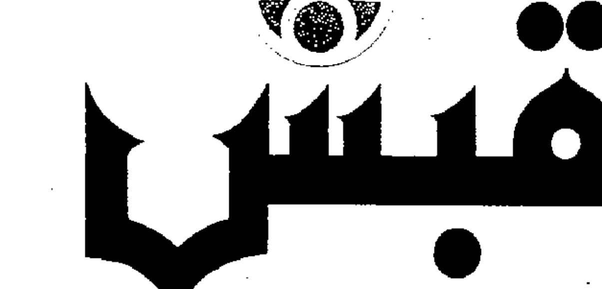


# القبس

٤٠ صفحة — ١٠٠ فلس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

الاثنين ٢٩ صفر ١٤٠٩ هـ ـ ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٨٩٥ ـ الكويت

AL-QABAS — Monday, 10 October 1988 — 17th Year, No. 5895 — Kuwait.




## قيادات المنظمة أقرّت بالاجماع وثيقة السّيادة على الأرض

# أبو اياد يعلن عبر القبس قرار الدّولة الفلسطينيّة المستقلة

■ عرفات: دورة المجلس الوطني المقبلة .. دورة القرار التاريخي ■ ٣ شهداء و ٢٢ جريحا والاحتلال يقتحم عشرات القرى ■ قيادة الانتفاضة تدعو الامم المتحدة الى تحمل مسؤولياتها

كتب عميد الشنطي:

ابلغ عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف «ابو اياد» القبس ان القيادة الفلسطينية اتخذت بالاجماع قرار قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وانها اقرت اعلان وثيقة السيادة على الارض الفلسطينية وقال خلال اتصال هاتفي اجرته معه القبس في تونس: «اننا نعلن ذلك للعالم اجمع وعبر القبس وهو يوم من الايام المشهودة في التاريخ الفلسطيني».

جاء تصريح ابو اياد فيما اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلية (الوكالات) عشرات القرى الفلسطينية وقتلت مواطنا فلسطينيا واصابت اكثر من ٢٢ اخرين بجروح خلال اشتباكات ومظاهرات عنيفة جرت امس في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين شهدا اضرابا عاما وشاملا لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي عشر فيما اعترف وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين بان جيشه عاجز عن اخماد الثورة الشعبية الفلسطينية.

واستشهد مواطن فلسطيني من ابناء مدينة رفح بالرصاص بعد ان طعن جنديا اسرائيليا بسكين واصابه بجروح في الحنجرة في باص سياحي عند نقطة عبور رفح بقطاع غزة. واصيب فلسطيني اخر بجروح في الحادث.

وفي قرية «يطا» قرب الخليل، قتلت قوات الاحتلال شابين فلسطينيين مساء امس.

وعزلت قوات الاحتلال الضفة والقطاع، واعلنتهما منطقتين عسكريتين وقطعت الاتصالات عنهما. (تفاصيل ص ٢٣)

واضاف ابو اياد لـ القبس الذي شارك في اجتماعات للقيادات الفلسطينية استمرت ثلاثة ايام في العاصمة التونسية: «لقد اتفقنا على كافة النقاط، وعلى الخطة الاستراتيجية للمرحلة المقبلة».

وقال ان موضوع اعلان الحكومة الموقتة قد ترك للجنة التنفيذية والمجلس المركزي في الوقت الذي تريانه مناسبا.

واضاف ابو اياد في حديثه لـ القبس ان قرار اعلان وثيقة السيادة على الارض يستهدف سد الفراغ السياسي الذي نشأ عن فك الاردن علاقته الادارية والقانونية مع الضفة الغربية.

ونفى المسؤول الفلسطيني بشدة ان تكون موسكو قد طلبت من قيادة المنظمة تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية، وقال: «لقد ابلغنا السوفيت انهم مع اي قرار فلسطيني، وان زيارة سيقوم بها وفد من المنظمة الى موسكو هي لابلاغ الكرملين

(البقية على الصفحة ٢٠)

● ابو اياد

مجلس الوزراء: سنحمي استثماراتنا في الخارج

## الكويت تأسف لقرار بريطانيا تخفيض حصّتها في الـ«بي. بي»

■ استحداث محافظة الفروانية واقرار التقسيم الاداري

اعربت الكويت عن اسفها البالغ ودهشتها لقرار الحكومة البريطانية تخفيض حصة الكويت في شركة «بريتش بتروليوم» (بي.بي) من ٢١٫٦ بالمائة الى ٩٫٩ بالمائة.

وبحث مجلس الوزراء في جلسة امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح هذا الموضوع، وقرر اتخاذ كل ما يلزم للحفاظ على المصالح الاقتصادية للكويت في بريطانيا .. وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد عقب جلسة المجلس امس، ان المجلس تدارس كافة التدابير والاجراءات المناسبة وعلى كافة المستويات من اجل التوصل الى كل ما يكفل حماية مصالح الكويت الاقتصادية والحفاظ على استثماراتها في الخارج.

من جهة اخرى اطلع مجلس الوزراء على عدد من التقارير المتعلقة بابرز المستجدات السياسية على الساحتين العربية والدولية واستعرض حصيلة اللقاءات والمحادثات التي اجراها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح اثناء وجوده في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مع عدد من وزراء الخارجية للدول الشقيقة والصديقة التي تركزت على تطوير العلاقات الثنائية على مجمل الاوضاع في المنطقة العربية بالاضافة الى عدد من القضايا والمشكلات الدولية.

واطلع المجلس على مشروع مرسوم بشأن التقسيم الاداري للكويت الذي تضمن تحديد الحدود الجغرافية لكل محافظة والمناطق التابعة لكل منها، واستحداث محافظة خامسة باسم محافظة الفروانية، كما بحث المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

(طالع ص٣)

## الصدامات انتشرت في الولايات وبن جديد يخاطب الأمّة اليوم

# الجزائر: مئات القتلى والجرحى

■ وزير الداخلية يهدد باستخدام كل الوسائل لانهاء الاضطرابات



● هليكوبتر مسلحة تحلق على ارتفاع منخفض في سماء العاصمة الجزائرية (رويتر)

الجزائر – الوكالات – كانت الجزائر العاصمة هادئة تقريبا امس بعد ان نجح فرض حالة الطوارىء في انهاء اضطرابات دموية فجرها برنامج تقشف حكومي، الا ان هذا الاجراء لم يحل دون امتداد الاضطرابات واعمال العنف الى مدن اخرى في الوقت الذي وردت فيه تقارير عن سقوط عدد كبير من الضحايا خلال الاضطرابات والمواجهات بين قوات الجيش والشرطة والمتظاهرين فيما اكدت الحكومة الجزائرية اعتزامها اعادة الاوضاع الى نصابها واعلنت ان الرئيس الشاذلي بن جديد سيوجه خطابا الى الامة مساء اليوم وتحدثت عن اصلاحات لتحسين الاحوال المعيشية .

ونشرت وكالات الانباء تقارير نسبتها الى مصادر في الشرطة والمستشفيات تحدث بعضها عن مصرع مائتي شخص على الاقل واصابة مئات آخرين بجروح خلال خمسة ايام من الاضطرابات في العاصمة ومدن جزائرية اخرى بينما ذكر البعض الآخر ان عدد القتلى يتراوح بين ٥٠ ومائة قتيل .

وقالت تقارير الانباء ان العدد الاكبر من القتلى سقط في الجزائر العاصمة والمناطق المحيطة بها ومدينة وهران . (تفاصيل ص ٢٢)

وتحدث راديو الجزائر لاول مرة امس عن وقوع اضطرابات في منطقة القبيلة الجبلية شرقي الجزائر واوارغلا وجلفا ومناطق اخرى في الصحراء الجنوبية .

(البقية على الصفحة ٢٠)

## الخرافي والسابج يبحثان قرار «الهواتف المتنقلة» حول رسوم المكالمات

كتب احمد شمس الدين:

علمت القبس ان اجتماعا سيعقد اليوم بين وزير المالية جاسم محمد الخرافي ورئيس مجلس ادارة شركة الهواتف المتنقلة المهندس عبدالله السابج لبحث قرار الشركة الاخير القاضي بفرض رسوم اضافية على المكالمات التي تزيد على ١٥٠ مكالمة شهريا.

وابلغت مصادر في شركة الاتصالات الهاتفية المتنقلة القبس ان هذا الاجتماع يأتي تتويجا للاهتمامات وعلى اعلى المستويات لمعالجة المشكلة حيث طلب من وزارة المالية التدخل لعدم اثقال كواهل المواطنين بأي اعباء مالية غير مبررة.

وقالت المصادر لـ القبس ان الاجتماع بين وزير المالية والمهندس السابج سيعقبه اجتماع شامل لمجلس ادارة الشركة.

وعلمت القبس ايضا ان احد

(البقية على الصفحة ٢٠)

### ممثلا لسمو الامير
## الراشد في القاهرة لحضور افتتاح الاوبرا

القاهرة ـ كونا ـ وصل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد الى هنا امس في زيارة لمصر ممثلا لصاحب السمو امير البلاد في حفل افتتاح دار الاوبرا المصرية.

وقال السيد الراشد للصحافيين انه يحمل تحيات سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والشعب الكويتي الى الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي والشعب المصري. ووصف العلاقات بين سمو الامير والرئيس مبارك بانها «علاقة مودة واخاء» وان لها «في قلب اميرنا الكبير وقلب كل كويتي مكانة خاصة بالنسبة لدور مصر التاريخي».

واعرب عن امله في ان تزداد مجالات التعاون بين البلدين من اجل رفاهية شعبيهما.

وقال السيد الراشد ان العلاقات بين الكويت وايران لم تنقطع «وانما المستوى هو الذي تغير» وان هناك تأكيدا على ان تعود العلاقات والامور الى طبيعتها بين البلدين.

واعرب عن امله في ان تزول الخلافات بين البلدين من خلال المفاوضات الدائرة بين الجانبين الايراني والعراقي وتنفيذ البنود الثمانية التي اقرها مجلس الامن مؤكدا اهمية عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلد الاخر والتعاون بهدف خلق مجال الاستقرار في المنطقة.

(طالع ص٣)

## العراق وايران يسعيان للحصول على قروض من البنوك اليابانيّة

طوكيو ـ كونا ـ افادت مصادر يابانية امس ان العراق وايران تمشيا مع وقف اطلاق النار في الحرب بينهما يبذلان مساعي حثيثة للحصول على قروض من البنوك اليابانية الخاصة للتعجيل بتنفيذ مشاريع الاعمار لديهما واعادة جدولة الديون القديمة.

وقد ابلغ مصدر مالي وكالة الانباء الكويتية «كونا» بطوكيو ان ايران طالبت البنوك اليابانية مضاعفة القروض التجارية الى عشرة اضعاف على وجه التقريب.

وقال المصدر ان ايران بسعيها الى النهوض سريعا من كبوة الحرب تطلب قرضا كبيرا لتمويل المشاريع الضرورية وان البنوك اليابانية ميالة الى الاستجابة بمقدار معقول.

ويستفاد من مصدر ياباني اخر ان مسؤولا ماليا عراقيا قد زار طوكيو اخيرا وكرر في محادثاته مع الجهات المعنية طلبا رسميا لتاجيل تسديد ديون اليابان للعراق.

وعلم ايضا ان العراق مدين بحوالي اربعة بلايين دولار للشركات اليابانية التي واصلت تزويده بالسلع والمعدات خلال الحرب فيما تدور مفاوضات بين الجانبين العراقي والياباني لاعادة جدولة الديون المستحقة للتسديد في ١٩٨٨/١٩٨٧.

وتمشيا مع التقليد الياباني تميل الشركات اليابانية الى التزام جانب الترقب والتريث حتى ينجلي الموقف في منطقة الخليج اكثر قبل ان تبت بطلبات العراق وايران لقروض طويلة الامد.

وتبلغ ديون اليابان لايران نحو ٢٠٠ مليون دولار ويتضح ان طهران تطالب بمضاعفتها الى نحو بليونين من الدولارات علاوة على السعي لتأجيل الديون القديمة والحصول على قروض لاجل قصير بغية تمويل شراء سلع ضرورية من اليابان.

الملحق مع العدد

### انباء لندن
## دمشق تطلق الرهائن البريطانيين مقابل إعادة العلاقات

لندن ـ القبس:

ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية في عددها الصادر امس ان سوريا وايران على اتصال وثيق ومستمر بشأن مشكلة الرهائن وان لسوريا كلمتها المسموعة بشأن اطلاق اي رهينة.

ونقلت «الاوبزرفر» عن مصادر سورية في بيروت ان دمشق قادرة على اطلاق الرهائن البريطانيين في اقل من اسبوع اذا ما وافقت رئيسة الحكومة البريطانية مرغريت تاتشر على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقالت الاوبزرفر نقلا عن الشيخ محمد حسين فضل الله انه حاول جاهدا اطلاق المبعوث الكنسي تيري ويت لكنه فشل لاسباب كثيرة.

واشارت الصحيفة الى الدور البارز الذي لعبه فضل الله في اطلاق اكثر من

(البقية على الصفحة ٢٠)

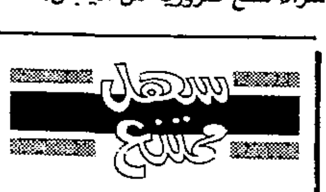
### عاد بها الحص والحسيني من دمشق
## مقترحات جديدة لتسوية مشكلة انتخابات لبنان

بيروت ـ ا ش ا ـ عاد الى بيروت في ساعة مبكرة من صباح امس رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة سليم الحص وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب قادمين من دمشق بمقترحات جديدة في محاولة لتسوية مشكلة انتخابات الرئاسة اللبنانية.

وقال راديو «صوت لبنان» ان الحص التقى في دمشق الشيخ احمد الكحيمي السفير السعودي لدى سوريا وبحث معه تطورات الوضع في لبنان وحمله رسالة شفوية الى الملك فهد عاهل السعودية.

في غضون ذلك اعرب البطريرك الماروني نصرالله صفير امس عن امله في عودة السلام والحرية والديمقراطية الى لبنان.

وحذر من ان لبنان يسير بخطى واسعة في طريق الانحدار وباتجاه الخروج عن النظام الديمقراطي الذي يتباهى به، وعلى قواعد الحرية التي يتغنى بها.




كان القطار يندفع بسرعة جنونية، وكأنه مخبر يطارد مواطنا!

## ١٥ مستوطنة في النقب

عمان – ق ن ا – اعد الكيان الاسرائيلي خطة لتطوير صحراء النقب تتضمن انشاء ١٥ مستوطنة جديدة وزيادة عدد سكانها من ٣١ الف الى تسعين الف مستوطن وكذلك انشاء مطار جديد وخطوط سكك حديدية منها الى ايلات.

ونقل راديو تل ابيب عن جاد يعقوبي وزير الاقتصاد والتخطيط قوله أن الخطة المشار اليها ستبلغ تكاليفها حوالي ملياري دولار.

## دزدارفيتش يهدد باعلان الطوارىء في يوغسلافيا

بلغراد ـ أ ب ـ هدد الرئيس اليوغسلافي رائيف دزدارفيتش ليلة امس باعلان حالة الطوارىء في كافة انحاء يوغسلافيا اذا لم تتوقف الاضطرابات العرقية والاقتصادية في تلك الدولة الاوروبية الشرقية على الفور. (طالع ص ٢١)

## مصر تضاعف اسعار الطوابع

القاهرة ـ رويتر ـ رفعت مصر اسعار طوابع البريد بنسبة ٦٦ بالمائة.

وقالت هيئة البريد ان الخطابات الى الدول العربية ستتكلف ٢٥ قرشا للخطاب بدلا من ١٥ قرشا بينما ستتكلف الخطابات الى اوروبا ٥٠ قرشا للخطاب بدلا من ٣٠ قرشا.

## مرسوم بتعيينات قضائية

نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية الكويت اليوم مرسوم بتعيين التالية اسماؤهم مستشارين بمحكمة الاستئناف العليا:

احمد ضياء عبدالرازق محمد عيد، عبدالمنصف احمد هاشم، محمد عبدالمنعم محمد احمد ابراهيم البنا، محمد فؤاد علي علي بدر، د. عادل محمد فريد قورة.

ويقضي المرسوم ايضا بتعيين التالية اسماؤهم قضاة من الدرجة الاولى: احمد علوان مصطفى جلال الدين، عزت مزيد محمد عوض، محمد هاني محمد مصطفى ابومنصورة، محمد رفعت مصطفى علي عمر.

كما يقضي المرسوم بتعيين عبدالستار امام علي يوسف قاضيا من الدرجة الثانية وتسري هذه التعيينات اعتبارا من تاريخ وصول كل منهم الى الكويت.

## تكليف الصبيح بأعمال الفيلي في الاعلام

ندب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر عبداللطيف محمد الصبيح مراقب العلاقات الاعلامية بادارة المكتب الفني بالاضافة الى عمله القيام باعمال مدير المكتب الفني رضا يوسف الفيلي طيلة فترة غيابه بمهمة رسمية.

## حفل توديع للسفير البحريني

● الشاهين والسفير بوعلي في الحفل

اقام وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين حفل توديع امس للسفير البحريني عبدالعزيز بوعلي لمناسبة انتهاء مهمته في البلاد، وحضر الحفل رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى الكويت وكبار موظفي وزارة الخارجية.

## مراكز الشباب تشارك باسبوع التخضير

تشارك مراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بفعاليات وانشطة اسبوع التخضير الاول الذي سيقام في الفترة من ١٦-٢٠ الجاري.

## وصول وفد عسكري بريطاني



● الوفد العسكري لدى وصوله امس

وصل الى البلاد مساء امس وفد من طلاب الكلية الملكية للدراسات الدفاعية البريطانية برئاسة اللواء جي اي ام ايفانس في زيارة رسمية للبلاد تستغرق عدة ايام يقابل خلالها رئيس الاركان العامة للجيش والاجتماع مع بعض المسؤولين في الجيش الكويتي حول بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

## بحث التعاون بين جامعتي الأزهر والكويت

القاهرة - القبس:

استقبل الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر امس الدكتور عبدالله محارب المستشار الثقافي الكويتي بالقاهرة وبحث معه سبل دعم العلاقات الثقافية والعلمية بين جامعة الازهر وجامعة الكويت وكذلك ايفاد عدد من اساتذة جامعة الازهر للتدريس بجامعة الكويت.

### ٣٠ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٣٠ حادثا مروريا منها ١٠ حوادث بمحافظة العاصمة وحادث واحد بمحافظة حولي و١٣ حادثا بمحافظة الاحمدي و٦ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة ... اشخاص وسيدة بالاصابات ... الاضرار المادية للسيارات ...

### بعد تشكيلهما في الاجتماع الاول اللجنتان الفرعيتان بالفروانية تبحثان شؤون المنطقة التعليمية

اوصى المجتمعون من اعضاء اللجنة الادارية بمنطقة الفروانية التعليمية بتشكيل لجنتين فرعيتين تتقاسمان مهام اللجنة الام والتي كان قد شكلها مدير منطقة الفروانية بغرض رفع مستوى اداء العمل الاداري والمالي باقسام المنطقة ووحداتها والمدارس التابعة لها.

وفي الاجتماع الاول للجنة اشار ابراهيم ابا الخيل مدير المنطقة بان اللجنة الادارية هي توأم اللجنة الفنية واللتان جاء ذكرهما في دليل المناطق التعليمية وهي تهتم بالجوانب الادارية للخطة التربوية فيما تختص الاولى بالاساسيات الفنية للعملية التربوية والتعليمية.

وقال ابا الخيل: ان اعضاء اللجنتين المنبثقتين عن اللجنة الام سوف تتوليان دراسة تقارير المشرفين الاداريين ونتائج زياراتهم الميدانية وكذلك بحث التقارير التي تعدها اقسام مراقبة الشؤون الادارية والمالية بالمنطقة واتخاذ الاجراءات اللازمة التي من شانها الارتقاء بمستوى الاداء في الامور الادارية والمالية وبحث استعدادات المدارس والوفاء باحتياجاتها الادارية والمالية والخدمية من خلال النظم والقواعد المعتمدة.

ونوه مدير منطقة الفروانية التعليمية الى اهمية دراسة اوضاع القوى العاملة بالمجال الاداري سواء بالمدارس او بوحدات العمل بالمنطقة بهدف حسن توزيعها وفقا للاحتياجات الفعلية ومتطلبات العملية التعليمية.

واكد ابا الخيل ان اللجنة تعتزم استحداث نظم واجراءات معينة تجاه ما تكشف عنه تقارير المدارس والاقسام من ظواهر يحتاج الامر لمواجهتها اضافة الى انها سوف تتولى ابداء الرأي في النظم الادارية والمالية التي قد تستطلع الوزارة رأي المنطقة فيها.

### افتتاح «صالة المتبرعين» في بيت الزكاة

قام مدير عام بيت الزكاة فؤاد العمر بافتتاح «صالة المتبرعين» في البيت وشارك في حفل الافتتاح امين عام الجماعة الاسلامية في بنغلادش ومدراء الادارات في بيت الزكاة.

وتحتوي «صالة المتبرعين» على معرض يشمل جناحا خاصا لصور مشاريع بيت الزكاة الخيرية في الخارج والتي قام المتبرعون بدعم وتمويل انشائها وهي تزيد على ٣٠٠ مشروع في مختلف الاقطار العربية والاسلامية وتجمعات المسلمين في العالم.

كما يحتوي المعرض على تعريف مجمل بانجازات ومشاريع بيت الزكاة المختلفة مثل كافل اليتيم والتاهيل الانتاجي وطالب العلم، والصدقة الجارية.

وبعد افتتاح الصالة قدم عماد المطوع مسؤول شؤون المتبرعين في بيت الزكاة شرحا مفصلا عن محتويات المعرض والتي لقيت الاعجاب والتقدير من الحضور، ثم شاهد الجميع شريط فيديو حول انشطة ومشاريع بيت الزكاة في الاردن.

وتدعو ادارة التوزيع الخارجي في بيت الزكاة جميع الاخوة المتبرعين الى زيارة المعرض للاطلاع على اخر تطورات مشاريعهم التي يشاركون فيها.



بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
يتقدم
**الدسوقي ابراهيم خورشيد**
من آل نصيب الكرام
بأحر التعازي القلبية لوفاة فقيدهم المرحوم
**محمد جعفر نصيب**
سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم آله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
**إدارة ثانوية السالمية بنات وقسم اللغة العربية**
تشاطر المدرسة الاولى الاستاذة
**زينب يونس**
احزانها بوفاة المرحوم/
**زوجها**
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

## سمو امير البلاد يستقبل الشيخ جابر العلي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي.

## .. ويهنىء بالعيد الوطني لاوغندا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية اوغندا لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

## الرفاعي يستقبل السفير البحريني



● الرفاعي لدى استقباله السفير البحريني

استقبل وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي بمكتبه صباح امس الاول سفير دولة البحرين الشقيقة عبدالعزيز ابوعلي حيث بحث معه بعض الامور ذات الاهتمام المشترك.

وتأتي هذه الزيارة لمناسبة انتهاء عمل عبدالعزيز ابوعلي كسفير لبلاده في الكويت.

## الرومي يقوم بأعمال العنيزي

اصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري قرارا بتكليف مدير ادارة العلاقات الثقافية سالم حمد الرومي القيام بأعمال الامين العام للجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة سليمان عبدالله العنيزي اعتبارا من ٨ اكتوبر الجاري وحتى عودته من الخارج.

### استعرض محادثات صباح الأحمد في الأمم المتحدة .. والمستجدات على الساحتين العربية والدولية

# مجلس الوزراء يوافق على مشروعي المرسومين بشأن التقسيم الاداري للكويت .. واستحداث محافظة الفروانية

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان المجلس اطلع في مستهل اجتماعه على الرسالة التي تلقاها سمو امير البلاد من رئيس جمهورية بنغلادش الشعبية حسين محمد ارشاد والتي تضمنت شكره على المساعدات العاجلة التي قدمتها الكويت لمواجهة كوارث الفيضانات التي تعرضت لها بنغلادش.

كما اطلع المجلس على الرسالة التي تلقاها سموه من الرئيس القبرصي جورج فاسيليو والتي تعلقت بالتطورات الايجابية تجاه الجهود المبذولة لانهاء المشكلة القبرصية تحت رعاية هيئة الامم المتحدة.

ثم استعرض المجلس حصيلة اللقاءات والمحادثات التي اجراها نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر اثناء وجوده في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة مع عدد من وزراء الخارجية للدول الشقيقة والصديقة، التي تركزت على تطوير العلاقات الثنائية وعلى مجمل الاوضاع في المنطقة العربية بالاضافة الى عدد من القضايا والمشكلات الدولية.

كما اطلع المجلس على عدد من التقارير المتعلقة بابرز المستجدات السياسية على الساحتين العربية والدولية.

وقال الراشد ان وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي احاط المجلس بفحوى الزيارة التي قام بها للبلاد مؤخرا وزير خارجية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة الدكتور عبدالعزيز الدالي وعلى المحادثات التي اجراها والتي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والوضع في المنطقة العربية.

كما اطلع وزير المالية جاسم محمد الخرافي المجلس على نتائج الزيارة التي قام بها للبلاد في الاسبوع الماضي وزير المفاوضات التجارية الاسترالي مايكل دوفي الذي التقى وزيري النفط والتجارة والصناعة واحاط المجلس بفحوى المحادثات التي اجراها الوزير الضيف والتي استهدفت تدعيم التعاون التجاري بين الكويت واستراليا في المجالات النفطية والاستثمارية وبحث اوجه تنميته وتطويره، واضاف ان المجلس استمع الى تقرير قدمه وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان عن نتائج الاجتماع التنسيقي لوزراء الاسكان بدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في الطائف واجتماعات مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب الذي اختتمت اعماله يوم الخميس الماضي في تونس.

واطلع المجلس على الموضوعات التي تم بحثها وفي مقدمتها استعراض نشاط مركز القدس الشريف والاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة، الى جانب عدد من الموضوعات الاخرى التي تستهدف توثيق التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات في مجال الاسكان والتعمير على مستوى الوطن العربي.

كما استمع المجلس الى شرح من وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق عن نتائج زيارته للجمهورية العربية السورية الشقيقة في اواخر الشهر الماضي، والتي بحث خلالها مع نظيره السوري سبل دعم التعاون الصحي بين البلدين الشقيقين وتطويره وخاصة في مجالات التأهيل والتدريب والصناعات الدوائية والتعريف الطبي وتبادل الخبرات بينهما.

ومن ناحية اخرى اطلع الدكتور عبدالرزاق المجلس على نتائج اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب والدورة الخامسة والثلاثين للجنة الاقليمية لدول شرق البحر الابيض المتوسط المتفرعة عن منظمة الصحة العالمية والتي عقدت جميعها خلال الاسبوع الماضي في جنيف، لبحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالشؤون الصحية والطبية على مستوى الوطن العربي ودول منطقة البحر المتوسط وفي مقدمتها دعم الخدمات الطبية في الاراضي المحتلة.

وناقش المجلس القرارات الصادرة عن الاجتماع الاول لدور الانعقاد الثاني للمجلس الاعلى للتخطيط والتي تعلقت بمتابعة تنفيذ الخطة الخمسية الانمائية للبلاد وعدد من الموضوعات المتصلة بشؤون التخطيط وقرر المجلس اعتماد هذه القرارات.

كما استعرض المجلس محضر الاجتماع ٨٨/١٤ للجنة شؤون البلدية واطلع على القرارات التي تضمنتها وقرر المصادقة عليها.

واطلع المجلس على محضر الاجتماع المشترك للجنتين التشريعية والتعليمية والاجتماعية والصحية واستعرض مشروع المرسوم المقترح منهما بشأن وزارة التعليم العالي المتضمن اهداف الوزارة واختصاصاتها.

كما اطلع المجلس على مشروع مرسوم بشأن التقسيم الاداري للكويت الذي تضمن تحديد الحدود الجغرافية لكل محافظة والمناطق التابعة لكل منها واستحداث محافظة خامسة باسم محافظة الفروانية.

وقرر المجلس الموافقة على مشروعي المرسومين المذكورين ورفعهما للديوان الاميري.

كما بحث المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

● سمو ولي العهد



### قبيل مغادرته للقاهرة

# الراشد: سنبحث العلاقات الثقافية بين الكويت ومصر

غادر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد البلاد بعد ظهر امس متوجها الى القاهرة للمشاركة في حفل افتتاح دار الاوبرا المصرية.

وصرح الوزير الراشد بتصريح لوكالة الانباء الكويتية لدى مغادرته «يسعدني وانا اغادر ارض الوطن الى جمهورية مصر العربية الشقيقة ان اعرب عن بالغ اعتزازي للمشاركة في حفل افتتاح مبنى دار الحضارة المصرية «الاوبرا».. هذا الاحتفال الذي سيشهده عدد كبير من الشخصيات العربية والعالمية.

ولا يفوتني ـ بهذه المناسبة ـ ان اتقدم بالتهنئة الى الاخوة في جمهورية مصر العربية لمناسبة افتتاح هذه الدار التي تعد صرحا ثقافيا شامخا..»

ومفخرة حضارية تبشر بمزيد من الازدهار في الحياة الفنية والثقافية. اذ ان هذا الصرح الثقافي التعليمي الذي يضم مرافق ثقافية متعددة الاوجه.. سيلعب دورا كبيرا في النهوض بالثقافة في جمهورية مصر العربية الشقيقة كما انه ولا شك سيضيف للعطاء الثقافي الذي تميزت به جمهورية مصر العربية على مستوى المنطقة ككل بعدا جديدا سيثري الثقافة العربية عموما».

وقال «اني سأغتنم فرصة زيارتي لجمهورية مصر العربية للاطلاع على ما يحتويه هذا الصرح الثقافي من انشطة وكذلك لبحث امكانية الاستفادة مما هو متوافر في البلد الشقيق لخدمة الثقافة في الكويت كما

وان هذه الزيارة ستكون فرصة طيبة للالتقاء مع الاخوة الزملاء المعنيين هناك للبحث في كل ما من شأنه دعم العلاقات الثنائية بين بلدينا الشقيقين وخاصة في المجالات الثقافية والفكرية».

ويرافق الوزير امين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالوكالة الدكتور فاروق العمر.



● الراشد

## قرار تكليف في التخطيط

اصدر وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي قرارا وزاريا بتكليف وكيل الوزارة المساعد لشؤون المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم سليمان ناصر الزايد

بالاضافة الى عمله القيام بأعمال وكيل الوزارة المساعد لشؤون الاحصاء مساعد حسن العميم طيلة غياب الاخير في مهمة رسمية ثم في اجازة اعتيادية.

## ٣٥١٠ تصاريح دخول للعمل اصدرتها ادارة عمل العاصمة الشهر الماضي

افاد تقرير شهري لادارة عمل محافظة العاصمة عن الشهر الماضي بان تصاريح الدخول للعمل بلغت ٣٥١٠ والاستخدام لاول مرة ٢٨٦٣،

والتجديد لتصاريح العمل ٨٥٢٩، والتحويل من القطاع الحكومي الى الاهلي ٥٢، والتحويل الى خارج القطاع الاهلي ١٢٤، والالغاء النهائي للسفر ١٥٠٧ تصاريح.

وبين التقرير عدد بطاقات العمل المنصرفة الذي بلغ ١٢٥٥٦، واشار الى ان اجمالي الشكاوى المرحلة بلغ ١٧٥ شكوى، والمقدمة ٩٤، في حين بلغت شكاوى منازعات العمل ١٩٦ معاملة.













## المواصلات

# اختلاف اسعار المكالمات المخفضة سببه اختلاف الاتفاق مع كل دولة

صرح مصدر مسؤول في وزارة المواصلات ان قرار تخفيض تعرفة الاتصالات الدولية الذي اصدره وزير المواصلات عبدالله الشرهان مؤخرا والذي سيبدأ العمل به اعتبارا من اول نوفمبر المقبل جاء انطلاقا من حرص الوزارة على تخفيف العبء عن المشتركين وتسهيلا للاتصالات الدولية للمواطنين والمقيمين نظرا لان دولة الكويت ترتبط مع جميع دول العالم بعلاقات اقتصادية وتجارية وسياسية واجتماعية. واضاف المصدر ان تخفيض التعرفة شمل عددا كبيرا من الدول للاتصالات التي تتم خلال فترات النهار وشمل جميع دول العالم للاتصالات التي تتم خلال الفترة المسائية من الساعة السابعة مساء حتى السابعة صباحا بتوقيت الكويت وايام الجمع والعطل الرسمية.

واوضح المصدر ان الاسعار الجديدة تم تحديدها بعد الاتفاق بين الكويت وكل دولة على حدة على تخفيض سعر التحاسب الدولي بينهما، وان هناك بعض الدول لم توافق على التخفيض مما ترتب عليه عدم تخفيض سعر المكالمات التي تتم خلال فترات النهار مع هذه الدول وتخفيضها بنسبة صغيرة للاتصالات التي تتم في الفترات المسائية.

واشار المصدر ان هناك اتصالات مع هذه الدول لتخفيض سعر التحاسب الدولي معها في المستقبل.

وقال المصدر ان التخفيض تم بنسب متفاوتة حسب سعر التحاسب الدولي مع كل دولة.

وفيما يلي قائمة لبعض الاسعار التي سيتم تطبيقها اعتبارا من اول نوفمبر مقارنة بالاسعار الحالية:

| الدول | السعر الحالي بالفلس للدقيقة الواحدة | السعر خلال فترات النهار | السعر خلال فترات المساء |
|---|---|---|---|
| الاردن | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ |
| تونس والجزائر | ٨٠٠ | ٥٥٠ | ٤٥٠ |
| سوريا | ٦٠٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ |
| العراق | ٣٧٥ | ٣٥٠ | ٢٥٠ |
| لبنان | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٥٥٠ |
| اليمن الشمالي | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٦٥٠ |
| اليمن الجنوبي | ٦٥٠ | ٤٠٠ | ٣٥٠ |
| افغانستان | ١,٢٥٠ | ٩٥٠ | ٨٠٠ |
| اندونيسيا | ١,٤٠٠ | ١,٠٠٠ | ٩٠٠ |
| باكستان والهند | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٥٥٠ |
| استراليا | ١,٢٠٠ | ٩٠٠ | ٨٥٠ |
| اليابان | ١,٢٠٠ | ٩٠٠ | ٨٥٠ |
| الاتحاد السوفيتي | ١,٤٧٥ | ١,١٠٠ | ١,٠٠٠ |
| اسبانيا ـ المانيا غ | | | |
| المملكة المتحدة | | | |
| فرنسا ـ ايطاليا | ٩٠٠ | ٨٠٠ | ٧٠٠ |
| سويسرا | | | |
| الارجنتين | ١,٣٠٠ | ٨٠٠ | ٧٠٠ |
| الولايات المتحدة الاميركية | ١,٠٠٠ | ٥٥٠ | ٤٥٠ |

# ايفاد مدرسين وموجهين الى اميركا والامارات

اصدر وزير التربية انور عبدالله النوري قرارا بايفاد مدرس اول اللغة الانكليزية بثانوية سعيد بن عامر، جعفر علي عباس غلوم الى الولايات المتحدة لحضور الاجتماع الخاص بتدريس اللغة الانكليزية كلغة ثانية الذي سيعقد بجامعة جورج تاون في الفترة من ١٧ اكتوبر الجاري الى ١١ نوفمبر المقبل.

كما صدر قرار وزاري اخر بايفاد ثلاثة موجهين الى ابوظبي لحضور المؤتمر الكشفي العربي الثامن عشر الذي سيعقد في دولة الامارات العربية المتحدة من ٢٨ نوفمبر الى ٤ ديسمبر المقبل وهم:

جاسم محمد اشكناني الموجه الفني لنادي الكشافة البحرية، صالح عباس الشراح ـ الموجه الفني العام للتربية الكشفية بالوكالة، عبدالله القلاف الموجه الفني الاول للتربية الكشفية بمنطقة الاحمدي التعليمية.



### يرأس وفد الكويت الى اجتماع الدورة الأولى لوزراء البيئة العرب

# د. العوضي: حرب الخليج لم تفرز أي كارثة بيئية خطيرة

**■ تقييم شامل لبرامج الكويت في مجال حماية البيئة وبحث وضع تصور مستقبلي لحماية البيئة في الوطن العربي**

قال وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي ان الحرب العراقية ـ الايرانية لم تفرز اية كارثة او مضاعفات بيئية خطيرة.

واضاف الدكتور العوضي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية لدى مغادرته الى تونس بعد ظهر امس انه بالرغم من استمرار هذه الحرب ثمانية اعوام وبالرغم مما رافقها من ضرب للناقلات والبواخر، فانه لم ينتج عنها اية كارثة بيئية او مضاعفات خطيرة. لكن هذه الحرب تسببت في شكل من اشكال التلوث بين فترة واخرى واحداث اضرار بيئية امكن علاجها والسيطرة عليها، واشار الى ان الكويت سبق ودعت الى عقد اجتماع طارىء للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية عندما حدث التلوث وبحثت وقيمت الوضع البيئي في المنطقة بشكل اساسي.

● د. عبدالرحمن العوضي

وسيرأس الدكتور العوضي في تونس وفد الكويت الى الاجتماع الرابع للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة الذي يعقد هناك ثم اجتماع الدورة الاولى لوزراء البيئة العرب.

وقال الدكتور العوضي ان المشاركين في الاجتماعين سيناقشون تقرير رئيس المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة وتقرير الامانة الفنية عما تم اتخاذه من اجراءات بشأن تنفيذ قرارات المجلس التاسيسي والمكتب التنفيذي.

واشار الى تشكيل لجنة فنية تضم خبراء متخصصين لاعداد مشروع استمارة استبيان بهدف تجميع البيانات الاساسية لتنفيذ المرحلة الاولى من برنامج مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء في الوطن العربي. وقال ان لجنة فنية ثانية شكلت مهمتها اعداد مشروع استمارة استبيان مفصلة تستهدف الحصول على البيانات والمعلومات الاساسية الكفيلة واللازمة للتعرف على مصادر التلوث الصناعي الثابتة والمتحركة والمستويات الحالية لتلوث الاوساط البيئية. والتعرف على المقاييس والقواعد والانظمة المتوفرة في كل بلد عربي لحماية البيئة من التلوث الصناعي وعمليات الرصد البيئي.

كما تم تشكيل لجنة فنية ثالثة تضم خبراء متخصصين بهدف اعداد مشروع تصور بالخطوات التنفيذية لبرنامج التوعية والتربية البيئية، بالاضافة الى ما سبق سيناقش المجلس البرامج المقترحة لتجسيد الاعلان العربي حول البيئة والتنمية والنظام الاساسي للمجلس وملاحظات الدول بشأن التعديلات التي اجراها عليه مجلس جامعة الدول العربية علاوة على دراسة مشروع النظام الداخلي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة.

واستطرد الدكتور العوضي يقول ان الوزراء سيراجعون استراتيجيات العمل البيئي في الوطن العربي ووضع تصور مستقبلي لشؤون البيئة وحمايتها، وقال انه سيعقد اجتماع اخر يوم غد الثلاثاء مع مدير الوكالة الدولية للبيئة من اجل تنسيق عملية اعادة برنامج الكويت الاقليمي لحماية البيئة البحرية، ويحضر الاجتماع المدير العام للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الدكتور طلبة ومسؤول من المملكة العربية السعودية يتم خلاله وضع تقييم شامل لبرامج الكويت في مجال حماية البيئة، واضاف انه سيناقش هذا الموضوع مع المسؤولين في سلطنة عمان في اوائل الشهر المقبل يتم بعده اعداد مذكرة شاملة تعرض على الاجتماع المقبل للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الذي سيعقد في الكويت.

واكد وزير التخطيط ردا على سؤال لـ«كونا» ان الاتفاقيات الخاصة ببعض المجالات المهمة لحماية البيئة يتم تنفيذها بصورة جيدة رغم بعض الصعوبات التي فرضتها حرب الخليج وحالت دون تنفيذها بالشكل الامثل، واوضح ان الجهود المبذولة في مجال البيئة ليست سهلة وتشمل عدة مجالات تتعلق بالصناعات والتنمية والتوسع العمراني، واعرب عن امله في ان يتم خلال مرحلة السلام المقبلة في المنطقة ايجاد وسيلة افضل لحماية بيئتنا.

### بمناسبة تسلم منظمة المدن العربية جائزة المونيكر الاسبانية

# الطاهر: نعتز بالتراث المشترك بين العرب والاسبان ونعمل لابقاء الشواهد الحضارية وعوامل التفاعل

اعرب مدير عام منظمة المدن العربية طالب الطاهر عن اعتزازه بالتراث المشترك وامتزاج الشعبين العربي والاسباني في العصور الوسطى واسهامه ايجابيا في بناء حضارة الانسان ونقل المعرفة الى بقية شعوب اوروبا التي كانت تعيش انذاك في الظلمات.

جاء ذلك في كلمة القاها الطاهر بمناسبة اقامة الاحتفالات بمدينة المونيكر الاسبانية وبتسليم جائزة عبدالرحمن الاول الى منظمة المدن العربية تقديرا لجهودها واتحاد المدن الاسبانية في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الشعبين العربي والاسباني وتقوية الروابط والمصالح المشتركة للطرفين.

وتسلم الجائزة نيابة عن المنظمة مديرها العام طالب الطاهر الذي حضر الاحتفال والقى فيه كلمة باسم المدن العربية ومنظمتها اعرب فيها عن سروره بالحصول على الجائزة ونوه باهمية التعاون العربي الاسباني مبينا ان منظمة المدن العربية واتحاد المدن الاسبانية اكدا منذ سنوات على اهمية التعاون بين اسبانيا والعالم العربي.

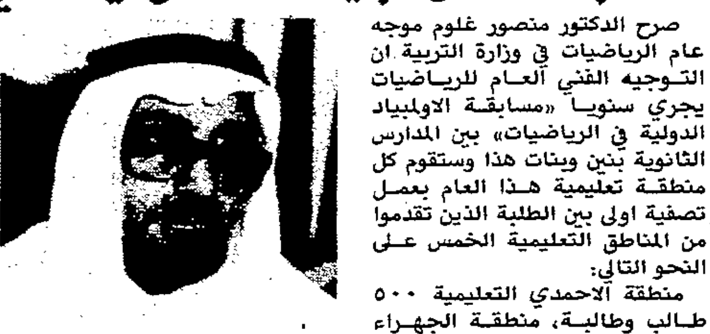
● طالب الطاهر

واشار الطاهر الى عدم الاكتفاء بالتغني بهذا التراث المشترك وحث على المحافظة على العلاقات الطيبة وتدعيمها وتطويرها لخدمة المصالح المشتركة والسعي الى ابقاء الشواهد الحضارية والتراث المشترك وشائج ربط وعوامل تفاعل ثقافي واقتصادي واجتماعي وحضاري بين الشعبين الصديقين العربي والاسباني.

وفي ختام كلمته شكر الطاهر رئيس بلدية المونيكر الذي اشرف على برنامج اللقاء العربي الاسباني كما شكر السفراء العرب والمعتمدين في اسبانيا على حضورهم لهذا الاحتفال واعرب عن تقديره لعدد من المفكرين والمثقفين العرب والاسبان الذين تواجدوا في الاحتفال الذي تخللته عروض فنية قدمتها فرق شعبية عربية.

ومن الجدير بالذكر ان اللقاء العربي الاسباني يعقد في شهر اكتوبر من كل عام وتشارك فيه جهات عربية واسبانية رسمية وشعبية وتقرر في اطار اللقاء انشاء جائزة عبدالرحمن الاول نسبة الى صقر قريش عبدالرحمن الداخل الذي كانت مدينة المونيكر اول مكان نزل فيه بعد هروبه من سوريا اثر انهيار دولة الامويين في القرن الثامن الميلادي وملاحقة العباسيين له. وقد اقامت بلدية مدينة المونيكر تمثالا لعبدالرحمن الاول في مركز المدينة عنوانا للصداقة العربية الاسبانية.

# مسابقة الاولمبياد الدولية في الرياضيات






● د. منصور غلوم

صرح الدكتور منصور غلوم موجه عام الرياضيات في وزارة التربية ان التوجيه الفني العام للرياضيات يجري سنويا «مسابقة الاولمبياد الدولية في الرياضيات» بين المدارس الثانوية بنين وبنات هذا وستقوم كل منطقة تعليمية هذا العام بعمل تصفية اولى بين الطلبة الذين تقدموا من المناطق التعليمية الخمس على النحو التالي:

منطقة الاحمدي التعليمية ٥٠٠ طالب وطالبة، منطقة الجهراء التعليمية ٤٠٠ طالب وطالبة، منطقة حولي التعليمية ٦٠٠ طالب وطالبة، منطقة العاصمة التعليمية ٤٠٠ طالب وطالبة، منطقة الفروانية التعليمية ٣٠٠ طالب وطالبة.

واوضح د. غلوم انه ستعقد الاختبارات للمرحلة الاولى حسب التواريخ التالية:ـ

منطقة العاصمة التعليمية اليوم ١٠/١٠/١٩٨٨، منطقة الفروانية التعليمية ١٢/١٠/١٩٨٨، منطقة الجهراء التعليمية ١٦/١٠/١٩٨٨، منطقة حولي التعليمية ١٧/١٠/١٩٨٨، منطقة الاحمدي التعليمية ١٨/١٠/١٩٨٨.

#### اختبار موعد

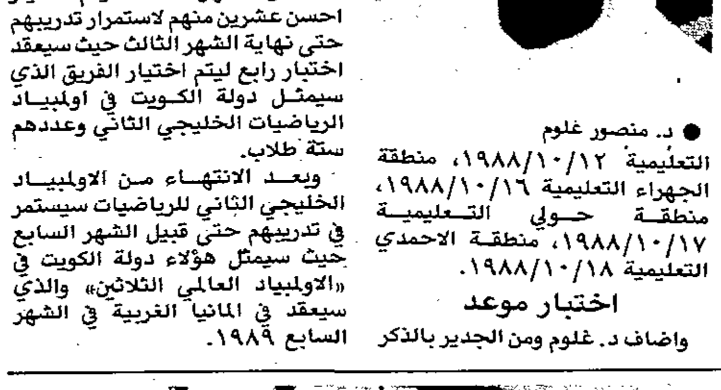
واضاف د. غلوم ومن الجدير بالذكر ان كل منطقة تتولى هذا العام التصفية الاولى ثم يتم اختيار احسن ٥٠ طالبا وطالبة من كل منطقة ويقوم التوجيه الفني العام للرياضيات باجراء اختبار موحد لهؤلاء بغية اختيار احسن مائة طالب وطالبة من هؤلاء ليتم تدريبهم تدريبا مكثفا لمدة شهر ثم يعقد اختبار ثالث موحد لهؤلاء المائة يتم اختيار احسن عشرين منهم لاستمرار تدريبهم حتى نهاية الشهر الثالث حيث سيعقد اختبار رابع ليتم اختيار الفريق الذي سيمثل دولة الكويت في اولمبياد الرياضيات الخليجي الثاني وعددهم ستة طلاب.

وبعد الانتهاء من الاولمبياد الخليجي الثاني للرياضيات سيستمر في تدريبهم حتى قبيل الشهر السابع حيث سيمثل هؤلاء دولة الكويت في «الاولمبياد العالمي الثلاثين» والذي سيعقد في المانيا الغربية في الشهر السابع ١٩٨٩.

## الوفد التربوي الصيني يزور ثانوية العصماء بنت الحارث

زار الوفد التربوي الصيني صباح امس الاحد ثانوية العصماء بنت الحارث للمقررات بالنزهة بمنطقة العاصمة التعليمية، وكان في استقباله ناظرة الثانوية نجيبة الخراق، وقام الوفد التربوي بجولة استطلاعية في الثانوية وتجول داخل الاقسام المختلفة بالمدرسة كقسم الميكانيكا والخزف والصناعة، والكهرباء والمختبرات اللغوية والمختبرات العلمية، وتولت بعض المدرسات شرح طبيعة هذه الاقسام والرد على اسئلة الوفد الذي أعجب بما شاهده.

وفي نهاية الزيارة قدمت اسرة المدرسة الهدايا التذكارية للوفد التربوي الصيني.



● الوفد الصيني التربوي في ثانوية العصماء



## التعاون الكويتي الالماني في مجال الزراعة الانتاجية

يعقد في معهد الكويت للابحاث العلمية صباح اليوم الاجتماع السنوي للجنة التوجيه بشأن اتفاقية التعاون المعقودة بين دولة الكويت وجمهورية المانيا الاتحادية.

وبهذه المناسبة سيقام احتفال بمناسبة افتتاح المشروع الكويتي الالماني المشترك «تطوير البيت الاخضر للانتاج الغذائي» والذي يهدف الى تنمية اساليب الزراعة المحمية المزودة بالطاقة ونظام استعادة المياه لتحسين الانتاج الزراعي في المناطق الجافة.

وقد وصل الى البلاد وفد من وزارة العلوم والتكنولوجيا بالمانيا الاتحادية برئاسة الدكتور بروسهل لتمثيل الجانب الالماني في الاجتماع المشترك.

## مسابقة اوائل الطلبة الاذاعي بمنطقة الاحمدي التعليمية

اصدر مدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان نشرة خاصة بالمدارس المتوسطة والمشتركة للبنين والبنات تتضمن الخطوات التنظيمية الخاصة بمسابقة اوائل الطلبة الاذاعي على كاس سمو امير البلاد كما حدد مواعيد واماكن اجراء التصفية التحريرية للمدارس ذات الصف الرابع المتوسط للبنين والبنات والتي ستعقد في ٢٤ اكتوبر الجاري.

## دورة تدريبية في معهد الابحاث حول اساسيات الادارة

ينظم معهد الكويت للابحاث العلمية دورة تدريبية حول اساسيات الادارة للعاملين في مختلف الادارات والدوائر في المعهد وذلك في الفترة ما بين ١٥ الى ١٩ من الشهر الحالي.

وتهدف الدورة التي تنظمها ادارة التدريب بالمعهد الى تطوير ورفع القدرات للمشاركين في مجالات الادارة عن طريق تزويدهم باحدث المعلومات والاساليب الادارية وتحديد الاهداف وتقييم برامج العمل واختبار فاعليتها.

كما تهدف كذلك الى تعريف المشاركين بكيفية استخدام الحوافز والاتصالات الفعالة في قيادة وتوجيه نشاطات العاملين نحو تحقيق الاهداف والتعرف على كيفية قيام ادارات القوى البشرية (الموظفين) والمنظمات والتعاون مع مختلف الادارات الاخرى باختيار وتدريب وترقية واحالة العاملين على التقاعد.

وسيقوم بالقاء المحاضرات في الدورة الدكتور نبيل اللوغاني من جامعة الكويت.

## وفاة طفل داخل بانيو

توفي الطفل محمد ع (١١ شهرا) مصري اثناء استحمامه في البانيو وقد اوضحت والدته انها تركته داخل البانيو في حمام شقتها لمدة ثلاث دقائق فقط بهدف احضار منشفة له ولكنها عند عودتها اكتشفت ان ابنها قد وقع على احد جانبيه وغرق في البانيو.



## البيئة والتنمية (٧)
## المشاريع البيئية

بقلم: د. محمد عبدالرحمن الصرعاوي

اصبحت ظاهرة المشاريع العلمية البيئية من المظاهر التي نعتز بها نحن اهل الكويت، وانه لشيء مفرح ان نرى الكم الهائل من الابحاث العلمية الهادفة والجادة في مجال تحسين البيئة والمحافظة عليها من التدهور والضياع. كما نشكر نحن العاملين في مجال البيئة جميع الهيئات والمؤسسات التي تدعم مجال البحث البيئي. ومن المتعارف عليه في مجال البحوث البيئية ان تلك النتائج والتوصيات يجب اطلاع المسؤولين عليها لتأخذ في اطرها العام مجال التنفيذ والمتابعة، كما يجب مشاركة الباحثين الاخرين باطلاعهم على نتائج تلك البحوث القيمة. ونظرا لتعدد الجهات التي تدعم مشاريع البحوث البيئية نرى من الواجب ان يكون هناك تنسيق تام بينها وعلى مستوى عال من الخبرة في ذات المجال، وذلك تفاديا للازدواجية في طرائق البحوث او ازدواجية عن طريق جلب الاجهزة وتجهيز المختبرات.

ولا نود ان نقلل من اهمية التنسيق الحالية بين تلك الهيئات او المؤسسات العلمية في مجال دعم البحوث ومع ذلك تظل الطرق الحالية للتنسيق تعتمد على الرسائل المتبادلة حيث تنصب هذه الطرق على الوقت الحالي ولا تنظر الى المنظور البعيد. ونحن اليوم في امس الحاجة لعمل الخطط المستقبلية في مجال رسم السياسات العامة للبحوث البيئية تحت برامج علمية هادفة تشتمل على خطط مبرمجة لمدد خمسية او عشرية على ان يشارك في هذه الخطط جميع المؤسسات والهيئات التي تشترك في دعم المشاريع العلمية البيئية كي تكمل كل مؤسسة او هيئة مثيلتها الاخرى.

كما يجب على المكتبة الوطنية «العامة» للدولة بان تحصل على نسخ من جميع المشاريع والبحوث البيئية والتي دعمت من خلال موازنات الهيئات والمؤسسات العلمية والوطنية. ولتكن نتائج هذه البحوث وتوصياتها العامة في متناول الباحثين في هذا المجال المهم.

# كتاب شكر من محافظ العاصمة لاتحاد الطلبة

ارسل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح كتاب شكر وتقدير للهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة، وذلك على كتاب دليل الطالب الكويتي المغترب الذي اصدرته الهيئة مؤخرا، وقامت بارسال نسخة منه الى المحافظ.

واعرب الشيخ جابر العبدالله عن اعجابه وتقديره لما تضمنه الكتاب من انشطة ومنجزات هدفها التعريف بالكويت ورفعة شأنها في الاوساط الاميركية الجامعية وفي سبيل خدمة القضية العربية والاسلامية نحو تفهم اكثر لقضايانا المصيرية، وتمنى المحافظ للهيئة دوام التوفيق والنجاح لرفعة وتقدم الكويت وذلك دلالة على اهتمامه بالحركة الطلابية وتشجيعه المادي والمعنوي لها حرصا على بناء جيل يتحلى بالعلم والايمان.

## من المخافر

تقدم المدعو سليمان . ح كويتي ببلاغ لمخفر المدينة عن سرقة مبلغ وقدره ٢٢٢٠ دينارا من محل والده الكائن بالمباركية.

وافاد العامل الموجود بالمحل المدعو / فتحي الله. م ـ ايراني بانه ترك المحل مفتوحا وذهب لقضاء بعض المصالح بعد ان اوصى جاره المدعو

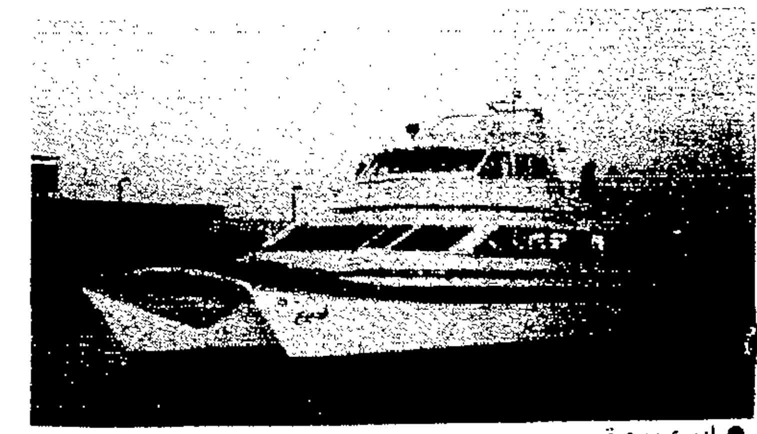
مرتضى. ي بالانتباه للمحل لحين عودته الا انه اكتشف اختفاء مفتاحي المحل والخزينة من درج الطاولة

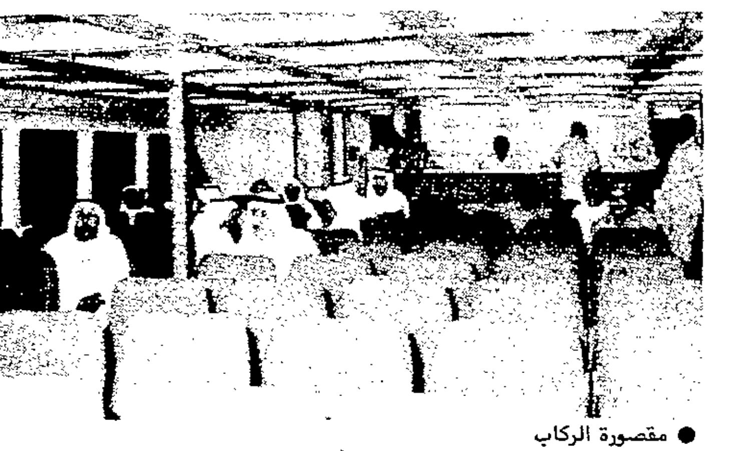
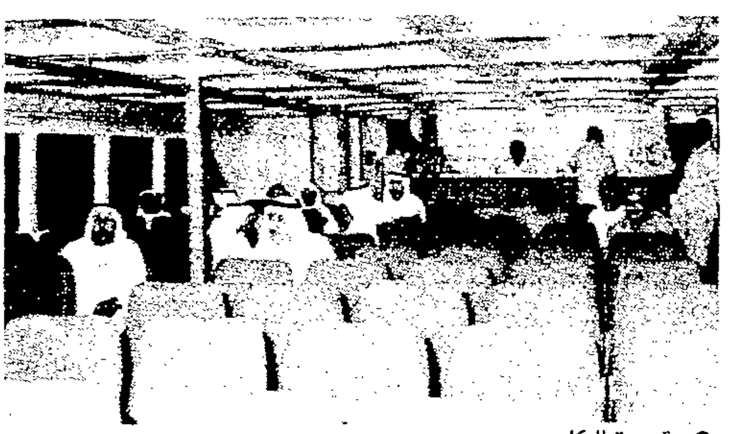
فاتصل بصاحب المحل الذي احضر مفتاحا اخر للخزينة وبعد فتحها اكتشف سرقة المبلغ.




# الهارون يرعى حفل تدشين العبارة الجديدة «اديرع»

■ هيكل متوازن على قاعدة ثنائية يقلل من تأثر الركاب بصدمات الأمواج


● اديرع مبحرة



● مقصورة الركاب


● الهارون يدشن «اديرع» بماء الورد في استراليا

## ■ المهندس بدر النجار لـ«القبس»: «اديرع» ستزيد الطاقة الاستيعابية للاسطول البحري بنسبة ٥٠٪

كتب انطون بارا:

برعاية رئيس مجلس ادارة شركة النقل العام الكويتية عبدالوهاب الهارون احتفل عصر امس الاول بتدشين اولى رحلات العبارة الجديدة «اديرع» برحلة بحرية الى فيلكا شارك فيها مسؤولو الشركة.

وبدأت الرحلة في الرابعة والنصف واستغرق وصول العبارة الى فيلكا ٢٠ دقيقة اطلع المدعوون خلالها على مزايا العبارة الجديدة واستمتعوا بالراحة والهدوء في عنبر الركاب الواسع.

«واديرع» احدى عبارتين تم بناؤهما في حوض احدى الشركات الاسترالية في مدينة كيرنز وقد تسلمت شركة النقل العام العبارة «اديرع» وتستعد لتسلم العبارة الثانية «النعايم».

### مواصفات عالية

وتمتاز العبارة بملاءمتها لطبيعة وظروف التشغيل التي تتطلبها خدمة الخط البحري في الكويت ما بين رأس الارض وجزيرة فيلكا، وفقا لمواصفات محددة ومنها طاقة تكييف ملائمة خلال فصل الصيف وتحمل لحرارة مياه تصل احيانا الى ٣٧° مئوية كما تمتاز العبارة ببساطة غاطسها بحيث يمكن تشغيلها في اوقات الجزر. في حين تتسع لـ١٥٠ راكبا وتضم وسائل ترفيه مثل التلفزيون والفيديو ومواقع للصحف والمجلات ومقصف وجبات خفيفة.

### تقنية وراحة

ومن الناحية الفنية اخذ في الاعتبار كثير من المشكلات مثل الصوت العالي للمحركات والذبذبات والرجفة وباستخدام نظام الجت النفاث للمياه وموازنة هيكل الكاتاماران «ثنائي القاعدة» امكن التقليل من الصدمات الناتجة عن الامواج.

وقد كلفت العبارة ١٫٦ مليون دولار اميركي.

وفي نهاية رحلة العودة اقيم على ظهر عبارة نقل السيارات والامتعة «ايكاروس فيلكا» حفل قطع خلاله الهارون وكبار المسؤولين في الشركة مجسما «لاديرع» ثم اطلع مسؤولو الشركة على العبارة «ايكاروس فيلكا» التي بنتها شركة سنغافورية وهي مخصصة لنقل السيارات والامتعة الى فيلكا بطاقة استيعابية مقدارها ٢٠٠ طن بما يعادل ثلاثة اضعاف حمولة العبارة العاملة حاليا الى فيلكا.

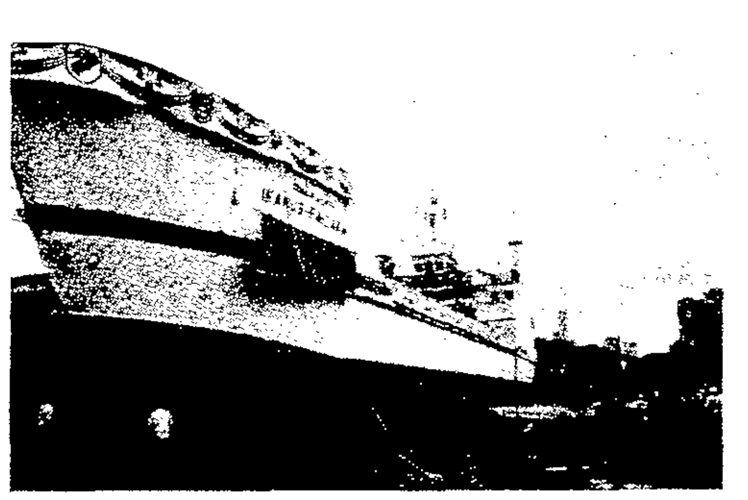
والجدير بالذكر ان العبارة «ايكاروس» حملت على ظهرها من سنغافورة العبارة «اديرع» وجلبتها الى الكويت.

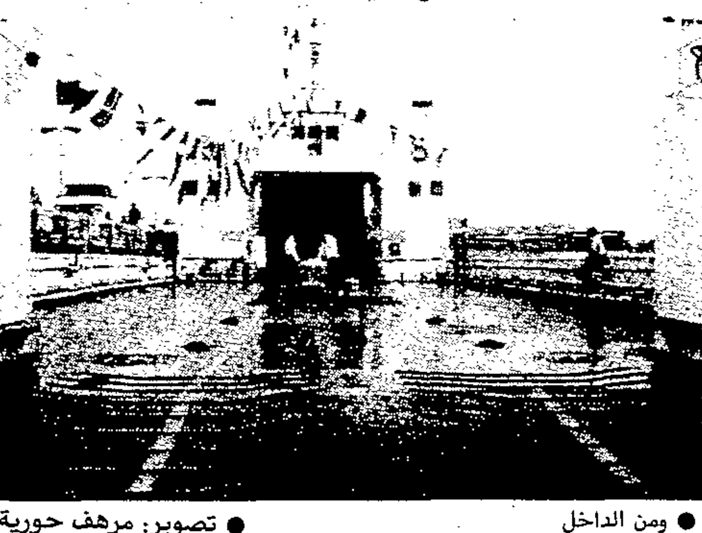
ويبلغ طول «ايكاروس» ٥٠ مترا بوزن ساكن يقدر بـ٣٠٠ طن ولها خط تخزين بطول ١٠٠ متر يستوعب ١١ شاحنة وزن الواحدة منها عشرة اطنان.

### الطاقة الاستيعابية

وفي نهاية الحفل تحدث لـ«القبس» مساعد العضو المنتدب للشؤون الفنية والبحرية بالشركة المهندس بدر النجار فاشار الى ان «اديرع» بنيت حسب المواصفات البحرية العالمية التي تطلبها منظمة السلامة الدولية وطبقا لمتطلبات تسجيل «لويدز» ولسوف تزيد الطاقة الاستيعابية للاسطول بما يزيد عن ٥٠٪ عن الطاقة الحالية.

واضاف ان الاسطول ينقل ٤٥٠٠ راكب يوميا من والى فيلكا وهو رقم كبير يتطلب تشغيل ٣٢ رحلة وبتشغيل «اديرع» فان عدد الرحلات سيقل نظرا لطاقتها الاستيعابية الكبيرة.


● «ايكاروس فيلكا» من الخارج


● ومن الداخل

● تصوير: مرهف حورية



## شبابك

### هاتف السيارة

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه .. والحمد لله الذي اراحنا من «اذية» الهاتف المتنقل او «الشيال» لا فرق .. والحمد لله الذي حفظ لنا اموالنا دون دفعها الى الهواتف المتنقلة نظير جهاز لا يصل مداه حين التحدث الى مسافة عشرة امتار .. الحمد لله على كل هذه النعم التي اراحتنا من «ورطة» الهاتف المتنقل ومن «عوار القلب» وضيقة الخلق، التي اصابت زبائن الهواتف المتنقلة .. وبعد.

فقد اعتدل صاحبي في جلسته «بالديوانية» وصفق هاتفا على الهندي طالبا الشاي، وكأنه احد سلاطين ايام اول .. بعدها «اطار» الغترة والعقال وشمر عن ساعده حتى ظننت انه سيدخل حلبة المصارعة، والحقيقة انني شعرت بالخوف من هيئة صاحبنا ورحت اردد بالنفس «ياالله سترك هونها يا رب، وسكنهم مساكنهم» شرب صاحبي الشاي ثم بدأ الحديث .. اشفيك ما تكتب عن الهواتف؟ قلت اي هواتف؟! قال .. اكو غيرها .. الهواتف المتنقلة - قلت - اكو هواتف متنقلة، الذي اعرفه ان هواتف بيوتنا غير متنقلة، قال لا هواتف الشركة قلت مستغربا، اي شركة؟! اجاب شركة الهواتف قلت اي هواتف الذي اعرفه ان الهواتف تتبع وزارة المواصلات وهي وزارة حكومية قال ادرى لكن الهواتف المتنقلة تتبع شركة من القطاع العام قلت سمعت عنها وقرأت ورأيت اناسا يستعرضون بهواتف السيارات حين يكون الزحام عند الاشارة او عند اي «دوار» بالطريق واظن ان هؤلاء هم المقصودون بالامر .. قال نعم وصلت خير .. قلت ما هي الحكاية التي تريدني ان اكتب عنها .. قال عن التسعيرة الجديدة التي تنوي الشركة فرضها علينا نحن المشتركين، قلت اولا لست من الذين يتعاملون مع هذا النوع من الهواتف لقناعتي بان «الديرة صغيرة» والهواتف متوفرة عند الجمعيات او المحلات حين الحاجة القصوى ولذلك فان وجود الهاتف بالسيارة لست مقتنعا به خاصة وانه لا يصل الى «النويصيب» وان وصل فانك ستكون في مكان ربما يكون في وسط «النويصيب» نفسها، وثانيا انني لست من الذين يحبون الاستعراض بهاتف السيارة خاصة وان البعض يضعون «الاريل» دون الجهاز بعد سرقته او شرائه دون الجهاز حتى يقال فلان عنده تليفون سيارة وثالثا ان مبلغ الجهاز الذي سأدفعه للشركة نبحث عن جوانب اكثر اهمية في حياتنا نضعه فيها دون دفعه الى الشركة حتى اذا ما استلمت المبلغ راحت تفرض «شروطها» علينا من «مركز القوة» على طريقة «تبون ولا كيفكم» خوش كلام.

شركة الهواتف المتنقلة كنا نود ان تطور «التقنية» الموجودة عندها بدلا من «تطوير الاشتراكات والتعريفات» لقد قرأنا في بداية توزيع الهواتف ان لديها ٢٥ الف خط هاتف متنقل ويومها قلنا ان الهاتف سيكون سعره مثل سعر برميل النفط في في يومنا هذا لكن التوقعات انعكست فصارت الهواتف بتعريفاتها الجديدة تحتاج الى منظمة اشبه «بالاويك» تحمي سعر النفط من الهبوط على ان تسمى منظمة شركة الهواتف المتنقلة باسم «شهم».

مساكين اهل الهواتف وامركم لله هذه هي ثمار هاتف السيارة .. طال عمرك.

يوسف الشهاب




تحت هذا العنوان تطرح «القبس» مجموعة من القضايا ذات الاهمية الفائقة والمرتبطة بالجسم الكويتي، وهي قضايا تعانيها الدولة ويعيشها المواطن، وندلي فيها بدلونا معتمدين الاسلوب الاكاديمي للطرح والقائم على الاحصاءات والبيانات الرسمية لاجهزة الدولة المختصة، ثم على الطرح الشعبي عبر التحقيقات واللقاءات والندوات.

التناول الذي نبدأه لمجموعة «مختارة» من تلك القضايا الملتهبة سوف ينصب على كل جوانب القضية، وافساح مساحة متميزة للطرح رغبة في اعطاء القضية حقها من المناقشة والبحث وتقليب الاراء، ثم توضع خلاصات الطرح واستنتاجاته في النهاية امام اصحاب القرار وصانعيه جاهزة للتنفيذ.

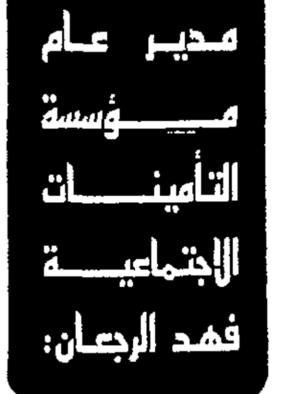
# ظاهرة التقاعد المبكر .. لماذا وكيف العلاج؟ «٣»

في الحلقة الاولى من هذه السلسلة من الموضوعات التي تتناول ظاهرة التقاعد المبكر للكويتيين من وظائفهم في الدولة قدم الاستاذ الدكتور حلمي حسن النقيب عرضا للظاهرة التي اخترنا ان تكون اولى «قضايا القبس الملتهبة» حيث تناول تطور الظاهرة من ناحية علمية تعتمد على الاحصاءات والرسوم البيانية مع مؤشرات حول تنامي عملية التقاعد للمواطنين والمواطنات وهم في قمة العطاء ما بين الاربعين والخمسين عاما. وما يمكن ان تؤدي اليه الظاهرة من اثار سلبية اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا.

وفي الحلقة الثانية تركنا للآراء ان تتفاعل وقدمنا متابعة ميدانية اجريناها مع مجموعة من الشخصيات العامة التي تناولت الموضوع بنفس روح المسؤولية.

وانتهى عدد منهم باللائمة على قانون التأمينات الاجتماعية نفسه باعتباره المتهم الاول في قضية «التقاعد المبكر».

وفي هذه الحلقة ـ الثالثة ـ كان لابد ان نتجه الى المسؤول الاول عن ادارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية مديرها العام السيد فهد عزيز الرجعان لنخرج من اللقاء بمجموعة من الآراء القيمة والتي تؤكد ان الرجل يعتبر تلك الظاهرة بجميع فعالياتها بالفعل كما يؤكد مجموعة من الآثار السلبية التي حدثت ولا تزال تحدث نتيجة سخاء المعاشات في النظام الكويتي مما يغري الشباب بترك الوظيفة والتمتع بالمعاش التقاعدي، الموازي تقريبا لنفس الراتب.




## ٧٣٪ من المتقاعدين في العام الماضي لم يبلغوا الخمسين و٢٤٪ دون سن الأربعين!

■ الدولة تفقد خبرات وكفاءات انفقت عليها الكثير ولا تزال في امس الحاجة لجهوداتها

■ اذا استمر هذا الوضع، فانني احذر من عجز متوقع في صناديق مؤسسة التأمينات!

■ آثار سلبية عديدة للتقاعد المبكر.. أولها خلق مشكلة فراغ لمواطنين في اواسط العمر!

بدأ مدير عام مؤسسة التامينات الاجتماعية حديثه لـ«القبس» قائلا :

اود أن اوضح ـ ابتداء ـ ان انظمة التامينات الاجتماعية قد انشئت في دول العالم المختلفة بغرض تامين المواطنين قبل المخاطر التي يتعرضون لها وتؤثر على حياتهم العملية وقدرتهم على الكسب، فتعمل هذه الانظمة على توفير المعاشات التقاعدية الملائمة. وتتمثل هذه المخاطر في بلوغ سن الشيخوخة والعجز عن العمل والمرض والوفاة.

وفيما يتعلق بسن الشيخوخة فان تلك الانظمة تحدد سنا تسمى «سن تقاعد الشيخوخة» وهي السن التي يفترض ان القدرة على العمل بعدها تنخفض على نحو ملحوظ، ولا يسمح بالحصول على المعاش التقاعدي لهذا السبب ـ اي الشيخوخة ـ قبل بلوغ تلك السن حيث لا يوجد ثمة خطر يوجب تدخل نظام التامينات الاجتماعية اذ لايزال المواطن قادرا على العمل والكسب.

واضاف الرجعان :

وبالنسبة لنظام التامينات الاجتماعية في الكويت فانه ـ وعلى خلاف السائد في دول العالم المختلفة ـ لم يحدد سنا لتقاعد الشيخوخة حيث اجاز استحقاق المعاش في اية سن بشرط استكمال مدة اشتراك محددة في النظام وهي ايضا مدة صغيرة نسبيا فهي عشرون سنة فقط في الاعمار قبل سن الخمسين، وخمس عشرة سنة عند بلوغ هذه السن. وقد كان المستهدف من ذلك هو اتاحة الفرصة لجيل الرواد ان يتقاعدوا من العمل لمعاشات تقاعدية مناسبة وذلك حتى تترك فرصة القيادة الوظيفية للاجيال الشابة التي اخذت حظها من التعليم والخبرة العملية المناسبة. وكان المتوقع بعد ذلك ان تعود الامور الى وضعها الطبيعي بعد فترة محدودة من بدء النظام وحيث تكون قد تحققت الفائدة المرجوة من تيسير التقاعد المبكر.

الا ان الذي حدث فعلا، ومع سخاء المعاشات في النظام الكويتي، أن التقاعد المبكر قد اصبح وكانه الاصل في نظام التامينات الاجتماعية وبات يشكل ظاهرة عامة مقلقة للغاية، فالعاملون في القطاع الحكومي ـ على وجه الخصوص ـ يتقاعدون في الاعمار ما بين الاربعين والخمسين وهم في قمة العطاء والنضوج، ومن ثم فانه من الضروري مواجهة هذه الظاهرة لتلافي الاثار السيئة التي تترتب عليها. وسوف يكون ذلك بالانتقال تدريجيا من الوضع الحالي الى وضع جديد تحدد فيه سن لتقاعد الشيخوخة وبما يمكن الجميع من استيعاب هذا التغيير. وما أود التاكيد عليه هنا هو أننا حريصون كل الحرص على مراعاة اوضاع العاملين الموجودين بالخدمة حاليا وعلى وجه الخصوص من اكتملت لهم المدد اللازمة لاستحقاق المعاش حيث لن يكون هناك أي مساس بأوضاعهم في أي حل سيطرح لمعالجة تلك الظاهرة.

### آثار سلبية عديدة

وحول تاثير التقاعد المبكر في رأيه على المجتمع وعلى الاقتصاد الكويتي، ومساهمة المواطن في قوة العمل المحلية يجيب مدير عام المؤسسة:

لا شك ان التقاعد المبكر له آثار سلبية عديدة سواء على المستوى الاجتماعي او المستوى الاقتصادي، ففيما يتعلق بالجانب الاجتماعي فانني اشير الى ما يسببه الفراغ في مرحلة اواسط العمر بدءا من سن الاربعين من آثار ضارة لا تخفي على أحد فهي واضحة للجميع، بل أن مما يلفت النظر ايضا ان الثابت من خبرة التامينات الاجتماعية هو أن معدل الوفيات بين المتقاعدين في حدود ضعف معدل الوفيات بين الموجودين بالخدمة سنا بسن، وهو ما يؤكد الاثر الضار ـ حتى صحيا ـ للفراغ والانشغال بأمور اخرى خلاف العمل او النشاط المنتج. ومن الثابت من الخبرات العالمية ان المشاكل الاسرية تتزايد بين المتقاعدين بالمقارنة بغيرهم وهناك مؤشرات على أن مثل هذه المشاكل موجودة ايضا بالنسبة للمتقاعدين في الكويت.

اما على الجانب الاقتصادي فانه فضلا عن التاثير الكبير على صناديق التامينات الاجتماعية التي عليها أن تتحمل المعاشات لفترات أطول بكثير مما كان مقدرا لها، فانني اشير هنا الى الاثر المترتب على انسحاب المواطنين من قوة العمل في وقت مبكر حيث تفقد الدولة بذلك خبرات وكفاءات انفقت عليها الكثير ولا تزال في امس الحاجة الى مجهوداتها، وهو ما يعني ـ من جانب اخر ـ اضطرار الدولة الى زيادة الاعتماد على العمالة الوافدة لتعويض النقص في قوة العمل وهو ما يحمل الاقتصاد الوطني اعباء كبيرة كان في غنى عنها.

### دراسة الوضع

● وهل تمت دراسات في المؤسسة للتعرف على حجم هذه الظاهرة واقتراح وسائل حلها؟

ـ كان من المتداول في اوساط التامينات الاجتماعية انه من الطبيعي أن تعود الامور الى وضعها الطبيعي بعد أن تتحقق الفائدة المرجوة من التقاعد المبكر المتمثلة في تيسير التقاعد لجيل الرواد بمعاشات تقاعدية تحقق لهم حياة كريمة.

ولذا فقد حرصت المؤسسة على القيام بعدة دراسات عن الظاهرة خلال السنوات القليلة الماضية وخصوصا من حيث التحقق من الايجابيات التي حققها التقاعد المبكر لجيل الرواد وهو في هذا قد قام بدوره على نحو طيب والحمد لله ثم من حيث السلبيات التي يمكن ان يسببها ان هو استمر دون أن تعود الامور الى وضعها الطبيعي، وقد بدأت هذه السلبيات في الظهور وهي تتزايد بمرور الوقت بطبيعة الحال.

ومن الطبيعي ان تشمل مثل هذه الدراسات حجم ظاهرة التقاعد المبكر. ومن المؤشرات الخطيرة لحجم هذه الظاهرة ان حوالي (٧٣٪) من الذين تقاعدوا خلال السنة المالية (١٩٨٨/٨٧) من الذين لم يبلغوا سن الخمسين بعد، بل ان حوالي (٢٤٪) من المتقاعدين لم يبلغوا سن الاربعين.

### حلول مقترحة

اما فيما يتعلق باقتراح وسائل حلها فان المؤسسة تود أن تؤكد على ما يلي :

● نرى أن يهتم بالسعي نحو الحلول المناسبة لظاهرة التقاعد المبكر، فضلا عن التامينات الاجتماعية، جهات متعددة منها على سبيل المثال اصحاب الاعمال من منطلق الاحتفاظ بالقوى العاملة لديهم، والصحافة من منطلق اداء رسالتها في اعلام الرأي العام بالقضايا التي يهتم بها قطاع عريض من المواطنين، كل ذلك بالاضافة الى جميع الاجهزة التي تساهم في وضوح الرؤية فيما يمكن أن نسميه اجمالا «السياسة الاجتماعية».

● تعمل المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية من جانبها على الاعداد لمواجهة هذه الظاهرة مع الحرص على أن يكون التغيير تدريجيا على النحو الذي يمكن المجتمع من استيعابه دون آثار جانبية، وعلى ألا يكون هناك مساس بالحقوق المكتسبة وخصوصا بالنسبة للذين على رأس العمل من حيث حقوقهم التقاعدية.

### تقاعد الإناث

وسألنا مدير عام المؤسسة :

● كم نسبة الاناث بالنسبة للعدد الاجمالي للمتقاعدين مبكرا وما هو برأيكم السبب الذي يدعوهن الى ذلك التقاعد المبكر؟

ـ من الظواهر التي تاكدت في السنتين الاخيرتين بالنسبة لانماط التقاعد في نظام التامينات الاجتماعية، ظاهرة اتجاه الاناث الى التقاعد بشكل يفوق كثيرا ما كانت عليه الامور قبل ذلك، فقد بلغ عدد حالات تقاعد النساء في كل من السنتين الاخيرتين ما يقرب من ضعف العدد المناظر في السنة المالية ١٩٨٦/٨٥ (٥٥٥ حالة خلال عام ١٩٨٨/٨٧ و٤٥٩ حالة عام ١٩٨٧/٨٦ مقابل ٢٦١ حالة خلال عام ١٩٨٦/٨٥).

وتبلغ نسبة الاناث اللاتي تقاعدن خلال السنة المالية الاخيرة الى مجموع من تقاعدوا من الرجال والنساء معا حوالي (٣٥٪). وتعتبر هذه نسبة مرتفعة بجميع المقاييس، وخصوصا اذا اخذنا في الاعتبار ان دخول المرأة الى القوى العاملة يعتبر امرا حديثا بالمقارنة مع الرجل وبالتالي فان نسبة الاناث في القوى العاملة متوقع لها ان تتزايد بمرور السنوات وكذا نسبة من تتوفر لهن المدد اللازمة للتقاعد من بين هؤلاء.

واضاف الرجعان :

اما عن الاسباب التي تدعو للتقاعد المبكر بين الاناث فنرى ان هناك احتمالات وعوامل متعددة لكل منها دورها. ومن ذلك العلاقات الوظيفية، والاتجاهات الاسرية، ونظام التامينات الاجتماعية. ومن الصعوبة بمكان تحديد الدور النسبي لكل من هذه العوامل في تكوين الظاهرة القائمة، ونرجو ان يكون ذلك محل اهتمام القائمين على بحوث المجتمع.

اما من حيث التامينات الاجتماعية فمن المعلوم ان للنساء ميزة خاصة في هذا النظام، اذ يمكن للمرأة المتزوجة ان تتقاعد متى استكملت مدة خدمة فعلية قدرها ١٥ سنة وبدون أي تخفيض في معاش التقاعد.

وقد كانت الحكمة المبتغاة من مثل هذه الميزة هي اعطاء المرأة «المتزوجة» الفرصة للتفرغ لرعاية اسرتها متى كان ذلك ضروريا.



## ● ٥٥٥ موظفة تقاعدن مبكرا في العام الماضي، وهو ضعف عدد المتقاعدات عام ١٩٨٧/٨٦

### أين يذهب المتقاعد؟

وحول القطاعات التي يختار المتقاعد مبكرا العمل فيها وماذا يدعوه الى ذلك؟ قال الرجعان: ان بعض المتقاعدين يتجه الى العمل في انشطة خاصة بهم، وهناك البعض منهم يتجهون الى العمل في القطاع الاهلي بهدف الجمع بين المعاش التقاعدي وبين المرتب، وهؤلاء قلة محدودة بالنسبة لمجموع المتقاعدين اما الباقي من المتقاعدين فانهم لا يزاولون اية انشطة، ويبدو ان هؤلاء هم العدد الاكبر من المتقاعدين.

### العودة الى الوضع الطبيعي

● هل يمثل تقاعد العاملين المبكر فائدة اقتصادية خاصة للمؤسسة. أم العكس هو الصحيح.. وهل يسبب تفشي هذه الظاهرة آثارا على المؤسسة على المدى البعيد؟

ـ سبق ان اشرت الى انه كان من المتداول في اوساط التامينات الاجتماعية ان التقاعد المبكر الذي سمح به نظام التامينات الاجتماعية له بعض الفوائد على المستوى القومي، وذلك بقدر ما يتيح الفرصة للمواطنين من جيل الرواد ان يتقاعدوا من العمل الوظيفي بمعاشات تقاعدية مناسبة، تاركين فرصة القيادة الوظيفية للاجيال الشابة التي اخذت حظها من التعليم الرسمي والخبرة العملية، وأن الامور يجب ان تعود الى وضعها الطبيعي بعد ان تحقق الفوائد المشار اليها، والا حرمت الكويت من خدمات هذه الاجيال الشابة ذاتها.

ولذا فقد كان تمويل نظام التامينات الاجتماعية على هذا الاساس، أي على اساس ان التقاعد المبكر يعتبر امرا موقتا وبقدر ما يحقق من اهداف على النحو المشار اليه. وبناء على ذلك فانه اذا استمر التقاعد المبكر على ما هو عليه، فان ذلك سوف يسبب عجزا في صناديق المؤسسة حيث تقل سنوات تحصيل الاشتراكات وتزيد سنوات صرف المعاش التقاعدي عما كان متوقعا.

ومن الضروري، من الناحية الفنية، الأخذ باحد حلول ثلاثة اولها تقليص المعاشات التقاعدية والمزايا التي يمنحها نظام التامينات للمواطنين، وثانيهما زيادة اشتراكاتهم الحالية زيادة كبيرة، وثالثها مواجهة الظاهرة نفسها والتخلص منها تدريجيا وذلك باعتبار انها حققت الهدف منها ويمكن أن تتسبب في الكثير من السلبيات ان هي استمرت.

ونحن في المؤسسة حريصون على عدم تقليص المعاشات التقاعدية أو أي من المزايا التي يمنحها نظام التامينات الاجتماعية، ولا نوافق على زيادة اعباء المواطنين من الاشتراكات طالما هناك حل اخر يمكن اعتماده. ومن هذا المنطلق نرى التوجه الى التخلص من التقاعد المبكر تدريجيا لان ذلك فيه مصلحة من نواح متعددة على النحو الذي سبق بيانه وسواء على مستوى المواطن او على مستوى المجتمع ككل. وبذلك نحافظ على نظام التامينات الاجتماعية وماله من مزايا.

ومن الجدير بالذكر في هذا المقام ان نظام التامينات الاجتماعية الكويتي يعتبر من اكثر انظمة التامينات الاجتماعية سخاء، ان لم يكن اسخاها على الاطلاق، في الوقت ذاته تبلغ فيه نسبة الاشتراكات التي يتحمل بها المواطن (٥٪) فقط من المرتب.


● فهد الرجعان

ولتصوير مدى فائدة النظام للمواطن بمثال بسيط لنفرض أن مواطنا يصل مرتبه الشهري عند التقاعد الى (الف) دينار، فهو يؤدي اشتراكات بنسبة (٥٪) من المرتب الى المؤسسة ثم تقوم المؤسسة باستثمار هذه الاشتراكات. ولنفرض أن معدل العائد على الاستثمار يعادل معدل زيادة المرتب خلال حياته الوظيفية تقريبا، اذا فالمبالغ التي يدفعها المواطن وعائد استثمارها خلال ثلاثين سنة مثلا :

(١٠٠٠×٥٪) (٣٠) = ١٨,٠٠٠/ـــ دينار

وحيث أن معاشه التقاعدي الشهري يكون في حدود (٩٥٠) دينارا، فان المبلغ المشار اليه في حدود ما يكفي لصرف معاشه التقاعدي خلال حوالي سنة ونصف السنة فقط. فان اختار أن يستبدل ربع معاشه التقاعدي فانه يتقاضى دفعة واحدة ما يزيد على مجموع مادفعه وعائد استثماره ويبقى له معاشه التقاعدي الشهري بعد خصم الجزء المستبدل.

ان نظاما هذا شانه يستحق أن نحافظ عليه، ومن الضروري من أجل ذلك التدرج بظاهرة التقاعد المبكر نحو الوضع الطبيعي للامور بأن يكون التقاعد للمواطنين بعد اعمار عنفوان الشباب والعطاء وليس اثناءها، والا تسبب ذلك في أن نفقد النموذج المتميز المتمثل في نظام التامينات الاجتماعية. على أننا نود أن نؤكد مرة اخرى ان التغيير سوف يكون تدريجيا وبما لا يمس بالحقوق المكتسبة وخصوصا بالنسبة للموظفين من حيث حقوقهم التقاعدية.

وفي ختام اللقاء مع المدير العام للمؤسسة سالناه :

● هل من واجبات المؤسسة توعية المواطنين باهمية العمل واستمرار المواطن في وظيفته حتى بلوغه السن القانونية للتقاعد ما لم تجد ظروف ضرورية لتقاعده مبكرا؟

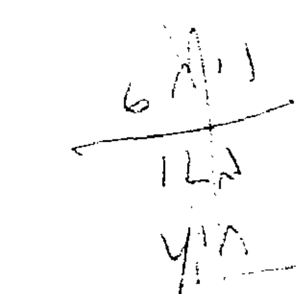
واجاب فهد الرجعان :

ـ هناك عوامل كثيرة تؤثر على قرار المواطن بالاستمرار في العمل او التقاعد اوضحها العلاقات الوظيفية ونظام التامينات الاجتماعية، وفيما يتعلق بالمعاش التقاعدي كعنصر مؤثر في التقاعد المبكر فاننا نامل من خلال معالجة هذه الظاهرة ألا يكون هناك تاثير لهذا العنصر، وتبقى بعد ذلك العناصر الاخرى التي لا تتصل بالتامينات الاجتماعية والتي هي ولا شك محل اهتمام وعناية جهات اخرى مختصة خلاف المؤسسة.





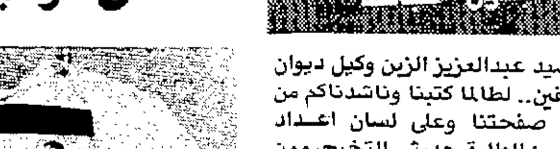




# الباب المفتوح


اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

## هــل يجــوز يا صحـة؟!

ممرضات وزارة الصحة «المنطقة العاشرة» اشتكين من دوام فروق الساعات الذي تفرضه الوزارة عليهن.. بحيث يداومن يوما بعد الظهر من الساعة الثالثة وحتى الساعة التاسعة والنصف.. أي من الساعة ٧ صباحا وحتى التاسعة مساء.. فهل يعقل ذلك وأي مجهود خارق يوجد لدى أي انسانة كي تداوم دواما متصلا ؟!

● وما ذنب الممرضات اللاتي يعملن في المدارس اذا كان دوام المدرسة ينتهي عند الساعة الواحدة ظهرا وفي الشتاء ينتهي عند الثانية ظهرا.. ثم أولم تحسب الوزارة المجهود الذي تبذله ممرضة المدارس والعدد الكبير من التلاميذ الذين تقوم الممرضة بتطعيمهم ومتابعتهم.. أولا يكفي هذا المجهود الكبير ؟.. علما بأن بعضهن يداومن في أكثر من مدرسة.. خاصة

● د. نائل النقيب

وأننا نعلم أن الانسان ليس الة.. حتى ان الالة تحتاج الى راحة ؟!

ممرضة غليانة

اقتراح لشركة الهواتف

## العودة الى اللاسلكي أفضل ؟!..

أقترح على شركة الهواتف المتنقلة ان تعمل ما يلي لضبط عملية الاتصالات التي تتم من خلال هاتف السيارة.

● ١٥٠ مكالمة شهريا دونما تحديد للوقت.

● زيادة الرسم السنوي الى ٢٥٠ دينارا.

● تخفيض سعر الجهاز بحيث يوازي أسعار أجهزة الهاتف النقال في مختلف دول العالم.. وأقرب مثال.. لندن.. والبحرين.

وأخيرا اذا لم تتمكن الشركة من تحقيق جميع هذه المقترحات، نقترح على الاخوة المشتركين الاستغناء على تلفون السيارة.. والرجوع الى اللاسلكي.

احدى المشتركات

## شكرا.. سلفا

لكل مسؤول ومدير يشجع الكفاءات ويشد على يد كل صاحب عطاء مخلص من أبناء هذا البلد الطيب.. ويعمل على استقرار الوضع الاجتماعي والنفسي والمستقبلي لدى العاملين لديه في ادارته.

شاكر

## البدالة النائمة...!

الى متى ستظل بدالة مركز حسين مكي الجمعة مستهلكة وفي حالة اعاقة دائمة لا تمكنها من أداء دورها لخدمة المرضى. نرجو من ادارة المركز الاهتمام بهذه القضية التي يشكو منها الكثير منذ فترة طويلة ومن العاملات بالبدالة.

أبو عيون فتانة

## اعجاب بمجلة «القبس»

من السيدة منال العالم مستشارة ملحق الشؤون الثقافية والعلاقات العامة في السفارة اليابانية بالكويت تلقينا مكالمة اعجاب وثناء على اصدار «القبس» الجديد «مجلة القبس» مع بداية الشهر الجاري.. «أكتوبر».

تقول منال.. بأنها تجد متعة في قراءة محتويات المجلة والترجمات الدقيقة التي تحتويها.. وتتمنى لجميع العاملين بالمجلة دوام التقدم والنجاح.

● المحرر:

وشكرا يا منال على اطرائك.. وثقي بان «القبس» تسعى دائما الى تقديم كل جديد ومفيد لجهود القراء.. من داخل وخارج الكويت.

## رد من بنــك التسليــف

من مدير عام بنك التسليف والادخار يوسف علي الحوطي تلقينا الرد التالي:

السيد المحترم رئيس تحرير جريدة «القبس»،

تحية طيبة وبعد،

وبالاشارة الى ما ورد في العدد رقم ٥٨٨٦ في جريدتكم الغراء الصادر في ١/١٠/٨٨ في زاوية «الباب المفتوح» تحت عنوان (الزوج متوفى والزوجة مطالبة بدفع القرض) تفيدكم بالاتي:

تقدم القروض الاجتماعية للمواطنين بكفالة شخص مليء أو بضمان راتب الموظف أو المستخدم أو مكافاته أو معاشه المستحق له.

وقد قدم القرض للمرحوم بضمان معاشه المستحق وعند وفاته افادتنا المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أن استحقاق المعاش قد انحصر في الأرملة والولدين القاصرين فقط كما أفادتنا بأن نصيب الارملة

موقوف لانها تعمل وان والد المرحوم باعتباره وصيا شرعيا على الولدين لم يتقدم للمؤسسة باقرار بقبوله الخصم من مستحقات الاولاد القصر.

لذلك طالب البنك الأرملة بتسديد الاقساط باعتبارها وريثة وتستحق نصيبا في تركة المرحوم.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

● يوسف الحوطي

● المحرر: نشكر للاخ يوسف الحوطي سرعة اهتمامه وتجاوبه السريع جدا مع الهموم والمشاكل التي تطرح وكذلك نشكر للاخ رغدان بشير من مكتب السيد المدير اتصاله المستمر معنا.. عافاكما الله..

الى التلفزيون

## ايــن سهــرة «ابو بكر سالم»

سجل تلفزيون الكويت مشكورا العديد من السهرات مع الفنانين الذين زاروا الكويت امثال محمد عبده وكارم محمود وابو بكر سالم ونجاح سلام وراغب علامة وعباس جميل وغيرهم، وحسب اعتقادي فان جميع هذه السهرات عرضت ما عدا سهرة اللقاء مع الفنان ابو بكر سالم الذي يحظى بشعبية كبيرة جدا في الكويت وخارجها، والغريب ان الفنان ابو بكر سالم لم يزر الكويت منذ مدة طويلة وهذا الامر يكفي لان يكون تلفزيون الكويت سباقا في عرض اللقاء معه وايضا نحن مشتاقون لرؤية هذا اللقاء على احر من الجمر، واتمنى من تلفزيون الكويت ان يعرض بعض اغانيه الجديدة التي سجلها للتلفزيون فقد مللنا اغانيه القديمة التي يعرضها التلفزيون، هانحن ننتظر لقاء الفنان ابو بكر سالم منذ رمضان حتى اعلن عنها التلفزيون.. فهل سيعرضها التلفزيون قريبا.

سعود هديرس

بدون مجاملة

السيد عبدالعزيز الزبن وكيل ديوان الموظفين.. لطالما كتبنا وناشدناكم من خلال صفحتنا وعلى لسان اعداد كبيرة من الطلبة حديثي التخرج، ممن جمعوا اثناء دراستهم بين الوظيفة والدراسة.. ووصفنا حالهم وحالتهم والقلق الذي يمرون به بعد مضي اشهر على تخرجهم اما من الجامعة او من معاهد وكليات التعليم التطبيقي، الا انهم مازالوا في نفس درجاتهم الوظيفية دونما تغيير يذكر.. وكانهم اقترفوا ذنبا في حياتهم لا سمح الله.. كل ذنبهم انهم كانوا يحاولون مواجهة اعباء الحياة الصعبة بالعمل في وظيفة شريفة تحفظهم واسرهم من السؤال والاستجداء.. واعتبر هذا العمل او التصرف منهم جريمة عقابها المماطلة وعدم تعديل الوضع الوظيفي لهم.. او لنقل لمعظمهم..

اخي ابو عبدالله.. انهم ابناء الكويت.. وهم منها واليها.. فلم التسويف والمماطلة.. هل تفضلون التعاقد مع من هب ودب من خارج البلاد..؟

ان الوضع غير الانساني لهذه الشريحة لا يزال قائما دونما ايجاد

● عبدالعزيز الزبن

حل جذري.. نحن نعلم انكم تبذلون قصارى الجهد لمتابعة الامر مع الجهات العليا لتحريك المشكلة التي ابقت العديد من الخريجين اصحاب الشأن في وظائف لا تتناسب ومؤهلاتهم بسبب الروتين المعقد والطويل الذي تمر به معاملاتهم عندكم وعند الجهات المختصة الاخرى التابعة لكم..

هل يعلم السيد الوكيل ان اعدادا كبيرة من هؤلاء ومن خريجي كلية التربية ومعاهد المعلمين يعملون في مجالات غير مجالات تخصصهم في الوقت الذي تشكو فيه وزارة التربية نقصا في اعداد المدرسين.. هل يعقل ذلك..؟

- نحن نعلم انهم جمعوا بين الوظيفة والدراسة وعليه فقد اصدرتم قرماتكم بحرماتهم من العمل حسب ما ورد الينا من رد الشيخ محمد محمد السلمان الصباح الوكيل المساعد بالديوان.. وتم نشره في عدد سابق.. ونحن نسأل الى متى سيستمر العقاب..؟

وللتذكير فاننا نورد تواريخ المواضيع التي نشرت وفي اعداد سابقة والمتعلقة بمأساة الجامعيين بين الوظيفة والعمل: ٨٨/٣/٢٨ - ٨٨/٥/٣ - ٨٨/٥/٩ - ٨٨/٥/١٥ - ٨٨/٨/١٥ - ٨٨/٨/٢٧ - ٨٨/٩/٦ - ٨٨/٩/٢٦ وغيره.. وغيره.. ولا يزال الامر معلقا.. فهل من مخرج.. يا ابو عبدالله. ام ان الجامع بين الوظيفة والدراسة اصبح منبوذا من الديوان.؟ وبدون مجاملة او زعل..

أ.ش

## مشكلــة شـابــة في مقتبــل العمــر

## اريد حلا يوفر السعادة لأسرتي؟!

اتقدم في بداية كلامي الى «الباب المفتوح» بالشكر والامتنان والعرفان للجهد المبذول في الاهتمام بالقضايا والمشكلات خدمة القراء.

وها انا اكتب قصتي او مشكلتي التي عشتها منذ نعومة اظفاري حتى بلغ عمري ٢٣ عاما، فالحياة قصة مهما طالت فهي قصيرة! فلماذا يتحول الانسان الى شيطان لايهمه سوى عذاب غيره. حديثي وكلامي ايها القراء الاعزاء اقصد به اسرتي الصغيرة التي يجمعها منزل واحد والتي اصبحت وكأني يتيمة بين افرادها.

فوالدي تركنا انا واختي التي تصغرني سنا ووالدتي المريضة التي تحملت كل شيء من اجلنا ويتزوج من اخرى وبعد سنتين عاد الى المنزل وطلق زوجته الثانية ومنذ ذلك الحين تغير في معاملته لنا فهو لايحترم والدتي ولا يعيرنا اي اعتبار على الرغم من حبنا له واحترامه.. ماذا اقول؟ لقد اصبح انسانا لايعرف حقوقنا ولايقدر الواجبات والمسؤولية.. فلقد حرمنا حتى من المصروف منذ مدة طويلة وحتى الرعاية التي يحتاجها الانسان في حياته اليومية وحتى واجبات المناسبات «كالعيد مثلا» حرمنا منها..

اما اخوتي المشغولون بزوجاتهم وانفسهم فانهم لايعلمون عنا اي شيء. والمشكلة ان مصيبة عدم الاحترام لمشاعر الفرد في الاسرة حلت بنا ايضا، حيث بات الاخوة لايحترمون والدتهم، فترى احدهم يتمادى في الضرب حتى لوالدته، يلطمها على وجهها بعنف وكانه حقق رجولته؟ ووالدي يتفرج وكانه يشجعه على هذه الافعال والعجيب ان والدي معروف بين اهله وجماعته بالكرم والطيبة ويكنون له الاحترام.

فبماذا اصف هذه الاسرة؟ ويعلم الله انني لا اعرف اي سبب لخلق هذه المشاكل الا اذا بررنا اننا نعيش في عصر الانشطار والقوة فمن الذي يفوز؟

اين الحقوق الانسانية مادام الانسان يريد ان يعيش.. وهل يحق لي ان اتجرد من مشاعري الانسانية تجاه اب ظالم متجبر واخ متسلط بغير حق؟

ماذا افعل وكيف احقق السعادة لاختي التي مازالت على مقاعد الدراسة علما باني لاأعمل لانه ليس لدي مجال للعمل وماذا افعل من اجل والدتي التي قسا عليها الزمن.

شابة معذبة

## موجود لدى الباب

المواطن مطلق متعب الشمري احضر لنا بعض المفقودات التي تخص المواطنة انتصار عبدالعزيز بوعبيد وهي عبارة عن شهادة جنسية كويتية تحمل رقم ١٥٣١٨٩.. ورخصة قيادة باسم نفس صاحبة الشأن تحمل رقم ٨٠٥٨١١ فيرجى من المواطنة مراجعة استعلامات «القبس» لاستلام مفقوداتها.. وشكرا للاخ مطلق على امانته وحرصه.





أسرة مدرسة التربية الفكرية بنين
بادارة التربية الخاصة
تشاطر الزميل الاستاذ/
عبدالمنعم عبدالمجيد حلاوه
احزانه بوفاة المرحوم شقيقه
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون

الجامعة والتعليم العالي

# د. الشملان يصدر قرارات انشاء اقسام جديدة بالجامعة

اصدر الدكتور علي عبدالله الشملان وزير التعليم العالي ثلاثة قرارات تنفيذية بانشاء قسم الصحافة والاعلام بكلية الاداب، وقسم الهندسة الصناعية والنظم وقسم هندسة البترول بكلية الهندسة والبترول وقسم الاحصاء وبحوث العمليات بكلية العلوم.. وطلبت القرارات الثلاثة من الجهات المختصة بالجامعة التنفيذ.

● د. علي الشملان.

# الوفد التربوي الصيني يزور جامعة الكويت



● امين عام الجامعة يقدم هدية تذكارية لرئيس الوفد الصيني

قام الوفد التربوي الصيني الذي يزور البلاد حاليا برئاسة السيد لي هاي جي نائب مدير ادارة الشؤون الخارجية للجنة التربية الصينية بزيارة جامعة الكويت حيث استقبله الدكتور حسين المحمود الامين العام للجامعة، والاستاذ بدر المديرس مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بالجامعة. وقد رحب الامين العام للجامعة بالوفد، وشرح لاعضائه انجازات جامعة الكويت ومساهماتها في التطور الحضاري، وأكد على استعدادها للتعاون مع الجامعات الصينية علميا وثقافيا وتبادل الخبرات والابحاث والاساتذة الزائرين مع ترتيب زيارات علمية بين الاساتذة والمسؤولين في كل من جامعة الكويت والجامعات الصينية.

وقد رد رئيس الوفد الصيني بكلمة اشاد فيها بالتقدم الذي لمسه الوفد في الكويت عموما وأبدى اعجابه بما شاهده في جامعة الكويت على وجه الخصوص، وقال ان الصين ترى اهمية وفائدة لدعم التعاون مع الكويت في كافة المجالات التربوية والجامعية سواء عن طريق الاتصال المباشر بالجامعات الصينية او عن طريق وزارة التربية الصينية، وأبدى ترحيب بلاده بتبادل الزيارات بين جامعات البلدين. وأعلن عن الاستعداد لدعم تدريس اللغة الصينية عن طريق الاساتذة المتخصصين والكتب.

وقد قدم الدكتور حسين المحمود أمين عام الجامعة درع الجامعة وهدايا تذكارية للسيد لي هاي جي رئيس الوفد وأعضاء الوفد. كما قدم رئيس الوفد الصيني بدوره هدايا تذكارية لامين عام الجامعة والمسؤولين فيها.

وكان الوفد الصيني قد زار مركز الحاسب الالي بجامعة الكويت واطلع على سير العمل فيه وبرامجه كما زار مركز اللغات بالجامعة حيث كانت في استقباله الدكتورة بلقيس النجار مديرة المركز التي صحبته في جولة داخل المركز للتعرف على نشاطاته. وقام الوفد الصيني كذلك بزيارة السكن الجامعي للطلاب بالشويخ والتقى الطلبة الصينيين الدارسين بجامعة الكويت.

# .. والهيئة العامة للتعليم التطبيقي



● د. المحيلان لدى استقباله الوفد الصيني



● تبادل الهدايا التذكارية

استقبل مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرحمن المحيلان صباح امس الوفد التربوي الصيني، وناقش الوفد التربوي مع المدير العام شؤون التعليم والتدريب في المؤسسات التربوية المناظرة في الصين والكويت، كما شرح الوفد التجربة الصينية في مجال التعليم التطبيقي والتدريب. وفي نهاية اللقاء قدم المدير العام درعا تذكارية للوفد وشكرهم على زيارتهم للهيئة.

ثم توجه الوفد التربوي الصيني الى كلية الدراسات التكنولوجية حيث تم اللقاء بعميد الكلية الدكتور سليمان شمس الدين. وقام الوفد بزيارة قسم الميكانيكا (مختبر المواد والقياس) وقسم الكيمياء (مختبر البترول)، وقسم الالكترونات (المختبر الطبي والدوائر) وقسم المدني (مختبر المواد الانشائية وورشة القرم الخرسانية).

وفي نهاية الزيارة اعرب رئيس الوفد عن شكره لعميد الكلية ورغبته في الاستفادة من التجربة الكويتية في تدريس المقررات التكنولوجية.

# تعيينات وتكليفات بالتعليم التطبيقي

اعتمد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور عبدالرحمن المحيلان عدة قرارات بتعيين وتكليف للعمل في كليات الهيئة.

فقد تم اعتماد تكليف كل من: عبدالعزيز حمد عبدالرحمن الرومي للقيام بأعمال رئيس قسم البنوك والتامين بكلية الدراسات التجارية،

واسعد سعود مطلق الزايد للقيام بأعمال رئيس قسم الحاسب الالي بنفس الكلية، كما تم اعتماد تعيين كل من هاشم سيد يعقوب سيد الرفاعي برئاسة قسم الادارة والسكرتارية وناديه عبدالعزيز عمر الشلفان برئاسة قسم التدريب المكتبي بكلية الدراسات التجارية، كما تم اعتماد تعيين نجم عبدالهادي صالح الحمدان للعمل بوظيفة مدرس مساعد بكلية الدراسات التكنولوجية، وتعيين صابر اسماعيل مصطفى بوظيفة باحث اداري بمكتب مدير عام الهيئة.

عميد شؤون الطلبة لـ «القبس»:

# تعدد الجمعيات العلمية في الكلية الواحدة شتت الجهود

■ تأخر الطلبة في مراجعة الاشراف الاجتماعي يؤخر اعانتهم

■ النشاط الرياضي لم يتوقف والطلبة مشغولون بالتسجيل

كتب صباح الشمري:

عمادة شؤون الطلبة بالجامعة هي احدى المراكز المهمة فيها، وواحد من المواقع التي تمسك بخيوط اساسية في الحياة الجامعية وتؤثر فيها سلبا وايجابا، ومن عندها تبدأ وتنتهي أغلب الامور المتعلقة بالطلبة الذين هم عصب هذه الحياة الجامعية، ولذلك فان الحديث مع عميد شؤون الطلبة يعتبر دوما اكثر من مهم ويقدم الكثير من المعلومات للطلبة.

وفي الفترة الاخيرة برزت على السطح قضية دمج الجمعيات العلمية كما أقلقت الوسط الجامعي قضية الاعانة الجامعية وأخيرا ترقب الطلاب عودة النشاط الطلابي الذي تأخر في شبه توقف.

ومن هنا كان هذا الحوار مع الدكتور عبدالله الفهيد عميد شؤون الطلبة بالجامعة.

## دوافع الدمج

● الادارة الجامعية حينما تقدم على اتخاذ قرار، لا بد ان يكون قد خضع للدراسة فما هي الاسباب والدوافع وراء قرار دمج الجمعيات العلمية وفائدة هذا الدمج؟

– لقد اثبتت تجارب السنوات السابقة عدة سلبيات في تعدد الجمعيات العلمية بالكلية الواحدة منها:

اولا: ان تعدد الجمعيات العلمية في الكلية الواحدة قد ادى الى تشتت وبعثرة جهود الادارة والطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

ثانيا: تكرار الانشطة التي تقوم بها الجمعيات العلمية بالكلية الواحدة واتسامها بنفس الطابع خاصة فيما يتعلق بالانشطة المرتبطة بمناسبات موسمية معينةمثل حفلات التخرج واستقبال المستجدين والمعارض.. الخ. مما يتطلب جهدا ووقتا مضاعفا من قبل الطلبة والمسؤولين في عمليات الاعداد والتنظيم والرقابة لعدة نشاطات متفرقة يمكن أن توحد على مستوى الكلية ويختصر الكثير من الجهد والانفاق والوقت.

ثالثا: استمرار الحملة الانتخابية والانتخابات في الكلية متعددة الجمعيات لفترة طويلة، تؤثر بدورها على الطلبة سواء بالصرف على العمل الدعائي والاعلامي وما يواكبه من جهد، أو تاثيرها سلبا على مستوى الطالب الاكاديمي.

رابعا: قلة المواقع المناسبة والمتوفرة لاقامة الانشطة، أدت بدورها مع كثرة الانشطة وتعددها وتكرارها الى التضارب في الوقت واضعفت من التنسيق اللازم لاستيعاب هذه الانشطة، الامر الذي اثر بدوره على الانشطة الجيدة ذات الفعالية.

## ليست المادة

● وهل دوافع الدمج مادية؟

– بالطبع لم يكن الدافع الاساسي لعملية الدمج ماديا، وقد بينت في الاجابة على السؤال السابق بعض الاسباب التي أدت الى الدمج، ولكن بالتأكيد إن دمج الجمعيات لتصبح جمعية واحدة في كل كلية سيعمل على ترشيد الانفاق على النشاط خاصة فيما يتعلق بالانشطة الموسمية المكررة التي كانت تقوم بها عدة جمعيات في الكلية الواحدة.

## خطوات الدمج

● وما هي الخطوات التي اتبعت في عملية الدمج؟

– تمت مخاطبة الجمعيات العلمية العاملة بالجامعة في نهاية الفصل الدراسي الثاني ٨٨/٨٧ برسالة موجهة من عميد شؤون الطلبة تتضمن اقتراح الدمج، وقد وصلتنا ردود من الجمعيات تؤيد عملية الدمج، ثم عقدنا اجتماعا لرؤساء الهيئات الادارية للجمعيات في بداية الفصل الدراسي الحالي بتاريخ ٩/١٤، وتمخض الاجتماع عن موافقة الجمعيات العلمية العاملة بالاجماع على موضوع الدمج، فيما عدا اربع جمعيات لم نعرف رأيها، منهما جمعيتان جمدتا لعدم وجود نصاب لتكوين الهيئة الادارية لهما في العام الماضي، والجمعيتان الاخريان جمدتا في العام الماضي بناء على توصية لجنتي التحقيق الثلاثية، اللتين سبق وأن شكلتا للنظر فيما نسب اليهما من مخالفة.

وباكتمال رأي وموافقة الجمعيات العلمية على الدمج، رفعت العمادة مذكرة بهذا الشأن الى لجنة العمداء، حيث قررت دمج الجمعيات العلمية المتعددة في الكلية الواحدة، ورفع الامر الى مجلس الجامعة الذي وافق في اجتماعه بتاريخ ٨٨/٩/٢٤، وقرر المجلس دمج الجمعيات العلمية بكليات الاداب، التجارة، والعلوم، والاكتفاء بجمعية علمية واحدة بالكلية الواحدة، اعتبارا من العام الدراسي الحالي ١٩٨٩/٨٨.

## الاجراءات

● ما هي الاجراءات التي اتبعت من قبل عمادة شؤون الطلبة تنفيذا لقرار مجلس الجامعة بموضوع الدمج؟

– عملت العمادة على دعوة رؤساء الهيئات الادارية للجمعيات التي تقرر دمجها – كل كلية على حدة – للتنسيق، وقد تم الاتفاق على موعد فتح وقفل باب الترشيح والاقتراع للجمعيات الجديدة، والاجراءات المتعلقة باخلاء طرف الهيئات الادارية السابقة من اعداد للتقارير الادارية والمالية وعهد وغيرها.. ثم صدر بعد ذلك قرار عميد شؤون الطلبة بشأن دمج الجمعيات العلمية بكليات الاداب والعلوم والتجارة، والذي ينظم عملية الانتخابات في هذه الجمعيات.

## الاعانة الاجتماعية

● ما هي اخر الاجراءات بالنسبة لطلبة الاعانة الاجتماعية؟

– مع بداية العام الدراسي تم الاعلان للطلبة المعنيين بالاعانة الاجتماعية، بمراجعة الاشراف الاجتماعي بكلياتهم، لتكملة المعلومات الخاصة بهم، ومن ثم تحويلها الى ادارة الرعاية الاجتماعية بالعمادة، لحصر المعلومات وتدقيقها وادخالها بجهاز الحاسب الالي تمهيدا لارسالها للشؤون المالية لتكملة اجراءات الصرف.

وتأخر الطلبة المعنيين عن مراجعة الاشراف الاجتماعي سيؤدي بدوره الى تأخر صرف الاعانة لهم عن شهري سبتمبر واكتوبر، لذلك فنحن نطلب تعاونهم معنا في هذا الامر، حتى تصرف الاعانة لهم في وقت مبكر.

## النشاط الرياضي

● ما هي اسباب توقف النشاط الرياضي في الجامعة؟

– النشاط الرياضي لم يتوقف .. وفي بداية العام الدراسي كالمعتاد يكون الطلبة مشغولين بعمليات التسجيل والسحب والاضافة وغيرها من امور تتعلق باستقرار الطالب دراسيا، بعدها يزاول نشاطه سواء الرياضي او الاجتماعي او الثقافي او الفني.

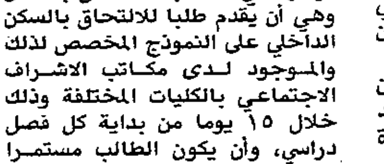
هذا وستقوم ادارة النشاط الرياضي بمزاولة نشاطها كالمعتاد، وتأمل ان تلبي برامجها وأنشطتها هذا العام طموحات الطلبة ورغباتهم.

● د. عبدالله الفهيد

في أول حديث صحفي بعد توليه مسؤولية السكن الطلابي بالجامعة

# الطراروة لـ «القبس»: السكن مفتوح لكل من تستدعي ظروفه الاجتماعية الاقامة فيه

■ التغذية جيدة ومبنى رقم «٤» خصص لاستضافة الوفود الزائرة



● خالد الطراروة

كتب محمد قاسم:

اكد خالد الطراروة مدير ادارة الاسكان الطلابي بجامعة الكويت ان السكن مفتوح لكل طالب تستدعي ظروفه الاجتماعية الاقامة بالسكن بناء على نتيجة البحث الاجتماعي.

وقال في حديث لـ «القبس» ان سكن رقم (٤) سيخصص لاستضافة الوفود وأوضح أن التغذية بالسكن جيدة ومتنوعة، وفيما يلي نص اللقاء:

● أغلب طلبة الجامعة يرغبون الاقامة في السكن، فمن هم الذين تشملهم خدمة السكن؟

– تشمل خدمة السكن الجامعي كلا من طلبة المنح الدراسية ممن لا يقيم ذووهم في الكويت والطلبة الذين يقيم اولياء أمورهم في جزيرة فيلكا أو المناطق البعيدة. (مثل الوفرة، ميناء الزور، ام الهيمان، ميناء عبدالله ...الخ)، وطلبة الجنسيات الوافدة ممن تستدعي ظروفهم الاجتماعية الاقامة بالسكن، وذلك بناء على نتيجة البحث الاجتماعي الذي يقوم به المشرفون الاجتماعيون بالكليات المختلفة حيث يتم عمل بحث للطالب او الطالبة لمعرفة مدى الحاجة للسكن ثم تعرض تلك البحوث على لجنة مختصة للنظر فيها وتقرير الاقامة بالسكن من عدمه، وايضا يعتمد القرار على الاماكن الشاغرة بالمساكن الجامعية.

● ما هي الشروط الواجب توافرها في الطالب للاقامة بالسكن؟

– هناك شروط اقرتها الادارة يجب توافرها في الطالب للالتحاق بالسكن وهي أن يقدم طلبا للالتحاق بالسكن الداخلي على النموذج المخصص لذلك والموجود لدى مكاتب الاشراف الاجتماعي بالكليات المختلفة وذلك خلال ١٥ يوما من بداية كل فصل دراسي، وأن يكون الطالب مستمرا بالدراسة وهذا ما يثبته جدوله الدراسي للفصل واخيرا أن يسدد الطلبة المقبولون بالسكن رسم التحاق قدره عشرة دنانير غير قابلة للرد.

## حالات خاصة

● هناك بعض الحالات التي لا تنطبق عليها الشروط ولكن اصحابها بحاجة ماسة للسكن، فهل يسمح لهم بالحصول على السكن؟

– مثل هذه الحالات يمكن ان تنظر لجنة القبول بالسكن الى ظروفهم بعين الاعتبار وبناء عليه يتقرر القبول او الرفض.

● سكن رقم (٤) مازال مغلقا، فهل هناك نية لافتتاحه؟

– قررت ادارة الجامعة ان يكون هذا المبنى مخصصا لاستضافة الوفود الرياضية والاجتماعية من الدول الخليجية والعربية التي تكون في ضيافة الجامعة.

## التغذية والخدمات

● من خلال اللقاء ببعض طلبة السكن، وجدنا انهم يشتكون من أن الوجبات في كافتريا السكن سيئة ومتكررة؟

– الوجبات في السكن جيدة ومتنوعة في الوقت نفسه وهناك جدول يومي يحدد تنوع هذه الوجبات وعدم تكرارها لمدة اسبوع.

● وايضا شكوى من عدم توفر بعض الخدمات مثل مصلى، ملعب، مكتبة، ...الخ؟

– بالنسبة لعدم توافر بعض الخدمات التي ذكرتها فان ادارة الجامعة المسؤولة عن اقامة السكن الجامعي راعت قربها من الملاعب الرياضية بالجامعة ومن مكتبات كليتي الآداب والحقوق بالشويخ بالاضافة الى وجود مسجد جامع داخل مباني الجامعة. هذا بالاضافة الى انه يسمح لطلاب السكن بأن يؤدوا الصلاة في صالات الطوابق.

## انشطة ورحلات

● ما هي الانشطة الترفيهية المعدة لطلبة السكن خلال العام الدراسي الحالي؟

– أعدت ادارة السكن الطلابي برنامجا حافلا من الخدمات الترفيهية والانشطة الرياضية داخل المساكن الجامعية على مدار العام الدراسي لكل من سكن الطلاب والطالبات ويشتمل على الالعاب والحفلات الترفيهية والانشطة الرياضية، بالاضافة الى زيارات لمختلف معالم الكويت وتنظيم رحلات داخلية للعديد من الاماكن داخل الكويت.

# مركز للعقم بالجامعة مكمل لمركز طفل الانابيب



● د. مأمون الحاج ابراهيم

اعلن استاذ بجامعة الكويت ان كلية الطب بالتعاون مع ادارة الابحاث التابعة لمساعد مدير الجامعة للابحاث قد اقامت مختبرا للعقم بمركز العلوم الطبية بالجابرية يعتبر مكملا لمركز طفل الانابيب بمستشفى الولادة، وانه هذا المختبر يقوم باجراء ابحاث مهمة للتغلب على حالات العقم المختلفة.

وقال الدكتور مأمون الحاج ابراهيم استاذ امراض النساء والولادة بكلية الطب بالجامعة في لقاء صحفي نشرته جريدة «آفاق» الجامعية التي صدرت امس ان الجامعة ممثلة بكلية الطب قد شاركت بابحاثها واساتذتها في مشروع ولادة اول طفلة انابيب بالكويت سواء بتدريب العاملين بالمركز او بعمل الفحوصات اللازمة للمرضى والاشراف على علاجهم او بالمشاركات الايجابية في الندوات الفقهية التي سبقت انشاء المركز وبحثت شرعية الانجاب بهذه التقنية الحديثة.

# معرض بالجامعة.. ومسابقة للطوابع البريدية التذكارية

تقيم ادارة النشاط الفني والثقافي، بجامعة الكويت معرضا خاصا لهواة جمع الطوابع البريدية الخاصة بالكويت والدول العربية والدول الاخرى.

يقام المعرض في صالة كلية التجارة ويفتتح يوم السبت ١٢ نوفمبر المقبل وتحدد آخر موعد لتقديم اللوحات المشاركة يوم ٥ نوفمبر.

وقالت شريفة سعود العبد الرزاق مديرة ادارة النشاط الفني والثقافي أن الجامعة ستمنح درعا تذكاريا لأقدم طابع بريدي يتم عرضه في هذا المعرض وذلك على مستوى الطوابع الكويتية والطوابع العربية وطوابع الدول الاخرى.

وأشارت الى أنه سوف يسمح بالبيع لمقتنيات المشاركين وكذلك التبادل فيما بينهم للطوابع التي سيشاركون بها.

● شريفة العبدالرزاق

# الموسم الثقافي لنادي اليونسكو

يفتتح نادي اليونسكو وادارة النشاط الفني والثقافي اليوم موسمه الثقافي بالمسابقة الثقافية الاولى بين اقسام كلية الاداب على مسرح كلية الحقوق بالشويخ الساعة الخامسة مساء وتستمر فعاليات النشاط حتى ٢٦ اكتوبر.

# الهيئة العامة للتعليم التطبيقي تحتفل بأسبوع الطفل العربي

تقيم عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بمقر كلية التربية الاساسية (بنات) ندوات وسوقا للاطفال في اطار الاحتفال بأسبوع الطفل العربي وذلك اعتبارا من اليوم الاثنين ١٠/١٠ وحتى ١٩٨٨/١٠/١٢، حيث سيحاضر في اليوم الاول والثاني نخبة من اساتذة قسم التربية وعلم النفس وفي اليوم الثالث سيلقي محاضر من جمعية بيادر السلام محاضرة بهذه المناسبة.

مناقشة هادئة

# تحرير بطاقة اختيار المقررات وجدول الطالب.. مسؤولية من؟

لهذا الموضوع شجونه وهمومه الثقيلة. الطالب يصرخ والاستاذ يتهم والتسجيل يرفض والارشاد يلوم.. وهي دوامة عجيبة غريبة يمثل الطالب فيها قشة هشة تدور بسرعة مع دوران هذه الدوامة التي يحدثها تحرير بطاقة الاختيار في مستهل كل فصل دراسي.

ان المتتبع لعملية تحرير هذه البطاقة يلاحظ عددا من السلبيات التي من المهم مواجهتها بشيء من الواقعية والصراحة. فالامر يرتبط أساسا بمستقبل ابنائنا ومما لا شك فيه، ان المتتبع للمراحل المختلفة التي تمر بها عملية كتابة بطاقة الاختيار، يلاحظ ان توزيعها اذا ما تم عن طريق القسم، فان ادارة التسجيل هي المعنية اساسا بتسليمها، واذا حررها الطالب فالمرشد ينبغي ان يكون طرفا فيها، واذا وقعها المرشد فلا بد من قراءة متأنية تستحق توقيعه ورأيه، واذا حررها المرشد اعترض الطالب على بعض الشعب او بعض الاساتذة، واذا «زور» الطالب وغيّر ما في بطاقته بعد تحريرها مع المرشد ارتبك عند اللجوء اليه مرة أخرى، واذا اكتملت هذه البطاقة بأي صورة من الصور وتقدم بها الطالب للتسجيل عادت اليه ناقصة، واذا اراد استكمالها وجد الشعب مغلقة، واذا وجد شعبة مفتوحة فهي لا تناسبه ولكنه يختارها لكي يستكمل جدوله، واذا ظهرت النتائج كانت حصادا هشا وضعيفا لكل هذه الحلقات المتشابكة التي تعكس أمورا غاية في الاهمية والخطورة.

فهذه المثالب تعكس غياب الوعي لدى الطالب اولا، والتراخي المؤكد من الاستاذ المرشد في القيام بواجبه تجاه الجدول الدراسي وبطاقة اختيار المقررات. فالمسألة هنا ليست مواعيد ولا اسماء للاساتذة أو المقررات، وانما هي معزوفة كاملة تعكس انسجاما في الاختيار وتحديدا دقيقا لاتجاهات الطالب. وينبغي عدم التقليل من اهمية هذه الجوانب، أو التصريح بمثاليتها التي من المستحيل ان تطبق بها في جامعة الكويت. ان من اخطر الامور ان يقوم الانسان بعمل هو غير مقتنع به تماما، كما انه من غير المعقول ان يسفه بعض الاساتذة من شأن هذه البطاقة علنا وأمام الطلبة، الامر الذي افقدها اهميتها وافقد توقيع الاستاذ عليها قداسته.

فمن أجل ان احرر هذه البطاقة أو الجدول الدراسي للطالب ينبغي ان يكون أمامي كل ما سبق ان درسه الطالب وتقديراته فيه، ذلك اذا كان غير مستجد، فالامر هنا يرتبط ترتيبا على ما سبق بمستوى الطالب التحصيلي، وبالاسس أو المقررات التي يتأسس عليها اختيارات الطلاب فيما بعد، كما يرتبط بعدد الفصول التي اجتازها الطالب وارقام المقررات التي سوف يحررها في الجدول الدراسي. أما اذا كان الطالب مستجدا، فالمرشد – واحيانا سكرتير القسم للاسف أو طالب الاتحاد – يسجل له عدد من المقررات العامة التي يمكن لاي طالب ان يختارها تفاديا لعدم الخطأ من جهة ولوجود شعب عديدة للمتطلبات العامة من جهة اخرى. وهذا من اخطر الامور، اذ ليس كل مقرر عام يمكن أن يتناسب مع تخصص الطالب أو ميوله، كما ان عملية اختيار مقرر ينبغي ان تنسجم مع أمور عديدة منها مواعيد المقررات الاخرى ومكان تلقي المحاضرات وعلاقة المقرر بمجموعات المقررات الاخرى «المساندة أو الاساسية أو الحرة».. وهكذا.

ونحن هنا ينبغي ان نلفت نظر ابنائنا الى ان من المهم قراءة مقررات التخصص الرئيسي الذي اختاره الطالب والتخصصات الاخرى القريبة منه. فمثلا هناك علاقة وثيقة ببعض مقررات كلية الآداب وبعض مقررات اقسام الجيولوجيا بكلية العلوم والاقتصاد بكلية التجارة، ولهذا فعلى الطالب ان يقرأ قوائم الجدول الدراسي للاقسام ذات العلاقة، بل ان في داخل الكلية الواحدة مقررات متقاربة تصلح لتكون مادة متكاملة لو درست معا أو لو انها درست متتابعة. فمثلا الموارد الاقتصادية في كلية التجارة والجغرافيا الاقتصادية بكلية الاداب، والجيومورفولوجيا بقسم الجغرافيا والجيولوجيا الطبيعية في كلية العلوم، والاحصاء السكاني بكلية التجارة وعلم السكان بقسم الاجتماع بكلية الآداب، ثم هناك عدد من مقررات الانثروبولوجيا وفروع اخرى من التخصصات التي يمكن ان تفيد منها كالتاريخ والجيولوجيا والجغرافيا وغيرها، وهناك علاقات مهمة بين مقررات في كلية التجارة واخرى في كلية الحقوق ترتبط بالقوانين والتشريعات التجارية، وهناك مقررات في الاقتصاد في الاسلام تعطى بكلية الحقوق ولها علاقة بعلم الاقتصاد عموما في كلية التجارة ومقررات اخرى بكلية الشريعة.. وهكذا.. هناك علاقات هائلة ومتنوعة وشعب مفتوحة باستمرار، ولكن يبدو ان توارث تحرير الجدول الدراسي للطالب على نمط واحد قد اصبح هو الامر الغالب حتى يأتي في النهاية مسخا لا طعم له ولا انسجام بين عناصره.

وخلاصة القول انه من المهم عند كتابة جدول الطالب ان يقرأ المقررات التي تطرحها الاقسام الاخرى، وان يفهم الاستاذ المرشد ان دوره المؤكد يأتي عند هذه اللحظة في تعريف الطالب خريطة الجدول الدراسي العام المنشور فصلا بفصل، وان يشير الى المقررات التي تنسجم مع تخصص الطالب وان يضع في اعتباره بشكل خاص اسلوب الاختيار وتتابع المقررات والمتطلبات، وان يكون امامه سجل أو ملف خاص بكل طالب من طلابه لكي يرى ما سبق للطالب ان اجتازه واجتهاداته وتقديراته أو حتى عثراته حتى يأتي الجدول الدراسي سليما صحيحا لا يحتاج الى تغيير أو تبديل أو «تزوير»، ولكي يستقر الطالب منذ اللحظة التي ينتهي فيها من اختيار مقرراته.

اننا لو التزمنا بمثل هذه الحدود المحددة والواضحة لوصلنا بالطالب الى بر الامان ولاصبح هادىء النفس بعيدا عن التوتر مستقرا على تخصص واحد غير متردد في الاختيار.. أيها السادة المرشدون.. خذوها جد شوية.

عين جامعية

طريقك الى التعليم التطبيقي

# المرأة الكويتية.. وتربية النشء

يمر الاطفال في سن الرياض والابتدائي باهم مرحلة واعمقها اثرا في حياتهم وحياة المجتمع معا، وقد يكفي لبيان اهمية هذه المرحلة ودقتها ان الخطوط العريضة لمستقبل الانسان غالبا ما تتحدد معالمها خلال سنوات عمره الاولى التي يقع معظمها في سن مرحلتي الرياض والابتدائي، ومن هنا نتبين مدى خطورة الرسالة النبيلة التي تتحملها خريجات كلية التربية الاساسية.

واي مسؤولية اعظم من تربية النشء واعدادهم لحمل امانة المستقبل بكفاءة واقتدار؟ انه من دواعي السرور والفخر ان المرأة الكويتية قد اثبتت كفاءة فائقة في مجال التربية وبخاصة في مرحلتي (رياض الاطفال) و(الابتدائي) في مدارس البنات والبنين على حد سواء، ولعل ذلك النجاح يعود – بجانب عوامل أخرى – الى التشابه الكبير بين مهمة كل من (الام) و(المعلمة) في هاتين المرحلتين لان حاجة الطفل فيهما الى الحنان والحب والعطف لا تقل عن حاجته الى الخبرة التربوية المتقدمة.. فضلا عما تتميز به الفتاة الكويتية من اخلاص في العمل وطموح في التطور والتطلع الى الافضل.

## مسابقة التربية الفنية بمناسبة يوم الطفل العربي

ضمن الخطة الصيفية لنشاط حدائق الاطفال وتحت اشراف قسم البرامج والانشطة اقيمت مسابقة التربية الفنية لعضوات حدائق الاطفال التابعة لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وذلك على صالة المسابقات بقسم البرامج والانشطة وكانت بعنوان «الاهل قدوة» وهي من سلسلة الاستعداد ليوم الطفل العربي.

حكم المسابقة موجه التربية الفنية وقد اسفرت النتيجة عن فوز كل من الحدائق التالية: حديقة الشهيد سعود السهلي بالخالدية فازت بالمركزين الاول والثاني أما حديقة الشهيد زعل الظفيري بالشعب فقد فازت بالمراكز التالية: الثالث، الخامس، السادس، السابع، العاشر وحديقة ٢٥ فبراير بالدسمة فازت ايضا بالمراكز التالية: الرابع والثامن والتاسع، وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزات في المسابقة.

بناء على توجيهات سمو امير البلاد

# النادي العلمي يقيم ستة عشر معسكرا علميا متخصصا للمتفوقين

بدأت الاستعدادات في النادي العلمي لتجهيز موقع المعسكرات العلمية وتزويده بكافة الاحتياجات اللازمة لاستقبال الطلاب الكويتيين المتفوقين من المرحلة الثانوية بمدارس وزارة التربية، والذين سيتم ترشيحهم للالتحاق ببرنامج معسكرات المتفوقين للعام الدراسي ٨٨/٨٩ والذي سيبدأ يوم الاربعاء ١٩٨٨/١١/٩.

وقد كان لرعاية سمو أمير البلاد وسمو ولي عهده الامين لهذا البرنامج الاثر الكبير في وضع هذه الخطة والاسراع في تنفيذها، وتعتبر هذه المعسكرات الاسبوعية والتي تشمل المتفوقين من كافة المناطق التعليمية في تخصصات: الكيمياء والفيزياء والاحياء والرياضيات - الخطوة التمهيدية للمعسكرات الربيعية والصيفية والتي من المقترح تنظيمها في عطلة الربيع والعطلة الصيفية - وتبلغ عدد المعسكرات الاولى التي سيتم تنفيذها ستة عشر معسكرا الى جانب العديد من المعسكرات العلمية ذات التخصصات المختلفة.

هذا وقد تكرم سمو أمير البلاد بتقديم منحة أميرية للمميزين من الشباب حيث سيتم ايفادهم خلال الفترة الصيفية الى المراكز العلمية في الدول المتقدمة مما يؤدي الى زيادة تحصيلهم العلمي وينمي مواهبهم العلمية ويصقلها، ويعتبر هذا البرنامج ثمرة من ثمار التعاون البناء بين وزارة التربية ووزارة الاوقاف والنادي العلمي ودعما لدور ابنائنا من الشباب وتأكيدا لاهمية تنشئتهم التنشئة العلمية السليمة، واستجابة مباشرة لتوجيهات سمو أمير البلاد وسمو ولي عهده الامين.

## مسابقة فنية بعنوان التخضير والتشجير

● جانب من المسابقة

ضمن الخطة العامة لمراكز الشباب وفي اطار خطة نشاط التربية الفنية. أقيمت على مركز شباب الدعية مسابقة في التربية الفنية بين مراكز الشباب وكان عنوان المسابقة «التشجير والتخضير».

وقد فاز مركز شباب الجهراء.. بالمركز الاول ومركز شباب الدعية بالمركز الثاني ومركز شباب القادسية بالمركز الثالث ومركز شباب ميناء عبدالله بالمركز الرابع وفي نهاية المسابقة قام مشرف مركز شباب الدعية بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة.



● منى الهزيم، رئيسة وحدة العلاقات العامة في مركز البحوث التربوية تدير الندوة التي يقيمها المركز حول حضانة اطفال العاملين في التربية صباح الخميس المقبل.





● المهندسة رنا طالب الطاهر، احتفلت الاسرة بخطبتها الى المهندس عبدالرحيم ارشيد وتتلقى التهاني.





● عبير عبدالرحيم الرفاعي، عادت من القاهرة بعد ان امضت اجازة مع الاهل هناك.

● ابرهيم البداح، مدير ادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون يترأس وفد الكويت المشارك في رحلة عمل رسمية الى الصين.

● يوسف محمد الحريري، غادر الى سوريا لزيارة الاهل.

● المهندس هشام رفيق قبلاوي، حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة من بريطانيا، وأقام له الوالدان حفلة بهذه المناسبة دعي اليها الاهل والاصدقاء.

● الزميل قصي البدران، مراسل القبس في الرياض يزور الكويت في مهمة عمل.

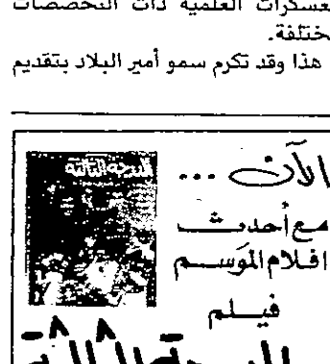
● د. زكريا عبدالسميع، من أسرة العلاج الطبيعي بمستشفى الرازي رزق والسيدة حرمه بمولودة جميلة اسمياها «رنا».

● عواد مزيد، عاد الى البلاد قادما من الولايات المتحدة الاميركية بعد ان انهى دراسته في احدى جامعاتها.

● الدكتور حبيب طاهر ابل، يتلقى التهاني من الاهل والاصدقاء لمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه في الطب مع مرتبة الشرف الاولى من اسكتلندا بالمملكة المتحدة.

● عنبر مال الله، ملحقنا الثقافي في دبي انتدب للعمل في وزارة التعليم العالي بالكويت.

● عبدالوهاب النقي، يتلقى التهاني لمناسبة اطلالة حفيدته الاولى لنجله المهندس عاطف وحرمه.



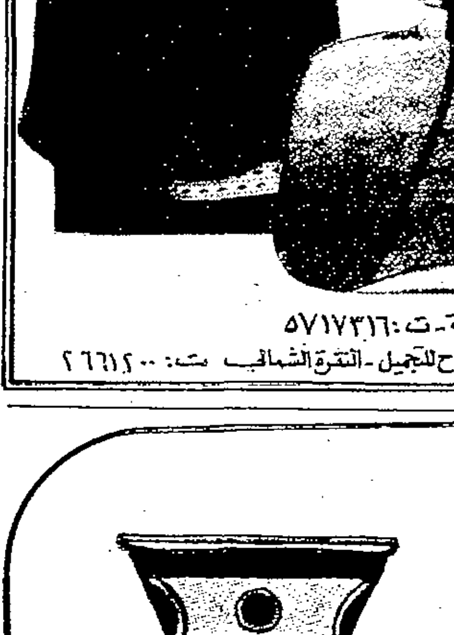


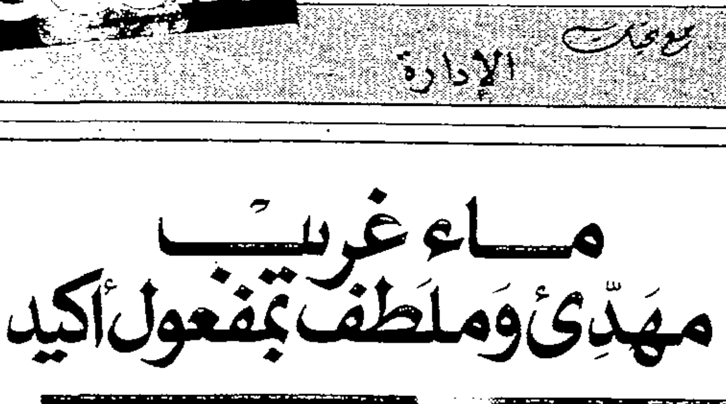


















بقلم: محمد حسنين هيكل

# سنوات الغليان ٢

## قراءة في تاريخ حرب ١٩٦٧



**إهداء :** إلى الذين أضناهم البحث، وعذبهم الشك، وأرهقوا أنفسهم، والآخرين، بسؤال واحد ملك عليهم فكرهم وأعصابهم : «أين الحقيقة» ؟

إليهم جميعاً، خصوصاً جيل الشباب الذي يقف اليوم على حافة الضياع ..

إليهم جميعاً : محاولة .

لعلها مجرد إشارة إلى طريق أظنه مؤدياً إلى تخوم ما يبحثون عنه ... داعياً لهم بالسلامة وبلوغ القصد .

# اهم بلد في الدنيا

## ■ قوة المخزون السياسي والتاريخي والاجتماعي في مصر تفسر سرعة التحولات الكبرى في ثورة يوليو

«كل حرب في التاريخ بقية معلقة من حرب سبقتها!

[معاهدة فرساي للسلام التي انتهت بها الحرب العالمية الاولى كانت هي بذاتها خميرة وبذرة الحرب العالمية الثانية!

والنتائج التي انتهت اليها معركة السويس سنة ١٩٥٦ كانت هي بذاتها مقدمات الاعداد لمعركة سيناء سنة ١٩٦٧!]

كان «نابليون بونابرت» هو صاحب المقولة الشهيرة «ان مصر هي اهم بلد في الدنيا» .

ولقد صك «نابليون بونابرت» هذه العبارة، وفي خواطره ذلك الصراع الامبراطوري المتاجج دائما والدامي احيانا ـ بين بريطانيا وفرنسا اللتين خلت لهما الساحة الاستعمارية بعد ان جرى حصر او تحجيم قوى سبقت الى البحار والقارات البعيدة، ترفع عليها اعلامها، مقدمة لاخضاع شعوبها ونزح ثرواتها .

لقد جرى حصر وتحجيم امبراطوريات اسبانيا وهولندا والبرتغال، واقتصرت ساحة الصراع، بالتالي، على بريطانيا وفرنسا وحدهما . وفي تلك اللحظة بدا مؤكدا ان مصر بالتحديد اصبحت بؤرة الصراع بين الامبراطوريتين. فهي الدرة الغالية في تاج الخلافة العثمانية التي تكالبت عليها كل العوامل المؤدية حتما الى سقوط الدول واولها غفلة السلاطين عن اداء حقوق الرعية، وما ينجم عن ذلك في المقابل، وبالضرورة من سقوط عهود الولاء .

ووقع الشعب المصري فريسة لجماعات من الجند والمماليك والمشايخ، تجمعهم نزعة الاستغلال وتفرقهم قسمة غنائمه ـ في الوقت الذي كان فيه السباق الامبراطوري يحوم حول مصر من كل الاتجاهات، والخطر يتربص بها في البحار القريبة ينتظر اللحظة الملائمة لكي ينقض:

● كانت الامبراطورية البريطانية تزحف من الهند الى شطآن الخليج العربي قاصدة عدن، وهي المدخل الجنوبي للبحر الاحمر، وهدفها النهائي اجتياز هذا البحر الى الشمال حيث نقطة اقترابه من البحر الابيض عند برزخ السويس .

● وكانت الامبراطورية الفرنسية التي قدرت ان يتحول البحر الابيض ليصبح بؤرة للصراع حاسمة مع عدوها العتيد قد نقلت اهتمامها بسرعة اليه، فراحت تضغط على شواطيء شمال افريقيا العربية الاسلامية، وراحت تمد بصرها من المغرب الى المشرق وتفكر وتخطط. ثم قرر «نابليون بونابرت» ان اقصر الطرق اسرعها، فاذا هو يعبر البحر من طولون الى مالطا، ومن مالطا الى «ابوقير» ـ الى الاسكندرية والقاهرة مباشرة!

وفي اطار هذه الخريطة للصراع ـ كانت مصر بالفعل هي «اهم بلد في الدنيا» .

وربما لم يكن «نابليون بونابرت» يتصور ـ حتى في اكثر احلامه جموحا ـ ان بلاده ـ بعد قرن ونصف القرن وبضع سنوات ـ سوف تتحالف مع عدوها القديم (بريطانيا) في مغامرة مشتركة لغزو مصر سنة ١٩٥٦، وان مصر في اطار صراع عالمي من نوع اخر وفي زمان مختلف ـ سوف تؤكد من جديد انها «اهم بلد في الدنيا» وان شعبها الذي رآه بنفسه منهكا من استغلال الجند والمماليك والمشايخ ـ سوف يقف وحده في ميدان قتال امام غزو الامبراطوريتين الكبيرتين .

وفيما بين معركة «ابو قير» البحرية قبل ان يبدأ القرن التاسع عشر، وحتى معركة السويس بعد ان انتصف القرن العشرين ـ تغيرت خريطة القوة في العالم، وتبدلت الموازين، واختلفت قوانين الحركة .

تدافعت امواج عالية وعاتية في البحار والمحيطات طوال مسافة الزمن بين بداية فجر القرن التاسع عشر، والى ما بعد ظهر القرن العشرين :

... الحلف المقدس للملوك الذي هندس له «مترنيخ» مستشار النمسا و«كاسلرو» وزير خارجية بريطانيا، سنة ١٨١٥، لكي يمسك بموازين اوروبا بعد هزيمة «نابليون» .

... ثم اعلان المانيفستو الشيوعي سنة ١٨٤٨ بتوقيع «ماركس» و«انجيلز».

... ثم قيام الوحدة الالمانية بتخطيط «بسمارك» ـ وتحقيق الوحدة الايطالية بتاج «عمانوئيل الاول» .

... ثم وصول القوة البريطانية الى مداها في عصر «فيكتوريا» .

... ثم انكسار فرنسا في حرب السبعين ـ غفلة من «نابليون الثالث».

... ثم خروج المانيا الموحدة، وايطاليا الموحدة كلتيهما الى دور استعماري راح يلح ـ ويتهديد القوة اذا لزم ـ على اعادة طرح التقسيم القائم للمستعمرات على نحو يكفل العدالة بين الغاصبين!

وحين اهل القرن العشرون كان تدافع المتغيرات في العالم قد ازداد تعقيدا فقد ظهرت مع بداياته اشارات وعلامات تومىء الى ان هذا القرن قد يصبح قرن الرأسمالية الاميركية .

واختلط القديم والجديد، وامتزج خطر الافكار الزاحفة مع خطر المدافع الرابضة، وتصادمت الحقائق البازغة مع الامر الواقع الذي بدأ يضطرب امام مهابة عصر من الاكتشافات العلمية والجغرافية غيرت كل الافاق والتضاريس الاجتماعية والاقتصادية، ولم تعد الخرائط المعتمدة من قبل قادرة على تحمل الضغوط النازلة عليها، وبدا انها تتمزق، ووقعت الحرب العالمية الاولى، وانتهت بالسلام القلق والمتوتر الذي صاغته معاهدة «فرساي»!

وكانت دولة الخلافة الاسلامية في استانبول قد ذابت وتلاشت في نفس الوقت الذي تحولت فيه الشيوعية من مانيفستو وقعه «ماركس» و«انجيلز» الى دولة في روسيا اقامها «لينين» و«ستالين» .

وادى سلام «فرساي» المتوتر والقلق الى ظهور فاشستية «موسوليني» في ايطاليا، ونازية «هتلر» في المانيا، وعسكرية «توجو» في اليابان، وتهيأ المسرح لحرب عالمية ثانية عام ١٩٣٩ .

وحين انتهت هذه الحرب العالمية الثانية كانت مواقع القوة قد انتقلت من مكامنها السابقة الى موقعين جديدين: واشنطن، وموسكو .

وكانت تلك واحدة من اهم واخطر عمليات الانتقال لمراكز القوة في التاريخ، ذلك ان عملية الانتقال الجديدة لم تكن في اطار دول او امبراطوريات وانما اصبحت الدول والامبراطوريات عقائد اجتماعية في نفس الوقت ـ وفوق ذلك فان ادوات القوة المتاحة للمركزين العالميين الجديدين فتحت ابواب عصر يختلف عن كل ما سبق ان عرفته البشرية طوال تاريخها من قبل، وهو العصر النووي بكل محاذيره ومحظوراته!

□

كانت الاسلحة النووية تحديا فعليا لفكرة الحرب من اساسها، فلقد توصل الانسان الى استخدام قوى الطبيعة نفسها في تدمير الحياة ذاتها، ومن ثم فهناك لاول مرة سيف لا يمكن اخراجه من غمده سواء للتلويح باستخدامه او بالاندفاع الى استخدامه فعلا لكن هذه الحقيقة لم تكن ظاهرة بما فيه الكفاية امام الساسة الذين يملكون قرار الحرب والسلام بقدر ما كانت ظاهرة امام العلماء الذين يعرفون اسرار هذه الحقيقة ووقائعها .

كان العلماء الالمان هم الاسبق الى محاولة استكشاف امكانية تفجير الذرة، وتنبه «هتلر» الى هذه الامكانية ولعلها كانت سلاحه السري المرجو لتحقيق النصر ضد الحلفاء الذين تصدوا لمطامعه، واولهم الولايات المتحدة الاميركية (الرأسمالية) والاتحاد السوفيتي (الشيوعي) .

وسارع عالم الماني مهاجر الى اميركا وهو «البرت اينشتين» الى تنبيه الرئيس الاميركي «فرانكلين روزفلت» لاحتمالات هذا السلاح الجديد، وبدوره سارع الرئيس الاميركي الى تكليف عالم من اصل الماني ايضا وهو «اوبنهايمر» بان يشرف على مشروع لانتاج قنبلة ذرية تسبق قنبلة «هتلر» .

وحين تم انتاج القنبلة الذرية الاميركية كانت ايطاليا قد خرجت من الحرب مستسلمة، وكانت المانيا النازية قد انهارت قبل ان تتمكن من اتمام صنع قنبلتها، ثم ان اليابان كانت على حافة اليأس بعد انهيار المانيا الى درجة ارغمتها على التقدم بعروض مؤداها قبول الهزيمة، والتوقف عن القتال .

وبدا كما لو ان السلاح الذري الجديد لن تتاح له فرصة التجربة الحية ـ ومع ذلك فان الرئيس الاميركي الذي دخل البيض الابيض بعد وفاة «روزفلت» ـ وهو «هاري ترومان» ـ اصدر اوامره بالقاء قنبلة ذرية على «هيروشيما» يوم ٦ اغسطس ١٩٤٥ اعقبتها ـ بعد ثلاثة ايام ـ قنبلة ذرية ثانية على «نجازاكي»!

وتشير الوثائق السرية للحرب العالمية الثانية الى ان القنابل الذرية التي انقضت على اليابان لم تكن موجهة اليها، وانما كانت موجهة الى الاتحاد السوفيتي قبل اليابان!

ان هذه الوثائق تشير الى حقيقة ان الولايات المتحدة الاميركية (الرأسمالية) بدأت تدرك وهي بعد في خضم الحرب ضد «هتلر» ان صراعها العالمي المقبل بعد هزيمة المانيا ـ سوف يكون مع الاتحاد السوفيتي (الشيوعي) فكلاهما ـ امبراطورية وعقيدة ـ سوف يصطدم بالاخر عما قريب في سباق على اقدار عالم ما بعد الحرب، والصدارة فيه ـ وربما السيطرة .

والواقع انه لم تمض ايام قليلة بعد انتحار «هتلر» واستسلام المانيا بلا قيد ولا شرط ـ حتى كانت طوكيو تبعث رسلها الى سويسرا يلتقون سرا بـ «الان دالاس» الذي كان يدير من جنيف ما سمي وقتها بـ «مكتب الخدمات الخاصة» والذي تحول فيما بعد الى ادارة المخابرات المركزية الاميركية ـ وقد سلم هؤلاء الرسل ومن بينهم الوسيط الدولي الكونت «برنادوت» الى «الان دالاس» ـ طلب اليابان بقبول الهزيمة، وطلب الاستسلام .

وكان الرئيس الاميركي «هاري ترومان» في حالة تشاور مستمر مع مساعديه، وانقسمت الاراء بينهم:

فريق يرى بقبول استسلام اليابان دبلوماسيا دون استعمال السلاح النووي، وهذه خاتمة مشرفة للحرب ... وانسانية!

وفريق ثان يطالب بالقاء القنبلة الذرية ليس فقط كخاتمة عنيفة للحرب اللاانسانية التي انتهت ـ وانما كافتتاحية تحذير في الحرب الجديدة التي يحتمل ان تقع مع الخصم الامبراطوري العقائدي المنافس!

> «العالمية الثانية» ابرزت واقع انتماء مصر الى الامة العربية

رأيهم أنها اولا فرصة عملية ما زالت متاحة لتجربة السلاح الجديد.

ثم أنها ثانيا فرصة متاحة لإعلان التوصل الى سلاح نهائي تتحقق لأصحابه هيمنة على مصائر الدنيا لا يملك ان يتحداها احد.

ثم هي ثالثا رسالة الى الاتحاد السوفيتي بأن يلزم حدودا معينة لا يتجاوزها في السباق العالمي المنتظر.

وتلقت اليابان اول حصة في درس الدمار الشامل، ولم تكن هي المقصودة به، وانما شاء حظها ان تلعب فيه دور رأس الذئب الطائر لكي يتعظ غيرها!

□

لكن صراعات التاريخ الكبرى ليست لها دائما نهايات حكيمة، او تتوهم أنها حكيمة، وذلك ما وقعت فيه الولايات المتحدة فاذا هي تخلط بين الامر الواقع الراهن، وبين امكانية استمراره التاريخي ـ وهكذا فإن الذي كان مقصودا بالدرس الأول في عصر القوة النووية لم يتعظ، وانما سارع ليحصل لنفسه على قنبلة ذرية هو الآخر ـ وتمكن من الحصول عليها واللحاق بالخصم.

ولم يكن هذا التعادل كافيا فضلا عن أن حقائق القوة النووية لم تكن بعد قد افصحت عن كل اسرارها، وهكذا كان لابد من اختبارات قوة بين المتنافسين الجدد.

في اطار هذه الاختبارات جرت سلسلة من المواجهات بين الامبراطوريتين الجديدتين.

مواجهة اولى في البلقان بالتحديد في الحرب الأهلية في اليونان بين الملكية والشيوعية.

ثم مواجهة ثانية على تخوم الشرق الاوسط في الحرب الأهلية في ايران بين الجمهورية الشيوعية التي اقامها «جعفر بيشفاري» في اذربيجان تحت سطوة الحراب الروسية، وبين شاه ايران «محمد رضا بهلوي» الذي احتمى بالحراب الاميركية.



● عبدالناصر يرفع علم مصر في يوم الجلاء بالاسماعيلية

ثم مواجهة ثالثة في الشرق الاقصى دارت على ارض كوريا بين الشيوعيين وبين التابعين للولايات المتحدة في الجنوب.

ولم تصل هذه المواجهات الثلاث(١) الى نتائج حاسمة ربما لانها جرت على خطوط التماس المباشر بين القوتين الاعظم في العالم الجديد بعد الحرب العالمية الثانية ـ وخطوط التماس بطبيعتها حساسة وقابلة للانفجار، وبالفعل فإن آخرها وهو حرب كوريا كاد يلامس حدود الخطر حين ارتبك القائد الاميركي في كوريا وهو الجنرال «دوجلاس ماك أرثر» بحجم تدخل الجيش الصيني في الحرب بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، وتدفق جحافله عبر نهر «يالو» لتقلب موازين هذه الحرب. وفي لحظة عصبية اقترح «ماك أرثر» استعمال القنبلة الذرية لوقف التدفق الصيني، وبادر الرئيس الاميركي «هاري ترومان» الى عزل القائد الشهير، وهو يقول لمن حوله : «انه ليس احمق فقط، ولكنه مجنون ايضا»!

ومع ذلك، فقد كانت طبائع الصراع وحركته تقتضي البحث عن ميدان آخر لاختبار القوى ولممارسة السباق ـ وكان مثل هذا الميدان قد طرح نفسه فعلا بعد انتهاء معارك الحرب ـ وكان هذا الميدان هو حركة التحرر الوطني، وثورة شعوب المستعمرات على الاستعمار القديم.

كانت حركة التحرر الوطني قد تحولت الى تيار عارم يكتسح المنطقة الواقعة على المسافة الطويلة الممتدة من «جاكارتا» في «اندونيسيا» الى «الدار البيضاء» في المغرب العربي.

وعلى طول هذا الخط الممتد من شواطيء المحيط الهادي ـ اقصى شرق آسيا ـ الى شواطيء الاطلنطي ـ اقصى غرب افريقيا ـ كانت منطقة الشرق الاوسط هي اكثر المواقع حيوية وسخونة، واهمية بحكم ظروفها الحضارية والتاريخية ـ وزاد من خطورة ذلك كله، أن هذه المنطقة كانت في نفس الوقت مركز كل عقد المواصلات البرية والبحرية والجوية ـ ثم تضاعفت قيمة الجائزة الحضارية التاريخية الجغرافية ـ من حقيقة ان هذه المنطقة كانت في نفس اللحظة موطن ثروة هائلة من النفط، فقد تأكد انها تحتوي في باطنها على اكثر من ستين في المائة من الاحتياطيات المؤكدة لأهم مصدر من مصادر الطاقة.

واذن فهناك كنز يستحق الصراع عليه ـ يؤكد احد الاطراف (الولايات المتحدة وحلفاؤها من الاستعماريين القدامى) سيطرتهم عليه ـ او تنتقل السيطرة الى الطرف الآخر فيحصل على الكنز لنفسه ـ فاذا لم يستطع، فعلى الأقل يحرم خصمه من الحصول عليه.

وكان العالم العربي هو عماد الشرق الاوسط، وكانت مصر بالتحديد هي القلب في وسطه باحكام الجغرافيا والتاريخ، وراح النسر الاميركي يحوم حول آفاقها من البحر والجو، وراح الدب الروسي يمد البصر اليها عبر السهول والصحارى.

ومرة اخرى بدا ان مصر في الخمسينات من القرن العشرين تعود لكي تؤكد وضعها كـ«اهم بلد في الدنيا» حسب تعبير «نابليون» ـ الشهير!

ما بين السباق الامبراطوري الأول بين بريطانيا وفرنسا عند مداخل القرن التاسع عشر في اتجاه برزخ السويس، وما بين سباق القوتين العالميتين الاعظم مع منتصف القرن العشرين، واتجاه هذا السباق الى صراع محتوم على ارض الشرق الاوسط وفي قلبه مصر ـ لم يكن «اهم بلد في الدنيا» مجرد ساحة مفتوحة لسباق الامبراطوريات وصراع القوى، وانما بدا ان هذا «البلد» يختلج ويتنبه ويهم بحركة تجعل منه دورا وليس مجرد اداة. ففي خضم السباق الامبراطوري الاول، وفي اوج تفاعلاته ـ قام «محمد علي» بمحاولة جادة لبناء دولة عصرية في مصر، لكن حجم الصراع الامبراطوري كان اقوى من المحاولة، فاذا بشراسة الامبراطورية تفترس محاولة الدولة العصرية في مصر. واستسلم «محمد علي» في معاهدة سنة ١٨٤٠، وتنازل عن الحلم القومي الكبير في مقابل ولاية له ولأسرته داخل حدود مصر تضمنت شروطها ضمن ما تضمنته مطلب فتح ابواب مصر على مصراعيها للتجارة الدولية، وكانت تلك مقدمة لها ما بعدها وقد تكفل به خلفاء «محمد علي»، حتى جاء «توفيق» فاذا هو لا يفتح الباب للسيطرة الاقتصادية والمالية فحسب، وانما يفتحه ايضا للاحتلال العسكري البريطاني يقوده الجنرال «ولسلي». وكان الشعب المصري لا يزال اصلب عودا من امرائه، وتولى بنفسه مهمة مقاومة الامبراطورية، ودخل ضدها موقعة بعد موقعة، وقاسى وتحمل بدون ان ييأس ويستسلم. تفلت منه فرصة فاذا هو يضع لنفسه فرصة بعدها، وتضيع منه موقعة فاذا هو ينضغط ليستجمع قواه لموقعة اخرى مقبلة.

□

ان الاسباب التي تجعل من ثورة سنة ١٩٥٢ موقعة من نوع مختلف وفريد في التجربة المصرية لم تكن ترجع الى شخصية رجل تاريخي شاءت له الظروف ان يتحمل مسؤولية تجسيدها، وانما كانت ترجع بالدرجة الاولى الى حجم ما استجمعه الشعب المصري من قواه، وما اختزنه في فترة اختمارها.

ولقد بدأت فترة الاختمار هذه في الحقيقة بعد ان قبلت قيادات ثورة سنة ١٩١٩ ان توقع معاهدة سنة ١٩٣٦، ولم تكن تلك المعاهدة ـ بما فيها ابدية التحالف العسكري مع بريطانيا ـ في مستوى توقعات الشعب المصري، او حتى تضحياته، ومن ثم فقد كان واضحا ان القبول بالمعاهدة في واقع امره عملية انضغاط لاستجماع القوة والعودة الى الميدان من جديد.

وفي هذا الظرف اشتعلت نيران الحرب العالمية الثانية، وطالت فترة الانضغاط، لكن هذه الفترة لم تكن مجرد حساب سنوات لأن عمق التجربة الوطنية جعل حسابها بالعرض، وليس بالطول وحده. كانت سنوات الحرب فترة من التاريخ غنية وزاخرة عاشتها مصر مسرحا اماميا من مسارح ذلك الصدام الانساني الهائل الذي تطاحنت فيه افكار ومذاهب ومصالح وجيوش، ونشأت من ذلك كله طاقات اخذ منها الشعب المصري نصيبا هائلا من الادراك والعمق والتصميم.

ان هذه الحرب العالمية، وبحكم حقائق كبرى بينها استراتيجية الحرب نفسها ـ ربطت مصر بالعالم ربطا نهائيا، فاذا هي تصبح جزءا عضويا منه.

كذلك حدث شيء آخر، وهو أن ظروف هذه الحرب وآثارها ابرزت واقع انتماء مصر العربي واكدته، وهكذا فان اعلان وتوقيع ميثاق انشاء الجامعة العربية تم قبل أن تنتهي الحرب العالمية، ثم إن الانتماء العربي ترسخ اكثر واكثر حين اضيفت الى روابط التاريخ والجغرافيا واللغة والثقافة ـ تجربة عمل عربي مشترك بالنار والدم في فلسطين بصرف النظر عن النتائج العسكرية، او السياسية لهذا العمل المشترك.

يضاف الى ذلك ان ملابسات جو الحرب العالمية ـ وسوقها السوداء ـ زادت من تعميق التناقضات الاجتماعية في مصر، وانتهت والحقيقة الاجتماعية في مصر تقول ان نصفا في المائة من سكانها يحصلون على خمسين في المائة من دخلها القومي.

ومن اثر تلك الاعتبارات مجتمعة أن «الحالة الثورية» التي احاطت بمصر بعد الحرب العالمية كانت تحتوي على شحنة من المخزونات هائلة امتزج فيها العالم وصراعاته السياسية والفكرية ـ والاحساس بالانتماء الى كيان اوسع من حدود الدولة ـ والوعي بحقائق اقتصادية واجتماعية لها تفاعلاتها ـ الى جانب اليقين المستقر بالحاجة الى موقعة اخرى تكسر قيود معاهدة سنة ١٩٣٦ وتستكمل مطالب التحرر الوطني.

□

ان حساب قوة هذه المخزونات التاريخية، والسياسية، والاجتماعية ـ قبل أي دور فردي ـ هو الذي يفسر شدة الاندفاع المصري الذي انفجر بثورة ١٩٥٢، والواقع أنه في مدى يقاس بالشهور بعد وقوع الثورة كانت مصر تشهد تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية كبرى ـ مضت تلاحق بعضها بسرعة تكاد تخطف الابصار.

وكانت الامة العربية كلها تراقب ما يجري على ضفاف النيل مندهشة في بداية الامر، ثم مأخوذة به ومعجبة، ولاحظت ظاهرة كانت لها فيما بعد تداعيات هائلة، بدا ان الفكرة العربية كانت في المنطقة روحا هائمة تبحث عن جسد، فلما جرى ما جرى في مصر بدا وكان الروح العربية الباحثة عن جسد وجدت في مصر املها المنشود، ثم تجلى نوع من التوحد بالمعنى العاطفي والنفسي بين مصر وامتها العربية. كان هذا التوحد يفتقر الى القواعد الاساسية للوحدة ـ اقتصادية وسياسية وعسكرية ـ لكن احدا لم يلتفت الى القواعد، فقد كان ما يبدو للعيون كافيا في تلك الحالة من الفوران التي اجتاحت ارض الامة كلها.

وتسارع ايقاع الحوادث.

● في الوقت الذي كان فيه الاسد البريطاني يتراجع تحت ضغط الثورة المصرية ـ اذا بالنسر الاميركي الذي كان يحوم حول افاق المنطقة قد نزل على مصر، وحش يحاول ان يخطف الفريسة من وحش آخر، امبراطورية جديدة تطمع في ارث امبراطورية قديمة، واستغلت مصر هذا التناقض بين الجديد والقديم في محاولتها لخلع مواقع السيطرة التي جثمت على صدرها سبعين سنة !

● لم تكن مصر غافلة عن المطلب الاميركي الذي ما لبث ان راح يلح عليها في نقطتين :

ـ الانخراط في معسكره الدولي المعادي للاتحاد السوفيتي، تحت اسم الدفاع عن الشرق الاوسط، وكان الادعاء الاميركي ان الخروج البريطاني من المنطقة سوف يخلق فيها فراغا ينفذ منه، او ينجذب اليه الاتحاد السوفيتي، وعندما وجدت الولايات المتحدة ان فكرة الفراغ في الشرق الاوسط ليست مقنعة بما فيه الكفاية لشعوب كافحت طويلا من اجل استقلالها غيرت الاسم ولم تغير المسمى، اصبح المطلوب حلفا عسكريا خاضعا للولايات المتحدة، لكن اسمه يمكن ان يصبح «الحلف الاسلامي» تحت ادعاء ان الدين الاسلامي يعادي الشيوعية، ولم تيأس الولايات المتحدة الاميركية حين ووجهت بمنطق ان الدين الاسلامي هو بالدرجة الاولى دعوة الى الحرية ترفض التبعية مهما كان الطاغوت المستكبر !

ـ أما النقطة الثانية في المطلب الاميركي فقد كانت عقد صلح مع اسرائيل تبدأ به مصر، ثم تقدمه الى بقية الامة بالغواية، أو بالضغط بدعوى ان الشرق الاوسط يجب ان يكون في سلام مع نفسه قبل ان يتفرغ لاحتمالات الحرب ضد الاتحاد السوفيتي، ولم تكن الثورة المصرية على استعداد لقبول هذا المنطق عن اقتناع بأن العدل هو المقدمة الطبيعية للسلام في الشرق

(البقية على الصفحة ١١)

## ■ بين السباق الامبراطوري باتجاه برزخ السويس وسباق القوتين العظميين

## مصر كانت تهم بحركة تجعل منها «دورا» وليس مجرد «اداة»

# فكرة الثورة بدأت بقبول قيادات ١٩١٩ توقيع معاهدة ١٩٣٦ وسنوات الحرب الثانية عمقت التجربة الوطنية المصرية واثرتها



● الملك سعود ومعه ابنه الامير مشهور وبجواره ايزنهاور في الولايات المتحدة عام ١٩٥٧



● بن غوريون وماكميلان

● جيمس سوينبرن وزارب.. جاسوسان في السجن

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

الاوسط. وان الصلح مع الخطر القابع في قلب ارض الامة، والذي استولى بالفعل على جزء منها في فلسطين، والذي يتواصل تهديده باستمرار لبقية ارضها - هو ضرب من المستحيلات، فالخطر الماثل أولى بالمواجهة من الخطر البعيد، اي ان الشر الواقع، له الاسبقية في المواجهة على الشر المحتمل، وكل شيء غير ذلك خلط للاولويات وتبديد للجهود يستحيل قبوله.

● وراحت اسرائيل تبذل جهودها لانجاح مخطط السيطرة الجديد الذي وجدته متوافقا مع تصورات منها.

ولجات اسرائيل الى اكثر من سبيل :

- كانت هناك محاولاتها للاتصال بالقيادة الثورية الجديدة تعرض صلحا معها - ووجدت الباب موصدا.

- ثم كانت هناك محاولاتها لعرقلة الجلاء البريطاني عن مصر قبل التوصل الى صلح - وتمكنت مصر من احباط هذه المحاولة.

- وأخيرا جاء الدور على الابتزاز باستخدام القوة المسلحة، وتكررت الغارات الاسرائيلية على خطوط الهدنة سواء في غزة، أو على الحدود المصرية، واطلقت مصر قوات من الفدائيين شقوا طريقهم الى العمق الاسرائيلي، وردوا على الرصاص بالرصاص.

وهرعت اسرائيل الى الامبراطوريتين القديمتين بريطانيا وفرنسا تطلب منهما السلاح الرادع للحركة القومية العربية التي اصبحت القاهرة معقلها المؤثر في المشرق والمغرب من العراق الى المغرب حيث البقايا الباقية من النفوذ البريطاني والفرنسي.

واستجابت بريطانيا بحدود - من رواسب ثقة كانت ما زالت لديها، وأما فرنسا فقد كانت استجابتها بغير حدود لان اليأس من موقفها خصوصا في الجزائر دفعها على طريق الشوك الى نهايته!

وبدأ السلاح يتدفق على اسرائيل.

● وردت مصر، وكان لا بد ان ترد، فقررت ان تحصل على السلاح، من حيث تستطيع الحصول عليه، وهكذا تمت صفقة الاسلحة مع الاتحاد السوفيتي، واعلنت في شهر سبتمبر ١٩٥٥، وبهذه الخطوة اقتربت منطقة الشرق الاوسط من حافة الخطر.

والحقيقة انه بعد اعلان الصفقة بايام - وبالتحديد في شهر اكتوبر ١٩٥٥ - اصدر رئيس وزراء اسرائيل وقتها «دافيد بن غوريون» توجيها الى رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيل «بأن يكون جاهزا لمعركة مع مصر تشن في اقل من سنة وقبل ان تتمكن مصر من استيعاب ما لديها من سلاح جديد»[2].

ولم يكن «بن غوريون» وحده في هذا التصور لحتمية معركة عسكرية مع مصر قبل ان ينقضي عام واحد، وانما شاركته في التصور اطراف اخرى : فرنسا اليائسة اولا، ثم بريطانيا المترددة ثانيا.

وأما الولايات المتحدة الاميركية، فقد كانت جعبتها لا تزال ملأى بوسائل اخرى.

□□□

وأهلت سنة ١٩٥٦ والولايات المتحدة تجرب وسائلها واحدة بعد الاخرى، وبالتفكير الاميركي، فقد كان منطق الصفقات هو اول ما عرض نفسه على سياسة الولايات المتحدة، وكان اساس هذه الصفقات هو مشروع السد العالي الذي تحول بالفعل الى رمز للمستقبل في مصر.

- كانت الصفقة الاولى تقديم عرض بمساعدة مصر في بناء السد العالي، وبمنطق ان تكاليف بناء السد العالي تفرض على مصر تخصيص مواردها له - فاذا كان ذلك يتحتم عليها ان توقف صفقات شراء السلاح من الاتحاد السوفيتي، وأذن فالصفقة هي وقف السلاح - في مقابل البدء في بناء السد العالي.

- والصفقة الثانية - ومنطقها متصل بالصفقة الاولى - هي شروط اكثر سخاء في بناء السد العالي في مقابل الصلح مع اسرائيل، بمفهوم ان من يقصدون الى البناء يتحتم عليهم نبذ الحرب. ووصلت الولايات المتحدة في هذه الصفقة الى حد انها قدمت مشروعا مكتوبا «لعقد» صفقاتها حمله مبعوث خاص من الرئيس الاميركي «دوايت ايزنهاور» وكان هذا المبعوث هو مستر «روبرت اندرسون» وزير الخزانة الاميركي.

كلتا الصفقتين رفضت في القاهرة[3].

وتحول منطق الصفقات الى منطق المؤامرات، وكان تقدير الرئيس «دوايت ايزنهاور» للمواجهة يبدأ من التسليم بأن الحرب المسلحة ضد مصر تنطوي على مخاطر معنوية وسياسية وعسكرية لا يصح قبولها الا كملجأ اخير.

والمواجهة السليمة تقتضي وسائل اخرى لتحقيق اهداف الحرب دون اشعال نيرانها.

كان تقدير الرئيس الاميركي ان يكون هناك تصاعد يزداد خطوة بعد خطوة حتى يتم القضاء على الدور المصري المتعاظم وقتها.

- الخطوة الاولى هي عزل مصر، فالواضح ان القاهرة في قيادتها للحركة القومية التي ارتفع مدها في العالم العربي - تعتمد على عاصمتين عربيتين غيرها : دمشق والرياض.

- الخطوة الثانية هي عقاب مصر، فان مصر سوف تصاب بالشلل من وطأة الحصار، وحينئذ يجرى سحب عرض المساهمة في مشروع السد العالي، وهكذا فان القاهرة لا تفقد اصدقاء فقط، وانما تفقد املها ايضا.

- الخطوة الثالثة هي القتل موجها الى «جمال عبدالناصر» بالذات باعتباره «موقظ الفتنة» و «محرك التمرد» !

□□□

يوم ١٩ يوليو ١٩٥٦ اعلن وزير الخارجية الاميركي «جون فوستر دلاس» سحب العرض الاميركي بالمساعدة في بناء السد العالي.

ويوم ٢٦ يوليو رد «جمال عبدالناصر» باعلان تأميم شركة قناة السويس مع توجيه حصيلة ايرادها لبناء السد العالي.

وجن جنون بريطانيا وفرنسا، وانضمت اليهما اسرائيل، ووقع الثلاثة معا اتفاقية «سيفر» التي جمعت الثلاثة معا في عملية مشتركة لغزو مصر.

تهجم اسرائيل من سيناء يوم ٢٩ اكتوبر.

وتلحقها بريطانيا وفرنسا بالهجوم على منطقة القناة عند بورسعيد يوم ٣١ اكتوبر.

ويتم حصار الجيش المصري بين فكي كماشة، ولا يعود امام القاهرة غير ان تطوى اعلام الثورة العربية، وترفع الاعلام البيضاء قبولا بالاستسلام !

وكانت المفاجأة ان اعلام الثورة على سارياتها ولم تترك مكانها لاعلام بيضاء، وعاش الشعب المصري اروع ايامه وتحركت وراءه امة عربية بأسرها، وتحرك رأي عام عالمي واسع على امتداد القارات، واهتزت موازين دولية بل وكادت تنقلب رأسا على عقب.

وقفت الولايات المتحدة ضد العدوان الثلاثي في الامم المتحدة، فقد وجدتها فرصة سانحة لتصفية الامبراطوريات القديمة العاجزة عن حماية نفوذها - ومن ناحية اخرى كان على الولايات المتحدة ان تساير اندفاع شعوب العالم العربي الى تأييد مصر، وتعاطف الرأي العام العالمي مع شعبها الذي وقف وحده يقاتل في معركة متعددة الجبهات، سياسية واقتصادية ونفسية وعسكرية.

وفي مساء يوم ٥ نوفمبر ١٩٥٦ وجه الاتحاد السوفيتي انذاره الشهير ضد اطراف العدوان، واضيف تاثير هذا الانذار الى بقية العوامل الحاسمة في مسار معركة السويس.

وحين اضطر اطراف العدوان الثلاثة الى التسليم بفشل الغزو، والتوقف عن القتال، والقبول بهزيمة هدفهم - كان العالم كله قد عبر جسرا على السويس، ودخل الى ارض مختلفة.

- خرج الشعب المصري من المعركة وقد ازدادت ثقته بنفسه، واشتد يقينه بان احلامه ليست بعيدة عن متناول عزيمته، وثبت لديه ان الشجاعة في قبول تحدي الموت تستطيع ان تكون هي نفسها الشجاعة المطلوبة لقبول تحدي الحياة.

- اضافت التجربة كثيرا الى عمق عملية التوحد بين مصر وأمتها العربية، فقد رأت الامة كلها رأي العين ما يستطيع عملها الموحد ان يحققه، فعندما تم نسف خط انابيب البترول عبر سوريا، وتوقف تدفق النفط الى البحر الابيض من موانيء سوريا ولبنان بعد ان توقف هذا التدفق قبل ايام من قناة السويس بعد اغلاقها - انهار الجنيه الاسترليني - وبانهيار اقتصاد الامبراطورية بعد عجز قوتها المسلحة تم حسم المعركة.

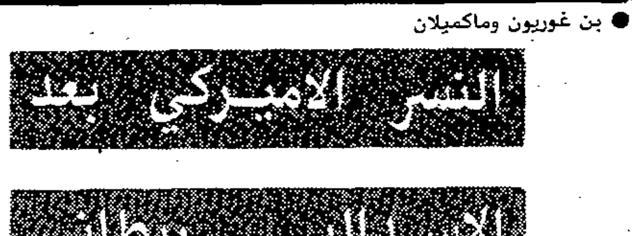
- ادى الانتصار العربي في مصر الى روح جديدة اجتاحت افريقيا واميركا اللاتينية الى جانب اسيا، ولم يكن «هارولد ماكميلان» رئيس وزراء بريطانيا الذي خلف «انتوني ايدن» الذي اضطر الى الاستقالة - مبالغا حين قال: «لقد هبت رياح التغيير» - وبالفعل فان رياح التغيير بدأت هبوبها، فاستقلت غانا وغينيا ومالي، وكانت غيرها من دول افريقيا على طريق الاستقلال - حدث هذا وكانت الثورة في كوبا قد تشجعت، فنزلت من جبال «سييرا مايسترا» لكي تدخل منتصرة الى العاصمة «هافانا».

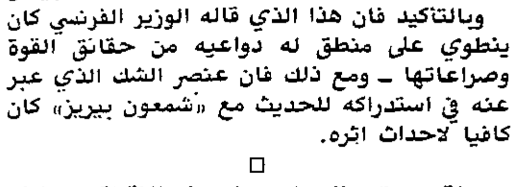
- نزل الستار رسميا ونهائيا على العصر الامبراطوري التقليدي، وصدقت تماما مقولة السياسي الاميركي الشهير «دين اتشيسون» «ان بريطانيا اضاعت امبراطورية ولم تعثر على دور» وفي الوقت نفسه قال الكاتب البريطاني الكبير «مالكولم ماجريدج» : «إن ايدن ليلة السويس بدا كأنه رجل محترم ضبطه بوليس الاداب عاريا في بيت مشبوه مع غانية لعوب.. كان يستطيع ان يغامر في الليل ولكن ليس مع فرنسا».

كان مشهد الامبراطوريتين غداة السويس محزنا، ومهينا !

- اثبت الرأي العام العالمي فاعليته ممثلة بالامم المتحدة، اذ كان هناك شعب يملك قضية عادلة، ويملك - وهذا هو الاهم - ارادة القتال في سبيلها ويرضى بتحدي الموت حتى يتأكد احترام الحياة، والواقع انه لسنوات بعد السويس استطاعت الامم المتحدة ان تتحول من مجرد مسرح للحرب الباردة، ومجرد ساحة للخطابة تنفس كرب اصحابها - الى قوة حفاظ على السلام الدولي لها مسؤولياتها، ولديها ما يكفي من الاحترام والمهابة للوفاء بهذه المسؤوليات.

- دخلت الولايات المتحدة الى الشرق الاوسط من الباب الكبير، ذلك انها ايام الحرب العالمية الثانية، وحتى ايام معركة السويس كانت تحاول الدخول من الابواب الجانبية، او من النوافذ احيانا، فهي لم تكن راغبة في ان تقتحم على حلفائها مناطق نفوذهم










جهارا نهارا - وفي الوقت نفسه فانها لم تكن قادرة على ترك هذه المنطقة الحيوية في ايد ترتعش بالشيخوخة او الضعف.

وعندما هزم هؤلاء الحلفاء في السويس - وجدت الولايات المتحدة نفسها معفاة من اي حرج، بل ان هؤلاء الحلفاء الذين كانوا يضيقون ذرعا بجهودها من وراء ظهورهم راحوا هم انفسهم يتوسلون اليها ان تدخل الى الشرق الاوسط، وان تأخذ اموره في ايديها حتى لا تنهزم مصالح الغرب في المنطقة كلها بعد ان انهزم بعض اطرافه في السويس.

□

كان الانذار السوفيتي واحدا من اهم العناصر التي ظهرت في السويس.

وربما يختلف كثيرون في تاثيره المباشر على تطورات المعركة، وما اذا كان هو العامل الفاعل في توقف القتال في الدقيقة التي توقف فيها - او ان المعركة كانت منتهية من قبله، وبالتالي فان دوره لم يزد على تاكيد حقيقة امر واقع تقرر سلفا من قبله.

إن هذه النقطة شغلت كثيرين من الباحثين، بل وشغلت كثيرين من الذين كانوا شركاء في ادارة معركة السويس، وكان بينهم وزير الدفاع الفرنسي الذي قال لـ«شمعون بيريز» مدير وزارة الدفاع في اسرائيل وقتها :

- «ان الروس يقومون بعملية تهويش. «ايزنهاور» قال لـ «ألفان» سفيرنا في واشنطن الذي قابله امس ان «الانذار الروسي جد، ويجب ان تاخذوه كذلك» - لكني اعتقد ان «ايزنهاور» يبالغ، فلا يمكن للولايات المتحدة ان تقبل ضرب باريس ولندن بالصواريخ النووية - ذلك معناه حرب عالمية ثالثة».

وسكت وزير الدفاع الفرنسي قليلا ثم استدرك قائلا :

- «لكني مع ذلك لا استطيع ان اضمن شيئا» ![4].



● محمود ابو الفتح

وبالتاكيد فان هذا الذي قاله الوزير الفرنسي كان ينطوي على منطق له دواعيه من حقائق القوة وصراعاتها - ومع ذلك فان عنصر الشك الذي عبر عنه في استدراكه للحديث مع «شمعون بيريز» كان كافيا لاحداث اثره.

□

ولقد يستمر الجدل حول هذه النقطة العملية، ولكن الذي لا يختلف عليه احد هو الاثر الاستراتيجي للانذار السوفيتي سواء كان هدفه عمليا، او كان هدفه نفسيا، وسواء كان مجرد تهويش وهذا ظن، او موقف حزم وهذا بدوره ظن اخر.

إن الاثر الاستراتيجي تحقق في الحالتين، فقد كانت اول مرة يجري فيها - بعد الحرب العالمية الثانية - تهديد بسلاح نووي في اطار ازمة عالمية مفعمة بالتوتر.

إن هذا الاثر الاستراتيجي كان هو الذي ادى مباشرة الى ظاهرة تعدد مراكز القوة النووية - ذلك انه اذا ساور الحلفاء في أي معسكر ظل من الشك في ان القوة الرئيسية في تحالفهم - الولايات المتحدة في الغرب والاتحاد السوفيتي في الشرق - لا تستطيع تحمل الخطر النووي دفاعا عن الاخرين - إذن فان الاخرين يتحتم عليهم ان يكون لهم رادع نووي مستقل.

كان هذا هو المنطق الذي استند اليه «ديغول» فيما بعد لبناء قوة نووية فرنسية مستقلة - «قوة الضرب» كما كان يسميها - وكان منطقه ان أي رئيس اميركي لن يقبل بتعرض «نيويورك» او «واشنطن» للابادة النووية دفاعا عن «باريس» او «مارسيليا». انه يستعمل الرادع النووي اذا كان الخطر موجها الى «نيويورك» و«واشنطن» فقط، وليس اذا كان الخطر موجها الى «باريس» او «مارسيليا». في الحرب النووية لا يقاتل طرف من اجل طرف اخر، فحين يكون احتمال الابادة واردا لا يستطيع تحمل المخاطرة غير المعرضين لها مباشرة وليس هناك اي ضمان اخر.

واتجهت فرنسا الى صنع قوتها النووية المستقلة، وفي سبيل ذلك تخلت عن الجانب العسكري من حلف الاطلنطي وطلبت الى قيادته ان تخرج من باريس. نفس الشيء حدث في الصين ازاء الاتحاد السوفيتي.

وكان معنى ذلك ان المعسكرين انقسما من الداخل، وتعددت المراكز فيهما - بل وظهرت اسباب للتناقض داخل اطار كل معسكر.

وعندما اتجهت فرنسا الى رادع نووي مستقل وجدت المانيا الغربية - وهي قلب مشكلة الامن الاوروبي - انها لا تستطيع الوقوف ساكتة وانما عليها ان تتحرك - فاذا حدثت مواجهة في قلب القارة، فان ارض الامة الالمانية - غربا او شرقا - سوف تكون ميدانها.

وهكذا بدأت المانيا سياسة التوجه نحو الشرق.

وبالتوازي مع ذلك، فانه حين اصبحت الصين قوة نووية - احست الهند انها لا تستطيع - وبصرف النظر عن كل تعاليم «غاندي» ان تحرم نفسها من السلاح النووي اذا كان في مقدورها الوصول اليه، وكان «نهرو» تلميذ «غاندي» هو الذي استدعى الاستاذ «بهابها» استاذ الطاقة النووية في الهند ليقول له: «انني سوف اصلي لروح «غاندي» واطلب منها المغفرة، لكن الهند يجب ان يكون لها خيارها النووي».

اهم من ذلك كله بالنسبة للمنطقة ذاتها ان اسرائيل بدأت تفكر نوويا.

بدت لها مخاطر الحرب في المستقبل كبيرة، وان تدور هذه الحرب بالاسلحة التقليدية ضد الحصار العربي المستحكم حولها، فهذا احتمال مكلف انسانيا، وبدرجة لا تستطيع مواردها البشرية احتماله - فضلا عن التكاليف المتصاعدة للاسلحة التقليدية - في حين ان توفير رادع نووي مرة واحدة يحل الاشكال بطريقة اقتصادية اسلم واسرع.

وكان «دايفيد بن غوريون» خلال الاتصالات السابقة على اجتماع «سيفر» الذي تم فيه اعداد وتوقيع مؤامرة العدوان الثلاثي - قد استغل رغبة فرنسا الحارقة الى دور اسرائيل في فخ سيناء فاذا هو يطلب «مفاعلا ذريا صغيرا» لاسرائيل.

وبعد ان توقف اطلاق النار على جبهة القناة، وذهب «شمعون بيريز» الى لقاء مع «غي موليه» رئيس وزراء فرنسا الذي وجد عليه واجب طمأنة اسرائيل بعد ان خاب فخ السويس - اذا بـ «شمعون بيريز» يثير موضوع «المفاعل الذري الصغير» الذي طلبه «بن غوريون» في «سيفر» قائلا له :

- «حسنا يا سيدي رئيس الوزراء ان اسرائيل تريد مفاعلها الصغير». («Et bien Monsieur le Premier Ministre, Israel veut son petit reacteur»)[5] وهز «غي موليه» راسه موافقا.

□

إن التداعيات بعيدة الامد للسويس لم تتوقف عند حد الانتشار النووي بتعدد المراكز، وانما تجاوزت هذا المنظور الافقي الى منظور اخر راسي نشأت عنه اثار بعيدة في عمق «الحالة العالمية» التي سادت من وقتها.

واذا كان من السهل رصد ما جرى على المنظور الافقي من انتشار وتعدد المراكز النووية من واشنطن وموسكو ولندن وباريس وبكين ودلهي وتل ابيب الى اخره - فان المنظور الراسي، بالعمق، قضية اشد تعقيدا.

والحقيقة انه بعد الانذار السوفيتي، فان العالم ليلة ٦ نوفمبر ١٩٥٦ وجد نفسه واقفا على حافة الهاوية النووية، ومهما قيل في انه كانت هناك شكوك في امكانية الانتقال بالانذار السوفيتي من مرحلة التلويح الى مرحلة التصريح، ومن ثم الى مرحلة التنفيذ، فان البشرية كلها لم تكن مستعدة لاختبار النوايا الى النهاية.

كان التلويح كافيا فتوقف الجميع، ثم استداروا راجعين بخطاهم بعيدا عن الحافة.

ان البشرية ايقنت ساعتها انها لا تستطيع فقط مواجهة اليقين النووي، وانما هي ايضا لا تستطيع مواجهة الشك النووي، وكان هذا معنى يؤدي بدوره الى معان.

اولها ان الحرب العالمية اصبحت مستحيلة بين الكبار، فاذا كانوا هم من اطرافها - اذن فانها بالقطع سوف تكون نووية، حتى وان لم تبدأ كذلك، فالحرب بين الكبار، وان بدأت بالاسلحة التقليدية مكتوب عليها في مرحلة من المراحل ان تنقلب نووية، لان احدا من الطرفين لن يقبل الهزيمة امام الاخر، وفي يديه امكانية لم يستعملها.

ومن هنا - وهذا هو المعنى الثاني - ظهرت نظريات الحرب المحدودة، ذلك ان الصراعات الدولية لن تتوقف لمجرد استحالة الحرب العالمية، فالاسباب الاقتصادية والسياسية والانسانية التي تؤدي الى الحرب ما زالت باقية، ثم انه لا يمكن حبس او تجميد تفاعلات هذه الصراعات، فاذا كانت السيطرة على ادارة هذه الصراعات يجب ان تظل محسوبة ولا يفلت زمامها، فان اطار الحرب يجب ان يكون محددا لكي يكون محدودا، واول ضمانات التحديد الا تنشب الحرب بين الكبار مباشرة، وانما تنوب عنهم اطراف اخرى يقفون هم وراءها دون اضطرار الى المواجهة المباشرة، وعواقبها غير المحدودة .

وترتب على ذلك - وهذا هو المعنى الثالث - ان الحروب الاقليمية اكتسبت ضراوة جديدة، فلقد انتهز الكبار فرصة الصراعات المحلية لكي يصبوا فيها خلافاتهم، ويجربوا في ساحاتها اسلحتهم، ويكسبوا ويخسروا في اجواء يمكن ضبط درجة حرارتها عند حد اقصى لا تزيد عنه، خصوصا وان مفاتيح الوقود - امدادات السلاح التقليدي المتطور - تكاد تكون احتكارا لهم. وفي هذه الاجواء اشتعلت نيران الحرب «المضبوطة» على خط عريض من الهند الصينية الى القرن الافريقي ومن افغانستان الى انغولا .

واستوجب ذلك - وهذا هو المعنى الرابع - ان سباق الاسلحة النووية بكل تكاليفه لم يعد ممكنا تركه الى ما لا نهاية، فليست هناك فائدة ترجى من تخزين سلاح نووي يستطيع تدمير العالم الف مرة، فمرة واحد تكفي، ومن اللافت للنظر ان الرجل الذي وضع اسمه على انذار السويس - «نيكيتا خروشوف» - كان هو الرجل الذي تمكن مع الرئيس الاميركي الذي خلف «دوايت ايزنهاور» مباشرة في البيت الابيض - وهو «جون كنيدي» - من توقيع اول معاهدة للحد من التجارب النووية - وهكذا بدأت المسيرة الطويلة نحو تحديد الاسلحة النووية، والتطلع الى نزع السلاح النووي.

خلال كل هذا الذي كان يجري بالعمق على مستوى القرار الرسمي الدولي، كانت جماهير العالم تختلج حتى الاعماق بمشاعر راحت ترتقي بنفسها يوما بعد يوم حتى وصلت بالمشاعر الى مستوى الارادة .

□

وكانت السويس نقطة التحول الفاصلة. بها انتهت مرحلة، وبعدها بدأت مرحلة اخرى في التاريخ المعاصر .

كانت مصر لا تزال «اهم بلد في الدنيا» على حد مقولة «نابليون» رغم ان الخريطة السياسية للعالم اختلفت، وتبدلت موازين القوى، وتغيرت قوانين الحركة .

(يتبع)

## الفكرة العربية كانت روحا هائمة في المنطقة.. وبعد الثورة وجدت الروح العربية الباحثة عن جسد املها المنشود في مصر

■ هوامش

(١) كان لي الحظ ان احضر هذه المواجهات الثلاث بنفسي ومباشرة كمراسل صحفي: في اليونان سنة ١٩٤٧ - وفي ايران سنة ١٩٥٠ - وفي كوريا سنة ١٩٥١.

(٢) مذكرات موشي دايان عن معركة سيناء.

(٣) رجاء مراجعة كتاب ملفات السويس عن مهمة اندرسون في مصر في اوائل سنة ١٩٥٦. وما حمله معه من وثائق كان مفروضا على جمال عبد الناصر ان يوقعها: الجزء الرابع - الفصل الثالث - الصفحات من ٣٨٧ الى ٣٩٣.

(٤) مذكرات شمعون بيريز (رجاء مراجعة كتاب ملفات السويس صفحة ٥٥٨ و٥٥٩).

(٥) رواية «كريسنيان بينو» وزير خارجية فرنسا الذي حضر المقابلة، كما ان تقريرا للسير «باتريك دين» الذي كان ممثلا لبريطانيا في لجنة التنسيق السياسي بين دول العدوان الثلاثي، اكدها في تقرير معلومات قدمه لوزير الخارجية البريطاني.

سينما عربية

## محمد ابو سيف بين المكان والخوف

# في فيلمه الاول ولد الخوف من المكان القسري اما في الثاني فكان محركا للاحداث في المكان

ثلاث سنوات فصلت بين اول افلامه (التفاحة والجمجمة) وثانيها (نهر الخوف). وبين هذين الفيلمين ظل المخرج محمد ابو سيف ، اسير المكان بما يوحي انه شديد التأثر والتعلق بهذه الفكرة ، ربما منذ ان شاهد فيلم والده صلاح ابو سيف (بين السماء والارض) قبل حوالي ٢٥ سنة ، وهو احد اهم افلام المخرج الكبير. وفيه دراسة وتشريح لكوامن وافعال مجموعة من الاشخاص حوصروا مكرهين في مكان واحد لعدة ساعات ، عاشوها في خوف ورعب ، بعد ان انفصلوا عن العالم الخارجي ، وحرموا من احتياجاتهم ، ومنعوا من ممارسة حريتهم وتادية ارتباطاتهم. ولم يكن هذا المكان ، غير مصعد العمارة (الاسانسير) وقد قصد كل من هؤلاء الاشخاص هذه العمارة لسبب او اخر.

هذه الفكرة التي قدمها ابو سيف الكبير ، وشاهدها ابنه الصغير وهو في سنوات عمره الاولى ، وتكررت مشاهدتها بالتاكيد في بداية شبابه ودراسته في المعهد العالي للسينما ، ظلت عالقة في ذهن محمد ابو سيف لدرجة انها شكلت عنده هاجسا اسمه (المكان) ومايمكن ان يحدث فيه، وبخاصة عندما ينفصل عن محيطه ويتحول الى عالم قائم بذاته. وهي فكرة تناولها الكتاب والادباء في كافة انحاء العالم ، وقدمتها السينما العالمية في الكثير من الافلام ، لعل اشهرها تلك المأخوذة عن قصص (اغاثا كريستي) التي اشتهرت بوقوع جريمة قتل في مكان معزول تتواجد فيه نماذج مختلفة من الناس ، وعلى سبيل المثال: (جريمة في قطار الشرق السريع - وموت على النيل) وغيرهما من القصص - الافلام ، التي تركز على وقوع الجريمة الغامضة في المكان ثم التحقيق البوليسي ، ومن خلاله ، تحليل نفوس البشر للوصول الى القاتل واظهار دوافعه.

### بين الاول والثاني

وليس هناك مايعيب تكرار التناول لمثل هذه الفكرة او غيرها في الاعمال الفنية ، مادام متناولها يقلبها في عدة اوجه واتجاهات ، وبرؤية تختلف هنا عن هناك ، وبدوافع تبعد في هذا الفيلم عن ذاك ، منطلقة من



● نهر الخوف

التناقض الانساني ومن تضارب الافكار وتنوع المشاعر وتعدد المبررات. وهكذا فان محمد ابو سيف في (التفاحة والجمجمة) كانت الجزيرة المعروفة في وسط البحر ، هي المكان الذي شكل العالم الذي قدمه وتعامل معه في اكتشاف وتحليل كوامن وافعال بضعة اشخاص وجدوا انفسهم في الجزيرة ، وكان الخوف من الهلاك يشكل دافعا قويا لهم للتعاون والتكاتف من اجل البقاء احياء ، رغم التناقضات القائمة بينهم. لكن ظهور امرأة بين هؤلاء ، كشف حقيقة النفوس ، وحول الامر الى التنافر والتنافس ، وصولا الى العداء السافر وانتهاء بارتكاب الجريمة. رغم ان الخطر والخوف كان يحوم فوق رؤوس الجميع ، فكان الاولى والاهم لهؤلاء ان يبقوا على تعاونهم وتفاهمهم من اجل الخروج من المأزق ، لكن وجود المرأة ، ايقظ في كل واحد منهم شيطان (الانا) واخرج مارد الانانية من اعماق نفوسهم.

وفي (نهر الخوف) ها هو محمد ابو سيف يتناول المكان - الاوتوبيس النهري في القاهرة - ولكن هذه المرة من وجهة نظر تختلف عما سبق وقدمه في فيلمه الاول. فهناك كان الخوف نتيجة للتواجد القسري في المكان ، اما هنا فان الخوف ، كان هو الدافع والمحرك الرئيسي للتواجد في المكان ، حتى ولو حصل هذا صدفة وهكذا ظل المكان في الفيلمين ، عنصرا اساسيا ، لكن فوارق كثيرة ، من اهمها النضج الفكري والموقف الاجتماعي والنظرة المتقدمة لما يجب ان تكون عليه العلاقة بين المواطن والبوليس ، اضافة الى اسلوب التناول في الفيلم الثاني ، اعطاه تميزا ، بل وقيمة واقعية عن الفيلم الاول الذي قامت فكرته على التخيل لتمرير المفاهيم السياسية للصراع بين البشر ، بل وبين الدول. اما هنا ، فان الحدث ياتي من صلب الواقع ومن صميم المجتمع ، مما يجعله امامنا بشكل مباشر ، متناولا قضية معاشة تشكل هاجسا للكثيرين ، هي طبيعة العلاقة بين المواطن ورجال الامن ، وقلب القاعدة القانونية التي تقول ببراءة المتهم الى ان تثبت ادانته الى عكسها ، لكن سواء اكانت هذه او تلك ، فما هي الضمانات التي تحفظ للمواطن المتهم ، كرامته وتصون انسانيته داخل اقسام البوليس وفي تعامل رجال الشرطة معه ، وبخاصة اذا كان بريئا ، او مجرد متهم تحوم حوله الشبهات دون دليل.

هذا الطرح المنطقي من وجهة نظر الانسان البريء المسالم - الحر - وقد تعرض للمهانة والضرب والاساءة في قبو المخفر ، لمجرد انه لايحمل بطاقة تعريف شخصية ، ما الذي سيتعرض له عندما يتخيل انه قد قبض عليه بتهمة اختطاف فتاة والاعتداء عليها؟ النتيجة هي الخوف.. لكن للبوليس منطقا اخر ، فها هو الضابط يقول: (ان لكل مهنة طبيعتها).

وبين وجهتي النظر هاتين ، يمضي المخرج - الكاتب ، في تقديم احداث فيلمه ، وقد بدأه ببساطة شديدة من خلال حادث عابر يمكن ان يتعرض له اي انسان ، لكنه قبل ان يدخل في تفاصيل الحدث وتحليله ، كان قد استعمل لوحات مقدمة الفيلم التي تنزل عليها اسماء المشاركين ، كخلفية مهدت لما سياتي. مستغلا اخبار الجرائم في الصحف ، والاخبار العالمية والمحلية السياسية في نشرة اخبار الاذاعة ، وقد اشتركت الصحف والاذاعة في تقديم اخبار تبعث على الخوف وتثير الرعب والاضطرابات.

هذا الضغط النفسي والعصبي الذي يحاصر الانسان البسيط المسالم ، مع ماسبق وتعرض له في قسم البوليس من اهانات يرفضها ، لانه حر ، وطيب ، بل وشهم ، جعل الخوف عنده يسيطر على تصرفاته الخارجية من خلال دوافع داخلية فرضت نفسها بشكل عفوي في ذروة التأزم الداخلي الناتج عن مشاهدته لرجال البوليس ، وقد تصور انهم يقصدون القاء القبض عليه ، ولانه بحكم تجربته مع البوليس ، ورغم انه بريء من التهمة ، الا ان الخوف جعل منه خاطفا للاوتوبيس النهري ، في الفعل المادي ، لكن الفعل ذاته كان يعني في الحقيقة الهروب خوفا ، لان المتهم مدان بشكل مسبق. هكذا علمته التجربة. ومن وجهة نظر البوليس فان التجريم قائم في كلا الحالتين.

واذا كان هذا الوجه للخوف هو الجزء الاساسي في طرح مقولة الفيلم ، الا ان للخوف اوجها اخرى ، راح المخرج يلتقطها من الشخصيات المتواجدة في المكان ، وهي نماذج انسانية مختلفة الطباع والظروف والدوافع ، وتداخلت فيها المصالح - المرضة والعجوز المتصابي - كما ايقظت ضمائر كانت ميتة كاتب المحامي مع عدم اغفال النماذج الطيبة المسالمة المتفهمة للدوافع - نورا - وقد اكتشفت ان الخاطف وزميله - محمود عبد العزيز واحمد راتب - ابعد مايكونان عن الاجرام ، فهما لايجيدان الامساك بالمسدس ، بل انهما يتهربان من الامساك به لانه يسبب لهما الارباك والتوتر ، ويعرفان انهما دون المسدس مدانان ، فكيف اذا استخدماه؟

ولانه يفترض ان يكون للعمل الفني مقولة يبغي توصيلها من خلال طرحها للمناقشة ، فان موقف صاحبها قد لايكون قاطعا في الحكم عليها - مع او ضد - وهذا مافعله محمد ابو سيف ، فترك للمتلقي ان يفكر وان يناقش ويتحاور ، لكنه وهو يلمح الى ادانة هذا الطرف في موقع الدفاع عنه في موقف اخر ، وادانة التصرف هنا ، وتبريره هناك ، كان منطقيا في ايجاد الفعل المحرك وردود افعاله عند الطرف الاخر.. انها طبيعة الانسان وطبيعة الاشياء في العلاقة الجدلية بين الناس ، ويظل القانون هو الحكم وميزان العدل.

لكن لماذا يخاف الانسان ، وكيف ومتى يتخلص من خوفه؟ هذا هو البعد الذهني ، والخلفية الاجتماعية السياسية التي يطرحها المخرج محمد ابو سيف ، في تناوله الاساسي للعلاقة بين المواطن وبين السلطة.

**درويش برجاوي**

### الحب يموت .. بين فنانة وصحافي

يبدأ هذا الاسبوع المخرج يحيى العلمي، في تصوير الفيلم التلفزيوني «الحب ايضا يموت» بطولة صفية العمري وعزت العلايلي وحمدي غيث، امام صلاح ذو الفقار وابو بكر عزت وايمان الطوخي وعادل امين.

«الحب ايضا يموت» قصة موسى صبري وسيناريو وحوار عصام الجمبلاطي، وتصور مشاهده في استديو الاهرام واماكن مختلفة ومستشفيات ويدور حول جو الصحافة قبل الثورة في فترة الخمسينات من خلال قصة حب تربط بين فنانة معروفة وصحافي كبير في اطار الاحزاب والجو السياسي الذي كان سائدا قبل الثورة.

### مسرحية تركية في فيلم مصري

المخرج احمد يحيى يصور حاليا فيلمه الجديد «قبضنا على الوحش» الذي اختار لبطولته احمد زكي ومعالي زايد مع احمد بدير ووحيد سيف وسيد زيان.

الفيلم كوميدي سياسي. كتب له القصة والسيناريو بسيوني عثمان، والحوار علي سالم. وهو مأخوذ عن المسرحية التركية «وحش توروس» لعمر نسين، وهي تحكي عن انسان ضعيف مسالم الى اقصى درجة، يعتقد الناس فجأة انه مجرم خطير، وتعامله اجهزة الشرطة على هذا الاساس.

### اتفاق ثقافي بين الكويت ويوغسلافيا

بحث الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالوكالة الدكتور فاروق العمر، مع سفير جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية الدكتور درويش بيجوفيك، يوم امس الاول مشروع برنامج تنفيذي للاتفاق الثقافي بين البلدين للاعوام ٨٩ - ٩٠ - ١٩٩١.

وقد اتفق الجانبان على الاسراع في اعداد هذا المشروع تمهيدا للتوقيع عليه في القريب العاجل.

ومن المتوقع ان يغطي المشروع العديد من مجالات التعاون بين البلدين من تربية وتعليم عال وثقافة وفنون واعلام وعلوم وبحث علمي.

### كتب وثقافة الكويت في معرض بكين الدولي الثاني للكتاب

عقد في العاصمة الصينية مؤخرا (معرض بكين الدولي الثاني للكتاب) حيث بلغ عدد المشاركين فيه ٢٦ مشتركا يمثلون دول ومنظمات دولية ومؤسسات نشر.

وقد شارك المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في هذا المعرض بهدف التعريف بالنهضة الثقافية في الكويت والعمل على نشر ثقافتها في العالم اجمع.

وقال تقرير للمجلس تلقته من وزارة الخارجية بان جناح الكويت احتل في المعرض مكانا مرموقا وقام على الاشراف عليه وتنظيمه اعضاء السفارة الكويتية في بكين اذ كانوا يعملون على توزيع المطبوعات التي تعرف بالكويت واهداء بعض الكتب والمجلات التي تتوفر منها اعداد زائدا على من يطلبها من الزوار.

وضم الجناح الكويتي حوالي ٢٥٠ كتابا ومجلدا ضمت كتبا ثقافية وتاريخية ودينية وعلمية تبين التطور التاريخي للكويت.. وقد زود المجلس الوطني للثقافة والفنون الاداب السفارة بمعظم الكتب المذكورة والباقي من اصدارات وزارة الاعلام وغيرها من وزارات الدولة، وقد لوحظ ان اقبال الزوار على الجناح الكويتي كبير، لان معظم الكتب المعروضة كانت باللغة العربية وكان من بين الزوار عدد من اساتذة الجامعات الصينية وطلابها ممن يهتمون باللغة العربية وكذلك بعض رجال الدين المسلمين وعدد ممن سبق لهم ان زاروا الكويت.

واشار التقرير بان المعرض ضم ما يقرب من تسعين الف كتاب ما عدا الدوريات وكانت مشاركة الكويت فيه، التجربة الاولى في نوعها في الصين. ومعرض كتاب بكين الدولي يقام مرة كل عامين وقد اقيم المعرض الاول عام ١٩٨٦ وسيقام المعرض الثالث عام ١٩٩٠ وقد جاء في تقرير سفير دولة الكويت في بكين تمنياته على المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بان يضع هذا المعرض ضمن برنامج انشطته في الخارج وان يوليه مزيدا من عنايته.

### السفن الشراعية في الكويت في كتاب للدكتور يعقوب الحجي

اصدر مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية كتابا جديدا تحت عنوان «صناعة السفن الشراعية في الكويت» وذلك ضمن سلسلة الكتب التراثية التي يصدرها المركز.

ومؤلف الكتاب هو الدكتور يعقوب يوسف الحجي، ويقع في ٤٠٠ صفحة ويتناول نشوء صناعة السفن وكيف اصبحت الصناعة الاساسية في الكويت قبل ظهور النفط.

يتضمن الكتاب ايضا محاولة من المؤلف لشرح الخطوات المتبعة في صناعة السفينة الشراعية مزودا بالصور والشرح كما يحوي فصلا عن مقاطعها على الورق بحيث يمكن بناء سفينة حقيقية اذا ما استخدمت هذه الرسوم بدقة ومهارة.

ويعتبر الكتاب احد المراجع المهمة التي يستفيد منها كل مهتم بتراث صناعة السفن في الكويت خاصة والخليج عامة، وقد سبق للمؤلف ان الف كتابين يتناولان موضوع السفن ايضا هما «المهلب» و«رحلة الغزير».

## محمد الفايز لا يغادر بيته الا لحاجة

# علينا ان نعيد الأدب العربي الى عرشه المسروق

■ الشعر حالة فكرية صميمة يجب ان توظف لتكون رافدا للفكر السياسي الواعي

■ المشاهدة والمعايشة والممارسة حالات ضرورية للكتابة

محمد الفايز شاعر نعرفه جميعا ولا يحتاج الى ان اقدم له بقدر ما هو يقدم لي الدخول الى اللقاء الذي جمعنا معه، فكان هذا الحوار :

● سؤال تتوقع ان يطرح عليك :

- ما أثر الثقافة على المجتمعات وخاصة الشعر ؟ وما مدى تاثيرها على المجتمع في عصر الالة والتكنولوجيا ؟ !

● اجابتك ؟

- سوف تبقى الثقافة الوجه الباقي والخالد في جميع المجتمعات، وسوف تذهب معالم المجتمع سوى ثقافته المكتوبة على الورق، أو على الاحجار والمباني الاثرية. أما الاشياء الاخرى فسوف تذهب ادراج الرياح. ومن هنا يتضح ان الثقافة عنصر اساسي للمجتمع ومن خلالها نستطيع ان نتسرب الى اعماقه وخاصة في مجال القصيدة. فالقصيدة هي التعبير الواضح لحالات الناس في كل مرحلة من مراحل حياتهم. ومن خلالها نستطيع ان نفهم حتى التاريخ. فمن الشعر الجاهلي نستطيع ان نفهم الحياة الاقتصادية والثقافية والسياسية التي كانت سائدة انذاك.

واعتقد بان ديوان «أمرؤ القيس» و «النابغة الذبياني» وغيرهما من الشعراء الجاهليين هو اكثر وضوحا وخلودا من جميع الاشياء التي كانت تمارس في ذلك المجتمع.

● قلت، أما الاشياء الاخرى فسوف تذهب ادراج الرياح. ما هذه الاشياء ؟ !

- التقاليد التي لا تتفق مع حالات المجتمعات الجديدة كعبادة الاوثان التي كانت، ومعها طقوسها كوأد المرأة والجماعات الذين يعملون تحت هذه الستارة الواهية وغيرها الكثير.

### رافد سياسي

● ما وظيفة الفنون في المجتمع وخاصة الشعر ؟ !

- بما ان الفنون والشعر حالات فكرية صميمة، لذلك يجب ان توظف وتكون رافدا للفكر السياسي، بمعنى ان الاتجاه السياسي في المجتمع يجب الا يكون اعزل وحيدا في الساحة، بل يجب ان نرفده بالفكر الادبي والفني.

ولقد بقيت الفنون والآداب في مجتمعاتنا العربية منعزلة عن الساحة الفكرية، الامر الذي جعلها تستخدم لاغراض سياسية تتقمص الاشياء الادبية والفنية. ومهما حاولنا ان ننكر تأثير الفنون والاداب على المجتمع فان هذه الطاقات سوف تستخدم بصورة أو باخرى للممارسة نشاطها، ولذلك يجب ان توجهها التوجيه الفكري الذي يسند الطاقة الاعلامية في المجتمع.

● ما الذي قدمه الفايز للفن والادب والثقافة ؟ !

- لقد طبعت مجموعتي الاولى واسميتها المجموعة الكاملة وتحتوي هذه المجموعة على تسعة دواوين هي خلاصة كتاباتي منذ ١٩٦٠، منذ كتبت أول مذكرة من مذكرات بحار، ولدي مجموعة شعرية جديدة ستصدر قريبا عن دار العربي للاعلام اسمها «تسقط الحرب» كما ان لدي ثلاثة دواوين معدة للطبع هي «خرائط البرق» و «الحرب وأحزان العاشق» و «مدائن عمر بن الفاروق».

### مذكرات بحار

● لماذا ابرزت مذكرات بحار اكثر من غيرها ؟ !

- ان مذكرات بحار لم تكن احسن ما كتبت كما يقول البعض، لكنها اكثر شعري انتشارا، لانها لحنت وغناها شادي الخليج، وقرأتها بصوتي من خلال التلفزيون، كما تناولها كثير من المذيعين في اذاعة الكويت وأخرجوها، ومنهم الاخ احمد سالم، لانها قصيدة تاريخية تشير الى جانب من جوانب تاريخ الكويت العريق، وقد كتبتها في اذاعة الكويت بالذات بحضور الاخ جاسم شهاب الذي كان يذيعها من اذاعة البرنامج الثاني، وهي بمسودتها، وهي اسهل قصيدة وأكبر قصيدة كتبتها في بداية كتابتي للشعر،



● محمد الفايز يتحدث لـ القبس

ولقد كتب عنها الكثير من النقاد، وأنا فخور بها لانها أشارت الى تجاوب الناس مع الشعر الحديث الذي لا يجيده كل شاعر.

### الحداثة معايشة

● ذكرت الشعر الحديث أو بمعنى آخر الحداثة. حبذا لو اعطيتنا فكرة عن الحداثة في الشعر من وجهة نظرك ؟

- ليست الحداثة في الشعر ان نتخلى عن القافية وانما الحداثة هي معايشة الشاعر لاحداث العصر واشيائه، والخروج عن القافية حالة صعبة وخطيرة بالنسبة للشعر اذا لم تعوض بحالة اخرى، وهي الثقافة الواسعة، والتمكن من كتابة التفعيلة بصورة جيدة، واستخدام القافية في وقتها المناسب، لان القافية ايقاع، والشعر فيه من الغناء، فاقرب ما يكون من الشعر هي القافية، ولكنها تستخدم بطريقة حديثة تاتي متناسقة مع نسق القصيدة، وهذه الحالة لا يفهمها كل شاعر، الا ان الشعراء الحديثين بحق امثال نزار قباني ومحمود درويش قد استطاعوا ان يبرهنوا على ان كتابة القصيدة الحديثة امر لا جدال فيه.

● ما الذي يحتاجه الاديب الشاعر في هذا العصر ؟ !

- يحتاج الشاعر الحديث الى سفر ومشاهدة العالم من ادناه الى اقصاه، ليطلع عليه ثم يكتب عنه، فاغلب الشعراء يكتبون ما يقرأون، في حين ان المشاهدة والمعايشة والممارسة حالات ضرورية، ليس بالنسبة للشعر بل بالنسبة للكتابة بصورة عامة.

ويجب الا ننسى شيئا مهما في الكتابة، وهو الموهبة، وكيفية تطويرها وتشذيب ما علق بها واعدادها الاعداد الصحيح.

● هل هناك حركة ادبية وثقافية في الكويت ؟ !

- نعم هناك حركة ادبية وثقافية قد اتضحت وهناك شعراء وادباء وكتاب قصة نعتز بهم ونتمنى لهم معايشة الاحداث، والا يخرجوا عن كونهم جنودا أمناء للوطن والانسانية، ولقد حدث حدث جديد فرحنا به، وهو تولي الدكتور فاروق العمر منصب الامين العام للثقافة والفنون.

ويعتبر المجلس الوطني للثقافة والفنون من المعالم الثقافية التي اهتمت بها الدولة مشكورة. وعلى الاديب في الكويت ان يتعامل مع هذا المجلس بروح جديدة تحمل المسؤولية، علما بان الادب في دول مجلس التعاون يحظى بالمساعدة والاخذ باليد من قبل المسؤولين، ويجب الا ننسى خطورة المرحلة التي نعيشها في هذه الاوقات الحرجة، وما للادب من أهمية فكرية في المجتمع.

● ما علاقة الشهادة الاكاديمية بالابداع وما خطرها من خلال الموقع الوظيفي ؟

- انه لامر محزن وغير طبيعي ان تسبقنا الشهادة الجامعية لتولي الادارة الثقافية والادبية في مجتمعاتنا الحديثة، وانا لا انكر اسهام المعاهد الادبية والثقافية في تطوير الادب وتوظيفه التوظيف الصحيح، ولكن يجب على الذي يحمل شهادة اكاديمية ان يمارس عمله الذي اخذ الشهادة من أجله، فاغلب الدكاترة يحملون هذه الشهادات ولكنهم لا يمارسون اعمالهم الحقيقية، بل يمارسون السيطرة على الوظيفة الادبية، وبذلك يفسح المجال للذين منحوه هذه الشهادة، فيصبح الوضع استعمارا ثقافيا، وتكون الشهادة ورقة مرور لثقافات سياسية تحارب الادب داخل المجتمع، وهذا ما نشاهده واضحا فوق الساحة الثقافية فالادب والفنون والشعر ممارسات فكرية كتابية وليست للحصول على الوظيفة.

ان السيطرة على الادارة الثقافية في كل مجتمع من المجتمعات معناها السيطرة على المجتمع من الداخل، وهذه الحالة لا يشعر بها الكثيرون، وهي حالة خطرة تمهد الطريق للتيارات السياسية التي تتقمص الرداء الادبي، الا انني لا انكر نزاهة بعض الاخوة الدكاترة الذين اخذوا شهاداتهم بجدارة، ونحن نعتز بهم.

### اسئلة مختصرة

● في هذا الخضم الملتبس والصراع من اجل البقاء، أين أنت منه الان ؟ !

- أنا لا اغادر بيتي الا لحاجة اقضيها للاولاد، ثم أعود لمكتبتي لمراجعة كتاباتي لابعثها الى المطبعة.

● عمرك الآن ؟

- عمري الآن (٥١) سنة.

● بعد الخمسين ينظر الشاعر محمد الفايز الى الوراء ماذا يرى ؟ !

- لا أرى شيئا غير العمل من اجل خدمة الادب في الكويت والوطن العربي، الادب الذي يجب ان نعيده الى عرشه المسروق كما سرقت الارض والكرامة واصبح الاعتداء على التراث والناس الشرفاء وظيفة غير شرعية، ولكنها واقعة مع الاسف الشديد.

● أنت موجود بين شعراء شباب في أمسية شعرية ماذا تسمع وما الذي تركز عليه ؟ !

- أنا لا يهمني الاجادة في شعر الشاعر بقدر ما يهمني نقاؤه وصفاؤه وانسانيته، ان البحث عن الانسانية يجب ان يكون العمل الصحيح للكتابة، فلقد تراكمت على الانسان حالات العصر الملتهب واصبح البحث عن الانسان كالبحث عن اللؤلؤ في اعماق البحر فنحن لا نجد الا ملائكة أو شياطين. اما الانسان فلا نجده في معظم الاوقات.

**اجرى الحوار: حمود البغيلي**

وقفة

### على الضفاف

● افتتاح (اوبرا) القاهرة هو فرح حقيقي كنا ننتظر ان يتم منذ فترة طويلة، ويتعدى مجرد انجاز مبنى ضخم وفخم، الى كونه يمثل ويجسد منارة حضارية وقود نورها هو الفعل الجاد الذي يفتح ابوابه ونوافذه ومسامه ليتواصل مع الثقافات الاخرى .

الانجاز الحقيقي ليس المكان وما هو مقام عليه، ولكن قدرة هذا المكان وتأثيره في بناء عقل وفكر وحضارة .

● تحويل معرض الكتاب السنوي الذي يقام في الكويت خلال الفترة المقبلة الى تظاهرة تشارك فيها عدة انشطة. هو حلم يتحقق . ونرحب بعيد الكلمة المقروءة والمسموعة .

● خلال هذا الشهر تحتفل فرقة مسرح الخليج العربي بمناسبة مرور ربع قرن على بدايته. المناسبة لقاء (جهود) شاركت في المسيرة ولحظات (ذكرى). ومحطة يتقابل فيها احباب الامس واصدقاء اليوم. وقبل كل ذلك، هي (فرصة) للمراجعة والحساب و(الانطلاق) .

● زميلنا (هلال الفارع) صدر له ديوانه الاول (هدايا آخر الليل). استأذنه حتى اتخلص من زمالة خمس سنوات (لبعض الوقت) حتى استطيع ان اقوم بتجوالي في حكايا كلماته المنتفضة. لكن تقديم تهنئتي القلبية بمناسبة صدور وليده الاول. هو حق له لا يقبل التأجيل .

● السر في احتفاظ اسامة انور عكاشة بمستواه ككاتب درامي تلفزيوني مميز حتى الآن، هو قدرته الفائقة والمتنامية في رسم شخصيات درامياته بريشة فنان موهوب. شخصيات (عكاشة) لا تأتي من فراغ. والمواقف التي تجمعها مليئة بالصراع. وعندما تتحدث هذه الشخصيات لا تلقي بالكلمات بمناسبة وغير مناسبة انها لاتثرثر، وانما تتحدث في حدود ما هو كاف لاظهار مكنوناتها. ويتم ذلك من خلال لغة ملائمة واضحة، غنية. ومكثفة في الوقت ذاته .

في «الراية البيضا» يواصل (عكاشة) معركته من اجل تقديم مسلسل تلفزيوني نظيف ومفيد .

● بادرة المسرح الوطني في استحضار (شقائق النعمان) التي يلعب بطولتها (دريد لحام) بادرة تستحق التحية. انه اختيار يتم بوعي، لتقديم عمل مسرحي جاد يعري ويثير الاسئلة. وخطوة نتمنى ان تلحقها خطوات. والدعوة موجهة للفرق المسرحية الاهلية وبقية الجهات المسرحية المسؤولة .

● القمر الصناعي العربي. وادارة السينما بتلفزيون الكويت. و(خالد الصديق). ثلاثة اشياء لم نعد نسمع عنها. لعل المانع خير .

**عماد النويري**

## اسعار العملات

| العملـة | السعر |
|---|---|
| الريال السعودي | ٧,٧١٠ |
| الريال القطري | ٧٩,٢٥ |
| الريال العماني | ٧٥١,٥٠ |
| الدينار البحريني | ٧٦٧,٥٠ |
| درهم الامارات | ٧٨,٥٠٠ |
| الجنيه المصري (نقدي) | ١١٩ |
| الريال اليمني الشمالي | ٢٩,٦٥٠ |
| الدينار اليمني | ٨٤٣ |
| الدينار التونسي | ٣٢٤ |
| الدينار الاردني | ٧٦١ |
| الدينار العراقي | ٢٠٥ |
| الليرة اللبنانية | ٧٢٠ |
| الليرة السورية | ٦٨٥ |
| الدرهم المغربي | ٣٤,٩٥٠ |
| الدولار الاميركي | ٢٨٩ |
| الدولار الكندي | ٢٣٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٤٩٢,٧٥ |
| الجنيه القبرصي | ٥٩٧,٥٠٠ |
| المارك الالماني | ١٥٥,٥٠ |
| الفرنك السويسري | ١٨٣,٥٠ |
| الفرنك الفرنسي | ٤٥,٥٠ |
| الفرنك البلجيكي | ٧,٥٠٠ |
| الليرة الايطالية | ٢٠٨,٥٠ |
| الليرة التركية | ١٧٧ |
| الجلدر الهولندي | ١٣٨ |
| الشلن النمساوي | ٢٢,١٥٠ |
| الدراخما اليونانية | ٢,١٤٠ |
| البيزتا الاسبانية | ٢,٣٦٠ |
| الروبية الهندية | ١٧,٢٥٠ |
| الروبية الباكستانية | ١٥,٦٠٠ |
| الروبية السيلانية | ٨,٧٧٥ |
| دولار سنغافورة | ١٤٢,٥٠ |
| دولار هونغ كونغ | ٣٧ |
| التكا البنغلادشي | ٨,٠٠ |
| الين الياباني | ٢,١٧٥ |
| البيسو الفليبيني | ١٣,٨٠٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٩ | ٣٧٧٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٥ | ٣٧٥٥ |
| سعر كيلو الفضة | ٨١ |
| سعر الغرام عيار ٢٢ | ٣,٩٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢١ | ٣,٧٥٠ |
| سعر الغرام عيار ١٨ | ٣,٦٠٠ |
| سعر ذهب عشرة تولة | ٤٤١,٥٠٠ |
| سعر الاونصة | ١٢٨ |

• المزيني (٨/١٠/١٩٨٨)

## اسواق المال العالمية

| | اخر سعر |
|---|---|
| ● الولايات المتحدة: | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ١٠ |
| الاموال الفدرالية | ٧,٧٥ |
| سندات الحكومة (٩٠ يوما) | ٧,٢٢ |
| سندات الحكومة (٣٠ عاما) | ١٠١ ٢٨/٣٢ |
| ● بريطانيا | |
| سعر البنوك الاساسي | ١٢ |
| انتربانك (اسبوعان) | ١٢ ١/٨ |
| سندات الخزينة (٩١ يوما) | ١١ ٢١/٣٢ |
| ● اليابان | |
| سعر الخصم | ٢ ١/٢ |
| اموال تحت الطلب | ٤ |
| انتربانك (٣ اشهر) | ٤ ٣/٨ |

## بورصة باريس

٧/١٠/١٩٨٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشـركـة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٥٣٦ |
| اجينس هافاس | — |
| اير ليكيد | ٥٣٤ |
| بي. ان. بي. | ٣٢٨ |
| بويوجوس | ٥٧٨ |
| بي.اس.ان. | ٥٤٣٠ |
| كارفور | ٢٨٠٠ |
| س.بي.اف | ١٤٧ |
| سيروس | ٤٠٥ |
| سي.جي.اي. | ٣٥٢ |
| شارجور | ١٢٣٥ |
| س.فرانسيس | ١٠٨٠ |
| رويتر كولاس | ٦٢٦ |
| ديميز | ٧٢٧ |
| اكو | ١٦٠٥ |
| الف اكيتان | ٣٣٣ |
| اسيلور | ٢٧٨٠ |
| جي.تي.انتربوزيه | ٦٦٩ |
| جين ليفبريه | ٩٨٥ |
| لافارج كوبيه | ١٤٠١ |
| ليغراند | ٣١٢٥ |
| ال.في.ام. | ٣٢٠٠ |
| ماترا | ١٩٧ |
| مشلن | ١٧٥ |
| سي.اي.ميدي | ١٦١٢ |
| مينسيرو | ٤٧١ |
| لوريال | ٣٧٠١ |
| باريباس | ٤٧٢ |
| بيجو | ١٢٠٣ |
| بوليت | ٥٨٤ |
| برنتيال سيكومي | ١٠٧٦ |
| سانت غوبين | ٥٤٢ |
| سالومون | ١٧٤٦ |
| سالفيار | ٦٦٥ |
| سانوفي | ٨١٢ |
| ساليتز | ٢٤٠ |
| اس.بي.او.ايه | ٥٤,٨ |
| سيلفوس | ٩١٠ |
| سوسيتي جنرال | ٤٦٣ |
| سومير البرت | ٢٢٢٠ |
| سورس بيرير | ١١٧٠ |
| ستارفور | ٧٢٠ |
| فاينتس دي سويز | ٣١٦ |
| سينتلابو | ٤٥٠ |
| تومسون | ١٧٣ |
| فاليو | ٥٨٦ |
| الف غابون | ٧٣٥ |
| غروب فكتوري | ٦٩٩ |
| هولوفان | — |
| ماشينز بول | ١٠٠ |
| روتشفورتايز | ٥٢٦ |
| روجيه ميرد يوتالي | ١٤٤٠ |
| سويا كري | ١٧٣ |
| ديوميل لبيل | ١٠٦٠ |
| جيرافيون دوران | — |
| اي.دي.اي.ايه. | — |
| لاتيكور | ١٨٧ |
| ام.بي.الكترونيك | ٥٣٩ |
| تيرالبيون | ٢٥١ |
| فيرباك | ٣٨٢ |
| زودياك | ٨٠٠ |
| موريا ديوغاست | ٩٥٠ |
| مؤشر البورصة | ١٤٧,٧ |

النشرة الشهرية لبنك الكويت المركزي

# الدينـار تراجـع امـام الـدولار والجنيـه الاسـترليني في اغـسطس

قالت نشرة نقدية شهرية صدرت عن بنك الكويت المركزي ان الميزانية المجمعة للبنوك المحلية التجارية والمتخصصة حققت زيادة في اغسطس الماضي قيمتها ١٣٣,٤ مليون دينار ونسبتها ١,١ بالمائة عن يوليو الماضي لتبلغ نحو ١٢٨٣٥ مليون دينار.

وذكرت النشرة ان هذه الزيادة على جانب الموجودات تاتي اساسا من ارتفاع كل من الموجودات الاجنبية للبنوك المحلية بما قيمته ٧١ مليون دينار وارصدة البنوك المحلية لدى بنك الكويت المركزي بنحو ٣٥ مليونا والتسهيلات الائتمانية للمقيمين بقيمة بلغت ١٢ مليونا.

واضافت ان ارتفاع الميزانية المجمعة للبنوك المحلية تركز في مطلوباتها الاجنبية بما قيمته ١٠٩,٤ ملايين دينار وفي المطلوبات الاخرى ٦٤ مليونا وذلك لارتفاع مطالب بنك الكويت المركزي على هذه البنوك على شكل خصميات وودائع بالدينار بالاضافة الى ارتفاع ودائع الحكومة لديها وبالذات لدى البنوك المتخصصة بنحو ٣٦ مليون دينار.

وقالت النشرة ان متوسط سعر صرف الدينار الكويتي مقابل الدولار تراجع في اغسطس الماضي بنحو ٠,٤٤ بالمائة عن يوليو الماضي وتراوح سعر صرف الدولار الاميركي ما بين ٢٨٢,٤٩ و٢٨٥,٠٧ فلس بمتوسط شهري بلغ ٢٨٣,٨٥.

واشارت الى ان سعر صرف الدينار الكويتي قد سجل اداء مختلطا مقابل العملات الرئيسية الاخرى. ففي حين ارتفع مقابل كل من الفرنك السويسري والفرنك الفرنسي والمارك والليرة الايطالية بما نسبته ٢,٩٠ و٢,٣٧ و٢,٠٣ و١,٧٢ بالمائة على الترتيب تراجع وبشكل طفيف مقابل كل من الجنيه الاسترليني - ٠,٦٦ - بالمائة - والين الياباني - ٠,٥٧ بالمائة.

وقالت ان اجمالي رصيد اصدارات ادوات الدين العام بقي في نهاية اغسطس الماضي على مستواه في يوليو الماضي ١٣٩٤,٥ مليون دينار كويتي منها ٧٧٠ مليون دينار لاذونات الخزانة و٦٢٣,٥ مليونا لسندات الخزانة.

وذكرت النشرة ان اسعار الفائدة على الودائع المتبادلة فيما بين البنوك - بالدينار الكويتي في اغسطس الماضي وعلى معظم اجال الودائع - شهدت تراجعا طفيفا عن يوليو الماضي بمعدلات تراوحت بين ١,٤٥ بالمائة على ودائع الستة اشهر و٢,٤١ بالمائة على ودائع الشهر فيما بلغت ١,٦٢ و١,٨٦ بالمائة على كل من ودائع الثلاثة اشهر والسنة على التوالي.

# تـدني العجـز بالحسـاب الجـاري الاميركـي

تدنى عجز الحساب الجاري الاميركي في الربع الثاني من هذا العام وذلك بسبب ازدياد الصادرات بصورة ملحوظة من هذه الفترة.

وقد استمر عجز الميزان التجاري الاميركي السلعي في التقلص في الربع الثاني من هذا العام وبالاجمال فقد انخفض العجز الذي يشمل عائدات الاستثمارات الخارجية وسائر عمليات الخدمات والتحويلات اضافة الى تجارة السلع من ٢٦,٩٣٨ مليون دولار في الربع الاول الى ٣٣,٣٣٦ مليون دولار في الربع الثاني من هذه السنة.

وتدنت المستوردات النفطية في الربع الثاني الى ٦٠٠ مليون دولار بعد ان كانت ٩٠٠ مليون دولار في الربع الاول من هذا العام.

وقال مسؤول في وزارة التجارة الاميركية ان العجز في تجارة الخدمات في الربع الثاني من هذه السنة بلغ ٥٠٠ مليون دولار وهو اول عجز يسجله ميزان هذه التجارة منذ عام ١٩٥٨ واما ميزان تجارة الخدمات للربع الاول من السنة الحالية فقد سجل ١,٤٠٠ مليون دولار.

وارجع المسؤول الاميركي هذا التبدل الى عاملين في وضع ميزان تجارة الخدمات ومنها نمو الاستثمارات الاجنبية منذ عام ١٩٨٥ في الولايات المتحدة اسرع من نمو الاستثمارات الاميركية في الخارج مما ادى الى جعل صافي دخل هذه الاستثمارات يتحول الى صالح الاجانب.

واشار الى ان العامل الثاني يتمثل في شدة تاثير العامل الاول اذ انه عندما بدأ سعر الصرف للدولار في الارتفاع فانه ادى الى تقلص عائدات الاستثمارات الاميركية في الدول الاجنبية في حين زادت عائدات الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة.

## السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم الاحد التاريخ: ٩/١٠/١٩٨٨

| الرقم | اسم الشركة | الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | الاقفال السابق: التاريخ | اخر لمربيع | اخر لمرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المشاريع الطبية | | | | | | | ,٠٢٩٥ | ١٠/٤ | | ,٠٢٨٥ | |
| ٢ | الاسمنت الابيض | ,٠٢٤٥ | | ,٠٢٤٥ | ١٥٢٠٠٠٠ | ٩ | ٣٧٢٤٠ | ,٠٢٤٥ | ١٠/٨ | ,٠٢٥ | ,٠٢٤٥ | |
| ٣ | اسمنت الفجيرة | | | | | | | ,٠٠٨ | ٩/٢٠ | ,٠٠٨ | ,٠٠٧ | |
| ٤ | اسمنت الشارقة | | | | | | | | | | | |
| ٥ | اسمنت ام القيوين | ,٠٢١ | | ,٠٢١ | ٨٠٠٠٠ | ١ | ١٦٨٠ | ,٠٢١ | ١٠/٤ | ,٠٢١٥ | ,٠٢١ | |
| ٦ | اسمنت الخليج (١٠٠٪) | | | | | | | | | | | |
| ٧ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ٨ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الخليج العالمية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ١٠ | الشارقة للتامين | | | | | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ١٦٠٠٠٠٠ | ٩ | ٣٨٩٢٠ | د.ك | | | | |

## اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ٩/١٠/١٩٨٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١٠٤ نقاط) بانخفاض قدره (٤ نقاط) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | الاقفال السابق: التاريخ | اخر لمربيع | اخر لمرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ١,١٠٠ | ١,٠٩٠ | ١,١٠٠ | ٦٢٥٠٠٠ | ١٣ | ٦٨٤٩٠٠ | ١,٠٩٠ | ١٠/٨ | ١,١٠٠ | ١,٠٩٠ | ,٠١٠+ |
| ٢ | بنك الخليج | ,٤٣٠ | | ,٤٣٠ | ٢٦٠٠٠٠ | ٨ | ١١١٨٠٠ | ,٤٣٥ | ١٠/٨ | ,٤٣٥ | ,٤٣٠ | ,٠٠٥- |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ,٣٢٠ | | ,٣٢٠ | ٤٦٠٠٠٠ | ١٦ | ١٤٧٢٠٠ | ,٣٢٠ | ١٠/٨ | ,٣٢٠ | ,٣١٥ | |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٣٨٠ | | ,٣٨٠ | ٤٠٠٠٠ | ٢ | ١٥٢٠٠ | ,٣٨٥ | ١٠/٨ | ,٣٨٥ | ,٣٨٠ | ,٠٠٥- |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | ,٣٩٥ | | ,٣٩٥ | ٣٠٠٠٠ | ١ | ١١٨٥٠ | ,٤٠٠ | ١٠/٨ | ,٤٠٠ | ,٣٩٥ | ,٠٠٥- |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | ,٣٩٠ | | ,٣٩٠ | ١٠٠٠٠٠ | ١ | ٣٩٠٠٠ | ,٣٩٥ | ١٠/٤ | ,٤٠٠ | | ,٠٠٥- |
| ٧ | بنك برقان | ,٣١٥ | | ,٣١٥ | ٤٠٠٠٠ | ٣ | ١٢٦٠٠ | ,٣١٥ | ١٠/٨ | ,٣٢٠ | ,٣١٥ | |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٥٧٠ | ,٥٦٠ | ,٥٧٠ | ٣٢٥٠٠٠ | ١٦ | ١٨٢٩٥٠ | ,٥٦٠ | ١٠/٨ | ,٥٧٠ | ,٥٦٠ | ,٠١٠+ |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | | | | | | | ,١٥٤ | ١٠/٤ | ,١٦٤ | ,١٥٠ | |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | | | | | | | ,١٥٠ | ١٠/٨ | ,١٥٠ | | |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | | | | | | | ,٤٩٠ | ١٠/٣ | ,٤٩٠ | ,٤٨٠ | |
| ١٣ | الاستشارات المالية | | | | | | | ,١٠٠ | ٩/١٣ | ,١٠٢ | | |
| ١٤ | لؤلؤة الكويت الاستثمارية | | | | | | | ,١٠٤ | ١٠/٥ | ,١٠٦ | ,١٠٤ | |
| ١٥ | الاستثمارات الوطنية | | | | | | | ,٠٩٣ | ١٠/١ | ,٠٩٥ | ,٠٨٨ | |
| | **ثالثا: قطاع التأمين** | | | | | | | | | | | |
| ١٦ | الكويت للتامين | | | | | | | ,٧٣٠ | ٧/٢٠ | | | |
| ١٧ | الخليج للتامين | | | | | | | ,٣٧٠ | ٩/١٣ | | | |
| ١٨ | الاهلية للتامين | | | | | | | ,٥٨٠ | ٨/٢٤ | ,٦٢٠ | | |
| ١٩ | وربة للتامين | | | | | | | ,٤٥٠ | ١٠/٣ | | ,٤٥٠ | |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية** | | | | | | | | | | | |
| ٢٠ | عقارات الكويت | | | | | | | ,٢٣٤ | ١٠/٤ | ,٢٣٤ | ,٢٣٠ | |
| ٢١ | العقارات المتحدة | ,١٠٢ | | ,١٠٢ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ٤٠٨٠ | ,١٠٤ | ١٠/٨ | ,١٠٤ | ,١٠٢ | ,٠٠٢- |
| ٢٢ | الوطنية العقارية | | | | | | | ,٢٠٤ | ١٠/٤ | ,٢٠٦ | ,٢٠٢ | |
| ٢٣ | الصالحية العقارية | | | | | | | ,٠٨٠ | ٧/١٢ | | | |
| ٢٤ | مشاريع الكويت | ,٠٨٩ | ,٠٨٨ | ,٠٨٩ | ٢٨٠٠٠٠ | ٥ | ٢٤٧٦٠ | ,٠٨٩ | ١٠/٥ | ,٠٨٩ | ,٠٨٨ | |
| ٢٥ | المجموعة الاستثمارية العقارية | | | | | | | | | | | |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية** | | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | الصناعات الوطنية | | | | | | | ,٥٤٠ | ٩/٢٨ | ,٥٥٠ | | |
| ٢٧ | صناعة الانابيب المعدنية | | | | | | | ,٣٠٠ | ١٠/٥ | | ,٢٩٥ | |
| ٢٨ | اسمنت الكويت | | | | | | | ,٢٥٥ | ٩/١١ | ,٢٥٥ | | |
| ٢٩ | صناعات التبريد | | | | | | | ,٤١٥ | ٩/٢٥ | ,٤٢٠ | ,٤١٠ | |
| ٣٠ | الخليج للكيبلات | ١,١٠٠ | | ١,١٠٠ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٢٢٠٠٠ | ١,١٠٠ | ١٠/٨ | ١,١١٠ | ١,٠٩٠ | |
| ٣١ | الصناعات الدوائية | | | | | | | ,٢١٠ | ١٠/٥ | ,٢١٨ | ,٢٠٦ | |
| ٣٢ | اصلاح السفن | ,٠٤٣ | | ,٠٤٣ | ٨٠٠٠٠ | ١ | ٣٤٤٠ | ,٠٤٢ | ١٠/٥ | | ,٠٤٣ | ,٠٠١+ |
| ٣٣ | المقاولات والخدمات البحرية | | | | | | | | | | | |
| | **سادسا: قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | النقل البري | | | | | | | ,٠٨٢ | ٩/٢١ | | | |
| ٣٥ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | | | ,٢٥٥ | | |
| ٣٦ | الفنادق الكويتية | | | | | | | ,١٧٠ | ٧/٥ | ,١٧٠ | | |
| ٣٧ | المخازن العمومية | ,١٦٢ | | ,١٦٢ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٣٢٤٠ | ,١٦٢ | ١٠/٥ | ,١٦٤ | ,١٦٢ | |
| ٣٨ | مجمعات الاسواق (م ٥٠٪) | ,٠١٨ | | ,٠١٨ | ٨٠٠٠٠ | ١ | ١٤٤٠ | ,٠١٨ | ١٠/٨ | ,٠١٨٥ | ,٠١٨ | |
| ٣٩ | الهواتف المتنقلة | ,٣٦٠ | ,٣٥٠ | ,٣٥٠ | ٢٨٠٠٠٠ | ١٨ | ٩٩٠٠٠ | ,٣٦٠ | ١٠/٨ | ,٣٥٥ | | ,٠١٠- |
| ٤٠ | الكويتية للحاسبات الالكترونية | | | | | | | ,١٧٨ | ١٠/٤ | ,١٨٢ | ,١٧٤ | |
| | **سابعا: قطاع الاغذية** | | | | | | | | | | | |
| ٤١ | نقل وتجارة المواشي | | | | | | | ,٢٢٨ | ١٠/٥ | | | |
| ٤٢ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | ,١٥٤ | ٨/٢٧ | | | |
| ٤٣ | المتحدة للدواجن | ,٢٢٠ | ,٢١٦ | ,٢١٦ | ١٨٢١٠٠ | ٣ | ٣٩٤١٢ | ,٢٢٦ | ٩/٢٤ | | ,٢١٦ | ,٠١٠- |
| ٤٤ | الكويتية للاغذية | | | | | | | ,٣١٠ | ١٠/٣ | ,٣٢٠ | ,٣١٠ | |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:** | | | | | | | | | | | |
| ٤٥ | بنك الخليج الاول | | | | | | | | | | | |
| ٤٦ | بنك البحرين الدولي | ,٠٦٨ | | ,٠٦٨ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ٢٧٢٠ | ,٠٦٨ | ١٠/٥ | ,٠٦٨ | ,٠٦٧ | |
| ٤٧ | بنك البحرين والشرق الاوسط | ,٠٤٨٥ | | ,٠٤٨٥ | ٨٠٠٠٠٠ | ٥ | ٣٨٨٠٠ | ,٠٤٨ | ١٠/٨ | ,٠٤٩ | ,٠٤٨ | ,٠٠٠٥+ |
| ٤٨ | الساحل للتنمية والاستثمار | ,١٠٤ | | ,١٠٤ | ١٠٦٠٠٠٠ | ١١ | ١١٠٢٤٠ | ,١٠٦ | ١٠/٥ | ,١٠٦ | ,١٠٤ | ,٠٠٢- |
| ٤٩ | العربية للاستثمار (٥٠٪) | | | | | | | ,٠٣٥ | ١٠/٥ | ,٠٣٥ | ,٠٣٤ | |
| ٥٠ | المجموعة البحرينية | ,٠٧٨ | | ,٠٧٨ | ١٢٠٠٠٠ | ٣ | ٩٣٦٠ | ,٠٧١ | ٩/٢٨ | ,٠٨٠ | | ,٠٠٧+ |
| | بلغ حجم المبادلات اليوم | | | | ٢٥١٠٠٠٠ سهما | ٦ | ٩٤٢٢٨٠ | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ١١٧٧٣٠٢١٠٠ | | ٢٤٧١١٧٣ | د.ك | | | | |

# سوق الاسهم الكويتية ٨٣-١٩٨٨

# تـراجع اصـول «الصـالحيـة العقـاريـة»

شركة الصالحية العقارية بيانات الميزانية العمومية

| المبالغ بملايين الدنانير الكويتية | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| عقارات | ٣٨,٦ | ٣٩,٥ | ٤٠,٣ | ٤١,١ | ٤٣,٣ |
| استثمارات في الاسهم | ٢,٠ | ١,٨ | ١,٦ | ٣,٤ | ٦,٧ |
| اوراق قبض عن اسهم وعقارات | ٠,٣ | ,٣ | ١,١ | ٤,٦ | ٩,٠ |
| ديون طويلة الاجل | ١٩,٥ | ١١,٦ | ١٦,٣ | ١٤,٩ | ١٨,٠ |
| حقوق المساهمين | ٢٠,١ | ٢٠,٢ | ٢٠,٣ | ٢٣,٣ | ٢٨,٨ |
| اجمالي الاصول | ٤٢,٠ | ٤٢,٧ | ٤٤,٦ | ٥٠,٧ | ٥٩,٨ |
| عدد الاسهم الفعلي (مليون) | ١٩٢,٠ | ١٩,٢ | ١٩,٢ | ١٩,٢ | ١٩,٢ |

مؤشرات الربحية

| المبلغ بملايين الدنانير الكويتية | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| الربح الصافي | (٠,٠٣٢) | (,١٥٨) | (١,٩٧٥) | (٦,٥٢٨) | (٩,٠٩٤) |
| العائد على م. حقوق المساهمين ٪ | (٠,٢) | (,٨) | (٩,٣) | (٢٥,٦) | (٢٧,٣) |
| العائد على م. اجمالي الاصول ٪ | (٠,٠٨) | (,٣٦) | (٤,١٥) | (١١,٨٣) | (١٣,٦١) |

التوزيعات وعلاقتها بالأسعار

| المبالغ بالفلسات | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| ربح السهم | (٠,٢) | (,٨) | (١٠,٣) | (٣٤) | (٤٧,٤) |
| توزيعات الربح نقدا ٪ | - * | - | - | - | - |
| اسهم منحة ٪ | - | - | - | - | - |
| مضاعف السعر الى الربح (مرة) | - | - | - | - | - |
| مضاعف السعر الى القيمة الدفترية (مرة) | ٠,٨ | ,٧ | ٠,٧ | ٢,٦ | ٣,٠ |
| المردود النقدي ٪ | - | - | - | - | - |

تواصل «القبس» نشر دراسة الشركة الدولية الكويتية للاستثمار حول سوق الاسهم الكويتية ٨٣ - ١٩٨٨.

وتتناول كل من هذه الحلقات تطور سعر السهم والوضع المالي لاحدى الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية.

وتوضح هذه الحلقة ان اجمالية اصول شركة الصالحية العقارية قد تراجعت من ٥٩,٨ مليون دينار عام ٨٣ الى ٤٢ مليون دينار عام ١٩٨٧.

وقد تاسست الشركة في ١٦/٩/١٩٧٤ كشركة مساهمة مقفلة للقيام بكافة الاعمال العقارية والمقاولات وادارة املاك الغير. قيدت في سوق الاوراق المالية الكويتية في ١٨/٤/١٩٨١. تمتلك كلا من مجمع الصالحية التجاري وفندق ميريديان الكويت. والمسؤولون الرئيسيون هم فيصل عبدالمحسن الخترش رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وغازي فهد النفيسي نائب الرئيس وجواد محمد بركات نائب المدير العام.

تطور سعر السهم

د.ك ٠,٧٥٠ ٠,٥٠٠ ٠,٢٥٠

| | ١٩٧٦ | ١٩٧٧ | ١٩٧٨ | ١٩٧٩ | ١٩٨٠ | ١٩٨١ | ١٩٨٢ | ١٩٨٣ | ١٩٨٤ | ١٩٨٥ | ١٩٨٦ | ١٩٨٧ | ١٩٨٨ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اعلى | | | | | | ٠,٦٦٨ | ٠,٤٠٠ | ٠,٣٠٠ | - | ٠,٠٧٥ | ٠,٠٩٢ | ٠,٠٨٥ | ٠,٠٧٩ |
| ادنى | | | | | | ٠,٦٤٣ | ٠,٢٠٠ | ٠,٢٩٠ | - | ٠,٠٧٥ | ٠,٠٦٠ | ٠,٠٧٦ | ٠,٠٧٠ |
| متوسط الاقفال | | | | | | ٠,٦٥٥ | ٠,٣٣٣ | ٠,٣٠٠ | ٠,٣٠٠ | ٠,٠٧٥ | ٠,٠٧٢ | ٠,٠٨١ | ٠,٠٧٦ |

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | ٢٧١٧٢,٣٤ |
| معدل الفايننشال تايمز الصناعي | ١٤٧٩,٣ |
| معدل الفايننشال تايمز العام | ٩٤٦,٨١ |
| معدل الداو جونز الصناعي | ٢١٠٦,٥١ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | — |
| حجم التداول في نيويورك | ١٧٥١٣٠٠٠٠ |

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ٦/١٠/١٩٨٨

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) بيلسبوري | ٥٨ | ١+ |
| ٢) يتيون كارب | ٢٦ ١/٨ | ١+ |
| ٣) كروغر | ٥٨ ٣/٨ | ٣ ١/٨+ |
| ٤) بانك ينو. | ٣٤ ١/٨ | ٣/٤- |
| ٥) سيارس روي | ٣٩ ٣/٤ | ٢ ١/٨+ |
| ٦) مانفيلي | ٢ ٧/٨ | — |
| ٧) ديجيتال | ٨٨ ١/٢ | ٣ ٣/٤- |
| ٨) انتركو | ٧٠ | — |
| ٩) فيليبس | ١٩ | ١/٤- |
| ١٠) باسيفيك | ٣٠ ١/٨ | ٣/٤+ |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ٦/١٠/١٩٨٨ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥٠٠ | ٠,٢٨٨٧ | ١,٣٨٨٠ | ٦,٣٤١٥ | ١,٣٣٤٠ | ١,٥٨١٥ | ٠,٥٩٠٣ | ١,٨٦١٥ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٦٩ | ٠,٧٦٥٩ | ٣,٦٨١٧ | ١٦,٨٢٠٩ | ٣,٥٣٨٤ | ٤,١٩٤٩ | ١,٥٦٦٠ | ٤,٩٣٧٦ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢٣ | ٠,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٢ | ٠,٠٧٨٦ | ٠,٣٧٨٠ | ١,٧٢٦٩ | ٠,٣٦٣٢ | ٠,٤٣٠٦ | ٠,١٦٠٧ | ٠,٥٠٦٩ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٦٦ | ,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩٢ | — | ٠,٠٧٧٠ | ٠,٣٧٠١ | ١,٦٩١٠ | ,٣٥٥٧ | ٠,٤٢١٧ | ٠,١٥٧٤ | ٠,٤٩٦٤ |
| دينار كويتي | ٣,٤٦٣٠ | ١,٣٠٥٥ | ١٢,٧١٦٤ | ١٢,٩٨٦٥ | — | ٤,٨٠٦٧ | ٢١,٩٦١١ | ٤,٦١٩٧ | ٥,٤٧٦٨ | ٢,٠٤٤٥ | ٦,٤٤٦٥ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٧٢٠٤ | ٠,٢٧١٦ | ٢,٦٤٥٥ | ٢,٧٠١٧ | ٠,٢٠٨٠ | — | ٤,٥٦٨٨ | ٠,٩٦١١ | ١,١٣٩٤ | ٠,٤٢٥٣ | ١,٣٤١١ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٥٧٦ | ٠,٠٥٩٤ | ٠,٥٧٩٠ | ٠,٥٩١٣ | ٠,٠٤٥٥ | ٠,٢١٨٨ | — | ٠,٢١٠٣ | ,٢٤٩٣ | ,٠٩٣١ | ,٢٩٣٥ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٧٤٩٦ | ٠,٢٨٢٦ | ٢,٧٥٢٦ | ٢,٨١١٠ | ٠,٢١٦٤ | ١,٠٤٠٤ | ٤,٧٥٣٧ | — | ١,١٨٥٥ | ٠,٤٤٢٥ | ١,٣٩٥٤ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٣٢٣ | ٠,٢٣٨٣ | ٢,٣٢١٨ | ٢,٣٧١١ | ٠,١٨٢٥ | ٠,٨٧٧٦ | ٤,٠٠٩٨ | ,٨٤٣٥ | — | ٠,٣٧٣٣ | ١,١٧٧٠ |
| جنيه استرليني | ١,٦٩٣٨ | ٠,٦٣٨٥ | ٦,٢١٩٦ | ٦,٣٥١٧ | ٠,٤٨٩١ | ٢,٣٥٠٩ | ١٠,٧٤١٢ | ٢,٢٥٩٥ | ٢,٦٧٨٧ | — | ٣,١٥٣٠ |
| مارك الماني | ٠,٥٣٧٢ | ٠,٢٠٢٥٠ | ١,٩٧٢٦ | ٢,٠١٤٥ | ٠,١٥٥١ | ٠,٣٧٠١ | ٣,٤٠٦٦ | ٠,٧١٦٦ | ٠,٨٤٩٥ | ٠,٣١٧١ | — |

## سوق السندات

| الرقم | البيـان | سعر الفائدة | تاريخ الاستحقاق | سعر الشراء | سعر البيع | الصفقات التي تمت: الكمية | الصفقات التي تمت: الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ٨٨/١٢/٣ | ٩٩,٢٣ | ١٠١ | | |
| ٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٧٪ | ٩٢/١٢/٢ | ١٠١,١٠ | ١٠١,١٠ | | |
| ٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٧٪ | ٩٤/١٢/٣ | ١٠١,١٢ | ١٠١,٢٢ | | |
| ٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ٨٨/١٢/١٠ | ٩٩,٢٣ | ١٠١ | | |
| ٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٢٥٪ | ٨٩/١٢/٩ | ٩٩,٢١ | ٩٩,٣١ | | |
| ٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٥٪ | ٩٠/١٢/٩ | ٩٩,٢٨ | ٩٩,٣١ | | |
| ٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٧٥٪ | ٩١/١٢/٩ | ١٠٠,١٦ | ١٠٠,١٤ | | |
| ٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ٨٨/١٢/١٧ | ٩٩,٢٢ | ١٠٠ | | |
| ٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٣٧٥٪ | ٩٠/١٢/١٦ | ٩٩,١٩ | ٩٩,٢٠ | | |
| ١٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٨٧٥٪ | ٩٢/١٢/١٦ | ١٠٠,٢٦ | ١٠٠,٢٥ | | |
| ١١ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٦٢٥٪ | ٨٩/٣/٤ | ٩٩,١٥ | ٩٩,٢٥ | | |
| ١٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٧٥٪ | ٩٠/٣/١٠ | ٩٨,٢٣ | ٩٨,٣١ | | |
| ١٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ٩١/٣/٩ | ٩٨,١٠ | ٩٨,٢٠ | | |
| ١٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ٩٢/٣/٩ | ٩٧,٣١ | ٩٨,٠٩ | | |
| ١٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,١٢٥٪ | ٩٣/٣/٩ | ٩٧,٢٤ | ٩٨,٠٢ | | |
| ١٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٦٢٥٪ | ٩٠/٦/١٧ | ٩٨,١٦ | ٩٨,٢٦ | | |
| ١٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٧٥٪ | ٩١/٣/١٦ | ٩٨ | ٩٨,١٠ | | |
| ١٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ٩٢/٣/١٦ | ٩٧,١٨ | ٩٧,٢٨ | | |
| ١٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٢٥٪ | ٨٩/٣/٣٠ | ٩٩,٠٢ | ٩٩,١٢ | | |
| ٢٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٥٪ | ٨٩/٦/٢٢ | ١٠٠ | ١٠٠,١٠ | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | |

لا يوجد تداول

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ٦/١٠/١٩٨٨ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٦٤ ١/٤ |
| بوردن انك | ٥٤ ٧/٨ |
| يونيسيز كوربوريشن | ٣٠ ١/٢ |
| داتا جنرال | ٢٠ ١/٨ |
| كاتربيلر | ٥٨ ٥/٨ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٣٨ ٣/٤ |
| كرايزلر | ٢٤ |
| سيتي كورب | ٢٥ |
| كلوريكس | ٣٢ ٣/٤ |
| دير اند كومباني | ٤٥ ٣/٨ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ٨٨ ٣/٤ |
| دو كيميكالز | ٨٩ ١/٢ |
| دوبوند | ٨٠ ١/٨ |
| ايستمان كوداك | ٤٦ ١/٤ |
| ايكسون | ٤٤ ٣/٨ |
| فلور كوربوريشن | ٢١ |
| فوستر ويلر | ١٥ |
| جنرال اليكتريك | ٤٢ ٧/٨ |
| جنرال موتورز | ٧٤ ١/٨ |
| جنرال داينامكس | ٥٠ ٣/٨ |
| كوديير | ٥٤ |
| هاليبرتون | ٢٥ ٣/٨ |
| هيلت اند باكارد | ٤٩ ٣/٤ |
| هيلتون هوتيل | ٥٣ ٣/٨ |
| هوليداي ان | ٣٦ |
| هوندا موتورز | ١٤٨ ١/٨ |
| اي بي ام | ١١٤ |
| اي تي تي | ٤٩ ١/٢ |
| جونسون - جونسون | ٨٥ ٧/٨ |
| ليتون اندستريز | ٧٢ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٧٢ ١/٤ |
| مينسوتا مايننغ | ٦١ ٥/٨ |
| جيه بي مورغان | ٣٦ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٥٦ ٣/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٥ ١/٤ |
| بان اميركان | ٢ ٥/٨ |
| بيبسي كومباني | ٣٨ ٥/٨ |
| بولارويد | ٣٨ ٥/٨ |
| شلومبرغر | ٣٢ ٣/٤ |
| كيميكال بانك | ٣١ |
| سوني كوربوريشن | ٤٥ ١/٤ |
| سكويب | ٦٤ ٣/٨ |
| سينتكس | ٣٩ ٥/٨ |
| تيليداين | ٣٢٩ ٣/٤ |
| تكساسكو | ٤٤ ١/٨ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ٢٦ |
| اب جونز | ٣٣ ١/٢ |
| وستنغ هاوس | ٥٣ ١/٨ |
| مؤشر داو | ٢١٠٧ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٥٣ |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (٧/١٠/١٩٨٨)

| اسم الشركة | السعر: بنس | السعر: جنيه |
|---|---|---|
| ابي لايف | ١٥ | ٣ |
| ايه.بي.الكتريك | ٥٠ | ٤ |
| الايد بنك | ٥٦ | ٤ |
| أستردا | ١١ | ٢ |
| اميك | ٧٩ | ٣ |
| اميرشام | ٧٨ | ٥ |
| بي.ايه.ايه | ٧٦ | ٢ |
| باركليز بنك | ٢١ | ٤ |
| بي. اي. اس. اس. | ٩٠ | ٧ |
| بي. بي | ٤١ | ٢ |
| بيتشام | ٧١ | ٤ |
| بريست لويل | ٢٨ | ٥ |
| بريتش ايروسبيس | ٨٨ | ٤ |
| بريتش تيليكوم | ٤٥ | ٢ |
| برنتواكر | ٥٤ | ٣ |
| انجليش تشاينا كليز | ١٠ | ٥ |
| جلاسكو | ٠٧ | ١١ |
| غراند مي | ٥٠ | ٤ |
| هانسون ترست | ٥١ | ١ |
| اي. سي. اي | ٣٥ | ١٠ |
| جاكوار | ٦٢ | ٢ |
| لادبروك | ٦٤ | ٤ |
| ليغال اند جنرال | ٠٩ | ٣ |
| لندن سيكيوريتيز | ٧٦ | ٥ |
| لوكاس | ٨٤ | ٥ |
| ميدلاند بنك | ١٧ | ٤ |
| رولز رويس | ٣٦ | ١ |
| رتز | ٥٠ | ٤ |
| رونمانز | ٤٤ | ٤ |
| ت. اس. بي | ٠٧ | ١ |
| يونيجيت | ٨٢ | ٢ |
| وارد وايت | ٩٦ | ٢ |
| وايت بريد | ٩٦ | ٢ |
| وول وورث | ٥٧ | ٢ |
| مؤشر الفايننشال تايمز | | ١,٨٣٨ |

## بورصة طوكيو

٦/١٠/١٩٨٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| ياماتوشي فارماكتيكال | ٢٨٠٠ |
| ايساي ليمتد | ١٨٢٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ٨٩٥ |
| شن ايتسو كيميكال | ١٤٦٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٣٢١٠ |
| دايوا سكيوريتي | ٢١١٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٢٩٠ |
| فوجي بنك | ٣١٤٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٤٧٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ١٢١٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٥٤٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ٢٣٢٠ |
| سوني كوربوريشن | ٦٠٢٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٢٠١٠ |
| طوكيو الكتريك | ١٠٧٠ |
| فانوك ليمتد | ٥٤٩٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٢٣٦٠ |
| تايبي كوربوريشن | ٩٧٥ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٣٤٠ |
| كانون | ١٣١٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٢٧,١٧٢,٣٤ |
| حجم التعامل بالمليون | ٦٠٠ |

فيما تواصل الصحف البريطانية انتقاداتها لحكومة تاتشر

# اتجاه خليجي لشراء اسهم «بي.بي» التي ستبيعها الكويت

■ «الاويزيرفر»: التمييز العنصري وراء القرار البريطاني

حملت صحف لندنية امس على قرار حكومة المحافظين البريطانية المتعلق بمطالبة الكويت ببيع حصتها في شركة «بريتش بتروليوم» لاقل من نصف حجمها الحالي.

واكدت صحيفتا «الاويزيرفر» و«الديلي تلغراف» سلامة موقف مكتب الاستثمارات الكويتي في لندن وانتقدتا بشدة موقف حكومة رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ازاء القرار المذكور ووصفتا ذلك بانه خطأ فادح.

وقالت صحيفة «الاويزيرفر» الاسبوعية ان التوصية التي اتخذتها لجنة الاحتكارات والدمج في وزارة التجارة والصناعة في لندن امر مؤسف للغاية.

واضافت ان مكتب الاستثمار الكويتي لم يتخذ خطوة شراء اسهم شركة «بريتش بتروليوم» ما لم يكن قد تلقى تشجيعا من الحكومة البريطانية في العام الماضي.

وتساءلت الصحيفة عما اذا كانت الحكومة البريطانية ستتخذ القرار نفسه اذا كانت الجهة التي تملك الاسهم من الولايات المتحدة او اليابان او فرنسا.

وقالت صحيفة «الاويزيرفر» ان القرار البريطاني لم يتخذ لكون الكويت دولة مصدرة للنفط او لان القرار سوف يحرج شركة «بريتش بتروليوم» في اميركا وانما اتخذ لان الكويت ليست دولة صناعية ولا تنتمي للعرق الابيض.

واضافت قائلة ولهذا السبب فان الكويت لن تسمح بان يمضي هذا المسلسل بعيدا بكل هدوء ولهذا فهي بحاجة الى اعادة النظر في سياستها لعدم تكرار هذا الحادث.

وانحت صحيفة «الديلي تلغراف» باللائمة على وزير التجارة والصناعة البريطانية اللورد يونغ وقالت ان قراره اضر كثيرا بسوق الاسهم البريطاني.

واضافت ان القرار قد اساء الى سمعة الشركات البريطانية ووضعها في الشرق الاوسط كما انه اضر بهيبة بريطانيا كمركز مالي دولي.

وقالت ان الكويتيين كانوا ابطالا عندما جاءوا واشتروا اسهم شركة «بريتش بتروليوم» في وقت كانت فيه اسهم الشركة المذكورة في مهب الريح وبحاجة الى تعويم من قبل الحكومة البريطانية.

## الدول الخليجية

من جهة اخرى اكد محافظ المصرف المركزي بالامارات العربية المتحدة عبدالملك الحمر في حديث نشر امس ان الاموال العربية التي تستثمر في الخارج تظل معرضة للمخاطر بفعل العوامل السياسية.

واعرب الحمر في حديثه لصحيفة «البيان» الصادرة في دبي امس عن ترحيبه بفكرة قيام دول عربية خليجية اخرى بشراء الاسهم التي ستضطر الكويت الى بيعها بمقتضى القرار الصادر عن حكومة لندن بتقليص الحصة الكويتية في اسهم شركة «بريتش بتروليوم» لاقل من نصف حجمها الحالي.

من جانب اخر نقلت الصحيفة عن السفير البريطاني لدى الامارات مايكل تيت تاكيده على عمق ومتانة الروابط السياسية والاقتصادية بين بلاده والكويت.

واشار الى ان الازمة الاقتصادية التي قامت بين البلدين بسبب اسهم شركة «بريتش بتروليوم» يمكن احتواؤها ولا خوف هناك من ان تؤثر هذه المشكلة على العلاقات السياسية بين البلدين لان العلاقات الثنائية التي تربط المملكة المتحدة بالكويت علاقات واسعة ومتينة ولا يمكن بتاتا ان تؤثر عليها مثل هذه القضية.

واضاف تيت بالطبع هي مشكلة اقتصادية ولكن اعتقد ان العلاقات السياسية بين البلدين ابعد من ان تتاثر بمثل هذا المتغير وعلاقتنا بالكويت علاقة قديمة ومتينة في الوقت نفسه.

## الخالد يشارك بافتتاح المعرض التجاري الإسلامي بالقاهرة



● فيصل عبدالرزاق الخالد

وصل وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد الى القاهرة بعد ظهر امس على رأس وفد يضم مدير سوق الكويت للاوراق المالية هشام العتيبي والوكيل المساعد للشؤون التجارية في الوزارة راشد عبدالله المجرن.

واعرب فيصل عبدالرزاق في تصريح للصحافيين عقب وصوله عن سعادته بزيارة مصر مشيرا الى ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة من وزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى للمشاركة في افتتاح المعرض الاسلامي المقرر اليوم.

وقال انه سيتم خلال الزيارة مواصلة المباحثات بين البلدين حول توسيع وتعزيز العلاقات الطيبة القائمة بينهما في مجال التبادل التجاري مشيرا الى ان هناك اتفاقات سيتم عقدها في مجال ضمان الاستثمارات.

واعرب عن امله في ان يتم الانتهاء من المباحثات الخاصة بهذه الاتفاقات والتوقيع عليها خلال الزيارة.

وقال ان هناك بعض الملاحظات التي ابداها الجانب المصري حول مشروع الاتفاقية المقدم من الجانب الكويتي وانه سيتم مناقشة هذه الملاحظات خلال اجتماعه مع وزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى.

وذكر وزير التجارة والصناعة انه سيلتقي رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي لبحث كافة الموضوعات التي تهم البلدين الشقيقين.

وقال ان الهدف الاساسي من الزيارة هو اعطاء دفعة قوية للقطاعين الخاص والعام بالكويت للمساهمة في عدد من المشروعات الاستثمارية في مصر.

كما اوضح انه سيتم ايضا بحث امكانية عقد عدد من الصفقات المتكافئة بين البلدين والاستفادة من الطاقات الصناعية غير المستغلة سواء في مصر او الكويت.

## الاصلاح الضريبي يدعم الناتج القومي الياباني

اظهر تقرير اقتصادي اعدته وكالة البحوث الاقتصادية اليابانية ان الحملة الحكومية الشاملة بموضوع الاصلاح الضريبي ستدعم مستوى الناتج القومي السنوي في اليابان.

وجاء في التقرير ان المشروع الجديد الذي مازال يدرس في البرلمان الياباني سوف يحدث انخفاضا في الضريبة على الدخل بينما ستزداد الضريبة المفروضة على المواد الاستهلاكية اليومية اضافة الى فوائد تفرض على رؤوس الاموال.

وبين التقرير ان الدولة تتحمل في الوقت الحاضر خسارة تصل الى ٥٠٠ر٥ مليارات ين ياباني بينما سيضيف مقدار الضريبة الجديدة البالغة ٢٪ ٥٠٠ر٣ مليارات ين ياباني.

الحمد في القاهرة السبت المقبل

## الصندوق العربي يدرس تمويل مشروعات تنموية في مصر

القاهرة - القبس:

تبدأ السبت المقبل بالقاهرة المباحثات الاقتصادية بين مصر ووفد الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي برئاسة عبداللطيف الحمد رئيس الصندوق والتي ستتناول بحث امكانية قيام الصندوق بتمويل عدد من المشروعات في مصر خاصة بعد استرداد مصر لحصتها في الصندوق.

ومن المنتظر ان يبلغ اجمالي القروض التي سيقدمها الصندوق لمصر لتمويل هذه المشروعات ٧٥٠ مليون جنيه خاصة وان مصر لم تستفد من القروض التي يقدمها الصندوق منذ تجميد عضويتها في صناديق التمويل العربية منذ عام ١٩٧٨.

وتجيء هذه المباحثات قبل بدء الجولة الاخيرة من المفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولي والتي من المنتظر ان يتم خلالها الاتفاق على خطاب النوايا الذي قدمته مصر للصندوق لاقراره حتى يسمح لها بالتفاوض مع الدول الدائنة من اجل اعادة جدولة ٤ مليارات دولار مستحقة عليها خلال الفترة من يوليو ١٩٨٨ وحتى يوليو ١٩٨٩.

● عبداللطيف الحمد

وزير التعاون الدولي المصري لـ «القبس»:

## مفاوضات مصر مع الصندوق الدولي تستهدف جدولة ٤ مليارات دولار

■ الاتفاق مع الصندوق يعد شهادة بسلامة الأوضاع الاقتصادية في مصر

القاهرة - القبس:

بدأت جولة المفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولي تأخذ شكلا جديدا خاصة بعد تدخل عدد من الدول الاوروبية للضغط على الصندوق لقبول المقترحات المصرية التي جاءت في خطاب النوايا الذي قدمته الحكومة المصرية للصندوق للموافقة عليه والسماح لها باعادة جدولة جزء من ديونها المستحقة للدول الاجنبية.

وفي حديث للدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي المصري لـ «القبس» والذي كان ضمن الوفد الذي رافق الرئيس مبارك خلال جولته الاخيرة للدول الاوروبية قال ان عملية المفاوضات التي تخوضها مصر الان لاعادة جدولة جزء من ديونها مهمة لنا الان لالتقاط الانفاس حتى يكون لدينا فرصة لاعادة ترتيب الاوضاع عن طريق فترة سماح بدون اعباء للديون وبالتالي يمكننا من تنفيذ البرنامج الاقتصادي الذي نسير عليه ويتم مناقشته مع الصندوق لاخذ موافقته عليه وهو يعتمد على نقطتين: الاولى اننا نضع البرنامج الاقتصادي على اسس سليمة وبالتالي يرفع من درجة ثقة هذه الدول المانحة في تطور اقتصادنا. والثانية: اننا نركز في برامجنا ليس فقط في مواجهة المشاكل قصيرة الاجل ولكن ايضا ضمن اطار لتصحيح المسار الاقتصادي على المدى المتوسط والطويل الا ان الصندوق دائما يركز على المدى القصير اما البنك الدولي للانشاء والتعمير عادة ما يهتم بالمدى المتوسط.

واضاف الدكتور مكرم الله ان الخلاف بيننا وبين الصندوق خلافات هامشية وبسيطة واستطيع ان اقول انها تباين في وجهات النظر وليست خلافات وتتركز في الفترة الزمنية التي يتم فيها تنفيذ الاصلاح الاقتصادي حيث يريد الصندوق سرعة هذا البرنامج الا اننا نرى ان سرعة التنفيذ سوف يكون لها تأثير سيىء على الفئات محدودة الدخل وبالتالي لا بد من التمهل في تنفيذ هذا البرنامج ولا بد ان يكون على فترات وليس مرة واحدة.

### جولة مبارك

وقال الدكتور مكرم الله ان الجولة الاخيرة للرئيس مبارك استهدفت حث فرنسا والمانيا الغربية وانكلترا لتأييد مواقفنا التفاوضية مع الصندوق الدولي حتى يتم الاتفاق الذي يعتبر بمثابة سلامة الاقتصاد المصري وبالتالي تيسير حصولنا على القروض من تلك الدول المتقدمة.

وقال ان مصر لا تسعى الان فقط لاعادة الجدولة ولكن الى اسقاط جزء من الديون لو استطاعت وفقا للتوجيهات العالمية.

واضاف الوزير المصري ان الجدولة التي تمت في نادي باريس العام الماضي كانت ترتكز على جدولة الالتزامات المتاخرة حتى اخر ديسمبر عام ١٩٨٦ وجدولة المبالغ التي كانت مستحقة من الديون واعبائها خلال الفترة من اول يناير ١٩٨٧ وحتى اخر يونيو ١٩٨٨ وتبلغ هذه الديون نحو ٦ مليارات دولار وقد تم جدولتها على اساس فترة سماح خمس سنوات على ان يتم السداد بعدها على خمس سنوات.

واضاف بالنسبة للمباحثات التي تتم حاليا بيننا وبين الصندوق على اساس جدولة المبالغ المستحقة من الديون واعبائها عن الفترة من يوليو ١٩٨٨ حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٩ وتبلغ ٤ مليارات دولار وهذه الديون هي التي طالب الرئيس حسني مبارك من الدول الاوروبية التي زارها مساندتنا في مباحثاتنا مع الصندوق بشانها وهذه الدول جميعها دول صديقة وعلاقاتنا بها علاقات قوية وتعمل على مساندتنا.

### سلامة الاقتصاد

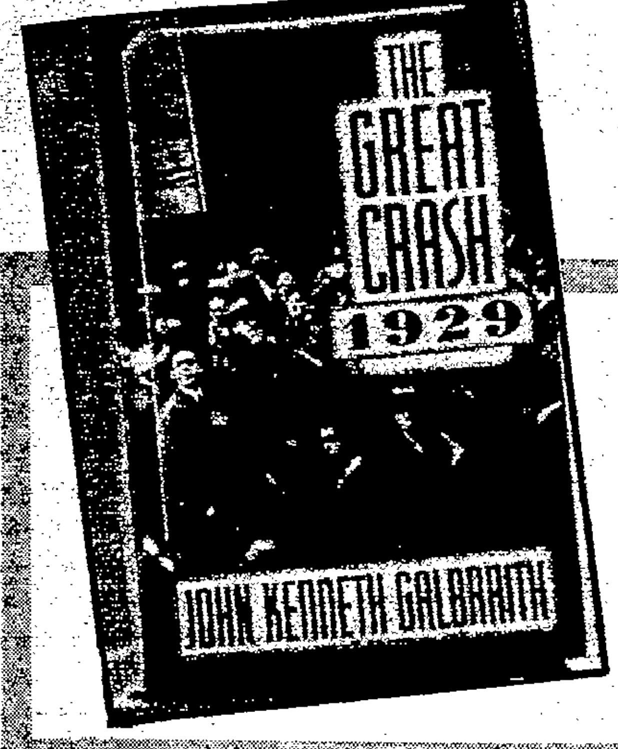
وقال الدكتور موريس مكرم الله ان الاتفاق مع الصندوق مهم لانه يعتبر شهادة بسلامة الاوضاع الاقتصادية في مصر وتطورها الى الافضل في المستقبل وبالتالي ييسر علينا عملية الحصول على القروض من الدول المانحة اذ ان برنامجنا الاقتصادي وضع على اسس سليمة.

وقال ايضا ان الاتفاق الذي تم مع الصندوق الدولي في العام الماضي عقب جدولة الديون كان على اساس ان يقدم لمصر قرضا تبلغ قيمته نحو ٢٥٠ مليون دولار تم دفع حوالي ١٣٠ مليون دولار منها فقط حتى الان ونحن نطالب الان بالباقي وبالنسبة للبنك الدولي بيننا وبينه اتفاق من العام الماضي يدفع البنك بموجبه مبلغ ٨٠٠ مليون دولار لتمويل بعض المشروعات القطاعية ولكنه لم يدفع لنا شيئا حتى الان من هذا المبلغ وما تم دفعه ٣٦ مليون دولار خارجة عن هذا الاتفاق بحجة عدم تنفيذ السياسات التي اتفقنا عليها في بعض القطاعات رغم انه تم تنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه في قطاع الزراعة الا انه يقول ان ما تم الاتفاق عليه في قطاع الصناعة والكهرباء لم يتم حتى الان وما زال الحوار بيننا لتقريب وجهات النظر.

«القبس» تنشر كتاب الانهيار العظيم

الحلقة السادسة عشرة

# ضعف هيكلية المصارف ادى الى سلسلة متوالية من الافلاسات




تنشر القبس وعلى حلقات كل اثنين وخميس كتاب الانهيار العظيم - ١٩٢٩ - للكاتب الاقتصادي الاميركي المعروف البروفيسور جون كينيث غالبريث الذي صدر لاول مرة عام ١٩٥٤ واعيدت طباعته ٦ مرات اخرها في العام الحالي حيث تمت اضافة مقدمة جديدة له قام خلالها المؤلف بعقد مقارنة بين انهياري ١٩٨٧ و١٩٢٩.

ويهاجم غالبريث في كتابه السعي الدائم من قبل الاقتصاديين للبحث عن (كبش فداء) يحملونه مسؤولية انهيار البورصات وازمات الاسواق مشيرا الى انه واضافة للمسببات العامة فان البورصات تحمل في طياتها وضمن ميكانيكية عملها عناصر الازمات.

ويرى الكتاب ان الادارات السياسية التي ترى في نفسها نموذجا «للسوبرمان» مثل الرئيس الحالي للولايات المتحدة رونالد ريغن تعتمد على مداعبة غرائز الاثراء لدى المواطنين حين توهمهم بانها بصدد صناعة عالم جديد اكثر ازدهارا وتثير لديهم شهية المضاربة وتدفعهم لاقتناع انفسهم بامكانية استمرار ارتفاع اسعار الاسهم بغض النظر عن مردودها وحالة الشركات وموجوداتها الى ان يأتي اليوم الذي يصل فيه انتفاخ الاسعار الى درجة الانفجار فيكون الانهيار بما يحمله من مصائب وخسائر فادحة.

ولا يتعاطف غالبريث الذي يعد من المع المحللين الاقتصاديين الاميركيين مع استقطاب البورصة لعدد كبير من المواطنين- ويرى ان انتشار (النفس المضاربي) في المجتمع يدمر تركيبته الاجتماعية ويشغل الناس عن الانتاج الحقيقي والعمل المثمر والمجدي ويعطل طاقاته الابداعية لان البحث عن الثروة وباسرع السبل يصبح الشغل الشاغل للناس.

وفي زمن المضاربة تتحول الاموال كل الاموال الى تداول الاوراق المالية بدلا من ان توظف في اقامة صناعات ومنشآت جديدة تؤدي خدمة حقيقية للمجتمع.

ويحمل الكتاب السلطات النقدية المسؤولية اذا لم تتحرك لكبح جماح المضاربة عبر سحب السيولة من السوق وتوجيه النظام المصرفي بحيث يبقى التمويل المتوفر لدور السمسرة والمضاربة في الاسهم ضمن اطر معقولة.

ويسعى الكاتب لاثبات ان بنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي قد ارتكب اكبر حماقة في تاريخه بل وفي التاريخ المصرفي العالمي عندما قام عام ١٩٢٧ بتخفيض اسعار الفائدة واطلق العنان امام المصارف لتمويل المضاربين بالاسهم ليزرع بذلك بداية الازمة.

ويوضح الكاتب ان الوضع الاقتصادي العالمي حاليا يعتبر اكثر قدرة على السيطرة في حالة الازمات عبر العديد من ضمانات الامان التي تحد من حالة الذعر مثل وجود انظمة للتأمين على الودائع المصرفية.

## ■ ٣٤٦ بنكا اميركيا اعلن افلاسه في النصف الاول من عام ١٩٢٩

بعد الانهيار العظيم، جاء الركود الاقتصادي الكبير الذي استمر لمدة عشر سنوات، مع درجات مختلفة من القسوة والشدة من حين لآخر.

ففي عام ١٩٣٢ انخفض اجمالي الناتج القومي (وهو الانتاج الاجمالي للاقتصاد) بنسبة الثلث عما كان عليه عام ١٩٢٩. ولم يستطع معدل الانتاج الفعلي ان يستعيد مستوياته التي كان عليها عام ١٩٢٩ حتى عام ١٩٣٧، ثم ما لبث ان هبط في الحال مرة اخرى. وقد بقيت قيمة الانتاج بالدولار اقل مما كانت عليه عام ١٩٢٩ الى ان حل العام ١٩٤١.

وبين عامي ١٩٣٠ و١٩٤٠، لم يتراجع معدل البطالة وعدد العاطلين عن العمل عن مستوى ثمانية ملايين شخص الا مرة واحدة سجلت عام ١٩٣٧. وفي عام ١٩٣٣ كان هنالك حوالي ثلاثة عشر مليونا، او ما نسبته واحد الى اربعة من اجمالي القوى العاملة - يبحث عن عمل. وعام ١٩٣٨ كان واحد من كل خمسة اشخاص ليس له عمل.

وخلال هذه الاوقات الحزينة والموحشة اصبح عام ١٩٢٩ عاما اسطوريا او خرافيا. فقد علق الناس الامال على عودة الامور والاوضاع الى ما كانت عليه عام ١٩٢٩ وعندما كانت الاحوال تتحسن في بعض الصناعات او المدن يقال انها جيدة كما كانت عام ١٩٢٩. وقد نسب الى رجال ذوي بصيرة نافذة وفي مناسبات نادرة القول «بان عام ١٩٢٩ لم يكن افضل مما يستحقه الاميركيين.

واذا اخذنا الموضوع ككل، فانه من الاسهل والايسر ان توجد التفسيرات الجاهزة للانهيار الكبير الذي حل بسوق الاوراق المالية مما يمكن تفسير الركود الاقتصادي الذي تلا الانهيار. ومن بين المشاكل ذات العلاقة الوطيدة في تقييم الاسباب المؤدية الى الركود، فليس هناك من سبب يسهل التعرف عليه اكثر من القاء المسؤولية على انهيار سوق الاسهم. غير ان رجال الاقتصاد ما زالوا يمتنعون عن اعطاء الرد النهائي حول هذه الامور، ولكن كما هي العادة، فان شيئا ما يمكن ان يقال.

★ ★ ★

### عمليات المضاربة

كان الانهيار الذي حل بسوق الاسهم خريف عام ١٩٢٩ كما سبقت التأكيدات على ذلك مرات عدة، كامنا في عمليات المضاربة التي سبقت ذلك الانهيار. وبكلمات اخرى فان عمليات المضاربة الاخيرة كانت تحمل في احشائها الانهيار الكبير الذي اتى على الاخضر واليابس. وكانت التساؤلات تدور حول نقطة معينة، هي توقيت او ميعاد وقوع هذا الانهيار، وحتى متى تستطيع هذه العمليات المضاربية ان تعمر. فلا بد، ان عاجلا ام اجلا، ان تضعف الثقة بالحقيقة، على المدى القصير، التي توحي بارتفاع قيمة الاسهم، وعندما حدث ذلك فان بعض الناس سيبادرون الى البيع مما يهدد زيادة اسعار الاسهم. فقد بات الان الاحتفاظ بالاسهم من اجل توقع ارتفاع قيمتها بات الان امرا غير ذي معنى، فالحقيقة الجديدة الان ستنعكس في المزيد من هبوط قيمة الاسهم. وربما يكون هناك تهافت واندفاع وفوضى يختلط فيها الحابل بالنابل من اجل بيع الاسهم بكميات ضخمة. وقد كانت هذه هي الوسيلة المتبعة قبل ان تنتهي حمى الانغماس في المضاربات. وكانت الطريقة التي حملها عام ١٩٢٩ وهي ان عمليات المضاربة ستنتهي في المستقبل.

اننا لا نعلم الاسباب التي تقف وراء حمى الانغماس في عمليات المضاربة التي حصلت خلال عامي ١٩٢٨ و١٩٢٩. فان التفسير الذي قبله الناس مدة طويلة بان عمليات الاقتراض الائتماني كانت سهلة وميسرة وبذلك وجد الناس انفسهم مسيرين لاقتراض الاموال ودخول السوق ليدلوا بدلوهم في هذا السباق. هذا التفسير اصبح الآن فارغا من المضمون خاليا من المعنى بشكل واضح.

ففي مناسبات عديدة قبل ومنذ ان اصبح الاقتراض سهلا ولم تكن هناك اية عمليات مضاربة من اي نوع. اضف الى ذلك ان كثيرا من عمليات المضاربة التي تمت خلال العامين ١٩٢٨ و ١٩٢٩ قد وقعت على اموال تم اقتراضها باسعار فوائد اعتبرت صارمة وقاسية بشكل استثنائي خلال سنوات عدة. فقد كانت الاموال، حسب الاختبارات الاعتيادية، صعبا الحصول عليها في اواخر العشرينات من هذا القرن.

وهناك ما هو اهم بكثير من اسعار الفوائد وعرض الائتمان وتوفير النقد، ذلك هو الحالة النفسية. فان المضاربة على نطاق واسع تتطلب احساسا واسع الانتشار بالثقة والاطمئنان والتفاؤل والقناعات بان الناس الاعتياديين على جانب من الثراء. كما يجب ان تتوفر الثقة والايمان لدى الناس بالنوايا الحسنة والمقاصد لدى الاخرين. فان مثل هذه الثقة ضرورية للازدهار على الصعيد الاقتصادي. وعندما يكون الناس ملتزمين جانب الحذر ويكثرون الاسئلة بلازمهم التشكك في كافة الامور وحريصين على المادة، فانهم بذلك يكونون محصنين وذوي قناعة ضد الحماس الذي يجرف الناس للقيام بعمليات المضاربة.

وعمليات التوفير والمدخرات الاخرى يجب ان تتم بكميات وفيرة كما ان المضاربات، من جهة اخرى قد ترتكز على اموال مقترضة ويجب ان تعاد تغذيتها جزئيا من قبل اولئك المشاركين في عمليات المضاربة. واذا كانت المدخرات تنمو بسرعة فان الناس سيخصصون قيما هامشية اقل على مدخراتهم التراكمية وسيكون لديهم الرغبة بالمخاطرة ببعض هذه المدخرات في مقابل تعزيزها وزيادتها التي يرون فرصا واعدة لها. وهكذا فان المضاربة غالبا ما تنشط بعد فترة من

## ■ اقتصاديو العشرينات منحرفون على نحو فريد

الازدهار الكبير، وليس في المراحل المبكرة من الانتعاش الذي يتم تحقيقه في اعقاب الركود الاقتصادي. وقد نوه ماكيولي انه في الفترة الواقعة بين استعادة الثقة والثورة العظيمة، بات الانكليز في حيرة من امرهم حول كيفية التصرف بمدخراتهم من الاموال. وان الاثر الطبيعي لمثل هذه الحالة هو ظهور انماط من الناس يروجون للمشاريع منهم الحقيقي ومنهم الزائف، ومنهم العبقري ومنهم التافه، والذكي والاحمق. وبات كل هؤلاء يوظفون انفسهم لوضع واستنباط الخطط والمشاريع لمساعدة اصحاب المدخرات والاموال في توظيف فوائضهم. وفي عام ١٧٢٠ استمتعت بريطانيا بفترة طويلة من الرخاء الاقتصادي تعززت الى حد ما بالمصاريف والنفقات العسكرية على الحرب، ويعتقد ان المدخرات الشخصية خلال تلك الفترة قد نمت وتزايدت الى مستويات لم يسبق لها مثيل. وكانت المنافذ والقنوات الاستثمارية في تلك الفترة قليلة ولا تدر الكثير من العائدات.

وعلى المنوال نفسه، فقد كان الانكليز قلقين حيال ايداع اموالهم ومدخراتهم في ايدي اصحاب الشركات الجديدة وكانوا سريعي الاعتقاد بل الايمان بان الفرص المستقبلية لمدخراتهم لم تكن مشرقة او واعدة. وكذلك كانت الحال عامي ١٩٢٨ و١٩٢٩.

واخيرا فان انبعاث عمليات المضاربة بشكل كبير لم يكن له اثر كبير في اضفاء المناعة. فان الانهيار الذي اتبع هذه المضاربات قد دمر بصورة اوتوماتيكية الحالة النفسية التي تتطلبها عمليات المضاربة. ويتبع ذلك ظهور عمليات مضاربة اخرى تؤدي الى تأكيدات

من الايسر ان نعول على الازدهار والانهيار في سوق الاوراق المالية من ان نعلل حصولهما بالركود الذي اعقبهما. ان الاسباب التي ادت الى الركود الكبير ما زالت غير مؤكدة. كما ان الحاجة الى الوضوح واليقين والثقة ليست واضحة في الكتابات المعاصرة عن هذا الموضوع كما هو ملاحظ فان كثيرا من هذه الكتابات تنبيء عن مكامن الخطأ والاسباب التي ادت اليها بشيء من التأكيد. وعلى اية حال فان ذلك قد يكون بشكل يوحي بالتناقض دليلا على حالة من اليقين. وعندما يكون الناس في ادنى درجات اليقين من امر فانهم يصبحون اكثر دوغماتية وايمانا دون البينة او الدليل. فنحن لا نعرف ماذا يبيت الروس من افكار وماذا سيفعلون. وتقوم نحن بتعويض هذا العجز عن التنبؤ بالنتائج الناجمة عن امر ما، ولنقل اعادة تسليح المانيا، وذلك عن طريق التأكيد بطريقة ايجابية عن ماهية النتائج المرتقبة. وهكذا فالامر متعلق بالاقتصاد. ومع ذلك فان المرء اثناء تفسيره ما حدث عام ١٩٢٩ وما تبعها، يمكنه ان يميز بين التفسيرات التي تحتمل الصحة من تلك التي يعتورها الخطأ بوضوح.

لقد كان عدد هائل من الناس يشعرون ان الركود وشيك وانه لا بد مال في الثلاثينات من هذا القرن. ولقد كان هناك على الاقل سبع سنوات سمان. والآن حسب القوانين السماوية فقد تكون وراءها سبع سنوات عجاف. وربما قصدا او عن غير قصد فان الحجة التي طبقت على سوق الاسهم وصدق قولها قد انسحبت على الاقتصاد بشكل عام. ونظرا لان السوق قد تخلى عن الحقيقة خلال عامي ١٩٢٨ و ١٩٢٩، فقد وجد انه مضطر للعودة الى هذه الحقيقة في وقت تال. لقد كانت عملية التحرير من السحر والاوهام والخرافات مؤلمة بقدر ما كانت عليه عملية الخداع من تضليل. وعلى المنوال نفسه فان فترة الازدهار التي شهدها العهد الجديد قد تتبخر يوما ما وتكون الفترة التي تتبعها هي فترة التعويض التي تشهد حالة من الفاقة والعوز.

### ايقاع معين

وتجدر الاشارة الى ان هناك قناعة اكثر عقلانية بان الحياة الاقتصادية يحكمها ايقاع معين ونسق وتناغم لا يمكن تجاهله او تجنبه. فبعد فترة معينة من الزمن تقوم فترة الازدهار والرخاء بتدمير ذاتها فيما يقوم الركود الاقتصادي بمداواة نفسه. واصلاح وضعه. ففي عام ١٩٢٩ وطبقا لما تمليه دورة النشاط التجاري، فقد اخذ الازدهار دورته.

وقد اعترف بهذا الايمان اعضاء جمعية هارفارد الاقتصادية في ربيع عام ١٩٢٩ عندما استنتجوا ثم توقعوا ان الركود الاقتصادي قد فات موعد وصوله.

غير ان ايا من هذه القناعات او المعتقدات لم تحظ بتأييد او دعم. فسنوات العشرينات، حالة كونها مزدهرة وتحمل الرخاء، لم تدع مجالا لاستبعاد ان تكون سنو الثلاثينات سنوات عجافا. وفي الماضي كان السنوات الخيرة تحمل في طياتها تنذر سنين اقل خيرا وبركة، وعلى العكس كانت السنوات التي تعاني من الركود تبشر بانفراج يتبعها. بيد ان التغيير يعتبر امرا اعتياديا في اقتصاد رأسمالي. ان درجة الانتظام في مثل هذه الحركات ليست عالية كما يعتقد احيانا. وليس هناك من تناغم او تناسق محتم تطلب الانهيار ثم الركود الذي شهدته البلاد خلال الفترة ما بين ١٩٣٠ و١٩٤٠.

### امر محتم

كما ان اقتصاد الولايات المتحدة لم يكن في عام ١٩٢٩ خاضعا لمثل هذه الضغوط الطبيعية او التوترات كنتيجة لمستويات ادائه في الفترة السابقة الى درجة جعلت حلول الركود امرا محتما، فالفكرة القائلة بان الاقتصاد بحاجة الى فترة استراحة عرضية او اتفاقية وان الانعاش من الركود له مقياس لقابلية التصديق فضلا عن امكانية التطبيق. وفي صيف عام ١٩٥٤ فسر احد الاقتصاديين المتخصصين في مكتب الرئيس ايزنهاور الركود الذي كان سائدا في ذلك الوقت بان الاقتصاد الاميركي آنئذ كان يتمتع بفترة نقاهة - وربما عن جدارة - بعد الاجهاد الكبير الذي تعرض له خلال السنوات الماضية. ففي عام ١٩٢٩ لم تكن القوى العاملة، مرهقة وكان بامكان هذه القوى ان تستمر في الانتاج دون تحديد على اعلى معدل سجل خلال عام ١٩٢٩ ذاته. ان رصيد البلاد من المصانع والمعامل لم يكن مستنزفا. فخلال السنوات التي سبقت الازدهار تم تحديد وتحسين هذه المصانع والمعامل. وفي حقيقة الامر فان استنزاف هذه المصانع والمعامل انما تم نتيجة السنوات التي شهدت البطالة عندما تم تقليص الاستثمارات المجددة تخفيضا حادا. وفي عام ١٩٢٩ كانت المواد الخام وفيرة بحيث تتسع وتستطيع مواكبة معدل الانتاج الذي كان سائدا في ذلك الوقت. وبشكل واضح لو كانت الامكانات متوفرة من حيث رجال المال والمواد الخام والمصانع والمعامل والادارة ولو كان هؤلاء جميعا قادرين ومستعدين لمواجهة ضغوط وبذل جهود موسعة، فان فترة النقاهة والانتعاش لم تكن ضرورية.

واخيرا، فان معدل الانتاج المرتفع خلال سني العشرينات، لم يتجاوز، كما حاول البعض ان يوحي، احتياجات الناس من السلع. فخلال تلك السنوات كان الناس يتلقون كميات كافية ومتزايدة من السلع، غير انه ليست هناك اية دلائل على ان رغبات الناس في السيارات والملابس والاسفار والملاهي والتسلية وحتى الطعام بصنوفه المختلفة قد اشبعت. وعلى النقيض من ذلك فان كافة الدلائل التي تم استنتاجها فيما بعد قد اظهرت - في ضوء الدخل المتوفر للانفاق - طاقة واستعدادا للمزيد من الرغبة في الاستهلاك. ولم تكن هناك حاجة - من الاساس - الى ركود حتى تدرك احتياجات الناس وتتماشى مع الطاقة الانتاجية لهم.

### اسباب مقبولة

اذن ما هي الاسباب المقبولة والمعقولة التي يعزى اليها هذا الركود؟ ان مهمة الاجابة عن هذا السؤال يمكن جعلها اكثر سهولة عن طريق شق المشكلة الى جزءين الجزء الاول هو السؤال التالي: لماذا اتخذت النشاطات الاقتصادية الاتجاه نحو التراجع في عام ١٩٢٩. والسؤال الثاني وهو الاهم هو لماذا استمرت النشاطات الاقتصادية بالتراجع، عند البدء بهذا المنحى البغيض، واستمرت من سيء الى اسوأ فاسوأ وبقيت في الحضيض لمدة تبلغ عقدا كاملا من الزمن.

وكما هو ملاحظ فان المؤشرات الاقتصادية لدى مجلس الاحتياطي الفيدرالي التي تقيس النشاط الاقتصادي وانتاج المصانع، وهي اكثر الوسائل المتوفرة في ذلك الوقت شمولا واتساعا لقياس النشاطات الاقتصادية هذه المؤشرات ذروة ارتفاعها في شهر يونيو. ثم اتجهت لانخفاض واستمرت في الاتجاه نفسه طيلة الجزء الباقي من ذلك العام. وقد جاءت نقطة التحول متأخرة في مؤشرات اخرى مثل دفع رواتب العاملين في المصانع، تصدير سيارات الشحن ومبيعات المخازن من السلع. وربما يتضح الاتجاه نحو التراجع في كافة هذه المؤشرات قبل حلول شهر اكتوبر او الشهر الذي تلاه. وكما يرى علماء الاقتصاد وبصورة عامة فضلا عن المكتب الوطني للابحاث الاقتصادية فقد دب الوهن في اوصال الاقتصاد في مطلع الصيف وقبل وقت ليس بقصير من حلول كارثة الانهيار.

وهذا الضعف الذي اعترى الاقتصاد يمكن تفسيره من عدة وجوه مختلفة. فانتاج السلع الصناعية، حتى تلك اللحظة، قد فاق طلب المستهلك والمستثمر على هذه السلع. ويعتقد ان السبب الاكثر ترجيحا هو ان الشركات التجارية في غمرة الاندفاع والحماس الذي حملته السنوات السمان، اساءت تقدير الزيادة المتوقعة في الطلب على السلع، وعملت على توفير كميات منها اكتشفت فيما بعد انها اكبر بكثير من الطلب. وبايجاز فقد كان صيف عام ١٩٢٩ علامة لبداية الركود السلعي الاعتيادي. وليس البرهان مستمدا، (حسب المقاييس الحالية) من الارقام المحدودة المتوفرة.

وهناك ايضا مجال للاعتقاد بان عوامل اخرى اكثر عمقا كانت تفرض نفسها وتتجلى بخطورة للمرة الاولى خلال ذلك الصيف. وقد نمت الانتاجية والانتاج لكل عامل خلال سني العشرينات نموا ثابتا.

### ارتفاع الانتاج

في الفترة بين عامي ١٩١٩ و١٩٢٠ ارتفع الانتاج للعامل في مجال الصناعات التصنيعية بحوالي ٤٣ بالمائة. وقد بقيت الاجور والرواتب وكافة الاسعار ثابتة تقريبا او انها لم تخضع لاية زيادة مقابلة. وعلى هذا النحو تراجعت التكاليف وثبتت الاسعار فازدادت الارباح. وقد صمدت هذه الارباح امام الانفاق من قبل الطبقة متوسطة الثراء، كما ادت الى تغذية التوقعات التي سادت وكانت وراء الازدهار الذي شهده سوق الاسهم. واكثر مفعول لها ما انصب على تشجيع الاستثمار الرأسمالي على مستوى عال. وقد ازداد معدل انتاج السلع الانتاجية خلال العشرينات بمتوسط سنوي بلغ ٦,٤ بالمائة، فيما ارتفع انتاج السلع غير المعمرة، وهي فئة من المنتجات تتضمن الاغذية والملبوسات وتعتمد على الانتاج بالجملة، بواقع ٢,٨ بالمائة فقط سنويا.

اما معدل الزيادة في السلع والمنتجات المعمرة كالسيارات والمساكن والمفروشات وما شابهها، ومعظمه يمثل انفاق الطبقة متوسطة الثراء او التي تستطيع تدبر شؤونها بواقع ٥,٩ بالمائة.

وكان الاستثمار الكبير والمتزايد في السلع الانتاجية - بمعنى آخر - وسيلة اساسية لتبديد وانفاق الارباح التي يتم جنيها. ويمكن القول ان اي شيء يعوق ويسبب الاضطراب للنفقات الاستثمارية، قد يسبب الارتباك. وعندما حصل ذلك، فانه لا يمكن ان نتوقع ان يتم تعويض النقص الناجم عن هذا الارتباك من خلال زيادة في الانفاق الاستهلاكي تتم بصورة تلقائية. وهكذا فان الاثر الذي يتمخض عن عدم كفاية المخصصات الاستثمارية - وهي الاستثمارات التي اخفقت ان تتماشى مع الزيادة الثابتة في الارباح - قد يكون عبارة عن تراجع في الطلب الاجمالي ينعكس بدوره على تراجع في اوامر الشراء ثم الانتاج.

ومرة اخرى نقول انه ليس هناك من دليل نهائي على هذه التفسيرات، لاننا لا نعلم، لسوء الحظ السرعة التي يتعين بها نمو الاستثمارات لمواكبة الزيادة الحالية في الارباح. على ان التفسير ذاته يتناغم الى حد كبير مع الحقائق التي تحيط بالموضوع.

وهناك تفسيرات اخرى محتملة للاتجاه التنازلي للاقتصاد. وربما تكون اسعار الفوائد المرتفعة ايضا وراء التقدم غير الحثيث للاستثمارات. وربما يكون العياء قد انتقل الى الاقتصاد ككل من احد القطاعات الضعيفة كقطاع الزراعة مثلا. وهناك من التفسيرات الكثير مما يمكن اضافته. غير ان امرا واحدا يظل واضحا ولا لبس فيه في هذه التجربة. فانه حتى وقت طويل من خريف عام ١٩٢٩ كان الركود ما زال محدودا. وكان الركود في النشاطات التجارية بسيطا وكذلك كانت البطالة طفيفة نسبيا. وحتى شهر نوفمبر كان من الممكن الجدال بان شيئا كثيرا لم يحصل بعد. وفي مناسبات اخرى كما لوحظ - خلال اعوام ١٩٢٤، ١٩٢٧ واواخر عام ١٩٤٩، فقد خضع الاقتصاد الى حالات مشابهة من الركود.

★ ★ ★

### قوة الاقتصاد

هناك مسألة صغيرة مؤداها انه خلال عام ١٩٢٩ الذي يمثل كليشة شهيرة في تاريخ الاقتصاد، كان الاقتصاد غير قوي ومتين الى درجة بالغة الخطورة. وهذا ظرف يعتبر ذا اهمية من الدرجة الاولى، فقد كانت كثير من الاشياء تسير بشكل خاطيء، غير ان خمسة مراكز ضعف يعتقد ان تكون ذات ابعاد كبيرة ومعولا عليها في وقوع الكارثة فيما بعد، وهذه النقاط هي:

١ - التوزيع السيء للدخل. ففي عام ١٩٢٩ كان الناس الاغنياء على درجة من الثراء لا سبيل الى الشك فيها، ومع ان الارقام المتوفرة ليست مقنعة تماما، الا انه يبدو ان نسبة ٥ بالمائة فقط من السكان ذوي المداخيل العليا في تلك السنة استحوذت تقريبا على ثلث الدخل الفردي. وكانت حصة الفرد من الدخل الذي يتلقاه على صورة فوائد وارباح واسهم ومداخيل ايجارات كان يعادل ضعفي مثيله خلال السنوات التي اعقبت الحرب العالمية الثانية.

وكان معنى تقسيم الدخل بهذه الصورة المنافية للعدالة ان الاقتصاد كان يعتمد على مستوى عال من الاستثمارات او على مستوى عال من الانفاق الاستهلاكي الباذخ وعلى كليهما معا. فالاغنياء لا يستطيعون شراء كميات ضخمة من الخبز، واذا كان عليهم ان يتخلصوا من الاموال التي يتقلونها، فانه يجب ان يتم ذلك عن طريق الانفاق على الحياة المترفة والباذخة او الاستثمار في مصانع جديدة او مشاريع جديدة. وتجدر الاشارة الى ان كلا من الاستثمار والانفاق الباذخ والمترف يخضعان بطريقة لا يمكن تجنبها الى مؤثرات اكثر غرابة وتأثيرات ذات تقلبات اكثر اتساعا اكثر مما يحتمله شراء كميات من الخبز ومن مداخيل الايجارات التي يدفعها عمال يتقاضى الواحد منهم ٢٥ دولارا اسبوعيا. وربما يفترض المرء ان هذا الانفاق ذا المستويات العالية كان اكثر من غيره عرضة وقبولا للتأثر بالاخبار المدمرة التي حملت نذر انهيار سوق الاسهم في شهر اكتوبر ١٩٢٩.





بعد عام من انهيار البورصات العالمية

# تباطؤ معدلات الانفاق الاميركية ينذر بصدمات جديدة مقبلة

■ سرعة ارتفاع اسعار الاسهم لم تتح الوقت لاعتبارها جزءا من الثروات

بعد ساعتين من بدء حركة التعامل في صباح يوم الاثنين ١٩ اكتوبر الماضي انهار الكثير من الافتراضات الاقتصادية لجيل باكمله.

وقال روبرت فاريل كبير واضعي استراتيجيات الاستثمار في السوق بشركة «ميريل لينتش» تغير الكثير بعد عام من الانهيار. فالعالم الان مختلف.

وبينما كانت اسواق الاوراق المالية تواصل انهيارها يوم الاثنين الاسود كانت الضحية الاولى هي ثقة المستثمرين. فقد انهار الايمان في وجود بورصة امنة نسبيا وتتمتع بالسيولة وحجم تعامل ضخم وذلك اثناء تخبط سوق وول ستريت وسط اوامر بيع لا تجد مشترين وانهيار الاسعار.

وانهار ايضا في الساعات الاولى من صباح ذلك الاثنين افتراض ان الولايات المتحدة هي القوة الاقتصادية الاولى في العالم.

فعندما انهار السوق تطلع العالم الى اليابان لاشاعة الاستقرار وليس الى الولايات المتحدة التي اعتبر عجزها التجاري المتزايد والعجز في ميزانيتها احد العوامل التي ادت الى الانهيار.

وانهارت ايضا نظريات قديمة بأن دولة ما تستطيع ان تعزل نفسها عن الاقتصاد العالمي. فقد استيقظ الاميركيون على اخبار نشاط البورصات في اليابان في حين كان البريطانيون ينظرون في قلق بداية التعاملات صباح كل يوم في سوق وول ستريت.

واخذ اليابانيون يتابعون بقلق انهيار بورصة هونغ كونغ واغلاقها. كانت اسواق العالم تتحرك كأنها موجة مد واحدة تؤثر على العالم على مدى ٢٤ ساعة يوميا.

## النشاط التجاري

واغرق الانهيار معه اعتقادا قويا اخر بأن سوق الاوراق المالية ادلة رئيسية للتنبؤ بحجم النشاط التجاري. فبعد الظن بأن الانهيار مقدمة للكساد فانه يعتبر الان مجرد انفجار فقاعة مضاربة وهي احدى ظواهر السوق ولا تتعلق نسبيا باقتصاد عالمي لا يزال ينمو.

وقال غاري سيمينيرو من مجموعة فليت نورستار للاعمال المالية «لقد صحح الانهيار العامل الرئيسي الذي ادى الى انهيار البورصات.. وهو المغالاة في تقدير اسعار الاوراق المالية».

وكانت اسعار الاوراق المالية قد قفزت الى مستويات غير واقعية في جميع البورصات العالمية بسبب السيولة المالية الناتجة من النمو الاقتصادي قبل فترة طويلة بالاضافة الى الاحتياطيات المصرفية الحرة.

وقال فيرناندو كاناليس المحلل في بورصة مدريد التي شهدت اكبر انهيار لها يوم ٢٠ من أكتوبر الماضي «دفع ارتفاع اسعار الاوراق المالية ارتفاعا مستمرا العديد من صغار المستثمرين الى ان يسحبوا مدخراتهم من حساباتهم المصرفية ويجربوا حظهم في البورصة دون ان يعلموا شيئا عن السوق».

وفي المانيا الغربية قال فيرنر مايكل فالديك عضو مجلس الادارة المنتدب في بورصة فرانكفورت «من الواضح ان المستثمرين لم يستوعبوا الانهيار بعد. ولكن وجهة نظري فان الانهيار اصبح تاريخا».

ولكن قد يعتبر الانهيار ايضا نقطة تحول في التاريخ عندما بدأت الولايات المتحدة متأخرا في التحول من اكبر دولة منفقة في العالم الى دولة مصدرة. وربما يكون الاميركيون قد تعلموا درسا من الانهيار بأن يقبلوا الحياة في مستوى معيشة اقل.

وقال ديفيد مير في مجموعة دانييل يانليكوفيتش «قد يمثل الانهيار نهاية لسنوات من المضاربة وقد انتهى الاعتقاد بالامكانات التي لا نهاية لها بشان المدى الذي يمكن الوصول اليه للحصول على مكاسب شخصية».

## حدث نفسي

لقد وجه الانهيار لكمته بقفاز من القطيفة ولم يوجه ضربات بالمطرقة كما اعتقد البعض وربما يعكس هذا حقيقة ان عددا قليلا من الناس تملكوا اسهما بشكل مباشر وان ارتفاع اسعار الاسهم كان من السرعة بحيث لم يتح الوقت لاعتباره جزءا من الثروات التي يمتلكها الافراد.

وقال مير انه حتى مع ذلك فان استطلاعات الرأي اظهرت ان الانهيار كان «حدثا نفسيا كبيرا» ادى الى هبوط الطلب على السلع الكمالية وزيادة القلق بين المستهلكين. واشاد الشركاء التجاريون الاميركيون والاقتصاديون بالدلائل على انخفاض معدل الاستهلاك في الولايات المتحدة لان ذلك يساعد على خفض العجز التجاري ويبطيء نمو اقتصاد كان يقفز في نموه بسرعة بالغة باتت تهدد بزيادة التضخم.

وقال دونالد شتراتسهايم الخبير الاقتصادي بشركة «ميريل لينتش» تباطأ معدل الانفاق الاستهلاكي في سيره وهذا ما نحتاجه بالضبط».

ولكن كان هناك قلق اعمق من ان الابطاء في معدل الانفاق يشير الى يوم تصفية الحساب الذي كان يخشى مجيئه منذ فترة طويلة بالنسبة لكثير من الاميركيين الذين يجاهدون في مواجهة ديون ضخمة. واذا حدث ذلك فان الانهيار ربما لم يكن الا الاول بين عدد من الصدمات.

ومن بين الاخطار الفورية تفاقم ازمة في جنوب غرب الولايات المتحدة حيث توجد حاجة بالفعل الى ٥٠ مليار دولار لمساعدة مؤسسات للاقراض المحلي وتجميع لمدخرات لحقت بها اضرار نتيجة هبوط قيمة العقارات.

وقال تشارلز كيندلبرغر المؤرخ الاقتصادي «يتحول الامر من سوق الاوراق المالية لسوق العقارات. فعندما انهارت البورصة اشار المضاربون في العقارات الى البورصة وقالوا استثمر هؤلاء المغفلون في المجال الخطأ. ولكن اسعار العقارات هبطت اكثر ببطء».

واذا حدث هبوط عام في اسعار العقارات فان ذلك سيكون شبيها بانهيار مدمر في اسعار السلع زاد من تاثير انهيار البورصات عام ١٩٢٩.

ولا تزال اسطورة اميركا التي تقترض الكثير جدا واحدة من نذر سوداء فان بداية الازمة يمكن ان ترجع الى اواخر اغسطس من العام الماضي عندما انخفض سعر الدولار نتيجة لتزايد العجز التجاري الاميركي ولم يعد امام الاحتياطي الاتحادي خيار سوى رفع اسعار الفائدة خوفا من ان يؤدي انخفاض قيمة العملة الى هروب المستثمرين الاجانب الذين تحتاجهم البلاد لتمويل العجز الاميركي.

واسفر رفع اسعار الفائدة عن زيادة عائدات السوق من الائتمان زيادة حادة واسهم في انهيار البورصات في تشرين الاول اكتوبر الماضي.

ولكن دراسات عن اسباب الانهيار تركز اكثر على عجز بورصة وول ستريت عن مواجهة القوة المتفجرة في القضية التي لا يمكن التنبؤ بها وهي البيع عن طريق الكمبيوتر لعدد هائل من الاسهم صباح يوم الاثنين الاسود.

● يظهر الجدول التالي كيف انهارت مؤشرات الاسعار في البورصات الرئيسية في نيويورك وطوكيو ولندن – بعد ان بلغت اوجها في صيف عام ١٩٨٧ – وذلك في الانهيار الذي وقع الخريف الماضي والتقدم الذي احرزته بعد ذلك.

| | المؤشر | النسبة المئوية للتغير |
|---|---|---|
| **نيويورك** | | |
| اعلى مستوى في ١٩٨٧ (٢٥ اغسطس) | ٢٧٢٢,٤٢ | |
| اقل مستوى في الانهيار | ١٧٣٨,٤٢ | ٣٨,١ مقارنة باعلى مستوى في ١٩٨٧ |
| ١٩ اكتوبر اعلى مستوى في ١٩٨٨ (٥ يوليو) | ٢١٥٨,٦١ | ٢٤,٢ مقارنة باقل مستوى |
| **طوكيو** | | |
| اعلى مستوى في ١٩٨٧ (١٤ اكتوبر) | ٢٦٦٤٦,٤٣ | |
| اقل مستوى في الانهيار (١١ اكتوبر) | ٢١٠٣٦,٧٦ | ٢١,١ |
| اعلى مستوى في ١٩٨٨ (٥ اغسطس) | ٢٨٤٢٣,٣٨ | ٣٥,١ |
| **لندن** | | |
| اعلى مستوى في ١٩٨٧ (١٦ يوليو) | ٢٤٤٣,٤ | |
| اقل مستوى في الانهيار (٩ نوفمبر) | ١٥٦٥,٢ | ٣٥,٩ |
| اعلى مستوى في ١٩٨٨ (٢٢ يونيو) | ١٨٧٩,٢ | ٢٠,١ |

● المؤشرات المستخدمة
نيويورك – مؤشر «داو جونز»
طوكيو – مؤشر «نيكي»
لندن – مؤشر «الفاينانشال تايمز»


● ضحك وبكاء

معتمداً على حسن الادارة لمواجهة قلة الموارد

# الاردن يجري تغييرات هيكلية عميقة في اقتصاده للحفاظ على معدلات نمو مرتفعة

■ ثقة دولية بأهلية الاردن الائتمانية

مثل الرياضي الذي يتعاطى عقاقير لتقوية العضلات كي يحسن اداءه يعتمد الاقتصاد الاردني منذ فترة طويلة على جرعات وفيرة من معونات وتحويلات مالية من المغتربين ومن جهات عربية.

وقال ماهر شكري نائب محافظ البنك المركزي في مقابلة مع «رويتر» ان اقتصاد الاردن في الحقيقة اقتصاد خليجي ولكنه قال ان الاقتصاديات الخليجية تباطأت اكثر كثيرا من الاقتصاد الاردني.

وقال ان تدخل الحكومة ضمن انخفاضا تدريجيا في معدلات النمو حتى الان ولكن الظواهر تنذر بان يكون الامر اكثر صعوبة. وقال «ان علينا ان نتحدث عن تغييرات هيكلية حقيقية وعميقة والحكومة لديها الاستعداد لادخالها».

ويعتقد الزائر ان الاردن الذي تعوزه الموارد احدى الدول الثرية المنتجة للنفط عندما يشاهد السيارات المستوردة الفخمة وهي تنطلق في شوارع العاصمة عمان التي تتسم بالنظافة الشديدة.

وقال دبلوماسي غربي ان الاردن تمكن من الحفاظ على انخفاض نسبة التضخم واحتواء البطالة وتحقيق نمو اجمالي.

ولكن الاحتياطي الاجنبي انخفض وازداد العجز في الميزانية بسرعة وظل نشاط القطاع الخاص راكدا.

وقال الدبلوماسي «على الرغم من وجود ادارة اقتصادية جيدة يشعر الاردن اخيرا بالانكماش – الاقتصادي – الذي بدأ في الخليج عام ١٩٨٢».

وهناك ثقة دولية باهلية الاردن الائتمانية ومن المتوقع ان تنتهي عمان قريبا من ابرام قرض مشترك قيمته ٢٠٠ مليون دولار وهو اول قرض لها منذ حصلت على قرض قيمته ١٥٠ مليون دولار في مارس عام ١٩٨٧.

وتبقى المملكة العربية السعودية على معونتها السنوية للاردن وقيمتها ٣٦٠ مليون دولار تقريبا.

وصرح شكري بان نسبة خدمات الديون وصلت الى ١٨ بالمائة واضاف قائلا ان مشاكل قد تنشأ بسبب سداد قروض تنمية يحل موعده في الاعوام الخمسة المقبلة.

ويقول البنك المركزي ان الديون الخارجية العامة – باستثناء الديون العسكرية – بلغت ٣,٢ مليارات دولار خلال الربع الاول من السنة.

وقال شكري ان الاردن – مثله مثل الدول الاخرى التي تحصل على اسلحة اميركية – يتفاوض مع واشنطن على خفض اسعار الفائدة على ديونه العسكرية.

وقال شكري ان نسبة التحويلات هبطت وان ذلك يرجع في جانب منه لاسباب موسمية ولكنه ذكر ان معدلها بحلول نهاية اغسطس كان ما زال اعلى منه في نفس الفترة من العام الماضي بنسبة ١٥ بالمائة وذلك بفضل كثرة التحويلات في الربع الاول من السنة.

ومنذ ابريل الماضي فقد الدينار الاردني ما يقرب من ١٢ بالمائة من قيمته امام الدولار باسعار الصرف الرسمية ولكن قيمة الدينار هبطت بنسبة عشرة بالمائة تقريبا في مكاتب الصرافة.

ووصف شكري الفجوة الحادثة بانها انحراف موقت.

وقال شكري ان البنك المركزي نصح الحكومة بتقليل الانفاق في ميزانية عام ١٩٨٩ التي يتم اعدادها الان.

وسيكمل هذا خطوات اتخذها الاردن في الاونة الاخيرة لتعويم اسعار الفائدة والحد من سياسة الحماية التجارية والتخفيف من اجراءات اصدار التراخيص الصناعية.

وقال شكري ان تغيير السياسة يرمي «الى تشجيع الصادرات والاسراع من خطى النشاط الاقتصادي بهدف خلق قوة الدفع المطلوبة لاصلاح فقدان التوازن في ميزان المدفوعات وميزانية الحكومة».

## بيت التمويل ينظم دورة المهارات البيعية



مع اتساع وزيادة الخدمات التي يقدمها بيت التمويل الكويتي سواء التجارية منها مثل المرابحة – حيث انتقل مجال انجازها من فرع الفروانية الى الفروع ايضا – او المصرفية حيث تستحدث دائما خدمات جديدة مثل خدمة الفيزا التي لاقت رواجا بين عملاء المؤسسة واصدر منها كميات فاقت الاعداد المتوقعة، مع هذا الاتساع كله اصبح من الضروري تطوير المهارات التسويقية والبيعية لدى الموظفين، حيث قام بيت التمويل الكويتي بالتعاون مع فريق «سيتي بانك» بوضع برنامج تدريبي يخدم هذا التوجه، برنامج «المهارات البيعية» وشارك فيه ١٤ مشاركا ما بين مساعد مدير ادارة ومدراء فروع ومشرفين مصرفيين، حيث تناول البرنامج عدة مواضيع منها :

- مهارات الاتصال مع العملاء.
- كيفية عرض منتجات بيت التمويل.
- القدرة على تحديد حاجة العميل.
- فن الاصغاء والاستماع.

# براد الرحلات «الترموس»
## بالتجربة العملية ظهرت نقاط قوته ونقاط ضعفه

■ المصنوع من الفلين الابيض يحفظ البرودة جيدا في الرحلات القصيرة

■ الفتحة اسفل البراد والصينية في وسطه من علامات اتقان صنعه



في السفر وفي الرحلات البحرية المرطبات الباردة والماء البارد ضرورة وحين تعزم اية اسرة على قضاء يوم عطلة في نزهة خارج حدود المدينة، ويهم افرادها بركوب السيارة، اول ما يفكر به الجميع هو الماء الصالح للشرب لانه يعتبر عنصرا مهما واساسيا للبقاء، وهنا يأتي دور «البراد» والبرادات تختلف حجما ونوعا. ومن البرادات ما يمكن شراؤه بثلاثة دنانير فقط. واحيانا ينفق المرء نحو ثلاثين دينارا مقابل شراء براد ماء، تبعا للحجم والنوعية، تكون فيه المادة العازلة محاطة بالبلاستيك او الحديد.

وبرادات الفلين الابيض، خفيفة الوزن الا انها هشة، والبرادات المكسوة بمواد عازلة عادة ما تكون اطول عمرا واثقل وزنا. وعادة ما تأتي البرادات المكسوة بمواد عازلة بموديلات واحجام شتى، فمنها ما تكون فردية

وهذه تستخدم في حفظ المرطبات والسندويشات، وموديلات كبيرة الحجم بشكل يجعلها تكفي لحفظ الفواكه يكفي اسرة واحدة اسبوعيا. وكذلك البرادات المصنوعة من الفلين الابيض تتراوح بين الحجم الصغير الى الحجم الكبير.

وقمنا من جانبنا بتجريب براد ما من الفلين الابيض و ١٥ براد ماء من النوع المكسو بمواد عازلة لمعرفة مدى قدرتها على الاحتفاظ بالمواد باردة وبالمدة التي تستطيعها ومدى صلاحية هذه المواد للاكل او للشرب.

ومن اجل ذلك، قمنا بملء كل البرادات بالثلج وبالماء المثلج للحفاظ على درجة ٣٢. ف. وبعد ذلك، وضعنا البرادات في غرفة، جعلنا درجة الحرارة فيها فوق ١٠٠. وهي درجة الحرارة نفسها التي يمكن ان تكون في سيارة او قارب او الصندوق الخلفي من اية سيارة. ومن خلال اخذ قياسات لدرجات الحرارة بين فترة واخرى، عرفنا مدى قدرة العازل على الحفاظ على الثلج من الذوبان.

ويذكر بان البرادات المصنوعة من (الفلين الابيض) اكثر هشاشة ولا تقاوم الخدش والكسر وغيرهما من المؤثرات ولكن البرادات المكسوة بالمواد العازلة البلاستيكية او المعدنية تقاوم السقوط على الارض او اية صدمات قد تصيبها في الخلاء.

وبعض البرادات، يمكن ان تستخدم كمقاعد عند الحاجة الى مقاعد.

ومثلما يهمنا طول عمر البراد، يهمنا وزنه كذلك. فكلما زاد وزن البراد صعب على المرء نقله وحمله وكلما خف وزنه كان عمليا اكثر.

وكل من جرب اخراج سندويتشة من اسفل البراد، يعرف اخطار الثلج الذائب في البراد، وبامكانك وضع الطعام في حاويات مقاومة للماء. وحتى عندئذ يجب ان تخرج الماء من البراد في النهاية، وهذه العملية ليست سهلة عندما لا يكون في البراد الكبير مصرف لاخراج الماء الناتج عن الثلج الذائب ومعظم البرادات الجيدة تحتوي على مصرف [illegible] برغي او بواسطة سدادة تكبس كبسا. وهناك بعض البرادات التي تشتمل على صينية خاصة بوضع المواد المراد حفظها مرتبة، ومعظم البرادات الكبيرة فيها صينية واحدة.

والحقيقة ان البراد الكبير جدا يمكن ان ينطوي على خطر احتجاز طفل بالداخل.

وفي النهاية فقد تبين لنا بان براد الفلين الابيض يمكن ان يحافظ على الاشياء باردة اثناء رحلة قصيرة. ولكن اذا كانت الرحلة طويلة، فانك ستحتاج الى براد افضل.

وكان البراد الذي يباع بستة دنانير الافضل في حفظ الاشياء باردة. وفي هذا البراد صينية ومصرف وغطاء بمفاصل. ويشبه ذلك البراد في الجودة البراد القديم المعروف والذي يباع بذات السعر. وهذا الاخير يحتوي على صينية ومصرف وغطاء بمفاصل ايضا.

ويمكن تحسين اداء البراد بواسطة الخطوات التالية:

١ - الواح الثلج تذوب بسرعة اقل من مكعبات الثلج ويمكن اعداد هذه الالواح بواسطة عبوات الالبان الفارغة بالماء وتجميدها بالفريزر.

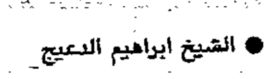
٢ - البراد لمواد مثلجة اصلا يكون افضل مما لو وضعت فيه الاشياء وهي تحتفظ بدرجة حرارة عادية.

٣ - ابعد البراد عن مصادر الحرارة والشمس المباشرة واذا لم يكن بامكانك ابعاد البراد عن هذه المصادر فينصح تغطيته ببطانية.

٤ - قلل من فتح غطاء البراد ما امكن.

## مؤتمر صحفي للشيخ ابراهيم الدعيج

● الشيخ ابراهيم الدعيج



يعقد رئيس مجلس ادارة هيئة الزراعة ومديرها العام الشيخ ابراهيم دعيج الصباح مؤتمرا صحفيا بمقر الهيئة صباح يوم غد الثلاثاء بمناسبة الاسبوع الاول للتخضير ويوم الشجرة باعتباره رئيس اللجنة العليا للتخضير وتجميل الكويت.

ومن المتوقع ان يتناول الشيخ ابراهيم في مؤتمره الصحفي الانشطة الزراعية التي تقيمها هيئة الزراعة وكافة الفعاليات الزراعية بمناسبة الاسبوع الاول للتخضير وتجميل الكويت واهمية الزراعة في تحسين وحماية البيئة.



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة المواصلات

### إعلان

### الى السادة طالبي الخدمة الهاتفية بمنطقة العارضية

تدعو وزارة المواصلات جميع السادة طالبي الخدمة الهاتفية بمنطقة مقسم العارضية في الفترة من ١٩٨١ م وحتى ١٩٨٨ م، والذين لم يقوموا بمراجعة مقسم المنطقة حتى الآن لانهاء معاملاتهم بضرورة مراجعة المقسم وذلك في موعد أقصاه شهران من تاريخ نشر هذا الاعلان.

علماً بأن الوزارة ستضطر آسفة لاعتبار الطلبات التي لم يتقدم أصحابها للمراجعة بعد تلك الفترة لاغية.





## دليل المستهلك ☎ ٤٨٣٤٣١٠ - ٤٨٣٤٣١١

فرانكفورتر الجماينة

■ بعد ثلاثة عشر عاما من التجزئة الفعلية

# لبنان مهدد بالتقسيم الرسمي

لبنان المجزأ والغارق في التقسيم غير الرسمي من جراء ثلاثة عشر عاما من الحرب الاهلية، بدأ مرحلة التقسيم الفعلي والرسمي مع تشكيل حكومتين لبنانيتين للمرة الاولى في تاريخه، تؤكد كل منهما تولي زمام السلطة التنفيذية، وذلك في ظل عدم انتخاب رئيس جديد للجمهورية بعد انتهاء فترة رئاسة الرئيس اللبناني السابق امين الجميل، الذي سلم المهمة قبل لحظات من انتهاء فترة رئاسته الى قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون. والحكومتان اللبنانيتان هما : حكومة رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص، الذي رأس حكومة رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي، المشكلة في شهر ابريل من عام ١٩٨٤، وذلك منذ اغتيال كرامي في يونيو عام ١٩٨٧. والحكومة الثانية هي حكومة العماد ميشيل عون العسكرية، التي شكلها في منتصف ليل يوم الخميس في الثالث والعشرين من الشهر الماضي.

والحكومة الاولى يعترف بها المعسكر الاسلامي وحلفاء سوريا في لبنان، واما الحكومة الثانية فتدعمها القوى المسيحية المناهضة لسوريا.

ولا شك ان للانقسام جذوره العميقة في لبنان، حيث تتعايش رسميا سبع عشرة طائفة، وحيث توزع مهام الدولة وفق الانتماء الطائفي. وخلال السنوات الست الاخيرة، ازدادت حدة عملية «الغربلة» الطائفية للمناطق اللبنانية المختلفة، وهي الظاهرة التي بدأت مع اندلاع الحرب الاهلية بتحويل الضاحية الشمالية والشرقية من بيروت الى منطقة مسيحية.

فالعاصمة اللبنانية بيروت مقسمة الى قطاعين : مسيحي واسلامي منذ عام ١٩٧٦، ويفصل بين هذين القطاعين خط اخضر يتحول الى خط عازل مع كل ازمة. وبعد هجرة عشرات الالاف من المسيحيين، اصبح الجبل في جنوب شرق بيروت منذ عام ١٩٧٦ «كانتونا درزيا»، بينما تحولت مدينة صيدا وضواحيها في جنوب لبنان الى «كانتون سني»، وفي الوقت نفسه تشكلت في جنوب لبنان وبصورة تدريجية منطقة شيعية.

واضافة الى التقسيم الطائفي في لبنان، هناك التفسخ السياسي. فالمنطقة المسيحية تشكل عشرة بالمائة من الاراضي اللبنانية، واما الجيش السوري والميليشيات الاسلامية المتحالفة معه، فينتشران في ثلاثة ارباع لبنان.

والجيش الاسرائيلي يحتل بدوره حوالي ثمانمائة وخمسين كيلو مترا مربعا في الشريط الحدودي، الذي يطلق عليه «الحزام الامني»، والذي يخضع لسيطرة القوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» الموالية لها بقيادة انطوان لحد.

وطبقا لما ذكرته صحيفة «الديار»، التي تصدر في المنطقة المسيحية «فان التقسيم الفعلي تكرس الآن رسميا في لبنان».

ورغم الخلافات العميقة بين انصار الدور السوري في لبنان وبين معارضي هذا الدور، فان ايا من الطرفين لم يقرر حتى الآن «الطلاق» كما ظلت المؤسسات محتفظة بطابعها الموحد.

ولكن استحالة اتفاق الطرفين على مرشح لرئاسة الجمهورية قبل انتهاء ولاية امين الجميل، ساهمت في التعجيل بعملية الانفصال، رغم ان رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، الحص، اعرب عن مخاوفه بوضوح قبل اسبوع من انتهاء فترة رئاسة الجميل من انه «اذا لم يتم انتخاب رئيس جديد للجمهورية، فان لبنان سيصاب بمرض الايدز وسيفقد اية مناعة، وعندئذ يمكن ان يحدث اي شيء بما في ذلك التقسيم».

والآن تأكدت هذه التكهنات المتشائمة، واصبحت حقيقة واقعة، وربما تزداد الانقسامات عمقا اذا لم يتم التوصل الى تسوية سياسية سريعا بين الفريق السوري - الاسلامي والفريق المسيحي، خاصة وان حربا دبلوماسية وسياسية قد بدأت بين حكومة الحص الاسلامية وحكومة عون العسكرية المسيحية. وقد اكد فريق الحص الوزاري، الذي اجتمع في الرابع والعشرين من الشهر الماضي لأول مرة منذ ابريل عام ١٩٨٧، انه الوحيد الذي يمسك زمام السلطة التنفيذية، وكلف وزير الدفاع عادل عسيران بتوجيه مذكرة الى العماد عون بعدم التدخل في الشؤون السياسية وتكريس نفسه لمهمته كقائد للجيش.

وفي الوقت نفسه، اكد العماد عون في حديثه للصحافيين «نحن الحكومة الشرعية» ووجه مذكرة الى الادارات العامة والبلديات يطلب منها عدم تنفيذ اي اجراء اداري، او مالي، او دبلوماسي، لا يصدر عن حكومته، كما هدد بملاحقة تاديبية وقضائية لكل من ينفذ تعليمات حكومة سليم الحص القديمة المستقيلة، والتي قال انها حكومة غير شرعية.

ولا يوجد في حكومة العماد عون الا ثلاثة ضباط مسيحيين، لان الضباط المسلمين الثلاثة الذين عينوا وزراء في الحكومة العسكرية رفضوا المشاركة، في حين هناك وزير مسيحي واربعة وزراء مسلمين في الحكومة المقابلة، حكومة الحص، بعد قرار الوزيرين المسيحيين : جوزيف الهاشم وفيكتور قصير، الانسحاب منها.

والمعركة بين الحكومتين اللبنانيتين تحولت كذلك الى معركة دبلوماسية. فالعماد عون اجتمع مع اربعة من ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، بعد ان رفض السفير السوفيتي فاسيلي كولوتوشا الدعوة في انتظار تعليمات من حكومته، رغم ان السفير السوفيتي زار قبل ذلك بيوم الحص مع سفراء الدول الاربع الاخرى دائمة العضوية في مجلس الامن.

اما بالنسبة للولايات المتحدة، فانها بعد سنوات من الكوارث في سياستها في لبنان، التزمت الصمت حول فشلها الاخير، واكتفت ادارة الرئيس رونالد ريغن بترديد عبارتها السحرية القائلة «ان على اللبنانيين ان يتفقوا فيما بينهم». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، تشارلز ريدمان «انها فترة عصيبة ينبغي العمل فيها من اجل التوصل الى اجماع ومصالحة».

فبعد ان وجد لبنان نفسه بلا رئيس، اصبح التفكك الذي كان يخشى حصوله وشيكا. وللمرة الاولى منذ الحرب الاهلية تتنازع هذا البلد حكومتان، لا يدري سفير الولايات المتحدة الجديد الى اي منهما يقدم اوراق اعتماده.

لقد تم تجاوز موعد الانتخابات الرئاسية المنصوص عليها في الدستور، والذي كانت واشنطن تردده انه موعد حاسم، بعد ان رفض المسيحيون المرشح الذي اختارته سوريا ودعمته الولايات المتحدة.

ولم يوضح المسؤولون الاميركيون بجلاء الاسباب التي جعلتهم يجربون حظهم مرة جديدة في لبنان، بعد ان خسروا الرهان في مرات عديدة سابقة. كما انهم لم يوضحوا كيف تحولوا في الاشهر الاخيرة، من «حاملي رسائل» بين بيروت ودمشق، اللتين كانتا على خصام، الى تشجيع اجراء اصلاحات دستورية، ثم السعي باي ثمن، عند اقتراب موعد انتخابات الرئاسة في لبنان، لايجاد قاسم مشترك بين الاطراف المسيحية وبين الاطراف الاسلامية المدعومة من سوريا.

ولم تكن الخيبات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في لبنان قليلة والاعتقاد السائد ان وزير الخارجية الاميركية السابق، الكسندر هيغ، هو الذي اعطى الضوء الاخضر للاجتياح العسكري الاسرائيلي للبنان في شهر يونيو من عام ١٩٨٢. ولكن امام الابعاد غير المتوقعة التي بلغتها العملية، اثر رفض الفلسطينيين مغادرة بيروت الغربية المحاصرة من قبل القوات الاسرائيلية، شكلت واشنطن قوة دولية للاشراف على خروج مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت.

ودخلت القوات الاميركية المستنقع اللبناني، واجبرت على الخروج من لبنان بعد ان منيت بخسائر فادحة في الارواح، كما فقدت دبلوماسيتها الفاعلة في لبنان. ولكن ما ان غادر مشاة البحرية الاميركيين لبنان حتى قام المسيحيون بمجازر دموية ضد سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت، وذلك على مرأى من القوات الاسرائيلية.

وعند مغادرة القوات الاميركية للبنان في شهر فبراير عام ١٩٨٤، كانت سوريا واسرائيل لا تزالان تسيطران على الاراضي اللبنانية. وخسر الجيش اللبناني بيروت الغربية، التي سقطت في ايدي الميليشيات، كما دمرت السفارة الاميركية في هجوم انتحاري، ولقي مائتان واثنان وستون جنديا اميركيا مصرعهم، معظمهم قتل نتيجة لنسف مقر قيادتهم قرب مطار بيروت.

وفي الخامس من مارس عام ١٩٨٤ شهد الاميركيون بعجز نقض الحكومة اللبنانية اتفاقا يضع حدا للحرب بين اسرائيل ولبنان، بعد ان كانوا قد رعوا مفاوضات وحملوا الطرفين على توقيعه في مايو من عام ١٩٨٣.

وبعد احد عشر يوما، بدأت سلسلة طويلة من عمليات خطف الرعايا الاميركيين. وقتل الخاطفون اول رهينة، وهو الدبلوماسي «وليم بكلي»، اثناء تعذيبه، في حين افرج عن رهائن آخرين، ولكن في مقابل اكبر فضيحة هزت ادارة الرئيس ريغن وهي فضيحة «ايرا - غوا». ولا يزال هناك حتى الآن تسعة اميركيين محتجزين في لبنان، وتطالب الولايات المتحدة عبثا بالافراج عنهم دون شروط.

وهكذا فان لبنان ما زال في مواجهة عدة تيارات تتلاعب به خارجيا وداخليا. وبما ان لبنان يعيش هذه الايام ازمة رئاسة، فان كل شيء محتمل الحدوث، الا ان معجزة حقيقية يحتاجها هذا البلد المدمر للخروج من ازمته الراهنة.

الفاينانشال تايمز

■ اكسبته تعاطف كل رجل وامرأة تحت الخمسين في اليونان

# علاقة باباندريو الغرامية تعزز مكانته السياسية

قال مراقب دبلوماسي مؤخرا معلقا على الاثار السياسية المتوقعة للعلاقة العاطفية بين الزعيم اليوناني الاشتراكي باباندريو، المتزوج من اميركية، وبين المضيفة الجوية السابقة ديمترا لياني «اذا ما تكللت العملية الجراحية التي ستجرى لقلب باباندريو بالنجاح، فان نتيجة الانتخابات العامة مضمونة بالنسبة له، وتعتبر في جيبه منذ الان. وذلك لانه سيفوز بصوت كل رجل يوناني وكل امرأة يونانية تحت سن الخمسين».

وبالنسبة لقبول رئيس للوزراء بالتقاط صور له وهو في نزهة عاطفية مع امرأة غير زوجته، فهو امر لا يمكن تصوره في بريطانيا، او الولايات المتحدة، ومن الصعب تصوره في اي بلد اوروبي اخر.

ولكن اندرياس باباندريو، الذي يرقد في مستشفى في لندن بانتظار اجراء جراحة له في القلب، لم يثر فيما يبدو اية اعتراضات ضد الصور التي التقطت له ولديمترا لياني، وهما يتمشيان جنبا الى جنب. ولم تثر اعتراضات على هذه الصور، بالرغم من كونه يقود بلدا يبدو متمسكا بقيم الاسرة والبيت، ولم ينجرف بعد للثورة الجنسية التي حدثت منذ الستينات.

كما ان تفاصيل قضية لياني، والتي هي تفاصيل تقف امامها تفاصيل العلاقات الرومانية الحقيقية مذهولة، لم تثر اية حساسيات متزمتة.

وكان رئيس الوزراء قد قابل الانسة لياني، وهي موظفة سابقة في الخطوط الجوية الوطنية «اوليمبك ايرويز»، وهو في رحلة رسمية الى الهند قبل ثلاث سنوات.

واصبحت علاقتهما العاطفية علنية قبل ١٢ شهرا، عندما كشفت صحيفة معارضة ان باباندريو رفض دعوة لحضور مهرجان في ذكرى زلزال خطير في مدينة كالامانا في جنوب اليونان، وذلك لكي يقوم بنزهة بحرية على يخت احد اصدقائه مع لياني.

وكلا «البطلين» متزوجان. ولكن طلاق لياني اصبح وشيكا، في حين ان رئيس الوزراء اعلن انه سوف يتقدم بطلب للطلاق من مارغريت، زوجته الاميركية لاكثر من خمس وثلاثين سنة حتى الان، وذلك بعد اجراء العملية الجراحية.

والكنيسة الارثوذكسية اليونانية لا تمنع الطلاق، كما ان قانون الطلاق تحرر كثيرا عندما ادخل الاشتراكيون الزواج المدني قبل سبع سنوات. ولكن الكنيسة لا تشجع عليه.

ويضاف الى هذا كله، حقيقة ان باباندريو في التاسعة والستين، في حين ان لياني في الرابعة والثلاثين، وهذا قد يؤدي الى رد فعل قوي وربما الى مطالبات باستقالة رئيس الوزراء.

والسؤال الذي يرد : لماذا لم يكن هناك سوى نقد قليل جدا ضد باباندريو ؟ من السهل جدا الاجابة عن هذا السؤال، اذا ما ادركنا ان الحديث الكثير عن القيم المحافظة للمجتمع اليوناني يتركز على المرأة دون الرجل. ففي حين يعتبر قتل الزوجات او الصديقات غير المخلصات من الجرائم الشائعة في اليونان، وينظر اليه كدفاع عن الشرف، فان علاقات الرجال المتزوجين مع نساء غير زوجاتهم، وخاصة في المدن والمراكز الحضرية، تعتبر تأكيدا للفحولة والرجولة. وقال يوناني في منتصف العمر، مشيرا الى علاقته بباباندريو :

«حسنا، اذا كانت الفتيات لا يتركن الرجل وشانه، فماذا تتوقع منه ان يفعل».

ومن الجدير بالذكر ان النساء اليونانيات، وخاصة اللواتي لا يعملن منهن خارج بيوتهن، يعتبر قبولهن بمغامرات ازواجهن في صمت، وتفريغ احباطهن في الامومة شيئا نمطيا.

وهذا هو مرد عدم وجود دهشة، بل وحتى وجود اعجاب من قطاعات واسعة من المجتمع، لحقيقة ان السيدة باباندريو، مؤسسة الحركة النسائية في اليونان وزعيمتها، اختارت تحمل وضعها في صبر، بدلا من اتخاذ المبادرة لانهائه.

وتخضع الصور التي تنشرها الصحافة القومية للسيدة باباندريو ولياني، لعمليات تفسير تفتقر احيانا للتهذيب.

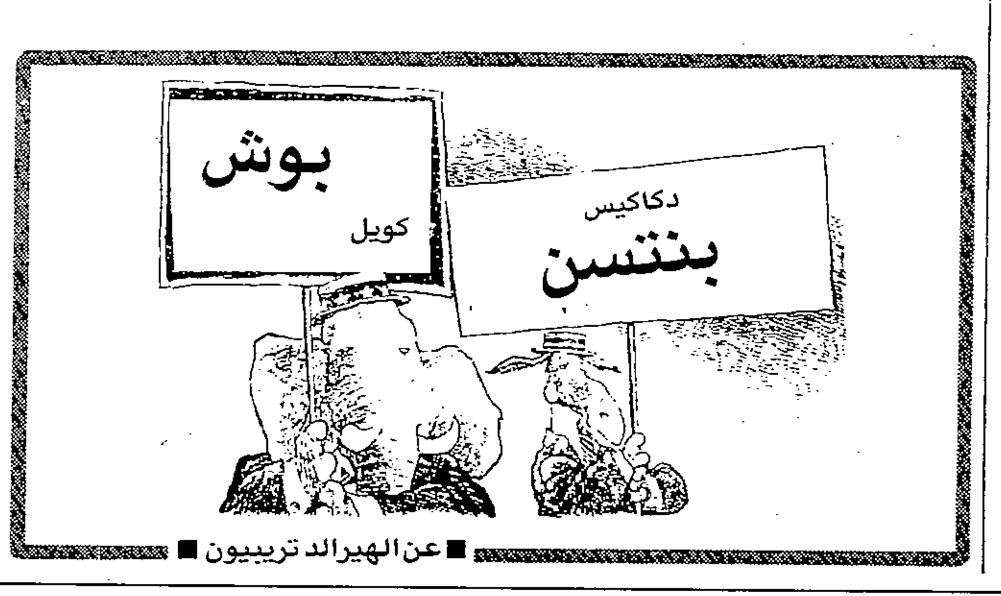
فبدلا من الصورة المقبولة اجتماعيا للسيدة باباندريو كزوجة محترمة ومساندة وكام، تعرض بعض الصحف صورتها كزوجة اجنبية ذات طموح سياسي، لها خططها الخاصة ونشاطاتها، في الوقت الذي كان مفترض فيه ان تكون مهتمة بزوجها وبيتها.

وكما قالت احدى الصحف اليومية في اثينا : «مسؤولية مارغريت في هذا الامر عظيمة. فاثناء سفرها في اوروبا، واميركا، واسيا، اهملت واجباتها الزوجية».

ومن جهة اخرى، تحولت لياني من صديقة ناهدة الثديين، وخطرة اجتماعيا على باباندريو، كما كانت تعرض قبل عام، الى ممرضة ومرافقة لباباندريو، لا تفارقه في مستشفاه في لندن.

وفي الوقت ذاته، يغدق التقدميون اليونانيون الثناء على رئيس الوزراء، حيث جاء في رسالة مفتوحة الى باباندريو نشرت في عدد سبتمبر من مجلة «كليك» اليسارية «لقد كانت الشجاعة، وعدم التمسك بالتقاليد، وعدم الرياء، وهي الصفات التي اظهرتها فيما يتعلق بعلاقتك مع ديمترا (لياني) سجايا ثورية ولهذا دع العقدين بصرخون».

اندريانا ليروندياكونو




■ عن الهيرالد تريبيون

## الشلل يهدد اسرائيل



امراة اسرائيلية تتلقى طعما ضد شلل الاطفال في مستوصف بالقدس المحتلة، خلال حملة شاملة لتطعيم مئات الالاف من اليهود ضد هذا المرض بعد اكتشاف عدة حالات. (رويتر)

# كابول تتهم باكستان بارسال ٥٠٠ مسلح لمساعدة الثوار الافغان

اسلام اباد - رويتر - اتهمت الحكومة الافغانية التي يدعمها السوفييت باكستان بارسال ٥٠٠ رجل من رجال الميليشيا عبر الحدود لمساعدة الثوار المناهضين لنظام كابول.

وقالت وكالة انباء بختار الرسمية ان هؤلاء الجنود غير النظاميين عبروا الحدود الى اقليم زابول في اول تشرين الاول اكتوبر وانهم توجهوا الى معقل للثوار في الجبال الواقعة شرقي قندهار.

واضافت الوكالة تقول ان رجال الميليشيا المزودين باسلحة حديثة يخططون للاشتراك في عمليات ضد المراكز العسكرية الحكومية والحاميات في الاقليم. ولم تذكر الوكالة التي التقطت في اسلام اباد تفاصيل اخرى عن العملية المزعومة. وقالت ان احتجاجا قدم الى القائم بالاعمال الباكستاني في كابول.

وكانت باكستان قد نفت اتهامات سوفيتية وافغانية بان قواتها المسلحة تساعد الثوار المدعومين من الغرب فيما يشكل خرقا لاتفاقات جنيف المعقودة في شهر نيسان ابريل الماضي.

وقال مسؤول باكستاني ان الاتهام الاخير كما يبدو لتحويل الانظار عن غارات جوية افغانية مزعومة على الاراضي الباكستانية خلال الاسابيع القليلة الماضية.

واتهمت وكالة بختار ايضا الحكومة الباكستانية بتزوير اوراق العملة الافغانية لتخريب الاقتصاد الذي مزقته الحرب وقالت ان كمية كبيرة من الاوراق النقدية المزورة قد عثر عليها في اقليم كابول.

● في موسكو قالت وكالة انباء «تاس» الرسمية ان شخصا قتل وجرح ستة اخرون في هجوم بالصواريخ على كابول يوم امس الاول شنه الثوار الافغان، وذكرت ان شخصا اخر قتل وجرح اخران يوم السبت الماضي عندما اطلقت ستة صواريخ على مدينة جلال اباد شرقي افغانستان.

## الاحتلال يغلق مطبعة في عكا

عمان - واخ - ذكرت الشرطة الاسرائيلية امس انها اكتشفت مؤخرا مطبعة في عكا المحتلة ٤٨ يشتبه بانها كانت تطبع منشورات وملصقات تحمل شعارات منظمة التحرير الفلسطينية وعلم فلسطين.

وكانت شعارات مشابهة حسب الشرطة الاسرائيلية قد الصقت على واجهات محلات تجارية يهودية في المدينة.

واتهمت الشرطة تنظيمات متطرفة حسب تعبيرها انها تقف وراء هذه الشعارات لتخويف التجار اليهود في عكا.

واضافت الشرطة انها اعتقلت شخصين احدهما يعمل في المطبعة التي اغلقت ووضعت الشرطة يدها عليها.

## وزير مجري يزور تل ابيب اليوم

تل ابيب - كونا - ذكر الراديو الاسرائيلي ان وزير الدولة المجري لشؤون السياحة ميكلوش انديريكو سيصل الى الكيان الصهيوني اليوم على رأس وفد مجري حكومي رسمي في زيارة للقدس المحتلة.

وقال الراديو ان هذه الزيارة تاتي تلبية لدعوة من وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير.

واضاف «انه ليس من المستبعد» ان تتمخض هذه الزيارة عن عقد مذكرة تفاهم للتعاون السياحي بين الكيان الصهيوني والمجر.

واوضح ان اسرائيل ستقترح على المجر فتح مكتب سياحي اسرائيلي خاص في العاصمة المجرية.

## الغام تقتل تركيين على الحدود مع العراق

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول امس ان الغاما ارضية على الحدود التركية - العراقية قتلت اثنين من القرويين الاتراك واصابت ثالثا بجروح خطيرة امس الاول.

واضافت قولها ان الالغام انفجرت في القرويين اثناء بحثهم عن ماشية ضلت عبر الحدود في اقليم هكارى في جنوب شرق البلاد.

## مطار ابوظبي يستعد لاستقبال طائرة كونكورد

ابوظبي - ق.ن.أ - تقوم سلطات الطيران المدني بدولة الامارات العربية المتحدة حاليا باستعدادات ضخمة لاستقبال اول طائرة كونكورد للخطوط الجوية البريطانية يوم الاحد المقبل بمطار ابوظبي الدولي وذلك في نطاق جولة تقوم بها حول العالم.

## مساعدات اسرائيلية لدول نامية مدفوعة من اميركا

تل ابيب - الوكالات - اعلن هنا امس ان اتفاقا تم توقيعه مؤخرا بين الكيان الاسرائيلي والولايات المتحدة الاميركية تقدم بموجبه الحكومة الاسرائيلية مساعدات مالية مدفوعة من اميركا لعدد من دول العالم الثالث في افريقيا واميركا الجنوبية.

وذكر راديو تل ابيب ان هذه المساعدات التي قدمت قيمة المرحلة الاولى منها بسبعة ملايين دولار تقدم الولايات المتحدة نسبة ٧٥ بالمائة منها سيستثمرها الكيان الاسرائيلي في المجالات الزراعية والصحية في عدد من الدول النامية بغرض تطوير علاقاته مع هذه الدول بواسطة هذه الاموال.

ولم يحدد الراديو مكان وزمان توقيع الاتفاق الا انه قال ان الكيان الاسرائيلي سيكون المسؤول المباشر عن صرف وتوجيه تلك المساعدات.

## رسالة للقذافي من القليبي

طرابلس - كونا - تسلم الزعيم الليبي معمر القذافي رسالة من الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي.

ولم يعط راديو طرابلس الذي اورد ذلك اي شيء عن فحوى الرسالة التي سلمها مبعوث امين عام جامعة الدول العربية المهدي الرويس خلال استقبال الرئيس الليبي له في طرابلس امس الاول.

في مؤتمر للجبهة الشعبية حضره ١٣ ألف مندوب

# جمهورية لاتفيا السوفيتية تطالب بقدر أكبر من الاستقلال الذاتي

موسكو - رويتر - ذكرت مصادر في موسكو امس ان المؤتمر التاسيسي للجبهة الشعبية بجمهورية لاتفيا السوفيتية سينهي اعماله في وقت لاحق باقرار ميثاق يتوقع ان يتضمن مطالب باعطاء الجمهورية الواقعة على بحر البلطيق قدرا اكبر من الاستقلال الذاتي عن موسكو.

وبدا ان المؤتمر الذي استمر يومين عقد على غرار اجتماع تاسيسي مماثل لحركة الجبهة الشعبية في جمهورية استونيا المجاورة عقد في الاسبوع الماضي ودعا الى الحد من سيطرة موسكو على الجمهورية وتحدى هيمنة الحزب الشيوعي.

وقال صحافيون من لاتفيا حضروا مؤتمر الجبهة الشعبية المنعقد في ريجا عاصمة جمهورية لاتفيا امس الاول ان المندوبين المشتركين في المؤتمر وعددهم ١١٠٠ مندوب قد انتخبوا لجنة لدراسة عدد من القضايا منها حق الاستقلال الاقتصادي لجمهوريتهم.

وقال الصحافيون ان المؤتمر بحث ايضا مقترحات بترشيح اعضاء بالجبهة في الانتخابات العامة واعطاء سلطات جمهورية لاتفيا حق النقض فيما يتصل بالتشريعات التي يصدرها البرلمان السوفيتي ويكون لها تاثير مباشر على الجمهورية.

واذاع التلفزيون السوفيتي نبأ انعقاد مؤتمر الجبهة يوم السبت، ولم يذكر التلفزيون مسألة الاستقلال الذاتي الا انه قال ان المؤتمر يضم ممثلي ١٣٠٠٠٠ عضو بالجبهة الشعبية.

واضاف التلفزيون قوله ان المؤتمر يدرس ثلاثة مقترحات رئيسية بشان مكافحة البيروقراطية وتاسيس الحكم في لاتفيا على احترام القانون وتنفيذ القرارات التي اصدرها مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي في حزيران يونيو الماضي.

وقال التلفزيون ان المؤتمر استمع الى كلمة من جان فيغريس الذي اختير في الاونة الاخيرة امينا عاما للحزب في لاتفيا.

وكان فيغريس قد نقل في الشهر الماضي الى قيادة الحزب من منصب رئيس جمهورية لاتفيا.

والقى الرئيس الجديد للجمهورية اناتولي غوربانوف خطابا في اجتماع حاشد ضم ١٠٠ الف شخص في ريجا يوم الجمعة الماضي، تحدث فيه عن «سلطة الشعب» وسبل رفع مستوى المعيشة، وقوبل الخطاب بترحيب حماسي من المشتركين في الاجتماع الحاشد.

# الصدامات انتشرت في الولايات.. وبن جديد يخاطب الامة اليوم



● دبابة تحرس احد شوارع الجزائر العاصمة (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكانت السلطات الجزائرية قد اعلنت في وقت سابق ان الاضطرابات امتدت الى مدن اخرى وبخاصة مستغانم وتيارت في الغرب وعنابة في الشرق.

وقال الراديو ان مواجهات جرت بين المتظاهرين من الشبان والدبابات في المناطق التي امتدت اليها الاضطرابات.

وتحدثت تقارير لمراسلين اجانب عن قطع الاتصالات الهاتفية عن بعض المناطق التي يقطنها متعاطفون مع الجماعات الاصولية في الجزائر.

وكما ترددت اشاعات عن امتداد اعمال العنف الى الحي الدبلوماسي الذي يخضع لحراسة مشددة.

وذكرت «الاسوشيتدبرس» ان الاشتباكات بين قوات الجيش والمتظاهرين ازدادت عنفا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ونقلت عن شهود عيان قولهم ان الجنود اطلقوا الرصاص مرارا على المتظاهرين. وقالت ان الاطباء في مستشفى «مصطفى» بالجزائر نقلوا المرضى الى خارج المستشفى لتوفير امكنة لمعالجة مئات الجرحى من المتظاهرين.

وقال شهود عيان انهم رأوا جثثا يجري سحبها في شوارع الاحياء الفقيرة للعاصمة بعد ان اطلق الجنود الرصاص على مجموعات من الشبان تجاهلوا حظر التجول مساء امس الاول.

وقال دبلوماسي غربي «وصلتنا انباء كثيرة عن سقوط قتلى وجرحى».

ولاحظ مراسل لوكالة «فرانس برس» خلال جولة في مدينة الجزائر مساء امس ان معظم هياكل السيارات التي احرقها المتظاهرون اضافة الى انقاض اثاث المتاجر والمباني المسروقة رفعت من جميع الاحياء التي شملتها الاضطرابات.

وبذل الجيش والشرطة جهودا كبرى لازالة هذه الهياكل من الطرق اضافة الى النفايات والانقاض التي كانت تملأ الشوارع منذ مساء الثلاثاء الماضي.

ولا تزال القوات العسكرية المكلفة بمراقبة الاحياء والمدعمة بمدرعات واسلحة مختلفة موجودة في اماكنها.

وانصرف السكان الى مشاغلهم في هدوء فيما تكونت طوابير طويلة امام المخابز ومحال الاغذية الرئيسية. كذلك يؤرق التزود بالبنزين عددا كبيرا من اصحاب السيارات.

واذاعت وكالة الانباء الجزائرية بيانا لرئاسة الجمهورية يعلن ان الرئيس بن جديد سيتحدث الى الامة اليوم وذلك للمرة الاولى منذ بدء الاضطرابات التي تعصف بالجزائر.

والرئيس بن جديد هو ايضا الامين العام لجبهة التحرير الوطني «الحزب الوحيد الحاكم» والقائد الاعلى للقوات المسلحة.

وينتظر الجزائريون الذين لا يزالون تحت صدمة اخطر احداث تشهدها الجزائر منذ استقلالها سنة ١٩٦٢ ايضاحا من الرئيس بشأن ما حدث في البلاد كما صرح عدد كبير من الاشخاص الذين استجوبتهم وكالة «فرانس برس».

وكان المسؤول السياسي الوحيد الذي تحدث الى السكان عبر التلفزيون وهو وزير الداخلية الهادي الخضيري قد اعترف مساء امس الاول بان قوات الامن حاولت عبثا وقف الاضطرابات. كما اكد وقوع «خسائر جسيمة» نتيجة الاضطرابات.

وهدد باستخدام كافة الوسائل لانهاء الاضطرابات.

في القاهرة اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن امله في ان تستقر الاوضاع في الجزائر مؤكدا ان استمرار الاضطرابات هناك لن يؤدي الى تحسين الاحوال المعيشية او رفع المعاناة بل الى عكس ذلك.

وقال الرئيس مبارك في تصريح للصحافيين «ان مصر تتمنى ان يسود الامن والامان في الجزائر حتى يتفرغ ابناء الشعب الجزائري للبناء والتنمية في ظل الاستقرار الى جانب اشقائهم في الدول العربية».

● اطفال يلعبون وسط حطام خلفته الاضطرابات في الجزائر (رويتر)

## قصر رئاسة جديد في بغداد

بغداد - أ ب - ذكرت صحيفة «بغداد اوبزيرفر» العراقية الناطقة باللغة الانكليزية امس ان الحكومة العراقية ستبني قصرا رئاسيا ضخما جديدا للتعبير عن التضحيات البطولية للشعب العراقي خلال الحرب العراقية - الايرانية.

وقالت ان القصر الجديد سيحل محل مقر الرئاسة الحالي الذي بني عام ١٩٥٦ على ضفاف نهر دجلة ويتوقع ان يتم اطلاق اسم «القادسية» عليه.

## ٥ سفن حربية سوفيتية قبالة الساحل الياباني

طوكيو - أ ف ب - اعلنت وكالة الدفاع اليابانية ان خمس سفن حربية سوفيتية من بينها طرادان مزودان بالصواريخ شوهدت يوم امس قبالة ساحل جزيرة هوكايدو «شمال اليابان».

وحسب المصدر نفسه فان السفينتين اللتين يرافقهما طراد خفيف وفرقاطتان كانتا تعبران مضيق يهرنغ الذي يفصل جزيرة هوكايدو عن جزيرة سخالين السوفيتية متوجهتان الى الشرق.

وتوقعت الوكالة ان تكون السفن جزءا من اسطول يقوم بمناورات في هذه المنطقة او انها تراقب مناورات اميركية يابانية تجرى حاليا في شمال اليابان.

وكانت اكثر من ٦٠ سفينة سوفيتية شاركت في تموز/ يوليو الماضي في مناورات بحرية في المنطقة نفسها.

## هزات أرضية ضربت كاليفورنيا

ليتل ليك - كاليفورنيا - أ ب - ضربت سلسلة هزات ارضية الجزء الجنوبي الشرقي من سييرا نيفادا بلغت اقواها ٤,١ درجة وفق مقياس ريختر. ولم يذكر معهد كاليفورنيا التكنولوجي الذي اعلن ذلك شيئا عن وقوع اصابات في الارواح.

## الخرافي والسابج

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاقتراحات التي تمت دراستها في اجتماع عقدته لجنة التعرفة بالشركة امس الاول برئاسة رئيس المحاسبين فيها، اقتراح يقضي بتثبيت سعر الاشتراك السنوي السابق البالغ ٢٠٠ دينار بدلا من ١٢٥ والذي كان مقررا اعتماده مع بداية العام المقبل على ان تتم زيادة عدد الدقائق المسموح للمشترك الاتصال اثناءها .. وعلمت القبس ان السبب الرئيسي الذي حدا بالشركة الى اتخاذ قرارها الاخير نيتها توسيع الشبكة الامر الذي يكلفها حوالي سبعة ملايين دينار، كان مقررا تحصيلها من زيادة الرسوم على المكالمات.

## انباء لندن

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

رهينة الى الان بينها ميثيليشور سينغ الذي اطلق منذ اربعة ايام.

وعلى صعيد اخر علم ان الاتصالات البريطانية - الايرانية بشان اعادة العلاقات الدبلوماسية المجمدة بين البلدين لا تزال متعثرة، وانه ليس هناك اي اتفاق حتى الان على موعد جديد لاستئناف مفاوضات جنيف.

وكانت هذه المفاوضات قد ادت الى اتفاق بارسال سبعة دبلوماسيين الى كل سفارة لكن بقيت هناك عدة عراقيل وعقبات اخرى.

## قيادات المنظمة أقرت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

بالخطوات الفلسطينية الجديدة بما في ذلك اعلان وثيقة السيادة.

وقد غادر الوفد تونس الى العاصمة السوفيتية مساء امس ويضم في عضويته فاروق قدومي ومحمود عباس وياسر عبدربه وعبدالله حوراني.

واكد ابواياد ان المجلس الوطني الفلسطيني سينعقد قبل الانتخابات الاسرائيلية والاميركية وان هذا قرارنا النهائي، اما الاعلان عن موعد المجلس فسيتم خلال الايام القليلة المقبلة وبعد اجراء المزيد من الاتصالات مع الجهات المعنية للاتفاق على مكان انعقاده ورفض ابو اياد التصريح بمكان المجلس وقال اننا سننتظر التطورات.

السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصف الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني بانها «دورة القرار التاريخي ودورة اعادة كتابة تاريخ المنطقة». واعتبر في رسالة وجهها الى جماهير الانتفاضة بمناسبة دخولها الشهر الحادي عشر، لقاء ستراسبورغ مؤشرا على التغيرات المتلاحقة التي احدثتها الانتفاضة في المواقف الدولية. واوضح ان اللجنة التنفيذية للمنظمة اصدرت قرارا يقضي بتحمل كافة المسؤوليات في ارضنا المحتلة التي ترتبت نتيجة قرارات فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية وان الاوامر صدرت في الوقت المحدد لدفع مرتبات ومخصصات الموظفين الذين شملهم القرار الاردني.

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة دعت الامم المتحدة الى تحمل مسؤولياتها كاملة في تطبيق قراراتها التي تضمن حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه.

واكدت القيادة مجددا في بيانها الذي يحمل رقم ٢٧ وصدر تحت اسم «المجلس الوطني» ضرورة تامين المطالب الشرعية للشعب الفلسطيني بانسحاب قوات الاحتلال والغاء كافة مواثيق وانظمة الطوارىء في سياسة الاستيطان والضم وازالة المستوطنات القائمة واطلاق سراح المعتقلين واغلاق المعتقلات وتامين الحماية الدولية لجماهير الارض المحتلة خلال فترة لا تتعدى بضعة اشهر.

وناشد البيان الذي وزعته وكالة الانباء الفلسطينية مساء امس كافة المؤسسات الدولية وحقوق الانسان التدخل الفوري لوضع حد لسياسة التجهيل التي تنتهجها السلطات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والمتمثلة في اغلاق المعاهد والمدارس والمؤسسات التعليمية والثقافية.

وأكد البيان «على المزيد من الوحدة ورص الصفوف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الالتزام بقراراتها وبرامجها لمواجهة مخططات العدو الصهيوني واساليبه الهادفة الى قمع الانتفاضة مجددة استعدادها لمد يدها بصدق نحو كل الايادي الشريفة والمناضلة لمزيد من التنسيق وبذل الجهود لافشال مخططات العدو الصهيوني».

وحذرت القيادة الجماهير الفلسطينية من الشعارات المشبوهة التي تكتب على الجدران ورسائل التهديد والمكالمات الهاتفية باعتبار ان مصادرها معادية وتستهدف الانتفاضة.

وطالبت القيادة اللجان الشعبية بتعزيز بنائها الداخلي ومتابعة القضايا الغذائية والتدخل لحل النزاعات الداخلية التي قد تحصل ودعت كافة الاطباء والاخصائيين الى استقبال الجرحى والمرضى من ابناء الشعب الفلسطيني في هذه الظروف القاسية التي تكثر فيها حالات الاصابة. كما دعت المحامين الى تنسيق اعمالهم فيما يتعلق بالقضايا المتصلة بالمعتقلين وتشكيل لجان قانونية للدفاع عنهم وعقد مؤتمرات صحفية لفضح ظروف اعتقالهم.

واكدت على ضرورة تصدي اللجان الشعبية والقوى الضاربة لسياسة المداهمة التي تمارسها قوات الاحتلال وذلك من خلال الاستعداد واليقظة وابتكار اساليب جديدة لمقاومتها

وحددت القيادة برنامجها للفترة المتبقية من الشهر الحالي حيث قررت ان يكون يوم ١٤ من الشهر الحالي يوم اضراب شامل بمناسبة ذكرى مجزرة قبية وايام ١٥ و٢٣ و٢٩ منه اياما للتضامن مع المناطق المحاصرة ومواجهة حملات المداهمة ويوم ١٩ اضرابا شاملا احتجاجا على جرائم المستوطنين الذين تدعمهم قوات الاحتلال ويوم ٢٤ يوم اعتصام امام مكاتب الامم المتحدة ومطالبتها باجبار اسرائيل على الالتزام بقراراتها المتعلقة بالقضية الفلسطينية ويوم ٢٦ يوم اضراب شامل في ذكرى مجزرة كفرقاسم على ان تكون ايام الجمع والاحاد في اعقاب اقامة الصلاة ايام مواجهة وتظاهر ومسيرات عارمة وزيارات لاضرحة الشهداء وعيادة الجرحى.

خلال زيارته لموسكو التي تبدأ اليوم

# المستشار النمساوي يسعى لاقناع «الكرملين» بقبول انضمام النمسا لعضوية المجموعة الاوروبية

■ دبلوماسي عربي لـ«القبس»: نأمل ان لا تخضع فيينا للابتزاز الصهيوني

فيينا ـ من علي جبر معن:

يتوجه مستشار النمسا «فرانز فرانتسكي» الى موسكو اليوم الاثنين «١٠ اكتوبر» وذلك في زيارة رسمية ينتظر ان تتركز مباحثاته هناك حول حشد التاييد لمساعي بلاده الرامية الى الانضمام لعضوية المجموعة الاوروبية.

وقد ظل الاتحاد السوفيتي طيلة السنوات الماضية يعارض هذه الفكرة من مبدأ ان «معاهدة الدولة» التي وقعت عام ١٩٥٥ بين النمسا من جهة ودول الحلفاء من جهة اخرى قد الزمت النمسا بعدم الدخول في اية احلاف عسكرية او اقامة قواعد عسكرية على اراضيها فضلا عن التعهد بالحياد الدائم كما هو مطبق في الاتحاد السويسري. وان مسعى النمسا للتقرب من السوق الاوروبية من شانه وحسب ما يرى السوفيت ان يعرض حيادها للخطر وخاصة من ناحية ما يترتب على العضوية من التزامات عسكرية امام التحالف الغربي.

ويبدو ان التغيير الكبير الذي طرأ على السياسة السوفيتية في ظل حكم ميخائيل غورباتشيف وما يتعلق منه بتعزيز الحوار والانفتاح على الغرب قد شجع الحكومة النمساوية على طرق ابواب الكرملين في محاولة لازالة القيود السوفيتية امام مسالة الانضمام الى المجموعة الاوروبية.

هذا ومن المقرر ان يجتمع المستشار «فرانتسكي» في موسكو مع غورباتشيف ورئيس وزرائه نيكولاي ريجكوف وسيكون التركيز حسب ما تقول اوساط الحكومة النمساوية على مسالة العضوية في المجموعة الاوروبية الى جانب مسائل التعاون الثنائي.

وكان وزير خارجية النمسا الويس موك قد زار موسكو قبل حوالي اربعة اسابيع وبحث هذا الموضوع بشكل مفصل مع نظيره ادوارد شيفارد نادزه.. واكد المسؤول النمساوي لدى عودته الى فيينا انه لم يتلق ردا بالنفي من القيادة السوفيتية على اقتراح بلاده بالانضمام الى المجموعة الاوروبية لكنه نقل تشديد شيفارد نادزه على اهمية الحفاظ على حياد النمسا باعتباره جزءا مهما من اتفاقية الدولة التي وقعت بعد الحرب العالمية الثانية وبعد هزيمة الجيش النازي الالماني على ايدي الحلفاء.

وقد اعترف وزير خارجية النمسا بوجود اختلافات في وجهات النظر بين فيينا وموسكو حول ذلك الموضوع ففي الوقت الذي لاتعارض فيه موسكو فكرة التعاون مع السوق الاوروبية المشتركة الا انها وفي الوقت ذاته تحذر من مغبة الانجرار وراء التحالفات الغربية ذات الطابع العسكري.

هذا وقد صرح المستشار النمساوي يوم الاحد الماضي لصحيفة نمساوية بأنه سيطمئن السوفيت من ان توجه النمسا الى المجموعة الاوروبية مشروط بالالتزام التام بالحياد والهدف منه يكمن في الاهمية الاقتصادية التي ستعود على النمسا جراء انضمامها للمجموعة.

وقد لوحظ خلال الفترة الاخيرة بان العديد من شركات القطاع الخاص وبعض المؤسسات الحكومية بدأت تتهيأ لمسألة الانضمام الى السوق الاوروبية «التي يتوقع لها ان تحدث مطلع فترة التسعينات» حتى ان البعض منها ذهب الى الترويج بأن عدم التحاق النمسا بالسوق المذكور سيفقدها دورها المميز من الناحية الاقتصادية كجسر يربط بين شطري اوروبا الشرقي والغربي خاصة وان عام «١٩٩٢» سيشهد توحيد دول المجموعة الاوروبية تجاريا وازالة الحواجز الجمركية بينها.

ووفقا للاحصائيات الرسمية فان حجم تجارة النمسا مع دول السوق الاوروبية يتراوح ما بين ٦٠ الى ٧٠ بالمائة من مجموع صادراتها ووارداتها بشكل اجمالي الامر الذي يحفزها لاتخاذ خطوات سريعة على طريق الانضمام الى عضوية السوق وذلك اذا ما ارادت الحفاظ على مركزها المهم في وسط اوروبا.

هذا وينظر الحزبان المؤتلفان في الحكومة النمساوية الى هذا الامر من منظارين مختلفين فالحزب الاشتراكي الذي ينتمي اليه المستشار فرانتسكي يؤكد على اهمية صيانة حياد النمسا الدائم وعدم وضع قيود على علاقات النمسا الاقتصادية مع دول الكتلة الشرقية المؤيدة لموسكو وذلك كشرط اولي للانضمام الى المجموعة الاوروبية...

اما حزب الشعب الذي يقوده وزير الخارجية الويس موك فان جل اهتمامه منصب على ربط مستقبل البلاد من الناحية الاقتصادية مع عجلة المعسكر الغربي خاصة اذا عرفنا بأن موك احد قادة تكتل الاحزاب المسيحية الديمقراطية الى جانب نائب الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر.

وعلى الرغم من ان انضمام النمسا للمجموعة الاوروبية «اذا ما تحقق» فسيؤدي على الاقل الى تخفيض اسعار البضائع داخل النمسا نتيجة فتح الاسواق وازالة الضرائب الجمركية وزيادة صادرات النمسا الى دول المجموعة وانعاش بعض القطاعات الصناعية.. لكن الخبراء الاقتصاديين في فيينا يعتقدون بأن تحقيق هذه الخطوة سيلحق دون شك اضرارا بالاقتصاد الداخلي اهمها هجرة الايدي العاملة من النمسا الى السوق الاوروبية بسبب ارتفاع الاجور هناك.. وارتفاع تكاليف المواد الخام والقضاء على بعض الصناعات النمساوية التي لاتستطيع خوض غمار المنافسة مع المصانع الغربية والتي تتميز بضائعها بالجودة ورخص الاسعار نسبيا اذا ما قورنت بالبضائع النمساوية.

وقد اعرب دبلوماسي عربي كبير في العاصمة النمساوية لـ«القبس» عن امله في ان لايساهم التقارب النمساوي للمجموعة الاوروبية بتعكير صفو علاقات النمسا مع الدول الاخرى وخاصة الدول العربية وذلك انطلاقا من اعتبارات عديدة ابرزها تاثير اللوبي الصهيوني في صنع القرار في العواصم الغربية واحتمال اتخاذ ماضي الرئيس النمساوي فالدهايم المزعوم كذريعة لاخضاع النمسا لمزيد من الابتزاز من اجل تحسين علاقاتها مع اسرائيل وعلى حساب علاقاتها الطيبة مع العالم العربي..

يصل الى باريس اليوم للتمهيد لزيارة ميتيران لموسكو

# شيفاردنادزه يبحث مع الفرنسيين القضية الفلسطينية ومفاوضات الخليج

باريس ـ ق.ن.أ ـ يبدأ وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ادوارد شيفارد نادزه اليوم بزيارة رسمية لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها الرئيس فرانسوا ميتيران ورئيس الحكومة ميشال روكار، ويجري محادثات مع زميله الفرنسي رولان دوما وكبار المسؤولين.

وتهدف زيارة شيفارد نادزه الى باريس للتحضير للزيارة الرسمية التي سيقوم بها فرانسوا ميتيران للاتحاد السوفيتي قبل نهاية العام الحالي ردا على زيارة غورباتشيف لفرنسا في اكتوبر عام ١٩٨٥.

وتتوقع المصادر ان تتركز محادثات شيفارد نادزه في باريس على عدة قضايا دولية في مقدمتها النزاع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية والمشكلة الافغانية، بالاضافة الى نتائج الاتصالات الاميركية السوفيتية الاخيرة حول نزع السلاح النووي للدولتين العظميين في اوروبا، وانعكاسات الوفاق الدولي على مجمل القضايا الدولية الراهنة، الى جانب العلاقات الفرنسية ـ السوفيتية.

وكالة الانباء القطرية في باريس قالت ان الوفد المرافق لشيفارد نادزه خلال زيارته لباريس سيقتصر على فلاديمير بولياكوف مسؤول دائرة الشرق الاوسط في الخارجية السوفيتية.. وكاربوف مسؤول نزع السلاح النووي في اوروبا مما يعني «في رأي المراقبين» ان الوزير السوفيتي سيولي قضيتي الشرق الاوسط ونزع السلاح النووي اكبر قدر من الاهتمام في مباحثاته مع المسؤولين الفرنسيين.

وصرح متحدث باسم الخارجية الفرنسية للمراسل بانه فيما يخص الشرق الاوسط فان هناك اتفاقا فرنسيا سوفيتيا على ضرورة العمل من خلال مجلس الامن الدولي للوصول الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يكون اطارا لمفاوضات سلام بين الاطراف المعنية.

وتشير مصادر الخارجية الى ان الوزير السوفيتي سيبحث في باريس كيفية تنسيق الجهود الدبلوماسية بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن من اجل تشكيل لجنة للتحضير للمؤتمر الدولي وجدول اعماله.. وهو الاقتراح الذي سبق ان طرحه الرئيس ميتيران في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نهاية الشهر الماضي ولقي تأييدا سوفيتيا.

وتوقعت مصادر الخارجية الفرنسية ان تسفر محادثات شيفارد نادزه في باريس عن تحرك فرنسي سوفيتي داخل مجلس الامن لاقناع الدول الاعضاء وخاصة الدول دائمة العضوية بتأييد المؤتمر الدولي باعتباره افضل وسيلة للوصول الى السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط وبالتالي تنسيق الجهود الدبلوماسية للوصول الى اتفاق على تشكيل اللجنة التحضيرية التي تحدد الاطراف التي يجب ان تشارك في المؤتمر وتضع جدول اعماله.

وتوضح المصادر الفرنسية ان هناك قناعة لدى موسكو وباريس بضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بشكل او بآخر في اعمال المؤتمر.

وتتناول مباحثات شيفارد نادزه في باريس كذلك مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية.. حيث تؤكد مصادر الخارجية الفرنسية ان هناك اتفاقا كاملا بين باريس وموسكو على ضرورة تأييد مساعي الامين العام للامم المتحدة من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم «٥٩٨» باعتباره الاطار الافضل لحل النزاع العراقي الايراني بكافة جوانبه.

وستكون زيارة الوزير السوفيتي للعاصمة الفرنسية «كما يقول مصدر بالخارجية الفرنسية» فرصة مناسبة لتوجيه نداء فرنسي سوفيتي للاطراف اللبنانية للعمل الجاد من اجل عقد جلسة لمجلس النواب لانتخاب رئيس جديد للبلاد حتى يمكن تجاوز الازمة الراهنة التي تهدد مستقبل لبنان والوضع في الشرق الاوسط بشكل عام.



انفجار قنبلة داخل صندوق خبز وفواكه

# تشكيل ثاني تحالف لخوض الانتخابات الباكستانية

اسلام اباد ـ كونا ـ تشكل ثاني تحالف حزبي في غضون يومين فقط لخوض معركة الانتخابات العامة في باكستان المقرر ان تجري في ١٦ نوفمبر المقبل.

وقد تشكل التحالف من ثلاثة احزاب سياسية هي رابطة باكستان الاسلامية «مجموعة جونيجو» وطريق الاستقلال وجماعة الامة الباكستانية. واعلنت هذه الاحزاب امس انها ستقدم قائمة مرشحين مشتركة للانتخابات.

وصدر اعلان تشكيل هذا التحالف في مقر سكن رئيس الوزراء السابق محمد خان جونيجو بحضور زعيمي الحزبين الاخرين محمد اصغر خان ومولانا شاه احمد نوراني.

وكانت ثمانية احزاب قد شكلت تحالفا يوم الخميس الماضي لخوض الانتخابات بعد اجتماع مشترك لرؤسائها في اسلام اباد.

وقبل تشكيل هذين الائتلافين كانت تسعة احزاب تعرف باسم «حركة المحافظة على الديمقراطية» قد قررت خوض الانتخابات بقائمة واحدة برئاسة بنازير بوتو.

وقد عملت حركة المحافظة على الديمقراطية طوال ست سنوات على اسقاط الرئيس الراحل الجنرال ضياء الحق.

في روالبندي انفجرت قنبلة مخباه داخل صندوق من الفواكه والخبز داخل احد الباصات مما ادى الى جرح ٢٢ شخصا وصفت جروح ثلاثة منهم بانها خطيرة.

وقال البوليس ان الانفجار وقع عندما كان الباص على وشك المغادرة من محطة باصات روالبندي الى مدينة سيالكوت في البنجاب

مقتل شخص وجرح ٤٠ باشتباكات سياسية

# بنغلادش: تشكيل مجلس وطني لمنع الكوارث

داكا ـ رويتر ـ شكلت بنغلادش مجلسا وطنيا لمنع الكوارث برئاسة الرئيس حسين محمد ارشاد لنصح الحكومة بشأن كيفية تخفيف الخسارة في الارواح والممتلكات في الفيضانات والكوارث الاخرى.

وكانت فيضانات وقعت الشهر الماضي هي الاسوأ في تاريخ البلاد قد قتلت ٣٠٠٠ شخص على الاقل وخلفت عشرات الملايين من دون مأوى في بنغلادش وهي واحدة من افقر الدول في العالم.

وابلغ الرئيس ارشاد تاجين في مقاطعة جايباندا ان على البلاد ان تكون مستعدة لمواجهة المزيد من الفيضانات حتى يمكن ايجاد حل دائم. واعرب عن أمله بأن دولا اخرى بينها الهند وهي الجارة الكبرى لبنغلادش ستساعد في ايجاد استراتيجية مشتركة تجاه الطوفان السنوي.

ويرى بعض الخبراء ان الفيضانات التي غالبا ما تكتسح منطقة جنوب اسيا بكاملها ترجع الى عمليات قطع الاشجار في سفوح جبال الهمالايا ونقص الاستعدادات لمنع المياه المتدفقة نتيجة ذوبان الثلوج.

وكانت بنغلادش قد بدأت زراعة اشجار على طول ساحلها في محاولة لحماية السكان من الفيضانات والمد والاعاصير. وقال ارشاد ان الاجراءات الاخرى ستشمل رفع مستوى الطرق السريعة وبناء سدود لحماية الناس خلال الفيضانات وخطوات لتأمين المياه الصالحة للشرب.

من جهة ثانية قتل شخص وجرح اربعون آخرون خلال اشتباكات سياسية في مقاطعة شيتا كونغ الواقعة جنوب شرقي بنغلادش.

استعداداً لمؤتمر المحافظين هذا الاسبوع

# ترتيبات أمنية وبرية وبحرية وجوية لحماية تاتشر في برايتون

لندن ـ الوكالات ـ اظهر استطلاع للرأي في لندن امس ان حزب المحافظين الذي تتزعمه رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر يتقدم بخمس نقاط على حزب العمال المعارض.

واشار الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «صنداي اكسبرس» ان تاتشر تتقدم بـ٤٤ نقطة على زعيم حزب العمال نيل كينوك الذي يتوقع له ان يحكم بريطانيا وفق اخر التوقعات.

وقال الاستطلاع ان ٨٣٤ شخصا اجري معهم الاستطلاع يوم الجمعة الماضي اعطوا ٥٠ بالمائة لصالح المحافظين و٤٥ بالمائة لصالح العمال وحزب الديمقراطيين ٨ بالمائة والحزب الاشتراكي الديمقراطي ٥ بالمائة.

وحازت تاتشر على اصوات ٦١ بالمائة من افراد عينة الاستطلاع كافضل من يقود بريطانيا فيما حصل كينوك على ١٧ بالمائة وديفيد اوين زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي على ١٢ بالمائة وبادي اشدون زعيم حزب الديمقراطيين على ٥ بالمائة.

وكان استطلاع اخر نشرته صحيفة «صنداي تلغراف» قد اظهر ان ٤٣ بالمائة من افراد عينة الاستطلاع اعربوا عن رفضهم لتاتشر وسياساتها المؤيدة للقطاع الخاص والاسلحة النووية فيما اعرب ٣٠ بالمائة عن رفضهم لسياسات كينوك الداعية لتاميم الصناعات الثقيلة وتخليص بريطانيا من الاسلحة النووية.

ويعقد حزب المحافظين بزعامة تاتشر مؤتمره السنوي في الاسبوع الحالي في مدينة برايتون الجنوبية لاول مرة منذ عام ١٩٨٤ حين نجت تاتشر وافراد حكومتها من محاولة تفجير قام بها الجيش الجمهوري الايرلندي في الفندق المخصص لمؤتمر الحزب وقتل في الانفجار ٥ اشخاص.

وبلغت ميزانية الامن لهذا المؤتمر في الاسبوع الحالي مبلغ مليون وربع المليون جنيه استرليني وذلك في محاولة لترتيب اجراءات امنية غاية في التشديد خوفا من هجمات الجيش الجمهوري الايرلندي.

ويرفض المسؤولون البريطانيون تحديد مكان اقامة تاتشر ووزرائها في برايتون فيما يلمح مسؤولون حزبيون ان تاتشر ستقيم في نفس مكان اقامتها عام ١٩٨٤ في فندق «غراند هوتيل».

ويقول مسؤولون بريطانيون ان اجراءات امنية اتخذت برا وبحرا وجوا حول الفندق وان الاستعدادات الامنية بدأت منذ ستة اشهر.

المرشح الديمقراطي يركز على نائب المرشح الجمهوري

# بوش يدافع عن كوايل ودوكاكيس يهاجم الاثنين

لوستيون ـ رويتر ـ دافع المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية مايكل دوكاكيس بحماس عن سجله في مكافحة الجريمة فيما هاجم منافسه الجمهوري جورج بوش تقارير صحفية اشارت الى انه بدأ يسحب مساندته لدان كوايل المرشح الجمهوري لمنصب نائب الرئيس.

واتهم دوكاكيس بوش بانه «يستغل مأساة الجريمة في الولايات المتحدة لاغراض سياسية».

ورفض دوكاكيس محاولات بوش لتصويره على انه متحرر ومتساهل ازاء الجريمة وغير متعاطف مع ضحايا الجرائم وقال ان اباه وشقيقه كانا ضحيتين للجرائم التي يستخدم فيها العنف.

وقال دوكاكيس ان شقيقه قتل في حادث سيارة هرب فيه السائق وان اباه تعرض للسطو في مكتبه.

وقال دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس امام عدة الاف من المستمعين في احدى الجامعات الاميركية «لست بحاجة الى اي محاضرات من السيد بوش عن مكافحة الجريمة او عن التعاطف الذي يجب ان نظهره لضحايا الجرائم».

وكان نائب الرئيس بوش قد اتهم دوكاكيس مرارا بعدم تحمسه لمكافحة الجريمة واشار الى برنامج يطبق في ولاية ماساتشوستس يمنح بعض المدانين اجازات اسبوعية يخرجون اثناءها من السجن.

بوش مرشح الحزب الجمهوري هاجم تقارير صحفية اشارت الى انه يتراجع عن مساندة دان كوايل المرشح لمنصب نائب الرئيس.

وقد ظهرت تلك التقارير بعد ان اعرب البعض عن اعتقادهم بان كوايل العضو بمجلس الشيوخ عن ولاية انديانا لم يتمكن من مجاراة نظيره الديمقراطي السناتور لويد بنستن في المناظرة التلفزيونية يوم الاربعاء الماضي.

وقال بوش للصحافيين خارج منزله في واشنطن «هذا الاعتقاد الذي اراه في تلك التقارير بانني لم اعد اساند دان كوايل جدير بالسخرية. انها تقارير سخيفة».

واضاف بوش قوله وقد بدت عليه علامات الغضب «ان كوايل ابلى بلاء حسنا في تلك المناظرة وانه يحظى بمساندتي الكاملة وهو يحظى بمساندة قوية بعد المناظرة وقبلها في انحاء هذا البلد».

وتقول التقارير ان دوكاكيس بدأ في الضرب على وتر «سوء اداء كوايل» في المناظرة وبدأ يهاجم حكمة بوش في اختيار كوايل لمنصب نائب الرئيس.

ويبدأ دوكاكيس حملة اعلامية واسعة يعزف فيها على نغمة «كوايل» وسوء ادائه في المناظرة مع بنستن وسوء اختيار بوش له.

اتهام متامرين بمحاولة الاطاحة بالنظام الدستوري

# بلغراد: حظر المظاهرات في عاصمة «الجبل الاسود»

■ طلبة تيتوغراد يضربون عن الطعام احتجاجا على قمع الشرطة

بلغراد ـ الوكالات ـ اعلن حظر التجول والاحتجاجات في تيتوغراد عاصمة جمهورية «الجبل الاسود» جنوب يوغسلافيا بعد ان اتهم المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم متآمرين بمحاولة الاطاحة بالنظام الدستوري في البلاد وفي الوقت نفسه بدأ مئات من الطلبة اليوغسلاف اضرابا عن الطعام في تيتوغراد احتجاجا على العنف الذي استخدمته الشرطة ضد المتظاهرين.

وكانت شرطة مكافحة الشغب قد استخدمت الغاز المسيل للدموع والهراوات امس الاول ضد المتظاهرين في تيتوغراد الذين كانوا يطالبون بزيادة الاجور وباستقالة الحكومة الاتحادية والمسؤولين المحليين.

وكان انخفاض الاجور وما قيل عن اضطهاد السلافيين في اقليم كوسوفو المجاور الذي تقطنه اقلية من اصل الباني قد اديا الى اندلاع هذه الاضطرابات.

وهذا هو ثاني تحد رئيسي يواجه الزعماء الشيوعيين في يوغسلافيا خلال الايام الاربعة الماضية. وكانت مظاهرة قام بها حشد من اليوغسلاف الغاضبين يوم الخميس الماضي قد ادت الى الاطاحة بالزعماء الشيوعيين المحليين في نوفي ساد عاصمة اقليم فويفودينا.

وقد اعلنت الشرطة في جمهورية «الجبل الاسود» امس أنها فرضت حظرا على جميع الاجتماعات الحاشدة والمظاهرات في تيتوغراد بعد الاشتباكات الاخيرة.

وقال متحدث باسم الشرطة لرويتر في مكالمة تلفونية ان الحظر يسري على تيتوغراد وحدها وليس على جميع مدن جمهورية الجبل الاسود.

واضاف المتحدث قوله: «سيبقى الحظر ساريا الى ان يهدأ الموقف».

وعقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي اليوغسلافي اجتماعا طارئا واعلن تأييده «للمواقف والاجراءات» التي اتخذتها الشرطة لسحق الاجتماع الحاشد الذي استمر طوال الليل امام البرلمان المحلي في تيتوغراد.

واتهم بيان المكتب السياسي المتظاهرين بمحاولة الاطاحة بالحكومة المحلية «عن طريق اثارة الفتنة».

وقال البيان «انه واجب جميع الشيوعيين ان يعارضوا بنشاط الشعارات السياسية والسلوك الذي يعرض للخطر النظام الدستوري للبلاد ومؤسساته المشروعة».

وقال برانكو ميكوليتش رئيس وزراء يوغسلافيا في مقابلة تلفزيونية يوم السبت ان الحكومة ستتمسك ببرنامج التقشف مهما كان الثمن الا انه قال انه سيتم تخصيص ١٣٠ مليار دينار يوغسلافي «٤٠ مليون دولار» للحد من زيادة اسعار المواد الغذائية الاساسية التي ادت الى اثارة هذه الاضطرابات.

# واشنطن تطلب توضيحات من لندن حول وفاة ٢٢ باحثاً في برنامج حرب النجوم

لندن ـ الوكالات ـ أكدت صحيفة «صنداي تايمز» الاسبوعية في عددها الاخير نقلا عن «رسميين أميركيين» ان خبراء من وزارة الدفاع الاميركية ـ البنتاغون ـ يعتزمون طلب توضيحات من الحكومة البريطانية حول نشاطات عدد كبير من الباحثين العاملين في مشاريع دفاعية الذين توفوا في بريطانيا .

ونقلت الاسبوعية البريطانية عن «مصدر أميركي» ان عددا من هؤلاء «عملوا من دون أدنى شك في مشاريع على علاقة ببرنامج «حرب النجوم» .

وقالت ان هؤلاء الباحثين توفوا في ظروف «غامضة» .

وأعلن مصدر مقرب من السفارة الاميركية في لندن ان ما لا يقل عن ٢٢ باحثا عملوا في اطار البحوث العسكرية توفوا في بريطانيا منذ ستة أعوام . وحسب المصدر نفسه سلمت ملفاتهم الاسبوع الماضي الى واشنطن .

وذكر ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية لوكالة فرانس برس أمس ان «لا علم له بوجود اتصالات بين البنتاغون والحكومة البريطانية حول هذه المسألة» .

وأضاف الناطق انه «على حد علمه لم يكن عمل هؤلاء الباحثين على علاقة بمشروع حرب النجوم» .

ورفض التعليق حول ظروف وفاتهم .

وقد سجلت الصحافة البريطانية حتى الان وفاة ١٢ باحثا تستخدمهم وزارة الدفاع أو شركات بريطانية من بينها شركة «ماركوني» وفروعها .

على صعيد اخر قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مفاعلا نوويا أميركيا كان قد أغلق لاسباب تتعلق بالسلامة ربما يكون خارج الخدمة الامر الذي سيؤثر على قدرة الولايات المتحدة على انتاج رؤوس نووية .

وأضافت قولها ان مفاعل نهر السافانه بولاية كارولينا الجنوبية وهو الوحيد الذي يتم فيه تصنيع وقود مشع للرؤوس النووية قد أغلق .

وقال روبرت بيكر الخبير الكبير في شؤون الطاقة النووية انه من المهم جدا اعادة تشغيل مفاعل كارولينا الجنوبية لضمان عمليات انتاج الرؤوس النووية والا فان الولايات المتحدة ستجد صعوبة في ضمان قوة الردع النووية ».

## الرئيس القبرصي يزور باريس اليوم

باريس ـ اف ب ـ يبدأ الرئيس القبرصي جورج فاسيليو اليوم زيارة رسمية الى باريس تدوم يومين هي الاولى له منذ انتخابه في شباط ـ فبراير الماضي يلتقي خلالها الرئيس فرانسوا ميتيران وابرز اعضاء الحكومة الفرنسية.

وستتركز محادثات فاسيليو على العلاقات الثنائية التي وصفها الرئيس القبرصي بانها «ممتازة»، وعلى المشكلة القبرصية التي تأمل نيقوسيا في الحصول على دعم لها من فرنسا ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

حالة الطوارىء فشلت باحتواء الموقف

# الجزائر: القتلى والجرحى بالمئات والصدامات تنتشر إلى الولايات

■ اصوليون تبنوا الاحداث والخضيري يهدد باستخدام كل الوسائل لاستعادة النظام

الجزائر ـ الوكالات ـ ذكرت التقارير الواردة من الجزائر امس ان حالة الطوارىء وحظر التجول الساريين منذ يوم الخميس الماضي لم ينجحا في وقف موجة الاضطرابات التي اعلنت حركة اصولية مجهولة تدعى «الحركة الشعبية للتجديد الجزائري»، مسؤوليتها عنها والتي اسفرت عن مقتل اكثر من ٢٠٠ شخص حتى الان. وقد اعلنت السلطات الجزائرية امتداد الاضطرابات الى مدن اخرى وخاصة وهران ومستغانم وتيارت في الغرب وعنابة في الشرق، واكدت اعتزامها اعادة الاوضاع الى نصابها.

وقالت مصادر متطابقة في الجزائر ان اكثر من ٢٠٠ شخص لقوا مصرعهم في جميع انحاء البلاد، واصيب عشرات اخرون وتم اعتقال نحو ٩٠٠ اخرين. وقد كانت الساعات الاربع والعشرين الماضية الاكثر دموية وبشكل استثنائي.

وشهد العديد من الاحياء في العاصمة اشتباكات بين الشبان المتظاهرين وقوات الجيش والشرطة. وكان حي القبة في الضاحية الجنوبية «وبدجرة» في شرق الجزائر العاصمة اكثر الاحياء تأثرا.

وغصت اقسام الطوارىء في مستشفيات المدينة ومستوصفاتها بالعديد من الجرحى، وبشكل خاص مستشفى مصطفى ومستوصف باستور في وسط المدينة، ومستشفى حسين داي، وبلفور في الشرق. واستقبل عدد من جرحى قوات الامن في مستشفى «عين نعجه» العسكري الجديد حيث تم استبدال مجندي الخدمة العسكرية قبل ايام بجنود نظاميين.

واشارت وكالة فرانس برس الى لجوء بعض رجال الشرطة الجرحى الى عيادات خاصة للعلاج.

واكتفت السلطات بالقول بسقوط قتلى بين رجال الشرطة والدرك والجنود الذين يحاولون اعادة الامن منذ عدة ايام.

وسجل العدد الاكبر من القتلى في الجزائر العاصمة والمناطق المحيطة بها وهو ١١٥ قتيلا تقريبا بينهم ستون في حي القبة وحده واربعون في بدجرة وباب الواد والحراش. اما الباقون فسقطوا في مناطق مختلفة اخرى منهم عشرة على الاقل في مستغانم وعدد مماثل في عنابة، و١٧ قتيلا في وهران.

وقال سكان العاصمة الجزائرية ان ليلة السبت كانت ساخنة، حيث انتهك شبان اصوليون حظر التجول، مما دفع الجنود الى اطلاق الرصاص عليهم.

وشوهدت طائرات هليكوبتر حربية تحلق فوق المدينة قريبا من اسطح المنازل امس بينما يجوب الجنود الشوارع في دبابات وناقلات مصفحة.

وقال شهود عيان انهم راوا اشخاصا يحملون ما بين عشرة اشخاص و١٥ شخصا اصابهم رصاص الجنود ليلا الا انهم لم يتمكنوا من تحديد ما اذا كانوا قتلى ام جرحى.

وكالة رويتر نسبت لدبلوماسي غربي قوله «وصلتنا انباء كثيرة عن سقوط قتلى وجرحى».

وقال مراسل لراديو اسبانيا الحكومي من العاصمة الجزائرية امس ان الناس يتحدثون عن مقتل ما بين ٥٠ و١٠٠ شخص في الايام الاربعة الاخيرة لحوادث الشغب.

وكانت قيادة الطوارىء العسكرية قد اكدت تصميمها على اعادة الامن مهما كلف الامر.

وفي ساعات متاخرة من ليلة السبت ظهر وزير الداخلية الجزائري الهادي الخضيري على التلفزيون ليصرح بصوت مؤثر «حاولنا وقف الاضطرابات بدون جدوى».

وقال ان اعمال الشغب امتدت الى مدن اخرى مما اضطر السلطات الى اتخاذ اجراءات امنية. وحذر من ان السلطات ستستخدم «الوسائل المتاحة كافة لاعادة الاوضاع الى حالتها الطبيعية».

وتساءل وزير الداخلية قائلا «هل هذا هو الحل لمشكلتنا. ايكون تدمير المدارس والحافلات والمتاجر حلا لمشكلاتنا».

واوضح الخضيري ان الاحداث المؤلمة التي شهدتها الجزائر العاصمة وضواحيها خلال اليومين الماضيين بدأت مساء يوم الثلاثاء الماضي بحي ـ باب الوادي ـ في العاصمة بمظاهرات واعمال شغب تصدت لها قوات الامن وحاولت بكل الطرق السلمية اعادة الامن في الحي.

ومضى الوزير يقول انه في صباح يوم الاربعاء توافد من نواحي العاصمة عدد كبير من الشبان الذين اندست وسطهم «اياد مخربة» فتصدت لهم اجهزة الامن بطرق سلمية وحاولت ان تهدىء الاوضاع. ولكن الاحداث تطورت ونتجت عن ذلك خسائر كبيرة.

واضاف ان حوادث الشغب امتدت خلال اليومين الماضيين الى مدن وهران ومستغانم وعنابة وتيارت.. واسفرت عن خسائر في الارواح.. اضافة الى الخسائر المادية.

وقال الخضيري ان «المتظاهرين اساءوا الى الجزائر وبما يدعو الى المزيد من الاسف الى رمز الثورة» ايضا.

واضاف ان اي شخص يريد الشر للجزائر استغل هذه المناسبة ثم طلب من جميع المواطنين رجالا ونساء احترام القانون والاملاك العامة والجزائر.

## محاكم خاصة

وجاء في بيان اصدرته وزارة العدل الجزائرية ليلة امس الاول ان مرتكبي اعمال الشغب الجزائرية وبعض المدن سيحولون لمحاكم خاصة لمحاكمتهم حتى تبقى السيادة للقانون.

ومضى البيان قائلا ان المحاكمات تشمل جميع الذين ارتكبوا اعمالا تخريبية للاملاك العامة وخاصة الذين ارتكبوا جرائم في حق المواطنين او نالت من التراث الوطني.

وكانت سلطات الامن الجزائري قد اعلنت عن اعتقال ٩٠٠ شخص خلال الخمسة ايام الماضية التي شهدت احتجاجات ضد التقشف.

واوضحت سلطات الامن ان اولئك الاشخاص تم ضبطهم متلبسين بجرائم النهب والتخريب ضد املاك عمومية وخاصة.

## اصلاحات

وزير الاعلام بشير رويسي قال في مؤتمر صحفي امس الاول انه مما يبعث على الدهشة والاسف ان ياتي هذا الموقف في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة الجزائرية تنفيذ اصلاحات لتحسين الاحوال المعيشية.

واضاف قوله من الغريب ان اكثر المؤسسات تعرضا للهجوم كانت المؤسسات التي اوكل اليها تنفيذ الاصلاحات.

وكانت الامانة الوطنية للاتحاد العام لعمال الجزائر قد اكدت ان المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري استجاب بصفة ملموسة للمطالب الاجتماعية للعمال.

وقال بيان للامانة الدائمة صدر امس الاول ان الاتحاد تلقى تصريحا من المكتب السياسي للحزب يؤكد بوضوح الالتزام بضمان الدفاع عن القدرة الشرائية للعمال والشروع باجراءات حازمة ضد المضاربة والرشوة وغلاء الاسعار والتلاعب بشبكات الاستيراد والتوزيع.

والتقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الاول بعدد من المسؤولين الذين قدموا له عرضا عن اخر المستجدات والاضطرابات التي شهدتها العاصمة وبعض الولايات الجزائرية.

وذكرت المصادر الرسمية الجزائريةان الرئيس الجزائري اجتمع بمحمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الذي قدم له عرضا عن الاجراءات التي اتخذها الحزب لمواجهة الاضطرابات التي شهدتها العاصمة.

كما التقى الرئيس الجزائري الهادي الخضيري وزير الداخلية الذي قدم له عرضا عن الاوضاع في الولايات الجزائرية.

## قلق فرنسي

في باريس قال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية الفرنسية هوبير فيدرين امس ان فرنسا لا تستطيع ان تراقب ما يجري في الجزائر من دون اهتمام شديد ومن دون قلق.

وبعد تاكيده في تصريح بثته الاذاعة والتلفزيون ان فرنسا ليس لها ان تتدخل في المشاكل بين الجزائريين قال المتحدث باسم الاليزيه ان فرنسا لا تستطيع الا ان تامل بمغرب ينعم بالاستقرار والرفاه ويجد طريقه الى التنمية في تعاون وثيق مع فرنسا والمجموعة الاوروبية باكملها.

وتابع، هذه هي وجهة السياسة التي اتبعها رئيس الجمهورية منذ عام ١٩٨١ وبهذه الروح وهذا الهدف، اقام مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ومع ملك المغرب ومع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي علاقات وثيقة موثوقة.

مصادر مطار اورلي الفرنسي افادت ان احداث الجزائر ادت الى اضطراب حركة الطيران بين باريس ومطاري الجزائر ووهران.

مصر اكدت اهتمامها بالاحداث الجارية في الجزائر معربة عن املها بسرعة احتواء هذه الازمة، وان يسود الاستقرار البلاد.

واكد بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقباله امس لهاشمي قدوري رئيس بعثة المصالح الجزائرية بالقاهرة على اهمية العمل على دعم ما يربط البلدين من علاقات اخوية.

وقال قدوري انه نقل للدكتور غالي تحيات المسؤولين في الجزائر الى المسؤولين المصريين.

## محادثات سودانية تشادية لتسوية المشكلات الحدودية

الخرطوم ـ رويتر ـ ذكر راديو ام درمان الحكومي ان مسؤولين من تشاد بدأوا محادثات في السودان امس بشأن مشكلات الحدود بين البلدين ومن بينها تسلل رجال مسلحين الى منطقة دارفور السودانية.

وقال دبلوماسيون غربيون ان وجود نحو ٢٠٠٠ شخص من انصار زعيم المعارضة التشادي الشيخ ابن عمر في دارفور لا يزال سببا رئيسيا للخلاف.

ويقول السودان ان كل هؤلاء الاشخاص تقريبا قد نزع سلاحهم وليسوا خطرا على احد ولكن الدبلوماسيين قالوا ان تشاد غير مقتنعة بذلك.

وكان وزيرا الخارجية والدفاع السودانيان قد زارا تشاد في الشهر الماضي في محاولة للمصالحة بين قوات الشيخ ابن عمر وحكومة الرئيس حسين حبري ولكن لا توجد اي علامة على انهما قد نجحا.

وقال راديو ام درمان ان وكيلي وزارتي الخارجية السودانية والتشادية يرأسان وفدي بلديهما في محادثات الخرطوم.

## غالي والعربي بحثا وسائل تنفيذ حكم طابا

القاهرة ـ القبس: استقبل الدكتور بطرس غالي امس السفير نبيل العربي رئيس وفد مصر لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف ورئيس وفد مصر لدى هيئة تحكيم طابا. وتم خلال المقابلة بحث الخطوات المقبلة في مجال تنفيذ حكم محكمة التحكيم بشأن عودة السيادة المصرية على طابا وذلك يوم التاسع والعشرين من سبتمبر الماضي.

## اجتماع وزيري دفاع العراق والسودان

بغداد ـ واخ ـ عقد وزيرا الدفاع في العراق والسودان الفريق الاول الركن عدنان خيرالله والفريق الاول الركن عبدالماجد خليل امس اجتماعا تم خلاله بحث العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها لخدمة القضايا العربية.

وقد اشاد الوزير السوداني خلال الاجتماع بالنصر العراقي كما اشاد بموقف العراق في مساعدة السودان لمواجهة محنة الفيضانات التي تعرض لها.

واكد الوزير السوداني رغبة بلاده في ايجاد مجالات جدية لدعم علاقات التعاون القائمة مع العراق على كافة الاصعدة.

وكان الفريق الاول الركن عبدالماجد قد وصل الى بغداد يوم امس الاول على رأس وفد رسمي في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام.

لجنة الاخاء تجتمع بالقاهرة نهاية نوفمبر

## صدقي: بحثت مع المهدي جهود السلام في السودان والخليج

الخرطوم ـ ا ش ا ـ اعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري انه تم الاتفاق على عقد اجتماع اللجنة الموسعة للاخاء المصري السوداني بالقاهرة في اواخر شهر نوفمبر المقبل برئاسة رئيسي وزراء البلدين.

ووجه الدكتور صدقي في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم قبيل مغادرته الشكر الى الحكومة السودانية والقيادات السودانية في مجلس الوزراء ومجلس رأس الدولة على الحفاوة البالغة التي قوبل بها الوفد المصري خلال زيارته للسودان.

واضاف ان هذه الزيارة لم تات في اطار محدد وانما جاءت للتعبير عن وقوف مصر لجانب السودان الشقيق قيادة وشعبا في الظروف الصعبة التي تعرض لها السودان.

وقال الدكتور عاطف صدقي في المؤتمر الصحفي ان مباحثاته مع الصادق المهدي رئيس الوزراء والقادة السودانيين تناولت كل ما يهم البلدين سواء فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية وخاصة الجانب الاقتصادي والسياسي كما تناولت الوضع في المنطقة العربية وافريقيا والشرق الاوسط ومنطقة الخليج.

واشار الى ان هناك اتفاقا شبه تام بين مصر والسودان كما عبر عن ذلك الصادق المهدي حول هذه القضايا.

واضاف رئيس الوزراء المصري اننا بحثنا كل ما يتعلق بجهود السلام المبذولة على الساحة سواء في الخليج او في السودان وعلاقات الدول المجاورة للسودان لوضع حد لما يجري في جنوب السودان كما بحثنا ما يجري في ساحة الشرق الاوسط سواء ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والانتفاضة التاريخية للشعب الفلسطيني ولبنان.

واشار الدكتور عاطف صدقي الى ان ميثاق الاخاء الذي وقع بين مصر والسودان في فبراير عام ١٩٨٧ قد تم بناء على مبادرة كريمة من السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني وكانت نظرتنا المشتركة في هذا الاطار ولهذا الميثاق على ان يكون اطارا للعلاقات المتميزة بين البلدين ويتناول كافة الجوانب التي تهم هذه العلاقات.

وقال الدكتور صدقي ان المرحلة المقبلة ستشهد نشاطا للجان الفنية للاعداد لعقد اجتماع اللجنة العليا الموسعة برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين في القاهرة في اواخر الشهر المقبل.

واجاب على سؤال بشأن نتيجة زيارته للخرطوم فيما يتعلق بدعم مصر للسودان كي تخرج من ازمة السيول والفيضانات فقال ان مصر ستضع نفسها تحت تصرف السودان في كل ما يطلبه وان الصادق المهدي ابلغه ان هناك لجنة على مستوى السودان تقوم حاليا بحصر ما تعرض له السودان من خسائر بسبب الفيضانات والسيول وتقوم بوضع خطة لمعالجة هذه الاضرار.

وابرزت الصحف السودانية الصادرة امس المباحثات السودانية المصرية التي اجراها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء مع احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة والصادق المهدي رئيس الوزراء في عناوينها الرئيسية.

وجددت الصحف السودانية ترحيبها بزيارة الدكتور عاطف صدقي مشيرة الى انها ستعطي مزيدا من التنشيط لمشاريع ميثاق الاخاء بين البلدين وتقديم العون للسودان الشقيق لاعادة التعمير والبناء.

واشارت صحيفة «الايام» الى ان تنشيط مشاريع ميثاق الاخاء امر يقتضي دقة المتابعة وسرعة التخطيط والتنفيذ وزيارة الوفد المصري عالي المستوى تعطي هذا الجهد دفعة للامام.

واكدت «صحيفة السوداني» ان العلاقات السودانية المصرية اكبر من ان ترسمها خطوط المباحثات الرسمية لانها مسطرة عبر مسيرة التاريخ.

ورحبت صحيفة السوداني بالوفد المصري برئاسة الدكتور صدقي معربة عن املها في ان تتمخض المباحثات عن نتائج تتوافق وطموح وشعب وادي النيل في سعيه نحو السلام والاستقرار والنماء مؤكدة ارسال التهاني للشعب المصري ولحكومة مصر بمناسبة ذكرى اكتوبر وعودة طابا الى السيادة المصرية.

واعربت صحيفة «الاسبوع» اليومية عن الامل في ان تكون زيارة الدكتور صدقي فاتحة عهد الانجاز الملموس والخطوط العملية لتطبيق الافكار التي حواها ميثاق الاخاء.

وجددت الصحيفة ترحيبها بالدكتور عاطف صدقي مؤكدة تقدير الشعب السوداني وحكومته للرئيس حسني مبارك ولشعب مصر العظيم لمعايشته الشعب السوداني لمحنة السيول والامطار.

## الرئيس الاثيوبي يزور سوريا اليوم

دمشق ـ كونا ـ اعلن رسميا هنا امس ان الرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا ميريام سيبدأ اليوم زيارة رسمية لسوريا تلبية لدعوة من الرئيس حافظ الاسد.

ولم تذكر وكالة الانباء السورية شيئا عن برنامج زيارة الرئيس الاثيوبي ...

## مبارك: القوات المسلحة درع مصر في الحرب والسلام

القاهرة ـ القبس:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك مجددا ان القوات المسلحة المصرية هي درع السلام وهي الدرع الواقي لمصر في الحرب وفي السلام. وقال: انه بدون قوات مسلحة قوية ومدربة تصبح بلدنا كجسم مريض يمكن ان تفتك به اي جرثومة بسيطة.

واضاف في تصريح للصحافيين عقب افتتاحه امس للمدينة العسكرية في الهاكستيب ان القوات المسلحة اولى بالرعاية والاعتناء بها لانها تدافع عن مصر وتدافع عن كيانها. وعن كوننا بلدا رائدا في المنطقة.

ووصف افتتاح الاوبرا المصرية التي سيتم اليوم بانه حدث ثقافي كبير لانه يعبر عن دور مصر التي افتتحت اول دار اوبرا في عام ١٨٦٧ ويعكس قدم مصر وعراقتها الثقافية ودورها في النهضة العربية المعاصرة.

وقال: ان هذا الانجاز الذي يعتبر الوحيد من نوعه على مستوى العالم العربي يعد احد العلاقات البارزة للثقافة العربية ويؤكد قدرة المصريين على تحقيق الانجاز برغم التحديات.

## تونس: محاكمة بلخوجة الشهر الحالي

تونس ـ أ.ش.أ ـ يبدأ في تونس في الثاني والعشرين من اكتوبر الحالي محاكمة الطاهر بلخوجة وهو وزير وسفير سابق بتهمة التصرف دون وجه شرعي في اموال وزارة الاعلام عندما كان وزيرا لها في عام ١٩٨٠ خلال عهد الرئيس السابق بورقيبة وذلك امام محكمة الجنايات بتونس وتقدر الاموال التي اساء التصرف فيها بحوالي واحد وستين الف دينار تونسي.

وكان بلخوجه قد اتهم في وقت سابق بسوء التصرف في اموال عامة عندما كان سفيرا لبلاده في بون وصدر ضده حكم يقضي بسجنه خمس سنوات اشغال شاقة غيابيا لوجوده في الخارج.

## اتفاق صومالي ليبي على تعزيز التعاون

مقديشو ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الصومالية امس ان الصومال وليبيا اتفقا على دعم التعاون بينهما في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وكان البلدان قد استأنفا العلاقات الدبلوماسية منذ ثلاث سنوات الا انهما اتفقا على تنشيط الروابط بينهما في ختام مباحثات جرت في الاسبوع الماضي.

وقالت الوكالة ان الهدف من هذه الخطوة هو تنشيط التعاون الذي كان قائما قبل قطع الصومال علاقته الدبلوماسية مع ليبيا.

في رسالة بمناسبة دخول الانتفاضة الشهر الحادي عشر

# عرفات: دورة المجلس الوطني المقبلة دورة القرار التاريخي والمصيري

## ■ الانتفاضة وصلت نقطة اللا عودة واحدثت تغييرات في المواقف الدولية

### ■ المنظمة يستحيل اختراقها.. والنصر آت

وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة الى الاهل في الارض المحتلة لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي عشر وفيما يلي نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا، وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق، الا ان يقولوا ربنا الله ﴾.

صدق الله العظيم

يا جماهير شعبنا الفلسطيني العظيم

يا جماهير الانتفاضة الشعبية المباركة في فلسطين

يا جماهيرنا الصامدة في مخيمات الصمود والشتات

ها هي انتفاضتكم المباركة تدخل اليوم شهرها الحادي عشر متصاعدة يشتد لهيبها وتزداد خطواتها ثقة ورسوخا وها هي انتفاضتكم تعيد التأكيد للجميع أنها انطلقت لتنتصر بعونه تعالى.. وانها سائرة في طريقها المضمخ بدماء الشهداء البررة والمعبد بالتضحيات وبالصمود الاسطوري، نحو انجاز اهداف شعبنا في الحرية والاستقلال.. وهاهي انتفاضتكم تواصل تسطير صفحات المجد والفخار في التاريخ العربي الحديث وتواصل صنع ملحمة فريدة في النضال الثوري في مواجهة ارهاب النازيين الجدد.. ارهاب ووحشية جيش الاحتلال الصهيوني وسوائب المستوطنين المسلحين.

ان جماهير شعبنا.. جماهير الانتفاضة تعلن باسم اطفالنا ونسائنا ورجالنا وتعلن من خلال شلال الدم وباسم شهدائنا واسرانا وجرحانا سقوط رهان من توهموا ان الشعلة التي اضاءتها جماهيرنا العربية المناضلة المجاهدة ستخبو وستنطفيء، بل ان جماهيرنا تؤكد انها تواصل تصعيد انتفاضتها بشجاعة فائقة وبعطاء لا ينضب وبروح عامرة بالايمان والثقة والتفاؤل

● اعتقال مواطن فلسطيني في طولكرم (رويتر)

الثوري حتى انتهاء الاحتلال من بلادنا.. وانجاز هدف الحرية والاستقلال لشعبنا..

يا اهلي ويا احبتي..

ها هو شهر جديد يبدأ ونضال شعبنا يتصاعد وجماهير الانتفاضة تتصدى لحملات الارهاب الاسرائيلي التي اتخذت منحى جديدا بالحملات القمعية الشاملة التي مورست خلالها ابشع صنوف التعذيب والاضطهاد ضد ابناء شعبنا، كما حدث في قلقيلية البطلة، وكما حدث في الخليل ويطا وبني نعيم والشيوخ وحلحول وغيرها من القرى والمخيمات المحيطة، وكما حدث في نابلس الملتهبة وقراها ومخيماتها، وكما حدث في القدس وبيت لحم وبيت جالا واريحا ورام الله والبيرة.. وكما حدث في طولكرم ويعبد ويلعا وعنبتا وزيتا وسلفيت وقباطية وجنين وحوسان وكفرمالك وسلوان والثوري وبير زيت وبلاطة وابوديس والعروب والجلزون والدهيشة والامعري وعسكر وشعفاط وقلنديا، وكما حدث في غزة وخانيونس ورفح ومخيمات غزة وقرى غزة والمخيمات الوسطى والجنوبية في رفح وبيت لاهيا وبيت حانون ودير البلح وفي الثورة والعقاد والنصيرات والبريج والشاطيء وجباليا والمغازي، وكما حدث في مخيمات الصمود والعطاء الثوري في كل مكان، وغير ذلك من المواقع الثورية على امتداد رقعة وطننا المحتل، ينفجر فيها الاتون الثوري بكل طاقاته متحديا ومواجها وفارضا ارادة الثورة والشعب بكل ما يعنيه ذلك جهادا ونضالا وكفاحا وتضحية وايثارا.

يا جماهيرنا البطلة.. يا جماهيرنا الابية الشجاعة..

لقد توهم العدو ان هذه الحملات التي اعتمدها مجلس وزرائه كاسلوب جديد للارهاب ولمحاولة انهاء الانتفاضة قادرة على اطفاء جذوة اللهيب الثوري وسرعان ما سقط هذا الوهم على صوت جماهير شعبنا الهادرة في كل مكان تتصدى وتتحدى، خرجت برجالها ونسائها وشيوخها وشبانها واشبالها وزهراتها في مسيرات التحدي والمواجهة.. خرجت بفلاحيها وتجارها ومهنييها وحرفييها وطلابها وموظفيها في المظاهرات الشعبية العارمة مؤكدة ان الانتفاضة وصلت نقطة اللاعودة، وانها اصبحت عصية على القمع والاجهاض والاستئصال.. وان عمليات القتل والتعذيب والاعتقالات الجماعية والابعادات وهدم المنازل وتخريب الممتلكات والحصار، لن ترهبنا ولن تثنيها عن مواصلة انتفاضتها المقدسة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم، ويابى الله الا ان يتم نوره، ولو كره الكافرون ﴾.

صدق الله العظيم

لقد اخذ قادة العدو يزعمون في الاسابيع الماضية ان الانتفاضة فقدت زخمها الجماهيري فجاء الرد هادرا من القيادة الوطنية الموحدة وسمعه العالم اجمع في مسيرات المواجهة الشعبية في كل مكان وفي استعراضات القوات الضاربة في اكثر من مكان في مدننا وقرانا ومخيماتنا، وعززت اللجان الشعبية نشاطها مرسخة سلطة الشعب الثورية وقرارات القيادة الوطنية الموحدة في مواجهة سلطات الاحتلال وتوسيع نطاق اللجان النوعية في مجال التعليم الشعبي لتحدي حرب التجهيل التي يشنها العدو باغلاقه للجامعات والمعاهد والمدارس وتوسيع نشاط الخدمات الصحية والاغاثة التموينية وفي المجال الزراعي والاعلامي والتعبئة الجماهيرية وفي مجال لجان الحراسة والتركيز على توسيع حملة مقاطعة البضائع الاسرائيلية.. لقد ازدادت فعالية نشاطات الاطر الجماهيرية للطلبة والشبيبة والمرأة والتجار والمزارعين والعمال والمهنيين والاكاديميين وواصلت القوات الضاربة توجيه الضربات الموجعة للعدو

وجيشه وتجذر العمل التنظيمي وترسخت اللجان الشعبية في كل مكان.. في القرية والمخيم والمدينة والمؤسسات والاجهزة ﴿ ولينصرن الله من ينصره، ان الله لقوي عزيز ﴾ صدق الله العظيم.

يا جماهير شعبنا العظيمة

بهذا الرد الكاسح كنتم تؤكدون مرة اخرى صلابتكم الثورية في مواجهة اعتى اشكال القمع وكنتم بهذا الرد على قمع العدو ورهانه تؤكدون على اهم سمات الانتفاضة.. فمن جهة، كنتم تبرزون طابع التحرك الجماهيري الشامل الذي ينتظم جميع قطاعات شعبنا في نسيج ونسق موحد يتحرك بانضباط مطلق وتنظيم دقيق وفق برامج العمل وكنتم تقدمون مجددا للعالم الصورة التي هزت ضميره وحركته وجعلت قضيتنا حاضرة على رأس جدول اعماله، ساخنة حية ملتهبة.. صورة الجماهير المنتفضة العزلاء الا من حجارتها المقدسة ومن استعدادها غير المحدود للعطاء والتضحية، والا من ايمانها الثابت بحقها وبثورتها، والا من اصرارها على الحرية والاستقلال في مواجهة عدو فاشي مدجج باحدث ما انتجته ترسانة الاسلحة الاميركية، لقد كنتم وما زلتم يا اخوتي.. يا احبتي تصنعون ملحمة ثورية فريدة.. فها هو الحجر يهزم الرشاش وها هي المظاهرة المنطلقة من المسجد والكنيسة تهزم المدرعات.. وهاهي الرايات المرفرفة في سماء بلادي بكبرياء واعتزاز تتحدى الطائرة.. فكنتم بذلك تضربون العدو من داخله ومن نقطة ضعفه وكنتم بذلك تكشفون فاشيته وتسقطون امام العالم اقنعته الزائفة، وكنتم بجانب هذا كله تؤكدون للجميع الوحدة الوطنية الراسخة لشعبنا، وحدته تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية المنخرط في صفوفها جميع فئات وقطاعات وتيارات شعبنا، وحدة صلبة متماسكة تلتف حول اهداف شعبنا في الحرية والاستقلال، وحدة تؤكد للعالم ان لا خيار الا الخيار الفلسطيني، وان شعبنا متمسك باهدافه وبمنظمته، منظمة التحرير الفلسطينية، وحدة يستحيل اختراقها او التأثير عليها، او النيل منها، ووحدة تشكل القاعدة والضمانة لتصاعد الانتفاضة في ارضنا الحبيبة، ارض الرسالات والرسل، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي ﷺ ومهد المسيح عليه السلام.

﴿ ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ صدق الله العظيم.

يا جماهير شعبنا.. يا اخواني الابطال في الوطن والشتات..

ان الانتفاضة تدخل شهرها الحادي عشر ونحن نواصل نضالنا المقدس على كل الجبهات وفي الايام الماضية، واصل مقاتلونا البواسل وجماهيرنا البطلة في الجنوب اللبناني مهمة التصدي الشجاع للاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة، فخاضوا معارك بحرية بطولية مع العدو الاسرائيلي وتصدوا وما زالوا ببسالة لغاراته البحرية والجوية وكانوا بذلك يؤكدون تلاحم وتواصل النضال الفلسطيني داخل الوطن وخارجه، وكانوا بروح الثقة والامل التي فجرتها الانتفاضة في النفوس يقدمون مقومات جديدة للتصعيد والاستمرار، ويؤكدون هذا التلاحم والتناغم الثوري بين الجسم الفلسطيني الممتد داخل وخارج الوطن المحتل.

يا اهلي.. يا كل اهلي..

ان الانتفاضة وهي تقترب من الذكرى الاولى لانطلاقتها تواصل اعطاء المزيد من الزخم والحضور الساطع لقضيتنا وتواصل كسب المزيد من المواقع في الساحة الدولية، كما انها تواصل احداث سلسلة من التغييرات المتلاحقة في مواقف دول العالم وفي توسيع دائرة التأييد والتضامن الفعال مع اهداف نضالنا الدؤوب.

لقد كان وهج دماء شهدائنا البررة وايقاع حجارتها المقدسة وهتافات جماهيرنا واناشيدها حاضرا حضورا ساطعا في ستراسبورغ، والتي كان التحرك الفلسطيني فيها مؤشرا على التغييرات المتلاحقة التي احدثتها الانتفاضة في المواقف الدولية ودافعة نحو الاقتراب الحثيث بتبني ودعم اهداف شعبنا.. وفي الوقت نفسه يواصل شعبنا بابداعه الثوري الخلاق ومبادراته الفريدة وانصهاره في بوتقة النضال الموحد وممارسته لعملية تنظيم دقيقة في شبكة واسعة من الاطر بدءا بالقيادة الوطنية الموحدة وانتهاء بلجان الاحياء، ومرورا بعمل اللجان والاطر والهياكل التنظيمية وهو بذلك ينتزع تقدير واعجاب العالم.

يا جماهيرنا الفلسطينية الصامدة..

يا جماهير امتنا العربية المناضلة..

ان الانتفاضة بطابعها واساليبها وطرائقها واشكالها المتميزة بالاصرار العنيد الذي يميز جماهيرنا في مواجهة قوى النازية الجديدة، تقدم ولكل المناضلين والاحرار والشرفاء والثوار في العالم اضافة جديدة لتراث النضال الثوري، وتقدم نموذجا مبهرا وفريدا يشكل مرجعية وقدوة ومثالا، وبجدية ثورية غنية وفاعلة.

ايها المناضلون.. ايها الابطال.. يا اهلنا.. ويا احبتنا.

لقد جاء قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتحمل كافة المسؤوليات في ارضنا المحتلة والتي ترتبت نتيجة لقرارات فك الارتباط ولتعلن قبولنا للتحدي واصرارنا على تحمل مسؤولياتنا والالتزام بها نحو شعبنا، ولذلك صدرت الاوامر وفي الوقت المحدد بدفع رواتب ومخصصات الموظفين الذين شملهم القرار الاردني بجانب المسؤوليات الاخرى المتعددة، لنوفر اسبابا جديدة لتصاعد الانتفاضة ولتعزز الصمود الجماهيري وقدرته، ولكن الاهم من ذلك هو ان نؤكد سلطة الثورة وسلطة الشعب فوق ارض الوطن.

ايها الابطال في الوطن والمنافي..

ها هي انتفاضتكم تتصاعد ونحن نتاهب لعقد دورة استثنائية لمجلسنا الوطني، «دورة الانتفاضة» التي تنعقد لدعم الانتفاضة وتصعيدها وتثبيت نتائجها ونتائج مجمل النضال الفلسطيني المعاصر، دورة القرار المصيري والتاريخي لشعبنا وامتنا.. دورة اعادة كتابة تاريخ المنطقة، وتصحيح ما تم ارتكابه من جريمة في حق الشعب الفلسطيني وارادته وسيادته وذلك لتكريس الارادة الوطنية ولتثبيت مكاسب الشعب..

نعم يا اخوتي.. تنعقد هذه الدورة تحت شعار الانتفاضة «شعار الثورة والثوار الحرية والاستقلال» وان مجلسنا الوطني في دورته الاستثنائية سيعكف على دراسة الخيارات المطروحة ليعتمد بالتالي انسب الخطوات واكثرها قدرة لانتزاع استقلالنا الوطني وبناء دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس.

وبهذا ايضا كان تحركنا على كافة الصعد والمجالات والاتجاهات خلال الاسابيع الماضية ولاستقطاب الدعم الفعال لمطلب جماهيرنا بالحماية الدولية لشعبنا في مواجهة الارهاب النازي، ولانهاء الاحتلال وانتزاع حق تقرير المصير وبناء دولتنا المستقلة، فدوى الموقف الفلسطيني في اسماع العالم قويا واضحا واثقا قادرا بفضل لهيب الانتفاضة والصمود النضالي الاسطوري لجماهيرنا في كل مواقع الثورة ومرابض الجهاد ولاكتساب المزيد من عوامل النصر الذي لابد من ترجمته وتحويله لقوة فعل تسهم في انجاز وتحقيق اهداف شعبنا العادلة.

.. يا جماهير شعبنا المعظم.. يا كل طفل ورجل وامرأة من شعبنا المجاهد المرابط. يا جماهير الانتفاضة وصانعي مسيرات المواجهة ومظاهرات التصدي واعتصامات التحدي..

يا ابطال القوات الضاربة.. يا ابطال القيادة الوطنية الموحدة واللجان الشعبية والاطر الجماهيرية والمؤسسات الوطنية..

ايها الابطال اسرى الثورة الفلسطينية في المعتقلات والسجون والزنازين..

بنضالكم وتضحياتكم وبقوافل الشهداء البررة وبالاعداد الكبيرة من الجرحى والمعتقلين.. باصراركم تصنعون المعجزة، وبايمانكم وارادتكم تقربون ساعة الانتصار والاستقلال والحرية.. تؤكدون ان الانتفاضة لن تتوقف الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي لبلادنا.. وانتزاعنا لتقرير المصير وبناء دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس..

يا جماهير الانتفاضة المقدسة

يا شعبنا المجاهد المرابط المناضل

يا جماهير امتنا العربية العظيمة

ها نحن نتقدم نحو اهدافنا بثقة واقتدار.. وها هي راياتنا تخفق.. وها هي الحقيقة الفلسطينية تفرض نفسها وتسطع على العالم، وهاهم الاعداء يصعدون ارهابهم وفي مواجهتهم نزداد ثباتا وعنفوانا..

يا جماهير الانتفاضة.. ايها الابطال في كل مواقع الثورة.. ايها الثوار في كل اماكن النضال..

لنواصل الانتفاضة ونصعدها ولنعزز وحدتنا الوطنية ونرسخها فهي درعنا وعدتنا ومزيدا من التنظيم الجماهيري في اطرنا الوطنية، فهي سلاحنا الفاعل لدعم انتفاضتنا الطيبة المباركة..

اننا ندق ابواب النصر.. ونحن على موعد قريب مع التاريخ الذي نكتبه بدمائنا والامنا وتضحياتنا ونمهره ببصمات الشهداء الابرار بصمات ابوجهاد وصحبه، ونرسخه بجرحانا وارادتهم الثورية التي تعلو على الجراح ونجذره بالام ومعاناة معتقلينا واسرانا، والتي تكبر وتتعملق في مواجهة السجون والسجانين.

.. الا بوركت يا شعبنا يا شعب العطاء والايمان.. يا شعب التضحية والفداء يا شعب الشهداء ورياح الجنة.. الفجر آت.. والنصر آت آت و﴿ إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ﴾، ﴿ وانا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا، ويوم يقوم الاشهاد ﴾.

صدق الله العظيم

وانها لثورة حتى النصر، حتى النصر، حتى النصر.

اخوكم ابوعمار

## دفن الشهداء تحت الحراسة

عمان - واخ - سلمت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي الليلة الماضية جثث عدد من شهداء الانتفاضة الفلسطينية في منطقة نابلس الى ذويهم وفرضت عليهم دفنهم عند منتصف الليل.

وكانت هذه السلطات قد استدعت ذوي الشهداء الى الحاكميات العسكرية قبل وقت قصير من تسليمهم جثث اقربائهم .. وقد تمت عملية الدفن تحت حراسة مشددة من قبل قوات الجيش الاسرائيلي.

## دعا الى توحيد الصفوف

## بيان لفتح - المجلس الثوري بذكرى ميلاد أبو جهاد

تعهدت حركة فتح - المجلس الثوري على الامساك بقوة بخط الكفاح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقال بيان للحركة بمناسبة ذكرى ميلاد الشهيد القائد خليل الوزير - ابو جهاد، التي توافق اليوم العاشر من اكتوبر ان الحركة ستواصل طريق كفاح شهداء الثورة الفلسطينية وتتوجه بهذه المناسبة بالتحية والاكبار لابطال الثورة الشعبية في فلسطين وأهابت بجميع كوادر الثورة الفلسطينية المسلحة توحيد جهودهم لمواجهة المخاطر التي تواجه القضية القومية والوطنية الفلسطينية.

## التايمز: قادة المنظمة بحثوا الاعتراف المتبادل

لندن - القبس:

قالت انباء صحفية في لندن امس ان قادة منظمة التحرير الفلسطينية عقدوا سلسلة اجتماعات سرية في تونس خلال الايام الاخيرة الماضية اتفقوا خلالها على الاعتراف العملي باسرائيل.

وقالت صحيفة «صنداي تايمز» في نبأ لها من تونس ان رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات سيعرض هذا القرار امام المجلس الوطني الفلسطيني هذا الشهر من اجل مناقشته واقراره في حال الموافقة عليه.

واضافت ان قادة المنظمة بحثوا خلال هذه الاجتماعات في احتمالات صدور اعتراف متبادل من اسرائيل والمنظمة وفي وقت واحد.

وقالت ان اعلان اعتراف المنظمة باسرائيل يصدر من تونس ويضمنه الاتحاد السوفيتي ويصدر اعلان اعتراف اسرائيل بالمنظمة من تل ابيب وتضمنه الولايات المتحدة.

## بالفيديو

عمان - كونا - استدعت شرطة العدو في منطقة الجليل عددا من المواطنين العرب من منطقة الجليل الاسفل للتحقيق معهم بعد ان تعرفت عليهم من خلال شريط للفيديو ظهرت فيه صورهم وهم يطلقون نداءات تأييد للانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة.

وافادت انباء من الوطن المحتل انه تم اعتقال ٣٠ شخصا حتى الان وان النيابة العامة الاسرائيلية تقوم حاليا باعداد لوائح الاتهام ضد هؤلاء المعتقلين تمهيدا لتقديمهم الى المحاكمة.

## رسالة لمبارك من الحسين

القاهرة - كونا - تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من العاهل الاردني الملك حسين تتعلق بقضايا التعاون القومي الذي يتصل بخدمة قضايا الامة العربية والتنسيق العربي المشترك.

وتم ذلك امس خلال استقبال الرئيس المصري لوزير الاعلام الاردني هاني الخصاونة الذي يزور القاهرة حاليا.

وصرح الخصاونة للصحافيين عقب الاجتماع بان الرئيس مبارك حمله رسالة محبة وتقدير للملك حسين والمسؤولين الاردنيين الذين يكنون للرئيس مبارك ولمصر هم وابناء الشعب الاردني كل الحب والتقدير والاعتراف بالدور المميز لشعب مصر في خدمة القضايا العربية مشيرا الى حسن تقدير الرئيس مبارك للقضايا العربية ولدور مصر القومي والعناية البالغة التي يوليها لبناء موقف عربي متضامن واحد وحرصه على علاقات الاخوة التي تربط مصر بالاردن.

وقال ان الرئيس مبارك اكد على اهمية التنسيق العربي في خدمة قضايا الامة العربية وبشكل خاص القضية الفلسطينية ومساعدة الاشقاء الفلسطينيين على تجاوز المرحلة التي يمرون بها الى تحقيق سلام عادل ودائم بالمنطقة.

واشار الى انه عرض على الرئيس مبارك ما توصلت اليه اللجان الاعلامية المشتركة في مجال الاذاعة والتلفزيون والانتاج المشترك مشيرا الى تاكيد الرئيس على اهمية التنسيق بين البلدين ومعربا عن امله في ان يتسع نطاق التبادل الاعلامي بين التلفزيون المصري والاردني.

ووصف الخصاونة افتتاح الاوبرا اليوم بالقاهرة بانه حدث ثقافي كبير يعتبر الوحيد من نوعه على مستوى العالم العربي ويعد احدى العلامات البارزة على المكانة المميزة للثقافة المصرية ومقدرتها على مسايرة ثقافات الشعوب الاخرى.

واضاف ان ذلك يعكس عزيمة المصريين مما يعبر عن دور مصر وعراقتها الثقافية ودورها في النهضة العربية المعاصرة.

## «أم جهاد» في القاهرة

القاهرة - أ.ش.أ - وصلت الى القاهرة بعد ظهر امس السيدة انتصار الوزير ارملة الشهيد خليل الوزير «ابوجهاد» لحضور اجتماعات اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة التي تعقد بنقابة الصحافيين بالقاهرة غدا وتستمر يوما واحدا تحت اسم «يوم ابوجهاد والاستقلال الفلسطيني».

وصرح لطفي الخولي رئيس اللجنة بان برنامج الاجتماعات يتضمن ثلاث حلقات نقاش عن الانتفاضة ومنظمة التحرير وابوجهاد مع عرض افلام الفيديو عن الانتفاضة وافتتاح معرض ملصقات الثورة الفلسطينية من اعمال الفنانين المصريين والفلسطينيين عن الانتفاضة ثم يعقد مؤتمر سياسي يشارك فيه رؤساء الاحزاب المصرية والنقابات والجمعيات الثقافية والفنية كما يقام حفل فني عن الانتفاضة من الفنانين المصريين والفلسطينيين.

اضراب عام والأراضي المحتلة مناطق عسكرية

# الاحتلال يقتحم ٣٠ قرية

## ■ رابين: الجيش عاجز عن قمع الانتفاضة

شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلان اضرابا عاما وشاملا امس استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. وارتفعت الاعلام الفلسطينية منذ الفجر وبصورة مكثفة فوق المباني واعمدة الكهرباء والهاتف وعلى الجدران فيما اقيمت الحواجز الحجرية والمشتعلة على الطرقات وعلى مداخل المخيمات. واعلنت السلطات الاسرائيلية الضفة والقطاع منطقتين عسكريتين وعزلتهما وقطعت الاتصالات عنهما.

وكثفت الطائرات المروحية الاسرائيلية منذ الفجر اعمال المراقبة الجوية فيما احتلت وحدات عسكرية اسطح المباني والمنازل في المدن الكبرى لمواجهة الاوضاع المتفجرة فيها كما فرضت قوات اخرى الحصار على المستشفيات في مدن الضفة والقطاع.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان جنود الاحتلال بدأوا منذ الصباح اعمال التمشيط في عشرات القرى في الضفة الغربية للبحث عمن سمتهم مرتكبي اعمال الشغب والاخلال بالنظام والامن.

وقالت وكالة «رويتر» ان قوات اسرائيلية اغارت على ٣٠ قرية بالضفة الغربية امس وجرح الجنود الاسرائيليون عشرة فلسطينيين على الاقل اثناء اضراب عام عن العمل مع بداية الشهر الحادي عشر للانتفاضة الفلسطينية.

واغلقت المتاجر الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة ابوابها وتوقفت وسائل النقل العام وامتنع العمال عن الذهاب الى اعمالهم في اسرائيل استجابة لاوامر من القيادة السرية للانتفاضة.

وقال الجيش الاسرائيلي ان جنودا ارسلوا الى القرى لمصادرة «مواد هدامة» وارغام السكان على ازالة اعلام فلسطينية محظورة وشعارات وطنية.

وافادت مستشفيات بان الجنود اطلقوا اعيرة نارية وطلقات بلاستيكية فجرحوا عشرة فلسطينيين على الاقل بالضفة الغربية بينهم ثلاثة في قرية كفر نعمة قرب رام الله. وتحدثت مصادر عن اعتقال عشرات من المواطنين العرب اثناء عملية اقتحام القرى في منطقة رام الله.

وقد تعرضت قرى بتير وابوقش ومخيمات قلنديا وعايدة ومدن بيت ساحور وبيت جالا لوقف مظاهرات ومسيرات قام بها المواطنون الذين استطاعوا تحطيم ثلاث سيارات في مخيم قلنديا.

كما استمرت الاشتباكات بمنطقة خلة العمود في نابلس وقراها ومخيماتها في حين تعرضت بلدة سلفيت الى الاقتحام من قبل ١٠٠ جندي مما حدا بسكانها الحؤول دون ذلك على الرغم من اطلاق النار وقنابل الغاز التي اسفرت عن جرح اربعة شبان بالرصاص الحي واعتقال العشرات من الشبان.

وعم الاضراب التجاري الشامل مدينة طولكرم تضامنا مع مدينة نابلس وحدثت صدامات في وسط المدينة اسفرت عن اصابة شابين برصاص جنود الاحتلال هما راشد محمد الاخرس «٢١ عاما» (رصاصة في الساق) وعبدالكريم عثمان عبده «٣١ عاما» هو من سكان غزة بعيار ناري في الظهر.

كما بلغت المصادمات العنيفة والاضرابات اوجها في مخيم طولكرم وشويكة ومختلف القرى المخيمات المجاورة.

وقامت قوات الاحتلال باغلاق مدينة قلقيلية واعتبارها منطقة عسكرية مغلقة عقب اشتباكات عنيفة وقعت بين المواطنين وجنود الاحتلال اسفرت عن اصابة جندي وتحطيم سيارة عسكرية.

وقد اعلن المواطنون في قلقيلية الحداد العام والاضراب الشامل تضامنا مع شهداء نابلس غير ان جنود الاحتلال قاموا بتحطيم ابواب المحلات التجارية.

وكان المواطنون في المدينة قد حطموا ثلاث سيارات عسكرية امس.

وقد شهد قطاع غزة المحتل مظاهرات عنيفة منذ الصباح اسفرت عن اصابة خمسة جنود صهاينة بجراح.

وذكرت الانباء ان المصادمات العنيفة عمت كافة انحاء القطاع خاصة غزة ومخيمات الشاطيء وجباليا والنصيرات ورفح والبريج ومنطقة الشيخ رضوان اسفرت عن جرح مواطنين برصاص العدو واعتقال ٢١ مواطنا فلسطينيا.

وكانت الانباء قد ذكرت ان القوات المحتلة هاجمت مدرسة الصناعة واقتحمت غرف الدراسة وانهالت بالضرب على الطلاب الذين هاجموا الجنود وحالوا دون اقتحام مدرستهم.

وقد تعرض الطفل توفيق شاهر عقل ٨ سنوات منذ يوم الخميس الماضي الى الاختطاف على يد مجموعة من المستوطنين الذين يشاركون في ممارسة الارهاب ضد الفلسطينيين بغية تخويفهم وارهابهم لثنيهم عن المشاركة في الانتفاضة المباركة المستمرة منذ الثامن من شهر ديسمبر الماضي.

واشارت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة الى ان السلطات المحتلة اعتقلت الصحافي ناصر اسماعيل جربوع «٢٤ عاما» منذ يوم الخميس الماضي.

اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي قال ان هدف الانتفاضة الشعبية المشتعلة في الضفة الغربية وقطاع غزة هو نفس الهدف الذي تسعى اليه الجيوش العربية وهو (القضاء على اسرائيل).

واضاف رابين الذي كان يتحدث ضمن برنامج - مقابلات صحفية - في مدينة بئر السبع المحتلة عام ١٩٤٨ ان الجيش الاسرائيلي لا يستطيع وحده القضاء على الانتفاضة وحل هذه المشكلة الا ان تواجد قوات عسكرية في المناطق هو الشرط الضروري لاعادة الهدوء والنظام اليها.

واعترف رابين بفشل الجيش الاسرائيلي في تحقيق الهدفين اللذين تم تحديدهما له حتى الان وهما ضمان استتباب الهدوء في المناطق المحتلة - قمع الانتفاضة واخمادها - وضمان استمرار عمل الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال رابين ان عقوبة الابعاد تشكل وسيلة ناجعة وفعالة ضد المشاركين في الانتفاضة وهدد «اطفال الحجارة» بالاصابة او الاعاقة وليس الاعتقال فحسب.

وزعم وزير دفاع العدو الاسرائيلي انه منذ اندلاع الانتفاضة ضد الاحتلال منذ عشرة اشهر بلغ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الجيش والمستوطنين اليهود ٢٥٠ شخصا فقط.

واضافت انه خلال الفترة نفسها اصيب ٧٠٠٠ شخص بجروح مختلفة وبتاثيرات الغاز وتم اعتقال ١٨٠٠٠ شخص لا يزال ٥ر٦٠٠ منهم رهن الاعتقال في السجون والمعتقلات العسكرية في الضفة الغربية والقطاع اضافة الى ٤٠٠٠ من رجال المقاومة الفلسطينية معتقلين في السجون الاسرائيلية حاليا.

وفد فلسطيني سبق عرفات إلى موسكو

# الحوراني: قيادات المنظمة أقرت وثيقة الاستقلال

اعلن السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة الثقافية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المجلس الوطني الفلسطيني سوف يعقد اجتماعه الطاريء في اواخر الشهر الحالي او اوائل شهر نوفمبر المقبل.

وذكر الحوراني في تصريحات لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في شمال افريقيا ان المناقشات التي دارت خلال اليومين الماضيين بين القيادات الفلسطينية اقرت وثيقة الاستقلال وسيادة الشعب الفلسطيني على ارضه وانهاء حالة الفراغ السياسي في الارض المحتلة بتاكيد هوية الارض والشعب مشيرا الى ان اساس اعلان وثيقة الاستقلال سيكون في اطار قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ والذي دعا في عام ١٩٤٧ الى قيام دولتين احداهما يهودية واخرى عربية مما يعني اعطاء الفلسطينيين وضعا شرعيا مساويا لاسرائيل.

واوضح حوراني انه تم تشكيل لجنة مصغرة لوضع الملاحظات التي ابدتها القيادات الفلسطينية على مشروع وثيقة الاستقلال في الاعتبار وكانت لجنة قانونية تضم عددا من الخبراء القانونيين قد وضعت مشروع وثيقة الاستقلال بالاستعانة بعدد من خبراء القانون الدولي المصريين والعرب والاجانب وذكر ان اللجنة السياسية لا تزال تواصل اجتماعاتها للانتهاء من وضع البرنامج السياسي الذي سيشمل النقاط المطلوب الاجابة عنها (دوليا).

ولا ينتظر ان تفرغ اللجنة من اعداد البرنامج السياسي قبل اسبوع على الاقل.

وقال السيد الحوراني ردا على سؤال، ان البرنامج سيتناول موقف منظمة التحرير من المؤتمر الدولي واساس انعقاده وضمانات الامن والسلام لكافة دول المنطقة وحل مشكلة اللاجئين وفق قرارات الامم المتحدة وسوف يؤكد البرنامج نبذ الارهاب والتفريق بين الارهاب والكفاح المشروع لحركات التحرير كما سيؤكد على التمسك باعلان القاهرة الخاص بنبذ الارهاب.

والمعروف ان الاجتماع الطاريء للمجلس الوطني الفلسطيني سوف يناقش وثيقة الاستقلال تمهيدا لاعلان الدولة الفلسطينية وتشكيل حكومة موقتة.

وتعتقد الدوائر الفلسطينية المطلعة ان المجلس سيعقد اجتماعه في الجزائر خاصة وان هناك توقعات بان يعود الهدوء تدريجيا للعاصمة الجزائرية وقد اجرى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتصالا هاتفيا اول امس مع الرئيس الجزائري الشادلي بن جديد للاطمئنان على الاوضاع هناك.

وكان عرفات قد قام في الاسابيع الاخيرة بجولات مكثفة على الصعيد العربي والاوروبي والاسيوي في اطار شرح تطورات القضية الفلسطينية على ضوء تصاعد الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة ودخولها شهرها الحادي عشر وقرار الاردن بفك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية.

وتعتقد الاوساط الفلسطينية المطلعة ان عددا كبيرا من دول العالم سوف تعترف تباعا بالحكومة الموقتة عقب اتخاذ المجلس الوطني قرار تشكيلها ومن بينها الدول الاوروبية التي لا تعترف حاليا بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومما يعزز هذا الاعتقاد ان الظروف اصبحت ناضجة لمثل هذه الخطوة بعد زيارة عرفات للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ في الشهر الماضي.

ومن ناحية ثانية غادر تونس امس وفد فلسطيني الى موسكو في زيارة رسمية لاجراء مشاورات مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وكبار المسؤولين السوفيت حول تطورات الموقف الدولي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

ويضم الوفد السادة فاروق قدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير ومحمود عباس (ابو مازن) وعبدالله حوراني عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وينتظر ان يصل عرفات الى موسكو في وقت لاحق.

## طلب مرفوض

قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الحكومة الاسرائيلية رفضت طلبا من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» بان تتولى الاخيرة معالجة جميع مواطني الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وليس لاجئي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ فقط.

واضافت الاذاعة ان الرفض يعود لان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي طلبت من الوكالة الدولية القيام بهذه المهمة ولم تعط اي تفصيلات اخرى.

## مظاهرة

شهدت مدينة تل ابيب مظاهرة كبيرة نظمتها حركات «كفى للاحتلال وهناك حدود وحركة السنة الحادية والعشرين» احتجاجا على سياسة القمع التي ينتهجها الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضافت ان المظاهرات سارت على طول شارع بن غيبرول ثم نظم اجتماع عام في ساحة متحف تل ابيب جرى خلاله التنديد بالاحتلال الاسرائيلي وسياسة القمع التي يمارسها في المناطق المحتلة.

## انتحر

تونس - ق.ن.أ - انتحر جندي اسرائيلي يبلغ من العمر تسعة عشرة عاما باطلاقه النار على فمه من بندقية رشاشة من نوع «جليل» كانت بحوزته.

واعترفت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الجندي ينتمي لسلاح الهندسة الحربية وكان قد انهى مع وحدته العسكرية خدمتها في الاراضي المحتلة منذ ما يزيد عن الشهر.

# الليكود والعمل يسخران من سياسات الآخر بشأن الأراضي المحتلة

القدس المحتلة - رويتر - سخر كل من الحزبين الرئيسين الاسرائيليين في اعلانات تلفزيونية من سياسات الاخر بشأن المناطق المحتلة قبيل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في نوفمبر المقبل.

وكانت رسالة كتلة ليكود التي يتزعمها اسحق شامير رئيس الوزراء الى الناخبين هي «الليكود وحده سياتي بالسلام».

وتقول كتلة ليكود ان امن اسرائيل يتطلب ان تواصل اسرائيل السيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واتهم حزب العمل الذي يتزعمه شمعون بيريز وزير الخارجية واحزاب يسارية صغيرة كتلة ليكود بانفاق اموال طائلة على المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة على حساب المدن الصغيرة والمشروعات العامة داخل اسرائيل.

ووعدت كتلة ليكود في حملتها الانتخابية [illegible] عن طريق اجراء مفاوضات الا انها رفضت عقد مؤتمر سلام وهي الفكرة التي يحبذها بيريز.

وعمدت كتلة ليكود وحزب العمل الى الاستعانة بظهور ضباط الجيش الكبار في الاعلانات الانتخابية لاضفاء مصداقية على مواقف كل منهما بشأن الامن والاراضي المحتلة.

وحاولت كتلة ليكود اثارة مخاوف بان حكومة لحزب العمل ستسمح باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تهدد اسرائيل او انها ستقدم تنازلات بشان الارض من شانها ان تهدد وجود اسرائيل.

وعرض حزب العمل في التلفزيون سلسلة من المقابلات مع رجل الشارع الاسرائيلي طلب خلالها من الاسرائيليين ان يعددوا انجازات شامير. ولم يعط الذين اجريت معهم المقابلات جوابا شافيا او لم يقولوا شيئا.

## كلمة السر

اعداد: سناء حسن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٧ » احرف تتشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة اسلامية.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ع | ن | ه | ر | د | ل | خ | ل | ا | ب | ت | ل | غ | ش |
| ٢ | ن | ا | ز | ع | ت | ن | ي | ا | ل | ي | ه | ك | و | ل |
| ٣ | ف | ي | ا | ل | خ | ل | د | ع | ل | ي | و | ط | ن | ي |
| ٤ | م | ن | ه | ل | ب | ا | ل | ب | م | ا | ر | ح | ا | ل |
| ٥ | ا | ل | ا | ل | ي | ت | ل | ا | ل | ح | ي | س | ف | ن |
| ٦ | م | ه | ع | ي | ب | ا | ج | ن | س | ا | ل | د | و | ح |
| ٧ | ا | ل | ا | ن | ط | و | ي | ل | و | ل | ل | ط | ي | ب |
| ٨ | غ | ي | ر | ي | ش | ي | ء | ا | ر | ى | و | ا | ل | ا |
| ٩ | ل | ه | ا | ل | د | ه | ر | م | ا | ل | ك | ا | ه | ب |
| ١٠ | ج | ن | ة | ا | ل | خ | ل | د | ا | ل | ي | م | ن | ا |
| ١١ | ل | ا | ي | ع | د | ل | ا | ل | و | ط | ن | ف | ي | ذ |
| ١٢ | ي | ن | ط | و | ي | ا | ق | ر | ط | ا | م | ن | و | ن |
| ١٣ | ي | ت | ا | ر | ج | ح | ا | ج | م | ل | ا | ي | ك | ل |
| ١٤ | ا | ل | ك | ر | ة | ا | ل | ا | ر | ض | ي | ه | ا | ي |

وطني ـ لو ـ شغلت بالخلد ـ عنه ـ نازعتني ـ اليه ـ في ـ الخلد ـ نفسي ـ احرام ـ على ـ بلابله ـ الدوح ـ حلال ـ للطير ـ من ـ كل ـ جنس ـ ولي ـ وطن ـ أليت ـ الا ـ ابيعه ـ والا ـ ارى ـ غيري ـ له ـ الدهر ـ مالكا ـ هب ـ جنة الخلد ـ اليمن ـ لا ـ شيء ـ يعدل ـ الوطن ـ وطني ـ يا ـ قرطا ـ يتارجح ـ في ـ اذن ـ الكرة الارضية ـ يا ـ اجمل ـ من ـ كل...

كانت كلمة السر في عدد امس :

« معروف الرصافي »

## كلمات متقاطعة

اعداد: هبة محمد

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | ■ | | | |
| ٢ | | | | | | ■ | | | |
| ٣ | | | | | | | ■ | | ■ |
| ٤ | | | | ■ | | | | | |
| ٥ | | | | | | | | | |
| ٦ | ■ | ■ | | | | | | ■ | |
| ٧ | | | ■ | | | | | | ■ |
| ٨ | | | | | | ■ | | | |
| ٩ | | | ■ | | | | ■ | | |

**افقيا وعموديا :**

١ ـ مدينة اردنية ـ مدينة اردنية، ٢ ـ ابي ـ مصرف، ٣ ـ يلهوان، ٤ ـ غيّر «معكوسة» ـ ممثلة وراقصة مصرية، ٥ ـ ممثلة كويتية، ٦ ـ ممثلة مصرية، ٧ ـ بئر ـ جمع فيل، ٨ ـ نرتهن مبعثرة ـ يتبعه نهار، ٩ ـ ريب ـ اطراء ـ للتمني.

### حل الشبكة السابقة

**أفقيا وعموديا :**

١ ـ محسن سرحان، ٢ ـ حبا ـ حلم، ٣ ـ سامي سرحان، ٤ ـ يدنو ـ مح، ٥ ـ سوسن بدر، ٦ ـ رودس ـ ال، ٧ ـ ح ح ح ـ الا، ٨ ـ الام ـ اللد، ٩ ـ نمنح ـ لادا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

## حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣ ـ ٢٠/٤): ابتداء من اليوم عليك بمسايرة من تحب.
- الثور (٢١/٤ ـ ٢٠/٥): يوم مناسب لاتخاذ القرارات في العمل.
- الجوزاء (٢١/٥ ـ ٢٠/٦): كذبة صغيرة قد تخلق مشكلة كبيرة اليوم.
- السرطان (٢١/٦ ـ ٢١/٧): اليوم تجد شيئا فقدته منذ فترة طويلة.
- الاسد (٢٢/٧ ـ ٢٢/٨): زيادة في الدخل ومبلغ يعاد اليك اليوم.
- العذراء (٢٣/٨ ـ ٢٢/٩): سعادة تنتظرك لان الزهرة تسكن برجك.
- الميزان (٢٣/٩ ـ ٢٢/١٠): تسير الامور حسب ما تشتهي في المساء.
- العقرب (٢٣/١٠ ـ ٢١/١١): انت بحاجة الى الراحة واعتن بصحتك اكثر.
- القوس (٢٢/١١ ـ ٢١/١٢): مسؤوليات جديدة لها اهمية خاصة في العمل.
- الجدي (٢٢/١٢ ـ ٢٠/١): في هذا النهار ستتعرض لغيرة لا مبرر لها.
- الدلو (٢١/١ ـ ١٩/٢): احذر من النقد الذي توجهه للآخرين اليوم.
- الحوت (٢٠/٢ ـ ٢١/٣): مفاجاة عاطفية حيث سيغمر الحب وجودك.

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| | | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | | |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٣ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## الصيدليات

- الكويت: صيدلية احلام ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية المعجل ـ ٢٤٢٧٨٦٠ ـ شارع عبدالله المبارك.
- حولي والنقرة: صيدلية نورة ـ ٢٦١٠٤٤٤ ـ النقرة ـ شارع العثمان.
- السالمية والرميثية: صيدلية الغداء ـ ٥٧١٦٨٢٨ ـ شارع الخنساء.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الابراج ـ الفحيحيل ـ شارع سنان.
- جليب الشيوخ: صيدلية النمران ـ ٤٧١٨٠٨٧ ـ مقابل مدرسة جليب الشيوخ المتوسطة.
- الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطافىء.

## المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

| | |
|---|---|
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبخات | ٤٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٦١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير | ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط) |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٥٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٤١٦٢ |

## الهاتف

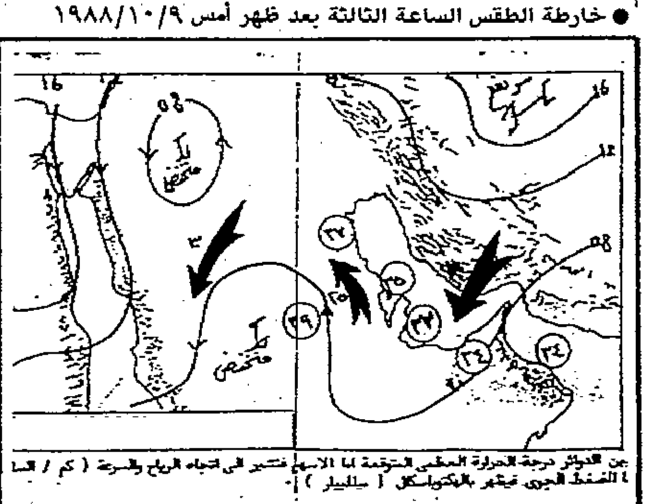
| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٤٨٧٠٠٠٠ |

**شكاوى مقسم:**

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ |
| | ٣٧١١٨٨١ |
| | ٣٧٢٢٨٨٢ |
| | ٣٧٢٠٠٠٠ |
| | ٣٧١٧٤٤٤ |
| | ٣٧١٣٠٠٠ |
| الصباحية | ٣٦١٢٨٨٨ |
| | ٣٦١١٨٨١ |
| | ٣٦٢٢٨٨٢ |
| المدينة | ٢٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

## التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



- خارطة الطقس الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس ١٩٨٨/١٠/٩

من الدوائر درجة الحرارة العظمى المتوقعة اما الاسهم فتشير الى اتجاه الرياح والسرعة ( كم / الساعة ) الضغط الجوي فيقدر بالهكتوباسكال ( مليبار ).

- خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/١٠/١٠

- الكويت: ترتفع نسبة الرطوبة تدريجيا والرياح متقلبة الاتجاه الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس رطب والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس عادي والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس رطب، والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس رطب احيانا والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
- الرياض: طقس حار نسبيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

### حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

| المدينة | الحرارة م° | الطقس | المدينة | الحرارة م° | الطقس |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ٣٦ | صحو | الخرطوم | | |
| المنامة | ٣٤ | صحو | طرابلس الغرب | ٣٢ | صحو |
| الدوحة | ٣٦ | صحو | تونس | ٢٧ | صحو |
| أبوظبي | ٣٥ | صحو | الجزائر | ٣١ | غائم |
| مسقط | ٣٣ | صحو | الرباط | ٣٠ | صحو |
| الرياض | ٣٨ | صحو | كراتشي | ٣٠ | صحو |
| جدة | ٣٥ | صحو | بومبي | ٢٩ | صحو |
| صنعاء | ٢٥ | صحو | نيودلهي | ٣٠ | غبار |
| عدن | | | كولمبو | ٢٩ | غائم |
| صلالة | ٢٩ | صحو | بانكوك | | |
| عمان | ٢٥ | صحو | مانيلا | | |
| دمشق | ٢٩ | صحو | طوكيو | ١٩ | صحو |
| بيروت | | | انقرة | ١٥ | ممطر |
| القاهرة | ٣١ | صحو | استانبول | ١٦ | غائم |
| الاسكندرية | ٢٨ | صحو | اثينا | ٢٥ | صحو |
| لارنكا | ٢٧ | ممطر | لندن | ١١ | ممطر |
| باريس | ١٨ | غائم | فرانكفورت | ١٨ | غائم |
| جنيف | ٢٠ | صحو | روما | ٢٢ | صحو |
| فيينا | ١٨ | صحو | مدريد | | |
| موسكو | ١١ | غائم | كوبنهاغن | ١١ | ممطر |
| أوسلو | ٨- | ممطر | استكهولم | ٩ | ممطر |
| أمستردام | ١٣ | ممطر | براغ | ١٢ | ممطر |
| | | | بلغراد | ١٨ | صحو |

## حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/١٠/١٠ «مبنى رقم ١»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| الهندية | دلهي ـ بومباي | ١٢,٣٠ صباحا | الرومانية | بوخارست | ٢,٠٠ صباحا |
| الاردنية | عمان | ٨,٣٠ صباحا | المصرية | القاهرة ـ الاقصر | ٩,٤٥ صباحا |
| الشرق الاوسط | بيروت | ٩,٠٠ صباحا | | | |
| المصرية | الاقصر ـ القاهرة | ١٠,٤٥ صباحا | السورية | دمشق | ٣,٤٠ عصرا |
| السورية | دمشق | ٤,٤٠ مساء | الصينية | بكين | ٧,١٠ مساء |
| القبرصية | لارنكا | ٨,١٥ مساء | القبرصية | لارنكا | ٧,٣٠ مساء |
| الصينية | بكين | ٨,٢٠ مساء | | | |
| المصرية | القاهرة | ٩,٣٠ مساء | المصرية | القاهرة | ٨,٢٥ مساء |
| الهندية | بومباي ـ غوا | ١٠,٤٥ مساء | الهندية | ترافند يوم ـ بومباي ـ دلهي | ٩,٠٠ مساء |
| | | | الاردنية | عمان | ١٠,٤٠ مساء |

## حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٨/١٠/١٠ «مبنى رقم ٢»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويتية | بانكوك | ١٢,٣٠ صباحا | | | |
| السويسرية | جنيف ـ زيورخ | ٢,٤٥ صباحا | البريطانية | دلهي | ٧,٤٥ صباحا |
| البريطانية | لندن | ٨,٤٥ صباحا | الكويتية | كراتشي ـ ابوظبي | ٩,٠٠ صباحا |
| الكويتية | جدة ـ صنعاء | ٩,٥٠ صباحا | الكويتية | بومباي ـ دبي | ١٠,١٥ صباحا |
| الالمانية | فرانكفورت | ١٠,١٠ صباحا | الكويتية | الظهران | ٣,٤٥ عصرا |
| الكويتية | اثينا ـ روما ـ مدريد | ١١,٤٠ صباحا | الخليج | البحرين | ٥,٠٠ مساء |
| الكويتية | باريس ـ لندن | ١٢,٠٠ ظهرا | السعودية | جدة ـ الرياض | ٥,١٥ مساء |
| الكويتية | عمان | ١٢,٢٥ ظهرا | الكويتية | عمان | ٥,٣٥ مساء |
| الكويتية | الظهران | ١٢,٥٠ ظهرا | | | |
| الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا | الفرنسية | باريس | ٥,٥٥ مساء |
| الكويتية | البحرين ـ الدوحة | ١,٢٠ ظهرا | | | |
| الخليج | البحرين | ٦,٠٠ مساء | الخليج | ابوظبي ـ الدوحة | ٦,٥٠ مساء |
| السعودية | الرياض ـ جدة | ٦,٣٠ مساء | الكويتية | الدوحة ـ البحرين | ٧,٠٠ مساء |
| الخليج | الدوحة ـ ابوظبي | ٧,٣٥ مساء | البريطانية | لندن | ٧,٠٥ مساء |
| البريطانية | كراتشي | ٨,٠٥ مساء | الهولندية | امستردام | ٧,٢٠ مساء |
| الكويتية | دلهي ـ داكا | ٩,٤٥ مساء | الكويتية | صنعاء ـ جدة | ٨,١٠ مساء |
| الكويتية | دبي ـ كراتشي | ١٠,١٥ مساء | الكويتية | القاهرة | ٨,٣٠ مساء |
| | | | النمساوية | فيينا | ٨,٤٠ مساء |
| الكويتية | بومباي | ١٠,٢٠ مساء | الكويتية | لندن ـ فرانكفورت | ٨,٥٥ مساء |

## البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت

| | |
|---|---|
| المد : | ١١,٤٣ صباحا |
| | ١٢ ليلا |
| الجزر | ٦,٩ مساء |

## العيادات الخاصة

- د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) ٣٩٢٦٩٢٦ الفحيحيل
- د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ‏ ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

## الطوارىء

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٠٤١ |
| | ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١١٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ |
| | ٥٧١١١٣٠ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ |
| | ٢٦٥٠٧٠٤ |
| الفنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ |
| | ٣٩٠١٢٥٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ |
| | ٣٩١٥٣٠٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠١٢٥ |
| | ٢٧٩١٨١٣ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٦٩٩ |
| | ٤٧٤٥٨٣٩ |

### الماء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٣٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٩١٨٤٢٢ |
| استعلامات البريد | ٢٤٣٩٠٩١ |
| استعلامات البرقيات | ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣ |
| مكافحة الكلاب الضالة | ٧١٧١٢٤ |

### ادارة الاطفاء العام

- نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥
- الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
- ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

## الوفيات في الوطن العربي

### فلسطين المحتلة

القدس: اقلين الياس خشرم «ام ابراهيم»، رام الله ـ دير ديوان: مأمون جميل جمال الدين، بيت لحم: الحاج عبد ربه جبر العلاري «ابوعلي»، نابلس: الحاج احمد مصطفى الزين «ابويحيى»، نابلس ـ عصيرة الشمالية: محمد طاهر منصور ياسين «ابورائد»، جنين ـ ميثلون: عبدالرحيم نمر ابو شيخة «ابوراضي»، طولكرم ـ بلعا: فاطمة عبدالرحمن محمد ونان «ام طارق»، طولكرم ـ شوفة: عبدالعزيز يوسف الدروبي «ابومحمد»، خانيونس : طاهر حمدان القدرة «ابوحمدان»، اسماعيل ابراهيم قوطة «ابوكمال»، غزة : احمد محمد الطيماوي، غزة ـ النصيرات: محمود سلامة علي الطلاع «ابوفيصل».

### الاردن

ايمان محمود الرشيد الابراهيم، يعقوب يوسف عبدالله الطوال، محمد شبل عبدالرحمن، جورج توفيق فرح، محمود يوسف البربراوي، الحاج خلف شحادة طبيشات، المهندس محمد احمد مصطفى الحوراني، حسين حميد الكباريتي، ذيب حامد احمد ابوشيخة، حمود علي عبدالله ابوالسندس، عبدالرحيم محمد صويلح، محمد سعيد الشبل، خليل محمد محمود اصبيح.

## المطار

| | | | |
|---|---|---|---|
| البدالة | ٤٣٣٥٥٩٩ | المرور | ٤٨٣٢١٨٨ |
| | ٤٣٣٦٦٩٩ | | ٤٨١٨٦٠١ |
| استعلامات النجدة | ١٠٢ | عمليات المرور | ٤٨١٦٥٢٢ |
| النجدة | ١٩٩ | | ٤٨٣٢٨٠٦ |
| عمليات الوزارة | ٤٨١٨٦٠٠ | خفر السواحل | ٤٨٤١٢٨٦ |
| | | | ٤٨٣٨٥٦٨ |

## الاسعاف

- الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
- اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
- اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
- اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
- اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
- اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
- اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
- اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
- اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
- اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
- اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
- اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
- اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
- طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
- انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
- انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
- اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
- اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
- اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
- اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
- انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
- انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
- اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
- اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

## الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: اخلاق المربين، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١١,٣٦ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٤١ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٤٦ ابتهال، ٢,٥٠ القرآن الكريم، ٢,٥٦ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٠١ حديث: الفن القصصي في المنظور المقارن، ٣,١٣ قال محي الغرام لراشد الحملي، وانا مالي لوردة الجزائرية، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ روح وانساني لعبدالله رويشد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ الدنيا غنوة لليلى مراد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ دعاء، ٤,٥٨ القرآن الكريم، ٥,٢٤ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٩ ابتهال، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٤١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٦ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ يا ليل دانه لشادي الخليج، ١٠,٣٠ برنامج: معكم في كل مكان، ١١,٠٠ برنامج: بدون ازعاج، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ بقايا الليل، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١٠ الختام بالسلام الوطني.

### القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ سعيد محمد نور، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: الذوق في اللقاء والاجتماع، ٥,٢٧ القرآن الكريم للشيخ زكي داغستاني، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ القرآن الكريم للشيخ عبدالمنعم مصطفى، ٦,٤٥ برنامج: رجال من حضارتنا الاسلامية، ٧,٠١ الحديث القدسي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ حديث: ضرب المثل في القرآن الكريم، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ محمد ابوسنينة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## الصلاة

| مواقيت الصلاة | د س |
|---|---|
| ظهر | ١١:٣٦ |
| عصر | ٢:٥٦ |
| مغرب | ٥:٢٤ |
| عشاء | ٦:٤١ |
| فجر | ٤:٢٨ |
| شروق | ٥:٤٦ |

## التلفزيون

### البرنامج الأول

**الفترة الصباحية**

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٢ المسلسل الكارتوني: ديدوب الموسيقار، ٩,٥٨ المسلسل المحلي: درب الزلق، ١٠,٣٦ المسلسل العربي: الزنكلوني، ١٢,٠٠ المسلسل الثقافي: اسرار البحار، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

**الفترة المسائية**

٤,١٣ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٠ المسلسل الكارتوني: رعد العملاق، ٥,٠٣ ماما انيسة والصغار، ٥,٤٩ المسلسل التاريخي: لا اله الا الله، ٦,٥٦ اهم الانباء، ٧,١٧ منوعات، ٧,٤١ القرآن والعلم، ٨,٢٩ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي: الراية البيضا، ١٠,٥٠ التمثيلية العربية: ويقيت الذكريات، تمثيل: نجوى فؤاد، احمد بدير واحمد راتب، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.





### البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الفرقة السداسية، ٦,٣٣ مسلسل الاطفال: اطفال العالم، ٧,٠٨ البرنامج الاخباري المحلي: تقارير متنقلة، ٧,٣٨ المسلسل الاجنبي: العالم الخرجي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٥ المسلسل البوليسي: فرقة ميامي، ٩,٣٢ المسلسل الثقافي العلمي: البحث، ٩,٥٥ المسلسل الفكاهي: حلال المشاكل، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: جيك والرجل والبدين، ١١,١٥ موجز الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البطولة العربية الأولى للأندية أبطال كرة الماء

# اليوم ٣ مباريات أهمها القادسية والغاز التونسي

## الرزوقي: البطولة حققت التكاتف الشبابي الكويتي


● محمود الرزوقي

● فريق كرة الماء بنادي القادسية

صرح محمود الغضبان الرزوقي مدير البطولة بأن البطولة حققت التجمع الشبابي العربي وكنا نأمل ان يكون العدد اكثر من ذلك ولكن ظروف وامكانات بعض الدول حالت دون مشاركتها .. اما عن المستوى فقد اتضح في ثالث يوم ان فريق الزمالك المصري والغاز التونسي والقادسية الكويتي هم المتنافسون على المراكز المتقدمة والفرق الاخرى استفادت من البطولة والاحتكاك مع فرق المقدمة.. ولا شك في انه اذا استمرت الفرق في المشاركة الدورية على المستوى المحلي او الخليجي او العربي فسوف يكون هناك تقدم وتطور للمنطقة على مستوى الاقليمي والدولي.

### البطولة حققت التكاتف الكويتي

وقال ان البطولة حققت التكاتف الشبابي الكويتي سواء من اللجان العاملة او الاجهزة الاعلامية ومنها الصحافة والاذاعة ونامل ان يغطي التلفزيون جزءا من هذه البطولة لتعود الفائدة على اللعبة والرياضة عامة بالكويت. واوجه نصيحتي الى ابنائي اللاعبين .. ولا تتحقق المطالب الا بالعطاء فاوفوا بالحق ان كنتم على الحق عاملين.

### الزمالك يحتل الصدارة

ما زال فريق الزمالك يحتل الصدارة باعلى رصيد من الاهداف حيث سجل ٦٣ هدفا يليه القادسية وله ٦٢ هدفا. اما عن لائحة هدافي البطولة حتى الان فيحتل الصدارة فايز التوحيد نجم القادسية ٢٥ هدفا يليه محمد عز العرب «الزمالك» ١٨ هدفا، ثم برهان بن رمضان «تونس» ١٨ هدفا، جورج موريس «الزمالك» ١٦ هدفا، محمد موفق «سوريا» ١١ هدفا.

### ثلاثي التوحيد وكرة الماء

فايز، احمد، يوسف، الثلاثي الاشقاء بفريق القادسية لكرة الماء اختيروا ضمن المنتخب الوطني عام ٨١، وشاركوا في عدة بطولات خليجية وعربية ودولية، ويقول ثلاثي التوحيد اننا نريد ان نحقق النتائج المشرفة التي ترفع اسم الكويت عاليا في البطولات الدولية والعربية، ونحن سعداء بتمثيل القادسية في البطولة الاولى للاندية ابطال كرة الماء الحالية وسعداء بهذا التجمع الشبابي وتبادل الاحتكاك والخبرات.

### فوجئنا بحماس الزمالك

وعن خسارة القادسية امام الزمالك ضمن مباريات البطولة قالوا انهم فوجئوا بحماس لاعبي الزمالك وكانت الرهبة احد اسباب خسارتهم الشوط الاول، ولكن تحسن اداؤهم بعد ذلك ويشيد التوحيد بمستوى لاعبي الزمالك، ويتوقعون له الفوز بالبطولة.

### اليوم ٣ مباريات

تستانف مباريات البطولة في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم على حوض السباحة بنادي القادسية حيث يلتقي القادسية والغاز التونسي، العربي الفلسطيني وميسلون السوري، الزمالك والصفا السعودي.

### مصر تستضيف بطولات العاب الماء

عقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للسباحة مساء امس الاول بفندق هوليداي إن برئاسة ابراهيم اللوزي واتخذ عدة قرارات اهمها اعتماد دورة المدربين والحكام الاخيرة التي اقيمت بالمغرب، كما وافق المكتب على استضافة مصر لبطولات العاب الماء والسباحة والغطس وكرة الماء في اغسطس ٨٩.

## ادارة نادي الشباب ترفع الشكر لسمو ولي العهد ورئيس الوزراء

بعث رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي الشباب الرياضي برقية شكر الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح هذا نصها:

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه، بالاصالة عن نفسي ونيابة عن اخواني اعضاء مجلس الادارة نرفع لسموكم آيات الشكر والتقدير لحركة سموكم الدائبة للنهوض بالحركة الرياضية الكويتية ودعمها والذي تجلى في ايفاد رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية على نفقة سموكم الخاصة لحضور دورة سيئول الاولمبية، وتذليل كافة العقبات التي تعترض الحركة الرياضية بوجه عام .. وما تمتعنا به من عناية سموكم على وجه الخصوص وحل مشكلة المنشآت الرياضية بنادينا. ونحن اذ نسجل لسموكم هذه البادرة الطيبة في قلوبنا لندعو الله عز وجل ان يحفظكم ذخرا وسندا للشباب الرياضي بنادينا .. وللكويت عزا وفخرا وللاجيال المقبلة رمزا وقدوة في ظل راعي نهضتنا حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى.

## مباريات اليوم

● كرة قدم ـ ٢٠ سنة: الساعة الرابعة واربعون دقيقة الصليبخات والنصر بكاظمة، التضامن والشباب باستاد محمد الحمد بالقادسية، القادسية والعربي بالكويت، الجهراء وكاظمة باستاد صباح السالم بالنادي العربي، الساعة السادسة واربعون دقيقة الفحيحيل واليرموك بكاظمة، خيطان والسالمية بالكويت، الكويت والساحل باستاد صباح السالم بالعربي.

● كرة طائرة ـ ١٢ سنة: الساعة الثالثة والنصف بصالة ثانوية الحسن بن الهيثم العربي واليرموك يعقبها النصر وكاظمة، وبدوري (١٤ سنة) الساعة الثالثة والنصف خيطان والتضامن بالدعية، وبدوري (١٦ سنة) الساعة الرابعة كاظمة والساحل بكاظمة.

● كرة سلة (١٧ سنة) الساعة الرابعة التضامن والفحيحيل بكيفان يعقبها العربي والساحل، خيطان والصليبخات.

● كرة يد (١٩ سنة) النصر والجهراء، الشباب والفحيحيل، خيطان والسالمية، كاظمة والساحل، العربي والقادسية، الصليبخات والكويت. تقام المباراة الاولى الساعة الرابعة وذلك على صالة وملاعب اتحاد كرة اليد بالدعية.

● قوى: ثاني ايام البطولة الدورية الاولى للناشئين وتحت ١٤ سنة على مضمار وميدان ثانوية كيفان الساعة الرابعة والنصف.

● كرة ماء: البطولة العربية الاولى للاندية ابطال كرة الماء الساعة الرابعة والنصف بحوض السباحة بالقادسية.

## عيسى بن راشد يجتمع بوفد البحرين الى اولمبياد المعاقين

المنامة ـ تعاوني ـ اجتمع رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة هنا امس بوفد منتخب البحرين للمعوقين بمناسبة سفرهم الى كوريا الجنوبية للمشاركة في الدورة الاولمبية للمعوقين التي ستقام هناك في الفترة من الخامس عشر الى الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وقد استعرض الشيخ عيسى بن راشد مع الوفد الامور المتعلقة ببرنامج اللقاءات والمسابقات التي سيشارك فيها اعضاء الوفد وهي مسابقات العاب القوى ورفع الاثقال وكرة الطاولة متمنيا لهم النجاح والتوفير وتحقيق نتائج متقدمة في هذه الدورة.

## كرري يهزم ترهاقا بدوري الجالية السودانية

فاز فريق كرري على ترهاقا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما في نطاق دوري الجالية السودانية بالكويت لكرة القدم، كما فاز النيل على الاخوة بثلاثة اهداف نظيفة في نفس المسابقة هذا وسوف يلتقي في الثامنة والنصف من مساء الخميس المقبل فريقا الجزيرة والتضامن على مركز شباب الشامية.

# منتخبنا الوطني يتدرب على المرتفعات الجبلية

## واصابة طفيفة لثلاثة لاعبين بالمعسكر التدريبي

● عادل عباس

● عامر ياسر

● طارق سالم

لشبونة ـ جابر نصار موفد جمعية الصحفيين:

بعد يوم راحة للاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم تدرب الفريق صباح امس على ملعب الغولف والذي يحيط به مرتفعات جبلية وطبيعة خضراء وقد اشتمل التدريب على الجري والصعود والنزول لزيادة جرعات اللياقة البدنية للاعبين وقد قاد التدريبات المدرب ميغيل بيريرا ومساعده عبداللطيف الرشدان بحضور رئيس الوفد حسن ناصر واعضاء مجلس الادارة اسد تقي وناصر العيار وفهد الطرقي وخالد ادريس ومحمود عيسى مشرف الفريق ووجود الهيئة الطبية المكونة من الدكتور محمد سالم وعبدالمجيد البناي والمضمد حسين رعد ومن العلاقات العامة خليفة السعد وقد استمر التدريب مدة اربعين دقيقة.

### اصابات خفيفة

تعرض اللاعب عادل عباس في التدريب الصباحي بالتواء في مفصل الكاحل مع الشد بالرباط الداخلي وقد صرح اخصائي العلاج الطبيعي عبدالمجيد البناي ان فترة العلاج الاولي للاعب عادل عباس ستكون بالثلج ثم ستكون هناك جلسات العلاج الكهربائي..

اما بالنسبة للاعب طارق سالم فانه يتدرب حاليا تدريبا خفيفا وسيتدرب مع الفريق بعد خمسة ايام.

اما عن اصابة اللاعب عامر ياسر فهي تمزق بالفخذ ومن الممكن ان يتدرب مع الفريق خلال الايام المقبلة.

### ميغيل يشيد باداء الفريق

وعن المباراة الاولى للفريق قال مدرب الفريق ميغيل بيريرا ان المباراة كانت جيدة بالنسبة لفريقي بالرغم من ان مستوى الفريق الثاني كان ضعيفا بعض الشيء وان ما يهمني هو الوقوف على مستوى اللياقة البدنية للاعبين التي اسعى من خلالها للوصول الى المستوى المطلوب للفريق.

# نادي الكويت يكرم فريق القادسية البحريني

اقام مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي ظهر امس حفل غداء تكريما لفريق كرة القدم بنادي القادسية البحريني الذي انهى زيارة للكويت لعب خلالها مباراة واحدة وعاد الى بلاده امس.

حضر حفل الغداء علي ثنيان الغانم رئيس النادي ومشاري العنجري نائب الرئيس وسليمان العون امين الصندوق ومحمد الصقر عضو مجلس الادارة، والقى علي ثنيان الغانم كلمة ترحيب بالفريق ووجه دعوة مفتوحة للقادسية البحريني للعب في الكويت وتمنى ان يكون ذلك في اقرب وقت ممكن واشار الغانم الى حرص نادي الكويت على تعزيز التعاون وتبادل الزيارات مع الاندية الخليجية.

ثم القى جعفر الدرازي رئيس وفد القادسية البحريني كلمة شكر فيها نادي الكويت على حفاوته وقال ان وفد النادي وصل في وقت غير مناسب حيث النشاط مزدحم في الكويت لهذا لم يتمكن سوى لعب مباراة ودية واحدة، واكد ان القادسية يسعده تلبية دعوة نادي الكويت الرياضي. ثم تبادل رئيس نادي الكويت ورئيس وفد القادسية البحريني الهدايا التذكارية.

● الغانم والعنجري في حديث باسم مع رئيس وفد نادي القادسية

● هدية تذكارية من نادي الكويت الى جعفر الدرازي

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

# لويس: اصطياد جونسون نعمة للرياضة

طوكيو (أ ب) : قال البطل الاولمبي الاميركي كارل لويس بان اكتشاف تعاطي بن جونسون للعقاقير المنشطة في اولمبياد سيئول (نعمة) للرياضة، وانه لا يكفي مجرد الحديث عن انتشار تعاطي العقاقير بالرياضة ولكن لا بد من العمل على مكافحته.

واعرب لويس (٢٧ سنة) عن اعتقاده بان الانسان قادر على تسجيل ٩,٧٩ث (زمن بن جونسون) في سباق ١٠٠م بدون مساعدة المنشطات، وقال: ان ذلك ممكن بالتاكيد، ومن خلال سباقاتي هذا الموسم اعتقد انني قادر على قطع السباق اسرع من الازمنة التي سجلتها حيث قطعت عدة سباقات بالموسم دون ١٠ ثوان اكثر من اي عداء اخر.

واكد لويس وهو اول عداء بتاريخ الاولمبياد يحتفظ بلقب ١٠٠م بانه ليس بحاجة لوجود بن جونسون من اجل تحسين مستواه، وقال: بالنسبة لي سوف احاول ان اجري اسرع وافضل سواء كان بن موجودا او غائبا، وعدم حضوره لا يؤثر سلبيا على ادائي، بل ان له ناحية ايجابية من حيث اعتقادي بان الرياضة هي الكاسب الاول، ودليل ذلك سوف يكون تحطم الازمنة القياسية.



● كارل لويس في المؤتمر الصحفي

## سميث يتصدر قائمة هدافي الدرجة الاولى

لندن (أ ب): يتصدر لاعب الارسنال الان سميث قائمة هدافي الدرجة الاولى في انكلترا برصيد ٩ اهداف يليه توني كازا رينو برصيد ٨ اهداف ثم توني كوتي (ايفرتون) والان مكنالي (استون فيلا) برصيد ٦ اهداف ثم بول ويلنغز لاعب شارلتون اتلتيكس برصيد ٥ اهداف.

وبالنسبة للدرجة الثانية ياتي بالصدارة تومي تاينان من بليموث ارغايل برصيد ٩ اهداف ايضا يليه سايمون غارنر من بلاكبورن روفرز برصيد ٨ اهداف وكيت ادواردز (هول سيتي) برصيد ٧ اهداف.

## الاسبوع الثاني لسباق الخيل بنادي الصيد

تبدأ في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين سباقات الاجتماع الثاني لسباق الخيل بنادي الصيد والفروسية الذي يتضمن ستة اشواط يشترك فيها ٣٨ جوادا وفرسا تتنافس على الجوائز المالية المقدمة من صندوق النادي والبالغة ١٩٩٨ دينارا.

## دمج الاندية العمانية اختياريا وليس اجباريا

مسقط ـ العمانية ـ عقد المجلس الاعلى لرعاية الشباب صباح امس اجتماعه الخامس عشر برئاسة ثويني بن شهاب الممثل الخاص لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد نائب رئيس المجلس وبحضور اعضاء المجلس.

وادلى حارب بن حمد البوسعيدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب امين عام المجلس بتصريح عقب الاجتماع قال فيه انه تمت مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال والخاصة بتنمية المسيرة الشبابية في السلطنة خلال السنوات المقبلة، واضاف انه تم كذلك مناقشة لائحة انتفاع شباب الاندية الرياضية بالمنشآت المختلفة بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببز.

واشار حارب بن حمد البوسعيدي الى انه تم كذلك خلال الاجتماع استعراض موضوع دمج الاندية الرياضية واتفق عن ان يسري القرار السابق الذي اتخذه المجلس في اجتماعه السابق في هذا الخصوص والذي يقضي بجعل موضوع الاندماج اختياريا وليس اجباريا اضافة الى مناقشة مسالة المشاركات الشبابية الخارجية خلال الفترة الماضية ومواضيع اخرى تتعلق بالمسيرة الشبابية.

## عبدالاحمد جمال الدين يجتمع مع الوفد الرياضي الالماني

القاهرة ـ أ ش أ ـ اجتمع الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة امس مع وفد اتحاد الشباب الرياضي الالماني الغربي بولاية سكسونيا والموجود حاليا بالقاهرة في زيارة تستغرق اثنى عشر يوما في اطار دعم العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين.

واكد الدكتور عبدالاحد خلال اللقاء ان المجلس يحرص دائما على فتح قنوات جديدة لتدعيم العلاقات بين البلدين في المجال الرياضي سواء بالنسبة لتبادل الفرق الرياضية او معسكرات الشباب خاصة على مستوى المحافظات.

وقد ابدى الوفد الالماني رغبته في مزيد من التعاون الشبابي والرياضي بين بلاده ومصر. ويتضمن برنامج زيارة الوفد الالماني لمصر القيام بزيارة لمحافظة سوهاج يتفقد خلالها الاستاد الرياضي ومصانع النسيج اليدوي والقرى النموذجية بها.. بالاضافة الى عقد لقاء مع شباب المحافظة.

## سباق دولي للقوارب الشراعية والتجديف بابوظبي

ابوظبي ـ تعاوني ـ عقدت اللجنة الدائمة للتجديف والزوارق الشراعية بدولة الامارات العربية المتحدة اجتماعا هنا امس برئاسة الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة نائب رئيس اللجنة الدائمة احمد عبدالله ابو حسين.

ويأتي الاجتماع في اطار الاستعدادات الجارية للتحضير لسباق قوارب التجديف والزوارق الشراعية المحلية والاوروبية ومن دول مجلس التعاون الذي سيقام يوم ٢٠ اكتوبر الجاري على كورنيش ابوظبي لمسابقة عشرة كيلومترات ابتداء من الميناء الحر وحتى المنصة الرئيسية للسباق مقابل فندق ابوظبي هيلتون.

وسيشارك في السباق ٢٠ قاربا من قوارب التجديف تقسم الى خمسة اشواط كل شوط اربعة قوارب كما خصص شوط للقوارب الشراعية المحلية وشوط للقوارب الشراعية الاوروبية.

وتقرر تخصيص كاس وميدالية ذهبية للفائز الاول في كل شوط من الاشواط الخمسة لقوارب التجديف وذلك لاول مرة منذ بدء السباقات.

رسالة القاهرة

# تأجيل مباراة سطيف الجزائري والأهلي لـ ٢٣ الجاري

## ٤ دول عربية تشارك ببطولة العالم العسكرية للملاكمة

القاهرة ـ القبس:

تلقى الاتحاد الافريقي لكرة القدم برقية من الاتحاد الجزائري يطلب فيها تاجيل مباراتي الاهلي وسطيف الجزائري في الدور قبل النهائي لكاس اندية ابطال الدوري لمدة اسبوعين نظرا للاحداث التي تمر بها الجزائر في الوقت الحالي.

وقد قررت اللجنة الفنية بالاتحاد الافريقي لكرة القدم تاجيل المباراة الى يوم ٢٣ اكتوبر بدلا من ١٦ اكتوبر وذلك بسبب الاضطرابات التي وقعت في الجزائر.

وكان الاتحاد الجزائري لكرة القدم قد طلب من الاتحاد الافريقي تاجيل المباراة اسبوعين لكن الاتحاد الافريقي قرر تاجيلها اسبوعا واحدا فقط لتقام يوم ٢٣ اكتوبر.

### منتخب الناشئين لليد يستعد للبطولة الافريقية

يستعد المنتخب المصري للناشئين في كرة اليد للسفر الى يوغسلافيا لاقامة معسكر تدريبي مغلق استعدادا للبطولة الافريقية للناشئين التي تقام في تونس خلال شهر ديسمبر المقبل.

صرح بذلك الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد، واشار الى ان موعد السفر سيتحدد في اول اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد .. واكد على ان المنتخب المصري للناشئين ـ تحت ١٩ سنة ـ ينافس بقوة على البطولة.

### الاتحاد العسكري استعد لبطولة العالم

استعد الاتحاد العسكري المصري لاستقبال بطولة العالم العسكرية للملاكمة التاسعة والثلاثين خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ اكتوبر الجاري.

وصرح العميد محمد صالح سكرتير عام الاتحاد العسكري المصري بان الجنرال جان ديجيبه رئيس الاتحاد الدولي سيصل الى القاهرة يوم ١٩ اكتوبر الجاري.. وحتى الان وصلت للاتحاد المصري موافقات من ١٢ دولة، منها اربع دول عربية هي الجزائر، السودان، الاردن، والعراق.. كما تشارك الولايات المتحدة في البطولة، وهي الفائزة، بالبطولة الماضية، وجاءت مصر في المركز الثالث.. ويخضع حاليا المنتخب لمعسكر تدريبي مغلق ويشارك فيه عشرة لاعبين، بالاضافة لاربعة لاعبين ممن شاركوا في اولمبياد سيئول.

● فايتسه

### الجودو المصري يشارك في البطولة العسكرية

تلقى الاتحاد المصري العسكري دعوة من الاتحاد العسكري الجزائري للمشاركة في البطولة العربية العسكرية للجودو التي ينظمها خلال الفترة من ٤ الى ١٢ نوفمبر.. ووافقت مصر على المشاركة في البطولة، وتقرر اقامة معسكر تدريبي مغلق يبدأ في منتصف اكتوبر، استعدادا للبطولة التي تعتبر مصر المرشح الاول للفوز بها.

### تأجيل موعد وصول المدير الفني للمريخ

قرر مجلس ادارة نادي «المريخ» تشكيل الجهاز الفني لفريق كرة القدم الاول من كل من عبدالعظيم اسماعيل مدربا، وصلاح القليوبي مساعدا للمدرب.. وسيد حامد مدربا لحراس المرمى.. حتى يصل المدير الفني للفريق السوفيتي الى بورسعيد يوم ٢٥ اكتوبر الجاري، وذلك بسبب وصول فريقه الذي يدربه في الاتحاد السوفيتي الى المباراة النهائية في الكاس، وضرورة بقائه لحين انتهاء المباراة.

### لاعبو الأهلي تفهموا وجهة نظر فايتسه

صرح مصطفى يونس مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي بان «فايتسه» المدير الفني للفريق اجتمع باللاعبين، واوضح لهم اسلوبه في العمل .. وتمسكه بضرورة رفع المستوى الفني للاعبين، ليحظى الجاهز منهم لتمثيل الفريق في المباريات الرسمية دون اية اعتبارات لاسم، او نجومية اللاعب.

## الاتحاد الكيني يسلم كأس بطولة اندية افريقيا لكرة القدم

استقبل المهندس مصطفى فهمي سكرتير الاتحاد الافريقي لكرة القدم امس اوميليا رئيس الاتحاد الكيني لكرة القدم الذي سلم كاس بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس بعد خروج فريق غورماهيا حامل اللقب من دور الثمانية للبطولة.

# لبناني يفوز برالي الجبل والهاجري يتصدر ترتيب الشرق الاوسط

بيروت ـ رويتر ـ فاز السائق اللبناني سمير غانم بسباق رالي الجبل للسيارات امس الاحد متغلبا على السائق القطري سعيد الهاجري الذي حل ثانيا واصبح بذلك السائق القطري على رأس قائمة بطولة الشرق الاوسط لقيادة السيارات.

وقد تمكن ٢٢ سائقا فقط من اصل ٦٤ من اكمال السباق وسط تعرض العديد من السيارات لاعطال وحوادث.

ولم يبلغ عن حوادث عنيفة خلال السباق الذي استمر ثلاثة ايام على طرق متعرجة عبر مناطق في بيروت الشرقية المسيحية.

وسجل غانم ومساعده جوزيف غبريل خمس ساعات ودقيقة واحدة و٣٥ ثانية في سيارتهما وهي من طراز نيسان ٢٤٠ ار.اس.

ووصل الهاجري بعد ٥٣ ثانية لينتزع صدارة بطولة الشرق الاوسط من محمد بن سليم من دولة الامارات العربية المتحدة.

وكان بن سليم بطل رالي الجبل للعام الماضي وحامل بطولة الشرق الاوسط قد انسحب بعد ساعتين يوم الجمعة عندما اشتعلت النيران في سيارته وهي من طراز سييرا.

● سعيد الهاجري

ويتصدر الهاجري حاليا بطولة الشرق الاوسط بعد ان جمع ٨٩ نقطة. ولدى بن سليم ٨٤ نقطة، وسيتقرر الترتيب النهائي في السباقين الاخيرين للموسم في سلطنة عمان ودبي.

ولم تقع حوادث تحطم جسيمة في السباق.

## نيامبوي التنزاني بطل ماراثون برلين الغربية

برلين الغربية ـ رويتر ـ احرز العداء التنزاني سليمان نيامبوي المركز الاول في سباق ماراثون مدينة برلين الغربية قاطعا المسافة في ساعتين و١١ دقيقة و٤٥ ثانية تلاه اليوناني سبيروس اندريبولوس في ساعتين و١٢ دقيقة و٤ ثوان ثم الاثيوبي تولو ميكونين والبولندي بوغوسلاف بوسوجيك والاثيوبي دادي تيسفاي والسوفيتي سيرغي روزوم والبريطاني كيني ستيوارت والالماني كونراد دوبلر والبريطاني جون بويز وبالمركز العاشر الفرنسي ميشيل كوتستان.

وبالنسبة للسيدات احتلت المركز الاول البولندية ريناتا كوكوفسكا بزمن ساعتين و٢٩ دقيقة و١٦ ثانية تلتها الالمانية الغربية اورسولا ستارك في ساعتين و٣٢ دقيقة و٥٧ ثانية تلتها البريطانية شيلا كاتفورد.

# القادسية والجهراء يتصدران اليوم الأول للبطولة الدورية للناشئين وتحت ١٤ للقوى

اقيمت بعد ظهر امس على مضمار وميدان ثانوية كيفان البطولة الدورية الاولى للناشئين وتحت ١٤ سنة وذلك بافتتاح الموسم الرياضي ٨٨/٨٩ لالعاب القوى، والبطولة بدون نقاط والهدف منها وقوف المدربين على مستويات اللاعبين بالمسابقات المختلفة، وقد اسفرت نتائج مسابقات امس للناشئين عن التالي:

● الوثب الثلاثي: الاول فلاح هادي «القادسية» وسجل ١٢ر٨٢ مترا، الثاني علي حسين «الساحل» وسجل ١٢ر٦٤ مترا، الثالث اسعد فريد «القادسية» ١٢ر٥٥ مترا.

● دفع الجلة: الاول حسين علي «الساحل» وسجل ١٧ر٠٤ مترا، الثاني مالك تمران «الصليبخات» وسجل ١٦ر٩١ مترا، الثالث عمر يوسف «كاظمة» وسجل ١٤ر٧٧ مترا.

● قذف القرص: الاول محمد خليف «الجهراء» وسجل ٤٠ر٩٦ مترا، الثاني نواف حسن «خيطان» ٣٦ر٨٤ مترا، الثالث مشعل صفوي «الجهراء» وسجل ٢٦ر١٠ مترا.

● ٤٠٠ متر حواجز: الاول علي يوسف «كاظمة»، الثاني علي حسن «القادسية»، الثالث بدر عباس «الشباب».

● ٨٠٠ متر: الاول وليد حسن «السالمية»، الثاني ناصر مبارك «السالمية»، الثالث انور عامر «القادسية».

● ٥٠٠٠ متر: الاول فايز عبدالرزاق «القادسية» وسجل ١٦ر٤٣ر٣ق، الثاني وليد جاسم «اليرموك» وسجل ١٧ر٤١ر١ق، الثالث سعيد عايض «الساحل» وسجل ١٧ر٢٨ر٢ق.

هذا وحصل كل من القادسية والساحل على رصيد ٩ نقاط في مسابقات اليوم الاول للبطولة وجاء الصليبخات في المركز الثالث برصيد ٧ نقاط يليه كاظمة برصيد ٦ نقاط.

### مسابقات ١٤ سنة

● ٨٠٠ متر: الاول خالد فهد «الساحل»، الثاني عبدالله محمد «القادسية»، الثالث يعقوب عبدالله خيطان.

● ٢٠٠ متر: الاول بدر لفتة «القحيحيل»، الثاني عبدالرحمن العصيمي «التضامن»، الثالث عبدالله دينار «الشباب».

● ٤×٤٠٠ متر: الاول «التضامن»، الثاني «السالمية»، الثالث «اليرموك».

وقد تصدر الجهراء مسابقات اليوم الاول للبطولة برصيد ١٥ نقطة، يليه خيطان برصيد ٧ نقاط.

هذا وتقام في الرابعة بعد ظهر اليوم مسابقات اليوم الثاني للبطولة.

## منتخب الناشئين للجمباز يغادر للبطولة العربية

● كتب سعود الفضلي موفد جمعية الصحفيين:

يغادر البلاد اليوم متوجها الى القاهرة وفد المنتخب الوطني للجمباز للناشئين للمشاركة في البطولة العربية السادسة للناشئين التي ستقام بمدينة الاسكندرية خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ اكتوبر الحالي.. والوفد برئاسة سندوان السند ويضم علي حسن الرسم اداريا وزهاو جيانغ مدربا واحمد الحربي اخصائيا للعلاج الطبيعي و٧ لاعبين هم: عبد الحسين الخليفي، عبدالعزيز الضويحي، عبدالوهاب العبيد، بدر حسن حسين، ماجد الصحاف، محمد عبدالرسول، ويوسف احمد.

ويرافق الوفد الحكمان مصطفى جوهر وخالد المذن للمشاركة في تحكيم البطولة التي تشارك فيها ٨ دول عربية.

هذا وقد تم اختيار لاعبي المنتخب بعد التصفية التي جرت مساء امس الاول على صالة اتحاد الجمباز بالنادي العربي فيما سيشارك خمسة لاعبين لتمثيل الكويت في بطولة الفرق.. ويذكر ان الوفد سيتوجه صباح يوم غد «الثلاثاء» الى الاسكندرية.

وصرح سند دوان ان المنتخب مستعد جيدا لهذه البطولة وقال: لاحظنا تطور مستوى لاعبينا الفني خلال فترة الاعداد التي كان بدايتها اقامة معسكر تدريبي في المانيا الغربية لمدة ٢١ يوما ومنذ العودة للكويت والفريق يواصل تدريباته المكثفة.

## خيطان يكرم فرقه الرياضية المتقدمة

اقام نادي خيطان في الثامنة من مساء امس الاول حفلا تكريميا لفرقه التي احرزت نتائج متقدمة في مسابقات الموسم الماضي وذلك بحضور رئيس مجلس الادارة عثمان القعود واعضاء المجلس وبعض المدعوين الذين تقدمهم الدكتور عبدالرحمن المحيلان مدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وعبدالعزيز العوضي رئيس قسم الاندية الرياضية بوزارة الشؤون. والقى رئيس النادي كلمة في بداية الحفل شكر فيها جميع القائمين على الفرق المتقدمة من اداريين ومدربين ولاعبين واشاد بمجهودهم الذي اكدته نتائجهم وتمنى لهم مزيدا من التوفيق في سبيل رفع شأن الرياضة عاليا في ظل صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد.

ثم تناوب بعد ذلك رئيس النادي وامين السر والمدعوين بتوزيع الجوائز على اعضاء الفرق المكرمة وهي الجودو، كرة الطاولة، الفريق الاول لكرة اليد وفريق تحت ١٤ سنة لكرة القدم بالاضافة الى العاملين بلجان بطولة الاستقلال لكرة القدم التي نظمها النادي في الموسم الماضي. واعضاء اللجنة الرياضية.

وقد توجه الجميع بعد ذلك الى حفل الشاي الذي اقيم خصيصا بهذه المناسبة.

## ايفرت ضد سميث في نهائي نيو اورلينز

نيو اورلينز (رويتر): تتقابل الاميركيتان كريس ايفرت وان سميث بنهائي بطولة نيو اورلينز للتنس التي يبلغ اجمالي جوائزها ربع مليون دولار.

وكانت ايفرت المرشحة الاولى قد فازت ٦/١، ٦/١ بسهولة على المرشحة الرابعة ستيفاني ريهي بينما فازت سميث ٦/١، ٣/٤ (انسحاب) على النجمة اليوغسلافية الصاعدة مونيكا سيليش (١٤ سنة).

وقد اضطرت مونيكا التي تشارك بثلاث بطولات فقط للانسحاب بسبب الم في المعدة، وكانت قد هزمت المرشحة الثالثة الاميركية لوري مكنيل بدور الثمانية.

## الارسنال هزم مانشستر يونايتد ٢/١

لندن - ي.ب - اختتمت الاحتفالات لمناسبة مرور ١٠٠ عام على تاسيس الدوري الانكليزي، بفوز فريق الارسنال ٢/١ على مانشستر يونايتد بنهائي كاس ميركانتايل وحصوله على ٥٠ الف جنيه الجائزة الاولى للمسابقة التي دفعت الشركة نصف مليون جنيه لتقام باسمها.

وكانت الاحتفالات قد بدأت الموسم الماضي باقامة مباراة بين فريق نجوم الدوري الانكليزي ونجوم بقية العالم والتي شارك فيها مارادونا.

## النصر يرفع الشكر لسمو ولي العهد

أرسل رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي النصر الرياضي برقية شكر لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح هذا نصها:

يتقدم رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي وأسرته الرياضية بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى سموكم على تلبية احتياجات الاندية الرياضية من المنشات الرياضية للاستفادة الكاملة من كافة الخبرات والكفاءات الوطنية المؤهلة للاسهام في تطوير وارتقاء الحركة الرياضية .. ونشكر سموكم على الرعاية الدائمة لابنائكم الشباب ومساندتكم المستمرة للحركة الرياضية وحرصكم الصادق الدائم على الارتقاء بها داعين الله ان يوفقكم لما فيه خير ومصلحة شبابنا الرياضي في ظل حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى.

## نادي التضامن يشكر سمو ولي العهد

بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي التضامن الرياضي ببرقية شكر الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تضمنت شكر وتقدير الاسرة الرياضية بالنادي على دعم سموه للحركة الرياضية والرياضيين بالكويت باستكمال المنشات الرياضية بالاندية من اجل عودة روح العمل الجماعي لخلق الانسان الرياضي.

## المشاري يجري بعض الفحوصات الطبية بلندن

ما زال يوسف المشاري رئيس نادي القادسية الرياضي في لندن حيث يجري هناك بعض الفحوصات الطبية وذلك للاطمئنان على صحته بعد العملية الجراحية التي كان اجراها قبل فترة هناك .. ومن المحتمل ان يعود المشاري للبلاد خلال الاسبوع المقبل.

## اليرموك يحدد موعد تكريم فرقه المتفوقة

يعقد مجلس ادارة نادي اليرموك الرياضي اجتماعا في السادسة مساء غد برئاسة فهد عبدالرحمن وذلك لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واهمها تحديد موعد لتكريم الفرق الرياضية المتفوقة في الموسم الماضي.

# الأهلي يهزم المقاولون ويتصدر الدوري لعب الاسماعيلي وفاز الزمالك ٢/٣

القاهرة - القبس:

فاز الاهلي على المقاولين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.. بدأ الاهلي بالتسجيل في الدقيقة ٦ بهدف لابراهيم حسن وتعادل «للمقاولون» في الدقيقة ٢١ علاء نبيل.. لكن حسام حسن سجل هدفا ثانيا للاهلي في الدقيقة ٤٧ واضاف الثالث في الدقيقة ٨٤، وشهد المباراة ٧٠ الف متفرج تابعوا مباراة الزمالك والاسماعيلي بالراديو واعتمدت خطة المقاولون على منع ظهيري الاهلي من التقدم.. فاعطى ذلك فرصة لتألق لاعبي وسط الاهلي وبذلك عاد الاهلي للقمة بفارق هدف واحد عن الزمالك.

### الاسماعيلي يلعب والزمالك يفوز

كما فاز الزمالك على الاسماعيلي بثلاثة اهداف مقابل هدفين سجل اهداف الزمالك طارق يحيى في الدقيقة ١٣ و٢٩ ورضا عبدالعال في الدقيقة ٤٨، وسجل للاسماعيلي عماد سليمان في الدقيقة ٥٧ واحمد العجوز في الدقيقة ٦٢.

جاءت النتيجة عكس احداث المباراة التي تسيدها وسيطر على مجرياتها لاعبو الاسماعيلي الذين هاجموا طوال الوقت بينما سجل الزمالك من هجماته الثلاث الخطرة ثلاثة اهداف يسأل عن اثنين منها محمد عاشور حارس مرمى الاسماعيلي الذي بدد جهود زملائه..

وظهر الزمالك بصورة لا تبشر بخير رغم فوزه حيث ظهر على خط وسطه انعدام الترابط والانسجام خاصة حمادة عبداللطيف كما كان جمال عبدالحميد بعيدا عن مستواه مما ادى الى تغييره في الدقيقة ٦٥ ولعب بدلا منه عفت نصار، كما اهدر عماد سليمان ثلاثة اهداف محققة للاسماعيلي عندما انفرد بحارس مرمى الزمالك ايمن طاهر، وبذلك ارتفع رصيد الزمالك الى ١٠ نقاط.



● حسام حسن

# كريستينا رفعت أمس العلم الأولمبي في برشلونة

برشلونة - رويتر - بدأت امس مدينة برشلونة الاسبانية مرحلة استضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٢ عندما قامت الاميرة كريستينا (٢٣ سنة) برفع العلم الاولمبي الابيض ذي الحلقات الخمس في احتفال حضره عشرات الالاف من سكان المدينة على الواجهة البحرية المجددة.

ويذكر ان كريستينا وهي صغرى بنات الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا كانتا ضمن فريق باسبانيا في مسابقات القوارب الشراعية بالدورة الاولمبية في سيئول، وعقب رفع العلم عزفت فرقة موسيقية النشيد الاولمبي وانطلق بالون كبير بارتفاع ٦ طوابق لتعويذة الدورة (الكلب كوبي)، وجاءت هذه المراسم التي حضرها ٦٠ الف شخص بنهاية اسبوع من النشاطات من اجل جمع التبرعات لتغطية تكاليف الدورة.

### بالخطأ

وكان العلم الاولمبي قد رفع مقلوبا وبعد ذلك عدل وضعه، والقى عمدة المدينة باسكوال ماراغال كلمة قال فيها: ان هذا العلم يعني المسؤولية .. لكم ولبلدية المدينة. وقد بدأت ساعة الكترونية العد التنازلي لافتتاح الدورة، وبدأت عدها من ١١٩٦٣١٦٠٠ ثانية، وقال رئيس اللجنة المنظمة بيدرو بالاكوا: لا نستطيع اضاعة اية ثانية من وقتنا، واولمبياد سيئول رفعت المستوى بشكل يرهق من يليها.

وقد حضر المراسم خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، وهو اسباني الجنسية وقد اكد على ان اولمبياد سيئول كانت افضل دورة نظمت بتاريخ الاولمبياد الحديث.

# فوز كبير لميلانو ببداية دوري ايطاليا

روما - رويتر - افتتح فريق ايه سي ميلانو دفاعه عن لقب بطولة الدوري الايطالي بفوز كبير (٤/صفر) على فيورنتينا كما ان جاره انترميلانو فاز خارج ملعبه ١/٣ على اسكولي وتغلب نابولي بطل موسم ٨٧ بهدف واحد على اتلانتا واستطاع يوفنتوس ان يؤكد جدارته للمنافسة على اللقب هذا الموسم بفوزه ٣/صفر خارج ملعبه على كومو.

وتعادل شيزينا بدون اهداف مع لاتسيو وكذلك بيسكارا مع روما، وخسر بيزا بهدفين في ملعبه امام بولونيا كما خسر تورينو ٢/٣ امام سامبدوريا وفاز فيرونا ٢/١ على ليتشي.

وقدم ميلانو عرضا هجوميا سلسا ولم يبد عليه التأثر بغياب لاعب اوروبا الاول رود خوليت، وقد تألق مواطنه فرانك رايكارد وماركو فان باستن، ولكن الاهداف الاربعة جاءت من اللاعبين المحليين حيث بدأها روبيرتو دونادوني من تسديدة خارج منطقة الجزاء بالدقيقة ١٤، ثم سجل انتونيو فيرديس ٣ اهداف في بحر ٩ دقائق من الشوط الثاني رغم ان فيورنتينا استدعى جميع لاعبيه للدفاع.





● انتونيو فيرايس

## الصفا السعودي يزور الجهراء ويهزم فريقه ٤/١٦ بكرة الماء

فاز فريق الصفا السعودي المشارك حاليا بالبطولة الاولى للاندية العربية الابطال لكرة الماء على فريق الجهراء ٤/١٦ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما مساء امس اثناء زيارة ودية قام بها اعضاء الوفد السعودي برئاسة محمد المرزوق الى نادي الجهراء.

هذا وقد تم خلال اللقاء تبادل الدروع والهدايا التذكارية بين الناديين.

**الرياضة ٣ صفحات ٢٥ و٢٦ و٢٧**

## اليوم قرعة كأس أمم آسيا بالدوحة

ستجرى في العاشرة صباح اليوم بفندق شيراتون الدوحة بالعاصمة القطرية قرعة كأس أمم اسيا لكرة القدم وذلك بحضور سكرتير الاتحاد الاسيوي بيتر فيليان واعضاء اللجنة المنظمة العليا للبطولة ومندوبي الفرق العشرة التي تأهلت للنهائيات التي ستقام في الدوحة خلال شهر ديسمبر المقبل.

## انقطاع ارسال التلفزيون جاء بين الشوطين

وضح احد الفنيين المسؤولين عن نقل احداث مباراة اعتزال لاعب القادسية والمنتخب الوطني لكرة اليد محمد القصار ان التلفزيون قد قطع الارسال وذلك لخلو الصالة من اي حدث يستحق الاستمرار خاصة وان فترة الانقطاع كانت بين الشوطين، علما بان التلفزيون قد نقل اللقطات الخاصة باللاعب المعتزل وهو يقدم الدروع للشخصيات الرياضية.

## القادسية يناقش اليوم اجتماع رؤساء الاندية وسمو ولي العهد

يناقش مجلس ادارة نادي القادسية مساء اليوم في اجتماعه المزمع عقده برئاسة عبدالعزيز المخلد موضوع اجتماع رؤساء الاندية مع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء كما سيحدد في جلسته اليوم موعدا نهائيا لاقامة حفل تكريم للفرق الرياضية التي حققت نتائج جيدة في الموسم الماضي والتي ساهمت نتائجها بحصول القادسية على بطولة كاس التفوق.

## احتمال عودة عزيز حسن للملاعب صعبة

اشار مصدر مسؤول بنادي القادسية الرياضي ان اللاعب عبدالعزيز حسن قد يزور السويد وذلك لمراجعة المختصين بالركبة للاطمئنان على الاصابة التي عاودته وادت الى تورم في موضع العملية بسبب تجمع الماء فيها وبسؤال المصدر عن مدى امكانية عودة عزيز للملاعب مرة اخرى قال انه حسب الاخبار الواردة عن حالة عبدالعزيز حسن فان عودته للملاعب صعبة الا اذا كانت هناك نوعية جيدة من العلاج في السويد قد تعيد ركبته لوضعها؟؟

رسالة السعودية

# أمير منطقة الرياض يستقبل ناشئي الهلال اليوم
# ٤ مباريات بالدوري الممتاز أقواها الشباب والأهلي

● الامير سلمان بن عبدالعزيز

● د. صالح بن ناصر

الرياض ـ القبس :

يستقبل الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض بمكتبه ظهر اليوم الاثنين فريق اشبال الهلال الذي فاز ببطولة الخليج للناشئين التي اقيمت مؤخرا في الكويت. وسيتشرف اعضاء الفريق الهلالي واعضاء الجهازين الاداري والفني بمقابلة الامير والاستماع الى توجيهاته.

### الاتحاد بطل التنشيطية للطائرة

● بحضور الدكتور صالح احمد بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة حقق فريق الاتحاد بطولة الدولة التنشيطية الثانية وذلك اثر تغلبه على فريق المحيط في المباراة النهائية بثلاثة اشواط مقابل لا شيء، وحصل لاعبوه على كأس البطولة والذهب فيما حصل لاعبو المحيط على الميداليات الفضية ولاعبو الصفا على الميداليات البرونزية بعد ان احتلوا المركز الثالث اثر فوزهم على فريق الكوكب.

وجدير بالذكر ان هذه الدورة تقام قبل بدء الدوري الممتاز للكرة الطائرة في المملكة وذلك لاعداد الفرق لبدء الدوري، والمعروف ان فريق الهلال سبق له ان فاز ببطولة الدورة الاولى التي اقيمت في الموسم الماضي.

### ٤ مباريات بالدوري الممتاز

تقام اليوم ضمن مباريات الدوري الممتاز في اسبوعه الثالث عشر اربع مباريات، في الرياض وجدة والاحساء وحائل، ففي الرياض سيلتقي فريقا الشباب والاهلي والفريقان تعادلا في اخر مبارياتهما فالشباب تعادل مع الاتحاد ٢/٢ والاهلي تعادل مع هجر ١/١، ومستوى الفريقين غير ثابت كوضعهما في قائمة الترتيب ولا يمكن التكهن بكيفية المباراة التي سيقدمها الفريقان للجماهير فهما من الفرق التي لا يمكن معرفة ما ستفعله. وعموما هذه المباراة نظرا لاسمي الفريقين تعد اقوى مباريات اليوم.

في جدة سيقام اللقاء الثاني وهو لقاء الذكريات بين الوحدة والاتحاد. والاتحاد صاحب مستوى جيد وبالذات في اخر مبارياته، والوحدة لا يزال في المركز قبل الاخير وقد تلقى هزائم متعددة مؤخرا، لذا فان الاتحاد مرشح لكسب لقاء اليوم. وفي الاحساء يلعب النصر المتصدر امام هجر في طريقه الى اللقب وان كان النصر مرشحا للفوز اليوم لاختلاف الامكانات بين الفريقين فان هجر قدم مؤخرا مستويات جيدة ويتميز لاعبوه بالروح والاصرار. ولذا فهو لن يكون صيدا سهلا للنصر الذي يفتقد اليوم لاثنين من لاعبيه، وهما ناصر المرشد لاعب خط الدفاع الذي اوقف بسبب الكارت الاحمر الذي تلقاه امام الطائي وصالح المطلق الذي اوقف ايضا بعد حصوله على الكارت الرابع الذي تلقاه في المباراة نفسها.

اخر مباريات اليوم ستقام في حائل بين الطائي والنهضة، والطائي المرشح لكسب لقاء اليوم لانه يلعب على ارضه ولانه يتفوق فنيا على النهضة وهو لا شك يريد تعويض خسارته السابقة من النصر ومن المتوقع ان يكون ذلك على حساب النهضة.

## سلطان السويدي في الكويت



● سلطان خالد السويدي

وصل الى البلاد مساء امس الاول السيد سلطان خالد السويدي امين سر اللجنة الاولمبية القطرية رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم في زيارة خاصة للكويت، وهو موضع الحفاوة والتكريم من الاصدقاء منذ وصوله الى البلاد.

## ختام بطولة اكتوبر الدولية للشراع

الاسكندرية ـ ا.ش.ا ـ اختتمت بنادي الشراع التابع للاكاديمية العربية للنقل البحري بابو قير مسابقات بطولة اكتوبر الدولية للشراع والتي نظمها الاتحاد المصري لليخوت والانزلاق على الماء بالاشتراك مع القوات البحرية المصرية تحت رعاية المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية..

وقد اسفرت النتائج النهائية بعد مسابقات اليوم الخامس للبطولة كما يلي:

* في طراز الدراجون: الاول جون ويليامز من كندا والثاني اريك هسمان من فنلندا والثالث بيتر جاكسون من استراليا.

* في طراز ٤٧٠ : الاول سونيا مزينزار من المانيا والثاني ايمن لوكسر من مصر والثالث بيراند راسيتاك من المانيا.

* في طراز البزر : الاول ديمتريوس بيودوراكس من اليونان والثاني مدحت غزال مصر والثالث عمرو ابو السعود ـ مصر.

وقد قام المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية والفريق بحري محمد شريف الصادق قائد القوات البحرية والدكتور جمال مختار مدير عام الاكاديمية العربية للنقل البحري بتوزيع الكؤوس والميداليات على اللاعبين الفائزين.

وحضر حفل ختام البطولة عادل طاهر رئيس الاتحاد المصري لليخوت والعميد حازم ابو شليب مدير هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية والسيد ابراهيم محمد مدير مديرية الشباب والرياضة بالاسكندرية واعضاء الوفود المشتركة وقناصل دولها.

وكانت البطولة قد بدأت مسابقاتها يوم الاثنين الماضي بنادي الشراع بخليج ابو قير بالاسكندرية واشترك فيها ممثلو ست عشرة دولة عربية واجنبية.

## الاتحاد القطري يشكل وفدا لنهائيات بطولتي شباب وناشئي اسيا

الدوحة ـ ق . ن . أ ـ اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم عن تشكيل منتخب الشباب المشارك في نهائيات البطولة الاسيوية السادسة والعشرين للشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم المقرر اقامتها بالدوحة خلال الفترة من ١٧ الى ٢٨ اكتوبر المقبل.

ويضم المنتخب ٢٣ لاعبا الى جانب الجهاز الاداري والفني والذي يتكون من ١٢ عضوا برئاسة محمد غانم الرميحي.

كما شكل الاتحاد بعثة المنتخب القطري للناشئين لكرة القدم المشاركة في نهائيات كأس اسيا للناشئين تحت ١٦ سنة والمقرر اقامتها في تايلاند خلال الفترة من ١ الى ١٤ نوفمبر المقبل.

وتضم البعثة ٣٥ عضوا من بينهم ٢٥ لاعبا والباقي اداريين وفنيين بمن فيهم رئيس البعثة.

## رينجرز يتعرض لأول خسارة واصابة ٣ لاعبين من فريقه

غلاسكو ـ ا.ف.ب ـ تعرض رينجرز لخسارته الاولى في بطولة اسكتلندا لكرة القدم للموسم الحالي عندما فاز عليه ابردين ١/٢ في مباراة خشنة اصيب فيها ٣ لاعبين من رينجرز هم ايان دورانت الذي قد يغيب عن الملاعب اشهرا عديدة وآلي ماكويست وجون براون اللذان اجريت لكل منهما ٦ غرز في رأسه.

وسجل رينجرز هدفه اولا بواسطة نيل كوبر الذي انتقل اليه في الاسبوع الماضي قادما من استون فيلا الانكليزي قبل ان يحرز جيم بت (ركلة جزاء) وتشارلي نيكوس هدفي ابردين في الشوط الثاني.

وبعد ٤ انتصارات و٤ تعادلات خسر هيبرنيان امام دندي ١/٢ سجل للفائز غوردون تشسهولم وتومي كوين وللخاسر ستيف ارتشيبالد.

وحقق سلتيك حامل اللقب افضل نتيجة له هذا الموسم باكتساحه سانت ميرين ١/٧. سجل للفائز مارك ماكفي (٣) وبيلي ستارك (٢) وبول ماكستاي وجو ميلر وللخاسر بول تشارلمرز.

وفاز دندي يونايتد على هاملتون ٤/صفر سجلها الفنلندي ميكسو باتالاينن (٢) ورافايل ميدي وايان ماكفي وتعادل مذرويل مع هارتس ٢/٢. سجل للاول راي فاربنينغهام وكريغ باترسون وللثاني الن مور(٢).

● ترتيب فرق الصدارة اصبح كالتالي: ١ ـ رينجرز ١٥ نقطة ٢ ـ دندي يونايتد ١٢ نقطة ٣ ـ ابردين ١٣ نقطة ٤ ـ هيبرنيان ١٢ نقطة ٥ ـ سلتيك ٨ نقاط.

## منتخب سلطنة عمان للمعاقين يغادر لسيئول

مسقط ـ تعاوني ـ انهى المنتخب الاولمبي العماني لالعاب القوى للمعوقين اختباراته وغادر مسقط امس الاحد الى سيئول وصرح مدرب الفريق حمود بن عبدالله الحارثي بان الاختبارات استغرقت خمسة ايام بدأ في اليوم الاول بقياس ١٠٠ متر و٨٠٠ متر وفي اليوم الثاني ٢٠٠ و٤٠٠ متر واليوم الثالث ١٥٠٠ متر واليوم الرابع ٥٠٠٠ متر واليوم الخامس ١٠٠٠٠ متر بالاضافة الى الموانع.

واكد على ان اختبارات القياس التي اجريت على مضمار مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر اكدت جدية المشاركة في الدورة الاولمبية وذلك من خلال الارقام الجديدة التي حققها اللاعبون والتي تؤهلهم لدخول المنافسات وكذلك الوصول الى النهائيات.

## منطقة الجهراء تقيم اسبوعاً للياقة البدنية للمرة الأولى

● عبدالكريم عبدالرضا

برعاية مدير منطقة الجهراء التعليمية ناصر سليمان الكوح وبحضور عدد من المسؤولين والموجهين الفنيين بالمنطقة عقد عبدالكريم عبدالرضا الموجه الفني الاول للتربية البدنية اجتماعا عاما مع مدرسي المادة بالمراحل التعليمية الثلاث بالمنطقة تمت فيه مناقشة خطة العمل للعام الحالي ومناقشة سلبيات وايجابيات المنهج في محاولة لتطوير مستوى الرياضة بالمدارس والتي ترتبط بارتفاع مستواها في الاندية التي يعتبر طلبة المدارس العمود الفقري لها.

كما تقرر ولاول مرة في المدارس الاهتمام بعنصر اللياقة البدنية وسيقيم قسم التوجيه بمنطقة الجهراء الاسبوع الاول للياقة البدنية خلال الفترة من ٢٢ حتى ٣١ اكتوبر الجاري.

وقد تطرق عبدالكريم عبدالرضا في الاجتماع الى فوائد اللياقة التي كانت تفتقدها المادة وقال: سيقوم التوجيه خلال هذا الاسبوع بتطبيق عناصر اللياقة لتوعية الطلبة باهميتها مما يترتب عليها من فوائد شخصية للفرد خاصة من ناحية مقاومته للامراض وعامة وهي كل ما يتعلق بالواجبات الوطنية وخدمة المجتمع واضاف ان التوجيه سيقوم بعمل اختبارات دورية على مدار السنة على الطلبة وسيتم منح كل من يجتازها شهادات تثبت ذلك.

اما عن فوائدها المتعلقة بالحركة الرياضية فقال انها ستساعد الطالب على تادية المهارات بطريقة صحيحة بالاضافة الى مزاولته للتدريب بسهولة دون كلل او ملل مما سيساعد على رفع مستواه الرياضي.

## بريطاني يفوز بسباق فوجي وبطولة العالم لسباقات السيارات

فوجي ـ اليابان ـ رويتر ـ حصل البريطاني مارتن بردنل على بطولة العالم لسباقات السيارات الرياضية لعام ١٩٨٨ عندما فاز بسباق فوجي الذي تبلغ مسافته ١,٠٠٠ كيلومتر امس الاحد.

وقد قطع بردنل الذي قاد سيارة من طراز جاكوار المسافة في خمس ساعات و٢٨ دقيقة و٥,٩٤١ ثانية.

وكان متوسط سرعته ١٨٣,١٠٦ كيلومترا في الساعة في السباق الذي يضم ٢٢٤ لفة محيط دائرتها ٤,٤٧ كيلومترات.

## هلاسك يبعد كونورز عن نهائي بازل

بازل (رويتر) : اخفق المصنف الثاني الاميركي جيمي كونورز بالصعود لنهائي سويسرا للتنس في بازل حيث خسر بدور الاربعة ٦/٤، ٣/٦، ٦/١ امام المرشح السادس السويسري ياكوب هلاسك الذي يلعب النهائي ضد المرشح الاول السويدي ستيفان ادبيرغ الذي فاز ٦/٢، ٣/٦، ٦/٢ على المرشح الرابع السويدي يوناس سفينسون.

وبالاضافة لمفاجاته في الفردي، فقد تاهل هلاسك لنهائي الزوجي مع التشيكي توماس شميد اثر فوزهما ٦/٣، ٦/٧، ٦/٤ على السويديين نيكلاس كرون مع يواكيم نيستروم، وسوف يلعبان ضد البريطاني جيريمي بيتس مع السويدي بيكر لوندغرين اللذين فازا ٦/٢، ٦/٢ على مارسيلو فيليبيني من اوروغواي مع خافيير فرانا من الارجنتين.

## جونسون هدد شخصا بمسدس انطلاق السباقات

تورنتو ـ ي.ب ـ اعلنت الشرطة الكندية انها صادرت مسدسا من النوع الذي يستخدم لبداية السباقات من العداء بن جونسون بعد ان تلقت بلاغا من احد السائقين بان جونسون قد هدده به على الطريق العام.

وقال بريندان كراولي المتحدث باسم شرطة اونتاريو بان الشرطة صادرت المسدس من سيارة جونسون البورش السوداء بعد ان تطابقت الارقام التي ذكرها المدعي في بلاغه مع سيارة جونسون الذي اعترف بانه كان يقود السيارة في الساعة التي حددها بلاغ المدعي ولكنه نفى ان يكون استخدم المسدس بالتهديد.

ومن ناحية ثانية تعرض جونسون ولاول مرة لانتقاد من عضو بالوفد الاولمبي الكندي في سيئول، حيث قالت العداءة انجيلا تيلور اياجتكو ان جونسون يهرب من المسؤولية ويترك مدربه وطبيبه يتعرضان للانتقاد بينما هو يستمتع بوقته في المراقص والحانات، وان عليه ان يتحمل عواقب مايفعل، واشارت لاستعدادها للادلاء باقوال في لجنة التحقيق الحكومية، وقالت: عندما اسأل سوف اجيب بكل صراحة واقول الحقيقة امام كل الكنديين، وسوف تكون مثل قنبلة نووية، ولن اضفي شيئا.

## بانكس الاميركي يدعو بالشفاء لامبراطور اليابان




طوكيو (رويتر): بعد ان شارك الاميركي ويلي بانكس بمسابقة الوثب الثلاثي في لقاء توشيبا لالعاب القوى بالعاصمة اليابانية مساء السبت، توجه الى القصر الامبراطوري حيث سجل اسمه في كتاب الدعوات بشفاء الامبراطور هيروهيتو الذي يعاني من تدهور حالته الصحية منذ شهر تقريبا.

ويشاهد بالصورة يتجاذب اطراف الحديث مع فتاة يابانية خارج القصر.

## الوفس يتصدر قائمة هدافي الدوري الالماني




● توماس الوفس

بون (رويتر) : يتساوى توماس الوفس لاعب كولونيا وكريستيان شراير لاعب بايرليفر كوزين بصدارة هدافي الدوري الالماني الغربي برصيد ٦ اهداف لكل منهما، ويأتي بعدهما برصيد ٥ اهداف كل من اوفه بين (هامبورغ) وهانز يورغ كرايتز (بروسيا منشنغلادباخ) وكارل الغويفر (شتوتغارت) وبالنسبة لترتيب الفرق يأتي شتوتغارت بالمركز الاول برصيد ١٣ نقطة من ٨ مباريات يليه بايرن ميونخ ١٢ نقطة من ٨ مباريات ثم هامبورغ ١٢ نقطة من ١٠ مباريات وكل من باير ليفركوزين وباير اوردنغين وكارلسروه برصيد ١١ نقطة من ٩ مباريات.

## برونو يأسف لتايسون ويزور جدته في جامايكا

رفض الملاكم فرانك برونو مسايرة الدعوات في بريطانيا لتجريد الاميركي مايك تايسون من لقب بطولة العالم بالوزن الثقيل، وقال برونو: لا اعتقد انه ينبغي سحب اللقب من تايسون، ولكن عليه تسوية اموره الداخلية.

ويرى برونو ان مشاكل تايسون تعود لعدم وجود أب او ام يلجا اليهما طلبا للنصيحة، وانه يشعر بالاسى له بطريقة خاصة، وفي الوقت نفسه فانه حانق على تاجيل نزالهما مرتين.

واشار المتعهد البريطاني مايك دافي الى تحديد يوم ١٢/١٧ بشكل اولي للنزال في لندن، ويرى برونو ان مجرد فكرة سحب اللقب من تايسون قد تجعله يعيد وزن الامور ويضبط تصرفاته.

وقد غادر برونو العاصمة البريطانية لزيارة جدته في جامايكا والاطمئنان عليها عقب اعصار غيلبرت الذي هدم العديد من المنازل والخدمات بالجزيرة.

## برشلونة تقدم للمركز الاول.. موقتا

مدريد (رويتر) : موقتا.. تقدم فريق برشلونة للمركز الاول بالدوري الاسباني اثر تغلبه خارج ملعبه ١/صفر على ريال سوسيداد وذلك بانتظار نتائج بقية مباريات هذا الاسبوع.

في ختام بطولة الكهرباء للتنس على كأس ترشيد الاستهلاك

# اشكناني يفوز ببطولة السن العام .. وهاشم فيروز أفضل لاعب
# البديوي .. هناك تعاون مع التربية لنشر الوعي الترشيدي



● وزير الكهرباء والماء يسلم عفاف كايد جائزتها

● خالد اشكناني اول السن العام يتسلم جائزته

● خالد البديوي يلقي الكلمة

برعاية وحضور وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة اختتمت مساء امس الاول على ملاعب فندق رمادا السلام بطولة التنس الثالثة المفتوحة على كأس ترشيد الاستهلاك، كما حضرها وكيل وزارة الكهرباء سامي الابراهيم وسفير تشيكوسلوفاكيا بالكويت ومندوب عن السفارة الكورية وعدد من اساتذة الجامعة ومدراء الشركات المساهمة في حملة الترشيد واعضاء ومشرفو الاندية الرياضية.

هذا وقد القى خالد البديوي مدير البطولة كلمة رحب فيها بالضيوف الذين حضروا الحفل الختامي للبطولة ثم تطرق للدور الكبير الذي تقوم به الوزارة واجهزة الاعلام المختلفة في دعم حملة ترشيد استهلاك المياه والطاقة، وكذلك الدور الذي سوف تقوم به الوزارة بالتعاون مع وزارة التربية لنشر الوعي الترشيدي من رياض الاطفال وحتى اعلى المستويات التعليمية.. وفي ختام كلمته وجه الشكر الى جميع الجهات التي دعمت البطولة والبطولات التي سوف تنظمها وزارة الكهرباء ضمن نطاق حملة الترشيد.

وبعد هذه الكلمة اقيمت نهائيات المسابقات المختلفة والتي اسفرت نتائجها عن التالي:

● فردي السن العام للسيدات ـ الاولى أنا استراكوس، الثانية عفاف كايد.

● فردي تحت ١٨ سنة ـ الاول ايمن الاشوك، الثاني وليد البناي.

● فردي تحت ١٤ سنة ـ الاول طارق حديد، الثاني طلال عاشور.

● زوجي تحت ١٨ سنة ـ المركز الاول للزوجي يوسف سامي الابراهيم ويوسف شملان العيسى، المركز الثاني فراس حلمي وطارق حديد.

● زوجي السن العام ـ المركز الاول للزوجي خالد حسن راشد ووليد البناي، المركز الثاني صلاح بشناق وابراهام جورج.

● فردي السن العام للرجال ـ الاول خالد اشكناني، الثاني هاشم فيروز.

● المحترفين ـ المركز الاول وفاز به مدرب منتخب الكويت ديميان سانسليو.

● تحت ١٢ سنة ـ الاول ميشيل خواتال، الثاني حسين الاشوك، الثالث خالد الغريللي، الرابع فهد سامي الابراهيم.

● زوجي السيدات ـ المركز الاول للزوجي أنا ستراكوس وهيلينا ماكول، المركز الثاني عفاف كايد وهدى الصباح.

### افضل اللاعبين بالبطولة

اختارت اللجنة المنظمة للبطولة لاعب منتخب الكويت الوطني للتنس هاشم فيروز كافضل لاعب بالبطولة للاداء الجيد الذي قدمه خلال المباريات، كما اختيرت اللاعبة د. جوكاندي كافضل لاعبة ايضا.

وعقب نهاية المباريات قام الدكتور حمود الرقبة وزير الكهرباء والحضور بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين، كما وزعت خمس جوائز لمسابقة الترشيد التي نظمتها الوزارة، وقدمت اللجنة المنظمة دروعا تذكارية للشركات التي ساهمت بالبطولة وفندق رمادا السلام الذي استضاف مباريات البطولة على ملاعبه.

## خسارة كورين بقبل نهائي الفردي والزوجي في اريزونا

سكوتسديل (رويتر) : رغم ان المرشح الثالث السويدي ميكائيل بيرنفورس خسر المجموعة الاولى ٦/٤ امام الثاني الاميركي كيفن كورين الا انه نجح بالتاهل للدور النهائي لبطولة اريزونا للتنس حيث فاز ٦/٤، ٢/٦، ٣/٦، وسوف يلعب المباراة النهائية ضد الاميركي غير المرشح غلين لايديكر الذي فاز ٦/٣، ٦/٤، ١/٦ على مواطنه جيم بيوف.

ويلعب بنهائي الزوجي جيم بيوف مع ريك ليتش ضد سكوت ديفيز مع تيم ويلكيسون، وكان الثنائي الاول قد فاز ١/٦، ٥/٧ على كورين مع ديفيد بيت وفاز الثنائي الثاني ٣/٦، ٥/٧ على جيم غراب مع باتريك مكرو.

## خسارة شيكاغو ٧/٤ امام تورنتو في الهوكي

نيويورك ـ رويتر ـ اسفرت مباريات دوري الهوكي مساء السبت عن فوز بوسطن برونز ٢/٦ على هارتفورد ويلرز ونيوجيرسي ديفلز ٣/٦ على كيبك نورديكس وواشنطن كابيتالز ١/٦ على بفلو سيبرز ومونتريال كانيدينز ٣/٤ على منسوتا نورث ستارز وتورنتو ميبل ليفس ٤/٧ على شيكاغو بلاك هوكس ونيويورك رينجرز ٢/٤ على سانت لويس بلوز ولوس انجلوس كنغز ٥/٦ على كالغاري فليمز بعد وقت اضافي لكن فانكوفر كانوكس ظل متعادلا ٣/٣ مع ديترويت رد وينغز.

## خسارة تيرول المنافس بصدارة دوري النمسا

فيينا (رويتر) : بختام الاسبوع الخامس عشر للدوري النمساوي بكرة القدم يأتي اوستريا فيينا برصيد ٢٢ نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة عن تيرول ويليه ادميرا فاكر برصيد ٢٠ نقطة ثم سانت بولتن الصاعد من الدرجة الثانية ١٩ نقطة وغالا ١٨ نقطة.

وكانت نتائج المباريات كالتالي : فاز اوستريا كلاغنفورت ١/٤ على سانت بولتن وسبورتكلوب ٤/صفر على تيرول وتعادل فورفارتس شتاير سلبيا مع شتروم غراز وغاك ١/١ مع ادميرا فاكر ولاسك ١/١ ايضا مع فيينا.

## خسارة الامارات ٩٥/٥٨ ببطولة العالم العسكرية لكرة السلة

كاليفورنيا ـ واخ ـ فاز منتخب بلجيكا العسكري لكرة السلة على منتخب الامارات العسكري في اولى مباريات الامارات في اطار مشاركته في بطولة العالم العسكرية الخامسة والثلاثين والمقامة حاليا في مدينة سكرامنتو بالولايات المتحدة الاميركية.

وانتهت المباراة التي جرت الليلة الماضية بتفوق بلجيكا بـ ٩٥ نقطة مقابل ٥٨ نقطة للامارات بعد مباراة جيدة انتهى شوطها الاول بنتيجة ٤٤ مقابل ٢٦ نقطة لصالح المنتخب البلجيكي.

وسيلتقي منتخب الامارات العسكري في اطار هذه البطولة مع المنتخب الهولندي. ومن جهة اخرى اسفرت المباريات التي اقيمت عن فوز المنتخب الاميركي على المنتخب الباكستاني بـ ١٤٤ نقطة مقابل ٧٣.. كما فاز المنتخب الايطالي على المنتخب الالماني بنتيجة ١٠٥ نقاط مقابل ٦٤ نقطة.

وسيلتقي منتخبا باكستان وكوريا كما يلتقي منتخبا المانيا الاتحادية وفرنسا.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

# أندية انكلترا تكسب المعركة ضد المشاغبين
# سكرتير الاتحاد الانكليزي يحذر من هبوط اعداد المشجعين



● غراهام كيلي

● كولين مورينهان

تدل آخر الاحصاءات على ان كرة القدم البريطانية بدأت بكسب معركتها ضد الشغب الكروي الذي ادى لحرمان الاندية الانكليزية من المشاركة في بطولات اندية اوروبا منذ كارثة استاد هيسل في بروكسل ١٩٨٥.

وقد تبين من الاحصاءات الاخيرة التي يشرف عليها «صندوق كرة القدم» ضد الشغب الكروي ان معدل عدد الاشخاص الذين يتم اعتقالهم او طردهم من الملعب خلال مباريات اندية الدرجة الاولى في انكلترا قد هبط لاقل من شخصين من كل ١٠ الاف مشجع في الموسم الماضي، ورغم ان الاتحاد الانكليزي قد سحب طلبه باعادة النظر في عقوبة ايقاف اندية انكلترا الا ان الاعتقالات في مباريات انكلترا تقل عن مثيلاتها في مباريات دوري هولندا حيث بلغت النسبة في موسم ٨٨/٨٧ في هولندا ٣٫٨ اشخاص مقابل كل ١٠ آلاف مشجع في حين كانت في انكلترا ٢٫٣ اشخاص مقابل كل ١٠ آلاف مشجع.

كذلك فقد كان هبوط ملحوظ في عدد حالات الشغب، وقام وزير الرياضة البريطاني كولين مويينهان بابلاغ الاتحاد الاوروبي (حسب الاتفاق بينهما) بثماني حالات فقط منها واحدة لم تتعلق بالاندية وكانت في مباراة انكلترا واسكتلندا، وحتى الان لم يشهد هذا الموسم سوى حالة اشتباك بسيطة بمباراة ساوث اندو ستوكبورت.

وعلى الرغم من مظاهر التحسن الواضحة الا ان الحكومة البريطانية مستمرة في تطبيق خطتها المعلنة بتحويل جميع المشجعين الى منتسبين لعضوية جماعات المشجعين في الاندية ويحملون بطاقات خاصة بكل منهم، رغم ان ذلك لن يحل مشكلة الشغب خارج بريطانيا.

وتقوم لجنة برئاسة وزير الرياضة وعضوية ممثلين من الدوري واتحاد الكرة والشرطة والحكومة بدراسة التفاصيل النهائية لنظام البطاقات الذي سوف يبدأ العمل به اعتبارا من الموسم المقبل.

### هبوط اعداد المشجعين

ولكن غراهام كيلي السكرتير العام الجديد للاتحاد الانكليزي لكرة القدم يحذر من ان هذا النظام سوف يؤدي لهبوط بنسبة ٢٥ بالمائة في اعداد المشجعين وان الاجراءات الحالية قد حققت مفعولها في تقليل ظاهرة الشغب.

من الارقام التي يوردها تقرير صندوق مكافحة الشغب يتبين ان نادي وست هام شهد اكثر حالات طرد المشجعين بدون اعتقال (٦١٢ حالة) يليه توتنهام ٥٢٨ واستون فيلا ٣١٤ وشيلسي ٢٤٥ حالة، ويتصدر شيلسي الاندية في عدد حالات الاعتقال حيث بلغت في موسم ٨٧/٨٦ ٢٢٢ حالة رغم انه اغلى الاندية من حيث تذاكر الدخول.

وحقق نادي مانشستر يونايتد اعلى دخل من شباك التذاكر (٤٫٢ مليون جنيه) في موسم ٨٧/٨٦ تلاه كل من ليفربول وتوتنهام وايفرتون والارسنال برصيد يفوق مليوني جنيه لكل منهم، بينما لم يحصل نادي هاليفاكس (الاخير) على اكثر من ٥٤ الف جنيه.

ولاول مرة منذ موسم ٧٦/٧٥ حدث ارتفاع في اجمالي معدل الحضور في المباريات حيث بلغ ٨٦٠٠ مشجع، وقد كان مانشستر يونايتد الافضل من حيث اعداد الجماهير في ملعبه بمعدل ٤٠٦٠٠ مشجع في حين كان ليفربول الافضل من حيث المشجعين خارج ملعبه (٢٨٩٠٠ مشجع).

### احصائيات

● وصل اجمالي اجور اللاعبين الى ٣٤٫٦ مليون جنيه استرليني، اي حوالي ضعف اجمالي الاجور لموسم ٨٠/٧٩.

● ارتفع معدل الحضور بالمباريات بنسبة ٥٫٥ بالمائة، وهي اكبر نسبة من الزيادة منذ فوز انكلترا بكاس العالم موسم ٦٧/٦٦.

● ارتفعت ايرادات مباريات الدوري بنسبة ١٤ بالمائة ووصلت الى ٥٥٫٨٤ مليون جنيه، في حين بلغ متوسط ايراد مباريات منتخب انكلترا ٤٧٨ الف جنيه.

● كانت هناك زيادة بسيطة في حالات طرد اللاعبين حيث وصلت الى ٢١٥ حالة، في حين ان حالات الطرد كانت الادنى منذ موسم ٨٣/٨٢.

# أول خسارة لمرسيليا اعادت اوسير للصدارة






● غلين هودل

● يوسف فوفانا

باريس أ ف ب ـ مني مرسيليا باول هزيمة له في بطولة فرنسا للموسم الحالي عندما خسر امام موناكو صفر/٣ في الاسبوع الـ ١٢ من بطولة فرنسا لكرة القدم الامر الذي اتاح لاوسير استعادة الصدارة من جديد.

وجاءت اهداف موناكو الثلاثة عن طريق ٣ لاعبين اجانب هم الانكليزي غلين هودل والكاميروني جورج ويه ومهاجم ساحل العاج يوسف فوفانا في الدقائق ٣ و٤٢ و٥٨، وتألق في المباراة ويه بالذات حيث رفع رصيده من الاهداف الى ٥ علما انه يلعب قلب دفاع وانه انضم الى موناكو في مطلع الموسم قادما من تونير ياوندي الكاميروني.

اما اوسير ففاز على سانت اتيان بهدفين احرزهما كريستوف كوكار وديديه مونزوك.

واحتل باريس سان جيرمان المركز الثاني بفارق الاهداف خلف اوسير بعد فوزه على ستراسبورغ بهدف وحيد احرزه الارجنتيني غابريال كالديرون في الدقيقة ٤٣ من ركلة جزاء.

وتعرض بوردو لخسارته الثانية على التوالي عندما فاز عليه متز صفر/٣.

وفيما يلي النتائج الكاملة:

فاز كان على لافال ٢/٣ وموناكو على مرسيليا ٣/صفر وباريس سان جيرمان على ستراسبورغ ١/صفر ونانت على لنس ١/٢ واوسير على سانت اتيان ٢/صفر وليل على مونبلييه ١/٢ وتولوز على نيس ١/٢ ومتز على بوردو ٣/صفر.

وتعادل ماترا راسينغ مع كاين ١/١ وطولون مع سوشو صفر/صفر.

واصبح ترتيب فرق الصدارة كالتالي:

| | |
|---|---|
| * اوسير | ٣٠ نقطة |
| * سان جيرمان | ٣٠ نقطة |
| * مرسيليا | ٢٧ نقطة |
| * نانت | ٢٦ نقطة |
| * موناكو | ٢٥ نقطة |

## دزدارفيتش يهدد باعلان الطوارىء في يوغسلافيا

بلغراد ـ ا ب ـ هدد الرئيس اليوغسلافي رائيف دزدارفيتش ليلة امس باعلان حالة الطوارىء في كافة انحاء يوغسلافيا اذا لم تتوقف الاضطرابات العرقية والاقتصادية في تلك الدولة الاوروبية الشرقية على الفور.

وقد استمرت الاضطرابات في جنوب يوغسلافيا امس بتظاهرات عمالية جديدة في اقليم مونتنيغرو واخرى مويدة لجمهورية الصرب في اقليم كوسوفو.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ — الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط – التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ – الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ – المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



الجواس السبع

## صحافة واعلام

اعتمد وزير التعليم العالي د. علي الشملان قرارا بانشاء (قسم الصحافة والاعلام) بكلية الاداب بالجامعة .. وستبدأ الدراسة في هذا القسم في العام المقبل بعد توفير هيئة التدريس. وبمناسبة قدوم هذا المولود الجديد في احضان الجامعة .. والذي انتظره الكثيرون منذ سنوات عدة .. بهذه المناسبة نود الاشارة لبعض النقاط بخصوص نشأة .. واسم .. واهداف هذا المولود الجديد.

فبخصوص (النشأة) نود القول بان القسم المذكور قد مر بمراحل كثيرة.. منها مناقشة الحاجة لمثل هذا القسم والدراسات التي يفترض انها وضعت لتبرير انشاء القسم .. ولقد تحول موضوع القسم بين لجان.. واجتماعات ومناقشات ولجينات .. وفترات إهمال ونسيان اخرى حتى ظهر الموضوع الى حيز الوجود .. ولم نسمع خلال تلك الفترات ان الامر عرض على متخصصين في الاعلام.. ولقد تشكلت لجنة في العام الماضي لمقابلة بعض المتخصصين .. حملة الماجستير في الاعلام من الكويتيين فلم يكن أي من اعضائها من المتخصصين في مجالات الاعلام او علوم الاتصال !! وانتهت المقابلات باستبعاد معظمهم مع انهم من افضل الاختصاصيين في البلاد !!؟

ثم ان مسؤولية انشاء هذا القسم بمراحلها المختلفة قد اوكلت لغير اختصاصيين .. مع العلم ان الامر يجري في جامعة وبين اكاديميين يحترمون التخصصات المختلفة.. ولا يفترض ان يحملوا مسؤولية ما لا علم ولا اختصاص لهم به.. مع احترامنا للجميع ولجهودهم. وهذه من (عيوب النشأة) التي نخشى ان تدخل مرحلة (الكمون) في جسد هذا المولود الجديد فتصيبه بكافة العلل والامراض.. فينشا عاجزا عن اداء مهامه.

واما بخصوص (اسم المولود) (قسم الصحافة والاعلام) .. فانه يظهر من التسمية ان هذا القسم سيعنى عناية خاصة باختصاص (الصحافة) اكثر من اي فن اعلامي اخر .. وسيركز جهده في هذا السبيل.. وهذا مفهوم من تقديم (الجزء) على (الكل) .. فمن المعروف ان الصحافة ما هي إلا فن من فنون الاعلام.. وجزء منه.. وكلمة (الاعلام) قد تتضمن فنون الصحافة دون ذكر الاخيرة.. ولكن كلمة (صحافة) لا يفهم منها التطرق الى بقية فنون الاعلام... ثم ان كلمة (اعلام) رغم (كليتها) بالنسبة لكلمة صحافة.. فانها شيء جزئي يتصل بعلوم وفنون الاتصال وهي فنون وعلوم اكثر كلية وشمولية من مفاهيم الصحافة والاعلام.. فالصحافة والاعلام جزء من فنون وعلوم الاتصال.. ونحن في عالم اصبحت معظم نشاطات الافراد فيه تتعلق بفنون الاتصال وادارة المعلومات..

ونرجو ان لا يحصر المولود الجديد في زاوية ضيقة.. وبعد فترة يجد مخرجاته من الطلبة ان مصيرهم كمصير خريجي الشريعة الذين يعتذر لهم الجميع بعدم وجود حاجة لاختصاصهم!

ولذلك فان اهداف هذا القسم يجب ان تراجع طبقا لمفهوم اشمل واوسع لفنون الاعلام والاتصال حتى يمكن رفد المجتمع ومختلف مؤسساته بمختلف الاختصاصيين في حقول الاعلام وفنون الاتصال المتعددة.

كما انه يجب الالتفات .. ومنذ الان لمسالة هيئة التدريس في هذا القسم.. ونحن نتوجه بهذه الملاحظة.. وما سبقها للدكتور علي الشملان.. وزير التعليم العالي .. الذي تربطنا به (وسيلة الاتصال الاكاديمي) .. وبين افكارنا (ولغتنا) .. وبين افكاره ولغته بهذا الخصوص على الاقل.. حيث ان هنالك عددا لا بأس به من حملة الشهادات الجامعية .. والماجستير من الكويتيين في حقول علوم الاتصال.. وفنون الاعلام .. ويجب الاستفادة منهم .. وتهيئتهم للعمل في القسم الجديد .. وان يعاد النظر في طلب هؤلاء الذين رفضت طلباتهم دون مبرر معقول او مقبول .. ولنا امل.

**مطلق مساعد العجمي**

## وزارة الكهرباء تعقب على «ومنا الى»

جاءنا من وزارة الكهرباء والماء ما يلي:

اشارة لما نشر في صحيفتكم الغراء بتاريخ ٨٨/٩/١٣، تحت عنوان «ومنا الى» وزارة الكهرباء والماء.

نفيدكم بأن فواتير الاستهلاك يتم تسليمها في مواعيدها، الا ان هناك عددا قليلا من المستهلكين لا تصل اليهم الفواتير بمواعيدها بسبب وجودهم خارج المنزل اثناء التوزيع او القراءة، مما يربك عمل ادارة شؤون المستهلكين في اصدار فواتير لهم او تسليمهم هذه الفواتير.

كما وان عدم تجاوب بعض السادة المستهلكين في مراجعة شؤون المستهلكين او المراقبات التابعة لسكنهم عند ملاحظة الاشعار الملصق على باب منازلهم يؤخر عملية توزيع الفواتير.

نشكر لـالقبس الغراء متابعتها الدائمة لشكاوى القراء.

مع اطيب التمنيات.

خالد ابراهيم البديوي
مدير ادارة العلاقات العامة

● المحرر: نشكر الاخ مدير العلاقات العامة ولكن رأيه في من لم يجد ملصقا على باب منزله ولم يستلم فواتير الكهرباء منذ سنتين تقريبا، ولم يقم مندوب او موظف من المراقبات بزيارة للمنزل لمعرفة ما اذا كان اصحاب المنزل احياء او اموات !!

## جائزة ادبية في الامارات

اعلن اتحاد كتاب وادباء الامارات عن مولد جائزة سلطان العويس الثقافية البالغ قيمتها ٢٠٠ الف دولار وتمنح كل سنتين لاربعة من كتابات الكتاب والمفكرين العرب في مجال القصة والشعر والرواية والنقد والبحث العلمي والفكري بواقع ٥٠ الف دولار لكل جائزة.

ويتم الترشيح للجائزة عن طريق الاتحادات والروابط والاسر الادبية والاندية والهيئات الثقافية والجامعات والمعاهد العلمية في الدول العربية. كما يجوز لاي مواطن عربي تتوافر فيه شروط الترشيح ويجد في نفسه الكفاءة التقدم مباشرة بترشيح نفسه لنيل الجائزة.

واعلن رئيس اتحاد الكتاب في دولة الامارات، عبدالغفار حسين في مؤتمر صحفي عقده يوم امس الاول، ان شاعرا من كبار الشعراء واديبا من ادباء الامارات يقف في الصفوف الامامية بين اهل الخير، وهو الشاعر سلطان علي العويس، انشأ هذا المشروع العظيم والحضاري الذي يتعلق بالثقافة والفكر.

وحدد عبدالغفار حسين ملامح الجائزة في خمس نقاط تتمثل الاولى في مواطن عربي عادي دفعه حبه للادب والثقافة والفكر الى اقامتها وان هذه الجائزة لا تخضع لاي اعتبارات او اهداف او مكاسب شخصية.

واضاف: ان مخصص الجائزة لم يضع شروطا وليس له علاقة بالجائزة حيث اصبحت تحت اشراف وادارة اتحاد كتاب وادباء الامارات، كما من حق اي مواطن عربي اينما كان في ان يرشح نفسه لنيل الجائزة في اي فرع من فروعها، وكذلك استمرار هذه الجائزة التي خصص لها صاحبها «سلطان العويس» مصدرا تمويليا ثابتا ومسجلا في قسم اتحاد الكتاب.

## بوليفيا تكتشف اكبر معمل للكوكايين

لاباز – رويتر – قالت السلطات امس ان الشرطة اكتشفت اكبر معمل لانتاج الكوكايين يعثر عليه حتى الان في بوليفيا وان الجيش سرح جنرالا وثلاثة ضباط آخرين اتهموا بحماية مهربي المخدرات.

وقال وزير الداخلية خوان كارلوس دوران ان معمل المخدرات الذي اكتشف يوم الاربعاء الماضي في اقليم بيني على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمال شرقي لاباز كان يعمل بطاقته الانتاجية الكاملة عند اكتشافه.

واكبر مركز لانتاج الكوكايين تم اكتشافه من قبل في بوليفيا كان يوجد في هوانتشاكا على الحدود مع البرازيل وكان ينتج ٥٠٠ كيلوغرام من الكوكايين اسبوعيا.

واعلنت القيادة العليا للجيش طرد قائد فرقة بالجيش وضابطين آخرين برتبة كولونيل وضابط برتبة كابتن لارتكابهم مخالفات خطيرة اثرت على كرامة وهيبة المؤسسة العسكرية.

وقال تقرير لمخابرات الجيش نشرته صحيفة «اولتيما هورا» امس الاول ان الضباط الاربعة كانوا يحمون مطارا يستخدمه مهربو المخدرات في منطقة تشابار في وسط بوليفيا.

---

نابلس . الخليل . يافا . بيت لحم . المجدل . عكا . العفولة
حيفا . صفد . طولكرم . الناصرة . رام الله . خان يونس
الرملة . بئر السبع . جنين والقدس
**عاصمتنا**
من خطأ الأجزاء
وراء حلول التسوية والتقسيم

---

كلام مباشر

## طفلك.. يرفع رأسك او يخفضه

لا ياولدي.. هذي مو لعبتك.. يصيح الطفل ويرفع صوته بالصراخ فيرضخ الاب.. «زين.. زين.. خلاص.. عطوه اللعبة فكونا من صراخه».

هذا مشهد يتكرر في بعض البيوت.. لا يتمتع فيه الاب بقدرة على الصبر.. مع حسن التصرف بما يوجه الطفل نحو السلوك المطلوب منه.

فالأب هنا اما ان يرضخ بسرعة ويعمق في نفس الطفل القناعة باستخدام العناد.. او ان يلجأ الى العنف.. وهو أسوأ من السلوك الأول.

البديل الافضل من «الرضوخ» و«العنف».. هو البداية المبكرة مع الطفل لتعليمه الانضباط.. في أول شهوره والسنوات المبكرة جدا من عمره.. برفق ونعومة يفهم ان هذا لك وهذا ليس لك.. لاخيك او لوالدتك او لوالدك.. الخ.

بنعومة يفهم «في وقت مبكر» ان يلبس هذا اللباس المخصص للخروج وذاك للنوم.. فيتعود على الانضباط والتحكم في مشاعره وفق مفاهيم يتشربها بسهولة في الصغر.. فإن فاتت هذه الفرصة كان تفهيمه اياها من اصعب الامور.. فهي ليست مفاهيم بالمعنى الفكري او حتى التعليمي.. إنها حالة نفسية.

إما ان تتقبل الانضباط وفق مقاييس الصح والخطأ.. او تألف اللا انضباط وتألف المزاجية.. وتتشرب بالعناد كوسيلة للتفاهم !!.. وهي حالة نفسية متعبة ليس للطفل فقط.. ولكن للطفل اذا صار رجلا وزوجا وموظفا وصديقا.. انه يعاني في كل ارتباطاته بالمزاجية التي تتحكم في علاقاته.. حتى قال احد هؤلاء وهو يصف طريقة والده التي غرست فيه المزاجية وحب العناد.. قال الشاب «.. والله لو عطاني كم – طراق – صفعة كان افضل لي طول عمري» !!

طبعا لا اشجع العنف.. ولا ادعو حتى الى انضباط كاتم للصوت ماسخ لشخصية الطفل.. هذه مبالغة اشد ضررا من اللا انضباطية.

بين هذين الحدين تتحرك الحكمة.. بين اللا انضباطية والمبالغة في الضبط.. بين السلوك المتردد مع الطفل والتذبذب في الرأي.. من جهة.. ومن جهة اخرى المنع بلا مبرر والتعسف في التوجيه.. بين الاثنين توجد نقطة.. يعرفها من وفقه الله.. وفي هذا يقول النبي ﷺ «من خاف على عقبه وعقب عقبه فليتق الله».

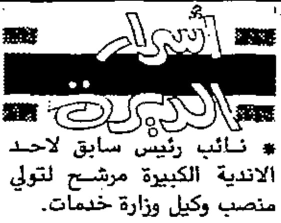
**فيصل الزامل**

### غير معقول

ان يعطي طبيب خفارة مستوصف الوفرة العلاج والوصفات الطبية دون ان يرى المريضة او المريض.. ويكتفي بابلاغه وهو جالس في بيته بالحالة عن طريق بيانات مكتوبة من ممرضة وغير مؤهلة.. هل هذا طب مطوّر ام ماذا ؟!

### نداء

بأن تمنع وزارة الصحة «مساعدة خدمات» مركز ام الهيمان الصحي من مزاولة مهنة التمريض واعطاء الحقن للمرضى حيث انها غير مصنفة ولا يجوز قانونا ان تمارس شيئا لا تعرفه.



أسرار الديرة

* نائب رئيس سابق لاحد الاندية الكبيرة مرشح لتولي منصب وكيل وزارة خدمات.

* * *

* تقرير فني انتهت الجهات الاستشارية من اعداده حول مشروع صناعي حيوي جديد.

* * *

* شخصية ادارية في احد المعاهد العلمية مرشحة لمنصب مهم في احدى وزارات الخدمات.

## تسييس المقاهي

**بقلم : محمد الجاسم**

إن استثمارات الفوائض النفطية تتزامن مع حملة شعواء عليها من قبل بعض الدول الاجنبية دون سبب خصوصا وإنها حققت ارباحا طيبة للكويت مما جعل هذه الدول تحنق علينا بدافع الغيرة والحسد وليس آخرها طبعا صفقة الـ«B P».

لست هنا اناقش السياسة الاستثمارية أو الصفقات الضخمة التي قمنا فيها بشراء أو بيع مؤسسات مالية أو صناعية أو عقارية وانما اناقش العقلية الاوروبية التي تؤيد سياسة العداء لهذه الاستثمارات مهما كانت وبعقلية ضيقة جدا.

«مقهى الفوكيه» الباريسي الشهير من لا يعرفه على ناصيته الشارع الاشهر الشانزليزيه ، تصوروا هذا المقهى الذي يقدم القهوة والشاي والمأكولات والمحرمات يدخل ضمن حرب الاستثمارات لان العرب لا يقدرون قيمة هذا المقهى أو القعدة على المقاهي مع ان دولنا العربية تزخر بهذه المقاهي «للتواطلية» وما اكثرهم. مقهى الفوكيه ٨٠٪ من زوّاده من الاخوة العرب الذين يدفعون اربع اضعاف قيمة المشروبات والمأكولات في قهوة اخرى لا تبعد عنه ٣٠ مترا.

ومع ذلك لم يسلم العرب من الهجوم من صاحب المقهى اليهودي الذي شعر ان الارباح الطائلة التي يجنيها بغير حق معرضة للنقصان الطفيف، فاهاج الرأي العام الفرنسي عبر وسائل الاعلام المرئية والمقروءة ضد العرب واعتبرهم التتار الجدد الذين يريدون تخريب وتدمير الحضارة الاوروبية – تصوروا – لان هذا المقهى الباريسي حسب رأيه في مصاف الاثار التاريخية مثل متحف اللوفر والانفاليد وفرساي وقوس النصر ولولا الملامة لقال انه افضل من الاليزيه، وان العرب سيزيلون هذا المقهى من الوجود نظرا لاستثماراتهم العقارية في فرنسا ونقل المعركة من كونها قضية استثمارية عقارية صرفة الى قضية سياسية عامة تتداولها فرنسا وتندب فيها حظها لوصول التتار الى الاثار التاريخية الفرنسية، والقصة وما فيها ان الشركة المالكة للعقار الذي به مقهى الفوكيه تملكه شركة كويتية وارادت رفع الايجار المتدني جدا حيث يبلغ ٣٠ ألف فرنك فرنسي شهريا الى ايجارات المثل في نفس الشارع والقريبة من المقهى الشهير، وهذا من حقها، وقد قررت المحكمة رفع الايجار الى مليوني فرنك شهريا اسوة بالمحلات الاخرى المماثلة، علما بان المقهى يكسب يوميا ما يزيد على نصف مليون فرنك اغلبها من جيوب العرب، وهذه حقيقة رغم فلكية الرقم وخياليته.

وقد حول صاحب المقهى القضية من قضية شخصية بحتة الى قضية سياسية عامة مستغلا الكراهية الطبيعية والفطرية لكل ما هو عربي.

### « Q 8 »

«كيو أيت» أو محطات تعبئة الوقود الكويتية في دول البنلوكس، كم شعرت بالزهو والفخر وانا اشاهد هذه المحطات حتى ان اصراري على تعبئة الوقود من «محطاتنا» كاد ان يكلفني «دز السيارة» الى داخل المحطة حيث اصريت ان استخدم محطة Q 8 والتي لم اشاهدها على الطرق السريعة بعد ان ادى ذلك الى نفاد الوقود تقريبا من السيارة ولولا ستر الله ان شاهدت «محطتنا» على طريق جانبي فتزودت بالوقود ولكنني تمنيت ان احول هذا الدخل واورده الى خزينة الدولة خوفا من ان يسرقه من يحقد على استثماراتنا الخارجية.

### ومنا الى..

دولة الكويت
وزارة المواصلات
TELEGRAM
رئيسة تحرير آفاق الجامعية د. نجاة المطوع
"آفاق" بحاجة الى آفاق جديدة حتى لا تتحول في عهدكم الى نسخة مكررة ومنافسة بجدارة لمجلة "الكويت اليوم" الرسمية !!!
حسين عبدالرحمن

## «بابيريلا» لاحياء التراث

على نمط القوارب البدائية التي كانت تعبر بحر ايجة في القديم تنقل السلع والحاصلات بين الجزر صنع نفر من اليونانيين قاربهم بطول ستة امتار واربعين سنتيمترا احياء للتراث والتاريخ واقلعوا به من ميناء لافريون الى جزيرة ميلوس يوم امس الاحد وقد اطلقوا عليه اسم «بابيريلا». (رويتر)

## سرقة ٥ دراجات من ادارة مرور القاهرة

القاهرة – كونا – وقع حادث سرقة جريء جدا في ادارة مرور القاهرة بمنطقة الدراسة حيث دخل مجموعة من اللصوص بسيارة نقل وسرقوا خمسة دراجات نارية ماركة «هارلي» ونقلوها بالسيارة بعد ان ادعوا انهم من عمال الاصلاح.

والطريف في الامر ان الحراس رفعوا الموتوسيكلات مع اللصوص على السيارة واوصلوهم حتى باب ادارة المرور.

وقالت صحيفة «الاخبار» ان وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر اهتم شخصيا بالحادث وكلف مساعده لامن القاهرة بالاشراف على تكوين فريق بحث للتوصل الى اللصوص.

ويصل ثمن الدراجة الواحدة عدة الاف من الجنيهات المصرية.

---

دريشة القبس

## المدينة.. والجامعة

قرار سمو ولي العهد بانشاء مدينة رياضية تشتمل على المرافق الضرورية والحديثة ادخل في نفوسنا جميعا نحن الرياضيين السرور والبهجة.. فالرياضة لن تتقدم الا باكتمال البناء الاساسي الذي يمارس عليه الرياضيون انشطتهم.. طبعا.. هناك امور ادارية وتنظيمية مهمة واساسية يجب ان ترافق بناء المدينة والا لاصبح مجرد بناء المدينة دون فائدة اذا تركنا بناء السلوك الرياضي مهملا..

القيادات الرياضية التي تسيطر الان على مقدرات الرياضة.. والتي سيطرت على الساحة لسنوات طويلة سابقة تحتاج الى تقاعد.. او اصلاح رياضي.. فنتائجها «غير مشرفة» ولا «ترفع الراس».

ايضا هناك الان جانب مهم وهو ان بناء مدينة جامعية متكاملة أمر ملح وضروري واتمنى من المسؤولين الكبار ان ينهوا والى الابد مشكلة تشتت مباني الجامعة وكلياتها هنا وهناك.. فالجامعة في نظري يجب ان تأتي على قمة اولويات الاهتمام الرسمي ولا يجوز ان نقبل على بداية القرن الحادي والعشرين دون مبان جامعية لائقة بالكويت..

**بوخالد**

## ايراني يهرب الهيروين بين اسبانيا وفرنسا

ايرون – اسبانيا – أ ف ب – علم من مصدر امني ان لاجئا سياسيا ايرانيا مقيما في باريس اوقف امس في ايرون «الشاطئ الاسباني من بلاد الباسك» بعد ان وجد في حوزته خمسة كيلوغرامات من الهيروين.

الرجل «٢٩ عاما» الذي لم تكشف هويته كان يحاول تهريب المخدرات من فرنسا الى اسبانيا عندما اوقف عند تبديل القطار على الحدود بين البلدين. كانت كمية الهيروين مخبأة في علب مموهة بغلافات الجبنة. وافاد المحققون ان المخدرات هي من نوع «براون شوغار» ومصدرها الشرق الاوسط.

### الوفيات في الكويت

● منيرة راشد الفضل ارملة احمد عثمان عثمان السميط (٦٠ سنة) بيان ق٣ ش٤ منزل ٤٧ تلفون ٥٣٨٤٧١٣.

● جمعان مطلق سعد الرجابي (١٦ سنة) الظهر ق٢ ش١ منزل ٣٦ تلفون ٣٩٦٧٠٥٧.

● بنوه مرشد فلاح المسيلم (١٠٠ سنة) الرابية ق٤ ش٢ منزل ٢٢ تلفون ٤٧٤٠٣٣٨.

● رباب حسين علي السلمان ارملة حسن حجي عباس الصراف (٧٠ سنة) حسينية احمد عاشور – بنيد القار – تلفون ٥٣٨٠١٤٨.

القبس
الاثنين ١٠/١٠/١٩٨٨م
Monday, 10/10/1988
No. 5895 – العدد ٥٨٩٥
طبع من عدد اليوم الاثنين
١١٢٣٣٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

ملحق

القبس الاسبوعي

ملحق القبس العدد ٥٨٩٥ ـ الاثنين ـ ٢٩ صفر ١٤٠٩ ـ هـ ـ
الموافق ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

● آن بروشيه

# آن بروشيه في الليل البنغالي

## مثلت الكوميديا في التلفزيون وصارت احسن ممثلة في السينما

النجمة الفرنسية «أن بروشيه» التي تشارك نيكولاس كلوتز بطولة فيلم «الليل البنغالي»، بدأت مشوارها الفني كممثلة كوميدية في الفيلم التلفزيوني «الرقص على الحلبة» من اخراج «جان بير كوولي» وهو الفيلم الذي عرض عام ١٩٨٦.

بعد ذلك، شدت انتباه المخرج السينمائي كلود شابرول، فاشركها في فيلم «الاقنعة» الذي فازت على دورها فيه بجائزة سيزار الشبيهة بجوائز الاوسكار في اميركا، كافضل ممثلة.

ذهبت آن بروشيه وبقية العاملين في فيلم «الليل البنغالي» الى كالكوتا في الهند، ومثلت في هذا الفيلم دور فتاة صديقة لرجل ايرلندي (هاجز غرانت) مستقر في الهند، وتربطه علاقة حب بفتاة هندية في السادسة عشرة من عمرها.

وقريبا تبدأ آن بروشيه تصوير احدث فيلم يخرجه هنري بيير سالفاتي، ويشاركها بطولة هذا الفيلم كل من روبرت ايفيريت واوغو توغنازي.

# علا رامي

## باليرينا حزينة على تجاهل فن الباليه

كانت مفاجأة لكل من تابع المسلسل التلفزيوني الرائع «رأفت الهجان» وهو يشاهد اداء دور البنت اليهودية «ماخي» ابنة شارل سمحون فقد بدأت الاضواء تتركز على «علا رامي» بعد هذا المسلسل رغم انها قدمت على مدى اربع سنوات ثمانية افلام سينمائية وتستعد لفيلمها التاسع «القاهرة ٩٠» ..

وفي هذا اللقاء تتحدث علا رامي عن الباليه، تخصصها الاصلي، وعن مشوارها مع السينما والمسرح والتلفزيون، فتقول:

ـ الباليه هو ارقى انواع الفنون، وهو فن راقص تعبيري يعبر عن قصة ما .. والغريب انه ليس له مكان او مجال في مصر، وجمهوره قليل جدا لا يحتمل اكثر من تقديم عروض لمدة شهر واحد، وقديما كان هناك جمهور للاوبرا، ولا ادري الان ماذا يحدث بعد افتتاح الاوبرا الجديدة.. والباليه عندنا مزروع في غير ارضه.. والدولة تعتبرنا موظفين نعين في الفرقة بعد التخرج على كادر الموظفين.

● ما هي المواصفات المثلى لراقصة الباليه «الباليرينا»؟!

ـ الباليرينا يجب ان تتمتع بالكثير من المواصفات اهمها الرشاقة والموهبة واللياقة البدنية، وخفة الروح وليست كل راقصة باليه تصلح لان تكون راقصة اولى. بالاضافة الى الاذن الموسيقية والذكاء الفطري الذي يساعد على سرعة الاستيعاب.

● ما هي حدود العلاقة بين الباليه والبانتوميم؟!

البانتوميم يعتبر احد عناصر الباليه.. فنحن نقدم في الباليه مسرحيات ثلاث ساعات وحدوتة كاملة لها بداية ونهاية، كلها تعبيرية تعتمد على البانتوميم ونؤكدها بالرقص الذي يجعل راقصات الباليه مثل الفراشات.

● ماذا اعطاك الباليه وماذا اخذ منك؟

ـ اعطاني الباليه اكثر مما اخذ، فانا لم اعمل في الباليه كثيرا حيث انني عملت لمدة ١١ سنة فقط منها تسع سنوات دراسة وسنتان بعد التخرج.. ولقد زرت العالم من خلال الباليه، واعطاني الثقافة العامة، واكسبني حس الفنان واعدني لاكون ممثلة، الى حد ما جيدة.

● وكيف افادك في مجال التمثيل؟

ـ اكسبني الرشاقة والخفة في الحركة وجعلني قادرة على تقمص كل الشخصيات واجادة انواع الرقص، مما يفيد في مجال الاستعراض على وجه الخصوص.

● لكن لماذا لم تتجهي الى الاعمال الاستعراضية؟

ـ لقد قدمت الاستعراض اخيرا في مسلسل للاطفال بعنوان «حدوتة وراء حدوتة» وهو مسلسل غنائي راقص، وبهذا المسلسل اكون قد وضعت قدمي على طريق الاستعراض.

● وماذا عن خشبة المسرح الان؟!

ـ مسرحية (عفرين لكل مواطن) تعتبر انطلاقة بالنسبة لي بعد ان اكدت نفسي في مجموعة من الافلام والمسلسلات التلفزيونية وكان اخرها «رأفت الهجان»..

القاهرة ـ القبس

● علا رامي... باليرينا



● شهرة رأفت الهجان

## على الدرب

# صدق التاريخ في مواجهة الزيف

استطاعت مسرحية وحيدة، قدمت في الكيان الصهيوني، ان تقلب الكثير من كيانه، حين واجهته بحقائق موضوعية وتاريخية، يحاول كل الوقت ان يزيفها امام الناس، والعالم، فلم يستطع ان يحتمل وجود هذه المسرحية، وعمل كل جهده حتى تتوقف، او يقتصر اثرها على حدود معينة، حتى لا تنكشف كل الدعاوى التي يقتنع بها من يجذبهم الى الارض التي اغتصبها من اصحابها.

المسرحية قدمها احد النوادي المسرحية في فلسطين المحتلة، كتبها يهودي، واخرجها يهودي، ومثلها يهود الى جانب بعض الممثلين العرب، وعلى رأسهم الممثل العالمي محمد بكري.

والمسرحية تقدم تاريخا طويلا، وتحاول ان تكون موضوعية، او منصفة، وهي تقدم التاريخ الطويل، لتضع الدعاوى الصهيونية بارض الميعاد، في موقعها الحقيقي من التاريخ، الذي لا يعترف باكثر من الحقائق، وهي تقول ان العبرانيين مروا بهذه الارض، بل بجزء منها فقط، كما مرت امم اخرى من قبل ومن بعد، ولا تستطيع الادعاء بانها لها، لان هذه الارض عربية، ولاصحابها العرب، الذين عمروها عبر التاريخ، قبل كل الامم التي مرت بها، وبعدها ايضا.

مثل هذه المقولة، وهي تقدم من خلال ناد مسرحي له موقعه، ومن خلال كتاب وممثلين لهم مكانتهم، حظيت بالكثير من الاقبال، واثارت حوارا كبيرا داخل الكيان الصهيوني، صار يطرح الاسئلة الاساسية حول شرعية هذا الكيان، وحول الحق الذي اغتصب من اصحابه.

وهذه الاسئلة الاساسية تخيف السلطة الصهيونية، لانها تدور حول المقولات التي تحاول الصهيونية ان تغرسها منذ بدأت كدعوة، وتشكك في هذه المقولات، من خلال اناس سبق وان آمنوا بها، وعملوا على تجسيدها على ارض الواقع، كما ان هذا التشكيك، ازدادت اثاره، وازداد الخوف من بعد الاقبال الذي شهدته المسرحية، وبعد الصدى الذي وجدته في المجال الاعلامي.

ولم تستطع السلطات الصهيونية ان تغض النظر عما تحدثه المسرحية من آثار، وكشفت كل ادعاءاتها الديمقراطية، وعاملت المسرحية كعدو من الداخل، فحاصرتها، وضايقت المشرفين على المسرح، وغيرت بعضهم، ومنعت الناس من الدخول اليها، حينما حصرت الدخول باعضاء النادي فقط وهو امر لم يحدث من قبل، لان نادي المسرح فرقة مسرحية، تعمل من خلال الاعضاء، وتعرض اعمالها للناس جميعا.

ما حدث، يشير الى ثلاث قضايا اساسية، يستطيع الانسان ان يتوصل اليها بسهولة:

الاولى هي ان مثل هذه الاسئلة الكبيرة، ما كانت لتطرح بهذا الشكل المباشر، والحي، لولا انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ضد عدوه المحتل، فهذه الانتفاضة اعادت العدو، بكل فئاته الى نقطة الصفر التي تطرح الاسئلة الاساسية حول مشروعه، لانه اكتشف، بعد اربعين عاما من قيام الكيان، ان للارض اصحابها القادرين على ان يقول له بكل قوة انه خدع.

والثانية هي ان المسرح، حين يقول كلمته جادة وجريئة، يكون قادرا على الفعل، حتى وان جاء فعله ضد ما تريده السلطة، او ضد القناعات التي تريد ان تظل سائدة.

والثالثة هي ان الاشاعات التي تقول كثيرا عن ديمقراطية الكيان الصهيوني، حتى تجاه اعضائه، لا تخرج عن كونها مجرد اشاعات، لان هذه الديمقراطية المزيفة، حين تواجه بصدق ما، حتى في مجال الفن، تكشف اقنعتها، وتضرب بكل قوتها.

هذه القضايا كشفتها مسرحية واحدة ارادت ان تقول كلمة صدق، فكم من كلمة صدق ستقال، ما دام الشعب العربي الفلسطيني موجودا وحيا ومقاوما ويفرض مقولاته؟

وليد ابو بكر

## في هذا العدد

القبس الشعبي

اعداد: نايف الحربي

■ احلى الكلام ■

دنياي اسود من سواد العباتي
اقول هانت والشقا يضرب دفوف
هم حاسبوني لنظرتي والتفاتي
والتهمة اني اصفع الوقت بحروف
وضوح

ترانيم

لو قلتي: آه
لو قلتي يا حلوه الحياه
تلقيني لك مثل الصدى
دايم يردد كلمتك
دايم معك ... ما يختلف عن هفوتك

■ من التراث ●

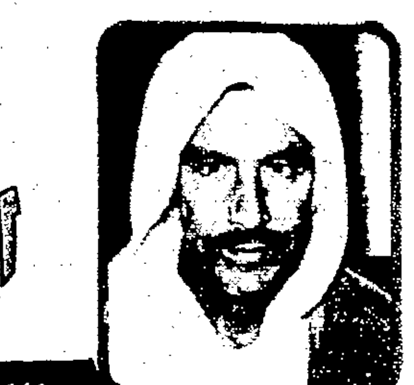
تذكرت مرباع العشاير ليازها
نبت غشى قشع الخمايل سبايله
الياشبك توارها من عفارها
واليوم شمس ومثل قبل امس سايله



# في مسألة الشعر الشعبي

## «اللغة الشعرية» هدف بحد ذاته

بقلم: عبدالرحمن النجار

● فهد بورسلي

● خالد الفيصل

■ النفاق والتزلف يسيء الى امراء «الشعر وشعر الأمراء»

■ اذا كان الكلام قاسيا فقد يكون السكوت أقسى

نادرا ما يتوقف الكثيرون عند هذه الملاحظة، وهي ان العرب في وقتنا هذا يتكلمون بلغتين: لغة في الشارع والبيت والمكتب، ولغة للقراءة والكتابة والمراسلات الرسمية! اي ان هناك لغة «شعبية» ولغة «فصحى»، وقد يكون الفرق شاسعا بين «اللغة» الفصحى و«اللغة» الشعبية وفقا للهجة الدارجة في كل قطر عربي.

تاريخيا، كانت اللغة الفصحى هي اللغة الشعبية عند العرب القدماء، ما قبل الاسلام وحتى بعد الاسلام بفترة من الزمن. فالشعر الجاهلي بأبطاله امثال امرىء القيس، وزهير بن ابي سلمى وطرفة بن العبد، كان هو الشعر «الشعبي» آنذاك، فاللغة واحدة تقريبا في البيت او الشارع أو الصحراء.. او في الكتابة.

ومع الهجرات والفتوحات والظروف التاريخية واختلاط العرب بغيرهم وعوامل التجزئة نشأت العديد من «اللهجات» العربية التي اصبحت هي اللغة الشعبية، ولا بد من القول انه رغم جميع العواطف والرومانسيات التي تشد العرب الى لغتهم الفصحى، ورغم امانيهم وأشواقهم هذه الا ان «اللغة» الشعبية حفرت لنفسها مسارا لا يمكن تجاهله، فهي اللغة اليومية المحكية على مختلف الاصعدة، وهي لغة ابدع بها الشعراء الشعبيون قصائد دخلت وجدان الجماهير، وهي لغة التمثيليات والبرامج في كثير من الاذاعات والتلفزيونات وهي لغة المرح والفكاهة والمداعبات، وهي، كما اشرنا اعلاه، لغة الشعر الشعبي.

ولا يوجد في المستقبل المنظور اي مؤشر على ان الشعر الشعبي سيختفي من الوجود. فالشعر الشعبي ـ اردنا أم ابينا ـ هنا ليبقى، ولفترة طويلة.. على ما يبدو.

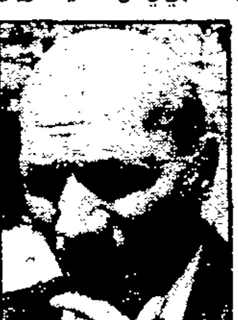
للشعر الشعبي عشاقه ومتذوقوه، وله شعراؤه وناظموه، وعلينا ان نفرق بين «الشاعر» و«الناظم»!

فقد مارس الكثيرون «نظم» الشعر: وزنا وقافية، وكلاما مقبولا!!! ولكن «الشعر» غير «النظم» .. يا نظر عيني!

هناك شعر شعبي جيد وهناك شعر شعبي ينافس لغة الدجاج ويقبقات الاسماك في نظمه ومدلولاته ومنطلقاته.

أجل ... نتمايل طربا واعجابا عندما نستمع الى او نقرأ اشعار «بن لعبون» و«فهد بورسلي» و«خالد الفيصل» على سبيل المثال. وكم هي رائعة شاعرية بعض الشعراء الشباب الذين تعاملوا مع اللغة الشعبية فجعلوا منها «لغة شعرية». وهنا نتوقف عند بيت القصيد كما يقولون. وبيت القصيد هنا هو «اللغة الشعرية». يقول الاديب الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي: «ان اللغة الشعرية يجب ان تصبح بالنسبة للشاعر هدفا بعينه»... وهذا كلام فيه كثير من الصدق والادراك. فاذا افتقرت القصيدة الى «اللغة الشعرية» اصبحت «لا قصيدة» ... فيا لهفي من يدرك ذلك!

صفحات شعبية للشعر الشعبي في كل صحيفة كويتية او سعودية او خليجية. اصبحت «الصفحة الشعبية» مقررا اسبوعيا ملزما لصاحب الصفحة (معد الصفحة) وملزما للصحيفة نفسها! هل من الضروري وجود صفحة اسبوعية؟! لا بد في هذه الحالة ان يجد معد صفحة الشعر الشعبي «مادة»




● احمد عبدالمعطي حجازي

لصفحته تملأ اعمدتها من الطرف العلوي حتى السفلي مرورا بالوسط افقيا وفي جميع الاتجاهات! اما اذا كانت الصفحة «صفحتين» فلك ان تتخيل الوضع. انه حمل ثقيل ولا شك. وانها مسؤولية «شعرية» و«فنية» ينوء بها كاهل صاحب الصفحة. وكلن هل «يتعب» كل معد على مادته؟! تشير الدلائل وهذا التدفق الكمي، لا النوعي من الصفحات الشعبية على ان اكثر المعدين لا يتعبون ما فيه الكفاية في الاعداد وحسن الاختيار. بل ان البعض لا يتعبون اطلاقا، فالصفحة عندهم عبارة عن قائمة من «القصائد» المرصوصة، ويستحسن ان تكون هذه القصائد من نظم الأصحاب والاحباب ومن يفتحون الأبواب (!!).

انه هم واي هم يعاني منه الشعر الشعبي في مجمله في هذه المنطقة، لا نريد ان ننكر بعض الجهود الطيبة، ولا نريد ان نبخس احدا حقه، ولسنا هنا في مسلك تثبيط الهمم واحباط القلوب. ولكن مجمل الحقيقة المرة ان واقع الحال يدعو للاسى. فالعديد من الصفحات الشعبية فتحت ابوابها على مصراعيها لبعض القراء لكي يكتبوا «التحليلات» و«النقد» ويفاضلوا (هكذا) بين شعراء معروفين، دون ادنى دراية بأصول الشعر او لغة الشعر ودون قراءة متأنية متعمقة لانتاج الشعراء موضوع «النقد»! هل يجوز مثلا ان يأتي بعض القراء من صغار السن والتجربة لكي «يتمسخروا» على بعض الشعراء المعروفين ويوزعوا عليهم الالقاب كيفما اتفق؟! وهل تؤدي الصفحات الشعبية خدمة للشعر الشعبي عندما تفرض، وبصورة مستمرة، بعض الاسماء من ذوي «العطاء» و«النفوذ» وتعتبرهم «امراء» الشعر المتوجين .. ولا عزاء للفقراء مهما امتلكوا من شاعرية وحضور!!! ان هذه الصفحات بفعلها هذا تسيء حتى الى اولئك الشعراء من حيث لا تدري. فبعض الأمراء الشعراء «امراء» فعلا في دنيا الشعر، ولكن النفاق والتزلف اليهم من قبل البعض يبعد مسألة الشعر الشعبي عن موضوعيتها، ويعمل على تضييق شمولية الرؤية، ولكنها احدى معوقات ازدهار الشعر الشعبي ... ممارسات النفاق والتقرب وحرق البخور لاغراض قد لا تكون بالضرورة لصيقة بقضية الشعر الشعبي نفسه.

هل كلامنا هذا قاس على بعض الاخوة؟! ان الاقسى منه هو ان نسكت!!

الامر الاخر، الاكبر اهمية هو ان الشعر الشعبي قد يكثر ويتشعب، ويتفرع. ولكنه لن يزدهر من تلقاء نفسه. دع عنك الدواوين الملونة والبنط العريض والاطراء والمديح والشهيق والزفير. الشعر الشعبي لن يتطور ولن يزدهر كما يجب ما لم تواكبه حركة نقدية واعية وما لم يحتضنه من يهتم بالشعر الشعبي كقضية.

ومن هنا تأتي اهمية ثقافة وسعة اطلاع معدي الصفحات الشعبية في الصحافة. ومن هنا تأتي اهمية احتضان الاقسام الادبية في الصحافة لمسألة الشعر الشعبي، فالذي نعرفه ان كثيرا من مسؤولي «القسم الادبي» في الصحف ينظرون الى الشعر الشعبي وكأنه لقيط رمته الاقدار على باب مقر الصحيفة !! ومن هنا تأتي ايضا اهمية الجمعيات الادبية والثقافية في البلاد، اليس من العجيب ان يقوم «نادي الفتاة» في الكويت ـ مشكورا ـ باحياء اكثر من امسية شعرية شعبية بينما جهات الثقافة والادب الرسمية والشعبية لا تريد ان تعرف عن ذلك؟!

تلك ملاحظات عامة حول مسألة الشعر الشعبي، فان اصبنا فلنا اجران وإن أخطانا فلنا أجر واحد. وتبقى الكتابة حول هذا الامر وبهذه الطريقة احسن ـ بنظرنا ـ من الايمان المطلق بمقولة «السكوت من ذهب»....

كلمة و اخرى

### بداية

كان لا بد ان ابدأ الكتابة بهذه الصفحة بطريقة ما.. لعلي اردتها مميزة. ولعل هذا ما جعل صعوبتها تزداد وخلق بداخلي ترددا اكبر.

وان كانت البداية عقبة فانا متيقنة تماما ان الاستمرارية اصعب بكثير.. صحيح ان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة.. لكن الخطوة لا تتوقف بعد الالف ميل..

لذلك لا ترعبني بداية اللقاء بقدر استمراريته.. لكنني وصلت الى قناعة بان الخوف والتردد لا يعني الا التاخير والنسيان... فان كان لا بد من بداية، فلتكن الان... ولن اطلب منك انت يا من تقرأني اي عذر (كعادة كتاب الصفحات الشعبية). ما اطلبه فقط هو ان كان هناك ما يستحق متابعته فتابعه واشكرني... وان كان لا يستحق فاتركه واشكرك ان اخبرتني.

### همسه

في خاطري باب يرد...
وسراج دوبه ينطفي...
اغطي الظلمة بظلام...
كل ما اشد اصابعي ...
على العيون المتعبه..
جرح ينام...
وجرح شعر بي وانتبه...
قام وتبعني
لشرفة ظلمه بعيد...
جاني يقاسمني السهاد...
جاني قصيد...

### ● حمى

حمى الشعر الشعبي او هكذا يحلو لي تسمية الانتشار الواسع للشعر الشعبي .. بدأت تخف حدتها هكذا يخيل لي فبعد ان كانت الصفحات الشعبية في قمة تألقها وبعد ان كنا نتابع الصفحات بشوق ولهفة، اصبحنا الان .. ننسى موعد صدورها ... واصبحت الصدفة تلعب دورا مهما بلقائنا معها.. اي نعم ان هناك صفحتين قد تكونان مميزتين .. لكن ايا من هاتين الصفحتين لم تعد كما كانت سابقا..

فاغلب ما ينشر فيها مكرر وممل، واضافة الى بعض الهلوسة التي صنفت قسرا بانها ابداع حديث وكلمات متقاطعة يدعونها (مقالة) وغير ذلك من «ذلك» الممل..

لا انكر وجود بعض الابداع المميز لكنه يبقى قليلا... وقليلا جدا .. وهنا تكمن الخطورة...

اما برامج الديوانية فحدث ولا حرج فما زال الوضع كما كان «مكانك راوح» .. حتى ما اعتبروه تطويرا ودماء جديدة لا يعدو كونه صورة مطابقة لما كان.. تحمل الملامح نفسها وان نقصتها العراقة...

بعد ذلك كله نجد من صحا من سباته مؤخرا ليقول «ان الشعر الشعبي في عصره الذهبي»..

ذهبي ايه
اللي انت جاي
تقول عليه»
يا اخي نام واشبع منام...
فافضل ما تفعله هو الصمت!

### ملاحظة !!

الحروف لا تحمل ذلك البريق المدهش كما يدعون.. كما انها لا تحمل اي بريق كان.. انها باهتة... فالبريق يكمن هناك بأعينهم .. لذلك هم يتباهون بالجنون.

ملاحظة: هناك محاولة لمزج الالوان فوق بشرة الوجه.. لكنها باهتة ايضا.

ترفه

لا اكثر

### ● شيء....

(الاهداء ... الصديق مهنا الشيباني):

الجرح/ القصيدة

اول البوح.. وآخر البوح/ القصيدة

ومحاولة زرع الحب فوق الشفاه.. الجرح/ الوسيله .. يجتر بعضه.. والزمن دائرة تلاشت بدايته في نهاية من وهم... ويد بالكاد تلتمس الموضع.. لسعت مرة.. وانميت مرة.. وظفرت بشيء مرة اخرى .. (والتقطته بلهفة) .. لا مفاجأة.. ليس بالشيء الغريب على كل حال.. (الحزن) .. نعم الحزن... ذلك اللابس الف ثوب... ولكنه حين يهم بزيارتنا ... التي لا نقف على الأبواب توقعا.. او حتى ترحيبا بها .. يأتي بأقبح ثيابه .. ينسى حتى رؤيته في المرآة.. لعل حب رؤية نفسه في وجوهنا هو السبب الذي يجعل الجميع يلمحه هناك ... اود .. احيانا .. ان اسأله: لم يأتي في الوقت غير المناسب.. دائما؟!.. ولكنني اتراجع... لن امنحه فرصة الاجابة. في مجيئه هذه المرة... كان النزف متواصلا .. (والحب والشفاه) .. ومللت تصارع واياه بداخلي اشياء .. كثيرا ما اترك العقد تحل بعضها بعدما تتعب .. ولكن ما بداخلي يحتاجني بالقدر الذي يجتاحني به ... وسئمت الجرح .. وهل للمرء حرية اختيار الجرح؟ .. اريد جرحا جديدا... لم تعد تناسبني تلك المواصفات القديمة للجرح.. اريده جرح اللحظة .. بحجم افكاري .. ثقافتي .. (همي) .. انا .. لا شيء يبقى على حاله .. والجرح اريده كذلك... فهل بالامكان التغيير؟.. لا اعرف الاجابه.. لكنها تهمني جدا!.. اتذكر ذات يوم «حية رقطاء» .. نثرت بقع السم في دربي.. كنت ارفع اطراف ثوبي محاذرا.. واتنقل على رؤوس اصابعي بروية.. انا مدان لتلك (الرقطاء) .. رغم كل شي .. علمتني الحذر! .. وعرفتني اسرار الدرب.. حينما كنت اتفحصه جيدا كي لا اقع في براثن سمها... واتذكر ... وصوت صديقي يأتي من البعيد:

حفرت باظافري دربي
اجهدت نفسي على المناصل
ماني وانا «نايف الحربي»
مشقاي بتحصيلة الحاصل

واتذكر .. واكاد اعانق الصوت: «ماني وانا بدر الحمد» .. واتذكر .. واعود ابحث عن الاجابة .. التي تزداد اهمية .. متسائلا: هل يغفر الحب وتتقبل مني الشفاه تحديد الجرح؟.. ام اقف وحيدا انظر موتي البطيء .. وياله من موت حين اكون انا لست انا!.. ومرارة ان اشهد انا على اني ذلك (الانا)..

وتلك ما اخشاه يؤرقني في لحظة من الصعوبة حيث تقف الكلمة مكبلة الخطى.. لا تصل البوح/ الحلم ... ختاما قد يكون هذا كله وقد لا يكون .. لست متأكدا!.. الانني اشعر بوجود/ مهنا الشيباني .. الرأي/ الحرف المتألق .. لذا ارمى «بعض البعض».. وانتظر.

### ● شيء آخر

يا عاشق الحرف العتيق
يا خايف المسرى معي
مد الخطى لا تلتفت .. صممت وعيونك تشوف
باكر على الواقع تفيق
ياللي عيونك مرجعي
لياغفى جفن الحكى والتف في حضن الحروف
باكر تعرف ان الحريق
اللي طفيته بادمعي
بعضي .. تركته يرتجف في منحنى رهبه وخوف
ما عاد لي قلب يطيق
لملمت «بعضي» مطمعي
مرقى طويل .. وعادته قلبي عن «الدنيا» عزوف
«كل النواحي لي طريق»
والقلب في رأس أصبعي
اما جرح ولا انجرح .. وابقى!.. ولو تبقى الظروف

بدر الحمد

### دم البداوه !!

الدمع في ناظري والنار في صدري
والهم في خاطري ما باح مكتونه
ما فيه غيري بخافي حالتي يدري
ماني بمن دمعته هانت على عيونه
اعز دمعي واعلي بالصدر قدري
وابعد عن اللي طريق الذل يمشونه
والله لوني اشك بمقدرة صبري
اني لبيع العمر للي يسومونه
دم البداوه بجسمي للابد يسري
والروح تفتى وهي بالبدو مفتونه
عشقت وذا عشقهم يكبر مع كبري
عشقت انا اطباعهم واللي يقولونه
هم تاج راسي وهم اصلي وهم ذخري
اشري رضاهم وابيع اللي يبيعونه
درب الرجوله طريقه صعب ما يغري
والا الردى هين للي يعشقونه
انا تعلمت عز النفس من صغري
طبعي ولا يمكن ابدا نفسي تخونه
مسكين ياللي تحفر بناظرك قبري
احفر لروح بسيف الخوف مطعونه
علي انا الخوف مهما صار ما يطري
الحق بايدي ونفسي فيه مرهونه
ما أترك الحظ يلعب دور في عمري
في دربي المستحيل يصير يا هونه
وان طولت ليلتي ما انتظر فجري
له اتعنى الين يشع لي لونه
يا ظالم الشعر غض الطرف عن شعري
لو تفحصه بالنظر طاح النظر دونه

فالح الهاجري

### رساله بلا عنوان

● الى الشاعر عياد الطريف

ابرضى مع الراضي وابا ازعل مع الزعلان
ولا همني لو يزعل فلان وفلاني
وابلعب وابادل بالمثل طيب الجدان
وانادي جنون اللي بالأمثال ناداني
وافر اتجاه موجه الرمح للاسكان
واحرث الدفين اللي طوت جرد الازماني
على ضوء نار ابليس اعيد اول الدخان
وابعثر رمادة نار .. عمر الفتى فاني
واسجل لبومنهو رساله بلا عنوان
وانا عارف انه طيب مثل ما كاني
واخضب كفوف الصمت بموادع النسيان
واركز على كل المحطات نيشاني
على عاد يا عياد كان ومثل ما كان
مرور اول المشوار ياكثر عدواني
خبر ما تصور شاعره يفقد الوجدان
مثل ما انت كيف وكنت شاعر وفناني
تصور قصيد وعزف صوت وطرب واللحان
وانا لا بغاني مثل شرواك يلقاني
ولكن ترى بحث الخفا ما شفا المرضان
فخل الخفا ينعاه الاقصى مع الداني
وانا اسمعك وامشي معك خط وعطا واحسان
ولا فيه طير يطير من دون جنحاني
ختام القصيدة لا طبيعي ولا سكران
على درب شيطانك صحت عين شيطاني

سليمان الرشيدي

□■□

### ذكرى

دخيلك .. لا تكفنها وتصنع بيدك التابوت
دخيلك.. باقي الذكرى فلا تحكم عليه اعدام
حبيبي ... نبضتي باسمك على نكرك هويت الصوت
بقايا لا تتبعها وتخلف بي شقا الاقدام
عذابي .. دمعتي ترسم على سور الثرى ياقوت
دخيلك... حلمي اشقاني اثر دمعي عليك وسام
دخيلك ... يا كرم حاتم فلا تصبح علي طاغوت
دخيلك .. ارحم الذكرى وانا راضي اعيش اوهام

«حماد حاضر»

### صوت

لا ترفع الصوت ماني فيك مجبوره
قررت دربي وصوتك ما يوقفني
ارضى انا بقاسيه وارضى بمغروره
ولا ارضى بعشرة حبيب ما تشرفني
ياما وياما .. ويا ما قلت بحروره
حاول تغير ترى وضعك يكلفني
خلنا نتفاهم تعال نوضح الصوره
اما انت تمشي معي او .. لا توقفني
مسرور فيني وانا ماني بمسروره
(حبي يشرفك وحبك ما يشرفني)

عابرة سبيل

كالحرباء يتلون .. يملك من ادوات التجميل البرجوازية الكثير لكنه ذو ذوق سيء لذلك هو منفر!!

منذ زمن اعلن رفضه عملية المدح المتبادل خصوصا بين الكتاب والشعراء والفنانين، ولانه متقلب الالوان .. مارس عملية التلون في الاسبوع الماضي .. ها نحن نراه يقبل ما رفضه ويتبادل المدح مع شاعر اهدى له قصيدة لم يكن يحلم بها.

غريب هو ولو ادعى الصلح ... لذلك فهو سائر ابدا خارج الركب.

### ضوء

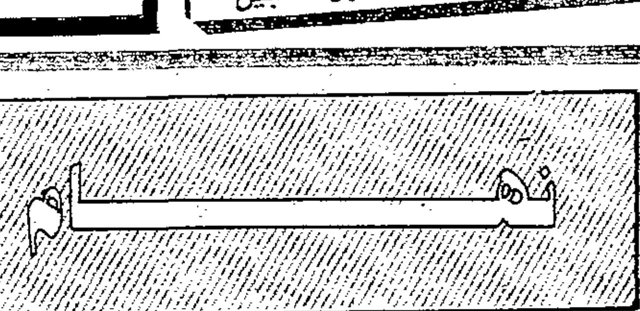
السلام ..
تجربة حب
فاشلة

### لقطة

من هان
.. هانت عليه

### همسة

والذاكره
الله على هالذاكره
ما به جميل
ذاكره!!



نهام

نهمت فوق الحزن
يا زرمة
يا شهقة فرح
يا مخوصرة بالماي
طفح قلبي وانا اتريه
تمريني قمر شايل على جتوفه
اماني صباي
نهمت بين الجفن
كل الحروف رقود
ونا الميهود
ما ملك غير صده صوتي
وحيرتي نفسي في القفال
اش معنى الالم يحاصر الموال
اش معنى القهر يركض ورا احلامي
ويذبح ضحكتي في السكة جدامي؟
اش معنى الوجود اللي انعدم؟!
اش النغم
يا دنيه اش معناي!؟
نهمت مثل السفن تمشي بالا مينا
نعهمت مثل السجن فرق خطاوينا
نهمت الليل في عيونج
انا خيل الوطن اللي عبرت يحوز
وسويت الاماني للثواني جسور
عقب كل التعب ليش انتهى مكسور؟
نهمت الليل يلبس كل خضر لونج
انا هيل الزمن. قلبي بحر
هاتوا السفن تعبر مساماتي

ترى كل الفرح اللي مضى
واللي بيترس هالفضا
ما مر الا من معاناتي نهمت
وشقد نهمت
وين التقى باللي زرعني في القهر امال،
وحول خطوتي غيمة
وحول بسمتي نيمة
وقال انفض عن اجتوفك حزاوي الخوف
ولا تامن
سوى الكلمة اللي تطلع من جذور اليوف
وخل قلبك طفل يا حبي
تره ما يعدل الدنيا سوى الاطفال
نهمت مثل القمر في كاس
نهمت الناس
وقلت:
يحلى لي الخطر
لما تكون الديرة بين دماي
نهمت يا مخوصرة بالماي
اذا راح العمر اللي مضى والياي
اريدج بس تسمعيني
كفاية اقول واصارخ ياليل يا مال
كفاية اريد القول اللي كررناه على اجيال
اريد اقول شي واحد
اريد اقول
جليب النفط لو خلص
شنهو خلينا للاطفال

علي الشرقاوي

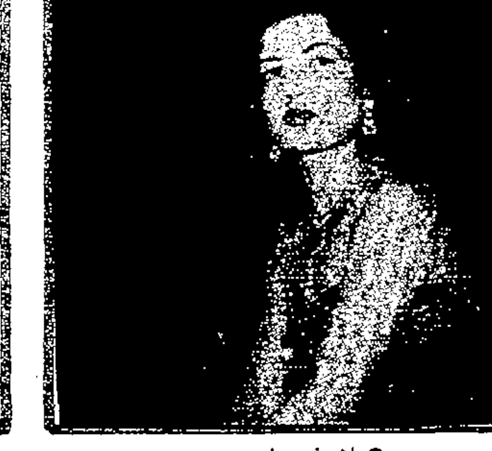


● الشاه وفرح في المنفى



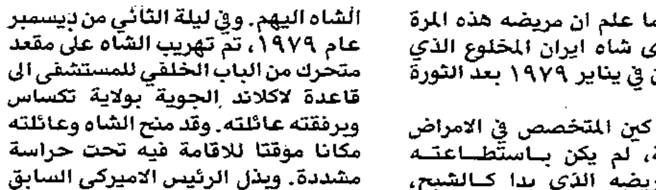


● اشرف بهلوي



● فرح في حالة حداد




# الأيام الأخيرة لشاه ايران المخلوع

## كما ترويها شقيقته التوأم أشرف

لم يستطع احد ان يقدم اي مساعدة لشاه ايران المخلوع محمد رضا بهلوي وبعد مغادرته ايران اصيب بسرطان الدم، وبالرغم من ذلك فان احدا لم يقبل به ضيفا، حيث كان يبعد من كل مكان يصل اليه تارة، ويهرب من فرق القتل التي كانت تطارده من مكان الى آخر تارة اخرى. وفي ايامه الاخيرة تم تخصيص فريق من الاطباء مكون من ثمانية للعناية به في ساعاته المتبقية، ولم يكن بامكان هذا الفريق الطبي ان ينقذه من الموت. وعندما مات في منفاه في مصر، لم يكن حوله سوى عائلته وبعض اقرب المقربين اليه.

عاش محمد رضا بهلوي امبراطورا ومات بائسا.

ومؤخرا نشرت صحيفة «هيرالد تريبون» تحقيقا بقلم اشرف بهلوي الاخت التوأم لمحمد رضا بهلوي آخر شاه لايران وفي هذا التحقيق تتذكر اشرف اليوم الذي مات فيه الشاه، وهو السابع والعشرون من يوليو عام ١٩٨٠ في منفاه في القاهرة. وكتبت اشرف قائلة: «لقد وهب نفسه من اجل شعبه، كما انه عاش ومات من اجل ايران» ولكن كيف عاش رضا بهلوي وكيف حكم، انه جزء من تاريخ ايران؟ وكيف مات الشاه؟ وكيف كان العذاب والالم الذي احاط به من كل جانب في محطة حياته الاخيرة؟.

كل الاجوبة عن هذه التساؤلات ظلت غامضة الى ان كشفت اشرف بهلوي النقاب عن هذه الاسرار في تحقيقها الذي وضع في كتاب نشره الكاتب والناشر الاميركي ويليام شوكروس تحت عنوان: «الرحلة الاخيرة للشاه»، والذي تولت مجلة «فانيتي فير» الاميركية نشر النقاط الرئيسية فيه.

### الاسم المستعار

كان معروفا ان الدكتور بين كين كان يعالج مرضى باسماء مزيفة، والدعوة جاءت من جوزيف ريد المساعد السابق لنائب الرئيس نيكسون روكفيللر الذي استدعى الدكتور كين الى المكسيك لمعالجة ورعاية مريض يدعى بيت سميث. وبالنسبة للدكتور كين فانه كان يعلم بان هذا المريض يحمل اسما مستعارا، كما علم ان مريضه هذه المرة لم يكن سوى شاه ايران المخلوع الذي غادر طهران في يناير ١٩٧٩ بعد الثورة الايرانية.

والدكتور كين المتخصص في الامراض المستعصية، لم يكن باستطاعته مساعدة مريضه الذي بدا كالشبح، بوجهه الشاحب الاصفر، فهذا المريض كان هزيلا حيث فقد خمسة عشر كيلوغراما من وزنه خلال شهر واحد، وظهرت التجعدات الواضحة على رقبته.

وعلى سرير المرض، وقف الدكتور جورج فلاندرين الفرنسي المتخصص والخبير في معالجة سرطان الدم. وهذا الطبيب كان يعلم منذ عام ١٩٧٤ ان الشاه مريض، وانه مصاب بسرطان الدم. وبناء على طلب من الاطباء الايرانيين الذين كانوا يشرفون على علاج الشاه، فان الدكتور الفرنسي لم يذكر امام مريضه المرض الذي يعاني منه وهو «اللوكيميا» اي سرطان الدم، ولا حتى كلمة سرطان، وحتى زوجة الشاه فرح ديبا تم اخفاء هذه الحقيقة عنها، ولم تعرف بها من فريق الاطباء.

وقد تم تهريب الشاه عبر القاهرة وجزر البهاما الى المكسيك حيث قرر الدكتور بين كين اجراء عملية جراحية عاجلة وذلك بموافقة الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر وفي الولايات المتحدة. وفي الثاني والعشرين من شهر اكتوبر ١٩٧٩ تم نقل الشاه المريض الى مستشفى نيويورك تحت اسم مستعار هو ديفيد نويسوم.

وفي ذلك المستشفى قام الدكتور المتخصص في امراض السرطان مورتون كوليمان باستئصال مجموعة من كليته. وهذه العملية الجراحية جعلت صحته تتدهور اكثر فاكثر. لان جسمه لم يكن في حالة تمكنه من تحمل اية عملية جراحية.

### المريض المطارد

وفي هذه الاثناء وفي الرابع من نوفمبر عام ١٩٧٩. قام مئات من الطلبة الايرانيين باحتلال السفارة الاميركية في طهران ووضعوا ستة وستين من العاملين في السفارة كرهائن، وطالبوا بتسليم الشاه اليهم. وفي ليلة الثاني من ديسمبر عام ١٩٧٩، تم تهريب الشاه على مقعد متحرك من الباب الخلفي للمستشفى الى قاعدة لاكلاند الجوية بولاية تكساس وبرفقته عائلته. وقد منح الشاه وعائلته مكانا موقتا للاقامة فيه تحت حراسة مشددة. وبذل الرئيس الاميركي السابق كارتر وكبار مساعديه جهودا كبيرة لايجاد منفى جديد للشاه السابق. ولكن بعد ان امر الخميني حراس الثورة باحضار الشاه الى طهران لمحاكمته باي ثمن حيا او ميتا، رفض اي بلد استقبال الشاه للعيش فيه مع عائلته.

وفي الخامس عشر من ديسمبر عام ١٩٧٩ هبطت طائرة عسكرية اميركية دون سابق انذار في مدينة بنما. وهناك سمح للشاه بالعيش في فيلا في جزيرة كونتادورا في الباسيفيكي. وقد ارسل رجل بنما القوي الجنرال عمر طبيبه الخاص كارلوس غارسيا اغويليرا الى الشاه الذي كان قاب قوسين او ادنى من الموت، ورأى هذا الطبيب ان من الافضل ان يموت الشاه بدلا من العذاب لان ايامه اصبحت معدودة. ولا داعي لتعذيبه اكثر من ذلك، وقد وقع على شهادة بذلك كل من الدكتور فلاندرين والدكتور كين. بالاضافة الى الطبيب البنمي. وعندما تم ابلاغ زوجته فرح ديبا بهذا القرار، وبعد ان تشاورت مع زوجها على فراش الموت، طلبت هي وهو نقلهما الى القاهرة، وبالفعل غادر الشاه المريض وعائلته بنما في الثاني والعشرين من شهر مارس عام ١٩٨٠ الى القاهرة.

وفي السادس والعشرين من مارس، تم اجراء عملية جراحية للشاه في مستشفى المعادي في القاهرة. واجرى العملية الدكتور مايكل دبغي. وفي صباح يوم السابع والعشرين من يوليو عام ١٩٨٠ توفي الشاه محمد رضا بهلوي. وكانت شقيقته التوأم اشرف آخر من القت نظرة الوداع على شقيقها. وقالت: «لقد وضعت رأس شقيقي بين ذراعي، تماما كما كنت افعل في حياته، وقبلته في كل مكان، في وجهه وارجله ويديه». وحاولت اشرف الانتحار بعد موت شقيقها بتناولها حبوبا منومة، ولكن تم انقاذها في اللحظة الاخيرة.



● السادات يستقبل الشاه



● الشاه ايام العز

● على سرير المرض

● في بنما... دون سابق انذار



● جيهان السادات تعزي

● ساعة الدفن

## قالوها ضحكا

● اذا اردت ان تكون محبوبا، فلا تكذب حول نفسك، وكن حريصا على الا تقول الصدق عن الآخرين.

(مجلة المزارع)

***

● بعض الناس يعبد المنصب، وبعضهم يعبد الابطال، وبعضهم يعبد القوة، وبعضهم يعبد الله، وهم يختلفون حول عباداتهم هذه، لكن الشيء الذي لا يختلفون حوله هو عبادة المال.

(مارك توين)

***

● اعذب الاغاني هي تلك التي تتحدث عن الافكار الحزينة.

(بيرسي شيلي)

***

● هناك جزء مني ما زال يطالب زوجتي بان تنتظرني بالباب عند عودتي من العمل، لتسألني ان كنت اريد طعامي الان او بعد قليل.

(فيل دوناهو)

***

● الالم ينعش الشجاعة، لان الانسان لا يستطيع ان يكون شجاعا اذا كان لا يمر الا بالاحداث الرائعة.

(ماري تيلورمور)

***

● لم اضع ثقتي الكاملة قط في اي شخص لانني تعلمت منذ الصغر ان اكون قادرة على ايجاد حلول لمشكلاتي بنفسي.

(الاميرة كارولين)

## ابتسامة

اراد الراهب ان يقرب مهمته تجاه مجموعة من الاطفال كان يعظهم، فوصف نفسه بانه يشبه الراعي، ووصف الاطفال برعيته.

وحتى يعرف ان كانت رسالته قد وصلت، سال الاطفال:

ـ ما الذي يفعله الراعي تجاه رعيته؟

فانبرى طفل صغير كان يجلس في الصف الاول قائلا

ـ انه يجز صوفها!

## الكلمات المتقاطعة ٤٠

افقيا وعموديا:

١ ـ مدينة تركية ـ مدينة تركية، ٢ ـ ماركة ساعات ـ متشابهان ـ أسر، ٣ ـ وَلّى ـ جزيرة في البحر المتوسط ـ مادة قاتلة، ٤ ـ مدينة تركية ـ علم مؤنث، ٥ ـ فرار ـ غير ناضج، ٦ ـ اسبوع بالانكليزية ـ مخلص ـ جدها في يعقوب، ٧ ـ عاصمة كينيا ـ مدينة تركية، ٨ ـ من اعضاء الجسم ـ لثم، ٩ ـ عاصمة تركيا ـ شهر ميلادي، ١٠ ـ من الزواحف ـ ذمم ـ دَرَّب، ١١ ـ مدينة فرنسية ـ مدينة تركية، ١٢ ـ مدينة تركية ـ مدينة مصرية.

## حل الشبكة السابقة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ا | ل | س | ن | غ | ا | ل | ■ | م | ا | ل | ي |
| ٢ | ل | ن | ا | ■ | ز | ■ | ا | ل | س | و | ي | د |
| ٣ | س | ا | ح | ل | ا | ل | ع | ا | ح | ■ | د | ر |
| ٤ | ن | ■ | ل | ع | ل | ■ | ب | ن | غ | ا | ز | ي |
| ٥ | غ | ز | ا | ل | ■ | ■ | ■ | ■ | ا | ل | ■ | ■ |
| ٦ | ا | ■ | ل | ■ | ■ | ■ | ب | ا | ن | ك | و | ك |
| ٧ | ل | ا | ع | ب | ■ | ب | ا | ل | ■ | ا | ■ | ب |
| ٨ | ■ | ل | ا | ن | ■ | ا | ل | ص | و | م | ا | ل |
| ٩ | م | س | ج | غ | ا | ن | ■ | و | ■ | ي | س | ■ |
| ١٠ | ا | و | ■ | ا | ل | ك | ا | م | ي | ر | و | ن |
| ١١ | ل | ي | د | ز | ■ | و | ■ | ا | س | و | ا | ن |
| ١٢ | ي | د | ر | ي | ■ | ك | ب | ل | ■ | ن | ن | ن |

## العبارة الضائعة ٤٠

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ١٦ حرفا تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لشاعر عراقي كبير.

تعجب الليل ـ منها ـ عندما ـ برزت ـ تسلسل النور ـ في ـ عينيه ـ عيناها ـ فظنها ـ وهي ـ عند ـ الماء ـ قائمة ـ منارة ـ ضمها ـ الشاطي ـ وفداها ـ وتمتمت ـ نجمة ـ في ـ أذن جارتها ـ لما ـ رأتها ـ وجنت ـ عند ـ مرآها.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | م | ن | ه | ا | ع | ن | د | م | ا | ف | ي | ح |
| ٢ | ع | ن | د | ل | ي | ل | ل | ا | ب | ج | ع | ت |
| ٣ | ب | ر | ز | ت | ع | ي | ن | ي | ه | و | ه | ي |
| ٤ | ه | ه | ر | و | ن | ل | ا | ل | س | ل | س | ت |
| ٥ | ع | ي | ن | ا | ه | ا | ف | ظ | ن | ه | ا | ر |
| ٦ | ا | ل | م | ا | ع | ق | ا | ع | م | ة | ف | ي |
| ٧ | د | ا | ل | ش | ا | ط | ي | ة | ر | ا | ن | م |
| ٨ | ا | م | ا | ه | ا | د | ف | و | ا | ه | م | ض |
| ٩ | ي | و | ت | م | ت | م | ت | ن | ج | م | ة | ي |
| ١٠ | ع | ن | د | ا | ه | ت | ر | ا | ج | ن | ذ | ا |
| ١١ | ل | م | ا | ر | ا | ت | ه | ا | م | ا | و | د |
| ١٢ | ج | م | ر | ا | ه | ا | م | و | ج | ن | ت | ل |

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي «عارف حكمت».

## من هو؟

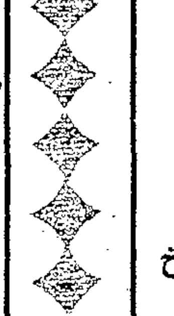
من قائل هذا البيت:

ما للقوافي اذا جاذبتها نفرت
رعت شبابي وخانتني على كبري

الحل السابق:
الممثل هو: «حمدي الوزير».

## معاني الكلمات السابقة

وَكَرَ: دخل العش، وثب
توكَّرَ: امتلأ
الوَكْر: عش الطائر الذي يبيض فيه ويُفرِّخ
الوَكْرَة: المرة
الوَكَرَة: طعام يُعمل عند الفراغ من البنيان
الوَكّار: العداء



## كلمات ومعان

ما معنى الكلمات التالية:

كَنَّ اكْتَنَّ كَنْكَنَ الكِنَانة الكَنِين المُسْتَكِنَّة

القبس الاسبوعي

# الزجاج المجروش طعام شهي

● الزجاج المجروش

## شابان من غانا يتخصصان في التهامه ويبتلعان النار دون خوف او اذى

في فندقين من فنادق الخمسة نجوم بالقاهرة يقدم شابان من غانا عدة عروض واكروبات تثير الدهشة والحيرة لما تتميز به من خطورة ويعتبرها المشاهدون نوعا من انواع القدرة غيرالعادية حيث يقوم الشابان بمضغ الزجاج وبلعه واكل النار دون ان يصابا باي اذى. فما هي حكاية هذين الشابين؟..

القاهرة دائما تفتح ابوابها للفنانين من مختلف انحاء العالم. وقد جاءها هذه المرة من غانا هذان الشابان ليقدما عروضهما في العاصمة المصرية بعد ان قدما استعراضاتهما في دول اوروبا والولايات المتحدة الاميركية.. الاول اسمه كارلتون نورمان (عمره ٣٣ سنة) وشهرته (فروفيفي) وشقيقه تيني نورمان وشهرته (ني) وعمره ٢٢ عاما.

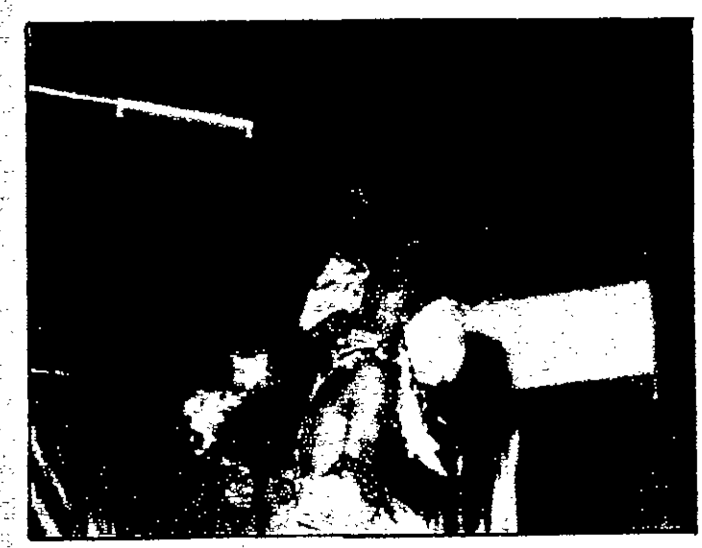
بدأ (فيفي) حديثه قائلا: نشات في اسرة مستواها الاقتصادي بسيط. توفي والدي وكان لا بد ان اترك الدراسة واعمل لاعول والدتي واشقائي وكنت خلال ذلك اشاهد لاعبي الاكروبات وهم يقومون بعمل استعراضات تثير العجب، وكانت هذه الالعاب موضع دهشتي، وتمنيت ان اكون مثلهم، وكان يساعدني على ذلك مرونة جسمي وقدرتي على استيعاب كل ما اراه امامي. وبعد فترة قصيرة من التدريب بدأت اقدم الاكروبات في بلدي غانا وحاولت ان اطور واجدد فيها حتى لا يمل الناس. والعرض الذي اقدمه الان عبارة عن ارتداء الملابس الافريقية ثم اقرأ التعاويذ واصلب جسمي واقف في وضع ثابت حيث اركز مع نفسي لفترة، ويجب الا يلفت نظري او يثير انتباهي اثناء ذلك اي متفرج والا انقطع هذا التركيز، بعد ذلك اقدم بعض الرقصات انا واخي، ونستخدم اناء يشبه الصينية ونلفها على طرف عصا واضعها على اصبعي واكرر ذلك عدة مرات، بعد ذلك اقدم فقرة التهام الزجاج المجروش، احضر زجاجات فارغة واكسرها قطعا صغيرة وافرشها على الارض وادوس عليها بقدمي الحافيتين ثم انام على الزجاج ويقف فوقي اخي، وطبعا اكون عاري الجسم دون ان يؤثر الزجاج في جسمي، ثم ابدأ في التهام الزجاج، فامضغه مثل الطعام وابلعه، والمفروض ان اشرب كمية من البيرة قبل ذلك حتى يعوم الزجاج في معدتي فلا يؤثر عليها، وكذلك اشرب البيرة بعد انتهاء العرض مباشرة. واقوم بعد ذلك بتقديم فقرة اكل النار، حيث اشعل النار في ساق حديدية واتركها فترة في الهواء لكي احدد اتجاه الهواء حتى لا يحرك اللهب فيحرق فمي، فخطوة تحديد اتجاه الهواء مهمة جدا، واضع النار في فمي لمدة ثلث ساعة.

### حول العالم

ويضيف (فيفي). بعد ان ذاعت شهرتي في غانا واصبحت فنان الاكروبات الاول هناك، بدأت تنهال علي عروض من دول افريقية اخرى، وخرجت من غانا الى هذه الدول، ونجحت واثبت وجودي وحصلت على ايرادات كبيرة وجاءتني عروض لتقديم اكروبات في دول عديدة فزرت فرنسا والنمسا وانكلترا ودولا اخرى، وفي الولايات المتحدة الاميركية عرضوا علي مبلغا كبيرا مقابل فتح بطني بعد تقديم الاستعراضات، ورفضت طبعا، فعمر الانسان غال لا يقدر بثمن، والغريب ان الجمهور في معظم الدول لا يصدق انني ابلع الزجاج ويتصور انني استبدله بمادة اخرى وحتى اطمئنهم كنت اجعلهم يمسكون الزجاج بايديهم قبل ان ابلعه.

ويستكمل (فيفي) حديثه قائلا: امارس الاكروبات منذ اكثر من خمسة عشر عاما ولم يحدث مرة ان احسست باي الم او ذهبت الى الطبيب، فانا اعيش مثل اي انسان، ووجباتي الغذائية لا تختلف عن الوجبات العادية ولكني احب الطعام الدسم الذي اضع عليه صلصة الطماطم وكمية كبيرة من الفلفل الاسود والشطة.

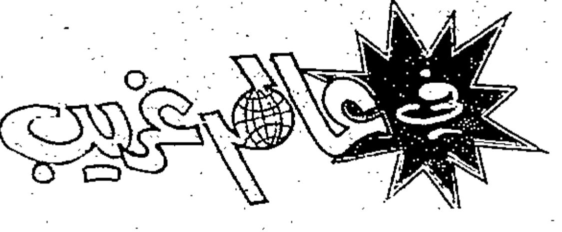
اما (تيني) فيقول: في البداية كان (فيفي) يقدم الاستعراضات وحده، وعندما نجح واصبح مشهورا قررت ان اساعده واخذني معه الى ايطاليا منذ ست سنوات حيث تعلمت منه عن قرب، وحصلت على التدريب الكافي، وبدأت في مشاركته في العروض، وبعد ان زرنا دولا عديدة ونجحنا في اسعاد الناس واثارة دهشتهم فكرنا في زيارة مصر لاننا سمعنا عنها كثيرا واشتقنا لرؤيتها، وقد تحققت الامنية بالفعل وجئنا الى مصر لكي نقدم عروضنا في القاهرة»



● النار



● من استعراضات الشابين




### ببغاء يقود الى السجن

حكم على غواديلوب رودريغويز بالسجن لمدة ثلاثة اعوام بسبب الجريمة (البشعة) التي ارتكبتها في حق (ببغاء)، لكن جمعيات الرفق بالحيوان تؤكد ان حكما بالسجن مدى الحياة لا يعتبر كافيا كعقاب للجريمة.

غواديلوب (٢٥ سنة) قذفت بالببغاء الذي يملكه صديقها في فرن، وشوته حيا، بعد عراك مع الصديق.

### تأمين خاص على اللسان

لسان جون هاريسون هو وسيلته الى كسب عيشه، وهو يكسب منه، كثيرا لا في استخدامه بالكلام، ولكن باستخدام حاسة الذوق فقط فهو اشهر ذواقة للآيس كريم في اوكلاند بكاليفورنيا، ويقوم بهذا العمل باستمرار من السابعة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر، كل يوم.

بسبب هذه الوظيفة التي تحتاج الى حاسة ذوق دقيقة، قام هاريسون بالتامين على لسانه بمبلغ يصل الى ٢٥٠ الف دولار!

### اسلحة معاصرة للصوص

في بلدة قريبة من واشنطن، عاصمة الولايات المتحدة الاميركية، استخدم احد اللصوص سلاحا جديدا يهدد به ضحاياه، ويضطرهم الى الدفع دون تردد.

هذا السلاح هو حقنة مليئة بالدم الذي يحمل فيروسات مرض الايدز، ويقوم اللص بالاقتراب من الضحية، ويهدده بغرز الابرة في جلده، اذا لم يدفع ما يملك.

ويقول رجال البوليس ان اللص استطاع ان ينجح في ١٢ هجوما قام بها حتى الان، ولكن احدا لا يستطيع ان يكون واثقا من ان في الدم الذي يحمله عدوى الايدز، بالرغم من ان اللص يقول ذلك لضحاياه.

### سنة الزواج الاولى صعبة

ذكر ٤٩ بالمائة من المتزوجين حديثا انهم يواجهون مشكلات حقيقية في سنتهم الاولى من الزواج، جاء ذلك من خلال بحث اجراه د. صمويل بوكر من جامعة كورنيل حول مشاكل المتزوجين حديثا، وقد اوضح البحث، الى جانب النتيجة السابقة ان ٤٢ بالمائة من المتزوجين حديثا شعروا انهم وجدوا الزواج اصعب مما توقعوه، وان ٣٩ بالمائة منهم يتشاجرون مع زوجاتهم مرة واحدة في الاسبوع على الاقل، وان ٢٩ بالمائة منهم يتجادلون مع زوجاتهم اكثر مما كانوا يفعلون قبل الزواج.

### الفيس حتى الملل

منذ بداية شهر اغسطس، لم تقدم احدى الاذاعات في سينسيناتي سوى تسجيلات الفيس بريسلي المستمرة خلال اليوم بكامله. وقد قال ستيف بارتون، مدير الاذاعة، ان الامر سيستمر حتى يقول الناس ان ذلك يكفي.

# خير من يفسر أحلامك هو أنت

## ليس للحلم أي تفسير خارج نطاق الحياة الخارجية أو الداخلية لصاحبه

## ■ المخاوف هي اهم اسباب الأحلام المرعبة

احلام الانسان قادرة على ان تكشف اسراره الداخلية ومخاوفه وامإله واسباب قلقه، فالاحلام كما تقول عالمة النفس ميل موريس، هي بارومتر مشاعر الانسان، وهي اهم مقياس لاهتماماته في ساعات صحوه، كما انها قادرة على ان تساعده في حل مشكلاته وان تعرفه باي نقص تعاني منه حياته، وان تشير الى ما يؤلمه في هذه الحياة.

وتقول د. موريس مؤلفة كتاب (كتاب الاحلام): ان الشخص الحالم نفسه هو اقدر الناس على تفسير احلامه، لانه هو الذي يخلقها، وهو الذي يستطيع ان يعرف ماذا تعني.

وتشير الدكتورة بعد ذلك الى مجموعة من الاحلام المالوفة، لتفسر لاصحابها ماذا تعني:

ـ المطاردة: ما يطارد الانسان هو شيء سلبي في ذاته، وقد يكون ذلك بسبب القلق، لان الانسان عمل عملا سيئا يخشى ان يلحق به، او لانه يخاف من شخص او ظرف يتصل بحياته.

ـ الطيران: كثيرا ما يمثل الطموح، واذا حلم الانسان بانه يطير على علو منخفض، فان ذلك يعني انه يحقق اهدافه، واذا كان الطيران عاليا، فان ذلك يعني ان الانسان تقع عليه مسؤوليات كبيرة، ويخاف من عدم القدرة على انجازها.

ـ السقوط: وهو يشير الى ان الانسان لا يحس بالامان، او انه يفقد موضع قدميه، كما ان ذلك قد يعني الوقوع في الحب، او رغبة داخلية في الموت.

ـ الغرق: وهو يعني ان الانسان متضايق جدا او مغلوب على امره من قبل اناس او احداث في حياته.

ـ لقاء شخص مشهور: هذا الشخص غالبا ما يحمل صفات من شخص مقرب من الحالم. وفي بعض الاوقات قد يكون هناك صراع خفي بين الشخص الشبيه والحالم، او ان هناك بعض القضايا المعلقة بينهما.

ـ المنزل: البيت القديم يعني تجديدا لحالة قديمة، والبيت الحديث احساس بالاكتفاء المادي، واذا كان الانسان في سرداب البيت، فان ما يحدث فيه يعود الى اللاشعور، اما اذا كان في الدور العلوي، فان ذلك يعني امورا يعيها الانسان جيدا.

ـ العري: اذا وجد الانسان نفسه عاريا في الحلم فان ذلك يعني قلقه من امور يخفيها، يخشى ان تنكشف، فتسبب له العار او الحرج، كما انه قد يعني احساس الانسان بانه مكشوف، او رغبته في ان يكون استعراضيا.

ـ النار: وهي قد تعني العاطفة او الخوف، فاذا كانت النار في موقد، فهي اقرب الى التعبير عن العاطفة، اما اذا كانت في غابة مثلا، فهي تشير الى الاحساس بالقهر.

ـ الموت: اذا مات الانسان في حلمه، فان ذلك يعبر عن رغبة خفية في الموت، اما اذا مات شخص يحلم به، فذلك يشير الى مشاعر سلبية تجاه ذلك الشخص، او الى ان ذلك الشخص لم تعد له الاهمية التي كانت له في السابق.

ـ عدم القدرة على الحركة: قد تعني شللا امام مشكلة تواجه الانسان في حياته، او رغبة في التوقف عن عمل شيء ما، واذا شلت حركة امرأة امام شخص يطاردها في الحلم، فان ذلك يعني انها تخفي خوفا من ذلك الشخص.

ـ الطعام: قد يشير الى حاجة للحصول على تغذية جيدة، او لتقديمها للاخرين، كما قد يعني شوقا الى شيء ينقص حياة الانسان، مثل احدى الرغبات او الحب.

ـ حادث السيارة: اما ان يكون خوفا من تحطيم شيء في النفس، او رغبة خفية في هذا التحطيم، او ان يكون خوفا من احد الاخطار.

ـ الوحوش الخرافية: وهذا الرمز يمثل مشاعر سلبية لا يود الانسان ان يواجهها غالبا ما تكون مشاعر مخيفة، يحاول تصديرها خارج نفسه.

ـ الحيوانات المفترسة: تعني ضغطا يواجهه الانسان، يكون قويا، ومتعلقا بمشاعره البدائية، مثل الرغبات الجنسية او حالات الغضب الشديد، كما ان ذلك قد يعني خوفا من اشياء لا يمكن السيطرة عليها.



● الطيران

● السقوط

● الوحش الخرافي

# لاعبا التنس على حلبة الملاكمة

## ماكينور

## ما وجه الي من لكمات جعلني اصر على الاستمرار في التنس

لم يتردد جون ماكينور، لاعب التنس الشهير من قبول تحدي زميله ماتس وايلاندر للدخول معه الى حلبة الملاكمة، بدلا من ملعب التنس وذلك لان المباراة كانت للاعمال الخيرية.



● قفازات ضخمة.

ـ ولكمة حقيقية



وقد تجمعت اعداد كبيرة لمشاهدة بطلي التنس وهما يتلاكمان في مباراة اقيمت في دبلن بايرلندا، لجمع المال من اجل تطوير لعبة التنس في تلك البلاد.

وارتدى اللاعبان قفازات كبيرة. حتى لا يصاب اي منهما بالجروح وعندما بدأت المباراة. تحولت الى ملاكمة حقيقية، حرص كل منهما ان يكون فيها اكثر قوة.

واستمرت المباراة ثلاث جولات، كما هو مقرر لها، وحدث خلالها ان وجه وايلاندر لكمة بالقبضة اليمنى الى ماكينور، جعلته يهتز ثم يقع، فاضطر الحكم الى ابعاد (خصمه)، وعد الى الثمانية قبل ان يعود ماكينور الى المباراة، وهو يصر على الانتقام، ويوجه لكمات حقيقية الى زميله.

بعد ان انتهت المباراة، اعلن الحكم ان النتيجة هي التعادل، ولكن الحكم نفسه اعترف بعد ذلك قائلا: لو كانت تلك مباراة حقيقية، لاعلنت ماكينور فائزا بنقاط كثيرة، لان هذا اللاعب، لو لم يتجه الى التنس لكان له شان كبير في الملاكمة.

وكان اللاعبان قد رحلا بعيدا بعد المباراة، وروي عن ماكينور قوله بعد ذلك: كنا نوجه اللكمات الحقيقية بالفعل، وقد اصابني ماتسي جيدا لدرجة انني اصبت (بالدوخة) لثوان، وهذه المباراة اقنعتني تماما بان علي ان اظل مرتبطا بالتنس.. لا غير.



● هجوم ودفاع

## مواجهة

احمد الشمري

### شجاعة الجبناء!!

حينما تطرقنا عبر هذه الزاوية لبعض الظواهر السلبية في المجتمع، لم تكن نقصد الاساءة لاحد او التشهير بفئة على حساب الاخرى، انما كان الهدف هو تسليط الضوء على مثل هذه السلبيات بغية الاصلاح والاشارة والتنبيه.

نحن لسنا قضاة او اوصياء على البشر، انما اصحاب رأي نطرحه، وهو قابل للرفض او القبول وحتى الجدل والمناقشة، وحينما طرحنا رأينا كتبناه بصراحة ووضوح، بلا لف او دوران، وباسمائنا الصريحة، ولم نتخف تحت اسماء مستعارة، وما كنا نخشى في قول الحق لومة لائم!

خلال الاسبوع الماضي وصلتني رسالة موقعة باسم مستعار، حملت بين سطورها حقدا وسما قاتلا بلا اية دوافع او حوار موضوعي

يمكن ان نناقشه، انما كان القصد والهدف هو السب وتوجيه الشتائم تحت اسم «قارئة» والمضحك ان صاحبة او صاحب الرسالة يتحدى ان كنت املك الشجاعة لنشرها، وكنت اتمنى ان يملك صاحب الرسالة الشجاعة اولا حين كتب وهاجم وصال وجال دون ان يذكر اسمه الصريح؟!

فهل يعقل ان يطلب الجبان من الاخرين الشجاعة!! اننا نمتلك الشجاعة وكنا نتمنى ان يمتلكها من يدعي ان من حقه ان يرد على بعض الامور التي يكون طرفا فيها او تمسه، ويكتب تحت اسمه الصريح وله الحق في الطلب بعدم نشره، وقتها نستطيع ان نتحاور ونرد بعد نشر التعقيب، لكننا مع كل اسف لن نتعامل مع الاشباح التي تتستر تحت الاسماء المستعارة مع معرفتنا التامة لها ولاسمائها الصريحة حتى لو تخفت تحت الارض!!

فالشجاعة لا تكمن في سب الاخرين وتوجيه سهام الحقد الى صدورهم تحت جنح الظلام خوفا من المواجهة او نور الشمس الذي تخشاه خفافيش الليل وتعمد الى التخفي بعيدا عن شمسه الساطعة!! الشجاعة هي مواجهة الاخرين في وضح النهار ومحاورتهم باسلوب نقاش موضوعي ينم عن عقلية صاحبه، ويدل على شخصيته، ونمط سلوكيته وتربيته، الشجاعة ان تقول للمخطىء انت مخطىء،

وللمسيء اسات وللمبدع انت مبدع، وللمصيب اصبت،

وو... الخ! تقولها بلا رياء، او مجاملة، او تملق. تقولها بكل صراحة حتى لو كلفك ذلك الكثير، اما ان تجلس في بيتك وتكون عالة على المجتمع،

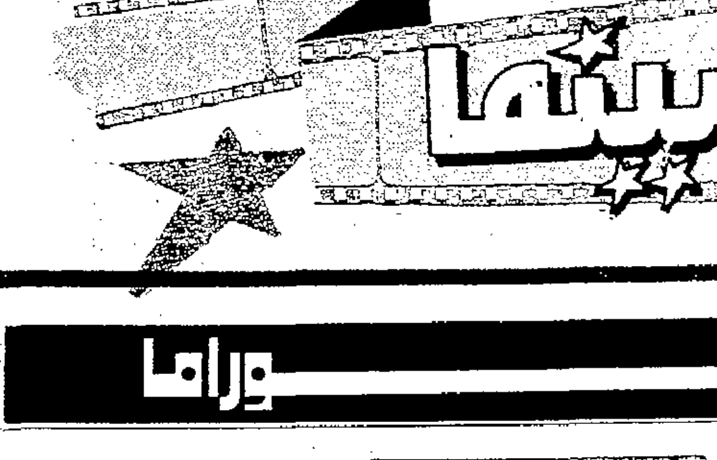
ويثير حفيظتك نجاح الاخرين، فلا تجد ما تعبر عنه من حقد وحسد وقلة ادب، سوى الكتابة تحت اسماء مستعارة، فان ذلك هو الجبن والبذاءة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان «وكل اناء بالذي فيه ينضح».

### فاصلة

● يقول المتنبي:
واذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل

### كلمة حرة

● تقول جنتي: القافلة تسير والكلاب تنبح، فهل يضير السحاب نبح الكلاب؟!





# سينما

## بانوراما

### الأفلام

● «مخدوع» اخراج: كوستا - غافراس، بطولة: دبرا وينغر، توم برنجر. اميركي (١٩٨٨).

- هذا اول فيلم للمخرج اليوناني الاصل كوستا - غافراس يحققه لحساب شركة اميركية (وورنر) منذ «مفقود» الذي صوره عام ١٩٨١. الموضوع هنا على اي حال لا علاقة له بالحكم الدكتاتوري في بلد اميركي لاتيني كما ورد في «مفقود» بل يصب في المجتمع الريفي الاميركي. انه حول التعصب الشديد الذي تعيشه المناطق الاميركية الريفية تجاه السود واليهود والذي يتبلور صوب قيام جماعات عسكرية واحزاب نازية - عنصرية - بيضاء تنفذ عمليات اغتيال او تنظم حفلات قتل جماعية. الضحايا هم الملونون وابناء الدين اليهودي.

بطلة الفيلم (وينغر) محققة في الاف بي اي مضطلعة بدور الكشف عن احدى تلك التنظيمات لكنها تقع في مأزق متوالية، فالرجل الذي اتصلت له لتلج عبر علاقتها معه الحقيقة التي تبحث عنها من اهم الضالعين في المهام العنصرية ذات الطابع الارهابي والعلاقة بينهما تنتقل من هامش عاطفي الى خطر يهدد حياتها خاصة بعدما يكتشف ذلك الرجل (برنجر) انها موفدة من الحكومة. لكن الفيلم ليس بالاثارة او التشويق الذي تبديه هذه الكلمات. شيء ما يمنع المخرجين الاوروبيين من النجاح حينما يتصدون لمواضيع سياسية اواجتماعية مهمة في الولايات المتحدة. الايقاع مفقود واخراج غافراس المتاني يثير الضيق اكثر مما يستدعي الغضب. الموضوع مهم وهو مقتبس عن احداث حقيقي تكشف نشاط تلك الجماعات البيضاء. الفيلم يـاتي على ذكـر اليهودي كضحية، بل يصور في مقدمة العناوين مذيعا يهوديا يتم اغتياله (عن واقعة حقيقية) لكنه ايضا يصور ضحية السوداء على قدر مماثل من الحجم معتمدا مقدارا من التوازن ومبتعدا عن الدخول في تحليلات اجتماعية مهمة. هذا يتركه الفيلم شريحة بارزة على الرغم من اهمية الطروحات غير قادر على تتويج. قضيته بموقف يتجاوز الاصرار على التلوين العاطفي المنطلق من علاقة التحري بالقاتل.

● «اميال من الوطن»

اخراج: غاري سينيز. بطولة: رتشارد غير، برايان دنهي، كيفن إندرسون. اميركي (١٩٨٨).

- الازمة الاقتصادية التي عانى منها المزارعون في ايام حكم رونالد ريغن كانت موضوعا لبضعة افلام اميركية خلال السنوات الاربع الماضية منها «ريف»، «نهر» و«مكان في القلب». «اميال من الوطن» ينتقل الى جانب أخر (الافلام المذكورة تحدثت عن صراع النساء للاحتفاظ بالارض، هذا يضعنا في اتون صراع الرجال) في حديثه عن شقيقين يخسران ارضهما الزراعية الخصبة بعدما تكدست المحاصيل وقام المصرف بوضع اليد عليها. الفيلم ينطلق جادا لكنه ينساب صوب حدود افلام الحركة عندما يتحول الشقيقان من التمرد الى الجريمة. على ذلك يبقى جديرا بالمتابعة بفضل اخراجه الجيد وتمثيل رتشارد غير الذي برهن عن نموه وتطوره في الفترة الاخيرة.

● «نساء على حافة الانهيار العصبي»

اخراج: بدرو المودوفار. بطولة: كارمن مورا، انطونيو باندراس. اسباني (١٩٨٨).

- المودوفار مخرج شاب (حقق اول اعماله عام ١٩٨٠) تخصص في الكوميديا السوريالية كاشفا عن مواهب خاصة وجميلة. في فيلمه السابع الى اليوم يتناول حياة ممثلة هجرها صديقها فجاة محدثا صدمة عاطفية ووجدانية كبيرة، لكنها ما ان تتعلم التغلب عليها حتى ينفتح امامها شريط من الاسرار التي لم تكن تعلمها عن صديقها ذاك. بعض النقاد الذين رأوا كل اعمال المودوفار السابقة يؤكدون بان هذا الفيلم افضلها. الاخرون (الذين شاهدوا قلة منها) ومنهم هذا الكاتب، يكتفي بالاشادة بما يراه منفصلا. المخرج لديه براعة خاصة في الجمع بين اسلوب حذق ومضمون بسيط وكونه يكتب سيناريوهات افلامه بنفسه يعطيه الماما بنوع الفيلم الساخر الذي يريده ويصل الى مبتغاه.

● توم برنجر كما يظهر في «مخدوع»

### كتب

«الشخصية العربية في السينما العالمية». تأليف: احمد رأفت بهجت.

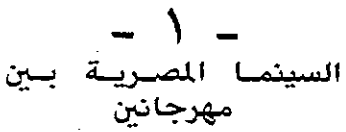
لاسباب تخرج عن نطاق هذا الكتاب، اعتمدت السينما الاميركية على الاخص، على اليوم من الانماط المحفوظة والممارسة في شتى مراحلها وعصورها. الصيني والياباني والهندي الاحمر والافريقي والالماني والعربي هم بعض وجوه هذه الانماط. الاخير هو اكثرها اليوم تكرارا ومصدرا للهجوم والتشويه، لذلك وصول «الشخصية العربية» الى المكتبات اليوم يفي بحاجة التصدي والتواجد حينما تدعو المناسبة، ما لا يفي به على ذات القدر من النجاح هو تصديه للموضوع فهناك كثير من الافلام التي غاب ذكرها، وهناك افتقاد للناحية التحليلية للتيار الذي يدور اي من فصول الكتاب الخمسة حوله.

قسم الباحث الزميل بهجت الكتاب الى مراحل يمكن وصفها بالتاريخية او الزمنية. المرحلة الاولى تتناول علاقة السينما الغربية بالتاريخ العربي، والثانية تتوقف عند تلك الفترة التي حاولت فيها هوليوود تقديم العربي كشخصية رومانسية، والثالثة حول الانماط والاجواء التي دارت فيها تلك الشخصيات ليصل في البابين الرابع والخامس الى الحملة المعاصرة. الكاتب على حق فيما ذهب اليه في تصديه (معظم الافلام التي يتناولها معادية للشخصية العربية فعلا) لكنه غالى وتجاوز الدلائل الى الاستنتاجات الخاطئة في عدد لا بأس به من الافلام (منها «هاتا ك.» و«معركة الجزائر») وبعض كتاباته تفتقد البراهين حتى حينما يعمد الى ذكر هوامش لها او مراجع. على ذلك، الكتاب محاولة مهمة والامثلة فيه ثرية ومكتوب بلغة سلسة وهو اسهام خاص من الكاتب المصري الذي انصرف طويلا للعناية بموضوعين لا ثالث لهما في مهنته: الصورة العربية التي يجمعها هنا في هذا الكتاب والصورة اليهودية التي ربما كانت عنوان كتابه المقبل.

# ملاحظات آنية في السينما المصرية

## جمهور المهرجانات يؤكد جدية رغباته

## ونجوم السينما يهجرونها إلى المسرح والتلفزيون



● لقطة من «احلام هند وكاميليا» لمحمد خان

● سعد الدين وهبه

### - ١ -

### السينما المصرية بين مهرجانين

بانتهاء مهرجان الاسكندرية واقتراب موعد بداية مهرجان القاهرة تكون السينما المصرية قد حفلت هذا العام بمناسبتين بدل الواحدة. فمهرجان الاسكندرية حشد قرابة عشرة افلام جديدة - منها «الملائكة لا تسكن الارض»، «التحدي»، «سرقات صيفية» و«الدنيا جرى فيها ايه؟» - ومهرجان القاهرة يعد بتظاهرة مماثلة للسينما المصرية خاصة وان بعض اهم الاعمال المرتقبة ما زالت قيد الطبع وستكون جاهزة مع نهاية هذا العام، وهو الموعد السنوي لمهرجان القاهرة.

لكن الملاحظة المتاتية من المناسبات الفائتة هي ان السينما المصرية ذاتها، ممثلة بمجموعة منتجيها وموزعيها، لا تعرف كيف تستفيد عمليا من وراء وجود مثل هذه المهرجانات المصرية، وهي بالتاكيد لم تستغل - بالصورة الناجحة - وجود المهرجانات العديدة خارج مصر. ذلك ان مجموعة المنتجين يعتبرون ان افلامهم مباعة سلفا، والتوزيع متفق عليه، فلماذا يجدون في سبيل عروض مخصصة؟

الواقع هو على غير هذا التبرير. فالعروض الخاصة يمكن ان تتحول الى عملية اختيار صحيح وعلمي للتيار السائد اليوم بين المشاهدين بدل الاتكال على متابعة ايرادات عشرة افلام ساقطة من قبل ان يغير المنتجون من جلد سيناريوهاتهم او يبدلون طاقم ممثلين معينين.

مهرجان الاسكندرية برهن، والقاهرة من قبل، على ان السينما المصرية ما زال لديها نفس تحارب به الاحوال التجارية المتردية، المشكلة هي ان القليلين يحاولون الاستفادة من الظواهر.

المهرجانات برهنت على ان المصريين ما زالوا يهوون السينما، وان هناك جمهورا كبيرا يسعى لما هو جاد، لكن هذا البرهان ما زال مثل عملة نادرة وغير مقدرة في أن واحد. بدراسة التيارات السائدة ضمن مثل هذه الفرص تستطيع السينما المصرية التجدد بدءا من ربيع كل عام جديد وذلك بمراقبة نتائج وندوات المهرجانين المتواليين ويا حبذا لو ان احدهما يعمد الى اجراء جائزة جماهيرية من خلال توزيع قسائم اثر الخروج من كل فيلم لكي يملأها المشاهدون المصريون ويبدون رأيهم بكل فيلم شاهدوه. الفيلم الذي يجد بينهم الاستحسان الاعلى يمنح تلك الجائزة، لكن الجائزة الاهم هي تلك التي سيشعر بها المنتج، اذ سيشعر بوجود الجمهور وسيعمد الى التواصل معه واحترام رغباته الى جانب ان الجمهور المصري - ولاول مرة - سيدرك ان هناك من العاملين في هذا الحقل من يسعى للتعرف عليه علميا بدل ان يكتفي ببيعه تذاكر الدخول وسوف يقدر ذلك دون ريب.

### - ٢ -

### هات يدك والحقني مسرح وتلفزيون

الاهتزاز الاقتصادي للصناعة السينمائية داخل مصر (ناهيك عن خارجها) والناتج عن عدم تنظيم سوق الفيديو وعن تبرم المشاهدين من الافلام المتكررة واعراضهم عن معظم الافلام المصرية لصالح الافلام الهندية والاميركية دفع العديد من نجوم السينما الى البحث عن البقاء على اماكنهم ومكاناتهم عبر التوجه الى العمل على المسرح وفي التلفزيون. المجال الاول يشهد حاليا اقبالا غزيرا كانت تتمناه صالات السينما الخاوية لنفسها. اما التلفزيون فانه مرتاح اقتصاديا يبيع أعماله الى الخارج، وهي عادة ما تخلو من التحدي نفسه الذي يواجه العمل السينمائي.

نجوم السينما ليسوا الوحيدين الذين يتوجهون تلفزيونيا ومسرحيا. ماذا تقول عن المخرج سمير سيف؟ ماذا عن عاطف الطيب؟ ثم ماذا عن المخرج السينمائي صلاح ابو سيف الذي اتفق على اخراج «سالمة يا سلامة» لحساب التلفزيون؟

للوهلة الاولى ستجد تبريرا ما لتوجه المخرج ابو سيف الى الحقل التلفزي للمرة الاولى في تاريخ حياته الفنية الذي يقارب نصف القرن. لكن حين الامعان في الموضوع، وبصرف النظر عن النتيجة المتوخاة من وراء هذا العمل، تجد ان الخطوة لا يمكن ان تكون صحيحة ولو كان هذا التبرير اقتصاديا (حاجة ابو سيف للعمل مثلا). ذلك ان المجالين يختلفان فنيا الى حد بعيد. السينما هي فن الابداع الوحيد بين المجالين المشابهين (التلفزيون والتصوير على الفيديو). لا يوجد فن أخر - حتى خارج هذين المجالين - يوازي السينما شمولا وقدرة على اجادة التنويع بين مساحات المكان والزمان والتعمق في ذوات الاشخاص وتجسيد كافة الدلالات الذهنية والاساليب الفنية. اذا كان ما لديك موضوع تريد تقديمه للناس بالصورة التي تتضمن اعلى درجات الفن اعمل سينما، اذا كان يهمك الشيوع والخطابة المباشرة لديك الاذاعة والتلفزيون والمسرح. اختر بينها.

### - ٣ -

### احلام محمد خان: واحد وراء الاخر

المخرج محمد خان هو من تستطيع الرهان على اخلاصه للسينما. انه المخرج الذي تعلم انه طالما ان هناك افلاما تنتج فانه هناك يصور فيلما ما. تتجه الجموع الى المسرح او الى التلفزيون. لا يهم. يتوجه الى الجمهور المخلص الذي ما زال يحب السينما.

فيلم وراء أخر يحقق خان احلامه: كل فيلم حققه الى الان عنى له شيئا، وكلها حلقات متشابكة مع بعضها. اذا اردت تكرار الاسطورة التي تقول ان هاوي السينما قبل ثلاثين سنة كان يعرف من هو المخرج من مشاهدة منظر سينمائي واحد على الشاشة اينما كان موضع هذا المشهد فان خان هو من تستطيع تكرارها معه. مؤخرا شاهدت له «احلام هند وكاميليا» على الفيديو (تمهيدا لمشاهدته على الشاشة الكبيرة في فرصة قريبة) الشريط الذي استاجرته كان قد عاد من عند مستاجر سابق من الذين يتركون الافلام في البكرة اليمنى عندما ينتهي الفيلم والشريط لم يكن يحمل اسما أسوة بتسعة افلام اخرى (ربما مقرصنة) استاجرتها لكي اشاهدها معا في «ويك اند» واحد. لعبت الفيلم من حيث صدف. ظهرت ثوان من صورة عامة ليس فيها ممثلون. ادركت ان مخرجها محمد خان وان هذا الشريط هو الفيلم الذي ابحث عنه بين باقي الاشرطة.

الاهم من كل هذه الدلائل هو ان محمد خان يبدو المخرج الوحيد الذي يتقدم. كل من لدينا اليوم اما لا يعمل او يبقى على ما هو عليه او يتقهقر. محمد خان ذخيرة السينما العربية كلها.

### - ٤ -

### اغتيال وتحدي ونبيلة عبيد

نبيلة عبيد لديها ما تفرح به فهي الوحيدة هذه الايام التي لديها فيلم ناجح في السوق وهو «اغتيال مدرسة» اخراج اشرف فهمي. لماذا هذا الفيلم بالذات؟ يمكن التخمين لكن للتاكد وخدمة للسينما ذاتها يمكن الاخذ بالاقتراح الدراسي الذي اوردناه في مقدمة هذا التحقيق. فيلمها الذي يباشر بعرضه هذا الاسبوع كذلك هو «التحدي» من اخراج ايناس الدغيدي وهذا ووجه بانتقادات اثناء المؤتمر الذي دار في الاسكندرية اثر عرض الفيلم، والاعتقاد السائد بانه سيشهد نجاحا كبيرا ايضا.

انه ليس ذنب سعاد حسني اذا ما سقط لها فيلم واحد. لكننا نعيش في وقت يشيع فيه التعبير الذي كان شائعا في هوليوود قبل عشر سنوات (وما زال): «انت بجودة نجاح أخر فيلم لك». السينما هي اكثر من «نجاح» لكن في ساحة تعودت على ان تنظر الى الامور بعين مادية وجمهور يشعر بان لا قرار له في تشكيل سمات السنوات والمواسم المقبلة يبرز عنصر «النجاح» كانما والعنصر المهم الوحيد وهو لا شك مضر بالذين لا يسعون دوما - بنجاح او بدونه - الى التقدم.

# ناقد اوراق

## اشجان بيروت

الصديق ج. ص من نادي سينما البحرين يسالني هاتفيا عن السبب الذي توقفت فيه عن الحديث عن بيروت وافلامها الاولى ويقول «اعجبتني قراءتها كثيرا» هذا في الوقت الذي كنت فيه احضر لمجموعة جديدة من زاوية «كلام افلام» التي نفتح فيها ملفات مختلفة من الافلام والذكريات والمعلومات المرتبطة فيها سترى النور. لكن سؤال الصديق، الذي كان قد تردد سابقا كذلك، يحمل في طياته ذلك المقدار من «النوستالجيا» التي يود المرء منا العيش في حنانه وذكرياته حينا بعد حين. هذه النوستالجيا، او الحنين الى الماضي، فيها وعليها،

فهي صحية وضرورية اذا ما كانت تريد الامساك بروح الفترة الثقافية والاجتماعية التي يعود المرء اليها، ومضرة للبال والنفس اذا ما توخى المرء العودة الى الماضي بهدف الوقوف على اطلاله فقط وفقدان الامل بالحاضر او المستقبل.

بيروت كانت، على اي حال، ذلك الملتقى الثقافي لنقاد السينما الى جانب انها كانت السينماتيك الشاسعة للعديد من الافلام الاتية من شتى الانحاء. النقاد المصريون والسوريون والتونسيون شاركوا اللبنانيين الاحتفال بموقع العاصمة الثقافي والفني. السينما اللبنانية لم تستطع الى اليوم الوقوف على قدميها، لكن العروض التجارية فيها كانت من الثراء بحيث انها كانت تعوض مثل هذا الجانب. الامر كان نوعا مشابها لما يحدث بين نيويورك ولوس انجلوس في الولايات المتحدة حيث الاولى عاصمة لمختلف العروض - مع قليل من المحاولات السينمائية - والثانية عاصمة الانتاج الاميركي.

بين القاهرة وبيروت كانت هناك مثل هذه العلاقة: واحدة لصنع الافلام والثانية لترويجها، وليس من قبيل الصدف مطلقا انه حينما خسرت القاهرة بيروت توالت على الصناعة السينمائية المصرية حلقات الازمة الراهنة.

اذكر انه في مطلع حياتي الصحفية تركت المدرسة ظهرا، واخذت حقيبتي الاخرى التي كانت تحوي كاميرا ودفتر ملاحظات وانتقلت الى بلدة قريبة من عالية لاطلع على تصوير فيلم كان حسن الامام، رحمه الله، يصوره فوق سطوح احد المنازل.

كنت اتوقع ما كنت قد قرأت عنه مرارا وتكرارا حيث جيش من الفنيين يتجمع حول المخرج ينفذ اوامر رجل عصبي مشغول. كنت اتوقع صورة من المجلات الغربية التي تتحدث واصفة عمل المخرج اثناء التصوير فاذا به تحرك دائم وانشغال مستمر وتحريك ممثلين والنظر من عين الكاميرا الى اخر تلك الاشياء. لكن بدل كل هذه وجدت رجلا يدخن «الارجيلة» جالسا بهدوء منتظرا انتهاء التحضيرات. قبيل التصوير بلحظات قد يقف ويقول لممثليه ماذا يريد منهم ثم يعود الى جلسته. صدمتني - حينذاك - الصورة، وكتبت عنها سلبيا. الان اعلم انه ليس مهما تأطير المخرجين بنحو او باخر. المهم النتائج. ليس هذا ليعني ان نتائج الاستاذ حسن الامام كانت مبهرة، لكن الرجل فهم السينما على نحو خاص ونجح فيه.

كانت هناك افلام كثيرة تصور في لبنان مع مطلع الثلث الاخير من الستينات. حضرت واحدا منها في منطقة ساحلية قريبة من الاوزاعي، واكثر من واحد في هذا الجبل او ذاك. واعتقد اني كنت دائما ابدو ولدا صغيرا فضوليا وحشريا لا يعلم عما يتحدث عنه. ولا اذكر من هي الممثلة (النجمة اتذاك) التي اندفعت الي بعصبية لتنبهني انني جالس على معطفها الفرو الذي كلف منتج الفيلم عدة الاف من الجنيهات، لكني اذكر ان شادية التفتت الى صحافي سينمائي معروف وقالت له عني «الولد ده لطيف» (شكرا) واذكر ان محمد سلمان لم يكن يحمل معه سيناريو وهو يصور احد افلامه في شقة قريبة مما يعرف اليوم بخط التماس، بل ورقة مطوية. وسألني مؤخرا المخرج سعيد مرزوق عما حل بالصحافي عادل سابا وكان مثلي يحوم ويدور حول اماكن التصوير لكنه كان اقوى مني في علاقاته الصحفية او الفنية.

بالمناسبة لم نسمع شيئا كذلك عن الاستاذ فريد جبر (وكنا قد نشرنا هنا نداء له) لكنه ليس الوحيد الذي اخفته الايام العصيبة اللاحقة. هناك رؤساء تحرير وناشرون كثيرون تعاملت معهم في تلك الفترة تواروا عن العمل لاحقا. بعض هؤلاء (مثل شفيق سكر صاحب «العروسة») كتبت عنده، بعضهم قرأت لهم وضحكت تارة وانتقدت تارة مجلاتهم مثل حبيب مجاعص وعلي ملكي. الاول كان عنده «السينما والعجائب» (التي كانت عجائب اكثر منها سينما) والثاني كان عنده «الرأي العام» لكن المحاولات تعددت والحديث سيطول.

(....)

# حكايات وراء الكاميرا

## فيلمان مصريان في أيام قرطاج السينمائية

## ■ لاتقل كلمة موت.. سينما من نيوزيلنده

## ■ مدرس على الأرض فتوة في السماء

● جون هيوستون

### «زمن حاتم زهران» مرة اخرى

المخرج محمد النجار كان من بين ١٢ مخرجا جديدا قدموا الى الساحة السينمائية المصرية ما بين اول عام ١٩٨٧ وحتى منتصف ١٩٨٨. الاخرون هم اشرف عرفة «الاقزام قادمون» علاء محجوب «شاهد اثبات» احمد صقر «رجل في فخ النساء» صلاح حبيب «المنحوس» جمال عمار «رجل في عيون امرأة» طارق النهري «الاب الثائر» محمد اباضة «المزيكاتي»

حاتم راضي «رجل ضد القانون» رشاد عبدالغني «الجدعان الثلاثة» احمد خضر «الهانم بالنيابة عن مين» ويسري نصر الله «سرقات صيفية». ميزة النجار بالطبع ان الذي تبناه لم يكن سوى النجم نور الشريف الذي يميل في الافلام التي ينتجها الى البحث عن خامات جديدة يطلقها.

الفيلم الذي اخرجه النجار وانتجه الشريف هو «زمن حاتم زهران» الذي عرض قبل عام كامل في فالانسيا وسيعرض مرة اخرى هذا العام في اطار مهرجان قرطاج. انه احد فيلمين مصريين من اخراج سينمائيين جدد اختارهما قرطاج التونسي الثاني هو «سرقات صيفية» ليسرى نصر الله.

### رواية ويليام ستايرون الى الشاشة

الروائي الاميركي ويليام ستايرون مرشح للاضطلاع بدور المنتج في حالة نجاح مشروع تحويل روايته «استلق في الظلمة» الى فيلم سينمائي.

القصة كتبت قبل ٣٥ سنة والمنتج جاي فاكس («كل ابنائي» - على المسرح) هو الذي يحث ستايرون على الاشتراك معه في انتاج فيلم عنها على ان لا يقوم ستايرون بكتابة السيناريو لسبب غير واضح.

الجدير بالذكر هنا هو ان المخرج جون فرانكنها يمر «القطار» كان قد ابدى رغبته في اخراج الرواية الى الشاشة قبل حوالي خمس عشرة سنة ورشح حينها لقاء بين هنري فوندا وابنته جين فوندا.. هذا اللقاء الذي قدر له ان يتم بعد عشر سنوات في فيلم «البركة الذهبية».

### ايستوود يتصدى ليهوستون؟

هناك مشروعان امام الممثل (المخرج) المنتج كلينت ايستوود. الأول مغامرات يقوم ببطولتها عنوانها «الكاديلاك القرمزية» والثاني دراما سيقوم بتمثيلها واخراجها بعنوان «صياد ابيض بقلب اسود».

ظاهريا هذا بالخارج عن التوقعات ما عدا حقيقة ان «صياد ابيض بقلب اسود» هو في الاصل كتاب وضعه عام ١٩٥٣ بيتر فييرتل (زوج الممثلة دبرا كير) يحكي فيه عن الفترة التي قضاها في افريقيا بصحبة فريق فيلم «الملكة الافريقية» الذي اخرجه الراحل جون هيوستون (من بطولة همفري بوغارت وكاترين هيبورن) والتي كشف فيها ان المخرج القدير كان مهتما بصيد الفيلة هناك اكثر من اهتمامه بتصوير الفيلم، وانه لم يقبل باخراج العمل الا ادراكا منه بانه فرصة سانحة للانطلاق في هوايته تلك. عنوان الرواية كتية للمخرج الذي يعتبر «الملكة الافريقية» احد اعماله البارزة.

### سينما من نيوزيلنده

جف مورفي، صاحب «اوت» عن حرب العسكر البريطاني ضد هنود الماووريس و«الارض الهادئة» عن الحياة بعد القنبلة الكبيرة، يقوم حاليا بتصوير فيلمه الثالث بعنوان «لا تقل كلمة موت». فيلماه السابقان كانا خياليين بدرجات كبيرة، الفيلم الثالث ما زال خياليا لكنه ايضا كوميدي ويدور حول زوجين يكتشفان ان هناك محاولة لقتلهما لكن احدا لا يصدقهما، او بالتحديد لا يصدق الزوج لان المعروف عنه انه كثير الاعتقادات.

«حين يدرك بطل الفيلم ان زوجته هي المطلوبة حية او ميتة يدهش فقد تعود التفكير التقليدي بان الرجل هو كل شيء».

### من مدرس على الارض الى فتوة في السماء

اخيرا تم الاقدام على تصوير رواية (غور) التي كتبها جون نورمان: في فيلم سينمائي، الفيلم يتحدث عن رجل يعيش حياة عادية، حتى اليوم الذي اعشاه فيه ضوء قوي، وحمله الى كوكب آخر، حيث ووجه بمجموعة من البرابرة، مما اضطر الرجل الذي كان يعمل «مدرسا» على الارض ان ينسى وسائله التربوية وان يصبح «فتوة» الكوكب، بعد ان اكتشف العضلات الجديدة التي ولدت لديه.

يمثل في الفيلم اوريانو باربيريني في دور تاري كابوت، المدرس، واوليفر ريد في دور سارم، زعيم البرابرة، ويخرج الفيلم فريتز كيرش.



● محمد النجار



● من «غور»

# لماذا تفشل عروض المسرحيات المصرية في الخارج؟

## من يحمي ذوق «المشاهد» ومن يحمي حقوق «الفنان»؟



● البرنسيسة

● اسماعيل محمود



● اسامة محمود

## بعض النجوم يتعاقدون من أجل المادة أولاً وليس «الفن»!



● الهام شاهين ● ليلى علوي ● عادل امام ● محمود عبدالعزيز

● علشان خاطر عيونك



● خشب الورد

### ■ كل النجوم يعتقدون انهم «عادل امام» فتسقط مسرحياتهم!

لماذا تفشل العروض المسرحية المصرية عند عرضها خارج مصر الان؟!..

ظاهرة اصبحت واضحة لكل من يتابع الحركة المسرحية الان، فهناك بعض العروض تخرج للعرض لعدة ليال مسرحية في الخليج او في اميركا او في اوروبا. ولكن السمة الاساسية التي تشترك فيها هذه العروض هي هبوط المستوى الفني وعدم الاقبال الجماهيري.. كما يقع بعضها ضحية لعمليات «نصب» سواء من صاحب الفرقة المسرحية او من المتعهد الخارجي الذي تعاقد واتفق على العرض المسرحي.

على من تقع المسؤولية وكيف نحمي العروض المسرحية من كل هذه المتاعب الادارية والمالية والفنية وكيف نحمي ذوق المشاهد العربي؟

وهناك العديد من الاسئلة الاخرى التي نحاول ان نجد لها اجابة تعالج بمصداقية ظاهرة الفشل التي تصيب العروض المسرحية التي تعرض خارج مصر..

على سبيل المثال تاخذني الدهشة عندما أسمع ان الفرقة المسرحية للفنان سعيد صالح ذهبت لتعرض عدة ليال في اميركا، وفوجىء جميع الممثلين والعاملين بالمسرحية ان سعيد صالح يخرج عليهم بنبأ يقول ان المتعهد هرب بالايرادات، والاكثر من ذلك انه لجأ الى بعض الاشقاء العرب في احدى السفارات ليحلوا له ازمة المصروفات والعودة...

وعندما عادت الفرقة الى القاهرة خرجت اشاعات من هنا ومن هناك تحمل كلاما كثيرا متضاربا حول هذه التجربة المثيرة.. والمريرة.

ايضا هناك نقطة مهمة لا بد ان نتعرض لها بالبحث والمناقشة وهي «المتعهد الخارجي» الذي يشتري العرض المسرحي لعرضه بالخارج، وكيف تضمن له تحقيق الربح، وايضا كيف يضمن لنا احترام العرض واحترام الفنانين..

من هنا كان اللقاء مع الفنان التشكيلي اسماعيل محمود اسماعيل وشقيقه اسامة محمود اسماعيل اللذين يقومان بمهمة «المتعهد» في دولة الكويت الشقيقة، وقد قدما عدة عروض نالت نجاحا كبيرا من كل الوجوه الفنية والادارية والدعائية.. منها على سبيل المثال مسرحية «الواد سيد الشغال» بطولة النجم عادل امام وعمر الحريري ورجاء الجداوي ومصطفى متولي، ومنها مسرحية «هالة حبيبتي» بطولة النجم فؤاد المهندس وسناء يونس والاطفال ..

ومسرحية «تلاعبيني والاعبك» اخراج السيد راضي .. وايضا قاما بتنظيم المباراة الودية بين النادي الاهلي المصري والنادي العربي الكويتي .. وتنظيم حفل غنائي ناجح لفرقة «الفور. ام» الغنائية بقيادة عزت ابو عوف...

قلت لهما: كيف تختارن العرض الذي تتفقان على عرضه خارج مصر؟!

قال لي الفنان اسماعيل محمود: اولا نحن نتابع العروض المسرحية الموجودة في القاهرة من ناحية النص والنجوم والمخرج، ثم نختار افضل هذه العروض ونتفق على النواحي المالية التي لا بد وان تختلف من عرض واخر حسب النجوم وعدد ليالي العرض بالخارج.

ويتدخل اسامة اسماعيل قائلا: للاسف، كل النجوم الان يريدون نفس المعاملة التي يعامل بها الفنان عادل امام، لانهم يتكلمون من منطلق انهم كلهم «عادل امام»!

ويضيف الفنان اسماعيل قائلا: عند الاتفاق دائما نجد بعض الفنانين يهتمون بالفن من المرتبة الاولى والنواحي المادية في المرتبة الثانية، وهناك فنانون يتعاملون مع المتعهد على ان هذا هو اول واخر اتفاق بينهم.. ولا يهتمون اطلاقا بالمستوى الفني او النواحي الدعائية او راحة الممثلين... والذي لا يعرفه اي فنان ان درجة النجومية شيء مهم ولكن الاهم منه عندنا هو جودة النص.. لان المشاهد في الخليج اصبح لديه وعي كامل بقيمة العرض المسرحي واصبح هناك درجة كبيرة من الثقافة التي معها يفرق بين العرض الجيد والعرض السطحي التافه.. وللاسف بعض العروض لا تحترم عقلية المشاهد وتعامله على انه مجرد مشاهد يريد الاضحاك لمجرد الاضحاك..

ويضيف اسامة اسماعيل قائلا: حاولوا عن طريق اجتذاب نجوم السينما الى خشبة المسرح ان يرضوا الجمهور، ولكن للاسف حتى هذه الفكرة لم تجد اي قبول او نجاح عند الجمهور، فقد فشل محمود عبدالعزيز والهام شاهين في «خشب الورد» وشريهان لم تجد اقبالا في «علشان خاطر عيونك» واحمد بدير وسهير البابلي وحسن عابدين في «ع الرصيف»..

قلت لهما: لماذا لا تتعاقدان مع عروض القطاع العام، وهناك منها الجيد؟!

اجاب الفنان اسماعيل قائلا: عروض القطاع الخاص تمتد لفترة طويلة نستطيع من خلال ذلك ان نحكم بشكل جيد على العمل وعلى شعبيته، اما في القطاع العام فان اي عرض مهما كان ناجحا لا يستمر اكثر من شهر.. وقد كانت لنا تجربة مع القطاع العام، فقد احببنا ان نتعاقد مع مسرح العرائس ليعرض بعض عروضه الناجحة في الكويت، ولكن بحسبة بسيطة فوجئنا بان ثمن شحن هذه العرائس بالطائرة يساوي مبلغا رهيبا، بالاضافة الى عدد العاملين المسافرين مع العرض وجدته اكثر من ٢٥ فردا بينما العدد المطلوب لتشغيل العرض الفعلي نحو عشرة افراد.. ولا اعرف لماذا يذهب كل هؤلاء .. وهل ذلك لاستغلال المتعهد؟!!

● برأيك ما هي العروض التي لم تحقق اي نجاح في الكويت؟!

- «خد الفلوس واجري» و«خشب الورد» و«ع الرصيف» و«اصل وخمسة» و«علشان خاطر عيونك»..

● وما هي الضمانات التي تحقق النجاح لاي عرض يقدم خارج مصر؟

- اولا اختيار نص جيد ومحترم.. وعدم المغالاة في اجور السفر للخارج.. اختيار «المتعهد» الجيد الفاهم للفن والمحترم لكل اطراف العمل..

**رفاعي شوقي - القاهرة**



● فور ام

---

## ورقة فنية

### النادي السينمائي الاردني

اذا قرانا تواريخ تاسيس نوادي السينما العربية، فاننا نلاحظ ان النادي السينمائي الاردني، هو الاحدث وفق تسلسل قيام هذه النوادي، فلم تمض خمس سنوات بعد على تاريخ بدء ممارسته لنشاطه. ومع ذلك فان هذا النادي يكاد يكون الانشط والاكثر حيوية بين نظرائه نوادي السينما العربية، وبخاصة نوادي المشرق العربي، لان نوادي المغرب، وبقدر ما هي بعيدة بنشاطاتها عن متناولنا بشكل مباشر، الا اننا نتلمس اعمالها بشكل او باخر.

واذا كان وجود ناد للسينما في اي بلد عربي يعرف هذه الصناعة ويتعاطى معها باستمرارية، من الامور الطبيعية، فان وجود نوادي سينمائية في بلدان لا تعرف هذه الصناعة، يتخذ اهمية كبرى. ويلعب دورا كبيرا في تكوين الثقافة السينمائية وفي تنمية الاحساس بها والتعاطي معها وفق مفاهيمها واهدافها الايجابية. بحيث تودي هذه المعطيات الى تشكيل كوادر شبه مهنية، قد تجد نفسها ذات يوم في قلب المهنة السينمائية، والاتجاه الى دراستها اكاديميا بما يدفع بهؤلاء تدريجيا الى ممارسة المهنة وانشاء صناعة سينمائية في بلدهم.

ولعل من حسن حظ النادي السينمائي الاردني، ان القائمين عليه وعلى راسهم الزميل الناقد حسان ابو غنيمة، معجونون بالفن السابع وبمعطياته، ومؤمنون بقيمة السينما وبدورها. ولسنا نبالغ ان قلنا ان اي حركة سينمائية مستقبلية في الاردن، ستكون مدينة في ظهورها الى هؤلاء ومن خلالهم الى النادي السينمائي الاردني الذي اخذ على عاتقه ايجاد هذا الفن، وايجاد جمهوره، عبر قنوات النادي ونشاطاته المتنوعة من عروض افلام واستضافة سينمائيين واقامة الندوات واصدار النشرات والكتب السينمائية، وخلق مساحة للتواصل ونقل تجارب الاخرين وابداعاتهم، الى الساحة الفنية والثقافية في الاردن وتدعيمها بالعطاء الدائم والمتجدد والمتنوع.

ويكفي ان هذا النادي استطاع ان يجعل من النقد السينمائي امرا حيويا في الصحافة الاردنية وربطه بالقارىء والمشاهد معا.

ومما يثير الاعجاب خطوة النادي الاخيرة بتخصيص جائزتين سنويا للبحث السينمائي للابداع السينمائي عن طريق مركز التدقيق والمعلومات والابحاث السينمائية في النادي السينمائي الاردني وهو امر جديد تماما بالاضافة الى نشرة (كراسات السينما والفن) وغير ذلك من النشاطات التي تفتقر اليها نوادي سينمائية قامت قبل سنوات من تاريخ تاسيس النادي الاردني الذي صار بنشاطه الدائم قدوة نتمنى للاخرين اتباعها لايجاد تنسيق وتعاون مشترك واكتساب المزيد من الثقافة السينمائية ومن جمهور السينما.

**درويش برجاوي**

---

● كرم مطاوع وسهير رمزي ومحمد وفيق في مشهد من فيلم «خطة الشيطان»

## خطة الشيطان عن مسرحية عالمية

القاهرة - القبس: حول رجل يتزوج من امرأة طمعا في اموالها وعندما يكتشف خيانتها له.. يعمل على ادخالها مستشفى الامراض العقلية ليرث اموالها، تدور احداث الفيلم «خطة الشيطان» الذي يصوره حاليا المخرج ياسين اسماعيل ياسين وتقوم ببطولته سهير رمزي وكرم مطاوع ومحمد وفيق وشريف صبري وتحية حافظ. وهو عن المسرحية العالمية «المكالمة» التي اخرجها للسينما ايضا هتشكوك..

وكان اخر اعمال ياسين للسينما «عاد لينتقم» وقام ببطولته عزت العلايلي وايمان.

هذا هو اللقاء الاول الذي يجمع بين المخرج وابطال الفيلم.

---



## دونا دينتون من شاشة إلى أخرى

قد يبدو لك هذا الوجه مألوفا اذا كنت قد شاهدت حلقات من المسلسل التلفزيوني (مايك هامر)، فقد ظهرت دونا دينتون في كل حلقة من حلقاته في دور (الوجه) وهو دور امرأة غامضة تظهر فجأة وتساعد وتختفي.

وبعد انتهاء المسلسل، تم اختيار دونا للقيام بالدور ذاته في فيلم تلفزيوني يحمل اسم (مايك هامر).

# مديحة حمدي لم تحددها الأدوار التاريخيّة

مع كثرة الاعمال الدينية والتاريخية التي ملاءت خريطة التلفزيون حيث لا يخلو عمل تقريبا من وجودها فيه، ارتبطت الفنانة مديحة حمدي في اذهاننا جميعا في السنوات الاخيرة بنجاحها في هذه النوعية من الاعمال.

● مديحة حمدي

اتخذت الجدية طريقاً منذ البداية ولذلك تميزت بأداء الحوار الفصيح

حالة السينما لا تستحق الندم على البعد عنها

وحالة المسرح تحتاج الى دماء جديدة لانعاشها

قلت للفنانة السمراء الشرقية الملامح مديحة حمدي: هل هو مخطط جديد لمستقبلك الفني...؟

قالت: كثرة اعمالي في المسلسلات الدينية والتاريخية لم تات نتيجة تخطيط او رسم سياسة معينة لمستقبلي الفني، ولكن ربما لا يعرف الكثيرون انني مؤهلة لمثل هذه الاعمال منذ البداية.

● كيف؟

ـ حينما بدأت العمل على المسرح اشتركت في مسرحيتين فقط باللغة العامية ثم انضممت لشعبة المسرح العالمي فكانت معظم ادواري باللغة الفصحى مثل: المتحذلقات، والمريض بالوهم والحواجز الزجاجية. هذا بالاضافة الى انني كنت عضوا في فريق التمثيل اثناء دراستي الجامعية، وكل المسرحيات كنا نقدمها باللغة العربية الفصحى، فلو نظرنا الى الامر منذ البداية نجد ان التمثيل باللغة العربية الفصحى بالنسبة لي ليس مستحدثا، وانما هو طريق طبيعي علي ان اسير فيه او اعاود السير فيه كما كنت في البداية.

● هل يعني هذا انك تخليت عن الاعمال الاجتماعية؟

ـ بالعكس لم اقصد هذا ابدا ولكن كل ما في الامر هو تنويع في الادوار مطلوب دائما للفنان ومن الفنان.

## احب الفصحى!

● استطعت تحقيق نجاح كبير في الادوار التاريخية والدينية مع صعوبة اللغة العربية التي هي السبب الاكيد في ابتعاد او هروب الكثير من الفنانين من التمثيل بها، فما هو تفسيرك لهذا النجاح؟

ـ اولا اشكرك على هذه المجاملة وان كان هذا النجاح قد حدث كما تقولين فانا اقول ان اسبابه هي انني مع صعوبة اللغة العربية الفصحى كما تقولين ومع انها تحتاج لمجهود مضاعف، واكبر بكثير جدا من العامية فهي (اي اللغة الفصحى) تحتاج لدقة في التحضير والبروفات وايضا للتفرغ. كما ان اتقان التمثيل بها يؤدي بالفنان الى ان يكون سلسا في النطق ولغته بها جرس ومرونة بالاضافة الى ضرورة وجود موسيقى في اللغة دون تقعر، كل هذه الاسباب تجعل الفنان يؤدي هذه الادوار باسلوب قريب الى قلب المشاهد وعقله، وايضا ويدفع المخرجين الى البحث دائما عن الفنان الذي وصل الى هذه المرحلة في الاداء لضمان نجاح العمل، وبالتالي فهناك مجموعة من الفنانين اصبح متعارفا عليهم بين المخرجين في هذه الادوار، واصبحت الثقة فيهم متوافرة وانا واحدة منهم والحمد لله.

● والسبب الثاني؟

ـ هذه الادوار استهوتني كدراسة فانا حينما اكون بصدد اداء شخصية في مسلسل ديني مثلا فان دراستي لهذه الشخصية لا تكون من خلالها فقط، ولكني احاول ان ادرسها من مختلف النواحي التي تتاثر بها وتؤثر فيها. على سبيل المثال، العصر الذي توجد فيه ومواصفاته من الناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وانعكاس هذه النواحي على الازياء كما تكون دراستي للشخصيات التي ادور في فلكها وتدور في فلكي، وايضا هل هذه الشخصية مسلمة أم ستدخل الدين الاسلامي، مبشرة ام تلميذة؟ داخل الجزيرة العربية ام خارجها؟ كل هذه الامور اقوم بدراستها دراسة متعمقة حتى يكون ادائي للشخصية اداء طبيعيا.

● وحب الكلمة وصدق الاداء؟

ـ لو لم يتواجدا لما صلت هذه الاعمال للمشاهد كما يجب ان تصل، ولما اثرت في قلبه وعقله وفي النهاية فهذه الاعمال اعتبرها رسالة يحدث من خلالها تثقيف وتعليم للمشاهد، فنحن نقدمها لكي يرى الناس كم كافح المسلمون في البداية لكي تتسع رقعة الاسلام في العالم، ولو لم يكن الصدق في الاداء هو المبدأ لما نجحت هذه النوعية من الاعمال مع صعوبتها حتى في التلقي من جانب المشاهد.

## تحديد.. ولا تحديد!

● هل توافقني الرأي على ان الفنان الذي يؤدي هذه الادوار يحدث له فيما بعد بطريقة او اخرى نوع من التحديد في الاعمال التي سيقدمها فيما بعد؟

ـ بالتاكيد اوافقك ولكن علينا ان نقوم بتعريف هذا التحديد، فانا اعتقد انه تحديد ولا تحديد. بمعنى انه لا يجب ان يراني المشاهد على سبيل المثال ـ في ضديات لهذه الاعمال. وبوضوح اكثر انه بالذات بالنسبة لممثلة لا يجب ان تقوم بدور في مسلسل ديني، ثم تقدم عملا فيه ابتذال او تقوم مثلا بدور راقصة في عمل آخر. هنا سيحدث نوع من التشكك بالنسبة للمشاهد فمهما كان الصدق الذي تؤدي به دورها في المسلسل الديني فلن تؤثر في المشاهد، ولن يندمج معها في دورها مهما كان، اما اللاتحديد فهو ان هذه الاعمال لن تكون سببا في عدم قيامي بادوار في مسلسلات اجتماعية فاستطيع ان اقوم بدور الزوجة والام الفلاحة او الصعيدية الانسانة ضعيفة الشخصية او القاسية او قوية الطباع. لذلك اقول انه تحديد ولا تحديد.

● وماذا عنك شخصيا ـ او ما هو تأثير هذه الادوار على حياتك الفنية؟

ـ اعتقد ان التاثير ليس هو التحديد لانني من طبيعتي الا اقوم ابدا بادوار تخدش حيائي او حياء المشاهد، بل كلها ادوار طبيعية عادية ليس فيها ما يخجلني على الاطلاق فانا لي خط في حياتي الخاصة ـ خاص جدا احتفظ به لنفسي دائما واحافظ عليه، وهو الذي شجعني على القيام بهذا الخط الفني في المسلسلات التاريخية والدينية.

## ادوار اجتماعية

● وماذا عن اعمالك الاجتماعية، هل تأثر تواجدك فيها؟

ـ اولا انا احب الاعمال الاجتماعية لانها تخاطب القاعدة العريضة من الجمهور، وافضلها بالنسبة لي تلك التي تمس قضايا المرأة بوجه عام.

● ما هي اقرب الادوار التي قمت بها الى قلبك؟

ـ دوري في «عيلة الدوغري» و«عصر الحب» «العمر سبعة ايام» وكلها ادوار حصلت على جوائز كاحسن ممثلة. وايضا دوري في مسلسل اذيع في المملكة العربية السعودية اسمه «اصابع الزمن» حصلت عنه على ميدالية ذهبية من وزير الاعلام السعودي.

● حينما تقدمين دورا هل تكونين واثقة انه سينجح او ربما يحصل على جائزة... ام تاتي الجوائز بالصدفة عن الاعمال؟

ـ بصراحة هناك بعض الادوار تكون صعبة منذ البداية واشعر انها تحتاج لمجهود وانتباه وتدقيق في اصغر التفاصيل.. وهذه الادوار اشعر من داخلي انها ستنجح. وقد كان والحمد لله.

## المسرح .. البداية

● ننتقل الى المسرح ـ اين انت منه منذ ما يقرب من ثلاث سنوات؟

ـ المسرح هو اساس حياتي الفنية وانا لا استطيع ان اجافيه ولكن كما تعرفين المسرح كان يمر بازمة سببها هروب الممثلين الى التلفزيون وقلة دور العرض واهم من كل هذا هو قلة الكتاب الكبار الذين يكتبون له. فنحن فعلا في حاجة الى جيل جديد من الكتاب يحب المسرح ويكتب له خصيصا. اما المشاكل الادارية التي تكون سببا في اعاقة العمل، فنحن في حاجة الى ادارة اسرع بكثير من الادارة الروتينية التي نعيش في ظلها في القطاع العام. وكذلك ضعف الميزانيات وتشديد الرقابة. والكثير من المشاكل التي تبعدنا عن المسرح رغم الحب الكبير الذي يملأ قلوب ممثلي المسرح للمسرح...

● وكثرة البعد عن المسرح الا تخيفك منه؟

ـ بالتاكيد اشعر برهبة وخوف يدفعاني الى التردد في قبول العمل الذي يعرض علي وكلما بعدت المسافة الزمنية بين الاعمال المسرحية يكون هذا سببا في زيادة الخوف لاني اتمنى ان اعود اليه بعمل جيد وبشكل افضل من العمل الذي يسبقه.

● وعن طبيعة الدور الذي تقبلين؟

ـ هذه مشكلة اخرى فكلما زادت المسافة الزمنية تختلف طبيعة الدور باختلاف مرحلة العمر التي اكون فيها.

## لا سينما منذ ١٥ سنة!

● نذهب الى دار اخرى من دور العرض وهي السينما. ماذا تقول مديحة حمدي عنها؟

ـ اقول انني لم اقدم عملا سينمائيا منذ عام ١٩٧٣ اي منذ خمسة عشر عاما وهذا بناء على ظروفي العائلية فمنذ تزوجت وانا في ذهني ان ابتعد عن السينما لاني لا استطيع ان اوازن ما بين واجباتي العائلية وبين ارتباطات السينما.

هذا هو السبب الرئيسي في ابتعادي عن السينما اما الاسباب الاخرى فهي ان الافلام التي تقدم حاليا تختلف تماما عن طبيعتي، ولن اتنازل مهما كان السبب او العائد.

● بصراحة. هل انت نادمة على هذا البعد عن السينما؟

ـ لم اشعر بهذا الندم ولو للحظة واحدة، لاني مقتنعة تماما بما افعل.

● وتاريخك الفني؟

ـ تاريخي في المسرح والتلفزيون فهما لا يقلان اهمية عن السينما ان لم يكونا اهم بكثير، وخاصة التلفزيون فهو اكبر فنا من السينما ان لم يكن يتفوق عليها. فنحن الان في عصر التلفزيون والفيديو ولسنا في عصر السينما.

● مصداقا لحديثك فان اتجاه معظم الفنانين الكبار يسير الى الاعمال التلفزيونية؟

ـ هذا صحيح، وايضا لانه من الناحية الفنية نستطيع ان نقول ان مقعد الفتى الاول قد تزحزح او خرج عن نطاقهم بسبب ـ السن ـ وليس لاي سبب آخر. فالسينما عندنا للاسف تقوم اولا واخيرا على حكايات الولد والبنت، وليس هناك مكان لمن تقدم بهم السن ولو سنوات قلائل. فالسينمائيون عندنا يصنعون التماثيل ويكبرونها ثم يكسرونها بانفسهم وما يفعله هؤلاء النجوم وغيرهم من الاتجاه للتلفزيون والفيديو والمسرح هو عين الصواب.

● بمناسبة الحديث عن الفتى الاول.. ما هو رأيك الصريح في الفنانين الشبان وسياسة الانتشار التي يتبعونها حتى ولو على حساب قيمة العمل الذي يقدمونه؟

ـ بصراحة شديدة انا اعيب عليهم هذا الاسلوب في حياتهم الفنية. فعلى سبيل المثال حينما بدأت انا وجيلي، وكان ذلك مع بداية التلفزيون، كان عددنا قليلا، وكانت الارض ممهدة. كان بيننا تنافس ولكنه تنافس شريف. وانا اتصور ان الارض الان ممهدة اكثر للجيل الجديد، فقد زادت شركات الانتاج وكثرت الاعمال في القاهرة وخارجها. ومن المؤكد طالما ان الفنان يمتلك الموهبة الفنية فانه سيكون مطلوبا في هذه الاعمال. فلم الاستعجال والتواجد اللامخطط اللامنسق؟ لا داعي للاستعجال فالمستقبل لهم.

● واخيرا لو تحدثنا عن الدور ذي المراحل ماذا تقول مديحة حمدي؟

ـ اقول انني سبقت جيلي من الفنانين في اداء هذا الدور فمثلا في مسلسل «الازهر الشريف» قمت بدور الفتاة الصغيرة ثم الزوجة والام والجدة ونفس الشيء بالتقريب في سهرة «العمر سبعة ايام». «والفوازير» وايضا في «عيلة الدوغري».

راوية مخلوف



● في احد ادوارها الدينية

● بريسيلا بريسلي

● سيبيل شيبارد

# خلافات النجوم حين تتحوّل إلى معارك



● جون ريفرز

## غالبا ما تكون بين امرأة واخرى وغالبا ما يكون الخلاف حول رجل

قد تحب بعض الناس، ولا تحب اخرين، لكن مسألة الحب وعدمه حين تكون بين النجوم، فانها غالبا ما تتحول الى معركة، قد تستمر طيلة الحياة.

من اشهر معارك النجوم، تلك التي قامت بين بيتي ديفيز وجون كراوفورد، والتي استمرت حتى وفاة الثانية. كما كانت الشقيقتان اوليفيادي هافيلاند وجون فونتين عدوتين طيلة حياتهما.

وهذه الايام تشهد الكثير من المعارك بين النجوم، لعل اشهرها ذلك العداء الذي يقوم بين بريسيلا بريسلي وسيبيل شيبارد منذ عشرين عاما، لان الاولى اتهمت الثانية بالتسبب في تحطم زواجها من الفيس بريسلي، من خلال علاقة معه، كما تتهمها بانها كانت من اسباب وفاة ملك الروك، وتؤكد ان لولا وجود سيبيل لما انفصلت عن زوجها ابدا.

وكانت سيبيل صبية جميلة في السادسة عشرة من عمرها، تشارك في مسابقة جمال. وكان الفيس واحدا من الحكام وانحاز اليها، وبدأت العلاقة خلال زواجه من بريسيلا الذي تم عام ١٩٦٧، وتقول بريسيلا انها كانت تقبع في البيت في انتظار زوجها الذي كان في مكان اخر يهمس بكلام الحب الجميل لغريمتها.

وقد استمر زواج بريسلي خمس سنوات، هربت بريسيلا بعدها مع مدرب زوجها للكاراتيه مايك ستون. وعندما حاول الفيس ان يقوي علاقته بسيبيل ادارت له ظهرها.

ويقف زوج ايضا سببا للخلاف بين ليندا ايفانز وراكيل ويلش، هو المنتج باتريك كيرتس، الذي فقدته الاولى وتزوجته الثانية، فانقطعت علاقتهما عشرين سنة. وكانت راكيل قد تزوجت من كيرتس قبل عقدين، لتكتشف انه كان على وشك الزواج من ليندا، وقال الزوج: اكلت الغيرة قلب راكيل وحين وضعت قائمة بالنساء اللواتي تصورت انني ارغب فيهن، كانت ليندا على رأسها، امام بقية نساء القائمة فكن يشبهن ليندا. وعندما كان اسمها يذكر، كانت راكيل تحيل حياة زوجها الى جحيم. اما ليندا، فخلال اعترافها حول ماضيها قالت انه احبت كيرتس، لانه جنتلمان حقيقي، التقته بعد ان تعرضت للاغتصاب في السادسة عشرة، وساعدها على التخلص من الجنين عندما رافقها الى المكسيك.

وعاشت جوان كولينز (٥٨ سنة) حالة كراهية مع كلوريس ليشمان استمرت ٣٤ سنة، لم تكف خلالها عن التعرض لها، رغم ان الاخيرة في الثانية والستين من عمرها الان. وكان الخلاف حينئذ حول روبرت انغلوند، زوج ليشمان، الذي احبته جوان، عندما كانت كلوريس حاملا بطفلها الثالث، ولم تكن قادرة على منافسة الصبية الحسناء. وقد استمر العداء طويلا، واعطته جوان حيزا كبيرا من كتابها (ماض غير مثالي).

ومن الملاحظ ان حالات العداء بين النجوم غالبا ما تكون بين امرأتين، وغالبا ما تكون ايضا حول رجل. وقد كرهت ويبي رينولدز النجمة اليزابيث تايلور بسبب ايدي فيشر، لكنهما تصالحتا حول كاس من الشمبانيا، اما ليز فما زالت ممتنعة عن الحديث مع جون ريفرز بسبب النكات التي تقولها عنها في التلفزيون، ومنها نكتة تقول: طلبت ليز همبورغر، وحينما خرج حوت من الماء سألت: هل يقدم مع الخضروات؟

وقد حدثت مصالحة بينهما منذ ثلاث سنوات، لكنها لم تستمر طويلا، وكان سبب كسر الهدنة بينهما رجل، هو المليونير مالكولم فوربس، الذي كان يقيم علاقة خاصة مع كل منهما في الوقت ذاته. وقالت ليز (٥٦ سنة) هذه المرأة تخرب حياتي باستمرار، فردت جون: اذا كان مالكولم يجد السعادة معي، فلماذا ارفض صحبته؟

وتعتبر جوان نكاتها حول ليز مجرد دعاية، لكن ما تقوله حول فكتوريا برينسيبال يتجاوز ذلك، ولان الاخيرة انتقدت برنامج الاولى، فقد ردت جوان: انها تقول انها اول طفلة اميركية ولدت في اليابان، ومع ذلك تحدد ميلادها بعام ١٩٥١، واذا اراد الانسان الكذب، فان عليه ان يتقنه، وفكتوريا بحاجة الى قراءة الف كتاب، حتى تستطيع ان تفهم قليلا، وامام هذا، رفعت فكتوريا قضية.

● ليز تايلور

● كلوريس ليشمان



● جوان كولينز

اما اشهر صدام حديث بين رجل وامرأة، فهو الذي وقع بين بيرت رينولدز وكاتلين تيرنر، التي ابدت استياء عندما علمت بانه سيكون زميل البطولة في فيلم (قنوات متغيرة) وكانت تتوقع مايكل كين. وعندما اقامت حفلا للمشاركين في العمل، بمن فيهم كريستوفر ريف، تساءل الجميع عن تجاهل رينولدز من الدعوة، وقال رينولدز بعد ذلك: قضيت ستة اسابيع من العمل معها، وهي ليست امرأة استطيع ان اقضي معها ستة اسابيع اخرى.



● كاتلين تيرنر بين ريف ورينولدز

# يستطيع شعر الإنسان أن يظل حيًا
## بشيء من الحرص والعناية البسيطة

بامكان كل انسان ان يعيد الحياة الى شعره، ايا كان عمر هذا الانسان، ورجلا كان ام امراة، اذا اتبع ارشادات وضعها الخبراء، وقدموها في اجتماع اخير في الاكاديمية الاميركية للامراض الجلدية.

● استخدام مادة تلمع الشعر من المواد التجميلية التي تستخدم بعد غسيل الشعر وتجفيفه. فمثل هذه المادة تجمع الشعر وتكثفه، وتعطيه لمعانا يضفي عليه الحيوية، ويتم وضع مادة التلميع بلطف بعد غسيله وتجفيفه بفوطة ناعمة.

● تجنب استخدام سبراي الشعر الذي يحتوي على الكحول، واية مادة تجميلية تحتوي على الكحول ايضا، لان الكحول يقضي على الزيوت الطبيعية للشعر.

● عدم غسل الشعر بالصابون العادي لان هذا الصابون يترك طبقة منه تجعل الشعر ضعيفا ولا يتمتع بالحيوية اللازمة.

● استخدام المواد التجميلية التي تحتوي على بروتينات حيوانية، لان ذلك يصلح جوانبه.

● عند استخدام مجفف الشعر، يجب ان يكون في درجة حرارة منخفضة، كما يجب تبريد جهاز تجعيد الشعر بفوطة مبللة قبل استعماله، لان الحرارة يمكن ان تحرق الشعر من جذوره.

● لضمان عدم تكسر الشعر، يستحسن استخدام مشط بلاستيكي مرن، او فرشاة بلاستيكية تنتهي بكرات صغيرة.

● الشعر المجعد الى حد ما، يضفي على الراس مسحة من الحيوية والكثافة، كما ان جزءا مجعدا من الشعر وسط الراس، يخفي الصلعة.

● تغيير تسريحة الشعر بين فترة واخرى ضروري، لان التسريحة الثابتة، خاصة اذا كان فيها (غرق)، تتسبب في تقصف الشعر، وتصبح جوانب (الفرق) ضعيفة.

● الشعر الفاتح، والشعر الاشيب، يفترض في صاحبه ان يتجنب المواد التي تحتوي على قار الفحم لعلاج الاكزيما، فمثل هذه المواد تغير لون الشعر، وتعطيه مسحة صفراء، تجعله غير مقبول.

# السعادة ليست من حظ الأميرات

**الحياة المدللة والاحساس بالذات يحولان دون الاقدام على تنازلات ضرورية للزواج**

● ديانا و تشارلز

بعكس ما يحدث في القصص الخرافية، يؤكد الواقع، كما تؤكد اراء الباحثين، ان الامير والاميرة لا يعيشان سعيدين بعد الزواج الى الابد. ويقول الدكتور سام جانوس، طبيب التحليل النفسي، واستاذ علم النفس في كلية الطب بجامعة نيويورك، ان السعادة تهرب من حياة الامراء لأنهم انانيون، ذاتيون ومدللون ايضا.

ويقول الدكتور انه من المستحيل الوصول الى قصة خرافية بين زوجين عندما يكون احدهما قد تعود على التركيز على ذاته. ومعظم الاميرات والامراء يعانون من المشاكل الزوجية، لأنهم تربوا منذ الصغر على ان يدللوا من قبل المربيات والخدم، ودفعوا الى التفكير بانفسهم كأشخاص مميزين من قبل والديهم، كما شحنهم بالمزيد من التركيز على الذات، ذلك الاعجاب الذي يقدمه لهم الجمهور.

ولأن الامراء والاميرات تعودوا على ان يجدوا كل شيء يطلبونه، كاملا كما يطلبونه، فان احساسهم بالاهمية يصبح جزءا من سماتهم النفسية. وهم يصلون الى سن الرشد دون ان يغيروا شيئا من هذه السمات، وهو تغيير يعتبر اساسيا حتى يستطيع الرجل او المرأة ان يعد نفسه للحياة من خلال علاقة طويلة المدى، كالزواج. وبسبب عدم التغير، فانهم حين يكبرون، يظلون مفتقدين للحساسية، وللاحساس بالعدل، وليس لديهم اي استعداد لتقديم التنازلات المطلوبة لعلاقة زوجية سعيدة. او هم غير قادرين على القيام بهذه الخطوة.

ويشير الدكتور الى ان كتب التاريخ مليئة بقصص الزيجات الملكية الفاشلة، والى ان هذه الظاهرة تستمر في الوقت الحاضر، كما هو الحال مع الامير البريطاني تشارلز وزوجته الاميرة ديانا، اللذين تملأ قصص خلافاتهما صحف العالم.

ويقول الدكتور انه مما يلفت النظر ان تكون الزيجات الملكية غير سعيدة، مع ان اطرافها بعيدون عن المشاكل التي يتعرض لها الازواج العاديون. ولذلك يبدو غير قابل للتصديق ان يقال ان زيجات الامراء ليست سعيدة، مع انهم لا يعانون من اية مشاكل مالية، وليست لديهم اية موانع تحول دون السفر في الوقت الذي يريدونه، وان كل رغباتهم تتحقق، كما انهم لا يحملون مسؤوليات تربية الاطفال، او العناية بالمنزل او الطبخ او كسب لقمة العيش.

ويؤكد الدكتور ان الاميرات والامراء لا يملكون فرصة للحياة الزوجية السعيدة، لان بعض ضروريات هذه السعادة تنقصهم، وعلى رأسها التواضع والوفاء.

## دائرة الانتقام

عندما انفصلت صديقتي عن زوجها، وقفت معها الى اقصى حد استطيعه، وكذلك وقف معها زوجي، حتى احسست بانها تجاوزت الام الطلاق. لكن زوجي فاجأني بعد ذلك برغبته في الانفصال، واعترف بوضوح انه يحب صديقتي، وانه سوف يرتبط بها. وبالرغم من الالام التي احسست بها، لم اعارض، خاصة وان علاقتنا الزوجية تخلو من الاطفال.

بعد شهور، حدث ان التقيت بالزوج السابق لصديقتي. وعرفت منه ان سبب طلاقه هو ما لمسه من علاقة بين زوجته وزوجي. وقد اعجبني فيه ان ما حدث لم يهزه ابدا، كما حدث معي، كما احسست انه قادر على رفع معنوياتي، ولذلك تكررت لقاءاتنا، حتى احسست بانني قريبة منه، وكنت صريحة معه الى درجة الاعتراف بذلك، لكن رده لم يكن مشجعا، حين احسست انه ليس ضد ان نلتقي، ولكن ضد اي ارتباط في الوقت الحاضر. وكان هذا هو رأي من حولي ايضا، وهم يتصورون عاطفتي تجاهه بسبب الاحساس بالوحدة، وبالالم الذي سببه الانفصال، رغم انني اراها عاطفة صحيحة، فهل انا على حق، ام الآخرون؟

***

- محاولة الارتباط بسرعة، في مثل حالتك، لا تملك قوة على الاستمرار، لانها تنبع من رغبة الانسان في تعويض حب فقده.

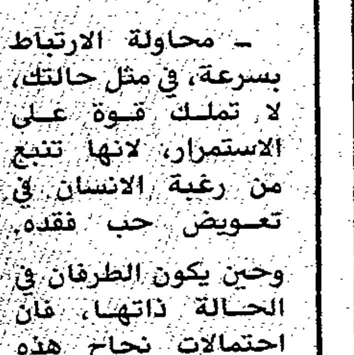
وحين يكون الطرفان في الحالة ذاتها، فان احتمالات نجاح هذه العلاقة تصبح اقل، لان هناك نقاط ضعف فيها مثل الاحساس بالوحدة، والكآبة، اضافة الى الرغبة الانسانية في الانتقام.

وهو في حالتك يشكل نوعا من الدائرة التي يلتقي عندها الطرفان ضد الطرفين المضادين، ويبدو ان الرجل يفهم هذا الواقع اكثر مما تفهمينه، وينظر اليه بعين العقل، اكثر مما ينظر اليه بعين العاطفة، ولذلك لم يبد الاستعداد الذي ابديته للارتباط.

عليك ان تسمعي نصيحته، وان تنتظري حتى تهدأ الرغبة في الانتقام لديك، ويخف احساسك بالالم.

وسوف تجدين الحب المجرد بعد ذلك، اما الارتباط السريع، بسبب تلك الدوافع، فانه قادر على ان يجعلك تخسرين، للمرة الثانية.

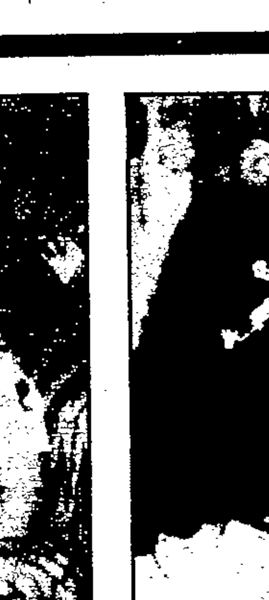
# اصدقاء جدد





● لوىء ولانا رمضان مراد

● خليفة خالد الخضر





● ملاك شمصي



● العنود خالد اللوغاني

● لينا محمد عمر فاروق



● جاسم محمد الفضلي

● لينا جميل نوري جميل



● هبه محمد الهدلق



● عمر عبدالله الهدلق



● طارق باسم ووفاء محمد الشمري

# الزواج يفقد مكانته القديمة

## نسبة الاقبال عليه تنخفض بشكل حاد وفي كل التفاصيل

معدلات الزواج في المجتمعات المعاصرة منخفض تدريجيا من عام الى عام، وقد بدأ هذا الانخفاض في الغرب على وجه التحديد منذ عقد من الزمان، وما زال مستمرا بقوة.

وقد قام خبراء الزواج في الولايات المتحدة بدراسة هذه الظاهرة، وخرجت بربارة فولي ويلسون من المركز القومي للاحصائيات الصحية بنتيجة تقول انه بالرغم من ان عدد حالات الزواج لم تنخفض، الا ان نسبة الزواج ـ التي تعني اقبال العزاب عليه ـ قد انخفضت كثيرا، كما تقول الاحصائيات وقد خرجت بربارة من دراستها لهذه الاحصائيات برأي واضح تقول فيه: لقد اصبحت مقتنعة أن الزواج في مجتمعنا اصبح خارج الموضة. وفسرت هذا الرأي بالاحصائيات التالية.

● بين عامي ١٩٧٠ ـ ١٩٨٤ (وهو آخر عام توفرت فيه الاحصائيات الدقيقة) صعد عدد المطلقين والذين لم يتزوجوا ابدا بنسبة ٣٨ بالمائة. كان العدد ٥٣،١ مليون شخص، واصبح ٧٣،١ مليون شخص، كما تشير آلين سالوتر، احدى المسؤولات عن الاحصائيات في المركز القومي.

وخلال الفترة ذاتها، ازداد عدد الزيجات بنسبة بسيطة هي ١٢ بالمائة فارتفع العدد من ٤٥،٤ مليونا الى ٥٠،٩ مليونا.

● عام ١٩٧٠، صارت ٩٣،٤ بين كل ١٠٠٠ امرأة عروسا ممن لم يتزوجن من قبل، لكن هذا الرقم هبط الى ٦٣،٥ عام ١٩٨٤، ونسبة هذا الانخفاض ٣٢ بالمائة.

● في الفترة ذاتها، حدث انخفاض في الاقبال على الزواج من رجال لم يتزوجوا من قبل، بلغت نسبته ٣٦ بالمائة وهي تعني الانخفاض من ٨٠،٤ الى ٥١،٦ بين كل ١٠٠٠ شاب.

● ولم تتحسن نسبة العودة الى الزواج ايضا، ففي مقابل ٢٠٤،٥ لكل ١٠٠٠ ممن سبق لهم الطلاق، وتزوجوا من جديد عام ١٩٧٠، صارت النسبة ١٣٢،٧ لكل ١٠٠٠ عام ١٩٨٤، بانخفاض قدره ٣٥ بالمائة.

● اما العودة الى الزواج بين النساء المطلقات فقد انخفضت بنسبة ٢٩ بالمائة، من ١٢٣،٣ الى ٨٧،٣ لكل ١٠٠٠.

● زيجتان اثنتان من كل ثلاث زيجات كانت زيجات اولى، اما الثالثة فهي اعادة زواج. لكن المطلقين باتوا ينتظرون زمنا اطول حتى يتزوجوا ثانية. ففي عام ١٩٧٠ كان الرجل ينتظر ٢،٢ سنة، وصار ينتظر ٣،١ سنة عام ١٩٨٣، بينما تحول انتظار المرأة المطلقة من ٣،٥ سنة الى ٣،٤ سنة.

● عدد كبير من الذين يتزوجون لاول مرة صاروا ينتظرون قبل الاقدام على الزواج، كان معدل عمر الزواج لدى النساء ٢١،٦ سنة، وصار ٢٣،٨ سنة، اما بالنسبة للرجال فقد ارتفع من ٢٣،٨ سنة الى ٢٥،٧ سنة بين عامي ١٩٧٠ ـ ١٩٨٤.

وتقول ويلسون ان محصلة هذه الاحصائيات تشير الى ان الزواج اخذ يفقد المكانة التي كانت له في المجتمع من قبل، وان هذه الحالة مستمرة، مما يهدد الزواج كمؤسسة اجتماعية.

## الميني جوب .. اصول وأوقات

بالرغم من ان موضة الميني عادت لتصبح سائدة، الا ان خبراء الازياء يعتقدون ان ارتداءها يجب ان يرتبط بكثير من الاصول والاوقات، حتى لا يكون تاثيرها سيئا..

وقد وضعت احدى مدارس العمل بعض هذه الاصول الخاصة بالنساء العاملات، وهذ هي ارشاداتها:

ـ تختلف امكانية ظهور الركبتين باختلاف نوع العمل.

فاذا كنت في عمل اعلاني، او له علاقة بالتصميم او النشر،

فانك تملكين فرصة اكبر لارتداء الميني جوب ممن يعلمن في البنوك وشركات المال، او في القانون.

ـ يعتبر الميني جوب مناسبا اذا كان جزءا من زي كامل.

ـ لا ترتدي الزي القصير اذا كنت ستقابلين اشخاصا مهمين كزبائن، او اذا كنت ذاهبة الى زيارة عمل ليست معروفة لك تماما.

ـ لا ترتدي الزي القصير في مقابلة لطلب العمل.

# الرجل الوحيد والمرأة الوحيدة






الرجال الوحيدون يكسبون اكثر من النساء الوحيدات، لكن النساء الوحيدات يمتلكن بيوتا خاصة لان الرجال الوحيدين يصرفون كثيرا من المال على الطعام، والترفيه والمشروب.

هذه النتائج كانت محصلة دراسات رسمية اجريت في اميركا على الرجال والنساء الذين لا يعيشون في بيوت زوجية، وفيما يلي تفاصيل ما وصلت اليه هذ الدراسة التي قام بها مكتب احصائيات العمل الاميركي!

● اكثر من نصف الرجال العزاب سنهم دون الخامسة والثلاثين، بينما اكثر من نصف النساء سنهن فوق الخامسة والخمسين.

● ٤١ بالمائة من النساء العازبات يملكن بيوتا خاصة، بينما لا يملك هذه البيوت الا ٢٩ بالمائة من الرجال، ويعود سبب ذلك الى ان الرجال (كمجموعة) اصغر سنا من النساء، وانهم لم يتزوجوا بعد، او انهم لم يوفروا من المال ما يكفي لامتلاك منزل.

● يكسب الرجال اكثر مما تكسبه النساء، وهم يصرفون خمسة اسداسه، بينما تصرف النساء كل ما يكسبنه، وهو يساوي ثلثي ما يكسبه الرجال.

● يصرف الرجال على المشروبات الروحية اربعة اضعاف ما تصرفه النساء، وهم يصرفون على الطعام ضعف ما تصرفه النساء، لانهم يتناولون طعامهم في المطاعم التي يدفعون فيها ثلاثة اضعاف ما تدفعه النساء.

كما يصرف الرجال على الترفيه ضعف ما تصرفه النساء عليه.

● ومن الامور المدهشة ان الرجال الوحيدين، بين الخامسة والخمسين والرابعة والستين من العمر، يصرفون على ملابسهم ضعف ما تصرفه النساء في نفس المرحلة العمرية.

## من الحلالة



● **البطانة:**

وقف يسألني باستغراب وهو يحاول ان يفهم ما يدور، عما يمكن ان يفعله.. وكيف يتصرف ويعالج الموقف، حاولت معرفة ما يضايقه.. وبحسرة اجابني: لم اعد اعرف لماذا انقسام الفريق سواء في العمل او في الحياة الاجتماعية هل تصدقين ان هناك فئة تريد الوصول عن طريق المحاباة فيشكل الواحد منها بطانة للرئيس في العمل، ويقوم بنقل ما يدور في المكاتب من احاديث وافعال، وبالمقابل يقوم الرئيس بتقريبه منه ومنحه الترقيات. وهناك فريق مع نائب الرئيس او من ينافسه على الكرسي، وتقوم البطانة.. بنقل وتصوير الاحداث كما يريد هو، وهذا بالمقابل يصرف لهم امورهم ويمنحهم الاجازات وخلافه.. حتى الديوانيات لا تخلو من هذه الفئات التي تريد ان تتقرب من شخصية معينة... فكيف تفسرين هذا التصرف الذي لم يكن موجودا في مجتمعنا والان لا يخلو مكان منه... كيف اتصرف واتعامل مع هذه الفئات؟

● **التملق..**

لم اعد اعرف كيف اتصرف..
لم يعلمني ابي ولم ترضعني امي..
ان امسح الجوخ وأطأطيء الرأس..
علموني ان اقول الصدق ولو على نفسي...
البطانات اصحابها يتعاملون مع المصلحة
ولا يتصحون بما هو مفيد..
ولكنهم هم يعملون لانفسهم فقط..
ويوم ان يسحب الكرسي منك..
هم اول من يبتعدون عنك..
انتبه وطبق القول المأثور..
لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك...

● **ومضة..**

حط رأسك بين رجليك واشهد على ولديك..

**موضي المفتاح**



● بدلة رجالية زي لامرأة




● البنطلون الرجالي وتوابعه

● فستان وانوثة

● الاحمر والابيض للتايور وخلافه

# الكاروهات في الطريق

الخريف يحمل معه بعض البرودة في بعض الاوقات، لذلك يفترض ان تكون ملابسه ثقيلة نسبيا، وتوحي بملابس الشتاء الذي يأتي قريبا.

هذه الازياء تحمل سمتين تسيران في اتجاهين مختلفين: الاولى هي الاتجاه الى الكلاسيكية، من خلال التشبه بملابس الرجال، قماشا وتفصيلا، والثانية هي التركيز على ان تكون الازياء انثوية خالصة، حتى وهي تستلهم من ازياء الرجال بعض خطوطها.

في الاتجاه الاول، تكون البدلة كاملة، بالبنطلون والجاكيت، مع اختيار خاص للقميص، او التعويض عن الجاكيت بكنزة مناسبة في القماش والالوان.

وفي الاتجاه الثاني، تبدو اناقة المرأة بشكل اوضح، لان الزي يكون على شكل فستان كامل، او على شكل تايور، تنورته تسير مع موضة التنورة القصيرة.

وكل اتجاه لهذه الازياء يناسب وقتا خاصا او وقت عمل.

وتغلب خطوط الكاروهات على معظم الازياء في الاتجاهين، وان كانت لا تنسى اللون الواحد ـ الغامق ـ في بعض الاحيان، خاصة حين تكون على شكل بدلة كاملة.

# هل كان لليهود دورٌ في الأندلس؟

## ■ د. محمود مكي: كان دورهم هامشيا اتاحت لهم القيام به ديمقراطية الحكم العربي الاسلامي

اليهود يحاولون الان ان يضموا الحضارة العربية الاندلسية الى كتاب «الحضارة اليهودية عبر التاريخ». فان لم ينجحوا النجاح الكبير الذي يتمنونه، فلا اقل من تصوير «جاليتهم» في الاندلس على انها كانت «شريكا» او ندا للعرب في وجودهم طيلة ثمانية قرون والسؤال هو عن حقيقة هذا الدور اليهودي الاندلسي وحجمه، ان العرب لا ينكرون ان اليهود كانوا من بين الاقوام التي ساهمت في الثقافة والحضارة العربية في الاندلس ولكن اليهود يطالبون الان بحصة اكبر، فهل يمكن على ضوء التاريخ ووقائعه وحقائقه التحدث عن حضارة اندلسية يهودية كما نتحدث عن حضارة عربية اسلامية في الاندلس؟ هل كان لليهود مثل هذا الدور فعلا؟



● طه حسين

● د. محمود مكي

## اليهود نشطوا ثقافيا من خلال الحضارة الاسلامية وكتبوا بالعربية متأثرين بكتابها

هذه القضية مثارة الان في دوائر الاستشراق في الغرب، سواء في اسبانيا او في سواها، ولكنها مثارة بقوة لدى الاكاديميين اليهود سواء في (اسرائيل) او سواها. و«القبس» في الحوار التالي مع الدكتور محمود علي مكي رئيس قسم الادب الاسباني في جامعة القاهرة، تحاول القاء مزيد من الضوء على هذه القضية.

وسبق للدكتور محمود مكي ان درس في الجامعات الاسبانية، كما عمل في المعهد الاسلامي في مدريد الذي انشأه الدكتور طه حسين عندما كان «وزيرا للمعارف» في حكومة النحاس في مطلع الخمسينات، وقد شارك مؤخرا في مؤتمر عقد بمدينة طليطلة غرس الاسبان خلاله ثلاثة اشجار: واحدة ترمز للعرب والثانية لليهود والثالثة للمسيحية، اشارة الى التقاء هذه الديانات الثلاث على ارض الاندلس.

قال الدكتور محمود مكي لـ «القبس»:

ـ المسالة يجب ان تعالج بصورة علمية نحن لا ننكر دور اليهود، لقد وجدوا في الاندلس، وكانوا موجودين قبل الفتح الاسلامي، ومما يذكر ان اليهود اعانوا الفاتحين المسلمين، والسبب في ذلك ليس اداء خدمة للمسلمين بل لما كانوا يعانونه هم من اضطهاد في ظل القوطيين، فهم انضموا الى الجيش الاسلامي، حتى اول الفتح، فتح طارق بن زياد وموسى بن نصير وعاشوا في الاندلس كاهلها. ولكن عددهم كان قليلا بالقياس الى عدد سكان الاندلس خلال القرون الثلاثة الاولى، كان معظم الاندلس بيد المسلمين وكان معظم الشعب قد تحول الى الاسلام وكان اليهود يتمتعون بنظام اهل الذمة.

في طليطلة، باسبانيا شاركت في مؤتمر عقد مؤخرا حول الحضارة العربية الاندلسية، وقد القيت بحثا حول نظام اهل الذمة والقضايا التي كانت تنشب بين اهل الذمة بعضهم مع بعض، او ما بين اهل الذمة والمسلمين. وحول هذه المسالة هناك الان وثائق موجودة بين ايدينا في كتب تدعى كتب النوازل، والنوازل تعني القضايا التي تحدث، قدمت بحثا حول قضايا كان فيها منازعات بين يهود في قرطبة الاسلامية، وكان القاضي المسلم يرد هذه القضايا الى «قاضي العجم» للصلاحية، كل طائفة من الطائفتين النصرانية واليهودية كان لها نظامها القضائي ولم تكن الدولة تتدخل فيه.

بعض المتقاضين من اهل الذمة كانوا يطلبون اللجوء الى قاضي المسلمين لانهم كانوا يتهمون القضاة اليهود بان لهم مصلحة او هوى ضدهم، وقد امتنع القاضي المسلم عن ذلك لدرجة ان الطائفة اليهودية قامت وضغطت عليه كي يحكم في هذه القضية.

ونجد على سبيل المثال ابن رشد الفقيه والفيلسوف، ففي كتابه بداية المجتهد، وفي فتوى من الفتاوي، يقول ان الذي يفتقر من اهل الذمة له الحق في ان يأخذ راتبا من الدولة شانه في ذلك شان المسلمين تماما.

وكل هذا يبين مدى ما تمتعت به هذه الطوائف من التسامح في ظل المسلمين.

### العربية اولا

● وما الذي قدم اليهود بالذات للحضارة الاندلسية؟

ـ لقد قدموا شيئا اننا لا نستطيع ان ننكر انه كان لهم دور ولكننا نلاحظ ان المفكرين الاندلسيين اليهود كتبوا كلهم بالعربية وقلدوا الادب العربي في كل شيء، وكذلك الفكر العربي وليس هناك فلسفة يهودية في الاندلس، هناك فلسفة عربية في الاندلس، وفي الادب عندنا حسداي بن شيروط الذي كان في عصر الخلافة هذا من اكبر الشعراء اليهود، كان مثقفا اسلاميا، لذلك كان يقلد الشعراء العرب، ثم بعد ذلك عندنا من الكتاب موسى بن عزرا، سليمان بن جبيرون، يحيى بن فقودة، موسى بن ميمون، يهودا اللايغي والحريزي، وهم كبار المفكرين والادباء اليهود. ومن الطريف ان الحريزي هذا ترجم مقامات الحريري الى العبرية، وقام بعمل مقامات اسمها «تحكموني» اي الرجل الحكيم، على نفس النهج الذي قام به الحريري، اي ان بطل المقامات يقوم بمغامرات. وكلها تقليد للحريري، بل انها تستخدم الاسلوب المسجوع كما هو في العربية.

نعرف مثلا انه كان لهؤلاء اليهود وجود في السلطة وبالذات في غرناطة، مثل ابن النغريلة اليهودي الذي مدحه بعض الشعراء العرب، وكان من بينهم شاعر يسمى السميسل الغرناطي. هذا الوزير اليهودي الذي كان واعيا بيهوديته تمام الوعي، هاجم الاسلام، كان داعية لليهودية وقد دارت بينه وبين الفقيه ابن حزم مجادلات، وكتب ابن حزم رسالة كبيرة، عنوانها «في الرد على ابن النغريلة اليهودي» وكان ابن النغريلة شاعرا.

في الحقيقة، تهاون ملك غرناطة، وهو من بني زيري، ادى بهذا الرجل الى ان يضطهد المسلمين في غرناطة حتى ضج المسلمون من ذلك. وقام الفقيه الشاعر ابو اسحق الالبيري بنظم قصيدة فيها تنديد بهذا الوضع، وكانت نتيجة ذلك عزل هذا الوزير ولكن كان هذا هو الاستثناء الوحيد، ان يبلغ يهودي من السلطة ما بلغه ابن النغريلة، وفي البلاطات الاخرى في مرحلة الطوائف، وفي ظل هذا التسامح الاسلامي العام. نجد في بلاط سرقوسطة، على سبيل المثال، اسرة بني حسداي ومنهم ابو الفضل بن حسداي الذي كان وزيرا للمقتدر بن هود. لكن كل انتاج هذا الوزير الكاتب كان بالعربية، وهو معروف. له رسائل، وكان بليغا في ميدان اللغة العربية ولم يعثر له على كتابات بالعبرية، تماما كما كان شان موسى بن ميمون الذي ليس له سوى رسائل قليلة باليهودية. موسى بن ميمون كتب كتابا عنوانه «الدليل في نصرة الدين الذليل» وهو يقصد الدفاع عن اليهودية. ولكنه كان ايضا طبيبا لصلاح الدين الايوبي. لقد انتقل من الاندلس الى الشرق، وهذا يدل ايضا على تسامح المسلمين في الشرق والغرب على السواء. عندما يصبح يهودي طبيبا لحاكم عربي مثل صلاح الدين الايوبي، فهذا يدل على التسامح.

● هل يمكن وصف دور اليهود في الاندلس بانه دور مهم او هامشي؟ هل يمكن الحديث مثلا عن «حضارة يهودية» في الاندلس الاسلامية؟

ـ اليهود يؤولون النصوص بما يبرز الدور اليهودي كما لو كان دورا رئيسيا، الادباء والمفكرون اليهود في الاندلس ليس هناك انكار للمشاركة اليهودية في تاريخ الاندلس، ولكن هذه المشاركة كانت في نطاق الفكر العربي انت تجد ادباء ومفكرين يهودا في انكلترا الان او في فرنسا، او في الولايات المتحدة، ولكن هؤلاء يكتبون بلغة البلد الذي يعيشون فيه، ويعتبرون جزءا لا يتجزأ من الادب الانكليزي او الفرنسي او الاميركي، تماما كما نقول عن الايديولوجيات الموجودة اليوم في العالم العربي. فهي تنتمي الى العالم العربي اولا، لو ان ملحدا عربيا كتب الان كتابا حول الالحاد او غير الالحاد، فهو ينتمي الى العالم العربي اولا واخيرا وليس الى سواه. اليهود في الاندلس لون خاص في الحضارة العربية الاندلسية، مثل الشعوبية. الشعوبية هي ضد العرب ومع ذلك فان الفكر الشعوبي هو جزء من الفكر العربي. بشار بن برد من اكبر شعراء العربية، ولكنه كان شعوبيا، وكذلك ابو نواس. الالحاد يدرس مع الايمان.

عندما كتب ابن بسام كتاب (الذخيرة) وهو عبارة عن مختارات ومنتخبات من الشعر والنثر الاندلسي في القرن الخامس، وهو عصر الطوائف، جمع الى جانب الادباء العرب المسلمين، انتاج الادباء من اهل الذمة، سواء كانوا مسيحيين او يهودا، لانهم كتبوا بالعربية.

ان اكبر نهضة للاداب اليهودية كانت في الحقيقة في اسبانيا، ولكنها كانت معتمدة دائمة على الفكر العربي.

مثلا موسى بن عزرا له كتاب عنوانه (المحاضرة والمذاكرة) مكتوب باللغة العربية، اليهود في الاندلس. وكافة مفكري اليهود في الاندلس، مثل ابن ميمون، كانوا عالة على فكر ابن باجة وابن طفيل وابن رشد.

### الى لغات اخرى

● واين نلمح هذا الدور اليهودي في الاندلس في غير الادب والشعر الذي قلدوا فيه العرب؟

د. محمود مكي: ـ كان للعلماء الاندلسيين اليهود دور في نقل العلوم العربية الاسلامية الى اوروبا. لقد نقلوا الكثير من الاثار العربية سواء الى لغتهم من اجل اثرائها، او الى اللاتينية الدارجة، اي الى الاسبانية، لانهم كانوا يجيدونها ايضا. ونذكر على سبيل المثال مدرسة التراجمة التي كانت في طليطلة اولا، في القرن الثاني عشر، ثم في القرن الثالث عشر في ظل الملك الفونسو العاشر ملك قشتالة، او

الفونسو الحكيم. كان الملك الفونسو مقدرا للثقافة العربية وكان يدعو الى ترجمة اثارها الى الاسبانية، وقد شارك هو نفسه في هذه الترجمة وعهد بكثير من الاثار الاخرى الى علماء كانوا لديه من الملل الثلاث. كان من بينهم علماء مسلمون كبار مثل الريقوطي، نسبة الى يرقوطة وهي مدينة صغيرة قرب مرسية، وكان لديه علماء اخرون يهود قاموا بنقل هذه الاثار العربية الى اللاتينية الدارجة. من اولهم يهودي اسمه موسى السيفردي، نسبة الى سيفاراد وهو الاسم الذي اطلقه العبريون على اسبانيا: سيفاراد تقابل الاندلس. موسى السيفردي هذا كان يهوديا واعتنق المسيحية وعمل طبيبا بعد ذلك لملك انكلترا، واصله من سرقوسطة. وهو الذي قام بنقل مجموعة من الامثال والقصص من العربية الى اللاتينية وكان لهذه القصص تاثير كبير في نشأة الفن القصصي في اوروبا. لليهود بلا شك دور، والكثير من الكتب العربية الاندلسية نقلها هؤلاء الى اللاتينية، او الى اللغات اللاتينية الاخرى الدارجة كالايطالية وسواها.

### بعض المستشرقين

● كيف تقيمون ما كتبه المستشرقان ليفي بروفنسال ومونك حول الحضارة العربية في الاندلس؟ فالمعروف ان الاول يهودي فرنسي وله ثلاثة مجلدات حول الاندلس الاسلامية، اما الثاني فقد ركز على يهود الاندلس اكثر مما ركز على سواهم.

ـ ليفي بروفنسال كان في الحقيقة من اكثر المؤرخين اعتدالا، حتى مواقفه السياسية اثناء الاستعمار الفرنسي لانه كان يبحث في المغرب وقد يكون مرد ذلك ارتباط مصالحه بالمغرب لانه كان يبحث في المغرب في ايامه، كما كانت له صلة جيدة بمفكرين عرب اخرين كالدكتور طه حسين الذي دعاه مرة لالقاء محاضرات في جامعة الاسكندرية.

ليفي بروفنسال فضل كتابة اول دراسة حديثة عن «تاريخ المسلمين في الاندلس» في ثلاثة مجلدات وصل فيها الى نهاية عصر الخلافة في قرطبة. وله دراسات كثيرة وله فضل كبير في التعريف بالاندلس، وفكره يمتاز بالاعتدال، وكان يعرف دور اليهود في الاندلس طبعا وله فصول في كتابه عنهم. ولكنه لم يركز على هذا الدور، وكتابه يركز على «اسبانيا الاسلامية».

وهناك فصول في كتابة عن اليهود ودورهم وهو دور يمكن ان نقول عنه انه هامشي.

اما مونك فهو اكثر تخصصا في الثقافة العبرية، وبطبيعة الحال فهو يخدم الثقافة العبرية كما يخدمها المتخصصون في هذا الميدان. ليفي بروفنسال كان متخصصا في الثقافة الاندلسية العربية، وكانت معالجاته للجانب اليهودي كمعالجة من يتحدثون عن التاريخ الاسلامي عامة.

● ان الملاحظ بشان المجتمع في الاندلس انه كان مجتمعا ديموقراطيا بدليل ان العرب افسحوا في المجال لليهود ولباقي اهل الذمة، للعب دور في الحياة العامة وصل الى حد تولية احد اليهود الوزارة في غرناطة. اريد ان اسأل عن الاسباب التي ساهمت في الوصول الى هذه الديموقراطية: هل لان هناك تلاقيا تم بين حضارات وثقافات واقوام مختلفة، ام لان هناك ايضا الجغرافيا ومؤثرات اجنبية اخرى؟

ـ هذه ملاحظة جيدة ونظرة ثاقبة فيما يتعلق بوضع الاندلس منذ البداية ربما كان علينا ان نربط التاريخ بالجغرافيا، الاندلس كانت دائما من الصعب ان تحكم حكما مركزيا لاختلاف بيئاتها واختلاف تضاريسها ولاتساعها. لا ننسى ان شبه جزيرة ايبريا هي اوسع بلاد اوروبا بعد روسيا بطبيعة الحال. حين تضم اسبانيا الى البرتغال، وكلها كان يؤلف الاندلس، تجد ان مساحتها اوسع من فرنسا، وفرنسا هي اكبر بلد في اوروبا مساحة.

هذا البلد المترامي الاطراف كانت تضاريسه تختلف اختلافا كبيرا، ولهذا فانه كان من الصعب ان تحكم اسبانيا من مركز واحد. وربما اخر حاكم حكم اسبانيا حكما مركزيا الجنرال فرانكو ولهذا نجد بعد وفاته عودة «الحكم الذاتي» لكل اقليم ولكل مقاطعة.

اسبانيا الاسلامية كانت ايضا على هذا النحو وكان حكمها في الحقيقة صعبا، كانت هناك ثورات باستمرار، ولكن خلفاء بني امية استطاعوا ان يفرضوا سلطتهم على ما كان بايديهم من ارض الاندلس، وهي معظم شبه الجزيرة. وتم هذا في ايام الخلفاء العظام مثل عبدالرحمن الناصر او الحاجب المنصور بن ابي عامر. عبدالرحمن الناصر كان يعتمد على حكم فيه الكثير من المرونة، اما المنصور ابو عامر فانه كان حاكما مستبدا، او دكتاتورا كما نقول اليوم، يحكم بالقوة، وقد استطاع ان يفرض سلطته فعلا على كل اراضي الاندلس، ولكن هذا تم في فترات قليلة. لانه لم تكد الدولة العامرية تختفي، والخلافة الاموية تسقط في الاندلس، حتى عادت هذه النزعات الاقليمية، وتمثل ذلك في ما يسمى بملوك الطوائف. فالاندلس التي كانت تمثل وحدة واحدة قبل ذلك تحولت الى ستين دويلة في عصر الطوائف.

وبالنسبة لاسبانيا المسيحية كان الوضع مثل هذا ايضا، لذلك لا يمكن القول ان الوضع في الاسلام اختلف عنه في المسيحية. اسبانيا المسيحية كانت موزعة على اربع دول او خمس، او اكثر احيانا، خلال العصور الوسطى، ولم تتوحد الا بزواج الملكين الكاثوليكيين. وكان هذا هو المؤدي الى سقوط غرناطة. ومع ذلك فقد بقيت في اسبانيا نزعات انفصالية، او استقلالية، الى وقت قريب.

**جهاد فاضل**

---

## بعد الاعتراف الرسمي بالثقافة غير الرسمية

# الابداع الطليعي يَجد طريقه إلى الملتقى السوفيتي

## ■ بريستافكين: ما دام ضمير الانسان نائما لا نعتبر في عصمة من أخطاء الماضي

في غضون عقدين من السنين شهد الاتحاد السوفيتي وضعا غير طبيعي، عندما جرى بشكل غير طبيعي ابعاد فرع كبير من الفن الحديث الذي نعت بالثقافة «الثانية» او غير الرسمية عن المشاهدين والقراء والفنانين ووسائل الاعلام. وفي «القبو» الثقافي قبعت دون ان تنشر نتاجات ادباء مشهورين، وكذلك مؤلفات روائية وشعرية ونقدية من المجلات المطبوعة على الالات الطابعة ولوحات لم تعرض الا في معارض لا تتعدى المساكن الشخصية. على ان الفن الطليعي تلقى الان امكانية الاعلان عن نفسه بحرية.

والمؤتمر الابداعي الذي اقيم مؤخرا وكرس لقضايا اللغة الموحدة للفن المعاصر، جمع في موسكو الاختصاصيين في الفن الطليعي والعاملين في هذا المجال. وقد نظم بمبادرة الاتحادات الابداعية غير الرسمية.

وجاء اللقاء في موسكو امتدادا للتقليد الذي بدأ قبل عام واحد في لينينغراد. فقد نظم الاتحاد اللينينغرادي «الوظيفة الشعرية» قراءات اكاديمية استغرقت يومين في نظرية الفن المعاصر، اقترنت بقراءة قصائد الشعراء المعاصرين واقامة المعارض وتنظيم عروض الافلام غير التقليدية.

وقد القي في لينينغراد ١٥ بحثا، اما في موسكو فكانت ٥٦ بحثا، واظهر المؤتمر ان احد الجوانب الحساسة في عملية اضفاء الشرعية على «الثقافة الثانية» هو عدم كفاية المعلومات، وعدم معرفة غالبية سكان البلاد بهذا الفن.

### عهد توحيد الصفوف

● ما هو الدور الذي لعبته في حياتك مسيرة التغيير والعلانية؟

يجيبنا عن هذا السؤال الشاعر الطليعي غينادي كاتسوف.

ـ تسنى لنا تاسيس اتحادنا الادبي ـ نادي «الشعر». كما تنشر المجلات مؤلفاتنا. اما قبل التبدلات، فلم يكن بوسعنا ان نفكر بذلك.

ان التاريخ الرسمي لولادة الكثير من اتحادات الادباء والفنانين العاملين في مجال النزعة الطليعية هي الاعوام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٧. وهذه الاتحادات تبلورت بهذا الشكل او ذاك، وبهذه التشكيلة او تلك في وقت اسبق بكثير. وابداعيا يمكن لاعضاء هذه الاتحادات ان يختلفوا تماما فيما بينهم. ولدى الانتساب لا يراعى الا معياران: الاول موضوعي «نوعية العمل» والثاني ذاتي، يسميه اعضاء الاتحادات انفسهم «بالاستقامة».

ويرى الرسام فلاديمير شالابين، العضو في جمعية الفن التشكيلي التجريبي في لينينغراد ان اختيار هذين المعيارين ياتي عادلا ومنطقيا. فان ما كان يجمع بين فنانين وادباء «القبو» على امتداد سنين طويلة ليست قاعدتهم الجمالية المشتركة فقط بل وسوء تنظيم شؤونهم، وانقطاعهم الاضطراري عن الاتصال مع المشاهدين. وبالتالي غياب امكانية الاعتماد على الفن في تدبير لقمة العيش.

### النجاح التجاري

وما يجذب جماهير المشاهدين والقراء الواسعة نحو الطليعيين هو قبل كل شيء «الحظر» الذي كان ساريا الى وقت قريب. فخلال ١٠ ايام زار العرض الذي اقامته الجمعية اللينينغرادية للفن التشكيلي التجريبي في لينينغراد ٥٠ الف شخص، وهذا يزيد بمقدار ٢٠ الفا على عدد زوار قاعة عرض الفرع اللينينغرادي لاتحاد الفنانين خلال سنة كاملة.

ولكن مصير مختارات الادباء الطليعيين اللينينغراديين «كروغ» (الدائرة) كان مغايرا، فمع هذه المختارات التي صدرت في العام ١٩٨٥ عن دار النشر «سوفيتسكي بيساتيل» (الكاتب السوفيتي)، (وهي حسب المعايير الراهنة، معايير العام ١٩٨٨ بالغة الخجل والتهذب) خرجت الثقافة غير الرسمية الى السطح. بيد ان هذه المختارات لم تكن رائجة في متاجر بيع الكتب.

وقد يكون ما ينتظر الطليعيين هو الافلاس التجاري ـ فانا التي لا اجازف بمدخراتي، يسهل علي الاتفاق مع هذا التكهن ـ ومع ذلك فان اضفاء الشرعية على الثقافة غير الرسمية يوجه الضربة دون شك الى النزعة الادارية التي كان بوسعها في السابق فرض الحظر على ما يحلو لها متذرعة في غضون ذلك بحجة واحدة وهي: «ان هذا لن يعجب الشعب».

### ادب جديد

ويقول الكاتب السوفيتي اناتولي بريستافكين: انتشر لدينا مصطلح جديد هو «ادب البريتسوريكا». واعارض ذلك لان الادب في رأيي، لا يمكن تكييفه لحاجات عملية اعادة البناء، او لاي شيء اخر. اذ يتميز الادب الروسي بتقليد الواقعية العظيم الذي لم يختف لحظة لا في الثلاثينا ولا في الاربعينات ولا في الخمسينات، ولا حتى في فترة الركود.

وظهر لدينا كتاب مبدعون جدد، وحتى اتجاهات ادبية جديدة كاملة. منها النثر الريفي الذي يمثله فالنتين راسبوتين وفيودور ابراموف وفاسيلي بيلوف.

صحيح ان في اعماق المجتمع انذاك ولد ادب ظل مجهولا لفترة طويلة لجماهير القراء الواسعة. وهذا الادب قد تناول بصدق حقيقة الركود وعبادة الفرد وغير ذلك من مشاكل البلد المؤلمة . ولكن لم تصدر تلك المؤلفات الا اخيرا مع حلول عصر اعادة البناء، وتقدمت الى مركز الصدارة وهي بالذات التي حددت في نواح كثيرة ما نسميه بروح البريسترويكا في الادب السوفيتي.

ولقد صدر عدد لا يستهان به من مؤلفات مهمة مثل رواية اناتولي ريباكوف «ابناء اربات» التي تتحدث عن المرحلة الاولى في فترة عبادة فرد ستالين، ومؤلف فلاديمير دودينتسيف «الازياء البيضاء» الذي يتحدث عن ظاهرة مروعة هي التعسف في المجال العلمي. كما تنشر مجلة «اكتوبر» مؤلف فاسيلي غروسمان «الحياة والمصير». واهتمت مجلة «نيفا» في الاونة الاخيرة برواية اناتولي زلوبين «التفكك» التي تتحدث هي الاخرى عن فترة عبادة الفرد.

هذا وأسست لجان لدراسة التراث الابداعي لكل من ميخائيل بولغاكوف وبوريس باسترناك واسحق بابل وفلاديمير فيسوتسكي.

فضلا عن ذلك يوجد ادب كبير اعتبرناه ادبا لا يعود لنا الا انه اثر خفية في نفوسنا. واقصد الكتاب الذين غادروا البلد سابقا والذين تكتشف اسماءهم الان من جديد. وقد صدرت في بلدنا مؤلفات بقلم فلاديمير نابوكوف ونشرت مجلة «نوفي مير» (العالم الحديث) شعر يوسف برودسكي. واعتقد اننا سنتذكر نيقولاي بيردياييف والكثيرين غيره.

انني اثق بالبريسترويكا. وقائمة المؤلفات التي ستصدر تثير في نفسي امالا اكثر مما صدر من مؤلفات. وقراؤنا اليوم تميزهم حيوية خاصة وهم يناقشون علانية ما يطالعونه، ويعربون عن آرائهم. وهذا ايضا كما ارى دلائل على انبعاث مجتمعنا روحيا.

لقد بات اكتشافا لي حقا قصيدة الكسندر تفاردوفسكي «بحق الذكرى». صحيح انني سمعت هذه القصيدة من قبل حين قرأها المؤلف. ولكني تاثرت بها من جديد حين نشرت مؤخرا.

ويعتبر القارىء وبحق اكتشافا نشر «صلاة جنازة» «لانا اخماتوفا» و«قلب الكلب» لميخائيل بولغاكوف، و«حفرة بلاتونوف».

اننا نحتاج في المقام الاول الى ان نبعث في الانسان الشعور بمسؤوليته شخصيا عن اكثر مشاكل مجتمعنا واكثرها حدة مثل الادمان على الكحول والمخدرات والبيروقراطية والتزلف. فعلى الانسان ان يفعل ما يمليه عليه الضمير، وان يربي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية عن كل ما يحدث حوله. وما دام ضمير الانسان نائما لا يمكننا ان نعتبر انفسنا في عصمة من اخطاء الماضي.

ويشهد اتحاد كتابنا اليوم صراعا بين القوى التقدمية والمحافظة، بين هؤلاء الذين يريدون اعادة البناء، واولئك الذين يؤيدونها شكليا ولكنهم في الحقيقة يريدون ادارة العجلة الى الوراء. وتخشى هذه الفئة الاخيرة فقدان المناصب والالقاب والجوائز والمجال الرحب لاصدار مؤلفاتهم وايراداتهم الهائلة وما الى ذلك. وهذا ينسب الى عدد كبير من الكتاب والنقاد الادبيين الذين اعتبروا قبل فترة وجيزة اركان الادب السوفيتي. وبقدر اتساع نطاق العلنية والصراحة والديمقراطية، ترتدي عملية اعادة البناء طابعا لا رجعة فيه اكثر فاكثر.

**موسكو ـ اوكسانا بيترونكو**



● من الفن الطليعي

---

## شعر

### للموت ام للحياة

عاشقان
نعد الذكريات على رخام الاصابع
وتمشط الحلم المكبل
تحت ركام الابنية
خطواتنا نسيناها
في شارع عتيق
لم تتكسر
حتى تذوب تحت انفجار الليل
تحت الابنية

***

عاشقان
نعد الموت اغطية
في الشارع الممتد بين عاشقين
هدم سحابة قلب تكسرت
على مفرق دربين
اكلت الشظية راس الفتاة
والقذيفة اكلت راس الشارع
فبقيت وحيدا بين الجثة
والضياع
من يمتد بين الموت والقذيفة؟!
من يحفر قبره القريب؟!
من يرفع علم النصر؟!
من يكتب اسمه
في قائمة الوطنيين؟
من يشهر سلاحه؟
للموت ام للحياة؟!

### وصايا

فارس يترجل فجره
للمساء الرحيب
خلفه دم امي الذي انساح
على عتبات الاحتلال
خلفه نوافير هذا المساء
والربي ارى غابة الموت الجماعي
لخروجنا جوع
ولموتنا جوع
ولجوعنا جرح المكان
تصدع الخطوات في مدينة الخطايا
فنرقع الزمان مدية
ونرسم الجرح وصايا

**فيصل قرمطي**
**ـ نيقوسيا**

# هلال الفارع في ديوانه الشعري الأول

## هدايا آخر الليل من أجل أول النهار



● هلال الفارع

صدر العدد الرابع من منشورات القبس بعنوان «هدايا آخر الليل» للشاعر هلال الفارع ضمن سلسلة اصدارات بدأت بـ «فلسطين تحت الاحتلال» لعمر الغساني، و«حديث الانتفاضة» لمحمد جاسم الصقر رئيس تحرير صحيفة القبس، و«الماسونية» لحمزة عليان.

### كلمات في حب الوطن الواقف عند حد السيف وبراكين ثائرة لكل ما يعترض طريق الثورة

وصاحب الديوان من مواليد ١٩٥٤ في قرية «قصرة» من قضاء نابلس بفلسطين المحتلة تفتحت عيناه على مشاهدة الفساد الصهيوني في قريته، وشارك في المقاومة وهو في عمر الزهور واودع سجن نابلس المركزي لمدة عام في الثالثة عشرة من عمره، وتم الافراج عنه بجهود الصليب الاحمر الدولي فترسم خطى والده شهيد معركة «جماعين» بنابلس عام ١٩٦٩م، وانتقل الى الكويت وتخرج في جامعتها بقسم اللغة العربية وآدابها عام ١٩٧٩م ليشارك في النضال بالكلمة من خلال الشعر المقاتل، والديوان باكورة انتاجه، صمم غلافه «محمد جمال» وابدع الرسوم الداخلية «سمير رمحي»، ويضم الديوان سبعا وعشرين قصيدة من الشعر الحر القائم على وحدة التفعيلة، وجل القصائد سبق نشرها والمشاركة بها في الأمسيات الشعرية بالكويت. ومن الجديد بالديوان قصيدة «حروف نابضة» ص ٩٥. ومنها مقدمة ديوانه حيث يعبر فيها عن انفعاله العاطفي والعقلي.

### مناجاة الوطن

يحمل الغلاف خريطة فلسطين باللون الابيض كرمز لطهارة الوطن وبها مقلاعان مدججان بالحجارة ويشيع اللون الاحمر في مساحة الغلاف كرمز للدماء التي سفكت لشهداء الارض ومن الخلف يظهر اللون الاسود وكان الوطن ينفلت من بهيم الليل، وتاتي الرسوم الداخلية لتشارك في بيان قلق الاشواق وتوجع القلب المخزون في دلالات مستولدة، ويبدأ الديوان باهداء الى شهداء الارض، وتقديم شعري ثم قصيدة «القسم»: «انا أقسمت ان اهواك كي يتحرر القدر وكي يتنمر الخطر ومن عينيك اشرع الف سيف ثم انتصر». وتتوالى القصائد ومنها: يا ام هذي الارض، وكان الانفجار، في لحظة الزلزال، اسرج حصانك اولا، برقية الى مقاتل في المنفى، نقش على الرصاص الصامت، هكذا تقول الثورة، ارنا وجهك يا حنظلة، وتاتي مزنة الكبرياء في نهاية الديوان ص ١٤٧. والديوان يقذف بالحمم كبركان ثائر وينساب كالسيل يدمر ما يعترض مسيرة الثورة والانتفاضة من عقبات، والكلمات تناجي الوطن وتناغيه وتطلق أعنة اللوم على العصر وتحمل عليه حملة لا هوادة فيها. والشاعر كشاهد على نفسه وعصره، يتصف بطول النفس ومداورة الفكرة والتحايل عليها من كل الجوانب بغية اظهارها وابرازها.

### طهر القلب

الديوان يجري احيانا على طريقة شعراء المقاومة، ويستخدم الشاعر الرمز مما يتطلب حضور الذهن باستمرار ليتمكن القارىء من المتابعة فاللفظ يستدعي مثيله في «يا أم هذه الارض» ص ١٥ اذ يخاطب الشاعر وطنه المصادر تحت سمع «الخيل» وحلمه المسافر تحت جنح «الليل» في انياب «تنين». هكذا «ينصب» الرمز ويضم اليه المعنى في الفاظ متساوقة مع التركيب، تكلف عقلك ان يمعن في التفكير ليستخرج المعنى، فلا يفرض الشاعر انطباعه او يدفع الى الميل الى ما ارتآه، وبذلك يتحقق التصور التكاملي لابعاد تناول القضية المطروحة وطرق معالجتها. ثم يميل الشاعر الى الوضوح حين يغني للوطن ويقسم «بحق عيون اطفال الحجارة والمساجين» ثم يغمد الى التعريض الخفي الذي يكون في خفائه ابلغ في معناه من التصريح الظاهر الذي لاستر دونه يقول: «ايا درب الملوك الى العروش ـ ويا اتكاء طيعا في زحف ارباب النياشين ـ ويا تعويذة البسطاء في ليل الدواوين ـ انا ما زلت اركض في مقاهيهم ـ وفي كفي جمرات النراجيل الطويلة والغلايين».

وفي «الدرس الاول» ص ٢٦ يهدي الشاعر «تحية اسمى من القصائد العصماء للواقفين فوق حد السيف» في الارض المحتلة وتتميز القصيدة بوضوح المغزى وظهور المقصد، والشاعر لا ينسى النساء النقيات الجيوب المبرآت من العيوب الطاهرات الذيول من باب العفة والطهارة كالشهيدة «زينب» التي فجرت نفسها في قافلة للعدو عند حدود فلسطين المحتلة في منطقة «المطلة» فيخصها بقصيدة ص ١٣٦ «هذه زينب تروي قصة الموت الذي حاول ان يفلت .. لكن .. كلما افلت... القاها امامه» الى ان يقول: «ربما انهيت يا زينب وأد الجاهلية ... عندما انطقت كحل البندقية».

### اختيار الكلمات

وهدايا آخر الليل من بينها انشودة الضوء الضئيل وهي مرثية للشهيد خليل الوزير. والقصيدة محلها من الاسماع محل النواظر من الابصار وهي احظى بالاسى وأعلق بالنفس واسرع ممازجة للقلب، تجيب فلا تبطىء، وتصيب فلا تخطىء، يقطع الشاعر فيها عباراته ويدقق في انتخاب كلماته مع تلوين صوتي انيق وتلوين عقلي رشيق يبدأ فيها بالحديث عن الانسان الفلسطيني الامل والثورة: «قمر يطل من الضباب متخضب بدم الاجنة، واشتهاءات الطفولة، وانطفاءات الشباب، وعلى استدارته احتراقات الزمن، والقمر يترجل من غلالات الكفن تارة ويفرض السحاب اخرى حتى تضيع في صلف النقاب انشودة الضوء الضئيل» كرمز للانتفاضة الفلسطينية، فهي الفجر الذي اسفر على الوطن حيث يرى الشاعر فيها لذاذاته ويعمق بهاذاته: «قمر وناب، ورؤى مجنحة تهوم في انعطافات الشعاب، ملكت مساحات الليالي في السؤال وفي احتمالات الجواب، وتعللت بغياب أقدام القتيل، في مسرح الدم والعويل، هذا هو الزمن الثقيل».

### اضاءة

اكثر الشاعر من بيان الصبابة للوطن، وتنوع الاداء الشعري (المعجم الشعري) يشير الى اسلوبه القائم على السخرية الحادة او الحدة الساخرة وهو يتخير اللفظ الرقيق لهذا اسمع وأوجع. وتميز الاسلوب الشعري حين يبتعد عن «الرمز» بسلاسته وسهولته ونصاعته وتخير لفظه واصابة معناه وجودة مطالعه ولين مقاطعه واستواء تقاسيمه وتعادل اطرافه وفي قصيدة «ارنا وجهك يا حنظلة» ص ١٤٣ يقول: «بأبي انت وأمي، بجميع القافلة، بالملايين التي تزدرد النصل لتغتال الاماني القاتلة، وتقيء الجرح في صفحة امجاد الشموس الآفلة» حيث يستلهم التراث، ويدفع «بالملايين التي تزدرد النصل» في مقابل الضلال، وبالحلم في مقابل الجهل والطيش والغفلة، وهذا البيت ثالث ابيات اربعة متماسكات، وهي من الذرى الرفيعة في القصيدة، ساقها الشاعر حين تكلم بما احب وآثر ثم انتقل الى حال الامة «نحن لا ننطق، لا نسمع، لا ننظر، نحن العاهة المستفحلة» واستعمل بحر المديد لتمدد تفاعيله السباعية حول الخماسية، فجاء الوزن ملائما لحالة الشاعر النفسية والعاطفية.

### التجربة الشعورية

يتعامل الشاعر مع شعر الجملة الطويلة، وتهدر في شعره عدة اتجاهات، شأنه في ذلك شان الشاعر الحديث الذي لم يعد ملتزما بانمطة البحور وصرامة توزيعها وترتيبها للتفاعيل بعد ان استنبط منها وحدة التفعيلة والبنية الشعرية الواحدة، لكن التجربة تختلف من شاعر لآخر حين يجسدها في شعره ليخرج بتجربة بنائية جديدة، وتتنوع محتويات الديوان وتقابلنا قصائد وطنية استخدم لها صاحبها اوتار الوزن المشدودة المشدوهة الصياحة كما في قصيدة «اعبر على جسدي» التي اختار لها البحر «الكامل» لان فيه ثلاثين حركة لم تجتمع في غيره من الشعر، وهذا في «التام» فما بالك «بالحر» الذي لا يلتزم بست تفعيلات لـ (متفاعلن) كما في الشعر العمودي للبيت اضافة لجوازات البحر في التفعيلة تبعا لما يدخلها من اضمار ووقص وخزل، والشاعر يبدأ القصيدة بـ (مستفعلن) ويكررها وينتقل الى متفاعلن ثلاث مرات ثم مستفعلن مرة وينتهي بـ (فعلن) يقول: «هذا هو الشوط الاخير، وينتهي الالم المصفد في حنايانا الى الابد» ويظهر المد في حروف الكلمات لاطالة الحركة الداخلية للقصيدة وقافية الدال [المدد ـ احد ـ الرمد ـ مسد ـ زرد] كتعبير عن الانحناء، وهي ترتبط صوتيا بتجربة القصيدة واكاد اقول بالوزن، ثم انظر الى قوله: [كل الملايين التي ترنو اليك اليوم لم تبرأ من الرمد] [كل الملايين التي تجريك في احلامها، موثوقة والحبل من مسد] فالشاعر يستلهم قرانه من سورة المسد المكية (في جيدها حبل من مسد) كما يستلهم التراث العربي والاسلامي فيستوحي «هولاكو» في قصيدة اجذب زناد الصخر ص ١٢١ [وعلى الجوانب الف هولاكو، يقودون التتر].

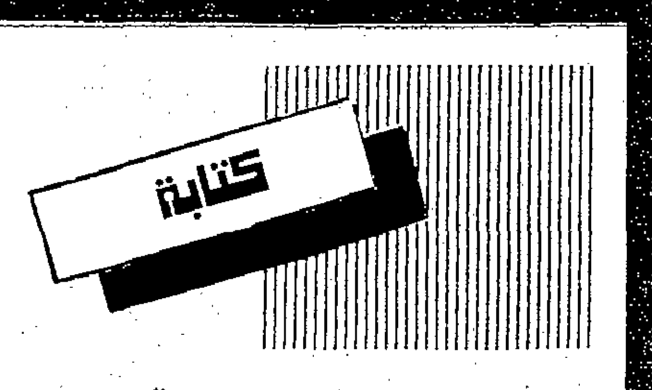



● هدايا آخر الليل

ولقد بذل صاحب الديوان جهدا طيبا في ضبط كلماته واقامة وزنه فجاء الديوان مستقيما لا اعوجاج فيه ولا اضطراب، لكنه اغفل ما عثر من كلماته والتعريف بما غمض من اعلامه وتحديد ما نجهل من امكنته، والعمل الفني محفوف دائما بالمكاره والصعاب، ويبقى الجمال في هدايا آخر الليل تجربة شعورية يمر بها «المشاهد» او المستمع او القارىء على حد تعبير مؤسس النقد الادبي الحديث أيفور ارمسترونغ رتشاردز إذ يرى ونحن معه (ان الجمال ليس صفة في الاشياء او في الاعمال الفنية) ويرجع الجمال الى التجارب الشعورية، واترك للقارىء فسحة من الوقت لمطالعة الديوان ليحكم له او عليه من خلال تجربته، ذلك لان اللغة لها وظيفة انفعالية بالاضافة الى الوظائف الفكرية والاشارية، وفي الختام ابعث بأجمل تحية للشاعر وديوانه وللقراء و(تحية لهؤلاء، الرابضين كالجبال في معاقل الاباء ـ القادمين من جروح الانبياء، بصحبة الحجارة البلغية الخرساء).

**أمين عبدالحميد مرسي**

---




## تتساقطين نجمة فأدونك حلما مستحيلا

في سمائي..
عثرت عليك مطرزة بالشوك والحناء .. تتأبطين لهاثا... جمجمة اعلنت العصيان.. عيناك تشرفان على الانهمار، فأسميتك الما متوجا.

في أيامي ...
وجدتك تحتضنين عزلتك.. صوتك المفقود.. خارطة كوكب القلب ... تباشرين اللعب مع اطفال ذاكرتي... تلفين وجهك بحكاية من حكاياتها الالف وتودعين هروبك لديها امانة... تخفين بين اصابعك لغزا مستديرا... وذراع دمية، فدنوت منك وهمست، اسبقيني حيث يستسلم النوم لرعونة الوجع فينا.

تواقا اتيتك .. فزعا من تضاريسي.. حيث وجدتك تلملمين اغانيك وترهنين ملامحك.. تقبضين على الغد.. على ما تبقى.

فالتهب في نتوءات العقل، واعتليت جحيم الخفق ولم تتركي لي خيارا سوى ان اسدد باتجاهك لوحة لارملة واربعة جدران واسماء ليست لنا. لعلي الح فيك تجددي واسميك بقاء مرتبطا بالذهول.

في نهاري...
ارتطمت بك نعشا مخذولا... ساقا مبتورة... وجنة سقطت من وجه صاحبها، فارتأيت ان اسلمك وسادتي.. قصصي الكئيبة وجزءا يسيرا من انهياري المتواضع وارتحالي الدائم اليك.. اليك. فأسميك عمرا صمغيا لا يغادر.

تبهجني تلك الخصلة العنيدة من شعرك، المواظبة على مشاكسة وجهك الدقيق، وطريقتك الطفولية في اعادتها حيث كانت .. كأنك تستردين موطن الفرح الصغير... تطردين النمو المعتم في ارجاء الارض.. وتتوارين في جيب معطف جدك، او في تجاعيد يديه.. كي تبدأي بالنعاس وينتهي هو بالثرثرة عن غصن.. جناح فراشة .. قطرة ندى.. حارس الغابة... ووطن مرهون على طاولة القمار فاسميتك نسيانا مقصودا.

في انحناءاتي...
تعثرت بك.. بوقع خطاك.. بعنفوان شوقك المصادر... بكبرياء ملكية الحس لديك، فافردت لك مخيلتي، فكنت حضنا يستقبل ضحكتي المهاجرة... وخنجرا يطعن لهفتي للانزلاق بعدما استحالت فكرة العثور على مساحة اخرى للحياة.. للاختناق، فاسميتك جنوني الاوحد، تتربعين ركنا عفويا... تغتسلين باوهام الفقراء ... تجنحين باحلام ورقية.. تبتاعين قنديلا لاضاءة الوعد المظلم.

هكذا اراك دائما ... منشطرة... اثقلتك نسمات ربيعية لم تعتادي عليها ... منتشية بحياة لم تأت بعد .. وبموت تحقق.

توقفك السنوات المقعدة والبحر الذي يحمل مظلته كي لا تغرقه الامطار ادركت الافكار التي تستهويها ومواطن الوجود لديها.

هل اتيكم بفكرة معتوهة يصعب اللحاق بها.. كما تأتيني الجراح تلوح من بعيد؟ هكذا يكون البدء معها..

تنتظر بشغف خلف السراب، واقعا ممزوجا باللعنة المحببة... تطارد مدنا موسمية تعلق بالخيال وتبتره... سكون الوحشة يغتسل فيها ورحيق الصبح ينتشي بهاجسها عن الليل والغرباء الحالمين... تحمل رسماه كي تعرف ذاتها... تضع بصمتها كي تدرك وجهتها ... وتغادر طرقا مزهوة بالوقت الضائع. ارادت الدخول في توقعات جريئة واحداث غير معلن عنها... وتساءلت من يحمل هم الحدث ولزوجة الزمن المنساب على خارطة الكون والجسد؟

اختارت موطنا ينمو فيه المطر كالشجر شامخا... ويوما مرهونا بالنداء قد يأتي اولا يأتي.

تأتين سيدتي...
تقتحمين يومي المتعب وتوقدين بروعتك ليلي الذي لا اتعرف عليه الا حين الح بريق اعترافاتك الدافئة بانك ما زلت كما عرفتك، وهجا دائما.. القا فائقا لا يعرف التوقف.

انها في اشتياق دائم لسماء ترسل شعاعا اسطوريا واوقاتا ذهبية... انها امرأة تنتهي في خوف الحكايا الملفقة.

ليست ذلك النوع من النساء اللاتي تغريهن الهمسة الموقعة بالعشق الموقت انها تعشق الدخول في الصدق حتى لو كان جحيما، فكان لا بد من الشروع في حالة هذيان تصاعدي...

باغتها طقس رمادي ولون بركاني، فتحولت الى اسلوب النقش على كتفها ومن ثم كفها كي تتحمل عبء الحرف حين تدونه.

فاختارت ان تفتح اوراقها وتهديني باقة من انينها المعطر.

**غادة ابراهيم**

---

قصة قصيرة

# تداعيات: سامي كنعان

بقلم: جهاد الرنتيسي

«الى اسماعيل فهد اسماعيل .. علمتنا كيف تكون الكتابة.. والى من تكون»

لم تتصل منذ يومين... ماذا حل بها يا ترى؟؟ عقرب الدقائق يتحرك ببطء، مما يجعل مراقبة حركته شيئا اشبه بالمستحيل، يبدو ثابتا في مكانه رغم انه ينتقل من رقم الى آخر على ارضية الساعة الكبيرة المثبتة اعلى جدار الغرفة، لست ادري كم من الوقت مضى وانا على هذه الحال، لكنني بلا شك فتت الكثير من لفائف التبغ.. ضيق التنفس الذي اعانيه واعقاب السجائر التي تملأ المنفضة الملقاة باهمال على الطرف الايسر للمنضدة يشيران الى ذلك. ارغب في فنجان قهوة يعينني على جمع افكاري المشتتة واعود لاكبح جماح الرغبة بعد دقائق، فمن يدري ربما تتصل ولا اتمكن من سماع رنين جرس الهاتف، اتامل التقاء بعض خيوط اشعة تسربت من مصابيح الانارة المنتشرة في الشارع عبر باب الشرفة الذي لم يحكم اغلاقه، مع خيوط الاشعة الخافتة التي يحدثها مصباح صغير مثبت في منتصف السقف ليشكل التقاؤهما مساحات ضوئية مميزة في اجزاء متفرقة من الغرفة. رأيتها آخر مرة منذ يومين تقطع المسافة التي تفصل الصفوف الخلفية عن باب القاعة قبل ان ينتهي المتحدث الاول من مداخلته، نظرت الى نظرة غريبة قبل ان تخطو خطواتها الاخيرة وتغيب عن الانظار. عيناها ما تزالان تحتفظان بالبريق ذاته الذي جذبني اليها منذ ان رأيتها للمرة الاولى في بيت عائلة صديقة تربطني بها علاقة قديمة. كان ذلك منذ ستة وبضعة أشهر لا اذكر كم عددها بالتحديد، لكن الحدث ما زال يدور في ذاكرتي كشريط سينمائي عرض امامي قبل أيام قليلة. «امرأة مثل باقي النساء، لكن هذا البريق الذي المحه يشدني... كلمتها المرحة... اسلوبها البسيط البعيد عن التكلف في الحديث بالتأكيد هي ليست ككل النساء اللواتي عرفتهن... هناك شعور سرعان ما تألق بداخلي ـ ليتني استطيع تحديده»، كدت انسى حتى ملامح وجهها وانا اغوص في عالم التيه الذي الفته منذ زمن تحت وطأة سيل من اسئلة اعتدت عليها ولم استطع الاجابة، اين انت في هذا العالم ما هي قيمتك؟؟ ماذا يميزك عن اي كائن آخر؟؟ ماذا تفعل كي تحس بانسانيتك؟؟.. «تبحث عن اجابة كمن يبحث لنفسه عن موطىء قدم في لوحة سريالية، لم تقرأ منذ زمن، رغم احساسك الدائم بالحاجة الى المعرفة. حتى عناوين الصحف التي كانت تهمك يوما ما لم تعد تعني لك شيئا.. وما فائدة القراءة ما دامت الصحف ترفض نشر اي من مقالاتك كما لو انها كتبت بحبر شيطاني وصم بلعنة ازلية؟ حتى صفحات القراء قال لك احد المسؤولين عنها متشدقا من خلف مكتبه الذي لم يستطع اخفاء كرشه الكبير «هناك الكثير من المطبات في مقالاتك يا استاذ سامي» فتصمت كاظما غيظك امام سيل من الاعذار الواهية من تلك المتخلف المتخم، وتهم بالخروج.

احس بلسعة حادة بين اصابع يدي اليمنى «لا بد ان لفافة التبغ اوشكت على نهايتها». اتناول لفافة من علبة اخرى واشعلها من سالفتها. اسحب نفسا عميقا متحديا سعلة تعمل في صدري منذ لحظات. القي بنظرة على الساعة المثبتة في اعلى جدار الغرفة ونظرة اخرى الى جهاز الهاتف، ارقب دوائر الدخان المنبعث من اللفافة.. يتمدد.. يتمدد ثم ينتشر في ارجاء الغرفة.

محاضرة في الادب.. في التاريخ.. محاضرات في السياسة، مفكرون وادباء وشعراء قدموا من مختلف البلدان للمشاركة في هذه الندوة.. ما اروع ان تعايش مثل هذا المناخ ولو لايام معدودة «الاروع من ذلك ان تتخلص من هذه الروائح الكريهة.. تتنفس هواء محملا برائحة احتراق الوقود ورائحة العرق الذي تفرزه اجساد ركاب هذا الباص اللعين»... اشخاص كنت تقرأ ما يكتبون.. تشاركهم افكارهم... عنك يكتبون ولك يكتبون .. تشاركهم افكارهم ومشكلاتهم دون ان تراهم في البداية تمضي بخطى سريعة لتلقي بنظرة على الكتب المعروضة.. «تعجبك بعض الكتب ولكنك لا تملك ما يكفي لشرائها... تتذكر صديقا كان يفخر بسرقة الكتب من معارض تجار الثقافة».. تتجه لتتأمل الصور المعلقة على الجدران «صورة الاطفال يحملون الحجارة في ايديهم لا بد انهم اطفال الدهيشة، رأيت الصورة من قبل.. تلك لمقاتل من الرشيدية.. وهذا الرسم الجميل لشاب يلف عنقه بكوفية مرقطة، تحمل قسمات وجهه شيئا من الاسى، كتبت تحتها كلمات تدل على انها مستوحاة من الرحيل «لا بد انه الخروج من بيروت».. الح شاعرا كتبت اشعاره يوما ما على الكتب والدفاتر المدرسية.. غادر الشعراء من منزلهم ولم يبق غيرك ايها الشاعر الصعلوك .. اتقدم نحوه بخطى حثيثة مصافحا فيلقي بنظرة من خلف نظارته التي لم يتمكن زجاجها الشفاف من اخفاء دمعتين تسللتا من مآقيه.. أتأمل من حولي فيجتاحني احساس بالدفء.. اصدقاء انقطعت اخبارهم منذ زمن واخرون لم ارهم منذ فترة ليست بالقصيرة... يدفعنا الشوق نحو بعضنا.. عناق وقبل تتخللها كلمات عتاب .. القي بنظرة اخرى على الصور بعد ان الح رسوما كاريكاتيرية لم اكن رأيتها من قبل «حنظلة يصرخ ضد الاغتيال السياسي» اتذكر المرة الوحيدة التي رأيت فيها ناجي العلي في احدى الامسيات الشعرية، عبرت له يوما عن اعجابي بفنه وبساطته فاجابني بابتسامة حزينة اعقبها صمت قصير اتبعه بهزة راس ويضع كلمات لم افهمها رغم بساطتها.

تجتاحني نوبة سعال، فيهتز جسدي بقوة. القي باللفافة لتستقر على احد جوانب المنفضة نصف الدائرية .. اتناول عليه الدواء من احد ادراج المكتب.. حبة.. اثنتان وكوب ماء وتخف حدة السعال ثم يتقطع بعد شهيق تتبعه زفرة حادة. عقرب الساعات انتقل ليأخذ وضعه في منتصف المسافة بين رقمين «لم يجد ناجي مترين مربعين امام المخيم لنصبه التذكاري بعد ان وهب لهذا الوطن دمه». السكون يلف المكان، لا يفسده سوى صوت بعض السيارات المارة من الشارع المقابل للشرفة، جهاز الهاتف لم يزل كجثة هامدة يقبع على حافة المكتب.

ـ اعجابك بالرسم لا يعني اغفال المحاضرة يا استاذ سامي.

الصوت ليس غريبا علي لكنني لا اذكر صاحبه. انظر الى يساري. دالية تقف بقوامها الممشوق وعلى شفتيها ابتسامة حزينة تبدو وكأنها مصطنعة.

ـ ....
ـ مفاجأة .. اليس كذلك.
ـ بالضبط هي كذلك... اللوحة جميلة يا انسة دالية فلم استطع مقاومة النظر اليها.

نمشي سويا باتجاه القاعة.. احس بارتعاشة جسدها تصاحبه ابتسامة خجول عندما وضعت يدي على ظهرها ونحن ندخل القاعة في حركة حاولت اظهارها على انها عفوية فتحذرني بكلمات اشبه بالهمس..

ـ احترس سيرانا احدهم.

ابعد يدي دون تردد فقد كان واضحا من نبرة صوتها ان بعض ذويها متواجدون في المكان... جلسنا على كرسيين كانا شاغرين بجوار احد الاصدقاء. كان المحاضر يتكلم بهدوء. أتأملها مصغية «مسحة الحزن التي على وجهها لم تستطع اخفاءها ببعض المساحيق. كم هي بسيطة وكم هي غامضة. ترى ما السبب في تغير بعض ملامحها عندما تلفظت بكلمة انسة؟؟

«هذا المحاضر يذكرني بشخص عرفته منذ زمن طويل رغم عدم وجود تشابه في الشكل، ربما كان الاسلوب. ربما كانت طريقته في السرد والتحليل فلم يبق في مخيلتي عن ذلك الانسان سوى بعض ملامحه التي بقيت لوحة على احد جدران المنزل، وعبارة علقت في ذهني منذ ان كنت في بداية مرحلة التعليم الجامعي، ومعي بعض الزملاء في ساحة المعسكر عندما وقف رجل في العقد الرابع من عمره مخاطبا الجميع: «.. خرجت من هنا وانا مسلح بارادة فولاذية للمقاتل الذي كان في ذلك الوقت يحمل بندقيته في يده وظهره الى الحائط. لا يرى في العالم الا قضيته(1)». يخرج احدهم من بين الصفوف الاولى حاملا تحت ابطه صحيفة عليها رسوم وصور غريبة محاولا بتبجح واضح اعاقة المتحدث والاساءة اليه، فيجيبه المحاضر دون ان يكلف نفسه عناء الانفعال. انظر الى دالية بعد ان سحبت اصابعها من كف يدي قبل ان اتمكن من الامساك بها.

ـ ليتني اتمكن من ضبط اعصابي عند الحوار مثل هذا الرجل.

ـ ...

اكتفت بالاجابة على كلماتي بابتسامة وحركت رأسها بالايجاب. انفعل صديقي الصحفي الجالس الى جواري.. يكز على اسنانه ويتمتم بصوت فيه بحة خفيفة:

ـ هذا الوغد جاء للتخريب.. انظر اليه يا سامي.. هل تسمع ما يقول؟؟
ـ تثيرني الاقليمية البغيضة .. واكره الحديث عن التسوية ولكن عليك ان تهدىء من روعك قليلا.

تنتهي المحاضرة وتبدأ جولات وحوار طويلة انفعل مرة بحضورها ومرات بغيابها. نتفق على معظم الاشياء .. تصمت عندما اتحدث مصغية. اراقب ردة الفعل على وجهها باهتمام ويدفعني شعور لاعرف سر حزنها اتأمل جسدها الرشيق.. تجتاحني رغبة ما اخيرا تتصل لتتحدث اليك عن بعض مشكلاتها .. «فرضت على السلطة الابوية الزواج في سن مبكرة... لم استطع الرضوخ تحت وطأة علاقة العبودية التي ربطتني به .. طلبت الطلاق.. تنازلت عن كل شيء حتى امتلكت نفسي».. تندفع تجاهها بقوة خاضعا لشعور لم تستطع تحديد ماهيته. تلتقي بها في احدى الندوات. تحاول التحدث معها ولا تستطيع. زوابع النقاشات التي اعقبت مقالاتك الاخيرة لم تهدأ بعد. تبتعد عنها دون ان تحاول النظر اليها. الاعين لم تزل تترقبك». خرجت قبل ان ينهي المحاضر الاول محاضرته. كان في عينيها بريق يجذبني .. يهزني حتى الاعماق. فجأة يعلو رنين الهاتف. «اتغلب على الخدر الذي يهيمن على جسدي واستحث خطاي...» لا بد انها هي .. ارفع السماعة.

ـ الو نعم.
ـ ...

لا يا سيدي هذا منزل سامي كنعان.. يبدو انك اخطأت الاتصال بمن تريد.

عقارب الساعة تتحرك ببطء.. سكون الليل لا يفسده سوى اصوات السيارات التي تمر من الشارع المجاور للشرفة. «المستنقعات الضوئية(2)» تنتشر في زوايا غرفة المكتب. اجلس خلف المكتب مستسلما لسيل من اسئلة تبحث عن اجوبة. اطلق من صدري تنهيدة عميقة. لم تتصل منذ يومين. ماذا حل بها يا ترى؟؟

1) قول ماثور للاديب الشهيد ماجد ابو شرار
2) اسم رواية للكاتب اسماعيل فهد اسماعيل

● لوحة نادرة من حرير القز

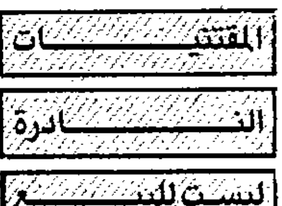

● يطلع القبس على فازة خشب نادرة

● ليست مغارة علاء الدين..

# هاوٍ للتحف يحوّل منزله إلى متحف

● غرفة نوم


● قازة قشاني مطعمة بالذهب الخالص
● يتطلع الى صورة المغفور له الشيخ عبدالله السالم





● الحرفي في متحفه

## ■ صاحب المتحف لديه ملكات عجيبة تجعله ناجحا في العمل والهواية معا

الهوايات امرها عجيب، فهي الى جانب كونها مكلفة ماديا، فانها تستحق بجدارة لقب «أكلة الوقت» نظرا للساعات الطويلة التي تتطلبها كي تحقق الفائدة والمتعة لصاحبها وكل ذلك الجهد والمال والوقت لو فرض فرضا على الهاوي لما رضي به، لكنه يقدم عليه بنفس رضية ما دامت النتيجة تدخل في خانة المزاج.

### احتراف الهواية

ولكن اية هواية تظل في درجة المقبول لو اقتصرت على بعض اوقات الفراغ وكان نصيبها قليلا من المال والجهد، ولكنها حينما تصبح هاجسا وعملا، يلتهم الوقت كله، والكثير من المال، فانها تتحول بلا شك الى ما يسمى بـ «احتراف الهواية».

النموذج الذي نقدمه في هذا التحقيق لاحد محترفي الهواية فريد من نوعه، فهو قد امضى حتى الان ٥٠ عاما في هوايته يجمع التحف والعاديات والاثار والقطع النادرة والعملات المختلفة، وكل ما تقع عليه يده من مصنوعات يشتم فيها رائحة الجمال والتذوق الفني الصرف.

### متحف خاص

وشهرته في منطقة القلمون بسوريا واسعة فهو من مدينة «دير عطية» ومنزله الذي اصبح متحفا لكل هذه المقتنيات لا يقل قيمة عن اي متحف في العالم سواء بقيمته الفنية والاثرية او بقيمته المادية.

وقد سمعت به كما سمع غيري، وكنت اود زيارة متحفة الشهير، فتحقق لي ذلك برفقة فنان الموازييك الياس رحمة الذي اصطحبني الى منزل «مصطفى الحرفي» على غير ميعاد.

### قطع نادرة

الداخل الى المنزل - المتحف سوف تدهشه مناظر الجدران والاسقف والارضيات لكثرة ما علق عليها من تحف نادرة ففي مدخل المنزل ذي الغرف الخمس، تطالع الزائر لحف ولباد ولوحات من حرير القز الصيني وخزائن صدف مصري وسياط جلدية وصور لعنترة وعبلة على قماش وجلود نمور وكنغر واخرى لسنور قلبيني يقابلها على الجدار الاخر قطعتا قيشاني صيني نادرتان، وقرنا ماعز عربي وصورتان للشيخ القصاب والمطران ابو فانيوس وهما من ابناء المدينة.

### مجلات العربي

وبعد ان تجتاز ردهة الدخول الى الغرفة اليسرى يدهشك منظر الحرير البلدي المدلى من جدرانها، والاغباني الدمشقي من حرير القز، والسيوت الاستانبولية والصدق نصف الرهاف والقتصليات الشامية لحفظ الملابس. وفي احد الاركان كانت هناك مجلات العربي ومنذ اول عدد حتى الان، وفوقها ثبتت صورة للمغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح.

### سحر القديم

ونصل في جولتنا الى الغرفة الثالثة فيطالعنا في مدخلها دولابان قديمان لعربة جر «تك» وما ان تدلف الى الغرفة حتى يخامرك شعور غريب هو خليط من الدهشة والمتعة والارتداد الى اجواء قديمة، ويذكرك المنظر الذي يتراءى لك وانت على عتبة هذه الغرفة بما كنت تراه من افلام علاء الدين والمصباح السحري، فها هو ديوان الخشب القديم وقد البس بقشر الجوز، وانياب العاج من افريقيا واحجار الجاد والمرجان، والغازات القديمة لملوك الصين وصحن بلاستيك كبس فوق صفحته الشودر وقشر البرغل فبدا آية في الصنعة وحينما رفعت المكحلة اليمنية من الفضة الخالصة بين يدي شعرت بالقيمة الفنية للمشغولات اليدوية القديمة.

### عملات وخيوط ذهب

وفوق صينية واسعة كان هناك ١٦ الف قطعة عملة فضية قديمة وحديثه الى جانب عدد كبير من العملة البرونزية والنحاسية ومن معادن اخرى مجهولة، الا ان ما يثير الدهشة حقا قطعة ضخمة من الكوارتز الخام التي لا تقدر بثمن.

وتشرئب فوق اسكملة مطعمة بالصدف عدة نراجيل طشقندية مصنوعة بالميناء، وطقم من ١٣٥ قطعة منها عمودان ومزهريات وصحون وفناجين وكلها مطلية بالذهب وبها عروق مشكلة باشرطة ذهبية ويشكل خلفية لهذا الطقم ثوب سفرة من الحرير القز البلدي مخيط بخيوط من الفضة والذهب، في حين تتصدر احدى مجموعات الحفر لاطة خشب صندل قطعة واحدة حفرت عليها باتقان شديد معركة شهيرة جرت في الصين القديمة.

● قطعة كوارتز خام الى جانب ثوب حرير مزركش بالذهب

### البداية

الجولة في هذا البيت العجيب لا تنتهي في ساعات بل تحتاج الى يوم كامل، وكان لا بد من سؤال صاحب المتحف عن البداية، فاخبرنا بان والده محمد الحرفي (٨٧ سنة) هو الذي فتح عينيه على جماليات وقيمة المقتنيات الاثرية والنادرة منذ كان عمره سبع سنوات حيث بدأ يجمع الطوابع والعملة، ويتعلم الرسم ويقرض الشعر.

### حسابات ذهنية

ومصطفى الحرفي في العقد السادس عمره، درس حتى الصف الثاني الابتدائي، الا ان شغفه بالعلم والفنون اكسبه الكثير من المهارات، فالى جانب عمله في المقاولات كمساعد مهندس فني، فانه يقوم باية عملية حسابية دون اللجوء الى القلم والورقة، وبامكانه بطريقة ذهنية احتساب اي عملية بناء، بما فيها التكعيب والتسطيح ووزن الحديد، كما يقوم بنفسه بعمليات اصلاح التحف والموبيليا النادرة التي لديه، ولديه ورشة فيها عدة كاملة للنجارة والحدادة والدهان، واذا سألته عن سر نجاحه في العمل وفي الهواية مع ما يلزمها من وقت يبلغك بانه في يومه يسير على مبدأ النظام والتنظيم ويردد بيتا من الشعر لاستاذه عطا الله مغامس:

من يرتب متاعه لا يتعب
فكل شيء عنده في موضع اعده
متى يعد اليه يجده بين يديه
من غير بحث يجهده ولا زمان يفقده
حسن نظام العمل يدرك نيل الامل.

### زوار المتحف

وبعد الانتهاء من تفقد متحفه والعمل في ترتيبه يجلس الحرفي في صالة الاستقبال لمرافقة ضيوفه واطلاعهم على مقتنيات المتحف ومنهم طلبة مدارس وهواة ومسؤولون.

### لا للعرض

ويرفض الرجل اي فكرة تعرض عليه لتخصيص صالة، رسمية لعرض تحفه، فهو يرغب في ان تظل تحت انظاره في كل دقيقة وساعة يمتع نظره بها ويتأمل في جمالياتها ويتخيل ما سيضيفه عليها من قطع نادرة لن تراها عين في مكان آخر.

### لا للبيع

وعلى الرغم من سعة صدره واستعداده للحديث ساعات عن مقتنياته وظروف حصوله عليها وتكلفتها.. فان عبارة واحدة لا يطيق سماعها اذا تعلقت بسؤال عن امكانية بيعه لقطعة ما، اذ يعتبر مكونات متحفه ذات قيمة فنية وتراثية يجب ان تظل بعيدة عن احاديث البيع والشراء.

**انطون بارا**

● افضل صياد للسمور
● سمور سيبيريا.. جمال ونعومة



# السمّور

## أجمل حيوانات الفراء وأصعبها أمام الصيادين

يعتبر السمور احد اجمل الحيوانات ذات الفراء الثمينة. اذ كل شيء فيه - الجسم الطويل المرن بارجله الرغباء، وذنبه الكثيف الفرو، ورأسه الجميل باذنين كبيرتين وعينين معبرتين - كل شيء في منتهى الكمال. وفرو السمور ذو اللون البني القاتم او الاسود لا نظير له من حيث نعومة الملمس. ويحظى هذا الفرو باشد الطلب في المزايدات الدولية حيث يبلغ ثمن جلد سمور واحد مئات الدولارات الاميركية.

لا يقطن السمور الا روسيا - سيبيريا والشرق الاقصى. وادت قرون من صيده غير المحدود الى ان هدد الانقراض هذا الحيوان في بداية القرن الحالي. لذا اقدمت الحكومة السوفيتية في الثلاثينات باتخاذ جملة من التدابير تستهدف انقاذه. وقد فرض الحظر التام على صيده، وتم انشاء عدد من المحميات لتكثير عدده تقع احداها قرب بحيرة بايكال المشهور، واسفرت هذه الجهود عن نتائج جيدة وبلغ عدد «السمامير» في السبعينات اكثر من مليون رأس. اي نفس العدد الذي كان موجودا في القرنين السادس عشر والسابع عشر. ومن جديد تم السماح بصيده، اذ يبلغ اليوم حوالي ١٥٠ الف حيوان.

يبدأ صيد السمور في نوفمبر ويستمر حتى منتصف فبراير. ويتغلغل الصيادون انذاك في ادغال التايغا الكثيفة، ويعيشون هناك في بيوت خاصة يتم تحضيرها مسبقا. ويزاول الصيادون عملهم مهما اشتد الصقيع الذي يبلغ في سيبيريا ٥٠ درجة تحت الصفر في احيان كثيرة. وهم يستخدمون في البداية البنادق وكلابا مدربة بطريقة خاصة تعثر على الحيوان وتنادي الصياد بعوائها. وحين يغدو الثلج اقل كثافة وصلابة يستخدم الصيادون في عملهم «اسكي» خاصا يغطي الفرو سطح تزلجه ويلتقطون السمور بواسطة المصايد.

والسمور حيوان محترس محتال، يصعب صيده حتى باستخدام الوسائل العصرية. ولا يمكن تقريبا التكهن بمدى امكانية صيده بالمصيدة في هذا الموسم او ذاك. واذا كان ممكنا صيده بالمصيدة فما هو افضل الطعام لذلك؟ لذا يجب على الصياد ان يعرف الطبيعة جيدا ويجيد قراءة اثار الحيوانات فقط بل ان يفهم بالضبط طابع وعادات كل حيوان يقطن هذا القطاع او ذاك. لذا يصيب اليأس احيانا حتى الصيادين المحنكين، ويعودون الى منازلهم. ولا يبقى في التايغا سوى عشاق صيد السمور الحقيقيين الذين لا يعتبرون صيد هذا الوحش طريقة لكسب لقمة عيش فقط، بل يرون فيه رومانسية وحبا.


● جلود الحيوانات الثمينة في مركز الفراء

## من واقع الحال

# أريد الجواب

**حسين عبدالرحمن**

بعض ما نتطرق اليه من مواضيع وقضايا اجتماعية لا يستطيع البعض ان يتقبلها رغم واقعيتها ومعايشته لها يوميا، فهذه طبيعة الانسان هذا الحيوان الناطق الذي تجده دائما يكابر ويمنع نعمة العقل من ان تتقبل هذه القضايا، وينكرها رغم انه يعيش ليل نهار، ولكن ماذا نقول تجاه من اصبحت عقولهم متحجرة!! لا لاننا غير قادرين على توصيل المعنى المطلوب رغم ما نواجهه من بعض القيود الاجتماعية التي تقيد الكلمة وتجعلها حبيسة الصدور حتى لا يقام علينا حد الرجم بالكلمات من قبل من يعانون الامساك الفكري المزمن.

لان البعض ما زال يعاني من انسداد «المواسير» الموصلة الى عقله ولهذا فانه مصاب بالعقم في التفكير مما يؤدي الى وجود الجراثيم الفكرية لديه، التي تلوث معنى ومفهوم الكلمة رغم طهارتها وعفتها، ولذلك فان هدفنا هو «تسليك» هذه القنوات وتنظيفها، وهذا بالطبع غير مستحيل.

ولذلك فاننا بكل ما نملك من عقل وشعور وادب للحديث والكلام نطرح موضوعا كثيرا ما اسال فيه من قبل مجموعة من الشباب الذين التقي بهم عندما يدور الحديث عن الزواج. وقد كان مفاجاة لي عندما قال لي احدهم: عندما يتقدم احدنا للزواج تبدأ مجموعة الاواكس الارضية بجمع ادق التفاصيل عن حياتنا الشخصية، وتنهال علينا الاسئلة - ونحن موافقون على ذلك - ولكن اليس من حقنا نحن عندما نتقدم الى الزواج ان نسأل عن ماضي هذه الفتاة وكم مرة احبت اثناء فترة المراهقة او كم مرة تعلقت بمن كانت تحبه، ثم ادارت بوجهها نحو رجل اخر، او ربما ثالث .. او رابع؟ اوليس من حقنا هذا السؤال؟

ولذلك فانني والكلام ما زال له - عندما سألت احداهن قالت بانني اول شخص تعرفت عليه وتحدثت معه، ولكني اكتشفت بعد فترة ان هذه الفتاة كانت تدرس في سويسرا وكانت على علاقة غرامية حميمة باحد الخليجيين، وكان القدر وحده قد كشفها لي بالصدفة، وبعد هذه الصدمة، التي هزت كياني، الا تعتقد بانه من حقي ان ابحث في ماضي البنت، بل والاكثر من ذلك اطالب بان يجري عليها اختبار بجهاز كشف الكذب لمعرفة صحة ادعاءاتها؟

ثم ما الذي يضمن كيف كانت علاقة هذه الفتاة مع من عرفته في الخارج، رغم احترامي وتقديري لكل فتاة تدرس في الخارج.

وهل السؤال عن ماضي الفتاة وعلاقاتها السابقة يعتبر رجسا من عمل الشيطان؟

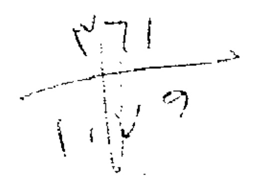
وبانفعال يقول: ماذا سوف يكون مصير الاسرة اذا اكتشفت تلك العلاقات الغرامية التي لا يعلم الا الله الى اي مدى وصلت، اليس ذلك يؤدي الى الطلاق ونحو في بداية الطريق؟!!

حقيقة وجدت عند هؤلاء الشباب المتمسكين بمبدأ البحث عن الماضي، اصرارا عجيبا عن فتح سجلات الغراميات، وجلسات العشق، ولكن مع هذا المبدأ انهم مستعدون للزواج ممن قد تكون مطلقة حتى لو كان عندها عشرة ابناء، اما من تدعي الطهارة فمن حقهم ان يسألوا عنها.. وهم يفضلون ان تجيب الفتاة على هذا السؤال.

الصراحة راحة، على حد قولهم، والذي اوله شرط اخره نور!!

احترت حقيقة في كيفية الرد على هؤلاء الشباب الذين فتحوا لي ملفات قلوبهم وكيف كان قدر بعضهم مع من سعى اليها للارتباط بها، فاحدهم قال: عندما سألتني الفتاة هل كانت لديك علاقات سابقة اجبت نعم ثم نعم.. ثم نعم، ولكن الان انتهى كل شيء، لانها ارادتني ان اكون مثل الليمونة تعصرني ثم ترميني، وهذا ما اكتشفته في النهاية.

ولكن عندما سألت الفتاة نفس السؤال الذي سألتني اياه قالت: لا... ولكن وجهها ظهرت عليه الوان الطيف ثم استقر على لون الطماطم، خجلا ام حياء لست ادري، ولكني قلت: سيماهم في وجوههم من اثر السؤال.. ولكن اين الجواب.







# القبس

اطلب مجلة القبس مع العدد

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

الثلاثاء ٣٠ صفر ١٤٠٩ هـ - ١١ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٨٩٦ - الكويت

AL-QABAS — Tuesday, 11 October 1988 — 17th Year, No. 5896 — Kuwait.




تعهد باصلاحات شاملة.. وقد يعتزل السياسة

# بن جديد: اخترنا حماية الدولة على الحرب الأهلية

■ سقوط عشرات القتلى والجرحى في مصادمات جديدة بين الجيش و«الاصوليين»

■ الظهور المفاجيء للمواد الغذائية لم يفلح في احتواء الموقف

● الشاذلي بن جديد يلقي كلمته (رويتر)



● جنود جزائريون في باب الواد امس (رويتر)

الجزائر الوكالات - اعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد انه «لن يدع البلاد تنساق الى الفوضى» ودعا المواطنين الى «اثبات شجاعتهم ومسؤوليتهم في مواجهة الصعوبات الحالية» وذلك في خطاب متلفز وجهه الليلة الماضية هو اول ظهور علني له منذ بداية الاضطرابات التي تعصف بالجزائر منذ الرابع من هذا الشهر .

وفي تلميح الى انسحاب محتمل من الحياة السياسية طلب الرئيس بن جديد الذي كان يتحدث بلهجة حازمة وصوت مختنق من الشعب «ان لا يفسر (تصريحاته) على انها بداية حملة انتخابية من اجل ولاية ثالثة» .

ومن المقرر ان يعين مؤتمر جبهة التحرير الوطني المقرر في بداية ديسمبر المقبل مرشحه الوحيد الى انتخابات رئاسة الجمهورية في مطلع العام ١٩٨٩ . واعلن الرئيس بن جديد انه سيقدم قريبا الى المواطنين مشروعا شاملا باصلاحات في شتى الميادين بما في ذلك المؤسسات الدستورية .

وجاء خطاب بن جديد بعد ساعات قليلة من سقوط ما بين ٢٥ الى ٣٠ قتيلا على الاقل بالرصاص في العاصمة الجزائرية، خلال تظاهرة اصولية في حي «باب الواد» امام مقر الامن الوطني. وقدر عدد المتظاهرين بعشرين الفا على الاقل معظمهم من الاصوليين الاسلاميين الذين تحدوا قرار منع التظاهر والتجمع المعلن منذ فرض الطوارىء يوم الخميس الماضي .

(تفاصيل اخرى ص ١٩)

في خطابه عبر الرئيس الجزائري عن اسفه للخسائر البشرية والمادية التي سجلت خلال الاحداث الاخيرة، واستعرض الحالة الاقتصادية التي

(البقية على الصفحة ٢٠)



## الاتصالات الهاتفية المتنقلة تدرس وضع حل "مرضٍ" لأسعار المكالمات

كتب احمد شمس الدين:

علمت «القبس» ان مجلس ادارة شركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة سيعقد اجتماعا مساء اليوم في مقر الشركة لاتخاذ قرار حاسم حول اقتراح الشركة الاخير بزيادة الرسوم على المكالمات الهاتفية، يرجح ان يكون العودة عن هذا الاقتراح، على ان تكون هناك دراسة للوضع تعمل على ايجاد حلول مناسبة من شانها عدم اثقال كاهل المشترك العادي، مثل الحد من صرف الاجهزة بالشكل المعمول به حاليا، وقيام الشركة بالعمل على توسعة المقسم.

وتاكيدا لما نشرته «القبس» امس، اجتمع وزير المالية جاسم محمد الخرافي ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة اجهزة الاتصالات الهاتفية المتنقلة عبدالله السابج وعدد من مهندسي الشركة

واستمر الاجتماع ساعة كاملة استعرضت خلاله كافة ردود الفعل الشعبية التي اعقبت اقتراح الشركة فرض رسوم اضافية على المكالمات التي تزيد عن ١٥٠ مكالمة شهريا.

وابلغ مصدر مسؤول «القبس» ان الصدى الواسع الذي احاط باقتراح زيادة الرسوم يلقى اهتماما من السلطات وعلى اعلى المستويات، حيث اصدرت التوجيهات للمعنيين بالامر بضرورة الوصول الى حلول ترضي كافة الاطراف.

سلمتها له الاميرة آن

## جائزة تقديرية لكابتن «الجابرية»

لندن - واع - تسلم الطيار المدني العراقي صبحي يوسف كابتن الطائرة الكويتية «الجابرية» التي اختطفت في نيسان/ ابريل الماضي في لندن امس جائزة منحتها له مجلة «شؤون السفر» تقديرا لشجاعته وهدوء اعصابه خلال عملية الاختطاف التي استمرت «١٦» يوما.

وتلقى الطيار صبحي يوسف البالغ من العمر ٥٣ عاما الجائزة التقديرية من الاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا في حفل اقامته المجلة الدولية هنا لهذه المناسبة.




الاعتراف باسرائيل معناه عدم الاعتراف بفلسطين .. لأن الاولى ليست قائمة على كوكب المشتري .. ولكن على ارض فلسطين!

الاسلحة تتدفق على لبنان.. وأكثر من حرب في الأفق

## اسرائيل ترد على الدولة الفلسطينية بدولة لحدية في الشريط الحدودي

■ دمشق لا تمانع «تطعيم» قواتها بجنود عرب

■ واشنطن مستعدة لتعديل اتفاقها مع سوريا حول الضاهر

بيروت - من نبيه البرجي:

تلقى الرئيس سليم الحص تقريرا سريا مفصلا حول كميات السلاح التي بدأت تتدفق على الميليشيات اللبنانية المختلفة فور ان بدا واضحا ان البلاد التي تعيش من دون رئيس للجمهورية منذ ١٩ يوما تتجه نحو احتمالات بالغة الخطورة وقد يكون التقسيم القانوني احد عناوينها الرئيسية. ويشير ذلك التقرير الى مصادر الاسلحة التي تؤكد هويتها ان اكثر من حرب قد تندلع فوق الساحة اللبنانية اذا ما وصلت الامور الى حد الانفجار، فيما نقل مرجع مقرب من العقيد انطوان لحد قائد جيش «لبنان الجنوبي» عن هذا الاخير قوله ان قواته التي تم تعزيزها بشكل لافت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة تستعد للقيام بعملية عسكرية كبيرة. وقال لحد انه يتابع التطورات بدقة متناهية مشيرا الى ان تطوير الوضع السياسي في الشريط الحدودي قد يكون ضروريا .. وهو ما يؤكد معلومات وردت في وقت سابق الى مراجع لبنانية مختصة وجاء فيها ان الاسرائيليين طلبوا من لحد الاستعداد لاعلان حكومة في الشريط الحدودي.

ويتساءل المراقبون عما اذا كانت تل ابيب تريد ان تواجه خطوة فلسطينية باعلان الدولة المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بخطوة مقابلة تقضي باقامة دولة في جنوب لبنان وهو ما يعني اعطاء الضوء الاخضر لاعلان دويلات طائفية في لبنان يحظى بعضها بالدعم الاسرائيلي المباشر. وقد اكد لحد ان توسيع المناطق الشرقية لن يكون صعبا فالوضع العسكري في هذه المناطق منيع جدا وبامكان الجيش اللبناني وبالتنسيق مع «القوات اللبنانية» احتلال بيروت الغربية برمتها، وذلك عبر محورين، الاول: طريق المرفأ - الروشة، والثاني طريق المتحف - الروشة، لافتا الى ان هناك

(البقية على الصفحة ٢٠)

تأكيداً لتصريحات "أبو اياد" لـ القبس

## القادة الفلسطينيون أوصوا بالدولة

■ عمليات مداهمة واعتقال ومحاصرة في الضفة وغزة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما اكد مسؤول فلسطيني ما نشرته القبس امس من تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف «ابواياد» بان القيادة الفلسطينية اتخذت بالاجماع قرارا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة تمهيدا لعرضه على الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقالت مصادر فلسطينية في القطاع الشرقي من القدس المحتلة ان جيش العدو يقوم بحملات مداهمة واعتقالات بين المواطنين الفلسطينيين في مدن الضفة وتتعرض بعض القرى الفلسطينية لهجمات وحشية من جانب عصابات المستوطنين تحت حراسة جنود الاحتلال.

وتواصل قوات الاحتلال فرض حصارها العسكري على غزة فيما يواصل المواطنون الفلسطينيون اعمال المقاومة ضد قوات الاحتلال ودورياتها.

واصيب عشرة مواطنين فلسطينيين امس في الضفة الغربية. (طالع ص١٨).

وفي فلسطين عام ١٩٤٨ هدمت سلطات الاحتلال امس ٣ منازل في بلدة الطيبة بعد ان قررت هدم ١٨ منزلا في البلدة بحجة اقامتها بدون ترخيص.

رئيس حكومة العدو اسحق شامير هدد في ديمونا بصحراء النقب باستخدام مزيد من القوة لاخماد الانتفاضة الفلسطينية اذا اعيد

(البقية على الصفحة ٢٠)

## المنظمة تنفي مزاعم عن اتصالات مع "العمل" الاسرائيلي

نفى ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس مزاعم عن اتصالات بين المنظمة وحزب العمل الاسرائيلي. واكد ان ما تردد حول ذلك هدفه الاساءة الى كفاح الشعب الفلسطيني وتصميمه على مواصلة الانتفاضة حتى قيام دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وقال الناطق ان المنظمة ترى ان تصريحات اوساط الليكود تهدف الى التستر على عرض قدمه هذا الحزب عبر دولة صديقة ورفضته منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح الناطق ان القوى الصهيونية المتطرفة تحاول الترويج لهذا الموضوع لكسب الاصوات في الانتخابات.

خطة لاخر عملية مسح الغام بالخليج

## دي كويلار يبلغ مجلس الأمن بنتائج مشاوراته مع العراق وايران

الامم المتحدة، لندن - ق.ن.أ - دعا خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة مجلس الامن للاجتماع لاطلاعه على نتائج المشاورات التي عقدها مع وزيري خارجية العراق وايران في نيويورك.

وكان دي كويلار قد عقد جلسة مباحثات وحيدة مشتركة مع مفاوضي الدولتين على ان تعود المفاوضات الى جنيف في نهاية الشهر الحالي. وكان العراق قد نفى تصريحات علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران بان المحادثات قد حققت تقدما متواضعا بشان اقتراحات وضعها الامين العام امام الجانبين لتحريك المفاوضات. وقالت مصادر عراقية ان الامين العام وضع امام الجانبين مقترحات ستكون مجال بحث عندما تستانف المفاوضات في جنيف في نهاية الشهر الحالي.

في لندن ذكرت مصادر دبلوماسية بريطانية ان مشاورات تجرى بين بريطانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا وايطاليا من اجل بدء عملية اعادة قوات هذه الدول المتواجدة في مياه الخليج خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وابلغت هذه المصادر الصحافيين

(البقية على الصفحة ٢٠)

## رؤساء الجمعيات التعاونية بحثوا كيفية الحلول محل البقالات

كتب حسين نعمة:

دعا اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية كافة رؤساء الجمعيات الاعضاء الى اجتماع عقد مساء امس للتباحث بشأن خدمات البيع المترتبة على اغلاق المحلات في مناطق السكن الخاص بناء لقرار مجلس الوزراء، بهذا الشان، والذي يحين موعد تنفيذه مع نهاية شهر اكتوبر الحالي.

وحضر الى مقر الاتحاد مساء امس رؤساء ٣٠ جمعية تعاونية للتداول بالموضوع فعرض نائب رئيس الاتحاد السيد مشاري حمود العميري لعملية الاحلال المتوجبة على كل جمعية تعاونية ستغلق المحلات التجارية - ولاسيما البقالات - في نطاق عملها، وكيفية ملء الفراغ المنتظر في خدمات البيع جراء ذلك.

ونوقشت في الاجتماع المدد الزمنية التي تستغرقها كل جمعية تعاونية لتامين حاجات المستهلكين في منطقتها لتعويضهم عن الخدمة المتعطلة مع اغلاق المحلات. وكذلك نوقشت كيفية الاحلال والبدائل الممكنة من توسعة الفروع الحالية وتحسين ادائها او زيادة عدد تلك الفروع.

## الاحتلال: معلمو الضفة في اجازة دون مرتب

عمان - ق.ن.ا - اعتبرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي العاملين في جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية في اجازة دون مرتب اعتبارا من يوم السادس من شهر اكتوبر الحالي وحتى اشعار اخر.

وذكر راديو العدو ان السلطات الاسرائيلية ستمنح هؤلاء العاملين نصف مرتب شهر في نهاية هذا الشهر.

ويأتي القرار الاسرائيلي على ضوء القرارات الاسرائيلية القاضية باغلاق المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية المحتلة وتعطيل الدراسة فيها لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية.

## لمبة سقف قتلت طفلا

علمت القبس ان تحقيقا يجرى الان في منطقة خيطان لمعرفة ملابسات وفاة طفل يبلغ من العمر عشرة اشهر، محترقا في فراشه بسبب سقوط لمبة كهربائية على سرير الطفل ادت الى اشعال الحريق الذي اودى بحياة الطفل.

يرأس وفد الكويت الى المؤتمر الأول لوزراء الاعلام بالدول الاسلامية

# الشيخ ناصر: خطاب سمو الأمير في الأمم المتحدة .. وثيقة تعبر عن رؤية العالم الاسلامي تجاه الكثير من القضايا والأزمات

■ المؤتمر يبحث وضع استراتيجية اعلامية.. وتحسين خطط خدمة الدعوة.. والقضايا الاسلامية

وصل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الى جدة امس على رأس وفد الكويت المشارك بالمؤتمر الاول لوزراء الاعلام للدول الاسلامية الذي سيبدأ اعماله اليوم.

وكان في استقباله على ارض المطار وزير الاعلام السعودي علي الشاعر، ووكيل الوزارة الدكتور فؤاد الفارسي، وكبار المسؤولين في وزارة الاعلام السعودية، وسفير دولة الكويت في الرياض عبدالرحمن البكر، وقنصل عام الكويت بجدة ابراهيم المنصور، بالاضافة الى وفد الكويت الى اجتماع كبار المسؤولين برئاسة وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر، ومدير المكتب الفني السيد رضا الفيلي ونائب مدير عام وكالة الانباء الكويتية احمد دشتي.

وادلى الشيخ ناصر لدى وصوله لوكالة الانباء السعودية بالتصريح التالي:

ـ يسعدني ان اصل الى الارض الطاهرة ويشرفني ان آتي الى هنا رئيسا لوفد الكويت للالتقاء والاجتماع مع اشقاء واخوة في دولنا الاسلامية.

ان مؤتمر وزراء الاعلام لدول العالم الاسلامي الذي تستضيفه المملكة العربية السعودية بمبادرة كريمة من خادم الحرمين الشريفين دليل جديد على الدعم السعودي المستمر لكل الانشطة الاسلامية في كل ميادين العمل الاسلامي.

وكما تعلم جميعا فان هذا المؤتمر ياتي في وقت بالغ الدقة خاصة لما يواجهه عالمنا الاسلامي سواء على الصعيد الداخلي او الصعيد الخارجي، مما يجعل لزاما وواجبا على الاعلاميين الاسلاميين قادة ومخططين وكوادر ان يقدموا اسهاما جديدا وفعالا في مجالات عديدة لعل اكثرها الحاحا هو الجهد في مجال توعية الشباب المسلم وتعريفه بأمور دينه واستخدام وسائط الاعلام استخداما فنيا فائق التاثير للدعوة والتعريف بان جهد الاعلام في مجال تقديم المفاهيم الاسلامية السمحة لأمر له اهمية قصوى خاصة بعد ان كثر الذين يتشددون ويرفعون راية الارهاب متمسحين بثوب الاسلام، والاسلام منهم براء، فديننا الحنيف هو دين السماحة والشورى والعفو والكلمة الطيبة والحكمة والموعظة الحسنة.

واضاف يقول ان نشر الثقافة الاسلامية عمل يدخل في نطاق وظائف الاعلام وان الحث على التضامن ونشر القيم الاسلامية ودعمها عمل هو من صلب وظائف الاعلام.

وقال ان هذا الجهد الاعلامي المطلوب يوازي جهدا اخر لايقل عنه اهمية وهو نقل مواقف الدول الاسلامية وارائها في القضايا والازمات الدولية التي تدور حولنا في عالم اشتد الصراع فيه وتعارضت فيه المصالح وغابت عنه القيم الانسانية الرفيعة التي ينادي بها ديننا السمح. فعالم اليوم يحتاج الى جهد في تقديم رؤية العالم الاسلامي ومواقفه ككتلة لها وزنها.

واضاف ان الرباط الذي يجمع بين الدول الاسلامية رباط يتجاوز المصالح الضيقة والاهداف المرحلية وهذا يفرض علينا جميعا ان نضع صياغة الاستراتيجية للعمل الاعلامي الاسلامي وطرق دعم مؤسساته واجهزته لكي تتمكن من اداء دورها المطلوب منها والمناط بها.

وقال ان الصدى الطيب وردود الفعل الايجابية حول خطاب سمو امير دولة الكويت ورئيس منظمة المؤتمر الاسلامي امام الجمعية العامة للامم المتحدة يعطينا نحن مخططي سياسات الاعلام مؤشرا على ان العالم اليوم في اشد حاجة الى قيم جديدة وفهم جديد.. ليهدىء من افتعال الازمات ونقاط الصراع وتعارض المصالح، وان الاعلاميين الاسلاميين اليوم امامهم تحد حقيقي يتلخص في دعم العمل الاعلامي الاسلامي وتنشيطه وازالة العقبات والصعوبات التي تعترض سبيله.

واعرب عن شكره لوزير الاعلام في المملكة العربية السعودية الشقيقة وزملائه منوها بالجهد الكبير الذي بذلوه من اجل انجاح هذا المؤتمر تحت القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

واكد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، ووزير الاعلام بالنيابة في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته البلاد على اهمية هذا الاجتماع في هذه المرحلة الدقيقة من حياة عالمنا الاسلامي، خصوصا بعد اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في مارس الماضي بالعاصمة الاردنية.

وقال ان سمو امير البلاد ورئيس منظمة المؤتمر الاسلامي شرفني برئاسة وفد الكويت الى المؤتمر، مشيرا الى ان سموه زوده بتوجيهاته وارائه لاثراء العمل الاعلامي الاسلامي الذي يحتاج الى كثير من الجهود لتذليل العقبات التي تعترضه للانطلاق به عبر اجهزته الاعلامية لتحقيق اهدافه المبتغاة، واشار الى انه سيوزع خطاب سمو امير البلاد الذي القاه باسم الامة الاسلامية في الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٢٨ سبتمبر الماضي على الاعضاء المشاركين في اعمال المؤتمر كوثيقة من وثائق المؤتمر.

واضاف وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء امده بموقف الحكومة الكويتية المتمثل في دعم كل نشاط من شانه ان يزيد من فاعلية وحسن اداء امانة منظمة المؤتمر الاسلامي واجهزتها المختلفة.

واوضح ان منظمة المؤتمر الاسلامي والدول الاسلامية احوج ما تكون في الوقت الحاضر الى تكثيف نشاطها الاعلامي، مشيرا في الوقت ذاته الى ضرورة أن يسير هذا النشاط الاعلامي في قناتين متوازيتين تتناول الاولى منهما اعلام الدول الاسلامية فيما بين بعضها البعض لتعريف المواطن المسلم في الدول الاسلامية بالقدر المناسب والصحيح من المعلومات عن الدول الاسلامية وظروفها وطبيعتها، واستطرد ان القناة الثانية تتعلق بالاعلام الخارجي لتقديم الصورة الاعلامية الصحيحة عن الدول الاسلامية امام العالم الخارجي خصوصا وان كثيرا من الكتابات والمواد الاعلامية المتداولة في العالم الغربي تفتقر الى قدر كبير من الدقة والفهم الصحيح عن الدول الاسلامية.

واضاف وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة ان الاعلام هو احد سمات عصرنا الحالي الذي نعيش فيه في ظل ثورة الاتصالات التي يشهدها عالمنا الذي اصبح اشبه ما يكون بقرية صغيرة، لذا يجب ان تقدم الدول الاسلامية رسالتها الاعلامية بنفسها منعا للخلط او عدم الفهم او الاساءة في بعض الاحيان.

وقال انه يجب على دول العالم الاسلامي ان تسهم بجهد اكبر واسهام اوفر في تقديم رأيها وتوضيح مواقفها في كثير من المشكلات التي تجتاح عالمنا المعاصر، مشيرا في الوقت نفسه الى ان التحدي الحقيقي الذي يعيشه عالمنا في ظل المتغيرات السياسية المتعددة والمتاعب والازمات الاقتصادية يلقي بظلاله على شكل العلاقات الدولية الحالية، واشار الى ان خطاب سمو امير البلاد امام الجمعية العامة للامم المتحدة يعتبر وثيقة بالغة الاهمية في التعبير عن رؤية العالم الاسلامي حول كثير من القضايا والازمات، مؤكدا على ضرورة قيام الاعلام بدوره المهم المكمل للسياسة، لتكون الرسالة الاعلامية مستوفية لكل الشروط الفنية والقواعد المهنية المتفق عليها في مجال الاعلام.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة في ختام تصريحه انه يتوجه الى المؤتمر بقلب عامر بالايمان والامل وبيد ممدودة الى كل الاخوة المشاركين في المؤتمر لكي نعمل جميعا لما فيه خير امتنا الاسلامية وصالحها.

ويضم الوفد الذي يرأسه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة المشارك في المؤتمر الاول لوزراء الاعلام بالدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي في عضويته رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس البرجس ورئيس تحرير مجلة العربي الدكتور محمد الرميحي اضافة الى مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي عبدالوهاب السلطان ومدير مكتب الوزير الشيخ دعيج خليفة المالك.

وسينضم الى الوفد في جدة كل من وكيل وزارة الاعلام عبدالعزيز جعفر ومدير المكتب الفني بالوزارة رضا الفيلي ونائب المدير العام لوكالة الانباء الكويتية احمد دشتي بعد ان شاركوا في اعمال اجتماع وكلاء وزارات الاعلام بالدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي اختتم اعماله امس الاول.

وسيبحث المؤتمر الذي ينعقد لاول مرة بناء على توصيات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت في يناير عام ١٩٨٧ عدة موضوعات اعلامية مهمة كوضع استراتيجية اعلامية بين الدول الاسلامية وسبل تدعيم ميادين التعاون الاعلامي بين الدول الاسلامية، اضافة الى تنسيق وتحسين الخطط الموضوعة والهادفة لخدمة الدعوة الاسلامية والقضايا الاسلامية وبعض الموضوعات الاعلامية الاخرى.

● الشيخ ناصر لدى وصوله وفي استقباله وزير الاعلام السعودي

## المواصلات:

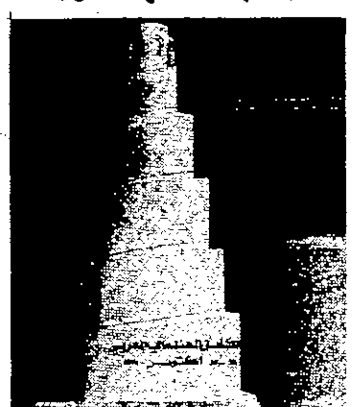
# تخفيض تعرفة الدوائر الهاتفية المؤجرة بلغ نسبة ٣٦٪ كحد أعلى

أوضح مصدر في وزارة المواصلات ان قرار تخفيض تعرفة الدوائر الدولية المؤجرة للاستعمال الخاص الذي أصدره وزير المواصلات عبدالله الشرهان مؤخرا والذي يعمل به اعتبارا من أول الشهر الحالي جاء رغبة من الوزارة في تخفيف العبء عن المشتركين بعد ان أصبحت هذه الدوائر سواء الهاتفية أو البرقية ضرورة مهمة لعدد كبير من الهيئات والشركات وخاصة بالنسبة للمؤسسات الصحفية.

وذكر المصدر ان نسب التخفيض تراوحت ما بين ٢٨,٥٪ الى ٣٦,٣٪. وفيما يلي قائمة باسعار الايجار الشهري الجديدة مقارنة بالاسعار السابقة ونسب التخفيض:

| نوع الدائرة | الايجار الشهري القديم بالدينار | الايجار الشهري الجديد بالدينار | نسبة التخفيض |
|---|---|---|---|
| دائرة برقية ٥٠ بود | ٦٧٥ | ٥١٠ | ٣٢,٣٪ |
| دائرة برقية ٧٥ بود | ٧٥٠ | ٥٧٠ | ٣١,٥٪ |
| دائرة برقية ١٠٠ بود | ٨١٠ | ٦١٥ | ٣١,٧٪ |
| دائرة برقية ٢٠٠ بود | ١٠٨٠ | ٨١٠ | ٣٣,٣٪ |
| دائرة هاتفية لغاية ٩٦٠٠ بود | ٢٢٥٠ | ١٦٥٠ | ٣٦,٣٪ |
| دائرة برقية صحفية ٥٠ بود | ٢٢٥ | ١٧٠ | ٣٢,٣٪ |
| دائرة برقية صحفية ٧٥ بود | ٢٥٠ | ١٩٠ | ٣١,٥٪ |
| دائرة برقية صحفية ١٠٠ | ٢٧٠ | ٢١٠ | ٢٨,٥٪ |
| دائرة برقية صحفية ٢٠٠ بود | ٣٦٠ | ٢٧٠ | ٣٣,٣٪ |

## صدور العدد ٢٧ من مجلة «المهندسون»



● غلاف العدد

صدر العدد الجديد من مجلة «المهندسون» التي تصدرها جمعية المهندسين الكويتية وقد تضمن العديد من الموضوعات ابرزها تقرير عن الاستعدادات التحضيرية للمؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر الذي سيعقد في الكويت في فبراير من العام المقبل وتقوم على تنظيمه جمعية المهندسين الكويتية بالتعاون مع اتحاد المهندسين العرب، وفي هذا السياق ضم العدد كذلك الخطوط العريضة لندوة بغداد التي ستعقد في العاصمة العراقية في الفترة ١٨ ـ ٢٠ من هذا الشهر تحت شعار «التكامل الهندسي العربي» وهي الندوة التحضيرية الثالثة والاخيرة للمؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر.

ويضم العدد الجديد ايضا مقالا بعنوان «نظرة في التراث الهندسي للاهرامات المصرية» يتناول الاهرامات التي تعتبر من عجائب الدنيا السبع بطريقة علمية وهندسية مدروسة، اضافة الى مقال بعنوان «السياسة العلمية والتكنولوجية في الكويت»، ومقالا اخر بعنوان «التكنولوجيا الملائمة للمدن العربية» وكلها مزدانة بالصور الملونة الفاخرة.

ويضم العدد الجديد كذلك ريبورتاجا عن الفنون المعمارية في سلطنة عمان، ومقالا عن دراسة النقل في المدن يتناول الاساليب العلمية الحديثة لكيفية بناء شبكات المواصلات والنقل في المدن الكبيرة ومتوسطة الحجم، وهناك موضوع عن ترشيد استهلاك الطاقة في المكاتب، صادر عن معهد الكويت للابحاث العلمية بجداول احصائية وبحثية علمية. وموضوعات اخرى متفرقة اضافة الى الابواب الثابتة. اما الغلاف فهو صورة للمئذنة الملوية في سامراء، في حين كان الغلاف الاخير عن الكتيبات التي اصدرتها الجمعية حديثا.

## هيئة الزراعة بدأت توزيع الاشجار على المواطنين

بدأت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية امس بتوزيع الالاف من الاشجار والنباتات المختلفة على المواطنين وذلك ضمن الاحتفال باسبوع التخضير الذي سيبدأ في ١٥ وحتى ٢٢ من الشهر الجاري.

وشهد اليوم ـ أمس الأول ـ لتوزيع الاشجار والنبات اقبالا شديدا من قبل المواطنين على مشاتل الهيئة في مناطق العمرية والصباحية والدوحة.

وتقوم الهيئة بتوزيع ١٥ شجرة ونبتة على كل مواطن يحمل البطاقة الزراعية وذلك لغرسها والعناية بها وتخضير ما يمكن تخضيره من اراضي وذلك تنفيذا للرغبة الاميرية السامية في تخضير الكويت.



## تنويه

ورد خطأ أمس في اعلان مشاركة عزاء من رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون في اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية حيث ذكر انهم يشاطرون الاحزان زميلهم سعد عيادي حسين السوارج والصحيح هو سعد عباد حسين السوارج

ولذا اقتضى التنويه







## الاستقبالات الرسمية

### سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد، ووزير المالية جاسم محمد الخرافي، ورئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج، ورئيس جمعية الصحفيين الكويتية احمد يوسف بهبهاني، وعضو المجلس الاعلى للاسكان خالد العيسى الصالح، وعضو المجلس الاعلى للاسكان عبدالخالق عبدالله النوري، وعضو لجنة البلدية براك النون، ورئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية يوسف الحجي، ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة نقل وتجارة المواشي فيصل عبدالله الخزام.

### مقابلات الشيخ جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه صباح امس الشيخ ناصر سعود الصباح، الشيخ بدر محمد الاحمد الصباح، الشيخ سالم الحمود الصباح، ويلسون ناثانييل هويل سفير الولايات المتحدة لدى الكويت، جيمس راي هوبر مستشار السفارة الاميركية بالكويت، نايف الدبوس، عبدالرحمن الزامل، خالد العسكر، عبدالعزيز عبدالرزاق المطوع، محمد خالد المطوع، احمد الميلم، الدكتور ابراهيم زقوت، طامي فلاح الطامي، علي فهد العجمي، مهنا مسفر بن شريفة، مرضي الاذينة، خالد العويهان، يوسف خليفة الرومي، احمد الهاشل، عيسى احمد العجيل الدكتور جاسم خلف، محمد الوزان، اياد السبتي، مطلق المسعود، علي يوسف المتروك، ثابت محمد مهنا، فهد المعجل، عبدالمحسن القطان، سالم بن تويم، مطيران محمد الحبشي، خالد الحشاش، دعيج الجري، راشد حسين علوش.

### وزير العدل

استقبل وزير العدل والشؤون القانونية ضاري العثمان بمكتبه امس الامين العام لمجلس وزراء العدل العرب محمد ميكو بمناسبة زيارته للبلاد.

وتبادل الطرفان اثناء اللقاء الاحاديث حول تدعيم وتنفيذ ومتابعة القرارات والتوصيات الصادرة عن اعمال الدورة السادسة لمؤتمر وزراء العدل العرب الذي عقد في الكويت في ابريل الماضي، كما قام الامين العام باطلاع وزير العدل والشؤون القانونية بصفته رئيس الدورة السادسة للمجلس بالاعمال التي قامت بها الامانة العامة خلال الفترة الماضية والتشاور بشأن انعقاد الدورة المقبلة.

### رئيس الاركان

استقبل رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع في مكتبه صباح امس وفدا من الكلية الملكية للدراسات الدفاعية البريطانية برئاسة اللواء جي اي ام ايفانس حيث دارت الاحاديث حول القضايا التعليمية العسكرية. ومن جانب اخر استقبل في وقت لاحق نائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن جابر الخالد الصباح في مكتبه الوفد البريطاني حيث تناول الجانبان الاحاديث الودية والوضع في منطقة الخليج العربي.

## وزير الشؤون الاجتماعية المصرية

# تأمين عمال الصيد المصريين العاملين بالكويت ضد مخاطر المهنة

قالت وزيرة التامينات والشؤون الاجتماعية المصرية الدكتورة امال عثمان، ان عدد عمال الصيد المصريين العاملين بالكويت يبلغ ثلاثة الاف عامل، وذكرت في تصريح صحفي نشر في القاهرة امس انه تم الاتفاق بين الاتحاد الكويتي لصيد الاسماك ومكتب التمثيل العمالي المصري بالكويت على التامين على جميع العمال تامينا شاملا ضد اصابات العمل ومخاطر المهنة وذلك حفاظا على حقوقهم.



# الراشد أطلع الرئيس مبارك على نتائج زيارة سمو الأمير إلى فرنسا ونيويورك

**القاهرة - القبس:**

صرح راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عقب استقبال الرئيس مبارك له بعد ظهر امس بانه وقد الى القاهرة مندوبا عن سمو امير البلاد للمشاركة في افتتاح دار الاوبرا الجديدة. وان هذه تعتبر فرصة طيبة «نقلت خلالها للرئيس مبارك تحيات سمو الامير وتقديره للعلاقات بين مصر والكويت وكذلك تحيات سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء» مشيرا الى ان الاجتماع تم خلاله بحث مجمل العلاقات الثنائية بين مصر والكويت في المجال السياسي والاقتصادي والمجالات الاخرى.

واضاف ان اهتمام الرئيس مبارك باستقرار السلام في منطقة الخليج وجهوده في العمل على وقف اطلاق النار مع زعماء دول الخليج قد اثمر مع التعاون الدولي في وقف اطلاق النار بين العراق الشقيق وايران وفتحت ابواب جديدة لتعاون مثمر في المنطقة ونرجو لها ان تدعم وان يكون هناك سلام دائم مستقر بين ابناء الاسلام في هذه المنطقة الحيوية.

واشار الى ان الحديث تطرق الى بحث العلاقات الكويتية المصرية في مجالات التعاون الثنائي في الاستثمار ومجالات اخرى. والكويت تتمتع بعلاقة مميزة مع مصر على مدى سنين طويلة مؤكدا ان هذه العلاقة ليست وليدة اليوم ونطمع ان تتطور دائما الى الافضل حتى يلمسها الرجل العادي من خلال بناء تعاون استثماري وتعاون اقتصادي. واوضح: لقد اطلعت الرئيس مبارك على نتائج زيارات صاحب السمو امير البلاد الى كل من فرنسا والولايات المتحدة والقاء خطابه التاريخي امام الجمعية العامة للامم المتحدة والذي القاه بصفته رئيسا للمؤتمر الاسلامي خاصة ما تضمنه عن ديون ومديونيات دول العالم الثالث وتحدثه بصفته رئيسا للمؤتمر الاسلامي وليس رئيسا لدولة الكويت حيث ان معظم الدول الاسلامية دول مدينة وطالب العالم المتقدم ان ينظر الى هذه القضية بالغاء فوائد الديون على هذه الدول وان يعطيهم المدد الكافية لاعادة بناء مجتمعهم مشيرا في هذا الصدد الى الاقتراح الذي طرحه سمو الامير في خطابه بضرورة ان يعيد البنك الدولي النظر في قواعده وشروطه التي تكون في كثير من الاحيان مجحفة للدول النامية وان يقدر مصاعب هذه الدول التي ترنو الى بناء مجتمعها.

وقال: ان الرئيس مبارك يبدي اهتماما بهذه المشكلة وهو من الداعين دائما الى تخفيف وطاة هذه المشاكل على الشعب المصري وعلى الشعوب النامية. وقد وجدت منه كل تفهم وتقدير لهذه الامور.

وكان الراشد قد اجتماع مع نظيره المصري الدكتور عاطف عبيد. وحضر الاجتماع رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة الدكتور حسين رمزي كاظم والمستشار بالسفارة الكويتية محمد احمد المجرن الرومي.

وصرح الراشد عقب الاجتماع للصحافيين بانه تم بحث وسائل تدعيم التعاون بين مصر والكويت وتبادل الخبرات في المجالات الادارية واستخدام الاساليب الحديثة وتطوير الاداة الحكومية كما تمت مناقشة عدد من القضايا الخاصة بالتنمية والزراعة والصناعة.

واضاف انه تم الاتفاق على ان يقوم عدد من الخبراء المصريين في مجال الادارة بزيارة الكويت لبحث الخطوات التنفيذية لهذا التعاون فيما يتعلق بالبحوث الادارية وادارة المشروعات بصورة اقتصادية وادارية سليمة.

ومن ناحية اخرى صرح وزير الدولة المصري لشؤون مجلس الوزراء والتنمية الدكتور عاطف عبيد انه تم الاتفاق على ان تقوم ثلاثة وفود من الخبراء المصريين .. الاول لتطوير الادارة الحكومية والتنفيذية والثاني في مجال حماية البيئة والثالث في مجال استخدام الاجهزة العلمية الحديثة بزيارة الكويت خلال الايام القليلة المقبلة لبحث ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع الحالي.

## تسلم نسختين من أوراق اعتماد سفيري البرازيل وعمان

# العصيمي يبحث مع سفراء الدول الاسكندنافية الأوضاع في الخليج

تسلم وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس نسخة من اوراق اعتماد كل من سفير البرازيل الجديد لدى الكويت سيرجيو سيبارا دي نورمرينا وسفير سلطنة عمان الجديد هلال بن سالم بن حمود السياني.

وقد تم ذلك بحضور وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومدير ادارة المراسم احمد عبدالواحد الايوب.

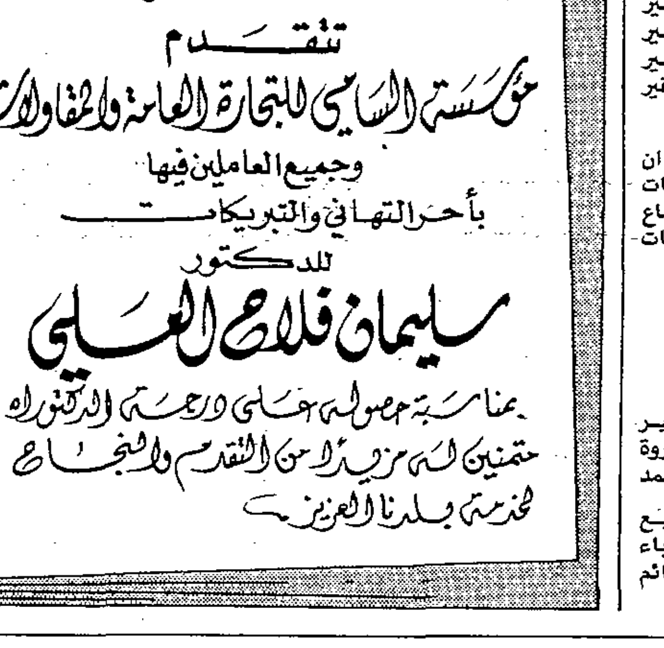
واستقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي امس سفراء الدول الاسكندنافية المعتمدين لدى الكويت والسفراء هم سفير السويد اولف تور شروم وسفير الدانمرك بيرجردان نيلسن وسفير فنلندا ايسكو سوليفي كونتامو وسفير النرويج هانز ويلهلم لونجقا.

وذكر مصدر ماذون بالوزارة ان البحث خلال اللقاء تركز على العلاقات الثنائية كما تطرق الى تطورات الاوضاع في المنطقة والى عدد من الموضوعات ذات الاهمية المشتركة.

كما استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي امس ايضا سفير دولة البحرين الشقيقة لدى الكويت عبدالعزيز عبدالرحمن بوعلي.

وجرى خلال الزيارة الوداعية التي جاءت لمناسبة انتهاء مهمة السفير في الكويت استعراض العلاقات الاخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين وتطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي.

وكان وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين قد اقام حفل توديع ظهر امس الاول في قاعة الاحتفالات بمبنى الوزارة تكريما للسفير بوعلي حضره مدراء الادارات بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى الكويت وعدد من كبار موظفي الخارجية.




### ضم المنيس الى عضوية لجنة القسائم

قرر رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية ضم السيد عبدالله محمد المنيس - رئيس مهندسي مشاريع وحدات تقطير المياه بوزارة الكهرباء والماء الى عضوية لجنة القسائم الزراعية بالهيئة.

# صباح الأحمد يواصل لقاءاته في نيويورك



● الشيخ صباح لدى لقائه جورج شولتز



● ...واجتماع مع وزير خارجية الصين

واصل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد اجتماعاته ولقاءاته مع وزراء الخارجية في الدول الشقيقة والصديقة في نيويورك حيث تباحث معهم حول العلاقات الثنائية بين الكويت وهذه الدول اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك ومن بينها قضية الاوضاع في الخليج والشرق الاوسط وتبين هذه الصور جانبا من لقاءات الشيخ صباح.








# سفير كندا لدى الكويت لـ«القبس»:

# خطاب سمو الأمير في الأمم المتحدة

# ..هزة جديدة للضمير العالمي

## ..ونتفق مع الكويت في الدعوة

## لايجاد نظام اقتصادي عالمي جديد



● السفير الكندي يتحدث لـ«القبس»

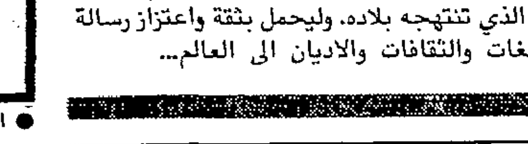
**كتب علي طاهر:**

عندما يكون التعامل بين الدول اساسه المصالح، يتراوح خطه البياني صعوداً وهبوطاً مع تأرجح ميزان التبادل التجاري تبعاً للقدرات الاقتصادية في كل جانب..

وعندما يكون التعامل قوامه الانسان، تتعمق العلاقات وتتوثق اواصر التواصل، ما بقي بنو البشر يعمرون الارض ويعاون بعضهم بعضاً من أجل غد مشرق...

وكندا، التي ينتشر افرادها في كافة انحاء المعمورة بحثا عن مشاركة اقتصادية وسياسية في عالم مرتبط بعضه ببعض، وضعت في اعتبارها، منذ تأسيسها، الالتزام بقضايا الانسان، ودأبت، خلال السنوات الاربعين الماضية، على ان تبرز في المجتمع الدولي كصوت ثابت على مبدأ التعقل والاعتدال.

والسفير الكندي لدى دولة الكويت، لورنس ديكنسون رجل اختير ليكرس مبدأ «التعقل والاعتدال» الذي تنتهجه بلاده، وليحمل بثقة واعتزاز رسالة امة متعددة الاصول واللغات والثقافات والاديان الى العالم...



## ■ مطلوب حل دائم لمشكلة الشرق الاوسط لان الظروف لا تسمح .. بالموقت

● سعادة السفير، اطلقت الكويت على لسان اميرها، ومن على اكبر منابر الاسرة الدولية، نداء انسانيا تضمن اسقاط الفوائد المستحقة للدول الغنية على الدول الفقيرة، وتقليص ديونها عليها، واعادة نظر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في شروطهما المتشددة على مساعدات التنمية، وتسهيل نقل التكنولوجيا من الشمال الى الجنوب...

نداء هو في الاساس دعوة الى بناء نظام اقتصادي عالمي جديد يضع في اعتباره «وحدة العالم» عن طريق تحقيق مصالح دوله بلا استثناء...

ما رأيكم في المبادرة، التي تشكل العلاقات بين الشمال والجنوب ابرز عناصرها، وقد بحثها وزير الطاقة الكندي مارك لالوند مع سمو الامير عند اجتماعه به في اواخر يناير ١٩٨٢؟

ـ اعتقد جازما أن دول العالم سوف تأخذ مقترحات امير دولة الكويت، بنقاطه الثلاث والتي وردت في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثالثة والاربعين، بجدية تتناسب والوزن النوعي لمضمونه.

فالشيخ جابر الاحمد لم يتكلم بصفته يمثل دولة الكويت على ارفع مستوى فحسب، بل انه خاطب الاسرة الدولية باسم «منظمة المؤتمر الاسلامي» التي ترأس قمتها الخامسة والتي تضم في عضويتها ٤٦ دولة، وتشكل وزنا له اعتباره على صعيد الامم المتحدة.

شخصيا، أؤيد بحماس الاقتراح الخاص بتركيز الاهتمام على أوضاع البلدان الاشد فقرا، ومع اني لم اتلق ردود فعل حكومتي بالتفصيل بعد، فاني اسجل أن كندا تسير وفق نهج مواز لما جاء في الخطاب الاميري.

فكندا دولة تمتاز بنظام فريد بين دول العالم، كونه فرنسيا انكليزيا مختلطا ذلك ان الذين اسسوا بلادنا جاءوا في الاصل من فرنسا وبريطانيا، الامر الذي يجعلنا نمتاز بعضوية منظمتي «الكومنولث» والبلدان الناطقة باللغة الفرنسية...

والكويت تتمتع بوضع مماثل، فهي عضو فاعل في «مجلس التعاون الخليجي»، وعضو ايضا في المجموعة العربية والاسرة الاسلامية، وهكذا تجد كل دولة نفسها طرفا في عدة دوائر ناشطة ومؤثرة.

فعضويتنا في «الكومنولث» وفي منظمة البلدان الناطقة بالفرنسية اتاحت لنا، خلال الـ١٢ شهرا الماضية استضافة عدد كبير من زعماء العالم في ثلاثة مؤتمرات قمة كانت على التوالي قمة البلدان الناطقة بالفرنسية في سبتمبر ١٩٨٧، في كويبك... ثم قمة دول الكومنولث في فانكوفر بعدها بشهر... وقمة الدول الصناعية السبع الرئيسية في تورنتو في يونيو ١٩٨٨.

وكان القاسم المشترك لتلك المؤتمرات الغاء بعض الديون المستحقة على البلدان الاشد فقرا الاعضاء في المنظمتين، مما يوضح مدى تجاوب السياسة الكندية مع النداء الذي وجهه امير الكويت مؤخرا لتحسين الاوضاع الاقتصادية الحرجة في الدول النامية، وقد اوضح رئيس وزرائنا برايان مالروني ذلك في كلمته امام الجمعية العامة بدوره.

### كندا وحفظ السلام

● هناك دور آخر عرفت به كندا منذ الخمسينات، عندما ارتدى (٧٥) الف عسكري كندي من الجنسين القلنسوة الزرقاء المميزة لهيئة الامم المتحدة، في اول مهمة من نوعها لحفظ السلام والأمن الدوليين، في التزام لم تسجله اية دولة اخرى قبلها...

كيف تفيد كندا من هذا الدور الرائد في الاحتفاظ بروابط جيدة مع كافة الدول؟

ـ الدور الذي تضطلع به كندا على صعيد الامم المتحدة ليس بجديد كما أن جهودها في قوات حفظ السلام ليست وليدة الساعة. فمنذ عام ١٩٥٩ ادرجت كندا مساهمتها في عمليات حفظ السلام تحت اشراف المنظمة الدولية ضمن سياسة الدفاع الخاصة بها، كما تم تنظيم هيكل القوات المسلحة الكندية بحيث يمكن توفير افراد لمهام حفظ السلام فور تلقي أي طلب في هذا الشأن.

وفي وقت سابق، منذ عام ١٩٤٩ على وجه التحديد، كان لكندا دور فعال في المناقشات المكثفة التي انتهت بالاتفاق على اتخاذ اجراء ما بخصوص فلسطين، وتبعت ذلك في وقت لاحق مساع مكثفة للتفاوض من أجل انهاء الحرب الكورية.

وفي عام ١٩٥٦، بدأ وزير الدولة الكندي للشؤون الخارجية انذاك ليستر بيرسون مساعيه الشهيرة الرامية الى ايجاد حل لازمة قناة السويس، وفي نوفمبر من العام نفسه تزعمت كندا عملية تشكيل قوة طوارىء دولية تابعة للامم المتحدة، وبذا اصبحت فرق حفظ السلام قادرة على توفير حاجز بين القوات المصرية والاسرائيلية لمدة عشر سنوات.

وقد منح السيد بيرسون «جائزة نوبل للسلام» تقديرا لاعماله حينذاك، ولا تزال كندا نشطة في متابعة عمليات حفظ السلام في الشرق الاوسط ابتداء بقبرص ووصولا الى سيناء ولبنان ومرتفعات الجولان في سوريا.

ولكندا اليوم ١٥ ضابطا في العراق كجزء من قوة دولية لحفظ السلام بالاضافة الى ٥٠٠ جندي يعملون في قاعدة موقتة بهدف تامين الاتصالات والتسهيلات في عمليات الفصل بين القوات العراقية والايرانية. وأقول بصفة «موقتة» لانهم ارسلوا الى المنطقة على جناح السرعة وخلال ايام، ريثما يتم اعداد مدنيين تابعين للامم المتحدة كي يحلوا محلهم.

ويعزى التزام كندا الثابت بعمليات حفظ السلام الى جهود رئيس وزرائها في الفترة التي سبقت نهاية الحرب العالمية الثانية بوقت قصير ويليام ليون كينغ، عندما اجتمع مندوبون عن خمسين دولة في سان فرانسيسكو وكان همهم الاول انشاء هيئة دولية هدفها الاساسي الحفاظ على السلام والامن الدوليين، حيث اكد «اهمية اشتراك عدد اكبر من الدول في اتخاذ القرارات في الامم المتحدة».

بيد ان عدم اتفاق اعضاء مجلس الامن على رأي جماعي والتغييرات الجذرية في طبيعة الحرب، وتطور الاسلحة الذرية والهيدروجينية، جعلت نظام الامن الوارد في الباب السابع من الميثاق صعب التنفيذ.

وللعلم، فان «حفظ السلام» لم يذكر في الميثاق الاصلي للامم المتحدة، الا انه عندما فشلت جهود فرض السلام بحثت المنظمة تلقائيا عن طرق بديلة لمعالجة الصراعات، ومن هنا نشأت فكرة «حفظ السلام» التي تسهم كندا في تدعيم اسسها وترتبط عبرها بعلاقات وطيدة مع بلدان العالم.

### قضية العرب المركزية

ولأن السلام كان دائما ولا يزال هاجس الاسرة الدولية، فان الحديث عنه يقودنا الى فلسطين، التي ساهمت الامم المتحدة في تقسيمها، عبر القرار رقم (١٨١) الصادر عن جمعيتها العامة بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٨، والتي تسعى اليوم الى اقرار السلام فيها، بينما يمضي الاحتلال الصهيوني في تشريد شعبها متحديا مشاعر العالم وقوانينه.

والخطاب الذي القاه امير الكويت امام الجمعية العامة للامم المتحدة مؤخرا، ودعا فيه الشعوب التي حملت السلاح بشجاعة وتصميم، سراً وعلنا، من اجل انتزاع استقلالها، وصون كرامتها، الى الاعتراف بحق شعب لم يجد سوى حجارة الارض وسيلة يعبر بها عن رفضه الاستسلام للنير الصهيوني العنصري، كانت عباراته هزه جديدة للضمير العالمي الذي يعيش حالة ذهول حيال الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وكندا، التي اثبتت غير مرة انها جزء حي من ضمير العالم، شهدت هي الاخرى مرحلة تحول في مواقفها ازاء قضية العرب المركزية..

ففي عام ١٩٤٨، كانت كندا بين الدول التي ايدت قرار التقسيم واعترفت باسرائيل، كما تبنت، ومعها ست دول اخرى (هي استراليا والولايات المتحدة وغواتيمالا وهايتي وبنما واوروغواي) مشروع انضمام اسرائيل الى الامم المتحدة.

ورفضت كندا على التوالي مشاريع سوفيتية ويوغسلافية ولاتينية تطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة.

وسجلت السياسة الكندية تحولا ايجابيا سنة ١٩٧٣، عندما اعترف وزير الشؤون الخارجية آنذاك ميتشل شارب «بوجود شعب فلسطيني»، اثر سلسلة تسميات دأبت عليها كندا بعد حرب اكتوبر، من «لاجئين» الى «لاجئين فلسطينيين» ثم «فلسطينيين» واخيرا «شعب فلسطين».

وفي ابريل ١٩٨٤، سجلت منظمة التحرير الفلسطينية اختراقا مباشرا لمساعي اللوبي الصهيوني في كندا، عندما لبى مراقبها الدائم لدى الامم المتحدة زهدي لبيب الطرزي دعوة رسمية وجهها اليه مجلس الشيوخ الكندي لحوار مفتوح معه.

يومها اعتبر الاسرائيليون تلك الدعوة بمثابة اعتراف غير مباشر بالمنظمة، لا سيما وان أيا من سفرائهم لم يتلق دعوة مماثلة بالمقابل...

ويومها ثارت ضجة عارمة بين الاحزاب السياسية الرئيسية في كندا (الليبرالي، الديمقراطي الجديد، المحافظين التقدميين)، فانقسمت بين مؤيد ومعارض، لكنها اعترفت جميعا بان الاعتراف حصل بالفعل.

ولم يتردد السيد الطرزي في اعلان (ان حق اسرائيل في الوجود مرتبط بحق شعبي في دولة مستقلة وعودة اللاجئين او تعويضهم)... وكانت تلك الخطوة ردا على محاولات بذلتها اسرائيل سنة ١٩٧٩ لاقناع كندا بنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس.

وحدث تطور رئيسي اخر في ابريل ١٩٨٦، اذ اعرب وزير الشؤون الخارجية الكندي جو كلارك في مؤتمر صحفي عن تاييد بلاده لمبدأ اقامة وطن قومي فلسطيني، وتقديم مساندة مباشرة للفلسطينيين واشتراك فعال في برامج الامم المتحدة لغوث اللاجئين ضمن مساهمتها لدفع عجلة التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط.

وتبلور موقف كندا تماما في شهر مارس الماضي، حيث انتقد كلارك زوبعة اثارتها جماعات موالية لاسرائيل لشجبه لعمال العنف التي تمارسها سلطات الاحتلال وانتهاكاتها لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

وتحدت كندا المزاعم الاسرائيلية في تحول نوعي لسياستها الشرق اوسطية، واستنكرت على جماعات الضغط ادعاءاتهم بان «المشكلة تكمن في عدوانية العرب»، ودعا الوزير كلارك الى مبادلة الارض بالسلام لانهاء دائرة العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

لم يكن ذلك الحدث المشرف الوحيد في السياسة الكندية لعام ١٩٨٨ الحالي.. ففي يناير رفض رئيس الوزراء برايان مولروني استخدام المواد الغذائية كسلاح لقمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية البطلة.

وفي اغسطس منه، اسقطت النائبة العامة شارلوت بيل تهمة المشاركة في عملية هجوم على طائرة تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية في مطار اثينا سنة ١٩٨٦، عن الشاب محمد عيسى، استجابة لالتماس من «الاتحاد العربي ـ الكندي» قبل ذلك الشهر، واثبت فيه صدور عفو شامل عنه بعد قضائه عامين في السجون اليونانية.

وجاء في قرار النائبة العامة الكندية «انها لم تعد متاكدة من ان اسرائيل دولة ديمقراطية الان، لانها تمارس ابشع انواع التعذيب ضد الشباب الفلسطيني لقمع انتفاضة الحجارة».

وكان البرلمان الكندي قد شهد سنة ١٩٨٣ تشكيل مجموعة كندية ـ عربية، اسوة باللجنة الكندية ـ الاسرائيلية التي نشطت قبلها باعوام.

● كندا التي تقف ضد خطط بناء المستوطنات الاسرائيلية وتعتبرها غير شرعية، والتي رفضت في نوفمبر ١٩٨٤ منح تأشيرة دخول الى اراضيها لمؤسس «رابطة الدفاع اليهودية» الحاخام مائير كاهانا لانه داعية ارهاب يطالب بطرد العرب من اراضيهم.. ما موقفها من الدولة الفلسطينية اذا اعلنت ؟

ـ كندا لا تزال وستبقى معنية ومهتمة بالاوضاع في الاراضي العربية المحتلة، ونحن مقتنعون بان على جميع اطراف النزاع الجلوس وجها لوجه في مفاوضات تهدف الى البحث عن حل مرض.

وقد ابلغنا السلطات الاسرائيلية قلقنا في شأن اوضاع الفلسطينيين. انطلاقاً من ثقتنا بانه لن يكون هناك مجال لاتخاذ قرارات سارية الا من خلال مائدة مفاوضات يتوجه اليها كل طرف دون شروط مسبقة وبروح مفتوحة وبثقة متبادلة.

وتلك عناصر اساسية للتوصل الى حل مقبول ودائم، واقول «دائم» لان الوقت يمضي والظروف لا تسمح بحلول موقته.

نقطة اخرى، ان لكندا سجلا يدعو الى الفخر والاعتزاز في ما يتعلق باوضاع اللاجئين في كل مكان، ولعلنا نتصدر قائمة الدول العاملة على تخفيف آلام واعباء اللاجئين في العالم.

فبلادنا لا تكتفي بالعمل عبر القنوات المتصلة بالامم المتحدة ووكالاتها، وكان لهذا النهج الفضل الاول في اعادة توطين اللاجئين من ضحايا الحروب والكوارث.

ففي فبراير ١٩٨٨ اعلنت وزيرة العلاقات الخارجية السيدة مونيك لاندري عن مساهمة اضافية قدرها خمسة ملايين دولار كندي من «الوكالة الكندية للتنمية الدولية» كمساعدة انسانية للبنان، وقد حدد منسق «لجنة تخفيف الكوارث» التابعة للامم المتحدة مؤخرا حوالي (٢٥٠) الف اسرة تحتاج الى معونات عاجلة كنتيجة للاضطرابات المدنية التي تعرض لها اللبنانيون خلال السنوات العشر الماضية.

### الشرق الاوسط في الميزان الكندي

● دأبت كندا في معالجتها لسياسة الشرق الاوسط خلال الاربعين سنة الماضية، على ان تبرز في المجتمع الدولي كصوت ثابت على مبدأ التعقل والاعتدال، ورغبت بالاحتفاظ «بوجهة نظر عادلة» تجاه النزاع العربي ـ الاسرائيلي والصراعات الاخرى في المنطقة.

ما هي العناصر الاساسية لمواقف كندا حيال ما يجري في منطقتنا، في ضوء قرارات القمة الفرانكوفونية، التي حضرتها (٤١) دولة في سبتمبر ١٩٨٧ وخرجت بتسعة قرارات منها ثلاثة تتعلق بالشرق بالاوسط وتختص بالحرب العراقية ـ الايرانية ولبنان والنزاع العربي ـ الاسرائيلي ؟

ـ هناك قواعد اساسية تشكل جوهر الاسلوب الذي تتبعه كندا في موضوع النزاع العربي ـ الاسرائيلي، وتعكس التزام كندا بصورة عملية وبناءة من اجل المساعدة على تحسين المناخ في المنطقة تمهيدا للوصول الى تسوية سلمية.. ومن ابرز تلك القواعد:

أ ـ ايدت كندا قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢، ورقم ٣٣٨ كأساس لتسوية سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة، وهذا يعني تاييد مطلب انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ وكذا الاعتراف بحق كل دولة في المنطقة في العيش في سلام داخل حدود أمنة ومعترف بها.

ب ـ ظل تأييد «أمن ورفاهية وحقوق اسرائيل كدولة شرعية مستقلة» عقيدة اساسية في السياسة الكندية الخارجية منذ عام ١٩٤٨.

ج ـ تدرك كندا بانه لا بد للسلام العادل ان يتضمن ايضا اعترافا بالحقوق الشرعية للفلسطينيين، وتشمل هذه الحقوق حقهم في القيام بدور كامل في المفاوضات لتقرير مستقبلهم وحقهم في وطن في الضفة الغربية وغزة.

د ـ لقد عارضت كندا الاجراءات التي تتم من جانب واحد والتي يمكن ان تقرر مقدما نتائج مفاوضات السلام، بما في ذلك اقامة مستعمرات جديدة في الاراضي المحتلة وضم القدس الشرقية ومرتفعات الجولان.

ولكن بينما كان المندوبون الكنديون يعارضون بشدة الجهود التي استهدفت وقف عضوية اسرائيل موقتا او طردها من الامم المتحدة او من الوكالات المتخصصة التابعة لها، اشترك هؤلاء المندوبون مع الشعوب الاخرى في تاييد القرارات التي تحدد انشطة اسرائيل التي تستحق النقد.

و ـ وتؤيد كندا مبدأ عقد مؤتمر دولي بخصوص الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة. غير انه من الضروري ان تتفق الاطراف المعنية مباشرة، على عقد وتنظيم ذاك المؤتمر بالشكل المناسب، مما يسهل اجراء المفاوضات المباشرة بينها.

> ارسلنا جنودنا الى الخليج
> ضمن قوات حفظ السلام
> لاهتمامنا باستقرار المنطقة

> الهجرة الى كندا تتبع احتياجاتنا
> .. والاسلام لبنة تضاف
> الى تراثنا الديني

## ■ نرحب بالاستثمارات العربية واعلامنا لا يغفل علاقاتنا بالعرب.. لأن مصالحنا مشتركة

● السفير الكندي لورنس توماس ديكنسون

### الهجرة الى كندا

● الانطباع الاول عن كندا عن انها بلد هجرة، باراضيها الشاسعة التي تجعل منها ثاني اكبر دولة مساحة في العالم بعد الاتحاد السوفيتي، وبعدد سكانها القليل نسبيا والذي يقارب ٢٥ مليون نسمة فقط ولا يكفي هؤلاء لاستغلال ثرواتها الهائلة.

ونقرأ في الصحف والمجلات اعلانات حول تسهيل الهجرة الى كندا بقصد العمل او الاستثمار او الاستيطان فيها.

ما مدى توفر الفرص للعمل في كندا، وما هي الشروط المطلوب توفرها في الذين يرغبون بالهجرة اليها، وأخيرا ما مدى مصداقية وقانونية العروض التي يأتي بها الى المنطقة اناس يقدمون وعودا للراغبين ومنها امكانية الحصول على جنسية مثلا ؟

ـ تستقبل كندا انواعا مختلفة من الاشخاص، وتفتح لهم باب الانصهار في مجتمعاتها لان بقاءهم بصفة لاجئين غير لائق من الناحية الانسانية، بخاصة وان بينهم لاجئين يفدون اليها لاسباب سياسية او دينية او لانواع اخرى من المخاوف.

وتكرس كندا جهودا حثيثة لاغراض جمع شمل العائلات، وتتيح للذين اختاروا الهجرة اليها احضار اسرهم ليعيش الجميع في بيئة اجتماعية سليمة، ولينعموا باستقرار يجعل بالامكان الافادة من امكاناتهم في جو من الطمأنينة يحثهم على العطاء والابداع.

وتشجع السلطات الكندية هجرة الافراد حسب احتياجاتها في التطوير الانماء، فعندما ينقصنا اعداد من الخبراء المهرة في مجال معين، نقدم لهم التسهيلات للسفر والاستقرار في ميادين تخصصهم، وفي السنوات التالية، تختلف الاحتياجات بموجب خطط البناء الموضوعة فنطلب هجرة انواع اخرى من الخبرات، الى ان نستكمل تشكيل الكوادر المتمرسة.

وبعد فترة من الصقل والمران، يكتسب هؤلاء معارف وتجارب نحاول عدم التفريط فيها، فنعمل على تجنيسهم ليقوى بهم هيكل التركيبة المختلطة لمجتمعنا الواحد ذي الثقافات غير المحدودة.

اما عن الاشخاص الذين يتنقلون هنا وهناك يعرضون فرص العمل والاستثمار في كندا، فانهم «مقاولون» يتصرفون بصفة فردية او لحساب شركات في القطاع الخاص تهتم باستقدام أصحاب الاموال والمهارات، وبوسعهم تامين وظائف واعمال مناسبة تصب كلها في بوتقة العمل الجماعي في المجتمع الواحد من اجل الوطن الواحد.

ان التعامل مع مثل تلك العروض والتنسيق مع الذين يقدمونها من اجل الهجرة الى كندا، عائد لرأي الشخص وقناعاته، وان فروع الهجرة في السفارات الكندية حول العالم تقدم بدورها خدمات مماثلة للمراجعين الذين يقصدونها لهذه الغاية.

### العرب والمسلمون

● العرب خاصة والمسلمون عامة .. موجودون في كندا منذ اجيال، ويتشطون في مختلف المصالح ولهم مراكز ثقافية ودينية عديدة تعنى بشؤونهم، ويقارب عددهم اليوم حوالي نصف مليون مسلم.

لكن المجتمع الكندي لم يستوعب في بعض قطاعاته، الواجبات المفروضة على المسلم حيثما استقر به المقام، ونذكر على سبيل المثال ان الجمعيات الاسلامية طلبت في اغسطس ١٩٨٣ من رئيس الوزراء بيير ايليوت ترودو انذاك، اصدار تشريع يقضي بمنحهم الوقت لاداء الصلاة في اوقاتها، واستقطاع الاوقات من رواتبهم او الاستعاضة عنها باوقات عمل اضافية مماثلة، او خصمها من رصيد الاجازات السنوية.

واحتج ارباب العمل بان ذلك يربك مصالحهم ويعطل سير معاملاتهم ، ما هو الوضع حاليا ؟

ـ تلك مسائل تسير في طريقها الى الحل حسب الظروف المتاحة، ويمكن القول باعتزاز انه في كندا يوجد اقدم جامع على صعيد المنطقة، ويقع في مقاطعة البرتا وعاصمتها ادمنتون، وقد جرى الاحتفال قبل فترة بالذكرى السنوية الخمسين لانشائه.

واشير بالمناسبة الى ان العرب يشكلون نسبة لا بأس بها من السكان الاصليين لتلك المقاطعة، وهم غالبا من اللبنانيين.وقد وفدوا اليها اثر تيارات الهجرة الفرنسية والبريطانية التي رافقتها جاليات قدمت من شرق اوروبا وغربها.

### الاستثمارات العربية

وفي عام ١٩٨٧ تحولت مدينتا مونتريال الناطقة بالفرنسية وفانكوفر الواقعة على الساحل الغربي لكندا، الى منطقتين معفيتين من الضرائب بالنسبة للبنوك الدولية «أوفشور» على غرار البحرين وجزر سايمان (بالبحر الكاريبي) بهدف استقطاب المستثمرين الاجانب.

وكان للاستثمارات العربية دور بارز في الاقتصاد الكندي بلغ أوجه سنة ١٩٨٠، حيث سجلت (٦٠٠٠) مليون دولار قبل ان تتعرض لهزة عنيفة بسبب توجه حزب المحافظين نحو فكرة نقل السفارة الكندية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

وما ان تخلت كندا عن الفكرة وعادت الامور الى مجراها الطبيعي، حتى قام رئيس الوزراء بيير ترودو بزيارة الى المملكة العربية السعودية اقترح خلالها اعادة توظيف العائدات النفطية السعودية والكويتية والعراقية خارج نظام النقد الدولي التقليدي وخارج دول مثل بريطانيا واميركا.

واقترح ترودو يومئذ انشاء هيئة دولية تكون فرعا للبنك الدولي وتعمل على تنمية اعمال التنقيب عن النفط في الدول النامية واستغلالها. لكن الجانب العربي السعودي طلب اليه التريث ريثما تجد مشاكل الحوار بين الشمال والجنوب طريقها الى الحل اولا، وهو ما دعا اليه سمو الامير بالامس من على منبر الامم المتحدة في اقتراحه ذي البنود الثلاثة.

● سعادة السفير، كيف ترون وضع الاستثمارات العربية في كندا اليوم، مع وجود هذا الكم من التواصل بين الجانبين ؟

ـ لم تتوفر لدي ارقام دقيقة عن الحجم الفعلي لتلك الاستثمارات بعد. غير انه بدا واضحا منذ تسلم رئيس الوزراء برايان مولروني مقاليد السلطة في كندا، في سبتمبر ١٩٨٤، ان اولى خطواته كانت خلق فرص ملائمة لزيادة الاستثمارات الاجنبية في كندا.

ولم تكن تلك الاجراءات الا استمرارا لتركة ورثها عن الحكومات السابقة، مما دفعه الى تنظيم تلك التوجهات في اطار هيئة تعرف باسم «كندا للاستثمار» (انفستمنت كندا) تقوم بدور ايجابي في المهام الموكلة اليها.

وتحتاج كندا في الوقت الحاضر الى استثمارات اجنبية، وهي موضع ترحيب في كل وقت... وبما ان كندا تستثمر بكثافة في مناطق ما وراء البحار، فان للاستثمارات طريقين على قدر كبير من الفعالية.

ولم تدخر الحكومة الكندية جهدا في سبيل تحسين الظروف الاقتصادية الداخلية في الاعوام الاخيرة، كي تهيىء فرصا افضل للمستثمرين الخارجيين، وقد ادرك العرب ابعاد ذلك التطور فاصبحوا اكثر اهتماما باستثمار اموالهم في أماكن جيدة وذات مردود مضمون.

### العلاقات مع ايران

● قررت كندا في مرحلة سابقة، تأجيل اعادة فتح سفارتها في طهران الى ما بعد اطلاق ايران سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين لديها وتقديم ضمانات لحفظ حياة وأمن الدبلوماسيين فيها.

غير ان عودة العلاقات الدبلوماسية الطبيعية بين البلدين في يوليو الماضي اسفرت عن اطلاق العنان للعلاقات الاقتصادية لتعود ايران الى موقعها كثاني اكبر سوق لكندا بعد السعودية في المنطقة.

وبلغت صادرات كندا من الحبوب والمواشي الى ايران سنة ١٩٨٧ حوالي (١٣٨) مليون دولار وسجلت وارداتها من النفط الايراني (٢١٠) ملايين دولار.

ماذا عن دور كندا في جهود اعادة الاعمار بعد توقف حرب الخليج ؟

ـ بوادر السلام التي تتوضح ملامحها على اثر توقف القتال بين العراق وايران ذات مغزى كبير للمنطقة وللعالم.

وليس ادل على اهتمام كندا بحدوث مثل هذا الانفراج من اسراعها في ارسال وحدات تابعة لها ضمن قوات حفظ السلام الدولية الى المنطقة.

وأسجل هنا ان كندا اتخذت قرارها باعادة فتح سفارتها في طهران قبل اعلان وقف اطلاق النار بين الجانبين المتقاتلين، الامر الذي يعكس رغبة كندا القوية في زيادة علاقاتها مع كل من العراق وايران متانة، كمقدمة لاجراء حوار صادق يكون اساسا لتخفيف حدة التوتر بينهما.

وأعدنا فتح السفارة في طهران على مستوى قائم بالاعمال، وفي رأيي انه طالما واصلت العراق وايران مسيرتهما نحو سلام حقيقي سيكون هناك مجال واسع لاعادة ما دمرته الحرب في البلدين، ولتنسيق العمل مع مجموعة دول «مجلس التعاون الخليجي» وهي مستفيد رئيسي من حالة السلام في المنطقة.

وليس ذلك فحسب، بل ان عودة النشاط الاقتصادي في الخليج الى سابق عهده سيعود بالفائدة على دول كثيرة اخرى في العالم، ونامل ان يتسع المجال لخلق فرص جديدة في مجالات متنوعة.

### الاعلام والعرب

● في كندا الف صحيفة ونشرة يومية واسبوعية، والفا محطة اذاعة، و(٩) اقمار صناعية في مدارات حول الارض.. لكن المشاهد مشتت لانه واقع تحت تأثير الاعلام الاميركي عبر «الكيبل» التلفزيوني الذي يوصل اليه (١٢) قناة بالاضافة الى المحطات الرئيسية في الولايات المتحدة.

ما نصيب العرب والشرق الاوسط في المعلومات التي تنقلها برامجكم بثلاثين لغة غير الانكليزية والفرنسية ؟

ـ ان بين مئات الصحف والمجلات الصادرة يوميا واسبوعيا بعشرات اللغات وجود فعلي للغة العربية وخاصة في المدن الرئيسية مثل فانكوفر وتورنتو ومونتريال.

كما ان الحديث عن الشرق الاوسط والقضايا العربية مطروق في وسائل اعلامنا لعدة اسباب بينها :

أ ـ توجهات مشتركة لاقرار السلام والامن.

ب ـ وجود قوات كندية لحفظ السلام في المنطقة العربية.

جـ ـ كون الدول العربية وكندا منتجة رئيسية للطاقة مما يعطيها حجما اقتصاديا متناميا.

وعليه، فاني أشك بانه ليست لدى المواطن الكندي معلومات كافية عن العالم العربي، كما أشك في ان العالم العربي لا يملك معلومات وافية عن كندا.

### السفير الكندي في سطور

ـ ولد سفير كندا لدى دولة الكويت لورنس توماس ديكنسون بتاريخ الثالث من سبتمبر سنة ١٩٤٥، في لندن بمقاطعة اونتاريو الكندية.

ـ يحمل شهادة البكالوريوس في العلوم (زراعة ـ اقتصاد) من جامعة «غويلف» منذ عام ١٩٦٨.

ـ خدماته في الحكومة الكندية كانت كالتالي :

١٩٦٩ ـ تعليم اللغة الروسية ـ اوتاوا

١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ ـ سكرتير ثان (تجاري) ـ فيينا.

١٩٧٠ ـ ١٩٧٣ ـ (سكرتير ثان (تجاري) ـ موسكو.

١٩٧٣ ـ ١٩٧٦ ـ سكرتير اول في بعثة كندا لدى السوق الاوروبية المشتركة.

١٩٧٦ ـ ١٩٧٩ ـ قسم الـ «جات» (المعاهدة العامة حول التعرفة الجمركية والتجارة)، مكتب العلاقات العامة ـ المفوض التجاري الكندي.

١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ ـ مستشار (تجاري) ـ القاهرة.

١٩٨١ ـ ١٩٨٤ ـ مستشار (تجاري) وقنصل ـ سيئول.

ـ ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦ ـ مدير قسم علاقات السوق الاوروبية ـ اوتاوا.

١٩٨٦ ـ الآن ـ مدير عام مكتب العلاقات الثقافية الدولية ـ أوتاوا.

ـ متزوج وله ولدان.

# الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

## رد من عميد القبول والتسجيل بجامعة الكويت

# القضية تتعلق بفتاتين وليس بواحدة .. والقبول تم على اساس المنافسة

من عميد القبول والتسجيل في جامعة الكويت الدكتور مصطفى معرفي تلقينا الرد التالي:

الاخ الفاضل/ رئيس تحرير جريدة «القبس» المحترم
تحية طيبة وبعد

نشرت صحيفة «القبس» في الصفحة السادسة من العدد (٥٨٨٩) الصادر يوم الثلاثاء خبرا مفاده ان فتاة تقدمت للالتحاق بكلية الطب في العام الماضي ولم يؤهلها معدلها حينئذ لذلك فقبلت في كلية العلوم، ثم تقدمت مرة اخرى هذا العام فقبلت في كلية الطب. وقد ذهب الخبر الى ان الفتاة بذلك حصلت على فرصتين منفصلتين للالتحاق بكليتين من كليات الجامعة. ولما كان الخبر بهذه الصورة يبتعد عن واقع الامر ويجافيه الصواب من عدة جوانب نرجو نشر التعليق المرفق، شاكرين لكم حرصكم على تتبع اعمال ونشاطات جامعة الكويت من ناحية، آملين ان يؤدي تعاوننا الى توضيح الصورة الصادقة للامور.

١ - بداية لابد من التوضيح ان نسب القبول الدنيا للاناث الكويتيات في كلية الطب لهذا العام (١٩٨٩/٨٨) اعلى من نسب القبول الدنيا لهن في العام الجامعي المنصرم ٩٣٪ بينما وصلت النسبة هذا العام ٩٤,٤٪ وبالتالي يضحي منطقيا عدم امكانية حدوث الامر بالصورة التي وردت في الصحيفة.

٢ - القضية في حقيقة الامر تتعلق بفتاتين (وليست فتاة واحدة) من الطالبات الكويتيات المتميزات اللاتي تخرجن خلال ثلاث سنوات ونصف من نظام المقررات وذلك في يناير ١٩٨٨ وبمعدل يزيد عن ٩٦٪ ولما كان القبول بكلية الطب يجري في سبتمبر من كل عام، ونظرا لان رغبتهن الاولى كانت كلية الطب، تم قبول الطالبتين في رغبتهما الثانية في الفصل الدراسي الثاني ١٩٨٨/٨٧ مع حفظ حقهن في التقدم للمنافسة خلال العام الحالي وذلك استنادا الى قرار لمجلس جامعة الكويت صدر منذ اربع سنوات وعولجت من خلاله الحالات المماثلة خلال السنوات الماضية.

٣ - مع فتح باب القبول الجامعي للعام الحالي تقدمت الطالبتان للمنافسة على مقاعد كلية الطب حيث قبلتا في كلية الطب ضمن المنافسة المفتوحة.

٤ - تبقى في النهاية قضية اجرائية في مثل هذه الاحوال تتعلق بكيفية التعامل مع ما درسه الطالب المتفوق خلال فترة قبوله الاول، ففي بعض الحالات يكون الطالب قد درس عددا من مواد كلية الطب التمهيدية وفي احيان اخرى تكون المواد بعيدة عن اهتمامات كلية الطب. ولحين البت في هذا الامر العلمي من قبل كلية الطب يحفظ للطالب رقمه القديم حتى اذا كان القرار باعتماد المواد التي درسها بقي على هذا الرقم، اما في الحالة العكسية حيث ترى كلية الطب عدم اعتماد المواد فتقوم عمادة القبول والتسجيل بالغاء رقم الطالب القديم واعطائه رقما جديدا حتى لا يبدو ظاهريا متخلفا عن اقران دفعته.

ان هذا الاجراء يعكس في جوهره احترام الجامعة للتميز والتفوق وعدم هدر الوقت الثمين للطلبة الذين يتخرجون في مدة اقل من اربع سنوات وبمعدلات عالية، املين في النهاية ان تفي النقاط المذكورة غرض التوضيح وابعاد اي لبس حول الموضوع، مشددين في الوقت نفسه على التعاون وتبادل الرأي طريقا للصلاح.

وفقنا الله واياكم لخدمة وطننا الحبيب

● د. مصطفى معرفي

● المحرر:

نشكر لعميد القبول والتسجيل في الجامعة الدكتور مصطفى عباس معرفي سرعة التجاوب مع ما ينشر من قضايا تتعلق بالجامعة، واذا كان هناك لبس يقع احيانا في كيفية طرح المشكلة او اساس المشكلة، فان «الباب المفتوح» يحرص على نشر المشكلة متوخيا ايضاح اسبابها او توضيحها من المسؤولين، لتعم الفائدة، ونشدد على القول معك بالتعاون وتبادل الرأي طريقا للصلاح.

## تجاوب مع «قضية الباب»

تجاوبا مع القضية المنشورة في «الباب» المفتوح تحت عنوان «صدق او لا تصدق .. زوج يجمع بين اختين تحت سقف واحد».. وردنا الرد التالي:

بالنسبة للاخت صاحبة المشكلة في الباب المفتوح في العدد رقم ٥٨٨٦ بتاريخ ١/١٠/٨٨ اقول فيها:

اولا ان زواج زوجها من اختها وهي ما زالت على ذمته باطل شرعا ويعتبر زنى والله اعلم وذلك لقوله تعالى في سورة النساء من الاية ٣٢ - ٣٣ ﴿حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في جحوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما﴾. صدق الله العظيم.

لان مثل هذه الزيجات كانت تحصل قبل اية التحريم وبعد نزول الآية حرمت شرعا.

وبالنسبة للقاضي الذي أتم مراحل الزواج، ولان الزوج كاذب ومخادع فلا آتم على القاضي والزواج باطل لانه مبني على الخداع والغش والرسول الكريم (ص) يقول من غشنا فليس منا.

ثالثا: على الزوجة ان تلجا الى القضاء لينال الزوج قصاصه، لان الزوج عاص وذلك لقوله تعالى في سورة النساء آية ١٣ - ١٤ ﴿ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين﴾ صدق الله العظيم.

رابعا: ان حملت الزوجة الثانية يعتبر الولد ولد زنى والولد للفراش.

خامسا: الزوجة الاولى لا تحل للزوج الا بعد ان يقام عليه الحد وتسامح الزوجة ما عمل زوجها.

والله اعلم.

عبداللطيف احمد الديولي

## من سكان الاحمدي: اعيدوا المطبات الى روضة ابن حيان

نحن سكان منطقة الاحمدي نتقدم بهذه الشكوى، ومفادها انه في اواخر العام الدراسي الماضي قامت احدى الشركات بازالة الاسفلت من الشوارع المحيطة بروضة ابن حيان وبعد ان تمت ازالة الاسفلت القديم ووضع اسفلت جديد لم توضع مطبات كما كان في السابق مكان المطبات القديمة مما يشكل خطرا كبيرا على اطفال الروضة وخاصة في شارع ٢٤٩، ونرجو من جهات الاختصاص اتخاذ اللازم واعادة الوضع الى سابق عهده.

عن السكان
عبدالله خلف الشمري

## تصرف غير مقبول

من اطفائيي منطقة الفروانية وردتنا الشكوى التالية:

في يوم السبت الموافق ١/١٠/٨٨ جاءنا بلاغ مفاده ان حريقا شب في احدى المزارع بالفروانية وهرعنا الى مكان الحادث كعادتنا من أجل مكافحة الحريق على اكمل وجه ولكن مع الاسف صادفنا موقف من أحد اولياء الامور اساء الينا كاطفائيين نقوم بواجبنا، فبينما كنا نقوم بواجبنا خرجت مجموعة من الشباب الصغار بدأوا يرمون الحجارة علينا معطلين بذلك عملنا حتى اقترب منا احد هؤلاء الاطفال وبيده حجر كبير يحاول ان يقذفه على رجال المطافىء فامسكنا به واردنا ان نسلمه لاحد افراد الشرطة ولكن ومع الاسف فوجئنا بولي امر هذا الطفل بالتهجم علينا بالكلام الجارح لاننا فقط حاولنا امساك ولده، في الوقت الذي كنا نامل فيه من ولي امر هذا الطفل القيام بتاديبه امامنا ثم تقديم الشكر الجزيل لنا على هذا العمل المخلص الذي نقوم به، اننا نتمنى ان يعرف ولي الامر هذا وامثاله ان رجال الاطفاء بحاجة الى مساعدة كل شخص من اجل السيطرة على مكان الحريق، وانهم بحاجة الى الكلمة التي تحفز المهمة.. وليس العكس.

## الى منطقة الفروانية التعليمية مع التحية

مدرسة هاجر المتوسطة - بنات لا يوجد فيها سوى مدرستي اجتماعيات علما بأن عدد فصولها ٢٥ فصلا ومجموع حصصها الاسبوعية ٦٠ حصة.

في بداية العام الدراسي كان هناك ٤ مدرسات تم نقل واحدة الى الثانوي، وتقاعدت اخرى، وتقوم ناظرة المدرسة احيانا باعطاء بعض الفصول في مادة الاجتماعيات، فالى متى سيبقى الحال على ما هو عليه، خاصة وان الدرجات الشهرية على الابواب؟!

مدرسة

## فيضان بالوعة

اهالي قطعة «٨» بمنطقة بيان شارع «٤» جادة «١» يقولون انهم اشتكوا للمسؤولين بوزارة الاشغال من فيضان البالوعة الموجودة في الشارع المذكور وكان الرد من الطرف الاخر يقول انهم في الطريق لاجراء اللازم، ولكن دون فائدة حيث مر اكثر من اربعة ايام دون ان يحضر احد، وهؤلاء الاهالي يسألون: لماذا لا تعمد الوزارة الى التعاون مع المواطنين وترسل فريقا لاجراء اللازم لان رائحة البواليع تسبب الامراض وتشوه جمال المنطقة؟!

محمود

## بدون مجاملة

# الى وزير التربية

السيد المحترم وزير التربية انور عبدالله النوري.

نعلم جميعا ان هموم الوزارة كثيرة وكبيرة ومتشعبة وخصوصا مع بداية العام الدراسي... الا ان هذا لم يمنع ان نصارحكم ونفاتحكم ببعض الامور.. ننتقد جوانب النقص ونشيد بالايجابيات وهي كثيرة.. فالمحصلة النهائية هي خدمة متواضعة نحاول تقديمها املا في الاصلاح وخدمة هذه الارض الطيبة.

حكايتنا «ابو مناور» والتي ننقلها وعلى لسان مربية كويتية فاضلة قضت قرابة ربع قرن من الزمان تخدم ابناء وبنات هذا الوطن.. هذه المربية تعمل ناظرة لروضة اطفال في ضاحية صباح السالم.. فوجئت قبل اسبوعين بدخول ولي امر مكتبها في الروضة طالبا منها تسجيل ولده فاعتذرت له الناظرة بكل لطف وادب معللة السبب في عدم وجود مكان شاغر وبان في الروضة زيادة قدرها حوالي ٥٠ طفلا ..

لم يقتنع ولي الامر فراجع الوكيلة وجاءه الرد نفسه وتوجه الى غرفة السكرتيرة فكان الجواب نفسه.. فبدأ بتوجيه كلمات نابية لوكيلة الروضة ومثلها للسكرتيرة.

بعدها غادر الروضة وراجع الوزارة.. واتصلت المسؤولة مشكورة بالناظرة وتفهمت الوضع.. ولكن الامر لم ينته عند هذا الحد.. فقد فوجئت الناظرة بان المنطقة التعليمية تفرض عليها قبول الطفل الامر الذي اثار استغراب جميع العاملات في الروضة.. فبدلا من تفهم المنطقة التعليمية لوضع الروضة ولمشاعر العاملات فيها.. بدلا من ذلك كله.. فرضت رغبة ولي الامر «المستبد» عليها وعلى الجميع ..

تقول هذه المربية: لقد حز في النفس مثل هذا التصرف، في الوقت الذي كانت تتوقع فيه الناظرة كلمة اعتذار من ولي الامر او وقوف المنطقة التعليمية معها، ولها كلمة في النهاية تهمس بها في اذن السيد وزير التربية «ابو مناور» تقول:

مراعاتكم لظروفنا وتقديركم لدورنا ومؤازرتكم لنا في تنفيذ قراراتكم التي تتعلق بقبول عدد محدود من الاطفال... وخلق نوع من جسور التفاهم بين اولياء الامور والادارات المدرسية حتى ينعم الجميع بالاحترام المتبادل.. كل هذه الامور نأمل ان تجد منكم الصدر الرحب.. حتى لا نكون في يوم من الايام مصدر سخرية لبعض المراجعين الذين لا يقدرون عملنا.. وخير مثال هذا المراجع الذي فرضته المنطقة رغما عن انف الجميع متحدية بذلك مشاعرنا كمربيات.. فهل يعقل ذلك يا معالي الوزير؟..

الكلمة الاخيرة لكم.. ولنا في تقديركم لدورنا كل الامل.

أ.ش

● وزير التربية

## مطلوب رأي قانوني

# هل من حق بائع السيارة التراجع عن تسجيلها؟

اشتريت سيارة مستعملة من سوق حراج السيارات يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٩/٣٠، وتمت عملية البيع بوجود دلال معتمد وحصلت على عقد بيع مركبة مستعملة وعندي صورة من عقد البيع .. المهم في الامر أنني صرت ألاحق البائع وحتى كتابة هذه السطور لتحويل السيارة باسمي الا أنه يماطل ويرفض بحجة أنه رفض البيعة .. والادهى والأمر أن البائع ما زال يحتفظ بالسيارة يتجول ويتحرك بها كيفما يحلو له في الوقت الذي أكون فيه أنا المالك حسب عقد البيع .. مخالفا بذلك قانون وزارة التجارة ونظام سوق حراج السيارات الذي ينص على أمرين عند بيع السيارة .. أما ابقاؤها داخل سور الحراج . أو ابقاؤها عند الشاري وتظل المفاتيح عند البائع لحين تحويلها وذلك منعا من التلاعب .. كل هذا والبائع يتصرف على هواه .

وسؤالي موجه الى المعنيين بالأمر في وزارتي التجارة والصناعة والداخلية .. ما موقعي القانوني فيما لو تصرف صاحب السيارة «البائع» بشكل يسيء لقانون البلاد وأمنها .. أوليس للمخفر من دور في هذا الصدد ؟ علما بأنني راجعت أحد المخافر ولم يتخذ أي اجراء قانوني حيال الامر .. فكيف أتصرف .. وما نفع عقد البيع الذي بحوزتي اذا كان في الامر من مماطلة وتسويف وعلى عينك يا تاجر ؟!

وليد . ع

## بدالة العدان

مواطن يقول انه اتصل ببدالة مستشفى العدان للاستفسار عن حالة مرضية مستعجلة، فقام بالاتصال بالمستشفى من الساعة ١٢ وحتى الثانية والنصف ظهرا ولكن دون فائدة.

هذا المواطن يقول لو كنت اعلم مسبقا بمسالة «التطنيش» على الهواتف لركبت سيارتي وحضرت للمستشفى للاطمئنان شخصيا، طالما أن المشقة والوقت اللازم للوصول الى المستشفى ايسر من الاتصال على بدالة المستشفى؟!

خالد

## ما هو المقصود باليوم الاداري؟

نحن مجموعة من المدرسات تستفسر من المسؤولين بوزارة التربية عن المقصود «باليوم الاداري» للمدرسات والسكرتيرات وهل هو قرار صادر من الوزارة، ام من المناطق التعليمية؟

## سؤال للاسكان

هل مشروع النسيم «٣» سيشمل اصحاب الطلبات المقدمة عامي ٨٤/٨٥؟

مانع

## مواطن بحاجة لمساعدة

مواطن وأب لخمسة اولاد اصبح مهددا بالسجن بسبب الديون التي تراكمت من جراء بعض الالتزامات العائلية، حيث اصبح كل شخص يطالبه بسداد الديون والا قدم سندات المبالغ المستحقة لجهات الاختصاص. هذا المواطن يأمل بمساعدة اخوانه المحسنين للخروج من هذه الازمة التي اصابت اولاده الخمسة.

## كلام الباب

### ماذا في جعبة الهواتف ..؟

قامت الدنيا ولم ولن تقعد ما لم تتخذ شركة الاتصالات الهاتفية المتنقلة قرارا منصفا بحق اصحاب الهواتف النقالة .. شريحة المعتدلين في استخدام الخدمة «الثلثين».

بالامس نشرنا خبرا مفاده ان رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس عبدالله السابج، دعي الى اجتماع طارىء مع وزير المالية السيد جاسم محمد الخرافي وفعلا تم ذلك ففي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس عقد الاجتماع في وزارة المالية وبحضور عدد من مهندسي الشركة لتدارس آخر الاوضاع والقرارات والمتعلقة بالخطوة التي اتخذتها شركة الهواتف مؤخرا «خطوة الـ ١٥٠ دقيقة في الشهر».

لا شك في ان الضغط الشعبي واصداء ردود الفعل الكبيرة التي اعقبت قرار الشركة كانت بمثابة الاحتجاج الواضح والصريح وصرخة في وجه الشركة صرخة «لا» للقرار ولا لخلط الحابل بالنابل .. لانه لا يعقل ان يجازى صاحب الحاجة لجهاز الهاتف النقال بحكم طبيعة عمله وارتباطاته.. بصاحب السيارة الوانيت الذي استغل جهازين وخطين وصار على حد رأي المثل الشعبي «يتشيحط» بالتلفون.. ويحجز الخطوط على خلق الله.

حتما سيسفر الاجتماع .. اجتماع السيد الوزير ورئيس مجلس الادارة .. عن قرار يعيد الحق الى نصابه بعد ان تفتحت عيون الناس على الغلاء الفاحش في سعر الجهاز مقارنة بما هو معمول به في باقي البلاد.. ورب ضارة نافعة .. فمن يدري لربما عادت الشركة عن قرارها وتم تخفيض سعر الجهاز .. وتم فتح المجال لشركة منافسة اخرى بدلا من عملية الاحتكار غير المعقولة ..!!

والى ان يتم اتخاذ قرار ما فاننا نأمل الخير كل الخير من جميع المسؤولين في بلد الخير والعطاء.

● آخر الكلام: اللي في جدر «الشركة» يطلعه ملاس الضغط «الجماهيري».

المحرر

## الى البلدية

# تعاونوا معنا لتحديد ارضنا

نحن ايتام احد المواطنين نملك ارض في جنوب الجهراء، ولدينا مستند رسمي حيث ان هذه الارض اشتراها والدنا عام ١٩٥٦ ويبلغ طولها وعرضها ٧٥ قدما ونعاني من مشكلة عدم معرفة موقع هذه الارض لان والدنا توفي ونحن صغار. ولقد راجعنا المسؤولين في البلدية لمساعدتنا في معرفة موقع الارض ولكنهم قالوا بان علينا ان نحددها بانفسنا، مع العلم ان لدينا ملفا في ادارة المساحة بالبلدية وايصال استلام سند من البلدية مذكور فيه ان جهات الاختصاص تستطيع مساعدة صاحب الارض ولكن مع الاسف حتى الان لم نجد شخصا يساعدنا في التوصل الى ارضنا التي اشتراها والدنا والتي نملك كافة مستندات اثبات ملكيتنا لها. لهذا نناشد وزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي الايعاز لجهات الاختصاص بالتعاون معنا لان من غير المعقول ان لا تستطيع البلدية تحديد بقعة ارض مسجلة في ملفاتها وتحتفظ بخرائط لها؟!

عبدالله

يعقد اجتماعه المقبل في ١٨ الجاري

# المجلس الأعلى للتعليم يناقش توصيات اللجنة الاشرافية على تقويم النظام التربوي

■ د. الخليفي: تشكيل لجنة لدراسة آلية المناهج

واعداد ورقة عمل عن منجزات التخطيط التربوي

قال الامين العام للمجلس الاعلى للتعليم الدكتور ابراهيم الخليفي ان المجلس ناقش في اجتماعه الاول في دور انعقاده الثاني للعام ١٩٨٩/٨٨ توصيات اللجنة الاشرافية العليا على تقويم النظام التربوي بدولة الكويت.

واشار الدكتور الخليفي في لقاء خاص مع وكالة الانباء الكويتية الى ان وزير التربية، الرئيس الاعلى للمجلس انور النوري ترأس هذا الاجتماع واستهله بكلمة ترحيبية حث فيها الاعضاء على بذل المزيد من الجهد من اجل الوصول الى حلول لبعض القضايا الملحة متمنيا ان يكون العمل هذا العام افضل من كل عام سابق على درب الارتقاء بمستوى ابنائنا من خلال نظام تربوي متقدم.

ورحب الوزير النوري بالاستاذ ابراهيم الشطي والمهندس عبدالرحمن الغنيم لانضمامهما الى المجلس كما حيا الدكتور علي الشملان وزير التعليم العالي على اسهامه المخلص في اعمال الدورة الماضية وتمنى له التوفيق في مهمته الجديدة.

ونوه الدكتور الخليفي الى ان المجلس الاعلى للتعليم تكرست لديه تقاليد رفيعة تحكم اسلوب العمل والتعامل وصولا الى افضل النتائج وقد اعطى موضوع اعداد المعلم وتدريبه وموضوع الادارة المدرسية الاولوية في الدراسة واعداد المشاريع التنفيذية دون التخلي عن اي موضوع اخر باعتبار هذه العناصر جميعا متكاملة ومترابطة وان الحديث في احدها يستدعي التعامل معها جميعا وان تم ذلك باقدار متفاوتة تبعا لقربها او بعدها من الموضوع المحوري، وهذا يعني ان الموضوعات كانت تؤخذ على التوازي لا على التوالي.

واضاف ان المجلس انطلق في توجهاته من مبدأ حرص الاعضاء على المتابعة واستلهام التراث من خلال تثمين دور المجالس السابقة في المسيرة التربوية باعتبار ان عمل المجلس الان لا يبدأ من فراغ وان الخمسين سنة الماضية من مشوار التربية تركت بصمات واضحة في مجتمعنا لابد ان يأخذها المجلس بالاعتبار.



● د. ابراهيم الخليفي

ومن الموضوعات التي ناقشها المجلس عناصر التربية الاساسية كالاهداف والسياسات التربوية والتخطيط التربوي والمناهج وطرق التدريس واعداد المعلم وتدريبه فضلا عن الادارة بنوعيها التربوي والمدرسي والخدمات الطلابية الصحية والنفسية والاجتماعية بالاضافة الى التقويم والبحوث التربوية بكل ابعادها وموضوعاتها.

وقال الدكتور الخليفي ان المجلس استعرض البنود المدرجة على جدول الاعمال والذي تناول تصور الامانة العامة حول تنظيم عمل المجلس وتحديد الاولويات انطلاقا من رسالة مجلس الوزراء التي يبارك فيها توصيات وتقرير التقويم التربوي، وطالب المجلس الاعلى بتنفيذها وقد منحت هذه الوثيقة المجلس الاعلى للتعليم قوة الاداء.

واضاف ان الامانة العامة تدارست كل التقارير والمحاضر الصادرة عن المجلس وحوار الاعضاء في اهم الموضوعات والمحاور التي يجب ان تجدد في الاجتماعات المقبلة.

واشار الدكتور الخليفي الى ان المجلس وافق على بحث موضوعات مهمة خلال الفترة المقبلة واهمها مواصلة مناقشة موضوع المعلم وتدريبه ومناقشة موضوع الادارة المدرسية وتشكيل لجنة لدراسة الية المناهج ومحتواها ومدى استيعاب المدرسين لها، كما طالب المجلس اعداد ورقة عمل بشان ما تم انجازه في موضوع التخطيط التربوي وفي المشروعات المقترحة وذلك عن طريق الامانة العامة والجهات المختصة.

ومن القضايا التي ناقشها المجلس في اجتماعه ايجاد المعلم القادر والمتمكن والمواكب لتقنيات العصر وتطوراته المذهلة حيث طرحت بعض الافكار والحلول من خلال التجارب الذاتية المنقولة ممن سبق في هذا المجال مع الاخذ بعين الاعتبار طبيعة المجتمع الكويتي وفلسفته وتطلعاته المستقبلية.

واختتم الدكتور ابراهيم الخليفي حديثه مشيرا الى ان المجلس الاعلى للتعليم قرر عقد اجتماعه المقبل في الثامن عشر من اكتوبر الجاري لمناقشة التقرير المقدم من وزير التربية عن العام الدراسي الماضي ١٩٨٨/٨٧.

---

في مؤتمر صحفي لممثل منظمة «اليونيسيف»

# صباح علاوي: ميثاق خاص لحقوق الطفل في العالم

■ في دول الخليج يموت أطفال بسبب سوء التغذية ؟!

■ نأمل بالقضاء على مرض شلل الاطفال عام ٢٠٠٠

■ ندوة عن الطفولة على مستوى دول الخليج في احتفالات العام المقبل

كتب احمد الشمري:

اكد ممثل منظمة اليونيسيف لمنطقة الخليج العربي، والتابعة لمنظمة الامم المتحدة للطفولة صباح هاشم علاوي بأن المنظمة اعدت ميثاقا خاصا لحقوق الطفل في العالم حيث تقوم مجموعة عمل تابعة للجنة حقوق الانسان منذ عام ١٩٨٠ باعداد مسودة الميثاق وانجازه بحيث يتم تقديمه رسميا الى الجمعية العامة للامم المتحدة خلال العام المقبل والذي تحتفل فيه المنظمة بالذكرى السنوية العاشرة لسنة الطفل الدولية.

وذكر ممثل اليونيسيف بأن ميثاق حقوق الانسان سوف يكون جامعا بين الالتزامات الراهنة وبعض الالتزامات الدولية الجديدة في اتفاقية قانونية شاملة، وملزمة لكل البلدان التي تقبل بها.

وقال صباح هاشم علاوي في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في مقر مكتب اليونيسيف في الكويت ان اهم اهداف المنظمة والتي سعت لتحقيقها منذ عام ١٩٨٠ في جميع انحاء العالم وعبر فروع مكاتبها المختلفة هو تحسين الوضع الصحي والاجتماعي، والتعليمي، والتربوي، وعلى رأسها توفير التحصين الشامل للاطفال ضد جميع الامراض والمخاطر الصحية للاطفال بحلول عام ١٩٩٠.

واشار الى ان نسبة التحصينات الطبية في دول الخليج العربي تجاوزت الـ٨٠٪، اضافة الى تقليل الوفيات الى النصف وهي امور مطمئنة وجيدة، تحققت بفضل تقديم الحكومات للخدمات الصحية والاجتماعية المتكاملة، والرعاية السليمة للاطفال والتي نأمل ان تستمر وتتواصل الى الافضل.

وقال اننا نأمل في بداية التسعينات بأن نتمكن من الانتهاء الشامل من مرض شلل الاطفال عن طريق اعطاء الجرعات الخاصة به، وسوف يتم ذلك باذن الله، وفق الخطة التي وضعت له.

## اهمية الوعي الصحي

واوضح صباح علاوي بان منظمة اليونيسيف هي احدى منظمات الامم المتحدة، وتعمل في مجال التنمية مع الدول النامية فيما يتعلق بمشاريع الطفل والمرأة، ومقرها الرئيسي في نيويورك في الولايات المتحدة الاميركية، ولها مجلس تنفيذي يضم «٤٢» دولة من جميع انحاء العالم بما فيها بعض الدول العربية، حيث توجد مشاركة عربية في المجلس التنفيذي اضافة الى وجود مسؤولين عرب يتولون مناصب قيادية في تلك المنظمات.

وقال ان اليونيسيف لا تمتلك مشاريع خاصة بها انما جميع مشاريعها تخدم الطفولة والامومة في الدول المختلفة ضمن الخطة التنموية لاي بلد، فمثلا في دول الخليج العربي «٧٠٪» من السكان يتكونون من النساء والاطفال مما يجعلنا نكثف نشاطاتنا وتقديم خدماتنا، حيث ما زالت نسبة الوفيات بين اطفال الخليج تبلغ ٦٥ الف طفل سنويا بسبب نقص في الثقافة والوعي الصحي، لذلك نجد ان الوعي الصحي مطلوب من الجميع وخصوصا اجهزة الاعلام المختلفة لما لها من اهمية ودور اعلامي كبير يساعد الجهات المعنية واجهزة الامم المتحدة على القيام بدورها تجاه الطفل والاسرة.

● جانب من المؤتمر الصحفي

واضاف: خلال الاعوام السابقة حققنا المزيد من الانجازات ونسعى خلال الاعوام المقبلة خصوصا واننا مقبلون على الاحتفال بالسنة الدولية للطفل وذكرى مرور «١٠» سنوات، سوف نقف وقفة تأمل نراجع بها حساباتنا فيما تم تحقيقه وما سوف يحقق.

اننا نأمل من الصحافة ان تشارك بذلك وتسأل عن التطور الذي رافق نمو الطفل، فالمسألة ليست بما يقدم للطفل من خدمات وانما بنوعية ما يقدم والعقلية التي تشرف عليه، والتعليم الذي يتلقاه الطفل ونوعيته، والمراحل الابتدائية التي يتلقى فيها الطفل اخطر مرحلة تعليمية، ودور الاسرة، والنظافة وكلها امور مهمة وضرورية لحماية الطفل من الاخطار وتحصينه ضد الامراض المحدقة به.

## قانون دولي لحماية الطفل

وقال: مع الاسف الشديد هناك اعتداء على حقوق الاطفال فنجد في دول العالم اطفالا ذهبوا الى الحرب وآخرين استخدموا في اغراض الانحراف والمخدرات وغيرها من الامور التي يكون الطفل مجبرا على القيام بها خارج ارادته لذلك نسعى لقانون دولي يحمي الطفل من ذلك. واضاف: في البلاد العربية هناك رعاية خاصة للاطفال من حيث تأمين حقوقهم الاساسية في السكن والرعاية الصحية، والاجتماعية، والثقافية ونحن نقوم بزيادة الوعي والاهتمام بذلك، لكننا ومع الاسف نجد انه بالرغم من كل هذا الاهتمام الا ان هناك مدرسين يستخدمون الضرب في مدارسهم، ويعاملون الاطفال بقسوة، رغم ان المدرس هو مرب في الدرجة الاولى، ويجب ان يعامل الطفل بحنان وابوة، لذا نطالب بضرورة اختيار المدرسين المؤهلين لقيادة العملية التربوية وان يكون لرجال الدين دور في ثقافة وتوعية الطفل.

وناشد ممثل منظمة اليونيسيف لمنطقة الخليج العربي الامهات بضرورة ارضاع اولادهن رضاعة طبيعية، مشيرا الى ان حليب الام الطبيعي يكسب الطفل مناعة وتحصينا ضد الامراض ويغذيه تغذية سليمة، كما انه ثبت علميا بأن انقطاع الرضاعة يسبب سرطان الثدي.

وذكر بأن للمنظمة مشاريع في الضفة الغربية وقطاع غزة وتقدم خدمات لاطفال فلسطين بالتعاون مع المنظمات الدولية ومنظمة التحرير الفلسطينية تحت رعاية منظمة الصحة العالمية، مشيرا الى ان اي دواء يقدم للاطفال في جميع انحاء العالم يجاز من قبل منظمة الصحة العالمية التي تراقبه باهتمام.

وقال ان شلل الاطفال سوف يستمر حتى عام ٢٠٠٠ حيث من المتوقع القضاء عليه نهائيا ولكن علينا الاستمرار في التحصين الشامل واتخاذ الوقاية اللازمة ضد هذا المرض وكافة الامراض الاخرى.

واضاف: ان في سلم اولوياتنا لعام «٩٠» التركيز على الامور التربوية والتعليم، وتطوير المرأة وتأهيلها بحيث تكون قادرة على ادارة شؤون منزلها وتربية اطفالها تربية سليمة وصحية، حيث لايعقل ان في دول الخليج العربي يموت اطفال بسبب سوء التغذية !! هذا الامر الخطير ناتج عن سوء توجه في تربية الطفل والتوعية الصحية للاسرة.

## انجازات دول التعاون

واشاد صباح علاوي بقيام مجلس التعاون الخليجي وما حققه من انجازات على كافة المستويات الاقتصادية والامنية والسياسية والتعاون المباشر الذي يعود بالفائدة على ابناء شعوب المنطقة، مشيرا الى ان دول التعاون حققت ما عجزت عنه جامعة الدول العربية منذ انشائها وحتى يومنا هذا.

وطالب ممثل منظمة الامم المتحدة الدول العربية بتقديم المساعدات المادية لليونيسيف لانها تقوم بخدمة انسانية تجاه الطفولة في جميع انحاء العالم العربي والدولي، مشيرا الى ان ميزانية المنظمة سنويا تبلغ نصف مليار دولار اغلبها مساعدات، وتأتي الولايات المتحدة الاميركية والسويد في مقدمة الدول المساهمة اضافة الى الهيئات والمنظمات والافراد.

وذكر بأن المنظمة وبالتعاون مع الجمعية الكويتية لرعاية وتقدم الطفولة العربية في الكويت سوف تعقد ندوة عن الطفولة على مستوى دول الخليج العربي وذلك ضمن الاحتفالات بعام الطفولة المقبل.

---

يقوم بجولة لشرح قضية اللاجئين الصوماليين

# حسن آدم لـ «القبس»: ننشد الدعم العربي

■ مشكلتنا لاتقل مأساوية عن كارثة الفيضانات بالسودان



● حسن آدم

● محمد جامع

قال حسن آدم وديد سفير الصومال السابق في المملكة العربية السعودية وأحد الاعضاء المؤسسين للحركة الوطنية الصومالية ان الحركة تسعى لخلق كتلة اقتصادية في منطقة شرق افريقيا وفتح حدود بلدان هذه المنطقة لزيادة التبادل التجاري.

واضاف آدم الذي يزور البلاد يرافقه محمد جامع من الحركة الوطنية ضمن جولة خليجية لشرح قضية اللاجئين الذين يعبرون حدود اثيوبيا ويتجمعون في المعسكرات ان اكثر من ٦٠٠ الف لاجيء صومالي بحاجة الى مختلف المساعدات حيث يعيشون في العراء وبينهم آلاف الجرحى ومنهم من يعيش في معسكر حرشن وهرتاشيخ حيث يضم هذا المعسكر ٢٠٠ الف لاجيء وفي معسكر اداري هناك ٣٠ الف لاجيء وفي معسكر لحام ابوبكر ١٥ الف لاجيء وكلهم من اقليم هرجيسا.

واضاف ادم في حديث لـ«القبس» ان هناك عدة معسكرات اخرى تضم نازحين من اقليم برعو مثل معسكر جاشا مو وآدم مانيري وسمتر احمد وبالديو حيث يبلغ عددهم ١٩١ الفا يعيشون في صحراء قاحلة ويتعرضون لحرارة الشمس بلا مأوى ولا مواد غذائية، كما يتعرضون للاسهال والملاريا.

واشار آدم الى ضرورة شرح قضية اللاجئين الصوماليين الذين نزحوا من الاقليم الشمالي وقال نتوقع من اخواننا محبي عمل الخير مد يد المساعدة الى اخوانهم اللاجئين.

واضاف يؤسفنا الا تجد قضية اللاجئين الاعلام الكافي لها بل وجدت تعتيما اعلاميا ونؤكد ان هذه المأساة لا تقل حدة عن مآسي الفيضانات في السودان الشقيق. لذا فنحن نهيب باخواننا العرب لانقاذ هؤلاء المتضررين في اسرع وقت وبكل الاحتياجات بما فيها المأوى والغذاء والادوية والمواصلات لان هؤلاء اللاجئين فروا من ديارهم وممتلكاتهم ولم يتمكنوا من اخذ حتى ملابسهم الشخصية من شدة القصف، حيث لا مجال لارسال المساعدات الا عن طريق جيبوتي ثم الحبشة او بطريق الجو الى مدينة دردوا الاثيوبية.

---

# افتتاح دورة السكرتارية والادارة المكتبية الحديثة بالتعليم التطبيقي



● المشعل يتوسط د. ابشر الطيب ود. الحداد

افتتح منصور المشعل مدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دورة (السكرتارية والادارة المكتبية الحديثة) حيث رحب بالمتدربين والمتدربات واكد على اهمية السكرتارية في المؤسسات الحديثة سواء الحكومية او غير الحكومية. واضاف المشعل بان قطاع التدريب بالهيئة يحرص على ان يحقق اهداف الدولة من التدريب.

وتحدث د. عوض الحداد المنسق العلمي للدورة عن مفهوم السكرتارية واشار الى اهداف دورة (السكرتارية والادارة المكتبية الحديثة) وهي: تعريف المشاركين بالدور المتطور للسكرتارية الحديثة وتنمية وظيفة الاتصال لدى السكرتير وزيادة المام المشاركين بطرق ترقيم الملفات والفهرسة والحفظ وزيادة المام المشاركين بطرق تنظيم المعلومات وتصنيف الاوراق.

واضاف د. الحداد بان المحتوى العلمي للدورة يتضمن المواصفات الواجب توافرها في السكرتير الناجح ووظيفة الاتصال التي يجب ان يقوم بها السكرتير ومصادر المعلومات التي يحصل عليها السكرتير.

ويشارك في هذه الدورة ٢٠ متدربا ومتدربة من وزارة التربية ووزارة المواصلات والادارة العامة للاطفاء ووزارة الاشغال ووزارة الصحة ووزارة الكهرباء ووزارة المالية والادارة العامة لمنطقة الشعيبة، وفيما يلي اسماؤهم:

استقلال علي محمد مهدي، تماضر ابراهيم جاسم ناجي، خلف عبدالرزاق، خديجة فاضل مكي، رومية عبدالله الكريباني، سميرة عبدالواحد عبدالله، عائشة يوسف صالح الدعيج، عبدالرحمن محمد الكندري، عواطف سالم عبدالرحمن الزيد، عواطف محمد البالول، لطيفة فلاح شبيب، مريم عبدالرحمن عبدالله، مريم فهد الزغبي، ماجدة محمد عراك، نهاد مهنا محمد مهنا، نداء جاسم محمد، ناصر محمد علي بكر، وداد يوسف بوعباس، وسمية سالم الهدية، وضحة سعدون.

---

# اجتماع اللجنة العامة للتوعية بمشروع التنشئة الاجتماعية

ترأست مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية ورئيسة اللجنة العامة للتوعية بمشروع التنشئة الاجتماعية بالمناطق المستحدثة - مشرف، بيان، صباح السالم - اجتماعا للجنة بحضور الاعضاء الذين يمثلون الوزارات والهيئات والمؤسسات ذات العلاقة وبعض اساتذة جامعة الكويت حيث تم استعراض ومناقشة ما تم تنفيذه من برامج في الفترة السابقة، واعتماد البرامج التنفيذية للمرحلة الثالثة للمشروع والتي تمتد لثلاثة اشهر هي اكتوبر وتوفمبر وديسمبر ١٩٨٨ تليها المرحلة الرابعة والتي تستمر لثلاثة اشهر اخرى (فبراير، مارس، ابريل) على ان يتم تصميم المرحلة الاولى في يناير ١٩٨٩ والمرحلة الرابعة في مايو ١٩٨٩.

هذا وقد اتفق في اثناء الاجتماع على ان تكون البرامج التي تعالج موضوعات التنشئة الاجتماعية تحت شعار «الاسرة والتربية» وقد شكلت لجنة فرعية للتنسيق والمتابعة تحددت مهامها في المتابعة الميدانية والتنسيق بين الاجهزة المشاركة في تنفيذ البرامج وتحديد اسلوب التقييم للبرامج المقدمة ورفع التقرير المرحلي للجنة العامة للمشروع.

## افتتاح احواض السباحة المغطاة بالمدارس بعد الدوام الرسمي

اصدر وزير التربية انور عبدالله النوري قرارا بشأن نظام استخدام احواض السباحة المغطاة في غير اوقات الدوام الرسمي جاء فيه:

تفتح الوزارة خارج اوقات الدوام الرسمي خلال الفترة من اول نوفمبر حتى نهاية شهر ابريل في الايام المذكورة ادناه كل او بعض احواض السباحة المغطاة لاستخدام الراغبين من الطلبة مقابل اشتراك قدره خمسة دنانير عن الشهر الواحد او خمسة وعشرون دينارا عن الفترة كاملة.

يوم الاثنين - فترة مسائية فقط.

يوم الخميس - فترتين صباحية ومسائية.

يوم الجمعة - فترتين صباحية ومسائية.

وتضع ادارة التربية البدنية والكشافة نظم وبرامج العمل وتشرف على تنفيذها بعد اعتمادها من الجهة المختصة.

## بدء العمل بعيادة مكافحة التدخين والسرطان

اعلنت الجمعية الكويتية لمكافحة التدخين والسرطان عن بدء العمل بعيادة مكافحة التدخين والسرطان في موسمها السابع.

ودعت الجمعية الجمهور الى مراجعة العيادة في مقر الجمعية الواقع بمنطقة الشرق خلف بنك الدم القديم اعتبارا من يوم الاثنين ٢٤ اكتوبر الجاري وكل يوم اثنين في الساعة الرابعة بعد الظهر.

وأوصت الجمعية المدخنين من الجنسين والراغبين في الاقلاع عن عادة التدخين الضارة والخطيرة مراجعة العيادة المذكورة في الموعد المحدد حفاظا على صحتهم وصحة افراد اسرهم وزملائهم في السكن والعمل.

## عميد شؤون الطلبة والخالدي يناقشان مشكلة نظام المقررات

ضمن تحركات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة، لمعالجة مشكلة نظام المقررات بعد التعديلات التي أقرها مجلس الجامعة في العطلة الصيفية وتم على أساسها علاج جزء من المشكلة قام نائب رئيس الاتحاد للشؤون العلمية نصار الخالدي بزيارة الى عميد شؤون الطلبة الدكتور عبدالله الفهيد، وتطرق الخالدي في لقائه مع الدكتور الفهيد الى طلب الاتحاد لبعض المعلومات التي تأخرت في اصدارها بعض الجهات في عمادة التسجيل والقبول. وأشار الى ان هذه المعلومات مهمة جدا في تحركات الاتحاد لعلاجه للائحة نظام المقررات والتي على أساسها سوف يقوم الاتحاد بتنفيذه لخطة العمل التي أقرتها الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة.

---

وكيلة التربية المساعدة للتعليم العام:

# ١٣٠٠ مدرس ومدرسة تقاعدوا في ١٠ سنوات

■ نسبة تقاعد المدرسات اضعاف المدرسين .. وظروف العمل ليست السبب

■ طلب الاحالة للتقاعد ليس مشكلة للتربية .. والوزارة

اعادت الكثيرين من المتقاعدين الى عملهم في المدارس

اعلنت وكيلة وزارة التربية المساعدة للتعليم العام سعاد الرفاعي امس ان ١٣٠٠ مدرسة ومدرس تقاعدوا عن العمل منذ عام ٧٨ وحتى اوائل اكتوبر الحالي.

وقالت ان تقاعد المدرسات لا يعود الى ظروف العمل ذلك ان غالبية المتقاعدات امضين ١٥ سنة في الخدمة ويرغبن التفرغ لرعاية اسرهن.

وقالت في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان نسبة تقاعد المدرسات اضعاف المدرسين خلال العام الدراسي ٨٨/٨٧ حيث وصل عدد المتقاعدات الى ٣٠٠ مدرسة منهن ٢٦٩ مدرسة امضين في الخدمة ما بين ١٥ - ٢٠ سنة بينما امضت ٣١ مدرسة في الخدمة ٢٠ سنة واكثر.

وبلغ عدد المدرسين المتقاعدين خلال العام المشار اليه ٢٦ مدرسا منهم ثلاثة امضوا ١٥ سنة واكثر و٢٣ امضوا ٢٠ سنة واكثر.

واضافت الرفاعي ان عدد المتقاعدين كان مساويا لعددهم خلال العام الدراسي الماضي بينما كان عددهم اقل خلال العامين الدراسيين ٨٥/٨٤ و ٨٦/٨٥.

ويذكر ان وزارة التربية في نهاية كل عام دراسي تقوم باستطلاع رأي المدرسين والمدرسات عن رغبتهم في التقاعد حتى تتمكن من حصرهم وتوفير البدائل لهم لميزانية هيئة التدريس للعام الدراسي الذي يليه.

وبينت الوكيلة الرفاعي في تصريحها ان غالبية المدرسات المتقاعدات هن من المتزوجات اللواتي فضلن التقاعد بعد مضي ١٥ عاما على عملهن والتفرغ لرعاية اسرهن مع ان هناك الكثيرات ممن تجاوزن المدة ومازلن يعملن في التدريس.

واشارت الى ان طلب الاحالة للتقاعد بهذا الحجم امر طبيعي ولا تعد مشكلة بالنسبة للوزارة لاسيما وانه يتم تعيين مجموعة كبيرة من المدرسات الجدد في مختلف المراحل الدراسية من الجامعيات.

واكدت ان كلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الاساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي خلال السنوات الماضية ساعدتا في تخفيض العجز المتوقع لحاجة الوزارة من المدرسين في مختلف التخصصات، ونفت في الوقت ذاته ما يتردد من ان المدرسات يطلبن احالتهن للتقاعد بسبب ظروف العمل في المدارس حاليا وقالت انه نتيجة للتوسع الذي شهدته البلاد في بناء المدارس وزيادة اعداد الطلبة تطلب الامر وضع خطة للاداء الوظيفي بالنسبة لاعضاء هيئة التدريس، واوضحت ان الوزارة كانت قد حددت في خطتها نصاب كل مدرس ومدرسة في كل مرحلة من المراحل الدراسية وهذه الخطة اذا ما قورنت بمثيلاتها في العديد من الدول العربية غيرها فان نصاب المدرس في الكويت يعد اقل بكثير من مثيله في هذه الدول.

وحول ظاهرة عودة بعض المتقاعدين الى عملهم مرة اخرى وبالذات من المدرسات اكدت الوكيلة الرفاعي ان العديد من المدرسات المتقاعدات عدن للعمل بالمدارس لاسيما وان القواعد المعمول بها في التأمينات الاجتماعية بالنسبة للمتقاعدين تجيز لهم العودة للعمل بعد استبدال جزء من معاشاتهم التقاعدية، وقالت ان الوزارة اعادت كثيرا من اعضاء هيئة التدريس المتقاعدين للعمل في المدارس.

● سعاد الرفاعي

---

# محاضرة عن مشكلات الكلام في كلية التربية الاساسية

في اطار الاحتفال باسبوع الطفل العربي، القى محمد محسن عبدالسيد الصاوي المحاضر بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية الاساسية محاضرة بعنوان «مشكلات الكلام ودور الاباء والمعلمين في مجابهتها».

قدمت المحاضر الدكتورة وفاء كامل من قسم اللغة العربية بالكلية، وجاء في كلمتها «ليس من الغريب ان تهتم الامم باطفالها وتحشد لهم جهودها الثقافية والاعلامية والتربوية كي تساعد على تنشئتهم تنشئة صالحة، ولعل من مظاهر ذلك الاهتمام تخصيص اسبوع للطفل تتكاتف فيه جهود مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربوية لالقاء الضوء على ما يهم الاباء والمعلمين ويساعدهم على الاضطلاع باعبائهم ومسؤولياتهم تجاه الطفل على النحو الامثل.

## متطلبات الكلام وانحرافاته

ثم بدأ المحاضر حديثه بالقول «حينما نضع في الحسبان متطلبات الكلام وانحرافاته وما يعترض النمو فيه من عراقيل لا يكون من الغريب ان نجد بين الاطفال والمراهقين والراشدين من يعانون من مشكلات متنوعة في الكلام، وحري بنا ان نشير الى ان التحدث اداء عقلي عصبي عضلي معقد يتطلب تآزرا انيا وتكاملا تزامنيا بين عمليات عضلية وعقلية وعصبية متعددة ويكون التآزر الحادث وفيرا حينما يكون معدل التحدث سريعا، وعادة ما يتفوه الشخص العادي ما يربو على مائتي مقطع في الدقيقة، ويعني ذلك ان انتاج الكلام عملية معقدة تقوم على اساس تكيف جزئي من قبل الجسم البشري وتشترك فيها اعضاء جسمية وعضلات يحكمها ضبط عصبي».

## معايير الكلام المعوق

وانتقل الصاوي الى الحديث عن معايير الكلام المعوق حينما ذكر ان التحدث يصبح معاقا حينما لا يخدم بكفاءة غرض الاتصال ويسبب للمتحدث ضعفا في التوافق ويلفت نظر الاخرين اليه.

ثم تحدث المحاضر عن التصنيفات المستخدمة لمشكلات الكلام في المصادر الاجنبية والعربية حيث بين ان مشكلات الكلام تصنف الى مشكلات ذات منشأ عضوي واخرى ذات منشأ نفسي ثم عاد وقسم مشكلات الكلام الى مشكلات حميدة بسيطة يقع عبء علاجها على عاتق المعلمين والاباء واخرى شديدة يقع عبء تشخيصها وعلاجها على عاتق المختصين بعلاج مشكلات الكلام.

واشار المحاضر الى تعقد اسباب مشكلات الكلام وتعقد علاجها كما اوضح مسؤوليات العلاج واكد على دور المعلمين والمعلمات في وصف وتحديد المشكلات وفي معاونة كل من المختصين لعلاج مشكلات الكلام وفي تقديم العون للاطفال.

كما اشار الى ادوار الاباء نحو الاطفال الذين يعانون من مشكلات في الكلام وركز على اهمية تحسين الظروف الاسرية.

● المحاضر

وفي نهاية المحاضرة اجاب محمد الصاوي على التساؤلات التي طرحتها بعض الطالبات ممن حضرن المحاضرة.





● جانب من الحضور

---

# تشكيل لجان جمعيات النفع العام للمشاركة في تعمير الفاو

عقد امس الاول في مقر رابطة الاجتماعيين اجتماع للجنة العامة لجمعيات النفع العام للمشاركة في تعمير الفاو، وحضر الاجتماع ممثلون عن اربع عشرة جمعية نفع عام، وتم تشكيل اللجان التي اقترحتها اللجنة التحضيرية في اجتماع الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/٤ وهي اللجنة الاعلامية وتتكون من الجمعيات الاتية: الجمعية الطبية الكويتية، الجمعية الصيدلية الكويتية، جمعية اطباء الاسنان الكويتية، جمعية التمريض الكويتية، رابطة الادباء، جمعية الاصلاح الاجتماعي، جمعية المهندسين الزراعيين، ورابطة الاجتماعيين.

وتكونت اللجنة الادارية والمالية من رابطة الاجتماعيين، جمعية النجاة الخيرية، نادي الفتاة، الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، جمعية الخريجين الكويتية، الجمعية الكيميائية الكويتية، وجمعية المعلمين الكويتية.

وترأس الاجتماع فيصل الصانع رئيس اللجنة العامة لجمعيات النفع العام والدكتور احمد سامح محمود مقرر اللجنة العامة على ان تبدأ هذه اللجان عملها فورا عقب اختيار رئيس ومقرر لكل لجنة.

---

## طريقك الى التعليم التطبيقي

# دورة اخصائي تدريب

يعتبر التدريب دعامة قوية من دعائم التنمية الادارية، ذلك ان التنمية الادارية تحرص على رفع كفاية الجهاز الاداري عن طريق تحسين اساليب وطرق العمل والاستفادة من البيئة المواتية للتطوير والتحسين وتزويد القوى البشرية في الجهاز الاداري بمعارف ومهارات واتجاهات تتلاءم ومقتضيات التنمية الشاملة.

وفي هذا الاطار يقدم قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، دورة اخصائي تدريب تهدف الى تزويد المشاركين بالمعارف والمعلومات التي تساعدهم في تحديد الاحتياجات التدريبية سواء على مستوى الفرد او المنظمة وكذلك تنمية قدرات المشاركين فيما يتعلق بصياغة الاهداف التدريبية القابلة للقياس وتزويد المشاركين بالمعارف والمهارات والقدرات اللازمة لتصميم البرامج التدريبية والتي تتناول: اهداف البرنامج - المحتوى والموضوعات - الزمان والمكان - المدربون - المتدربون - اساليب ووسائل التدريب - ميزانية البرنامج - الاستعداد للتنفيذ، تهدف الدورة الى تزويد المشاركين بالمعارف والمعلومات التي تمكنهم من مناقشة الاساليب والوسائل التدريبية وتعريفهم بالمشكلات لكل اسلوب وزيادة مهارات وقدرات المشاركين في ممارسة اساليب التدريب بفعالية وتعريف المشاركين بكيفية استخدام المعينات التدريبية وخاصة المعينات السمعية والبصرية وتنمية مهاراتهم في مجال تصميم المساعدات التدريبية، وكذلك تزويد المشاركين بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من تقويم البرنامج التدريبي سواء قبل او اثناء او بعد انتهاء البرنامج ومعرفة واستخدام نماذج واساليب تقويم البرامج التدريبية فيما يتعلق بقياس رد الفعل او التعلم او السلوك.

ويتضمن البرنامج التدريبي: تحديد الاحتياجات التدريبية وتصميم البرنامج التدريبي واساليب ووسائل التدريب وتقييم البرنامج التدريبي.




## «القبس» تطرح المسؤولية الأخلاقية تجاه الطفل العربي «١٢»

تعتبر مرحلة الطفولة من اهم مراحل نمو الفرد وتكوين شخصيته ان لم تكن اهمها جميعا ، سواء بالنسبة للفرد نفسه من حيث قدرته على تحقيق الاستقرار والتوافق وتكوين اسرة سليمة او من حيث قدرته على المساهمة في تنمية مجتمعه ووطنه وادراكه لمسؤولياته كمواطن يشارك في عملية التطور والتحديث مستقبلا . . ومرحلة الطفولة هي مرحلة تكوين فيها ترسم ملامح الشخصية وتتشكل العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات وتتفتح القدرات وتتكون المهارات والقيم الروحية والتقاليد وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني . . ولاشك ان للبيئة التي ينشأ فيها الطفل وبما توفره من اشياء لاحتياجاته الاساسية من تغذية ورعاية صحية وقائية وعلاجية بالاضافة الى الاشباعات النفسية والوجدانية وحاجة للتقدير والانتماء والنجاح واحساسه بالامن حتى يتشرب القيم الروحية ويستوعب التعاليم الدينية ويتجه نحو الاخرين والتمل والمواطنة والاحساس الاجتماعي وغير ذلك من مقومات وجدنا في دراسة «اوضاع الطفل العربي وواقعه . . حقائق وارقام» كمرحلة انسانية ، لايماننا بان عداد الطاقة والموارد البشرية المتمثلة في اطفال وشباب اليوم للحياة.. انها تحتل اهمية مركزية في عملية التنمية لان الانسان هو محورها الاساسي . . وحتى لايكون جهدنا المتواضع مجرد شعار كما يتردد كثيرا بان الاطفال هم صانعو الغد والمستقبل فاننا نعتبرها دعوة لكل مدرك لهذا الواقع من موقعه ، ان يقدم لصانعي الغد ما يعينهم على تنشئتهم واعدادهم لحياة الاسرة بالمجتمع ، وان تقدم المؤسسات المعنية بشؤون الطفل البرامج محل حاجاته ومشكلاته وتزودها بما يلزمها من فعاليات ومهارات وتخلصها من سلبيات الشعارات والاحتفالات الانية ولتجعل من هذا الغد غدا افضل من الحاضر المؤسف الذي يرتع فيه الطفل العربي.

## لولوة القطامي: دور الجمعيات الأهلية واجب وطني

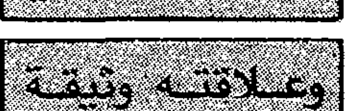
### ■ هناك آثار سلبية لعمل المرأة خارج البيت .. وعمل الرجل أيضا!!



● الحضانة النموذجية مطلب ملح

● الاحساس بالتقدير من أساسيات التنشئة







● رعاية طفل ما قبل المدرسة

قالت لولوة القطامي رئيسة الجميعة الثقافية النسائية انه اذا كانت الدولة تقوم بالعبء الاكبر في هذا المجال فان على الجمعيات الاهلية واجبا وطنيا في مجال التوعية بالاخطار والقضايا المتعلقة بالطفولة سواء كانت اخطارا صحية ام نفسية ام ثقافية، وقالت اذا اردنا قياس تقدم المجتمعات فلا بد من النظر الى مدى الاهتمام بشؤون الاطفال لانه المقياس الحقيقي والحضاري للدولة ويعتبر [illegible]ابة علامة فارقة في تقدم دولة او تأخرها ولا بد من البحث في هذا الاطار عن الام صانعة الرجال ومدى تأثير عملها على اطفالها ومدى قيامها بواجباتها نحوهم سواء عاملة ام غير عاملة لانها في عنايتها باطفالها وبنموهم العقلي والبدني تكون قد قدمت اجمل واجباتها للوطن .

### الاثار السلبية لعمل المرأة على الطفل

وقالت القطامي: وما دام الحديث عن الطفولة وحقوقها ومشاكلهافاننا في هذا المجال لا بد ان نسأل انفسنا ونستقرىء الواقع .. وتساءلت الانسة لولوة القطامي هل حقيقة ان عمل المرأة قد اثر سلبا على وظيفتها الاساسية كأم؟ وبالتالي على طريقة واسلوب تربيتها لاطفالها؟ لقد اجاب على هذه الجزئية الكثير من الباحثين الذين تصدوا لدراسة هذا الافتراض الذي يردده البعض بانه افتراض خاطىء واثبتوا بما لا يدع مجالا للشك ان هذا العمل في كثير من الاحيان على العكس يعكس نتائج ايجابية .

### لماذا خرجت المرأة للعمل؟

وقالت: واذا كان اصحاب هذا المنطق الذي يرى في عمل المرأة تأثيرا سلبيا على وظيفة الامومة لديها قد بنوا ذلك على الاثار التي تترتب من خروج الام للعمل على علاقاتها بأطفالها وأيضا علاقتها بزوجها وانعكاس ذلك على اطفالها، وكذلك علاقتها مع باقي افراد الاسرة، فان ما يهمنا في هذا المجال هو علاقة المرأة باطفالها، وحين نبحث هذه النقطة فاننا لا نهتم كثيرا للدافع الذي جعل المرأة تعمل أيا كان، وفي ذلك تقول استاذة عربية هي الدكتورة زهور الازرق في بحث أجرته حول عمل المرأة العربية: (لم تكن المرأة في يوم من الايام انسانا متقاعسا منذ خلقت وهي تعمل بجانب الرجل مشتركة في بعض الميادين، ومتخصصة في بعض الاخر، الا ان عملها في الماضي، اما في بيتها طرازه او نساجه للثياب ومعها مجموعة فتيات وأيضا بجانب الخياطة كانت تعمل في بيتها معلمة أطفال، الفرق أنها كانت تعمل ولكن في بيتها، اما الان فانها تعمل خارج هذا البيت) .

### المرأة والعمل في الكويت .. ارقام واحصائيات

وحين نطبق ذلك على مجتمعنا الكويتي وواقعه الحالي حيث نستورد العمالة، وحيث تدني نسبة العمالة الوطنية، ولذلك نتساءل بمرارة: كيف ندير شؤوننا الانتاجية وأدوات الانتاج في يد أغلبيتها من غير الكويتيين؟ وكيف يتحقق رخاء نابع من تنمية حقيقية ونسبة القوى العاملة الكويتية تدعو للرثاء!

وقد تتصورين أنني بعدت بك عن مجال تربية ورعاية النشء، لكنه في الصميم .. العمل بالنسبة لنا، ليس ترفا او هدفا معيشيا فنستطيع أن نقول اذا لم تكن المرأة بحاجة اقتصاديا الى دخلها من عملها فعليها ان تتفرغ لاطفالها، العمل بالنسبة لنا كشعب اعتبره واجبا وطنيا مثل واجب الذود عن الوطن والدفاع عن ترابه وحمايته، وفي بلد مثل الكويت وحسب آخر احصاء أصدرته وزارة التخطيط تبلغ القوى البشرية الكويتية ٥/١ القوى العاملة، أي مقابل كل شخص كويتي يعمل، يوجد اربعة وافدون يعملون، وتدخل في هذه النسبة بالطبع القوى العاملة من النساء الكويتيات، ولذلك حتى نلمس حجم قوة النساء الكويتيات العاملات ونتعرف على اثره لا بد ان نتساءل: كم تمثل نسبة المرأة الكويتية العاملة في قوة العمل الوطنية؟

حسب احصاء ١٩٧٥ أذكر انها كانت تشكل ١,٦٪ من قوة العمل الوطنية وفي الاحصاء نفسه تمثل النساء الكويتيات ٥٠٪ تقريبا من مجموع المواطنين الكويتيين، لذلك يمكن تصور ضآلة هذه النسبة للنساء العاملات من الكويتيات. وبالطبع فان هذه النسبة أيضا تتضمن أمهات وغير امهات، واذا تتبعنا الارقام ودلالتها وجدنا حجم النساء العاملات من الامهات ضئيلا جدا على ضآلة من يعملن بالمقارنة بالقوى العاملة غير الوطنية من النساء، ولذلك لو أضفنا الزيادة التي وردت على القوى العاملة الوطنية، بعد هذا الاحصاء وحسب آخر ارقام صدرت عن وزارة التخطيط تقول ان نسبة العمالة النسائية بلغت ١٢,٨٪ تقريبا للقوة العاملة الوطنية، هل هذه نسبة مؤثرة في عالم الامومة؟ لو افترضنا ان كل أم تعمل تتأثر بذلك وظيفتها كام سلبيا، واذا علمنا أن تواجد الام في بيتها دون خروجها للعمل لا يعني ابدا أنها اكثر اهتماما باطفالها من الام التي تتركهم وتخرج للعمل، فالكثيرات يبقين مجرد أرقام في بيوتهن، دون أن يؤثر ذلك ايجابيا على ادائها لواجباتها نحو أطفالنا، ونحن نرى الكثيرات منهن يتركن أدق مهام التربية للخدم والمربيات. اذن قضية عمل المرأة، اذا كان لها تأثير لدى البعض ممن لا يستطعن التوفيق بين الاسرة والعمل فان الاغلبية اثبتت حسن قيامهن بهذه المهام .

ويبقى في هذا المجال النظرة الى العمل كواجب وطني، وليس مسألة شخصية وهكذا تبنى الاوطان وتتقدم بايدي ابنائها، وقد يقول القارىء معنى ذلك انك لا ترين آثارا سلبية لعمل المرأة على مهمتها في تربية اطفالها .. وأقول لنتفق على أن له اثارا سلبية كما تريدون التعميم، ولكن اذا كانت هناك اثار سلبية لعمل المرأة فلماذا نغفل عن الاثار السلبية لعمل الرجل؟ اليس للاب دور في عملية التربية، حقيقة ان دور المرأة أشمل واكبر ويستغرق وقتا اطول، صحيح أن دور الاب لا يوازي دور الام ولكنه دور على اي حال، هل هو قائم بالفعل؟ (في بعض الحالات) لان هناك آباء يقومون بدورهم خير قيام، كما أن هناك أمهات لا تستحق الواحدة منهن هذا اللقب، لكن هؤلاء وهؤلاء اقلية في كلا المجالين: العطاء بسخاء او عدم القيام بواجباتهما المفروضة والمطلوبة .. وفي ذلك تقول صاحبة البحث الدكتورة زهور (ان سلبيات خروج الام الى العمل على اطفالها ليست اكثر من بقاء ام جاهلة منقطعة عن مجريات الامور في مجتمعها وبلادها على أطفالها، ان الاطفال الذين يضيعون أكثر عن غيرهم هم اطفال المرأة الجاهلة، وليست العاملة، فقد تنشغل عليهم ذهنيا بالحديث الى الصديقات في لغو الكلام وحول التوافه من الامور، وقد تتركهم للخادمة او المربية وتخرج للتسوق او الزيارات، وقد تظل بجانبهم ولا تمارس معهم اية نشاطات ذهنية أو لغوية، وتتقلص لديهم فترات العواطف والحنان والرعاية التي يحتاجونها من أمهاتهم، وغالبا ما تعوض الام العاملة المدركة لدورها كام ما ضاع من وقت تمضيه في العمل بعيدا عن صغارها، ولذلك تكون السلبيات على الام ذاتها كانسان، وليس على أدائها لوظيفتها كام، ويتمثل ذلك في الارهاق والجهد المضاعف المبذول داخل وخارج بيتها، لكن هذا البذل والسهر والعناية تجاه الابناء تجد فيه الام سعادتها ويعطيها شحنة نفسية على مواصلة جهادها اليومي في الاسرة وفي العمل .

هذا هو خلاصة احد البحوث الجادة على طفل المرأة العاملة انتهت فيه الباحثة الى هذه النتائج، فهو ليس مجرد رأي شخصي او مرتبط بمزاج خاطىء .

وهناك ايضا نقطة اخرى تتعلق برعاية الطفولة، حقوق المرأة العاملة وموقف قوانين العمل منها، وهل تساهم قوانين العمل في حل هذه السلبيات الناجمة عن عمل المرأة ... ثم شيء آخر حقوق الطفل ذاته في القانون الكويتي .. وهذه نقاط اترك الحديث عنها للمتخصصين في القانون فهم أجدر مني بذلك .

### دور الجمعية النسائية

واضافت الانسة القطامي: نأتي للنقطة المهمة وهي دورنا كجمعية نسائية تعمل في مجال خدمة المجتمع منذ ربع قرن، ما هو دورنا في هذا المجال؟ على الاقل في التوعية لدى الام بدورها وواجباتها وباهمية العناية بالطفل وصحته ..

وقالت ان المتتبع لبرنامجنا الثقافي يجد انه لا يوجد موسم ثقافي لنا الا وفيه من المحاضرات والندوات الخاصة بالطفولة، والتي ندعو فيها متخصصين في شتى مجالات رعاية الطفولة لالقاء الضوء على المشاكل والعقبات التي تعترض عملية التنشئة. هذا جانب الجانب الاخر، من خلال المشاركة بين الجمعية الثقافية ومجلة اسرتي قمنا بتقديم نوع من الرعاية الى الطفل اليتيم المحتاج من خلال مهرجانات طبق الخير التي اقامت لرعاية هؤلاء الاطفال، قرية في لبنان، واخرى في جنوب السودان ينتظر افتتاحها قريبا ومن خلال هذه القرى يتم رعاية مئات الاطفال المشردين والمعوزين .

ايضا من خلال «لجنة تنسيق نساء الخليج» وجهنا الدعوة للدارسين والمهتمين بقضايا التربية في دول الخليج الى اجراء دراسات حول عمل المرأة ودور العناصر الاخرى المشاركة للام في عملية التربية، كالاب والمربيات والحضانات التجارية التي لا تتبع الدولة

وقد كان لي شرف رفع مذكرة لمجلس الوزراء بمناسبة العام الدولي للطفل (١٩٧٩) خاص بمشروع لدور الحضانة النموذجية بدولة الكويت وفي تلك المذكرة دراسة كاملة وتفصيلية عن هذه الحضانات كما ينبغي ان تكون وطالبت ان تتبناها الدولة رعاية للطفولة وما يجب نحوها من اهتمام. وحتى الميزانية التقديرية لهذه الحضانات ارفقتها طبقا لدراسة متخصصة استعنت فيها بالاساتذة المتخصصين .

هذا هو واقعنا وآمالنا في عالم الطفولة، وكلي أمل أن تخرج هذه المذكرة من ملفات الحفظ وأن ترى النور، وحين تطمئن الام العاملة على حضانة تراقبها وترعاها الدولة، فان اكبر مشكلة تواجهها تكون قد حلت ،

## أفراح آل السويدي وآل الخرافي



● السيد محمد عبدالمحسن الخرافي يهنىء



● والسفير السعودي



● محمد صالح ومشاري الحميضي يهنئان





● سلطان السويدي يتوسط المعرس وبعض أفراد العائلة



● وتهنئة من خالد الحربان

أقام السيد سلطان بن ناصر بن محمد السويدي والسيد ناصر عبدالله فلاح الخرافي حفل استقبال مساء الاحد الماضي لمناسبة زفاف «حمد» الى كريمة السيد ناصر الخرافي وقد حضر الحفل الذي أقيم في فندق كويت ريجنسي عدد من الشيوخ والوزراء والسفراء العرب ورجال الاعمال وآل العروسين الذين تمنوا لهما حياة زوجية سعيدة .

## مساحة لها

### ردود سريعة

● مساعد سعد من الكويت بعث برسالة لـ «مساحة لها» يقول فيها: «قرأت تحت عنوان «ضربة معلم» أن الرجل بحاجة الى الارشادات.. وبما انني رجل فمن حقي أن ادافع عن الرجال لاننا لسنا بحاجة الى النصائح فهذا الذي ضرب زوجته قد تكون هناك اسباب دفعته الى ضربها.. ان الشاب عندما يقبل على الزواج فانه يتبع والده في طريقة معاملته لامه»..

● اخي العزيز مساعد:

ما اجمل ان تتجاوب انت وغيرك من القراء مع ما يخطه قلمي.. وانا عندما اكتب ليس بداخلي شعور ضد المرأة ولا ضد الرجل.. انها الحياة المليئة بالقصص الواقعية .. احيانا تجذبني قصة أليمة فاطرحها في الزاوية ... و«ضربة معلم» قصة حصلت .. وآثار الضرب كانت يومها واضحة والاسباب تافهة .. اما ان الزوج يقلد اباه ففي هذا الطامة الكبرى لان كل انسان يعتبر شخصية مستقلة عن سواه.. فاذا كان الاب قاسيا لا مباليا ولا يحترم المرأة .. هل على الابن ان يقلده في سلوكه مع زوجته؟ انها قضية وتحتاج الى وقفة طويلة .

● المرسلة هتاف من الكويت حول الموضوع نفسه تقول: «الزوجة تلعب دورا كبيرا في منع زوجها من ضربها حتى لو كانت ضعيفة لانها تملك اسلحة تستطيع ايقاف زوجها عن ضربها».

رسالة هتاف طويلة ولكنني تطرقت الى المختصر المفيد منها .. ومعها كل الحق فيما قالت واضم صوتي لصوتك لنقول لكل أمرأة انها بالفعل هي التي تحدد سلوك زوجها معها بشخصيتها وبدبلوماسيتها وباسلوبها الهادىء، ومن الممكن جدا أن تقلب كل المشاكل الى نهاية سعيدة غير مؤلمة، ولكن هل تقتنع المرأة بذلك.

نادية...

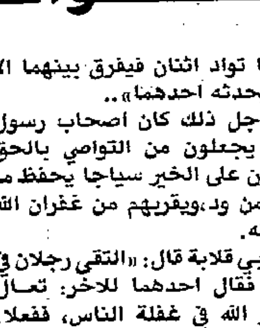
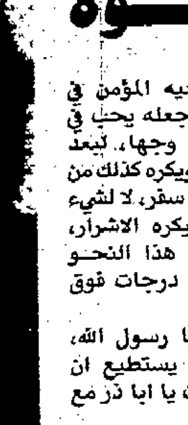
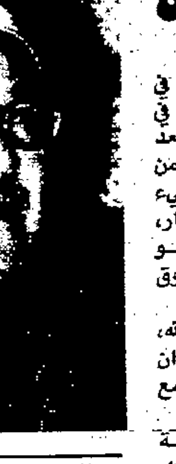
## من أجل كويت خضراء



● فوزية الغيث

فوزية الغيث ناظرة روضة الجابرية دعت أولياء أمور أطفال الروضة للمشاركة في مهرجان عيد الشجرة وتضمنت الدعوة التي حرصت على أن يقدمها الاطفال الى والديهم بمخاطبتهم : والداي العزيزان : «بمناسبة الاحتفال بيوم عيد الشجرة ورغبة مني ونيابة عن روضة الجابرية أدعوكما للمشاركة في هذا اليوم الموافق السبت ١٥ من اكتوبر الجاري في تمام الساعة الثامنة صباحا وحتى نهاية الدوام» .

وقالت السيدة غيث لقد خصصت اماكن في ساحة المدرسة حيث قسمت الى احواض يشارك في غرس الاشجار اولياء الامور والهيئة التدريسية والادارية .

هدى وبيان

# أسس الصداقة.. وقواعد الأخوة

اول شرائط الصحبة الكريمة ان تبرأ من الاغراض. وان تخلص لوجه الحق، وان تولد وتكبر في طريق الايمان والاحسان، وهذا هو معنى الحب لله.

ان الانسان اذا رسخ في فؤاده اليقين، وخالطت بشاشة الايمان قلبه، واحس بحلاوته في مذاقه اصبح ينظر للاحياء قاطبة على ضوء العقيدة التي تمحض لها، فهو يحب لمبدأ، لا لشهوة، ويكره لمبدأ، لا لحرمان .

وقد تتجمع القطعان على مورد عذب او كدر، وقد يلتقي الناس على دنيا عارضة او دائمة، وربما تاسست بينهم علاقات متينة، بيد ان هذا الضرب من التعارف والتواد لا يقاس بما ينشأ بين اصحاب المثل العليا من محبة وصفاء، وتعاون وتفان.

ولذلك احتفى الاسلام بمشاعر الصداقة النقية ورغب المؤمنين في اخلاصها لله، وابقائها لوجهه، وجعل لها من جميل المثوبة ما هي له اهل :

قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل: «المتحابون بجلالي في ظل عرشي، يوم لا ظل إلا ظلي» وعن عمر بن الخطاب، قال رسول الله ﷺ «ان من عباد الله ناسا، ما هم بانبياء ولا شهداء، يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة، بمكانهم من الله، قالوا يا رسول الله، فخبرنا، من هم؟ قال: هم قوم تحابوا بروح الله، على غير ارحام بينهم، ولا اموال يتعاطونها، فوالله ان وجوههم لنور، وانهم لعلى نور، لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس، وقرأ: ﴿ألا إن اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.

والحب في الله لا يزعمه كل احد، ولا يصدق من كل دعي، فلا بد ان يعرف الانسان ربه اولا معرفة صحيحة، ثم يغالي بهذه المعرفة حتى ترجح في نفسه ما عداها، ثم ترقى هذه المعرفة الى حب الله ذاته، وايثار العمل له، وعندئذ يصدق على المرء، اذا احب او كره انه احب لله وكره لله.

اما ان يعجب المرء بموهبة عظيم او يستلطف سيرة اخر فيحبه، فذلك لون اخر من الصداقة غير ما نحن بازائه.

قال رسول الله: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان وطعمه. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما، وان يحب في الله ويبغض في الله، وان توقد نار عظيمة فيقع فيها احب اليه من ان يشرك بالله شيئا».

ولما كان الحب في الله خاتمة مراحل تسبقه في مراقي الايمان، وكانت ثمرته لا تبدو إلا عند من انضجتهم حرارة الاخلاص، كان فيض هذا الحب دليل كمال ونقاء، يستحقان اجل الجزاء.

قال رسول الله ﷺ «ما من رجلين تحابا في الله بظهر الغيب إلا كان احبهما الى الله اشدهما حبا لصاحبه».

وكلا الاخوين المتحابين في حماية الله وكنفه، روي عن رسول الله ﷺ، عن الله عز وجل قال: «قد حقت محبتي للذين يتحابون من اجلي، وقد حقت محبتي للذين يتزاورون من اجلي، وقد حقت محبتي للذين يتباذلون من اجلي، وقد حقت محبتي للذين يتصادقون من اجلي».

واثر الصديق في صديقه عميق، ومن ثم كان لزاما على المرء ان ينتقي اخوانه وان يبلو حقائقهم حتى يطمئن الى معدنها.

قال رسول الله ﷺ «المرء على دين خليله، فلينظر احدكم الى من يخالل».

فان كانوا رجالا يعينونه على اداء الواجب وحفظ الحقوق ويحجزونه عن السوء واقتراف الحرام، فهم قرناء الخير، الذين يجب ان يستمسك بهم، ويحرص على مودتهم، والا فليحذر الانخداع بمن يزينون له طرق الغواية، او يسترسلون معه في اسباب اللغو واللهو.

ان الصديق العظيم قد يقود صديقه الى النجاح في الدنيا والفلاح في الاخرى، اما الصديق الغبي المفتون فهو شؤم على صاحبه. وكم من غر قرع سن الندم على هذه الصحبة السيئة. لانها وضعته على شفا جرف هار، فانهار به في نار جهنم.

قال تعالى ﴿ويوم يعض الظالم على يديه يقول: يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا، يا ويلتا، ليتني لم اتخذ فلانا خليلا، لقد اضلني عن الذكر بعد إذ جاءني، وكان الشيطان للانسان خذولا﴾.

ان الطبع يسرق من الطبع، وما اسرع ان يسير الانسان في الاتجاه الذي يهواه صاحبه، وللعدوى قانونها الذي يسري في الاخلاق كما يسري في الاجسام. بل ان الروح الذي يسود المجلس قد يكون مصدره من شخص قوي، يغمر من حوله بفيض مما يتفجر من باطنه.

وقد شوهد ان عدوى السيئات اشد سريانا واقوى فتكا من عدوى الحسنات، ففي احيان كثيرة تنتقل عدوى التدخين من المصاب بها الى البريء منها، ويندر ان يقع العكس.

وتقديرا لهذه الاثار، وحماية للخلق الحسن والعادات الكريمة امر رسول الله بتخير الجليس، فقال: «مثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شيء اصابك من ريحه، ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير إن لم يصبك من سواده اصابك من دخانه».

فان كانت تلك حال الجليس الذي قد تجتمع به في لقاء عابر، في ساعة يسيرة من ليل او نهار، فكيف بك مع صاحب العمر الذي يخالطك في السراء والضراء؟ ان صداقة الاذكياء الاتقياء قد ترفع الى القمة. اما صداقة السفهاء البله فهي منزلق سريع الى الحضيض.

قال الله تعالى: ﴿وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين. هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون﴾.

ان الصداقة يجب ان تعتمد على قوة العقائد وسمو الاعمال، وخير من يستديم المرء عشرتهم، ويستبقي للدنيا والاخرة مودتهم، اولئك الذين عناهم الاثر: «من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم. فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته، ورجيت اخوته».

واذا نشأت الصداقة لله فلن تبقى الا بطاعته، ولن تركز إلا بعد الصديقين معا عن النفاق والفساد، فاذا تسربت المعصية الى سيرة احدهما او سيرتهما، تغيرت القلوب وغاض الحب.

وفي الحديث : «... والذي نفسي بيده ما تواد اثنان فيفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما»..

من اجل ذلك كان اصحاب رسول الله ﷺ يجعلون من التواصي بالحق والتعاون على الخير سياجا يحفظ ما بينهم من ود، ويقربهم من غفران الله ورضوانه.

عن ابي قلابة قال: «التقى رجلان في السوق فقال احدهما للاخر: تعال نستغفر الله في غفلة الناس، ففعلا، فمات احدهما، فلقيه الاخر في النوم، فقال : علمت ان الله غفر لنا عشية التقينا في السوق».

وعن أنس بن مالك: كان عبدالله بن رواحة اذا لقي الرجل من اصحاب رسول الله قال: تعال نؤمن بربنا ساعة، فقال ذات يوم لرجل! فغضب الرجل، فجاء الى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله ألا ترى الى ابن رواحة يرغب عن ايمانك الى ايمان ساعة؟ فقال النبي: «يرحم الله ابن رواحة، انه يحب المجالس التي تتباهى بها الملائكة».

وينبغي ان يتعارف الاصدقاء حتى يكون تواصلهم عن بينة، وان يذكر احدهم للاخر ما يكنه له من اعزاز وحب.

قال رسول الله: «اذا احب احدكم اخاه فليخبره انه يحبه» وعن انس: كان رجل عند النبي ﷺ، فمر رجل، فقال: يا رسول الله اني احب هذا. قال: اعلمته؟ قال: لا. قال: فاعلمه، فلحقه، فقال: اني احبك في الله. فقال. احبك الذي احببتني له»

وقال رسول الله: «اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو، فانه اوصل للمودة»

ولا شك ان لتجانس المزاج والتفكير مدخلا كبيرا في تاسيس الصداقات وتوثيق الاواصر، وقد قيل: «رب اخ لك لم تلده امك». فقد يلتقي المرء في زحام الحياة بمن يحس سرعة التجاوب معه والانجذاب اليه. وكانما سبقت المعرفة به من سنين.

وهذا مصداق الحديث: «الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف».

لكن هذه العاطفة يجب ان يحكمها سلطان العقيدة ونظامها، هذا السلطان الذي يستوحيه المؤمن في اتجاهات قلبه كلها، فيجعله يحب في الله من لم يطالع لهم وجها، لبعد الشقة، او لسبق الزمن. ويكره كذلك من لم يخالطهم في حضر او سفر، لا لشيء الا لانه يود الاخيار ويكره الاشرار، واتجاهات القلب على هذا النحو الخالص ترفع صاحبها درجات فوق منزلته.

عن ابي ذر: قلت: يا رسول الله، الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان يعمل عملهم. قال: «انت يا ابا ذر مع من احببت».

ومن سنن الاسلام في الصداقة التزاور انه يجب ان يكون خاليا من كل غرض، خالصا لوجه الله.

عن ابي هريرة عن النبي ﷺ: «ان رجلا زار اخا له في قرية فارصد الله تعالى على مدرجته ملكا. فلما اتى عليه قال: اين تريد؟ قال: اريد اخا لي في هذه القرية. قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ قال: لا. غير اني احببته في الله تعالى ... قال: فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه».

ان هذه الخطوات غالية. انها كخطا المجاهدين في سبيل الله تحظى باجل الثواب.

قال رسول الله: «من عاد مريضا، او زار اخا له في الله، ناداه مناد، بان طبت، وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلا»

وقال: «ما من عبد اتى اخاه يزوره في الله الا ناداه مناد من السماء ان طبت وطابت لك الجنة. والا قال الله في ملكوت عرشه: عبدي زار في وعلي قراه، فلم يرض له بثواب دون الجنة»

والمسلم، وان كان يحب النفع للناس كافة، فهو لنفع اصدقائه، احب، ولما يصلهم من خير افرح، ولا باس ان وجد فضلا ان يذكر منه اصحابه:

﴿ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير﴾

وقد استحب رسول الله تبادل الهدايا بين الاصدقاء فقال: «تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر»

الشيخ محمد الغزالي

وعن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ويثيب عليها»

على ان هذا الادب العالي اذا خرج به التكلف عن حدوده اصبح مكروها، فان الاسلام قام على محاربة التصنع، واشاعة البساطة، وكل مسلك ينطوي على الاحراج والمداهنة فالاسلام منه بريء، انما يهدف الاسلام الى احاطة الصداقة بالوان من المجاملة التي تحسن مظهرها بعد ان يطمئن الى سلامة جوهرها، وان يجعل منها وسيلة لتيسير الحياة وتخفيف متاعبها «خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره»

ان الاسلام اباح للشخص ان ياكل من طعام صديقه كما ياكل من طعام والديه واخوته والاقربين منه: ﴿ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم﴾.

الى ان قال: ﴿.. او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم﴾.

ولا غرو، فعقد الصداقة كبير القيمة جليل الاثر حتى انه ليكون مظنة النجدة في الازمات الطاحنة.

ولو كانت هذه الازمات النجاة من عذاب جهنم!!.

قبس ديني

## علم المستقبل

تخلف المسلمين اليوم هو ضرب من العلم الذي يمتزج به الاداء والتطبيق.. فبأي عبارات وصفية يمكن ان نصف عصرهم اليوم.. هل هو مواكب للحياة، ام مواكب للموت ؟

لا احد يريد ان يتحدث في الموضوع.. الكل يقف عند رؤوس الموضوعات ولا يجاوزها الى محتواها..

ماذا يريد العصريون من العصر ؟

هل يريدون التكنولوجيا ؟! ام يريدون الكلامولوجيا ؟! ام يستلذون بالاستغراق في الغيبيات ؟!

لا احد يجيبك ؟!!

ولكن كيف تحول حاضر الدنيا عن ماضيها ؟!

نثقب قشرة العنوان، وندخل في التاريخ، فنرى أن من آبائنا العلماء: فلان، وفلان، وفلان...

فكيف حدث هذا التحول نحو الصفر او أقل ؟

الحاضر يتحول عن الماضي.. في كل شيء ؟؟

كلا..

في ضروب العلم فقط !!!

كيف يكون الحاضر متخلفا عن الماضي ؟!

وهل هو تخلف في الكلمة المكتوبة ام في الكلمة المقروءة، ام تخلف تقني صناعي ؟!

تأخذنا الدهشة، عندما نعلم ان التخلف اصاب العقل ايضا !!

كيف وهناك ضروب من الاقوال والكتابات، تحفز الناس على تغيير وجهات نظرهم.. وتجعل العقدية تتجه الى هذه الجماعة او هذا الحزب الذي يؤهلنا لدخول الجنة !!

بئس ما كتب، وبئس كل ما قيل في ذلك الخطاب الذي يبحث في الزمان، ولايهتم بالمكان.. يشتغل بالغيبيات وبالماضوية فقط !!

نبحث عن الآخرة، ولا تهمنا الدنيا، ولا ما يجري فيها.. الدنيا زوال !! الدنيا فانية !! لذا يجب الا نهتم بها !! أليس البحث في الزمان هو علم المستقبل ؟! هذه فلسفة مغلوطة، من قال بأننا يجب ان نهدم المكان لكي نصل في الزمان ؟!

لنبدأ بالكتابة الى الطبيعة، في أحرف مرموقة على الصحائف، ثم تتحول الى الوقائع الصلبة والعنيدة.. نقلة، لكنها بعيدة المدى، لايمكن ان تتم بسبب غسق الليل، وفلق الصباح، ليقتضي ذلك منا قرنا آخر من الزمان.

واذا كانت الصحوة قد امتدت بنا من اواسط هذا القرن، فما اجدر بنا كمسلمين من ان نمضي قرنا آخر نبدأه من عند الحرف والسطر والصفحة والكتاب..

الا تعرف ان لدينا فلسفة اصيلة، لاتزال قائمة، يمكن ان تلخص لنا فكرنا وتؤصله ؟!

ألا نعرف ان ذلك الفكر اضاف، في وقته الى الدنيا ما يحركها ويغيرها.. فلماذا يعجز هذا الفكر اليوم في تحريك العالم ؟! فهل المصيبة في الفكر أم فينا ؟!

إنها فينا، فقد انعدم لدينا كل خلق وابداع أصيل.. فقدنا المقدرة على الابداعية.. ففقدنا السيطرة على عقولنا ومقدراتنا وحتى على عقولنا.. وتحولنا الى قطيع من الشياه الطائعة لسكين الجزار.

ونسأل أبدا: لماذا يتخلف المسلمون ؟

غازي جرادة

## العقل وحدوده

لقد قلنا في حديث سابق أن العقل هو نعمة الله وهديته للانسان الذي خلقه في أحسن تقويم ، وسخر له ما في الارض جميعا . وقلنا بانه مناط التكليف ، فلو

وضع الله هذا العقل في حيوان لكلفه . ولو أنه نزعه من انسان لاسقط عنه التكاليف . وصدق من قال «اذا أخذ ما وهب أسقط ما أوجب» .

ولكن كما قلنا أن العقل له حدود فهو نور يقذفه الله في قلب الانسان وله شعاع يتصل بالمخ لأن علماء التشريح

حتى وقتنا هذا لم يعثروا على مضغة في جسم الانسان يقال لها العقل . ومن قال أن العقل يتمثل في المخ فهذا رأي فاسد لأن الابله والمجنون به مخ ولكنه

فاقد الادراك ، ومع ذلك فان العقل يسير خلف الحواس وعن طريقها يدرك ويعطي النتائج فالعين تنظر والعقل

هو الذي يحكم هذه الرؤيا بأنها تتصف باللون الاحمر أو الاخضر ونحو ذلك . والاذن تسمع والعقل هو الذي

يحكم على نتيجة السماع أهو صوت حسن أم غير ذلك أو هذا الخبر يسر أو

يضر وهل هذا الحديث صدق أو كذب فمرجع كل ذلك الى العقل .

واليد تلمس والعقل يحكم على ما وقع عليه اللمس أهو ناعم الملمس أم خشن أو غير ذلك .

والانف تشم والعقل يحكم أهذه رائحة طيبة أو غير ذلك . والفم يطعم والعقل هو الذي يحكم على المذاق ان

كان حلوا أو غير حلو . وبالجملة ان العقل أشبه بالحارس الذي ينظر الى العالم الخارجي من نوافذ الحواس

الخمس ، السمع والبصر والذوق والشم واللمس ، ومجال هذه الامور الخمسة انما هي الامور الملموسة المحسوسة .

أما ما وراء ذلك كالملائكة والجان والجنة والنار والصراط والحساب

والعقاب والحشر والنشر وغير ذلك فهذا شيء آخر قد تكلفت به الكتب

بشير المصري

السماوية والرسالات التي جاء بها المرسلون الى دنيا الناس لهدايتهم وتبشيرهم وانذارهم . وفي كل هذه

الامور على العقل ان يستمع الى ما يلقى اليه ويمشي على ضوء ما رسم اليه فلا غرور ولا نكران ولا تشوف لعالم الغيب .

بل يترك الامر لصاحب الكون المنشور ليحكم نظامه بالكتاب المستور لان هذا الكون المنشور لا يستقيم حاله الا بالكتاب المستور الذي ختم بالقرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين

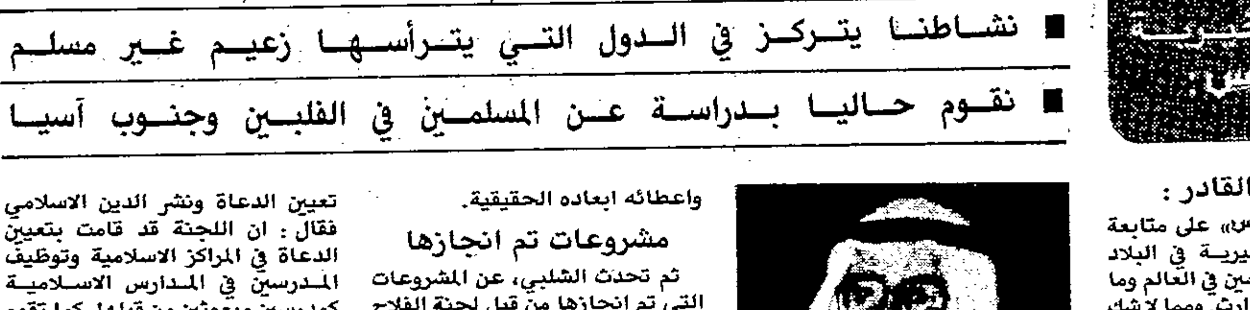
يديه ولا من خلفه انه تنزيل من التنزيل .

ولكن وجد في العصور المتأخرة الزهو بالعقل واسناد التشريع اليه ودأبت كل دولة تشرع لنفسها حسب هواها وحسب ما يطيب لها وما يخدم

أغراضها . فالدولة الشيوعية لا تقيم وزنا لمصلحة الفرد في مقابل مصلحة المجتمع ، فالفرد عندهم كترس في ماكينة لا قيمة له الا بباقي المجتمع .

والدول الرأسمالية نظرت الى مصلحة الفرد ولم تنظر الى الجماعة ، ولكن الاسلام نظر للفرد والجماعة على حد سواء .

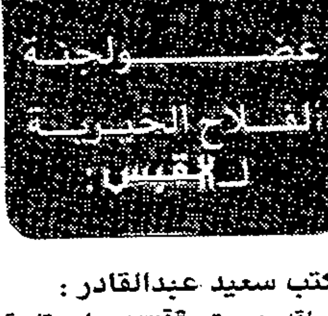
وصدق الله اذ يقول : ﴿ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا﴾ .



# لتنسيق ومنع الازدواجية في العمل مطلوب توزيع اعمال اللجان الخيرية الكويتية على خريطة العالم الجغرافية

■ نشاطنا يتركز في الدول التي يترأسها زعيم غير مسلم

■ نقوم حاليا بدراسة عن المسلمين في الفلبين وجنوب آسيا





كتب سعيد عبدالقادر :

لقد حرصت «القبس» على متابعة مسيرة الحركة الخيرية في البلاد ومتابعة احوال المسلمين في العالم وما ينتابهم من أزمات وكوارث. ومما لا شك فيه ان مسيرة العمل الخيري تحتاج دائما الى دعم وتمويل خاصة وان التقارير الواردة تفرز لنا مشكلات عديدة يعاني منها المسلمون أو الاقليات المسلمة بكثير من البلدان.

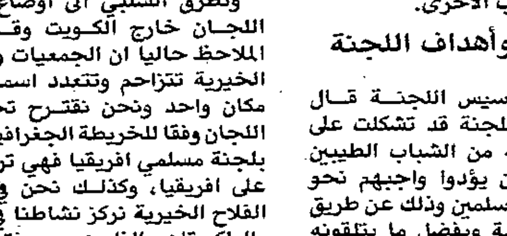
وتعتبر لجنة الفلاح الخيرية أحد روافد العمل الخيري في الكويت التي تتزاحم لخدمة المسلمين المحتاجين في العالم. وقد شكلت هذه اللجنة على يد مجموعة من الشباب الذين أرادوا ان يؤدوا واجبهم نحو المسلمين ونحو دينهم. وقد التقت «القبس» السيد احسان الشلبي عضو لجنة الفلاح الخيرية الذي تحدث عن نشاط اللجنة واهدافها ثم تطرق الى موضوع تخصص اللجان وفقا للخريطة الجغرافية ومنعا من الازدواجية. ثم اهمية وجود هذه اللجان بعد تواجد الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وبعض الجوانب الاخرى.

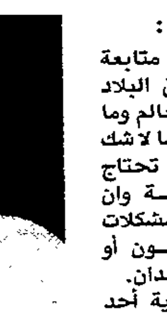
### تأسيس وأهداف اللجنة

وحول تاسيس اللجنة قال الشلبي : ان اللجنة قد تشكلت على ايدي مجموعة من الشباب الطيبين الذين ارادوا ان يؤدوا واجبهم نحو دينهم ونحو المسلمين وذلك عن طريق جهودهم الذاتية وبفضل ما يتلقونه من دعم ومساندة مالية من المحسنين وفاعلي الخير من اهل الكويت. وقد شكلت اللجنة بمشروع خيري بدأ في الهند ثم بعد ذلك استصدر ترخيص من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عام ١٩٨١ ساعد اللجنة على جمع التبرعات من المحسنين والموسرين حتى ياخذوا من الاغنياء ويعطوا الفقراء والمحتاجين. أما عن اهداف اللجنة فهي تعمل على مساعدة المسلمين في جميع الدول مع الاهتمام بالاقليات المسلمة في دول العالم.

### تقسيم مناطق الكويت

وقال الشلبي : انني اقترح تقسيم مناطق الكويت بتحديد مسجد جامع في كل منطقة ليفي باحتياجات المحتاجين من فقرائها. وفي حالة عدم الكفاية يتم اللجوء الى بيت الزكاة وليس الافراد. وهذه فرصة لالحاق الشباب بالعمل الخيري.



● احسان الشلبي عضو لجنة الفلاح

### تخصص اللجان بالخارج

وتطرق الشلبي الى اوضاع عمل اللجان خارج الكويت وقال : ان الملاحظ حاليا ان الجمعيات واللجان الخيرية تتزاحم وتتعدد اسماؤها في مكان واحد ونحن نقترح تخصيص اللجان وفقا للخريطة الجغرافية اسوة بلجنة مسلمي افريقيا فهي تركز مثلا على افريقيا، وكذلك نحن في لجنة الفلاح الخيرية نركز نشاطنا في الهند والباكستان والفلبين. وبصفته أكثر الدول التي يتزعمها رئيس غير مسلم. وهذا التخصيص مطلوب حتى لا تكون الجهود مشتتة والاعمال مبتورة. ويضرب مثلا على ذلك ويقول : انه في الوقت الذي نقيم فيه مشروعا خيريا في الهند نجد بجوارنا جمعية احياء التراث الاسلامي تقيم ايضا مشروعا آخر بجوارنا. فلماذا لا يحدد لكل لجنة مكان معين أو منطقة معينة. وهذا من وجهة نظري افضل. ثم يتساءل الشلبي ويقول هل بعد تاسيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية لم يعد هناك جدوى لوجود اللجان ؟ ولا شك ان هذا الموضوع يحتاج الى تنسيق واعادة نظر واعطائه ابعاده الحقيقية.

### مشروعات تم انجازها

ثم تحدث الشلبي، عن المشروعات التي تم انجازها من قبل لجنة الفلاح الخيرية وقال : ان اللجنة قامت بانشاء مصنع للسجاد في الهند. ويقع في منطقة الشمال ويعمل به الطلاب انفسهم الذين يتلقون تعليمهم بالمدارس التي انشأتها اللجنة ويزاولون نشاطهم بالفترة المسائية اي بعد الانتهاء من يومهم الدراسي. ويقع هذا ضمن المشروعات الانتاجية. كما قامت اللجنة بانشاء مشروع ورشة الخياطة للبنات ويقع هذا بالهند ايضا ويكون عائد هذه المشروعات الانتاجية للاسر الفقيرة وذلك ليساعدهم على الانفاق في حياتهم المعيشية.

كذلك انشأت اللجنة مسجد الشيخة سارة بالهند وقد تم الانتهاء منه ويتكلف ٣٠ الف دينار تقريبا. بالاضافة الى عدة مساجد اخرى مثل مسجد الاسراء في الهند. ومساجد الرحمن في جمهورية بنين الشعبية وعدة مساجد اخرى تتعدى اكثر من عشرين الف دينار وتقوم اللجنة بالعديد من الانشطة في مختلف البلدان ومن هذه الانشطة بناء المساجد والمدارس والمستوصفات ودور للايتام. وعلى سبيل المثال دار جابر للايتام بالهند. فقد قامت اللجنة بتاسيسها بالتعاون مع بيت الزكاة كما ان اللجنة تقوم بجمع التبرعات وتقديمها لمنكوبي الزلازل والفياضانات ولاجئي الحروب والجفاف وهذا النشاط يمتد الى جمهورية بنين الشعبية والفلبين وفولتا العليا (بوركينا فاسو) واستراليا هذا بالاضافة الى ما تقدمه اللجنة من مساعدات لبناء المدارس والمستشفيات والمستوصفات والمساجد في البلاد العربية مثل فلسطين، الاردن، مصر، اليمن والبحرين ولبنان. واضاف بأن اللجنة تقدم المساعدات على شكل مساعدات جماعية وليس من اختصاصها تقديم المساعدات للافراد.

### الدعاة

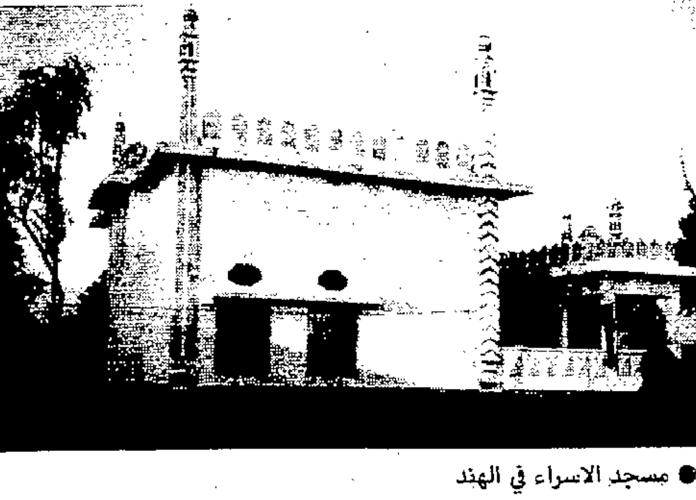
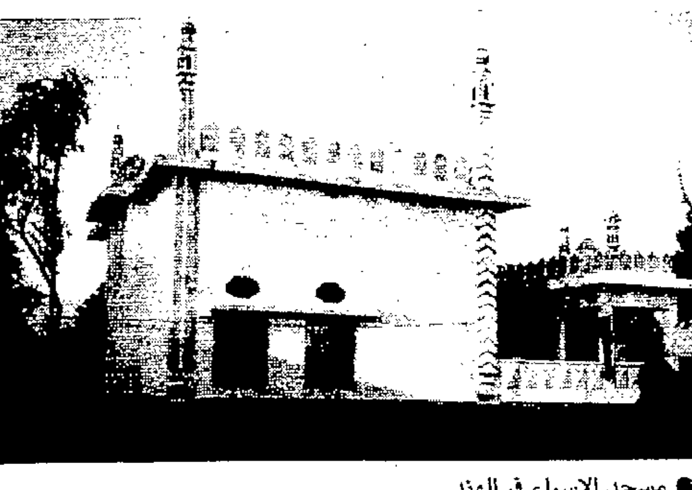
وتطرق الشلبي الى دور اللجنة في تعيين الدعاة ونشر الدين الاسلامي فقال : ان اللجنة قد قامت بتعيين الدعاة في المراكز الاسلامية وتوظيف المدرسين في المدارس الاسلامية كمدرسين مبعوثين من قبلها. كما تقوم اللجنة بشراء الكتب والمنشورات الاسلامية بعدة لغات لتوزيعها على اخواننا المسلمين في الدول الاسلامية. كما تقوم اللجنة بشراء الكتب المترجمة عن الاسلام وارسالها للطلاب في مختلف البلدان الاوروبية وغيرها من البلدان التي تتواجد بها اقليات اسلامية.

### الفلبين والحروب المتصلة

وقال الشلبي : اننا الآن كلجان يجب أن نفكر في طريقة لاستحداث البيانات ونحن حاليا نقوم بدراسة عن المسلمين في الفلبين وتشكيل لجنة فرعية تهتم بامور مسلمي جنوب آسيا وعلى رأسها الفلبين لانهم فقراء وتحت مظلة الكفر. فضلا عن ان نشاطنا يقع في الدول التي يترأسها غير المسلم مثل الهند ومشروعنا الاكبر في الهند لانها اكبر كافرة. ولقد وجدنا ان القتل في الفلبين ترك مشكلتين وهما مشكلة كبار السن ومشكلة الارامل (كافل الارملة) فنتيجة لسوء الاحوال المادية يلجأن الى الانحراف لتحسين الاوضاع المعيشية.

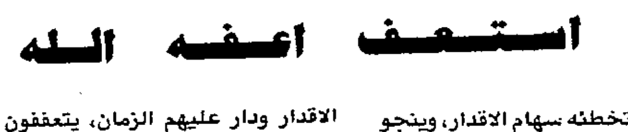
### مناشدة

وناشد الشلبي أهل الخير لتقديم الدعم والمؤازرة الى لجنة الفلاح الخيرية وذلك من خلال حساباتها بأنها في بيت التمويل الكويتي خاصة وان اللجنة تعاني من قلة المساعدات خلال السنوات الاخيرة في الوقت الذي يعاني فيه المسلمون أو الاقليات المسلمة بكثير من البلدان من مشكلات عديدة. فمازال هناك الكثير من المسلمين بلا مأوى أو غذاء أو كساء ومازال هناك الذي يجهل تعاليم الاسلام وسماحته مما يشكل عبئا على اللجان الخيرية ويحتاج الى الدعم والمؤازرة ومد يد العون والمساعدة للتخفيف من آلام المسلمين والارتقاء بأحوالهم الحياتية والمعيشية ونشر رسالة الاسلام.

● مسجد الاسراء في الهند

● دار جابر للأيتام



## من استعف اعفه الله

قل من تخطئه سهام الاقدار، وينجو من تقلبات الزمان، وقلما تخلو الحياة من كدر يعكر صفوها، وهم ينكد عيشها، ففي الدنيا فرح وحزن، وسعادة وغم، وفقر، وعز وذل، و... والانسان يتقلب بين الاقدار والاسباب حسب مشيئة رب العباد، وقديما قال الشاعر:

وهذه الدار لا تبقي على احد
ولا يدوم على حال لها شان
فجائع الدهر انواع منوعة
وللزمان مسرات واحزان

والقرآن الكريم يحدثنا عن جماعة من صحابة رسول الله ﷺ هاجروا الى المدينة المنورة مخلفين وراءهم اموالهم واولادهم، فافتقروا بعد غنى، واقاموا

في المدينة لا يملكون شيئا يقتاتونه ولا يكتسبونه، ومع عيشة الكفاف هذه، لم يسالوا الناس شيئا، ولم يمدوا ايديهم اليهم، تعففا عن اظهار الحاجة،

فاشار الحق عز وجل اليهم مبينا حقهم من مال الزكاة والصدقات قائلا ﴿للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم

الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسالون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم﴾.

ان كثيرا من الناس ممن وطئتهم الاقدار ودار عليهم الزمان، يتعففون عن السؤال، ولا يظهرون للناس الا تجملا، ويصبرون على فاقتهم ويكتمون، ايمانا منهم بقول الحق عز

وجل ﴿فان مع العسر يسرا﴾ وقد بشر ﷺ هذا الصنف من الناس فقال: «فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد، وعبد مملوك احسن عبادة ربه، ونصح لسيده، وعفيف متعفف ذو عيال».

والرسول ﷺ بين ان هؤلاء المتعففين هم المستحقون فعلا لمال الزكاة والصدقات فقال ﷺ: «ليس المسكين بهذا الطواف الذي ترده التمرة والتمرتان، واللقمة واللقمتان، والاكلة والاكلتان، ولكن المسكين الذي لا يجد غني يغنيه، ولا يفطن له فيتصدق عليه، ولا يسال الناس شيئا».

وقد فطن بيت الزكاة الى هؤلاء المعوزين المتعففين، فانشأ بندا في لائحة التوزيع بعنوان «الاسر المتعففة» حيث يقدم المساعدات لها بطرق تحفظ تعففها وكرامتها بعد التاكد من استحقاقها للاعانة عبر الثقات من اهل الخير واحضار

المستندات الرسميه ومعاملتها باقصى اساليب السرية، وقام البيت بمساعدة (٨٤) اسرة متعففة خلال العام المنصرم.

بيت الزكاة

المكتبة الإسلامية

## النور عدد جديد

صدر عدد جديد من مجلة النور التي يصدرها بيت التمويل الكويتي. وهو العدد ٦١.

احتوى العدد على تحقيق موسع عن بيت التمويل الكويتي بمناسبة مرور عشر سنوات على تاسيس البيت. وتغطية للندوة العلمية الثالثة حول شركات الاموال الاسلامية في مصر.

المهندس محمد عبدالقادر الفقي بدأ دراسة حول الاعجاز العلمي في القرآن الكريم وقدم رؤية علمية حول مشكلة الصحافة العلمية في البلاد العربية.

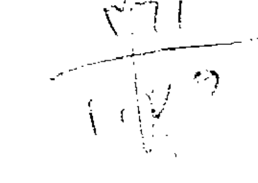
اما محمد العقاد فقد اعد دراسة عن البيت كمركز عمل المستقبل ودراسة حول تصميم القواطع وبناؤها في المعارض.

اما استطلاع النور فكان هذه المرة من فرجينيا حول الاكاديمية الاسلامية السعودية هناك كمؤسسة للتعليم الاسلامي في المجتمع الاميركي.

واما يحيى بشير حاج يحيى فقد كتب مقالا حول آراء العلماء المعاصرين في طبع الكتب ونشرها دون اذن المؤلف وذلك بعنوان: الكتاب بين المؤلفين والناشرين والسارقين.

كما احتوى العدد على رسالتين الاولى من القاهرة حول ندوة عقدتها جامعة الازهر واتحاد مسلمي افريقيا واخرى من الجزائر حيث جاء فيها حديث للشيخ محمد الغزالي بمناسبة الذكرى الاربعين لاغتصاب فلسطين اكد فيها ان فلسطين قضية اسلامية، كما احتوى العدد لقاء مع وزير الاوقاف الاردني د. عبدالعزيز الخياط تحدث فيها عن القدس والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

هذا عدا الابواب الثابتة وهي: من النور الى قرائها، والافتتاحية، علوم حديثة، اخباريات، المؤمن الصغير، المرأة حول العالم، رسالة الى حواء قدمها الزميل مدير التحرير محمد رشيد العويد. اما الزميل فيصل الزامل رئيس التحرير فقد اختتم العدد بكلمة بعنوان: التفرج على الانتفاضة تحدث فيها عن التقاعس عن نصرة الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.







## نريده تعليما تطبيقيا

في هذه الزاوية كتبت مقالا بعنوان «أزمة الوظيفة» تحدثت فيه عن معاناة الخريج الكويتي في البحث عن وظيفة وذكرت اسبابا لنشوء مثل هذه الازمة منها ان التخطيط للعملية لا يستند الى حاجة سوق العمل بسبب نوعية التخصصات لبعض مخرجات الجامعة.

والكويت تعاني من تضخم وظيفي ولكنه تضخم نوعي حيث انها تفتقر الى العمالة الكويتية في الوظائف الفنية والمهنية وتزدحم بهم الوظائف الادارية والخدمية، بينما تشغل العمالة الوافدة معظم الوظائف الفنية والمهنية، ولذا يأمل المسؤولون في الدولة ان تساعد مخرجات كليات ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على تعديل وزحزحة التركيبة السكانية غير المتجانسة.

ولذا تحرص الهيئة على ان يكون خريجوها في المستوى فنيا ومهنيا وعلميا حسب المواصفات التي يطلبها سوق العمل ولذلك تحرص كلياتها على ان تشرك في لجانها ـ التي تقوم على وضع المناهج وتطوير المقررات ـ خبراء ومسؤولين من سوق العمل كما تضم مجالس كلياتها ولجانها المتخصصة عدد الا بأس به منهم، كما يقوم طلبة كلياتها بالتدريب الميداني لمدة لا تقل عن ستة اسابيع في جهات العمل المتخصصة وذلك قبل حصولهم على الدبلوم. والعمل الآن قائم لتمديد هذه المدة الى اثني عشر اسبوعا وكل ذلك ليعيش الطالب في الجو الذي سيعمل فيه مستقبلا ويكون مطلعا على احدث النظم في دائرة عمله وتخصصه، ولم ينس المسؤولون في الهيئة الاهتمام بعضو هيئة التدريس والحرص على تنمية مهارته واطلاعه، فالانسان مهما حصل على الشهادات العلمية مازال يحتاج الى المزيد وليس هناك حدود للعلم، ومن هذا المنطلق يقوم الآن تعاون بين كلية الدراسات التجارية وبنك الكويت والشرق الاوسط حيث تم ترتيب دورات تعريفية لاعضاء هيئة التدريس الجدد من قسم البنوك في الكلية للاطلاع على احدث النظم البنكية المعمول بها حاليا وللمقارنة معها بما يدرسونه للطلبة نظريا وحتى يكون التعليم تطبيقيا كما نريده، ولا شك ان ذلك فيه من المصلحة الشيء الكثير للطالب وللاستاذ. وبالنهاية يعود النفع فيه الى الوطن، فشكرا للاستاذ علي البداح نائب المدير العام لبنك الكويت والشرق الاوسط في جهوده هذه التي يتبناها وأرجو ان يحذو المسؤولون في الجهات الاخرى المناظرة حذوه وذلك لمصلحة البلاد والعباد والله ولي التوفيق.

**د. جاسم العمر**



## اعتمو ساد..
## خورشليم ! !

اعتقد ان نشر مذكرات ابو سمير أجدى وأكثر نفعا من نشر مذكرات الست اعتماد هانم خورشيد.

اما ابو سمير فهو حلاق عربي سمين مربرب طيب القلب مهنته الاساسية (حكواتي) يروي على القهاوي في ليالي رمضان سيرة ابي زيد الهلالي وعنترة بن شداد والزير سالم ! ولكن ظروف اكل العيش جعلته يحضر للكويت حيث افتتح صالونا للحلاقة في أحد أحياء النقرة مع نهايات الخمسينات من هذا الزمان. وظل يمارس مهنته الاصلية وهو يشتغل بحلاقة رؤوس العباد ومنها على سبيل المثال اختراعه للقنبلة اليدوية بواسطة استخدام الفلفل الاسود ! والزنجبيل وخلطة قرن الخرتيت والعرق سوس ! كما يؤكد وهو يقسم ويغلظ بالقسم انه صاحب فكرة انتحار هتلر ! كما كشف عن بعض الجوانب الخاصة جدا للفوهرر وهو غرامه بأكل الفول المدمس صباح كل يوم ! وغير ذلك من هذه السوالف التي تجعل زبائنه يستلقون على قفاهم من الضحك مما يجعل مهمته اسهل في الحلاقة.. وهي، كما ترون، سوالف تبعث على البسمة والابتسام في هذا الزمان الاغبر.

بخلاف مذكرات الست اعتماد هانم خورشيد التي تثير الظن والظنون وتجعل الناس تتشكك في اعز الحبايب والاحباب الى جانب اشغال العامة بامور اقل ما يقال عنها بانها تافهة... في محاولة ساذجة ورخيصة (لتقذير) حقبة من أهم حقب التاريخ العربي المعاصر وتشويه سمعة جهاز المخابرات المصري العربي الذي شهد له الاعداء قبل الاصدقاء بالكفاءة وحسن الاداء.. وهو الامر الذي يجعلنا نربط بين جهاز الموساد وبين الست اعتماد على اعتبار ان التوجهات متشابهة تماما مثلما تتشابه الاسماء !

فاعتماد تشبه موساد وخورشيد تشبه اورشليم !

فهل هو اعتموساد.. خورشليم أم ماذا ؟

**نصرالله محمد النصرالله**

## ٢ التركيب السكاني للمملكة العربية السعودية ـ دراسة موضوعية

# الخصائص العامة لسكان المملكة

■ القسم الاول ■


بقلم:
أ. د.
عبد الرحمن الشرنوبي


■ سكان المملكة العربية السعودية يتضاعفون اربع مرات خلال الفترة ما بين عام ١٩٠٠ وعام ١٩٨٥ ■ تقدير حجم سكان المملكة عام ١٩٠٠ بمقدار ربع ما هم عليه الآن ■ المملكة العربية السعودية تشهد اضخم معدل زيادة سكاني خلال الخمس سنوات (من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥) ■ تضاعف عدد السكان ١٦ مرة خلال خمس سنوات

لا تخفى على القارىء الكريم مدى اهمية هذه الدراسة ومدى مصاعبها، فدراسة السكان عموما محفوفة بخطر البيانات والاحصاءات العامة التي يلقي بها الى ساحة النشر عشرات المؤسسات والدراسات. ولكن من المعروف ان دوائر الاحصاءات والتعدادات العامة ستظل هي المرجع الرئيسي لمثل هذا النوع من الدراسات. ومثل هذه الدوائر انما يلقى على عاتقها عبء جمع وتحليل ونشر البيانات المختلفة عن سكان الدولة.

كذلك لا يخفى على القارىء الكريم، ان دراسة السكان وخصائصهم بالمملكة العربية السعودية بصفة خاصة، تحتاج الى جهد كبير نظرا لترامي مساحة المملكة من جهة، وتبعثر نقاط التجمعات السكانية وتباعدها من جهة اخرى، ووجود عدد لا يستهان به من السكان لا يزال على نمطه المعيشي التقليدي ونعني بهم السكان الرحل.

وهناك تبعا لذلك جهد جهيد على المملكة العربية السعودية ان تبذله لكي تخرج بياناتها السكانية دقيقة غير معممة صادقة وغير مجاملة. لذلك فانها تبذل قصارى جهدها لاخراج كتابها الاحصائي السنوي، ذلك الكتاب الذي تقوم على اصداره سنويا وزارة المالية والاقتصاد الوطني، وتجدد بياناته عاما بعد عام، اعتمادا على اوثق المصادر الحكومية وغير الحكومية وادقها، وهي بهذا الكتاب السنوي تقدم للباحثين والدارسين موسوعة رقمية مجزدة، وليقوم كل حسب تخصصه لينهل منها ويقارن ويحلل حتى يخرج نتائجه ودراسته.

الا ان المتتبع لهذا الكتاب، قد يلاحظ ان هناك جزءا مهما لا يتوفر فيه خاصة في مجال الخصائص السكانية التي عادة ما تؤخذ من التعداد العام للسكان. ونظرا لان المملكة العربية السعودية في حاجة ماسة الى عد السكان في ارجائها عدا حديثا، فقد آثرت - على ما يبدو - عدم ادراج هذه الخصائص نظرا لقدم التعداد العام للسكان الذي قد يعود الى عام ١٩٧٤.

وعلى الرغم من ذلك، فقد حاولت بعض الدراسات والمراجع ان تضع تصورات شديدة التعميم على تقديرات السكان وبعض الخصائص الطبيعية لهم، وهي وان كانت في عموميتها واضحة، الا انها تقترب كثيرا من الواقع الذي لم تمحوره دراسة حديثة حتى الآن. فاذا كانت هناك مؤشرات موضوعية - على سبيل المثال - للزيادة الطبيعية للسكان او لمعدل المواليد ومعدل الوفيات او لتقديرات السكان مستقبلا، فان كل هذه انما امكن الوصول اليها من خلال عمليات المعايرة السكانية Sttandasdization بمجتمعات اخرى مشابهة للمملكة العربية السعودية في ظروفها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ولها بيانات دقيقة حول مثل هذه الخصائص.

وهنا ينبغي ان نتوخى الحذر امام مثل هذه الدراسات رغم صحتها احيانا في بعض الجوانب، فغياب بعض الخصائص عن الباحثين للوصول بعملية المعايرة هذه لاحوال وتراكيب السكان بالمملكة، يعد من اهم اسباب اقترابها من الواقع، ومن ثم تكون النتائج على غير الدقة المرجوة لها في هذه المجالات.

فدراسة كهذه قد يترتب عليها امور تخطيطية معينة، وقد تكون اساسا لدراسات اخرى اجتماعية او اقتصادية مثلا، ولهذا فان الارقام المعممة يكون لها اثرها السلبي ومن ثم لا تؤتي اكلها ولا نجني منها ما يفيد.

وينبغي مقدما ان نؤكد ان ارقام هذه الدراسة قد اختيرت بعناية وحذر شديدين، العناية في تناول الارقام الاكثر حداثة والمتاحة في المراجع الرسمية السعودية وبخاصة كتبها الاحصائية السنوية التي تنشرها الوزارات المعنية عادة، والحذر امام بعض الارقام التي توردها المنظمات الدولية او الاقليمية المعنية بشؤون السكان. كذلك فقد اعتمدنا - في بعض الجوانب - على بعض الدراسات الدقيقة التي جاءت بها اجتهادات الباحثين والدارسين في الدوريات والمراجع المنشورة. وهي رغم قلتها، الا انها تشير الى كثير من الجهد المبذول من قبل هؤلاء الدارسين والمعايشين لمشكلة الارقام التي يعتمدون عليها لاخراج مثل هذه الدراسات.

كذلك فهناك بعض الدوريات السنوية التي تنشر ارقامها وبياناتها عن سائر دول العالم بشكل منتظم وهذه تعد بمثابة جهد لا باس به وان خلا من التحليل والتعليق، ومن امثلة هذه الكتب الكتاب الاحصائي السنوي، والكتاب الديمغرافي السنوي، وتقويم العالم السنوي، وصحيفة البيانات السكانية .... وغيرها. ولا شك ان مثل هذه الكتب قد بذلت الكثير من الجهد من اجل تجميع الارقام واختيار ادقها معتمدة على حشد هائل من الدراسات التي خرجت نتائجها في منظمات ديمغرافية اقليمية، كما اعتمدت على تقديرات جاءت من استقراء عشرات الاحداث الديمغرافية التي تؤدي بنتائجها الى مثل هذه البيانات او الارقام. وكل هذه البيانات والمراجع هي الاساس الذي اعتمدنا عليه لاخراج هذه الدراسة عن المملكة.

اما ما غاب عن مثل هذه المصادر الرسمية او البحوث او الدراسات الدولية عن سكان المملكة العربية السعودية فقد آثرنا تاجيل دراسته التحليلية لحين توفر البيانات التي يمكن ان تعطينا مؤشراتها الدقيقة التي يمكن الاعتماد عليها.

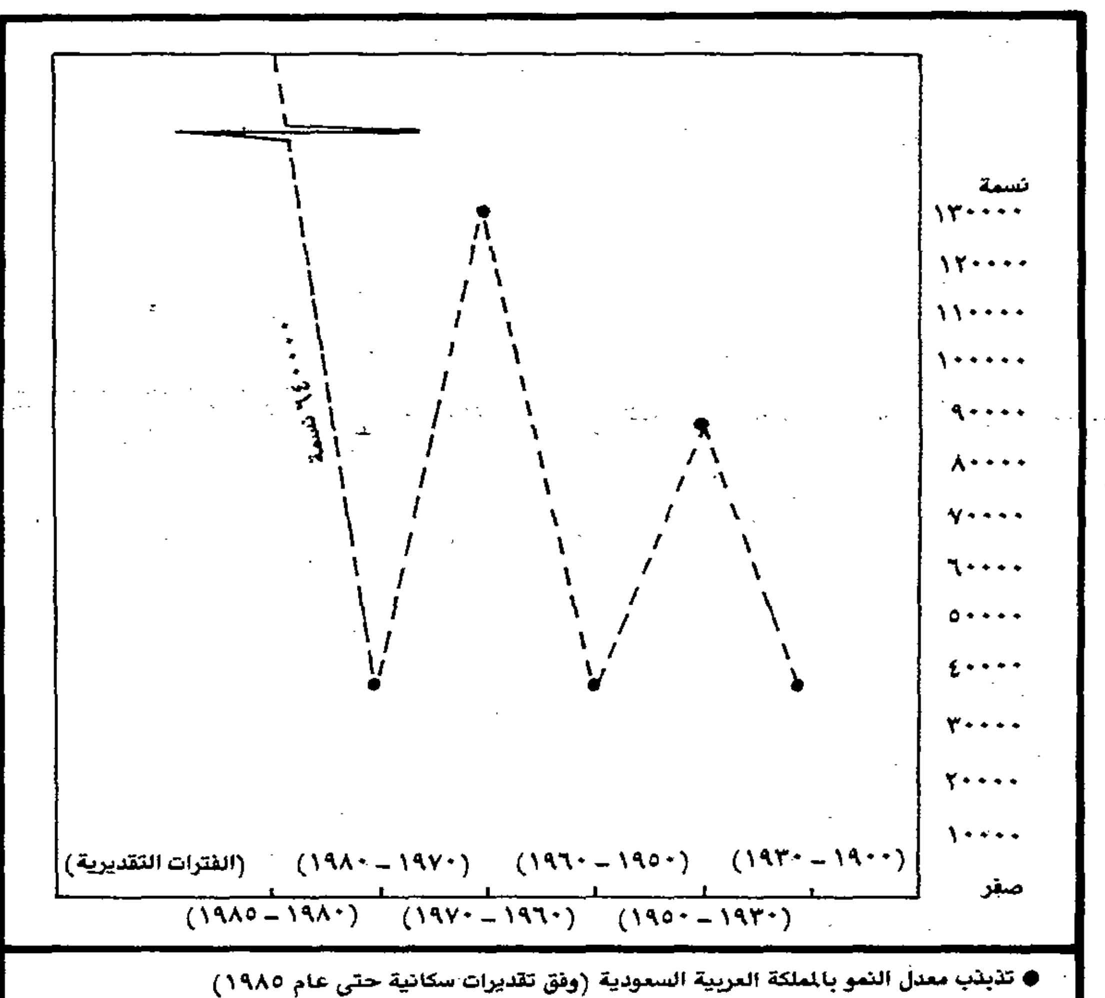
ولقد اجري اول تعداد بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٦٣/٦٢ وقد بلغ عدد السكان في ذلك التعداد ٣,٢٩٧,٦٥٧ نسمة منهم حوالي ٢٠٪ من السكان الرحل والباقون مستقرون في حلات وقرى ومدن على مختلف درجات اتساعها وكثافتها السكانية، الا ان هذا العدد في تعداد المملكة العربية السعودية الذي اجري عام ١٩٧٤ فقد ارتفع الى ٧٠١٢٦٤٢ نسمة كما جاء بالتعداد العام المشار اليه والذي نشرته مصلحة الاحصاء العام بالرياض عام ١٩٧٨.

وبين يدي مرجع مهم وقيم لواحد من شباب المملكة صدر في عام ١٩٨٤ لمؤلفه الدكتور السيد خالد المطري وعنوانه دراسات في سكان العالم الاسلامي. ولقد اورد هذا المرجع تقديرات لعدد سكان المملكة منذ عام ١٩٠٠ ميلادية وفيه بعض الاختلاف عما جاءت به المصادر السابقة الى حد ما. ولكن ينبغي بشكل او بآخر اعتماد ما ورد بهذا الكتاب على انه تقديرات.

ويذكر المؤلف في الجدول الرابع بالكتاب ان سكان المملكة بلغت اعدادهم ثلاثة ملايين نسمة في عام ١٩٠٠، وفي عام ١٩٣٠ ارتفعت اعدادهم الى ٤,٢ ملايين نسمة، ثم قفزت الى ستة ملايين نسمة في عام ١٩٥٠، والى ٦,٤ ملايين نسمة في عام ١٩٦٠، وبلغت اعداد السكان ٧,٧ ملايين نسمة في عام ١٩٧٠، اما آخر الارقام الواردة عن سكان المملكة فقد كان في عام ١٩٨٠ اذ بلغت اعدادهم ٨,١ ملايين نسمة. وهكذا نلاحظ بعض الاختلافات في التقديرات التي لا تتطابق في تواريخها مع تواريخ التعدادات العامة للسكان ومن ثم فهي تقديرات اكثر منها تعدادات. ولو اضفنا الى ذلك ما ورد في التقويم العالمي عن سكان المملكة في عام ١٩٨٥ لوجدنا انهم قد بلغوا آنذاك ١١,٣ مليون نسمة.



● تطور نمو سكان المملكة العربية السعودية خلال الفترة من مستهل القرن الحالي حتى عام ١٩٨٥




● تذبذب معدل النمو بالمملكة العربية السعودية (وفق تقديرات سكانية حتى عام ١٩٨٥)

وبذلك تكتمل سلسلة زمنية معقولة تعكس بشكل او بآخر اعداد سكان المملكة سواء بالعد الفعلي او عن طريق التقدير الذي يخضع لاجتهادات الدارسين في اطار من العمليات الاحصائية التي يمكن الاعتماد عليها.

ويمكن لهذه الصورة التطورية ان تكتمل بتقديرات السكان المستقبلية التي تقول في نفس المرجع السابق ان عدد سكان المملكة العربية السعودية سوف يصلون الى ١٨,٤ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ و ٢٩,٤ مليون نسمة في عام ٢٠٢٠ بإذن الله.

وبذلك يمكن القول بان عدد السكان سوف يتضاعف مع نهاية هذا القرن اكثر من ستة اضعاف ما كان عليه في بدايته، اذ كانوا قد بلغوا ثلاثة ملايين نسمة في مستهل هذا القرن (عام ١٩٠٠) كما سبق القول، وسوف يصلون الى ١٨,٤ مليون نسمة مع حلول عام ٢٠٠٠، والى عشرة اضعاف تقريبا في عام ٢٠٢٠ اي بعد عشرين سنة من بدء القرن الحادي والعشرين.

ووفقا لهذا يمكن تتبع هذا النمو لو اطمأننا الى هذه البيانات من خلال حساب معدلاته او حجم تضاعف هؤلاء السكان بين كل تاريخين متتالين. وان كان من الواضح ان النمو قد بدأ بطيئا الى حد ما في النصف الاول من القرن الحالي، ولكن هذا النمط البطيء قد تغير في النصف الثاني من هذا القرن.

فخلال الثلاثين سنة الاولى من القرن العشرين، قفزت اعداد السكان من ثلاثة ملايين نسمة الى ٤,٢ ملايين نسمة اي بزيادة كلية مقدارها ١,٢ مليون نسمة، وزيادة سنوية عامة مقدارها ٤٠٠٠٠ نسمة. ورغم تحفظنا على هذه الارقام، الا ان الصورة العامة للعناية بالاحصاءات السكانية خلال هذه الفترة انما كانت دون المستوى الذي يطمئننا في عملية التحليل، الا ان ذلك لم يكن امرا يخص المملكة، بل انه كان السمة الشائعة في معظم انحاء العالم حتى ان البيانات والتعدادات والتقديرات السكانية التي تتم اليوم لا يمكن مقارنتها بمثيلتها حتى في اكثر دول العالم تقدما خلال الثلث الاول من هذا القرن.

الا ان الفترة ما بين عامي ١٩٣٠ و١٩٥٠ قد شهدت زيادة اكبر رغم قصر المسافة الزمنية، ففي خلال عشرين سنة ارتفع عدد سكان المملكة من ٤,٢ ملايين نسمة الى ستة ملايين نسمة، اي بزيادة ١,٨ مليون نسمة خلال هذه السنوات العشرين، وبزيادة سنوية مقدارها تسعون الف نسمة.

وبذلك يمكن القول بان معدل الزيادة خلال الفترة ما بين ١٩٣٠ و١٩٥٠ نحو ١,٢٥ ضعف عما كان عليه معدل التزايد السنوي خلال الفترة ما بين عامي ١٩٠٠ و١٩٣٠ (٤٠٠٠٠ مقابل ٩٠٠٠٠ نسمة).

ولو قارنا العشر سنوات التي اعقبت عام ١٩٥٠ لوجدنا ان حجم الزيادة الكلي قد بلغ ٤٠٠٠٠٠ نسمة فقط، اذ قفز عدد سكان المملكة العربية السعودية من ستة ملايين نسمة الى ٦,٤ ملايين نسمة، اي بزيادة سنوية بلغت اربعين الف نسمة.

اما في العقد التالي لعام ١٩٦٠ فقد زاد السكان بالمملكة العربية السعودية الى ٧,٧ ملايين نسمة، اي بزيادة اجمالية مقدارها ١,٣ مليون نسمة، وبذلك يكون المعدل السنوي خلال العقد المذكور هو ١٣٠٠٠٠ نسمة، بمعنى ان معدل الزيادة هذا قد اخذ في التضاعف بشكل واضح (اكثر من ثلاثة اضعاف).

ولقد عاد التراجع في حجم الزيادة السنوية خلال العقد التالي (من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٠) اذ ارتفع عدد سكان المملكة خلال هذه الفترة من ٧,٧ ملايين نسمة الى ١,٨ مليون نسمة اي بزيادة اجمالية بلغت ٤٠٠٠٠٠ نسمة وبزيادة سنوية بلغ مقدارها ٤٠٠٠٠ نسمة، وهذا يذكرنا بالثلاثين سنة الاولى من القرن الحالي اذ كان معدل هذا التزايد مطابقا لحجم التزايد السنوي خلال العشر سنوات المحصورة بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٠، وكذلك الفترة ما بين عامي ١٩٥٠ و١٩٦٠.

ولو سلمنا بان الفترة الاخيرة كانت اكثر ضبطا في تقديرات السكان بالمملكة، ولو قارنا ما جاءت به تقديرات المكتب السكاني عن سكان المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٥ وكذلك الحولية السنوية لعام ١٩٨٨ لوجدنا ان الخمس سنوات التالية لعام ١٩٨٠ قد قفزت فيها اعداد السكان قفزة كبيرة اذا قورنت بسابقتها، فقد ارتفعت اعداد سكان المملكة من ١,٨ ملايين نسمة عام ١٩٨٠ الى ١١,٣ مليونا ولكن هذه الزيادة غير واقعية اذ قد تكون تقديرات اي من التاريخين اما مبالغة في النقص، او مبالغة في الزيادة.

وعلى اي الحالات فقد بلغت هذه الزيادة ٣,٢ ملايين نسمة اي بمعدل سنوي بلغ حجم ٦٤٠٠٠٠ نسمة اي اكثر من نصف مليون نسمة كل عام وهو رقم لا نطمئن اليه كثيرا خصوصا لو علمنا ان معدل الزيادة الطبيعية للسكان (اي الفرق بين المواليد والوفيات) بالمملكة بلغ ٣٠ نسمة، لكل من الف من السكان في عام ١٩٨٥.

وهكذا نلاحظ تباينات واضحة وذبذبات في الزيادة السنوية للسكان وهي مجازا زيادة تقديرية لا تعتمد على بيانات او احصاءات حيوية، كما انها غير معتمدة اساسا على احصاءات عامة، وانما على تقديرات بعضها جاء من خارج المملكة.

## رسائل وأقلام

### رسالة الى طفل الحجارة

اليك أيها البطل هناك في أرض فلسطين الحبيبة، اليك هناك في أرض الانبياء وأولى القبلتين ومسرى رسول الله ﷺ اليك يا صامدا في وجه الطغاة، عندما عجزت كل الجيوش، اليك يا بطلا أخجلت دماءنا حياء من أفعالك الرجولية التي حطمت كل مقولات الجيش الذي لا يقهر والدولة التي لا يستطيع أهل المعمورة ان يقفوا في وجهها، اليك يا حفيد ابراهيم عليه السلام ويا حفيد اجدادك أهل البيارات المظلومين، ويا حفيد الشعب المظلوم.. اليك يا من ايقظت عيون العالم وضمائرهم عن نوم حقك المظلوم وارضك المسلوبة بلا وجه حق.

اليك اعتذاري لان طفلي يختلف عنك واقسم لك ان فلسطين عنه بعيدة بعد ان كانت قطعة تنزف في جرح كل مسلم وعربي. اليك اعتزازي لانك صنعت من الحجارة سلاحا ومن افعالك بطلا، وأطفالنا صنعوا من تقليد الغرب الميوعة والذل وتقليد الموضة.

اليك اعتذاري لان عيد ميلادك هناك حمام من الدم وهدايا قنابل مطاطية ومعتقلات تعذيبية، وهدية ابني مجرد الوان وحفلات للشمع وأكل ما لذ وطاب..

اليك اعتذاري لانك جعلت من تقطيع الصخر سلاحا، وابني جعل من مواسم التنزيلات ودعايات المطاعم حياة.

اليك اعتذاري لان اخوانك في مراهقتهم دخلوا السجون، وفي سجلاتهم كلمات الشرف وآيات الاستشهاد، أما اخوان ابني فقد سجلوا من ملابس الفنكي والموديلات الغربية ومايكل جاكسون ومادونا الوانا من التطور... اليك اعتذاري لان أمك ركلت الصهاينة برجلها الطاهرة، لانها لم تجد غيرها سلاحا، ولقنتك درسا في العزة وان الرحم الفلسطيني مازال طاهرا لا يلد الا فلسطينيا، أما أم ابني فهي ترى أمك أمام شاشات التلفاز ولكنها تركته لتلقنه الفلبينية والهندية والسيلانية هموم الانسان العربي في فلسطين، وقضية فلسطين.

اليك اعتذاري لان أمك هناك تقص عليك أسماء الشهداء وتأخذك الى مقابر المخلصين، وأم ابني تقص عليه أسماء المغنين والممثلين وقصص الافلام.

اليك اعتذاري لان والديك احتارا في كيفية جمع الحجر ليقذفاه في وجوه اعداء الله والانسانية، أما أم طفلي فانها احتارت من أي الكاتولوجات تختار له للشتاء المقبل.

لا أطيل عليك ولا أكذب عليك فانت اليوم اصبحت جزءا من حياتنا، نعيش معك وتعيش انت حيا في اعماقنا، وانت اصبحت الشاشة لاحلامنا، والتي نرى منها هموم الشعب الفلسطيني، وفيك نرى ذروة المصيبة، وفيك نرى نار التفرقة والخلاف التي مزقت ديارنا، وفيك ندعو الله لاطفالنا ان يقتدوا بك.

أخيرا انها رسالة صادقة، وصلتنا منك عبر انتفاضتك الحجرية، لكن لك اعتذاري، فالرد سيطول لان اخوانك مازالوا في همومهم مشغولين، وكل ما ندعو الله لك ان لا يجعل لليأس في نفسك مكانا وان لا تجعل من تخاذلنا عنك ذريعة لان تتخاذل انت هناك، بل امض في الطريق لانك ان شاء الله من المنتصرين وفيك ان شاء الله نبوءة الرسول ﷺ.

**المهندس محمد غريب حاتم**

### خريجو الهندسة... الى أين ؟

تاخذ الهندسة بكل فروعها دورها الطليعي في اهتمامات الامم المتقدمة، ذلك ان الهندسة تلعب الدور الاساسي في الصناعات الثقيلة والخفيفة على حد سواء. والهندسة هي حجر الاساس لتطوير اي مجتمع يرغب في استغلال امكاناته على خير وجه. ومن أجل ذلك استقدمت الولايات المتحدة الادمغة من شتى أنحاء العالم رغبة منها في بناء أمة صناعية قاهرة وهو ما تحقق لها فعلا، من خلال عقليات المهندسين الاميركيين والمهندسين المهاجرين الى اميركا من اوروبا والوطن العربي وشتى انحاء العالم.

وعندما ناتي الى واقعنا العربي نجد عجبا ! فنحن لانزال نصنف في عداد الدول المتخلفة صناعيا وزراعيا، وسبيلنا الوحيد الى التقدم هو احتضان خريجي الهندسة المتميزين لانهم العقليات الرائدة في مجال انشاء وتطوير الصناعات المختلفة والمنفذ الوحيد الذي يؤدي بنا الى عالم التقدم ويكون احتضان المهندسين بتوفير مجالات عمل تعطيهم الخبرة من خلال التطبيق العملي لما درسوه وتوفر لهم الامكانات البحثية سعيا وراء تطوير ما ينتجون من اعمال. ولكن...

بدلا من كل ذلك نجد ان خريج الهندسة العربي يعاني الامرين من أجل الحصول على عمل ! تصوروا ان هذا يحدث في بلدان تحتاج المهندسين كما نحتاج الاكسجين. لقد قابلت عددا من زملائي المهندسين العرب الذين تخرجوا من كلية الهندسة والبترول في جامعة الكويت وهم من المتميزين دراسيا فقد حققوا معدلات عالية جدا واختصروا مدة الدراسة مما يدل على عقلياتهم الفذة التي تستوعب المادة العلمية في وقت اقل وبامتياز. هؤلاء المهندسون لو اعطيت لهم الفرصة للابداع لامكن لهم تحقيق ثورة صناعية فالتقدم الصناعي مرهون دوما بعقليات المهندسين لكن المؤسف هنا ان عقليات المهندسين اصبحت وفقا لمنظور معظم الشركات واصحاب العمل اصبحت سلعة تباع وتشترى في سوق النخاسة.

ان هذه الصفوة من الشباب الجاد الملتزم علميا ينتمون الينا من خلال عروبتهم وبذلك نضمن ولاءهم فضلا عن ان معظمهم من مواليد الكويت أو على الاقل درسوا في جامعة الكويت، ان التفريط بهم يعتبر جريمة في حد ذاتها ! ذلك ان توظيف هذه النخبة من العقليات سيضمن لنا عطاء غير محدود من شباب عرب نحن واياهم من لحم ودم. كما ان اغلاق الباب بوجههم سيشجعهم على الهجرة الى الخارج الى اوروبا الغربية أو اميركا وهنا الطامة الكبرى. اذ اننا سنكون عندئذ زرعنا وتعبنا ليذهب الحصاد الى غيرنا.

ان ما تمارسه معظم الشركات الهندسية من مساومة مهنية مع خريجي الهندسة الجدد يعتبر خروجا عن النطاق الانساني في التعامل، فمساومة مهندس على راتب مهين لا يتعدى ١٥٠ دينارا يعتبر في رأيي لطمة للعقليات المتميزة، لقد سمحت مساومات مهنية من هذا النوع حكاها لي بعض زملائي ممن تخرجوا حديثا بمعدلات امتياز وجيد جدا، وكانت الحجة الغالبة في جميع الاحوال هي عدم توفر الخبرة، ولست أدري من اين ستأتي الخبرة اذا كان الجميع يشهرون سلاح عدم الخبرة بوجه كل مهندس جديد.

متى نصحوا من غفوتنا ونقيم المهندس بناء على علمه وتعطيه الفرصة ليكتسب الخبرة ويبدع وينتج ؟ متى نقيم المهندس والاكاديمي ايا كان تخصصه بناء على عقله وكفاءته لا بناء على الواسطة ؟

**عبدالله فهاد العجمي**

### دعاة التطور ودعاة التدهور

أي عاقل يرفض الحضارة لمجرد الرفض. وأي عاقل يرفض التطور بما يعطيه للحياة من تيسير وراحة ومتعة وسعة. فانما العقل وهبنا الله اياه للتمييز بين الخير والشر وبين الحق والضلال وبين الرشد والغي. فلا تعطيل لدوره، فالمؤمن لا يعطل عقله وانما يتعطل عند السكران والمجنون والجاهل.

ان الذي نرفضه وباصرار ذلك الخلط الفاضح بين الحضارة العلمية بصورتها الرائعة ودورها في خدمة الانسان، وبين استغلال الحضارة هذه في القضاء على الانسان وتعريته من انسانيته واظهاره بالصورة الحيوانية، والتي هي الجنس والابتذال والتفسخ الاخلاقي والغرق في حماة الرذيلة، تحت دعاوى كثيرة مثل التحرر والانطلاق ونبذ الماضي والتمتع بمباهج الحياة التي وهبنا الله اياها !!

ان هذا خلط نكد، فيه التلبيس والتضليل والخداع، فما كان العلم قرين العري في يوم من الايام، وما كان الاكتشاف والابتكار والتحديث ترب التحلل من الاخلاق والتفسخ. فيادعاة التطور والحضارة هاكم ايدينا نمدها اليكم ولنمسك بأيديكم بقوة لنشق طريق الحياة الجديدة لا نتلكأ ولا نتقاعس ولا نتردد، ولكن في اطار الاسلام بكل ما يحمله من قيم واخلاق ونظافة وستر. في اطار الكلمة الطيبة ذات الجذور الضاربة في اعماق التاريخ تؤتي أكلها كل حين باذن ربها، فما نريده هو حضارة البقاء لا حضارة الفناء. حضارة الباطن المتصل بالله مع الظاهر الملتزم باوامره. فمن رفض الحضارة بدعوى انها من كافر فليس من الاسلام في شيء. فانما هو جاهل. انما الاسلام يقبل اخذ الحضارة والتطور من كافر وملحد وعدو. لكن بضوابط الاسلام الشرعية، التي لا يتنازل عن شيء منها، فليس الانفتاح الكلي يقابله تنازل جزئي، وانما انفتاح كلي على باب الحضارة بمصراعيه وفق ضوابط الشرع التي لا تقبل الا ما فيه خير الناس جميعا ولا ترفض الا ما فيه شر الناس جميعا، وليكن بعد ذلك ما يكون من زراعة كلى أو غرس قلب او ولادة في انبوب ـ وليكن بعد ذلك ما يكون من تلفاز او راديو او فيديو أو غير ذلك، وليكن بعد ذلك ما يكون من نظريات وفلسفات وافكار وتوجهات. وليكن ما يكن، فان الاسلام لا يخشى القادم، لانه متمكن غير مضطرب او مهتز وانما ثابت في اصوله وأسسه ومنهجه وفيه من المرونة ما فيه من الثبات، يتسع بصدره الرحب ليسع الحياة بجديدها وتطورها، ولا التفات لمن شمخ بانفه رافضا كل شيء لا لشيء الا لمبدأ الرفض، نقول ان الاسلام ليس فلان وعلان. وانما الاسلام دين الرحمن الذي نظر الى الكون من عليائه فانزل عليهم «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا».

**سلمان منذني**

# سياسات الاتصال في دولة الكويت

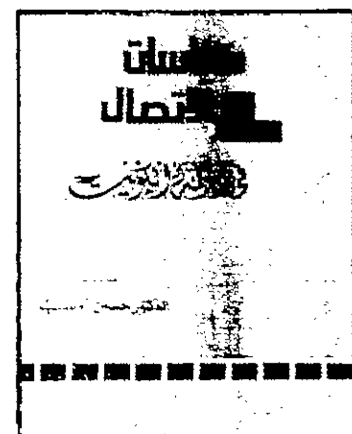
## ■ كتاب جديد للدكتور حسين أبو شنب

صدر في الكويت كتاب بعنوان «سياسات الاتصال» من تاليف الدكتور حسين أبوشنب.

جاء الكتاب في ١٦٨ صفحة من القطع الكبير موزعة على ثلاثة فصول ومقدمة مع تقديم خاص لكل فصل.

الفصل الاول جاء تحت عنوان: السياسة الاعلامية لدولة الكويت، وضم العناوين التالية: الكويت في التاريخ ـ شبكة المواصلات والطرق ـ السياسة الاعلامية لدولة الكويت ـ وسائل الاعلام ـ الاعلام الفلسطيني بالكويت ـ الخلاصة، وذيله المؤلف بالمراجع المعنية فيه.

وجاء الفصل الثاني تحت عنوان «الاذاعة المسموعة والاذاعة المرئية» وضم العناوين الفرعية: الراديو في الكويت ـ تطور الخدمة الاذاعية بالكويت ـ البرامج في اذاعة الكويت ـ القضية الفلسطينية في اذاعة الكويت ـ تلفزيون الكويت ـ تخطيط البرامج ـ التنظيم الاداري لتلفزيون الكويت ـ الاعلان في تلفزيون الكويت ـ القضية الفلسطينية في تلفزيون الكويت ـ الخلاصة، ثم قائمة بالمراجع المعتمدة في الفصل الثاني.



● غلاف الكتاب

أما الفصل الثالث فجاء تحت عنوان «صحافة الكويت»، ووردت فيه العناوين التالية: نشأة الصحافة بالكويت ـ الاشكال الصحفية بالكويت ـ خصائص الصحافة بالكويت ـ القضية الفلسطينية في صحافة الكويت ـ الخلاصة، ثم مصادر الفصل الثالث.

قدم للكتاب أ. د. محمد الرميحي، ومما جاء في تقديمه الشامل: «عن وسائل الاتصال وسياساتها في الكويت، كتب الدكتور حسين أبوشنب كتابه هذا، وحقل دراسته تركز على الفترة من سنة ٨٢ الى سنة ١٩٨٤، الا أنه أطل في بحثه على خلفيات نشوء الاجهزة الاعلامية، اذاعة، تلفزيون، صحافة وغيرها، وتابع شتى التطورات والانجازات التي لحقت في هذه الاجهزة، ولم يقتصر في بحثه على الجملة الخبرية والرقم الأصم، بل تابع في لمحات سريعة المراحل الاجتماعية والاقتصادية التي حتمت هذه النقلة أو تلك في مجال الاعلام في الكويت».

وأضاف: وبالرغم من أن الاعلام وأجهزته في الكويت قد كتب حولها بعض الدراسات، الا أن التفصيلات المتعلقة بأجهزة الاعلام الرسمي والاهلي والتطورات التي حدثت فيها تقنيا وبشريا، كانت ضمن بحوث تناولتها بصورة مبسترة.

الا أن دراسة أبو شنب قد غطت جوانب مهمة في هذا المجال، وهي محاولة فيها جهد البحث الميداني واللقاءات الحية مع بعض العاملين في هذا المجال الى اعتماد تقارير الاجهزة والوزارات والباحثين، ثم التحليل العلمي والرؤية الواعية من الباحث لقضية الاعلام وأهميته.

وتاتي أهمية الجهد وأهمية الكتاب في أن المكتبة العربية تفتقد الى الكثير من الاعمال العلمية الجادة التي تتناول الاعلام، ورغم أن وطننا العربي من اكثر مناطق العالم تعرضا لتاثيرات الاعلام ووسائطه، الا أن المجتمع العربي لم ينتبه الى خطورة الاعلام وأهميته، وأهمية فهم آلياته ودوره في كافة الحركات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي.

# برنامج الاوبرا خلال شهري نوفمبر وديسمبر

يتضمن برنامج شهر نوفمبر حفلا لاوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة يوسف السيسي يوم ٤ ويوم ٦ تخت عربي ومقطوعات موسيقية من التراث القديم مع سوليست جورج ميشال «عود» وسعيد برصع «قانون».

ويوم ١٢ حفل غناء لفرقة اوبرا معهد الكونسرفتوار باكاديمية الفنون و«١٧» فرقة ام كلثوم الموسيقية بقيادة سليم كاب، ويوم ١٨ عزف على الفيولينة بمصاحبة البيانو (حسن شرارة فيولينة» وديفيد هيلز (بيانو) ويوم ٢٤ اوركسترا الكونسرفتوار السيمفوني بقيادة المايسترو احمد الصعيدي وسوليت لمحمد حمدي.. هذا على المسرح الصغير بدار الاوبرا.

اما برنامج شهر ديسمبر فيتضمن حفلا لاوركسترا القاهرة بقيادة المايسترو يوسف السيسي يوم «٢» ويوم «٩» عزف على البيانو لرمزي يسي. وايام ١٢، ١٣، ١٤ فرقة مدرسة الرقص لاوبرا باريس ويوم «١٥» حفل غنائي اوبرا لفرقة اوبرا القاهرة ويوم «١٦» بانتومايم تعبير لفرقة مومن شانس يستمر ايام ١٧، ١٨، ٢٠.. ويوم ٢٥ تقدم الفرق المسرحية الموسيقية «العهد» ويوم ٢٨ الى ٢٤ يناير اوبريت ليلة من الف ليلة لبيرم التونسي واحمد صدقي الذي يجري حاليا كرم مطاوع بروفات اخراجه وذلك على المسرح الكبير بالاوبرا.

اما على المسرح الكبير.. خلال شهر نوفمبر فالبرنامج سيكون كالتالي:

اول نوفمبر فرقة باليه «انطونيو جادس» من اسبانيا وتقدم باليه كارمن وبيزن.. ويوم «٢» ايضا و٣. اما يوم ٤،٥ فتقدم البرتغال باليه جولبنكيان ويوم ١٠، ١١ اوركستر بروكنز «اينز» النمساوية، ومن يوم ٢١ الى يوم ٣١ يقدم ندوات ثقافية.

وصرح مصطفى الطوانس مدير مكتب الاعلام بدار الاوبرا بانه ستتم اقامة ٣ ندوات خلال شهر اكتوبر الاولى يوم ١٤ عن «الفن التشكيلي والاوبرا»

ويشترك فيها صلاح طاهر وسامي رافع وعبد الفتاح البيسلي ويوم ١٧ عن «الدراما في مصر» ويتشرك فيها سعد اردش ويوسف ادريس وكرم مطاوع ويوم ٢٤ اكتوبر امسية شعرية يشارك فيها فاروق شوشة واحمد عبد المعطي حجازي ويوم ١٩ محاضرة عن «الموسيقى العربية» يلقيها المؤرخ محمود كامل.

## من خلف الستار

● شركة انتاج فنية اعلنت عن اقامة حفل غنائي، رصدت له استعدادات كبيرة، لكنه الغي في اخر لحظة لاسباب خارجة عن ارادة منظميه، خسائر الشركة الاولية بلغت (٥٠٠٠) دينار كويتي.. والبقية تأتي!

* * *

● وجه تلفزيوني نسائي برز مؤخرا وحقق نجاحا ملموسا في مجال عمله، اتجه الى المشاركة في عدة اعمال فنية وغنائية، الامر الذي اثر سلبيا على المجال الذي جاء من اجله اساسا. مصادرنا السرية تقول: ان التلفزيون سوف يوقف هذا الوجه عن العمل، وبلاش دوخة رأس، وحكاية الفنان الشامل بتاع كله!!

* * *

● مجموعة من العاملين في جهاز خصص لمناسبة مهمة عقدت في الكويت مؤخرا، رفعوا كتاب تظلم للوزير المختص يطالبونه فيه بحقهم المادي بعد ان طارت الطيور بارزاقها، وضاعوا بالطوشة!

## بروتوكول للتعاون بين كونسرفتوار القاهرة ونظيره السوفيتي

وقعت عميدة معهد كونسرفتوار القاهرة مع نظيرتها السوفيتية

بروتوكولا للتعاون بين المعهدين ويتضمن البروتوكول تبادل الفرق الموسيقية والخبرات «الاساتذة»

وتزويد معهد القاهرة بالالات والنوت والاسطوانات وعمل برامج للمصريين في موسكو وعمل انشطة فنية مشتركة.

## عزت العلايلي يلقي القبض على الهارب محمود ياسين

الاسبوع المقبل يمثل محمود ياسين وعزت العلايلي وشهيرة بطولة فيلم «عودة الهارب».

الفيلم قصة وسيناريو وحوار نبيل صاروفيم، ويخرجه يوسف ابو سيف ويبدأ تصديره في الاماكن الخارجية ويدور في اطار بوليسي حول جريمة

هروب سجين واعادته للسجن مرة اخرى، ويمثل فيه عزت العلايلي دور رجل الامن الذي يستطيع القبض على الهارب مع الشبكة التي قامت بتهريبه.

# فرقتان كويتيتان في اليوم الاول من تصفيات المهرجان الفني

# غناء جماعي وعزف فردي على العود والأورغ والغيتار



● عبد الرؤوف اسماعيل مع المسؤولين عن المسابقة

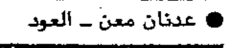


● فرقة الاصداف الكويتية



● فرقة ميامي الكويتية

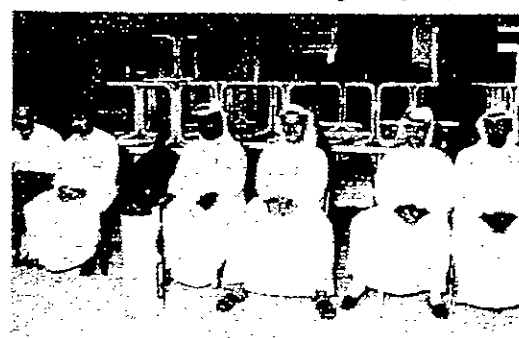




● عدنان معن ـ العود



● ايهاب محيي الدين ـ اورغ



● راشد محارب، مدير النادي، يتوسط المتسابقين

بدأت في نادي الشعب، التابع للمشروعات السياحية يوم السبت الماضي، التصفيات الاولى للمشاركين في المسابقات الفنية لاكتشاف الهواة في مجالات الغناء والعزف المنفرد على الالات الموسيقية، والفرق الغنائية الموسيقية.

وتشكلت لجنة التحكيم من الموسيقار عبد الرؤوف اسماعيل، والشاعر الغنائي عبداللطيف البناي، والملحن انور عبدالله وستستمر التصفيات لغاية ٢٢ اكتوبر الجاري، حيث يقام المهرجان الفني الختامي يومي ٢٦و٢٧ الجاري، وفيه يتم الاعلان عن الفائزين في المسابقة، وافضل المشاركين الذين سيحصلون على جوائز قيمة وشهادات تقدير، ستكون بمثابة اشارة البدء لانطلاقة من يرغب منهم في مواصلة مشواره الفني وصولا الى الشهرة والنجومية، لان هناك جهات فنية ستتبنى هؤلاء وتطلق مواهبهم في مجالات الغناء والموسيقى.

وتشترك في هذه المسابقة ٨ فرق موسيقية هي: الاصداف الكويتية ـ ميامي الكويتية ـ الماسة الكويتية. ومن فرق الفرانكو اراب: القلوب الغربية ـ الكريستال ـ الجاكوارز، بالاضافة الى فرقتين شرقيتين هما: ليالينا والارز.

وبالنسبة للغناء الفردي فان المشاركين في المسابقة هم: عادل عبد العزيز ـ خالد فتحي ـ لماريجاني ـ يسري غريب ـ روزيت جورج ـ موسى البصيري ـ نزيه البيلي وعبداللطيف ابو السعود.

وتتنوع مشاركة هؤلاء بين الغناء الكويتي والشرقي والغربي.

وفي مجال العزف الفردي على الالات هناك: عيسى البصيري ـ هشام حسني ـ خالد الماجد ـ فداء عبد العظيم (الاورغ) ومن البراعم الصغيرة تامر سمير شبل وترمين سمير شبل وايهاب محيي الدين.

● الموسيقار عبد الرؤوف اسماعيل، رئيس لجنة التحكيم

وعلى الة (الدرامز) هناك: خالد محمد علي ـ ياسر عبد الحليم ـ عدنان سليم ـ وسيم المهري. وعلى الايقاع، يشارك سمير عبد العظيم، وعلى (الغيتار) اسامة حمود المهري، واخيرا فان المشاركين على (العود) هم: سمير سالم ـ طارق الشرقاوي وعدنان معن.

وفي التصفية الاولى التي بدأت مساء السبت، استمعت اللجنة الى ٤ مقطوعات غنائية من فرقة الاصداف الكويتية، و٤ مقطوعات من فرقة ميامي الكويتية، وعزف منفرد على العود من عدنان معن، ابدع فيه في تقديم المقدمة الموسيقية لاغنية فريد الاطرش (اول همسة) واغنية ام كلثوم (انا بانتظارك) وتقاسيم متنوعة.

وقدم الطفل ايهاب محيي الدين عزفا منفردا على الاورغ لاغنية فريد الاطرش (الربيع) والمقدمة الموسيقية لمسلسل (ليلة القبض على فاطمة) ومقطوعة اخرى غربية، وقد برع ايهاب في عزفه وقوبل عزفه بالاعجاب والتصفيق، ووجه له رئيس لجنة التحكيم بعض الملاحظات التي تساعده على التمكن اكثر فاكثر من عزفه على الاورغ.

وعلى (الغيتار) استمعت اللجنة الى عزف منفرد من اسامة المهري، الذي قدم مقطوعات شرقية وغربية.

## على الدرب

### ٢ كيلو كتاب في جمرك الشحن الجوي

في يوم من الأيام، فكرت بأن أعمل في الكتاب، لا قراءة أو كتابة كما هو الادمان الذي لا فكاك منه، وانما صناعة أيضا، عن طريق النشر والتوزيع. لكني لم أفعل لأنني اكتشفت أنني لا أنفع في التجارة، فهي ـ كما يبدو ـ موهبة لم يمنحني المانح شيئا منها.

أول أمس بالتحديد، حمدت الله أنني لم أفعل. كان ذلك بمناسبة ذهابي الى قسم الشحن الجوي بالمطار، لاستلام (٢ كيلو) من الكتب، أرسلها الي مشكورين بعض الكتاب الاصدقاء في السعودية، لاعانتي على استكمال بحث أقوم به. وبقدر ما سعدت بالهدية، بقدر ما تمنيت لو أنها لم ترسل، أو لو أنني ذهبت اليهم واحدا واحدا لاستلامها.

حين وصلت أول الطريق، اكتشفت ان كل الأشياء متساوية، وان الشركات التي تشحن لها البضائع، لها مراسلون يقومون بالمهمة يوميا، وهم لذلك معروفون، وكونوا صداقات «تمشي» لهم أعمالهم بسهولة، اضافة الى معرفتهم بالطريق كله، الذي احتجت الى وقت، حتى عرفت أوله.

والعملية ليست بسيطة: عليك أن تؤكد أن (الطرد موجود)، ثم عليك أن تحصل على بوليصة الشحن، ثم عليك أن تدفع أجور الشحن، لوكيل الشركة الشاحنة، ثم عليك أن تستعين بمخلص جمركي ـ لا أدري ماذا يفعل، ولا أريد أن أدري ـ وأن تدفع له أتعابه، ثم عليك أن تذهب الى شباك يسجل شيئا، وشباك آخر يأخذ بطاقتك ويسلمك بطاقة، ثم عليك أن تسأل عمن تسأله أين يكون طردك، ثم أن تنتظر مجيئه، ثم أن تنتظر تكرم جمركي بالنظر فيه، ثم أن تحمله الى الاعلام، وان تنتظر مراقبته، ثم أن تعود الى حيث بطاقتك، لتستبدل، ثم أن تمر بباب بعيد، غير الذي دخلت منه، لتسلم نسخة من البوليصة، بكل التواقيع الرائعة والاختام التي تزينها.

محصلة المشوار: يوم كامل من أيام دوامك. ومبلغ يساوي أضعاف ثمن الكتب، وصبر كثير.. وتحمل اهانة أيضا. فذلك الذي يجلس في غرفة كتب عليها (لتسليم المجلات والصحف ...) يبدو أن (ماله خلق)، وحين تسأل، يهمس من طرف أنفه، فلا تسمع، حين تعتذر بأنك لم تسمع يصرخ: انت ما يتفهم عربي؟! وهو، الشاب الصغير، يجلس في غرفة لتسليم المجلات، والكتب، وأمامه بوليصة تقول ان في الطرد كتبا، وبيده بطاقتك التي تشير الى مهنتك، ثم يسأل: أنت ما بتفهم عربي؟!

وحين تشير اليه بكل ما بين يديه من اثباتات تؤكد انك (تفك الخط) يعمل على تعطيل معاملتك، بكبرياء تحسده عليها، فتتمنى لو كانت علاقتك بالكتب، مثل علاقته أو دونها..

وللمسؤول المسؤول نقول: مع هذا الروتين القاتل، من أجل (٢ كيلو) كتب، الا يحتاج من لا يعرف الى من يعرفه من رجال يقفون في واجهة الكويت؟

وللمسؤول المسؤول نقول: لو كان الطرد شيئا آخر، لتركناه للموظف اللطيف يفرح به، لكننا أدمنا أن نفرح بالكتاب، وأن نتعب من أجله، وان نشكر (لطف) الموظف، واهتمام مسؤوله حين يسأل.

وليد أبوبكر



# فلسطين

## قضية الدولة
## ام دولة القضية؟

تنشر «القبس» انطلاقا من نهجها القومي وايمانها بحرية الرأي الموضوعي، هذا الحوار الموسع حول فلسطين: قضية الدولة ام دولة القضية، وهدفها الاساسي مواكبة القضايا العربية القومية لمساعدة الانسان العربي ـ من خلال نشر الاراء المختلفة والمتباينة والمتضادة ـ على بلورة فكره وصياغة مواقفه ازاء كل حدث يدور حوله ذي علاقة بمستقبله ومستقبل امته.

وارتأت «القبس» ان تتم ادارة هذا الحوار حول فلسطين: قضية الدولة ام دولة القضية، عبر ثلاث قنوات رئيسية هي القيادة الفلسطينية ممثلة برموز وقيادات الصف الاول فيها، والقيادات الفكرية والسياسية العربية، ومن خلال مجموعة من الدراسات العلمية التي اعدها خصيصا لـ «القبس» نخبة من المفكرين والاكاديميين العرب.

وشعار «القبس» وهي تدير هذا الحوار القومي هو المحافظة على موضوعية الافكار، وضمان حرية طرح الاراء حتى وان تعارضت هذه الافكار والاراء احيانا مع موقف «القبس».

المحور الثالث

# مقومات الدولة الفلسطينية المقبلة

الدولة لم تقم بعد.. وربما ومع ذلك فان العديد من الاسئلة تطرح نفسها على الدولة المنشودة ومقومات استمرارها ونجاحها.

البعض يرى ان هذه الدولة ستكون ضعيفة ومحاصرة وانها لا تملك المقومات الاقتصادية للتطور، ولن تكون قادرة على حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ولا تستطيع استيعابهم، وستخضع للتهديد الاسرائيلي على الدوام، وستدفع ثمنا كبيرا لقيامها.

البعض الاخر يرى في الدولة بداية العد العكسي للصهيونية وبداية التراجع التاريخي لوجودها.. لانها النقيض للحلم الصهيوني، ويرى ان الكفاءات الفلسطينية والفعاليات الاقتصادية الفلسطينية المنتشرة في الوطن العربي وفي المهاجر قادرة على احتضان الدولة وتطويرها ودفعها للتقدم... ويرى ان المستقبل مرهون بتطورات غير مرئية، سواء في العالم العربي او في المجتمع الاسرائيلي ذاته، وان الاجيال الفلسطينية القادمة ستكون قادرة على تحديد مهامها المستقبلية بعد ان وجدت لها قاعدة آمنة في دولة مستقلة، والامر نفسه ينطبق على الاجيال العربية القادمة وامكانات النهوض القومي...

كيف تقرأ آفاق المستقبل .. ولأي من وجهتي النظر السابقتين تعلن انحيازك... واسباب هذا الانحياز؟

### ابو إياد

عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح»

■ انشاء دولة فلسطينية ليس اخطر من اعلان الثورة عام ١٩٦٥ ■ قرار التقسيم عام ١٩٤٧ الاساس القانوني للدولة

■ تأثير قيام الدولة على الفلسطينيين مثل تأثير قيام اسرائيل على اليهود



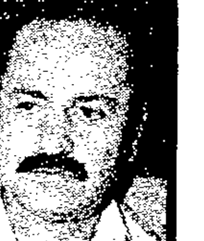
### د. سمير غوشه

الامين العام لجبهة النضال الشعبي

■ استعادة الارض المحتلة من خلال نضالنا بداية العد العكسي للصهيونية ■ المستقبل يحمل آفاقا رحبة لارادة التغيير فلسطينيا وعربيا

■ من يترددون في اتخاذ مواقف تاريخية لن يقدموا على خطوات تؤدي الى حلول تخدم قضيتنا

### ابو علي مصطفى



عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير ـ الامين العام المساعد للجبهة الشعبية

■ قيام دولتنا بكامل السيادة... تُحاصِر ولا تُحاصَر ■ اقامة الدولة بداية العد العكسي للمشروع الصهيوني الامبريالي

■ دولتنا المستقلة قائمة لا محالة ■ الدولة الفلسطينية ستكون نموذجا ديمقراطيا خلاقا

### سليمان النجاب

عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني

■ الذين يتحدثون سلبا عن الدولة الفلسطينية يخفون موقفهم المعادي لها ■ كنا الحزب الوحيد الذي طالب بتنفيذ قرار التقسيم

■ المتآمرون على وطننا قبل الاستقلال سيتآمرون عليه بعده

## ابو اياد

● وأنا استمع للسؤال، سرح خيالي في موضوع الدولة. كل القضايا المعيشية لا تخطر على بالي، لان موضوع الدولة موضوع نضالي. انشاء دولة فلسطينية ليس اخطر من اعلان ثورتنا عام ١٩٦٥، وليس اخطر من المعارك التي خضناها خلال السنوات العشرين الماضية.

هذه القضايا التي تتحدث عنها ستكون ابسط مما تتوقع. كل فلسطيني وعربي سيعتبر هذه الدولة بداية تطبيق وتفسير احلامه وسيقدم لها كل امكاناته.

هذه الدولة ستكون وطن كل الفلسطينيين. فاسرائيل تعتبر نفسها دولة كل اليهود. وستكون دولتنا دولة كل الفلسطينيين سواء عادوا لها جميعا ام لا. كل لبناني يعتبر لبنان دولته، رغم ان المهاجرين اللبنانيين يفوق عددهم عدد سكان الدولة اللبنانية المقيمين فوق ارضها. ولكن اللبناني في الارجنتين والبرازيل يعتبر ان له وطنا في لبنان. دولتنا ستكون هوية كل فلسطيني في العالم.

[illegible] سألني بعض الصحافيين: ما هو الاساس القانوني للدولة الفلسطينية المقترحة؟ قلت انه قرار التقسيم لعام ١٩٤٧م، فقال: ان ذلك معناه ازالة دولة اسرائيل. قلت انني اخذ من القرار ما يناسبني ويهمني وهو قيام دولة فلسطينية. اريد دولة لكل فلسطيني، يعود اليها ويحمل جواز سفرها ويستظل بعلمها. اذا طردته دولة عربية، يعود لوطنه. ويلقى فيها مقبرة تضم رفاته. ووطننا سيتسع لكل ابنائه. امواتا واحياء، وسيجد رجالا بنوا كل العالم العربي في مرحلة نهوضه، يعودون لبناء الدولة النموذج في الوطن العربي. فلسطين تعج بالرموز الدينية، وستصبح نابلس وقلقيلية وكفرمالك وقباطية والبريج وغيرها مزارات لكل العرب، هذه الرموز الشامخة التي قرأوا عن بطولاتها كل يوم سيأتون ليروا كيف صمدت هذه القرى الصغيرة وهذه المخيمات البائسة التي شاهدوا رجالها وشبابها واطفالها على شاشات [illegible]زيون يقارعون القوة العسكرية المتفوقة في الشرق الاوسط، ببسالة وشجاعة وباستخفاف بكل هذا السلاح الفتاك والمتقدم.

ومن الناحية الاقتصادية ستكون دولة قوية، يعود لبنائها الفعاليات الاقتصادية الفلسطينية في كل العالم، وهي اقوى اقتصاديا من عدد كبير من دول العالم المستقلة الاعضاء في الامم المتحدة، ونحن لسنا في مرحلة اختيار وطن. هذا وطننا مهما كانت امكاناته وفي عالم اليوم فان الاولوية في البناء للقوة البشرية والتكنولوجية المتقدمة (واليابان مثال على ذلك) والفلسطينيون هم القوة البشرية والعلمية الاولى في الوطن العربي. سيكون تاثير قيام الدولة على الفلسطينيين مثل تاثير قيام اسرائيل على يهود العالم، تاثيرا ماديا ومعنويا هائلا بالاتجاه الايجابي.

## د. سمير غوشه

● عندما يتناول الحديث معنى الوطن، لا تقاس الامور بكلام يتناول المقومات الاقتصادية او غيرها، فعندما نتحدث عن وطن محتل، تكون القضية المركزية، كيفية تحرير هذا الوطن، وضمان استقلاله وسيادته. وبعد ذلك يمكن الحديث عن المقومات الاقتصادية والصعوبات التي تواجه الدولة المستقلة وكيفية حلها.

وفي الحقيقة فان النظرة الاحادية الجانب تؤدي الى مواقف واستنتاجات خاطئة. فكيف يمكن ان نضع [illegible] طرد الاحتلال، ومستقبل الوطن في موازاة أي مشكلات اقتصادية او اجتماعية او امنية قد تواجهها الدولة المستقلة، والتي ندرك حجمها، وهل هذا الامر يشكل مبررا لاية دولة في العالم لكي تتخلى عن استقلالها وسيادتها الوطنية؟

ما يواجهنا هو ما اشرنا اليه سابقا اما ان تقوم اسرائيل بضم الضفة والقطاع او ان تتحمل م.ت.ف مسؤوليتها على الارض والشعب.

نحن نواجه عدوا صهيونيا تتجاوز اطماعه التوسعية فلسطين، فاذا تمكنا من خلال نضالنا بكافة اشكاله السياسية والعسكرية والجماهيرية من استعادة الارض المحتلة، سيكون ذلك فعلا بداية العد العكسي للصهيونية وبداية التراجع التاريخي لمشروعها. وفي المقابل اذا كنا عاجزين في هذه المرحلة عن تحقيق المشروع العربي كاملا بتحرير الارض والوحدة والتقدم العربي، فان ذلك لا يعني الا ان نخطو خطوات على طريق تحقيق مشروعنا الوطني والقومي.

نحن نرى ان الآفاق المستقبلية واعدة ولا نتكلم هنا عن الحتميات التاريخية او الاماني او الاحلام فنحن نثق بقدرة وطاقات وارادة شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية، ونتلمس حالة الجماهير وتطلعاتها وتفاعلاتها في الاعماق والتي سنعبر عنها باشكال مختلفة في المرحلة المقبلة. فكما فاجأ شعبنا العالم بانتفاضته الشعبية المجيدة واعاد الاعتبار مجددا لقضية فلسطين وفرضها على الوضع العربي والعالمي فان المستقبل يحمل آفاقا رحبة لارادة التغيير فلسطينيا وعربيا.

نحن لا نرى الامور في سكونها، بل نرى جمله التطورات والمتغيرات والصراع الدائر بين الارادة الفلسطينية والعربية من جهة وبين الصهيونية والامبريالية ومخططاتهما في المنطقة من جهة اخرى.

اننا منحازون لقضية شعبنا.. منحازون لاستمرار النضال من اجل تحقيق اهدافنا الوطنية بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

ان من يتخوفون او يترددون في اتخاذ مواقف تاريخية بحجج وذرائع منها عدم استكمال المقومات لاتاحة الدولة الفلسطينية المستقلة لا يمكن ان يقدموا على خطوات تؤدي الى حلول لخدمة قضية شعبنا كما ان الذين يتعاطون مع موضوع الدولة المستقلة وكأنه شأن فلسطيني فحسب، يريدون اسقاط دورهم ومسؤولياتهم الوطنية والقومية.

فعندما نتكلم عن دولة فلسطينية لا تنحصر امكاناتها وطاقاتها بالفلسطينيين فحسب، بل تصبح مسؤولية هذه الدولة قومية عامة، الا اذا انزلق البعض الى مواقف يتحلل فيها من التزاماته القومية سواء قبل او بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.





## ابو علي مصطفى

ان اقامة الدولة الفلسطينية سيكون حدثا نوعيا كبيرا وتاريخيا في مسيرة الصراع التناحري مع العدو الصهيوني. وهذه الدولة هي فعلا، كما يقول السؤال ـ بداية العد العكسي لكل المشروع الصهيوني الامبريالي، الذي قام على ارض فلسطين منذ اربعين عاما.

هذه هي المعادلة، كانت ولم تزل كذلك، فالكيان الصهيوني منذ كان فكرة بوعد بلفور الى ان اصبح حقيقة فوق ارضنا هو نقيض للكيانية والحق الوطني الفلسطيني. والدولة الفلسطينية نقيض للوجود الصهيوني بالمقابل. كل منهما نقيض للآخر، بشرطان يبقى الرابط متينا بكل ما يعنيه بين المرحلي والاستراتيجي.

في حالة قيام دولتنا بكامل السيادة غير المنقوصة، ككل الدول والشعوب المتحررة، فانها لا تخشى الحصار، انها ستكون قادرة على حصار الاخرين ولن يحاصرها احد. تُحاصِر ولا تُحاصَر. وشعبنا بما يمتلكه من تراث وتجربة وحاضر وامكانات كفيل بحمل عبء المسؤولية لبناء دولته، مثل كل شعوب الارض الطامحة للحرية والاستقلال والتقدم.

لسنا شعبا قاصرا يوضع تحت الوصاية، بل يتمتع شعبنا بمزايا كثيرة، منها وحدة نسيجه الاجتماعي وتكامله السياسي والنضالي والثقافي في حالة نموذجية رائدة تؤهله اكثر من غيره لتكون له دولته المستقلة، التي تحقق له العودة وتجمع كل مشتقات هذا الشعب المناضل.

هكذا هي قراءتنا للمستقبل. دولتنا المستقلة ذات السيادة قائمة لا محالة، ودورها في الاطار التحرري العربي سيكون نموذجا ديمقراطيا في مسيرة التحرير والوحدة والتقدم الاجتماعي. ذلك ان دولتنا ستكون ذات نظام ديمقراطي يغري الاخرين باللحاق به ونقدم لهم النموذج.

## سليمان النجاب

ان الذين يتحدثون عن مقومات الدولة الفلسطينية سلبا يحاولون بذلك اخفاء موقفهم المعادي للدولة المستقلة. كان لنا رأي معروف، لقد ناضلنا لقيام دولة ديمقراطية في فلسطين وبانسحاب الانتداب البريطاني. وحين صدر قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ م، كنا الحزب السياسي الوحيد الذي طالب بتنفيذ القرار، ليس لانه قرار عادل فهو بعيد عن ان يكون كذلك، بل لان المسألة بذلك الوقت لم تكن مطروحة امامنا: أما كل فلسطين أو التقسيم كما يتصور البعض، بل كان المطروح امامنا: اما التقسيم او التشريد والتبديد: ولا شيء وهذا ما حصل.

نحن الان نناضل مع شعبنا من أجل اقامة الدولة المستقلة على ارض الضفة والقطاع وعاصمتها القدس: على جزء صغير من أرض فلسطين.

ونحن بذلك لم نتنازل عن حق شعبنا في دولة وطنية على ارض فلسطين. لسنا الذين اخترنا قدرنا، لسنا نحن الذين اخترنا وطننا على هذا الجزء الصغير من ارض فلسطين.

يقول السؤال ان هذه الدولة ستخضع للتهديد الاسرائيلي الدائم. وقبل ايام تحدث شامير عن الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع، وبرر رفضه لها بقوله انه بعد فترة سيصل عدد الفلسطينيين داخل اسرائيل الى مليون شخص، ويقومون بالانتفاضة ويطالبون بضم ارضهم الى ارض الدولة الفلسطينية المستقلة. أسوق هذا التصريح لشامير لاقول ان هذه الدولة الفلسطينية قد تكون تحت التهديد الاسرائيلي، وربما العكس كما يرى شامير. نحن نريد حسن الجوار. وان كان الحديث عن هذا الامر مازال بعيدا.

ان حل مشكلة اللاجئين وارد في قرارات الامم المتحدة وخاصة القرار ١٩٤ الصادر عن الجمعية العامة والذي أكد حق العودة وحق التعويض لمن لا يرغب في العودة ونحن مصرون على تطبيق هذه القرارات.

سيكون في هذه الدولة الفلسطينية متسع لكل فلسطيني. وبعد المصائب والالام التي عانى منها الفلسطينيون في الوطن في الشتات، صار المطلب الاساسي للفلسطيني ان يعيش امنا، والدولة الفلسطينية ستوفر له هذا المطلب.

لدينا ايمان قوي بطاقات شعبنا الخلاقة وليس سرا ان كوادر شعبنا قد ساهموا في بناء العديد من الاقطار العربية. والتجربة المتراكمة عندهم ستتحول لابداع وخلق فوق ارض وطنهم. جميعهم سينهضون يدا واحدة ومعا من اجل بناء هذا الوطن.

والمتآمرون على وطننا قبل الاستقلال، سيتآمرون عليه بعد الاستقلال، ولذلك لابد ان تنهض كل القوى الوطنية التي ساهمت في انجاز الاستقلال بمهمات البناء التي لا تقل تعقيدا عن مهمات ما قبل قيام الدولة. مهمات التحرير الوطني.

وستكون دولتنا منفتحة، وفي قرارات مجلسنا الوطني، نحن ندعو لبناء كونفدرالية مع الاردن، وأكدنا ذلك منذ الآن، بين دولتين مستقلتين، وليس في ذهننا ان نتراجع عن ذلك. وسيوافق الشعب الفلسطيني بالتاكيد على بناء هذه الكونفدرالية حين يطرح الموضوع لاستفتاء شعبي بعد الاستقلال.

مهمات الانبعاث الوطني ستكون طويلة ومعقدة، وهي مهمات الجيل الفلسطيني المقبل الذي يستند الى ارث نضالي وكفاحي طويل.



# ارتفـاع قيمـة الدينـار خفـض اسعـار الفـائـدة على الودائـع

قال متعاملون ان اسعار فائدة ودائع الدينار الكويتي انخفضت امس لليوم الرابع على التوالي مع تحول البنوك الى شراء الدينار بعد ارتفاع قيمة العملة الكويتية الى اعلى مستوى لها مقابل الدولار في اسبوعين.

وعدل البنك المركزي سعر صرف الدينار ارتفاعا الى ٢٨٨٠٢/١٢ر٠ مقابل الدولار من ٢٨٨٦٥/٧٥ر٠ منذ يوم السبت بينما وصل سعر الدينار الفوري في البنوك التجارية الى حوالي ٢٨٨٠٥/١٢ر٠ مقابل الدولار.

وقال متعاملون ان مضاربين باعوا دولارات مما ادى الى زيادة السيولة بالدينار ومن ثم الى هبوط الاسعار بوجه عام. وقد كان ضعف الدينار هو العامل الرئيسي في ارتفاع اسعار الودائع في الاونة الاخيرة. وعرضت ودائع ليلة بسعر ١/٢ بالمائة دون وجود طلب.

وانخفضت اسعار فائدة ودائع ليلة الغد والدفع بعد غد الى اثنين بالمائة من ثلاثة بالمائة امس الاول. وجرى التعامل في ودائع بعد غد والدفع بعد يومين بسعر خمسة بالمائة في البداية لكنها عادت وانخفضت الى اربعة بالمائة في جانب العرض.

وأخذ البنك المركزي ودائع ثلاثة اسابيع وشهر بسعر ستة بالمائة واقترضت البنوك اموالا في اجال اسبوع للتغطية. وقال متعاملون ان ودائع اسبوع شهدت تعاملا نشطا بسعر ٥ ١/٤ و٥ ١/٢ و٥ ٣/٤ بالمائة.

وانخفضت اسعار الاجال المحددة بما يصل الى ٣/٨ نقطة عن مستويات امس الاول الى ٦ - ٦ ١/٤ بالمائة لودائع شهر و٦ ١/٨-٦ ٣/٨ بالمائة لودائع شهرين و٦ ٣/٨ - ٦ ٥/٨ بالمائة لودائع ثلاثة اشهر و٦ ١/٢ - ٦ ٥/٨ بالمائة لودائع ستة اشهر.

وترددت انباء عن عقد صفقة صغيرة في ودائع ثلاثة اشهر بسعر ٦ ١/٢ بالمائة.

## ارتفاع سعر صرف الدينار في سويسرا

اعلن البنك الكويتي السويسري امس ان الدينار الكويتي ارتفع لدى بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بسويسرا صباح امس.

وقالت مصادر البنك ان سعر الدينار بلغ لدى بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بسويسرا امس ٣٫٤٧٠١ دولارات مقارنة بسعر اغلاقه يوم الجمعة الماضي البالغ ٣٫٤٦٢٦ دولارات.

واضافت ان سعر الدينار بلغ كذلك ٥٫٤٦٦٢ فرنكات سويسرية مقارنة بسعر ٥٫٤٦٨٤ فرنكات كما تم تداوله بسعر ٦٫٤٣٦١ ماركات المانية مقارنة بسعر ٦٫٤٤٠٨ ماركات.

اما مقابل الجنيه الاسترليني فقد ذكرت المصادر ان سعر الدينار بلغ ٢٫٠٣٣١ جنيه مقارنة بسعر ٢٫٠٣٧٧ يوم الجمعة الماضي كما تم تداوله مقابل الين بسعر ٤٥٩٫٨٨٧٠ ينا يابانيا مقارنة بسعر ٤٦١٫٣٨٣٤ ينا.

### تعامل نشط بالريال السعودي

تذبذبت اسعار فائدة ودائع الريال السعودي في تعاملات نشطة في مجالي الشراء والبيع مع اقتراض بنوك المعاملات الخارجية اموالا للاستفادة من ارتفاع الاسعار في مقابل الدولار.

وقال متعاملون ان اسعار الاجال المحددة ارتفعت في البداية حوالي ١/١٦ نقطة بسبب قلة السيولة ثم انخفضت بنفس القدر مع اقراض اموال من جانب بنوك السعودية.

وقد ارتفعت الاسعار خلال الاسبوع الماضي وسط توقعات بان الحكومة السعودية قد تخفض قيمة الريال بحلول نهاية عام ١٩٨٨.

### اميركا قد تواجه أزمة مالية اسوأ من انهيار البورصات عام ٨٧

قال مصرفي اميركي بارز ان الولايات المتحدة قد تواجه ازمة مصرفية وانهيارا في البورصات اسوأ من ذلك الذي حدث عام ١٩٨٧ اذا لم تجر اصلاحات جوهرية في اسواق الاوراق المالية ونظام الضرائب.

وقال فليكس روهاتين - وهو شريك كبير في شركة «لازارد فريرز» المصرفية الاستثمارية - في مقال نشرته مجلة «تايم» امس الاول ان ما يبدو من هدوء خارجي منذ انهيار الاسواق في اكتوبر الماضي عندما فقد مؤشرا «داو جونز» للاسهم الصناعية ٥٠٨ نقاط ما هو الا هدوء خادع.

وقال روهاتين في مقاله «الناس محقون في شعورهم بعدم الارتياح. فلم يفعل شيء من الناحية الفعلية لمنع تكرار ما حدث في اكتوبر عام ١٩٨٧. وعلينا ان نعالج المشاكل الاساسية وهي التقلب الزائد والمضاربة الزائدة والاستخدام المفرط للاعتمادات وعدم كفاية القوانين».

# سوق الاسهم الكويتية ٨٣-١٩٨٨

## تراجع اجمالي اصول «مشاريع الكويت»

شركة مشاريع الكويت

بيانات الميزانية العمومية

| المبالغ بملايين الدنانير الكويتية | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| عقارات | ٠,٦ | ٠,٥ | ٠,٧ | ١,٠ | ١,٠ |
| استثمارات في الاسهم | ١,٦ | ٢,٥ | ٣,٥ | ٨,١ | ٨,٠ |
| اوراق قبض عن اسهم وعقارات | ٠,٢ | - | - | ٠,١ | ٢,٤ |
| ديون طويلة الاجل | - | - | - | - | - |
| حقوق المساهمين | ٩,٧ | ٨,٧ | ١٠,٨ | ١٦,٦ | ١٩,١ |
| اجمالي الاصول | ٩,٩ | ٨,٨ | ١١,٤ | ١٧,٥ | ٢٢,٥ |
| عدد الاسهم الفعلي (مليون) | ٨٥,٠ | ٨,٥ | ١٥,٠ | ١٥,٠ | ١٥,٠ |

مؤشرات الربحية

| المبالغ بملايين الدنانير الكويتية | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| الربح الصافي | ٠,٩٨٢ | (٢,١٧٦) | (٥,٧٦٦) | (٢,٥١٤) | ٠,٦٥٩ |
| العائد على م. حقوق المساهمين ٪ | ١٠,٧ | (٢٣,٤) | (٤٣,١) | (١٤,١) | ٣,٨ |
| العائد على م. اجمالي الأصول ٪ | ١٠,٥ | (٢١,٥٤) | (٤٠,٠٤) | (١٢,٥٧) | ٢,٩٧ |

التوزيعات وعلاقتها بالأسعار

| المبالغ بالفلسات | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| ربح السهم | ١١,٦ | (٢٥,٦) | (٦٧,٨) | (٢٩,٦) | ٧,٨ |
| توزيعات الربح نقدا ٪ | ٥ | - | - | - | - |
| اسهم منحة ٪ | - | - | - | - | - |
| مضاعف السعر الى الربح (مرة) | ٨,٨ | - | - | - | ٤٣,٣ |
| مضاعف السعر الى القيمة الدفترية (مرة) | ٠,٩ | ٢,٤ | ٢,٨ | ١,٨ | ١,٥ |
| المردود النقدي ٪ | ٤,٩ | - | - | - | - |

تواصل القبس نشر دراسة الشركة الدولية الكويتية للاستثمار حول سوق الاسهم الكويتية ٨٣/١٩٨٨.

وتتناول كل من هذه الحلقات تطور سعر السهم والوضع المالي لاحدى الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية.

وتوضح هذه الحلقة ان اجمالي اصول شركة مشاريع الكويت قد تراجعت من ٢٢٫٥ مليون دينار عام ٨٣ الى ٩٫٩ ملايين دينار عام ١٩٨٧.

تأسست «مشاريع الكويت» كشركة مقفلة في ١٩٧٥/٨/٢ للمساهمة في انشاء شركات الاستثمار في المجالات العقارية والمالية وادارة الشركات الاخرى. ادرجت في بورصة الكويت في يونيو ١٩٨١. لها استثمارات مباشرة في كل من شركة مشاريع الكويت للتعمير والعقارات، شركة مشاريع الكويت للمقاولات والمباني، المجموعة المالية الكويتية، بنك الكويت واسيا، البنك الكوري الكويتي، شركة المشروعات الاستثمارية الكويتية. والمسؤولون الرئيسيون هم الشيخ علي الجراح الصباح رئيس مجلس الادارة، محمود عبدالخالق النوري نائب الرئيس والعضو المنتدب.

تطور سعر السهم

د.ك ٠,٥٠٠ / ٠,٣٧٥ / ٠,٢٥٠ / ٠,١٢٥

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | - |
| معدل الفاينانشال تايمز الصناعي | ١٤٩٣,٩ |
| معدل الفاينانشال تايمز العام | ٩٥٦,٢٧ |
| معدل الداو جونز الصناعي | ٢١٥٠,٢٥ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | ٢٧٨,٠٧ |
| حجم التداول في نيويورك | ٢١٦٣٩٠٠٠٠ |

### الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١٠/٩

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) قارتيان | ٣ | ١/٤+ |
| ٢) كروجر | ٥٨ | ٣/٨- |
| ٣) اي.تي.تي | ٣٦ ١/٢ | ١/٨+ |
| ٤) بيلسبوري | ٥٧ ١/٢ | ٣/٨- |
| ٥) ويكسيد | ١١ ١/٢ | ١- |
| ٦) مايتفيل | ٢ ٧/٨ | ١/٢- |
| ٧) جين اليك | ٤٤ | ١ ١/٨+ |
| ٨) اي.بي.ام | ١١٦ | ٢+ |
| ٩) سيرس روي | ٤٠ ١/٢ | ١+ |
| ١٠) باكستير | ١٧ ٥/٨ | ٣/٨+ |

## الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٨٨/١٠/١٠ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | - | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥٠٥ | ٠,٢٨٨٠ | ١,٣٨١٠ | ٦,٣٢٠٠ | ١,٣٢٢٠ | ١,٥٧٢٨ | ٠,٥٨٢٨ | ١,٨٥٣٩ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | - | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٨٢ | ٠,٧٦٣٩ | ٣,٦٦٣١ | ١٦,٧٦٣٩ | ٣,٥٠٦٦ | ٤,١٧٤٥ | ١,٥٤٨٦ | ٤,٩١٧٥ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢٣ | ٠,١٠٢٦ | - | ١,٠٢١٣ | ٠,٠٧٨٤ | ٠,٣٧٦٠ | ١,٧٢١١ | ٠,٣٦٠٠ | ٠,٤٢٨٥ | ٠,١٥٩٠ | ٠,٥٠٤٨ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٦ | ,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩٠ | - | ٠,٠٧٦٧ | ٠,٣٦٨٢ | ١,٦٨٥١ | ,٣٥٢٤ | ٠,٤١٩٦ | ٠,١٥٥٦ | ٠,٤٩٤٣ |
| دينار كويتي | ٣,٤٧٢٢ | ١,٣٠٩٠ | ١٢,٧٥٠٠ | ١٣,٠٢٢٥ | - | ٤,٧٩٥١ | ٢١,٩٤٤٤ | ٤,٥٩٠٢ | ٥,٤٦٤٥ | ٢,٠٢٧٢ | ٦,٤٣٧١ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٧٢٤١ | ٠,٢٧٢٩ | ٢,٦٥٨٩ | ٢,٧١٥٧ | ٠,٢٠٨٥ | - | ٤,٥٧٦٣ | ٠,٩٥٧٢ | ١,١٣٩٦ | ٠,٤٢٢٧ | ١,٣٤٢٤ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٥٨٢ | ٠,٠٥٩٦ | ٠,٥٨١٠ | ٠,٥٩٣٤ | ٠,٠٤٢٥ | ٠,٢١٨٥ | - | ٠,٢٠٩١ | ,٢٤٩٠ | ,٠٩٢٣ | ,٢٩٣٣ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٧٥٦٤ | ٠,٢٨٥١ | ٢,٧٧٧٦ | ٢,٨٣٦٩ | ٠,٢١٧٨ | ١,٠٤٤٦ | ٤,٧٨٠٦ | - | ١,١٩٠٤ | ٠,٤٤١٦ | ١,٤٠٢٣ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٣٥٤ | ٠,٢٣٩٥ | ٢,٣٣٣٢ | ٢,٣٨٣٠ | ٠,١٨٣٠ | ٠,٨٧٧٤ | ٤,٠١٥٧ | ,٨٤٠٠ | - | ٠,٣٧٠٩ | ١,١٧٧٩ |
| جنيه استرليني | ١,٧١٢٨ | ٠,٦٤٥٧ | ٦,٢٨٩٤ | ٦,٤٢٣٨ | ٠,٤٩٣٢ | ٢,٣٦٥٣ | ١٠,٨٢٤٩ | ٢,٢٦٤٣ | ٢,٦٩٥٦ | - | ٣,١٧٥٣ |
| مارك الماني | ٠,٥٣٩٤ | ٠,٢٠٣٣ | ١,٩٨٠٦ | ٢,٠٢٣٠ | ٠,١٥٥٣ | ٠,٣٦٨٢ | ٣,٤٠٩٠ | ٠,٧١٣٠ | ٠,٨٤٨٩ | ٠,٣١٤٩ | - |

## سوق السندات

| الرقم | البيان | سعر الفائدة | تاريخ الاستحقاق | سعر الشراء | سعر البيع | الصفقات التي تمت: الكمية | الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦ | ٨٨/١٢/٣ | ٩٩,٢٣ | ١٠١ | | |
| ٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٧ | ٩٢/١٢/٢ | ١٠١,١٠ | ١٠١,١٠ | | |
| ٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٧ | ٩٤/١٢/٣ | ١٠١,١٢ | ١٠١,٢٢ | | |
| ٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦ | ٨٨/١٢/١٠ | ٩٩,٢٣ | ١٠١ | | |
| ٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٢٥ | ٨٩/١٢/٩ | ٩٩,٢١ | ٩٩,٣١ | | |
| ٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٥ | ٩٠/١٢/٩ | ٩٩,٢٨ | ٩٩,٣١ | | |
| ٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٧٥ | ٩١/١٢/٩ | ١٠٠,١٦ | ١٠٠,١٤ | | |
| ٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٨٧٥ | ٨٨/١٢/١٧ | ٩٩,٢٢ | ١٠٠ | | |
| ٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٣٧٥ | ٩٠/١٢/١٦ | ٩٩,١٩ | ٩٩,٢٠ | | |
| ١٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٨٧٥ | ٩٢/١٢/١٦ | ١٠٠,٢٦ | ١٠٠,٢٥ | | |
| ١١ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٦٢٥ | ٨٩/٢/٤ | ٩٩,١٥ | ٩٩,٢٥ | | |
| ١٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٧٥ | ٩٠/٣/١٠ | ٩٨,٢٢ | ٩٨,٣١ | | |
| ١٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٨٧٥ | ٩١/٣/٩ | ٩٨,١٠ | ٩٨,٢٠ | | |
| ١٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦ | ٩٢/٣/٩ | ٩٧,٣١ | ٩٨,٠٩ | | |
| ١٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,١٢٥ | ٩٣/٣/٩ | ٩٧,٢٤ | ٩٨,٠٢ | | |
| ١٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٦٢٥ | ٩٠/٦/١٧ | ٩٨,١٦ | ٩٨,٢٦ | | |
| ١٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٧٥ | ٩١/٣/١٦ | ٩٨ | ٩٨,١٠ | | |
| ١٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٨٧٥ | ٩٢/٣/١٦ | ٩٧,١٨ | ٩٧,٢٨ | | |
| ١٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٢٥ | ٨٩/٣/٣٠ | ٩٩,٠٢ | ٩٩,١٢ | | |
| ٢٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٥ | ٨٩/٦/٢٢ | ١٠٠ | ١٠٠,١٠ | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | |

لا يوجد تداول

## أسعار العملات

| العملة | السعر |
|---|---|
| الريال السعودي | ٧,٧٠٥ |
| الريال القطري | ٧٩,٢٥ |
| الريال العماني | ٧٥٠ |
| الدينار البحريني | ٧٦٦,٧٥ |
| درهم الامارات | ٧٨,٦٥٠ |
| الجنيه المصري (نقدي) | ١٢٢ |
| الريال اليمني الشمالي | ٢٩,٦١٠ |
| الدينار اليمني | ٨٤٢ |
| الدينار التونسي | ٣٢٤ |
| الدينار الاردني | ٧٦٠ |
| الدينار العراقي | ٢٠٢ |
| الليرة اللبنانية | ٦٩٦ |
| الليرة السورية | ٦٧٠ |
| الدرهم المغربي | ٣٤,٩١٠ |
| الدولار الاميركي | ٢٨٨,٦٥ |
| الدولار الكندي | ٢٣٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٤٩٤ |
| الجنيه القبرصي | ٥٩٨ |
| المارك الالماني | ١٥٥,٧٥ |
| الفرنك السويسري | ١٨٣,٧٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٤٥,٧٥ |
| الفرنك البلجيكي | ٧,٥٠٠ |
| الليرة الايطالية | ٢٠٩,٢٠ |
| الليرة التركية | ١٧٥ |
| الجلدر الهولندي | ١٣٨,٢٠ |
| الشلن النمساوي | ٢٢,٢٠٠ |
| الدراخما اليونانية | ٢,١٣٠ |
| البيزتا الاسبانية | ٢,٣٦٠ |
| الروبية الهندية | ١٧,٥٠٠ |
| الروبية الباكستانية | ١٥,٧٥٠ |
| الروبية السيلانية | ٨,٧٦٠ |
| دولار سنغافورة | ١٤٢,١٠ |
| دولار هونغ كونغ | ٣٧ |
| التكا البنغلادشي | ٨,٠٠ |
| الين الياباني | ٢,١٨٥ |
| البيسو الفلبيني | ١٣,٨٠٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٩ | ٣٨١٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٥ | ٣٧٩٥ |
| سعر كيلو الفضة | ٨١ |
| سعر الغرام عيار ٢٢ | ٤,٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢١ | ٣,٨٥٠ |
| سعر الغرام عيار ١٨ | ٣,٦٥٠ |
| سعر ذهب عشر تولات | ٤٤٥,٥٠٠ |
| سعر الاونصة | ١٣٠ |

* المزيني (١٩٨٨/١٠/١١)

## أسواق المال العالمية

| | آخر سعر |
|---|---|
| **● الولايات المتحدة:** | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ١٠ |
| الاموال الفدرالية | ٧,٧٥ |
| سندات الحكومة (٩٠ يوما) | ٧,٢٢ |
| سندات الحكومة (٣٠ عاما) | ١٠١ ٢٨/٣٢ |
| **● بريطانيا** | |
| سعر البنوك الاساسي | ١٢ |
| انتربانك (اسبوعان) | ١٢ ١/٨ |
| سندات الخزينة (٩١ يوما) | ١١ ٢١/٣٢ |
| **● اليابان** | |
| سعر الخصم | ٢ ١/٢ |
| اموال تحت الطلب | ٤ |
| انتربانك (٣ اشهر) | ٤ ٣/٨ |

## بورصة باريس

١٩٨٨/١٠/٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٥٣٦ |
| اجينس هافاس | - |
| اير ليكيد | ٥٣٤ |
| بي. ان. بي. | ٣٢٨ |
| بويوجوس | ٥٧٨ |
| بي.اس.ان. | ٥٤٣٠ |
| كارفور | ٢٨٠٠ |
| س.سي.اف | ١٤٧ |
| سيروس | ٤٠٥ |
| سي.جي.اي. | ٣٥٢ |
| شارجور | ١٢٣٥ |
| س.فرانسيس | ١٠٨٠ |
| رويتر كولاس | ٦٢٦ |
| ديوميز | ٧٢٧ |
| اكو | ١٦٠٥ |
| الف اكيتان | ٣٣٣ |
| اسيلور | ٢٧٨٠ |
| جي.تي.انتربوزيه | ٦٦٩ |
| جين ليفبريه | ٩٨٥ |
| لافارج كوبيه | ١٤٠١ |
| ليغراند | ٣١٢٥ |
| ال.في.ام. | ٣٢٠٠ |
| ماترا | ١٩٧ |
| متلن | ١٧٥ |
| سي.اي.ميدي | ١٦١٢ |
| ميتسبرو | ٤٧١ |
| لوريال | ٣٧٠١ |
| باريباس | ٤٧٢ |
| بيجو | ١٣٠٣ |
| بولنت | ٥٨٤ |
| بريتيش سيكومي | ١٠٧٦ |
| سانت غوبين | ٥٤٢ |
| سانوفي | ١٧٤٦ |
| سالومون | ٦٦٥ |
| شنايدر | ٦٦٣ |
| ... | [illegible] |
| مؤشر البورصة | ١٤٧,٧ |

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٩٨٨/١٠/٩ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٦٥ ٣/٤ |
| بوردن انك | ٦٥ ٣/٨ |
| بوتيسيز كوربوريشن | - |
| باتا جنرال | ٣٠ ٣/٤ |
| كاتربيلر | ٥٩ ٧/٨ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٢٩ ١/٢ |
| كرايزلر | ٢٤ ١/٣ |
| سيتي كورب | ٢٥ ٣/٤ |
| كلوريكس | ٣٢ ٣/٤ |
| دير اند كومباني | ٤٧ ٥/٨ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ٨٩ ١/٢ |
| دو كيميكالز | ٩٠ ٣/٤ |
| دوبوند | ٨١ ٥/٨ |
| ايستمان كوداك | ٤٧ ٥/٨ |
| ايكسون | ٤٥ ٥/٨ |
| فلور كوربوريشن | - |
| فوستر ويلير | ١٥ ١/٤ |
| جنرال اليكتريك | ٤٤ |
| جنرال موتورز | ٧٥ ٥/٨ |
| جنرال دايناميكس | ٥٠ ٣/٤ |
| كوديير | ٥٤ ٣/٤ |
| هاليبرتون | ٢٥ ٣/٤ |
| هيلت اند باكارد | ٥٢ |
| هيلتون هوتيل | - |
| هوليداي ان | ٣٦ ١/٢ |
| هوندا موتورز | ١٥٢ ١/٢ |
| اي بي ام | - |
| اي تي تي | - |
| جونسون - جونسون | ٨٧ ١/٤ |
| ليتون اندستريز | ٧٣ ٥/٨ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٧٤ ١/٤ |
| مينسوتا ماينينغ | ٦٢ ١/٨ |
| جيه بي مورغان | ٣٦ ٧/٨ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٥٧ ٣/٤ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٥ ٣/٤ |
| بان اميركان | ٢ ٥/٨ |
| بيبسي كومباني | ٤٠ |
| بولارويد | ٣٩ ١/٨ |
| شلومبرغر | ٣٣ ١/٨ |
| كيميكال بانك | - |
| سوني كوربوريشن | ٤٧ |
| سكويب | ٦٧ ١/٨ |
| سينتكس | ٤١ ٥/٨ |
| تيليداين | ٣٣٣ ٣/٨ |
| تكساسكو | ٤٤ ٥/٨ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ٣٦ ٣/٤ |
| اب جونز | ٣٤ ١/٤ |
| وستنغ هاوس | ٥٤ ٣/٤ |
| مؤشر داو | ٢١٥٠ |
| حجم التعامل بالملايين | ٢١٦ |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/١٠/٦)

| اسم الشركة | السعر: بنس | جنيه |
|---|---|---|
| ابي لايف | ١٣ | ٣ |
| ايه.بي.اليكتريك | ٥٠ | ٤ |
| الايد بنك | ٧٢ | ٤ |
| استرادا | ١٠ | ٦ |
| اميك | ٠ | ٨ |
| اميرشام | ٥٠ | ٨ |
| بي.ايه.ايه | ٨٢ | ٣ |
| باركليز بنك | ٣٦ | ٤ |
| بي.اي.اس.اس | ٩٨ | ٣ |
| بي.بي | ٤٠ | ٢ |
| بيتشام | ٨٧ | ٨ |
| بريتش اويل | ٣٨ | ٢ |
| بريتش ايروسبيس | ٨٨ | ٣ |
| بريتش تيليكوم | ٤٧ | ٢ |
| برتنواتر | ٥٤ | ٣ |
| انجليش تشاينالكليز | ٣٣ | ٣ |
| جاكسو | ٦٠ | ١١ |
| غراند مت | ٤٧ | ٤ |
| هانسون ترست | ٥٢ | ١ |
| اي.سي.اي | ٤٠ | ١٠ |
| جاغوار | ٩٩ | ٢ |
| لادبروك | ٢٥ | ٣ |
| ليغال اند جنرال | ١١ | ٣ |
| لوكاس | ٧٨ | ٤ |
| ميدلاند بنك | ٢٦ | ٣ |
| رولز رويس | ٢٣ | ١ |
| رنكر | ٣٩ | ٢ |
| روثماز | ٤٣ | ٣ |
| ت.اس.بي | ٨٠ | ١ |
| يونيليفر | ٨١ | ٤ |
| وارد وايت | ٩٧ | ٢ |
| وارد بوند | ٩٧ | ٢ |
| وول وورث | ٥٧ | ٢ |
| مؤشر الفايننشال تايمز | | |

## بورصة طوكيو

١٩٨٨/١٠/١٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| ياماتوشي فارماكتيكال | ٣٧٥٠ |
| اساهي ليمتد | ١٨٣٠ |
| ميتشوبيشي كيميكال | ٨٧١ |
| شن ايتسو كيميكال | ١٥٢٠ |
| نومورا سيكيوريتيز | ٣٢٠٠ |
| دايوا سيكيوريتيز | ٢٠٨٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٢٣٠ |
| فوجي بنك | ٣٤٠٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٥٠٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ١٢٣٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٦٣٠ |
| ميتشوبيشي الكتريك | ١٢٩٠ |
| سوني كوربوريشن | ٦٣٢٠ |
| هيتاشي كابيل ليمتد | ١٩٦٠ |
| فانوك ليمتد | ١٨٤٠ |
| فانوك ليمتد | ٥٦٠٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٣٢٤٠ |
| تايي كوربوريشن | ١٠٣٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٥٩٠ |
| كانون | ١٣٥٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٢٧,٢٥٨,٦٢ |
| حجم التعامل بالمليون | [illegible] |

## السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم الاثنين التاريخ: ١٩٨٨/١٠/١٠

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | اخر لربيع | اخر لرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المشاريع الطبية | | | | | | | ,٠٢٩٥ | ١٠/٤ | | ,٠٢٨٥ | |
| ٢ | اسمنت الفجيرة | ,٠٢٥ | ,٠٢٤ | ,٠٢٥ | ١١٤٠٠٠٠ | ٧ | ٢٧٩٧٠ | ,٠٢٤٥ | ١٠/٩ | | ,٠٢٥ | ,٠٠٠٥+ |
| ٣ | اسمنت الفجيرة | | | | | | | ,٠٠٨ | ٩/٣٠ | | ,٠٠٧ | |
| ٤ | اسمنت الشارقة | | | | | | | | | | | |
| ٥ | اسمنت ام القيوين | ,٠٢١ | | ,٠٢١ | ١٦٠٠٠٠ | ٢ | ٣٣٦٠ | ,٠٢١ | ١٠/٩ | ,٠٢٢ | ,٠٢١ | |
| ٦ | اسمنت الخليج (١٠٠٪) | | | | | | | | | | | |
| ٧ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ٨ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الخليج العالمية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ١٠ | الشارقة للتامين | | | | | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ١٣٠٠٠٠٠ | ٩ | ٣١٣٣٠ | د.ك | | | | |

## أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٨٨/١٠/١٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١٠٦ نقاط) بزيادة قدرها (٢ نقطتان) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | اخر لربيع | اخر لرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ١,٠٠٠ | ١,٠٩٠ | ١,١٠٠ | ١١١٥٠٠٠ | ٣٩ | ١٢١٥٤٠٠ | ١,١٠٠ | ١٠/٩ | ١,١٠٠ | ١,٠٩٠ | |
| ٢ | بنك الخليج | ,٤٣٥ | ,٤٣٠ | ,٤٣٥ | ٤٦٠٠٠٠ | ٢٣ | ١٩٧٨٥٠ | ,٤٣٠ | ١٠/٩ | ,٤٣٥ | ,٤٣٠ | ,٠٠٥+ |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | | | | | | | ,٣٢٠ | ١٠/٩ | ,٣٢٠ | ,٣١٥ | |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٣٨٠ | | ,٣٨٠ | ٥٧٠٠٠٠ | ١٩ | ٢١٦٦٠٠ | ,٣٨٠ | ١٠/٩ | ,٣٨٠ | ,٣٧٥ | |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | ,٣٩٥ | | ,٣٩٥ | ٨٠٠٠٠ | ٢ | ٣١٦٠٠ | ,٣٩٥ | ١٠/٩ | ,٣٩٥ | ,٣٩٠ | |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | | | | | | | ,٣٩٠ | ١٠/٩ | ,٤٠٠ | ,٣٩٠ | |
| ٧ | بنك برقان | ,٣١٥ | | ,٣١٥ | ١٧٠٠٠٠ | ١١ | ٥٣٥٥٠ | ,٣١٥ | ١٠/٩ | ,٣٢٠ | ,٣١٥ | |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٥٧٠ | ,٥٦٠ | ,٥٧٠ | ٢٧٤٥٠٠٠ | ٩٩ | ١٥٣٧٥٠٠ | ,٥٧٠ | ١٠/٩ | ,٥٧٠ | ,٥٦٠ | |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | ,١٥٠ | | ,١٥٠ | ٢٦٠٠٠٠ | ١ | ٣٩٠٠٠ | ,١٥٤ | ١٠/٤ | | ,١٥٢ | ,٠٠٤- |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | | | | | | | ,١٥٠ | ١٠/٨ | ,١٥٠ | ,١٤٨ | |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | | | | | | | ,٤٩٠ | ٩/٣ | ,٤٨٥ | ,٤٨٠ | |
| ١٣ | الاستثمارات المالية | ,١٠٠ | | ,١٠٠ | ٣٦٠٥٠٠ | ١ | ٣٦٠٥٠ | ,١٠٠ | ٩/١٣ | ,١٠٢ | | |
| ١٤ | لؤلؤة الكويت الاستثمارية | ,١٠٤ | | ,١٠٤ | ٢٠٠٠٠٠ | ٤ | ٢٠٨٠٠ | ,١٠٤ | ١٠/٥ | ,١٠٦ | ,١٠٤ | |
| ١٥ | الاستثمارات الوطنية | | | | | | | ,٠٩٣ | ١٠/١ | ,٠٩٣ | ,٠٨٨ | |
| | **ثالثا: قطاع التامين** | | | | | | | | | | | |
| ١٦ | الكويت للتامين | | | | | | | ,٧٣٠ | ٧/٢٠ | | | |
| ١٧ | الخليج للتامين | | | | | | | ,٣٧٠ | ٩/١٣ | ,٣٦٥ | | |
| ١٨ | الاهلية للتامين | | | | | | | ,٥٨٠ | ٨/٢٤ | ,٦٢٠ | | |
| ١٩ | وربة للتامين | ,٤٥٥ | | ,٤٥٥ | ٤٠٠٠٠ | ٢ | ١٨٢٠٠ | ,٤٥٠ | ١٠/٣ | ,٤٦٠ | ,٤٥٥ | ,٠٠٥+ |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية** | | | | | | | | | | | |
| ٢٠ | عقارات الكويت | ,٢٣٢ | | ,٢٣٢ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٤٦٤٠ | ,٢٣٤ | ١٠/٤ | | ,٢٣٠ | ,٠٠٢- |
| ٢١ | العقارات المتحدة | ,١٠٢ | | ,١٠٢ | ١٨٠٠٠٠ | ٦ | ١٨٣٦٠ | ,١٠٢ | ١٠/٩ | ,١٠٢ | ,١٠٠ | |
| ٢٢ | الوطنية العقارية | | | | | | | ,٢٠٤ | ١٠/٤ | ,٢٠٦ | ,٢٠٢ | |
| ٢٣ | الصالحية العقارية | | | | | | | ,٠٨٠ | ٧/١٢ | | | |
| ٢٤ | مشاريع الكويت | | | | | | | ,٠٨٩ | ١٠/٩ | ,٠٨٩ | ,٠٨٨ | |
| ٢٥ | المجموعة الاستثمارية العقارية | | | | | | | | | | | |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية** | | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | الصناعات الوطنية | | | | | | | ,٥٤٠ | ٩/٢٨ | | ,٥٣٠ | |
| ٢٧ | صناعة الانابيب المعدنية | | | | | | | ,٣٠٠ | ١٠/٥ | | ,٢٩٥ | |
| ٢٨ | اسمنت الكويت | | | | | | | ,٢٥٥ | ٩/١١ | | | |
| ٢٩ | صناعات التبريد | | | | | | | ,٤١٥ | ٩/٢٥ | ,٤١٥ | ,٤١٠ | |
| ٣٠ | الخليج للكيبلات | ١,١٠٠ | | ١,١٠٠ | ٤٠٠٠٠ | ٢ | ٤٤٠٠٠ | ١,١٠٠ | ١٠/٩ | ١,١٠٠ | ١,٠٩٠ | |
| ٣١ | الصناعات الدوائية | ,٢١٢ | | ,٢١٢ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٤٢٤٠ | ,٢١٠ | ١٠/٥ | ,٢١٢ | | ,٠٠٢+ |
| ٣٢ | اصلاح السفن | | | | | | | ,٠٤٣ | ١٠/٩ | | | |
| ٣٣ | المقاولات والخدمات البحرية | | | | | | | | | | | |
| | **سادسا: قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | النقل البري | | | | | | | ,٠٨٢ | ٩/٢١ | ,٠٨٥ | | |
| ٣٥ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | | | ,٢٥٥ | ,١٠٠ | |
| ٣٦ | الفنادق الكويتية | | | | | | | ,١٧٠ | ٧/٥ | | | |
| ٣٧ | المخازن العمومية | ,١٦٢ | | ,١٦٢ | ٦٠٠٠٠ | ٢ | ٩٧٢٠ | ,١٦٢ | ١٠/٩ | ,١٦٤ | ,١٦٠ | |
| ٣٨ | مجمعات الاسواق (م ٥٠٪) | ,٠١٨ | | ,٠١٨ | ١٦٠٠٠٠ | ٢ | ٢٨٨٠ | ,٠١٨ | ١٠/٩ | ,٠١٨ | ,٠١٧٥ | |
| ٣٩ | الهواتف المتنقلة | ,٣٦٥ | ,٣٤٠ | ,٣٦٥ | ٢٥١٠٠٠٠ | ٧٩ | ٨٧٨٨٥٠ | ,٣٥٠ | ١٠/٩ | ,٣٦٥ | ,٣٦٠ | ,٠١٥+ |
| ٤٠ | الكويتية للحاسبات الالكترونية | | | | | | | ,١٧٨ | ١٠/٤ | ,١٨٤ | ,١٧٤ | |
| | **سابعا: قطاع الاغذية** | | | | | | | | | | | |
| ٤١ | نقل وتجارة المواشي | | | | | | | ,٢٢٨ | ١٠/٥ | | | |
| ٤٢ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | ,١٥٤ | ٨/٢٧ | | | |
| ٤٣ | المتحدة للدواجن | | | | | | | ,٢١٦ | ١٠/٩ | ,٢٢٦ | ,٢١٤ | |
| ٤٤ | الكويتية للاغذية | ,٣١٠ | | ,٣١٠ | ٤٠٠٠٠ | ٣ | ١٢٤٠٠ | ,٣١٠ | ١٠/٣ | ,٣٢٠ | ,٣١٠ | |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:** | | | | | | | | | | | |
| ٤٥ | بنك الخليج الاول | | | | | | | | | | | |
| ٤٦ | بنك البحرين الدولي | | | | | | | ,٠٦٨ | ١٠/٩ | ,٠٦٨ | ,٠٦٧ | |
| ٤٧ | بنك البحرين والشرق الاوسط | ,٠٤٩ | ,٠٤٨ | ,٠٤٩ | ١١٢٠٠٠٠ | ١٠ | ٥٤٣٢٠ | ,٠٤٨٥ | ١٠/٩ | ,٠٤٩٥ | ,٠٤٩ | ,٠٠٠٥+ |
| ٤٨ | الساحل للتنمية والاستثمار | ,١٠٤ | | ,١٠٤ | ١٦٠٠٠٠ | ٦ | ١٦٦٤٠ | ,١٠٤ | ١٠/٩ | ,١٠٦ | ,١٠٤ | |
| ٤٩ | العربية للاستثمار (٥٠٪) | | | | | | | ,٠٣٥ | ١٠/٥ | ,٠٣٥ | ,٠٣٤٥ | |
| ٥٠ | المجموعة البحرينية | | | | | | | ,٠٧٨ | ١٠/٩ | | ,٠٧٤ | |
| | بلغ حجم المبادلات اليوم | | | | ١٢٠٠٠٠٠ سهم | ١ | ١٠٢١٦٠ | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ١٣٧٥٠٠٠٠ | ٣١٤ | ٤٧٢٩٢١٠ | د.ك | | | | |

## في محاضرة لجاسم السعدون في جمعية الخريجين عن «مستقبل اسعار النفط»

# منطقة الخليج «مكشوفة» للمعسكرين الشرقي والغربي وعام ٢٠٢٠ لن يبقى نفط في العالم إلا في دول الخليج

■ استهلاك ٤٢ سنة فقط موجودات العالم من النفط ■ الدول النفطية بالغت في تقدير احتياطياتها لزيادة التصدير

■ عام ٢٠٠٠ سيتوقف انتاج النفط في العالم المتقدم ■ قصور حاد في نشر المعلومات النفطية في دول النفط ■ ديسمبر ٨٥

انفرطت الاويك رسميا عندما انهار سعر البرميل لعشرة دولارات ■ مطلوب نظام لا يسمح للافراد «بالشطط» والمساس بالمصالح العليا

القى الخبير الاقتصادي جاسم السعدون محاضرة عن (مستقبل اسعار النفط) مساء امس في جمعية الخريجين الكويتية حضرها عدد كبير من المهتمين.

وقدم السعدون لمحاضرته بعرض لسياسات الانتاج والتسعير المنتهجة قبل اواخر النصف الاول من عقد السبعينات حيث كانت هذه السياسات قصرا على شركات النفط العملاقة ولم تكن تلك السياسات تولد متناقضة مع مصالح القوى العظمى لتبعية شركات النفط لتلك القوى. خلال وبعد حرب اكتوبر انتقلت سلطة تقرير تلك السياسات لدول ضعيفة منتجة للنفط وتحولت صناعة القرار فيه الى صراع الوعي والمصالح والاستراتيجيات وكان صراعا غير متكافىء. والخوض في سياسة تسعير النفط واحتمالاته ليست ببساطة قضية التقاء منحنى العرض والطلب عند سعر التوازن كما يتعلم المرء في مبادىء علم الاقتصاد، وان كان ذلك يصدق في الزمن القصير جدا، ولكنه حساب دقيق للمصالح ورسم للاهداف والسياسات والتزام بها. ورغم ذلك فهو يخضع للكثير من عدم اليقين فليست كل الارقام المنشورة موثوقة، وليست كل النماذج الرياضية التي تتنبأ بالمستقبل خالية من الهوى والقصد، وليست هناك حدود لقدرة عقل الانسان على الاختراع والتطوير. لذلك ستكون المحاضرة مبنية على بيانات الواقع وليس غير المتوقع، وستكون اجتهادا في جملة الاجتهادات، والجديد فيه انه ضمن اجتهادات قليلة في منطقتنا ويدخل بعدا غير كمي ثبتت اهميته في تحديد حركة الاسعار فيما مضى، وسيكون بطبيعة الحال قابلا للنقد والتعديل مادام اجتهادا.

وسوف تنقسم المحاضرة الى ثلاثة اجزاء في الجزء الاول سوف نعرض لبعض الحقائق والارقام حول النفط والغرض من ذلك شعور المحاضر ان هناك قصورا حادا في نشر المعلومة عن النفط . وفي الجزء الثاني منها، سوف نقوم بعمل بعض الاسقاطات لعلها تساعد في ايضاح معالم الصورة في المستقبل تحت فرضيات الواقع. ولن تمثل فرضيات الواقع اكثر من سيناريو من الواجب التعامل معه ولكن ليس للاعتداد به كاحتمال وحيد. وفي جزئها الثالث سوف نراجع التجربة التاريخية لتسعير النفط لنقرر ما اذا كان ببساطة قضية التقاء منحنى العرض بمنحنى الطلب، ام ان الامر اكثر تعقيدا مما يبدو في الزمن القصير.

## الجزء الاول:

## حقائق وارقام:

### ١ ـ الاحتياطي:

يمثل احتياطي النفط وتوزيعه اولى هذه الحقائق ونظرة على تلك الحقائق والارقام قد تساهم في بناء اللبنة الاولى لحتمية وقوع النفط في حلبة صراع دائم. ويمكن عرض تلك الحقائق والارقام بايجاز كالتالي:

أ ـ في العالم حوالي ٨٨٨ بليون برميل نفط او ما يكفي استهلاك العالم حوالي ٤٢ سنة بافتراض ثبات هذا الاحتياطي وثبات معدلات الاستهلاك كما في نهاية عام ١٩٨٧ وهاتان الفرضيتان ليستا بالضرورة صحيحتين وبالتالي فان الكلام عن مائتي سنة نفط لبعض الدول في الخليج كلام ليس له معنى سوى في دروس الحساب في سنوات متاخرة من المرحلة التعليمية المتوسطة.

ب ـ توزيع هذا الاحتياطي يترك المنطقة العربية بحوالي ٥٧٪ منه، وحوالي ٩٣٪ مما في المنطقة العربية في دول التعاون زائدا العراق. اما في منطقة الخليج فهناك حوالي ٦٤٪ من احتياطي النفط العالمي في دول التعاون زائدا العراق وايران.

جـ ـ ان ما يلفت النظر حقا ان طفرة كبيرة في رقم احتياطيات منطقة الخليج من النفط جاء مباشرة عندما نشا خلاف في الاويك على توزيع حصص الانتاج وادخل حجم الاحتياطي النفطي كاحد العناصر لتحديد نصيب كل دولة. ولا اريد ان اقول بانها جميعها زادت من حجم احتياطياتها لغرض سياسي، ولكن اقول ان حدث ذلك ولو جزئيا فان ذلك يعني ترتيب قدر شعوب المنطقة على وهم خطر.

### ٢ ـ الانتاج والاستهلاك:

ينتج العالم ويستهلك حوالي ٥٧ مليون برميل نفط يوميا اي حوالي ٢١ بليونا سنويا تنتج دول الاويك منه حوالي الثلث ولا تستهلك منه سوى القليل ومن ثم يمثل العنصر الرئيسي في حصيلة صادراتها السلعية اذ تفوق حصيلته ٩٥٪ منها، ويمثل حوالي ٩٠٪ من اجمالي حصيلة الصادرات المنظورة للمنطقة العربية عام ١٩٨٥ كما يشير التقرير العربي الموحد. ومادام هذا دور النفط في حصيلة الصادرات فلابد وان استهلاكه أساسا في الخارج ويستهلك حوالي ٨٠٪ منه في العالمين الاول والثاني وتتقاسم ما تبقى دول العالم الثالث ويرتب ما تقدم بضع حقائق كما في نهاية ١٩٨٧ كالتالي:

أ ـ لدى العالم الاول ـ حوالي ٦٪ من احتياطي النفط الثابت وينتج حوالي ٢٨٪ من الانتاج العالمي، ويستهلك حوالي ٥٧٪ من اجمالي الاستهلاك العالمي.

ب ـ لدى العالم الثاني ـ دول المعسكر الاشتراكي ـ حوالي ٩٪ من احتياطي النفط العالمي وينتجون ٢٦٪ من الانتاج العالمي ويستهلكون حوالي ٢٢٪ من الاستهلاك العالمي وبالتالي دورهم في تجارة النفط ضعيف ومعظم ما يتاجرون فيه هو في الغالب ناتج عن عمليات مبادلات نفطية مقابل سلع وسلاح مع العالم الثالث.

جـ ـ لدى العالم الثالث ـ حوالي ٨٥٪ من الاحتياطي الثابت (٧٥٪ منه في منطقة الخليج) من النفط وتنتج حوالي ٤٦٪ منه وتستهلك حوالي ٢١٪ منه.

د ـ تقرر الحقائق الثلاث السابقة ان النفط كما في نهاية عام ١٩٨٧ سلعة يمتلكها العالم الثالث ويستهلكها العالم المتقدم الذي ينتج منها حاليا بما لا يتناسب وحجم احتياطياته وتلك الحقائق تخرج النفط من حكم التوازن والعدالة والمنطق الى عالم اخر له تبعات خطيرة تتعدى التقاء منحنى العرض والطلب.

## الجزء الثاني:

## اسقاطات المستقبل:

ترتب الحقائق والارقام السابق ذكرها ان ملامح المستقبل يحكمها ويتحكم بها صراع غير متكافىء للقدرة والارادة. وهو صراع غير متكافىء بحكم توزيع الملكية والحاجة بين دول موغلة في القوة والتقدم، ودول موغلة في الضعف والتخلف، وتحصر الاخيرة كل قواها وقدراتها الشحيحة في صراع السلطة الداخلي والصراع الاقليمي بينها. اي ان الفجوة ببساطة تتزايد لصالح الاقوى وذلك ينعكس على شروط التبادل بينهما ـ ليس التجاري فحسب ـ لتحسم في النهاية في غير ما نبغيه بغض النظر عن امنياتنا. ولكن، لنترك قضية الجدل في هذا الموضوع للجزء الثالث ولنقوم بعملية تمن لما تقرره الارقام المجردة.

اذا استمر الحال على ما هو عليه في نهاية عام ١٩٨٧ فان الارقام تقترح خروج العالم الاول من سوق الانتاج مع نهاية العقد المقبل، وتقترح ايضا خروج العالم الثاني من سوق الانتاج مع بداية القرن المقبل. وتباعا تخرج بقية دول الاويك عام ٢٠١٠، وبقية دول العالم الثالث عام ٢٠٢٠. وحتى ذلك التاريخ لن يكون هناك منتجين للنفط سوى دول الخليج او دول التعاون والعراق وايران. ولن يستمر الحال سوى لعقد اخر من الزمن ويضع العقد حتى يتلاشى النفط في العالم، واود ان اذكر مرة اخرى ان ذلك مجرد اسقاط لواقع الحال في عام ١٩٨٧ مع ثبات معدلات الانتاج لكل الدول بالمستوى نفسه حتى نهاية انتاج اخر قطرة من الاحتياطي.

هذا الاسقاط ـ على بساطته ـ يقرر مجموعة من الحقائق اذا افترضنا ثبات الفرضيات السابقة ويمكن تلخيصها بالتالي:

أ ـ ان حقائق الواقع الصارخة والتي ذكرت في الجزء الاول حول انحراف توزيع احتياطي النفط وانتاجه واستهلاكه، تتعزز بفعل الزمن حتى تصل الى حقيقة مؤداها خروج العالم القوي من تملك مخزون النفط وبالتبعية انتاجه.

ب ـ ان خروج العالم المتقدم لا يحصر العلاقة بينه وبين دول العالم الثالث بشموليته ولكن يركزها بالتدريج ليس بينه وبين الوطن العربي ولكن اكثر تحديدا بينه وبين دول منطقة الخليج وبشكل اكثر تركيزا بينه وبين دول خفيفة السكان وشديدة التبعية والضعف اي دول مجلس التعاون.

جـ ـ ان منطقة الخليج بشكل عام تعتبر منطقة مكشوفة لصراع النفوذ بين المعسكرين، وان تجارب سوف تجرى عليها خصوصا وان اقوى من فيها، العراق وايران، قد خرجا للتو من حرب مدمرة دامت ثماني سنوات، وانهما يحتاجان الى وقت طويل لترتيب اوضاعهما.

وخلاصة هذا الجزء، انه اذا كان الواقع يرتب للنفط علاقات غير عادلة او متكافئة فان النفط يتحول بالتدريج الى سلعة سياسية واستراتيجية ومكان صراع قوي، ولكن بعد مزيد من التركيز وعدم التكافؤ بين الاطراف المالكة والمستفيدة، واذا كان الواقع يرجح ان سعر النفط لا يتحدد بالتقاء منحنى العرض والطلب سوى في المدى القصير، فان المستقبل يرجح ان قضية تسعير النفط في المستقبل سوف يحكمها كثير من مدخلات السياسة احد طرفيها قوي ويزداد قوة وحاجة بدخول دولة الكتلة الاخرى والمحايدة تقريبا في الوقت الحاضر، والطرف الاخر ضعيف ويزداد ضعفا بشكل نسبي مع الزمن.

## الجزء الثالث:

## تحليل المؤثرات على سعر النفط في المستقبل

كان لا بد في الجزء الاول والثاني ان نوحد معرفتنا للمعلومات والحقائق، لكي نحدد مسارنا في التحليل في هذا الجزء. ولا ادعي بطبيعة الحال المامي بكافة الحقائق والمعلومات ولكنها تمثل حدود اجتهادي في بناء قاعدة نبدأ منها. ولعل الدافع في جزء منه نابع من شعور لدي يتلخص في انه بالرغم من اهمية النفط وكونه قدرنا، الا ان المعلومات عنه قاصرة وخاصة جدا ومحصورة ببضعة متعاملين في وزارات ومؤسسات النفط. وحتى عندما وعى مجلس التعاون اهمية النفط، اخطأ في اختيار اليابان مكانا لعقد ندوة تثقيفية حوله، رغم اعتقادي الجازم باننا الاقل معرفة والاحوج لها.

وعودة الى اعادة ترتيب الحقائق والارقام قد تقودنا الى فهم افضل للتعامل مع النفط ليس كما هو الحال بمتابعة اسعاره في المدى القصير، ولكن بترتيب التعامل معه في كل الاجال لتعظيم العائد والفائدة منه. وهذا يقودنا الى لب المحاضرة وهو تحليل دور الانسان في تكوين هذا الفهم ورسم احتمالاته في المستقبل. وهناك احتمالان مؤثران جدا على الاسعار ويحتاجان الى بشر مميزين للتعامل معهما. الاحتمال الاول، ان يبقى النفط يمثل حوالي ٤٠٪ من الطاقة المستخدمة في العالم، وان تزيد اهميته المطلقة النسبية للمنطقة نتيجة نضوبه في مناطق اخرى من العالم واحلال احتياجات ذلك العالم بنفط المنطقة دون الجدل حاليا بامكانية ذلك من الناحية التقنية. والاحتمال الثاني، ان تتقلص الاهمية النسبية للنفط ومساهمته في الطاقة نتيجة كشف بديل رخيص له، او انخفاض الاهمية النسبية لنفط المنطقة نتيجة اكتشاف احتياطيات كبيرة ورخيصة الاستخراج لنفوط بديلة.

### ١ ـ السيناريو الاول:

والتفكير في وضع استراتيجية السيناريو الاول اي تزايد الاهمية النسبية والمطلقة لنفط المنطقة يتطلب التالي:

أ ـ تحديد والاتفاق على تحديد تلك الاهمية واحتمالاتها.

ب ـ تحديد اهداف المدى البعيد وسياساته.

جـ ـ عدم الاعتداد بواقع الزمن القصير والعمل على تغييره بشكل مواتي ومنظم، او العمل ضمن نظام لا يسمح لشطوط الافراد من المساس بالمصالح العليا.

د ـ التسليم سلفا بعدم عدالة العلاقة وتطوراتها ومراعاة تحقيق افضل الممكن، وتهيئة الذات للصمود مع السيء من الاحتمالات.

ورغم ان ما ذكرت لا يتعدى بضعة اسطر، الا ان متطلباته تحتاج الى قدر كبير من الوعي وصفاء الذهن والالتزام الشخصي والولاء للبلد والقضية وهامش كبير من الديمقراطية وحرية الجدل والبحث.

### تجربة وكالة الطاقة الدولية:ـ

ولتقديم نموذج لمثل تلك الاستراتيجية لناخذ بتجربة دول وكالة الطاقة الدولية كما يقدمها د. علي الكواري، عندما صدمتها الزيادة الرئيسية لاسعار النفط عام ١٩٧٣. ففي نوفمبر من عام ١٩٧٤ تشكلت وكالة الطاقة الدولية من اهم الدول المتقدمة في العالم الاول وليس صدفة ان تسلم رئاستها لهنري كيسنجر. وقد رتبت وكالة الطاقة الدولية استراتيجيتها كالتالي:

أ ـ الهدف: الحصول على كل احتياجاتها من النفط بارخص الاسعار والعمل على ابقائها كذلك، وذلك عندما يشح النفط قبل نهاية القرن الحالي.

ب ـ ولرسم السياسة وتحديد الاهداف الفرعية لتحقيق الهدف الكلي عملت الوكالة على تحقيق التالي:ـ

ـ العمل على تخفيض استهلاكهم للطاقة عن طريق استخدام تقنيات جديدة للحفاظ عليها وقد نجحت معظم دول الوكالة في تخفيض جزئية وحدة الطاقة لكل وحدة ناتج محلي اجمالي.

ـ العمل على تخفيض استهلاك النفط ضمن مكونات الطاقة ونجحت خلال عشر سنوات من تخفيض نسبة مساهمته من حوالي ٤٤٪ الى حوالي ٣٨٪ من اجمالي الطاقة. ويعزى كل النقص الى تخفيض استهلاك النفط في العالم الاول اذ ان استهلاكه في العالم الثاني والثالث قد زاد للفترة نفسها. ونجحوا بذلك عن طريق استبدال النفط باي مصادر اخرى ممكنة.

ـ شجعت دول وكالة الطاقة الاستيراد من كافة الدول خارج الاويك وكان الغرض اضعاف ارادة الدول المنتجة وهو حق مشروع مقابل تقوية ارادتهم.

ـ شجعوا النزاعات الاقليمية في المنطقة من اجل تفتيتها، وشجعوا عمليات التحول المظهري واسموها بجهود التنمية الجبارة، وساهموا في تكوين توليفة التركيبة السكانية للعرض من تذويب هويتها، وهم بذلك قاموا بخلق الحاجة المستمرة لعوائد النفط لتمويل شراء وحاجة النفقات العامة وشراء سلاح لتدمير ما يبنى، ولو تطورت الامور في اتجاه غير مرغوب اثروا من خلال تحريك التركيبة السكانية ان لم يكن حاضرا ففي المستقبل. ومن جانبهم كان السعر الحقيقي للنفط يتدهور باستخدام سياستهم النقدية مثل فائض عرض النقد في حقبة السبعينات والذي تسبب في معدلات تضخم لصادراتهم برقمين، او من خلال تحريك سعر صرف الدولار الى الادنى منذ عام ١٩٨٥. كما قاموا بالتحكم في عرض خام النفط في المدى القصير للتاثير سلبا في الاسعار وذلك بتكوين مخزون كبير منه لديهم ساعدناهم على تكوينه بفائض الانتاج من قبلنا ورخص اسعار النفط بالتبعية.

وكان نتاج استراتيجيتهم تحقيق ما قرروه ونشروه في منتصف السبعينات في ان يضمنوا الحصول على حاجتهم من النفط بارخص الاسعار مع محاولة ضمان استمرار الحال كذلك. ففي ديسمبر من عام ١٩٨٥ انفرطت الاويك رسميا وانخفضت اسعار النفط الى دون ١٠ دولارات للبرميل، ورغم عودتهم للاتفاق في اغسطس واكتوبر من عام ١٩٨٦، الا ان حالة الانفراط غير المعلن ما زالت قائمة وعادت اسعار النفط الى دون ١٠ دولارات لخام دبي مثلا في بداية الربع الرابع من عام ١٩٨٨.

ولتقدير مسار الاحتمالات لاسعار النفط في المستقبل نحتاج الى مراجعة التاريخ لاختبار قدرة الانسان في الجانب الاخر اي في جانب المنتجين. وسوف نعرض لتجربة انسان الاويك وتجربة انسان النفط في الكويت ومن خلالها يمكن تلمس السيناريو المحتمل.

### تجربة الاويك:

لا يبدو من خلال مراجعة تاريخ الاويك ان فعل الانسان فيها كان او سيكون واعدا، فالاويك لم يكن لها دور فاعل في متغيرات السياسة النفطية سوى تمكنها من ايقاف تدهور الاسعار منذ عام ١٩٥٧ وحتى عام ١٩٦٠ عندما كان الطلب يتزايد بشكل مطرد على النفط واسعاره تتداعى. وقد بقت الاسعار النقدية للنفط ثابتة منذ انشاء الاويك عام ١٩٦٠ وحتى عام ١٩٧٠ عندما بدأت بالتحرك الى اعلى اما بسبب الثورة الليبية او بسبب تخفيض قيمة الدولار بعد فك ارتباطه بقاعدة الذهب عام ١٩٧٣ ولم يكن للاويك دور في تعديل اتفاقيتي تنفيق العائدات في اواسط الستينات تم عندما زادت الاسعار وكان ذلك اثناء حرب اكتوبر ويسببها وهي حدث سياسي ليس له علاقة بالاويك، وادى ذلك الى مضاعفة دخولها اربع مرات، قامت بالتنافس على زيادة حصصها الانتاجية وكانها تتنافس على ايذاء نفسها حتى بلغ انتاجها الذروة ـ ٣١ مليون برميل / يوم عام ١٩٧٩ وعندما زادت اسعار النفط عام ١٩٧٩ بثلاث اضعاف استمرت دول الاويك في التنافس على زيادة الانتاج حتى اجبرت في مارس من عام ١٩٨٢ على تحديد حصتها وتوزيع الحصص فيما بينها. ولكنها في تلك السنة اخطات خطا جسيما، من جملة اخطائها عندما قررت اعطاء ٤٪ من سكان الاويك في دولة واحدة، حوالي ٤٠٪ من حصة انتاج المنظمة. وبذرت بذور الشك وعدم الالتزام وكانت بمثابة القنبلة الموقوتة التي انفجرت في جسد الاويك، وقد ذكرت ذلك في ندوة منشورة وفي ذلك التاريخ ضمن جدل مع وزير النفط الكويتي. وبطبيعة الحال لم تلتزم دول الاويك بحصصها ولم تلتزم بالاسعار وكان ما يذكر في الاجتماعات ويكتب على الورق امر ليس له علاقة بالواقع.

وكان نتاج استراتيجية انسان الاويك مزيدا من الدفع لتحقيق استراتيجية وكالة الطاقة الدولية او لفريق الخصم. ويمكن حصر الاهداف السلبية المتحققة كالتالي:ـ

أ ـ فقدان حوالي نصف حصتها من الانتاج من حوالي ٣١ مليون برميل / يوم الى حوالي ١٧٫٥ مليون برميل / يوم.

ب ـ فقدان ٧٠٪ من الاسعار مقارنة بعام ١٩٨١ اي من حوالي ٣٥ دولارا للبرميل الى حوالي ١٠ دولارات للبرميل في اكتوبر من عام ١٩٨٨.

جـ ـ فقدان حوالي ٥٠٪ من قيمة الدولار مقابل الين والمارك مثلا. واليابان والمانيا شريكان تجاريان رئيسيان لدول الاويك مما يعني اضعاف القوة الشرائية بقدر نسبة مساهمة تلكما الدولتين نفسه في التجارة الخارجية لدول الاويك.

د ـ لقد كانت معدلات التضخم في صادرات الدول المتقدمة برقمين في الفترة منذ منتصف السبعينات وحتى بداية الثمانينات، وظلت موجبة ولكنها انخفضت فيما تبقى من العقد الحالي. وهذا يعني انخفاضا حقيقيا كبيرا في القوة الشرائية يضاعف الى الانخفاض الكبير في سعر النفط النقدي.

والمحصلة النهائية لما تقدم هي اننا نتكلم عن قيمة حقيقية للايرادات النفطية قريبة من تلك السائدة في عام ١٩٧٣، اي ان الاثر الحقيقي للزيادتين في اسعار النفط قد تلاشى بفعل دور الانسان في الدول المتقدمة مقابل دور الانسان في دول الاويك في الكويت.

### اسعار النفط ونظرة على المستقبل

ولتحديد احتمالات المستقبل بالنسبة لاسعار النفط لا بد لنا من تحديد بعض مؤشرات الواقع ويمكن ايجازها بالتالي:

أ ـ بعد سنوات من شبه الثبات المطلق بدأ الطلب على النفط يتزايد منذ حوالي سنوات ثلاث مما يعني ان برامج بدائل الطاقة والحفاظ عليها قد وصلت الى اقصى الممكن حتى الان ونحن هنا لا نتكلم عن المستقبل.

ب ـ ان السعر الحقيقي للنفط متدن جدا قياسا بالفترة منذ منتصف السبعينات وحتى بداية الثمانينات، وذلك يظهر اكثر وضوحا وأكثر رخصا لاكثر الدول استيرادا للطاقة وهما اليابان والمانيا الغربية.

جـ ـ ان النفط الان ارخص البدائل للطاقة باستثناء الذرة محدودة الاستخدام وان هناك هامشا يمكن ان تتحرك ضمنه الاسعار دون منافسة حقيقية له في حدود المعرفة التقنية السائدة.

د ـ ما زالت للدول المتقدمة مصالح اقتصادية وسياسية واستراتيجية لا تسمح بوصول سعر النفط الى دون حدود دنيا معلومة، ومصالح اقتصادية سياسية في عدم الرغبة في وصوله اعلى من حدود عليا معلومة، وان كانت الحدود الدنيا والعليا تتغير بحكم تقدم الزمن واختلاف المتغيرات.

وتبعا لما تقدم فان لي تصورا ان هناك هامشا كبيرا يمكن ان تتحرك ضمنه اسعار النفط دون مقاومة حقيقية. فالعالم في كل الاحوال يحتاج حوالي ٦٠ مليون برميل نفط يوميا اذا اضفنا النفط من مصادر اخرى والغاز المسال. وهامش المرونة في الطلب على النفط في الزمن القصير ضعيف جدا وقد لا يقل عن ٥٥ ولا يزيد عن ٦٥ مليون برميل نفط في اليوم. وضمن هذا الهامش يمكن ان يتطابق منحنى العرض والطلب اذ يكون الانتاج ثابتا عند ٦٠ مليون برميل في اليوم. اما السعر فسوف يتراوح ما بين متوسط حد ادنى في حدود ١٥ دولارا للبرميل، وحد اعلى عند متوسط ٢٥ دولارا للبرميل. وقد يكسر تلك الحواجز في الزمن القصير ـ ٦ اشهر مثلا ـ ولكنه لا يلبث ان يعود اليهما.

ولكن المهم في هذا التصور هو دور الانسان في تحديد سعر المستقبل بعد تلك المقدمة الطويلة عن دوره التاريخي. مما تقدم اعتقد انه رغم امكانية حركة الاسعار ما بين ١٥ ـ ٢٥ دولارا للبرميل، الا ان الاسعار سوف تبقى في حدود ١٥ دولارا اي عند الحد الادنى الممكن. ولعلي لن اكون مخطئا بشكل كبير اذا ذكرت بان الممارسة التاريخية للمنتجين سوف تتكرر في اغراق السوق ما لم يحدث تطور جذري في نمط تعاملهم مع النفط وايراداته وهذا ما لا ارى املا كبيرا في تحقيقه. فصراع تلك الدول في تحقيق عائد اكبر في الزمن القصير وفي غفلة من الاخرين لا يبدو انه سينتهي. وشكل النفقات العامة والذي يتطلب خدمتها مزيدا من النفقات العامة غير المنتجة بالضرورة والهدر فيها واحتلال النفقات العسكرية دون فعالية حقيقية لثلث نفقات الدول التي سيتركز فيها النفط سيظل كما يبدو سائدا. واعتماد مفهوم التنمية القطرية والموغلة في الاقليمية رغم عدم امكانيتها لا يوحي بخلق مصادر بديلة للدخل. وستحاول الدول المتقدمة بدورها وضمن استراتيجية محترمة ومتفق عليها ان تكون اسعار النفط عند حدودها الدنيا المقبولة بالنسبة لهم. وهامش الحركة ما بين (١٥ ـ ٢٥ دولارا للبرميل)، سيكون ما اسميه بمنطقة صراع الارادات او صراع المصالح غير المتكافىء، جزئيا بسبب تفوقهم والتزامهم الوطني بمصالحهم، وجزئيا بسبب عدم وعينا وعدم التزامنا بمصالحنا الوطنية. وهذا يحدث رغم ما ذكرناه في البداية من ان ظروف تركيز احتياطي النفط وحاجة العالم له تعمل في صالحنا.

٢ ـ سيناريو فقدان النفط لاهميته النسبية كمصدر للطاقة او كشف المزيد منه:

ويظل هذا الاحتمال قائما دائما ويعزز من احتمالاته التالي:

أ ـ ان عمر النفط مهما طال يظل قصيرا امام احتياجات العالم المتزايدة بحكم التزايد السكاني على اقل تقدير، واحتمال ارتفاع معدلات الطلب في الدول النامية والتي تمثل ٨٠٪ من سكان العالم ولا تستهلك سوى ٢٠٪ من اجمالي الطاقة.

ب ـ ان الدول المتقدمة في العالمين الاول والثاني تملك ١٥٪ من احتياطيات النفط وتنتج ٥٠٪ منه مما يعني التاريخ في احتمالات خروجها من سوقه وانتهاء الارتباط المباشر لمصالحها فيه. وهذا يعني تجنيد عقولها وقدراتها التمويلية لكشف بدائل له او احتياطيات ضخمة ورخيصة منه.

وفي المقابل سوف تنتظر الدول النفطية حدوث المفاجاة وهي غير مهياة لها، فلا هي قامت بتنمية مصادر دخل بديلة ولم يتعد الامر ترديد ذلك الشعار منذ بدء استخراج النفط. ولم تقم تلك الدول بتركيز البحث في استنباط استخدامات بديلة لتلك المادة ولا هي قادرة على ذلك ضمن المناخ السائد ومستوى الوعي وسيكون الاثر على الاسعار حادا لو حدث ذلك وان كنا لا نستطيع التنبؤ بحدوده ما لم نعرف حقيقة وأثر ذلك المناقس.

● المحاضر ومقدم الندوة

## الشيخ سالم يلقي خطابا باسم دول التعاون في طوكيو

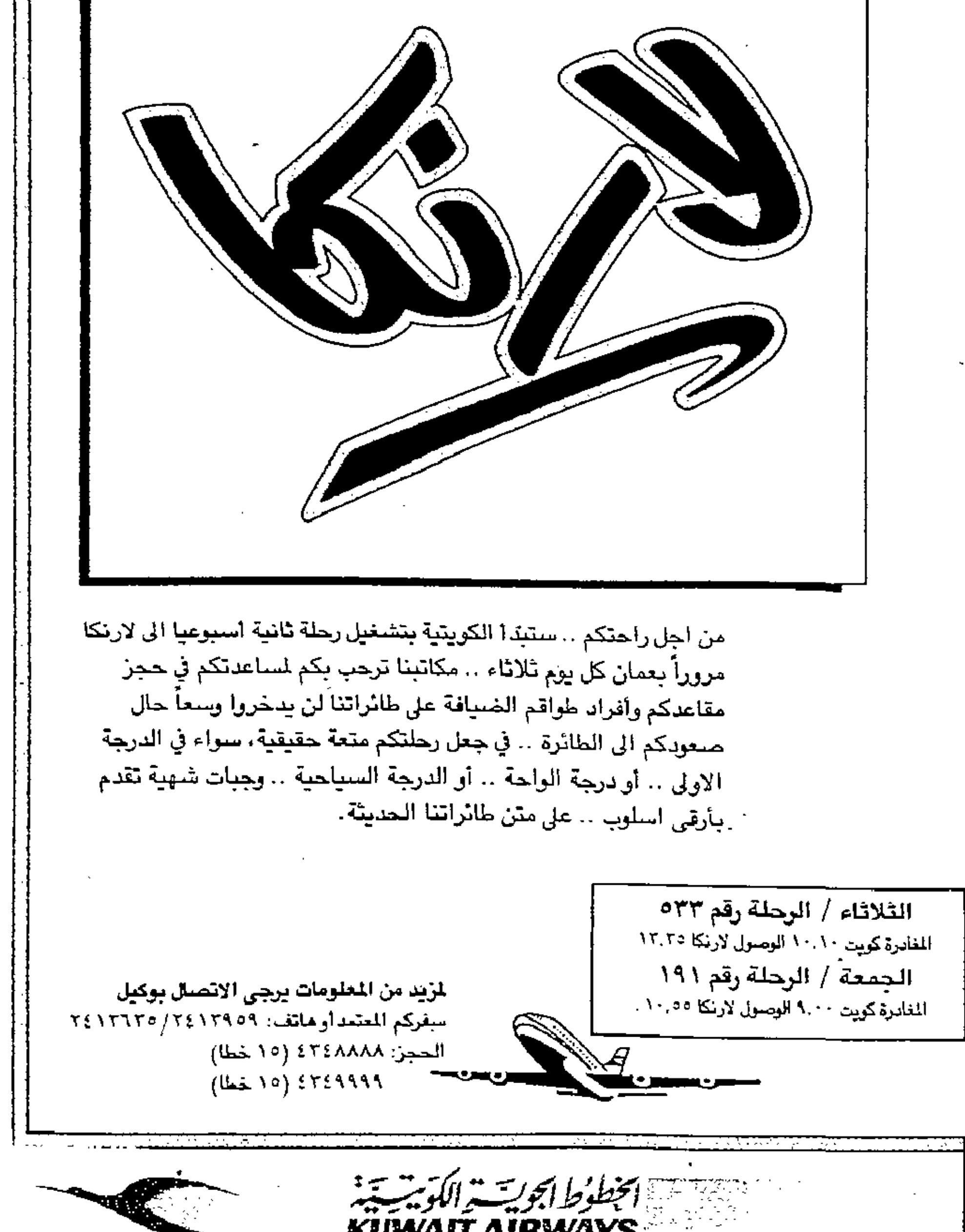
وصل محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح الى طوكيو امس لحضور اجتماعات لجنة المصارف الدولية التي تعقد بطوكيو في الفترة ما بين ١١ و١٤ اكتوبر الجاري.

وعلم من مصادر السفارة الكويتية ان الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح سيحضر اجتماعات المصارف الدولية ايضا نيابة عن دول مجلس التعاون الخليجي.









### الدولار ـ ٤٣١ ليرة

# تعاون مصرف لبنان مع جمعية المصارف اوقف ارتفاع العملة الاميركية

طرأ تحسن طفيف على سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء الدولار الاميركي في سوق المال وذلك لاول مرة منذ اسبوعين تراجعت فيها العملة الوطنية اللبنانية اكثر من سبعة بالمائة من قيمتها الشرائية.

وابلغت مصادر مالية وكالة الانباء الكويتية ان السوق المالية اتسمت بالهدوء الملحوظ ولم تسجل اي عمليات كبرى بين المصارف مما انعكس على سعر صرف الليرة اللبنانية.

وحسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان اقفل الدولار الاميركي على سعر ٤٣٠ ليرة للشراء و٤٣١ ليرة للمبيع اي بتراجع بلغ ٥٠ قرشا عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

ورأت المصادر في هذا التحسن مؤشرا ايجابيا على طريق استعادة الليرة للذي فقدته منذ ٢٣ سبتمبر الماضي اي التاريخ الذي انتهت معه ولاية الرئيس السابق امين الجميل واخفاق مجلس النواب في انتخاب بديل له.

ورجحت ان يكون التحرك الخارجي الهادف الى ايجاد حل للازمة اللبنانية احد اسباب هذا التحسن.

وكانت سوق القطع في بيروت قد اتسمت في الاسبوع الماضي كما في الاسبوع الذي سبقه باستمرار الضغوط على الليرة اللبنانية.

وتراجعت اسعار المعادن الثمينة بشكل طفيف ايضا. وقالت ان السوق تمكنت من استعادة بعض من اليتها الطبيعية بعد التوتر والاضطراب الشديدين اللذين شهدتهما بعد ٢٣ سبتمبر حيث خسرت الليرة نتيجة لهما ٧,٢٣ بالمائة من قيمتها الشرائية ازاء الدولار.

واضافت انه يتبين من تطور المبادلات ان الطلب على العملة الاميركية الذي كان شديدا تبعا للتازم السياسي الذي اعقب انتهاء ولاية الجميل اخذ يتلاشى شيئا فشيئا.

واشارت المصادر الى ان التعاون الوثيق بين مصرف لبنان وجمعية المصارف حد بشكل ملحوظ في وقف وتيرة ارتفاع الدولار والعملات الاخرى ازاء الليرة اللبنانية.

واوضحت ان هناك اتفاقا ضمنيا بين الاطراف على تحييد القطاع المالي عن الصراعات السياسية قدر الامكان لتوفير نوع من الامن الاجتماعي لتجنب الليرة الخضات الكبيرة

# الامارات: قرار بريطانيا تخفيض حصة الكويت في «بي. بي».. سياسي ومفتعل

وصف وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة بالامارات العربية المتحدة عتيق عبدالرحمن في تصريحات نشرت امس القرار البريطاني المفاجيء الذي يطالب الكويت بتصفية اكثر من نصف حصتها بشركة «بريتش بتروليوم» بانه سياسي ومفتعل ويندرج في اطار الضغوط السياسية الاستعمارية الغربية ضد العرب ومحاربة الدول الغربية لاي نمو لرأس المال العربي.

وحذر عتيق في تصريحات لصحيفة «الخليج» الصادرة بالشارقة امس من تعرض الاستثمارات الخليجية في الغرب والبالغة قيمتها ١٥٠ بليون دولار الى مخاطر بدرجات مختلفة وخاصة استثمارات القطاع الخاص الخليجي.

وقال ان البديل المنطقي للاستثمار الخليجي في الغرب هو الاستثمار في الوطن العربي القادر على استيعابها وضمان ربحيتها واعرب عن امله في ان تستفيد الدول الخليجية من درس القرار البريطاني لتكون بمنأى عن اية خسائر محتملة.

ومن جانب اخر استبعد وكيل مالية ابوظبي جوعان سالم ان يؤدي القرار البريطاني الى اعادة تقييم السياسة الاستثمارية لابوظبي في مجال الاستثمارات البترولية الخارجية.

## قوة تفاوضية

وقال لصحيفة «البيان» الصادرة بدبي امس ان شركة الاستثمارات البترولية الدولية التي تمتلكها حكومة ابوظبي ويشغل ايضا منصب رئيس مجلس ادارتها اشترت في بداية العام الجاري ١٠ بالمائة من اسهم شركة «سيا» البترولية الاسبانية.

واكد ان الشركة ماضية في البحث عن استثمارات اقتصادية مجدية في الدول التي تسمح قوانينها بذلك.

واعرب عن اعتقاده ان الدول الخليجية لا تواجه مخاطر تهدد استثماراتها نتيجة للقرار البريطاني وانه ليست هناك حاجة الى القلق او اعادة النظر في السياسات الاستثمارية الخارجية.

ودعا الى ضرورة وجود تنسيق استثماري جماعي يعزز القوة التفاوضية لدول مجلس التعاون.

واعرب عن امله ان يعالج الوضع الناشيء عن القرار البريطاني بشان مساهمة الكويت في حصة «بريتش بتروليوم» بحكمة وهدوء بعيدا عن التشنجات خاصة وان دول الفوائض النقدية تتطلع الى ان تكون استثماراتها سواء في بريطانيا او في دول اخرى بعيدة عن التدخل المباشر الذي سيؤثر سلبا على استثماراتها.

## الخالد: مبارك طلب تذليل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات الكويتية

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس وزير التجارة فيصل الخالد الذي يزور مصر حاليا.

وحضر المقابلة وزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى والسفير الكويتي لدى مصر عبدالرزاق الكندري.

وقال فيصل الخالد انه تشرف بلقاء الرئيس مبارك حيث نقل تحيات صاحب السمو امير البلاد وتحيات سمو ولي العهدورئيس مجلس الوزراء لشعب مصر الشقيق.

وقال ان الرئيس مبارك اكد خلال اللقاء حرصه على تذليل العقبات التي تعوق الاستثمار وتوسيع العلاقة التجارية بين مصر والكويت وانه طلب من المسؤولين تذليل المشاكل التي تصادف التعاون وخاصة في مجالات الاستثمار الكويتية القائمة .. وتنمية التبادل التجاري بين البلدين.

# المشروع الكويتي الالماني لتطوير الزراعة المحمية ينفذه معهد الابحاث على ٣ مراحل في ٥ سنوات



● الدكتور الجسار يلقي كلمته

● جولة في المشروع

افتتح مدير معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور احمد علي الجسار مشروع تطوير بيوت الزراعة المحمية اليوم بمنطقة الصليبية وذلك في اطار اتفاقية التعاون العلمي بين الكويت وجمهورية المانيا الاتحادية.

ويهدف المشروع الذي ينفذه المعهد حاليا بالتعاون مع جامعة هوهنهايم بالمانيا الغربية الى تطوير بيوت زراعة محمية قادرة على توفير المتطلبات من الماء والطاقة بالاعتماد على مصادر الطاقة الطبيعية ومصادر المياه المالحة عن طريق معالجة المشكلات التقنية التي تواجه قطاع الزراعة المحمية بالكويت.

وقد القى الدكتور الجسار كلمة في حفل الافتتاح الذي اقيم في محطة التجارب التابعة للمعهد اكد فيها على أهمية تطوير هذه البيوت المحمية لانتاج الغذاء في المناطق القاحلة، مشيرا الى ان هذا المشروع يعد دليلا ملموسا على الاهتمام المتزايد الذي يلقاه القطاع الزراعي في البلاد من مختلف أجهزة الدولة بتوجيهات من حضرة صاحب السمو أمير البلاد بدعم القطاع الزراعي وتدعيم مكانته في هيكل الاقتصاد الوطني، بحيث يصبح قادرا على تلبية جزء مهم من احتياجات البلاد من المواد الغذائية المساهمة في تحسين البيئة.

واضاف الدكتور الجسار في كلمته ان الارتقاء بمكانة القطاع الزراعي في البلاد يتطلب تضافر الجهود من قبل كافة القطاعات المعنية بعملية التنمية الزراعية داخل وخارج أجهزة الدولة، لتشخيص المشكلات ووضع الحلول المناسبة.

واكد على ان المعهد سيواصل ايلاء القطاع الزراعي في البلاد اهتماما كبيرا وسيعمل على ادراج أولويات هذا القطاع ضمن خطط المعهد البحثية وسيوفر للقطاع الزراعي نتائج البحوث التي يجريها.

ومشروع تطوير البيوت المحمية الذي تم افتتاحه أمس يجرى تنفيذه على ثلاث مراحل ويستغرق خمس سنوات حيث تشمل كل مرحلة على عدد من المهمات التي تعالج جوانب محددة من مشكلات الانتاج الزراعي في البيوت المحمية في الكويت.

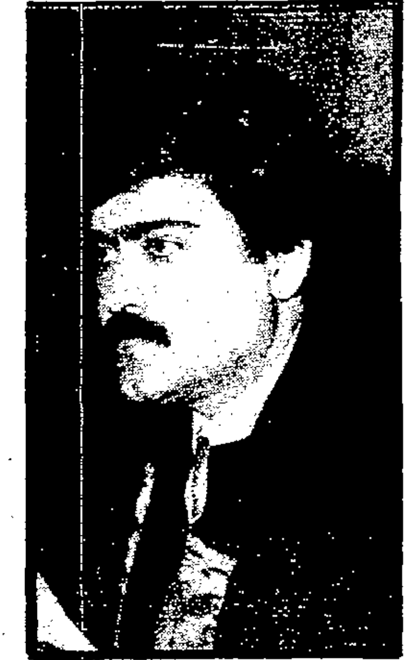
وقد بدأت المرحلة الأولى للمشروع في سبتمبر ١٩٨٧ حيث تم خلال السنة الأولى من عمر المشروع بناء بيوت الزراعة وتزويدها بنظم التبريد والري والتخصيب وتركيب نظام الخلايا الشمسية، ونظام لتجميع بيانات الاداء والبيانات المناخية.

وابتداء من يوليو ١٩٨٨ جرت زراعة البيوت بمحصول من الطماطم كما بدىء في تجميع بيانات الاداء التي تشتمل على معلومات عن ظروف البيئة الخارجية من درجة حرارة ورطوبة وشدة الاشعاع الشمسي وسرعة واتجاه الرياح ومعلومات عن ظروف البيئة الداخلية مثل توزيع درجات الحرارة داخل البيوت ومستوى الرطوبة وشدة الاضاءة ومقادير استهلاك البيوت من الماء والكهرباء لاغراض التبريد والري.

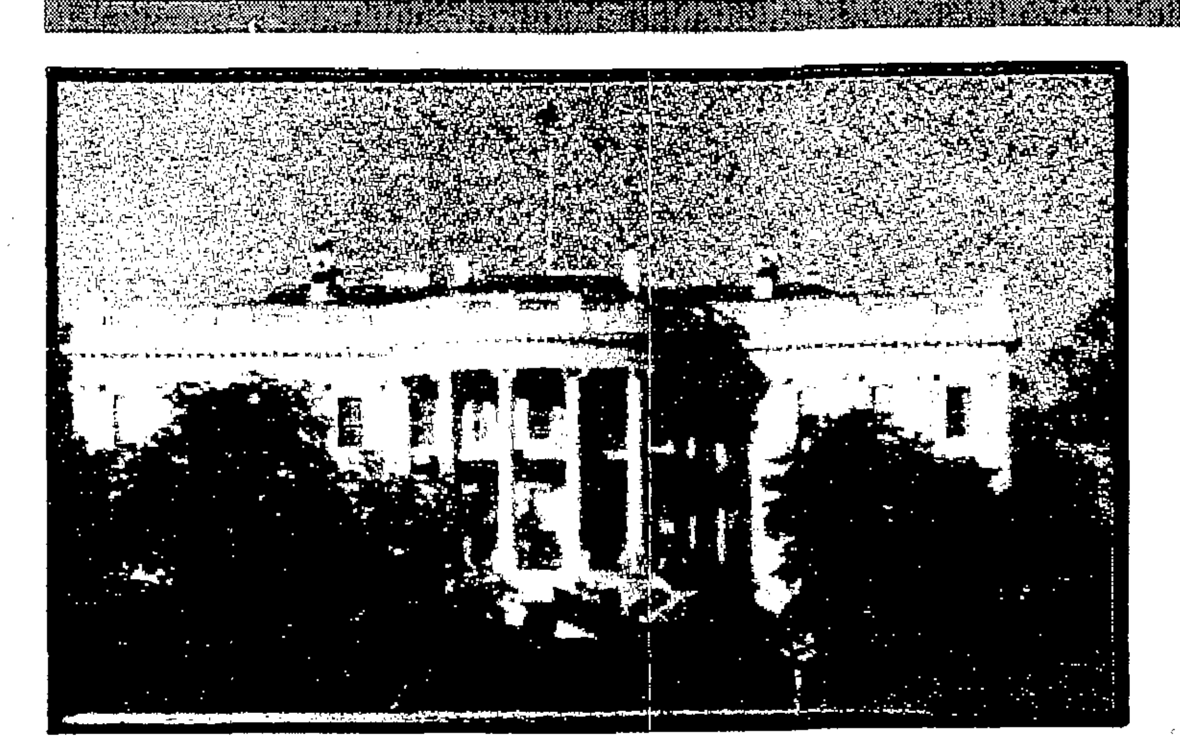
بقلم: أنمار لطيف نصيف

«الحلقة الاخيرة» ١٠

# اليهود في اربع ادارات اميركية



تنشر القبس على حلقات كتاب ـ دراسة من اعداد انمار لطيف نصيف جاسم هي في الاساس رسالة لنيل الماجستير وتتناول اليهود في ٤ ادارات اميركية. وتلقي الدراسة باسلوب علمي اضواء كاشفة على المراكز التي يتبوأها اليهود في الادارات الاميركية وما يمثل ذلك من نفوذ على صنع القرار الاميركي.



# السياسة الاميركية في الشرق الاوسط تناقض فاضح بين المبادىء والتطبيق

## ■ تعيين كيسنجر في ادارة نيكسون اكبر خدمة لليهود في تاريخ اميركا ■ ١٩٨٠/١٩٨٤ تشهد عصر ازدهار اللوبي الصهيوني

في خاتمة هذا البحث عن دور اليهود في اربع ادارات اميركية نتناول بعض الفقرات الاساسية وهي التحليل والاستنتاج للمدة التي استطاع اللوبي الصهيوني ممارسة تاثيره المباشر على السياسة الخارجية الاميركية تجاه الصراع العربي الصهيوني من خلال الرجوع الى انتخابات الرئاسة الاميركية لعام ١٩٨٤. فمن هذه المدة يمكن فهم قوة واتجاهات اللوبي الصهيوني في الادارة الاميركية والكونغرس الاميركي وكذلك في الرأي العام الاميركي. اما في الفترة الثانية فستتناول بعض الملاحظات المتصلة باللوبي العربي من حيث عوامل الضعف وعوامل القوة ومن ثم استنباط بعض المقترحات التي من شانها تعزيز مهام وقوة اللوبي العربي آخذين بنظر الاعتبار ان تنشيط اللوبي العربي بمعزل عن اعادة تقويم السياسة العربية تجاه الولايات المتحدة الاميركية امر يضعف من فاعليته واستمراره لان قوة اللوبي يستمدها من قوة الفعل والقرار السياسي الخارجي للاقطار العربية.

### اولا ـ الاستنتاجات:

١ ـ ان المدة التي سبقت حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ وبالتحديد عام الانتخابات للرئاسة الاميركية وحتى عام ١٩٧٢ قد اشرت الى تنامي دور اللوبي الصهيوني في صنع السياسة الاميركية تجاه الصراع العربي ـ الصهيوني. وكان للدعم الذي تلقاه الرئيس ريتشارد نيكسون من الاثرياء اليهود المالي والانتخابي الذي سجل فيه ارتفاعا ملحوظا عن العام الانتخابي ١٩٦٨ بنسبة ١٨٪ من ناحية الاصوات اليهودية الممنوحة الى مرشح جمهوري، كان لها فعلها المؤثر في ان يمنح نيكسون يهود الولايات المتحدة واسرائيل مكاسب يشار لها بكونها مهمة وكبيرة. وكان اعظم مكسب حققه نيكسون للاقلية اليهودية واسرائيل خلال سني رئاسته هو تعيين اليهودي هنري كيسنجر وهذا الاجراء يفسر لماذا الغى الرئيس نيكسون منصب (الحقيبة) وهو منصب يتولاه عادة احد اعضاء المستشارين للرئيس من الاقلية اليهودية وتكون مهمته ادارة العلاقة بين البيت الابيض والاقلية اليهودية فكان تعيين هنري كيسنجر وزيرا للخارجية مع احتفاظه بمنصبه مستشارا للامن القومي ما يبرر الغاء منصب (الحقيبة) لان الوزير اليهودي هنري كيسنجر خير وسيط وخير من يقوم بايصال الطلبات اليهودية والاسرائيلية على السواء. خصوصا ان هنري كيسنجر قد ساهم بشكل مباشر في اعادة انتخاب نيكسون من خلال اجتماعاته العديدة مع زعماء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية.

٢ ـ تعد المدة الممتدة من ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ المدة المهمة في حياة الرئيس نيكسون لكونها اتسمت باحداث مهمة داخلية وخارجية فعلى الصعيد الداخلي اثيرت فضيحة ووترغيت ضد الرئيس نيكسون ومستشاريه مما ادى بالرئيس الى ان يصرف كل جهده وطاقته الى هذه المسألة. اما الحدث الثاني فهو الحرب العربية ـ الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٧٣، فكانت ادارة السياسة الخارجية الاميركية في هذه المدة مناطة بشخص هنري كيسنجر وقد استطاع ممارسة اقصى صلاحياته وجهوده من اجل جعل ميزان القوة والارجحية تكون لصالح اسرائيل على الرغم من ان بداية شن الحرب قد اشارت الى تفوق عربي بتقدم القوات العربية. وعندما تأخرت الامدادات العسكرية الاميركية بسبب عدم توازن الرئيس لوجود الازمة الداخلية التي تهدد مستقبله السياسي وسمعته كان اللوبي الصهيوني يتحرك بفاعلية ايضا في الكونغرس لاجل تحريك الجسر الجوي الاميركي لكي يتم المحافظة على الوضع العسكري لاسرائيل من الانهيار امام القوات العربية.

٣ ـ ان هذه المدة شهدت تاثيرا صهيونيا لم يسبق من قبل وتجسد هذا التاثير في شخص هنري كيسنجر لذلك لم تكن نشاطات اللوبي الصهيوني واضحة سواء في وسائل الاعلام او في الكونغرس لان وجود هنري كيسنجر قد غطى على هذه النشاطات وكان ابرز ما قام به هنري كيسنجر فضلا عن تسييره الجسر الجوي نشاطه السياسي والدبلوماسي لاجل التخفيف من شدة قرار الحظر النفطي فعلى الصعيد الدبلوماسي تنقل كيسنجر بين مصر والسعودية في محاولة لاقناع الزعماء العرب لاجل رفع الحظر النفطي اما على الصعيد السياسي فكان لكيسنجر الدور الرئيسي في تشكيل وكالة الطاقة كاجراء مضاد لاية محاولة لحظر الضغط عن الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين. كما ان كيسنجر قد تبنى اغلب نشاطات اللوبي الصهيوني لاجل تخفيف الازمة النفطية الداخلية وذلك باقناع الرئيس والكونغرس بجدوى تبني مقترحات للحد من تاثير النفط العربي على السياسة الاميركية لذلك كانت اجراءات الولايات المتحدة الاميركية فنية بالدرجة الاولى اكثر من كونها سياسية وعدم الرضوخ والنظر الى المطالب الحربية بما يتعلق بوقف اطلاق النار والانسحاب الى حدود ما قبل حرب ١٩٧٣. فلو لم يكن كيسنجر على رأس وزارة الخارجية والامن القومي لكانت مجريات الامور السياسية غير تلك التي حصلت او في الاقل كان يكون هناك ضغط سياسي او مالي على اسرائيل بسبب تعريضها الاقتصاد الاميركي لبعض المخاطر التي تعد مهمة ومؤثرة فكان لدهاء هنري كيسنجر عامل مؤثر في تغليب وجهة نظره في عملية صنع القرار السياسي الخارجي الاميركي بما يتعلق بمسالة النزاع العربي ـ الصهيوني ابان تلك المدة.

٤ ـ اما المدة الممتدة في عام ٧٤ ـ ١٩٧٦ وهي التي اعقبت استقالة الرئيس نيكسون بسبب فضيحة ووترغيت وتولي جيرالد فورد الرئاسة بدون انتخاب فهي المدة التي لم تخل من نشاط صهيوني يقوده اللوبي في الكونغرس من جهة وهنري كيسنجر في الادارة من جهة ثانية. في هذه المدة كان ابرز حدث تم تسجيله على الادارة الاميركية هو موضوع اعلان الرئيس جيرالد فورد (اعادة تقويم السياسة الاميركية) تجاه منطقة الشرق الاوسط وهذا الاعلان لو كان يتضمن الجدية والتطبيق من جانب الولايات المتحدة تجاه اسرائيل فقط لكان ينطوي على ردود فعل ايجابية جدا تجاه النزاع العربي ـ الصهيوني وفي الوقت نفسه يؤدي الى تسجيل قفزة نوعية في العلاقات العربية الاميركية الا ان نشاط اللوبي الصهيوني في الكونغرس الاميركي المتمثل بتوقع الرسالة الموقعة من قبل ٧٦ عضوا من اعضاء الكونغرس الى الرئيس فورد يطالبونه فيها بعدم الضغط على اسرائيل من جهة ومحاولة جيرالد فورد ابقاء هنري كيسنجر في منصبه وزيرا للخارجية هذه الاجراءات افرغت اعلان الرئيس فورد من مضمونه الحقيقي وفوت الكونغرس الذي استجاب لضغط اللوبي فرصة كان من الاجدر ان يتخذها الرئيس السابق نيكسون. وبذلك يكون اللوبي الصهيوني قد حقق في هذه المدة (٧٤ ـ ١٩٧٦) نجاحا من الدرجة الاولى في انحياز الولايات المتحدة الى اسرائيل على الرغم من تضرر المصالح الاميركية خلال هذه المدة وبقيت اسرائيل محافظة على مصالحها وعلاقاتها الطبيعية مع الولايات المتحدة.

٥ ـ اما المدة الممتدة من عام ٧٦ ـ ١٩٨٠ وهي المدة التي تولى فيها جيمي كارتر الرئاسة فقد بدأت ملامح التأثير الصهيوني فيها منذ الانتخابات الرئاسية فكان التنافس بين المرشحين لاجل كسب الاصوات اليهودية من خلال اطلاق شتى انواع الوعود المختلفة لاسرائيل وبعد محاولات عديدة قام بها كارتر لاجل كسب الاصوات اليهودية وبعد فوزه بالانتخابات عين كارتر عددا كبيرا نسبيا من اليهود في ادارته وهو امر اصبح شكليا لاجل استرضاء الاقلية اليهودية. ولكن كانت اولى حملات الاحتجاج والتنديد من قبل اللوبي الصهيوني على الرئيس كارتر هي بسبب ما جاء باعلانه بعد اقل من شهرين وبالتحديد في ١٦ آذار ١٩٧٦ بضرورة ايجاد وطن للفلسطينيين كشرط لاقامة السلام في المنطقة وكان من نتيجة هذه الحملة ان بدأ كارتر يتراجع تدريجيا عن هذا اعلان واخذ يختار عبارات اقل وقعا على الاقلية اليهودية مثل كلمة (ماوى بدلا من وطن) وجاءت الحملة الثانية التي قام بها اللوبي الصهيوني ضد الرئيس كارتر وذلك عندما اصدر البيت الابيض بيانا مشتركا اميركيا سوفيتيا حول قضية الشرق الاوسط يدعو الى قيام مفاوضات مشتركة لجميع الاطراف المعنية بالنزاع بما في ذلك ممثلون عن الشعب الفلسطيني وضمان الحقوق المشروعة للفلسطينيين وهذا البيان كان طريقة ومحاولة جديدة من كارتر لاجل تحقيق التسوية السلمية وفي حل القضية وجاء ايضا هذا البيان ليتجاوز استراتيجية كيسنجر (الخطوة خطوة) الا ان شدة الحملة على البيت الابيض والرئيس كارتر في وسائل الاعلام وفي الكونغرس الاميركي حيث وقع ١٣٢ عضوا من مجلس النواب رسالة احتجاج بعثوا بها الى الرئيس كارتر حول هذا الموضوع وادى ضغط اللوبي الصهيوني المنظم هذا الى تراجع الادارة عن البيان ولم تعد تعده اساسا لعقد المؤتمر الدولي في جنيف. وباستمرار ضغط اللوبي الصهيوني تراجع كارتر ايضا عن قرارات سابقة كان قد اتخذها لاجل تحسين العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية كما شهدت هذه المدة تحركا واسع النطاق اللوبي الصهيوني داخل الكونغرس الاميركي عندما اعلن الرئيس كارتر عن عزمه عن بيع طائرات (أف ـ ١٥) الى المملكة العربية السعودية وبعد حملة معارضة شديدة في الاوساط الاعلامية وبين اعضاء الكونغرس تمكن اللوبي من فرض شروط مهمة وكثيرة على هذه الطائرات في حالة بيعها بحيث جعلها اقل تقنية من تلك الموجودة لدى اسرائيل. وجاءت الحملة الاخرى ضد الرئيس كارتر من قبل اللوبي الصهيوني عام ١٩٨٠ عندما صوتت الولايات المتحدة على قرار مجلس الامن المرقم ٤٦٥ الذي ادان السياسة الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل ولشدة هذه الحملة قرر كارتر التنصل من موضوع التصويت بحجة الخلل في الاتصالات. فعلى الرغم من محاولات كارتر لاجل كسب رضا الاقلية اليهودية لكونه بدأ يستعد لمرسم الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٨٠ وكانت محاولاته تتجسد بعدم التصويت على جميع قرارات الامم المتحدة التي اتخذت ضد اسرائيل خلال رئاسته بعد قرار ٤٦٥ الا انه خسر الانتخابات مع حملة دعائية مضادة نظمها اللوبي الصهيوني ضده.

٦ ـ أما المدة الممتدة من عام ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤ فيمكننا ان نطلق عليها بانها مدة اللوبي الصهيوني بكل معنى الكلمة فقد تحقق لاسرائيل دعم عسكري وسياسي ودبلوماسي لم تحققه من قبل ولم يكن هناك ما يثير اسرائيل والاقلية اليهودية من قرارات تتخذها الادارة باستثناء موضوع طائرات الاواكس للمملكة العربية السعودية.

أما مسألة غزو لبنان من قبل اسرائيل عام ١٩٨٢ فان (اسرائيل) تمت مساندتها من قبل الادارة الاميركية بدعم عسكري مضاعف ودعم سياسي ودبلوماسي وذلك من خلال الموافقة على تحويل القروض المالية الى هبات كما استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في



● كيسنجر

● نيكسون

> اللوبي العربي لا يزال يحبو في حاجة لدعم الانظمة العربية

مجلس الامن على القرارات التي تندد باسرائيل. فضلا عن المنجزات الاخرى التي كوفىء عليها ريغن في نهاية عام ١٩٨٤ وذلك باعادة انتخابه.

٧ ـ ان الذي يمكن استنتاجه ايضا من مجموع هذه المدد وبما يتصل بالسياسة الخارجية الاميركية هو ان الولايات المتحدة تلتزم سياسات معينة من حيث المبدأ الا ان واقع الامور يدلل بأن سياساتها اتجاه النزاع العربي الصهيوني يتناقض مع المبدأ ويظهر هذا التناقض بوضوح عند التطبيق فعلى سبيل المثال لا الحصر ان الولايات المتحدة في موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية تعلن على لسان اغلب الرؤساء بانها لن تعترف او تتفاوض مع المنظمة مالم تعترف الاخيرة وتقبل بقراري مجلس الامن المرقمين ٣٣٨ الذي صدر بعد حرب ١٩٦٧ و ٢٤٢ الذي صدر بعد حرب ١٩٧٣ وهو تكرار للقرار السابق. الا انه عندما يطرح رئيس المنظمة ياسر عرفات رأيه الايجابي في اكثر من مناسبة ازاء النداءات ولا يكون هناك تأكيد أو جواب مماثل اتجاه هذا الموقف بل على العكس فان الادارة وبعد التلميحات التي يقوم بها اللوبي الصهيوني من انه كشف بعض الامور المتصلة بميل الولايات المتحدة نحو المنظمة تقوم باعطاء التبريرات واتخاذ الاجراءات التي من شانها اقناع اللوبي الصهيوني أو اسرائيل بالاستخدام المستمر لهما وكما اثبتنا في الفصول كيف ان الادارة ابعدت اثنين من ممثليها الدائمين في الامم المتحدة لهذه الاسباب وفضلا عن ذلك ان الولايات المتحدة عندما تقوم بطرح سياسات معينة لحل مشكلة الشرق الاوسط مثل مشروع روجرز ومشروع كمب دايفيد. وخطة ريغن... الخ تقوم باسناد الموقف الاسرائيلي الرافض لهذه السياسات على الرغم من ان هذه السياسات والمشاريع تصب في اتجاه المصالح الاميركية في المنطقة. ومن الادلة الاخرى التي تؤكد رأينا بخصوص مناقضة الولايات المتحدة لسياساتها المبدئية عند التطبيق هو مسألة رفضها لطلبات الدول العربية للاسلحة الاميركية وابتعادها عن سعيها الدائم في جعل دول المنطقة تسير في سياستها ذلك لان مبادئها تلزمها بعدم جعل ميزان القوى يميل لصالح الاتحاد السوفيتي فرفضت الولايات المتحدة تزويد الاردن بالاسلحة والكويت ولم تكن سياسة الرفض هذه في مصلحة الولايات المتحدة ولكن استرضاء للوبي الصهيوني بالدرجة الاولى ودعم اسرائيل بالدرجة الثانية (المحافظة على امنها) واذا حصل وان كانت التضحيات في قيمة المصالح المادية والاستراتيجية ستكون كبيرة فان مسألة وضع القيود والشروط هي من الحلول الوسط لاسترضاء جميع الاطراف وهذا ما حصل بالضبط في مسألة بيع الاواكس وطائرات (أف ـ ١٥) للسعودية ومن الادلة الاخرى التي تدعم رأينا بخصوص مخالفة الولايات المتحدة لسياستها استرضاء للوبي الصهيوني واسرائيل هو حقيقة مبررات الدعم الاميركي لاسرائيل ويمكننا اكتشاف هذه الحقيقة من خلال اجراء عملية مقارنة بسيطة لفترتين قبل حرب ١٩٦٧ وبعدها فقد كان المبرر الاميركي قبل الحرب قائما على اسس (الاخلاقية المثالية) التي توصف اسرائيل بالمخلوق الضعيف وان العرب يريدون القاءها في البحر وكانت هذه المبررات محاطة بالدعاية التي ترمي الى كسب عطف الرأي العام الاميركي لاستمرارية واهمية الدعم الاميركي لاسرائيل، فكان الرأي العام الاميركي يعبأ (بمعاناة) اليهود في كل مكان من جرائم القتل والتشريد والامتهان اما بعد حرب ١٩٦٧ والى الوقت الحاضر فالمبدأ القائم على ان اسرائيل رصيد استراتيجي للولايات المتحدة لاجل تحقيق الحفاظ على المصالح الاميركية في المنطقة كما ان الرائج في الاوساط السياسية الاعلامية من ان اسرائيل (دولة) ديمقراطية وقوية تعد حليفا مضمونا بالقياس الى عدم استقرار بقية الانظمة في المنطقة مما ادى الى قيام الولايات المتحدة، بدعمها الى درجة خلق المقومات العسكرية التي تضاهي او توازي القدرة العسكرية الاميركية. كما حصل في موضوع الدعم المالي الكبير في بناء المستوطنات واطلاق يدها في تحقيق الاهداف الاقليمية. فلم تكن هذه المخالفة منعزلة عن تاثير اللوبي الصهيوني فضلا عن المؤثرات الاخرى المتمثلة بوضوح فائدة اسرائيل للولايات المتحدة ونجاح اللوبي الصهيوني في جعل اسرائيل تسير في عجلة الحرب ومبادرة ضمن العداء المتفق عليه للاتحاد السوفيتي وكذلك تاثير انصار اسرائيل في الكونغرس من المساعدين كل ذلك كان اساسا كافيا لان تخالف الولايات المتحدة مبادئها وتتبع نهجا في العلاقة مع اسرائيل يوازي علاقتها بدول السوق الاوروبية المشتركة أو اكثرها كما حصل في اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل عام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤.

٨ ـ ومن الملاحظ ايضا ان الرؤساء الاميركيين عند دخولهم معركة الانتخابات يكونون متحمسين للدعم لاسرائيل وما ان يصلوا الى البيت الابيض فانهم يحاولون بعض الشيء الرجوع قليلا من مواقفهم المؤيدة لاسرائيل كما فعل الرئيس فورد وكارتر على وجه الخصوص في سياستهما الواضحة اتجاه قضية الصراع العربي الصهيوني الا ان هذه المحاولات تكون نتيجتها الفشل وهذا يعني ان اليهود واللوبي الصهيوني لديهم اقوى نفوذ في العملية الانتخابية هذا من جهة ومن جهة ثانية نستدل على ان الذين يؤيدون اسرائيل في الادارة الاميركية أو الكونغرس بمجلسيه لا يقفون هذه المواقف بسبب قناعتهم من ان هذا التأييد يخدم مصالح الولايات المتحدة اذ لو كانت هذه القناعة متوفرة لما كان هنالك اي سبب لمحاولة الابتعاد عنها فيما بعد. وأمر مهم تجدر الاشارة اليه في هذا الخصوص هو ان الرئيس الاميركي عندما يتسلم زمام السلطة يجد نفسه امام مجموعة من القرارات الخارجية يجب اتخاذها والتعامل معها فمسألة الصراع العربي الصهيوني هي حلقة مهمة من بين هذه السلسلة لذلك فالرئيس الاميركي ملزم بطرح سياسة معينة لغرض تحريك هذه المسألة بين الاطراف المعنية أو على الصعيد الدولي لاعتبارات المصالح الحيوية والاستراتيجية الاميركية اولا ومن ثم لحاجاته الشخصية الى وضع معدودات باسمه في التاريخ ولكننا نلاحظ عدم حرية الرئيس الاميركي بالتعامل مع هذه السياسة. فالرئيس فورد طرح مبدأ اعادة تقويم السياسة الاميركية ورفضه الكونغرس الاميركي والرئيس كارتر طرح مشروعه للسلام وجوبه بمعارضة شديدة ازاء موضوع الدولة الفلسطينية وتم تراجعه شخصيا عن مشروعه والرئيس ريغن يطرح مبادرة وما ان ترفضها اسرائيل علنا حتى ينساها الرئيس فما تفسير ذلك، اذا لم تكن الحاجة الشخصية للرئيس مهمة وضرورية في ان يترك خطوات فعالة ايجابية للطرفين فمن الضروري مراعاة الحاجات الاستراتيجية للولايات المتحدة سواء من الرئيس أو من الكونغرس ومؤكد ان التفسير لا يكون لمجرد الحفاظ على روح العلاقة الاميركية الاسرائيلية وهي امر قائم في كل الظروف والاحوال ولكن اللوبي الصهيوني الذي يتحرك لنقل المخاوف الاسرائيلية والمواقف الاسرائيلية باتجاه رفض وتفسير مثل هذه السياسات تحت العديد من الحجج والتبريرات فيكون الموقف الاسرائيلي هو السائد في السياسة الخارجية الاميركية اتجاه مسألة الصراع العربي الصهيوني ولا يكون هناك موقف اميركي مستقل بمعنى الكلمة ازاء هذه المسألة.

من هنا يمكننا القول ان اللوبي الصهيوني لا يقرر السياسة الخارجية الاميركية في اميركا اللاتينية أو في افريقيا أو اي مكان آخر بل انه مؤثر تاثيرا قويا في سياستها اتجاه منطقة الشرق الاوسط ولا سيما الجزء المتصل بقضية الصراع العربي الصهيوني وهو يحسن هذا التاثير لكونه يحسن فهم وادراك آلية النظام السياسي الاميركي.

### ثانيا ـ اللوبي العربي: (الملاحظات والمقترحات):

قبل البدء بتناول المقترحات تجدر الاشارة الى وضع القارىء في صورة اولية مبسطة عن اللوبي العربي لكي تتضح جدوى واهمية مقترحاتنا. فعند مقارنة نشاط اللوبي الصهيوني بنشاط اللوبي العربي نجد ان الاول يتفوق بكثير جدا عن الثاني وذلك لامتلاك اللوبي الصهيوني للامانات والوسائل الاعلامية السياسية والمادية علاوة على ان اللوبي الصهيوني يتفوق على اللوبي العربي من حيث القدم والتنظيم على الساحة الاميركية فجماعة الضغط العربي تعد حديثة من حيث الهجرة والتنظيم في الولايات المتحدة فقد بدأت اولى الهجرات العربية الى الولايات المتحدة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وكان ظهورها على الساحة الاميركية نتيجة للاوضاع الاقتصادية في بعض الاقطار العربية فعلى سبيل المثال لا الحصر اول المهاجرين العرب الى الولايات المتحدة هم من السوريين فكانت هجرتهم تحت ضغط الحاجة الاقتصادية بعد انهيار الاقتصاد السوري عقب الحرب العالمية الاولى وتقسيم المنطقة العربية بين الانتدابين البريطاني والفرنسي وقد عمل المهاجرون الاوائل من العرب على الالتحاق السريع بالمجتمع الاميركي لاجل الاستقرار، وفي غضون جيل او جيلين تم استيعاب واندماج المهاجرين العرب كافراد ضمن المجتمع الاميركي ولم تعد تحتفظ بعض المجموعات العربية من تراثها العربي الا بالقليل. بعكس المهاجرين من الطائفة اليهودية التي كانت تشدد على مسألة عدم الاندماج على الرغم من الاختلاط بالمجتمع الاميركي وكان التنظيم في مجموعات وجمعيات من بين اهم الاساليب التي استطاعت الاقلية اليهودية من خلالها المحافظة على عدم الاندماج وعلى الرغم من تزايد عدد المهاجرين العرب في الخمسينات والستينات من ذوي الوعي القومي والوطني ومحاولة احتكاك هؤلاء بالمهاجرين الاوائل.

لم تقم الحالة التنظيمية للمهاجرين من العرب الا بعد حرب حزيران ١٩٦٧، فكانت اول رابطة هي رابطة الطلبة العرب الاميركيين وكان من بين اهدافها توحيد صفوف الجماعة العربية الاميركية والتاثير على السياسة الاميركية اتجاه منطقة الشرق الاوسط وتصحيح المعلومات السائدة عن العرب لدى الرأي العام الاميركي، ولغرض اشراك اكبر عدد ممكن من رجال الاعمال والمهيمنين من غير الطلبة تم تشكيل رابطة اخرى هي الرابطة القومية للاميركيين العرب وذلك في عام ١٩٧٢ فقد تم تسجيلها رسميا كلوبي للتاثير على السياسة الاميركية، الا ان كلا الرابطتين لم تستطيعا التغلغل في المؤسسات السياسية الاميركية التنفيذية والتشريعية بسبب ضعف الرأي العام المساند لها والى تشتت اعضائها وموقف الاكثرية التي لا تحبذ النشاطات السياسية خوفا على مصالحها المادية وبسبب لعبة النعرات النظرية الناتجة عن خلافات النخب الحاكمة والانظمة السياسية المختلفة في الاقطار العربية الامر الذي ينعكس على وحدة وفاعلية جماعة الضغط العربية، وعلى الرغم من ذلك تشير الدلائل ان الاميركيين العرب بدأوا فعلا في التماسك الا ان مقتضيات الصراع العربي الصهيوني تدعونا الى عدم تجاهل مستقبل الجماعة الضاغطة العربية لاجل ان تكون اكثر قوة واكثر تاثيرا في السياسة الاميركية وذلك من خلال المقترحات الاتية:

١ ـ اعادة تقويم السياسة العربية اتجاه الولايات المتحدة الاميركية باعادة النظر في العلاقات العربية الاميركية القائمة في الوقت الحاضر على اسس تغلب عليها المصلحة الاميركية على المصلحة العربية وجعلها باتجاه تغليب المصلحة القومية العربية على المصلحة الاميركية او في ادنى حد للتوازن بين المصلحتين.

٢ ـ تنشيط ودعم اللوبي العربي بكل الامكانات في الولايات المتحدة الاميركية المالية والاعلامية وذلك لموازنة حالة التملق المزمنة للسياسيين الاميركيين امام الاقلية اليهودية واللوبي الصهيوني ويكون ذلك من خلال:

أ ـ انشاء سكرتارية تختص في جمع وتقويم المعلومات في المجتمع الاميركي المتصلة بمنطقة الشرق الاوسط والصراع العربي الصهيوني وتقديم النشرات والبحوث والمؤلفات التي تتوجه الى المجتمع الاميركي بالدرجة الاساس وبالتنسيق مع اللجنة الوطنية للاميركيين العرب على ان لا تكون غاية هذه الابحاث الربح بل توزع باسعار رمزية. ويكون ارتباط هذه السكرتارية بالجامعة العربية.

ب ـ زيادة روابط الاتصال بين الاميركيين العرب والوطن العربي وذلك من خلال منح المهاجرين حق الاحتفاظ بالجنسية العربية وحق منح الجنسية لابنائهم وتسهيل زياراتهم الى الوطن الام وفتح المكاتب التي تمدهم بالمعلومات وتوثق الاتصال بهم وعقد المؤتمرات الثقافية لهم سواء في البلدان العربية او في اميركا ويتم دعوتهم فيها لاجل وضعهم في صورتي الاحداث السياسية وضرورة ممارسة الضغط.

ج ـ توفير وسائل الاتصال مع مجموعات غير عربية اخرى في المجتمع الاميركي من اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية لتوسيع مساحة المساندين في الرأي العام الاميركي.

د ـ تشجيع المواطنين الاميركان العرب في عموم الولايات المتحدة للانخراط في المنظمات والجمعيات المختلفة سواء كانت مستقلة بهم بصفتهم مواطنين عربا او من خلال المنظمات الاخرى لاجل ممارسة التاثير على فئات وشرائح المجتمع الاميركي المختلفة.

هـ ـ اقامة العلاقات الودية وكسب تعاطف الشخصيات الاميركية البارزة وخصوصا منهم الاساتذة في الاوساط الجامعية واقامة الدعوات لهم لزيارة المنطقة العربية على ان يكون ذلك ضمن برنامج طويل المدى وبالتنسيق مع لجنة المواطنة للاميركيين العرب (اللوبي العربي).

و ـ تشجيع الاساتذة والشخصيات الاميركية لالقاء المحاضرات او تقديم البحوث والدراسات عن المنطقة العربية بصيغة تتناسب ووجهة النظر الاميركية الايجابية لاجل ازالة التراكم السلبي من الانطباعات غير الصحيحة عن الشخصية العربية. واعداد برامج واجراء تنسيق مع الجامعات الاميركية لمساهمة الاساتذة العرب الجامعيين لالقاء محاضرات في الجامعات الاميركية عن الشرق الاوسط والسياسة الاميركية وتغليب طابع الخيار العربي على الاستراتيجية الاميركية.

ز ـ اقامة تنسيق مشترك بين السفارات والممثليات الدبلوماسية العربية في الولايات المتحدة الاميركية واللجنة الوطنية للاميركيين العرب لتوسيع شبكة الاتصال بينهم وبين السياسيين والمواطنين الاميركان.

و ـ زيادة فاعلية المواطنين الاميركيين العرب في مجرى العملية الانتخابية لاجل زيادة فاعلية اللجنة الوطنية للاميركيين العرب ويكون ذلك بالمساهمة في التصويت والتبرع للمرشحين الاميركيين الذين لهم علاقات مع اللجنة العربية الاميركية ومن الذين يتعهدون بالالتزام بالقضايا العربية في المجالس واللجان والتشريعية والتنفيذية وعلى ان يكون توجيه الانتخاب من قبل الاميركيين العرب حسب تعليمات وتوجيهات اللجنة العربية الاميركية وذلك لكي يتم دعم اللوبي العربي بالقوة والنفوذ على الصعيد السياسي وعلى صعيد الرأي العام الاميركي.

ط ـ العمل على التفكير في زج المواطنين العرب الاميركيين في الادارة الاميركية او في المجالات التشريعية ممن يحق لهم ذلك وفق الدستور الاميركي ممن يتوخى منهم الدعم السياسي للقضية العربية.

(انتهى)

## فرصة كبرى
**لأصحاب الفلل والمقاولين والمحلات**

يوجد وبأسعار ممتازة فيتنج جلفنايز لجميع القياسات قطع وصل - أكواع - تي - سدات - قنطرة - سوكت وغيره من القطع.

**شركة الحميضي لمواد البناء**

الشويخ - قرب الجوازات - مقابل معرض بي ام دبليو
☎ ٤٨١٩٥٧٦ - ٤٨١٩٥٧٩
٤٨١٢٣٢١ - ٤٨٣٣١٨٩

---

أحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا معدات

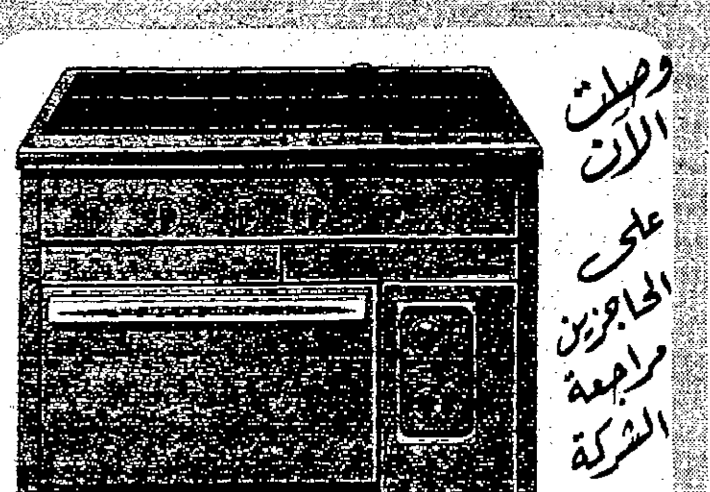
## المطابخ المركزية للفنادق والمطاعم

معدات نجيما الألمانية

طباخات / شوايات / طناجر بخار
غلايات / قلايات / أفران

قسم المطابخ والتجهيزات الفندقية
شركة فواز للتبريد - ت: ٢٦٣٢٦٥٨

---



وصلت الآن
على الحاجزين مراجعة الشركة

حولي - مقابل سينما الأندلس - مجمع الأندلس

---

## تعلن الشركة الكويتية المتحدة للدواجن ش.م.ك

بأن المدعو خليل نمر مصطفى خليل - مصري الجنسية - يحمل جواز سفر رقم ٧٦٨١٩٨ قد ترك العمل بالشركة دون سابق انذار وهو تحت كفالتنا. لذا نحذر من استخدامه أو التستر عليه، ويرجى ممن يعرف عنه شيء الاتصال: تلفون ٢٤١٩٩٠١/٢/٣ (عاطف)

---

## فرصة عمل لصيدلي

شركة أدوية بحاجة الى صيدلي شاب للعمل مندوب في الكويت بالشروط التالية:
- العمر بين ٢٥ - ٣٠ سنة
- خبرة ثلاث سنوات في دعاية الأدوية
- اقامة عمل بالكويت صالحة وقابلة للتحويل
- رخصة قيادة كويتية وسيارة
- ترسل الطلبات مع العنوان ورقم التلفون وصورة حديثة الى:

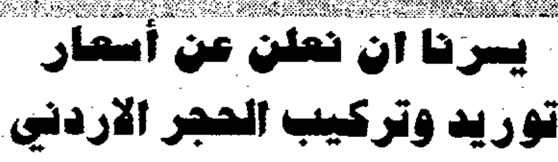
السيد مدير المبيعات
شركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار)
ص.ب ٩٩٧ رأس الخيمة - الامارات العربية المتحدة
هاتف رقم: ٤١٤٤١ رأس الخيمة
- يتعامل كافة الطلبات بسرية تامة.

---

## تحذير
**تعلن شركة شلاش الحجرف وأولاده**

ان المدعو/ شيخ فريد أحمد - بنغلادشي الجنسية - والمدعو/ محمد نور الاسلام محمد - بنغلادشي الجنسية - قد تركا العمل بدون سابق انذار ولا يزالا على كفالتنا. لذا نحذر كل من يتستر عليهما بتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف عنهما شيئا الاتصال بالمكتب ☎ ٤٨٣٠٢٥٥ - ٤٨٣٣٨٤٥

---



## يسرنا ان نعلن عن أسعار توريد وتركيب الحجر الاردني
كالآتي:

| | | | |
|---|---|---|---|
| خليلي | ٧,٦٥٠ | قباطي | ٧,٦٥٠ |
| قطرانة | ٦,٢٥٠ | أحمر | ٧,٢٥٠ |

**المؤسسة الكويتية العربية للتجارة العامة والمقاولات**
فرع الحجر الاردني

الفروانية: الشارع الرئيسي مجمع الجري رقم ٢ قرب الخطوط الجوية الكويتية من جهة الجنوب دور ٤ مكتب ٥
☎ ٤٧١١٦٨٢ من الساعة ٤,٥ الى ٨,٥ مساء

---



يسر أزياء ... تجارة الكويت
أن تعلن لزبائنها الكرام
عن وصول دفعة جديدة من فساتين لزفاف والسهرة
هدية لحامل هذا الاعلان
حتى تاريخ ٣٠/٦/٨٨

مجمع النقرة الجنوبي / محل رقم ٦٠٤ / ت ٢٦٥٥٣٣٣

---

## اصباغ سيجما
للواجهات الخارجية بأنواعها المختلفة
مكفول خمس سنوات
البديل الأمثل للرخام والحجر
الوكيل: شركة أنظمة البناء
☎ ٤٧١٨٠٧٩ - ٤٧١٨١٠١ منطقة الري

---

## البخور والطيب الأصلي اختصاصنا
لتجار الجملة والمفرق

---



## تنبي
نوعية ممتازة من المفاتيح الكهربائية
MADE IN ENGLAND
الكتامة - ص.ب ٢٢٦٣٢ صفاة ١٣٠٧٧ - الكويت

---

## ملك الأثاث

| | |
|---|---|
| طقم صالون (٣+٢+١) = ٥٠ د.ك | غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك |
| دولابية ٨ قطع = ١٢٠ د.ك | غرفة نوم مفردة ٧٥ د.ك |
| مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ د.ك | سرير طابقين خشب ٤٥ د.ك |

السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

---

## مطلوب سرداب

في مبنى واجهة تجارية ويفضل مع محل طابق أرضي - ☎ ٢٥٢٠٠٨٩
من ٩ - ١٢ ظهرا ومن ٤ - ٩ مساء - أنور

---

## للبيع عقارات في الأردن

١) أرض تجارية بمساحة ١٠٤٣م٢ - مقابل وزارة المالية شارع الملك حسين.
٢) أرض سكنية في موقع راقي ١٤ دونم
٣) أرض سكنية قرب المطار ٤ دونم

للاستفسار ☎ ٢٤٥٩١٨٥ - ٢٤٥٩١٨٦

---

## للاصباغ

صبغ - شقق - فلل - ملاحق - غرف - ترميم مباني وتركيب ورق جدران والعازل بأنواعه للأسطح. باسعار مناسبة
☎ ٢٦١٧٩٨١ بهاء

---

## فرصة العمر للعرسان مجاناً
مؤسسة بسمة للأفراح
☎ ٢٦٦٨٤٦١ - لخدمتكم فوراً

---

## تمكن واعزف العود
وجميع الأغاني الخليجية والعربية
على يد الأستاذ أنغام
للاتصال ت: ٢٤٠٢١٠٣

---

## مطلوب لمؤسسة كبرى

- مدير دعاية واعلان - شريك بالارباح - لديه خبرة في نفس المجال.
- مندوبات دعاية واعلان.
- سكرتيرة نصف دوام.
- غرفة مع أسرة في الشرق أو شارع فهد السالم لسكن مدير.

المراجعة ☎ ٢٤٢٦١٨١ - ٢٤٢٦١٨٢

---

## للبيع في السرة
**قسيمة مساحتها ٧٥٠ م٢**

تقع على ثلاثة شوارع وساحة - قطعة ٢ قسيمة ٩٨ - السعر المطلوب ١٣٠ الف قابل للمساومة.
☎ ٢٤٥٥٤٥٩/٢٤٥٠٧٩٧ مؤسسة المقوع العقارية

---

## عقارات

هل لديك عقار تود تأجيره أو بيعه - ارض - بناية - فيلا - محلات تجارية.
نبيع ونشتري جميع أنواع الستوكات
☎ ٤٧٤٦٧٩٧ - ٤٨٨٩٩١٨

---

## للايجار

في سلوى قطعة ٨ عمارة رقم ٢٦٣ دور كامل - ٥ غرف نوم و ٣ حمامات، صالون ١٠ × ٥ م - تكييف مركزي
المراجعة ☎ ٢٦٤١١١٨ - ٢٦٤٧٦٧٦

---

## معهد صحي عالمي للسيدات يطلب مدربات سباحة
☎: ٢٦٦١١٠٠

---

## خدم العلي

نوفر لكم الخدم من سيلان وبنغلادش وسائقين وطباخين وعمال. اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا. ولدينا استعداد لانجاز المعاملات.
☎: ٤٣٣٠٠١٨

---

## مستعدون

- لصيانة واصلاح الابواب الالومنيوم والشبابيك.
- تركيب وتبديل جميع أنواع الزجاج والمرايا والاقفال والتور.
- عمل ديكورات وواجهات المحلات والمعارض.
☎: ٥٧٤٩٨٩٤ محمد

---

## خدم
يوجد لدينا خدم
- مربيات - سواقين - طباخين - عمال نظافة
- مزارعين - من سيلان والهند
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
☎ ٤٣١٠١٨٨ مباشر
الدوام من الساعة ٨,٣٠ صباحا لغاية ٨ مساء

## مطلوب سائق
يحمل اجازة قيادة واقامة قابلة للتحويل.
(المراجعة شخصيا)
**المؤسسة الخليجية الآسيوية**
النقرة - شارع ابن خلدون - مجمع مجمع هاني العثمان.
☎: ٢٦١٢٧٥٦

---

## مطلوب ولدينا
فلل وأدوار من فلل في مناطق الكويت كافة
☎ ٢٤٦٨٣٨٠ - ٢٤٦٩١٩١
مؤسسة النبهان العقارية

## خدم
نوفر - نستيحل - نسترجع من الهند وسيلان والفلبين - خدم وخادمات - طباخين - سواقين - كهربائيين - عمال - جميع التخصصات. اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
☎ ٤٣٤٨٦٠٠ - ٤٣٤٨٥٥١ داخلي ٥٤

---

## اعلان لتجار الجملة والمفرق
**تعلن مؤسسة عبدالرحمن**

عن وصول ارقى وأحدث الموديلات الشتوية من التايورات والفستان الماكسي والشانيل والجلد المطرز بالشك لعام ٨٩.

تسهيلات خاصة لتجار النوفوتيه

- مجمع المثنى - الدور الارضي - محل رقم ١٥٤ ☎: ٢٤٥٣٨٥٣
- النقرة - شارع ابن خلدون - مجمع هاني العثمان الميزانين - محل رقم ٤ - ☎: ٢٦٣٢٧٥٨

---

## خدم وسواقين
وجميع الايدي العاملة من سيلان والهند. جربنا مرة وأذكرنا الف مرة. اتصل بنا يصلك مندوبنا.
☎ ٢٤٣٠٧٥٣
٢٤٣٠٧٥٢

## مطلوب ولدينا
فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية
☎ ٥٣١٦٢٢٤
٥٣١٦٦٩٥

---

## للايجار ملحق
من غرفة وصالة ومطبخ وحمام بالنقرة شارع ١٤٣ قطعة ١٢ منزل ٢٧ مقابل مسجد فاطمة الكردي - للاتصال:
☎: ٢٦١٠٦٥٣

## للبيع لعدم التفرغ
**مطحنة بالفروانية مع محتوياتها أو بدونها**
☎ ٤٧٤٧٢٨١

---

## للمبادلة
بيت في الفردوس
زاوية - بناء حديث - نرغب باستبداله في بيت آخر في جنوب الرابية أو العارضية.
☎ ٤٨٨٩٩١٨ - ٤٨٨٧٥٩٢ صباحا

## فورا خدم
من الفلبين وسيلان والهند اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا فورا
☎ ٢٤٠٥٨٦٥
٢٤٠٥٨٦٦

---

## للمشاركة
رخصة فيديو
☎ ٩٠٣١٨٢٥
محسن

## مؤسسة قبة الصخرة العقارية
للبيع وللايجار
فلل وعمارات وأدوار، أراضي وبيوت في كيفان - الخالدية - الشامية - الرميثية وجميع مناطق الكويت.
☎ ٥٧٣٠٩٢١ - ٥٧٤٨٢١٥
٥٧٣٠٩٢٠/٥٧٤٨٢١٥

---

## مطلوب
لشركة علي وسامي الموسى للمقاولات - مشرف عمال مواقع - لديه اقامة قابلة للتحويل - الاتصال
☎ ٢٤٠٥٧٨٨ من الساعة ٥ - ٨,٣٠ مساء - السيد موسى

## للايجار
بيت بالرميثية
قطعة ٨ قرب دوار الجوازات
☎ ٢٥١١٢٧٤

---

## للبيع لعدم التفرغ
**محل أدوات صحية**
يصلح لاي عمل تجاري في النقرة شارع العثمان.
المراجعة ☎ ٢٦٣٣٩١٠ محمود
من ٨ صباحا - ٨ مساء

## مفقود
دفتر شيكات باسم مؤسسة عقارية صادر عن البنك الاهلي. يرجى ممن يجده ان يتصل
☎ ٤٧١٠٦١٤ - ٤٧١٣٤٩٠

---

## للايجار
دور من فيلا
مفروش سجاد - أرضي مستقل في الاندلس
للاستفسار
☎ ٤٨٧٦٤٩٥

## مطلوب
معلمين حلويات بدوام أو نصف دوام
☎ ٤٧٣٥٥٣٣/٤٧٣٥٦٥٥

---

## مظلات
كيرف - قماش
☎: ٢٦٦٧٤٨٢ أبو علي

## أرقام هواتف ادارة التوزيع القبس
٤٨٤٤٥٧٨
٤٨١٦٦٠
لاشتراكات القبس

---

## للبيع في بيان
**فيلا دورين وملحق**

تكييف مركزي، حجر اردني ٧٥٠ م٢، شارعين وزاوية
☎ ٢٤٥٥٤٥٩ - ٢٤٥٠٧٩٧
مؤسسة المقوع العقارية

**الإيكونوميست**

■ نظرا لعجزهما عن التنبؤ بها وانهائها

# العمل والليكود يتجاهلان الانتفاضة في حملاتهما الانتخابية

من حيث المبدأ، لا بد ان تكون الانتخابات الاسرائيلية العامة التي ستجرى، الشهر المقبل، انتخابات دراماتيكية. ففي الوقت الذي يدلي فيه الناخبون باصواتهم، تكون الانتفاضة الفلسطينية ضد الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغت الشهر الحادي عشر من عمرها. فعندما بدأت الانتفاضة، توقع معظم الاسرائيليين، وامل قليل منهم، ان تسيطر على الانتخابات، لاجبار اسرائيل على اتخاذ قرار بشأن مصير الاراضي التي استولت عليها عام ١٩٦٧. ولكن حتى الآن، لا تسير الحملة الانتخابية في هذا الاتجاه.

ونتيجة لانشغال الجمهور الاسرائيلي بدورة الالعاب الاولمبية في سيئول (لم تحصل اسرائيل على اية ميداليات)، وكثرة الاعياد اليهودية في سبتمبر، انطلقت الحملة الانتخابية بشكل بطيء، ولكن حتى عندما بدأت هذه الحملة بداية جدية، مع بث اول برامج سياسية حزبية تلفزيونيا في الرابع من اكتوبر، قلل كلا الحزبين وبصورة لافتة للنظر من اهمية احد المواضيع، ففي اول برامج يذاع لهما، لم يذكر اي من الحزبين (لا العمل ولا الليكود) الانتفاضة الفلسطينية، كما لم يشيرا اليها اشارة واحدة.

واحد اسباب هذا الشيء الغريب، ان ايا من الحزبين الكبيرين لا يستطيع ان يحمل الآخر مسؤولية تفجر الانتفاضة. فالعمل والليكود تقاسما السلطة منذ تشكيل حكومة «الوحدة الوطنية» المضطربة، بعد مأزق انتخابات عام ١٩٨٤. وتناوب زعيماهما، شمعون بيريز زعيم حزب العمل، واسحق شامير زعيم الليكود، تولي رئاسة الوزارة، ووزارة الخارجية. وصحيح ان شامير كان سيىء الحظ، لانه كان رئيسا للوزارة عندما بدأت الانتفاضة، ولكن اسحق رابين، من حزب العمل، كان وزيرا «للدفاع»، وهو المسؤول عن الاراضي المحتلة. وحقيقة كون الانتفاضة قد بدأت واخذت اسرائيل على حين غرة، تحرج كلا الحزبين وتربكهما.

ولكن من ناحية اخرى، ربما يصيبهما تاثيرها بصورة تختلف من واحد لآخر. فشامير وتكتل الليكود، الذي اخذ يسمي نفسه «المعسكر الوطني»، يتباهيان برفضهما التخلي عن بوصة واحدة من «اسرائيل الكبرى»، مقابل السلام. كما ان الليكود لا يزال ملتزما بمعاهدات كمب دايفيد عام ١٩٧٨، التي يقول انها تسمح لاسرائيل بالبقاء في الاراضي المحتلة، مع اعطاء «حكم ذاتي» محدود للمليون ونصف المليون فلسطيني، الذين يعيشون هناك.

واما حزب العمل الذي يتزعمه بيريز، فيعرض على العرب «تسوية تاريخية، تتضمن بعدا اقليميا». وهو مستمر في تاييد فكرة مؤتمر دولي يلعب فيه الاردن دورا بارزا.

وفي ظاهره، يبدو الخيار بين موقف الحزبين خيارا واضحا، ولكن من الواضح ان كلا الحزبين يشعران ان مواقفها ازاء القضايا الكبيرة الخاصة بالسلام والارض، غير مقنعة في الظروف الراهنة. فخيار حزب العمل المعروف بـ«الخيار الاردني» انهار بقرار الملك حسين في شهر يوليو الماضي قطع روابط الاردن مع الضفة الغربية. ولم يجرؤ بيريز حتى الآن على تبني اقتراح الملك حسين بالتعامل مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا يعطي الليكود المناعة، ومع ذلك فان هذا التكتل اليميني في موقف هش. فاتفاقات كمب دايفيد ميتة منذ سنوات، والحديث عن حكم ذاتي فلسطيني حديث اجوف وسط الصدام واراقة الدماء اليومية في الانتفاضة.

والسبب الآخر، الذي يجعل الحزبين الكبيرين يصرفان الانظار عن الانتفاضة، يتعلق بالحسبة البرلمانية. فمعظم استطلاعات الرأي تتفق على ان الاحزاب الصغرى في طرفي السلسلة السياسية تبدو الكاسبة الرئيسية في هذه الانتخابات.

ومن المتوقع ان يخسر الليكود اصواتا لصالح احزاب اليمين، وخاصة حزب «تحيا»، الذي يؤيد ضما صريحا وعلنيا للاراضي المحتلة.

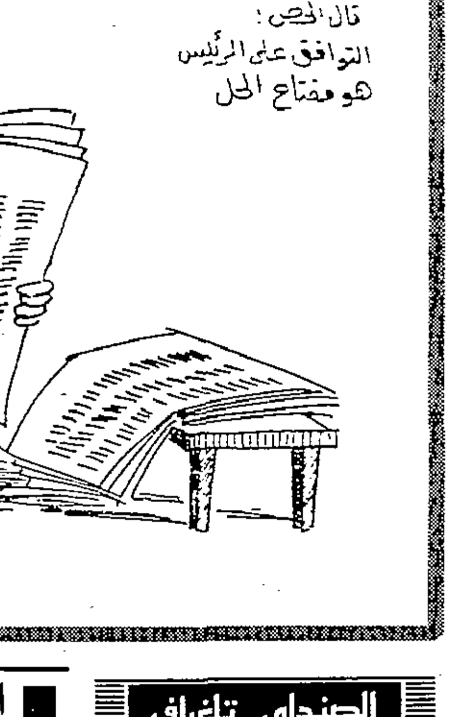
ويتوقع حزب العمل ان ينفصل بعض انصاره لينضموا الى حزب «المابام» الاشتراكي و«حركة حقوق المواطن» اللذين سيجعلان الانتفاضة وتاثيراتها مواضيع رئيسية في حملتيهما الانتخابيتين. وتقول بعض استطلاعات الرأي ان «تحيا» و«حركة حقوق المواطن» قد يفوزان بستة او سبعة مقاعد لكل منهما، بالمقارنة مع خمسة وثلاثة مقاعد على التوالي فازا بها عام ١٩٨٤، وذلك اذا لم يعد المعجبون بهما الى الاحزاب الرئيسية مع حلول يوم الانتخابات. وفي الخامس من اكتوبر، صنفت لجنة الانتخابات الاسرائيلية حزب الحاخام مائير كاهانا، الذي يطالب بطرد جماعي للعرب، بانه حزب «عنصري». وسيمنع هذا القرار - اذا لم تلغه المحكمة الاسرائيلية العليا - حزب «كاخ» من المشاركة في الانتخابات.

وتقول بعض الاستطلاعات ان من المتوقع ان يفوز هذا الحزب باربعة مقاعد في انتخابات نوفمبر. ولا تزال استطلاعات الرأي تتوقع ان يفوز كل من حزب العمل والليكود بحوالي ثلث مقاعد البرلمان (الكنيست) التي تبلغ ١٢٠ مقعدا. وطبقا للنظام الاسرائيلي القائم على التمثيل النسبي، فان الاصوات التي تفقدها الاحزاب الكبيرة لصالح الاحزاب الاصغر، على الاطراف، يمكن ان تسترد اثناء بناء ائتلاف بعد الانتخابات. ولهذا قرر الحزبان الكبيران مطاردة ما نسبته ٦ بالمائة او نحو ذلك من الناخبين يعتقد انهم «عائمون» بين الحزبين الكبيرين، وقد جعل التنافس على الوسط سياسات الحزبين قريبتين من بعضهما بعضا، ومتشابهتين. فكوزير «للدفاع»، يتنافس رابين مع تكتل الليكود في الاعتقاد بضرورة استعمال اجراءات قاسية بصورة متزايدة لايقاف الانتفاضة.

والسؤال هو : اذا كان الحزبان الكبيران لن يتجادلا ولن يتناظرا حول الانتفاضة الفلسطينية، فما الذي سيتصارع عليه العمل والليكود؟ في اول برنامج مذاع له، نسب العمل الى نفسه فضل سحب اسرائيل من لبنان، وتخفيض التضخم، وحدة الازمة الاقتصادية. في حين ركز الليكود على كون بيريز شخصا غير مؤتمن، وحذر من مخاطر مؤتمر السلام الدولي.

وحمل كل طرف الطرف الآخر مسؤولية خسارة طابا، وهي قطعة الارض الصغيرة المتنازع عليها بين اسرائيل ومصر في سيناء، والتي قرر فريق من المحكمين الدوليين منحها لمصر مؤخرا. فالليكود يلوم العمل لاصراره على التحكيم الخارجي، والعمل يقول ان شامير ضيع طابا برفضه اقتراحات مصرية للتسوية، وباصراره على اخذها كلها او لا شيء منها.

ويعرف كلا الجانبين ان مصير هذه البقعة الضئيلة من الصحراء يحمل في طياته درسا من نوع ما للسياسة الاسرائيلية تجاه الاراضي المحتلة. ولكن التشاجر حول طابا ليس بديلا لاتخاذ القرارات المصيرية حول الضفة الغربية وغزة، التي بدت الانتفاضة في وقت من الاوقات متاكدة من فرضها على الحملة الانتخابية الاسرائيلية.




■ عن الأنوار ■

**الصنداي تلغراف**

■ الكثير يعتمد على الرسالة التي حملها سينغ

# تجدد الآمال بالافراج عن ويت

اثار اطلاق سراح اول رهينة اميركية منذ فضيحة ايران غيت الامل في مبادرة جديدة، يمكن ان تؤدي في النهاية الى اطلاق سراح تيري ويت والرهائن البريطانيين الآخرين.

وما من احد يعتمد على توقعات الصحافة اللبنانية بان المبعوث الخاص لاسقف كانتربري هو الآن في طريقه الى الحرية، ولكن اطلاق سراح ميثيلشوار سينغ، وهو هندي يحمل حق الاقامة في الولايات المتحدة، كسر المأزق الذي نشأ بعد ايران غيت.

فقد جاء كشف صحيفة الشراع، التي تصدر في بيروت الغربية، في اكتوبر ١٩٨٦ عن ان مستشار الامن القومي للولايات المتحدة يقايض اسلحة برهائن، في الوقت الذي كان فيه تيري ويت على وشك اطلاق سراح اثنين من الاميركيين كانا في الاسر منذ فترة طويلة، وهما الصحافي تيري اندرسون، والمحاضر توماس سذرلاند.

وادت فضيحة ايران غيت الى توقف العملية واثارت جولة جديدة من عمليات اخذ الرهائن اسفرت عن اختطاف البروفيسور، سينغ وثلاثة من زملائه من كلية جامعة بيروت، كما ادت في النهاية الى اختفاء ويت في يناير ١٩٨٧.

ومنظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» التي تدعي المسؤولية عن اختطاف اساتذة الكلية الثلاثة، منفصلة عن منظمة «الجهاد الاسلامي»، التي تحتجز الاميركيين الآخرين وويت.

و«الجهاد» يعني الحرب المقدسة، ولكن المجموعتين، المتحازتين بفئات متنافسة من الحرس الثوري الايراني، لهما مطالب مختلفة.

فمنظمة «الجهاد الاسلامي» الاصلية، تطالب باطلاق سراح ١٧ سجينا في الكويت، فيما تطالب الاخرى باطلاق سراح جميع الفدائيين اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين في معسكرات الاعتقال الاسرائيلية.

ولما لم يكن الاميركيون ولا البريطانيون مستعدين للتفاوض (فاوض الفرنسيون والالمان ونجحوا في اطلاق سراح بعض رهائنهم) بقيت ازمة الرهائن في طريق مسدود طيلة حوالي عامين.

غير ان اطلاق سراح البروفيسور سينغ المفاجيء، يعتبر بادرة من قبل الخاطفين على محاولة دحرجة الكرة مرة ثانية. فكهندي، كان سينغ ذا قيمة قليلة في المساومة مع الاميركيين، ومما لا شك فيه انه يحمل رسالة من الخاطفين عما يجب عمله من اجل تحرير الرهائن الآخرين.

وكانت حركة مشابهة قد حدثت من قبل منظمة «الجهاد الاسلامي» في عام ١٩٨٥، وادت الى خلق ايران غيت. فبعد أن شعرت بالاحباط لعدم احراز تقدم بشأن الرهائن، اطلقت منظمة «الجهاد الاسلامي»، دون شروط، سراح القس «لورانس جينكو»، ومعه رسالة الى واشنطن، حيث ابلغ ادارة ريغن ان رهائن آخرين سيطلق سراحهم اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة مجهود ايران في حرب الخليج، وذلك بتزويدها بقطع الغيار الكثيرة التي تحتاجها.

ومن غير المحتمل ان يكون سينغ يحمل طلبا فظيعا كهذا، ولكن مما لا شك فيه انه لديه معلومات يمكن ان تساعد في تحرير الرهائن المتبقين.

فليس هناك شك، على سبيل المثال، في ان الاسرائيليين مستعدون للنظر في تكرار مبادلة الاسرى التي حدثت عام ١٩٨٥، فيطلقون سراح بعض اسراهم اللبنانيين والفلسطينيين مقابل طيار اسرائيل اسقطت طائرته فوق جنوب لبنان، العام الماضي.

وسيساعد اطلاق سراح اساتذة الكلية الاميركيين المتبقين في اعادة الثقة في منظمة «الجهاد الاسلامي» للدخول ثانية في مفاوضات من اجل اطلاق سراح اندرسون وسذرلاند، والرهائن البريطانيين : جون ماكارثي، ودبريان كينان، وفي النهاية تيري ويت.

ومن المتناقضات انه في الوقت الذي بدأت تتحرك فيه ازمة الرهائن في دورة جديدة، صارت الحاجة ملحة لايجاد وسيط من وزن ويت.

كون كوفلين

**درشبيغل**

■ الى ان تتبلور الأمور على وجه حاسم

# محافظ البنك المركزي اللبناني يمول حكومتي الحص وعون

دولة دون رئيس، وبلد تحكمه حكومتان متنازعتان ومتخاصمتان : انه لبنان الذي يقف حاليا في مواجهة خطر التقسيم الفعلي لاول مرة منذ حصوله على الاستقلال عام ١٩٤٣.

وينتمي ادموند نعيم الى مجموعة المواطنين اللبنانيين الذين يتمتعون بالحماية. فهذا اللبناني المسيحي من مدينة بيروت هو محافظ البنك المركزي اللبناني. ففي الساعة الثامنة من صباح كل يوم تكون هناك في حديقة فيلته في القطاع المسيحي من بيروت طائرة هليكوبتر عسكرية على اتم الاستعداد لنقله الى مقر عمله في المبنى المؤلف من اثني عشر طابقا في منطقة الحمراء، التي تعتبر المنطقة التجارية في القطاع الغربي من بيروت، الذي تقطنه اغلبية اسلامية. وفي قبو، اسفل البنك المركزي يحتفظ نعيم بكنز ثمين.

ففي جحور سرية تحت الارض يحتفظ بحوالي ثلثي احتياطي لبنان من الذهب والعملة الصعبة. وعلى الرغم من ثلاثة عشر عاما من الحرب الاهلية، فان هذا البلد يحتفظ بـ ٩,٢ ملايين اونصة من الذهب تعادل قيمتها حوالي سبعة مليارات مارك.

واثناء تنقل محافظ البنك المركزي بين قطاعي العاصمة اللبنانية في سيارته فانه يكون محاطا بحراسة مشددة، حيث تتولى وحدة من الجيش اللبناني هذه المهمة، كل يوم تقريبا.

وهذا العدد الكبير من الحراس ليس مستغربا اذا ما علم بانه بحكم توليه هذا المنصب - منذ ثماني سنوات - هو الذي يدفع ويصرف الاجور الشهرية لاكثر من ثمانين الفا من الموظفين والعاملين في الدوائر الحكومية المختلفة، من بينهم حوالي خمسة وثلاثين الفا من الجنود والعاملين في الجيش اللبناني.

وقد استطاع ادموند نعيم، خريج جامعة السوربون في فرنسا، ان يكسب ثقة واحترام كافة الاطراف والطوائف اللبنانية المشتركة في الحرب الاهلية. ولهذا فانه والعاملين معه في البنك المركزي اللبناني يعتبرون بالنسبة لكثير من اللبنانيين آخر رمز، وآخر امل للوحدة اللبنانية.

ومنذ الاسبوع الماضي اصبحت مهمة ووظيفة نعيم اكثر صعوبة واكثر تعقيدا فلبنان اصبح منذ الثالث والعشرين من شهر سبتمبر الماضي دون رئيس، والاكثر من ذلك ان الدولة اللبنانية اصبحت تحكم من قبل حكومتين متنازعتين ومتخاصمتين.

ومحافظ البنك المركزي اللبناني نفسه واقف فجأة امام سؤال محير : من هي الحكومة التي سيتولى تمويلها والانفاق عليها ؟ هل هي حكومة رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص، ام حكومة قائد الجيش اللبناني العماد ميشيل عون العسكرية المؤلفة من ثلاثة اعضاء فقط ؟

وتعيين قائد الجيش عون في هذا المنصب كان آخر اجراء رئاسي رسمي يتخذه الرئيس اللبناني السابق امين الجميل. وبهذه الخطوة اراد هذا الماروني الذي تولى منصب الرئاسة عام ١٩٨٢، قبل خمس دقائق من منتصف الليل، وانتهاء رئاسته، تعبئة الفراغ في الحكم.

اذ لم يفلح مجلس النواب اللبناني (البرلمان)، خلال محاولتين في الاتفاق على تسمية مرشح لمنصب الرئاسة، بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني، وبسبب عدم اتفاق الاطراف اللبنانية المتصارعة على مرشح واحد ليكون خليفة للجميل.

وبدعوة الجميل لتشكيل حكومة عسكرية، فانه زاد بذلك تعميق الفجوة وتعميق الصراع بين المعسكرين المسيحي والاسلامي.

فحكومة الحص اعتبرت حكومة عون العسكرية غير شرعية، وانها ولدت ميتة. ووزير العدل في حكومته، رئيس حركة امل نبيه بري، تحدث من ناحيته عن انقلاب عسكري، فيما وصف وزير النقل في حكومة الحص وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي الدرزي وليد جنبلاط الاجراء الذي قام به الجميل بانه تقسيم فعلي للبنان الى دويلات صغيرة.

والتحدي الذي تواجهه حكومة الحص حاليا ليس تحديا غير متوقع. فالجميل سعى منذ فترة طويلة لابقاء الوضع السياسي الداخلي في دائرة من التوتر لقطع الطريق على اية محاولات من جانب الحص والجماعات الاسلامية الاخرى، وخاصة بعد ان اخفق في التوصل الى اتفاق مع سوريا ومع الاميركيين حول مرشح للرئاسة.

ومع قيام لبنان المستقل عام ١٩٤٣ كان النزاع بين المسيحيين والمسلمين على اشده حول طبيعة الهيكل السياسي لتلك الدولة. وكان على زعماء الطائفتين ان يتوصلا في النهاية الى صيغة للتحالف الوطني فيما بينهما، معتمدين في ذلك على الدستور اللبناني ذي الصيغة الفرنسية لتحديد هذا الهيكل. وتضمن هذا الاتفاق ان يكون رئيس الجمهورية اللبنانية دائما من المسيحيين الموارنة، وان يكون رئيس الوزراء من المسلمين السنة، بينما يكون رئيس مجلس النواب (البرلمان) من المسلمين الشيعة.

ولاول مرة يتم انتهاك وتجاوز هذا الاتفاق، بعد ان عين الرئيس السابق الجميل قائد الجيش العماد ميشيل عون رئيسا جديدا للوزراء، ليكون بذلك اول رئيس حكومة مسيحي منذ حصول لبنان على الاستقلال. ولهذا اصطدم هذا التعيين على الفور برفض مطلق من جانب المسلمين، الذين يشكلون الاكثرية من حيث عدد السكان.

وقد وصفت حكومة عون العسكرية الثلاثية بانها حكومة انتقالية، وانها ستتولى امور الحكم الى ان يتم انتخاب رئيس للجمهورية خلفا للجميل. ولكن من المشكوك فيه ان يتم انتخاب رئيس جديد للبنان في المستقبل القريب.

ومنذ بداية الحرب الاهلية قبل ثلاثة عشر عاما لم يصبح لبنان قريبا من خطر التقسيم مثلما هو الآن. فعلى مدى السنوات الطويلة الماضية ظل لبنان الذي يبلغ عدد سكانه حوالي مليونين وثمانمائة الف نسمة، والذي كان يوصف بانه «سويسرا الشرق الاوسط» بمثابة كرة قدم يتقاذفها السياسيون وزعماء الطوائف المتشددة وقوى الاحتلال الاجنبية. فلبنان اصبح منذ فترة طويلة من الزمن دون سيادة حقيقية، بعد ان سرقت هذه السيادة منه. والسبب الرئيسي الذي جعل لبنان يصل الى هذه الحالة هو الازمة السياسية داخله، وازمة الدولة نفسها. وهذه الازمة اخذ الزعماء اللبنانيون يبحثون عن حل لها ليس في بيروت، وانما في دمشق وواشنطن. فبعد جولات مكوكية قام بها مبعوث الادارة الاميركية، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي، بين بيروت ودمشق، وبعد جولات عديدة من المحادثات المطولة في دمشق مع المسؤولين السوريين اتفق مورفي والرئيس السوري حافظ الاسد في منتصف شهر سبتمبر الماضي على مرشح للرئاسة في لبنان.

فالولايات المتحدة ارادت بكل ما لديها من قوة ونفوذ ان تدافع عن مصالح الاقلية المسيحية امام الرئيس الاسد الذي ارسل حوالي خمسة وعشرين الف جندي سوري للمرابطة في لبنان. لكن المرشح الذي اختارته سوريا لتولي منصب الرئاسة، وهو الرئيس الاسبق سليمان فرنجية (٧٨ عاما)، اصطدم برفض مطلق من جانب المعسكر المسيحي. فسليمان فرنجية الذي تولى منصب الرئاسة في لبنان في الفترة من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٦ هو زعيم مسيحي ايضا، ولكنه يعتبر من وجهة نظر المعسكر المسيحي من اقرب المقربين لسوريا ورئيسها حافظ الاسد، حيث تربط بينهما علاقات صداقة شخصية. وهذه العلاقة الوثيقة بين الاسد وفرنجية جعلت الجناح اليميني في المعسكر المسيحي يقف ضد المرشح المسيحي الذي اختارته سوريا.

واما المرشح الثاني لتولي منصب الرئاسة، الذي وافقت عليه سوريا والولايات المتحدة، فهو المحامي مخايل الضاهر، الذي رفضه المسيحيون ايضا باعتباره شخصية سياسية ضعيفة وغير معروفة على الصعيد الدولي. وفي مقدمة الرافضين لاختيار الضاهر قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع. و«القوات اللبنانية» المسيحية تعتبر اقوى الميليشيات في المعسكر المسيحي حاليا.

وقد هدد جعجع بشن حرب لا هوادة فيها اذا ما تم فرض الضاهر في منصب الرئاسة، كما نجح في الوقت نفسه في جهوده لمنع انعقاد مجلس النواب لانتخاب رئيس للبنان، حيث حال دون انعقاد المجلس مرتين حتى الآن، بعد ان احتجزت ميليشياته عددا من النواب ومنعتهم من الانتقال من القطاع الشرقي من بيروت الى القطاع الغربي، لحضور جلسة البرلمان، مما حال دون اكتمال النصاب القانوني للجلستين.

فقد تعرضت السيارة، التي كان يستقلها عضو مجلس النواب جوزيف سكاف، عند خط التماس بين قطاعي بيروت من جانب ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية الى وابل من الرصاص، الا انه لم يصب بأذى على ما يبدو.

واما عضو مجلس النواب البير مخيبر فكان حظه اسوأ حيث تم اختطافه اثناء توجهه الى البرلمان من قبل رجال جعجع، الذين احتجزوه في فندق البستان لاكثر من اربع وعشرين ساعة.

واما بالنسبة للمسيحيين اللبنانيين في القطاع الشرقي من بيروت فان غالبيتهم لازموا منازلهم خلال محاولتي انعقاد مجلس النواب، وذلك خوفا من تعرضهم للقتل او التهديد من جانب ميليشيات «القوات اللبنانية». وهكذا نجح جعجع في الحيلولة دون اكتمال النصاب القانوني لجلسة البرلمان، ونجح بالتالي في عدم تمرير المرشح الذي اختارته سوريا والولايات المتحدة ليكون رئيسا جديدا للبنان. والمعروف ان مجلس النواب يحتاج الى حضور واحد وخمسين عضوا لكي يتم عقد الجلسة. (هذا هو النصاب القانوني الاصلي، غير انه نتيجة لموت عدد من اعضاء البرلمان صار يكفي حضور ٣٩ نائبا حتى يكتمل النصاب).

وفي نهاية الاسبوع الماضي ورد اسم مرشح آخر لمنصب الرئاسة في لبنان وهو البروفيسور الاقتصادي مانويل يونس، وهو من البيروقراطيين الذين لا يتمتعون باية خلفيات سياسية.

وفي ضوء هذه الازمة السياسية الراهنة في لبنان فان محافظ البنك المركزي اللبناني ادموند نعيم لم يكن امامه سوى طريق واحد يسير عليه في المرحلة الراهنة على الاقل، وهذا الطريق هو ان يسمح بتقديم الاموال الضرورية واللازمة للحكومتين، حكومة الحص وحكومة عون.

**الصنداي تايمز**

■ في خطوة هي الأولى من نوعها حتى الان

# زعماء منظمة التحرير قرروا قبول «حل الدولتين»

قرر زعماء منظمة التحرير الفلسطينية عمليا، خلال سلسلة من الاجتماعات عقدوها مؤخرا، الاعتراف - لاول مرة - بوجود اسرائيل كدولة مستقلة. وتعتبر هذه الخطوة البارزة الاكثر تصالحية التي تصدر عن منظمة التحرير الفلسطينية منذ انشائها عام ١٩٦٤.

وستعرض هذه الخطوة، التي سبق لياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير، ان لمح اليها ولكنه لم يف بذلك قط، على برلمان المنظمة، المجلس الوطني الفلسطيني، هذا الشهر. واذا ما تم التصديق عليها، كما هو متوقع، فستصبح سياسة لمنظمة التحرير، كما سيكون لها ردود فعل في سائر انحاء الشرق الاوسط.

وقال خالد الحسن، سفير منظمة التحرير المتجول :

«اننا بصدد محاولة تحديد مبادىء سياسية يمكن ان تقرها منظمة التحرير ككل، وفي الوقت نفسه يقبلها المجتمع الدولي، وتجعل الاميركيين اقل عداء».

ولكن رغم ان الزعماء الفلسطينيين غيروا مواقفهم، الا انهم لم يصلوا حتى الآن الى المدى الذي يرضي اسرائيل. اذ تصر الحكومة الاسرائيلية على انها لن تقبل ما هو اقل من اعلان واضح من طرف واحد يعترف بحق اسرائيل في الوجود.

وفي الواقع لا يذكر القرار الذي وافق عليه الزعماء الفلسطينيون، الاسبوع الماضي، اسرائيل. فهو ببساطة يشير الى التعايش بين «دولتين» على «ارض فلسطين».

ومع ذلك، فان من الواضح ان الفجوة بين الجانبين ضاقت كثيرا. ويامل زعماء منظمة التحرير ان تدرك ادارة جديدة في واشنطن، السنة المقبلة، انهم مستعدون حقيقة للتفاوض، وكنتيجة لذلك، تقوم باجبار اسرائيل على تعديل موقفها. وحين يجتمع البرلمان الفلسطيني، فانه سيعلن كذلك دولة فلسطينية مستقلة، ويمنح الزعامة الفلسطينية تفويضا باعلان حكومة موقتة.

وما يدل على المدى الذي تحركت اليه منظمة التحرير، النزاع المرير الذي نشب داخل صفوف زعامتها، الاسبوع الماضي. فالزعماء اجتمعوا طوال الاسبوع في مقر منظمة التحرير بوسط العاصمة التونسية.

وكانت الاجتماعات تستمر حتى وقت متاخر من الليل، وسط اجراءات امنية محكمة، حيث ذكر مسؤولون فلسطينيون ان لديهم معلومات مخابراتية بان اسرائيل قد تحاول اغتيال احد هؤلاء الزعماء.

واستنادا لمصادر فلسطينية، شهدت ليلة الجمعة الماضية جلسة عاصفة، وتمت فيها الموافقة نهائيا على القرارات. فقد اتهم المتشددون عرفات بـ«الخيانة» واصروا على انه لا حق لاسرائيل في الوجود. وهم يعتقدون انه ينبغي لمنظمة التحرير ان تواصل الكفاح المسلح ضد اسرائيل حتى تتحرر فلسطين كلها.

ومع ذلك، فان معظم القادة الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم حوالي ٢٠ زعيما، يتفقون مع عرفات في ان هذا الموقف لم يعد واقعيا. واصر ابو اياد، مساعد عرفات والمتشدد السابق، على انه يجب على منظمة التحرير ان تقبل الآن الحقيقة، او تتخلى عن دورها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

فقد افرزت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة زعماء محليين في الضفة الغربية مصممين على ان تتخذ منظمة التحرير موقفا اكثر واقعية تجاه اسرائيل. كذلك فان نجاح الانتفاضة هو الذي جعل عرفات يشعر الآن انه في موقف اقوى للتفاوض.

ونظر الزعماء الفلسطينيون خلال اجتماعاتهم، التي عقدوها الاسبوع الماضي في تونس، في اتخاذ خطوات اخرى، وليس مجرد اقرار صيغة الدولتين في فلسطين. فاستنادا لاحد كبار المسؤولين الفلسطينيين، بحث الزعماء امكانية ان تصدر كل من منظمة التحرير واسرائيل بيانات في وقت واحد - من تل بيب وتونس - تقبل كل منهما فيها حق الاخرى في الوجود. ونظروا كذلك في امكانية ان يقوم الاتحاد السوفيتي بـ«ضمان» التزام منظمة التحرير بالبيان الصادر عنها، فيما تقوم الولايات المتحدة بضمان التزام اسرائيل ببيانها.

ويعي زعماء منظمة التحرير الفلسطينية جيدا ان الخطوات التي تقرر اتخاذها الاسبوع الماضي، ستسبب المرارة بين صفوف بعض المنظمات الاكثر تطرفا. وهم يخشون ان يشرع بعض المتشددين، الذين لن يقبلوا بخط منظمة التحرير الجديد، بحملة هجمات ارهابية في اوروبا بهدف تخريب هذا الخط.

ماري كولفين

**الاوبزيرفر**

■ معظم القائمين بها من طلاب المدارس والجامعات

# اضطرابات الجزائر جذورها اقتصادية

امتد العنف الذي اكتسح الجزائر في الاسبوع الماضي الى ثانية المدن الجزائرية، مدينة وهران، والى عدد من المدن بينهما. ففي وهران احرقت الجماهير مقر الحزب الحاكم، ومكاتب الايرفرانس (الخطوط الجوية الفرنسية)، والخطوط الجوية الجزائرية، وعددا من الاسواق المركزية.

وكانت هناك اضرار جسيمة ايضا في بليدا، الواقعة الى الشرق من الجزائر العاصمة، حيث تلف سوق المدينة الذي يضم فندقين فخمين، كما اضرمت الجماهير النار في دار البلدية بضاحية كوريا من مدينة الجزائر، وغطى سحاب كثيف من الدخان سماء المنطقة.

والملاحظ ان الذين يقومون باعمال العنف والتخريب في الجزائر يستهدفون رموز «جبهة التحرير الجزائري»، ورموز الثورة كذلك.

وقد تركوا مدينة الجزائر (العاصمة)، وكانها قد ضربها اعصار. ولكن السيارات المحترقة والمقلوبة، واكشاك الهاتف المحطمة تظهر ان هذه الكارثة من عمل ايد بشرية.

ويوم السبت، كان الناس يشقون طريقهم بصعوبة، وسط اكوام الانقاض، بحثا عن محل تجاري مفتوح. وشح الخبز، وكذلك البنزين، مما ادى لعمل باصات قليلة.

واعلنت الحكومة انها اعتقلت ٩٠٠ شخص حتى الان، كما قالت ان عددا من الاشخاص قتلوا، دون ان تعطي المزيد من التفاصيل ويقدر مراقبون ان خمسين شخصا على الاقل قد ماتوا. (ارتفع هذا العدد كثيرا فيما بعد).

ولاول مرة منذ تسلمها السلطة في عام ١٩٦٢، ترى جبهة التحرير الوطني حكمها مهددا. فيوم الخميس، اشتدت الاضطرابات كثيرا لدرجة اعلن معها الرئيس الشاذلي بن جديد حالة الطوارىء في الجزائر، كما فرض حظر التجول اثناء الليل.

وادى وجود مئات من الجنود في الشوارع منذ ذلك الحين لكبح التجاوزات العنيفة، ولكن الوضع لا يزال متوترا، حيث استعملت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع، واطلقت عيارات من الخرطوش على جماهير من الشباب كانوا يرمون الحجارة في حي القصبة.

وتحرس الدبابات وحاملات الجنود المدرعة النقاط الاستراتيجية على طول الطريق الى المطار، والمباني المهمة في المدينة، بما في ذلك المقر الرئيسي لحركة التحرير الوطني، والبرلمان، والدوائر الحكومية، ومكاتب الخطوط الجوية الوطنية، ومحطتي الاذاعة والتلفزيون، وكلها اهداف محتملة للمتظاهرين.

ويبدو ان عرض القوة لم يردع الشبان الجزائريين عن الاستمرار في التدفق الى وسط المدينة، فعندما كنت اقود سيارتي هناك، كان الاف من الشبان يقفون امام الجنود في عناد وتحد.

وانفجر العنف ليلة الاربعاء في حي باب الواد، وهو حي فقير، عندما تجمعت مجموعات من الشبان بين سن الثانية عشرة والعشرين، بصورة تلقائية وعفوية على ما يبدو، وبدأت تشعل النيران في المحلات التجارية، وفي ناد ليلي، وسيارات، وباصات، واكشاك تلفون. وامتدت اعمال التخريب الى وسط المدينة ومناطق اخرى، حتى انه لم يسلم جزء من الجزائر العاصمة تقريبا.

وحطم القائمون بالاضطرابات نوافذ وزارة التجارة، وهاجموا وزارة الشباب والرياضة، ونهبوا وزارة التربية، قبل ان يشعلوا فيها النار.

ويتالف معظم القائمين بالاضطرابات من طلاب المدارس والكليات، الذين هم نتاج برنامج التربية الكبير، الذي يبتلع ربع الميزانية، ولكنه ينتج شبانا شبه مؤهلين لا يوجد لهم عمل. ويوم الجمعة، امرت الحكومة باغلاق المؤسسات التعليمية حتى اشعار آخر.

ولا بد وان هذه الاحداث جاءت مفاجئة للحكومة. وهي تاتي في اعقاب تصعيد في اضطرابات بدأت في نهاية شهر يوليو.

ويعتبر اختفاء الكثير من البضائع والمواد الاساسية من المحلات التجارية، بسبب اضطرار الجزائر الى تخفيض فاتورة وارداتها بمقدار الثلثين بعد انهيار اسعار النفط العالمية، السبب الرئيسي لهذه الاضطرابات.

ويشتمل النقص الحاد المواد الغذائية التي تستورد الجزائر حوالي ٦٠ بالمائة منها، حيث ارتفع سعر كيلو اللحم الى ما يعادل ١٥ جنيها استرلينيا، واختفى القمح تقريبا، كما ادى الجفاف الى قطع المياه بصورة متكررة.

وفي الوقت نفسه، حاولت الحكومة تجميد الاجور، كجزء من برنامج تقشف، من اجل تسديد ديونها الخارجية الكبيرة.

ومن غير المحتمل ان تقل المشاكل في البلاد. اذ لما كان حوالي ٧٥ بالمائة من الجزائريين تحت سن الثلاثين، ولما كانت نسبة النمو السكاني في الجزائر من اعلى النسب في العالم، فان عدد السكان الحالي البالغ ٢٥ مليونا يتضاعف خلال عقدين.

ايان ماذر

# الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٣٠٩

## اعتداءات اسرائيلية وحشية في منطقة الخليل
# الزيت سلاح جديد للانتفاضة

الاراضي العربية المحتلة – صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي باستخدام مزيد من القوة ضد الفلسطينيين اذا اعيد انتخابه.

وقالت مصادر فلسطينية في القطاع الشرقي من القدس المحتلة ان الجيش الاسرائيلي يقوم بحملة مداهمة واعتقالات بين صفوف المواطنين في مدن نابلس وطولكرم وقلقيلية ورام الله والخليل والقرى القريبة من هذه المدن. واضافت ان الخليل وقريتي يطا وسعير تتعرض لهجمات وحشية من جانب المستوطنين تحت حراسة الجيش.

واضافت ان القوات الاسرائيلية تواصل فرض حصار عسكري لعدة احياء في غزة وخان يونس ورفح ومخيمات القطاع. وتجددت اعمال المقاومة الفلسطينية ضد القوات الاسرائيلية ودورياتها في الضفة والقطاع. وهاجم المواطنون الفلسطينيون عدة دوريات اسرائيلية بينما دمرت عدة سيارات اسرائيلية نتيجة انزلاقها عند المنعطفات بسبب «مواد زيتية» سكبها المواطنون الفلسطينيون.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان ١٠ فلسطينيين اصيبوا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال امس اربعة في قرية بلعا واثنان في قرية نزلة عيسى بمنطقة طولكرم وثلاثة في قرية دير صالح قرب مدينة بيت لحم وواحد في مخيم الدهيشة المجاور.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت امس الاول ٤٥ قرية في الضفة الغربية واصطدمت مع المواطنين الفلسطينيين الذين استشهد منهم ثلاثة اثنان في الضفة والثالث في قطاع غزة حيث طعن احد حراس الامن الاسرائيليين الذي صعد الى حافلة مقبلة من مصر لفحص وثائق السفر عند حاجز تفتيش في بلدة رفح. وقالت مصادر فلسطينية أن هذا

الشهيد يدعى اسامة صبحي ابوضاحي وهو طالب في جامعة الاسكندرية كان والده قد استشهد برصاص الجنود الاسرائيليين في رفح عام ٧٠.

في الوقت نفسه قويل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بالهتاف في ديمونا بصحراء النقب عندما هدد باستخدام مزيد من القوة في محاولة لاخماد الانتفاضة الفلسطينية اذا اعيد انتخابه في انتخابات الشهر المقبل.

وقال شامير وهو يلوح بقبضته انه لن يوافق ابدا على دولة فلسطينية مستقلة. واضاف انه سيقترح اجراء مفاوضات سلام مع العرب على اساس الحكم الذاتي الذي نصت عليه معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩.

وقال شامير «اذا فاز الليكود – الذي يتزعمه – فان العرب سيدركون انه ليس هناك امل بعقد مؤتمر دولي او قيام دولة فلسطينية».

وشن شامير هجوما على حزب العمل الذي يتزعمه وزير الخارجية شمعون بيريز. وقال ان سياسة بيريز «التصالحية» تجاه العرب ستؤدي الى كارثة كبرى لاسرائيل.

وقال ان قيام دولة فلسطينية سيكون بمثابة مصيدة وان كل الدول ستساعدها بما في ذلك اميركا والاتحاد السوفيتي والدول الاوروبية.

● اطفال فلسطين تركوا مقاعد الدراسة ليتعلموا الدرس الخالد في حب الوطن المكتوب على الحجارة (كونا)

## تل ابيب ترفع مستوى بعثتها في موسكو

تل ابيب – الوكالات – قالت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية قررت رفع مستوى بعثتها في موسكو، واضافت ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وافق على ايفاد مدير عام الوزارة رئيس قسم الابحاث ارييه ليفين الى موسكو ليحل مكان رئيس البعثة الحالي بارون غوردون. واشار الى ان السلطات السوفيتية كانت قد وافقت على تمديد فترة التاشيرات الممنوحة لاعضاء البعثة الاسرائيلية في موسكو لمدة ٣ اشهر اخرى.

من جهة اخرى قال وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ارييل شارون ان العلاقات بين اسرائيل ودول الكتلة الشرقية الاشتراكية آخذة بالتطور والتحسن.

واضاف شارون في تقرير قدمه الى مجلس الوزراء الاسرائيلي عن نتائج زيارته الاخيرة لكل من بلغاريا وبولندا انه تم الاتفاق على فتح ممثلية تجارية بلغارية في اسرائيل ضمن المساعي الرامية لاعادة العلاقات المقطوعة بين الجانبين منذ عام ١٩٦٧.

## محكمة يونانية توصي بتسليم راشد الفلسطيني الى اميركا

اثينا – رويتر – اوصت محكمة استئناف يونانية بتسليم المواطن الفلسطيني محمد راشد «٣٤ سنة» الى الولايات المتحدة لمحاكمته هناك بتهمة تفجير قنبلة في عام ١٩٨٢ في طائرة مدنية. وقال محامو راشد انهم سيستأنفون الحكم لدى المحكمة العليا.

## الاردن يواصل صرف ١٠ ملايين دولار في الضفة

عمان – الوكالات – قال الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الاردن ان بلاده ستواصل انفاق نحو عشرة ملايين دولار سنويا لتغطية نفقات الهيئة المسؤولة عن المقدسات الاسلامية في القدس والضفة الغربية المحتلة.

وكان الاردن قد اعلن في الرابع من شهر اغسطس الماضي انه سيوقف صرف رواتب حوالي ٢١,٠٠٠ مدرس وموظف في الضفة الغربية المحتلة عندما قطع الروابط القانونية والادارية معها. الا ان القرار استثنى موظفي هيئة الاوقاف الاسلامية وعاملين في المحاكم الشرعية في الضفة الغربية.

وقال الدكتور الخياط في تصريحات نشرت هنا امس ان الاردن لا يزال ملتزما بتحمل نفقات هيئة الاوقاف الاسلامية وموظفيها البالغ عددهم نحو ٣,٥٠٠ موظف. وقد استثنى موظفي الاوقاف والمحاكم الشرعية من قرار احالة الموظفين في الضفة الغربية على التقاعد أو انهاء خدماتهم تنفيذا لتوجيه من الملك حسين عاهل الاردن.

وأكد الدكتور الخياط ان مثل هذا الوجود الاردني في الضفة الغربية المحتلة «أمر حيوي لانقاذ الثقافة والتراث الاسلامي والحفاظ عليهما حيث تقدم هيئة الاوقاف اموالا لصيانة نحو ٧٥٠ مسجدا ومكانا اسلاميا في القدس والضفة الغربية المحتلة».

## اتفاق على تأجيل تشكيل الحكومة
# مستشار عرفات يعلن «سيناريو» ولادة الدولة الفلسطينية من القاهرة

تونس – رويتر – قال متحدث فلسطيني امس الاثنين ان الزعماء الفلسطينيين اتفقوا على التوصية باعلان دولة فلسطينية مستقلة ومن المحتمل ان يعلن المجلس الوطني الفلسطيني هذه الدولة قبل نهاية الشهر الحالي.

واعلن السيد جميل هلال مدير ادارة الاعلام بمنظمة التحرير الفلسطينية «لرويتر» ان الزعماء الفلسطينيين الذين يعقدون اجتماعات في العاصمة التونسية منذ يوم الجمعة الماضي قرروا ايضا ان انشاء حكومة موقتة ينبغي ان ينتظر حتى وقت لاحق.

واضاف ان الدولة الفلسطينية المقترحة ستقوم على اساس قرار اصدرته الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ – قبل انشاء اسرائيل – اقترح تقسيم فلسطين الى دولتين احداهما يهودية والاخرى عربية.

ولم يقرر الزعماء الفلسطينيون الذين بينهم الاعضاء الخمسة عشر باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورؤساء المنظمات الفدائية المختلفة موعد ومكان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال السيد هلال ان العاصمة الجزائرية – التي اختيرت في البداية مكانا للاجتماع – لا تزال تحظى بالتفضيل ولكن الاختيار النهائي سيعتمد على السلطات الجزائرية التي تواجه الاثار المترتبة على احداث الشغب التي اجتاحت الجزائر خلال الايام القليلة الماضية.

وقال ان الزعامة الفلسطينية لا تزال تعكف على وضع صيغة محددة لاعلان الاستقلال وصيغة بيان سياسي مواز يحدد موقف منظمة التحرير من تسوية مشكلة الشرق الاوسط سلميا.

واضاف انه تم انجاز قدر كبير من العمل ولم يتبق سوى وضع اللمسات النهائية. واستطرد بقوله «ينبغي ان يتقرر كل شيء في غضون يومين او ثلاثة».

وامتنع السيد هلال عن ذكر المدى الذي يحتمل ان يذهب اليه البيان نحو الاعتراف صراحة باسرائيل وهي خطوة تقول دول كثيرة انها ضرورية اذا كان لمنظمة التحرير ان ترغم اسرائيل على الدخول معها في مفاوضات مباشرة.

وفيما يتعلق بفكرة انشاء حكومة موقتة في المنفى قال المتحدث الفلسطيني ان المجلس الوطني الفلسطيني سيفوض مجلسه المركزي واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في تشكيل حكومة موقتة في الوقت المناسب.

وقد ربط مسؤولون اخرون بمنظمة التحرير موعد اعلان مثل تلك الحكومة بالتقدم نحو عقد مؤتمر لاحلال السلام بالشرق الاوسط.

في القاهرة قال هاني الحسن مستشار رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات ان وثيقة اعلان الدولة الفلسطينية ستطرح على المجلس الوطني الفلسطيني. وابلغ الصحافيين بعد محادثات مع وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد ووكيل وزارة الخارجية اسامة الباز انه اذا وافق المجلس الوطني على وثيقة ولادة الدولة الفلسطينية فان الخطوة التالية ستكون تشكيل حكومة فلسطينية موقتة واعداد ميزانيتها وعلاقتها مع اللجنة التنفيذية وتشكيل برلماناتها.

وردا على سؤال عن احتمال تاجيل اعلان الدولة الفلسطينية حتى انتهاء الانتخابات الاميركية والاسرائيلية قال: «ان الاحداث الكبيرة لا يرتبط نجاحها ببقاء او ذهاب شخص معين فالظروف الموضوعية لاعلان الدولة الفلسطينية قد تحققت الان».

واضاف ان الشعب الفلسطيني هو سيد نفسه الان وهو سيد على ارضه في الضفة الغربية وقطاع غزة وانه لن يستطيع رئيس اميركي او رئيس وزراء اسرائيلي ان يتجاوز هذه الحقيقة الموجودة على الارض الفلسطينية».

في تل ابيب قالت مصادر اسرائيلية امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتزم القيام بمبادرة سياسية هذا الشهر واعلان دولة فلسطينية مستقلة وذلك بالرغم من الضغوط التي تتعرض لها لتاجيل هذه الخطوة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وصرحت مصادر في وزارة الخارجية بان اسرائيل لديها معلومات تقول ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع في نهاية هذا الشهر ويعلن قرار الاستقلال.

وقال احد المصادر «سيكون هناك اعلان ما لدولة فلسطينية مستقلة الامر الذي نرى بالطبع انه سيلحق ضررا كبيرا بامكانية التوصل الى سلام في المنطقة».

## مفوضية السوق وعدت تل ابيب بانهاء التجميد
# البرلمان الاوروبي يبحث غداً البروتوكولات التجارية مع اسرائيل

بروكسل – من نجيب فريجي:

يناقش البرلمان الاوروبي غدا الاربعاء في ستراسبورغ البروتوكولات التجارية والمالية الاسرائيلية – الاوروبية المجمدة منذ بداية السنة احتجاجا على القمع الصهيوني في الاراضي المحتلة، فيما تصاعدت حملة مؤيدة لرفع هذا الاجراء عن تل ابيب.

وعلمت القبس ان مفوضية السوق الاوروبية المشتركة التي كان من المفروض ان تتخذ موقفا حياديا حول المسألة وعدت اسرائيل باخراجها من المأزق الذي اوجده تجميد البروتوكولات من قبل البرلمان الاوروبي.

وطلبت من البرلمانيين التصويت لصالح اسرائيل. واعلن في اوساط السوق الاوروبية المشتركة ان التصويت المقرر يوم الاربعاء ١٢ اكتوبر حول العلاقات الاسرائيلية الاوروبية سوف يسبقه نقاش بين اعضاء البرلمان والمفوضية الاوروبية التي سوف تدافع عن اسرائيل. وسوف تقول المفوضية التي قد يمثلها كلود شيسون ان سبب تجميد البروتوكولات الاسرائيلية هو عرقلة تل ابيب لحركة الصادرات الفلسطينية في الاراضي المحتلة الى اوروبا لم يعد قائما لان اسرائيل تعهدت بالسماح لهذه الصادرات بالعبور. لكن المفوضية الاوروبية تعلم ايضا ان اسرائيل صعدت في قمعها لانتفاضة الشعب الفلسطيني. وعدد القتلى حسب المنظمات الاممية والدولية فاقها سقف الصمت والاخفاء وان الملف التي تتذرع من ورائه اوروبا وهي الصادرات الفلسطينية هي الاخرى لم تشهد تسوية مثلما يدعيه العديد من الاوروبيين والاسرائيليين، بل بالعكس فان اعضاء كثيرين في البرلمان الاوروبي غير مقتنعين بان اسرائيل سوف تسهل عملية الصادرات الفلسطينية الى اوروبا وهم متشائمون من اي تطور في الموقف الاسرائيلي خاصة وان تل ابيب شرعت في لعب ورقة خنق الاقتصاد الفلسطيني لقمع واخماد الانتفاضة وذلك عبر التضييق على المصدرين الفلسطينيين. ويؤكد الاوروبيون المختصون في الاراضي المحتلة ان اسرائيل لن تقوم بخطوات ايجابية نحو الصادرات. ويؤكد بعض البرلمانيين انهم سوف يثيرون هذه المسألة مع رئيس الفريق الاشتراكي رودي ارنت الذي يطالب الان برفع الاجراء العقابي على اسرائيل في محاولة للتكفير من اللوبي الصهيوني عن دعوته لياسر عرفات في البرلمان الاوروبي منذ شهر.

وعلمت القبس ان الاشتراكيين البرتغاليين قرروا في اغلبيتهم عدم التصويت لصالح هذه البروتوكولات وبالتالي سوف يطالبون باستمرار بتجميدها.

## ام جهاد : متغيرات مهمة ادت الى المبادرة الفلسطينية

القاهرة – القبس :

اكدت السيدة انتصار الوزير «ام جهاد» في كلمة القتها بمقر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ان الوفاق الدولي بين القوتين العظميين واستمرار الانتفاضة واعلان الاردن فك الارتباط الاداري بالضفة هي متغيرات مهمة لدفع القضية الفلسطينية ودفعت القيادة الفلسطينية للتفكير في مبادرة سياسية.

وقالت : ان اللجنة الفلسطينية سوف تدعو لدورة طارئة لطرح ما توصلت اليه من نتائج تمهيدا لاعلان الدولة الفلسطينية تحت الشرعية الدولية على ارض فلسطين.

وقالت : ان شعبنا داخل الارض المحتلة يلتف حول المنظمة واكدت ان ابو جهاد ما زال يعيش حيا في ضمير الشعب الفلسطيني ويؤازر الانتفاضة التي لن تتوقف الا بالنصر.

## « ضربة لحزب العمل »
# بنك اميركي يسعى لحل شركة اسرائيلية

القدس – رويتر – اقام مصرف اميركي دعوى قضائية يطالب فيها بحل مؤسسة «كور» الصناعية وهي اكبر شركة صناعية في اسرائيل

ويمتلكها اتحاد نقابات العمال «الهستدروت». ومن شان هذا الاجراء ان يضر بحزب العمل في الانتخابات

العامة الاسرائيلية التي ستجرى الشهر المقبل. وقال متحدث باسم مؤسسة كور ان مصرف «بنكرز

تراست» وهو اكبر دائن اجنبي للمؤسسة اقام الدعوى امام احدى

محاكم تل ابيب لمطالبتها بان ترد على الفور قرضا قيمته ٢٠ مليون دولار.

ومنحت المحكمة مؤسسة «كور» مهلة مدتها عشرة ايام للرد على

الدعوى. واضاف المتحدث ان مؤسسة «كور» التي تستخدم ٢٧٠٠٠ عامل وتنتج عشرة بالمائة من اجمالي الناتج القومي الاسرائيلي ستحارب ما وصفه المتحدث بانه ضغوط ظالمة. وقال ان

«مؤسسة كور عليها التزام اخلاقي بان تتعامل مع دائنيها على اساس المساواة بينهم».

وجاء رفع الدعوى القضائية في اسوأ توقيت بالنسبة لحزب العمل.

واتهم اسحق شامير رئيس الوزراء وزعيم كتلة ليكود اليمينية منافس

حزب العمل في الانتخابات الهستدروت الذي يمتلك مؤسسة كور

بالبيروقراطية والافتقار الى الكفاءة الاقتصادية.

وقال بيني جاعون رئيس مجلس ادارة مؤسسة كور في مقابلة تلفزيونية

«انني واثق من ان الدعوى اقيمت بسبب حساسيتها قبل الانتخابات».

## مصادر دبلوماسية في فيينا لـ «القبس»
# وزير خارجية النمسا يتودد للحركات الصهيونية الاميركية

فيينا – من علي جبر معن:

كشفت مصادر دبلوماسية عربية رفيعة المستوى في فيينا لـ «القبس» بان وزير خارجية النمسا (الويس موك) حاول كسب ود الحركات الصهيونية في الولايات المتحدة عن طريق اعطاء تعهدات بالعمل على الغاء قرار الامم المتحدة الذي اعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

وقال المصادر ان الاتصالات التي بذلتها الامانة العامة للجامعة العربية كان لها الاثر الكبير في عدول المسؤول النمساوي عن تضمين خطابه امام الجمعية العامة نهاية الشهر الماضي فقرة حول هذه التعهدات.

وحول ما اعلنه رئيس اتحاد المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة (موريس ابرام) للصحافيين مؤخرا بان الوزير النمساوي موك طمانه بان بلاده ستبذل جهودها من اجل ازالة قرار الامم المتحدة المذكور .. اوضحت المصادر ذاتها بان الخارجية النمساوية لا تزال مترددة في اعطاء موقف رسمي واضح للجانب العربي حول حقيقة ما ادلى به ابرام في نيويورك واشارت الى ان رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية النمساوية حاول نفي هذا الموضوع

لكنه لم يبد تحمسا لاعلان ذلك امام الصحافة ويبدو ان ذلك مؤشر على احتمال ان يكون وزير خارجية النمسا قد اعطى بالفعل وعودا من هذا القبيل للحركات الصهيونية في نيويورك.

واكدت هذه المصادر بان مواقف النمسا الخارجية فيما يتعلق بزيارة التقارب مع اسرائيل واعطاء تنازلات

للحركات الصهيونية يعتمد بشكل جوهري على مدى قوة ردود الفعل العربية.

سريان حظر التجول لليوم الخامس

# تجدد المصادمات في العاصمة الجزائرية

■ حريق أمام قنصلية الجزائر في باريس

■ دوما: الأحداث تطرح مشكلة تنمية العالم الثالث

الجزائر - الوكالات - تجددت المظاهرات والمصادمات في العاصمة الجزائرية مساء امس، بعد هدوء حذر طوال نهار امس وامس الاول عندما اطلقت النار على متظاهرين قدرت اعدادهم بعشرات الالاف.

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية ان الدبابات والمصفحات مازالت في موقعها في الشوارع والساحات الرئيسية الى جانب انتشار الجنود المدججين بالسلاح على جوانب الطرقات في الوقت الذي يقوم عمال الخدمات بتنظيف الشوارع وازالة اثار الدمار التي اصابت المحلات التجارية وواجهات المعارض والدوائر الحكومية.

وقالت وكالة رويتر ان الجزائريين ينتظرون دفن اقاربهم الذين سقطوا قتلى في احداث الشغب ولكن المستشفيات ترفض السماح باخراج الجثث لان الحكومة لا تريد اندلاع مزيد من الاضطرابات اثناء تشييع الجنازات.

واعلنت القيادة العسكرية التي انشئت حديثا لوقف اعمال العنف يوم الاحد ان الجيش سيكثف اجراءات الامن لاعادة النظام الى البلاد في اقصر وقت ممكن.

واندلعت احداث شغب متفرقة في ولايات خارج العاصمة ولكن لم تتسرب الى الجزائر العاصمة معلومات تذكر ولم يعلن شيء عن سقوط جرحى او قتلى.

واشارت القيادة العسكرية الى ان حظر التجول المفروض خلال الليل سيظل ساريا واكدت من جديد استمرار حظر التجمعات العامة بموجب حالة الحصار التي اعلنها الرئيس الشاذلي بن جديد يوم الخميس الماضي.

وحلقت طائرات هليكوبتر استطلاعية فوق العاصمة على ارتفاع منخفض قريبا من اسطح المباني وظهرت لاول مرة دبابات عليها قاذفات صواريخ يحرسها جنود يحمل بعضهم قذائف صاروخية.

وساد الهدوء العاصمة ليلة الاحد بعد سريان حظر التجوال في الساعة العاشرة مساء وذلك بخلاف ليلة السبت عندما فتح الجنود النار لتفريق شبان تجاهلوا الحظر والقوا حجارة على مواقع للدبابات حول المدينة.

وحدت الحكومة بموجب حظر التجمعات الساري حاليا من الاذن بتشييع الجنازات تجنبا لوقوع اشتباكات بين المشيعين والشرطة كتلك التي وقعت خارج مسجد في ضاحية القبة يوم السبت الماضي وسقط فيها ما يصل الى ١٥ شخصا بين قتيل وجريح.

وشيعت جنازتان منفصلتان في العاصمة دون وقوع حوادث فيما يعد اهدأ يوم منذ ما يقرب من اسبوع.

وقال دبلوماسيون ان معظم الشبان الذين شاركوا في المظاهرات تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما ونتيجة لذلك كان من بين القتلى اشخاص في سن المراهقة وقال دبلوماسي ان جنازاتهم ستثير مشاعر الشبان الجزائريين.

واعترفت الحكومة بلسان وزير الداخلية الجزائري الهادي الخضيري بانتقال حوادث الشغب الى وهران ومنطقتين اخريين.

ويشير المراقبون الى ان الخوف من المجهول والاسئلة العديدة المطروحة حول نتائج هذه الاضطرابات اصبحت محور اهتمام اكثر من الاضطرابات نفسها. امر واحد مؤكد وهو ان نتائج ايام العنف ستكون هائلة وستتغير اشياء كثيرة ان لم يكن على المدى القصير فعلى الاقل عندما تهدأ الاوضاع.

واعرب وزير الشباب الجزائري مساء الاحد في حديث عبر الهاتف بثته اذاعة «اوروبا - ١» الفرنسية ان الحكومة تسيطر على الموقف في البلاد.

واضاف «اننا واثقون تماما في المستقبل ومقتنعون انه بتعبئة الشباب والتحدث اليهم بلغة العقل والالتزام سوف نتغلب على المشكلة».

واعرب الوزير عن اعتقاده بان «مشكلات الشباب» والعنف الذي شهدته الجزائر خلال الايام الاخيرة نتجا عن ان الشباب «لا يعملون».

ووصف مشكلة التوظيف بانها «شائكة جدا» مشيرا الى ان «الدولة الجزائرية اخذت على عاتقها هذه المسألة من دون ان تحلها كليا بالطبع اذ انها مشكلة طويلة المدى».

واوضح انه تم «البدء» فعلا باصلاح النظام التعليمي.

وذكر ان السبب الاخر للاضطرابات هو «مشكلة غلاء المعيشة وتوفير السلع للمواطنين» موضحا ان «كل هذه الظواهر خلقت لدى بعض قطاعات شبابنا صعوبات ادت الى هذه الحركة».

واضاف ان الحكومة الجزائرية «لم تكن تتوقع انفجارا بمثل هذا العنف ولا سيما تدمير المنشآت العامة والوزارات واحيانا المدارس».

### ٥ هجمات مولوتوف

في باريس القت مجموعة من الاشخاص زجاجات حارقة فجر امس على مكتب «لجنة الصداقة الجزائرية في اوروبا» بالعاصمة الفرنسية ولم يسفر الحادث عن حدوث اصابات بشرية.. الا انه ادى الى وقوع خسائر مادية كبيرة.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة الصداقة الجزائرية في اوروبا عبارة عن تجمع مهاجري الجزائر في انحاء اوروبا ويتزعمها احد البرلمانيين الجزائريين قريبي الصلة من الحكومة الجزائرية.

ومن ناحية اخرى شب صباح امس حريق امام مبنى القنصلية الجزائرية في منطقة فيتري احدى ضواحي باريس الا انه لم يؤد الى خسائر في الارواح.

وذكرت التقارير الاولية عن الحادث ان ذلك قد نجم نتيجة عمل ارهابي.

وقال وزير خارجية فرنسا رولان دوما ان الاحداث الجارية في الجزائر تواجه قبل اي شيء اخر مشكلة تنمية العالم الثالث الكبيرة التي نبهت فرنسا اليها منذ سنوات.

واضاف في مقابلة مع اذاعة «فرانس انتير» ان الجزائر تعتمد اساسا على مبيعاتها من الهيدروكربونات التي تشكل اهم موارد خطط التنمية فيها».

واشار الى ان «اسعار النفط انخفضت وان مشكلة الغاز مشكلة حادة».

واضاف «على البلدان المتطورة ان تفكر بمشكلة التنمية الكبيرة هذه وعلينا ان نفكر نحن بمشكلة الجزائر الخاصة. فالجزائر شريك لا غنى عنه وهي ضرورة لتوازن المغرب الكبير الذي لا غنى عنه لتوازن هذه المنطقة من العالم». وختم «نتمنى ان تستعيد الجزائر سلامها الاهلي وتوازنها الاقتصادي».

في القاهرة اعرب الرئيس حسني مبارك عن اسفه للاحداث الدامية التي تعرضت لها الجزائر.

وقال الرئيس مبارك في رده على اسئلة الصحافيين خلال افتتاحه امس للمعرض التجاري الاسلامي «اذا لم يكن بيننا وبين الجزائر علاقات دبلوماسية فليس معنى هذا الا اتعاطف مع الجزائر.. ان الخلاف في الرأي لا يعني القطيعة لان الجزائر دولة عربية شئنا ام لم نشأ وشعبها شعب اخ وصديق».

### قلق لبناني

وذكرت مصادر في السفارة الجزائرية ان السفير الجزائري في بيروت الخالدي الحسناوي تلقى امس اتصالين من رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد بهذا الشأن.

وابلغ الدكتور الحص السيد الحسناوي قلقه البالغ ازاء الاحداث التي تشهدها بلاده وحمله تحياته الى الرئيس الشاذلي بن جديد وتمنياته بان تستعيد الجزائر حياتها الطبيعية والعودة الى ما كانت عليه قبل وقوع الاضطرابات.

واطلع رئيس الوزراء اللبناني من السفير الحسناوي على المعلومات المتوافرة عما يحصل في الجزائر.

وابدى الشيخ حسن خالد اسفه العميق لاحداث الجزائر.

وحث مفتي الجمهورية اللبنانية الجزائريين على ضبط النفس وانهاء التوتر والعودة الى الهدوء والاستقرار والسير ببلادهم في طريق التطور والنمو.

## في استطلاع للرأي
## بوش يتقدم على دوكاكيس في ١٥ ولاية جنوبية

واشنطن - الوكالات - اشار استطلاع للرأي نشر هنا قبل حوالي شهر من انتخابات الرئاسة الاميركية الى ان مرشح الحزب الجمهوري جورج بوش يتقدم بفارق كبير على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس في الولايات الاميركية الجنوبية مثل فلوريدا وتكساس.

واوضح الاستطلاع الذي جرى في ١٥ ولاية ان بوش حصل على ٤٩ بالمائة مقابل ٣٧ بالمائة لدوكاكيس. وذكر الاستطلاع ان تقدم بوش يعود الى شخصيته كمرشح اكثر مما يعود الى سياسة الحزب الجمهوري.

من جهة ثانية ذكرت مجلة «نيوزويك» الاميركية ان بوش دافع بشكل غير متوقع عن خصمه دوكاكيس خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك الصيف الماضي في واشنطن.

ورأت المجلة انه اذا كانت الرسالة الجمهورية الموجهة الى الناخبين واضحة (بوش يريد سياسة دفاعية قوية ودوكاكيس يعمل على نزع السلاح) فان نائب الرئيس اعطى رأيا بحاكم ولاية ماساتشوشيتس اقرب ما يكون الى المدح.

وكان رئيس الوزراء الاسترالي يعرب عن قلقه من امكانية تخفيض الوجود الاميركي في المحيط الهادي في حال وصل دوكاكيس الى البيت الابيض. فقال له بوش «لا داعي للقلق في حال فاز دوكاكيس. لانه رجل صلب وهو مناسب بالنسبة لموضوعكم».

## رسالتان من صدام لارشاد واسحق خان

داكا - ق.ن.أ - تسلم الرئيس البنغالي حسين محمد ارشاد رسالة خطية امس من الرئيس العراقي صدام حسين.

وقام بتسليم الرسالة وسام الزهاوي وكيل وزارة الخارجية العراقية الذي يزور داكا حاليا خلال استقبال الرئيس ارشاد له امس.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الزهاوي شرح خلال المقابلة موقف العراق في المفاوضات التي جرت في جنيف بين العراق وايران.

كما تسلم الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان رسالة من الرئيس العراقي تتعلق بتطورات المفاوضات وقام بتسليمها عصام محبوب المبعوث الشخصي للرئيس العراقي خلال استقبال الرئيس الباكستاني له امس.

## غولدنغ في بغداد بتعليمات للقوات الدولية

بغداد - رويتر - وصل الى بغداد امس مسؤول الامم المتحدة عن عمليات حفظ السلام في الشرق الاوسط ليتفقد افراد قوة حفظ السلام في الحرب العراقية - الايرانية الذين يقومون بدوريات على الحدود بين البلدين الممتدة بطول ١٢٠٠ كيلومتر.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان ماراك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة سيجتمع ايضا مع المسؤولين العراقيين ويصدر تعليمات للميجر - جنرال سلافكو يوفيتش قائد مجموعة المراقبين العسكريين لايران والعراق التابعة للامم المتحدة.

وكانت القوة المؤلفة من ٣٥٠ شخصا قد تشكلت في اوائل اغسطس الماضي بعد ان اعلنت ايران قبولها وقف اطلاق النار في الحرب مع العراق.

وانتشر افراد القوة وهم من ٢٤ دولة على طول الحدود من المناطق الجبلية في الشمال الى المستنقعات في الجنوب مع بدء سريان وقف اطلاق النار في ٢٠ اغسطس.

ونقلت الوكالة عن غولدنغ قوله انه راض عن مستوى التعاون بين العراق ومجموعة المراقبين الدوليين.

وكانت ايران والعراق قد تبادلا الاتهامات بشأن انتهاك وقف اطلاق النار اثناء الاسابيع السبعة الماضية ولكن لم تقع انتهاكات خطيرة.

## معروف في القاهرة

القاهرة - واع - وصل الى القاهرة امس الممثل الشخصي للرئيس صدام حسين طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في زيارة لجمهورية مصر العربية يحضر خلالها حفل افتتاح دار الاوبرا المصرية الجديدة مساء اليوم.

وكان باستقبال السيد طه محيي الدين معروف الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين.

لبحث الاستراتيجية الاعلامية المقدمة من السعودية

# مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية يبدأ أعماله في جدة اليوم

جدة - الوكالات - تبدأ في جدة اليوم اجتماعات المؤتمر الاول لوزراء الاعلام في المنظمة الاسلامية تنفيذا لقرارات القمة الاسلامية التي عقدت في الكويت العام الماضي.

ويرعى خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز المؤتمر الذي سيستمر عدة ايام.

وسيناقش المؤتمر الذي يعد اول مؤتمر لوزراء اعلام الدول الاسلامية مشروع الاستراتيجية الاعلامية للدول الاسلامية الذي تقدمت به السعودية وتنص هذه الورقة على ضرورة تحديد التطلعات الاعلامية للدول الاسلامية مع معالجة شاملة لتصور اعلامي متقدم وتذليل العقبات التي تعوق التصور الاعلامي الاسلامي المشترك الهادف الى توحيد جهود الامة الاسلامية على هدى من النهج الاسلامي.

واوضحت مصادر المؤتمر ان الوزراء سيناقشون خطة اعلامية مقترحة لدعم الانتفاضة الفلسطينية اعلاميا ودعم القضية الفلسطينية بشكل عام.

كما يناقش المؤتمر عدة موضوعات تتعلق بدعم المؤسسات الاعلامية الاسلامية ومنها وكالة الانباء الاسلامية الدولية «اينا» ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية.

كما سيبحث المؤتمر عدة مقترحات اخرى مقدمة من الوفود منها اهمية الحضور الاسلامي لمواجهة التمييز العنصري على ضوء محاربة الاسلام للفوارق العنصرية واللونية.

وسيبحث المؤتمر ورقة عمل مقدمة من رابطة العالم الاسلامي عن الحملات الاعلامية الشرسة التي يتعرض لها العالم الاسلامي والتي تستهدف النيل من الدين الاسلامي ومنهجه الحياتي وقيمه الانسانية.. وتحاول نشر الافكار الهدامة بين الشباب المسلم لترويج مبادىء الالحاد والتحلل من القيم الاخلاقية.

وكان وكلاء وزارات الاعلام في الدول الاسلامية قد عقدوا على مدى الثلاثة ايام الماضية اجتماعات تحضيرية برئاسة وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية في المملكة العربية السعودية الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي.

وقال الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس الاعلى للاعلام في السعودية في حديث لوكالة الانباء السعودية ان الاعلام الاسلامي ينبغي ان يكون ملتزما بمنهج الاسلام مراعيا لاشاعة الفضيلة ومحاربا للرذيلة وكل فعل وسلوك لا يتفق ومكارم الاخلاق.

## أبوغزالة: مصر تمتلك أحدث وسائل الدفاع الجوي

القاهرة - «القبس»:

اعلن المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ان القوات المسلحة المصرية تمتلك منظومة كاملة من انظمة الدفاع الجوي على مختلف الارتفاعات والابعاد وانه بدأ بالفعل تنفيذ المرحلة الاولى من نظام القيادة والسيطرة الآلية للربط بين مختلف عناصر الدفاع الجوي من الصواريخ والرادارات وان هذا النظام سيكتمل بالكامل خلال السنوات القليلة المقبلة بعد ربطه بطائرات الانذار المبكر «اي - تورس».

وقال ابوغزالة: ان القوات المصرية لها الحق في اجراء اي تعديلات او تطويرات على الاسلحة التي تحصل عليها من مختلف دول العالم دون اي قيود اما بمصانعها الحربية او بالتعاون مع الخبرات العالمية مثلما حدث في الصواريخ «آمون» «كروتال» و«شاباريل» وانه يحق لمصر ان تحتفظ لنفسها بهذه التعديلات كما يمكن للشركات والدول المصنعة الاخذ بها بعد موافقة مصر.

واشار ابوغزالة الى ان مصر استطاعت التغلب على مشاكل قطع غيار وصيانة الصواريخ الشرقية وقال: انها تعمل حاليا بكفاءة عالية كما تم اقامة ورش لصيانة وعمرة الصواريخ الغربية الكروتال والهوك والشاباريل.. وان بعض هذه الورش بدأ في العمل فعلا..

جاء ذلك في تصريحات صحفية للمشير ابوغزالة عقب حضوره امس لبيان رماية قوات الدفاع الجوي بميدان رماية غرب القاهرة والذي حضره كذلك كبار قادة القوات المسلحة الفريقان محمد علي فهمي والسيد حمدي القائدان السابقان لقوات الدفاع الجوي.

وقال ابوغزالة: ان مصر تدخل باستمرار اي اضافات او تطويرات على انظمة الدفاع الجوي لتواجه وتواكب التطور المستمر في الطائرات مشيرا الى اننا نمتلك حاليا احدث وسائل الدفاع الجوي في العالم بما يتناسب مع التطور الهائل في الطائرات المقاتلة ووسائل الحرب الالكترونية والتي يمكنها تغطية عدد كبير من السنوات المقبلة تتوافق مع اي تطور في الطائرات المقاتلة لمدة ٢٠ سنة مقبلة.

وصرح الفريق مصطفى الشاذلي قائد قوات الدفاع الجوي بان البيان اظهر مدى ما وصلت اليه القوات من تدريب راق وكفاءة عالية الى جانب استعراض امكانات بعض المعدات التي تم اضافة بعض التعديلات الجوهرية عليها بالخبرة المصرية وانه في هذا المجال تم اضافة محطة رادار للنظام شاباريل مما امكن معه رفع كفاءته بنسبة عالية وانه بتشكيله الحالي يعتبر اول نظام يدخل الخدمة على المستوى العالمي.

هذا وقد اشتمل البيان على ست مراحل تضمنت رماية بالمدافع ٢٣ ملليمتر والصواريخ سام ٢ وسام ٣ والكروتال وشاباريل وسام ٦ والنظام الصاروخي آمون الى جانب رماية بالصواريخ هوك.

## نصب تذكاري لشهداء اطفال البصرة

بغداد - واع - سيقام نصب تذكاري للشهداء اطفال مدينة البصرة الذين استشهدوا نتيجة القصف الايراني الغادر لمدرسة «ابوموسى».

ودعت وزارة الثقافة والاعلام امس النحاتين العراقيين الى المشاركة في مسابقة عمل النصب الذي سيكون موقعه في مدرسة «ابوموسى» في ميناء ام قصر في مدينة البصرة - جنوبي العراق.

وكان النظام الايراني قد قصف مدرسة «ابوموسى» في الخامس من ابريل عام ١٩٨٨ بالصواريخ مما ادى الى استشهاد عدد من تلاميذها وتهديم اقسام من المدرسة المذكورة.

## القرار بيد اكينو محكمة فلبينية ترفض عودة ماركوس

مانيلا - رويتر - رفضت محكمة فلبينية امس طلبا تقدم به الرئيس الفلبيني المخلوع فرديناند ماركوس للعودة الى الفلبين والتحقيق معه بشأن اتهامات بالفساد. وقالت المجلة ان القرار عائد الى كورازون اكينو رئيسة الفلبين التي كانت قد رفضت عودة ماركوس من منفاه في هاواي مشيرة الى انه يمثل تهديدا للامن الوطني.

## غورباتشيف يزور لندن في الربيع

لندن - «القبس» - علم في لندن ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف سيزور لندن في الربيع المقبل تلبية لدعوة من رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مرغريت تاتشر.

وقالت مصادر مطلعة ان البحث جار في العاصمة البريطانية حول احتمالات ان يحل غورباتشيف ضيفا على الملكة اليزابيت في قصر باكنغهام خلال زيارته.

وذكرت هذه المصادر ان هذا التعديل طرأ نتيجة للتغييرات التي حصلت اخيرا في موسكو.

وترافق غورباتشيف في زيارته عقيلته رايسا.

## فاسيليو التقى الرئيس الفرنسي

باريس - ا ب - اجتمع الرئيس القبرصي جورج فاسيليو امس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في بداية زيارة رسمية لفرنسا تدوم يومين. وسيطلع فاسيليو المسؤولين الفرنسيين على اخر ما تم في المباحثات التي ترعاها الامم المتحدة بينه وبين الزعيم التركي القبرصي رؤوف دنكطاش لتوحيد جزيرة قبرص.

## العراق يعفو عن ثلاثة سجناء فلبينيين

مانيلا - أ.ف.ب - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفلبينية امس ان العراق اصدر عفوا عن ثلاثة من اصل عشرة فلبينيين يمضون عقوبة بالسجن في بغداد.

واوضح المتحدث ان كلا من «ايرول افالو» و«ادواردو سانتوس» اللذين حكم عليهما بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة «التخريب الاقتصادي» و«رشوة موظفين» اطلق سراحهما وهما في طريق العودة الى الفلبين.

اما السجين الفلبيني الثالث ادواردو مانانكيل المحكوم بالسجن لمدة عشرين عاما بتهمة القتل واشعال حريق متعمد عام ١٩٨٣ فقد اطلق سراحه هو الاخر لكنه مازال موجودا في بغداد بانتظار الحصول على بطاقة سفر الى مانيلا.

والسجناء السبعة الباقون مازالوا محتجزين في بغداد بجرائم تطال الحق العام.

## تعاون اميركي ياباني لتطوير تكنولوجيا القذائف

طوكيو - واخ - اتفق رسميون متخصصون في مجال الدفاع يمثلون كلا من الولايات المتحدة واليابان على اجراء بحوث مشتركة في تكنولوجيا القذائف المتقدمة.

وجاء هذا الاتفاق خلال الندوة الحادية عشرة والمكرسة لدراسة الانظمة اليابانية الاميركية والتكنولوجية والتي عقدت في طوكيو.

وقد ترأس الجانب الاميركي نائب وزير الدفاع للصناعات التكنولوجية الدولية روبرت ماكورنيك بينما ترأس الجانب الياباني مدير مكتب وكالة الدفاع للمعدات العسكرية ماساجي ياماموتو.

وقد جاء الاتفاق بعد موافقة الطرفين مؤخرا للقيام بدراسة وتطوير الطائرة اليابانية المقاتلة الجديدة المبنية على المواصفات الديناميكية العامة للطائرة «اف - ١٥».

## تعهد باصلاحات شاملة .. وقد يعتزل السياسة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)
تعاني منها الجزائر واعلن ان هناك اصلاحات ستشمل كل القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وسيتم تنفيذها .

كما اعلن ان هناك اصلاحالت سياسية واسعة ستعرض على الشعب الجزائري قريبا لمناقشتها واقرارها .

وتساءل الرئيس الشاذلي قائلا «هل بهذه الكيفية نصلح امورنا» .

واضاف انه امام اعمال الشغب والتخريب كان هناك «اختياران فاما الفوضى والحرب الاهلية وتحقيق أمال الاعداء واما حماية الدولة ومؤسساتها وحماية المواطنين والامة» .

واضاف الرئيس بن جديد يقول «لقد اخترت هذا الاختيار الثاني والصعب واتخذت طبقا لصلاحيتي ويمقتضى الدستور الاجراءات التي تفرضها الاوضاع» .

واكد الرئيس الجزائري ان معالجة المشاكل القائمة وحلها يجب ان يتم بالحوار والطرق السلمية معترفا بوجود نقائص كثيرة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية.

واشار الى ان هناك اجراءات اصلاحية بدأ تطبيقها اضافة الى اجراءات اخرى تهم احتياجات المواطنين وخاصة ذوي الدخل المحدود منهم.

كما اشار الى انه شخصيا قام بنقد ذاتي للدولة الجزائرية في خطابه يوم ١٩ سبتمبر الماضي قبل حدوث هذه الاعمال التخريبية.

وقال «انني اعلنت في ذلك الخطاب عن اصلاحات عديدة لتحسين اوضاع المواطنين واوضاع الاقتصاد مذكرا بالازمات والكوارث الطبيعية كالجفاف وبالازمة العالمية وانخفاض اسعار البترول والنمو الديمغرافي الهائل بالجزائر». وهي عوامل قال انها تضافرت على خلق ظروف الازمة الحالية وابدى تفاؤلا من ان الجزائر سوف تجتاز هذه الازمة بسلام مثل ما اجتازت في بداية الثمانينات ازمات مشابهة لها.

وقال الرئيس بن جديد ان الاصلاحات السياسية ستقدم عن قريب الى المواطنين للفصل فيها ولكنه استدرك قائلا انه لا بد ان تجري الامور في هدوء وواقعية، لكنه اكد ان حملة التقشف الاقتصادي ستستمر وتعهد بمواجهة اية اعمال تخريبية .

وتعهد الرئيس بن جديد ان يحترم رغبة الامة الجزائرية في الاصلاحات السياسية في مفهومها الواسع والتي ستعالج كل المشاكل السياسية والاقتصادية.

وكشف من انه سيتم فتح المجالات للكفاءات الوطنية الحقيقية بدون استثناء للمساهمة في الاضطلاع بالمسؤولية.

واعلن انه سيلغى احتكار المسؤوليات في اي مستوى كان وتمكين اجهزة الدولة مثل البرلمان او اي مؤسسات اخرى من القيام بدورها الكامل في الرقابة والمتابعة.

كما اعلن ان هناك اجراءات تقرر اتخاذها ضد الاشخاص الذين عبثوا او الذين لم يكونوا في مستوى المسؤولية مهما كانت درجة مسؤوليتهم.

### تفاصيل المواجهة

وحول تفاصيل المجابهة في حي باب الواد ذكرت وكالة فرانس برس ان قوات الجيش فتحت النار بعد دقيقتين من الانذار المعتاد فتفرق المتظاهرون وهم يركضون في الازقة المجاورة ولكن بضع عشرات منهم كانوا مازالوا على مقربة عندما فتح رجال الشرطة وقوات الامن النار. وقد دعا الى مظاهرات امس زعيم الاخوان المسلمين علي بلحاج.

ولوحظ ايضا وجود العشرات من الجرحى حملهم المتظاهرون والسكان الى المساجد بانتظار ان تتمكن سيارات الاسعاف من نقلهم الى المستشفيات.

وواجه المتظاهرون في باب الواد جدارا امنيا منيعا اقامته قوات الادارة العامة للامن الوطني المؤلفة من رجال الشرطة وفرقة قمع التظاهرات المزودين بخسوذات ومجهزين بالهراوات. وانتشر حول مبنى الادارة العامة للامن الوطني العديد من العربات المصفحة ورشاشاتها جاهزة.

وكان في مواجهة الجناح الايمن للتظاهرة خمس دبابات ونحو مائة من رجال الكوماندوس المظليين بلباسهم المرقط وخوذ القتال رافعين الحراب على فوهات اسلحتهم.

وعاد المتظاهرون الى باب الواد بعد اداء صلاة الغائب مع المصلين في بلكور (شرق العاصمة الجزائرية) عن ارواح المتظاهرين الذين قتلوا خلال الايام الاخيرة من الاضطرابات واعمال الاحتجاج على رفض السلطات تسليم جثث الضحايا الى اسرهم.

وقد جرت المواجهة الجديدة بين المتظاهرين والجيش رغم ان الحكومة بذلت جهدا في اللحظة الاخيرة لتحسين الوضع الغذائي.

### رفوف المخازن

وفي هذا الاطار ظهرت في رفوف المخازن فجاة كميات ضخمة من الطحين والزبدة وزيت الطبخ والحبوب والقهوة والسكر والارز وغيرها من المواد الغذائية التي كانت شحيحة للغاية. وادى ذلك الى هبوط الاسعار عما كانت عليه في السوق السوداء.

وتساءل رب اسرة يناهز الاربعين من العمر «هل كان كل ذلك (ويقصد الاضطرابات) ضروريا لكي يجد المرء في السوق ما يملأ قفته». فرد عليه اخر كان يقف بجانبه في الطابور «على الارجح».

وصارت الطوابير التي يسميها سكان العاصمة الجزائرية «سلاسل» اقل طولا امام محلات بيع المواد الغذائية بعد ان وضعت الدواوين (مؤسسات تجارة الجملة التابعة للدولة) كميات كبيرة من هذه المواد في تصرف المحلات التجارية بما فيها التابعة للقطاع الخاص. وخف الازدحام ايضا امام الافران بعد تزويدها بالدقيق اول امس الاحد وشوهد بعض الزبائن وهم يخرجون منها وفي ايديهم احيانا حتى عشرة ارغفة مستطيلة (باغيت) وفق حجم العائلة.

ويبدو واضحا ان السلطات قررت بذل جهد كبير لتجنب كل غضب جماهيري جديد بعد التظاهرات العنيفة واعمال الدمار المسجلة في العاصمة. وذهب بعض موظفي الولاية الى حد الاتصال بالتجار لاستفسارهم عن حاجياتهم الاكيدة وهو امر «لم يحصل منذ زمن بعيد» وفق ما علق على ذلك مشدوها احد تجار حي الحراش في شرق العاصمة الجزائرية.

### طلاق الاجيال

وتقول وكالة الانباء الفرنسية ان اكبر هزة اجتماعية وسياسية عرفتها الجزائر في تاريخها المعاصر تظهر طلاقا بين الاجيال بعد ربع قرن من استقلال البلد الذي طالما تمت الاشادة باستقراره ودوره الرائد في العالم الثالث.

كان هذا اول استنتاج اجمع عليه عدد كبير من المراقبين وذلك بعد انقضاء اسبوع على اندلاع الاضطرابات الوحشية والمفاجئة التي اوقعت خلال خمسة ايام ووفق احصاءات متطابقة ١٨٠ قتيلا على الاقل ومئات من الجرحى. (باستثناء احداث امس).

ويبدو ان فرض حالة الطوارىء للمرة الاولى منذ ٢٦ سنة اي منذ نيل الجزائر استقلالها وتدخل الجيش الذي لا يزال يحتفظ بالتسمية التي عرف بها في الاساس وهي «الجيش الوطني الشعبي» تسيء الى رمزين ملازمين لهذا البلد هما حرب التحرير الوطني والثورة الجزائرية اللتين تمحورت حولهما حتى الان الوحدة الوطنية الجزائرية وعملتا كموجه لسياستها الدولية.

وخلافا لجاريها المغرب وتونس اللذين هزتهما في العام ١٩٨٤ «اضطرابات المجاعة» بقيت الجزائر باستثناء الاضطراب القبائلي حتى الان بمنأى عن اختلاجات التخلف الاقتصادي.

وحملت صحيفة الشعب الجزائرية في مقال افتتاحي من وصفتهم بالعملاء المحرضين مسؤولية حوادث الشغب وقالت ان هناك تقارير تفيد بان مجهولين يطلقون الرصاص دون تمييز من سيارات على المارة.

## الرئيس العراقي استقبل الفريق اول خليل

بغداد - واخ - استقبل الرئيس العراقي صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس وزير الدفاع السوداني الفريق الاول الركن عبدالماجد حامد خليل الذي يزور العراق حاليا.

## اديس ابابا تنفي مهاجمة طائرات جراد سودانية

اديس ابابا - أ.ب - نفت وزارة الخارجية الاثيوبية انباء ذكرت ان مقاتلتين من سلاح الجو الاثيوبي هاجمتا طائرات سودانية كانت تكافح الجراد على الحدود بين البلدين. وكان السودان قد اعلن يوم الجمعة الماضي انه قرر وقف عمليات محاربة الجراد بسبب مهاجمة المقاتلتين الاثيوبيتين لطائرات وسيارات مكافحة الجراد.

## اجراءات طوارىء في تيتوغراد

بلغراد - ا.ب - فرضت السلطات اليوغسلافية اجراءات «طوارىء» امس في تيتوغراد عاصمة جمهورية مونتينيغرو اليوغسلافية الجنوبية بعد ان خرج متظاهرون يتحدون تحذيرات حكومية من القيام باعمال عنف.

ولم تعلن تفاصيل هذه الاجراءات التي تحاول السلطات من خلالها مواجهة المظاهرات التي تشهدها يوغسلافيا احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية وبسبب توترات عرقية.

## خطة لاخر عملية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)
امس انه ينتظر ان يضع المسؤولون في هذه الدول خطة للقيام بما اسمته المصادر «عملية مسح الالغام الاخيرة» في الخليج واوضحت ان الخطة ستقضي بالتنسيق بين القوات البحرية التابعة للدول الخمس للقيام بهذه العملية قبل بدء انسحابها من منطقة الخليج.

واضافت المصادر انه يتوقع ان تبدأ القوة البحرية الصغيرة بالانسحاب من الخليج وان تستمر القوة البريطانية لفترة اطول.. مشيرة الى ان تطورات الوضع الراهن وبدء مباحثات السلام بين العراق وايران اقنعت المسؤولين في هذه الدول بعدم جدوى ابقاء قواتها البحرية في الخليج.

شيفاردنادزه في باريس:

## القمة الفرنسية السوفيتية واردة في المباحثات

باريس - رويتر - وصل وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه الى باريس امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يتوقع ان تمهد الطريق امام عقد اجتماع قمة فرنسي - سوفيتي وبدء مرحلة جديدة في العلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفيتي.

وأكد شيفاردنادزه وهو يتحدث في مطار اورلي بباريس ان عقد اجتماع قمة بين الرئيس الفرنسي الاشتراكي فرانسوا ميتيران والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف سيكون موضوعا في محادثاته في العاصمة الفرنسية.

وقال الوزير السوفيتي الذي يقوم باول زيارة رسمية لفرنسا «علينا ان نجعل تعاوننا اكثر فاعلية».

واكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في وقت سابق ان الحكومة الفرنسية تسعى الى فتح صفحة جديدة في العلاقات مع الكتلة السوفيتية التي كثيرا ما توترت بسبب قلق فرنسا من انتهاكات مزعومة لحقوق الانسان.

وقال دوما «عندما توليت منصبي طلب مني الرئيس مراجعة سياساتنا تجاه الكتلة الشرقية ... وقد زرت


● دوما في استقبال نظيره السوفيتي

بالفعل تشيكوسلوفاكيا وسازور دولا اخرى في الاشهر المقبلة».

ولكن الوزير الفرنسي قال انه لن يضحي بقلق فرنسا القائم منذ فترة بشأن حقوق الانسان من اجل تحقيق تقدم متعجل في المشكلات الدولية مثل نزع السلاح.

واضاف في مقابلة اذاعية «اعتزم اثارة مسألة حقوق الانسان مع شيفاردنادزه وستجري محادثات مستفيضة في هذا الموضوع».

## رسالتان «عاجلتان» من عبدالمجيد الى شولتز وبيريز.. حول طابا

القاهرة - القبس والوكالات:

بعث عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس برسالتين عاجلتين الى كل من جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي وشمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي تتعلقان بالموقف بشأن تنفيذ الحكم في قضية طابا.

وعلمت القبس ان عبدالمجيد طالب بضرورة عقد الاجتماعات الثنائية بين مصر واسرائيل للاتفاق على تنفيذ الحكم ومشاركة الولايات المتحدة في تلك الاجتماعات خاصة ان اسرائيل لم تحدد حتى الان موعدا لعقد مباحثات تنفيذ الحكم طبقا للمهلة التي حددتها المحكمة والتي تنتهي في ٢٠ اكتوبر الحالي.

وقد اجرى عبدالمجيد امس مباحثات مكثفة حول هذا الموضوع مع كل من سفيري الولايات المتحدة واسرائيل بالقاهرة.

## القوات الكوبية تنسحب من انغولا خلال ٢٤ - ٣٠ شهرا

نيويورك - أ ش أ - اختتم مسؤولون من انغولا وكوبا وجنوب افريقيا محادثات استمرت ثلاثة ايام في نيويورك وتركزت على وضع جدول زمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا.

ونقل راديو صوت اميركا عن صحيفة «نيويورك تايمز» قولها ان مسؤولين اميركيين لم تحددهم بالاسم اوضحوا ان المفاوضين اتفقوا على ضرورة سحب جميع القوات الكوبية من انغولا في غضون فترة تتراوح بين ٢٤ و٣٠ شهرا.

## استقالة رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا

براغ - رويتر - قالت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا لوبومير ستروغال، المعروف بانه اصلاحي بين زعماء البلاد المحافظين في معظمهم استقال من منصبه امس.

## الاسلحة تتدفق على لبنان

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)
«قوى في بيروت الغربية مستعدة للتعاون» وفي الوقت المناسب.

وذكر ان تدخلا اسرائيليا جويا او بطرق اخرى سيكون ممكنا اذا ما حاولت قوى اقليمية وهو يقصد سوريا بالطبع التدخل لصالح اي طرف من الاطراف.

الى ذلك كشف مصدر دبلوماسي عربي لـ القبس ان اتصالات لعقد قمة عربية مصغرة «او موسعة» قد اصطدمت بعقبات عديدة حالت دون استكمال هذه الاتصالات التي جرت في سرية تامة. لكن المصدر اشار من جهة اخرى الى ان الجامعة العربية لا تزال تراهن على اتصالات جديدة باعتبار ان الوضع في لبنان بات ينطوي على احتمالات لا يمكن السيطرة عليها، وقد تؤدي الى انهيار الدولة اللبنانية كليا وقيام اكثر من دولة مكانها. وكشف ان السوريين الذين يريدون الحد من تلك الاحتمالات ابدوا الاستعداد للتعاون مع قوات عربية ترسل الى لبنان. وكان قد تردد ان الاتصالات التي أجريت تناولت موضوع «تطعيم» القوات السورية العاملة فوق ثلثي الاراضي اللبنانية تقريبا بقوات عربية، وعلى الاخص بقوات اردنية او جزائرية، وبالطبع قبل ان تحدث الاضطرابات الاخيرة في انحاء مختلفة من الجزائر.

ويقول السوريون انهم مستعدون للذهاب مع اي مسعى عربي الى نهايته، وانهم كانوا يريدون ان يكون الدور العربي اكثر فعالية في الظروف الدقيقة الراهنة لكن الجهود التي بذلت بدت وكانها تدور في حلقة مفرغة بسبب الوضع اللبناني الحالي.

على صعيد اخر قال دبلوماسي اوروبي غربي لـ القبس ان مساع اوروبية قد حصلت ربما جعلت الولايات المتحدة اكثر استعدادا للاتصال مع سوريا من اجل تعديل الاتفاق الاميركي - السوري حول ترشيح ميخائيل الضاهر لرئاسة الجمهورية الذي ابرم في دمشق في الشهر الماضي والذي لم يوضع موضع التنفيذ بسبب رفض الفعاليات العسكرية في المناطق الشرقية له. واستدرك المصدر لافتا الى «الوضع الفوضوي» داخل الادارة الاميركية عشية الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في مطلع شهر نوفمبر بحيث لا يتوقع على الاطلاق التوصل الى اطار عملي للتحرك في لبنان قبل حلول الربيع المقبل مع ان احدا لا يستطيع ان يقدم صورة واضحة عن الوضع الذي يمكن ان ينشأ في اسرائيل بعد انتخابات الكنيست والتي من المقرر ان تجرى في الشهر المقبل ايضا.



الحسيني يبدأ جولة عربية قريباً لشرح الاوضاع في بلاده

## الحص: تقسيم لبنان يعني الحرب الدائمة

■ «مؤتمر اصولي» بالضاحية لاتخاذ موقف موحد

بيروت - الوكالات - حذر رئيس وزراء لبنان بالوكالة الدكتور سليم الحص من ان تقسيم لبنان الى دول صغيرة سيؤدي الى حروب دائمة لا نهاية لها بين المسلمين والمسيحيين. وتحدى الحص في حديث للاسوشيتدبرس دعاة التقسيم ان يرسموا حدودا لكانتوناتهم مؤكدا ان ذلك لا يمكن على الاطلاق.

وقالت مصادر سياسية لبنانية امس ان رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني سوف يبدأ جولة عربية بعد الثامن عشر من اكتوبر الحالي لشرح الاوضاع الراهنة في لبنان والظروف الخطيرة التي تمر بها البلاد بعد تعطيل انتخابات الرئاسة.

والتقى الحسيني امس عددا من النواب هم محمد يوسف بيضون والدكتور علي الخليل وصالح الخير وحسن الرفاعي لبحث اخر الاتصالات الجارية على الصعيد النيابي والقضايا السياسية المطروحة.

وبحث العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية خلال اجتماعه امس مع باتريك ماكيب سفير ايرلندا في لبنان الاوضاع السياسية والتطورات الحالية في لبنان.

وكان السفير فاروق ابي اللمع الامين العام للخارجية اللبنانية قد التقى صباح امس السفير باتريك ماكيب.

وجدد العماد عون رفض حكومته العسكرية للوصايا الخارجية وقال ان الوصايا تهدف لتحقيق مصالحها اولا.

واوضح العماد عون في تصريح للصحافيين بانه اعطى التوجيهات اللازمة لحكومته للعمل في خط سياسي واضح بالنسبة للوضع في لبنان.

وقال انه يريد اعطاء ديناميكية معينة للسياسة الخارجية للبنان معتبرا ان ظروف الماضي اثرت سلبا على هذه السياسة وشلت تحركها.

وحول موقفه من التحرك الاميركي الفرنسي الفاتيكاني الذي يجري في واشنطن حاليا لمساعدة لبنان قال العماد عون «ان لا احد يستطيع مساعدتنا غير انفسنا» مشددا على الايمان بقدرة الشعب اللبناني وحقه في الحرية وتمسكه بارضه ووحدة وطنه.

وعقدت الاحزاب الاصولية اللبنانية اول اجتماع لها في بيروت لاتخاذ موقف موحد تجاه احداث لبنان.

وشارك في هذا المؤتمر الاسلامي الاول من نوعه الذي يعقد في احد مساجد الضاحية الجنوبية لبيروت المرشد الروحي لحزب الله الشيخ محمد حسين فضل الله وزعيما الاصوليين السنة في طرابلس وصيدا الشيخ سعيد شعبان والشيخ ماهر حمود.

وصرح مسؤول في حزب الله الشيخ ابراهيم الامين لوكالة فرانس برس ان «التطورات السياسية الخطيرة التي تهدد المسلمين في لبنان قضت بعقد هذا المؤتمر واعتماد اجراءات لمواجهة التحالف القائم بين القوات اللبنانية والولايات المتحدة الاميركية واسرائيل».

واكد الشيخ الامين من جهة ثانية ان الاقتراح الفرنسي لاجراء الانتخابات الرئاسية باشراف قوات الامم المتحدة «لا يعتبر مفاجاة لاحد لان فرنسا كانت دائما حامية الصليبيين في لبنان».

## الملك فهد يزور تونس الخميس

تونس - أ ش أ - يبدأ الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية زيارة رسمية لتونس بعد غد الخميس تستمر ثلاثة ايام.

وذكرت صحيفة «الصباح» التونسية التي نشرت هذا النبأ ان العاهل السعودي سيلقي اثناء زيارته كلمة امام مجلس النواب التونسي الذي سيبدأ دورته التشريعية الجديدة يوم الجمعة المقبل.

ووصفت الصحيفة هذا الحدث بانه فريد من نوعه وقالت انه يعكس البعد الاخوي لزيارة الملك فهد لتونس.

## الرئيس الاثيوبي في دمشق

دمشق - رويتر - وصل الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام الى دمشق امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس حافظ الاسد تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين ومجموعة من المسائل التي تهم الجانبين.

## معركة بالايدي بمكتب المنظمة في عمّان

عمان - اب - نشبت معركة بقبضات الايدي امس في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان عندما هاجم ٥٠ ضابطا فلسطينيا من منظمة التحرير الفلسطينية مدير المكتب و٣ من حراسه احتجاجا على احالتهم للتقاعد.

وقال مسؤول فلسطيني ان رئيس المكتب سمير الخطيب اصيب لكن حالته مطمئنة فيما نقل حراسه الثلاثة اى احد المستشفيات لمعاناتهم من جروح طفيفة.

واضاف المسؤول ان الضباط كانوا قد طلبوا عقد لقاء مع السيد الخطيب بسبب خطط لاحالتهم الى التقاعد وانتهزوا فرصة اللقاء وهاجموا مدير مكتب المنظمة.

واوضح الناطق ان الضباط ربما شعروا بانهم لم يحظوا بالتكريم على الرغم من استلامهم لرواتبهم وتعويضات.

واضاف قائلا ان المهاجمين اتلفوا بعض اثاث المكتب ودمروا بعض الملفات وحاولوا الهرب عندما وصل ضباط اردنيون لاعتقالهم.

وتحقق الشرطة الاردنية في الحادث.

## تأكيداً لتصريحات أبو إياد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)
انتخابه الشهر المقبل.

وقال شامير انه لن يوافق ابدا على دولة فلسطينية مستقلة ووصف قيامها بانه «مصيدة».

لكن الكاتب الاسرائيلي ابراهام يهوشوا استاذ الادب في جامعة حيفا يؤكد ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية «تشكل تحديا سياسيا واقتصاديا وان بعض الاسرائيليين لا يريدون قراءة الصحف ولا مشاهدة التلفزيون».

وتاكيدا لما نشرته «القبس» امس من تصريحات لابو اياد، قال السيد جميل هلال مدير ادارة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ان الزعماء الفلسطينيين اتفقوا على التوصية باعلان دولة فلسطينية مستقلة ومن المحتمل ان يعلن المجلس الوطني الفلسطيني هذه الدولة قبل نهاية الشهر الحالي.

وفي القاهرة قال هاني الحسن مستشار رئيس منظمة التحرير بعد اجتماعات مع المسؤولين المصريين ان وثيقة اعلان الدولة الفلسطينية ستطرح على المجلس الوطني الفلسطيني مشيرا الى ان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة لن يرتبط بالانتخابات الاسرائيلية والاميركية.

من جهة ثانية، ذكرت دراسة نشرت في واشنطن امس انه يتوقع ان يلعب الفلسطينيون الذين يعيشون داخل حدود ١٩٤٨ في فلسطين دورا رئيسيا في الانتخابات الاسرائيلية التى ستجرى في الشهر المقبل بعد ان حدثت تغيرات جوهرية في مواقف هؤلاء الفلسطينيين بسبب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

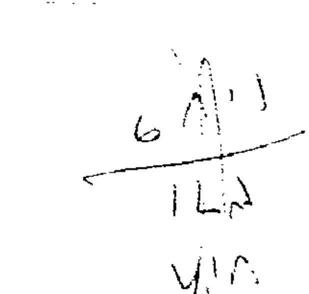
واظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرت في تل ابيب ان العرب في فلسطين ٤٨ سيعطون اصواتهم اكثر من اي وقت مضى لقوائم يغلب عليها العرب في الانتخابات وذلك على حساب حزب العمل الاسرائيلي.

واشار الاستطلاع الذي نشر في صحيفة «يديعوت احرونوت» الى ان ٦٠٠ الف عربي سينتخبون تسعة نواب بالبرلمان من احزاب عربية وخمسة نواب من احزاب اخرى يهيمن عليها اليهود.









## كلمة السر

### اعداد: محمـــود خليـــف

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية « ٦ » احـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى الغزوات الاسلامية.

| ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ب | م | د | ح | إ | ا | ب | ا | س | ت | ن | ا | ي | ل | ١ |
| ك | ت | ح | د | م | ي | ر | د | ق | ت | ز | و | ا | ج | ٢ |
| ن | ي | ي | و | ع | ا | ر | ه | ز | ل | ا | ا | ب | ا | ٣ |
| ا | ن | ا | ي | ب | و | ذ | ن | ا | د | ي | ب | د | ق | ٤ |
| س | ل | و | ا | ل | م | ا | ر | د | ق | ت | د | ز | ف | ٥ |
| م | د | ح | ت | ا | ل | م | ا | ل | ك | ي | ن | ه | ل | ٦ |
| خ | ت | ن | ت | ج | ا | ي | ت | غ | خ | ك | ا | م | ف | ٧ |
| ق | د | ا | ب | ا | ت | ك | ا | ب | ا | ح | س | ل | ا | ٨ |
| ل | ا | ذ | ا | ة | غ | ا | ل | ب | ل | ا | ف | ب | ع | ٩ |
| ب | ل | ه | ل | ى | ل | ع | ل | ع | ل | ة | ا | د | غ | ١٠ |
| ي | س | ل | ا | و | ت | ا | ب | ا | ا | ب | ا | ت | ع | ١١ |
| ن | ي | ف | ا | ل | س | ي | و | ل | ا | م | ج | ل | ا | ١٢ |
| ا | ل | ح | و | ا | د | ث | ق | ب | ا | و | ص | و | ذ | ١٣ |
| ل | ه | ل | ا | م | ج | ل | ا | ك | ر | ت | ا | ذ | ا | ١٤ |

ابا الزهراء ـ قد ـ جاوزت قدري ـ بمدحك ـ بيد ـ ان ـ إبي ـ انتسابا ـ مدحت المالكين ـ فزدت قدرا ـ وحين ـ مدحتك ـ اجتزت ـ السحابا ـ فما ـ عرف البلاغة ـ ذوبيان ـ اذا ـ لم ـ يتخذك ـ له ـ كتابا ـ سلوا ـ قلبي ـ غداة ـ سلا وتابا ـ لعل ـ على ـ الجمال ـ له ـ عتابا ـ ويسال ـ في ـ الحوادث ـ ذو صواب ـ اذا ـ ترك ـ الجمال ـ له..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« اليرمـــوك »

## كلمات متقاطعة

### اعـداد: وليـــد سالـــم

افقياً وعمودياً :

١ ـ احد البروج ـ وجع، ٢ ـ مدينة قبرصية، ٣ ـ ممثل مصري، ٤ ـ علم مؤنث ـ كبُل، ٥ ـ ممثلة مصرية ـ مطربة مغربية، ٦ ـ للاستغاثة ـ حاجز ـ كثير، ٧ ـ قابل ـ للنهي، ٨ ـ مدينة فلسطينية، ٩ ـ سنم ـ استمر ـ للتعريف.

### حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ صويلح ـ جرش، ٢ ـ والدي ـ بتك، ٣ ـ يلعبان، ٤ ـ بذل هيائم، ٥ ـ حياة الفهد، ٦ ـ نيللي، ٧ ـ جب ـ افيال، ٨ ـ ر ن ن ت هـ ـ ليل، ٩ ـ شك ـ مدح ـ لو.

والقبس ترحب بشبكات القراء

## حظك اليوم

### اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣ ـ ٢٠/٤): الحمد لله والازمات هذا اليوم تنتهي على خير وسلام.

الثور (٢١/٤ ـ ٢٠/٥): القضايا في صالحك، ربما يتم مصالحة او كسب لن تتوقعه.

الجوزاء (٢١/٥ ـ ٢٠/٦): بالصبر والتاني تحل مشاكلك العائلية او مع من تعاشر او تحب.

السرطان (٢١/٦ ـ ٢١/٧): أموال آتية اليك لم تكن متوقعة مساء اليوم.

الاسد (٢٢/٧ ـ ٢٢/٨): لا تندفع وراء المجادلات وترأس بحكمه.

العذراء (٢٣/٨ ـ ٢٢/٩): احلامك صادقة وبعض الالام في المعدة فالتزم الراحة.

الميزان (٢٣/٩ ـ ٢٢/١٠): مقابلة مهمة ظهر اليوم تجد فيها ما يسرك.

العقرب (٢٣/١٠ ـ ٢١/١١): هون على نفسك بالصبر فانت في صفوف المنتصرين.

القوس (٢٢/١١ ـ ٢١/١٢): حادث يسرك في مسائل عائلية وعاطفية.

الجدي (٢٢/١٢ ـ ٢٠/١): وليمة او زيارة من قريب تسرك.

الدلو (٢١/١ ـ ١٩/٢): صداقة تشجعك في مشروع جديد.

الحوت (٢٠/٢ ـ ٢١/٣): عقد او مشاكل مع من تحب او تعاشر.

## هاتف دولي

| المدينة | الرمز | المدينة | الرمز |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| | | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | | |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٣ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الاستقلال ـ ٢٤٣٣٨٤٥ ـ ساحة الصفاة.
■ الكويت: صيدلية الشرق الجديد ـ ٢٤٥٦٨٤٨ ـ سوق الصفاة ـ مقابل المتحف العلمي.
■ حولي والنقرة: صيدلية الكويت ـ ٢٤٣١٦٣٧ ـ النقرة ـ شارع قتيبة.
■ السالمية والرميثية: صيدلية النهضة ـ ٥٦٣٦٠١٩ ـ شارع بغداد.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاتحاد ـ ٣٩١٥٩١٩ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
■ جليب الشيوخ: صيدلية الرازي ـ ٢٤٤٥٨٠٣ ـ قطعة ١٧ ـ قسيمة ١٤.
■ الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق الجديد.

## المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٠٥

| | |
|---|---|
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبخات | ٤٨٧٤٢٤٤ |
| الضدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٦١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير | ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط) |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٥٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٤١٦٢ |

## الهاتف

| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٤٨٧٠٠٠٠ |

شكاوى مقسم:

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ |
| | ٣٧١١٨٨١ |
| | ٣٧٢٢٨٨٢ |
| | ٣٧٢٠٠٠٠ |
| | ٣٧١٧٤٤٤ |
| | ٣٧١٣٠٠٠ |
| الصباحية | ٣٦١٢٨٨٨ |
| | ٣٦١١٨٨١ |
| | ٣٦٢٢٨٨٢ |
| المدينة | ٢٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

## النشرات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٠/١٠/١٩٨٨

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١١/١٠/١٩٨٨

● الكويت: تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: يستمر الطقس الرطب والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس عادي والرياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس رطب احيانا والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس رطب والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس حار احيانا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

### حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

| المدينة | الحرارة م° | الطقس | المدينة | الحرارة م° | الطقس |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ٣٥ | صحو | الخرطوم | ٤٠ | غبار |
| المنامة | ٣٣ | صحو | طرابلس الغرب | ٣٥ | صحو |
| الدوحة | ٣٣ | صحو | تونس | ٣١ | صحو |
| أبوظبي | ٣٥ | صحو | الجزائر | ٣١ | صحو |
| مسقط | ٣٣ | صحو | الرباط | ٢٢ | غائم |
| الرياض | ٣٧ | صحو | كراتشي | | |
| جدة | ٣٢ | صحو | بومبي | | |
| صنعاء | | | نيودلهي | ٢٩ | صحو |
| عدن | | | كولمبو | | |
| صلالة | ٢٩ | صحو | بانكوك | | |
| عمان | ٢٤ | غبار | مانيلا | | |
| دمشق | ٢٧ | غبار | طوكيو | ٢٠ | صحو |
| بيروت | | | انقرة | ١٠ | غائم |
| القاهرة | ٢٩ | صحو | استانبول | ١٨ | غائم |
| الاسكندرية | ٢٥ | غائم | اثينا | ٢٣ | صحو |
| لارنكا | ٢٧ | غائم | لندن | ١٣ | صحو |
| باريس | ١٥ | غائم | فرانكفورت | ١٤ | غائم |
| جنيف | ١٢ | ممطر | روما | ٢٣ | غائم |
| فيينا | ١٣ | غائم | مدريد | ٢٢ | صحو |
| موسكو | ١٥ | صحو | كوبنهاغن | ١٤ | غائم |
| أوسلو | ٧ | غائم | استكهولم | ٩ | ممطر |
| أمستردام | ١٢ | غائم | براغ | ١٤ | غائم |
| | | | بلغراد | ٢٣ | غائم |

## حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١١/١٠/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| اليمدا | الريان ـ عدن | ٣,٣٠ صباحا | اليمدا | عدن ـ الريان | ٢,٣٠ صباحا |
| الاردنية | عمان | ٨,٣٠ صباحا | السورية | دمشق | ١,١٠ ظهراً |
| | | | الهندية | غوا ـ بومباي | ٥,٠٠ مساء |
| | | | الصينية | بكين | ٦,٠٠ مساء |
| | | | الليبية | طرابلس ـ عمان | ٦,٤٥ مساء |
| السورية | دمشق | ٢,١٠ ظهرا | الشرق الاوسط | بيروت | ٨,٠٥ مساء |
| المصرية | القاهرة | ٩,٣٠ مساء | المصرية | القاهرة | ٨,٢٥ مساء |
| الهندية | بومباي ـ غوا | ١٠,٠٠ مساء | الباكستانية | كراتشي | ٩,١٠ مساء |
| الباكستانية | كراتشي | ١٠,٣٠ مساء | الاردنية | عمان | ١٠,٤٠ مساء |

## حركة الطيران ليوم الثلاثاء ١١/١٠/١٩٨٨ «مبنى رقم ٢»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| الفرنسية | باريس | ١,٠٥ صباحا | اليابانية | طوكيو ـ بانكوك ـ كراتشي | ١٢,٠٥ صباحا |
| | | | الكويتية | لندن ـ زيورخ | ١٢,٤٠ صباحا |
| اليابانية | اثينا | ١,٠٥ صباحا | اليونانية | اثينا | ١٢,٤٥ صباحا |
| الهولندية | امستردام | ٢,١٥ صباحا | | | |
| | | | الكويتية | بانكوك | ٦,٣٠ صباحا |
| | | | الكويتية | بومباي | ٧,٤٥ صباحاً |
| اليونانية | اثينا | ٨,١٥ صباحا | الكويتية | كراتشي ـ دبي | ٩,٠٠ صباحا |
| الكويتية | الدوحة ـ مسقط | ٨,٤٥ صباحا | | | |
| الكويتية | دبي | ٩,٠٠ صباحا | البريطانية | كراتشي | ٩,٤٥ صباحا |
| | | | الاسترالية | بيروت | ١١,٣٠ ظهرا |
| الكويتية | دمشق ـ استانبول | ١٠,١٥ صباحا | الخليج | مسقط ـ الشارقة | ١١,٥٠ ظهرا |
| الكويتية | لندن ـ نيويورك | ١٠,٣٠ صباحا | | | |
| البريطانية | لندن | ١٠,٤٠ صباحا | الكويتية | داكا | ١٢,٣٥ ظهراً |
| النمساوية | فيينا | ١١,٤٥ صباحا | الكويتية | دبي | ١,٠٠ ظهرا |
| الكويتية | عمان | ١٢,٢٥ ظهرا | الخليج | البحرين | ٥,٠٠ مساء |
| الخليج | الدوحة ـ ابوظبي | ١٢,٤٥ ظهراً | السعودية | جدة ـ الرياض | ٥,١٥ مساء |
| الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا | الكويتية | عمان | ٥,٣٥ مساء |
| الاسترالية | بيروت | ١,٠٠ ظهرا | | | |
| الكويتية | جدة | ٢,٠٠ ظهراً | الخليج | ابوظبي ـ الدوحة | ٦,٥٠ مساء |
| الكويتية | الظهران | ٤,٤٥ مساء | البريطانية | لندن | ٧,٠٥ مساء |
| الكويتية | الرياض | ٥,٣٠ مساء | الكويتية | جدة | ٧,٢٥ مساء |
| الخليج | البحرين | ٦,٠٠ مساء | اليابانية | اثينا | ٧,٤٠ مساء |
| السعودية | الرياض ـ جدة | ٦,٣٠ مساء | الكويتية | الظهران | ٧,٤٥ مساء |
| الكويتية | بغداد | ٦,٣٥ مساء | الكويتية | مدريد ـ روما ـ اثينا | ٨,٠٥ مساء |
| الخليج | الشارقة ـ مسقط | ٧,٣٥ مساء | الكويتية | القاهرة | ٨,٣٠ مساء |
| البريطانية | دلهي | ٨,٠٥ مساء | الكويتية | لندن ـ باريس | ٨,٤٠ مساء |
| | | | الالمانية | فرانكفورت | ٨,٤٠ مساء |
| اليابانية | كراتشي ـ بانكوك ـ طوكيو | ٨,٤٠ مساء | الكويتية | الرياض | ٩,٠٠ مساء |
| الكويتية | كولومبو | ١٠,٠٠ مساء | | | |
| الكويتية | دبي ـ بومباي | ١٠,٠٥ مساء | الكويتية | استانبول ـ دمشق | ٩,٣٥ مساء |
| الكويتية | دلهي | ١٠,٠٥ مساء | الكويتية | بغداد | ١٠,٥٠ مساء |

## البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت

| | |
|---|---|
| المـد : | ١٢,٠٠ ظهرا |
| | ٦,٢٢ صباحا |
| الجزر | ٦,٣٠ مساء |

## العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحضان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٢١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٢٦١٤١٣٠
د. تحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

## الطوارىء

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٠٤١ |
| | ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١١٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ |
| | ٥٧١١١٣٠ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ |
| | ٢٦٥٠٧٠٤ |
| القنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ |
| | ٣٩٠١٢٥٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ |
| | ٣٩١٥٣٠٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠١٢٥ |
| | ٢٧٩١٨١٣ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٦٩٩ |
| | ٤٧٤٥٨٣٩ |

### الماء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٣٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٩١٨٤٢٢ |

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

### ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

## الوفيات في الوطن العربي

● فلسطين المحتلة :

غزة ـ الحاج عثمان نعمان الخزندار، أم الفحم ـ الحاج اسعاد ياسين اغبارية، القدس ـ سعيد عبدالقادر سلهب «أبوعبدالله».

● الاردن :

عبدالرحيم عودة الله الشرايدة، عبدالكريم سليمان الشلبي العتوم، ثروة عبدالمعطي التميمي، رابعة موسى صالح، نبيلة علي راغب الكيالي، فاطمة عبدالرحمن ونان، الحاج ياسين أحمد الغوطي، عبدالمهدي الشيخ يوسف الطنطاوي، الحاجة حليمة علي مصطفى ملحم، بدوي عمر سعيد السرطاوي، نقلا سلام الشرايحة، نوفة صبح الحسين، جواهر محمود عليان فاعوري، الحاج موسى أحمد حمدان، عبدالحليم عبد فليح العبداللات، الحاج محمد أمين عبد الفتاح جرار، عقيل نبيه بشير العاصم، الحاج علي محمد سليم المومني.

● لبنـــان :

مريم ابراهيم الرياشي، افلين ابراهيم حداد، جريس غنطوس لبكي، انطوان حنا أحمرانيان، عبدو بطرس القاعي، الاسقف غفرئيل قضول، حورج سعد أبو زيد، جرجي غطاس نجيم.

## المطار

| | | | |
|---|---|---|---|
| البدالة | ٤٣٣٥٠٩٩ | المرور | ٤٨٣٢١٨٨ |
| | ٤٣٣٦٦٩٩ | | ٤٨١٨٦٠١ |
| استعلامات النجدة | ١٠٢ | عمليات المرور | ٤٨١٦٥٢٢ |
| النجدة | ١٩٩ | | ٤٨٣٢٨٠٦ |
| عمليات الوزارة | ٤٨١٨٦٠٠ | خفر السواحل | ٤٨٤١٢٨٦ |
| | | | ٤٨٣٨٥٦٨ |

## الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

## الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: اخلاق المربين، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٦ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٤١ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٤٥ ابتهال، ٢,٤٨ القرآن الكريم، ٢,٥٥ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٠٠ حديث: الشخصية المحمدية في الشعر الحديث، ٣,١١ اغنيتان، ٣,٣٠ برنامج: معا على طريق الامن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ نهر عطشان لرباب، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ياللي جمالك لطلال مداح، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ دعاء، ٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,٢٣ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٨ دعاء، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٤٠ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٥ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ غزيل فله لعزيزة جلال، منك ايا سمرة لنبيل شعيل، دور يا قلبي الحق عليك لعواطف فاضل، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ على درب الحبيب لنازك، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ احوال العاشقين لعبدالكريم عبدالقادر، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فريد الاطرش، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة ثقافية، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١٠ الختام بالسلام الوطني.

### القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: الدين النظام، ٥,٢٧ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ القرآن الكريم للشيخ محمد يوسف، ٦,٤٥ برنامج: رجال من حضارتنا الاسلامية، ٧,٠١ الحديث القدسي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ حديث: ضرب المثل في القرآن الكريم، ٧,٣٣ القرآن الكريم للشيخ احمد السيد البليطي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## الصلاة

| | |
|---|---|
| ظهر | ١١:٣٦ |
| عصر | ٢:٥٥ |
| مغرب | ٥:٢٣ |
| عشاء | ٦:٤٠ |
| فجر | ٤:٢٨ |
| شروق | ٥:٤٧ |

## التلفزيون

### البرنامج الأول

ـ الفترة الصباحية

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني: دبدوب الموسيقار، ٩,٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٩,٥٨ المسلسل المحلي: درب الزلق، ١٠,٣٨ المسلسل العربي: الزنكلوني، ١١,٥١ برنامج منوع مع فرقة الفحيص الاردنية، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٣ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٣ المسلسل الكارتوني: رعد العملاق، ٥,٠٣ تك تك والاطفال، ٥,٣٢ برنامج الاطفال العربي: يوريكا، ٥,٤٩ المسلسل التاريخي: لا اله الا الله، ٦,٥٠ البرنامج المحلي: نحن اصدقاؤك، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٢٨ منوعات، ٧,٤٢ في خدمة الجمهور: انت وصحتك، ٨,٢٦ مساء الخير، ٧,٤٢ الاخبار بالعربية، ٩,٥٥ المسلسل العربي: الراية البيضا، تمثيل: سناء جميل، جميل راتب، وسمية الالفي، ١٠,٥٠ البرنامج المحلي: قضايا محلية، ١١,٣٢ اهم الانباء، ١١,٣٧ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● سمية الالفي

### البرنامج الثاني

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٠٧ رسوم متحركة، ٤,١٣ المسلسل الكارتوني: الديناصورات، ٤,٣٥ الانتقال الى ستاد القادسية لنقل مباراة بكرة القدم بين التضامن والكويت، ٦,٣٥ مسلسل الاطفال الاجنبي: البروفسور، ٧,١٠ المسلسل الثقافي: عالم البحار، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٣ المسلسل الاجتماعي: الخط السريع، ٩,٣١ المسلسل الفكاهي: الارملة والعجوزان، ٩,٥٥ المسلسل الثقافي: الاسرار الغامضة، ١٠,٣٠ مسلسل السهرة الاجنبي: حافة الظلام، ١١,٢٠ موجز الانباء والمجلة الاخبارية المصورة والختام بالنشيد الوطني.

البطولة العربية الأولى للأندية أبطال كرة الماء

# القادسية يكرم الاتحاد العربي للسباحة ووفود البطولة
# الغيث: الهدف من هذه اللقاءات تعميق أواصر المحبة

اقام نادي القادسية وفندق شاطىء المسيلة حفلا مساء امس الاول بقاعة الجوهرة تكريما لمجلس ادارة الاتحاد العربي للسباحة والوفود المشاركة في بطولة الاندية الابطال الاولى لكرة الماء التي ينظمها نادي القادسية لاول مرة للاندية العربية ابطال الدوري.

وفي بداية الحفل تحدث عريف الحفل عبدالسلام الشطي فشكر جميع الوفود على حضورها التكريم الذي ياتي في منتصف ايام البطولة ويحقق الاهداف المرجوة.



● عبدالحميد الحجي يقدم هدية لرئيس وفد سوريا

## الهدف تعميق المحبة

ثم القى خالد الغيث نائب رئيس نادي القادسية كلمة رحب فيها بالحضور وعبر عن سعادة نادي القادسية باستضافته البطولة الاولى، وتمنى ان تستمر اقامتها كل عام.

واضاف الغيث ان الهدف من اقامة مثل هذه اللقاءات ليس تحقيق البطولات بقدر ما هو تعميق اواصر المحبة والصداقة بين اشقاء الوطن العربي الواحد .. وان القادسية يتمنى لجميع الوفود طيب الاقامة في بلدهم الثاني الكويت.

وفي الختام شكر الغيث الوفود المشاركة من اجل تعاونها على نجاح البطولة، وشكر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعلى رأسها الشيخ ناصر محمد الاحمد .. كما شكر الغيث اجهزة الاعلام، وخاصة رجال الصحافة على تعاونهم مع القادسية في تغطية احداث البطولة.



● اعضاء الاتحاد العربي ورؤساء الوفود

## تبادل الهدايا التذكارية

بعد ذلك تبادل رؤساء الوفود المشاركة في البطولة الهدايا التذكارية، كما قدم الاتحاد العربي للسباحة هدايا تذكارية ايضا للوفود المشاركة، ثم توجه الجميع الى الحفل الغنائي.

# التضامن والكويت بالمشترك على استاد الحمد
# الفحيحيل يلتقي الشباب باستاد كاظمة

تقام في الرابعة واربعين دقيقة مساء اليوم مباراتان ضمن نطاق مباريات الاسبوع الثالث لبطولة الدوري المشترك لكرة القدم.. حيث يلتقي التضامن مع الكويت على استاد محمد الحمد بنادي القادسية في مباراة مهمة يتوقع لها ان تكون قوية فالتضامن رصيده ثلاث نقاط يحاول ان يرفعها الى ٦ على حساب الكويت ليقترب من فرق المقدمة وليعوض خسارته الاولى امام الصليبخات.. خاصة بعد ان فاز على النصر ٢/صفر.. اما الكويت فهو الان يتصدر البطولة برصيد ست نقاط ويفارق الاهداف عن السالمية والشباب والفحيحيل وسيسعى الكويت جاهدا لمواصلة الصدارة والاستمرار في تالقه بتقديم عرض قوي يمتاز باللعب الهجومي الضاغط حتى يضمن نقاط المباراة وليؤكد تفوقه حيث ان فوزه اليوم سيضعه بالصدارة وهو مطمئن لحالته المستقرة في الاداء والنتائج علما بانه سيقابل فريقا قويا لا يستهان بمستواه اليوم.

● اما المباراة الثانية والتي ستقام في الموعد نفسه على استاد نادي كاظمة الرياضي فستجمع بين الفحيحيل والشباب هذان الفريقان اللذان يتجاوران في المنطقة العاشرة فكلاهما لعب مباراتين فاز بهما الشباب فاز على اليرموك والجهراء والفحيحيل تغلب على العربي وخيطان اي ان لكل منهما ٦ نقاط وهما ما زالا ضمن فرق الصدارة ذلك يعني ان مباراتهما اليوم ستكون حامية من اجل الحصول على نقاط المباراة الثلاث ليتقدم احدهما على الاخر وذلك لن يتسنى لاي منهما الا باللعب وبمدى توفيق مهاجمي الفريقين باستغلال الفرص وتسجيل الاهداف ولنرى ايا منهما سيواصل استمراره مع فرق الصدارة على استاد كاظمة؟



● وليد نصار - الكويت

● عبدالعزيز الهاجري - الفحيحيل

رسالة السعودية

# اليوم الهلال والقادسية في مباراة الاياب بالدوري الممتاز
# الوحدة ينهي عقد مدربه لعدم التجانس مع اللاعبين

■ الأمير سلمان يستقبل اشبال الكرة بالهلال

■ الأهلي يرفع الايقاف عن محمد عبدالجواد

الرياض - «القبس»:

يلتقي اليوم في الرياض وضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر من الدوري الممتاز فريقا الهلال والقادسية في مباراة الاياب حيث كانت مباراة الذهاب بينهما التي اقيمت في الدمام قد انتهت لصالح الهلال ٢/١، والفريقان يبحثان عن الفوز اليوم بقوة. فالهلال يريد ان يواصل مشوار المنافسة على اللقب اما القادسية فيتنافس مع ثلاثة فرق اخرى للهروب من المؤخرة.

## الوحدة ينهي عقد مدربه

برئاسة الدكتور محمد عبده يماني رئيس مجلس اعضاء الشرف بنادي الوحدة وحضور اعضاء الشرف واعضاء مجلس الادارة وعدد من محبي النادي تناقش الوحدويون حول اوضاع فريقهم الحالية وقرروا بعد اجتماع مطول الغاء عقد مدرب الفريق جيرزينهو برازيلي الجنسية الذي تعاقد معه الوحدة في الموسم الماضي وذلك لعدم التجانس بين المدرب واللاعبين مما تسبب في نتائج غير مرضية كما توصل المجتمعون الى القرارات التالية:

● تكليف كريم المسفر بالقيام بمهام ادارة لعبة كرة القدم ويساعده مجموعة من ابناء النادي. وعودة مدير الكرة السابق دخيل عواد، وقد وافق كريم على القيام بهذه المهمة، كما كلف المدرب الوطني خالد جزاني بتولي مهام تدريب الفريق الاول حتى نهاية الموسم الحالي، كما قرروا ايضا دعم صندوق النادي وصرف المكافآت المتاخرة للاعبي الفريق.

## رفع الايقاف عن عبدالجواد

اعلنت ادارة النادي الاهلي رفع الايقاف عن مدافع الفريق الدولي الكابتن محمد عبدالجواد وذلك بعد ان تقدم اللاعب بخطاب اعتذار خطي الى ادارة النادي عما بدر منه تجاه الادارة، وكانت ادارة النادي الاهلي قد اوقفت عبدالجواد قبل ثماني مباريات الا ان الاعتذار الذي قدمه مؤخرا وبعد دراسته من قبل مجلس الادارة قد تسبب في رفع الايقاف عنه ومن المتوقع ان يشارك محمد عبدالجواد فريقه في المباراتين المتبقيتين قبل توقف الدوري.

● الامير سلمان بن عبدالعزيز

● محمد عبدالجواد

## الامير سلمان يستقبل اشبال الكرة بالهلال

تشرف لاعبو اشبال الهلال لكرة القدم ابطال الخليج للسلام على امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز وذلك في مكتب سموه بالامارة يوم امس حيث استقبلهم سموه وهناهم على الفوز الكبير الذي حققوه للمملكة، وياتي استقبال سمو امير الرياض لبطل الخليج امتدادا لمواقف سموه المعهودة والمعروفة.

وضمن اهتماماته المتعددة بنشاطات الشباب، المعروف ان الامير سلمان يستقبل اي فريق يحقق بطولة سواء على مستوى المملكة او على المستويات الاقليمية.

## معسكر تدريبي لطائرة الهلال بكوريا الجنوبية

قررت ادارة نادي الهلال اقامة معسكر تدريبي لفريق كرة الطائرة بكوريا الجنوبية وذلك استعدادا للموسم المقبل والذي يعلق عليه الهلاليون امالا كبيرة في الفوز ببطولة الدوري الذي غابوا عنه عدة مواسم.. هذا وكانت ادارة الهلال قد قررت اقامة المعسكر بعد ان تكفل احد اعضاء الشرف بدفع التكاليف كاملة.

## القادسية أهمل بحق المشاري!

قد يكون ما وقع في الكتاب الذي اعده نادي القادسية الرياضي بمناسبة اعتزال لاعب كرة الماء محمد القصار.. امر غير مقصود .. لكن عدم انتباه المسؤولين عن اعداد هذا الكتاب.. وبالتالي عدم انتباه ادارة النادي لعدم وضع اسم العميد يوسف المشاري رئيس النادي في الموسمين ٨٥/٨٦ و٨٦/٨٧ بالاسلوب نفسه الذي وضع به اسماء جميع رؤساء النادي بحيث وضع اسم كل مجلس كاملا يتقدمه اسم رئيس النادي في كل موسم رياضي منذ الموسم ٦٠/٦١ حتى الموسم ٨٧/٨٨.. ولهذا السبب لم يقم مذيع مباراة الاعتزال بذكر اسم العميد المشاري كأحد رؤساء نادي القادسية .. فلماذا هذا الاختلاف .. ولماذا هذا التقصير.. ومن المسؤول عنه؟

بو راصد

## كاظمة يهزم موهان الهندي بالبطولة الآسيوية

فاز كاظمة الكويتي امس على موهان باجان الهندي بهدف يتيم احرزه يوسف سويد من ركلة جزاء وذلك في المباراة الاولى للفريقين بالبطولة الاسيوية الثامنة للاندية الابطال المقامة حاليا بالصين.

ومن جهة اخرى، تعادل الرشيد العراقي مع وان يو الصيني بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت امس في نطاق البطولة .. هذا وسوف يلعب كاظمة مباراته الثانية اليوم مع فريق الرشيد العراقي.

## مباريات اليوم

● كرة قدم (الدوري المشترك): الساعة الرابعة واربعين دقيقة، التضامن مع الكويت على استاد محمد الحمد والفحيحيل والشباب على كاظمة.

● كرة طائرة (تحت ١٤ سنة): الساعة الرابعة، الشباب والنصر بالدعية، (تحت ١٦ سنة) الساعة الرابعة الكويت والصليبخات بالكويت، وفي الخامسة الفحيحيل والجهراء بالدعية.

● كرة سلة (تحت ١٩ سنة): الساعة الرابعة كاظمة والتضامن على صالة كيفان تليها مباراة القادسية والفحيحيل ثم العربي والسالمية.

● كرة ماء (البطولة العربية الاولى للاندية الابطال): الساعة ٤٫٣٠ الصفا السعودي وميسلون السوري على حوض القادسية.

● اسكواش (السن العام): الكويت وكاظمة بصالة الكويت، (تحت ١٦ سنة) الكويت وكاظمة بالكويت.

● العاب قوى: اليوم الثالث لبطولة الناشئين وتحت ١٤ سنة الدورية الاولى على مضمار وميدان كيفان.

## ترقية العداء الجيبوتي احمد صالح الى رتبة ملازم اول

جيبوتي - ا ف ب - اعلنت اذاعة جيبوتي ان الرئيس حسن غوليد ابتيدون رقى امس الاول عداء الماراثون الجيبوتي احمد صالح حسين صاحب الميدالية البرونزية في العاب سيئول الاولمبية الى رتبة ملازم اول في الجيش الوطني.

وكان احمد صالح قد عاد صباح امس الى جيبوتي قادما من سيئول عبر باريس وحظي باستقبال رسمي وشعبي حماسي.

ويذكر ان جيبوتي التي شاركت للمرة الثانية في الالعاب الاولمبية بعد مشاركتها في العاب لوس انجلوس ورد اسمها في الجدول النهائي للبلدان الفائزة بالميداليات في سيئول مع ثلاث بلدان افريقية اخرى فقط هي كينيا والمغرب والسنغال.

## فوز ايفرت ببطولة نيو اورليانز للتنس

نيو اورليانز - رويتر - فازت الاميركية كريس ايفرت «المرشحة الاولى» ببطولة نيو اورليانز للتنس للسيدات التي تبلغ جوائزها ٢٥٠ الف دولار، بعد تغلبها في المباراة النهائية على المرشحة السادسة آن سميث ٦/٤، ٦/٠.

## منتخب الجزائر يلاقي قطر بمباراتين رئيسيتين

الدوحة - ق ن أ - تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم برقية من الاتحاد الجزائري للعبة يبدي فيها رغبته باقامة مباراتين وديتين بالدوحة مع المنتخب الوطني لكرة القدم يومي ٢٥ و٢٧ من شهر نوفمبر المقبل.

كما تلقى الاتحاد برقية من الاتحاد الاسيوي لكرة القدم تفيد بتعيين العميد جورج ابراهام من سنغافورة رئيسا للجنة الانضباط الخاصة بنهائيات البطولة الاسيوية ٢٦ للشباب التي تبدأ بالدوحة يوم ١٧ اكتوبر الحالي.

## بورنفورس يفوز ببطولة سكوتسديل للتنس

سكوتسديل - اريزونا - رويتر - اسفرت المباراة النهائية لبطولة سكوتسديل للتنس للرجال التي تبلغ جوائزها الاجمالية ٤٠٠ الف دولار عن فوز المصنف الثالث مايكل بورنفورس (السويد) على غلين ليندكر (الولايات المتحدة) ٦/٢، ٦/٤.

رسالة القاهرة

# منتخب مصر يلعب في الدوحة بدل الكويت
# انذار للأهلي وغرامة ألف جنيه لمدرب الزمالك

■ صالح سليم لن يحضر انتخابات الأهلي ■ هاني مصطفى مدرباً للمنتخب الأولمبي

القاهرة - القبس:

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم العفو عن اشرف قاسم واحمد رمزي لاعبي الزمالك الدوليين والاكتفاء بالعقوبة التي قضاها اللاعبان والتي استمرت سبعة اشهر وكان اتحاد الكرة قد اوقفهما في مارس الماضي لسوء سلوكهما في دورة كاس الامم الافريقية.

من ناحية اخرى اعتذر اتحاد الكرة عن تحديد موعد جديد لاقامة مباراة بالكويت مع منتخبها الوطني بعد اعتذار الكويت عن اقامة المباراة يوم ١٦ نوفمبر المقبل، وتم الاتفاق على ان يلعب المنتخب المصري مع منتخب قطر بالدوحة يوم ١٦ نوفمبر بدلا من الكويت، ومن المقرر ان يلعب المنتخب مع السعودية يوم ١٤ نوفمبر المقبل.

وقد تم الاتفاق ايضا مع تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا والمجر على اقامة عدة مباريات معها.

كما سيقوم المنتخب بجولة افريقية في زامبيا والكاميرون خلال ديسمبر المقبل.

### مباراة بين منتخبي مصر والعراق يوم ٢٥ اكتوبر

يسافر الى بغداد اليوم الثلاثاء حازم كرم عضو الجهاز الفني للمنتخب القومي المصري للاتفاق على اقامة مباراة ودية بين المنتخب المصري والمنتخب العراقي يوم ٢٥ اكتوبر الجاري في بغداد او القاهرة.

### لجنة للفرق القومية

عقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا استمر حتى الساعات الاولى من صباح امس برئاسة اللواء فاروق ابو العز «وكيل الاتحاد» قرر فيه تشكيل لجنة للفرق القومية تضم طلعت فواز، وحسن حمدي، وعصام عبدالمنعم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد.. يكون دورها تذليل الصعوبات التي تواجهها الاجهزة الفنية للمنتخبات المصرية .. وتلعب دور حلقة الوصل بين الاتحادات والاجهزة الفنية .. وتبدأ عملها فورا باجتماع مع محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي المصري لبحث خطة اعداد المنتخب لتصفيات كاس العالم وبرنامج الاستعداد.

● محمود الجوهري

### هاني مصطفى مدربا للمنتخب المصري الاولمبي

وقرر مجلس ادارة اتحاد الكرة تعيين هاني مصطفى مدربا للمنتخب المصري الاولمبي الذي يتم اعداده لخوض تصفيات الالعاب الاولمبية المقبلة في برشلونة، والمشاركة في بطولة العرب، وبطولة المنتخبات للدول الاسلامية التي ستقام بالكويت .. وتعيين «حمادة الشرقاوي» مدربا لمنتخب ١٤ سنة.

### ايقاف مدرب الزمالك

وناقش المجلس قرارات لجنة المسابقات، ووافق عليها بعد تعديل بعضها.. ومنها قرار لفت نظر اندية الزمالك، والاهلي بسبب اعتداء جماهيرهما على الحكام بالسب، وتوجيه الانذار بدلا من لفت النظر للناديين، ورفع الغرامة على محمود سعد مدرب الزمالك من ٣٠٠ جنيه الى ٥٠٠ جنيه، مع التصديق على ايقافه لمدة شهر.. وتغريم نادي الزمالك عقابا له على تصرفات المدرب بدفع مبلغ ١٠٠٠ جنيه.

● صالح سليم

### تقييم مباريات الدوري

وتعقد لجنة المسابقات اجتماعها الاسبوعي ظهر اليوم برئاسة العميد احمد بهاء الدين لتقييم مباريات الدوري في اسابيعه الماضية .. كما تنظر اللجنة الاحداث التي شهدها استاد الاسماعيلية، واعتداء الجماهير على الحكم بالسب، وحصار لاعبي الاهلي في منتصف الملعب عقب المباراة .. كما تنظر اللجنة في واقعة شتم لاعبي نادي الفيوم لاتحاد الكرة امام الحكام .. واعتداء لاعبي نادي الزعفرانة على الحكام بالضرب وهما من اندية الدرجة الثانية.

### صالح سليم يعتذر

اعتذر «صالح سليم» رئيس النادي الاهلي المصري - هاتفيا - من لندن عن عدم الحضور الى القاهرة لترؤس الجمعية العمومية للنادي يوم ٢١ اكتوبر الجاري.. واكد على انه قد لا يستطيع الحضور الى القاهرة قبل يناير ٨٩، وشدد على انه لن يخوض معركة الانتخابات المقبلة .. رغم الحاح عدد كبير من ابرز اعضاء النادي عليه، وانه يفضل الابتعاد عن القاهرة، حتى لا يتعرض لضغوط اكثر لترشيح نفسه.

ومن ناحية اخرى، ابدى «طارق سليم» مدير الكرة بالنادي رغبته في ان يترك موقعه لدم جديد يستطيع تقديم المزيد من الجهد، ويضيف لما سبق ان اعطاه هو للنادي.. وان كان لم يتقدم رسميا حتى الان بطلب حول هذا الامر.

### استياء فايتسه وبهيج

في اجتماع عقده عقب مباراة الاهلي والمقاولون ابدى فايتسه المدير الفني امام اللاعبين استياءه من مستواهم، وتذبذب ادائهم في شوطي المباراة، وعودتهم للبطء في الحركة، وحصر اللعب في منطقة وسط الملعب.. واوضح لهم انه دفع بطاهر ابو زيد في منتصف الشوط الثاني ليضبط الايقاع، وليطمئن على مستواه قبل لقاء سطيف الجزائري.

وفي نادي الزمالك صرح عصام بهيج بان مستوى اداء لاعبي الزمالك رغم فوزهم على الاسماعيلي لم يكن هو المتوقع، وان اللاعبين في اللحظات التي تحركوا فيها سيطروا على الملعب، وسجلوا اهدافا.. لكنني لا افهم ما هو سر التراجع، والانكماش للدفاع رغم اننا كنا متقدمين بثلاثة اهداف نظيفة .. ولو حالف الحظ عماد سليمان لتعادل الاسماعيلي، ووقعت اكبر مفاجاة في الدوري.

# تايسون فوجىء بطلب الطلاق وتعهد بمواصلة الملاكمة

كليفلاند - ي.ب - قال الملاكم الاميركي مايك تايسون .. بطل العالم بالوزن الثقيل انه فوجىء بقيام زوجته الممثلة روبن غيفنز برفع دعوى لطلب الطلاق، وتعهد بالوقت نفسه بالتخلص من مشاكله العائلية والاستمرار في حياته الرياضية.

واشار تايسون انه «فوجىء» تماما بقرار روبن، وانه كان يتوقع ان يقضي بقية عمره معها، ولكن صحيفة واشنطن بوست ذكرت امس بان تايسون كان يتوقع خطوة روبن ولهذا حاول حماية ممتلكاته من اجراءات الطلاق، واشارت صحيفة اخرى «نيويورك ديلي نيوز» بان روبن حاولت صرف شيك بقيمة ٦٥٠ الف دولار، لكن تايسون اوقف العملية.

وكانت روبن غيفنز قد افصحت عن نيتها بطلب اقتسام كل ما حصل عليه تايسون منذ زواجهما قبل ٨ شهور، وتقدر قيمة ثروة تايسون بـ ٥٠ مليون دولار، اكثر من نصفها حصل عليه عقب الزواج، وكان قد نال ٢١ مليون دولار اثر فوزه بالضربة القاضية على مايكل سبنكس يوم ٦/٢٧ الماضي.

وحول موضوع الطلاق، قال تايسون: بالتاكيد انه يضايقني، ولكني سوف استمر بالمنافسة لاعيش بقية حياتي بشكل طبيعي، ويتوقع ان ان يلعب تايسون ضد متحديه الاول البريطاني فرانك برونو يوم ١٧ ديسمبر المقبل.

وقال دون كنغ متعهد نزالات الملاكمة ان تايسون ملاكم محترف، ولم تؤثر مشاكله الشخصية على نزاله الاخير ضد سبنكس، وهو يبدو سعيدا بالتخلص من المشاكل. ويقود حملة غيفنز القضائية محامي طلاق المشاهير المعروف مارفن ميتشلسون الذي عقد مؤتمرا صحفيا في لوس انجلوس قال فيه ان روبن لا تزال تحب مايكل، ولكنها تخشاه، وهي غير سعيدة بتقديم طلب الطلاق ولكنها ترى ان ذلك افضل شيء يمكن ان يساعده بالتغلب على مشاكله العقلية.

● مايك تايسون

# مدريد يتقدم للثاني في اسبانيا

مدريد - رويتر - تقدم فريق ريال مدريد بطل الموسم الماضي لاحتلال المركز الثاني بالدوري الاسباني بفارق نقطة واحدة عن برشلونة المتصدر، وقد فاز مدريد ٤/صفر على ريال سراقوسة ورفع رصيده الى ٩ نقط يليه بفارق الاهداف كل من اتلتيكو بلباو ولوغرونيس ثم ياتي برصيد ٨ نقط ريال بلد الوليد وسيلتا، في حين ان رصيد برشلونة ١٠ نقط عقب فوزه ١/صفر مساء السبت على ريال سوسيداد.

وكان الالماني بيرند شوستر لاعب برشلونة السابق قد افتتح اهداف ريال مدريد بعد مرور ٦ دقائق من تسديدة صاروخية، ولكنه لم يكمل اخر نصف ساعة من المباراة حيث خرج مطرودا بسبب توجيه لكمة الى خوان سينيور لاعب وسط سراقوسه، وجاءت بقية اهداف مدريد بالشوط الثاني بواسطة الظهير ميغيل تينديو ولاعب الوسط ميشيل والمهاجم مارتن فازكويز، ولن يتمكن الظهير ميغيل شندر من المشاركة بالمباراة الودية بين اسبانيا والارجنتين غدا الاربعاء بسبب اصابته.

وفاز اتلتيكو مدريد ٢/١ في ملعب ملقه عقب مباراة شهدت ١٢ انذارا وحالتي طرد، وتعادل قادش ١/١ مع ريال اوفيدو وكذلك اسبانيول مع اشبيلية وفاز ايلتشي ٢/صفر على بلباو وتعادل بلنسية سلبيا مع لوغرونيس وفاز اوساسونا ١/صفر على سيلتا وخسر سبورتنغ خيخون صفر/١ امام ريال مورثيا وكذلك ريال بتيس امام ريال بلد الوليد.

● بيرند شوستر

# الوضع الاقتصادي اليوغسلافي ينقلب سلباً على الفائزين بسيئول

بلغراد - رويتر - فاجأ الرياضيون اليوغسلاف في دورة سيئول الاولمبية مشجعيهم في يوغسلافيا بحصد عدد من الميداليات اكبر مما كان متوقعا حيث بلغ ١٢ ميدالية.

الا ان الازمة الاقتصادية للبلاد قللت الى حد كبير من مكافآتهم ولم يفاجأ اللاعبون لذلك.

وقالت دينو رادجا التي اشتركت مع فريق كرة السلة الذي فاز بالميدالية الفضية «حتى اثناء الاعدادات في الصيف ابلغونا بالا نتوقع مكافآت مالية كبيرة اذا فزنا بميدالية».

وقالت «ولذا فان خيبة املي بشان المال شيء من الماضي».

وسيحصل كل لاعب في فريق كرة السلة على ثمانية ملايين دينار (٢٣٠٠ دولار اميركي) وذلك وفق قائمة الجوائز التي اصدرتها الرابطة اليوغسلافية للثقافة الرياضية.

وقال رئيس الرابطة دوسكو دراجون «نحن نعلم انها ليست مكافأة كبيرة ولكننا ابلغناهم من قبل بانهم يجب ان يسعدوا لذهابهم الى سيئول من الاصل».

# فاز بالذهبية.. فأعلن خاله أنه والده الشرعي

نيروبي - ا.ف.ب - منذ حصوله على الميدالية الذهبية في الملاكمة في العاب سيئول الاولمبية لم يعد البطل الكيني روبرت وانجيلا نابوني يعرف من هو والده الحقيقي.

بدأت القضية الجمعة الماضية عندما انسحب البطل العالمي من الاحتفالات التي اقيمت بدءا من المطار احتفاء بعودة الفريق الكيني.

وفي اليوم التالي شرح روبرت وانجيلا نابوني الحرج الذي وقع فيه بعد نشر صحيفة محلية تصريحات احد اخواله الذي ادعى فيها انه والده في حين ان والده متوف منذ سنة ١٩٧٢ حسب تاكيده.

وعاد الاب الخال مزي جون مابيش للظهور امس الاثنين في صحيفة ذيه كينيا تايمز مؤكدا انه اذا لم يكن روبرت ابني فليقطع رأسي ويرمى للكلاب.

وبلغت المسرحية ذروة تعقيدها عندما بدلت ام الملاكم اونيس مورا رأيها هي التي كانت حتى الان تؤكد ان مزي جون مابيش هو اخوها، فقد اعلنت في الواقع للصحيفة نفسها برفقة عدد من افراد عائلتها ان جون مابيش هو الوالد الطبيعي للبطل الاولمبي، واوضحت الام انها تزوجت مابيش سنة ١٩٥٩ حسب العادات.

ويتساءل اصحاب النوايا السيئة في نيروبي اذا لم يكن هذا الاهتمام المفاجىء بالملاكم هو نتيجة كونه اصبح صاحب مستقبل مهني لامع.. ومربح.

## التلفزيون ينقل اليوم مباراة التضامن والكويت

يبدأ تلفزيون الكويت ارساله على البرنامج الثاني اليوم الثلاثاء الساعة الرابعة مساء لنقل مباراة كرة القدم ضمن مباريات الدوري المشترك بين فريقي نادي التضامن ونادي الكويت من ستاد محمد الحمد بنادي القادسية الرياضي على الهواء مباشرة.

## الحجي: الرياضة مهمة في تقريب الشعوب

صرح رئيس الاتحاد الكويتي للسباحة والنائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للسباحة بان الرياضة محبة وتعارف وصداقة وانها اصبحت مهمة في تقريب الشعوب وتماسك شبابها بالاخلاق وما شعرت به في هذه البطولة يدعو للفخر فقد حققت اهدافها كاملة وابرزت الترابط بين شباب الفرق المشاركة كما انها اتسمت بالاخلاق العالية من الجميع ونحن سعداء بتحقيق هذا الترابط ونتمنى استمراريته في شتى الرياضات الاخرى.

## اتحاد السباحة يكرم الاتحاد العربي

أقام اتحاد السباحة ظهر أمس بفندق حياة ريجنسي مأدبة غداء تكريما لرئيس واعضاء الاتحاد العربي للسباحة وقد تبودلت خلالها الاحاديث الرياضية وضرورة العمل على التحرك للنهوض بالعاب الماء.

## اللوزي: تعودنا النجاح الدائم في الكويت

قال ابراهيم اللوزي رئيس الاتحاد العربي: انني باسم الاتحاد العربي للسباحة أشكر جميع العاملين في هذه البطولة الذين بذلوا أقصى جهدهم من اجل نجاحها وخاصة رجال الصحافة والاعلام ولقد تعودنا من الاخوة في الكويت النجاح الدائم ودعم كل الالعاب الرياضية . وفي الحقيقة الحفل الذي نظمه نادي القادسية بفندق المسيلة جعلنا نشعر وكاننا أسرة واحدة وحقق أهدافا كثيرة نسعى اليها واننا ننتهز الفرصة لنشكر اتحاد السباحة الكويتي ونادي القادسية على استضافتهما البطولة والاجتماعات التي أسفرت عن نتائج ايجابية كثيرة.

## السد القطري يفوز ٢/١ على ابريل الكوري

كوالالمبور - ق.ن.أ - فاز نادي السد القطري لكرة القدم على فريق نادي ٢٥ ابريل الكوري الجنوبي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس بماليزيا ضمن المرحلة الثانية لبطولة الاندية الاسيوية الثامنة لابطال الدوري بكرة القدم.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما حيث بادر اللاعب قاسم بور بتسجيل الهدف الاول لفريق السد في الدقيقة الخامسة وتمكن الفريق الكوري الجنوبي من احراز هدف التعادل في الدقيقة ١٥ من الشوط نفسه.

واضاف اللاعب قاسم بور الهدف الثاني لفريق السد في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني.

ومما يذكر ان اللاعب قاسم بور سبق ان مثل منتخب ايران في عصره الذهبي وهو يبلغ من العمر ٣٦ عاما.

## فوز انتركلوب على رانشرز النيجيري

برازافيل - أ ف ب - فاز فريق انتر كلوب «الكونغو» على فريق رانشرز بيز «نيجيريا» بنتيجة ١/صفر في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي لكاس افريقيا للاندية الفائزة بالكاس التي جرت بينهما امس الاول في البرازافيل امام ٤٠ الف متفرج.

وسجل هدف انتركلوب اللاعب موكاكونو في الدقيقة ١٨ بواسطة ركلة جزاء.

## فوز الغابون على بوركينا فاسو ٣/صفر

ليبرفيل - أ ف ب - فازت الغابون على بوركينا فاسو ٣/صفر في مباراة الذهاب للدور التمهيدي لكاس افريقيا للامم في كرة القدم التي جرت بينهما امس الاول في ليبرفيل.

## ادبيرغ يفوز ببطولة مدينة بال للتنس

بال - سويسرا - رويتر - فاز السويدي ستيفان ادبيرغ ببطولة الجائزة الكبرى بمدينة بال والتي تبلغ قيمة جوائزها ٢٧٠٠٠٠ دولار.

فقد هزم ادبيرغ المصنف الاول السويسري جاكوب هلاسيك المصنف السادس ٧/٥، ٦/٣، ٣/٦، ٦/٣، ٦/٢.



### اجراء قرعة كأس أمم آسيا التاسعة

# الكويت بالمجموعة الثانية مع سوريا والسعودية والبحرين والصين
# المجموعة الأولى تضم قطر وإيران والامارات وكوريا واليابان



● الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني ● داتو حمزة ● سلطان خالد السويدي

● الدوحة ـ خاص :

اجريت مساء امس في قطر قرعة كاس أمم آسيا التاسعة بحضور الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية وداتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وبيتر فيلبان امين سر الاتحاد الاسيوي وسلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري بكرة القدم ومندوبي الدول العشر المشاركة في هذه البطولة التي سوف تستضيفها قطر في الفترة من ٢ ـ ١٨ ديسمبر المقبل.

وقد اسفرت النتيجة عن تقسيم الفرق الى مجموعتين وتضم المجموعة الاولى منتخبات ايران، قطر، الامارات العربية، كوريا الجنوبية، اليابان، بينما ضمت المجموعة الثانية منتخبات سوريا، السعودية، الكويت، البحرين، الصين الشعبية، وجاءت المجموعة الاولى اسهل من الثانية التي ضمت اربعة من الفرق الاسيوية القوية بينها بطلان سابقان لاسيا هما الكويت والسعودية.

### السعودية تسلم الكاس

قام علي داود مندوب السعودية الذي حضر اجراء القرعة بتسليم كاس أمم آسيا، حيث مازالت السعودية حاملة للقبه الى داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم.. الذي قام بدوره بتسليمه الى الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية.

### جـدول المباريـات

| اليوم والتاريخ | الفريـق | الساعة |
|---|---|---|
| الجمعة ١٢/٢ | ايران × قطر | ٤,٠٠ مساء |
| الجمعة ١٢/٢ | سوريا × السعودية | ٦,٠٠ مساء |
| السبت ١٢/٣ | الامارات × كوريا الجنوبية | ٣,٠٠ مساء |
| السبت ١٢/٣ | الكويت × البحرين | ٥,٠٠ مساء |
| الاحد ١٢/٤ | الصين × سوريا | ٣,٠٠ مساء |
| الاحد ١٢/٤ | اليابان × ايران | ٥,٠٠ مساء |
| الاثنين ١٢/٥ | السعودية × الكويت | ٣,٠٠ مساء |
| الاثنين ١٢/٥ | قطر × الامارات | ٥,٠٠ مساء |
| الثلاثاء ١٢/٦ | كوريا × اليابان | ٣,٠٠ مساء |
| الثلاثاء ١٢/٦ | البحرين × الصين | ٥,٠٠ مساء |
| الاربعاء ١٢/٧ | راحـة لجميـع الفـرق | |
| الخميس ١٢/٨ | ايران × الامارات | ٣,٠٠ مساء |
| الخميس ١٢/٨ | سوريا × الكويت | ٥,٠٠ مساء |
| الجمعة ١٢/٩ | قطر × كوريا | ٣,٠٠ مساء |
| الجمعة ١٢/٩ | السعودية × البحرين | ٥,٠٠ مساء |
| السبت ١٢/١٠ | الامارات × اليابان | ٣,٠٠ مساء |
| السبت ١٢/١٠ | الكويت × الصين | ٥,٠٠ مساء |
| الاحد ١٢/١١ | البحرين × سوريا | ٣,٠٠ مساء |
| الاحد ١٢/١١ | كوريا × ايران | ٥,٠٠ مساء |
| الاثنين ١٢/١٢ | الصين × السعودية | ٣,٠٠ مساء |
| الاثنين ١٢/١٢ | اليابان × قطر | ٥,٠٠ مساء |
| الثلاثاء ١٢/١٣ | راحـة لجميـع الفـرق | |
| الاربعاء ١٢/١٤ | أول المجموعة (الاولى) × ثاني المجموعة (الثانية) | ٤,٠٠ مساء |
| الخميس ١٢/١٥ | أول المجموعة (الثانية) × ثاني المجموعة (الاولى) | ٤,٠٠ مساء |
| الجمعة ١٢/١٦ | راحـة لجميـع الفـرق | |
| السبت ١٢/١٧ | مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع | |
| الاحد ١٢/١٨ | مباراة تحديد بطل كاس أمم آسيا | |

## تعادل القادسية وفوز ميسلون السوري بالبطولة العربية لكرة الماء

تعادل القادسية والغاز التونسي ٧/٧ ضمن لقاءات امس بالبطولة العربية الاولى للاندية ابطال كرة الماء، جاءت نتائج الاشواط ٢/١، صفر/٢، ٣/٢، ٣/١. ادار اللقاء الحكمان الدوليان منير وحيد (مصر)، ومحمد امبون (السعودية).

● كما فاز ميسلون السوري على العربي الفلسطيني بنتيجة ٢١/٣ وفاز الزمالك على الصفا السعودي ٢٣/٣.

● هذا وتقام اليوم مباراة واحدة حيث يتقابل الصفا السعودي مع ميسلون السوري، وذلك في الرابعة والنصف بعد الظهر على حوض السباحة بنادي القادسية.

## العتيبي: تكثيف الجهود لخدمة رياضة الألعاب المائية

صرح منير العتيبي رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد العربي للسباحة بان الاتحاد قد حث الدول الاعضاء في اجتماعه مؤخرا بتكثيف جهودها من اجل خدمة رياضة العاب الماء، ومخاطبة الاتحاد الدولي للسباحة لاعتماد اللغة العربية كلغة رسمية «بالفيفا» وملاحقة الاتحاد العربي لإتخاذ الاتحاد الدولي قرارا بذلك، كما اتخذ المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للسباحة عدة قرارات اهمها:

● توجيه كتب للدول غير الملتزمة بالحضور والمشاركة في البطولات العربية لحثها على الالتزام بالمشاركة حسب لوائح الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

● الاعتماد على الحكام العرب في جميع البطولات العربية التي يشرف عليها الاتحاد العربي والمعتمدين بلائحة الحكام الدولية.

● الاعتذار المبدئي عن تنظيم بطولات للسباحة الطويلة والاقتصار في الموسم المقبل على السباحات الاولمبية والتركيز على نشرها ورفع مستواها للوصول لمصاف الدول المتقدمة.

● اعتماد نتائج بطولة اوائل الاندية العربية لكرة الماء بعد انتهاء اللجنة الفنية من تقديم تقرير حولها.

● توجيه الشكر لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر والشكر لرئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ سلمان الحمود الصباح.

## منتخبات عربية وأوروبية ضمن استعدادات السعودية

الرياض ـ تعاوني ـ أعلن مدرب المنتخب الوطني السعودي لكرة القدم كارلوس البرتو عن قائمة من المباريات التجريبية للفريق السعودي مع عدد من منتخبات الدول العربية والفرق الأوروبية وذلك اثناء معسكره الذي سيقيمه استعدادا لبطولة كاس الامم الاسيوية التي سيخوضها للدفاع عن اللقب.

وقال المدرب البرازيلي الجنسية ان الفريق السعودي سيقابل منتخب مصر في ١٤ نوفمبر ومنتخب انكلترا في ١٦ نوفمبر وفريق بوريس الالماني في ٢١ نوفمبر ومنتخب تونس في ٢٣ نوفمبر.

وأوضح في تصريح صحفي انه تجرى حاليا اتصالات مع نادي ريال مدريد الاسباني وليفربول الانكليزي وبايرن ميونخ الالماني الغربي للعب مع أي منها يوم ٢٨ نوفمبر.

## نتائج الاسبوع الثاني لسباقات نادي الصيد

● منافسة شديدة في الشوط الاول امس

اسفرت نتائج سباقات الخيل بنادي الصيد والفروسية التي جرت امس الاثنين عن فوز الجواد العمادي بالشوط الاول لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٠٠٠م لاسطبل الديرة، وفي الشوط الثاني على مسافة ١٢٠٠م فازت الفرس اصقيع لاسطبل المسايل وشهاب بالشوط الذي شاركت فيه المبتدئات.

وفي الشوط الثالث للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠م فاز الجواد غصن الزيتون للديرة بالمركز الاول، وفاز الجواد المياد للثويني والابراهيم بالشوط الثالث الذي خصص للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠م، بينما فازت الفرس رسالة لاسطبل الخليج بالشوط الخامس للدرجة الاولى والثانية على مسافة ١٦٠٠م، وفاز اسطبل السلام بالشوط السادس والاخير للجياد المبتدئات على مسافة ١٦٠٠م بجواده همس النديم.

هذا وقد حضر السباقات الشيخ خالد الاحمد رئيس الهيئة العليا لسباق الخيل بنادي الصيد والفروسية.

## الشيخ جابر المبارك الصباح يرعى حفل افتتاح مكتب بركات للسفريات



برعاية الشيخ جابر المبارك الصباح، مدير عام الادارة العامة للطيران، وبحضور السيد ـ داود بورسلي مدير النقل الجوي في الادارة العامة للطيران المدني، ومدراء وموظفي مكاتب السياحة والسفر في الكويت، ثم في الخامسة من مساء امس افتتاح مكتب بركات للسفريات في سوق المتحدة.

وقد كان في استقبال الضيوف السيد ـ تيسير بركات مدير عام سفريات بركات.

وتحدث السيد ـ بركات في الحفل، فرحب بالحضور، واشار الى ان المكتب مستعد لتقديم الخدمات العلاجية اذ انهم وكلاء حمامات معين الاردنية، وان لدى المكتب فريقا مؤهلا من الموظفين وعلى قدر كبير من الكفاءة والخبرة، وهم على استعداد لتقديم جميع الخدمات السياحية وتذاكر السفر.

## نادي الفحيحيل يشكر سمو ولي العهد

ارسل رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي برقية شكر لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لتفضل سموه باصدار الامر بسرعة تلبية احتياجات الاندية من المنشآت الرياضية ومآثر سموه الطيبة على الرياضة والرياضيين.

## رئيس اتحاد الجودو يكرم الخبير الياباني

يقيم الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو حفل عشاء مساء اليوم على شرف الخبير الياباني للعبة شنيرو فوجينا والذي يقوم حاليا بزيارة للكويت لعمل دراسات لترقي الاحزمة.

## العضوية الشرفية من الوكرة لاحمد الفهد

قدم نادي الوكرة الرياضي في قطر العضوية الشرفية للشيخ احمد فهد الاحمد، وذكر النادي في الكتاب الذي ارفقه مع الشهادة ان ذلك جاء نتيجة الجهود المخلصة في خدمة الرياضة.

## نيوكاسل يعزل مدير ومدرب فريق القدم

لندن ـ رويتر ـ فصل فريق نيوكاسل الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الانجليزي لكرة القدم مديره ويلي مكفول ومدربه جون بيكرنغ أمس الاثنين عقب سلسلة من النتائج السيئة التي جعلته في المركز قبل الاخير للقائمة.

وياتي فصله بعد هزيمة نيوكاسل ٣/صفر يوم السبت الماضي أمام نادي كوفنتري، ولم يفز نيوكاسل الا في مباراة واحدة من بين المباريات السبع التي لعبها هذا الموسم عندما حقق مفاجأة بفوزه على فريق ليفربول ٢/١.

وقد تولى مدرب فريق الناشئين كولين سوغيت مهمة تدريب الفريق موقتا.

# منتخبنا الوطني يخوض اليوم تجربته الثانية امام سبورتنغ البرتغالي

البرتغال ـ جابر نصار ـ موفد جمعية الصحفيين:

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم مباراته التجريبية الثانية اليوم في معسكره التدريبي هنا أمام نادي سبورتنغ البرتغالي ضمن استعدادات الفريق لنهائيات كاس أمم آسيا وقد تدرب الفريق صباح ومساء أمس على فترتين واستمر التدريب الصباحي ساعة ونصفا والتدريب المسائي ساعة كاملة حيث ركز مدرب الفريق على التشكيل الاساسي والذي سيلعب به مباراة اليوم وبعد انتهاء التدريب قام المدرب ميغيل بيريرا بالاجتماع مع اللاعبين حيث أوضح لهم بعض الملاحظات التي تهم مستوى الفريق ككل وطلب من كل لاعب أن يتفادى اخطاءه خلال المباراة السابقة وحضر التدريب رئيس الوفد واعضاؤه هذا الاجتماع ومن المنتظر ان يمثل الفريق في مباراة اليوم:

● سمير سعيد ـ وليد الجاسم ـ محبوب جمعة ـ نعيم سعد ـ عادل عباس ـ محمد سعد الهاجري ـ راشد البديح ـ وائل سليمان ـ نواف جديد ـ عدنان أحمد ـ فهد كميل.

● محبوب جمعة

والفريق البرتغالي يتمتع لاعبوه بمستوى جيد . ظهر ذلك من خلال المباراة التي عرضها التلفزيون ضمن مباريات الدوري هنا ونأمل أن يقدم منتخبنا اليوم مباراة جيدة المستوى..

### بسرعة من لشبونة

● قام حسن ناصر وناصر العيار بحضور مباراة بنفيكا ولشبونة ضمن مباريات الدوري البرتغالي والتي انتهت بفوز بنفيكا ١/صفر وذلك من ركلة جزاء .

***

● تكلفة المكالمات الخارجية في البرتغال مرتفعة جدا خصوصا عند الاتصال من الفندق الذي يقيم به الوفد، لذا يضطر اللاعبون للذهاب خارج الفندق برفقة مشرف الفريق للاتصال من كبائن المكالمات الخارجية.

***

● غدا سيكون يوم راحة للفريق بعد المباراة وسيسمح للاعبين بالخروج خارج الفندق مع تحديد ساعة معينة لحضورهم والالتزام بهذا الموعد.

***

● سيقوم «الطباخون» المرافقون للوفد بعد مباراة اليوم بعمل أكلة كويتية (مربين) والتي طلبها اللاعبون.

# العربي يهزم القادسية بهدفين بدوري ٢٠ سنة



● ناصر ابل وعبدالعزيز عاشور يقطعان الكرة من لاعب القادسية

فاز العربي على القادسية بهدفين نظيفين في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما على استاد الكويت في نطاق مسابقة دوري تحت ٢٠ سنة ليرتفع رصيده الى اربع نقاط بينما بقي القادسية على نقطتيه. جاءت المباراة متوسطة المستوى سيطر فيها العربي على مجريات اللعب وحاصر القادسية في ملعبه معظم فترات المباراة وقد لعب الفريق بطريقة هجومية بحتة خاصة في الشوط الثاني في محاولة لتكثيف عدد المهاجمين للضغط على دفاع القادسية وخلق ثغرات فيه لاستغلالها وتسجيل اهداف... الا ان الفريق لم يستغل اخطاء مدافعي القادسية. وكان من الافضل للعربي محاولة اختراق المدافعين عن طريق التمريرات الارضية الثنائية او المراوغة لعدم اجادة لاعبي القادسية التصدي لها..، اما القادسية فقد اعتمد في الهجوم على الهجمات العكسية المرتدة وبعض الهجمات المنظمة التي ركز فيها على الجهة اليمنى عند محمد جاسم الذي نجح بتشكيل خطورة على العربي ومرر العديد من الكرات العرضية للمهاجمين الذين لم يستغلوا أيا منها لاختبائهم خلف مدافعي العربي.

وقد نجح احمد بهبهاني باحراز هدف العربي الاول بالدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني ثم اضاف علي الياسين الهدف الثاني بعدها بدقيقة. ادار المباراة الحكم سعد سكين وساعده في مراقبة الخطوط كل من صادق صباح وسعد كميل، وقد انذر الحكم خليل ابراهيم وناصر بنيان وخالد عبدالله من القادسية وسامي اللنجاوي من العربي. ومن جهة اخرى فقد فاز النصر على الصليبخات ٤/١، التضامن على الشباب ٣/١ وتعادل الجهراء وكاظمة ١/١.

## الشطي يهدي سمو ولي العهد كتاب حراس المرمى

تشرف حارس مرمى كرة القدم السابق بنادي القادسية الرياضي عبدالحميد الشطي بمقابلة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لاهداء سموه كتاب «حراس المرمى»، وقد كان استقبال سموه بادرة طيبة لاهتمامه بالرياضة والرياضيين وتشجيعه المتواصل في سبيل تقدم كويتنا الحبيبة في شتى المجالات.

## برقية شكر لجمعية الصحفيين من اللجنة الاولمبية

بعثت اللجنة الاولمبية الكويتية ببرقية شكر لرئيس مجلس ادارة جمعية الصحفيين الكويتية تضمنت شكرها وتقديرها لاسهام الجمعية بانجاح المشارك بدورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت مؤخرا بكوريا الجنوبية.

## نتائج مباريات دوري ١٩ بكرة اليد

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٩ سنة لكرة اليد التي اقيمت امس عن فوز العربي على القادسية ٣٦/٣٢، السالمية على خيطان ٣٣/٢٣، كاظمة على الساحل ٢٨/٢٠، الفحيحيل على الشباب ٢٨/١٤، الجهراء على النصر ٢٩/٢٢.

## سلامات لعلي الجزاف

اجريت لعلي الجزاف لاعب الاسكواش بالنادي العربي الرياضي عملية جراحية كللت بالنجاح ويرقد حاليا بالجناح الخامس في مستشفى الصباح.

## فوز الكويت على كاظمة بالاسكواش

فاز فريق الاسكواش بنادي الكويت لتحت ١٩ سنة على فريق كاظمة ٣/صفر في اولى مباريات الفريقين بالبطولة.. كما فاز الكويت ايضا ٢/١ على كاظمة لتحت ١٣ سنة.. هذا وسيلتقي الفريقان ببطولة الدوري للسن العام مساء اليوم على ملاعب الاسكواش بنادي الكويت كما يلتقيان على الملعب نفسه ببطولة دوري ١٦ سنة.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠ — الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤٨١٢٨١٩ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨


## هل نسكت من جديد؟

بقلم : د. عبدالله العمر

منذ سنوات خمس تقريبا كتبت مقالة بعنوان «بقية من كرامة» وتطرقت فيها الى بعض الحوادث الخطيرة التي يتعرض لها الكويتيون بصورة خاصة وابناء الخليج عموما اثناء سفرهم وسياحتهم في اوروبا. كانت بريطانيا بالذات هي المثل الواضح على المعاملة السيئة التي كان يلقاها الكويتيون هناك وكانت جرائم العصابات المتخصصة في حق السياح الخليجيين عموما هي التي حفزتني على كتابة تلك المقالة على امل ان تكون لدى ابناء منطقتنا «بقية من كرامة». ولكن ظني خاب في كل ما سعيت اليه وبدلا من ان يكون هناك تناقص في اعداد السياح الخليجيين في بريطانيا وجدت الاعداد تزداد او ظلت النسبة على ما هي عليه في السابق. ولا ادري ما اذا كان السياح الخليجيون قد فقدوا حتى «البقية الباقية من الكرامة» او انهم مفطورون بالطبع على الذلة والاستكانة، ولكن الذي اعرفه جيدا هو انهم ما زالوا يتوافدون على بريطانيا باعداد هائلة وبان الاموال التي يصرفونها هناك او تسرق منهم تشكل دعامة مهمة في بنية الاقتصاد الانكليزي وبانهم ما زالوا يتعرضون للجرائم والسرقات على اختلافها. نعم اننا نتحمل قدرا كبيرا من المسؤولية عن وقوع مثل تلك الجرائم والسرقات التي نتعرض لها ولكن المفروض ان يكون ذلك مدعاة للتفكير والحذر والحفاظ على البقية الباقية من الكرامة وقيام مقاطعة طوعية تجاه السياحة في بريطانيا بالذات.

كانت المقالة منذ خمس سنوات تعالج سلوكا فيه الكثير من الجرائم من جانب العصابات في لندن عاصمة بريطانيا وليس فيه حتى القليل من الكرامة من جانبنا. او قل بان المشكلة كلها كانت في الماضي تنحصر في نطاق السياح الخليجيين بصورة خاصة والعصابات المتخصصة او عملاء «الجريمة المنظمة» ولكننا اليوم نشهد جريمة جديدة تحدث على المستوى الرسمي - اي على مستوى الحكومات، وفي هذا المستوى ايضا اصبحنا نحن الضحية وبريطانيا هي المجرمة.

فها هي الحكومة البريطانية تقرر خفض حصة الكويت في شركة «بريتش بتروليوم» من ٢١,٦ في المائة الى ٩,٩ بالمائة وذلك من غير اعتبار لقواعد الدبلوماسية او لمبادىء «الاقتصاد الحر». لم تكتف بريطانيا بمحاربتنا على صعيد السياسة ولم تتوقف عن تشويه سمعتنا على صعيد الاعلام ولم تقتنع بزرع كيان صهيوني في فلسطين وبتاييده على كافة المستويات وانما راحت اليوم تحاربنا على صعيد الاقتصاد.

واذا كانت حكومة الكويت قد اعلنت عن اسفها البالغ وعن دهشتها لقرار الحكومة البريطانية فان الكويتيين بصورة خاصة مدعوون اليوم الى اظهار تضامنهم مع حكومتهم على كافة المستويات. فاذا كنا لم نحتفظ بالبقية الباقية من الكرامة في مرات كثيرة سابقة فانه آن الاوان اليوم لكي يفيق الناس من نومهم الطويل ولكي يثبتوا للانجليز - ولغيرهم - باننا بشر وباننا لسنا جهلة وباننا اصحاب حق وكرامة.




## «انطلق ٣»

بمناسبة الحديث عن اجور الهواتف المتنقلة الجديدة ننشر الرسالة التي بعثها احد القراء بتوقيع شرقاوي لانها تستحق النشر:

قامت شركة الهواتف باطلاق اسم (انطلق ٣) على اخر طراز من هواتف السيارات التي استوردتها اخيرا وسوف تقوم الشركة بتركيب هذه الهواتف «انطلق ٣» لمن يرغب من الجمهور قريبا ان شاء الله وسوف تكون تكلفة الجهاز بما في ذلك التركيب - اكثر من ٢٠٠٠ دينار وبصفتي مواطنا صالحا ومطبقا مبدأ كل مواطن خفير فانني انصح الاخوان بالشركة المذكورة بتنظيم حملة تعريف للمواطنين بهذا النوع من الاجهزة وباعتقادي ان الخطوة الاولى تبدأ بان يطلق على ذلك الجهاز اسم اكثر شعبية واسهل لفظا ومن الاسماء الشائعة والخفيفة على السنة الجمهور كما ان هذا الاسم اسم كويتي عريق ولا يتعارض مع سياسة التكويت والتي ينتهجها الجميع. لذا فان الاسم المقترح هو «انجلع ثلاثة» بدلا من «انطلق ٣» الا تعتقدون ان هذا الاسم اكثر شعبية واثارة؟

شرقاوي

## غير معقول

ان يتلفظ معد ومقدم برنامج «عيون الميكرفون» الاذاعي بعبارات لا تليق بمكانة الاذاعة المسموعة داخل وخارج الكويت، كما حدث في حلقة هذا الاسبوع حين استهزأ بمسابقة جرت في اميركا بقول: «والله طرطره»!! وكأن البرنامج يبث من احدى الدواوين او الجلسات الخاصة!

## نداء

الى وزارتي الاشغال والداخلية،

بانشاء جسر يربط منطقتي حولي والقادسية وذلك بعد وضع الشباك على امتداد الشارع بين المنطقتين.. لا سيما وان حولي منطقة تجارية!

## أسرار الديرة

* مدير ادارة في احدى الوزارات المهمة مرشح لمنصب في وزارة التعليم العالي.

* * *

* ناظر ثانوية طلب من احد المختارين التدخل والتوسط لدى اولياء امور الطلبة وعدم تشجيعهم بالاعتداء على الناظر والهيئة التدريسية.

* * *

* تم وقف صرف ١٥٠٠ دينار شهريا كمرتب كان يتقاضاه احد الاشخاص من احدى الوزارات رغم انه لا يتواجد في الوزارة.

## الملازم الاطفائي يشكر الدريشة

الاخ بو خالد

السلام عليك ورحمة الله وبركاته

اشكرك على مقالك في زاوية «دريشة القبس» يوم الثلاثاء الموافق ٨٨/٩/٢٧ التي اعجبت بها. واقول انني لم اقم بغير الواجب، فلقد صرفت عليّ الدولة الكثير ولم ارد الجميل حتى هذه اللحظة فهو واجبي اينما اكون وفي اي وقت كان... اخيرا لك كل احترامي وتقديري والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

اخوك

ملازم فيصل بدر حسين

(الادارة العامة للاطفاء مركز الشويخ الصناعي)


القبس

الثلاثاء ١١/١٠/١٩٨٨م

Tuesday, 11/10/1988

No. 5896 - العدد ٥٨٩٦

طبع من عدد اليوم الثلاثاء

١٠٨٢٤٠ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.


## سوق الغبار

للشاعر الشعبي منصور الخرقاوي



| | |
|---|---|
| سوق خضره صار مثل المقبرة | لمتى هذا التناسي يا ترى |
| العجوز تصيح والشايب يطيح | منهو امره علمونا بالقميح |
| سامحوني كان انا معكم صريح | الحقيقة هذى صارت طرطره |
| الدكاكين العجيبة للدمار | منهو أمره منهو صدر هالقرار |
| سوق خضره صار مسرح للغبار | كل سنة يا ناس نرجع لوراء |
| عندنا لجنة ومجلس بلدي | ليش هتخطيط يا ربعي ردلي |
| التكاتف زين ايدك في يدي | الوطن ما غير اهله يعمر |

## الوفيات في الكويت

● اصيلة درويش جمعة خلف زوجة محمد علي بندر الفيلكاوي (٨٠ سنة) بيان ق٩ ش١ جادة ١ منزل ١٧ تلفون ٥٣٨٤٣٩٠.

● نورة صالح الحمرا (٩٠ سنة) الخالدية ق٤ ش٤٢ منزل ١٣ تلفون ٤٨٤٤٥٠٠.

● صفية يوسف سلمان زوجة عبدالله حسين الصيرفي (٦٠ سنة) الدعية مسجد البحارنة تلفون ٥٣٨٤٣١٥.

● عثمان حمد الحسينان (٦٥ سنة) بيان ق١٢ ش١ ج٤ منزل ٣٢ تلفون ٥٣٨٣٧٣٥.

● فهد عبدالعزيز الصلال (٧٦ سنة) اليرموك ق٤ ش١ منزل ٧١ تلفون ٥٣٣٧١٣٢.

● نعيمة حمود شهيب (٦٣ سنة) حسينية الياسين تلفون ٢٥١٤٠٥٨.



## دريشة القبس

### حول التهريب ايضا

تعليقا على ما جاء في دريشة القبس الصادرة ليوم السبت الموافق ١٠/٨ حول قضية تهريب كمية من الخمور والتي تقدر قيمتها بنصف مليون دينار كويتي اقول:

يا بو خالد لا تعجب من ذاك المفتش صاحب النفسية الضعيفة الذي قبل بتلك الرشوة فمثله كثيرون بهذا المجتمع - ولكن العجب كل العجب لتلك الطريقة التي ادخلت بها هذه السموم - هذه الكمية يا بو خالد وراها ظهر قوي قام بالاتفاق مع الجهة المصنعة من الامارات ثم مع هذا الموظف الصغير الذي اعترف بانها ليست الاولى بل الثانية اذا لم تكن الثالثة ايضا - عن طريق التهريب دخلت الاسلحة والمتفجرات ايام التخريب وعن طريق التهريب دخلت المخدرات والحشيش والافيون وعن طريق التهريب يدخل الانسان نفسه من بلد ما ويسكن على هذه الارض ثم يقوم بتدميرها - يا بو خالد لا تنتظر الرد.

عبد السلام العبيدي

* * *

### ورسالة من كويتي يعمل بالخارج.. حول الرشاوى والتهريب

الاخ بو خالد

تحية طيبة وبعد،

الرشاوى وانعدام الضمير الخ كثيرة وموجودة في كل المجتمعات، ولكن استخدام الحزم وتطبيق القانون على الكبير والصغير هو نجاح الدولة ممثلة باعلى سلطة فيها والتهاون في غير ذلك معناه انعدام هيبة الدولة وانتشار كل انواع (البلاوي والمصايب) ونحن في الكويت لم نسمع يوما بان احد كبار القوم احيل للمحاكمة ليأخذ عقابه كما يجب، بل كل ما في الامر اما براءة او احالة للتقاعد، وهذا الاسلوب قد شجع بعض الاخرين على هذا السلوك نريد حزما من الدولة اكثر شدة، ونريد الكتابة في مثل هذه المواضيع باستمرار شريطة ان يكون هناك ادلة وبراهين وان يكون النقد بناء لمصلحة الوطن، على سبيل المثال في دريشة القبس (موضوع مميز فعلا) العدد ٥٨٩٣ بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٨، فتحية تقدير واحترام لجريدة القبس لاسلوب كتابها وتعاون قرائها في كشف الكثير من الحقائق والادلة لايمانهم بكلمة الحق ومحاربة الفساد.

نريد تحركا سريعا ايضا من الدولة بحيث لا تقبل اي وساطة من احد حتى لو كان من صناع القرار، وفي رأيي ان كل من يتوسط في موضوع يمس كرامة الوطن والمواطن فهو لا يستحق الاحترام بل هو شريك للمتهم وفي الختام امل ان تجد هذه الرسالة طريقها للنشر بعد الاعتذار لوزارة الاعلام لعل وعسى ان تصحو ضمائر ضعاف النفوس وتتحرك المشاعر الوطنية عند اصحاب القرار...

(صقر الديحاني - الرياض)

● لقد بلغني بان مصادر عليا مهتمة بالموضوع ولقد تمت متابعة الامر وان اية ثغرة من صنع الانسان او في القانون سوف يتم تلافيها... وستعود الامور الى ما يجب عليه ان تكون بفضل ايمان الكثير من المسؤولين بان الخلل يعدل... والخطأ يقوم.

بو خالد



## مسابقة أجمل حديقة منزلية

استجابة للرغبة الأميرية السامية ... وتحت شعار «لنجعل كويتنا الحبيبة خضراء جميلة» ان اللجنة العليا لتخضير وتجميل الكويت ... واحتفالا بأسبوع التخضير ستقوم بتنظيم مسابقة لأجمل حديقة منزلية في جميع محافظات الكويت على أن يراعى في الحديقة ما يلي:

١) أن تكون ذات منظر عام جميل

٢) أن تتميز بالاناقة والعناية الداخلية والخارجية

٣) أن تحوى بعض الاشجار والشجيرات الدائمة

٤) أن تراعى بالحديقة المسطحات الخضراء

٥) أن تحوى الحديقة أنواع مختلفة من الزهور

٦) أن تحوى أنواع مختلفة من الخضروات

سوف توزع كؤوس وجوائز قيمة للفائزين خلال اقامة معرض الزراعة والغذاء في شهر مارس المقبل.

على الراغبين بالاشتراك في هذه المسابقة تعبئة الكوبون المرفق وارساله الى العنوان التالي:

الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية

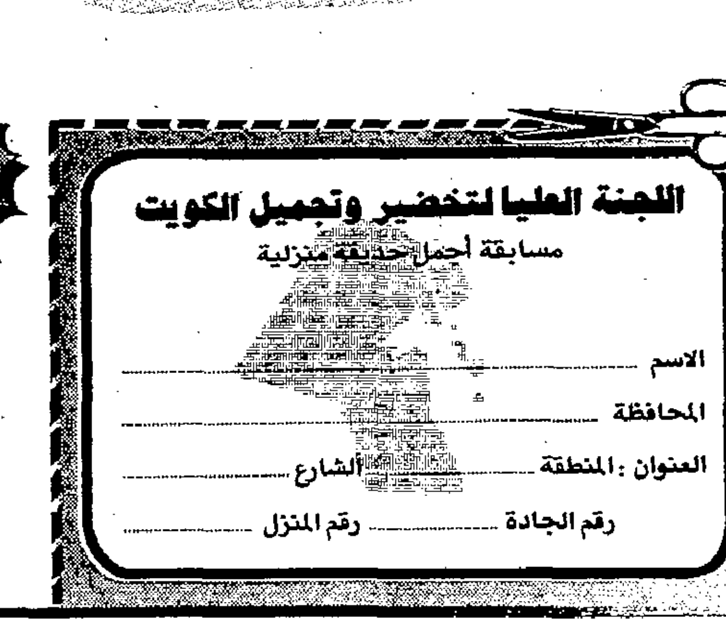
قسم الارشاد الزراعي

ص.ب ٢١٤٢٢ الصفاة

الرمز البريدي 13075

أو يسلمها باليد في نفس القسم

**آخر موعد للاشتراك في المسابقة يوم الاثنين ٣١ / ١٠ / ١٩٨٨م**



# القبس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٣٦ صفحة — ١٠٠ فلس

الاربعاء غرة ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٨٩٧ - الكويت

AL-QABAS — Wednesday, 12 October 1988 — 17th Year, No. 5897 — Kuwait.




دراسة تشكيل مجالس للمحافظات

## الأمير يطلع اليوم على تقارير وزراء الخدمات

كتب عميد الشنطي:

يطلع سمو أمير البلاد اليوم على تقارير من وزراء الخدمات في الدولة كان سموه قد طلب منهم اعدادها بعد جولات قام بها في محافظات الدولة خلال العام الماضي، ولقاءاته مع المواطنين حيث اطلع سموه على قضاياهم واحتياجات مناطقهم.

ومن المقرر ان يحضر الاجتماع وزراء الداخلية والنفط والشؤون بالنيابة والاسكان والاشغال والكهرباء والمالية والمواصلات والبلدية والصحة والعدل.

وفي الوقت نفسه تدرس الجهات الرسمية بشكل جدي تشكيل مجالس المحافظات بعد ان صرف النظر عن هذه الفكرة منذ سنوات وقالت مصادر لـ القبس ان قرارا بهذا الشان سوف يصدر ويحدد فيه اختصاص المحافظين بحيث سيحصلون على صلاحيات جديدة في محافظاتهم.

وسوف يعلن عن قيام بلديات في كل من المحافظات الخمس، وستمنح هذه الادارات صلاحيات كبيرة دون الرجوع الى المركز الرئيسي بهدف تسهيل مهماتها وتنفيذ احتياجات المواطنين.

مخاطبا أول مؤتمر لوزراء إعلام الدول الاسلامية

# الملك فهد يمد يد الصداقة إلى ايران

■ بيرزاده يدعو الى استراتيجية اعلامية اسلامية متكاملة لمواجهة التحديات

● الملك فهد والشيخ ناصر محمد الاحمد وبيرزادة يتوجهون الى قاعة المؤتمر (كونا)

جدة - الوكالات - مد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يد الصداقة الى ايران بعد ستة اشهر من قطع العلاقات معها قائلا: نأسف لان الايرانيين لم يحضروا أول مؤتمر لوزراء اعلام الدول الاسلامية افتتح في جدة امس. وقال في كلمة افتتح بها المؤتمر الذي تحضره ٤٥ دولة اسلامية ومنظمة التحرير وتغيبت عنه افغانستان وايران، ان ايران دولة اسلامية.. «وكنت اود من اعماق قلبي ان ارى اخوتنا الايرانيين هنا اليوم».

وقال الملك فهد ان من المحبب للنفس ان يكون الاعلام الاسلامي على مستوى الاحداث للدفاع عن العقيدة الاسلامية والمصالح الدولية للدول الاسلامية.

واضاف «ان ما حصل للمسلمين من نكبات لتشويه العقيدة الاسلامية بشكل او باخر لم تستطع ان تنتزع هذه العقيدة من قلب المسلم».

واوضح ان مفهوم العقيدة الاسلامية يجب ان لا يكون مفهوما بلغة القوة او العنف.. وهذا لن يفيد بشيء ويصبح منفرا بالنسبة للعقيدة الاسلامية التي هي عقيدة الاخوة والتسامح والرفعة والعزة وتشتمل على العديد من المحاسن والتنظيمات الاجتماعية.

وشدد الملك فهد على ان العقيدة الاسلامية هي عقيدة المحبة والسلام وفي الوقت نفسه عقيدة القوة عند الضرورة.

وامتدح قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في عمان مؤخرا وتحددت فيه اعداد حجاج بيت الله الحرام وعبر بهذا الصدد عن شكره لجميع رؤساء الدول الاسلامية والشعوب والجمعيات الاسلامية على تفهمها للمواقف السعودية في العديد من الاحداث ولما ابدته الدولة والمواطن السعودي بالقيام باعمال جليلة لتعمير مكة والمدينة بما يوفر الراحة لحجاج بيت الله الحرام.

واوضح بان عملا مثل هذا لا ينتهي في سنة او سنتين والسعودية تعمل بمجهودات كبيرة لما يتعلق بالمشاعر المقدسة وذلك واجبها بتسهيل امر المسلم اذا قدم الى مكة او المدينة وتعتز به حكومة وشعبا.

وتمنى للمؤتمرين بان «تسدد خطاهم لما يسعون اليه من عزة وكرامة للامة الاسلامية».

(البقية على الصفحة ١٩)

**الشيخ ناصر امام المؤتمر: التعاون الاسلامي ضرورة حياة** (ص ٥)

الحصيلة مئات القتلى والجرحى و ٣٥٠٠ معتقل

# الجزائر هادئة والطوارئ ترفع اليوم

■ بن بيلا: سبب الاضطرابات القطيعة بين الحكم والشعب

● الصحافي الجزائري سيد علي بن مشيش الذي قتل في الاحداث (رويتر)

● شبان جزائريون يمرون امام دبابة في حي باب الواد (رويتر)

الجزائر - الوكالات - اعلنت رئاسة الجمهورية الجزائرية ان حالة الطوارئ التي فرضت يوم الخميس الماضي لمواجهة اضطرابات خطيرة بدأت يوم الثلاثاء، سترفع اعتبارا من الساعة السادسة صباح اليوم. وجاء هذا البيان فيما سيطر هدوء ظاهري على العاصمة والمدن الاخرى، حيث لم تسمع سوى طلقات رصاص متفرقة، بينما بدأت الحياة تعود الى طبيعتها ببطء بعد خطاب الرئيس الشاذلي بن جديد الليلة قبل الماضية الذي وعد فيه باجراء اصلاحات جذرية.

غير ان دبلوماسيين اجانب ابدوا شكوكا في قدرة خطاب الرئيس بن جديد وحده على تهدئة الناس، بعد ان عمت الاضطرابات ثلاثة ارباع المدن الجزائرية. (طالع ص ١٦)

وما زالت الدراسة متوقفة في المدارس الجزائرية، كما ان قرار حظر التجول ليلا ما زال ساري المفعول، فيما حافظت الدبابات والمدرعات على مواقعها، الى جانب انتشار الجنود المسلحين في الشوارع والاحياء الرئيسية. (البقية على الصفحة ١٩)

### مناظرة الحسم الخميس بوش يسبق دوكاكيس بـ٩ نقاط

واشنطن - القبس:

يستعد مايكل دوكاكيس مرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية لتسجيل انتصار واضح على منافسه الجمهوري جورج بوش في المناظرة التلفزيونية الثانية الاخيرة والحاسمة التي تجرى الخميس قبل حوالي شهر من موعد اجراء الانتخابات.

واظهرت اخر استطلاعات للرأي ان فريق بوش بنتسن يتقدم على الفريق المنافس دوكاكيس كوايل بفارق ٣ نقاط (البقية على الصفحة ١٩)

**اسماء الطلبة الكويتيين المقبولين في الجامعات السورية** [ص٥]

تعتبره منحازا لجعجع وغير مؤهل للتفاوض

# دمشق ترفض «خيار صفير»

■ لا انتخابات رئاسة في لبنان بالمدى المنظور

بيروت - القبس:

قطعت دمشق الطريق على محاولات يزمع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير القيام بها بحثا عن اتفاق آخر يحل محل الاتفاق الذي توصل اليه مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي مع المسؤولين السوريين في الشهر الماضي، والذي يقضي بتسمية النائب ميخائيل الضاهر مرشحا وحيدا للانتخابات الرئاسية في لبنان. (طالع ص١٧)

قيادي مقرب من دمشق قال لـ القبس ان البطريرك صفير لعب دور الطرف منذ بدء الحملة الرئاسية في لبنان، وهو جزء من حلف يجمعه مع رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع.

واضاف ان اي اتصالات من هذا النوع ستكون غير جدية وغير مجدية باعتبار ان قائد الجيش العماد عون قد اتخذ قراره بأن يكون هو رئيس الجمهورية، ولا شك انه يملك الوسائل اللازمة لمنع الاتفاق على اي مرشح لرئاسة الجمهورية غيره حتى ولو كان هذا المرشح هو سمير جعجع نفسه.

ويذكر ان لقاء للنواب المسيحيين عقد في بكركي حيث مقر البطريركية المارونية امس الاول وضم ٢٩ نائبا فوض صفير تمثيلهم في محادثات مع مجموعات مسلمة بشأن التوصل الى مرشح رئاسي مقبول.

(البقية على الصفحة ١٩)

**سهل ممتنع**

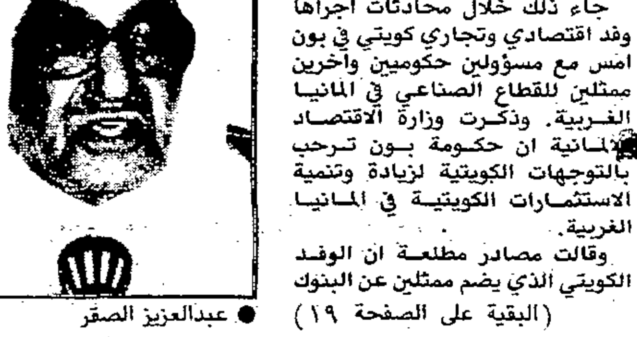
بريطانيا أول من وعد بانشاء اسرائيل. والاتحاد السوفيتي أول من اعترف بها. والولايات المتحدة أول من دعمها بالمال والسلاح. وأوروبا الشرقية أول من زودها بالعقول. وأوروبا الغربية أول من ملأها بالسكان.

س: متى ينعقد المؤتمر الدولي؟

ج: قبل أربعين عاما!

تصفير ... (عنوان غير مقروء)

## بون ترحب بتنمية الاستثمارات الكويتية في المانيا الغربية



● عبدالعزيز الصقر

بون - كونا - اكد مسؤولون المان غربيون هنا امس انهم يعولون اهمية كبرى على زيادة حجم الاستثمارات الكويتية في المانيا الاتحادية.

جاء ذلك خلال محادثات اجراها وفد اقتصادي وتجاري كويتي في بون امس مع مسؤولين حكوميين واخرين ممثلين للقطاع الصناعي في المانيا الغربية. وذكرت وزارة الاقتصاد الالمانية ان حكومة بون ترحب بالتوجهات الكويتية لزيادة وتنمية الاستثمارات الكويتية في المانيا الغربية.

وقالت مصادر مطلعة ان الوفد الكويتي الذي يضم ممثلين عن البنوك (البقية على الصفحة ١٩)

د. الشاهين لـ القبس:

## مدينة بحرية في الكويت تستوعب ربع مليون نسمة

كتب ناصر الخالدي:

قال مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين ان الدراسة الخاصة بانشاء مدينة بحرية في الكويت اصبحت جاهزة وتوقع ان يتم الانتهاء من انشاء المدينة عام ٢٠٠٠ في حالة الموافقة على الدراسة.

واشار د. الشاهين لـ القبس الى ان انشاء مدينة بحرية هو اقتراح تولد بعد تأجيل مشروع مدينة الصبية الذي لا يزال مطروحا للدراسة.

وعلمت القبس ان الميزانية المقدرة لمشروع مدينة الصبية المقدر ان يستوعب ربع مليون نسمة تبلغ ٤ بلايين دينار كويتي.

وقال د. الشاهين لـ القبس ان وجود مدينة بحرية في الكويت سيكون له الكثير من الفوائد البيئية، واشار الى ان الميزانية التي يتطلبها انشاء المدينة تقدر بحوالي ٢٫٨ بليون دينار، وستكون المدينة قادرة على استيعاب ٢٢٠ الف نسمة.

## ٤ شهداء.. والاحتلال خطف أحدهم

■ تل ابيب تتوقع اعتراف ٦٠ بلدا بالدولة الفلسطينية

■ مجلس الامن يتشاور حول الوضع في الاراضي المحتلة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - انضم ٤ فلسطينيين الى قافلة شهداء الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة واختطفت قوات الاحتلال جثمان احدهم بعد اقتحامها شارعا في مدينة بيت لحم تحت وابل من الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز في مصادمات مع شبان فلسطينيين مما اسفر عن اصابة شابين وفتاتين.

وقتلت الشرطة الاسرائيلية فلسطينيا من قطاع غزة لم يذكر اسمه من جراء ضربه في مدينة اللد. (تفاصيل ص ١٨)

وخلال المواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال اصيب ايضا ٢٧ مواطنا بجروح واختناق وتسمم فيما اصيب ٧ جنود اسرائيليين و٣ مستوطنين بجروح وتم تحطيم واحراق عدد من السيارات الاسرائيلية كما اعتقلت سلطات الاحتلال ٤٠ مواطنا فلسطينيا من غزة.

وانفجرت عبوة ناسفة موجهة عن بعد على طريق مستوطنة «الفي منشيه» بقلقيلية لدى مرور سيارة مخابرات اسرائيلية وأدى الانفجار الى حرق السيارة واصابة ٣ من افرادها بجروح. (البقية على الصفحة ١٩)

المستثمرون يتظاهرون ويستنجدون بالحكومة

## ٤٠٪ خسائر «الريان» المصرية

القاهرة - «القبس»:

قامت صباح امس اعداد كبيرة من المودعين بشركة الريان بتنظيم مظاهرة امام مقر محافظة الجيزة بشارع الهرم مطالبين بتدخل المحافظ والحكومة لرد اموالهم الموجودة لدى شركة «الريان» بعد التأكد من ان الشركة تصفي اعمالها في مصر وبدأت في اجراءات بيع ممتلكاتها في مختلف محافظات الجمهورية.

وقامت اعداد كبيرة من قوات الامن المركزي بالتوجه الى شارع الهرم لمحاصرة هذه المظاهرات ومنعها من الانتشار.

ومن ناحية اخرى تردد ان المسؤولين في شركة «الريان» يعتزمون رد ٦٠٪ فقط من اموال المودعين لديهم على اعتبار ان الـ ٤٠٪ الاخرى تعد في صورة خسائر منيت بها الشركة وعلى المودعين ان يتحملوا هذا الجزء من الخسائر.

وصرح مصدر مسؤول بهيئة سوق المال ان الموقف في شركة «الريان» ما زال غامضا تماما ولم تتقدم الشركة حتى الان باي مستندات رسمية لهيئة سوق المال سواء لتوفيق اوضاعها او تصفية اعمالها بالرغم من اعلان الشركة من قبل بالتزامها بالقانون وانها ستوفق اوضاعها وفقا لما جاء به ولائحته التنفيذية.

تجرى على ٣ مستويات وعن طريق ٦ جهات أجنبية وعربية

# القبس تكشف معلومات مهمة عن حقيقة الاتصالات السرية الأميركية - الإيرانية

باريس - «القبس»:

تكشف «القبس» استنادا الى مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع معلومات جديدة ومهمة عن حقيقة الاتصالات السرية الاميركية - الايرانية التي جرت مؤخرا واستهدفت بحث امكان تحسين العلاقات بين ايران والولايات المتحدة واحتمال الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان. واكدت هذه المصادر قبل كل شيء لـ«القبس» ان هذه الاتصالات السرية الاميركية - الايرانية جرت على ثلاثة مستويات هي:

١ - المستوى الاول هو اتصالات جرت بين الادارة الاميركية ومسؤولين بارزين في القيادة الايرانية. وهذا النوع من الاتصالات تم بشكل اساسي عن طريق ٦ جهات اجنبية وعربية بينها سويسرا والمانيا الغربية والجزائر واليابان وكذلك جهتان اوروبيتان غربيتان اضافة الى هذه القنوات عقدت اجتماعات سرية بين دبلوماسيين اميركيين ومبعوثين ايرانيين في عاصمة جمهورية عربية وفي عاصمة دولة اوروبية غربية بارزة. وهذا النوع من الاتصالات الاميركية - الايرانية تركز خصوصا على مستقبل العلاقات بين البلدين وعلى قضايا سياسية.

٢ - المستوى الثاني هو اتصالات تمت بين شخصيات اميركية غير رسمية تربطها علاقات جيدة ببعض المسؤولين في ادارة ريغن وبين شخصيات ايرانية مقربة من التيار الراغب في تحسين العلاقات بين ايران والغرب وهو التيار الذي يتزعمه حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني. وهذه الاتصالات تناولت بصورة خاصة موضوع الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان وعددهم ٩. ويمكن القول ان الشخصيات الاميركية غير الرسمية التي اجرت اتصالاتها مع الايرانيين فعلت ذلك بعلم من مسؤولين في ادارة ريغن وان لم يكن هناك تفويض رسمي اميركي لها بسبب حساسية الموضوع ودقته.

٣ - المستوى الثالث من هذه الاتصالات قام بها اشخاص من جنسيات مختلفة ومن دون ان يكونوا مكلفين من قبل اي طرف في ادارة ريغن بل اقحموا انفسهم في هذه العملية على امل تأمين الافراج عن الرهائن الاميركيين او عن بعضهم وتحقيق مكاسب معينة.. وبين هؤلاء رجال اعمال من جنسية بلد عربي معين (البقية على الصفحة ١٩)

**بغداد: طهران سبب المازق في المفاوضات** (ص ١٩)

# تطوير مناهج التربية الوطنية في الكتب المدرسية

اصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري قرارا بتشكيل لجنة لتطوير مناهج التربية الوطنية ببناء ومراجعة مناهج المواد الاجتماعية في مراحل التعليم العام والاطلاع على الدراسات المتعلقة بالتربية الوطنية واستيفاء النقص المتوقع وجوده ، وبناء منهج متكامل في اطار مناهج المواد الاجتماعية يدرس بدءا من الصف الرابع الابتدائي الى الصف الرابع الثانوي متدرجا حسب مستويات المراحل التعليمية الثلاث .

ومن مهام اللجنة ايضا بناء هذا المنهج المتدرج والمتكامل في اطار المواد الاجتماعية وتبعا لاحدث الطرق في تخطيط المنهج المدرس واساليب بنائه ، وتقوم اللجنة بمهمة اختيار الاسلوب المناسب لتسكين هذا المنهج بين مناهج الاجتماعيات، اما في شكل كتيبات منفصلة او في ابواب وفصول في المناهج المنفذة حاليا واقتراح الخطة الدراسية المناسبة وما يتبع بناء المنهج ويساعد على تطبيقه من ادلة معلم وغيرها اذا دعت الضرورة لذلك .

وحدد القرار مدة عمل اللجنة بشهرين وشكلت اللجنة على النحو التالي :

د. محمد سليمان الحداد - كلية الاداب قسم الاجتماع - جامعة الكويت - رئيسا .

صلاح حسن بركات - الموجه الفني العام للمواد الاجتماعية .

د. حسن عبدالحميد جبر - رئيس المكتب الفني - ادارة المناهج .

د. عبدالقادر سلمان السعدي - توجيه الاجتماعيات - منطقة العاصمة التعليمية مقررا .

طه سلطان بورسلي - موجه اول الاجتماعيات - التعليم الخاص .

احمد عبدالرحمن الشيخ - موجه اجتماعيات - منطقة الاحمدي التعليمية .

محمود عباس مصطفى - توجيه الاجتماعيات - منطقة حولي التعليمية .



## الاشغال: توقيع عقد انجاز أعمال خاصة بالنقعة البحرية في الفحيحيل

وقع وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي عقدا مع احدى الشركات المحلية لتصميم وانشاء وانجاز وصيانة اعمال خاصة بالنقعة البحرية في الفحيحيل .

وقالت مصادر رسمية في وزارة الاشغال العامة ان العمل بهذا المشروع سيستغرق ٣٠٠ يوم وتبلغ قيمة العقد ٢٩٠,٠٠٠ دينار .

في مؤتمر صحفي حول ندوة شبكة البحوث الزراعية لدول التعاون

# د. العطار: اهداف الندوة.. تقليص ازدواجية الجهود وتكرار البحوث... ورفع الكفاءة البشرية وخفض التكاليف

■ معدلات قياسية في واردات دول التعاون الزراعية

.. رغم الاهتمام المتزايد بمجالات التنمية

■ ١٠٠ شخصية يشاركون بالندوة نصفهم من الكويت

كتب سعد الخلف:

عقد د. محمد العطار رئيس اللجنة التنظيمية العليا لندوة شبكة البحوث الزراعية لدول مجلس التعاون مؤتمرا صحفيا صباح امس في مقر معهد الكويت للابحاث العلمية وتحدث فيه عن هذه الندوة التي ستعقد في الكويت في الفترة من ١٧ - ١٩ الشهر الحالي.

وقال د. العطار ان هذه الندوة التي ستعقد تحت رعاية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد تتزامن مع بدء اسبوع التشجير في الكويت الذي ياتي استجابة للرغبة الاميرية السامية في تخضير البلاد، تلك الرغبة التي تعكس اهتمام سموه بتجميل الكويت والمحافظة على البيئة المحلية. وقال د. العطار ان ندوة شبكة البحوث الزراعية لدول مجلس التعاون تشارك في تنظيمها عدة جهات منها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة الى معهد الكويت للابحاث العلمية.

وذكر ان الندوة تعقد لعدة اسباب اهمها انها تعتبر استجابة عملية وعلمية للتوصيات المهمة التي صدرت عن ندوة اولويات البحوث الزراعية والامن الغذائي في الوطن العربي التي عقدت في دمشق في شهر مارس من العام الماضي، والتي اكدت على اهمية توثيق سبل التعاون والترابط بين الباحثين الزراعيين فيما بينهم، وكذلك بين مراكز البحوث في دول المنطقة طبقا لاولويات مدروسة ومخطط لها على المديين القريب والبعيد فيما يتعلق بالبحوث الزراعية في المنطقة، كذلك سجلت دول مجلس التعاون في الاونة الاخيرة معدلات قياسية مرتفعة في وارداتها الزراعية بالرغم من الاهتمام المتزايد بمختلف مجالات التنمية الزراعية بها، ويرجع ذلك الى عدة عوامل منها غياب التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية بالتنمية الزراعية في دول مجلس التعاون، وازدواجية الجهود وتكرار البحوث والدراسات بين مراكز البحوث الزراعية في تلك الدول، وعدم وجود جهاز مركزي لامداد مراكز البحوث بالمعلومات والدراسات اللازمة لرفع الانتاجية الزراعية والتي يمكن التزود بها، وعدم وجود جهاز مركزي لامداد مراكز البحوث بالمعلومات والدراسات اللازمة لرفع الانتاجية الزراعية والتي يمكن التزود بها من شبكات البحوث العلمية الدولية ومراكز البحوث الزراعية في الخارج.

### أهداف الندوة

وتحدث د. العطار عن اهداف الندوة فقال ان دول مجلس التعاون تشترك في كثير من سمات وخصائص الموارد الزراعية والظروف البيئية، ومن اجل تقليص ازدواجية الجهود وتكرار البحوث، ورفع الكفاءة البشرية والمادية وخفض التكاليف والنفقات المترتبة على ذلك، ولهذا ارتأت الجهات المنظمة عقد هذه الندوة للتعريف باولويات واحتياجات البحوث الزراعية في دول المجلس، وتحديد وسائل تبادل المعلومات والخبرات بين دول مجلس التعاون في مجالات البحوث الزراعية من اجل التنمية، كذلك التعريف باوجه التعاون الممكنة بين مراكز البحوث الوطنية في دول المجلس في مجالات البحوث الزراعية والبحوث الدولية المختصة، كذلك مناقشة كيفية انشاء شبكة للبحوث الزراعية في دول مجلس التعاون بدعم ومساهمة مراكز البحوث الدولية والهيئات الممولة.

وتطرق د. العطار الى البرنامج العلمي للندوة فقال ان البرنامج العلمي يشتمل على تقديم ١٢ بحثا ودراسة خلال يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين بمعدل جلستين في اليوم الواحد.

ففي اليوم الاول هناك جلستان، الاولى ستعقد برئاسة الدكتور احمد الجسار وسيتم تقديم بحثين من قبل مركزين دوليين هما المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ومقره في سوريا. والثاني عن الخدمة الدولية للابحاث الزراعية ومقره في هولندا.

اما الجلسة الثانية التي ستعقد برئاسة عبداللطيف المقرن - مدير ادارة الزراعة والتجارة في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، فستقدم فيها اربعة ابحاث:

البحث الاول تم اعداده من قبل الامانة العامة لمجلس التعاون.

الابحاث الثلاثة الاخرى عبارة عن ورقات دراسات وطنية تمثل دول الامارات العربية المتحدة، البحرين وسلطنة عمان.

وسيقام في الساعة الثامنة من مساء ذلك اليوم حفل عشاء على شرف المشاركين في مطاعم ابراج الكويت.

● د. محمد العطار

وفي الجلسة الثالثة التي ستعقد في اليوم الثاني سيتم تقديم اربعة ابحاث، اثنان من الكويت وبحث واحد من كل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر.

اما الجلسة الرابعة والتي ستعقد برئاسة الدكتور نصرت فضة مدير عام المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، فسيقدم بحثان يمثلان مركزين دوليين ايضا: المجموعة الاستشارية والبحوث الزراعية الدولية، ومقرها في اميركا ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ومقرها في روما، وسيعقب كل محاضرة فترات متفاوتة جرى تخصيصها للنقاش العام.

وفي اليوم الثالث والاخير، اعدت ادارة الندوة رحلة حقلية يقوم بها المشاركون الى منطقة الصليبية التابعة لمعهد الكويت للابحاث العلمية من اجل اطلاعهم وخاصة القادمين منهم من خارج الكويت على النشاطات التي تقوم بها ادارة موارد الغذاء بالمعهد في مختلف المجالات الزراعية وسوف تستغرق الرحلة طوال الفترة الصباحية اي من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة ١٢,٣٠ ظهرا.

وسيرأس الجلسة الختامية رئيس الندوة ومدير ادارة موارد الغذاء بالمعهد الدكتور محمد حسن العطار. وقال د. العطار انه من المتوقع ان يشارك في الندوة ما يزيد على ١٠٠ مشارك، منهم: ٤٨ من الكويت، و٣٩ من الامانة العامة وبقية الدول الاعضاء الاخرى بمجلس التعاون، و١٣ من بعض الهيئات والمنظمات الاقليمية والدولية.

● جانب من المؤتمر الصحفي

## شبكة

# كتابة.. تاريخ الاوطان

للاوطان والشعوب تاريخ عريق، دون النظر الى نوعية ومستوى هذا التاريخ.. كل وطن وكل شعب يفخر بتاريخه ويتعلق به لكونه امتداد لحاضره.. وحين «يتبرأ» اي وطن او اي شعب من تاريخه فانه بالتأكيد يكون قد «تبرأ» من ماضيه وماضي اجداده...

ولان تاريخ كل وطن وكل مجتمع يستوجب الحفاظ عليه من الضياع والاندثار امام زحف الايام والشهور والسنين فان كتابة هذا التاريخ تبدو «امانة» في اعناق الذين يملكون.. حق.. كتابة هذا التاريخ... وهم ابناء هذه الارض او تلك... المهم ان «ينهض» نفر من ابناء البلاد لكتابة تاريخ بلادهم دون الاعتماد على الآخرين الذين لا تربطهم بتاريخ البلاد المراد كتابة تاريخها اي ارتباط سواء من حيث عدم الانتماء اليها او من حيث عدم المعرفة بخفايا هذا التاريخ وحقائقه وحتى الاسماء التي قد ترد ضمن سياق تاريخ تلك البلاد المنوي الكتابة عنها.

ابن الكويت مثلا.. لا يمكنه بأي حال من الاحوال ان يجلس في غرفته وسط اكوام من الكتب التي تروي تاريخ الصين ليؤلف كتابا عن تاريخها.. قد يستطيع تأليف هذا الكتاب لكنه بالتأكيد سيكون ناقصا بأي شكل من الاشكال وسيكون مختلفا عن اي كتاب يروي تاريخ الصين ومن تأليف.. ابن الصين باعتبار ان.. أهل مكة ادرى بشعابها...

وقد ينجح «ابن الكويت» في كتابة خواطر ومشاهدات عن الصين ضمن كتاب، لكنه لن يستطيع الكتابة عن اعماق التاريخ الصيني بكل فروعه ومواقفه التي مر بها على امتداد التاريخ الطويل للصين.

هذا مثل طرحناه ضمن سياق ما نريد الوصول اليه وهو ان من غير المرغوب فيه او.. المحبب.. ان يكتب تاريخ الكويت مؤرخ لا ينتمي الى الكويت.. صحيح ان كتابة التاريخ ليست «حكرا» على ابناء البلاد، لكنه صحيح ايضا ان.. غير الكويتي.. حين يؤلف تاريخ الكويت لن يصل الى ما يريد الوصول اليه في هذا التاريخ يقف عند المواقف التاريخية التي يعرفها ابن الكويت.. خذوا مثلا احد المؤرخين العرب الذين يشعرون انهم يملكون «مفاتيح» التأليف عن الكويت عثر على صورة للشيخ مبارك الصباح وخرج بها دون معرفته باسم صاحب الصورة..

فأسرع الى احد المهتمين بتاريخ الكويت من ابناء الكويت وقال له لقد وجدت صورة الشيخ سالم فقال له الكويتي دعني ارها.

فتردد ذلك المؤرخ خوفا من ان يأخذها الكويتي الذي الح عليه برؤيتها فأخرجها المؤلف «غير الكويتي» من بين اوراقه وقال هذه صورة الشيخ سالم... فضحك صاحبنا من «الجهل» الذي عليه من يريد كتابة تاريخ الكويت. وقال له هذه صورة الشيخ مبارك.. فتغير وجه ذلك المؤرخ وقال اذن اين صورة الشيخ مبارك.. هذه واحدة من صور الجهل.. الذي عليه المؤرخون غير الكويتيين الذين يريدون كتابة تاريخ الكويت.

يوسف الشهاب

## الاستقبالات الرسمية

### سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

### سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد ورئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي السيد عبداللطيف الحمد وسفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت الشيخ عبدالله عبدالعزيز السديري وعضو المجلس الاعلى للتخطيط الدكتور محمد صباح السالم وعضو المجلس الاعلى للتخطيط حبيب جوهر حيات وامين عام المجلس الاعلى للتخطيط السيد فؤاد ملا حسين ورئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية السيد محمد السنعوسي.

### وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح امس سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية السيد محمد عبدالقادر ولد ديدي.

كما استقبل الوزير سفير الجمهورية الفنلندية السيد ايسكوسوليفي كونتامو.

وقالت مصادر رسمية في وزارة الداخلية ان الشيخ سالم الصباح تبادل مع السفيرين كل على حدة الاحاديث الودية.

## عبدالعزيز حسين يستقبل السفير الاسباني

استقبل المستشار بالديوان الاميري الاستاذ عبدالعزيز حسين امس سفير اسبانيا لدى الكويت خوان خوسيه اربولي.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الودية بين البلدين... اضافة الى تطورات الاوضاع في المنطقة.

المستشارون بالاستئناف ادوا اليمين أمام سموه

# الأمير يتسلم اليوم أوراق اعتماد سفيري البرازيل وعمان

يحتفل بقصر السيف في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء بتقديم اوراق اعتماد كل من سيرجيو سيارا دي نورونيا سفيرا للجمهورية الاتحادية البرازيلية وهلال بن سالم بن حمود السيابي سفيرا لسلطنة عمان الشقيقة الى حضرة صاحب السمو امير البلاد سفيرين لبلديهما لدى دولة الكويت. هذا وسيتم الاحتفال بالمراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة.

وفي الوقت نفسه استقبل سمو امير البلاد في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان حيث قدم لسموه كلا من احمد ضياء عبدالرزاق محمد عيد وعبدالمنصف احمد هاشم ومحمد عبدالمنعم محمد احمد ابراهيم البنا ومحمد فؤاد علي علي بدر والدكتور عادل محمد فريد قورة حيث ادوا اليمين الدستورية امام سموه وذلك بمناسبة تعيينهم مستشارين بمحكمة الاستئناف العليا.



● سمو الامير لدى استقباله وزير العدل والمستشارين



● ادى اليمين امام سموه

### اجتماع لجنة الخدمات الاجتماعية في المجلس الاعلى للتخطيط

عقدت لجنة الخدمات الاجتماعية في المجلس الاعلى للتخطيط مساء امس اجتماعا لها برئاسة احمد سعد الجاسر رئيس اللجنة.

واستعرضت اللجنة في اجتماعها برنامج عملها خلال دور الانعقاد الثاني.

كما استكملت مناقشة تقارير لجنة دراسة الظواهر السلوكية والاخلاقية المستجدة على المجتمع الكويتي.

ومن المقرر ان تعقد لجنة السياسات العامة اجتماعها الثاني برئاسة عبدالرزاق خالد الخالد وذلك لعرض اسلوب دراسة التقرير نصف السنوي عن السنة الثالثة لمتابعة تنفيذ الخطة الخمسية الانمائية ٨٥ ـ ٨٦ ـ ٨٩ ـ ٩٠.

كما ستناقش اللجنة بناء على دعوة من وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي المذكرة المقدمة من وزارة التخطيط حول تصورات الاستراتيجية الانمائية لكويت المستقبل.

### اليوم توزيع الدفعة الثانية من قسائم جنوب الفردوس

تجري الهيئة العامة للاسكان اليوم القرعة لتوزيع الدفعة الثانية من القسائم الحكومية بمنطقة جنوب الفردوس والبالغ عددها (١١٥) قسيمة.

وطلبت الهيئة من المواطنين المخصص لهم بيوت في هذه الدفعة الحضور شخصيا الى مجمع الوزارات ـ قاعة الاجتماعات الكبرى ـ الدور الاول ـ الساعة التاسعة صباحا مصطحبين معهم شهادة الجنسية الاصلية وصورة من ايصال دفع قيمة القسيمة لاستلام البطاقات واجراء عملية القرعة.

# ظاهرة التقاعد المبكر.. لماذا وكيف العلاج ؟ «٤»

## قضايا القبس الملتهبة

تحت هذا العنوان تطرح «القبس» مجموعة من القضايا ذات الاهمية الفائقة والمرتبطة بالجسم الكويتي، وهي قضايا تعانيها الدولة ويعيشها المواطن، وندلي فيها بدلونا معتمدين الاسلوب الاكاديمي للطرح والقائم على الاحصاءات والبيانات الرسمية لاجهزة الدولة المختصة، ثم على الطرح الشعبي عبر التحقيقات واللقاءات والندوات.

التناول الذي نبدأه لمجموعة «مختارة» من تلك القضايا الملتهبة سوف ينصب على كل جوانب القضية، وإفساح مساحة متميزة للطرح رغبة في اعطاء القضية حقها من المناقشة والبحث وتقليب الاراء، ثم توضع خلاصات الطرح واستنتاجاته في النهاية امام اصحاب القرار وصانعيه جاهزة للتنفيذ.

في الحلقة الاولى من هذه السلسلة التي تتناول ظاهرة التقاعد المبكر للكويتيين من وظائفهم في الدولة قدم الاستاذ الدكتور خلدون حسن النقيب عرضا للظاهرة، تناول تطورها من ناحية علمية تعتمد على الاحصاءات والرسوم البيانية مع مؤشرات حول تنامي عملية التقاعد للمواطنين والمواطنات وهم في قمة العطاء، ومايمكن ان تؤدي اليه الظاهرة من آثار سلبية اجتماعيا واقتصاديا ونفسيا.

في الحلقة الثانية تركنا للاراء ان تتفاعل وقدمنا متابعة ميدانية اجريناها مع مجموعة من الشخصيات العامة التي تناولت الموضوع بنفس روح المسؤولية واعتبر بعضهم قانون التأمينات الاجتماعية المتهم الاول في قضية التقاعد المبكر.

وفي الحلقة الثالثة مع مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية فهد الرجعان من عجز متوقع في صناديق مؤسسة التأمينات اذا استمر الوضع التي يفقد الدولة خبرات وكفاءات انفقت عليها الكثير ولاتزال في الحاجة لجهودها.

وفي هذه الحلقة ـ الرابعة ـ تطالب الدكتورة لبنى احمد القاضي مدرسة الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب في جامعة الكويت بضرورة التطرق لقوانين التقاعد بالقطاع الحكومي في المستقبل القريب، لان هذه القوانين صيغت باسلوب تبدو فيه وكأنها تحث المواطن على ترك العمل في وقت مبكر بدلا من تطبيق شروط للاحتفاظ به فترة اطول.

# د. لبنى احمد القاضي: مطلوب اعادة النظر في قوانين التقاعد

## ■ التقاعد الطوعي يجب الا يكون موجودا في بلد يعتبر بأمس الحاجة الى زيادة قوة العمل الوطنية

**١٣٪ فقط من كل النساء الكويتيات في اعمار العمل الحقيقية.. مازلن يمارسن العمل؟!**

بدأت الدكتورة لبني القاضي حديثها بالقول ان دولة الكويت تعتبر واحدة من الدول سريعة التطور في منطقة الخليج، وقد اظهرت العديد من الدراسات على ان التطور السريع للكويت ادى الى وجود اقلية وطنية حيث ان الوافدين لايشكلون الاغلبية في عدد السكان فحسب وانما في قوة العمل ايضا. ان تركيبة السن للكويتيين فتية جدا بحيث انه في عام ١٩٨٥ كان مانسبته ٤٨,٥٪ من الكويتيين تحت سن ١٥ سنة و٣,٤٪ منهم في سن الستين فما فوق، لذا فان اقل من نصف عدد السكان الوطنيين لم يكونوا من فئات سن العمل الفعلي، ونظرا لكون التركيبة الرئيسية للسن هي من فئة الشباب فقد كان من الضروري لمخططي التنمية رفع مستوى انتاجية قوة العمل الوطنية الى اقصى قدر ممكن.

وهكذا فان الاهتمام الرئيسي لواضعي السياسة السكانية كان يتركز على حجم قوة العمل الوطنية، فقد نما عدد السكان في الكويت بنسبة اسرع بكثير من نمو قوة العمل فيها حيث ان قوة العمل هذه تشكل نسبة تتناقص تدريجيا بالمقارنة مع العدد الاجمالي للسكان الكويتيين. وقد كان الافتراض في الخطط التنموية السابقة انه مع التقدم العلمي ومع الارتفاع الطفيف لفئة سن التركيبة السكانية الوطنية فان من المتوقع ان تنمو قوة العمل بنسبة اسرع من نسبة الزيادة في عدد السكان، الا ان نسبة النشاط العملي المنخفضة تبرز في الكويت اكثر منها في العديد من دول العالم الثالث، وفضلا عن ذلك فان مؤشر التوجه الحالي يشير الى انخفاض نسبة العمالة بين المواطنين الكويتيين الذكور.

ويظهر الجدول رقم (١) انه في حين كان ٧١ بالمائة من الكويتيين الذكور من فئات سن العمل النشط، كانوا فعلا في قوة العمل في عام ١٩٧٥ فان هذه النسبة انخفضت بحلول عام ١٩٨٥ الى ٥٩,٥٪ بالمائة فقط من العدد الاجمالي لهؤلاء، وبالنسبة للاناث الكويتيات تضاعفت نسبة العاملات منهن من ٦,٢٪ بالمائة في عام ١٩٧٥ الى ١٣,٨ بالمائة في عام ١٩٨٥ ولكن طبقا لما تظهره الاحصائيات فان نسبة مشاركتهن في قوة العمل لاتزال منخفضة جدا خاصة وان عدد الاناث الكويتيات يزيد قليلا عن عدد الذكور الكويتيين في التركيبة السكانية الاجمالية، لذا فان من الواضح انه حتى بين البالغين من الكويتيين هناك اسباب وراء الاستغلال الضعيف لرأس المال البشري، فهناك عوامل فاعلة في سوق العمالة الكويتية لها اثر مباشر او غير مباشر على المشاركة المنخفضة. وتتفاقم هذه المشكلة بدخول الكويتيين الذكور الى قوة العمل متاخرين وتركهم لها في مرحلة مبكرة من حياتهم بالمقارنة مع معظم دول العالم، ويعطينا الشكل رقم ١ صورة عن التذبذب صعودا وهبوطا في قمة المشاركة في العمالة من جانب الكويتيين الذكور بمختلف فئات السن في السنوات العشر الماضية، واحد الاسباب التي تكمن وراء الدخول المتاخر الى قوة العمل هو طول الفترة التي يقضيها الكويتيون في اتمامهم لدراستهم.

### امر غير عادي

اما الجدول رقم (٢) فيحدد نسبة المشاركة في العمالة لكل فئة من فئات السن بين الكويتيين الذكور. ان انخفاض النسبة بين الملتحقين بقوة العمل من سن اوائل العشرين من ٧٣,٧٪ في عام ١٩٧٥ الى ٦٧٪ بالمائة لنفس فئة السن هذه في عام ١٩٨٥ ربما يعود الى الرغبة في اكمال التعليم العالي، الا انه لدى دراسة البيانات يتضح لنا بصورة لاتقبل الجدل ان هناك مشكلة قائمة بالنسبة للاستخدام الفعال للموارد البشرية الوطنية وخصوصا بين فئات السن المتوسطة، علما بان نسب المشاركة من جانب فئات السن ٤٥-٤٩ انخفضت من ٨٨ بالمائة في عام ١٩٧٥ الى ٦٤ بالمائة في عام ١٩٨٥ والنسبة المنخفضة اصلا للذين في الخمسين من العمر وصلت الى ٥١ بالمائة فقط في عام ١٩٨٥ فاصبح نصف الذكور فقط من هذه الفئة في قوة العمل في حين كانت نسبتهم ٧٢ بالمائة في عام ١٩٧٥. وهذا التراجع يتناقض مع اهداف الخطط السابقة للتنمية والتي كانت ترمي الى زيادة مشاركة المواطنين من الذكور والاناث في قوة العمل. وفي الحقيقة اذا كانت نسبة اقل من الموارد البشرية تعمل فعليا في مجال التنمية الاقتصادية فان الاعتماد في هذا المجال على قوة العمل الوافدة سوف يزداد بالضرورة وان هذه الرغبة من جانب المواطنين في التقاعد المبكر تعتبر امرا غير عادي سيما وان الاشخاص من فئات السن هذه غالبا مايكونون مستقرين في اعمالهم، ففي بلد يستثمر مبالغ طائلة في تدريب ابنائه فان الانسحاب المبكر من قوة العمل يعتبر بمثابة فقدان للايدي التي اكتسبت الخبرات.

واضافت الدكتورة لبني القاضي ان متوسط عمر الفرد في الكويت اصبح يضاهي امثاله في الدول الصناعية لذلك يتوقع ان يعيش اغلب المواطنين اكثر من (٦٥) سنة. وتبعا لذلك فان المواطنين الان اكثر قدرة على العمل حتى سن التقاعد وهي (٦٥) سنة. ان للتقاعد، في اغلب الدول المتقدمة، تاثيرا كبيرا على مستوى حياة العامل حيث انه يفقد نسبة مهمة من دخله. اما في الكويت، فانه يوجد نظام الضمان الاجتماعي الذي يطبق على كافة الكويتيين في سوق العمل، سواء في القطاع العام او الخاص فبموجب هذا النظام، يتم استقطاع نسبة ضئيلة من راتب الكويتي ويتولى صندوق الضمان الاجتماعي تجميعها كما تساهم الدولة بنفس النسبة كل شهر. هذه الاستقطاعات يتم ادخارها وزيادتها طوال سنوات الخدمة بحيث يحصل الكويتي على المبلغ كاملا عند التقاعد. ومن ثم فاننا نرى انه ماليا يفقد القليل جدا مقارنة بهؤلاء العاملين في دول اخرى. ان نظام الضمان الاجتماعي هذا جدير بالثناء في تعامله مع كافة الكويتيين بالتساوي، الا ان قوانين التقاعد في القطاع الحكومي بحاجة لاعادة النظر فيها في المستقبل القريب، ان هذه القوانين قد صيغت باسلوب تبدو فيه كانها تحث المواطن على ترك العمل في وقت مبكر، بدلا من تطبيق شروط للاحتفاظ به فترة اطول.

ان سن التقاعد في الكويت هو (٦٥) سنة بالنسبة للكويتيين و(٦٠) سنة لغير الكويتيين (الفقرة «٨» من الفصل ٣٢ في القانون رقم «١٣» لعام ١٩٨٤، والقانون رقم «٥٩» لعام ١٩٨٦). ومع ذلك فان الكويتي بامكانه التقاعد طوعا في سن مبكرة طبقا للشروط التالية:

بالنسبة للذكور الكويتيين:

- يستطيع طلب التقاعد اذا تجاوز عمره (٥٠) سنة شريطة ان يكون قد مضى عليه في الخدمة (١٥) سنة على الاقل.
- يستطيع طلب التقاعد اذا كان عمره اقل من (٥٠) سنة ولكن مضى عليه في الخدمة (٢٠) سنة على الاقل (القانون الصادر عام ١٩٨٦).

اما بالنسبة للاناث الكويتيات فان الشروط هي:

- اذا كانت متزوجة واستكملت (١٥) سنة في الخدمة.
- اذا كانت غير متزوجة وعمرها اقل من (٥٠) سنة فانها يجب ان تكون قد استوفت (٢٠) سنة في الخدمة.
- اذا كانت غير متزوجة وتعدى عمرها (٥٠) سنة فان سنوات خدمتها يجب الا تقل عن (١٥) سنة (القانون الصادر عام ١٩٨٦).

ان قوانين التقاعد المبينة اعلاه توضح ان الكثير من الكويتيين يستحقون التقاعد الطوعي، الذي يتسنى لهم بموجبه الحصول على نسبة ١٠٪ فقط اقل من هؤلاء الذين يستكملون مدة الخدمة كاملة.

### اجهاد لخزائن الدولة

وقالت الدكتورة لبني القاضي:

ان التقاعد الطوعي يجب ان لايكون موجودا في بلد يعتبر في امس الحاجة الى زيادة قوة العمل الوطنية. فاذا كانت الدولة، ولاسباب اجتماعية غير قادرة على الغاء هذا البند فانها يجب ان توسع الفرق في دخل التقاعد بين هؤلاء الذين يتقاعدون في وقت مبكر وبين الذين يستمرون في الخدمة حتى السن المطلوبة. ومن ثم فانه سيكون هناك تاثير سلبي على هؤلاء الذين يفكرون في التقاعد المبكر اضافة الى التاثير الايجابي على الذين يرغبون بالبقاء في الخدمة. ان التقاعد المبكر هوخسارة لمهارات الفرد، واجهاد لخزائن الدولة وتعويد المواطنين على ان يصبحوا اناسا مستهلكين بدلا من ان يكونوا مجتمعامنتجا. ان الجدول رقم (٣) يعرض معلومات عن هؤلاء الذين تقاعدوا في كل سنة مالية منذ عام ٨٢/١٩٨١ وحتى عام ١٩٨٦/٨٥. ان الصفة المميزة التي يجب امعان النظر بها في هذا الجدول هي توزيع اعمار المستفيدين، حيث نلاحظ تزايد نسبة النساء الكويتيات اللاتي يتقاعدن قبل وصول سن الاربعين. هذا التقاعد المبكر له تاثير سلبي مضاعف لان نسبة هؤلاء اللاتي مازلن يمارسن عملهن هي ١٣٪ فقط من كل النساء الكويتيات في اعمار العمل الحقيقية، بينما ٢٢٪ من النساء الكويتيات تقاعدن قبل وصول سن (٤٠) سنة في عام ١٩٨١. وهؤلاء اللاتي تقاعدن في الاعمار نفسها عام ٨٦/٨٥ كن ٢٩,٦٪ من اجمالي المتقاعدات. ومن ناحية اخرى، فاذا لاحظنا نسبة هؤلاء النساء الكويتيات اللاتي يتقاعدن في سن (٥٠) سنة فما فوق (وهي السن القانونية لتقاعد النساء) فقد كانت ٥٩٪ من المجموع الاجمالي عام ٨٢/١٩٨١، الا انه في عام ٨٦/٨٥ كانت نسبة ٣٦,٢ فقط من النساء الكويتيات المتقاعدات قد وصلن سن (٥٠) سنة. ان الاتجاه الى التقاعد المبكر واضح ايضا بين الذكور الكويتيين. فعلى سبيل المثال عند دراسة الجدول رقم (٣) نجد ان في عام ٨٢/٨١ كانت نسبة ١٥,٥٪ من هؤلاء المتقاعدين تحت سن (٥٠) سنة ولكن في عام ٨٦/٨٥ وصلت النسبة الى حوالي ٢٥٪ تحت سن (٥٠) سنة. ان هذا الاتجاه هو نتيجة غير متوقعة لسياسة الدولة في التقاعد، حيث كان له تاثير سلبي على عائدات الدولة وايضا على الانتاجية المنخفضة فعلا لقوة العمل الكويتية، وهو ايضا مناقض لهدف زيادة مساهمة المواطنين في قوة العمل.

### الدخل.. دون عمل

واضافت الدكتورة لبنى القاضي وعلاوة على سياسات التقاعد التي تسهل مخرجا مبكرا، فان هناك اسبابا اخرى تفسر المساهمة المنخفضة، حيث انه في الكويت، كما هو الحال في دول الخليج الاخرى الغنية بالنفط، لايستطيع اي شخص غير مواطن ان يباشر اية اعمال تجارية دون شريك مواطن. لقد تم ايجاد هذه السياسة من اجل اشراك المواطنين في المشاريع التي يتم تنفيذها، وكان الاعتقاد السائد ان هؤلاء الوافدين مع خبرتهم ورأس المال المتوفر بامكانهم المساهمة بمعلوماتهم وتدريب جيل جديد من قوة العمل الوطنية، ومع ذلك فان هذه السياسة لم تساعد على ظهور مثل هذه المجموعة من اصحاب رؤوس الاموال، ولكن بدلا من ذلك ظهرت مجموعة جديدة في سوق العمل تسمى «شركاء برأس المال فقط». ان هؤلاء المواطنين يلعبون ادنى دور في السوق الذي يستلزم توقيع اوراق العقود واستكمال معاملات الوزارات الرسمية، سواء في وزارة التجارة او وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان مسؤولياتهم القانونية تتطلب استيراد العمالة على كفالة شخص كويتي والحصول على تراخيص العمل لها، وفي مقابل هذه الخدمات يحصل المواطن على دخل مالي. وقد اشار علماء الاجتماع الى هذه العوامل على انها «دخل دون عمل».

ان مثل هذه الفرص تؤدي بشكل غير مباشر الى الموت المبكر لامكانات الافراد الذين يستطيعون بطريقة اخرى المساهمة بشكل فعال في تطوير بلدهم.

ان الظروف التي تؤدي للتقاعد المبكر تختلف من مجموعة لاخرى، ففي بعض الاحيان يدفع الافراد دون وعي منهم من قبل المجتمع للتقاعد المبكر، وقد يكون من ضمن هذه المجموعة كبار الموظفين في القطاعين الحكومي والخاص الذين بعد اكمالهم المدة المقررة في الوظائف الادارية أو القيادية العليا يجدون انفسهم في مفترق الطريق لتحديد مستقبلهم المهني فاما النزول على السلم المهني لوظائف اخرى اقل مستوى أو التقاعد من العمل وغالبا ما يواجه هذه المعضلة الوزراء السابقون ووكلاء الوزارات المساعدون والمدراء الاداريون لكبرى الشركات.

فهؤلاء الموظفون وبعد اكمالهم الفترة المحددة للخدمة والتي لا تتجاوز العشر سنوات يحالون على التقاعد ويتقاضون معاشات تقاعدية، وفي دول اخرى فمثل هؤلاء الموظفين يستخدمون سواء في وظائف استشارية في القطاع الخاص والعام، أو موظفين بدوام جزئي في مراكز التعليم العالي لتعليم الاصغر سنا من خبرتهم الخاصة في سوق العمل.

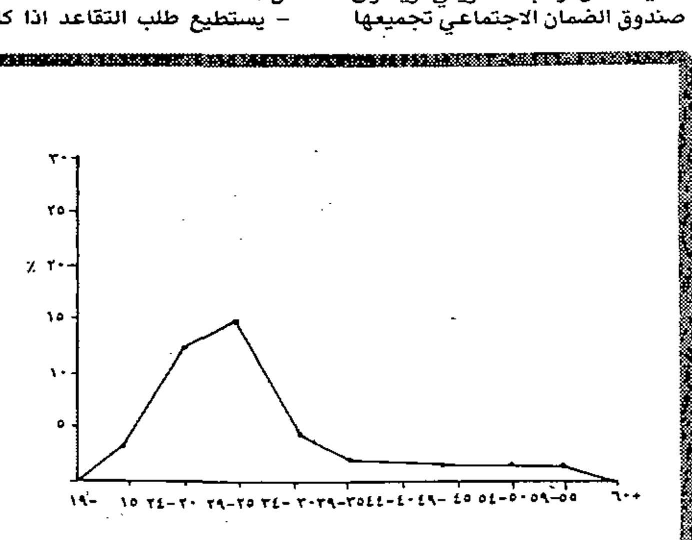
على أنه في الكويت فان هؤلاء يتحولون فجأة من مشاركين فعالين الى متفرجين على عتبة العملية التطويرية.

واضافت الدكتورة لبنى القاضي: ولا يقتصر اثر التقاعد المبكر على الدولة فقط في فقدان رأس المال البشري لكن اثره يمتد على المدى البعيد الى الافراد وعائلاتهم. وقيمة العمل العالية ليست فقط بسبب نوعيته المعنوية لكن لمعناه الحقيقي والكل يعلم المغزى الحقيقي من السؤال العام «ما هو عملك» حيث يجب ان يتضمن الجواب المتوقع مهنة معينة ليكون للفرد مكانه. ويوفر العمل للفرد تحديد الذات أو المكانة في البيئة الاجتماعية، لذا فان التقاعد المبكر يؤدي للاحساس بالعزلة، والاحساس بالذنب لعدم الانتاجية ونماذج الدور السلبي بالنسبة للجيل الناشىء.

وفي دولة تكون الحاجة ماسة فيها لمشاركة كل مواطن فيها في قوة العمل، فان التقاعد المبكر قوة عسكرية تعمل في السوق، ويجب كبح جماح ذلك واستبداله بالتعزيز الايجابي لقوة العمل بالنسبة لاولئك المستمرين في العمل في سن متقدم بمكافآت للسنوات الاضافية التي تبدأ بعد سن الخمسين.

ان ثروة الدولة توزع على السكان نظير خدمات اجتماعية مختلفة. لكن هذه المزايا تشجع ومن خلال ذلك الشعور بالانتاجية والانجاز بدلا من الانطواء الذاتي الناجم عن التبعية والاتكالية، ولنكن أمة منتجة فاننا بحاجة لمواطنين منتجين، وما الامة الا ابناء الوطن لذا علينا شحذ قدراتنا لحدها الاقصى لننعم بثمار تقدم امتنا.

وأشارت الدكتورة لبنى القاضي الى ان الجداول والارقام مأخوذة من دراسات فردية في السياسة السكانية في الكويت حين اعدادها (١٩٨٨) كجزء من مشروع «دراسات عن السياسة السكانية الصياغة والتنفيذ والتقييم» ـ باشراف قسم السكان بالامم المتحدة (١٩٨٧).




فئات السن

الشكل ٢ أ: مشاركة القوة العاملة الكويتية من الاناث سنة ١٩٧٥ حسب فئات السن

فئات السن

الشكل ٢ب: مشاركة القوى العاملة الكويتية من الاناث سنة ١٩٨٥ حسب فئات السن

### جدول ١

**نسب مشاركة ونشاط قوة العمل في الكويت حسب الجنسية والجنس (النوع) ١٩٧٥ - ١٩٨٥**

| الجنسية حسب الجنس (النوع) | السكان ١٥ سنة فاكثر (١) ١٩٧٥ | السكان ١٥ سنة فاكثر (٢) ١٩٨٥ | قوة العمل الاجمالية (١) ١٩٧٥ | قوة العمل الاجمالية (٣) ١٩٨٥ | النسبة الفعلية للنشاط (١) ١٩٧٥ | النسبة الفعلية للنشاط (٤) ١٩٨٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الكويتيون | | | | | | |
| ذكور | ١١٨٥٢٩ | ١٧٠٧٦١ | ٨٤٣٦٧ | ١٠١٦٠٧ | ٧١,٢ | ٥٩,٥ |
| اناث | ١٢٠١١٧ | ١٧٩٥٨٢ | ٧٤٧٧ | ٢٤٨٠٣ | ٦,٢ | ١٣,٨ |
| المجموع | ٢٣٨٦٤٦ | ٣٥٠٣٤٣ | ٩١٨٤٤ | ١٢٦٤١٠ | ٣٨,٥ | ٣٦,١ |
| غير الكويتيون | | | | | | |
| ذكور | ٢٠١١٢٥ | ٤٧٦٣٢٤ | ١٨٥٠٠٩ | ٤٣٦٦٥٠ | ٩٢,٠ | ٩١,٧ |
| اناث | ١١٤١٥٩ | ٢٤٥٥٤٩ | ٢٧٧٢٩ | ١٠٧٣٢٥ | ٢٤,٣ | ٤٣,٧ |
| المجموع | ٣١٥٢٨٤ | ٧٢١٨٧٣ | ٢١٢٧٣٨ | ٥٤٣٩٧٥ | ٦٧,٥ | ٧٥,٣ |

**المصادر:**

(١) خصائص ومميزات قوة العمل في الكويت ـ فبراير ١٩٨٠، ١٩٨٣ : ٨ : مكتب الاحصاء المركزي ـ وزارة التخطيط ـ الكويت.
(٢) الاحصاء العام للسكان ١٩٨٥، مجلد ١، فبراير ١٩٨٦، وزارة التخطيط ـ الكويت، جدول ٢٦ صفحة ١٦٢.
(٣) مجلد ١ جدول ٢٨ صفحة ١٧٧، جدول ٢٩ صفحة ١٨٤.
(٤) تم احتساب النسبة من قبل كاتب البحث.

### جدول (٢)

**مشاركة الذكور الكويتيين في قوة العمل حسب فئات الاعمار من ١٩٧٥ - ١٩٨٥**

| فئة الاعمار | ١٩٧٥ العدد الاجمالي | ١٩٧٥ قوة العمل بالنسبة المئوية ٪ | ١٩٨٥ العدد الاجمالي | ١٩٨٥ قوة العمل بالنسبة المئوية ٪ |
|---|---|---|---|---|
| ١٥ - ١٩ | ٢٣٥١٣ | ٢٤ | ٣٧٧٦٨ | ١٤,٣ |
| ٢٠ - ٢٤ | ٢٠٤١١ | ٧٣,٧ | ٢٩٤٨٣ | ٦٧,١ |
| ٢٥ - ٢٩ | ١٥٦٥٣ | ٩٢,٦ | ٢٣٦٧٣ | ٩٢,٠ |
| ٣٠ - ٣٤ | ١٢٨٣٨ | ٩٦,٢ | ١٨٣٧٢ | ٩٦,٥ |
| ٣٥ - ٣٩ | ١١٧٨٤ | ٩٦,٧ | ١٣٢٩٥ | ٩٥,٣ |
| ٤٠ - ٤٤ | ٨٦١١ | ٩٤,٠ | ١١٥٧٧ | ٨٢,٨ |
| ٤٥ - ٤٩ | ٧٢٢٨ | ٨٨,٤ | ١٠٧٨٥ | ٦٤,٤ |
| ٥٠ - ٥٤ | ٥٣٦٥ | ٨٠,٢ | ٧٨٤١ | ٥١,٥ |
| ٥٥ - ٥٩ | ٤٠٩٤ | ٧٢,٣ | ٥٩١٥ | ٤٢,٦ |
| ٦٠ + | ٩٠٣٢ | ٤٠,٤ | ٢٠٥٢ | ٨١,١ |
| المجموع | ١١٨٥٢٩ | ٧١,٢ | ١٧٠٧٦١ | ٥٩,٥ |

**المصادر:**

١٩٧٥ خصائص قوة العمل في الكويت، ١٩٨٠ فبراير ١٩٨٣، مكتب الاحصاء المركزي، وزارة التخطيط ـ الكويت.
١٩٨٥ الاحصاء العام للسكان، مجلد ١ جدول ٨ : ١٧، مكتب الاحصاء المركزي، وزارة التخطيط ـ الكويت.

### جدول (٣)

**توزيع الاعمار لمستحقي معاشات التقاعد الجدد في كل سنة مالية تنتهي في ٣٠ يونيو. الكويت ١٩٨١ - ١٩٨٦**

**١٩٨١ - ١٩٨٢**

| فئات العمر | الذكور | ٪ | الاناث | ٪ | المجموع | ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أقل من ٤٠ سنة | ١٨٩ | ٢,٠ | ١١٠ | ٢١,٩ | ٢٩٩ | ٣ |
| ٤٠ - ٤٩ | ١٢٦٩ | ١٣,٥ | ٩٣ | ١٨,٦ | ١٣٦٢ | ١٣,٧ |
| ٥٠ - ٥٩ | ٣٧١٦ | ٣٩,٥ | ٩٧ | ١٩,٤ | ٣٨١٣ | ٣٨,٥ |
| ٦٠ سنة وما فوق | ٤٢٤١ | ٤٥,٠ | ٢٠١ | ٤٠,١ | ٤٤٤٢ | ٤٤,٨ |
| المجموع | ٩٤١٥ | ١٠٠,٠ | ٥٠١ | ١٠٠,٠ | ٩٩١٦ | ١٠٠ |

**١٩٨٢ - ١٩٨٣**

| فئات العمر | الذكور | ٪ | الاناث | ٪ | المجموع | ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أقل من ٤٠ سنة | ١٨٨ | ١,٦ | ١٤٦ | ٢٤,٣ | ٢٢٨ | ٢,٧ |
| ٤٠ - ٤٩ | ٢٠٠٥ | ١٧,٨ | ١٣٨ | ٢٣,٠ | ٢١٤٣ | ١٨,١ |
| ٥٠ - ٥٩ | ٤٢٦٢ | ٣٨,٠ | ١٠٩ | ١٨,١ | ٤٣٧١ | ٣٧,٠ |
| ٦٠ سنة وما فوق | ٤٧٦٨ | ٤٢,٥ | ٢٠٧ | ٣٤,٥ | ٤٩٧٥ | ٤٢,١ |
| المجموع | ١١٢١٧ | ١٠٠,٠ | ٦٠٠ | ١٠٠,٠ | ١١٨١٧ | ١٠٠ |

**١٩٨٣ - ١٩٨٤**

| فئات العمر | الذكور | ٪ | الاناث | ٪ | المجموع | ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أقل من ٤٠ سنة | ٢٥٧ | ١,٨ | ٢١٢ | ٢٦,٣ | ٤٦٩ | ٣,٠ |
| ٤٠ - ٤٩ | ٣٦٩١ | ٢٤,٨ | ٢١٦ | ٢٦,٨ | ٣٩٠٧ | ٢٤,٩ |
| ٥٠ - ٥٩ | ٥٦٨١ | ٣٨,١ | ١٥٧ | ١٩,٦ | ٥٨٣٨ | ٣٧,٢ |
| ٦٠ سنة وما فوق | ٥٢٦٣ | ٣٥,٣ | ٢١٩ | ٢٧,٢ | ٥٤٨٢ | ٣٤,٩ |
| المجموع | ١٤٨٩٢ | ١٠٠,٠ | ٨٠٤ | ١٠٠ | ١٥٦٩٦ | ١٠٠ |

**١٩٨٤ - ١٩٨٥**

| فئات العمر | الذكور | ٪ | الاناث | ٪ | المجموع | ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أقل من ٤٠ سنة | ٢٣٦ | ١,٥ | ٢٤٧ | ٢٥,٩ | ٤٨٣ | ٣,٠ |
| ٤٠ - ٤٩ | ٣٦٥٥ | ٢٤,١ | ٣٠٣ | ٣١,٨ | ٣٩٥٨ | ٢٤,٦ |
| ٥٠ - ٥٩ | ٥٨٢٧ | ٣٨,٤ | ١٧١ | ١٧,٩ | ٥٩٩٨ | ٣٧,١ |
| ٦٠ سنة وما فوق | ٥٤٧٢ | ٣٦,٠ | ٢٣١ | ٢٤,٣ | ٥٧٠٣ | ٣٥,٣ |
| المجموع | ١٥١٩٠ | ١٠٠,٠ | ٩٥٢ | ١٠٠,٠ | ١٦١٤٢ | ١٠٠,٠ |

**١٩٨٥ - ١٩٨٦**

| فئات العمر | الذكور | ٪ | الاناث | ٪ | المجموع | ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أقل من ٤٠ سنة | ٢٢٩ | ١,٥ | ٣٥٧ | ٢٩,٦ | ٥٨٦ | ٣,٥ |
| ٤٠ - ٤٩ | ٣٦٥٥ | ٢٣,٢ | ٤١٢ | ٣٤,٢ | ٤٠٦٧ | ٢٤,٠ |
| ٥٠ - ٥٩ | ٥٩٥٨ | ٣٧,٨ | ١٨٧ | ١٥,٥ | ٦١٤٥ | ٣٦,٣ |
| ٦٠ سنة وما فوق | ٥٨٩٥ | ٣٧,٥ | ٢٥٠ | ٢٠,٧ | ٦٢٤٥ | ٣٦,٨ |
| المجموع | ١٥٧٣٧ | ١٠٠,٠ | ١٢٠٦ | ١٠٠,٠ | ١٦٩٤٣ | ١٠٠,٠ |

**ملاحظة:** ١) يستثنى من ذلك المولودون بعد وفاة الاب المتقاعد وموظفي القوات المسلحة.
٢) تم حساب النسب المئوية من قبل كاتب البحث.
٣) غير الكويتيين لا يستحقون معاشات تقاعدية ولكنهم يستحقون فقط مكافاة نهاية الخدمة.

**المصدر:** صندوق الضمان الاجتماعي
ملف الكمبيوتر بتاريخ ٣٠ يونيو، في كل سنة مالية الجدول رقم ٦.
(البيانات غير المنشورة حصل عليها كاتب البحث بمعرفته).

نقل تحيات سمو الأمير الى خادم الحرمين .. والقى كلمة امام مؤتمر وزراء الاعلام بالدول الاسلامية

# الشيخ ناصر : التعاون الاسلامي ضرورة حياة وليس مجرد خيار مطروح

■ الواقع الاسلامي أقوى أجهزة الاعلام دفاعا عن الاسلام

■ تحصين الأجيال القادمة بالايمان والحقيقة خير من تركهم في مهب التضليل

نقل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر امس تحيات سمو امير البلاد الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والى وزراء اعلام دول منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمعين في جدة.

وطلب الشيخ ناصر في كلمة القاها امام المؤتمر الذي بدأ اعماله امس بضم كلمة سمو امير البلاد التي القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة في اواخر الشهر الماضي الى وثائق المؤتمر.

واسترعى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة مجددا انتباه المؤتمرين الى الجوانب الايجابية في خطاب سمو امير البلاد امام الامم المتحدة وبخاصة المقترحات التي تقدم بها سموه والتي لقيت ترحيب دول الجنوب والمجتمع العالمي باسره، وشدد الشيخ ناصر على ان هذه المقترحات كانت في جوهرها تطبيقات اسلامية.

وشدد الشيخ ناصر على ابراز اهمية الاعلام ودوره في عرض مبادىء الاسلام وتطبيقاته النابعة من اصوله والرد على الشبهات التي تثار ضده او الهجوم عليه، وقال ان الواقع الاسلامي يظل اقوى اجهزة الاعلام دفاعا عن الاسلام واليه ينبغي ان تتجه اكبر الجهود، وفيما يلي نص الكلمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه..

اخواني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تشرفت قبل حضوري اليكم بلقاء صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت بعد عودته من نيويورك والقاء كلمة العالم الاسلامي من منبر الامم المتحدة بوصفه رئيس الدورة الخامسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد حملني سموه تحياته الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة وتحياته اليكم جميعا وتقديره لدور الاعلام في المسيرة الاسلامية والعالمية.

ويشرفني ان احمل تحية سموه اليكم وتقديره لكم، هذا التقدير الذي عبر عنه سموه للاعلام العالمي في كلمته الجامعة امام الامم المتحدة وانتم جزء من هذا الاعلام المدافع عن الحقيقة والعامل من اجلها.

واضاف الشيخ ناصر: ان كلمة سموه في هذا اللقاء العالمي بين ايديكم ويسعدني ان تضم الى وثائق المؤتمر كما تضم اليه وثائق مؤتمرات القمة الخمس السابقة التي عقدت في الرباط ولاهور والمؤتمر الثالث الذي تشرف بان تكون جلسته الافتتاحية في الحرم المكي الشريف وان تكون جلساته في الطائف والمؤتمر الرابع في الدار البيضاء والخامس في الكويت ثم اجتماع مكتب المنظمة في الكويت في شهر شعبان الماضي ابريل - نيسان ١٩٨٨.

فهذه كلها سلسلة مترابطة الحلقات من الجهود المتصلة تمثل العالم الاسلامي من مشرقه ومغربه وقلبه وعن قريب سيعقد مؤتمر القمة السادس ان شاء الله في دكار بدعوة من جمهورية السنغال لتسعد باللقاء في الجناح الافريقي من المنظمة. والجميع - بحمد الله - اخوة اسلام وعقيدة لا فرق بين عربي واسيوي وافريقي فالقبلة توحدنا وصفوف الصلاة تجمعنا وكلمة التوحيد هي نداؤنا ونورنا.. وهنا في البيت الذي جعله الله مثابة للناس وأمنا اكبر صورة للاخوة الانسانية تتساقط فيها فروق الالوان والالسنة وتعلو كلمة الحق والتقوى.

ولست في موقف ابراز دور الاعلام ولا في موقف تحليل الوثائق التي بين ايدينا ولكنني اود ان اشير الى الجوانب الايجابية في خطاب منظمة المؤتمر الاسلامي امام الامم المتحدة وبخاصة الى المقترحات التي تقدم بها سمو امير الكويت والتي تلقتها دول الجنوب بخاصة والمجتمع العالمي بعامة بالترحيب والعناية وهي في جوهرها تطبيقات اسلامية في تخفيض الديون والتخفيف عن الغارمين والتعاون على التقدم في اطار الاخاء العالمي والعمل على تنفيذ الميثاق.

كما اود ان اؤكد حقيقة ماثلة الان وهي ان الاعلام قوة وان الجهود او الصراع او التنافس بين الدول في السيطرة على الاعلام وتوجيهه جزء من وجودها، وان دور وكالات الانباء والصحافة في العالم المعاصر لا يقل خطورة عن دور القوى الاخرى المؤثرة في الحياة اليومية للافراد وفي الاتجاهات العالمية.

ولكن لا يمكن الفصل بين قوة الاعلام وقوة القاعدة التي ينطلق منها ويستند اليها. ونعني بها الوجود الاسلامي ومن هنا يبدو التعاون الاسلامي ضرورة حياة وليس مجرد خيار مطروح وتبدو المسؤولية التي تحملها منظمة المؤتمر الاسلامي باعتبارها ارض اللقاء بين المسلمين ومسؤولية لقاءات الوزراء المسؤولين عن انشطتها.

ان هذه المسؤولية لها جناحان لا تستطيع التحليق الا بهما.. الاول.. الجهود المبذولة لجمع الصف الاسلامي والتعاون على تنفيذ ما نجمع عليه وهو كثير وتنشئة الاجيال الجديدة على الاخاء والمودة وتوجيه طاقاتها نحو الابداع والتقدم الحضاري مع المحافظة على منابعها الدينية من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام.

والثاني.. هو الاعلام الموجه الى العالم الخارجي وهذا بدوره شريحتان اساسيتان اولاهما عرض مبادىء الاسلام وتطبيقاته النابعة من اصوله.. والثاني الرد على الشبهات التي تثار ضده او الهجوم عليه وله اكثر من جبهة.

ومهما تكن قوة التوجيه لشبابنا او الاعلام الاسلامي الخارجي بشقيه التوضيحي والدفاعي يظل الواقع الاسلامي هو اقوى اجهزة الاعلام دفاعا عن الاسلام واليه ينبغي ان تتجه اكبر الجهود.

ان حاضر الاسلام هو تاريخنا في غدنا الذي تكتب صحائفه اليوم كما نقرأ اليوم صحائف الامس. فماذا نحن كاتبون بالعمل لصحائف الغد. وماذا نحن فاعلون للصعود بحاضر العالم الاسلامي من ميادين الصراع الى افاق التعاون.

ان الاعلام ليس مجرد صورة الواقع وحده وانما هو امل الواقع ايضا، الاعلام واقع وامل فلنحاول ان نعرف واقعنا وان نتعاون على تصوير امالنا وان نقيم الجسور بين واقع اليوم وامال الغد.

ان الاعلام ميادين واسعة والتطور فيها جميعا كبير والتوازن بين الاهتمامات فيها مطلوب، ومعرفة ما عند الاخرين عون على تطوير ما عندنا والتطوير معرفة والتقاء وابداع.

وان تحصين الاجيال الجديدة بالايمان والحقيقة والاستقامة والامل خير من تركهم في مهب الشك والتضليل والانحراف والتشاؤم. وبهذا نستطيع ان نضع ايديهم على طريق الحوار والاقتناع الداعي الى المشاركة والتقدم.

اخواني

من الكويت احمل اليكم تحيات صاحب السمو امير البلاد وولي عهده الامين وزملائي في مجلس الوزراء وتحية من شعب الكويت اليكم جميعا داعيا الله ان يبارك هذه الارض حيث منزل الوحي ومشرق النور ويبارك ديار الاسلام وهي وطننا الكبير وان يجمع العقول والقلوب على الحق المبين، وان يجعلنا هداة مهتدين وان يجعل لنا صدقا في الاخرين بما نقدم من عمل.. ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من امرنا رشدا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

من جهة اخرى اجتمع الشيخ ناصر بمقر اقامته مع كل من وزير الاعلام في كل من البحرين وسوريا وبنغلادش وبوركينافاسو وتشاد.

ونوه الوزراء بدور الكويت بصفتها رئيسة الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي.. كما نوهوا بدور سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد وبخطابه التاريخي الذي القاه في الامم المتحدة والذي تناول فيه مشكلة ديون العالم الثالث وسبل حلها والعلاقة بين الشمال والجنوب.

كما نوه الوزراء بدور سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الذي يتابع بدأب علاقات الكويت مع الدول الاسلامية وتناميها لصالح القضايا الاسلامية المشتركة.

كما استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة بمقر اقامته وزير الاعلام السوري محمد سلمان، ودار الحديث حول العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها وتناول جدول اعمال الاجتماع الاول لوزراء الاعلام بالدول الاسلامية.

كما استقبل الشيخ ناصر بمقر اقامته وزير الاعلام في بنغلادش محبوب الرحمن.

واعرب الوزير البنغلادشي عن شكر بلاده للجهود التي قامت بها الكويت اميرا وحكومة وشعبا ولما قدموه لشعب بنغلادش اثناء ازمة السيول الاخيرة كما قدم للوزير دعوة لزيارة بنغلادش.

واستقبل الشيخ ناصر بمقر اقامته وزير الاعلام في بوركينافاسو سيريج كيبو ووزير الاعلام التشادي ادم موسى سيف.

ودار الحديث خلال استقبال الشيخ ناصر وزير الاعلام في بوركينافاسو حول علاقة الاستقرار الاقتصادي بالاستقرار السياسي خاصة في العالم الثالث.. وثمن الوزير، وهو يعرب عن رأي الكثيرين في افريقيا، خطاب سمو الامير في الامم المتحدة الذي حدد فيه علاقة الشمال بالجنوب خاصة في البرنامج الذي اقترحه للدول الدائنة وديون العالم الثالث.

اما مع الوزير التشادي فقد دار الحديث حول العلاقات الاعلامية بين البلدين وما تقدمه الكويت حكومة وشعبا من دعم للمسلمين في تشاد.

وزير الاشغال:

# خطة موحدة لتنفيذ مشروع التبليط في البلاد ... واجراءات عملية لمنع تضارب الاختصاصات بين وزارات الخدمات

اعلن وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي ان الوزارة اعتمدت خطة موحدة لتنفيذ مشروع التبليط في البلاد وان اجراءات عملية قد اتخذت لمنع تضارب الاختصاصات بين وزارات الخدمات كما تم اعتماد الصيغة النهائية لتصنيف المقاولين بهدف حماية المقاول، واكد ان وزارته انتهت من دراسة الهيكل العام للتطوير الاداري فيها وذلك عملا بالخطة الشاملة للدولة.

واوضح المهندس الحوطي في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان الوزارة اعتمدت خطة كاملة لمشروع التبليط سواء ما كان يخص اللون ام الشكل ام الالوان ام طريقة التبليط، واضاف ان الوزارة اتخذت مبدأ عاما لسياسة التبليط تتفاوت على اساس طبيعة المكان بحيث تبلط ثلاثة امتار من ارصفة الشوارع الرئيسية ومترين في الشوارع الفرعية.

اما بالنسبة لاختيار الالوان والتي تم توزيعها بعد رصد ردود الفعل لدى المواطنين سواء بالاتصال المباشر ام عبر الصحف فقد تم تخصيص اللون الاحمر للشوارع الرئيسية داخل المناطق وخارجها والمرافق العامة والاسواق التجارية.

واضاف انه تم تخصيص اللون الاسمنتي للشوارع الفرعية الداخلية في المناطق السكنية والمناطق الصناعية.

واشار الوزير الحوطي الى ان اولوية مشروع التبليط والتي ستغطي جميع مناطق البلاد ستكون للمرافق العامة او الطرق الرئيسية والاسواق التجارية تليها الشوارع الفرعية.

واكد الوزير على اهمية النواحي الجمالية للمشروع وقال ان الوزارة لن تقف عند شكل معين في التبليط وانما ستقوم بوضع عدة اشكال واضافات تهدف الى انجاح هذا المشروع، وقال انه تم تشكيل جهاز بالوزارة يقوم بعمل بعض التصاميم لاشكال الطابوق المستخدم في التبليط حيث تم عمل اشكال متداخلة من الالوان المختلفة.

وكشف الوزير الحوطي النقاب عن ان تكلفة مشروع التبليط للسنتين المقبلتين تبلغ حوالي ثمانية ملايين دينار مشيرا الى ان هذا المشروع يدخل ضمن الخطة العامة لتخضير وتجميل البلاد.

واكد الوزير الحوطي بان الوزارة حريصة على تلافي جميع السلبيات السابقة في عمل التبليط وذلك باتباع سياسة جديدة بالتبليط، واشار الى ان تلك السلبيات تتمثل بهبوط تربة البلاط وتشوه الرصيف بسبب اخطاء المقاولين المنفذين، واوضح بان طريقة التبليط الجديدة تتمثل بعملية دك الارض في البداية ومن ثم وضع البلاط دون اسمنت واعادة وضع طبقة من التربة الناعمة ورجها بماكينة خاصة، واضاف بان استبعاد استخدام الاسمنت في التبليط يرجع لعدم جدوى هذه المادة سواء من الناحية العملية او الشكلية.

واقر وزير الاشغال العامة بوجود قصور من قبل المشرفين بالوزارة والمقاولين المنفذين لمشروع التبليط من الحرص على اتباع الطريقة الجديدة في التبليط الا انه قال انه تم تلافي ذلك القصور.

وكشف الحوطي عن ان اجتماعا ضم وزراء الخدمات مع سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي اعطى بدوره ارشاداته لتحقيق التنسيق والتعاون بين وزارات الخدمات المختلفة.

وقال الوزير الحوطي بانه تم خلال الاجتماع مع سمو ولي العهد الاتفاق على ضرورة ايجاد التنسيق بين وزارات الخدمات قبل البدء باي مشروع.

واشار بهذا الصدد بانه تم الاتفاق على وضع برنامج زمني محدد لكل وزارة على حدة قبل تنفيذ اي مشروع انشائي على ان تقوم الوزارة الاخرى متابعة المشروع على التوالي بعد ان تنتهي الاولى من تنفيذ اعمالها وذلك حسب الاولوية لكل قطاع وهكذا.

وردا على سؤال حول التطوير الاداري اجاب الوزير الحوطي بان الوزارة انهت دراسة هذا الموضوع وذلك ضمن الهيكل العام الامثل لخطة التطوير الاداري.

واوضح ان هذه الخطة تعتمد على اللامركزية في العمل وقال ان هناك عدة صلاحيات ستمنح لرؤساء الادارات ورؤساء المهندسين وتحديد المسؤوليات لبعض الوظائف والاعمال غير المحددة والمسؤولية في السابق.

واضاف الوزير الحوطي ان الوزارة عملت على فك التشابك والازدواجية في اختصاصات بعض الجهات بالوزارة.

واكد ان عملية التطوير الاداري الجارية حاليا تركز بشكل كبير على النواحي القانونية والمواصفات التي تتعلق بمراجعة الشروط التعاقدية بهدف حفظ حقوق ومصالح الوزارة.

واشار في هذا الصدد الى ان النظام الحالي للتطوير الاداري يركز على وضع برنامج تدريبي دقيق بالتعاون مع ديوان الموظفين ما هو مطلوب من عملية التطوير الاداري.

● عبدالرحمن الحوطي

# الطلبة الكويتيون المقبولون في الجامعات السورية

ذكر الملحق الثقافي بسفارة دولة الكويت في دمشق جميل البلوشي ان وزارة التعليم العالي السورية اعلنت امس اسماء الطلبة الكويتيين المقبولين في مختلف الجامعات السورية للعام الدراسي الجامعي ٨٨ - ٨٩.

وقال انه تم قبول ٢٨ طالبا كويتيا في مختلف الاختصاصات بجامعات دمشق وحلب وتشرين والبعث.

وطلب البلوشي من كافة الطلبة المقبولين مراجعة القسم الثقافي بالسفارة باسرع وقت ممكن لاتمام عملية تسجيلهم والالتحاق بكلياتهم التي قبلوا فيها.

وفيما يلي اسماء الطلبة الكويتيين المقبولين في الجامعات السورية :

| اسم الطالب | الجامعة | القسم |
|---|---|---|
| محمد سامي علي الرجب | حلب | الاقتصاد |
| علاء سامي علي الرجب | دمشق | تاريخ |
| حامد جاسم محمد الرحيل | حلب | الحقوق |
| محمد حربي محمد الزعبي | دمشق | الحقوق |
| محمد جبار محمد مصيبيح السعيدي | دمشق | الاقتصاد |
| عبدالرحمن العنتري | دمشق | الجغرافيا |
| سمير نافع العبيد | دمشق | الحقوق |
| وليد حسين التقي | دمشق | التربية |
| حسين علي اشكناني | حلب | الطب البشري |
| مهند عبدالله الشرقاوي | البعث/حمص | الهندسة الكيميائية والبترولية |
| ماهر عباس جمعة | حلب | الاقتصاد |
| سلطان سليمان العامر | حلب | الحقوق |
| عبدالمحسن عبدالله الحبيتر | دمشق | تاريخ |
| رائد فاضل العوضي | حلب | الاقتصاد |
| ناصر خالد الدحياني | حلب | طب اسنان |
| حسين علي الخميس | دمشق | التربية |
| خالد عبدالله جدعان | البعث | الهندسة الكيميائية والبترولية |
| علي حسين علي | حلب | الحقوق |
| فائز احمد الفودري | تشرين/اللاذقية | اقتصاد |
| ناصر سلطان الدهام | حلب | الحقوق |
| صالح عشوى العنزي | دمشق | طب اسنان |
| ثامر محمد المطيري | دمشق | الشريعة |
| سحر رفدان النويعير | دمشق | الحقوق |
| سيف الراجحي العجمي | حلب | الهندسة المدنية |
| هدى محمد البادر | تشرين | طب اسنان |
| عبدالله حسين القطان | دمشق | الفلسفة |
| خالد احمد ملا علي | دمشق | الفلسفة |
| فيصل عبدالله عبدالرحمن | دمشق | التربية |

# اعادة تنظيم ادارة الخبراء والمكتب الفني بوزارة العدل

أصدر وزير العدل والشؤون القانونية قرارا باعادة تنظيم ادارة الخبراء يقضي بان يستبدل بنص المادة الاولى من القرار الوزاري رقم ١١٨ لسنة ١٩٨٠ النص الاتي :-

تشكل ادارة الخبراء من مدير ونائبين له احدهما للشؤون الحسابية والاخر للشؤون الهندسية، وعبد كاف من الخبراء وتتكون من مراقبة للشؤون الادارية واربعة اقسام فنية منها قسمان حسابيان واخران هندسيان.

يتولى مراقب الشؤون الادارية الاشراف على الاقسام التابعة للمراقبة والعاملين فيها ويتبع في عمله مدير الادارة.

وتتكون مراقبة الشؤون الادارية من ثلاثة اقسام على النحو التالي : قسم الاعلان - قسم التسجيل - ويضم شعبتين وهما : أ- شعبة الوارد - ب- شعبة الصادر وكذلك قسم السكرتارية ويضم اربع شعب وهي :

شعبة سكرتارية الاقسام الحسابية

- شعبة سكرتارية الاقسام الهندسية وشعبة الموظفين والطباعة والتصوير

- وشعبة المخازن والصيانة والبدالة.

وتنشأ بادارة الخبراء بموجب القرار المذكور شعبتان احداهما لسكرتارية المكتب الفني وتتبع رئيس المكتب. والاخرى لمساحي الكميات وتتبع نائب المدير للشؤون الهندسية.

واصدر وزير العدل والشؤون القانونية قرارا اخر باعاده تنظيم المكتب الفني بالوزارة بحيث يكون المكتب تابعا للوزير ويتخصص بالامور التالية :

- المعاونة في اعداد مشروعات القوانين وتقديم المعونة الفنية الى اللجان المختصة.

- اعداد الدراسات والبحوث الخاصة بالموضوعات التي ترد الى الوزارة من اجهزتها المختلفة ومن وزارات الدولة وغيرها من الجهات الرسمية والرد على ما تتقدم به من اسئلة

- اعداد البحوث والدراسات والمذكرات الخاصة بالموضوعات التي يتقرر عرضها على مجلس القضاء الاعلى.

- اعداد الابحاث المتعلقة بالمعاهدات والاتفاقيات في مجال التعاون مع الدول والمنظمات العربية والاسلامية وغيرها من المنظمات الدولية في النواحي القانونية والقضائية.

- اعداد الدراسات القانونية والفنية اللازمة للنهوض بمستوى الجهاز الاداري والكتابي بالوزارة.

- بحث شكاوى المواطنين واستفساراتهم التي ترد الى الوزارة والرد عليها وتوجيههم الوجهة القانونية السليمة.

- توعية المواطنين بالقوانين التي صدرت والتي تصدر وتهيئة الرأي العام لها بكافة طرق النشر والاعلام.

- الاشراف على المكتبة وتزويدها بكافة احتياجاتها.

- الموضوعات الاخرى التي يرى الوزير عرضها عليه.

في روضة المقدسي .. أفعى «طليقة» تنذر بالخطر

# أحد الزراع اكتشف وجودها السبت الماضي وفرقة مكافحة القوارض وصلت بعد ٤ أيام ؟!

■ الاطفال يداومون في الروضة بانتظار رد التربية على كتاب الناظرة للسماح بصرفهم؟!



● الحيه تعيش هناك

● الحية ربما كانت هنا

تصوير : موسى عياش

كتب احمد شمس الدين :

«امسكنا قلوبنا بالايادي» انا والزميل موسى عياش ونحن نحاول التوغل في احراش روضة «المقدسي» في منطقة كيفان لمعرفة مكان الحية الرقطاء سوداء اللون السامة والتي يبلغ طولها حوالي المترين وعرضها بعرض دائرة قطرها ١٥ سنتيمترا.

عبثا حاولنا الوصول الى نقطة نستطيع من خلالها الاستدلال حتى ولو على اثر للحية السامة... فالاحراش كثيفة ووجودها في روضة للاطفال يدرس فيها حوالي ٢٦٠ طفلا امر خطير وخطير جدا يجب عدم السكوت عليه..

اما كيف بدأت عملية اكتشاف الحية السوداء؟ فان الحكاية تعود الى يوم السبت الماضي عندما كان احد الزراع ويدعى «الغضبان» يقوم بواجبه في تقليم وتشذيب الاشجار وازالة الاحراش فاذا بحية سوداء رقطاء طويلة تتدلى من الشجرة حوالي الساعة ٦ مساء.. والخطر واضح في رأسها الكبير.. فتحول «الغضبان» الى «طلقة» وتوجه من فوره الى صديق لمساعدته في البحث عن الحية... ولكن محاولاته باءت بالفشل. وفي صبيحة اليوم التالي توجه الى مكتب الناظرة وابلغها بالامر.. فقامت وعلى الفور بابلاغ الجهات المختصة بالحكاية... الا انهم لم يعيروا الموضوع الاهتمام اللازم وتم تأجيل عملية البحث عن الحية الى يوم امس عندما حضرت فرقة من مكافحة القوارض اي بعد مضي اربعة ايام؟!

حضرت الفرقة صباحا وبرفقة مدير منطقة العاصمة التعليمية وعدد من المسؤولين الذين حاولوا عبثا العثور على الحية الخطرة وسط الاحراش ووسط البركة الكبيرة المهملة والتي حتما ستكون مصدرا للحيوانات والحشرات والقوارض الخطرة على الاطفال والعاملات وعلى السكان.. الا ان الجميع عادوا ادراجهم دون نتيجة تذكر وعلى امل العودة اليوم «الاربعاء» لمواصلة عملية البحث والتحري.

«القبس» التقت بعاملين في الروضة يقومان باعمال الصبغ والصيانة.. هما معروف ابراهيم وسيد الغمراوي.. فقالا انهما يعملان في الروضة منذ اشهر وقد لفت انتباههما الاحراش الكثيفة والتي لا شك ستكون مصدر خطر اكيد على الاطفال وبانهما سمعا بالحكاية منذ ايام.. وحمدا الله على انهما لم يصابا بسوء من «الحية» وسيكونان على حذر مستقبلا حتى يتم القضاء على مصدر الخطر والذي حتما سيكون اكبر واكثر من حية واحدة.. لان المكان والذي يقع خلف المباني داخل الروضة مهجور منذ زمن طويل..

والسؤال الموجه الان الى المسؤولين في وزارة التربية والى ناظرة المدرسة هو : ما ذنب الصغار حتى يتم حشرهم في الفصول يوم امس من بداية الدوام وحتى نهايته.. خوفا عليهم من اخطار الحية.. او لم يكن بالامكان صرفهم حتى يتم القضاء على مصدر الخطر.. ام ان الوزارة ستعترض وستتدخل المنطقة التعليمية وتفرض على الناظرة ابقاء الاطفال في الروضة وسط «الخطر»

وهل سيستمر الاطفال في الدوام حتى ترد الوزارة على كتاب رسمي رفعته الناظرة كي تتمكن من صرف الاطفال؟!

# جمعية المعلمين تطالب «الفيز» بادانة اغلاق المدارس في الأرض المحتلة

استنكرت جمعية المعلمين الكويتية ممارسات الاحتلال الصهيوني، ضد ابطال الشعب الفلسطيني خاصة قراره التعسفي باستمرار اغلاق المدارس في الاراض المحتلة، وطالبت الاتحاد العالمي لنقابات المعلمين «الفيز» بادانة الممارسات والقرارات التعسفية هذه، وان يطالب المؤسسات والهيئات التعليمية العالمية بدعم الاشقاء الفلسطينيين ومسيرتهم التعليمية ونضالهم التحرري.

جاء ذلك في البرقية التي بعثتها الجمعية الى اتحاد المعلمين العالمي «الفيز» والذي يتخذ من مدينة «برلين» مقرا له والتي نصت على ما يلي :-

ان مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية وهو يتابع الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة لاسترداد حريته وكرامته واستعادة اراضيه المغتصبة من قوات الاحتلال ليستنكر وبشدة القرارات التعسفية التي اتخذتها قوات الاحتلال باستمرار اغلاق المدارس في الاراضي المحتلة وذلك لاحتواء الانتفاضة والحيلولة دون استمرارها.

ان جمعية المعلمين الكويتية بصفتها عضوا في منظمة «الفيز» العالمية ترى من واقع مسؤوليتها ان تقوم منظمتكم بادانة هذا القرار التعسفي وتطالب الهيئات والمؤسسات التعليمية العالمية بالوقوف مع الشعب الفلسطيني الشقيق في عودة ابنائه الى المدارس للاستزادة من التحصيل العلمي ولتضييع الفرص على قوات الاحتلال في اهدافها بقتل الانتفاضة او النيل منها.

شؤون وظيفية — اعداد محمود عبدالقادر

## مقرر لجنة الضمان الاجتماعي بوزارة الكهرباء والماء:

# دمج الفئات الخمس في نظام الفئة الواحدة .. لالغاء الفوارق الكبيرة

■ ١٢١٨ حالة صرفت ١,٥ مليون دينار من عام ٧١ حتى الان

قال مدير الشؤون القانونية ومقرر لجنة الضمان الاجتماعي في وزارة الكهرباء والماء ياسر الشوا ان عدد المشتركين في الضمان الاجتماعي بلغ ٤١٨٤ عضوا من بين العاملين في الوزارة والمشاريع البالغ عددهم ١١٢٦٠ موظفا، وبلغ المجموع الكلي للمنصرف العام لجميع الحالات منذ عام ١٩٧١ حتى ٢٧ سبتمبر ١٩٨٨ مليونا وستمائة وسنة وستين الفا ومائتين واثنين وثلاثين دينارا. وقد تم صرف هذا المبلغ لـ ١٢١٨ حالة عن الفترة نفسها، منها ٣٥٨ حالة وفاة و ١٢ حالة عجز، و ٨٤٨ حالة مكافأة.

وتحدث الشوا عن تطور نظام الضمان المالي التعاوني منذ نشاته حتى الان فقال :

انشىء هذا النظام بتاريخ ١٩٧١/٥/٢٧ وكان أول نظام من نوعه في وزارات ومؤسسات الدولة.

ولقد كان من اهم وأول اهداف هذا النظام اعانة اسرة الموظف التي فقدت عائلها بالوفاة أو بالعجز التام.

واوضح نظام الفئات في اعانة حالات الوفاة والعجز التام فقال : ان معادلة النظام تتضمن عدد اعضاء الفئة المتوفى عنها المشترك × قيمة مبلغ الاشتراك = قيمة الاعانة لحالة الوفاة.

ولقد بدىء بتقسيم الموظفين المشتركين الى خمس فئات كل موظف مشترك يرتبط بفئته حيث كان الخصم يتم من الموظف في حالة حدوث وفاة من الفئة المنتمي اليها فقط، ولقد كانت قيمة الاشتراكات المقررة لهذه الفئات الخمس كالتالي :

الفئة الاولى ١٥ دينارا، الفئة الثانية ٤ دنانير، الفئة الثالثة ٢ دينار، الفئة الرابعة دينار، الفئة الخامسة دينار.

ولقد كانت هذه الفئات تتدرج من كبار الموظفين الى صغارهم على اساس درجاتهم الوظيفية. علما بان جميع المبالغ التي تدفع من الاعضاء تعتبر مبالغ تبرعية من الموظف الى المستحقين من اسرة المتوفى بصريح احكام النظام.

ولقد استمر العمل بهذا النظام مدة ٩ سنوات من ١٩٧١/٥/٢٧ ولغاية ١٩٨٠/٦/٢٥.

وتم الغاء تعويض العجز التام بتاريخ ١٩٧٣/١/٢٣ واقتصر الصرف على حالة الوفاة فقط.

### دمج جميع الفئات

أما نظام الفئة الواحدة وتوحيد جميع الفئات لاعانة حالات الوفاة تتلخص فيما يلي :-



● ياسر الشوا

المعادلة وهي عدد جميع الاعضاء المشتركين × قيمة الاشتراك الموحد = قيمة الاعانة المالية لاسرة المتوفى.

وبتاريخ ١٩٨٠/٦/٢٥ صدر القرار رقم ٢٥/٨٠ والذي يقضي بدمج جميع الفئات الخمس للمشتركين في النظام ضمن فئة واحدة واصبحت قيمة خصم الاشتراك المساهم به لحالة الوفاة دينارا واحدا فقط. وقد اقتضى ذلك تحري العدالة والغاء الفوارق الهائلة بين مبالغ استحقاق الفئات الخمس.

واستمر العمل بهذا الاجراء لغاية ١٩٨١/١٢/٣١ أي لمدة سنة ونصف.

وبتاريخ ١٩٨٢/١/١ تم اعادة تثبيت الاشتراك بقيمة دينارين فقط وذلك بغية تكوين رصيد جاهز للدفع الفوري لحالات الوفاة التي تحتاج الى مساعدة عاجلة.

وبتاريخ ١٩٨٣/٦/١ بدأ الاعداد والتخطيط لتطوير النظام وصرف مكافات للمشتركين بعد قضاء مدة زمنية، وتمهيدا لذلك تم رفع قيمة الاشتراك الشهري الى مبلغ اربعة دنانير اعتبارا من ١٩٨٣/٦/١.

وبتاريخ ١٩٨٤/١/١ تم تنظيم حالات الاستحقاق التالية طبقا للقرار رقم ٨٣/١٧ بتاريخ ١٩٨٣/٥/٢٨ على النحو التالي :-

- حالة الوفاة ويدفع للمستحقين مبلغ ٤٠٠٠ دينار.
- العجز التام الذي يقعد المشترك عن العمل بناء على تقرير طبي نهائي من جهة الاختصاص وشريطة انقضاء خمس سنوات على الاشتراك ويدفع للمستحقين في هذه الحالة ٢٠٠٠ دينار.
- انتهاء الرابطة الوظيفية لسبب غير تاديبي، شريطة انقضاء عشر سنوات من الاشتراك يدفع للمستحق مبلغ ١٠٠٠ دينار، أما اذا كانت انتهاء الرابطة الوظيفية بسبب الانقطاع الطويل عن العمل فيشترط قضاء ١٥ سنة في خدمة الوزارة علاوة على عشر سنوات الاشتراك.
- عدم جواز الجمع بين استحقاق العجز التام وانتهاء الرابطة الوظيفية.

### ضرورية التعديل

واضاف : لقد تم العمل بهذا الاجراء لمدة سنة واحدة وبات التعديل ضروريا للاسباب التالية :-

- تغير السياسة الوظيفية في الدولة بعدم التمديد لغير الكويتيين بعد سن الـ ٦٠ سنة بعد ان كان سن انتهاء الخدمة هو ٦٥ سنة وقد ادى ذلك الى تراكم حالات الاستحقاق وارهاق ميزانية النظام وزيادة العبء المالي على المشتركين وتذمر اغلب الاعضاء.
- نسيان الهدف الانساني والتضامني للنظام والتركيز على المردود الفردي المالي فقط.
- ضرورة التحسب لاية متغيرات وظيفية اخرى قد تترك اثارها السلبية على قدرة النظام في الاستمرار بالوفاء بالتزاماته واهدافه.
- انحصار الفائدة في قدامى المشتركين.
- ضرورة الموازنة بين المصالح المتناقضة لقدامى المشتركين وجددهم وضرورة وضع صيغة استحقاق تلبي تلك الاعتبارات المتضاربة.
- خط التعامل مع نظام الضمان باعتباره (صندوق مكافات) والقفز عن جوهره المتمثل في العون المالي لاسر المتوفين من اعضائه ولحالات العجز التام المقعد عن العمل.
- نظرة لجنة الادارة المستقبلية من واقع التزامها بالحفاظ على نظام الضمان وتطوره نحو الافضل دون النظر للاعتبارات الفردية المصلحية المحصن في تامين استمرار النظام وتحصينه من الوصول الى نقطة العجز عن اداء مهامه الانسانية.
- بناء على كل هذه الاسباب فقد بات التعديل ضروريا ولا مفر منه.

### قرار التعديل

وصدر قرار التعديل رقم ٨٥/١ اعتبارا من تاريخ ١٩٨٥/١/١ كالتالي :-

أ - وقف صرف الاستحقاق بعد عشر سنوات من الاشتراك مبلغ (الالف دينار) عند انتهاء الرابطة الوظيفية لسبب غير تاديبي اعتبارا من ١٩٨٥/١/١.

ب - صرف مكافاة نهاية اشتراك بواقع (٤٠,-) دينارا عن كل سنة اشتراك كاملة وفق الشروط والضوابط التالية :-

- تستحق المكافاة بعد انقضاء ثلاث سنوات كاملة من الاشتراك في النظام.
- يكون الحد الزمني الاقصى للاستحقاق خمسة عشر عاما.
- لا تحتسب كسور السنة مهما بلغت ضمن دعاء الاستحقاق.
- لا يستحق المنسحب من النظام مكافاة اشتراك مهما كانت مدة اشتراكه.
- لا تستحق المكافاة عند انتهاء الرابطة الوظيفية لسبب تاديبي.
- يسري هذا القرار اعتبارا من ١٩٨٥/١/١ ويلغي اي قرار سابق يتعارض مع مضمونه.

ج - يستمر صرف حالات الاستحقاق بالنسبة لحالات الوفاة والعجز التام كما وردت في التعميم رقم ٨٣/١٧ اي :-

- يصرف للمستحقين في حال وفاة المشترك مبلغ (٤٠٠٠) دينار.
- يصرف عند العجز التام الذي يقعد المشترك عن العمل مبلغ (٢٠٠٠) شريطة قضاء خمس سنوات في الاشتراك.
- تثبيت قيمة الاشتراك بخمسة دنانير شهريا.

### لجنة جديدة

هذا وقد شكلت مؤخرا لجنة جديدة لادارة نظام الضمان، مدة ولايتها اربع سنوات اعتبارا من ١٩٨٨/٦/٦ مكونة من سهيل المطيري (رئيسا) وياسر الشوا (مقررا) وعضوية كل من جمال العصفور وسليمان الشعيب ورجائي الابراهيم وعبدالوهاب التركي وجاسم الحمد وقد عقدت اجتماعين تدارست خلالهما اوضاع النظام واطمانت الى ارضيته المالية الثابتة بحيث بات مهيا للتطور واستيعاب مزيد من الاوضاع الانسانية ووسائل زيادة عدد المشتركين كما اتفق على عقد اجتماعات متوالية مع بداية شهر اكتوبر لاعادة صياغة النظام الاساسي واللائحة التنفيذية ومناقشة المشروع الذي اعدته اللجنة السابقة في هذا الخصوص.



الجامعة والتعليم العالي

## الاتحاد الوطني يشيد بالتعاون لاستمرار العيادات الصحية بالجامعة

اصدر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة تعميما اعلن فيه عن شكره للدكتور علي عبدالله الشملان وزير التعليم العالي والدكتور حسين المحمود امين عام جامعة الكويت والدكتور نائل النقيب وكيل وزارة الصحة على ما بذلوه من جهود وتعاون نحو استمرار العيادات الصحية في تادية عملها بالحرم الجامعي وسحب القرار السابق الذي كان يقضي باغلاق هذه العيادات وسحب الممرضين والممرضات.

واعرب البيان عن الامل في ان يستمر هذا التعاون والجهد حتى تحل كل القضايا التي تعاني منها الجامعة.

## قائمة «التربويون» تفوز في كلية التربية الاساسية

فازت قائمة «التربويون» بعضوية مجلس الطلبة في كلية التربية الاساسية، وقد تمت الانتخابات باشراف لجنة تشكلت برئاسة العميد د. غانم سلطان وضمت لجنة الفرز كلا من علي سعد الضامر رئيس مكتب شؤون الطلبة واحمد الكندري وامشاري الحليفي وعلي هاشم ومحمد عرفات ومحمد شراقة واحمد شراقة وحضرها توفيق الشرهان رئيس قسم النشاط الاجتماعي بعمادة شؤون الطلبة والمتدربين والدكتور احمد السرهيد رئيس قسم التربية الرياضية بالكلية.

وبلغ عدد الاصوات المشاركة في الانتخاب ٤٥٠ صوتا وكانت المنافسة بين قائمة «التربويون» وقائمة «الوحدة الاسلامية» وجاءت النتيجة كالتالي:

بدر محمد الفيلكاوي ٣٩٩ صوتا، احمد علي العمران ٣٩٥ صوتا، خالد احمد السنان ٣٩٤ صوتا، انور حامد الرفاعي ٣٩٢، مبارك محمد الفريج ٣٨٩ صوتا، عماد جاسم الدمخي ٣٨٦ صوتا، علي مبارك العازمي ٣٨٤ صوتا، خالد عجيل الضامر ٣٨٤ صوتا، فيصل ابراهيم القليش ٣٨١ صوتا، ناصر سرور العتيبي ٣٨١ صوتا، جراح محمد المطيري ٣٧٨ صوت، خلف جزاع الشمري ٣٧٨ صوتا.

وقد القى الدكتور غانم سلطان وعلي سعد الضامر كلمتين تمنيا فيها للمجلس الجديد النجاح في خدمة زملائهم الطلبة وخدمة الكلية ورفعة راية الوطن.

## فوز الائتلافية بانتخابات كلية التجارة

اسفرت نتائج انتخابات كلية التجارة عن فوز القائمة الائتلافية حيث نالت ٥٧٨ صوتا ملتزما وبفارق اكثر من ٣٠٠ صوت عن قائمة الوسط الديمقراطي التي حلت ثانية وبرصيد ٢٧٧ صوتا ملتزما والوطنية الطلابية وحصلت على ١٧٠ صوتا ملتزما.

وكانت النتيجة على الشكل التالي خلف القشعان ٦١٥ صوتا، عبدالله العبيد ٦١٤، فواز مصطفى ٦١٤، عصام العنيمي ٦١٣، عثمان العوضي ٦١٢، اسامة الجهيم ٦٠٨، سعاد الدبوس ٦٠٦، هيفاء القهوى ٦٠٤، مها العجمي ٦٠٣، كواكب الملحم ٦٠٢، تهاني القملاس ٥٩٩، وسلطان العتيبي ٥٩٩ صوتا.

كما وجاء فادي الفارس احتياطا اولا وبرصيد ٣٢٠ ولماح الريس ٣١٩ كاحتياط ثان.

## اليوم... اقتراع جمعية العلوم

تبدأ اعتبارا من التاسعة صباح اليوم (الاربعاء) انتخابات جمعية العلوم والتي سوف تستمر حتى الساعة الثانية بعد الظهر ويتنافس على الفوز بمقاعد الهيئة الادارية قائمتان هما القائمة العلمية وقائمة الوحدة الطلابية.

وكان الترشيح قد انتهى في الثانية من بعد ظهر الاحد الماضي طبقا لمنشور عميد شؤون الطلبة بعد ان ظل مسموحا بالترشيح طوال اسبوع كامل بدأ في الثامنة من الاثنين الاسبق.

وسيكون مقر الاقتراح بالنسبة للطالبات بمقر لجان الطالبات بجوار مدرجي ١٠٠ و١٠١ ومكان اقتراح الطلاب في استراحة الكيمياء بالخالدية.

## صدور عدد جديد من «الرأي الطلابي»

أصدر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة، عددا جديدا من نشرة «الرأي الطلابي» الاسبوعية وقد تناولت عدة مواضيع منها مقابلة مع أول كويتي سجلت له براءة اختراع، ومقال عن أوضاع عمادة القبول والتسجيل، وتحقيق حول «الاضراب ... حق طلابي أم لا؟» اضافة الى المقالات الطلابية وأخبار الانشطة الجامعية وانتخابات الجمعيات العلمية.

## لجنة لدراسة حالات المبعوثين والمجازين دراسيا بالتعليم التطبيقي

اصدر د. عبدالرحمن المحيلان مديرعام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قرارا بتشكيل لجنة لدراسة اوضاع المبعوثين والمجازين دراسيا بالهيئة برئاسة سعاد الطراروة مديرة مكتب الشؤون القانونية بالهيئة.

# اختتام دورة ادارة الوقت بالتعليم التطبيقي

● المهندس حمود المضف

● جانب من المشاركين في الدورة

اختتمت أمس الأول دورة ادارة الوقت ... برمجته واستثماره التي اقمتها ادارة تخطيط وتنسيق التدريب بمركز التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكانت الدورة قد بدأت أول اكتوبر الجاري، بحضور ٢٤ مشاركا من المديرين في جميع المستويات الادارية بوزارات وادارات الدولة المختلفة ممن يرغبون في رفع كفاءاتهم الوظيفية وتحقيق أهداف المؤسسات التي يعملون بها من خلال الادارة الفعالة لعنصر الوقت بما يؤدي الى توفير المزيد من الوقت المخصص للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات.

اختتم الدورة نائب مدير عام الهيئة المهندس حمود المضف، ومدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب منصور المشعل، وقد القى المهندس المضف كلمة ختامية أوضح فيها ان هذه الدورة هي أولى الدورات التي تتم في الموسم التدريبي لبرامج التدريب أثناء الخدمة هذا العام، واعرب عن أمله ان يكون الدارسون قد استفادوا من الدورة خاصة وانها جديدة وتقدم لاول مرة وتضم نخبة ممتازة من القياديين بمواقع العمل الاداري بمؤسسات الدولة المختلفة، وأهاب المضف بالمشاركين ان يكون التطبيق الفعلي هو نتيجة هذه الدورة، وطلب اليهم ان يعبروا عن آرائهم وملاحظاتهم خاصة السلبية منها، حيث ستكون موضع اهتمام وتقدير القائمين على برامج التدريب بالهيئة.

## المسابقة الثقافية الاولى لكلية الاداب

# اليوم مسابقة جديدة ... والختام ٢٦ الجاري

كتبت موضي المفتاح :

تحت رعاية عميد شؤون الطلبة الدكتور عبدالله الفهيد افتتحت الدكتورة نورية الرومي المسابقة الثقافية الاولى لنادي اليونسكو الجامعي مساء اول أمس الاثنين على مسرح كلية الحقوق في الشويخ.

وقد بدأ حفل الافتتاح بكلمة لعضو لجنة العلاقات العامة بنادي اليونسكو صباح العنزي قال فيها : «اننا نرحب بالحضور ليشاركونا في مسابقة اليونسكو الثقافية الاولى «سين جيم» والتي تقام بين طلبة اقسام كلية الآداب .. واننا بهذا الجهد المتواضع نستطيع ان ننظر الى مستقبل شبابنا بكثير من الامل والثقة، فقد كان هو الذي يتولى التفكير والتنفيذ والمتابعة معا وهذا أمر يدعو للاعتزاز ويدفع الى الطموح والى طلب المزيد واضاف أنه اذا كانت أندية اليونسكو المنتشرة في العالم بمثابة نافذة نطل منها على من حولنا، فلا بد أن نجعلها ايضا نافذة لهؤلاء بان يتعرفوا على جهودنا وانشطتنا وهي في تنوعها وصدقها وفاعليتها جديرة بأن نفخر بها.

وتابع العنزي كلامه قائلا :

«ليست هذه المسابقة الثقافية التي تنظمها ادارة النشاط الفني والثقافي متمثلة بنادي اليونسكو الا دليلا جديدا على أهمية رسالة النادي، ومواكبة أهدافه لمتطلبات العصر وحرصه على العمل الجماعي والارتباط برسالة المجتمع وطموحه الى التنمية بكل محاورها.

وفي الختام نقول شكرا لكل من ساهم بالفكر والعمل ورعاية الهدف فالغاية واحدة وهي تحقيق رسالة شباب المستقبل وأمل الغد لدولتنا الفتية بوفاء أبنائها وحبهم وصالح أعمالهم.

كما ألقى العضو ثامر الدخيل كلمة مختصرة تناول فيها نشاة منظمة اليونسكو وأندية اليونسكو ..

كما تحدثت العضوة منار الملا فقدمت للحضور نبذة مختصرة عن مفهوم أندية اليونسكو وأهدافها ونشاة نادي اليونسكو بجامعة الكويت.

عقد ذلك بدأ برنامج المسابقات بين الاقسام العلمية حيث شارك في مسابقات اليوم الاول أقسام الاجتماع والخدمة الاجتماعية والتاريخ والجغرافيا وقد مثل كل قسم طالبان فيما عدا قسم التاريخ الذي مثله طالب واحد وقدم الفقرات العضو ناصر العمار.

وقد اشتملت المسابقة «سين جيم» على أسئلة معلومات عامة واسئلة عن اليونسكو ثم أسئلة متخصصة عن الاقسام.

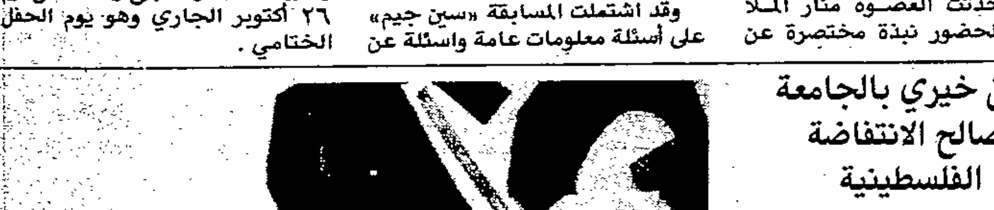
وجاءت النتيجة في النهاية كالتالي: قسم التاريخ حصل على ١١ نقطة - قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية حصل على ثماني نقاط فيما حصل قسم الجغرافيا على سبع نقاط فقط.

وتقام اليوم الحلقة الثانية لهذه المسابقة الثقافية حيث تقرر أن تكون حلقات المسابقة يومي الاثنين والاربعاء من كل اسبوع وذلك حتى يوم ٢٦ أكتوبر الجاري وهو يوم الحفل الختامي.

● د. نورية الرومي وعبدالله المرزوق

● جانب من المسابقة

## سوق خيري بالجامعة لصالح الانتفاضة الفلسطينية



● جانب من المعروضات

قامت احدى القوائم المتنافسة في الجامعة بتنظيم سوق خيري لصالح الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الأراضي المحتلة.

تضمن المعرض بعض الكتيبات والصور التي تجسد كفاح الشعب الفلسطيني كما تضمن المعرض بعض الأزياء التقليدية الفلسطينية.

وقالت الطالبة أماني البداح المشرفة على المعرض «ان المعرض يأتي لدعم الانتفاضة الفلسطينية اعلاميا وماديا وليثبت أن الانتفاضة ليست عفوية وانها تتلقى توجيهاتها من منظمة التحرير.

واضافت نحن نعرض بالوثائق والصور ان الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة يلتف حول منظمة التحرير ونداءاتها ونحن ندعو كل طلبة الجامعة ان يشاركوا في المعرض لان دعم الانتفاضة واجب وطني لكل عربي ومسلم.

## معرض الاسرة الجامعية بمناسبة عيد الاسرة

تقيم كلية العلوم بالتنسيق مع مركز النشاط الفني بالخالدية معرضا على مدى اسبوع بمناسبة عيد الاسرة في مارس المقبل اطلق عليه اسم «معرض الاسرة الجامعية».

يشتمل المعرض الذي سيقام في صالة المعارض بالخالدية على اعمال فنية تمثل جميع المجالات الفنية من تصوير فوتوغرافي ومائي وزيتي واشغال فنية وخط عربي ومنحوتات واعمال فنية على الخزف.

وصرحت عايدة فرج المشرفة على المعرض ان الدكتورة فايزة الخرافي ستفتتح المعرض وانه سيسمح فيه بالاشتراك لاعضاء هيئة التدريس وعائلاتهم والطلبة والطالبات والموظفين بالجامعة.



● الشيخة صبيحة العبدالله الاحمد، رئيسة ادارة نادي الفتاة بعثت بكتاب شكر لـ«القبس» على المساهمة المتميزة في انجاح الحفل الخيري الذي اقيم مؤخرا بالنادي بمناسبة يوم الطفل العربي.



● السيدة عادلة الساير، أمينة سر الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية دعت الى حفل شاي يقام على شرف عضوات الجمعية يوم الاثنين المقبل.



● الفنانة التشكيلية موضي الحجي، تشارك في فعاليات احتفال الجمعية الثقافية النسائية، باليوبيل الفضي ضمن لجنة المعرض حيث تقدم بعض الاعمال الفنية المتميزة التي تليق والمناسبة.



● تشرف الفنانة التشكيلية ثريا البقصمي على دورة الرسم على الحرير في بيت السدو والتي بدأت امس.

# حفل استقبال وداعي لسفير البحرين الشقيقة بالكويت



● وزير الدولة للشؤون البلدية



● السفير الاردني



● جانب من الحفل



● ابناء الجالية البحرينية بالكويت

أقام السفير عبدالعزيز عبدالرحمن بو علي سفير دولة البحرين الشقيقة بالكويت حفل استقبال وداعيا لمناسبة انتهاء مهمته الدبلوماسية في الكويت. وقد حضر الحفل الذي اقيم مساء امس الاول بفندق هوليدي أن عدد من الشيوخ والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الكويت والاعلاميين وعدد من ابناء الجالية البحرينية في الكويت.



● محمد اسماعيل كوهري، من رجال الاعمال غادر البلاد في رحلة عمل الى جنوب شرق آسيا لحضور عدة معارض تجارية.

● كمال محمد حسنين، رزق وحرمه بمولود ذكر اسمياه محمد.

● طلال عبدالرحمن الشبيلي، المدير الفني لوكالة دار الخليج للاعلان بالمملكة العربية السعودية يزور الكويت لانجاز بعض الاعمال، وهو محل حفاوة الزملاء.



في مناسبة يوم الطفل العربي (اكتوبر ١٩٨٨) تحت شعار الاهل قدوة

اعداد : ليلى نوري

# «القبس» تطرح المسؤولية الأخلاقية تجاه الطفل العربي «١٣»

تعتبر مرحلة الطفولة من اهم مراحل نمو الفرد وتكوين شخصيته ان لم تكن اهمها جميعا ، سواء بالنسبة للفرد نفسه من حيث قدرته على تحقيق الاستقرار والتوافق وتكوين اسرة سليمة او من حيث قدرته على المساهمة في تنمية مجتمعه ووطنه وادراكه لمسؤولياته كمواطن يشارك في عملية التطور والتحديث مستقبلا . . ومرحلة الطفولة هي مرحلة تكوين فيها ترسم ملامح الشخصية وتتشكل العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات وتتفتح القدرات وتتكون المهارات والقيم الروحية والتقاليد وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني . . ولاشك ان للبيئة التي ينشأ فيها الطفل وبما توفره من اشياء لاحتياجاته الاساسية من تغذية ورعاية صحية وقائية وعلاجية بالاضافة الى الاشباعات النفسية والوجدانية وحاجة للتقدير والانتماء والنجاح واحساسه بالامن حتى يتشرب القيم الروحية ويستوعب التعاليم الدينية ويتجه نحو الاخرين والعمل والمواطنة والاحساس الاجتماعي وغير ذلك من مقومات وجدنا في دراسة «اوضاع الطفل العربي وواقعه . . حقائق وارقام» كمرحلة انسانية ، لايماننا بان اعداد الطاقة والموارد البشرية المتمثلة في اطفال وشباب اليوم للحياة.. انها تحتل اهمية مركزية في عملية التنمية لان الانسان هو محورها الاساسي . . وحتى لايكون جهدنا المتواضع مجرد شعار كما يتردد كثيرا بان الاطفال هم صانعو الغد والمستقبل فاننا نعتبرها دعوة لكل مدرك لهذا الواقع من موقعه ، ان يقدم لصانعي الغد ما يعينهم على تنشئتهم واعدادهم لحياة الاسرة بالمجتمع ، وان تقدم المؤسسات المعنية بشؤون الطفل البرامج محل حاجاته ومشكلاته وتزودها بما يلزمها من فعاليات ومهارات وتخلصها من سلبيات الشعارات والاحتفالات الانية ولتجعل من هذا الغد غدا افضل من الحاضر المؤسف الذي يرتع فيه الطفل العربي.

# الدكتورة عالية الشاوي: الدول العربية تفقد ربع اطفالها سنويا بسبب سوء التغذية

## ■ الدكتورة زينب علي الجبر: لا تفرطوا في تدليل الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة

قالت الدكتورة عالية الشاوي المدرسة في كلية التربية - تخصص تغذية - أن الطفل العربي يواجه مشكلات غذائية متنوعة وهذا ما اكدته التقارير التي وضعت عن الحالة الغذائية في الدول العربية حيث ان امراض نقص التغذية كالهزال وفقر الدم الناتج عن نقص الحديد والكساح منتشرة بين اطفال جميع الاقطار العربية وهذه مؤشرات عامة تبين ان الحالة الغذائية للطفل العربي متدهورة بشكل غير مقبول وان كانت اخذة في التحسن في بعض البلدان العربية نتيجة الجهود المبذولة لتحسين الرعاية الصحية والتعليم.

وقالت ان اسباب المشكلات الغذائية تعود الى طبيعة تغذية الافراد عامة والطفل خاصة في البلاد العربية وهي ليست مسؤولية جهاز خاص او هيئة معينة تقوم بالتخطيط الشامل واجراء الدارسات والبحوث والتنسيق والرقابة والمتابعة ووضع السياسات الغذائية فالمسؤولية تدخل في اختصاصات وزارات وهيئات متعددة مثل الصحة والتربية والاعلام والتجارة والشؤون الاجتماعية والجمعيات النسائية والهيئات الخيرية ولكل منها دور حيوي لمواجهة المشكلات الغذائية والوقاية منها ورفع مستوى التغذية.

ولكن واقع الحال في البلاد العربية يتسم بغياب التنسيق المتكامل بين هذه الاجهزة المتعددة وكان من ابرز نتائجها الوضع الغذائي الحالي.

### الامية عند المرأة

وقالت د. الشاوي ليس من السهل حصر حالة الاطفال الغذائية في البلاد العربية لندرة الدراسات والبحوث المسحية الشاملة في التغذية ومع ذلك فقد كشفت تقارير منظمة اليونسيف والدراسات والبحوث بمشاكل الطفولة ان البلاد العربية تفقد سنويا مايقارب ربع اطفالها نتيجة سوء التغذية والمرض ويعود ارتفاع معدلات وفيات الاطفال ووفيات الرضع بصفة خاصة الى سوء تغذية وتدهور صحة المرأة الحامل والمرضع كما اثبتت ذلك الابحاث العالمية، ومن الاسباب المباشرة لتدهور حالة تغذية الاطفال في البلاد العربية ارتفاع معدلات الامية بين الامهات بشكل عام.

### الطفل الخليجي

وقالت د. الشاوي:

في دول الخليج عامة والكويت بصورة خاصة قد يستغرب ويستبعد ولايتصور الناس وحتى المسؤولون وجود نقص او قصور في التغذية في مجتمع فيه وفرة بسبب ارتفاع دخل المرء وتوفر الاغذية المتنوع، الا اننا نلاحظ حالات سوء تغذية موجودة في الدول النامية مثل قصور في نمو للاطفال ونقص الوزن والهزال التدريجي وفقر الدم الغذائي والاصابة بالطفيليات كما نجد حالات سوء التغذية المنتشرة غالبا في الدول المتقدمة والغنية مثل امراض تسوس الاسنان وزيادة الوزن والسمنة وامراض القلب والسكر.

### مسببات الامراض

وقالت د. عالية الشاوي ان من ابرز مسببات امراض سوء التغذية غياب الوعي باسس التغذية الصحية للام الحامل والمرضع والطفل، ويتجلى ذلك في:

● عزوف بعض الامهات عن الرضاعة الطبيعية واستخدام الرضاعة الصناعية في تغذية الطفل.
● نقص الوعي باعداد غذاء الطفل المتكامل المتوازن.
● اعتماد بعض الامهات على الخادمة او المربية في تغذية الطفل.

● عدم وجود التشريعات المتكاملة لتنظيم استيراد وتخزين وتداول البان واغذية الاطفال.
● غياب البرامج الوقائية فيما يتعلق بصحة البيئة والتغذيه.
● ارتفاع نسبة معدلات الامية بين الامهات.

### المجتمع والبيت والمسؤولية

وقالت د. الشاوي:

لاشك ان البيت والمجتمع المحلي هما انسب المداخل واكثرها فاعلية للتأثير على التغيرات السلوكية التي من شانها احداث تحسينات كبيرة على الممارسات الغذائية، وبالتالي الوضع الغذائي من خلال برامج وطنية شاملة في التثقيف الغذائي تستهدف الاطفال دون الخامسة والامهات الحوامل والمرضعات وتساهم في اعدادها كل من وزارات التربية والصحة والاعلام، يكون الغاية منها تحقيق الاهداف التالية:

● توعية المرأة باهمية التغذية على صحتها وصحة طفلها.
● دعم وتشجيع الرضاعة الطبيعيةونشر فوائدها من خلال تشجيع الام على اختيار الرضاعة الطبيعية كاسلوب افضل لتغذية طفلها، وارشادها الى ذلك بتعريفها على اساليبها والتغلب على مشكلاتها.
● توعية الام باهمية التغذية خلال فترة الرضاعة على صحتها وصحة طفلها، وارشادها باساليب التغذية خلال تلك الفترة.
● توعية الام باهمية التغذية التكميلية خلال السنة الاولى من عمر الطفل، وتعريفها بفوائدها وطرق اعدادها.
● تعزيز معلومات الام بجدول مراقبة نمو الطفل وطرق استعماله، واهمية فوائده في مراقبة صحة طفلها.
● توعية الام وارشادها عن تغذية الطفل في سنة ٣-٥ سنوات والتاكيد على اهمية غرس العادات الغذائية السليمة في هذه المرحلة العمرية.

### تدليل الطفل والاثار السلبية

وقالت الدكتورة زينب على الجبر المدرسة في قسم الادارة في كلية التربية بجامعة الكويت ان مرحلة ماقبل المدرسة تحتل اهمية كبرى في حياة الطفل لانه يبدأ من خلال سنواتها في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجيةويتلقى اول دروسه في التقاليد والعرف وتتبلور كذلك انفعالاته تجاه الاخرين، وتتاثر صحة الطفل النفسية نتيجة التدليل والافراط فيه ويتاثر نموه العقلي والانفعالي والشخص الاجتماعي تاثرا مباشرا، وقالت ان افراط الوالدين في العناية الزائدة والاهتمام والحب والتدليل لاسباب قد تكون انه وحيد والديه ويتعرض لامراض كثيرة وخوفهما من مشاركته للاخرين في الفهم وعدم السماح لهم بممارسة اي نشاط لخوفهم الشديد بان يؤذي نفسه ونتيجة لذلك فان الطفل ياتي ببعض مظاهر السلوك التي تتلخص في عدم القدرة في الاعماد على النفس وطلب المساعدة والنجدة في ابسط الامور، والتردد في اتخاذ القرارات مهما كانت بسيطة، والعجز عن مشاركة الاخرين في اهتماماتهم والعابهم، مما يؤدي الى العزلة الاجتماعية والعجزعن اقامةعلاقات انفعالية ناجحة مع الاخرين في المستقبل والانانية وتمركزاهتماماته حول ذاته وحب التملك والعدوان، لانه قد يكون في بعض الاحيان الحل الوحيد الذي يوفر للطفل مايرغب به، ويجذب من خلاله انتباه الاخرين لذاته وضعف الشخصية والميوعة وتوقع الكثير من الاخرين مما يحدث له احباطا عندما يخرج للمجتمع الذي لايلبي رغباته ويشبعها بالدرجة والصورة التي يقوم بها الوالدان.



● د. عالية الشاوي



● د. زينب علي الجبر

### المسؤولية في الوقاية

وقالت د. الجبر ان المسؤولية الاخلاقية تجاه الطفل تكمن في كيفية وقايته واتباع مضمون المثل القائل «لاتكن لينا فتعصر ولا يابسا فتكسر».. فلا افراط ولا تفريط وانما اتزان وعدل وحزم ورأفة ورحمة، ويكون ذلك عبر اتباع اسلوب الثواب والعقاب بحيث يتناسبان مع قدر الذنب او العمل الصالح وعدم التباطؤ في اتخاذ الاسلوب المشجع او الرادع من قبل الوالدين وانما يجب ان يكون رد فعلهما بعد تصرف الطفل مباشرة ان اخطا عوقب وان احسن فعلا كوفىء عليه مباشرة، كذلك ترك الطفل لان يعتمد على نفسه في اداء مهمات هو مؤهل لها فيسيولوجيا ونفسيا وعقليا، كتناول الطعام، وارتداء الملابس واختيار مايرغب من انشطة الجماعة التي يلعب معها والخروج بنفسه، مع المراقبة.

وضرورة تشجيع الطفل على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات كان يعني باخيه الصغير ولو بشكل مأمون وبسيط ويساعد في اعمال المنزل ويختار مايرغب في لبسه عند الخروج وتشجيع الطفل على مشاركة الاطفال الاخرين في العابهم وتوجيه نشاط الطفل لخدمة المجتمع الذي ينتمي اليه كاعداد طاولة الطعام وحمل بعض الاشياء الخفيفة اثناء القيام بالرحلات والزيارات وتعويده منذ البداية وتبصره بخصوصياته وخصوصيات الاخرين وعدم العبث بها وعدم التساهل في اصراره على رغباته وتحقيقها بسرعة وكلها مسؤوليات مشتركة في النهاية يتعاون بين الوالدين وليس الام بمفردها.

بقلم: محمد حسنين هيكل

# سنوات الغليان ٣

## قراءة في تاريخ حرب ١٩٦٧



**إهداء:** إلى الذين أضناهم البحث، وعذبهم الشك، وأرهقوا أنفسهم، والآخرين، بسؤال واحد ملك عليهم فكرهم وأعصابهم: «أين الحقيقة»؟

إليهم جميعاً، خصوصاً جيل الشباب الذي يقف اليوم على حافة الضياع..

إليهم جميعاً: محاولة.

لعلها مجرد إشارة إلى طريق أظنه مؤدياً إلى تخوم ما يبحثون عنه... داعياً لهم بالسلامة وبلوغ القصد.

# النصر له مائة أب

## ■ نسبة انتصار السويس الى عبد الناصر تقدير لادارته الشاملة لصراع الحرب الكبير

لعصور طويلة في التاريخ السياسي للبشرية اختلط مفهوم الحرب بمفهوم القتال، وكان ذلك امرا طبيعيا، فعلى امتداد قرون من الزمان كانت الحرب فعلا هي القتال!

على طول هذه العصور والقرون كانت الحرب صناعة الملوك، وقوادها امراؤهم او فرسانهم، وجنودها من المحترفين او المرتزقة الذين اتصفوا بالاقدام والاندفاع، وبرعوا في عملية الذبح والقتل!

وعندما وقعت الثورة الفرنسية في نهاية القرن الثامن عشر تغيرت اشياء كثيرة في التاريخ السياسي للبشرية، وامتد التغيير الى مجالات كثيرة بينها على وجه التاكيد مجال الحرب، ذلك انه منذ لحظتها بدا التمايز بين الحرب والقتال. فالثورة الفرنسية في مواجهة حصار الملوك لها لم تكن تستطيع ان تعتمد على الامراء او الفرسان، فهؤلاء كانوا رجال الملك، ولا كان في استطاعتها ان تعتمد على المحترفين او المرتزقة، فالموارد لم تكن متوافرة لديها لشراء سيوفهم - وبالتالي فان هذه الثورة لم يكن لديها ما تعتمد عليه غير الشعب، ومن يومها ظهر جيش «المواطنين المتطوعين» للدفاع عن الثورة والوطن ليحل محل جيش الملوك والامراء والفرسان والمحترفين والمرتزقة!

ولم يكن جيش «المواطنين» الذين تطوعوا لملاقاة زحف جيوش الملوك - مهيأ للقتال. ولا كان خبيرا بالمدافع والسيوف، لكنه كان يملك سلاحا اخر هو الانتماء الى فكرة، والايمان بها والاستعداد للتضحية في سبيلها.

من يومها - واكثر من اي يوم سبق - اصبحت الحرب صراعا اوسع من ميادين القتال. وحين صك «كلاوزفيتز» اعظم اساتذة الحرب الحديثة عبارته الشهيرة التي قال فيها: «ان الحرب صراع بين ارادات، طرف يريد ان يفرض ارادته على طرف» - فانه كان يعبر عن الحقيقة الابدية الازلية في قضية الحرب. وحين اضاف «كلاوزفيتز» فيما بعد عبارته الشهيرة الاخرى التي قال فيها: «ان الحرب هي ممارسة للسياسة بوسائل اخرى» فان طبيعة هذه الحقيقة كانت تزداد جلاء - لكن عندما اضاف رئيس وزراء فرنسا في الحرب العالمية الاولى الى قاموس المعرفة السياسية عبارة شهيرة ثالثة قال فيها: «ان الحرب مسألة اخطر من ان تترك للجنرالات»، كانت تلك كلمة شبه نهائية في قضية الحرب. لقد اخذ كثيرون هذه الجملة عن «كليمنسو» على اساس انها تعبير لاذع عن رأي له في العسكريين، لكن التعبير كان ينطوي على ما هو اكثر، وكان في صميمه يرسم خطا فاصلا بين القتال والحرب. والقتال وظيفة الجنرالات، واما الحرب فانها صراع اشمل يديره القادة الذين تقع عليهم مسؤوليةمصائر الشعوب والامم.

ولقد جاءت الحرب العالمية الثانية، فاذا هي تضع الخطوط والفواصل محددة وحادة بين الحرب والقتال، فلقد اصبحت الحرب مجهودا شاملا اكبر من ميدان القتال، مجهودا شاملا في حشد الموارد، وفي التخطيط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعلمي والثقافي اهم بكثير من حشد الجيوش، ومن دبابات تتصادم مع دبابات، ومن مدافع ترد على مدافع، ومن طائرات تسابق طائرات، ومن طاقة نيران تواجه طاقة نيران!

وبصفة عامة، فلقد كان يمكن لاي مراقب لمسار الحرب العالمية الثانية ان يقول ان الالمان وحلفاءهم خصوصا في اليابان كانوا ابرع في القتال، ولكن الانكليز وحلفاءهم، وخصوصا الاميركيين والروس كانوا اقدر على الحرب، ولم يكن النصر النهائي في هذا الصراع العالمي الهائل من نصيب الابرع في القتال، وانما كان من نصيب الاقدر على الحرب.

وفي الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية ترسخت اكثر واكثر هذه الخطوط والفواصل بين الحرب والقتال - اكدت الحقائق السابقة واللاحقة ان «الحرب صراع ارادات» - وان «الحرب ممارسة للسياسة بوسائل اخرى» - وان «الحرب ليست مسؤولية جنرالات» - يضاف الى ذلك ايضا ان الدول الكبرى اصبحت في نفس الوقت عقائد، وهكذا فان الصراع بينها اصبح في العقول والنفوس والافكار كما هو على الارض والبحر والجو، ثم ان تكنولوجيا السلاح النووي والفضاء اضافت الى هذه الحقائق ظاهرة في منتهى الغرابة، وهي ان الحرب يمكن ان تدور بغير قتال. تناقض حتى في الالفاظ: حرب مستغنية عن القتال!

□

وبمقتضى الحقائق الجديدة في العالم، فلقد كانت مصر هي الطرف الذي انتصر في السويس، ففي صراع الارادات كانت هي الطرف الذي لم يستطع الاخرون ان يفرضوا ارادتهم عليه، وكانت هي الطرف الذي مارس السياسة بكل الوسائل حتى يحتفظ بجائزة الحرب، وهي «قناة السويس» في يده دون ان يقدر الاخرون على انتزاعها من يده طوال مراحل الصراع كلها، ثم ان الصراع لم يترك على مسؤولية الجنرالات الا بالقدر الضروري لاهداف الحرب بمعناها الحقيقي.

وهنا تتداعى - بالتسلسل المنطقي للمعاني - اثار لها قيمتها.

بين الاثار انه عندما كانت فكرة الحرب مختلطة بفكرة القتال، فان النصر كان في العادة ينسب الى قائد مقاتل يتوج رأسه باكاليل الغار - والامثلة كثيرة في التاريخ القديم.

وعندما تحقق الفصل بين الحرب والقتال فان نسبة الانتصار الى قائد بعينه اصبحت نوعا من المجاز او ربما من الرمز للزعماء السياسيين الذين تحملوا مسؤوليات ادارة صراعات التاريخ العظمى، فهم الذين الهموا شعوبهم، وهم الذين عبأوا مواردها، وهم الذين بنوا تحالفاتها، وهم في النهاية الذين اعدوا للقتال حينما كان القتال ضروريا كعنصر من عناصر الصراع بما في ذلك انهم هم الذين اختاروا الجنرالات المقاتلين على جبهات النار المتعددة.

والمجاز قد يعبر، كما ان الرمز قد يختزل الواقع بقصد السهولة واليسر - لكن التحليل الدقيق لا بد من ان يقصد الى ما وراء المجاز، والى ما وراء الرمز - وهنا يتضح فارق كبير بين تحقيق النصر في القتال وتحقيق النصر في الحرب.

في القتال يكون النصر من صنع طرف واحد - قائد بجيشه المقاتل.

وفي الحرب يكون النصر من صنع اطراف كثيرة شاركوا جميعا بجهد شامل في تحقيقه.

وهكذا فانه اذا كان انتصار السويس قد نسب الى «جمال عبدالناصر» من باب المجاز والرمز، فلقد كان ذلك تقديرا لادارته الشاملة لصراع الحرب الكبير - لكن التحليل الدقيق كفيل بان يظهر ان اطرافا عديدين شاركوا معه في تحقيق مطالب النصر والتمكين منها.

ولقد كانت جماهير الشعب المصري اول هذه الاطراف، ثم كانت جماهير الامة العربية بعد ذلك طرفا ثانيا. وكان الرأي العام العالمي ممثلا في الامم المتحدة طرفا ثالثا، كما ان القوتين الاعظم - الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة - طرف رابع وخامس بصرف النظر عن الاهداف او المقاصد المباشرة وغير المباشرة.

بمعنى اوضح وادق، فلقد شارك في تحقيق النصر، او التمكين منه كل من شارك في «منع العدوان الثلاثي من فرض ارادته على مصر» لكي تتخلى خاضعة عن قناة السويس كخطوة اولى لها ما بعدها!

ان هناك قولا شائعا بان «الهزيمة يتيمة، والنصر له مائة اب»، والقول صحيح من ناحية انسانية، فكل فرد او كل طرف يحب او يتمنى، او حتى يختلق دورا لنفسه في قصة انتصار، في حين ان كل فرد او طرف يحاذر او يتجنب، او حتى يتهرب من دور لنفسه في قصة هزيمة.

وفي الازمنة الحديثة فان ما كان قولا شائعا اصبح امرا مؤكدا، وفي السويس كواحدة من ذرى صراعات العالم الكبرى في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية كان الامر يقينا.

شارك في تحقيق النصر او التمكين منه اكثر من طرف تفاوتت اهمية ادوارهم واختلفت درجاتها.

كان للنصر بالفعل اكثر من اب. فيهم من شارك في صنعه، وفيهم من ساهم في التمكين منه!

□

ان تحديد الاطراف التي تشارك في اي انتصار، او في التمكين منه ليس مسألة تتعلق بما انقضى من مراحل الصراع، وانما تتعلق بما هو قادم من هذه المراحل - ذلك لان الاطراف لا تكتفي بمجرد الزهو بالنتائج، وانما هي ايضا تتوقع بعده ان تحصل على جزء من الثمار، وهذه طبائع الاشياء وضروراتها، ثم ان تلك نقطة بالغة الاهمية في تقصي وتعقب اطوار الصراع الذي دار في العالم العربي وعلى مقاديره من معركة السويس وحتى معركة سنة ١٩٦٧ - وهي ثاني المعارك الكبيرة في حرب الثلاثين سنة.

ان كل طرف من الاطراف التي اشتركت في تحقيق انتصار السويس او التمكين منه كانت لديه مطالبه، وكانت هذه المطالب المختلفة باختلاف الاطراف هي التي حكمت مراحل الصراع التالية لمعركة السويس وصاغت شكل الحوادث - ذلك ان كل طرف بعد النصر راح يطالب باستحقاقاته، وسواء كانت هذه الاستحقاقات شرعية وصحيحة، او متوهمة ومدعاة - فان المطالب المختلفة للاطراف والمتناقضة احيانا - كانت هي بداية المشاكل لسنوات تالية.

> **٥ أطراف مصرية وقومية ودولية ساهمت في ردع العدوان الثلاثي**

وعلى هذا الاساس، فانه يصبح من اللازم مبكرا - تحديد الاطراف التي شاركت في تحقيق النصر، او التمكين منه - شرعا وصدقا، او توهمت ذلك وادعته، واكثر من ذلك، فقد يكون مناسبا في الوقت نفسه القاء بعض الضوء ولو بسرعة على المطالب والمستحقات للاطراف.. فلقد كانت تلك هي الخمائر الاولى للتراكم المتفجر الذي هز المنطقة يوم ٥ يونيو ١٩٦٧.

□

كانت جماهير الشعب المصري اول هذه الاطراف، والحقيقة ان دورها كان صنع النصر وليس مجرد التمكين منه فقط، وكما اظهرت «ملفات السويس»[11] فان الحملة البريطانية - الفرنسية على مصر كانت تقوم على اساس فرضية رئيسية استخلصها رئيس الوزراء البريطاني - وقتها «انتوني ايدن» من خبرته الشخصية بمصر، وقد اعتمد فيها على عدة مصادر بينها: انه بالتخصص مستشرق، ثم انه كوزير دولة للشؤون الخارجية البريطانية مع «ونستون تشرشل» ابتداء من سنة ١٩٤٠ وحتى فترة ما بعد الحرب تعامل مع الاوضاع في مصر عن قرب بحكم ان مصر كانت مسرحا من اهم مسارح الحرب. وكان في ظن «انتوني ايدن» ان هذه الخبرة الشخصية مضافا اليها تقديرات بعض مستشاريه وبينهم من خدموا - او بمعنى اصح حكموا - في مصر تهيؤه اكثر من غيره لمواجهة لحظة الحسم في هذه المستعمرة السابقة التي استفحل امرها في نظره فتجاسرت على قيادة ثورة قومية عربية عامة ضد سيطرة الامبراطورية البريطانية في المشرق.

كانت محصلة ما توصل اليه «انتوني ايدن» ان الشعب المصري سوف ينهار عند توجيه الانذار البريطاني - الفرنسي الى مصر يوم ٣٠ اكتوبر ١٩٥٦، وسوف يتخلى عن ارادته تماما اذا بدأ القصف الجوي على بلاده، كما هو مقرر وفق اتفاقية «سيفر» السرية مع فرنسا واسرائيل - يوم ٣١ اكتوبر - ثم انه اذا بدأت العمليات العسكرية على الشواطىء المصرية مع انزال القوات المتحالفة، فان الشعب المصري سوف يخرج الى شوارع المدن المصرية يحرق ويدمر ويبحث عن قيادة جديدة توقع وثيقة استسلام.

ولكن ما فكر فيه «انتوني ايدن» وانتظره لم يحدث، وما حدث بالفعل كان عكسه، فلقد قاوم الشعب المصري، واصر على المقاومة، وكانت هذه المقاومة ذاتها هي التي فتحت الطريق امام بقية العناصر المؤثرة على الموقف بما فيها الانذار السوفيتي على سبيل المثال. وتشير الوثائق السرية لوزارة الخارجية الاميركية الى برقية شفرية موجهة لوزير الخارجية «جون فوستر دالاس» من موسكو بتوقيع سفيره فيها «بوهلين» وهي تحمل رقم ٣٢٨٨ وتاريخها المسجل عليها هو ٥ نوفمبر ١٩٥٦ (الساعة الثانية وخمس دقائق بعد الظهر) - وقد جاء في هذه الوثيقة بالنص ما يلي:

«ان خطورة الموقف تدعوني الى الاعتقاد انه من الخطر ان نتصور ان الاتحاد السوفيتي سوف يكتفي بالموقف الدعائي ازاء تطورات الحوادث في مصر.

ان المقاومة المصرية للغزو استمرت حتى الان اكثر من اسبوع، ومن اعتبار طول هذه المدة اساسا، فانا لا اظن ان السوفيت يمكنهم البقاء بعيدا عن التدخل».

وكانت مطالب الشعب المصري واستحقاقاته بعد النصر الذي حققه صموده قبل اي عامل اخر - مطالب واستحقاقات صحيحة وشرعية، فهذا الشعب كان يطلب حريته من الاستعمار، وكان يبحث عن هويته ومكانه في العالم، ثم انه كان ينشد العدل الاجتماعي داخل وطنه، ولقد منح قبوله ورضاه للنظام الثوري الذي قام في مصر يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - على هذه الاسس الثلاثة، وبالفعل بدا له ان النظام الذي قبل به وارتضاه يفي بمبررات شرعيته وموجباتها، فلقد توصل بعد كفاح الى اتفاق يؤدي الى جلاء القوات البريطانية عن قاعدة قناة السويس، ثم دخل مع بقية امته العربية في نضال عنيف ضد قوى السيطرة، ثم بدأ يمارس عملية تحول اجتماعي وسياسي داخل الوطن ادت الى اسقاط النظام القديم للملكية والسلطة، ثم بدأ يرى ان مجرد اعادة توزيع الثروة بالاصلاح الزراعي لاتكفي، وانما لا بد لتحقيق العدل من طموح الى التنمية يضاعف من قاعدة الثروة ويواكب محاولات اعادة توزيعها، وفي هذا المجال اصبح مشروع السد العالي تجسيدا حيا لطموح التنمية. وكانت معركة السويس - بما فيها تأميم شركة القناة - هي في واقع الامر معركة من اجل بناء السد العالي يتصدر زحفا هائلا الى آفاق التنمية، وتتصل به خطة للتصنيع والكهرباء والتوسع في استصلاح الاراضي.

كان السد العالي - وبما يرمز له - هو مطلب الشعب المصري واستحقاقه، وفي تلك اللحظات لم يكن السد العالي مجرد مشروع عملاق ولكنه كان صورة لامل عريض وممتد الى سنوات قادمة، بل ان السد العالي بهذا المعنى وفيما تلا معركة السويس اصبح واحدا من المصادر المتجددة لشرعية النظام الثوري.

□

وكانت الامة العربية هي الطرف الثاني في تحقيق النصر، ولقد تعددت اساليب دخولها مع الشعب المصري الى ساحة المعركة.

في البداية كان التأييد سياسيا بالمؤتمرات والمظاهرات.

ثم تصاعد التأييد بعد ذلك عمليا الى حد الهجوم على السفارات البريطانية والفرنسية ومراكز الاستعلامات الاميركية، واشعال الحرائق في مبانيها.

ثم بلغ التصاعد ذروته عندما قرر مجموعة من الضباط القوميين في سوريا نسف خطوط انابيب البترول العابرة للارض السورية في اتجاه البحر الابيض المتوسط، وكانت هذه الضربة الحاسمة ضمن اهم العوامل المؤثرة في مسار الحرب لانه فضلا عن توقف تدفق نفط الشرق الاوسط تقريبا، فان الجنيه الاسترليني تهاوى مرة واحدة في اسواق المال العالمية.

وتروي الوثائق السرية لوزارة الخارجية الاميركية مشهد لقاء جرى بين الرئيس «شكري القوتلي» رئيس الجمهورية السورية، وبين السفير الاميركي «موس» سفير الولايات المتحدة في دمشق، وعلى اثر هذا اللقاء كتب السفير الاميركي الى وزير خارجيته رسالة شفرية رقمها ٦٣٦١ وتاريخها ٨ نوفمبر ١٩٥٦ (الساعة ٩:٤٨ مساء) جاء فيها:

«في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم ذهبت لمقابلة الرئيس القوتلي لكي اقدم اليه رسالة الرئيس ايزنهاور (بعد اعلان وقف اطلاق النار في السويس) ولم ينتظر القوتلي، وانما اندفع فيما يشبه الخطابة العنيفة يصب النقمة على الانكليز والفرنسيين، وفي الوقت نفسه ابدى تقديرا للروس، وفيما يتعلق بنا فانه ابدى امله ان نلتزم بالمبادىء التي يتحدث عنها الرئيس ايزنهاور.

وقد سمحت لنفسي ان اقول للرئيس القوتلي انه ما دمنا نتحدث عن المبادىء، فاننا نرى ان الغرب قد اضعفوا موقفهم المبدئي حين تقاعسوا عن ادانة استعمال القوة من جانب الروس ضد شعب هنغاريا، وانه كان الاولى بهم لكي يستقيم موقفهم المبدئي ان يعارضوا التدخل بالقوة في بودابست مثلما عارضوا التدخل بالقوة ضد بورسعيد.

وعندما فرغت مما قلت كان القوتلي مستشارا، فانفجر في وجهي قائلا: «اننا منذ اعقاب الحرب العالمية الاولى نتصدى لمخططات الصهيونية التي تهدد كياننا، بينما انتم واصدقاؤكم تعطونها من وسائل تهديدنا ما يجعل خطرها غير محصور.

لا تكلمونا عن المبادىء. وعندما يكون وجودنا مهددا. وبلادنا في خطر - فلتتهدم خمسون بودابست».!

واذا كان الامل في العدل هو مطلب الشعب المصري واستحقاقه بعد انتصار السويس - فان «الحلم» بوحدة الامة على اي شكل من الاشكال كان هو مطلب الشعوب العربية واستحقاقها بعد النصر.

كانت شعوب الامة العربية «تحلم» بالوحدة، لكن حلمها لم يكن محددا. كانت ترى في نفسها ومن حولها امكانيات قوة، ولكن هذه الامكانيات تهدر نفسها وراء سدود من حدود مصطنعة رسمها الاستعمار، وكانت تلك الى حد كبير حقيقة، وان لم تكن كل الحقيقة، وذلك لان حقيقة الوحدة - وحتى ضرورتها - لا تستطيع ان تحجب وجود خصائص وظروف اجتماعية واقتصادية لا بد من اخذها في الاعتبار، ثم ان الحدود حتى وان كانت مصطنعة خلقت وراءها بتراكم السنين ومستجداتها امورا واقعة يصعب نسيانها او انكارها.

وفي نشوة ما بعد النصر، وفي غمرة مطالبه واستحقاقاته، فان «الحلم» كان سيد الموقف، ثم ان غلالته الاسطورية نزلت على خريطة التضاريس المتنوعة والمتعددة في اشكالها واحجامها وغطت عليها.

وفي حين كانت الجماهير العربية تهتف في عواصم عربية عديدة قائلة: «بدنا الوحدة باكر باكر»! - كان مثقف سياسي مرموق مثل الاستاذ «ميشيل عفلق «مؤسس حزب البعث يقول» لا ينبغي لمشاكل الوحدة ان تعطلنا، الوحدة خلاقة، وهي تستطيع ان تحل مشاكلها بنفسها».

ان «الحلم» اخذ كثيرين في سحره، وحين تفاعل «الحلم» العربي مع «الامل» المصري فان النتيجة تحولت الى طاقة هائلة مشحونة لا يستطيع احد ان يقف في طريقها والا جرفته، وربما صعقته.

كانت الامم المتحدة هي الطرف الثالث في التمكين من النصر، وكان مجمل احوالها في تلك الايام من منتصف الخمسينات يسمح لها بان تكون على نحو او اخر شبه تعبير عن الضمير العالمي.

ان الامم المتحدة منذ انشائها - وربما الى الان - مرت بثلاثة اطوار.

● في البداية كانت الامم المتحدة ساحة للمواجهة بين القوتين الاعظم - الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي - وكانتا حليفتين في الحرب، وبعد انتهائها اصبحتا متنافستين على عالم السلام، فكلتاهما تطلب الاولوية في قيادة مستقبله تحت ظل السلاح النووي الذي فرض على الساحة الدولية احتمالات يصعب اختبارها، او استجلاء اسرارها!

في ذلك الطور من حياة الامم المتحدة اصبحت هذه المنظمة الدولية خشبة مسرح لا يقف عليها الا اثنان من الكبار، واما الباقون جميعا فهم على مقاعد المتفرجين يراقبون مدركين انهم ليسوا قادرين على الاشتراك في الحوار، فقضاياه معقدة وتكاليفه غالية.

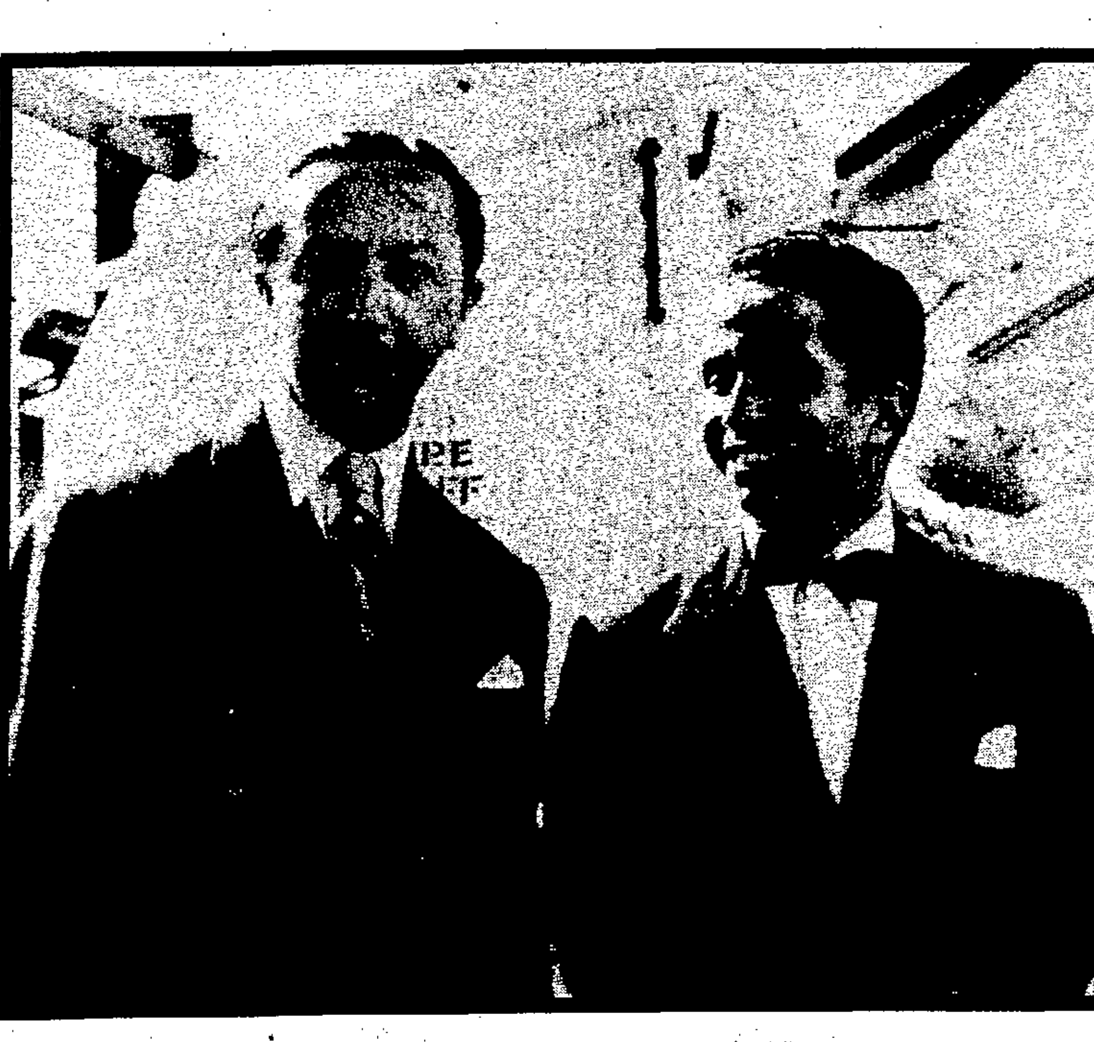
ولسنوات ممتدة كان مسرح مجلس الامن - وهو الجهاز الرئيسي للامم المتحدة - حوارا بين وزير الخارجية الاميركي «دين اتشيسون» (في عهد الرئيس

(البقية على الصفحة ٩)

## ■ الانذار النووي السوفيتي ادخل عنصر شك غير مقبول في موقف مستعص على القبول

> **صفقة السلاح السوفيتي قلبت الموازين في الشرق الاوسط**





● فيصل الثاني ملك العراق مع الامير عبدالاله ولي عهده



● عبدالحكيم عامر مع خروتشيف وبولغانين

● محمد مصدق عند الافراج عنه بعد سجن ٣ سنوات بتهمة محاولة الاطاحة بالشاه

# ■ في وثيقة سرية للخارجية الاميركية : القوتلي هاجم واشنطن ولندن بحضور السفير الاميركي

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

«هاري ترومان » وبين السفير «اندريه فيشنسكي» المندوب السوفيتي الدائم (في عهد الزعيم «جوزيف ستالين» )، وتبارى الاثنان بل وتناطحا في قضايا مهمة مثل ازمة «اذربيجان» في ايران، وازمة الحرب الاهلية في اليونان، وازمة الحرب الكورية والهند الصينية في الشرق الاقصى .

كان الحوار وكانت المواقف في ساحة مجلس الامن حكرا على «اتشيسون» من ناحية و«فيشنسكي» من ناحية اخرى، واما بقية المندوبين، فقد كان عليهم متابعة الحوار بنوع من الاهتمام او الانبهار احيانا، وفي احيان اخرى بنوع من التسلية او التندر .

ولاسبوع باكمله في الامم المتحدة تقريبا كانت كل الوفود مشغولة باعادة رواية حوار بين «فيشنسكي» و«اتشيسون» .

تكلم «اتشيسون» مرة في موضوع كوريا، ووقف «فيشنسكي» يرد عليه فاذا هو يقول له:

ـ «انني أعلم ان وزراء الخارجية الاميركية لا يكتبون خطاباتهم التي يلقونها هنا بانفسهم، وانما يكتبها لهم سكرتيرهم .

وهكذا فانني عندما ارد على ما قاله المستر اتشيسون هنا لا اوجه حديثي اليه، وانما اوجه حديثي الى سكرتيره الذي كتب له ما قاله امامنا الان».

ثم راح «فيشنسكي» يرد على «اتشيسون» بقوله: «ان سكرتيرك يا مستر اتشيسون اخطأ حين كتب لك كذا وكذا، وسكرتيرك يا مستر ياتشيسون كتب لك كذا وكذا وقد اخطأ، وسكرتيرك يا مستر اتشيسون...» الى اخر الخطاب .

كل هذا ووجه وزير الخارجية الاميركية يحتقن بالغضب، ويزداد احتقانا مع كل عبارة توجه القول لـ«سكرتيره» .

ثم ختم «فيشنسكي» كلامه قائلا: «ان لدي نصيحة اوجهها لوزير الخارجية الاميركية، وهي ان عليه من الان فصاعدا ان يكتب ما يريد ان يقوله بنفسه حتى يستطيع ان يتحقق من مصادر القول ويراجعها» .

وجلس والمتفرجون جميعا معجبون به طربا ومفتونون .

وجاء الدور على «اتشيسون» فاذا هو يقف ليقول:

ـ «ان لدي رجاء الى المندوب السوفيتي، وهو ان يلجأ الى احد لكي يكتب له ما يقول امامنا هنا لانه حين يتكلم من وحي تفكيره يقول كلاما لا رابطة فيه ولا منطق. نعم ان لدي مساعدين شاركوني في التفكير، واما هو فكعادة الديكتاتوريين في الاتحاد السوفيتي يامر ويفرض اراءه الفجة منفردا وبالقوة»!

ومرة ثانية صفق المتفرجون!

● وجاء الطور الثاني في حياة الامم المتحدة في اعقاب مؤتمر باندونج ـ حين استطاعت مجموعة الدول الاسيوية والافريقية المستقلة ان تتصدى لقيادة حركة التحرر الوطني، وان تدخل الى ساحة الامم المتحدة حاملة معها آمالها واحلامها في نظام دولي جديد .

وكانت الرياح مواتية لدخول هذه القوة الثالثة الى ساحة الامم المتحدة، من ناحية لان حلبة الصراع بين القوتين الاعظم انتقلت من قضية الامن الاوروبي الى التنافس على النفوذ في العالم الثالث، ومن ناحية اخرى لان استحكام العقد بين القوتين خلق نوعا من الشلل في فاعلية الامم المتحدة، واستطاع سكرتيرها العام الجديد وهو «داج همرشولد» ان يستغله لتعزيز هيبة المنظمة الدولية، وذلك عندما حاول ان يجعل من هذه المنظمة حكما بين القوتين الاعظم وليس مجرد ساحة للمواقف والعبارات الحادة بينهما .

وكان معنى ذلك ان القوة الثالثة التي دخلت لتاكيد نفسها في المجال الدولي مستعدة، ثم ان المسرح الدولي ذاته كان مستعدا لها، جاهزا ومهيأ .

وفي هذا الطور وقعت ازمة السويس، ثم جرت معركتها .

● ثم جاء الطور الثالث بعد ذلك في حوالي منتصف السبعينات ـ وقد جرت معركة سنة ١٩٦٧ في اطاره، وما زال العالم فيه حتى الان ـ وهو طور فقدت فيه الامم المتحدة فاعليتها عندما تحققت ديمقراطيتها، وتجاوزت هذه الديمقراطية حدود المقبول من القمة الدولية. ولقد حدث ذلك عندما تفتحت ابواب الامم المتحدة لعضوية كيانات مستقلة بالجملة ـ فاذا صوت بلد مثل كوستاريكا يتساوى مع صوت بلد مثل اميركا !

عندما اسست الامم المتحدة كان عدد اعضائها اقل من خمسين دولة، ووقت السويس كان عدد اعضائها اقل من مائة دولة، وفيما بعد زاد عدد الدول الاعضاء على مائة وخمسين، وكان الكل يحاول ان يتكلم بغير دراية. وان يتدخل في غير شان، وان يتحدث لمجرد اثبات الوجود، وكان الوفاق الدولي بين القوتين الاعظم على الابواب، وهكذا قررتا معا ان تاخذا اكثر القضايا حساسية واهمية الى خارج الامم المتحدة .

لكن هذا الطور في حياة الامم المتحدة كان ـ زمن السويس ـ احتمالا لم يجيء وقته بعد .

□

ايام السويس ـ اذن ـ وفي اعقاب انتصارها، واطرافه، ومطالبهم واستحقاقاتهم، كانت الامم المتحدة في الطور الثاني من حياتها، وهو طور الحيوية والفاعلية بفضل دخول قوة عالمية ثالثة الى ساحتها، وبفضل رجل ذكي «داج همرشولد» ـ تولى سكرتاريتها العامة .

وفي مناخ الازمة والحرب ـ ١٩٥٦ ـ ملكت الامم المتحدة قدرة غير عادية على الحركة والتصرف، وقد اكتسبت هذه القدرة طاقة مضافة من حقيقة ان القوتين الاعظم ـ الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ـ كل منهما لاسبابه وقفتا معا ضد العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر .

وفي هذه الاجواء لم تصبح الامم المتحدة ـ بما فيها الجمعية العامة ومجلس الامن ـ اداة قول فحسب، وانما اصبحت اداة الفعل الدولي الرئيسية في الازمة، وميدان حركتها الجماعية المؤثرة.

ولقد كانت التكليفات المنوطة بـ «داج همرشولد» في تلك الملابسات واسعة، وكان من جانبه على استعداد لتوسيعها اكثر، ولعله تصور في بعض اللحظات ان الامم المتحدة تستطيع ان تمثل دور حكومة عالمية لها حق فرض قراراتها فوق سيادات الدول الاعضاء.

ولقد وجد نفسه ـ في جو ازمة دولية عاصفة ـ مكلفا بعدة مسؤوليات:

● عليه ان يوجه عمليات تطهير قناة السويس، واعادتها الى الملاحة العالمية .

● وعليه ان يتوصل مع الحكومة المصرية الى وضع نظام يكفل حرية الملاحة في القناة لاعلام كل الدول بغير تمييز .

● وتحت تصرفه في نفس الوقت قوات طوارىء دولية تتلقى الاوامر منه، وهي مسؤولة عن فصل القوات المتحاربة، وعن التمركز في مواقع تكفل لها المحافظة على السلام.

كانت هذه تكليفات «داج همرشولد» ، وكانت بنفسها مطالب الامم المتحدة واستحقاقاتها ـ ولم تكن مصر تنازع في هذه المطالب والاستحقاقات، ولكنها كانت تريدها في اطار سيادتها المستقلة لا تتجاوزها، وكان رأي مصر ان تطهير القناة مسؤوليتها، وان تنظيم الملاحة فيها خاضع لضرورات امنها، وان قوة الطوارىء الدولية ليست جيشا فاتحا، وانما هي تحت ولايتها وان كانت القوة الدولية ترفع علم الامم المتحدة.

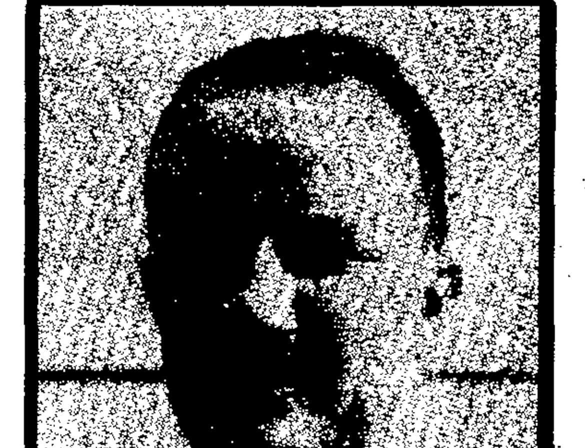
وهكذا فانه في الوقت الذي تصور فيه «همرشولد» دوره كمسؤول لحكومة عالمية ـ فان مصر اصرت على حصر دوره في اطار اجراءات تنفيذية لنصوص وروح قرارات الامم المتحدة .

ولقد استطاعت السياسة المصرية في ذلك ـ بمزيج من المرونة والحزم ـ ان تتفادى صداما مع سكرتارية الامم المتحدة كان كفيلا بتعقيد المواقف باكثر مما هي معقدة بظروفها، وساعدت على ذلك صداقة بين وزير الخارجية المصري المقتدر الدكتور «محمود فوزي» وبين سكرتير عام الامم المتحدة الذكي «داج همرشولد»، ولحق ذلك اتساع نطاق الصداقة ليشمل «جمال عبدالناصر» و«همرشولد» ايضا ـ الى جانب ان مصر كانت قد استطاعت حشد عدد كبير من الدول العربية والاسيوية والافريقية وغير المنحازة الى جانبها، ووراء تفسيراتها لقرارات الامم المتحدة .

وصحيح انه امكن تفادي الصدام بين تصورات الامم المتحدة ـ كما تمثلها سكرتيرها العام ـ وبين تصورات مصر، وصحيح ان نوعا من التعاون الودي حل محل امكانية الخلاف ـ لكن بعضا من المطالب والاستحقاقات المترتبة على دور الامم المتحدة في التمكين من النصر ظل معلقا لسنوات طويلة .

وكان الاتحاد السوفيتي هو الطرف الرابع في التمكين من النصر ـ وبدوره كانت له مطالبه ومستحقاته .

كان الاتحاد السوفيتي قد شهد تغييرات عميقة بعد وفاة «جوزيف ستالين» (١٩٥٣) ولقد خلفه «مالنكوف» لفترة قصيرة، ثم ظهرت على القمة في الكرملين (١٩٥٤) قيادة ثلاثية تضم «فوروشيلوف»



● كيرميت روزفلت

رئيسا للدولة و«بولجانين» رئيسا للوزراء و«خروشوف» سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي. لكن المؤكد ان القوات المسلحة السوفيتية بقيادة المارشال «زوكوف» كانت وراء الكواليس مؤيدة ومساندة للزعامة الجديدة في عهد تزايدت واستحكمت فيه ضرورات السباق الذي اتسعت ميادينه بين القوتين الاعظم فبدأت تمتد الى اقاصي الارض، وتتطلع الى ابعاد الفضاء .

ومع ظهور القوة الثالثة في «باندونج» ، وبروز حركة التحرر الوطني كدور دولي مؤثر تسعى القوى العظمى الى اجتذابه والتاثير عليه ـ كان الاتحاد السوفيتي يبحث عن فرصة للخروج من العزلة والنفاذ بعيدا وراء حدوده اذا استطاع .

وعلى امتداد ارض القوة الثالثة فان ما يجري في الشرق الاوسط كان الاكثر اثارة والحاحا على الاهتمام، فاذا ما اضيف الى ذلك ان الشرق الاوسط هو الجوار المباشر ـ على الارض ـ للاتحاد السوفيتي، كما انه الجوار المباشر ـ عبر البحر الابيض ـ لاوروبا الغربية ـ اذن فان انظار الاتحاد السوفيتي كان محتما ان تلتفت اليه قبل غيره، وكان ذلك تقديرا صحيحا في محله وفي وقته تماما .

وفي قلب الشرق الاوسط، فان الامة العربية ـ وفي طليعتها مصر ـ بدت في حالة فوران ثوري لا شك فيه، فهي تشهد تغيرات سياسية وتحولات اجتماعية وتوجهات دولية بالغة الاثر، وبالغة الاهمية في الوقت نفسه .

وفي اللحظة التي التفت فيها الاتحاد السوفيتي الى العالم العربي ـ فقد كان الاستعمار التقليدي على وشك ان يطرد من المنطقة، وكانت السيطرة الاميركية مازالت عاجزة عن الدخول اليها في اعقابه لارث تركته، وكان واضحا ان المنطقة مقبلة على تفاعلات عنيفة ـ وبدا ان مصر هي المفتاح الرئيسي لها .

كانت مصر قد تمكنت من ازاحة الاحتلال العسكري لضفاف قناة السويس، ثم وقفت امام مخططات الاحلاف الاميركية، وعندما جرى ارهابها بواسطة القوة المسلحة الاسرائيلية راحت تبحث عن السلاح حيث تجده، وعندما قام «جمال عبدالناصر» بطلب السلاح من الاتحاد السوفيتي كان الرد عنده في ظرف اسابيع .

وانقلبت موازين المنطقة، وحاولت الولايات المتحدة اعادة «شرائها» بعرض المساعدة في تمويل السد العالي ـ رمز آمال الشعب المصري ـ لكن محاولة الشراء فشلت لان «جمال عبدالناصر» كان مصرا على ان تدفع مصر ثمنا ماليا ـ وليس ثمنا سياسيا ـ لبناء السد العالي.

وهكذا قام «دالاس» بسحب العرض الاميركي، ورد «جمال عبدالناصر» بتاميم قناة السويس. ودار الصراع في المنطقة والعالم سياسيا، ثم تحول الى صراع عسكري بالتواطؤ الثلاثي، وصمدت مصر وحدها في ساحة القتال، ووراءها احتشدت كل طاقات الامة العربية، وكل تاييد القوة الثالثة، وكل مناصرة الرأي العام العالمي ممثلا في الامم المتحدة .

وفي لحظة من اللحظات كانت الانظار كلها على موسكو تنتظر منها موقفا ـ وليس مجرد كلمة ـ في هذه الاوقات الحرجة والحاسمة .

وفي يوم ٥ نوفمبر ١٩٥٦ ـ حزم الاتحاد السوفيتي امره، واتخذ موقفا بالانذار السوفيتي الشهير .

ان ذلك الانذار السوفيتي ما زال حتى اليوم مثار ابحاث ودراسات مطولة تحاول استقصاء دواخله، لكنه مهما كان من امر كل هذه الابحاث والدراسات، فليس هناك شك لدى احد ان الانذار ـ في الوقت الذي صدر فيه وفي المناخ العالمي الذي اكتنفه ـ احدث اثرا سياسيا لا يقبل الجدل .

● من ناحية فان هناك من يقول ـ والقول صحيح ـ انه ازاء مخاطر الاسلحة النووية، فان ايا من القوى التي تملكه لا تتجاسر على استعماله الا دفاعا عن نفسها .

● ومن ناحية اخرى فان هناك من يقول ـ والقول صحيح ـ ان القوى العظمى في هذا العصر تعتبر ان قوتها الحقيقية هي مهابتها، فاذا هدد طرف بابعد من حدود استعداده لقبول المخاطر ـ فان امره سوف ينكشف كنمر من ورق، وحينئذ يفقد كل شيء .

وعلى اي حال، فان الذي لا يستطيع ان ينكره احد هو ان الانذار السوفيتي كان ـ وبصرف النظر عن الاحتمالات العسكرية ـ عنصرا سياسيا مؤثرا في معركة السويس .

ان الرئيس الاميركي «دوايت ايزنهاور» شك على الفور في جدية الانذار السوفيتي، وكذلك تشكك في جديته «أنتوني ايدن» رئيس الوزراء البريطاني و«جي موليه» رئيس الوزراء الفرنسي، وحتى «دايفيد بن غوريون» رئيس وزراء اسرائيل ـ لكن مشكلة الاسلحة النووية انها قضية لا تحتمل الشكوك. وازاء الاسلحة النووية فان حالة الشك في حد ذاتها تستوجب الحذر والمراجعة لان المخاطر المحتملة تفوق كل طاقات الاحتمال .

وربما كان ذلك بالفعل ما حدث .

وربما كان من الحق ان يقال ان «جمال عبدالناصر» نفسه ساورته الشكوك في عزم الاتحاد السوفيتي على استعمال الاسلحة النووية، بل لقد وصلت به الشكوك الى حد انه اثار الموضوع مع الزعيم السوفيتي «نيكيتا خروشوف» في لقاء بينهما بعد سنتين تماما من توجيه الانذار.[٢]

قال «جمال عبدالناصر» في ذلك اللقاء، وصاغ قوله في عبارة ودية تستفسر دون ان تستنكر:

ـ «بالطبع اننا قدرنا موقفكم لكني لا اخفي عليك انني يومها، وبعد ان قرأت نص الانذار تساءلت فيما بيني وبين نفسي: هل يعقل ان يكون الاتحاد السوفيتي مستعدا بالفعل لتوجيه صواريخه النووية الى لندن وباريس؟ لقد كان ذلك في ظني كفيلا بأن يفرض على الرئيس الاميركي ان يتدخل باسلحته النووية ضد الاتحاد السوفيتي لان ساعتها لن يكون الموضوع هو لندن وباريس وحدهما، وانما هو الغرب كله معرض للدمار» .

ورد «خروشوف» بـ«انهم كانوا جادين بالفعل في الانذار، والا لما غامروا بتوجيهه» .

ولعله احس ان هذا الرد العام لا يكفي لاقناع محدثه، فاضاف بطريقة غامضة:

ـ «لماذا يتصور بعض الناس ان عقاب بريطانيا وفرنسا على العدوان لا يتحقق الا بضرب لندن وباريس؟ ... لقد كانت هناك اهداف اخرى مباشرة في تنفيذ العدوان يمكن توجيه ضربة محدودة اليها» .

وكان الانطباع الذي اخذه «جمال عبدالناصر» هو ان «خروشوف» يلمح الى ان الاتحاد السوفيتي كان في تخطيطه ـ اذا لم تحدث استجابة لانذاره ـ ان يوجه ضربة الى اساطيل الغزو .

وبعد المقابلة تساءل «جمال عبدالناصر» والشكوك مازالت تساوره «هل يمكن ان ذلك كان تخطيطهم فعلا؟ واذا كان ذلك صحيحا، فكيف السبيل الى تنفيذه مع العلم ان توجيه ضربة نووية الى اساطيل الغزو كان من شانه ان تؤثر الضربة تاثيرا مباشرا على بورسعيد وما حولها من منطقة القناة، وفيها وقتها حوالي المليون من المدنيين المصريين؟»

وبقيت اجابة السؤال معلقة، ولعلها لا تزال كذلك حتى الان ـ ومع ذلك فان احدا لا يساوره شك ـ وقتها والان ـ في ان الانذار ادخل على الاقل عنصر شك غير مقبول في موقف كان باكمله مستعصيا على القبول .

وربما زاد من الشك ان الاتحاد السوفيتي لم يتوقف عند حد توجيه الانذار يوم ٥ نوفمبر ١٩٥٦ وانما اتبع ذلك بخطوات عملية، ففي يوم ٧ نوفمبر ـ اي بعد الانذار بيومين ـ قام الاتحاد السوفيتي بتحركات عسكرية دفع فيها باعداد كبيرة من القوات البرية والجوية نحو الشرق الاوسط، ووصفت جريدة «نيويورك تايمز» الصادرة في ٩ نوفمبر هذه التحركات بانها «احدثت فزعا في اوروبا الغربية» .

ولم تمض ايام حتى اصدر رئيس الوزراء السوفيتي «بولجانين» بيانا قال فيه بالنص: «ان الاتحاد السوفيتي يستطيع الاستيلاء على اوروبا الغربية كلها دون حاجة الى استخدام صواريخ او قنابل ذرية»، ثم اقترح مشروعا للسيطرة على الاسلحة النووية من ست نقاط ختمه بقوله: «ان العالم كله امام خيار ان يقبل المشروع السوفيتي، او يواجه حربا عالمية ثالثة لم تشهد البشرية مثيلا من قبل لاهوالها وفظاعتها» !

وهكذا فانه حتى بعنصر الشك النووي وحده اصبح الاتحاد السوفيتي طرفا في منع العدوان من فرض ارادته، وبحكم انه اصبح طرفا، فقد كانت له بالطبع مطالبه واستحقاقاته ـ وهكذا، فلقد كان السؤال الاكثر غموضا بعد السويس هو:

ـ «ما هي مطالب الاتحاد السوفيتي واستحقاقاته؟ وكيف بالضبط؟!»

□

وكانت الولايات المتحدة الاميركية هي الطرف الخامس .

(يتبع)

## ■ موسكو أصبحت طرفاً في ردع العدوان.. فصار لها مطالبها واستحقاقاتها






● الامير طلال والد الملك حسين عندما كان وليا للعهد مع عبدالرحمن عزام الامين العام للجامعة العربية

### هوامش

(١) يرجى مراجعة كتاب ملفات السويس لمحمد حسنين هيكل الصادر عن مركز الاهرام للترجمة والنشر في نوفمبر سنة ١٩٨٦.

(٢) مذكرة عن الاجتماع الخاص الذي عقده «جمال عبدالناصر» مع «نيكيتا خروشوف» في استراحة الزعيم السوفيتي خارج موسكو يوم ٢ مايو سنة ١٩٥٨ محفوظة في ارشيف منشية البكرى .

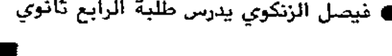
القبس — الاربعاء ١٢/١٠/١٩٨٨ – العدد ٥٨٩٧

# المعهد العالي للفنون المسرحية في واقعه وطموحاته
# يحاول ان يغطي كل التخصصات الممكنة ويتمنى الاسراع في بناء اكاديمية للفنون

■ وليد التتان وكيل المعهد: لنا الكثير من النشاطات الموسيقية، لكن ازدحام البرنامج لا يسمح بتعميمها



● عميد المعهد الدكتور يوسف الدوخي ● فيصل الزنكوي يدرس طلبة الرابع ثانوي





● ياسين رمضان وطلبة ثالثة عالي

● وكيل المعهد وليد التتان

اكد وليد احمد التتان وكيل معهد الدراسات الموسيقية ان النية تتجه الان لبناء اكاديمية متخصصة للفنون المسرحية والموسيقية، ووصف هذا الاتجاه بانه حضاري حيث ستتوفر داخل هذه الاكاديمية جميع التخصصات الفنية المطلوبة، كما اشار في حديثه الى ان طلبة المعهد المتخرجين لهم عدة مجالات للالتحاق بالعمل لكنه اضاف انه يمكن ان يختار الطالب المتخرج كمدرس ثان في المعهد ونوه بان المعهد شارك في المهرجانات الدولية التي تقام في الخارج وانه يقيم العروض الموسيقية الاكاديمية للزوار الذين يفدون الى الكويت من اجل اطلاعهم على النهضة الموسيقية المحلية.

واوضح في حديثه للصفحة الفنية ان الاقبال على المعهد جيد وارجع ذلك الى ان معظم الاختيارات او الاتجاهات التي يرغب الطالب او الطالبة بدراستها موجودة، واثنى على عمل (الحب الكبير) الذي اقيم العام الماضي ووصفه بانه تجربة ثانية ناجحة قام بها المعهد، كما اشار الى ان الطالب بعد وصوله لمرحلة العالي يستطيع ان يعتمد على نفسه في اختيار آلته او اتجاهه وذلك انه خلال السنوات الماضية استطاع الطالب ان يكون لديه مثل هذه الاتجاه دون طلب المساعدة.

## آلات ومناهج

يقول وليد احمد التتان وكيل معهد الدراسات الموسيقية:

– تنقسم مناهج الدراسة لدينا الى قسمين: علمية وموسيقية، فالاولى ما يتعلق بالمنهج الدراسي العادي السائد في الثانوية العامة، ومنها الرياضيات واللغة العربية والفيزياء واللغة الانكليزية والاجتماعيات. والقسم الثاني موسيقية من عزف وغيره حيث هناك آلتان اساسيتان يختار الطالب الالة التي يرغب في دراستها والثانية اضافية حيث يدرس الطالب العود او الكمان او القانون او الناي وبالطبع هناك دراسات للالة الشرقية والغربية، فالثانية منها الابوا والفلوت والشيلو واكنترباس، كما ان هناك الة اساسية وهي البيانو حيث انها مادة تعطى لجمع طلبة وطالبات المعهد والسبب انها الة تستعملها جميع مدارس التربية في الكويت.

● هل جميع التخصصات الموسيقية متوفرة في المعهد؟

– لدينا في المعهد معظم التخصصات، الا ان الالات كثيرة وبعضها غير متوفر تدريسها، فاما ان تكون الالة غير موجودة او ان المدرسين لها غير متوفرين.

● هل تعطينا مثالا على الالات غير المتوفرة لديكم؟

– بعض الالات النحاسية غير متوفرة لدينا ومنها الترنبول والناغوت والكورنو، وهي ذات اشكال غريبة، وطبعا هي الات غير متوفر تخصصها، اما غيرها من التخصصات فمعظمها يدرس وموجود في المعهد

## فرص العمل

● طلبة المعهد المتخرجون هل تتوفر لهم فرص العمل؟

– طلبة المعهد الذين يتخرجون بعد اتمام دراستهم لهم عدة مجالات للالتحاق بالعمل حيث ترحب بهم وزارة التربية والشؤون والدفاع والداخلية والمعاهد التطبيقية، كما يمكن ان يختار الطالب المتخرج كمدرس ثان في المعهد ولا يوجد لدينا مسمى معيد، حيث ان هذا المسمى يطلق على الاكاديمية والان ليس لدينا في المعهد كادر اكاديمي.

● ما سبب عدم الاقبال على قسمي التاليف والاصوات؟

– قسم التاليف وقسم الأصوات لا يدخله كل طالب، ولكن الطلبة الذين يجدون في انفسهم موهبة التلحين او جمال الصوت يختارون هذين القسمين، حيث ان قسم التاليف يدرس الطالب كيفية اختيار الجمل الموسيقية، وفي قسم الاصوات يدرب صوت الطالب ويتم تمرين الحنجرة على حسن الاداء.

## نشاط عام

● هل للمعهد نشاطات موسيقية؟

– نعم لدينا نشاطات داخل المعهد حيث نقيم بعض العروض الموسيقية الاكاديمية للوفود التي تحضر للكويت وذلك من اجل اطلاعهم على الناحية الموسيقية بالاضافة الى اقامة حفل نهاية السنة الدراسية للعزف على الالات المختلفة والحقيقة ان جدول الدراسة لدينا (مليان) ولا توجد فرصة لاقامة حفلات يحضرها اولياء الامور، كما ان المعهد يشارك ويمثل الكويت في الخليج من خلال المهرجانات والاحتفالات التي تقام في جميع انحاء العالم، وآخر تمثيل لنا كان في مهرجان بابل.

● هل هناك اقبال على التسجيل في المعهد؟

– الاقبال جيد والسبب ان معظم الامكانات متوفرة لدينا في المعهد، والاختيارات او الاتجاهات التي يرغب الطالب او الطالبة في دراستها موجودة.

● هل للمعهد اعمال اكاديمية تقدم في المناسبات المختلفة؟

– نعم قمنا بمثل هذا العمل من خلال (الحب الكبير) الذي عرض العام الماضي وكان له صدى طيب بين الجماهير وهي تجربة ثانية للمعهد حيث سبقه عمل (مولد امة) الذي نجح على مستوى العالم العربي.

● لماذا لا تقام محاضرات او ندوات داخل المعهد؟

– كانت لدينا بعض المحاضرات التي القاها العميد الدكتور يوسف الدوخي في السنوات السابقة عن الفن الشعبي الكويتي، ويتوقع ان تقام محاضرات بنفس المواضيع مستقبلا.

● هل تساعدون الطلب على اختيار آلته او اتجاهه الموسيقي؟

– الطالب حين يصل مرحلة المعهد العالي يستطيع ان يعتمد على نفسه في اختيار آلته او اتجاهه لانه خلال السنوات السابقة يكون قد استطاع ان يكون هذا الاتجاه.

● هل لطلبة مجلس التعاون الخليجي نسب معينة للقبول؟

– طلبة دول مجلس التعاون الخليجي لهم نسبة سنوية بحدود ١٥ بالمائة.

● هل يتم تعيين خريجين من غير الكويتيين داخل المعهد؟

– نعم يتم تعيين بعض الخريجيين ممن لهم تخصصات يحتاجها المعهد.

● هل هناك نية لاقامة اكاديمية للفنون؟

– نعم هناك نية اكيدة من وزارة الاعلام في وضع الاساس لبناء اكاديمية للفنون المسرحية والموسيقية في الكويت والحقيقة ان بناء مثل هذه الاكاديمية سيجعل الاقبال اكثر، وذلك ان هذه الاكاديمية ستتوفر بداخلها جميع التخصصات الى جانب توفر المدرسين اننا نتطلع بشغف وسرعة الى اقامة هذه الاكاديمية التي سيكون لها شأن كبير في الاتجاه الموسيقي والمسرحي في المنطقة الخليجية.

● مدرسة وطالب

---

## من خلف الستار

● منيعة مضى على عملها في الاذاعة اكثر من عامين مازال زملاؤها يشكلون لها موجز نشرة الانباء التي تقرأها احيانا، وبالرغم من ذلك مازالت تجهل الفعل المضارع، وتستغرب للجار والمجرور والماضي الناقص !!

* * *

● اكثر من قيادي في جهاز مهم سوف يرقى الى رتبة وكيل وزارة مساعد لنفس التسميات الوظيفية التي يشغلها حاليا.

* * *

● فنان محبوب لدى فئة من الناس، شوهد اكثر من مرة يتمخطر بسيارته الفارهة ذهابا وايابا امام احدى ثانويات البنات لزيادة نسبة المعجبات به من الجنس الناعم !!

## فصل الختام في مسرحية وناشة

جاءنا من جاسم عطا مايلي:

قرأت رد عبد العزيز الحداد على تساؤلاتي حول موقفه من كتابة مسرحية وناشة او حسافة، وسرني اعترافه بانني كاتبها، وهذا ماكنت ارجوه، لان ماسبق ان اشار اليه من ناحية (الاستعانة) كان مختلفا.

وتجاوزا لكل الكلمات القاسية التي حفل بها الرد حول شخصي، افضل الا ياخذ الامر هذا الاتجاه.

وحتى لايكون عند الحداد اي لبس، فانا اعيد الاعتراف بانني تنازلت له ماديا، وبان القصة له، والكتاب لي كما اشار.

وكان الحداد قد زود القبس بنص التنازل الذي كتبه جاسم عطا ووقعه، ولم نتمكن – فنيا – من نشر صورته. اما كلمات التنازل فتقول: «انا المدعو جاسم عطا، اتنازل عن مسرحية وناشة للاخ عبد العزيز الحداد، شرط ان يحفظ حقي الادبي وهو ان كتابة وحوار المسرحية لي انا، والقصة للاخ عبد العزيز الحداد، ولا اطالب باي مادة نقدية مقابل هذا العمل».

ومع هذا (التفاهم)، نعتبر القضية، من وجهة نظرنا، منتهية.

## اليوم ماراساد .. في ديوانية نادي السينما

ماراساد هو العنوان المختصر لمسرحية الكاتب الالماني الطليعي بيتر فايس، اما العنوان الكامل فهو «اضطهاد واغتيال جان بول ماراساد» كما مثله النزلاء في مصحة شارنيتون العقلية تحت اشراف الماركيز دوساد. والفيلم محاولة جريئة لنقل تلك المسرحية التجريبية الناجحة الى الشاشة، وحين قدم بيتر فايس مسرحيته في منتصف السبعينات على مسارح برودواي لقيت نجاحا هائلا لم يماثله – او يتفوق عليه احيانا سوى الفيلم الذي اخرجه المخرج المسرحي الانكليزي الكبير بيتر بروك.

وقد تركز مفهوم بيتر فايس للمسرحية حول شكل المسرحية داخل المسرحية – وهو اعادة تمثيل قام بها نزلاء مصحة شارنيتون للامراض العقلية حول اغتيال الشخصية الثورية المتطرفة جان بول ماراساد وقد كان احد اقطاب الثورة الفرنسية وتقوم بالاغتيال شارلوت كورداي. اما الطرف الثالث في هذه الدراما فهو الماركيز الشهير دوساد. ومن خلال هذا التكوين الثلاثي تتولى تركيبة الفيلم الانفعالية والعقلانية المركبة وتقوم المقارعة الفكرية على اساس الصدام بين فكرة الارهاب كمنهج للثورة الفرنسية وبين تحرير الشعب، وبينما كانت نظرة مارا تفاؤلية في الاساس في جوهرها حول الاعتقاد بالنصر النهائي للعدالة. فان نظرة دو ساد، هي في الاساس تشاؤمية ايمانا بحتمية سيادة الفوضى المطلقة مع الثقة في نفسه كطريق للحصول على ما يبتغيه.

وقد كتب السيناريو بيتر فايس وقام بالاداء الممثلون بارتيك ماجي وليندا جاكسون وايات ريتشاردسون وفرقة شكسبير الملكية.

## عفاف شعيب تطالب بمساواتها مع بوسي ويسرا

رفضت النجمة «عفاف شعيب» توقيع اية عقود جديدة مع تلفزيون القاهرة، الا بعد رفع اجرها حيث تتقاضى حتى الان ٨٠٠ جنيه في الحلقة الواحدة وهي تطالب بتقاضي الحد الاقصى وهو ١٢٠٠ جنيه في الحلقة مثل نجمات الصف الاول اللواتي يتعاملن مع التلفزيون ومن بينهن بوسي ويسرا ومديحة يسري.

وترتب على رفض عفاف شعيب توقيع عقود جديدة، حالة من القلق بالنسبة للمخرج «حسن سيف الدين» الذي اسند لها بطولة حلقات المسلسل الجديد (الماضي ياتي غدا) حيث يخشى ان يتوقف تصوير العمل في اي وقت لانسحاب عفاف من العمل اذا لم يتم رفع اجرها!

وكانت عفاف قد اتخذت هذا القرار بعد فيلمها الاخير (وصية زوجتي).

## عبدالوهاب يحرم محمد ثروت من لحن احتفالات اكتوبر

مفاجأة فنية وقعت خلال الايام الماضية، فعلى غير العادة لحن الموسيقار محمد عبدالوهاب، عملا غنائيا جديدا للمطرب الشاب «توفيق فريد» ليشدو به في احتفالات اكتوبر.

الاوساط الفنية اعتبرت هذا اللحن «لتوفيق فريد» مفاجأة فنية لان الموسيقار «محمد عبدالوهاب» اعتاد ان يضع لحنا وطنيا كل عام للمطرب «محمد ثروت»، وهو الامر الذي لم يحدث هذا العام حيث فاز «توفيق فريد» بلحن موسيقار الاجيال !

---

### افتتاح موسم الباربيكيو في فندق شاطىء المسيلة



اقام فندق شاطىء المسيلة حفلا بمناسبة افتتاح موسم الباربيكيو... حضره العديد من عشاق المشويات حيث قدم الفندق وكعادته دائما افخر الاطباق والعديد من السلطات والمازات المتنوعة الاشكال.. ولا تنسوا موعدكم معنا كل يوم خميس مع سهرة باربيكيو ممتعة.

---

# مسرحية الاحتفال باليوبيل الفضي تعيد نجوم مسرح الخليج الى الخشبة

■ كل المشاركين يعملون بحماسة شديدة لأن تجمعهم عزيز والمناسبة عزيزة ايضا

● سعاد عبدالله ومحمد المنصور

● من بروفات المسرحية

في قصر مسرح الخليج بالسالمية، تجري الان بروفات مسرحية «الحامي والحرامي» وهي من تاليف محفوظ عبد الرحمن واخراج عبد العزيز المنصور.

المسرحية تشارك بها فرقة مسرح الخليج في الاحتفال باليوبيل الفضي لانشاء مسرحها، وهو الاحتفال الذي يقام تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

وفي لقاء مع المخرج عبد العزيز المنصور قال:

– تم اختيار هذا النص – الحامي والحرامي – بعد الاطلاع على مجموعة من النصوص من قبل مجلس الادارة، وفي النهاية وقع اختيارنا على هذا العمل، وخاصة وان المؤلف تعامل مع مسرح الخليج في اكثر من عمل.

كما وقع اختيارنا على مجموعة كبيرة من الفنانين من الذين اثروا الحركة المسرحية باعمالهم. وانا اعتز باخراج هذه المسرحية التي ستعرض في مناسبة تشهد فيها الساحة الفنية المسرحية في الكويت تجمعا كبيرا للمسرحيين العرب.

وكانت هناك عدة محاولات لاقامة مناسبات فنية، ولكن المشكلة التي كانت تواجهنا جميعا كفرق اهلية هي عدم الاستقرار في قصر واحد، اضافة الى ظروف اخرى، وبعد ان زالت هذه الظروف اصبح المناخ الان ملائما لاقامة مثل هذه المناسبات.

وفي هذا العمل تجتمع نخبة كبيرة من نجوم العمل الفني منهم: سعاد عبدالله، منصور المنصور، خالد العبيد، محمد السريع، محمد المنصور، سليمان الياسين، علي البريكي، منقذ السريع، عبد الامام عبدالله، حسين المنصور، زهرة الخرجي، منى عيسى، فيصل ابو غازي، احمد الضرمان، اضافة الى مجموعة كبيرة من الكورس، مع غناء مسرحي جماعي من الحان محمد البلوشي وكلمات احمد الشرقاوي. وسوف يتم عرض المسرحية على مسرح الدسمة ابتداء من ٢٥ اكتوبر ولمدة عشرة ايام.

وسوف تكون مدة العرض ساعة ونصف الساعة.

وفي لقاء مع الفنان منصور المنصور الذي يلعب دور «والي» قال:

– ان عودتي الى التمثيل المسرحي بعد انقطاع عنه دام اكثر من عشر سنوات، ستكون عودة دائمة، واني اشعر بسعادة بالغة نظرا لالتقاء مجموعة من الفنانين لم يجمعهم عمل فني منذ سنوات. واتمنى ان اقدم دورا جديدا في عمل فني يحمل كل مواصفات النجاح.

وقالت سعاد عبدالله:

دوري في المسرحية «رجوة» وهي امرأة تحمل في نفسها قضية ايمان بالمبدأ، تدافع عنه، وتتحدى كل القوى في سبيل ان تقول كلمة حق. وارجو ان تعفيني من الدخول في تفاصيل العمل.

وقال محمد المنصور:

– امثل في هذه المسرحية دور «الخازندار» وهو مسؤول في زمان ما عن مهمة معينة، فهل سيحافظ على هذه المهمة وانني متشوق جدا الى جمهوري الذي ابتعدت عنه وقتا طويلا نظرا لتواجدي في القاهرة للدراسة، وظروف اخرى كانت خارجة عن ارادتي.

وقد رأيت ان هذه العودة مناسبة لي ولجمهوري خاصة وان هذا العمل يجمع الكثير من الفنانين رفقاء الدرب.

واتمنى من كل قلبي ان تشارك بقية الفرق في اقامة مهرجانات مسرحية وفنية، ولان مثل هذه الاشياء تدعم الروابط وتفتح افاقا جديدة للتعاون العربي الكويتي.

محمد زغلول دياب

---

# ندى حمصي كاتبة الى جانب التمثيل
# بعد حصولها على جائزة افضل ممثلة في قرطاج كتبت مسرحية الاختيار لتؤديها وحدها



● ندى حمصي في الاختيار.



ندى حمصي، ممثلة مسرحية سورية شابة، اعمالها المسرحية قليلة، بالمقارنة مع بداياتها الفنية في منتصف السبعينات، حيث اشتركت لاول مرة مع فرقة المسرح الجامعي بمسرحية (رسول من قرية تميرة) اخراج فواز الساجر، ثم توقفت عن العمل حتى انتهت من دراستها الجامعية – الادب الانكليزي – وبعد ذلك شاركت مع فرقة العمال المركزية في مسرحية (الحفارة) للمخرج جواد الاسدي، وتعاونت معه في عدة اعمال اخرى هي:

«العائلة توت وخيوط من فضة» كما اشتغلت مع المخرج وليد قوتلي لصالح المسرح الوطني الفلسطيني، مسرحية (لكع بن لكع) و(لقاء صحفي في بيونس ايرس) مع المخرج توفيق المؤذن.

في عام ١٩٨٣، شاركت في الدورة الاولى لمهرجان قرطاج المسرحي بمسرحية العائلة توت ونالت على دورها في المسرحية جائزة افضل ممثلة.

– انضمت اخيرا الى فرقة ايماء دمشق بادارة المخرج رياض عصمت، وهي فرقة ايمائية جديدة، قدمت اولى اعمالها في العام الماضي – برج الحمام الجديد – وهو عرض ايمائي للاطفال، لاقى نجاحا معقولا.

– ومنذ ايام خاضت ندى حمصي اولى تجاربها الكتابية، حيث كتبت ومثلت مسرحية «الاختيار» وهي من نوع المونودراما او الممثل الواحد.

ومسرحية الاختيار تتناول واقع الفتاة الشرقية في مجتمع قاس يكبت الاحلام والامال في حياة مفتوحة على العالم والشمس والشعر.

وعلى مدى ساعة زمنية وقفت ندى حمصي تكشف الامها واحلامها في الحرية والخروج من الجدران الى عالم واسع، حتى لاتتكرر مأساة امها المؤطرة في المنزل وحاجيات العائلة والمطبخ.

وفي نص ندى حمصي تلقائية وسذاجة احيانا في طرحها لمشكلة الفتاة الشرقية، الا ان يظل نصا معقولا وتجربة تستحق الرعاية وسط تجارب مسرحية مبتذلة تعرض في اكثر من صالة في الوقت نفسه.

المهم تكفي المحاولة، وربما ستحقق شيئا مهما في المستقبل على صعيد الكتابة. تقول عن موضوع مسرحيتها: «القتاة كانسان في المجتمع تعاني من صد الابواب في وجهها، لاخيار امامها ولا طريق.. ان منهج حياتها محدد لها سلفا، وهي مهما تعلمت وتثقفت وتمردت تظل تدفع ثمن كل خطوة تخطوها، ليس لانها اقل ولكن لان كل شيء يحيط بها يحبطها».

وعن تجربتها في الكتابة تقول:

– انا اكتب منذ ايام المدرسة، اشعار عن الام والاصدقاء وفلسطين والزهور والسلام.

– وهنالك مسرحية للاطفال لايمكن عرضها مسرحيا او انتاجها تلفزيونيا. «والاختيار» هو اول عمل كتابي ينفذ مسرحيا.

دمشق – خليل صويلح

## اخر تفاصيل ايام قرطاج السينمائية

الدورة الثانية لايام قرطاج السنمائية ستكون في الواحد والعشرين من اكتوبر الحالي. لتتواصل تسعة ايام، ولتحتوي على ندوة فكرية وعدد من الافلام، وسيكون على رأس ادارتها هذه السنة السيد الطاهر شريعة مؤسس ايام قرطاج السينمائية.

ومن بين النجوم التي بات شبه المؤكد حضورها سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، التي سبق لها ان حضرت احدى دورات مهرجان قرطاج السينمائي، ولعل ذلك يعود الى الدور الذي تلعبه (دور البطولة) في فيلم «يوم حلو يوم مر» الذي دخل المسابقة الرسمية للمحترفين.

وحضور احمد زكي هو الاخر اصبح واردا نسبة للحديث الصحفي الذي اعرب فيه على استعداده لتلبية دعوة مهرجان قرطاج دون اي تاخر، علاوة على مشاركته في بطولة احد افلام مسابقة الاحتراف.

اما عن ابطال «زمن حاتم زهران» (نور الشريف ونورا وبوسي) فان حضورهم غير وارد، او انه رهين بانشغال نورا او بوسي بتصوير بعض الاعمال المستعجلة، اما نور الشريف فان الدعوة لم توجه اليه لانه سبق ان حضر فعاليات احدى الدورات الاخيرة.

وبالنسبة لباقي النجوم العرب فان الامر مازال يتارجح بين الافتراضات والمعلومات غير الصحيحة.

هذا، وسيشارك في المهرجان العديد من الافلام من مختلف البلاد العربية والافريقية نذكر منها بعض الافلام العربية:

– فيلم «ابواب الصمت» من انتاج جزائري واخراج عمار العسكري، وحاز هذا الشريط على جائزة في مهرجان عنابة الماضي وحمض وطبع وركب في وتونس بمخابر قمرت.

– فيلم «الهارب»، من اخراج عكاشة تويته المخرج الجزائري المقيم في فرنسا، ويرجع ان يرشح هذا الشريط والشريط الاول للمسابقة لانهما من انتاج السنة الماضية.

– فيلم «القلعة» من اخراج محمد شويخ.

– فيلم «يوم مر يوم حلو» بطولة فاتن حمامة واخراج خيري بشارة.

– فيلم «لسمك لبن.. تمر هندي» من اخراج رأفت الميهي.

– فيلم «زمن حاتم زهران» من اخراج محمد النجار.

تونس – القبس

---

## على الدرب

### دعوة لاعادة النظر

تعتبر فترة البث الصباحي في الاذاعة، من اكثر الفترات حياة، اذا احسن استخدامها.

ولا شك ان ابقاء هذه الفترة (مفتوحة) هو نوع من التحديث في البث الاذاعي يجعل هذا البث على اتصال مباشر بالمستمع، ويحول الاذاعة الى مشارك في المكان الذي يكون فيه.

لكن جمالية البث المفتوح، وفاعليته، لا تعني ابدا انه ليس (مضبوطا)، بل ان صعوبة البث المفتوح، تكون اضعاف صعوبة البرنامج العادي المقفل، الذي يستطيع ان يعدل ما سجّل، قبل ان يبثه، اذا وجد فيه خللا، او وجده غير مناسب.

من هنا تبدأ أهمية برنامج (دعوة للجميع) الذي يمتد ثلاث ساعات كاملة كل صباح عمل، وتشير المقدمة التي تسبقه الى انه برنامج مفتوح للجميع، او هو دعوة موجهة الى الجميع.

لكن واقع هذه الدعوة، بما تضمه من تفاصيل، يشير الى نقيض ذلك، او على الاقل لا يحقق ما تبشر به المقدمة، او يشير اليه اسم البرنامج.

وحين احاول ان اقارن البرنامج بعمل صحفي، لا تحضرني الا صفحة للقراء – او صفحات – يشرف عليها شخص لا علاقة له بالقراءة، فيدهشه اي شيء يصل اليه، ويعتبره نجاحا، ويتحول على يديه كل قارىء الى عزيز، يكتب بقلمه، ويقدم معلومات لا يدري احد من اين استقاها، ويدخل انفه في كل الوان الكتابة، دون ان يعرف شيئا عن هذه الالوان.

– دعوة للجميع في معظم ما تقدمه، تسير في هذا الاتجاه، فتفرح بالرسالة التي تصل، وتعتبرها (مساهمة) عظيمة لا بد من تعميمها على اعزائها المستمعين، (وهي لفظة تتكرر مئات المرات من الاذاعة، قد تجعل المستمع يصدق انه صديق شخصي لمن يقولونها، او تجعله يحس بابتذال كبير لهذا التعبير الذي يدل على سذاجة عظيمة).

هذه المساهمات التي يشكر عليها اصحابها عظيم الشكر، من قبل البرنامج، لا المستمع (الا اذا كان صاحبها) تضيع الكثير من وقت البرنامج في كلام لا يستحق ان يقال، لان الذين يقدمونه يتسلون فقط بأن يفعلوا ويفرحون حين يسمعون اسماءهم تقال، على حساب المستمع ذاته، فهو ليس مستعدا لسماع الحكم والامثال من كل من شاء، سواء افرزتها (حكمته) او اخذها من كلام الاخرين.

ان الكلام العابر، لملء الوقت، ليس كلاما اذاعيا، ولا هو يقرب عزيزي المستمع من الاذاعة، ولا هو يقرب من عزيزها المستمع، حتى وان كال المديح للبرنامج، وعلى المسؤولين عنه ان يتذكروا ان هناك محترفي كلام، ومحترفي مديح ايضا.

وقت «دعوة للجميع» حي، وشكله يحتمل ان يكون حيا، لكن ما يملأ هذا الوقت والشكل من مادة، هو في كثير منه ميت، خاصة ما يجيء اليه من اعزائه المستمعين، حتى وان كانوا اعزاء جدا، وهذا امر يحتاج الى مزيد من العناية.

ملاحظة: ما قيل حول (دعوة للجميع) ينطبق الى حد كبير على (أحلى الاغاني)، خاصة في المساهمات، وطريقة مخاطبة المستمع.

وليد ابو بكر

**لوفيغارو**

## ■ خطاب الشاذلي بن جديد في سبتمبر نبه مواطنيه لخطورة الوضع الاقتصادي

# عوامل عديدة متداخلة وراء الأحداث الأخيرة في الجزائر

يتكرر مشهد من مشاهد الحياة اليومية في عنابة. اذ ينتظر عدد كبير من الشباب في مقر ادارة التجنيد حتى يجرى عليهم الكشف الطبي. ولكن الكشف «يؤجل» دون اية ايضاحات. والحقيقة ان الجيش لم يعد في مقدوره استيعاب كل الشباب. بسبب الصعوبات المالية التي يواجهها. وهكذا في كل مرة يذهب فيها الشباب الى مقر ادارة التجنيد يقال لهم ان الكشف قد تاجل ، الامر الذي يثير استياءهم الشديد ، فهم في حاجة الى هذا الكشف الطبي حتى يتم تجنيدهم ، او على العكس من ذلك ، يتم اعفاؤهم من الخدمة العسكرية. وفي الحالتين يحصلون على كارت اصفر صغير يثبت انهم ادوا واجبهم العسكري ، مما يسمح لهم بمواصلة دراستهم ، او الالتحاق بعمل.

وقد حدث ذات مرة في ١٩ سبتمبر الماضي عندما تكرر هذا الموقف مع الشباب انه جمعوا حجارة من معسكر مجاور ، واخذوا يلقونها على مقر ادارة التجنيد وقد تحصن العسكريون في الداخل. واستدعى الامر تدخل البوليس لفض المظاهرة التي استمرت عدة ساعات. وقال شاهد عيان روى الحادث : «ادركوا فجاة ان المستقبل مظلم امامهم».

وفي نفس اليوم القى الرئيس الشاذلي بن جديد خطابا امام اعضاء لجان التنسيق في الولايات ، كان موضوعه المشكلات المستعصية التي يعاني منها المجتمع الجزائري ، وصعوبات تنفيذ السياسة الاقتصادية. وكان خطاب الرئيس الجزائري شديد اللهجة ، وجاء مفاجاة بالنسبة للجميع. فقد ذكر فيه ان التوجيهات الاقتصادية الرامية الى تحقيق استقلال القطاع العام ، ونمو القطاع الخاص ، لا تلقى استجابة ، فهي لا تنفذ او تنفذ على وجه غير سليم.

واضاف الرئيس الجزائري ان «هناك بعض العناصر في النظام تثار حولها الشبهات ولن نقبل ابدا بان يستمر هؤلاء الافراد في السلطة». واستطرد قائلا : «بعض هؤلاء المسؤولين في القمة ، ويعملون داخل مؤسسات تابعة للحزب وللحكومة وفي اجهزة اخرى».

واعرب الرئيس الشاذلي بن جديد عن اعتقاده بان المؤسسات الوطنية لا تنتج تبعا لاحتياجات المستهلكين ومستخدمي الالات ، واما القطاع الخاص فهو «ينمو في ظل حالة في الفوضى ودون رقابة». والنتيجة هي «اننا نلاحظ اليوم مع الاسف ان الناس يجمعون ثروات بسرعة كنتيجة لوجود جهاز رقابة غير فعال».

ولم يحدث في يوم من الايام ان القى الرئيس الجزائري خطابا شديد اللهجة كهذا الخطاب ، الذي وجه فيه اللوم كذلك للمواطنين ، حيث قال «فيما يتعلق بانهيار قيمة الدينار ، فاننا نؤكد ان الجزائريين انفسهم هم السبب في ذلك ، سواء في داخل البلاد او في خارجها. ولكي نكون صريحين فاننا نقول ان الجزائريين في الخارج ساهموا هم ايضا في انهيار قيمة العملة الوطنية والحاق الضرر بها».

وقد تاثر اناس كثيرون من هذه الفقرة في الخطاب ، التي صدمتهم ، فبالنسبة لكثير منهم يعتبر السفر للخارج ، او الحصول على عملات اجنبية ، الوسيلة الوحيدة لشراء ما ينقصهم. اذ ان العديد من السلع الغذائية والاستهلاكية مثل الصابون اختفت من السوق ، ولا تتوافر الا في «المخزن الحر» في فندق «بلازا».

وهناك فقرة اخرى جاءت مؤثرة في خطاب الرئيس الجزائري ، وذلك حين قال ان «الدولة وحدها لا يمكنها ان تقوم بمعجزات ما دام المواطن مستمرا في التهرب من مسؤولياته». وقد تساءل احد المراقبين في الجزائر قائلا «كيف يمكن للمواطن العادي ان يشعر انه مسؤول عن مشكلات الحياة اليومية؟».

وقد كان لخطاب الرئيس الجزائري وقع كبير في البلاد ، حيث القى الضوء بشكل واضح على الحالة الاقتصادية الحقيقية في الجزائر ، التي تعاني من نمو ديموغرافي سريع ينذر بانفجار سكاني ، ومن اعتماد مبالغ فيه على البترول ومشتقاته ، كما تعاني من بيروقراطية وطدت اقدامها في كل مكان.

وتتعدى نسبة النمو السكاني ٣٪ سنويا. واذا ما سار النمو السكاني بهذا المعدل فان عدد السكان الذي يبلغ حاليا ٢٤ مليون نسمة تقريبا سيصل الى ٣٥ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ ، والى ٥٢ مليون نسمة في عام ٢٠٢٠ ، ونتيجة لذلك اكتظت المدارس والجامعات بالطلبة ، واشتدت ازمات الاسكان ، وتدهور الوضع في المدن.

وفي الوقت نفسه تستمر اسعار البترول ومشتقاته في التراجع فقد وصل سعر برميل بترول الصحراء الى ١٢ دولارا ، مقابل ٤٠ دولار عام ١٩٨١ وانهارت الايرادات التي تحصل عليها البلاد من الطاقة ، والتي تمثل اكثر من ٩٠٪ من الايرادات الاجمالية ، ووصلت هذا العام الى ٨ مليارات دولار ، وذلك مقابل ١٢ مليار دولار تقريبا قبل ثلاثة اعوام .

ولمواجهة النقص الشديد في العملات الاجنبية ، تم تخفيض حجم الواردات بشكل جذري. وتلتهم خدمة الدين التي تقدر بخمسة مليارات دولار تقريبا ، جزءا كبيرا من ايرادات التصدير. وتتراوح الديون الاجمالية للجزائر بين ٢١ و٢٦ مليار دولار. ومما يزيد الوضع سوءا ان الجزائر رفضت لاسباب سياسية التفاوض مع صندوق النقد الدولي . الامر الذي كان يمكن ان يتيح لها فرصة اعادة جدولة ديونها .

ومثلما يفعل القطاع الخاص ، تتبع المؤسسات التابعة للدولة من اجل تحقيق الارباح الاساليب التقليدية : ضغط عدد الموظفين ، ورفع الاسعار. ولا تتوازى زيادة العرض مع زيادة الطلب. وهناك ١٧٪ من السكان القادرين على العمل يعانون من البطالة ، ومعظمهم من الشباب. يضاف الى ذلك غلاء المعيشة والنقص الشديد في السلع الاستهلاكية. وقد ادت هذه العوامل مجتمعة الى نفاد صبر الجزائريين .

فيليب مودري

■ عن الانوار

**التايمز**

## ■ البنتاغون منع بيعها لكوريا الشمالية قبل أشهر

# إيران تشتري الغواصة سي هورس-٢ من المانيا الغربية

تفاوض شركة المانية غربية على بيع غواصة مصغرة الى ايران بعد اشهر فقط من منع البنتاغون بيع هذه الغواصة لكوريا الشمالية. اذ خشي الاميركيون حينئذ ان تؤول هذه الغواصة لطهران وتستعمل ضد سفن اميركية في الخليج .

وكانت هذه الشركة، وهي بروكر ميريس تكنيك في كارلسرو، تتفاوض مع مسؤولين من وزارة النفط الايرانية في هامبورغ، في الوقت الذي كان فيه مسؤولون من البنتاغون يبينون كيف احبطوا بيع الغواصة البرتقالية اللون التي يبلغ طولها ثلاثة واربعين قدما للكوريين بموجب فقرة في قائمة الرقابة على الصادرات، تمنع انتقال تكنولوجيا غربية معينة الى معظم البلدان الشيوعية .

ويخامر الاميركيين شعور بامكانية استعمال الغواصة في انزال مخربين على اليابسة، او وضع الغام ضد سفن البحرية الاميركية. وطبقا لما يقوله الدكتور ستيفن بريان، وكيل وزارة الخارجية لسياسة امن التكنولوجيا المتقاعد، فانه تم ايقاف بيع الغواصة «سي هو - ٢» التي يبلغ ثمنها ثلاثة ملايين جنيه استرليني، لانها انتهكت حد الغوص بعشر ساعات والمفروض من قبل لجنة تنسيق الرقابات متعددة الاطراف على الصادرات، والمعروفة باسم «كولوم» .

وتضم «كوكوم»، التي انشئت عام ١٩٤٩، الولايات المتحدة واليابان وجميع دول منظمة حلف شمال الاطلسي، باستثناء ايسلندا، وتهدف الى منع بيع التكنولوجيا ذات الاهمية الاستراتيجية الى المعسكر السوفيتي ودول شيوعية اخرى .

ولكن الهر غورج هاس، مصمم الغواصة والعضو المنتدب لشركة بروكس، قال انه اذا قرر الايرانيون ان يشتروا «سي هورس - ٢» لاستعمالها في تنظيف «مخلفات الحرب» وازالتها من الخليج، فان قيد كوكوم يمكن ازالته بمجرد تخفيض قدرة بطارية الغواصة، مما يجعل قدرتها على البقاء تحت الماء تقل عن عشر ساعات .

ويقول البنتاغون ان الحكومة الاميركية اضطرت الى ان تتقدم بطلب شخصي الى المستشار هليموت كول لمنع بيع «سي هورس - ٢» لكوريا الشمالية. واعادت حكومة المانيا الغربية اكثر من مليون جنيه استرليني للشركة الصانعة للغواصة بسبب اصدارها ترخيصا في وقت سابق ببيع الغواصة الى كوريا الشمالية .

ولكن الهر هاس ابرز لهذه الصحيفة ترخيصا من الحكومة الالمانية مؤرخا في الحادي والثلاثين من اغسطس ١٩٨٨، ببيع الغواصة شريطة ان تكون قدرتها تحت الماء اقل من عشر ساعات .

وكل ما عدا ذلك في السفينة، يبقى على حاله دون تغيير .

وتوضح قضية «سي هورس - ٢» التي يبلغ وزنها سبعة واربعين طنا ونصف الطن، ويتكون طاقمها من ستة اشخاص، بشكل جلي الشك والارتباك الذي يحيط بمحاولات اميركا في الوقت الحاضر، منع بيع تكنولوجيا ذات اهمية استراتيجية لدول تعتبر معادية للمصالح الغربية .

وما يقوله الدكتور بريان يختلف عما يقوله الهر هاس، وكان البنتاغون يوم الاحد الماضي لا يزال يجهل حقيقة امكانية بيع سي هورس - ٢ للايرانيين بشكل مباشر.

ويقول الدكتور بريان ان الاميركيين علموا لاول مرة ببيع الغواصة، في العام الماضي. حيث قال لهذه الصحيفة في واشنطن : «علمنا بالامر من بعض الكوريين الشماليين الذين ارادوا غواصة مصغرة مصنوعة في المانيا، ولكننا اعتقدنا انها ستذهب الى ايران ».

«كان الكوريون الشماليون سيتسلمون غواصة ماهولة مثالية في الوصول الى السواحل، وكانت منتجة في المانيا بكاملها، وتتسع لسبعة او ثمانية اشخاص من الكوماندوز وطاقم الغواصة. وبطبيعة الحال، قلقنا من هذا الامر، وخشينا ان تستعمل لانزال اشخاص على الساحل، او وضع الغام على اجسام السفن» .

ومضى يقول : «وقالت الحكومة الالمانية ان البيع سليم، وانه غير خاضع لرقابة كوكوم». حيث قال الكوريون الشماليون انهم سيستعملون الغواصة للتنقيب عن النفط واستكشافه، واستعمالها كذلك لمنصات الحفر في البحر. ولكنهم كانوا سيرسلونها الى منطقة في كوريا الشمالية لا يوجد فيها تنقيب عن النفط».

«ووجدنا ان بامكانها ان تغوص اكثر من عشر ساعات، ولكن حد كوكوم عشر ساعات فقط. وكانت هذه النقطة صغيرة، ولكننا انتهزناها، وركزنا على قدرة الغواصة على البقاء تحت الماء اكثر من عشر ساعات. وتطلب الامر منا ان نشرك المستشار كول شخصيا في الامر لايقاف البيع» .

ولكن الصورة في «كارلسرو» مختلفة جدا. اذ يقول الهر هاس الذي كان عضوا منتدبا لشركة بروكر طوال عشرين عاما، ان «سي هورس - ٢» مثل النموذج الاصلي منها الذي بيع فعلا لكوريا الشمالية في وقت سابق، لا يمكن لها ان تستخدم عسكريا، وذكر ان القول بامكانية استعمالها في هجمات عسكرية «قول فارغ، وهراء تماما». وقال الهر هاس ان الكوريين الشماليين اشتروا نموذج سي هورس الاصلي لمشروع استصلاح اراض في نامبو، على الساحل الغربي من البلاد. و«املوا ايضا ان يجدوا نفطا وغازا، حيث كانوا يخططون للبحث عن نفط وعن غاز على سواحلهم الشرقية» .

ويمضي الهر هاس فيقول «تلقينا خطابا بنية لشراء سي هورس - ٢ عند قدوم وفد كوري شمالي الى هنا لتوقيع العقد. واعطتنا السلطات شهادة لبيع سي هورس - ٢، واكملنا الامر في الصيف الماضي، وفجاة تلقينا بعد ذلك تلكسا من السلطات الالمانية يقول انهم مضطرون لايقاف الصفقة. واضطررنا ان نعيد الدفعة المسبقة للكوريين الشماليين» .

وطبقا للهر هاس، فان مشاكله بدأت مع زيارة من «مجموعة من رجال المخابرات الاميركية من مكتب لهم قرب ميونيخ. وجاء في البداية رجل اسمه «لاري فيشر» وحده، ثم جاء بعد ذلك ومعه رجل آخر. ويقول هاس : «لقد كانا خبيرين بحريين، حيث سألا عما اذا كان بامكان غواصتنا ان يدمج فيها موتور ديزل ذو دائرة مغلقة. فاجبناهما انه لا يمكن ذلك وكان كل شيء في الغواصة سي هورس - ٢ من صنع الماني، ولكن كان عندنا بعض الصمامات ولوازم الانابيب فقط مصنوعة في الولايات المتحدة .

«وبعد ذلك، قدم الاميركان تقريرا لواشنطن، وتلقيت بعد ذلك مكالمة هاتفية من السلطات الالمانية تخبرني ان الاميركيين يشتكون في اننا نزود الكوريين الشماليين بموتور او محرك ديزل ذي دائرة مغلقة. ثم تلقينا استفسارا آخرا من سلطاتنا، حيث ارادوا ان يعرفوا نوع المعدات الالكترونية الموجودة في الغواصة. واصبح واضحا بالنسبة لهم انه لا يوجد اية اجهزة الكترونية في الغواصة مدرجة في قائمة كوكوم .

وفي وقت لاحق، سئلت عما اذا كان من المحتمل ان تكون الغواصة الاولى، النموذج الاولي، قد نقلت الى ايران. فقلت : لا، والسبب انني كنت اعرف ان الكوريين الشماليين كانوا يواجهون مشاكل، اذ كانوا يطلبون قطع غيار. وكان ينقصهم منظم للمحول الذي طاقته ٢٤ فولتا، والموجود في الغواصة .

ووصلت مجموعة اخرى من الاميركيين، وكانوا هذه المرة ضباط بحرية في ملابس مدنية ،من مكتب الدكتور بريان في واشنطن، ليبحروا في الغواصة في بحيرة بجانب الراين، بينما امضى الكوريون الشماليون، وبصورة ديبلوماسية كما يقول الهر هاس يومهم في الشقة التي استاجروها في كارلسرو .

ولكن الايرانيين فاتحوا الهر هاس في موضوع شراء الغواصة ايضا في الوقت نفسه تقريبا. واضطرت الحكومة الالمانية ان تساله في لحظة عما اذا كان قد عقد «صفقة» مع الايرانيين، واجاب على ذلك بانه لم يتم اي اتفاق معهم على الاطلاق .

ويمضي الهر هاس فيقول «ومع ذلك، حضر لي هنا، بعد بضعة ايام، خمسة او ستة اشخاص ايرانيين. وكانوا مهتمين بشراء غواصة. وربما غواصة يمكن ان تستعمل من قبل منظمات عسكرية. واخبرونا انهم يبنون غواصة خاصة بهم، وانهم يريدون مساعدتهم في ذلك . وبسبب الصراع الذي كان قائما بين ايران والعراق، لم يكن امامنا من خيار سوى ان نقول لهم : اسفين، لا نستطيع تقديم مساعدة في الوقت الحاضر. ونظروا الى سي هورس - ٢ ونقلت ذلك الى السلطات على الفور . .

وكان هؤلاء الايرانيون مهندسين بارعين جدا. ويبدو انهم كانوا يعملون في حل مشاكل الغواصات، من مثل مشاكل انظمة المراقبة والدفع، وعلينا ان نتذكر ان الشاه اراد اسطول غواصات، واحضر اخصائيين من اوروبا لهذا الغرض قبل الثورة» .

ولكن، يبدو ان الشكوك الاميركية زادت بفعل صورة من الاقمار الصناعية، وهي صورة اظهرت سفينة صغيرة مشكوكا فيها في الخليج، على شكل غواصة، كما ظهرت ايضا في فيلم فيديو لمناورات بحرية ايرانية في الخليج عرضها التلفزيون الايراني .

وقال الهر هاس : «في الفيلم، يمكن رؤية غواصة صغيرة جدا على سطحها رجل او رجلان. وكان الكل، وخاصة الاميركيون، يفتشون في جميع انحاء العالم ليعرفوا من الذي انتج هذه الغواصة. وسمعت من رجال مخابراتنا (الالمان) ان طول الغواصة لا يتفق مع طول النموذج الاصلي المباع للكوريين، وان الطراز والتصميم يختلفان تماما عن طرازنا وتصميمنا، وليس بينهما اي تشابه» .

ويشك الهر هاس وكثيرون من زملائه ان الغواصة الايرانية كانت تقليدا لتصاميم قديمة لسفينة حربية استعملت من قبل البريطانيين تدعى «اسس» وهي غواصة بدائية كان الغرض من صنعها مهاجمة سفن المانية معينة خلال الحرب العالمية الثانية .

او انها، كما يقول الهر هاس، يمكن ان تكون غواصة مصغرة من غواصة ايطالية الصنع، بيعت مؤخرا لباكستان للاستعمال العسكري» .

ويحمل الهر هاس الالمان جزءا من مسؤولية المازق الذي هو فيه الآن. فقانون (غواصة) العشر ساعات لم يكن موجودا في قائمة كوكوم الالمانية حتى عام ١٩٨٨. ويقول ان هذا القانون «بحث في كوكوم في اواخر ١٩٨٥ بعد ان تسلمنا الاذن ببيع الغواصة الثانية. وقد تم توقيع العقد في عام ١٩٨٤ .

والسبب الرئيسي الذي جعل الحكومة الالمانية تستجيب للطلبات الاميركية، يعود الى شعورها بالذنب لانها لم تبلغ شروط كوكوم بالسرعة الكافية : فترجمة هذه المادة تحتاج الى وقت طويل جدا» .

ولكن يبدو ان مشاكل الهر هاس قد حلت الان، بالرغم من انه من غير المحتمل ان يكون البنتاغون سعيدا فقد قبل تاكيدا من الحكومة الايرانية بانها بحاجة الى الغواصة لتنظيف المنشات النفطية البحرية وخطوط الانابيب الموجودة تحت الماء التي تضررت اثناء حرب الخليج. وكان مسؤولون من جانبه يتفاوضون مع ايرانيين عندما عرضت سي هورس - ٢ امام الجماهير في هامبورغ في الاسبوع الماضي .

وترك الاميركيون الان ليقرروا الاجراء الذي سيتخذونه ازاء سي هورس - ٢. حيث ان قيود «كوكوم» لا تتضمن بالتحديد المبيعات المباشرة لايران، الا اذا كان يخشى امكانية ان تعيد ايران بيع الغواصة الى بلد في المعسكر السوفيتي .

ولكن في الوقت الحاضر، اتخذ الهر هاس الاستعدادات والترتيبات الضرورية لجعل سي هورس - ٢ تتمشى مع قوانين «كوكوم» .

روبرت فيسك

**نيويورك تايمز**

## ■ يعتقدون أنه يفتقر للمشاعر الإنسانية

# الأميركيون مذعورون من احتمال تولي كويل رئاستهم

اعرف رجلا جمهوريا ملتزما بقوة، كان مصابا بمرض خطير، وكاد يموت في وقت من الاوقات اثناء مرضه. وعندما بدأ هذا الرجل يتماثل للشفاء، اخبر اخاه انه سيصوت لصالح مايكل دوكاكيس .

فساله اخوه : «وكيف تفعل ذلك ؟» فاجاب انه عرف لتوه مدى هشاشة هذه الحياة، وكيف اي واحد يمكن ان يموت بسهولة، وانه لا يريد ان يكون دان كويل رئيسا للولايات المتحدة .

فوجود فرصة لان يصبح دان كويل رئيسا تقلق ناخبين كثيرين. ففي آخر استطلاع لصحيفة النيويورك تايمز وشبكة (سي بي اس نيوز) اعرب ٣٣ بالمائة فقط ممن شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بانه مؤهل لان يكون رئيسا، وقال ٥٣ بالمائة انهم يقلقون اذا ما نشأت مثل تلك الفرصة. وحتى بين مؤيدي جورج بوش، قال ٣٢ بالمائة انهم يتسمون بالقلق ازاء ذلك الاحتمال.

فلماذا؟ فكويل سياسي جذاب، وشخص ناجح جدا في موطنه، ولاية انديانا. ويجب ان لا يكون شبابه ولا نظرته المستقبلية المحافظة عائقين امامه. فهناك شخصيات اخرى شابة، او محافظة، لا تثير القلق نفسه .

والذي يقلق الناس، اتضح ليلة الخميس الماضي، خلال المناظرة بين المرشحين لمنصب نائب الرئيس. حيث استمر كويل في مناظرته حتى النهاية دون ان يرتكب غلطة او زلة رئيسية. وكانت هناك طلاقة لسان واحاطة في ادائه. فقد طلب التعاطف معه، ولكنه لم يظهر اي مشاعر انسانية.

وهناك ضحالة، وخواء يحسهما الناس في كويل. واعتقد ان هاتين الصفتين مرتبطتان بفهمه للعالم وخبرته في الحياة .

ففي مقابلة له الشهر الماضي، مع صحيفة الواشنطن بوست اعطى رايه في برنامج ميخائيل غورباتشيف لاعادة البناء، المعروف باسم «البريسترويكا» فقال «انه ليس اكثر من ستالينية منقحة» .

وكانت هذه ملاحظة مذهلة في سذاجتها. فالشكوك في نوايا واهداف غورباتشيف النهائية قائمة وموجودة ولكن المواطنين السوفييت يتحدثون الآن بحرية اكثر، بل وحتى يجتمعون ليتحدثوا عن التغييرات في الهيكل السياسي، كما فعلوا في استونيا. ولهذا فان مقارنة هذا الوضع بسنوات القمع والقتل في عهد ستالين، كانت مضحكة.

لقد عاش كويل حياة مصونة من المشقة والصعوبة. وكان ضعيفا في الجامعة، وتخرج بالرغم من انه فشل في الوفاء بمتطلبات النجاح، وفي ظروف يرفض الكشف عنها. وحصل على مقابلة خاصة في دخول كلية الحقوق .

والتجأ الى عائلته لمساعدته المرة تلو المرة. فعندما هدده التجنيد، عمل «ما كان سيعمله اي شخص عادي» وفسر ذلك بقوله تذهب الى امك وابيك وتقول لهما : اريد ان ادخل الحرس الوطني» .

ووفر له والده، جيمس كويل، اول عمل له كمحام، ثم اصبح ناشرا مساعدا لصحيفة والده. وعندما طلب منه الترشيح لعضوية الكونغرس، كان رده سابحث الموضوع مع والدي» .

وحين كان في كلية الحقوق، عام ١٩٧٢، شاهد فيلم «المرشح» الذي يقوم بدور البطولة فيه الممثل روبرت رد فورد، ورأى المرشح سطحيا بلا مضمون، يركض وراء الفوز فقط حيث تساءل بعد الفوز : «ما الذي سنعمله الآن ؟». وجلس ساعات مع احد اصدقائه يتحدث عن الفيلم وعن طموحه. ويبدو انه اخطأ في ادراك السخرية والتناقض اللذين استهدف الفيلم اظهارهما .

ويعطي كويل انطباعا بانه مثل شخصية «المرشح» في الفيلم، والذي هو احد منتجات معامل السياسة الاميركية الحوتية، اي المعدة لاظهار الطلاقة والاحاطة على تاثير التلفزيون فقط. اذ لا يحس المرء فيه بانه شخصية لديها مشاعر انسانية تنشأت من خلال الصراع الشخصي .

وكان والده وامه عضوين في «جمعية جون بيرس» المجموعة اليمينية المتطرفة جدا التي انشاها روبرت ويلش. وحتى هذا اليوم يتحدث جيمس كويل باحترام كبير عن ويلش، وعن ذكائه، وسعة افقه، ويقول ان لقاءه كان مثل «لقاء رئيس الولايات المتحدة». وويلش هو الرجل الذي كتب ان «الرئيس ايزنهاور كان عميلا مخلصا عن وعي لمؤامرة الشيوعية» .

وصحيح ان الاحكام يجب ان لا تصدر على الرجال طبقا لما كان عليه آباؤهم، ولكن من المعقول ان نتساءل عن مدى تاثير العقلية التي نشا كويل في اجوائها. وهذا معقول لانه ليس بالرجل العصامي المعتمد على ذاته، والذي لا يتاثر بغيره. واضافة الى هذا، فقد اظهر ايديولوجية يمينية متطرفة، فانتقد على سبيل المثال، سياسة ريغن حول ضبط الاسلحة، ووصفها بانها تتميز باللين تجاه السوفيت. فما الذي يقوله خطه عن التاثير الذي سيكون لليمين المتشدد على جورج بوش كرئيس ؟

هذه هي بعض الاسباب التي تجعل الناس يقلقون ويتخوفون من كويل. اذ يجدون من الصعب عليهم تصوره وهو يتحدث مع مارغريت تاتشر وزعماء غربيين آخرين عن اقتصاد العالم، او التفاوض مع ميخائيل غورباتشيف .

انطوني لويس

**فرانكفورتر الجماينة**

## ■ دي كويلار متفائل بقرب التوصل لاتفاق

# نجاح المفاوضات حول ناميبيا انجاز آخر للأمم المتحدة

جنوب افريقيا كانت واحدة من الدول التي شملتها جولة السكرتير العام للامم المتحدة ، خافيير بيريز دي كويلار ، وهي اول زيارة يقوم بها الى تلك الدولة العنصرية منذ اكثر من ثلاث سنوات. وفي ختام تلك الزيارة التي استغرقت يومين ، واجرى خلالها محادثات مكثفة مع رئيس نظام بريتوريا بيتر بوتا ، ووزير خارجيته بيك بوتا ، حول سبل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥ الذي يدعو الى منح اقليم ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) الاستقلال تحت اشراف الامم المتحدة ، قال دي كويلار ان اقليم ناميبيا يتجه الان نحو الاستقلال الفعلي بعد عقود من حكم الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا لذلك الاقليم.

ومشكلة اقليم ناميبيا واحدة من القضايا التي نجحت المنظمة الدولية بزعامة دي كويلار في التعجيل بايجاد تسوية سلمية لها ، والتي جاءت مكملة لنجاحات اخرى مماثلة لعبت فيها الامم المتحدة دورا رئيسيا اضافة الى اتفاق الدولتين العظميين على توجيه الاهتمامات لحل المشكلات الاقليمية المستعصية في العالم ، واهمها الحرب العراقية-الايرانية ، والمشكلة الافغانية ، والقضية القبرصية ، ومشكلة الصحراء الغربية ، والمسألة الكمبودية.

وقد جاءت زيارة دي كويلار لجنوب افريقيا بعد اربع جولات من المفاوضات جرت بين الاطراف المعنية مباشرة بالوضع في افريقيا الجنوبية. وهذه الاطراف هي: جنوب افريقيا ، وانغولا ، وكوبا ، والولايات المتحدة.

واسفرت هذه المفاوضات حتى الان عن احراز تقدم جوهري نحو نزع فتيل التوتر في تلك المنطقة الملتهبة من العالم ، حيث تم الاتفاق ، وبسرعة غير متوقعة ، على انسحاب قوات جنوب افريقيا من الاراضي التي كانت تحتلها في جنوب انغولا ، وعلى العمل من اجل وضع جدول زمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا ، وكذلك منح اقليم ناميبيا الاستقلال بموجب قرارات الامم المتحدة ، وخاصة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥ ، وهو القرار الذي يدعو الى اجراء انتخابات عامة تشرف عليها الامم المتحدة في الاقليم ومنحه الاستقلال في موعد اقصاه شهر يونيو من العام المقبل.

ورغم ان حكومة جنوب افريقيا ظلت ترفض الموافقة على هذا القرار ، الذي يعبر عن ارادة المجتمع الدولي باكمله ، الا انها عادت وتراجعت عن هذا الرفض ، وغيرت موقفها تحت وطأة الضغط الدولي المتزايد ، حيث اعربت قبل اشهر قليلة عن استعدادها لتطبيق القرار الدولي مقابل انسحاب القوات الكوبية من انغولا ، وبعد الحصول على ضمانات دولية.

وفي محاولة ظاهرة لتهدئة مخاوف الاقلية البيضاء في اقليم ناميبيا ، قال السكرتير العام للمنظمة الدولية دي كويلار: «ليعلم كل الناميبيين ان الامم المتحدة سوف تتصرف بشكل محايد تماما ونزيه ، وانها لن تمنح اية امتيازات لطرف على حساب الطرف الاخر».

واعرب عن تفاؤل لم يسبق له مثيل بفرض منح اقليم ناميبيا الاستقلال ، عندما قال في مؤتمره الصحفي في بريتوريا ان الاطراف المعنية تتحرك بصورة جادة وفعالة نحو تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ ، وان تطبيق بنود القرار اصبح الان اكثر احتمالا من اي وقت مضى.

ولكن في الوقت الذي اعرب فيه دي كويلار عن هذا التفاؤل الصريح ، فان رئيس جنوب افريقيا ، بيتر بوتا ، اثار مشكلة امام تطبيق القرار عندما قال ان هناك مشكلة تتمثل في وجود القوات الكوبية في انغولا ، وعندما يتم التوصل الى حل لهذه المشكلة فانه سيكون بالامكان التوصل الى حلول للمشاكل الاخرى بسهولة ودون اية عقبات.

وبالرغم من هذه التصريحات ، فان جميع الدلائل تشير الى ان الوضع في افريقيا الجنوبية ، بما في ذلك منح اقليم ناميبيا الاستقلال وانسحاب القوات الكوبية من انغولا ، يتجه نحو الانفراج ، وخاصة بعد ان اعربت انغولا وكوبا عن استعدادهما لتحديد جدول زمني لانسحاب القوات الكوبية من الاراضي الانغولية ، وبعد ان اصرتا على مواصلة المفاوضات لتحقيق هذا الهدف والخلاف الوحيد القائم حاليا بين انغولا وجنوب افريقيا يكمن في المدة التي ستستغرقها عملية انسحاب القوات الكوبية من انغولا.

ففي حين تطالب حكومة جنوب افريقيا بان يتم الانسحاب في فترة لا تتجاوز التسعة اشهر ، تصر كوبا وانغولا على ان يكون الانسحاب على مدى ثلاث سنوات. ولكن طالما تم الاتفاق على مبدأ التسوية وعلى مبدأ الانسحاب ، فان هذا الخلاف لن يكون مستعصيا على الحل ، خاصة ان المفاوضات ما زالت مستمرة بشأن التوصل الى حل وسط بشأنه فمسالة انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان مرت بنفس الظروف ونفس الاختلافات في وجهات النظر ، ولكن الانسحاب تم في النهاية بعد ان ظهرت الجهات المعنية النوايا الحسنة والصادقة.

واذا ما نجحت الامم المتحدة في انهاء هذه المشكلة ، فانها تكون قد اضافت انجازا جديدا في قائمة الانجازات التي حققتها حتى الان على طريق السلام.

**لوموند**

## ■ محذرا من آثار سياساته على الدول الاشتراكية

# غورباتشيف يطالب شاوشيسكو بمراعاة حقوق الانسان

أعلن غورباتشيف في ٥ اكتوبر الحالي رفضة للسياسة التي ينتهجها الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو ، الا انه لم يهاجم هذه السياسة ، ففي ختام مأدبة الغداء التي اقامها غورباتشيف في الكرملين تكريما للسكرتير العام للحزب الشيوعي الروماني ، والذي وصل في اليوم السابق الى الاتحاد السوفيتي في زيارة رسمية ، عقد غورباتشيف مقارنة بين سياسته والسياسة التي ينتهجها شاوشيسكو ، واعرب عن خشيته من أن تسبب السياسة الرومانية في نهاية الأمر اضرارا «للمجتمع الاشتراكي بأسره».

وقد وجه غورباتشيف انتقادات في جوهرها قاسية جدا ، الا انها صيغت بلهجة معتدلة ، ومع الاحترام الكامل لاسلوب الاحتجاج المتبع بين الاصدقاء والاشقاء. ويعكس التناقض الواضح بين مضمون الكلام وأسلوبه رغبة غورباتشيف وفريق القيادة السوفيتية في عدم املاء السياسة السوفيتية على الدول الاشتراكية الاخرى ، وفي الوقت نفسه توضيح موقف الاتحاد السوفيتي مما يحدث في هذه الدول. ويأمل الزعماء السوفيت ان تتغير سياسات هذه الدول على المدى البعيد ، فالقيادات القائمة حاليا في العواصم الاشتراكية الاخرى ستتغير أو ستبدأ في اقتسام السلطة مع قوى سياسية أخرى. وبالنسبة لرومانيا ستؤدي هذه السياسة السوفيتية الى تجنب رجل كان يمكن ان يطلق عليه اسم «عيدي أمين أوروبا» حيث ان اعتداده الزائد بنفسه ، وبسلطته ، وفرضها بالقوة ، خرب بلاده.

وبصفة عامة لم يعد الزعماء السوفيت اليوم يرغبون في ان تتذرع قيادات الاحزاب «الشقيقة» بضغوط موسكو ، وتجعلها مبررا لعدم السير في طريق الاصلاحات او التغييرات التي تنشدها بلادهم.

فعلى قيادات الاحزاب الشقيقة ان تتحمل اليوم مسؤولياتها ، وليس فقط من الناحية النظرية فغورباتشيف ليس لديه الوسائل لكي يفرض بالقوة سياسة تناسبه اكثر على بوخارست ، او براغ ، او وارسو. كما ان في حالة فشل القادة السوفيت يجب ان يحل محلهم اخرون دون ان تتعدى الازمة حدود تغيير فريق وسياسة.

وقال غورباتشيف : «ان تحليلنا لاستمرار نمو المجتمعات الاشتراكية شغل جانبا كبيرا من محادثاتنا» واضاف «كنا نعرف ان اصلاحات عميقة تجرى حاليا في عدة دول اشتراكية ، بينما تسعى دول اخرى الى حل مشكلاتها في اطار الهياكل القائمة والاساليب المتبعة».

ومضى يقول : «الا ان هناك شيئا اكيدا. وهو ان مفهوم الاشتراكية سيتحدد على اساس تقييم تجارب الدول الاشتراكية ككل ، فنجاح اي تجربة سيكون نجاحا ايديولوجيا مشتركا ، وفشل اي تجربة سينعكس سلبيا مع الاسف على الدول الاخرى». وتحدث غورباتشيف عن كافة جوانب «البريسترويكا» السوفيتية التي «ستنجح حتما» ، والتي «سنمضي» قدما في تنفيذها «لاننا نحن ، الشيوعيين السوفيت نعي تماما واجباتنا تجاه انفسنا ، ومسؤولياتنا الدولية».

واكد غورباتشيف ان «احترام الشرعية والحكومة هو ضمان للنمو الطبيعي لاي دولة».

وقد وجد شاوشيسكو نفسه موضع نقد شديد لعدم احترامه لحقوق الانسان ، كما ردد غورباتشيف امامه ان ميثاق الامم المتحدة ومعاهدة هلسنكي (وخاصة في الجزء المتعلق منها باحترام حقوق كل مواطن) يمثلان «حقيقة بديهية في العلاقات بين الدول الاشتراكية».

وستنال هذه التصريحات استحسان بودابست ، وسيعرف كل روماني انه اذا كان الاتحاد السوفيتي قد اقام النظام الذي خرج منه شاوشيسكو فانه لن يكون حزينا لرؤية شاوشيسكو وعائلته ينسحبون من الساحة.

برنار غيتا

# هبـــوط حـــاد للـدولار الامـــيركي والاســـترليني يتجــــه إلى الارتفــــاع

قال مصرفيون ان الدولار الاميركي انخفض في اسواق تبادل العملات الاجنبية في لندن امس بعد ان وقع تحت طائلة فورة بيع كبيرة في اسواق الشرق الاقصى اثناء الليل.

وقالوا ان العملة الاميركية اخذت تميل الى الانخفاض في اعقاب الانباء التي اعلنت الليلة قبل الماضية عن حدوث انخفاض اكبر مما هو متوقع في معدل نمو الوظائف في الولايات المتحدة.

وفي هذه الاثناء ارتفع الجنيه الاسترليني صباح امس بعد تعهد الحكومة الايطالية برفع معدلات الفائدة اذا ما واجهت العملة البريطانية ترديا.

ويتوقع ان يعطي بدء المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم في برايتون بجنوب انكلترا امس العملة البريطانية دفعة جديدة نحو الارتفاع بعد ان اتسعت شعبية حكومة تاتشر بين الرأي العام البريطاني بموجب استطلاعات الرأي الاخيرة.

وكسب الجنيه صباح امس اكثر من سنت واحد وبلغ سعره ٨٥/١٧١٧٥ر١ دولار.

ويلغ سعر الدولار الاميركي ١٥/١٨٥٠٥ر١ مارك الماني غربي و٠٥/٥٦٩٥ر١ فرنك. وفي مقابل الين الياباني بلغ سعر الدولار ١٠/١٣١٠٠ر١ ينا وفي اسواق السبائك الاوروبية قال متعاملون ان اسعار المعادن تتقدم مقابل الدولار الضعيف.

وفي سوق لندن بيعت اونصة الذهب بسعر ٤١٠٫٢٠ - ٤٠٩٫٧٠ دولارات في حين بيعت اونصة الفضة بسعر ٦٫٣٧ - ٦٫٣٦ دولارات للاونصة الواحدة.

وسجل سعر صرف الدولار الاميركي هبوطا حادا امام الين الياباني في سوق تبادل العملات بطوكيو صباح امس حيث وصل لمستوى ١٣١ ينا لاول مرة منذ نهاية يوليو وذلك مقابل ١٣٣٫٥٠ ينا لدى الاقفال مساء الجمعة الماضي.

وقال متداولون ان الدولار افتتح اقل بسعر ١٣٢٫٢٠ ينا عقب تصريح نسب لوزير الخزانة البريطاني نيغيل لوسون في نهاية الاسبوع قال فيه بان بلاده سوف تبقي اسعار الفائدة اعلى ما يمكن لقمع دابر التضخم.

وأفادت مصادر السوق بان العملة الاميركية تذبذبت صباح امس بين ١٣١٫٥٣ ينا و١٣٢٫٢٣ ينا وأقفلت الجلسة الصباحية بسعر ١٣١٫٧٠ ينا فيما استقر سعر التداول المركزي على ١٣١٫٨٥ ينا مقارنة بسعر ١٣٣٫٥٥ ينا يوم الجمعة.

وبلغ حجم المعاملات الفورية خلال الجولة الصباحية ٦٫١ بلايين دولار وصفقات المقايضة ٧ بلايين دولار تقريبا.

ويعتقد ان انخفاض اسعار النفط خلال الايام القليلة الاخيرة قد ساعد على هبوط الدولار مقابل الين.

## الــــدولار بـ ٤٣٤ ليرة لبنـــانيـــة

تراجعت الليرة اللبنانية بشكل طفيف ازاء الدولار الاميركي والعملات الاخرى في وقت هددت فيه الهيئات الاقتصادية والعمالية بالاضراب والتظاهر في حال عدم الاسراع في ايجاد حل سريع وعاجل للازمة السياسية الراهنة في البلاد.

وذكرت مصادر مالية ان الدولار الاميركي ارتفع امس اربع ليرات عند اقفال السوق ووصل سعره حسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان على سعر ٤٣٣ ليرة للشراء و٤٣٤ ليرة للمبيع.

ولم تعطِ المصادر اي توضيح لارتفاع العملات ازاء الليرة اللبنانية. لكنها قالت ان اسعار المعادن الثمينة ارتفعت ايضا وبلغ سعر كيلوغرام الذهب خمسة ملايين و٧٥٠ الف ليرة اي بارتفاع بلغ حوالي مائة الف ليرة عن اقفال امس الاول.

وأقرت الهيئات الاقتصادية والنقابية والمهنية مبدأ الاضراب والتظاهر اذا لم يتحرك السياسيون لانتخاب رئيس جديد للجمهورية واخراج البلاد من المأزق السياسي والامني الذي تتخبط فيه دون ان تظهر في الافق اية بوادر ايجابية.

وشكلت هذه الهيئات لجنة طوارىء لتحديد سبل التحرك في اطار برنامج متكامل يتضمن كل وسائل التصعيد لتحقيق هذه الاهداف.

ودعت جميع المسؤولين والفاعليات على الارض الى وجوب الاعتدال في المواقف والابتعاد عن التشنجات والتصعيد السياسي افساحا في المجال امام الجهود الرامية الى ايجاد السبل الناجعة لاعادة اللحمة الوطنية حفاظا على سيادة لبنان واستقلاله.

## سوق الاسهم الكويتية ٨٣-١٩٨٨

# تراجع أصول «الاستثمارية العقارية الكويتية»

**المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية**

بيانات الميزانية العمومية

| المبالغ بملايين الدنانير الكويتية | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| عقارات | ٢٦,١ | ٢١,٦ | ٢٢,٧ | ٤٤,٧ | ٤٢,٤ |
| استثمارات في الاسهم | ٨,٥ | ١,٨ | ٢,٣ | ٢٥,٤ | ١٥,٨ |
| اوراق قبض عن اسهم وعقارات | - | - | - | - | ٣١,٢ |
| ديون طويلة الأجل | ٢٥,٩ | ٤٠ | ٤٥ | ٥٢,- | ٥٠,١ |
| حقوق المساهمين | ٣٧,٣ | ١٧,٥ | ١,٨ | ٥,٩ | ٢٨,١ |
| اجمالي الاصول | ٧٧,٦ | ٦٦,٢ | ٥٤ | ١٠٥,١ | ١٤٦,٣ |
| عدد الاسهم الفعلي (مليون) | ٤٠٠,٠ | ١٧,٥ | ١٨,٠ | ٢٤,٠ | ٢٤,٠ |

مؤشرات الربحية

| المبالغ بملايين الدنانير الكويتية | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| الربح الصافي | ١,٦٢٤ | ٠,٧١٥ | (١٦,٢) | (٢٢,٢٥١) | ٠,٧٨٠ |
| العائد على م. حقوق المساهمين ٪ | ٤,٨ | ٧,٤ | (٤٦٦,٢) | (١٤٦,٦) | ٢ |
| العائد على م. اجمالي الاصول ٪ | ١,٨٤ | ١,١٩ | (٣٠,٢٨) | (٢٥,٧) | ٠,٥٥ |

التوزيعات وعلاقتها بالاسعار

| المبالغ بالفلسات | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| ربح السهم | ٢,٢ | ١,٨ | (٤٠,٥) | (٨٠,٦) | ١,٩٥ |
| توزيعات الربح نقدا ٪ | - | - | - | - | - |
| اسهم منحة ٪ | - | - | - | - | - |
| مضاعف السعر الى الربح (مرة) | - | - | - | - | ١٠٩ |
| مضاعف السعر الى القيمة الدفترية (مرة) | - | - | - | - | ٢,٢ |
| المردود النقدي ٪ | - | - | - | - | - |

تواصل «القبس» نشر دراسة الشركة الدولية الكويتية للاستثمار حول سوق الاسهم الكويتية ٨٣ - ١٩٨٨.

وتتناول كل من هذه الحلقات تطور سعر السهم والوضع المالي لاحدى الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية.

وتوضح هذه الحلقة ان اجمالي اصول المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية قد تراجعت من ١٤٦,٣ مليون دينار عام ٨٣ الى ٧٧,٦ مليون دينار عام ١٩٨٧.

وتأسست المجموعة الاستثمارية العقارية في ١٩٧٥/١/٢٦ كشركة مساهمة مقفلة للتعامل في العقارات واقامة وادارة الفنادق والمرافق السياحية الاخرى وادارة ممتلكات الغير. وقد ادرجت اسهم الشركة في بورصة الاوراق المالية في ابريل ١٩٨١ وتمتلك العديد من المشاريع الاسكانية والسياحية والصناعية والصحية في البلاد العربية وغيرها ولها استثمارات مباشرة في عدة شركات تابعة او زميلة منها: المجموعة المغربية الكويتية للتنمية، المجموعة التونسية الكويتية للتنمية، البنك المصري الخليجي. والمسؤولون الرئيسيون هم راشد المجرن رئيس مجلس الادارة ومشاري الخالدي المدير العام.

**تطور سعر السهم** (د.ك)

| | ١٩٧٦ | ١٩٧٧ | ١٩٧٨ | ١٩٧٩ | ١٩٨٠ | ١٩٨١ | ١٩٨٢ | ١٩٨٣ | ١٩٨٤ | ١٩٨٥ | ١٩٨٦ | ١٩٨٧ | ١٩٨٨ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أعلى | | | | | | | ٠,٤٠٠ | - | - | - | - | - | - |
| أدنى | | | | | | | ٠,٣٠٠ | - | - | - | - | - | - |
| متوسط الاقفال | | | | | | | ٠,٣٥٠ | ٠,٣٥٠ | ٠,٣٥٠ | ٠,٣٥٠ | ٠,٣٥٠ | ٠,٣٥٠ | - |

## بورصات العالم

| | |
|---|---|
| نيكاي داو جونز الصناعي | — |
| معدل الفايننشال تايمز الصناعي | ١٤٩٣,٩ |
| معدل الفايننشال تايمز العام | ٩٥٦,٢٧ |
| معدل الداو جونز الصناعي | ٢١٥٠,٢٥ |
| مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) | ٢٧٨,٠٧ |
| حجم التداول في نيويورك | ٢١٦٣٩٠٠٠٠ |

**الاسهم الأكثر نشاطاً**

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١٠/٩

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) فارتيان | ٣ | ١/٤+ |
| ٢) كروجر | ٥٨ | ٣/٨- |
| ٣) اي.تي.تي | ٣٦ ١/٢ | ١/٨+ |
| ٤) بيلسبوري | ٥٧ ١/٢ | ٣/٨- |
| ٥) ويكسيد | ١١ ١/٢ | ١- |
| ٦) ماينفيل | ٢ ٧/٨ | ١/٢- |
| ٧) جين اليك | ٤٤ | ١ ١/٨+ |
| ٨) اي.بي.ام | ١١٦ | ٢+ |
| ٩) سيرس روي | ٤٠ ١/٢ | ١+ |
| ١٠) باكستر | ١٧ ٥/٨ | ٣/٨+ |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٩٨٨/١٠/١١ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥٠٠ | ٠,٢٨٧٠ | ١,٣٧٨٨ | ٦,٣٠٧٠ | ١,٣١٠٥ | ١,٥٦٨٥ | ٠,٥٨٢٢ | ١,٨٥٠٥ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٦٩ | ٠,٧٦١٢ | ٣,٦٥٧٤ | ١٦,٧٢٩٤ | ٣,٤٧٦١ | ٤,١٦٠٤ | ١,٥٤٤٤ | ٤,٩٠٨٤ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢٣ | ٠,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٢ | ٠,٠٧٨١ | ٠,٣٧٥٥ | ١,٧١٧٥ | ٠,٣٥٦٨ | ٠,٤٢٧١ | ٠,١٥٨٥ | ٠,٥٠٣٩ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٦ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩٢ | — | ٠,٠٧٦٥ | ٠,٣٦٧٦ | ١,٦٨١٨ | ٠,٣٤٩٤ | ٠,٤١٨٢ | ٠,١٥٥٢ | ٠,٤٩٣٤ |
| دينار كويتي | ٣,٤٨٤٣ | ١,٣١٣٥ | ١٢,٧٩٤٤ | ١٣,٠٦٦٢ | — | ٤,٨٠٤٣ | ٢١,٩٧٥٦ | ٤,٥٦٦٢ | ٥,٤٦٥١ | ٢,٠٢٨٧ | ٦,٤٤٧٧ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٧٢٥٢ | ٠,٢٧٣٤ | ٢,٦٦٣٠ | ٢,٧١٩٦ | ٠,٢٠٨١ | — | ٤,٥٧٤١ | ٠,٩٥٠٤ | ١,١٣٧٥ | ٠,٤٢٢٢ | ١,٣٤٢٠ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٥٨٥ | ٠,٠٥٩٧ | ٠,٥٨٢٢ | ٠,٥٩٤٥ | ٠,٠٤٥٥ | ٠,٢١٨٦ | — | ٠,٢٠٧٧ | ٠,٢٤٨٨ | ٠,٠٩٢٣ | ٠,٢٩٣٤ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٧٦٣٠ | ٠,٢٨٧٦ | ٢,٨٠١٩ | ٢,٨٦١٥ | ٠,٢١٩٠ | ١,٠٥٢١ | ٤,٨١٣٦ | — | ١,١٩٦٨ | ٠,٤٤٤٢ | ١,٤١٢٠ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٣٧٥ | ٠,٢٤٠٣ | ٢,٣٤١٠ | ٢,٣٩٠٨ | ٠,١٨٢٩ | ٠,٨٧٩٠ | ٤,٠٢١٠ | ٠,٨٣٥٥ | — | ٠,٣٧١٢ | ١,١٧٩٧ |
| جنيه استرليني | ١,٧١٧٥ | ٠,٦٤٧٥ | ٦,٣٠٦٦ | ٦,٤٤٠٦ | ٠,٤٩٢٩ | ٢,٣٦٨١ | ١٠,٨٣٢٢ | ٢,٢٥٠٧ | ٢,٦٩٣٩ | — | ٣,١٧٨٢ |
| مارك الماني | ٠,٥٤٠٣ | ٠,٢٠٣٧ | ١,٩٨٤٣ | ٢,٠٢٥٤ | ٠,١٥٥٠ | ٠,٣٦٧٦ | ٣,٤٠٨٢ | ٠,٧٠٨١ | ٠,٨٤٧٦ | ٠,٣١٤٦ | — |

## سوق السندات

| الرقم | البيان | سعر الفائدة | تاريخ الاستحقاق | سعر الشراء | سعر البيع | الصفقات التي تمت: الكمية | الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦ | ٨٨/١٢/٣ | ٩٩,٢٣ | ١٠١ | | |
| ٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٧ | ٩٢/١٢/٢ | ١٠١,١٠ | ١٠١,١٠ | | |
| ٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٧ | ٩٤/١٢/٣ | ١٠١,١٢ | ١٠١,٢٢ | | |
| ٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦ | ٨٨/١٢/١٠ | ٩٩,٢٣ | ١٠١ | | |
| ٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٢٥ | ٨٩/١٢/٩ | ٩٩,٢١ | ٩٩,٣١ | | |
| ٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٥ | ٩٠/١٢/٩ | ٩٩,٢٨ | ٩٩,٣١ | | |
| ٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٧٥ | ٩١/١٢/٩ | ١٠٠,١٦ | ١٠٠,١٤ | | |
| ٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٨٧٥ | ٨٨/١٢/١٧ | ٩٩,٢٢ | ١٠٠ | | |
| ٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٣٧٥ | ٩٠/١٢/١٦ | ٩٩,١٩ | ٩٩,٢٠ | | |
| ١٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٨٧٥ | ٩٢/١٢/١٦ | ١٠٠,٢٦ | ١٠٠,٢٥ | | |
| ١١ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٦٢٥ | ٨٩/٢/٤ | ٩٩,١٥ | ٩٩,٢٥ | | |
| ١٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٧٥ | ٩٠/٣/١٠ | ٩٨,٢٣ | ٩٨,٣١ | | |
| ١٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٨٧٥ | ٩١/٣/٩ | ٩٨,١٠ | ٩٨,٢٠ | | |
| ١٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦ | ٩٢/٣/٩ | ٩٧,٣١ | ٩٨,٠٩ | | |
| ١٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,١٢٥ | ٩٣/٣/٩ | ٩٧,٢٤ | ٩٨,٠٢ | | |
| ١٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٦٢٥ | ٩٠/٦/١٧ | ٩٨,١٦ | ٩٨,٢٦ | | |
| ١٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٧٥ | ٩١/٣/١٦ | ٩٨ | ٩٨,١٠ | | |
| ١٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٨٧٥ | ٩٣/٣/١٦ | ٩٧,١٨ | ٩٧,٢٨ | | |
| ١٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٢٥ | ٨٩/٣/٣٠ | ٩٩,٠٢ | ٩٩,١٢ | | |
| ٢٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٥ | ٨٩/٦/٢٢ | ١٠٠ | ١٠٠,١٠ | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | |

لا يوجد تداول

## السوق الموازي

**السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم الثلاثاء التاريخ: ١٩٨٨/١٠/١١**

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر لبيع | آخر لشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المشاريع الطبية | | | | | | | ,٠٢٩٥ | ١٠/٤ | ,٠٣١ | ,٠٣٠ | |
| ٢ | الاسمنت الابيض | ,٠٢٥٥ | ,٠٢٥ | ,٠٢٥ | ١٧٨٠٠٠٠ | ١٠ | ٤٤٥٤٠ | ,٠٢٥ | ١٠/١٠ | ,٠٢٥٥ | ,٠٢٥ | |
| ٣ | اسمنت الفجيرة | | | | | | | ,٠٠٨ | ٩/٢٠ | ,٠٠٨ | ,٠٠٧ | |
| ٤ | اسمنت الشارقة | | | | | | | | | | | |
| ٥ | اسمنت أم القيوين | ,٠٢٢٥ | ,٠٢٢ | ,٠٢٢٥ | ٣٢٠٠٠٠ | ٣ | ٧٠٨٠ | ,٠٢١ | ١٠/١٠ | ,٠٢٢٥ | ,٠٢٢ | ,٠٠١٥+ |
| ٦ | اسمنت الخليج (٪١٠٠) | | | | | | | | | ,٠١٦ | | |
| ٧ | العربية الدولية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ٨ | اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الخليج العالمية للتامين | | | | | | | | | | | |
| ١٠ | الشارقة للتامين | | | | | | | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ٢١٠٠٠٠٠ | ١٣ | ٥١٦٢٠ د.ك | | | | | |

## أسعار الأسهم

**السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٨/١٠/١١**

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١٠٦ نقاط) (— نقطة) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | أسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | آخر لبيع | آخر لشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **اولا: قطاع البنوك** | | | | | | | | | | | |
| ١ | بنك الكويت الوطني | ١,١١٠ | ١,٠٩٠ | ١,١١٠ | ٢٢٦٥٠٠٠ | ٦٠ | ٢٤٩١٤٠٠ | ١,١٠٠ | ١٠/١٠ | ١,١١٠ | ١,١٠٠ | ,٠١٠+ |
| ٢ | بنك الخليج | ,٤٣٠ | | ,٤٣٠ | ٣١٠٠٠٠ | ١٢ | ١٣٣٣٠٠ | ,٤٣٥ | ١٠/١٠ | ,٤٣٥ | ,٤٢٥ | ,٠٠٥- |
| ٣ | البنك التجاري الكويتي | ,٣٢٠ | ,٣١٥ | ,٣٢٠ | ٤٠٠٠٠٠ | ١٧ | ١٢٧٧٥٠ | ,٣٢٠ | ١٠/٩ | ,٣٢٠ | ,٣١٥ | |
| ٤ | البنك الاهلي الكويتي | ,٣٨٠ | | ,٣٨٠ | ٢٧٠٠٠٠ | ٧ | ١٠٢٦٠٠ | ,٣٨٠ | ١٠/١٠ | ,٣٨٠ | ,٣٧٥ | |
| ٥ | بنك الكويت والشرق الاوسط | ,٣٩٥ | | ,٣٩٥ | ٣٠٠٠٠ | ٢ | ١١٨٥٠ | ,٣٩٥ | ١٠/١٠ | ,٤٠٠ | ,٣٩٥ | |
| ٦ | البنك العقاري الكويتي | ,٣٩٠ | | ,٣٩٠ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٧٨٠٠ | ,٣٩٠ | ١٠/٩ | ,٣٩٥ | ,٣٩٠ | |
| ٧ | بنك برقان | ,٣١٥ | | ,٣١٥ | ١٢٠٠٠٠ | ٦ | ٣٧٨٠٠ | ,٣١٥ | ١٠/١٠ | ,٣٢٠ | ,٣١٥ | |
| ٨ | بيت التمويل الكويتي | ,٥٧٠ | ,٥٦٠ | ,٥٧٠ | ٢٨٥٠٠٠ | ١٧ | ١٦٠٢٥٠ | ,٥٧٠ | ١٠/١٠ | ,٥٧٠ | ,٥٦٠ | |
| | **ثانيا: قطاع الاستثمار** | | | | | | | | | | | |
| ٩ | الكويتية للاستثمار | | | | | | | ,١٥٠ | ١٠/١٠ | ,١٥٢ | ,١٥٠ | |
| ١٠ | الاستثمارات الخارجية | | | | | | | | | | | |
| ١١ | الدولية للاستثمار | ,١٤٨ | | ,١٤٨ | ٤٠٠٠٠ | ٢ | ٥٩٢٠ | ,١٥٠ | ١٠/٨ | ,١٥٢ | ,١٤٨ | ,٠٠٢- |
| ١٢ | التسهيلات التجارية | ,٤٨٠ | | ,٤٨٠ | ٦٠٠٠٠ | ٤ | ٢٨٨٠٠ | ,٤٩٠ | ١٠/٣ | ,٤٨٠ | ,٤٧٥ | ,٠١٠- |
| ١٣ | الاستشارات المالية | | | | | | | ,١٠٠ | ٩/١٠ | ,١٠٠ | | |
| ١٤ | لؤلؤة الكويت الاستثمارية | ,١٠٦ | ,١٠٤ | ,١٠٤ | ١١٠٤٧٤ | ٣ | ١١٥٥٠ | ,١٠٤ | ١٠/١٠ | ,١٠٦ | ,١٠٤ | |
| ١٥ | الاستثمارات الوطنية | | | | | | | ,٠٩٣ | ١٠/١ | | | |
| | **ثالثا: قطاع التامين** | | | | | | | | | | | |
| ١٦ | الكويت للتامين | | | | | | | ,٧٣٠ | ٧/٢٠ | | | |
| ١٧ | الخليج للتامين | | | | | | | ,٣٧٠ | ٩/١٣ | | | |
| ١٨ | الاهلية للتامين | | | | | | | ,٥٨٠ | ٨/٢٤ | | | |
| ١٩ | وربة للتامين | | | | | | | ,٤٥٥ | ١٠/١٠ | | ,٤٥٠ | |
| | **رابعا: قطاع الشركات العقارية** | | | | | | | | | | | |
| ٢٠ | عقارات الكويت | | | | | | | ,٢٣٢ | ١٠/١٠ | ,٢٣٤ | ,٢٣٠ | |
| ٢١ | العقارات المتحدة | ,١٠٢ | | ,١٠٢ | ٦٠٠٠٠ | ٣ | ٦١٢٠ | ,١٠٢ | ١٠/١٠ | ,١٠٤ | ,١٠٢ | |
| ٢٢ | الوطنية العقارية | ,٢٠٤ | | ,٢٠٤ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٤٠٨٠ | ,٢٠٤ | ١٠/٤ | ,٢٠٦ | ,٢٠٤ | |
| ٢٣ | الصالحية العقارية | | | | | | | ,٠٨٠ | ٧/١٢ | | | |
| ٢٤ | مشاريع الكويت | ,٠٨٩ | ,٠٨٨ | ,٠٨٨ | ١٢٠٠٠٠ | ٢ | ١٠٦٤٠ | ,٠٨٩ | ١٠/٩ | ,٠٨٩ | ,٠٨٨ | ,٠٠١- |
| ٢٥ | المجموعة الاستثمارية العقارية | | | | | | | | | | | |
| | **خامسا: قطاع الشركات الصناعية** | | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | الصناعات الوطنية | ,٥٤٠ | | ,٥٤٠ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ١٠٨٠٠ | ,٥٤٠ | ٩/٢٨ | | ,٥٤٠ | |
| ٢٧ | صناعة الانابيب المعدنية | ,٣٠٠ | | ,٣٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ١ | ٣٠٠٠٠ | ,٣٠٠ | ١٠/٥ | | ,٢٩٥ | |
| ٢٨ | اسمنت الكويت | | | | | | | ,٢٥٥ | ٩/١١ | ,٢٤٢ | | |
| ٢٩ | صناعات التبريد | | | | | | | ,٤١٥ | ٩/٢٥ | ,٤١٥ | ,٤١٠ | |
| ٣٠ | الخليج للكيبلات | ١,١٠٠ | | ١,١٠٠ | ٢٧٠٠٠٠ | ٩ | ٢٩٧٠٠٠ | ١,١٠٠ | ١٠/١٠ | ١,١١٠ | ١,٠٩٠ | |
| ٣١ | الصناعات الدوائية | | | | | | | ,٢١٢ | ١٠/١٠ | ,٢١٨ | ,٢١٠ | |
| ٣٢ | اصلاح السفن | | | | | | | ,٠٤٣ | ١٠/٩ | | ,٠٤٢ | |
| ٣٣ | المقاولات والخدمات البحرية | | | | | | | | | | | |
| | **سادسا: قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | | |
| ٣٤ | النقل البري | | | | | | | ,٠٨٣ | ٩/٣١ | | | |
| ٣٥ | السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | | | | | |
| ٣٦ | الفنادق الكويتية | | | | | | | ,١٧٠ | ٧/٥ | ,١٧٠ | | |
| ٣٧ | المخازن العمومية | ,١٦٢ | | ,١٦٢ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ٣٢٤٠ | ,١٦٢ | ١٠/١٠ | ,١٦٤ | ,١٦٢ | |
| ٣٨ | مجمعات الاسواق (م ٥٠٪) | ,٠١٨ | | ,٠١٨ | ٤٠٠٠٠٠ | ٤ | ٧٢٠٠ | ,٠١٨ | ١٠/١٠ | ,٠١٨ | ,٠١٧٥ | |
| ٣٩ | الهواتف المتنقلة | ,٣٦٠ | | ,٣٦٠ | ٩٦٠٠٠٠ | ٣٥ | ٣٤٥٦٠٠ | ,٣٦٥ | ١٠/١٠ | ,٣٦٠ | ,٣٥٥ | ,٠٠٥- |
| ٤٠ | الكويتية للحاسبات الالكترونية | | | | | | | ,١٧٨ | ١٠/٤ | | | |
| | **سابعا: قطاع الاغذية** | | | | | | | | | | | |
| ٤١ | نقل وتجارة المواشي | | | | | | | ,٢٢٨ | ١٠/٥ | | | |
| ٤٢ | الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | | ,١٥٤ | ٨/٢٧ | | | |
| ٤٣ | المتحدة للدواجن | | | | | | | ,٢١٦ | ١٠/٩ | | ,٢١٢ | |
| ٤٤ | الكويتية للاغذية | | | | | | | ,٣١٠ | ١٠/١٠ | ,٣٢٠ | ,٣١٠ | |
| | **ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:** | | | | | | | | | | | |
| ٤٥ | بنك الخليج الدولي | | | | | | | | | | | |
| ٤٦ | بنك البحرين الدولي | ,٠٦٩ | ,٠٦٨ | ,٠٦٩ | ٢٠٨٠٠٠٠ | ٢٠ | ١٤٣٢٠٠ | ,٠٦٨ | ١٠/٩ | ,٠٧٠ | ,٠٦٩ | ,٠٠١+ |
| ٤٧ | بنك البحرين والشرق الاوسط | ,٠٥٣ | ,٠٤٩ | ,٠٥١ | ٥٧٦٠٠٠٠ | ٤٢ | ٢٩٤٢٠٠ | ,٠٤٩ | ١٠/١٠ | ,٠٥١ | ,٠٥٠ | ,٠٠٢+ |
| ٤٨ | الساحل للتنمية والاستثمار | ,١٠٤ | | ,١٠٤ | ٤٦٠٠٠٠ | ١١ | ٤٧٨٤٠ | ,١٠٤ | ١٠/١٠ | ,١٠٦ | ,١٠٤ | |
| ٤٩ | العربية للاستثمار (٥٠٪) | ,٠٣٥٥ | ,٠٣٥ | ,٠٣٥٥ | ١٠٤٠٠٠٠ | ٨ | ٣٦٥٢٠ | ,٠٣٥ | ١٠/٥ | ,٠٣٥٥ | ,٠٣٥ | ,٠٠٥+ |
| ٥٠ | المجموعة البحرينية | | | | | | | ,٠٧٨ | ١٠/٩ | ,٠٨٠ | | |
| | بلغ حجم المبادلات اليوم | | | | ١٤٩٠٠٠٠ سهم | ١ | ٣٠٥١٠٠ | | | | | |
| | المجموع الكلي | | | | ١٦٧١٠٤٧٤ | ٢٧٠ | ٤٦٦٠٥٦٠ د.ك | | | | | |

## أسعار العملات

| العملة | السعر |
|---|---|
| الريال السعودي | ٧,٦٧٠ |
| الريال القطري | ٧٩ |
| الريال العماني | ٧٤٧,٧٥ |
| الدينار البحريني | ٧٦٣,٧٥ |
| درهم الامارات | ٧٨,٣٥٠ |
| الجنيه المصري (نقدي) | ١٢٢ |
| الريال اليمني الشمالي | ٢٩,٥٠٠ |
| الدينار اليمني | ٨٣٩ |
| الدينار التونسي | ٣٢٢,٥٠٠ |
| الدينار الاردني | ٧٥٧ |
| الدينار العراقي | ٢٠٤ |
| الليرة اللبنانية | ٦٩٣ |
| الليرة السورية | ٦٦٥ |
| الدرهم المغربي | ٣٤,٧٨٠ |
| الدولار الاميركي | ٢٨٧,٥٠ |
| الدولار الكندي | ٢٣٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٤٩٦ |
| الجنيه القبرصي | ٥٩٩ |
| المارك الالماني | ١٥٥,٨٠ |
| الفرنك السويسري | ١٨٣,٧٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٤٥,٨٠٠ |
| الفرنك البلجيكي | ٧,٥٠٠ |
| الليرة الايطالية | ٢٠٩ |
| الليرة التركية | ١٧٥ |
| الجلدر الهولندي | ١٣٨ |
| الشلن النمساوي | ٢٢,١٥٠ |
| الدراخما اليونانية | ٢,١٣٠ |
| البيزيتا الاسبانية | ٢,٣٦٠ |
| الروبية الهندية | ١٧,٢٥٠ |
| الروبية الباكستانية | ١٥,٧٠٠ |
| الروبية السيلانية | ٨,٧٣٠ |
| دولار سنغافورة | ١٤٢ |
| دولار هونغ كونغ | ٣٦,٧٥ |
| التكا البنغلادشي | ٨,٠٠ |
| الين الياباني | ٢,٢٠٠ |
| البيسو الفلبيني | ١٣,٧٥٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٩ | ٣٨٣٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٥ | ٣٨٠٥ |
| سعر كيلو الفضة | ٨٠ |
| سعر الغرام عيار ٢٢ | ٣,٩٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢١ | ٣,٧٥٠ |
| سعر الغرام عيار ١٨ | ٣,٦٠٠ |
| سعر ذهب عشر تولات | ٤٤٧ |
| سعر الاونصة | ١٢٨ |

* المزيني (١٩٨٨/١٠/١٢)

## أسواق المال العالمية

| | آخر سعر |
|---|---|
| **● الولايات المتحدة:** | |
| سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين | ١٠ |
| الاموال الفدرالية | ٧,٧٥ |
| سندات الحكومة (٩٠ يوما) | ٧,٢٢ |
| سندات الحكومة (٣٠ عاما) | ١٠١ ٢٨/٣٢ |
| **● بريطانيا** | |
| سعر البنوك الاساسي | ١٢ |
| انتربانك (اسبوعان) | ١٢ ١/٨ |
| سندات الخزينة (٩١ يوما) | ١١ ٢١/٣٢ |
| **● اليابان** | |
| سعر الخصم | ٢ ١/٢ |
| اموال تحت الطلب | ٤ |
| انتربانك (٣ اشهر) | ٤ ٣/٨ |

## بورصة باريس

١٩٨٨/١٠/١١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٥١٢ |
| اجينس هافانس | — |
| اير ليكيد | ٥٣٠ |
| بي. ان. بي. | ٣٣٠ |
| بويجوس | ٦١٢ |
| بي.اس.ان. | ٥٤٧٠ |
| كارفور | ٢٤٦٠ |
| س.سي.اف | ٦٤٠ |
| سيروس | ٤٠٠ |
| سي.جي.اي. | ٣٣٧ |
| شارجور | ١٢٢٥ |
| س.فرانسيس | ١٠٥٠ |
| رويتر كولاس | ٦١٥ |
| ديوميز | ٧١٥ |
| آدو | ١٦٢٥ |
| الف اكيتان | ٣٢٦ |
| اسيلور | ٢٧٥٥ |
| جي.تي.انتربوزيه | ٦٢٣ |
| جن ليفبريه | ٩٥٩ |
| لافارج كوبيه | ١٣٧٥ |
| ليغراند | ٣١٠٥ |
| ال.ڤي.ام. | ٣١١١ |
| ماترا | ١٩٢ |
| مشلن | ١٧٨ |
| سي.اي.ميدي | ١٥٨٠ |
| مينسبرو | ٤٧٦ |
| لوريال | ٣٥٩٥ |
| بارىباس | ٤٦٣ |
| بيجو | ١١٧٢ |
| بوليت | ٥٨٠ |
| بريتال سيكومي | ١٠٨٥ |
| سانت غوبين | ٥٥٠ |
| سالومون | ١٧٥٠ |
| سالفيبار | ٦٦٠ |
| سانوفي | ٨٠٧ |
| سالينز | ٢٣٦ |
| اس.سي.او.ايه | ٥٤ |
| سيلفوس | ٩١٦ |
| سوسيتي جنرال | ٤٦٠ |
| سومير البرت | ٢١٨٠ |
| سورس بيرير | ١١٤١ |
| ستارفور | ٦٦٨ |
| فايننس دي سويز | ٣٠٨ |
| سينتلابو | ٤٠٠ |
| تومسون | ١٨١ |
| ڤاليو | ٥٧٠ |
| الف غابون | ٧٢٤ |
| غروب فكتوري | ٧٢٥ |
| هولوفان | — |
| ماشينز بول | ٩٨ |
| روتشفورتايز | ٥٥٠ |
| روجيه ميريد يونالي | ١٣٨٥ |
| سويا كري | ١٦٨ |
| ديومنيل لبيبل | ١٠٥٥ |
| جيرافيون دوران | — |
| اي.دي.اي.ايه. | — |
| لاتيكور | — |
| ام.بي.الكترونيك | ٥٤٠ |
| كلراليون | ٢٥٣ |
| فيرباك | ٢٨٠ |
| زودياك | ٨٠٠ |
| موريا ديوغاست | ٩٧٠ |
| مؤشر البورصة | ١٤٥,٤ |

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١٩٨٨/١٠/١٠ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٦٦ ١/٨ |
| بوردن انك | ٥٦ |
| يونيسيز كوربوريشن | ٣١ |
| داتا جنرال | ٢٠ ١/٨ |
| كاتربيلر | ٦٠ ٣/٨ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٢٩ ٣/٤ |
| كرايزلر | ٢٤ ٧/٨ |
| سيتي كورب | ٢٥ ٥/٨ |
| كلوريكس | ٣٢ ١/٢ |
| دير اند كومباني | ٤٩ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ٨٨ ١/٨ |
| دو كيميكالز | ٩١ ١/٨ |
| دوبونت | ٨٢ ١/٤ |
| ايستمان كوداك | ٤٢ ٥/٨ |
| ايكسون | ٤٥ ١/٢ |
| فلور كوربوريشن | ٢٠ ٣/٤ |
| فوستر ويلير | ١٤ ٧/٨ |
| جنرال اليكتريك | ٤٤ |
| جنرال موتورز | ٧٥ ٥/٨ |
| جنرال دايناميكس | ٥١ ١/٨ |
| كوديير | ٥٤ ٣/٤ |
| هاليبرتون | ٢٦ ١/٤ |
| هيلت اند باكارد | ٥٠ |
| هيلتون هوتيل | ٥٢ ١/٨ |
| هوليداي ان | ٢٦ ١/٨ |
| هوندا موتورز | ١٥٢ ٧/٨ |
| اي بي ام | ١١٦ ١/٤ |
| اي تي تي | ٥٢ |
| جونسون - جونسون | ٨٧ ٣/٨ |
| ليتون اندستريز | ٧٥ ٣/٨ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٧٤ ١/٢ |
| ميتسوتا ماينغ | ٦٢ ٥/٨ |
| جيه بي مورغان | ٣٧ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٥٧ ٥/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٥ ٣/٨ |
| بان اميركان | ٢ ٥/٨ |
| بيبسي كومباني | ٣٩ ٥/٨ |
| بولارويد | ٢٨ ٧/٨ |
| شلومبرغر | ٣٣ ٣/٨ |
| كيميكال بانك | ٣١ ١/٢ |
| سوني كوربوريشن | ٤٧ ٣/٨ |
| سكويب | ٦٧ ٣/٨ |
| سينتكس | ٤١ ٥/٨ |
| تيليداين | ٣٣٤ ٣/٨ |
| تكساسكو | ٤٥ ١/٨ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ٢٦ ٧/٨ |
| اب جونز | ٣٤ |
| وستنغ هاوس | ٥٤ ٣/٤ |
| مؤشر داو | ٢١٥٩ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٢٤ |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/١٠/١٢)

| اسم الشركة | السعر: بنس | جنيه |
|---|---|---|
| ابي لايف | ١٢,٥ | ٣ |
| ايه.بي.الكتريك | ٤٦ | ٤ |
| الايد بنك | ٧٠ | ٤ |
| امسترادا | ٠٩ | ٢ |
| اميك | ٧٩ | ٣ |
| اميرشام | ٨٣ | ٥ |
| بي.ايه.ايه | ٧٨ | ٣ |
| باركليز بنك | ٢٢ | ٤ |
| بي. اي. اس. اس. | ٩٢ | ٧ |
| بي. بي | ٢٨,٥ | ٢ |
| بيتشام | ٧٧ | ٤ |
| بريتش اويل | ٢٨ | ٥ |
| بريتش ايروسبيس | ٨٤ | ٤ |
| بريتش تيليكوم | ٤٥ | ٣ |
| برنتواكر | ٥٤ | ٣ |
| انجليش تشاينا كليز | ١٨ | ٥ |
| جلاكسو | ٩٦ | ١٠ |
| غراند مي | ٤٦ | ٤ |
| هانسون ترست | ٥٠,٥ | ١ |
| اي. سي. اي | ٢٧ | ١٠ |
| جاكوار | ٦٨ | ٢ |
| لادبروك | ٦٢ | ٤ |
| ليغال اند جنرال | ٠٩ | ٣ |
| لندن سيكيوريتيز | ٧٢ | ٥ |
| لوكاس | ٨٦ | ٥ |
| ميدلاند بنك | ٢٤ | ٤ |
| رولز رويس | ٣٧,٥ | ١ |
| رتـز | ٣٣ | ٤ |
| روثمانز | ٤٣ | ٤ |
| ت. اس. بي | ٨,٥ | ١ |
| يونيجيت | ٧٦ | ٢ |
| وارد وايت | ٩٥ | ٢ |
| وايت بريد | ٩٥ | ٢ |
| وول وورث | ٥٧ | ٢ |
| مؤشر الفايننشال تايمز | ١٨٤٤,١ | |

## بورصة طوكيو

١٩٨٨/١٠/١١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| ياماتوشي فارماكتيكال | ٣٨١٠ |
| ايساي ليمتد | ١٨٢٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ٩٠٥ |
| شن ايتسو كيميكال | ١٥٢٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٣٣٢٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٢١٠٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٢٩٠ |
| فوجي بنك | ٣٠٨٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٥٠٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ١٢٠٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٥٤٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ٢٣٧٠ |
| سوني كوربوريشن | ٦٢٥٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٢٠٨٠ |
| طوكيو الكتريك | ٦٢٤٠ |
| فانوك ليمتد | ٥٦٨٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٢٣٧٠ |
| تايبي كوربوريشن | ١٢٤٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٣٥٠ |
| كانـون | ١٤٠٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٢٧,٤٦٩٦٠ |
| حجم التعامل بالمليون | ٦٥٠ |

## ارتفاع اسعار النفط بالأسواق العالمية

# مخاوف من اغراق الأسواق بالنفط بعد عودة السلام في العراق وايران

قفزت اسعار النفط الخام امس الاول لتحقق اكبر زيادة لها منذ نحو شهر متأثرة في ذلك بانباء قالت ان السعودية ستلتزم بحصتها الانتاجية اذا فعلت الدول المنتجة الشيء نفسه.

وفي بورصة نيويورك للمعاملات الاجلة في النفط قفز سعر خام القياس الاميركي متوسط غرب تكساس ٨٦ سنتا قبل ان يفقد بعض مكاسبه في اواخر حركة التعامل ليصل عند الاقفال الى ١٣ر٦٠ دولارا للبرميل مرتفعا ٦٦ سنتا عما كان عليه عند الاقفال يوم الجمعة.

وفي سوق المعاملات الحاضرة بلغ سعر خام متوسط غرب تكساس ١٣ر٦٢ دولارا للبرميل في اواخر حركة التعامل مرتفعا ٦٤ سنتا عما كان عليه يوم الجمعة.

ومن بين خامات النفط العالمية زاد سعر مزيج برنت البريطاني زيادة كبيرة اذ صعد ٥٥ سنتا ليصل قرب الاقفال الى ١٢ر٢٠ دولارا للبرميل.

### انتاج السعودية

وقالت مصادر في صناعة النفط لوكالة «رويتر» ان متوسط انتاج السعودية من النفط الخام يقترب كثيرا من حصة السعودية في «اوبك» البالغة ٤ر٣ ملايين برميل في اليوم.

وفي الرياض كرر مجلس الوزراء السعودي تعهدا قطعه وزير البترول هشام ناظر في مطلع الاسبوع بان السعودية ستقلل انتاجها على الفور اذا عاد اعضاء «اوبك» الاخرون الى الالتزام بالحصص الانتاجية المتفق عليها.

وقال بيان صدر بعد اجتماع لمجلس الوزراء امس الاول برئاسة الملك فهد بن عبدالعزيز ان السعودية «حريصة على التمسك بحصتها في «اوبك» حينما يلتزم كل اعضاء «اوبك» بحصصهم».

وقال وزير البترول السعودي هشام ناظر فيما نقلته عنه وكالة الانباء السعودية مساء السبت الماضي ان

السعودية لا تنظر في الانسحاب من «اوبك» وانها ستلتزم بحصتها الانتاجية اذا فعل اعضاء «اوبك» الاخرون الشيء نفسه.

وكانت اسعار النفط قد نزلت الى اقل مستويات لها منذ ٢٦ شهرا الاسبوع الماضي بسبب انباء قالت ان بعض الدول تزيد انتاجها واشاعات بان السعودية قد تنسحب من «اوبك».

على صعيد اخر اعلن ريلوانو لقمان رئيس «اوبك» امس الاول اسماء اعضاء في المنظمة قال ان افراطهم المستمر في الانتاج عامل رئيسي في هبوط اسعار النفط.

واضاف قوله ان من الواضح ان هذا الوضع المتعلق بالعرض سيعرقل بلوغ سعر اساس «اوبك» وهو ١٨ دولارا للبرميل.

والقى لقمان وزير النفط النيجيري مسؤولية عدم استقرار اسعار النفط في الاسواق منذ بداية العام الحالي على

انخفاض الطلب على النفط الخام وتجاوز الحصص الفردية.

وقال لقمان انه توجد مخاوف الان من ان مزيدا من النفط سيصل السوق مع عودة السلام في ايران والعراق.

واشار الى ان «اوبك» فشلت في الاستفادة من عرض قدمه منتجون غير

اعضاء بخفض الانتاج بنسبة خمسة بالمائة اذا فعلت «اوبك» الشيء نفسه. ولم يذكر مزيدا من التفصيلات.

وقال ان انتاج الدول غير الاعضاء في «اوبك» ارتفع كثيرا ليس فقط من مصادر تقليدية مثل المكسيك والاسكا وبحر الشمال وانغولا لكن من قبل

منتجين جدد مثل ماليزيا ومصر واليمن الشمالية وسوريا وكولومبيا والهند والبرازيل.

---

## الخالد يجري مباحثات اقتصادية في القاهرة

# الكويت تدرس توقيع اتفاقية مع مصر لحماية الاستثمارات

القاهرة ـ القبس:

بدأت مساء امس بالقاهرة اجتماعات اللجنة المصرية الكويتية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي. رأس الجانب المصري في هذه الاجتماعات الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ورأس الجانب الكويتي وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد الذي صرح عقب الاجتماع الاول بأن مصر والكويت اتفقتا على عدد من المواضيع التي تهم البلدين وفي مقدمتها مراجعة الاتفاقية التجارية الموقعة بين الكويت ومصر عام ١٩٦٤ والعمل على تطويرها لتوقيع اتفاق تجاري جديد.

وقال الخالد اننا نبحث حاليا توقيع اتفاقية لحماية الاستثمارات في البلدين. واشار الى انه تم بحث عمل تفضيلات جمركية للسلع المصدرة من كلا البلدين للاخر وضرورة الاستفادة من الطاقات المعطلة بالمصانع الكويتية، ونقل بعضها للسوق المصري.

واضاف وزير التجارة ان الجانب المصري عرض قائمة من مشروعات الاستثمار المتاحة في مصر وسوف ننظر في المساهمة في هذه الاستثمارات. وقال: اننا اتفقنا على اقامة مركز تجاري مصري دائم للسلع المصرية بالكويت.

واضاف الخالد انه تم عرض قيام الصندوق الكويتي للتنمية بتمويل بعض المشروعات الاستثمارية في مصر مشيرا الى ان حجم الاستثمارات الكويتية في مصر يصل الى ٢٨٠ مليون دولار.

من جانب اخر، التقى الوزير الخالد في القاهرة امس وزير الصناعة المصري المهندس محمد عبدالوهاب.

وتم خلال الاجتماع بحث امكانات التعاون بين البلدين في المجالات الصناعية.

---

# الامارات: ما حدث للكويت في «بي.بي» سابقة يمكن القياس عليها.. وتكرارها

اكد وكيل وزارة مالية وصناعة الامارات العربية المتحدة المدير العام لصندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي ناصر النويس ان خطوة بريطانيا بشأن خفض حصة الكويت في شركة «بريتش بتروليوم» لن تخدم سوقها المالية على المدى البعيد.

واوضح في تصريحات له في ابوظبي الليلة قبل الماضية على هامش ندوة اقتصادية محلية عقدت بابوظبي ان هذه الخطوة البريطانية ستؤثر على توجهات المستثمرين الخليجيين الذين سيكونون اكثر حذرا في التعامل مع اي فرص استثمارية في بريطانيا في المستقبل.

وتوقع النويس ان يمتد هذا الحذر الى جميع الدول العربية لان ما حدث للكويت يعد سابقة يمكن القياس عليها وتكرارها.

واعرب النويس عن امله في حل مشكلة الحصة الكويتية في شركة البترول البريطانية باسلوب ودي يكفل عدم تضرر مصالح الكويت «لأن تضررها سينعكس ايضا ضررا على السوق البريطانية لكون ذلك الضرر سيفقد المستثمرين العرب ثقتهم بتلك السوق التي يحتفظون فيها باستثمارات كبيرة».

ووصف مدير دائرة الاسهم والسندات في جهاز ابوظبي للاستثمار حارب الدرمكي في تصريح مماثل القرار البريطاني بانه «قرار خاطىء».

---

## البنوك تتخلص من الدولارات

# استمرار انخفاض اسعار الفائدة على الدينار

هبطت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي امس لخامس يوم تعامل على التوالي في الوقت الذي فقد فيه الدولار اكثر من فلس في مقابل الدينار مما دعا البنوك الى بيع مبالغ كبيرة بالعملة الاميركية.

وازدادت السيولة بالدينار وهبطت اسعار الفائدة على ودائع شهر الى اقل مستوياتها في ثلاثة اسابيع.

ورفع البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٠ر٢٨٧٠٠/١٠ مقابل الدولار بعد ان كان ٠ر٢٨٨٠٢/١٢ امس الاول. في حين بلغ سعر الصرف الفوري للدينار في البنوك التجارية ٠ر٢٨٧٠٥/١٢ مقابل الدولار.

وجاء ارتفاع قيمة الدينار منذ يوم الخميس الماضي بعد هبوط استمر اسبوعين ادى الى ارتفاع اسعار الفائدة على الودائع بالدينار.

وبلغ سعر ودائع ليلة واحدة ٢ ١/٢ بالمائة وودائع ليلة الغد والدفع بعد غد ٢ ـ ٢ ١/٢ بالمائة وهي اسعار

امس الاول نفسها، اما سعر الفائدة على ودائع بعد غد والدفع بعد يومين فكان ٤ ـ ٤ ٣/٤ ـ ٦ بالمائة بعد ان كان امس الاول ٤ ـ ٥ بالمائة.

وقبل البنك المركزي ودائع ثلاثة اسابيع بسعر ٥ ٧/٨ بالمائة وودائع شهر واحد بسعر ستة بالمائة. وكان قد دفع ستة بالمائة لكلا النوعين من الودائع امس الاول.

وبلغ سعر ودائع شهر عند الفتح ٦ ١/٨ ـ ٦ ٣/٨ بالمائة ولكنه هبط في وقت لاحق الى ٥ ٧/٨ ـ ٦ ١/٨ بالمائة.

وكان التعامل في الانواع الاخرى من الودائع هادئا. وبلغ سعر الفائدة على ودائع شهرين ٦ ١/٨ ـ ٦ ٣/٨ بالمائة وعلى ودائع ثلاثة اشهر ٦ ١/٤ ـ ٦ ١/٢ بالمائة وعلى ودائع ستة اشهر ٦ ٣/٨ ـ ٦ ٥/٨ بالمائة.

### البرازيل الأكثر انتاجا لليورانيوم

وصل انتاج البرازيل من اليورانيوم الى اربعين الف طن سنويا ليحتل المكانة الاولى بين الدول المنتجة لليورانيوم في العالم.

وأعلنت وزارة التعدين والطاقة البرازيلية ان البرازيل ستعمل جاهدة على زيادة صادراتها الى دول العالم المختلفة من اليورانيوم وذلك خلال

الاجتماع المقبل للدول المنتجة لليورانيوم المقرر عقده في نيجيريا في وقت لاحق من اكتوبر الحالي.

---

## اكتشاف النفط في اليمن اسال لعابها

# منح وقروض من السوق الاوروبية إلى صنعاء بعد ٥ سنوات من اتفاقية تعاون

بروكسل من نجيب فريجي:

قررت السوق الاوروبية المشتركة مساعدة اليمن الشمالي ماليا الان فقط في حين تربطها اتفاقية تعاون شامل بصنعاء منذ ما يقارب الخمس سنوات.

ويرى المراقبون والدبلوماسيون في العاصمة البلجيكية ان هذا القرار له علاقة انتهازية مفضوحة بالثروات النفطية الواسعة التي اكتشفت مؤخرا في الجمهورية العربية اليمنية.

وكانت السوق الاوروبية المشتركة قد ابرمت اتفاق تعاون مع اليمن الشمالي سنة ١٩٨٥ وكان هذا الاتفاق مثيرا للجدل اذ انه خالف كل اتفاقيات التعاون التي ابرمتها بروكسل مع بلدان العالم الثالث بحيث لم يتضمن بنودا مالية تمكن اليمن ـ الذي اعتبرته اوروبا انذاك من افقر بلدان العالم ـ من الحصول على مساعدات مالية وقروض للاستثمارات.

ويعود المراقبون الى الوراء ويعتبرون نظرة الاوساط المصرفية والاستثمارية الاوروبية قد فاقت الانتهازية بحيث لم تضع هذه الاوساط اي اعتبار لمساعدات او قروض بسيطة لهذا البلد العربي الذي كان يعاني من الفقر والعجز.

ويوجه الانتقاد في بروكسل الى رجال السياسة الاوروبيين الذين لم يطرحوا هم الاخرون الدعم المالي لليمن حتى على المستوى المبدئي، ويبدو آن اكتشاف النفط مؤخرا في اليمن قد اسال لعاب السوق الاوروبية المشتركة التي قررت تطوير ما اسمته علاقاتها مع اليمن وابرام بروتوكولات مالية معه بسبب ترشيحه لان يصبح قوة نفطية ثم ولاهميته الجغرافية والسياسية، وسوف يكون اليمن منذ الان البلد الذي يتقاضى بعض المساعدات المالية المتواضعة والقروض بتسهيلات مقابل فتح ثرواته المستقبلية للاستثمار الاوروبي وتؤكد اوروبا مجددا ان مساعداتها للبلدان النامية ليست في الواقع الا ثمنا رمزيا لعائدات استراتيجية طائلة.

---

## بقيمة ٦٠٠ مليون دولار

# مليونير سعودي يشتري ٣٠٪ من رأسمال بنك اوروبي اميركي

يسهم مليونير سعودي بحصة تبلغ نحو الثلث في رأسمال بنك عالمي عملاق جديد للاستثمارات تنشئه مصالح اميركية اوروبية.

وسيقدم رجل الاعمال السعودي سليمان عليان تمويلا موقتا يبلغ ٦٠٠ مليون دولار يشتري بمقتضاه ٣٠ر٥ بالمائة من البنك الجديد الذي سيكون عليان عضوا في مجلس امنائه بصفة موقتة.

واطلق على البنك الجديد اسم «سي.اس. فيرست بوسطن» وهو سينشأ عن اندماج بنك «فيرست بوسطن» الاميركي وبنك «كريدي سويس ـ فيرست بوسطن» المشترك الذي يوجد مقره في اوروبا.

وقال جون هنيسي نائب الرئيس المنتخب لبنك «سي.اس. فيرست بوسطن» الجديد «سيكون عليان مستثمرا موقتا لحين العثور على مستثمرين اخرين».

واضاف قوله ان مجموعة شركات عليان ستحصل على حصة في البنك الجديد اعتبارا من نهاية العام الحالي عند بدء الاكتتاب في بنك «سي.اس. فيرست بوسطن» الجديد الذي يبلغ رأسماله ١ر١ مليار دولار وان هذا الترتيب سيستمر الى حين ايجاد مستثمرين اخرين في البنك الجديد.

وقال هنيسي «نقدر الى اقصى حد نزاهة عليان وهو ومؤسسته الاستثمارية من عملاء المؤسسات الثلاث المشتركة في المشروع» وهي «فيرست بوسطن» وبنك «كريدي سويس» السويسري وبنك «كريدي سويس ـ فيرست بوسطن» المشترك.

وامتنع هنيسي عن مناقشة تفاصيل اتعاب عليان عن عضويته لمجلس الامناء.

وستكون مؤسسة «سي.اس. فيرست بوسطن» الجديدة عملاقا ماليا يعمل في كل المجالات المالية من توفير رؤوس اموال للشركات والقيام بأعمال المصارف التجارية من خلال عمليات الاندماج وشراء الشركات والبنوك الى بيع وشراء الاوراق المالية.

وكان تشكيل المؤسسة المالية الجديدة قد اعلن يوم الاحد. وستوزع الحصص في بنك «سي.اس. فيرست بوسطن» الجديد بواقع ٤٤ر٥ بالمائة لشركة «سي.اس» و٢٥ بالمائة لموظفي «فيرست بوسطن» و«كريدي سويس ـ فيرست بوسطن» بالاضافة الى حصة عليان الموقتة وهي ٣٠ر٥ بالمائة.

---

# تناقض غير مفهوم في السياسة الاقتصادية البريطانية

بقلم: عبد الكريم المدرس

منذ حوالي اكثر من سنتين تمت اعادة تنظيم السوق المالية البريطانية، بحيث يسمح للاجانب بالتعامل فيها: شراء وبيعا، والتعامل في السندات والاسهم للشركات غير البريطانية، وكان ذلك يهدف بطبيعة الحال الى توسيع السوق المالية في بريطانيا، واعطائها صيغة دولية، والى تشجيع الاستثمار الاجنبي والمستثمرين الاجانب، كما ان الكل يعلم ان سياسة الحكومة البريطانية،

وسياسة رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر الاقتصادية قائمة على ان يكون الاقتصاد حرا، وان تكون جميع الاطراف حرة في التصرف، بالشكل الذي يحقق المصلحة، والسوق هي التي تحدد شكل ومضمون اي نوع من العمليات الاستثمارية،

وكدليل على هذه السياسة ودعم لها، بدأت الحكومة البريطانية سياسة (بيع الاسهم الحكومية للاستثمار الخاص) وهو ما سمي بسياسة التخصيص (PRivetization).

هذه المقدمة كان لابد منها لفهم الموقف بالنسبة الى الاستثمارات العربية عموما والاستثمارات الكويتية واستثمار الكويت في شركة [BP] على وجه الخصوص.

فعندما عرضت اسهم شركة [BP] للسوق في اواخر عام ١٩٨٧ (وكانت الحكومة البريطانية تملك حوالي ٣٢٪ من هذه الاسهم) كانت هذه الاسهم مترددية الاسعار الى حد ما، ولا تجد مشترين لها لاسباب كثيرة، لعل من اهمها. اولا: السوق المالية نفسها،

حيث كان قد تم طرح عدد كبير من اسهم الشركات الحكومية وفق طريقة التخصيص، مما ادى ذلك الى استنفاد كثير من الموارد لشراء الاسهم من قبل المستثمرين، سواء كانوا افرادا او مؤسسات او شركات او هيئات، والثاني: انهيار سوق الاسهم والسندات في اكتوبر عام ١٩٨٧، الذي اثر تاثيرا كبيرا وسيئا على حركة بيع وشراء الاسهم. في هذه الفترة تقدم مكتب الاستثمار الكويتي لشراء اسهم شركة (BP) على اسس تجارية بحتة والتي رأى انها تتفق مع سياسته الاستثمارية طويلة الاجل اضف الى ذلك ان الكويت بلد صديق لبريطانيا.

وكانت النتيجة المباشرة لهذا الشراء انه جنب الحكومة البريطانية اعادة شراء الاسهم المطروحة، نظرا لعدم وجود مشتر لها، وكان هذا سبب حرجا كبيرا للحكومة البريطانية ذاتها.

ثم بدأت الامور تتحرك بشكل مختلف، وبدأت الاصوات ترتفع ضد هذا الاستثمار الكويتي التجاري البحت، والذي ادى ـ في حينه ـ خدمة جليلة الى الاقتصاد البريطاني.

ثم بدأت الامور تبحث من خلال لجنة الاحتكارات والدمج (Monoploies and Mergers Commission)، وكان ملخص قرار اللجنة المتسم بالغرابة بعض الشيء ان الحصة الكويتية كبيرة، ويمكن ان تؤدي في المستقبل الى اعطاء الكويت الفرصة للتصرف بطريقة قد تكون ضد الصالح العام لبريطانيا!! ولان شركة BP تتعامل بالنفط والكويت عضو في الاوبك. وان النفط صناعة استراتيجية الخ...

ولعل اهم ما يمكن الرد به على كل ذلك هو:

اولا: ان حصة الكويت وهي ٢١,٦٪ لا تعطي الكويت الفرصة لاملاء اية قرارات على شركة BP. وهي حصة قد ينظر اليها على انها كبيرة، ولكنها لا تشكل اغلبية مسيطرة.

ثانيا: تاكيدات الكويت المستمرة ـ في حينه ـ ان العملية استثمارية تجارية بحتة، ولا رغبة للكويت للتدخل في سياسة الشركة، ومصداقا لذلك، وتاكيدا له، فقد قبلت الكويت بنسبة اصوات اقل كثيرا من النسبة التي تجيزها لها حصتها.

ثالثا: يعرف تقرير لجنة الاحتكارات والدمج، صناعة النفط بانها صناعة استراتيجية، وهو تعريف ضيق جدا، لان النفط صناعة دولية، وشركات البترول الكبرى بما في ذلك [BP] تتعامل على نطاق دولي، وتعمل في نفس البلاد العربية ذاتها.

رابعا: ان السياسة البريطانية الاقتصادية ترفع شعار الاقتصاد الحر تماما وهذا التصرف يلغي دون شك المفهوم الاساسي والرئيسي لهذه السياسة.

خامسا: ان لبريطانيا استثمارات كبيرة في الخارج، كما ان فيها استثمارات اجنبية عديدة في قطاعات مختلفة، وهذا القرار ضد الحصة الكويتية في شركة [BP] سوف يؤثر بالطبع على تقدير الجهات الاستثمارية الاجنبية لمغزى الاستثمار في بريطانيا.

واذا ما تذكرنا المثال المهم الذي قدمته عملية شركة «وست لاند» لانتاج طائرات الهليكوبتر، حيث تقدمت شركات اجنبية بعرض لشراء ٢٥٪ من اسهم شركة «وست لاند» ويذكر الجميع ان وزير الدفاع «المستر مايكل هزلتاين» قد عارض هذا العرض بشدة، وادت هذه المسالة الى ازمة وزارية كبيرة اوصلت الى استقالة وزير الدفاع وكذلك وزير التجارة والصناعة «مستر ليون بريتان»، وكان موقف «مسز تاتشر» رئيسة الوزراء موقفا واضحا، حيث تدخلت شخصيا ودافعت عن بيع هذه الحصة للشركات الاميركية والايطالية على اساس حرية السوق والاقتصاد.

فكيف يمكن المقارنة بين هذا المثال ـ الا وهو بيع ٢٥٪ من شركة تنتج منتجات استراتيجية عسكرية مثل «وست لاند» وتقف رئيسة الوزراء بجانب بيع واتمام الصفقة ـ وبين عملية تجارية بحتة، لكي تصل لجنة الدمج والاحتكارات الى قرارها بأن النفط صناعة استراتيجية وان هذه الاسهم لا يجب ان تكون بيد الكويت!!

ومن المعروف ان حي المال (السيتي) بلندن يكن تقديرا خاصا لمؤسسات الاستثمار الكويتية وللمقدرة والكفاءة اللتين تتمتعان بهما.

واكرر هنا، ان الكويت بلد صديق لبريطانيا، ومن الغريب جدا ان تنظر الحكومة البريطانية الى هذا الموضوع من المنطلق الضيق.

لقد استمعنا دوما الى رئيسة الوزراء، تدافع عن سياستها الاقتصادية وتعلن ـ كما تطبق عمليا ـ سياسة الاقتصاد الحر، ثم اننا قد استمعنا الى الامير «تشارلز» ولي العهد البريطاني في حفل غرفة التجارة العربية البريطانية الذي اقيم في ١٩ من تموز (يوليو) ١٩٨٨، والذي يرحب بالاستثمارات العربية في بريطانيا، ويدعو اليها، وكذلك المستر «الن كلارك» وزير التجارة، ولا ادري كيف يمكن التوفيق بين هذه الدعوات وبين الواقع الحالي، ممثلا بالموقف من اسهم الكويت في شركة [PB].

ولعل البعض يتساءل ـ هل ترغب بريطانيا في ان يستثمر العرب في القطاعات غير المهمة وغير المجدية والتي لا تجذب مستثمرين آخرين؟! او بوضوح اكبر. هل تريد بريطانيا ان يكون العرب مستثمرين من الدرجة الثانية؟!

ومما يجدر ذكره هنا ان المستثمرين العرب على درجة كبيرة من الوعي والذكاء، وانهم كأي مستثمر اخر سوف يختارون ما يناسبهم فقط، وليس من السهل او اليسير جذبهم الى استثمارات غير مجدية.

---

## السحب الثالث لـ(سافر مع هوندا)





تم السحب الثالث لجوائز حملة «سافر مع هوندا» بمعرض هوندا بمركز رائد بحضور عمر القاضي ممثل شركة المطوع والقاضي المحدودة ـ وكيل هوندا ـ وباشراف مندوب وزارة التجارة والصناعة وبحضور عدد كبير من الجمهور ورجال الصحافة والاعلام.

وقد فازت كل من الاسماء التالية بتذكرة سفر لمدة عام لاحدى العواصم الاوروبية: الفائز الاول: مسلم عبدالله الغريب، الفائز الثاني: عماد جاسم محمد بوراشد.

وتنتهز شركة المطوع والقاضي هذه الفرصة للتمني للفائزين برحلة سفر ممتعة ولجميع المشتركين بالسحبين المقبلين بفرصة اوفر للفوز.

---

## خلال اجتماعاتهم السبت المقبل
# وزراء نفط دول «التعاون» يدرسون نظام الاقراض البترولي

يترأس وزير البترول والثروة المعدنية بالامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة الاجتماع الثالث عشر لوزراء النفط بدول مجلس التعاون الذي يعقد السبت المقبل بالرياض.

ويستعرض الوزراء في اجتماعهم الاوضاع الراهنة في سوق النفط العالمية والجهود المبذولة لاعادة استقرار السوق وتنسيق مواقف دول المجلس تجاه ذلك من اجل حفظ مصالح الدول المنتجة ومصلحة الاقتصاد العالمي.

ويبحث الوزراء عددا من المشاريع البترولية المشتركة المزمع اقامتها في دول المجلس في اطار مسيرة التكامل الاقتصادي بينها.

ويناقش الوزراء نظام الاقراض البترولي الذي اقرته الدورة الثامنة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون الذي عقد بالرياض العام الماضي اضافة الى بحث خطة الطوارىء الاقليمية للمنتجات البترولية والتي تحدد الاسلوب المناسب لتبادل هذه المنتجات بين الدول الاعضاء بمجلس التعاون في حالات الطوارىء.

ويأتي هذا الاجتماع قبل وقت قليل من اجتماع لجنتي الاسعار والاستراتيجية بمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» المقترح عقده يوم ٢٠ اكتوبر الجاري والذي يهيىء في الوقت نفسه للاجتماع الوزاري لاوبك المقرر له يوم ٢١ نوفمبر المقبل.

# السعودية تدعو لتذليل اجراءات الحماية المفروضة على الدول النامية

فيينا ـ من علي جبر معن:

اكد رئيس وفد المملكة العربية السعودية الى اجتماعات منظمة «اليونيدو» المعقودة في فيينا حاليا على اهمية فتح قنوات جديدة للتعاون بين الشمال والجنوب وبين الجنوب والجنوب مشيرا الى ان هذه الخطوة لا يمكن ان تتحقق الا بتوفر المرونة وتذليل العقبات وبخاصة من قبل الدول الصناعية.

ودعا السفير عيسى النويصر رئيس الوفد السعودي في اجتماعات «اليونيدو» الى تقديم المساعدات التقنية اللازمة الى الشعبين الفلسطيني والناميبي اللذين يعانيان من وطأة الاستعمار.

وفيما يتعلق بالتقدم الذي احرز في تصنيع اقل البلدان نموا اعرب النويصر عن تأييد السعودية لمسالة تقديم المساعدات التقنية الميدانية الى هذه البلدان.

واعرب في هذا الصدد عن اسفه لانخفاض قيمة المشاريع المعتمدة لهذا الغرض الى ٨ر١٥ مليون دولار العام الماضي بعد ان كانت ٦ر١٨ مليون دولار عام ١٩٨٦ وطالب باعتماد المشاريع المقترحة للدول اقل نموا لعام ١٩٨٧ دون تاخير واخذ ذلك بنظر الاعتبار ضمن الميزانية العادية لمنظمة اليونيدو.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس التنمية الصناعية وهو اعلى جهاز تنفيذي في «اليونيدو» بعد المؤتمر العام سيبحث في دورته الحالية في فيينا في عدة قضايا فنية ابرزها ما يتعلق بتقديم المساعدة التقنية للشعب الفلسطيني والواردة في تقرير اعده المدير العام لليونيدو ويتضمن التقرير مسحا للمشاريع المنجزة والجارية والمزمع تنفيذها وبينها دراسة انشاء مصرف فلسطيني للتنمية الصناعية حيث انجزت الدراسة العام الماضي لكن الامر يتطلب تحديد الطرق اللازمة للانشاء فضلا عن اقامة وحدة متعددة الاغراض لتجهيز الحمضيات والخضروات في غزة وانشاء الهياكل الهندسية والصناعية لمرفأ تجاري في منطقة غزة.

ومن المقرر ان تستمر اعمال مجلس التنمية الصناعية المنبثق عن اليونيدو لمدة تسعة ايام.

## مصنع لانتاج المواد الحمضية بالمنطقة الحرة بجبل علي

تم في دبي امس التوقيع على اتفاقية بين شركة «نرمادا» الامارات الصناعية وسلطات المنطقة الحرة بجبل علي بدبي لاقامة مصنع لانتاج المواد الحمضية تبلغ كلفته ٨٣ مليون دولار اميركي.

وسيبدأ العمل باقامة هذا المصنع في شهر يناير المقبل ليبدأ انتاجه في عام ١٩٩١ ليكون اكبر مصنع من نوعه بالمنطقة.

وستقوم شركة «نرمادا» الامارات وهي شركة هندية بانشاء هذا المصنع بالاشتراك مع شركة «موزاك» الدولية المتحدة البريطانية.

وتعاقدت الحكومة الهندية مع الشركة على شراء انتاجها من بدايته ولمدة عشر سنوات بمعدل ٥٠٠ طن من حامض الفوسفور و١٤٠٠ طن من حامض السلفريك.

وستستورد الشركة مادة الفوسفور الخام من السعودية والاردن والمغرب بالاضافة الى كميات الفوسفور المتوفرة في السوق المحلية بالامارات.

# العراق يحتفل باليوبيل الفضي لمعرض بغداد الدولي

تفتتح في بغداد دورة اليوبيل الفضي لمعرض بغداد الدولي في الاول من نوفمبر ولغاية الخامس عشر منه.

وقال مصدر مسؤول في الشركة العامة للمعارض العراقية ان ٥٩ دولة ابلغت العراق انها ستشارك في المعرض اضافة الى الف و٤٤٨ شركة من الشركات الاجنبية المستقلة، ٥٦ شركة و٣١ شركة للقطاع الخاص و١٥٠ شركة للقطاع الاشتراكي اعلنت مشاركتها في هذه الدورة.

وتوقع ان تشهد اروقة المعرض نشاطات تجارية وثقافية وترفيهية وستشارك فرق محلية واجنبية في اقامة حفلات فنية كما سيتم اصدار نشرة خاصة باللغتين العربية والانكليزية تتناول نشاطات المعرض.

واشار المصدر الى انه سيكون هناك جناح يسبق افتتاح المعرض يحمل اسم جناح اليوبيل الفضي يضم معروضات ونشاطات معرض بغداد الدولي والشهادات الدولية والميداليات التي احرزها سابقا للمنتوج الوطني العراقي.

## ارتفاع الدينار مقابل العملات العالمية في جنيف

ارتفع الدينار الكويتي امام الدولار لدى بدء التعامل بالنقد في جنيف امس وسجل سعرا مقداره ٣ر٤٨٣٠ دولارات مقابل ٣ر٤٧١٦ دولارات امس الاول.

وقال البنك السويسري الكويتي ان الدينار الكويتي سجل سعرا مقداره ٥ر٤٧٢٢ فرنكات سويسرية مقابل ٥ر٤٦٦٩ فرنكات امس الاول و٦ر٤٤٧٠ ماركات المانية غربية مقابل ٦ر٤٤٠٧ ماركات امس الاول.

واضافوا ان العملة الكويتية سجلت سعرا مقداره ٢ر٢٠٢٤ جنيه استرليني لكل دينار و٤٥٦ر٦٨٣٨ ينا يابانيا لكل دينار.

## بدء مباحثات اقتصادية بين الصين واليابان

بدأت امس في طوكيو مباحثات يابانية ـ صينية على مستوى عال وذلك لتبادل وجهات النظر فيما يتعلق بالمسائل الاقتصادية.

ويتوقع ان يناقش المجتمعون مسالة التعاون الاقتصادي والتكنولوجي اضافة الى تطوير صناعة الاستثمارات اليابانية في الصين وتجيء هذه المباحثات الدورية والتي هي العاشرة من نوعها منذ عام ١٩٨٠ اضافة الى كونها الاولى منذ ان اتخذت الصين قرارا باعادة تنظيم وكالات التخطيط الاقتصادي داخل الصين منذ شهر مارس الماضي.

وترأس الوفد الصيني في مباحثات امس نائب رئيس لجنة التخطيط الحكومي في الصين يه كويتك بينما ترأس المجموعة اليابانية هيروشي سوكيياما نائب وزير الصناعة والتجارة الدولية الياباني.

## هبوط اسعار النفط الخام أدى لارتفاع الين مقابل الدولار

اعرب محللون ماليون في طوكيو امس عن اعتقادهم بان هبوط اسعار النفط الخام مؤخرا قد سبب ارتفاع قيمة الين الياباني مقابل الدولار الاميركي بالرغم من تاكيدات رسمية بان اسعار الصرف ستظل ثابتة.

فقد اقفل التعامل بالدولار ظهر امس في سوق طوكيو بسعر ١٣١ر٧٠ ينا وذلك بانخفاض بمقدار ١ر٨٠ ين عن سعر الاقفال مساء يوم الجمعة الماضي تمشيا مع هبوط سعر العملة الاميركية في الخارج الليلة الماضية الذي صادف عطلة في اليابان والولايات المتحدة.

وتعليقا على هذا التطور ابلغ وزير المالية الياباني كيئيتشي ميازاوا الصحافيين بعد اجتماع الوزارة مباشرة انه ليس قلقا كثيرا من ارتفاع الين الحاد مقابل الدولار قائلا ان التذبذب امس (ظاهرة عادية) في السوق مضيفا انه سيظل «ثابتا بصورة عامة».

# اختتام اجتماعات المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية

■ تقديم درع المجمع لفيصل الخالد ورئيس غرفة التجارة عبدالعزيز الصقر

اختتمت في الكويت امس اجتماعات مجلس ادارة المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية التي عقدت برئاسة طلال ابو غزالة رئيس المجمع وحضور اعضاء مجلس الادارة من قادة مهنة حماية الملكية الصناعية في عدد من الدول العربية.

واتخذ المجلس عددا من القرارات التي تعزز اجهزة المجمع وتساعد على بلورة نشاطاته في حقل اختصاصاته، وخاصة في ظل التوقعات بان تشهد المنطقة العربية فترة انتعاش مقبلة خلال التسعينات.

وقد استهلت الاجتماعات بانتخاب ثلاثة اعضاء جدد لمجلس ادارة المجمع هم: الحبيب بورقيبة الابن (تونس) بعد ان تفرغ للعمل في القطاع الخاص كمحام ومستشار في شؤون حماية العلامات التجارية وبراءات الاختراع وحقوق الملكية الاخرى، وانتخاب الدكتور عبدالرسول عبدالرضا رئيس ادارة الفتوى والتشريع بدولة الكويت بصفته الشخصية، والمحامي في شؤون الملكية مفيد الديب (مصر).

وقرر المجلس تقديم درع المجمع لكل من وزير التجارة والصناعة الكويتي فيصل الخالد، ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويتي عبدالعزيز حمد الصقر تقديرا لجهودهما في حماية الملكية الصناعية ودورهما في خدمة منظمات العمل الاقتصادي العربي المشترك.

كما قرر المجلس المضي قدما في سياسته الرامية الى تشجيع انشاء جمعيات عربية وطنية لحماية الملكية الصناعية اسوة بالجمعية الاردنية والجمعية المصرية لملء الفراغ في هذا الحقل المهم وتعظيم الدور العربي في مجال حماية الملكية على الساحة الدولية.

وقرر المجلس كذلك استمرار مساعيه لحث الجهات المختصة في الدول العربية لتطوير قوانين ونظم لحماية الملكية واستعداد المجمع للقيام بدور استشاري في هذا المجال.

وقرر المجلس اقامة دورة تدريبية بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) هي الاولى من نوعها التي تعقد باللغة العربية في المنطقة العربية، ودعوة المهتمين في موضوع حماية العلامات التجارية من القطاعين العام والخاص في الدول العربية لحضور هذه الدورة.

وتابع المجلس بارتياح التقدم المستمر في مجلة «حماية الملكية الصناعية» التي تصدر عن المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية. ودرس المجلس بامعان سبل تطوير المجلة وتدعيمها وزيادة توزيعها على المؤسسات العربية والدولية، واتخذ عددا من الاجراءات الرامية الى جعل مجلة المجمع اداة علمية مهمة للتوعية باهمية حماية الملكية في الوطن العربي.

ونظر المجلس في عدد من تقارير لجان المجمع من بينها التقرير المالي والاداري، وتقرير لجنة العضوية، وتم كذلك اقرار الميزانية العمومية للمجمع. وتقرر ان يعقد المجمع اجتماعه المقبل في مسقط ـ سلطنة عمان.

● جانب من الاجتماعات

### كلمة ابو غزالة

وكان رئيس المجمع طلال ابو غزالة قد القى كلمة افتتح بها اجتماعات المجمع سجل فيها بالشكر والتقدير مواقف الكويت اميرا وحكومة وشعبا في دعم مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك، ومنظماته الحكومية وغير الحكومية، هذا الدعم الذي كان له الاثر الكبير فيما حققته هذه المنظمات من انجازات وما تسعى الى تحقيقه من اهداف غايتها رفعة الوطن العربي واعلاء شانه بين الامم.

وقال ابو غزالة انه ونحن في عامنا الثاني منذ قيام المجمع وهي فترة وان كانت وجيزة، الا انها كانت حافلة بالانجازات والتحديات. فقد استطعنا بعون الله وبتضافر جهودكم وتفانيكم من ان نجعل من المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية بوتقة مهنية تنصهر فيها جهود قادة هذه المهنة من جميع ارجاء الوطن العربي الكبير.

وقد رحب ابو غزالة بانضمام الشخصيات العربية الثلاث الى عضوية مجلس ادارة المجمع. حيث وصف انضمامهم بانه يثري جهود مجمعنا العربي في مجال حماية الملكية الصناعية، وخاصة في هذه المرحلة التي تشهد فيها الدول العربية وضع قوانين وتشريعات في مجال حماية العلامات التجارية وبراءات الاختراع، واضعين كل امكاناتنا الاستشارية في تصرف الجهات المسؤولة عن تطوير وتحديث قوانين الحماية في الدول العربية، متابعين المسيرة التي بدأناها فعلا في هذا المجال.

واضاف ابو غزالة ان كل التوقعات تشير الى ان المنطقة العربية ستشهد انتعاشا اقتصاديا في التسعينات قد يفوق في مداه انتعاش السبعينات، ولذلك فان مهام كبيرة تنتظر المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية، فعلى الصعيد العربي سيواصل المجمع ما بدأه من جهود للمساعدة على انشاء جمعيات عربية وطنية لحماية الملكية الصناعية، اسوة بالجمعيتين الاردنية والمصرية.

وعلى الصعيد الدولي سنعمل على تعظيم الدور العربي في مجال حماية الملكية في المنظمات والاتحادات الدولية، وسيعمل المجمع على بلورة حضور فاعل للمجمع العربي في المؤتمرات والندوات الدولية المتخصصة، وقد شهد العام المنصرم جانبا مهما من هذا النشاط.

وفي مجال التدريب والتطوير، سيعمل المجمع على تنظيم دورات تدريبية للعاملين في حقل حماية الملكية في الدول العربية من القطاعين العام والخاص، وذلك في اول مبادرة من نوعها في العالم العربي.

وعلى صعيد الاعلام والتوعية المتخصصة في مجال حماية الملكية، فقد باشر المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية في اصدار مجلة شهرية بعنوان «حماية الملكية الصناعية» وقد لاقت هذه المجلة الوحيدة المتخصصة من نوعها في العالم العربي قبولا واسعا.

وسوف تبذل كل الجهود لجعل هذه المجلة التي تصدر باللغتين العربية والانكليزية مرجعا للمهتمين بشؤون حماية الملكية، وهي بهذه الصفة تحتاج الى جهود جميع المختصين العرب للمساهمة في اثراء موضوعاتها.

ونوه ابو غزالة الى انه حتى عهد قريب كانت ابجديات مهنة حماية الملكية مقصورة على نفر قليل من المختصين في هذا المجال، لكنها اليوم وبفضل جهود المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية اصبحت تنتشر بين قاعدة متنامية من المهتمين، واصبح الاهتمام بمهنة حماية الملكية يتسارع للحاق بالتقدم الذي احرزته هذه المهنة على الصعيد العالمي، وهذا هو ما يعمل المجمع العربي لحماية الملكية الصناعية على تحقيقه، وهو ما نسعى اليه جميعا، فمزيدا من البذل، ومزيدا من التفاني في خدمة العمل الاقتصادي العربي المشترك سبيلنا الوحيد للرقي والتقدم.

## السعودية تعرض اسهمها في بنك الخليج الدولي للبيع

ستعرض المملكة العربية السعودية على مواطنيها فرصة شراء اسهم قيمتها ٩ر١٥ مليون دولار ستحصل عليها السعودية قريبا في بنك الخليج الدولي ثاني اكبر بنك للمعاملات الخارجية في البحرين.

واعلنت وكالة الانباء السعودية هذه الخطوة بعد اجتماع اسبوعي لمجلس الوزراء عقد الليلة قبل الماضية. ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى. وامتنع ايضا مسؤولون من بنك الخليج الدولي عن الادلاء بأي تعليق على الفور.

وخطوة بيع الاسهم التي اشارت اليها الوكالة السعودية تتعلق فيما يبدو بنصيب المملكة في الشريحة الاولى من زيادة رئيسية في رأس المال كان البنك قد اعلنها في شباط/ فبراير الماضي.

وكان البنك قد قال انه سيضاعف رأس مال الاسهم الى ٠٦ر١ مليار دولار وسيطرح شريحة اولى قيمتها ٤ر١١١ مليون دولار على المساهمين بحلول نهاية العام.

وبنك الخليج الدولي مملوك بحصص متساوية لكل من الكويت والبحرين والعراق وسلطنة عمان وقطر والسعودية والامارات العربية المتحدة.

وكانت السعودية قد طرحت اربعة اصدارات من الاسهم تبلغ قيمتها الاجمالية نحو مليار ريال خلال عام ١٩٨٨ منهية بذلك توقفا عن البيع دام اربع سنوات.

# سمو ولي العهد يرعى الاحتفال الكبير للتخضير يوم السبت

## الشيخ ابراهيم الدعيج في مؤتمر صحفي:

# هدفنا غرس الشجرة في النفوس قبل الأرض

■ منتزه قومي مساحته ٢٥٠ كيلومترا و٣٢ حديقة عامة جديدة

■ ٥ بالمائة من صافي ارباح الجمعيات للزراعة التجميلية بالمناطق

كتب احمد الشمري

قال رئيس مجلس الادارة والمدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح سوف يضع الغرسة الاولى ايذانا ببدء تنفيذ الخطة الانية لتخضير وتشجير الكويت بناء على الرغبة السامية لسمو امير البلاد، وذلك في الحفل الكبير الذي تقيمه الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية يوم السبت المقبل ١٥ اكتوبر الحالي والذي سيحضره كبار المسؤولين في الدولة والمؤسسات والهيئات الشعبية والحكومية باعتباره يوما وطنيا ومناسبة مهمة هي بداية الحملة الوطنية لتخضير وتجميل الكويت.

واشار الشيخ ابراهيم الدعيج في مؤتمر صحفي عقده بمبنى الهيئة صباح امس بمناسبة بدء تنفيذ الحملة الوطنية للتخضير والتشجير تلبية لرغبة اميرية، حيث بدأ تنفيذ الخطة القومية للتشجير والتخضير ونوه مجلس هيئة الزراعة ورئيس اللجنة العليا لتخضير وتجميل الكويت الى ان سمو الامير اولى هذه الخطة جل اهتمامه، وكانت احد شواغله على مدى الايام التي سبقت التنفيذ.

وقال ان خطة التخضير تشمل اعمالا تنفيذية كما تشمل بحوثا ودراسات تتضمن انجاز ٢٣ حديقة ومتنزها بمناطق مختلفة من البلاد، اضافة الى زراعة مساحات مكشوفة وطرق رئيسية وتطوير مشاريع التحريج القائمة وزراعة ٣٠٠٠ هكتار في المناطق الحرجية ومشروع طريق السفر السريع، كما تشمل ايضا تنفيذ منتزه الكويت الوطني الذي تبلغ مساحته ٢٥٠ كيلومترا مربعا والذي يعتبر اكبر محمية طبيعية وسوف يوقع عقد بداية العمل للمرحلة الاولى من هذا المنتزه القومي خلال الاسبوعين المقبلين، وسوف تكون له اهمية في حماية البيئة فيما يشكل سياجا طبيعيا يبدأ من شمال شرق العاصمة مرورا بالمناطق الشمالية لها الصليبيخات والدوحة، وتمتد ايضا من شرق موقع كاظمة الحالي محاذيا للبحر الى منطقة ام الرمم شمال شرقي المطلاع ببعد ١٥ كيلومترا متجاوزا الزور ثم يتجه شرقا الى قضي، ثم ينعطف جنوبا الى البحر.

واكد الشيخ ابراهيم الدعيج بان الدولة تولي هذا المنتزه اهمية خاصة لانه يشكل بداية المحميات الطبيعية في الكويت «ويعيد الحياة الجميلة والمناظر الخلابة للبر الكويتي الذي افتقدناه منذ زمان».

وقال الشيخ ابراهيم الدعيج ان علاقة الانسان بالبيئة وصراعه مع الطبيعة موجود في الكثير من بقاع الارض ومنها الكويت، مشيرا الى معاناة الانسان في الماضي من صعوبة الحياة وشظف العيش وصراعه مع البيئة وكيفية الانسجام معها وتطويعها وتسخيرها لمصلحته.

واضاف: هكذا كان اباؤنا واجدادنا في هذه الارض ومنذ بزوغ النهضة في أوائل الخمسينات من هذا القرن عندما بدأت الثروة النفطية تعطي ثمارها وتترك اثارها على الانسان، ومنذ ذلك الوقت لم يغب عن بال القيادة السياسية موضوع تحسين وتلطيف البيئة وتجميلها حيث بدأت في تلك السنوات البداية الاولى للتشجير وغرست الاشجار في الشوارع والطرقات العامة بما يتلاءم وظروف الكويت المناخية.

وقال ان الجهات الحكومية المختصة قد اولت الرغبة الاميرية بتخضير وتشجير الكويت عناية خاصة وامر سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بالاسراع في اخراج الخطة الى حيز التنفيذ، وتذليل كافة العقبات التي قد تصادفها. وبالفعل بدىء تنفيذ الخطة منذ مطلع الشهر الماضي، حيث سيرعى سموه الاحتفال الكبير الذي يقام يوم السبت المقبل، وتشارك فيه جهات حكومية وشعبية والمواطنون والمقيمون.

واضاف «انه تنفيذا للرغبة السامية اصدر مجلس الوزراء قرارا بتشكيل لجنة عليا لتخضير الكويت، كانت برئاسة وزير الاشغال العامة بحكم رئاسته لمجلس ادارة الهيئة في ذلك الوقت، وشاركت بها عشر وزارات وهيئات حكومية، وتفرعت منها لجان عديدة ورفعت تقريرا مفصلا لمجلس الوزراء حول تنفيذ الخطة المقترحة حيث وافق المجلس بعد اجراء بعض التعديلات عليها وتم اقرارها في الشهر الثامن من العام الماضي وعقب اجراءات فصل الهيئة عن الاشغال: توليت رئاسة اللجنة العليا بحكم رئاستي لمجلس ادارة هيئة الزراعة».

وقال «بالاضافة الى تنفيذ الخطة الانية التي بدأنا بها سوف تقوم الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع معهد الكويت للابحاث العلمية باعداد الدراسة للخطة المستقبلية وهي جزء مهم من الخطة الانية حيث ستحدد المسار الفعلي لعملية تطوير التخضير وتحسين البيئة على ضوء الدراسة التي ستقدم».

وشدد الشيخ ابراهيم الدعيج على دور الانسان الذي يعيش على هذه الارض من مواطن ومقيم، ومشاركته في هذا العمل الحضاري الكبير وهو الحملة الوطنية لتخضير وتشجير الكويت، والتي تعود بالمصلحة والفائدة على المجتمع كله بكل شرائحه، وجنسياته، لذلك نطالب الجميع بالمساهمة في هذه الحملة.

وذكر بان الهيئة بدأت بتوزيع النبتات والاشتال على المواطنين والمقيمين مجانا منذ صباح يوم الثلاثاء الماضي تشجيعا ومشاركة في الحملة الوطنية لتخضير الكويت. وسوف يستمر التوزيع طوال العام حيث روعيت هذا العام زيادة الكمية المخصصة لكل فرد ونوه الى دور بعض الجهات الحكومية التي تمتلك الكوادر البشرية التي تساعد الهيئة في هذه المهمة ومنها: وزارات التربية، والشؤون، والبلدية، والدفاع، والداخلية، والحرس الوطني، والطيران المدني، وشركات النفط والتي ستتولى تشجير وتخضير مرافقها المنتشرة داخل البلاد بالتعاون مع الهيئة.

واشار الى ان هناك وزارات لها اطقمها الخاصة بالتشجير ولا تحتاج لمساعدة وهي تقوم مشكورة بتشجير مرافقها مثل وزارة الدفاع، مؤكدا بان الخطة القومية للتشجير لم تنبع من فراغ، بل كانت الهم الشاغل للقيادة السياسية في البلد، في ايجاد ما يعود بالبهجة والسرور على نفس من يعيش فوق هذه الارض كما هو الحال مع العديد من المرافق الترفيهية التي تم انشاؤها.

ونوه الشيخ ابراهيم الى ان الخطة الانية تشمل تطوير العديد من الحدائق التي يبلغ تعدادها اكثر من مائة حديقة والاكثار من البقع الخضراء في الساحات والميادين والشوارع العامة.

ووجه الشيخ ابراهيم الدعيج الشكر لسمو امير البلاد وسمو ولي عهده لدعمهما المستمر والمتواصل لقطاع الزراعة وكافة المشاريع التي تعود بالبهجة والسرور وتريح النفس لمن يعيش على هذه الارض كما وجه الشكر لجميع الهيئات والوزارات والمؤسسات الحكومية والاهلية المشاركة في انجاز الخطة.

وردا على سؤال لـ«القبس» حول كيفية التوازن بين عدم مخالفة القانون والاستجابة لخطة التخضير الشامل بما فيها المساحات التي تقع امام المنازل قال: كثيرا ما يثار هذا الموضوع ويطرح على صفحات الجرائد، رغم ان الاخوة في بلدية الكويت يمنحون تراخيص لمثل هذا الموضوع شرط ان يبتعد التخضير والتشجير عن مرافق الخدمات العامة ايضا من النواحي التنظيمية لا يعطي للبيوت التي تقع في الزوايا لكي لا تحجب الرؤية من المركبات العامة.

واكد على استعداد الهيئة للتنسيق مع البلدية وتسهيل مهمة الاخوة المواطنين.

وقال ان التشجير سوف يشمل جميع المرافق العامة والخاصة في الدولة بما فيها مطار الكويت وهو واجهة حضارية مهمة، وقال ان احدى التوصيات التي رفعت من اللجنة العليا واقرها مجلس الوزراء هي تخصيص خمسة بالمائة من صافي ارباح الجمعيات التعاونية للقيام بالتشجير والتخضير والحقيقة ان للجمعيات دورا مهما في ذلك.

واشار الى ان اساس الحملة هي غرس الشجرة في النفوس قبل الارض وهذا اهم شيء ننجزه عندما نتمكن من ذلك، وبالطبع فان الارشاد والتوجيه والاعلام له دور كبير في ذلك وسوف نقوم به، خصوصا وان هناك لجنة اعلامية متفرعة من اللجنة العليا.

واوضح بان ميزانية الخطة الانية لتشجير وتخضير الكويت ١٩ مليون دينار مشيرا الى انه مبلغ معقول جدا ويشمل الدراسة التي تعد للخطة المستقبلية.

وناشد الشيخ ابراهيم الدعيج الجميع التعاون في انجاح هذه الخطة التي سوف تعود بالفائدة على الجميع وتحول الكويت الى واحة خضراء تسر النظر وتفتح القلوب المتعبة في لحظة خلو وانفراد مع الذات.

● المؤتمر الصحفي

● الشيخ ابراهيم الدعيج

### بدون زعل

الى رئيس مجلس ادارة الجهراء التعاونية

لقد طهرتم العمالة الزائدة في جمعيتكم فهل يمتد هذا التطهير الى البضائع الرديئة، والمكدسة، والماركات المقلدة، نامل ذلك.

ـ ناهس العنزي

## ٥٠٠ قتيل وخطاب بن جديد يهدىء غضب الجزائريين

# المتظاهرون يستخدمون السلاح ضد الجيش

### ■ «الاصوليون» اختفوا عن الانظار

الجزائر – الوكالات – ذكرت تقارير الانباء ان الوضع بدأ يعود الى طبيعته في الجزائر العاصمة بعد خطاب وجهه الرئيس الشاذلي بن جديد الى الامة وتعهد فيه باجراء اصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية واسعة النطاق فيما اختفى الاصوليون الذين كانوا طرفا في الاضطرابات الاخيرة في الجزائر عن الانظار.

وكانت العاصمة الجزائرية قد شهدت قبل ساعات من خطاب الرئيس بن جديد اضطرابات ومواجهات دموية بين متظاهرين وقوات الجيش. وذكرت وكالة «اليونايتدبرس» ان ما يتراوح بين ٢٥ و٣٠ شخصا قتلوا وجرح عشرات آخرون برصاص القوات الجزائرية خلال تلك المواجهات. بينما قالت وكالة «فرانس برس» ان عدد القتلى بلغ ٣٣ شخصا. واشارت الى ان اعنف المواجهات وقع في حي باب الواد في العاصمة الجزائرية. ونسبت الوكالة الى مصادر حسنة الاطلاع قولها ان تبادلا لاطلاق النار جرى في باب الواد خلال المواجهات بين قوات الجيش والمتظاهرين وذلك لاول مرة منذ تفجر الاضطرابات.

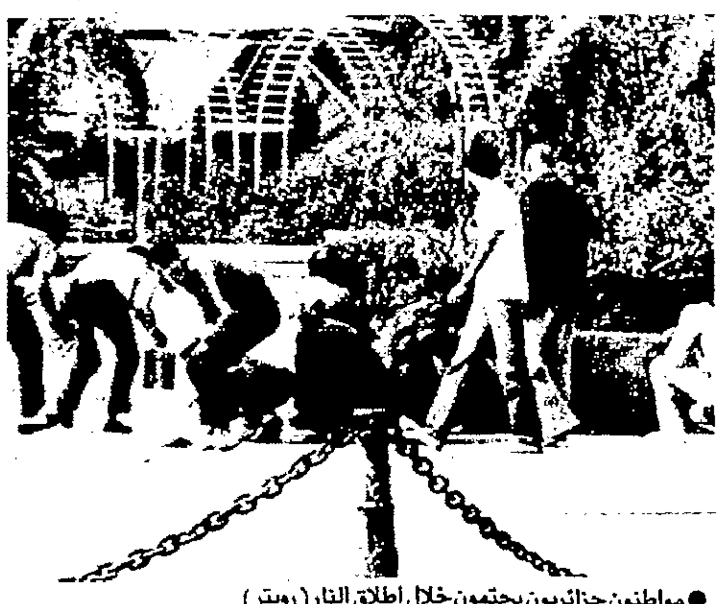
واضافت المصادر ان صحافيا جزائريا بارزا يعمل في وكالة الانباء الجزائرية قتل اثناء تبادل اطلاق النار في ظروف لا تزال غامضة.

وكالة الانباء الجزائرية قالت ان رئيس التحرير المكلف بالتحقيقات الصحفية منير سيد علي بن مشيش قتل «اثناء قيامه بواجبه خلال الاحداث الاخيرة في الجزائر العاصمة».

ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى عن ظروف وفاته لكنها اعادت الى الاذهان انه كان ضمن ثلاثة صحافيين سمح لهم بمقابلة خاطفي طائرة الركاب الكويتية «الجابرية» في ابريل الماضي عندما كانت الطائرة في مطار الجزائر.

وذكرت مصادر المستشفيات وشهود عيان ان ما بين ٤٥٠ و٥٠٠ شخص قتلوا منذ ٤ اكتوبر الماضي وان نصفهم سقط في منطقة العاصمة وحدها.

واجمعت وكالات الانباء على ان الهدوء بدأ يعود الى العاصمة والمدن الجزائرية الاخرى بما فيها وهران بعد الخطاب الذي القاه الرئيس بن جديد.



● مواطنون جزائريون يحتمون خلال اطلاق النار (رويتر)

وقالت «الاسوشيتدبرس» ان الجزائريين بدأوا بالعودة بالالاف الى اعمالهم وان بعض المحلات التجارية في العاصمة اعادت فتح ابوابها.

وذكرت «فرانس برس» ان العاصمة الجزائرية امضت ليلة هادئة في ظل حظر التجول الذي كان الالتزام به واضحا.

وكالة الانباء الجزائرية قالت من جانبها ان الوضع بدأ يعود الى طبيعته في عدة مدن وبخاصة فيما يتعلق بتوزيع المواد الغذائية. واشارت الوكالة الى «توفر المواد بشكل واسع». وقالت ان الحياة «عادت الى مجراها» في وهران وان قسنطينة عاصمة الشرق «هادئة».

وكالة الانباء الكويتية قالت «كان باديا اليوم ان الجزائريين اخذوا تعهدات ووعود الرئيس بن جديد على محمل الجد فركنوا الى الهدوء».

وواصلت قوات الجيش تمركزها في المراكز الحساسة فيما اوقفت طائرات الهليكوبتر طلعاتها على ارتفاع منخفض.

وقالت «الاسوشيتدبرس» ان العديد من الجزائريين يعتقدون بان حكما عسكريا جديدا سيكون النتيجة المرجحة للازمة.

واضافت ان الاصوليين الذين عملوا بجهد كبير خلال الاضطرابات الاخيرة لفرض وجودهم اختفوا عن الانظار «بصورة موقتة».

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان تظاهرات تأييد خرجت «بصورة عفوية» في عدة مدن جزائرية بعد خطاب الرئيس بن جديد للاعراب عن التأييد والدعم له ولسياسات حكومته.

واضافت الوكالة ان المتظاهرين هتفوا عبارات مؤيدة لما جاء في خطاب الرئيس الجزائري الذي لمح الى احتمال انسحابه من الحياة السياسية.

واعلنت الوكالة انه تم انشاء «صندوق دعم لاعادة تعمير معالم التراث الوطني الذي دمر او تضرر خلال المظاهرات الاخيرة في العاصمة وبعض المدن في البلاد».

ولكن وكالة «فرانس برس» قالت انه يبدو ان الخطاب الذي وجهه الرئيس بن جديد لم يحدث الصدمة النفسية التي كانت متوقعة في صفوف السكان في العاصمة. واضافت انه بينما رأت وكالة الانباء الجزائرية ان خطاب رئيس الدولة استقبل على الفور بتظاهرات تأييد «عفوية» في العاصمة وفي مدن جزائرية عدة في البلاد لم تسجل صباح امس اي تظاهرة مماثلة في العاصمة.

وانصرف سكان العاصمة الى اعمالهم في مدينة وضعت تحت رقابة الجيش المشددة.

ورأى الاشخاص الذين سألتهم وكالة «فرانس برس» ان حديث رئيس الدولة عن الاصلاحات السياسية «بدا فضفاضا» فيما كانوا يتوقعون «قرارات ملموسة». لكن كثيرين منهم ابدوا تأثرهم للهجة الحزينة والعاطفية التي استخدمها رئيس الدولة ودعوته المشددة الى «الوحدة الوطنية».

وخصصت صحيفة «المجاهد» اليومية صفحتها الاولى بكاملها لعناوين اخذتها من خطاب الرئيس بن جديد تحت عنوان عريض بالاسود «في خطاب الى الامة الرئيس الشاذلي بن جديد يعلن تغييرات عميقة». وابرزت الصحيفة بشكل خاص المقاطع التي تناولت «الاصلاحات السياسية» و«الباب المفتوح امام الكفاءات الحقيقية الوطنية دون استثناء». ورفض «حال الفوضى» وانقاذ الوحدة الوطنية.

وكان الرئيس الجزائري قد تعهد في خطابه باصلاحات سياسية بعيدة المدى لاستكمال التقشف الاقتصادي بعد اعمال الشغب التي قال انها تعرض البلاد لخطر حرب اهلية.

ولكن الرئيس بن جديد لم يعط تلميحا محددا عن اي تخفيف في اجراءات التقشف الصارمة التي يشيع الاعتقاد بانها سبب اسوأ حوادث شغب شهدتها البلاد منذ استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٢.

وقالت تقارير غير مؤكدة ان ٢٠٠ شخص لقوا مصرعهم في حوادث الشغب التي امتدت من مدينة الجزائر الى باقي انحاء البلاد.

وقال الرئيس بن جديد في كلمة عبر شاشات التلفزيون انه مقتنع ان الوقت قد حان لتطبيق اصلاحات حتى في المجال السياسي ولتجديد بعض القوانين والدستور لتتمشى مع البداية الجديدة.

واضاف الرئيس بن جديد قوله انه مصمم على تحرير الاقتصاد الاشتراكي. وكان هذا هو اول ظهور علني للرئيس بن جديد منذ اندلاع اعمال الشغب المناهضة للحكومة يوم الثلاثاء الماضي بسبب ارتفاع اسعار المواد الغذائية ونقص المعروض من السلع والبطالة.

وكان تشديد الرئيس بن جديد في كلمته التي استغرقت ٢٠ دقيقة على التغييرات السياسية لاستكمال اجراءات التقشف الاقتصادي التي يعارض بعضها الحرس القديم من الزعماء الاشتراكيين في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم.

وقال الرئيس بن جديد ان الحكومة ستحترم ارادة الشعب الجزائري في رغبته اجراء تغييرات سياسية في اوسع معانيها.

واضاف قوله ان اعتقاده الشخصي هو ان الجزائر تستطيع بتلك الاصلاحات معالجة كثير من مشكلاتها الاقتصادية والسياسية.

وقال الرئيس بن جديد ان برنامج الاصلاحات سيعرض على الشعب الجزائري لمناقشته مناقشة ديمقراطية.

وخلت شوارع مدينة الجزائر الليلة قبل الماضية قبل ساعتين من موعد سريان حظر التجول.

وقال الرئيس بن جديد «٥٩ عاما» للشعب الجزائري ان الاصلاحات لا يمكن ان تمضي قدما الا بعد استعادة الهدوء. وكان الرئيس بن جديد قد اعلن حالة الحصار يوم الخميس الماضي.

واكد الرئيس بن جديد الذي كان يتحدث بلهجة حازمة انه اضطر الى استدعاء الجيش لانهاء اعمال العنف التي اعترف بانها تسببت في وقوع قتلى.

وقال ان البديل كان هو ترك الامور كما كانت عليه وترك البلاد تنزلق الى حالة فوضى وبالتالي الى حرب اهلية.

وفي تلميح الى احتمال اعتزاله السياسة طلب الرئيس بن جديد من الجزائريين عدم «تفسير» خطابه على انه «بداية حملة انتخابية من اجل ولاية ثالثة».

ويذكر ان مؤتمر جبهة التحرير الوطني المقرر في اوائل ديسمبر المقبل سيعين مرشحه الوحيد الى انتخابات رئاسة الجمهورية مطلع العام الجديد.

● جنود جزائريون في العاصمة (رويتر)

### استفتاء

في باريس قال متحدث حكومي جزائري ان الاصلاحات السياسية التي اعلن عنها الرئيس بن جديد ستطرح على الشعب في استفتاء عام.

في غضون ذلك اكد سفير الجزائر لدى فرنسا آية شعلال ان تبادلا لاطلاق النار جرى بين قوات الجيش والمتظاهرين في الجزائر. وقال ان الجيش «رد على نيران عدد من المتظاهرين».

واضاف ان قوات الامن «ظلت بعيدة عن المتظاهرين طالما كان المتظاهرون يعبرون عن ارادة الشبيبة».

واعتبر الدبلوماسي الذي وصف الاحداث التي جرت في الجزائر بانها «مأساة مؤلمة» في حديث لاذاعة «فرانس انتر» ان خطاب الرئيس بن جديد كان «بالغ الاهمية لانه اطلق عددا من الافكار الرائدة».

واضاف «ان الاصلاح الاقتصادي والسياسي المطروح على المدى المتوسط لايمكن الا ان يكون اصلاحا في الاتجاه نفسه لعملية كبرى تتناول الديمقراطية في المؤسسات وايضا في الحياة السياسية على المستويات كافة».

### صمت

وواصلت الصحف الجزائرية التزام الصمت المطبق حول الاحداث التي تشهدها الجزائر منذ اسبوع بما في ذلك تبادل اطلاق النار في باب الواد بالجزائر العاصمة امس الاول.

## للاطمئنان على الوضع
## الملك فهد يهاتف بن جديد

الرياض – الوكالات – اجرى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الليلة قبل الماضية اتصالا هاتفيا بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للاطمئنان مجددا على سلامة الاوضاع في الجزائر «بعد الاعمال التخريبية التي قامت بها عناصر غير مسؤولة».

وقال راديو الرياض «ان الرئيس بن جديد اعرب عن تقديره لمشاعر خادم الحرمين الشريفين وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية مشيرا الى ان الامور في الجزائر تعود الى طبيعتها تدريجيا».

وكالة الانباء السعودية قالت ان مجلس الوزراء السعودي كرر امس الاول «وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب الجزائر رئيسا وحكومة وشعبا في مواجهة تلك التصرفات معربا عن امله في ان تعود الامور الى طبيعتها بالسرعة الممكنة حقنا للدماء وحفاظا على ثروات الوطن ومقدراته».

### ابعاد صحافيين

الجزائر – أ.ب – ذكرت وكالة الاسوشيتدبرس ان السلطات الجزائرية ابعدت عددا من الصحافيين الاجانب الذين وصلوا الى هنا امس الاول لتغطية الاحداث الجارية في الجزائر.

وقالت ان السلطات لم تعط اي تفسير لهذا الاجراء.

### مع ميكي ماوس
### صوت مجهول
### «يقتحم» التلفزيون!

الجزائر – أ.ف.ب – قوطعت نشرة اخبار التلفزيون الجزائري التي تلت خطاب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مساء امس الاول بصوت مجهول المصدر اعلن «هناك ثلاثة وثلاثين قتيلا سقطوا في باب الواد» في اشارة الى تفريق تظاهرة جرت في العاصمة بعد ظهر اليوم نفسه.

وانقطع الصوت فورا بينما ظهرت على شاشة التلفزيون صورة لميكي ماوس وبعد ذلك بلحظات عاد المذيع الذي بدا عليه الارتباك ليتابع نشرة الاخبار دون الاشارة الى الحادث.

### تأجيل

انقرة – كونا – اعلن هنا امس انه تم تأجيل زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وفد برلماني جزائري لتركيا الى اجل لم يحدد بعد.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن مصدر مسؤول في السفارة التركية في الجزائر قوله ان السفارة تلقت اشعارا من الخارجية الجزائرية بتأجيل زيارة الوفد لانقرة الى اجل يحدد في وقت لاحق.

وكان من المقرر ان يقوم رئيس مجلس الشعب الجزائري السيد رابح بيطاط ووفد برلماني مرافق بزيارة رسمية لتركيا خلال هذا الاسبوع.

وقالت ان سبب تأجيل الزيارة يعود للاحداث المؤسفة التي تمر بها الجزائر.

## الحسناوي: أحداث الجزائر «عابرة»

بيروت – كونا – ربط سفير الجزائر هنا بين ما جرى في بلاده وما يحدث على الساحة اللبنانية ووصف ما شهدته الجزائر بانه احداث عابرة وان الامور بدأت تعود الى طبيعتها.

واطلع السيد الخالدي الحسناوي رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني على ما جرى من احداث دامية في العاصمة الجزائرية والمدن الاخرى.

وقال الحسناوي ان السيد الحسيني عبر عن اهتمامه الكبير بالاحداث المؤسفة التي وقعت في الجزائر.

وردا على سؤال عن الرابط بين الاحداث التي جرت في الجزائر والاحداث اللبنانية قال السيد الحسناوي «الاهداف قد تكون قريبة من بعضها ومترابطة وهو ضرب الدور الجزائري عند الامة العربية وفي المغرب العربي الكبير، وهذا ما يؤثر على ما يجري في لبنان بالدرجة الاولى وعلى دور الجزائر على الساحة العربية بصفة عامة وعلى الساحة اللبنانية بصورة خاصة».

ووصف الاحداث التي وقعت في بلاده بانها «عابرة» وان الامور بدأت تعود الى حالتها الطبيعية بعد الكلمة التي تحدث بها الرئيس الشاذلي بن جديد الى الشعب.

من جهة ثانية، ذكرت وزارة الخارجية اللبنانية انها تلقت تقريرا من سفير لبنان في الجزائر اديب القنطارة افاد ان الجالية اللبنانية في هذه الدولة الافريقية الشمالية بخير ولم يتعرض افرادها لمكروه خلال الاحداث الدامية.

واشار التقرير الى ان الاوضاع في الجزائر العاصمة والمدن الرئيسية بدأت تعود الى طبيعتها ولكن بحذر.

## الفرنسيون يتابعون باهتمام احداث الجزائر

باريس – كونا – نقلت عدة قنوات اذاعية وتلفزيونية فرنسية الليلة قبل الماضية على الهواء مباشرة خطاب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. وتولى مترجمون فوريون ترجمة الخطاب مما مكن الجمهور الفرنسي من متابعة الخطاب مباشرة. ويرى المراقبون الفرنسيون ان العلاقات المتميزة بين فرنسا والجزائر وخلفياتها التاريخية المهمة وتواجد اكثر من مليون مواطن جزائري في فرنسا قد دفعت اجهزة الاعلام الى تكثيف تغطيتها للاحداث الاليمة التي بدأت يوم الاربعاء الماضي في العاصمة الجزائرية ثم امتدت الى مختلف المدن.

وحرص المسؤولون الفرنسيون حتى الان على عدم التدخل في الشؤون الجزائرية.

واكتفى اغلبهم بالاعراب عن قلقهم وتضامنهم مع الجزائر حكومة وشعبا في المحنة.

## تشترك فيه الدول المطلة على البحر الأحمر
# مصر: قائد البحرية يدعو لنظام أمني عربي موحد

القاهرة – كونا – دعا قائد القوات البحرية المصرية الفريق بحري محمد شريف الصادق الى اقامة نظام امني عربي موحد تشترك فيه الدول العربية المطلة على البحر الاحمر لضمان حرية الملاحة وعدم تعرض السفن التي تستخدمه للاخطار الى جانب التعاون في مجال حمايته من التلوث وحماية الثروات الطبيعية الموجودة بقاع البحر من النهب والسرقة.

وقال في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان الوقت مناسب تماما لان تقوم مصر بطرح هذه الفكرة خاصة بعد عودة العلاقات المصرية العربية وتوقف حرب الخليج الى جانب علاقات مصر الجيدة مع اثيوبيا معربا عن اعتقاده بان مثل هذا التنظيم سيكون لمصلحة الجميع.

واضاف الفريق شريف الصادق ان الخط الاستراتيجي المصري يعتمد اساسا على التصنيع الحربي في تطوير وتحديث القوات المسلحة.

واشار الى ان البحرية المصرية قامت ببناء وحدات بحرية بالاعتماد على النفس بالتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية.

وتقوم كذلك بانتاج اول مدفع بحري ٢٣ ملليمترا مضاد للقطع البحرية بالمصانع الحربية.

وسيتم تركيبه على القطع البحرية المصرية الى جانب تركيب الصاروخ المصري (عين الصقر) على الوحدات المصرية مما يرفع من كفاءة هذه الوحدات.

وقال الفريق بحري محمد شريف الصادق انه تم التوصل الى اقامة تنظيم مصري بين الجهات المعنية يكفل حماية سواحل مصر من التلوث تكون قيادته المركزية في مصلحة الموانىء والمنائر تتبعه غرفتا عمليات بكل من البحرين المتوسط والاحمر.

واكد انه لم تحدث اية عمليات تخلص من النفايات الضارة بالقرب من الشواطىء المصرية والقوات البحرية تقوم برصد اية محاولات في هذا الخصوص والقاء القبض على اية مراكب يشتبه في محاولتها القيام بذلك.

واوضح قائد القوات البحرية المصرية ان بلاده سبقت بعض الدول الغربية في فكرة انتاج كاسحة للالغام مشيرا الى ان مصر ستقوم بتطوير الكاسحات المصرية بحيث تصبح صائدة وكاسحة في الوقت نفسه.

## القاهرة: مصرع ٨ اشخاص وجرح ٣ بحادث مروع في الطريق الصحراوي

القاهرة – كونا – لقي ثمانية اشخاص مصرعهم واصيب ثلاثة اخرون في حادث تصادم مروع بطريق القاهرة – الفيوم الصحراوي بين سيارة اوتوبيس وسيارة اجرة.

ووقع الحادث عندما حاول سائق الباص تفادي سيارة نقل متوقفة في وسط الطريق فارتطم بشدة بسيارة الاجرة القادمة في الطريق العكسي التي تناثرت اجزاؤها لمسافات بعيدة ولقي جميع ركابها مصرعهم.

لقاءات دبلوماسية مكثفة في بيروت

# النواب المسيحيون فوضوا صفير للتفاوض مع المسلمين حول انتخاب الرئيس الجديد

## ■ فرنسا تراجعت عن اقتراح تدويل أزمة لبنان

بيروت - الوكالات - واصلت القيادات السياسية والدينية في لبنان اتصالاتها الدبلوماسية في محاولة للخروج بلبنان من ازمته الحالية.. فيما فوض النواب المسيحيون البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير التفاوض بشأن انتخاب رئيس الجمهورية في اسرع وقت ممكن.

واجرى كل من الدكتور سليم الحص والشيخ حسن خالد مفتي لبنان محادثات منفردة مع السفير الايطالي ببيروت انطونيو مانشين الذي عاد مؤخرا للبنان بعد زيارة لايطاليا.

وقد اكد السفير الايطالي في تصريحات له عقب الاجتماعين ان بلاده تقف دائما الى جانب لبنان لمساعدته على تجاوز محنته.. مشيرا الى انه يتوقع حدوث تطورات دولية واقليمية بالنسبة للبنان يمكن ان تغير كثيرا من الواقع اللبناني الموجود حاليا.

غير ان السفير الايطالي نفى في الوقت نفسه وجود مبادرة ايطالية بالمعنى الحقيقي ازاء لبنان.. مشيرا الى ان ايطاليا تتابع عن كثب - وبشكل يومي - تطورات الوضع السياسي في لبنان الذي وصفه بانه وضع مضطرب وصعب.

واعرب السفير الايطالي في ختام تصريحه عن امله في ان يتمكن اللبنانيون من انتخاب رئيس جديد للبنان وان تعود الحياة الطبيعية الى البلاد.

والتقى الشيخ مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان مع السفير بيدرو دي استيجي السفير الاسباني في بيروت.

وصرح السفير الاسباني عقب الاجتماع بأن المحادثات تناولت مسألة الانتخابات الرئاسية اللبنانية والعلاقات بين لبنان واسبانيا.. مؤكدا ان اسبانيا مستمرة في سياستها العريقة القائمة على الصداقة مع الدول العربية وتعمل بالتعاون مع دول السوق الاوروبية المشتركة من اجل معالجة الوضع في لبنان.

كما اجتمع السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني امس مع السفير الارامزي سفير بريطانيا في بيروت.

مصادر سياسية مطلعة في بيروت قالت ان السفير الفرنسي في لبنان ابلغ رئيس وزراء الحكومة بالوكالة سليم الحص تراجع الحكومة الفرنسية عن اقتراحها بتدويل الازمة اللبنانية.

وقالت هذه المصادر لمراسل وكالة انباء الخليج في بيروت ان التراجع الفرنسي هذا يأتي بعدما واجه الاقتراح الفرنسي الذي طرحه وزير الخارجية رولان دوما في الامم المتحدة برفض شامل في الاوساط الوطنية الاسلامية اللبنانية.

وبدأ البطريرك الماروني نصرالله صفير اتصالاته امس مع القيادات الاسلامية من اجل انتخاب رئيس جديد للبنان باسرع وقت ممكن لاخراج البلاد من ازمتها الحالية.

وكان النواب الموارنة قد فوضوا البطريرك نصرالله صفير خلال اجتماع عقدوه في «بكركي» امس الاول التفاوض مع مختلف الاطراف للتوصل في اقرب وقت ممكن لانتخاب رئيس للبنان كما اكدوا تمسكهم النهائي بوحدة لبنان ورفضهم كل اشكال التقسيم.

وقد ابدت مصادر سياسية لبنانية ارتياحها للخطوة التي اتخذها النواب الموارنة ووصفوها بانها فتحت ثقبا في الجدار المسدود قد يؤدي الى انفراجات مستقبلية كما انها قد تخفف التوتر الذي عاشه لبنان خلال الفترة الماضية.

واكد نائب رئيس المجلس النيابي البير مخيبر في تصريح للصحافيين «نحن ملتزمون باحترام القرار الذي سيتخذه البطريرك صفير لانهاء الازمة الرئاسية».

واضاف «لقد اكدنا مجددا تمسكنا النهائي بوحدة لبنان ورفضنا كل اشكال التقسيم والتوطين» في لبنان.

واكد كريم بقرادوني نائب قائد ميليشيا «القوات اللبنانية» المسيحية التي تسيطر مع الجيش على «الرقعة المسيحية» شمال بيروت قبل هذا الاجتماع الى الصحافيين ان «القوات اللبنانية ستدعم كل قرار تتخذه بكركي بالاتفاق مع حكومة العماد ميشال عون والجبهة اللبنانية الكتائبية التي تضم التشكيلات السياسية المسيحية.»

الميليشيات المتصارعة عزّزت مواقعها واقامت الحواجز

# اسلحة جديدة للكتائب والحزب التقدمي

بيروت - كونا - عززت الميليشيات المتصارعة مواقعها الامامية في المناطق الجبلية المشرفة على العاصمة والى الشمال منها بتحصينات جديدة في وقت ذكرت فيه تقارير امنية ان توترا خيم على هذه المواقع بعد هدوء استمر عدة اشهر ووصول بواخر تنقل اسلحة ومعدات عسكرية الى هذه الميليشيات.

وابلغت مصادر امنية وكالة الانباء الكويتية «كونا» امس ان الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية - الكتائبية عززا مواقعهما العسكرية الامامية في منطقة الجبل والتلال المشرفة على بيروت بعناصر واليات اضافية وأقاما سواتر ترابية جديدة ودشم المتاريس المتواجهة.

وقالت ان الطرفين استقدما قطع مدفعية وراجمات صواريخ الى مواقع بسابا - المعروفية والشويفات - كفرشيما وان توترا خيم على هذه المواقع.

واضافت ان الطرفين تبادلا اطلاق قذائف صاروخية وطلقات رشاشة غزيرة امس على هذه المحاور وذلك بعد هدوء استمر عدة اشهر في «وقف اطلاق نار غير معلن» بين اطراف الصراع.

وذكرت ان جرافات قامت امس الاول وأمس برفع السواتر الترابية في مواقع الطرفين.

وذكرت تقارير امنية ان الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية - الكتائبية تلقيا مزيدا من الاسلحة والذخائر والمعدات العسكرية مؤخرا.

وقالت ان مرفأ بيروت الذي تسيطر عليه الميليشيات المسيحية استقبل الاسبوع الماضي باخرة تنقل اسلحة ومعدات عسكرية حيث افرغت الحمولة في شاحنات عسكرية نقلتها من مرفأ بيروت الى الاديرة وأقبية الكنائس في المناطق الواقعة الى الشرق والشمال من المنطقة المسيحية.

واضافت ان من بين هذه الاسلحة قطع مدفعية ثقيلة بعيدة المدى ومدفعية مباشرة وعربات جيب وقذائف صاروخية ومدافع رشاشة ومضادة.

واشارت المصادر الى ان باخرة مماثلة افرغت حمولتها في مرفأ خلدة الى الجنوب من بيروت والذي تشرف عليه الميليشيات التي يقودها وليد جنبلاط.

وللحزب التقدمي خطوط تماس طويلة تمتد من بلدة الشويفات وهي احدى التلال المشرفة على بيروت الى منطقة ضهر الوحش الجبلية وصولا الى محور سوق الغرب - عيتات في عمق الجبل اللبناني.

واستعاد الحزب التقدمي الاشتراكي عشرات من مقاتليه كان قد ارسلهم الى ليبيا.

وعززت حركة «امل» مواقعها العسكرية في منطقة الاسواق التجارية المدمرة في وسط العاصمة وفي الضواحي الجنوبية لبيروت في مواجهة مواقع ميليشيات القوات اللبنانية - الكتائبية.

وقالت المصادر الامنية ان السواتر الترابية عادت بشكل كبير الى «النقاط الساخنة» في منطقة الاسواق التي شهدت مؤخرا توترا ملحوظا انعكس في شكل اشتباكات سمع صداها في ارجاء العاصمة.

كما حصنت حركة امل مواقعها المواجهة في الضاحية الجنوبية.

وذكر قاطنون في الضاحية الجنوبية انه لا يكاد يمر يوم دون ان تسمع صدى طلقات نارية على محاور القتال.

وقامت القوات المسيحية في الاسبوع الماضي بتحصين مناطقها الداخلية بعد ان استولت على «اقليم المتن الكتائبي» التابع للرئيس السابق امين الجميل حين تقدمت وحدات من هذه الميليشيات التي يقودها سمير جعجع الى المنطقة وسيطرت على جميع الثكن الكتائبية وجردت الجميل من اقوى وسيلة عسكرية كان بامكانه استخدامها لتقوية نفوذه في المناطق المسيحية كما استولت هذه الميليشيات على مواقع اعلامية واذاعية للسيد الجميل.

وأقامت القوات اللبنانية - الكتائبية والحزب السوري القومي الاجتماعي تحصينات مماثلة اضافية في مواقعهما في محاور شناطة - دير بيلا في جرود منطقة البترون الى الشمال الشرقي من العاصمة اللبنانية.

وذكرت ان مواقع الطرفين في المنطقة تبادلت اطلاق نيران المدافع الرشاشة المتوسطة والثقيلة.

واشارت المصادر الى ان اخر نقطة «للحدود» بين المواقع التي تسيطر عليها الميليشيات المسيحية والقوى الوطنية اللبنانية في منطقة البترون عرفت هدوءا كان لا يزال مستمرا منذ ١٥ شهرا حتى يوم الاحد.

## مواجهة في «الحزام» بين دورية احتلال واهالي «بنت جبيل»

بيروت - كونا - ا.ش.ا - ذكرت وكالة الانباء الكويتية في الجنوب اللبناني ان سبعة من سكان بلدة بنت جبيل اصيبوا بالرصاص امس بعد ان اطلق جنود اسرائيليون ورجال ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» نيران اسلحتهم الرشاشة على متظاهرين القوا عليهم الحجارة وقذفوهم بزجاجات البترول «مولوتوف» وطاردوهم بالعصي.

واوضحت ان دورية مشتركة اسرائيلية - لحدية حاولت سلب ثلاثة متاجر في البلدة لعدم امتثال اصحابها لقرارات دفع الخوة لهم.

واضاف ان اهالي البلدة هجموا على افراد الدورية بالعصي والحجارة الامر الذي دفع افرادها الى فتح نيران بنادقهم الالية على السكان الغاضبين مما ادى الى اصابة سبعة منهم بجروح بعضها خطير.

## من زغرتا إلى طرابلس مسيرة سلام لمعاقي لبنان

بيروت - رويتر - اعلن المعاقون في لبنان انهم سيقومون بمهرجان ومسيرة للدعوة الى تحقيق السلام وانهاء الحرب الاهلية التي مضى عليها حوالي ١٤ عاما.

وقال ناطق باسم «حركة المعاقين من اجل السلام وحقوق الانسان في لبنان» في مؤتمر صحفي عقده امس في الشطر الغربي من بيروت ان مسيرة للمعاقين ستنطلق من بلدة زغرتا في شمال لبنان الى مدينة طرابلس الساحلية الشمالية للبدء بمهرجان يستمر ثلاثة ايام «لتأكيد ارادة شعبية ضد الحرب والتقسيم ومن اجل الحفاظ على وحدة وديمقراطية بلدنا».

فضل الله: بذلت جهداً في الافراج عن سينغ

# ثلاثة قتلى وجرحى باشتباك جديد بين «أمل» و«حزب الله»

راشيا - الوكالات - قتلت امرأة واصيب شخصان في اشتباك جديد بين حركة امل وحزب الله في سهل البقاع، حسب مصادر التنظيمين. في غضون ذلك قال الزعيم الروحي «لحزب الله» فضل الله انه بذل جهودا للافراج عن الرهينة الاميركي الهندي الاصل سينغ.

وقال ان الاشتباك الجديد جرى في بلدة سحمر اثناء تشييع احد انصار «حزب الله» الذي قتل يوم الاحد الماضي في اشتباك مع ميليشيات «امل»، على بعد خمسة كيلومترات من «الحزام الامني».

واشارت المصادر نفسها الى ان شقيقة احد مسؤولي حركة امل في القطاع قتلت واصيب اثنان اخران من هذه البلدة بجروح خلال تبادل لاطلاق النار.

وصرح مسؤول عسكري سوري لوكالة فرانس برس في المنطقة ان الجيش السوري المتمركز في بلدة مشغرة على مسافة كيلومتر واحد شمالا عمد الى استنفار جنوده المائتين من القوات الخاصة لارسالهم الى سحمر على وجه السرعة اذا ما تجددت الصدامات.

ولوحظ ان تشييع المرأة التي قتلت جرى وسط اجواء شديدة التوتر سادت ايضا بلدة شيعية اخرى في هذا القطاع الذي يتنازع حزب الله وحركة امل السيطرة عليه.

على صعيد آخر قال محمد حسين فضل الله الزعيم الروحي «لحزب الله» انه بذل جهودا كبيرة في الافراج عن الاستاذ الهندي سينغ الذي كان محتجزا في لبنان، كما اعرب عن اعتقاده بان العمل العسكري في لبنان لن يؤدي الى نتيجة.

وقال في مقابلة اجرتها معه امس الثلاثاء وكالة الانباء التلفزيونية «فيزنيوز» متحدثا عن الاستاذ الهندي ميثيليشوار سينغ الذي جرى الافراج عنه في الاسبوع الماضي «لقد بذلت جهودا كبيرة في هذا الشأن في اتصالات محلية وخارجية واني احمد الله على ان هذه الجهود تكللت بالنجاح».

وقال فضل الله «ولا ازال ابذل جهودا اخرى بالنسبة الى المخطوفين الاخرين».

ولا يزال هناك ١٧ غربيا محتجزين رهائن في لبنان. ويعتقد ان حزب الله يحتجز معظمهم.

وقد افرج عن سينغ الحاصل على اذن يعطيه حق الاقامة في الولايات المتحدة يوم الاثنين الماضي بعد ان امضى ٢٠ شهرا لدى خاطفيه. وكان قد خطف مع ثلاثة اساتذة اميركيين من كلية بيروت الجامعية.

واعرب فضل الله عن اعتقاده ان مسألة الرهائن لم تعد مسألة محلية بل اصبحت موضوع بحث بين الدول.

وقال «.. اصبحنا نعرف ان من البديهيات السياسية ان مسألة الرهائن لم تعد مسألة محلية لبنانية نتكلم عنها بل انها اصبحت تعيش نطاق المباحثات الدولية».

وبين الاجانب المحتجزين رهائن عشرة اميركيين.

وعن تأثير موضوع الرهائن في الانتخابات الرئاسية الاميركية التي تجرى في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل قال العلامة فضل الله «لا نملك تصورا تفصيليا عن الخطط الموضوعة لتحريك هذه المسألة في ساحة الانتخابات الاميركية».

«ولكن انطباعنا هو ان مثل هذه المسألة لاتبتعد عن اجواء الانتخابات الاميركية وربما تتأخر الى ما بعدها لطبيعة التعقيدات الخفية للمحادثات الجانبية في هذه المسائل بين الدول».

واستبعد اللجوء الى العمل العسكري في لبنان اثر تعيين الرئيس امين الجميل قبل دقائق من انتهاء مدة ولايته في ٢٣ ايلول/ سبتمبر الماضي حكومة من العسكريين برئاسة قائد الجيش العماد ميشيل عون بعد ان اخفق البرلمان في انتخاب رئيس جديد للبلاد.

وقال فضل الله «انني استطيع ان اؤكد بعيدا عن المفاجآت انه ليس هناك اية فرصة لاي تفكير عسكري لان اي تفكير عسكري لن يؤدي الى نتيجة على المستوى الداخلي وسوف يربك كثيرا الاوضاع السياسية في الخارج».

واعرب عن اعتقاده ان الظروف السياسية لا تساعد على تقسيم لبنان. وقال «اتصور انه من الصعب ان تتحرك الظروف السياسية الى التقسيم».

# العراق يحتفل غداً بالذكرى الأولى لمذبحة أطفال «بلاط الشهداء»

بغداد - واع - يحيي العراقيون غدا الخميس ذكرى مرور عام على استشهاد «٢٩» طفلا عراقيا واصابة ٢١٨ طفلا اخر بجروح اثر سقوط صاروخ ايراني نوع «ارض - ارض» على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية بعد قليل من دخول التلاميذ الى صفوفهم.

واصدرت هيئة مركزية لاحياء تلك الذكرى قائمة تضم شعارات مركزية سيتم اعتمادها للارتقاء بالذكرى الى المستوى الذي يجعلها نبراسا للتضحية والاعتزاز بالطفولة والارض والحب.

ودمر الصاروخ في حينها بناية المدرسة واصاب عددا من الممتلكات المدنية والدور السكنية باضرار جسيمة واستشهد على الفور (٣٢) مواطنا بينهم (٢٩) تلميذا و(٢١٨) تلميذا اخر اصيبوا بجروح مختلفة.

ومعروف ان ايران دأبت منذ عدة سنوات على ضرب منشآت مدنية في بغداد ومدن كركوك والموصل بصواريخ «ارض - ارض» مستفيدة من العمق الايراني الذي يجعل مدنها بمنأى من الرد العراقي الصاروخي.. غير ان تطورا لاحقا ادى الى تغيير شامل وجوهري في ميزان القوة العسكرية بقيام العراق بتصنيع صاروخ «الحسين» مما جعل طهران والمدن الكبيرة تحت رحمة هذا الصاروخ.. ثم صنع العراقيون صاروخا اخر ابعد مدى اسموه «صاروخ العباس» حيث اجريت عليه تجارب ناجحة دون ان يستخدم لتوقف الحرب.

# مجلس السفراء العرب في لندن يدين الحملة المغرضة ضد العراق

لندن - القبس:

زار وفد من مجلس السفراء العرب ظهر امس الثلاثاء السيد وليم والدغريف وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث مستنكرا الحملة المعادية للعراق من بريطانيا وبعض الاوساط الغربية.

وقد ضم الوفد الذي كان برئاسة عميد السلك العربي وسفير المملكة العربية السعودية الشيخ ناصر المنقور كلا من سفير دولة الكويت غازي الريس وسفير الجمهورية العربية اليمنية احمد ضيف الله العزيب وسفير جمهورية السودان ابراهيم محمد علي وسفير المملكة المغربية عبدالسلام زنيند ورئيس بعثة جامعة الدول العربية في لندن اسعد المقدم.

وقد عبر وفد السفراء العرب لوزير الدولة للشؤون الخارجية عن استيائه من الموقف البريطاني الذي يصر على تأييد المزاعم التي تتهم العراق باستعمال الاسلحة الكيميائية ضد الاكراد بالرغم من اعلان الحكومة التركية والصليب الاحمر الدولي وغيرهما عن عدم توفر اي برهان او دليل على ذلك بالاضافة الى استحالة استعمال الاسلحة الكيميائية اصلا في المنطقة التي جرت فيها معارك ضد بعض القوى الكردية المؤيدة لايران على حدود تركيا.

كما عبر الوفد عن شكوكه تجاه هذا الموقف البريطاني الذي يأتي توقيته مع قيام مفاوضات السلام الجارية بين العراق وايران، وهل الهدف منه محاولة الضغط على العراق بعد ان خرج من الحرب منتصرا ؟!

وقد تساءل الوفد العربي عما اذا كان هناك تغيير في السياسة البريطانية في موقفها من النزاع العربي - الايراني في الخليج. كما اكد موقف دول جامعة الدول العربية الاجماعي الذي عبر عنه مجلس الجامعة المنعقد اخيرا في تونس والذي يعتبر موقف العراق هو موقف العرب جميعا.

وقد اعتبر الجانب البريطاني انه بالرغم من موقفه المشار اليه فهو يصر على المحافظة على العلاقات الطيبة القائمة بين المملكة المتحدة والدول العربية ومرحبا باقامة اطيب العلاقات مع الجمهورية العراقية.

ومن ناحية اخرى فقد اثار الوفد موضوع زيارة وزير السياحة البريطاني جون لي الى القدس المحتلة واعتزامه المشاركة بافتتاح مؤتمر رابطة وكالات السفر البريطانية وان ذلك يعتبر سابقة خطرة ولها مدلولها وخاصة في هذه الظروف التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة تحت بطش الارهاب الاسرائيلي.

وقد اكد الوزير البريطاني ان زيارة وزير السياحة المشار اليها لا يمكن ان تمثل اي تغيير في موقف بريطانيا من القدس المحتلة.

قدمت مساعدات لمنكوبي الفيضانات

# عودة البعثة الطبية العراقية من الخرطوم

بغداد - واع - عادت الى بغداد قادمة من الخرطوم امس البعثة الطبية العراقية التي وجه الرئيس صدام حسين بايفادها الى السودان لتقديم المساعدات الطبية والعلاجية لابنائه في مواجهة كوارث الفيضانات.

وضمت البعثة ١٤ عضوا بينهم سبعة اطباء في اختصاصات الصحة العامة والوبائيات وامراض الاطفال والعيون والامراض الباطنية.

وكانت البعثة الطبية العراقية قد افتتحت مركزا صحيا رئيسيا وفرقا متنقلة لزيارة القرى وتقديم خدماتها لابناء السودان.

كما عاد الى بغداد وفد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بعد ان ساهم في تقديم المساعدات لمتضرري الفيضانات في السودان.

وزار وفد الاتحاد العوائل السودانية والطلبة والشباب في القرى والمدن التي اجتاحتها الفيضانات.

وعبر طلبة وشباب السودان عن امتنانهم وتقديرهم للشعب العراقي بالوقوف الى جانب الشعب السوداني في مواجهة كارثة الفيضانات.

# سقوط عاصمة اقليمية بأيدي الثوار الافغان

اسلام اباد - الوكالات - صرحت مصادر الثوار الافغان هنا امس بان الثوار استولوا الليلة قبل الماضية على مدينة ازاد اباد عاصمة اقليم كونار شمال غرب افغانستان بعد معارك عنيفة مع القوات الحكومية الافغانية.

وكان الثوار الافغان قد استولوا في وقت سابق من الاسبوع الماضي على مدينة شاران عاصمة اقليم باكتيا بعد ان اخلتها القوات الحكومية.

وتقع ازاد اباد وشاران في اقليمين محاذيين للحدود الباكستانية وتعتبران حاميتين مهمتين للجيش الافغاني.

متحدث باسم الثوار الافغان قال ان الثوار لا يتوقعون ردا انتقاميا من جانب القوات الافغانية او السوفيتية على الاستيلاء على ازاد اباد. واضاف ان اية محاولة لاستعادة المدينة ستكون مكلفة نظرا لسيطرة الثوار على وادي كونار.

من ناحية ثانية قتل ٢٥ شخصا على الاقل في هجمات بالصواريخ شنها الثوار الافغان بينما اجتمع الحزب الحاكم لمناقشة سبل التوصل الى السلام مع الثوار.

وقال متحدث باسم الحكومة ان اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي ستبحث المصالحة الوطنية وهي الكلمة التي تستخدمها كابول للتعبير عن المبادرات الرامية لاقرار السلام مع الثوار.

وبدأ الاجتماع عقب سقوط صواريخ على كابول اطلقت من التلال المحيطة بالعاصمة الافغانية.

وقال مسؤولون ان خمسة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم في الهجمات التي وقعت يومي الاحد والاثنين الماضيين.

وقصف الثوار ايضا مدينة جلال اباد بشرق البلاد مما ادى الى مصرع ٢٠ شخصا وجرح ٣٢ شخصا.

وقال المتحدث الحكومي ايضا ان الحكومة ستسمح لوكالات انباء عالمية بفتح مكاتب لها في كابول.

## محاكمة لبناني في سويسرا بتهمة اختطاف طائرة

جنيف - كونا - قال مسؤولون سويسريون ان لبنانيا شابا اتهم بخطف طائرة تابعة لشركة «اير افريك» الى جنيف وقتل احد ركابها سيمثل امام المحكمة في ١٤ الشهر المقبل.

وكان اللبناني محمد الحريري قد اعلن اثناء خطف الطائرة في يوليو من العام الماضي انه خطفها بينما كانت في رحلة من بانغي بغرب افريقيا الى باريس لاطلاق سراح لبنانيين محتجزين في سجون اوروبية.

ويواجه الحريري تهم القتل واحتجاز رهائن وخطف طائرة مدنية التي تحمل في طياتها عقوبة تصل في اقصاها الى السجن مدى الحياة.

ويفرج هنا عادة عن المحكوم عليهم بالسجن مدى الحياة بعد ان يقضوا ١٥ عاما في السجن.

وستعقد محاكمة الحريري في المحكمة العليا بلوزان ويتوقع ان تستغرق اسبوعا واحدا.

## لمقاطعته كلمة البابا طرد القس بيسلي من البرلمان الاوروبي

ستراسبورغ - رويتر - طرد الزعيم البروتستانتي الايرلندي الشمالي أيان بيسلي من قاعة البرلمان الاوروبي امس لاحداثه شغبا اثناء القاء البابا يوحنا بولس الثاني كلمة في البرلمان.

وكان القس بيسلي عضو البرلمان الاوروبي الذي يضم ٥١٨ عضوا قد وقف واخذ في ترديد هتافات عقب شروع البابا في القاء كلمته امام البرلمان.

ووجه اللورد هنري بلمب رئيس البرلمان تحذيرين متواليين الى القس بيسلي السياسي البروتستانتي المتشدد الا انه لم يتوقف عن مقاطعة كلمة البابا فامره رئيس البرلمان بالخروج من القاعة.

## كول يزور باريس الجمعة

باريس - ق ن أ - يزور المستشار الالماني الغربي هلموت كول فرنسا بعد غد الجمعة لمدة يوم واحد للاجتماع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وذكر ان مباحثاتهما ستتركز على الاعداد لمؤتمر قمة دول السوق الاوروبية المقرر عقده في ديسمبر المقبل . كما يبحث الجانبان القضايا التي سيناقشها ميتران مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشف لدى زيارته لموسكو في ٢٥ نوفمبر .

في كلمة ألقاها بحفل عشاء تكريماً للرئيس الاثيوبي

# الاسد: لا سلام بدون انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة وحل القضية الفلسطينية

دمشق - ق.ن.أ - اكد الرئيس السوري حافظ الاسد من جديد انه لا يمكن احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط بدون تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وحل القضية الفلسطينية حلا يضمن حقوق شعبها.

وركز الرئيس السوري في كلمة القاها في حفل عشاء اقامه تكريما للرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام ونقلها راديو دمشق صباح امس على ان مقاومة الاحتلال والعدوان الاسرائيلي ستستمر في الجولان وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية حتى يتحقق السلام العادل والدائم في المنطقة.

ونبه الى ان التدخل الاسرائيلي في لبنان هو علة استمرار الوضع الشاذ الذي يعاني منه مؤكدا ان هذا التدخل يأتي في نطاق سياسات الهيمنة وتمزيق الوطن العربي.

ومن جانبه جدد الرئيس الاثيوبي في كلمة مماثلة تأييد بلاده للنضال الجاري من اجل تحقيق سلام عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط مؤكدا على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واستأنف الرئيسان السوري والاثيوبي مباحثاتهما امس.

● الاسد في استقبال ضيفه الاثيوبي (رويتر)

## افتتاح مؤتمر حزب المحافظين باستقبال حاشد لتاتشر

لندن - القبس :

افتتح حزب المحافظين البريطاني مؤتمره السنوي امس في برايتون بحضور رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر.

وكان البند الاول في المناقشات موضوع السياسة الزراعية، ثم موضوع السياسة الدفاعية.

والقى وزير الدفاع جورج يونغر خطابا قال فيه ان على بريطانيا ان تجد الطريقة المناسبة للانفاق على سياستها الدفاعية.

وقال ان الرئيس الاميركي المقبل ايا كان سيعمد الى تخفيض الموازنة الدفاعية المخصصة لمنظمة حلف شمال الاطلسي.

وكانت تاتشر قد امضت ليلتها الاولى في فندق «غراند» حيث حاول الجيش الجمهوري الايرلندي اغتيالها مع اركان حكومتها في الانفجار الذي وقع عام ١٩٨٤.

وشاركت تاتشر صباح امس في صلاة خاصة اقيمت على نفس الضحايا الذين سقطوا في هذا الانفجار ثم اتجهت الى قاعة المؤتمرات الرئيسية حيث لقيت استقبالا حاشدا من قبل اعضاء المؤتمر.

وينعقد المؤتمر في ظل تدابير امنية استثنائية لم تشهدها برايتون من قبل، وقال استطلاع للرأي شمل سكان المدينة ان ٧٢ بالمائة منهم كانوا يفضلون لو عقد حزب المحافظين مؤتمره في مكان اخر.

ويستمر المؤتمر حتى يوم الجمعة ويختتم بخطاب سياسي شامل للسيدة تاتشر.

## باباندريو يتعافى في لندن ويعود إلى اثينا الاسبوع المقبل

لندن - القبس :

قالت مصادر سياسية يونانية امس ان رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو سيعود الى اثينا في نهاية الاسبوع لاستئناف مهامه.

وذكرت هذه المصادر ان باباندريو ابلغ ذلك الى قادة حزبه بعد ان طمأنهم الى استقرار وضعه الصحي.

وكان باباندريو قد خضع لعملية جراحية دقيقة في القلب في مستشفى هيرفيلد في لندن على يد الجراح العربي الدكتور مجدي يعقوب منذ عشرة ايام، ولا يزال الان في فترة نقاهة والى جانبه صديقته.

السيدة ديمترا لياني التي يأمل بالزواج منها اثر انتهاء معاملات طلاقه من زوجته الاميركية الاولى مارغريت.

وقال ناطق بلسان المستشفى ان باباندريو استعاد صحته وسيكون قادرا على استئناف عمله كالمعتاد خلال اسابيع معدودة، غير ان الاسوشيتدبرس نقلت عن سياسيين في اثينا قولهم انهم يبحثون ويستعدون لفترة ما بعد باباندريو.

ويبلغ رئيس الوزراء اليوناني ٦٩ عاما من العمر، وقد انتقل للاقامة في احد فنادق لندن قبل ان يعود الى اثينا.

ويجري انصار باباندريو اتصالات مكثفة مع قادة حزبه في اثينا للتحضير لعودته باستقبال حاشد يكون بمثابة استفتاء على شعبيته.

ونفى انصاره ما اشيع بان باباندريو يخطط للاعتزال، وقالوا انه اصبح رجلا جديدا بعد العملية الجراحية، وهو الان افضل من اي وقت اخر مضى.

## ندوة دولية بالقاهرة حول التطور الداخلي في الاقطار العربية

يعقد مركز البحوث والدراسات السياسية التابع لجامعة القاهرة ندوة تبدأ يوم الاثنين المقبل تتناول الشرق الاوسط في السياسة العالمية والصراعات الاقليمية والنظام الاقليمي العربي وقضايا التجارة والديون. كما تتناول الندوة التطور الداخلي في الاقطار العربية والنظام السياسي المصري والاقتصاد المصري والسياسة الخارجية والدفاع.

ومن المقرر ان يشارك في الندوة التي تستمر يومين الاستاذ محمد حسنين هيكل المفكر والكاتب العربي ود. احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية والاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة مؤسسة الاهرام ود. علي الدين هلال رئيس قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والسفراء سعد الفرارجي وعمرو موسى والدكاترة ابراهيم صقر وسيد شلبي وجميل مطر ومحمود عبدالفضيل وحسن نافعة وعبدالملك عودة ومحمود خيري عيسى واحمد الغندور وجلال امين ومحمود اسماعيل.

استقالة مسؤول يوغسلافي امام حشد غاضب

# زعماء «الجبل الاسود» يسعون لاجراء اقتراع «ثقة»

بلغراد - الوكالات - قرر زعماء جمهورية «الجبل الاسود» اليوغسلافية اجراء اقتراع على الثقة بعد موجة من المظاهرات والمسيرات تطالب باستقالة القيادة بسبب وحشية الشرطة في تفريق احدى المسيرات.

وبدت العاصمة «تيتوغراد» عاصمة الجبل الاسود هادئة بعض الشيء بعد يوم من مضاعفة حشود قوات الشرطة في طرقات العاصمة واتخاذ اجراءات عاجلة.

وقد اثار زعماء الجمهورية غضب العمال والطلاب يوم السبت الماضي عندما ارسلوا قوات شبه عسكرية مسلحة بالهراوات والغازات المسيلة للدموع لتفريق اجتماع حاشد في تيتوغراد عاصمة الجمهورية.

وفي نيكسيك استقال امس الاول راديفويي برايوفيتش احد زعماء جمهورية الجبل الاسود ورئيسها السابق امام حشد غاضب من العمال في الوقت الذي فشلت فيه تهديدات باحتمال اعلان حالة طوارىء عامة في اخماد الاضطرابات في مختلف انحاء البلاد.

وقد احتشد نحو ٣٠,٠٠٠ عامل في مصنع بوريس كيدريتش للصلب. وسخر بعضهم من برايوفيتش من النوافذ واسطح المباني.

وقال برايوفيتش «يجب ان استقيل. انني فخور بتقديم استقالتي لعمال مصنع بوريس كيدريتش للحديد».. ثم غادر المكان باكيا.

وقد دفعت وحشية الشرطة مع المتظاهرين في مطلع هذا الاسبوع الافا من طلبة المدارس الثانوية الى القيام باحتجاجات واضرب الوف من طلاب الجامعات عن الطعام وقامت مصانع في المنطقة باضرابات.

وحذر الرئيس اليوغسلافي رائف ديزداريفيتش في كلمة تلفزيونية من ان موجة الاضرابات السياسية التي تجتاح البلاد حاليا قد تؤدي قريبا الى اعلان حالة الطوارىء.

واصدرت رئاسة الدولة المؤلفة من ثمانية اعضاء والمكتب السياسي للحزب الشيوعي في جمهورية الجبل الاسود بيانا امس الاول يعلن اجراء اقتراع على الثقة ولكن دون ذكر موعد لذلك.

# الهند: اغتيال أحد زعماء «المؤتمر» والمعارضة تتحالف لاسقاط غاندي

نيودلهي - رويتر - اغتال مسلحون يشتبه بانهم من المتطرفين السيخ احد زعماء حزب المؤتمر (أ) الذي يرأسه رئيس الوزراء راجيف غاندي بشمال الهند امس.

وقالت الشرطة الهندية ان نائب رئيس حزب المؤتمر بولاية البنجاب بهاجوان داس كان جالسا في متجره الخاص ببيع الحبوب في بلدة جايتو عندما اطلق ثلاثة مسلحين على الاقل النار عليه وارادوه قتيلا.

واضافت ان الحارس الخاص لبهاجوان داس لقي كذلك مصرعه في الهجوم.

وقالت الشرطة في تشانديغار عاصمة البنجاب ان المسلحين تمكنوا من الفرار من المنطقة التجارية المزدحمة في جايتو بواسطة سيارة او دراجة نارية.

واقيمت حواجز على الطرق حول المنطقة. واقفل اصحاب المتاجر في البلدة متاجرهم احتجاجا على عملية الاغتيال.

وادت اعمال عنف اشعلتها حملة من السيخ من اجل وطن مستقل في البنجاب يعرف باسم خالستان «ارض الاطهار» الى مقتل اكثر من ٢٠٠٠ شخص هذه السنة.

وكانت جايتو واحدة من ثلاثة اماكن زارها غاندي في ظل اجراءات امنية مشددة في سبتمبر خلال اول رحلة يقوم بها منذ ثلاثة اعوام الى ولاية البنجاب المضطربة.

وكان داس وزيرا سابقا في حكومة البنجاب.

من ناحية ثانية اجتمعت احزاب المعارضة الاربعة الرئيسية في الهند امس لتشكيل حزب جديد من الاحزاب الاربعة بهدف تحدي رئيس الوزراء راجيف غاندي.

وقالت مصادر حزبية ان حوالي ٦٠٠٠ شخص احتشدوا في مدينة بنغالور الهندية الجنوبية لاقرار اندماج حزب جاناتا وحزب لوك دال وحزب جان مورشا وحزب المؤتمر (س) وتشكيل حزب جاناتا دال الجديد او حزب الشعب.

ويتوقع انتخاب زعيم المعارضة الهندية فيشواناث براتاب سينغ رئيسا لحزب جاناتا دال الجديد بحيث يقود جهود المعارضة لازاحة حليفه السابق غاندي من الحكم.

وكان سينغ قد شكل حزب جان مورشا في السنة الماضية بعد طرده من حكومة غاندي وطرد في وقت لاحق من حزب المؤتمر (أ) الحاكم بسبب حملته القوية ضد الفساد.

وقالت مصادر حزبية ان زعماء الحزب الجديد المقترح اتفقوا في اجتماع عقدوه الليلة قبل الماضية على اكمال الخطوات القانونية والاندماج رسميا خلال شهر.

وكان حزب جاناتا قد تولى السلطة مدة سنتين من سنة ١٩٧٧ لكنه انقسم على نفسه ممهدا الطريق امام والدة غاندي للفوز في انتخابات عام ١٩٨٠ وبرئاسة حزب المؤتمر (أ).

ويتوقع ان تكون المعارضة الجديدة المندمجة وسطية الاتجاه وان تتنافس مع حزب المؤتمر (أ) باعتبارها الوريثة الحقيقية لتصور المهاتما غاندي للتطور الهندي.

وتدعو مسودة برنامج سياسي الى نقل التركيز في السياسة الاقتصادية من التنمية الصناعية الى القطاعين الريفي والزراعي.

على صعيد آخر جرح حوالي ١٣ شخصا عندما قامت قوات الشرطة الهندية باطلاق الرصاص على مظاهرة قام بها اعضاء مجلس اتحاد المسلمين في مدينة حيدر اباد.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان هذه المظاهرة كانت تهدف الى تأييد اضراب مفتوح عن الطعام بدأه رئيس بلدية المدينة مطالبا حكومة ولاية اندرا براديش بتخصيص اموال اضافية لمدينته.

ووصف صلاح الدين عويسي رئيس مجلس الاتحاد وعضو برلمان الولاية عملية اطلاق الرصاص واستخدام الهراوات ضد المتظاهرين بانه «غير مبرر» وطالب باجراء تحقيق في الموضوع.

# الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٣١٠

## مشاورات في مجلس الأمن بعد مذكرة من عرفات
## شهيدان في الدهيشة واللد
## جرح ٧ جنود و٣ مستوطنين

■ الاحتلال خطف جثة أبو جودة والفلسطينيون بدأوا باستخدام قنابل «الروموت كونترول»

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - انضم مواطنان فلسطينيان الى قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة واختطفت قوات الاحتلال الاسرائيلي جثة احد الشهيدين.

مصادر فلسطينية في القدس المحتلة قالت ان شابا يدعى ناظم ابوجودة (١٧ سنة) توفي امس في مستشفى المقاصد في المدينة المقدسة بعد اسبوعين من اصابته برصاص القوات الاسرائيلية في مخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم.

وذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان جنودا اسرائيليين اختطفوا جثة ابوجودة من مخيم الدهيشة بينما كانت تجرى استعدادات لتشييعه. وقالت الوكالة ان سيارات جيب عسكرية اسرائيلية اعترضت السيارة التي تقل جثمان ابوجودة وارغمتها على الانطلاق الى خارج المخيم تحت تهديد السلاح. واضافت «الاسوشيتدبرس» ان شبانا ملثمين يقدر عددهم بالمئات نزلوا الى شوارع مدينة بيت لحم المجاورة وامروا اصحاب المحلات التجارية باغلاقها في اضراب سريع احتجاجا على خطف جثمان ابوجودة.

وقالت الوكالة ان القوات الاسرائيلية فرضت على الفور حظر تجول على المخيم واغلقت جميع منافذه.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيا من قطاع غزة لم تذكر اسمه قتل في مدينة اللد بعد ان انهال عليه يهود بالضرب.

وقد استمرت المواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث اسفرت عن اصابة ٢٧ مواطنا بجروح واختناق وتسمم واصابة ٧ جنود اسرائيليين و٣ مستوطنين بجروح وتحطيم واحراق عدد من السيارات الاسرائيلية.

وتفيد انباء الارض المحتلة ان عبوة ناسفة موجهة عن بعد انفجرت على طريق مستوطنة «الفي منشيه» بمنطقة قلقيلية لدى مرور سيارة مخابرات اسرائيلية مما ادى الى حرق السيارة واصابة ثلاثة من افرادها بجروح مختلفة.

وفي اطار ممارساتها القمعية فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة البيرة قرب رام الله وعلى مخيم الجلزون المجاور بعد القاء زجاجات حارقة على حافلة وسيارتين صهيونيتين.. في الوقت الذي لا تزال هذه السلطات تفرض الحصار العسكري على مخيم الامعري وقريتي ديرغسانة وبيت ريما بقضاء رام الله لليوم التاسع على التوالي.. كما فرضت قوات الاحتلال حصارا عسكريا على عدة قرى بالمنطقة وقامت باعتقال عشرات من المواطنين فيها.

وضمن الجرائم الصهيونية هاجم عدد من المستوطنين في منطقة قلقيلية حافلة مدرسية تقل عددا من الاطفال مما ادى الى اصابة خمسة منهم بجروح نقلوا على اثرها للمستشفى.

وفي هذا الاطار هدمت سلطات الاحتلال منزلا في دير البلح بقطاع غزة المحتل.. واربعة منازل في مخيم المغازي بحجة القاء زجاجات حارقة منها على دوريات العدو الصهيوني.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الدراسة استؤنفت امس في المدارس الثانوية والخاصة ودار المعلمين في قطاع غزة.

### مشاورات

في نيويورك اجرى اعضاء مجلس الامن الدولي مشاورات بشأن امكانية عقد اجتماع للمجلس لبحث الوضع في الاراضي العربية المحتلة.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد طلبت من دول عدم الانحياز في مجلس الامن ان تطلع المجلس على الموقف الحالي في الضفة الغربية وقطاع غزة بهدف وضع حد للممارسات الاسرائيلية.

وجرت المشاورات بعد ان اعلن رئيس مجلس الامن لهذا الشهر مندوب المانيا الغربية الكسندر كونت يورك انه نقل مذكرة سرية من السيد ياسر عرفات الى اعضاء مجلس الامن. وذكر ان المذكرة تناشد مجلس الامن ان يتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقه والضغط على اسرائيل للتوقف عن اعمالها الارهابية والدموية في الاراضي العربية المحتلة.

## مباحثات فلسطينية سوفيتية حول الدولة
## مقصود: الجامعة تؤيد وثيقة الاستقلال

موسكو - واشنطن - قالت مصادر فلسطينية مطلعة هنا امس ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى اجرى مباحثات مع المسؤولين السوفيت استمرت ثلاث ساعات وتم خلالها تبادل الاراء حول اخر تطورات القضية الفلسطينية وما تم التوصل اليه من قرارات اتخذتها القيادة الفلسطينية وابرزها التوصية باعلان دولة فلسطينية.

واجتمع الوفد مع نائب وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيسمير تنيخ ونائب رئيس العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي كارين تنتس وعدد اخر من المسؤولين السوفيت.

ويضم الوفد الفلسطيني عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيدين محمود عباس «ابو مازن» وعبدالله حوراني وممثلا عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هو السيد ابو علي مصطفى ورئيس الحزب الشيوعي الفلسطيني سليمان النجاب والسيد ممدوح نوفل.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان المباحثات التي اجراها اعضاء الوفد الفلسطيني مع المسؤولين كانت «مهمة وبناءة».

كلوفيس مقصود عدير مكتب جامعة الدول العربية في واشنطن قال ان الجامعة ستؤيد وثيقة منظمة التحرير الفلسطينية باقامة دولة فلسطينية مستقلة وقال السيد مقصود لرويتر «نؤيد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. ونؤيد الدولة الفلسطينية».

## مع تزايد العنف المرتبط بالانتخابات الاسرائيلية
## شامير يدعو للتفاوض على اساس «الكمب»
## وبيريز يصر على «الخيار الاردني»

القدس المحتلة - الوكالات - نجا وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز من هجوم بحجر في الوقت الذي ازدادت فيه أحداث العنف المرتبطة بالانتخابات الاسرائيلية التي ستجري الشهر المقبل.

وكان شخص قد القى حجرا على سيارة بيريز قبل عقد اجتماع حاشد في بلدة كريات غات الصناعية. وهذه هي رابع مرة يحدث فيها افساد لجولة انتخابية لبيريز زعيم حزب العمل الذي يتبع يسار الوسط.

وقال شهود عيان ان الحجر أحدث أضرارا بسقف السيارة وان ملقيها فر في الظلام. وتجاهل بيريز الحادث في الكلمة التي القاها في المركز الثقافي في كريات غات.

والقى حزب العمل وكتلة ليكود اليمينية بعضهما على بعض المسؤولية عن حوادث العنف المتزايدة. وكان الحزبان قد ائتلفا في حكومة وحدة بعد الانتخابات التي جرت عام ١٩٨٤ ولم يفز فيها أحد منهما باغلبية تمكنه من انشاء حكومة.

وبعد الحادث ناشدت كتلة ليكود بزعامة رئيس الوزراء اسحق شامير الشرطة التعرف على هوية من القى الحجر والقبض عليه. وقد اعتقل المهاجم وهو اسرائيلي حيث ادعت الاذاعة الاسرائيلية انه مختل عقليا.

وفي مطلع هذا الاسبوع هددت الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق حشد من مؤيدي كتلة «ليكود» رفض السماح لبيريز بالقاء كلمته. وبعد ذلك سب رجل بيريز ورش ماء على وجهه حينما كان رجال الشرطة يساعدون الوزير على مغادرة المكان خلسة.

وتعقد المحكمة العليا جلسة للنظر في مسألة منع حزب «كاخ» الذي يتزعمه الحاخام المتطرف مائير كاهانا من خوض الانتخابات.

وقال خبراء قانونيون ان من المرجح أن تؤيد المحكمة المؤلفة من خمسة قضاة قرار لجنة الانتخابات بمنع حزب كاخ من خوض الانتخابات مستندة في ذلك الى قانون جديد مناهض للاحزاب العنصرية والمعادية للديمقراطية.

واختلف بيريز وشامير في بيانين منفصلين بثا عبر الاقمار الصناعية الى اجتماع للزعماء اليهود في مكسيكو سيتي حول استراتيجيتهما للتفاوض مع الدول العربية. فقد دعا شامير الى التفاوض على أساس اتفاقات كمب دايفيد وبدون منظمة التحرير الفلسطينية بينما دعا بيريز الى التفاوض مع الملك حسين وفلسطينيين.

وقال «اذا حصلت على التفويض فسادعو الملك حسين الى الدخول في مفاوضات ويصحب معه فلسطينيين».

## منشور لحزب العمل:
## ٨٩ عام فلسطين

القدس - أ ف ب - اكد منشور باللغة العربية وقعه حزب العمل الاسرائيلي ووزعه في اطار حملة الانتخابات التشريعية المقررة في اول نوفمبر المقبل ان «سنة ١٩٨٩ ستكون سنة فلسطين».

وحمل هذا المنشور صورة الوزير العمالي من دون حقيبة عزرا وايزمن المعروف بمواقفه المعلنة الاخيرة المؤيدة لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. ويذكر ان وايزمن اكد انه مستعد لمثل هذا الحوار شرط ان تتخلى منظمة التحرير الفلسطينية عن اللجوء الى الارهاب وان تعترف باسرائيل وبقراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

وجاء في المنشور «بعد تصريحاته المؤيدة للانتفاضة ولحقوق الشعب الفلسطيني يعد عزرا وايزمن اليوم بان تكون سنة ١٩٨٩ سنة فلسطين. ان عزرا وايزمن معروف كرجل ينفذ وعوده ومن اجل تحقيقها فهو بحاجة الى دعمكم. انتخبوا حزب العمل».

واعلن ناطق باسم حزب العمل صباح امس الثلاثاء لوكالة فرانس برس ان وايزمن لم يدل بمثل هذه الاراء «الا انه اكد مع ذلك ان هذا المنشور نشر من قبل القسم العربي للاعلام في الحزب في اطار الحملة الانتخابية التي تتم في اوساط عرب فلسطين المحتلة عام ٤٨ الذين يبلغ عددهم ٦٥٠ الف نسمة.

## في «يوم أبوجهاد.. يوم الاستقلال الفلسطيني»
## هاني الحسن: اسرائيل ابلغت اطرافاً دولية استعدادها للاعتراف بالمنظمة

■ لطفي الخولي: الاحزاب المصرية متفقة على دعم الانتفاضة.. رغم الخلافات العقائدية بينها

■ أم جهاد: مطلوب دعم عربي للانتفاضة حتى تتحول الى عصيان مدني

القاهرة - القبس - شهدت ٥٠٠ شخصية من الصحافيين والكتاب والشخصيات السياسية والفلسطينية والعربية الاحتفال الذي تنظمه نقابة الصحافيين امس تحت عنوان «يوم ابو جهاد - يوم الاستقلال الفلسطيني» وقد تناول الحاضرون خلال ثلاث حلقات نقاشية الحديث حول الانتفاضة الفلسطينية، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وابو جهاد رمز النضال الفلسطيني.

### الخولي

والقى الكاتب السياسي لطفي الخولي كلمة في افتتاح الاحتفال والذي شهدته السيدة ام جهاد ارملة الشهيد الفلسطيني «ابو جهاد» وعدد من الشخصيات الفلسطينية من ابرزهم زهدي القدرة وسعيد كمال وهاني الحسن ونبيل شعث اكد فيها على ان هذا الاحتفال ليس تابينيا لابو جهاد وانما هو تاكيد على استمرارية المسار نفسه على طريق النضال الذي اختطه «ابو جهاد» ورفاقه من اجل تحرير فلسطين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ورفع العلم الفلسطيني على القدس العربية.

واشار الى ان الاحزاب المصرية رغم الاختلافات الايديولوجية بينها الا انها باكملها مجمعة ومتفقة على التأييد والدعم الكامل للانتفاضة الفلسطينية ولكامل حقوق الشعب الفلسطيني البطل.

### ام جهاد

وألقت السيدة ام جهاد كلمة امام الحلقة النقاشية الاولى التي دارت حول الانتفاضة، الواقع والافاق والاهداف، اشارت فيها الى ان الانتفاضة الفلسطينية وحدت كافة قوى وفصائل الشعب الفلسطيني على قاعدة الالتزام والتوحد كما قضت على الصراعات التنظيمية ووحدت فصائل العمل الوطني واصبح ولاء الجميع اولا واخيرا للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني كما قضت الانتفاضة على صراع الطبقات من خلال حرص الجميع على التكافل الاجتماعي ومساعدة الاغنياء للمحتاجين.

وطالبت «ام جهاد» في كلمتها بضرورة التاييد العربي للانتفاضة الفلسطينية وللعمل على استمراريتها الى ان تاتي الظروف المواتية لتحويلها الى عصيان مدني عام وكذلك العمل على اطلاق سراح المعتقلين في سجون اسرائيل ووقف سياسة الاعتقال الاداري والغاء الضرائب وعودة المبعدين الى خارج الاراضي المحتلة ودخول قوات دولية للاشراف على الاوضاع في الارض المحتلة تمهيدا لاقامة الدولة المستقلة.

وبداخل الحلقة النقاشية الثانية التي عقدت تحت عنوان «منظمة التحرير الفلسطينية، التاريخ والواقع والافاق» استعرض وحيد عبدالمجيد الباحث بمركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام نشأة منظمة التحرير الفلسطينية في اطار النظام العربي عام ١٩٦٤ واعلان حركة «فتح» عن بدء الكفاح المسلح في اول يناير ١٩٦٥ والتحول الثوري في منظمة التحرير الفلسطينية عقب حرب ١٩٦٧ وتطويرها من الداخل لتصبح الاطار الجبهوي للثورة الفلسطينية.

واشار الى الحصار العربي للثورة الفلسطينية الذي تمثل في اغلاق الحدود امام العمل الفدائي وتوجيه الضربات المتتالية لهذا العمل.

ثم تحدث هاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات فاشار الى ان اسرائيل اعربت مؤخرا لاطراف دولية عن استعدادها للاعتراف بالمنظمة ولكنها ستؤجل ذلك الى انتهاء مفاوضاتها مع اطراف عربية اخرى.

وقال ان هذا التحول في موقف اسرائيل ما كان له ان يحدث الا في اعقاب ما نالها من جراء الانتفاضة الفلسطينية.

وذكر هاني الحسن ان اسرائيل بدأت محاولة جديدة لمواجهة المازق الذي وضعت فيه بعد اعلان المنظمة قبولها صيغة الاعتراف المتبادل والمتزامن بالمطالبة بتاجيل طرح هذه القضية لنهاية المفاوضات وان اعترافنا باسرائيل لا يعني التنازل ولكن اعترافهم بنا يعني التنازل من جانبهم.

وفي الحلقة النقاشية الثالثة التي عقدت تحت عنوان «ابو جهاد رمز الاستقلال الفلسطيني» تحدث الدكتور محجوب عمر عن نضال ابو جهاد وجهوده في تشكيل حركة «فتح» تم الانطلاقة في عام ١٩٦٥ وبناء وتكوين قوات العاصفة بعد معركة الكرامة عام ١٩٦٨ والعمل على تحقيق الوحدة الفلسطينية وتوثيق وتاكيد الثورة الفلسطينية وحركة «فتح» كحركات التحرر الوطنية في العالم كله وفي الوطن العربي خاصة ودعم مؤسسة اسر الشهداء والجرحى والاسرى والعمل على استمرارية الثورية بضمان حياة الاسر الفلسطينية خاصة سكان المخيمات وبناء مؤسسة الاشبال والزهرات وتعليم ابناء الشعب الفلسطيني.

وأعلن الدكتور نبيل شعث عضو المجلس الوطني الفلسطيني انه لاول مرة تمسك المنظمة بزمام المبادرة وتتولى طرح الخيارات السياسية بعد ان كان الاخرون يطرحون علينا خاصة الاميركيين وتلك هي القضية المحورية الاولى حيث ينتظر العالم الخطوة الفلسطينية المقبلة.

ويتمنى الاميركيون ان يتعرفوا على تلك الخطوة خاصة من خلال محاولات الحوار الاميركي الفلسطيني التي جرت مؤخرا.

واضاف الدكتور شعث ان فكرة الحكومة الموقتة هي التركيز على الشعب والارض معا ككل لا يتجزأ في الداخل والخارج والسيادة المستقبلية لكي تتحول من خلال معركة التحرير الى حكومة وان اعلان الاستقلال هو تاكيد الكيان الفلسطيني الذي ادعت اسرائيل انه غير موجود وان اعلان الاستقلال هو اعلان واضح لقيام الدولة الفلسطينية ولا يحتاج الى صيغة الاعتراف بعكس الحكومة.

وذكر ان ما سوف نقدم عليه هو اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ثم بعد ذلك يتم تشكيل الحكومة الموقتة لفرض سيطرتها على الارض الفلسطينية وان سبب تاخير هذا الاعلان هو تجميع وحشد القوى الدولية لتاييده وان تصاعد الانتفاضة فرض علينا ايجاد شكل جديد اكثر تقدما من صيغة المنظمة وهو الحكومة.

# بغداد: طهران سبب المأزق في المفاوضات

## ■ لا تقدم في المحادثات ولن نتراجع عن حقوقنا

بغداد ـ الوكالات ـ قال العراق امس انه لم يحدث اي تقدم في مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية منذ ان بدأت قبل ستة اسابيع.

وقالت صحيفة الجمهورية العراقية ان المفاوضات بقيت في مأزقها لان ايران لم تلزم نفسها باحترام حرية الملاحة في الخليج، والموافقة على تنظيف شط العرب بصفته الممر المائي الوحيد للعراق من مخلفات الحرب.

وأكدت ان طهران ستفشل في الحصول على ما لم تستطع ان تحصل عليه خلال ثماني سنوات من الحرب لان العراق لن يتخلى عن اي حق من حقوقه المشروعة.

واشارت مجددا الى ان ممر شط العرب المائي الذي يفصل بين العراق وايران تابع للعراق وانه ليس لطهران حق في منع بغداد من تطهيره من مخلفات الحرب.

وقد قال علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني في مطلع الاسبوع ان الجانبين وافقا مبدئيا على مقترحات للامم المتحدة لاجتياز المأزق الذي يعرض لمحادثات السلام.

وعلى الرغم من عدم ذكر شط العرب في المقترحات فهناك تكهن بأن العراق وافق على ارجاء تلك المسألة مقابل تنازلات ايرانية.

ولكن نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية نفى في وقت لاحق قبول اي خطط للامم المتحدة وقال ان المقترحات ستناقش عندما تستأنف المحادثات.

وقالت صحيفة الجمهورية ان العراق لن يساوم بأي حال على حقه في حرية الملاحة في الخليج ومضيق هرمز وتطهير شط العرب من مخلفات الحرب.

في الامم المتحدة قال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان مفاوضات السلام العراقية الايرانية التي يرعاها ستستأنف في جنيف في وقت لاحق هذا الشهر.

وقد ادلى دي كويلار بهذا التصريح ليلة امس الاول بعد ان اجرى مشاورات مع اعضاء مجلس الامن الدولي واطلعهم على جلسة المحادثات التي اجراها هنا مؤخرا مع وزيري خارجية العراق وايران.

ولم يحدد دي كويلار تاريخ استئناف مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية في جنيف غير انه قال انها ستكون في أواخر شهر اكتوبر الجاري.

واوضح انه اذا لم يكن تواجده ضروريا في الامم المتحدة فانه سيذهب الى جنيف لرعاية مفاوضات السلام العراقية الايرانية بنفسه.

وكان دي كويلار قد عين ممثلا عنه هو سفير السويد اليان الياسون لرعاية هذه المفاوضات في جنيف بعد ان حضر هو شخصيا جانبا من هذه المفاوضات عندما بدأت في تلك المدينة السويسرية في ٢٥ أغسطس الماضي.

وعقد وزيرا خارجية العراق وايران طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي جلسة مفاوضات مباشرة في نيويورك في الاول من اكتوبر الجاري برعاية دي كويلار.

ووصف الامين العام للامم المتحدة جولة المحادثات التي اجراها مع وزيري خارجية البلدين بأنها «جوهرية».

ونقلت انباء صحفية عن مصادر مقربة من الامين العام للامم المتحدة قولها انه من المحتمل ان تستأنف مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية في جنيف في ٢٧ او ٢٨ من اكتوبر الجاري.

# مجلس النواب التونسي: الجمعة جلسة عامة ورئيس جديد

## ■ رشيد صفر سفيرا ببروكسل وبالي أكثر المرشحين حظا للرئاسة

تونس ـ القبس:

يشهد مبنى مجلس النواب في تونس يوم الجمعة المقبل ١٤ اكتوبر الجاري جلسة عامة تنطلق بها الدورة التشريعية العادية الثالثة من المدة النيابية السابعة ويتم خلالها انتخاب رئيس جديد للمجلس ونائبيه وانتخاب اعضاء اللجان.

وعلمت القبس من مصادر سياسية عليمة بان المرشح الاقوى لرئاسة المجلس هو السيد صلاح الدين بالي وزير العدل التونسي السابق.

اما السيد رشيد صفر الوزير الاول الاسبق ورئيس المجلس المتخلي، فقد عين سفيرا لتونس لدى السوق الاوروبية المشتركة ببروكسل.

والسيد رشيد صفر هو رابع رئيس لمجلس النواب التونسي ويأتي في الترتيب بعد السادة جلولي الفارس والصادق المقدم ومحمود المسعدي، وقد قضى اقصر فترة رئاسية (دورة تشريعية واحدة من اوائل اكتوبر ١٩٨٧ الى اوائل اكتوبر ١٩٨٨) ومن المفارقات العجيبة انه كان قد قضى الفترة نفسها تقريبا بمنصب وزير اول حيث عوض السيد محمد مزالي في ٧ يوليو ١٩٨٦ واستمر في هذا المنصب الى ٣ اكتوبر ١٩٨٧ حيث خلفه السيد زين العابدين بن علي الذي ظل متوليا هذه الحقيبة الى ٧ نوفمبر ١٩٨٧ تاريخ التحول الجديد الذي اصبح فيه السيد بن علي رئيسا للجمهورية التونسية.

ومن المنتظر ان يشهد مجلس النواب حركة جديدة خلال يناير المقبل بمناسبة الانتخابات التشريعية الجزئية التي سيتم بموجبها دخول بضع عشرات من الوجوه الجديدة على التشكيلة الحالية للمجلس. هذه الانتخابات ستشارك فيها مختلف الاطراف السياسية والاجتماعية المشكلة للساحة التونسية.

## ٤ شهداء... والاحتلال خطف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على مدن ومخيمات فلسطينية جديدة وواصلت حصارها العسكري لمدن وقرى ومخيمات اخرى.

وكالة «الاسوشيتدبرس» ذكرت ان سلطات الاحتلال اعادت فتح ٣٣ مدرسة ثانوية في غزة يدرس فيها ٢٠ الف طالب ولم تذكر شيئا عن اعادة فتح المؤسسات التعليمية في الضفة.

واعرب المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى «اونروا» جيورجي جياكوميلي عن قلق الوكالة البالغ من استمرار الاغلاق القسري للمؤسسات التعليمية الفلسطينية في الضفة وغزة.

واكد جياكوميلي ان خسارة فادحة قد لحقت ببرنامج التعليم الذي اعدته الوكالة في الاراضي المحتلة والذي يشمل ٩٩ مدرسة ابتدائية و١٤٥ مدرسة ثانوية واعدادية ـ تحضيرية ـ في الضفة وغزة.

في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ابلغت السلطات الصهيونية مواطنين فلسطينيين في بلدة الطيبة بان عليهم هدم منازلهم بايديهم وانه في حال الامتناع عن تنفيذ ذلك فان الشرطة ستقوم بعملية هدم المنازل في غضون ثلاثين يوما وانها ستحيل اصحاب ثلاثة منازل كانوا قد اشتبكوا مع الشرطة يوم امس الاول اثناء عملية الهدم الى المحاكمة.

وكانت ما تسمى بالمحكمة العليا الاسرائيلية قد صادقت امس على هدم ١١ منزلا عربيا في البلدة بحجة انها اقيمت دون ترخيص.

واجرى اعضاء مجلس الامن الدولي في نيويورك مشاورات بشأن امكانية عقد اجتماع للمجلس لبحث الوضع في الاراضي العربية المحتلة.

على صعيد اخر نسبت «رويتر» الى رئيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد نايف حواتمة قوله انه يرحب بفكرة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة لكنه يرفض تشكيل حكومة «معتدلين» فلسطينية.

واوضح حواتمة ان هناك خلافات حول «طبيعة» الدولة الفلسطينية وبرنامجها السياسي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل تتوقع ان يعترف ما بين ٥٠ الى ٦٠ بلدا بالدولة الفلسطينية فورا.

## تجرى على ٣ مستويات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تربطهم علاقات جيدة بشخصيات ذات تأثير على محتجزي الرهائن في لبنان ومنهم ايضا شخصيات ايرانية مقيمة في الغرب واخرى اوروبية غربية واميركية غير رسمية.

وتؤكد المعلومات التي حصلت عليها «القبس» من مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع ان هذه الاتصالات والمفاوضات الاميركية ـ الايرانية السرية بدأت جديا في مطلع ايلول/ سبتمبر الماضي وكانت تحركها رغبة مشتركة لدى المسؤولين في ادارة ريغن والمقربين خصوصا من جورج بوش نائب الرئيس الاميركي وكذلك لدى المقربين من رفسنجاني بالتوصل الى نوع من الاتفاق غير المعلن يؤدي الى الافراج عن جميع الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان خلال شهر تشرين الاول/ اكتوبر الجاري وبالتحديد في الايام العشرة الاخيرة منه اي قبل فترة قصيرة من موعد انتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجرى يوم ٨ تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. وهذا يعني وفقا لهذه المعلومات وبعكس ما يردده المسؤولون الاميركيون انه جرت محاولة جدية اميركية ـ ايرانية للافراج عن جميع الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

هل نجحت هذه العملية وهل سيتم الافراج عن هؤلاء الرهائن الاميركيين قبل موعد انتخابات الرئاسة الاميركية ام لا ؟

المعلومات التي تملكها «القبس» من هذه المصادر الغربية تؤكد انه لم يتم التوصل حتى الان الى اي اتفاق اميركي ـ ايراني مباشر او غير مباشر بشأن الافراج عن هؤلاء الرهائن كما لم يتم التوصل الى اي اتفاق اميركي ايراني حول كيفية تحسين وتطوير العلاقات بين البلدين الان وقد توقفت الحرب وانتقل النزاع العراقي ـ الايراني الى طاولة المفاوضات.

وبشكل محدد فان الجانب الاميركي الرسمي وغير الرسمي حدد في هذه الاتصالات موقف الولايات المتحدة على الشكل الاتي:

١ ـ اصر الجانب الاميركي على عدم تقديم اي تنازل او مكافأة في مقابل الافراج عن الرهائن الاميركيين. لكنه اوضح في الوقت نفسه ان الافراج عن هؤلاء الرهائن لا بد ان يترك انعكاسات ايجابية على مستقبل العلاقات الاميركية ـ الايرانية ويساعد على اتخاذ قرار سريع باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين سواء اتخذ هذا القرار قبل الانتخابات الاميركية ام بعدها.

٢ ـ شدد الجانب الاميركي على انه لا مجال لان تقبل اية ادارة اميركية سواء كانت جمهورية ام ديمقراطية بتزويد ايران بأي نوع من الاسلحة والمعدات الحربية او برفع الحظر عن الاسلحة الاميركية التي اشتراها الشاه قبل التوصل الى اتفاق سلام عراقي ـ ايراني وقبل حدوث تغييرات اساسية في السياسة الايرانية تظهر رغبة القيادة الايرانية الفعلية بعدم تصدير الثورة الى الخارج وعدم زعزعة استقرار الخليج وعدم دعم الارهاب.

٣ ـ اوضح الجانب الاميركي ان الادارة الاميركية لاتستطيع ان تتخذ قرارا من جانبها باعادة الاموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٩ والتي تقدر بعدة مليارات الملايين من الدولارات اذ ان مثل هذا القرار مرتبط بما تقرره محكمة العدل الدولية في لاهاي. وبما تقرره سلطات قضائية وتشريعية اميركية اخرى.

وفي اي حال ترفض ادارة ريغن الربط بين موضوع الرهائن وموضوع الاموال الايرانية المجمدة.

٤ ـ اوضح الجانب الاميركي ان الادارة الاميركية لا تستطيع احداث اي تغيير في سياستها سواء تجاه العراق او تجاه منطقة الخليج العربي استجابة لرغبة ايرانية.

وشدد على ان ادارة ريغن مصممة على تطهير وتحسين علاقاتها مع العراق ودول الخليج العربي وعلى تجديد التزاماتها بدعم الامن والاستقرار في هذه المنطقة وحماية طريق النفط بغض النظر عن طبيعة العلاقات التي يمكن ان تنشأ بين الولايات المتحدة وايران.

٥ ـ اوضح الجانب الاميركي ان ادارة ريغن لا تريد التدخل في مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية ولا تنوي بالتالي ممارسة اي ضغط على العراق لتقديم هذا التنازل او ذاك بل تعتبر ان هذه المفاوضات يجب ان تستمر برعاية واشراف الامين العام للامم المتحدة وبمراقبة الدول الخمس الكبرى.

٦ ـ ذكر الجانب الاميركي ان ادارة ريغن مستعدة لاصدار بيان تعلن فيه تقديرها للثورة الايرانية وتصميمها على عدم التدخل في الشؤون الداخلية الايرانية لكن الادارة الاميركية تنتظر في المقابل ان تصدر الحكومة الايرانية بيانا تبدي فيه رغبتها بتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة بصورة طبيعية وبعيدا عن اجواء الحملات الايرانية على السياسة والمواقف الاميركية.

وفي مقابل هذه الامور التي حددها الجانب الاميركي شدد الجانب الاميركي في هذه الاتصالات على مسألة اساسية وهي ان القيادة الايرانية لا تستطيع تأمين الافراج عن الرهائن الاميركيين في لبنان بلا مقابل ومن دون ان تتخذ الولايات المتحدة خطوة ما ملموسة وبارزة تبرر عملية الافراج عن هؤلاء. واوضح الجانب الايراني في هذه الاتصالات ان مسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ليست هي الخطوة التي تنتظرها القيادة الايرانية اذ ان استئناف العلاقات الدبلوماسية يجب ان يأتي في المرحلة الثانية وبعد خطوة اميركية ملموسة وبارزة تعكس رغبة الولايات المتحدة في فتح صفحة جديدة مع الثورة الايرانية. واعتبر الجانب الايراني ان هذه الخطوة يمكن ان تكون متعلقة بالاموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة او بمسائل سياسية اخرى تعلق عليها ايران اهمية.

وتؤكد المعلومات التي حصلت عليها «القبس» ان هذه الاتصالات والمفاوضات على اختلافها لم تسفر عن اتفاق او تفاهم اميركي ـ ايراني لا بشأن الافراج عن الرهائن ولا بشأن تحسين العلاقات بين البلدين.

لكن هذه الاتصالات الاميركية ـ الايرانية مستمرة وعلى مستويات مختلفة وبصورة مباشرة وغير مباشرة. وحدوث تطور بارز ملموس فيها متوقف بالدرجة الاولى على الجانب الايراني اكثر مما هو متوقف على الجانب الاميركي.

## مأساة لبنان في التدخل الأجنبي

# القاهرة: تشكيل الحكومة الفلسطينية يفيد المتشددين الاسرائيليين والاميركيين

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ اكد الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات المصرية مجددا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بمقتضى الاجماع العربي والدولي وان المنظمة هي التي يجب ان تتحدث عن قضية الشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي للسلام.

واشار الدكتور البلتاجي الى فشل اي محاولة سابقة من قبل اسرائيل او غيرها لخلق بدائل للمنظمة وقال ان على اسرائيل ان تقبل التفاوض مع المنظمة في اطار المؤتمر الدولي الذي يحظى بالاجماع الدولي.

وكان المسؤول المصري يرد بذلك في مؤتمر صحفي له امس مع ممثلي وكالات الانباء العربية في مصر على تصريحات اخيرة لاسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي قال فيها ان اسرائيل لن تتفاوض مع المنظمة او الفلسطينيين.

وقال ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على عقد المؤتمر الدولي للسلام في شخص رئيسها شمعون بيريز في قمة الاسكندرية في ١١ سبتمبر ١٩٨٦ وان مصر تتعامل مع المسؤولين الاسرائيليين باعتبارهم ممثلين رسميين وليس كافراد او ممثلي احزاب.

واضاف الدكتور البلتاجي ان هناك اجماعا دوليا على عقد المؤتمر الدولي للسلام وان ما يحول دون انعقاده هو الاتفاق على اليات العمل لعقد المؤتمر وتتمثل هذه الاليات من وجهة النظر المصرية الان في بلورة الموقف الفلسطيني في الداخل والخارج وتحقيق تنسيق اردني فلسطيني اذ انه بالرغم من قرار الاردن قطع الروابط الادارية والسياسية مع الضفة الغربية فان هناك علاقات تاريخية مستقبلية بين الجانبين كما تتمثل هذه الاليات في خلق موقف عربي داعم للموقف الفلسطيني وحشد الجهود الدولية تأييدا للموقف العربي.

وحول موقف مصر من تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى واقتراحها بتأجيل ذلك الى حين انتهاء الانتخابات الاسرائيلية والاميركية)

قال الدكتور البلتاجي ان مصر لا تتدخل اساسا في اي قرار فلسطيني وتساند وتؤيد اي قرار تراه منظمة التحرير الفلسطينية مناسبا للمرحلة الراهنة. وان مصر لا تقدم المشورة الى المنظمة الا عندما يطلب منها ذلك.

واوضح قائلا ان مصر ترى ان اعلان قيام حكومة فلسطينية موقتة او في المنفى قد يعطي الفرصة لدعاة التشدد في كل من اسرائيل والولايات المتحدة لكسب التأييد الداخلي على حساب المصلحة العربية.

واستدرك قائلا الا ان وجهة النظر المصرية تبلغ الى المنظمة للاسترشاد بها من اجل مصلحة القضية الفلسطينية الا ان مصر اولا واخيرا تؤيد ما تقره المنظمة وتراه مناسبا لدعم القضية.

وردا على سؤال حول الموقف الاسرائيلي من قرار هيئة التحكيم بشأن طابا قال الدكتور البلتاجي ان مصر لا تتوقع اية صعوبات من جانب اسرائيل في تنفيذ الحكم وان كل تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تشير الى قبول اسرائيل لقرار هيئة التحكيم وان سبل تنفيذه ستأخذ مجراها الطبيعي وفق اتفاق مشارطة التحكيم بين الجانبين وبحث تعويض الاسرائيليين عن المنشآت السياحية في طابا.

وحول المناورات العسكرية المصرية التي جرت في عمق سيناء خلال الاسبوع الماضي وصف الدكتور البلتاجي هذه المناورات بانها امر طبيعي وتجرى بشكل دوري وليس لها من مغزى الا تأكيد السيادة المصرية الكاملة على سيناء.

وتناول الدكتور ممدوح البلتاجي في لقائه بممثلي وكالات الانباء العربية في القاهرة. الموقف في لبنان. فاكد وجهة النظر المصرية بضرورة رفع اي تدخل اجنبي في لبنان وترك الفرقاء اللبنانيين لادارة الحوار دون اي تدخل لتحقيق الائتلاف الوطني للمحافظة على وحدة لبنان واستقلاله وعدم تجزئته.

وقال ان مأساة لبنان منذ بداية الازمة الداخلية فيه تتمثل في التدخل الاجنبي وما يؤديه ذلك الى تداعيات في الجبهة الداخلية.

وحول الموقف الحالي بالنسبة للمفاوضات العراقية ـ الايرانية والاتجاهات الدولية حول هذا الموضوع قال الدكتور البلتاجي ان وجهة نظر مصر منذ البداية كانت تأييد العراق في الحرب والسلم

## عودة وزير التخطيط

عاد وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي الى البلاد الليلة الماضية، قادما من تونس بعد ان شارك في اجتماعات المكتب التنفيذي للوزراء المسؤولين عن حماية البيئة والاجتماع الاول لوزراء البيئة العرب.

وكان وزير التخطيط قد اشاد بالنتائج التي توصل اليها المؤتمر.

واشار في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية الى ان المجلس بحث ثلاثة برامج رئيسية لوضع الصورة الحقيقية امام المسؤولين عن شؤون البيئة بالوطن العربي من بينها مكافحة التصحر.

# تعتبره منحازاً لجعجع وغير مؤهل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقد عكست ردات الفعل السلبية على تفويض البطريرك مدى حدة المأزق الذي تعيشه البلاد حاليا بحيث ان الدبلوماسيين الاجانب الذين استطلعت القبس اراءهم امس اكدوا ان لا انتخابات رئاسية في المدى القريب.

كما اعتبروا ان عدم انعقاد جلسة مجلس النواب يوم الثلاثاء المقبل لانتخاب رئيسه فضلا عن هيئة مكتبه بات امرا مفروغا منه، وهكذا يصبح لبنان من دون رئيس للجمهورية وايضا من دون رئيس لمجلس النواب وان كان الرئيس حسين الحسيني يتمسك بفتوى قانونية تجيز له الاستمرار في شغل منصبه بعد انتهاء ولايته المحددة لعام واحد تنتهي في ١٧ اكتوبر الجاري. لكن احد هؤلاء الدبلوماسيين لم يستبعد حصول مفاجأة دراماتيكية كان تتبنى القوى الموالية لدمشق العماد ميشال عون كمرشح لرئاسة الجمهورية اذا ما قدم هذا تعهدا بنشر وحدات الجيش اللبناني في سائر المناطق الشرقية ووضع حد لوجود ميليشيا «القوات اللبنانية» في تلك المناطق خصوصا وان هناك داخل الادارة الاميركية من يساند ترشيح عون لرئاسة الجمهورية اللبنانية. وعلى الرغم من ان الدكتور جعجع ونائبه السيد كريم بقرادوني يؤكدان دون انقطاع على ديمومة التعاون مع رئيس الحكومة العسكرية فانهما لم يسقطا من حسابهما امكانية حصول تطورات قد لا تكون لمصلحتهما. ومن المعروف ان لا وجود لخلافات حقيقية بين المسؤولين السوريين والعماد ميشال عون الذي يعرف عنه عدم اتصاله بوقت من الاوقات بالاسرائيليين الذين يحصرون اتصالاتهم حاليا مع «القوات اللبنانية». وكانت معلومات قد وردت الى القبس ذكرت ان الرئيس امين الجميل ابلغ احد اصدقائه انه كان يرغب في مقاومة الاجتياح الذي قامت به «القوات اللبنانية» ضد منطقة المتن الشمالي في ٣ اكتوبر الحالي. لكنه تلقى معلومات حول تغطية اسرائيلية للعملية فكان قد آثر الاستسلام.

وقد اتخذت الحكومة العسكرية يوم امس القرار الذي كان منتظرا وهو تنحية الدكتور جميل نعمة عن منصب مدير عام الامن العام وتعيين العميد في الامن الداخلي نديم لطيف مكانه. والمعروف ان نعمة هو صديق شخصي للرئيس الجميل فيما التزم لطيف الحياد في التجاذبات السياسية القائمة.

وتعتبر هذه الضربة الثانية القوية داخل الاجهزة العسكرية والامنية الموجهة الى الرئيس السابق فقد سبق للحكومة العسكرية وقامت بتنحية العقيد سيمون قسيس عن منصب مدير الاستخبارات في الجيش. وكان قسيس منحازا كليا الى الرئيس الجميل في المعركة الصامتة والتي دامت اشهرا بين هذا الاخير والعماد عون.

مصدر سياسي رفيع المستوى في بيروت الشرقية قال لـ القبس ان رئيس الحكومة العسكرية كان ينوي تنحية سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب وهو صديق شخصي للرئيس الجميل لكنه واجه مشكلة الحصول على موافقة الادارة الاميركية على تعيين السفير البديل. فيما لا يمكن ترك السفارة في واشنطن دون سفير وان كان واضحا ان العماد عون يصر على موقفه القاضي بابعاد بوحبيب اذا ما تمت تسوية الاشكالات القائمة.

ونشير هنا الى ان السفير الاميركي الجديد في لبنان السيد جون مكارثي والذي وصل الى لبنان منذ نحو اسبوعين اودع اوراق اعتماده الى وزارة الخارجية ولم يقدمها الى العماد ميشال عون بانتظار انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

## معياري: الكويت وايران تستأنفان العلاقات على مستوى السفراء

طهران ـ أ ف ب ـ اعلن علي معياري نائب رئيس الوزراء الايراني ان الكويت وايران ستستأنفان العلاقات على مستوى السفراء.

واضاف ان هذا الموضوع محل بحث الآن في طهران من قبل دبلوماسيين كويتيين.

## دي كويلار يعين ممثلا للصحراء

الامم المتحدة ـ رويتر ـ صرح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للصحافيين انه سيعين ممثلا خاصا للصحراء الغربية هذا الاسبوع.

واجاز مجلس الامن التعيين في قرار صدر في ٣٠ ايلول سبتمبر الماضي.

وستكون مهمة الممثل الخاص الاشراف على هدنة واجراء استفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية التي يقاوم ثوار جبهة بوليساريو حكم المغرب لها منذ ١٢ عاما.

وكانت مقترحات لتنظيم الهدنة والاستفتاء قد لاقت قبولا مبدئيا من الجانبين المتنازعين في ٣٠ اب اغسطس.

وستقتضي هذه العملية انشاء قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة من نحو ٢,٥٠٠ رجل وكذلك وحدة كبيرة من موظفين مدنيين.

## تبادل جثث ضحايا الحرب بين العراق وايران

بغداد ـ رويتر ـ قال مساعد الامين العام للامم المتحدة للشرق الاوسط ماراك غولدنغ في مؤتمر صحفي في بغداد امس ان العراق وايران تبادلا ١٦ من جثث ضحايا الحرب امس وذلك لاول مرة منذ وقف اطلاق النار بين البلدين في ٢٠ اغسطس الماضي.

واضاف غولدنغ قوله ان كل جانب سلم الجانب الاخر ٨ جثث لضحايا الحرب العراقية الايرانية

## مناظرة الحسم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

٤٤-٤١ مع فارق خطأ بنسبة ٥ بالمائة بينما اظهرت هذه الاستطلاعات ان بوش منفردا يتقدم على دوكاكيس بفارق ٩ نقاط (٤٨-٣٩) وايضا مع فارق خطأ بنسبة ٥ بالمائة.

وقد صب دوكاكيس هجومه على الادارة الجمهورية حول قضية الاسكان وقال ان الدراسات تظهر ان هناك اكثر من مليون مواطن اميركي دون سكن ثلث هؤلاء من الاطفال وثلث اخر من العجزة.

## مخاطباً أول مؤتمر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزادة قد صرح بأن العالم الاسلامي في اشد الحاجة اليوم الى استراتيجية اعلامية واضحة وشاملة ومتكاملة من شأنها ان تواجه التحديات الخطيرة التي تستهدف اليوم امتنا الاسلامية في عقيدتها وثقافتها وحضارتها وقضاياها المصيرية ومن بينها قضايا القدس الشريف وفلسطين وافغانستان واوضاع الاقليات المسلمة في العالم.

واوضح بيرزادة ان المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام ينعقد في ظروف دقيقة يمر بها العالم الاسلامي مؤكدا ان الجميع مدعون الى تجميع الطاقات وحشد الامكانات ومواكبة التقنيات الاعلامية الحديثة حتى يكون الاعلام الاسلامي قادرا على اداء دوره كاملا في عالمنا الاسلامي وعلى المستوى الدولي.

## دعوة لدعم الانتفاضة

ودعت اللجنة الاسلامية المكلفة باعداد برنامج اعلامي اسلامي لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني الى تكليف مجالس السفراء المسلمين في دول العالم للعمل على تشجيع ارسال الوفود البرلمانية والهيئات القانونية والمنظمات الانسانية والصحفية الى فلسطين المحتلة.

## بيريز: سوريا تشكل منظمة فلسطينية بديلة

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امس: «توجد بوادر عدة تظهر ان السوريين يشكلون حاليا منظمة موازية لمنظمة التحرير الفلسطينية لكي تمثل الفلسطينيين».

واضاف قوله امام لجنة الكنيست للشؤون الخارجية والدفاع ان «هذه الفكرة ليست جديدة».

وقال رئيس حزب العمل الذي اوردت تصريحاته الاذاعة الاسرائيلية «ربما يكون ياسر عرفات يمثل الفلسطينيين لا انه لا يسيطر عليهم كلهم».





## الدويسان سفيراً في بوخارست

## تبادل التحيات بين الامير وشاويسكو

بوخارست ـ كونا ـ قدم خالد الدويسان اوراق اعتماده امس الى الرئيس الروماني نيكولاي شاويسكو كسفير فوق العادة مفوض لدولة الكويت لدى رومانيا.

ونقل السفير الدويسان الى الرئيس شاويسكو تحيات الكويت الصادقة اميرا وحكومة وشعبا وتمنياتها الطيبة للشعب الروماني بالتقدم والرخاء.

وذكرت وكالة الانباء الرومانية ان الرئيس شاويسكو طلب من السفير الدويسان ان ينقل تحياته الحارة الى صاحب السمو.

## الاحتلال اعتقل ابراهيم اليازوري

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل امس السيد ابراهيم اليازوري رئيس مؤسسة اسلامية تعليمية واحد مساعدي الشيخ احمد ياسين زعيم حركة «حماس» الاسلامية في الاراضي المحتلة.

## اصابة جنديين اسرائيليين بهجوم قنبلة يدوية بغزة

الاراضي المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب جنديان اسرائيليان بجروح اثر القاء قنبلة يدوية على دورية صهيونية اثناء مرورها باحد شوارع مدينة غزة المحتلة.

## عرفات في القاهرة

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ وصل الى القاهرة مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة رسمية لمصر.

وحضر عرفات احتفالا نظمته اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بنقابة الصحافيين المصريين.

وكان في استقبال الزعيم الفلسطيني لدى وصوله الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والسيد سعيد كمال ممثل المنظمة بالقاهرة.

وكان عرفات قد وصل الى تونس في وقت سابق امس قادما من طرابلس بعد ان بحث مع القذافي قرار اعلان الدولة الفلسطينية.

## تل ابيب ترفض مشاركة واشنطن بمباحثات تنفيذ حكم طابا

القاهرة ـ كونا ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان اسرائيل رفضت اشتراك الولايات المتحدة الاميركية في المباحثات الثنائية مع مصر بشأن الاتفاق على ترتيبات تنفيذ حكم عودة طابا للسيادة المصرية.

## الصقر تباحث

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقطاع الصناعة وصل الى بون امس الاول لاجراء محادثات على مدى ثلاثة ايام مع ممثلين عن القطاعين الصناعي والتجاري الحكومي والخاص.

وسيتوجه الوفد الذي يرأسه رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبدالعزيز الصقر الى برلين الغربية يوم غد الخميس.

واشار الناطق باسم وزارة الاقتصاد الالمانية الى انه ينتظر ان يوافق برلمان المانيا الاتحادية على اتفاق مع الكويت لتجنب الضريبة المزدوجة قبل نهاية هذا العام.

وتأتي المانيا الغربية في المرتبة الثالثة من حيث حجم التعامل التجاري مع الكويت بعد اليابان والولايات المتحدة.

# استقالة الحكومة التشيكية بكامل أعضائها

براغ ـ استقالت الحكومة التشيكية بكامل اعضائها امس في الوقت الذي بحث فيه زعماء الحزب الشيوعي ادخال تعديلات في بعض المناصب يتوقع ان تؤكد عزمهم على عدم القيام باصلاحات جذرية على غرار الاصلاحات السوفيتية.

وكان السيد ميلوش ياكيش زعيم الحزب الشيوعي قد اعلن في اجتماع عقدته اللجنة المركزية للحزب امس الاثنين استقالة السيد لوبومير ستروغال رئيس الوزراء.

وقالت وكالة الانباء التشيكية الرسمية تشيتيكا ان استقالات السيد ستروغال واعضاء حكومته العشرين قد قبلت.

ولم ترد اي اشارة الى موعد تشكيل حكومة جديدة.

ومن غير المرجح ان تحدث هذه الخطوة اي تخفيض في حملة تضييق على المنشقين السياسيين فرضت بعد ان نظم عشرة الاف تشيكوسلوفاكي مسيرة في براغ مطالبين بالديمقراطية والاصلاح. واعلن ياكيش في كلمة امام اللجنة المركزية للحزب امس الاول استقالة ستروغال بعد ان رأس الحكومة ١٨ عاما.

وسيترك ستروغال المكتب السياسي ايضا اذا ايد ذلك تصويت للجنة المركزية يصفه الدبلوماسيون بانه اجراء شكلي.

وقال الدبلوماسيون لرويتر ان ابتعاد ستروغال عن رئاسة الوزراء ربما يكون بسبب دعوته الى تغييرات اقتصادية اوسع واسرع من ان يتقبلها كثيرون من زملائه المحافظين في المكتب السياسي.

## اصرار كوبي أنغولي على جدول زمني للانسحاب من أنغولا

الامم المتحدة ـ يو بي ـ اعلنت انغولا وكوبا انهما اظهرتا اقصى ما يمكن من تنازلات وانهما ستصران على جدول زمني لانسحاب القوات الكوبية من انغولا مدته ٣٠ شهرا واعربتا عن تأييدهما للخطة المدعومة من اميركا لاستقلال ناميبيا اعتبارا من الاول من نوفمبر. وقال المندوب الانغولي لدى الامم المتحدة مانديل بدرو باكافيرا «ان مدة الثلاثين شهرا هي اقصى حدود تنازلاتنا».

## الحصيلة مئات القتلى

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وسيطر الهدوء على حي باب الواد الذي شهد امس الاول صدامات عنيفة استخدم خلالها المتظاهرون المسدسات والاسلحة البيضاء.

وجرت مظاهرات تأييد للرئيس بن جديد في احياء من العاصمة ومدن جزائرية اخرى.

وتقول وكالات الانباء نقلا عن تقارير دبلوماسية غربية ان ما بين ٢٥٠ و٣٠٠ قتيل سقطوا في العاصمة وحدها بينما قتل حوالي ٢٠٠ اخرين في الاقاليم كما فقد الجيش والبوليس عددا من عناصرهما. غير ان احصاء رسميا مساء امس قال ان القتلى ١٧٦ فقط حتى يوم الاحد الماضي. ولم يعط بيان من وزارة الاعلام ارقاما لضحايا يوم الاثنين.

ونسبت وكالة رويتر الى مصادر المستشفيات قولها ان ٢٥٠ شخصا قتلوا وجرح المئات، وان ٣٥٠٠ شخص معظمهم من الشبان قد اعتقلوا.

ونظمت السلطات الجزائرية جولة ليلية للصحافيين الاجانب الذين قالوا انهم لم يصادفوا اية مظاهرة خلال الجولة التي استغرقت ساعتين.

واعربت مصادر مطلعة عن اعتقادها بان الرئيس بن جديد سيستغل الاضطرابات لتعزيز مركزه ضد معارضيه في الحزب الحاكم وذلك بهدف اجراء تغييرات اصلاحية.

وقد وفرت السلطات الجزائرية امس المواد الغذائية بكثرة في محلات القطاعين العام والخاص.

في باريس، استبعد الزعيم المنفي احمد بن بيلا ان يؤدي خطاب بن جديد الى تهدئة الموقف. واستبعد مسؤولية الاصوليين في الاضطرابات، واعرب عن اعتقاده بان سبب الاضطرابات «حدوث قطيعة مفاجئة بين الشعب والحكم».

## منتظري يدعو الى حرية التعبير في ايران

طهران ـ أ ف ب ـ طلب آية الله حسين علي منتظري من المسؤولين الايرانيين «السماح للمعارضين كما لانصار النظام التعبير بحرية عن وجهات نظرهم». و«تقبل الانتقادات البناءة» التي اعتبرها «حيوية» للثورة.

وقال منتظري «انه حق شرعي لكل شخص وكل جماعة التعبير بحرية عن وجهات نظرها في اطار الاسلام والثورة الاسلامية». واضاف ان «وسائل الاعلام يجب ان يكون بمستطاعها عكس المواقف المختلفة اذا اردنا عدم الحد من تقدم الشعب والثورة».



## كلمة السر

### اعداد: خولة عطا - الاردن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١١ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد اصحاب المعلقات.

| | ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ت | ل | و | ح | ي | د | ب | ت | س | ا | ر | ف | د | ن |
| ٢ | م | خ | ا | ف | ة | د | م | ه | ث | ة | ق | ر | ب | ب |
| ٣ | ل | خ | و | ل | ة | ا | ط | ل | ا | ل | و | ل | س | ت |
| ٤ | ع | ي | ف | ظ | ا | ه | ر | ا | ل | ي | د | ى | ت | م |
| ٥ | ع | ب | ا | ق | ي | ا | ل | و | ش | م | و | ل | ك | ن |
| ٦ | ب | ع | ل | ع | ا | ل | ت | ل | ا | ل | ا | ل | ح | ب |
| ٧ | ا | ل | ه | ا | ج | ة | ا | م | م | ل | ي | ا | ل | ا |
| ٨ | ل | م | ا | م | ق | و | ل | ا | د | ف | ر | ت | س | ي |
| ٩ | ن | م | ر | ن | م | ك | ي | ت | ا | ي | و | ت | ن | ك |
| ١٠ | ب | ا | ل | ا | خ | ب | ا | ر | و | ي | ا | ت | ي | ك |
| ١١ | م | ل | ر | ا | ب | غ | ا | ل | ا | ب | د | و | ز | ت |
| ١٢ | ب | ت | ا | ت | ا | ه | ل | ب | ر | ض | ت | ع | ب | ت |
| ١٣ | د | ط | د | ع | و | م | ت | ق | و | م | ل | و | ه | ل |
| ١٤ | ل | م | ب | ف | ل | ن | م | م | ت | ن | ك | ن | ا | ف |

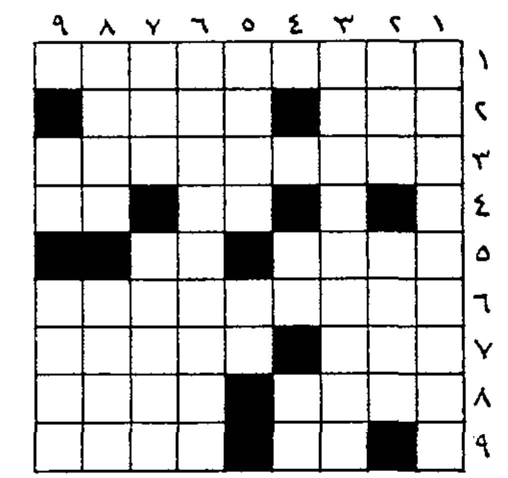
لخولة اطلال - ببرقة ثهمد - تلوح - كباقي الوشم - في - ظاهر اليد - ولست - بحلال التلاع - مخافة - ولكن - متى - يسترفد القوم - أرفد - ستبدي - لك - الايام - ما - كنت - جاهلا - ويأتيك - بالاخبار - من - لم - تزود - ويأتيك - بالاخبار - من - لم - تبع - له - بتاتا - ولم - تضرب - له - وقت موعد - فان - كنت - ممن - لم..

كانت كلمة السر في عدد امس :

« الخنـــدق »

## كلمات متقاطعة

### اعداد: سـالي المـؤذن



**افقياً وعمودياً :**

١ - مطربة مصرية راحلة، ٢ - نوع من الاخشاب - احدى القارات، ٣ - مخرج سينمائي مصري، ٤ - متشابهان - حب، ٥ - علم مذكر - اداة استفهام، ٦ - ممثل مصري، ٧ - افعى - دولة عربية، ٨ - شهر ميلادي - متشابهة، ٩ - نظير - يعلو ظهر الجمل.

### حل الشبكة السابقة

**أفقياً وعمودياً :**

١ - الجدي - الم، ٢ - ليماسول، ٣ - جميل راتب، ٤ - داليا - قيد، ٥ - يسرا - سيتا، ٦ - وا - سد - جم، ٧ - التقى - لا، ٨ - بيت جالا، ٩ - مل - دام - ال.

والقبس ترحب بشبكات القراء

## حظك اليوم

### اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): تضحيات من اجل من تحب او تعاشر.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): ابتعد عن المغامرات العاطفية.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): تجد متعة وتسلية في صحبة شخصية مهذبة اليوم.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): مسألة تتعلق بمالك او عملك تنتهي بخير.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): شخصية نبيلة تخدمك او تسهل لك مهمة.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): نجاح لاي محاولة وفرصة متاحة للكسب.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): مال يأتيك وسعي يتم بنجاح وحب جديد.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): خداع فتمهل عند التعاقد او الاتفاق.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): بشخصيتك القوية تنال ثقة وحب الآخرين.
- الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): خذ وقتا كافيا للاختيار ولا تتعجل.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): تأن في كل شيء تكن موفقا والستر امامك.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): توكل على الله تجد السرور يلازمك.

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| | | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | | |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٣ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## الصيدليات

- الكويت: صيدلية بغداد - ٢٤٣٦٣٢٢ - شارع عبدالله السالم.
- الكويت: صيدلية المطوع - ٢٤٢٤٧٣٩ - شارع الهلالي.
- حولي والنقرة: صيدلية الكندي - الجابرية - مقابل المجلس الاولمبي الاسيوي.
- السالمية والرميثية: صيدلية رندا - ٥٦١٠٦٣٧ - شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية البادية - ٣٩١٠٣٣٧ - الفحيحيل - شارع الدبوس.
- الفروانية: صيدلية الياسمين - ٤٧١٠١٦٤ - الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

## المستشفيات

| | |
|---|---|
| مستشفى الاميري | ٢٤٥٠٠٠٥ |
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبخات | ٤٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٣١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٦١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير (٩ خطوط) | ٥٣١٢٧٠٠ |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٥٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٤١٦٢ |

## الهاتف

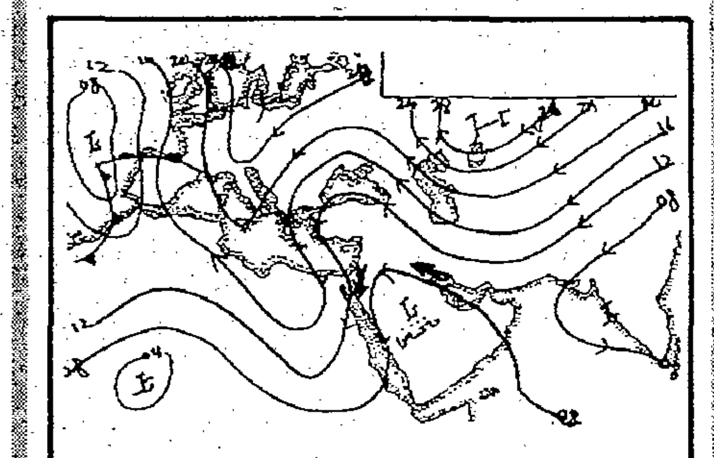
| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٤٨٧٠٠٠٠ |

**شكاوى مقسم:**

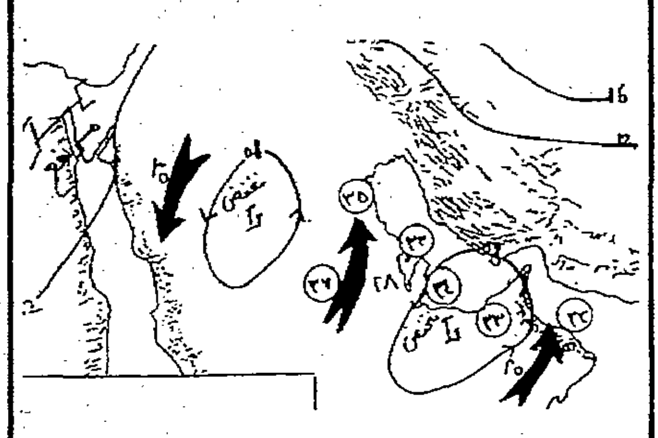
| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ |
| | ٣٧١١٨٨١ |
| | ٣٧٢٢٨٨٢ |
| | ٣٧٢٠٠٠٠ |
| | ٣٧١٧٤٤٤ |
| | ٣٧١٣٠٠٠ |
| الصباحية | ٣٦١٢٨٨٨ |
| | ٣٦١١٨٨١ |
| | ٣٦٢٢٨٨٢ |
| المدينة | ٢٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

## التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١١/١٠/١٩٨٨



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٢/١٠/١٩٨٨

- الكويت: طقس عادي الى رطب نسبيا والرياح جنوبية شرقية الى متقلبة الاتجاه خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس رطب والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس رطب نسبيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس عادي الى رطب احيانا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- مسقط: طقس رطب والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: تكون الحرارة حول المعدل والرياح جنوبية شرقية الى جنوبية غربية خفيفة السرعة.

### حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

| المدينة | الحرارة م° | الطقس | المدينة | الحرارة م° | الطقس |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ٣٤ | صحو | الخرطوم | | |
| المنامة | ٣٤ | صحو | طرابلس الغرب | ٣٧ | غائم |
| الدوحة | ٣٥ | صحو | تونس | ٣٣ | صحو |
| أبوظبي | ٣٥ | صحو | الجزائر | ٢٣ | ممطر |
| مسقط | ٣٣ | صحو | الرباط | ٢٣ | غائم |
| الرياض | ٣٧ | صحو | كراتشي | ٣٠ | صحو |
| جدة | ٣٥ | صحو | بومبي | | |
| صنعاء | ٢٤ | صحو | نيودلهي | ٣٠ | صحو |
| عدن | ٣٠ | غائم | كولمبو | ٢٩ | غائم |
| صلالة | ٢٩ | صحو | بانكوك | | |
| عمان | ٢٣ | صحو | مانيلا | ٢٥ | غائم |
| دمشق | ٢٥ | صحو | طوكيو | ٢٢ | غائم |
| بيروت | | | انقرة | ٨ | ممطر |
| القاهرة | ٢٧ | صحو | استانبول | ١٧ | صحو |
| الاسكندرية | ٢٥ | صحو | اثينا | ٢٣ | صحو |
| لارنكا | ٢٤ | غائم | لندن | ١٣ | غائم |
| باريس | ١١ | غائم | فرانكفورت | ٩ | ممطر |
| جنيف | ١٣ | غائم | روما | ٢٤ | غائم |
| فيينا | ١٧ | غائم | مدريد | ١٧ | غائم |
| موسكو | ١٦ | غائم | كوبنهاغن | ١١ | غائم |
| أوسلو | ٦ | غائم | استكهولم | ٨ | غائم |
| أمستردام | ١١ | غائم | براغ | ٩ | ممطر |
| | | | بلغراد | ٢٣ | صحو |

## حركة الطيران ليوم الاربعاء ١٢/١٠/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| الرومانية | بوخارست | ٢,٤٥ صباحا | العراقية | بغداد | ٨,٠٠ صباحا |
| الاردنية | عمان | ٨,٤٥ صباحا | | | |
| الشرق الاوسط | بيروت | ٩,٠٠ صباحا | | | |
| العراقية | بغداد | ٩,٣٠ صباحا | السودانية | الخرطوم | ١٢,٢٠ ظهرا |
| الليبية | عمان - طرابلس | ١١,٣٠ صباحا | الهندية | غوا - بومباي | ٥,٠٠ مساء |
| | | | التركية | استانبول | ٥,٣٥ مساء |
| السودانية | الخرطوم | ١,٢٠ ظهرا | القبرصية | لارنكا | ٧,٣٠ مساء |
| | | | المصرية | القاهرة | ٨,٢٥ مساء |
| القبرصية | لارنكا | ٨,١٥ مساء | السيلانية | كولومبو | ٨,٤٠ مساء |
| الهندية | بومباي | ٩,٠٠ مساء | الشرق الاوسط | بيروت | ٨,٥٠ مساء |
| المصرية | القاهرة | ٩,٣٠ مساء | الباكستانية | كراتشي | ٩,١٠ مساء |
| الباكستانية | كراتشي | ١٠,٣٠ مساء | التونسية | تونس - عمان | ١٠,١٠ مساء |
| السيلانية | كولومبو | ١٠,٣٠ مساء | الاردنية | عمان | ١٠,٤٠ مساء |
| | | | المغربية | الدار البيضاء | ١١,١٠ مساء |

### الاقلاع «مبنى رقم ٢» الوصول

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويتية | بانكوك - مانيلا | ١,٤٠ صباحا | التشيكية | براغ | ٢,٢٠ صباحا |
| البلغارية | صوفيا | ٣,١٠ صباحا | البلغارية | صوفيا | ٢,٣٠ صباحا |
| التشيكية | كوالالمبور | ٣,٢٠ صباحا | الكويتية | دلهي | ٨,٠٥ صباحاً |
| الكويتية | دبي | ٨,٣٠ صباحا | الخليج | البحرين | ٨,٢٠ صباحا |
| | | | البريطانية | دلهي | ٩,٣٥ صباحا |
| الخليج | البحرين | ٩,١٠ صباحا | الكويتية | بومباي - دبي | ١٠,١٥ صباحا |
| | | | الكويتية | كولومبو | ١٠,٢٥ صباحا |
| الكويتية | دمشق | ١٠,٠٠ صباحا | الكويتية | دبي | ١٢,٣٠ ظهرا |
| الالمانية | فرانكفورت | ١٠,٢٥ صباحا | السعودية | الرياض - الظهران | ٢,١٠ ظهراً |
| البريطانية | لندن | ١٠,٤٠ صباحا | | | |
| الكويتية | امستردام - لندن | ١٢,٣٠ ظهرا | الكويتية | دمشق | ٣,٤٠ عصرا |
| الكويتية | عمان | ١٢,٣٥ ظهرا | | | |
| الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا | الخليج | البحرين | ٥,٠٠ مساء |
| الكويتية | بغداد | ١,٥٥ ظهرا | السعودية | الرياض | ٥,١٥ مساء |
| الكويتية | دبي - ابوظبي | ٢,١٥ ظهرا | الكويتية | عمان | ٦,٠٠ مساء |
| السعودية | جدة | ٣,٠٠ عصرا | الكويتية | بغداد | ٦,٠٥ مساء |
| الكويتية | جدة | ٣,٤٠ عصرا | الخليج | ابوظبي - الدوحة | ٦,٥٠ مساء |
| الكويتية | البحرين | ٥,١٥ مساء | الكويتية | نيويورك - لندن | ٧,٣٥ مساء |
| الخليج | البحرين | ٦,٠٠ مساء | | | |
| السعودية | الظهران - الرياض | ٦,٣٠ مساء | الكويتية | دبي - ابوظبي | ٧,٤٥ مساء |
| الخليج | الدوحة - ابوظبي | ٧,٣٥ مساء | | | |
| الكويتية | البحرين | ٩,٣٠ مساء | الكويتية | البحرين | ٨,٢٠ مساء |
| الكويتية | دبي - مسقط | ٩,٤٥ مساء | | | |
| الكويتية | الدوحة - أبوظبي | ١٠,٠٠ مساء | الكويتية | القاهرة | ٨,٣٠ مساء |
| | | | النمساوية | فيينا | ٨,٤٠ مساء |
| | | | السويسرية | زيوريخ - جنيف | ٨,٤٥ مساء |
| الكويتية | دلهي | ١٠,٠٥ مساء | الكويتية | جدة | ٩,٠٠ مساء |
| الكويتية | بومباي | ١٠,٢٠ مساء | | | |

## البحر

حالة البحر: خفيف الى معتدل في الكويت

المد: ١,٠٠ ظهرا

الجزر: ٧,٠٠ صباحا — ٧,٠٠ مساء

## العيادات الخاصة

- د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٣٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف وأذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٣٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٣٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ — ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

## الطوارئ

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٠٤١ |
| | ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١١٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ |
| | ٥٧١١١٣٠ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ |
| | ٢٦٥٠٧٠٤ |
| الفنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ |
| | ٣٩٠١٢٥٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ |
| | ٣٩١٥٣٠٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠١٢٥ |
| | ٢٧٩١٨١٣ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٦٩٩ |
| | ٤٧٤٥٨٣٩ |

### الماء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٣٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٩١٨٤٢٢ |

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٢٥٨

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

### ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ - ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

## الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة :**

القدس - سعيد عبدالقادر سلهب التميمي «أبوعبدالله»، شعفاط - الحاج عبدالجبار محمد أبواسحق «أبوخضر»، الرام - الحاج محمد عاطف أبو شقرة الرشق «أبوعاطف»، مصباح حافظ الرشق «أبوحافظ»، رام الله - البيرة - علي طالب فرهود، أمنة مصطفى البرغوثي، أسعد ذيب اسعيد القرعان، مخماس - أديب العبد مصطفى «أبومعروف»، بيت لحم - بتير - الشهيد نضال علي خليل النجار، نابلس - الشهيد عدنان أحمد الخنفا، والشهيد سمير محمد البهلول، عصيرة الشمالية - فاطمة أسعد مسعود، جنين - وادي برقين - الحاج محمد أمين جرار «أبو الامين»، غزة - عثمان الشيخ نعمان الخزندار «أبو وليد»، الحاجة رضا محمود مهدي، خانيونس - الشهيد عبدالله حسن كولك «أبوعبدالله»، سخنين - الحاجة أمنة سعيد قزاز «أم عزات».

● **الاردن :**

محمد حسين أبوعودة، سارة أرملة حسن أحمد عمرو، فهيمة سليمان مرزوق الاعرج، نعيمة عبدون فريحات، الحاج عايد سلام الجمعان، عبدالعزيز يوسف الدرويبي، توفيق محمد حسن وشاح، علي أحمد أمين العمري، الحاج سلامة أحمد عمرو، الحاجة مقبولة كامل سعيد عرفات، الحاج سامح السعود العثامنة، الدكتور مصطفى شريف الرمحي، محمد اسماعيل أبوغربية.

## المطار

| | | | |
|---|---|---|---|
| البدالة | ٤٣٣٥٥٩٩ | المرور | ٤٨٣٢١٨٨ |
| | ٤٣٣٦٦٩٩ | | ٤٨١٨٦٠١ |
| استعلامات النجدة | ١٠٢ | عمليات المرور | ٤٨١٦٥٢٢ |
| النجدة | ١٩٩ | | ٤٨٣٢٨٠٦ |
| عمليات الوزارة | ٤٨١٨٦٠٠ | خفر السواحل | ٤٨٤١٢٨٦ |
| | | | ٤٨٣٨٥٦٨ |

## الاسعاف

- الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
- اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
- اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
- اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
- اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
- اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
- اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
- اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
- اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
- اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
- اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
- اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
- اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
- طوارئ العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
- انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
- انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
- اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
- اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
- اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
- اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
- انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
- انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
- اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
- اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

## الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: اخلاق المربين، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٦ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٤١ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٤٥ دعاء، ٢,٤٩ القرآن الكريم، ٢,٥٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٥٩ حديث: جوانب اسلامية مشرقة، ٣,٠٥ ثلاث اغنيات، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ صوت: مر ظبي سباني لغريد الشاطيء، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا حبيبي عد لي ثاني لشادية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ابتهال، ٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,٢٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٧ دعاء، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٣٩ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤١ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ يا هل الديرة لمصطفى احمد، سلام سلام لفرقة التلفزيون، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ موشحات اندلسية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ احاسب روحي لعبدالله فضالة، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ امسية الاربعاء، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١١ الختام بالسلام الوطني.

## القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ لطفي عامر السيد، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: لا حدود لرحمة الله، ٥,٢٨ القرآن الكريم للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٦,٤٥ برنامج: رجال من حضارتنا الاسلامية، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ حديث: ضرب المثل في القرآن الكريم، ٧,٣٢ القرآن الكريم للشيخ محمود عبدالحكم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## الصلاة

| | |
|---|---|
| ظهر | ١١:٣٦ |
| عصر | ٢:٥٤ |
| مغرب | ٥:٢٢ |
| عشاء | ٦:٣٩ |
| فجر | ٤:٢٩ |
| شروق | ٥:٤٧ |

## التلفزيون

### البرنامج الأول

- الفترة الصباحية

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٢ المسلسل الكارتوني: ديدوب الموسيقار، ٩,٤٨ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٢ المسلسل المحلي: درب الزلق، ١٠,٤٥ الاخبار فمنوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل العربي: الزنكلوني، ١٢,٠٥ البرنامج المنوع الاجنبي: ديفيد كوبر فيلد، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٣ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٢ المسلسل الكارتوني: رعد العملاق، ٥,٠٥ رسوم متحركة، ٩,٤٩ المسلسل التاريخي: لا اله الا الله، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٩ البرنامج الثقافي: افاق الفن، ٧,٥٠ لوحات شعبية، ٨,٢٨ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٦ المسلسل العربي: الراية البيضا، ١٠,٥٠ البرنامج المنوع من الالف الى الياء، ١٢,٠٥ اهم الانباء، ١٢,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٢ المسلسل الكارتوني: الوحش، ٤,٣٥ الانتقال الى نادي كاظمة لنقل مباراة كرة القدم بين العربي والقادسية، ٦,٢٧ المسلسل العلمي الاجنبي: عالم المعرفة، ٧,٠٩ مسلسل المغامرات الصديقان، ٧,٣٥ المسلسل الكوميدي: متاعب الحياة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٤ البرنامج الارشادي: انت والقانون، ٨,٥٥ مسلسل المغامرات: المؤسسة العلمية، ٩,٤٣ المسلسل الثقافي: اساطير من العالم، ١٠,٠٤ المسلسل الفكاهي: مشاكل مستمرة، ١٠,٣٥ مسلسل السهرة الاجنبي: القانون، ١١,٢١ موجز الانباء، ١١,٢٦ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم:

# مدرب جديد لمنتخب عمان استعدادا لكأس الخليج بالكويت

# الابقاء على الجهاز الحالي ... وهافيلانغ قبل زيارة السلطنة

مسقط ـ العمانية ـ صرح سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم بان الدكتور جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي للعبة قبل دعوة الاتحاد العماني لزيارة السلطنة، وقرر من حيث المبدأ القيام بهذه الزيارة في شهر فبراير من العام المقبل.

واوضح الخصيبي ان الاتحاد العماني يتعاون دائما مع الاتحادات الاخرى مثل الاتحاد العربي لكرة القدم، واضاف بانه ستقام في السلطنة في ديسمبر المقبل دورة للحكام العرب باشراف الاتحاد العربي لكرة القدم وسيحاضر فيها حكام عرب، كما سيشارك فيها عدد كبير من الحكام العمانيين.

واضاف ان الاتحاد اتفق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم على اقامة دورتين في مطلع العام المقبل احداهما مخصصة لسكرتيري الاندية الذين لهم المام بكثير من القضايا التي لها علاقة بكرة القدم وسيقوم الاتحاد الدولي بارسال احد الخبراء المختصين في شهر ديسمبر المقبل لوضع اللمسات الاخيرة لهذه الدورة والدورة الاخرى التي سيشرف عليها الاتحاد كذلك وستكون في التدريب الاكاديمي المتخصص للمدربين وستقام في مطلع العام المقبل.

### تغيير دورة الصداقة

وحول اقامة دورة كروية ينظمها الاتحاد العماني لكرة القدم بمناسبة احتفالات البلاد بالعيد الوطني الثامن عشر اشار سعيد بن ناصر الخصيبي الى ان الاتحاد اقام «دورة الصداقة» في العيد الوطني السابع عشر والتي ضمت عددا من فرق شباب دول مجلس التعاون واعتمدت كاساس، فقد اقيمت لاول مرة في السلطنة ونبعت فكرة اقامتها من السلطنة وهناك تفكير بأن تقام هذه الدورة كل سنتين في شهر سبتمبر قبل دورة كاس الخليج وقد حصل تغيير في تسمية الدورة حيث سميت «بدورة الصداقة الدولية للشباب» بدل من دورة الصداقة» والهدف من هذه التسمية هو ان تشارك في هذه الدورة منتخبات شبابية من خارج اقطار دول مجلس التعاون بهدف الاحتكاك مع الفرق الاخرى وكذلك فيما لو اعتذرت دولة او دولتين من دول المجلس بعدم المشاركة فيمكن استكمال منتخبين سواء من آسيا او اوروبا لينضموا في هذه الدورة وعلى هذا الاساس سميت بهذه التسمية وستقام الدورة الثانية في العام المقبل.

● سعيد بن ناصر الخصيبي

● جواو هافيلانغ

● سيب بيونتيك

### مدرب جديد للمنتخب

وحول جهود الاتحاد العماني لكرة القدم للتعاقد مع مدرب جديد للمنتخب الوطني الاول لكرة القدم قال رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم ان النية تتجه للتعاقد مع مدرب اوروبي والرغبة اكبر في ان يكون المدرب المانيا مع بقاء طاقم التدريب الحالي المكون من هيدرغوت ومساعده فتحي نصير لتدريب المراحل السنية ومنتخب الناشئين تحت ١٦ سنة، وكذلك تحت ١٥ سنة بحيث ان هذه العناصر في المستقبل هي التي تغذي المنتخب الاول.

واضاف ان الاتحاد اجرى اتصالات مع المدرب الالماني لمنتخب الدانمرك «سيب بيونتيك» وتوقفت الاتصالات في مراحلها النهائية بسبب عدم موافقة الاتحاد الدانمركي للتخلي عنه حيث ينتهي تعاقده عام ١٩٩٠ واشار الى ان الاتحاد العماني لكرة القدم قد كلفه باجراء اتصالات لاختيار مدرب للمنتخب الاول وقال ان الاتحاد يسعى لاختيار مدرب كفء للمنتخب الاول ليتولى تدريب المنتخب الذي يتم تجهيزه للمباريات المقبلة وبالذات دورة كاس الخليج التي ستقام في عام ١٩٩٠ بدولة الكويت.

### دعوات خارجية

وفيما يتعلق بالمشاركات للمنتخب الوطني الاول والشباب واستضافة الاتحاد لبطولة كروية داخل السلطنة قال سعيد بن ناصر الخصيبي ان هناك دعوات عديدة وردت الى الاتحاد منها دعوة من الاتحاد الماليزي لكرة القدم للمشاركة في دورة مارديكا والتي تقام كل عام حيث يقوم الاتحاد الماليزي باستدعاء فرق او منتخبات مختلفة بهدف الاستفادة من خبرة هذه الفرق ولمزيد من الاحتكاك وستقام هذه الدورة في شهر ديسمبر المقبل.

واضاف ان الاتحاد تلقى كذلك دعوة من الاتحاد السنغافوري والاتحاد الباكستاني للمشاركة في دورة كروية اسلامية في باكستان وقد تم تكليف الجهاز الفني لاعداد تصوره للمشاركة من عدمها خاصة وانه يتم اعداد المنتخب لعام ٩٠ والمشاركة في تصفيات كاس العالم.

واشار رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم الى ان مشاركة المنتخب في هذه البطولات سيخفف العبء على الاتحاد في ان يقيم معسكرات خارجية او استضافة فرق في السلطنة حيث تتحمل الدول المنظمة لهذه الدورات تكاليف النقل والاقامة والسفر وقال ان الاتحاد سيتخذ القرار بشأن المشاركة خلال الاسبوع المقبل.

## فريق كرة اليد بالنصر يغادر للبحرين

غادر البلاد يوم امس الاول متوجها الى البحرين وفد نادي النصر لكرة اليد لاقامة معسكر تدريبي واجراء عدة مباريات ودية مع فرق الاندية البحرينية وذلك خلال الفترة من ١١ الى ٢٤ الشهر الجاري. والوفد برئاسة دخيل صباح العدواني امين صندوق النادي وعضوية عبدالله المطيري اداريا ومحسن المطيري مشرفا وفريدراغ كنيزافيتش مدربا و١٤ لاعبا.

## اجراء قرعة المجموعة ب لدول غرب آسيا لتصفيات كأس العالم

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ تم اجراء قرعة المجموعة «ب» لدول غرب آسيا لتصفيات بطولة كاس العالم المقبلة في كرة القدم والمقرر اقامتها بايطاليا عام ١٩٩٠ وذلك خلال اجتماع ممثلي الدول المشاركة في هذه المجموعة وهي كل من المملكة العربية السعودية والبحرين وسوريا والجمهورية العربية اليمنية.

ومثل المملكة العربية السعودية في هذا الاجتماع علي داود بينما مثل البحرين الشيخ حسام بن عيسى آل خليفة وفاروق سرية سكرتير عام الاتحاد السوري لكرة القدم عن سوريا وعلي محسن المشرف الفني باتحاد كرة القدم بالجمهورية العربية اليمنية.

وتجري مباريات المجموعة «ب» بطريقة الذهاب والعودة حيث يلتقي في الدور الاول من هذه البطولة منتخبات البحرين مع السعودية واليمن مع سوريا وذلك يوم ١٠ مارس المقبل والسعودية مع سوريا والبحرين مع اليمن يوم ١٥ مارس كما تلتقي السعودية مع اليمن وسوريا مع البحرين يوم ٢٠ مارس.

وتبدأ المرحلة الثانية من هذه التصفيات يوم ٢٥ مارس حيث تلتقي السعودية مع البحرين وسوريا مع اليمن كما تلتقي السعودية مع سوريا واليمن مع البحرين في يوم ٣٠ مارس كذلك السعودية مع اليمن والبحرين مع سوريا في الخامس من ابريل من العام المقبل.

## وصول فريق الكراتيه الاسرائيلي الى القاهرة

وصل الى القاهرة امس فريق العدو الاسرائيلي للكراتيه وسط اجراءات امن مشددة للمشاركة ببطولة العالم التي تبدأ غدا الخميس، ويذكر ان ٧ دولة عربية تشارك في هذه البطولة. وتتوقع القبس ان تجرى القرعة بطريقة تبعد فريق العدو الاسرائيلي عن مقابلة الفرق العربية.

## بروهاسكا لن يتمكن من اللعب ضد السوفيت

فيينا ـ ي.ب ـ لن يتمكن النمساوي المخضرم هيربرت بروهاسكا من العودة للمنتخب بعد غياب طويل في المباراة ضد الاتحاد السوفيتي بتصفيات كاس العالم يوم ١٠/١٧ بسبب تورم في كعبه، وكان بروهاسكا الذي يغيب عن المنتخب منذ ٣ سنوات يتطلع لان يلعب مباراته الدولية رقم ٨٠، ولكن المدرب جوزيف هيكرز بيرغ قال في مؤتمر صحفي ان غياب بروهاسكا خيبة امل كبرى بالنسبة له شخصيا.

## النمسا تستضيف بطولة العالم للثنائي في فبراير

فيينا ـ ي.ب ـ سوف تستضيف النمسا بطولة العالم للثنائي (بياثلون) خلال الفترة من ٥ ـ ١٢ فبراير ١٩٨٩ في مدينة فايستريتز بمقاطعة كورينثيا الجنوبية.

ويذكر ان النمسا حصلت على المركز الثاني في عام ١٩٨٦ وقد اختار نفس الفريق لبطولة العام المقبل ويشمل الفريق ايدر، برونو هونستاتر، ايفون لينتر، والتر هورت، انتون ستوكنر وفرانز شولر.

## اتلتيكو مدريد يطلب المدرب رون اتكنسون

اكد نادي اتلتيكو مدريد الاسباني اهتمامه بالمدرب الانكليزي رون اتكنسون مدرب وست بروميتش البيون حاليا ومانشستر يونايتد سابقا، وقد بعث تلكس الى رئاسة النادي يطلب الاذن بالتفاوض مع اتكنسون.

وتوقعت مصادر مقربة من وست بروميتش ان يقوم اتكنسون بمقابلة خيسوس غيل رئيس نادي مدريد خلال هذا الاسبوع، حيث يعرض عليه العمل مقابل عقد بـ ٢٠٠ الف جنيه سنويا.

وصرح سيد لوكاس مدير نادي وست بروميتش ان النادي سوف يبذل كل ما بوسعه للاحتفاظ باتكنسون الذي ينتهي عقده بعد ٢١ شهرا.

منتخب الكويت الوطني في معسكر البرتغال

# «السمر» يعوضون خسارتهم أمام «البيض» بالفوز ٢/١

# نعيم سعد: اللياقة البدنية مشكلتنا وتزداد مع التدريب

● البرتغال ـ جابر نصار ـ موفد جمعية الصحفيين:

لعب المنتخب الوطني لكرة القدم مساء امس مباراته التجريبية الثانية امام نادي سبورتنغ البرتغالي وكان النادي البرتغالي قد طلب من ادارة وفد الكويت ان تقام المباراة في الساعة السابعة مساء اي العاشرة مساء بتوقيت الكويت ليتسنى لجمهور النادي حضور المباراة وسنقوم بارسال نتيجة المباراة غدا.

### السمر يعوضون خسارتهم

عوض فريق اللاعبين (السمر) خسارتهم السابقة امام اللاعبين (البيض) وتغلبوا عليهم مساء امس الاول ٢/١ سجل اهداف السمر عنبر سعيد وفهد كميل.. وسجل هدف البيض الوحيد نواف جديد وقد شهدت المباراة الترفيهية بين اللاعبين حماسا كبيرا وقام اللاعبون السمر بعد انتهاء المباراة بحمل مدرب الفريق احمد ساتتانا !!

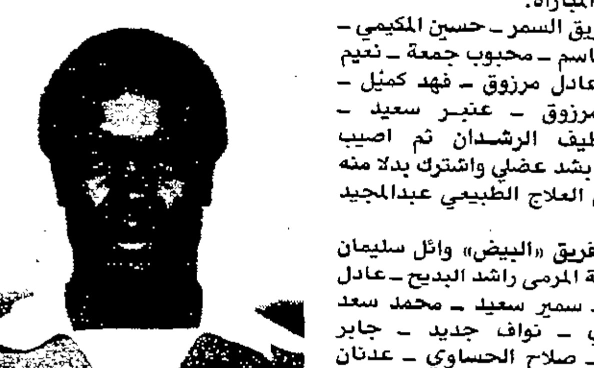
وقام مدرب المنتخب ميغيل بيريرا بتحكيم المباراة.

* مثل فريق السمر ـ حسين المكيمي ـ وليد الجاسم ـ محبوب جمعة ـ نعيم سعد ـ عادل مرزوق ـ فهد كميل ـ مبارك مرزوق ـ عنبر سعيد ـ عبداللطيف الرشدان ثم اصيب الرشدان بشد عضلي واشترك بدلا منه اخصائي العلاج الطبيعي عبدالمجيد البناي.

* ومثل فريق «البيض» وائل سليمان في حراسة المرمى راشد البديح ـ عادل عباس ـ سمير سعيد ـ محمد سعد الهاجري ـ نواف جديد ـ جابر الزنكي ـ صلاح الحساوي ـ عدنان احمد ـ فلاح محسن.

### عزيز حسن.. والاصابة

اهتمت ادارة الوفد باللاعب عبدالعزيز حسن بعرضه على الدكتور الذي قام باجراء العملية له في المانيا الغربية بصحبة الدكتور محمد سالم بناء على طلب عبدالعزيز شخصيا ليكون اكثر اطمئنانا على الاصابة وحتى يعود للملاعب بسرعة. وسيتولى الدكتور محمد سالم التحدث باسهاب عن الحالة الصحية لعزيز حسن وسبب عودة الاصابة واذا ما كان هناك خطأ في التشخيص !!



● نعيم سعد

من جانب اخر لم يتمكن اللاعب طارق سالم من المشاركة مع الفريق في مباراة الامس امام نادي سبورتنغ للاصابة التي يعاني منها منذ المباراة السابقة حيث يحتاج راحة لفترة تزيد عن ثلاثة ايام ثم يستأنف التدريب مع زملائه . وصرح عبدالمجيد البناي اخصائي العلاج الطبيعي ان اصابة طارق سالم لا تدعو للقلق.. وخلال اليومين المقبلين سيباشر تدريباته الطبيعية مع زملائه اللاعبين دون خوف فيما ما زال اللاعب عامر ياسر يتدرب بمفرده للتمزق الذي يعاني منه..

### مشكلة اللياقة

قال نجم الدفاع نعيم سعد اننا كفريق نسعى لان نصل لافضل مستوى من خلال الجدية والحماس في التدريب ويسعى كل لاعب لان تكون لياقته مكتملة لان اللياقة تساعد اللاعب على بذل الكثير من الجهد خلال سير المباراة دون تعب.

واعتقد ان اختيار اتحاد كرة القدم للمعسكر التدريبي في البرتغال هو اختيار في محله لان الجو يناسبنا كلاعبين.. بالاضافة الى توفر اكثر من ملعب للتدريب. وخلال المرحلة المقبلة علينا كلاعبين ان نحاول الوصول الى افضل المستويات لان هناك مرحلة ثانية بانتظارنا في الكويت حيث سنلعب هناك ست مباريات ولا بد ان نكسب ثقة جمهورنا قبل ذهابنا الى دولة قطر واضاف نعيم سعد ان المشكلة الموجودة بالفريق والتي ستنتهي مع الوقت هي ضعف اللياقة البدنية في بداية المعسكر والتي ترتفع يوما بعد يوم.

## كريستي يطلب اعتذارا من اللجنة الأولمبية الدولية

لندن ـ رويتر ـ طالب العداء الاولمبي البريطاني لينفورد كريستي الحاصل على فضية ١٠٠م في سيئول باعتذار من المسؤولين الاولمبيين بسبب اختبار العقاقير الذي جاءت نتيجته ايجابية خلال الدورة الاولمبية. وفي الحفل الذي تسلم فيه كريستي جائزة افضل رياضي بريطاني لهذا العام قال: لدي ذكريات سعيدة للغاية عن الدورة ولكن هناك ذكريات مرة للغاية بشأن ما حدث في اختبار العقاقير، واعتقد ان اللجنة الاولمبية الدولية يجب ان تقدم لي اعتذارا لكشفها عن اسمي للصحافة والاحراج الذي سببه ذلك لي، علما بانني لم اعرف حقيقة الامر وانا في سيئول الا من خلال الاتصال ببريطانيا.

وكان كريستي قد اجتاز الاختبار عقب سباق ١٠٠م ولكن عقب اختبار سباق ٢٠٠م ظهرت اثار لمادة ممنوعة «سيدو فيدرين» ولكن اللجنة الطبية برأته تماما لان مستوى تركيز المادة كان ضئيلا للغاية ويمكن ان يكون من تعاطي ادوية معتادة.

● لينفورد كريستي

وقال توني وورد المتحدث باسم الاتحاد البريطاني لالعاب القوى ان اللجنة الطبية الاولمبية يجب ان تعمل على عدم تكرار تسرب الانباء للصحافة قبل التأكد من الاختبارات، وليس صوابا ان يعيش الرياضي القلق والخوف الذي عاشه كريستي.

# بطولة المغفور له الشيخ فهد السالم للرماية الجمعة المقبل

يدخل موسم الرماية في الرابع عشر من الشهر الحالي اسبوعه الثاني حيث تنظم لجنة الرماية التابعة للجنة الاولمبية بطولة المغفور له الشيخ فهد السالم المبارك الصباح للرماية على الاطباق الطائرة «سكيت».

هذا واعلن الشيخ سلمان صباح السالم رئيس اللجنة المنظمة بأن المنظمين قد رصدوا للفائزين جوائز وهدايا قيمة تقدم لهم عقب البطولة التي تقام على الميدان الاول والثاني للرماية بنادي الصيد يوم الجمعة تخليدا لذكرى المغفور له الشيخ فهد السالم الذي يعتبر من الرجالات التي خدمت الكويت من خلال عملها الرسمي والشعبي.

## من هو فهد السالم ؟

ولد المغفور له الشيخ فهد السالم الصباح عام ١٩٠٦م وهو نجل حاكم الكويت الاسبق المغفور له الشيخ سالم المبارك. تلقى الشيخ فهد رحمه الله علومه في الجامعة الاميركية في بيروت وكلية الاعظمية في بغداد عام ١٩٤٢ وترأس البلدية والانشاء ودائرة الاشغال العامة ودائرة الصحة عام ١٩٥٢ لغاية ١٩٥٩ . واختاره الله لجواره في السادس عشر من يونيو عام ١٩٥٩ . كان محبا لبلاده معتزا بأهل الكويت وكان رجلا مقداما واشتهر بالكرم.

● المرحوم الشيخ فهد السالم المبارك

## الشروط الفنية للبطولة

تشهد البطولة منافسة حامية بين خيرة رماة الكويت في مسابقة السكيت ومن بينهم سالم الجابر ودخيل المطيري وسلمان صباح السالم واميل اديشو وغيرهم كثيرون.

هذا وقد اصدرت لجنة الرماية امس الاول الشروط الفنية لمسابقاتها للعبة الرماية على اطباق الابراج والحفرة. ويحق لكل المواطنين والمقيمين المشاركة شريطة ان تكون لديهم الخبرة الكافية والدراية التامة بالانظمة والقوانين الخاصة بهذا اللون من الرياضة. ويفتح باب التسجيل في الساعة الثانية عشرة من ظهر الجمعة ويتم اغلاقه في الواحدة.

# منطقة العاصمة التعليمية تنظم مسابقة للدروس النموذجية للجمباز والتمرينات بالمرحلة الثانوية

برعاية خالد الصليهم مدير منطقة العاصمة التعليمية عقد الموجه الفني الاول للتربية البدنية بالمنطقة عباس الزيد وبحضور الموجهين محمد خليل علوش ومحمد حبيب وسمير الارناؤوطي وموسى نمر هديب موجهي المراحل التعليمية الثلاث اجتماعا عاما لمدرسي التربية البدنية للمرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدرسة ثانوية يوسف بن عيسى مساء امس الاول.

بدأ الموجه الاول عباس الزيد الاجتماع بكلمة رحب فيها بالحضور وشكر ادارة مدرسة يوسف بن عيسى على استضافة الاجتماع.. ثم تطرق لمناقشة ايجابيات وسلبيات العام الدراسي المنصرم لتلافيها في العام الدراسي الحالي. وقد ركز عباس الزيد في حديثه للمدرسين على طلب وزير التربية الاستاذ انور عبدالله النوري بضرورة استخدام المنشات الرياضية بالمدارس بالطريقة المثلى من اجل ان تعود الفائدة على طلاب المدارس الذين يعتبرون القاعدة الاساسية للرياضة بالكويت، وكذلك الاهتمام بدروس الجمباز والتمرينات داخل الصالات، ثم تطرق عباس الزيد بعد ذلك الى خطة المنهاج الدراسي للتربية البدنية وطرق تطبيقه بالطريقة التي تحقق للطلاب الاهداف الذي وضع من اجله المنهاج الدراسي.

● عباس الزيد

بعد ذلك تحدث الموجه الفني للمرحلة الثانوية محمد خليل علوش عن اهداف درس التربية البدنية داخل وخارج الصالة وكذلك طرق تحضير الدروس والاقتراحات التي ادخلت عليها من اجل تحقيق اكبر فائدة للطالب من خلال ممارسة الانشطة الرياضية المختلفة في اطار درس التربية البدنية.. ثم قام موجهو المراحل التعليمية بالاجتماع كل على حدة مع مدرسي المرحلة التابعة لهم، حيث تمت مناقشة خطط تطبيق الدروس وتوزيع النشاط الخارجي والداخلي والايام والمهرجانات الرياضية لمدارس منطقة العاصمة، وكذلك مسابقة الدروس النموذجية للجمباز والتمرينات التي ستطبق هذا العام على المرحلة الثانوية، حيث كانت هذه المسابقة قاصرة على مدارس المرحلة المتوسطة بالسابق.

## دعوة رئيس اتحاد كرة القدم لبطولة الاندية العربية بالامارات

قام سلطان صقر السويدي امس بزيارة اتحاد كرة القدم حيث وجه دعوة رسمية للشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد لحضور بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي ستنظم الاسبوع المقبل في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة، وقد شكره الشيخ فهد الاحمد على الدعوة وقبلها، وكان رئيس اتحاد كرة القدم قد استقبل لاعب القادسية المعتزل محمد القصار الذي شكره على حضوره مباراة اعتزاله.

## اتحاد الطاولة يكرم منتخب الاشبال اليوم

يقيم الاتحاد الكويتي لكرة الطاولة حفل تكريم للاعبي المنتخب الوطني الذي شارك في البطولة الثانية للاشبال لدول مجلس التعاون التي اقيمت في دبي وحصل فيها المنتخب على المركز الثالث وعلى الميدالية البرونزية وذلك في السابعة والنصف من مساء اليوم في ابراج الكويت.

# احتجاج عربي لمشاركة اسرائيل واسبانيا تنظم البطولة المقبلة للكراتيه

● القاهرة ـ القبس :

اتخذت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للكراتيه عدة قرارات خلال اجتماعها الذي عقدته مؤخرا بالقاهرة على هامش بطولة العالم التي تستضيفها مصر خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ اكتوبر الجاري وكان اهم هذه القرارات :

* الموافقة على طلب اسبانيا بتنظيم بطولة العالم الحادية عشرة عام ١٩٩٢.

* تعديل قانون اللعبة بحيث يعتبر اللاعب الذي يلمس خصمه خاسرا.

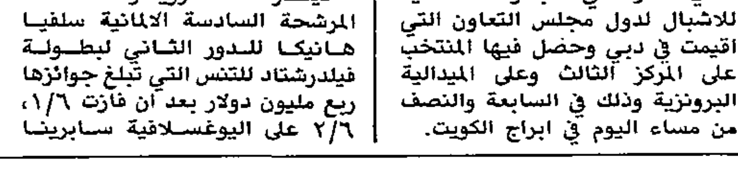
* ترشيح البرازيل والمكسيك لتنظيم البطولة العاشرة عام ١٩٩٠، وكان الاتحاد قد اسند لاسبانيا بطولة ١٩٩٢ لتكون مواكبة للدورة الاولمبية في برشلونة.

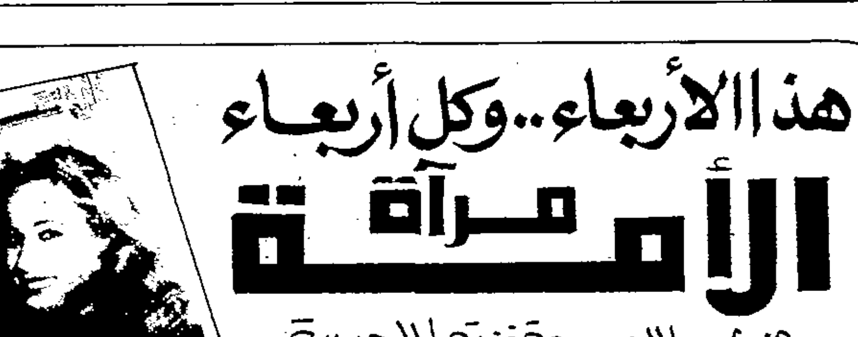
* تشكيل ثلاث لجان جديدة في الاتحاد الدولي وهم اللجنة الطبية واللجنة الفنية واللجنة المالية.. على ان يرشح كل اتحاد قاري اثنين لعضوية كل لجنة.

ويذكر ان الدول العربية كانت قد احتجت على اشتراك اسرائيل بالبطولة، ولكن عبدالهادي قنديل رئيس الاتحاد المصري اوضح بان توجيه الدعوات للمشاركة في البطولة هو من اختصاص الاتحاد الدولي.. ولا دخل للاتحاد المصري فيه والذي ينحصر دوره في التنظيم فقط.

## هانيكا وكويتو صعدتا لثاني دور في فيلدرشتاد

فيلدرشتاد ـ رويتر ـ صعدت المرشحة السادسة الالمانية سلفيا هانيكا للدور الثاني لبطولة فيلدرشتاد للتنس التي تبلغ جوائزها ربع مليون دولار بعد ان فازت ٦/١، ٦/٢ على اليوغسلافية سابرينا غوليش، كما فازت مواطنتها ايزابيل كويتو ٦/٤، ٥/٧ على الفرنسية جولي هالا والتشيكي رادكاتسرو باكوفا ٦/٢، ٦/٢ على النيوزيلندية بيلندا كوردويل والفرنسية نتالي توزياه ٦/٣، ٦/٢ على البريطانية جودوري.







## لهذه الاسباب أصيب عزيز حسن

يبدو ان الزميل المرافق لوفد المنتخب الوطني لكرة القدم في معسكره بالبرتغال والموفد من قبل جمعية الصحفيين الكويتية قد «نسي» ان اللاعب عبدالعزيز حسن لعب أكثر من مرة ولبعض الوقت مع فريق ناديه (القادسية) في لقاءات ودية اخرها كان امام فريق الوصل الاماراتي وظهر بحالة طيبة خاصة وأن مدرب ناديه راعى عودته من الاصابة فكان «الحمل» التدريبي له متدرجا بالاضافة الى ان مشاركاته كانت في مباريات ودية ولفترات لا تزيد اطولها عن ثلث الساعة.

فقد ذكر الزميل في رسالته المنشورة اليوم ان عزيز كان يتدرب للحظات قليلة وان الاصابة عاودته خلال تدريباته مع فريقه.

وما نود توضيحه انه تم اختيار عزيز حسن للمنتخب بعد أن وضح تماثله للشفاء وبعد ان اجرى له مدرب المنتخب ميغيل بيريرا الاختبارات اللازمة، فضلا عن الكشف الطبي.

فاذا كان عزيز قد تعرض للاصابة خلال وجوده مع فريقه (كما ذكر الزميل الموفد)... فالمسؤولية يتحملها المدرب الذي اختاره وهو مصاب.

واذا كان عزيز قد تعرض للاصابة مع المنتخب فالمسؤولية ايضا يتحملها المدرب الذي اختار عزيز واعطاه «الحمل» التدريبي نفسه الذي يعطى للاخرين «الاصحاء» علما بأن عزيز كان يتدرب في السابق تدريبا خفيفا الى جانب العلاج الطبيعي. والمفروض ان يراعي المدرب اللاعب العائد من الاصابة لانه يحتاج تدريبا خاصا حتى لا تعاوده الاصابة ويخسره المنتخب وناديه .. بدلا من الاصرار على ضم بعض اللاعبين والقضاء عليهم نهائيا.. فالرحمة مطلوبة يا ميغيل!!!

المحرر

## اليوم سباقات الاسبوع الثاني لفروسية الجهراء

تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاسبوع الثاني لهيئة فرسان محافظة الجهراء حيث ستشهد سباقات اليوم اربعة اشواط يشارك فيها ٢٩ جوادا وفرسا. وخصص الشوط الاول لجياد الدرجة الرابعة على مسافة ١٢٠٠ متر على الجوائز المقدمة من صندوق الهيئة وسيشارك في هذا الشوط ٩ جياد وفرس.

## الكويت يهزم كاظمة ٣/صفر بالاسكواش

فاز فريق نادي الكويت على فريق كاظمة ٣/صفر بدوري السن العام للاسكواش، وفي دوري تحت ١٦ سنة فاز الكويت ايضا بالنتيجة نفسها.

## اعادة تشكيل اللجان الخاصة باتحاد الملاكمة

قرر مجلس ادارة اتحاد الملاكمة اعادة تشكيل اللجان الخاصة بالاتحاد كالاتي: اللجنة الفنية برئاسة يوسف علي الزيد امين الصندوق، لجنة الحكام برئاسة عيسى غانم طاهر مساعد امين السر العام، لجنة التدريب برئاسة سرور سالم سرور عضو مجلس ادارة وسيتم اختيار اعضاء هذه اللجان من قبل رئيس اللجنة وتعرض الاسماء على مجلس ادارة الاتحاد.

وتمت الموافقة المبدئية على الاشتراك ببطولة للملاكمة في الاتحاد السوفيتي خلال العام المقبل.

## مباريات اليوم

● كرة قدم «الدوري المشترك» ـ الساعة ٤٫٤٠ العربي والقادسية على استاد كاظمة، «دوري تحت ١٤ سنة» الساعة ٣٫٣٥ الجهراء والصليبخات بالجهراء، العربي والسالمية بالعربي، التضامن والكويت بالتضامن، الشباب والقادسية بالشباب، الفحيحيل واليرموك بالفحيحيل، الساحل × كاظمة بالساحل، خيطان والنصر بخيطان.

● كرة طائرة «تحت ١٢ سنة»: الساعة ٣٫٣٠ على صالة ثانوية الحسن بن الهيثم يلتقي الصليبخات وخيطان يليها الشباب والساحل، «تحت ١٦ سنة» خيطان والتضامن الساعة الرابعة على صالة الدعية.

● كرة سلة «تحت ١٩ سنة»: الساعة ٤ على صالة كيفان يلتقي الكويت والصليبخات يليها الساحل والنصر ثم الجهراء والشباب.

● كرة يد «تحت ١٧ سنة» الساعة الرابعة الكويت والقادسية على صالة الاتحاد يليها اليرموك والشباب، وعلى ملعب (١) التضامن وخيطان ثم الصليبخات والجهراء، وعلى ملعب (٢) الفحيحيل والسالمية ثم كاظمة والعربي.

● اسكواش (تحت ١٩ سنة وتحت ١٣ سنة): اليرموك والقادسية على صالة اليرموك.

● العاب القوى: الساعة الرابعة والنصف اليوم الاخير للبطولة الدورية للناشئين وتحت ١٤ سنة.

● كرة ماء «البطولة العربية الاولى للاندية الابطال»: الساعة الخامسة الزمالك المصري مع الغاز التونسي في ختام البطولة على حوض القادسية.

الرياضة ٣ صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

# الكويت يفوز على التضامن وينفرد بصدارة المشترك أضاع الابيض فرصه بالأول وسيطر التضامن بالثاني

انفرد الكويت بصدارة الدوري المشترك برصيد ٩ نقاط عقب فوزه امس على التضامن ٢/١ في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد محمد الحمد ضمن نطاق الاسبوع الثالث للمسابقة.. وبعد هذه الخسارة يبقى التضامن على رصيده السابق وله ٣ نقاط من ثلاث مباريات.. سجل الكويت هدفيه في الشوط الاول عن طريق بدر العنبري بالدقيقة السابعة اثر كرة سددها احمد عبدالسلام ارتدت من الدفاع اعادها بدر العنبري للمرمى.. واضاف ناصر مرضي الهدف الثاني برأسه في الدقيقة ٤١ من لعبة حولها عبدالله قليطح برأسه خلفية الى رأس ناصر الذي لعبها بدوره في المرمى.

## شوط نشط للكويت

قدم الكويت في الشوط الاول عرضا هجوميا متكاملا بعد ان سيطر وسطه على الملعب ولجأ لفتح اللعب على الجناحين وتمرير الكرات العرضية الخطرة لاحمد عبدالسلام او وليد نصار وهذه الكرات اربكت دفاع التضامن وعلى اثر كثافة التمريرات العرضية سنحت عدة فرص للكويت لم ينجح اللاعبون باستغلالها بسبب استهتار بعض المهاجمين بالكرة.. ولو لعب الفريق بقوة البداية نفسها وكان جادا بتسجيل الاهداف لسجل ضعف نتيجة المباراة.

● اما التضامن فقد كان في عالم آخر لم يكن يعرف ماذا يفعل بهذا الشوط وتاه في الملعب.

## صحوة قوية للتضامن

دب النشاط بالشوط الثاني بفريق التضامن وصحا صحوة قوية بعد ان عادت صفوفه للحالة الطبيعية بتناقل الكرة والتقدم باداء جماعي جيد وضغط بقوة على الكويت مستغلا تقهقر خط وسطه وركز التضامن العابه جهة الجناح الايمن النشط محمد الشليمي الذي اربك دفاع الكويت وصنع هدف فريقه اليتيم الذي سجله حمود الديحاني في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني الا ان الفريق لم يتمكن من تسجيل التعادل بسبب احتفاظ مهاجميه بالكرة وعدم اتباعهم للتسديد القوي والسريع وظل التركيز بتنفيذ الهجمات على محمد الشليمي الذي انتبه له دفاع الكويت وشدد الرقابة عليه.

● ادار المباراة الحكم حسن الموسى ساعده محمد مال الله وسعد سكين وقد انذر الحكم وليد نصار من الكويت وسالم عطاالله من التضامن.

● وليد نصار يحول كرة عرضية التقطها «عمه» ياسر نصار حارس مرمى التضامن

# الشباب الأخطر يتعادل مع الفحيحيل ١/١

تعادل الشباب والفحيحيل بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على استاد كاظمة في نطاق الاسبوع الثالث لمسابقة الدوري المشترك ليرتفع بذلك رصيد الفريقين الى ٧ نقاط.

جاءت المباراة جيدة .. تكافأ فيها اداء الفريقين في الشوط الاول الذي جاء حماسيا خاصة وان هدفا الفريقين جاءا في الربع ساعة الاول حيث تقدم الشباب بهدف احرزه ربيع عبيد برأسه بالدقيقة الثانية وتعادل بادي الدوسري بالدقيقة ١٤ مما اعطى المباراة حرارة. وقد كان اداء الشباب افضل طوال شوطي المباراة وبخاصة الثاني حيث تناقل لاعبوه الكرة بطريقة سلسة ومنظمة، ونجح لاعبوه بالوصول الى مرمى الفحيحيل وتهديده بسهولة الا انهم لم يستطيعوا اضافة اي هدف اخر، وقد ركز الشباب على الجهة اليسرى في هجماته حيث تمكن لاعب الوسط محمد فهاد الذي تقدم وساند المهاجمين من تهيئة عدة فرص لفريقه مستغلا مهارته العالية في المراوغة بالاضافة الى ضعف دفاع الفحيحيل وتفككه. اما الفحيحيل فقد تأثر لابتعاد امير سراج عن مستواه حيث انه لم يكن موجودا بالملعب الا بالشكل، ولم يستطع الفريق الوصول الى مرمى الشباب الذي كان الاخطر والافضل الا في هجمتين او ثلاثة. عموما قدم الشباب مباراة جيدة وكان بامكانه الخروج بنقطتيها لو نجح مهاجموه باستغلال الفرص التي سنحت لهم.

ادار المباراة الحكم جاسم عاشور وساعده في مراقبة الخطوط كل من غازي الكندري ونوري الرامزي، وقد انذر الحكم كلا من محمود بودستور من الشباب وخالد عبدالوهاب من الفحيحيل، كما قام بطرد ايدي فيرماني مدرب الشباب من الملعب لتوجيه لاعبيه بصوت عال.

# ميسلون يهزم الصفا ٨/١٢ واليوم الزمالك والغاز التونسي بختام البطولة العربية

● وليد صادق مدرب السعودية

● محمد موفق من الصفا يسدد على مرمى ميسلون السوري

فاز ميسلون السوري على الصفا السعودي ٨/١٢ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على حوض السباحة بالقادسية ضمن مباريات البطولة العربية الاولى للاندية ابطال كرة الماء جاءت نتائج الاشواط ٤/١، ٤/٢، ٢/٢، ٢/٣، وبهذا اللقاء يختتم الفريقان مبارياتهما في البطولة حيث حصل ميسلون السوري على المركز الرابع برصيد ٩ نقاط وجاء الصفا السعودي في المركز الخامس برصيد ٥ نقاط ويفارق الاهداف عن العربي الفلسطيني الذي جاء في المركز الاخير.

هذا وينحصر ترتيب الفرق بالمراكز الثلاثة بين الزمالك والغاز التونسي والقادسية الكويتي وهذا ما يبينه لقاء اليوم بين الزمالك والغاز في ختام مباريات البطولة.

## التنظيم جيد والمستوى الفني دون المتوسط

وقد صرح محمود حسن مدرب الزمالك لـ القبس بان تنظيم البطولة ممتاز من النواحي الادارية، اما ناحية مستويات الفرق المشاركة فهناك فروق واضحة خاصة في اللياقة البدنية، وتمنى مشاركة جميع الدول العربية في هذه البطولة مستقبلا واستمرارية مثل هذه اللقاءات.

## عاشور.. مستوى كرة الماء بالدول العربية منخفض

قال عبدالقادر عاشور مدرب فريق الغاز التونسي لقد بدأت اللعبة بتونس عام ١٩٦٨ وقد فاز فريق الغاز ببطولة الدوري مرتين عام ٨٧، ٨٨ وبطولة الكأس عامي ٨٥، ٨٦ وقد توليت تدريب الفريق عام ١٩٨٤.. وعن رأيي في مستوى اللعبة في الدول العربية فالحقيقة المستوى دون المتوسط ولكي نرتفع باللعبة مطلوب كثرة اللقاءات والاحتكاك مع الفرق القوية والاهتمام برفع مستوى الحكام والفنيين وذلك عن طريق اقامة الدراسات والمناقشات الفنية المفيدة واحترام القانون الدولي.

## الصفا السعودي اول الوفود المغادرة للبلاد

تبدأ وفود الدول المشاركة ببطولة الاندية العربية لكرة الماء مغادرة الكويت، وسوف يكون اول الوفود المغادرة وفد نادي الصفا السعودي الذي سيغادر في الساعة ٦٫٣٠ مساء اليوم على الخطوط السعودية، بينما تغادر ثلاثة وفود غدا وهي ميسلون السوري والغاز التونسي والعربي الفلسطيني، فيما سيكون آخر الوفود المغادرة وفد نادي الزمالك الذي سيغادر البلاد في الساعة التاسعة والنصف من مساء بعد غد على الخطوط المصرية.

## الغضبان.. المدرب الناجح من يضبط اعصابه

تحدث محمود الغضبان مدير البطولة عن مباراة القادسية امام الغاز التونسي والتي انتهت بالتعادل ٧/٧ قائلا: لقد كان لتقارب مستوى الفريقين الاثر الكبير في الخروج بهذه النتيجة، وللاسف لو استطاع مدربا الفريقين ضبط اعصابهما وعدم التدخل في قرارات الحكام لخرجت المباراة بصورة افضل، حيث ان المدرب الناجح هو الذي يستطيع قيادة فريقه باعصاب هادئة تمكنه من القيام بدوره السليم.. اما عن توقعي لمباراة اليوم التي ستجمع بين فريق الغاز التونسي ونادي الزمالك فسوف تكون من اقوى مباريات البطولة، حيث ان الفريقين يتنافسان على البطولة.

# لاعبو الكراتيه الطلبة يلتحقون بوفد الكويت المشارك ببطولة العالم

من نادر احمد موفد جمعية الصحفيين :

يغادر البلاد اليوم في الواحدة ظهرا متوجها للقاهرة بقية لاعبي منتخب الكويت الوطني للكراتيه من الطلبة للالتحاق بالوفد المشارك ببطولة العالم للكراتيه التي تستضيفها جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ اكتوبر الجاري، وذلك بعد ان سمحت وزارة التربية للاعبين بالمشاركة على ان يعودوا الى مدارسهم فور انتهاء مدة البطولة، ويرافق الوفد امين سر الاتحاد فاضل الصراف.. وسوف تشارك في البطولة ولأول مرة اللاعبة افراح جابر عون التي حصلت على المركز الثالث في بطولة الشيخ محمد عبدالله المبارك التي اقيمت في الكويت الموسم الماضي.

هذا ويواصل منتخبنا الوطني للكراتية تدريباته اليومية بمعسكره التدريبي على فترتين صباحية ومسائية، وذلك استعدادا للمشاركة في البطولة التي تشارك بها معظم دول العالم، ومما يذكر ان منتخب الكويت الوطني للكراتيه قد بدأ معسكره التدريبي في القاهرة منذ اكثر من اسبوع، ويرأس الوفد الشيخ مشعل الجراح رئيس الاتحاد.

## الاتحاد الانكليزي يرفض تخفيف عقوبة ديفيز

لندن ـ رويتر ـ فشل بول ديفيز لاعب خط الوسط في فريق الارسنال لكرة القدم امس في محاولته لتقليل فترة حظر وغرامة وقعت عليه.

وقد اوقف ديفيز تسع مباريات وفرضت عليه غرامة قدرها ٣,٠٠٠ جنيه استرليني ـ ٥,٠٠٠ دولار ـ لتوجيهه لكمة الى جلين كوكريل لاعب نادي ساوثهامبتون ادت الى كسر فكه.

وقال جراهام كيلي المسؤول باتحاد كرة القدم الانكليزي بعد اجتماع للجنة التظلمات ان اللجنة التي اتخذت القرار «لم تخطىء في قرارها ولا في العقوبة التي فرضتها وانه ليست هناك حاجة للتدخل في القرار».

ويسري الحظر على ديفيز اعتبارا من ١٥ اكتوبر الحالي.

## خسارة جيانتس امام فيلادلفيا بالكرة الاميركية

نيويورك ـ رويتر ـ في دوري كرة القدم الاميركي مساء الاثنين فاز فيلادلفيا ايغلز ١٣/٢٤ على نيويورك جيانتس.

## ٦٥ دولة تشارك في العاب المعاقين.. السبت

سيئول ـ ا.ب ـ يشارك اكثر من اربعة الاف رياضي من ٦٥ بلدا في الدورة الاولمبية الدولية الثامنة للمعاقين التي تقام بالعاصمة الكورية الجنوبية بالفترة من ١٥ ـ ٢٤ اكتوبر الجاري.

وسوف تفتتح الدورة بالاستاد الاولمبي في مراسم تشمل اضاءة الشعلة الاولمبية التي يشارك بنقلها ٢٨٠ رياضيا منهم ٨٨ على كراسي متحركة.

وكانت الدورة الاولى قد جرت في روما عقب الدورة الاولمبية الصيفية عام ١٩٦٠، واصبحت تقام كل ٤ سنوات وتتزامن مع الالعاب الاولمبية.

## الانكليز رفضوا عروض لايال

بعد رفض العديد من المهاجمين في انكلترا عروض مدرب وست هام جون لايال قرر ان يتجه لتعزيز صفوفه باللاعبين البريطانيين من الدوري الفرنسي وبخاصة الاسكتلندي موي جونستون «نانت» وكلايف الين «بوردو»، ويستطيع لايال انفاق مليوني جنيه استرليني حصل عليها من بيع المهاجم توني كوتي الى ايفرتون قبل بداية هذا الموسم.

## ويلكنسون يدرب ليدز بعقد لخمس سنوات

اعطى نادي ليدز يونايتد المدرب هوارد ويلكنسون عقدا لمدة ٥ سنوات على امل اعادة الامجاد السابقة. ويعتبر ويلكنسون مدرب شيفيلد وينزدي السابق ثامن مدرب خلال ١٤ عاما منذ انتهاء عهد دون ريفي. وقال بيل فوذربي المدير الاداري لنادي ليدز ان بوبي روبسون مدرب الفريق الانكليزي اثنى على ويلكنسون باعتباره قائدا ومخططا ومدربا عاما.

وكان ويلكنسون قد استقال من تدريب وينزدي قبل نهاية عقده بـ ١٨ شهرا وقال انه شعر بأن الوقت قد حان للتغيير.

## نيوكاسل حاول اقناع كوكس بترك ديربي

رفض نادي ديربي كاونتي السماح لنادي نيوكاسل بالتفاوض مع مدربه ارثر كوكس للعودة الى تدريب نيوكاسل الذي استغنى عن ويلي مكفول ومساعده بسبب تواضع نتائجه مؤخرا.

وكان كوكس قد استقال من تدريب نيوكاسل قبل ٤ سنوات، ويعتقد رئيس النادي غوردون مكيغ ان كوكس هو الافضل لقيادة الفريق في هذه المرحلة.

## اغاسي هزم ادبيرغ بلقائهما الاول.. في الصين

بكين ـ ا ب ـ حقق لاعب التنس الاميركي اندريه اغاسي فوزا مقنعا بنتيجة ٦/٣، ٦/٤ على السويدي ستيفان ادبيرغ باول لقاء بين نجمي التنس الشابين، وقد نجح اغاسي (١٨ سنة) في زعزعة توازن ادبيرغ (٢٢ سنة) منذ بداية المباراة حتى نهايتها. وقد جرت المباراة في صالة رياضية مغلقة بالعاصمة الصينية وحضرها ٥٠٠٠ متفرج ويعتبر ادبيرغ واغاسي اول مجموعة من نجوم التنس الجدد تزور الصين منذ ٨ سنوات عندما قام جيمي كونورز بالمشاركة في احدى بطولات الجائزة الكبرى في مدينة كانتون الجنوبية.

ويعتبر ادبيرغ (بطل ويمبلدون) المصنف الثالث عالميا في حين ان اغاسي تقدم هذا الموسم كالصاروخ لاحتلال المركز الرابع في التصنيف العالمي.

وقد حضر المباراة وان لي رئيس البرلمان الصيني ولي تيانبيغ رئيس اللجنة الوطنية الرياضية وهما من كبار مشجعي اللعبة في الصين.

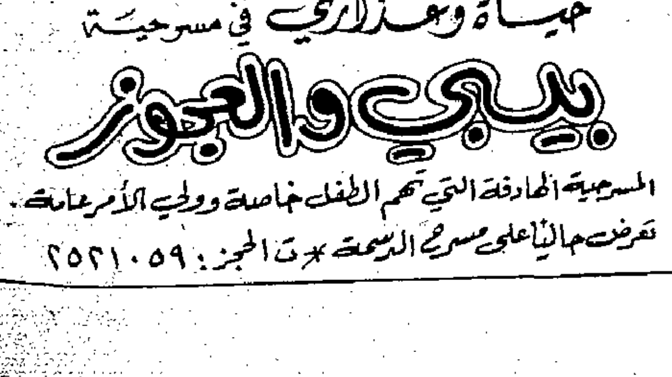
## بيني اقنع بنغهام باشراكه ضد هنغاريا

لندن ـ رويتر ـ نجح ستيفن بيني جناح نادي برايتون باقناع مدربه منتخب ايرلندا الشمالية بيلي بنغهام بانه سوف يكون لائقا للمشاركة بمباراة المجموعة الاوروبية السادسة ضد هنغاريا في بودابست يوم ١٩ الجاري، ولكن بيني لم يلعب اية مباراة مع فريقه منذ بداية الموسم بسبب اصابته في ركبته وقد اختار بنغهام اللاعبين: مكنايت، هيوز، مكدونالد، ورتنغتون، دوناغي، روغان، مكليلاند، ديفيد ويلسون، بيني، مكنالي، مكريري، دينيسون، كيني ويلسون، كلارك، كوين، اونيل وبلاك.

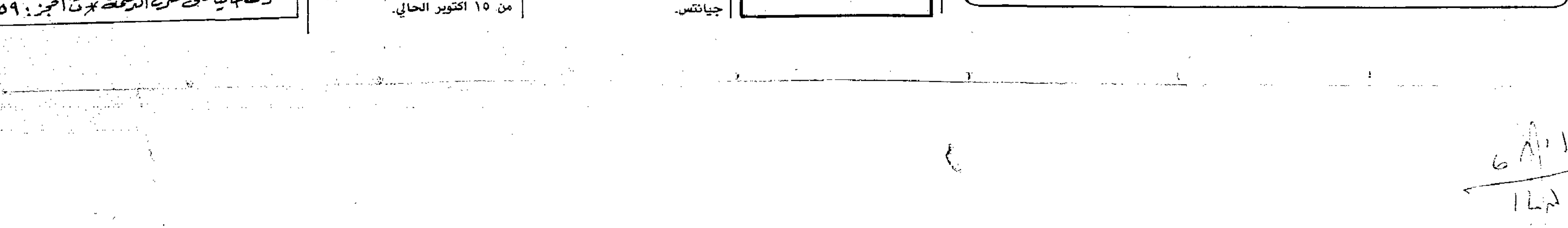
## كلنتون يقابل ايوب على لقب وزن الريشة

غلاسكو ـ ي ب ـ حصل الملاكم البريطاني بات كلنتون بطل وزن الريشة على فرصة لابقاء اللقب الاوروبي بريطانيا بعد قرار حامله دوك مكنزي الاستغناء عنه بعدما حصل على لقب اتحاد الملاكمة الدولية لهذا الوزن.

وسوف يلعب كلنتون (٢٤ سنة) وهو من اسكتلندا ضد ايوب خان الذي يلعب باسم الدانمرك، ويتوقع ان يقام النزال يوم ١١/٢٥.







# العربي بخبرته واستعداده الجيد يقابل اليوم القادسية غير المستقر بمباراة مهمة بالدوري المشترك

تختتم في الرابعة واربعين دقيقة من بعد ظهر اليوم مباريات الاسبوع الثالث للدوري المشترك بكرة القدم بمباراة مؤجلة كان من المفروض ان تلعب يوم الاحد الماضي.. فاليوم يتقابل العربي والقادسية في مباراة مهمة ببطولة المشترك وذلك بعد ايام من لقائهما معا باعتزال حارس المرمى جاسم بهمن لاعب القادسية.. يومها فاز العربي ١/صفر في مباراة ودية جمعت العديد من اللاعبين المعروفين.. اما لقاء اليوم الذي سيشهده استاد نادي كاظمة الرياضي فهو يختلف كليا عن مباراة الاعتزال لانه لقاء ذو اهمية وبطولة رسمية وتحصد على اثرها النقاط فالفائز تحسب له ٣ نقاط والخاسر لا شيء وبالتعادل يحصل كل فريق على نقطة واحدة من هنا تظهر الفوارق بين المباراة الودية والرسمية.. فالعربي لعب مباراتين بالمشترك خسر الاولى امام الفحيحيل ٢/١ وفاز بالثانية على كاظمة ٢/٣ ورصيده الان ثلاث نقاط اما القادسية فقد خسر مباراته الاولى امام الكويت صفر/٢ وتعادل في الثانية مع الساحل ٢/٢ ورصيده نقطة واحدة.. ذلك يعني ان فوز العربي سيقربه كثيرا من الصدارة وبالتالي سيبعد القادسية عن طريق المنافسة ليبقيه على نقطته الوحيدة حتى الاسبوع الرابع.. بينما فوز القادسية سيدفع به للامام ليتقدم على العربي بفارق نقطة وبهذا الفوز سيستعيد الفريق ثقته بنفسه ويقف على قدميه مرة اخرى.

## الفريقان

● العربي يعتبر اكمل صفوفا واستعدادا من القادسية فالفريق يضم بين صفوفه لاعبين لديهم خبرة دولية جيدة امثال احمد عسكر وسامي الحشاش وماجد سلطان وحارس المرمى عبدالرضا عباس ووجود هؤلاء مع نخبة من اللاعبين الناشئين او غيرهم ممن اخذوا شيئا من الخبرة المحلية يضفي على الفريق قوة تفوق الفرق الاخرى علما بان العربي شارك ببطولتين اثناء فترة استعداده واحدة بالاسكندرية والاخرى في قطر لذا فانه يعتبر اكثر لياقة بدنية وفنية وتعودا على المباريات من خصمه اليوم مع الاخذ بالاعتبار ان العربي يلعب بقوة ويعتمد على اللياقة ويمتاز بالروح العالية والاداء الجماعي والكرات الطويلة المرفوعة للمهاجمين والتي ترهق دفاع الخصم.

● اما القادسية فهو فريق يفتقر لعنصر الخبرة الدولية بين صفوفه واستعداده لا يقارن باستعداد العربي حيث انه اعد نفسه في الكويت ولعب بعض المباريات الودية.. وتكمن مشكلة الفريق اساسا بالخبرة حيث يفتقر لاعبو الفريق لها مما يؤثر ذلك على ادائهم اضافة الى ان خط الدفاع غير مستقر على حال وكما قلنا ان قلة الخبرة لا تسعف الدفاع على تادية واجبه بالشكل المطلوب.. وتكمن خطورة القادسية باللاعبين عبيد الشمري بخط الوسط وحمد الصالح في الهجوم مع العلم ان حمد الصالح غير مستقر على مستوى ثابت ولكنه لو لعب بمزاج جيد فانه مزعج لاي دفاع وقد يساهم وجود محمد ابراهيم في هذا الخط بزيادة خطورة الهجوم.

وبالطبع فان كل ما قيل لا يعتبر تاكيدا على تفوق اي منهما على الاخر بل لكل مباراة ظروف واحداث فقد تتحول الموازين وقد نشاهد ما لا نتوقعه لان الكرة هي لعبة المفاجآت.

● فريق القادسية لكرة القدم

● فريق النادي العربي لكرة القدم

## التلفزيون.. والمنتخب وكأس آسيا

تستضيف العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ٢ الى ١٨ ديسمبر المقبل نهائيات بطولة كاس الامم الاسيوية لكرة القدم.. اي بعد ثلاثة اسابيع من الان.

ومنتخب الكويت الوطني تاهل لنهائيات البطولة، وها هو يستعد لها الان بمباريات تجريبية ومعسكر تدريبي في البرتغال دون تغطية اعلامية مناسبة اللهم الا من الزميل الذي اوفدته جمعية الصحفيين الكويتية.

وما نقصده هنا هو دور تلفزيون الكويت في «ملاحقة» الاحداث ومتابعتها.

ولا نعتقد أننا بظالمين للتلفزيون اذا قلنا انه خسر الجولة في تغطية اولمبياد سيئول، ومع ذلك فالفرصة متاحة وبقوة امام هذا الجهاز الاعلامي الكبير لاجتذاب مشاهديه مرة أخرى بالاستعداد من الان لنهائيات أمم آسيا.. على فكرة.. القدم هي اللعبة الشعبية الاولى وتغطية أحداثها ستكون بمثابة «الصلح» بين التلفزيون والمشاهدين.. فهل سينجح التلفزيون في استغلال هذه الفرصة ؟ سؤال الاجابة عنه لدى المسؤولين.

العين البصيرة

## وصول وفود ٣٣ دولة للمشاركة ببطولة العالم للكراتيه في مصر

القاهرة - أ.ش.أ - وصل الى القاهرة اعضاء وفود ثلاث وثلاثين دولة للاشتراك في بطولة العالم للكراتيه التي تقام في مصر يوم غد الخميس وتستمر اربعة ايام.

صرح بذلك الكيميائي عبدالهادي قنديل رئيس اتحاد الكراتيه خلال مؤتمر صحفي وقال ان هناك سبعا وخمسين دولة اكدت اشتراكها في البطولة.

واضاف ان اقامة بطولة العالم للكراتيه في مصر شرف تسعى اليه كل دول العالم وان مصر استطاعت ان تحصل عليه للمرة الثانية حيث سبق ان نظمت بطولة العالم عام ١٩٨٣.

واشار السيد قنديل الى ان اقامة هذه البطولة في مصر سيعمل على تنشيط السياحة الرياضية في مصر كما انها فرصة امام اللاعبين المصريين للاحتكاك واكتساب الخبرة من اقوى دول العالم في مجال اللعبة.

# الشيخ مشعل الجراح: رئيس جديد للاتحاد العربي ليس من الكويت
# استقالتي من الاتحاد ليست صحيحة .. واستمراري بيد الجمعية العمومية

■ نتائج معسكر منتخبنا بالقاهرة ممتازة ونتوقع نتائج نفتخر بها

■ جمعية عمومية للاتحاد وانتخابات جديدة الشهر المقبل

كتب جمال عبده:

تفتتح يوم غد الخميس في القاهرة بطولة العالم للكراتيه والتي تشارك فيها الكويت بوفد اقام معسكرا في القاهرة قبل البطولة لمدة ثلاثة اسابيع. وكان الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للعبة قد غادر الى القاهرة يوم السبت الماضي لحضور البطولة، وحضور الجمعية العمومية للاتحاد الدولي، واجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي الذي ينتظر ان يكون «ساخنا» رغم اعتدال الطقس في القاهرة هذه الايام.

وقد عقد يوم الاحد الماضي اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد الدولي. واغلق امس باب تسجيل اللاعبين المشاركين في البطولة. بينما تعقد اليوم اختبارات الحكام المشاركين في دورة دراسات الترقية. كما ستجرى اليوم قرعة البطولة. وتعقد الجمعية العمومية للاتحاد الدولي ويمثل كل دولة فيها شخص مخول من كل دولة عضو بالاتحاد في حضور الاجتماع. بينما تستمر منافسات البطولة يوميا وحتى موعد ختامها يوم الاحد المقبل بصالة اكاديمية الشرطة.

وفي لقاء خاص لـ «القبس» مع الشيخ مشعل الجراح الصباح نائب رئيس الاتحاد العربي للكراتيه ورئيس المكتب التنفيذي بالاتحاد قال ان برنامج وأحداث وفعاليات البطولة مشحونة بالعمل اليومي حيث بدأت الفرق المشاركة بالتوافد على القاهرة من يوم السبت الماضي.

### رئيس جديد للعرب

وبسؤاله عن المتوقع للاتحاد العربي والخطوات المنتظرة لحل مشاكل الاتحاد واخراجه من حالة «الجمود» التي يمر بها، قال الشيخ مشعل الجراح ان القاهرة ستشهد انتخاب رئيس جديد للاتحاد (وربما بالتزكية) خلفا للرئيس الحالي محمد الفايز الذي اعرب عن رغبته بترك الاتحاد (حسب كلامه مؤخرا في القاهرة). وحتى الان لم يتقدم احد من الرياضيين العرب بطلب الترشيح لرئاسة الاتحاد.

واضاف الشيخ مشعل انه سيتم عقد اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد، وآخر للجمعية العمومية، وسيتم خلال اجتماع الجمعية العمومية الاقتراع على «تقليص» عدد اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الذي يضم خمسة نواب للرئيس واعضاء المناصب التنفيذية واعضاء المجلس اي ما يبلغ ١٥ عضوا لاتحاد واحد ... وهو شيء كثير جدا على الاتحاد .. واللعبة.

وعن موقف الكويت من هذه الامور الطارئة قال الشيخ مشعل ان الكويت رافضة تماما لفكرة ان يكون كويتي رئيسا للاتحاد العربي، وقد قبلنا منصب نائب الرئيس ورئاسة المكتب التنفيذي في الاجتماعات التي عقدت في بغداد خلال بطولة الرئيس صدام ورفضنا الرئاسة.

وهي الاجتماعات التي شهدت دخول عضوين جديدين من الكويت في الاتحاد العربي وهما اسعد الثاقب مساعد امين الصندوق، وفاضل الصراف عضو مجلس ادارة الاتحاد.

### ... والاتحاد الدولي

وعن اجتماعات الاتحاد الدولي للعبة قال الشيخ مشعل الجراح انه سيتم خلالها اختيار الدولة المنظمة لبطولة العالم المقبلة عام ١٩٩٢، وتوقع الشيخ مشعل الجراح ان تفوز اندونيسيا بالطلب وتستضيف البطولة. واضاف انه ربما يتم انتخاب نائب رئيس جديد للاتحاد بالتزكية .. اي ان اجتماعات الاتحاد الدولي ستكون هادئة .. عكس الاتحاد العربي.

### نتائج جيدة للكويت

وبسؤاله عن منتخب الكويت وتوقعاته له في البطولة، قال الشيخ مشعل الجراح ان نتائج معسكر الفريق في القاهرة حتى الان ممتازة والروح المعنوية للاعبين عالية، وقد حقق المعسكر نتائجه وارتفع مستوى اللاعبين. وقد كانت الفترة الماضية مقسمة الى قسمين: قسم تدريب مشترك مع المنتخب المصري الشقيق يومين في الاسبوع.. والقسم الثاني خمسة أيام تدريب خاص. وقد اشتمل المعسكر على تدريبات اللياقة البدنية والتكتيك.

وأتوقع ان يحقق الفريق نتائج نفتخر بها وتشرف الكويت «اذا سارت الامور سيرها الطبيعي»... اي اذا خلت المنافسات من تدخلات «بعض» الحكام غير الطبيعية. وللعلم فهؤلاء اللاعبون هم الذين شاركوا في بطولة الرئيس صدام الاخيرة وظهروا بمستوى جيد ولم يكونوا صيدا سهلا حتى ان اعضاء الوفود اخذوا يستفسرون عنهم وعن اعمارهم وفوجئوا ان متوسط اعمارهم ١٧ عاما.



● محمد الفايز ● فاضل الصراف ● اسعد الثاقب

● الشيخ مشعل الجراح الصباح

ورغم ان الغرض من الحصول من الشيخ مشعل الجراح على تصريحات كان خاصا ببطولة العالم، الا ان الحديث طال وتطرقنا الى بعض الامور «المحلية»، فكان الشيخ مشعل صريحا «كعادته» في الاجابة على الحاح «القبس» واستفساراتها.

وقد نفى الشيخ مشعل الجراح استقالته ومجموعة من زملائه من عضوية مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكراتيه وقال انه لم يشا ان ينفي الخبر لانه ليس صحيحا ولا يوجد ما يستدعي النفي خاصة وان امور الاتحاد تسير بشكل طبيعي.

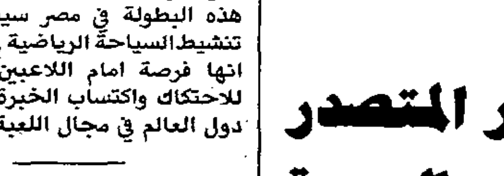
### الجمعية العمومية.. والانتخابات

وحول استعدادات الاتحاد لانعقاد الجمعية العمومية قال الشيخ مشعل الجراح ان مكتب المحاسب لم ينته حتى الان من اعداد وتدقيق ميزانية الاتحاد، وتوقع ان يعقد الاتحاد جمعيته العمومية خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ نوفمبر المقبل لاعتماد التقريرين الاداري والمالي وانتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد.

وعن استمراره على رأس الاتحاد قال الشيخ مشعل ان استمراره يتوقف على رغبة الجمعية العمومية .. فاذا ارادته فهو باق.

وتوقع ان يشهد مجلس ادارة الاتحاد بعض الوجوه الجديدة في دورته المقبلة، وان يكون التغيير في الوجوه الحالية في حدود ثلث اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الحالي.

بقي ان نذكر عزيزي القارىء ان الشيخ مشعل الجراح الصباح استبعد نهائيا تحوله من رئاسة اتحاد الكراتيه لرئاسة اتحاد لعبة جماعية كانت هناك رغبة بتوليه الاشراف عليها، الا انه فضل الاستمرار في خدمة لعبة الكراتيه حيث نجح هو واللعبة في آن واحد داخل الساحة الرياضية بالكويت.



## رسالة السعودية

# هجر يحدث المفاجأة ويتعادل مع النصر المتصدر
# فوز الشباب على الأهلي وتعادل الاتحاد والوحدة

● الرياض - القبس

شهد الاسبوع الثالث عشر من الدوري اولى المفاجآت فقد تعثر النصر المتصدر في الاحساء امام هجر وفقد نقطة مهمة استطاع هجر ان يحرمه منها بعد ان اجبره على ان ينهي المباراة معه بالتعادل السلبي، وقد كان مستوى هذه المباراة جيدا من الفريقين تبادلا فيه الهجمات وضاعت عدد من الفرص من الجانبين. وتفوق هجر في بعض فترات اللقاء وهدد مرمى النصر. ويبدو ان تغيب ثلاثة من نجوم النصر البارزين كان له دوره في هذا التعادل، فقد افتقد النصر في هذه المباراة الى هدافه الكبير ماجد عبدالله الذي حرمته الاصابة من المشاركة في اللقاء، كذلك تغيب عن النصر صالح المطلق وناصر المرشد لايقافهما. وتعثر النصر في هذا اللقاء افقده نقطة مهمة قلصت الفارق بينه وبين المنافسين.

اما بقية المباريات فقد جاءت كالتالي:

في الرياض فاز الشباب على الاهلي ١/صفر وسجل خالد الزيد هدف فريقه في الشوط الثاني، كان مستوى المباراة متواضعا واتسمت معظم العابها بالخشونة الفاضحة. اما في جدة فقد تعادل الاتحاد والوحدة بهدف لكل منهما سجل للاتحاد اسماعيل حكمي في الشوط الاول وتعادل الوحدة حسن جلي قبل نهاية الشوط الثاني، وفي حائل وبعد مباراة متواضعة جدا في كل فتراتها انتهى لقاء الطائي والنهضة بتعادل الفريقين اللذين لم يقدم اي منهما ما يستحق الاشارة.

### حكام الاسبوع الـ ١٤

اعلنت لجنة الحكام الرئيسية للاتحاد السعودي لكرة القدم اسماء حكام مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز وهم:-

● الخميس الروضة والاهلي حكم ساحة حسن البحيري يساعده عمر الشقير وسليمان العمير، الطائي والاتحاد حكم ساحة عبدالرحمن الزيد يساعده محمد فودة والشريف، الجمعة - هجر والوحدة حكم ساحة محمد الحركان يساعده عبدالعزيز العبدان ومحمد الشنيفي، القادسية والنصر حكم ساحة عمر المهنا يساعده عبدالناصر وابراهيم جمعة. الهلال والشباب حكم ساحة فهد المهوس يساعده زيد المهنا وخلف البقعاوي.

الحيدر، واحد غنيم مدربا، واللاعبون هم: هيثم حسن - عبدالرحمن الجندي، اسامة ابراهيم خفاجي، طلال الجوهري - عبدالاله ابوالريش - وعبدالكريم الطيب.

### منتخب الناشئين

استقبل الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية ظهر امس الاول في مكتبه بمقر الامارة منتخب المملكة للناشئين والذي يقيم حاليا معسكره الاعدادي في الدمام استعدادا لبطولة كاس آسيا للناشئين التي ستقام في تايلند، وقد حث اعضاء ولاعبي المنتخب على حسن تمثيل المملكة والتحلي بالاخلاق الطيبة ليكونوا خير سفراء لبلادهم. كما حثهم على بذل المزيد من الجهد من اجل ان يرفعوا علم المملكة في المحافل الدولية.

### منتخب الجمباز

وصل الى الاسكندرية يوم امس الثلاثاء منتخب المملكة الاول للجمباز وذلك للمشاركة في البطولة العربية السادسة للجمباز التي ستبدأ اليوم في الاسكندرية. ويضم الوفد السعودي كل من عبدالله اليماني رئيس الوفد والحكمين الدوليين محمد المبدر وناصر

## ابطال الكؤوس الافريقية
## فوزياوندي وكلوب على البنزرتي وبيزا

تونس - ق.ن.أ - فاز فريق نادي ديامون ياوندي «من الكاميرون» على فريق النادي البنزرتي من تونس بنتيجة هدف مقابل لاشيء في مباراة الذهاب من تصفيات الدور قبل النهائي لكاس افريقيا للاندية الفائزة بالكؤوس والتي جمعتهما مساء امس الاول في مدينة «ياوندي» عاصمة الكاميرون.

ومن المقرر ان تجرى مباراة العودة بين الفريقين يوم ٢٣ اكتوبر الحالي في مدينة «بنزرت» التونسية لتحديد الفريق الذي سيلعب المباراة النهائية من هذه التصفيات الافريقية.

من ناحية اخرى فاز فريق «انتركلوب» الكونغولي لكرة القدم على فريق «انشرزا بيزا» النيجيري بنتيجة هدف مقابل لا شيء وذلك في مباراة الذهاب من تصفيات الدور قبل النهائي لكاس افريقيا للاندية الفائزة بالكؤوس لكرة القدم والتي جمعتهما في مدينة «برازافيل» عاصمة الكونغو.

ومن جهة اخرى اقيمت في مدينة ليبرفيل مباراة الذهاب بين فريق الغابون وفريق بوركينا فاسو في اطار الادوار التمهيدية لكاس امم افريقيا في كرة القدم اسفرت عن فوز الغابون بثلاثة اهداف مقابل لا شيء لبوركينا فاسو.

## مقتل فرنسيين بسباق للسيارات

سان ريمو - ايطاليا - رويتر - قالت متحدثة باسم منظمين ان السائق الفرنسي جان مارك دوبوا ومساعده روبين موانييه لقيا مصرعهما امس عندما انقلبت سيارتهما اثناء سباق سان ريمو.

## نتائج الجولة الاولى لبطولة استراليا للتنس في الصالات المغطاة

سيدني - رويتر - فيما يلي نتائج مباريات الجولة الاولى في بطولة الجائزة الكبرى الاسترالية للصالات المغطاة للتنس التي اقيمت امس الثلاثاء:

ايريك بيلين «المانيا الغربية» فاز على ليف شيراس «الولايات المتحدة» ٢/٦، ٦/٤، ٣/٦.

شوزو ماتسوكا «اليابان» فاز على جوي رايف «الولايات المتحدة» ٦/٤، ٦/٧، ٣/٦.

كارل اوفي شتيب «المانيا الغربية» فاز على كيلي ايفرندن «نيوزيلندا» ٢/٦ و٤/٦.

مارتي ديفيز «الولايات المتحدة» فاز على جون فرولي «استراليا» ٦/٧، ٤/٦.

غلين ميتشيانا «كندا» فاز على جاسون ستولتنبرغ «استراليا» ٣/٦ و٥/٧.

غرانت كونيل «كندا» فاز على مات انجر «الولايات المتحدة» ٦/٧، ٧/٥، ٦/٧.

اندرس غوميز «الاكوادور» فاز على بروس برلين «نيوزيلندا» ٦/١، ٦/٢، ٣/٦.

# سفر منتخبات الكويت للمشاركة في اولمبياد سيئول للمعاقين

● وفد المعاقين الكويتي يتوسطه السفير الكوري والمودعون.

غادرت بعثة منتخبات النادي الكويتي للمعاقين الى سيئول برئاسة محمد الحميدي نائب رئيس النادي وعضوية عبدالله ثنيان الغانم امين السر العام وعادل الرجيب رئيس لجنة العلاقات العامة وعلي الغنام رئيس اللجنة الاجتماعية وسعود المخيزيم مدير المنتخبات والمدربين واعضاء وعضوات النادي.

والجدير بالذكر ان وفد النادي يتكون من اربعة وخمسين عضوا يضم سبعة عشر اداريا واربعة وثلاثين لاعبا وثلاث لاعبات وسوف يتنافس الوفد في هذه الدورة مع ستين دولة في اللعبات التالية: الجري ١٠٠م، ٢٠٠م، ٥٠٠م، ١٠٠٠٠م، الماراثون ٤٢ كيلومترا، والتتابع ٤×١٠٠م، ٤×٢٠٠م والموانع لمسافة ١١٠م، اضافة الى رياضة رفع الاثقال التي سيشارك فيها ثلاثة من اللاعبين في اوزان مختلفة، ورياضة السباحة بسباقاتها المتنوعة وكذلك رياضة الرمي والقرص والرمح والصولجان ورياضة السلاح سيف المبارزة الاييه والفلوريه والتي تشارك فيها ولأول مرة على مستوى الاسوياء والمعاقين مختارة من دولة الكويت اللاعبة سناء العسكري في هذه الرياضة المميزة الى جانب رياضة تنس الطاولة والعاب الشلل الدماغي والعاب المكفوفين ومما هو جدير بالذكر ان دولة الكويت تشارك في هذا الاولمبياد للمرة الثالثة حيث انها شاركت في الدورة السادسة للاولمبياد بهولندا واحرزت فيها ٥ ميداليات، والدورة السابعة في انكلترا واحرزت فيها ٧ ميداليات.

هذا وكان في وداع الوفد السفير الكوري لدى الكويت حيث قدمت له ادارة الوفد هدية تذكارية خاصة لهذه المناسبة والتي تعبر عن رياضة المعاقين.

## بدء وصول منتخبات شباب آسيا للدوحة

الدوحة - ق.ن.ا - يصل الى الدوحة يوم غد الخميس منتخب دولة الامارات العربية المتحدة للشباب لكرة القدم وذلك للمشاركة في مباريات نهائيات كاس آسيا السادسة والعشرين للشباب المقرر اقامتها بالدوحة خلال الفترة من ١٧ الى ٢٨ اكتوبر الحالي.

كما يصل الى الدوحة يوم الجمعة المقبل منتخب الشباب السوري ويوم السبت منتخب الشباب الياباني وذلك للمشاركة في هذه البطولة.

## تعادل اندرلخت سلبيا مع مالينوا في بلجيكا

بروكسل - رويتر - في بداية مباريات هذا الاسبوع بالدوري البلجيكي فاز ليراس خارج ملعبه بهدف وحيد على راسينغ مالينوا وخسر بيرشوت ٣/١ امام «ار في دي ام»، وبدون اهداف تعادل شارليروي مع جنك وسانت رودين مع انتويرب واندرلخت مع مالينوا.

## مانشستر رفض طلب فيلا شراء دافنبورت

مانشستر - ي ب - رفض نادي مانشستر يونايتد الانكليزي عرضا بقيمة مليون و٢٧٠ الف جنيه استرليني من نادي استون فيلا لشراء مهاجمه بيتر دافنبورت، وقد اكد اليكس فيرغسون مدرب مانشستر عرض استون فيلا ولكنه قال بان اللاعب اعرب عن سعادته بالبقاء مع فريقه الحالي، وان كل ما يريده هو اللعب بالفريق الاول وهذا متحقق له حاليا.

وكان دافنبورت قد خرج غاضبا من تدريب مانشستر يونايتد الشهر الماضي وطالب بالانتقال.

## رسالة القاهرة

# اللجنة الاولمبية تناقش نتائج الاتحادات بدورة سيئول
# اتحاد الكرة يقرر اقامة لقاء الأهلي والترسانة الأحد

■ استقالة بدوي عبدالفتاح مدرب الأولمبي

■ الاسماعيلي يستدعي حسن مختار من السعودية



القاهرة - «القبس»:

تعقد اللجنة الاولمبية المصرية اجتماعا مهما برئاسة الدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة اليوم لمناقشة التقارير المقدمة من الاتحادات الرياضية، بشأن النتائج التي تحققت خلال دورة الالعاب الاولمبية في سيئول.. وتناقش اللجنة تقريرا مفصلا من اتحاد رفع الاثقال حول فضيحة تعاطي الرباعين المصريين للمنشطات خلال بطولتي افريقيا، وسيد نصير الدولية لرفع الاثقال !

### المحلة يسعى للفوز بالدوري !

استأنف فريق المحلة لكرة القدم تدريباته باشراف محمود الشناوي مدرب الفريق استعدادا للقاء المقاولون يوم الجمعة المقبل.. وقرر الشناوي في اجتماع له مع لاعبي الفريق امس مضاعفة مكافآت الفوز، بعد الغاء مكافآت التعادل.. وصرح عبدالرحيم خليل مدير الكرة بالنادي على ان المحلة لايتوقف امله على المنافسة على بطولة الدوري هذا الموسم، بل تامل الفوز بها.

### استقالة بدوي عبدالفتاح

تقدم بدوي عبدالفتاح مدرب فريق الاولمبي باستقالته الى العميد ابراهيم الجويني رئيس النادي، واكد في خطاب الاستقالة على ان سوء الحظ الذي لازم اللاعبين تسبب في نتائج احبطت معنوياته، رغم انهم يؤدون المباريات بشكل جيد، ورغم ارتفاع مستوى الاداء الفني لهم كافراد، ومجموعة.. واشار بدوي عبدالفتاح الى انه يفضل الابتعاد مبكرا، ليعطي الفرصة للمسؤولين للبحث عن مدرب جديد، قد تتحسن معه النتائج.



● عبدالكريم درويش

### الاهلي والترسانة الاحد

قرر اتحاد كرة القدم اقامة مباراة الاهلي والترسانة في الاسبوع الخامس للدوري يوم الاحد المقبل.. وهي المباراة التي كانت ستؤجل لسفر الاهلي الى الجزائر، ولقاء فريق سطيف، الى يوم ٢٣ اكتوبر الجاري.

وصرح العميد احمد بهاء الدين رئيس لجنة المسابقات بأن المباراة اصبح ضروريا اداؤها في موعدها طالما ان سبب التاجيل قد زال.

### استدعاء حسن مختار من السعودية

بعد ان تاكد للجهاز الفني لفريق الاسماعيلي ان مشكلة حراس المرمى هي سبب الهزائم التي تعرض لها الفريق في الدوري.. اتصل صلاح ابوجريشة المدير الفني بزميله حسن مختار مدرب حراس المرمى بالنادي، ومنتخب مصر سابقا.. في المملكة العربية السعودية، حيث يقوم بتدريب حراس مرمى فريق الشباب.. وطلب منه نجدته، بالعودة الى مصر لتدريب حراس الاسماعيلي.. وصرح صلاح ابوجريشة بأن «حسن مختار» وافق على العودة خلال ايام بعد انهاء اجراءاته بالسعودية.

### مشكلة «فايتسه» قلة الاهداف

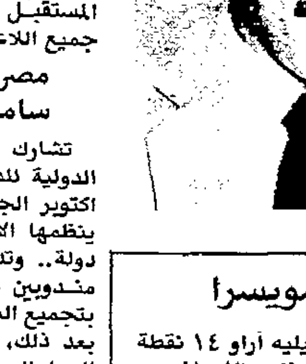
اكد ديتريش فايتسه المدير الفني لفريق النادي الاهلي ان مشكلته مع لاعبي الفريق حاليا تتمثل في اهدارهم لفرص ثمينة، وعديدة امام مرمى كل فريق منافس في مباريات الدوري، ومباريات البطولة الافريقية.. وقال: انه يحاول معالجة هذه الازمة بتكثيف التدريبات على التهديف من الفرص السهلة.. وقال فايتسه ان تشكيل الفريق في كل مباراة يعتمد بالدرجة الاولى على ان يكون اللاعب جاهزا فنيا، وبدنيا تماما بغض النظر عن اسمه بالنسبة لجماهير الاهلي العريضة، وثقتي كاملة في ان هذه السياسة ستؤتي نتائجها الايجابية في المستقبل وستنعكس على مستوى جميع اللاعبين.

### مصر تشارك ببطولة سامسونغ للفروسية

تشارك مصر في بطولة سامسونغ الدولية للفروسية بالقاهرة يوم ١٩ اكتوبر الجاري، وهي البطولة التي ينظمها الاتحاد الدولي في خمسين دولة.. وتدور منافساتها في حضور مندوبين عن الاتحاد الذي يقوم بتجميع النتائج، ويتم اعلان الفائزين بعد ذلك، حيث يقدم لهم الاتحاد الدولي الجوائز.. ويحضر السباق الذي يقام بملاعب اتحادي الشرطة، والعسكري الخبير الفرنسي الذي تعاقد معه الاتحاد المصري للفروسية للاشراف على الفريق المصري، واعداده لبطولة كاس العرب التي تقام في بغداد يوم ٢٨ اكتوبر الجاري.







● بدوي عبدالفتاح ● حسن مختار

## خسارة لوسيرن متصدر دوري سويسرا

جنيف - رويتر - لقي فريق لوسيرن متصدر الدوري السويسري خسارة كبيرة ١/٤ في ملعب غراسهوبرز ولكنه احتفظ بالمركز الاول برصيد ٢٠ نقطة من ١٤ مباراة يليه غراسهوبرز ١٨ نقطة وسيون ١٧ نقطة اثر فوزه ١/صفر على لوزان.

ويحتل بيللنزونا المركز الرابع برصيد ١٦ نقطة يليه آراو ١٤ نقطة ولوزان ١٣ نقطة بفارق الاهداف عن فيتنغين ثم سيرفيت ١٢ نقطة.

وكان بيللنزونا وفيتنغين قد تعادلا بهدف لكل منهما كما تعادل آراو ٢/٢ مع لوغانو وخسر يونغ بويز ٢/٣ امام سيرفيت وتعادل سانت غالين ٣/٣ مع نوشاتل زاماكس.

## مشاركة العدو الاسرائيلي تبعد الفرق العربية من بطولة العالم للكراتيه

علمت «القبس» ان مشاورات سريعة بدأت بين الوفود العربية التي وصلت الى القاهرة للمشاركة في بطولة العالم للكراتيه وذلك من أجل موقف موحد تجاه مشاركة فريق العدو الاسرائيلي بالبطولة، وعلمت «القبس» ان الوفود العربية اتفقت فيما بينها ان السماح بمشاركة فريق من العدو الاسرائيلي يعني عدم مشاركة جميع الوفود العربية.. وقد سبب هذا الموقف احراجا كبيرا للاتحاد المصري للكراتيه منظم البطولة.

## فريق الكراتيه اللبناني لبطولة العالم برئاسة ومشاركة علي حمية



● علي حمية

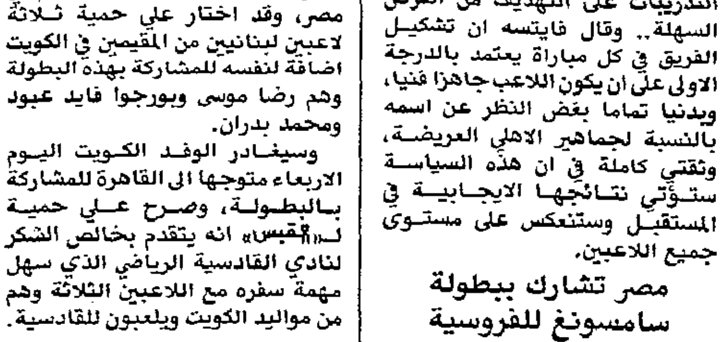
كلف الاتحاد اللبناني للكراتيه البطل المعروف علي حمية بتجهيز فريق يمثل لبنان ببطولة العالم في مصر، وقد اختار علي حمية ثلاثة لاعبين لبنانيين من المقيمين في الكويت اضافة لنفسه للمشاركة بهذه البطولة وهم رضا موسى وبورجوا فايد عبود ومحمد بدران.

وسيغادر الوفد الكويت اليوم الاربعاء متوجها الى القاهرة للمشاركة بالبطولة، وصرح علي حمية لـ «القبس» انه يتقدم بخالص الشكر لنادي القادسية الرياضي الذي سهل مهمة سفره مع اللاعبين الثلاثة وهم من مواليد الكويت ويلعبون للقادسية.

## منتخبا قبرص ومالطا يلتقيان وديا اليوم

ليماسول - القبرصية - وصل الفريق القومي لكرة القدم في مالطا الى ليماسول للاشتراك في مباراة دولية ودية مع الفريق القبرصي اليوم الاربعاء.

وتعتبر هذه المباراة اختبارا جيدا للفريق القبرصي قبل لقائه مع الفريق الفرنسي بنيقوسيا يوم ٢٢ اكتوبر الحالي ومع النرويج في ليماسول يوم ٢ نوفمبر المقبل في كأس اوروبا.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠



الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط – التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ – الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ – المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

## خواطر

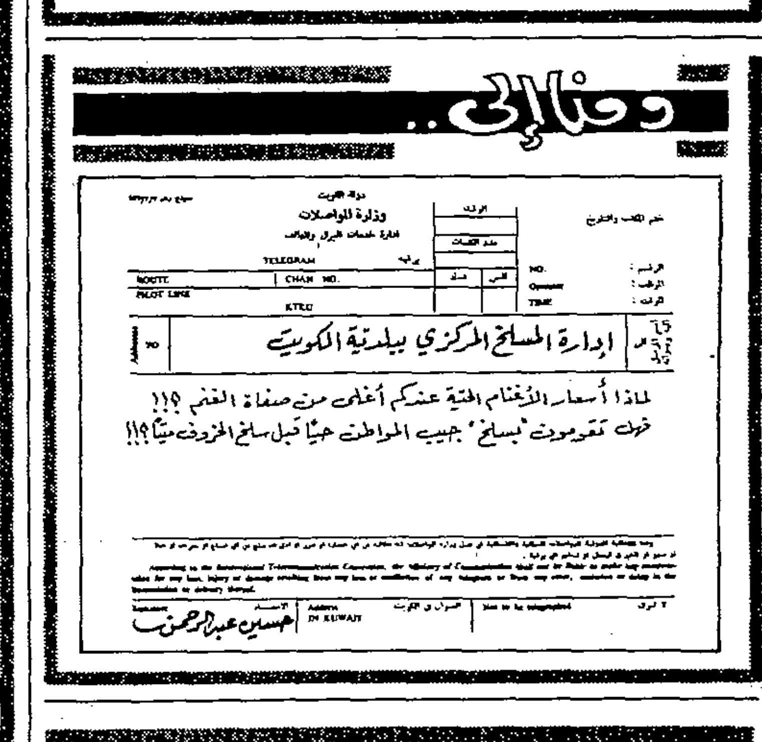
### صلة الروح

بقلم: د. شاكر مصطفى

اينما كنت قارئي العزيز فانت في قلبي انت معي على الدرب سواء كنت في المعمل او الحقل او المدرسة وبيني وبينك من علائق الحياة وروابط القربى والفكر ما يجعل قرابتنا في تبادل الحديث تنقلب نوعا من التحادث الاخوي. حقلك الذي تشقق من الجفاف تحت الشمس اخو حقلي الذي يتشهى القتر في اواخر الصيف. وجارك الذي يضرب امرأته كل مساء «صنو» لرئيس ورشتنا الذي يمنعنا عند الظهيرة من الصلاة. ومأساة ابنك المريض تكررت امس عند خبازنا الذي احترقت دكانه. والاغنية التي اهتف بها وانا على النول تعلمتها منك من زغاريدك انت ايها المحراث.

وحين اتكلم اعرف انك تفهمني، تشرب كلمتي حتى اخر قطرة فيها. ان الكلمة التي تصدر من القلب تنفذ الى القلب. ولن يعرف النصح سبيلا الى لساني فلست اكره شيئا كرهي للحى الناصحين الطويلة. ولعمي شيخ الكتّاب ألست تكره النصح انت؟ اما تبدت لك ملامح الناصح يوما وقد لبست وجه ذبابة او رقبة جمل؟ ان من امثالنا الدارجة ان الله حين فرق الحظوظ لم يرض احدا بما قسم له. واما حين فرق العقول فقد طار كل منا بعقله على اجنحة سبعة نسور. ولهذا اعلم نفسي دوما احترام عقل الاخرين احاول ان انظر من الزاوية التي منها ينظرون. واحذر كل الحذر من ان ادّعي الحكم دون غيري او عمق التجربة دون مبرر. او ان امدّ يدي واقول للناس «ها هنا الطريق الوحيد»، وانا اعرف ان دروب الحياة لله ما اكثرها. واعترف بيني وبينك اني ما ندمت مرة على فهم الاخرين. واني اكثر من هذا كثيرا ما وجدتني على مسافات متفاوتة من الخطأ والصواب بالنسبة اليهم. فقلبي على رغمه كالحقل المحدود ينمو مع السنبل، فيه الشوك والقتات. ومع الدرب الى النجم يمتد فيه الف درب ارعن الى الحضيض. لا ما احببت ان اشبه الاخرين ما احببت مرة ان ارغم نفسي على الدخول في غرائبهم وقوالبهم. ولكني اعيش معهم برغمي كما تعيش انت برغمك. والقاهم حولي كما تلقاهم انت حولك، يتحركون دون انقطاع. وينبعون امام عينيك وعيني من كل زاوية. وينظرون اليك في فضول الحراس ويتسللون الى نفسك ليكونوا جزءا منك. انهم عوالم شتى زاخرة. وانت لا تتحرر منهم وتتصل بهم في وقت معا. الا اذا عرفت كيف تفهمهم وكيف تنفرد عنهم. وانا أؤمن، أؤمن بعد ان الانسان يصنع نفسه بنفسه. بالعمل الطيب او السيىء. وهو الذي يصوغها حجرا حجرا، ويعدا لعصا الحظ السحرية ان يكون لها جزء في حياتي، وسحقا للشيطان ان يظلل مجاريها حيث يضل. لا الحظ ولا الصدفة ولا الشيطان بمستطيع تبديل خطوة من خطواتنا او عليه ان يتحمل مسؤولية اعمالنا. ولكننا مع هذا نرغب في الاختباء من فشلنا ونغطي امواجنا منه. وهكذا نجعل الحظ مشجبا نعلق عليه كل هزائمنا ونقيم من الشيطان صندوق قمامة نلقي عليه بكل أوزارنا. ترى لو ان يدا مسحورة وهبته القوام المادي الكثيف، ألبسته الجسد، أكان شيئا اخر هذا الشيطان إلّانا نحن؟ بيني وبينك اذا خواطر متفرقة. لا هي من تراب الارض فتمشي مع الماء والتراب والمادة. ولا من رفيق السماء فتمشي على اطرافها الاثيرية وان تكن كلها، بلى كلها، من القلب. هي محارات مغلقة قد تكون فيها الدانة الرائعة وقد تكون مملوءة بالوحل. ولقد كنت أدخرها ضناً بها كالسر الاعظم او الجوهرة العذراء. كنت اعيشها دون ان ابوح وما أعذب البوح او اكثر راحته. صحيح انها افكار صغيرة كالعصافير المغلغلة في الدغل. ولكنها عندي وقد تكون عندك ايضا. حقائق حياة او شطحات خيال وان كانت تشرب من دمي تارة وتعذبني تارة. وقد ترفق بي فتريح صدري تارة ثالثة. فان شئت ايها القارىء العزيز اشتركنا معا في كسر المحار وفض ما فيه من لؤلؤ او وحل. اذن فهات سكينك وتعال معي. لقد ثرثرنا كثيرا، فلندخر بعض الحديث للغد وما يليه ولتكن هذه الكلمات صلة الروح بيني وبينك.

## وصلني..



دولة الكويت
وزارة المواصلات
TELEGRAM
ROUTE | CHAN NO.
PILOT LINE
KTEU
NO.
TIME

ادارة المسالخ المركزي ببلدية الكويت

لماذا أسعار الأغنام الحية عندكم أغلى من صفاة الغنم ؟!!
خوك تقومون "بسلخ" جيب المواطن حيًا قبل سلخ الخروف ميتًا ؟!!

Address IN KUWAIT

حسين عبدالرحمن

## ١٣٠ الف درفيل تموت سنويا بالخطأ

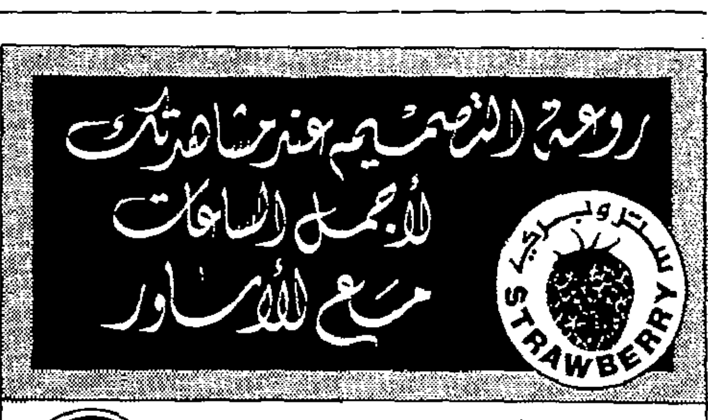
لندن – واخ – يعيش خبراء مملكة الحيوانات في بريطانيا في حالة قلق شديد على مستقبل حياة الدرافيل.

وطالب هؤلاء الخبراء دول العالم بايجاد حل سريع لحماية هذا الحيوان من الانقراض.

وقال تقرير اصدره الخبراء ان ١٣٠ الف درفيل تموت كل عام وذلك بسبب وقوعها اسرى في شباك الصيادين عن طريق الخطأ او تقتل بسبب تلوث البيئة.

واعرب خبراء البيئة عن خشيتهم من ان يصل الرقم مستقبلا الى مليون درفيل الامر الذي قد يتسبب في انقراض هذا الحيوان الذكي.

وقالت مسؤولة تمثل حركة السلام الاخضر التي تدعو الى حماية البيئة انه اذا لم نتمكن من تفادي هذه المشكلة فان مسألة الدرافيل ستصبح ماساة عالمية.







مين قال دمي ثقيل وافكاري تعكّر المزاج .. بكرا اكتب لك مسرحية
انما ايه ... مسخرة على مزاجك
ومزاج اللي خلفوك

مسرحية
تجّار البندقية

## كلام مباشر

### اداة

الصينيون في الولايات المتحدة عانوا من ازدراء المجتمع الاميركي لعشرات السنين حيث لم يتوقف الامر عند استخدامهم باجور زهيدة ولكنه امتد الى الامتهان رغم انهم من المهاجرين القدامى.. الى تلك الارض..

والآن، بعد ان اثرى عدد كبير منهم وبالذات في غرب الولايات المتحدة.. لجأ هؤلاء الاثرياء الى تمويل فيلم يحكي قصة من قصص المجتمع الاميركي في فترة الثلاثينات.. ويكون من ابطالها.. صينيون من المهاجرين.. شيئا فشيئا تأخذك القصة في احداثها الاجتماعية – اثناء فترة الكساد الكبير – الى داخل المجتمع الصيني / الاميركي هناك.. فيتعرف المشاهد عن قرب على خصال جميلة للصينيين.. وحكمة لم يكن يتوقعها في هؤلاء.. يجسدها اداء تمثيلي راق، يخرج بعده المشاهد – بالذات الاميركي – بنتائج جديدة لها انعكاساتها على مواقفه تجاه هذه الشريحة من المجتمع الاميركي.

قد يكون المشاهد مدرّسا او تاجرا او طبيبا او سياسيا.. الخ. بالاجمال يتراجع الازدراء والامتهان.. ويتقدم ابناء هذه الشريحة في المجتمع بثقة اكبر.. بدفع من قصص عميقة المعاني يخدمها اداء فني.. متميز.

ليس الصينيون وحدهم الذين اكتشفوا هذه الحقيقة.. كل الشرائح والاقليات في المجتمع الاميركي انتبهت لهذا الاسلوب الفعال.. السود قدموا قصصا كثيرة واتفقوا على اخراجها الى النور.. واشهرها قاطبة قصة «الجذور».. ومثلهم فعل اللاتينيون.. المهاجرون من بلاد المكسيك وما وراءها.. وكذلك فعل الايطاليون.. والذي لاشك فيه ان اليهود هم من اسبق الاقليات الى استخدام هذا الاسلوب.. وقد نجحوا في تبديل صورة اليهودي المرابي مصاص الدماء الذي لايدين بولاء لأي مجتمع عاش فيه.. نجحوا في تصويره بصور مختلفة جدا جدا..

والان، هل يمكن استخدام هذه الاداة لمساعدة المهاجرين العرب والمسلمين في اوروبا وبالذات بريطانيا وفرنسا والمانيا.. عبر قصة انسانية رائعة تتناول حدثا عاديا تقع احداثه في بلاد المهجر في فترة مميزة.. مثل فترة حكم ديغول.. او عبر قضية انسانية تتحدث عن كفاح الطبقات الفقيرة التي تعيش في سراديب باريس من المهاجرين.. حيث تكشف القصة عن صفات متميزة لدى هؤلاء المهاجرين لايكاد الفرنسي يراها.. ويرى في المقابل كل تشويه وتحريض يزيد من الكراهية.. المتبادلة.

لست ازعم ان هذا هو الاسلوب الرئيسي للدفاع عن هويتنا.. وازالة الامتهان عنا.. وعن قضايانا.. هناك اساليب وقنوات اخرى كثيرة.. وكلها تبدأ من داخلنا ﴿ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ﴾.

هذه هي الاداة الرئيسية للتغيير.. ولكن هل ينفي ذلك استخدام أدوات اخرى تعاضدها !!

القضية كبيرة وامثلة القضايا اكثر من ان تحصر في هذه العجالة وقد يكون الحديث عن هذا الامر لايزال باكرا ربما عقد من الزمان.. فلننتظر اذا.. عام ١٩٩٨ !

فيصل الزامل

## غير معقول

ان يستثني رجال المرور في مخالفاتهم من تجاوز السرعة سيارتين: الاولى ربما كان صاحبها مسؤولا والثانية لأن السائق انثى.

حدث ذلك يوم الاثنين ١٩٨٨/١٠/١٠ الساعة الخامسة مساء عند موقف القهوة الشعبية بالسالمية.

## نداء

بتوصيل شبكة المجاري الصحية في الجابرية قطعة ٥، علما بأن عقد المقاول انتهى منذ سنة تماما اي في اكتوبر ١٩٨٧.

## أسرار الديرة

* احد الاشخاص استلم شيكا وقدره ٢٠ الف دينار عن عمل انجزه خلال شهر مايو الماضي.. الشخص يرى ان المبلغ قليل ويطالب بضعفه.

* * *

* عدد كبير من طلاب احدى الثانويات تم فصلهم بسبب حملهم السكاكين داخل المدرسة ورفضهم التوقيع على تعهد بعدم تكرار حملها.

* * *

* مدير في وزارة خدمات ينتظر بفارغ الصبر نهاية العام حتى يخلو له منصب وكيل مساعد في وزارته نفسها بسبب التطوير الاداري.

## نخلتك

### نقل النخلة الكبيرة الى مكان جديد

عادة تعطش النخلة الكبيرة التي ينوى اقتلاعها من ثلاثة اسابيع الى شهر، ثم يبدأ في ازالة ٣٠سم من تربتها من اعلى ثم يبدأ في الحفر من مسافة متر من الجذع اذا كانت النخلة كبيرة بالغة او من مسافة اقل اذا كانت صغيرة ويبدأ الحفر في الميلان حتى يصير على بعد ٦٠ سم من الجذع في النهاية.

ومهم جدا ان نبقي الجذور والتربة من حول الجذع لتساعد في النمو.

يقطع سعف النخلة كله عدا ثماني الى عشر سعفات من سعف القلب وتلف بخيش وتربط جيدا، والمقصود من تقليل السعف هو تقليل النتح عن طريق السعف الى العدد الذي ذكرنا. كذلك يربط الباقي من السعف مع الجذع بألواح او حطب قوي ليحافظ على السعف من الميلان. وخصوصا في نخل البرحي.

يلف مكان ربط الحبال لنقل النخلة بالخيش حتى لايتأثر جذعها ثم تحمل من قبل رافعة بهدوء الى مكانها الجديد، تعد الحفرة الجديدة للنخلة وتغطس بها اكثر مما كانت بمقدار نصف متر حتى لاتسقطها الريح وتدفن نصف الحفرة وتسقى وتدك وفي اليوم التالي تروى ثم يدفن الباقي ويدك لتطرد الجيوب الهوائية.

يجب ان لايستعمل اسلاك او سلاسل حول جذع النخلة عند رفعها بل حزام خاص من القماش او النايلون.

## دريشة القبس

### هيبة الدولة

ما هي اهم الاشياء التي تحفظ للدولة هيبتها ورفعتها في نظر البشر؟

الاول: التأكد المسبق من ان اي قانون أو قرار يصدر عن الحكومة او احدى مؤسساتها قد اشبع دراسة وبحثا وتمت الاحاطة بجميع جوانب الموضوع وتمت دراسة جميع الاحتمالات حتى لاتكون هناك رجعة عن تطبيقه او الأخذ به.. هذه النقطة في نظري مهمة وحيوية لأن الشواهد الماضية دلت على ان الكثير من القرارات والتوجهات تصدر كسيحة غير مدروسة او مسلوقة او موجهة الى فئة محدودة من الناس.. ومن شأن التروي في اصدار القرارات واشراك اكبر عدد ممكن من اصحاب الشأن والرأي ان نصل الى افضل التوجهات..

الثاني: حسن الاختيار للمناصب القيادية والرئيسية.. وآمل ان تكون هناك مواصفات معلنة وواضحة تصدرها السلطة في هذا الشأن حتى لا تتحول العملية الى «مزاج شخصي» و «استلطاف اجتماعي».. فالكويت بحاجة الى الكفاءة لا المجاملة..

بوخالد

## الوفيات في الكويت

- محمد عبدالله محمد علي بوخلف «٧٠ سنة»، حسينية بوحمد، الدعية، تلفون: ٢٥٣٠٤٨٠.
- قماشة عبدالرحمن عبدالعزيز العبيدالله ارملة محمد عبدالله السليمان النجدي «٨٨ سنة»، النزهة ق٢، شارع شملان بن سيف، منزل٢، تلفون: ٢٥١٧٠٢٠.
- صالح سلطان صالح «٨٨ سنة»، ضاحية عبدالله السالم ق١ ش١١ منزل٩، ديوان عبدالرزاق سلطان امان، تلفون: ٢٥٤٠٨٨٧.
- زهرة محمد حسن الصغير ارملة حجي علي حسن الصغير «٧٠ سنة»، مسجد النقي، الدسمة، تلفون: ٢٥٣٢٢٧٠.







## وزارة الكهرباء تعقب على الدريشة

جاءنا من وزارة الكهرباء والماء ما يلي:

بالاشارة لما نشر في «القبس» الغراء، في العدد ٥٨٨٦، في دريشة «القبس» وما كتبه السيد عبدالرزاق السيد الحنيان والذي يتساءل عن كيفية توصيل خدمات الكهرباء الى الشاليهات، ما دام التيار قد انقطع ساعة او ساعتين بسبب خلل طارىء عن جزء بسيط من منطقة الشاليهات.

نود ان نؤكد للصحيفة الغراء وللاخ المتسائل، باننا لدينا طاقة كهربائية تزيد عن ٥٥٠٠ ميغاواط، بينما اعلى استهلاك وصلنا اليه في هذا العام، قد سجل مؤشرا ٣٩٢٠ ميجا واط وبالتالي فان الطاقة متوفرة والحمدلله.

كما انه لم يحصل انقطاع في التيار الكهربائي في منطقة الشاليهات نتيجة لاحتراق محول، ولم تسجل فرق المراقبة والطوارىء اي حادث مزامن لما ذكره الكاتب، وانما قد انقطع التيار الكهربائي لمدة بسيطة نتيجة لاحتراق فيوزات، وقد تم تبديل هذه الفيوزات.

وهذه الامور كما يعلم الاخ الكاتب قد تحصل في اي وقت واي مكان والوزارة دائما حريصة على عدم انقطاع التيار الكهربائي وراحة المواطنين وفرق الطوارىء لديها تعليمات مباشرة اي حادث لا سمح الله مع عدم تركه دون اتمامه في حالة انتهاء وردياتهم.

كما ان المسؤولين وعلى رأسهم السيد الوزير يقومون بعدة زيارات مفاجئة الى مراكز الطوارىء في كافة مناطق الكويت حرصا على راحة المواطنين.

وبهذه المناسبة نشكر لـ«القبس» حسن متابعتها لشكاوى المواطنين لنؤكد استعدادنا الدائم لخدمة المواطنين وبذل ما في وسعنا لذلك.

مع اطيب التمنيات.

خالد ابراهيم البديوي
مدير ادارة العلاقات العامة

## بحريني يكتشف جرثومة

المنامة – واخ – توصل استاذ جامعي بحريني الى فصيلة جرثومية جديدة من جراثيم «تريكو ماناس فاجيتا ليس» التي تسبب نزيفا للجهاز التناسلي للجنسين.

وكان الدكتور احمد مختار المحاضر بكلية العلوم الصحية قد تقدم ببحث علمي الى جامعة لندن التي قررت بعد ان اعتمدت البحث منحه شهادة الماجستير العالي في الطب تقديرا لجهوده العلمية والبحث الطبي وترشيحه كذلك لدراسة الدكتوراه في الطب «امراض الكلية» بجامعة ابردين.

## الرجال اكثر اهتماما بالالم

لندن – واخ – كشفت دراسة قام بها الدكتور غافن جلاسكوف على عدد كبير من النساء والرجال ان الرجال اكثر اهتماما بالالم من النساء.

واثبتت الدراسة البريطانية ان الرجال يطلبون حبوبا مسكنة باستمرار لاي ألم ينتابهم اما النساء فيصبرن على تحمل الالم ولا يتناولن المسكنات بسهولة.

وعلقت احدى الطبيبات على هذه الدراسة بالقول ان الرجال في حالة شكوى مستمرة من اي الم ينتابهم او مشكلة تصادفهم.

القبس
الاربعاء ١٩٨٨/١٠/١٢م
Wednesday, 12/10/1988
No. 5897 – العدد ٥٨٩٧
طبع من عدد اليوم الاربعاء
١٠٨٢٧١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

# القبس

٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الخميس ٢ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٨٩٨ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 13 October 1988 — 17th Year, No. 5898 — Kuwait.




استفتاء لتعديل الدستور ومصادمات دامية في «تيزي أوزو»

# الجزائر تدرس خيار التعددية الحزبية

■ العاصمة عادت الى طبيعتها.. والدبابات انسحبت

كتب عميد الشنطي - الجزائر والوكالات:

قالت مصادر دبلوماسية عربية لـ«القبس» ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد سيدعو الى اجتماع طارىء لقادة حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم خلال الايام القليلة المقبلة لبحث تعديل الميثاق الوطني واجراء الاصلاحات السياسية التي تعهد بها امس الاول في خطابه الاخير.

وتوفرت هذه المعلومات فيما صدر بالعاصمة الجزائرية بيان عن رئاسة الجمهورية، جاء فيه ان تعديلات على الدستور ستطرح في استفتاء شعبي يجرى في ٣ نوفمبر ضمن خطة من ثلاثة اجزاء لتحقيق مزيد من الديمقراطية.

ورغم ان الجزائر العاصمة كانت هادئة امس حيث انسحبت الدبابات والجنود، ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان صدامات عنيفة وقعت مساء امس في تيزي اوزو عاصمة «القبلية» حيث اسفرت المجابهات بين المتظاهرين وقوات الامن عن سقوط عشرة قتلى طبقا لشهود عيان.

ووفق شهادات استقاها مراسل وكالة فرانس برس في المنطقة فان احداث تيزي اوزو بدأت في الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٤,٠٠ جمت) عندما انضم متظاهرون الى قافلة تاييد للرئيس الشاذلي بن جديد مرددين فجاة هتافات معادية لرئيس الدولة.

المصادر الدبلوماسية العربية قالت لـ«القبس» ان مشاورات مكثفة تدور حاليا بين اعضاء القيادة الجزائرية لتحديد موعد اجتماع الحزب.

واضافت المصادر ان هذه الاصلاحات التي ستجرى دراستها تشتمل على ما يلي:

- اولا: الموافقة على تعدد الاحزاب السياسية ومشاركة التيارات السياسية في الحكم وصنع القرار في السياسة الجزائرية الداخلية والخارجية.

- ثانيا: دعوة المعارضة الجزائرية في الخارج والداخل للعمل تحت الميثاق الجديد.

- ثالثا: دراسة الاوضاع الاقتصادية خاصة بعد القرارات الاخيرة باعطاء القطاع الخاص المزيد من حرية العمل وما نتج عنه ذلك من اوضاع جديدة في الحالة الاجتماعية.

- رابعا: دراسة الاستمرار بالمنهج

(البقية على الصفحة ١٩)

■ مواطنون جزائريون يشترون اللحم من احد متاجر العاصمة بعدما لوحظ انخفاض الاسعار (رويتر)



● سمو امير البلاد لدى استقباله وزير العدل الموريتاني بحضور الوزير ضاري العثمان

تسلم رسالة من الرئيس الموريتاني

## الأمير يبحث مع وزراء الخدمات تنفيذ طلبات المواطنين بالمحافظات

استقبل سمو امير البلاد صباح امس وزير العدل في الجمهورية الاسلامية الموريتانية الشقيقة الشيخ محمد سالم ولد محمد حيث نقل لسموه رسالة من الرئيس معاوية ولد سيد احمد ولد طايع.

وترأس سمو امير البلاد اجتماعا صباح امس لوزراء الخدمات حيث بحث سموه معهم ما تم تنفيذه وما سينفذ من الطلبات التي تقدم بها المواطنون في المحافظات عندما قام سموه بزياراته التفقدية لها ولقاءاته مع المواطنين فيها في اكتوبر الماضي.

(طالع ص٣)

مؤتمر جدة يحيي انتصار رغبة السلام في الخليج

## الكويت تقترح إنشاء مجلس إعلام إسلامي

جدة - الوكالات - قدمت الكويت ورقة عمل الى المؤتمر الاول لوزراء اعلام الدول الاسلامية تحت عنوان «عصر الاقمار الصناعية والتطور التقني في وسائل الاتصال ومسؤولية الاعلام الاسلامي». واقترح الوفد الكويتي في ورقته الى المؤتمر الذي اختتم اعماله مساء امس انشاء مجلس اعلام اسلامي يهتم بمجالات التعاون الاعلامي بين الدول الاسلامية ويشرف على تنفيذ الخطة الاعلامية بعد تطويرها ودعم التعاون الاسلامي في المجال الثقافي سعيا وراء التقارب بين الشعوب الاسلامية وتبادل الخبرات بين الدول الاسلامية في المجال التقني والاعلامي.

واقر المؤتمر الاول لوزراء الاعلام برنامجا اعلاميا اسلاميا لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي وحيا المؤتمر في بيان ختامي صدر في نهاية اجتماعات استمرت يومين في جدة حيث يوجد مقر الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الانتفاضة الفلسطينية في وجه الاحتلال الصهيوني وممارساته القمعية.

واعلن المؤتمر دعمه للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني تكون عاصمتها القدس وتقودها منظمة التحرير الفلسطينية.

وحيا المؤتمر ايضا انتصار الرغبة في السلام التي ادت لوقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية ووصفها بانها انتصار للسلام ولوحدة المسلمين.

واعرب وزراء اعلام الدول الاسلامية عن تفاؤلهم واملهم في تحقيق سلام عادل ودائم بين العراق وايران من خلال تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ في المفاوضات المباشرة بين

(البقية على الصفحة ١٩)

طهران تعبىء قواتها واطراف معينة تريد استئناف القتال

## العراق يحذر من تجدد الحرب مع إيران

عواصم - الوكالات - قال وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم ان ايران تعبىء قواتها لشن حرب جديدة على العراق. واضاف في كلمة امام المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي اختتم اعماله في جدة ان عدم تثبيت وقف اطلاق النار بين العراق وايران يعني ان شرارة الحرب قد تندلع في اية لحظة.

وحذر من ان «اطرافا معينة تريد لهذه الحرب ان تندلع من جديد».

وقال ان «العراق يريد تثبيت وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو. وهو امر جرى الاتفاق عليه مع الامين العام للامم المتحدة في السادس والثامن من اب».

واكد وزير الثقافة والاعلام العراقي ان العراق عمل «لكي تنطفىء جمرة هذه الحرب ولكي يقف شلال الدم وهو يؤكد مجددا عدم وجود اية اطماع لديه وانه يسعى الى الخير والمحبة على اساس حقوقه الثابتة في الارض والمياه وفي حرية الملاحة في شط العرب».

وقال السيد لطيف نصيف جاسم ان العراق «لم يطلب اي امتياز خارج سيادته الوطنية ولم يطلب غير حقه في الملاحة وهو طلب لا يعطي امتيازا لاحد انما يحقق ضمانة للعراق وايران معا في تثبيت وقف اطلاق النار وفي استمرارية السلام».

واضاف «ان العراق قاتل ودحر على مدى ٨ سنوات تنينا اصغر اراد ان يغزو العالم الاسلامي ويشوه ديننا الحنيف».

(البقية على الصفحة ١٩)

### «الكنيست الاميركي» يحارب العراق

واشنطن - رويتر - وافق مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول بالاجماع على فرض عقوبات تجارية على العراق بسبب استخدامه المزعوم لاسلحة كيماوية ضد متمردين اكراد في شمال العراق.

وجاءت هذه الخطوة خلال مناقشات اجراها المجلس بشان تعديلات لمشروع قانون للضرائب مع محاولة الكونغرس الانتهاء من اعماله لبدء حملة الانتخابات التي تجرى في نوفمبر المقبل.

## الصقر ينهي زيارته لبون ويتوجه إلى برلين اليوم

بون - كونا - انهى وفد تجاري واقتصادي كويتي برئاسة رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز الصقر امس زيارته لبون وسيتوجه اليوم الخميس الى برلين الغربية.

وقام الوفد قبل ظهر امس بزيارة مصانع كلوكنار - هومبولدت دويتس (كاهادي) في مدينة كولونيا.

واقام رئيس بلدية كولونيا الاول نوربرت بورغار حفل استقبال على شرف الوفد الذي اجرى امس الاول محادثات مع وزير الاقتصاد الاتحادي مارتين بانغيمان في مقر الوزارة في العاصمة بون بحضور ممثلين من كبار المسؤولين في اتحاد الصناعة والتجارة بالمانيا الغربية.

ووصل الوفد الاقتصادي التجاري الكويتي الى بون يوم الاثنين الماضي في زيارة لالمانيا الغربية تستمر ثلاثة ايام لاجراء محادثات مع كبار ممثلي القطاعين الصناعي والتجاري الحكومي والخاص تستهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الكويت والمانيا الغربية.

(البقية على الصفحة ١٩)

### العراق يعلن تأييده لحكومة عون

بغداد - الوكالات - اعلن العراق تاييده للحكومة العسكرية في لبنان برئاسة العماد ميشال عون. وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان اعتبار العراق حكومة عون حكومة شرعية من الناحية الدستورية هو تاكيد على احترام الدستور اللبناني والشرعية اللبنانية وليس انحيازا لاي طرف. واكد اصرار العراق على المحافظة على استقلال لبنان ووحدته وانتمائه العربي. وقال ان العراق سيعترف بالرئيس الذي ينتخب بحرية وبالحكومة التي يشكلها بصرف النظر عن اسم الرئيس واسم رئيس الحكومة الذي يختاره.

### سهل ممتنع

وجدت الحكومات لكي تستورد السلاح. ووجدت الشعوب.. لكي تقتل به!



مقدمة لاقامة علاقات

### الملك فهد اوفد بندر الى بكين

بكين - الوكالات - وصل السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز الى هنا امس مبعوثا من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مما اثار تكهنات بقرب اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الامير بندر بن سلطان يحمل رسالة من الملك فهد وانه سيبحث مع الزعماء الصينيين العلاقات الصينية - السعودية والقضايا الدولية، ويعتقد على نطاق واسع ان الامير بندر قام بزيارة للصين عام ١٩٨٥ لشراء اسلحة صينية الصنع.

مصدر مسؤول لـ«القبس»:

### الكويت خالية من الايدز

كتب ناصر الخالدي:

اكد مصدر مسؤول في وزارة الصحة ان الكويت خالية من الايدز، وان جميع مرضى الايدز الكويتيين الذين وضعوا تحت المراقبة اصبحوا خارج المستشفى.

وعلمت «القبس» ان هناك خمس حالات لمرضى كويتيين بينهم طفلة توفيت وتدعى (هـ) وتبلغ من العمر ٥ سنوات، وقد اصيبت بالمرض بعد تلقيها كمية من الدم الملوث عندما كانت برفقة والدها الذي يدرس في اميركا.

واضاف المصدر لـ«القبس» ان جميع المستشفيات خالية من الايدز وان لجانا على مستوى رفيع تعمل في مكافحة هذا المرض.





مصادر فلسطينية لـ«القبس»:

## المجلس الوطني بالجزائر ٣١ الجاري

■ رابين: إلقاء القنابل على جنودنا انتقال من العنف المدني الى الارهاب!

■ نسف واغلاق ٩ منازل بالضفة وتفاهم سياسي فلسطيني سوفيتي

تونس - من محمد القابسي:

اكدت مصادر فلسطينية موثوق بها في تونس لـ«القبس» ان المجلس الوطني الفلسطيني سيفتتح اعمال دورته الطارئة يوم ٣١ اكتوبر الجاري بالعاصمة الجزائرية لبحث الخيارات الفلسطينية الراهنة والبت في مسألة الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية والحكومة المؤقتة في ضوء نتائج عمل اللجان المشكلة مؤخرا في تونس لهذا الغرض والتي تضع اللمسات الاخيرة لتقاريرها.

ونفت اوساط فلسطينية عليمة ما اشيع حول امكانية سفر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى موسكو..

سلطات الاحتلال (الوكالات) نسفت امس منازل اربعة فلسطينيين في نابلس واغلقت خمسة منازل اخرى. والقيت قنابل على سيارات عسكرية اسرائيلية مما ادى الى اصابة جنديين.

الاتحاد السوفيتي ابدى بعد محادثات مع وفد فلسطيني برئاسة «ابومازن» تاييدا ضمنيا لخطوات منظمة التحرير السياسية حيث اثنت وكالة انباء تاس على الخط السياسي «الواقعي» الذي تنتهجه المنظمة.

واضافت ان الجانبين اتفقا على مواصلة التنسيق. (طالع ص٢٠).

ابومازن من جهته قال ان المحادثات ادت الى بلورة تفاهم كامل حول نقاط البحث مؤكدا ان موسكو تقف مع

(البقية على الصفحة ١٩)

● رابين يتحدث للصحافيين (رويتر)

دبلوماسي اوروبي لـ«القبس»:

## عون قد يعلق الدستور بضغط من اسرائيل

■ اتصالات لبحث ازمة لبنان في مؤتمر دولي

بيروت - من نبيه البرجي:

قال سفير دولة اوروبية غربية في بيروت لـ«القبس» ان على اللبنانيين ان يكونوا مهيئين الان واكثر من اي وقت مضى لتقبل اجراء تعديل جذري على الصيغة السياسية في البلاد. واضاف ان الفيدرالية تبدو حاليا الحل الاكثر واقعية والامثل بسبب الاوضاع الدقيقة التي انتجتها الحرب مشيرا الى ان اتصالات تجرى الان للبحث في امكانية عقد مؤتمر دولي لبحث الازمة البنانية وفرض الحلول لها وذلك في وقت متواز مع المؤتمر الدولي الذي يحتمل ان يعقد العام المقبل لتسوية ازمة الشرق الاوسط واعرب عن اعتقاده بانه بالنظر لتداخل المشكلتين اللبنانية والفلسطينية ولكثير من التعقيدات التقنية فان مؤتمرا واحدا قد يتوصل الى تسوية لكل من المشكلتين، وعلى هذا الاساس فان امام اللبنانيين فرصة يجب ان يحافظوا على برودتها كي يبحثوا في اسس تلك الصيغة التي تكفل لكل طائفة وضعها الخاص في ظل حكومة اتحادية تملك الفعالية

(البقية على الصفحة ١٩)



### القاهرة اوقفت وساطة الخرطوم بينها وبين طرابلس

القاهرة - رويتر - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان القاهرة طلبت من الخرطوم وقف وساطتها لاصلاح ذات البين بينها وبين طرابلس.

واشارت الوكالة الى ان هذه الجهود مصيرها الفشل وكان نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني ادريس البنا قد زار القاهرة الاسبوع الماضي في محاولة لتحسين العلاقات بين مصر وليبيا.

تباحث مع مبارك واتصالاته مع الاردن مستمرة

## عرفات: ٦ قنابل ذرية إسرائيلية لكل عاصمة عربية





● مبارك وعرفات في اجتماعهما امس (رويتر)

القاهرة - «القبس» والوكالات - قال السيد ياسر عرفات ان اي قرار باعلان دولة فلسطينية سيتخذ بغض النظر عن الانتخابات الاسرائيلية والاميركية التي ستجرى الشهر المقبل.

وابلغ الصحافيين بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ان موضع اهتمامه الرئيسي هو «ان اجد ارضا لشعبي». وقال ان المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع بحلول نهاية الشهر الحالي لمناقشة هذه المسالة لكنه لم يشر الى مكان وموعد اجتماع المجلس. وذكر عرفات «اننا نريد ان ينعقد المؤتمر الدولي للسلام باسرع ما يمكن». واشار الى موضوع التنسيق الاردني الفلسطيني فقال «كما هو معروف فان اتصالاتنا مستمرة مع الاخوة في عمان».

وفي مهرجان خطابي اقيم في القاهرة مساء امس الاول في تابين الشهيد ابوجهاد قال عرفات ان اسرائيل تمتلك من القنابل النووية ما يجعلها قادرة على ضرب ٦ قنابل على كل دولة عربية. (تفاصيل ص٢٠)

### مساعدات سوفيتية لافغانستان بـ٦٠٠ مليون دولار

الامم المتحدة - رويتر - اعلن الاتحاد السوفيتي امس انه سيقدم مساعدات انسانية لافغانستان بحوالي ٦٠٠ مليون دولار.

ويمثل هذا المبلغ اكثر من نصف المبلغ الذي طلبه السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وهو ١,١٦ مليون دولار من اجل برنامج اغاثة يشرف عليه المفوض السامي الدولي السابق لشؤون اللاجئين الامير حيدر الدين اغاخان.

## اجتماع لجنة الاعداد لمعرض التعليم الموازي

اجتمعت لجنة الاعداد والتحضير للمعرض الثالث لمنتجات طلاب مدارس التعليم الموازي التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والذي من المقرر ان يقام في شهر مارس المقبل، وبحثت اللجنة اسلوب العمل في اعداد المعروضات التي قام الطلبة بانتاجها وتجهيز اماكن العرض لكل قسم، وكذلك تنظيم العروض الحية.

## قرارات تكليف بالأحمدي

اصدر محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم قرارا امس يقضي بتكليف رئيس مخفر شرطة الشعيبة الصناعية بالوكالة الرائد مزيد محمد الحربي بالاضافة الى عمله القيام باعمال رئيس مخفر شرطة ميناء عبدالله الرائد عفار هريس المسيلم خلال فترة اجازته.

كما اصدر المحافظ قرارا اخر يقضي بتكليف رئيس مخفر شرطة الوفرة المقدم حمزة عباس الحداد بالاضافة الى عمله القيام باعمال رئيس مخفر شرطة الزور النقيب عبدالله جابر العجمي خلال فترة غيابه.

## اللقاء السنوي لموظفي المنشآت العسكرية



اقام الصندوق التعاوني للعاملين بادارة المنشآت العسكرية حفل التعارف السنوي يوم الاحد الماضي بفندق كويت ريجنسي بالاس وذلك انطلاقا من توثيق اواصر المودة والاخاء بين العاملين بالادارة ولاضفاء روح الاسرة الواحدة بينهم.

وحضر الحفل الوكيل المساعد للمنشآت العسكرية المهندس صباح الناصر وجميع المسؤولين والعاملين بالادارة.

وفي نهاية الحفل قدم الوكيل المساعد هدايا تذكارية لقدامى الموظفين تكريما لهم لما قدموه من جهد وعطاء خلال عملهم.

## مدير جامعة الكويت يكرم الوزير النوري

يقيم مدير جامعة الكويت الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق حفل عشاء بفندق شيراتون الكويت مساء يوم السبت المقبل تكريما لوزير التعليم العالي بالوكالة سابقا، وزير التربية الحالي انور النوري.

وقد وجه المدير الدعوة لوزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان واعضاء مجلس الجامعة والعمداء ومساعديهم واعضاء هيئة التدريس بالجامعة لحضور حفل التكريم.

## وفد عسكري هولندي يزور البلاد

وصل الى البلاد مساء امس نائب ادميرال البحر الهولندي برينخ فون برينخ فلث والوفد المرافق له في زيارة رسمية للبلاد تستغرق عدة ايام يقابل خلالها وزير الدفاع ورئيس الاركان العامة للجيش وكان في استقبال الضيف قائد القوة البحرية المقدم قيس الصالح.

## اعادة تشكيل لجنة التخطيط في ديوان المحاسبة

اصدر رئيس ديوان المحاسبة فارس عبدالرحمن الوقيان قرارا امس باعادة تشكيل لجنة التخطيط في الديوان برئاسته وعضوية عدد من المسؤولين بالديوان.

وتضم اللجنة المشكلة كذلك كلا من وكيل الديوان يوسف صالح العثمان والوكيلين المساعدين سلمان بلال محمد واحمد عبدالله الخالد والخبير القانوني في الديوان حسين كامل ومدير ادارة التدقيق والتفتيش لشؤون الهيئات والمؤسسات العامة والشركات عبدالله المديرس ومدير ادارة الوزارات عبدالله المطيري والمراقب سعد الشريف ممثلا عن المكتب الفني والمهندس عصام الخالد ممثلا عن المكتب الهندسي.

ويأتي قرار اعادة تشكيل اللجنة العليا في اطار مجموعة من القرارات التنظيمية التي اصدرها الوقيان مؤخرا لتنظيم سير العمل بالديوان.

من جهة اخرى يغادر وفد من ديوان المحاسبة البلاد اليوم الى تونس لحضور اللقاء التدريبي الذي ستنظمه المجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة بالتعاون مع البرنامج الانمائي للمنظمة الدولية لهيئات الرقابة العليا انتوساي خلال الفترة من ١٧ حتى ٢٨ الشهر الجاري.

ويمثل الديوان في هذا اللقاء كل من مدير ادارة التفتيش والتدقيق لشؤون الهيئات والمؤسسات العامة والشركات عبدالله المديرس ومراقب شؤون التوظيف يوسف الرديني.



## تكريم العاملين بكلية الدراسات التجارية

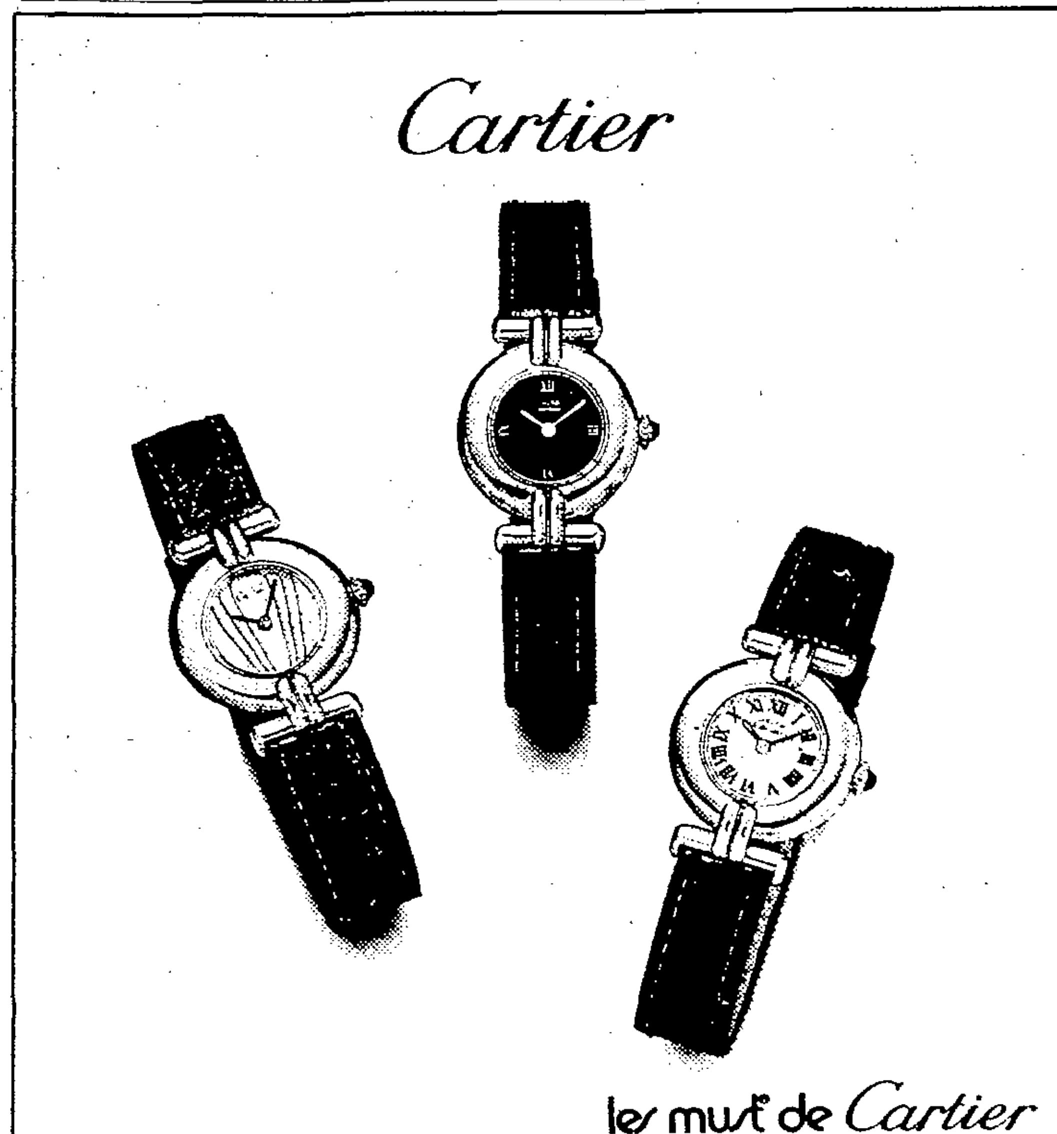
اقامت كلية الدراسات التجارية (بنين) بمقرها بمنطقة حولي صباح امس حفلا تكريميا للعاملين بها من الوظائف الادارية والفنية والمعاونة.

حضر الحفل عميد الكلية الدكتور حسن ابشر الطيب والعميد المساعد للشؤون الاكاديمية والتدريب الدكتور جاسم العمر والوكيل الاداري والمالي سامي حمود ورئيس مكتب شؤون الطلبة والمتدربين عبدالعزيز الاحمد ومجموعة كبيرة من العاملين الذين تم تكريمهم.

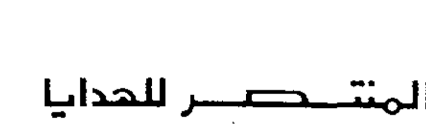
اشتمل الحفل على كلمات للعميد ومساعده والوكيل الاداري والمالي اشادوا خلالها بجهود العاملين وتميزهم، وتقدير ادارة الكلية للدور الذي يؤديه كل منهم، واكدوا على ان التكريم هو علامة من علامات رد الجميل لمن تم تكريمهم، وتطلعوا لان يكون هذا التكريم بمثابة حافز لمزيد من البذل والعطاء والاخلاص في العمل كما القى غالب طالب فليح كلمة العاملين المكرمين شكر فيها باسم زملائه ادارة الكلية وعاهدهم على الاستمرار في العمل بجد واجتهاد وبما يدعم اهداف وتوجهات كلية الدراسات التجارية.

ثم قام عميد الكلية بتسليم هدايا تذكارية للمكرمين.











## الاستقبالات الرسمية

### سمو الامير يهنىء ملك اسبانيا ورئيس غينيا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى ملك اسبانيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده كما بعث سموه ببرقية مماثلة الى رئيس جمهورية غينيا الاستوائية بمناسبة العيد الوطني لبلاد.

### سمو ولي العهد يهنىء رئيس الوزراء الاسباني

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

### مقابلات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ سلمان الحمود ومحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم.




تسلم رسالة من الرئيس الموريتاني

# الأمير يترأس اجتماعاً لوزراء الخدمات

■ سموه يتسلم أوراق اعتماد سفيري البرازيل وعُمان

■ وزير العدل الموريتاني: نطمح لتحقيق مشروع وحدة المغرب العربي

تسلم سمو الامير رسالة خطية من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد ولد طايع تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونقل الرسالة وزير العدل الموريتاني الشيخ محمد سالم ولد محمد خلال استقبال سموه له امس بحضور وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان والسفير الموريتاني لدى الكويت.

وفي الوقت نفسه ترأس سمو امير البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس اجتماعا لوزراء الخدمات حيث بحث سموه معهم ما تم تنفيذه وما سينفذ من الطلبات التي تقدم بها المواطنون في المحافظات عندما قام سموه بزياراته التفقدية لها ولقاءاته مع اخوانه المواطنين فيها في اكتوبر الماضي.

وبعد ان استمع سموه الى ردود الوزراء حول المواضيع التي تم بحثها معهم فقد تقرر ان يستمع سموه الى باقي الردود يوم الاربعاء في الاسبوع المقبل ليتمكن وزراء الخدمات من رفع تقاريرهم لسموه حول تلك الامور.

وكان قد احتفل بقصر السيف في الساعة التاسعة من صباح امس بتقديم اوراق اعتماد كل من سيرجيو سيارا دي نورونسيا سفيرا للجمهورية الاتحادية البرازيلية وهلال بن سالم بن حمود السيابي سفيرا لسلطنة عمان الشقيقة الى سمو امير البلاد سفيرين لبلديهما لدى دولة الكويت.

هذا وقد تم الاحتفال بحضور كل من وزير شؤون الديوان الاميري ووزير الدولة للشؤون الخارجية ووكيل الديوان الاميري وقائد الحرس الاميري.

● ...وسفير سلطنة عُمان

واعلن وزير العدل والشؤون الاسلامية بجمهورية موريتانيا الشيخ محمد سالم ولد محمد الامين انه سلم سمو امير البلاد رسالة من شقيقه الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي محمد الطايع، تتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين وبعض القضايا التي تهم امتنا العربية والاسلامية في الظروف الراهنة.

واشاد الوزير الموريتاني ولد محمد الامين بعلاقات التعاون المثمر التي تربط الكويت وموريتانيا التي تشمل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية وغيرها، ومنها اقامة الكويت للعديد من المستشفيات في موريتانيا وتقديم الخدمات الصحية للشعب الموريتاني وخدمات اخرى متعددة، معربا عن امله بان توثق هذه العلاقات مستقبلا.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية لمناسبة زيارته الرسمية للبلاد انه التقى مع نظيره وزير العدل والشؤون القانونية وبحث معه التعاون الثنائي بين البلدين في مجال التشريعات والقوانين مشيرا في الوقت ذاته الى ان البلدين يسعيان جاهدين لتدعيم التعاون العربي القانوني المشترك انطلاقا من قرارات وتوصيات مؤتمر وزراء العدل العرب الذي عقد بالكويت في ابريل الماضي.

وقال الوزير الموريتاني ان موريتانيا تطمح لتحقيق مشروع وحدة المغرب العربي الذي يعتبر حلما يسعى الجميع لتحقيقه لينقل المنطقة الى مرحلة متقدمة ومتطورة لتلبي امال وطموحات شعوب المغرب العربي في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير.

واضاف ان اللجان الخماسية التي تشكلت لبحث مشروع وحدة المغرب العربي لا تزال تواصل اجتماعاتها واعمالها لرفعها في نهاية الامر لرؤساء الدول لاقرارها موضحا ان هذه اللجان تاخذ بعين الاعتبار بنود ومواد الوحدة الخليجية المتمثلة بمجلس التعاون الخليجي الذي له السبق في هذا المجال واعرب عن امله بان تاخذ دول عربية اخرى بهذا النموذج من الوحدة.

● سمو الامير يتسلم اوراق اعتماد السفير البرازيلي

ووصف الاحداث الجزائرية الحالية بانها احداث مؤسفة متمنيا ان يعود الاستقرار والهدوء للجزائر وان لا تتكرر هذه الاحداث مستقبلا حتى لا تعكر العلاقات بين اقطار المغرب العربي.. وان يسود الجميع ايضا روح الوحدة والتعاون.

واوضح الشيخ ولد محمد الامين الذي يقوم بجولة في دول المنطقة ان موقف موريتانيا بالنسبة للحرب العراقية - الايرانية يتمثل باقامة وتدعيم السلام في منطقة الخليج العربي بعد أن استنزفت هذه الحرب موارد وطاقات الجارتين المسلمتين طيلة الاعوام الثمانية الماضية واعرب عن امله بان يوفق الجميع لما فيه الخير لامتنا العربية والاسلامية.

واعلن التزام موريتانيا بقرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في يونيو الماضي بالجزائر لدعم انتفاضة الشعب العربي داخل الاراضي المحتلة التي دخلت شهرها الحادي عشر موضحا ان دعمها يشمل كافة المجالات لتستمر هذه الانتفاضة حتى يسترد الشعب العربي الفلسطيني كافة حقوقه المشروعة.

وحول الاوضاع الموريتانية قال ان موريتانيا شهدت امطارا كثيرة هذا العام تدعو الى التفاؤل بانتهاء فترة الجفاف التي مرت بها موريتانيا مشيرا في الوقت ذاته الى اجتياح اسراب كبيرة من الجراد وتهديدها المحاصيل الزراعية والمراعي والمواشي واعرب عن امله في ان يتم القضاء على هذه الاسراب بمساعدة اقطار المغرب العربي والاشقاء العرب.

ودعا الوزير الموريتاني في ختام حديثه الامة العربية والاسلامية لتوحيد جهودها وقدراتها لتحتل المكانة اللائقة بها بين شعوب وامم العالم.

## الراشد عاد من القاهرة

عاد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد الى البلاد بعد ظهر امس بعد ان مثل سمو امير البلاد في حفل افتتاح المركز الثقافي القومي «دار الاوبرا» الذي اقيم في القاهرة مؤخرا.

وكان في استقباله على ارض المطار والوفد المرافق له الامين العام المساعد لمجلس الوزراء جاسم الامير اضافة الى عدد من المسؤولين في المجلس.

ويضم الوفد المرافق لوزير الدولة في عضويته كلا من الامين العام بالنيابة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور فاروق العمر ومدير مكتب الوزير خالد الغانم.

### تأكيدا لما نشرته القبس وزير التعليم العالي يجتمع بالمستشارين والملحقين الثقافيين

تاكيدا لما نشرته القبس سيعقد وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان، اجتماعا للمستشارين والملحقين الثقافيين بالخارج وذلك خلال الفترة من ١٥ الى ١٨ اكتوبر الجاري وستكون الجلسة الافتتاحية في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت المقبل بمقر مركز التدريب التابع لوزارة التربية بالجابرية.

### المحيطيب التقى ولي عهد دبي

اجتمع القنصل العام الكويتي بدبي السيد محمد عبدالله المحيطيب امس مع نائب رئيس مجلس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة وولي عهد دبي الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم وذلك بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد.

ونقل المسؤول الكويتي للشيخ المكتوم خلال الاجتماع تحيات اخيه ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح.

مرسوم بتقسيم الكويت اداريا إلى ٥ محافظات

## أحمد الحمود محافظاً للفروانية والبرجس محافظاً لحولي



● احمد الحمود — ● عبداللطيف البرجس

صدر مرسوم اميري امس بتقسيم الكويت اداريا الى خمس محافظات هي: محافظة عاصمة الكويت ومحافظة حولي ومحافظة الفروانية ومحافظة الجهراء ومحافظة الاحمدي.

كما صدر مرسوم اخر يقضي بتعيين عبداللطيف محمد البرجس محافظا لحولي بالدرجة الممتازة .. ومرسوم ثالث بتعيين احمد الحمود الجابر الصباح محافظا للفروانية بالدرجة الممتازة.

وبموجب هذا المرسوم تم استحداث محافظة خامسة للكويت هي محافظة الفروانية.. وكان محافظها الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح يشغل قبل ذلك منصب مدير مكتب وزير الداخلية.

اما محافظ حولي الجديد السيد البرجس فكان يشغل قبل ذلك منصب مختار منطقة الخالدية .. وقد خلف في هذا المنصب الشيخ سلمان الحمود الصباح الذي استقال في وقت سابق من هذا العام.

### البرجس: تكليفي مسؤولية وأمانة

قال عبداللطيف محمد البرجس محافظ حولي الجديد في حديث لـ القبس ان هذا المنصب تكليف لا تشريف، وانا جندي لهذا البلد يخدم هذه الارض في اي موقع كان، وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينني على تحمل المسؤولية الملقاة على عاتقي، وأكون عند الثقة الغالية التي اولاني اياها سمو امير البلاد وولي عهده الامين، وان يديم نعمة الامن والامان والرخاء والاستقرار على ربوع بلدنا الحبيب.

### الخضاري يقترح انشاء جسري مشاة بين الرميثية وسلوى

قدم عضو لجنة شؤون البلدية عباس الخضاري اقتراحا بانشاء جسري مشاة في شارع المسجد الاقصى.

واشار الخضاري في اقتراحه الى ان شارع المسجد الاقصى الفاصل بين منطقتي الرميثية وسلوى من الشوارع الرئيسية المهمة المزدحمة بالسيارات حيث يفصل بين منطقتين يقطنهما ٥٠ الف نسمة سيما وان الشارع شهد في الاونة الاخيرة عدة حالات دهس.

---

اكد المهندس عبدالحميد محمد العمري مدير عام المركز الدولي للعلاج الطبيعي بان المركز متخصص في علاج اصابات الملاعب. ومنذ فترة هذا التخصص لم يكن موجود فكان المصابون يسافرون للخارج للعلاج ولكن الان اصبح المركز لدينا عنده اطباء متخصصين في علاج اصابات الملاعب. ويبدأ المركز في مجال العلاج الطبيعي وهو علاج العصر.

واصبحنا الان في تطوير علاج الام الظهر والرقبة بدلا من الجراحة باحدث الاجهزة العلمية.

ويضيف المهندس عبدالحميد العمري بانه لا فرق بين الاخوة العرب والمصريين في نفقات العلاج .. علما باننا لنا خبرة متعددة في الكويت والسعودية والامارات وعندنا جهاز اشعة الليزر فهو يزيل جميع الالام والجهاز الطبي المتخصص على درجة عالية من الكفاءة.

## التعليم التطبيقي.. الواقع والمستقبل في محاضرة للدكتور المحيلان

ضمن الموسم الثقافي التاسع لكلية التربية الاساسية، يلقي الدكتور عبدالرحمن صالح المحيلان، مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب محاضرة يوم الاثنين المقبل بعنوان «التعليم التطبيقي والتدريب، الواقع الحالي وطموحات المستقبل».

## وزير العدل يرأس وفد الكويت إلى احتفالات اليمن بذكرى انطلاق الثورة

غادر وزير العدل والشؤون القانونية ضاري العثمان بعد ظهر امس على رأس وفد الكويت المشارك في احتفالات جمهورية اليمن الديمقراطية بمناسبة الذكرى الـ ٣٥ لانطلاق الثورة اليمنية.

وكان في وداعه على ارض المطار والوفد المرافق له وكيل وزارة العدل ناصر الرومي والنائب العام المستشار غازي السمار ووكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز عبدالله الزين وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية لدى الكويت وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة.

واشاد وزير العدل والشؤون القانونية في تصريح لوكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته البلاد بالعلاقات الاخوية التي تربط الكويت واليمن، مؤكدا على استمرار الاتصالات بين المسؤولين في البلدين الشقيقين في شتى مجالات التعاون خصوصا في المجال القضائي.

واضاف انه سينقل لرئيس جمهورية اليمن الديمقراطية ابو بكر العطاس تحيات وتهنئة سمو امير البلاد وولي عهده بهذه المناسبة مشيرا في الوقت ذاته الى انه سينقل ايضا للشعب اليمني تحيات اعضاء الحكومة الكويتية وتمنياتهم ان تكون كل ايامهم اعيادا.

● ضاري العثمان

واشار الوزير العثمان الى انه سيبحث مع المسؤولين هناك اثناء زيارته التي تستمر عدة ايام توثيق مجالات التعاون الثنائي بين البلدين موضحا انه سيقوم بالاطلاع على التجربة القضائية اليمنية. وقال انه التقى نظيره اليمني اثناء انعقاد الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب الذي عقد بالكويت في ابريل الماضي للاستفادة من التجربة الكويتية في مجال القضاء.

واعرب الوزير العثمان في ختام تصريحه عن امله في ان تحقق جمهورية اليمن الديمقراطية كل تقدم وازدهار وتطور بهذه المناسبة.

ويضم الوفد الذي يرأسه وزير العدل والشؤون القانونية في عضويته كلا من الوكيل المساعدة بوزارة العدل عبدالعزيز الدخيل ووكيل وزارة العدل لشؤون التسجيل العقاري والمستشارين يوسف المطاوعة ومحمد المقامس اضافة الى مدير مكتب الوزير عبدالله العسلاوي.

## اشادة سوفيتية بخطاب سمو الأمير في الأمم المتحدة

اشاد تعليق سوفيتي بالخطاب الذي القاه سمو امير البلاد في الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة ووصفه بانه كلمة متزنة اثبتت ان الكويت دولة واميرا تتمتع وعن جدارة بالاحترام والثقة ليس فقط في الوسط العربي والاسلامي بل وفي جميع العالم.

وابرزت وكالة انباء «نوفوستي» في تعليق لها على الخطاب الاميري المبادرة الكويتية باعفاء الدول النامية من الفوائد المستحقة على ديونها وعقد مؤتمر دولي موسع لبحث قضية الديون مشيرة الى ان هذه المقترحات تنسجم مع الرؤية السوفيتية لقضايا التطور الدولي المعاصر.

واضافت «نوفوستي» ان الاتحاد السوفيتي مثله في ذلك مثل الكويت يعتبر ان قضية الديون واحدة من اهم قضايا العالم الملحة التي لم تحظ بالاهتمام في الوقت الذي يشكل بقاؤها تهديدا وخطرا لامكانية تحولها الى قنبلة اجتماعية بطيئة الانفجار.

ووصفت الوكالة مقترحات سمو الامير بانها تشكل مخرجا من مازق قضية الديون لا سيما وانها تاتي من قبل دولة دائنة ونامية في الوقت نفسه.

ولفتت «نوفوستي» الانتباه الى الدعوة الكويتية الموجهة للبنك الدولي للاعمار والتنمية وصندوق النقد الدولي بضرورة دراسة خصائص اقتصاد الدول النامية واخذ مصاعبها بعين الاعتبار عند تقديم القروض الدولية لها.

وعبرت «نوفوستي» عن اتفاق الاتحاد السوفيتي والكويت على حقيقة ان تحسن الوضع الدولي وقيام علاقات دولية طبيعية مرهون بالسرعة التي يتم بها ادراك هذه الحقيقة في كل القارات.

واعتبرت «نوفوستي» الرؤية الكويتية للموقف من الارهاب الدولي منسجمة تماما مع التصور السوفيتي لهذه القضية الخطيرة مؤكدة على ان الاتحاد السوفيتي يشاطر دولة الكويت ضرورة الفصل بين الارهاب وبين النضال العادل للشعوب من اجل تقرير مصيرها وحريتها وحقوقها المشروعة.

## محمد خالد الصباح مديرا عاما لادارة الجنسية ووثائق السفر

● الشيخ محمد خالد الصباح

علمت «القبس» ان قرارا وزاريا صدر بتعيين الشيخ محمد خالد الصباح مديرا عاما للادارة العامة للجنسية ووثائق السفر الكويتية.

## بدء حلقة نقاشية عن الانتاجية في الكويت

افتتح الاستاذ الدكتور علي عبدالله الشملان الحلقة النقاشية عن الانتاجية في دولة الكويت وسبل تحسينها وهي من المشاريع التي تعد لها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وذلك بحضور مدير ادارة المشاريع بالتكليف الاستاذ الدكتور موسى جعفر عجام وممثلي تسع عشرة من الشركات المساهمة الكويتية من مختلف القطاعات الصناعية.

عقدت الحلقة في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الموافق ١٠/١٠/١٩٨٨ بمقر مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وتم خلالها مناقشة الدراسة التي تقوم به المؤسسة في الوقت الحالي حول هذا الموضوع وعرض نتائج الانتاجية في قطاعات الصناعة المختلفة في الكويت.

يقوم باجراء الدراسة فريق عمل مكون من اساتذة بجامعة الكويت بتكليف من المؤسسة للقيام بهذه المهمة وقد استعان الفريق بعدد من الخبراء والمختصين بمختلف القطاعات من داخل دولة الكويت وخارجها وذلك لابداء المشورة وتبادل وجهات النظر حول الانتاجية وسبل تحسينها ووضع مخطط للانتهاء من الدراسة في نهاية هذا العام.

● د. الشملان يفتتح الحلقة النقاشية

## تأجيل الندوة التنويرية حول انشاء حضانة البستان

اعلن مركز البحوث التربوية التابع لوزارة التربية امس عن تأجيل الندوة التنويرية حول انشاء حضانة البستان للعاملين والعاملات بادارات الوزارة.

وسيحدد موعد الندوة في وقت لاحق.

## تشكيل لجنة لتقييم نظام سجل العاملين ومركز المعلومات الآلي بديوان الموظفين

كتب محمود عبدالقادر:

علمت «القبس» ان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد وافق على تشكيل لجنة لتحليل وتقييم نظام سجل العاملين ومركز المعلومات الالي في ديوان الموظفين من اجل تطوير وتحديث العمل.

من جهة اخرى ترأس وكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز عبدالله الزين اجتماعا امس حضره وكلاء الديوان المساعدون ومدير ادارة سجل العاملين ومراقبا السجل ومركز المعلومات الالي للاطلاع بانفسهم على سير العمل والتعرف على ما تم انجازه من اعمال وكذلك التعرف على التخطيط المستقبلي للعمل.

هذا واوصى وكيل الديوان باعداد الدراسات اللازمة لتطوير وتحديث العمل في ادارة سجل العاملين ومركز المعلومات الالي بالديوان، وبحث ما اذا كان بالامكان ادخال الرواتب واعداد ميزانية الباب الاول وتطوير بعض الادارات كادارة السجل العام بالديوان ودراسة ما اذا كانت هناك اختناقات بين ديوان الموظفين والجهات المستفيدة من العمل ووضع الحلول المناسبة لها.

## دورة حول الانظمة المتكاملة للاستفادة من النفايات العضوية

يعقد معهد الكويت للابحاث العلمية دورة تدريبية حول الانظمة المتكاملة للاستفادة من النفايات العضوية وذلك في الفترة ما بين ٢٩ اكتوبر الحالي و١٢ نوفمبر المقبل.

وتهدف الدورة الى التعرف على أحدث ما توصل اليه العلم في مجال النظم الموحدة لاستخدام النفايات العضوية في الغذاء والتغذية والمخصبات الزراعية والاستفادة منها.

كما تهدف الى مناقشة مبادىء واسس اختيار النظم الموحدة الملائمة للمناطق القاحلة وشبه القاحلة بالاضافة الى تحديد الجوانب الفنية وجدوى استخدام النفايات العضوية.

## توزيع ١١٥ قسيمة سكنية في جنوب الفردوس

وزعت الهيئة العامة للاسكان امس ١١٥ قسيمة سكنية على المواطنين بمنطقة جنوب الفردوس هي الدفعة الاخيرة من مجموع القسائم في هذه المنطقة والبالغ عددها ٢٣١ قسمة تم توزيعها بالكامل.

# الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤
العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

## رد من المدرسة الفرنسية

## مبنى السالمية نموذجي.. والرسوم من اختصاص وزارة التربية

من غريللي عبدالوهاب الغريللي صاحب المدرسة الفرنسية وردنا الرد التالي:

● السيد رئيس تحرير صحيفة «القبس» المحترم
تحية طيبة وبعد

ردا على استفسارات ومخاوف بعض اولياء امور التلاميذ بالمدرسة الفرنسية والتي نشرت في الصحف الكويتية هذه الايام، وانطلاقا من مبدأ حرية التعبير عن الرأي وحرية النشر التي تنتهجونها، وحماية للمسيرة التعليمية التي نرجو لها جميعا التقدم والازدهار، شاكرين لكم حسن تعاونكم في نشر الحقيقة بين يدي مواطنينا.

لذلك، نرجو الموافقة على نشر جواب المدرسة الفرنسية على تلك الاستفسارات كما يلي:

في عام ١٩٨٨/٨٧ تم افتتاح مبنى السالمية النموذجي ويستوعب اكثر من سبعمائة تلميذ، وفي الوقت ذاته لم نتخل عن مبنى المدرسة في السرة الذي يستوعب كذلك اكثر من ٧٠٠ تلميذ، ونحتفظ به للحالات الطارئة عند ازدياد عدد التلاميذ مستقبلا.

ونتيجة لظروف انتقال الطلاب الى مدارس اخرى، فقد تقلص عدد التلاميذ المسلجين بالمدرسة الى اقل من ٣٠٠ تلميذ، مما اضطرنا معه الى نقل التلاميذ الى المدرسة الجديدة الواقعة في السالمية حتى يمكن تركيز جهودنا في مكان واحد يتسع لجميع التلاميذ، طالما ان المبنى الجديد يستوعب كافة التلاميذ ولجميع المراحل، وتم تهيئة الفصول للتلاميذ الذين تم تسجيلهم في خلال شهر يوليو سنة ١٩٨٨، الا انه وعند بدء الدراسة في ١٠ سبتمبر تم تسجيل اكثر من مائة وخمسين تلميذا زيادة عن العدد الذي تم تهيئة المدرسة له، وكنا قد طلبنا الكتب الجديدة لعدد التلاميذ المسلجين في شهر يوليو ١٩٨٨ من فرنسا وتم اعداد الفصول الدراسية وتقسيمها على هذا العدد.

ومع حلول شهر سبتمبر وتسجيل عدد من التلاميذ الجدد، اضطررنا الى زيادة عدد الفصول وتقسيم الروضة الى خمسة فصول بدلا من اربعة، وكل ذلك تم في فترة قصيرة، وانه نتيجة للزيادة في عدد الفصول فقد تم تعيين مدرسين جدد بعكس ما ذكر في نقص عن الكوادر التعليمية.

اما بخصوص مساواة المدرسة الفرنسية مع المدارس الاجنبية الاخرى ومن الفئة الاولى فيما يتعلق بالرسوم الدراسية، كان يجب ان تتم هذه المساواة في العام الماضي مع افتتاح المدرسة الجديدة بالسالمية، الا انه بسبب المشاكل التي حصلت في العام السابق لم تتم هذه المساواة في وقتها، وقد تمت هذه المساواة هذا العام.

وعموما، فموضوع الرسوم من اختصاص وزارة التربية وهي الجهة التي تقرر هذه الزيادة وفق معايير محددة.

وجوابا منا على استفسارات اولياء الامور وقول البعض منهم بعدم اتساع المبنى الجديد بالسالمية، فهذا غير صحيح على الاطلاق، فالمبنى نموذجي وقد صمم وفق مواصفات المباني المدرسية، وحسب تقييم وزارة التربية، نجد ان المبنى يحقق اهداف التربية.

ونحن نؤكد اننا نعمل على مصلحة طلابنا، فهم اولا وقبل كل شيء ابناؤنا، وما قيل عن نقص بعض الكتب والقرطاسية فان هذا بلا شك بسبب تأخر اولياء امور التلاميذ في التقدم لتسجيل ابنائهم الى شهر سبتمبر هذا العام.

ومن المعروف في كل المؤسسات التعليمية الخاصة، انها تطبق مبدأ العرض والطلب، وتدرس كافة امكاناتها وعدد تلاميذها من واقع السجلات والبيانات المتاحة امامها، وتخطط على اساس سليم وواقعي، وهذا ما تم فعلا في المدرسة على ضوء المتقدمين للمدرسة حتى شهر يوليو ١٩٨٨.

اما الزيادة الكبيرة غير المتوقعة للتلاميذ، فهي التي اوجدت بعض المشاكل البسيطة التي امكن حل بعضها في وقت قصير ومحدود.

وبعد، فان هذا يعتبر اجابة وردا واضحا على استفسارات ومخاوف بعض اولياء الامور، حيث ان مدرستنا لم تتجاوز او تخالف قرارات وزارة التربية.



## مثل يحتذى

## ناظرة مدرسة تلقي القبض على شلة حرامية

كانت عقارب الساعة تشير الى حوالي الرابعة عصرا عندما كانت فاطمة المحبوب ناظرة ثانوية ام الحارث الانصارية في طريقها الى الدوام المسائي في منطقة الصليبية لاحظت فجأة ثلاثة من الشباب المراهقين وهم يقفزون من سور احدى المدارس الثانوية ويحملون بين ايديهم كراسي مسروقة من المدرسة .. فما كان منها الا ان اوقفت سيارتها وصارت تطارد «الحرامية» حتى دخل احدهم منزلا في المنطقة.. فقامت وعلى الفور بابلاغ مخفر المنطقة الذي قام بمتابعة الامر للوقوف على كافة ملابساته وخلفياته.. علما بان عدة سرقات وقعت في المنطقة في اوقات سابقة ولعدد من المدارس.

الى هنا تنتهي الحكاية .. ولثقتنا ان موضوع المربية الفاضلة فاطمة المحبوب يجب ان يلقى الاهتمام الكافي واللازم من المعنيين بالامر في المنطقة التعليمية ووزارة الداخلية التي لربما ادى عملها المميز الى وضع اليد على كافة السرقات في منطقة الصليبية والتي ما زال معظمها مسجلا ضد مجهول ؟!

## حالة انسانية خاصة

## مواطن مصري يناشد اهل الخير مساعدته

مواطن مصري واب لتسعة اطفال.. سنحت له الظروف ان يصل الى الكويت للعمل كي يقوم على رعاية اسرته المسكينة .. قبل القدوم للكويت باع كل ما يملك ورهن منزله في مصر.. وفي المكتب الصحي بسفارة الكويت بالقاهرة حصل على موافقة صحية .. «لائق طبيا» ولديه اثبات بذلك بتاريخ ٨٨/٨/٢٤ ، حضر بعدها الى الكويت ليفاجأ وبعد عمل الكشف اللازم بانه غير لائق صحيا الامر الذي اوجد عقبة في طريق تحقيق حلمه بالعمل والصرف على افراد اسرته.. فوزارة الداخلية لا تعطيه الاقامة ما لم يحصل على اللياقة الصحية .. ومن يومها ساءت نفسيته حتى قرر العودة الى اهله ولكن كيف .. فقد صرف كل فلس قام بتحويشه. اطفاله في مصر ينتظرون منه العون والمساعدة .. اضافة الى والده المسن ووالدته المسنة الذين لا معيل لهم سواه.

كل ما يامله هذا المواطن نظرة عطف من اهل الخير ومساعدته للعودة الى اهله فقد ضاقت به الدنيا.. وقتله الحزن حتى ان دمعته لا تفارق مقلته.

م.م.

● المحرر : انها فعلا حالة تستحق العناية ونثق باهل الخير لمساعدة هذا الانسان المحطم .. ولن يضيع الله اجر من احسن عملا.

## مطلوب مطبات في بيان

سكان القطعة «٨» في منطقة بيان واولياء امور الاطفال في روضة الشروق يناشدون المعنيين بالامر تخصيص مطبات بجانب الروضة.. حيث تقع على شارع خطر وبين قطعتين، الامر الذي يعرض حياة الصغار للخطر الاكيد.. وقد ناشدنا المسؤولين في بعض الجهات اتخاذ اللازم الا ان شيئا لم يحدث، لذلك فقد لجانا الى «الباب المفتوح» لسان حال الجميع آملين ان يجاب الى نداءنا.

سكان القطعة «٨»
في بيان

## من اسرة حزينة الى المعنيين بالامر في المرور نحن بحاجة الى رخصة قيادة لانقاذ والدنا

نحن اسرة مكونة من تسعة اشخاص والدنا قدم للكويت منذ عام ١٩٦٧ وعمل بها ولا يزال في احدى الوزارات، وقد اصيب مؤخرا بمرض في القلب استدعى الاطباء الى تركيب بطارية في القلب نظرا لتكرار اصابته بنوبات قلبية حادة، الامر الذي تضطرنا معه الظروف الى اصطحابه وفي ساعات متاخرة من الليل الى المستشفيات لعلاجه... فنضطر الى ازعاج الجيران.. هذا ان توفر اي جار جاهز لمساعدتنا.. واذا لم يكن فاننا نقف في منتصف الطريق وفي حيرة من امرنا.. كيف نتصرف وماذا نفعل؟

لقد بات الوالد في امس الحاجة لمن يوفر له رخصة القيادة كي ننقذ حياته من الخطر.. ولربما يسأل سائل.. لم لم يتحرك والدنا منذ عام ٦٧ للحصول على رخصة القيادة؟ الجواب واضح.. لم يكن ولم تكن نحن افراد اسرته في حاجة اليها.. اما الان فاكبر الابناء من العمر ٢٥ عاما يقف مكتوف اليدين لا يدري كيف يتصرف عندما يقع الوالد ضحية المرض وكيف ينقله من الفنطاس الى مستشفى العدان؟

ان املنا كبير في مساعدتنا بالحصول على رخصة قيادة او حتى ترخيص موقت حسب حالة والدنا المريض كي نسعفه عند اللزوم.. ولنا في تجاوب المعنيين بالامر مع وضعنا اكبر الامل..

● لدينا التقارير الدالة على حالة الوالد المسكين..

## طالبات الرقة بدون كهرباء

اتصلت مجموعة من طالبات ثانوية الرقة «بالباب المفتوح» ليعبرن عن معاناتهن منذ ٣ ايام دون كهرباء في الفصول (البيوت الجاهزة) خاصة وان ناظرة المدرسة كان جوابها «تستاهلون».

## شولوه

بأن مساعد مراقب عام المنطقة الرابعة «وزارة خدمات» قام بنقل حوالي ٧٠ موظفا من مركز خيطان الى مركز الفروانية .. بعد ان قاموا جميعا بدفع دينارين مساهمة منهم لتغيير اثاث المركز.. يعني قام بشفط الخردة ؟!

فتان

## كلام الباب

## «الجواخير الخشبية »..!!

ان نكون على اعتاب نهاية القرن العشرين.. وان يكون مستوى التعليم والتربية والاساليب المتبعة في ذروة التقدم والتطور .. وان نفاخر بتحسن ورقي المستوى التربوي عندنا في الكويت ومدارسها باستخدام ارقى التقنيات التربوية .. بعد هذا كله وبعد التصريحات الاعلامية بان الامور التربوية تسير على خير ما يرام .. نجد ان ظاهرة «السجون الخشبية» تملأ بعض المدارس لتقف شاهدة على التراجع في التطوير !

ونظرة فاحصة لما يسمى «بالفصول الخشبية» نجد ان في الامر إنَّ .. والا فما تعليل حشر ٤٠ طالبا او طالبة في «جاخور» يفتقر الى ادنى درجات الراحة والاستيعاب.. كومة من الخشب القديم والمهترىء لا شبابيك لا سبورات لا ارضيات لا سقف لا مراوح.. لا .. لا .. لا ـ حتى الارضيات نجدها «مخفوقة» في كثير من الفصول او الجواخير الخشبية والتي ينفق فيها الحيوان قبل الانسان.. بالرغم من ذلك كله نجد وزارة التربية مصرة على خططها في الاختراع الفريد !

الادهى والامر في الموضوع ان «الجواخير الخشبية» التي تسلم عادة للمدارس تكون في حالة يرثى لها وما على وزارة التربية الا صرف الالاف من الدنانير لاعادة ترميمها.. يعني «خسارة × خسارة».

لا اجد اي مبرر لمضي الوزارة في هذا الامر المحير وصرف المبالغ الطائلة على السكاريب... في الوقت الذي يمكن الاستعاضة بعمل قواطع ضمن البناء الاصلي القائم.. عندها ستوفر على الوزارة مبالغ طائلة ونوفر على الطلبة عناء دخول الفئران.. والزهيوية .. «والجرابيع» من الفتحات الالكترونية الموجودة في ارضيات الجواخير الخشبية.

هناك احصائية تقول انه في منطقة الجهراء التعليمية وحدها يوجد حوالي ٥٠٠ «جاخور خشبي».

اقترح على طلبة الماجستير والدكتوراه تقديم بحوث ودراسات ومشاريع التخرج في اخر اساليب واوضاع «الجواخير الخشبية» وتحت عنوان اطلب العلم ولو في الجاخور ..!

● آخر الكلام : دعوة مفتوحة للمسؤولين في التربية باصطحاب ابنائهم وبناتهم لقضاء يوم دراسي كامل في احد «الجواخير الخشبية ».

المحرر

## اغلاق ٣ محطات بنزين دفعة واحدة!!

في مناطق النقرة وحولي والشعب ثلاث محطات بنزين وجميعها مغلقة من اجل تحويلها لمحطات خدمة ذاتية، والسؤال لماذا تغلق المحطات الثلاث مرة واحدة اذا كان بالامكان اغلاق واحدة حتى ينتهي العمل..؟ وهكذا.. لان المحطات القريبة من المناطق السابقة مثل محطة منطقة القادسية اصبحت تشهد ازدحاما منقطع النظير نظرا لتحول السيارات اليها بكثرة، كذلك الوضع نفسه في محطة بنزين الدسمة، ويحق لنا التساؤل: هل قرار اغلاق ثلاث محطات دفعة واحدة قرار صائب؟

حمد

# إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

## صناعة وطنية

الغانم لصناعة شباك التسوير

جميع أنواع شباك التسوير والأسلاك الشائكة والكورستينا ولوازم التركيب.

● المكتب: الشويخ - ☎ ٤٨٤٧٤٤٧ فاكس: ٤٨٤٢٢٣٣

● المكتب: منطقة صبحان الصناعية - ☎ ٤٧٤١٩٩٩

---

«كريم التخسيس»

## مارينا

للتخسيس الموضعي يزيل السمنة الزائدة والشحوم عن الكرش والبطن والارداف بسرعة وكفاءة ... نتائج سريعة خلال اسبوعين من الاستعمال المنتظم.

«فير منج كريم»

**Firming**

لازالة الخطوط والعلامات التي تظهر على البطن والارداف بسبب الحمل أو الريجيم ولتقوية عضلات البطن وشد الانسجة ومنع الترهلات.

**لدى: صيدلية الجودر - حولي شارع تونس**

---

بشرى لمرضى الآلام المزمنة

## احدث جهاز باشعة الليزر في مصر

### ينهي متاعبك الى الابد

الروماتويد - تآكل الغضاريف - اصابات الملاعب - الروماتيزم - الانزلاق الغضروفي - عرق النسا - الصداع النصفي - اصابات العنق.

## المركز الدولي للعلاج الطبيعي

مهندس: عبدالحميد محمد العامري وشركاه

٥٧ ش الدكتور محمد شاهين بالعجوزة خلف مستشفى الشرطة ☎ ٣٤٤٣٧٣٢

**مواعيد العمل من ١٢ ظهرا وحتى ١٢ مساء**

---

## فرصة عمل لصيدلي

شركة أدوية بحاجة الى صيدلي شاب للعمل مندوب في الكويت بالشروط التالية:

- العمر بين ٢٥ - ٣٠ سنة
- خبرة ثلاث سنوات في دعاية الأدوية
- اقامة عمل بالكويت صالحة وقابلة للتحويل
- رخصة قيادة كويتية وسيارة
- ترسل الطلبات مع العنوان ورقم التلفون وصورة حديثة الى:

السيد مدير المبيعات

شركة الخليج للصناعات الدوائية (جلفار)

ص.ب ٩٩٧ رأس الخيمة - الامارات العربية المتحدة

هاتف رقم: ٤١٤٤١ رأس الخيمة

- وتعامل كافة الطلبات بسرية تامة.

---

## اليوم الإفتتاح

معرض ريم البـ... للملابس الـ...

فساتين سهرة، فساتين عرايس، من أحـ...

الكويت - الفحاحيل - شارع سنان، مركز سلمان عبدالله الدبوس

المزانين، رقم المحل: ٥٨ / ٥٩

## سوادي

جاهزة ... آخر الموديلات

---

أحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا معدات

## المطابخ المركزية للفنادق والمطاعم

معدات نجيما الألمانية

طباخات / شوايات / طناجر بخار

غلايات / قلايات / أفران

قسم المطابخ والتجهيزات الفندقية

شركة فواز للتبريد - ت: ٢٦٣٢٦٥٨

---

وصلت الآن

على الحاجزين مراجعة الشركة

حولي - مقابل سينما الأندلس - مجمع الأندلس

---

## شقق للايجار بسعر مناسب

شقق في الرقعي على الدائري الخامس من غرفتي نوم وصالة كبيرة ومطبخ وحمامين التشطيب ديلوكس وتكييف مركزي.

المراجعة ☎ ٤٨٨٥٣٢٤

من الساعة ١٢ ظهرا - ٤ عصرا

وبعد الساعة السابعة مساء

---

الى اهالي المنطقة الرابعة

غرناطة والصليبخات والاندلس

بشرى لأهالي منطقة الصليبخات والأندلس وغرناطة ... وبشرى لك ياسيدتي!

نحن متخصصون في تجميل البشرة وازالة الحبوب نهائيا ...

« حمام زيت الخليجية - خلطة من المواد الطبيعية - خلطة من النخاع الطبيعي الخالي من المواد الكيماوية » فإن كنت تسعين لبشرة مشرقة وشعر نضر ما عليك الا بزيارة واحدة لنا ستكتشفي بنفسك حقيقة عملنا. « هدية لكل زبونة - وهدية لكل عروس »

**هدية** لكل عروس مسكة دبانا من الزهور الطبيعية.

مع تحيات: الشركة الخليجية للتجميل

العنوان: غرناطة - مجمع الدبوس - ت: ٤٨٧٦٧٦٥

---

## إي ڤيتال

كريم التبييض الفعال

أول مستحضر بيولوجي من الخلايا النامية، يبيض البشرة ويصفيها ويزيل عنها نهائياً السواد وكلف الشمس وكلف الحمل أو تجاعيد الوجه وحب الشباب وآثار الحبوب

الثمن ٦٫٩٠٠ دينار

متوفر لدى: صيدلية الغانم / صيدلية الاعمري / صيدلية الجودر

---

## صيدلية الجودر

تقدم **هيداس**

تليفون ٢٦١٠٣٥٤

Hydas Micro Massage Panty

طريقة عمل الميكرومساج على الجسم

كورسيه مايكرو مساج منحف ... كورسيهات للبطن والأرداف لشد عضلات البطن والأرداف مصنع من مادة خاصة تنحف الجسم وتمنع الترهلات وتساعد على استخلاص الماء الفائض في الجسم (السلوليت) مفيد للجسم بعد الولادة أو أثناء الرجيم.

الثمن ١٧٫٥٠٠ د.ك

متوفر في مقاسات مختلفة

---

بسم الله الرحمن الرحيم

## معهد الكويت للغات الأهلي

K.L.L. COMPUTER CENTRE

يسر معهد الكويت للغات الاهلي ان يعلن لابنائه الطلاب والطالبات عن افتتاح دوراته الجديدة في:

١- دورة برمجة بلغة الكوبول

٢- دورة برمجة بلغة البيسك

٣- دورة تشغيل الكمبيوتر

٤- دورة ادخال بيانات عربي / انجليزي

٥- دورة علوم كمبيوتر

٦- دورة في السكرتارية على أحدث أجهزة الكمبيوتر WANG & IBM وأجهزة أخرى.

موافقة رقم ٩١٢

أيام خاصة للطالبات

وقت التدريب مفتوح على أحدث أجهزة الكمبيوتر العالمية

المواصلات متوفرة من والى المعهد

معهد الكويت للغات الأهلي

حولي - شارع تونس - مقابل مجمع الرحاب

ت: ٢٦١٥٥٤٨ / ٢٦٤٧٥٩٧

---

## للبيع بسبب الاخلاء

* ألواح معاكس * فورمايكا
* أثاث جديد * فرش
* أقمشة ... الخ.

على الراغبين بالشراء الاتصال ت: ٢٤٣٩٨٦٦

---

## تحذير

المدعو / جودة قاسم الحسن - عراقي الجنسية - يحمل جواز سفر رقم ٥٠٠٤٤/٦٤٤٤ ذهب في اجازة منذ تاريخ ١٩٨٨/٧/٢٢ ورغم انتهاء المدة الممنوحة له الا انه لم يلتحق بعمله علما انه لازال تحت كفالتنا لذا نحذر من استخدامه او التستر عليه. يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال ☎ ٢٤٣٣٥٣٧ او اقرب مخفر للشرطة.

---

١- فستان العروسة

٢- بابيون العريس

٣- كارت الدعوة

٤- بنبونيرة العروسة

٥- شمع العروسين

٦- ورد الزفاف

٧- تصوير فوتوغرافي

٨- تصوير فيديو

٩- حجز قاعة الاحتفال

١٠- برنامج الاحتفال

١١- زفة العروسين

١٢- برنامج شهر العسل

مانيكان وجنتلمان MANICAN & GENTLEMAN

١٥٠ شارع النزهة - امام بنك مصر - مصر الجديدة ت: ٢٤٤٩٢٦٥ / ٢٤٥١٢٢٩

---

## تحذير

ترك المدعو/ محمد منصور ابو بكر - هندي الجنسية - جواز سفره رقمه ٧٦٠٤٦٣ ب عمله لدينا واقامته لا تزال بكفالتنا. لذا نحذر من استخدامه او التستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية. ويرجى ممن يعرف عنه شيئا ان يتصل ☎ ٤٨١٠٤٦٠ واقرب مخفر

---

## شركة ملك الزهور

### بجميع فروعها الفروانية - الرقعي - العباسية

تدعوك لقضاء لحظات ممتعة بين الزهور من مزارع الزهور في هولندا، لشركتنا يوميا هدية لكل عروسين مسكه العروسه مجانا، تنسيق زهور ونباتات طبيعية وصناعية مهندسون متخصصون في تنسيق المكاتب والشركات والفلل.

اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا خدمة التوصيل مجانا ☎ ٤٧٤٨٤٤٦

**الفروانية الشارع الرئيسي مقابل المستوصف بادارة المهندس جرجس**

---

## معهد صحي عالمي للسيدات يطلب

## مدربات سباحة

☎: ٢٦٦٦١٠٠

---

## تنبي

نوعية ممتازة من المفاتيح الكهربائية

MADE IN ENGLAND

الوكالة الـ ص.ب ١١٦٣٢ صفاة ١٣٠٧٧ صفاة - الكويت

---

## بشرى لأهالي الرقعي - غرناطة - الأندلس والعارضية

انتقل فرع ملك الزهور من غرناطة الى الرقعي - زهورنا تصلنا يومياً ولجميع المناسبات - تنسيق زهور ونباتات طبيعية وصناعية، تزيين كوش العرائس، بأسعار رمزية - التوصيل مجاناً

**بادارة المهندس مشيل** ☎ ٤٨٨٤٧١٩

---

## للشاليهات فقط

### نقوم بخدمة سريعة ومميزة

صيانة المولدات الكهربائية واعمال صحية، جميع الاعمال الكهربائية وتعديلات مواصفات كيبل وزارة الكهرباء - تبني شاليهات نموذجية

☎ ٢٤٠٢٢٢١ - ٦ - الورشة المتنقلة ٠٧٨٥٥٧

---

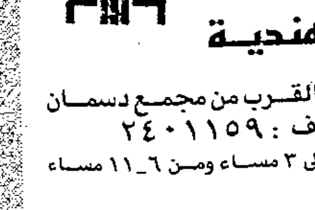
## مؤسسة الشراع للتجارة

**الى الأخوة العرب والمواطنين**

لا نزال نقوم بتوصيل الخراف الحية والمذبوحة الى المنازل كما يوجد لدينا لحم عجل صغير بالكيلو مع توصيل الطلبات للمنازل.

☎: ٤٨٨٩٩١٨ / ٤٧٤٦٧٩٧

---



## مطعم روبيانا

أشهى المأكولات الصينية - الهندية

الشرق - شارع جابر المبارك بالقرب من مجمع دسمان

الطلبات الخارجية - هاتف: ٢٤٠١١٥٩

المواعيد من الساعة ١١ صباحا الى ٣ مساء ومن ٦ - ١١ مساء

---

## للايجار

### دور من ڤيلا

مفروش سجاد - أرضي مستقل في الاندلس

للاستفسار ☎ ٤٨٧٦٤٩٥

---

هام

مطبخ ألمنيوم كامل بالمطبخ رخام مع المغاسل

٢١٠ د.ك

مؤسسة العبان

الفروانية - شارع الطائي - ت: ٤٧٤٠٣٦٥

---

## خدم

يوجد لدينا خدم

* مربيات * سواقين * طباخين * عمال نظافة
* مزارعين - من سيلان والهند

اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا

٤٣١٠١٨٨ / مباشر

الدوام من الساعة ٨٫٣٠ صباحا لغاية ٨ مساء

---

## مطلوب

### * فرص عمل *

١ - فنيو تلفزيون وفيديو وأجهزة منزلية

٢ - مندوبون ومندوبات

العمل دوام كامل او نصف دوام

☎ ٢٦٣٣٨٩٢ / ٣ / ٢٦٤٤٠٩٢

---

## للبيع

### لعدم التفرغ

**مطحنة بالفروانية مع محتوياتها أو بدونها**

☎ ٤٧٤٧٢٨١

---

## خدم

سيلانية مسيحية ٣٧ د.ك

هندية مسيحية ٧٠ د.ك

جميع الايدي الفنية والخدم من الرجال بدون مقابل. اتصل بنا يصلك مندوبنا. نقوم بانجاز البصمات والاشعة.

☎ ٥٧٢١٢٢١ ابو بدر

---

## مطلوب فورا

* رسام خطاط فنيين/ حدادة ولحام/ المنيوم منجور
* سكرتيرة حاصلة على بكالوريوس تجارة وتجيد الطباعة عربي وانجليزي

☎ ٤٧٣٩٠٠٨ / ٤٧١٨٨٣٨

---

## للمبادلة

### بيت في الفردوس

زاوية - بناء حديث - نرغب باستبداله في بيت آخر في جنوب الرابية أو العارضية.

☎ ٤٨٨٩٩١٨ - ٤٨٨٧٥٩٢ صباحا

---

## للايجار

### حوطة في سلوى

قطعة ١٠ حجرتان وبخار وحمام

☎ ٤٨١٣١٧٨

---

## سماد طبيعي للبيع

من ٨ - ١٢ ظهراً

٤٫٣٠ - ٦ مساءً

☎ ٤٦٧٠١٧٩

---

ECC

شركة أفرست للاسكان والتعمير

شركة ذات مسئولية محدودة

٢١ شارع مختار سعيد - أرض الجولف - مصر الجديدة

تلفون ٦٧٢٨٥١

---

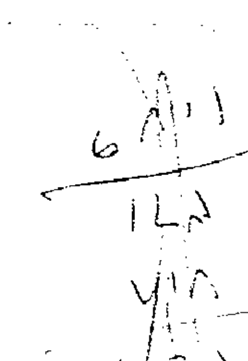






دعوة لزيارة الملوك

بالملوك



# في مناسبة يوم الطفل العربي (اكتوبر ١٩٨٨) تحت شعار الاهل قدوة

اعداد : ليلى نوري

## «القبس» تطرح المسؤولية الأخلاقية تجاه الطفل العربي (١٤)

تعتبر مرحلة الطفولة من اهم مراحل نمو الفرد وتكوين شخصيته ان لم تكن اهمها جميعا ، سواء بالنسبة للفرد نفسه من حيث قدرته على تحقيق الاستقرار والتوافق وتكوين اسرة سليمة او من حيث قدرته على المساهمة في تنمية مجتمعه ووطنه وادراكه لمسؤولياته كمواطن يشارك في عملية التطور والتحديث مستقبلا . . ومرحلة الطفولة هي مرحلة تكوين فيها ترسم ملامح الشخصية وتتشكل العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات وتتفتح القدرات وتتكون المهارات والقيم الروحية والتقاليد وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني . . ولاشك ان للبيئة التي ينشأ فيها الطفل وبما توفره من اشياء لاحتياجاته الاساسية من تغذية ورعاية صحية وقائية وعلاجية بالاضافة الى الاشباعات النفسية والوجدانية وحاجة للتقدير والانتماء والنجاح واحساسه بالامن حتى يتشرب القيم الروحية ويستوعب التعاليم الدينية ويتجه نحو الاخرين والعمل والمواطنة والاحساس الاجتماعي وغير ذلك من مقومات وجدنا في دراسة «اوضاع الطفل العربي واقعه . . حقائق وارقام» كمرحلة انسانية ، لايماننا بان اعداد الطاقة والموارد البشرية المتمثلة في اطفال وشباب اليوم للحياة.. إنها تحتل اهمية مركزية في عملية التنمية لان الانسان هو محورها الاساسي . . وحتى لايكون جهدنا المتواضع مجرد شعار كما يتردد كثيرا بان الاطفال هم صانعو الغد والمستقبل فاننا نعتبرها دعوة لكل مدرك لهذا الواقع من موقعه ، ان يقدم لصانعي الغد ما يعينهم على تنشئتهم واعدادهم لحياة الاسرة بالمجتمع ، وان تقدم المؤسسات المعنية بشؤون الطفل البرامج محل حاجاته ومشكلاته وتزودها بما يلزمها من فعاليات ومهارات وتخلصها من سلبيات الشعارات والاحتفالات الانية ولتجعل من هذا الغد غدا افضل من الحاضر المؤسف الذي يرتع فيه الطفل العربي.

## برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية

# الدكتورة فريدة العلاقي مديرة ادارة شؤون المرأة والطفل بالبرنامج:

■ البرنامج ينفذ مساعداته الانمائية على ثلاثة اصعدة: الدولي والعربي والاهلي التطوعي

■ مشروع النهوض بالطفولة العربية برئاسة سمو الامير طلال بن عبدالعزيز دخل حيز التنفيذ

■ مشروع صحة الطفل الخليجي رصد حجم الوفيات بين اطفال الخليج واسبابها يلقى الدعم من الجهات الاهلية والرسمية

قالت الدكتورة فريدة العلاقي مديرة ادارة المرأة والطفل في برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، أن قيام المجلس العربي للطفولة والتنمية برئاسة الامير طلال ابن عبدالعزيز الذي اشهر في عمان في ابريل من العام المنصرم وتنفيذا للقرار الصادر عن المؤتمر العربي حول الطفولة والتنمية والذي عقد في تونس في نوفمبر ٨٧ ايضا، يؤكد بأن مستقبل الامة العربية يتوقف على بناء أجيال الطفولة الحاضرة، وبأن صياغة هذا المستقبل لابد ان تستجيب لاحتياجات الاطفال العرب في الحياة والحرية والكرامة وحقهم في ثقافة اغنى، ووطن اعز وأمة أقوى، وقالت الدكتورة العلاقي ان قيام المجلس كمؤسسة طوعية اعتبارية مستقلة تسعى الى المساهمة في تطوير اوضاع الطفل العربي وبناء شخصيته وتأكيد هويته واصالته العربية وقيمه الاسلامية وكريم معتقداته وقدراته العلمية وملكاته الابداعية وتهيئته للمشاركة الفعالة في صياغة مستقبل مجتمعه، وفي المشروع الحضاري لامته لهو من صميم المسؤولية الاخلاقية تجاه الطفل العربي.

### برنامج الخليج العربي والمشاريع الكويتية

وقالت الدكتورة العلاقي ان هناك العديد من المشاريع التي مولها برنامج الخليج العربي في دولة الكويت، من ابرزها مشروع دراسة آثار الحرب الاهلية على الاطفال في لبنان وتم تمويله بمبلغ ٢١٤,٦٨٧ دولارا امريكيا ويهدف المشروع الى التعرف على ضحايا الحرب من الاطفال وحصر المؤسسات الخاصة التي ترعاهم وتمديد حجم وطبيعة المساعدات التي تحتاجها هذه المؤسسات وسيتم الاستعانة بهذه الدراسة من اجل توضيح اهمية الموضوع للرأي العام العربي والمنظمات الاقليمية والدولية المختصة، كذلك مشروع الرسائل التلفزيونية «اطفالنا أكبادنا» والذي يهدف الى خدمة الاطفال عن طريق تثقيف الكبار بالمخاطر المادية والنفسية والصحية التي يتعرض لها الصغار بسبب اهمال الكبار أو جهلهم أو سوء تقديرهم، ايضا هناك مشروع الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين والذي يهدف الى توسيع مبنى الجمعية وتم تمويله بمبلغ ٣٠٠,٠٠٠ دولار اميركي وكذلك مشروع تقويم وتعليم الطفل ١٠٢ الف دولار والذي يهدف الى تقتين الذكاء، ثم مشروع الجمعية الثقافية النسائية قرية حنان الكويتية في السودان بمبلغ ٥٠٠ الف دولار اميركي وكذلك مشروع صحة الطفل الخليجي الذي تم تمويله بمبلغ مليون واربعمائة الف ريال سعودي ويتم تنفيذه من قبل الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج، وتشارك وزارة الصحة الكويتية في تنفيذه لتحديد حجم الوفيات بين الاطفال وأسبابها والى دراسة أوضاعهم الصحية والغذائية من أجل تخطيط البرامج المستقبلية.

### اتجاهات برنامج الخليج العربي تجاه الطفولة والامومة

وقالت د. العلاقي ان البرنامج منذ تاسيسه في ابريل عام ١٩٨١ برئاسة سمو الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود، نهج نهجا مميزا عن غيره من مؤسسات التمويل العربية سواء فيما يتعلق بالجهات التي يتعاون معها، أو الفئات المستفيدة من تمويله أو المشاريع التي تشكل أولويات التمويل الذي يقدمه، وقد استطاع البرنامج في ظروف سبع سنوات من تاسيسه ان يوثق تعاونه وينفذ مساعدته الاغاثية للطفولة والامومة من خلال اصعدة ثلاثة رئيسية :ـ

ـ أولا : الصعيد الدولي، حيث يعد البرنامج الجهة التمويلية العربية الوحيدة التي تتقاسم مناصفة تمويل المشاريع الانمائية مع ١٥ منظمة من منظمات الامم المتحدة الدولية من ضمنها اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، منظمة اليونسكو، منظمة التغذية والزراعة، منظمة العمل الدولية وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية وغيرها.

ـ ثانيا : الصعيد العربي، حيث وثق البرنامج مع جامعة الدول العربية ومع منظماتها المتخصصة من خلال مجموعة من المشاريع المشتركة وذلك بهدف التكامل والتنسيق مع المجالس الوزارية والجهات الرسمية المعنية بقضايا الطفولة والامومة.

ـ ثالثا : الصعيد الاهلي التطوعي، حيث تعتبر ادارة شؤون المرأة والطفل بالبرنامج هي الادارة الوحيدة في مؤسسات التمويل العربية التي تخصص دعما للمشاريع التي تنفذها الجمعيات الاهلية التطوعية في العالم العربي.

أما فيما يتعلق بالفئات المستفيدة من خدمات الخليج العربي فلقد جاء تركيزه على فئتي الطفولة والامومة حيث تشكل هاتان الفئتان نسبة تتراوح ما بين ٦٠ الى ٧٠٪ من عدد سكان الدول النامية الى جانب ما تمثله فئة الطفولة من رأس مال بشري يرتبط بمستقبل هذه الشعوب والامم. ولقد حرص البرنامج على ان تصل مساعداته الى كل طفل وكل أم في أي بقعة من بقاع العالم الثالث دون تمييز بسبب الجنس أو اللون أو العقيدة أو المذهب السياسي.

كما أولى البرنامج اهتماما خاصا بالمشاريع التجديدية والمشاريع التي تستهدف تقديم الخدمات الاساسية وخاصة في المجال الصحي والغذائي والتربوي، الى جانب المشاريع التي تركز على اعداد وتهيئة وتدريب العنصر البشري وخاصة النساء الفقيرات.

وقالت د. فريدة العلاقي ان البرنامج حرص على ان يبني جسرا من التعاون مع اصحاب القرار العرب ومخططي برامج التنمية العربية وذلك من خلال المجالس الوزارية المتخصصة، وقد بلغ عدد المشاريع الاغاثية التي شارك البرنامج في تمويلها من خلال المنظمات الدولية ٢٦٢ مشروعا في ١٠٩ دول بمبلغ اجمالي قدره ١٦٠ مليون دولار اميركي كان من ضمنها ٦٤ مشروعا موجها مباشرة الى الاطفال والامهات في دول العالم الثالث بوجه عام وكذلك ٤٩ مشروعا موجها مباشرة الى الاطفال والامهات في العالم العربي بوجه خاص.



● الدكتورة فريدة العلاقي

**٢٠ مليون معاق عربي لا يحظون بخدمات اساسية**

■ المؤتمر العربي الاول للطفولة رسم بوضوح

## نقاط القلق والتقصير على خارطة الطفولة العربية

### التعاون مع جامعة الدول العربية

وقالت د. العلاقي ان هناك مشاريع بالتعاون مع جامعة الدول العربية انطلقت في مشروع المؤتمر العربي حول الطفولة والتنمية والذي عقد في تونس في نوفمبر ٨٦ بدعوة من جامعة الدول العربية وبرنامج الخليج العربي ومنظمة اليونيسيف وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية وقد شاركت في المؤتمر وفود ضمت متخذي القرار والمسؤولين عن مجالات الطفولة ورعايتها من عشرين دولة عربية وممثلين من المنظمات العربية والدولية المتخصصة والاقليمية والجمعيات والاتحادات العربية، الى جانب نخبة من المفكرين والخبراء في الحقل الانمائي بوجه عام وفي مجال الطفولة بوجه خاص، وقد تم بالاجماع اختيار سمو الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيسا للمؤتمر وقدمت في المؤتمر العديد من البحوث والدراسات المهمة وعالجت كافة الاوضاع والظروف التي يعايشها الاطفال العرب ورسمت بوضوح نقاط القلق والتقصير على خارطة الطفولة العربية. واضافت :ـ

ـ وأوضحت الحلول والوسائل التي يجدر التعجيل في اتخاذها من أجل معالجة الخلل في العديد من مجالات خدمات الطفولة خاصة التي تعيش في ظل اوضاع اقتصادية فقيرة أو تجابه ظروفا واحوالاً استثنائية، كالاحتلال الاجنبي والحروب والمجاعات، وقد صدر عن المؤتمر قرار بتاسيس المجلس العربي للطفولة والتنمية وأوكلت مهمة متابعة هذا القرار الى كل من سمو الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس المؤتمر والشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وعقد الاجتماع التاسيسي وبدعوة موجهة من سمو الامير طلال بن عبدالعزيز والامين العام لجامعة الدول العربية وتحت الرئاسة المشتركة بين الامير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية، وسمو الامير طلال ابن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي وبمشاركة اكثر من ثلاثمائة شخصية عربية تم انتخاب الامير طلال بن عبدالعزيز رئيسا له والسيدة سوزان مبارك حرم الرئيس حسني مبارك نائبة له وتمت المصادقة على النظام الاساسي وانتخاب مجلس امنائه ولجنته التنفيذية واختيار القاهرة مقرا دائما للمجلس.

### مشروع النهوض بالطفولة العربية

وقالت الدكتورة العلاقي : لقد لعب البرنامج دورا اساسيا في تنفيذ مشروع النهوض بالطفولة العربية والذي يتم تنفيذه من خلال الامانة العامة لجامعة الدول العربي، في حث المنظمات الدولية كما اعطت القرارات المساندة لتنفيذ المشروع ولكونه الاول من نوعه في المنطقة العربية سواء من حيث المجال الذي سيدرسه أو الجهات الدولية والعربية فقد تم تشكيل لجنة توجيهية عليا برئاسة سمو الامير طلال بن عبدالعزيز وعدد من الشخصيات العربية المرموقة في الحقل الانمائي العربي لتتبع سير اعمال تنفيذه.

### تأهيل المعوقين في الوطن العربي

وقالت د. العلاقي ان هناك ٢٠ مليون معاق عربي لا يقدم لهم سوى النزر القليل جدا من الخدمات والمساعدات الاساسية ونظرا لتشتت الجهود الاهلية والرسمية المبذولة تجاه هذه الفئات تم تاسيس اللجنة العربية لدعم مؤسسات اعداد العاملين في برامج المعوقين ورعايتهم في الوطن العربي بقرار من المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته السابعة والثلاثين المنعقدة في تونس عام ١٩٨٥ برئاسة الامير طلال بن عبدالعزيز، وتضم اللجنة في عضويتها ممثلين عن مجموعة من المنظمات الدولية والعربية والجمعيات المتخصصة في شؤون المعوقين لتحقيق الاهداف المرجوة.

● الامير طلال بن عبدالعزيز

وقالت د. العلاقي : ان هناك تعاونا مع الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية في مشروع رياض الاطفال باعتبار ان مرحلة الرياض من المراحل التي يبدو فيها ذكاء الطفل حسب الدراسات وان الاطفال العرب مازالت الاغلبية العظمى منهم محرومة من حق الحصول على التربية والتعليم في هذه المرحلة حيث تفيد الاحصائيات ان اقل من نسبة ١٪ من اطفال الوطن العربي ملتحقون بهذه المرحلة وقد رصد البرنامج مليون دولار لتمويل مشروع تربوي مهم يتعلق بتطوير مناهج رياض الاطفال في السعودية وتدريب المدرسات والمديرات والموجهات والعاملات في هذه المرحلة وافتتاح مراكز تدريب نموذجية في مناطق المملكة المختلفة تاخذ على عاتقها تقديم التدريب الدائم للعاملات في هذا الحقل الى جانب اعداد مواد تربوية واعلامية مساندة لتوعية الاهالي باهمية هذه المرحلة.

وقالت د. العلاقي : لقد جاء تاسيس ادارة المرأة والطفل ببرنامج الخليج العربي في مايو ١٩٨٤ بهدف مساندة وتدعيم الجمعيات الاهلية العربية وذلك لما للعمل الاهلي من دور ضروري ومهم في الحقل التنموي، كما انه اصبح مؤشرا مهما من مؤشرات تقدم ورقي الدول، الى جانب ما استطاعت الجمعيات والمؤسسات الاهلية العربية من تقديمه للاطفال العرب وامهاتهم وخاصة الفقراء منهم من مشاريع صحية وتربوية واجتماعية متعددة اسهمت في تحسين أوضاع الكثيرين منهم.

وركزت المشاريع التي تم تمويلها في مجالات المعوقين ورياض الاطفال وتاهيل النساء والفتيات في المجالات الصحية والتربوية ومشروع دراسة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاسرة العربية وتساهم المشاريع التي تم تمويلها في تطوير القوى البشرية المؤهلة والمدربة بدورها في البناء التنموي في بلدانها. وقالت ان هناك تعاونا مع الصندوق العربي نحو الامية وتعليم الكبار والذي يهدف الى تحقيق قومية المعرفة عن طريق التكامل بين الاقطار العربية القادرة والاقل قدرة في اعداد رأس المال البشري العربي بطريقة جماعية بدءا بمحو الامية وسد منابعها وبتعميم التعليم الاساسي بين الاطفال العرب. وقد مول المشروع بمبلغ ٢٥٠ الف دولار (مشروع آن الاوان) بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي. واضافت : ان من أوائل الجمعيات الاهلية التي تم التعاون معها الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

وقد بلغ اجمالي المبالغ التي قام برنامج الخليج بتقديمها لمشاريع الطفولة والامومة في الوطن العربي ومن خلالها الجهات الدولية والعربية والاهلية التي يتعاون معها ٣٦,٩٩٩,٣٢٨ دولارا اميركيا، وقالت د. العلاقي ان طرح «القبس» قضية الطفل العربي من منظار المسؤولية الاخلاقية تجاهه انما يؤكد الاهتمام بتغطية اخبار الطفولة العربية والتي ظل الاعلام العربي متناسيا لها في خضم هموم الامة المتعددة بالرغم من خطورتها وقد اسعدنا كثيرا في «البرنامج» هذا الاهتمام ونامل ان يكون اهتمام «القبس» بشؤون وشجون الطفل العربي اهتماما مستمرا حيث انه ستظل مآسي فلذات اكبادنا مدفونة وغير مرئية مالم يطرحها الاعلام للرأي العام العربي طرحا علميا موضوعيا، وكما تطرقتم له من خلال «القبس» .. وأملنا خلق المستقبل المنشود لاطفالنا عماد امتنا العربية الغالية.



● حماية اذهان واجساد الاطفال مسؤولية اخلاقية

# حفل التعارف السنوى لطالبات الدراسات التكنولوجية



● جانب من الحفل

● غنيمة الجاسر تلقي كلمتها في الحفل

● سهام الشايجي

أقامت عمادة شؤون الطلبة والطالبات والمتدربين ، حفل التعارف السنوي للطالبات في مبنى كلية الدراسات التكنولوجية ، بمركز الاتصالات والملاحة الجوية وقد القى الدكتور سليمان شمس الدين عميد كلية الدراسات التكنولوجية كلمة رحب فيها بالحضور ، وقال : في هذا الحفل أخص الترحيب بالطالبات الجدد اللاتي من أجلهن عقد هذا الحفل لاتاحة الفرصة لهن للتعارف وذلك لخلق جو تسوده الألفة والاخاء .

كما ألقت غنيمة الجاسر رئيسة شؤون مكتب الطالبات والمتدربات كلمة في الحفل جاء فيها أن حفلنا هذا يعد واحدا من الاحتفالات التي تجمع بين الطالبات الجديدات وزميلاتهن اللواتي سبقن الى الالتحاق بالكليات والمراكز وبين هؤلاء جميعا وبين أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من العاملين وانني لارجو مخلصة في أن تحقق مثل هذه اللقاءات أهدافها ..

ثم قدمت الطالبات بعض المسابقات الترفيهية . وحضر الحفل مدير مركز الاتصالات والملاحة الجوية وعدد من أساتذة الكلية وضم الجميع حفل شاي .

● الهام لشني



● الدكتورة فايزة الخرافي، عميدة كلية العلوم دعت اسرة الكلية للمشاركة في حفل تكريم الدكتور أحمد الجسار لمناسبة تعيينه مديرا لمعهد الابحاث العلمية وذلك الاسبوع المقبل .



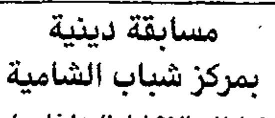
● المحامية سعاد الطراروة، مديرة مكتب الشؤون القانونية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي تراس اللجنة التي تم تشكيلها بقرار من مدير الهيئة وذلك لدراسة اوضاع المبعوثين والمجازين دراسيا بالهيئة .



● سلوى السماك، شاركت في حفل شركة النقل العام لتدشين العبارة «اديرع» وبذلت مجهودا في الاعداد للحفل وتنظيمه .

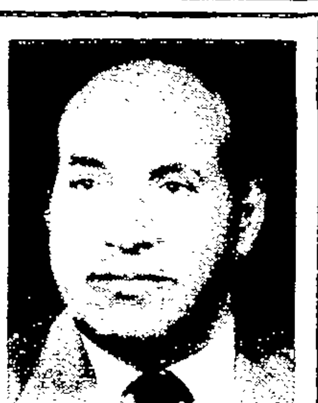
## مسابقة دينية بمركز شباب الشامية

في اطار النشاط الداخلي لمراكز الشباب ، قام مركز شباب الشامية باجراء مسابقة في المعلومات الدينية ، شملت العديد من الفروع الاسلامية واشترك فيها الكثير من الاعضاء المنتسبين الى مختلف الانشطة.





● أحمد يوسف حمود، الشاعر اللبناني وصل الى الكويت في زيارة خاصة يزور خلالها الاهل والاصدقاء ويلتقي مجموعة من الشخصيات الثقافية والاجتماعية .





● عاد الى البلاد السيد عبدالعزيز زقوت، الوكيل المعتمد لشركة كويلا الالمانية، بعد رحلة عمل قصيرة قضاها في المانيا وحل ضيفا على ادارة الشركة التي منحته مرتبة الشرف تقديرا له على جهوده المميزة في تمثيلها بتقديم خدماته بكفاءة واخلاص خلال ٢٠ عاما .

● سليمان عبدالرحمن الصالح، مراقب الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية بادارة التربية الخاصة تم تكليفه للقيام باعمال مدير الادارة خلال فترة غيابه في الخارج .

● المهندس نضال محمود علي ابو رمح، عاد الى البلاد بعد حصوله على بكالوريوس الهندسة الكهربائية بدرجة جيد جدا من جامعة الهندسة والتكنولوجيا في لاهور ـ بباكستان .

★★★

● الدكتور نبيل اللقواني، المدرس في جامعة الكويت يلقي محاضرات الدورة التدريبية حول اساسيات الادارة للعاملين في مختلف الادارات والدوائر في المعهد من ١٥ـ١٩ اكتوبر الجاري والتى ينظمها معهد الابحاث العلمية .







اعداد:
حمود محمد البغيلي

# لمن يريد ان يفهم

★ حينما نهتم في الأدب الشعبي فاننا لا نطلب الشهرة أونلهث وراء المصلحة بقدر ما نريد أن نشحن أصحاب الجماجم الخاوية بالثقافة الشعبية ونردع أهل النفوس الجشعة بحقيقة التاريخ وواقعيته ، ونقهر بذلك أصحاب النفوس الطامعة في المصالح الدنيوية بوثائق أصحاب النفوس الطاهرة الزكية المتمسكة في تراثها وعاداتها ونلفت العقول القاصرة الى أهمية ما سبق !

★ حينما نهتم في الادب الشعبي فاننا نظهر عورات الشخوص المسيئة في السابق للشخوص الباقية مع أوراقه الناصعة التي تحمل أسماء من حافظ على مبادئه وأهدافه . وسار على خطى ثابتة لم تؤثر بها عوامل التعرية ؟!

★ حينما نهتم في الأدب الشعبي فاننا نستعيد صفحات التاريخ المشرق والتاريخ المظلم !

★ حينما نهتم في الأدب الشعبي فاننا نسترجع تقاليد عفى عليها الزمن وأصبحت من وجهة نظر الآخرين باليه ؟!

★ حينما نهتم في الأدب الشعبي فاننا لا نأخذه كقصيدة فقط أو كلغز ينتهي مفعوله بالانتهاء من اجابته !

★ حينما نهتم في الأدب الشعبي فاننا لا نمدح فلانا من أجل «سواد عينه» أو من أجل حفنة من المال «المقدم» !

★ حينما نهتم في الأدب الشعبي فاننا نستطيع ان نكشف مالم يستطع الباحث «الانثربولوجي» كشفه !

★ حينما ... حينما ... حينما .. نعجز أن نكتب وتعجز الاوراق عن تكملة حينما هذه ! وما عليكم الا ان تفهموا شيئا واحدا فقط هو أننا لم نقدم لكم الا القليل والمهم والاكثر أهمية بانتظار التمحيص والتحميض الى أن يتم تقديمه لكم على الطريقة الشعبية ؟!

حمود

## ذكرى وسعادة

السهر لعيون المحبين
وكم عاشق ليله لحاله يقضيه
فكره لياهاض الغرام استعاده
ويسهر على ذكرى حبيبه وماضيه
هل يرجع الماضي وذكرى السعاده
او يقفى الماضي وتقفى لياليه
بالله جاوبني برقة وفاده
يامن بنى بالقلب بيت سكن فيه
من سكنك غيري بداخل افواد
وغطاك قلب بالمحبة تغذيه
قلب قضى وقته بصبر وجلاده
وانت من اللوعات والحزن ماليه
والله ما اقوى من عذابك زياده
حرام محبوبك نميته وتحييه

زيار العتيبي

## ساعة

لا تمثل انك تبالني اهتمام
ما حد غيري يجتهد في راحتي
لو اتمادى في عتابي والملام
ما تبرد يا رفيقي همتي
المروءة يا الخوي مو بالكلام
بالفعل يا خوي تكسب طيبتي
وش يفيدوني خوالي والعمام
لو تناسوني بساعة ضيقتي
يعني لا سلمت يردون السلام
وفي مماتي يحضرون جنازتي
ساعة الضيقة عساني للعدام
ان ترجيت أحد يفرح كربتي
أشهد اني لو غدا عمري حطام
ما حد غير الله يرحم حالتي
يا الله اني طالبك حسن الختام
وارجي ما وطي لغيرك هامتي

صالح غزال البدري

## آجر الصوت

ليت جنح الليل يحمل لك أساي
نوح قلبي منك ليتك تسمعه

ليت حظي مرة يصدق معاي
ليت شملي معك ربي يجمعه

من زمان وصلكم غاية مناي
من زمان النفس فيك مولعه

حبكم غصن تورق في حشاي
من شراييني غذاه ومنبعه

لا تمادى يا حبيبي في جناي
صدكم والبعد قلبي يوجعه

يا حياتي لا تلحقني قصاي
حضركم ارجوك عني ترفعه
لو تشوف العين تدري عن عناي
ناظري ما يوم وقتي مدمعه
لو آجر الصوت يرجع لي صداي
لو آجر الصوت محد يسمعه
تحترق عبرات صدري من خواي
واكتم العبرات غصب وتلسعه
عن طريقك في ضياع يا شقاي
لامسكت الخيط مني تقطعه
لك عذابي بس لا تقطع رجساي
بالامل بوهم قلبي واقنعه

عبدالهادي ناصر الهاجري

# الفنان لا بد ان «ياخذ فلوس»..؟!

بدر بورسلي لـ القبس :

■ للمجاملة والعلاقة الشخصية دور في انتشار الفنان!

■ شعراء الصفحات الشعبية «احسن مني ألف مرة» !

لم يكن لقائي مع الشاعر بدر بورسلي لقاء عابرا أو بالصدفة بل كان اللقاء محددا بموعد مسبق ويهدف الى معالجة واقعية من خلال طرح السؤال وانتظار الاجابة الشافية التي تكون بدورها علاجا للسؤال من وجهة نظر الشاعر .. ودائما نهدف من اجراء هذه اللقاءات ان يكون القارىء على اطلاع شامل لكل ما يدور في الساحة ولكل الامور التي قد تشغل اهتمامه ،لذلك توجهنا الى الشاعر بدر بورسلي لطرح مجموعة من الاسئلة عليه بصفته كاتب أغنية له حضوره في الساحة !

● حياك أبوناصر ضيفا عزيزا على جريدة القبس وقرائها .

ـ أهلا فيك ..

● أخ بدر في البداية نود أن نسالك هل يوجد هناك فرق بين الشعر النبطي والاغنية الشعبية ؟.

ـ نعم هناك فرق والفرق شاسع .

● ممكن توضح ؟!

ـ القالب نفسه يختلف والأوزان التي تستعمل وطريقة الطرح والاسهاب في الموضوع وهذا في القصيدة النبطية أما بالاغنية الشعبية فانها تحتاج الى الفكرة والتكثيف ولا يوجد بها وزن ولكن هناك موسيقى .

● اذا الاغنية ليست شعرا ؟!

ـ نعم الاغنية كلام منثور ولكن ايقاعية الموسيقى المصاحبة لها تحسسك في نوع من الوزن .

● «زين» في هذه الحالة ما دور الملحن ؟!

ـ دور الملحن هو وضع اللحن (ذي) وهناك أغنية التركيب أي تكون هناك جملة موسيقية يرغب الملحن ان يكون هناك كلاما لها وحالات أخرى يوجد كلام منثور يضع الملحن له الموسيقى المناسبة .

● نلاحظ ان هناك كثيرا من الملحنين خاصة في السعودية استطاعوا ان يضعوا الحانا جميلة للكلمات النبطية وتغني بهذه الكلمات أشهر المطربين ونجحت ؟!

ـ صراحة هذه الايام (الموضة) تحولت الى النبطي ويصبح الملحنون يتجهون الى الشعر النبطي !

● الاسباب ؟!

ـ لانه الدارج حاليا .

● اذا هذا يعني البقاء للاصلح والصحيح ؟!

ـ شوف أخوي .. الآن الشباب تتقف وخاصة الذين ينشرون قصائدهم في الصفحات الشعبية وكم يوجد هناك من شباب فاهم ومتقف استطاع أن يفرض نفسه من خلال نشرة لقصائده الجميلة في الصفحات الشعبية والساحة الشعبية زاخرة بهؤلاء ، والباب مفتوح للجميع .

● هل هناك انحدار في الاغنية الشعبية ؟!!



● عبدالله رويشد

ـ يا أخي شوف شلون انت تعرف الصالح من الطالح لا بد أن يكون هناك جميل وقبيح رديء وجيد حتى نستطيع أن نفرق .

● أخ بدر انت شاعر أم كاتب ؟!

ـ أنا كاتب أغنية .

● يعني الكتابة عندك احتراف ؟!

ـ من الطبيعي أنا محترف في كتابة الاغنية .

● يعني ليس لديك موهبة شعرية ؟!

ـ اذا لم توجد موهبة لا يوجد شعر !!!

● الاغنية قيم ومبادىء وأهداف ؟!

ـ القيم والمبادىء هي ان أقدم للناس شيئا جميلا في شكل جميل ومعنى راقي يسعد الناس .

● ماذا قدمت للوطن من خلال الاغنية ؟!

ـ سؤال صعب ! اسالني عن حبي لوطني أقولك (وايد) واذا كان كانت الاغنية تسجل خدمة في قضايا الوطن فانا، وأعوذ بالله من كلمة أنا ، أكتب الاغاني الوطنية بدون مناسبة ولا أنتظر المناسبات .

● الاغنية الكويتية محصورة بعدة أسماء ؟!

ـ هذا صحيح وهذا خطا لان الكويت معطاء .. وحتى أدلل على كلامي افتح الصفحات الشعبية تجد الكم الهائل من الكلام الحلو «اللي» أحسن من كلام بدر الف مرة .

● هل للمجاملة والعلاقة الشخصية دور في انتشار الفنان ؟!

ـ نعم (وذي) عملية ضرورية وليست قاعدة ؟!

● اذا كان الشاعر يؤمن في مبدأ وقيم مثلى وأهداف يراها من وجهة نظره صحيحة وسليمة فلماذا نرى الانسياق الاعمى وراء المادة بشمل يفقد الشاعر أو الفنان مصداقيته أمام الجمهور ؟!

ـ الفنان لا بد أن (ياخذ فلوس) ولا يموت من الجوع والفنان سلعة لان الفن سلعة ويقدر العطاء تاخذ ولكن هناك خيارات أمام الشاعر أو الفنان اذا كان واعيا ولا يريد ان يدخل في متاهات !!!!

● أين لجنة النصوص وأين جمعية الفنان التي تحميه ؟!

ـ لا يوجد .. ولجنة النصوص الموجودة لا أعتقد أنها اللجنة التي تستطيع الحكم على الاغنية لانه لا يوجد بها شاعر أغنية أو شاعر شعبي والكويت مليئة بالشعراء (انظر حولك) !!

● الكاسيت ..؟!

ـ لا تكمل ! شوف لولا الكاسيت ما عرفنا عبدالله رويشد وربعه ! وفناني الستينات الذين بقوا لا بد للزمن ان يغيرهم أو ينتج غيرهم وهذا شيء بديهي والاذاعة لم تستطع أن تنجب فنانين ومؤلفين على عكس الكاسيت !

● لماذ لا يكون هناك التقاء لمناقشة مثل هذه المواضيع السابقة واللاحقة ؟!

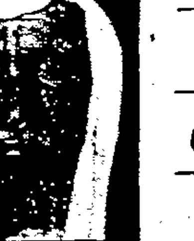
ـ أين الملتقى !

وبينما كان الحوار والنقاش يدور مع الشاعر بدر بورسلي واذا بدخول المطرب غريد الشاطىء الذي قلب الحوار الى مصارحة ومكاشفة صريحة بعد أن أخذ موقع المدافع عن الفنان الذي وصفه بأنه أصبح سلعة رخيصة يتحكم بها أصحاب الشركات .

والى الاسبوع المقبل نلتقي معكم مع غريد الشاطىء لننقل لكم تعليقه الحاد والصريح !

● بدر بورسلي

## ديوان الشاعر عوض الهاجري



ركب البحر مع والده ثم أصبح غيصا واستمر الى أن أصبح (نوخذة) لمدة (٢٧) عاما وبقي على هذه الحال الى أن انتهت مهنة الغوص على اللؤلؤ في الكويت .

ومع كل المشاق والمتاعب التي عاناها في البر والبحر كان رقيقا في مشاعره ومرهف الحس بشاعريته ورقته .

يبلغ من العمر الآن (٨٨) سنة .

عوض بن محمد بن خضير الهاجري بعد كل هذه التجارب ورحلات العناء والشقاء والصراع والكفاح الطويل يقدم الينا ديوانه الاول الذي يحمل اسمه ويقدم بين دفتيه مجموعة من قصائده الغزلية والنصائح التي جاءت عن طريق مشروع هو التجربة ، ويتغنى أيضا بكل صدق في وطنه وقادته .

أعزائي القراء أعجز أن أكتب عن هذا الشاعر وأعجز أن أمهد له أو أشير الى عمله لانني أصغر من الكتابة عنه !!

### قصيدة من الديوان

لابقيت اترك اللعب وادله واسمهل
قام قلبي بالهواجيس يضرب كل نوع
وان بديت بمزمل اللعب لازم يعتدل
مثل عساف الصعب لازم يصير طوع

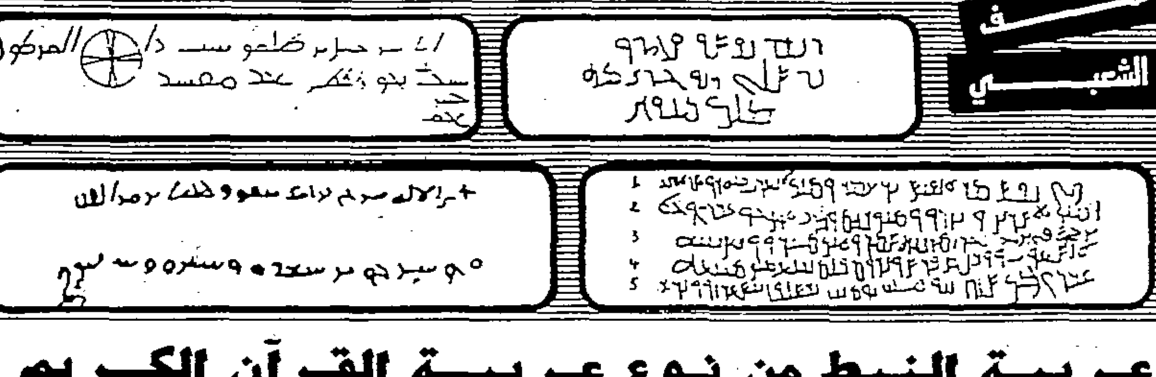
مل قلب كل ما زاد شيبه ينهبل
من سبايب جادل شفتها يوم الربوع
عودهاليان واعيونها أسود نجل
صومت كبدي من الزاد لا دور السبوع

من هوى بيض القنادير له ياثقل
شفي اللي ما ظهر صوتها بين النجوع
والله ماخذ وحدة قد خذت قبلي رجل
لوستيرات وزينات مالي بالرجوع

خاف من بيض المحاجب مسويت العمل
ناثرات الودع كل ابلج متهن جزوع
زين عفات البنى قبل تقريب الأجل
مخذت اللي توماالست البرقع فروع

عوض بن خضير الهاجري






# عربية النبط من نوع عربية القرآن الكريم..

بقلم : أمين عبدالحميد مرسي

النبط في عرف الباحثين هم «نبطو» و«نبطو» في الكتابات، والكلمة اسم علم ليس غير مثل سائر الاعلام، ولقد حار الاخباريون فيه فعالجوه على مألوف طريقتهم بايجاد معان للاسماء وتعليلات وأسباب، والشعر النبطي ينسب لمملكة النبط العربية ولا ينسب لانباط الاخباريين، وقد اشار المسعودي الى أن السريانيين هم «النبط» والسريانية كلمة حديثة عهد يراد بها لغة ارم اي الارمية،

«وارم» هو ابن سام بن نوح في التوراة، كما أن «نبايوت» هو الابن البكر لاسماعيل عليه السلام في التوراه، ويرى بعض العلماء أن النبط هم «نبياطي» المذكورون في أخبار الملك آشور بنبال وهم أيضا نبايوت اولاد اسماعيل في التوراه ويعارض بعض آخر هذا الرأي .. كل هذا يدور حول النبط حتى شاع وهم بان الشعر النبطي ينسب الى هذه الفئة من النبط الذين استخف بهم العرب فراح كل من كتب عن اصل الشعر النبطي ينفي تهمة انتساب الشعر النبطي لهؤلاء الانباط جريا وراء تعريف الاخباريين للنبط وتبرأ جل القوم منهم ونقلوا عن الاخباريين .. أما أنهم سموا نبطا للاسباب التي ذكرها الاخباريون فهو كلام يسمع في القديم على حد تعبير صاحب تاريخ العرب قبل الاسلام .. اما اليوم فلا يمكن ان يقام له وزن .

## الاخباريون والنبط

الاخباري لغة: المؤرخ. (نسب الى الاخبار)، والخبر: ما ينقل ويحدث به قولا او كتابة، والخبر قول يحتمل الصدق والكذب لذاته (ج) أخبار، والاخباريون يقولون بأن النبط عجم نزلوا البطائح وهو قول مردود، والعرب تنفر من النبط يقولون يا «نبطي» للاستهانة، وفي حديث الشعبي: أن رجلا قال لاخر: يا نبطي فقال: لاحد عليه، كلنا نبط يريد الجوار والدار دون الولادة.

والنبط لغة: الماء الذي ينبط من قعر البئر اذا حفرت، واسم الماء النبطة والنبط، والجمع انباط ونبوط. ونبط معناها: نبع. قال الزجاج: معنى يستنبطونه: يستخرجونه وأصله من النبط، والنبيط والنبط: جيل ينزلون سواد العراق وهم الانباط في عرف الاخباريين وليس بصحيح وقيل الانباط جيل ينزلون بالبطائح بين العراقين (الكوفة والبصرة) وليس بصحيح. وفي كلام أيوب بن القرية: «أهل «عُمان» عرب استنبطوا، وأهل «البحرين» نبيط استعربوا». ويقال تنبط فلان: اذا انتمى الى النبط، وقيل: والنبط انما سموا نبطا لاستنباطهم ما يخرج من الارضين، ومنه حديث عمرو بن معديكرب: سأله عمر عن سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنهم ـ فقال: أعرابي في حبوته او الحبوة: العطاء بلا من ولا جزاء، نبطي في جبوته، بمعنى انه في جباية الخراج وعمارة الارضين كالنبط حذقا ومهارة. وفي حديث ابن ابي اوق (كنا نسلق نبيط أهل الشام) وفي رواية (أنباطا من انباط الشام) .

نقل العالم العراقي الدكتور جواد علي ـ وهو من المؤلفين العرب الذين درسوا تاريخ الانباط وتعرضوا لمسألة أصلهم ومعضلة تسميتهم ـ ان العرب جبلوا على ازدراء نبط العراق ونبط الشام والنبط عامة وقال وبهم ضرب المثل لرطانة كلامهم بالعربية وقبحه. يقولون «قبح الكلام وصار على كلام النبط .. وقال فيما قاله عن الانباط انه لا علاقة للاسم بالماء ولا باستنباط الماء فنبطنا عرب غير عرب الاخباريين ونبطنا اقرب الى قريش والى القبائل الحجازية التي ادركت الاسلام من العرب الذين يعرفون بالعرب الجنوبيين، والنبط يشاركون قريشا في اكثر اسماء الاشخاص وعبادة الاصنام ويطالعنا اسم الحارث (ارتاس) وهو اسم عربي بين اسماء ملوك النبط، وهو لقب ايضا بمعنى: الفرعون بالنسبة لملوك مصر، وقيصر للرومان والروم، والنجاشي لملوك الحبشة، وكسرى لملوك الفرس، وتبع لملوك اليمن، أما اخر ملك من ملوك النبط فهو «مالك» الثالث الذي حكم سنة (١٠١) حتى (١٠٦) بعد الميلاد هذا عن الاسماء اما وثنيتهم فهي كوثنية العرب والاله «ذو الشرى» هو اله النبط الكبير ومعبده يسمى مدراس (انظر: د. جواد علي: تاريخ العرب قبل الاسلام).

## آراء فاسدة

نشرت اراء وتفاسير مغلوطة حول الشعر النبطي وأصله وسبب التسمية وهي اراء فردية اكتفى أصحابها بالنقل عن الاخباريين دون فحص وتحقيق وتدقيق فكانت نظرتهم عابرة قاصرة تمثلت في اشارات خاطفة دون تعمق في الامر ودون أن يأخذوا له عدته وعتاده ودون استخدام مذهب من مذاهب البحث العلمي او القيام بدراسة ابداعية توليدية، وبنى من جاء بعدهم رأيه على النقل عن هؤلاء وأقحم اسماء علماء اللغة اقحاما ليؤكد معرفته بالامر دون ان يكون من فئة المتخصصين في هذا النوع من الدراسات فكانت الاراء تنقل دونما روية وكانت النتيجة عدم الوصول الى حصيلة جهد علمي اكاديمي رصين او فكر ثاقب أمين يعني بالمنظور التاريخي والادبي، لهذا فالدول المتقدمة لا تترك الجهود الابتكارية للعبث والفوضى والضياع والمبادرات الفردية بل ترعى البحث العلمي من خلال مراكز متخصصة في فروع المعرفة المختلفة ومن هنا يتضح لنا فساد الاراء التي نقلت عن الاخباريين وتصدرت موضوعات الشعر النبطي فترة طويلة، والبحث العلمي يثبت ان النبط عرب من اهل الجزيرة العربية ولا حاجة بنا للتنصل منهم فشعرنا النبطي منسوب اليهم ونقصد نبط الجزيرة العربية، وقد كتب غيرهم بلغتهم فيما يقول الدكتور جواد علي كما كتب غيرهم بقلمهم وليس منهم، أما سبب كتابتهم بالارمية فلأنها لغة الفكر والثقافة زمنهم، ولقد تكلموا العربية شانهم في ذلك شان الاعاجم في الاسلام تكلموا بالسنة اعجمية ودونوا باللسان العربي العلم والفكر والقرآن، ورغم ان النبط تكلموا بلهجات عربية فقد رصعوا كتاباتهم الارمية بالفاظ عربية كثيرة .

## نعم شعرنا نبطي

يذكر التاريخ الصحيح ان النبط احتلوا المنطقة التي يسكنها الادميون المنتسبون الى آدوم وهو (عسيو) كما جاء في سفر التكوين بالاصحاح (٣٦) الفقرة الثامنة منه، ولقد ذكر الادميون في سجلات مصر الفرعونية في عصر الاسرة الثانية عشرة التي حكمت سنة (٢٠٥٢) والى سنة (١٧٧٧) قبل الميلاد . ومن اشهر مواقع المنطقة التي سكنها الادميون مدينة البتراء التي اصبحت العاصمة الجديدة للانباط، ولقد ثبت ان خط العرب قريب جدا من خط كتبة الوحي وقلمنا هذا ماخوذ من قلم النبط وعربية النبط بالنصوص النبطية من نوع عربية القرآن الكريم فهم بذلك اقرب الى قريش والى العدنانيين على حد تعبير النسابين من العرب الجنوبيين أضف الى هذا ما ورد في التوراة وعند أهل الاخبار من ان (نبايوت) هو (نابت) وهو الابن الاكبر لاسماعيل، واسماعيل في عرف النسابين هو جد العرب العدنانيين .. وبعد كل هذا تتبرأ من تسمية الشعر «بالنبطي» ويرى بعض الباحثين في هذا النوع من الشعر انه منسوب الى نبط الاخباريين شعوب البطائح الذين تكلموا العربية برطانة أعجمية، ولكن الشعر النبطي ينسب لنبطنا الذين عاشوا في الجزيرة أو بتعبير ادق الذين عاشوا في العربية الحجرية ولم تكن البطائح منها كما عاش فرع منهم في تدمر، لهذا يحق لنا ان نقول: نعم .. شعرنا نبطي اما الاراء التي بنيت على تفسير لغوي فهي تافهة القدر ضيقة النطاق والاعتراف بمثل هذه الاراء لا يخلو من التهكم والسخرية ولقد وصلت تجارة الانباط الى الخليج العربي بالاتفاق مع سادات القبائل لحماية هذه التجارة فدفعت لهم الاموال مقابل مرور هذه التجارة في أمان وعن طريق هذه العلاقة التجارية النبطية غرس الاسم النبطي فيما بيننا بدول الخليج بالاضافة الى عامل الجوار، لهذا يتبين لنا ان من أخلد الى نظرية الاخباريين واتبع هواهم كان امره فرطا لانه لم يساير ركب البحث العلمي الذي مضى قدما يستشف المجهول ويكشف القناع عن اسرار التاريخ العربي، والعقل البشري ومواهبه وقدراته وهناك من علل التسمية تعليلا سقط فيه على بعض الحق وجانبه الصواب في بعضه الاخر، ويبقى الشهر النبطي باخيلته البعيدة المطارح وصياغته الفنية وعباراته الجزلة الرنانة ذات الايقاع الجميل اكثر تعلقا بالنفس ومحاسن هذا النوع من الشعر تفوق الحصر، وبعد .. فالله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه وان يعيننا على خدمة الدراسات النبطية وان يهيىء لنا من امرنا رشدا .

«يتبع»

النبط الى قريش
والقبائل الحجازية
أقرب من
عرب الجنوب

الاسبوع المقبل

غريد الشاطىء لـ القبس :

■ الفنان سلعة رخيصة في يد المنتجين..؟!

■ النفوس اصبحت مادية والثقة انعدمت..!

■ اللحن في الكويت والكلمات في السعودية؟!

## بيكاسو

ـ ١ ـ

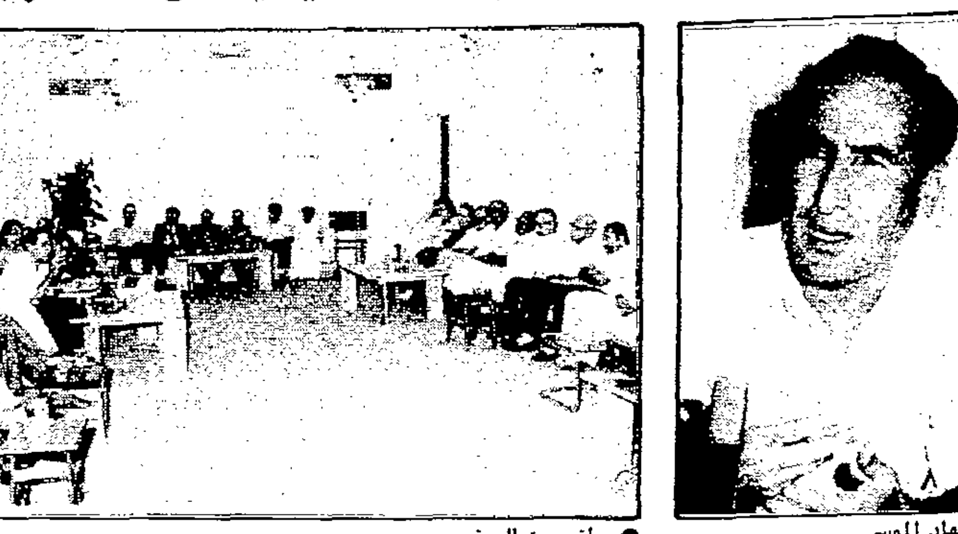
عايز قصيدة تتكتب
عيشها
الدنيا قدامك
عايز حجابك ينكشف
شيله
وان خد معاه اللحم
الشعر مر مرارته تتصفى
تكتب..

هتبرد ف الليالي السود
والخلق تتدق
بس القصيدة بتتكتب
سلسال كما الميه
تمشي كما الحيه
تلدع كما الغربة
وتلملم الصحبه
مفكوكة يا دنيا
ولا يوم ها تتلمى
غير أن ضفرتك خيطان
مروية من دمي
عليت ما وطيتي
وطيت ما عليتي
وفرقت ناسك فرقتين
وعرفتهم وحدي
وعجنتهم وحدي
وخبزتهم وحدي
والشعر يطلع م النيران
محروق به انا وحدي

عادل سلامة ـ مصر

# د. نهاد الموسى في محاضرته عن تعليم اللغة العربية:

## علينا تأسيس النظر في اللغة على انها نظام لتصبح في دفاعنا عنها بنية محايدة الى حد كبير



● د. نهاد الموسى

● جانب من الحضور

ضمن نشاط رابطة الادباء الثقافي، القى د. نهاد الموسى محاضرة بعنوان «تعليم اللغة العربية في ضوء طبيعة اللغة ونظريتها»، بحضور عدد من اعضاء الرابطة والمهتمين بالثقافة واللغة، وذلك في السادسة من مساء الثلاثاء الماضي بمقر الرابطة بالعديلية. وقدمه للحضور د. سليمان الشطي الذي رحب به ودعاه لالقاء محاضرته.

تحدث د. نهاد فعرض لمشكلة تعليم العربية، وللعقبات التي تحول دون تحصيل الطالب لغويا ما يمكنه من خلق معجمه اللفظي الخاص الذي يستطيع التعبير به فقال: ان الطالب المتخرج في المرحلة الثانوية كثير الخطا في النحو والاملاء، وجاهل الى حد كبير بعلامات الترقيم، اضافة الى جهل بين في عملية تقسيم الموضوع الى فكر او فقرات، بل ان هذا الطالب لا يصل الى الحد الادنى الذي نحبه ان يكون عليه عندما ينهي المرحلة الثانوية من دراسته.

وتحدث د. نهاد الموسى باسهاب وتفصيل كبيرين عن الخطوات اللازمة لتقويم عملية التعلم في المدارس ابتداء من النظر بامعان وتدبر في المناهج الدراسية، مرورا بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية المؤثرة في عملية التعلم، وانتهاء باعداد الطالب اعدادا مبنيا على تلقيه للغة على اساس انها عملية شائعة بعيدا عن الاطر الثابتة، والاساليب التلقينية، مع التركيز على الدلالات والمضامين، وكسر حدة الاهتمام بالقواعد الشكلية التي تعتبر المشكلة الاولى في تهميش العملية برمتها.

### مشروع للضبط

قال: ان المشروع الذي احاول رسم خطوطه باجمال هنا - ولعله يكون تدبيرا مناسبا لرجع النظر في هذه المسألة برمتها - يصدر لسانيا، ويحاول ان يصل من خلال هذا المنطلق اللساني الى ضبط مضمون المنهاج على مستويين: موضوعي ووظيفي، ويحاول الاستهداء بهذا التصور اللساني لرسم خطة لتعليم اللغة العربية. فعلى المستوى الموضوعي نلاحظ ان للغة العربية اصواتا وابنية وتراكيب وانحاء اسلوبية، وينبغي علينا أن نفرز في هذا الكم اللامتناهي عناصر هذه الابنية والاصوات والتراكيب، للوقوف على عملية التعليم. فنحن لا نزل نجهل القواعد النحوية التي ندرسها بهدف سد حاجة الطالب فيما يخص النحو العربي، فنلجأ الى تقديم القاعدة او التقنين الذي كثيرا ما يتضارب مع ما يطلع عليه الطالب في كتب التراث أو غيرهامما يقع بين يديه.

مثال ذلك ان الصورة التي يتعلمها الطالب في باب الاستثناء مثلا مفارقة لحاجاته في قراءة كتب التراث، او المادة المكتوبة التي تمثل دينه ودنياه، وحين يصطدم بهذه المفارقة يقفز ضعفه اللغوي امامه جليا ويسقط في يديه.

واضاف: فاذا كانت الغاية من دراسة العربية عند الطالب تكمن في اتفاق القراءتين الجهرية والصمتية وقراءة الاستماع والتعبير فان هذه المواقف التي نضع الطالب فيها في تدريسنا العربية له بحاجة الى لحظة توقف وتامل لاصلاح الموقف، ولعله من المفيد ان تعرض على الطالب نصوص «مستفزة» تبين التفاوت ودرجة التوفيق في القراءة أيا كان نوعها، كما يمكننا عرض مجموعة من العناصر التي يتوافق بعضها مع موضوع تعبير يطلب اليه الكتابة او الحديث فيه، والتي لا يتوافق بعضها الآخر معه، ويكون على الطالب اختيار العناصر الموافقة منطلقا من مبدأ التسلسل المنطقي والفكري للموضوع، وتلك طريقة تعتبر اكثر توفيقا واعظم اثرا.

ولكل درس غاية مقررة معلومة، وهو في الوقت نفسه يضع لبنة في البناء اللغوي المرجو ايصاله للطالب، ولكن يقفز الى اذهاننا سؤال: كيف يمكننا تعليم العربية في هذه الحالة؟ وللاجابة نقول: ان علينا الابتعاد عن الاخذ بالشكل وترك المضمون «لإرضاء القاعدة او المنطق النحوي».

وقال: لا تزال الكتب المقررة تستسلم لعادة اتباعها بقائمة مفردات معجمية، تلك المفردات التي توضع بهدف الاسهام في خلق العقلية الادبية، فهي قد تعين على تقريب معنى بعض المفردات، لكنها تقصر في جعل الطالب يدخلها ضمن معجمه الذي من المفروض ان يستخدمه كنتيجة لتحصيله الادبي.

ولو اخذنا بالاعتبار ان البنية اللغوية مترابطة عضويا بكل عناصرها ومترادفاتها فان ذلك يعيننا على امكانية ادخال المفردة المبتغاة في قائمة معجم الطالب الذي يكونه من خلال دراسته في المراحل المختلفة، وأود الاشارة الى بضعة ابعاد واخرى لتعليم اللغة، فقد نظرت في كتاب في بعض المناهج المقررة في اللغة العربية فوجدت انهم بدأوا بالجملة الاسمية، دون النظر في طبيعة اللغة العربية في نظامها او نسيجها العضوي الاساسي، ونحن لا نزال نتجاهل لجلجلة الطالب، ونعيدها الى انه قد تعلم العامية اولا، ولم يحسب الدارسون العرب الذين تصدوا للغة العلاقة بين العامية في اللهجات العربية وبين الفصحى.

وقال: كل هذا الوضع ينتهي الى تصنيف العربية على انها نافلة، ولا نزال نعول على الكتاب المغلق الاصم، كما لا نزال بعيدين عن الاستعانة بالوسائل المعينة التي يمكنها تغيير ما نحن فيه، فما الذي يمنع مثلا ان يستمع الطالب الى المادة المقررة بطريقة اخرى غير تلك التي يلقيها على اسماعه مدرسون قد يكونون جاهلين بالقراءة؟! ما الذي يمنع هؤلاء الطلاب من الاستماع الى اشرطة تسجيلية للقصائد المقررة باصوات الشعراء بحيث تكون ملقاة معبرة لا مقروءة منفرة؟ ولماذا لا يتم تعبئة اشرطة بقراءات متخصصة تفي بالغرض وتكشف عن المعنى عند القراءة، او عند التلاوة ان كان المقروء قرآنا؟!

ولماذا لا يصبح المسرح المدرسي هو المكان المناسب للقراءة الجهرية، او تصبح الوسائل التي تعبر عن كثير من الشؤون الوظيفية متاحة وفي متناول اليد في المكتبة او غيرها؟! بمعنى اننا بحاجة الى صيغة او تاطير آخر لتعليم العربية، تضع الطالب في وضع تشوقي جديد ليقبل على عملية التعلم بجدية وتوق، لا أن يتعلمها من باب الواجب او التقرير الذي لابد منه حتى يجتاز الطالب الامتحانات فيه بنجاح.

وفتح باب النقاش ودار معظمه حول امكانية تجديد جوهري في النحو العربي والخروج عن النقل الثابت من القديم، واثر البعد الاجتماعي والثقافي في تعليم العربية، وامكانية استخدام طرائق تعليم اللغات الاوروبية في تعليم اللغة العربية، وكذلك حول وجود بحوث لتطبيق نظرية تعلم الجزء من خلال تعلم الكل، وان كان هناك اتفاق على الكلمات الاساسية في العربية، وعن الادوار التي مرت بها الجملة العربية قبل ان يثبت عودها.

وحول هذه التساؤلات قال د. نهاد الموسى: نحن نمتثل للتقليد امتثالا مبررا في النظر الى النحو العربي نظرا ثبوتيا يشبه اطلاق. ويمكننا التجديد في النحو العربي على مستوى المنهج، مما يمكننا من فهم النظريات وتوضيح كنهها.

واضاف: نحن نريد تأسيس النظر في اللغة على أنها نظام، وبذلك تصبح اللغة في دفاعنا عنها بنية محايدة الى حد كبير فيما بين متطلبات العصر وامكانية ومضمون التراث. فهي باقترانها بالتراث العربي تبقى رمزا نفتخر به، وفي اقترانها بجديد العصر تهتز صورتها في اعيننا احيانا، ولكن هذه اللغة هي تلك التي حملت رسالة الاسلام واشعار الجاهليين وهي التي كتب بها الجاحظ وابن خلدون وغيرهما من المبدعين حتى الآن، وليس في اللغة العربية من حيث هي لغة عيب، ومع ذلك فانه لاعيب ايضا من تعليمها بطرائق تعليم اللغات الاوروبية، خاصة وان تلك الطرائق قد وجدت نتيجة للتقدم في مختلف الوجوه، مع ضرورة التنبه الى خطر الازدواجية وجه الطريقة الوافدة.

وقال: اننا نلقى اللغة العربية في الآثار التي وصلتنا من شعر وقرآن، وظل نظام الجمعة في العربية على حاله، وجاءت العامية فاسقطت الاعراب، لذلك فهي مستبعدة من النظر فيها. ونحن هنا نتناول بالتحليل مادة لغوية تتخذ مدارا شبه ثابت، واعتقد انه في بعض المحاولات للنظر في النحو العربي بين ما جاء في التراث وبين ما وفد الينا في الترجمة وغيره، نجد ان هناك بعض التوسع في هوامش ضيقة تخص بعض الجوانب، وان هناك بعض التضييق في هوامش اخرى في المقابل كانت واسعة في الاصل.



## سعد الفرج في مسرحية قطرية

وافق الفنان الكويتي سعد الفرج على المشاركة في مسرحية «زلزال» التي ينوي الفنان القطري غانم السليطي تقديمها يوم ٢٠ نوفمبر القادم على خشبة مسرح قطر الوطني بمشاركة نجوم المسرح في قطر من بينهم الفنان الكوميدي عبد العزيز جاسم والفنان سعد بخيت والفنانة القطرية هدية سعيد بالاضافة الى الفنان غانم السليطي مؤلف ومخرج العمل.

ويصل الفنان سعد الفرج الى الدوحة يوم ١٥ اكتوبر الجاري لبدء بروفات الحركة بعد ان عقد عدة جلسات عمل مع نجوم المسرحية واجراء بعض الاضافات الطفيفة على النص خلال الزيارة التي قام بها لقطر مؤخرا.

واكد الفنان غانم السليطي ان قبول فنان كبير مثل سعد الفرج المشاركة في مسرحية قطرية هو مكسب كبير للحركة المسرحية في قطر وهي بداية انطلاقة جديدة للتعاون بين المسارح الاهلية القطرية والمسارح الكويتية واوضح السليطي ان الامكانات الانتاجية والفنية قد تم توفيرها كاملة لاخراج مسرحية «زلزال» بالصورة التي تتناسب مع اسماء وشهرة النجوم المشاركين فيها.

## هدم قصر المهرجانات القديم في كان

بوشر يوم الاثنين بهدم قصر المهرجانات القديم في كان «جنوب فرنسا» الذي كان لمدة اربعين عاما واحدا من معاقل السينما الدولية.

وكان مهرجان كان الدولي هجر في العام ١٩٨٣ هذا القصر الذي كان يؤمه كل سنة كبار نجوم السينما العالمية. وانتقل وسط اسف المشاركين الى مبنى حديث جدا اطلق عليه اسم «الحصن».

وكان مجلس البلدية قرر اثر نقاش «مفتوح جدا» دام اربع سنوات هدم القصر لانشاء مجمع سياحي يشتمل على فندق وكازينو وقاعة استعراض وموقف سيارات في الموقع حسب ماصرح احد مسؤولي البلدية لوكالة فرنس برس.

## مهرجان مونبيليه العاشر لافلام البحر المتوسط

سيشارك اربعة عشر بلدا في مهرجان مونبيليه «جنوب فرنسا» العاشر لافلام البحر المتوسط بين ٢٨ اكتوبر و٦ نوفمبر بثمانين فيلما طويلا وقصيرا لايطاليا فيها حصة الاسد.

وستعرض في المهرجان الذي اقيم للمرة الاولى في العام ١٩٧٩ تسعة من افلام فيديريكو فلليني بحضوره وحضور بعض من ممثلي افلامه المفضلين كماسيلو ماستروياني وجيوليتا ماسينا ومغالي نويل. وستعرض ايضا افلام لبروبيرتو روسيليني ودينو ريزي.

ويتضمن برنامج المهرجان عروضا لستة افلام للاسباني لوي بونويل واضواء على السينما التركية والسينما اليوغسلافية، واستعراض لاخر ما انتجته السينما الالبانية والجزائرية والمصرية واللبنانية و«الاسرائيلية» والسورية والتونسية.

## جوائز مهرجان الشاشة الدولي في المغرب

شارك نحو ٢٠ بلدا من بلدان اوروبا وافريقيا والعالم العربي واسيا بين الاول والثامن من اكتوبر في المهرجان الدولي الاول للتلفزيون والسينما والفيديو في مراكش. واعلن منظمو هذه التظاهرة ان المهرجان التالي الذي سمي بمبادرة من وزير الثقافة المغربي محمد بن عيسى «مهرجان الشاشة الدولي» سيعقد في فبراير ١٩٩٠.

وكان المغرب يرغب في تنظيم «اللقاء المغربي للشاشة» في العام ١٩٨٩ في مراكش بغية تدعيم التعاون التلفزيوني والسينمائي بين بلدان المغرب.

ومنحت جائزة مهرجان عام ١٩٨٨ الكبرى «الاطلس الذهبي» للفيلم الصيني «السوغو الاحمر».

ونال جوائز الاطلس الذهبي الكبرى في ميدان التلفزيون كل من المسلسل الفرنسي «حقيبة من كرتون» في فئة المسلسلات و«امرأة بريئة» «فرنسا» في فئة الانتاج وجاك دوفيلو وكاترين ويلكينينغ في فئة التمثيل عن دورهما في «امرأة بريئة» و«موت الشاعر لوركا» (اسبانيا) في فئة الاخراج و«رحلة في الماضي» (البرتغال) عن فئة المنوعات.

وصدرت عن المهرجان تحية خاصة الى كل من الممثل والمخرج الفرنسي روجيه هانين والمخرج الجزائري محمد لخضر حامينا والممثلة المصرية نجلاء فتحي.

# تكلفة الانتاج ٤٥ مليون دولار والايرادات الاولى ١٢٨ مليون دولار

■ فيلم الارنب روجير يكتسح اسواق العالم واصحابه يستعدون لجزء ثان منه

لم يشهد تاريخ السينما مثيلا لهذا الفيلم المجنون الذي كان ثمرة لقاء والت ديزني وسبيلبرغ وجورج لوكاس.

بطل الفيلم روجير رابيت، ارنب مرح خارج من الرسوم المتحركة يؤدي دوره المجنون مع ممثلين من البشر مما يثير لدى المشاهد الانبهار والمتعة المريحة.

سينزل فيلم المخرج الاميركي «الماس الاخضر» و«عودة الى الماضي» روبرت زيميكيس «من يريد راس روجير رابيت» «الى الاسواق الاوروبية في ١٢ الشهر الجاري بعد ان حطم كافة الارقام القياسية في الصالات الاميركية (١٣٨ مليون دولار خلال بضعة اسابيع لفيلم كلف نحو ٤٥ مليون دولار).

الجمهور يعرف روجير رابيت واذنيه المتدليتين وزيه المتميز بسرواله الاحمر وعقدة عنقه الكبيرة حتى قبل ظهوره في الفيلم. انه واحد من نجوم عالم «التونز» الذين كانوا في الاربعينات يعيشون منعزلين في غيتو بالقرب من هوليوود لا يزوره البشر ابدا لان المرح كان سائدا فيه.

والمسكين روجير مجنون بحب زوجته «التونز» جيسيكا، وهي نموذج ساخر لنجمات هوليوود ولا تتميز بوفائها لزوجها. يقتل عشيق جيسيكا فيلجأ روجير رابيت المتهم بارتكاب الجريمة الى خدمات تحر خاص تافه وتقليدي ومنافق يحب الويسكي الاميركي ويقوم بدوره بوب هوسكنز شخصيا.

وتتتالى المشاهد المثيرة بوتيرة مذهلة دون ان يتمكن المشاهد المشدوه من تحديد ما اذا كان ما يجري امامه يتم في عالم الخيال ام في العالم الواقعي.

وتحصل المعجزة اذ يحقق روجير رابيت واصدقاؤه «التونز» المساواة مع البشر فيقودون سيارات حقيقية في شوارع لوس انجلس ويدخنون السيكار... فيما يتحول الاشخاص الحقيقيون الى شخصيات من الرسوم المتحركة.

وكان من الصعب على مطلقي الفيلم خلق هذا الوهم السينمائي، وكان عليهم ان يجدوا الممثل المناسب القادر على لعب دوره مع ممثلين اخرين غير موجودين. فوقع اختيارهم على الممثل البريطاني بوب هوسكنز للقيام بدور التحري الخاص ادي فالينت. واندمج بوب في دوره الى درجة راح معها بعد خمسة اشهر من التصوير يعلن انه يرى «التونز» في كل مكان.

واستعان روبيرت زيميكيس بالكندي المقيم في لندن، ريتشارد وليامس مبتكر «البينك بانتر/الفهد الزهري» والمولع بعمله في الرسوم المتحركة.

فقام وليامس بعمل جبار اشرف فيه على ٣٢٠ رساما للرسوم المتحركة قاموا بتنفيذ ٨٢٠٨٠ رسما. وبلغت تكاليف وضع هذه الرسوم ٢٥٠ الف دولار في الدقيقة الواحدة.

ولم يكن وليامس مقتنعا بالمشروع وكان يخشى من عدم تمكن المنفذين من اخفاء الخدع السينمائية وبالتالي من فشل المشروع. فقام باختبار لدقيقة واحدة اعطى خلاله الشخصيات «المسطحة» بطبيعتها حجما مثلث الابعاد وجاءت النتائج افضل مما كان يتوقع.

واكد بحماس للصحافيين «تمكنت مع سبيلبرغ وزيميكيس في ظرف ساعة واحدة من تخطي كافة العقبات... فقد قمنا في اغلب الاحيان بخرق القواعد الاساسية المعتمدة في الرسوم المتحركة».

وكان على استوديوهات لوكا في كاليفورنيا القيام بما تبقى. فقامت بتنفيذ ١٠٣٥ من المؤثرات البصرية، اي ما يعادل عشرة اضعاف ما يتطلبه فيلم عادي. وكان تعليق وليامس على الامر «انهم عمالقة».

ووليامس لن يعمل في فيلم روجير رابيت ٢ الذي باشر بكتابته والت ديزني حسب ما اكد وليامس، لكنه يهتم بفيلم «خارق» اخر كان باشر به قبل ٢٥ عاما وسيتمكن من انجازه قبل العام ١٩٩١ بفضل الشهرة التي نالها بعد عمله في روجير رابيت.

فيلم زيميكيس الذي يضم معا اشهر نجوم عالم الرسوم المتحركة من باغز بوني الى ميكي ماوس الذي سيحتفل هذا العام بعيده الستين ومن دونالد دوك الى دافي داك، سيكون حدث الموسم. غير ان روجير رابيت يدخل الحلبة على طريقته بفضل فريق قوي من الناجحين.

## حفل موسيقى تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية

ينظم المعهد الكلاسيكي للموسيقى بدولة البحرين حفلا بالتعاون مع اللجنة الاهلية لمساعدة الشعب الفلسطيني بالاراضي المحتلة تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ودعمها وذلك خلال الفترة من ١٦ الى ١٧ نوفمبر المقبل.

يتضمن الحفل «كورال» للاطفال واغاني من التراث المحلي واغاني خاصة بالانتفاضة حيث سيركز الحفل اغانيه كلها للانتفاضة. اضافة الى هذا ستكون هناك معزوفات فردية - رباعية - جماعية.

كما سيؤدي كورال الشباب بالمعهد بعض الاغنيات الخاصة بالانتفاضة واغاني قديمة عن فلسطين قام بغنائها كبار الفنانات كام كلثوم وفيروز. ويتخلل الحفل غناء المجموعة الاوبرالية.

كما يشارك في الحفل بعض الفنانين البحرينيين حيث يقومون باداء اغان عن فلسطين واطفال الحجارة.

## جوائز مهرجان «البي» للافلام القصيرة

منح مهرجان «البي» الثامن للافلام القصيرة الذي ترئسه الممثلة ميلان ديمونغو جائزته الكبرى (جائزة تولوز لوتريك الكبرى) الى جان لوي كرو عن فيلمه «برج القمر».

والمهرجان الذي يهدف الى اعادة الاعتبار للفيلم «القصير» وزع جوائزه الاخرى على الشكل التالي:

- جائزة الجمهور لفرنسوا دييبرون عن فيلم «لامنتو».
- جائزة الفكاهة لكريستوف جاكرو عن فيلم «الحمولة الفائقة».
- جائزة اول فيلم لجان مارك لونغفال عن فيلم «رقم خاص».
- جائزة اللجنة التحكيمية الخاصة لكريم دريدي عن فيلم «في الحقيبة».
- جائزة تولوز لوتريك الكبرى (لفئة الرسوم المتحركة) لجاك ريمي جيرير عن فيلم «حمى النرد».

# افلام الشرق والغرب تتبادل الأماكن وتقرب المسافات والأفكار

يشاهد العالم حاليا افلاما فرنسية وبريطانية والمانية وسوفيتية وسويسرية ابرزها اثنان «مكان غريب للقاء» الذي يلتقي فيه مجددا جيرار ديناردو مع كاترين دونوف و«جريمة ثلاثية في سوفلوك» للمخرج البريطاني اللاذع بيتر غريناواي.

في اول فيلم له «مكان غريب للقاء» حقق فرنسوا دييبرون نجاحا باهرا بتعاونه مع ممثلين فرنسيين محبوبين هما ديتوف وديبارديو، اثر خلاف مع زوجها تجد امرأة شابة متانقة نفسها وسط الليل في محطة توقف للسيارات. وشاهد الخلاف رجل كان يصلح سيارته وحيدا. وقع الرجل على الفور في غرام المرأة وعبر عن مشاعره بجراة فائقة. لكن المرأة لم تكن تفكر سوى بزوجها وكانت مقتنعة انه سيعود للبحث عنها.

يعالج مخرج «جريمة في حديقة انكليزية» بيتر غريناواي في «جريمة ثلاثية في سوفلوك» الذي نال جائزة في مهرجان كان، موضوعا مثيرا يرتبط بالجنس والموت. تتسبب ثلاث نساء «جدة وام وابنة» نتيجة كبتهن بغرق ازواجهن. وتتم هذه الجرائم الثلاث المنفذة كلعبة وسط اجواء هاذية في اغلب الاحيان. ويشارك الجميع في اللعب ولا سيما شاب يندمج في «لعبة الموت الكبرى» القاضية بعد جثث الرجال والحيوانات. يصل التعداد الى المائة جثة.

وتقوم صوفي مارسو ببطولة فيلم «الطالبة» لمخرج «الانفجار» كلود بينوتو. يدور الفيلم حول قصة حب بين فتاة رزينة تحضر اطروحة جامعية وموسيقار تافه «فينست لندن». تمكنت فالنتين الفقيرة من الحصول على شهاداتها الجامعية بارادة صلبة وعمل متواصل. عشية الامتحان يصبح الموسيقار عشيقها لليلة واحدة ولا تلبث بعد هذه الليلة الممتعة ان تطرحه كمنديل من ورق.

فيلم مايك فيجيس «اثنين عاصف» مع ستينغ وميلاني غريفيث، فيلم مناخات بوليسية صور في مدينة نيو كاسل التي ولد فيها مغني الروك. المدينة تعاني ازمة. يحاول رجل اعمال عديم الاستقامة تدمير احد احياء المدينة تنفيذا لمشروع عقاري ضخم. لكنه يصطدم بمعاندة ورفض صاحب ناد ليلي. ويدور صراع مرير بين الرجلين على خلفية من موسيقى الجاز والروك. ستينغ لا يغني في الفيلم الذي يدور في اجواء ليلية مليئة بالحنان.

تعود الشابة جولي دلبي التي مثلت فيلم «باسيون بياتريس» الى الشاشة في فيلم جان بيار ليموزان «الليلة الاخرى» المشحون باجواء الموت، مع حلول فصل الصيف تستعد عائلة باريسية للذهاب الى العطلة. يغادر الابوان اولا عند الفجر ويقضيان في حادث سيارة على الطريق. لا تجرؤ ماري التي اخطرتها الشرطة بالحادث على ابلاغ اخيها الصغير وتاخذه الى العطلة كان شيئا لم يحدث وتحاول في الوقت ذاته اكتشاف المتسبب بمقتل ابويها.

وحقق السوفيتي رولان سيرغينكو في «ناقوس شرنوبيل» فيلما وثائقيا حول كارثة شرنوبيل واثارها في المنطقة المتضررة بالاشعة النووية. يعرض الفيلم مشاهد للقرى والحقوق المهجورة والطرقات المسيجة بالاسلاك الشائكة وللوحات التي تحمل كتابات «احذروا الاشعاعات» و«اراض ملوثة». ويعرض المخرج شهادات للمسعفين وللعاملين في المحطة ولسكان المنطقة المتضررة.

فيلم ان زاكارياس الفرنسي السويسري «الاختبار» حوار لمدة ساعة ونصف حول حياة زوجين يطرحان مسائل اساسية لا يجد الازواج لها عامة الاجابات المناسبة. كان الوقت لا يزال باكرا جدا حين تقوم السويدية انجي بطرح كافة هذه الاسئلة على ريشارد الفرنسي الذي كان لا يزال نائما. تدور لعبة الحقيقة هذه لكنها لا تجري بالضرورة دون بعض الصدامات.

ويعرض فيلم الالماني يان شوتي «غذاء التنين» للصعوبات المعيشية التي يواجهها الباكستانيون المهاجرون في هامبورغ. تجد شخصية الفيلم الرئيسية عملا ليليا في مطعم كانت طردت منه قبل ايام. ويقوم رفاق باكستاني اخر مهدد بالطرد يعيشون معه في مركز تجمع للاجئين بجمع الاموال من اجل مساعدته على الانتقال سرا الى الولايات المتحدة.

## ندوة في الطهي في فندق شيراتون الكويت



دعا فندق شيراتون الكويت مؤخرا نادي السيدات الاميركيات في الكويت الى ندوة خاصة عن اساليب وفنون الطهي التي يشتهر بها فندق شيراتون الكويت، قدم خلالها كبير الطهاة ابراهيم ناجي ومعاونه طاهر رمضان طرق اعداد وتحضير بعض من اصناف الطعام الشهيرة.

هذا وكان في استقبال المدعوات منير عامر مدير العلاقات العامة في الفندق الذي رحب بالحاضرات اللواتي اعربن عن سرورهن لهذه البادرة الطيبة، واعجابهن بما قدمه شيف الشيراتون من فنون الطعام وطرق اعداده وتقديمه.

## على الدرب

### الزمن الموقت والزمن الممتد

حين يغني مطرب صاعد، أو مطربة واعدة. أغنية واحدة، يصبح اسمه، أو اسمها، على كل لسان. فالأغنية، بوسائل انتشارها السريعة والواسعة، وبتلقف الناس لها، قادرة على أن تحتل مساحة كبيرة من الشهرة. قد يحتاج شاعر جيد الى ألف قصيدة، حتى يصل الى هذه المساحة.

وحين يمر اسم مطرب من جيل سابق، أو أسبق، أمام جيل حالي، فان العيون ترسم علامات استفهام، لأنها لا تعرف شيئا عن هذا الاسم، ولا عما غناه، ولا عن الشهرة التي كان يحققها في زمن شهرته.

وحين نعود الى الوراء، نحس ان الآية تنعكس، فبين مئات الشعراء والأدباء الذين يستمر وجودهم في الاجيال، نادرا ما يبقى اسم واحد لمغن عاش أزمنتهم، وحصل فيها من الشهرة على أضعاف ما طالهم جميعا. لكنها شهرة لم تستطع أن تملك من العمر المديد ما تملكه شهرة هؤلاء الأدباء.

الشهرة من خلال الاتصال بالناس نوعان: شهرة استهلاكية، يعلو صوتها كثيرا في الزمن الذي تعايشه، أو في بعضه على وجه التحديد، فينفعل بها الناس، ويستجيبوا لأصحابها بقوة، خلال هذا الزمن المحدود. لأن وجودهم، ووجود أمثالهم، (حتى من بعض الشعراء الذين يميلون الى التطريب، والكتاب الذين تهمهم مخاطبة الحاجات الموقتة للناس) مرتبط بهذا الزمن الموقت، وحاجات الانسان اليومية فيه، بتنوعها، وخاصة ما يتعلق من ذلك بالحاجة الى الترويح، وسط ضغوط الحياة، ولذلك حين تنتهي الحاجة، أو تتغير وسائل اشباعها، فان الشهرة التي ترتبط بها تسقط، ولا يبقى لصاحبها أثر بعد ذلك.

النوع الثاني من الشهرة، مرتبط بحياة الانسان كانسان، بوجوده الممتد في الزمان، وبطبيعته. وبحاجاته الثقافية الدائمة، ومثل هذه الشهرة، لا يصل الانسان اليها ببساطة عبر ما يبدعه، لأن الوصول الى الابداع الذي يخلقها ليس سهلا، ولأن توصيل مثل هذا الابداع الى الانسان، ليس سهلا أيضا، لأن مثل هذا الابداع يهدف الى تغير في الانسان وما حوله، لا الى دغدغة حاجة موقتة لديه. لذلك فان خط سير الشهرة، أو الوصول الى الناس بمعنى أصح، يسير بطيئا، لكنه يسير عميقا وواثقا، ولذلك يستمر في الزمن الممتد، بينما تتبخر الشهرة الموقتة بالسرعة التي انتشرت فيها.

والأدب الجاد من النوع الثاني، انه يحفر أثره في ذات الانسان كانسان، ببطء، لكن بثقة، وهو يدرك وظيفته بشكل جيد، ويعرف أنها لا تستطيع تحقق الا بالوعي والصبر والكثير من المثابرة.

واستعجال الشهرة، في عالم الأدب، هو تحويل في مساره، من أدب يعنى بالانسان كوجود دائم، الى شيء آخر، تهمه اللحظة، أو الزمن الموقت الذي لا يستمر له بعد فواته أثر. والذي يرتضي لنفسه أن ينتسب الى الابداع الحقيقي، عليه أن يعرف هذه الحقائق الأولية عنه، حتى لا يضيق به النفس، ويسقط في أول الطريق، أو ينحرف الى الشهرة الموقتة التي لا تدوم.

وليد أبوبكر

## ميتسوبيشي ١٩٨٩ تتألق في معرض الملا للسيارات



قدمت شركة المسيلة التجارية الوكلاء الموزعون لسيارات ميتسوبيشي في الكويت. تشكيلة جديدة كاملة لموديلات ميتسوبيشي ١٩٨٩ وذلك في المعرض الخاص بالشركة في الري والذي تم افتتاحه في ٣ اكتوبر الجاري.

ويبرز المعرض الجديد سيارة جالنت المتفوقة والمميزة والحاصلة على جائزة سيارة العام، وكذلك سيارة لانسر التي تجمع بين الفخامة والسيارة العائلية. اما سيارة كولت هاتشباك فقد تالقت في المعرض الى جانب الانواع الاخرى المتعددة.

وبهذه المناسبة تقدم الشركة خدمة للزبائن طوال فترة العرض الذي يستمر حتى ٣١ اكتوبر، وهي عبارة عن الاشتراك في سحب يمكنهم من ربح السيارة التي يشترونها، كما ويحق لجميع الزبائن الاشتراك في سحب على جوائز نقدية تصل الى ١٥٠٠ د.ك.

## أيكيا واليونيسيف يتعاونان لتقديم مساعدات افضل للاطفال



دعت ايكيا وممثلون عن اليونيسيف الى مؤتمر صحفي عقد في مقر ايكيا في الشويخ وذلك بهدف التعريف بمشروع تعاوني لمساعدة الاطفال خلال الاشهر الثلاثة المقبلة. حضر المؤتمر عن اليونيسيف السيد صباح علاوي ممثل اليونيسيف في الشرق الاوسط، والسيد احمد موسى رزق مسؤول مركز المعلومات، وعن ايكيا حضر السيد توماس لاندغرت، والسيد انطوني ديوزا.

وتحدث ممثل اليونيسيف عن انشائها وأهدافها التي تشمل العناية باحوال الاطفال الصحية والاجتماعية والمطالبة بحقوقهم وبالاخص في الدول النامية، كما واشار الى ان اعمال اليونيسيف عدل عبر المساعدات المقدمة من الدول الاعضاء والتبرعات والهدايا الخاصة.

ثم تحدث السيد توماس لاندغرف، فقال: لقد قررت أيكيا بجميع فروعها حول العالم القيام بتخصيص ١٠٪ من وارادات مبيعاتها الخاصة بلعب الاطفال خلال الاشهر الثلاثة المقبلة لليونيسيف. والاموال المقررة سوف تستخدم لحملة التوعية والتطعيم ضد الامراض، وذلك تحقيقا لهدف اليونيسيف المنشود: الحصانة الكاملة والتوعية الشاملة للاطفال في عام ١٩٩٠.

# امين عام الشيوعيين اللبنانيين يفتح النار على حلفائه لبنانيا وعربيا ودوليا

# جورج حاوي لـ«القبس»: موسكو تتحمل مسؤولية اخلاء الساحة للاميركيين

هجومات وانتقادات سياسية لاذعة ومريرة وجهها الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي لعدد كبير من الاطراف محليا وعربيا ودوليا، ولم يستثن هنا الاتحاد السوفيتي.

بدأ بحلفائه، ومر على فرقاء المنطقة الغربية ثم التف بشراسة على حكومة ميشال عون واطراف الشرقية وصولا الى البطريرك صفير.

جورج حاوي يمثل الراديكالية الاكثر تطرفا، ففي الوقت الذي يصر فيه على الانخراط في النشاط السياسي العام يقول ان لا قابلية للحياة لاي مشروع اخر غير المشروع الوطني الديمقراطي الذي تحمل لواءه قوى اليسار اللبناني.

اما الهجوم الاعنف الذي شنه حاوي فكان من نصيب الولايات المتحدة الاميركية ادارة وسفراء خصوصا سفيرها في لبنان. فهي اصل العلة والبلاء كما يقول حاوي، وهي صاحبة خطة تقسيم وتفتيت لبنان.

حاوي اعترف ان الوضع صعب ودقيق للغاية وتوقع ان يقوم تحالف عون ـ جعجع بالتصعيد العسكري معترفا بان نسبة القوى تميل الى جهتهم .. ورغم كل ذلك يقول السيد حاوي انه متفائل بان الانتصار سيكون للمشروع الوطني الديمقراطي.

«القبس» حاورت امين عام الحزب الشيوعي اللبناني :

● بينما يقوم الرئيس سليم الحص باستقبال السفراء والبعثات الدبلوماسية لشرح اسباب وخلفيات بقاء حكومته نرى العماد ميشال عون يقوم بشرح وتحليل خلفيات تشكيل حكومته العسكرية. وعلى الخط الثالث نرى انك تستقبل كذلك السفراء والبعثات الدبلوماسية بشكل ملفت للنظر، مما يدفعنا للسؤال: هل ستشكلون حكومة يسارية في لبنان ؟!

ـ كلا، فهذا الاحتمال غير وارد. اتصالاتنا بالسفراء هي لتاكيد شرعية حكومة الرئيس سليم الحص، ولفضح زيف الانقلاب العسكري على يد الرئيس السابق امين الجميل، وليس في نيتنا الان ولا في خطتنا اقامة حكومة يسارية، او كيان ذي طابع يساري في لبنان، فنحن نعتبر ان المرحلة تتطلب وحدة كل القوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية الحريصة على وحدة لبنان واستقلاله وعروبته وكل القوى القابلة لاجراء اصلاحات في نظامه بقصد اعادة وحدة لبنان.

وفي هذا السياق وضعنا الاحترام الدولي الذي نحظى به كيسار وكحزب شيوعي في خدمة هذا الطرح الوطني العريض غير الفئوي، ولكننا ناسف ان يجري في هذا الوقت بالذات، وحيث نحن نبذل اقصى الجهود لتثبيت وحدة الموقف الوطني، ان يجري اعلان طروحات تقسيمية للصفوف في الساحة الوطنية، طروحات تمييزية بين القوى، طروحات تشير الى ضيق الافق والى خوف من الحركة الشعبية ومن دور القوى الوطنية والاحزاب التقدمية العلمانية. فاصرار البعض على عدم تمثيل الاحزاب التقدمية في المؤتمر الوطني انما يكشف النوايا المبيتة في ابقاء برنامج وحدة لبنان متخفضا تحت السقف التقسيمي الراهن، وتحويل المؤتمر الوطني الى مؤتمر يكرس الانقسام بدلا من تحويله الى مؤتمر يضع ديناميكية تطيح بالموقع التقسيمي القائم وتعيد وحدة لبنان.

● هل تشير الى حالتين تقسيميتين في الشرقية وفي الغربية ؟

ـ لا، الحالة التقسيمية موجودة في الشرقية، وفي الغربية يوجد موقع وطني معاد للتقسيم، ولكن يوجد في بعض حلقاته نقاط ضعف اذا ما نجح برنامجها فسيتكرس التقسيم كامر واقع ولن تستطيع القوى الوطنية ان تتابع النضال بنجاح من اجل وحدة لبنان.

هناك خطر وموقع خاطىء، وهنا خلل في المواجهة، وهناك فرق كبير بين المجرم وبين اخطاء المواجهة عند القوى السلمية.

● هل للمؤتمر الوطني دور عملي ورسمي لكي تطالب الاحزاب التقدمية بموقع فيه ؟

ـ نريد ان يكون له دور في عملية اعادة توحيد البلاد، وجهة نظرنا تقول انه ينبغي ان يكون للمؤتمر الوطني دورا، بينما قد نجد وجهات نظر اخرى تريده مجرد تثبيت لمواقع حالية تحت شعار وحدة لبنان، ولكنها، في النهاية، لا تؤدي الى تحقيق هذه الوحدة، اذا تمثلت القوى الوطنية اللبنانية تمثيلا صحيحا واستمع الى صوتها وكان لها وزنها وتاثيرها، فان المؤتمر الوطني سيتحول الى محطة مهمة في مصير الصراع لاستعادة وحدة لبنان. اما اذا طغت على المؤتمر اصوات تلك القوى الممثلة للطبقة السياسية ذاتها المسؤولة عن الكوارث التي حلت بالبلاد وأدت الى التقسيم، فان ذلك سيكون نكسة لمجمل النضال الوطني الهادف الى استعادة الوحدة.

● كيف يقبل اليسار الذي تمثلونه بالانضمام الى مؤتمر يضم هذه الطبقة السياسية التي تتحدث عنها ؟

ـ اليسار يناضل من اجل ان يحتل دوره كممثل للحركة الشعبية في هذا الاطار الوطني العريض. نحن كيسار لسنا مع الفرز حاليا بين القوى المعادية للتقسيم وفق انتماءاتها الايديولوجية والسياسية والتنظيمية والطائفية، وكل فرز راهن هو خدمة للتقسيم ووقوع في شراكه ولكن اليمين الغبي، في مناطقنا، يشكل امتدادا لليمين التقسيمي في المناطق الشرقية وهو الذي يسعى الى الفرز اما انطلاقا في خشيته من الجماهير واما خدمة لاعادة المعادلة الطائفية دون اي اصلاح يزيل اسباب الفتنة والفرقة والتقسيم.

● هل نفهم ان هذا المؤتمر الوطني هو مقدمة لانشاء جبهة سياسية مواجهة ؟

ـ انه اطار لعمل اوسع الاوساط الملتقية على شعارات وحدة لبنان وعروبته، وهذا المؤتمر اما ان يتحول الى مجرد لقاء تنفرط بعده حلقات المؤتمرين او ان يستطيع ان يشكل اطارا على شيء من الثبات والديناميكية التي تعبىء اوسع القوى في مواجهة التقسيم.

نحن نشك في قدرة بقاء هذا الاطار على قيد الحياة فترة طويلة.

● هل تطرحون ان تكونوا سند المؤتمر الوطني ؟

ـ نطمح بان نكون، ونجحنا في ان نكون ممثلين عبر المهندس عاصم قانصو، قادرين على اسماع صوتنا الى هؤلاء الاكارم الذين يجتمعون في المؤتمر الوطني، لنسجل امام التاريخ والشعب ان وجهة نظرنا تحمل برنامجا متكاملا لاستعادة وحدة لبنان، فان اخذ المؤتمر بها وجدونا اكثر حماسة لاحتضانهم واحتضان قراراتهم، والا فسنلتقي معهم على النقاط الرئيسية وسنقيم ايجابيا مجرد اجتماعهم وسنؤيد القرارات التي يتخذونها اذا كانت منسجمة مع التوجه العام لاستعادة وحدة لبنان، وسيكون لنا طريقنا الاخر الاكثر جذرية، الاكثر راديكالية، وهذا ما سيحصل في المؤتمر الشعبي العام الذي نحضر له في اقرب وقت ممكن ليكون هو الاطار الاوسع والاكثر جذرية لقيادة معركة التوحيد.

● استبعادكم من المؤتمر الوطني دفعكم الى ذلك ؟

ـ هذا ليس صحيحا، فعندما قرر المؤتمر الوطني قرر معه المؤتمر الشعبي، ليكون هذان الاطاران حلقتين متصلتين غير متعارضتين، فمقررات المؤتمر الشعبي ستكون مقررات المؤتمر الوطني زائد برنامج متقدم ومتطور طويل النفس للنضال لاستعادة وحدة لبنان.

لن يكون هناك تعارض بل تكامل، واذا كان عدد من الشخصيات لا يلتقي مع الطروحات الراديكالية لليسار في المؤتمر الشعبي فهذا لا يمنع احترامنا لمواقف هذه الشخصيات المعادية للتقسيم والمعادية للسيطرة الاسرائيلية.

● ما زلتم البعبع الذي تخاف منه الطبقة السياسية في لبنان. لماذا ؟

ـ هذا من حسن حظنا ووسام لنا ان تخاف الطبقة السياسية من البعبع الذي يفضح مساوماتها والذي يحملها مسؤولية التدهور، فنظامها السياسي القائم على الطائفية والذي فتت الوطن والامتيازات التي حرصت على الحفاظ عليها لطرفيها، هذا النظام وهذا النهج هو الذي يتحمل مسؤولية تفتيت البلاد، واقول انه ينبغي ان نعزز مواقعنا كي تخاف هذه الطبقة السياسية اكثر الى درجة تكف معها عن تشكيل خطر على وحدة لبنان واستقلاله.

ـ هل تبقى لديكم امل في تحقيق هذا الطموح ؟

ـ لنا الثقة بذلك، فالنظام القديم انتهى وسقط الى غير رجعة، والتقسيم الراهن هو الدليل الاكبر على تهافت النظام السياسي اللبناني بمجمله وبمجمل المسؤولين عنه والمسلمين به منذ الاستقلال حتى اليوم.

لن يعود هذا النظام الطائفي اطلاقا ليثبت اهليته باستعادة وحدة البلاد، لا بد من تغيير جذري في البلاد كي تصبح استعادة الوحدة ممكنة.

● أستاذ حاوي هل المح فخرا في حديثك بانهيار النظام اللبناني ؟

ـ ليس الموضوع مدعاة فخر لان انهيار النظام اللبناني ارتبط بانهيار الوطن، وهنا نشير الى جانبي الازمة، ازمة النظام وازمة البديل الوطني لهذا النظام المنهار، لذلك ليس الامر مدعاة للشماتة والفخر، اننا نسجل واقع ان هناك نظاما ينهار، ولا فائدة ولا جدوى في محاولات اعادة ترميمه، فهذه المحاولات فاشلة سلفا لكونها متعارضة موضوعيا مع الواقع، في المقابل لا بديل وطنيا حتى الان وهذا مدعاة وحافز لاستنهاض الوطنيين واليسار ، ولنا كحزب شيوعي، حافز استنهاض لنكثف نشاطنا تحت راية برنامج وطني ديمقراطي غير طائفي، هو وحدة يستطيع اعادة لحمة البلد وبناء لبنان الجديد.

● المتتبع لمسار الاحداث يحلظ هذا الانهيار بدءا بالنظام وصولا الى المؤسسات في كل الميادين .. وصولا كذلك الى انهيار في الاحزاب التقدمية والوطنية .. وهنا المأزق؟

ـ ازمة النظام عميقة وشاملة، وانهيار النظام هو انهيار لكل مؤسساته واطره السياسية بما في ذلك اطره الطائفية واحزاب النظام ومقوماته الادارية والعسكرية والقضائية والسياسية وسواها.

غير ان هذا الوصف لا ينطبق على البديل الثوري حيث انه رغم كونه لم يتمكن بعد من ان يفرض نفسه على مستوى البلاد، فهو ليس بحالة انهيار. يشهد على ذلك تنامي المقاومة الوطنية اللبنانية والدور الطليعي الذي تلعبه الاحزاب التقدمية العلمانية في المقاومة، بما في ذلك من دور لحزبنا الشيوعي في اطار المقاومة اضافة الى دور القوى الجديدة الواسعة التاثير المتمثلة بالتيارات الدينية. ويشهد على ذلك ايضا نمو الحركة الديمقراطية العامة في البلاد الرافضة للهيمنة الطائفية، وهذا انتصار لافكار اليسار ولنهجه، وانتصار لبرنامج الحركة الوطنية اللبنانية الذي صاغه الشهيد كمال جنبلاط. ويشهد على ذلك واقع نمو التحرك العمالي والنقابي والشعبي طوال السنتين الماضيتين في مواجهة الازمة الاقتصادية الاجتماعية التي وحدت البرجوازية صفوفها ضد مطالب الاتحاد العمالي العام والطبقة العاملة، ويشهد كذلك على النمو لحركة التغيير الثوري التأييد الذي تحظى به مبادىء الاحزاب التقدمية على صعيد اوسع اوساط البلاد.

اما الانهيار في النظام لم يتحول بعد الى بديل ثوري يستطيع ان يفرض وجوده، وهنا تكمن مأساة لبنان، فالقديم يموت، واثناء موته ينازع، وخلال هذا النزاع تحصل آلام حادة وموجعة للبنانيين بكل اوساطهم وفئاتهم. غير ان الجديد لم يولد بعد، انه كذلك يولد بصعوبة ويجد مقاومة ضارية في القديم المنهار سواء ذلك الذي يعلن هذه المقاومة صراحة ويفاخر بها كما يحصل الان في الشرقية، او تلك القوى الممثلة للقديم والتي تناضل ضد الجديد بعناء وشراسة ولكن دون ان تتجرأ على الاعلان عن موقفها حتى لا تتهم بانها تلتقي مع التقسيميين.

هذه هي اللوحة الراهنة للاحداث في لبنان، غير ان المستقبل لن يكون للقديم الذي ينازع بل للجديد الذي يولد بصعوبة.

● ولكن فترة الولادة هذه صعبة وستطول كثيرا ؟!

ـ نعم ستطول جدا، لان ذلك يرتبط بالازمة الداخلية على كل مستوياتها، ويرتبط كذلك بالصراع القومي الشامل الدائر في المنطقة، مرتبط بمصير الشعب الفلسطيني، بمصير الحلول التي تحاول اميركا واسرائيل والرجعية العربية فرضها، ومرتبط بالمناخ الصراعي الدولي حيث يبدو ان الساحة خالية للاميركيين في المنطقة، وحيث يبدو ان الهجوم الاميركي لا يجد المقاومة المطلوبة دوليا في المنطقة، وفي لبنان هناك انفراد اميركي، وتسليم اوراق للاميركيين دفع اللبنانيون ثمنه الان ولا يزالون نتيجة اصرارهم على هذا الارتماء الاعمى، في احضان اميركا.

اذن هناك خلل في فعل نسبة القوى الدولية في الساحة اللبنانية وفي الساحة العربية، وهناك خلل في نسبة القوى العربية، وخلل في نسبة القوى الداخلية، لكل ذلك ستكون ولادة الجديد طويلة وشاقة.

● هل نفهم انك توجه انتقادا للاتحاد السوفيتي ؟

ـ قلت الخلل هو فعل نسبة القوى الدولية على الساحة العربية واللبنانية ولم اقل على الساحة الدولية، اما في المنطقة فيوجد خلل، لانها تكاد تخلو من المواجهة السوفيتية والتقدمية العالمية للهجمة الاميركية، ولا شك ان هناك مسؤوليات تقع على عاتق الاتحاد السوفيتي في ما يتعلق بجدول الاولويات والقضايا التي يعالجها، ولكن نقول ان المسؤوليات الاساسية تقع على عاتق البلدان العربية والقوى التقدمية فيها، هذه القوى لاتسعى لاكتساب دعم الاتحاد السوفيتي لمواجهة اميركا حتى في تناقضها معها، انها لا تسعى للاستفادة من وزن الاتحاد السوفيتي.

● الا تعتقد أن ذلك هو من ضمن واقع تقسيم مناطق النفوذ بين الاتحاد السوفيتي واميركا ؟

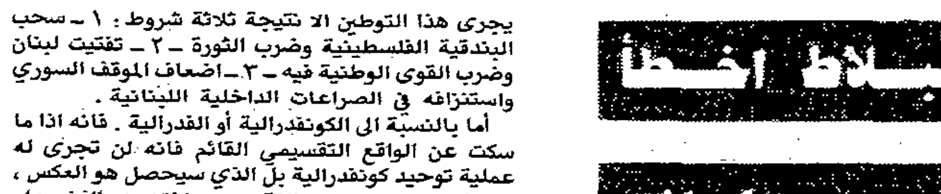
ـ كلا....

● يبدو ان الاتحاد السوفيتي قد اخلى الساحة للاميركيين في الشرق الاوسط ؟

ـ لا . هذا من ضمن الخيارات العربية التي سيدفع العرب ثمنها غاليا .

● وهل يتحمل العرب مسؤولية الانكفاء السوفيتي ؟!

ـ دون شك.. فالعرب يسلمون اوراقهم لاميركا.. غير ان ذلك لا يعني نجاحا للدور الاميركي، الفشل الاميركي ذريع جدا في ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط بعد ان تعهدت الولايات المتحدة بايجاد الحل، واذا بها تقود المنطقة من فشل الى فشل ومن مأساة الى مأساة، ثم ان اميركا اخذت على عاتقها ايجاد حل للازمة اللبنانية فكان حلها تقسيما للبنان، وهذا ما يشير فعلا الى مأزق الافق الاميركي ويعزز بالتالي دور القوى النقيضة لاميركا سواء في الساحة العربية او على الساحة الدولية.

## جنبلاط اخطأ في تهديده باعلان الجمهورية الاسلامية

ان الراهن الان ليس هو نهاية المطاف، الاميركيون يرتكبون الاخطاء، وهم يعجزون عن الوصول الى حل يتصف بالحد الادنى في المواصفات المنسجمة مع مصالح شعوب المنطقة.

● هل تعتقد ان من مصلحة الاميركيين تقسيم لبنان ؟

ـ لقد قسموا لبنان، لقد نشأت اسرائيل ثانية امام بصر وسمع العرب والعالم، نتيجة التدخل الاسرائيلي والسياسة الاميركية، وانا اتهم اميركا بالعمل الواعي والمقصود في لبنان لم يكن خطأ كما يدعي السفير الاميركي في لبنان. انه خطة مقصودة، فاميركا منعت الوصول الى تفاهم سياسي في لبنان طيلة السنوات الثلاث الماضية اي منذ الاتفاق الثلاثي، وظلت تماطل بالمفاوضات وتعرقل وتعد بالموافقة على اصلاحات.. الى ان جاءت انتخابات الرئاسة فحولت اميركا مسعاها الى مسألة الاتفاق على رئيس وتنازل الجانب الوطني وسوريا رغبة في اخراج البلاد من مأزقها. فكانت النتيجة انهم اوقفوا المحادثات يومها ليمنعوا الامر الذي دفع بالرئيس فرنجية لترشيح نفسه حتى لا يبدو المجال خاليا امام مرشح يغطي وجوده في الرئاسة استمرار الاحتلال الاسرائيلي واستمرار الهيمنة الميليشياوية في الداخل.

تجند الاميركيون ليمنعوا الانتخابات في الجلسة الاولى ونجحوا في ذلك، ثم حاولوا ان يمرروا جلسة انتخاب على طريقتهم كي يخرجوا برئيس يخدم اهدافهم ففشلوا نتيجة اجتماع الكارلتون والاحزاب ضد التدخل الاميركي.

ماذا كانت النتيجة ؟ اضطر الاميركيون لاجراء مفاوضات مرة أخرى باسم المسيحيين ..

أما أتهم الولايات المتحدة بسوء النية لأنها لم تبذل أي جهد لاقناع الفريق الذي فاوضوا باسمه لتطبيق الاتفاق الذي وقعوه في دمشق . وعلى العكس بلغت الولايات المتحدة الفريق المسمى بالفريق المسيحي بالاتفاق تبليغا استفزازيا يحتقرهم ويحتقر ما يمثلون ، ويتعامل معهم كانهم موظفون من الدرجة الخامسة في وزارة الدفاع الاميركي . اراد الاميركيون من غبطة البطريرك الماروني ، الذي يمثل طائفة ووطنا ، ان ينفذ أوامر مورفي ، وأرادوا لكل الفعاليات ، التي نختلف معها سياسيا ، أن تنفذ أوامرهم بشكل استفزازي ، ونعتقد أن الولايات المتحدة كانت تستثير رفض هذه الفعاليات للاتفاق السوري ـ الاميركي اذا لم تكن توحي لها بالرفض عبر أجهزة أخرى .

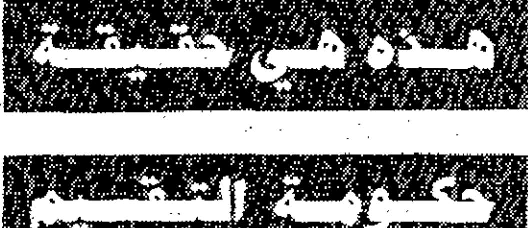
ألم يكن بامكان المستر مورفي ان يقضي ٢٤ ساعة اضافية في لبنان ؟ الا تستحق وحدة لبنان التضحية بهذا الوقت ؟ الا تستحق مصداقية أميركا هذا ؟ أولم يكن بامكان مورفي ان يحاور الطرف الآخر ويقنعه بأن لا امكانية في الوصول الا الى هذا الاتفاق ، وان يشرح مضار رفضه ؟

وها هو السفير الاميركي الجديد في لبنان يوحي بما يدعيه سوء تفسير عن وجود خطأ ، كي يشجع الاوساط المتطرفة على الاستمرار في خطها أملا في أن تعيد الادارة الاميركية موقفها ، وها هو مكارثي يسعى من خلال التطمينات التي يقدمها للرئيس الحص وللرئيس حسين الحسيني وللاوساط الوطنية لاقناعهم باستمرار التزام الاتفاق مع سوريا ، أملا في كسب الوقت لياخذ الواقع التقسيمي الذي أقيم في الشرقية اطاره المادي الملموس ... لتقول بعده أميركا أن لا حول لنا ولا طول .. هذا هو التقسيم لماذا لا نعمل من أجل اتحاد كونفدرالي ؟.

● هل الاتحاد الكونفدرالي هو النتيجة التي ستصل اليها الأزمة ؟

ـ لا يمكن أن يتحقق الحل باتحاد كونفدرالي ، الذي قسم لبنان لا يريد له اتحادا كونفدراليا أو فدراليا أو بسيطا على شكل صيغته السابقة . يراد للبنان أن يكون بؤرة استنزاف دائمة وطويلة لسوريا ولمنظمة التحرير الفلسطينية وللقوى الوطنية اللبنانية ، في الفترة التي تنصرف فيها أميركا لايجاد حل تصفوي للقضية الفلسطينية .

اذن لن يسمح الاميركيون لوحدة لبنان قبل ايجاد الحل الذي يحاولون فرضه للقضية الفلسطينية . وهذا هو الهدف من تقسيم لبنان ، فلبنان بالنسبة الى أميركا ليس قيمة بذاتها . وآخر من تسأل أميركا عنهم هم مسيحيو لبنان ، فهي مستعدة أن تبيعهم لقاء وعد بتسهيل مشروع شولتز لحل أزمة الشرق الاوسط ، وأميركا مستعدة لأن تجعل لبنان بؤرة للاستنزاف ، وفي مشروعها هذا توطين الفلسطينيين في لبنان ، ولا يمكن أن يجرى هذا التوطين الا نتيجة ثلاثة شروط : ١ ـ سحب البندقية الفلسطينية وضرب الثورة ـ ٢ ـ تفتيت لبنان وضرب القوى الوطنية فيه ـ ٣ ـ اضعاف الموقف السوري واستنزافه في الصراعات الداخلية اللبنانية .



## هذه هي حقيقة حكومة التقسيم

أما بالنسبة الى الكونفدرالية أو الفدرالية . فانه اذا ما سكت عن الواقع التقسيمي القائم فانه لن تجرى له عملية توحيد كونفدرالية بل الذي سيحصل هو العكس ، فالواقع الراهن في وجه التقسيم سيتفتت هو الآخر على أساس دويلات مذهبية ، سنية ودرزية وشيعية ، ثم داخل كل مذهب سيحصل انقسام ونشوء دويلات صغيرة ، وربما دخلنا في مرحلة شبيهة بامارات صغيرة واقطاعات أصغر في اطارها . كما سينشأ رغبة لدى بعض الاوساط الفلسطينية في أن يكون لها حصتها في لبنان ، والبعض من هذه الاوساط يتساءل عما اذا كان هذا البلد سائبا فلماذا لا يكون لي حصة أو دويلة فيه أستخدمها لتحسين موقعي في التسوية ، وهناك من يقول ان استخدام هذه الحصة لتثوير المنطقة ومتابعة الصراع . وهذا طبعا سيترافق مع عمليات استفزاز وتخريب تطال المسيحيين خارج اطار غيتو الشرقية واجبارهم على الهجرة وليشكلوا الجيش «التحريري» التوسعي المسيحي ، وبالتالي لن نصل الى اتحاد كونفدرالي بل الى تفتت وتشظي الجسم اللبناني .

لن تبنى وحدة لبنان على أساس كونفدرالي ، لان هذا الطرح ينقصه الاداة المركزية ، والتي اذا كانت موجودة وقوية تستطيع أن تؤمن الوحدة المذكورة .

مثلا ، اذا وصل تحالف يساري الى السلطة على أساس برنامج وطني ديمقراطي غير طائفي وبنى سلطة مركزية قوية متحالفة مع سوريا ومحتضنة من قبل حركة تحرر وطني عربية ، اذا حصل هذا الامر يمكن لليسار ان يتخذ في شكل ممارسته للسلطة اطرا مرنة تاخذ بعين الاعتبار الواقع الجغرافي وبعض مظاهر الواقع الطائفي ، أي مراعاة الواقع لنقله الى مستوى الوحدة ، ولا تنقل ما تبقى من مظاهر الوحدة الى مستوى التقسيم .

● هل هذا المشروع موضوع قيد التداول ؟

ـ هذا هو برنامجنا وخطنا . وبصراحة لن يوحد لبنان الا تحت راية هذا المشروع ، وسيتحمل اللبنانيون المعادون لهذا المشروع ، عن سوء نية أو عن حسن نية ، مسؤولية التفتيت اللاحق للبنان اذا لم يساعدوا في انجاح المشروع الوطني الديمقراطي اللاطائفي ، كما ستتحمل الدول العربية التقدمية منها وغير التقدمية مسؤولية قيام اسرائيل جديدة ذات صفة متصهينة في لبنان .

لقد قيل ان لبنان لا يطير الا بجناحيه ، وصدق هذا القول ، فقد طار لبنان ، الجناحان المسلم والمسيحي طيّرا لبنان ، وعلى الذي يريد استعادة لبنان ان يقص هذين الجناحين ليبني للبنان جناحا واحدا هو جناح الوطنيين اللبنانيين من كل الطوائف .

● هذه دعوة الى انقلاب سياسي لكنها بلا قاعدة مادية وعملية ؟!

ـ قاعدتنا المادية الاساسية هي الجماهير ، قاعدة هذه الدعوة هي مأساة اللبنانيين اليوم من جناحي لبنان اللذين يكسران ويفتتان لبنان .

● الذي جاء في كلامك يتعارض مع سعيكم وسعي اليسار للدخول في المؤتمر الوطني الذي تحدثت عنه والذي قلت انه ذو سقف طائفي ـ تقليدي ـ فكيف ذلك ؟

ـ نحن نناضل كي لا يقبع المؤتمر الوطني تحت السقف الطائفي ـ التقليدي . ونناضل لتطعيم المؤتمر الوطني بحقنات مضادة للطائفية . ولا نجد تعارضا بين نضالنا هذا وبين مهمتنا الرئيسية . ثم أن المجتمعين في المؤتمر الوطني ليسوا طائفيين بل هم ردة فعل لانقسام طائفي نربا بهم أن ينحدروا الى مستواها . وقد لمنا الرفيق وليد جنبلاط حليفنا الاساسي وصديقنا الكبير ، والذي سنبقى مرتبطين معه ارتباطا عضويا في مختلف المعارك ، لمناه على تهديده باقامة جمهورية اسلامية في مواجهة الجمهورية المسيحية التي تنشأ الآن في الشرقية . فهذا التهديد يفيد أصحاب الجمهورية المسيحية الذين يريدون تبرير قيامهم ويقرعون طبول الحرب . ينبغي أن يهدد هؤلاء بقيام جمهورية ديمقراطية علمانية والتي تزيل هذا العرف السيىء القاضي باستمرار هذه الطائفة أو تلك في هذا المركز الرئاسي أو ذاك . وهذا هو الوجه الحقيقي لوليد جنبلاط ، والذي يجب ان يكون شعارنا ونضالنا .

● في ظل الواقع التقسيمي ما هو نصيب تجدد الحرب في لبنان ؟

ـ لا آفاق لما يقال عن مشاريع سياسة لوحدة سريعة في لبنان ان لم يطرد السفير الاميركي من لبنان وتقفل السفارة الاميركية ، وان لم يعلن لبنان كله الاضراب المفتوح ليوم واحد ضد الاميركيين . بذلك تبدأ مسيرة وحدة لبنان .

● ان هذا لبعيد المنال ؟

ـ وهذا لا نعتقده بعيد المنال بقدر ما تعتقد . ففي عام ١٩٨٢ رأى البعض في الساحة اللبنانية ، والوطنية تحديدا ، ان الاميركيين هم البديل عن الاحتلال الاسرائيلي ، وارسل البعض ممن يتولون مناصب قيادية في الحكم الشرعي الذي نعترف به ، وارسلوا لنا نصائح تقول اياكم ان تتهموا أميركا .. فاتركوا عقائدكم جانبا وأبقوا وطنيين .

قلنا لهم نحن وطنيون لاننا ملتزمون بهذه العقائد ، واذا تعارضت عقائدنا ووطنيتنا فلن نبالي بالعقائد مطلقا . ولكننا من موقع الوطنية نقول ان أميركا ستحمي الاحتلال الاسرائيلي وستعمل لتحقيق أهدافه . يومها نشأ التناقض في الساحة الوطنية استمر حتى بداية قصف نيوجرسي على الجبل وبيروت . وعندها سكتت هذه الاصوات واعترفت ان أميركا أصبحت طرفا في الحرب الاهلية الى جانب الجميل والقوات ، وطورنا الموقف آنذاك مع قوى أخرى غيرنا من مواجهة سياسية الى مواجهة عسكرية وبدأت الاعمال العسكرية ضد الاميركيين وسط احتضان شعبي واسع .

هؤلاء الذين يبنون الآمال على أميركا الآن ، وهي بالمناسبة نشيطة جدا في مناطقنا ، سيكتشفون أجلا أم عاجلا ان أميركا هي صانعة التقسيم وحاميته ، وسينضمون الى ندائنا في مواجهة أميركا اذا كانوا حريصين على شعارهم بوحدة لبنان وعروبته .

في ما يتعلق باحتمال العمل العسكري فانه قائم ، ولكن ، مع الاسف ، من جانب ميشال عون وسمير جعجع ، وبصراحة فان نسبة القوى في صالحهم . فهم الذين يمسكون بمؤسستين عسكريتين مهمتين الجيش والقوات اللبنانية ويتلقون الدعم المادي والعسكري من أوساط عديدة اسرائيلية وعربية .

اما على الصعيد الوطني فالحال لا تبشر بالخير ، فالصراعات بين القوى الوطنية استنزفت وأضعفت قدرتها العسكرية . ان ترميم واحياء المشروع الوطني سياسيا أسهل من احياء رموزه عسكريا . وهذا لا يعني ان لا قدرة عسكرية للاحزاب ، ولكن لا سعي جديا وجادا لاعادة اطلاق وبناء هذه القوى : فلقد اتكلت هذه الاحزاب على وجود القوات العربية السورية وضماناتها للامن . لذلك ففي ذهن الجنرال عون والسيد جعجع ان استئنافهم للحرب بعد بضعة أسابيع أو أشهر سيجعل لبنان أمام صدام مباشر مع سوريا ، ولن يكون ، كما يعتقدون ، هناك قوى لبنانية على مستوى رد عملياتهم التوسعية . وهذا سيحول الموضوع الى صراع بين «لبنان» وبين سوريا ، أي سيعرب الصراع ليدوله ، وهو على الأقل سيكرس شرعية نطقهم باسم لبنان ، وسيطمس الفريق الوطني اللبناني ، وخاصة أن بين أبرز ممثليه من لا يوافق على الحرب ، ومن يفاخر في أن يكون مقتولا على يد أخيه من ان يكون مقاتلا ليرد كيد أخيه ، ولم ننس خطبا ألقيت في ذكرى وفاة الرئيس رشيد كرامي تفاخر في كونها لم تقاتل ، وتتهم المقاتلين من كل الفئات ، حتى اولئك الذين قاتلوا اسرائيل ، بكونهم مسؤولين عن خراب البلد .

● هل هناك معلومات أكيدة باستعدادات عسكرية لدى العماد عون وجعجع ؟

ـ هذا لا يحتاج الى برهان ، فيكفي ان تتابع الحركة السياسية ـ العسكرية لهذا الفريق لتؤكد أن خطوته اللاحقة هي العمل العسكري ، فهم يقولون في دوائرهم الضيقة انهم يشعرون لأول مرة بالاستقلال : تبني وتتهيا وتتوسع . تلك هي نظرتهم لوحدة لبنان : بناء الموقع التقسيمي ، توفير مقومات نجاحه ثم التوسع العسكري ومن خلال خلق المشاكل في صفوفنا والرهان على التناقضات المذهبية والطائفية والفئوية .

ونحن نتوقع صراعا عسكريا ، ولا نتوقع هجوما وطنيا ، ولكن الحسابات العسكرية لفريق الشرقية خاطئة جدا . فالفريق الوطني مع الاسف لم يعرف بفعله بل بردود فعله . نحن ردة فعل قد تصيب أو تخطىء ،

غير أننا ردة فعل جيدة حين يصل التحدي الى هذا المستوى كما حصل أثناء الاجتياح الاسرائيلي بملحمة بيروت ونشأ المقاومة الوطنية ، والآن نراهن على ردة فعل وطنية سليمة في مواجهة التحدي التقسيمي القائم ، تؤدي الى الارتقاء فوق التناقضات وتوحيد القوى . وفي ظل حكومة الحص الشرعية فسيعاد بناء الجيش اللبناني وتنظيم صفوفه ، والكثرة الساحقة منه لا تخضع لهيمنة قوى التقسيم ، تحت قيادة الحكومة الشرعية ومن ثم افساح المجال لانضمام كل تلك القوى التي تريد ان تتطوع لتعزيز هذا الجيش الوطني الشرعي ، وذلك في اطار خوض معركة وحدة لبنان .

● ذكرت ان احتمالا قد يؤدي الى تطور الصدام ليصبح صداما «لبنانيا» ـ «سوريا» . هل تعتقد ان ذلك سيؤدي الى حرب سورية ـ اسرائيلية ، على أساس ان اسرائيل هددت بأنها ستجتاز الحزام الأمني اذا ما حصلت تطورات في غير صالحها .

ـ سوريا لن تقع في هذا الفخ ، وستبقى ظهيرة للقوى الوطنية وللجيش الوطني الذي سيتولى هو التصدي لتوسع جعجع ـ عون . وستكون سوريا جريئة في القيام بدورها للحفاظ على وحدة لبنان ومساندة القوى الوطنية في مواجهة التحدي . وعندما قامت سوريا بهذا الدور عامي ٨٣ و ٨٤ لم تأبه للتهديدات الاسرائيلية ولا للقصف الاميركي . لقد سقطت الطائرات الاميركية فوق جبل لبنان بمساعدة سوريا ولم يركع وطني لبناني ولا سوري أمام التهديد ، فلتتفضل اسرائيل ولتقم بمغامرة جديدة ، وذلك لن يؤدي الى حل أزمتها ، فالدرس القاسي الذي تلقته في لبنان سيتكرر ، وسيتكرر على صعيد أكبر .

● لا نستنتج التفاؤل من حديثك ؟

ـ على العكس . يجب استنتاج التفاؤل من حديثي . انه لا يوحي بالاوهام السريعة ، بل يوضح ان هناك نكسات وصعوبات ستحصل ، وهناك مخاطر ، ولكن هناك آفاقا رحبة . اذا انتظم الوطنيون اللبنانيون في اطار واحد تحت مشروع وطني ديمقراطي واذا أعدوا للقتال عدته ، واذا ما أخذ الدور السوري القومي موقعه في مساندة القوى الوطنية ، وليس في الحلول بديلا عنها ، ان كل ذلك يمكن من اسقاط الموقع التقسيمي .

● الذي لن يسقط الا بالقوة ؟

ـ لن يسقط الا بنسبة قوى جديدة سياسية ـ شعبية ـ عسكرية ، وذلك ليدرك التقسيميون ان المنطق العسكري ليس في مصلحتهم وكي ترتفع من جديد أصوات المعتدلين المسيحيين ، أصوات الحريصين على وحدة لبنان ، وكي يرتفع الصوت الذي تعودناه لدى البطريرك صفير ، ولدى الشخصيات الوطنية والديمقراطية المسيحية التي ستدفع ثمنا غاليا للفاشية والعسكرية . يجب ان ترتفع أصوات هذه الشخصيات مطالبة بوضع حد لهذه المغامرة العبثية المسماة حكومة عسكرية . لانه بدون الرافد الديمقراطي المسيحي لن تكون وحدة لبنان ممكنة . فنحن نعلق أهمية كبيرة على ارتفاع هذا الصوت كما كان الامر قبل اغتيال المونسنيور خريش ، وقبل أن يصبح شعار التسلط هو الطاغي .

اناشد غبطة البطريرك صفير الا يستبدل صليبه برشاش ، فالرشاش لن يضمن وجود المسيحيين في لبنان وفي المنطقة ، وحده الصليب الذي يستند الى التعايش الحقيقي والى حرية الكلمة والرأي والوجود ، هو الذي يمكن ان ينتصر . فليتمسك البطريرك بالصليب وليحمله في وجه اولئك الذين يرفعون الرشاش .

حوار : حسن محمد عبد الله



# فلسطين

## قضية الدولة
## ام دولة القضية؟

تنشر «القبس» انطلاقا من نهجها القومي وايمانها بحرية الرأي الموضوعي، هذا الحوار الموسع حول فلسطين: قضية الدولة ام دولة القضية، وهدفها الاساسي مواكبة القضايا العربية القومية لمساعدة الانسان العربي ـ من خلال نشر الاراء المختلفة والمتباينة والمتضادة ـ على بلورة فكره وصياغة مواقفه ازاء كل حدث يدور حوله ذي علاقة بمستقبله ومستقبل امته.

وارتأت «القبس» ان تتم ادارة هذا الحوار حول فلسطين: قضية الدولة ام دولة القضية، عبر ثلاث قنوات رئيسية هي القيادة الفلسطينية ممثلة برموز وقيادات الصف الاول فيها، والقيادات الفكرية والسياسية العربية، ومن خلال مجموعة من الدراسات العلمية التي اعدها خصيصا لـ «القبس» نخبة من المفكرين والاكاديميين العرب.

وشعار «القبس» وهي تدير هذا الحوار القومي هو المحافظة على موضوعية الافكار، وضمان حرية طرح الاراء حتى وان تعارضت هذه الافكار والاراء احيانا مع موقف «القبس».

## المحور الرابع: الاسرائيليون والدولة الفلسطينية

كما يوجد استقطاب في الساحة الفلسطينية بين مؤيدين ومعارضين لقيام الدولة على جزء من ارض فلسطين، يوجد استقطاب في الكيان الصهيوني بين مؤيد للانسحاب من معظم الاراضي المحتلة .. وبين معارض للانسحاب من شبر واحد مما يسمونه «ارض الميعاد».

الانتفاضة دفعت هذا الاستقطاب خطوات كبيرة للامام في المجتمع الاسرائيلي، حيث لم تعد هناك حالة من «الوسط السياسي» هناك غالبية ترفض «التنازل الاول» الذي سيفتح شهية العرب وتنادي بطرد تدريجي للسكان من الارض، او شهر حرب جديدة للخروج من المازق.. واقلية تعترف باستحالة السيطرة على شعب آخر للابد، وانه لا بد من «الاعتراف بالآخر» والانسحاب من الارض المحتلة.

كيف تقرأون تضاريس الخارطة السياسية الجديدة في المعسكر الاسرائيلي؟ وكيف يمكن تعميق التناقضات القائمة وتحويل اقليتهم لاغلبية، وهل هذا ممكن على المدى المنظور وبفعل الانتفاضة .. والانتفاضة وحدها؟

ام ان هذه التعارضات مسألة شكلية لا يمكن الاستفادة منها كما يرى البعض..؟

### أبو إياد

عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح»

■ لا يوجد نص بتدمير اسرائيل في الميثاق
■ حلمي هو اقامة دولة ديمقراطية في فلسطين
■ هناك استحقاقات للمجتمع الدولي فرضتها حرب حزيران لا بد ان نقدمها

### د. سمير غوشه

الامين العام لجبهة النضال الشعبي

■ الاسرائيليون يعودون الى الطرح السياسي بعد فشل الحل القمعي
■ الجدل السياسي حول الحل احد محاور الصراع في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة
■ استمرار الانتفاضة يعمق التناقض في المجتمع الاسرائيلي

### ابو علي مصطفى

عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير ـ الامين العام المساعد للجبهة الشعبية

■ استطلاعات الرأي تكشف تنامي الاتجاهات اليمينية المتطرفة
■ التجمع الصهيوني تكوين مصطنع وتطوره غير طبيعي
■ الانتفاضة أظهرت هشاشة المجتمع الصهيوني وكشفت المبالغة في تصوير قوة تماسكه

### سليمان النجاب

عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني

■ الخيار الفلسطيني يتحدث عن الدولة مقابل السلام
■ مصرون على الطابع السلمي والديمقراطي للانتفاضة
■ تطوير مواقف القوى الاسرائيلية يتم عبر برنامج سياسي واقعي

## ابو اياد

● تنمو في المجتمع الاسرائيلي حركة سلام ببطء شديد. وتفسير هذا التباطؤ في نمو قوى السلام هناك، وأن مجتمعهم فيه فلسفة وعقدة الخوف، ولذلك تجد المواطن الاسرائيلي مستنفرا على الدوام ومستعدا لكل القرارا الصعبة من قيادته. الخائف مستعد أن يبذل كل شيء للحصول على ما يعتقد أنه يوفر له الامن والامان. وفلسفة الخوف هي التي تدفعهم للحذر الشديد وللتشكيك في مواقف الآخرين،

وتدفعهم كذلك للقيام بضربات عسكرية بين فترة وأخرى وفي مناطق متفرقة. تارة يهاجمون مقر ياسر عرفات في تونس، وتارة يندفعون لتحطيم المفاعل النووي العراقي، وأخرى يتجهون لغزو لبنان. وذلك كله من أجل اقناع الاسرائيليين بان دولتهم وجيشهم، (واسرائيل جيش له دولة)، أقوياء بما فيه الكفاية.

الذين يخرجون من حالة الخوف المزمنة تلك، هم حتى الآن الأقلية من الاسرائيليين: الاقلية من المثقفين الذين درسوا التاريخ وعرفوا أن اسرائيل المحاصرة لا مستقبل لها مهما كانت مدججة بالسلاح، وان اسرائيل المنفتحة على جيرانها هي في نظرهم القادرة على العيش والتطور وبناء المستقبل الآمن. هذه الاقلية ما زالت تتمثل في حزب راكاح، وحركة السلام الآن وبعض الشرائح في الاحزاب السياسية المتعددة، وبعض القوى الجديدة في الشارع الاسرائيلي.

حركة السلام هناك في تقديري ستنمو اذا شعر المواطن الاسرائيلي بوجود امكانية للتعايش مع الآخر. الانتفاضة دفعت مجتمعهم للاستقطاب. هذا صحيح تماما. ازداد البعض تطرفا متأثرا بالاعلام الرسمي اليميني. هذا الاعلام يقول لهم ان الانتفاضة لا تريد تحرير نابلس فقط، بل تريد يافا وتل أبيب. وبسبب من هذا الاعلام المركز والمكثف ازداد التطرف نحو اليمين.

وفي الوقت نفسه الذي ازداد فيه هذا الاتجاه نحو التطرف، نمت قوى جديدة ترى الحل في نهاية المطاف بالانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. وهؤلاء الناس نستطيع أن نساعدهم فعلا،

نقول لهم: دعونا نقيم دولتين في فلسطين. كان حلمنا أن نقيم دولة ديمقراطية في كل فلسطين يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود، وفسرتم ذلك خطأ بانه يعني تدمير اسرائيل. لنبدأ معا تجربة تعايش جديدة. بهذا البرنامج الواقعي الذي لا يحمل شعارات تخيفهم نستطيع أن ندفع بالاستقطاب خطوات كبرى للأمام، ونقوي الاتجاه الذي يطالب بالانسحاب من الارض المحتلة واقامة دولة فلسطينية.

لنتحدث بصراحة كاملة: هناك استحقاقات للمجتمع الدولي فرضتها حرب حزيران ١٩٦٧ لا بد أن نقدمها. وعقلنا مفتوح للحديث في برنامج سياسي واقعي. برنامج يكسر الخوف الذي زرعته القيادة الصهيونية في عقل ووجدان الاسرائيلي حول الفلسطيني وطموحاته في القضاء عليه، كانسان. وأعتقد أن من السهل احداث تغيير واسع في الرأي العام الاسرائيلي، اذا عرفنا كيف نتعامل معه وفهمنا تراكماته خلال العقود الأربعة الماضية.

الميثاق القومي يمثل الحلم. حلمي هو اقامة دولة ديمقراطية في فلسطين، لكن هل أستطيع أن أتابع تحقيق هذا الحلم من خلال المناخ التي نعيش بها، وهل تستطيع الانتفاضة وحدها تحقيقه.. الآن لا بد من برنامج واقعي، وأقولها بصوت عال، يشعر فيه الاسرائيلي باننا نريد التعايش فعلا، وبعدها يقرر الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني طريقهما المقبل.

لقد أصدرت تصريحا حول القرار ١٨١: قرار التقسيم الذي صدر عام ١٩٤٧ م ودعا لاقامة دولتين في فلسطين.

وقد رد علي رئيس حركة السلام الآن بمقال تحت عنوان «الى متى تظل يد أبو اياد ممدودة للسلام» كان ذلك حول القرار ١٨١: قرار التقسيم، واعتبر تصريحي تقدما جديدا، وقد أشار الى مقابلة لي معه عام ١٩٨٣ م وقال في مقاله «ان الاسرائيليين الذين قابلوا أبو اياد آنذاك (ورئيس حركة السلام الآن واحد منهم) قد انقسموا بعد اللقاء الى فريقين: فريق اعتبر كلام أبو اياد للاستهلاك وانه لا يقبل التصديق وليس موقفا فعليا، وفريق صدق أطروحاته».

ويعلق هذا البروفيسور على تصريحي بقوله ان هذا التصريح يثبت ان ابواياد كان صادقا فيما سمعناه منه عام ١٩٨٣.

تلخيصا اقول ان هناك حركة سلام في اسرائيل لابد من تنميتها ببرنامج سلام واقعي ليس فيه شعارات سخيفة. لا يكفي أن أقول انني أريد قيام دولة فلسطينية، لا بد أن أقدم للمجتمع الدولي ما له من استحقاقات بسبب نتائج حرب حزيران ١٩٦٧. عقلنا مفتوح لبرنامج سياسي ليس فيه عقد. البعض يقول: ماذا عن الميثاق! هؤلاء لا يريدون تحقيق ميثاق ولا ما يحزنون. لا يوجد نص بتدمير اسرائيل في الميثاق الوطني، الدعاية الصهيونية هي التي تتحدث عن ذلك. الميثاق يحدد حدود فلسطين على الورق. وأنا أريد استرجاع جزء مما نص عليه الميثاق استرجاعا فعليا ملموسا. هذه هي المسألة.

## د. سمير غوشه

● من المشروع لاية حركة سياسية أو ثورة ان تسعى للاستفادة من أي تعارض وتناقض في معسكر الاعداء. بل ان واجبها ان تسعى وتعمل لذلك بعيدا عن أية أوهام حيث ان التأثير الاساسي يكون للدور النضالي باشكاله المختلفة لفرض المواقف على العدو.

الحقيقة البارزة التي يقر بها الاعداء أنفسهم بان الانتفاضة الشعبية المجيدة شكلت أحد العوامل الرئيسية التي فرضت نفسها على المجتمع الاسرائيلي وأحدثت تأثيرات سياسية واقتصادية واجتماعية في داخله عكست نفسها في حالة نمو التعارضات والجدل في الحياة السياسية في اسرائيل وقدمت دعما ملموسا للاتجاه والتيار الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة بخاصة وان التيار الصهيوني المتطرف والذي كان يطالب بالمزيد من القمع والبطش والارهاب ضد الشعب الفلسطيني ولاخماد انتفاضته المجيدة قد لمس عدم نجاح سياسة ما يسمى بالقبضة الحديدية، مما دفعه للمغالاة في طروحاته التي وصلت الى حد المطالبة بالابادة والابعاد الجماعي.

لكن الحدث الابرز هو وصول جميع التيارات والاتجاهات ـ بعد مضي عدة شهور على استمرار الانتفاضة الشعبية المجيدة ـ الى ادراك أن الحل القمعي قد مني بالفشل مما أدى الى اعادة طرح الحل السياسي والذي يتراوح بين الانسحاب من المناطق المحتلة الى تطبيق الحكم الذاتي وفق اتفاقيات كمب دايفيد. وهذا الأمر عكس نفسه أيضا على الحياة السياسية في اسرائيل ومن مظاهره أنه أصبح يشكل احد محاور الصراع في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

ان الموضوعية تقودنا الى عدم تحميل الانتفاضة الشعبية المجيدة أكثر من طاقاتها ودورها بمعنى ان الانتفاضة في الداخل وكما أشرنا في المحور الاول لن تأخذ مداها وفعلها ما لم ترتبط وتتكامل مع الجهد الفلسطيني والعربي في الخارج ومع الدعم والمساندة من قوى التحرر والتقدم في العالم.

وبتقديرنا فان استمرار الانتفاضة وتصاعدها سيعمل بالاضافة الى العوامل الاخرى على تعميق التناقض في المجتمع الاسرائيلي وبغض النظر عن أي اتجاه أو تيار سينتصر فان المحصلة في التحليل الاخير ستكون استمرار المأزق الاسرائيلي في مواجهة الشعب الفلسطيني ونضاله المتصاعد ضد الاحتلال ومن أجل تحقيق أهدافه الوطنية بما فيها حقا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

## أبو علي مصطفى

● للقوانين المادية فعلها في حياة كل مجتمع، بما يعنيه هذا الفعل من تناقضات طبقية وسياسية وفكرية. فكل مجتمع له تناقضاته في هذا المجال وعلى كل المستويات والاصعدة السابقة. وفي اطار هذا القانون العام للصراع في المجتمعات الانسانية، فان التجمع الصهيوني في فلسطين له سماته الخاصة، والتي تنطلق من تكوين مصطنع، والتي تنطلق من طبيعة تطوره المصطنع ايضا، اذ انه لم يتطور وفق مسار اجتماعي سياسي متتابع الحلقات، كما هو جار في كل المجتمعات الانسانية، ذات التطور والتكوين الطبيعي غير المصطنع كما هو وضع الكيان الصهيوني.

هذا الكيان هو مجتمع التجميع المتناقض في مجالات الثقافة والانتماء والتاريخ وانماط الحياة المتعارف عليها عند الشعوب، حيث تبرز هذه التناقضات في كل المجالات السابقة يوميا بين اليهود القادمين من مجتمعات شتى ذات ثقافات متباينة. كذلك استخدمت الصهيونية التوراة بدعوى الدين، لخدمة اغراض البورجوازية المنحطة في اوروبا، والتي ترعرعت ونشأت في اواخر عهود الاقطاع وفي دكاكين المرابين آنذاك. ان مجتمعا بهذه السمات وهذه الخلفية التكوينية لا يمكنه أن يقدم دلالات على تطور متناسق راسخ، بل سيكون تطوره بالضرورة مفتعلا وغير طبيعي، وسرعان ما تظهر وتطفو على السطح امراضه الوخيمة التي لا يمكن ان تعالجها مراهم الهجرة ومواسمها المتقلبة عبر موجات الهجرة والهجرة المعاكسة. حيث تقول ارقام السنوات الاخيرة ان موجات الهجرة المعاكسة والنزوح قد تفوقت على ارقام هجرة اليهود صوب الكيان الصهيوني.

منذ بداية هذا القرن، والبند الاول في جدول اعمال الوكالة اليهودية قبل قيام الكيان الصهيوني، ثم البند الاول في جدول اعمال القيادة الاسرائيلية ومؤسساتها منذ عام ١٩٤٨، هو مسالة اجتذاب المهاجرين اليهود، وقد سنوا قانون العودة الذي يعطي كل يهودي في العالم حق العودة لفلسطين المحتلة فورا وفي اية لحظة يشاء بها ان يعود.

فهل عرف التاريخ امة أو شعبا كان على امتداد ما يقارب قرنا كاملا ـ يقترب من نهايته ـ كان هاجسه الاساسي جلب المهاجرين، ليكون بذلك شعبا او امة حسب زعمه لها المقومات العلمية لتكوين الشعوب والامم؟

ورغم مرور اربعين عاما على اقامة الكيان الصهيوني، فهل عرف مواطنيه الاندماج والانسجام والانصهار؟ لقد طالعتنا وسائل اعلامهم عبر شهور متواصلة عن الصراعات الاجتماعية والاثنية بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين، وبين العلمانيين والمتدينين.

ان الفجوات العميقة في المجتمع الاسرائيلي واضحة في تقسيم الوظائف والمساكن واماكن العمل ونوعياته، حيث يقوم التوزيع بناء على البلد المقبل اولئك المهاجرون منه، ولون السحنة المطبوع بها.

وقد اظهرت الانتفاضة هشاشة ذلك المجتمع الصهيوني واظهرت ان هناك مبالغة في تصوير قوة التماسك في ذلك المجتمع، وان تلك المبالغة لا أساس واقعيا لها، ان اظهار قوة العضلات العسكرية المدعمة بابداعات المجمع الصناعي الاميركي، حيث يجري استخدام احدث الانتاجات الحربية الاميركية، كلها لا تعكس قوة وحقيقة التجمع اليهودي الصهيوني في فلسطين، بل ان الاستخدام الواسع النطاق للقوة المجردة يستهدف اخفاء الضعف البنيوي لذلك المجتمع المزروع فوق ارضنا.

ان تضاريس الخارطة السياسية الجديدة في المجتمع الان على نحو اوضح من اي وضع سابق خلال السنوات الماضية، وذلك بفضل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية واثارها على التكوينات الاسرائيلية.

١ ـ فالمظهر الرئيسي السائد كاستقطاب سياسي فاعل ما زال بيد الكتلتين الرئيسيتين المتنازعتين على السلطة الممثلين في الليكود والمعراخ، ما زالت هاتان الكتلتان تمثلان القوة الرئيسية في المجتمع الصهيوني.

٢ ـ كتلة الحاخام مائير كاهانا وغيئولا كوهين ومراكز التجمعات والاحزاب الدينية المتعددة والتي تقف في الموقع الاكثر تطرفا في فاشيتها، وهي التي تدعو الى نقاء الدولة من خلال ضرورة طرد المواطنين العرب، كي تحافظ على وحدة دولة التوراة وتوحدها، وتقع على مسافة قريبة من الليكود،

يريدون دولة يهودية صافية لا يلوثها الغرباء. دولة قال عنها هرتزل.. نريدها يهودية كما فرنسا فرنسية.

٣ ـ كتل صهيونية متناثرة تطرح ضرورة التوصل لحل سياسي بدلا من سياسة القبضة الحديدية التي لا افق لها، وهؤلاء يتقدمون باطروحاتهم من موقع الحرص على سلامة اسرائيل، وحمايتها من مترتبات لاحقة في حالة استمرار

احتلال الضفة والقطاع. من هذه القوى حركة «شينوي» وحركة «راتس» وحزب «مابام» الذي انفصل عن المعراخ بعد تحالفه مع الليكود، وحركة «السلام الان» .. وعدد من التنظيمات السياسية التي ظهرت بعد غزو لبنان وتلقت

دفعة بعد الانتفاضة وما قابلته بها سلطات الحكم العسكري من قمع وتنكيل، ومن هذه القوى: هناك حد، وكفى

للاحتلال، وتبرز في هذا المجال اسماء عدد من المدرسين الجامعيين، والضباط السابقين والمثقفين الذين لا يرون مستقبل اسرائيل باستمرار تجاهل ارادة الشعب الفلسطيني، وباستمرار التحكم بشعب اخر للابد.

٤ ـ الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وعمودها الفقري: حزب راكاح ـ الحزب الشيوعي. وهذه الجبهة تتبنى المطالبة بحل سياسي للصراع على اساس الاقرار بضرورة قيام دولة فلسطينية، وبضرورة التفاوض مع

منظمة التحرير كممثل شرعي للشعب الفلسطيني، وترفع شعار: «دولتان لشعبين متجاورين». وترى ان المستقبل كفيل بنقاء اسرائيل من صهيونيتها، بتنامي الصراع الطبقي في ذلك المجتمع والذي سيتلقى دفعة قوية الامام حين يتم التخلص من الحروب مع الجيران، وما تتطلبه من تعبئة ومن توجيه الجهود نحو عدو خارجي.

٥ ـ ناتوري كارتا: طائفة يهودية يقيم الجزء الاكبر منها في القدس، ويقدر عدد افرادها بحوالي مائة الف يهودي، وابناء هذه الطائفة لا يؤمنون بضرورة قيام دولة يهودية خاصة لليهود، وذلك في رأيهم لاسباب دينية محضة تحرم قيام مثل هذه الدولة وترى فيها كارثة على اليهود انفسهم في المستقبل.

وابناء هذه الطائفة يعتبرون انفسهم جزءا من شعب فلسطين ويحرمون التعامل مع كل ما هو اسرائيلي لان قيام اسرائيل مخالف لارادة الله في نظرهم. وهذه الطائفة تقيم بالطبع علاقات مع منظمة التحرير وتتحدث عن ذلك دون الاحساس باي حرج.

اضافة لهذه الكتل السياسية الخمس، هناك بالطبع مجموعات قد تكون غير متبلورة، ولم تظهر على سطح الحياة السياسية كتلا سياسية متماسكة. هناك بالتاكيد قسم كبير من التائهين بين الاستقطابات السابقة، والضائعين في دوامة الحياة الاقتصادية والاجتماعية، من ساكني الاحياء السفلية في ذلك المجتمع والذين تغترف منهم الهجرة المعاكسة كما من غيرهم.

استطلاعات المعاهد اسرائيلية المتخصصة التي تنشر نتائجها بانتظام الصحف الصهيونية توضح تنامي الاتجاهات الاكثر يمينية وتطرفا. ما زالوا اصحاب الكلمة الاولى والقوة الاولى في ذلك المجتمع، كما تقول نتائج هذه الاستطلاعات التي ازدادت في الاونة الاخيرة، بسبب اقتراب الانتخابات الاسرائيلية. وفي العادة فان استطلاعات الرأي تزدهر على ابواب المواسم الانتخابية.

وهذا الاتجاه نحو التطرف في مواجهة نمو مفاعيل الانتفاضة، امر طبيعي حيث تتجه الاصوات نحو التطرف واللامعقول عندما لا تجد اجوبة سياسية شافية للمازق الذي تعيش فيه، فالامر نفسه، وان بصور مختلفة، حصل هذا مع النازية ابان اتساع طموحاتها وانفتاح شهيتها للعدوان، وفي مرحلة صعودها، ولكن ذلك المسار انتهى بهزيمتها النهائية. خلاصة اقول ان مجتمعا مثل المجتمع الاسرائيلي يجب العمل على تعميق تناقضاته داخل فئاته وصفوفه المختلفة. وان افضل ما نستطيع القيام به في هذا المجال هو مواصلة الانتفاضة ومواصلة مجمل العملية الكفاحية والنضالية الفلسطينية على كل المستويات، وذلك حتى يقتنع كل يهودي ان الحياة صعبة مع استمرار الاحتلال واستمرار سياسة الحروب. لا بد ان يصل في النهاية لقناعة مؤداها ان الامور، كما هي صعبة بالنسبة لنا، هي صعبة ومكلفة بشريا واقتصاديا بالنسبة لهم ايضا.

وعليهم ان يذكروا انه لا يمكنهم الفرار الى ما لا نهاية من الاقرار بالحقيقة الفلسطينية، والامر يحتاج لفترة بالتاكيد، اذ ان التناقضات، وهي تناقضات حقيقية، في مجتمعهم، ما زال مظهرها السائد وربما لسنوات هو مظهر التنكر للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية.

## سليمان النجاب

● لا شك ان قيادة منظمة التحرير قد انتبهت منذ وقت مبكر لما يجري في المجتمع الاسرائيلي وقواه السياسية من تفاعلات واتخذ المجلس الوطني منذ وقت مبكر ايضا قرارا بضرورة تعزيز العلاقة مع القوى الديمقراطية والتقدمية الاسرائيلية، في دورة المجلس لعام ١٩٧٧م وقد اعيدت صياغة القرار في الدورة الاخيرة للمجلس (الدورة ١٨ ـ ابريل ١٩٨٧م) بشكل اكثر تقدما. حيث اصبحت القاعدة التي تحكم هذه العلاقات مع القوى السياسية الاسرائيلية. قاعدة سياسية وليست ايديولوجية. وهذه القاعدة تؤكد على ضرورة تعزيز العلاقة مع القوى السياسية التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة، وتقف ضد سياسة القمع الاسرائيلي، لقد استبعدنا الشرط الايديولوجي، اذ ان هناك قوى لا تخفي صهيونيتها من الناحية الايديولوجية لكنها تقف ضد الاحتلال والاستعباد لشعب اخر وتطالب بالانسحاب من الاراضي المحتلة.

لقد صدر بيان مشترك عن محادثات جرت (قبل الانتفاضة بقليل) بين وفد فلسطيني برئاسة الاخ ياسر عرفات ووفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة مائير فلنر ـ السكرتير الاول للحزب ـ وهذا نموذج من قضايا التعاون الفلسطيني مع القوى الديمقراطية الاسرائيلية.

وشهد العام المنصرم اتساعا في العلاقات مع قوى اسرائيلية جديدة، وجاءت الانتفاضة لتحفز قوى اسرائيلية كانت بعيدة في الماضي عن معارضة سياسة القمع والتنكيل ضد الشعب الفلسطيني، وهكذا اتسعت الدائرة: دائرة القوى

الاسرائيلية التي تقف، بتفاوت مع ضرورات الانسحاب من الضفة والقطاع والتفاوض مع الممثلين الحقيقيين للشعب الفلسطيني: منظمة التحرير. نحن نرقب الانتخابات الاسرائيلية التي ستنعقد وقد فرض موضوع «الانتفاضة وافاق حلها» نفسه على كل الاحزاب الاسرائيلية: قوى تطالب بالانسحاب وقوى فاشية تقود الاستقطاب في الجهة الاخرى وتطرح.. «الترانسفير» طرد العرب لوقف الانتفاضة من جهة، وللحفاظ على (نقاء الدولة اليهودية) من جهة اخرى.

الانتفاضة تترك بصماتها على الحزبين الرئيسيين هناك: العمل والليكود. منظمة السلام والامن التي تضم عددا كبيرا من ضباط الجيش وعددا من المفكرين، وحركة السلام الان، طرفان يتعززان وقد خرجا من صفوف العمل والليكود يطالبان بالانسحاب والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، وهناك العديد من القوى السياسية الصغيرة الجديدة التي تطالب بالانسحاب مثل: هناك حدود، وكفى للاحتلال وغيرها، وكذلك ظاهرة امتناع المجندين عن الخدمة في الجيش الاسرائيلي. لنرصد ما يجري من تفاعلات داخل الحزبين الرئيسيين: موشي عميراف الذي وقع الوثيقة الشهيرة مع د. سري نسيبة وفيصل الحسيني هو من الصف الاول في الليكود. وعميراف له تاثير على مجموعة قيادية في حركة الشبيبة داخل الليكود ابا ايبان من اقطاب حزب العمل ومخضرم في السياسة يتحدث الان صراحة باننا عدنا الى الوضع الذي كان قائما عام ١٩٤٧، المواجهة المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين وانه لا بد من الاعتراف بمنظمة التحرير، نلاحظ ايضا ان بعض المطالبين بالانسحاب من اراض في الضفة والقطاع، وخاصة في مجلس السلام والامن، يقولون ذلك من منطلق ان هذه الاراضي ليست ضرورية للامن في عصر الصواريخ العابرة. وهذا تطور ايجابي حيث ان الذريعة الاسرائيلية امام العالم في ضرورات الاحتفاظ بالارض، كانت ذريعة امنية، واليوم يقول ضباط كبار داخل اسرائيل ان الامن في عصر الصواريخ العابرة للقارات، لا يحتاج للاحتفاظ بالارض، الامن في عالم اليوم، هو امن سياسي وليس امنا تحميه الدبابات واحدث وسائل التكنولوجيا.

يجب ان لا نغفل ان بعض تلك القوى الاسرائيلية تطالب بالانسحاب، دون ان يعني ذلك ايمانها بضرورة قيام دولة فلسطينية مستقلة، انسحاب في اطار حل مع الاردن، او في اطار فلسطيني مما يجري التفاوض عليه مع عناصر معتدلة من الداخل على سبيل المثال.

كيف نستطيع تطوير مواقف هذه القوى الاسرائيلية لتقترب، اكثر فاكثر، من الموقف الفلسطيني، الجواب: ببرنامج سياسي واقعي يجرد المتطرفين والاعداء من اسلحتهم.

كلما كانت لغتنا السياسية واضحة، كلما سلحنا القوى السياسية المؤيدة لحقوقنا داخل اسرائيل وخارجها، باسلحة تمكنها من زيادة قوتها الشعبية وتاثيرها، ويمكنها من تجريد القوى المعادية لشعبنا وحقوقه من اسلحتها التي تتمسك بها، في ظل غياب خطة عمل فلسطينية واضحة، ونستطيع بذلك وحده، زيادة التاثير داخل الجاليات اليهودية في العالم التي وقعت فريسة التضليل الصهيوني في غياب مبادرة سلام فلسطينية جريئة، وتؤثر بذلك على قوى سياسية في العالم كانت حتى وقت قريب معادية لحقوق شعب فلسطيني، واسوق مثالا على ذلك التغييرات الجديدة في مواقف عدد من احزاب الاشتراكية الدولية، في السلطة وخارجها في العديد من الاقطار الاوروبية، لقد طلبت منا بعض هذه القوى صراحة بضرورة الحديث بلغة سياسية واضحة حتى يتمكنوا من ممارسة ضغوط فعلية على اسرائيل.

لا بد من التاكيد الشديد على اهمية البعد الدولي للقضية الفلسطينية، لماذا نصر على عقد المؤتمر الدولي بهذه القوة ونوافق على المفاوضات المباشرة مع اسرائيل ولكن في اطار المؤتمر الدولي وليس خارجه؟

والجواب: لاننا نريد استثمار التاييد العالمي لحقوقنا على اوسع نطاق، هذا التاييد المتزايد بفعل الانتفاضة وطابعها السلمي الديمقراطي. والتي اثبتت للعالم ان الارهابي هو اسحق شامير وان اسرائيل المسلحة بالاسلحة النووية هي الخطر على السلام في الشرق الاوسط وفي العالم، وليس الحجر في يد الطفل الفلسطيني، لقد دخلت صورة الطفل الفلسطيني المناضل في كل بيت في هذا العالم، وهذا الزخم الهائل من التاييد الشعبي على مستوى العالم، ومن التاييد الرسمي لا بد ان يعكس نفسه في اطار المؤتمر الدولي، للتعويض عن الخلل في ميزان القوى المحلي على الارض.

ونحن، بالمناسبة، مصرون على الطابع السلمي والديمقراطي للانتفاضة لان هذا الطابع هو الذي حرك مشاعر التاييد لملايين البشر في هذا العالم، وهم يرون الفتيان العزل من السلاح، يواجهون الدبابات والمصفحات وكل اشكال الحرب والدمار الاسرائيلية.

ويبقى في جميع الحالات، وفي كل التفاعلات، ضرورة توضيح الخيار الفلسطيني.

وبكلمات بسيطة اقول: اذا كان الخيار الاردني (السابق) تحدث عن الارض مقابل السلام، فالخيار الفلسطيني يتحدث عن دولة مقابل السلام. هكذا بوضوح كامل.

## اسعار العملات

| العملة | السعر |
|---|---|
| الريال السعودي | ٧,٦٧٠ |
| الريال القطري | ٧٩ |
| الريال العماني | ٧٤٧ |
| الدينار البحريني | ٧٦٣ |
| درهم الامارات | ٧٨ |
| الجنيه المصري (نقدي) | ١٢٢ |
| الريال اليمني الشمالي | ٢٩ |
| الدينار اليمني | ٨٣٨ |
| الدينار التونسي | ٣٢٢ |
| الدينار الاردني | ٧٥٧ |
| الدينار العراقي | ٢٠٥ |
| الليرة اللبنانية | ٦٩٣ |
| الليرة السورية | ٦٨٠ |
| الدرهم المغربي | ٣٤ |
| الدولار الاميركي | ٢٨٧,٤٠ |
| الدولار الكندي | ٢٣٥ |
| الجنيه الاسترليني | ٤٩٧ |
| الجنيه القبرصي | ٥٩٩ |
| المارك الالماني | ١٥٦ |
| الفرنك السويسري | ١٨٤ |
| الفرنك الفرنسي | ٤٥ |
| الفرنك البلجيكي | ٧,٥٩٠ |
| الليرة الايطالية | ٢١٠ |
| الليرة التركية | ١٨٢ |
| الجلدر الهولندي | ١٣٨ |
| الشلن النمساوي | ٧,٥٩٠ |
| الدراخما اليونانية | ٢,١٣٠ |
| البيزتا الاسبانية | ٢,٣٧٠ |
| الروبية الهندية | ١٩,٥٩٠ |
| الروبية الباكستانية | ١٥,٧٠٠ |
| الروبية السيلانية | ٨,٧٢٥ |
| دولار سنغافورة | ١٤٢ |
| دولار هونغ كونغ | ٣٦ |
| التكا البنغلادشي | ٩,٥٨٠ |
| الين الياباني | ٢,٢٨٠ |
| البيسو الفلبيني | ١٣,٧٦٥ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٩ | ٣٧٨١ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٥ | ٣٧٦٦ |
| سعر كيلو الفضة | ٧٩,٢٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢٢ | ٣,٨٥٠ |
| سعر الغرام عيار ٢١ | ٣,٧٠٠ |
| سعر الغرام عيار ١٨ | ٣,٥٠٠ |
| سعر ذهب عشر تولات | ٤٤٣ |
| سعر الاونصة | ١٢٣ |

• المزيني (١٢/١٠/١٩٨٨)

## اسواق المال العالمية

(١٠/١٠/٨٨)

● الولايات المتحدة: — أخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين — ١٠
- الاموال الفدرالية — ٨ ١/٤
- سندات الحكومة (٩٠ يوما) — ٢,٣٢
- سندات الحكومة (٣٠ عاما) — ١٠٢ ٥٦/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي — ١٢
- انتربانك (اسبوعان) — ١١ ١/٤
- سندات الخزينة (٩١ يوما) — ١١ ٩/١٦

● اليابان
- سعر الخصم — ٢,٢
- اموال تحت الطلب — ٢,٩٣٧
- انتربانك (٣ اشهر) — ٤,٣٧٥

## بورصة باريس

١٢/١٠/١٩٨٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|
| اكور | ٥٠٩ |
| اجينس هافاس | — |
| اير ليكيد | ٥٢٧ |
| بي. ان. بي. | ٣٢٧ |
| بويجوس | ٦١٨ |
| بي.اس.ان. | ٥٤٩٠ |
| كارفور | ٢٦٦٥ |
| س.سي.اف | ١٣٧ |
| سيروس | ٤٠٠ |
| سي.جي.اي. | ٣٣٥ |
| شارجور | ١٢٢٢ |
| س.فرانسيس | ١٠٤١ |
| رويتر كولاس | ٦٠٥ |
| ديوميز | ٧١١ |
| اكو | ١٦١٢ |
| الف اكيتان | ٣٢١ |
| اسيلور | ٢٦٩٣ |
| جي.تي.انتربروزيه | ٦٣٠ |
| جن ليفيريه | ٩٥٢ |
| لافارج كوبيه | ١٣٥١ |
| ليغراند | ٣٠٦٠ |
| ال.في.ام. | ٣١٠٠ |
| ماترا | ١٨٨ |
| مشلن | ١٧٨ |
| سي.اي.ميدي | ١٥٦٥ |
| مينسبرو | ٤٧٦ |
| لوريال | ٣٥٤١ |
| باريباس | ٤٥٦ |
| بيجو | ١١٥٢ |
| بولييت | ٥٦٢ |
| بريتيال سيكومي | ١٠٨٥ |
| سانت غوبين | ٥٦٢ |
| سالومون | ١٧٢٠ |
| سالنييار | ٦٤٤ |
| سانوفي | ٧٩٢ |
| ساليلز | ٢٣١ |
| اس.سي.او.ايه | ٥٢ |
| سيلفوس | ٨٩٥ |
| سوسيتي جنرال | ٤٥٤ |
| سومير البرت | ٢١٣٦ |
| سورس بيرير | ١١٥٦ |
| ستارفور | ٦٦٩ |
| فاينتس دي سويز | ٤٥٤ |
| سينتلابو | ٤٠٠ |
| تومسون | ١٨١ |
| فاليو | ٥٦٥ |
| الف غابون | ٧٢٠ |
| غروب فكتوري | ٧٤٠ |
| هولوفان | — |
| ماشينز بول | ٩٥ |
| روتشفورتايز | ٥٤٨ |
| روجيه ميريد يوناني | ١٣٨٥ |
| سوبا كري | ١٦٧ |
| ديوميتل ليبيل | ١٠٥٠ |
| جيرافيون دوران | — |
| اي.دي.اي.ايه. | — |
| لاتيكور | ٢٠٠ |
| ام.بي.الكترونيك | ٥٦٢ |
| تيراليون | ٢٥٣ |
| فيرياك | ٣٨٠ |
| زودياك | ٨٠٢ |
| موريا ديوغاست | ٩٤٩ |
| مؤشر البورصة | ١٤٤,٥٠ |

# الــدولار مــستمــر بــالــتــراجــع انــتــظــارا لــظهــور ارقــام الــتــجــارة الامــيــركيــة

شكل هبوط قيمة الدولار الاميركي امام العملات العالمية الرئيسية بشكل عام والين الياباني بشكل خاص ظاهرة مميزة في اسواق تبادل العملات الاجنبية بلندن امس.

وجاء تدهور وضع وحدة العملة الاميركية نتيجة لطرح كميات كبيرة منها للبيع في اسواق الشرق الاقصى الليلة قبل الماضية.

ودلت عمليات التبادل على ان المتعاملين في الاسواق المالية بالعاصمة البريطانية يفضلون حاليا التريث بدلا من الاقدام على شراء الدولار وذلك بالرغم من انباء تحدثت عن ان ارقام العجز في ميزان التجارة الخارجية الاميركية لشهر سبتمبر الماضي والمتوقع صدورها اليوم ستكون اقل مما كانت عليه خلال شهر اغسطس الماضي.

وفي هذه الاثناء فقد تمكن الجنيه الاسترليني المدعوم بفائدة مصرفية عالية من تحقيق تقدم ازاء عملات اجنبية اخرى وفي طليعتها الدولار الاميركي الضعيف.

وكان البنك المركزي البريطاني قد تدخل امس الاول للحد من ارتفاع في قيمة الجنيه الاسترليني.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني صباح امس ٦٥/١,٧٢٥٥ دولار اميركي اي بزيادة سنت واحد عما كان عليه امس الاول.

وتمت مبادلة الدولار الاميركي بـ٥٠/١,٨٤٤٠ مارك الماني و٣٠/١,٥٦٢٠ فرنك سويسري و٤٠/١٢٩,٣٠ ينا يابانيا.

وذكرت متعاملون في اسواق المعادن الثمينة ان اسعار تلك المعادن ظلت ثابتة نسبيا امس.

وبلغ سعر اونصة الذهب ٤٠٦,٧٥/٤٠٦,٢٥ دولارات بينما بلغ سعر اونصة الفضة ٦,٢٩/٦,٢٧ دولارات.

وحافظ الدولار الاميركي على مستواه السابق مقابل الين الياباني اثناء تداول جرى بسوق طوكيو لتبادل العملات صباح امس فاقفل الجلسة الاولى بسعر صرف مقداره ١٣١,١٥ ينا وذلك دون تغيير عن سعر الاقفال مساء امس الاول.

وقالت مصادر السوق ان العملة الاميركية افتتحت التعامل بسعر ١٣١,١٢ ينا وتحركت بين ١٣١ ينا و١٣١,٣٨ ينا فيما هبط سعر التداول المركزي الى ١٣١,٣٠ ينا من ١٣١,٨٥ ينا في اليوم السابق.

وأوضحت المصادر ان حالة من الفتور قد سادت السوق حيث ينتظران يكون العجز التجاري الاميركي لشهر اغسطس الماضي اكبر بكثير مما هو متوقع.

وقد بلغ حجم المعاملات الفورية صباح امس ٤,٤ بلايين دولار وبلغت صفقات المقايضة ٨,٦ بلايين دولار.

وما زال الدولار الاميركي يواجه صعوبات امام العملات الرئيسية الاخرى في باريس وبخاصة الفرنك الفرنسي الذي خسر الدولار امامه نسبة كبيرة في اسعار صرفه وكذلك امام الين والاسترليني.

وقد انخفض سعر صرف الدولار في بورصة باريس امس حيث بلغ ٦,٢٨٧٠ فرنكات فرنسية وهو سعر يقل عن سعر افتتاح امس الاول الذي بلغ ٦,٣٠٩٠ فرنكات.

## ذهـــب.. فـــي مصـــر

دلت التحريات الجارية حاليا الى وجود خام الذهب في منطقة ابومروات بالصحراء الشرقية في مصر.

وقال رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية المصري احمد عبدالحليم بان الدلائل والنتائج الاولية لعمليات البحث والتنقيب تشير الى وجود الذهب على شكل حبيبات دقيقة غير مرئية بالعين المجردة مما يدل على نقائه وهو ما لم يلحظه قدماء المصريين كما تشير النتائج الى ان نسبة تركيز الخام في الصخور الحاملة للذهب تبلغ من لا شيء الى ٤٦ غراما في الطن ذهب ومن لا شيء الى ١٦٠ غرام فضة في الطن ومن لا شيء الى ٣٥٠٠٠ غرام زنك في الطن.

وذكر ان احتياطي الصخور الحاملة للذهب تبلغ حوالي مليون طن وان اقتصاديات المشروع تقدر بنحو ثلاث غرامات من الذهب في الطن من الصخور.

## الدولار بـ ٤٤٠ ليرة لبنانية

اقفل الدولار الاميركي في اسواق الصرف في بيروت امس على ٤٤٠ ليرة لبنانية (٤٣٩,٥٠ للبيع و٤٤٠,٥٠ للشراء) مقابل ٤٣٣ ليرة امس الاول.

واقفل الفرنك الفرنسي على سعر وسطي مقداره ٦٩,٩٤ ليرة مقابل ٦٨,٧٤ امس الاول.

## السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٢/١٠/١٩٨٨

| الرقم | اسم الشركة | اسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | أخر مربيع | أخر مرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | المشاريع الطبية | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٠,٢٩٥ | ١٠/٤ | ٠,٣١ | ٠,٢٩٥ | [illegible] |
| ٢ | الاسمنت الابيض | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٣ | اسمنت الفجيرة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٤ | اسمنت الشارقة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٥ | اسمنت ام القيوين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٦ | اسمنت الخليج | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٧ | العربية الدولية للتأمين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٨ | اتحاد الخليج للتأمين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ٩ | الخليج العالمية للتأمين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| ١٠ | الشارقة للتأمين | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | المجموع الكلي | | | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | | | | |

## اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٢/١٠/١٩٨٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١١٠٤ نقاط) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

| الرقم | اسم الشركة | اسعار اليوم: الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | القيمة المتداولة | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | أخر مربيع | أخر مرشراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اولا: قطاع البنوك | | | | | | | | | | | |
| ١–٨ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | ثانيا: قطاع الاستثمار | | | | | | | | | | | |
| ٩–١٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | ثالثا: قطاع التأمين | | | | | | | | | | | |
| ١٦–١٩ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | رابعا: قطاع الشركات العقارية | | | | | | | | | | | |
| ٢٠–٢٥ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | خامسا: قطاع الشركات الصناعية | | | | | | | | | | | |
| ٢٦–٣٣ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | سادسا: قطاع الخدمات | | | | | | | | | | | |
| ٣٤–٤٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | سابعا: قطاع الاغذية | | | | | | | | | | | |
| ٤١–٤٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية | | | | | | | | | | | |
| ٤٥–٥٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| | المجموع الكلي | | | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | | | | | |

سوق الاسهم الكويتية ٨٣ ـ ١٩٨٨

# تراجع اجمالي اصول «الصناعات الوطنية»

شركة الصناعات الوطنية — بيانات الميزانية العمومية

| المبلغ بملايين الدنانير الكويتية | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| اصول ثابتة | ٦٤,٥ | ٦٤,٥ | ٦٤,٢ | ٦٨,٤ | ٦٢,١ |
| استثمارات في الاسهم | ٥,٧ | ٥,٨ | ٧,٥ | ١١,٦ | ٤,١ |
| اوراق قبض عن اسهم | – | ٠,٢ | ٢,١ | ٩ | ٣٧ |
| ديون طويلة الاجل | ٤,٧ | ٦,٤ | ٨,١ | ٧,٩ | ٤١,٦ |
| حقوق المساهمين | ٧٦,٩ | ٧٥,٥ | ٧٣,٢ | ٧٦,٩ | ٧٧,٧ |
| اجمالي الاصول | ٩٤,٢ | ٩٣,١ | ٩١,٣ | ١٠٣,٥ | ١١٦,٦ |
| عدد الاسهم الفعلي (مليون) | ٢٤٣,٠ | ٢٤,٣ | ٢٤,٣ | ٢٤,٣ | ٢٤,٣ |

مؤشرات الربحية

| المبالغ بملايين الدنانير الكويتية | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| الربح الصافي | ٦,١٧٧ | ٩,٣١٥ | ٢,٧١٩ | ١,٧٩٦ | ٤,٠٣٦ |
| العائد على م. حقوق المساهمين ٪ | ٨,١ | ١٢,٦ | ٣,٦ | ٢,٣ | ٥,٢ |
| العائد على م. اجمالي الاصول ٪ | ٦,٦٠ | ١٠,١٠ | ٢,٨١ | ١,٦٤ | ٣,٥ |

التوزيعات وعلاقتها بالأسعار

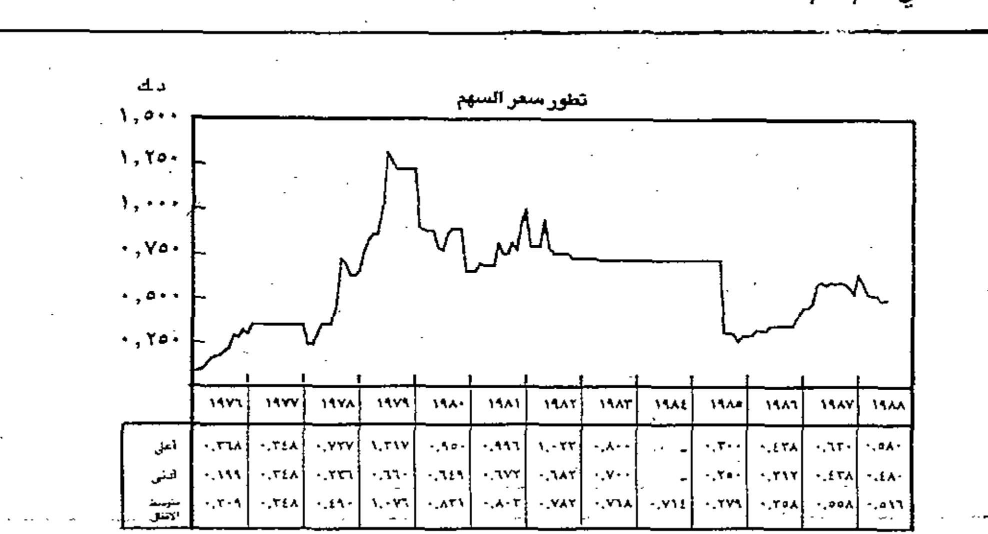
| المبالغ بالفلسات | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| ربح السهم | ٢٥,٤ | ٣٨,٣ | ١١,٢ | ٧,٤ | ١٦,٦ |
| توزيعات الربح نقدا ٪ | ٣٠ | ٢٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ |
| اسهم منحة ٪ | – | – | – | – | – |
| مضاعف السعر الى الربح (مرة) | ٢٢ | ٩,٣ | ٢٤,٩ | ٩٦,٥ | ٤٣,٢ |
| مضاعف السعر الى القيمة الدفترية (مرة) | ١,٨ | ١,١ | ٠,٩ | ٢,٣ | ٢,٢ |
| المردود النقدي ٪ | ٣,٦ | ٥,٦ | ٣,٦ | ١,٤ | ١,٤ |

تواصل القبس نشر دراسة الشركة الدولية الكويتية للاستثمار حول سوق الاسهم الكويتية ٨٣/١٩٨٨.

وتتناول كل من هذه الحلقات تطور سعر السهم والوضع المالي لاحدى الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية.

وتوضح هذه الحلقة ان اجمالي اصول شركة الصناعات الوطنية قد تراجعت من ١١٦,٦ مليون دينار عام ٨٣ الى ٩٤,٢ مليون دينار عام ١٩٨٧.

وتاسست في ٨/١٢/١٩٦٠ لصناعة المنتجات الجيرية والاسمنتية والبلاستيكية والبطاريات والمنظفات. لها استثمارات مباشرة في كل من: شركة اسمنت الكويت، الشركة الكويتية لصناعات الانابيب المعدنية، الشركة الكويتية لصناعة مواد البناء، الشركة الكويتية لمنتجات البلاستيك المسلح بالالياف الزجاجية، وبنك الكويت الصناعي. والمسؤولون الرئيسيون هم: مفرج ابراهيم المفرج رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب، سعد محمد السعد نائب الرئيس، مساعد احمد المرزوق مدير ادارة عامة.




| | ١٩٨٨ | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ | ١٩٨٢ | ١٩٨١ | ١٩٨٠ | ١٩٧٩ | ١٩٧٨ | ١٩٧٧ | ١٩٧٦ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أعلى | ٠,٥٨٠ | ٠,٦٢٠ | ٠,٤٣٨ | ٠,٣٠٠ | – | ٠,٨٠٠ | ١,٠٢٢ | ٠,٩٩٦ | ٠,٩٥٠ | ١,٢١٧ | ٠,٧٢٧ | ٠,٣٤٨ | ٠,٣٦٨ |
| أدنى | ٠,٤٨٠ | ٠,٤٣٨ | ٠,٢١٢ | ٠,٢٥٠ | – | ٠,٧٠٠ | ٠,٦٨٢ | ٠,٦٧٢ | ٠,٦٤٩ | ٠,٦٦٠ | ٠,٢٢٦ | ٠,٣٤٨ | ٠,١٩٩ |
| متوسط الاقفال | ٠,٥١٦ | ٠,٥٥٨ | ٠,٢٥٨ | ٠,٢٧٩ | ٠,٧١٤ | ٠,٧٦٨ | ٠,٧٨٢ | ٠,٨٠٣ | ٠,٨٣١ | ١,٠٧٦ | ٠,٤٩٠ | ٠,٣٤٨ | ٠,٣٠٩ |

## بورصات العالم

- نيكاي داو جونز الصناعي — ٢٧,٤٠٩
- معدل الفايناتشال تايمز الصناعي — ١٤٨٣,٠
- معدل الفايناتشال تايمز العام — ٩٥٤,٢١
- معدل الداو جونز الصناعي — ٢١٥٦,٤٧
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) — ٢٧٧,٩٣
- حجم التداول في نيويورك — ١٤٠٩٠٠٠٠٠

### الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١١/١٠/١٩٨٨

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) كروجر | ٥٥ | ٢ ٥/٨- |
| ٢) كروجر WI | ٨ ١/٨ | ١ ٥/٨- |
| ٣) تينيكو | ٤٩ ١/٨ | ٥/٨- |
| ٤) فيليبس | ٢٠ ٥/٨ | ١/٢+ |
| ٥) باكستر | ١٨ ٧/٨ | ٣/٤+ |
| ٦) بيلسبوري | ٥٦ ٣/٤ | ٥/٨- |
| ٧) بيست برود | ٢٦ ٣/٤ | ١/٨- |
| ٨) ايي بي ام | ١١٨ ٣/٤ | ٢ ٥/٨+ |
| ٩) ادف ميكرو | ٩ ١/٤ | ٥/٨+ |
| ١٠) تات سيمي | ١٠ ١/٨ | ٧/٨+ |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٢/١٠/١٩٨٨ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥١٤ | ٠,٢٨٦٩ | ١,٣٧١٤ | ٦,٢٧٥٠ | ١,٢٩٠٥ | ١,٥٥٩٠ | ٠,٥٧٦٣ | ١,٨٤١٥ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٥٠٦ | ٠,٧٦١١ | ٣,٦٣٧٦ | ١٦,٥٤٤٥ | ٣,٤٢٣٠ | ٤,١٣٥٢ | ١,٥٣٤١ | ٤,٨٨٤٦ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢٣ | ٠,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٦ | ٠,٠٧٨١ | ٠,٣٧٣٤ | ١,٧٠٨٨ | ٠,٣٥١٤ | ٠,٤٢٤٥ | ٠,١٥٧٥ | ٠,٥٠١٥ |
| ريال سعودي | ٠,٢٦٦٥ | ١,٠٠٥ | ٠,٩٧٨٨ | — | ٠,٠٧٦٥ | ٠,٣٦٥٥ | ١,٦٧٢٧ | ,٣٤٤٠ | ٠,٤١٥٥ | ٠,١٥٤١ | ٠,٤٩٠٨ |
| دينار كويتي | ٣,٤٨٤٦ | ١,٣١٣٧ | ١٢,٧٩٥٧ | ١٣,٠٧٢٤ | — | ٤,٧٧٨٩ | ٢١,٨٦٦٤ | ٤,٤٩٦٩ | ٥,٤٣٢٦ | ٢,٠١٥٤ | ٦,٤١٧٠ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٧٢٩١ | ٠,٢٧٤٩ | ٢,٦٧٧٥ | ٢,٧٣٥٤ | ٠,٢٠٩٢ | — | ٤,٥٧٥٦ | ٠,٩٤١٠ | ١,١٣٦٧ | ٠,٤٢١٧ | ١,٣٤٢٧ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٥٩٣ | ٠,٠٦٠٠ | ٠,٥٨٥١ | ٠,٥٩٧٨ | ٠,٠٤٥٧ | ٠,٢١٨٥ | — | ٠,٢٠٥٦ | ,٢٤٨٤ | ,٠٩٢١ | ,٢٩٣٤ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٧٧٤٨ | ٠,٢٩٢١ | ٢,٨٤٥٤ | ٢,٩٠٦٩ | ٠,٢٢٢٣ | ١,٠٦٢٦ | ٤,٨٦٢٤ | — | ١,٢٠٨٠ | ٠,٤٤٨١ | ١,٤٢٦٩ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٤١٤ | ٠,٢٤١٨ | ٢,٣٥٥٣ | ٢,٤٠٦٢ | ٠,١٨٤٠ | ٠,٨٧٩٦ | ٤,٠٢٥٠ | ,٨٢٧٧ | — | ٠,٣٧٠٩ | ١,١٨١٢ |
| جنيه استرليني | ١,٧٢٩٠ | ٠,٦٥١٨ | ٦,٣٤٨٨ | ٦,٤٨٦١ | ٠,٤٩٦١ | ٢,٣٧١١ | ١٠,٨٤٩٤ | ٢,٢٣١٢ | ٢,٦٩٥٥ | — | ٣,١٨٣٩ |
| مارك الماني | ٠,٥٤٣٠ | ٠,٢٠٤٧ | ١,٩٩٤٠ | ٢,٠٣٨١ | ٠,١٥٥٨ | ٠,٣٦٥٥ | ٣,٤٠٧٥ | ٠,٧٠٠٧ | ٠,٨٤٦٥ | ٠,٣١٤٠ | — |

## سوق السندات

| الرقم | البيان | سعر الفائدة | تاريخ الاستحقاق | سعر الشراء | سعر البيع | الصفقات التي تمت: الكمية | الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ٣/١٢/٨٨ | ٩٩,٢٣ | ١٠١ | | |
| ٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٧٪ | ٢/١٢/٩٢ | ١٠١,١٠ | ١٠١,١٠ | | |
| ٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٧٪ | ٣/١٢/٩٤ | ١٠١,١٢ | ١٠١,٢٢ | | |
| ٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ١٠/١٢/٨٨ | ٩٩,٢٣ | ١٠١ | | |
| ٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٢٥٪ | ٩/١٢/٨٩ | ٩٩,٢١ | ٩٩,٣١ | | |
| ٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٥٪ | ٩/١٢/٩٠ | ٩٩,٢٨ | ٩٩,٣١ | | |
| ٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٧٥٪ | ٩/١٢/٩١ | ١٠٠,١٦ | ١٠٠,١٤ | | |
| ٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ١٧/١٢/٨٨ | ٩٩,٢٢ | ١٠٠ | | |
| ٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٣٧٥٪ | ١٦/١٢/٩٠ | ٩٩,١٩ | ٩٩,٢٠ | | |
| ١٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٨٧٥٪ | ١٦/١٢/٩٢ | ١٠٠,٢٦ | ١٠٠,٢٥ | | |
| ١١ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٦٢٥٪ | ٤/٢/٨٩ | ٩٩,١٥ | ٩٩,٢٥ | | |
| ١٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٧٥٪ | ١٠/٣/٩٠ | ٩٨,٢٣ | ٩٨,٣١ | | |
| ١٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ٩/٣/٩١ | ٩٨,١٠ | ٩٨,٢٠ | | |
| ١٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٦٪ | ٩/٣/٩٢ | ٩٧,٣١ | ٩٨,٠٩ | | |
| ١٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,١٢٥٪ | ٩/٣/٩٣ | ٩٧,٢٤ | ٩٨,٠٢ | | |
| ١٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٦٢٥٪ | ١٧/٦/٩٠ | ٩٨,١٦ | ٩٨,٢٦ | | |
| ١٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٧٥٪ | ١٦/٣/٩١ | ٩٨ | ٩٨,١٠ | | |
| ١٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٨٧٥٪ | ١٦/٣/٩٢ | ٩٧,١٨ | ٩٧,٢٨ | | |
| ١٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٥,٢٥٪ | ٣٠/٣/٨٩ | ٩٩,٠٢ | ٩٩,١٢ | | |
| ٢٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٦,٥٪ | ٢٢/٦/٨٩ | ١٠٠ | ١٠٠,١٠ | | |
| | المجمــوع الكلـــي | | | | | | |

لا يوجد تداول

## بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

| اسم الشركة ١١/١٠/١٩٨٨ | سعر السهم بالدولار |
|---|---|
| بوينغ كوربوريشن | ٦٦ |
| بوردن انك | ٥٦ ١/٤ |
| يونيسيز كوربوريشن | ٣١ ٣/٨ |
| داتا جنرال | ٢٠ |
| كاتربيلر | ٦٠ ١/٨ |
| تشيزمنهاتن بانك | ٢٩ ٣/٤ |
| كرايزلر | ٢٤ ٥/٨ |
| سيتي كورب | ٢٥ ١/٤ |
| كلوريكس | ٣٢ ٥/٨ |
| دير اند كومباني | ٤٨ ١/٨ |
| ديجيتال ايكويبمنت | ٨٩ ٧/٨ |
| دو كيميكالز | ٩١ ١/٢ |
| دوبوند | ٨٢ ١/٤ |
| ايستمان كوداك | ٤٧ ٣/٤ |
| ايكسون | ٤٥ ٥/٨ |
| فلور كوربوريشن | ٢٠ ٧/٨ |
| فوستر ويلر | ١٤ ٧/٨ |
| جنرال اليكتريك | ٤٣ ٧/٨ |
| جنرال موتورز | ٧٥ ١/٤ |
| جنرال داينامكس | ٥١ ٥/٨ |
| كوديير | ٥٤ ٣/٨ |
| هاليبرتون | ٢٥ ١/٢ |
| هيلت اند باكارد | ٥٠ ١/٢ |
| هيلتون هوتيل | ٥٢ ١/٢ |
| هوليداي ان | ٢٥ ٧/٨ |
| هوندا موتورز | ١٥٣ ١/٢ |
| اي بي ام | ١١٨ ١/٢ |
| اي تي تي | ٥١ ١/٤ |
| جونسون ـ جونسون | ٨٦ ٥/٨ |
| ليتون اندستريز | ٧٦ |
| ماكدونيل دوغلاس | ٧٤ |
| مينسوتا ماينتغ | ٦٢ ٥/٨ |
| جيه بي مورغان | ٧ ٥/٨ |
| ان سي ار كوربوريشن | ٥٩ ١/٨ |
| اوكسيدنتال بيتي | ٢٥ ١/٢ |
| بان اميركان | ٢ ٣/٤ |
| بيبسي كومباني | ٣٩ ١/٤ |
| بولارويد | ٣٨ ٥/٨ |
| شلومبرغر | ٣٣ ١/٤ |
| كيميكال بانك | ٣١ ٣/٨ |
| سوني كوربوريشن | ٤٧ ١/٢ |
| سكويب | ٦٧ ١/٢ |
| سيتكس | ٤٠ ٣/٤ |
| تيليداين | ٣٣٤ |
| تكساسكو | ٤٥ ١/٨ |
| ترانس ورلد كوربوريشن | ٣٦ ٥/٨ |
| اب جونز | ٣٣ ٧/٨ |
| وستنغ هاوس | ٥٤ ٣/٤ |
| مؤشر داو | ٢١٥٦,٤٧ |
| حجم التعامل بالملايين | ١٤٠,٩٠ |

## بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٢/١٠/١٩٨٨)

| اسم الشركة | السعر: جنيه | بنس |
|---|---|---|
| ابي لايف | ٣ | ٠٧ |
| ايه.بي.الكتريك | ٤ | ٤٦ |
| الايد بنك | ٤ | ٧٢ |
| امسترادا | ٢ | ٠٦ |
| اميك | ٣ | ٧٤ |
| اميرشام | ٥ | ٧٣ |
| بي.ايه.ايه | ٢ | ٧٧ |
| باركليز بنك | ٤ | ٢٠ |
| بي. اي. اس. اس. | ٧ | ٨٦ |
| بي. بي | ٢ | ٣٧ |
| بيتشام | ٤ | ٦٥ |
| بريست لويل | ٥ | ٢٨ |
| بريتش ايروسبيس | ٤ | ٧٥ |
| بريتيش تيليكوم | ٢ | ٤١ |
| برنتواكر | ٣ | ٥٤ |
| انجليش تشاينا كليز | ٥ | ٠٧ |
| جلاسكو | ١٠ | ٧٣ |
| غراند مي | ٤ | ٤٦ |
| هانسون ترست | ١ | ٤٨ |
| اي. سي. اي | ١٠ | ٢٠ |
| جاكوار | ٢ | ٦٠ |
| لادبروك | ٤ | ٥٦ |
| ليغال اند جنرال | ٣ | ٠٣ |
| لندن سيكيوريتيز | ٥ | ٧٢ |
| لوكاس | ٥ | ٨٧ |
| ميدلاند بنك | ٤ | ١٩ |
| رولز رويس | ١ | ٣٦ |
| رتز | ٤ | ٢٨ |
| روثمانز | ٤ | ٤٣ |
| ت. اس. بي | ١ | ٠٧ |
| يونيجيت | ٣ | ٧١ |
| وارد وايت | ٢ | ٩٤ |
| وايت بريد | ٢ | ٩٥ |
| وول وورث | ٢ | ٦١ |
| مؤشر الفايننشال تايمز | ١,٨٣٨ | |

## بورصة طوكيو

١٢/١٠/١٩٨٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| يامانوتي فارماكتيكال | ٣٨٠٠ |
| ايساي ليمتد | ١٨٥٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ٩٣٥ |
| شن ايتسو كيميكال | ١٥٤٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٣٤٣٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٢٢٨٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٣٠٠ |
| فوجي بنك | ٣١٠٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٥١٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ١١٨٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٤٩٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ٢٣٠٠ |
| سوني كوربوريشن | ٦٠٥٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ٢٠٩٠ |
| طوكيو الكتريك | ٦٣٥٠ |
| فانوك ليمتد | ٥٥٠٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٢٣٩٠ |
| تاييي كوربوريشن | ١٠٥٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٣١٠ |
| كانـون | ١٣٣٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٢٧,٤٠٩,٣٧ |
| حجم التعامل بالمليون | ٦٠٠ |

## علي الخليفة في تونس اليوم


● علي الخليفة

ذكرت انباء صحفية في تونس امس أن الشيخ علي الخليفة وزير النفط سيبدأ اليوم زيارة رسمية الى تونس.

وقالت صحيفة «الصباح» التونسية ان وزير النفط سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين التونسيين حول علاقات التعاون بين البلدين في مجال الطاقة والوسائل الكفيلة بدعمها.

## مؤتمر حول «النفط والمال» في لندن اليوم

يبدأ مؤتمر حول «النفط والمال» اعماله في لندن اليوم بحضور عدد من وزراء النفط والخبراء البارزين في القطاعين النفطي والمالي.

وتشرف على تنظيم هذا المؤتمر الذي يستمر يومين صحيفتا انترناشونال هيرالد تريبيون» و«اويل دايلي» الاميركيتان. وسيحاول المؤتمرون معرفة افاق المستقبل النفطي ورسم خططه المستقبلية خلال عقد التسعينات ولاسيما في ضوء تحقيق سلام دائم في منطقة الخليج العربي.

ومن بين المواضيع المطروحة على بساط البحث ايضا دراسة احتمالات عودة اسعار النفط خلال العقد المقبل الى ما كانت عليه خلال عقد السبعينات، وما اذا كان بامكان الغرب الاعتماد على استمرار تزويده بالنفط من دول الشرق الاوسط في ضوء التطورات الجديدة التي تشهدها المنطقة.. وكذلك محاولة استقراء موقف منظمة الدول المصدرة للنفط «اويك» في حقبة التسعينات.

وسيكون من بين المتحدثين في المؤتمر كل من وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة وامين عام منظمة «اوبك» الدكتور سوبروتو ووزير الطاقة الاميركي جون هارنغتون.

وسيتطرق المؤتمرون كذلك لاستعراض افاق وقف اطلاق النار بين العراق وايران والجهود المبذولة لاحلال سلام دائم بينهما وانعكاسات ذلك كله على الامدادات التي يحتاجها الغرب.

### يلقي كلمة دول «التعاون» في مؤتمر محافظي البنوك المركزية في ٩٠ دولة

# محافظ بنك الكويت المركزي زار بورصة طوكيو

واصل محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح امس اتصالاته مع كبار المسؤولين بالمؤسسات المالية اليابانية والدولية.

وحضر الشيخ سالم نيابة عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست حفل افتتاح المؤتمر الدولي الخامس لمحافظي البنوك المركزية في ٩٠ دولة الذي بدىء امس ويستمر لمدة يومين.

ومن المقرر ان يلقي الشيخ سالم خطابا في الاجتماع العام للمؤتمر الدولي اليوم.

وقد سبق وزار الشيخ سالم سفارة الكويت حيث رحب به السفير الكويتي لدى طوكيو عبدالعزيز الشارخ والسكرتير الثاني بالسفارة منذر العيسى.

وقام كبار رجال المال والاعمال اليابانيين بزيارة الضيف الكويتي وكان في مقدمة الشخصيات البارزة التي توافدت للسلام والترحيب به رئيس

مجلس ادارة «نومورا» المؤسسة المالية الكبرى سيتسويا تابوتشي ومدراء شركة الزيت العربية اليابانية من بين اخرين تربطهم علاقات وثيقة مع الكويت.

وقام الشيخ سالم والسفير الشارخ بزيارة لبورصة طوكيو حيث استقبلا بحفاوة بالغة من جانب كبار المسؤولين هناك وتفقدا السوق المالي بمركزه

الجديد الذي يضم احدث الاجهزة والمعدات والذي افتتح في الصيف الماضي.


● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

# تبادل الدول الاسلامية مع «الصناعية» أكثر من تبادلها مع بعضها

يقول المركز الاسلامي للتنمية التجارية ان التجارة داخل نطاق العالم الاسلامي الذي يضم مليار نسمة تنمو ببطء حيث تلعب عقبات جغرافية وغيرها دورا في عرقلة تبادل تجاري اسرع.

وقال المركز الذي يتخذ من الدار البيضاء مقرا له ان الدول الاسلامية تتاجر مع الدول الصناعية اكثر مما تتاجر مع بعضها بعضا.

وقال ادريس علوي مدغري المدير العام للمركز للصحافيين في الاونة الاخيرة «لسنا سعداء بالوضع».

واشار الى العوامل الجغرافية ومشاكل النقل والاتصالات واللوائح الجمركية باعتبارها عوائق امام التجارة الاسلامية.

وقال ان «الارادة السياسية مطلوبة لتعزيز التجارة بين الدول الاسلامية وان الدراسات والبيانات ليست كافية ما لم تترجم الى خطوات ملموسة».

وتسعى منظمة المؤتمر الاسلامي الى تلاحم سياسي وثقافي وعلمي واقتصادي بين اعضائها المنتشرين في افريقيا واسيا والشرق الاوسط.

وكانت المنظمة التي تتخذ من جدة مقرا لها قد انشئت عام ١٩٦٩ عقب احراق المسجد الاقصى الشريف في القدس.

وينفق معظم عائد الصادرات في الدول الاسلامية على واردات صناعية او استهلاكية او في سداد ديون اجنبية.

وينتج حوالي نصف اعضاء المؤتمر الاسلامي النفط او الغاز الطبيعي. وفيما يتعلق بالمعادن الاخرى فان الغابون تعد ثاني دولة منتجة في العالم للمنجنيز على حين ان النيجر هي رابع دولة منتجة لليورانيوم في العالم.

## الوتاري استقبل السفير الكندي



● الوتاري خلال استقباله السفير الكندي

استقبل الامين العام بالوكالة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» في مكتبه صباح امس سفير كندا الجديد لدى الكويت لورنس ديكنسن.

وقد دار الحديث حول اهتمامات المنظمة في مجال النفط والطاقة والابعاد المختلفة لصناعة الطاقة في كندا، والدور الذي تلعبه المنظمة في مؤتمر الطاقة العالمي الذي سيعقد دورته الرابعة عشرة في كندا خلال سبتمبر ١٩٨٩.

## الحمد يجري مباحثات اقتصادية في القاهرة

● عبداللطيف الحمد

يصل الى القاهرة غدا وفد من خبراء الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي برئاسة محافظه عبداللطيف يوسف الحمد في اول زيارة لمصر بعد عودتها لعضوية الصندوق.

ويجري الوفد مباحثات مهمة مع القيادات المصرية وفي مقدمتها الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور يسري مصطفى.

وستتناول المحادثات كيفية سداد باقي حصة مصر والتي تاخر سدادها بسبب تعليق عضوية مصر في الصندوق عام ١٩٧٩ حيث تبلغ حصة مصر ٤٠ مليونا ونصف مليون دينار كويتي تم سداد ٢١ مليونا و٧٥ من مائة مليون دينار.

كما تتناول المباحثات حصول مصر على بقية القروض التي تعاقدت عليها وتوقفت بسبب تعليق عضويتها في الصندوق.

## حوض عائم للشركة العربية لبناء واصلاح السفن

تامل شركة عربية لبناء واصلاح السفن الاستفادة من وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية بشراء حوض عائم عملاق يمكنه خدمة السفن التي تبحر في الخليج.

وقال مسؤول بالشركة العربية لبناء واصلاح السفن ومقرها في البحرين ان الشركة تبحث خططا لشراء حوض عائم وزنه ١٠٠٠٠٠ طن قد تبلغ تكلفته ما بين ثلاثة واربعة ملايين دولار.

وتملك الشركة حوضا جافا وزنه ٥٠٠٠٠٠ طن في البحرين تمت فيه اصلاحات لبعض السفن التي تعرضت للهجوم في الخليج اثناء الحرب والتي يبلغ عددها ٥٤٦ سفينة.

# دراسة كويتية لتحديد قيام صناعات تكنولوجية تعتمد على استغلال الفائض الكهربائي في البلاد

■ الصناعات الجديدة ذات طبيعة رأسمالية عالية ولا تحتاج لاعداد كبيرة من العمال

كتب المحرر الاقتصادي:

علمت «القبس» ان الشركة الكويتية للاستشارات والاستثمار تقوم حاليا بدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بدراسة لتحديد الصناعات الممكن اقامتها في

الكويت والتي تعتمد على استخدام الطاقة الكهربائية بكثافة عالية وذلك بهدف استغلال جزء من طاقة توليد الكهرباء في البلاد خارج اوقات الحمل القصوى بشكل يؤدي لاستغلال الفائض الكهربائي بكلفة رخيصة.

وقد استكملت الشركة اعداد الدراسة المشار اليها والتي بينت انه يوجد عدد من الصناعات التي تمثل الطاقة الكهربائية نسبة كبيرة من تكاليف تشغيلها، وبالتالي فانه من الممكن انشاء بعض منها في الكويت وتحقيق الفائدة من خلال استغلال الطاقة الكهربائية الفائضة في خارج اوقات الحمل القصوى.

وقد تبين ان هناك العديد من المزايا والمنافع الممكن تحقيقها من خلال اقامة مثل هذه الصناعات في الكويت ويمكن حصرها في الاتي:

١ - استغلال الطاقة الكهربائية الفائضة في غير اوقات الحمل القصوى مما يؤدي الى تحقيق دخل اضافي للدولة باستغلال هذا الفائض.

٢ - تنويع مصادر الدخل القومي حيث يتوقع ان تحقق احدى هذه الصناعات باستثمار رأس مالي مقداره ٩٠ مليون دولار اميركي ربحا صافيا يقدر بنحو ٢٢ مليون دولار اميركي سنويا.

٣ - تتميز هذه الصناعات بكونها صناعات تكنولوجية وذات طبيعة رأسمالية عالية وبالتالي عدم حاجتها الى اعداد كبيرة من العمال غير المهرة واعتمادها على عدد قليل من العمالة الفنية المتوسطة والعالية مما يفتح المجال امام الشباب الكويتي الفني للعمل في مثل هذه المشاريع.

### ارتفاع اسعار النفط في الأسواق العالمية

# لجنتا الاسعار والاستراتيجية في «اوبك» تعقدان اجتماعاً مشتركاً في مدريد الشهر الحالي

■ الاجتماع يوقف تراجع اسعار النفط اذا لم يسهم في رفعها

اعلن السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» الدكتور سوبروتو رسميا في فيينا امس ان لجنتي الاسعار والاستراتيجية التابعتين للمنظمة ستعقدان اجتماعا مشتركا في العشرين من الشهر الحالي في العاصمة الاسبانية مدريد.

ومن المقرر ان تبحث اللجنتان الوزاريتان التطورات الحالية في سوق النفط العالمية وخاصة الانخفاض الاخير المستمر للاسعار نتيجة لارتفاع حجم كميات نفط دول الاوبك المعروضة للبيع في الاسواق العالمية.

وكانت لجنة الاسعار الوزارية الخماسية التابعة «لاوبك» قد دعت خلال اجتماعاتها الاخيرة التي عقدت يومي ٢٥ و٢٦ سبتمبر الماضي الى عقد اجتماع مشترك بينها وبين لجنة «اوبك» للاستراتيجية بعيدة المدى لبحث السبل الكفيلة باعادة الاستقرار الى سوق النفط العالمية ووقف تدهور الاسعار.

### اعضاء اللجنة

وتضم لجنة الاسعار الوزارية الخماسية وزراء نفط كل من الجزائر والسعودية وفنزويلا واندونيسيا ونيجيريا التي تترأس اللجنة فيما تضم لجنة الاستراتيجية بعيدة المدى والتي لم تجتمع منذ فترة طويلة كلا من الكويت والعراق وايران والجزائر والمملكة العربية السعودية وفنزويلا.

وتولي الاوساط النفطية في فيينا اهمية بالغة لهذا الاجتماع وبخاصة وانه سيسبق المؤتمر الوزاري العادي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» المقرر عقده يوم ٢١ نوفمبر المقبل في فيينا.

ومن المقرر ان يعقد وزراء النفط في الدول العربية الاعضاء بمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اجتماعا وزاريا يوم ٢٠ نوفمبر المقبل في فيينا ايضا.. اي قبل يوم واحد من انعقاد المؤتمر الوزاري العادي لمنظمة «اوبك».

وكانت وكالة الانباء الكويتية قد علمت من مصدر وثيق الاطلاع في وقت سابق ان خبراء «اوبك» سيعقدون ايضا اجتماعا يوم ٢٠ نوفمبر المقبل في الامانة العامة للمنظمة في فيينا اي قبل يوم واحد من المؤتمر الوزاري العادي للمنظمة يوم ٢١ نوفمبر لبحث المسائل الفنية المتعلقة بتعريفات الانتاج والمكثفات وهي غازات تتحول الى نفط خام بعد ضخها بالاضافة الى الخسارة في المصافي.

### تعريفات الانتاج

وكانت الكويت قد اكدت باستمرار اهمية هذه المسائل الفنية وتعريفات الانتاج بالنسبة الى تعريف الانتاج من النفط وتوزيع الحصص ارتفاعا عادلا ومعقولا يراعي وضع كل من الدول الاعضاء في «اوبك».

وتلقت الدوائر النفطية في العاصمة النمساوية امس بارتياح ارتفاع سعر برميل نفط تكساس الاميركي بمقدار دولار واحد.. اذ وصل الى حدود ١٣٫٦٠ دولارا بينما بلغ سعر برميل نفط بحر الشمال برنت ١٢٫٢٠ دولارا.

وعزا الخبراء ارتفاع اسعار النفط الى التصريحات السعودية والعراقية الاخيرة التي اعلنت حكومة الرياض عبرها استعدادها للالتزام بسقف حصتها الانتاجية اذا التزمت الدول الاخرى الاعضاء في منظمة «اوبك» بسقوف انتاجها.

# انهيار البورصات العالمية «شقلب» اصحاب المليارات في اميركا

اصحاب المليارات الاميركية بخير برغم الانهيار الذي شهدته بورصة «وول ستريت» في اكتوبر ١٩٨٧ حسب العدد الاخير من مجلة «فوربس» المالية التي اشارت الى ان مجموع ثروات هؤلاء يقارب ٢٠٠ مليار دولار ويكفي لتغطية العجز السنوي في ميزانية الولايات المتحدة.

لكن مصيبة العام الماضي جعلت بعض الاسماء تختفي من اللائحة التقليدية للاشخاص الاربعمائة الاكثر غنى في البلاد والتي تنشرها «فوربس» كل عام.

وفي حين تضاعف عدد اصحاب المليارات بالدولار في عام ١٩٨٧ فان سبع اسماء اضافية فقط زيدت على اللائحة في العام ١٩٨٨ مما رفع المجموع الى ٥١ ثروة.

والاميركي الاكثر غنى هو سام والتون (٧٠ عاما) الذي تقدر ثروته بـ ٦ر٧ مليارات دولار برغم خسائر لحقت به في انهيار العام الماضي وبلغت نحو ملياري دولار. ويملك والتون سلسلة مخازن وول مارت التجارية التي تبيع باسعار مخفضة.

ويليه في اللائحة رئيس شركة التلفزيون «ميتروميديا» جون ورنر كلادج الذي يبدو فقيرا بثروته البالغة ٣ر٢ مليارات دولار فقط ويأتي بعد ذلك روس بيروت مؤسس شركة «داتا سيستم» للالكترونات ٣ مليارات دولار ثم الناشران الاخوان صامويل ودونالد نيوهاوس ٦ر٢ مليار دولار والصناعي هنري لي هيلمان ٥ر٢ مليار دولار.

لكن الانهيار سبب «شقلبات» في اللائحة. وبين الخاسرين الكبار هناك قطب الصحافة روبرت مردوخ الذي خسر نصف ثروته في «الاثنين الاسود» وانتقل من المرتبة الثامنة في ١٩٨٧ ١ر٢ مليار دولار الى المرتبة الـ ٣٥ في ١٩٨٨ – ٢ر١ مليار دولار.

## الفلبين تسعى للحصول على قرض جديد من الصندوق الدولي

من المتوقع ان تطلب الفلبين من صندوق النقد الدولي مبلغ ٩٠٠ مليون دولار على شكل تمويل جديد الشهر المقبل ولكنها تواجه مطالب قاسية من الصندوق باجراء اصلاحات هيكلية طويلة المدى.

ومن المتوقع ان تطلب الفلبين صفقة مدتها ثلاث سنوات تسمى طريقة التمويل الممتدة عندما يصل فريق من الصندوق من واشنطن في اوائل نوفمبر وذلك طبقا لما اعلنه مسؤول في مانيلا طلب عدم الافصاح عن اسمه.

## تسهيلات للمستثمرين بالمشروعات السياحية في مصر

قال وزير السياحة والطيران المدني المصري فؤاد سلطان انه تقرر منح تسهيلات للمستثمرين العرب والاجانب في المناطق العمرانية الجديدة لاستثمار اموالهم في المشروعات السياحية.

وذكر ان في مقدمة هذه التسهيلات تقديم الارض لاقامة هذه المشروعات بسعر رمزي وهو دولار واحد للمتر وبالتقسيط لفترة تتراوح بين خمس وعشر سنوات وبفائدة ٥ بالمائة.

واضاف سلطان انه تقرر ايضا توحيد الرسوم الجمركية المستحقة على مستلزمات المنشآت السياحية بالمناطق الجديدة.

## فضيحة مالية لمسؤولين كبار في اليابان

اتهم الحزب الشيوعي الياباني مباشرة امس الاول وزير المالية كييشي ميازاوا بالتورط في فضيحة مالية كبيرة لكن ميازاوا رفض الاتهامات الموجهة اليه.

وفضيحة الشركة العقارية «ريكروت كوزموس» التي اتهمت في يوليو بانها مكنت مسؤولين سياسيين كبارا من تحقيق ارباح ضخمة في البورصة عادت الى الاضواء مع كشف الحزب الشيوعي عن «فضيحة ثانية».

وقدم الحزب المعارض للصحافة ما اكد انه وثائق تورط بالاسم وزير المالية وثمانية مسؤولين اخرين من بينهم سكرتير رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا ووزير الخارجية السابق شينتارو ابي.

والادعاءات التي تشير الى ان ثمانين الف سهم جديد ربما بيعت اسميا الى هؤلاء الاشخاص التسعة تضفي مزيدا من التعقيد على قضية تعرقل منذ اشهر عدة نقاشات في البرلمان حول اصلاح مالي مهم يدعمه رئيس الوزراء.

ويؤكد الحزب الشيوعي ان وزير المالية اشترى عشرة الاف سهم من اصل ثمانين الف سهم عرضتها شركة «ريكروت كوزموس» بسعر ثلاثة الاف ين في سبتمبر ١٩٨٦ اي قبل قليل من عرضها على الجمهور وارتفاع اسعارها بشكل مفاجىء حسب الوثائق المقدمة.

ونفى ميازاوا الذي ظهر اسمه واضحا في الوثائق ان يكون اشترى الاسهم.

وقال للصحافيين ان صحة الوثائق لم تثبت وليس هناك وسيلة للتاكد. واعتبر الوزير انه وقع ضحية في القضية بعد ان استخدم سكرتيره اسمه.

لكن مسؤولين اخرين اتهمهم الحزب الشيوعي مثل النائب السابق لوزير العمل تاكاشي كانوا اعترفوا بشراء اسهم عرضتها الشركة عليهم.

## استعداد الصناديق العربية لتمويل اقامة سد الوحدة

اختتمت في عمان امس اعمال مؤتمر تمويل سد الوحدة الذي شاركت فيه ١٥ مؤسسة وصندوقا للتمويل من الدول العربية والاجنبية لبحث امكانية تمويل هذا السد المزمع اقامته على نهر اليرموك بالتعاون بين الاردن وسوريا.

وقد اعرب ممثلو المؤسسات المالية عن استعدادهم لتمويل المشروع باعتباره مشروعا اقتصاديا حيويا .. وتقرر عقد مؤتمر اخر خلال فبراير المقبل لاستكمال بحث المشروع وتحديد حصة كل مؤسسة في التمويل.

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله الاثنين الماضي.

وسيقام سد الوحدة على نهر اليرموك بارتفاع مائة متر ويقوم بتخزين ٢٢٥ مليون متر مربع من المياه، وسيوفر السد مياه الشرب والري للاردن بينما يحصل الجانب السوري على الطاقة الكهربائية التي سيتم توليدها من المشروع.

وتقدر تكاليف السد بحوالي ٣٧٠ مليون دولار تقدم سوريا والاردن ٣٠٪ منها وتقدم مؤسسات وصناديق التمويل العربية النسبة الباقية.

## تراجع الدينار مقابل العملات الرئيسية في جنيف

اعلن البنك الكويتي السويسري ان الدينار الكويتي فقد بعض قوته امام العملات العالمية الرئيسية خلال عمليات التبادل الاولى التي جرت في سويسرا امس وذلك في اعقاب تدني قيمة الدولار الاميركي وارتفاع سعر الين الياباني.

وبلغ سعر الدينار الكويتي خلال عمليات التبادل الاولى ٦٤٤١ر٤٥٠ ينا يابانيا مقابل ١٠٧٨ر٤٥٦ ينا امس الاول، و٤٤٣٥ر٥ فرنكات سويسرية مقابل ٤٦٨٧ر٥ فرنكات امس الاول.. و٤٢٦١ر٦ ماركات المانية مقابل ٤٤٩٧ر٦ ماركات امس الاول، و٢٠١٩٠ر٢ جنيه استرليني مقابل ٢٠٢٧٥ر٢ جنيه امس الاول و٤٨٤٣ر٣ دولارات اميركية مقابل ٤٨٣٧ر٣ دولارات امس الاول.

## ١٥٠ مليون دولار لتنفيذ طرق بالامارات

وافق المجلس التنفيذي في الامارات العربية المتحدة في اجتماعه الليلة قبل الماضية على البدء في تنفيذ الطريق الشرقي وتقاطعاته والجسور التي ستقام عليه بابوظبي وذلك بكلفة اجمالية قدرها ٥ر١٤٩ مليون دولار اميركي.

كما وافق المجلس في اجتماعه برئاسة نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالامارات العربية المتحدة ولي عهد ابو ظبي رئيس المجلس الشيخ خليفة بن زايد على انشاء ٦٠ مسكنا شعبيا بامارة ام القيوين واجراء الدراسات اللازمة لانشاء المباني الجديدة لكليات التقنية للطلاب او الطالبات في كل من مدينتي العين وابوظبي.

وقرر المجلس زراعة الفي هكتار في مناطق بامارة ابوظبي بتكلفة قدرها ٦ر٨ ملايين دولار اميركي.

## وزراء ٨ دول في «اوبك» يجتمعون في مدريد الشهر الحالي

يجتمع ثمانية من اصل ١٣ وزيرا من منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» في مدريد في ٢٠ من الشهر الجاري لاعادة بحث استراتيجية «الاوبك» في ما يختص باسعار النفط والانتاج.

## يؤدي لازدياد الفائض التجاري

# استمرار هبوط اسعار النفط يجبر اليابان على نقض التزاماتها مع الغرب

توقع خبراء يابانيون امس بانه اذا استمر هبوط اسعار النفط الخام خلال الاشهر المقبلة سوف ينجم عن ذلك ازدياد فائض اليابان التجاري الامر الذي سيجبر الحكومة على نقض التزاماتها لحلفائها الغربيين.

فقد قال معهد خاص للابحاث ان الاسعار المنخفضة للبترول من شانها ان تبطل التوقعات الحكومية القائلة بان فائض اليابان التجاري لعام ١٩٨٨ المالي الذي ينتهي في مارس ١٩٨٩ سيكون اقل بمقدار ١٣ بليون دولار من الفائض في السنة المالية الماضية.

واكد المعهد تقديرات سابقة ذكرت انه اذا هبط سعر النفط المستورد بمتوسط دولار للبرميل واستمر الهبوط ذاته حتى مارس المقبل سينجم عن ذلك فائض بحوالي ٣ر٩٥ بليون دلاور اي اكبر من فائض العام المالي ١٩٨٧ بنحو ٣ر١ بليون دولار.

واستطرد مسؤول المعهد يقول انه اذا ما استمر الهبوط بسعر النفط بمقدار دولار طوال عام ١٩٨٩ المالي سيصل فائض التجارة انذاك الى ٦ر١٠٠ بليون دولار مقابل ٩٤ بليون دولار خلال ١٩٨٧.

ويرى خبراء المعهد ان هذه التقديرات سوف تدفع الحكومة الى اعادة النظر في سياستها لتقليص الفائض والتي اعتمدت زيادة الاستهلاك المحلي عوضا عن التوسع في الصادرات وقد حققت بعض النجاح حتى الان.

وقد اشارت الارقام الحكومية الى ان اليابان استوردت ١ر١٨ بليون برميل من النفط الخام خلال السنة المالية الماضية وذلك بمتوسط ١٥ر١٨ دولارا للبرميل.

وقال المتحدث بلسان معهد ابحاث الكمبيوتر ان تقديراته قد استندت الى الافتراض بان واردات النفط الخام سوف تظل ثابتة على اساس ٥٠ر١٢ دولارا للبرميل خلال اكتوبر حتى ديسمبر هذا العام وعلى اساس ١٠ دولارات للبرميل خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام المقبل.

### اسعار النفط

وقد افادت مصادر الصناعة النفطية امس ان سعر نفط دبي قد ارتفع في طوكيو الى مستوى ١٠ دولارات للبرميل تمشيا مع ارتفاع نحو ٨٥ سنتا في نيويورك.

وفي تطور متصل اعلنت وكالة الطاقة اليابانية الرسمية انها سوف تتخذ مجموعة من الاجراءات لتنشيط سوق الزيت الخفيف المحلي الذي يتعرض للركود.

وعلم ان الخطوات المقترحة تستهدف اعادة تقدير الطلب على الزيت الخفيف لعام ١٩٨٨ من اجل تعديل وتكييف الاوضاع السائدة وحمل باعة الجملة على تقديم خططهم بشان الانتاج والاستيراد للسلطات المختصة تبعا لذلك.

ويبدو ان الحكومة قد لجات الى هذا التدبير بعد ان اصبحت الاوضاع بالغة البلبلة من تقلب الاسعار والمنافسة الشديدة التي تميز انشطة الشركات اليابانية.

### تناحر لمنع الافراط

ويتضح ايضا ان الهيئة الحكومية ذاتها سوف تقدم توجيهات ادارية لجميع الباعة لتكييف عملياتهم وفق الخطة ومنع الافراط في التناحر لتخفيض الاسعار لاقل من سعر الاستيراد الاصلي ونفقات اخرى.

ومن المقرر ان تاخذ هذه السياسة مجراها في نوفمبر اي حين تعقد السلطات اجتماعا مع ممثلي الصناعة والباعة لايضاح التدابير الشاملة.

ويذكر ان استهلاك الزيت الخفيف في اليابان يبلغ ٦ر٢٩ مليون كيلولتر اي ١٥ بالمائة من اجمالي المحروقات لعام ١٩٨٧.

وتفيد البيانات الحكومية ان نسبة زيادة استهلاك الزيت الخفيف خلال السنوات الخمس الاخيرة قد بلغت ٦ بالمائة وكانت اعلى بين منتجات البتروكيماويات.

ويفهم كذلك ان السعر بقي منخفضا بواقع ارتفاع قيمة الين كما ان تخفيف القيود اخيرا على هذه السلعة قد سبب ما يوصف بعدم الاستقرار حيث ثبت لجوء الباعة الى الغش عن طريق مزج الكيروسين والزيت الثقيل.

وكان سعر الزيت الخفيف بحدود ٥٢ ينا لكل لتر ولكنه يباع للشاحنات الكبيرة بسعر ٢٩ سنتا ولسائر المركبات بمتوسط ٣١ سنتا وهذا حسب اعتقاد المطلعين جزء من لعبة التوزيع والتحايل لمضاعفة البيع والارباح.

# تجديد فترة رئاسة عزت عادل رئيسا لهيئة قناة السويس

القاهرة - القبس:

قرر الرئيس حسني مبارك تجديد مدة رئاسة هيئة قناة السويس لعام مقبل للمهندس محمد عزت عادل. ويعتبر هذا القرار تقديرا من الرئيس لجهود المهندس عزت عادل التي نجحت في زيادة موارد هيئة قناة السويس رغم كل الظروف المعاكسة التي احاطت بالهيئة مثل انخفاض الواردات التجارية لدول الخليج وحرب الناقلات وانخفاض اسعار البترول عالميا.

والمهندس عزت عادل يعتبر احد الخبراء البحريين العالميين والمشهود لهم بالكفاءة. وهو يدري كل شيء عن قناته لانه عمل في كل اداراتها المختلفة وهو بهذا يعتبر ابن القناة. وقد جذب انظار خبراء الملاحة في العالم بدراسته الدقيقة التي قدمت لمبادرة هيئة قناة السويس بتخفيض رسوم الملاحة العالمية للسفن التي تستخدم رأس الرجاء الصالح كممر ملاحي لها. وذلك لاستقطابها لقناة السويس وقد استطاع ان يحصل على دخل اضافي للقناة يفوق خمسا وثلاثين مليون جنيه والاهم من ذلك انه استطاع ان يفرض تفكير ادارة الهيئة على المجتمع البحري التجاري وحول قناة السويس الى كيان قادر على اتخاذ قرار يتفق ومصالحه.

# دول «التعاون» تواصل المساعي لعقد اتفاق اقتصادي مع المجموعة الاوروبية

تخطط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لعقد اتفاق اقتصادي مع المجموعة الاوروبية.

وقال الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية بالامارات العربية المتحدة ان هذا الاتفاق سيغطي الاستثمار والبتروكيماويات والخام المكرر ونقل التكنولوجيا.

وقال لصحيفة «الدستور» الاردنية في مقابلة نقلتها وكالة انباء الامارات انه سيتم عقد عدد من الاجتماعات التمهيدية مع مسؤولين من المجموعة قبل ان تجرى المحادثات التفصيلية بشأن الاتفاق في بداية العام المقبل.

وكانت المجموعة والمجلس قد وقعا اتفاقا تجاريا في وقت سابق هذا العام لكنهما لم يتفقا بعد بشان صادرات البتروكيماويات الخليجية.

وتريد دول المجلس التي تنتج حوالي خمسة ملايين طن من البتروكيماويات في العام ان ترفع المجموعة الاوروبية التعرفة التي فرضتها على هذه الصادرات لكن دول المجموعة تقول ان مثل هذا الاجراء قد يغرق اسواقها بالانتاج الخليجي رخيص الثمن.

## اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بين تركيا ولكسمبورغ

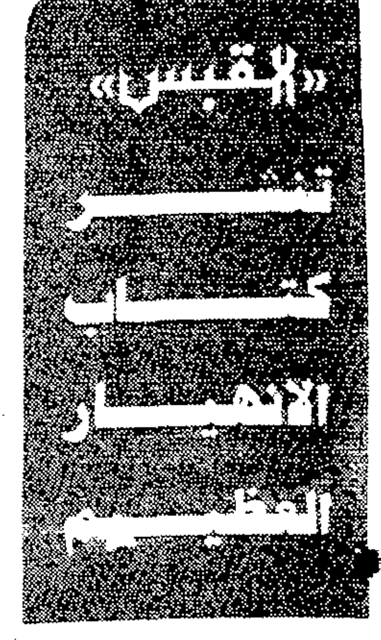
وقعت تركيا ولكسمبورغ في انقرة امس اتفاقية جوية تقضي بتسيير الرحلات الجوية المدنية بين البلدين.

وتتضمن الاتفاقية التي وقعها عن الجانب التركي «اكرم بكديرلي» وزير المواصلات وعن لكسمبورغ نظيره مارسيل سوشليكتر القيام بتبادل الرحلات الجوية بين البلدين وبمعدل رحلة واحدة في الاسبوع وتقديم الخدمات الجوية والارضية لطائرات كلا البلدين.

وكان مارسيل سوشليكتر قد وصل الى هنا امس في زيارة رسمية لتركيا تستغرق يومين.





«القبس» تنشر كتاب الانهيار العظيم

الحلقة السابعة عشرة

# البورصات العالمية معرضة لانهيار جديد إذا سمح بعودة المضاربات المحمومة

تنشر القبس وعلى حلقات كل اثنين وخميس كتاب الانهيار العظيم - ١٩٢٩ - للكاتب الاقتصادي الاميركي المعروف البروفيسور جون كينيث غالبريث الذي صدر لاول مرة عام ١٩٥٤ واعيدت طباعته ٦ مرات اخرها في العام الحالي حيث تمت اضافة مقدمة جديدة له قام خلالها المؤلف بعقد مقارنة بين انهياري ١٩٨٧ و١٩٢٩.

ويهاجم غالبريث في كتابه السعي الدائم من قبل الاقتصاديين للبحث عن (كبش فداء) يحملونه مسؤولية انهيار البورصات وازمات الاسواق مشيرا الى انه واضافة للمسببات العامة فان البورصات تحمل في طياتها وضمن ميكانيكية عملها عناصر الازمات.

ويرى الكتاب ان الادارات السياسية التي ترى في نفسها نموذجا «للسوبرمان» مثل الرئيس الحالي للولايات المتحدة رونالد ريغن تعتمد على مداعبة غرائز الاثراء لدى المواطنين حين توهمهم بانها بصدد صناعة عالم جديد اكثر ازدهارا وتثير لديهم شهية المضاربة وتدفعهم لاقناع انفسهم بامكانية استمرار ارتفاع اسعار الاسهم بغض النظر عن مردودها وحالة الشركات وموجوداتها الى ان يأتي اليوم الذي يصل فيه انتفاخ الاسعار الى درجة الانفجار فيكون الانهيار بما يحمله من مصائب وخسائر فادحة.

ولا يتعاطف غالبريث الذي يعد من المع المحللين الاقتصاديين الاميركيين مع استقطاب البورصة لعدد كبير من المواطنين. ويرى ان انتشار (النفس المضاربي) في المجتمع يدمر تركيبته الاجتماعية ويشغل الناس عن الانتاج الحقيقي والعمل المثمر والمجدي ويعطل طاقاته الابداعية لان البحث عن الثروة وباسرع السبل يصبح الشغل الشاغل للناس.

وفي زمن المضاربة تتحول الاموال كل الاموال الى تداول الاوراق - المالية بدلا من ان توظف في اقامة صناعات ومنشآت جديدة تؤدي خدمة حقيقية للمجتمع.

ويحمل الكتاب السلطات النقدية المسؤولية اذا لم تتحرك لكبح جماح المضاربة عبر سحب السيولة من السوق وتوجيه النظام المصرفي بحيث يبقى التمويل المتوفر لدور السمسرة والمضاربة في الاسهم ضمن اطر معقولة.

ويسعى الكاتب لاثبات ان بنك الاحتياطي الفدرالي الاميركي قد ارتكب اكبر حماقة في تاريخه بل وفي التاريخ المصرفي العالمي عندما قام عام ١٩٢٧ بتخفيض اسعار الفائدة واطلق العنان امام المصارف لتمويل المضاربين بالاسهم ليزرع بذلك بداية الازمة.

ويوضح الكاتب ان الوضع الاقتصادي العالمي حاليا يعتبر اكثر قدرة على السيطرة في حالة الازمات عبر العديد من ضمانات الامان التي تحد من حالة الذعر مثل وجود انظمة للتأمين على الودائع المصرفية.

## ■ الاقتراض بضمان الاسهم خطر ويجب منعه

٢ - البنية الهيكلية السيئة للشركات: ففي نوفمبر ١٩٢٩ وبعد اسابيع قليلة من الانهيار اصدرت جمعية هارفارد الاقتصادية كسبب مبدئي حول عدم الحاجة الى التخوف من الركود مبدأها القائل «بأن النشاطات التجارية في معظم اصنافها وخطوطها قد تمت ممارستها بتعقل وحكمة واسلوب محافظ». والحقيقة التي يجدر ذكرها هي ان الشركات والمشاريع الاميركية قد فتحت ذراعيها - في العشرينات - الى عدد كبير للغاية من المروجين والباحثين عن الكسب غير المشروع والافاقين ومحترفي الدجل والخداع والاحتيال وما الى ذلك. وكان ذلك، ضمن التاريخ الطويل لتلك النشاطات عبارة عن موجة من السرقات الهائلة التي اتخذت الشركات اهدافا لها.

وكانت اكثر نقاط الضعف اهمية بالنسبة للشركات متاصلة ومتلازمة مع النظام الهيكلي الجديد والواسع للشركات القابضة والصناديق الاستثمارية. فقد كانت الشركات القابضة تحكم سيطرتها على شريحة ضخمة من قطاعات المرافق والسكك الحديدية والنشاطات الترويحية. وهنا ايضا، كما في حالة صناديق الاستثمار التي شهدنا نهايتها، كان الخطر ثابتا ومحتما ويتمثل في الدمار والهلاك الذي نجم عن الاتجاه العكسي للقوة الدافعة او المحركة. وعلى وجه الخصوص، فان الارباح الموزعة من قبل الشركات العاملة استعملت لتسديد الفوائد المستحقة على السندات في الشركات القابضة. وقد ادى الاضطراب وعدم دفع الارباح الى اضطراب مماثل في تسديد فوائد السندات، ومن ثم السندات نفسها، وبالتالي افلاس الشركات وانهيار النظام الهيكلي من اساسه. وفي هذه الظروف فقد كان قويا ذلك الاغراء الذي تمثل في تخفيض الاستثمارات في الشركات والمصانع العاملة من اجل استمرار دفع الارباح مما اضاف الى الموقف مزيدا من الضغوط التضخمية، وقد ادت هذه بدورها الى تقليص العائدات وساعدت على تخفيض مستوى المضاربات في البورصة من قبل الشركات مستخدمة ما تربحه من ذلك في مضاربات جديدة. وعند حصول ذلك، اصبحت الضرورة ماسة، بل لا مفر منها للمزيد من التخفيض. واصبح الدخل يستعمل من اجل تسديد الديون، وبات من المستحيل الحصول على قروض من اجل تمويل استثمارات جديدة وبات من الصعب ان تتخيل نظام شركات افضل للمحافظة على حركة الانكماش اللولبية.

٣ - البنية الهيكلية السيئة للبنوك: فمنذ اوائل الثلاثينات اخذ جيل من الاميركيين يلمون بممارسات البنوك خلال الفترة الاخيرة من العشرينات، وكانت تنقل اليهم هذه الممارسات احيانا على سبيل الدعابة، واحيانا على سبيل السخط والنقمة وربما وصل الامر الى الغضب العارم من تلك الممارسات التي اضرت بالنظام الاقتصادي. وفي الحقيقة فان كثيرا منها قد اصبحت مثيرة للضحك بل والسخرية لما تنطوي عليه من سخافة. فالقروض التي كان يمكن ان تكون جيدة تماما، اصبحت سخيفة وعديمة القيمة بسبب انهيار المقترض، او انهيار السوق بسبب البضائع التي تصبح منخفضة السعر او الضمان الذي تنحدر قيمته الى حد كبير. ان اكثر رجال المصارف مسؤولية وهم اولئك الذين رأوا ان مدينيهم كانوا ضحايا للظروف التي كانت اقوى من قدراتهم وحاولوا مساعدتهم، هؤلاء المصرفيون فرض عليهم ان يتوقعوا الاسوأ. وقد جني هؤلاء المصرفيون ارباحا، كما فعل غيرهم، خلال سنوات الانتعاش والابتهاج والتفاؤل. ولو حدث ركود كذلك الذي حل بين عامي ١٩٢٩ - ١٩٣٢ عند كتابة هذه السطور، فانه سيكون ايضا مدمرا للكثير من السمعة والشهرة اللتين يتمتع بهما النظام المصرفي في الوقت الحاضر.

وعلى اية حال، فعلى الرغم من ان رجال المصارف لم يكونوا في العادة حمقى ويعانون من الارتباك والاضطراب، فان مما لا ريب فيه ان البنية الهيكلية المصرفية كانت تعاني من الضعف والوهن بشكل متاصل وملازم لها. وقد كان الضعف يتجلى في عدة مظاهر منها الاعداد الكبيرة من الوحدات المستقلة. فعندما كان بنك ما يعلن افلاسه، كانت موجودات بنوك اخرى تجمد في الوقت الذي توجه فيه الى المودعين النذر الجدية بأن يسارعوا الى البنوك مطالبين بمدخراتهم التي اودعوها لدى هذه البنوك. وهكذا فان افلاس بنك ما قد ادى الى افلاسات اخرى وقد انتشرت اثار تلك الافلاسات والانهيارات انتشار النار في الهشيم. وحتى في افضل الاوقات فان المحن والرزايا والمصائب التي تحل - على مستوى محلي - او سوء الادارة المعزولة قد تؤدي الى سلسلة متتالية من ردود الفعل على المنوال الذي سلف ذكره بخصوص افلاسات البنوك. فخلال الاشهر الستة الاولى من عام تسعة وعشرين وتسعمائة والف، انهار عدد من البنوك بلغ ٣٤٦ مصرفا في انحاء مختلفة من البلاد وبلغ اجمالي الايداعات لديها حوالي ١١٥ مليونا من الدولارات طبقا للنشرات الشهرية التي اصدرها مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي في عام ١٩٢٩. وعندما ابتلي بالتراجع والانخفاض كل من الدخل والعمالة والقيم نتيجة للركود الاقتصادي، بات افلاس البنوك وانهيارها يتحول الى ما يشبه المرض الوبائي وبشكل سريع. وقد حدث هذا بعد عام ١٩٢٩. ومرة اخرى نقول انه كان من العسير ان نتخيل ترتيبات افضل لتبيان اهمية وخطورة آثار الخوف والهلع. فالبنك الضعيف لم يدمر البنك الذي يماثله في الضعف فحسب، بل دمر البنك القوي ايضا. وقد بات الناس في كل مكان من غنيهم الى فقيرهم، على درجة من اليقين كبيرة بحصول الكارثة بسبب ما لديهم من ذكاء قادر على اقناعهم تماما بان الخطر المحدق قد حل بمدخراتهم.

### النظام المصرفي

وغني عن البيان ان نظاما مصرفيا من هذا القبيل، اذ بات في عباب هذا الخضم الهائل من الاضطراب الذي احدثه انهيار البنوك، قد اوجد اثرا ضاغطا للغاية على الانفاق لدى المودعين لدى هذه البنوك وعلى استثمارات عملائها على حد سواء.

٤ - الوضع غير المؤكد لميزان التجارة الخارجية وهذه قصة مألوفة. فخلال الحرب العالمية الاولى اصبحت الولايات المتحدة دائنا في التجارة الدولية. وخلال العقد الذي تلا ذلك استمر الفائض في الميزان التجاري والذي يمثل الفرق بين الصادرات والواردات، حيث استطاع ذات مرة ان يسدد فوائد القروض - والقروض اياها - والتي تم الحصول عليها من اوروبا. وبقيت صفوف التعرفة المفروضة على الواردات مرتفعة مما جعل هذه الواردات محدودة ومكن من توفير الفائض. وعلى اية حال فان التاريخ والاعراف والعادات التجارية قد ساهمت في استمرار وجود الفائض في الميزان التجاري.

فيما سبق، كانت الدفعات التي تتم تسديدا للقروض الاصلية وفوائدها تخصم من الميزان التجاري. اما الان وقد اصبحت الولايات المتحدة دولة دائنة، فقد اصبحت هذه الدفعات تقيد على حساب الميزان التجاري، ويذكر ان هذا الحساب لم يغد ضخما. فلم يزد اجمالي الصادرات عن الواردات عن بليون دولار الا مرة واحدة وكان ذلك في عام ١٩٢٨. وفي عامي ١٩٢٣ و١٩٢٦ لم يزد هذا الفائض عن ٣٧٥ مليون دولار. وسواء أكان هذا الفارق صغيرا ام كبيرا فلا مندوحة من تغطيته. اما الدول الاخرى التي كانت مشترياتها تفوق مبيعاتها وتعين عليها ان تتدبر امرها لتسديد الفارق اضافة الى مدفوعات الديون المستحقة عليها، فانه اصبح محتما عليها ان تبحث عن الوسائل لتعويض العجز في عملياتها التجارية مع الولايات المتحدة.

### تغطية الفارق

وخلال سني العشرينات تقريبا، كانت تغطية هذا الفارق تتم بالدفع نقدا، أي دفعات بالذهب الى الولايات المتحدة، وبواسطة قروض خاصة جديدة من قبل الولايات المتحدة الى الدول الاخرى. ومعظم القروض كانت مقدمة الى حكومات او هيئات قومية او حكومية او بلدية، وكان جزء كبير يقدم الى المانيا ووسط وجنوب افريقيا. وكانت هوامش الضامنين لهذه القروض سخية الى درجة كبيرة وقد لقيت ترحيبا كبيرا. وكانت صفات الفساد والرشوة وخلافهما اذا ما تبين انهما ضروريتان كوسيلة منافسة. فانه لا حرج من اللجوء اليهما. ففي اواخر عام ١٩٢٧ تلقى خوان ليغويا، ابن رئيس بيرو مبلغ ٤٥٠ الف دولار من قبل جيه اند دبليو سيليغمان اند كومباني وشركة ناشنال سيتي كومباني ((وهي الشركة الفرعية في مجال الامن والتابعة لبنك ناشنال سيتي)) نظير خدماته فيما يتعلق بقرض تبلغ قيمته ٥٠ مليون دولار الذي قامت هذه البيوتات المالية بتسويقه الى حكومة بيرو. وطبقا لما كشف النقاب عنه في شهادات لاحقة، فان خدمات خوان كانت في الواقع من النوع السلبي. فقد تم الدفع له من اجل ألا يقف حجر عثرة في سبيل اتمام الصفقة. ومن اجل تنفيذ قروض من هذا النوع، كانت هناك ميول لسحق اية اعتراضات او معوقات قد تبدو في غير صالح الجهة المقرضة. وقد كتب فيكتور شوبريل وهو نائب رئيس في شركة ناشنال سيتي كومباني والمسؤول عن القروض المقدمة لدول اميركا اللاتينية التوصيات التالية المتعلقة بالناحية الاقراضية عن بيرو كالتالي:

بيرو: سجل سيء من حيث الديون التي تلتزم بها، مخاطر سياسية واخلاقية. وضع الديون الداخلية سيء، الميزان التجاري كمثيله في شيلي خلال السنوات الثلاث الماضية. المصادر الطبيعية متنوعة. ومن الناحية الاقتصادية، فانه يتعين على بيرو ان تسير بخطى حثيثة خلال السنوات العشر المقبلة.

وبناء على استعراض كالذي ذكر، قامت شركة ناشنال سيتي كومباني - بتعويم قرض بمبلغ ١٥ مليون دولار لبيرو، واتبعته بقرض اخر، بعد اشهر قليلة بمبلغ ٥٠ مليون دولار، وما لبثت بعد مضي حوالي عشرة اشهر ان قدمت لهذه الدولة الاميركية اللاتينية ثالثة الاثافي، قرضا بمبلغ ٢٥ مليون دولار على شكل اصدار.

### مخاطر سياسية

وقد اثبتت بيرو انها تنطوي على مخاطر سياسية كبيرة للغاية، حيث ان الرئيس ليغويا، الذي كان الطرف المفاوض في شأن هذه القروض، قد اطيح به وعزل وطرد شر طردة من مكتبه - ثم اضحى القرض مستحق الوفاء ولا من مجيب).

لقد كانت هذه الامور ومثيلاتها من الاسباب الجوهرية التي فرضت دراسة مراجعة جدية ومستفيضة لعلاقة الولايات المتحدة مع الدول الاخرى من الناحية الاقتصادية فلم تستطع الدول، او على الاقل لمدة طويلة - من ان تستمر في الوفاء بديونها للولايات المتحدة على شكل دفعات من الذهب - وكان معنى هذا انه اما تزيد هذه الدول من صادراتها الى الولايات المتحدة او ان تخفق في الوفاء بالتزاماتها الناجمة عن القروض مستحقة الدفع. وقد تحرك الرئيس هوفر والكونغرس الاميركي على وجه السرعة للاستئصال وللحيلولة دون امكانية الاحتمال الاول الا وهو زيادة الصادرات للولايات المتحدة وهو ما يعني زيادة الواردات اليها من قبل الدول المدينة من اجل تعديل ميزانها التجاري - ومن اجل الحيلولة دون ذلك كما سلف عن طريق زيادة التعرفة الجمركية على الواردات بشكل حاد. وطبقا لذلك فقد باتت القروض. ومنها تلك الناجمة عن الحرب - تستحق الدفع دون ان تسدد ثم نجم عن ذلك تسارع شديد في تراجع الصادرات الاميركية. غير ان التخفيض في حجم تلك الصادرات لم يكن هائلا بالنسبة للانتاج الاجمالي للاقتصاد الاميركي، غير انه قد ساهم في جعل الاسعار منخفضة بشكل مؤلم وخصوصا على المزارعين.

٥ - ضعف الابداع والفكر الاقتصادي. ان اعتبار الناس في اي زمن بلهاء متبلدي الحس يعتبر امرا غير صحيح، كما انه يشكل سابقة يتعين على ابناء هذا الجيل ان يعتذروا عنها. ومع ذلك فانه يبدو جليا ان الاقتصاديين واولئك الذين تبرعوا بتقديم الاستشارات الاقتصادية خلال الفترة الاخيرة من العشرينات واوائل الثلاثينات كانوا منحرفين وفاسدين على نحو فريد. وخلال الاشهر والسنوات التي اعقبت انهيار سوق الاسهم، القى عبء المشورة الاقتصادية الشهيرة على اجراءات من شأنها ان تجعل الامور تزداد سوءا. فقد اعلن الرئيس هوفر في شهر نوفمبر ١٩٢٩ عن تخفيض في الضرائب. وخلال اجتماعات اللاعمل والمؤتمرات الكبرى المتعلقة بها فيما بعد طلب من رجال الاعمال واصحاب الشركات ان يحافظوا على معدلات الاستثمارات في رأس المال والتي كانت سائدة حينئذ وذلك بهدف المحافظة على معدلات الاجور. وقد كان كل من هذين الاجراءين يمثلان زيادة في الدخل القابل للانفاق وهكذا فلم يكن لاي منهما، لسوء الحظ اي مفعول يذكر. فان تخفيض الضرائب كان ضئيلا وجديرا بالاهمال باستثناء ما كان منه متعلقا بمعدلات الدخل الكبرى، كما ان رجال الاعمال الذين وعدوا بالمحافظة على الاستثمارات والاجور اعتبروا هذا الوعد ملزما لهم فقط في الظروف التي لم يكن فيها الوفاء به مجديا من الناحية المالية. ونتيجة لذلك فان النفقات الاستثمارية والاجور لم تنخفض الا عندما اقتضت الظروف هذا التخفيض.

ومن الدروس المستفادة من ذلك العام والتي تفيض بالعديد من المعاني، ذلك الدرس الذي سيبدو الآن واضحا جليا: ذلك هو ان الحظ العاثر وسوء الطالع والنكبات تنتظر اولئك الذين يعتقدون ان حجب المستقبل قد كشفت عنهم. ومع ذلك فانه من الممكن، ودون مجازفة غير محسوبة، ان نحقق فائدة من وجهة نظرنا تجاه تلك السنة المفيدة تتمثل في الغوص في مكنونات المستقبل وسبر اغواره. ويمكننا ان نميز، على سبيل الخصوص بين النكبات التي يحتمل ان تتكرر مرة اخرى، وبين النكبات الاخرى التي اصبحت غير محتملة الوقوع في المستقبل بسبب الظروف والاحداث التي تلت عام ١٩٢٩.

### ازدهار جديد

وللوهلة الاولى فان اقل شيء احتمالا للحدوث نتيجة للمحن التي حلت في اواخر العشرينات قد تبدو متمثلة في ازدهار جديد في سوق الاسهم مع ما يحتمله ويحمله في طياته من انهيار محتم.

وهناك ايضا الاجراءات الحكومية الجديدة والقيود التي تفرضها. فقد تم تعزيز سلطات مجلس الاحتياطي الفيدرالي متمثلا في نظام الاحتياطي الفيدرالي ومجلس المحافظين سواء من حيث العلاقة مع بنوك الاحتياطي الفيدرالية كل على حدة ومع البنوك الاعضاء. ان دفاع ميتشيل في مارس ١٩٢٩ لا مجال للتفكير فيه الآن. وما كان في ذلك الوقت مجرد تصرف فيه شيء من الغطرسة ولكنه ليس غير عادي بالنسبة للبنوك - كل على انفراد - اصبح يعتبر الآن شيئا من الخرافة والحمق. فان بنك الاحتياط الفيدرالي في نيويورك يحتفظ بنوع من السلطة المعنوية والاستقلال الذاتي، غير ان ذلك ليس كافيا لمقاومة او الوقوف في وجه اية سياسات مصدرها واشنطن. ولكن ايضا توجد صلاحيات لتحديد متطلبات هامشية. ومع ذلك، فان هناك فرصة جيدة لتكرار حصول عمليات مضاربة محمومة على الاسهم.

ولا احد ينكر ان الشعب الاميركي يظل قابلا للتأثر والانجذاب بالعمليات المضاربية الى حد الاقتناع بان المشاريع والشركات كثيرة ووفيرة وان بامكان الجميع المشاركة فيها. كما ان سوقا يتجه نحو الارتفاع ما زال يوحي بأن تحقيق الثراء امر ممكن. وهذا بدوره يمكن ان يسحب كثيرا من الناس بل ويجرهم الى المشاركة في العمليات المضاربية.

ومن جهة اخرى فان وسائل الرقابة والحظر الحكومية كثيرة وفعالة دون شك. وهناك على أية حال مائة سبب وسبب تحول دون استعمال الحكومة لهذه الوسائل. ففي ديمقراطيتنا، تعتبر الانتخابات وشيكة حتى ولو كان ذلك في اليوم التالي لاجراء الانتخابات.

فقد اصبحت محاربة البطالة وتجنب الركود الاقتصادي بالنسبة للسياسيين، اكثر الامور الحاحا ضمن مسائل السياسة العامة. اما الاجراءات التي تتخذ من اجل خلق حالة ازدهار ما فيجب ان توزن مقارنة مع الفرصة التي ستيحها للبطالة في لحظة من اللحظات غير المناسبة من الناحية السياسية. وتجب ملاحظة ان حالات الازدهار او فتراته لا تتوقف حتى بعد بدايتها. وبعد نقطة البداية، فان الاجراء سيبدو وكانه قرار لصالح موت فوري مقابل الموت النهائي او الاقصى، كما فعل مع اولئك الرجال المذعورين في مجلس الاحتياطي الفيدرالي عام ١٩٢٩، وكما رأينا فان الموت الفوري لم يكن له سيئة تتمثل في حالة الفورية فحسب، بل والتعرف على الجلاد ايضا.

ان مغامرة جديدة في سوق الاسهم ومضارباته في وقت لاحق يتبعها انهيار آخر، قد لا تون له نفس الآثار على الاقتصاد كما كانت في عام ١٩٢٩. ولن تظهر تلك الآثار ان الاقتصاد قوي ومتين او انه غير ذلك الا في وقت لاحق لحدوث الانهيار. على انه قد يكون من نافلة القول ان كثيرا من نقاط الضعف الشديد والمطلق التي سادت خلال عام ١٩٢٩ قد اكتسبت فيما بعد قوة كبيرة واستعادت وضعا طبيعيا. فخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٢٩ و١٩٤٨ لم يعد تقسيم الدخل يفتقر الى التوازن ومصابا بالخلل تماما، حيث انه خلال هذه الفترة تراجعت الحصة من اجمالي دخل الفرد والتي كانت توزع على خمسة بالمائة فقط من السكان ذوي المداخيل المرتفعة من حوالي الثلث تقريبا الى ما دون نسبة الخمس من الاجمالي وخلال الفترة ما بين عامي ١٩٢٩ و١٩٥٠ ارتفعت حصة العائلات من الدخل الذي كانت تتلقاه على صورة اجور ورواتب وتقاعد وتعويض عن البطالة، ارتفعت من نسبة ٦١ بالمائة تقريبا الى حوالي ٧١ بالمائة. وهذا هو الدخل الذي يتلقاه الناس العاديون. وعلى الرغم من ان الارباح والفوائد وعائدات الايجارات، وهو دخل الناس متوسطي الثراء - قد ازدادت من حيث المجاميع الاجمالية، فان نسبة الحصة قد انخفضت من ٢٢ بالمائة او اكثر الى ٢ بالمائة من اجمالي دخل العائلة الفردي.

### اتجاه عكسي

وخلال السنوات التي تلت ذلك اخذ هذا التحسن بالتناقص والتوقف تدريجيا وعكس نفسه على نحو بطيء، ولكنه ظل على نحو افضل مما كان عليه خلال سني العشرينات.

وعلى نفس المنوال، فانه بعد عام ١٩٢٩ وضعت حملات تطوير وتسويق وترويج صناديق الاستثمار طي النسيان واسدل عليها الستار مع انها قد استبدلت في نهاية الامر، ولو على نحو جزئي، واحسرتاه!! بصناديق الافشور والصناديق المشتركة وتخويل حقوق المساهمين ورؤوس الاموال وصناديق الاستثمارات العقارية والتي كانت تمثل المصائب التي سبقت انهيار عام ١٩٢٧. وعلى أية حال، فقد ساعدت لجنة الاوراق المالية والبورصة بالتعاون مع قوانين الافلاس على تبسيط التصاعد الهرمي للشركات القابضة الكبرى التي تتعامل في قطاعات المرافق. فالتأمين الفيدرالي على ودائع البنوك، وحتى هذا اليوم، لم يحظ بالتقدير اللازم لقاء الثورة والتجديد اللذين احدثهما في النظام المصرفي في البلاد. وبهذه الجزئية من التشريع، فقد تبددت المخاوف التي ساعدت بقوة على انتقال نقاط الضعف من وجهة الى اخرى.

اما مشكلة الميزان التجاري الاجنبي فقد شهدت تغييرا كبيرا عما كانت عليه قبل خمسة وعشرين عاما. والآن تجد الولايات المتحدة نفسها ميالة الى حد كبير لكي تشتري او تنفق اكثر بكثير مما ترغب في التصدير وتلقي الاموال.

### المعرفة الاقتصادية

واخيرا فقد كان هناك تعاظم في المعرفة الاقتصادية بشكل عام. واذا ما حدث ركود جديد فلن يواجه بتصميم ثابت على تحويله من سيء الى اسوأ. ولا مجالا للمناقشة فانه ستكون هناك مؤتمرات تقوم على الطقوس في البيت الابيض ونرى حملات من التأكيد والطمأنينة. وكثيرون سنجدهم يحضون على «الانتظار والامل» كافضل سياسة.

### التعامل مع الركود

على ان الناس لن يعودوا مرة اخرى الى الافتراض بأن السياسة الفضلى كما لخصها الوزير ميلون ببلاقة وبراعة، تتمثل في «تصفية العمالة، تصفية الاسهم، تصفية المزارعين، تصفية العقارات». ان تصميمنا على التعامل بثبات وبشكل كفء مع الركود الخطير ما زال بحاجة الى اختبار وتمحيص. غير انه مع ذلك يلاحظ فارق كبير للغاية بين الفشل في ان تفعل ما يكفي، وهذا صحيح، وبين التصميم على ان تفعل الكثير وهذا خطأ.

لقد تم تصحيح الكثير من نقاط الضعف الاخرى التي كان الاقتصاد يعاني منها وتوجيهها في المسار الصحيح. كما ان البرنامج الزراعي يتضمن الكثير من الضمانات للدخل الزراعي وكذلك الانفاق من قبل المزارعين. ويتضمن قانون التعويض عن البطالة نفس الافكار والنتائج كذلك على الرغم من انه ليس قادرا على تغطية معظم الجوانب من حيث البطالة. كما ان باقي شرائح نظام التامين الاجتماعي، مثل التقاعد والمساعدات العامة - تساعد على حماية الدخل والانفاق. بالتالي، لشرائح اخرى من السكان. زد على ذلك ان نظام الضرائب السائد قد كرس لخدمة الاستقرار اكثر مما كان عليه نظيره لعام ١٩٢٩. وربما يكون الغضب الالهي قد حل بالرأسمالية وابتلاها بالتناقضات المتاصلة في اركانها، ولكنه كان لطيفا مع ذلك، إذ مكنها من جعل الاصلاح الاجتماعي، متناسقا ومتناغما مع العمليات المحسنة لهذا النظام.

★★★

### التعرض للصدمات

ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه العوامل التي تمثل تعزيزا للاقتصاد وعناصر تقويته، فانه ليس من المنطق الحكيم ان تدع الاقتصاد عرضة لصدمة تكون وليدة انهيار جديد في سوق الاسهم من جراء المضاربات. اذا ان بعض هذه التعزيزات قد تنثني او تهن، وكذلك فان بعض التصدعات والشقوق قد تظهر من جديد وربما في اماكن غير متوقع ظهورها فيها.

وحتى اذا سحبنا بسرعة، من مقومات الاقتصاد، ذلك الجزء المتعلق بانفاق الدخل الناجم عن الارباح في سوق الاسهم، فربما يكون أثرا تدميريا. وهكذا فان اي انهيار، على الرغم من أن آثاره ونتائجه ربما تكون ضئيلة، فلن يكون اطلاقا في صالح السمعة التي نريدها لسوق الاسهم.

وقد اصبحت وول ستريت في الفترات الاخيرة على وعي تام وادراك كامل بالعلاقات العامة. وحيث ان انهيارا ناجحا عن عمليات المضاربة لابد وان يأتي في اعقاب ازدهار نجم عن عمليات المضاربة اياها، فانه يمكن للمرء ان يدرك ويتصور ان وول ستريت ستضرب بيد من حديد كل من يحاول ان ينعش ويحيي عمليات المضاربة.

ويمكن ان يطلب من مجلس الاحتياطي الفيدرالي رفع الهوامش الى معدلات اعلى، وهذا الطلب قد يكون مصدره البنوك وبيوتات السمسرة على حد سواء.

وربما يجدر التحذير بأن تطبق بشدة المتطلبات المفروضة والعقوبات على اولئك الذين قد يلجأون الى الاقتراض بضمان ما يمتلكون من اسهم وسندات بهدف شراء المزيد منها.

ويجب تحذير الجمهور من مغبة المخاطر التي يتمخض عنها شراء الاسهم بهدف او على امل ارتفاع قيمتها. وربما لا نجد لهؤلاء الذين اصروا على ممارسة هذا النشاط من تلقي عليهم باللائمة الا ضمائرهم، وان عليهم ألا يلوموا الا انفسهم جزاء ما ارتكبت ايديهم في حقهم وحق غيرهم. ولذلك نقول ان موقف سوق الاوراق المالية واعضائه والبنوك والمجتمع المالي بشكل عام قد يكون واضحا تماما ومتمتعا بحماية كبيرة في حالة حدوث انهيار جديد، بقدر ما تسمح به العلاقات العامة القوية والقائمة على اساس راسخ.

وكما هو ملاحظ، فربما يكون كل ذلك متوقعا من الناحية المنطقية، ولكنه على اية حال، لم يحصل خلال السنوات الاخيرة من الستينات وما بعدها. وليس ذلك عائدا الى ان غريزة حفظ الذات في وول ستريت لم تشهد تطورا يذكر. وعلى النقيض، فمن المحتمل ان يكون ذلك عاديا او ربما في مستوى فوق العادي. اما الان، وكما هي الحال على مر التاريخ، فان الامكانات والطاقة المالية وحدة الذهن والذكاء السياسي يرتبطان ويتلازمان معا على نحو عكسي. ان الانقاذ الذي يقوم به، على المدى الطويل، رجال الاعمال لم يكن ابدا يؤخذ في الحسبان والاعتبار بدرجة كبيرة اذا ما قصد به قطع الوتيرة المتنازعة التي تسير عليها الحياة بشكل منتظم ومناسب في الوقت الحاضر. ولذلك فان التراخي وعدم القيام بعمل ما قد يجد له من يتبناه ويدافع عنه في الوقت الراهن حتى ولو كان معناه ان مشاكل عميقة الجذور ستظهر في المستقبل. وهنا، على الاقل بشكل يتعادل مع الشيوعية، يكمن التهديد الذي يواجه الرأسمالية. وهذا التهديد هو الذي يجعل رجالا يعلمون علم اليقين ان الامور ليست على ما يرام، يقولون ان الاوضاع ممتازة ولا تثير القلق.

انتهى

## ■ «كل شيء على ما يرام» اخطر عبارة يقولها الانسان



● وول ستريت في نيويورك عام ١٩٢٧

# كيف تمنع تبرغل العسل وكيف تحفظه من التلف؟

ينقسم العسل الى انواع كثيرة وحتى عسل النحل نفسه ليس نوعا واحدا بل انواع عدة.

فالنوع الاساسي من العسل هو الذي يجمع من رحيق الازهار وفي بعض الاحيان يقوم النحل يجمع ندى العسل الذي تفرزه بعض الحشرات متجانسة الاجنحة بعد تغذيتها على عصارة النباتات ويسمى بعسل الندوة العسلية.

وفي تصنيف العسل وتنوعه كتب سعيد عبدالعزيز المفتش الغذائي باتحاد الجمعيات التعاونية لمجلة التعاون سلسلة مواضيع توصل بها الى ان تركيب العسل يختلف باختلاف نوع النباتات المجموع منها الرحيق وكذلك الظروف المحيطة مثل نوع التربة والتسميد والظروف الجوية.. وبصفة عامة فان العسل يتركب في المتوسط من ١٧,٣٪ ماء، ٤٠,٥٪ سكر فركتوز، ٣٤٪ سكر الجلوكور، ١,٥٪ سكر السكروز، ١,١٪ دكسترين، ١,٧٪ مواد معدنية، ٠,١٪ احماض، ٤,٥٪ مواد اخرى... وارتفاع نسبة الدكسترين في العسل تسبب عسر الهضم واصابة النحل بالدوسنتاريا.. وبالاضافة الى المواد التي يتركب منها عسل النحل فانه يحتوي ايضا على مواد اخرى مثل حبوب اللقاح التي تعتبر مصدر جزئي للفيتامينات والاحماض الامينية. كذلك قليل من الشمع والمواد الملونة. وقد توجد بالعسل مواد غروية تسبب اسمرار لونه .. كما توجد بعض الفيتامينات والانزيمات والعناصر المعدنية..

وهناك بعض الظواهر الطبيعية تصاحب عسل النحل مثل ظاهرة التبلور وهذه خاصية طبيعية في عسل النحل.. فجميع انواع العسل لا بد وان تتحبب في وقت ما، فبعض الانواع يتبلور بمجرد انتاجه والبعض الاخر قد يستمر سائلا لبضعة شهور او سنوات... وبعض الاعسال يكون تحببها متجانسا متبلورا بالكامل.. والبعض يتبلور جزء منه ويبقى الجزء الاخر سائلا على السطح.. وهناك اعسال تكون بلوراتها نقية جدا ودقيقة .. واخرى تكون كبيرة البلورات.. وبصفة عامة ظاهرة التحبب او التبلور في العسل خاصية طبيعية لاحتوائه على سكر الجلوكوز... اما سرعة تبلور العسل فتتوقف على نسبة سكر الجلوكوز الى الماء، فكلما زادت هذه النسبة عن ٢:١ ازدادت سرعة التحبب، لان سكر الجلوكوز هو الذي يتبلور بينما يظل سكر الفركتوز والسكروز ذائبة ويكون محلولها طبقة رقيقة جدا حول بللورات الجلوكوز.. وعموما تزداد سرعة التحبب بزيادة تركيز العسل خاصة عند انخفاض درجة الحرارة... وايضا زيادة الحبيبات الغروية وحبوب اللقاح وبللورات العسل السابق وجودها في الاقراص المفروز.. كما ان زيادة الفقاعات الهوائية المتكونة اثناء التعبئة مع ارتفاع نسبة الجلوكوز تزيد من سرعة التبلور.

## كيف تمنع التبلور؟

وفي حالة الرغبة في تقليل تحبب العسل يمكن اتباع بعض العمليات مثل عدم تعبئة العسل السائل مع عسل اخر متحبب والتصفية الجيدة عند التعبئة للتخلص من الحبيبات الغروية والجزئيات الصلبة مثل فتات الشمع... عدم احتواء العسل على فقاعات هوائية .. تسخن العسل في حمام مائي او بالبخار لاذابة البللورات التي توجد فيه ثم يعبأ في اواني محكمة الاغطية.. وباتباع هذه العمليات يمكن منع تبلور العسل لمدة طويلة.. اما انسب درجة حرارة يحدث عندها التبلور تتراوح من ١٠ ـ ١٨ درجة مئوية وعند انخفاض الحرارة الى ٧ درجة مئوية فانه يتاخر جدا لان البرودة تزيد لزوجة العسل وتبطيء ترسيب البللورات او تجمعها.. وعند رفع درجة الحرارة اكثر من ٢٥°م يتحول العسل المتجمد الى الحالة السائلة. وقد اشرنا الى ظاهرة تبلور العسل للاعتقاد الخاطيء لدى بعض الناس ان العسل المتبلور غير صالح وان التحبب من علامات الفساد..

## العسل غير الناضج

وعن فساد عسل النحل فان تركيز المواد السكرية فيه يقلل الى حد كبير من فرصة تعرضه للفساد... اما الفساد يكون نتيجة لحدوث التخمر بفضل انواع من الخميرة التي تؤدي الى تحلل سكر الجلوكوز والفركتوز الى كحول وثاني اكسيد الكربون... ومصادر هذه الخميرة الازهار والتربة وادوات الفرز غير النظيفة .. ويحدث التخمر للعسل عندما تزيد نسبة الرطوبة (الماء) فيه عن ٢٠٪ عندما يفرز العسل قبل نضوجه او المضاف اليه الماء بغرض الغش .. ويكون طعم العسل المتخمر حامضا بسبب تحلل الكحول الى حمض خليك الماء، وتظهر على سطحه رغوة من غاز ثاني اكسيد الكربون وتزداد الرغوة بالتسخين وانسب درجة حرارة لحدوث التخمر تكون بين ١١ ـ ١٩°م. ولمنع تخمر العسل تتبع بعض الاجراءات ابتداء من عملية الفرز حتى التعبئة والتخزين ومن هذه الاجراءات عدم الفرز الا للعسل الناضج... ووضع العاسلات (اواني العسل) في حجرات جافة عند الفرز لان العسل يمتص الرطوبة الجوية..

(يتبع)

# اتفاق رؤساء الجمعيات على ثلاث خطوات للحلول مكان المحلات الملغاة

■ كل جمعية تعاونية تحصر البقالات الموجودة في منطقتها

■ العميري: ١,٥ مليون دينار انفقتها الجمعيات على الخدمات الاجتماعية عام ٨٧

اتفق رؤساء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في اجتماعهم ليلة أمس على ثلاث خطوات في سبيل سد النقص المتوقع في خدمات البيع بالمناطق التي ستغلق فيها المحلات التجارية يوم ٣١ الحالي تنفيذا لقرار مجلس الوزراء .

وقد أسفر الاجتماع الذي عقد باتحاد الجمعيات مساء أمس الاثنين عن اتفاق رؤساء الجمعيات على حصر المحلات غير التعاونية القائمة في نطاق كل جمعية تعاونية والتي تعتبر في حكم الملغاة بدءا من أول الشهر المقبل .

كما تم الاتفاق على أن تقوم كل جمعية بتأكيد التزامها بانجاز المطلوب منها خلال مدة تحددها في كتاب رسمي توجهه الى الاتحاد ليتسنى له رفع مجمل هذه الاستعدادات الى بلدية الكويت .

وفي كلمة القاها نائب رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية مشاري حمود العميري ـ بحضور رؤساء الجمعيات أكد على جملة حقائق عن دور الحركة التعاونية الكويتية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى أن التعاونيات الاستهلاكية في دولة الكويت تسعى الى تحقيق هدفين كبيرين أحدهما :

اقتصادي : قصد منه تركيز الانتباه على تطوير المجالات الاقتصادية من خلال تضافر الجهود الفردية من الاحتياجات والمصالح العامة ضمن اطار تنظيم محدد هو الجمعية التعاونية ومن مزايا هذا التنظيم جميع الموارد الانسانية والمادية المتاحة في سبيل ايصال السلع والخدمات باستمرار الى مجموعة الافراد التي يتكون منهم التنظيم او يتعامل معهم .

والهدف الثاني اجتماعي : وقصد به تركيز الاهتمام على التنمية الاجتماعية ونشر المفاهيم التي توثق أواصر العلاقة الاجتماعية بين الافراد بالشكل الذي يؤدي الى التآلف والتضامن الاجتماعي بين كافة قطاعات المجتمع ولقد كانت للجوانب الاجتماعية التي قامت بها الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالكويت خلال عام ١٩٨٧ الاثر الاجتماعي الكبير على الفرد والمجتمع ويمكن بيان الاثر الاجتماعي على الفرد من خلال استعراض أوجه الخدمات الاجتماعية المختلفة التي قامت بها الجمعيات التعاونية الاستهلاكية خلال عام ١٩٨٧ طبقا لاخر احصاء حيث بلغ حجم المنصرف على تلك الخدمات المتنوعة أكثر من مليون ونصف مليون دينار كويتي بالتحديد مبلغ ١٥٤٢٨٦٨ شملت العديد من الخدمات .

● جانب من الاجتماع

● العميري يناقش رؤساء الجمعيات

وذكر العميري بالارقام المبالغ التي صرفتها الجمعيات في مجال الخدمات الاجتماعية وغيرها .

وأشار الى ان الاتحاد قد أعد خطة للتدريب التعاوني شملت كافة المستويات الوظيفية منها :

دورة لاعضاء مجلس الادارات ـ دورتان للمدراء العامين ـ ودورة لمدراء الاسواق المركزية ـ وخمس دورات للبائعين ـ ودورة لمسؤولي المشتريات في الجمعية ـ وذلك من أجل صقل الخبرات ورفع كفاءة الاداء ـ هذا وقد بلغ عدد المتدربين في هذه الدورات ٢٢٢٠ متدربا .

## اهمية الحركة التعاونية الاستهلاكية في التنمية الاقتصادية للكويت

وذكر نائب رئيس الاتحاد ان اجمالي مبيعات عام ١٩٨٧ للجمعيات التعاونية بلغ حوالي ٢٠٠ مليون دينار كويتي بزيادة عن العام الماضي تسعة ملايين دينار ٥,٣٪ وتعتبر نسبة مرتفعة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية ـ نظرا لزيادة عدد الجمعيات وتنوع الخدمات التى تقدمها .

بلغ اجمال مبيعات الاتحاد حوالي ٩ ملايين دينار كويتي في العام نفسه تمثل بدائل مهمة لترشيد الاسعار في الاسواق وتحد من ارتفاعات الاسعار وبلغ ايراده الصافي لها ٢٠٣ الاف اي بزيادة تقدر بما نسبته ٩٧٪ عن العام السابق ـ علما بان نصف هذا الايراد يوزع على الجمعيات الاعضاء كعائد على المعاملات وينعكس على الخدمات التي تقدمها .

قام الاتحاد بتخفيض اسعار ٢٧٤ سلعة في عام ١٩٨٧ من خلال السياسة التي يتبعها للحد من ارتفاعات الاسعار .

واضاف ان الجمعيات التعاونية تملك من الاسواق والفروع ٢١٥٤ منتشرة لتقديم السلع والخدمات في انحاء الكويت ـ مما جعل لها تاثير في التجارة الداخلية والخارجية للمواد الغذائية والاستهلاكية الضرورية .

## المنصرف على الخدمات من الجمعيات التعاونية

| الخدمة | المبلغ |
|---|---|
| الخدمات التعليمية | ٤٩٧٦٨٢ دينارا |
| الخدمات الدينية | ١٩١٣٥٩ دينارا |
| الخدمات الترفيهية والرياضية | ٤٩٦١٦ دينارا |
| الخدمات الصحية | ٣٨١١٩ دينارا |
| الخدمات لاهالي المنطقة | ٣٩٣٩٩٩ دينارا |
| رواتب رجال الامن والغاز والنظافة | ٢٢٠١٣٩ دينارا |
| جمعيات النفع العام | ١١٣٠٧٢ دينارا |
| الاحتفالات الوطنية والاجتماعية | ٣٨٨٨٢ دينارا |
| اجمالي المنصرف | ١,٥٤٢,٨٦٨ دينارا |

## كلمة راس

### أرباح السياحة.. ماذا تعني ؟!!

قرأت خبرا مفاده أن شركة المشروعات السياحية حققت ارباحا بلغت ٧٠٠ الف دينار، فقلت لعلها ارباح غير صافية، الا ان مدير التسويق السيد مجدي، عندما سألته عبر الهاتف أكد لي بأنها أرباح فعلية صافية.

الغريب في الأمر ان ادارة الشركة تفخر أنها حققت ربحا لم تحققه الادارات السابقة، رغم ان شركة المشروعات السياحية ليس هدفها الربح بالدرجة الاولى ـ كما يصرح المسؤولون فيها حينما تثار قضية ارتفاع الاسعار بل هدفها اسعاد جميع افراد العائلة.

ان الحكومة عندما انشأت شركة المشروعات السياحية وصرفت عليها ما يقارب من ٥٠٠ مليون دينار، لم يكن في منظورها تحقيق ارباح كبيرة من المواطنين والمقيمين، الذين لم يجدوا متنفسا لهم سوى مرافق الشركة. فأصحاب الدخول المالية الكبيرة لديهم منتزهاتهم الخاصة كالشاليهات والمزارع، ولو كان هناك مجال لامتلاك الجزر الكويتية لاشتروا كبر وعوهة وأم المرادم وغيرها...

ان أصحاب الدخول المتوسطة والمحدودة هم وحدهم زبائن شركة المشروعات السياحية فلماذا ارتفاع الاسعار؟ هل من أجل اعلان الارباح في نهاية كل عام ؟

كلمة أخيرة : اذا اردت ان ترفه عن الاسرة بنجاح فلا تشغط ميزانيتها !!

علي العدواني

التايمز

■ في ضـوء تكافـؤ حظوظ العمـل والليكود في انتخـابـات نـوفمبـر

# القرار الاســـرائيلي حـــول مصيـــر الاراضي المحتلـة مرشـــح للتأجيـل أربع ســـنوات أخرى

وصلت حمالة قلم الرصاص «العجيبة» في وقتها المناسب تماما بالنسبة للانتخابات الاسرائيلية العامة. فعلى كل جـانب من جوانبها الاربعة، يوجد كاريكاتير لاحد اكبر زعيمين لكل من الحزبين الرئيسيين. ولكون هذه الوجوه تتكون من خطوط متشابهة، فان إمالة قليلة لها تعني ان شمعون بيريز الحزين يمكن ان يحصل على عيني اسحق شامير المتلألئتين . وان شفتي دايفيد ليفي الدائمتي الحركة يمكن ان تحلا محل فم اسحق رابين الاحادي المقطع. ويمكن امالتها جميعا لتكوين اكثر من ١٠٢٤ وجها مختلفا .

وما من احد منهم يبدو في الوقت الحاضر مناسبا لحاجات اسرائيل الضاغطة. ولكون استطلاعات الرأي تظهر ان التاييد للتجمعين الحزبين الرئيسيين لا يزال متكافئا تقريبا، صار من المحتمل ان تسفر انتخابات الاول من نوفمبر عن مأزق آخر في صنع القرار .

وتجد الحملة الانتخابية صعوبة في النهوض من على الارض والانطلاق، وذلك لان المجادلات والمناظرات التي تقال فيها معروفة جيدا للناخبين في الوقت الحاضر، بحيث يبدون انهم يستمعون اليها منذ تشكيل ما تسمى بحكومة «الوحدة الوطنية» العاجزة قبل اربع سنوات .

والعنصر الجديد حقا في الجدل حول الشؤون الخارجية التي تصنف تحتها قضية السلام – تبرع به من قبل شهرين شخص غير اسرائيلي، ولن يفوز باية اصوات حتى لو رشح نفسه في الانتخابات. فباعلانه انه قطع جميع الروابط القانـونية والاداريـة مع الاراضي المحتلة، اطلق الملك حسين، ملك الاردن، العنان للنمـر الفلسطيني بين حمـائم وصقـور السياسات الاسرائيلية، ليقصقص ريشها، ويجبرها على اعادة التفكير في استراتيجتها .

ومما لا شك فيه ان حركة الملك حسين كانت بمثابة انتكاسة حادة لبيريز، زعيم حزب العمل، الذي بذل جهدا كبيرا وهو يحاول جعل «الخيار الاردني» شيئا جديرا بالثقة .

والعنصر الجديد الوحيد حقا في الجدل حول القضايا المحلية تبرعت به شركة «بانكرز ترست» الاميركية التي تقدمت يوم الاحد الماضي الى القضاء تطلب تصفية شركات كور الصنـاعية، كبـرى الشركـات الصناعيـة الاسرائيلية، حيث يعمل فيها ٢٧ الف شخص، وتساهم بنسبة ١٠ بالمائة في الثروة القومية. فقد اصبحت شركات كور الصناعية مدينة بمئات الملايين من الجنيهات. ثم ان حقيقة كونها مملـوكة لاتحـاد نقابـات العمال، «الهستدروت» الوطيد الصلة بحزب العمل، يحطم اخيرا الاعتقاد بان حزب العمل وحده الذي لديه الخبرة في ادارة الاقتصاد .

ولما كانت حركتا الموشاف والكيبوتز تعانيان من مشاكل وصعوبات مالية، وتشهد الخدمات الصحية التي يقدمها «الهستدروت» اضطرابا وفوضى، بعد ان افلست شركة البناء والانشاءات التابعة، له، يجد حزب العمل صعوبة في اقناع الناس بان جميع هذه المشاكل ناتجة من حكم الليكود السيىء على مدى سبع سنوات (من ١٩٧٧ الى ١٩٨٤) .

لكن موضوع السلام هو الذي يطغى على الجدل بكامله، والذي يجب على الجمهور، في الوجه الظاهر منه، ان يختار بين سياستين مختلفتين جدا : العمل مع تسوية اقليمية، والليكود ضدها .

وفي مواجهة الانتفاضة المستمرة في الاراضي المحتلة، فان الجمهور مهتم بالامن اكثر من اهتمامه بالسلام. وقد وضعت هذه الحقيقة بيريز في موقف الدفاع، واضطرته الى ان يركز قدرا كبيرا من حملته على محاولة اثبات ان اسرائيل لن تكون معرضة للخطر باعادتها اراضي من الضفة الغربية وقطاع غزة الى السيطرة العربية .

ويحظى بيريز في هذا المجال بميزة وجود اسحق رابين، وزير «الدفاع»، الى جانبه، فبصفته رئيس اركان سابقا للجيش يحظى رابين باحترام اسرائيلي واسع الآن بسبب تشدده في معالجته للانتفاضة، كما يلفت رابين الاهتمام عندما يقول انه لا يؤيد تسوية اقليمية، اذا اعتقد انها ستعرض امن اسرائيل للخطر .

وتقوم فكرة العمل حول التسوية الاقليمية على تسليم حكم المناطق العربية ذات الكثافة السكانية العالية، الى الاردن، حيث سيتاح للسكان في هذه المناطق ان يعيشوا في جزر منزوعة السلاح، يفصلها عن الاردن نفسه شريط ضيق من الارض تسيطر عليه اسرائيل، على طول نهر الاردن الذي ستتكدس على ضفتيه المدافع المصوبة باتجـاه الشرق. وسيكون داخل هذه «الجزر» العربية «جزر» اسرائيلية، لان المستوطنات الموجودة حاليا لن تفكك وانما ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية .

وتقدم المتشدد اريل شارون، الذي يتوق الى استغلال اي اجماع قومي، بخطة لبسط الحكم الاسرائيلي على تلك المناطق من الاراضي التي يريد العمل الاحتفاظ بها، قائلا و«بمنطقية واضحة» ان كلا الحزبين متفقان على عدم التخلي عنها. ولكن هذا سيكون بداية الضم، الامر الذي لا يقبله الليكود.

اذ ينأى الليكود بنفسه عن الضم الصريح لان ذلك يعرض السؤال المستحيل حول ما يجب عمله بالنسبة للسكان العرب. فاذا ما منحوا حق التصويت، ستصبح اسرائيل على الفور غير يهودية. واذا ما حرموا من حق التصويت والانتخاب، فان اسرائيل «لن تعود» ديمقراطية .

وبالرغم من ان غالبية الاسرائيليين ينفرون من خطة الحاخام «مائير كاهانا» لاجبار العرب على المغادرة، فان صعوبات التعايش، التي تزداد مع اطلاق كل رصاصة بلاستيكية، جعلت موضوع «النقل» موضوعا سياسيا .

ومن المقرر ان تكون المحكمة الاسرائيلية العليا قد قررت يوم الثلاثاء (اول امس) ما اذا كان حزب كاخ الذي يتزعمه كاهانا سيشارك في الانتخابات، وذلـك بعد ان قـالت لجنة الانتخابات المنبثقة عن الكنيست انه يجب عدم السماح للحزب بالمشاركة في هـذه الانتخابات لكونه عنصريا. واذا ما قضت المحكمة بعدم السماح لحزب كاخ بالمشاركة في الانتخابات، فان مؤيديه سيتحـولون الى الجناح اليميني او الاحزاب الدينية. ولكونهم حركيين نشطين اقوياء، فان صوتهم سيسمع بصورة عالية ومتزايدة داخل تلك الاحزاب .

وبالنسبة لخطة العمل، فانها تحتاج الى تعاون اردني حتى يمكنها ان تنجح. ويقول حزب العمل، وهو يصف حقيقة تسليم الملك حسـين السيطـرة عـلى الاراضي المحتلـة للفلسطينيين انفسهم بالشجاعة، ان الملك حسين لا يعني ذلك فعلا، وانه سيكون مستعدا للعودة الى تلك الاراض في حالة فوز العمل في الانتخابات(؟) وحجة العمل انه لن تكون هناك تسوية دون الاردن، وذلك لان فلسطينيين كثيرين جدا يعيشون حاليا في الاردن، وبالتالي سيكون من المستحيل حل المشكلة بتقسيمهم في بلدين منفصلين. ويقول العمل انه اذا لم يكن الملك مستعدا للمحادثات، فانه سيسحب القوات الاسرائيلية من المدن العربية، ويسمح لرؤساء بلديات منتخبين محليا ان يتسلموا زمام الامور .

وفيما يتعلق بالفلسطينيين، فان افكار العمل وخطط الليكود مختلفة نظريا فقط، فكلا الحزبين يـرفض النظر في اقـامة دولـة فلسطينية. وكلاهما يرفض التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية التي بالرغم من محاولات المتشددين، تبقى الممثل الحقيقي الوحيد للغالبية العظمى من الناس الذين يعيشون تحت الاحتلال .

وتوحي حقيقة كون العمل عنيدا ومتشددا مثل الليكود، انه سوف يخسر الكثير من اصوات «العرب الاسرائيليين» التي كان قادرا على الاعتماد عليها في الماضي، خاصة وان قبضة رابين الحديدية توجه لاخوانهم العرب في المنـاطق المحتلة. وقـد زادت الانتفاضـة الاحساس بالهوية الفلسطينية. ومن المحتمل ان يؤيد كثيرون قائمـة جديـدة شكلها عبدالوهاب الدراوشة، وهو عضو سابق في الكنيست عن حزب العمل .

ويستطيع العرب الاسرائيليون ان ينتخبوا من بينهم ١٦ عضوا في الكنيست، الامر الذي سيكون كافيا لان يمسكوا بكل سهولة بتوازن القوى في الكنيست. ولكنهم لا يزالون يفتقرون الى الوحدة، ولهذا فان النتيجة المحتملة هي تشتت اصواتهم دون ان يكون لها تاثير يذكر .

وطبقا لنتائج الاستطلاعات الحالية، وما يبدو من شواهد في الوقت الحاضر، ومن المحتمل ان يحقق الليكود وحلفاؤه فوزا هامشيا. ويقول زعماء الليكود انهم حتى يبقوا في السلطة، يجب ان يكونوا مستعدين لدعوة وزراء منشقين من العمل، مثل رابين، الى حكومة «وحدة» جديدة. وهذه النتيجـة ستعني عـدم حدوث تغيـير حقيقي في السياسة .

حتى اذا فاز العمل بفارق ضيق، فانه سيكون من الصعب بالنسبة له تقديم التنازلات التي يتحدث عنها، وسوف يواجه مقاومة عنيفة حتمية لاي تخل عن الاراضي المحتلة.

ويبدو ان اية فرصة لفوز واضح لحزب العمل قد حطمها قرار الملك حسين الانسحاب من الاراضي المحتلة . وفي الحقيقة، ربما كان دافعه لذلك الرغبة في تحطيم برنامج حزب العمل. فاذا ما انتخب بيريز، الذي يحظى «باحترام كبير» وعلى نطاق واسع في العالم، ويدأ يعرض تسوية، فان العرب سيتعرضون للضغط من اجل قبول شيء لا يريدونه، واذا ما انتخب شامير، وتمسك بصلابته وعناده، فان الضغط العالمي سيبقى على اسرائيل .

وفي محاولته القيام بدور رجل الدولة العجوز، يستطيع شامير ان يقود حكومة تجد الاموال لارسال قمر صناعي اسرائيلي الى الفضاء، ولكنها لا تجد الاموال من اجل بناء شبكة مجار تحول دون انتشار مرض شلل الاطفال. وبعد ان فشل بيريز في الفوز في الانتخابات، فانه لا يمكنه ان يأمل بالبقاء طويلا كزعيم لحزب العمل، اذا ما فشل مرة اخرى. وربما يشعر الحزب انه يجب عليه ان يعيد التفكير في استـراتيجيته الخـاصة بالسلام .

واذا ما خسر العمل، فان الفرصة لتسوية اقليمية ستضيع لفترة اربع سنوات على الاقل. وسيكتشف العالم ما اذا كان شامير مصيبا في قوله ان الفلسطينيين سيتخلون عندها عن كفاحهم، ويخضعون مسالمين للحكم الاسرائيلي الدائم .

إيان موراي




■ عن البيان ■

فرانكفورتر الجماينة

■ وسط تكهنات باعتزامه اجراء سلسلة تغييـرات في الحزب والـدولة

# المراقبون يتوقعون استعادة بن جديد السيطرة على الامور قريبا

لأول مرة منذ الانقلاب العسكري، الذي قاده الرئيس الجزائري السابق هواري بومدين في صيف عام ١٩٦٥، تتعرض الجزائر الواقعة في غرب القارة الافريقية لاعمال عنف واضطرابات دموية. ولاول مرة يعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حالة الطوارىء، ويامر الجيش بالنزول الى الشوارع في محاولة لوضع حد لهذه الاعمال. لقد كان رد فعل الرئيس بن جديد والقيادة العسكرية الجزائرية سريعا لمواجهة هذه الاوضاع الجديدة التي لم يكن احد يتوقعها .

فالعاصمة الجزائرية كانت تبدو منذ ايام بوجهين : وجه هادىء في طريقه الى الحياة الطبيعية نهارا، ووجه مضطرب عنيف ليلا .

وهذا التناقض يبرز ايضا في الشوارع الرئيسية التي تعيش حياة اقرب الى المعتاد، وبين الاحياء الداخلية الشعبية التي تغلي وتحمل آثار عمليات التخريب والحرق والنهب، التي جرت خلال الايام الاولى للاضطرابات، بعد اعمال العنف الدامية، واعمال الحرق والنهب والتدمير في الاسبوع الماضي، مرت ساعات النهـار ليومي الجمعـة والسبت الماضيين دون حوادث تذكر، بل كانت هناك دلائل بسيطة على ان الحياة تعود الى طبيعتها. ولكن مع هبوط الظلام استؤنفت اعمال العنف والشغب في حي القبة جنوبي العاصمة الجزائرية، وسرعان ما امتدت الى وسط المدينة، وانتقلت فيما بعد الى عدة مدن جزائرية اخرى .

وطبقا لما جاء في اول بيان اصدرته القيادة العسكرية الجزائرية فان مجموعة من الشبان «المعـادين للشعب الجزائـري وثـورتـه»، و«المدفوعين من قوى خارجية» هم الذين قاموا بهذه الاعمال. وحظر البيان كل انواع التجمعات. وفي البيان الثاني الذي اصدرته تلك القيادة فرض نظام حظر التجول في العاصمة الجزائرية والاحياء المحيطة بها، اعتبارا من منتصف الليل وحتى الساعة السادسة صباحا. واما البيان الثالث، فطلب من الجيش وقوات الامن والشرطة المرابطة امام الدوائر الحكومية لحمايتها من العابثين، والتصدي لكل من يحاول انتهاك القوانين بالقوة. ولكن الاضطرابات واعمال العنف لم تتوقف، وخاصة في ضاحية باب الواد، حين اضـرم المتظاهـرون المؤسسات والوزارات الحكومية، بما في ذلك وزارة التربية، ووزارة الشباب والرياضة، ومبنى البلدية. وحول البرلمان، ومقر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، وفي وسط العاصمة، كانت لا تزال تسمع اصوات الطلقات النارية .

وبعد صدور البيان الثالث للقيادة العسكرية الجزائرية انتشر مئات الجنود بلباسهم القتالي تساندهم الدبابات وقاذفات الماء في المناطق الاستراتيجية، وفي داخل المدينـة، وامام البنايات المهمة مثل البرلمان ومقر الحزب المركزي ومبنى الاذاعة والتلفزيون. وقد شوهد سائق احدى الدبابات، الذي فقد سيطرته على نفسه وهو يطلق النار على شقيقين في الرابعة عشرة والثالثة والعشرين من العمر، كانا يشاركان في اعمال العنف وفي اضرام الحرائق في مدينة «سيدي بلعباس» التي تبعد حوالي ثلاثمائة كيلو متر عن العاصمة الجزائر .

والملاحظ ان الاضطرابات واعمال العنف جرت قبل شهرين فقط من موعد انعقاد المؤتمر العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية لاختيار مرشحين جدد للحزب، ولتولي مهمة الاصلاحات الاقتصادية في البلاد، والتي وصلت الى مرحلة خطيرة نتيجة للركود الاقتصادي العالمي. ويبدو ان الاوضاع الاقتصادية المتردية من الاسباب الرئيسية التي ادت الى اندلاع اعمال العنف والاضطرابات الدموية في المدن الرئيسية في الجزائر، وخاصة العـاصمة. فالمواد التموينية نقصت بصورة ملحوظة وبشكل مطرد، واصبح الجزائريون يعانون من نقص كبير في مياه الشرب، كما ان البطالة ازدادت في صفوف الشباب حيث ازدادت مشكلة البطالة بنسبة ثلاثة بالمائة في كل عام، وخاصة في العاصمة الجزائر التي يعيش فيها حوالي مليوني شخص. ولاحظ المـراقبون الغربيون في الجزائر ان حالة الطوارىء وقرار حظر التجول الساريين منذ يوم الخميس الماضي لم ينجحا في وقف الاضطرابات، فيما ترتفع حصيلة تدخل قوات الجيش ضد المتظاهرين يوما بعد يوم في جميع انحاء البلاد، حيث قتل اكثر من مائة وسبعين شخصا حتى الآن.

ولكن الاصوليين يضاعفون استعراضات القوة، ويحاولون وضع يدهم على حركة التمرد الشبابية.

واعترفت القيادة الجزائرية رسميا يوم السبت الماضي بامتداد الاضطرابات الى مدن اخرى، وخاصة وهران ومستغانم وتهارت في الغرب، وعنابة في الشرق. كما اعترف وزير الداخلية الجزائري، الهـادي الخضيري، بلهجة مؤثرة ان قوات الامن حاولت دون جدوى وقف الاضطرابات، وانه تم تسجيل خسائر كبيرة .

وطبقا لما ذكره شهود عيان، فان الجيش اطلق النار في العديد من الاحياء مستخدما الرشاشات الثقيلة المحمولة على دبابات او عربات مصفحة ضد المتظاهرين، وخاصة حي القبة في الضاحية الجنوبية للجزائر العاصمة، وبدجرة في شرقها. ولم تعط السلطات الجزائرية ارقاما محددة للقتلى والجرحى، واكتفت بالقول ان المواجهة اسفرت عن سقوط قتلى بين رجال الشرطة والدرك والجنود الذين يحاولون اعادة الامن والهدوء منذ عدة ايام .

وتم تسجيل العدد الاكبر من القتلى في العاصمة والمناطق المحيطة بها وهو ١١٥ قتيلا تقريبا بينهم ٦٠ في حي القبة وحده، و ٤٠ في بدجرة وباب الواد والحراش. واما الباقون فسقطوا في مناطق مختلفة اخرى.

وقد اصدرت القيادة الجزائرية الاوامر الى قوات الجيش والامن باطلاق النار بالذخيرة الحية بعد توجيه الانذار المعتاد. ومعظم الاحداث جرت بعد بدء موعد حظر التجول .

ويبدو – كما يقول المراقبون – ان الاصوليين الاسلاميين الذين فقدوا قيادتهم قبل حوالي عامين بموت زعيمهم، الذي قتلته قوات الامن بعد مطاردة استمرت ثلاث سنوات، مصممون على تولي زمام الامور .

وتقول بعض المصادر في هذه الحركة ان الاصوليين انقسموا الى تيارين منذ يوم الجمعة الماضي : التيار الاول شرعي يسير على خطى حركة الاخوان المسلمين المصرية، ويدعو الى التفاوض مع السلطات، والتيار الثاني يدعو الى العنف، وهو منبثق من حركة «التكفير والهجرة»، التي تبنت اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات في شهر اكتوبر عام ١٩٨١ .

ويتفق الكثـير من المراقبـين والمحللين السياسيين على ان الرئيس الشاذلي بن جديد سيلجأ وباسرع وقت ممكن، وربما قبل انعقاد المؤتمر العام للحزب، الى اجراء سلسلة من التغييرات في قيادتي الحزب والدولة، اذا ما نجح في تهدئة الاوضاع واعادة الامور الى نصابها. ولكن نجاحه في هذه المسالة يعتمد في الدرجة الاولى على سرعة تحركه، وعدم اللجوء الى قوة الجيش لكي يجنب الجزائر حربا اهلية، خاصة وان المعارضة، سواء في الداخل او الخارج، تتحين الفرصة لزج نفسها بقـوة في الاحداث الاخيـرة. فالمعـارضـة الجزائرية، يؤيدها في ذلك قطاعات عديدة، ترى ان اتفاق الجزائر وجارتها المغرب فيما يتعلق بالنزاع في الصحراء الغربية يعتبر تنازلا اساسيا من جانب القيادة الجزائرية، وان هذا الاتفاق اضر بالجزائر اكثر مما افاد .

ولكن على الرغم من ذلك، فان الرئيس الجزائري يتمتع منذ بدء الاضطرابات بتاييد واسع النطاق من بعض قطاعات الشعب، ومن غالبية الدول العربية، والدول الاوروبية، والاجنبية الصديقة، حيث اعربت الاوساط السياسية والحكومية في هذه الدول عن املها في ان تتمكن القيادة الجزائرية من احتواء هذه الازمة خلال فترة قصيرة من الزمن .

ثانكمارفون مونشهاوزن



● الشاذلي بن جديد

لوفيغارو

■ بعد ١٥ عامـا من الحكم العســـكري الدكتاتوري

# الشيليـون انتصـــروا للديمقراطيـة ضد بينوشيـه

سقط الجنرال بينوشه.. فقد مني بالهزيمة في الاستفتاء الشعبي الذي جرى في شيلي، والذي كان بمثابة رهان ينطوي على مجازفة كبيرة. وكانت الحكومة اول ضحية لسقوط بينوشيه، حيث قدمت استقالتها .

ويقول باتـريشو الـوين رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي ان انتصار «لا» على «نعم» في هذا الاستفتاء يعتبر «زلزالا» سياسيا حقيقيا. وكانت عقارب الساعة تشير الى الثانية والنصف صباحا عندما عمت مشاعر الفرح فجاة قلب العاصمة سانتياغو . فقد ظهر وزير الداخلية سيرجيو فرنانديث على شاشات التلفزيون، وقال بصوت منخفض حزين «اننا نقبل بالنتائج التي عرفتها البلاد، والتي ستعلنها السلطات المختصة بشكل نهائي..» وقبل هذا التصريح كانت الشوارع خالية تماما من المارة، اذ عاد سكان شيلي الى منازلهم بعد ان ادلوا باصواتهم في صناديق الاقتراع. وحتى الاحياء الفقيرة التي تشهد عادة حركة وصخبا في مثل هذه الاوقات كانت هادئة تماما .

وتغير الوضع تماما بعد تصريحات وزير الداخلية، حيث عم الشعور بالفرح كل مكان، واخذ الناس يغنون في الشوارع، واتجهت طوابير طويلة من السيارات الى قصر مونيدا، واخذ المتظاهرون يرقصون،ثم عاد الجميع الى منازلهم .

واستعادت سانتياغو في اليوم التالي وجهها الطبيعي، فامتلأت الشوارع بباعة الصحف وماسحي الاحذية. وتم تغيير الحرس في قصر مونيدا.. الا انه عند منتصف النهار اخذ مئات من المتظاهرين الشباب يجوبون العاصمة وهم يهتفون «فليرحل بينوشيه» .

وكانت نتيجة الاستفتاء متوقعة. فمنذ اسابيع ومعسكر «لا» متفوق على معسكر «نعم» وكان من الواضح يوم الاستفتاء ان «لا» هي التي تفوقت، الا ان النتائج لم تعلن على الفور. ولم تقر الحكومة بهزيمتها الا بعد منتصف الليل. الا ان معسكر «لا» لم يحاول ابدا ابراز وجوده بشكل مبالغ فيه، فان نزول آلاف المعارضين للجنرال بينوشيه الى الشوارع كان سيعتبر بمثابة استفزاز قد يبرر وقف فرز الاصوات والقيام بعمليات قمع. وقد اعطت قيادة «لا» تعليمات لانصارها، تتلخص في هذه العبارة «دون خوف ودون كراهية، ودون عنف، ستقول شيلي لا» .

وقد تباينت ردود الفعل بعد اعلان نتيجة الاستفتاء بين الفرح الشديد والحزن الدفين، ففي دييجو بورتاليس، حيث مقر اللجان العسكرية، ساد توتر شديد، وكان المسؤولون يعطون ارقاما ترجح كفة «نعم» على «لا». الا ان المتحدث باسم الحكومة اضطر شيئا فشيئا الى الاعتراف بان «لا» تغلبت على نعم، وان النسبة بينهما ٥٤ ٪ و ٤٤٪ واخذ المسؤولون يـرددون «الدستـور ليس هنـاك سـوى الدستور» .

اما في معسكر «لا» فكان الوضع مختلفا، حيث ساد شعور بالارتياح، وتوالى ظهور زعماء فريق «لا» واحدا تلو الآخر، وسط المصورين الذين كانوا يملأون المكان. وصرح «الوين»، رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي، ولاغوس، رئيس «حزب من اجل الديمقراطية انه «اول نصر لكسر شوكة الديكتاتورية» وفي الساعة الحادية عشرة مساء اعلن الوين «فوزا ساحقا» لمعسكر «لا» .

وفي ذلك الوقت كان اجتماع يعقد في قصر مونيدا. وصرح الجنرال بينوشيه في بداية المساء قائلا «اعتقد ان الاتجاه يميل الى «نعم»، ولكننا ما زلنا في البداية، ولا استطيع ان اقول اكثر من ذلك». ثم لوح بينوشيه بكارت الارهاب الذي كثيرا ما كان يستخدمه فقال «اني قلق لتردد انباء عن وجود اناس مسلحين في سانتياغو» .

والواقع ان هزيمة الجنرال بينوشه لم تكن مستبعدة منذ عدة شهور .

فقد كان هناك اتفاق بين مختلف الاحزاب حول قيادة «لا»، مما عزز موقف الحركات المعارضة لاستمرار الجنرال بينـوشيه في السابق .

وكان الجنرال بينوشيه قد وصل الى السلطة على انقاض قصر مونيدا بعد وفاة الرئيس اليندي في ١١ سبتمبر ١٩٧٣. وكان الجنرال واهما عندما حاول ان يضفي الشرعية على نظام قام بقوة السلاح. الا اننا يجب ان نقر لبينوشيه بانه لعب اللعبة الديمقراطية حتى ولو كان قد خسرها. فبفضل طموحه الذي لا حدود له استعادت البلاد الاسبوع الماضي الحريات السياسية التي ظلت تنتهك منذ خمسة عشر عاما .

وتبقى معرفة ما سيفعله الجنرال الآن. فدستور ١٩٨٠ يمنحه الحق في ان يظل في السلطة حتى مارس ١٩٩٠، وهو التاريخ الذي سيصبح فيه سيناتورا مدى الحياة بوصفه رئيس جمهورية سابق. والدستور، الذي وضع في ١٩٨٠، يوافقه تماما، والجيش تحت امرته، الا ان ملايين الشيليين الذين قالوا «لا» يقفون ضده. وكان ريكاردو لاغوس وباتريشيو الوين قد صرحا قبل الاستفتاء بان الجنرال بينوشيه في حالة هزيمته لا يمكنه البقاء في السلطة لمدة خمسة عشر شهرا اخرى، وانه سيتعين اجراء مفاوضات مع القوات المسلحة .

كما ان عضوين في اللجان العسكرية هما فرناندو ماتي، ورودولف ستانجوي، رددا اكثر من مرة انه من الممكن اجراء حوار مع المعارضة. الا ان موقف الجنرال بينوشيه غير معروف على الاطلاق. ورغم ذلك فقد كتبت صحيفة يسارية يوم الخميس الماضي في صدر صفحاتها الاولى «ودعا يا جنرال» .

فرانسوا لويزيه

لوموند

■ بعضهـــم يصفهـــا بأنهـــا «ثـــورة سميـــد»

# الجزائريـون في فرنســا يعـزون الأحداث لأســباب معيشية

تذكر يا سيد ما قلته لك منذ شهر، عندما اتصل بي شقيقي من الجزائر ليقول لي انه لم يعد هناك «كسكسي». هذه العبارة قالها جزائري يمتلك متجرا صغيرا في حي كليش بباريس اثناء الحديث مع احد زبائنه .

واكمل الرجل حديثـه امام عـدد من الفرنسيين كانوا يستمعون اليه باهتمام، فقال : «منذ عامين لم يكن هناك فلفل، ثم تبعه البن، والشاي، الذي اضطررنا الى ارساله الى ذوينا في الجزائر. ناهيك عن الزبد والموز، فالجزائريون نسوا هذه الاشياء منذ زمن بعيد. واما الآن فبالنسبة للسميد يجب ان ترسل فرنسا كميات كبيرة منه بالطائرات الى هناك .

ونحن لا نستطيع ان نفعل اي شيء لان مكتب البريد لن يحتمل كل هذه الطرود» .

وضحك الزبائن من كلامه ومضوا الى حال سبيلهم، بينما اخذ صاحب المتجر يقرأ للمرة العاشرة عناوين الصحف الفرنسية التي تناولت هذه الاحداث، التي يمكن ان يطلق عليها اسم «مظاهرات السميد» مقـارنة بـ«مظاهرات الخبز» التي وقعت في تونس في نهاية فترة حكم بورقيبة .

وقد ترددت احاديث مماثلة مساء يوم ٦ اكتوبر بين اوساط الجزائريين في المقاهي الباريسية، وفي المطاعم. فالكل يقولون «كنا نتوقع ذلك، وانه «مكتوب» انه «مكتوب فالوضع كان ينذر بالتفجر منذ سنوات، وقد سمعنا تصريحات ووعود كثيرة. واذا كنا قد تحملنا كل هذه الفترة فلان لدينا عزة نفس» .

لقد كان للاضطرابات التي تشهدها الجزائر وقع كبير ليس فقط في اوساط الجزائريين الذين يعيشون في فرنسا، او الفرنسيين من اصل جزائري، ولكن في اوساط مواطني المغرب العربي الذين يعيشون في فرنسا بصفة عامة. فقد قال تاجر فاكهة مغربي في هذا الصدد «لقد حدث قبل ذلك عندنا منذ ثلاث سنوات. ولكن لدينا ما ناكله في المغرب، بينما الوضع مختلف في الجزائر. تصوروا عندما لا يستطيع الناس اطعام اولادهم !».

ويعتقد كاتب معروف يعيش بشكل شبه دائم في باريس ان «الامور غير واضحة على الاطلاق» ثم تساءل: «لا يمكن ان تكون احدى فصائل النظام العسكري قد استغلت ازمة المواد الغذائية، ودفعت بشكل غير مباشر بكل هؤلاء الاطفال الى شوارع العاصمة الجزائرية حتى تقوم بقمعهم بعد ذلك، وتظهر بمظهر منقذ الاغنياء حتى يمكنها الاستيلاء على السلطة برمتها» .

ويشير هذا الكاتب الى «الطابع الطفولي للاضطرابات. فطالما ان الافراد الراشدين ماكثون في منازلهم لن تكون الحكومة مهددة، ولن تجد نفسها مضطرة الى تغيير سياستها بشكل ملموس. لقد اراد هذا النظام والانظمة التي سبقته ابعاد الشباب عن السياسة. وهو ما تحقق بشكل كامل. واما بالنسبة للازمات الغذائية فهي دائمة وتعرفها البلاد منذ عشرين عاما تقريبا، اني اعرف ذلك وارسل طرودا بها مواد غذائية الى اسرتي منذ سنوات» .

واذا كان هناك شيء يتفق عليه الجزائريون الذين قابلناهم في باريس فذلك ان الامر لم يكن بحاجة لتدخل الاسلاميين، او اية «ايد اجنبية» لدفع شباب الجزائر لما قاموا به .

جان – بيير بيرونسل – هوغوز

### حكومته غيرشرعية وقراراته باطلة

# الحص: عون يتآمر على وحدة لبنان

بيروت - واخ - رويتر - تستمر الاتصالات في لبنان بكثافة بين القيادات السياسية والدينية المسيحية والاسلامية تمهيدا للتوصل الى اتفاق معقول بين الاطراف اللبنانية المتصارعة للخروج من الازمة الراهنة وتامين اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية قبل تاريخ ١٨ اكتوبر الجاري وهو الموعد المحدد لانتخابات رئاسة المجلس النيابي.

وفي حين لا يبدو في الافق ما يبشر بالوصول الى الاتفاق المطلوب لتامين انتخابات الرئاستين تتوقع مصادر سياسية في بيروت الغربية ان ينجح البطريرك الماروني صفير في تذليل الصعاب والعقد بعد التفويض الذي منحه اياه النواب المسيحيون قبل يومين لحل الازمة... وينتظر ان يرسل البطريرك صفير خلال اليومين المقبلين مبعوثين الى المنطقة الغربية حاملين لائحة باسماء عدة مرشحين لرئاسة الجمهورية لاطلاع القيادات السياسية والدينية الاسلامية للاتفاق على مرشح واحد يتم انتخابه بالتوافق بين جميع الاطراف.

ومن المقرر ان يعقد البطريرك صفير اجتماعا مع العماد ميشال عون وقائد القوات اللبنانية سمير جعجع للبحث في هذه الاسماء والاتفاق على المرشحين.

وقد ادى تعيين مدير جديد للامن العام في لبنان الى زيادة الازمة بين حكومة ميشال عون العسكرية والحكومة اللبنانية برئاسة الدكتور سليم الحص.

وكانت حكومة العماد عون التي عينها الرئيس السابق امين الجميل في اخر دقائق من عهده في ٢٢ ايلول سبتمبر قد اعفت الدكتور جميل نعمة وهو مدني من المنصب وعينت مكانه العميد نديم لطيف وهو ضابط في قوى الامن الداخلي امس الثلاثاء.

وقال الدكتور الحص في تصريح خاص لوكالة رويتر امس الاربعاء «نحن نعتبر ان التعرض للادارة في هذه المرحلة يشكل الحلقة الاخيرة من المؤامرة على وحدة المؤسسات التي نرى فيها الخندق الاخير في الدفاع عن وحدة الدولة فاذا كنا نحاذر فتح ساحة الادارة للفعل ورد الفعل فلاننا حريصون على عدم ايقاع البلاد في محظور التفريط بوحدة الدولة وبالتالي بوحدة الوطن. واذا كان سوانا يستبيح السير على غير خطنا التوحيدي فهو يدين نفسه.»

واضاف الحص يقول «ونجدنا اليوم مضطرين لان نعلن مجددا ان ما يسمى الحكومة العسكرية هي حكومة غير شرعية وهو بالتالي في حكم غير الموجود لذلك فان كل ما صدر ويصدر عنها يعتبر باطلا ولاغيا وكانه لم يكن.»

وكان ثلاثة وزراء مسلمين قد رفضوا تسلم مناصبهم في حكومة العماد عون وهو مسيحي ماروني.

وكان الدكتور عبدالله الراسي وزير الداخلية في حكومة الدكتور الحص قد طعن في تعيين العميد لطيف ايضا.

ونقلت صحف عن الدكتور الراسي قوله «ان اجتماعات هذه الحكومة برئاسة العماد عون هي مخالفة للقوانين اذ انها تفتقر الى النصاب القانوني ولا يمكنها اتخاذ اي قرار.»

وانفجرت ثلاث عبوات ناسفة في اماكن متفرقة في الشطر الغربي من العاصمة واحدثت اضرارا مادية.

وذكر مصدر امني في بيروت امس ان انفجارين وقعا تباعا خلال الليل الماضي في منطقتي الكولا والاوزاعي ونتجا عن القاء مجهولين رزمتي ديناميت في مكبين للنفايات.

وادى الانفجاران الى تحطيم زجاج الابنية المجاورة وتضررت سيارتان في منطقة الكولا.

وكانت عبوة ثالثة قد انفجرت في بورة ارض تستخدم موقفا للسيارات في منطقة الاونيسكو وتسببت بتحطيم ثلاث سيارات.

ويسود مسلسل الانفجارات شبه اليومية العاصمة اللبنانية منذ شهرين ويترافق مع تشنج الوضع السياسي بسبب فراغ منصب رئاسة الجمهورية.

### تمهيداً لاجراءات تشمل العلاقات

# بعثة اسرائيلية دائمة في بكين

تل ابيب - الوكالات - صرحت مصادر قريبة من وزارة الخارجية الاسرائيلية بان اسرائيل سترسل قريبا بعثة اكاديمية رسمية الى الصين لكي تقيم بصفة دائمة في بكين.

واضافت المصادر ان هذه البعثة التي ستكون اول تمثيل رسمي اسرائيلي في الصين منذ انشاء الكيان الصهيوني على ارض فلسطين في ١٩٤٨ ستضفي طابعا رسميا على التبادل الثقافي والعلمي بنوع خاص بين الجانبين.

واوضح التلفزيون الاسرائيلي ان القرار بارسال البعثة اتخذ في مطلع هذا الشهر اثناء لقاء عقد في مقر الامم المتحدة بين وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ونظيره الصيني كيان كيشن.

ويشير المراقبون الى ان العلاقات بين الجانبين اللذين لم يقيما روابط دبلوماسية شهدت تحسنا ملحوظا في السنوات الاخيرة. ويقولون ان اجراءات اخرى تشمل العلاقات الثنائية بين اسرائيل والصين ستتخذ بعد الانتخابات العامة الاسرائيلية في مطلع نوفمبر المقبل.

وتفيد مصادر رسمية ان اوبرا بكين ستقدم للمرة الاولى عرضا في فلسطين المحتلة في مايو المقبل.

وكشف راديو اسرائيل النقاب امس عن ان مسؤولا كبيرا بوزارة الخارجية الاسرائيلية هو اسحق لاؤي يزور بكين حاليا لاجراء اتصالات حول دعم العلاقات التجارية والاقتصادية مع الصين.

من ناحية ثانية وقعت اسرائيل وهنغاريا امس الاول اتفاقية لتشجيع السياحة وزيادة الاستثمارات في الاماكن السياحية والمنتجعات.

وقال نائب وزير السياحة الهنغاري ميكلوس اندريكو بعد التوقيع على الاتفاق مع وزير الخارجية شمعون بيريز «انه (الاتفاق) مهم جدا لانه يوجد ٨٠,٠٠٠ يهودي في هنغاريا وقدرتهم على المجيء (لاسرائيل) قد تدعم الروابط بين اسرائيل وطائفتنا اليهودية».

وكان ٣,٠٠٠ هنغاري معظمهم من اليهود قد زاروا فلسطين المحتلة عام ١٩٨٧ بينما سافر نحو ٣٠,٠٠٠ اسرائيلي الى هنغاريا.

وقد قطعت هنغاريا مثلها في ذلك مثل جميع الدول الشرقية باستثناء رومانيا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل اثناء حرب عام ١٩٦٧. وبدأت العام الماضي اتصالات على مستوى منخفض عن طريق قسم لرعاية المصالح في تل ابيب.

وغادر وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي اريبل شارون تل ابيب امس متوجها الى بودابست في زيارة رسمية لهنغاريا يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الهنغاريين حول العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الجانبين.

# فيينا: حملة دبلوماسية عربية لمواجهة الحملات الاعلامية ضد العرب

فيينا - من علي جبر معن:

علمت «القبس» بأن وفدا عربيا برئاسة عميد السلك الدبلوماسي العربي في النمسا السيد عبدالحميد العوضي سيجتمع مع مدير عام هيئة الاذاعة والتلفزيون النمساوية «تاديوس بودغورسكي» والمسؤولين فيها في محاولة لاقناع المسؤولين في الهيئة المذكورة بتوخي الموضوعية والدقة ووقف سيل الانباء والبرامج المعادية للعرب وحثهم على عدم المغالاة في معاداة المشاعر العربية.

هذا ويضم الوفد العربي سفراء كل من تونس ولبنان ومدير مكتب الجامعة العربية لدى النمسا.

ومن اجل تسليط الضوء على ما قدمته هيئة الاذاعة والتلفزيون النمساوية من اخبار وبرامج وندوات وخاصة في التلفزيون فيما يتعلق بقضايا العالم العربي نورد الامثلة التالية:

١ - تجنب التلفزيون عرض الافلام والبرامج سواء كانت منتجة في الدول العربية او في العالم والتي تسلط الضوء على الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

٢ - لم يحاول التلفزيون ان يقدم برنامجا يدعو اليه اناسا متعاطفين مع العرب لتوضيح وجهة نظرهم ازاء ما يجري داخل التلفزيون وبالتالي ترك العقل النمساوي اسيرا لوجهة نظر واحدة.

٣ - تزامن تركيز التلفزيون على مذابح اليهود ابان الحرب العالمية الثانية مع الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان العربي في فلسطين وذلك في محاولة تبدو وكأنها برقعا لاخفاء الحقيقة.

٤ - التركيز وبشكل ملفت للنظر على تكثيف الحملة الاميركية المفتعلة ضد العراق حول استخدام الاسلحة الكيماوية.

٥ - هلل التلفزيون وكثف تغطيته الاخبارية لجولة الفرقة السيمفونية النمساوية الى اسرائيل مؤخرا بحيث غطت على انباء الانتفاضة.

٦ - ونزولا عند رغبات اليهود فقد حرص التلفزيون على نقل مراسم الاحتفال ببدء السنة اليهودية وبشكل حيّ اضافه الى تقديم برامج وندوات مختلفة لمناسبة مرور اربعين عاما على انشاء الكيان الصهيوني.

وفي تطور يتصل بهذا الموضوع علمت «القبس» بان نائب زعيم الحزب الاشتراكي وزير الداخلية النمساوي «كارل بليخا» والذي يرأس جمعية العلاقات النمساوية العربية بعث برسالة الى عميد السلك الدبلوماسي العربي اعرب فيها عن اسفه لقيام اوركسترا فيينا باحياء حفلات في الاراضي المحتلة واعترف بوجود بعض التحيز من قبل التلفزيون في تناوله لقضايا الشرق الاوسط وقال انه تحدث شخصيا مع رئيس قسم المعلومات في التلفزيون «يوهانز كونس» الذي يعتبر المسؤول المباشر عن ذلك حيث وعده بالاهتمام بالموضوع بشكل اكبر مستقبلا «وذلك على حد قول وزير الداخلية».

وتاتي رسالة وزير الداخلية ردا على رسائل الاحتجاج التي بعث بها عميد السلك الدبلوماسي العربي في فيينا الى مسؤولي التلفزيون وفرقة الاوركسترا النمساوية.

### بتمهيد مدفعي كثيف منذ يومين

# تعزيزات اسرائيلية مدرعة في جنوب لبنان

بيروت - الوكالات - دفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتعزيزات مدرعة جديدة امس الى الخطوط المتقدمة في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان وقصفت بالمدفعية الثقيلة ست قرى اهلة محررة، واخترقت قوافل عسكرية اسرائيلية في ساعة مبكرة الحدود الدولية عند نقطة المطلة في القطاع الاوسط واندفعت في اتجاه جبل الريحان الاستراتيجي.

وقال شهود عيان في «الحزام الامني» ان قاطرات محملة بدبابات ثقيلة سلكت طريق مرجعيون - جسر الخردلي - العيشية وتوغلت في تلال الريحان الى الشرق من مدينة النبطية.

وواكبت القاطرات اليات مدرعة نصف مجنزرة وشاحنات محملة بالذخيرة وسيارات جيب مزودة برشاشات متوسطة.

وكانت الاليات مغطاة بشوادر برتقالية اللون لتعريف سلاح الجو الاسرائيلي على هويتها.

واعربت مصادر امنية مطلعة في الجنوب عن خشيتها ان تقدم القوات الاسرائيلية على اختراق المنطقة المحررة في اقليم التفاح.

واشارت الى ان التعزيزات العسكرية تتواصل منذ يومين وتاخذ الاليات مواقعها في التلال المرتفعة عند الخطوط المتقدمة الفاصلة بين المناطق المحررة والمحتلة.

ومهدت القوات الاسرائيلية لتقدمها بقصف مدفعي عنيف استهدف فجر امس قرى جباع وجرجوع وعين بوسوار وعين قانا وعربصاليم وحومين الفوقا.

واحدثت القذائف من عيار ١٥٥ و١٢٠ ملم خسائر جسيمة في المنازل والممتلكات في هذه القرى التي هجرها القسم الاكبر من سكانها ولم يعد فيها سوى قلة من الفلاحين وكبار السن.

وكثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية فوق جنوب لبنان وخرق جدار الصوت في اجواء العاصمة بيروت.

وذكرت كونا ان الطائرات الاسرائيلية حلقت على ارتفاعات منخفضة فوق مدن صور والنبطية وصيدا والمخيمات الفلسطينية.

وجابهت نيران المضادات الارضية هذه الطائرات التي اطلقت بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض - جو من طراز «ستريلا» السوفيتية الصنع التي تطلق من على الكتف.

وترافق النشاط الجوي مع دوريات لسلاح البحرية الاسرائيلية قبالة شاطىء الجنوب من رأس الناقورة حتى ساحل صيدا.

ولاحظت المصادر ان التحركات الاسرائيلية في المنطقة تكثفت في اعقاب تزايد هجمات ثوار المقاومة الوطنية اللبنانية على قوات الاحتلال والميليشيات المتعاملة معها في هذه المحاور.

ورد الثوار في وقت لاحق على القصف الاسرائيلي باطلاق صواريخ ارض - ارض طراز كاتيوشا ١٠٧ ملم على موقع للميليشيات في تلة الطهرة شرقي مدينة النبطية. كما قصفوا بالاسلحة الصاروخية والرشاشة موقعا لحديا في زمريا.

من جهة أخرى تسلم عسكري ايطالي مهام رئاسة فريق المراقبين الدوليين في جنوب لبنان خلفا للكولونيل الاميركي وليام هيغنز الذي اختطف في المنطقة قبل اشهر.

وذكر الناطق باسم قوات الطوارىء الدولية - اليونفيل في بيروت تيمور غوكسيل ان اللفتنانت كولونيل جت نيشيتا تسلم مهامه الجديدة في احتفال اقيم امس الاول في مقر القيادة الدولية في رأس الناقورة بحضور قائد اليونيفيل الجنرال لايس اريك والغرين وكبار الضباط الدوليين.

وكان الكولونيل هيغنز قد اختطف قرب مدينة صور في ١٧ فبراير الماضي على ايدي مسلحين لم تكشف هويتهم بينما كان عائدا الى مقر عمله في رأس الناقورة.

ويتولى فريق من الضباط الدوليين مراقبة الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة عملا باتفاقية الهدنة الدولية الموقعة عام ١٩٤٩.

## وفد برلماني بريطاني يزور سوريا

لندن - كونا - اعلن هنا امس ان وفدا برلمانيا من الاحزاب البريطانية سيزور دمشق يوم الاربعاء المقبل لاجراء محادثات مع مسؤولين وبرلمانيين سوريين وذلك في اول زيارة من هذا النوع منذ ان قطعت بريطانيا علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا قبل سنتين.

ويضم الوفد المؤلف من اربعة اشخاص نائبين عماليين هما جورج غالواي واندرو فولدز ونائبين محافظين هما روبرت ادلي وروبرت هيكس.

وابلغ فولدز وسائل الاعلام البريطانية «اود ان اعتقد انها ستكون على الاقل خطوة نحو اعادة العلاقات العادية مع بلد يلعب دورا حيويا في الشرق الاوسط».

## نقل تمثال بورقيبة من تونس لحلق الوادي

تونس - ا.ش.ا - تم صباح امس نقل تمثال الرئيس السابق بورقيبة من ساحة افريقيا اكبر ساحات العاصمة التونسية الى ضاحية حلق الوادي التي تقع على بعد عشرة كيلومترات من العاصمة.

وذكر رئيس بلدية تونس في مؤتمر صحفي انه سيتم وضع نصب تذكاري يبلغ ارتفاعه خمسة عشر مترا تعلوه ساعة ضخمة مكان تمثال الرئيس التونسي السابق. وسيتم وضع هذا النصب الجديد قبل احتفالات السابع من نوفمبر المقبل.

الجدير بالذكر ان مجموعة تماثيل بورقيبة التي اقيمت له خلال سنوات حكمه وبلغت تكاليفها حوالي مليار دينار قد ازيلت جميعها.

وتقرر الاكتفاء بتمثالين له احدهما الذي نقل امس الى حلق الوادي والثاني في مسقط رأسه بالمنستير.

## بولندا: مظاهرات في ٣٠ جامعة

وارسو - ي ب - نظم ألوف من الطلبة مظاهرات في ٣٠ جامعة عبر بولندا يطالبون باعادة الشرعية لاتحاد الطلبة المستقل والذي حظر مع اتحاد نقابات العمال «التضامن» في عام ١٩٨١.

وافتتح الناطق الحكومي جيرزي ايربان مؤتمره الصحفي الاسبوعي باستنكار المظاهرات، رغم أنها نظمت بصورة مشروعة. وقال أحد زعماء الطلبة ويدعى باول بيسكورسكي لاجتماع للطلبة ضم حوالي ١٥٠٠ طالب في جامعة وارسو أن ٤٢٠ طالبا وقعوا على عريضة مقاطعة التدريب العسكري. واشتكى أن البوليس احتجز ما يزيد على ١٠٠ طالب في العاصمة يوم الجمعة الماضي أثناء مظاهرة في شوارع وارسو وان الكثيرين من الطلبة قد اعتقلوا.

## الجنرال بيليد اشرف على مناورة «لحدية»

راشيا - أ ف ب - اعلنت اذاعة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي امس ان قائد منطقة شمال اسرائيل الجنرال يوسي بيليد اشرف امس الاول في لبنان على المناورات التي اجراها الجيش الاسرائيلي بالاشتراك مع هذه الميليشيا المؤيدة له.

وذكرت اذاعة صوت الامل ان هذه المناورات في القطاع الشرقي من الحزام.

واضافت الاذاعة ان المناورات التي ساندتها الطائرات المروحية جرت بالذخيرة الحية.

### من صنع «جباع» الجنوبية

# حبة دواء نادرة تشفي اللبنانيين!

بيروت - كونا: ذكر رجل دين مسيحي بارز ان سكان احدى القرى المسلمة في جنوب لبنان ساعدوه على اقامة قداس لراحة نفس سيدة مسيحية توفيت دون ان يكون هناك كاهن للصلاة عليها او رعية تشاركه في الجناز.

وقال الاب سليم غزال ومقره في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية في رسالة الى احدى الصحف اللبنانية امس انه ارتبك عندما وصلته دعوة من بلدة جباع لاقامة مراسم دفن سيدة مسيحية توفيت لتوها وهي واحدة من ثلاث نساء لا زلن يعشن في البلدة برغم المتغيرات والصعوبات الكبيرة التي واجهت قطاعا كبيرا من اللبنانيين.

واضاف انه وصل الى البلدة مع رجلي دين مسيحيين «وكم كانت دهشتنا عظيمة اذ وجدنا الكنيسة نظيفة ومرتبة بشكل لائق وقد اقتلعت الاعشاب عند مدخلها».

ومضى الاب غزال يقول انه عندما توجه الى منزل الفقيدة فوجيء بعشرات السكان المسلمين يحيطون بجثمانها «وقد استقبلنا اجمل ما يستقبل به رجل دين».

واشار الى ان احد شباب البلدة قام بقرع الجرس لنقل المتوفاة الى الكنيسة وللبدء بالجناز.

وذكر ان الكنيسة غصت بسكان البلدة من كهول ونساء وشبان بدت على وجوههم امارات الاحترام والتاثر.

ومضى الاب غزال يقول انه بعد الجناز انتقل من الكنيسة الى مقبرة المسيحيين «ولاحظت ان الحشائش البرية اليابسة ازيلت عن الطريق وكان احد الفتيان يحمل الصليب في مقدم الموكب واخرون يحملون النعش على الاكتاف».

وقال انه فوجيء بعد انتهاء مراسم الدفن بكبار رجال البلدة يدعونه الى تناول الطعام.

واضاف ان رجلا مسنا ساله عن النية في اقامة «جناز الاربعين» «ليتسنى لنا المشاركة والتحضير اللائق لهذه المناسبة».

ورأى الاب غزال فيما حدث له في بلدة جباع «عبرة» على جميع اللبنانيين ان يتخذوها في تعاملهم مع بعضهم.

واضاف «ان هذه الحادثة هي حبة دواء نادرة وشافية في هذا الزمن الرديء للكثير من امراض الجهل والتجهيل والتعصب البغيض».



### تشمل ثلث اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية

# يوغسلافيا: ترقب عملية تطهير واسعة في القيادة

## ■ موسكو: الوضع خطير وصعب

بلغراد - الوكالات - تكهن قياديو يوغسلافي كبير امس الاول بحدوث عملية تطهير في المستويات العليا للحزب الحاكم في الوقت الذي تمر فيه البلاد باسوأ اضطرابات عرقية وفوضى اقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية.

وقال ستيفان كوروزيتش عضو المكتب السياسي ان زعماء الحزب سيعدون قائمة بحلول يوم الاحد المقبل تضم كبار المسؤولين الذين يتوقع اعفاؤهم من مناصبهم في اجتماع تعقده اللجنة المركزية للحزب المسؤولة عن صنع السياسات في اليوم التالي.

واضاف كوروزيتش «ان بعض الاعضاء سيتركون مناصبهم بناء على طلبهم، وان اخرين سيتركون مناصبهم بسبب مسؤوليتهم الشخصية عن الموقف الصعب الذي يجد المجتمع نفسه فيه.

وقالت صحيفة «بوليتيكا» اليومية شبه الرسمية التي نقلت تصريحات كوروزيتش في مقالها ان عملية تطهير الحزب ستكون بعيدة المدى. وكان عنوان المقال «تغيير ثلث اعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي».

ولكن اعفاء ثلث اعضاء المكتب السياسي المؤلف من ٢١ عضوا سيكون علامة على ان هذه الازمة التي تختمر منذ وفاة الرئيس الراحل جوزف بروز تيتو في عام ١٩٨٠ قد وجهت اقوى ضربة لها حتى الآن الى اكبر المؤسسات السياسية في البلاد.

وترجع الاضطرابات في جانب منها الى الفوضى الاقتصادية التي تنعكس في ارتفاع معدل التضخم في البلاد الى ٢١٧ في المائة والى الصراع بين الصرب وهم القومية التي تشكل الغالبية في يوغسلافيا.

ويوجد في يوغسلافيا ست جمهوريات هي الصرب وسلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك والجبل الاسود ومقدونيا ومقاطعتان تتمتعان بقدر اقل من الحكم الذاتي هما كوسوفو وفيفودينا حيث يحاول الصرب زيادة سلطتهم السياسية.

وكانت الحكومة الاتحادية اليوغسلافية قد طلبت من وزارة الداخلية امس الاول تقديم خبراء مساعدين لسلطات الامن الداخلي في اقليم كوسوفو المتمتع بالحكم الذاتي داخل جمهورية صربيا والذي يشهد توترا واضطرابات منذ عام ١٩٨٠ وذلك من اجل الحفاظ على أمن وحرية المواطنين في الاقليم من التهديدات التي يتعرضون لها من القوميين الالبان.

وناشد اتحاد نقابات عمال جمهورية سلوفينيا اليوغسلافية المواطنين اليوغسلاف وخاصة العمال اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية في اطار القنوات الديمقراطية، والكف عن تنظيم المسيرات والمظاهرات التي عمت البلاد مؤخرا.

وقال الاتحاد في بيان اصدره الليلة ان العمال والمواطنين في سلوفينيا وهي احدى ست جمهوريات تشكل معا الاتحاد الفيدرالي اليوغسلافي عبروا في رسائل وبرقيات ومكالمات هاتفية عن قلقهم العميق على مستقبل البلاد من جراء تنظيم المظاهرات والمسيرات.

واكد البيان ان يوغسلافيا بحاجة الى اصلاحات سياسية واقتصادية واسعة النطاق تتطلب تعديلات دستورية ملائمة لكن تلك الاصلاحات لا يمكن ان تتم بالقوة وتحت الضغوط بل بالاقناع والحجة وعبر الاجهزة الشرعية.

● الاتحاد السوفيتي قال انه يرقب عن كثب الاحداث التي تجري في يوغسلافيا. وقال جينادي فيراسيموف ان الوضع في يوغسلافيا خطير وصعب. واعرب عن رغبة بلاده في ان توفق القيادة اليوغسلافية في التوصل الى حلول تمكنها من التغلب على ازمتها السياسية والاقتصادية.

### يبحث اليوم السياسة الخارجية

# حزب المحافظين يتابع مناقشاته

لندن - القبس:

تابع أمس حزب المحافظين البريطاني مؤتمره السنوي المنعقد في مدينة برايتون، وناقش عدة مواضيع كان أولها موضوع مكافحة الجريمة الذي عرضه وزير الداخلية دوغلاس هيرد.

وبين المواضيع الاخرى التي نوقشت بالتفصيل أيضا موضوع البيئة ثم التخصيص ثم الخدمات الاجتماعية والاسكان والطاقة.

وستخصص الجلسة الاولى اليوم لمناقشة السياسة المالية والاقتصادية التي سيعرضها وزير الخزانة نايجل لوسون، ثم السياسة الخارجية التي سيعرضها وزير الخارجية السير جيفري هاو.

ومن المتوقع أن يكون رئيس الوزراء السابق ادوارد هيث من أبرز المتحدثين في موضوع السياسة الخارجية، وسيوجه انتقادا شديدا الى حكومة السيدة مارغريت تاتشر على موقفها من علاقات بريطانيا بدول السوق الاوروبية المشتركة.

وعلم ان المواضيع المتعلقة بسياسة بريطانيا في منطقة الشرق الاوسط ستبحث في أحد الاجتماعات الجانبية.

### خلال العام الماضي

# ٢٥ ألف عضو طردوا من الحزب الشيوعي الصيني

بكين - أ ف ب - ذكرت صحيفة «الشعب» الصينية أمس ان خمسة وعشرين الف عضو في الحزب الشيوعي الصيني طردوا من هذا الحزب العام الماضي وان القسم الاكبر منهم طرد بسبب الفساد ولكن كثيرين آخرين طردوا أيضا بسبب خياناتهم الزوجية.

وشملت الاجراءات التاديبية ١٥٠ الف عضو في الحزب بحيث طرد ٨٧٢٤ عضوا بسبب الارتشاء والسرقة والتهريب والمضاربة و٢٨٣٩ عضوا بسبب الخيانة الزوجية. وذكرت الصحيفة الرسمية ان الحزب الشيوعي الصيني طرد ١٧٧ الفا من أعضائه بين ١٩٨٢ و١٩٨٧.

ولاحظ المراقبون ان هذه الارقام تبقى متواضعة القياس الى العدد الاجمالي لأعضاء الحزب (٤٤ مليونا) وبالنظر الى تفشي الفساد حاليا على نطاق واسع وعلى جميع مستويات الحزب والحكومة.

وقد قامت الصين بحملات عديدة لمكافحة الفساد خلال السنوات العشر الاخيرة. ويعتبر الدبلوماسيون الغربيون في بكين ان جميع هذه الحملات باءت الفشل الذريع.

## الامطار تقتل ٤ فرنسيين

غرينوبل - رويتر - قتل اربعة اشخاص بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت في جنوب فرنسا. وذكر ان صبيا في الثالثة عشرة من العمر وشقيقته البالغة ٩ سنوات قتلا بعد ان اجتاحت الاوحال منزلهما الكائن في قرية تيل بمنطقة اردیشي.

### اليوم مناظرة الفرصة الأخيرة للمرشح الديمقراطي

# بوش يتهم دوكاكيس بتخويف الاميركيين من الأجنبي

واشنطن - الوكالات - اتهم نائب الرئيس الاميركي ومرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية جورج بوش منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس بممارسة «ديماغوجية حمائية» عبر البحث عن وسائل لزرع «الخوف من الاجنبي» في نفوس الاميركيين.

وكان بوش يرد بذلك على حملات شنها دوكاكيس اخيرا واتهم فيها حكومة ريغن - بوش بانها لم تقم بما فيه الكفاية للحصول من الدول الاجنبية على حرية دخول السلع الاميركية الى اسواقها وتركت الكثير من المصالح الاجنبية تقوم بعمليات سيطرة على شركات اميركية.

وقال بوش في كلمة امام طلاب معهد الادارة التابع لجامعة سياتل بولاية واشنطن الاميركية انه بالنسبة لدوكاكيس «لا يهم كثيرا ان يكون الاقتصاد الدولي اكثر ترابطا او ان تكون الاستثمارات الاميركية في الخارج بلغت مستويات قياسية او ان تكون الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة شجعت على ايجاد وظائف».

وقد اصبح موضوع حماية الوظائف الاميركية احد المواضيع الساخنة في نهاية الحملة الانتخابية الاميركية.

وكان دوكاكيس قد تابع من جهة ثانية مهاجمة منافسه الجمهوري حول هذا الموضوع الذي سبق وتطرق اليه الاسبوع الماضي. وهكذا تحدث امام طلاب جامعة تافتس في مدفورد بولاية «مساتشوسيتس» عن «وطنية اقتصادية جديدة» متهما جورج بوش مرة جديدة بالمراعاة في هذه المسالة الوطنية.

واضاف بوش «ان منافسي بحاجة الى موضوع وهو مصمم على اخافة الناس كي يجده». واضاف «لذلك وكما كان حال حزب الذين لايعرفون شيئا قبل قرن فهو يغذي الخوف من الاجنبي». وكان حزب «الذين لا يعرفون شيئا» حوالي نهاية القرن التاسع عشر حزبا انعزاليا يميل الى كره الاجنبي.

وقال بوش ساخرا «انه (دوكاكيس) ليس واحدا من الذين لا يعرفون شيئا ولكنه ربما من الذين لا يشعرون بشيء او انه حتى وبعد ان بدل موقفه اخيرا واحد من الذين لايؤمنون بشيء». وكان بوش قد لاحظ في وقت سابق ان دوكاكيس حارب الطروحات الحمائية لبعض منافسيه الديمقراطيين ابان الحملة الانتخابية التمهيدية.

ومن ثم تحدث نائب الرئيس الاميركي عن نجاحات ادارة ريغن الاقتصادية في خفض التضخم ومعدلات الفوائد و«ايجاد ١٨ مليون وظيفة» قبل ان يعترف ان هذا الازدهار «لم يكن في مصلحة جميع قطاعات المجتمع الاميركي».

وبعد ان وعد بعمل افضل في ميادين اجتماعية عدة مثل الاعداد المهني ورعاية الاطفال التزم كذلك بحماية نظام الضمان الاجتماعي.

ورفض بوش اتهامات دوكاكيس بانه لن يستطيع تنفيذ وعوده باصلاح الخلل في الموازنة الفيدرالية وبعدم زيادة الضرائب من «دون اقتطاع قسم من اموال الضمان الاجتماعي».

وتشير الاحصاءات قبل اربعة اسابيع من الانتخابات الرئاسية الى ان بوش ما زال متقدما قليلا على منافسه.

وسيتواجه بوش ودوكاكيس مرة ثانية اليوم في مناظرة تلفزيونية يعتبرها عدد كبير من الخبراء السياسيين الفرصة الاخيرة لدوكاكيس للحاق بمنافسه الجمهوري.

وستجرى هذه المناظرة في لوس انجلوس قبل اقل من ٤ اسابيع من موعد انتخابات الرئاسة المقرر ان تجرى في الولايات المتحدة في ٨ نوفمبر المقبل.

واظهر آخر استطلاع للرأي اجرته مجلة «لوس انجلوس تايمز» الى ان المرشح الجمهوري يتقدم على منافسه الديمقراطي بنسبة ٣ بالمائة.

# الهند: ٧ قتلى في معارك بين المسلمين والهندوس

نيودلهي - أ ف ب - ذكرت وكالة «برس ترأست» الهندية ان سبعة اشخاص قتلوا في اشتباكات جديدة وقعت بين الهندوس والمسلمين في اقليم اوتار برادش «شمال الهند» مما رفع عدد قتلى المعارك بين الطائفتين منذ اربعة ايام الى عشرة. ووضعت القوات الهندية في تلك المقاطعة في حالة تاهب لمواجهة هذه الصدامات.

واشار مسؤولون الى ان خمسة اشخاص قتلوا وان ٤٠ آخرين جرحوا في مدينة مظفر نغار. وفي مدينة عليغارة توفي شخصان متاثران بجروحهما في المستشفى.

وكان ثلاثة اشخاص قتلوا قبل ذلك في هذه الاشتباكات التي اثارها التناحر بين الهندوس والمسلمين المتعلق بمسجد بابري الواقع في مدينة اديوداهيا. وكانت اعمال العنف قد اندلعت في اعقاب اضراب شامل دعت اليه منظمات هندوسية عدة في مظفرنغار وعليغارة واتسعت لتشمل مدنا اخرى في اقليم اوتاربرادش وخاصة في خاتولي.

وحسب الوكالة الهندية ان حوالي ٢٠٠ شخص اعتقلوا في هذا الاقليم في شمال الهند منذ بداية الاشتباكات.

وطلب رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي من سلطات اوتاربرادش مواجهة هذه الاضطرابات بحزم، وفرض حظر تجول غير محدود على خاتولي ومظفرنغار وعليغارة.

## قاض هندي يأمر باعدام قتلة غاندي

نيودلهي - رويتر - ذكرت وكالة انباء برس تراست الهندية امس ان قاضيا هنديا أمر باعدام رجلين متورطين باغتيال السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء عام ١٩٨٤ ولكنه لم يحدد اي موعد.

وقالت ان القاضي س. جين اصدر مذكرتين باعدام ساتوات سينغ وكيهار سينغ وهما من السيخ وكان قد حكم عليهما بالاعدام عام ١٩٨٦.

وكانت المحكمة العليا قد رفضت استئنافيهما للحكم ورفضت امس الاول التماسهما باجراء محاكمة ثانية.

## وزارة الطاقة الاميركية تغلق مصنعا نوويا

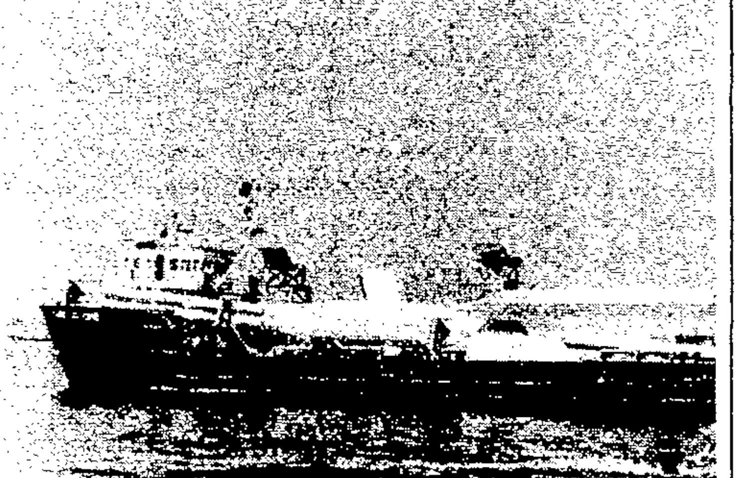
واشنطن - رويتر - اغلقت وزارة الطاقة الاميركية مصنعا ثانيا ينتج مواد للاسلحة النووية وشددت الامن بعد تقارير بان اشخاصا يشتبه بانهم جواسيس اجانب شاهدوا معامل نووية اميركية.

وقالت وزارة الطاقة انها تتخذ اجراءات لزيادة الامن والامان في منشآتها بعد اتهامات بان اهمالا في الامن اتاح لاشخاص يشتبه بانهم جواسيس بزيارة معامل الابحاث المستخدمة في تطوير اسلحة نووية اميركية.

وقالت وزارة الطاقة ان حادث امن صغيرا ادى الى صدور امر باغلاق مصنع نووي بالقرب من دينفر ينتج بلوتونيوم من الدرجة المستخدمة في صناعة الاسلحة.

وقال البيت الابيض ان وزير الطاقة جون هيرنغتون ومسؤولين آخرين ابلغوا الرئيس الاميركي رونالد ريغن بما حدث.

# كوبا تحتجز سفينة تجارية اميركية وطاقمها



● «تامبا سي هورس» اثناء ابحارها من سان دييغو (رويتر)

ميامي - الوكالات - اعترضت زوارق كوبية مسلحة سفينة تجارية اميركية تقل اليخت النيوزيلندي الذي سيشارك في سباق كاس اميركا اثناء ابحارها في البحر الكاريبي واقتادت الزوارق السفينة وتدعى تامباسي هورست، ويبلغ طولها ١٥٢ قدما الى احد الموانيء الكوبية واحتجزتها وطاقمها. وقالت السلطات الكوبية ان السفينة دخلت المياه الاقليمية لكوبا وهو ما نفاه المسؤولون الاميركيون.

وقال الناطق الاميركي باسم خفر السواحل ان طاقم السفينة يبلغ ٨ اشخاص وان سبعة منهم اميركيون. وذكر ان كابتن السفينة جيف جابي ابرق لاسلكيا الى خفر السواحل مصرا على انه في المياه الدولية. غير ان ضباط خفر السواحل نصحوه بالامتثال لما يطلبه الكوبيون. ويتوقع الاميركيون ان تفرج السلطات الكوبية عن السفينة وطاقمها خلال مدة قصيرة.

## في مباحثات اليوم سيئول تعرض تنازلات على بيونغ يانغ

سيئول - ا.ب - قال مسؤولون ان وفود كوريا الجنوبية ستبدي مرونة اكبر لدى استئناف المباحثات مع كوريا الشمالية اليوم حول اعادة توحيد البلدين. وستكون هذه المحادثات التي ستعقد في بلدة ناغونجوم الاولى بين برلمانيين من البلدين منذ انتهاء الالعاب الاولمبية في سيئول في الثاني من اكتوبر الحالي. وقال مسؤول حكومي كوري جنوبي كبير «ان الاولمبياد اعطانا دافعا جديدا، وسنبدي مرونة كبيرة».

## منع محافظ الجيزة السابق من السفر

القاهرة - «القبس» - اصدرت ادارة الكسب غير المشروع بمصر امس قرارا بادراج اسم الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة السابق وزوجته رجاء محمد عبدالمطلب على قوائم الممنوعين من السفر وذلك لحين انتهاء التحقيقات التي تجرى معه حاليا بتهمة عمليات الكسب غير المشروع التي ارتكبها خلال توليه لمنصب محافظ الجيزة على مدى ١١ عاما.

وفي الوقت نفسه قررت ادارة الكسب غير المشروع الافراج عنه امس بضمان مالي قدره ٢٠ الف جنيه مصري.. وتواصل الادارة صباح اليوم - الخميس - التحقيق مع زوجته حول مصادر ثروتها.

مصادر دبلوماسية تكشف لـ«القبس» حقيقة تطور العلاقات الاميركية ـ الكردية

# المنظمات الكردية الموالية لايران تطلب فتح مكتب في واشنطن

■ د. محمود عثمان تسلم تاشيرة الدخول وهو مرشح لادارة المكتب

باريس ـ القبس:

علمت القبس من مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع ان التنظيمات الكردية المؤيدة لايران تقدمت بطلب من الادارة الاميركية لفتح مكتب للشؤون الكردية في واشنطن تكون مهمته القيام بنشاطات سياسية ودبلوماسية واعلامية وثقافية لدعم وجهة نظر هذه المنظمات الكردية. واكدت المصادر الغربية ان شخصية كردية سياسية توجهت الى الولايات المتحدة مؤخرا لدعم هذه الخطوة والاشراف على افتتاح هذا المكتب وتدعيم نشاطاته وتسلم مسؤولياته.

وكشفت هذه المصادر الدبلوماسية الغربية لـ القبس حقيقة هذا التطور الجديد في العلاقات الاميركية ـ الكردية.

واوضحت هذه المصادر قبل كل شيء ان طلب فتح المكتب الكردي في واشنطن تقدمت به بعد وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية جبهة كردية مؤيدة لايران ومعارضة للنظام العراقي وتضم القوى التابعة لجلال الطالباني ومسعود البرازاني. وهذه الجبهة تم انشاؤها في الاشهر القليلة الماضية بعد الضربات الكبيرة التي تلقتها القوى الكردية المؤيدة لايران في شمال العراق.

وذكرت المصادر ان فكرة انشاء هذا المكتب الكردي برزت بعدما اكتشف جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي المتحالف مع ايران خلال زيارته للولايات المتحدة في حزيران/ يونيو الماضي ان الاكراد لديهم علاقات محدودة جدا مع صانعي القرار السياسي في الساحة الاميركية سواء في الكونغرس او في الادارة او في وسائل الاعلام ومراكز التاثير المختلفة. وتم تقديم هذا الطلب الى الادارة الاميركية في اب/ اغسطس الماضي على اساس ان يشرف على شؤون المكتب الكردي في واشنطن الدكتور محمود عثمان وهو شخصية كردية تعاونت مع الزعيم الكردي الراحل الملا مصطفى البرازاني وتتعاون حاليا مع جلال الطالباني ومسعود البرازاني. والهدف من انشاء هذا المكتب الكردي الاول من نوعه هو القيام باتصالات منتظمة مع رجال الكونغرس والسياسيين والاعلاميين والكتاب الاميركيين لدعم المطالب الكردية المختلفة والقيام بحملة سياسية واعلامية معادية للعراق في الوقت نفسه.

واكدت هذه المصادر ان الادارة الاميركية لم ترد حتى الان على هذا الطلب ولم تعط موافقتها حتى الان على فتح مكتب كردي في واشنطن. لكن قبل ايام حدث تطور ملفت للانتباه. فقد حصل الدكتور محمود عثمان على تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة من السفارة الاميركية في دمشق. وكان عثمان تقدم بطلب الحصول على هذه التاشيرة قبل شهرين على اساس انه يريد تلقي علاج طبي اذ انه يعاني من مرض في عينيه. ولم ترد السلطات الاميركية على طلبه هذا الا قبل ايام قليلة حين اتصلت به السفارة الاميركية في دمشق وسلمته تاشيرة الدخول الى الولايات المتحدة.

وتوجه محمود عثمان فعلا الى واشنطن. والملاحظ ان جلال الطالباني حصل ايضا على تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة في حزيران/ يونيو الماضي من السفارة الاميركية في دمشق.

هل يعني ذلك ان الادارة الاميركية تنوي الموافقة على السماح بانشاء مكتب كردي في واشنطن؟

المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة ابلغت القبس انها لا تملك حتى الان معلومات اكيدة بهذا الشان وان هناك في اي حال مشاورات بين المسؤولين الاميركيين المعنيين بهذه القضية بشان اتخاذ قرار بهذا الصدد. لكن ما هو مرجح هو ان الدكتور محمود عثمان الذي يفترض ان يتولى شؤون المكتب الكردي سيبقى فترة من الزمن في واشنطن ولن يكتفي فقط بتلقي العلاج.

وفي هذا المجال علمت القبس انه تم توزيع المهام بين جلال الطالباني ومسعود البرازاني في اطار الجبهة الكردية الجديدة المؤيدة لايران. وعلى هذا الاساس سيتولى جلال الطالباني مسؤولية القيام باتصالات في الساحة الدولية للحصول على دعم دبلوماسي وسياسي واعلامي لهذه الجبهة ولمطالب الاكراد بينما يتولى مسعود البرازاني الشؤون المتعلقة بتنظيم اوضاع الاكراد في بعض الدول المجاورة للعراق ومنها بشكل خاص ايران وسوريا وتركيا.

وذكرت المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة لـ القبس ان هذه التنظيمات الكردية لديها امكانات محدودة جدا للقيام بعمليات او نشاطات عسكرية او بحرب عصابات ضد المواقع العراقية بعد الضربات الكبيرة التي تلقتها في الفترة الاخيرة. لذلك تفضل هذه التنظيمات التركيز على النشاطات الدبلوماسية والاعلامية الخارجية.

واشارت هذه المصادر الى ان بعض قادة هذه التنظيمات الكردية يراهنون على فشل مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية على اساس ان هذا الفشل يمكن ان يتيح لهم المجال لاستئناف نشاطاتهم العسكرية ولو بصورة جزئية ومحدودة ضد بعض المواقع والاهداف العراقية. لكن حتى في هذه الحالة فان التنظيمات الكردية لم تعد تشكل ورقة ضغط قوية ضد العراق كما كان الحال في الستينات والسبعينات بل كما كان الحال قبل عام او عامين.

## استفتاء لتعديل الدستور ومصادمات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الاشتراكي او العدول عنه.

ـ خامسا: اعادة النظر في السياستين الزراعية والصناعية.

واكدت المصادر ان الجزائر سوف تشهد خلال الفترة المقبلة العديد من هذه التغييرات الجديدة.

بيان رئاسة الجمهورية قال ان استفتاء سيجرى في ٣ نوفمبر المقبل لتعديل الدستور وجعل الحكومة مسؤولة امام البرلمان. وقال البيان ان اصلاحات سياسية ستطرح بعد ذلك على مؤتمر جبهة التحرير «من اجل ارساء قدر اكبر من الديمقراطية في العمل السياسي».

ويستمد رئيس الوزراء الحالي عبدالحميد الابراهيمي سلطته من حزب جبهة التحرير الوطني الذي حكم الجزائر كدولة ذات حزب واحد منذ عام ١٩٦٢. واضاف البيان ان الاستفتاء وهو جزء من خطة من ٣ اجزاء سيسبق مؤتمر الحزب الحاكم المقرر عقده في مطلع ديسمبر المقبل. وقال ان الاصلاحات التي تشمل تغييرات سياسية وتأسيسية في الدستور ستطرح ايضا في استفتاء لاحق. واضاف ان برنامج الاصلاحات السياسية الذي اعلن عنه الرئيس الشاذلي بن جديد يوم الاثنين الماضي سيقدم الى مؤتمر الحزب الحاكم.

وقد استيقظ الجزائريون فجر امس ليجدوا ان الوضع قد عاد الى هدوئه والى حالته الطبيعية. وان الجنود قد اختفوا وانسحبت الدبابات من شوارع المدينة ومن مناطق التوتر بعد اعمال عنف دامية اجتاحت البلاد منذ الرابع من الشهر الحالي.

ورفعت حالة الطوارىء مع انتهاء فترة حظر التجول صباح امس «الخامسة بتوقيت غرينتش»، واستعادت الحكومة المدنية حقوقها من القيادة العسكرية التي تولاها العسكريون بتفويض من بن جديد يوم الخميس الماضي.

وتوجه الناس الى اعمالهم ولاحظوا ان الدبابات قد انسحبت خلال الليل من مواقع الاضطرابات التي اودت بحياة حوالي ٥٠٠ شخص.

وقال جزائريون كانوا في طريقهم الى العمل انهم يتوقعون ان تنسحب الدبابات المتمركزة حول المناطق الاستراتيجية اذا لم تقع اضطرابات جديدة. وقد عاد الوف الناس الى اعمالهم وفتحت معظم المتاجر ابوابها بعد اعمال الشغب التي كان ارتفاع الاسعار احد اسبابها.

وكالة الاسوشيتدبرس ذكرت ان سلطات الامن اعتقلت حوالي ٣ الاف شخص من مثيري الشغب والمتورطين في اعمال النهب في الساعات الاخيرة التي سبقت رفع حالة الطوارىء.

وظهرت حشود متظاهرين تحمل صور الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وتردد هتافات مؤيدة له في شوارع مدن مختلفة في البلاد من بينها وهران. ولكن لم تحدث مظاهرات تأييد مماثلة. وفقا لوكالات الانباء.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان حوالي ١٢ الف شخص خرجوا الى شوارع مدينة «غلما» بشرق البلاد تاييدا لبن جديد.

وعرض التلفزيون الجزائري صورا للتظاهرات المؤيدة للحكومة.

### اختبار جديد

ومن المتوقع ان تواجه الحكومة اختبارا جديدا عند تشييع جنازات قتلى الحوادث الاخيرة.. ومن المتوقع ان يحاول اصوليون اثارة اضطرابات في هذه الجنازات.

غير ان اشخاصا شاركوا في المظاهرات وجزائريين اخرين يقولون ان دور الاصوليين في الاضطرابات كان محدودا واتهموهم بمحاولة الانضمام الى الجانب الذي ينتظر فوزه.

ويقول محللون سياسيون ان الاصوليين منشقون على ما يبدو الى فئتين تلتف احداها حول عباس مدني وهو استاذ في علم الاجتماع بجامعة الجزائر وتدعو الى توقف المظاهرات لاعطاء الرئيس بن جديد فرصة.

ويقول المحللون ان قوات الامن قد تنتهز فرصة هذا الانشقاق لشن حملة صارمة على عناصر اكثر راديكالية تلتف حول الامام علي بلحاج الذي يقع مسجده في حي باب العود احدى المناطق التي شهدت جانبا من اسوأ الاضطرابات في العاصمة.

وقال دبلوماسيون ان جانبا من الخطاب الذي تحدث فيه الرئيس بن جديد عن انهاء احتكار السلطة يفسر على نطاق واسع على انه يعني خططا لاقامة نظام سياسي اكثر تحررا.

وقال دبلوماسي غربي «لا تزال المقترحات غامضة ولكنها ربما تكون بالغة الاهمية. ويبدو انهم قد يسمحون لاشخاص لا ينتمون الى الحزب بخوض انتخابات للمناصب الحكومية المحلية».

واضاف قائلا ان هذا يفسر جانبا من معارضة شديدة للتغييرات يبدو ان الرئيس بن جديد يواجهها داخل حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم.

وقال رجل كان في طريقه الى عمله «تسعون في المائة من الناس راضون عن خطابه».

## خدام استقبل الشيخ شعبان

دمشق ـ ا.ف.ب ـ استقبل نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام امس وفدا من حركة التوحيد الاسلامي بقيادة زعيمها الشيخ سعيد شعبان.

وصرح الشيخ شعبان لوكالة فرانس برس ان اللقاء تناول «الحوادث الاخيرة التي حصلت في بيروت الشرقية والوسائل الكفيلة باعادة توحيد لبنان على اساس المساواة بين جميع الطوائف». ووصف حكومة العسكريين المسيحيين برئاسة العماد ميشال عون بـ«الاستعمارية والصهيونية».

## تبرعات جزائرية لاعادة التعمير

الجزائر ـ ق.ن.أ ـ اعلن في الجزائر امس ان المواطنين بولاية ـ سوق اهراس ـ الجزائرية قرروا انشاء صندوق للتضامن للمساهمة في اعادة بناء وتجديد بعض المباني العمومية التي امتدت اليها عمليات الشغب التي شهدتها بعض مدن الجزائر مؤخرا.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان صندوقا اخر لدعم اعادة البناء انشىء في ولاية عين تيموشنت الجزائرية قد جمع مبلغ مليون دينار جزائري.

## الجزائر تحتج على تصريح فرنسي

الجزائر ـ أف ب ـ استدعت وزارة الخارجية الجزائرية السفير الفرنسي في الجزائر برنارد بوشية وابلغت اليه «احتجاجات الحكومة الجزائرية الشديدة اثر تصريح وزير التعاون والتنمية الفرنسي المتعلق بالجزائر» حسب ما اعلنت وكالة الانباء الجزائرية.

وكان الوزير الفرنسي جاك بيلتييه وصف خطاب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بانه «غير مؤثر كثيرا لدى الشبيبة التي تتظاهر» معربا عن خشيته الا تشكل كلمة «الرجل الاول» في الجزائر «عامل تهدئة للصراع».

واضاف بيلتييه معلقا على الاحداث الاخيرة «انها ثورة الشباب ضد نقص الديمقراطية. تضاف اليها الاصولية».

واستنادا الى وكالة الانباء الجزائرية فان تصريح الوزير الفرنسي «اعتبر غير مقبول وتدخلا لا يحتمل في الشؤون الداخلية للبلاد».

## الزمر: شاركت في اغتيال أحمد بدوي

لندن ـ ا ف ب ـ صرح ضابط المخابرات المصري السابق عبود الزمر احد مدبري اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات في السادس من اكتوبر ١٩٨١ بانه شارك بتكليف من جهاز المخابرات المصري في عملية اسقاط طائرة وزير الدفاع المصري الراحل احمد بدوي في ٢ مارس ١٩٨١.

ففي حديث نشرته صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن امس قال عبود الزمر الذي يمضي الان عقوبة السجن المؤبد في احد السجون المصرية «كنت من ابرز الضباط العاملين في جهاز المخابرات المصري. وكان نشاطي الملحوظ محل تقدير قيادات الجهاز وثقتها حتى انني كنت واحدا من ثلاثة كلفهم الجهاز القيام بعملية طائرة الشهيد احمد بدوي».

## الخالد اجتمع مع عبيد

القاهرة - اجتمع وزير التجارة والصناعة السيد فيصل عبدالرزاق الخالد هنا مساء امس مع وزير شؤون مجلس الوزراء للتنمية الادارية المصري الدكتور عاطف عبيد.

وصرح الخالد عقب الاجتماع الذي حضره سفير الكويت بالقاهرة السيد عبدالرزاق الكندري للصحافيين بانه تمت مناقشة عدد من الموضوعات الخاصة بالتعاون بين البلدين وكذلك ما تمت مناقشته من موضوعات خاصة بالمجالات الاقتصادية والصناعية خلال اللقاء الذي تم اليومين السابقين مع كل من وزيري الاقتصاد والصناعة الدكتور يسري مصطفى والمهندس محمد عبدالوهاب.



## مؤتمر جدة يحيي انتصار رغبة



● الشيخ ناصر محمد الاحمد في اجتماع جانبي مع وزيري الاعلام في المملكة العربية السعودية علي الشاعر، والبحرين طارق المؤيد (كونا)





● الشيخ ناصر مع وزير اعلام دولة الامارات (كونا)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

العراق وايران على ان يضمن هذا السلام الحقوق التاريخية للعراق ويؤكد سيادته على ارضه ومياهه وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين ويؤدي الى ضمان امن الخليج العربي وحرية الملاحة فيه.

ولم ترسل ايران وفدا الى المؤتمر.

واشار البيان الختامي ايضا الى قلق المؤتمر الشديد ازاء الوضع الحالي في لبنان واكد حرصه على استقلال لبنان ووحدته وعروبته وسيادته المطلقة على اراضيه وضمن حدوده المعترف بها دوليا.

وادان المؤتمر احتلال اسرائيل لمناطق لبنانية واستمرارها في شن الاعتداءات ضد سكانه المدنيين وطالب بانسحاب اسرائيلي فوري وغير مشروط من الاراضي اللبنانية تنفيذا للقرارات الدولية.

ورحب المؤتمر باتفاقيات جنيف القاضية بانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان واعرب عن امله في ان يستمر هذا الانسحاب وفق الجدول الزمني المتفق عليه.

ودعا الاعلام الاسلامي للاهتمام بقدسية الحرمين الشريفين بما يكفل للوافدين اليهما تادية مناسكهم بامن وطمانينة.

واعرب البيان الختامي عن معارضة وزراء اعلام الدول الاسلامية للتطرف والعنف اللذين يصوران الدين الاسلامي الحنيف وكانه دين يدعو لسفك الدماء واشعال الحروب والفتن وندد بالاعمال التي ارتكبها نفر من الغوغاء في الحرم المكي الشريف ابان موسم حج العام الماضي.

وندد المؤتمر بسياسة التمييز العنصري للكيان الصهيوني وجنوب افريقيا كما اعلن تاييده لحق ليبيا المشروع في بسط سيادتها على مياهها وترابها الوطني والحفاظ عليه من الاعتداءات الخارجية.

ورحب المؤتمر ايضا باستئناف المباحثات لحل المشكلة القبرصية بين القبارصة اليونانيين والاتراك ودعا الاعلام الاسلامي للتعاون مع الاعلام القبرصي التركي لتقديم صورة حقيقية عن اوضاع القبارصة الاتراك للعالم الاسلامي.

### لقاءات

وكان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح قد اجتمع بمقر اقامته بقصر المؤتمرات مع عدد من وزراء الاعلام في الدول الشقيقة.

واجتمع الشيخ ناصر مع كل من وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد ووزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان ووزير الاعلام في جيبوتي السيد اسماعيل حسين تاني ووزير الاعلام السعودي الاستاذ علي الشاعر.

وقد تناولت اللقاءات مناقشة جدول اعمال المؤتمر الاول لوزراء الاعلام الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة في مجال الاعلام.

واجمع عدد من وزراء الاعلام المشاركين في المؤتمر الاسلامي لوزراء الاعلام في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على ان هذا المؤتمر يشكل منعطفا مهما في تاريخ العالم الاسلامي ويعتبر نقطة تحول في مسار العمل الاعلامي الاسلامي.

واوضحوا في تصريحات لوكالة الانباء السعودية بان هذا المؤتمر جاء في وقت مهم ليعبر عن مرحلة جديدة تتميز بالعمل الجاد المخطط والمدروس الذي ينطلق من استراتيجية واضحة محددة المعالم تربط العمل الاعلامي بمتابعه الاصلية المستمدة من مبادىء الاسلام وقيمه ومثله العليا.

## دبلوماسي اوروبي لـ القبس:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اللازمة للحؤول دون حصول اي انهيار في الصيغة الجديدة. ولاحظ السفير ان عمليات جراحية على الصعيد الجغرافي قد تكون محدودة لكن الثابت ان «دولة لبنان الكبير» التي اعلنها الجنرال غورو في اول ايلول ـ سبتمبر ١٩٢٠ لن تظل كما كانت عليه وربما كان من الواقعي استخدام تعبير «دولة لبنان الصغير».

واكد ان هناك اقتناعا في اوروبا الغربية بان القادة اللبنانيين عرفوا كيف يرتكبون الخطا الاكثر هولا كي تنهار المظاهر الاخيرة للدولة ويعود لبنان الى ما قبل عام ١٩٢٠ مشيرا الى ان الظروف تبدو اصعب بكثير من ان تترك المجال لتفاؤل يصطدم بعقبات لا حصر لها.

وتوقع ان يقدم العماد ميشال عون على تعليق العمل بالدستور او ان يرغم على ذلك اما بضغط اسرائيلي يمارس عبر القوات اللبنانية او بدافع الضرورة المحلية باعتبار ان الانقسام الحالي الذي تتداخل فيه صلاحيات حكومتين لا تعترف احداهما بالاخرى يعرقل بشكل حاد عمل المؤسسات في القطاع الذي تشرف عليه حكومة العماد عون. ولم يستبعد ان يتم الاتفاق على تحييد منطقة مصرف لبنان اي المصرف المركزي وذلك في اطار صفقة شبه شاملة وتتعلق بمقايضة الخدمات والتنسيق في ادارة بعض المرافق التي لا يمكن الا الحفاظ على وضعيتها المشتركة. ورأى السفير ان لجوء القوى الموجودة في بيروت الغربية الى الخيار العسكري سيزيد الامور تعقيدا دون ان يكون هناك اي تكافؤ للقوى الا بتدخل مباشر من القوات السورية وهو الامر الذي تتحفظ دمشق حياله كثيرا لان «ظهورا» اسرائيليا مباشرا في الساحة هو امر محتمل للغاية وهذا ما يتفاداه السوريون في الوقت الحاضر باعتبار ان اي وضع من هذا القبيل لا تمكن مواجهته الا في ظل علاقات عربية معقولة وهذه ليست حالة العلاقات العربية ـ العربية في حال من الاحوال. وخلص الى ان الازمة اللبنانية قد افلتت نهائيا من ايدي اللبنانيين.

## الصقر ينهي زيارته

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكان المتحدث الرسمي بلسان وزارة الاقتصاد الاتحادية قد اشار امس الاول الى انه ينتظر ان يوافق البرلمان الالماني الغربي على اتفاق مع الكويت لتفادي الضريبة المزدوجة قبل نهاية هذا العام.

كما نوه المتحدث بلسان الوزارة برغبة وزير الاقتصاد الاتحادي مارتين بانغيمان في زيارة الكويت في شهر نوفمبر المقبل لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين في دولة الكويت لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين المانيا الغربية ودولة الكويت.

كما اكد ممثلو الحكومة الاتحادية والقطاع الاقتصادي الالماني الغربي خلال محادثاتهم مع الوفد التجاري والصناعي الكويتي على انهم يعيرون اهمية بالغة لزيادة وتصعيد الاستثمارات الكويتية في المانيا الغربية.

وتحتل المانيا الغربية المرتبة الثالثة من حيث التعاون التجاري مع الكويت بعد اليابان والولايات المتحدة الاميركية.

فقد ذكرت وزارة الاقتصاد الاتحادية ان قيمة الصادرات الالمانية الغربية الى دولة الكويت خلال عام ١٩٨٧ وصلت الى حوالي ٧٣٠ مليون مارك الماني غربي اي بمعدل ٣٠ في المائة اقل من قيمة صادراتها في نفس الفترة للعام الذي سبقه. بيد ان الوزارة اشارت الى ان الصادرات الالمانية الغربية الى الكويت خلال العام الجاري تشهد انعاشا جيدا خلافا لما كانت عليه في العام الماضي.

واضافت الوزارة الاتحادية للاقتصاد ان مجمل قيمة الصادرات الكويتية ومعظمها من المنتوجات النفطية قد انخفضت بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ بمعدل ٣٤ في المائة لتصل الى حوالي ٢٥٠ مليون مارك.

وذكرت مصادر وزارة الاقتصاد الاتحادية ان دولة الكويت تستثمر في مؤسسات ومصانع المانية غربية بارزة كمساهماتها الاستثمارية في كل من شركة مصانع ديملربنز ومصانع سيارات فولكسفاغين ومعامل هوكست لانتاج الادوية والمواد الكيماوية الاخرى ومصانع شركة «بي . اي . اس . اف».

كما اشارت ايضا الى ان دولة الكويت تفكر الان في امكانية مشاركتها برؤوس اموال في البنوك والمصارف الالمانية الغربية.

## عودة المعاملة التفضيلية لتل ابيب

# البرلمان الاوروبي يلغي قراره بمعاقبة اسرائيل

ستراسبورغ ـ من نجيب فريجي:

تراجع البرلمان الاوروبي عن قراره تجميد البروتوكولات التجارية بين السوق الاوروبية المشتركة واسرائيل، وقرر باغلبية ٣١٤ صوتا مقابل ٢٥ وتغيب ١٩ عضوا رفع التجميد، مما يعني عودة المعاملة التفضيلية الاوروبية للبضائع الاسرائيلية.

وصوت الاشتراكيون والمحافظون والديمقراطيون المسيحيون الى جانب اسرائيل، بينما صوت الشيوعيون وانصار حماية البيئة ضدها.

ويرر البرلمان قراره هذا بالقول ان اسرائيل لم تعد تعرقل صادرات الارض المحتلة الى اوروبا، ويكون المشرعون الاوروبيون بذلك قد تجاهلوا جرائم اسرائيل اليومية ضد الشعب الفلسطيني.

واعلنت السوق الاوروبية المشتركة من جهتها عن مساعدة مالية للاجئين الفلسطينيين حجمها ٣ ملايين دولار للتغطية على موقفها الريائي امام البرلمان الاوروبي، حيث قال كلود شيسون المفوض الاوروبي ان اسرائيل لا تخنق الاقتصاد الفلسطيني. وعلمت القبس ان شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة قدم وثيقة مكتوبة للبرلمان الاوروبي وحضر بنفسه المناقشات التي سبقت تصويت البرلمان الاوروبي على البروتوكولات الاوروبية ـ الاسرائيلية البارحة.

وقال شيسون في وثيقة مثيرة للجدل انه لا مجال للشك بحسن نوايا اسرائيل وعزمها على عدم عرقلة حركة الصادرات الفلسطينية، في حين تاكدت المعلومات من الاراضي المحتلة ان اسرائيل اقدمت على اعتبار غابات الزيتون مناطق امنية ممنوعة وذلك لمنع الفلسطينيين من جني الزيتون. ويتناقض موقف شيسون والمفوضية الاوروبية مع مواقف العديد من البرلمانيين الذين نزعوا ثقتهم من اسرائيل بخصوص حرية الصادرات الفلسطينية قائلين على العكس ان اسرائيل سوف تستعمل الورقة الاقتصادية لخنق الانتفاضة وعرقلة تصعيدها من ناحية اخرى.

وقالت وثيقة شيسون ان نتائج الوعود الاسرائيلية بتسهيل الصادرات الفلسطينية سوف تظهر في شهر نوفمبر المقبل فقط. لكنه دعا قبل ذلك البرلمان الاوروبي الى رفع قرار تجميد البروتوكولات الاسرائيلية خلال شهر اكتوبر الجاري بحيث لن يتمكن البرلمان الاوروبي من معاقبة اسرائيل مجددا. وسوف تمكن البروتوكولات المعنية اسرائيل من مضاعفة صادراتها الى اوروبا حيث تسيطر اسرائيل على ٩٠٪ من الاسواق الاوروبية. هذا وتجدر الاشارة الى ان المفوضية الاوروبية وكلود شيسون بالذات تلقى تقريرا في نهاية الشهر الماضي مفاده ان اسرائيل سوف تضع عراقيل جديدة امام الصادرات الفلسطينية من نوع «الضرائب العالية» القيمة المضافة ورفض تقديم رخص التصدير والتوريد وتوريد المواد الاولية وغيرها. لكن شيسون اكتفى بالاشارة الى ذلك متعللا بالضغط على البرلمان الاوروبي للمصادقة على البروتوكولات الاسرائيلية ورفع التجميد المفروض عليها.

## الخرطوم : سقوط حامية «أكتو» في ايدي المتمردين

الخرطوم ـ ي ب ـ قال ناطق عسكري في الخرطوم ان حامية بلدة «اكتو» الواقعة بين مدينة «توريت» في جنوب السودان والحدود مع كينيا اضطرت للانسحاب التكتيكي بعد تعرضها لهجوم من المتمردين.

واضاف الناطق العسكري ان انسحاب الحامية التي يبلغ عدد افرادها ١٠٨ اشخاص امام المتمردين الذين يبلغ عددهم ٣ الاف مسلح هو انسحاب تكتيكي يهدف الى المحافظة على الارواح. واكدت ان خسائر القوات الحكومية محدودة مقارنة مع خسائر المتمردين.

## الرئيس الاثيوبي اختتم زيارته لسوريا

دمشق - رويتر ـ غادر الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام دمشق امس عائدا الى بلده بعد زيارة رسمية الى سوريا استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها سلسلة اجتماعات مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء «سانا» الرسمية ان الرئيس الاسد ونائبيه السيدين عبدالحليم خدام ومحمد زهير مشارقة والسيد محمود الزعبي رئيس الحكومة والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية في دمشق كانوا في وداع الرئيس الاثيوبي وزوجته والوفد المرافق له في مطار دمشق.

## الرئيس الصومالي في عدن

عدن ـ ق ن ا ـ وصل الى عدن امس الرئيس الصومالي محمد سياد بري على رأس وفد في زيارة لليمن الجنوبي تستغرق عدة أيام.

ويشارك الرئيس الصومالي خلال الزيارة في احتفالات اليمن الديمقراطي بالعيد الفضي للثورة وتاسيس الحزب الاشتراكي .. كما يجري مباحثات مع القيادة اليمنية تتناول العلاقات بين البلدين وقضايا المنطقة.

وكانت اخر زيارة للرئيس الصومالي لعدن عام ١٩٧٧.

## طهران تعبىء

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

في جنيف ذكرت مصادر الامم المتحدة امس ان مفاوضات السلام بين العراق وايران لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ستستانف في ٣١ الشهر الجاري بجنيف.

وقالت تلك المصادر ان السكرتير العام للامم المتحدة اعلن مؤخرا انه سيتوجه في نهاية الشهر الجاري الى جنيف لاستئناف المفاوضات بين العراق وايران برعاية الامم المتحدة ولكنه لم يحدد موعدا لذلك.

ويذكر ان دي كويلار ابلغ الصحافيين في نيويورك انه يشعر بالارتياح لان اجتماعاته مع وزيري خارجية العراق وايران كانت ناجحة ومثمرة.

ويذكر ان ثلاث جولات من مفاوضات جنيف واخرى رابعة في نيويورك بين نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ووزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي لم تسفر عن تقدم يذكر.

مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ماراك غولدينغ وصل الى طهران امس قادما من بغداد يرافقه رئيس مجموعة العسكريين التابعين للامم المتحدة للعراق وايران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش. وصرح لدى وصوله ان هذه الزيارة هي اول زيارة له لايران. واوضح انه سيبحث خلالها نشاطات مجموعة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة في ايران وسيجتمع لهذا الغرض ايضا بالجنرال يوفيتش.

وذكرت الوكالة الايرانية ان غولدينغ يحمل ايضا رسالة من دي كويلار الى القادة الايرانيين يحيي فيها الاخير «التعاون الصادق» لايران مع قوات الامم المتحدة.

وكان غولدينغ قد صرح لدى مغادرته بغداد ان زيارته للعراق كانت مفيدة للغاية وان الوضع على الحدود يتحسن باطراد.

### لا تأكيد

الامم المتحدة - رويتر - قال ناطق باسم السكرتير العام للامم المتحدة انه لا يستطيع تاكيد انباء ذكرت ان مفاوضات السلام العراقية الايرانية ستستانف في جنيف في ٣١ اكتوبر الحالي.

## دي كويلار : لا اتفاق على المؤتمر الدولي

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ قال السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان الاتفاق اللازم لعقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط غير موجود.

واضاف في تقرير قدمه الى الجمعية العامة للامم المتحدة عن القضية الفلسطينية ان جميع اعضاء مجلس الامن يعتقدون ان عقد مؤتمر دولي هو امر مرغوب فيه وانه يتضح من ردود الاطراف المعنية انها متفقة على الاقل على ايجاد اطار دولي للتفاوض بشان ايجاد تسوية عادلة ودائمة، الا انه ما زالت هناك خلافات بشأن اطار المؤتمر وسلطانه والاساس الذي ينبغي ان يقوم عليه والاطراف التي ستشترك فيه.

واعرب دي كويلار عن قلقه ازاء المعاناة المستمرة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة. ودعا الى ضرورة ايجاد حل سياسي يكفل الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني و«حق اسرائيل في العيش بسلام داخل حدود امنة ومعترف بها».

## مصادر فلسطينية لـ القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الخيار الذي يختاره الفلسطينيون

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قال مساء امس انه مستعد لسحب معظم القوات من الاراضي المحتلة واطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين اذا توقفت الانتفاضة. ورفض رابين في حديث امام الصحافيين في القدس المحتلة الادانة الدولية لاساليب اسرائيل القمعية في مواجهة المتظاهرين وقال: «ماذا تتوقعون منا؟ هل نهرب؟»

وكرر القول انه مستعد للتفاوض مع فلسطينيين يعيشون في الاراضي المحتلة ولكن ليس مع منظمة التحرير.

وحول استخدام القنابل في مهاجمة الجنود الاسرائيليين قال رابين ان ذلك علامة على ان القاء الحجارة قد فشل في تحقيق اهداف الانتفاضة الفلسطينية وان ذلك يعني الانتقال من «العنف المدني الى الارهاب».

ويذكر ان قنبلتين القيتا امس الاول الثلاثاء وامس الاربعاء في حي الشجاعية في غزة على سيارتين عسكريتين مما اسفر عن اصابة جنديين. وابطل العسكريون الاسرائيليون امس الاربعاء مفعول قنبلة موجهة من بعد في المنطقة نفسها.

واضاف رابين «ليس هناك ادنى شك في انه يتعين علينا اللجوء الى اساليب اخرى ضد الذين يستخدمون السلاح مثل رشاشات الكلاشينكوف او المتفجرات او القنابل اليدوية مختلفة عن تلك التي نستخدمها ضد راشقي الحجارة».

ومن جهة اخرى اكد وزير الدفاع مجددا ان اسرائيل «لن تخضع للعنف والحجارة ولا يمكن ان ترغمها على اعادة شبر واحد من الارض».

وفي ما يتعلق ببرنامج حزبه (حزب العمل) في الانتخابات المقبلة قال رابين انه يعارض تماما ضم الضفة الغربية وغزة مضيفا «ان ضم مليون ونصف مليون فلسطيني سيقود الى دولة مزدوجة القومية تؤدي الى لبننة اسرائيل».

وردا على سؤال حول «نقل» السكان العرب الفلسطينيين خارج الاراضي المحتلة وهو ما يطالب به جزء من اليمين الاسرائيلي قال رابين ان هذه الفكرة تندرج في اطار التمييز العنصري والعنصرية!

من جهة اخرى انهى مساء امس مؤتمر معتمدي فتح اعماله التي انعقدت في فندق «اميلكار ـ الشاطىء» بالعاصمة التونسية.

ورسم مصدر فلسطيني مسؤول لـ القبس ملامح المؤتمر. وقال انه عقد لاجراء مزيد من التشاور والاعداد الجيد للموقف الفلسطيني في ضوء المسؤوليات الاضافية مع دراسة النتائج التي توصلت اليها الحوارات الفلسطينية واثرائها والتركيز على القواسم المشتركة والرؤى الواحدة بين مختلف الحساسيات الفلسطينية».

وتجمعت معلومات لـ القبس بان المؤتمر قد شارك فيه حوالي اربعمائة عضو من مختلف الساحات العربية والدولية وحضره كل اعضاء اللجنة المركزية من القيادات الفتحية الموجودة في تونس يتقدمها ياسر عرفات وفاروق قدومي وابواياد.

### تحضر ام تغيب!

وردا على سؤال لـ القبس حول امكانية حضور الفصائل الفلسطينية الموجودة في سوريا للدورة المرتقبة للمجلس الوطني ذكر مصدر فلسطيني مسؤول «بان لقاءات طرابلس الاخيرة كانت ايجابية للغاية حيث يقوم الزعيم الليبي بوساطة بين منظمة التحرير من جهة وسوريا والفصائل المنشقة (الصاعقة والقيادة العامة) من جهة اخرى، وقد يتوصل الزعيم الليبي الى تصحيح الوضع قبيل انعقاد المجلس».

ومن اجواء اللقاءات الفلسطينية الدائرة بتونس علمت القبس ان لقاءات قد تمت خلال اليومين السابقين بين وفد عن حركة حماس الاسلامية وفصائل المقاومة الفلسطينية اسفرت عن نتائج ايجابية تعزز مسار الوحدة الوطنية في الارض المحتلة ووضع حد للخلافات العارضة التي برزت مؤخرا.

## حواتمة في موسكو

دمشق ـ أ.ف.ب ـ اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان امينها العام نايف حواتمة وصل الى موسكو امس لاجراء محادثات مهمة مع المسؤولين السوفيت.

ونقل بيان للجبهة عن حواتمة قوله لدى وصوله انه قدم الى موسكو من اجل اجراء مشاورات مع المسؤولين السوفيت حول اخر التطورات بشأن الانتفاضة الفلسطينية.

# الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٣٦١

## نسف واغلاق ٩ منازل في نابلس
# القنابل اليدوية تدخل حرب الانتفاضة

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - صعد المواطنون الفلسطينيون هجماتهم ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية بشكل ملحوظ خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية فيما نسفت سلطات الاحتلال اربعة منازل لمواطنين فلسطينيين في مدينة نابلس بالضفة الغربية واغلقت خمسة منازل اخرى في نطاق محاولاتها اليائسة لقمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، كما اعتقلت زعيما اسلاميا بارزا في قطاع غزة.

وهاجم متظاهرون فلسطينيون دورية اسرائيلية بقنبلة يدوية في حي الشيخ رضوان بوسط مدينة غزة امس في ثالث هجوم من نوعه خلال يومين.

وكان جنديان اسرائيليان قد اصيبا بجروح في الهجوم الاول الذي استخدمت فيه قنبلة يدوية سوفيتية الصنع واستهدف دورية اخرى لقوات الاحتلال في غزة.

وذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية فككت امس عبوة ناسفة يتم التحكم بها عن بعد على طريق جنوب حي الشجاعية في مدينة غزة.

وقال ان العبوة كانت مربوطة بشريط مخبأ في بستان زيتون يقع على حافة الطريق.

واندلعت امس مجابهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في انحاء مختلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة مما اسفر عن اصابة ٢٢ فلسطينيا بجروح وكسور ورضوض وحالات اختناق وتسمم.

واصيبت عدة سيارات عسكرية واخرى للمستوطنين باضرار جسيمة في هجمات بالحجارة والقنابل الحارقة في الضفة والقطاع.

ونسفت قوات الاحتلال ٤ منازل لمواطنين فلسطينيين في مدينة نابلس المحاصرة منذ عدة ايام واغلقت خمسة منازل اخرى بدعوى ان تسعة شبان فلسطينيين من العائلات التي تمتلك هذه المنازل اعضاء في مجموعة فلسطينية تسمى «اللجان الضاربة» مسؤولة عن تنفيذ عمليات تصفية عملاء سلطات الاحتلال.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي انه تم اكتشاف هذه المجموعة خلال حملة اعتقالات واسعة النطاق جرت في مدينة نابلس اخيرا في نطاق تحرك يستهدف القضاء على اللجان الضاربة.

واضاف انه تم اعتقال ٣ من اعضاء هذه المجموعة المشكلة من جانب قيادة الانتفاضة فيما يجري البحث عن ستة فلسطينيين آخرين.

ويتعرض اهالي مدينة نابلس منذ ستة ايام لهجمة اسرائيلية شرسة منذ اعلانها مع المخيمات المحيطة بها منطقة عسكرية مغلقة وفرض حظر التجول فيها.

وقام حوالي ٨٠٠ جندي اسرائيلي باعمال الدورية في نابلس امس لمنع تفجر مظاهرات احتجاج على نسف المنازل.

ونسبت وكالة «رويتر» الى مواطنين في نابلس قولهم ان قوات الاحتلال داهمت المنازل خلال الليل وشنت حملة اعتقالات جماعية.

واعتقلت قوات الاحتلال ثاني زعيم اسلامي بارز في اسبوع في محاولة لوقف الدور المتزايد لحركة المقاومة الاسلامية في الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ عشرة شهور.

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية اعتقال السيد ابراهيم يازوري رئيس الكتلة الاسلامية وهي منظمة اجتماعية وتعليمية رئيسية في قطاع غزة المحتل حين استدعته ادارة الشؤون العربية وهي القسم المختص بالامن في ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية بقطاع غزة.

والسيد يازوري وهو صيدلي معاون مقرب للشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية السرية المعروفة باسم «حماس» وهي جماعة اصولية لها روابط بجماعة الاخوان المسلمين.

وياتي اعتقال السيد يازوري بعد اقل من اسبوع من قيام قوات الاحتلال باعتقال الشيخ ابراهيم حمادة الامام بالمسجد الاقصى بالقدس للاشتباه بانه احد زعماء حركة حماس.

وقالت مصادر فلسطينية في القدس وغزة ان عددا آخر من الدعاة الاسلاميين اختفوا في الايام العشرة الماضية ويفترض انهم اعتقلوا.

وفتحت المدارس الثانوية ابوابها في غزة في بداية العام الدراسي الجديد. وبذلك تكون جميع المدارس في قطاع غزة قد فتحت ابوابها.

لكن السلطات العسكرية قالت ان المدارس في الضفة الغربية ستظل مغلقة حتى اواسط نوفمبر المقبل على الاقل لتفادي وقوع احتجاجات ضد الاحتلال.

وفي الضفة الغربية قالت مصادر عسكرية ان القوات الاسرائيلية جرحت اربعة متظاهرين فلسطينيين على الاقل بالرصاص الليلة قبل الماضية خلال عدة هجمات بالحجارة على تلك القوات.

وكان احد ابناء مخيم الدهيشة للاجئين الواقع جنوبي بيت لحم قد استشهد في وقت سابق متاثرا بجروح اصيب بها منذ اسبوعين من جراء اصابته بطلقة بلاستيكية. ويعتبر ناظم ابوجودة «١٧ عاما» رابع فلسطيني يستشهد بالطلقات البلاستيكية التي يزعم الجيش الاسرائيلي انها غير قاتلة اذا اطلقت من مسافة ٧٠ مترا.

وقد استشهد ٣٠٣ فلسطينين على الاقل في الانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وقالت مصادر عسكرية ان قنبلة حارقة القيت على حافلة اسرائيلية تقل عمالا فلسطينيين قرب بلدة ام الفحم في فلسطين المحتلة مما ادى الى اصابة رجل واحد بجروح طفيفة. وابطل الجيش مفعول قنبلة في بلدة العفولة الشمالية. واغلقت قوات اسرائيلية الشوارع وشنت حملة اعتقالات في صفوف الفلسطينين بعد ايقاف مئات السيارات.

واعلن الراديو الاسرائيلي ان دوريات صهيونية تعرضت لهجمات في مخيمي النصيرات وجباليا في قطاع غزة بالزجاجات الحارقة والحجارة.

واستخدمت القوات الصهيونية الرصاص الحي والبلاستيكي مما اسفر عن اصابة اثنين من الفلسطينيين نقلا في وقت لاحق الى مستشفى المعمداني بغزة.

كما القيت زجاجة حارقة على سيارة صهيونية في وادي الجوز بالقدس المحتلة قرب منزل ارييل شارون وزير الصناعة والتجارة الليلة قبل الماضية.

### بيان «رقم واحد» يدعو فلسطينيي الـ٤٨ للنضال

القدس المحتلة - أ ف ب - ذكرت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان بيانا يدعو الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عام ٤٨ الى النضال ضد الكيان الصهيوني وزع امس الاول في الجليل الغربي في شمال فلسطين المحتلة وذلك للمرة الاولى منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واضافت المصادر نفسها ان البيان الذي يحمل عبارة «الرقم واحد» والذي وزع اساسا في قرية كعبول يدعو العرب الى «التحرر من النير الاسرائيلي» ويهدد الذين يشتبه في «تعاملهم» مع السلطات الاسرائيلية من بين العرب في الارض المحتلة. ولم تذكر المصادر ما اذا كان البيان يحمل توقيعا ام لا.

وذكر متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان «الشرطة ستقمع بقسوة العناصر المحرضة التي تسعى الى خلق الفوضى داخل هذا القطاع من السكان الاسرائيليين».

### رفع رسوم التأمين الصحي في القطاع

عمان - كونا - قررت ادارة الصحة التابعة للادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة المحتل رفع رسوم التأمين الصحي المفروضة على المواطنين العرب في القطاع بنسبة ثلاثين بالمائة.

وذكرت انباء الوطن المحتل امس ان اهالي القطاع استهجنوا هذا الاجراء وبخاصة انه ياتي بعد وقف التحويلات الى المستشفيات الاسرائيلية التي تمتنع عن استقبال جرحى الانتفاضة اضافة الى تدني مستوى الخدمات الصحية ونقص الادوية والعلاجات في مستشفيات قطاع غزة بسبب سياسة الاحتلال الاسرائيلي.

### ابو اياد: القرارات الفلسطينية بعد الانتخابات الاسرائيلية

تونس - أ ف ب - لم يستبعد السيد صلاح خلف «ابواياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان يتم الاعلان عن قرارات المجلس الوطني بعد الانتخابات الاسرائيلية التي قال ان المنظمة ليس لديها مرشح مفضل فيها وان كان قد اعتبر ان حزب العمل يستعمل لغة حديثة في حين ان الليكود حزب من الماضي. وقال «ابواياد» في تصريح مع اذاعة فرنسا الدولية امس «اننا ننتظر ان ينضج الموقف لاعلان تشكيل حكومة في المنفى»، لكنه لم يوضح العوامل التي ستقرر تشكيل مثل هذه الحكومة.

## أبو مازن: المجلس الوطني سيتخذ قرارات مسؤولة
# موسكو تمتدح «التفكير الواقعي» للمنظمة وتطالب «بقرارات جريئة»

موسكو - الوكالات - ابدى الاتحاد السوفيتي تاييدا ضمنيا لخطوات سياسية تعتزم منظمة التحرير الفلسطينية اتخاذها.

وقالت وكالة انباء «تاس» السوفيتية الرسمية ان مسؤولين سوفيت شددوا خلال محادثات اجروها مع وفد من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يزور موسكو على «الطابع البناء» للخط السياسي الذي تنتهجه المنظمة.

وقالت الوكالة ان المسؤولين السوفيت والفلسطينيين اتفقوا على ان «الاجراءات العملية للخروج بالوضع من الطريق المسدود في النزاع العربي - الاسرائيلي يجب ان تأخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الاطراف المعنية».

واضافت ان الجانب الفلسطيني اطلع المسؤولين السوفيت على الاستعدادات الجارية لعقد الدورة المقبلة للمجلس الوطني «التي ستقرر الاتجاهات الاستراتيجية لنضال الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الجديدة من اجل ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف وبينها حقه في تقرير المصير».

واشارت الى ان الجانب السوفيتي اوضح ان المرحلة الحالية «المهمة تتطلب مزيدا من التنشيط للجهود الرامية لتحقيق تسوية بالاستفادة من القرارات الخلاقة الجريئة التي تتجاوب مع مبادىء التفكير السياسي الجديد».

وقالت ان المسؤولين السوفيت ثمنوا عاليا «الخط الواقعي البناء لقيادة منظمة التحرير التي تدرك مسؤولياتها عن الشعب الفلسطيني وعن السلام في منطقة الشرق الاوسط».

واضافت ان الجانبين اتفقا على مواصلة الاتصالات والتنسيق الوثيق بينهما لصالح هدف تحقيق تسوية عادلة ودائمة في المنطقة.

وشارك في المحادثات عن الجانب السوفيتي نائب وزير الخارجية الكسندر بسمرتنيخ ونائب رئيس الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي كارين بروتنتس.

رئيس وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد محمود عباس «ابو مازن» قال في تصريحات للصحافيين في موسكو امس انه يعتقد بان الولايات المتحدة تتجه نحو القبول بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط رغم وجود مشكلات ما زالت دون حل.

واضاف «ان التجربة اظهرت ان السياسة الاميركية فشلت في التوصل الى سلام حقيقي».

وقال ان واشنطن بدأت الان تتحدث بشان استعدادات للقبول بمؤتمر دولي وانها شرعت في مناقشة هذه المسالة مع موسكو. لكنه اضاف «ان هناك مصاعب محددة ما زالت قائمة.. وهناك تقدم، ولكن ليس الى الحد الذي نرجوه».

وقال ابو مازن انه لم يتحدد بشكل نهائي موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي قال ان دورته ستعقد «لاتخاذ قرارات مسؤولة». ونفى ان يكون الاتحاد السوفيتي قد حاول ممارسة ضغوط على المنظمة لاقناعها بعدم تشكيل حكومة انتقالية او حكومة في المنفى. وقال «الاتحاد السوفيتي يساند الخيار الذي تتخذه قيادتنا».

## الفلسطينيون متحدون تحت قيادة المنظمة
# جاد الله: الغازات الاسرائيلية قتلت ٨٠٠ جنين

الامم المتحدة - كونا - اكد رئيس اتحاد جمعيات الرعاية الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الدكتور محمد جاد الله من جديد امس ان جميع فئات الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وابلغ مؤتمرا صحفيا نظمه اتحاد مراسلي الامم المتحدة «ان كل اعضاء الجماعات السياسية والمؤسسات من جميع الاعمار يعملون ضمن الاطار نفسه وهو القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة».

واضاف «ان للجميع ممثلهم وهو منظمة التحرير الفلسطينية وهكذا فانه يجب على اي شخص يريد التعامل سياسيا مع الموقف التحدث مع منظمة التحرير وهي الطرف الوحيد المخول بالتفاوض حول السلام» .

واكد انه لا يخطر على بال القيادة المحلية ان تحل محل منظمة التحرير .

واشار الى ان الشعب يحاول ان يرسل رسالة الى المجتمع الدولي باسره بان له الحق في الكفاح وان من واجبه ان يقاتل من اجل تحقيق تسوية سلمية في المنطقة .

وقال الدكتور جادالله ان زملاءه الاميركيين في الولايات المتحدة وافقوا على ارسال متطوعين من الولايات المتحدة لاعادة تاهيل المعوقين في المناطق المحتلة ولاحضار بعض الموظفين الى الولايات المتحدة لتدريبهم في المستشفيات الاميركية .

واضاف ان جماعات التضامن من اوروبا ترسل اطباء وممرضات الى الضفة الغربية لتقديم المساعدة بينما يذهب الاميركيون هناك للاطلاع على ما يجري .

وذكر الدكتور جاد الله ان حوالي ٣٠ مواطنا فلسطينيا يستشهدون يوميا وان المصابين يعالجون في اماكن المظاهرات لان الجرحى يخشون ان يتم اعتقالهم خلال نقلهم بسيارات الاسعاف لدى مرورها على نقاط التفتيش الاسرائيلية .

وقال ان الرصاص المطاطي الاسرائيلي ادى الى ترك ٦٠ طفلا فلسطينيا بعين واحدة وان الغازات السامة سببت وفاة الاجنة في بطون ٨٠٠ امرأة فلسطينية حامل .

## في مؤتمر سياسي بنقابة الصحفيين المصرية بيوم «أبو جهاد»
# عرفات: ٦ قنابل ذرية اسرائيلية لكل عاصمة عربية

■ انتصار الوزير: مليون ونصف مليون «أبو جهاد» في فلسطين

■ السياسيون المصريون يؤكدون دعمهم للقضية الفلسطينية والانتفاضة

القاهرة - القبس :

وسط هتافات مدوية بحياة شعب فلسطين وشعارات التاييد للقضية الفلسطينية ولافتات الترحيب بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.. عقد بمقر نقابة الصحفيين مساء اول امس مؤتمر سياسي كبير في ختام يوم الاحتفال بابو جهاد شهده ممثلو مختلف التيارات السياسية المصرية والذين القوا كلمات باسم تياراتهم اجمعوا فيها على تاييد الشعب المصري بكافة تياراته للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني الشقيق حتى يتحقق له النصر ويقيم دولته المستقلة على ارضه في فلسطين.

كما القى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات كلمة اكد فيها على أن الخطر الصهيوني يتهدد الامة العربية باسرها وأن الصواريخ ذات الرؤوس النووية تستهدف ٢٢ دولة عربية واشار الى ان الثورة الفلسطينية تؤدي دورها النضالي استجابة لنداء السماء.

واشاد بدور القوات المسلحة العراقية في الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية.

وقال ابو عمار في كلمته : ماتصدينا لعدو للامة العربية الا وجدنا اشقاءنا المصريين معنا في خندق واحد ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار. أشكركم باسم رفيقة نضالنا ام جهاد على هذا الاحتفال ليس فقط لانه احتفال يرمز لتحية الرجل الذي اطلق اول رصاصة واول حجر ولكن لانها فرصة يعبر فيها الشعب المصري عن ترحيبه بالشعب الفلسطيني.

لقد كان ابناء شعب مصر معنا في كل المعارك التي خضناها منذ اندلاع القضية الفلسطينية في وقت وجدنا فيه ان بعض من يتحدثون العربية مواقفهم تدل على انهم ليسوا بعرب.

اذكر انني اثناء حصار بيروت سمعت وكان صوتا يقول لي: ياسارية الجبل.. يا سارية مصر مصر.. فجئت الى مصر حيث تمت مشاوراتي بهذا الشان مع القيادة المصرية.

واضاف ابو عمار : ان القضية الراهنة اليوم هي ان نكون او لا نكون، انه تحد مطروح علينا جميعا ونحن نواجه الطائرات الاسرائيلية والدبابات الاميركية وهو امر مطروح على الشارع العربي من المحيط الى الخليج.

ان هناك ١٢٠ رأسا نووية في مفاعل ديمونة تستهدف النيل من ٢٢ عاصمة عربية وتختص لكل منها ٦ قنابل ذرية.

ان القمر الصناعي الاسرائيلي ليس من صنع اسرائيل بقدر ما هو اعداد اميركي لتهديد أمن وسلامة المنطقة العربية.

● أبوعمار وام جهاد خلال المؤتمر (رويتر)

وقالت السيدة انتصار الوزير (ام جهاد) في كلمتها : اننا نحن الشعب الفلسطيني وكافة شعوب الامة العربية نناضل معا من اجل اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس واننا نريد ثقل مصر وامكاناتها لاننا نعرف ان مصر اذا قالت فعلت.

واضافت : نقول للصهاينة القتلة ان ابو جهاد لم يمت وانه حي في ضمير شعبه الذي لا يقهر وفي وجدان امته واذا كانت رصاصات الارهاب من حولنا فان الثورة حية فينا ابدا ولن تموت.

ان ابو جهاد حي في العلم الفلسطيني المرفرف وفي الحجر المقدس وفي لجان الشبيبة وفي دماء السلطة الوطنية وفي اعلان الاستقلال الوطني وما زال ابو جهاد حيا في دماء الشهداء الذين سبقوه وما زال ابو جهاد حيا داخل أذان الله اكبر في المسجد الاقصى، وسيظل حيا حتى يوم تحرير فلسطين وعاصمتها القدس.

ان الانتفاضة الفلسطينية برئاسة الاخ القائد ابو عمار دخلت قلب عدونا وملأته ذعرا ورعبا وزرعت فيه الشك بعد اليقين وفضحت ممارساته النازية وطبيعته العنصرية امام حلفائه.

واضافت ام جهاد قائلة : على مدى ربع قرن من الزمان كان ابو جهاد ورفاقه يزرعون بذور الحرية المقدسة حيث كرس ابو جهاد كل جهده لينتقل من مرحلة الصمود الى مرحلة المواجهة فكانت الانتفاضة تتويجا لسنوات المعاناة.

ان ابو جهاد خلف في فلسطين المحتلة مليونا ونصف مليون ابوجهاد وستظل الانتفاضة مستمرة رغم اغتيال ابو جهاد وستتطور الانتفاضة حتى النصر او الشهادة.

وقال الكاتب الصحفي لطفي الخولي : اننا نجتمع اليوم لنعلن رفضنا وتصدينا للاستعمار الاستيطاني العنصري وللتحالف الامبريالي الصهيوني الاميركي ولنحيي الشعب الفلسطيني البطل الذي لم يلق سلاحه طوال نصف قرن من الزمان.

واضاف لطفي الخولي : ان الثورة الفلسطينية بتحولها الى ثورة لكل الجماهير تمثل اقصى ماتصل اليه أي ثورة في التاريخ الانساني.

ثم تحدث ابراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد فقال : ان فلسطين جزء من مصر ومصر جزء من فلسطين، والانتفاضة الفلسطينية يجب ان يبذل في سبيلها كل شيء وندعو الى تضامن الملايين العرب لمساندتها وانني باسم حزب الوفد احيي ياسر عرفات الذي اثبت قدرته الفائقة في ان يحمل السلاح بيد ويحمل غصن الزيتون بيد اخرى.

وتحدث بعد ذلك خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع فقال : انا من ابناء الجيل الذي تعلم أن أمن مصر في أمن فلسطين وناضلنا وحاربنا من اجل فلسطين ومن اجل مصر وتعلمنا أن أي ضرر او احتلال يصيب الشعب الفلسطيني فانه يمس أمن مصر وحضارتها ويعرضها للخطر وان الوطنية المصرية هي جزء من الامة العربية ولا يمكن ان تخمد او تسحق.

### «الجهاد الاسلامي» تعلن مسؤوليتها عن عملية غزة

لندن - القبس - قال ناطق باسم «حركة الجهاد الاسلامي» في اتصال مع مكتب القبس في لندن: «انه في الذكرى السنوية الاولى لشهداء معركة الشجاعية الباسلة التي اطلقت شرارة الانتفاضة في فلسطين المحتلة واستجابة لقرار حركتنا باستئناف العمل المسلح ضد العدو، هاجمت مجموعة من سرية الشهيد مصباح السوري بالقنابل اليدوية مساء الثلاثاء ١١/١٠/٨٨ دورية لجيش الاحتلال في شارع النصر بمدينة غزة المحتلة مما اوقع عدة اصابات في صفوف جنود العدو.

## كلمة السر

**اعداد: فايز عمر**

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ٩ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ر | ا | ح | ت | ا | ذ | ا | م | ي | ن | ل | ا | س | ي |
| ٢ | م | ا | ذ | ا | ك | ن | ت | ا | ك | ر | ه | ا | و | ل |
| ٣ | ا | ق | و | ل | ا | ن | ا | و | ك | ن | ت | ء | ا | ج |
| ٤ | ل | ه | ا | ه | و | ا | ه | ا | ق | و | ل | ب | ع | ن |
| ٥ | ا | ص | ا | ب | ع | ه | ا | ن | ن | ي | و | ا | ذ | ا |
| ٦ | ت | ل | م | ل | م | ا | ل | ل | ي | ل | ش | ع | ر | ي |
| ٧ | ا | ا | د | ع | ك | م | ن | ه | ا | ع | ر | ت | و | ص |
| ٨ | ف | ي | م | ن | ه | ف | ي | ك | و | ا | ص | ب | ح | ت |
| ٩ | ب | ر | ه | ا | ه | ا | ر | ك | ا | ه | ر | ك | ا | د |
| ١٠ | ا | ل | ج | ف | ن | س | ك | ن | ا | ه | و | ع | ي | ى |
| ١١ | ق | ا | ن | ه | ي | م | ل | ك | ب | ه | ا | د | ر | ي |
| ١٢ | د | ه | ل | ا | ل | ن | ه | ر | ل | م | ج | ر | ا | ه |
| ١٣ | ر | ا | ح | ب | ه | ت | س | ل | ا | ر | ي | ي | غ | ت |
| ١٤ | ي | م | ا | ح | ت | ى | ح | ب | د | ل | ا | ح | ب | ل |

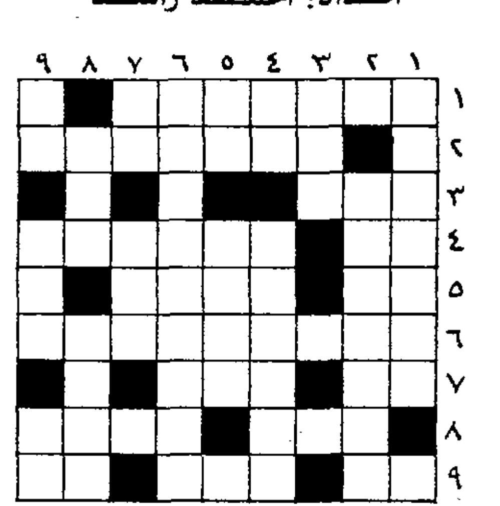
ماذا - اقول - له - لو - جاء - يسألني - ان - كنت - اكرهه - او - كنت - اهواه - ماذا - اقول - اذا - راحت - اصابعه - تلملم - الليل - عن - شعري - وترعاه - أأدعي - انني - اصبحت - اكرهه - وكيف - اكره - من - في - الجفن - سكناه - وكيف - اهرب - منه - انه - قدري - هل - يملك - النهر - تغييرا - لمجراه - احبه - لست - ادري - ما - احب - به - حتى...

كانت كلمة السر في عدد امس :

« طرفة بن العبد »

## كلمات متقاطعة

**اعداد: أحمد راشد**



### افقياً وعمودياً :

١ - دولة اوروبية، ٢ - دولة اوروبية، ٣ - من الاحجار الكريمة، ٤ - للتعريف - دولة اسكندنافية، ٥ - غير ناضج - متشابهة، ٦ - دولة اوروبية، ٧ - حرف نصب - صاحب، ٨ - والدي - يضجر، ٩ - قرع - اقترب - عبر.

### حل الشبكة السابقة

**أفقياً وعمودياً :**

١ - فايزة احمد، ٢ - ارو - اسيا، ٣ - يوسف شاهين، ٤ - م م - ود، ٥ - هاشم - هل، ٦ - اسامة عباس، ٧ - حية - لبنان، ٨ - مايو - اااا، ٩ - ند - سنام.

**والقبس ترحب بشبكات القراء**

## حظك اليوم

**اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين**

- الحمل (٢٢/٣ - ٢٠/٤): ستعقد اليوم صفقة رابحة مع مجموعة من الاصدقاء.
- الثور (٢١/٤ - ٢٠/٥): لا تفقد اصدقاءك القدامى وانت بحاجة لليهم.
- الجوزاء (٢١/٥ - ٢٠/٦): سوء تفاهم في العمل يحل لصالحك.
- السرطان (٢١/٦ - ٢١/٧): الظروف متاحة لعلاقة حب جديدة.
- الاسد (٢٢/٧ - ٢٢/٨): لا تنزعج عما تسمعه بل حقق الامر بنفسك.
- العذراء (٢٣/٨ - ٢٢/٩): شعور عميق تجاه شخص تلتقي به على غير موعد.
- الميزان (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): تكتسب رضا الجميع وتنال مركزا مرموقا.
- العقرب (٢٣/١٠ - ٢١/١١): حب جديد يغزو قلبك فجأة.
- القوس (٢٢/١١ - ٢١/١٢): تتلقى توجيهات عنيفة فتقبلها بصدر رحب.
- الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١): قلق يعتريك سرعان ما تزول اثاره سريعا.
- الدلو (٢١/١ - ١٩/٢): تدبر لك مكيدة ولكن تنجو بفضل الله.
- الحوت (٢٠/٢ - ٢١/٣): ترقية او علاوة في العمل ومصروف كبير من اجل مناسبة سعيدة.

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| | | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | | |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٣ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## الصيدليات

- الكويت: صيدلية الغانم - ٢٤٢٢٠٦١ - شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية الامل - ٢٤٣٠٨٠٦ - شارع مبارك الكبير.
- حولي والنقرة: صيدلية الرحاب - حولي - شارع تونس.
- السالمية والرميثية: صيدلية هبة - ٥٧١٧٨٠٣ - شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج - ٣٩١٤٥٦٧ - الفحيحيل - شارع المجمع.
- جليب الشيوخ: صيدلية الحساوية - ٤٧١٠٧٨٥ - الشارع الرئيسي.
- الجهراء: صيدلية النور - ٤٧٧١٧٧٢ - شارع المطافيء.

## المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

| | |
|---|---|
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبخات | ٤٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٦١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير | ٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط) |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٥٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٤١٦٢ |

## الهاتف

| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٤٨٧٠٠٠٠ |

**شكاوى مقسم:**

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ |
| | ٣٧١١٨٨١ |
| | ٣٧٢٢٨٨٢ |
| | ٣٧٢٠٠٠٠ |
| | ٣٧١٧٤٤٤ |
| | ٣٧١٣٠٠٠ |
| الصباحية | ٣٦١٢٨٨٨ |
| | ٣٦١١٨٨١ |
| | ٣٦٢٢٨٨٢ |
| المدينة | ٢٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

## النشرات الجوية لدول مجلس التعاون

- خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٢/١٠/١٩٨٨
- خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٣/١٠/١٩٨٨

- الكويت: يستمر الطقس رطبا نسبيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس رطب والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس عادي والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس رطب والرياح جنوبية الى متقلبة خفيفة الى معتدلة السرعة.
- مسقط: طقس رطب احيانا والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس عادي والرياح جنوبية غربية معتدلة السرعة.

### حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

| المدينة | الحرارة م° | الطقس | المدينة | الحرارة م° | الطقس |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ٣٦ | صحو | الخرطوم | ٣٧ | غائم |
| المنامة | ٣٤ | صحو | طرابلس الغرب | ٣٥ | |
| الدوحة | ٣٤ | صحو | تونس | ٢٧ | غائم |
| أبوظبي | ٣٥ | صحو | الجزائر | ٢٦ | غائم |
| مسقط | ٣٢ | صحو | الرباط | ١٩ | غائم |
| الرياض | ٣٨ | صحو | كراتشي | ٣٠ | صحو |
| جدة | ٣٤ | صحو | بومبي | ٣١ | صحو |
| صنعاء | | | نيودلهي | ٣٠ | عجاج |
| عدن | ٢٢ | غائم | كولمبو | ٢٩ | غائم |
| صلالة | ٢٩ | صحو | بانكوك | ٣٦ | غائم |
| عمان | ٢٣ | غائم | مانيلا | | |
| دمشق | ٢٤ | صحو | طوكيو | ١٩ | ضباب |
| بيروت | | | انقرة | ١٠ | ممطر |
| القاهرة | ٢٧ | صحو | استانبول | ٢٠ | غائم |
| الاسكندرية | ٢٦ | غائم | اثينا | ٢٥ | صحو |
| لارنكا | ٢٥ | صحو | لندن | ١٤ | ممطر |
| باريس | ١٦ | غائم | فرانكفورت | ١٢ | ممطر |
| جنيف | ١٤ | غائم | روما | ٢٣ | ضباب |
| فيينا | ٢٠ | صحو | مدريد | ١٤ | غائم |
| موسكو | ٩ | غائم | كوبنهاغن | ١٠ | ممطر |
| أوسلو | ٥ | غائم | استكهولم | ٩ | غائم |
| أمستردام | ١٣ | ضباب | براغ | ١٧ | ضباب |
| | | | بلغراد | ٢٤ | غائم |

## حركة الطيران ليوم الخميس ١٣/١٠/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | المصرية | القاهرة - الاقصر | ٩,٤٥ صباحا |
| الشرق الاوسط | بيروت | ٩,٠٠ صباحا | المصرية | القاهرة | ١٠,٤٠ صباحا |
| الاردنية | عمان | ٩,١٥ صباحا | | | |
| المصرية | الاقصر - القاهرة | ١٠,٤٥ صباحاً | اليمنية | صنعاء | ١١,٣٠ صباحا |
| المغربية | الدار البيضاء | ١١,٠٠ صباحا | السورية | دمشق | ١,١٠ ظهرا |
| التونسية | عمان - تونس | ١١,١٠ صباحا | الهنغارية | بودابست | ٢,٠٥ ظهرا |
| المصرية | القاهرة | ١١,٤٥ ظهرا | الهندية | بومباي - دلهي | ٢,٢٥ ظهرا |
| اليمنية | صنعاء | ١٢,٣٠ ظهرا | | | |
| السورية | دمشق | ٢,١٠ ظهرا | العراقية | بغداد | ٦,٣٠ مساء |
| الهندية | دلهي - بومباي | ٤,٣٠ مساء | الشرق الاوسط | بيروت | ٨,٠٥ مساء |
| التركية | استانبول | ٥,٤٠ مساء | المصرية | القاهرة | ٨,٢٥ مساء |
| العراقية | بغداد | ٧,٣٠ مساء | البنغلادشية | داكا | ٨,٥٠ مساء |
| المصرية | القاهرة | ٩,٣٠ مساء | الباكستانية | كراتشي | ٩,١٠ مساء |
| البنغلادشية | داكا | ٩,٥٠ مساء | الاردنية | عمان | ١٠,٤٠ مساء |
| الباكستانية | كراتشي | ١٠,٣٠ مساء | الهندية | بومباي | ١١,١٠ مساء |

### «مبنى رقم ٢»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| التشيكية | براغ | ٢,٢٠ صباحا | | | |
| السويسرية | جنيف - زيورخ | ٢,٤٥ صباحا | اليونانية | اثينا | ١٢,٤٥ صباحا |
| | | | التشيكية | كوالالمبور | ١,٢٠ صباحا |
| اليابانية | اثينا | ٤,١٠ صباحا | اليابانية | طوكيو - بانكوك | ٣,١٠ صباحا |
| | | | الكويتية | مانيلا - بانكوك | ٣,٣٠ صباحا |
| البريطانية | كراتشي | ٧,٢٠ صباحا | | | |
| اليونانية | اثينا | ٨,١٥ صباحا | البريطانية | لندن | ٦,٢٠ صباحا |
| البريطانية | لندن | ٨,٤٥ صباحا | البريطانية | دلهي | ٧,٤٥ صباحا |
| الكويتية | عمان | ٩,١٥ صباحا | | | |
| الكويتية | دمشق | ١٠,٠٠ صباحا | الكويتية | بومباي | ٧,٤٥ صباحا |
| الكويتية | لندن - نيويورك | ١٠,٣٠ صباحا | الكويتية | دلهي | ٨,٠٥ صباحا |
| الكويتية | طرابلس - تونس | ١١,٤٥ ظهرا | | | |
| النمساوية | فيينا | ١١,٤٥ ظهرا | الكويتية | ابوظبي - الدوحة | ٩,٠٥ صباحا |
| | | | الكويتية | البحرين | ٩,١٥ صباحا |
| الكويتية | جنيف - فرانكفورت | ١٢,٠٠ ظهرا | الكويتية | مسقط - دبي | ٩,٢٥ صباحا |
| الكويتية | روما - باريس | ١٢,١٥ ظهرا | الكويتية | عمان | ٢,٢٥ ظهرا |
| الكويتية | الظهران | ١٢,٥٠ ظهرا | السوفيتية | موسكو | ٣,٣٠ عصرا |
| الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا | الكويتية | دمشق | ٣,٤٠ عصرا |
| الكويتية | دبي - ابوظبي | ٢,٠٠ ظهرا | الكويتية | الظهران | ٣,٤٥ عصرا |
| الكويتية | جدة | ٣,٤٠ عصرا | الخليج | البحرين | ٤,١٥ مساء |
| الكويتية | الرياض | ٤,٤٥ مساء | السعودية | جدة - الرياض | ٥,١٥ مساء |
| الكويتية | البحرين | ٥,١٥ مساء | الخليج | مسقط - ابوظبي - الدوحة | ٦,٥٠ مساء |
| الخليج | البحرين | ٥,٣٠ مساء | البريطانية | لندن | ٧,٠٥ مساء |
| السعودية | الرياض - جدة | ٦,٣٠ مساء | الكويتية | دبي - ابوظبي | ٧,٣٠ مساء |
| الخليج | الدوحة - ابوظبي | ٧,٣٥ مساء | اليابانية | اثينا | ٨,١٠ مساء |
| البريطانية | دلهي | ٨,٠٥ مساء | الكويتية | الرياض | ٨,١٥ مساء |
| اليابانية | بانكوك - طوكيو | ٩,١٠ مساء | الكويتية | البحرين | ٨,٢٠ مساء |
| الكويتية | دلهي - داكا | ٩,٤٥ مساء | الكويتية | القاهرة | ٨,٣٠ مساء |
| الكويتية | كولومبو | ١٠,٠٠ مساء | الكويتية | لندن - امستردام | ٨,٣٥ مساء |
| الكويتية | ابوظبي - بومباي | ١٠,٠٥ مساء | الالمانية | فرانكفورت | ٨,٤٠ مساء |
| السوفيتية | موسكو | ١٠,١٠ مساء | الكويتية | جدة | ٩,٠٠ مساء |
| الكويتية | دبي - كراتشي | ١٠,١٥ مساء | الخليج | البحرين | ١٠,١٠ مساء |
| الخليج | البحرين | ١١,٠٠ مساء | البريطانية | كراتشي | ١١,٣٠ مساء |

## البحر

حالة البحر في الكويت: خفيف الى معتدل

المد: ١,٤١ مساء

الجزر: ٧,٢٤ صباحا - ٧,٢٢ مساء

## العيادات الخاصة

- د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ - ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

## الطوارىء

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٠٤١ - ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١١٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ - ٥٧١١١٣٠ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ - ٢٦٥٠٧٠٤ |
| الفنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ - ٣٩٠١٢٥٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ - ٣٩١٥٣٠٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠١٢٥ - ٢٧٩١٨١٣ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٦٩٩ - ٤٧٤٥٨٣٩ |

### الماء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٣٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٩١٨٤٢٢ |

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

### ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ - ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

## الوفيات في الوطن العربي

### فلسطين المحتلة

جنين - يعبد: الشهيد احمد محمد الحاج سليم زيد الكيلاني، جنين - قباطية: ابراهيم قاسم ابراهيم زكارنة «ابوقاسم»، جنين - الفندقومية - حسين عبدالله حسين الحاج «ابوهاشم»، القدس: خليل صليبا اسكندر سلمان «ابوانجيل»، القدس: صدقي نعمان العلمي «ابومحمد»، بيت لحم - المالحة: محمد ابراهيم عواد جواريش، بيت لحم: عودة حنا عطاالله «ابوحنا»، رام الله - البيرة: الحاجة نسيبة سليمان الشعباني، رام الله: سعاد يونس غنايم، الناصرة: نصرات توفيق الناصر «ابوغسان»، سخنين: جريس ميخائيل عبود «ابوعبود»، باقة الغربية: الحاج مرشد احمد الخواجة، معاوية - ام الفحم: مفضي سلامة محاميد، ام الفحم: الحاجة مريم محمد سالم جبارين.

### الاردن

المهندس رائف توفيق قعوار، نجمة عودة مسلم الرواحنة، حمودة مديور، نسيبة شعبانة، موسى اسعيد حسين ابوعليا، ناهض حسن عطاطرة، حمدة سالم ابوريدة، فارس عمر جنح، الحاج محمد حسن ناصر، الحاجة فاطمة محمود الشايب، محمد عبدالرحمن الشايب الجراح، محمود اسماعيل ابوغربية، الحاجة نجمة الغزاوي، الحاج علي سليم سليمان ابوخيط، هشام احمد علي شومان، سليم توما سليمان حجازين.

### لبنان

فايز مجيد صفير، سمير علي ابوشقرا، سليمان موسى فريجة، الشيخ حسن سلوم المصري، منيرة البدوي عون، اليس ثابت، نظيرة مخايل سعد، الحاجة مريم امين يونس، صوفيا قربان، دلال عقل، نصر يوسف عون، هنرييت فهد فرحات، الن كامل وهبة، الحاجة انعام اللاذقاني، مارغريت نوري عبجي.

## المطار

| | | | |
|---|---|---|---|
| البدالة | ٤٣٣٥٥٩٩ - ٤٣٣٦٦٩٩ | المرور | ٤٨٣٢١٨٨ - ٤٨١٨٦٠١ |
| استعلامات النجدة | ١٠٢ | عمليات المرور | ٤٨١٦٥٢٢ - ٤٨٣٢٨٠٦ |
| النجدة | ١٩٩ | خفر السواحل | ٤٨٤١٢٨٦ - ٤٨٣٨٥٦٨ |
| عمليات الوزارة | ٤٨١٨٦٠٠ | | |

## الاسعاف

- الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
- اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
- اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
- اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
- اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
- اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
- اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٢٥
- اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
- اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٢٧
- اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
- اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
- اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
- اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
- طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
- انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
- انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
- اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
- اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
- اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
- اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
- انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
- انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
- اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
- اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

## الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: اخلاق المربين، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٤٠ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٤٣ قصيدة الحمد يا ربي لزكية حمدان، ٢,٤٦ القرآن الكريم، ٢,٥٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٥٨ حديث، ٣,١١ حبينا واتحبينا لميادة الحناوي، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ تقول نسيت لشادي الخليج، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ نورالعيون لمحمد امين، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ دعاء، ٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,٢١ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٦ دعاء، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٦,٣٨ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٣ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ في ليلة الجمعة لعبدالمحسن المهنا، سليمة يا سليمة لفرقة الانشاد، يا ويلي من حبه لفريد الاطرش، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اغنيتان، ٩,٢٩ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ ليلة لعبدالله رويشد، ١٠,٣٠ برنامج الثقافة العلمية، ١١,١٥ منوعات غنائية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: سينما الاذاعة، ١,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية مع ام كلثوم: هلت ليالي القمر، وقصة حبي، ٣,١٥ موجز الانباء، ٣,٢٠ القرآن الكريم، ٣,٢٤ الختام بالسلام الوطني.

### القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد عبداللطيف موسى، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة: الرحمة والتراحم في الاسلام، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٦,٤٥ برنامج: على طريق الهدى، ٧,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ طلعت عبدالحميد، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠ الطيب من القول، ٧,٢٢ حديث: اللغة العربية في ظلال القرآن الكريم، ٧,٣٥ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## الصلاة

| مواقيت الصلاة | | د : س |
|---|---|---|
| ظهر | : | ١١:٣٦ |
| عصر | : | ٢:٥٣ |
| مغرب | : | ٥:٢١ |
| عشاء | : | ٦:٣٨ |
| فجر | : | ٤:٣٠ |
| شروق | : | ٥:٤٧ |

## التلفزيون

### البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٨ تم تك والاطفال، ٩,٤١ مسلسل الاطفال المحلي: الجوهرة، ١٠,٠٨ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ الفيلم الاجنبي: المغامر العجيب، ١٢,٠٢ المسلسل العربي: الزنكلوني، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ فوازير المناسبات، ٢,١٥ البرنامج الرياضي: الرياضة في اسبوع، ٤,٢٥ المسلسل الكارتوني: رعد العملاق، ٤,٤٨ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٦,٢١ مختارات من الفن الشعبي، ٦,٥٣ اهم الانباء، ٦,٥٨ البرنامج المنوع: الوان، ٧,٣٠ الفروسية، ٨,٢٩ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٧ الفيلم العربي: «ويبقى الحب»، تمثيل: فريد شوقي، سهير رمزي ومريم فخر الدين، ١١,٢٥ سهرة الخميس، ١٢,٣٥ اخترنا لكم وردة في يوم وليلة، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٨ المسلسل الكارتوني: ماسك، ٦,٣٣ مسلسل الاطفال: شارع السمسم، ٧,٣٨ المسلسل الثقافي: ماك وموتي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٢ مسلسل المغامرات: رجل الطرق السريعة، ٩,٢٧ المسلسل الفكاهي: بيل كوسبي، ٩,٥٢ المسلسل الرياضي: طرائف رياضية، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: رحلة الى الفضاء، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

# القادسية يرد الدين للعربي ويفوز عليه ١/ صفر
# الشمري قاد القادسية للتلاعب بخطوط العربي الثلاثة

● كتب : صلاح حيدر

حقق القادسية مفاجأة غير متوقعة «ورد الدين» للعربي الذي فاز به عليه يوم الجمعة الماضي بمباراة اعتزال جاسم بهمن.. وذلك بنفس النتيجة وهدف يتيم احرزه محمد ابراهيم بالدقيقة التاسعة من البداية ليسجل بذلك اول فوز للقادسية منذ شهر اكتوبر من عام ١٩٨٥ عندما فاز القادسية لآخر مرة على العربي بهدفين احرزهما محمد ابراهيم ايضا... وبهذه النتيجة ارتفع رصيد القادسية الى اربع نقاط بينما ظل العربي على رصيده السابق وله ثلاث نقاط.

وجاءت المباراة عالية المستوى ضغط فيها العربي بالدقائق الاولى في محاولة عقيمة لاحراز هدف يسهل مهمته في المباراة، وقد سنحت لخالد علي فرصة سهلة بالدقيقة الثانية الا انه كعادته اضاعها واطاح بالكرة اثر انفراده خارج المرمى.

## الشمري يقود القادسية للفوز

قدم القادسية مباراة كبيرة ونجح بقيادة نجم وسطه المتألق عبيد الشمري بالتلاعب في خطوط العربي الثلاثة ونجح المدافعون بفرض رقابتهم اللاصقة على مهاجمي العربي واستبسلوا في قطع جميع الكرات العالية والارضية من امامهم.. اما خط الوسط فقد بذل جهدا كبيرا وقام بواجباته الدفاعية والهجومية على اكمل وجه خصوصا عبيد الشمري الذي هيأ عدة فرص سهلة بفن وذكاء لمهاجمي الفريق ونجح محمد ابراهيم بترجمة احداها الى هدف بالدقيقة التاسعة من الشوط الاول... كما ظهر خط الهجوم بحالة ممتازة وتمكن من التلاعب بدفاع العربي وفتح عدة ثغرات كبيرة فيه تمكنوا من خلالها من الوصول الى مرمى العربي عدة مرات وتهديده الا ان الحظ لم يحالفهم باضافة اي هدف اخر.

## العربي.. لا شيء

اما فريق العربي فلم يؤد شيئا يذكر في مباراة الامس وظهر لاعبو خط الدفاع وكأنهم «معصوبو الاعين» ولم يستطيعوا وقف خطورة مهاجمي القادسية وكانوا بعيدين جدا عن بعضهم البعض ولم يجيدوا التغطية ولا الرقابة باستثناء سامي الحشاش الذي رغم انه لم يظهر بمستواه الا انه كان افضل لاعبي الدفاع بينما كان عبدالحميد باشا اسوأهم على الاطلاق... كما كان خط الوسط مفككا وتائها بالملعب ولم يقم بأي دور في تلك المباراة باستثناء ارسال الكرات المعقدة المقطوعة التي كانت في مساحات ضيقة على عكس القادسية... اما الهجوم «فحدث ولا حرج» حيث استمر خالد علي ناصر باضاعة الفرص السهلة مع محاولات المراوغة التي لا يجيدها بتاتا.. ! وقد افتقد الفريق الى روح الاخضر المعهودة ولم يستطع الوصول الى مرمى القادسية الا مرة او مرتين في هجمات لم تشكل اي خطورة.

ولم يوفق المدرب بالتغيير الذي اجراه في بداية الشوط الثاني باشراك سالم تقاع بدلا من اخيه فرج في محاولة لتكثيف عدد المهاجمين.. ثم قام بمنتصف هذا الشوط باستبداله بعقيل مهنا.. وان كان مدرب العربي قد حاول في هذا التغيير فتح اللعب على الاجنحة فانه يكون قد نسي تماما ان فريقه بدون رأس حربة... وكان من الافضل له لو قام باخراج خالد علي واشراك عبدالله منصور او حتى عقيل مهنا ليلعب في الجهة اليسرى.

عموما فقد لعب القادسية مباراة عالية المستوى واستحق الفوز بجدارة.

ادار المباراة الحكم راضي الحداد ساعده في مراقبة الخطوط كل من مجيد محمد وحميد احمد، ولم يكن الحكم موفقا في الكثير من قراراته واغفل مساعده مجيد محمد الكثير من التسللات على القادسية مما اثار غضب جماهير العربي واداريه، وقد انذر الحكم كلا من ناصر بنيان ومحمد البنيان وسالم ميرزا وعنبر معتوق من القادسية وسامي الحشاش من العربي وطرد زميله فايز الفليج بالشوط الاول كما قام مجيد محمد حامل الراية بضرب احد الاعضاء العاملين بالعربي على وجهه بالراية عندما كان يسأله عن امور تخص المباراة واضعا يده خلفه (الصورة) حتى لا يسيء رجال الشرطة الذين كانوا خلفه فهمه. الا ان مجيد محمد قام بضربه على وجهه بالراية.

● محمد الصالح يتابع كرة الشمري بين دفاع العربي



● احد اعضاء العربي يسأل الحكم ويداه خلف ظهره



● رجال الامن يبعدون عضو العربي بعد ان ضربه الحكم

## حكم اسكواش يمنع لاعبا يحمل بطاقة رسمية من اللعب !

هشام فؤاد رمضان لاعب الاسكواش بفريق تحت ١٩ سنة بنادي اليرموك.. يحمل بطاقة رسمية موقعة من امين سر اتحاد الاسكواش تخوله للعب مع فريقه ببطولة الدوري.. ولكن المفاجأة أبهرت نادي اليرموك امس في مباراته مع القادسية ببطولة دوري الاسكواش للفئة السنية نفسها.. حيث كان هذا اللاعب يتأهب للعب مع فريقه واذ بحكم المباراة رفعت الحويلي يخطر المسؤولين باليرموك بان لديه قرارا من الاتحاد بعدم السماح لهذا اللاعب بتمثيل ناديه..، وهنا طال النقاش واستغرب المسؤولون باليرموك هذا التصرف... فكيف يصدر الاتحاد بطاقة رسمية للاعب.. ثم يعود ليمنع اللاعب نفسه عن طريق الحكم دون اخطار النادي رسميا قبل المباراة حتى يأخذ احتياطاته ويستعد بلاعب اخر !

ويقول عبدالحميد الغريب عضو مجلس ادارة اليرموك ان هذا التصرف يوحي بان اتحاد الاسكواش يعيش في فوضى ادارية.. لانه كان على امين السر ان لا يوقع على البطاقة... ولو كان قد اكتشف ما يعيق اللاعب عن المشاركة فكان يجب ان يخاطب النادي رسميا بهذا الصدد لا ان يبلغ قراراته عن طريق الهاتف او الحكم.

## اتحاد الجودو يشكر سمو ولي العهد

رفع رئيس واعضاء اتحاد الجودو والتايكواندو الشكر والتقدير الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على مكرمته بارسال اعضاء الاتحادات الرياضية الى سيئول لحضور مباريات الدورة الاولمبية على نفقته الخاصة، وكذلك على مكرمته بانشاء صالة لاتحاد الجودو والتايكواندو، وذلك دليل على اهتمام الحكومة الرشيدة بقيادة سمو امير البلاد على دعم الشباب الرياضي الكويتي.

## رئيس اتحاد الكاراتيه يجتمع بلاعبي المنتخب

اجتمع الشيخ مشعل الجراح مع لاعبي المنتخب الوطني الكويتي للكاراتيه الذي سيشارك في بطولة العالم التي ستقام في القاهرة اعتبارا من اليوم الخميس حضره اسعد الثاقب وعباس التركي عضوا مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكاراتيه وقد حث لاعبي المنتخب ان يكونوا خير من يمثل الكويت وان يظهروا بالمظهر اللائق امام اللاعبين الدوليين وناشدهم بالتحلي بالروح العالية، وتمنى الشيخ مشعل الجراح النجاح والتوفيق لجميع اللاعبين.

وقد شكر الشيخ مشعل الاخوة القائمين في جمهورية مصر العربية على حسن الضيافة والاستقبال وتسهيل مهمة وفد الكويت في هذه البطولة.

وجرت قرعة البطولة في العاشرة من صباح امس بفندق السلام، وقد تدرب منتخب الكويت وجميع اللاعبين يتمتعون بصحة جيدة. كما حضر الشيخ مشعل الجراح المؤتمر الصحفي الذي عقد بفندق السلام، كما اجتمع مع رئيس الاتحاد الدولي للكاراتيه دل كورت ومع سكرتير الاتحاد تاكاجي. من جانب آخر اقامت اللجنة المنظمة حفل عشاء لجميع الوفود المشاركة بالبطولة مساء امس.

## السالمية وكاظمة بافتتاح دوري كرة اليد

برعاية الشيخ فهد الاحمد الرئيس الفخري للاتحاد الكويتي لكرة اليد يفتتح اتحاد اليد موسمه الرياضي يوم الاحد الموافق ١٦ الشهر الحالي بلقاء فريقي السالمية وكاظمة وذلك على صالة الاتحاد، وقد اصدر الاتحاد كتيبا يتضمن الانجازات والبطولات التي تحققت في الموسم الماضي لمناسبة افتتاح الصالة.

### ● مباريات اليوم ●

● كرة القدم «تحت ١٦ سنة» الساعة ٣,٢٥ الشباب وكاظمة بالشباب، السالمية والساحل بالسالمية (٢)، الكويت والفحيحيل بالكويت (٢)، خيطان والنصر بخيطان (٢)، اليرموك والصليبخات باليرموك (٢)، التضامن والقادسية بالتضامن، الجهراء والعربي بالجهراء (٢).

● كرة الطائرة «تحت ١٦ سنة»: الساعة ٤ بالقادسية يلتقي القادسية والنصر والشباب والعربي على صالة الدعية.

● كرة السلة «درجة اولى» يلتقي الجهراء والفحيحيل في الساعة الرابعة والنصف والنصر والكويت في السادسة على صالة كيفان.

● كرة اليد «تحت ١٩ سنة» في الساعة ٤ خيطان والجهراء، اليرموك والفحيحيل في الساعة ٥,١٥، النصر والساحل الساعة ٤، الشباب والقادسية في الساعة ٥,١٥، كاظمة والكويت الساعة ٤، العربي والصليبخات في الساعة ٥,١٥ وتقام جميع المباريات بصالة الاتحاد.

● التنس «تحت ١٨ سنة» درجة اولى: القادسية والكويت بالقادسية، اليرموك والنصر باليرموك، العربي وكاظمة بالعربي. درجة ثانية: التضامن والشباب بخيطان، البحري وخيطان بالبحري. وتقام جميع المباريات في الساعة الرابعة.

# منتخبنا الوطني يخوض تجربة قوية ويخسر امام سبورتنغ البرتغالي صفر/٢

● البرتغال ـ جابر نصار ـ موفد جمعية الصحفيين..

امام اكثر من عشرين الف متفرج شجعوا فريقهم بحرارة خسر منتخب الكويت لكرة القدم مباراته التجريبية الثانية امام نادي سبورتنغ ثاني الدوري البرتغالي واحد الاندية الذي يضم بين صفوفه افضل اللاعبين. خسر منتخبنا امامه صفر/٢ جاء الهدفان على مدار شوطي المباراة في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول والدقيقة ١٧ من الشوط الثاني وسجلهما كاسكافال وجواو لويس.

### طريقة دفاعية

ـ بعد الهدف الثاني امر ميغيل بيريرا مدرب الفريق باللعب بالطريقة الدفاعية واشرك عادل ومبارك مرزوق ليلعب بستة مدافعين بتراجع وائل سليمان ليشكل مدافعا سادسا..

والمباراة هي تجريبية بالاصل والميل لهذه الطريقة يشكل ضغطا متواصلا يفتح الثغرات بالفريق وربما تزداد نسبة الاهداف والطريقة النجومية هي الاصلح لفريقنا.. مع اصرار المدرب على عدم اشراك عنبر سعيد للاستفادة منه وخصوصا في الكرات العالية.

● وائل سليمان

### ● مثل منتخب الكويت:

سمير سعيد ـ وليد الجاسم (عادل مرزوق) ـ نعيم سعد ـ عادل عباس ـ مبارك مرزوق ـ محبوب جمعة ـ محمد سعد الهاجري ـ راشد البديح ـ وائل سليمان ـ عدنان احمد (فهد كميل)، نواف جديد ـ جابر الزنكي.

### عودة الطرقي والعيار

غادر البرتغال في الطريق للكويت عن طريق لندن عضوا مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ناصر العيار وفهد الطرقي بعد ان رافقا المنتخب خلال المرحلة الاولى من الاعداد.

## اصابة جديدة بيد تايسون المصابة

نيويورك ـ رويتر ـ قالت الصحف امس الاربعاء ان مايك تايسون بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل اصيب من جديد في اليد نفسها التي كانت قد اصيبت بكسر في مشادة بالشارع مما يشكل تهديداً جديداً للقائه في ديسمبر المقبل مع الملاكم البريطاني فرانك برونو.

وقالت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» ان بيل كيتون مدير اعمال تايسون قال انه ابلغ بالاصابة الجديدة تليفونيا من دون كينغ متعهد مباريات الملاكمة.

واشار تقرير ان تايسون اصيب في يده اليمنى عندما كان يتدرب في مزرعة كينغ في اوهايو وهي اليد نفسها التي اصيبت بكسر في ٢٣ اغسطس الماضي خلال مشاجرة في الشارع مع الملاكم ميتش غرين.

وقالت الصحيفة ان طبيب تايسون وضع يده في جبيرة ومن المقرر وصول تايسون الى نيويورك في وقت لاحق امس او اليوم الخميس ليعيد الدكتور ديفيد شيو فحصه.

وقال كيتون انه لا يزال ممكنا ان يلعب تايسون مع برونو في الموعد المقرر في لندن ديسمبر المقبل على الرغم من اصابته.

## محمود الخطيب بالكويت اليوم

يصل الى البلاد اليوم محمود الخطيب نجم الكرة المصري المعروف والمدير الاداري الحالي لمنتخب مصر القومي وذلك للتباحث مع اتحاد كرة القدم حول مدى امكانية اقامة مباراة ودية مع منتخب الكويت الوطني... كذلك لتوجيه دعوة شخصية لرئيس اتحاد كرة القدم الشيخ فهد الاحمد لحضور مباراة اعتزاله بالقاهرة.

## الشباب يحرز بطولة الناشئين الاولى للقوى

اختتمت امس البطولة الدورية الاولى لالعاب القوى للناشئين تحت ١٤ سنة وجاءت نتائج الاندية المشاركة بالبطولة كالتالي : الاول نادي الشباب برصيد ٦٨,٥ نقطة، الثاني نادي النصر برصيد ٦١ نقطة، الثالث نادي السالمية برصيد ٤٩ نقطة، الرابع نادي القادسية برصيد ٣٨ نقطة، الخامس نادي الساحل برصيد ٣٦,٥ نقطة.

## خسارة ٣ اندية على ملاعبها بدوري ١٤ سنة

اسفرت مباريات دوري تحت ١٤ سنة لكرة القدم التي اقيمت امس عن خسارة ٣ اندية على ملاعبها.. فقد خسر التضامن امام الكويت ٢/٣ على ملعبه، وكذلك الفحيحيل امام اليرموك صفر/٣، وخيطان امام النصر صفر/٣.

بينما سجل مدافعو السالمية هدفا في مرماهم في الشوط الثاني من مباراتهم مع العربي الذي حصل على نقطتي المباراة دون ان يسجل اهدافا.

وتعادل الجهراء على ملعبه ١/١ مع الصليبخات، وفاز الشباب على القادسية ٢/١، وفاز الساحل على كاظمة بهدفين نظيفين.

# افتتاح البطولة العربية للناشئين بالجمباز
# اختيار بندر رئيساً للجنة العليا المنظمة

الاسكندرية ـ من سعود الفضلي موفد جمعية الصحفيين:

بحضور محافظ الاسكندرية وعدد من القيادات الرياضية بجمهورية مصر العربية ورئيس واعضاء الاتحاد العربي للجمباز ورؤساء الوفود المشاركة، افتتحت في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس على صالة الاستاد الاولمبي بالاسكندرية البطولة العربية السادسة للناشئين بالجمباز، والتي تشارك بها ٧ دول عربية هي المغرب، السعودية، سوريا، الكويت، لبنان، اليمن الديمقراطي، بالاضافة الى مصر الدولة المنظمة للبطولة.

وعقب مراسم حفل الافتتاح بدأت اولى لقاءات البطولة بين فرق السيدات على جميع الاجهزة وتشارك في هذه البطولة منتخبات مصر وسوريا والمغرب، واستمرت المسابقات حتى ساعة متأخرة.

### الكويت بالمجموعة الاولى

تبدأ في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم مسابقات فرق الرجال والتي قسمت الى مجموعتين، حيث ضمت المجموعة الاولى منتخبات كل من سوريا والكويت والسعودية، بينما تضم المجموعة الثانية مصر والمغرب وفريق يضم لبنان واليمن بسبب يجب ان يكون عدد لاعبي الفريق ٦ لاعبين، ومن الجدير بالذكر ان لبنان واليمن يشاركان بعدد يقل عن ذلك.

### اعتذار العراق والجزائر

رغم ان الاتحاد الجزائري ارسل موافقته على المشاركة بالبطولة ولكن نظرا للاحداث السياسية التي تمر بها الجزائر في هذه الفترة فقد تسببت في عدم وصول الفريق، كما تخلف المنتخب العراقي عن الحضور ايضا لم تذكر اسباب تغيب الفريق بالاضافة الى عدم حضور رئيس الاتحاد العربي للجمباز وهو ايضا من العراق.

### اجتماع الاتحاد العربي

عقد الاتحاد العربي للجمباز اجتماعا برئاسة عباس بندر نائب رئيس الاتحاد في الساعة السابعة من مساء امس الاول، حيث اتخذت عدة قرارات كان اهمها تشكيل لجان البطولة.

وقد ترأس عباس بندر رئاسة اللجنة العليا المنظمة وعضوية رابح عائد واحمد نديم ووفاء فاضل، كما تم اختيار حكام الاجهزة المختلفة للبطولة.



● عباس بندر

## فوز الكويت والساحل بدوري ١٩ للسلة

ضمن مباريات دوري السلة تحت ١٩ سنة فاز الكويت على الصليبخات ٤٧/٩٥، وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح الكويت ٢١/٤٧، وفي اللقاء الثاني فاز النصر على الساحل ٢٧/٤٨، وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح النصر ١١/٢٧.

## بنت الجهراء تفوز بكأس الهيئة للفروسية

فازت الفرس «بنت الجهراء» ملك مشلش ناصر بالفارس حسن هزاع ببطولة الشوط الاول لجياد الدرجة الرابعة على مسافة ١٢٠٠ متر على جوائز مادية مقدمة من صندوق هيئة فرسان محافظة الجهراء في سباقات الاسبوع الثاني للهيئة التي اقيمت امس بحضور رئيس واعضاء الهيئة.

وكانت سباقات الهيئة امس قد اشتملت على ثلاثة اشواط اخرى حيث فازت الفرس اختيار ملك ناصر البدين بالشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر.

وفاز الجواد «عطا» ملك سمير سداح بالشوط الثالث على مسافة ١٦٠٠ متر.

وفاز الجواز «اورنس» ملك ناصر البدين بالشوط الرابع والاخير لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر.

## بريمن يتأهل للدور الثاني بكأس اوروبا

بريمن ـ المانيا الغربية ـ رويتر ـ تأهل فريق فيردر بريمن بطل كاس المانيا للدور الثاني في بطولة الاندية ابطال الكؤوس الاوروبية لكرة القدم اثر فوزه على فريق دينامو برلين بطل المانيا الشرقية بخمسة اهداف نظيفة في مباراة العودة التي اقيمت في مدينة بريمن.

واحرز اهداف بريمن ميشيل كوتسوب وغونتر هيرمان وكارل هاينز ريدل ومانفريد بورغسموللر وتوماس شاف في الدقائق ٢٣ و ٥٥ و ٦٣ و٧١ و٩٠ على التوالي. وكان دينامو برلين قد فاز في مباراة الذهاب ٣/صفر، ويفارق الاهداف تأهل بريمن للدور الثاني بعد ان سحق دينامو في مباراة العودة.

### بطولة المغفورله الشيخ فهد السالم الأولى للرماية

# لجنة الرماية تكشف استعداداتها لتنظيم مسابقات البطولة
# اتحاد الشرطة ينظم كأس وزير الداخلية للرماية

كشفت لجنة الرماية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية من استعداداتها لتنظيم بطولة المغفور له الشيخ فهد السالم المبارك الصباح للرماية على اطباق الابراج (سكيت) والتي تقام برعاية الشيخ فهد سعد العبدالله السالم في الواحدة من ظهر يوم غد الجمعة. هذا وشكلت اللجنة اللجان المشرفة على البطولة سواء اكانت اللجنة الفنية ام التحكيمية، وقامت اللجنة باعداد ميداني الرماية لهذا الحدث الذي يقام للمرة الاولى تخليدا لذكرى الفقيد.

### برنامج رماية المسدس والبندقية

وقال محمود الدوسري مقرر لجنة الرماية التابعة للجنة الاولمبية ان اللجنة تقوم حاليا بوضع خطة متكاملة من شأنها الارتقاء بمستوى جميع من يمارس هذا اللون من الرياضة في الكويت تطلعا لاختيار افضل العناصر التي سيقع عليها الاختيار لتمثيل الوان الكويت في شتى المحافل الدولية.

واشار الدوسري الى ان اللجنة تقوم حاليا بالتنسيق بين رماة محافظة الاحمدي ونادي الصيد والشرطة والجيش لوضع برنامج للبطولات بحيث تقام اسبوعيا بطولة في كل من الاحمدي ونادي الصيد ويكون التدريب مستمرا طوال العام للرماة.

وبين الدوسري ان هناك برنامجا زمنيا يجري اعداده حاليا ويتوقع صدوره خلال اليومين المقبلين.. خاصة برنامج رياضة المسدس والبندقية الذي تم اعلانه من الشهر الماضي حيث يقام في المدة من ٦ الى ٩ نوفمبر المقبل على نادي رماية الجيش بطولة البندقية للوحدات ويشرف على تنظيمها مديرية الاتحاد الرياضي للجيش فيما يقام خلال المدة من ٤ الى ٧ ديسمبر بطولة المسدس لوحدات الجيش وتم تحديد مطلع مارس من العام الجديد لكأس وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم وهي من تنظيم الاتحاد الرياضي للشرطة.

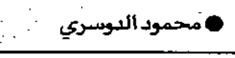
وافاد محمود الدوسري ان لجنة الرماية باللجنة الاولمبية تلقت دعوة للمشاركة في بطولة البحر المتوسط للرماية على الحمام الا ان اللجنة اعتذرت عن قبول الدعوة حيث ان الاتحاد الدولي لا يعترف ولا يقر الرماية على الطيور والحيوانات .. اما من يرغب بالاشتراك على المستوى الفردي فيمكنه مراسلة اللجنة المنظمة بالقاهرة.



● الشيخ سالم الصباح

● الشيخ فهد سعد العبدالله





● محمود الدوسري

# الزمالك يحرز أول بطولة عربية للأندية بكرة الماء
# القادسية الثاني بفارق الأهداف عن الغاز التونسي



● عيسى ياسين يسلم الكأس لكابتن الزمالك

● الغيث يسلم كابتن الغاز التونسي الكأس

● فريق نادي القادسية ثاني البطولة

احرز الزمالك البطولة العربية الاولى للاندية ابطال كرة الماء بعد فوزه امس على الغاز التونسي في المباراة الختامية للبطولة بنتيجة ٥/١٢. جاءت نتائج الاشواط ٣/صفر، ٣/٢، ٣/١، ٣/٢، وبهذا الفوز يصبح رصيد الزمالك ١٥ نقطة دون هزيمة ويحتل المركز الاول يليه القادسية الكويتي برصيد ١٢ نقطة ويفارق الاهداف عن الغاز التونسي الذي احتل المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة.

كما اختارت اللجنة الفنية بالبطولة لاعب الزمالك محمد عز العرب احسن لاعب بالبطولة، ولاعب الغاز التونسي معز اليانجي احسن حارس مرمى، ولاعب القادسية فايز التوحيد احسن خلق رياضي بالبطولة وكانت البطولة قد اقيمت بالكويت في الفترة من ٥ حتى ١٢ اكتوبر الجاري واستضافها نادي القادسية الرياضي برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الذي اناب عنه عيسى ياسين وكيل الوزارة.

وفي الختام قام عيسى ياسين وعبدالحميد حجي نائب رئيس الاتحاد العربي للسباحة وخالد الغيث نائب رئيس نادي القادسية بتوزيع الكؤوس والميداليات التذكارية على الفائزين.

## لاعب كويتي بدوري كرة القدم الاميركية

بولدر ـ كولورادو ـ ا ب ـ اظهر مسح قامت به مؤسسة اميركية لجنسيات اللاعبين بدوري كرة القدم الاميركية في الجامعات وجود عدد حيوي من اللاعبين من العديد من الدول الاجنبية من بينها الكويت (١) بالاضافة الى جزر الساموا الاميركية (١) والباهاما (٢) وكوستاريكا (١) وفرنسا (١) والمانيا الغربية (٣) والاردن (١) واليابان (١) وهولندا (١) ونيوزيلندا (٥) ونيجيريا (١) وجزر سانت توماس (٢) واستراليا (١).

ويخصوص اللاعبين الاميركيين فقد تبين ان الثلث (٣٣٫٨ بالمائة) يأتون من ١٤ ولاية من المنطقة الغربية وان ولايات منطقة الشمال الشرقي لم تقدم سوى ١٤٫٣ بالمائة من اللاعبين.

## المنتخب القطري يعود غدا الى الدوحة

يعود الى الدوحة يوم غد الجمعة قادما من الصين الشعبية وفد المنتخب القطري الاول لكرة القدم الذي قام بجولة في كل من اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلاند بالاضافة الى الصين الشعبية في نطاق استعداده لنهائيات كاس امم اسيا التي ستقام بالدوحة خلال الفترة من ٢ حتى ١٨ ديسمبر المقبل.

وكان المنتخب السعودي قد لعب ٥ مباريات تجريبية فاز في اربع منها وخسر في واحدة، ومن المقرران يكون قد لعب مباراته الاخيرة مساء امس مع منتخب مقاطعة كانتون بالصين الشعبية.

## السويد واثقة من استضافة بطولة الامم الاوروبية

ستوكهولم ـ ي ب ـ اعرب لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد السويدي لكرة القدم عن ثقته بموافقة الاتحاد الاوروبي للعبة على قيام السويد باستضافة نهائيات بطولة امم اوروبا عام ١٩٩٢.

ويطلق على الفريق السويدي اصطلاح افضل فريق كروي يفشل بالتأهل لنهائيات بطولة كروية كبرى منذ عام ١٩٨٠، واختيار السويد لاستضافة النهائيات سوف يضمن لها المشاركة فيها، وتنافس السويد في استضافة البطولة اسبانيا التي تستضيف الالعاب الاولمبية في برشلونة خلال العام نفسه، وقد انسحبت هولندا وانكلترا من المنافسة خوفا من مشاكل الشغب الجماهيري في حين ان الاتحاد السوفيتي لم يستطع ضمان توفير العدد المطلوب من غرف الفنادق للبطولة.

وسوف تقوم اللجنة التنظيمية بالاتحاد الاوروبي باختيار البلد المضيف غدا الجمعة، ويخضع الاختيار لموافقة اللجنة التنفيذية باجتماعها يوم ١٧ ديسمبر المقبل.

## نيستي يتلقى اعلى وسام في سورينام

باراماريبو ـ رويتر ـ منح رئيس سورينام رامسيواك شانكر اعلى وسام مدني في بلاده الى السباح انتوني نيستي الحاصل على ميدالية ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول خلال سبتمبر الماضي.

وقام الرئيس بتسليم الوسام الى نيستي باحتفال رسمي في القصر الجمهوري واعلن عن تسمية الاستاد الرياضي في العاصمة باسمه. وكان نيستي الذي يتدرب بجامعة فلوريدا قد فاز بسباق ١٠٠م فراشة متغلبا على المرشح الاول الاميركي مات بيوندي بفارق ١ بالمائة من الثانية، وكانت سورينام التي يبلغ عدد سكانها ٤٠٠ الف نسمة قد اعلنت عن صك عملات واصدار طوابع باسمه، كما منحته الحكومة قسيمة لبناء منزل وهدية نقدية بـ ٢٠٠ الف غيلدر سورينامي (١١٠ آلاف دولار) ومنحة دراسية بقيمة ١٠٠ الف دولار اميركي لتكملة دراسته في مجال ادارة الاعمال.

وكان عشرون الف شخص قد خرجوا لاستقبال نيستي يتقدمهم نائب رئيس الجمهورية هنك ارون.

## الحمى الافريقية تهدد الفروسية بأولمبياد برشلونة

مدريد ـ ي ب ـ اعرب مسؤولون اولمبيون اسبان عن تخوفهم ازاء مسابقات الفروسية في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة ١٩٩٢ بسبب ثاني انتشار لوباء حمى الخيل الافريقية في اسبانيا خلال ١٣ شهرا، وقد نفق حوالي ٢٠ جوادا في مقاطعة قادش الجنوبية خلال الاسبوع الماضي، وتم على الفور استدعاء شحنة من ٧٥٠٠ لقاح ضد المرض من جنوب افريقيا.

وكانت الحمى الافريقية في سبتمبر ١٩٨٧ قد ادت لنفوق اكثر من مائة رأس، وقال الفريدو غوينيتشه نائب رئيس اللجنة المنظمة ان تأكيد الاصابة سوف يهدد الاولمبياد بسبب اعلان اسبانيا منطقة موبوءة، وهناك اهتمام من مسؤولين فرنسيين بامكانية اقامة المسابقات في جنوب فرنسا اذا تعذر اقامتها في اسبانيا.

## نتائج مباريات دوري تحت ١٧ بكرة اليد

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٧ سنة في كرة اليد عن فوز العربي على كاظمة ١٨/١٩، السالمية على الفحيحيل ١٨/٢٠، القادسية على الكويت ١٩/٢١، الصليبخات على الجهراء ١١/١٩، خيطان على التضامن ١٩/٢٢، اليرموك على الشباب ٢٠/٢١.

# رئيس الاتحاد الكويتي للكاراتيه يعلن في القاهرة

# سنستمر في بطولة العالم ونفوت الفرصة على العدو

# لدينا خطة لابعاد لاعبي العدو.. وفي حالة تأهلهم سنضحي

## ■ منتخب الكويت سيصل الى دور الثمانية ■ غياب التخطيط سبب سوء النتائج في سيئول

القاهرة ـ «القبس»:

اعلن الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكاراتيه ان الدول العربية المشاركة في بطولة العالم للكاراتيه لن تنسحب من البطولة بسبب مشاركة اسرائيل وستفوت عليها الفرصة التي تريدها وهو انسحاب الدول العربية وبث روح الفرقة خاصة وان البطولة مقامة على ارض مصر.

وقال الشيخ مشعل الصباح انه عقدت اجتماعات بين رؤساء الوفود العربية المشاركة في البطولة وقد تم تكليفه من قبل رؤساء الوفود للتحدث باسمهم والتفاوض حول مشاركة اسرائيل.

واضاف نائب رئيس الاتحاد العربي للكاراتيه في حديث خاص لـ«القبس»: لقد كان امامنا خياران اما الانسحاب من البطولة او المشاركة والاستمرار فيها.. واري ان انسحاب الفرق العربية ليس في صالحها ذلك انهم سيحققون ما ترمي وتهدف اسرائيل اليه وهو ان تغيب الاعلام العربية عن القاهرة ويرتفع علم اسرائيل.

وقال: لو ناقشنا الامر ايضا على المستوى السياسي لوجدنا ان سفارة اسرائيل موجودة في مصر والسفارات العربية ايضا لها وجود بالقاهرة وعلى المستوى الرياضي ايضا فقد اخترنا المشاركة في البطولة لنفوت على اسرائيل فرصة افساح المجال لها.

### الضغط

ونوه الشيخ مشعل الصباح الى انه لم يكن امامنا الا ان نضغط لاخراج اسرائيل من المجموعات التي تضم لاعبين عرب.. وقد اقتنع رؤساء الوفود العربية بهذه الطريقة لابعاد اسرائيل عن لقاء اللاعبين العرب.. ورأيي ان الكويت لن تخرج عن الاجماع العربي فاذا قرر العرب الانسحاب فنحن معهم واذا قرروا المشاركة والاستمرار فنحن ايضا معهم.

وقال: لقد اتفقنا ان نبعد اسرائيل من القرعة وتوصلنا في اجتماعنا مع رئيس الاتحاد الدولي للكاراتيه والمسؤول عن التسجيل والقرعة الى عدم ادراج لاعبي اسرائيل داخل الكمبيوتر الذي سيجري القرعة وتقسيم المجموعات على ان يتم بعد ذلك وضع لاعبي اسرائيل في المجموعة الناقصة والتي لاتحوي على لاعبين عرب.. كما تم الاتفاق ايضا على الا يحكم اسرائيليون لعرب او ان يحكم عرب للاعبين اسرائيليين ولقد اقتنع الاتحاد الدولي بذلك.

وحول صعود اسرائيل للتصفيات والموقف العربي في هذه الحالة قال لن يكون هناك خيار امامنا الا انسحاب اللاعبين العرب والتضحية بهم لاستمرار البطولة المقامة على ارض مصر.

### تاشيرات الدخول

واشار الشيخ مشعل الصباح الى ان الرياضة تخدم اهدافنا القومية ولقد كنا ننتظر من مصر الا تعطي للاعبي اسرائيل تاشيرات دخول، ولكنني اعلم ان ذلك كان سيعرضها الى تاثيرات عسكية او لاثارة الرأي العام الغربي ومن ثم لن يكون هناك بديل سوى التضحية باي عدد من اللاعبين العرب لعدم لقاء اللاعبين الاسرائيليين والاستمرار في البطولة وارتفاع اعلام الدول العربية والعلم الفلسطيني.

واضاف: ان مشاركة اسرائيل في كافة البطولات العالمية اصبحت عملية السهل الممتنع فقد دأبت على المشاركة والفرق العربية تنسحب ونحن كإتحادات عربية اين كنا حين دخلت اسرائيل الى الاتحادات العالمية ؟! وبالنسبة لبطولة العالم في القاهرة فنحن مصممون على التواجد ولدينا من الطرق الكفيلة بعدم لقائهم في الملاعب.

وقال: لدي احساس آمل ان يتحقق وهو ان تحتج اسرائيل على عدم ادخالها القرعة وان تنسحب من البطولة واري ان الاتحاد الدولي لايمكن ان يضحي بتسع اتحادات عربية مقابل اسرائيل.. اما اذا رأت الاستمرار في البطولة فسيكون وفق شروطنا واذا لم ترض فلها ان تفعل ما تشاء.

### غياب التخطيط

وحول فشل الفرق العربية في تحقيق نتائج طيبة في دورة سيئول الاولمبية قال الشيخ مشعل الصباح ان الرياضة ليست احلاما وامنيات واصبحت لغة الارقام وتكسير الارقام وفشل الفرق العربية يرجع الى غياب التخطيط الذي نفتقده في مجال الرياضة وسائر المجالات الاخرى.. وبالنظر الى مجال الرياضة فسنجد عدم وجود اي تخطيط او برنامج لاي دولة عربية بالنسبة لمشاركتها في دورة سيئول.. ومن ثم يجب على الدول العربية ان تعد نفسها من الان من خلال خطط وبرامج وان تعد اللاعبين للمشاركة في اولمبياد برشلونة فالرياضة علم.. واحد زائد واحد يساوي اثنين ولغة الارقام لا تعرف المحاباة او المحسوبية.. فاذا استطاعت الدول العربية خلال الاربع سنوات المقبلة ان تضع خطة ومنهجا رياضيا فستتمكن من تحقيق نتائجها.. فلها الكثير من المقومات التي تستطيع ان تجعلها في مصاف الدول الرياضية.



● الشيخ مشعل الجراح الصباح

### مشاركة الكويت

وبالنسبة لمشاركة الفريق الكويتي في بطولة العالم المقامة في القاهرة قال انها المرة الاولى لفريق الكويت للكاراتيه التي يشارك فيها في بطولة العالم، وان عدد اللاعبين الموجودين ٢٤ لاعبا والمسموح لهم بالمشاركة ١٦ لاعبا ويرجع العدد الكبير الى الرغبة في زيادة الاحتكاك ووجود احتياطي للاعبين.

واضاف: لقد استعد الفريق الكويتي للبطولة ببرنامج تدريبي بدا في شهر مايو الماضي حيث شارك في بطولتي المجر الدوليتين وبعد ذلك شارك الفريق في بطولة صدام حسين الدولية للكاراتيه في اغسطس الماضي والفريق في معسكر بالقاهرة منذ يوم ١٢ سبتمبر الحالي.. واتوقع ان يحقق الفريق الكويتي نتائج طيبة، والوصول الى دور الثمانية يعد انجازا ضخما للفريق الذي لم يكمل عاما ونصف العام.. ولقد حقق الفريق الكويتي نتيجة طيبة في بطولة جاكرتا باندونيسيا في شهر نوفمبر الماضي ووصل الى دور الثمانية وسط الفرق الاسيوية ذات المستوى المرتفع عالميا.. واذا لاحظنا ان المستوى الاسيوي من اقوى المستويات فاتوقع ان يصل الفريق الكويتي الى دور الثمانية على مستوى العالم.. وما اتوقعه ايضا واثق فيه هو ان علم الكويت سيرتفع مرفرفا وسيحصل ابطالنا على ميداليات شريطة ان يكون هناك عدالة في التحكيم وان تخدمنا القرعة.

### الانشاءات في الكويت

واشار الشيخ مشعل الى ان التقدم الذي حدث في المجال الرياضي في الكويت يرجع الى الدعم المادي والمعنوي والارشادات التي يقدمها سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ومن وراءهما الحكومة حيث لم يبخلوا في منح الاتحادات كل ما تطلب حسب البرامج الموضوعة. واذا كان هناك نقص في الانشاءات في بعض الاندية والاتحادات فإن التوجه السائد في الكويت هو اكمال كافة المنشآت والتجهيزات وعلى الشباب ان يتحلوا بالصبر فهناك برامج واولويات.

واختتم الشيخ مشعل الصباح حديثه قائلا بان عدد الدول التي تم تسجيلها حتى اغلاق باب التسجيل بلغ ٤٠ دولة منها تسع دول عربية هي الكويت ومصر وسوريا وفلسطين والسعودية والجزائر والسودان واليمن.. وان البطولة ستبدأ اليوم الخميس وستنتهي الاحد المقبل وهي ناجحة بكل المقاييس وهناك تعاون بين كافة الوفود العربية وليس هناك تعصب في الرأي والامر شورى واتوقع نجاح البطولة.

## الحص يرعى اليوم لقاء النجمة ومنتخب الاندية اللبنانية

بيروت ـ كونا ـ يشارك لبنان في البطولة العربية الخامسة لكرة الطائرة التي تقام مبارياتها في المملكة العربية السعودية.

وذكر مصدر في الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة ان القرعة لهذه المباريات والتي جرت في العاصمة السعودية الرياض اوقعت لبنان في مجموعة تضم الكويت والمغرب والجزائر.

وتشارك في هذه البطولة التي تجرى بين العاشر والعشرين من نوفمبر المقبل ١٥ دولة عربية قسمت الى اربع مجموعات.

من جهة ثانية يرعى رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص مباراة تكريمية بكرة القدم تقام اليوم الخميس بين فريق النجمة ومنتخب الاندية الممتازة لمناسبة منح امين عام «النجمة» الراحل منير ياسين وسام المعارف من الدرجة الثالثة.

## بطولة الفرق العربية للجمباز تبدأ اليوم

القاهرة ـ أ ش أ ـ بدأت امس «الاربعاء» البطولة العربية السادسة للناشئين في الجمباز وتستمر منافساتها حتى يوم غد الجمعة بصالة استاد الاسكندرية وتجرى تحت رعاية المستشار سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية.

ويشترك في البطولة سبع دول هي السعودية والكويت والعراق والمغرب وسوريا ولبنان ومصر.

صرح بذلك محمود عبدالعال رئيس الاتحاد المصري للجمباز وقال ان برنامج اليوم الاول تضمن بطولة الفرق والفردي العام للناشئات واليوم الثاني «اليوم» بطولة الفرق والفردي العام للناشئين واليوم الثالث والاخير بطولة الفردي العام على الاجهزة للناشئين والناشئات.

## لاعبو المحلة مصممون على استمرار الفوز

القاهرة ـ «القبس» ـ ادى فريق المحلة لكرة القدم تدريبه الاساسي بعد ظهر امس تحت قيادة مدربه محمود الشناوي واشترك فيه جميع اللاعبين الذين اكدوا لمدربهم عن تصميمهم لاستمرار الفوز الذي بدأوه يوم الجمعة الماضي على المنيا بالمنيا. وذلك في سبيل مصالحة جمهورهم الغاضب والعودة الى المنافسة على قمة الدوري كما حدث الموسم الماضي.

وصرح الشناوي انه يضع في اعتباره الفوز في جميع المباريات المقبلة سواء اقيمت على ملعب الفريق بالمحلة او خارجها وذلك لتعويض هزيمتي الاهلي والزمالك في بداية الدوري.

المعروف ان المحلة ستتقابل مع المقاولون بالمحلة غدا في اطار مباريات الاسبوع الخامس للدوري الممتاز.

## خسارة فيتزجيرالد امام ميتشيباتا ببطولة سيدني

سيدني ـ رويتر ـ في آخر مباريات الدور الاول لبطولة سيدني للتنس داخل الصالات المغلقة فاز المرشح الاول الاميركي تيم مايوت ٢/٦، ٤/٦ على الاسترالي براد دريويت. وفي مباريات الدور الثاني فاز الاكوادوري اندريس غوميز ٤/٦، ٦/٧ على الاسترالي بريت كاستر وخسر الرابع جون فيتزجيرالد من استراليا ٦/٤، ٧/٦ امام الكندي غلين ميتشيباتا وفاز الياباني شوزو ماتسوكا ١/٦، ٦/٧ على الاسترالي مارك كارتزمان.

## نواه هزم البديل الهولندي نايسين بسهولة

تولوز ـ رويتر ـ فاز المرشح الاول الفرنسي يانيك نواه ٢/٦، ٣/٦ على الهولندي توم نايسين في الدور الاول لبطولة اولمبيا للتنس في مدينة تولوز الفرنسية، وكان مقررا ان يلعب نواه المباراة الاولى ضد الهولندي رايتش كريشنان الذي انسحب باللحظات الاخيرة بسبب اصابة في ظهره.

وفاز الفرنسي غي فورجيه ٣/٦، ٢/٦ على دييغو بيريز من اوروغواي ويوناش سفينسون من السويد «المرشح الرابع» ٢/٦، ٤/٦ على الالماني اودو ريغليفسكي والسويدي كريستيان بيرغستروم ٣/٦، ٦/صفر على الفرنسي ارنو بويتش والبريطاني جيريمي بيتس ٦/٧، ٦/٢، ٥/٧ على الاسترالي كارل ليمبيرغر والسويدي نيكلاس كرون ١/٦، ١/٦ على مارسيللو فيليبيني من اوروغواي.

## كالامباي يقابل ديويت في موناكو ١١/٨

لاس فيغاس ـ رويتر ـ تحدد يوم ٨ نوفمبر المقبل لاقامة نزال في موناكو بين الايطالي سامبو كالامباي حامل لقب الاتحاد العالمي للملاكمة في الوزن المتوسط ومتحديه الاميركي داغ ديويت.

وسوف يتكون النزال من ١٢ جولة وهو رابع دفاع يقوم به كالامباي عن لقبه علما بانه زائيري المولد.

## مفاجأة بالدور الأول لبطولة فيلدرشتاد للتنس

فيلدرشتاد ـ رويتر ـ بسهولة اجتازت المرشحة الاولى الاميركية مارتينا نفراتيلوفا الدور الاول في بطولة فيلدرشتاد بالمانيا الغربية للتنس حيث فازت ١/٦، ٢/٦ على الالمانية كلاوديا بورفيك. وفازت كاتارينا لنوكفيست من السويد ٦/٤، ٤/٦، ٤/٦ على الالمانية فلترود بروشت وحققت النمساوية الصاعدة بربارة بولس مفاجأة غير متوقعة بتغلبها ٣/٦، ٢/٦ على المرشحة الرابعة الالمانية كلوديا كودي كيلش.

**رسالة السعودية**

# ٧ مباريات لاعداد المنتخب السعودي لامم آسيا

# الهلال يفوز على القادسية ويواصل ملاحقته للنصر

الرياض ـ «القبس»:

يبدأ منتخب المملكة الاول لكرة القدم اعداده لبطولة كاس اسيا التاسعة لكرة القدم بعد نهاية مباريات الاسبوع السادس عشر من الدوري حيث سينضم لاعبو المنتخب الى المعسكر الاعدادي الذي سيقام في بيوت الشباب بالرياض ويستمر لمدة ٥ ايام يتجمع خلالها اللاعبون في المعسكر ثم يغادر المنتخب الى البرتغال في اليوم الرابع عشر من الشهر الحالي. حيث يقيم هناك معسكرا خارجيا يستمر لمدة ١٧ يوما. يلعب خلالها المنتخب ٣ مباريات ودية مع فرق بوردو وسبورتنغ وهي فرق المقدمة في الدوري البرتغالي. ثم تعود بعثة المنتخب بعد ذلك الى الرياض حيث تنتظم في معسكر داخلي اخر يلعب خلاله المنتخب ٥ مباريات ودية مع منتخبات مصر في الرابع عشر من شهر نوفمبر وانكلترا السادس عشر من الشهر نفسه، ثم مع فريق بورس الالماني يوم ٢١ نوفمبر وستكون المباراة الرابعة امام منتخب تونس الشقيق يوم ٢٣ نوفمبر. اما اخر المباريات فستكون امام احد الفرق الاوروبية الشهيرة. ليغادر المنتخب بعد ذلك الى قطر للمشاركة في النهائيات الاسيوية.

### اختيار منتخب الناشئين

اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم امس اسماء منتخب المملكة للناشئين المرشحين الذين تم اختيارهم من قبل الجهاز الفني تحت اشراف مدرب المنتخب ايفيو اراديس لدخول المعسكر التدريبي والاعدادي في مرحلته الثانية والذي سيقام في سنغافورة خلال الفترة من ٤ الى ١٧ ربيع اول الموافق ١٤ الى ٢٧ اكتوبر استعدادا للمشاركة في التصفيات النهائية لكاس اسيا الثالثة للناشئين التي ستقام في تايلند خلال الفترة من ٢٢ـ٣ حتى ٥ ـ ٤. والتي قسمت فيها الدول المشاركة الى مجموعتين، المجموعة الاولى تضم كلا من المملكة، تايلند، البحرين، اندونيسيا، وكوريا الجنوبية.

المجموعة الثانية تضم كلا من العراق، قطر، كوريا الشمالية، اليابان، والصين.

واللاعبون الذين تم اختيارهم هم: خالد صويلح، شاكر العليان، سليمان الرشودي، عدنان عبدالشكور، عبدالله الثنيان، عبدالله الاحمدي، يوسف الغدير، عارف بورشيد، مازن بالطوفات، انور خالد العبودي، عبدالله الحمدي، سليمان القريني، عبدالرحمن المطلق، سعود الحمالي، سعود السيل، جبرتي جبرني، ماجد الطفيل، ماجد الهنان، خالد الرويحي، منصور الموسى، وليد الطرير، سامر جابر، ومحمد الدعيع. هذا وسيجري منتخب المملكة خلال معسكره عدة مباريات تجريبية مع منتخب سنغافورة تحت ٢٠ سنة وبعض الفرق السنغافورية.

### الهلال يفوز على القادسية

واصل الهلال مطاردته العنيفة للنصر واكتسح القادسية يوم امس الاول بثلاثة اهداف نظيفة رفعت رصيده الى ٢٠ نقطة و٢٧ هدفا، وقد ادى الهلاليون مباراة كبيرة استحقوا نتيجتها. بل اضاعوا اضعاف ما سجلوه ولم يظهر القادسية في هذه المباراة بما كان متوقعا منه ليتلقى هذه الخسارة التي وضعته في موقع حرج جدا ليصارع فرق المؤخرة بحثا عن النجاة من الهبوط. حيث ان رصيده ٨ نقاط فقط ويبدو ان العرض الهلالي القوي كان له دور في انكماش لاعبي القادسية. حيث انتشر افراد الهلال في الملعب وتبادلوا الكرة كما ارادوا. ووصلوا الى المرمى عدة مرات وقد تولى عبادي الهذلول تسجيل الهدف الاول في الشوط الاول، واضاف مشاري العويران وطارق العواضي هدفي الهلال الثاني والثالث في الشوط الثاني.

### مباراتا اليوم

تقام اليوم ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر من الدوري مباراتان، الاولى ستكون في حائل بين الطائي والاتحاد وهي مباراة مهمة لكلا الفريقين اللذين تعثرا مؤخرا. وفقدا العديد من النقاط وبالذات فريق الطائي الذي يحتل حتى الان مركزا متأخرا على غير عادته. وهذه المباراة قوية وطرفاها فريقان كبيران ويتوقع ان تظهر بمستوى جيد. المباراة الثانية ستكون بالتاكيد من طرف واحد هو الاهلي الذي سيلاقي الروضة في الاحساء. ومن المتوقع الا يجد الاهلي صعوبة في كسبها.

# لوتون وتوتنهام يتأهلان بصعوبة بكأس دوري انكلترا

لندن ـ رويتر ـ شق نادي لوتون بطل كاس الدوري الانكليزي طريقه بصعوبة ليصعد الى الدور الثالث للمسابقة، بعد فوزه ١/صفر على بيرنلي واحرز لوتون (الذي تعادل ١/١ على ارضه في مباراة الذهاب) هدفه الوحيد في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني للمباراة عندما تلقى ريكي هيل الكرة من ركلة ركنية سددها ستيف وليامز.

ولم يسترح لاعبو لوتون الذي فاز على ليفربول بطل الدوري الانكليزي في القسم الاول من الدوري في الاسبوع الماضي حتى احرزوا هذا الهدف. واظهرت الانذارات التي وجهت الى اللاعبين هارفورد وداني ويلسون وستيف فورستر مدى قلق لاعبي لوتون.

وحقق نادي ترانمير الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الرابعة مفاجاة امس بفوزه ١/صفر على نادي ميد لسبوروه بالقسم الاول ليصعد ترانمير الى الدور الثالث بعد ان تعادل دون اهداف مع ميدلسبوروه في مباراة الذهاب.

● بول والش (لليسار) يحاول تخطي تشيس ويذ مدافع نوتس كاونتي (رويتر)

وطار اللاعب مبارك هيوز في الهواء ليصد ركلة حرة غير مباشرة من جيم هارفي ويرسل كرة رائعة برأسه يعجز ستيفن بيرز حارس مرمى ميدلسبوروه عن صدها في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول للمباراة.

وكان نادي توتنهام احد اندية الدرجة الاولى التي واجهت صعوبات امام مقاومة متواضعة من نادي نوتس كاونتي (الدرجة الثالثة) اذ فاز بصعوبة ٢/٣ في مجموع مباراتي الذهاب والعودة بعد ان سجل بول غاسكوين هدفا قبل نهاية اللقاء لتوتنهام الذي كان تعادل ١/١ في مباراة الذهاب وقد تقدم توتنهام بهدف احرزه تيري فينيل في الدقيقة ٦٢ من المباراة الا ان ادريان تورب احرز هدف التعادل لنوتس كاونتي بعد ذلك بست دقائق بعد ان عجز حارس مرمى توتنهام بوبي ميمز صد ركلة ركنية من غاري ميلز، ثم جاء غاسكوين ليسدد كرة قوية فوق حائط الدفاع ليسكنها الشباك مسجلا هدف توتنهام الثاني.

وفاز بريستول سيتي ١/صفر على اوكسفورد وتاهل بنتيجة اجمالية ٢/٦ وتعادل بيري ٢/٢ مع ايفرتون الذي تاهل ٢/٥ وخسر كارويف ٤/١ امام كوينز بارك رينجرز الذي تاهل ١/٧، وتغلب شارلتون اتلتيك ٢/١ على نورثهامبتون وتاهل ١/٣ وفاز كوفنتري ١/٣ على بورنيموث وتاهل ١/٧، وخسر ميلتنغهام في ملعبه ٣/١ امام ميلوول الذي تاهل ١/٦ وفاز ابسويتش بثلاثة اهداف نظيفة على بورث فيل وصعد ١/٣ كما فاز اولدهام ٤/صفر على دارلنغتون وتاهل ٢/٤ وتاجلت مباراة بليموث ارغايل مع مانشستر سيتي بسبب المياه التي غمرت ارض الملعب، وخسر بريستون صفر/٣ امام نوريتش الذي صعد بنتيجة اجمالية ٥/صفر.

وفاز ساوثهامبتون ١/٣ على لنكولن سيتي وتاهل ٢/٤ وخسر ساوث اند ٢/١ امام ديربي الذي تاهل ١/٣، كما خسر ستوك ١/١ امام اورينت ليتعادلا بالنتيجة الاجمالية ٣/٣ وفاز اورينت بالركلات الترجيحية ٥/٦. وتعادل واتفورد ٢/٢ مع ليستر سيتي الذي فاز بنتيجة اجمالية ٣/٦.

## بعثة مصر للمعاقين تغادر الى سيئول

القاهرة ـ أ ش أ ـ غادرت القاهرة الى كوريا الجنوبية البعثة المصرية الرياضية للمعاقين للاشتراك في اولمبياد المعاقين الذي يقام بمدينة سيئول خلال الفترة من ١٥ الى ٢٥ اكتوبر الحالي وتجرى منافساتها على الملاعب نفسها التي اقيمت عليها دورة سيئول الاولمبية التي جرت خلال الفترة من ١٧ سبتمبر الماضي حتى يوم ٢ اكتوبر الحالي.

وتضم البعثة ٦٦ لاعبا واداريا برئاسة نجيب المستكاوي رئيس الاتحاد المصري للمعاقين وتشترك البعثة في ثماني مسابقات هي: العاب القوى للرجال والانسات والكرة الطائرة والسباحة ورفع الاثقال والرماية والبلياردو وكرة الجرس والبولز.

## عمان تنظم بطولة البستان الثالثة للتنس

مسقط ـ تعاوني ـ يرعى وزير التربية والتعليم والشباب العماني رئيس جامعة السلطان قابوس بالوكالة يحيى بن محفوظ المنذري يوم ٢١ اكتوبر الحالي نهائي بطولة البستان الثالثة للتنس والتي ينظمها فندق قصر البستان تحت اشراف اتحاد التنس.

ويقوم المنذري بتوزيع الكؤوس والجوائز والهدايا على الفائزين بالمراكز الاولى في البطولة.

## انحصار المنافسة بالدوري السوفيتي بين ٣ اندية

موسكو ـ واع ـ يتصدر نادي «دنيبر» من مدينة دنيبروبتروفسك باوكرانيا دوري كرة القدم للاندية الممتازة في الاتحاد السوفيتي للموسم الحالي برصيد ٣٦ نقطة رغم خسارته امس الاول امام نادي دينامو كييف بنتيجة صفر/٢.

ويأتي دينامو كييف بالمرتبة الثانية برصيد ٣٥ نقطة، في حين يحتل سبارتاك موسكو المركز الثالث ورصيده ٣٣ نقطة، ونادي توربيدو موسكو في المركز الرابع برصيد ٣٢ نقطة بعد فوزه الليلة قبل الماضية على سبارتاك في مباراة مثيرة بنتيجة ٢/صفر.

وفاز نادي «جالغريس» من فلنيوس عاصمة لتوانيا السوفيتية الليلة قبل الماضية على نادي ارارات من ارمينيا السوفيتية بنتيجة ١/ صفر ليحتل بذلك المركز الخامس ورصيده من النقاط ٢٩.

وبهذه النتائج ستنحصر المنافسات على المراكز الثلاثة الاولى في الدوري السوفيتي بين الاندية الخمسة المذكورة.

## دوري كرة اليد والطائرة لمراكز الشباب

فاز فريق مركز شباب الدعية للكرة الطائرة بهدفين مقابل لاشيء على فريق مركز شباب فيلكا في المباراة التي جرت على ملعب مركز شباب الفيحاء، وفاز فريق كرة اليد بمركز شباب الصباحية بـ ٩/١٠ اهداف على فريق مركز شباب فيلكا في مباراة اتسمت بالقوة والندية طوال شوطيها.

# ويلكنز: حان الوقت ليحل وودز مكان شيلتون

اعرب راي ويلكنز نجم منتخب انكلترا سابقا ولاعب غلاسكو سلتيك الاسكتلندي حاليا عن اعتقاده بانه حان الوقت لانتهاء عهد بيتر شيلتون في حراسة شباك انكلترا، وان الفرصة يجب ان تعطى بالكامل الى كريس وودز الذي يلعب مع منافسه غلاسكو رينجرز بدوري اسكتلندا، وراي لاعب محترف ويعرف ماذا يقول وقد زامل شيلتون حوالي ١٠ سنوات بالمنتخب وكان حتى بداية هذا الموسم يامل بالعودة اليه بعد غياب سنتين، لكن المدرب بوبي روبسون شاهد المباراة التي خسرها سلتيك ٥/١ امام رينجرز، وقد شكره بعدها على جهوده من اجل الكرة الانكليزية، وفهم ويلكنز من ذلك بانه لن يعود للمنتخب.

وحول وودز يقول ويلكنز: انه الافضل في بريطانيا، افضل من جيم ليتون حارس مرمى اسكتلندا ونيفيل ساوثهول حارس مرمى ويلز وافضل من بيترشيلتون، واعرب عن استغرابه لعدم اعطاء وودز كامل المسؤولية عقب البطولة الاوروبية مباشرة، وانه على المدرب ان يبلغه مع بداية رحلة تصفيات كاس العالم بانه الحارس رقم (١) بالمنتخب الانكليزي ولا يخفي ويلكنز (٨٤ مباراة دولية) اعجابه بمستوى شيلتون ولكنه يرى ان تقدم وودز لا يمكن ايقافه اكثر من ذلك، وان روبسون الذي استبعد بيتر ريد يجب ان يدرس استبعاد شيلتون (٣٩ سنة) وان كان من المعروف عن روبسون انه لا يحب المغامرة، ويضيف: انا في الثانية والثلاثين من العمر وفي افضل لياقتي البدنية منذ ٣ سنوات ومع ذلك اجد نفسي خارج المنتخب.



● بيتر شيلتون



● كريس وودز

وكريس وودز ليس صغير السن (٢٩ سنة) ولكنه كما يقول ويلكنز يتمتع بصبر عجيب وواثق ان الدور سوف ياتي عليه يوما لياخذ لقب الحارس الاول، ويقول وودز: انا لست سعيدا بالمركز الثاني، ولكني استطيع ان اقنع بوبي روبسون بان يعطيني الفرصة ٣ او ٤ مباريات متتالية.

# سباقات الاسبوع الثاني لفروسية الاحمدي اليوم

# كأس جمعية الرقة بين بطران وبسمة ورد السلام

تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثاني لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية وستشهد سباقات الاجتماع اقامة ثلاثة اشواط فقط حيث لن يقام اليوم سباق لجياد الدرجة الاولى.

وسيشارك في سباقات اليوم ١٦ جوادا وفرسا. وخصص الشوط الثالث والرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من جمعية الرقة التعاونية، ويشارك في السباق ٧ جياد وفرس ياتي من بينها في مقدمة المرشحين للفوز بالكاس كل من بطران ملك راضي مسلم العازمي الفائز بكاس افتتاح الموسم المقدمة من محافظ الاحمدي في الاسبوع الماضي، وبسمة لخالد عبداللطيف حسين، ورد السلام للمالك نفسه.

وفيما يلي اسماء الجياد وملاكها لسباقات اليوم:

* الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ ـ مفهوم لسالم خالد العجمي ٢ ـ بنت الخليج لسيف ذعار الهاجري ٣ ـ القاهر لحمد عيد محمد فلاح.
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ ـ مشعل هادي لهادي محمد العتيبي ٢ ـ دارت الايام لمبارك حربي الهاجري ٣ ـ محبوب هيثم لهيثم احمد الحسيني ٤ ـ الشراح لمبارك عبدالله هلال ٥ ـ رغدة لتركي عبدالهادي عايض ٦ ـ الجذور لفايز عبدالله المطيري.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ ـ بطران لراضي مسلم العازمي ٢ ـ سهيل لداود سلمان الدبوس ٣ ـ بسمة لخالد عبداللطيف حسين ٤ ـ عقران لسالم خالد العجمي ٥ ـ قلبي لسالم سعد العتيبي ٦ ـ رد السلام لخالد عبداللطيف حسين ٧ ـ العاصي لاحمد خضر الشمري.

**ترشيحات اليوم**

* الشوط الاول: ١ ـ مفهوم ٢ ـ بنت الخليج ٣ ـ القاهر.
* الشوط الثاني: ١ ـ مشعل ٢ ـ دارت الايام ٣ ـ رغدة.
* الشوط الثالث: ١ ـ بطران ٢ ـ بسمة ٣ ـ رد السلام ٤ ـ عقران.

# اتهام بن جونسون بالاعتداء على اشخاص وحيازة اسلحة

تورنتو ـ رويتر ـ قالت شرطة تورنتو ان العداء الكندي بن جونسون الذي سحبت منه الميدالية الذهبية في دورة سيئول الاولمبية قد وجهت اليه تهمة الاعتداء على اشخاص وحيازة اسلحة خطيرة على الامن العام.

وجاء هذا الاتهام بعد تحقيق اجرته الشرطة في شكوى من احد قائدي السيارات منذ ستة ايام جاء فيها ان رجلا كان يركب سيارة من طراز بورش هدده بمسدس خلال قيادته سيارته على طريق رئيسي.

وقال متحدث باسم الشرطة ان قائد السيارة الذي هدده بن جونسون توجه مع ضباط الشرطة الى منزل جونسون باحدى ضواحي تورنتو حيث جرت الواقعة وعثروا على مسدس في سيارة جونسون.

وقال المتحدث ان جونسون (٢٦ عاما) ابلغ الشرطة بحدوث الواقعة لكنه نفى انه شهر مسدسه في وجه اي شخص.

والمسدس الذي عثر عليه من النوع الذي لا يطلق رصاصا حقيقيا.

وطلب من جونسون ومحاميه ادوارد فوترمان التوجه الى مقر الشرطة امس الاول. وبعد ساعة اصدرت الشرطة بيانا قالت فيه انها وجهت الى جونسون تهمتين.

واخلت الشرطة سبيل جونسون بعد ان حدد القضاء ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) الحالي موعدا لمحاكمته.

وقال الشرطي ال ارمسترونج ان التهمتين يعاقب عليهما القانون الجنائي الكندي وانه اذا ثبتت ادانة جونسون فقد يعاقب بالسجن او الغرامة او بوضعه تحت المراقبة.

واضاف ان اقصى عقوبة سجن لمرتكبي جريمة الاعتداء هي خمس سنوات واقصى عقوبة لتهمة حيازة الاسلحة هي السجن عشر سنوات. واضاف قوله انه لا توجد اي قيود على حرية الحركة والانتقال لجونسون وبوسعه ان يغادر كندا ما دام سيعود الى البلاد لحضور جلسة المحاكمة.

# رئيس الاتحاد الفرنسي للاثقال ينفي تعاطي لاعبيه للعقاقير

باريس ـ رويتر ـ رد رئيس اتحاد رفع الاثقال الفرنسي على اتهامات بان اتحاده شجع رياضيين على تعاطي عقاقير تدخل في بناء العضلات.

وكان اندريه كوريه رئيس الاتحاد يرد على تقارير صحفية نقلت عن لاعب رفع الاثقال الدولي شارل لارجيه قوله انه استبعد من الفريق الفرنسي الذي اشترك في دورة سيئول الاولمبية لانه رفض تناول مثل هذه العقاقير.

وقال كوريه لقد كان شارل لارجيه ضمن الفريق قبل عامين عندما لم تكن هناك سياسة لمكافحة العقاقير، ولكن في اكتوبر ١٩٨٦ بدأنا مكافحة العقاقير وقد اجري ٨٠٠ اختبار على عينات دم منذ ذلك الحين وهو اكثر مما اجراه اي اتحاد رياضي اخر فيما عدا اتحادات الدراجات.

وقد نقل عن لارجيه قوله ان الاتحاد طلب من زملائه تعاطي العقاقير وانهم كانوا يحرمون من مميزات التدريب اذا رفضوا.

وقال كوريه ان اللاعبين الفرنسيين في سيئول ثبت عدم تعاطيهم للعقاقير وان طبيبا سوفيتيا كان في فريق الاختبارات في الدورة الاولمبية أعطى الرياضيين الفرنسيين قبل بداية الدورة شهادة صحية تثبت عدم تعاطيهم عقاقير.

وكان الاتحاد الفرنسي قد تورط في فضيحة عقاقير اخرى الشهر الماضي عندما تم فرض حظر على فيليب اوبوي بعد ايقافه هذا العام لمدة ستة اشهر ثم لمدى الحياة بعد اثبات اختبار اخر تعاطيه عقاقيرا.

وقال كوريه ان الاتحاد اوقف تصاريح مديري النادي الذي لعب له اوبوي ومدربيه لحين اتمام الاستجواب.

وقال ايضا لقد كانت النتيجة ايجابية في اختبارين اجريا على مدى سبعة اشهر على هذا الرياضي. اعتقد انها ليست مصادفة لقد قاده احد في هذا الاتجاه.

## بيكنباور: لا نريد سوى المركز الاول

ميونخ (رويتر): قال المدرب فرانز بيكنباور ان المنتخب الالماني الغربي يهدف لاحتلال مركز الصدارة في مجموعته بتصفيات بطولة كاس العالم لكرة القدم متقدما على منتخب هولندا حامل لقب بطولة الامم الاوروبية، وانه سوف يشرك فريقا جيدا وقويا بالمباراة ضد هولندا يوم ١٩ الجاري.

واضاف بيكنباور.. اذا ما فزنا سوف نعبر نصف الطريق برصيد ٤ نقط ونحن نريد المركز الاول بالمجموعة ولا نريد المركز الثاني الذي لا يضمن التأهل مباشرة الى ايطاليا ١٩٩٠.

واشار المدرب الالماني ان فريقه يريد الثأر من خسارته ٢/١ امام هولندا بدور الاربعة لبطولة الامم الاوروبية، ويعتقد ان جماهير الاستاد الاولمبي في ميونخ سوف تقف وراءه لهذا الغرض.

ومن ناحية ثانية قال فولفغانغ نيرسباخ المتحدث باسم الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم ان جميع تذاكر المباراة وعددها ٧٣١٣٢ تذكرة قد بيعت عن بكرة ابيها، ولو كان عدد الاماكن ثلاثة اضعاف ذلك لنفدت ايضا.

## كوكريل يعود للملاعب خلال ١٠ ايام

لندن (رويتر): يتوقع ان يعود لاعب وسط ساوثهامبتون غلين كوكريل للملاعب خلال ١٠ ايام بعد ان كسر فكه بسبب لكمه من لاعب الارسنال بول ديفيز الذي عوقب بالايقاف ٩ مباريات بالدوري وغرم ٣٠٠٠ جنيه ومنع من المشاركة مع المنتخب الانكليزي.

وكان كوكريل قد امضى يومين في المستشفى حيث وضعت له صفيحة معدنية لعلاج فكه، وقد سمح له الاطباء بالمشاركة مع فريق الاحتياط يوم السبت المقبل.

## ميتس يتعادل ٣/٣ مع دوجرز بالبيسبول

لوس انجلوس (رويتر): فاز نيويورك ميتس ١/٥ على لوس انجلوس دوجرز واصبح رصيد كل منهما ٣ انتصارات بنهائي دوري البيسبول الوطني وسوف يتحدد اللقب بالمباراة السابقة والاخيرة حيث يصعد الفائز لمقابلة اوكلاند اتلتيكس على لقب المجموعة العالمية.

وجرت مباراة وحيدة بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي اسفرت عن فوز بتسبيرغ بنغوينز ٧/٨ على واشنطن كابيتولز.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠



الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ١٨٧٩٨

## على الصفحة الأخيرة

# بين الهواتف.. والعواطف

سبحان مغير الاحوال ! ما اسرع ما تغيرت مشاعر و«عواطف» الناس تجاه شركة الهواتف المتنقلة فقد استقبلوها بالفرح والسرور والعواطف الجياشة عند بدء الخدمة.. والان تتغير هذه العواطف؛ فكأنما استحقت الشركة اسما جديدا هو «شركة العواطف المتنقلة» ! والسبب هو محاولة الشركة ادخال شروط وتعرفة جديدة تجاه المشتركين.

ولكننا لا نحب ان ننجرف مع «العواطف»، فلا نرغب في معارضة الشركة على طول الخط، كما لا نرغب في تاييد الشركة على طول الخط، خصوصا ونحن نعتقد بان «الخط» ما زال مفتوحا بين المواطنين والشركة لسماع مختلف وجهات النظر.

المسالة ايها السادة اننا في هذا البلد الذي انعم الله عليه بخيرات تاتيه من باطن الارض، وحباه الله بسياسة حكومية تدعم الماكل والملبس والمسكن ليتمتع المواطن بخير بلده... تعود الناس ان تعطيهم «الحكومة» كل شيء بارخص الاسعار. فلحم الخراف لا يتجاوز سعر الكيلوجرام منه ستمائة فلس، والخبز العربي يباع الكيس منه بخمسين فلسا، والخبز الايراني لا يتجاوز خمسة عشر فلسا للخبزة الساخنة اللذيذة، والكهرباء تبيعها الدولة للناس بفلسين لوحدة الطاقة، واشتراك الهواتف المنزلية لا يتعدى ثلاثين دينارا في العام ولك ان تتكلم وترغي على الهاتف حتى «يبرد قلبك» دون اية زيادة في التكلفة. والسكن والقروض السكنية غير مكلفة... الخ.. الخ. لقد تعود المواطن على هذا «الرخص» الذي لا مثيل له في انحاء العالم، ويريد الان ان يسحب ذلك على احدى كماليات التكنولوجيا الحديثة... هواتف السيارات.

نعم... ان هواتف السيارات ـ بالنسبة للمواطن العادي ـ ما هي الا احدى الكماليات غير الضرورية، ولو غضب الغاضبون ! فالذي يبدأ باستعمال هاتف سيارته من منطقة «الروضة» مثلا وعلى طول امتداد الخط السريع «للسوالف» مع اصدقائه حتى يصل منطقة الشاليهات في «بنيدر» او «الخيران» عليه ان يدفع تكلفة تلك الخطوط المشتعلة.. وسخونة الدوائر الكهربية داخل جهازه المسكين ! هذا من ناحية.

اما من وجهة نظر المشترك، فيبدو ان الشركة فاجاته بالخبر ! كما يبدو كذلك ان الشركة تعاني من ضغوط فنية على الشبكات التي لم تعد تحتمل كل تلك المكالمات.. ولكن الشركة كان عليها ان تدرك ذلك مسبقا، ولها في هواتف «السنترالات» العادية اسوة حسنة ! فقد اغفلت الشركة الجانب «الاجتماعي» للتكنولوجيا!! كما اغفلت، مع فعل الزمن، التكلفة المبدئية العالية لهواتف السيارات، والتكلفة غير المتهاودة للاشتراك السنوي، فالمشترك يشعر الان انه اصبح مغدورا، فبعد ان دفع ذلك المبلغ الضخم لشراء الهاتف ورسوم الاشتراك تاتيه الشركة بزيادات ومطالبات لم تكن بالحسبان !

والذي نراه ان المشترك على حق في مقاومته للتوجهات الاخيرة رغم الدقائق الخمس المجانية في اليوم الواحد، مع ان الشركة اعلنت مؤخرا عن عدم ممانعتها في زيادة هذه المدة.

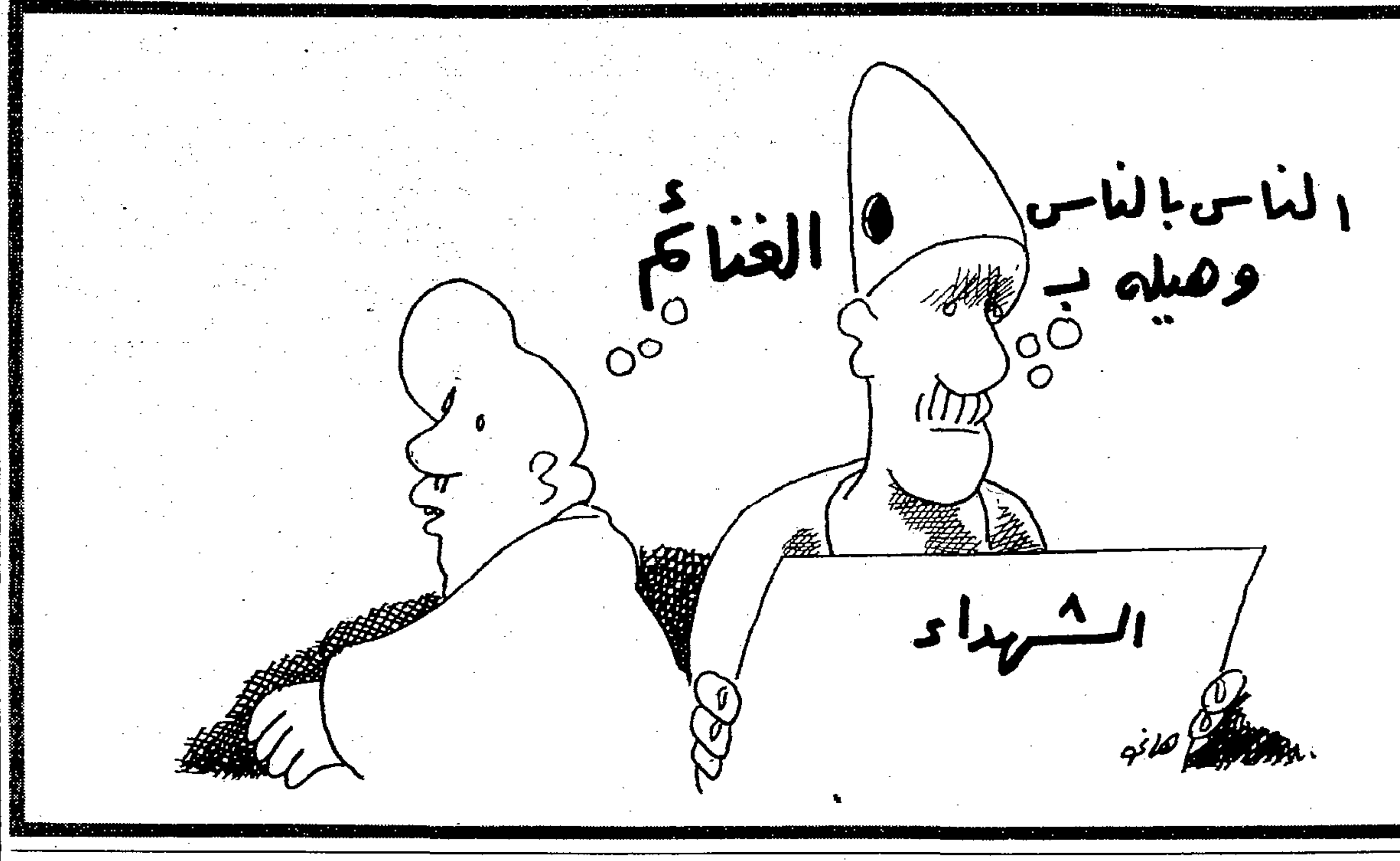
والذي نراه ايضا ان للشركة الحق في معالجة الضغوط الفنية على الشبكات بترشيد الاستعمال ثم اتخاذ «الجزاءات» بحق المسيئين فقط. ولا مانع من تاجيل الاجراءات الجديدة لمزيد من الدراسة التي تستند الى الواقع الفعلي العام. فاسعار «المناخ» غير مقبولة الان، واسعار الكساد لا يقبلها عاقل. وفي المقابل ايضا لا بد للمواطن ان يعي ضرورة استعمال هاتف سيارته استعمالا عمليا معقولا... والمعادلة لا شك صعبة. كان الله في عون الشركة... والمشترك !!

**عبدالرحمن النجار**

# مسلمون.. وانتخابات

**بقلم: الدكتور حسان حتحوت**

في استطلاع اجرته مجلة «المنارة» التابعة للمركز الاسلامي لجنوب كاليفورنيا بين عينة من الاميركان المسلمين، تبين ان ٥٢,٥٪ منهم لم يسجلوا انفسهم للحصول على البطاقة الانتخابية التي تتيح لصاحبها ان يكون صوتا انتخابيا. ولعل المسلمين يعتبرون بذلك اقل الطوائف في اميركا مشاركة في الانتخابات، وهي في اميركا حدث هام سواء اكانت انتخابات مجلس مدرسة ام انتخابات رئاسة الجمهورية. واظهر الاستطلاع كذلك ان الذين لم يسجلوا انفسهم كانت لديهم اسبابهم لذلك.. ٣٣٪ منهم ليس لهم اهتمام بالسياسة، و٣٩٪ يعتقدون انها لن تقدم ولن تؤخر، و١٧٪ الكسل او عدم معرفة مكان التسجيل. ويدل ذلك على شيء غير قليل من السلبية لعل مرده الى جيل الاباء المهاجر من الشرق الاوسط حيث الانتخابات فعلا لاتقدم ولاتؤخر.. والواضح ان جيل الابناء الذين نشأ من طفولته او ولد في اميركا يستغربون كيف ان اباءهم وامهاتهم يفرطون في استعمال حقهم الدستوري ويحفزونهم حفزا عليه. ومع ذلك فالصورة ليست كالحة فان اكثر من ستين بالمائة من المسلمين المسجلين قد سجلوا انفسهم خلال السنوات الاربع الاخيرة منذ معركة الرئاسة الماضية، وهناك جهد منظم كبير لجعل كل مسلم ومسلمة اميركان فوق الثامنة عشرة اصواتا انتخابية، لوعمل المركز الاسلامي لجنوب كاليفورنيا على انشاء وتسجيل اللجنة الاسلامية للعمل السياسي تكون منفصلة عنه ومجال عملها كاليفورنيا ثم الامة كلها، وهو عمل طموح ومجهد، خاصة لان الاقناع بالفكرة والتحميس لها لايجيء بالمراسلة او بالتلفون ولكن بانتقاء من يحسنون العرض والاقناع وابتعاثهم الى ارجاء اميركا وهي قارة مترامية الاطراف. ولازال بين المسلمين هنا من انحصر معنى الاسلام عنده في باب العبادات فهو لايدرك ان تغيير المجتمع الى الافضل واجب اسلامي، ومازال هنا من يدعو الى عدم الاختلاط بين الاميركان المسلمين وغير المسلمين فكأن على المسلمين ان يعيشوا في جيتو او بنفسية الجيتو، مع ان التفاعل مع بقية المجتمع واجب، ولن يستطيعوا لا نشر الاسلام ولا اصلاح المجتمع الا اذا امتزجوا به، ويدلنا التاريخ على امم باسرها دخلت الاسلام دون ان يدخلها جيش اسلامي وانما وفد اليهم تجار مسلمون تفاعلوا معهم فوجدوا لديهم الحق فاعتنقوه. وفي اميركا فرصة اسلامية ثمينة، فهناك مناخ حرية يتيح لصاحب الرأي ان يشرحه ويدعو اليه، واميركا رغم سبقها المادي والعلمي تعاني امراضا اخلاقية قاتلة لا شفاء منها الا بتعاليم الاسلام، والمتتبع للاعلام الاميركي يلمح هنا وهناك ذكرا طيبا للاسلام والمسلمين وهذا مالم اكن اتصوره حتى من سنوات قلائل، وتحدثت الصحافة عن مسلمين يحرسون احياءهم من تجار المخدرات ويبشرون في السجون فيقلع مجرمون عن الاجرام، وصار في الاذن الاميركية بالتالي مكان ولو صغير للاستماع لقضايا الحق والعدالة في الداخل والخارج بعد ان كانت عن ذلك صماء تماما. تدل التقديرات على ان تعداد المسلمين الاميركان الان بين اربعة ملايين وخمسة، وهم اسرع الاقليات نموا، ولو صحت هذه الاعداد وانتبهت فسيكون لها اثر بالغ على سير الامور هنا. يقول النبي عليه السلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه. وافسر بلسانه في هذا المقام اي بصوته.. اعني صوته الانتخابي.. كل شيء هنا يحسم بالتصويت.. لا في انتخابات الرئاسة والكونغرس ولكن على كافة المستويات. الحلال والحرام في اميركا يحددهما عدد الاصوات فالديمقراطية هنا تعبد نفسها اكثر مما تعبد الله. ولهذا فالحل الوحيد يكون في حشد اكبر عدد من الاصوات الى جانب الحق والعدل والحلال كما يريده الله لا كما يريده اعداؤه. وغير صحيح ان قبضة الصهيونية على الانتخابات مصمتة فلا يمكن اختراقها.. فيها الان شروخ وثقوب ومنافذ بل اصبح كثير من اليهود هنا ينتقدون الصهيونية.. المفتاح يكمن في عدم الاستسلام للحاضر كما هو بل في قبول التحدي والعمل على تغيير الاوضاع بالطرق الدستورية والقانونية المتاحة مهما استأدى ذلك من جهد بشري ومادي ومهما كان صحيحا ان الثمرة قد لايشهدها جيلنا وانما جيل الابناء او الاحفاد.




## كلام مباشر

# الصقر... والمرأة... والتضرية

التضرية... كلمة مشتقة من الضراوة... ومنها الوحش الضاري... هذه التضرية تحدث عندما يسعى الانسان الى تحويل السلوك الهادىء المسالم الى سلوك عدائي.

مدرب الصقور... مثلا.. يدرب طائر الصقر على افتراس الطيور المطلوب اقتناصها... ويتطلب التدريب تضرية الصقر... بان يطلق فيطير وتطلق حمامة مربوطة بخيط طرفه عند المدرب الذي يختبيء في حفرة مغطاة... فاذا اتجه الصقر الى الحمامة سحبها المدرب تدريجيا حتى يثيره... الى ان يهاجمها، وقبل ان يفترسها يخرج المدرب من مخباه ويخلص الحمامة منه بهدوء اذ لا فائدة من صيده ان اكله... ويكتفون بمنحه قطعة منها.

هذه التضرية تاخذ اشكالا عدة... جنود الميليشيات العسكرية على سبيل المثال يتعرضون لتضرية مكثفة يتهياون ويستعدون بعدها لممارسة الفتك والقتل بعد ان مروا بغسيل مخ جعل قتل الاطفال والنساء والابرياء عملا بطوليا... يتفاخر به... ضحايا التضرية !!

وبين مثل الصقر... ورجال الميليشيا... وهما طرفان للتضرية الاول ـ القنص ـ مفهوم والثاني شرس ممقوت لدى الناس [illegible]... بين هذين الطرفين هناك امثلة غير (مكشوفة) للتضرية.

المرأة مثلا... في بعض المجتمعات... تتعرض لتضرية... فقد تجتهد الحماة ـ في بعض البلاد ـ لتضرية ابنتها ضد زوجها بكلمات كلها تحريض... من طراز (... خلي بالك منه دا الرجالة لما يشوفوا الست طيبة يهزأوها و... و...) ولست في حاجة الى مزيد من الشرح فالامر اشهر من ان يخفى.

هناك تضرية اخرى للمرأة تظهرها وهي تتحدث في التمثيليات بصوت جهوري... وكلمات مسترجلة... بل يتعمد المخرج اظهار المرأة وهي تركل وتصفع وتبصق وتجري وبيدها خشبة... وهي مشاهد تمثيلية... ولكنها تتحول مع كثرة تكرارها الى عرف ومسلك يمارسه من الفه من النساء... ان لم يكن بالضرب والصفع اليدوي... فبلسان عدائي ولغة ضارية... اين منه وقار الانثى التي تزيدها رزانتها جمالا رفيعا... ويتالق بهاؤها بسمو عباراتها... حتى يهيم بها زوجها... لجمال روحها وطبعها الذي هو اقرب الى روحه من جمال جسد اصم... جسد امرأة ولكن في فظاظة رجل... سوقي !! انها التضرية يا سادة...

تاكل معنا دروسها كل ليلة... في التلفزيون... وتشرب معنا في الصباح بما تنشره مدرسة التضرية... لقد نجحت هذه المدرسة في اقناع بعض المجتمعات الغربية ان المرأة على قدر من الضراوة لا يجب معه الخوف عليها من صروف الحياة... فتركها المجتمع خارج البيت... وافترقت المرأة عن اسرتها... وعاشت في غابة الناس... واذا بضراوتها تتبخر امام فتك ضواري الرجال... الذين انتهكوا ادميتها فضلا عن عفتها.

هذا ما جنته على المرأة.. مدرسة التضرية.

**فيصل الزامل**

## غير معقول

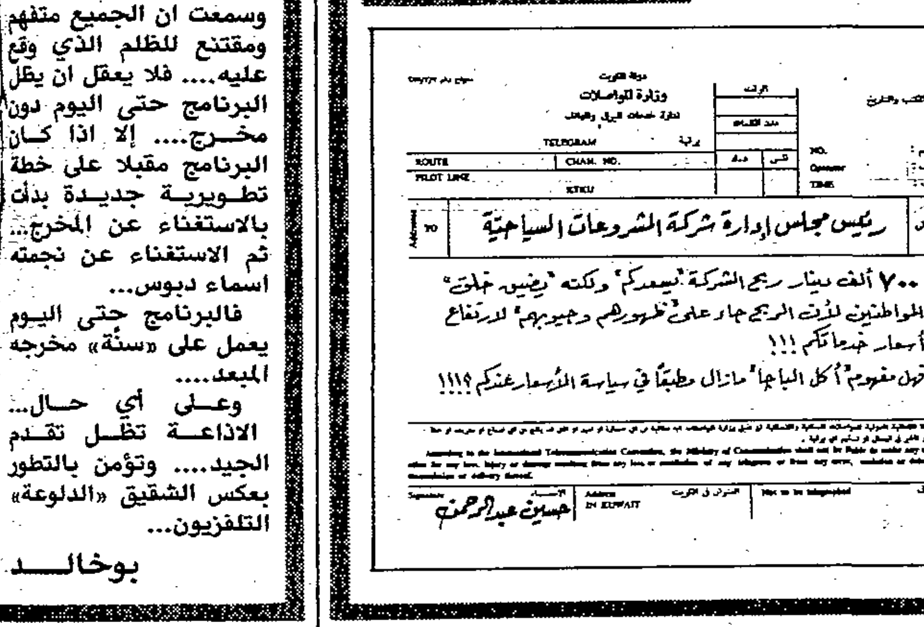
ان تكون هناك «واسطة» في استخراج البطاقات التموينية واضافة وحذف بعض الاسماء... وبعض المراكز ترفض استخراج البطاقة الا مع بداية العام وبحجة نفاد البطاقات... وبعضها يعمل بصورة منتظمة... فالرجاء معاملة الجميع بالسواسية.

## نخلتك

### نقل النخلة الكبيرة الى مكان جديد

النخل الغيباني الذي خرج من نوى يفضل عدم تحريكه من مكانه حتى يثمر فان كان فحلا جيدا نقل وان كان نخلة جيدة نقلت او رديئة اتلفت، مع تطبيق نفس طريقة النقل عليه، واحسن عمر لنقل النخل الغيباني ان يكون عمره فوق ٤ سنوات.

## وفا إلى..



وزارة المواصلات

TELEGRAM

رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية

## نداء

الى روضة المقدسي بمنطقة كيفان أن تحد من طلباتها «المالية» كل اسبوع من اولياء الأمور وآخرها طلب من اولياء الامور شراء «قواري» للاطفال!

## أسرار الديرة

* وكيل مساعد بوزارة خدمات بدأ يبث احاديث بأن الوكيل الاصلي سيحال للتقاعد حتى يكون المرشح الوحيد لشغل المنصب بعد خلوه.

★★★

* صحف اجنبية بدأت من الآن بالاعداد لملاحق خاصة عن الكويت لمناسبة العيد الوطني مقابل طلب اعلانات باهظة التكاليف.

★★★

* وزارة خدمات تشهد الاسبوع المقبل حركة مناقلات شاملة في مدرائها بما في ذلك وضع بعضهم «على الرف».

# سودانية تقدم احدى كليتيها لوالدها

ابو ظبي ـ كونا ـ قدمت شابة سودانية احدى كليتيها الى والدها بعد معاناته من فشل كلوي ونجحت عملية نقل الكلية اليه.

وقد اجريت العملية بمستشفى المفرق بابو ظبي للأب السوداني احمد الامين (٥٥ سنة) في الوقت نفسه الذي نقلت الكلية من الابنة عفاف واستغرقت العمليتان اكثر من خمس ساعات.

وكان من الضروري للاب استبدال كليته وبعد عمليات غسل كلوي استمرت منذ ابريل الماضي.

وبكت الابنة فرحا عندما افاقت من العملية وعلمت بنجاح عملية والدها.

● في ميونيخ بالمانيا الغربية قال جراح الماني غربي بارز امس انه توقف عن اجراء عمليات زرع الاعضاء التي تنقل فيها الاعضاء من متبرعين احياء احتجاجا على ما وصفه بأنه تجارة رائجة في الكلى الادمية في الدول الفقيرة.

وقال البروفسور فالتر لاند (٥٠ عاما) رئيس وحدة زرع الكلى بمستشفى جروسهاردن بميونخ انه اتخذ قراره لاسباب اخلاقية.

وقال لرويتر «يجب توجيه الاهتمام الى الاستغلال الشنيع للفقراء المعدمين».

واضاف قوله ان مرضى موسرين يتلقون كلى استؤصلت من اجسام فقراء في عيادات متخصصة في مدراس بالهند وفي بانكوك.

ومضى يقول وفي مصر اختطفت طفلة عمرها ثماني سنوات ولم يفرج عنها الا بعد استئصال احدى كليتيها.

واردف يقول انه اعلن في ندوة طبية دولية يوم السبت الماضي رفضه القيام بعمليات زرع كلى اخرى على الرغم من ان مستشفى جروسهاردن مثله في ذلك مثل مستشفيات اوروبية اخرى لا يستخدم في جراحاته سوى كلى مستاصلة من اقرب اقارب المريض.

## سعاة البريد

### مدمنون .. التجارب

واشنطن ـ واخ ـ قالت صحيفة «يو. اس. ايه. تودي» الاميركية أن ٥٠٠ عامل من موزعي البريد يتعاطون المخدرات.

والعجيب في ذلك ان مصلحة البريد الاميركية تعرف ان هؤلاء العمال يتعاطون المخدرات فقد ظهر عند الكشف العادي الذي تجريه المصلحة على العاملين قبل التوظيف ان هؤلاء العمال من المتعاطين للمخدرات وعلى الرغم من ذلك سمحت لهم بالحصول على وظائفها.

غير انه بعد معرفة السبب قد يزول العجب فقد عينت مصلحة البريد هؤلاء المدمنين كجزء من دراسة علمية للنظر فيما اذا كان الادمان السابق للمخدرات يؤدي الى ضعف مستوى الاداء.

## غاز بالوعات تحول الى الماس

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن معمل الابحاث التابع للبحرية الاميركية امس ان كيميائيا اميركيا نجح في تحويل غاز البالوعات الى الماس.

وقال المعمل ان العيب الوحيد في ذلك هو ان الالماس المتكون ينتج في صورة بللورية تستخدم في تغليف منتجات صناعية عسكرية بغلاف رقيق وليس كالالماس المستخدم في صنع الحلى.

وقال المعمل ان الدكتور جيمس بتلر منسق برنامج ابحاث الالماس صنع الالماس البللوري من غاز البالوعات من مصنع قريب لمعالجة مياه الصرف الصحي.

## الوفيات في الكويت

● داوود عبدالله محمد علي القطان «٢٤ سنة»، الشامية ق٨ ش٨٥ منزل١ مقابل ديوان الشايع، تلفون: ٤٨٣٥٧٣٥.

● يعقوب يوسف بندر «٧٨ سنة»، خيطان ق١ ش٢٠ منزل ١٣٣أ، تلفون: ٤٧١٢٤٨١.

● حسين علي حيدر الدشتي «٦٧ سنة»، مسجد عباس ميرزا، بنيد القار، تلفون: ٢٥١٣٧٨٤.

القبس

الخميس ١٣/١٠/١٩٨٨م

Thursday, 13/10/1988

No. 5898 ـ العدد ٥٨٩٨

طبع من عدد اليوم الخميس

١١٠٠٢٣ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

A.B.C.

## دريشة القبس

### دكتور....

### وين مرزوق ؟

وين مرزوق المعتوق يادكتور عبدالعزيز المنصور مدير الاذاعة... وين الشخص اللي حمل نجاح برنامج «صباح الخير» منذ بدأ قبل اكثر من ثماني سنوات حتى الآن.... لقد عرفت بانه غائب عن البرنامج لانني بصراحة حسيت ان البرنامج بدأ يهبط... وفقراته شابها بعض «السلق».... وموسيقاه صارت مش ولا بد....

يادكتور عبدالعزيز... «صباح الخير» عمل جماعي ليس لانسان مفرد فضل في نجاحه المطلق... ولكن كلنا يعلم اهمية بعض المواقع فيه... المخرج دائما ياتي على رأس عوامل النجاح لان الخيوط كلها في يده.... وين راح مرزوق المعتوق؟... هل صحيح أن ايادي خفية نصبت له العداء لانه ناجح؟... هل صحيح أن عندكم «عناصر» لها وحدها حق الموافقة أو الرفض لبعض العناصر «الكويتية المميزة» التي تقدم اعمالا جيدة.....

مرزوق المعتوق كفاءة كويتية حملت نجاح برنامج «صباح الخير» طيلة ٧ سنوات كاملة وكان دائما خلف الكواليس يحرك الاصوات الاذاعية التي تقدمه فلماذا يبعد بهذه الصورة المتعمدة؟....

لقد سمعت بأنك شخصياً وعدته بالعودة الى موقعه الطبيعي مخرجا لهذا البرنامج الناجح... وهذا حقه ايضاً دون «منّة» من أحد... ولكن الوعد طال... وسمعت ان الجميع متفهم ومقتنع للظلم الذي وقع عليه.... فلا يعقل ان يظل البرنامج حتى اليوم دون مخرج.... إلا اذا كان البرنامج مقبلا على خطة تطويرية جديدة بدأت بالاستغناء عن المخرج... ثم الاستغناء عن نجمته اسماء دبوس...

فالبرنامج حتى اليوم يعمل على «سنّة» مخرجه المبعد....

وعلى أي حال... الاذاعة تظل تقدم الجيد.... وتؤمن بالتطور بعكس الشقيق «الدلوعة» التلفزيون...

**بوخالد**

القبس الخميس ١٣/٩/١٩٨٨ - العدد ٥٨٩٨



# قضايا القبس



## الحجر.. يلاحق القمر

# خطة اسرائيلية لتعمية الصواريخ العربية

اسرائيل فوقنا...

كانت في الشرق او في الغرب، في الشمال او في الجنوب، واعتبارا من يوم الاثنين ١٩ سبتمبر ١٩٨٨ اصبحنا امام الجهة الخامسة...

كيف يستطيع التطور التكنولوجي ان يتكيف مع التخلف الميتافيزيقي، فأحد اليهود المتطرفين يقول ان اطلاق القمر الاصطناعي «الافق - ١» ما هو الا تحقيق لنبوءة قديمة تتحدث عن النيازك التي تحمي الهيكل والتي تبيد الاعداء!

تل ابيب قالت انها تعمل منذ عشرين عاما في تنفيذ هذا المشروع. ولا شك ان اجهزة الاستخبارات العربية (ولا نتحدث عن الاجهزة التي تنفق عليها المليارات والتي تنحصر مهمتها في مراقبة الثقوب) حصلت على الكثير من المعلومات في هذا المجال، لكن اي خطوة لم تتخذ لمواجهة ذلك الواقع الرهيب، وحتى عندما اطلقنا «عربسات» بعد خلافات، على كافة المستويات، وبواسطة صاروخ اوروبي، لم نتمكن من اللحاق به، حقا اين اصبح القمر العربي الثرثار؟

هناك من يعتقد: ان مشكلتنا هي في «الايقاع الافقي»، نمارس السياسة هكذا على انها مواقف تمليها الدقائق الاخيرة، ونمارس القوة على انها مجرد ركام فولاذي، وحتى اصحاب الايديولجيات الثورية الذين يدعون الى التغيير الجذري يمارسون سياسة الركام، لا احد حاول تبني «الايقاع العمودي». نحصي عدد الدبابات ونستكين في ظل الصواريخ، فيما استقرت في ظهورنا القنبلة الذرية الاسرائيلية، وها اننا امام السلاح الاكثر فظاظة والاكثر فظاعة: القمر الاصطناعي...

«نحنا والقمر جيران...»!

□■□

لسنا نحن الذين نقول اننا من الان وصاعدا اصبحنا عراة، فالقشرة الحديدية تشققت، واصبح بامكان الاسرائيليين ان يرصدوا انتقال بندقية من كتف الى كتف. لكن الخطر لا ينحصر في «عيون الشيطان» بل في تحويل القمر الى حقيبة نووية طائرة. ولن يكون الاسرائيليون اسرى الاحتمالات الكلاسيكية، فاحد من العرب لا يملك السلاح اللازمة لتدمير القمر قبل ان يتقيأ حمولته النووية فوقنا. وكل رؤوسنا مكشوفة...

الخبراء يقولون ان الاسرائيليين اعدوا سلسلة من الاقمار التي سيطلقونها الواحد بعد الاخر، ولكن مما لا شك فيه ان الخريطة العسكرية في المنطقة دخلت مرحلة جديدة: الذين في القمر والذين تحت القمر، ثم يقول لنا ضابط عربي كبير ان اي دولة عربية تريد اطلاق قمر مماثل تحتاج الى عشر سنوات على الاقل. ربما يكون الاسرائيليون اذ ذاك قد اقاموا كنيسا على سطح القمر، ربما ايضا قد يكونون نقلوا حجارة الهيكل الى هناك.

بعض وسائل الاعلام الاميركية قالت ان الاسرائيليين حثوا الخطى لاطلاق القمر الاستطلاعي بعدما راحت الولايات المتحدة تقتصد في تزويدهم بالمعلومات حول النشاطات العسكرية العربية، بحيث انهم لم يخفوا خشيتهم ابدا من ان يحدث في اي يوم ما حدث في ٦ اكتوبر ١٩٧٣، وكان لا بد من ان تكون لهم عيونهم الفضائية الخاصة. لكن الحقيقة الموجودة في اكثر من خزانة عربية تقول العكس تماما.

انها تقول ان الاتفاق الاستراتيجي الذي عقد في عام ١٩٧٩ قد اضيفت اليه ملاحق خلال عهد الرئيس رونالد ريغن، وهي تقضي باعطاء اسرائيل دورا مهما في تصنيع بعض «السلع الفضائية» الاساسية التي تحتاجها الولايات المتحدة نفسها، اي ان تلك الملاحق اعتبرت اسرائيل شريكا فضائية كاملا، فيما كانت زيارة الجنرال جيمس ابرامستون، المدير التنفيذي لبرنامج «حرب النجوم»، حاسمة في ما يتعلق بتوقيع الاتفاقات التنفيذية، وعلى رأسها الاتفاق الخاص باقامة نظام مضاد للصواريخ يكون نموذجا مصغرا عن النظام الذي بدأت الولايات المتحدة بتنفيذه، فيما لا يزال المضي فيه، وبسبب كلفته المالية الهائلة، مثار جدل في الاوساط السياسية والعسكرية الاميركية.

ويقول الخبراء الاوروبيون ان الاسرائيليين واجهوا صعوبة في «تقليص» مهمات الاقمار التي يودون اطلاقها، فهم لا يريدون العمل على مستوى كوني كما هو حال الاميركيين والسوفيت، فاعداؤهم محصورون في المنطقة الممتدة من المغرب العربي وحتى الخليج العربي. ولعل العقدة التكنولوجية تمثلت في كيفية تحويل احد الاقمار (او اكثر) الى جهاز تشويش يؤدي الى تعطيل محطات الاتصال (والرادارات) العربية، وهذا يعني تجميد الصواريخ في قواعدها، لا بل ان تلاعبا مفاجئا بالذبذبات يجعل صاروخا سوريا مثلا ينحرف في خط سيره، وبدلا من ان يتجه الى تل ابيب يتجه الى صيدا.

□■□

هذه ليست فذلكة تكنولوجية، فالجنرال جون فيسي، وهو رئيس سابق لهيئة الاركان في الولايات المتحدة ناقش الخبراء كثيرا حول الطرق الخاصة بتحويل الصواريخ السوفيتية الى «صواريخ بلهاء»، وهو ما اثار المخاوف الاوروبية من ان يؤدي تضليل تلك الصواريخ الى انحرافها باتجاه احدى دول اوروبا الغربية بدلا من ان تنفجر فوق طاجكستان مثلا.

محاولات الحد من ذكاء انواع معينة من الاسلحة السوفيتية شغلت كثيرا دوائر البنتاغون، وبطبيعة الحال فان احدا لا يقول ان الصواريخ العربية (وهي عبارة عن نسخ اقل تطورا) تتمتع بذكا خارق. لا ضرورة اذا لاية جهود شاقة تحيلها الى وحوش حمقاء. ومع ذلك فقد تركز اهتمام الاسرائيليين على ضخ الكميات المناسبة من الذبذبات التي تصيب تلك الصواريخ بما يمكن ان يسمى «العمى الالكتروني».

تعرف جيدا ان الاقمار الصناعية لا تستطيع التاثير، الا في حدود طفيفة للغاية، على محطات الاتصال وعلى اجهزة الرادار، فالذبابات التي تبثها تلك الاقمار تتبعثر في الفضاء وتفقد فعاليتها. لكن الاسرائيليين يتطلعون الى تلك الاقمار التي تستطيع ان تدير حتى المعارك الصغيرة، والمهم هو شل الصواريخ العربية التي تشكل، رغم كل شيء، هاجسا حقيقيا بالنسبة الى الاسرائيليين.

خوفهم ليس كبيرا لا من الحشوات التقليدية ولا من الحشوات الكيميائية او البيولوجية، فالاسرائيليون الذي يحتمدون «الايقاع العمودي» يعرفون جيدا انهم لا يستطيعون، والى ما لا نهاية، مطاردة النشاطات النووية العربية، فما حصل في احدى ضواحي بغداد في ٧ يونيو ١٩٨١، حين دمرت الطائرات الاسرائيلية المفاعل النووي العراقي، مستغلة الحرب العراقية - الايرانية، زاد في تحفظات المسؤولين العرب عن البرامج العسكرية الحساسة. ولقد قال لي ضابط كبير في احدى الدول العربية ان الجنود الذين يشكلون طواقم الصواريخ المتطورة قد خضعوا لدورات سيكولوجية اكثر تعقيدا او اكثر صعوبة من الدورات التكنولوجية بحيث يحدث نوع من الانفصال بينهم وبين عملهم بمجرد ان يتركوا قواعدهم.

لم يعد بامكان الاسرائيليين ان يعهدوا الى الجواسيس برعاية الاغنام التي تساق عن عمد الى مقربة من المراكز

بقلم : المراقب العربي

العسكرية الحيوية، كما ان التسلل الى مناصب معينة لم يعد ممكنا، حتى ان «الموساد» بدأت تعتمد، في اصطيادها الاسرار العربية، على المعلومات التي تحصل عليها من الدول التي تبيع السلاح. وهذا لا يكفي، فيما لا يستطيع الاسرائيليون ان يغفروا ما حصل في «يوم الغفران» منذ خمسة عشر عاما.

□■□

اقمار عربية مقابل الاقمار الاسرائيلية. لكن تل ابيب هي التي ترسم الخطوط الحمراء. واذا كان محظورا على العرب حيازة القنبلة النووية، ولو ادى ذلك الى اندلاع حرب كاملة، فـ «القبس» تشير هنا الى ان احدى الدول العربية طلبت من الاتحاد السوفيتي التعاون في حقل الفضاء، وذلك لمواجهة الجهود الاسرائيلية في هذا المجال، وكان الرد السوفيتي ان هناك انذارا اسرائيليا بتدمير مثل هذه المنشآت. والملف العسكري العربي مليء بالاسرار التي لا يمكن اضاءة أي منها بسبب حساسيتها والتي تظهر تواطوءا دوليا صارخا ضد العرب، ودائما لمصلحة اسرائيل.

في القاهرة تحدثوا كثيرا عن قرب اطلاق القمر الاصطناعي المصري. وكما هو معروف فان مصر قد تكون الدولة العربية الوحيدة التي تستطيع الدخول في نادي الفضاء. ولكن فجأة توقف الحديث كليا عن هذا المشروع. ويقال، في هذا المجال، ان الرئيس انور السادات قدم تعهدات محددة في شأن التطور العسكري المصري، وهو ما يتعارض مع نظرية المشير عبدالحليم ابو غزالة التي تقوم على التكثيف النوعي للقوة العسكرية.

الاميركيون ضد مصر، قد تستطيع ان تلمس هذا الواقع وانت تتحدث الى الدكتور اسامة الباز (وهو بالمناسبة شقيق عالم الفضاء الفذ فاروق الباز). واذا كانوا ضد القنبلة النووية المصرية فهم، بطبيعة الحال، ضد القمر الاصطناعي المصري الذي استقر في احد الصناديق الخشبية على ما يبدو.

كل الاقمار العربية المحتملة وضعت في الصناديق الخشبية. لعل المستقبل العربي، بكامله وضع الان في صندوق خشبي، فالخبراء العسكريون العرب انفسهم يقولون انه اذا كان العرب يبحثون عن ظروف مواتية لشن الحرب ضد اسرائيل فهذا هو افضل الاوقات، باعتبار ان الفجوة التكنولوجية بين الطرفين تسير وفق متوالية هندسية.

وتماما كما يقال عن القنبلة النووية يقال عن القمر الاصطناعي فقد اطلق القمر المسيحي والقمر البوذي والقمر الوثني والقمر اليهودي، ويبقى المسلمون من دون قمر، باستثناء القمر الطبيعي الذي قد يستطيع الشعراء استخدامه بشاعرية، اما الجنرالات فلا يجدون فيه اي جدوى عسكرية.

وهنا يكشف لنا مصدر دبلوماسي عربي ان احدى الدول العربية اجرت اتصالات مكثفة من اجل عقد قمة عسكرية تتخذ خلالها المقررات الخاصة بمواجهة «الواقع الاسرائيلي الجديد»، لكن هذه الاتصالات لم تقترن بنتيجة، واذ تعامل البعض مع المسالة بلا مبالاة، فقد كان البعض «اشد واقعية» حين قال ان المعطيات العربية الراهنة لا تسمح باي خطوة للمواجهة، وخصوصا المواجهة التكنولوجية. وعلى هذا الاساس، فان اي قمة تعقد ويكون البند الوحيد فيها هو القمر الاسرائيلي ستنضم الى سائر القمم الاخرى التي بقيت مقرراتها حبرا على ورق.

ولعل الواقعي الكبير هو ذلك الضابط العربي الذي قال لنا ان العرب ليسوا بحاجة على الاطلاق لاقمار التجسس.. فهذا لا يعدو كونه نوعا من الترف الاستراتيجي الذي يرهق المكلف العربي ودون ان تكون له اي فعالية عملية، مضيفا بأن «مشكلتنا ليست في الحصول على معلومات تتعلق بخريطة القوة في اسرائيل بل في امتلاك الوسائل التي تمكننا من احتواء تلك القوة وهو الامر الذي لا نعتقد انه سيتوافر في المدى المنظور».

حتى ذلك الحين يبقى الاعتماد العربي على المعلومات التي يبثها قمر عمر بن ابي ربيعة. والضابط نفسه يتهم تل ابيب بالتبذير، فهي تقول ان المشروع كلفها ٢٠٠ مليون دولار فقط، وهذا ليس بالرقم الحقيقي اذ ان الخبراء الغربيين يقدرون هذه الكلفة بحوالي مليار دولار.

□■□

مليار دولار من اجل التجسس على الاسرار العربية. والضابط يعتقد انها قليلة جدا الاسرار العربية، هذا فضلا عن ان التفاوت الكبير في مستويات القوة يحد كثيرا من الجدوى الاستراتيجية لذلك القمر الذي يبدو انه اطلق في اطار تظاهرات القوة التي تقوم بها اسرائيل للحفاظ على مستوى الذعر لدى الطرف المقابل.

والواقع ان الاسرائيليين بدأوا يعانون من مشكلة الحصول على المعلومات الطازجة منذ ان راحت الصواريخ العربية تصطاد طائرات الاستطلاع المتطورة (من دون طيار) والتي كانت تتلقف الاسرار باقل كلفة ممكنة. ولعل اهميتهم تكمن في كونهم لا يتعاملون بلا اكتراث مع اي تفاصيل مهما بدت محدودة، فعندما يتعلق الامر بالضرورة الامنية تستنفر كل الامكانات، وعلى الرغم من معرفتهم التامة بالفارق العسكري الكبير فهم يريدون ملاحظة اي خطوة قد تؤثر على ذلك الفارق، حتى ان موشيه ليفي رئيس الاركان السابق ينصح بعدم التعامل مع مصر على انها «العدوة القديمة» فكل الاحتمالات واردة، والتاريخ حافل بتلك الامثلة التي تؤكد سقوط الاتفاقيات والمعاهدات مهما تكن متماسكة امام ما يسميه اورويل «جاذبية التاريخ».

الحجر العربي قد يكون وحده الذي يستطيع التغلب على القمر الاسرائيلي. واحد اركان حركة «السلام الان» لا يتردد في القول لمراسل الاذاعة ان اطلاق القمر هو عمل بهلواني وبكل ما تعنيه الكلمة، فحين تكون مشاكل اسرائيل على الارض حادة الى هذه الدرجة، لا يجوز الهروب الى الفضاء وان على متن قمر اصطناعي لا بد ان يلهب خيال الكثيرين.

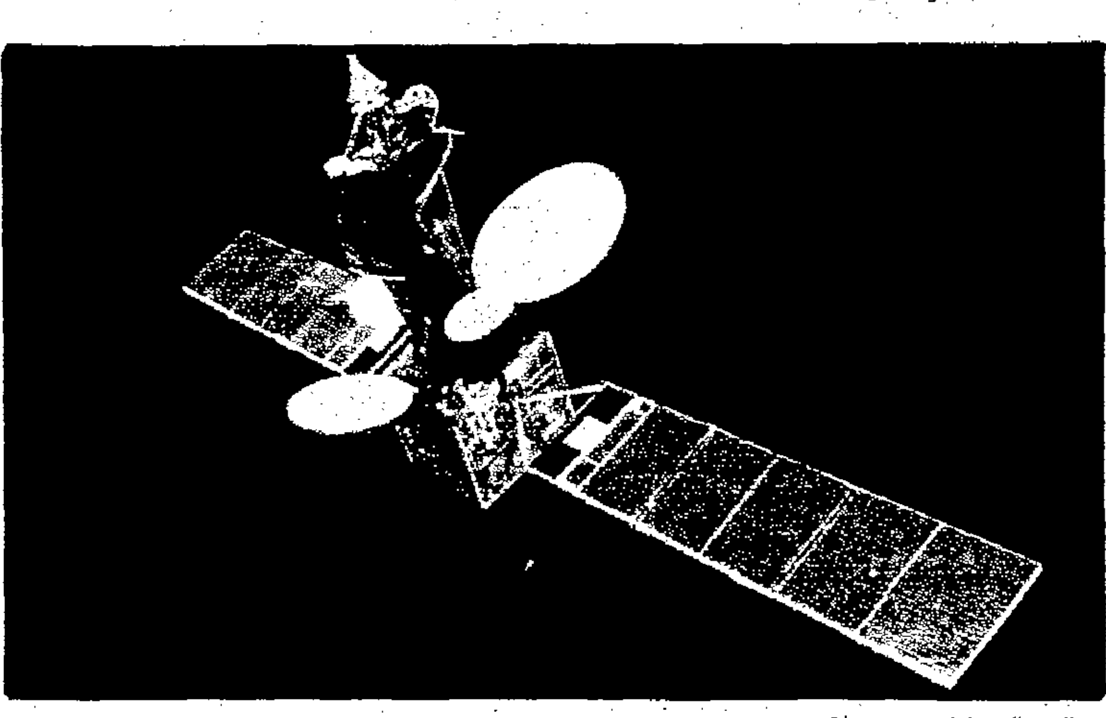
الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يحتاجون قطعا الى قمر اصطناعي يتجسس عليهم. انهم مكشوفون تماما، وحتى اولئك الذين يضعون الاقنعة على وجوههم لا يحتاجون الى «عيون الشيطان»، فهم واضحون تماما، وقيل ان القمر الاسرائيلي اطلق لاخفاء الحجر الفلسطيني.

هذا يعني ان الاسرائيليين، ومهما صعدوا او تصاعدوا الى الفضاء لايستطيعون التغلب على استراتيجية الحجارة التي تفتك بهم، فهل تراهم هربوا على ظهر القمر من ذلك الواقع الذي يصنعه الفلسطينيون دون استخدام اي معادلات تكنولوجية باستثناء.. تكنولوجية القلب!

ولكن من قال ان الحجارة الفلسطينية تستطيع ان تغطينا نحن الذين نتجسس على بعضنا البعض، فيما اسرائيل تتجسس علينا جميعا...

... وتقبض علينا جميعا!!



● القمر الاصطناعي «عربسات»

# ثورة الايديولوجيا ام الاستراتيجيا ؟

بقلم : مطاع صفدي

حتى اليوم لا يدخل الانعطاف الكبير الذي يهز كيان التجربة السوفيتية من اعماق بنيتها السياسية والاقتصادية، لا يدخل حيز الاهتمام الكافي من قبل الفكر العربي. وبينما يتابع الاعلام الاوروبي والاميركي لحظة فلحظة موجات التغيير والممكنات والعقبات التي تواجهها القيادة السوفيتية الجديدة بزعامة غورباتشيف فان الرأي العام العربي لا يبدو مهتما بالحدث العالمي والتاريخي الضخم الذي يجري تحت سمعه وبصره بما فيه الكفاية.

ومن المؤسف ان يقال منذ سنوات انه ليس ثمة ما يسمى رأيا عاما عربيا، وان معظم الجماهير العربية داخلة في رقاد، او انها قابلة بالعجز ومستسلمة للتعجيز عن ان يكون لها رأي او صوت. ومع ذلك فالعالم يتغير بعنف وبشدة من حولها وهي لا تزال سادرة. كأنما لا يعنيها ان نصف العالم، واقوى قوتين فيه تتعرض لمراجعة عامة وشاملة للايديولوجيا وللكيان الجبار الذي انتجته هذه الايديولوجيا وللدور الذي لعب بمصائر عالمية طيلة هذا القرن تحت اعلام هذه الايديولوجيا.

فالانعطاف الذي يكمل تحقيقه حلقات بعد حلقات هو انقلاب بنيوي جذري وشامل لا يقل اهمية عن تحول روسيا من القيصرية الى البلشفية. والفارق بين الانقلابين ان التحول الراهن يأتي تغييرا من اعلى السلطة وليس من قاعدة شعبية، ويحققه اصحاب النظام في نظامهم وليس اعداؤه. ويأتي على دفعات فكرية وتنظيمية متوالية وهادئة، ولا يحتاج الى ثورات شعبية عارمة تطيح بالاخضر واليابس. فالتجربة الماركسية الكبرى التي افتتحت عصر الحداثة بثورتها الهائلة في مطلع القرن العشرين لن تدخل تسعينات هذا القرن الا وتكون قد تخلت عن معظم ثوابتها الايديولوجية، ويكون الاتحاد السوفيتي قد خلع عن جسده الهائل معظم القوالب التي اختارها وناضل في سبيل صنعها وتثبيتها. وسوف يجد العالم نفسه قريبا أمام حلبة صراع مختلفة تماما عن كل ما ألفه من اشكال الصراع الايديولوجي الذي قسم الكرة الارضية بين المعسكرين الرأسمالي والشيوعي.

□■□

وفي رأي المتابعين والمتقصين لعمق الاسباب التي تاتي بعواصف التغيير المتلاحقة فان اهم ما واجهه غورباتشيف ومجموعته هو هذا الخيار الصعب بين الاطاحة بالايديولوجيا او مواجهة مصير التخلف عن سباق الحضارة والتكنولوجيا المتقدمة والرفاهية والحرية للشعب. فليس عبادة الايديولوجيا هي الاهم والاجدى عندما يكون مصير التواجد في حضارة المستقبل هو رهان الحاضر الحقيقي. ولقد تبنى غورباتشيف هذا الرهان وها هو سائر به حتى النهاية.

فما هي قيمة الافكار مهما سمت واشتد بريقها ان لم تكن قادرة على تغيير الواقع، ان غدت عقبات كاداء في وجه تغيير الواقع. لقد اختار غورباتشيف مغامرة المستقبل على التمسك بميراث الماضي العقائدي الذي تجاوزه الزمن. ولسان حاله في كل خطوة جديدة يقدم عليها هو القائل بأن اعظم العقائد هي التي تمليها حقائق المصالح الفعلية للامم والمجتمعات. وان الفكر الذي يعجز عن استلهام هذه المصالح واستنطاقها وصياغتها في شكل انظمة قابلة للاستجابة لدواعي التجاوز والتطور، فانه فكر يصير نقيضا للواقع، وعدوا خطيرا للمحتمين بشعاراته وثوابته.

□■□

والاتحاد السوفيتي بكل جبروته يضع حدا للعقيدة التي حققت له مثل هذا الجبروت، ثم غدت خطرا عليه. وهو يقول للعالم اجمع المذهول بالحدث السوفيتي الضخم، ان التنازل عن الافكار التي استنفدت اغراضها، والشعارات التي حالت ألوانها، أسهل على المجتمع من التخلي عن مكانه في سباق التقدم، والقبول بالتراجع الى مصاف العالم الثالث.

اما الدول التي حاولت ان تقلد النموذج السوفيتي القديم فانها تواجه اليوم امتحانها المصيري في قدرتها على استعادة حرية الفكر وحرية التحليل بالنسبة لرؤيتها الخاصة فيما يتعلق بتجاربها القومية والتقدمية. فالايديولوجيا وحدها لم تعد حماية لاحد، لمن لا يملك البدائل الفكرية والواقعية القادرة على الامساك بزمام المبادرة في حلبة صراع المصائر سياسيا واقتصاديا، وعلميا قبل كل شيء.

التحول السوفيتي يرمي بقفاز العلم في وجه الايديولوجيا. ويكف عن كونه مصدر ايديولوجيات وصانعا للافكار الجاهزة. يقول اليوم للشعوب التي اقتدت به عشرات من السنين ان المهم لكل مجتمع ان يعثر على طريقه الخاص في سباق العلم والنهضة، وان ينحت افكاره من لحم وعظم تجربته، فالايديولوجيا سواء كانت دينية او سياسية فانها غدت من اكبر معيقات التطور الحقيقي في العصر الذي يعطي السيادة فيه للمتفوق العلمي وحده، لهذا الاستراتيجي الحضاري القادر على وضع مخططات التغيير الشامل وفق أيقاع التوازن بين المعرفة والقوة. والمجتمع الحي، المجتمع العصري، هو الذي يمكنه في لحظات الانعطافات الاساسية ان يتخلى عن اعز ما يملكه تراثه الايديولوجي من اجل التشبث مجددا بموقعه من حركة التاريخ التي لا ترحم ضعيفا ولا تنتظر متخلفا.

□■□

الدرس العظيم الباهر الذي يصنعه غورباتشيف ليس لبلده فقط، بل لكل تلك الاوطان المتعثرة بعقائدها، هو انه ليس المهم للقائد العصري ان يكون ايديولوجيا، رجعيا او يساريا، والا يكون الشعب عابد اصنام سواء سكنت في اعماق الماضي او ادعت قيادة المستقبل، بل المفروض والمفترض لقائد هذا العصر وشعب هذه الحقبة من التاريخ ان يكون كلا منهما استراتيجيا حضاريا، ان يعرف ذاته وموقعه من العالم والعصر، وان يمسك بمعادلة التغيير بين قطبي المعرفة والقوة.

لكن الدرس السوفيتي ليس وحيدا في الساحة، ليس نموذجا سباقا وحده، فالرؤية العربية النهضوية للتقدم قالت بالثورة الاستراتيجية منذ بداياتها، وهي لم تؤمن باستيراد الافكار ولا الانظمة السياسية لا من وراء تاريخها هي بالذات، ولا من وراء حدودها الجغرافية، والرؤية العربية كانت السباقة كذلك حتى في مقاومتها للايديولوجيات اليساروية الجاهزة. وطالبت نفسها دائمابنحت افكارها الموجهة من لحم وعظم تجربتها. والرؤية العربية نادت بالخصوصية القومية، لا لتقيم قواقع عنصرية، ولكن لتعيد الامة الى موقع المكتشف للامكانات الذاتية، والقدرة على تجاوز القوالب الايديولوجية والاحتكام دائما لظروف الصراع على ارض الواقع.

ماذا تعني الثورة الاستراتيجية في ايقاع التاريخ الانساني المعاصر. انها بكلمة مختصرة هي القدرة على اكتشاف الواقع والتحكم في مسيرته دون قسر او افتعال. انها تنظيم الحوار بين العقل ومعطيات التجربة الاجتماعية والفكرية للامة وللظروف الخاصة بها، وعلاقتها بالاطار الدولي حولها.

فالثورة الاستراتيجية تحل اليوم محل العقائد الجامدة والايديولوجيات المتهرئة. انها نوع من رقي الوعي وسط حماة التجربة لا فوقها ولا تراجع خلفها، او استباقا طوباويا لها. ليس اكتشاف التجربة، معرفة الواقع، بالامر السهل على الشعوب والمجتمعات، وقد كانت المجتمعات تتقن العاب الفرار من مواجهة الواقع. وذلك لصعوبته وتعقده وسهولة بناء الاوهام المتراجعة عنه او المتعالية فوقه. فان معرفة الواقع تسجل لحظة النضج الفعلية للامة، كما يسجل الوعي الموضوعي لحظة انبثاق العلم. والحداثة الراهنة ما هي الا حدوث هذا التمفصل النادر والخارق بين الوعي والعالم. واذ

(البقية على الصفحة ٢٦)

# يوسف ادريس الفائز مشاركة في جائزة صدام للقصة

## لا يهمني ان يكتب اسمي في كتب المحفوظات

ما لا يدرك كله لا يترك أقله، كما تقول مجلة الاحكام العدلية واذا كان الدكتور يوسف ادريس لم ينل جائزة الرئيس صدام حسين للقصة كاملة، ومقدارها ٣٠ الف دولار، فلا بأس بنصف الجائزة التي كان نصفها الاخر من نصيب جبرا ابراهيم جبرا. فخمسة عشر الف دولار مبلغ لا بأس به بالنسبة للدكتور يوسف ادريس الذي يصف نفسه بانه فقير، والامل الان بجائزة «نوبل» التي يغازلها حينا، ويشتمها حينا اخر.

ولا شك ان يوسف ادريس فرح بهذه الجائزة كما امتعض في الوقت نفسه، فقد كان يتمنى بلا شك ان يكون الفائز «الاوحد» بها، وكذلك يمكن ان نقول القول نفسه عن جبرا ابراهيم جبرا، ولكن التعزية بالنسبة لكل منهما ان «رفيقه» في الفوز يستحق ايضا هذا الفوز، ولا يمكن التقليل من شأنه، وان كانت «الغصة» واردة في كل الاحوال.

وقد اخبرني القاص والروائي اللبناني توفيق يوسف عواد الذي فاز بهذه الجائزة كاملة في العام الماضي، انه في عام ١٩٦٢ اعطته جمعية ادبية لبنانية، اسمها جمعية اهل الكتاب، نصف جائزتها الادبية لذلك العام واعطت النصف الاخر لكاتب لبناني اخر، وصفه عواد بانه مجهول او شبه مجهول وانه هو بالذات لم يكن سمع باسمه من قبل. وفكر عواد فورا بالاعتذار عن قبول الجائزة على هذا النحو، ولكنه عاد وقبلها عندما قالوا له ان «رفيقه» في الجائزة كاتب واعد، وانهم يريدون تشجيعه وان هذا لا ينقص شيئا من قدر عواد، قال عواد: وقبلت الجائزة على مضض، ولكن الى اليوم ما زال في نفسي شيء من تلك «الواقعة». واعتقد ان في نفس يوسف ادريس وجبرا ابراهيم جبرا الان شيئا مماثلا...

□■□

واذا كان يوسف ادريس وجبرا ابراهيم جبرا من كبار كتاب القصة والرواية العربية، فهناك فروق كثيرة في تعامل كل منهما مع القصة والرواية. ولعل هذه الفروق الفنية والفكرية معا، ناتجة من كون جبرا قد تخرج من كلية الاداب في جامعة كامبردج وظل كاتبا ليبراليا طيلة حياته دون ان يخوض تجربة الايديولوجيا، في حين بدأ يوسف ادريس حياته، وما زال الى الان، في خضم المعارك الفكرية الطاحنة، سواء كانت ذات طابع ايديولوجي او «مطلبي» عام. وقد لعبت مفاهيم مثل «الالتزام» او «الواقعية الاشتراكية» دورا في توجهات يوسف ادريس الكتابية، فاعتبرت كتاباته لسنوات طويلة، نموذجا «للادب الجديد» الذي يدعو اليه الماركسيون. اما جبرا فقد كانت له توجهات ادبية وفنية مختلفة عن توجهات ادريس هذه، بالاضافة الى انه ناقد وشاعر ومترجم ورسام.

بدأ يوسف ادريس الكتابة هاويا عام ١٩٤٩ وكان يومها طالبا في كلية الطب وقد نشر الكثير من القصص القصيرة في الجرائد والمجلات المصرية والعربية قبل عام ١٩٥٤ وهو العام الذي صدرت له فيه اول مجموعة قصصية بعنوان «ارخص ليالي».

وقد بدأ حياته مناضلا في صفوف الحركة الطلابية في مصر ماركسيا، او كالماركسي. وفي عام ١٩٤٦ شارك في مظاهرة طلابية صاخبة يقف المؤرخون الماركسيون المصريون وقفة مطولة عندها ويعتبرونها علامة مميزة في تاريخ النضال الوطني في مصر. وفي هذه المظاهرة التي حاصرها البوليس المصري على «كوبري عباس»، اصيب يوسف ادريس ونقل الى المستشفى حيث خضع لعملية جراحية، كما خضع في الفترة نفسها لشيطان الادب اذ كتب قصة حب ركيكة اللغة والاسلوب اعطاها لصديق من اجل ان يصححها، ثم ينشرها فيما بعد. ولكن صديقه اضاع اثناء التصحيح الاسلوب القصصي الفني. ومع ذلك فقد اخذ القصة مع صديقه لكامل الشناوي كي تنشر في صحيفته. ولكنه لم يتمكن من مقابلة الشناوي فعاد مكسوفا وخجلا في الوقت نفسه من الاسلوب الذي اتبعه للنشر. «بأي حق اعرض على الاخرين نتاجي؟ وعملت لنفسي مشروع العشر سنوات كي اصبح كاتبا، ولكن المشروع توقف عندما جاء عبدالرحمن الخميسي يزورني فوجد عندي قصصا مكتوبة اعجبته فاخذ اربع قصص منها ونشرها ومن يومها عرفت ككاتب قصة».

ولكن كاتب القصة القديم هجر القصة اليوم، ومعها الادب، وتحول الى ملاحقة قضايا الناس اليومية والحياتية ومطالبهم على النحو الذي يفعله في الولايات المتحدة شخص مثل رالف نادر الذي يكتشف، على سبيل المثال، غشا في صابون او في زيت مطبخي وما اشبه، فيقوم بحملة صحفية او اعلامية لفضح الغش او ازالته ولا يستريح حتى يقيم القيامة على اصحاب شركة الصابون او الزيت. ويوسف ادريس يفعل منذ سنوات ما يفعله رالف نادر بالضبط، وان كان يوسع هذه المهمة لتشمل قضايا وطنية مصرية وعربية فيبحث مثلا في موضوع سعر النفط وله في ذلك اراء في منتهى الطرافة منها ان سعر برميل النفط ارتبط في بعض الفترات بالحالة السياسية العربية فعندما كان العرب لا يحسب لهم حساب كان سعر برميل النفط متدنيا، ولكنهم عندما اتحدوا مرة، وكانوا مع مصر صفا واحدا، ارتفع السعر ٣٥ ضعفا.

وينفعل عندما يسأل لماذا هجر الادب واصبح مجرد صحفي، فيقول اقوالا كثيرة منها انه لا يهمه اطلاقا ان يذكر في تاريخ الادب ككاتب او كقاص او كروائي، «انا مش عاوز اسمي ينذكر بكتب المحفوظات او يقولوا: قصة ليوسف ادريس.. انا يهمني هو ما يلي: ان لا ارى خطأ واسكت.. من هو الاجدع ان اكتب قصة بقلم يوسف ادريس من نوع: كان عبدالحليم جالسا في مقهى ريش وممددا ساقيه نصفهما في الشمس ونصفهما في الفيء.. ام ان ارى نصابا ينصب على الشعب المصري واكتب: ده نصاب ينصب عليكم وخذوا انتباهكم. اية مسالة اجدر بالكتابة: عبدالحليم الجالس في مقهى ريش ام قصة النصاب»؟

ويقول انه تلقى يوما رسالة من ناقد اسرائيلي يتابع كتاباته في «الاهرام»، اسمه ساسون سوميخ، يقول له فيها: «ان «مفكرتك» في الاهرام هي قصة قصيرة، فيها كل مواصفات القصة القصيرة «ضع عليها عنوان قصة تصبح قصة.. انتم العرب غواة عناوين فلماذا لا تضع هذا العنوان»؟

□■□

ويرى يوسف ادريس ان الكتابة رسالة، وان الكتابة عرفت عندما احتاج الله لتبليغ العالم رسالة، ما هو الاهم ان اقول انني كاتب قصة او ان اقول انا نازل وقالع هدومي حتى اصلح وانظم المرور في المجتمع؟ «انا بقيت كاتب لاني انضميت لثورة ٤٦ بتاعة الطلبة، سجنت واعتقلت وبقيت كاتبا لاني عملت بين الشعب ولاني احب ان اعمل كل حاجة حتى يبقى هذا الشعب احسن، اما ان يقول النقاد: هذه المجموعة ليوسف ادريس تحتوي على ست قصص بعضها جيد وبعضها رديء، فكل هذا لا علاقة لي به. يقولون لي: انت خلصت كاتب قصة عشان كده تبقى الان كاتب مفكرة. يا سيدي مين قال لكم اني كاتب اصلا، او عايز ابقى كاتب او ابقى كاتب قصص؟ انا اكتب الموضوعات دي لانها لا تكتب الا بقصة، وهناك موضوعات لا تكتب الا كمقالة، وهناك موضوعات لا تكتب الا مسرحية. انا مش عايز اكون قصاص ولا مسرحي «قصاص» انا افهمها على ان هناك شخصا جالسا في مقهى يقص اخبارا على اصحابه. انا مش عايز اكون قصاص.. انا انسان لي ضمير وافرز احساسي على هيئة كتابة وهذه الكتابة يجب ان تؤثر في الناس وتعمل لهم حاجة جديدة. الكتابة مش صنعة».

ويعتبر ان سؤال الساعة هو: انت بتعمل ايه بكتابتك؟ انت عامل قصص انت عاوز تقول فيها ايه، وليس اي سؤال اخر.

بالاضافة الى كون يوسف ادريس كاتبا هادفا، فهو كاتب مقاتل من الدرجة الاولى ولو قاده القتال الى افدح الكوارث والنتائج. خلال عهد عبدالناصر كان يوسف ادريس ناصريا ولكنه لم يكن ناصريا بما فيه الكفاية. كان يرى في الناصرية كل ايجابياتها ولكنه لم يكن يغض الطرف عن سلبياتها وفي طليعة هذه السلبيات نقص ديمقراطيتها، وهو حتى الساعة ما زال يركز على هذه السلبيات ويطالب بدرس «ثورة يوليو» من اساسها. عند يوسف ادريس ان هناك قضايا اساسية في تاريخ مصر لم تدرس او لم يفصل فيها بعد بما فيه الكفاية منها «كنه ثورة يوليو»، فهو يقول في كتابه: «فقر الفكر وفكر الفقر» الصفحة ٢١٢: «الى الان لا يزال الاقتراب الجاد والخطير والتقييم الحلمي من موضوعات من نوع كنه ثورة يوليو، والعدوان الثلاثي، والتدخل في اليمن، وهزيمة ١٩٦٧، وثغرة الدفرسوار، والدوران للخلف الذي حدث عام ١٩٧١ ممنوعا فكلها موضوعات لم تناقش بعد. لكي نحدد حركتنا الى المستقبل تحديدا واضحا وصحيحا لا بد ان نعرف اين نضع اقدامنا الان، ولكي نعرف موقع اقدامنا الحاضرة لا بد ان نعرف تاريخ ذلك الموقع وكيف كان».

وقد انتهز مرة فرصة لقاء له مع انور السادات قبل ان يصبح رئيسا، فنشر في اليوم التالي، وفي «الاهرام»، بعض ما دار بينه وبين السادات. وفي اليوم التالي جرى فصل يوسف ادريس من اربع وظائف كان يعمل بها الاولى سكرتير مساعد في المؤتمر الاسلامي والاتحاد القومي، والثانية وظيفة في وزارة الثقافة، والثالثة من وزارة الصحة والرابعة من عمله في جريدة الاهرام.

ومن معاركه المشهورة معركته مع وزير الثقافة السابق في مصر، ومعركته مع صلاح منتصر في الاهرام ونقابة الصحفيين المصريين عقب نشر حلقات في القبس عن السادات بعد رحيله، واتهام هؤلاء له بانه كتب ان حرب ١٩٧٣ كانت مجرد مسرحية. وقد انتهت المعركة بفصله



● يوسف ادريس

من الاهرام ومنعه من الكتابة واتهامه بانه قبض مبلغ خمسة الاف دولار من رئيس دولة عربية حتى يكتب ما كتب.

وذكر يوسف ادريس في مقالاته في «القبس» انه شعر ان مصر خضعت لمؤامرة دولية، ولخطة وضعها الغرب للمنطقة، وهي خطة حتمت ان يركز الغرب على السادات ليعزل مصر تماما ويشل فاعليتها، ويتساءل: هل كان السادات مفرطا ام خائنا ام عميلا ام انه كان مجتهدا. وقال بعد ذلك انه وجد السادات في كمب دايفيد متلهفا جدا على السلام ومتلهفا اكثر مما يجب «وانا اسأل هل يمكن ان يدفع الجوع المرء لان يأكل طعاما مسموما؟ ان معاهدة كمب دايفيد معاهدة مسمومة فقد شلت فاعلية مصر تماما واخضعتها للسيطرة الاسرائيلية».

وحمل مرارا على الشيخ شعراوي «العالم الديني الذي لا وجود عنده لاميركا او اسرائيل، بل للشيطان والعفاريت»، والذي ايد السادات في ذهابه للقدس وكمب دايفيد، وقال عنه في مجلس الشعب المصري: «هذا الرجل لا يُسأل عما يفعل».

□■□

ويوسف ادريس وصاف ماهر فهو في فقرات قليلة يرسم صورة حية حقيقية نابضة بالحركة. ومن اجل ذلك يستخدم لغة عربية شبه محكية تكاد تكون اقرب الى العامية منها الى الفصحى، لا ننسى انه في الاساس طبيب لا اديب، فلنقرأه مثلا وهو يتحدث عن حالته بعد ان اصطدمت سيارة ولده بهاء بعربة لوري صدمة احالتها الى كتلة من الصفيح المحشو بالزجاج وبجسد ولده: «بما يشبه المعجزة استطعنا العثور على جراح عيون بارع «خيّط» في الخامسة صباحا عين بهاء اليمنى التي كانت قد انفجرت تماما ولم يبق من مائها الداخلي شيء يذكر وحين سألت الطبيب عن احتمالات انقاذ العين، ولو شكلا، خفض بصره، وقبل ان ادوخ تماما سألته: عشرة في المائة احتمال الشفاء؟ خفض بصره مرة اخرى، وخبطت يدا بيد، وفرّت من عيني دمعة وانا اقول: العوض على الله.. ثم حملني الاهل فوق ترولي رغم مقاومتي واخذوني الى قسم العناية المركزة اعطوني اقوى ما لديهم من حقن المخدرات، ولكن بقي عقلي حاد اليقظة وكان كشافا قوته الف كيلووات مسلط على خلاياه لا يدع لها لحظة واحدة من رمشة جفن. واخيرا لم يجدوا مناصا من ان يعطوني البنج الذي ينجون به العمليات الجراحية. وقبل ان اغيب تماما عن الوعي، والالف كيلووات التي يصبها الكشاف على عقلي يقظة ومقاومة، والتي تتناقص في سرعة رهيبة وفي الخلجة التالية كنت احس اني سانتهي ويحل الظلام التام والإظلام، وفي ذبالة الوعي تلك كان الشيء الذي يرعبني اكثر من مشهد عزرائيل نفسه لو رأيته قادما يقبض روحي، مشهد ابني الغض بوسامة الثمانية عشر عاما ووجناته ولون عيونه الخضراء النادرة، واحداها وبالتحديد يمناها قد، للابد، انسدل فوقها الجفن، وانخسفت في محجرها، وكالكرة التي تعبت وفرغت، شفطت الى الداخل وانتهى الامر.

وله تحليلات في منتهى الشفافية والدقة والسخرية. فهو يرى مثلا ان كل ازمة الدكتور لويس عوض تنحصر في كونه لم ينل جائزة الدولة للاداب «حرام يا ناس وهو في النتيجة منا وفينا».

وهو يقارن بين بخل توفيق الحكيم وبخل نجيب محفوظ فيرى ان الاول يزاول بخله علانية وبكل صهللة واستمتاع بينما يزاول الثاني هذا البخل صامتا معذبا خوفا من ان يعرف الناس عنه انه بخيل «لقد كنت الاحظ ان نجيب محفوظ لا يندمج تماما في اية مناقشة خطيرة تنشأ او انه اذا اندمج فانما يقول رأيه بسرعة ثم يعود الى حالته الاولى، حالة التفكير في شيء ما يحيره. الى ان حدثت امامي هزة بسيطة كشفت كل شيء فهو قبل ان يغادر الجلسة يحاسب الغرسون طبعا ومرة ذكر الغرسون ثلاثة شاي واربعة قهوة، فاذا بالاستاذ نجيب محفوظ يسارع بتصحيح الخطأ ويقول: لا.. اربعة شاي وثلاثة قهوة.. ذلك ان فنجان القهوة بثلاثة قروش بينما فنجان الشاي بقرشين.

ويروي مرة ان توفيق الحكيم باح له بسر اعتذاره عن قبول سكرتيرة في مكتبه بالاهرام، وهو امر حرم جميع كتاب الاهرام من تخصيص سكرتيرة لهم، قال الحكيم انه كان يوما في مكتب محمد التابعي الذي نادى سكرتيرته ليعهد لها بشيء فلاحظ انها تتثاءب فسألها عن السبب فقالت: اصل امبارح كان عيد ميلادي يا استاذ وسهرنا شوية.. عيد ميلادك؟ قال التابعي. قالت ايوه. ولماذا لم تقولي لي؟ المسألة ما تستاهلش. وضرب التابعي يده في جيبه فوجد ان ما معه ورقتين من فئة العشرة جنيه فاعطاها اياها قائلا: دول بدل هدية متواضعة جدا انما حاعوضها لك السنة الجاية ان شاء الله. قال الحكيم ليوسف ادريس: سكرتيرة التابعي قالتها ببراءة. دلوقت بقي بيحتفلوا بعيد ميلادهم مرتين وثلاثة في السنة. اندب انا في هدية عيد ميلاد كل سنة علشان ايه؟ قال له يوسف ادريس: مش ضروري.. تجاهل.. فقال الحكيم: بيطلعوا اخبث، تروح جايبالي يوم عيد ميلادي كرافتة رجالي بجنيه ولازم غصب عني اردها لها..

الدكتور صبري حافظ من نقاد مصر المرموقين، يقول ان يوسف ادريس رجل سكنته مصر، فاستطاع بامتلائه بها ان يسكن في قلب كل مصري، وأن يفرض نفسه بمصر على العالم وان يفرض نفسه على عشاقه بنفس القوة التي يفرضها بها على الذين يضيقون باهتمامه بمصر، واهتمام مصر به.. ويضيف الدكتور صبري حافظ ان يوسف ادريس لم يدرس فن القصة ولم يكن يعرف بانجازات كتابها الرواد، ولكنه كان مسلحا بما هو اكبر من كل الدراسات واهم من كل المعارف المدونة. كان مسلحا بموهبة كبيرة على القص التلقائي الآسر، وبمعرفة حميمة بتيارات الثقافة المصرية التحتية، الثقافة بمعناها الاجتماعي الشامل وليس بتعريفها الادبي الضيق، وكان طالعاً من قلب التاريخ المصري المنادي بالاستقلال والعدالة، خارجا من ثنايا الارض المصرية العطشى الى من يعبر عن تيارات ثقافتها المتلاطمة، مسكونا بهموم الشعب المصري بالصورة التي يمكن القول معها اننا لسنا معه بازاء كاتب ينمق العبارات او يزخرف الالفاظ او ينسق الاشكال الادبية، ولكننا بازاء عصب عاد ينبض بايقاع مصر الداخلي، ويسعى الى صياغة هذا النبض الخفي في كلمات تحكي قصة شعبها مع الحياة منذ اقدم العصور.

ولكن يوسف ادريس ليس مجرد كاتب مسكون بحب مصر وحدها فللعرب في قلبه وعقله ووجدانه مكانة عظيمة ايضا طالما عبر عنها في كتاباته الكبيرة وبخاصة في السنوات الاخيرة. وقراؤه في البلاد العربية لايقلون عن قرائه في مصر فهو كاتب مصري وعربي معا ان كان هناك شيء يدعى مصر وشيء اخر يدعى العرب، واكبر دليل على حب العرب له هذه الجائزة العراقية الرفيعة التي تقاسمها كاتبان عربيان كبيران: واحد من مصر والاخر من فلسطين.

جهاد فاضل

# أليس ما حدث لهؤلاء هو ما حدث لمشرقنا ايضا

## سؤال الرواية

تعلم عدد من القصاصين العرب ونقادهم مؤخرا ان الرواية يمكن ان تكون نمطا مختلفا عما الفوه من انماط وخصوصا انماط الرواية الانجلو - ساكسونية وان التاريخ تاريخ الرواية لا يبدأ كما هو شائع برواية البرجوازية الاوروبية الصاعدة وظل يسير متطورا ضمن انماط خاصة بتطور هذه البرجوازية، او بعبارة اوضح تعلم القصاصون العرب ونقادهم ان التاريخ ليس هو تاريخ اوروبا او هو ليس كما ترويه انماطها النقدية والابداعية، انما هو اكثر من ذلك واشد غنى، فثمة اصقاع مجهولة خارج هذه الدائرة الاوروبية وثمة دوائر حضارية ظلت حتى الامس القريب شبه مجهولة ومنسية. دوائر كنا نتعلم على مقاعد الدرس انها مجرد مناطق وحشية يسكنها اناس بدائيون وفد اليهم الرحالة والجنرالات واخرجوهم من العتمة الى النور.. وكنا بالطبع نعجب بهؤلاء الرحالة والجنرالات وننحاز اليهم في حروبهم ضد البدائيين، وفجاة بدأنا نستيقظ على عالم جديد على مدن الذهب التي دمرها الاسبان الأميون وعلى امبراطوريات غرب افريقيا التي قوضتها مدافع الاساطيل وتجار العبيد عبر الاطلنطي وبدأنا نتحسس ملامحنا.. ونتساءل.. أليس ما حدث لهؤلاء هو ما حدث لمشرقنا ايضا؟!

ولكن قبل ان تستكمل التساؤلات التي لا تنتهي فاجأتنا المطابع بوقائع تلك الدوائر الحضارية المنسية فاذا هنالك اداب خطيرة وخاصة في حقل الرواية ظهرت وكأنها نظرية جديدة في الكون والحياة، روايات عن اميركا اللاتينية ومن افريقيا بخاصة قلبت لدينا معايير ومعايير.

□■□

منذ اواخر الستينات وبعدها بقليل ظهرت في الاسواق روايات مترجمة من اداب هاتين القارتين، بدأ الامر في القاهرة حين صدرت رواية «الناس والسراطين» للبرازيلي جوزويه دي كاسترو ثم رواية «الاشياء تتداعى» «لاتشيبي» وروايات المدينة القاسية «لعين بوتو» و«قلب اريه» لجان مولنجا و«خلاسية السنغال» لعبدالله سادجي وكلهم من الافارقة.

ثم امتدت حركة الترجمة حيث بدأت بيروت ترجمة اداب قارة اميركا اللاتينية وظهرت اسماء ماركيز واستورياس وامادو وكارلوس فوانتس وجورج لمينغ وخرجت مؤسسة الابحاث العربية بسلسلة ذاكرة الشعوب، فكانت هذه السلسلة علامة فارقة بدأت تؤسس لرؤية مختلفة في الاوساط الادبية العربية.

ورغم ان محرر سلسلة «ذاكرة الشعوب» حاول في تقديمه لهذه الروايات الاشارة الى انها روايات مرحلية والايماء الى انها تضحي بالفن الروائي في سبيل سرد التاريخ، الا ان هذه المقدمات لم تستطع ان تحجب دلالات هذه الروايات فأثارت اهتماما واسعا وتساؤلات جوهرية ووضعت بين قوسين جهود نصف قرن من الرواية العربية لم تكن تتجاوز محاكاة الرواية الغربية بشتى تياراتها.

وقد فهم البعض ان الدلالة المهمة في روايات القارتين اللاتينية والافريقية هي الحس النضالي الذي تصدر عنه بينما فهم البعض الاخر ان الدلالة المهمة هي في فنية هذه الروايات التي اعتنت بالغريب والمأساوي والواقعي ووضعتهما على صعيد واسع، وفي رأينا ان اهم دلالة بالاضافة الى ما سبق هي ان روايات القارتين التقطت عمق الحركة التاريخية التي ألمت بمجتمعاتها منذ الاقتحام الغربي والتحولات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية التي طرأت على هذه المجتمعات وكونت الامم الجديدة وخصائصها الراهنة اي ان دلالتها المهمة كونها روايات امة وليست روايات افراد، مثلما هو حال الروايات الغربية في تيارها الرئيسي.



● جبرا ابراهيم جبرا



● محمد شكري



● الطيب صالح

وكان «سارتر» كان يشير الى اداب هاتين القارتين حين كتب يقول «وماذا يعني الادب في عالم جائع؟ ان الادب كالاخلاق في حاجة الى الشمول الانساني، ولذلك ينبغي للكاتب ان يقف في صف العدد الاكبر من مليارَي الجائعين اذا اراد ان يملك القدرة على التوجه الى الجميع وان يقرأه الجميع».

ولم يكن هذا جديدا بالطبع فتقاليد الرواية الروسية التي انتجتها افضل عبقريات الادب الروسي تولستوي وديستويفسكي وتورجنيف وتقاليد النقد الذي واكبها عند دبروليوف وبلينسكي.. كانت تؤسس لهذه الدلالة ولهذا المفهوم للرواية الملحمية رؤية المصير الشامل.

ولم يكن الامر جديدا على ساحة الادب العربي فقد ترجمت منذ وقت مبكر هذه الاثار الادبية وان بشكل مخل في عشرينات القرن الراهن، وتصدرت ترجمات الروايات الروسية والسوفيتية بعد ذلك اهم قائمة المطبوعات في الخمسينات الا انه نظرا لطبيعة الصراع الفكري الذي دار في الخمسينات بين منابر الثقافة الغربية والمنابر الاشتراكية والانعكاسات السياسية لهذا الصراع، ظل موروث الثقافة الانجلو - سكسونية هو الاكثر نفوذا على وجدان الناشئين من الكتاب وتميزت الخمسينات والستينات بتاثير الفلسفة الوجودية ورواياتها ثم بتاثير تيار اللاوعي الذي كان قد ازدهر في عشرينات وثلاثينات القرن العشرين واخيرا ومع العام ١٩٦٧ جاء تاثير الرواية الجديدة الفرنسية او بعبارة مختصرة ظل التاثر باتجاه واحد على الغالب.

□■□

ما الذي اذن جعل اليقظة على ادب الشعوب الاخرى ميزة الثمانينات؟ لا شك ان لحركة الترجمة الواسعة اثرها وبخاصة ان عددا من ادباء اميركا اللاتينية وافريقيا تم الاعتراف بهم في الغرب مما جعل تلقيهم في المنطقة العربية مترافقا مع ضمان بانهم يستحقون الترجمة، والقراءة والاحتذاء ايضا. فحتى الكاتب الهندي - الباكستاني سلمان رشدي - الذي يكتب بالانكليزية اصبح يحظى بالاهتمام حين جاء من لندن!

وبدأ المترجمون يبحثون وينقبون في كل اتجاه مدركين اتجاه الموجة الا ان تاثير هذه الروايات السريع يشير الى شيء اخر هو الفراغ الذي تعيشه الرواية العربية بعد ان وصلت الى الطريق المسدود، والفراغ الذي يعيشه فكر نقدي يعيش على اجترار اسماء محدودة كانت شمسها قد غابت حتى في بلادها.

ورغم محاولات البعض الالتفات الى اوروبا الغربية وتمجيد اسلوبه في الستينات والتفات البعض الى الروايات التي تزعم انها «بنيوية» الاتجاه لامثال «سولتير» الا ان اتجاهات الواقع العربي وقضاياه كانت تزداد تعقيدا.

ولم يكن هذا الفراغ ليستطيع الصمود امام ضغط الوقائع والمآسي الجماعية، التي اصبحت سمة العصر العربي الراهن فالصراع الجوهري في المنطقة لم يكن صراعا نفسيا داخل ذوات قشرة جوز، بل كان صراعا تاريخيا على صعيد حركة اكبر هي حركة الجموع.

وهكذا بدأ الكاتب الروائي يكتشف انه اسقط في خضوعه لانماط الرواية الغربية اهم خصائص التجربة الانسانية العربية، اي كونها تجربة مصائر جماعية لمجتمعات تعرضت للتحلل والتفتت تحت ضغط الاقتحام الغربي.

مثل هذا التعقيد لم تكن رواية الفرد الذي يبدأ كل شيء من تداعياته وتاريخه الشخصي الضيق وينتهي فيه بقادرة على احتوائه او حتى ادراكه وانما تستطيع احتواءه رواية من نوع اخر هي رواية الجموع.

وفي هذا الجو حدثت انعكاسات اتخذت شكل اعادة نظر فبعض الروائيين بدأ عن محمل او صعيد من الاحداث والمواقف يقيم عليه او عليها كتلة افكاره واشواقه فكان هذا المحمل تارة قطعة من تراث الماضي وتارة قطعة منسوجة من تخيل يمازج بين الزمنين الماضي والحاضر بحثا عن الغرابة التي اصبحت مطلبا منذ ان فهمت «غرائبية» ماركيز كسر من اسرار ابداعه.

والبعض الاخر بدأ ينقب في ذاكرته هو، وفي الزمن الذي عاشه ذات يوم من حسابه متخطيا اياه الى مغامراته الشخصية وكان هذا الزمن بالضرورة هو زمن الجموع والمجتمعات التي تحولت وتغيرت فما كان من ناحية موضوعية يمكن رؤية الزمن والتغير الا مشخصا باناس واحداث ومدن، وبدأ هذا البعض ينقب عما هو تجربة شخصية وجماعية في وقت واحد، اي تلك المادة الروائية التي كانت حتى وقت قريب مجرد اشباح وراء شاشة الوعي الروائي.

ثمة اذن تغير باتجاه التعلم مجددا والتعرف على معان جديدة للرواية والوجود معا اي التنقيب في ارض اخرى تمثل هذا محاولة عبد الرحمن منيف في «مدن الملح» و«اميل حبيبي» في «اخطية» ومحاولات أقل اهمية.

□■□

ان دلالة هذا التغير نابعة من حاجات لفهم وادراك الاتجاهات المعاصرة للحياة العربية لتنظيم وفهم فوضاها او ما يبدو على شكل فوضى وبلا معنى في كل مختلط. ويتساوى في ذلك كاتب مغربي مثل محمد شكري وكاتب سعودي مثل عبدالرحمن منيف حيث تكشف اعمالهم عن حاجتين مزدوجتين: الحاجة الى ان يكون الروائي شاهدا على عصر، والحاجة الى ان يكون نزيها وقادرا على احتواء اتساع التجربة العربية التي مازالت مادة خاما بالنسبة للادب الروائي بخاصة.

هل يعني هذا ان الروايات المعروفة منذ رواية «زينب» لمحمد حسين هيكل وحتى رواية «البحث عن وليد مسعود» لجبرا ابراهيم جبرا مجرد خيانات متواصلة لهاتين الحاجتين؟ ام انها كما يقول البعض قد عبرت عن مرحلتها وتمذجت نمطا من التطور الاجتماعي؟

في اعتقادنا ان هذه السلسلة من الروايات لو اخذناها بنظرية تاريخية الابداع لوجدنا انها تنتمي لتاريخ اخر هو تاريخ الخضوع لنمطية الرواية الغربية ومقتضيات حياة ادبية لم تر في هذا الاخضاع ما يستحق التمرد.

انها لا تعكس تاريخ التحرر والذي هو بطبيعته تاريخ الجموع العربية التي لم يرو احد الا في النادر حركتها الطاغية.

غسان الشامي - نيقوسيا

# ثورة الايديولوجيا ام الاستراتيجيا؟

(تتمة المنشور على الصفحة ٢٥)

يقع مثل هذا التمفصل فان التحول الحضاري يغدو مشروعا للواقع لا خيالا للمستحيل.

□■□

ذلك هو الفارق النوعي الكبير بين الثورة الظلامية والثورة الاستراتيجية. اما الاولى فانها تقطع قطعا نهائيا بينها وبين الواقع، تتخلع انخلاعا كاملا من تاريخ الحاضر والمستقبل الى اثريات الماضي. انها تدخل في حرب شرسة ضد الواقع والواقعيين. وتناطح طواحين الهواء. وتسترخص في سبيل ذلك كل ادوات اللاحضارة في مواجهة الحضارة.

ذلك هو الفارق بين حرب العصبية المذهبية ودفاع الثورة الاستراتيجية، فان ما قدمته تلك الحرب كان هو الدرس الاوضح عما يعنيه تراجع الوعي عن رؤية الواقع والفرار منه، وعما يعنيه استخدام الوعي لكل ممكنات الواقع وتنظيمها وحشدها في حرب الصمود، وتجاوز تحدي الظلام والتصحير، والانطلاق الى بناء ما يمليه ايقاع العصر وتستجيب له امكانات الامة.

التخلف العربي الذي حاول البعض ان يقلبه الى ايديولوجيا وعقيدة ثابتة ومستحكمة في الانسان العربي وعقله ورؤيته لنفسه ولمجتمعه وللعالم من حوله. التخلف هذا ليس قدرا نهائيا. والهزائم العسكرية التي جاءت لتقدم براهين عملية عليه، انما كانت اسبابها اخلاقية وفئوية ترجع الى الغدر والخيانة والتعصب الايديولوجي اكثر منها اسبابا تخلفية مستقرة في جذر البنية العربية. وقد جاء الدليل المضاد. فما ان توفرت معادلة الرؤية العلمية وبراعة اليد والقلب وقوة الحسم والعزم حتى غدا الواقع طيع الارادة، واندحرت اكبر مؤامرات التخلف الظلامي على الامة العربية. وتحقق على الارض ما يعنيه الفارق النوعي بين الثورة الظلامية والثورة الاستراتيجية.

□■□

لكن كسب الحرب حتى الان لا يعني كسب السلام. وقد تكون المعركة المقبلة اخطر المعارك كذلك. فما لم يتحرر الشعب الايراني نفسه من نظام الايديولوجيا المذهبية والتصحيرية فان جبهات القتال لن تمحي بين الحدود العربية والايرانية. وما هذا المخاض العسير الذي تشهده المفاوضات ما بين جنيف ونيويورك وعودة الى جنيف، الا دليل تعبير عما يعنيه الممر الصعب بين معنى لوقف القتال ومعنى اخر لبناء السلام.

قد تطول رحلة الوصول الى السلام، لكن المسيرة العربية كانت تبني سلامها حتى في ظل الحرب. والامم المتحدة التي اعتادت على التدخل في الحروب العربية الاسرائيلية لتوقف القتال فقط دون ان تجبر نفسها على تعبيد طرق السلام، فعلت الامر نفسه بالنسبة لحرب الخليج، لكن العرب الذين رفضوا الحرب واستطاعوا ان يفرضوا ايقافها ماضون من اجل فرض السلام. والزمن يعمل الى جانبهم ولن يزيدهم طوله وبعده الا اصرارا على تنمية السلام في بلادهم، وفرضه على النظام المناوىء، حتى ينعم شعب ايران كذلك بتحرره المزدوج من هول الحرب وبؤس نظام الحرب واصحابه معا.

□■□

يدخل غورباتشيف عصر الثورة الاستراتيجية من اوسع ابوابها، وهو من موقعه في قيادة اكبر نظام ايديولوجي كلياني عرفه التاريخ. يغير كل شيء فيه ما عدا جوهره كمشروع نهضوي في الاصل. انه يُبقي على هذا الجوهر، ويغير كل وسائله وادواته السابقة، من اجل الا يهرم المشروع نفسه ويتحجر ويتيبس على عظامه وهيكله.

يقول غورباتشيف لكل ضحايا الايديولوجيات في العالم ان المهم انقاذ وعي الانسان ليكون اعلى دائما من كل انتاجاته مهما كانت لها الخطورة والجدارة في اوانها.

وتقول تجربة الحرب الخليجية لكل العرب والمسلمين ان الثورة الاستراتيجية هي وحدها القادرة على اعادة العرب والاسلام الى داخل الزمن. فلم يعد يمكن فعل شيء في هذا العالم بادوات من خارج العالم.

لكن الدروس لا تنتهي والمعلم لا يمل من اعطاء علمه صباح مساء.

# في البـــدء.. لــم يكــن اليهــود

## ايبلا حضارة عالمية والتوراة سرقت منها سفر التكوين

في البدء كان... اليهود!

هذه هي قناعتهم التي يعملون على تسويقها حتى لكان التاريخ عربة يمتطيها اليهود وحدهم...

... وما فوق التاريخ ايضا. أليسوا هم الذين ادعوا انهم وجدوا مع بداية الخليقة، وبعد التنقيب في الماضي الذي ترك بصماته على الطين او على الحجارة، تبين ان اليهود اخذوا هذه المقولة عن السومريين.

الههم، وكان الاله الوحيد للقبيلة، أخذوه عن شيخ عربي التقوه في الصحراء، وظلوا يوسعون صلاحياته حتى اضحت بحجم الكون، وان كان اليهودي سيغمند فرويد يعيد الوحدانية في اليهودية الى بلاط اخناتون.

ثم تبدو الوصايا العشر وكانها ترجمة عبرية لشرائع حمورابي...

لكنهم ما برحوا يملكون الماكنة التي تطحن التاريخ، فكل شيء في هذه المنطقة خرج من التوراة، حتى اذا ما اكتشفت وثائق ايبلا في شمال سوريا، كان على لغوي البعثة الايطالية ان ينشر في مجلة «التوراتي الاثري» مقالا حول علاقة تاريخ ايبلا بالتوراة.

وقد لفتنا في مجلة «الفكر العربي» التي اصدرت عددا خاصا بالاثار بحث للدكتور عفيف البهنسي، مدير عام الاثار والمتاحف في سوريا، يتناول هذه المسألة بالذات ويرد فيها على ادعاءات اللغوي المذكور حول اكتشافات في تل مرديخ.

□■□

يرى اللغوي ان كلمة «يا» عوضا عن «ايل» في ـ ميكائل ـ ميكايا تعني يهوه، وان مدنا خمسا في فلسطين ذكرت منها سدوم وعمورة واورشاليما، وان الايبلويين كانوا يدهنون بالزيت كالملك داوود والملك سليمان، وان اسم الرب دغن الذي هدم شمشون هيكله مذكور في وثائق ايبلا، وان اسم الملك ايبريوم يشبه اسم عابر الجد الخامس لابراهيم الخليل.

المقال صدر تحت عناوين مثيرة، وهو ما دفع المحافل الاسرائيلية الى عقد اجتماع في القدس برعاية جمعية «بناي برث» التي وضعت خطة اعلامية للافادة من ذلك الكشف متوسلة الباحث الاثري فريدمان، وقد نشر هذا الباحث بيانا طويلا في مجلة «لوس انجلوس تايمز» معتبرا نفسه عضوا في البعثة الايطالية، موهما الناس انه المكتشف الحقيقي لوثائق ايبلا، وقام، كرئيس لتحرير مجلة «التوراتي الاثري» باضافة العناوين الى مقالة اللغوي.

وكان ان الصحف الاميركية تلقفت البيان واستعملته في مقالاتها واخبارها، وابرزت ايبلا كمهد لابراهيم الخليل ولعلها هي القدس او دار السلام، وان السوريين هم من سلالة ابراهيم وان الكتابة هي اصل العبرية...

هذا اللغط حمل السلطات السورية المختصة على تشكيل اللجنة الدولية لوثائق ايبلا والتي لا تربط اعضاءها بتلك السلطات باي صلة، ومنهم سولبرجيه (بريطاني)، وبوتشيلاتي (اميركي)، وغاريللي (فرنسي)، وكوبر (بلجيكي)، وادزرد (الماني غربي)، وكلنغل (الماني شرقي)، واركي (ايطالي)، وبتناتو (ايطالي) وفوزي رشيد (عربي). ولم يلبث هؤلاء جميعا ان كشفوا، ومنذ البداية عملهم في ترجمة النصوص المكتوبة على الالواح، خطأ الترجمة السابقة واخذوا يتهكمون على الاستنتاجات المثيرة للسخرية خلال الندوات والمحاضرات والدراسات التي قدموها.

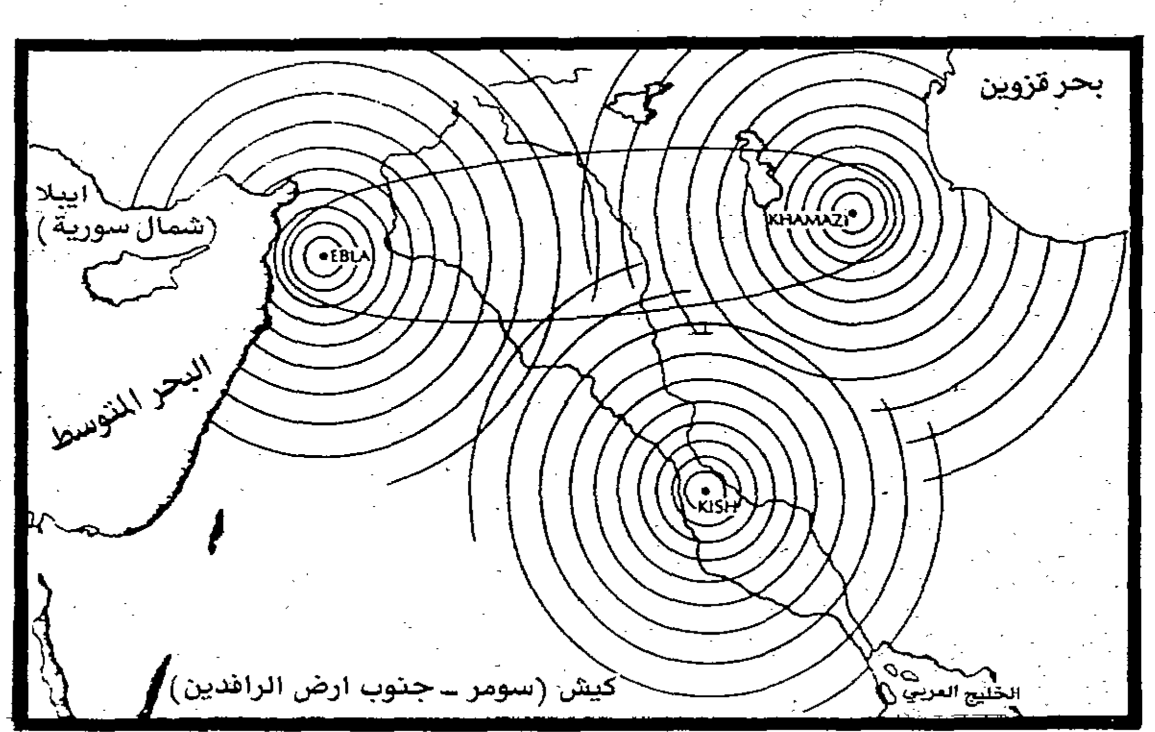
نشاطات اللجنة الدولية ادت الى حصول عدد من النتائج الايجابية منها:

١ ـ تبين ان الخلفيات التوراتية للتاريخ القديم لا تنطبق مع الواقع الاثري، فالواقع المكتشف هو اضخم واهم بكثير من الواقع التوراتي. ويقول العالم تومون: «لا يقتصر الامر على ان علم الاثار لم يبرهن تاريخيا ولا على حدث واحد من احداث التوراة والقصص المتعلقة بالبطاركة الاوائل (ال ابراهيم)، بل انه لم يبين ان ايا من تلك القصص محتمل الوقوع. ولقد تاكد للعلماء ان القصص التوراتي عن نشوء الكون مستمد من الافكار القديمة وان علاقة سفر التكوين بالمصادر المذكورة في ملحمة اينوما ايلش الاكادية والاساطير الاوغاريتية واضحة تماما.

٢ ـ قامت معاهد توراتية بتعديل اداراتها وتنصيب علماء موضوعيين، ففي معهد الدراسات الشرقية في شيكاغو والذي كان يديره الصهيوني التوراتي فريدمان تم تعيين العالم كينغ، المعتدل والموضوعي، مكانه، ليخلفه بعد ذلك العالم ساور الذي استطاع في فبراير ١٩٨٥ ان يدعو الى مؤتمر في شيكاغو حول الاثار السورية فقط بعيدا عن كل تفكير توراتي.

ويلاحظ الدكتور نقولا زيادة ان الذي اوضحته اجرات ايبلا المكتشفة حديثا هو ان سوريا عرفت، في الالف الثالث قبل الميلاد، دولة قوية كانت تسيطر على المنطقة الممتدة من الاناضول الى مصر، ومن ايران وبين النهرين الى البحر المتوسط، وان هذه الدولة كانت تدور حول ايبلا.

كانت دولة عالمية بالنسبة الى تلك الازمنة. ويتضح ذلك من علاقاتها الخارجية ومن المعاهدات التي ابرمتها مع الجوار، ففضلا عن تزويج ابريوم ابنته الى ملك امار، مكن ملك لوبان من الاصهار اليه ايضا. وهناك المعاهدة التي عقدها ملك ايبلا مع مملكة خمازي في شمال ايران.




● القوى العظمى في الشرق القديم في الالف الثالث قبل الميلاد ومناطق نفوذها

وهناك تقرير عسكري وضعه انا ـ دغن عن حملة ضد ماري، وفيه يفصل احتلاله لمدن في الطريق حتى يصل الى ماري، ويبني في طريقه اكواما من الجثث في كل مدينة، كما يشير الى حرب ملك ماري «ابلول ـ ال»، لكن جيش ايبلا تعقبه حتى نيما حيث هرب ايضا ليلقى القبض عليه لاحقا.

□■□

وعثر المنقبون في ايبلا على عشر معاهدات عقدت بينها وبين عدد من المدن ـ الدول في ذلك الحين. ومن هذه معاهدة بين ايبلا (السورية) واشور (العراقية) حول اقامة سوق مشتركة يتعامل فيها تجار المدينتين الواحدة مع الاخرى. وتتالف المعاهدة من مقدمة تذكر فيها جميع المناطق التابعة لايبلا مباشرة، ثم توضع شروط التعامل، وتلي ذلك شهادة الالهة ولعناتها على الذي يخالف الشروط.

والمادة المهمة المتعلقة بالسوق تنص على ان تاجرا اشوريا يدفع ضريبة لايبلا، وان تاجرا ايبليا يدفع ضريبة لاشور، كما ان التاجر الايبلي يدفع ضريبة لايبلا وكذلك ضريبة لاشور.

وثمة مادة اخرى مهمة، وهي ان المواطن الايبلي يحاكم بموجب قوانين بلاده، كما ان المواطن الاشوري يحتفظ بالحق نفسه. مع الاشارة هنا الى ان نفوذ ايبلا، كما يبدو من بعض تلك الاجرات، كان يشمل، في المجالين التجاري والسياسي، بلاد الشام باكملها تقريبا وجزءا من ارض الرافدين وقطعة من تركيا الحديثة.

وقد قدر عدد سكان ايبلا على اساس حصص الشعير الموزعة عليهم بنحو ٢٦٠ الفا، اربعون الفا منهم كانوا يقطنون في المدينة، اما الباقون فكانوا يسكنون في البلدان والقرى التي تدخل في اطار «ايبلا الكبرى».

□■□

وتتضح من الاجرات المتعلقة بالدين والعبادة بضعة امور يمكن تلخيصها في ما يلي:

اولا ـ ان مجتمع ايبلا، مثل المجتمعات القديمة عموما، كان يعبد الهة كثيرة، وقد عدت هذه فكان عددها، بين كبير وصغير، نحو ٥٠٠ اله.

ثانيا ـ ان الالهة الرئيسية هي من المجموعة الكنعانية، ولو ان ايبلا قبست الهة سومرية ايضا.

ثالثا ـ ان الدين الذي عرفنا عنه وعن طقوسه وترانيمه وانشاده هو الدين الذي كان للنخبة او الدين الرسمي للدولة.

رابعا ـ الى جانب هذا النوع من التنظيم كان هناك ما يسمى الديانة العامة او العبادات الشخصية التي يعتقد الناس بالهتها ويعبدون هذه الالهة بطريقتهم الخاصة.

خامسا ـ حفظت تلك الاجرات (الملكية) اساطير وترانيم روحية واناشيد تعبدية مكنت الباحثين من التعرف الى الحياة الدينية من جهة والى نواح من الحياة الثقافية من جهة اخرى.

كان الاله الاول، اذا جاز التعبير، في ايبلا هو «دغن» وهو الاله ـ الشمس الكنعاني الشخصية (وخلافا لما يدعيه باحثون يهود). وقد لاحظ مكتشفو تلك الاثار ان حيا كاملا من المدينة وواحدا من ابوابها الاربعة يحمل اسم «دغن». ومن الالهة الاخرى التي كانت تتمتع بمركز خاص «سبيش». ومن المرجح ان هذا الاله سومري الاصل. وقد نقل الايبليون عن الخوريين «اشتابي»، وهو اله الحرب، وبين الالهة التي كان لها دور خاص اثنان هما «كورا» و«ككاب»، ودورهما كان الشهادة على المعاهدات الدولية التي تعقدها ايبلا مع المدن الاخرى. والشهادة كانت تعني ايضا ضمان تنفيذ شروط المعاهدة. ويظل هناك الاله «دبير» الذي كان يعتبر حامي «ايبلا» واسرتها (المالكة). ومن الهتها الكبيرة ايضا «رسب» الذي يظهر في ما بعد باسم «رشف».

□■□

والطريف في ما اكتشف هو ان «دغن» ليس له الهة انثى مقابلة، بل كانت هناك كلمة «بلاتو» التي تعني سيدة، فكان المقصود ان هذه «السيدة» هي الالهة الانثى المقابلة له.

ولكن كان بين ما قبس من الخارج (؟) الالهة عشتار التي اصبحت (اما عشتارتو او كانت بديلا منها) من اعمدة العبادة في مجموعات الالهة في المناطق الساحلية.

اما بين الالهة التي عني بها العامة وقدموا لها القرابين فعندنا «دامو». وقد كان من مظاهر الاهتمام به ان يدخل اسمه في اسماء الناس، وذلك تبركا به. وكانت تدور حوله وحول دوموزي والالهة غولا قصص ذات صلة بالعالم السفلي.

وفي ما يتعلق بالعبادة فان افضل ما وصلنا هو ما يختص بالقرابين التي كانت تقدم للالهة. وهذه القرابين كانت توضع امام تماثيل الاله التي قد تكون مصنوعة من الذهب او الفضة (ولم يعثر بعد على اي منها مصنوعا من هذين المعدنين). وكان يذكر اسم مقدم القربان او المتبرع ببعضه عندما يقدم هذا للاله. وكانت القرابين تتكون من الخبز او الزيت او الجعة او الاغنام او الثيران او حتى من ادوات معدنية او اقمشة.

وفي واحدة من الاجرات ورد ما يلي: خروفان للاله شامغان (وهكذا دواليك) وعلى اجرة ثانية عدد الخراف التي ضحي بها لمدة عشرة اشهر، وثمة ثالثة نجد عليها ان ثيرانا قدمت قرابين للالهة خباتو واشتابي وفيداكول ورسب...

المنقبون عثروا على اناشيد وترانيم واساطير في الارشيف الملكي. ولكن هذه لا يمكن القطع الان في شانها لان اكثرها لم يدرس بعد دراسة دقيقة اولا، وثانيا لان الكثير منها مترجم عن اعمال سومرية اصلا. لذلك لا يمكن تقييمها قبل ان تدرس دراسة مقارنة دقيقة.

ولنذكر، على سبيل المثال، اسطورة بطلاها اصلا الهان من الالهة السومرية هما انليل وانكي. ومن الصعب في الدور الذي نحن فيه من حيث دراسة الاجرات المكتشفة، القول ان محتوى الاسطورة هو ايبلي تماما، او حتى الى اي درجة هو ايبلي جزئيا.

النصوص الادبية تحتوي على ملاحم تروي قصصا متنوعة وعلى اناشيد للالهة. ومن الاولى مثلا عثر على نسختين من ملحمة غلغامش. وهناك ما يشبه ما ورد في ما بعد في سفر التكوين (الاصحاح الرابع عشر) حول الخليقة بالذات (اي ان اليهود هم الذين اخذوا عن الايبليين).

وتلفتنا المعاجم المزدوجة اللغة (الايبلية والسومرية)، فهي دقيقة في ترتيبها وفي تنظيمها. ونجد ان لفظ الكلمة السومرية وارد بين الكلمة من تلك اللغة والكلمة الايبلية المترجمة اليها. ويدل هذا على عناية اكاديمية باللغة، وهذا ما يبدو ايضا في ما يسميه بعض الباحثين بـ«الموسوعات» وهي كتب تحتوي على معلومات اساسية موزعة على ابواب المعرفة (النبات والحيوان والمعادن وما الى ذلك)، وهناك لوائح بالاماكن الجغرافية.

ويقول بتيناتو انه من الخطأ الاعتقاد ان ايبلا في اتصالاتها بمدارس المدن السومرية، كانت تنقل ما عند تلك المدارس كما هو، فثمة من الدلائل ما يبين انها كانت «مركزا خلاقا ذا اهمية كبرى، وانها لم تكتف بنقل العبقرية الميزوبوتامية بل انها تفضلت على تلك المدن بعبقريتها هي». ويذكر هذا الكاتب مثلا واحدا هو لائحة الاماكن الجغرافية التي عثر عليها في ابو صلابيخ، ويقابلها بتلك التي وجدت في ايبلا: هذه اوسع واضبط وايسر استعمالا.

وهناك ما يدل على ان ايبلا لم ترسل الى المدن السومرية كتبها ومعاجمها فحسب، بل انها بعثت اليها بكتابها ايضا. ثم يقدم الدكتور زيادة ترجمة عن الانكليزية لصلاة ايبلية فيها، على ما يظن البعض، شيء يدل على «تقدم» عن الوثنية ـ التعددية، التي عرفت في تلك الازمنة:

«رب السماوات والارضين:
ان الارض لم تكن (موجودة) وانت خلقتها
ان نور النهار لم يكن (موجودا) وانت خلقته
لم يكن نور الصباح قد امرت بخلقه بعد
ايها الرب: (انت) الكلمة الفاعلة
ايها الرب: (انت) الرخاء
ايها الرب: (انت) البطولة
ايها الرب: ........
ايها الرب: (انت) الذي لا يمل
ايها الرب: (انت) الالوهية
ايها الرب: (انت) الذي ينجي
ايها الرب) (انت) الحياة السعيدة (الابدية؟)»

## ولتكوني ارتفــاعي الــى .. الخطيئــة !

فلتكوني خطيئتي
ولتكوني ارتفاعي الى.. الخطيئة
ولترقص زهرة النار

فوق هذا الرخام
الذي يعطي يديه
للموتى،

والغربا،
وقطاع الطرق
وان نصوص دمي
في دمي...
أيتها الخائفة من وجهك

الذاهبة الى وجهك
ان خطيئتي
ليست مهرجان اللغة
ولا كابات اللغة
وان يدي

التي هي ائتلاف القصيدة بالجرح
تقول انك انهمال الحزن بالحزن
واني لم ات من البكاء
الخشبي.

وحين تظهرين،
يقال للقلب...

ها انها كل الريح التي في الريح
وكل البحر الذي في البحر
وكل يديك،

فهل تسمعين اقنعة الخشب
وانتهاء الوجوه عند انتهاء الكلام
وانتهاء الاصابع عند انتهاء الرخام؟

□■□

... ويقال للقلـب،
ها انها تكتبك سرابا في يديها،
يوما خرج على الايام،

وقناعا خرج على الاقنعة،
فدع يديها تستريحان
وقل لشفتيها ان تكونا

انهمار الغبار في القصيدة،
وانهمار القصيدة في الغبار...

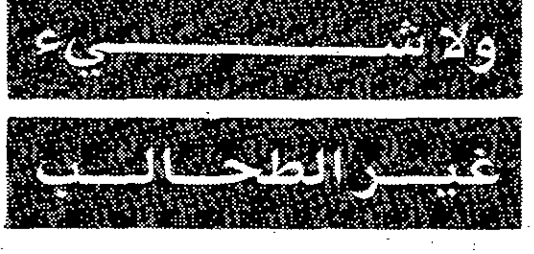
□■□

يا زهرة النار...
فلتكوني خطيئتي
ولتكوني ارتفاعي الى... الخطيئة!

نبيه البرجي

# مــن يمـلـك جـــرأة البـــوح والاعتـــراف ؟

## حد الصمت وحد الثرثرة




عندما تجف المياه، ينتهي الحلم.. فيقف الطفل على حافة البئر المسحور، ينظر الى الاعماق، فلا يرى شيئا سوى الطحالب وحشرات القاع..

ولكن.. هل تنتهي مواسم العطش المتواترة؟!

عندما تضمحل الرؤى المتجددة، ويصاب الفنان بالفتور نحو اشياء الحياة.. او نحو الفن.. وتهرب الرغبة، وتصمت الدهشة تختفي وراء العادي والمألوف.

ماذا نسمي هكذا حالة؟ أهي انحدار الموهبة او انحسارها.. أم هي تراجع الانسان امام احباطات الحياة..؟!

قد يكون لا هذا ولا ذاك.. انما هو فراغ التخوم والمحيطات من الاسماك الملونة والمرجان.

في هذا الخلو.. ماذا على الفنان ان يفعل؟

هل يصمت الى الابد مكتفيا بما اضاء من تجارب وابداعات؟! ام يستبق نفسه الى آفاق جديدة.. حيث يعيد ترتيب اشياء الحياة.. ومن جديد يتجه الى الضوء بعد شحن الذات بمعطيات الحياة التي لا تنتهي؟!

انها وقفة.. او وقفات عديدة.. يركن عندها الفنان ركابه.. ويتامل.. ويحاسب نفسه..

والاهم.. ان يعي الفنان، هذه الحالة في نفسه.. وعيا تاما.. حيث ياخذه التقييم الى افق او آفاق جديدة.. والاهم: ان يعترف ـ عبر النقد الذاتي ـ بكل هذا وان تكون له جرأة الاعتراف...

ولكن.. من في عالمنا العربي، يملك جرأة الوقوف والاعتراف امام الذات.. وبالتالي امام الاخرين؟

ففي كل يوم، تشهد المشارف الادبية، انحسار موهبة او انحدارها، لدى احدى الشخصيات الادبية لكن حدود الغرور.. تسدل ستائر الرفض لهذه الحقائق.. هذا بالنسبة للشخصية الادبية.. اما لدى الاخرين، فالغشاوة اكثر سمكا.. تجمدها العبادات الفردية.. والنظر الى الامور، عبر مسلمات قصوى لا تقبل الجدل في النجومية الثابتة لهذه الشخوص او الرموز.. وهي الغشاوة ذاتها التي ترفض او لا ترى كواكب اخرى تلمع كل يوم، في كون يتجدد، كواكب مسكونة بالبراكين والانهر والجبال.. وملامح الحياة المتواترة.

ولذا.. نشهد، بين الفنية والفينة.. انهيار الامال بالتطور..

ولذا نشهد كل يوم ملامح المجازر الادبية، وهي تواكب ظهور البرق والرعب عند نافذة الحلم بالتجديد.

□■□

عندما نقرأ ما يكتبه روائي مثل (جوزيف كونراد) (Joseph Conrad)، حول رواية قصيرة له.. تتأمل هذه الجرأة النقدية للذات.. فهو اذ يصف قصته الطويلة (فريا: فتاة الجزر السبع) بانها قصة رديئة للغاية.. لا يكتفي بذلك، بل يعزو روعة قصته الطويلة (الشريك السري) الى ضربة حظ.. «اما (الشريك السري)، فامرها مختلف، فهي رائعة. وليكن الحديث بيني وبينك، فهي قصة حقا، فكل مفردة فيها، هي جزء من الكل، ولا يمكن فصلها عن العمل بكليته، انها ضربة حظ محض حظ».

تلك الكلمات التي حوت بعض ما كتب عن «الشريك السري» ولكنها تدعو الى الحيطة حيث يتحدث مبدع ما عن نتاجه[1].

فربما يلجأ الى المواربة لطمس ملامح شخصية عن قرائه.. او «لمجرد السخرية من صحفي يسأله معنى انتاج ادبي معين له».

عبر سلسلة (المائة كتاب) والتي تصدر عن (دار الشؤون الثقافية العامة/ وزارة الثقافة والاعلام/ بغداد).. جاءت (فريا: فتاة الجزر السبع) كقصة طويلة ترجمها (كرم حبيب حلمي) بلغة متمكنة.. واسلوب ادبي، اختار التوصيل اللغوي والمضموني لجوهر الاحداث وسياقها.

يعرّفها المراجع د. عدنان خالد عبدالله بانها تحمل انتماء الى النوع الذي يسمى (الرواية القصيرة او القصة الطويلة) لكنها كانت في تقييم النقاد، مرحلة انحدار في قدراته الفنية والابداعية، ومؤشرا على تدهور مخيلته[2].

و(كونراد) ليس ببعيد عن قراء اللغة العربية، فقد ترجمت له عدة مؤلفات.. وللحديث عن (فريا).. ندخل عبر مجموعته القصصية الطويلة (بين البر والبحر)... (Twixt Land and Sea) التي تحتوي على ثلاث قصص: (الشريك السري ١٩١٠) (ابتسامة حظ ١٩١١) (وفريا: فتاة الجزر السبع ١٩١٢).

واذ تمثل (الشريك السري) احدى افضل قصصه.. لا تحمل القصة الثانية اي قيمة فنية تذكر. اما (فريا..) فانها تمثل مرحلة انتقالية، هي بداية النهاية لموهبة عظيمة .. «كما اعترف بذلك (كونراد) نفسه». «انها مرحلة كاد نبع العبقرية ان ينضب فيها»[3]

□■□

نضيف الى تلخيص المراجع (د. عدنان) والنقاد لقصة (فريا) تلخيصها الخاص: فهي قصة فتاة مملوءة حيوية ونشاط تحمل ثقة مطلقة بالحياة والحب، وبقدرتها الفردية، على ان تكون سيدة قدرها ومصيرها ومستقبلها، ورغم ان حياتها تتحطم في النهاية.. الا ان (كونراد) يعزو فشلها الى الرجال الثلاثة الذين احاطوا بها واثروا في تشكيل حياتها ومصيرها.

الثلاث شخصيات الاخرى هم:

والدها (نلسن): عجوز شديد الفزع من كل ما يمت بصلة الى السلطات الهولندية، وبسبب هذا الفزع، يضطر الى تملق ضابط هولندي.

الضابط الهولندي: يدعى (هيمسكرك) كريه الخَلق والخُلق، يفرض نفسه على مزرعة العجوز، ويتعامل مع الجميع وكانهم بحارة لديه. والسبب في تردده على مزرعة العجوز، هو تعلقه بالفتاة (فريا).. ورغبته الجامحة في امتلاكها.. لكن فريا تصده بحزم ودبلوماسية.. وعندما يتعدى حدود اللياقة.. تفقد القدرة على كبح غضبها فتصفعه.. وهنا تبدأ عوامله الذاتية الانتقامية، واللااخلاقية بالتخطيط لمستقبلها ومستقبل من تحب.. تخطيطا مظلما ونهائيا.

اما الرجل الثالث في حياة (فريا) .. فهو بحار انكليزي مغامر يدعى (جاسبر ألن) صاحب المركب المسمى (بالبونيتو)، فهو امرؤ حالم يعيش في وهم حبه الكبير لمركبه هذا الجميل، الذي يتغنى بجماله ورشاقته وانسيابيته.. جازما بانه لا يقهر.. ولا يمكن ان يمسه بسوء احد حتى القدر.

سياق القصة يدور، لتخفي فريا امر حبها عن ابيها.. ولتقرر الهرب مع (جاسبر الن)، الا انها لسبب ما مجهول، تؤجل هذا الهرب وهذا الزواج، لحين بلوغها الحادية والعشرين.

في هذه الفترة، يقوم الضابط الهولندي بزيارة مزرعة العجوز، بعد ان يرى مركب المغامر الانكليزي راسيا على مقربة من الشاطىء، ويشاهد ـ وسط رغباته المتاججة ـ فريا وهي تعانق (جاسبر ألن)، فيجن جنونه.. ويحاول هو ان يختلي بها، يحاول ان يقبلها، فتصفعه صفعة مدوية، يوشك على الاختناق من شدة انفعاله وغضبه.. وعندما يسترق النظر ـ في الصباح ـ الى فريا وهي تودع من على شرفتها حبيبها ومركبه.. يتفتق ذهنه الخبيث عن خطته الجهنمية بتحطيم الاثنين معا، وينفذ فعلته.. حيث تكون النهاية المؤلمة، وهذه هي هيكلية القصة.

□■□

هناك اعتبارات كثيرة، تجعلنا لا نتجاهل مواطن الضعف، في هذه القصة الطويلة، رغم جماليات اللغة ومفرداتها الموحية.. فشخصياتها باهتة تفتقر الى العمق وتفتقر ملكة الاقناع.. وهذه جوانب تكشف تدهور قدرات الكاتب الفنية.. بحيث عجز عن اقناعنا في النهاية المحزنة.

كما ان الشخصيات تبدو متجمدة، تحمل احادية النظر الى الاشياء والحياة، «ليس فيها تطور».. ولا تتنامى مع الحدث.

فحتى شخصية (فريا) التي ميزها الكاتب بقوة غريبة تلائم قدراته «وما تمثله من سمات الثبات والاستقرار والعزم».. تراها تتناقض مع ذاتها وهذه القدرات.

اولا: في احجامها عن حسم مواقفها، بالنسبة لهروبها وزواجها من البحار الانكليزي المغامر.

ثانيا: في تناقض هذه المواقف وعدم منطقيتها، فحين تخفي حبها للانكليزي عن ابيها.. خوفا عليه من الفزع.. ترجح كفة الهروب مع حبيبها .. دون ان تخاف على ابيها من الفزع او الصدمة التي سيعانيها عند هروبها، وبذلك تكون فاقدة لقدرة المواجهة.

ثالثا: فان شخصيتها التي صورها (كونراد) والتي توحي بالحيوية والنشاط وثقة انسان مطلقة بالحياة والحب.. وبفردية انسانة تستطيع ان تكون سيدة قدرها ومصيرها.. نرى هذه الشخصية ذاتها، وقد استسلمت كليا لانتقام الضابط.. منحت نفسها لسلبية الياس.. مرضت وماتت.. اي تخلت عن العقلانية والتحدي.. رغم وعيها بسلبيتها ولا منطقية تصرفها.. معبرة عن سخطها على نفسها، خلال هلوسة المرض:

«لقد كنت جبانة رعديدة» .. «كنت مغرورة متعنتة، متقلبة».. «انا انانية وخائفة».

وحين لم يات حبيبها لياخذها كما وعدها رددت: «من الجائز انه لو كان اليوم قد جاء.. لما كنت لاذهب معه.. ربما لست ادري».

هذه المواقف المتناقضة.. والتي تخالف منطق شخصيتها، تجعل الكاتب يقول على لسان ابيها: «وانا اعتقدت انها كانت فتاة عاقلة!.. ولم تكن».

تبقى نقطة واحدة قد تسجل لصالح شخصية (فريا) : فهي اذ ترفض اللحاق (بحبيبها جاسبر) ـ بعد حدوث المأساة وتحطم مركبه ـ يستند رفضها الى اساس نفسي.. ويمكن قبول مسوغاته الفنية: «فهي بشخصيتها القوية، لا يمكن ان ترضى الان، بانسان محطم، لان مركبه قد تحطم، ولكن خلف القناع الكثيف المغلف بالكبرياء، يكمن الندم ليعصف بحياتها، ويهدم بمعوله كيانها حتى يحطمه». لكن تشريحها لنفسية (جاسبر) تبنى على خطأ.. فبدل ان تجد فيه انسانا متعلقا باشياء الحياة.. لا بالانسان فيها او جوهرها.. تفسر ياسه بحسها المرهف على ـ نحو متاخر ـ : «بين تعلق (جاسبر) بمركبه، يمثل الدليل القاطع، على اخفاقها في انوثتها وهيمنتها».

وفي النهاية تتارجح بين عالمين: عالم محطم معاش، وعالم خيالي تطمح ان يكون.. لكنه غير ممكن.

اما حبيبها القبطان الانكليزي.. ذلك الذي يصبح مركبه الخيط الذي يربطه بالحياة، «فانه ينهار بانهيار مركبه، وكان اساس ثباته النفسي ورسوخه العقلي، كان مرهونا بذلك المركب». ان تصوير نهايته على هذه الشاكلة.. يضع عيوبا فنية كثيرة، لعل اهمها:

ان هذا الانهيار يحدث صدمة للقارىء، الذي يبني تصورات بعينها عنه.. بعد ان اوحى المؤلف على ان «جاسبر» «قوي ومتماسك».. ان هذا الانهيار فجائي وغير مبرر.. لذلك فالنهاية واهية وغير ممهد لها.. فالنهاية تصدمنا.. لا لمأساويتها.. ولكن لعدم «مصداقية وصف الشخصيات.. وما يتكون لدينا من انطباعات عبر قراءة القصة»، وتناقضها مع ردود افعال تلك الشخوص في النهاية.

واخطر عيوب القصة ـ كما يقول (جون أ. بالمر): «هو دور الراوية .. الذي يقع من ما يصطلح عليه الان بـ «وجهة نظر الراوي» في نظرية الرواية»، فالرواية: شديدة السخرية من اب، ومن فزعه المبالغ فيه من السلطات الهولندية.. رغم ان الراوي نفسه يقع في موقف صبياني، حينما يتوهم ان خادمة (فريا) كانت تتودد اليه، في الوقت الذي جاءت فيه لتخبره، عن تجسس الضابط الهولندي على (فريا) و(جاسبر).

كما ان الراوية «ضعيف ومنحاز، ولا يمكن للمرء ان يعول على احكامه وتقديراته للامور»، ويكمن ضعفه في انحيازه لبعض الشخصيات ضد الشخوص الاخرى.

فحين يكون (الراوية) بتلك الهيمنة وبتلك المعرفة.. فاننا نتوقع منه ادراكا اكبر وفهما اوسع.. «لكنه يظهر في القصة، قليل الدراية بالناس، وضعيف الخبرة في التعامل مع ردود افعال الشخصيات.. يفتقر الى الحنكة في فهم سلوك افراد. ومحدودية تقديره هذا، تجعلنا نصدم من النهاية المروعة.. حيث تبدو الخاتمة، كانها مقحمة، وليست لازمة طبيعية لتطور الاحداث. وبهذا كان تقييم (فريا والجزر السبع) بانها ضعيفة اذا ما قورنت باعمال (جوزيف كونراد) الاخرى.

□■□

والان، ان ما دفعنا اليوم معالجة قصة (فريا) هو جملة اولية في مقدمة الكتاب «انها تمثل في راي النقاد مرحلة انحدار في قدراته الفنية والابداعية».

واستفز ملكاتنا النقدية نقطتان. الاولى: اعتراف المؤلف بهذه الحقيقة، والثانية: لماذا علينا ان نترجم اعمال الغير اذا كانت تمثل بداية انحدارهم الفني والابداعي؟

ان حركية التاثر بالاداب الغربية.. تغزو شبابنا.. كتابا كانوا ام قراء عاديين.. الا يكفينا او يضيف لنا ما نترجمه من اعمال هي، او يجب ان تكون قمة اعمال كتابها؟

وبهذا ايضا ابرر معالجتي لهذه القصة.. اي التنبيه لنقاط الضعف المشتبكة مع حدثيتها وشخوصها.. لمن يبتلع كل عمل ادبي ات من الخارج.. ويتاثر به ويقلده.

□■□

### نبذة عن جوزيف كونراد

من عمالقة فن الرواية في القرن العشرين.

تمكن من اللغة الانكليزية وهو في الثلاثين من عمره وكتب بها.

ولد في بولندا عام ١٨٥٧.

وطات قدماه ارض انكلترا اول مرة عام ١٨٧٨.

استقر به المقام نهائيا في انكلترا عام ١٨٩٨، وانحرف الى الكتابة.

توفي عام ١٩٢٤.

كتب كونراد حوالي العشرين رواية اولها: (حماقة الماير) ١٨٩٥، واخرها «ترقب».

من اشهر ما كتب: «نسترومو» ١٩٠٤ و«لورد جم» ١٩٠٠.

اشهر رواياته، وابعدها تاثيرا على الاجيال، وعلى الفن القصصي، هي (قلب الظلام) ١٨٩٩ (Heart of Darkness).

عرف عن كونراد كثرة التنقيح والنقد الذاتي. وشدة المعاناة في التاليف واختيار الاسلوب الفني الملائم لكل رواية.

ليلى السايح

### هوامش

١ ـ كتاب: رسائل من جوزيف كونراد/ لادوارد جارنيت/ ١٨٩٥ ـ ١٩٢٤/ ومراجع اخرى لا ضرورة لذكرها جميعها.

٢ ـ ن.ج.نيوهوس، جوزيف كونراد/لندن/ «الاخوة ايفانز» ١٩٦٦.

٣ ـ كتاب ليول كيرشنر: (The Psychologist as elrtist) ادينبورج/ سكوتلاند/ اوليفر وبويد/ ١٩٦٨.

## وجه الوطن

ما سوى وطني حملت
واوجة الاحباب في درب التغرب
آه.. هل وطنا حملت ام الربيع الحلو
بين جوانح تكوى بنار الشوق..؟
يا روحا عليا فاض بالبركات انجدني
فضوعك لم يزل يحنو على وجعي
يوقع كل امسية اغانيه التي انتشرت
نصالا في شغاف القلب
تفرش لي اللحون ظلالها الخضراء
أمطرها من العبرات
ما افرت يد الاشواق
يا لحنا سرى بالروح
ثمة عانقت اطياره وطنا هو الفردوس..
ها من ينوب - اذا التقاها القلب
تبسط كفها: عد اي هذا المستفز
ستبزغ الاقمار عد
واخلع ثياب الغربة - الموت
استعد وجه التي غادرتها
وجه التي غادرتها يحنو لوجهك،
........
.......
آه يا وطني ولا ظل خلاف يديك
لا مأوى..؟
وانت الدفء
والحلم الذي ضيعت عبر متاهة الظلمات.

م.م المسلم

## قراءات.. يوم صامت

الدم يسيل من جهات متباعدة
مضت في قلب الرمال
يعانق برودة الحجارة.. وشوارع الطفولة
يتخطى ظل خطوات موكب..
اسقط من ذاكرة الخوف
زمنا يحاصر عيونا اكتحلت بكحل الكبرياء
والزهر.. والنشيد
يلتقي الرصاص!!
والحكايات عن البرتقالات ووطن الثوار
لا تزال معزوفة اعيادنا الوهمى
والدمع من الجفن.. ما جف
ولكن قطراته الندية
تنبض فوق اجمل الورود في الارض
اغنيات...
وتراتيل..
تمسح احزان عن وجه الثرى الحزين
والقصائد تعانق
قراءات قداس شهداء اقبلوا من صيمت القبور
وكأن..
ارض الزيتون.. والانبياء
تعاد من عدمية البوار
وتنفخ في ارواحها الضمأ
الحياة.. الحياة
والكلمات.. تبحث في حروف التمني
لغة مدا
يترقب وعودا
تتشكل من دم.. وحجارة
تخترق الصمت
وترأب الصدع
في غفوة متزامنة
مع نازي ملائكي القناع
دخل كوختنا الوحيد
فلم يجد سوى صور
زينتها اوسمة.. ونياشين لفظها الشجعان
آه...

فالصدر قد ناء بالقهر
فهل تبعده القبائل البكرية.. والتغلبية
اذ خالف الأمر
وصوب نحو الطغاة
كفا مضرجة بدماء ازهرت
وسيفا شرعته يد تضيء كل
ما تبقى من انعطافات عقم زماننا

عماد الدين الشوبكي

## ثوب زفاف من حجارة

هل تعلم .. ام لا؟!
ان العالم يكرهني..؟!
هل تدرك.. ان الحب يلاحقني؟!
اهرب من شبح الموت..
الى ظلمات الحياة، فترفضني..

□■□
فارسي - صبغته الشمس بلون البرونز
جاء يمتطي فرسا ابيضا..
حاملا معه ثوب الزفاف ودمعة
سألته عن وطني..
فسالت دمعته.. وكانت حجرا
□■□
عد الى امس.. واسأله..
ماذا يحمل الغد؟!
فأنا اخشى ذاك الوحش المسمى «غدا»!!
وعد الى وطني.. اعدني اليه..
ابن لي فيه بيتا من حجارة..
وازرع لي في حديقته حجارة..
ثم خذني على فرسك..
الى إخر حدود الزمن..
ولا تنس .. ان يكون فرسك..
من حجارة

هدى الشحروري

## ردا على هدى الشحروري

# الحوار مع الجنية مرجانة.. ممكن.. شرعا

نشرت قضايا القبس في عددها الصادر بتاريخ ٢٢ سبتمبر ١٩٨٨ مقالا بعنوان حوار مع الجنية مرجانة، بقلم «هدى الشحروري».. وفي المقال تحدثت الاخت هدى عن الجن واسرارهم وخلقهم واشياء كثيرة حول هذا الموضوع، ولكنها وقعت في اخطاء لا نقرها ولا نوافق عليها بل انها خالفت ما اتفق عليه الفقهاء في امكانية مشاهدة الجن ومخاطبتهم باللسان.

تقول الكاتبة في مقالها: «فهل كشف الله سبحانه وتعالى الاسرار والحجب لصاحب هذا الشريط حتى حادث الجن....».

ونحن نقول ان البيان الواضح في ادلة رؤية ومحادثة الجن جاءت في الاحاديث وعمل السلف الصالح، ونريد ان نؤكد ان الله سبحانه وتعالى قد كشف بعض اسرار الجن لعباده الصالحين وان صاحب هذا الشريط متبع وغير مبتدع وانه على صواب كما سيأتي بيانه فيما بعد وتقول الكاتبة «... ويزعم الرجل في شريطه ان جنية اسمها مرجانة دخلت في جسد احد الاشخاص وانها عاشقة له.. وتعذبه....».

وردنا على ذلك ان الجنية هي التي زعمت بانها عاشقة للمصروع وتحبه وليس صاحب الشريط الذي افتريت عليه جهلا. قال ابن تيميه (المجموع ٣٩/١٩) ما نصه «... ان صرع الجن للانس قد يكون عن شهوة وهوى وعشق...» وقال تعالى عن ايوب عليه السلام «...واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب...» ومس الجن، وعلاجه لا ينكره الا قليل الحظ من العلم.. فقد ذكر اهل التاريخ والغزوات والسير ان الشيطان، وهو من الجن، كما قال تعالى ﴿...الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه...﴾ (الكهف ٥٠)، قد تشكل يوم بدر بصورة سراقة بن مالك ووعد المشركين بالنصر وفيه انزل ﴿واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم...﴾ وقد جرت مع ابي هريرة رضي الله عنه قصة طريفة رواها البخاري وغيره وروى الطبراني باسناد صحيح عن النبي ﷺ قال: «لجن ثلاثة اصناف، فصنف يطير في الهواء، وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون ويظعنون» وروى مسلم في صحيحه عن ابن مسعود ان النبي ﷺ قال «أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال: فانطلق بنا، فارانا اثارهم وآثار نيرانهم...» وقال ﷺ «ان بالمدينة جنا قد اسلموا، فاذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة ايام، فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه، فانما هو شيطان...».

وقال ايضا «ان عفريتا من الجن جعل يتفلت علي البارحة ليقطع علي الصلاة وان الله امكنني منه، فلقد هممت ان اربطه الى جنب سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظرون اليه اجمعون او كلكم، ثم ذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا....»

وروى الامام احمد عن ام ابان بنت الوازع بن زارع بن عامر العبدي عن ابيها ان جدها الزارع انطلق الى رسول الله ﷺ، فانطلق معه بابن له مجنون او ابن اخت له قال جدي: فلما قدمنا على رسول الله ﷺ قلت ان معي ابنا لي او ابن اخت لي - مجنون - اتيتك به تدعو الله له قال: ائتني به قال: فانطلقت به اليه وهو في الركاب فاطلقت عنه، وألقيت منه ثياب السفر وألبسته ثوبين حسنين، واخذت بيده حتى انتهيت به الى النبي ﷺ فقال: ادنه مني اجعل ظهره مما يليني قال بمجامع ثوبه من اعلاه واسفله، فجعل يضرب ظهره حتى رأيت بياض ابطيه ويقول «اخرج عدو الله، اخرج عدو الله».

وعن الاعمش قال: تروح الينا جني فقلت له ما احب الطعام اليكم؟ فقال: الارز قال: فاتيناهم به فجعلت ارى اللقم ترفع ولا ارى احدا فقلت: فيكم من هذه الاهواء التي فينا؟ قال: نعم....».

وقال الحافظ ابن عساكر في ترجمة العباس بن احمد الدمشقي قال: سمعت بعض الجن وانا في منزل لي بالليل ينشد:

قلوب براها الحب حتى تعلقت مذاهبها في كل غرب وشارق
تهيم بحب الله والله ربها معلقة بالله دون الخلائق

ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى ٢٧٦/٢٤ ما نصه «...دخول الجن في بدن الانسان ثابت باتفاق ائمة أهل السنة والجماعة، قال الله تعالى ﴿الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس﴾ وفي الصحيح من النبي ﷺ «ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم....».

وقال عبدالله بن الامام احمد بن حنبل: قلت لابي: ان اقواما يقولون: ان الجن لا يدخل في بدن المصروع فقال: يا بني يكذبون هذا يتكلم على لسانه، يقول ابن تيمية «... وليس في ائمة المسلمين من ينكر دخول الجن في بدن المصروع وغيره، ومن انكر ذلك وادعى ان الشرع يكذب ذلك، فقد كذب على الشرع، وليس في الادلة الشرعية ما ينفي ذلك...».

وروى ان الامام احمد بن حنبل كان جالسا في مسجده، اذ جاءه صاحب له من قبل الخليفة المتوكل فقال: ان في بيت امير المؤمنين جارية تصرع، وقد ارسلني اليك لتدعو الله لها بالعافية: فاعطاه الامام احمد نعلين من الخشب وقال: اذهب الى دار امير المؤمنين واجلس عند رأس الجارية وقل للجني: يقول لك احمد: ايهما احب اليك: تخرج من هذه الجارية او تصفع بهذا النعل سبعين؟

فذهب الرجل ومعه النعل الى الجارية وجلس عند رأسها وقال كما قال له الامام احمد: فقال المارد على لسان الجارية:

السمع والطاعة لاحمد، لو امرنا ان نخرج من العراق لخرجنا منه انه اطاع الله، ومن اطاع الله اطاعه كل شيء.

هذا هو ملخص بعض ما ورد في مشاهدة ومخاطبة الجن وصار عندنا العلم اليقيني على بطلان ما قالته الاخت هدى. وان تسميتها بان ذلك من الدجل خطأ وذنب كبير اذ كيف جعلت الشيء المشروع كقراءة القرآن والتعاويذ الشرعية كيف يكون دجلا؟ ومن استمع الى الشريط جيدا يتبين صحة ذلك وبأن «مرجانة» جنيه صحيحة لا شك فيها وذلك للادلة التالية.. اولا: كون المريض رجل وان المتكلم على لسانه «انثى» اسمها «مرجانة»، ثانيا: مخاطبة الشيخ عن ابناء جنسها «الجن» وجوابها له بكذا وكذا، ثالثا: قولها بانها سوف تخرج منه وانها تحبه وتعشقه وانها تضايقت لما قرأ عليها القرآن.

ابو يوسف العازمي

### صاحب الشريط ليس دجالا

نشرت قضايا القبس في عددها الصادر بتاريخ ٨٨/٩/١١ مقالا بعنوان: حوار مع الجنية مرجانة.. وتزعم كاتبة المقال ان الجن لا يدخل في جسم الانسان، وتستشهد بآيات من الكتاب الكريم لا تعرف هي معناها.. بدليل انها لم تشرحها.. واريد ان اسال الكاتبة: هل حضرت جلسة لاخراج الجن من جسم انسان؟ واذا كان الجواب بالنفي فانها تكون قد كتبت عما لا تعرف.. لمجرد التسلية.

والجن يمتلك القدرة على دخول جسم الانسان وصاحب الشريط ليس بدجال.. وقد حضرت انا شخصيا جلسة لاخراج الجن من جسد مسكون ورأيت بعيني مدى تاثير القرآن على الجن.. والرسول ﷺ كان له قرين من الجن ولكنه اسلم.. ولدي القصص الكثيرة عن الجن، ومنها عن ابو بكر رضي الله عنه لا مجال لذكرها، ومن ينكر ان الجن يدخل في جسد الانسان لا يعرف شيئا.. وانصح في هذا المجال بالرجوع الى كتاب «عالم الجن والشياطين» او اي كتاب عن الجن.

ابو سالم

## لبن الحجارة

■ بريشة زهير اليحيى ■

## همسات الليل

حدثني الليل عن وهج الشواطيء.. عن ظل الجرح الذي يتوهج حتى يغطي الوطن العربي بأسره.. عن ابطال مسكونين بالشفافية ومع ذلك فانهم يسودون على الايام الصعبة.. ويصنعون الكبرياء.

لم ادرك كنه الحديث، فالدموع التي ألفت عيني تشوش الرؤية، والاذن التي لم تعتد الاسماع اخبار الهزائم باتت انباء الانتصارات غريبة عنها.

وبكل ثقة وهدوء: طلب مني الليل ان ارفع هامتي.. وان لا اطاطيء الرأس امام الآخرين بعد اليوم.. قال: في وطنك العربي اليوم اناس يصنعون المجد.. فقد قاتلوا في العراق، بلد الريحان ودجلة والفرات، بالاشجار والانهار والرجال.. ترجموا الحزن الى كبرياء.. والفرح الى كبرياء وفي فلسطين.. حيث اولى القبلتين وثالث الحرمين، اطفال يقاومون بالحجارة.. ويصنعون، بايديهم الغضة ملحمة النصر، كما صنعها العراق..

وعندما تلتقي ام بابل واشور وأكد.. مع ام الفحم.. تبدأ المسيرة الطويلة لاستعادة ما غبر من مجد .. واحياء ما مات من كرامة.

ربى الساكت

## حوار من اجل الحياة

دمعة للحياة، واخرج للفرح، ويصل المرء الى منتصف الطريق. لكن النهاية تظل محصنة بتجربة من نوع خاص، فالدخول الى عالم الذات لا يعني رسم معادلة اضافية للوجود، ولكن المقصود هو مزج الافكار في بتوتقة الحياة وابتكار وسائل واقعية لمواجهة لعبة الدوران. وفي الوقت نفسه، فان خط الانفصام بين الحدين، لا بد ان يعبر عن الوانه في أهزوجة الفرح المنبعث من الاعماق، في التاريخ يمكن العثور على حقائق من هذا القبيل لكن النفس البشرية تظل في منأى عن تعليب كهذا. ومع ذلك فان كثيرين يرفضون الامتثال لهذه الحكمة ويصرون على التوغل بعيدا في رحلة الحياة ظنا منهم ان العقل البشري يستطيع ان يختصر مسافات هذه الرحلة وان يوفر عليهم عناء البحث وهؤلاء ليسوا قلة على الاطلاق لكن مشكلتهم تكمن في المفارقة التي يصطدمون بجدارها وهم يحاولون الامساك بالعصا من الوسط. فثمة شعراء وادباء ومفكرين دفعوا حياتهم ثمنا لهذه المفارقة وفي عصرنا الراهن يمكن الاطلال على الواقع من شرفة التامل وهذا ما فعله «ضحايا» مفارقة التقاء بين العقل البشري من جهة واسكانات التقدم الهائلة المتاحة امام الحضارة الانسانية من جهة اخرى.

فقد سقط العشرات منهم عن قناعة راسخة ان رحلة الحياة، ستحقق كل اشكال المغامرة وصورها وان يد الابداع قادرة على الوصول الى المساحات المظلمة في الفكر الانساني.

وباختصار فان شهداء الكلمة لهم الاولوية في صفحات القاموس البشري لان البدء كان للكلمة التي حملت بين اضلعها صرخات ولادة الكون والوجود في لحظة انبثاق الفكر من غياهب الذات.

فهل نعيد قراءة صفحة الحياة الملونة في ضوء مثل هذه المقولات؟ انها مجرد دعوة اولية للحوار. والمنطلق هو الوصول الى الجانب الاخر من الحقيقة، وتحديد مسارات جديدة لمستقبل الانسان الفرد. ففي الحوار تكبر العقول وتصقل النفوس وترقى لغة الابداع الى مستوى القمة التاريخية للفكر البشري في حد ذاته وفي الحوار، ايضا تتجدد الامال بامكانية الخروج من دائرة الانغلاق والعبث واكتشاف الافاق الرحبة لمسيرة الحياة والتواصل الحضاري المرافق لسيروتها.

وفاء حسين صالح

## صبر فؤادك

أنيت من ألم قد حل في خلدي
فبت ليلي من الالام ظلما وسهرانا

لقد اصبت بسهم غار في كبدي
من عين فاتنة ظلما وعدوانا

رنت الي ولسان الحال قائلة
ألنت أنت الذي للحب ظمآنا

فقلت عفوا، لقد ادمى الهوى بدني
اشعلت يا حلوتي في القلب نيرانا

احسست ان الهوى قد سار في جسدي
من نظرة منك اضحى القلب بركانا

تبسمت ثم قالت وهي ذاهبة
صبر فؤادك لا تطمع بلقيانا

فلن تراني ولو حاولت مجتهدا
واطلب من الله ان يمنحك سلوانا

ثم انثنت وفؤادي والها دنفا
وخلفت في عميق الروح اشجانا

فبت ليلي ونار الشوق تحرقني
والنفس قد ملئت هما واحزانا

فهل ترى قادم الايام يجمعنا
ويكتب الله بعد البعد لقيانا

عمر احمد باكور

## عصر النفاق

فازت هذه القصيدة في مهرجان الاقصى الادبي الذي اقيم بكلية الدعوة بجامعة القدس عام ١٩٧٩ كما صدرت في كتاب - خرابيش حزينة. مختارات من الادب الفلسطيني.

.......

زمـــن....
كل ما فيه نفاق ودجل
شوهـــوه..
ضيعوا فيه الأمل..
أفسدوا فيه العمل
أصبحت فيه الشجاعة..
خسة فيها وضاعة
وغدت فيه السخافة..
رقة فيها لطافة
آه ما أقسى تقاليد الزمن
ساء فيه الوضع وازداد الشجن
وغزا الاعداء ارجاء الوطن
.................
ويح قلبي يسمع الآهات تنساب لطيفي
ويح عيني تشهد الجور بذا الدهر وتخفي

يا الهي...
هد داري الظلم قسرا رغم انفي
لست ممن يمسحون الجوخ
لست ممن ينحنون
ذاك شاني يا رفيق
فاسلك اليوم طريقي
انني اهوى الصراحة
هزني ذاك النفاق
□■□
يا رفيقي.....
هل تباهي انك اليوم رفيقي..
مثلما كانت تباهي
في قديم الامسيات
أم غدا الحب سرابا..
لمحة من ذكريات؟..
هكذا اسأل نفسي..
فاذا كنت وفيا..
مخلصا أضمرت لي هذا الوفاء
لا تخن عهدا قطعناه سواء
□■□
لا تدعهم يسلبون الحق او يرجون نايك
لا تذرهم يطفئون الشمس او يبغون قهرك

هذه الاصنام طرا سوف تحرق
نحن آلينا بالا نبرح الارض جميعا..
أو لنسحق..
□■□
عندما تذبل ازهارك في فصل الخريف
عندما تسقط اوراقك في العصف المخيف
عندما تبحث في الظلمة عن عيش شريف
انت كالنجم تجلى في علاه..
انت كالطود تسامى في ذراه..
انت كالروض تمادى في بهاه..
هكذا يا صاحبي شأن الاباة..
□■□
أيها النازح عن ارضك عد
سوف لا يقصيك خطب وشقاء
وستحيا سوف تحيا...
كلما اشرق فجر وضياء
كلما حومت في الكرم الجميل
بكرة او في الأصيل..
سوف تحيا.. سوف تحيا
............

مصطفى رشيد عثمان

## ردا على القحطاني وخليل ابو لوز

لم أدر ما قد قاله القحطاني
من اي نقد او كلام ثان
لكنني اعجبت حين قرأت ما
قد جاء من مدح ومن عرفان
للكاتبين بصفحة تعلو على
كل الجرائد في مدى الاتقان
فيها القصائد والمقالات التي
كتبت بوحي الفكر والوجدان

جاءت تزف لنا نفائس ثروة
ادبية وروائع وبيان

من كاتب متمرس او ناشيء
او شاعر قد تاه في الاوزان

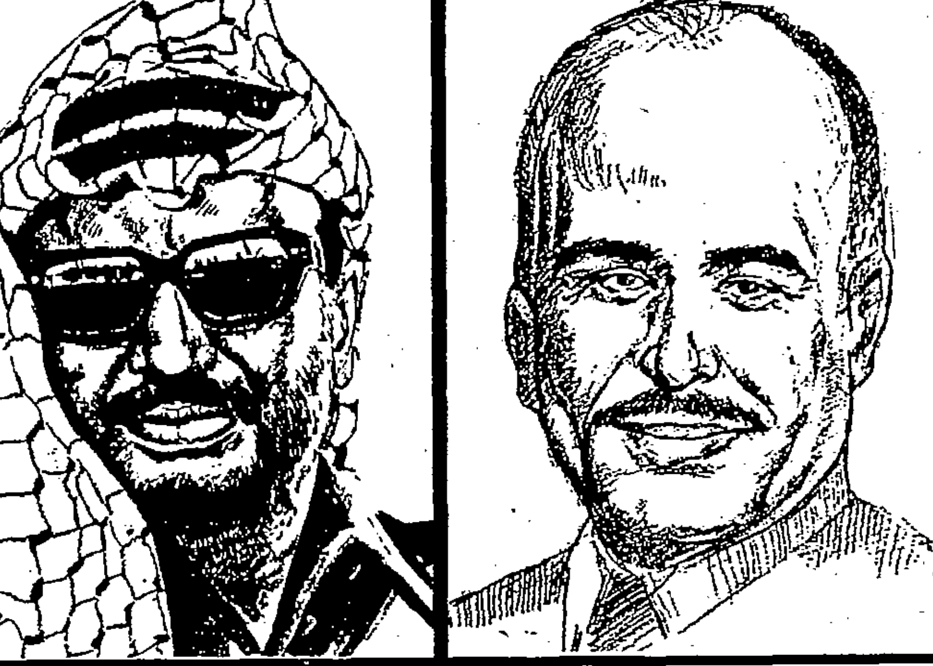
فيها المقال وكل فكر نير
وحوادث من سائر البلدان

حيوا معي من كان فيها عاملا
بجدارة ومهارة وتفاني
واخص بالذكر الحميد محررا
فيها رزين العقل والانهان
وكذلك بالقول الجميل اخص من
يدعى «خليل» بخاطري ولساني
فلنبن من هذي الصحيفة منبرا
للذود عن حق وعن اوطان
ولربما وقع الكلام احد من
سيف يسل وطلقة النيران
ولنجعل الرأي السديد شعارنا
والحق رائدنا بكل زمان
ونذود عن شرف البلاد واهلها
لتزول عنا آفة الطغيان

سامي مصطفى السعد




# سياسي عربي كبير يكتب عن فك الارتباط الاردني الفلسطيني





يعتبر القرار الذي اصدره الملك حسين في ٣١ يوليو ١٩٨٨ بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية. مفاجأة سياسية ضخمة، في وقت تبدو فيه منطقة الشرق الاوسط وكأنها تموج بالمفاجآت، خصوصا وان القرار يأتي بعد ٤٠ عاما من الارتباط الوثيق بين ضفتي النهر، بما ترتب على ذلك من اندماج سياسي واجتماعي واقتصادي بين الشعبين الاردني والفلسطيني.

والملك حسين، عندما اتخذ قراره، كان يتحرك وعينه على اسرائيل، فهو يريد بقراره فك الارتباط مع الضفة، في هذا الوقت بالذات، ان يذكي حدة الخلافات الانتخابية بين شمعون بيريز الذي ينادي بالتوصل الى تسوية الصراع العربي الاسرائيلي، قبل ان يصبح الفلسطينيون اكثر تطرفا، وبين اسحق شامير الذي يطالب بالحفاظ على الوضع الراهن.

ومع ذلك فان القرار الاردني جاء مفاجأة، من حيث ان العلاقة الاردنية الفلسطينية اعطت ـ طوال سنواتها الاربعين ـ الانطباع بأنها ستكون دائمة، حتى بعد تحرير فلسطين. فضلا عن ان القرار يعني أن احداثا جساما ستشهدها المنطقة.

سياسي عربي كبير كتب هذه الدراسة لـالقبس عن خلفيات القرار الاردني وابعاده، وعن انعكاساته على مجمل القضايا المطروحة على الساحة العربية.

# غزة طالبت بالاستقلال وأريحا أقرت الاندماج

القضية الفلسطينية، قضية شائكة ومعقدة وتحتاج الى عشرات المجلدات للوصول الى ابعادها الحقيقية، ومن هنا لن ندخل في دهاليزها، ولكن حتى نعطي الموضوع حقه (موضوع العلاقات الاردنية الفلسطينية) سنعود قليلا الى المشكلة التي ادت في النهاية الى الارتباط بين الشعبين الاردني والفلسطيني لمدة اربعين عاما، الى أن وصلت الى ما وصلت اليه بعد قرار الملك حسين في ٣١ يوليو ١٩٨٨.

والمشكلة الفلسطينية التي بدأت جذورها في اعقاب قرار المؤتمر الصهيوني الذي عقد في بازل بسويسرا في عام ١٨٩٢ باقامة (دولة اسرائيل) في فلسطين، ذلك القرار الذي تبنته بريطانيا من خلال وعد بلفور وزير خارجيتها الذي اعطى اليهود في ٢ نوفمبر ١٩١٧ حقا باقامة وطن قومي لهم في فلسطين، اكتملت خيوطها في القرار ١٨١ الصادر عن الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ الذي قسم فلسطين الى دولتين (عربية واسرائيلية) ورغم اننا الان نعتبر ان القرار (١٨١) اعترافا دوليا باقامة دولة فلسطينية على ارض فلسطين الا انه في الوقت نفسه يشكل اعترافا دوليا بقيام دولة (اسرائيل) على جزء من ارض فلسطين.

وفيما يلي نص قرار التقسيم الصادر برقم ١٨١ بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩:

ان الجمعية العامة:

ـ وقد عقدت دورة استثنائية بناء على طلب السلطة المنتدبة، لتاليف لجنة خاصة وتكليفها الاعداد للنظر في مسالة حكومة فلسطين المستقبلة في الدورة العادية الثانية.

وقد الفت لجنة خاصة، وكلفتها التحقيق في جميع المسائل والقضايا المتعلقة بقضية فلسطين، واعداد اقتراح لحل المشكلة.

وقد تلقت وبحثت في تقرير اللجنة الخاصة. الوثيقة ١/ح ع/٣٦٤، بما في ذلك عدد من التوصيات الاجتماعية ومشروع تقسيم مع اتحاد اقتصادي اقرته اكثرية اللجنة الخاصة. تعتبر ان من شان الوضع الحالي في فلسطين ايقاع الضرر بالمصلحة العامة والعلاقات الودية بين الامم.

تحيط علما بتصريح سلطة الانتداب بانها تسعى لاتمام جلائها عن فلسطين في ١٠ اب/اغسطس ١٩٤٩.

توصي المملكة المتحدة، بصفتها السلطة المنتدبة على فلسطين وجميع اعضاء الامم المتحدة الاخرين، فيما يتعلق بحكومة فلسطين المستقبلية، بتبني مشروع التقسيم والاتحاد الاقتصادي المرسوم ادناه وتنفيذه.

وتطلـــب:

(أ) ان يتخذ مجلس الامن الاجراءات الضرورية، كما هي مبينة في الخطة، من اجل تنفيذها.

وقد كان التقسيم هو بداية التشابك الدولي مع القضية الفلسطينية وخصوصا عندما رفض العرب هذا القرار، واعتبروه بمثابة انتهاك دولي للحقوق العربية، ولم يقم العرب مقابل رفضهم بتبني سياسة محددة لافشال تنفيذه. ومن هنا ساهمت الدول العربية في ذلك الوقت ربما دون ان تدري في خلق مشكلة فلسطين، عندما لم تتأقلم مع اللعبة الدولية السائدة، واعتمدت التشنج اسلوبا وحيدا للتعامل مع الازمة القائمة (ازمة احتلال جزء من فلسطين).

العصابات الصهيونية التي كانت تنتظر انجلاء الوضع السياسي عندما رفض العرب قرار التقسيم، شنت الحرب على الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ واقامت المجازر في كفر قاسم ودير ياسين وقبيه وغيرها من المدن والقرى الفلسطينية لاجبار المواطنين الآمنين على الرحيل من الارض الفلسطينية التي قرر اليهود الاستيلاء عليها، وتم تقسيم فلسطين بقوة السلاح ولكن لاقامة دولة واحدة وهي ما عرف بدولة (اسرائيل) وترك الجزء الاخر من فلسطين دون رعاية، في مهب الريح ولم يبرز اي اتجاه لا عربي ولا دولي لتبني اقامة دولة فلسطينية على الجزء المتبقي من ارض فلسطين، ولم تكن هناك اية فئة فلسطينية، سواء على مستوى حزب او كتلة سياسية او تيارات قادرة على تبني موضوع الدولة.

وبدأت القضية الفلسطينية التي عرفت دوليا باسم قضية اللاجئين، بدأت ترمي بثقلها على العالمين العربي والاسلامي. ونشأ فراغ سياسي في الاراضي الفلسطينية المتبقية.

□■□

ومع اقتراب نهاية عام ١٩٤٨ اخذ الفلسطينيون من مقيمين ولاجئين يفقدون الامل في قدرة الدول العربية على قهر الصهاينة ولا سيما بعد انتهاء الهجوم الاسرائيلي على الجيش المصري في الجنوب وظهور الفرقة في الصف العربي.

وبالرغم من هذه الظروف القاسية فقد عبر الشعب الفلسطيني في مؤتمر غزة الذي دعت اليه الحركة الوطنية في مطلع نوفمبر ١٩٤٨ عن ارادته في الاستقلال واقامة حكم وطني على كامل فلسطين، وتجسد ذلك في حكومة عموم فلسطين غير ان اتجاها ظهر بين الفلسطينيين يدعو الى عقد مؤتمر في اريحا يكون بعد مؤتمر عمان ردا على مؤتمر غزة المذكور وانعقد المؤتمر في اول ديسمبر ١٩٤٨ برئاسة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية مدينة الخليل وحضره حوالي الف شخص بينهم عدد كبير من اللاجئين الذين نزحوا عن ديارهم الى شرق الاردن او اقاموا في المناطق التي ما زالت بحوزة العرب من الفلسطينيين.

وتدارس المؤتمرون حقيقة الاوضاع الجديدة واتخذوا القرارات التالية:

١ ـ يشكر المؤتمر الدول العربية على ما بذلته من جهد وتضحيات ويطلب منها جميعا مواصلة القتال لانقاذ فلسطين.

٢ ـ يعتبر المؤتمر فلسطين وحدة كاملة لا تتجزأ. وكل حل يتنافى مع ذلك لا يعتبر حلا نهائيا.

٣ ـ لا يمكن للبلاد العربية ان تقاوم الاخطار التي تجابهها وتهدد فلسطين الا بالوحدة القومية الشاملة. ويجب البدء بتوحيد فلسطين مع شرقي الاردن مقدمة لوحدة عربية تامة.

٤ ـ يبايع المؤتمر الملك عبدالله ملكا على فلسطين كلها، ويحيي جيشه والجيوش العربية التي حاربت، ولا تزال، دفاعا عن فلسطين.

٥ ـ يقترح المؤتمر على الملك الاشارة بوضع نظام لانتخاب ممثلين شرعيين عن غرب فلسطين يستشارون في امورها.

٦ ـ التشديد على الاسراع في ارجاع اللاجئين الى بلادهم والتعويض عليهم.

٧ ـ تبليغ هذه المقررات الى منظمة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ودولها وممثلي الدول الاخرى.

ومنذ يوم توقيع البرلمان الاردني في ٩ ديسمبر ١٩٤٨ على وثيقة هذا المؤتمر بدأت العلاقة بين الاردن والشعب الفلسطيني والتي يمكن تقسيمها الى عدة مراحل زمنية:

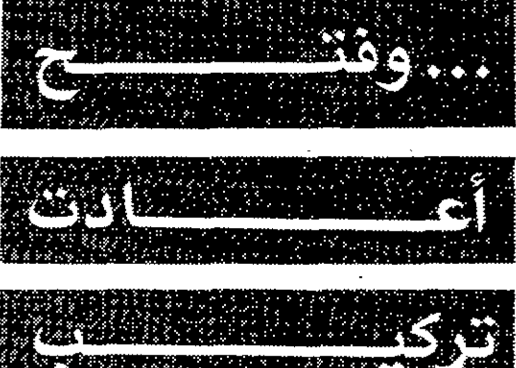
المرحلة الاولى: من عام ١٩٤٨ ـ ١٩٥٣
المرحلة الثانية: من عام ١٩٥٣ ـ ١٩٦٧
المرحلة الثالثة: من عام ١٩٦٧ ١٩٧١
المرحلة الرابعة: من عام١٩٧١ ـ ١٩٧٤
المرحلة الخامسة: من عام ١٩٧٤ ـ ١٩٨٤
المرحلة السادسة: من عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦
المرحلة السابعة: من عام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨

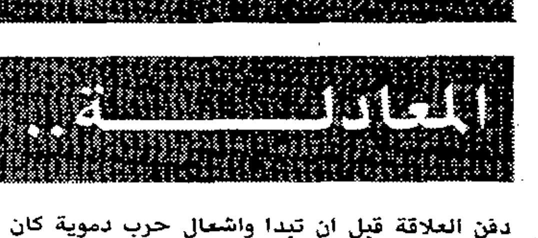
□■□

وكانت المرحلة الاولى بالنسبة للشعبين الاردني والفلسطيني، عبارة عن مرحلة وضع الاسس لعلاقة استمرت بعد ذلك لمدة اربعين عاما تخللتها سنوات من الكفاح المشترك لبناء الذات كما تخللها فترات عصيبة نتيجة نار الفتنة التي حاول البعض اشعالها، لفصم العلاقة التي عمدت بالدم.

وكانت السنوات الخمس الاولى من عمر الاندماج بين الشعبين سنوات قلق وتوتر نتيجة الاوضاع التي تعيشها المنطقة العربية بشكل عام. ففي اعقاب الحرب العالمية الثانية افرزت عدة إشكال من الاستعمار كان هدفها الرئيسي هو ان تسود الفرقة بين العرب وليست الوحدة، بغض النظر عن شكل هذه الوحدة وابعادها السياسية.

وفي هذه الفترة، التي تعتبر البذار السياسي في العلاقة بين الشعبين وقع حدث، كان يمكن ان يؤدي الى




دفن العلاقة قبل ان تبدأ واشعال حرب دموية كان يمكن ان تستمر لعدة سنوات:

هذا الحدث: هو مقتل الملك عبدالله، جد الملك حسين اثناء صلاته في المسجد الاقصى، وقد اتهم بقتله شاب فلسطيني يدعى مصطفى عشو وقد ادى هذا الحدث الى نشوء فتنة اقليمية بين الفلسطينية والاردنيين ولكن تم التغلب عليها.

وحدثت تطورات سياسية على الصعيد الرسمي في الاردن ادت الى تثبيت نوع من الاستقرار السياسي، فقد تسلم الملك طلال بن عبدالله زمام الحكم، ما لبث بعد عدة اشهر ان تولى السلطة الملك حسين، وبدأ عهد جديد في المملكة الاردنية.

وقد ساعد على استقرار الاوضاع السياسية في الاردن وغيرها من الدول العربية الاخرى، وقوع ثورة ٢٣ يوليو في مصر التي قادها الزعيم جمال عبدالناصر، حيث توجهت كل الانظار العربية والدولية، الى هذه البقعة العربية وانتظار ما ستحققه من انجازات، وما ستعكس على العالم العربي، وفي ظل هذا المسار السياسي العربي، استطاع الاردن بنظامه الجديد التغلب على الاشكالات الداخلية.

□■□

وبدأت المرحلة الثانية من العلاقات الاردنية الفلسطينية كما ذكرنا، بعهد جديد، تسلم فيه الملك حسين سلطاته الدستورية وبدأ ترتيب البيت الاردني، سياسيا وعسكريا واجتماعيا، فعلى المستوى الداخلي قام الملك حسين بأول خطوة جريئة، بطرد قائد الجيش الاردني (غلوب باشا) (وهو انكليزي) واعلن اردنة الجيش، وعلى المستوى العربي بدأ الملك الشاب بفتح خطوط مع الضباط الاحرار في مصر بزعامة عبدالناصر.

وبدأ الاردن كدولة يدخل ضمن الخطوط الرئيسية لمعادلة الصراع العربي الاسرائيلي من منطلق:

١ ـ انه يملك اطول حدود مع فلسطين المحتلة واصبح دولة مواجهة رئيسية.

٢ ـ الاندماج القانوني والاداري بين الاردن والضفة الغربية.

٣ ـ دخول الاردن كطرف رئيسي في القضية الفلسطينية لتبنيه مشاكل الفلسطينيين المتواجدين في الاردن بضفتيها الشرقية والغربية.

واعطت حرب السويس التي شاركت فيها ثلاث دول ضد مصر وهي اول حرب في عهد الملك الشاب بعدا قوميا للدور الاردني في خريطة الصراع العربي الفلسطيني.

اما على المستوى الفلسطيني فقد سارت الحركة السياسية الفلسطينية في اتجاهين: الاتجاه الاول: عربي، الاتجاه الثاني: فلسطيني.

بالنسبة للاتجاه الاول اجتمع قادة الدول العربية في عام ١٩٦٤ في الجزائر في اول مؤتمر قمة لهم لبحث التوجهات الاسرائيلية بتحويل مجرى نهر الاردن، وقرروا انشاء منظمة التحرير الفلسطينية التي دعت الى اول مؤتمر شعبي لها في مدينة القدس، عقد على اثره اول مجلس وطني فلسطيني ايضا، وانبثق عن هذا المؤتمر الميثاق الوطني الفلسطيني، وفي اول مؤتمر صحفي عقده احمد الشقيري بالقاهرة بصفته ممثل فلسطين، لدى جامعة الدول العربية اثر انعقاد اول مؤتمر قمة عربي وقراراته حول اعادة تنظيم الشعب، اكد الشقيري على العلاقة الخاصة التي تربط الشعب الفلسطيني بالاردن.

(وفي هذه الفترة اتخذت منظمة التحرير الفلسطينية مقرا لها في القدس وبدأت تمارس عملها من الاردن، وشهدت العلاقات بين الكيان الفلسطيني الممثل بالمنظمة والنظام الاردني حالات من الهدوء والتوتر، كان ابرزها القرارات التي وافق عليها المجلس الوطني الفلسطيني وهي تحصين القرى الامامية وفرض التجنيد الاجباري على جميع الفلسطينيين اينما كانوا ومطالبة الدول العربية بسن تشريع لفرض الضريبة على الفلسطينيين لمصلحة الصندوق القومي للمنظمة، ولكن الحكومة الاردنية تحفظت على هذه القرارات، ولكنها سويت بعد مقابلة احمد الشقيري، رئيس المنظمة في ذلك الحين للملك حسين والاتفاق على تشكيل لجنتين عسكرية ومدنية لوضع خطة مفصلة تتناول هذه المواضيع تمهيدا لتنفيذها.

ورغم كل المحاولات التي بذلت من اجل تنفيذ قرارات المجلس الوطني الا انها لم تنفذ عمليا مما دفع الشقيري الى طرحها في مؤتمر القمة العربي الثالث الذي عقد في الدار البيضاء عام ١٩٦٥ ولما لم يتحقق ما طالب به قدم استقالته وعاد الى بيروت وقال في حديث له: ان رفض المطالب الفلسطينية جعل عمل المنظمة مشلولا باعتبار ان اكثرية الشعب الفلسطيني في الاردن. ورد الملك حسين قائلا:

(اننا لن نفرق في الاردن بين اردني شرقي واردني غربي) واضاف: (اذا كان ابناء فلسطين من العائدين قد بدأوا منذ زمن غير بعيد في تنظيم صفوفهم في غير الاردن، فقد بدأنا ذلك نحن قبل سنوات وسنوات، وكل ما سمعناه ونسمعه اخيرا نزوات مريبة لا يقصد بها الا تفتيت البناء الواحد وتمزيق الكيان الواحد وهو ما لا نسمح به بأي حال من الاحوال).

ثم اعلن رفضه تجنيد اي واحد لغير القوات المسلحة، ثم شرح الملك حسين في مناسبة ثانية سبب ممانعة حكومته لتنفيذ مطالب المنظمة بقوله: «ان واقع الاردن البشري والجغرافي قد انصهر انصهارا كاملا في القضية الفلسطينية منذ النكبة).

كان هذا الاختلاف في وجهات النظر اول خلاف حول القضية الفلسطينية، وحول مسالة التمثيل الفلسطيني، بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن، ولم يكن في ذلك الوقت قد تم الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

وازاء هذه الاجواء تمت عدة وساطات عربية لاعادة الصفاء للعلاقات المشتركة ووقف الحملات الاعلامية،

قام على اثرها احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك الوقت بزيارة عمان وعقد اجتماعات مع الملك حسين ورئيس الحكومة الا ان المحادثات فشلت فاعلن بعدها الشقيري عن خيبة امله بسبب رفضهم تلبية اي من مطالب المنظمة.

□■□

وفي اوائل عام ١٩٦٥ عندما انطلقت الثورة الفلسطينية قامت بعدة عمليات عسكرية ضد الكيان الصهيوني من الاراضي الاردنية وتصاعدت هذه العمليات بشكل ملفت للنظر، وفي ظل تصاعد العمل العسكري ضد (اسرائيل) تصاعد الخلاف السياسي بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن، وفي هذه الاثناء قامت اسرائيل في عام ١٩٦٦ بغارة ضد قرية السموع بالقرب من مدينة الخليل في جنوبي الضفة الغربية استشهد فيها وجرح عشرات المواطنين وتم تدمير مئات البيوت وقد ردت الثورة الفلسطينية بعدة هجمات في الارض المحتلة، ادت الى ارتفاع حرارة الموقف العسكري في المنطقة. وقد عادت الازمة السياسية (على ضوء هذه التطورات) بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن الى الظهور على مستوى السطح. حيث قامت الحكومة الاردنية في ٤ يناير عام ١٩٦٧ باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية واعتقال خمسة من قادتها، وتم سحب اعتراف الاردن بالمنظمة في مذكرة ارسلت الى امين عام جامعة الدول العربية ولم تهدأ هذه الازمة الا بعد توقيع حلف الدفاع المصري ـ الاردني بتاريخ ٣٠ مايو ١٩٦٧ عندما بدأت بوادر حرب حزيران تطفو الى الواجهة،

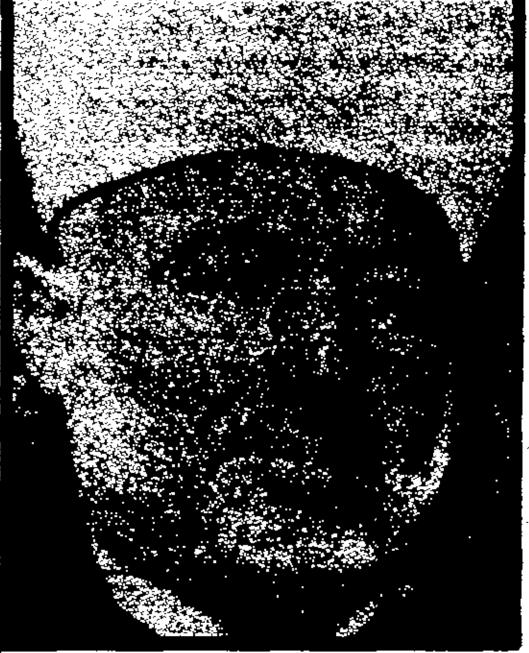
حيث عاد احمد الشقيري الى عمان ليعلن امام الشعب الدعوة للجهاد المقدس لتحرير فلسطين، وعندما شبت حرب ١٩٦٧ في الخامس من حزيران اشتركت وحدة من جيش التحرير الفلسطيني جنبا الى جنب مع الجيش الاردني، حيث كانت هذه رسالة الدم العربي، التي تقول ان المصير العربي واحد، مهما اختلفت الاراء ومهما تباعدت وجهات النظر السياسية.

□■□

وبالنسبة للاتجاه الثاني، فانه منذ بدء القضية الفلسطينية في بداية الخمسينات تولدت لدى الشعب الفلسطيني قناعة انه لن يتم حل القضية الفلسطينية الا على يد ابنائها، ونفذ هذه القناعة مجموعة من الشباب الفلسطيني، من الطلبة الذين يتلقون علومهم في الجامعات المصرية، حيث بدأوا بتشكيل النواة الاولى لحركة ثورية فدائية، اتسعت فيما بعد وسميت (حركة التحرير الوطني الفلسطيني) «فتح» وهي العمود الفقري للثورة الفلسطينية، اطلقت رصاصتها الاولى في الفاتح من يناير عام ١٩٦٥ لتعلن للعالم «ان الشعب الفلسطيني بدأ اول خطوة في الالف ميل للوصول الى حقه واسترداد وطنه المغتصب» وتزامنت هذه الحركة الفلسطينية مع القرار العربي بانشاء منظمة التحرير الفلسطينية، ومن هنا بدى التداخل بين الاتجاهات السياسية العربية الرسمية، والاتجاهات الفلسطينية لمعالجة القضية الفلسطينية.

لذا فان المرحلة الثانية من العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية الممتدة من عام ١٩٥٤ ـ ١٩٦٧ هي مرحلة التكوين الذاتي لكل طرف رغم الاندماج الوحدوي بين الشعبين، وسارت حركة العمل لكل طرف في اتجاه خاص، كل يعمل لاثبات كينونته السياسية واثبات هويته وشخصيته الوطنية والاقليمية.

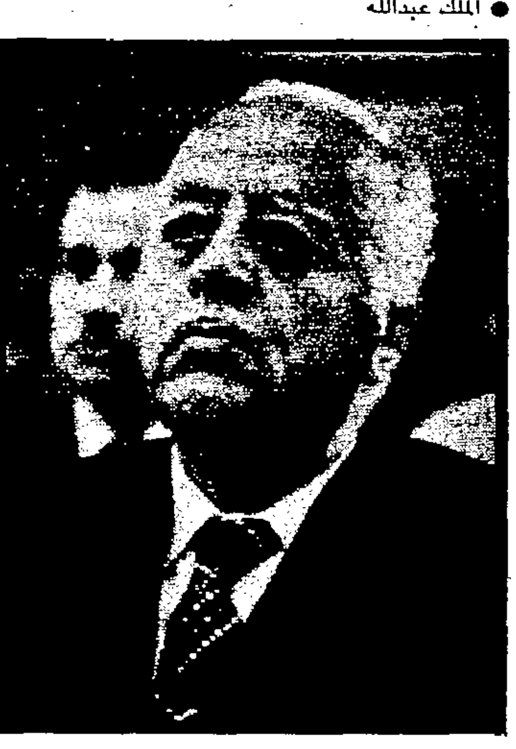
(يتبع)

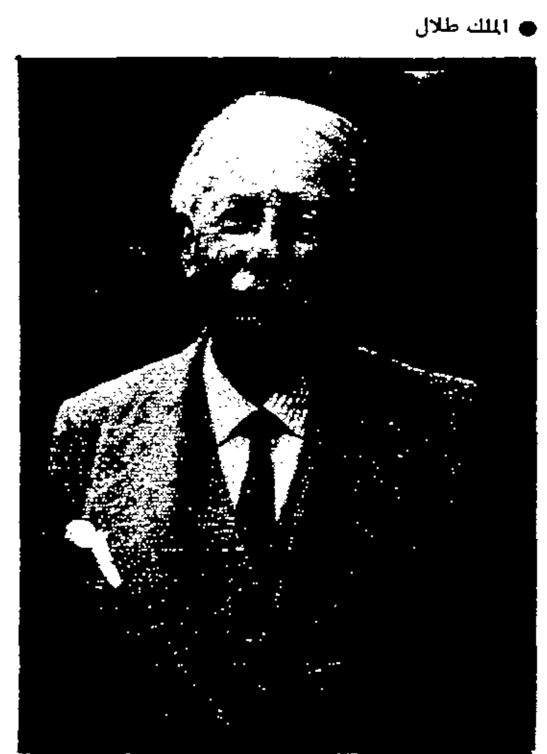

● الشيخ محمد علي الجعبري


● الملك عبدالله


● الملك طلال


● عبدالناصر


● احمد الشقيري


● غلوب باشا

من أجل توفير قدرات الارضاع الجوي

# الصين تبحث عن حاملات طائرات اميركية



● قوات المجموعة البرمائية الصينية الهجومية

تحاول جمهورية الصين الشعبية الحصول على قدرات الارضاع الجوي ولكن مجهوداتها لم تثمر حتى الان، رغم انها وقعت اتفاقية مع بريطانيا للحصول على التقنية اللازمة لتطوير هذه العملية على اراضيها. وتستخدم بريطانيا نظاما مبسطا للارضاع الجوي مماثلا للنظام الذي يستخدمه الاتحاد السوفيتي ولكنه يختلف عن النظام الاميركي الذي يتميز بالتعقيد. ورغم ان الاتفاقية سارت سيرا حسنا في بادىء الامر الا ان دول التحالف الغربي اوقفتها بعد ذلك لانها تتضمن عملية نقل التكنولوجيا الى دولة شيوعية. وما زالت الصين تبحث عن مصادر اخرى للحصول على تلك التقنية باسرع وقت ممكن وتوحي الطريق التي تبحث فيها الصين (من خلال مؤسسة الاستيراد والتصدير الوطنية التكنولوجية الصينية) على ان الصين في عجلة من امرهم وانهم غير راغبين في الانتظار لتطوير اساليب ارضاع جوي خاص بهم.

□■□

ويأتي اهتمام الصين بعمليات الارضاع الجوي من واقع خلافاتها الاقليمية مع فيتنام على بعض الجزر المترامية البعيدة داخل المحيط الهادىء والتي يتطلب فرض السيطرة الصينية عليها امتلاك بكين قدرات جوية في الاجواء البعيدة عن امكانات الطائرات الصينية الحالية. ولكن بعض المحللين الصينيين يضيفون الى ذلك بان للصين نظرة استراتيجية اوسع وانها ترغب في تشكيل قوة قتال بحرية ضاربة خلال فترة تتراوح بين ١٠ ـ ١٥ عاما. ويؤكد هذه المقولة اهتمام الصين مؤخرا بالحصول على طائرات متقادمة خارج الخدمة من اميركا او استراليا. وبالفعل فانه في عام ١٩٨٥ سعت الصين للحصول على حاملة الطائرات الاسترالية المتقاعدة «ملبورن» ورغم انه تقرر في ذلك الحين نزع منجنيق الحاملة واجهزة عديدة اخرى منها بل بيعها للصين الا انها كانت، مع ذلك، سوف تزود المصممين الصينيين بمعلومات تقنية بالغة الاهمية.

وابدت الصين بعد ذلك اهتماما بحاملات الطائرات الاميركية «الخردة» التي يعود تاريخها للحرب العالمية الثانية. وتملك الولايات المتحدة اربعة منها تم تحديثها عام ١٩٥٠ تزن الواحدة منها ٣٠ الف طن وهذه الحاملات هي «بونهوم ريتشارد» و«اوروسكاني» و«هورنيت» و«بننغتون». وقد سحبت «هورنيت» من الخدمة عام ١٩٧٠.

ويتطلب استخدام حاملات الطائرات تكوين مجموعة بحرية قتالية ضاربة مساندة وهو امر تدركه الصين تماما وقد اعدت بالفعل قوة هجومية بحرية للعمليات البرمائية قوامها ٢٨ الف رجل.

□■□

اما العنصر الثالث والمهم الذي تسعى الصين للحصول عليه لتكوين ذراع بحرية طويلة في بحر الصين والمحيط الهادىء فهو القدرات المضادة للغواصات. وقد بدأت الصين بالفعل بتزويد مدمراتها البحرية من فئة «لودا» بالطائرات العمودية من طراز «هارينزد» وهي النسخة الصينية من الطائرة العمودية الفرنسية «دولفين ـ ٢»، وقد وصف الصينيون مهام هذه الطائرات بانها لكسح الالغام. ولكن من المؤكد ان الطائرة «اكيرويل ـ ٢» التي يتم تطويرها بين كل من الصين وفرنسا واستراليا سوف تستخدم في الاساس في البحرية الصينية في حرب الغواصات. وقد حصلت الصين مؤخرا على تقنيات غربية اخرى تمكنها من تطوير اجهزة سونار متطورة خاصة بها. وقد بدأت الصين بالفعل في تطوير سفن حربية تملك امكانات كبيرة لحرب الغواصات.

وفي الوقت الذي لم تمتلك الصين به بعد حاملات الطائرات ولكن امكاناتها الهجومية البحرية في ازدياد مستمر.

# تعاون اوروبي لانتاج طائرة عمودية

في الوقت الذي اصبح من المتعذر، على ما يبدو، لأي دولة اوروبية منفردة انتاج مقاتلة نفاثة حديثة اعتمادا على قدرتها المادية والتقنية فان طائرات الهليوكبتر القتالية بدأت تأخذ المسار نفسه. الامر الذي دفع الدول الاوروبية لعمل مجموعة من البرامج لانتاج تشكيلة من طائرات الهليكوبتر. وفي الاونة الاخيرة تم التركيز على برامج الطائرات العمودية القتالية الخفيفة.

وشكلت كل من بريطانيا وايطاليا واسبانيا وهولندا مجموعة واحدة لانتاج طائرة اطلق عليها «LAH». وعلى هذه الدول ان تتخذ قرارا نهائيا بشأن المضي قدما في انتاج هذه الطائرة قبل نهاية هذا العام. اما فرنسا والمانيا الغربية فقد حددتا برنامجا منفصلا [illegible] طائرة اخرى هي المقاتلة العمودية «PAH - 2» [illegible] المتوقع توقيع عقد تطويرها قريبا.

□■□

ويعتمد تصميم الطائرة «LAH» الاوروبية الجديدة على هيكل الطائرة «اوغستا A-129» التي سيتم تطويرها بوحدة متكاملة من الاضافات والتعديلات على مرحلتين تبدأ الثانية منها في اكتوبر الحالي وتتضمن الاعداد لعدة نماذج منها لتتوافق مع متطلبات كل من الدول المشاركة ومحاولة وضع نموذج يفي بجميع المتطلبات. ويرى البعض ان تلك الطائرة العمودية الخفيفة، رغم حداثتها، لن تفي بأغراض ميدان المعركة

## اعرف عدوك

اعلنت مؤخرا مجموعة جديدة من المعلومات عن تفاصيل القمر الصناعي الاسرائيلي الذي اطلقه العدو بواسطة صاروخ من مرحلتين في ١٩ سبتمبر الماضي.

وتأكد من الصور والافلام التي نشرت عن [illegible] الاطلاق ان الصاروخ الذي حمل القمر الصناعي يعمل بالوقود الصلب من واقع مراقبة شكل الاشعال الخلفي له. كما ان انحراف الصاروخ بزاوية حادة بعد اطلاقه رأسيا مباشرة يوضح ان قوة دفع الصاروخ قوة قليلة جدا الامر الذي يدفع الموجهين لزيادة زاوية الميل للاستفادة بقدر الامكان من قوة دوران الارض في دفع الصاروخ الى مدار منخفض. ولا يصلح الصاروخ الاسرائيلي بوضعه الحالي على الاطلاق لوضع اقمار اتصالات في مدار مرتفع.

من الناحية التقنية فان القمر الصناعي الاسرائيلي والصاروخ الذي حمله الى المدار يساويان تلك الاطلاقات التي قامت بها بعض الجامعات الاميركية والاوروبية واليابانية منذ ١٥ عاما لاغراض دراسية بحتة. ولا يتضمن النظام الكامل اية تقنيات جديدة يمكن الافتراض انها تصنع في اسرائيل.

يزن القمر الصناعي الاسرائيلي ٣٤٣ رطلا موزعة على الاتي:

* الهيكل ٧٢ رطلا
* نظام توليد الطاقة ١٢٧ رطلا
* حاسب آلي ١٥ رطلا
* نظام الاتصالات ٢٦ رطلا
* نظام التحكم في درجة الحرارة ١١ رطلا
* اسلاك وتوصيلات ٢٠ رطلا
* اجهزة اتزان ٣٢ رطلا

ويلف القمر الصناعي الاسرائيلي من الخارج خلايا شمسية لها قدرة على توليد ٢٤٦ واط من الكهرباء رغم ان استهلاك القمر لا يتعدى ٥٣ [illegible]

ويرسل القمر اشارته على موجه من فئة [illegible] بتردد مقداره ٢,٥ كيلو بايت في الثانية. اما مدار القمر الذي اتخذه على ارتفاع يتراوح بين ٢٥٠ ـ ١١٥٥ كيلومترا فانه يميل عن خط الاستواء بزاوية مقدارها ١٤٨,٨ درجة ويكمل الدورة الواحدة حول الارض في حوالي ٩٩ دقيقة.

والمدار الذي اتخذه القمر الاسرائيلي يغطي منطقة تقع بين خطي عرض شمالا وجنوبا، ويمر بالتالي فوق المانيا واسبانيا، وهو يدور حول محوره دورة واحدة في السنة.

وقامت بعملية التطوير برنامج القمر الصناعي الصناعات الجوية الاسرائيلية مع وكالة الفضاء الاسرائيلية واطلق من صحراء النقب. وقال المسؤولون الاسرائيليون ان قمرهم «الافق واحد» ليس له اغراض عسكرية.

□■□

تحدث وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عن الصاروخ «ارو» الذي وقعت بشأنه مذكرة تفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية تقضي بمشاركة الولايات المتحدة بنسبة ٨٠٪ من تكاليف هذا الصاروخ الذي صمم اساسا كصاروخ ارض ـ جو مضاد للصواريخ لان مدى تعامله لن يزيد عن ٣٠ ميلا ويستطيع التصدي لصواريخ ارض ـ ارض يبلغ مداها ٧٢٥ ميلا وقد اخذ على رابين قوله ايضا ان استعراض قدرات الصاروخ «ارو» سوف تتم خلال فترة تتراوح بين سنتين الى ثلاثة سنوات. ويشارك في تطوير الصاروخ عن الجانب الاسرائيلي الصناعات الجوية الاسرائيلية.

واكد رابين ان تطوير «ارو» ضروري لاسرائيل [illegible] هناك سباق لتطوير صواريخ ارض ـ ارض وامتلاكها يجري حاليا في الشرق الاوسط. وحظر توريد هذه الصواريخ الى الشرق الاوسط قد تم اختراقه اثناء الحرب العراقية الايرانية بسبب ضعف رد الفعل الدولي اتجاه امتلاك اطراف في الشرق الاوسط لهذه الاسلحة.

واخذ عن رابين قوله ان المملكة العربية السعودية قد حصلت على صواريخ «C SS 2» من الصين الشعبية وهو امر يسبب قلقا بالغا لاسرائيل. كما وردت تقارير على ان سوريا تحاول الحصول على صواريخ صينية من طراز «M - 9». وطور العراق صواريخ «سكود السوفيتية بحسب ادعائه، كما تقوم مصر بتطوير صواريخ ذات مدى يتراوح بين ٤٣٥ ـ ٥٦٠ ميلا بمساعدة العراق والارجنتين ودول اوروبية اخرى.

وعلى ما يبدو فان اسرائيل لن تنتظر حتى يتم تطوير صواريخ «ارو» وتبدي اهتماما حاليا بالصاروخ الاميركي «باتريوت» من صنع شركة «ريثيوم» الاميركية التي نجحت التجارب مؤخرا بعد تطويره للتصدي لصواريخ «ارض ـ ارض» وما زالت التجارب مستمرة على هذا الصاروخ في الولايات المتحدة.

القبس تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين سويد ٥

# ٣ أهداف للجهاد في الاسلام أبرزها نشر الدين

## وصد الفتنة ورد العدوان

يبلغ التحريض المعنوي على القتال والتعبئة النفسية والمعنوية للمسلمين درجة يؤكد فيها الله عز وجل على اظهار دعمه ومساندته لهم في القتال بامدادهم باعداد كبيرة من الملائكة كما جرى في موقعة بدر، قال تعالى: ﴿اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين﴾ (الانفال ٩)، وقال أيضا: ﴿ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين. وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم﴾ (آل عمران ١٢٤ ـ ١٢٦) وجاء في (تفسير الجلالين) ان الملائكة قاتلت يوم بدر مع المسلمين «على خيل بلق عليهم عمائم صفر او بيض ارسلوها بين اكتافهم»، ولا نشك في ان القوة التي امد الله بها المسلمين في بدر كانت قوة معنوية هائلة ولم تكن قوة مادية باي حال، وفي ذلك تأكيد لقوله تعالى: ﴿كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين﴾ (البقرة ٢٥٠).

ولكن الآيات الكريمة لم تكن لتحض المسلمين على القتال وتعلمهم الاعداد للحرب فحسب، بل كانت تدعوهم للجنوح الى السلم بعد القتال اذا ما جنح العدو له شرط ان لا يكون مخاتلا وخادعا، قال تعالى: ﴿وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم﴾ (الانفال ٦١)، ثم يحذر الله رسوله من خداع الاعداء له بالصلح كي يستعدوا للقتال فيقول له: ﴿وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين﴾ (الانفال ٦٢) مطمئنا اياه بانه سوف يؤيده بنصر من عنده، وبالمؤمنين، كما ايده دائما بنصره.

□■□

٣ ـ تحديد غايات القتال واهدافه في الاسلام

حدد القرآن الكريم غايات القتال واهدافه في الاسلام بما يلي:

أ ـ نشر الدين الاسلامي وذلك باجبار اهل الكتاب على احد امرين: اما الاسلام أو الجزية، وذلك في قوله تعالى ﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون﴾ (التوبة ٢٩)[14] وقتال الكفار والمشركين حتى يدخلوا في الاسلام ويمتنعوا عن الاشراك بالله، وذلك في قوله تعالى: ﴿وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين﴾ (التوبة ٣٦).

ب ـ رد الاعتداء عن المسلمين وعودتهم الى الديار التي اخرجوا منها:

وذلك في قوله تعالى ﴿وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين﴾ (البقرة ١٩٠)، وهذه هي اول آية نزلت على النبي (صلعم) في الامر بالقتال، وقد نزلت بعد الهجرة حيث كان القتال محظورا قبلها، فقد كان جميع الايات التي نزلت قبل هذه الاية تأمر النبي (صلعم) بدفع المشركين بالحسنى «ادفع بالتي هي احسن» وبالعفو عنهم «فاعف عنهم واصفح»، وبهجرهم «هجرا جميلا» الى ان رد المشركون من اهل مكة النبي (صلعم) عن البيت الحرام يوم الحديبية فنزلت آية القتال هذه، الا انه نسخت بعدها بالآية التي تلتها في السورة نفسها وهي: ﴿واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين﴾ (البقرة ١٩١) ﴿فان انتهوا فان الله غفور رحيم﴾ (البقرة ١٩٢)[15] وفي هاتين الآيتين الاخيرتين تأكيد من الله تعالى واصرار على المسلمين بالقتال لرد العدوان وصد الفتنة التي هي اشد من القتال، الا انه وضع في البدء للقتال حدودا: فلا قتال في الاشهر الحرم الا اذا بادر الكفار بالقتال، ولا قتال اذا انتهى الكفار منه (والاشهر الحرم هي: رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم). وفي هذا التحديد اعتدال تخلى الاسلام عنه بعد ذلك في سبيل نشر الدعوة الاسلامية، اذ يؤكد الله عز وجل، في آية اخرى، وجوب قتال المشركين فيقول: ﴿فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل رصد فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم﴾ (التوبة ٥)، فهو في هذه الاية، يأمر المسلمين بعدم التهاون في قتال المشركين اذا ما انقضى الاشهر الحرم، بل يأمر بملاحقتهم اينما وجدوا واسرهم وحصرهم في القلاع والحصون ورصد كل الطرق التي يسلكونها حتى يدخلوا في الاسلام او يقتلوا [16]، ولكن الله امر المسلمين بقتال المشركين في الاشهر الحرم اذا هم قاتلوهم فيها فقال عز وجل: ﴿الشهر الحرام بالشهر الحرام، والحرمات قصاص﴾.

ج ـ صد الفتنة، الفتنة هنا بمعنى الشرك، ويجب على المسلمين صد الشرك ومحاربته لانه «اشد من القتل» هولا، قال تعالى: ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين، فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم، واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين﴾ (البقرة ١٩٤)، الا ان بعض الفقهاء يرى ان الله عز جل اباح قتال المشركين في الاشهر الحرم، في الاية: ﴿وقاتلوا المشركين كافة...﴾ كما اباحه غزو رسول الله (صلعم) لبني ثقيف في الشهر الحرام[17]، ولهذا فان قتال للمشركين في الاشهر الحرم مباح (الزهري)، بينما يرى البعض الاخر ان قتال المشركين في الاشهر الحرم غير جائز (عطاء)، وان رسول الله (صلعم) كان لا يقاتل في الاشهر الحرم «الا ان يغزى».

٤ ـ تحديد العدو

حدد القرآن الكريم اعداء الاسلام الذين يجب قتالهم، وهم:

ـ الذين يقاتلون المسلمين ويعتدون عليهم (البقرة ١٩٠)

ـ الذين اخرجوا المسلمين من ديارهم (البقرة ١٩١ و١٩٢)

ـ اهل الكتاب حتى يدفعوا الجزية (التوبة ٢٩)

ـ المفتنون اي المشركين الذين لا يؤمنون بما انزل الله على رسوله، والذين يفتنون المسلمين عن دينهم حتى يقتلوا او يؤمنوا (البقرة ١٩٣ والانفال ٣٩).

ـ المشركون كافة حتى يقتلوا او يؤمنوا (التوبة ٥ و٣٦).

٥ ـ مبادىء اساسية في القتال

حدد القرآن الكريم مبادىء اساسية يجب على المسلمين اتباعها في قتالهم مع المشركين والمعتدين واهل الكتاب وهي كما يلي:

ـ عدم الاعتداء (البقرة ١٩٠)

ـ قتال الاعداء في كل مكان وجدوا فيه الا عند المسجد الحرام حيث لا يسمح بقتالهم الا اذا بادروا هم بالقتال (البقرة ١٩١)

ـ قتال الاعداء في اي وقت، باستثناء الاشهر الحرم الا اذا اعتدوا فيعتدى عليهم بمثل ما اعتدوا وذلك عملا بقوله تعالى: ﴿الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدي عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين﴾ (البقرة ١٩٤) مع اخذ اختلاف الفقهاء في هذه المسألة بالاعتبار.

ـ قتال المشركين بعد انسلاخ الاشهر الحرم، في كل مكان وزمان (التوبة ٥).

### ■ هوامش

(١٤) القرطبي م. ن. ج ٢ : ٣٤ وروي عن أبي بكر (رضي الله عنه) ان أول آية نزلت في الاذن بالقتال هي ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا﴾ ويرى القرطبي (م. ن. ص. ن) أن هذه الاية الاذن نزلت في القتال عامة أما الآية الاولى ﴿وقاتلوا في سبيل الله ـ﴾ فقد نزلت في قتال المشركين.

(١٥) حيث ثقفتموهم : أي حيث وجدتموهم وتمكنتم منهم. ومن حيث اخرجوكم : أي من مكة، ويرى الطبري ان الخطاب في هذه الآية هو للمهاجرين، وان الضمير عائد لكفار قريش (القرطبي، م. ن. جـ ٢ : ٣٥١) فان انتهوا ـ : أي ان انتهوا عن الكفر واسلموا فان الله غفور رحيم (تفسير الجلالين).

(١٦) يرى القرطبي ان في ذلك جواز اغتيال المشرك قبل دعوته الى الاسلام، (م. ن. جـ ٨ : ٧٣)، فالرصد هو مراقبة الطريق التي يسلكها المشرك، وفي ذلك ايذان بقتله، الا أننا لا نرى رأيه، حيث ان الرصد يمكن ان يكون للأخذ (أي الأسر)، وليس للقتل (او الاغتيال) فقط، خاصة وان الاسلام قد نهى نهيا مطلقا عن قتل المشرك قبل دعوته الى الاسلام.

(١٧) القرطبي، م. ن. جـ ٣ : ٤٣ ـ ٤٤، ويذكر الشيباني (في كتابه : السير) عن (أبي يوسف ان رسول الله ﷺ غزا بني ثقيف في الطائف في مستهل أشهر المحرم «وأقام عليها أربعين يوما، وفتحها في صفر» (خدوري، القانون الاسلامي، كتاب السير للشيباني، ص ١٠١) ويرى الرضي (في كتابه، المبسوط) ان هذا «دليلا على أنه لا بأس بالقتال في الشهر الحرم، فان المحاصرة من القتال» (م. ن. ص ١٠٧ حاشية ٦٣).

# رادار هندي على ظهور البغال

انهى الجيش الهندي تجارب استمرت ٦ اسابيع على رادار البحث وتحديد الاهداف الصغير «RATAC-S». وحمل هذا الرادار بالفعل الى جبال الهملايا على الحدود الهندية الصينية الى ارتفاع جاوز ٤٠٠٠ متر واستخدمت البغال في بعض مراحل النقل التي لا يمكن مرور السيارات بها بسبب وعورتها.

وقد حمل الرادار الصغير بالكامل على ظهر بغلين فقط وامكن بعد تركيبه اكتشاف وتتبع اهداف على بعد وصل الى ٣٨ كيلومترا واستخدمت في التجربة النسخة الارضية من الرادار وفكك الى اربعة اجزاء رئيسية هي المولد الكهربائي ووحدة البث والقاعدة مع البطاريات ولوحة التشغيل والمراقبة.

وتجدر الاشارة ان الرادار «راتاك S» الجديد الدوبلري النبضي الذي يعمل على موجة «اكس» هو نسخة متطورة من الرادار «راتاك» الذي طور في فرنسا والمانيا الغربية لتتبع الطائرات على ارتفاع منخفض وانتج منه حتى الان ٦٠٠ وحدة وحصلت الولايات المتحدة الاميركية على اعداد منه. ويمكن لهذا الرادار الحديث اكتشاف الاهداف المعادية في مجال زاوية تتراوح بين ٣٠ ـ ١٤٠ درجة، كما يمكن استخدامه لمديات تتراوح بين ١٨ ـ ٣٨ كيلومترا او من صفر ـ ٢٠ كيلومترا حيث تكون درجة سطوع الهدف على شاشة الرادار في الحالة الثانية ضعف الاولى.

ويمكن للمشغل اتمام عملية النقل بطريقة سهلة. كما يمكن للمشغل وضع اجهزة الرقابة والتشغيل بعيدا عن اجهزة الارسال بمسافة ٥٠ مترا مما يعطيه قدرة اكبر على الحماية من الاسلحة الموجهة الى شبكة الرادار. ويقوم الرادار بطريقة اتوماتيكية بتتبع الهدف واعطاء بعده بخط لا يتجاوز ٥٠ مترا لكامل المدى.


● الرادار محمولا على ظهور البغال في جبال الهملايا الهندية



● الطائرة العمودية القتالية الخفيفة «اغوستا» «LAH» ما زالت مشروعا اوروبيا مشتركا

لما بعد التسعينات خصوصا وان المخططون يقدرون ان طائرات الهليكويتر الثقيلة المدرعة المزودة باسلحة فاعلة مضادة للدروع ذات القدرة العالية على المناورة هي التي سيعول عليها لميدان المعركة المقبلة. ولكن الدول الاوروبية المشاركة في البرنامج ترى انه يتوجب انتاج نوعين مختلفين من طائرات الهليكويتر القتالية حتى يتوافر مجال اوسع للاستخدام. وربما تكون هذه النقطة هي التي تمنع الدول المشاركة في البرنامج حتى الان من اتخاذ قرار نهائي بشانه خصوصا وان بريطانيا اعلنت صراحة انها لم تقرر بعد ما اذا كانت تفضل طائرة ثقيلة ام طائرة خفيفة. وفي حالة عدم تطوير هذا البرنامج فان الامر المتاح لبريطانيا هو الحصول على الطائرة الاميركية «اباتشي A-64» المتقلة بالاسلحة والتي تنتجها شركة «ماكدونالد دوغلاس» او الطائرة LHX والتي يجري تطويرها من قبل الولايات المتحدة والتي سيكون الاعتماد فيها على هيكل احدى الطائرات الاوروبية. وفي الوقت الذي تفكر فيه بعض الدول الاوروبية بالاتجاه نحو شراء طائرات عمودية اميركية يتم تعديلها بحسب متطلبات الدول الاوروبية، فان الاعتراض الاساسي على الطائرات الاميركية هو انها طائرات مترفة مكلفة. وتامل الشركات الاميركية في ان تتمكن من السيطرة على سوق سلاح الطائرات العمودية في اوروبا خصوصا وان تلك الشركات تدرس انتاج طائراتها في بريطانيا بالتعاون مع شركات هناك. وسوف تكون الطائرات العمودية المقترحة لاوروبا مزودة بصواريخ مضادة للدروع من طراز «هل فاير» وهذه الصواريخ تنتمي الى الجيل الثالث الذي يطلق عليه «اطلق وانس»، كما انها ستزود بقدرات الرؤية الليلية ونظم متقدمة للقيادة وصواريخ جو ـ جو ونظم سيطرة رادارية.

□■□

وتمر الطائرة «PAH-2» الفرنسية ـ الالمانية التي يطلق عليها «ايروكبيتر» ببرنامج اختبار لدراسة تاثير الجذب الارضي عند قوة «3 G» عليها وما زال برنامجها حتى الان غامضا ومتباطئا خصوصا وانه تم دعوة دول اخرى للمشاركة في البرامج دون جدوى. واذا ما سار البرنامج كما هو مقرر فانه سوف يبدأ في عام ١٩٩٧ توريد نموذج مخصص للحماية يطلق عليه «HAP» الى فرنسا. اما النموذج الذي يحمل صواريخ «هوت» فسوف يبدأ في عام ١٩٩٨، والنموذج «HAC-3» الذي يحمل صواريخ «تراي جيت» فانه سيورد لكل من فرنسا والمانيا بين عامي ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩.

والتخطيط المستقبلي للطائرات العمودية في اوروبا يشكل عصب الدفاع عنها في مواجهة سيل الدروع في اوروبا الشرقية. وعلى اوروبا ان تقرر سريعا ما اذا كانت ستمضي في برامجها او تتجه الى طائرات معدلة من الولايات المتحدة قبل ان تصبح طائراتها الحالية عديمة الفاعلية.

# الكونكورد تحال الى التقاعد

● نموذج لطائرة الركاب الاسرع من الصوت « AGV » الفرنسية الذي عرض في معرض «فانبرو»

كشف احد مصممي الطائرات في شركة «ايروسبيتال» النقاب عن الخطوط العريضة لمخططات شركتـه المستقبليه بشان انتاج طائرات تجارية لنقل الركاب، اسرع من الصوت يبدأ استخدامها بعد عام ٢٠١٥،

وتقوم مجموعة من الدول الاوروبية باشتراك مع فرنسا حاليا بدراسات مختلفة عن مفاهيم يمكن ان تصلح للتطوير والانتاج للقرن المقبل. وتشمل الدراسات وضع نماذج مختلفة في النفق الهوائي لاختبار الشكل الهوائي المقترح.

ويقدر المسؤولون في شركة ايروسبيتال الفرنسية ان تكاليف الطائرة الواحدة الجديدة سوف تبلغ خمسة اضعاف تكاليف تطوير الطائرات الحالية، ولكنهم مع ذلك يؤكدون ان تلك التكاليف لن تمنع من الاستخدام المربح للطائرة التي يطلق عليها اسم (AGV) وتتسع لمائتي راكب وتزن ٣٠٠ طن مقارنة مع ١٨٠ طنا هو وزن طائرة الكونكورد التجارية التي تتسع لمائة وخمسين راكبا.

وتستطيع الطائرة AGV الطيران بسرعة ٣١٢٥ ميلا في الساعة لمسافة ١٢ الف كيلومتر بدون توقف او التزود بالوقود وعلى ارتفاع ٣٠ كيلومترا عن سطح الارض على ان يتم فيها مراعاة جميع قواعد الضوضاء التي تفرضها سلطات الطيران المدني الدولي.

□■□

ويقترح ان تدفع الطائرة الجديدة باربعة محركات نفاثة من فئة «تربوفان» بقوة دفع ٥٥ الف رطل لكل منها اضافة الى محركين صاروخيين نبضيين بقوة دفع مقدارها ٥٣ الف رطل، على ان يكون الوقود المستخدم اما الكيروسين او الميثين المسال عند درجة ١٦٠ مئوية.

يتعرض الجسم الخارجي للطائرة لدرجة حرارة نتيجة الاحتكاك بالهواء تصل الى ٦٠٠ درجة مئوية الامر الذي يفرض عزل كابينة الركاب والقيادة عن تلك الحرارة عزلا حراريا. وتستطيع هذه الطائرة الطيران بين اوروبا ونيويورك خلال ساعتين والى استراليا خلال ست ساعات. وحيث ان طائرة AGV لن تدخل الخدمة الا في عام ٢٠١٥ بينما لن تخدم طائرات الكونكورد الحاليه الا حتى عام ٢٠٠٠ فانه يقترح حاليا انتاج جيل وسيط من طائرات الركاب الاسرع من الصوت يبدأ الخدمة عام ٢٠٠٥ ويستطيع حمل ٢٠٠ راكب لمسافة ٥٠٠٠ ميل.

وتدعم ادارة الرئيس «ريغن» حاليا مشروع تطوير طائرات ركاب اسرع من الصوت للقرن المقبل. وقد طورت الشركات الاميركية نماذج مختلفة لهذه الطائرة وترى اوروبا ان ذلك يعتبر تحديا لها حيث انها هي صاحبة الطائرة التجارية الاولى الاسرع من الصوت وتريد المحافظة على هذا المركز.

# النفقات العسكرية ترتفع في القرن المقبل



● المقاتلة الفرنسية «رافال» احدى طائرات الجيل المقبل

رغم الضغوط العالميـة لخفض النفقات العسكـرية وخفض نفقات التسلح في العالم الغربي على وجه العموم فانه من المرجح ان النفقات العسكرية في حقل القوى الجوية على الاقل سوف تستمر في الارتفاع من الان وحتى نهاية القرن الحالي على الاقل.

اوضح احد التقديرات التي اعدتها الصناعات الجوية البريطانية انه من الان وحتى عام ٢٠١٠ سوف يتم توريد حوالي ٢٢ الف طائرة قتال وطائرة تدريب الى اسلحة الجو في العالم. وتبلغ قيمة هذه الطائرات حوالي ٥٥٠ مليار دولار بحسب الاسعار الحالية. وقد تم التعاقد بالفعل حتى الان على تصنيع ٩ الاف من هذه الطائرات وكلها من طائرات الجيل المقبل مثل الطائرة الاوروبية «ايروفايتر» (EFA) والمقاتلة التكتيكية المتقدمة «ATA» للبحريـة الاميركية وتشمل الطائرات التي تم التعاقد عليها ٥ الاف لمختلف فروع القوات الاميركية. اضف الى اعداد الطائرات القتالية السابقة ما مجموعه ٣٢٠٠ طائرة نقل عسكرية في الفترة الزمنية نفسها، ونصف هذه الطائرات على الاقل من فئة طائـرة النقل الاميـركية «سي ـ ١٣٠» التي تصنعها شركة «لوكهيد» وانتجت منها حتى الان اكثر من ٢٠ طائرة ويستمر انتاجها حاليا. واذا ما اضفنا الى المشتريات السابقة الحاجة الى طائرات الانذار المبكر وطائرات المهام الخاصة والطائرات المضادة للغواصات وطائرات الارضاع الجوي فان الرقم النهائي لتكاليف تلك الطائرات حتى عام ٢٠١٠ سوف يصل الى ٧٠٠ مليار دولار.

يعمل حاليا في مختلف اسلحة الجو في العالم حوالي ٢٩ الف طائرة معظمها من طائرات القتال العائدة للجيل الاول النفاث. لذلك يتوجب استبدالها خلال العشر سنوات المقبلة، وهي عملية مكلفة للغاية خاصة وان الكثير من هذه الطائرات ما زال بحالة جيـدة ولكنها اصبحت متقادمة بسبب التقدم التقني الذي تم مؤخرا في المحركات واجهزة الملاحة الجوية. الامر الذي جعلها غير صالحة كطائرات قتال للصف الاول خاصـة بالنسبـة للدول الكبرى.

ولان كلفة تطوير طائرات قتال حديثة اصبحت باهظة فانه لا يتوقع ان يتم تطوير نماذج عديدة في مختلف دول العالم الصناعية. ولكن مع ذلك فان هناك طلبا على الطائرات القتالية الاقل كفاءة والاقل كلفة مثل طائرة القتال البريطانية «هوك ـ ٢٠٠» و«الفا جيت» و«ايه ميكس» ومن المتوقع ان تبلغ النفقات العالمية لاستحواذ فئات هذه الطرز ٥٥٠ بليون دولار.

تعتبر الطائرة القتالية «التورنادو» الطائرة الاكثر نجاحا في اوروبا حاليا. ورغم انها طورت في الاساس لانتاج مجموع ٨٠٩ مقـاتلات الا ان مجمـوع الدول الاوروبية المشاركة في برنامج «تورنادو» وهي كل من ايطاليا وبريطانيا والمانيا الغربية ١٠٠ طائرة جديدة. كما طلب سلاح الجو الاردني ٨ طائـرات من نموذج الاعتراض وذلك اضافة الى الطائرات التي كان سلاح الجو السعودي قد طلبها في الصفقة الاولى ومقدارها ٧٢ طائرة.

□■□

ان اكثر مشاريع تطوير المقاتلات طموحا في اوروبا حاليا والذي اعطى الضوء الاخضر للبدء هو مشروع الطائرة الاوروبية المتقدمة والتي يجري تطويرها من قبل كل من بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليـا واسبانيـا ويقضي برنامجها بانتاج ٨٠٠ مقاتلة تكلف اكثر من ٢٠ مليار دولار. الامر الذي سوف يتيح للصناعات الجوية لهذه الدول عملا مستمرا حتى مطلع القرن المقبل، وتشمل عمليات الانتاج المحرك الخاص بالمقاتلة الاوروبية من طراز «AG-200» وهي شركة تشارك فيها كل من «رولز رويس» وطوربو يونيون»، شـركة «مـورتان»، شـركة «فيات» و«سيستماس» الاسبانية. ويتضمن برنامج انتاج الطائرة ان تختص كل دولة من الدول المشاركة في بناء جزء منها. ومن المقرر ان تدخل الخدمة ابتداء من عام ١٩٩٥، وقد وزعت تكاليف الانتاج على اساس ٣٣٪ في بريطانيا ومثلها لالمانيا الغربية و٢١٪ لايطاليا و١٣٪ لاسبانيا.

ورغم ان طائرة القتال الفرنسية الجديدة «رافال» قد حازت على قبول سلاح الجو الفرنسي وتقرر انتاج ٥ نماذج منها حتى عام ١٩٩١ ولكنها حتى الان تواجه متاعب في الفوز بشركاء عالميين رغم ان شركة «مارسيل داسو» اعطت كلا من بلجيكا ولسبانيا اغراء بمنحها ١٠٪ من نصيب برنامج التطوير لكن هاتين الدولتين غير متحمستين بعد للاشتراك فيه. كما تعرض برنامج هذه الطائرة لنكسة شديدة بسبب تاخر المحرك المخصص لها، الامر الذي قد يدفع البحرية الفرنسية لشراء مقاتلات «اف ـ ١٨» بدلا عنها لحاملة الطائرات الفرنسية «شارل ديغول».

من المتوقع ان تعلن كـل من شركـة «رولز رويس» البريطانية وشركة «ماكدونالد دوغلاس» الاميركية عن اتفاق لانتاج مشترك يتمثل في الجيل الجديد من المقاتلة «هارير» والذي يتميز بقدرة الطيران بسرعة اسرع من الصوت اضافة لقدرة الاقلاع العمودي. وسوف تواجه هذه المقاتلةالجديدة منافسة حادة من مقاتلة مماثلة يتم تطويرها من خلال شركة «لوكهيد».

## تستعد لدخول سوق السلاح العالمي بمساعدة فرنسية سوفيتية

# الهندية الاكثر قدرة على المناورة و«الارض» صورة عن سكود

عرض جناح مصانع «هندوستان» الهندية في معرض «فانبرو» الجوي الذي عقد مؤخرا في بريطانيا رسما فنيا لنموذج المقاتلة الهندية الخفيفة الجديدة والتي يطلق عليها (LCA) . ولقد تم تطوير هذه الطائرة بالكامل بمجهودات هندية ومن المقرر التي تقوم بالتحليق الاول مع مطلع عام ١٩٩٠.

وتكشف الرسوم الفنية ان هذه المقاتلة صممت اصلا للعمل على السرعات المختلفة الاعلى من الصوت او الاقل منه بمرونة عالية مع التركيز الكبير على القدرة على المناورة على الارتفاعات المنخفضة ويبدو ذلك واضحا من تشكيلة شكل الاجنحة التي تتكون من مجموعة امامية (كنارد) اندمجت مع مجموعة الاجنحة الرئيسيـة وجنيحات الذيل في جناح واحد الامر الذي يمنح الطائرة قوة رفع الى اعلى عالية خصوصا في السرعات المنخفضة على الارتفاع المنخفض مع حمولة قتالية كبيرة.

اما جسم الطائرة ابتداء من المقدمة وفتحات المحركات ومجموعة الذيل العليا، فيتضح فيها تاثير تصاميم المقاتلات السوفيتية من طراز ميغ ٢٧/٢٣ التي يتم بالفعل تصنيعها في الهند حاليا.

□■□

وما نشر عن المقاتلة الهندية الجديدة حتى الان يشير الى انها سوف تتضمن استخدام مواد مركبة بديلا عن المعادن في صناعة اجزاء كثيرة منها ربما يكون الذيل والاجنحة والمقدمة منها. كما تتضمن استخدام اجهزة ملاحية رقمية حديثة مع اسلوب الطيران بالتحكم القصري في الطائرة او ما يعرف باسم «الطيران بالسلك».

وتستعين الهند على ما يبدو بخبرات فـرنسية تساعدها في عمليات التصميم والانتاج. كما ان هناك اتفاقا اوليا على ان تقوم شركة «واسو» الفرنسية بعملية تسويق الطائرة القتالية الهندية الجديدة على مستوى الاسواق العالمية. وقد تم الاتفاق التسويقي مباشرة بين المصانع الفرنسية ومصانع «هال» الهندية لصناعة الطائرات. وتعتقد الشركة الفرنسية ان الطائرة الجديدة سوف تلاقي رواجا كبيرا في دول العالم لانها صممت في الاصل لملء الفراغ بين المقـاتلات المتقـدمة مثـل «الميراج ـ ٢٠٠٠» و«رافال» من جانب والمقاتلات التدريبية المتقدمة من طراز «الفاجيت» و«هوك ٢٠٠» من جانب اخر. وهو مجال غير متاح حاليا بين طائرات الدول الغربية.

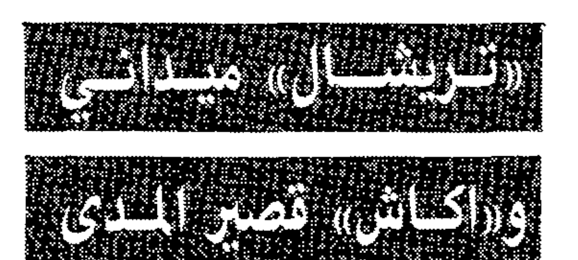
وسوف يحلق النموذج الهندي الاول باستخدام المحرك الاميركي النفاث الجديد F404 والذي يدفع حاليا المقاتلات من فئة «اف ـ ١٦» وقد تم بالفعل شحن محرك التجارب الى المصانع الهندية. ولكن الانتاج المتكرر للمقاتلة الجديدة سوف يعتمد على محرك هندي جديد يجري تطويره في مؤسسة الابحاث الهندية في بنغلور، ويتميز هذا المحرك بانه مزود بقدرة احتراق خلفي يفتقر اليها المحرك الاميركي، مما يعطي الطائرة المقاتلة ميزات اضافية.

وياتي اعلان الهند عن برنامجها الطموح لانتاج طائرة قتال جديدة في الوقت الذي اصبح فيه انتاج هذا النوع من المقاتلات مقتصرا على الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والسويد. كما تعتبر الهند هي الدولة الوحيدة من دول العالم الثالث القائمة على برنامج بالغ التكايف بعد الغاء برنامج المقاتلة «لافي» الاسرائيلية في العام الماضي. وتضمن الهند مع انتاج هذه الطائرة استمرار صدارتها للتصنيع العسكري في دول العالم الثالث. وفتح اسواق جديدة لمعداتها.

وتجدر الاشارة الى ان الصناعة الجوية في الهند كانت قد تاسست عام في عام ١٩٤٦ وبدات بعمليات الصيانة لطائرات «داكوتا» الاميركية. ولكنها الان تضم مجموعة كبيرة من المؤسسات الصناعية تخضع كلها لسيطرة «مؤسسة هندوستان الجوية المحدودة». وتضم مصانع ثلاثة افرع رئيسية هي:

* مصانع «بفغلور» وهي القائمة على تصنيع مقاتلات «الجاكوار» و«كيران».
* مصانع «ناسك» وهي القائمة على تصنيع المقاتلة ميغ ـ ٢١ و٢٧ تحت اسم «الباز».
* مصانع «كانبور» لصناعة طائرات النقل والطائرات التجارية والعمودية.

□■□



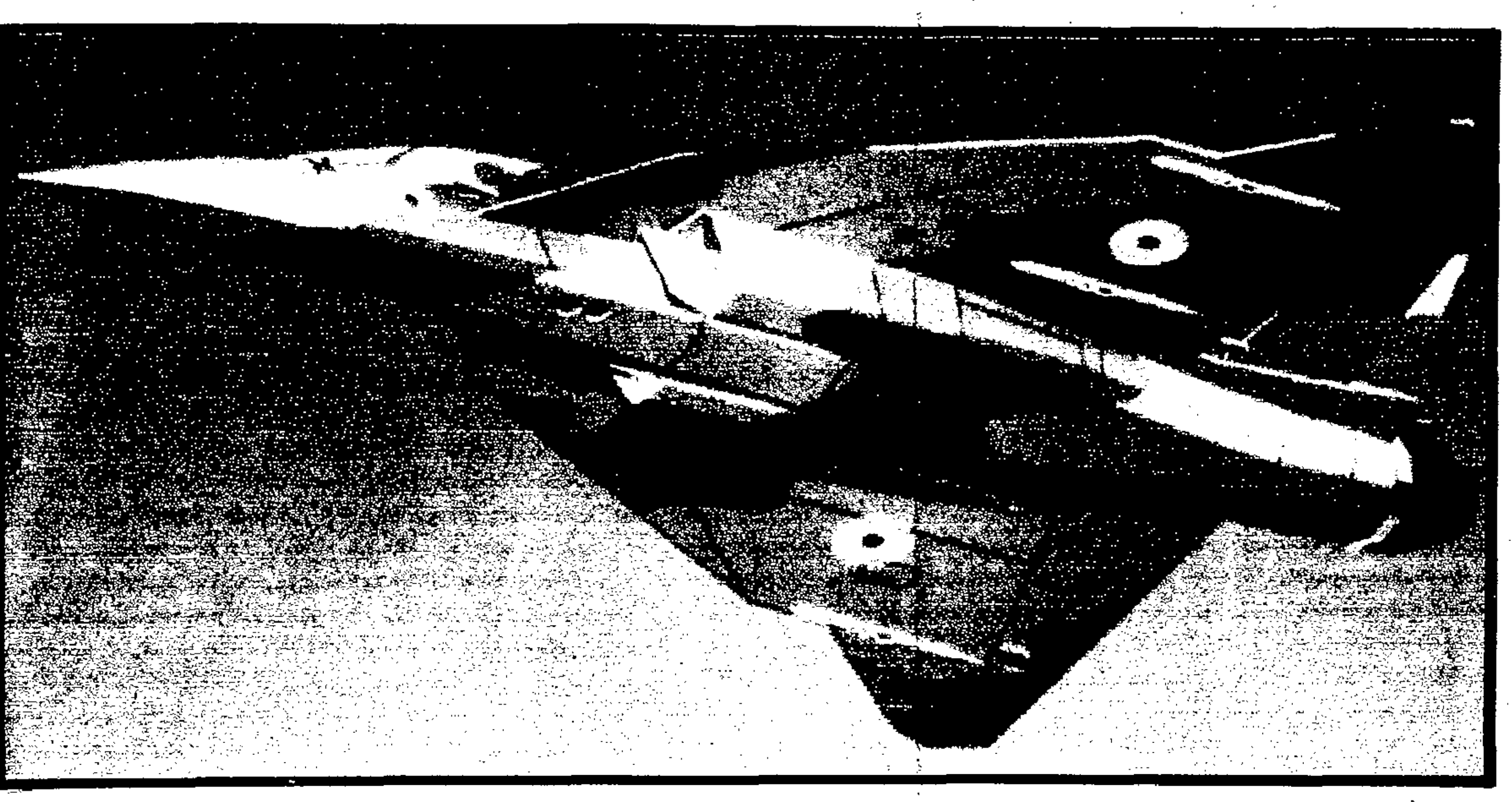


ومن جهة اخرى وزعت وسائل الاعلام الهندية صورة للصاروخ الهندي الجديد ارض ـ ارض «برثاف» او «الارض» الذي تمت تجربة اطلاقه بنجاح في ٢٥ فبراير الماضي من قاعدة «كانديبور» للتجارب في ولاية «اورسا». ويجري حاليا تطوير صاروخين اخرين من الصواريخ ذات القدرات المتقدمة من قبل مختبرات الابحاث الدفاعية التابعة للحكومة الهندية في منطقة «حيدر اباد».

وحسب ما نشر عن الصاروخ الجديد فهو من فئة صواريخ «سكود» السوفيتية التي يصل مداها الى ٢٥٠ كيلومترا ويعمل بالوقود السائل ويتكون من مرحلتين ويستطيع حمل انواع متعددة من الرؤوس الحربية. وليس من المتوقع ان يدخل هذا الصاروخ الخدمة الفعلية في القوات البرية الهندية قبل اجراء مزيد من التجارب عليه.

وفي الوقت نفسه الذي تجرى فيه التجارب على الصاروخ «الارض» فان مشروع تطوير مجموعة اخرى من الصواريخ الموجهة الذي اعلن عنه من قبل الحكومة الهندية منذ اربع سنوات ما زال مستمرا. وفي اطار هذا المشروع فان الهند قائمة حاليا على تطوير اول صاروخ ميداني قصير المدى «ارض ـ جو» اطلق عليه اسم «تريشال» وجرب بنجاح في العام الماضي. ومشروع انتاج صواريخ موجهة متوسطة المدى «جو ـ ارض» من طراز «أكاش» اضافة الى مشروع انتاج صاروخ موجه مضاد للدبابات من فئة الجيل الثالث الذي يطلق عليه «اطلق وانس».

وكانت الهند قد اسست عام ١٩٧٠ مؤسسة «بهارات دايناميكس المحدودة» لتقـوم على تصميم وانتـاج الصواريخ والقذائف الموجهة. وقد بدات عملها بانتاج مجموعة صواريخ موجهة مضادة للدبابات بترخيص من شركة «ايروسبتال» الفرنسية، ولكن هذا البرنامج الذي اعتمد على انتاج صواريخ الجيل الاول، انتهى في عام ١٩٨٢، وبدأ بعدها انتاج صواريخ الجيل الثاني من طراز «ميلان» الفرنسية الالمانية. كما بدات هذه المؤسسة عام ١٩٧٢ في انتاج الصواريخ السوفيتية جو ـ جو من طراز «AA-2 اتول» التي يتم تسليح مقاتلات ميغ ـ ٢١ بها. وهي الان تنتقل الى المرحلة التالية وهي انتاج الصاروخ السوفيتي A-10 . والصاروخ ارض ـ جو الصغير من طراز F17.



● رسم تخيلي للمقاتلة الهندية الخفيفة الجديدة «LCA» التي سوف تحلق عام ١٩٩٠

# العروبة هناك.. لكن الشاعر لايموت على طريقة قيس بن الملوح



● حراسة مشددة.. في كل مكان



● .. في قفص الاتهام

# آه صقلية.. يا حارسة الملح والدم الحجري

«اه صقلية.. يا حارسة الملح والدم الحجري»

ثم يختفي الشاعر الجوال جوليو بانيللي في احد الدهاليز. قيل ان القمر ابتلعه، كما يفعل عادة بشعراء الارصفة، لكن جثة غريبة وجدت في زقاق فرعي في باليرمو، ولم يكن بالامكان الا ان تكون جثة بانيللي.

وكان السبب، كما تردد في المدينة ان الشاعر افتتن بابنة احد عزابي المافيا، فتيم بها على طريقة قيس ابن الملوح، وكان بالامكان ان تسير الامور بسلام لو انه بقي عذريا مثل العاشق الكبير. ما فعله هو انه راح، بقصائده الشعبية الاخاذة، يتغزل بشكل «اباحي بصوفيا. وراحت الكلمات تنصب حتى وصلت بعض الابيات الى الاب الذي استشاط غضبا وامر بوضع نهاية لتلك الفضيحة المتجولة.

وبالفعل فقد وجدت الفضيحة جثة هامدة وسط زقاق فرعي في باليرمو. وقيل ان الاب والشاعر يتحدر كلاهما من اصل عربي، والا لما كان الاب متشددا الى هذا الحد ولما كان الشاعر عاشقا الى هذا الحد.

و«العروبة» في صقلية تجدها في كل مكان. لم نشاهد الجزيرة الا من الطائرة. لكننا عثرنا على كتاب بالايطالية ورحنا نفك الالغاز اللغوية والفوتوغرافية.

ويقول الكتاب ان الجزيرة التي هي عبارة عن مزلاج اسر بين شرق البحر الابيض المتوسط وغربه اخذت الكثير من التقاليد العربية، حتى ان هناك عائلات كثيرة تفاخر بتحدرها من اصول عربية. وحتى المافيا يمكن ان تكون ذات جذور عربية، فالبداية لم تكن شريرة، وانما كانت عبارة عن ارتباط بنظام للقيم، شبيه بالنظام القبلي حيث لا عودة الى السلطات الشرعية، فالرجل الرجل هو الذي ياخذ حقه بيده. لكن هذا النظام ما لبث ان راح يتعقد حتى تشكلت تلك العصابات التي يملأ نشاطها العالم.

□■□

وتبعا لما يقوله مانويل فيكتور مونتالبان فان كلمة «مافيا» لم تظهر في القاموس الايطالي قبل القرن التاسع عشر، واول ظهورها كان في نسخة عام ١٨٦٨ من قاموس «تريفا» الايطالي الصقلي لتشير الى «النمل الجريء». وهذا ليس المعنى الذي اخذته في قاموس «مورتيلارو» وهو «العصابة المنظمة». لكن التعريفين ليسا بدقيقين. والكلمة قد تعني نظاما معينا للقيم يتركز على الاقتصاص الشخصي او انها تعني عصابات الاجرام الصغيرة.

المعنى القديم لم يعد يهمك. واذا قدم لك ذلك العجوز غليونه لتمج مجة طويلة ثم تشتم اميركا فافعل ذلك في الحال حتى لا يشتمك انت، ومأخذه على اميركا ليس لانها عسكرت الجزيرة بل لان زوجته معجبة كثيرا باولئك الجنود الشقر الذين يثيرون الحسرة في قلبها: «اه يا اميليو لو كنت اشقر مثلهم». وفكر للوهلة الاولى ان يصبغ شعره، لكنه استدرك سريعا، فقد تساقط شعره منذ ان كان في الاربعين، وهو يعيد ذلك الى الذكاء الخارق وليس الى اي سبب اخر، وحين يبدأ بالحديث عن ماضيه تكتشف ان شعره تساقط بسبب.. الكذب الخارق.

«يا سيدتي.. هل تمضين هذه الليلة مع ضوء القمر؟».. يجب ان توجه السؤال بهذه الصيغة الى ايلينا التي تتعمد الخطأ فتسحب المسدس بدلا من علبة السجائر من حقيبتها، تقول لك ان «مقتضيات الشرف» في الجزيرة تفرض ذلك: «اذا... يشرفني ان نمضي الليلة مع ضوء القمر يا سيدتي».

وعليك ان تبدي اقل كمية ممكنة من الذعر اذا ما قالت لك انها اضطرت لقتل رجل اعجب بها كثيرا لانه اراد ان يدفع ثمن الليلة، ومعه ثمن المرأة، بالليرة الايطالي.

ـ اذا، كنت تريدين الثمن بالدولار يا سيدتي؟

ـ ايها الاحمق، اين المسدس... ألم تأت بالهيروين معك من الشرق؟

وقبل ان تسحب المسدس يجب عليك ان تبتعد عن مرمى اي قاذفة قنابل اميركية ترابط في الجزيرة في الحال، فقد تكون ايلينا عضوا في احدى العصابات، وهي تعتقد ان كل غريب يجب ان يكون محشوا بالهيروين، والا فما هو السبب لكي يأتي الى الجزيرة ما دامت الملصقات السياحية لا تتحدث الا عن روما والبندقية وجنوى والسيمفونيات الحجرية في فلورنسا.

لكن باليرمو الساحرة ليست كلها اشباحا. شيء ما يشبه امتزاج المدينة بالريف، امتزاج التاريخ بقطعان الغنم، واذا شاهدت راهبا قرب جدار كاتدرائية عمرها خمسمائة عام فلن تفاجأ ابدا اذا قال لك ان عمره خمسمائة وخمسون عاما. اكبر من الكاتدرائية بخمسين عاما، ثم يقول لك انه يصلي خمسا وعشرين ساعة في اليوم من اجل ان يطرد السيد المسيح الارواح الشريرة من الجزيرة.

□■□

تلفتنا الاثار العربية الضارية، في البناء وفي العيون، حتى الكاتدرائيات استعارت الاقواس العربية، وكذلك الفسيفساء والنقوش على انواعها. والافضل ان تذرف دموعك عندما تكون داخل تلك الكاتدرائية الرائعة في باليرمو من اجل شيء آخر غير التاريخ. كنا هناك، كما كنا في الاندلس، نخلع التاريخ كما نخلع ثيابنا الناعمة ثم نذرف الدموع في وقت متأخر.

ونترك الدكتور هشام نشابة يحدثنا...

العرب، منذ مطلع العهد الاموي، بدأوا يتوقون للسيطرة على البحر الابيض المتوسط، وبالطبع قبل ان يولد الصديق الكبير كريستوف كولومبس الذي ارتكب خطأ مزدوجا: الاول انه كان وراء «الامبريالية

**شيء ما يشبه امتزاج التاريخ بقطعان الغنم**

الاميركية»، كما كانت تقول وكالة نوفوستي قبل الغلاسنوست، والثاني انه ظن «اميركا» جزر الهند الغربية، فكان ان حرمه هذا الخطأ من ان تحمل تلك الارض اسمه، وكان ان تم تكريمه في الجنوب، حيث يكرم الفقراء (او الشهداء) عادة، فحملت دولة اسمها كولومبيا اسمه، واخذنا علما بأحد تقارير صندوق النقد الدولي الذي يقول ان الكلاب، ومن شدة الجوع تأكل الاطفال في تلك البلاد.

معاوية بن ابي سفيان بدأ بارسال الاساطيل لاحتلال جزر المتوسط بدءا من قبرص، وهي نجمة الهلال الخصيب، فرودوس وكريت (اقريطش) ثم صقلية وصولا الى الجزر الغربية.

ويقول البلاذري في «فتوح البلدان»: «غزا معاوية بن حديج ايام معاوية ابن ابي سفيان صقلية، وكان اول من غزاها ولم تزل تغزى بعد ذلك...» ويذكر الواقدي ان عبدالله بن مخلد الذرقي «سبى صقلية فأصاب اصنام ذهب وفضة مشكلة بالجوهر، فبعث بها الى معاوية بن ابي سفيان، فوجه بها معاوية الى البصرة لتحمل الى الهند فتباع هناك ليثمن بها».

هذه ظلت مجرد غزوات، اما فتح الجزيرة فكان لا بد له ان ينتظر حتى ايام حكم الاغالبة في تونس (١٨٤ ـ ٢٩٦هـ/ ٨٠٠ ـ ٩٠٩م). وكانت عاصمتهم القيروان، وقد امتاز عهدهم بالانشاءات المهمة، فهم الذين اعادوا بناء جامع عقبة بن نافع المشهور والذي لا يزال الى يومنا هذا من اهم معالم الحضارة الاسلامية.

ويذكر ياقوت الحموي في «معجم البلدان» ان القاضي اسد بن الفرات هو الذي قاد الحملة الاولى على صقلية، وكان حينذاك قاضي القيروان.

ويقول بعض المؤرخين ان الغاية من فتح صقلية كانت صرف جهود العرب عن الصراعات الداخلية في افريقيا الى فتح خارجي (يا صديقتنا صقلية، هل تسمحين لنا بأن نحتلك في هذه الايام؟). غير ان الارجح هو ان دولة الاغالبة التي كان يدين مؤسسها ابراهيم الاول (٨٠٠ ـ ٨١٢م) للخلافة العباسية في بغداد، والتي كانت حريصة على تثبيت دعائم الاسلام في المجتمع الافريقي والاخذ بالجهاد، وهو ركن من اركان الدين، وجهت قواها الى جزيرة صقلية حيث كان يكمن خطر الاغارة على السواحل العربية الافريقية من قبل البيزنطيين.

وادراكا لهذا الخطر انصرف الاغالبة الى بناء الرباطات والحصون على طول الساحل الافريقي، ولا تزال اثارهم في هذا المجال باقية في سوسة ومناستير وخاصة في صفاقس. ويقول ابن خلدون ان الامير ابا ابراهيم احمد بنى عشرة الاف حصن من الحجر في البلاد التي كانت تحت حكمه.

وقد استفادت صقلية اثناء حكم الاغالبة من نشاطهم الاعماري الواسع فانشئت فيها الجوامع والمدارس وخصصت لها الاوقاف، وعرفت نشاطا ثقافيا وتجارية واسعا لم يكن معروفا في بلاد اوروبا انذاك، فقد كانت صقلية «قليلة العمارة خاملة قبل الاسلام» كما يقول ياقوت الحموي الذي يضيف بأن في «بلرم والخالصة والحارات المحيطة بها ومن ورائها من المساجد نيفا وثلاثمائة مسجد. وقد رأيت في بعض شوارع بلرم (باليرمو) على مقدار رمية سهم عشرة مساجد». ويذكر من رجال القضاء فيها عثمان بن الخراز وابو ابراهيم اسحق بن المالحي.

وقدر لصقلية ان تشارك الساحل الافريقي مصيره، ففي مطلع القرن العاشر الميلادي عندما تمكن الفاطميون من السيطرة على شمال افريقيا والقضاء على حكم الاغالبة في تونس، اصبح جزء من الجزيرة تحت الحكم الفاطمي بينما بقي الجزء الاخر يؤيد الاغلبي فيها، ثم ما لبثت ان اصبحت الجزيرة كلها تحت الحكم الفاطمي.

ويقول الدكتور ابراهيم بيضون ان الفاطميين، بما كان لديهم من قوة بحرية متطورة لم يستطيعوا ان يعوضوا الفشل الاغلبي في تحقيق حكم مركزي. غير ان الفاطميين لم يتخلوا عن دورهم الطليعي في التصدي للدولة البيزنطية وانتزاع المبادرة في الصراع على النفوذ في البحر الابيض المتوسط.

ولقد اجتذبتهم هموم الشرق الاوسط وسخونة المنطقة الشامية، بصورة خاصة، وهي المهددة بالاحتلال البيزنطي، في وقت كرست فيه الخلافة العباسية فشلها الذريع ازاء هذه الاخطار وحماية حدودها وثغورها المكشوفة. وكان انتقالهم الى مصر الذي اغرقهم في شؤون المنطقة على حساب دورهم في غربي البحر المتوسط، ولم يكن لصقلية ان تصمد طويلا، فابن باديس نجح في الاحتفاظ بها موقتا لتتوالى بعد غيابه الهجمات البيزنطية وتندلع فيها الحرب الاهلية، فيكون سقوطها على يد النورمان، وهم من قبائل الشمال.

زعيم النورمان روجر الاول، مدعوما من البابا، هو الذي استولى على الجزيرة بعد مقاومة وصفها بالرائعة، فالمدن الايطالية تكتلت ضدها ايضا وحشدت قوات بحرية ضخمة حول باليرمو التي قاومت بشراسة لمدة خمسة اشهر، ولم تكن المساعدات التي قدمتها الجبهة الاسلامية المفككة على الساحل الافريقي لتحول دون سقوط الجزيرة عام ١٠٩١م.

□■□

وعلى عكس ما كان يحدث عادة في اعقاب الاحتلال العسكري، فان صقلية النورمانية لم تقطع صلتها بماضيها العربي الاسلامي، ولم تنجر في تيار التعصب الديني الذي بدأ انذاك يجتاح اسبانيا ولعدة قرون لاحقة. ولقد اعجب النورمان الى حد كبير، بالمستوى الحضاري الذي بلغه اسلافهم في صقلية وحرصوا على التعامل معهم بروح ايجابية، ولم يقتصر ذلك على النطاق المحلي بل تعداه الى خارج الجزيرة حيث قامت علاقات ودية بينهم وبين الفاطميين وغيرهم. وكان رائد هذه السياسة الانفتاحية روجر الثاني الذي كان متأثرا بالاسلام ومتعطشا للثقافة العربية.

ويقول جيان نويجي سكارفيوتي وبوب لاند (تاريخ العرب والعالم) ان سفينته تحطمت وهي في طريق عودتها من الحج الى المغرب عام ١١٨٤، وكانت تقل الرحالة الشهير ابن جبير، وبادر سكان مسينا التي وقع الحادث في مضيقها الى استخدام قواربهم لانقاذ الركاب المهددين مقابل اجر مرتفع. واصبح المسلمون في مأزق حرج، لا سيما الفقراء منهم، حتى اتت شخصية مرموقة من مسينا، كما يخبرنا ابن جبير، وامرت بنقل كافة المسلمين مجانا الى الشاطئ.

ولم يخف الرحالة العربي استغرابه وقام هو وجماعة من المسلمين بزيارة المنقذ وشكره على فعلته، فدهشوا عندما عرفوا انه حاكم صقلية الذي استقبلهم ووعدهم بالحماية بالرغم من كونه مسيحيا.

ولم تتوقف المفاجآت هنا، فقد تبين لابن جبير وصحبه ان المسيحيين يتكلمون اللغة العربية وان اغلبية موظفي الحكومة يدينون بالاسلام وان اثار مائتي عام من الحكم الاسلامي الذي كان قد زال منذ مائة عام لا تزال واضحة المعالم.

□■□

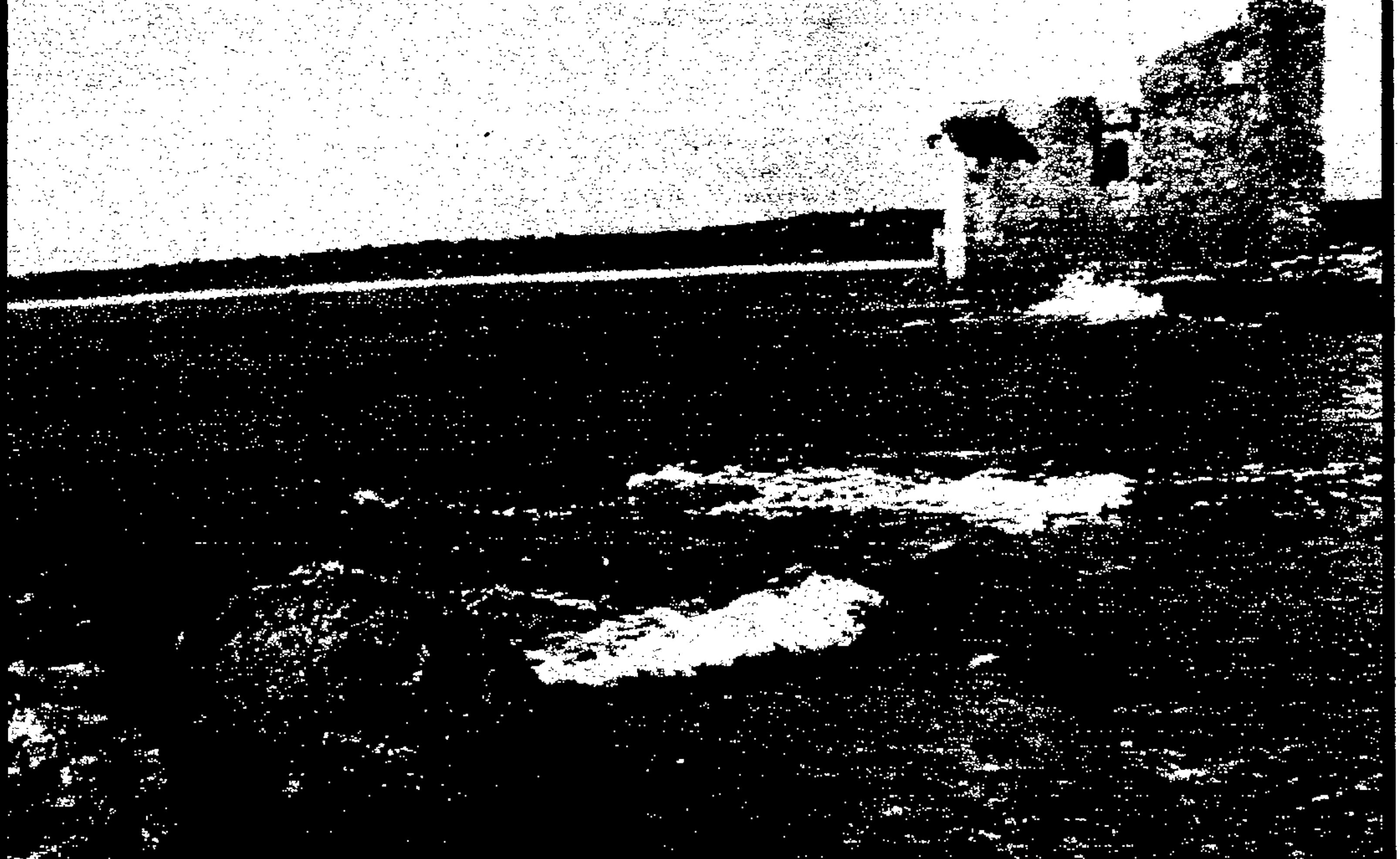
انها صقلية اذا، وفي شهر رمضان قد تجد الحكواتي في باليرمو لا يزال هناك وهو يروي سير القادة العرب الكبار، حتى اذا ما انتهيت الى الجامعة لاحظت الاهتمام باللغة العربية التي خصص قسم لها ولآدابها.

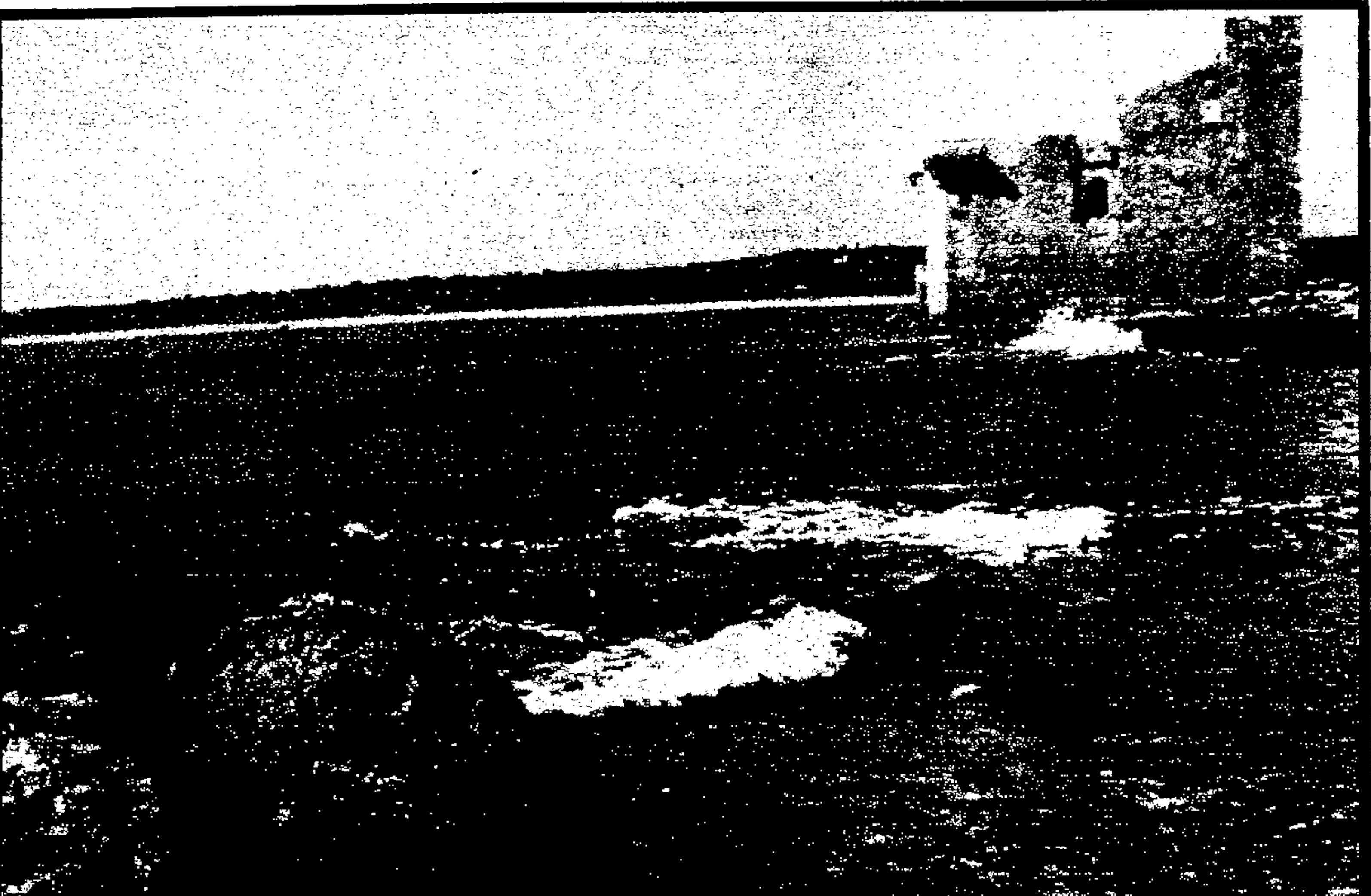
كثير منك هناك. ولكن لماذا اختارت هذه الجزيرة الساحرة ان تكون مركزا لـ «النمل الجريء» الذي يبدو انه لم يعد يستخدم صقلية الا كمحطة عبور او كرمز للعائلات التي لا تزال تتمسك بكل ادبيات المافيا، فلا سيارة مصفحة حتى لا يوصف صاحبها بالجبن، كما انه لا سترة واقية تحمي القلب الذي يصوب اليه القتلة الرصاص عادة حتى لا يضطروا لاستخدام رصاصة ثانية: رجل واحد رصاصة واحدة. وهذه هي صقلية التي تشعر فيها بقوة ان التاريخ لم يكن مجرد زائر بل انه اقام فيها طويلا، ولقد اقامت العروبة فيها طويلا.

امرأة اخرى تشاهدها هناك، كما لو انها مصنوعة من الحيرة المتوسطية اياها اسمها زغارا، اي زهرة الليمون، وهذه الكلمة مأخوذة عن العربية، وتشعر كما لو ان هذه المرأة، بعينيها السوداوين، مأخوذة ايضا عن... العربية.

ويأتي الى ذاكرتك الشاعر العربي الصقلي ابن حمديس الذي عاش في الجزيرة منذ سبعة قرون وكان عليه ان يتركها الى المنفى: «عندما الفظ كلمة صقلية تختلج الاشواق في قلبي. ان الانسان المنفي من الجنة لا يمكنه الا التحدث عن الاشياء التي خسرها».

رحلة الى صقلية وتستعيد كل الاشياء التي خسرتها ايها الصديق. ولقد بدأنا بغربة شاعر وانتهينا بغربة شاعر. وانها صقلية التي لا يمكن ان تكون حارسة الملح والدم الحجري، انها قميص البحر، ثم نرتدي الجزيرة باكملها.



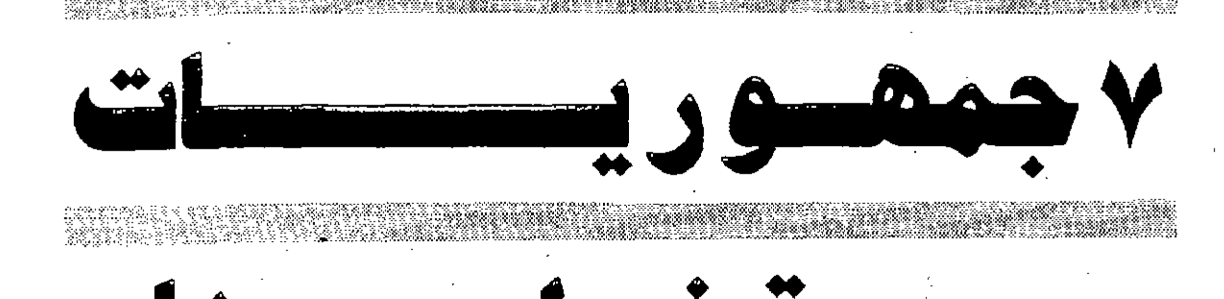


● جزيرة صقلية.. حيث التاريخ والمافيا

● المافيا مرت من هنا



# عون وجعجع يستعدان لاحتلال جمهورية الجميل




من القليعة الى القليعات ارض... الجمهورية المسيحية!

من الجنوب الى الشمال، ولا بد من ان تمتد بعض الشيء لتشمل القلعتين المارونيتين في الشمال القبيات وعندقيت، فالجغرافيا السياسية لا بد من ان تتبع الجغرافيا البشرية. وهذا يعني ان مسيحيي البقاع يجب ان يدخلوا في تلك التركيبة التي اطلعنا عليها ذات يوم المحامي موسى البرنس وكان قد حاول ان يكون الذراع الايديولوجية للرئيس كميل شمعون.

لكن شمعون لم يكن لاعبا ايديولوجيا بقدر ما كان لاعبا سياسيا جاهزا لابرام كل اشكال الصفقات، واذ راحت لعبة الدم تنمو فوق الساحة اللبنانية، فقد كان لا بد من تلك القشرة العقائدية التي عرف كيف يصطنعها معتمدا على الغرائزية الطائفية التي كانت تزداد حدة مع ازدياد حدة الدم.

شمعون هو عراب الجمهورية المسيحية. معظم رجال السياسة في لبنان يبدون في البداية كما لو انهم يحملون الكرة الارضية على ظهورهم، حتى اذا ما لاحظوا انه ليس بامكانهم ان يفعلوا شيئا في العالم استقروا في الازقة الطائفية، قليلون جدا اولئك الذين تسللوا الى خارج هذا المستنقع وبقوا هناك.

ومات كميل شمعون قديسا مارونيا، ودون الحاجة الى التطويب من الحبر الاعظم، وهو الذي قال ذات يوم لجون فوستر دالاس، وبعد حديث مطول مع نوري السعيد، انه يحتاج الى مليار دولار فقط كي يقضي على ...الاتحاد السوفيتي!

اما كيف... فمن خلال القضاء على جمال عبدالناصر. وفي نهاية المطاف كان على شمعون ان يضع اسنانه على الرف ويستقر مواطنا صالحا في جمهورية بشير الجميل التي ما ان سقطت، وعلى وجه السرعة، حتى قيل ان شمعون كان اكثر اغتباطا بمقتل الرجل الذي قتل ماضيه من سليمان فرنجية الذي قتل مستقبله بقتل ابنه.

□■□

بشير الجميل الذي لم يكن يفتقد الحدس السياسي العميق كان يخشى من لعبة الاقنعة التي يمارسها كميل شمعون ببراعة والتي قد تقوده، مستفيدا من كل الظروف، الى اقامة جمهورية خاصة به داخل جمهورية الجميل الذي كان يحلم ذات يوم بان تستقطب جمهوريته كل مسيحيي الشرق، واذ ذاك تقوم الامبراطورية الثالثة في المنطقة، اي الامبراطورية المسيحية الى جانب الامبراطورية اليهودية والامبراطورية الاسلامية.

كلهم يولدون هكذا في الضوضاء. وها ان خوف سمير جعجع يكاد يكون صاعقا الان من ان تقوم جمهورية داخل جمهوريته، لا بد اذا من العمل السريع لكي يفعل مع امين الجميل ما فعله بشير مع كميل شمعون.

الرئيس الجميل هو سيد المتن الشمالي، تلك المنطقة الحساسة جدا التي تتداخل جنوبا مع بيروت وتتداخل شمالا مع كسروان، دون ان تقتصر حساسيتها على كونها تسيطر على جزء مهم من الطريق الساحلي، فالمعروف ان القوات السورية تتواجد بكثافة وبفعالية ايضا، في الاجزاء العليا من المتن الشمالي (ضهور الشوير وبولونيا والخنشارة) وهذا يعني ان احتمالات التلاقي بين الجميل ودمشق واردة بقوة، ولا بد في هذه الحال من التحرك السريع للالتفاف حول «نوايا» الرئيس السابق.

بكفيا هي معقل ال الجميل، وهي تتاخم تقريبا المناطق التي تتواجد فيها القوات السورية، فهل يستطيع جعجع فعلا ان يصل اليها؟

جعجع الذي لا تعوزه الرؤية الاستراتيجية، وان كان كريم بقرادوني هو الذي يتكفل بالمسائل التكتيكية، لا يريد الصعود الى بكفيا، بل ان من مصلحته ان يتاكل الجميل هناك، والمهم هو ان يبقى هذا الاخير بعيدا عن الطريق الساحلي، وبعيدا عن الضواحي (انطلياس والجديدة وجل الديب وسن الفيل والدورة وبرج حمود).

ولا شك ان الجميل الذي لا ينكر احد انه لاعب كبير قد حقق فشلا ذريعا في السباق السياسي، فاللذان انتصرا هما الخصمان اللدودان، قائد الجيش وقائد «القوات اللبنانية»، اما هو فكان عليه ان يعيد بناء او ترميم وضعه من جديد، بحيث بدا كما لو ان دمشق هي البوابة الوحيدة التي يستطيع ان يدخل منها. وبالطبع فان العماد عون والدكتور جعجع يعرفان كيف يستغلان كل اتصال بين الجميل والمسؤولين السوريين كي يعمدا الى تكثيف الاضاءة على الجانب الانتهازي من شخصية الرئيس السابق.

الجميل حاول تحسين العلاقة مع رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، ظنا منه ان هذا الاخير يشعر بأنه قد خسر ايضا حين قام الائتلاف بين عون وجعجع. ولكن كانت الخطوة الناقصة هذه المرة ايضا، فسعادة يعرف جيدا ان امين الجميل ليس هو الشخص الذي يضمن بقاءه في رئاسة الحزب، بل على العكس من ذلك، انه الشخص الوحيد، ربما، الذي يعرض وضعه للخطر، فالجميل يعتبر نفسه الوريث الشرعي للحزب الذي اسسه والده بيار، كما انه يعرف ان ممارسته السياسية كشخص، ومن دون مؤسسة، يفقده الكثير من حيويته، ولا بد له من ان «يناضل» لاستعادة الحق الذي سلبه منه جعجع وسلمه الى الدكتور سعادة. هل علينا ان نتوقع انقلابا داخل حزب الكتائب؟

الرئيس السابق له شعبيته في منطقة المتن الشمالي، خصوصا لدى العائلات المتجذرة هناك والتي لها نفوذها المالي والسياسي على السواء، كما ان ميليشيا الكتائب في المنطقة تابعة له بعدما جرى تعزيزها بعناصر من مناطق مختلفة وايضا بعدما جرى تعزيزها بأسلحة قيل انها اشتريت للجيش فاذا بها ترسل الى المتن بحجة تقوية المقاومة هناك. لكن الثابت ان هذه الميليشيا لا تستطيع، في حال من الاحوال ان تصمد في اي مواجهة ان مع الجيش او مع «القوات اللبنانية».

والواقع انه منذ وجود العماد ابراهيم طنوس في قيادة الجيش وثمة تركيز واضح على اضفاء الطابع الميداني على ألوية الجيش المتواجدة في المناطق الشرقية. وقد جاء العماد ميشال عون ليمضي في الخطة ذاتها بحيث يمكن التاكيد على انه ما من قوة على الارض اللبنانية تستطيع ان تواجه تلك الالوية، ولولا الحساسية الطائفية لكان بوسع الجيش ان يغطي كل المناطق اللبنانية دون الحاجة الى اي قوة خارجية.

□■□

اما بالنسبة الى «القوات اللبنانية»، فيبدو واضحا ان سمير جعجع الذي يعتمد «الايديولوجيا الخشنة» قد نجح في تحقيق امرين اساسين بالنسبة الى كل تنظيم عسكري: تعزيز الاطار المؤسسي للتنظيم واقامة علاقات شخصية ومتينة مع القاعدة، وان كان واضحا ان «الحكيم» الذي يتعامل بسلبية مع المجتمع البلوري قد استند الى المناطقية، فمعظم رجاله هم من الشمال والبقاع حيث البيئة القاسية وحيث التعلق بالزعيم خلافا للمناطق الاخرى حيث النماذج المخملية او الفضفاضة.

ومع ذلك فان الجميل ما زال يعتبر العماد عون مجرد موظف عرف كيف يستفيد من الظروف التي لا بد من ان تجهز عليه ذات يوم، كما انه ما زال يعتبر سمير جعجع صنيعة كريم بقرادوني الذي سيكون سقوطه مروعا بعدما تجاوز بكثير اصول اللعبة الاقليمية والدولية على السواء.

وتستطيع ان تسمع في بيروت الشرقية ذلك الكلام الذي يستفاد منه ان جعجع لن يسمح للجميل بأن يكون حصان طروادة السياسي او العسكري. وكلمة «العسكري» هنا لها دلالتها البليغة، فقائد «القوات اللبنانية» يشعر بالارتياع من حصول اي اهتزاز مفاجيء قد يستغله الرئيس السابق. من هنا كانت اشارة نادر سكر (الذراع العسكرية الغليظة لجعجع) الى ان محاولات الاختراق لن تحصل لا من بيروت ولا من الشمال بل من مكان آخر. وعلى الفور يفهم هذا الكلام، وفي هذا السياق فان المعلومات التي تلقتها «القبس» تؤكد ان


● ميشال عون


● سمير جعجع

لقاء تم بين ضباط مقربين من العماد ميشال عون واخرين من «القوات اللبنانية» تم خلاله وضع خطة لمواجهة اي احتمالات عسكرية في منطقة المتن الشمالي. وبالفعل فان دبابات وآليات مختلفة ارسلت الى بعض النقاط التي يمكن الانقضاض عبرها على تلك المنطقة.

هل يعني هذا ان الرئيس امين الجميل مستعد للتعاون عسكريا مع دمشق من اجل وضع حد لـ«الحالة الشاذة» القائمة في المناطق الشرقية؟

الواقع ان الرجل ترعرع في بيت تخلت فيه المارونية السياسية عن ربطة العنق لترتدي ثياب الميدان، فحزب الكتائب نشأ في عام ١٩٣٦، اي في ذروة الانطلاقة النازية والفاشية في اوروبا. ولم يكن بيار الجميل يملك شخصية ساحرة، بل انه كان بدائيا، ان في سلوكه الايديولوجي او في سلوكه السياسي، واذا كان هذا الوضع قد جعله مثار تندر من اهل السياسة، فان الارتجال، المغرق في الطائفية، ساعده على استقطاب فئات مسيحية واسعة كانت تعطى الخوف مع الحليب.

بعبارة اخرى ان الرئيس امين الجميل ينتمي الى تراث سياسي وعقائدي معين هو الذي حمله على التراقص السياسي على مدى السنوات الرئاسية الست. فهو فخور بكونه لم يقدم اي تنازل يمكن ان يحد من نفوذ الطائفة المارونية في البلاد، وان كان هناك من ينقل عن العميد ريمون اده تساؤله عما اذا كان هذا النفوذ لا يزال موجودا فعلا بعدما فقد الموارنة اراضيهم وارغموا على النزوح من اكثر من مكان ليستقروا في حيز جغرافي قابل للاختناق.

لكن الايديولوجيا تتراجع لصالح السياسة، فالعماد عون مأخوذ الان بنشوة السلطة والى الحد الذي يحمل الكثيرين على التحذير من اي تطور سلبي يحدث في شخصية رئيس الحكومة العسكرية، كما ان الدكتور سمير جعجع يقيم شبكة من التحالفات (والصفقات) السرية التي لا تشير ابدا الى ان الرجل «الآتي من الصخور النظيفة»، كما يحلو لاتباعه ان يقولوا، ما زال متمسكا بعوامل ايديولوجية محددة.

□■□

لا يستطيع الرئيس امين الجميل ان يكون مثاليا في هذه الحال، وهو الذي يعرف ان الساحة قد تتسع لانصاف الرجال لكنها لا تتسع لانصاف الحلول، ففور انتهاء ولايته انتهى ذلك الحلف الموقت الذي اقامه مع سمير جعجع، وربما قبل انتهاء الولاية سقط ذلك التعاون الحذر بينه وبين العماد ميشال عون الذي يبدو وكأنه على وشك ان يصف عهد الرئيس امين الجميل بـ«العهد البائد»، لا بل ان هناك من يؤكد بان هذا التعبير قد استخدم فعلا، وتماما كما يفعل كل القادة العسكريين عادة.

الاغتيالات هي الخيار السهل، ولقد بدأ الكثيرون في بيروت الشرقية يحذرون الرئيس الجميل من محاولات للتخلص منه، فخصومه الواثقون من قوتهم ومن ضعفه يتخوفون من براعة الرجل في اللعب السري، خصوصا وانه يمسك بمنطقة وسطى وتتمتع بموقع استراتيجي مميز، اي ان اتصاله العسكري مع دمشق وارد في اية لحظة ما دام اتصاله السياسي واردا في اية لحظة ايضا.

خوف القائلين بالجمهورية المسيحية كبير جدا من ان تتعدد الجمهوريات المسيحية، فهناك الان جمهورية مسيحية تحكمها الترويكا (عون - الجميل - جعجع) وهناك جمهورية اخرى يحكمها سليمان فرنجية، وحكومة ثالثة يحكمها ايلي حبيقة في زحلة والبقاع، ثم حكومة انطوان لحد في الشريط الحدودي.

اربع جمهوريات مسيحية قد تضاف اليها جمهورية الجميل في المتن الشمالي وجمهورية مخايل الضاهر في عكار، فهذا الرجل الذي كاد يطأ عتبة القصر الجمهوري قبل ان يقوم العماد عون بالانقلاب السري الذي اعقبه الانقلاب العلني، يشعر انه بات عليه ان يقيم جمهوريته التي تتحالف مع جمهورية فرنجية، فمنطقة عكار لا ينقصها الموارنة الذين امدوا الجيش بحوالي ثلث عدده، كما ان هؤلاء ينتمون الى النوعية القاسية اياها. وانهم الموارنة المقاتلون الذين خرج منهم جورج ابراهيم عبدالله المعتقل حاليا في فرنسا، ففي تلك المنطقة البائسة يمكن ان تولد كل اشكال التناقضات، ومقابل الجنرال ابراهيم طنوس المفرط في راديكاليته اليمينية يمكن ان تجد جورج عبدالله المفرط في راديكاليته اليسارية.

٦ جمهوريات مسيحية، وهذه هي المشكلة، لكن المشكلة الاهم تبقى بالنسبة الى الجنرال (عون) و«الحكيم» (جعجع) هي عدم قيام جمهورية الجميل الا اذا اقتصرت هذه الجمهورية على بكفيا وحدها ومن دون اي امتداد وفي اي اتجاه.

والاثنان يقفان امام خيارين: اما التخلص من الجميل شخصيا، وهناك وسائل عديدة لتصفيته جسديا ان بواسطة الاغتيال او بواسطة الابعاد كما هو حال العميد ريمون اده الذي لا ينكر احد ان تصفيته الجسدية قد تمت في عام ١٩٧٦ اي منذ ان غادر ارض الوطن، فيما لا تزال «روحه» تحوم دون طائل فوق القصر الجمهوري.

لعلنا نسينا جمهورية ريمون اده غير المعلنة في منطقة جبيل التي زرع فيها جعجع رجاله واقام لهم فيها بيوتا «شعبية» بين رجال العميد الذين يقتلهم اليأس حينا ويقتلهم التفاؤل حينا اخر...

الخيار الثاني هو قطع الطريق على جمهورية الجميل، وهذا لا يتم الا بواسطة الاقتحام العسكري الذي لن يستغرق سوى ساعات قليلة وان كان الجميل يؤكد بان رجاله سيقاتلون حتى الرمق الاخير، وان اي محاولة للسيطرة على المتن ستكشف وجوده القوي ان في بيروت الشرقية او في كسروان، فالرجل موجود في كل مكان، واتصالاته مع فروع حزب الكتائب لم تنقطع، وفضلا عن ذلك كله فان القوات السورية على مشارف بكفيا، وهي لن تسمح لقوات جعجع بان تتقدم نحوها.

ثمة خيار ثالث: ان يعلن جعجع موافقته على انتشار الجيش اللبناني في كل المناطق الشرقية، واذ ذاك سيكون بامكان عون ان ينشر رجاله في كل ارجاء المتن الشمالي منهيا بـ«الطرق الشرعية» جمهورية الجميل، لكن العالمين ببواطن الامور يقولون ان الجميل لن يستسلم ابدا فهو يعرف جيدا اين هي نقاط الضعف في شخصيتي عون وجعجع معا، وهو وضع الخطة اللازمة للمواجهة، ولطالما قال للاصدقاء وللاعداء على السواء انه ليس بالفريسة السهلة، ففي يده اوراق كثيرة لم يستخدمها حتى الان وان كان جعجع يرى فيه الرجل الذي لم يبق له سوى لقبه «الرئيس السابق»، وما عليه الا ان يستفيد من تجربة الرئيس شارل حلو في هذا المجال.

وكان كميل شمعون يعمل من اجل جمهورية مسيحية في لبنان فاذا بكرادلة المارونية السياسية، يصنعون سبع جمهوريات مسيحية، وضاع المسيحيون...

# الخطأ يرتكب مرة واحدة

# أمين الجميل يستعد للعودة لرئاسة ١٩٩٤

من كان يتصور ان تجلي بيار الجميل امين وبشير ينتخبان رئيسين للجمهورية اللبنانية؟

ولكن من كان يتصور ان تتجول الدبابات الاسرائيلية في شارع الحمراء؟

وكان بيار الجميل، مؤسس حزب الكتائب، هو صاحب النظرية القائلة ان قوة لبنان في ضعفه، فقد كان خوفه هائلا من ان يقوم ذلك الجيش القوي الذي تتشكل اكثريته من المسلمين، واذ ذاك ما هو المانع من ان يبرز داخل المؤسسة العسكرية رجل مثل حسني الزعيم او اديب الشيشكلي او ... جمال عبدالناصر؟

اذ ذاك ينتهي الموارنة ويتلاشى لبنان في الطوفان العربي...

ابنان لرجل هو نموذج للارتجال السياسي، واذ كان لاعب كرة قدم، فقد كان للرئيس كميل شمعون، بلغته الصاعقة، ان يقول ان بيار الجميل يمارس السياسة بقدميه. اما رأي العميد ريمون اده فيه، فقد كان معروفا تماما، ولم يكن يجد فيه سوى ذلك الرجل الذي ولد ليكون مهرجا، او قبضايا في احد الاحياء، فاذا به يصبح ابا الرئيسين.

امين الذي يعمل ليعيش وبشير الذي يعمل ليموت. هذا ما قاله عام ١٩٨٠ قطب اقتصادي ارمني كبير. وبالفعل فقد مات بشير وعاش امين وسيعيش طويلا وان كان سمير جعجع يقول ان الرجل لم يكن يملك سوى رئاسة الجمهورية فلما انتهت انتهى. ولهذا فان فرصته الوحيدة للاستمرار هي «حكومة الخميس الاسود» كما قال بعضهم في بيروت الغربية.

في هذا المستنقع الفسيفسائي يطلب من امين الجميل ان يكون مختلفا وهو الذي صنع جلده من البلور، وهو الذي يقال ايضا ان حظه «يفلق» الصخر، فقد ورث حزب الكتائب عن ابيه، وورث المقعد النيابي عن خاله (موريس الجميل) وورث رئاسة الجمهورية عن شقيقه بشير، حتى قيل ان اقرباءه كانوا يتخوفون من ان يحل محلهم ما دام يحصد الجميع بهذا الشكل.

القيادات في بيروت الغربية تقول ان الرئيس (السابق) امين الجميل اعطي فرصا لم يكن يحلم بها احد، فقد تجاوز النواب المسلمون جراحهم وذهبوا الى ثكنة الفياضية لانتخابه بعد مصرع شقيقه في حادث التفجير الشهير في الاشرفية، حتى اذا ما تسلم سلطاته الدستورية اذا به يشكل حكومة هي اشبه بالحاشية الشخصية، ولتبدأ عملية ملء الوظائف العليا في الادارة بأشخاص ينتمون الى حزب الكتائب.

منذ البداية اختار سياسة اللون الواحد، وكانت ازمة الجبل، وقد قال الوزير السابق عادل حمية الذي كان يقوم بدور الوسيط بين الفعاليات الدرزية والقصر الجمهوري ان مطالب هذه الفعاليات كانت محدودة جدا، فلم تكن لديها تحفظات على دخول الجيش الى منطقتي الشوف وعاليه، لكنها كانت تطلب، وعلى سبيل المثال، عدم تركيز حواجز في امكنة معينة منعا للحساسيات، لكن رئيس الجمهورية كان يصر على الدخول العاصف والاحتفالي الى الجبل آخذا برأي غسان تويني الذي كان يرفض فكرة الامن بالتراضي لان من شأن ذلك تقويض مصداقية الدولة. واستقال حمية الذي لم يكن بامكانه التعامل مع ذلك النزف السياسي، كما ان تركيبه النفسي والاخلاقي كانا يمنعانه من ان يكون ضمن «الحاشية الشخصية».

وفشل الجيش في الدخول الى الجبل، لا بل ان الوجود المسيحي انتهى كليا في منطقتي الشوف وعاليه، لينتهي بالتالي، في اقليم الخروب وشرق صيدا، فمن هو المسؤول؟

لا تنسى اتفاق ١٧ مايو الذي توج المحادثات الشهيرة بين خلدة وكريات شمونة والذي كان عبارة عن فضيحة وطنية بكل ما تعنيه الكلمة. وكان هناك نقص رهيب لدى الرئيس الجميل في فهم الجدلية التاريخية في المنطقة، مع ان احدا لا ينكر بانه يتميز بذكاء متوقد.

قبل ان نمضي في الانتقاد، قد يكون من الافضل ان نصغي الى ما يقوله الرجل دفاعا عن نفسه، فهو يقول انه يجب عدم النظر الى الامور كما لو انها معزولة عن ظروف معينة وساحقة تحوط بها، وفيما يتعلق بالحكومة التي شكلها، فالمعروف ان الاعراف اللبنانية التي تأخذ في معظم الاحيان قوة النصوص الدستورية، تعتبر الحكومة الاولى حكومة الرئيس، وعلى سبيل المثال فان الرئيس فرنجية شكل في بداية عهده «حكومة المجهولين» التي لم يعترض عليها احد.

اما بالنسبة الى التعيينات في الوظائف الادارية العليا، فكيف يحق للوزير ان يفرض اسماء معينة ولا يحق لرئيس الجمهورية ان يفعل ذلك، ثم يسخر من الذين يأخذون عليه اختياره اشخاصا ينتمون الى حزب الكتائب، مشيرا الى انه بعد مؤتمري الحوار الوطني في جنيف ولوزان وتشكيل حكومة الرئيس رشيد كرامي جرت تشكيلات ادارية، فما الذي حصل؟

الوزراء الحزبيون الذين اتهموا الرئيس بتحويل الدولة الى مزرعة كتائبية على الرغم من ان الاشخاص الذين عينهم كانوا قليلين، فرضوا بدورهم، اشخاصا حزبيين على الادارة، لا بل انهم مارسوا كل اشكال التجاوزات الحزبية خلال شغلهم لمناصبهم الوزارية.

وماذا عن قضية الجبل؟

يقول الرئيس الجميل ان تجربة الجبل كانت بين ان تكون هناك دولة او لا تكون، ولقد بدا واضحا ان هناك اتجاها اقليميا عاصفا لتجميد الدولة اللبنانية او لتفكيكها، وهذا يعني ان مصير منطقتي الشوف وعاليه لم يكن مرتبطا قطعا بقرار شخصي، وهو ما كشفته التطورات الميدانية والتي لم تعد خافية على احد.

□■□

ما نستطيع استخلاصه من مواقف الرئيس الجميل هو انه لم يكن معزولا عن واقع قائم، بل انه جزء من هذا الواقع الذي تتجاذبه النزوات الطائفية والمصالح الاقليمية. ولكن هل حقا ان الظروف لم تكن تسمح له بدور القائد الوطني الذي يقود بلاده نحو الخلاص؟

بعدما انسحبت القوات الاسرائيلية من صيدا توجه اليها الرئيس امين الجميل بطوافة عسكرية حيث استقبل استقبالا حافلا، وهناك تكلم كما لو انه احد رجال المقاومة، فيما كان هناك من اعد له سيارة مفخخة في احد الشوارع التي كان يفترض ان يمر فيها. وكان ان جاء من يهمس في اذنه بان عليه ان يغادر المدينة في الحال والا فان احدا لا يعرف ماذا يمكن ان يحدث.

هنا لا بد من الاشارة الى العازل السيكولوجي الذي يفصل بين الرئيس أمين الجميل والفئات الاسلامية واليسارية، فهو ابن بيار وشقيق بشير، كما انه هو الذي قاد الحملة العسكرية ضد مخيم تل الزعتر ومخيم ضبية، فكيف يمكن التصور ان الرجل الذي دمر الجزء الاكثر حيوية في الضاحية الجنوبية والذي رعى المحادثات اللبنانية - الاسرائيلية يمكن ان يصبح بطلا من ابطال العروبة؟

المسلمون لا يستطيعون ان ينسوا، وهذا هو الاهم، ان الدبابات الاسرائيلية هي التي حملت امين الجميل الى رئاسة الجمهورية، حتى ان قطبا اسلاميا استخدم في مجلس خاص تعبير «العائلة اليهودية» وهو يتحدث عن آل الجميل.

ولكن كان بامكان تلك الضوضاء الدموية الهائلة التي مرت بها البلاد ان تحمل المسلمين على تجاوز تلك الايام السوداء، خصوصا وان التلوث طاول الكثيرين، فيما كان يفترض ان تعطى الاولوية لوصل ما يمكن وصله، وقيل ان الرئيس السابق كان يعطي الاولوية لفصل ما يمكن فصله...

انه الرجل الموجود بين قائدين: قائد الجيش العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع، وكان همه ان ينال هو الميدالية الذهبية في هذا الاولمبياد السياسي على ان تترك الميداليتان الفضية والبرونزية للقائدين الاخرين.

كانت مشكلته هي الجمع بين رئاسة الجمهورية وزعامة الطائفة، خصوصا بعدما بدأت مطامح العماد عون تتوضح تدريجيا. وكانت اللعبة صعبة جدا في المناطق الشرقية. وهنا يأتي من يقول ان المقعد الذي لا يتسع لاثنين يتسع لثلاثة، فلو لم يكن عون هو القوة الثالثة لكانت المجابهة حدثت فعلا بين الجميل وجعجع. ولقد بات مؤكدا ان عون الذي كان رجل الجميل في البداية لم يكن مستعدا ليلعب لعبة احد ما دام يستطيع ان يلعب لعبته الشخصية.

تلك الازدواجية كانت السبب في حصول القطيعة بين الحكم والحكومة، والمدافعون عن الرئيس امين الجميل يقولون انه تصرف بالطريقة التي يتصرف بها اي رئيس اخر في مثل ظروفه، اما في شأن القطيعة فهي ليست بدعة حصلت في عهده، بل انها حصلت في عهد الرئيس شارل حلو، وفي عهد الرئيس سليمان فرنجية قامت حكومتان احداهما برئاسة الرئيس رشيد كرامي والاخرى برئاسة كميل شمعون، ولم يكن الحال في عهد الرئيس الياس سركيس احسن منه في العهود الاخرى.

الطائفة هي التي تغطي الرجل ما دام الوطن غير موجود. وكان لا بد للجميل من ان يكون رئيس الطائفة اولا ثم رئيس الجمهورية ثانيا وثالثا ورابعا. ولم يكن مختلفا عن الرؤساء الاخرين باستثناء بشارة الخوري واللواء فؤاد شهاب، وان كان هدف هذا الاخير انقاذ الطائفة المارونية بامتصاص الطوائف الاخرى في قطاعات الدولة التي كانت توصف بانها عبارة عن اقطاعيات مارونية.

□■□

معظم اموال الدولة ذهبت الى المناطق الشرقية: الطرقات والجسور، فضلا عن تنمية المرافق الاخرى. لكن الرئيس الجميل يفاخر بـ«بيت المستقبل» الذي انشأه في ضاحية انطلياس والذي يجد فيه «المفاعل الفكري» الذي يمكن ان ينتج الشخصية اللبنانية الجديدة. وبالطبع من خلال الندوات والدراسات التي تشارك فيها النخبة الخلاقة والمسؤولة.

«بيت المستقبل» هو بيت المستقبل لرجل واحد يدعى امين الجميل الذي يقول للمقربين منه ان اللبنانيين سيكتشفون عاجلا ام اجلا انه الرجل الاكثر عقلانية والاكثر مستقبلية بين الرجال الذين وصلوا الى رئاسة الجمهورية، وعلى هذا الاساس فهو عائد الى القصر الجمهوري عملا بالنص الدستوري الذي لا يسمح له بالتجديد، لكنه يسمح له باعادة ترشيح نفسه بعد انقضاء ولايته بست سنوات.

كل الرؤساء في لبنان عملوا للتجديد بشكل او بآخر، اما الرئيس الجميل فقد قال انه لن يترك منصبه قبل دقيقة من انتهاء ولايته كما انه لن يبقى في هذا المنصب دقيقة واحدة بعد انتهاء الولاية. ولم يكن هذا صحيحا، فالرجل الذي لم يتمتع بصورة كاملة بطعم الرئاسة لم يتمكن من تجاوز جاذبية الخطأ، ولقد بذل محاولات كثيرة ليكون رئيسا لمدى الحياة، لكن اللاعب «الشاطر» كان عليه ان يكون اقل طموحا، فالظروف التي اتت به استهلكت نفسها ولولا دمشق لكان ازيح منذ اربع سنوات على الاقل.

كم يتهمه خصومه واعداؤه واصدقاؤه بانه الرجل الذي يعرف كيف ينثر الوعود، لكنه لا يعرف كيف يقوم بتنفيذها. وفي دمشق يقولون «انه الرئيس الذي حيرنا، فقد اعطيناه اكثر مما اعطينا اي رئيس لبناني اخر، لا بل ان بامكاننا القول اننا نحن الذين حافظنا على حياته عندما كانت حياته مربوطة بخيط رفيع وعندما كان الجميع في الداخل والخارج ضده، حتى ان اصدقاءه في الداخل والخارج كانوا مستعدين للمساومة على حياته».

هذا الامر معروف جيدا، وهو لا يزال حتى الان يثير حنق الوزير وليد جنبلاط الذي لا يستطيع ان ينسى ابدا تجربة جده بشير جنبلاط مع بشير الشهابي والذي كان يأمل في ازاحة الجميل عن «الامارة» في قصر بعبدا لتعود الى الطائفة الدرزية وهي صاحبة الحق.

لدى توجهه الى دمشق، وقبل ٣٦ ساعة فقط من انتهاء ولايته، كان هناك من يقول انه لو لم تستقبله العاصمة السورية لحط الرحال في تل ابيب، فهو يبحث عن تغطية في اي مكان. ولم يكن هذا صحيحا، فالرجل يقول ان اي شخص يمكن ان يرتكب الخطأ الاسرائيلي، لكنه لا يستطيع ان يكرره مرة ثانية.

اتفق مع الرئيس حافظ الاسد في دمشق كرئيس للجمهورية، وعندما عاد الى بيروت لم يستطع الا ان يكون رئيسا للطائفة. ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي «يفاجأ» فيها السوريون بأن الرجل يعاني من الشيزوفرانيا الجغرافية، وهو الذي يقول، على كل حال، ان بيروت هي بيروت وان دمشق هي دمشق...


● امين الجميل




● بشير الجميل

ن.ب

# علـى هيروهيتـو ان يذهب قبـل فـوات الاوان

## العقل الالكتروني يطيح بالعقل الياباني

لنتصور رجالا يحملون المعاول ويحفرون قبرا فوق سطح الشمس...

انه هيروهيتو اذا. وتقول الطقوس الدينية ان اشعة الشمس تنحني. كانت تنتحب قبلا عندما يموت الآلهة، ولكن ألم يكن يأمر الجنرال دوغلاس ماك ارثر الاله بين يتخلى عن «منصبه» ويكتفي بمنصب الامبراطور.

ليس صحيحا ان ابن الشمس يقوم بدور بعيد، قد تكون العزلة هي التي توحي بان الرجل لا يعدو كونه ظلا ميتافيزيقيا للاسلاف الذين استهلكتهم المعتقدات الخشنة حينا والشفافة حينا اخر. لكن هيروهيتو كان شيئا مختلفا.

هل تعرفون انه هو الذي اوقف الحرب العالمية الثانية؟ ليس صحيحا ان هاري ترومان هو الذي فعل ذلك حين القى القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناكازاكي، ففي اغسطس ١٩٤٥ اتخذت هيئة الاركان اليابانية قرارا بالقتال حتى الرمق الاخير، فالاميركيون يجب الا يطأوا ارض الارخبيل «...والا اصبحنا عبيدا لهم الى الابد».

هكذا يفعل الالهة: الوزراء او الجنرالات يعقدون اجتماعا مهما للغاية في القصر الامبراطوري، ودون ان يعلم احد يتخذ هيروهيتو تلك المبادرة الهائلة، فقد جلس امام الة التسجيل، محاطا بأربعة من حراسه الشخصيين، ليسجل على اسطوانة نداء احتفاليا هو الاول في حياته، موجها الى الشعب الياباني لوقف كل اشكال القتال، على ان يبدأ، بحكمة وعزم، العودة البطيئة الى الحياة. وكلف الامبراطور عددا من معاونيه ايصال الاسطوانة الى محطة الاذاعة الوطنية لبثها في الحال، حسبما كتب بخط يده.

ويبدو ان هناك من سرب خبر النداء الى هيئة الاركان التي قررت منع بثه، وبالفعل فقد اعطيت الاوامر الى دورية عسكرية لقتل حاملي الاسطوانة، لكنها قتلت اثنين فقط فيما تمكن الاثنان الاخران من الوصول بعدما هب الحرس الامبراطوري لنجدتهما. وسمع اليابانيون بذهول صوت الامبراطور، ولم يكن امامهم الا الاستجابة الفورية لاوامر الاله الحي، وكان ان توقفت المعارك خلال يومين فقط.

الجنرال ماك ارثر الذي انتقل على وجه السرعة الى طوكيو حيث اتخذ مقرا دائما له قام بالخطوة البارعة الاولى، كما يصفها جان جاك سرفان شرايبر اذ استدعى الامبراطور نفسه. ولم تكن التقاليد لتسمح لهيروهيتو بالخروج من القصر الاخضر المنعزل والقائم وسط الميدان الامبراطوري الكبير، ولكن من تراه يستطيع ان يرد طلب «الاله الاميركي»؟

□■□

كان مشهد الامبراطور «رهيبا» وهو يتقدم بخطى كئيبة نحو الجنرال الذي بقي جالسا على كرسيه. انه التاريخ ينكسر داخل غرفة، وكانت ثياب ماك ارثر قد خلت من الوحول التي امتلأت بها خلال تلك الايام الطويلة والقاسية في مستنقعات الارخبيل. ورود قليلة في الغرفة حلت محل الوحول الكثيرة، لكن الورود لم تكن تعكس اي صدى عاطفي، وعلى العكس من ذلك كانت تعكس الصدى الجنائزي وقال الجنرال...

قال بلهجة خارقة: «انني مستعد ان ازيل اسمك من لائحة مجرمي الحرب (التي وضعت في واشنطن والتي ضمت اسماء الوزراء والقادة العسكريين) شرط ان تؤكد علنا بانك ستساعد على اعادة بناء اليابان بهدوء وان تقسم بانك لن تلجأ الى تسليح بلادك مرة اخرى».

واقسم الامبراطور «باسم اليابان واميركا وكل شعوب المحيط الهادىء»، على ان يلتزم بهذا القسم كل افراد العائلة الامبراطورية وعلى رأسهم ولي العهد. وهنا وقف الجنرال الذي ظل جالسا طوال الحوار، ورافق ضيفه الى المكان الذي توقفت فيه سيارته، فيما كان جمهور فضولي يشاهد ماك ارثر وهو يشد على يد هيروهيتو.

وهنا يقال ان مبعوثا خاصا لماك ارثر هو الذي اقنع الجنرال جورج مارشال باستخدام القنبلة الذرية، وكان على هذا الاخير ان يقنع، بدوره، الرئيس هاري ترومان. ولكن كم كانت المجازفة كبيرة، فالاميركيون لم يكونوا يملكون القنبلة الثالثة التي تتطلب صناعتها بضعة اشهر، فماذا لو استمر اليابانيون في القتال؟ ربما كان تغير مسار الحرب العالمية الثانية، وكان على الاميركيين ان يكافئوا الامبراطور الذي اتهمه بعض الجنرالات بالخيانة، اما المكافاة فهي البقاء على العرش، ولكن برتبة امبراطور...

كم يستطيع التاريخ ان يكون ساخرا، فالرجل الذي جعل الاله الياباني «يدب» امامه تسلم بعد خمس سنوات قيادة الحملة الاميركية في كوريا في مواجهة السوفيت والصينيين. لكن تفوق الشيوعيين كان واضحا مما حمل القوات الاميركية على التراجع في سلسلة من المعارك حتى بدا كما لو ان السقوط في البحر هو الخيار الوحيد. وهنا طلب الجنرال ماك ارثر من الرئيس الاميركي ان يجيز له استخدام بعض القنابل الذرية التكتيكية لتفادي الخسارة.

هذا الطلب كان له وقع الصاعقة في واشنطن، والكثيرون رأوا في الجنرال العبقري الذي اصبح مجنونا، لا بل ان احد زملائه وصفه بـ«الوحش الذري» الذي يستعمل القنابل الذرية كما لو انه يستعمل الاقراص المنومة. وكان جواب هاري ترومان حاسما: «عليك ان تسلم كل مهماتك الى الجنرال ريدغواي وتعود في الحال الى الولايات المتحدة». والذي لا يصدق حصل فعلا: لقد طرد ماك ارثر من منصبه.

الجنرال لم ينبس بكلمة واحدة. تناول طعام العشاء وحيدا، وربما راح يسائل نفسه: كيف يتجرأ ذلك الرجل الذي جاءت به الصدفة الجنائزية (موت روزفلت) رئيسا على طرد الجنرال الذي انتصر في كل المعارك التي خاضها في المحيط الهادىء والذي نجح في اعادة تركيب اليابانيين سيكولوجيا وبصورة تحول دون حصول بيرل هاربور مرة اخرى؟

ولقد كانت لحظة مثيرة حين دخل الامبراطور هيروهيتو على الجنرال ماك ارثر مودعا. هذه المرة دخل الامبراطور منتصبا فيما هب ماك ارثر واقفا: «ايها الصديق، انني اتمنى لك وبعد انتهاء مهمتك في اليابان التي بدأت تستعيد حياتها، اياما طويلة وهادئة».

لم تكن عودة كلاسيكية الى الحياة، فكما لو ان المعجزة كانت تنتظر تلك اللحظة النووية كي تنفجر. ويكاد سرفان ـ شرايبر يتساءل: «ومتى تاكل اليابان اميركا؟».

□■□

لم يعد من الضروري استخدام الطائرات، وكما حدث منذ خمسين عاما لتدمير القوة الاميركية، فاليابانيون يستخدمون السلع الذكية فقط: «ايها الاصدقاء الاميركيون انتم الذين صنعتمونا». ولا تكفي هذه العبارة المهذبة لاقناع الاميركيين بالتعامل الهادىء مع الثورة الصفراء، حتى ان ملوك المال في «وول ستريت» يعلنون نهاية البريق الاميركي، فالمصارف الاولى في العالم كلها يابانية ورساميلها تكاد تكون خيالية: سوميتومو بنك (٦٨,٧٩ مليار دولار) داي ـ ايشي ـ كانغيو بنك (٦٣,٢٥ مليار دولار)، فوجي بنك (٦٢,٨١ مليار دولار)، اندستريال بنك اوف جابان (٥٥,٨٩ مليار دولار)، ميتسوبيشي بنك (٥٥,٨١ مليار دولار)، سانوا بنك (٥١,٤٢ مليار دولار)، لونغ ـ ترم كريديت بنك اوف جابان (٣٢,٧٧ مليار دولار)، توكاي بنك (٣١,٢٨ مليار دولار) ميتسوبيشي اندباتكيغ (٣٠,٩١ مليار دولار) وميتسوي بنك (٣٠,٢٥ مليار دولا).

ونستطيع ان نتبين مستوى العملات لتلك المصارف من خلال اظهار رساميل العشرة مصارف الاولى في الغرب: يونيون بنك اوف سويتزرلاند (٨,٥٣ مليارات دولار)، دويتش بنك (٨,٣٢ مليارات دولار)، باركليس البريطاني (٨,٠٨ مليارات دولار)، ناشيونال ويستمينستر البريطاني (٨,٧٠ مليارات دولار)، سيتيكورب الاميركي (٧,٥٥ مليارات دولار)، سويس بنك (٦,٩٤ مليارات دولار)، مورغان الاميركي (٦,٥٠ مليارات دولار)، بنكو دو ستاندر الاسباني (٦,٢١ مليارات دولار)، كريدي سويس (٥,٣١ مليارات دولار)، بنكو سنترال الاسباني ٤,٨٢ مليارات دولار).

لا مجال للمقارنة بين المصارف اليابانية والمصارف الغربية. وعلى الاميركيين ان يخافوا، واذ انطلقت بعض الدعوات في واشنطن لعسكرة اليابان اذ من شان ذلك الحد من الجموح الاقتصادي، كان على هنري كيسنجر ان يعترض بقوة، مهددا بأن يقود شخصيا تظاهرات شعبية ضد ذلك الاتجاه، فاليابانيون يستطيعون بناء قوة عسكرية هائلة دون ان يؤثر ذلك سلبا على الدورة



● هيروهيتو

الاقتصادية في البلاد، بل العكس هو الذي يمكن ان يحدث، وقادة الارخبيل لا بد من ان ينتجوا تلك الانواع من الاسلحة التي تثير شهية الكثيرين في العالم الثالث، وهو ما يؤدي الى وقف معامل السلاح في اميركا واوروبا، علما بأن مبيعات الاسلحة تساهم وبشكل كبير، اما في رفع معدل النمو او في تغطية الجزء الاكبر من العجز التجاري.

وبالطبع لا ينسى كيسنجر ان يقول ان قيام قوة عسكرية يابانية سيغري الساموراي الجدد في السيطرة على كل الدول الاسيوية المشاطئة للمحيط الهادىء، على ان تكون الخطوة الاخيرة هي وضع اليد على الولايات المتحدة التي يخشى وزير الخارجية السابق من ان تكون قد دخلت فعلا في الشيخوخة العسكرية.

كثيرون اتهموا رئيس الحكومة السابق ياسوهيرو ناكاسوني بأنه يختزن في اعماقه روح الساموراي، فلقد تجاوب بسرعة مع رغبة الرئيس رونالد ريغن في ادخال الصناعات اليابانية المتطورة في الورشة الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم)، واستخدم كل براعته لتعديل موازنة وزارة الدفاع بصورة تتوافق ومكانة اليابان في العالم، فتبعا لمعاهدة الاستسلام التي وقعت في عام ١٩٤٥ لا يجوز لليابانيين ان يتجاوزوا في موازنتهم العسكرية نسبة الواحدة في المائة من الناتج الوطني الاجمالي، لكن ناكاسوني حاول تعديل هذه النسبة تدريجيا: ١,٢ ـ ١,٣. وهنا حدث الارتجاج الهائل في بلدان المحيط الهادىء التي لم تنس بعد ذكريات الغزو الياباني بين عامي ١٩٣٠ و١٩٤٥.

ولا ريب ان الطبقة المثقفة في اليابان والتي تملك حساسية هائلة حيال كل ما جرى من استعدادات قبل الحرب العالمية الثانية لعبت دورا مؤثرا في وقف ذلك الاتجاه. وكان ان حل نوبورو توكيشيتا محل ياسوهيرو ناكاسوني.

لا بأس ان يتحد اليابانيون عن التكنولوجيا العاطفية، فهم ينفون ان يكونوا قد اصبحوا اقل انسانية من الرجال الآليين الذين تفوقت اليابان في انتاجهم، ثم يؤكدون على العملية الفلسفية العميقة التي تحرك الثورة التكنولوجية، وهذا ما يحول دون السيطرة العلمية الجافة على مسار التطور، القلب الاسيوي لا يزال هناك، والاصابع التي تكتب الحب على قطعة القماش تكتبه ايضا على اللوحة الالكترونية. لمسة عاطفية اذا على هذا الجدار التكنولوجي الهائل.

اليابانيون للحب لا للحرب، وحين اجرت جريدة «نيهون كيزاي» الاقتصادية والواسعة الانتشار (مليونان نسخة في اليوم) استطلاعا حول اليابانيين والحرب، تبين ان ٦٣ في المائة من الذين سئلوا واعمارهم تتراوح بين الثلاثة عشر عاما والستة عشر عاما يرون ان اليابان لن تخوض حربا في المستقل مقابل ٣٧ في المائة يتوقعون (وربما) حدوث مثل هذه الحرب.

وفي الاستطلاع نفسه، يتبين انه في حال نشوب حرب، فان ٥٠ في المائة من الاشخاص الذين وجهت اليهم الاسئلة يهربون الى دول محايدة، وان ٧ في المائة فقط يستجيبون لنداء التعبئة، اما الباقون فيتقدمون للقيام بمهمات مدنية لكنهم لا يذهبون ابدا الى المعركة.

ليست الذكريات الجنائزية التي تثيرها لديهم عملية هيروشيما هي التي تجعلهم ينظرون بكراهية الى الحروب، فللمسالة جانبها الايجابي ايضا، فهم يعتقدون انهم سيصبحون سادة الكون دون الحاجة الى استعمال الموت، والافضل اطلاق العنان للحياة.

□■□

الصناعي الاميركي الشهير لي اياكوكا وضع ذات يوم سلما بالاخطار التي تهدد الولايات المتحدة: الكرملين، الاوبك، اليابان، لكنه يلاحظ ان الاتحاد السوفيتي يتجه نحو الانهيار على الرغم من كل العمليات الجراحية التي يجريها ميخائيل غورباتشيف فقد تداعى الهيكل العظمي ولا مجال لترميمه، اما منظمة الدول المنتجة للنفط فقد فقدت فعاليتها واصبح الاهتمام يتركز على كيفية تسوية الخلافات بين اعضائها. تبقى اليابان التي هي العدو الحقيقي الذي نشب اظافره الحادة في جسم العالم.

ويقول اياكوكا ان السبب الحقيقي وراء كارثة بيرل هاربور هو ان «اليابانيين لم يكونوا يفهموننا كما اننا لم نكن نفهم اليابانيين». وهذا الشيء يحدث الان، لكن اليابانيين لن يحطموا القوة الاميركية عند ساحل المحيط الهادىء بل انهم سيحطمونها في كل مكان من العالم، ولا داعي قط للصواريخ العابرة للقارات، فالسلع العابرة للقارات تكفي. وها ان اليابانيين يعرفون كيف يقفزون

فوق كل المشكلات التي تعتبر الولايات المتحدة مسؤولة عن كل حصولها او عن استمرارها بصورة او باخرى، فهم لعبوا دور الوسيط في حرب الخليج، كما ان تاكيشيتا كان يملك الجرأة اللازمة لايفاد وزير خارجيته سوزوكي اوتو الى القدس كي يناقش مع المسؤولين الاسرائيليين مسالة الانسحاب من الضفة الغربية والانفتاح على منظمة التحرير.

حتى ان مشكلة نيكاراغوا، حاول اليابانيون ان يلعبوا دورا في تسويتها فعرضوا القيام بمساع حميدة، مع اقتراح بتنفيذ «مشروع مارشال» في اميركا الوسطى، ولم تتوقف طوكيو عند هذا الحد بل حاولت ان تثبت ان لها سياستها الخارجية الخاصة، وهكذا صمدت في وجه الضغوط الاميركية ورفضت قطع علاقاتها مع رئيس بناما الجنرال توريخا الذي تتهمه الولايات المتحدة بانتهاك الاتفاقات المعقودة بينها وبين بلاده بالنسبة للقناة التي تصل بين المحيطين الاطلسي والهادىء.

خط السلام هو خط النمو، فالاميركيون والسوفيت استنزفوا الجزء الاكبر من امكاناتهم في السباق العسكري الذي اخذ شكلا سيزيفيا في العقد الاخير، حتى ان الاميركيين زادوا موازنتهم العسكرية بنسبة ٥٠ في المائة في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٧. وعلينا ان نعرف انه في الفترة نفسها زاد الاوروبيون استثماراتهم في حقل الصناعات الالكترونية بنسبة ١٠ في المائة، والاميركيون ٢٠ في المائة، اما اليابانون فقد زادوا استثماراتهم بنسبة ٥٠ في المائة.

ولمعلوماتكم ايضا، ففي عام ١٩٨٢ لم يستطع الفائض التجاري الاميركي في حقل التكنولوجيا المتطورة ان يتعدى الـ١٦ مليار دولار مقابل ٢٦ مليار دولار لليابان. ولقد كان مثيرا ان ينخفض الفائض الاميركي في عام ١٩٨٦ الى ٨ مليارات دولار فيما ارتفع الفائض الياباني الـ ٣٨ مليار دولار.

واليابانيون لا يفعلون ما يفعله الاسيويون عادة عندما يخبئون صناديق الذهب في باطن الارض، فاستثماراتهم تذهب في كل الاتجاهات وحتى الى داخل الولايات المتحدة، فالقروض اليابانية تساعد على الحد من العجز الاميركي، كما ان هناك مشاركة مباشرة من طوكيو في مشروعات عديدة يجري تنفيذها في الشرق الاوسط، وكذلك في جنوب شرق اسيا، فيما تقدم المساعدات الى تلك الديمقراطية الهشة في الفلبين. وفي اميركا الوسطى يحاول اليابانيون «تثوير» المدن ووسائل المواصلات على الرغم من القيلولة الاقتصادية الطويلة في بلدان المنطقة.

شيئا فشيئا تجتاح العقول الالكترونية اليابانية العقول الالكترونية الاميركية، وحتى ان بطاركة الـ«آي.بي.ام» في الولايات المتحدة بدأوا يشعرون بالذعر من فرع شركتهم في اليابان. وكان قرار جون اكرز رئيس مجلس ادارة الشركة، بمنع بيع منتوجات الفرع الياباني في الاسواق الاميركية.

جاء ـ جاك سرفان ـ شرايبر الذي وضع في عام ١٩٦٨ كتابه الشهير «التحدي الاميركي» ودعا فيه الاوروبيين الى التبعية التكنولوجية للولايات المتحدة، عاد ووضع كتابه «التحدي العالمي» الذي ابدى فيه افتتانه الشديد بالمعجزة اليابانية. ولكن ها ان الذهول يبلغ ذروته الان حين لا يجد «حلا» للمعجزة اليابانية سوى باقامة سوق مشتركة لبلدان المحيط الهادىء تضم الولايات المتحدة واليابان بطبيعة الحال. اما اذا كان تحقيق ذلك ضربا من الخيال، فلا بد من تعاون اميركي ـ اوروبي (وفرنسي) تحديدا لوقف الجموح الياباني. ومع ذلك، فهو يعتقد ان اي خطوة حقيقية لن تتخذ للحد من الطوفان الاصفر، حتى اذا ما بقي الارخبيل في تطوره الحالي فستقوم تلك الامبراطورية التي تعني حكما ان الحرب العالمية الثالثة ستندلع ولن يحول دون ذلك الخوف من الموت الشامل.

هكذا ترتفع الامبراطوريات عادة، خصوصا تلك التي تعتمد اساسا على البعد الثقافي، حتى اذا ما بدأت تتوسع حصل الانهيار...

ويبدو ان العقل الالكتروني قد ذهب بالعقل الياباني!! وعلى هيروهيتو ان يموت قبل فوات الاوان...

# اولئـك الاطفـال الذيـن يتناولـون الحجـارة مـع الحليـب

## المرض الروسي يثير حمية الأقليات

«كيف يتم لكائن بشري ان ينفصل عن خلاياه الخبيثة؟»

هذا هو قدره، وذاك هو قدر الاتحاد السوفيتي...

نصغي باهتمام الى ما يقوله جيمس وايلد، الباحث الاميركي في شؤون الاقليات السوفيتية الذي يعتقد ان هذه الاقليات هي التي انتجت ميخائيل غورباتشيف، فالاهتراء لم يعد يقتصر على الداخل، بل ان الصدأ بدأ يظهر على الجلد الخارجي، وكان لا بد من تلك الجراحة العقائدية التي قد تؤدي الى تاجيل الانفجار على الاقل.

يقول وايلد ان الماركسية لم تكن ابدا نقطة جذب بالنسبة للمجتمعات المبعثرة على تلك الهضاب الاسيوية، فالتعليب كان واضحا بالنسبة الى هواة الفانتازيا الايديولوجية. انهم يتلقفون النصوص كما لو انها القمصان المزركشة يضعونها على اجسامهم، بالفعل فقد عمد هؤلاء الى القيام بمهمتهم على اسوأ وجه: لقد راحوا يبثون التعاليم في المدارس، ولكن كم كان مضنيا بالنسبة الى الاطفال الذين عاشوا في طبيعة طليقة وفضفاضة ان يتناولوا الحجارة.. مع الحليب.

كان هناك اصرار واضح على الحيلولة دون حصول اي نمو ابداعي، ولكن في الوقت نفسه كانت هناك محاولات جادة لامتصاص اي ردات فعل خشنة لدى تلك المجتمعات الخشنة: لندعهم يرقصون اذا، والنظام الذي حاول تفريغ المجتمعات الاسيوية من كل الديناميات الداخلية، القى الضوء بكثافة على الثياب المزركشة التي بدت وكانها انعكاس هش وموقت لتلك النصوص المزركشة.

□■□

ويضيف وايلد: لم يكن اولئك الناس الذين يمتلىء تاريخهم بالعنف والخرافات بحاجة الى اي سلوى عقائدية، ففي القرن الماضي كان لديهم ما يكفي من الغيبوبة والخوف الذي اخذ شكله الاكثر ماسوية عندما وصلت اليهم خيول القيصر...

لينين تلقف ذلك الارث الملكي. انه الروسي الذي لا حدود لتطرفه الوطني والذي يعرف جيدا ان نابليون بونابرت لم يكن ولن يكون الامبراطور الاوروبي الوحيد الذي تمنى او يتمنى ان يضم الكاتدرائية الروسية الى امبراطوريته. لقد حاول ذلك بسمارك، وحين قامت الثورة البولشفية كان الالمان يحتلون فعلا اجزاء من روسيا قبل ان يحاول ادولف هتلر، شديد الكراهية للروس، ان يضع حدا لذلك الثلج الحارق الذي ياتي من الشرق.

كان هتلر يخاف من الشيوعية الاممية ان تبتلع النسر الجرماني المعبأ بالفلسفة، حتى قيل انه فكر ذات يوم في اعطاء الاوامر بنبش قبر كارل ماركس ونقل هيكله العظمي الى قاعة المحكمة كي يحاكم هناك بتهمة الخيانة، فهو اعطى الروس ذلك الزلزال العقائدي الذي لا بد من ان يستخدمه «البرابرة» ضد العبقرية الالمانية. كان يفترض فيه ان يفعل اي شيء غير الفلسفة ما دامت هذه الفلسفة قد تؤدي الى تقويض المانيا. لكم زعيم الرايخ الثالث كان يعلم ان ماركس يتحدر من اسرة يهودية، وان مهمة اليهود هي تفخيخ التاريخ، وان قيل ان هتلر نفسه كان ينتمي الى عائلة يهودية، لكن الشيزوفرانيا الحادة التي كان يعاني منها جعلته يقف في وجه كل ما هو يهودي.

لم تكن اوروبا وحدها هي التي تهدد ذلك الارث الملكي بالاندثار، فنهر الايسوري (اي نهر الحب) الذي يفصل بين روسيا والصين لم يكن ابدا النهر الذي تنتثر فيه الجثث فقط، بل كان غالبا نهر الدماء، كما ان اليابانيين الذين يتلقون احتفاظ الالهة التي وضعت الشمس في مكانها الحالي، لم يكونوا ينظرون الى الروس اكثر من كونهم كائنات جليدية غريبة اخذت الكثير من اخلاقيات الحيوانات القطبية. وبالفعل فقد كان لليابانيين ان يسحقوا الروس في عام ١٩٠٥، وكم من المؤرخين قال ان هتلر كان يريد تقديم موسكو هدية لصديقه الاله هيروهيتو.

كان لا بد اذا من البحث عن العمق الاستراتيجي. ولقد استخدمت الماركسية كغلاف براق لاحتواء تلك المتناقضات، اذ لم يكن احد يعرف اين هي الصفات المشتركة بين رجل ما في موسكو ورجل اخر في طشقند. وعندما ظهر تمثال لينين للمرة الاولى في هذه المدينة كان هناك من يتساءل عما اذا كان ذلك يعني حث الناس على العودة الى عبادة الاوثان.

لم يحدث ابدا ذلك التفاعل العضوي، لكن السلطات الاتحادية كانت تنظم الرحلات السياسية المكثفة الى الجمهوريات الاسيوية: انظروا كيف صنعنا من هؤلاء بشرا!

كان هناك موظفون عقائديون يتقيأون كل ما يعطى اليهم من تعليمات، وحتى في المساجد كان المسؤول الديني يبدو وكانه يحاول اقناع السياح بأن كارل ماركس كان مسلما، والدليل هو اهتمامه الشديد ببيوت العبادة في الجمهوريات الاسلامية، مع ان من الواضح تماما ان هناك مئات المساجد الاثرية قد ازيلت فيما كانت خطة الفصل بين المسلمين ومعتقدهم الديني اشد خشونة بكثير من خطة الفصل بين ابناء الديانات الاخرى ومعتقدهم.

□■□

ويلاحظ وايلد ان كل القيادات التي تعاقبت على الحكم في الاتحاد السوفيتي كانت تعرف الا مجال لاستمرار السيطرة على الاجزاء غير الروسية الا بالخدعة العقائدية. ولكن كم بدت الخدعة بلهاء عندما دخل الالمان الى القرم، فقد انتفض التتار وانفجر الكبت في عمليات لا يمكن الا ان توصف بانها وحشية ضد الجنود الروس. وقامت جمهوريتهم مجددا الى حين، ولكن خيارهم كان رديئا جدا هذه المرة، فالبديل النازي لم يكن بالبديل الافضل، حتى اذا ما ارغم جوزف ستالين الجحافل النازية على الانسحاب، كان عليه ان يرتد على التتار. قتل منهم الكثيرين، وقام باقتلاعهم من اراضيهم ليزرعهم في منطقة اخرى. لم يعد هناك من سبيل لاستعمال الخدعة في تلك المجابهة الضارية، وحتى ان تعبير «الاقتصاص العقائدي» الذي استخدم انذاك لم يكن بالتعبير الواقعي في حال من الاحوال.

كم يبدو وايلد قاسيا وحاقدا ضد الاتحاد السوفيتي حين يقول ان شبه القارة الهندية تملك من مقومات الوحدة اكثر مما تملك «شبه القارة السوفيتية»، ومع ذلك فقد تشققت الهند لتولد باكستان ثم لتولد بنغلادش (التي انفصلت عن هذه الاخيرة)، واذ يبدو الوضع في منتهى الحساسية في اقليم البنجاب وفي بلوشستان فان اي حكم في دلهي لن يستطيع ان يحمل السيخ على الاندماج في دولة عموم الهند. استطرادا، فان على الاتحاد السوفيتي ان يبحث عن تلك الصيغة التي تحد من مخاطر انفجار الدولة من الداخل.

كل القوة السوفيتية تبدو الان عاجزة عن معالجة الوضع في اقليم ناغورنوقره باخ، ومع ان هناك في موسكو من يتعاطف اكثر مع الارمن حتى ان انستاس ميكويان تسلم ذات يوم رئاسة مجلس السوفيت الاعلى (مع الاشارة الى ان مصمم طائرة الميغ هو ارمني ايضا ومن عائلة ميكويان ذاتها) فان هناك تخوفا واضحا من فصل الاقليم عن اذربيجان وضمه الى ارمينيا.

الخوف مزدوج، فهو اولا من ان يثير اجراء من هذا النوع الحساسية الشديدة في الجمهوريات الاسلامية التي باتت تعترض على عدم تمثيلها بشكل فعال في السلطة المركزية، وثانيا من ان يحمل مثل هذا الاجراء اقليات اخرى على المطالبة بتصحيح وضعها التاريخي والجغرافي، وقد لا تتوقف هذه المطالبة في اطار الدولة المركزية، بل ان هناك دعوات واضحة الى الانفصال.

والنقطة المثيرة التي يصل اليها جيمس وايلد هو ان هناك في الولايات المتحدة من يعتقد ان تفكك الاتحاد السوفيتي لن يكون لمصلحة الولايات المتحدة. وبعدما جاء رونالد ريغن معبأ بافكار المستشارين الاتين من معهد هوفر والمعادين كليا للاتحاد السوفيتي، كان هناك من يهمس في اذنه بأن بقاء الاتحاد السوفيتي بنظامه النقيض كنموذج للشلل والغموض والتخبط، هو الذي يعطي المصداقية للنظام الاميركي في العالم.

والجانب الذي لا يقل اهمية في تلك النقطة هو الواقع الاستراتيجي القائم، فقد تكرس ذلك النوع من التوازن



● غورباتشيف

المائل لمصلحة الولايات المتحدة. والسوفيت راضون بهذا الواقع، وهم مستعدون للاعتراف بانهم متخلفون تكنولوجيا واقتصاديا عن الاميركيين. وفي ظل هذا التوازن اللامتوازن يتم وضع الضوابط امام اي دولة اخرى تحاول اختراق الاستقطاب الثنائي.

اذا تفكك الاتحاد السوفيتي فلا مجال للقول على الاطلاق ان الاستقطاب الاحادي يمكن ان يحل محل الاستقطاب الثنائي، فلا بد من ان تندفع الى الواجهة دول اخرى اكثر تماسكا من الناحية الاتنية مثل الصين، ودول اخرى اكثر تماسكا وفعالية من الناحيتين الاتنية والتكنولوجية على السواء مثل المانيا (التي تستقطب اوروبا) واليابان (التي تستقطب الضفاف الاسيوية من المحيط الهادىء).

□■□

الاتحاد السوفيتي هو افضل «وضع اميركي»، فهو اذ يؤكد المصداقية الايديولوجية الاميركية (البيروقراطية الديناميكية) يكرس التفوق الاستراتيجي الاميركي، ورغم ما يسميه وايلد «مظاهر الشغب» التي يقوم بها الاتحاد السوفيتي فان هذا الاخير لعب دور «التابع»، والى حد كبير للولايات المتحدة. ولعل هذا هو الحل الوحيد الذي يمكنه من استيعاب المشكلات الداخلية الحادة، او على الاقل تاجيلها الى وقت اخر.

الباحث الاميركي يلاحظ ان الروس كانوا يعتقدون ان الاغماءة الاسيوية ستدوم طويلا، حتى اذا ما شعروا ان الضوضاء بدأت ترتفع عمدوا الى الانقضاض السريع على افغانستان، انه الهروب الى خارج المشكلة، ولقد وضعت تبريرات كبيرة لهذا الغزو، منها الحؤول دون حصول حلف بين الاصولية الايرانية والطموحات الصينية والذي كان من الممكن ان يحدث تغييرات في مناطق واسعة من ذلك القوس بالغ الشفافية. لكن الثابت، وكما يقول وايلد، ان الهدف كان وضع «المتمردين» في الجمهوريات الاسلامية امام الحقيقة العسكرية الحادة، فحين لا تقبل موسكو بأي تجاوز يحصل في كابول، لن تقبل، في حال من الاحوال، بأن يحصل مثل هذا التجاوز في الما ـ اتا مثلا.

ان غورباتشيف يعتمد سياسة «الانفتاح الزحاف». ولعل كلمة «العلنية» تبدو اكثر دقة من كلمة «الانفتاح» في الترجمة العربية لكلمة «الغلاسنوست»، فكل شيء كان يتم وراء الستار الحديدي، ولكن ما ان رفع الغطاء قليلا حتى انفجر الضجيج. كلهم كانوا في حالة الارتهان، فلا بد من ما يجعل مهمة الزعيم السوفيتي دقيقة جدا، هذا التمهل الشديد الذي له انعكاساته السلبية ايضا، وقد يحدث مزيدا من الضجيج، وهنا يصل وايلد الى ذلك الاستنتاج: اجل ان الاتحاد السوفيتي في مأزق حقيقي...

هل تنقذه الولايات المتحدة، وكيف؟

قد يكون ذلك باقدام الولايات المتحدة على وقف سياسات التحريض المرئي واللامرئي، فدول اوروبا الشرقية التي تتجاوب سريعا مع الحملات الاميركية يجب ان تهدأ لبعض الوقت (او لكل الوقت) مع اعتماد بعض الاجراءات الليبرالية، كما ان من الضروري الضغط على الصينيين الذين يرون ان الفرصة مناسبة كثيرا لتحطيم الامبراطورية المجاورة، وفي بكين يقولون ان غورباتشيف لن يستطيع ان يفعل شيئا، فهو مرتهن للاطار العقائدي الذي لم يعد بالامكان شفاؤه من الترهل الا بواسطة المبضع، كما انه مرتهن لذلك العبء الاتني الذي بات من الصعب، ان لم يكن من المستحيل السيطرة عليه.

□■□

ويقول وايلد انه اذا كان من مصلحة الولايات المتحدة الحفاظ على الاتحاد السوفيتي، فليس من مصلحتها ان تعطيه الفرص الملائمة لكي يكون (او يصبح) قويا. انه الوضع الدقيق جدا الذي تحكمه ترسبات كثيرة، فهناك داخل المؤسسة الاميركية من يدعو الى تسريع النهاية الجنائزية للاتحاد السوفيتي دون ان يدرك هؤلاء ان «امبراطورية الشر» ليست الهند او باكستان او ايران او اندونيسيا او البرازيل، فالروس يمسكون بالالة العسكرية الرهيبة، وهم قادرون على استخدامها في كل الاتجاهات اذا ما وصلوا الى حد معين من اليأس.

لكن الباحث الاميركي يخرج باستنتاج مثير، فالقوة تتحول الى عبء مخيف لا بد من ان يؤدي في نهاية المطاف، الى الضعف المخيف، وعلى سبيل المثال فان الهند الضعيفة تكيفت سريعا مع انفصال باكستان عنها، كما ان الباكستان الضعيفة تكيفت سريعا مع انفصال بنغلادش عنها لتكتمل المسيرة ربما في ظروف افضل. الامر يبدو مختلفا بالنسبة الى دولة قوية لا تستطيع الا ان تعطي الاولوية للجانب المعنوي، وان كان هذا الجانب يتداخل مع الجانب المادي وبشكل دقيق للغاية.

وايلد لا يتردد في ان ينصح الاتحاد السوفيتي بان يكون ضعيفا ليكون قويا، اما كيف، فلا مجال لتقديم الاقتراحات لان عوامل الضعف كثيرة، ولكن يفترض التعامل معها بعقلانية ومن دون اية عقد بحيث تبدو وكانها عوامل قوة.

والنقطة الخطيرة، بالنسبة الى موسكو، هو ان بين قادة الاقليات من يعرف جيدا طبيعة «المرض الروسي» وهؤلاء يضعون خططهم انطلاقا من هذا الوضع، وهم يلقون تجاوبا واسعا من ابناء قومهم الذين لم يعودوا يشعرون ان الطبيعة اعطتهم من الثراء ومن العزلة ما يكفيهم ليكونوا مواطني الصمت (والرقص) في تلك الامبراطورية الهائلة.

لا بد لوايلد من ان يقول ان مشكلة الاقليات في الولايات المتحدة مختلفة كليا عن مشكلة الاقليات في الاتحاد السوفيتي، فهي مزاجية في الاول وعضوية لدى الثاني، هذا فضلا عن ان الماكنة العقائدية تلعب دورا كبيرا ان في صهر الاقليات او في تهميشها وبالتالي في تفجيرها. ونحن هنا لا نريد ان ندخل في جدل حول الموضوع، لكننا عرفنا لافكار مبتكرة، وذلك بدون شك، وهي جديرة بالاهتمام الشديد. لانه كم هي مكلفة العظمة، حتى ولو كانت عظمة البروليتاريا!

بيروت ـ القبس

# حرب محدودة في الشرق الاوسط تنتهي بالتدويل

## لا رئيس قبل تحديد الشكل النهائي للبنان

هل دقت ساعة التدويل في لبنان؟

حتى المسلمون باتوا يعتقدون ان التسوية الكلاسيكية للازمة لم تعد ممكنة، ليس لان المجتمع اللبناني، بمختلف فئاته، لا يملك ديناميات الوحدة (او الاندماج)، وانما لان تسوية محتملة بين سوريا واسرائيل قد تفترض قيام دولة عازلة، وان كان خبراء الجيوستراتيجيا يقولون ان لبنان، بوضعه الراهن، افضل اشكال الدولة العازلة باعتبار ان كل الصراع يختزل دمويا على ارضه، فلو توقف النزيف لانتقل عاجلا ام اجلا الى مكان اخر.

في السياق نفسه يتم تعليب الفلسطينيين. ويبدو ان ياسر عرفات كان ينظر الى المسألة من الناحية العاطفية المحضة - وهو يشاهد المخيمات تدمر تدميرا منهجيا - حين دعا الى ارسال قوات دولية الى المخيمات. فلو حصل هذا لشكل النواة لانتشار القبعات الزرق في مختلف الارجاء اللبنانية، ما دامت كل طائفة تشعر انها في خطر وان «الحل الازرق» هو الافضل بين سائر الحلول الاخرى.

الوهج القومي تضاءل كثيرا، ولكن من تراه يكتب الان عن القومية العربية في عواصم الكتابة، فالكيانية وربما الاقليمية المحدودة تأخذ الان الطابع الاكثر حدة فيما بلغت المؤسسات المشتركة حدا مأسويا من الترهل.

كان هناك مسلمون كثيرون يدعون الى تعريب الازمة لقطع الطريق على التدويل، لكن الذي اتضح، ومن خلال تجربة السنوات الاخيرة، ليس فقط ان التعريب يعني نقل كمية اضافية من النزاعات العربية - العربية الى الساحة اللبنانية، وانما ايضا ان الوضع العربي يفتقد الطاقة اللازمة للقيام بدور الرافعة، حتى انني حين التقيت وزير خارجية عربيا كان يشارك في الجهود الخاصة بحل الازمة فاجأني بالقول: «لعلنا الان امام تلك الحالة التي تجعل اهتمامنا يتركز على الحؤول دون لبننة دول عربية اخرى».

وكان اعترافا صارخا بالضعف العربي. ولا مجال هنا لاضاءة الاسباب، لكنهم في الغرب يقولون ان العصر الذي اطلق التكنولوجيا ذات البعد الكوني. شهد صدمة «سوسيو - سياسية» مثيرة فبدل التحول من القبلية الى الامبراطورية، حدث العكس تماما: التحول من الامبراطورية الى القبيلة.

هذا يحدث في امكنة كثيرة من العالم. وقد نكون في العالم العربي الاكثر تجاوبا مع هذا النوع من التحول. وحين يسقط لبنان يجب ان يسقط الى الابد...

الدولة العازلة في اطار التسوية، ثم تقام المستوطنات الفلسطينية التي تبرر المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، والنتيجة: حين يسقط لبنان الى الابد تسقط فلسطين الى الابد، ولكن ما هو مصير دول عربية اخرى...؟

□■□

يعترف كريم بقرادوني، بانه لا بد من بعض العمليات الجراحية لوضع الكانتونات في صيغتها النهائية، فهو يلاحظ مثلا ان الدروز الذين لا يتعدى عددهم الربع مليون يسيطرون على مناطق يمكن ان تتسع لمليون نسمة، فيما «ينحشر» حوالي مليون ونصف مليون مسيحي في منطقة ضيقة للغاية، وهذا ما يفترض الاتفاق على ترتيبات معينة تؤدي الى قيام التوازن الجغرافي المطلوب.

ويرى بقرادوني انه لا بد من العقلانية في التعامل مع هذا الوضع، فالدم بات مكلفا بالنسبة الى الجميع، والافضل ان تقوم تلك التسوية البيضاء. اما المحور الفلسفي الذي ينطلق منه فله شقان: الاول، سوسيولوجي باعتبار ان الحرب الاهلية اكدت وجود تصدعات حضارية لا تقبل الشك، والثاني سياسي باعتبار ان التدويل هو وحده الذي يضمن عدم توزيع لبنان بين القوى الاقليمية المتنازعة، مؤكدا ان المسلمين، الاكثر خوفا من التلاشي، باتوا يعتقدون ان اطارا دوليا يؤمن الحماية لهم اكثر مما يؤمنها للمسيحيين الذين يمتلكون «المناعة الحضارية الذاتية».

وهو يشير في هذا المجال الى تجربة جزئية حصلت في القرن الماضي، وبعد الحرب الرهيبة التي جرت، وعلى امتداد عشرين عاما، بين الموارنة والدروز، ففي الخامس من اكتوبر ١٨٦٠ تألفت لجنة دولية تضم ممثلي الدول الاوروبية الكبرى الخمس (فرنسا، انكلترا، روسيا، النمسا وبروسيا) برئاسة ممثل السلطان العثماني، وكانت مهمتها الشكلية التحقيق في الحوادث والعمل على الحؤول دون تجددها، اما المهمة الجوهرية فهي وضع نظام اساسي جديد للبلاد، علما بأنه في ذلك العام تدخلت فرنسا وارسلت بوارج حربية الى مرفأ بيروت، ونزل الى البر فيلق من ستة الاف جندي «ليساعد السلطان على اعادة السلام».

وهنا نشير الى ما ورد في احدى الوثائق الموجودة لدى وزارة الخارجية البريطانية: «من جهة ثانية نرى ان المسيحيين، عند نزول الجنود الفرنسيين الى البر، كانوا يسرعون الى حمل اسلحة العسكر وجرابات امتعتهم وغيرها فينقلونها الى المعسكرات المعدة لهم تخفيفا عنهم، بينما كان اخرون منهم يقدمون للجنود الماء والتبغ والشراب واشياء اخرى مجانا...».

والوثيقة نفسها تبين انه في الثامن والعشرين من شهر مايو ١٨٦١، اي قبل مغادرة الجنود الفرنسيين بيروت بيوم واحد، كتب نائب القنصل البريطاني ج.ابيلا الى القنصل العام مور يقول ان قائد الجيش الفرنسي وجه اليه والى زملائه دعوة وقرأ لهم في اثنائها رسالة بعث بها الجنرال بوفور اليه. وفي هذه الرسالة يقول الاخير ان قوة بحرية ضخمة تتألف من جنود فرنسيين ومن جنود ينتمون الى الدول الكبرى الاخرى ستصل قبل انسحاب الجنود الفرنسيين لمنع اعمال الشغب او قمعها اذا وقعت. «وفي حال وقوع اضطرابات فان القوات الفرنسية ستعود مرة اخرى ولكن لتبقى هنا...».

اللجنة الدولية توصلت، عقب اجتماعها في بيروت، ثم في القسطنطينية الى اتفاق تم تصديقه ببروتوكول التاسع من يونيو ١٨٦١، وهو يقضي بانشاء حكم او نظام اساسي للبنان، وعلى سبيل التجربة، طبق هذا النظام الذي يعيد تنظيم ادارة الجبل، طوال ثلاث سنوات، ثم جرى تعديله جزئيا عام ١٨٦٤.

وبموجب هذا النظام، فقد لبنان نصف اراضيه، اي وادي التيم والبقاع، واقاليم صور وصيدا ولبنان الجنوبي وطرابلس وعكار، ومدينة بيروت حيث ضمت هذه جميعها الى الولايات العثمانية المجاورة، فتحولت امارة المعنيين والشهابيين القديمة التي راحت تدعى منذئذ «متصرفية جبل لبنان» الى منطقة شبه مستقلة يحكمها «متصرف» مسيحي و«ضمن هذه الحدود الضيقة التي اقيمت لتخنق كل نزعة الى الاستقلال وكل نمو اقتصادي، لم تكن المتصرفية الجديدة تشمل حتى لبنان الجغرافي» كما يقول المستشرق لامنس.

وهذا النظام الاساسي الجديد اعطى لبنان المصغر استقلالا اداريا وماليا تقريبا برئاسة ذلك الحاكم الذي كان يتم اختياره، لمدة معينة، من بين رعايا الدولة العثمانية غير اللبنانيين، واذ كان السلطان يعينه بموافقة الدول الاوروبية، فقد كان هذا الحاكم، ورتبته «مشير» يرتبط مباشرة بالباب العالي، جامعا في شخصه صلاحيات السلطة التنفيذية. وكان يساعده مجلس استشاري يدعى «مجلس الادارة» الذي كان يمثل جميع الطوائف في البلاد، وللمحافظة على النظام العام، انشىء فيلق من الدرك اللبناني بادارة مدربين فرنسيين.

□■□

ولا شك ان المذبحة التي اخذت الشكل اللولبي الذي تأخذه الحرب الحالية وعلى امتداد عشرين سنة (١٨٤٠ - ١٨٦٠) كانت في سياق الارهاصات الاوروبية الخاصة باقتسام التركة العثمانية.

صحيح ان الترسبات كانت موجودة في الجبل، ولكن كان هناك من تولى تثميرها دمويا، وببراعة كي تتبلور مسبقا الخريطة التي لم تأخذ شكلها النهائي الا بعد انعقاد مؤتمر الصلح في فرساي عام ١٩١٩.

وهنا يقول المؤرخون ان حكم المتصرفية الذي اقرته «اللجنة الدولية» كان بمثابة تدويل، وعلى الطريقة التي كانت متبعة في تلك الايام، اي قبل ان تولد منظمة الامم المتحدة بحوالي ثلاثة ارباع القرن، فلا مجال، وبعد ذلك السياق الدموي الطويل، للعودة الى الصيغة الاندماجية، اذ لا وجود للقائد التاريخي، من جهة، ومن جهة اخرى لا وجود لذلك الوعاء الايديولوجي الذي يستطيع احتواء كل ذلك الحطام الدموي. اما «المصلحة المشتركة» فلا تحددها القاعدة الاجتماعية، المسكونة بالذعر، بل مهراجات الحرب الذين يبنون القصور عادة فوق القبور.

حكومتان في لبنان، الاولى عرجاء برئاسة الدكتور سليم الحص، باعتبار ان التمثيل المسيحي يقتصر فيها على الوزير الارثوذكسي الدكتور عبدالله الراسي، والثانية اكثر من عرجاء باعتبار ان التمثيل الاسلامي معدوم فيها كليا وان كان هناك اتجاه الى الاتيان - ربما من متحف الشمع - بوزراء مسلمين يحلون محل الوزراء الذين اعلنوا رفضهم المشاركة في حكومة العماد ميشال عون.

لعل الدكتور سليم الحص، الاكثر براغماتية، هو الاكثر خوفا من تفاعلات الحالة الراهنة التي لا يتردد في وصفها بالشاذة، فمع الوقت يتكرس ذلك الواقع التقسيمي الذي قد يتطلب مرابطة قوات دولية على امتداد الخط الاخضر الذي يفصل بين المنطقتين. وهذا يعني قيام حكم شبيه بذاك القائم في جزيرة قبرص.

اكثر من جهة سياسية اكدت لـ«القبس» ان اضطرابات عسكرية واسعة وعميقة قد تحصل بحيث يصبح انعقاد مجلس الامن الدولي امرا لا بد منه للبحث في الوسائل الخاصة بوضع حد لتلك الاضطرابات. وبطبيعة الحال، وفي اطار الميكانزم الذي يتم اعداده بدقة، سيتخذ المجلس قرارا بارسال اكثر من عشرة الاف جندي الى لبنان، وقد تتسع صلاحيات هؤلاء الجنود لتشمل «جبهات موضعية»، كما هو حال المخيمات مثلا، واذ ذاك يتحول لبنان الى مجموعة من الجزر المذهبية التي تستظل علم الامم المتحدة.

التدويل يعني، حكما، اقامة نظام كونفدرالي، والجهات اياها تقول ان البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الذي كان يعرف بالاعتدال اصبح الاكثر خوفا في هذه الايام، وبالتالي اكثر تطرفا في ما يتعلق باحداث تعديل في الصيغة اللبنانية بسبب ما يسميه احد كهنة جامعة الكسليك اللاعقلانية التي تحكم المنطقة.

□■□

ولقد كان لافتا ان يقول لنا الكاهن نفسه انه لو لم يكن الشرق الاوسط ارضا صالحة لولادة الدول المذهبية واستمرارها لما تمكنت اسرائيل من البقاء اربعين عاما، وقد تستمر اربعين قرنا. وهو يرفض تلك «الاقاويل التي تدعي» ان الصراع بين العرب واليهود هو صراع قومي بل انه صراع مذهبي: مذهب ضد مذهب، وهذا ما يحمل الموارنة على التفكير في الحل الذي يحميهم من اثار اي وضع جديد، خصوصا وانهم لا يملكون الامكانات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي لليهود.

لا بد من المظلة الدولية اذا باعتبارها البديل عما حدث بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٣ عندما كان الارتماء في احضان الدولة اليهودية وبدافع الخوف فقط. وهنا يعتبر الرئيس الحص ان كلام بقرادوني حول «التعريب» كلام تكتيكي، فهو يعرف جيدا ان ارسال قوات عربية تقف او بالاحرى تجابه القوات السورية في لبنان هو امر مستحيل ان في الوقت الحاضر او في المدى المنظور. والهدف هو طرح البديل الدولي تلقائيا. حتى ان اركانا في «القوات اللبنانية» اكدوا لـ«القبس» بان عواصم عربية ابلغتها تاييدها للجهود الخاصة بتدويل لبنان، فالتدويل يظل اقل خطرا بكثير من سقوط الدولة.

□■□

وحين كان سمير جعجع يبالغ في اظهار ابتهاجه بولادة حكومة العماد ميشال عون، لم يكن السبب في ذلك عدم انتخاب خصمه اللدود (والشخصي) الرئيس سليمان فرنجية، كما انه لم يكن في العقاب الذي ناله صديقه اللدود (والشخصي) الرئيس امين الجميل حين عاد الى منزله من دون رصيد تقريبا، وان كان هناك من يقول ان الجميل يبدو، وعلى المدى البعيد، الزعيم الماروني الاوحد باعتبار ان قائد الجيش وقائد «القوات اللبنانية» لا يمكن ان يكونا اكثر من حالتين طارئتين في التاريخ السياسي اللبناني.

جعجع كان مبتهجا لانه وصل الى النتيجة التي يبتغيها، فقد قامت الحكومتان اللتان تشكلان النواة الكونفدرالية التي لا يمكن ان تأخذ شكلها السليم الا في اطار عملية دولية يتم تنفيذها على الارض. ولكن الم تثبت الازمة اللبنانية ان اي انتقال من مرحلة الى اخرى يفترض صدمة دموية ملائمة؟

كثيرون يعتقدون الان ان الصدمة الدموية قد لا تكون تقليدية هذه المرة، فمما لا شك فيه ان تغييرا في الصيغة يصل الى هذا الحد لا بد له من دفع خارجي، وربما اقتضى الامر صداما سوريا - اسرائيليا محدودا.

هذا الكلام يقال الان بقوة في بيروت. وفي اوساط «القوات اللبنانية» بالذات: لا رئيس للجمهورية الا بعد ان يتحدد الشكل النهائي للجمهورية، فالتعايش مع الاغلبية الاسلامية لم يعد ممكنا ولا بد من الحل الجذري الذي يضع حدا لتلك الصيغة الخادعة والتي اثبتت اكثر من مرة انها لا تعدو كونها مستودعا للحروب التي تندلع الواحدة بعد الاخرى■

الجمهورية اللبنانية المتحدة ام اتحاد الجمهوريات اللبنانية؟ الجواب يحتاج الى وقت اضافي، وكذلك الى دم اضافي، ولكن هل ان حصول تعديل بنيوي في الكيان اللبناني لن يترك انعكاساته على دول اخرى في المنطقة؟

يأتينا الرد «الخبيث» من اكثر من مكان: «انهم يعملون جميعا من اجل ان تكون تلك الانعكاسات ايجابية عليهم»، وهم قادرون...

... وهم القدر!



● سليمان فرنجية



● سليم الحص



● عبدالله الراسي



● البطريرك صفير



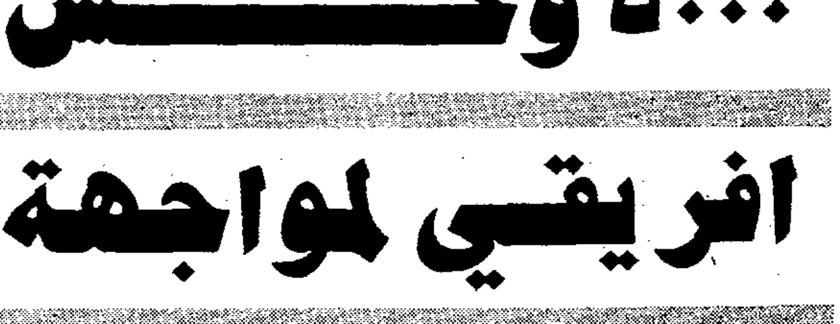




● كريم بقرادوني

# مرتزقة من جنوب افريقيا في اسرائيل

## ٥٠٠٠ وحش افريقي لمواجهة الانتفاضة



● من الانتفاضة

جنرالات من جيش جنوب افريقيا يرتدون ملابس مدنية يعاونون القوات الاسرائيلية في مواجهة الانتفاضة!

هذا الكلام قاله النائب البريطاني انطوني مارلو. لكن «القبس» كانت اول من اثار هذا الموضوع، وكان ذلك قبل اشهر، فهل تذكرون ما قاله جون فورستر لدايفيد بن غوريون في لقائهما الاول: «ها اننا ننتمي الى سلالة مقدسة واحدة، فانتم ونحن ابناء الله».

ولكن كانت مشكلة فورستر في كونه لا يحمل تلك التوراة التي تتضمن نصا واضحا حول «الوعد الالهي». وهذا لا يهم فاللون الابيض، وهو اللون العبقري ينتج تلك الايديولوجيا المقدسة التي يحتاج اليها البيض في جنوب افريقيا.

تستعيد قليلا ذلك السؤال العاصف الذي اطلقه مارتن لوثر كينغ ذات يوم، وربما كان السبب في مقتله: «هل هناك فعلا خط عقائدي يربط بين واشنطن وبريتوريا؟».

اكثر من مرة اشرنا الى اقوال خبراء المستقبل في الولايات المتحدة الذين اخذوا على جورج واشنطن اعتباره التاريخ الاميركي بمثابة «المجازفة الالهية»، فالاميركيون هم عبارة عن مجموعة من الملائكة التي تخلت عن اجنحتها لاسباب.. اميركية.

لكن الذي ظهر في وقت لاحق ان ابطال المغامرة كانوا لصوصا حقيقيين، فقد «فتكوا» بالمناجم وافرغوها من كل محتوياتها، والى الحد الذي حمل احد خبراء المستقبل ويدعى افريل تينيسي على القول: «لا اعتقد ان بامكاننا السيطرة على الفضاء بواسطة... الشعير».

الذهب الاخضر متوافر بكثرة في الولايات المتحدة. لكن المشكلة هي في المعادن الاستراتيجية ولهذا السبب يصل ميلتون فريدمان الى حد اقتراح اقامة «حلف اقتصادي» بين الولايات المتحدة واتحاد جنوب افريقيا التي يصفها فريدمان بانها ستكون بمثابة «المنجم الاميركي» في القرن المقبل، فلو سيطر عليها الزنوج، وهم الاكثرية، لربما وصل السوفيت الى هناك ونسفوا كل المناجم التي تقتات منها الحضارة الاميركية.

كان هناك خوف من السوفيت، ولكن كم تبدو ملاحظات خبير المستقبل روني كالب مثيرة حين يقول ان هناك مستشارين داخل الادارة يعتقدون ان بالامكان «السيطرة على المناجم السوفيتية»، فميخائيل غورباتشيف يعاني من نقص في الاموال وفي المعدات التي تمكنه من استثمار الحقول المعدنية التي اذا ما تم استثمارها بصورة جيدة فلا بد للقارة السوفيتية من ان تشهد ازدهارا اين منه الازدهار الاميركي.

لكن «الضباع» يرفضون ما يسمونه «الجاذبية الحمراء»، فالاستثمارات يجب ان تبقى محدودة للغاية لانه في اللاوعي السوفيتي هناك اتجاه حديدي للدخول ذات يوم الى واشنطن وشنق الاميركيين (لا الرأسماليين) بالحبال.

جنوب افريقيا هي النجمة الذهبية. والمعلومات التي في حوزة دولة عربية تقول ان الرئيس ليندون جونسون كان اول من اطلق اشارة التعاون بين تل ابيب وبريتوريا، فالاسرائيليون لا يحمون المصالح الاميركية في الشرق الاوسط بل انهم يحمونها في افريقيا ايضا.

والمعلومات اياها تقول ان الاميركيين كانوا يحمون سفن اليورانيوم التي تتجه من الجنوب الافريقي الى الموانىء الاسرائيلية.

الاسرائيليون باتوا يمتلكون القنبلة الذرية وكذلك البيض في جنوب افريقيا. لا بل ان المعلومات اياها تؤكد بأن هناك تعاونا وثيقا بين الطرفين في مختلف حقول التكنولوجيا العسكرية، حتى ان القمر الاصطناعي «افق - ١» الذي اطلقه الاسرائيليون منذ فترة وجيزة سيقدم خدمات معينة الى بريتوريا التي يحكمها الخوف على الرغم من هشاشة الاوضاع العسكرية في دول «الخط الامامي».

الجنرالات الذين تخصصوا في قمع الزنوج يقمعون العرب الان. والخدمات دائما متبادلة في هذا المجال، فيما يقترح موشيه ليفي الاستعانة بـ«مجندين» من دول صديقة للمساهمة في مواجهة «اعمال الشغب» في الضفة الغربية وقطاع غزة، فهو يحذر من ان تكون هناك خطة لاستنزاف الطاقة الاسرائيلية على هذا النحو. وعلى هذا الاساس فان على الجيش ان يحافظ على مستوى عال جدا من التماسك المعنوي كي يكون على اتم استعداد لمواجهة اي حرب محتملة، وفي هذه الحال، ففي الامكان الاستعانة بآلاف الرجال الذين يتم استيرادهم من زائير وليبيريا وكينيا وغيرها من الدول الافريقية التي تقيم علاقات وثيقة مع اسرائيل.

هؤلاء المرتزقة سيكونون «اقل حساسية حيال ردات الفعل»، كما انه لا تحكمهم اية هواجس حضارية، وفضلا عن ذلك كله فان مرأى رجال يقذفونهم بالحجارة سيجعلهم اكثر فظاظة واكثر قابلية للانتقام. وهناك معلومات تؤكد بان الرقيب صمويل دو، رئيس الدولة الليبرالية، عرض المساعدة (!!) على تل ابيب، وكذلك فعل الرئيس الزائيري جوزف موبوتو الذي يدين باستمراره الى الجنرالات الذين تم تصنيعهم في اسرائيل وكذلك الى المسؤولين في جهاز الامن الذين يرتبطون جميعا بـ«الموساد».

هذه الخطة قد تنفذ فعلا: جنرالات بيض من جنوب افريقيا وجنود سود من مناطق افريقية اخرى، وهكذا يقوم ذلك التعاون العسكري كامتداد للتعاون الاقتصادي الذي مضى فيه الاسرائيليون بعيدا بعدما اقفلت الاسواق العربية ابوابها في وجه منتوجاتهم.

وفي هذا السياق، فان المعلومات المتعلقة بالتعاون بين تل ابيب وبريتوريا تؤكد ان احد المصانع العسكرية في جنوب افريقيا بدأ بانتاج قنابل تضخ لدى انفجارها مواد كيميائية تلتصق بثياب او بجسم المهاجم لتشتعل بعد وقت قصير جدا. تنشب الحرائق في ثياب الفلسطينيين الذين سيكونون امام تجربة تقود الى الذعر الحقيقي.

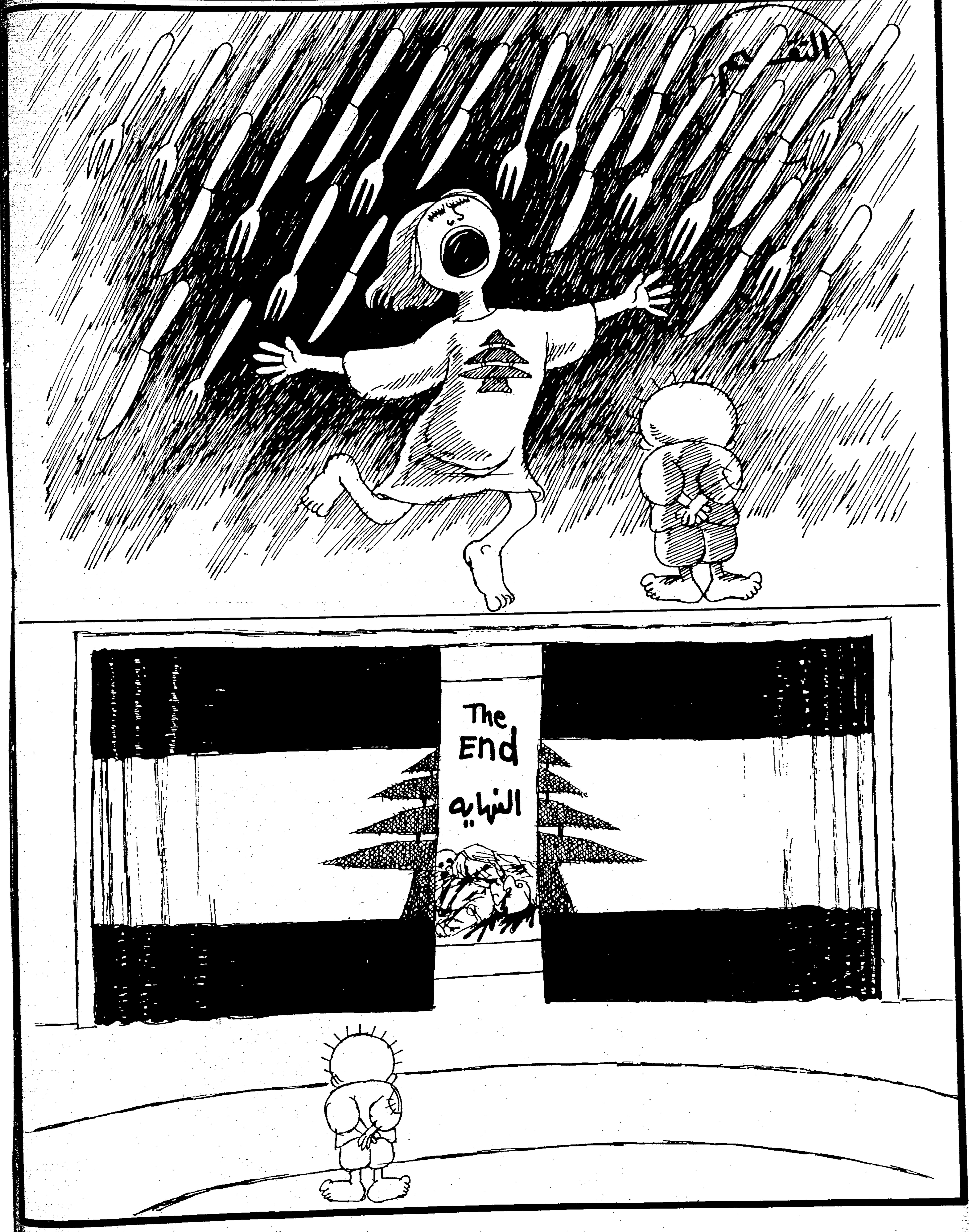
الاسرائيليون حصلوا على الاف القنابل المماثلة التي هي في الواقع، احد مشتقات النابالم، لكن استخدامها يحتاج الى ظروف معينة يعتقد موشيه ليفي ان بالامكان صنعها بسهولة، فالوضع هو من الدقة بحيث يتطلب قرارات سريعة حاسمة.

مسؤول عسكري في احدى الدول العربية اكد لـ«القبس» ان الاسرائيليين يدربون الان فرقة من المرتزقة قوامها حوالي خمسة الاف رجل يتمتعون بكل «المواصفات الوحشية» اللازمة لاطلاقهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وربما كان قسم من هؤلاء قد باشروا مهمتهم فعلا، فقد شوهد جنود سود فعلا في صفوف الجنود الاسرائيليين ليقال ان هؤلاء من الفلاشة (يهود اثيوبيا) الذين جرى استقدامهم لسنوات خلت.

والان بعدما هدأت في انغولا وفي ناميبيا، ناهيك عن موزامبيق، بات بامكانه حكومة بريتوريا ان تبعث الى الحليف الاسرائيلي بآلاف الجنود المستعدين لتحطيم «الزنوج الجدد» الذين هم العرب بطبيعة الحال.

كل الاسلحة في مواجهة تزداد مضاء مع الايام...

بيروت - القبس


The End
النهايه
ناجي العلي






# القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ٣ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٨٩٩ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 14 October 1988 — 17th Year, No. 5899 — Kuwait.





## نائب وزير الخارجية السوفيتي فلاديمير بيتروفسكي في حديث شامل لـ«القبس»:

# توازن المصالح يحقق السلام في الشرق الأوسط

■ مرتاحون لتطور علاقاتنا مع الكويت ■ لدينا حوار سياسي منظم مع السعودية ■ لا نستخدم «طرطوس» وسنصفي القواعد عام ٢٠٠٠ ■ الدول الكبرى مسؤولة عن صيانة المحادثات العراقية الإيرانية ■ الدولة الفلسطينية مسألة تخص المنظمة

نيويورك - من هشام ملحم:

قال نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي فلاديمير بيتروفسكي لـ«القبس» ان مسؤولية صيانة محادثات وقف اطلاق النار بين العراق وايران وتطويرها لا تقع فقط على عاتق الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة. ورأى ان استمرار هذه العملية السياسية قد ادى الى تقليص حدة التوتر في الخليج حيث «بدأت دول المنطقة تشعر بمزايا وحسنات وقف اطلاق النار، والجميع منتصرون ولا يوجد اي خاسر».

وتعليقا على دعوة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لاخراج المفاوضات العراقية - الايرانية من مرحلة الركود قال بيتروفسكي ان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن يتحملون «مسؤولية خلق الجو الملائم لخدمة تحركات ونشاطات الامين العام». واكد في هذا السياق ان الاتحاد السوفيتي يدعم بقوة جهود دي كويلار في هذا المجال. وان الامين العام ينسق تحركاته بشكل وثيق مع الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الذين دعاهم الى وضع جميع طاقاتهم في خدمة تطبيق القرار ٥٩٨. وبعد ان اشار بيتروفسكي الى ان اجماع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن لعب دورا مهما في تبني القرار ٥٩٨ قال انه «من الضروري جدا في هذه المرحلة من العملية السياسية ان يستمر اجماع الاعضاء الخمسة ويبقى عاملا اساسيا وقويا لحل النزاع» العراقي - الايراني.

وكرر بيتروفسكي في حوار شامل اجرته معه «القبس» في مقر البعثة السوفيتية لدى الامم المتحدة، تأييد بلاده لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام الدولي المقترح بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، الا انه تفادى التعليق على موقف الاتحاد السوفيتي في حال اعلان م ت ف قيام دولة فلسطينية مستقلة معتبرا ان «مسألة اعلان الدولة الفلسطينية هي مسألة متروكة لمنظمة التحرير»، التي تدرك ابعاد الوضع في المنطقة.

وحين سؤاله عن التقارير القائلة بان الاتحاد السوفيتي نصح م.ت.ف بتاجيل الاعلان عن الدولة المستقلة، لم ينف بيتروفسكي او يؤكد هذه التقارير واشار الى ان موسكو ترى ان الامر المهم هو معالجة مشكلة الشرق الاوسط من منظور البدء بعملية سياسية تؤدي الى حل شامل «من خلال موازنة مصالح جميع الاطراف المعنية». وحين سؤاله عما اذا كانت موسكو ستدعم الدولة الفلسطينية في حال الاعلان عنها رد بيتروفسكي بجواب عكس التحفظات السوفيتية ورأى انه «من السابق لاوانه التحدث عن ذلك» لان السؤال افتراضي.

واعرب بيتروفسكي عن اسف بلاده لان مناخ الوفاق الدولي لم يؤثر ايجابيا على الصراع العربي - الاسرائيلي «لاننا نرى على خريطة التسويات السياسية بقعتين بيضاوين: الشرق الاوسط واميركا الوسطى». وقال ان الجهود المبذولة لحل النزاعات الاقليمية يجب ان «تكون شاملة وبشكل خاص في المناطق التي يوجد فيها نزاعات قابلة للتفجر». وقال ان الاتحاد السوفيتي مقتنع «ان الوقت قد نضج لكي نترجم الاجماع الدولي حول مؤتمر السلام الدولي الى حقيقة».

ونفى بيتروفسكي الانباء الغربية القائلة بان البحرية السوفيتية في البحر المتوسط تعتزم استخدام مرفأ طرطوس السوري قائلا «هذا مناقض للواقع» واشار الى ان الاتحاد السوفيتي تقدم باقتراح لتصفية جميع القواعد العسكرية الاجنبية مع حلول سنة «٢٠٠٠». ووصف العلاقات السوفيتية - السورية بانها «علاقات طبيعية جيدة تسمح لنا بان نتحدث مع بعضنا البعض بصراحة».

واضاف بيتروفسكي: انه عندما تحدث الرئيس ميخائيل غورباتشيف خلال زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو عن انه من غير الطبيعي ان لايكون هناك علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل، فانه كان يعالج جانبا واحدا من القضية، وان الجانب الاخر هو انه لن تتم معالجة مسألة تطبيع العلاقات مع اسرائيل، الا بعد ان يبدأ مؤتمر السلام الدولي اعماله. واعتبر ان ذلك يتطابق كليا مع مصلحة الدول العربية. وكرر ان العلاقات مع اسرائيل لن تستانف الا بعد المؤتمر الدولي. وقال ان الاتصالات الاخيرة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي لا تعني حتى وجود علاقات قنصلية بالمفهوم العادي وقال ان زيارات وفود قنصلية الى تل ابيب وموسكو كانت مجرد تدابير مصممة لمناقشة مسائل محددة.

(البقية على الصفحة ١٨)

## ناصر محمد الاحمد العائد من جدة

# وزراء إعلام الدول الإسلامية أقروا وثيقة الأمير التاريخية

عاد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الى البلاد الليلة الماضية قادما من جدة بعد ان ترأس وفد الكويت الى الاجتماع الاول لوزراء الاعلام في الدول الاعضاء لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وافضى الشيخ ناصر لدى وصوله بتصريح لوكالة الانباء الكويتية قال فيه ان المؤتمر كان مثمرا وفعالا وقد اسفر عن كثير من القرارات الايجابية. كما تميزت مناقشاته بروح التفاهم والحرص على المصالح المشتركة، كما ابدى اعضاء المؤتمر تقديرهم الكبير لدور الكويت في قيادة منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال ان المشاركين سجلوا موافقتهم واعجابهم بالوثيقة التاريخية التي قدمها صاحب السمو امير البلاد في خطابه الجامع امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك. وقد اسفر

(البقية على الصفحة ١٩)

### صباح الاحمد يلتقي رئيس الجمعية العامة

نيويورك - و أ خ - عقد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر محادثات مساء امس مع رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة السيد جانتي كبوتو، حيث تم بحث جوانب الصراع العراقي الايراني والنجاحات التي حققتها الامم المتحدة في تحقيق وقف اطلاق النار وجهود الامين العام للامم المتحدة والرامية لوضع بنود قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ موضع التنفيذ، كما تناولت المحادثات الوضع في الشرق الاوسط.

## على مرحلتين وتؤدي إلى تخفيف صلاحيات الحزب الحاكم

# تغييرات تدريجيّة في النظام الجزائري

■ مؤتمر ديسمبر يقرر حجم الاصلاحات
■ حكومة جديدة لتنفيذ الانفتاح والتحولات السياسية والاقتصادية

باريس - القبس

كشفت مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع لـ القبس استنادا الى معلومات وردتها من الجزائر ان الرئيس الشاذلي بن جديد ينوي اجراء تغييرات بارزة في النظام الجزائري بصورة تدريجية وعلى مرحلتين الاولى تؤدي الى تخفيف صلاحيات حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم واعطاء دور اكبر للبرلمان والثانية تؤدي الى انتخاب قيادة جديدة للحزب الحاكم وتاليف حكومة جديدة تنفذ سلسلة من الاصلاحات السياسية والاقتصادية في البلاد وتحقق انفتاحا اكبر على العالم العربي وعلى بعض الدول الغربية، وفي الوقت نفسه اكدت مصادر جزائرية مسؤولة لـ القبس ان المؤتمر السادس للحزب الحاكم سيجتمع في الموعد المقرر له اي في كانون الاول ديسمبر المقبل وان هذا المؤتمر هو الذي سيقرر طبيعة وحجم الاصلاحات السياسية في الجزائر.

وذكرت هذه المصادر الدبلوماسية العربية انه يبدو واضحا من التقارير الخاصة التي تلقتها من الجزائر وكذلك من البيان الذي اصدرته رئاسة الجمهورية الجزائرية مساء الاربعاء، يبدو واضحا ان الرئيس بن جديد استخلص العبر الاساسية من اكبر واخطر هزة واجهتها البلاد منذ الاستقلال وانه ينوي فعلا تطوير النظام الجزائري بصورة لم تعرفها البلاد منذ الاستقلال لكن بشكل تدريجي لكي لا تحدث صدامات حادة. وتتضمن عملية التغيير والتطوير هذه مجموعة عناصر وستنفذ المرحلة الاولى منها على الشكل الاتي:

١ - عملية التغيير ستبدأ فعليا يوم ٣ تشرين الثاني - نوفمبر المقبل حين يتم اجراء استفتاء شعبي لمعرفة رأي الجزائريين بمشروع جديد لتعديل الدستور الجزائري يتعلق خصوصا بتنظيم السلطة التنفيذية على اسس جديدة، ووفقا لهذا المشروع فان رئيس الحكومة سيصبح وللمرة الاولى منذ الاستقلال مسؤولا امام الجمعية الوطنية اي البرلمان وليس امام رئيس

(البقية على الصفحة ١٩)

### الكويت تعيد رفع علمها على ٦ ناقلات

الكويت - رويتر - قال مصدر ملاحي بارز ان الكويت ستعيد رفع علمها على ست ناقلات ترفع حاليا علم ليبيريا في ضوء انخفاض حدة التوتر في الخليج

ولكن المصدر اضاف ان شركة الناقلات الكويتية ليس لديها اي خطط فورية لالغاء تسجيل ١٤ ناقلة اخرى بالولايات المتحدة وبريطانيا تتمتع حاليا بمواكبة بحرية في الممر المائي.

### رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بين البحرين وايران

البحرين - رويتر - قررت البحرين وايران مبدئيا رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي بينهما.

وقال الملحق الاعلامي لدى البعثة الايرانية في المنامة حسين كماليان امس ان حسين مارغيان سيتولى في نهاية الشهر الحالي منصب القائم بالاعمال الايراني لدى المنامة بعد ان كان يشغل هذا المنصب لمدة عام مسؤول اداري.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البحرينية «لقد اتفقنا من حيث المبدأ وسيقدم دبلوماسي ايراني اوراق اعتماده.

### تعويم الدينار الاردني

عمان - رويتر - قال مصرفيون امس ان البنك المركزي الاردني قرر ترك تحديد قيمة الدينار الاردني للعرض والطلب للحد من طلب شديد على العملات الاجنبية وتقييد تدفق رأس المال الى خارج البلاد . ويبدأ التعويم يوم غد السبت .

ووفقا لما تظهره اسعار البنك المركزي فان الدينار فقد ١٢ بالمائة من قيمته مقابل الدولار في الاشهر الخمسة الماضية وهبط بمعدل اسرع مقابل العملات الرئيسية الاخرى .

### انسحاب عربي من بطولة العالم للكراتيه بالقاهرة

القاهرة - القبس

اعلنت عشر دول عربية انسحابها من بطولة العالم للكراتيه بسبب مشاركة فريق العدو الاسرائيلي، وصرح الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه انه تقرر اقامة بطولة عربية يومي السبت والاحد بين الفرق العربية التي وصلت القاهرة وان الكويت قد تبرعت بتقديم الجوائز والكؤوس لهذه البطولة التي ستقام برعاية رئيس اللجنة الاولمبية المصرية.

## أيده ٤ نواب من أصل ٢٩

# عون خسر انتخابات «بكركي»

■ منع الوزير الهاشم من مغادرة بيروت الشرقية
■ السفارة الاميركية: الوضع معقد ومعظم الاسباب اقليمية

بيروت - من نبيه البرجي:

كشف مرجع نيابي بارز لـ القبس ان دهشة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير كانت كبيرة عندما تبين له انه من اصل ٢٩ نائبا مسيحيا قام باستيضاحهم بصورة فردية وسرية حول خياراتهم في شأن رئاسة الجمهورية لم يدرج سوى اربعة او خمسة نواب اسم رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون كمرشح لرئاسة الجمهورية. وقد وصلت هذه المعلومات الى القصر الجمهوري الذي بدأت اوساطه تشكك في صوابية الاجراء الذي اقدم عليه البطريرك والذي يمكن ان يؤدي الى زعزعة ما سمي «التماسك المسيحي» الذي تحتاج اليه الطائفة الان، واكثر من اي وقت مضى.

قيادي حزبي مقرب من دمشق قال لـ القبس ان الادارة الاميركية التي طرحت في وقت سابق اسم العماد عون كرئيس جمهورية محتمل يمكن ان يعيد الوحدة الى البلاد ابلغت المسؤولين السوريين انها لم تقم حتى الان ولن تقوم باي عمل من شأنه دعم الحكومة العسكرية التي يرأسها العماد عون بصورة توحي كما لو ان الولايات المتحدة تساند استمرار هذه

(البقية على الصفحة ١٩)

## واصل مباحثاته مع المسؤولين الالمان

# الصقر يدعو لدور أوروبي في استقرار الشرق الأوسط

واصل الوفد الكويتي رفيع المستوى برئاسة السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت زيارته لالمانيا الغربية أمس وأجرى مباحثات مع ممثلي القطاعين الصناعي والتجاري الالماني تركزت على أفضل السبل لتعزيز التعاون بين الجانبين.

وقد أقامت غرفة التجارة والصناعة في برلين الغربية أمس مأدبة غداء على شرف الضيوف كما أقام رئيس مجلس نواب ادارة المدينة بيتار ريش حفل استقبال نيابة عن رئيس البلدية الحاكم الدكتور ايبرهارد ديبغين الذي اضطر الى السفر فجاة الى العاصمة الاتحادية بون.

وقد تبادل الوفد بعد ظهر أمس الآراء مع عدد كبير من رجال الاعمال في برلين الغربية.

وكان السيد عبدالعزيز الصقر قد اعرب أمس الاول قبل مغادرته الى برلين الغربية لكونا عن ارتياحه لنتائج المحادثات التي اجراها مع وزير الاقتصاد الاتحادي مارتين بانغيمان ومعاونيه والمشاورات التي اجريت مع نخبة من ممثلي قطاعي الصناعة والتجارة في كل من مجلس غرف التجارة والصناعة الالمانية في بون واتحاد الصناعات الالمانية في كولونيا.

وقال ان الزيارة تهدف الى تدعيم العلاقات الاقتصادية بين دولة الكويت

(البقية على الصفحة ١٩)

# المناظرة الحاسمة



● بوش يمارس الركض
● - دوكاكيس - البيسبول (رويتر)

واشنطن - الوكالات - اختفى نائب الرئيس الاميركي ومرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة جورج بوش ومنافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس عن الانظار امس واجتمعا مع كبار مساعديهما ومستشاريهما استعدادا للمناظرة «الحاسمة» المقرر ان تكون قد جرت بينهما فجر اليوم فيما صعد الرئيس ريغن مساندته لحملة نائبه الانتخابية وانتقاداته للمرشح الديمقراطي.

واشار محللون سياسيون الى انه يتعين على دوكاكيس تحقيق انتصار حاسم وواضح على منافسه الجمهوري ليتمكن من اللحاق به وتجاوز شعبيته خاصة وان جميع الاستطلاعات الاخيرة تشير الى ان بوش لايزال يتقدم بعدة نقاط على منافسه الديمقراطي.

وتكمن اهمية هذه المواجهة التلفزيونية في انها ستعطي ملايين من الناخبين الاميركيين الذين لم يقرروا بعد الى من سيدلون بصوتهم في انتخابات الرئاسة المقرر ان تجرى في ٨ نوفمبر المقبل.

وقد امضى المرشحان الساعات الاخيرة في ممارسة الرياضة تمهيدا للحظات الحاسمة.

## الموت يطرق أبواب العملاء

# شهيد و٤٤ جريحاً في الضفة وغزة ونابلس تحت الحصار الغذائي

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد مواطن فلسطيني واصيب عشرات بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس. وسقط الشهيد في بلدة الجديدة بشمال الضفة عندما اقتحمت قوة اسرائيلية البلدة لشن حملة اعتقالات فيها حيث جوبهت بسيل من الحجارة. واصيب ثلاثة من ابناء البلدة بجروح، كما جرح ٣ مواطنين في قرية دير الغصون.

وشهدت مدينة نابلس مصادمات بين ابنائها والجنود الاسرائيليين رغم حظر التجول المفروض منذ اكثر من اسبوع على نابلس التي اخذت تعاني من نقص في المواد الغذائية ولا سيما الحليب واسفرت المصادمات التي شملت قرى اخرى ومخيمات في الضفة وقطاع غزة عن جرح ٤٤ فلسطينيا وعدد من الجنود الاسرائيليين وتدمير ١٤ سيارة وحافلة للجيش والمستوطنين. وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر تجول على قرى برقة وبلعة وبيت ريما ودير غسانة وكفر نعمة ومخيم الامعري في الضفة كما استجوبت صحافيين فلسطينيين

وقالت مصادر اسرائيلية انه تم بتر ساق اسرائيلي نتيجة انفجار لغم قرب احدى المستوطنات في غور الاردن، في الوقت نفسه قالت وكالة رويتر ان المتعاونين مع سلطات الاحتلال يعيشون في خوف دائم من اغتيالهم رغم تعهدات اسرائيلية بحمايتهم. واضافت ان شعارات كتبت على الجدران في المدن والقرى والمخيمات في الضفة وغزة جاء فيها «الموت يطرق ابواب كل العملاء».

مصادر فلسطينية قالت ان عدد الشهداء الذين سقطوا خلال ١١ شهرا من الانتفاضة بلغ ٣٨٨ شهيدا على النحو التالي : ٢٦١ شهيدا برصاص الجنود و٣٣ شهيدا نتيجة الضرب والتماس الكهربائي و٦٣ شهيدا بالغاز السام والمسيل للدموع و٣١ شهيدا نتيجة اسباب اخرى.

(تفاصيل ص ١٦)

### مناظرة بين شامير وبيريز

القدس المحتلة - الوكالات - وافق رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير خارجيته شمعون بيريز على اجراء مناظرة تلفزيونية بينهما قبل ٨ ايام من الانتخابات الاسرائيلية.

وقالت مصادر اسرائيلية ان المناظرة بين شامير الذي يتزعم تكتل ليكود وبيريز الذي يتزعم حزب العمل سيكون لها تاثير كبير على اصوات الناخبين لا سيما وان الحزبين متساويان حسب استطلاعات الرأي. وسيدير مراسل التلفزيون الاسرائيلي في واشنطن نسيم ميشال المناظرة التي ستجرى في ٢٣ اكتوبر.

### الصين: لا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

بكين - رويتر - قالت الصين امس انها لا تعتزم اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ونفت ان البلدين يعملان معا لاقامة مشروعات تجارية واكاديمية. ونفت ايضا متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ان اسحق ميئربي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية موجود في بكين للاجتماع مع مسؤولين صينيين. (طالع ص١٦)



# "نوبل" للآداب.. لنجيب محفوظ



● نجيب محفوظ

ستوكهولم - رويتر - فاز الروائي المصري نجيب محفوظ بجائزة نوبل للادب لعام ١٩٨٨ ليصبح بذلك اول عربي يحصل على هذه الجائزة.

وقالت الاكاديمية الادبية السويدية امس ان السيد محفوظ البالغ من العمر ٧٧ عاما فاز بالجائزة لاعماله الغنية التي تتسم في جانب منها برؤية واقعية واضحة وفي جانب اخر بغموض يحمل بين طياته معاني خافية.

وقالت لجنة التحكيم في حيثيات قرارها ان «الاديب باعماله الثرية بشخصياتها المتنوعة عكست الواقع كما هو وبما احتوته من تعددية موحية.. ارتقى الاديب بالفن الروائي العربي الى مستوى العالمية».

وتشير الحيثيات الى ان انتاجه الادبي ساهم في ازدهار الرواية كفن من فنون الكتابة الادبية وفي تطوير اللغة الادبية في العالم الثقافي العربي.

● في القاهرة اعرب الاديب المصري فور سماعه النبأ عن سعادته البالغة لحصوله على جائزة نوبل للادب وقال: «ان هذه الجائزة هي فخر لكل اديب عربي وللادب العربي بصفة عامة».

# د. محمد الصرعاوي: نسعى الى تحقيق النمو الذاتي لافراد المجتمع عن طريق التعليم المستمر

■ مركز خدمة المجتمع يمارس نشاطه لتحقيق اهدافه في اطار الفلسفة التي تقوم عليها الخدمة العامة في الجامعات الحديثة

اكد الدكتور محمد عبدالرحمن الصرعاوي، معاون مساعدة مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، بان المركز يمارس نشاطه لتحقيق اهدافه في اطار الفلسفة التي تقوم عليها الخدمة العامة في الجامعات الحديثة عن طريق تنظيم دراسات مسائية واعداد برامج تدريبية خاصة، واعلن في لقائه مع «المعلم» بان مركز خدمة المجتمع يسعى الى تحقيق اربعة طموحات تتمثل في ايصال الخدمة لربات البيوت واصدار سلسلة كتابات ونشرات ومنح شهادة الدبلوم وكذلك منح الشهادة الجامعية من خلال الجامعة المفتوحة. واشار الى ان الخدمات التي قدمها المركز وما زال يقدمها هي خدمات طيبة وجليلة واننا نطمح بتطوير برامج وقدرات المركز نحو الافضل، وذكر بان التدريب اثناء الخدمة يعتبر جانبا استثماريا لارباب العمل وكذلك النمو المهني ورفع مستوى الاداء والكفاية الانتاجية للعاملين، واوضح بان المركز ساعد المجتمع في التأهيل الفني والاداري والمكتبي والتربوي الامر الذي ادى الى تحقيق كامل لجميع الاهداف.. واشار الى ان اللغة العبرية تلاقي اقبالا شديدا للالتحاق بدورتها الخاصة من الاخوة الذين يزورون الاهل في الضفة الغربية. واقترح د. الصرعاوي ان تقوم الجمعيات التربوية وجمعيات النفع العام بتطوير قدرات العاملين لديها وتاهيلهم وذلك باستحداث مراكز داخلية تابعة لهذه الهيئات.

وعن اهداف المركز قال د. الصرعاوي: ان من اهم اهداف مركز خدمة المجتمع والذي يسعى دائما وأبدا الى تحقيقها تتمثل في:

ـ معاونة افراد المجتمع على تحقيق النمو الذاتي الكامل عن طريق التعليم المستمر.

ـ التدريب اثناء الخدمة باعتباره جانبا استثماريا لارباب العمل، والنمو المهني ورفع مستوى الاداء والكفاية الانتاجية للعاملين في المؤسسات والهيئات العامة والخاصة.

ـ دعم الصلة بين الدراسات الجامعية والمشكلات الواقعية في المجتمع والبيئة المحلية.

ـ اتاحة الفرصة للمواطنين والوفود والزوار والمقيمين الاجانب للتعرف على خصائص ومقومات مجتمعنا العربي والمجتمعات الدولية الاخرى واعداد برامج تستهدف تعميق الوعي الثقافي والتعليم.

ـ القيام بالدراسات في ميدان الخدمة العامة والثقافة الجماهيرية وتعليم الكبار بهدف تقويم وتطوير برامج المركز.

● د. محمد الصرعاوي

واضاف بان المركز يمارس نشاطه لتحقيق اهدافه في اطار الفلسفة التي تقوم عليها الخدمة العامة في الجامعات الحديثة عن طريق تنظيم دراسات مسائية واعداد برامج تدريبية خاصة وكذلك اعداد برامج ثقافية واجتماعية ورياضية وعقد ندوات واجراء بحوث ودراسات في مجالات مشكلات المجتمع والخدمة العامة وتعليم الكبار.

## هل تحقق الهدف؟

وحول تحقيق الهدف الذي انشىء من اجله مركز خدمة المجتمع بالجامعة قال د. الصرعاوي ان المركز تم انشاؤه في الفصل الدراسي الاول عام ١٩٧٦، وانضم اليه في ذلك الوقت حوالي ٤٠٠ دارس ودارسة والان اصبح المركز يضم حوالي ٤٠٠٠ دارس ودارسة.

واضاف: وقد كانت حصيلة برامج مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت للمؤسسات والهيئات ٥٥ دورة شارك باعدادها اساتذة متخصصون من جامعة الكويت. كما ساهم المركز بالاعداد في حلقتين دراسيتين على مستوى الادارة العليا، الاولى على المستوى المحلي والثانية على المستوى الخليجي، وكانت حصيلة الخدمة في مجال الدراسات الحرة المسائية للافراد اذ التحق به ٥٥٠٠٠ دارس ودارسة في برامجه المختلفة.

واضاف: ونظرا للتطور السريع في برامج المركز وذلك بفضل الجهود المبذولة نلاحظ ان هناك اقبالا شديدا على برامجه المتنوعة حيث اصبح يضم حوالي ٤٠٠٠ دارس ودارسة وبلغ عدد المدرسين في الفصل الثاني ٨٨/٨٧ ـ ٢٠٠ مدرس وعدد المقررات ٧٦ مقررا.

واما فيما يتعلق بالدورات التخصصية الخاصة بالقطاعين العام والخاص فقد بلغ عددها حوالي ١٥ دورة وعدد الدارسين فيها ٤٠٠ دارس.

واضاف بانه من خلال هذه الارقام يتضح لنا مدى الاقبال الشديد للالتحاق بالمركز ومدى الاستفادة من الدراسات التي يقدمها في كافة التخصصات حيث يقدم النواقص التي يحتاجها المجتمع من خلال تخصصات علمية متواجدة داخل النظام الجامعي، كما ان المركز ساعد المجتمع في التأهيل الفني والاداري والمكتبي والتربوي، لذلك فان هناك تحقيقا كاملا لجميع الاهداف التي وضعها المشرع من وجود هذا المركز.

## التخصصات بالمركز

وعن التخصصات الموجودة بالمركز ذكر د. الصرعاوي ان هناك العديد من التخصصات التي يقدمها المركز ومنها اللغات بجميع انواعها وآخر لغة سنقوم بادخالها للمركز لتدريسها هي «الاوردو»، فهناك اللغات التي نقوم بتدريسها اللغة العربية لغير الناطقين بها، والانجليزية، الفرنسية، الالمانية، الاسبانية، التركية، الروسية، الفارسية، الايطالية بالاضافة الى اللغة العبرية والتي تلاقي الاقبال الشديد للالتحاق بدورتها خاصة من قبل الاخوة الذين يقومون بزيارة اهاليهم في الضفة الغربية، وتقوم بتدريس هذه المادة الاخت سلوى حمودي وهي من مواليد الضفة الغربية المحتلة والتي عايشت اللغة العبرية هناك.

واضاف: بالاضافة الى اللغات فان هناك العديد من التخصصات التي يقدمها المركز وهي: العلوم الادارية الحسابية والاحصاء والتامين، علوم الحاسب الالكتروني (الكمبيوتر)، علوم السكرتارية، العلوم الانسانية (الزواج والحياة الاسرية ـ التنمية الشخصية ـ الثقافة الاسلامية ـ الدراسات الاسلامية)، مدخل الى الاسلام، مواد قانونية وشرعية، التصوير الضوئي، مبيعات تذاكر الطيران وطرق الحجز، مدخل الى علم المكتبات، علوم الطيران المدني الدولي، الاعلام، المسرح في الكويت، الميكروفيلم واستخداماته، دراسات نظرية في الطيران المدني، تحقيق اللياقة البدنية، الاسعافات الاولية، التغذية الصحيحة، التذوق الموسيقي، تطبيقات رياضية في الصناعة، تصميم الخرسانة المسلحة، التآكل في الصناعات المحلية، تحليل انشائي.

كما اوضح ان هناك اربع مستويات لدراسة اللغات فالمستوى الاول يعتبر مستوى ابتدائيا والمستوى الثاني متوسطا والمستوى الثالث متقدما والرابع اعلى من المتقدم. اما بالنسبة للغة الانكليزية فانها ١١ مستوى يتدرج الطالب بدراستها من المستوى الاول حتى المستوى الحادي عشر وهو ما يعادل تقريبا الدرجة الجامعية، اما المستويان السابع والثامن فانهما يعادلان امتحان التوفل وهو الامتحان التاهيلي للطلاب لدخول الجامعات الامريكية.

## الدورات التدريبية التخصصية

وحول الدورات التدريبية والتخصصية التي يقوم بها مركز خدمة المجتمع قال د. الصرعاوي بانه يوجد في المركز نوعان من الدراسة، نظام التعليم العام العادي (الدورات التدريبية) ونظام المقررات الدراسية الاعتيادية، فبالنسبة للتعليم العام العادي فان هذه الدورات تعقد في الفترة المسائية والشخص الذي يرغب بالالتحاق بالدورة عليه ان يتقدم بطلب خاص بذلك قبل بداية الدورة وهذه الدورات يلتحق بها كل ثلاثة اشهر ما بين ٣٠٠٠ الى ٤٠٠٠ دارس ودارسة.

واضاف: اما الدورات التدريبية التخصصية فهي تعقد لجهات معينة ومحددة وبناء على طلب هذه الجهة، فمثلا اتحاد الجمعيات التعاونية طلب تنظيم دورة لموظفيه حول التسويق التعاوني، وكذلك نادي الفتاة طلب تنظيم دورة تدريبية للاخوات وربات البيوت في تعليم اللغة الانكليزية وذلك للتعرف على معاني بعض الكلمات التي يتم استخدامها اثناء السفر.. كذلك الحرس الوطني تم تنظيم دورة بل دورات لعدد من افراده في مجال السكرتارية. وكذلك تم تنظيم دورة تدريبية لموظفي بيت التمويل الكويتي حول تنمية قدرات العاملين وغير ذلك من دورات متعددة.

واشار بان المركز يهدف من ذلك الى اتاحة الفرصة لوزارات الدولة والمؤسسات العامة والخاصة للاستفادة من الامكانات والقدرات المتوفرة لدى الجامعة، كما استطاع المركز ان يشارك في تطوير الاداء الوظيفي لقطاع كبير من موظفي الدولة، والمؤسسات الاهلية، كما استطاع المركز ايضا من خلال برامجه المختلفة ان يساهم في برامج جمعيات النفع العام والاندية الرياضية والسفارات الاجنبية.

## شروط الالتحاق

وحول شروط الالتحاق اشار د. الصرعاوي الى ان هناك شرطين للالتحاق بالدورة، الشرط الاول خاص بالمقيمين في الكويت وهو ان تكون لدى الشخص اقامة صالحة، اما الشرط الثاني للكويتي وغير الكويتي.. وهو ان يكون عمر الدارس او الدارسة ١٨ سنة فاكثر لاننا نهدف من وراء ذلك عدم الخلط بين جيلين لذلك اثرنا ان نضع هذا الشرط، اما غير ذلك فانه لا توجد اية شروط وبامكان اي شخص الالتحاق بالدورة سواء كان موظفا او موظفة رجلا او امرأة او ربة بيت او طالبا او طالبة.

## تشجيع الموهوبين

وحول تشجيع المركز لبعض الموهوبين ذكر د. الصرعاوي ان المركز يشجع الدارسين والدارسات الموهوبين ويستطيع قدر الامكان مساعدتهم حتى يكونوا نجوما في المجتمع ويشقوا طريقهم بفنهم الابداعي.. واشار الى ان من الموهوبين الذين شجعهم المركز الفنان محمد المقاطع، والذي اصبح فنانا مشهورا بالكويت فهو رسام مشهور بلوحاته الفنية في العديد من المعارض الفنية.

واضاف: وبالرغم من ذلك فان مركز خدمة المجتمع بالجامعة لا يقوم بتدريس الموضوعات الفنية الا في نطاق محدود مثل التصوير الضوئي وغير ذلك .. حيث ان مركز خدمة المجتمع بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يقوم بتنظيم العديد من الدورات الفنية التي لا نقدمها في مركز خدمة المجتمع بالجامعة.

## الفئات الاكثر اقبالا

ولدى سؤاله عن الفئات الاكثر اقبالا اشار الى ان العنصر النسائي هو الاكثر اقبالا وهذا يعود ربما الى وقت الفراغ النسبي في الفترة المسائية واكثر الدورات التي يلتحقن بها دورات اللغات والكمبيوتر والسكرتارية. كذلك فان هناك الاخوات العربيات اللاتي لا يحصلن على فرصة بعد انهائهن لشهادة الثانوية العامة فيدخلن دورات مثل السكرتارية وعلوم الطيران .. وغير ذلك.

واشار الى ان اهم الدورات وهي دورة اللغة الانجليزية التي تستوعب حوالي ٥٠٤٠ من الدارسين والدارسات حيث ينضم اليها حوالي ١٢٠٠ دارس ودارسة فهذه اعداد بطبيعة الحال كبيرة.

واضاف: الا اننا ولله الحمد لا نواجه اية مشكلة سواء من حيث المرافق لاستيعاب هذه الاعداد، حيث ساحات الجامعة مفتوحة لنا بالكامل خلال الفترة المسائية وكذلك بالنسبة للمدرسين حيث يقوم حوالي ١٢٠ مدرسا من مركز اللغات بالجامعة بالتدريس في هذه الدورة .. لذلك فانه لا توجد اية مشكلة تواجهنا بالرغم من الاعداد الكبيرة.

## الاستفادة في الحياة العملية

وعن مدى الاستفادة التي يكتسبها الطالب خلال الدورة في حياته العملية .. قال: عند تنظيم كورس او اثنين نلاحظ ان هناك اقبالا شديدا وهذا الاقبال يرتبط بشيء داخل الدارس او الدارسة، فالطالب او الطالبة تكون لديه رغبة اكيدة داخلية وذلك من اجل تطوير خبرته الذاتية فنشاهده يذاكر ويتابع داخل المحاضرة لدرجة انه يلاحق المدرس بساحات الجامعة ليستفسر منه عن امور ربما تكون غامضة عليه فهو يستفيد من كل دقيقة تمر عليه اثناء المحاضرة .. ويعود السبب في ذلك الى رغبته الاكيدة في التعلم وكذلك شعوره بانه دافع بدل نقدي مقابل ذلك.

واضاف: ان الشهادة التي يحصل عليها الدارس او الدارسة من المركز مؤهلة لان تقبل في اي مكان اذا ما اخذنا في الاعتبار انها تحظى بتوقيع الدكتورة رشا الصباح، مساعدة مدير الجامعة، كما تحظى بتوقيع الامين العام للجامعة، واحيانا يتم اعتمادها من قبل مدير الجامعة اذا كان صاحب الشهادة يرغب باستخدامها خارج الكويت.. فمعظم الذين يدرسون في المركز يعملون ويجدون وظائف بشهاداتهم التي يحصلون عليها حيث يحصلون على تاهيل فني ممتاز.

واضاف: ايضا، ونحن الان نفكر بعمل دورة متكاملة في حجز وبيع التذاكر حيث الدورة الان مدتها ثلاثة اشهر وستزيد المدة لتصبح ستة اشهر، يحصل الدارس خلالها على كورسات في بيع التذاكر واللغة الانكليزية والكمبيوتر والمحاسبة والعلاقات العامة وهذه الدورة ستكون متكاملة من جميع النواحي.

واعلن د. الصرعاوي باننا سنقوم بعقد دورات متكاملة لـ «كاتب الحسابات» واعداد «السكرتير التنفيذي» وقد قدمنا هذه الدورات لديوان الموظفين حيث سجل حوالي ١٥ موظفا من مختلف الوزارات. وستكون مدة الدورة لمدة اربعة اشهر ولمدة اربع ساعات يوميا من الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة مساء وسيدرس الدارس في هذه الدورة حوالي ٢٤٠ ساعة اي ضعف الساعات التي يحصل عليها الطالب الجامعي خلال الاربع سنوات وهي ١٢٠ ساعة.

## طموحات نسعى لتحقيقها

وذكر د. الصرعاوي بأن المركز يسعى الى تحقيق اربعة طموحات وهي:

ـ ايصال خدمة المجتمع الى ربات البيوت اللاتي لا يستطعن الحضور الى المركز بسبب الظروف الاسرية وذلك عن طريق توزيع اشرطة فيديو مسجلا عليها موضوعات في اللغة وغير ذلك.

ـ اصدار وتوزيع سلسلة كتابات ونشرات اجتماعية واقتصادية واسرية على الراغبين في تنمية قدراتهم وزيادة معلوماتهم.

ـ تطوير الدورات بحيث يتم منح الدارس او الدارسة دبلوما بعد دراسة لمدة سنتين في كافة التخصصات سواء بالاقتصاد او المحاسبة او الاعلام حيث يتخرج الطالب لدبلوم مؤهل على الكادر الوظيفي ويلتحق باي عمل يتناسب ومؤهله.

ـ كما ان لدينا طموحا بتقديم الشهادة الجامعية للدارسين في الفترة المسائية، وهذا النظام معمول في جامعة اليرموك بالاردن والجامعة الاميركية بالقاهرة سواء على مستوى الدبلوم او البكالوريوس.



# التربية تطلب تشكيل جماعات النشاط المدرسي في مختلف المراحل التعليمية

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد نشرة لجميع المدارس بشأن النشاط المدرسي وتشكيل جماعات النشاط المدرسي لتحقيق اكبر قدر ممكن من الاستفادة من نشاطات وممارسات الجماعات واسهاماتها في معاونة ادارة المدرسة في التنظيم والترتيب وطلبت وزارة التربية من نظار وناظرات المدارس مراعاة ما يلي:

● جماعات النشاط المدرسي:

١ ـ تشكيل مجلس النشاط على النحو التالي:

ـ ناظر المدرسة رئيسا

ـ وكيل المدرسة نائبا للرئيس

ـ احد المدرسين امينا للسر

ـ المدرسون المشرفون على الجماعات اعضاء

ـ الطلبة المكلفون برئاسة لجان الجماعات اعضاء

ـ تشعيب جماعات النشاط المدرسي الى اكبر عدد ممكن حتى يتسنى للطلبة اختيار الجماعات التي توافق ميولهم ورغباتهم وقدراتهم.

ـ اختيار مشرفي الجماعات من مدرسي المواد المختلفة وفق الخبرات والكفايات والميول على ان يكون كل مشرف مسؤولا عن جماعته امام مجلس النشاط اشرافا ومتابعة وتقويما، مع الحرص على الالتزام بالنظم واللوائح التي تحددها كل مدرسة وفق ظروفها وامكاناتها.

ـ قيام مجلس النشاط بوضع الخطة العامة للنشاط المدرسي في المدرسة ومن ثم الاشراف على متابعة تنفيذها وتقويمها وكذلك ترغيب الطلبة بالانضمام للجماعات باتباع الاساليب اللازمة لذلك.

ـ تنفيذ برامج النشاط المدرسي المتنوعة من مهرجانات وحفلات ومعارض وندوات ومحاضرات وفق الاسس التي تضعها الوزارة.

ـ التنسيق مع موجهي النشاط المدرسي في المناطق التعليمية المختلفة والذين سيقومون بزيارات للمدارس منذ بداية العام الدراسي لتحديد المواعيد المناسبة لممارسة النشاط المدرسي والابلاغ عنها.

● الحفلات والمهرجانات الطلابية:

تعتبر الحفلات والمهرجانات الطلابية في المناسبات المختلفة احدى الوسائل المهمة التي تتيح للطلبة اكتساب خبرات جديدة وتنمي شخصياتهم في جوانبها المتعددة، كما انها وسائل فعالة في غرس الاتجاهات والقيم وترسيخها في تحقيق الترابط بين البيت والمدرسة والمجتمع تاكيدا لدور المدرسة كمركز اشعاع في البيئة.

واستنادا الى نشرة الوزارة المتعلقة بالقواعد التنظيمية للانشطة المدرسية المتمثلة في المحاضرات والندوات والمهرجانات الرياضية والمعارض والاسواق الخيرية والاحتفالات الغنائية والتمثيلية والموسيقية فان هذه الانشطة المدرسية تكون على ثلاثة مستويات تنظم وفق الترتيب التالي:

ـ على مستوى المدرسة:

ـ تقترح ادارة المدرسة الانشطة المدرسية بناء على ما توصي به التنظيمات المدرسية (مجلس الاباء والمعلمين ـ مجلس الطلاب ـ مجلس ادارة المدرسة ـ مجلس النشاط) او تلك التي يوكل الى المدرسة تنفيذها في اطار الانشطة المجتمعة التي تقرر من قبل مجالس الاباء والمعلمين بالمنطقة السكنية.

ـ تضع المدرسة في بداية كل عام دراسي خطة مبرمجة زمنيا وموضوعيا لانشطتها مع تحديد الاهداف وترسل الى قسم النشاط المدرسي بالمنطقة التعليمية بغرض التنسيق بين انشطة مدارس المنطقة التعليمية في ضوء التوجهات العامة من خلال خريطة عامة لانشطة المدارس والرياض لهذه المنطقة.

● احتفالات المناطق التعليمية:

تهدف هذه الاحتفالات الى ابراز نشاط المدارس في المنطقة التعليمية الواحدة ولكامل انشطتها.

وتنظم وفق الترتيب التالي:

ـ تنظم المنطقة التعليمية احتفالا واحدا خلال العام الدراسي على مستوى المنطقة يضم نشاطا واحدا او اكثر.

ـ تتقدم المنطقة التعليمية برغبتها في اقامة حفلها السنوي الى ادارة النشاط المدرسي موضحة فيه الهدف من الاحتفال ونوعه ومحتوياته في بداية العام الدراسي.

ـ تنسق ادارة النشاط المدرسي بين مواعيد حفلات المناطق التعليمية ويصدر وكيل الوزارة المختص تعميما بذلك.

ـ يتولى مدير المنطقة التعليمية توجيه الدعوة للمسؤولين والمدعوين لحضور الحفل.

ـ المعارض: يراعى في تنظيم المعارض ما يلي:

ـ ان تكون محتويات المعارض المدرسية من انتاج الطلبة وتحت اشراف المدرسين ذوي العلاقة.

ـ ترشح كل مدرسة بعض المعروضات للبيع في المعرض الدائم لبيع منتوجات الطلبة.

كما تراعى في الاحتفالات القواعد التالية:

ـ التخلي عن مظاهر البذخ في بطاقات الدعوة والتي يفضل ان تكون من تصميم الطلبة وتنفيذهم بقدر الامكان.

ـ تؤدي جميع الاحتفالات وحضورها بالزي المدرسي ولا يكلف الطلبة بشراء اية ملابس خاصة بالحفلات او اية نفقات اخرى سواء كان ذلك بصورة مباشرة او غير مباشرة.

ـ التدقيق في اختيار الفقرات المناسبة لكل حفل مع العمل على تنويع الحفل الواحد وتوزيعه بين التمثيل الهادف والاغنية المناسبة والطرفة ذات المحتوى.

ـ ان يتم تدريب الطلبة وفق جدول زمني في غير اوقات الحصص المدرسية.

حسن اختيار الفقرات التي توجه في وسائل الاعلام بحيث تقتصر على ما يخدم التربية والمجتمع.

ـ الحصول على موافقة اولياء امور الطلبة الراغبين في الاشتراك في الاحتفالات.

ـ يتولى ناظر المدرسة توجيه الدعوة لاولياء امور الطلبة

ـ لا تزيد مدة الحفل عن ساعة في رياض الاطفال وعن ساعة ونصف في باقي المراحل.

ـ تقام احتفالات مدارس البنين على حدة ومدارس البنات على حدة ولا يجوز الخلط بينهما.

ـ لا يجوز اشتراك طلبة المدارس في الاحتفالات التي تقيمها الوزارات او المؤسسات الا في حالات استثنائية تتم بموافقة وكيل وزارة التربية (ادارة النشاط المدرسي).

ـ لا يجوز اقامة اسواق خيرية الا في حالات استثنائية بعد موافقة وكيل وزارة التربية (ادارة النشاط المدرسي).

## بيت الزكاة يبدأ مشروع طلبة الجامعة الخيري

ضمن المشاريع التي يضطلع بها بيت الزكاة في سبيل ارساء رسالة الخير ومد يد العون للمحتاجين والفقراء والايتام، تنظم ادارة العلاقات العامة والاعلام بالبيت «مشروع طلبة الجامعة الخيري» والذي يهدف الى فتح مجال البذل والانفاق لطلبة جامعة الكويت حيث سيخصص ريعه للمحتاجين والفقراء والايتام في العالم الاسلامي، وذلك استجابة لقوله تعالى ﴿وما تنفقوا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خير واعظم اجرا﴾.

ويضم المشروع، الوحدة المتنقلة لبيت الزكاة والتي ستباشر عملها في كليات الجامعة المختلفة وذلك الفترة من السبت ١٩٨٨/١٠/١٥ الى الاربعاء ١٩٨٨/١٠/٢٦.

## الدورة التثقيفية العمالية تواصل اعمالها

واصلت الدورة التثقيفية الثانية المنعقدة بمقر معهد الثقافة العمالية للاتحاد العام لعمال الكويت اعمالها امس لليوم السادس على التوالي.

والقى السكرتير العام لاتحاد عمال الكويت ثابت الهارون محاضرة حول الحقوق السياسية للطبقة العمالية وامكانية تحقيقها، واستعرض القضايا السياسية التي تواجهها الطبقة العاملة ودورها المؤثر والفعال في المجتمع.

وقام الدارسون في الفترة الثانية بتقديم اعمال الاسبوع الاول للدورة كما ناقشوا سلبياتها وايجابياتها.

واكد الدارسون على استمرار مجلس الادارة الذاتية لاداء مهامه.

وسيبدأ يوم غد السبت الاسبوع الثاني للدورة ويلقي الدكتور عبدالرؤوف الجرداوي الخبير بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محاضرة عن منظمتي العمل الدولية والعربية.

كما يلقي الدكتور غانم النجار محاضرة عن الاقتصاد الكويتي.

ويقوم الدارسون في الفترة الاخيرة بعقد اعمال الجماعات حول نشاطات منظمة العمل العربية ودورها في مجال الثقافة العمالية.

## طريقك الى التعليم التطبيقي

### الاساليب التدريبية

ان العنصر الانساني من اهم عناصر الانتاج التي تعتمد عليها المؤسسات المختلفة حكومية وغير حكومية، ومن ثم فان من وظائف الادارة الرئيسية العمل على تكوين القوى العاملة اللازمة وتنميتها وزيادة قدرتها وكفاءتها في العمل ولا ياتي هذا الا بالتدريب.

فالتدريب له من الاثار الايجابية على كفاءة الفرد وزيادة انتاجية العمل، طالما كانت البرامج التدريبية التي حصل عليها المتدرب تتفق مع نوع العمل الذي يقوم به او الذي يرغب في عمله.

ويستخدم المدربون في العملية التدريبية اساليب متعددة وبعض هذه الاساليب التدريبية اساليب بسيطة لا تحتاج لجهد كبير، وبعضها معقد ويحتاج الى بذل جهود مكثفة وتحضير جيد من قبل المدرب.

وتحرص الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دوراتها التدريبية على وضع امكاناتها العلمية والتدريبية لخدمة المجتمع الكويتي من خلال ايجاد الروابط الوثيقة بينها وبين البيئة، ويجب ان تعكس هذه الروابط الاستفادة العملية من امكانات الهيئة التدريبية في مختلف المجالات حيث تتصدى للمشاكل الادارية والاقتصادية والفنية وتقدم لها الحلول المفيدة من خلال دورات تدريبية متخصصة.

# دورات تدريبية في التربية

تنظم وزارة التربية عدة دورات تدريبية تبدأ من ١٥ اكتوبر ولمدة ثلاثة اسابيع وهذه الدورات يشترك فيها المشرفون الفنيون والمشرفات الفنيات في المرحلة الابتدائية على المنهج الموحد للصف الرابع الابتدائي في دول الخليج العربية، ودورة اخرى في تنمية قدرات مدرسي ومدرسات الجيولوجيا في المرحلة الثانوية، ودورة في الرياضيات للمدرسات والمدرسين الجدد في المرحلة المتوسطة، ودورة في تنمية قدرات مدرسي ومدرسات الاحياء في المرحلة الثانوية وفيما يلي تفاصيل كل دورة على حدة:

● دورة مشرفي ومشرفات المرحلة الابتدائية على المنهج الموحد للتعرف على المهارات الاساسية في منهج الرياضيات للصف الرابع الابتدائي واكتساب القدرات على قياسه واكتساب قدرة عملية على طرق تدريس الكتاب وتوظيف دليل المعلم والمواد التعليمية الاخرى تبدأ الدورة من ١٥ اكتوبر وتستمر لمدة اسبوعين وفيما يلي اسماء المشاركين في الدورة.

عارف عدوي عارف، عبدالله سليمان الشيخ خليل، محمد جلال يوسف، ياسر عزت سنان، عمر اسماعيل عمر، عبدالمعطي العبدجبر محمد زياد صبري، حماد سليمان عليان، حسن محمود عبدالرحيم، زياد عبدالرزاق الكيالي، محمد احمد داود، عبدالرؤوف عبدالرحمن موسى، خليل صلاح مصطفى الظاهر، ابراهيم خليل حميد، عبدالرزاق سامي عبدالرزاق، عبدالله احمد ابراهيم، محمود نمر احمد مصطفى، محمد فتحي احمد عبدالغني، عبدالرحيم احمد ابومرسه، عبدالحميد علي ابراهيم، محمد محمود محمد رفيع، يعقوب احمد عبدالامير، حسين احمد السيف، عبدالوهاب محمد العبيد، احمد جاسم القضيبي، عبدالرحمن احمد ربيع، علي صالح البورنو، يحيى عبدالقادر ياسين، جمعة فارس جبريل، ثابت عادل اللولو، حسين توفيق حسين، عبدالرزاق محمود مطر، طاله عواد سالم، صالح فهد النبهان، حمود حامد الحيفي، شريف عبدالرحيم مصطفى، حسين محمود الرمي، عبدالحميد سليمان عبدالله، جامع علي ابوالروس، ابراهيم عبدالحميد سمارة، ابراهيم عليان ابودقة، اسحاق عارف ابوسيدو، سليم عبدالحاج عوض، صبحي جرير محمد صقر، حسن سليمان حذيفة، حسين عبدالله الغلبان، محمود محمد احمد طبيل، شاكر سليم شاكر حسين، عزت اديب ابوناموس، حسين عبدالعزيز شحادة، قاسم هاشم السيد، فارس عثمان عزوني، احمد قاسم الخميس، عبدالله عبدالنبي محمد طاهر، كمال محمد محمود الاشقر، ابراهيم محمد عوض، صلاح حمدالله بكر، يوسف محمد ايوب، مسعود عثمان ابوزور، اسماعيل ابراهيم حاجي، عدنان راضي الشريجي، محمد عودة عبود ابوكميل، علي حسني حنيف، طلعت سعود سنوير، عيسى عبدالرحيم القلاف، عدنان محمد عودة، عادل سميح طه، احمد محمد احمد العبادي، سلوى عثمان زينة، نعمة خليل ابراهيم، صفية احمد هريدي، فتوح عبدالكريم ناصر، مكية فهد احمد السالم، حفصة عبداللطيف حسن، امنة علي علي احمد، شيخة علي الفيلكاوي، فوزية معتوق سرور عنبر، امتثال يحيى محمود، امير احمد سعيد، امل عبدالفتاح شفيق، نادية خلف مصري الرشيدي، مائدة فهمي امين، حكمت رشاد محمد، فاطمة عبدالله عبدالرحمن، مكرم عودة الطحلة، وفاء انور المقدم، سلوى عيسى شيداق، فهمي انور عبدالحميد، فاطمة خالد محمد علي، نورية عبدالله ابراهيم، صبيحة ابراهيم العمر، وسمية جاسم الحميدي، خولة عبداللطيف العمر، منيرة ناصر العيسى، زهرة عبدالوهاب القطان، وصال نزار الناشف، غنيمة عبدالله البالول، ضياء احمد اللوغاني، ضياء بدر العمر، عنايات احمد ابوهنيطش، هند عبدالله عواد، تغريد توفيق عبدالقادر، كفاية هشام صوفان، لطيفة احمد الوهيب، عائشة سيف السيف، فوزية عبدالعزيز الزامل، روضة كامل الناظر، نوال جعفر العبدال، عطاف صالح عثمان، نوفه عبدالله حسين، منى طلاع مضحي طلاع، هند ابراهيم بوحميد، ربيعة عبدالرؤوف ميزوج، فوزية عبدالله الشطي، فاطمة يوسف الفهد، ليلى عوني ابوشامة، وجدان بكر عبدالفتاح، حليمة شهاب حبيب، فخرية عبدالرزاق المهدي، ملكة حامد ديب، سميرة زهدي ابوجياب، سلوى هشام المغربي، مريم ابراهيم فوزان، حسنية محمد الحسيمي، سلوى مصطفى دولة، طماشة بشير عنتر، فاطمة عبدالحميد محمد الصقر، جوزه خالد العتيبي، ليلى محمود حسين، نجاة تركي جاسم، فاطمة حسين قاسم، خالدة عبدالمحسن الابراهيم، بدرية يعقوب يوسف، حورية محمود عبدالخالق، هيام كمال حمدان، معصومة عبدالحميد جمعة، هند عبداللطيف المنيس، سلوى موسى فضة، فتوح سيد سالم الخرجي، شريفة منصور عباس، نادية محمود احمد، بلقيس عبدالله علي، ليلى خالد العسلاوي، نوال حمدي رشيد، فتوح يوسف المسيليم، نزيهة عبدالمعطي علي، فوزية محمد علي محمد، نوال حمود الصقعبي، نوال عبدالله تركي، بدرية احمد صالح، نجاة يوسف فهد، رباب محمد احمد باقر، نصرة منصور مكي القلاف، رحاب منير ابوغزالة، انصاف يوسف الحنفي، منيرة فهد المسعيد العلمي، ختام توفيق النجار، لطيفة محمود رجب، انتصار عارف عطاالله، حصة عبدالله محمد، فاطمة ابراهيم الرضوان، فوزية جاسم محمد حسين، ليس عوني الخواشكي، سيرين داود الحسيني، رحمة محمود حسن، جليلة عصام قبلاوي.

● دورة الجيولوجيا في المرحلة الثانوية لتعريف المدرسات والمدرسين بمناهج الجيولوجيا وتنمية قدراتهم في مختلف جوانبها وتبدأ من ١٥ أكتوبر لمدة ثمانية اسابيع وفيما يلي اسماء المشتركين في الدورة:

عبدالرحمن عبدالمطلب المليجي، محمود سليمان حسنين، محمود معوض عوض، علي العباد، محمد عبدالله الديحاني، بكر فوزي احمد رجب، ياسين عبدالكريم الكنج، احمد عبدالرحمن سرور مرعي، عبدالكريم حمود الركبان، عبدالوهاب ابوستة، عبدالغفار داود الريان، عبدالناصر محمد شفيق، ناصر حسن اغا عباس، فؤاد سعود عبدالعزيز، مشعل هايس ماجد كنعان المطيري، حسام السيد منصور، محمود فرج معوض، هشام مصطفى، سمير محمود عبدالخالق، محمود علي بكري عقبة، حمدي محمود السيد حسن، سمير الشربيني السيد الغرباوي، فاضل عبدالله الجاسم، خديجة محمود عبدالقادر، منى النجدي، فاطمة الهندي، كوثر المطوع، زينب احمد العوضي، امال عبدالخضر قبازرد، منى جعفر محمد العلمي، العنود عبداللطيف الفرهود، ضياء عبدالجليل علي، امال يونس موسى الجوهر، عزة عوض داود حمدان، ساجدة محمد طفيل، جميلة حسن الكندري، سمية صلاح عبدالله، شادية عبداللطيف ابراهيم، حياة علي العبيد، فاطمة محمود طبيل، زهرة اكبر عباس، منى منصور ملة، مليحة علي رضا توكلي، سميحة جميل اسعد ظريف.

● دورة الرياضيات للمدرسات والمدرسين الجدد في المرحلة المتوسطة للالمام بمعارف ومهارات المنهج في المرحلة وهم:

عبدالعزيز محمد الدمرداش، نايل شفيق نايل هيكل، علي محمد عبدالرحيم، عثمان محمود محمد فاضل، جمال عبدالخالق طه الجمل، ماجد محمد حسن علي، رضا امين يونس عبيد، احمد عبدالبديع سلمان، رائد صلاح صالح، علي محمد علي سالم، غسان ابراهيم احمد، محمود محمد نصار، فيصل محمد مصطفى، فتحي احمد حسين، احمد جميل احمد، طاهر عويس عبدالعظيم، هشام محمد ابراهيم نصر، طه عبدالقادر احمد، مدحت محفوظ حافظ طه، عزت ميهوب محمد محمد، بلال عبدالكريم عبداللطيف، ايمن عوض شافعي، محمد السيد احمد الملاح، بثينة سالم جعيدان مسلم، نهاد سعود عبدالعزيز، زهرة محمد حسن حبيب، غادة احمد مفلح، نعمات محمد احمد خريس، حنان حسن علي، تهاني محمد هاشم، سلوى فاروق احمد، سامية محمد محمد، روح الفؤاد عبدالمحسن خلاف، سناء السيد عبدالعال، ايمان محمد السيد محمود، سامية كاظم شاكر، نعمة عوض حسين داود، دينا نصر احمد نصر، زينب محمد احمد عليوه، ريم سليم علي محمد، توحيدة عنتر فضل محمد، اماني ابراهيم عبدالحليم، فيفي محمد سيد مصطفى، لطيفة فتح الله دردير، امونة الغريب سعد السوداني، وجدان مصطفى سليمان، نادية زهران عبدالله، ايمان مصطفى اسماعيل، الهام عزالدين ابوقمير، راوية محمد ابراهيم، حنان حسن رمضان، سميرة احمد مرزوق، مريم مختار حسين، هيام علي مراد الشطي، مها رمضان محمد، وفاء ابوالوفا رفاعي، شادية شعبان محمد، سناء عبدالعزيز السيد، سهير حامد كوراني، سامية سيد جاد الرب، منال محمد رشاد، امال عبدالفتاح محمود، ايمان محمد رشاد، سناء فهمي عارف حسن، منى محمد حسن، امل محمود ابراهيم الخطيب، منى عبدالعزيز محمد، اماني عباس متولي، هالة محمد احمد هريدي، امل شاكر عبدالجواد، وضحة صالح العدواني، عائشة راشد سعد التويني، فايزة احمد محمد سيد، سهى جواد رفيق، امل محمد الجابري، هيلدا عصاب الخطيب، بدرية سعد عبداللطيف، اسماء قاسم محمود، وسيلة محمد يوسف.

## أسماء المقبولين بكلية التربية الرياضية في الهرم

أعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية أسماء الطلاب الذين تمت الموافقة المبدئية على ترشيحهم للقبول بكلية التربية الرياضية بالهرم في جمهورية مصر العربية التابع لجامعة حلوان للعام الدراسي ٨٩/٨٨، وان عليهم سرعة التواجد بالقاهرة لتادية اختبار القدرات الرياضية يوم ١٥ أكتوبر وهم:

ناصر محمد خليفة ناصر العنزي، جعفر محمد مندني عبداللطيف قمبر، طارق عيد جمعة بن عبيد، حمود نهار عبدالله الهاجري، صالح عبدالرزاق صالح السويلم، منصور سعود فهد العجمي، علي حسين غلوم حسين التركماني.

## لجنة اسبوع الشجرة بالاحمدي بدأت توزيع الشتلات على المواطنين

دعت لجنة اسبوع الشجرة في محافظة الاحمدي جميع المؤسسات والهيئات الحكومية والاهلية الى انجاح اسبوع الشجرة في المحافظة والذي يبدأ من ١٥ حتى ٢١ اكتوبر الجاري.

كما بدأت اللجنة بتوزيع عدد كبير من الشتلات والشجيرات المختلفة والملصقات والكتيبات الاعلامية على الهيئات والادارات الحكومية والاهلية.

ودعت اللجنة اهالي المحافظة الى استلام الشتلات من مشتلي الصباحية والاحمدي.

كما ناشدت المواطنين المحافظة على الاشجار والعناية بها وبالحدائق المنزلية تحقيقا لاهداف المشروع من اجل ان تكون محافظة الاحمدي هي الرائدة وهي النموذج والمثال ومن اجل زيادة الرقعة الخضراء.

# وزير الداخلية يستقبل اعضاء مجلسي ادارة جمعية السلامة ورابطة هواة السيارات



● وزير الداخلية لدى استقباله اعضاء مجلس ادارة جمعية السلامة

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في مكتبه صباح امس رئيس مجلس ادارة جمعية السلام للوقاية من حوادث الطرق المهندس صباح الريس ونائب رئيس الجمعية اللواء متقاعد يوسف السعد واعضاء مجلس الادارة حيث تبادل معهم الحديث حول نشاطات الجمعية وسبل تدعيمها.

كما استقبل في وقت لاحق رئيس رابطة هواة السيارات بالنادي العلمي داود سليمان الاحمد وعضوي مجلس الادارة الدكتور طارق الريس والدكتور اسعد عبدالعزيز.

وتم خلال اللقاء استعراض نشاطات الرابطة والعوامل المساعدة على تحقيق اهدافها.







## السفير الابراهيم قدم أوراق اعتماده لعاهل بلجيكا

# الملك بودوان: موقف الكويت من الارهاب .. بطولي

قدم سفير دولة الكويت لدى بلجيكا احمد الابراهيم امس اوراق اعتماده الى العاهل البلجيكي الملك بودوان.

ونقل الابراهيم للملك بودوان تحيات كل من سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

وطلب العاهل البلجيكي بدوره من السفير الابراهيم نقل تحياته لسمو الامير وسمو ولي العهد والحكومة والشعب في الكويت.

واستعرض العاهل البلجيكي والسفير الكويتي كذلك تطورات الاوضاع الدولية بشكل عام والعلاقات الثنائية الكويتية - البلجيكية بشكل خاص.. حيث اشاد الملك بودوان بموقف الكويت من الارهاب ووصفه بانه بطولي.

وكانت العلاقات الديلوماسية بين الكويت وبلجيكا قد اقيمت عبر مذكرات متبادلة بهذا الشأن في شهر مايو عام ١٩٦٣.

وافتتحت بلجيكا سفارتها في الكويت بتاريخ ١٠ ابريل ١٩٧٠.. فيما احيل سفير الكويت لدى باريس الى بلجيكا الى ان تم افتتاح سفارة مقيمة لدولة الكويت في بروكسل يوم ٥ نوفمبر عام ١٩٨٥.

# أمين عام منظمة الدعوة الاسلامية بالسودان يشيد بمساعدات الكويت للدول الافريقية

قال الامين العام لمنظمة الدعوة الاسلامية في السودان مبارك قسم الله ان في القارة الافريقية الان اكثر من اربعة ملايين من اللاجئين في اقطار مختلفة نتيجة للحروب الاهلية ونتيجة للجفاف والتصحر في الماضي ونتيجة لمشاكل قبلية وسياسات تنتهجها بعض الدول.

واعرب قسم الله بمناسبة زيارته للكويت وزيارته لمقر لجنة مسلمي افريقيا عن شكره لحكومة وشعب الكويت وللجنة والعاملين بها على جهودهم الطيبة ومساعداتهم للدول الافريقية.

واوضح ان المسلمين هم اكثر الفئات في القارة الافريقية تضررا وتاثرا بتلك المشاكل والويلات وبهذا الجو فقد ظهرت لجنة مسلمي افريقيا وشقيقتها منظمة الدعوة الاسلامية للقيام بعمل منظم لمواجهة هذه المخاطر واشار الى انه نتيجة لتلك المشاكل المتعددة فقد بدأت الهيئات النصرانية ببذل جهد كبير في وسط الافارقة في عمليات واسعة للتنصير وتدعيم الوجود المسيحي النصراني الصليبي في افريقيا.

وامتدح قسم الله الشباب المتطوع الكويتي الذي حضر للسودان للعمل في اماكن صحراوية ذات ظروف صعبة امنيا وصحيا ومناخيا وسط اخوانه من السودانيين.

واوضح قسم الله ان لجنة مسلمي افريقيا اثبتت ان العمل المنظم والهادف والحازم والحاسم هو الطريق الوحيد الذي يمكننا من الدفاع عن عقيدتنا ووجودنا في افريقيا ويكون رأيا عاما يسند الامة العربية بصراعاتها.

واعرب الامين العام لمنظمة الدعوة الاسلامية عن اعتقاده بان اللجنة ما كانت لتنجح هذا النجاح لولا انها وجدت السند العام من شعب الكويت ومن الخيرين في اماكن اخرى وايضا الدعم والمعاضدة من حكومة الكويت.

وابدى شكره للجنة والقائمين عليها.. كما اعرب عن شكره عبر اللجنة لحكومة وشعب الكويت لهذه المساعدات ولمساندة اللجنة.

## د. الصانع يفتتح برنامج مسؤولي التدريب

يفتتح وكيل ديوان الموظفين المساعد لشؤون التطوير الاداري الدكتور ناصر الصانع غدا السبت برنامج اعداد مسؤولي التدريب الذي تنظمه الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بهدف تزويد المشاركين بالمعارف والمعلومات التي تساعدهم في تحديد الاحتياجات التدريبية للمؤسسة، واختيار انسب الطرق للوفاء بهذه الاحتياجات وزيادة قدرة المشاركين على وضع اهداف قابلة للقياس وتزويدهم بالمهارات والقدرات اللازمة لتقويم المدربين وتحديد الاهداف التدريبية التي تمثل تحديا لسلوك المتدربين وفقاً لمعارفهم وقدراتهم.

### برنامج مهارات التعامل مع الجدد

من جهة ثانية، يحاضر الدكتور ناصر الصانع في برنامج مهارات التعامل مع المعينين الجدد الذي سيكون في شكل ندوة بكلية التجارة يوم غد السبت ويشارك في محاضرات هذا البرنامج د. طارق الريس، د. اخلاص حسن، د. لمياء الزيدي من قسم الادارة العامة بالكلية. يشترك في هذا البرنامج ١٨ من مسؤولي شؤون التوظيف في الوزارات والادارات الحكومية.

يهدف البرنامج الى تنمية معارف الذين يتولون مسؤوليات اشرافية وتزويدهم بالمهارات العلمية الاساسية اللازمة للتعامل مع المعينين الجدد، وذلك لخلق التوافق والتكيف بين المنظمة (الوزارة او الادارة الحكومية) وهؤلاء المعينين، مما يساعدهم على تحمل المسؤولية والانجاز الجيد.

# بيت الزكاة يكفل ايتام ٣٠ مصرياً لقوا مصرعهم في حادث مروري

قرر بيت الزكاة كفالة ايتام ٣٠ مصريا لقوا مصرعهم في حادث مروري بشع وقع في محافظة كفر الشيخ خلال الاسبوع الماضي.

وابلغ مدير مكتب بيت الزكاة في القاهرة محمد الجلاهمة وكالة الانباء الكويتية انه اجتمع لهذه الغاية مع محافظ كفر الشيخ المهندس نبيل حلاوة لمناقشة الخطوات الاجرائية لتنفيذ هذا القرار.

واضاف ان المحافظ رحب بهذه المبادرة ووصفها بانها عمل انساني وخيري يتفق وتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف.. واعرب عن استعداد المحافظة لتزويد بيت الزكاة بالدراسات الاجتماعية المطلوبة عن اسر ضحايا الحادث الذي نجم عن تصادم حافلة ركاب مع مقطورة على طريق كفر الدخميس بين مدينتي المحلة الكبرى وكفر الشيخ.

وقال الجلاهمة انه زار برفقة مدير الشؤون الاجتماعية بالمحافظة مكان الحادث كما زار قرية بلطيم التي يقطن فيها اسر الضحايا.

واشار الى ان بيت الزكاة قرر كذلك كفالة ايتام ثلاثة صيادين مصريين قتلوا في مياه الخليج العربي اثناء الحرب العراقية - الايرانية.

ويذكر ان بيت الزكاة يعتبر من المؤسسات الخيرية الرائدة في العالم الاسلامي ويقوم حاليا بكفالة اكثر من ١٣٥٠٠ يتيم في مختلف الدول الاسلامية منهم ١٢٥٠ يتيما في جمهورية مصر العربية.

كما يقوم البيت باعطاء منح شهرية للطلبة الافارقة الذين يتلقون تعليمهم في جامعات مصر وعددهم يزيد على ٢٥٠ طالبا وذلك بهدف مساعدتهم لاستكمال دراستهم.

كما قام البيت ببناء العديد من المساجد في مناطق مختلفة من مصر وقدم الدعم للكثير من المدارس لاستكمال بنائها ويقوم بتقديم ولائم الافطار في رمضان ويقوم ايضا بتوزيع لحوم الاضاحي على الاسر المحتاجة.

## افتتاح معرض الكتاب المساند غدا

تفتتح وزارة التربية في التاسعة من صباح غد السبت المعرض الثالث للكتاب المساند للمناهج الدراسية بمدرسة السالمية المتوسطة للبنين.

# مرصد العجيري بالنادي العلمي يرصد اقتران القمر بالزهرة



● القمر يقترن بالزهرة

قبل شروق شمس يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/١٠/٧ حدث اقتران بين القمر وكوكب الزهرة واعطى ذلك منظرا جميلا اخاذا.

وقام مرصد العجيري برصد وتصوير هذه الظاهرة من خلال منظاره الرئيسي ويشاهد القمر هنا وهو هلال يوم ٢٦ صفر ١٤٠٩ هجرية.



## المزيدي يستقبل السفير الموسى

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي في مكتبه صباح امس ابراهيم علي الموسى سفير دولة الكويت الجديد المعين لدى الجمهورية العربية اليمنية.

ودار البحث في اللقاء الودي حول علاقات التعاون الاخوية بين دولة الكويت والجمهورية العربية اليمنية وسبل تطويرها.

## مغادرة وزير العدل الموريتاني

غادر وزير العدل الموريتاني الشيخ محمد سالم ولد محمد الامين البلاد امس بعد ان نقل رسالة الى سمو امير البلاد من اخيه الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد ولد الطايع.

وكان في وداعه في المطار وكيل وزارة العدل والشؤون القانونية ناصر محمد الرومي وسفير موريتانيا لدى الكويت محمد عبدالقادر والوكلاء المساعدون في وزارة العدل.

## اعتبارا من اول نوفمبر تخفيض سعر استهلاك الكهرباء في الشاليهات

اصدر وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة امس قرارا بشأن كلفة ايصال التيار الكهربائي وتخفيض سعر الاستهلاك للشاليهات.

ونص القرار على احتساب كلفة ايصال التيار الكهربائي للشاليهات بواقع ١٢٠ دينارا للكيلو واط الواحد.

ويقوم المستهلك بدفع ٢٠ بالمائة من القيمة الاجمالية لكلفة الايصال مقدما ويتم تحصيل المبلغ الباقي على اقساط سنوية خلال مدة اقصاها خمس سنوات وفق ترتيبات مالية تحددها الادارة المختصة.

ونص القرار ايضا على تخفيض سعر الاستهلاك للكيلو واط - ساعة - من ٢٠ فلسا الى عشرة فلوس اعتبارا من اول نوفمبر المقبل.

## وفد ديوان المحاسبة غادر الى تونس

غادر البلاد امس الاول وفد من ديوان المحاسبة الى تونس لحضور اللقاء التدريبي الذي ستنظمه المجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة بالتعاون مع البرنامج الانمائي للمنظمة الدولية لهيئات الرقابة العليا - انتوساي - خلال الفترة من ١٧ حتى ٢٨ الشهر الجاري.

ويمثل الديوان في هذا اللقاء كل من مدير ادارة التفتيش والتدقيق لشؤون الهيئات والمؤسسات العامة والشركات عبدالله المديرس ومراقب شؤون التوظيف يوسف الرديني.

# لقطات من مشاركة الكويت في المؤتمر الأول لوزراء الاعلام بالدول الاسلامية



● خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والشيخ ناصر في الجلسة الافتتاحية



● الشيخ ناصر يرأس وفد الكويت في المؤتمر



● جانب من لقاءات الشيخ ناصر مع رؤساء الوفود المشاركة

شاركت الكويت في المؤتمر الاول لوزراء الاعلام بالدول الاسلامية الذي اختتم اعماله في جدة امس الاول والقى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، وزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر اكد فيها على ضرورة التعاون الاسلامي الذي اعتبره ضرورة حياة وليس مجرد خيار مطروح، كما قدمت الكويت الى المؤتمر ورقة عمل تحت عنوان «عصر الاقمار الصناعية والتطور التقني في وسائل الاتصال ومسؤولية الاعلام الاسلامي» .. وفي ما يلي لقطات من مشاركة الكويت في المؤتمر.

**القبس الصحي** — اعداد: د. احمد الشطي

الانصاري استشاري الطب النفسي لطب الكويت:

# احد اسباب «وصمة» الطب النفسي مستشفاها القديم

■ بعض مرضانا يتجه الينا بعد فشل السحر والشعوذة

■ مطلوب علاج المريض النفسي في اجنحة المستشفيات العامة

اكد الدكتور عصام الانصاري ان ١٠-٢٠٪ على الاقل من أي مجتمع يعانون من عوارض وامراض نفسية بشكل او باخر واعترف ان هناك «وصمة» محيطة بالامراض النفسية تنظر للمريض بنوع من الريبة والشك والنظرة تعود في اصولها الى الاسلوب العقيم في استعمال الشعوذة والسحر وربما السجن لعلاج المريض النفسي تاريخيا، والى المبنى القديم للمستشفى النفسي الذي انشىء قبل ٣٠ سنة والذي يدعو للكآبة.

وذكر استشاري الطب النفسي بكلية الطب ان كل شخص مهما كان مستوى تعليمه او قوة شخصيته معرض للاحباط ودعا الى ادخال المرضى وعلاجهم في الاجنحة الداخلية في المستشفيات العامة اسوة باي مريض اخر واكد ان ذلك ليس صرعة ولكنها حقيقة تحتمها الحقائق والدراسات العلمية لصالح المريض والمجتمع.

جاء ذلك في لقاء ننشره على حلقتين مع الدكتور الانصاري وفيما يلي الجزء الاول منه:

● ما هو المرض النفسي او تعريف الامراض النفسية وما مدى انتشارها؟

– دراسة وتقييم وتعريف السلوك الانساني شيء غير سهل حيث هناك الكثير من العوامل المتغيرة التي تحكمه الفصل والتفريق بين الامراض النفسية من جهة والسلوك الانساني من جهة اخرى صعب جدا ان لم يكن مستحيلا ومن هنا تبدأ الصعوبة بتعريف المرض النفسي بوضوح . بطريقة عامة ولكن ليست كاملة.. المرض النفسي او المريض النفسي هو الشخص الذي اصيب باضطراب في التفكير او السلوك او الشعور او الادراك الى درجة أدت الى التأثير على واجباته المهنية، الدراسية، الاجتماعية او العائلية وفي معظم الاحيان يكون مصاحبا لذلك فشل المريض في التوافق والانسجام مع نفسه ومع المجتمع المحيط به.

وفي كثير من الاحيان ياتي المريض ويطلب العلاج والمساعدة من تلقاء نفسه حيث يكون على ادراك ووعي لما اصابه من تغير وفشل في حياته او عمله او علاقاته ولكن في بعض الامراض النفسية يكون الشخص غير مدرك وفاقدا للتقدير والحكم السليم لحالته النفسية وبالتالي يرفض اطلاقا فكرة العلاج.

وقد دلت الكثير من الدراسات التي اجرتها منظمة الصحة العالمية ان في أي مجتمع كان وبغض النظر عن مدى تقدمه من الناحية التكنولوجية او قوة ترابطه الاسري والديني هناك ما بين ١٠-٢٠٪ من افراده يعانون من عوارض وامراض نفسية تستدعي العلاج. هذه النسبة هي نسبة متحفظة حيث ان هناك دراسات واراء لا يستهان بقيمتها تذكر ان نسبة انتشار الامراض النفسية تصل الى اضعاف ذلك.

● يحيط بالطب النفسي وصمة كبيرة ويلاحظ ان الكثير من الذين يعانون من الامراض النفسية يرفضون مراجعة الطبيب او تقبل العلاج؟

– المرض النفسي معروف منذ قديم الزمان حيث كان السائد لدى عامة الناس انه مس من الشيطان او السحر او الارواح الشريرة حيث يكون «المجنون» فريسة للهلوسات والاوهام وذا سلوك عدواني وشاذ.

ولذلك تميزت معاملة المرضى النفسيين منذ زمان بعيد بالقسوة والشدة حيث كانوا يلقون في السجون والملاجىء ويقيدون بالسلاسل ويمنعون من الاستمرار في حياتهم الطبيعية.

ويلاحظ حتى يومنا هذا ان هناك اتجاها وشعورا عاما بالريبة والخوف من المرضى النفسيين والميل الى الابتعاد عنهم والتقليل من انسانيتهم وكفاءتهم هذه الوصمة القديمة المحيطة بالامراض النفسية وان كانت لا تذكر الآن في الكثير من الدول المتقدمة فلا تزال موجودة وبكثرة في الكويت.

ومن المسببات الرئيسية لها عدم وجود الوعي الصحي الكافي لدى الكثير من افراد المجتمع، حيث يكون مفهوم الامراض النفسية لدى الكثير قائما على اساس المعتقدات القديمة الباطلة التي تتوارثها الاجيال وعلى ما تقدمه وسائل الاعلام من صور مشوهة عن المريض النفسي والعلاج النفسي.

بالاضافة الى ذلك هناك اسباب واقعية الى حد ما ونعاني منها في الكويت وهو مبنى مستشفى الطب النفسي الذي شيد عام ١٩٥٩ ولم يشهد أي تحسينات أو تغييرات رئيسية منذ ذلك الوقت. مما لا شك فيه ان المبنى الحالي يبعث على الكآبة وعدم الطمانينة في النفس بالاضافة الى نقصه الشديد لاقل درجات الخصوصية اللازمة للعلاج مع عدم توفر الامكانات الكافية للتعامل مع العدد المتزايد من مراجعي المستشفى. وتفسير ذلك هو الحقيقة المعروفة والملاحظة عالميا الى درجة محدودة ومحليا الى درجة كبيرة وهي ان الطب النفسي لم يكن من ضمن الاولويات الصحية المطلوبة لدى الكثير من المسؤولين العاملين في مجال تخطيط وتقديم الخدمات الصحية.

● ما العمل اذن للقضاء او تقليل هذه الوصمة المحيطة بكم وتشجيع المريض النفسي للمراجعة؟

– من اهم النقاط المطلوبة مع نشر الوعي والتثقيف الصحي المناسب ومعرفة ان الطب النفسي هو تخصص طبي مثله مثل فروع الطب الاخرى وله مسبباته واعراضه وامراضه المختلفة والتي يتوفر لها العلاج المناسب والفعال في معظم الاحيان.

فمثلا هناك قناعة لدى الكثير من عامة الناس ان الامراض النفسية تصيب عادة الشخص الخامل، ذا الشخصية المهتزة، وصاحب الارادة الضعيفة والتنشئة الخاطئة والذي يبحث عن طريقة ما للتهرب من مسؤولياته وواجباته.

والذي لا يعرفه كثير من الناس ان المرض النفسي مثله مثل أي مرض اخر وقد يصيب أي شخص كان بغض النظر عن درجة ثقافته او وضعه الاجتماعي والاقتصادي او قوة ارادته وتماسك شخصيته. ومن هذا المنطلق تجد هناك الكثير من الشخصيات التاريخية او السياسية او الادبية او الفنية التي حققت انجازات رائعة وفريدة مع معاناتها من امراض نفسية مختلفة. من ضمن التوعية الصحية المطلوبة ايضا معرفة ان الكثير من الامراض النفسية يكون مصاحبا لها اعراض جسدية مختلفة ومتنوعة مثل الصداع، آلام الصدر او الظهر، الضعف الجسدي العام، فقدان الشهية، صعوبة في التنفس او الدوخة والشعور بعدم الاتزان.

وهنا تكمن المشكلة حيث يقوم المريض الذي يعاني من مرض نفسي بمراجعة عدد كبير من الاطباء في التخصصات المختلفة واجراء الكثير من الفحوصات المخبرية غير اللازمة وعند ابلاغه بانه لا يعاني من مرض جسدي معين وعليه مراجعة الطبيب النفسي يرفض ذلك ويصر اصرارا قويا على ان حالته جسدية وليست نفسية. وهناك نقطة مهمة أود ذكرها هنا وهي ان الكثير من المرضى لا يحضرون لدينا الا بعد ذهابهم الى الطب الشعبي واللجوء الى الشعوذة والسحر والتعاويذ لطرد الارواح الشريرة والشياطين المسببة لامراضهم. وعند فشل ذلك (وهذا الواقع) يقوم المريض واهله بمراجعة الطبيب النفسي حيث تكون الحالة الصحية قد تدهورت لدرجة كبيرة. كل هذا يتم ضد مصلحة المريض حيث ان التشخيص المبكر والعلاج الفوري من الاسس المهمة جدا في مجال الامراض النفسية.

ومن النقاط المهمة لتخفيف حدة الوصمة المحيطة بالامراض النفسية او المريض النفسي هي قبول وادخال الطب النفسي ضمن فروع الطب الاخرى في المستشفيات العامة. فقد قامت وزارة الصحة العامة ومنذ سنوات عديدة بافتتاح عيادات نفسية تخصصية في معظم المستشفيات العامة مثل مبارك، العدان، الجهراء، والفراونية وفي بعض المجمعات الصحية. وجود هذه العيادات النفسية ضمن الدعاية الصحية المتكاملة وبجانب العيادات الطبية الاخرى شجع الكثير من المترددين بمراجعة الاطباء النفسيين بالحضور وتلقي المساعدة اللازمة وقلل كذلك من الوصمة المحيطة بالمريض النفسي. ومما لا شك فيه ان هذه الخطوة التي قامت بها وزارة الصحة تستحق الكثير من الثناء والتقدير ولكن للاسف لا تزال خطوة غير متكاملة حيث انه حتى الآن ما زال هناك تخوف شديد ورفض قاطع بادخال المريض النفسي للعلاج في الاجنحة الداخلية لاي من المستشفيات سابقة الذكر. وهذه ليست

● د. عصام الانصاري

بصرعة جديدة فقد تمت بنجاح في كثير من الدول الاجنبية والعربية وذلك منذ عدة سنوات.

● ما هي انواع الامراض النفسية المنتشرة لديكم؟

– الامراض النفسية كثيرة ومتنوعة وللتسهيل يمكننا تقسيم الامراض النفسية الى ٧ مجموعات رئيسية وهي:

١ – الاضطرابات العصابية.
٢ – الاضطرابات الذهانية الوظيفية.
٣ – الاضطرابات الذهانية العضوية.
٤ – اضطرابات الشخصية.
٥ – الاضطرابات النفسية الجسدية.
٦ – الاضطرابات الجنسية.
٧ – الادمان.

أكثر الامراض النفسية انتشارا هي الامراض او الاضطرابات العصابية وتشمل مجموعة الامراض النفسية التالية: القلق النفسي، الاكتئاب، الهستيريا، الوسواس القهري وغيرها... تشترك هذه الامراض جميعها بصفة عامة بوجود صراعات نفسية داخلية، تصدع في العلاقات الشخصية، عدم التكيف مع المحيط الخارجي وظهور عوارض جسدية متفرقة ومختلفة يحدث كل هذا دون المساس بترابط وتكامل شخصية المريض، بمعنى ان هؤلاء المرضى يستطيعون القيام بواجباتهم العملية والاجتماعية والتجاوب مع الاخرين لدرجة جيدة. الامراض العصابية يصحبها دائما سلامة الادراك والحكم والتقدير حيث يكون الشخص المصاب مسؤولا تماما عن تصرفاته وافعاله.

المجموعة الثانية وهي الامراض الذهانية الوظيفية وهي امراض نفسية شديدة وحادة وتستدعي ادخال المصاب بها الى المستشفى في معظم الاحيان.. من هذه الامراض الفصام (الشيزوفرينيا) ومرض الهوس الاكتئابي وغيرها... تتميز هذه المجموعة باضطراب واضح في السلوك والاحاسيس مع تغير اساسي في شخصية المريض وتشويش في التفكير. هذا بالاضافة الى وجود هلوسات سمعية او بصرية ومعتقدات وهمية خاطئة غير قابلة للنقاش أو الاقناع بعدم صحتها. يكون المصاب باحد هذه الامراض الذهانية فاقدا لادراكه وتقديره السليم وبالتالي يرفض فكرة العلاج تماما ومعرض في كثير من الاحيان للقيام ببعض التصرفات غير المقبولة اجتماعيا ودينيا وقانونيا.

الفرق الاساسي بين الامراض الذهانية الوظيفية والامراض الذهانية العضوية هو ان المجموعة الاولى هي التي لا تستطيع الى الآن ايجاد سبب عضوي واضح لها بينما الذهان العضوي قد يسببه الكثير من الاضطرابات العضوية في اجهزة الجسم المختلفة والتي يمكن اكتشافها بالفحص الاكلينيكي والتحاليل المخبرية المناسبة.

(يتبع)



● منظر عام لمستشفى الطب النفسي



**انخفاض معدلات العدوى احد انجازات مستشفى الرازي**

٢٣ اجتماعا للجان مراقبة الجودة.. ثمرتها:

# لا جرعات اشعاعية زائدة للمرضى .. ولا لضياع الفحوصات المخبرية .. ولا لاهدار اكياس الدم

انخفضت معدلات العدوى بشكل ملحوظ لعام ١٩٨٧ بمستشفى الرازي بصورة عامة بينما سجلت معدلات الانخفاض للعمليات الجراحية انخفاضا ملحوظا عن المعدلات العالمية وهو ١,٠٪ عن المعدل للعمليات نفسها بالمستشفيات جميعها. وهذا يعتبر انجازا. جاء ذلك في كتاب تهنئة من مدير ادارة مراقبة الجودة ومنع العدوى د. سداد صبري الى مدير مستشفى الرازي د. عبدالله العياف. وننشر جوانب منه ايمانا منا بضرورة الاقتداء بذلك بين باقي المستشفيات العامة والتخصصية.

## ١ – المعدل الكلي :

تم تسجيل معدل كلي للعدوى في عام ١٩٨٧ بنسبة ٢,٩٪ (حيث كان اجمالي عدد حالات العدوى ١١٥ حالة مقسمة على جميع SITES وكان عدد الخروج ٣٩٨٣ مريضا). وهذه النسبة تتفق مع المعدلات العالمية لمثل هذه المستشفيات وتنخفض انخفاضا ملحوظا عن مثيلتها لعام ١٩٨٦ (٣,٩٪).

ومنه يلاحظ وجود انخفاض ١٪ عن العام السابق ١٩٨٦ (وقد سجل شهر ابريل ١٩٨٧ اعلى معدل للسنة كلها بمعدل ٥,٩٪) بينما سجل شهر سبتمبر ١٩٨٧ معدلا كليا منخفضا عن جميع شهور العام ٨٧ بمعدل ١,٥٪ منخفضا عن الشهر نفسه لعام ١٩٨٦ بنسبة ٥,١٪ حيث سجل لعام ١٩٨٦ ٦,٦٪.

## ٢ – معدلات العدوى ذات القيمة المهمة بالنسبة لبقية المعدلات :

وهي الجهاز البولي والجهاز التنفسي والجراحية.

ويتضح أن معدل عدوى الجروح قد انخفض انخفاضا ملحوظا بنسبة ١,١٪ وهذا اذا قورن ببقية المستشفيات ومما هو موجود في مركز معلومات ادارة الجودة ومنع العدوى يكون من أفضل الانخفاضات الملحوظة في تلك الفترة.

٣ – معدلات العدوى الجراحية بانواعها : نظيفة، نظيفة ملوثة، ملوثة، قذرة.

حيث يلاحظ ان العمليات النظيفة قد سجلت انخفاضا ملحوظا عن المعدلات العالمية وهو ١,٠٪ عن المعدل لنفس العمليات بالمستشفيات جميعها وهو ١,٣٪ أي بانخفاض ١,٢٪ وهذا يعتبر انجازا في مستوى : الوسائل التقنية للعمليات، تحضير العمليات والغيارات، التطهير والتعقيم، وسائل التدريب والتعليم.

كذلك العمليات القذرة سجلت انخفاضا هائلا عن عام ١٩٨٦ من ٥,٩٪ الى صفر٪ على الرغم من وجود ميكروبات الا ان الوسائل المتقدمة والمتبعة بناء على ارشادات مراقبة منع العدوى قد نجحت في تحجيم هذه الميكروبات الى ان سجلت صفر٪ لعام ١٩٨٧.

أما بالنسبة لانواع الجراثيم (PATHOGENS) فقد سجلت عدد ١١٥ نوعا من الانواع التي عزلت من العدوى بالمستشفى للعام ١٩٨٧.

أ – STAPH AUREUS قد سجلت (٩) فقط مما يعتبر تحسنا كبيرا عن الاعوام الماضية بنسبة ٧,٨٪ وهذا يرجع الى الالتزام باتباع ما يلي :–

١ – صحة الايدي HAND HYGIENE.

٢ – تطهير الايدي HAND DISINFECTION في الاجنحة والاقسام والعمليات.

ب – سجلت PSEUDOMONAS AERUGINOSA أعلى معدل بين أنواع الجراثيم حيث بلغ عدد حالات العدوى بها (١٩) حالة وغالبيتها في الجهاز البولي وبالاخص في المرضى المزمنين بالمستشفى CHRONIC PATIENTS وجار التدريب والتعليم على كيفية استخدام قواعد وشروط استعمال برنامج القسطرة البولية المغلقة وفقا لقواعد منع العدوى CLOSED STERILE DRAINAGE SYSTEM لتلافي هذا الارتفاع (الذي بلغ ١٦,٥٪) وهذا يتطلب المزيد من المتابعة والالتزام باتباع الوسائل الخاصة بالقسطرة البولية المغلقة من جانب الهيئة التمريضية بالمستشفى.

جـ – وقد سجلت بعدوى بميكروب B. HAEMOLYTIC STREPTOCCI انخفاضا ملحوظا حيث بلغ عدد حالات العدوى حالة واحدة فقط للعام كله ١٩٨٧ (بنسبة ٠,٩٪).

ويدل التقرير السنوي لمراقبة الجودة في مستشفى الرازي على ان كثيرا مما ينادي به قسم مراقبة الجودة يمكن ان يكون ذا طابع عملي جدا اذا ما وجد تعاون الادارة والاطباء والعاملين في اي مستشفى بل ويعطي نتائج جيدة لصالح المريض ولحماية العاملين جنبا الى جنب، وادناه بعض المقتطفات عن أعمال هذه اللجان.

– بدأت أعمال لجان مراقبة الجودة بالمستشفى في أواخر عام ١٩٨٧ حيث استضافت المستشفى مدير ادارة مراقبة الجودة بالوزارة في لقاء مفتوح مع الاطباء والعاملين، والذي أقنع الجميع باهداف البرنامج من حيث تطوير الخدمة المناطة بالمستشفى ورفع مستوى الاداء. كذلك فان اللجان المختلفة قامت بوضع برامج عملها وفقا لرؤية اعضائها للامور الفنية وكان دور مراقبة الجودة يقتصر على المتابعة اليومية لمدى تنفيذ البرامج والسياسات التي وضعتها اللجان المختلفة وتبني بعض التوصيات ورفعها للجهات المعنية بالوزارة برجاء دراستها واتخاذ القرارات المناسبة بشانها.

وبلغ عدد الاجتماعات التي عقدتها اللجان المختلفة بالمستشفى (٢٣) اجتماعا منذ نهاية عام ١٩٨٧.

ومن ابرز الايجابيات على مستوى اللجان ما يلي :

١ – وضع سياسة محددة لاستخدامات الاشعة والوسائل التصويرية بالمستشفى بما يكفل حماية المرضى من مخاطر الجرعات المتعددة من الاشعاعات وتنظيم العمل بقسم الاشعة.

● د. سداد صبري

وقد اسفرت هذه السياسة عن تراجع الاحصائيات الخاصة بالفحوص الاشعاعية الخاصة بصورة ملحوظة بما يعنيه ذلك من حماية للمرضى من مخاطر الاشعة فضلا عن تخفيف عبء العمل بقسم الاشعة والمردود الاقتصادي للوزارة.

٢ – المزيد من الاهتمام بمحتوى وبيانات طلبات الفحص بالاشعة.

٣ – تنظيم تحويل الحالات من الطب الرياضي لقسم الاشعة بما فيه مصلحة المريض ومصلحة العمل في أوقات الخفارات.

٤ – حل مشكلة ماكينات تخريم الاقلام.

ويقوم قسم الاشعة بالتعاون مع ادارة المستشفى ومراقبة الجودة بمتابعة تنفيذ سياسة استخدامات الاشعة بصورة يومية وعرض الحالات المختلفة على اللجنة ومناقشتها واتخاذ التوصيات اللازمة.

### ● لجنة استخدامات المختبر :

١ – وضع سياسة مكتوبة للفحوص المخبرية المختلفة بالمستشفى ودواعي استخدامها ومدلولات نتائجها.

٢ – تنظيم العلاقة بين المختبر والعناية المركزة والعمليات بما يضمن انجاز الفحوص العاجلة في الوقت القياسي المناسب لحالة المريض.

٣ – تنظيم العلاقة بين المختبر والسجلات الطبية وأجنحة وأقسام المستشفى بما يكفل عدم فقدان أية نتائج للفحوص المخبرية بسبب عدم وضوح البيانات أو بسبب عدم وضعها في ملفات المرضى في الوقت المناسب.

كذلك فانه يجري حاليا اجراء الفحص الشامل للاطباء والهيئة التمريضية والعاملين بالمستشفى لاختيار المناعة المضادة لفيروس الالتهاب الكبدي (ب) لحماية العاملين من مخاطر الاصابة بالالتهاب الكبدي (ب).

وقد تم فحص حوالي ٢٥٠ عينة حتى الآن بالتعاون مع مختبر الفيروسات بالوزارة بالتنسيق المستمر بين ادارة المستشفى والهيئة التمريضية ومراقبة الجودة.

وستبدأ بعد ذلك المرحلة التالية لاجراء التطعيمات اللازمة بالتنسيق مع ادارة الصحة العامة (الصحة الوقائية) ومتابعة تكوين الاجسام المضادة للفيروس بعد التطعيمات المقررة.

### ● لجنة التخدير واستخدام الدم :

١ – اعداد نموذج لتقييم الحالة الصحية للمرضى (Medical History Screening Chart) لاستخدامه عند دخول المريض المستشفى لاعطاء فكرة عامة وسريعة عن التاريخ المرضي للمريض وأية حالات مرضية قد يعاني منها والادوية المختلفة التي يتعاطاها المريض. وجار التنسيق مع مراقبة السجلات بالوزارة لطبعه كاحد نماذج الملف الطبي للمرضى.

٢ – متابعة استهلاك الدم بالمستشفى وضمان ترشيد استهلاك كميات الدم للمرضى وعدم ترك أي كميات دم طلبت للمرضى دون استخدام بالاجنحة أو بالعمليات. كذلك فقد تمت الكتابة لبنك الدم الرئيسي (ادارة خدمات بنك الدم) لتزويد المستشفى بعبوات صغيرة للدم لاستخدامها لحالات جراحات الاطفال بدلا من العبوات الكبيرة – حيث كان يستخدم جزء منها لحالة الاطفال ويهدر الجزء الباقي دون استخدام.

٣ – دراسة اعادة نظام (عيادة التخدير) بالمستشفى بعد تدعيم قسم التخدير بالقوى العاملة اللازمة.

### ● لجنة استعمالات الادوية :

١ – تنظيم صرف الادوية للمرضى – عن طريق صرفها من جناح الحوادث بالمستشفى لمرضى الاجنحة خلال فترة الخفارات.

٢ – اعداد نموذج للاعراض الثانوية للادوية والتفاعلات المختلفة فيما بينها داخل جسم المريض.

٣ – تنظيم صرف المضادات الحيوية وأدوية الروماتيزم – وفقا للسياسات التي وضعتها اللجنة الفنية قبل ذلك في هذا الشان.

### ● لجنة السجلات الطبية :

١ – مشروع اقامة عيادة تخصصية للعظام بمنطقة مبارك الصحية (والمقترح لها مستوصف السالمية الجديد). وذلك بهدف تخفيف العبء عن مرضى هذه المنطقة وتسهيل تقديم خدمة جراحة العظام لهم في منطقتهم.

٢ – اعطاء الاولوية لكبار السن وسكان جزيرة فيلكا والعسكريين عند مراجعة الاطباء بالعيادة الخارجية والتخصصية.

٣ – تحسين مستوى طلبات الفحوص المخبرية والفحص بالاشعة واستيفاء البيانات الخاصة بحالات الوفيات وسرعة وضع كافة اوراق المريض في الملف الطبي في الوقت المناسب.

٤ – التيسير على مراجعي العيادات لاختصار مدة الانتظار لاخذ موعد العيادات لاقصر وقت ممكن وتدخل الادارة لاعطاء الاولوية للحالات الخاصة والعاجلة.

٥ – المزيد من السيولة في العلاقة بين قسم السجلات الطبية وباقي اقسام المستشفى وانجاز معاملات المرضى في اقصر وقت مراعاة لظروف حالات الاصابات وكبار السن.

٦ – اعتماد نموذج الملف الطبي لمرضى العظام ونموذج تقييم الحالة الصحية – بعد موافقة مجلس اقسام العظام عليها – وتحويلها لمراقبة السجلات الطبية بالوزارة لطباعتها كنماذج سجلات طبية لمرضى العظام.

● د. عبدالله العياف



● د. علاء الفرارجي

**في تقرير الوفد العائد من نيجيريا**

# رابطة الطب الكويتية تفوز بالتزكية بمقعد دولي دائم

حقق طلبة طب الكويت انجازا دوليا باسم الكويت وجامعتها عندما تم انتخابها بالتزكية في الجمعية العمومية لاتحاد روابط طلبة الطب في العالم والتي نظمت في نيجيريا في اغسطس الماضي، جاء ذلك بعد ان قدمت الرابطة سجلا حافلا بالاعمال تنوعت بين الاسواق الخيرية والندوات، الى جانب دعم مستوصف مخيم البقعة وانشاء مركز صحي اخر في بنغلادش بالتعاون مع صندوق اعانة المرضى جاء ذلك في التقرير الذي رفعه وفد رابطة طلبة الطب الكويتية الى نيجيريا، الى هيئة الادارة، والذي جاء فيه:

● عضوية الوفد:

تشكل الوفد من الطلبة:

– ايمن عبد الفتاح محمد – سنة خامسة.
– حسين قويعان المطيري – سنة رابعة.
– حمود فهد الزعبي – سنة رابعة.
– ابراهيم سمير الجدع – سنة رابعة.
– محمد أحمد جمعة – سنة ثانية.

ممثلين للرابطة في جميع اللجان، لجنة شؤون اللاجئين، لجنة التعليم الطبي، لجنة الصحة العامة، لجنة التبادل الطلابي، ولجنة مكافحة الحرب النووية.

وقد كان لهذا المؤتمر اهمية بالغة هذا العام حيث عرضت عدة مشاريع لتغيير الدستور وتغيير صفة اللجان، خاصة وان بعض اللجان مثل لجنة مكافحة الحرب النووية، لم تقم بعملها على الوجه الاكمل، لذا كان من الضروري احداث تغيير جذري لدفع العجلة الى الامام لهذا الصرح الطلابي العالمي بحيث تصبح جميع اللجان في نفس المستوى من النشاط محليا وعالميا.

## مخطط جديد

وبهذا الصدد تم طرح مخطط جديد بحيث تصبح هناك مشاريع علمية تتبناها جمعيات الطب الطلابية في كل دولة يتم بحث هذه المشاريع على النطاق المحلي ومن ثم يتم مناقشة انجازات كل جمعية في اي منها في الجمعية العمومية، وعلى سبيل المثال (مشروع مكافحة مرض الايدز) (مشروع تغيير لبعض مناهج او طرق التعليم الطبي)..الخ.

ونظرا لحيوية هذه الامور تم تأجيل البت في هذا الموضوع الى العام المقبل على ان تعلق عمل اللجان باستثناء لجنة شؤون اللاجئين، ولجنة التبادل الطلابي، حيث انهما اللجنتان اللتان تمكنتا من البروز عالميا وحصلتا على تأييد معظم الدول بالاضافة الى ممثلي منظمة الصحة العالمية.

هذا وقد قام الوفد بتقديم تقاريره الى كل من تلك اللجان وتم اقرار هذه التقارير بواسطة الجمعية العمومية بالاجماع كما تم اعتماد تقرير مسؤول لجنة شؤون اللاجئين من قبل الدول المشاركة وحاز التقرير على اعجاب الجميع لما تخلله من اعمال جديدة.

قامت الرابطة الطبية ممثلة بلجنة شؤون اللاجئين هذا العام بما يلي:

١ – اقامة المعرض السنوي لجمع التبرعات بالاضافة الى السوق الخيري، وتم توزيع هذه التبرعات مع وفد الرابطة الى المناطق المتضررة.

٢ – البدء بتنفيذ فكرة بنك المعلومات استجابة لرغبة العديد من الدول في اقامة هذا المعرض في بلدانهم (معرض متنقل) بحيث يتم جمع اكبر قدر من المعونات المادية والعينية.

٣ – البدء بتنفيذ مشروع العيادة الصحية في بنغلادش بالتعاون مع صندوق رعاية المرضى.

٤ – اصدار (بوستر) خاص باللاجئين باللغة الانكليزية وعرضه على الدول المشاركة، كما تم بيع هذا البوستر في معرض اقيم في نيجيريا، حيث تم جمع بعض المبالغ للمشاركة في اعانة اللاجئين.

٥ – اصدار ملصق خاص بمشكلة المجاعة في افريقيا.

٦ – المشاركة السنوية في مجلة (اللاجئون في العالم) والتي تصدر عن المفوضية السامية لاغاثة اللاجئين في العالم (UNHCR).

٧ – مواصلة الاتصال بجمعيات الاغاثة المحلية والعالمية نذكر منها:– الهلال الاحمر الكويتي، صندوق رعاية المرضى، لجنة مسلمي افريقيا، لجنة الدعوة، لجنة المناصرة الخيرية، بيت الزكاة، وغيرها محليا.

أما عالميا فتم الاتصال بكل من:– المفوضية السامية لاغاثة اللاجئين – الامم المتحدة UNHCR.

الصليب الاحمر الدولي، منظمة الصحة العالمية.

٨ – اقامة معرض خاص بشؤون اللاجئين وأعمال رابطة طلبة الطب الكويتية، في نيجيريا وقد تم افتتاح هذا المعرض في ٨/٣ بحضور رؤساء مستشفيات واطباء وممثلي بعض اللجان المحلية في نيجيريا، وقد حاز المعرض على اعجاب الجميع لما تخلله من تغطية للاحداث الاخيرة عالميا والمتعلقة باللاجئين وما تضمنه من أنشطة الرابطة في هذا المجال.

وقد كان من المقرر إرسال وفد عالمي تحت اشراف رابطة طلبة الطب الكويتية الى (بوركينافاسو) بعد انتهاء المؤتمر ولكن نظرا لتعذر وسيلة النقل من نيجيريا تم تاجيل هذه الرحلة الى وقت لاحق.

وقد تم توزيع المعونات الخاصة بافريقيا لمتضرري الفيضانات والمجاعة بواسطة ممثلي بعض اللجان المحلية.

وبهذا يمكن اجمال نتائج وفد رابطة طلبة الطب الكويتية الى نيجيريا بما يلي:

١ – انتخاب رابطة طلبة الطب الكويتية مجددا بالتزكية ممثلة لاتحاد روابط طلبة الطب في العالم في مشاريع «اغاثة اللاجئين».

٢ – توقيع عقود التبادل الطلابي مع بعض الدول والتي يرغب طلبتنا في تمضية فترة التدريب الصيفي في أحد مستشفياتها.

٣ – تنحية ما يسمى باسرائيل من جميع اللجان.

٤ – الحرص على تحقيق الاهداف المنشودة متبعين مبدأ الدبلوماسية الهادئة والتي انتهجتها وفودنا منذ بداية الانضمام الى IFMSA وحتى الان، وقد أثبتت هذه الطريقة فعاليتها ونجاحها.

٥ – استقطاب اهتمام الدول الاخرى وخاصة الاوروبية منها للمشاركة في وفود الرابطة الطبية الى مناطق المتضررين وتقديم المساعدات الطبية اللازمة.

٦ – الاحتكاك بطلبة الدول الاخرى والتعرف عن قرب بطلبتهم علميا وثقافيا.

وبدورنا نهنىء طلبة الطب برابطتهم وعلى هذا الزخم من النشاط المتجدد بعد اسبوع الطبيب الاخير.

**بريد القراء**

# نقص الصفيحات الدموية

● تقدم د. أحمد نداف بالاجابة عن سؤال القارئة ام هديل .. حول الاثار الجانبية للمعالجة بالكورتزونات في حالة نقص الصفيحات الدموية .

يعرف مرض نقص الصفيحات الدموية أنه مجهول أسباب الحدوث أذ لا يشار اليه الا بعد استثناء الاحتمالات الاخرى لاسباب هذا النقص. وغالبا ما يظهر هذا المرض عند الاطفال بين ٢–٦ سنوات حيث يهبط عدد الصفيحات لديهم الى اقل من ٢٠,٠٠٠ للسنتيمتر المكعب الواحد من الدم. ويتحكم الجسم تلقائيا بهذا المرض إذ يندر أن تظهر الاعراض المرضية أو أن يؤدي الى الوفاة. ومن أكثر الاسباب احتمالا للاصابة بهذا المرض هي حدوثه بعد التعرض للالتهابات كان يحدث بعد ٢–٣ اسابيع من الاصابة بالعدوى الفيروسية. ومن المعروف ان حوالي ٨٠٪ من الاطفال يصابون بالالتهابات الفيروسية مثل جدري الماء او الحصبة الالمانية او التهابات البلعوم المختلفة. ومن المحتمل ان يغير المرض غشاء الصفيحات بفعل تشكيلة من الاجسام المضادة والمولدات المضادة مما يجعل تلك الصفيحات سهلة التدمير بواسطة بعض اجهزة الجسم وتفيد المشاهدات الطبية بأن معدل عودة الصفيحات الدموية الى معدلها الطبيعي يستغرق حوالي ثلاثة أسابيع وقد يختلف هذا المعدل لدى بعض الافراد ليتراوح بين يومين الى ستة اشهر، وهكذا يتم الشفاء لدى ٩٠٪ من الحالات خلال بضعة اسابيع بينما يستمر ١٠٪ من الحالات في نقص دائم من الصفيحات الدموية .

العلاج الاولي لبعض الحالات الخاصة ذي الاصل المناعي هو البريد نيزون (نوع من أنواع الكورتزونات) وقد أشار أحد الابحاث التي أجريت على ٥٧ مريضا أن ٤٣ منهم قد استعادوا النسبة الى ما يزيد عن ٢٥,٠٠٠ من الصفائح للسنتيمتر المكعب الواحد من الدم نتيجة لمعالجتهم بهذا الدواء لمدة لا تقل عن أربعة اسابيع وأن ٢٨ منهم أصبحت حالتهم ممتازة. أما الاثار الجانبية لمادة البريدنيزون فهي مرهونة بحالات خاصة حيث أنه مضاد للاستطباب في حالات عدوى الجسم بالفطريات وقد يستتبب في قمع الغدة الكظرية نتيجة استعماله لمدة طويلة بجرعات عالية، ويشتد تدني بوتاسيوم الدم لدى المرضى الذين يتعالجون بالادوية المدرة للبول بالاضافة الى هذا العلاج. كما لوحظ أن بعض حالات فقر الدم تحصل كمفعول ثاني لمعالجة نقص الصفيحات الدموية بالبريدنيزون .

وهكذا فان الاثار الجانبية لهذا العلاج هي حالات خاصة لا يمكن تعميمها في هذا المرض .

# نظار وناظرات منطقة الفروانية التعليمية يكرمون مديري العاصمة والفروانية التعليميتين



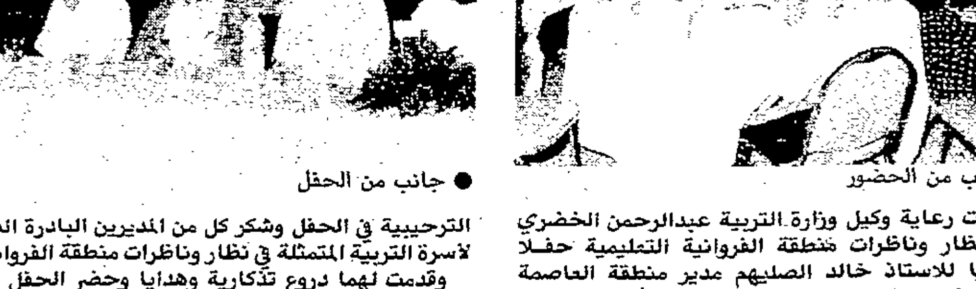
● الوكيل الخضري يسلم درعا تذكارية للصليهم



● ودرع آخر لأبا الخيل من الوكيل الخضري

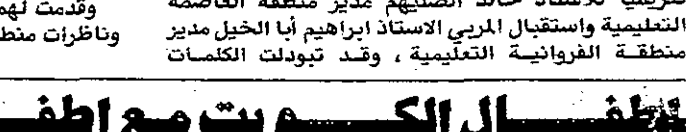


● جانب من الحضور



● جانب من الحفل

● تحت رعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري أقام نظار وناظرات منطقة الفروانية التعليمية حفلا تكريميا للاستاذ خالد الصليهم مدير منطقة العاصمة التعليمية واستقبال المربي الاستاذ ابراهيم أبا الخيل مدير منطقة الفروانية التعليمية، وقد تبودلت الكلمات الترحيبية في الحفل وشكر كل من المديرين البادرة الطيبة لأسرة التربية المتمثلة في نظار وناظرات منطقة الفروانية. وقدمت لهما دروع تذكارية وهدايا وحضر الحفل نظار وناظرات منطقة الفروانية والعاصمة وعدد من المدعوين.



# أطفال الكويت مع أطفال الحجارة



● أطفال الكويت يغنون لأعلام الدول العربية



● جانب من الحفل



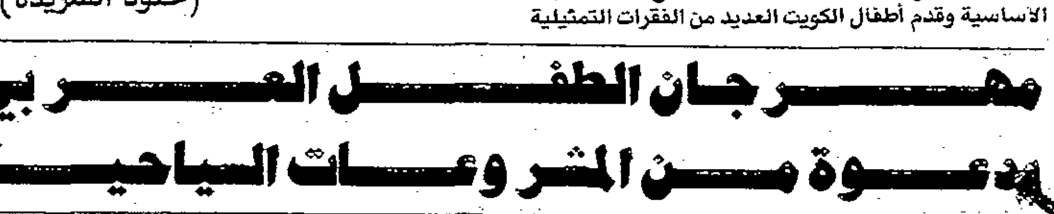
● متابعة من الاطفال لفقرات الحفل



● فقرة تمثيلية عن فلسطين

أقامت اللجنة النسائية بجمعية احياء التراث الاسلامي مهرجانا للاطفال بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العربي تحت شعار مع أطفال الحجارة على مسرح كلية التربية الاساسية وقدم أطفال الكويت العديد من الفقرات التمثيلية والغنائية التي تؤكد التواصل مع الطفل العربي الفلسطيني في الأرض المحتلة.

(خلود الشريدة)



# مهرجان الطفل العربي بدعوة من المشروعات السياحية



● أشبال فتح في مهرجان الطفل ينشدون للثورة

● أطفال الحدائق



● جانب من الحضور



● الطفلة ريم القبندي في محاره.

● على صالة التزلج وانطلاقا من مبدأ التعاون بين المؤسسات أقيم مهرجان الطفل مساء أمس الاول شارك فيه أشبال فتح التابعون لمنظمة التحرير الفلسطينية واطفال الحدائق التابعون لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وأشبال الكراتيه بنادي القادسية وشباب صالة التزلج للعروض واطفال روضة الجابرية وتخلل الحفل عدة فقرات تمثيلية وغنائية شعبية بالاضافة الى مسابقات شارك فيها الاطفال من الحضور، أشرف على الحفل عبدالوهاب البناي وعدد من المسؤولين عن صالة التزلج.

## مراكز الشباب تستعد للاسبوع الاول للتخضير والتشجير غدا

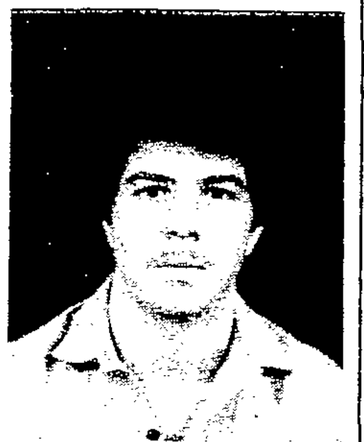


● توفيق العيد رئيس اللجنة

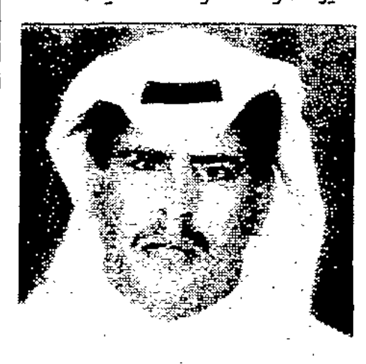
استجابة للرغبة الاميرية السامية بتخضير وتشجير الكويت انطلاقا عن حرص الدولة على تنفيذ أهداف الخطة القومية للزراعة وترجمة لاقتراح سمو الامير لتحديد اسبوع في السنة يخصص لابراز الجهود وتسليط الاضواء على نشاطات الزراعة التجميلية في البلاد وتوعية المواطنين بطرق زراعتها وحمايتها والمحافظة عليها .. تم تكوين لجنة برئاسة توفيق العيد مشرف مركز شباب الدعية والتابعة للاسبوع الاول للتخضير قامت اللجنة بعقد اجتماعات مكثفة لوضع أهداف الحملة والاعداد والتجهيز لتنفيذها بمشاركة جميع مراكز الشباب والتي يحتفل بها غدا.



● فلاح مرزوق العازمي، يتلقى التهاني من الأصدقاء بعد عودته من أميركا.



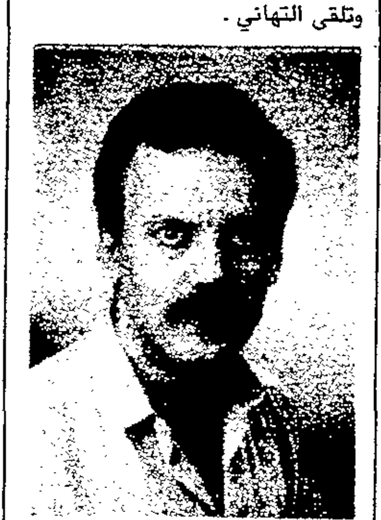
● المهندس جمال الغانم، غادر الى أميركا لمواصلة دراسته العليا.



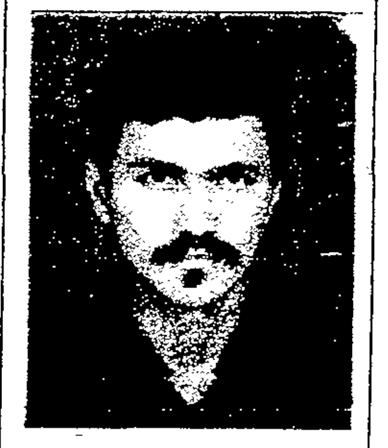
● رجا نصار العجمي، أقام حفلا تكريما لمجموعة من الاصدقاء.



● عبدالغني أبوزينه، شاركه الأهل والاصدقاء الفرحة لمناسبة عيد ميلاده وتلقى التهاني.



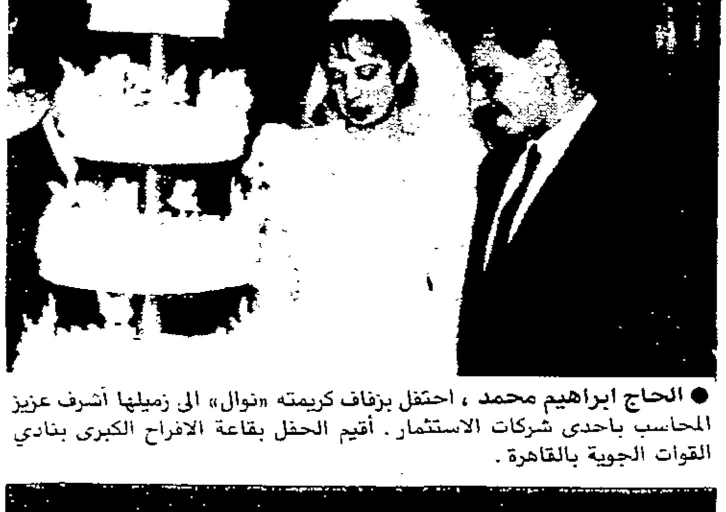
● المزين نزيه، أقام حفلا للاصدقاء بمناسبة تسلمه عمله الجديد.



● طارق يوسف، يحتفل اليوم بعيد ميلاده بمشاركة الأهل والأصدقاء.



● فهد محمد الكردي، احتفل بعيد ميلاده وشاركه الاصدقاء المناسبة.



● عنان مهدي جميل، احتفل بزفافه الى الآنسة مها شفيق طنبوز بحضور الأهل والأسر الصديقة وتلقيا التهاني.

● عبدالله علي بوشديله، احتفل بزفافه الى كريمة احدى الاسر الاثيوبية وقد شاركه الاهل والاصدقاء الفرحة وتلقيا التهاني.



● أحمد محمد وافي، احتفل بزفافه الى الآنسة أمير السيد ميعاد في حفل كبير أقيم بمدينة الزقازيق بالقاهرة وشاركهما الأهل والاصدقاء الفرحة وتلقيا التهاني.

● الحاج ابراهيم محمد، احتفل بزفاف كريمته «نوال» الى زميلها أشرف عزيز المحاسب باحدى شركات الاستثمار. أقيم الحفل بقاعة الافراح الكبرى بنادي القوات الجوية بالقاهرة.



● فيكتور شفيق، احتفل بزفافه الى الآنسة مريم شوقي بحضور الأهل والاسر الصديقة بالقاهرة وتلقيا التهاني.

● علي عبدالعزيز محمد، احتفل بزفافه الى الآنسة مديحة فيصل بحضور الأهل والأسر الصديقة في مدينة الزقازيق بجمهورية مصر العربية.



● عبدالمانع علي عبدالله، أطفأ الشمعة السادسة من عمره المديد وقد شاركه الاشقاء في السعودية المناسبة وتلقى هداياهم وتهانيهم.



● الدكتور حمدي محمد حسب، اخصائي الامراض الجلدية وزوجته السيدة نبيلة السكري المدرسة بمدرسة أروة بنت عبدالمطلب احتفلا بعيد ميلاد ابنتهما (نشوى) التي أطفأت شمعتها الاولى بحضور العديد من الاطفال.



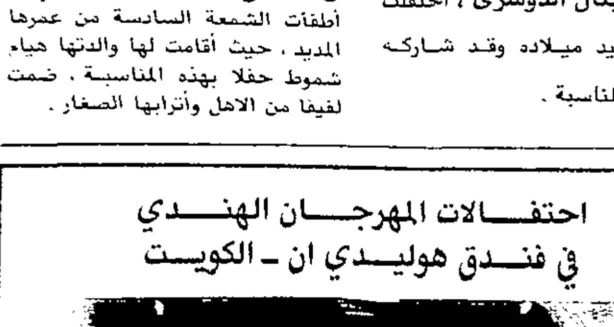
● احتفل في عمان العاصمة الاردنية بحفل زفاف الآنسة رنا بشار عبوشي الى عصام سعيد منصور وذلك في فندق مطار الملكة علياء الدولي حضره جمع من الاهل والاصدقاء.



● سلطان خالد الخالدي، أطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الأسرة.



● عبدالعزيز جاسم الكندري، احتفلت الأسرة باطفائه الشمعة الاولى من عمره المديد بمشاركة الأسر الصديقة.



● محمد بتال الدوسري، احتفلت الأسرة بعيد ميلاده وقد شاركه الاصدقاء المناسبة.

● شذى محمد احمد العبد، أطفأت الشمعة السادسة من عمرها المديد، حيث أقامت لها والدتها هياء شموط حفلا بهذه المناسبة، ضمت لفيفا من الاهل وأترابها الصغار.



● ايناس ومحمد فراج عبدالكريم، احتفلت الأسرة بعيد ميلاديهما بحضور الاصدقاء وتلقيا التهاني.

● بشاير وبدر غالي، احتفلت الأسرة بعيد ميلاديهما وتلقيا هدايا الأهل وأترابهما الصغار.

## احتفالات المهرجان الهندي في فندق هوليدي ان - الكويت



تحت رعاية سفير جمهورية الهند في الكويت افتتح سعادة السكرتير الاول السيد/ آر سنك اسبوع المهرجان الهندي الذي يقام في فندق هوليدي ان بالتعاون مع شركة مصطفى كرم لتأجير السيارات وذلك خلال الفترة من ١٢ - ٢١ أكتوبر الجاري حضر حفل الافتتاح حشد من الجاليات العربية والآسيوية والاوروبية حيث تفقدوا جوانب المهرجان الذي تخلله عروض وفقرات ترفيهية من الفولكلور الشعبي الهندي.

واختتم الافتتاح بحفل عشاء في مطعم الدانة حيث يقام المهرجان وذلك في جو تسوده الموسيقى الحالمة بانغامها الرقيقة الساحرة، وسيتبع هذا أسبوع كامل تعرض فيه مختلف المأكولات الهندية المعروفة التي تقدم في مقهى الشميانا في بهو الفندق ومطعم الدانة.

# الشاشة الصغيرة في اسبوع

## البرنامج الاول

■ السبت: المسلسل المحلي: ابو الفلوس

■ الأحد: سميرة سعيد في: ستديو ٨٨

■ الاثنين: تمثيلية السهرة: لأنها تحب

■ الثلاثاء: السهرة مع: قضايا مسرحية

■ الاربعاء: سيد مكاوي: من الألف الى الياء ■ الخميس: فيلم السهرة: وصية زوجتي ■ الجمعة: سهير البابلي وسماح انور في: نجم الاسبوع

● تيسير فهمي ● سناء جميل ● جميل راتب ● سهير البابلي ● سماح انور

● السبت ١٥ اكتوبر

٨,٣٠ تجارب هندسية، ٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني/ دبدوب الموسيقار ح/٦، ٩,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل المحلي/ درب الزلق ح/١١ تمثيل/ عبد الحسين عبد الرضا/ سعد الفرج/ خالد النفيسي وعبد العزيز النمش/ علي المفيدي، ١٠,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل العربي/ الزنكلوني حلقة بعنوان: المتشائم، ١٢,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ السفره الخليجية/ طبق الربيان. تقديم/ أفنان الزياني، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الأحد ١٦ اكتوبر

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني/ دبدوب الموسيقار ح/٧، ٩,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل المحلي/ درب الزلق ح/١٢، ١٠,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل العربي/ الزنكلوني حلقة بعنوان: شاهد الزور، ١١,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,٠٠ البرنامج المنوع الاجنبي/ صدق أو لا تصدق That's Incredible، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين ١٧ اكتوبر

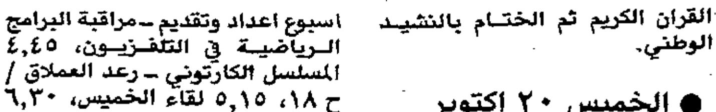
٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني دبدوب الموسيقار ح/٨، ٩,٤٥ أخبار صباح الخير + منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل المحلي/ درب الزلق الحلقة الاخيرة، ١٠,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل العربي/ الزنكلوني حلقة بعنوان: كريم جداً ولكن، ١١,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ البرنامج الثقافي/ اسرار البحار ح/٢، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء ١٨ اكتوبر

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ المسلسل الكارتونى دبدوب الموسيقار ح/٩، ٩,٤٥ أخبار صباح الخير + منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل المحلي/ ابو الفلوس ح/١، ١٠,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل العربي/ الزنكلوني، ١٢,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ برنامج منوع/ مع الفرقة الاندونيسية للرقص الشعبي وهي من ضمن فعاليات مهرجان جرش في الاردن لعام ١٩٨٦، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الأربعاء ١٩ اكتوبر

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٠ صباح الخير، ٩,١٥ المسلسل الكارتونى دبدوب الموسيقار ح/١٠، ٩,٤٥ أخبار صباح الخير + منوعات صباح الخير، ١٠,٠٠ المسلسل المحلي/ ابو الفلوس ح/٢، ١٠,٤٥ أخبار + منوعات صباح الخير، ١١,٠٠ المسلسل العربي/ الزنكلوني، ١٢,٠٠ أخبار + منوعات صباح الخير، ١٢,١٥ برنامج السحر والإثاره ديفيد كوبر فيلد Dacid Cooperfieled، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● سميرة سعيد

● السبت ١٥ اكتوبر

٣,٣٠ تجارب هندسية، ٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,٤٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ رعد العملاق ح/١٣، ٥,١٥ الفنان الصغير إعداد وتقديم/ محمد الشيخ ـ إخراج/ صالح العجيري، ٥,٤٥ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي اليومي/ لاإله إلا الله ح/١١ ـ تمثيل/ ليلى فوزي/ تيسير فهمي/ رشوان توفيق/ هدى سلطان/ محمد الدفراوي، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٢٠ البرنامج الديني/ نور الاسلام اعداد وتقديم/ أحمد عبد القادر إخراج/ محمد ذياب، ٧,٥٥ البرنامج المحلي/ الامن والمواطن، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٠ اغنية، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ الراية البيضاء. ح/٩، ١٠,٣٠ البرنامج المحلي/ دائرة الاحداث ـ عن الخطة القومية لتخضير وتشجير الكويت. الضيوف: الشيخ/ ابراهيم دعيج الصباح ـ نزار ملا حسين ـ السيد/ فهد الحساوي ـ السيده/ نعيمة الشايجي. إعداد وتقديم/ كامل العبدالجليل ـ إخراج/ عبد الرحيم أحمد ـ الجزء الاول، ١١,٣٠ أهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الأحد ١٦ اكتوبر

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ رعد العملاق ح/١٤، ٥,١٥ تم تك والأطفال، ٥,٣٠ يوريكا، ٥,٤٥ منوعات، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي/ لاإله الا الله ح/١٢، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,١٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٣٠ منوعات، ٧,٤٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٠ اغنية، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ الراية البيضاء ح/١٠، ١٠,٤٥ سهرة منوعة، ١١,٣٠ أهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين ١٧ اكتوبر

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,١٥ المسلسل الكارتوني/ رعد العملاق ح/١٥، ٥,١٥ ماما انيسة والصغار، ٥,٤٥ منوعات، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي/ لا اله الا الله ـ ح/١٣، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٢٠ منوعات، ٧,٤٥ القران والعلم/ الموضوع عالم النبات/ الجزء الثاني عشر/ اعداد وتقديم/ د. احمد شوقي ابراهيم ـ اخراج/ جاسم النجدي، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٠ المسلسل العربي اليومي/ الراية البيضاء ح/١١، ١٠/٤٥ التمثيلية العربية/ لانها تحب. تمثيل/ هالة صدقي/ سعيد عبد الغني/ محمد متولي/ ناديه فهمي. سهرة اجتماعية عن زوجه لم تنجب اطفال وتخاف ان يتركها زوجها فتعمل اتفاق مع الخادمه يكون فيه راحه وطمانينه لنفسها.. ترى ماهو هذا العمل؟، ١٢,١٥ أهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الأقمار الصناعية، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء ١٨ اكتوبر

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ رعد العملاق ح/١٦، ٥,١٥ تم تك والاطفال، ٥,٣٠ يوريكا، ٥,٤٥ صيف ٨٨، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي/ لا إله الا الله ح/١٤، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٣٠ في خدمة الجمهور/ المجلة الزراعية. تقديم/ يعقوب اليوسفي اخراج/ حسام الدين حلمي، ٨,١٥ منوعات، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٠ اغنية، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ الراية البيضاء ـ ح/١٢، ١٠,٤٥ البرنامج المحلي/ قضايا مسرحية ـ الحلقة الثالثة اعداد/ احمد عبد مصطفى ـ تقديم/ هدى المهتدي ـ تنفيذ/ علي العطار ـ برنامج ثقافي يتناول قضايا مسرحية عديدة وهذه الحلقة تناقش موضوع المخرج والمسرح وارتباطه مع المجموعات الفنية العاملة في المسرحية ودوره في العمل على نجاحها، ١١,٣٠ أهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء ١٩ اكتوبر

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ٤/٤٥ المسلسل الكارتوني/ رعد العملاق ح/١٧، ٥,١٥ رسوم متحركة، ٥,٣٠ منوعات، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي/ لا اله الا الله ـ ح ١٥، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٢٥ آفاق الفن اعداد وتقديم عبدالرسول سلمان واخراج ـ صالح العجيري، ٧,٥٠ البرنامج المحلي ـ بيئتنا. اخراج/ مساعد المنصور، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٠ اغنية، ٩,٤٥ المسلسل العربي/ الراية البيضاء ح/١٣، ١٠,٤٥ سهرة منوعة من الالف الى الياء ـ تقديم طارق حبيب/ الضيف ـ سيد مكاوى/ الجزء الاول، ١٢,٠٠ أهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الأقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القران الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الخميس ٢٠ اكتوبر

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج + صباح الخير، ٩,١٥ المسلسل الكارتوني/ دبدوب الموسيقار، ٩,٤٥ مسلسل الاطفال ـ الجوهرة ح/٣ تمثيل ابراهيم الصلال ـ عبدالعزيز النمش ـ جوهر سالم ـ علي البريكي ـ اخراج ـ كاضم القلاف، ١٠,١٥ تم تك والاطفال، ١٠,٣٠ الفيلم الاجنبي ـ P.T. BARNUM تمثيل/ برت لانكستر الملخص: شخصية بارزه هى صاحب اول العروض الترويحية واول مخترع للسيرك، ١١,٣٠ الاسلام والانسان، ١٢,٠٠ المسلسل العربي/ الزنكلوني حلقة بعنوان المدعور، ١,٠٠ أهم الانبـاء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ فوازير المناسبات ـ ح/١٧، ٢,٠٠ الرياضة في اسبوع اعداد وتقديم ـ مراقبة البرامج الرياضية في التلفزيون، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني ـ رعد العملاق / ح ١٨، ٥,١٥ لقاء الخميس، ٦,٣٠ من الفن الشعبي، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٣٠ الوان/ اعداد محمد سعيد الفارس ـ اخراج ـ حسام الدين حلمي، ٨,٠٠ الفروسية، ٨,٣٠ مع الاسلام اعداد وتقديم/ د. خالد المذكور ـ اخراج/ محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ الفيلم العربي/ وصية زوجتي. تمثيل/ عفاف شعيب/ ابو بكر عزت/ صابرين. يقرر الرجل تنفيذ وصية زوجته المتوفية بالزواج من امرأة اخرى يوافق عليها ابناءهم الثلاثة وذلك كي ترعى الاسرة وتحافظ عليها. الفيلم من اخراج/ يوسف مرزوق، ١١,٠٠ سهرة الخميس المنوعة، ١٢,١٥ اخترنا لكم، ١,١٥ أهم الانباء، ١,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة ٢١ اكتوبر

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ افتح يا سمسم، ٩,٤٥ مجلة الاطفال ـ اعداد امينة خيري ـ تقديم مجموعة اطفال ـ اخراج/ حسن سراب، ١٠,١٥ المسلسل العربي ـ فايز التوش ـ ح/٣ تمثيل/ غانم السليطي/ عبد العزيز جاسم والحلقة بعنوان/ العقول العربية، ١١,٠٠ ابتهال، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٣٠ البرنامج الثقافي ـ من حياة الشعوب ـ اخراج عبدالله احمد. عن اسبانيا، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ استراحة البرنامج الاول اعداد ـ صلاح قطب ـ اخراج ـ عادل الجزاف، ٢,٠٠ صيف ٨٨، ٢,١٥ حديث الشيخ الشعراوي، ٢,٤٥ رسوم متحركة، ٣,١٥ فيلم ثقافي، ٤,٠٠ نجم الاسبوع ـ مع الفنانة سهير البابلي وسماح انور، ٤,٤٥ المسلسل العربي/ غاوي مشاكل ـ ح/٣ تمثيل ـ خليل شوقي ـ سناء عبدالرحمن، ٥,٤٥ منوعات، ٦,٠٠ الكويت في اسبوع، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,١٥ برامجنا في اسبوع، ٨,٠٠ برنامج الاسرة ـ تقديم ـ فاطمة راشد ـ فتوح الدلالي ـ اعداد ـ تهاني البرتقالي ـ اخراج ـ عدنان قطب، ٨,٤٥ حديث الاسبوع: للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٠ اغنية، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ كيف واحوالنا/ ح/٣ اعداد وتقديم ـ شريف العلمي ـ داوود جلاجل ـ أمل الدباس ـ وايمان كامل. برنامج ثقافي منوع يتطرق الى معلومات عامة مع بعض المشاهد التمثيلية ـ اخراج نبيل الشوملي، ١١,٣٠ أهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.




● هالة صدقي






● سعيد عبدالغني




● عفاف شعيب



● ابراهيم الصلال

## البرنامج الثاني

■ برامج ومسلسلات ● الولد المحظوظ ● الحرب الكورية ● التحدي ● كويني

● فرقة ميامي ● الأسرار الغامضة ● حافة الظلام ● متاعب الحياة ● القانون ● بيل كوسبي ● الثنائي

● السبت ١٥ اكتوبر

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ الفرس الصغير ـ مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ الولد المحظوظ (سام) ـ يسعى الاولاد لبيع بعض الأشياء من منزلهم وعندما حاول الابن الاكبر الاستفسار عن قازه عند الجاره اتهمت الاسيوي بسرقتها وقامت بابلاغ الشرطة، ٧,٠٠ عالم البقاء ـ الحيوانات والحشرات ـ تستخدم الادوات في اسباب عيشها كما يفعل الانسان للتغلب على محيطه الطبيعي، ٧,٣٠ لوسي والحياة ـ تتاح لشريك العجوز المرحة فرصة للظهور على شاشة التلفزيون وتحاول العجوز اقناعه باشراكها معه فهل يوافق؟، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٣٠ المنزل ـ كلما حاول الحفيد القيام ببعض الاعمال لكسب بعض المال كان هناك من يحاول اتلاف كل عمل يقوم به فيقرر الجد والام مساعدته للقبض عليهم، ٩,٣٠ الحرب الكورية ـ محاولة ماك ارثر بعملية عسكريه لزحزحة الشماليين عن حدودهم وبعد نجاح ماك ارثر في خطته يصطدم بتدخل الصينيين الذين اضطروا لخوض الحرب ضد قوات امريكا، ١٠,٣٠ فيلم تلفزيوني «الصمت القانوني» ـ يضطر المحامي الى الدفاع عن مجرم رغم ان هذا سيعرضه لكراهية المجتمع وتزداد كراهية المجتمع بعد ان يكشف المجرم عن جثتين لضحيتين آخرين فهل يستطيع كشف هذه المعلومة لاهل الضحيتين او للشرطة؟، ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الأحد ١٦ اكتوبر

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ نمور الصاعقة ـ مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ التقدم السريع ـ تطور اساليب التعليم الحديثة الى درجة ان اصبح بامكان الاطفال ان يتلقوا تعليماً حول كيفية القراءة والحساب حتى قبل دخول المدرسة، ٧,٠٠ راكبو الدراجات (ستيل رايدرز) ـ عصابة تسرق مجموعة من المجوهرات وتخفيها في كراج احدهم فتقدم ابن صاحب الكراج باخفائها فتقوم العصابة باختطافها، ٧,٣٠ التحدي ـ رحلة استكشافية الى جبل «روريما» على الحدود البرازيلية مع فنزويلا ودراسة للبيئة وبعض الحيوانات في تلك المناطق، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٨,٣٠ اطباء الجو ـ يزور البلدة رجل ثري يدفع بسخاء لمساعدة الفريق الطبي قبل ان يتضح بانه مصاب بالسرطان في عينه الصحيحة ويقترح عليه الاطباء اقتلاعها فهل يوافق؟، ٩,٣٠ هويرمان ـ يرث الشرطي الشاب عن العجوز القتيلة بيتاً وكلباً مزعجاً يلقى منه الكثير من المتاعب قبل ان يكتشف مواهبه الفريدة والمتعددة، ١٠,٠٠ المامورة ـ تدور الاحداث في مركز الشرطة او في بيت رئيسة الشرطة والحوار يرقى لاثارة الضحك، ١٠,٣٠ من روائع القصص «كويني» الجزء الثاني ـ تواصل الممثلة ميرل اوبيرون نجاحها في مجال السينما والتمثيل على الرغم من خوفها المتواصل لكشف حقيقة اصلها المولد، ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الاثنين ١٧ اكتوبر

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ الاسرة السداسية (بايونيك) مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ اطفال العالم ـ حياة الصبيه في احدى الجزر التابعة لفنزويلا من خلال الصبي كارليتوس الذي يحاول تعلم مهنة والده الذي كان صياداً للاسماك، ٧,٠٠ تقارير متنقلة جولة اسبوعية تسلط فيها الاضواء على الاخبار والانشطة المحلية والعربية والدولية، ٧,٣٠ القوى الخارقة تمل الفتاة طعام امها فتتمنى ان تكون كتلك المرأة في مسلسل «الأم المفضلة» غير ان الفتاة ندمت بعد ذلك، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٨,٣٠ فريق ميامي ـ اسرة من اسر المافيا احد الاخوين رئيسها والاخر هو قسيس يعمل للخير في مستشفى وكان ابن الاول متاثراً باخلاق عمه.. ولكن القسيس يقتل ويقوم البوليس بالبحث عن القاتل حيث يفاجأ الجميع بنتيجة التحقيق!!، ٩,٣٠ البحث حقيقة ـ حيوان خرافي يعيش في بحيرة لوخ نيس في اسكتلندا، ١٠,٠٠ حلال المشاكل ـ ارادت الحفيدة الخروج مع رفيق المدرسة في رحلة الى مخيم وثار الجدل في البيت الى ان تدخل الجد لحل المشكل، ١٠,٣٠ «جيك والرجل البدين» ـ يقتل «دانيس» رجل البوليس برصاص خطيئته التي تتهم شخصاً آخر بقتله فهل يتمكن البوليس من كشف حقيقة لورا؟، ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الثلاثاء ١٨ اكتوبر

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٦,١٠ الديناصور ـ مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ البروفسور ـ يبدأ البروفسور ومجموعة الاطفال رحلة للبحث عن احد الكنوز فهل يعثرون على شيء، ٧,٠٠ عالم البحار.. البحث عن بقايا انسانية وحيوانية وموجودات برونزيه وفخاريه وخشبية تعود الى العصر البرونزي وما قبل التاريخ وتجرى عليها دراسات بالكمبيوتر لتحليل اسرار ما يعثر عليه، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية ٨,٣٠ الخط السريع ـ يصل الى المحطة فجاة رجل على جمل فتقع «كيت» في غرامه على الرغم من نصائح الجميع لها بالتريث لمعرفة حقيقته ولكنها تصعق عندما يطلعها «كوت» و «جاك» على حقيقته؟، ٩,٣٠ الارملة والعجوزان ـ تعرب احدى السيدات عن اعجابها بالعجوز «بولي» فتسهل ابنة شقيقه الثريه تقديمها له حيث يعيش العجوز قصة حب طريفة، ١٠,٠٠ الاسرار الغامضة ـ الصحون الطائرة التى لم يعرف لها حل للآن.. ، ١٠,٣٠ حافة الظلام ـ يستمر «كرايمن» في تحرياته للحصول على المزيد عن المعلومات عن تورط ابنته مع التنظيم الارهابي، ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الأربعاء ١٩ اكتوبر

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقران الكريم ٦,١٠ الوحش الأليف مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ عالم المعرفة ـ كيفية عمل المؤثرات الخاصة للأفلام.. تطوير اسطوانات التسجيل.. قياس الزمن، ٧,٠٠ الصديقان يشاهد اوسكار على طريق ريفي حادثه سيارة وامرأة جريحه فياخذها للمستشفى ويفقد بذلك ولده «سامي» الذي غادر المكان حيث كان ينتظره الى مكان مجهول... ويبدأ بالبحث عنه، ٧,٣٠ متاعب الحياة ـ احدى مريضات دكتور سيفر تبلغه بانها ستتحول الى طبيب نفساني آخر فيصاب الدكتور سيفر بالاحباط الى ان تنقذه فتاة حاولت الانتحار، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ المؤسسة العلمية ـ «ترومان» كاتب ومؤلف في مجال الخيال العلمي يدعي ان شخصاً من عالم آخر يساعده في التاليف ويظهر على شكل كرة ضوئية وان هذا الشخص بدأ يهدده بالقتل ويبدأ «اوستن» العمل لاكتشاف سر هذه الكرة الضوئية، ٩,٣٠ اساطير من العالم ـ سمك القرش وما تنسج حوله من اساطير وخرافات، ١٠,٠ مشاكل مستمرة ـ في عياده طبيب اسنان تعرفت فتاة على صديق الزوج لتثير غيرة زوجها الطبيب الذي ظن غير ذلك فيحاول الانتقام من الرجل.. كيف؟، ١٠,٣ القانون، ١١,٣ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الخميس ٢٠ اكتوبر

٦,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ ماسك «القناع» مسلسل كرتوني للاطفال، ٦,٣٠ شارع السمسم ـ فقرات ترويحيه وتثقيفية وتعليمية للاطفال، ٧,٣٠ ماك وموتلي ـ توليد وتربية خيول عربيه في مزرعة بكاليفورنيا... فصيلة كلاب غريبه من الشرق الاقصى... كلب يساعد ميكانيكي ويسوق سيارة... حيوان اللاما الاميركي، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية، ٨,٣٠ رجل الطرق السريعة ـ يهبط احد سكان الكواكب الاخرى على الارض لتنفيذ تعليمات بالتخريب فيتصدى له رجل القانون، ٩,٣٠ بيل كوسبي ـ ترتدي الابنة ثوبا صيفياً في الخريف فتمنعها امها ولكنها تحاول اقناع اباها بان يسمح لها بارتداء الثوب فتثور المشاكل بين افراد الاسرة، ١٠,٠٠ طرائف رياضية ـ لقطات منوعة من الرياضة المخالفة للاصول والانظمة الرياضية تتخللها لقطات فكاهية، ١٠,٣٠ فيلم السهرة «شركاء الليل» ـ امرأتان تتطوعان للعمل في جهاز الشرطة للمساعدة في مكافحة الجريمة فتلقيان الكثير من المتاعب سواء اثناء التدريب او في ميدان العمل الوظيفي، ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

● الجمعة ٢١ اكتوبر

٤,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم ٤,١٠ الصقر الفضي ـ مسلسل كرتوني للاطفال، ٤,٣٠ الكرة الايطالية ـ مباريات من الدوري الايطالي في كرة القدم، ٥,٣٠ فيلم والت ديزني يجد الزوجان الشابان نفسيهما فجأة دون عمل ويعيشان في حالة من الفقر فيقبل الزوج وظيفة في مصنع لثياب الاطفال ولكن صاحب المصنع يشترط بان يكون لديه اطفال... فماذا يفعل، ٧,٣٠ ستار تريك ـ تصطحب المستشارة «تروي» معها ابنها «ويزلي» في رحلة للسفينة الفضائية انتربرايز بغرض الالتحام بسفينة اخرى غير ان الصبي يعبث بجهاز مشع مما يسبب للرحلة الكثير من المتاعب، ٨,٠٠ الاخبار باللغة الانجليزية. ٨,٣٠ برنامج سياحي ـ استطلاع عن الامكان السياحية في الكويت... ٨,٤٠ الدوري الانجليزي ـ برنامج رياضى عن الدوري الانجليزي في كرة القدم، ٩,٣٠ جاك تمبسون السباق في الهواء... موهبة موسيقية... قصة محام سمسار في بيع المواشي والخيول، ١٠,٣٠ الثنائي المتالق ـ توكل فتاة جميلة كلا من «ماك» ومطلقته كريستين بان يعثرا لها على ماسة سرقها منقب آثار من ابيها... حيث يواجهان العديد من المفاجات والمشاكل، ١١,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة.

## من خلف الستار

● معد برامج مقرب من المشرف العام عليها. اسند اليه اعداد برنامج على الهواء مباشرة، بغية زيادة المكافأة المادية للصديق الوفي، في الوقت الذي يبحث الاخرون عن المشاركة بجزء من البرنامج للحصول على المقسوم و«لي حبتك عيني ماضامك الدهر».

* * *

● بعد ان انتهى المفعول الرياضي «للكشكول اياه»، انتهت بالتالي الصفة المادية التي تدرج تحت بند المكافأة.. تناولت «عيون المكروفون» الحبوب المنشطة للحاق «بخردة» الصندوق ردا على المثل الذي يقول «باب النجاح عال العال» !

* * *

● مسؤول اذاعي غاب عن عمله سنة ونصف السنة احتجاجا على عدم توفير مكتب منظم ومنفصل له، عاد الى نفس المكان وبمكتب اخر شياكة.. دنيا !!

## ذكرى الشاعر البريطاني اليوت

تحتفل الاوساط الثقافية الفرنسية بذكرى مرور مائة عام على ميلاد الشاعر البريطاني الشهير «تي. اس. اليوت» فتقيم بهذه المناسبة معرضا وندوة شعرية في مركز جورج بومبيدو بالعاصمة الفرنسية.

تناقش الندوة الشعرية اهم اعمال الشاعر البريطاني الشهير وخاصة قصيدة «الارض الخراب» كما تعقد مقارنة بينه وبين كل من الشاعر «جويس» والشاعر الفرنسي «بول فاليري».

اما المعرض فيتناول حياة هذا الشاعر الذي تميز شعره بالعمق والتعقيد ولغته الصعبة وموسيقاه الجديدة ومعظم قصائده تعبر عن اليأس.

وتوماس ستيرن اليوت شاعر وناقد انجليزي من اصل اميركي، ولد في سنة ١٨٨٨ وتوفي في سنة ١٩٦٥ تلقى علومه في جامعات هارفارد والسوربون واكسفورد وتاثر به وقلده كثير من الشعراء. كتب المسرحيات الشعرية التي لاقت نجاحا كبيرا في الاخراج منها «حفلة كوكتيل» وتعتبر مقالاته في النقد من احسن ماكتب عن ادب القرن السابع عشر. حصل على جائزة نوبل في الادب عام ١٩٤٨.

## الكرة مدورة على المسرح

من تاليف الكاتب المسرحي محمد الرشود واخراج نجف جمال تجري حاليا بروفات المسرحية الجديدة «الكرة مدورة» وهي مسرحية تتحدث عن المشاكل والقضايا التي تفرزها لعبة كرة القدم التي تحظى باهتمامات الناس ومشاغلهم.

والعرض المسرحي مكون من ثلاث لوحات رياضية درامية، ويتناول موضوعا يتعلق بالكرة ومشاكلها الحقيقية سواء كانت محلية او خليجية او عربية بالاضافة الى المستوى العالمي.

يشترك في تمثيل المسرحية: غانم الصالح، محمد العجمي، انتصار الشراح، عبدالناصر درويش، ولد الديرة وهو من الفنانين الشبان، وعبدالعزيز النمش، مبارك سلطان، صالح البدوي.

كما تشترك في العرض فرقة العشار العراقية للفنون الشعبية والمطربان نجيب المشاري وعبدالله سيف.

## الاكاديمية البريطانية للسينما والتلفزيون تكرم ديرك بوغارد

تسلم الممثل البريطاني ديرك بوغارد مساء السبت الماضي في لندن الجائزة الجديدة التي باشرت الاكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون منحها تخليدا «للمساهمات الاستثنائية» التي قدمها ممثل بريطاني الى «السينما العالمية».

وكان ديرك بوغارد الذي أدى ادوارا في أكثر من ستين فيلما أول من نال هذه الجائزة الهادفة الى تشجيع الفنانين البريطانيين. وحضر الاحتفال العديد من وجوه السينما والاستعراض بينهم السينمائي ريتشارد أتنبورو والممثل جون هارت والمغني بوب جيلدوف وغيرهم.

وديرك بوغارد الذي يبلغ من العمر ٦٧ عاما تميز بادواره في فيلم جوزف لوزي «الخادم» وفيلمي فيسكونتي «الموت في البندقية» و «الملعون» وفيلم ليليانا كافاني «بواب الليل».

وقال بوغارد أمام المدعوين الالفين الى الحفل «يؤلمني هذا التكريم. أكره ان أشيخ لكنني أشكركم جميعا».

ولم يؤد بوغارد الذي عاد قبل سنتين الى بريطانيا بعد عشرين عاما من الاقامة في جنوب فرنسا بالقرب من «غراس» أي دور منذ العام ١٩٧٧. ويعود تاريخ آخر دور لعبه في بريطانيا الى العام ١٩٦٦. وكان بوغارد منكبا في الفترة الاخيرة على الكتابة. فقد نشر روايتين ويعمل حاليا على تاليف رواية ثالثة ويضع اللمسات الاخيرة على سيرته الذاتية.

وردا على سؤال قال بعد تسلمه الجائزة بسخرية لاذعة «المشكلة اليوم تكمن في أن الناس يعتقدون أني مت أو أني غريب. في أميركا يطلقون عليّ اسم الممثل المثقف أي الممثل غير المنتج على المستوى التجاري. وهذا صحيح، اذ كان عليّ أن أبيع لوحاتي لاشتري الشقة التي أسكنها».

# الفنان حسن جوني عشية معرضه في الكويت
# حين يتسارع العمر بصاحبه يعبر فنه عن مكنون ذاته

■ الحركة الفنية اللبنانية تتسم بالتنوع بسبب تعدد اماكن تأثر فنانيها

■ في أعمالي الجديدة اصرخ بالألوان: اعيدوا لي وطني الذي احب!

قد يصعب على المرء تقديم «فنان» بكل ماتحمله الكلمة من مدلولات، وسمات فنية او لغوية، خاصةوانه فنان يمثل تيارا فنيا تراثيا، معاصرا، رؤيويا، طحنته حرب عقيمة مزقت وطنه الذي هو جزء عزيز على نفس كل عربي.

الفنان التشكيلي حسن جوني ولد بجنوب لبنان، تخرج بدرجة «استاذ» – برفيسور – من اكاديمية الفنون الجميلة (سان فرناندو) بالعاصمة الاسبانية، ويشغل حاليا منصب رئيس قسم الرسم والتصوير في كلية الفنون الجميلة ببيروت.

مر بمدريد في زيارة للتعرف على احدث التطورات في مجال الفن التشكيلي باسبانيا، احدى القلاع العالمية المعترف بها في هذا المجال. التقينا به ودار بيننا حوار شيق ومؤثر.

● تحدث لنا عن بعض ذكرياتك الفنية في اسبانيا، وكيف يتصرف الفنان العربي خلال دراسته في اكاديمية سان فرناندو، سلبياته وما مدى جدوى الدراسة في هذه الاكاديمية؟

– بعد حصولي على دبلوم الرسم والتصوير في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة عام ١٩٦٤ قصدت اسبانيا اثر معرفتي بالفنان رفيق شرف، الذي كان عائدا من مدريد اثر دراسة الفن التشكيلي فيها. وفي فالنسيا اجريت امتحانات، وبعد بضعة شهور انتقلت الى الاكاديمية الملكية العليا للفنون الجميلة في مدريد، وكان ذلك في شتاء ١٩٦٥.

صيف ١٩٦٦ حصلت على بعثة دراسية في مدريد من وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة في بيروت، وعدت الى مدريد لمتابعة الدراسة الاكاديمية التي سبق ذكرها.

خلالها تعرفت الى بعض الفنانين المصريين الذين اتوا الى مدريد لمتابعة دبلوم دراسات عليا بالفنون التشكيلية. ومنهم الرسام حامد غويس، وكان اكبرنا سنا، والنحات الدواخلي وزوجته صفاء والنحات الوشاحي، ورسام اصبح صديقا حميما لي وهو عزيز ابو علي، وكان مغربيا وقد بقي في مدريد حتى ١٩٨٤ حيث التقيت به لاخر مرة بالاضافة لفنان عراقي هو فائق حسني.

كانت الدراسة في الاكاديمية الملكية العليا للفنون الجميلة محكومة بتراث اسباني وعراقة مشهود لها دون سائر الاكاديميات. لا لكونها تضم اساتذة هم خيرة من انجبتهم اسبانيا في تلك الفترة واخص بالذكر منهم انطونيو لويز، خوان برخولا، توليدو، غيخارو، فارغاس رويز. اتشاوس، مارتينيز دياز، ومن يعرف مسار الفن الحديث الاسباني اليوم يعرف ما لهؤلاء النخبة من اهمية وطنية وعالمية.

بعضنا عرف اهمية ماجاء من اجله ومن خلاله وكيفية الوصول اليه، وبتوضيح اكثر، انا وعزيز وفائق ادركنا ان الفنان الاسباني يعمل ببطء ولكن بعمق. وهذه الحقيقة لم ندركها وحدنا، نحن المتعطشين الى الاحتكام بالتجربة الغربية فنا وفكرا. بل ادركها العديد من الطلاب القادمين من اميركا اللاتينية. وكنت حريصا على الحضور والمواظبة على دراسة حصص هؤلاء الاساتذة الذين عرفناهم في متحف الفن المعاصر قبل ان يكونوا اساتذة لنا في «سان فرناندو»، وهو اختصار اسم كلية الفنون في مدريد.

بعضنا لم يتجاوز بحضوره بيننا فكرة وجوده فقط من اجل حصوله على (الاستاذية) التي كانت تعنينا كنتيجة تجربة واختبار، واكتفى بما حصل عليه في بلاده قبل المجيء الى مدريد.

وقد حيرني ذلك فترة طويلة، وجعلني اتساءل: لماذا لايغتنم هؤلاء الفرصة لفتح قناة على تجربة الاخرين وهم نخبة، لاسيما وانهم من سيقرر نجاحه في مايسعى اليه من رسوب ونجاح. بل حيرني فعلا هذا التنكر للنتاج الغربي، وكان البينال العالمي اثر البينال كان يشهد بتفرد الفنانين الاسبان سواء بالرسم والنحت والغرافيك؟!

اما انا فاني اشكر لاسبانيا الكثير مما اعطتني. وانا اليوم اشعر بسعادة الماضي، فقد كنت في الثالثة والعشرين من عمري، وبالرغم من جموح الشباب، انهيت دراستي عام ١٩٧٠، لابدأ حياتي الفنية وفي يدي تجربة تختصر تجارب اساتذتي الذين احتفظ بمعايشتي لتجاربهم.

واليوم، اشعر بثراء عظيم، ثراء كان نتيجة انفتاحي على عالم سان فرناندو، على التراث الاسباني المختصر والمنقول عبر اساتذتها، عملي بجدية الشباب ونشاطه كلها معا دون استثناء.

## من داخل النفس

● هل الفن انعكاس للواقع ام انه اعادة خلقه او تدميره وخلق واقع جديد؟

– قد تصح المعادلة التي تقول، بخلق واقع ينعكس واقعا جديدا. فانا حين ارسم منظرا طبيعيا بمجموعة تجارب تنتهي بما يلي:

– رؤيا متفحصة للطبيعة بما يعتمل في داخلها من المنظور رسما ولونا، وبالتالي تأمل المنظر من وجهةتاليف خطي وضوئي، يسمح لي بالتغلغل داخل مرئي.

– ادخل الى محترقي، ادخل الى ذاتي، اعيد دراسة المنظر، واقوم باهم عملية تحليل وتركيب، فاحذف واضيف واتعرف بل اتاكد مما يجب ان احذفه ومايجب ان اضيفه كي ياتي المنظر الطبيعي منظرا غير طبيعي بالمفهوم المطلق للانطباعية، وحتى للواقعية الحديثة.

اعمل على انجاز منظر لاوجود له. اذا حللت فيما بعد المنظر الذي رسمته يكون منظرا من النفس لا من خارجها، وبالتالي عليك ان تتامل اذن: كيف يكون المنظر ماخوذا من ادق المعادلات الخطية واللونية. وانه خطي ولوني النابعين من اعماق تجربتي التي كانت غير مرئية واصبحت مرئية وعبثا تبحث في الطبيعة عما رسمت ولن تجده.

بهذه الفرضية ارسم كل شيء. واعيد للواقع اللامرئي في داخلي بعض مراياه في لوحاتي التي ساعرضها في دولة الكويت بين ١٥و٢٠ اكتوبر المقبل. وقد يكون الاخرون على حق فيما يعملون على خلق اعمالهم الفنية. هذا جوابي، ثالوث من خلاله تتواصل مسيرتي الفنية منذ تخرجي عام ١٩٧٠ وحتى اليوم.

● هل اثرت الحرب الاهلية على النشاط الفني في لبنان واذا كان الجواب «بنعم» ام «لا» فلماذا وكيف؟

– بالرغم من ان الحروب الاهلية في لبنان، مستمرة منذ اربعة عشر عاماً، مازال في لبنان فئة قليلة من الفنانين التشكيليين، اصروا على البقاء في لبنان، والعمل فيه، اساتذة يبذلون من ضوء ابصارهم ونور قلوبهم كي يستمر لهم وطن. انهم يعملون، منهم من يتلمس تجربته بصعوبة من يريد ويصر على ان يكون فنانا في زمن الحرب الاهلية، والكل يعلم ما مدى مزارة ان تكون الشوارع والاحياء والطرقات غير امنة من جراء القصف والعنف واللهب والرصاص، وان تقبع في محترفك تحاول ان ترسم، وان تضع على القماش عصارة دموعك وضلوعك. لا احد يستطيع ان يتخيل معنا نحن القلة القليلة من الفنانين اللبنانيين الذين لم يخرجوا ويرتحلوا ويثوروا وربما كانوا على حق في ذلك، وبقينا في لبنان، نقيم المعارض الفنية ولو لم تكن بالمثل كما كنا نفعل قبل الحروب الاهلية في لبنان. بل نحافظ على ايقاع الحياة التي نتشبث بها من اجل قيامة في لبنان، بلد الجميع من مبدعين وشرفاء.

ان تاثير الحروب الاهلية على الفن في لبنان لابد وان ينعكس على الكمية لا النوعية، وان كنت اعتقد ان الحروب ستكون في الفنون اكثر ابداعا بعد انقضاء الحروب نفسها، حينها يصحو الجميع على البعد الشرس والممارسة الشاذة، بل حينها سنحس باننا بالصدفة بقينا احياء، ونعمل من اجل نبض دائم. الحروب الاهلية في لبنان اثرت على عدد المعارض، لا على الطاقة الابداعية عند الفنان، لماذا..؟ لان الحياة الاجتماعية في لبنان اليوم تتنفس ببطء شديد، لان الفن وليد استقرار وهدوء، وفي الحروب الاهلية، تلغي عادة هذه المناخات التي تدعم الحضارة، من اجل مناخات تدمر البنيان الحضاري. انهم يدمرون ونحن نحاول البناء. وحيث انه لاصوت للفنان التشكيلي في لبنان اليوم في زحمة المدافع والقذائف، الا ان احداثا مازالت تنشد بهدوء انشودة الحياة لوطن خالد.

● بعد المرحلة التي قطعتها في عطائك الفني المتميز الذي جعل من الجنوب اللبناني مادة غنية وثرية، ماهي طموحاتك الفنية الجديدة؟

– اليوم، اتجه الى ذاتي، فانا اكثر توغلا في اسرارها، بالامس كنت اكثر تعلقا بذاتي. احاول ان احفرها بحثا عن جملة اجابات بدأت اطرحها على عمري.

الزمان قد يكون هو المشكلة التي اندفع نحوها اليوم. والزمان يثير لدي سؤالات مبهمة ومخيفة، ربما تكون اكثر رعبا من تفجرات الحرب الاهلية. وليكن واضحا ان الموت وحده ينهي اسئلة النفس للنفس، ويضع حدا لقلق الذات الباحثة عن ضوء في ظلمة هذا العالم. ومايدفعني الى ذلك ادراكي ان الكون اصغر مما يظنه البعض. يكفي ان تطرح على ذاتك سؤالا حتى ترى كيف يصغر الكون رويدا رويدا. لاشيء خارج نفسي، واصبحت اخاف من الموت المفاجيء اكثر من قبل، لابخلا على الموت بما جاد الله لي به، بل اود ان اضع في لوحاتي القادمة بعض الاجابات على ما رأيت حتى الان.

## هذا التنوع

● هل تعتقد ان الحركة الفنية بلبنان قدمت الشيء الكثير للحركة الفنية العربية بعامة، وماهي الخصائص التي تتميز بها المدرسة العربية اللبنانية التشكيلية عن باقي اخواتها في العالم العربي؟

– ان مايميز الحركة التشكيلية في لبنان عن باقي اخواتها في العالم العربي هو هذا «التنوع» الذي يلحظه المتتبع لمسار الحركة الفنية في العالم العربي عامة واللبناني خاصة. وقد تجد في لبنان تيارات مختلفة من الاساليب والقيم، ممهورة بثقافات متنوعة، تجعل من الصعب توحيد الرؤيا بين مختلف الفنانين المبدعين. هو غنى..؟ ام ضيق افق؟ تشتت ام تمدد في شعاب الابداع؟!

اعتقد ان ماقدم للفن العربي بخصائصه المعروفة، وما قدم للسوريالية والرمزية والتجريدية والانطباعية وسائر المذاهب والتيارات اكثر مما يقال بانه تجربة خجولة، انه نتاج هائل نراه في قاعات البيانات العربية التي اقيمت وسنراه في ما سيقام بعد.

بالتحديد، ان الحركة الفنية العربية اللبنانية اغنت من جانبها الفن التشكيلي العربي المعاصر بمجموعة فنانين، قد تظهر اهميتهم فيما بعد، حملوا بحكم اماكن دراستهم الفنية المختلفة في مصر وسوريا ولندن وباريس ومدريد واميركا بصمات من عبر احتكاكهم بالغير، واعادوه ويعيدونه اليوم وغدا، امانة الى الامة العربية في اجمل مايجب ان يبقى لها في الانسان.

● هل معرضك الذي سيقام في الكويت هو اول معرض لك في هذا القطر العربي، ام ان هناك معارض اخرى سبقته؟

– سبق ان اقيم لي في الكويت ثلاثة معارض لمائيات كنت قدمتها تباعا منذ عام ١٩٨١.

اما معرضي المقبل بين (١٥و٢٠ من شهر اكتوبر) في قاعة الفنون التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، فسيكون الاول الذي سيقدم اعمالي الزيتية، وسيطلع الاخوة في الكويت على محطات من نتاجي خلال الاربع سنوات الاخيرة من عملي التشكيلي في لبنان.

● ماذا تود ان تقول الى المواطن العربي الكويتي بشكل خاص وللمواطن العربي بشكل عام، عشية اقامة معرضك في الكويت؟

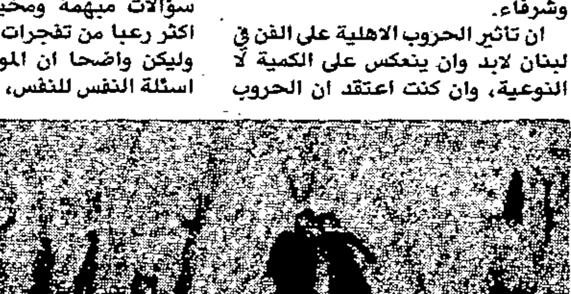
– اقول للمواطن العربي الكويتي، اني بالغ الشكر لاستضافتكم لي ولاعمالي في وطن عربي حر كريم. واشكر لكم وللمواطنين العرب الذين سيدفعهم حبهم لزيارة معرضي، ان هذه الاعمال التي ترونها، هي بطاقة اعترافات على ما عشته في لبنان خلال الاربع سنوات الماضية من حياتي. كما ادعوهم الى ملاحظة التنوع الذي اصر على تقديمه لهم. انها ايامي التي تنبض بعوالم خفية بالكثير من الدموع والقليل القليل من الابتسامات. انها اسراري الملونة.

● ماهي الكلمة الاخيرة التي تود ان تقولها كفنان تشكيلي عربي عاني التمزق والضياع اثر الحرب القذرة التي قامت في لبنان؟

– ما اود قوله، رسمته ولونته. يكفي ان تشاهد مناظر لبنان الطبيعية في معرضي، لتشعر وتسمع بصراخي، ان اعيدوا لي لبنان الاخضر الذي احلم به. اعيدوا لي لبناني الذي احب وخذوا لبنانكم بما فيه. اعيدوا لي وطني ساعدوني على نفض الرماد عن ملامحه، اريد ان تشرق شمسه من جديد اريد ان اورث اولادي وطنا للمحبة والحضارة.. ان اورثهم لبنان الذي اجبتموه يوما كما احلم ان يكون اليوم وكل يوم.

**خالد سالم ـ مدريد**

● يوميات مدنية اسمها بيروت







● طبيعة صامتة

# لا .. لا تُفرِّطْ بالحجارة

يا أيها الشعبُ المسلَّحُ بالحجارَه
أخشى بأن يستكثرَ المتآمرونَ
عليكَ هاتيكَ الحجارَه
فيُصادروها منكَ كي يَبنوا لهمْ
في كل عاصمةٍ مواخرَ للقذارَه

* * *

يا أيها الشعبُ المسلَّحُ بالغَضَبْ
أخشى عليكَ من الاعاجمِ والعَرَبْ

* * *

يا أيها الشعبُ المسلَّحُ بالصُمودْ
أخشى عليك من المجوسِ .. من اليهودْ

* * *

يا أيها الشعبُ العريقْ
أخشى عليك من الشقيقِ
من العدوِّ .. من الصديقْ

* * *

يا أيها الشعبُ المجيدْ
أخشى عليك من الحبيبْ
من القريب .. من البعيدْ

* * *

فحذارِ يا شعبي العظيمْ
أن تستكينَ وان تلينْ
لدُوَيْلةِ البَغْي الزَّنيمْ

* * *

وحذار يا شعبي المقاومْ
مِنْ أن تُساومَ أو تُسالمْ

* * *

وحذارِ يوماً ان تفرّط بالحجارَهْ
ما دمتَ يا شعبي بهاتيكَ الحجارَهْ
لقّنتَ اسرائيلَ درساً في الحضارَهْ

* * *

فلأنتَ يا شعبي الاصيلْ
مزّقتَ أرديةَ القتيلْ
وخَرجتَ من جُرحِ الزمانِ
مُطاولاً شُمَّ النَخيلْ

**حسن التميمي**

# مشاكل عائلية في حياة سميرة أحمد

تستعد سميرة احمد لتصوير سهرات فيلمية جديدة استكمالا لـ ٧ سهرات يتم تصويرها حاليا انتهت من تصوير اثنتين منها هما «عواطف عواطف» و«بدري على الحب».

السهرات بطولة سميرة التي تقوم بدور الام لكل من هشام سليم وصابرين، ويشترك في هذه السهرات محمود مرسي وحنان سليمان ومدحت صالح والمنتصر بالله وماجدة حمادة..

وتدور كل سهرة فيلميه حول بعض المشاكل الاجتماعية التي تواجه اسرة ينوق عائلها وتحاول الام مواجهة الحياة مع ابنائها.

● سميرة احمد

## كلمات في العقيدة

# الفلسفة

لم اكن اعلم انها قبلت في الجامعة .. اتصلت بالاهل كعادتي ردت هي على الهاتف.. وبعد السؤال .. قالت ! لم تبارك لي !!

– مبروك..

● ألا تسال عن المناسبة !!

● ما المناسبة ؟

– قبلت في الجامعة ..

– لا اصدق .. انك تمزحين..

– لا والله..

● واي كلية ، واي قسم، ان شاء الله ؟

– كلية الاداب «فلسفة»..

– فلسفة !! «ايخ»..

● لماذا ؟

– بل انت لماذا ؟ وما الذي تظنين انك ستتعلمين من الفلسفة .

– لا ادري، ولكن لدي فكرة عن الذي درسناه في المرحلة الثانوية.. حيث درسنا نظريات في الحياة والظواهر الاجتماعية ودرسنا عن سقراط، وارسطو، وافلاطون، وابن رشد، والفارابي.

● هل تعلمتم الشك المنظم والتأمل الباطني وعلم الاخلاق العقلي ؟

كلا .. ولكنها تبدو مصطلحات فلسفية اليست كذلك ؟

– نعم .. هي كذلك.. اسمعي يا اختاه .. انا لا اريد ان اخوض في علم لا اجيد فيه شيئا.. ولكني اعلم أن بعض النظريات الفلسفية، وجميع الفلاسفة المعتبرين خاضوا في قضايا الالهية ومنازع الوجود، وفناء العوالم، وغير ذلك من امور غيبية واستعانوا في خوضهم هذا بعقولهم الجبارة وتأملاتهم وافكارهم بل ادعى بعضهم انه (خاض بحرا وقف الانبياء عند ساحله) .. وبالطبع جاء الاسلام ليعطي العقل مكانه الصحيح.. فلا يقبل الاسلام من المرء ان يكون امعة يقاد في شؤون دنياه وعقيدته وافكاره واخلاقه فقد ذم الله اولئك الذين الغوا عقولهم واتبعوا دين آبائهم دون تفكر ولا تدبر وآيات القرآن التي تدل على ضرورة استخدام العقل في التامل كثيرة ! ﴿أفلم يتفكروا في ملكوت السماوات والارض﴾، ﴿وما يذكر الا اولو الالباب﴾.

د. امير الحداد

فالمسلم مطالب ان يعمل عقله وفكره في هذا الكون في السماء وفي الارض وفي المخلوقات وفي نفسه ﴿وفي انفسكم افلا تبصرون﴾ .. ولكن ان يكون العقل هو السبيل لمعرفة صفات الاله وافعاله او قضايا الاخرة وحقيقة المعاد ام مجازه فهذا اعمال للعقل في غير مكانه ومثل من يفعل ذلك مثل الاعمى الذي يحدد الالوان باللمس يتخبط وان كان يقسم بالله ان ملامس الالوان تختلف.

قاطعتني .. كانك تريد ان تعطيني محاضرة..

– كلا .. بل اريد ان تكوني على بينة من امرك ولا يغرنك انتشار صيت الفلاسفة فكثير منهم مجد الاله ومنهم من وضع للاله صفات من عقله ومنهم من خاض في فلسفته حتى وضع منهجا لتقويم النفس البشرية بعيدا عن هداية الرسل ووحي السماء .. ولكن باختصار .. ينبغي ان تعلمي ان الاسلام احترم العقل ومن يستخدم العقل وبين حدود هذه الاداة العظيمة التي انعم الله بها على الانسان ثم ان قضايا الغيب التي ليست في متناول البشر لا يمكن الوصول اليها إلا عن طريق الاخبار اليقينية من القرآن او سنة صحيحة وان مهمة الرسل كانت ارشاد البشر الى قضايا الغيب وكذلك قضايا الحياة الدنيا وتزكية النفوس وليس هناك من هم خير من الرسل.

وبعد ذلك ادرسي الفلسفة لتردي على الفلاسفة الذين يتعدون الحدود.

# التحذير من تداول كتاب «آيات شيطانية»

جاءنا من الدكتور مانع بن حماد الجهني، الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي تصريحا صحفيا، يحذر فيه من صدور رواية جديدة عن دار بنجوين البريطانية، لقصاص بريطاني مسلم (من اصل هندي) يدعي سلمان رشدي، بعنوان «ايات شيطانية» اساء فيها الى الاسلام والمسلمين وهاجم فيها القرآن الكريم.

وحذر الدكتور الجهني من خطر تداول الرواية في الاسواق واشار الى اهمية منع دخولها في البلاد الاسلامية وسحب مايوجد من نسخها من المكتبات فورا اسوة بما اتخذته حكومات الباكستان والهند.

كما طالب الدكور الجهني بمقاطعة جميع مؤلفات سلمان رشدي، ومنشورات دار بنجوين.

وهذا نص البيان الصحفي كما وصلنا:

صدر حديثا عن دار بنجوين للنشر في لندن رواية جديدة بعنوان (آيات شيطانية) لقاص هندي (متجنس بالجنسية البريطانية) يدعي سلمان رشدي، وقد اساء فيها للاسلام والمسلمين وهاجم القرآن الكريم. ومع الاسف ان كاتبها رغم انتسابه للاسلام لم يكتف بهذا الهراء السخيف بل تطاول على مقام سيدنا ابراهيم والرسول الامين عليهما افضل الصلاة والتسليم في جرأة غريبة تعكس ردته عن الاسلام واستخفافه بمقدساته الغالية.

وقد تلقت الندوة العالمية للشباب الاسلامي الكثير من الاحتجاجات والعديد من البرقيات التي تشجب هذا الدنس الادبي باسم الحداثة وتطالب المنظمات الشبابية على مستوى العالم اجمع والمسؤولين عن الاعلام في البلاد الاسلامية بحظر تداول هذه الرواية ومنع دخولها بلدانهم وسحب مايوجد

د. مانع الجهني

من نسخها من المكتبات فورا اسوة بما اتخذته حكومات باكستان والهند، ومقاطعة جميع مطبوعات الناشر.

وتقدمت الندوة العالمية للشباب الاسلامي بطلب رسمي بهذا الخصوص الى المؤتمر الاول لوزراء الاعلام في البلاد الاسلامية الذي ينعقد حاليا في مدينة جدة تحت رعاية منظمة المؤتمر الاسلامي.

واهاب السيد الجهني برجال الصحافة والادب ان يظهروا سخطهم على هذا العمل المشين الذي يشجعه عناصر مغرضة ويعلي من قمته فئات ضالة ولايستبعد ان تكون الاصابع الصهيونية من ورائه حيث يرشحه عملاؤها لنيل «جوائز ادبية» امعانا في الكيد للاسلام والمسلمين، وان تبرق المنظمات والجمعيات الاسلامية الى الناشر تحذره من مغبة الانحدار الى هذا المستوى السحيق وتستنكر صدور مثل هذه الروايات المغرضة المليئة بالافتراءات الكاذبة والترهات التي تسيء الى مشاعر اكثر من الف مليون مسلم في جميع بقاع الارض، كما يلفت نظر الحكومة البريطانية وسفاراتها الى ان السماح بنشر مثل هذا الكتاب لايخدم سمعة بريطانيا بين مواطنيها من المسلمين، ولا علاقاتها مع الدول الاسلامية.

# الاستشراق

## حركة الترجمة استمرت في طليطلة قرنين من الزمان وشعت أنوارها في انحاء اوروبا

يقصد بالاستشراق اتجاه طائفة من الباحثين الى التوفر على دراسة الشرق ولا سيما الشرق الاسلامي عقيدة وثقافة وتاريخا ومجتمعا.

ويمكن ان يقال من الوجهة التاريخية ان عناية الباحثين الاوروبيين بالثقافة الاسلامية وعلوم المسلمين بدأت منذ اتصالهم بها في الاندلس وصقلية خلال عهود الحضارة الاسلامية الزاهرة، والعصور الاوروبية الوسطى المظلمة، ومنذ احتكاك الاوروبيين بالمسلمين في الشام في اثناء الحروب الصليبية، فضلا عن طريق ما تحقق من اتصال تجاري او ثقافي في تلك العهود.

### رواد الاستشراق الحديث

في العصور الحديثة، اتاح الاستعمار الاوروبي سبل الاتصال بالشرق، واستعان بالمستشرقين والمبشرين لتحقيق مطامعه، ومن ثم هيأ لهم فرص العمل والنشاط في البلدان والمجتمعات الاسلامية، وقد شهدت روما جهودا دائبة تحت رعاية البابوية لاعداد المبشرين الذين يوجهون لتنصير المسلمين منذ القرن الحادي عشر الهجري /السابع عشر الميلادي. ومن ثم كان رواد الاستشراق الحديث من الرهبان والقساوسة النصارى، وهو قد درج ونما في حجر الكنيسة وتحت رعاية وزارات المستعمرات في الحكومات الاوروبية.

وحين غزت فرنسا مصر بحملتها التي قادها بونابرت اصطحب معه مطبعة عربية من ايطاليا لنشر ما يريد، كما تاسست مطبعة عربية في ليدن بهولندا منذ اواخر القرن العاشر للهجرة (١٦م).

واقيمت جمعيات للدراسات الشرقية جملة او الاسيوية منها بخاصة في عواصم اوروبا، وتوالى انشاء اقسام لهذه الدراسات في جامعاتها، وتتابعت المؤتمرات التي يعقدها المستشرقون سنة بعد اخرى في العواصم المختلفة، كما امتد نشاط المستشرقين الى اميركا ايضا.

وقد تحكمت في دراسات هؤلاء المستشرقين غالبا اهواؤهم الدينية والسياسية فنضحت بالاحقاد الصليبية واليهودية تبعا لعقيدة اصحابها، وانعكست على صفحاتها المطامع الاستعمارية، فهي لا تفتأ تحاول تشويه الاسلام عقيدة وشريعة، والافتراء على تاريخه، كما لا تفتأ تحاول تضخيم الفروق العرقية واللغوية والمذهبية بين المسلمين واثارة الاقليات غير المسلمة حتى تتحقق مطامع المستعمرين وينشبوا مخالبهم بين الاشلاء الممزقة والشراذم المتفرقة المتصارعة.

### العرب والاسلام في نظر المستشرقين

فالاسلام عند كثير منهم دين البداوة والخيام والجمال، وهم يشنعون بتعدد الزوجات وتعدد زوجات الرسول صلوات الله عليه ولا يحاولون قط النفاذ الى الحكمة البالغة التي شهد بها تطور المجتمعات الغربية نفسها ولا سيما بعد هلاك الرجال في الحروب.. وهم يرجفون بان الاسلام دين الحرب والقتال وانه انما انتشر بسفك الدماء ويتجاهلون حقائق التاريخ وهي خير شاهد على ان المسلمين الاولين ظلوا هم المعتدى عليهم طيلة سنوات مكة وانما حملوا السلاح بعد الهجرة دفعا لعدوان المشركين واليهود، ووفوا بعهد الحديبية وما اتجهوا لفتح مكة الا بعد ان نقضت قريش ونكثت.

والعرب الذين بعث فيهم محمد ﷺ ونزل القرآن بلغتهم هم عند المستشرقين قوم غليظو الحس محدودو الادراك ينطلق خيالهم وراء الخرافة ولا تتعمق عقولهم في ادراك ما وراء المشاهد الجزئية القريبة من روابط ونواميس علمية، او فلسفات مجردة نظرية.

ويزعمون ان تصوير القرآن لجزاء الاخرة ينم عن الاهتمام بالنعيم الحسي والعذاب الحسي.

فاذا تناول المستشرقون تاريخ الاسلام احالوه الى سلسلة من دسائس البلاط ومكائد القصور التي الفوها في تواريخهم لم يسلم من ذلك اختيار الصديق رضي الله عنه للخلافة.

اما الحضارة الاسلامية الزاهرة، ونتاجها الفكري الرائع، فهو مجرد تقليد للسابقين في مضمار الحضارة من اغريق ورومان وفرس وهنود ..الخ.

### الهدف والغاية

ان المستشرقين ارادوا عن طريق التذرع بالبحث العلمي اثبات تفوق الرجل الغربي ومنجزاته الحضارية، واقتلاع ثقة المسلم في عقيدته وتاريخه وحضارته، حتى يفقد اصالته ويظل تابعا مقلدا، يلهث وراء الغربي وحضارته، فيضمن الغربي استمرار سيادته وتحقيق مطامعه.

وهم قد ارادوا انتزاع المسلم من دينه لانهم ايقنوا ان هذا الدين هو الكفيل بالحفاظ على شخصية المسلمين مهما وهنوا، وامدادهم بمقومات الحياة واطلاق طاقاتهم في اول فرصة تتاح لهم.. وان هذا الدين هو الذي يحفظ على المسلمين اصالتهم وتميزهم عن غيرهم وهم يريدون تذويبهم في حضارة الغرب ونهجه الفكري وعاداته السلوكية.

ارادوا اقتلاع المسلم من جذوره التاريخية لا يحاول مواصلة خطى اسلافه. ومتابعة مسيرته الحضارية.. فهم دائبون على تشويه ذلك التاريخ لصرف المسلم المعاصر عنه، فلا يجد له بد من الالتصاق بركاب الاقوياء والعيش على فتات موائدهم، وهم قد اجتهدوا في تنفير المسلم من الجهاد بدعوى اننا اصبحنا نعيش في عصر السلام حتى يامنوا دفاع المسلم عن نفسه، وجهاده لاسترداد حقه، فيعيش دائما مغلوبا مقهورا ذليلا، وما اكذب دعاوى السلام المزعوم وحروب البغي والعدوان لا تنقطع، اما للتسلط على الضعفاء او للتصارع على المغانم بين الاقوياء.

لقد هال الغربيين انهم بينما تتوالى انفجارات الخلاف والصراع بين افرادهم واحزابهم ودولهم واحلافهم، لا يكاد المسلم المعاصر في اي دولة اسلامية يرفع عن بصره شيئا من غشاوة الجهل حتى يتطلع الى اخوانه المقهورين في فلسطين وارتريا والفلبين، ثم الى اخوانه المقهورين في افغانستان وغيرها من اراضي الاسلام المغصوبة، بل الى اخوانه المقهورين في الاتحاد السوفيتي والصين وفي اي مكان من بلاد العالمين.

ان على الاجيال الناشئة من ابناء الاسلام، ولا سيما الذين يطلعون على دراسات الغربيين المتصلة بالاسلام والعربية او يتعلمون على ايديهم ان يكونوا على وعي كامل بالقصور الذي يحول دون نفاذ هؤلاء الى اعماق ديننا ولغتنا، فضلا عن الاهواء التاريخية والعصرية التي تحجزهم عن الانصاف.

# خليل علي حيدر يرد على د. أحمد ردن المطيري [٢]

## الجماعات التي تعلن عن ايمانها بحق التعددية السياسية وتنوع الاحزاب تقع في تناقض واضح

■ نعمل على وضع أكبر قدر من الضغط الاعلامي على الحركات الاسلامية لتعيد النظر في وسائل عملها وأفكارها ■ ثلاث خطوات يجب ان تقوم بها الاحزاب الدينية لنتاكد من ابتعادها عن منزلق التسلط والدكتاتورية ■ ميل العقائديين للانفراد بالسلطة لتوجيه المجتمع يجعلهم يقفون موقفا معاديا من التعددية والديمقراطية ■ الاحزاب الدينية منذ أيام المرشد الأول وحتى اليوم تركز على شعار: بناء الاسلام بيد الاسلاميين!! ■ الجدل لا يزال عنيفا في صفوف الحركة الاصولية حول قضية الشورى وهل هي ملزمة ام معلمة؟!

هناك حقيقتان مؤسفتان في تاريخ الحركة الدينية الاصولية العربية: الاولى انها تعرضت لاشد انواع البطش والتعذيب والتنكيل. والثانية انها لم تتعلم الكثير من هذا الاضطهاد. ولا يتجلى هذا الموقف الغريب في مجال كما يتجلى في موقف التيار الديني الحركي والاصولي من التعددية السياسية والديمقراطية الليبرالية، بالرغم من ان هذا التيار سيكون في مقدمة المستفيدين من ظروف التسامح السياسي، واكثر احساسا بالامان في ظلها.

### تناقض

ومن الامور المعروفة انقسام الاسلاميين الحركيين حول الاعتراف بمبدأ التعددية السياسية، ودرجة تطابق الشورى مع الديمقراطية. ولكن حتى الجماعات التي تعلن صراحة ايمانها بحق التعدد والاختلاف هذا، يكون موقفها اقليميا خاصا بمصر وحدها، وحتى في هذه الحدود تصدر من قادة الحركة في بعض المقابلات اراء متناقضة تثير شكوك المراقبين والبحاث من جديد. ولا نريد ان نقلب هذا المقال الى بحث استقصائي موثق حول هذه التصريحات والاراء الواردة في الكتب والمقالات، بل نكتفي مثلا بنموذج واحد من مثل هذه التصريحات الصادرة بتاريخ ١٩٨٣/١١/٧ عن مرشد الاخوان المسلمين عمر التلمساني والمنشورة في جريدة الاحرار المصرية ويقول فيه «..هنا توجد نقطتان.. الاولى اننا لا نقر بوجود احزاب.. والثانية اننا لا نعترض على وجودها».. ولا نود الاشارة الى الطريقة الانتقائية في اختيار وانتخاب «اهل الشورى» الذي تشيد بها كتب الاسلاميين ومنها كتب المودودي نفسه.

ما المطلوب من الاسلاميين عمله، إذن كي يبعدوا عن انفسهم الشكوك والمخاوف، ويكسبوا المزيد من ثقة الطبقة المتوسطة في العالم العربي والفئات المثقفة ؟

ونقول اننا قد اشرنا في مقال سابق الى بعض ما هو مطلوب لتحويل الصحوة الى حركة نهضوية، وقد اعتبر الاخ المهندس ذلك تغيرا في الموقف ازاء الصحوة، والواقع ان موقفنا لم يتغير من مغبة اثارة العامل الديني في التحريك السياسي والمشاكل والتمزقات التي ترافق مثل هذا التوجه، ولكننا نؤمن بالتعايش السياسي بين مختلف التيارات وبوجود ارضية مشتركة بين كافة التيارات الجماهيرية في العالم العربي وبالذات في مجال مكافحة التخلف، وانجاز مهام التنمية والتحرر في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي وغيرها، كما ان الحركة الدينية وقد فرضت نفسها بهذا الشكل الكاسح على الواقع الوطني والعربي، تحولت شؤونها وتحول مصيرها من قضية خاصة بمجموعة محدودة الى شان عربي عام، وهم فكري وسياسي يعني كافة التيارات الاخرى.

### معارضة

ونحن نعارض التيار الديني الاصولي ونناقش ونحلل بكل ما يسعنا من الموضوعية، ثم نبدي الاراء ونقدم النصائح ولكن دون ان نتوقع من الاسلاميين الالتزام بها او تبنيها ودون ان نعتبر انفسنا اوصياء عليهم، فمثل هذه الاستجابات هي من صميم مسؤوليات قيادات هذه الحركات وراسمي سياساتها، ونحن ايضا نكتب ونناقش كي نضع اكبر قدر ممكن من الضغط الاعلامي على هذه الحركات، لا لقمعها وضربها بل لتعيد النظر في وسائل عملها واهدافها وافكارها وشعاراتها، وكي يصبح الجمهور اكثر قدرة على محاسبة التيار الديني وغير الديني.

### ثلاث خطوات

ونعود مرة اخرى الى السؤال الذي طرحناه بداية هذه الفقرة حول ما يبتغي للاحزاب الدينية في العالم العربي ان تقوم به كي نتاكد من ابتعادها عن منزلق التسلط والدكتاتورية ؟

باختصار، المطلوب ثلاث خطوات على الاقل :

● الدعوة الى مؤتمر عام لمناقشة موقف الحركة الاسلامية الاصولية من فكرة الشورى والديمقراطية والتعددية السياسية واصدار بيان عام واضح ومفصل يؤكد الايمان الثابت بالتعددية واحترام وجود بقية الاتجاهات.

● اعادة النظر في البنية التنظيمية للاحزاب الدينية بما يكفل اشاعة الديمقراطية في صفوفها ويقضي على احتمال ظهور اجهزة سرية فيها، ويحولها في النهاية الى هيئات للعمل السياسي السلمي.

● اعادة النظر في الادبيات الحالية للحركة وبعض شعاراتها ونقدها بشكل علني، وبالذات مؤلفات سيد قطب وفتحي يكن وسعيد حوى.

### التعددية .. ومخاوف الاصوليين

لماذا تقف التيارات الدينية موقفا معاديا (او متخوفا على الاقل) ازاء التعددية والديمقراطية؟ ما جذور هذا الموقف.. ولماذا تتلاقى حوله معظم فصائل الحركة الاصولية، بل ربما كلها اذا اخذنا بالاعتبار ان الامر على هذا المنوال حتى في تونس حيث لم يتعد الامر مجموعة من التصريحات الليبرالية والديمقراطية صادرة عن الغنوشي، بينما ثقافة حركة الاتجاه الاسلامي لا تزال قائمة على اعمال سيد قطب والاخرين ؟

ثمة ستة عوامل ومخاوف تؤثر بشكل حاسم في تشكيل موقف الحركات الاسلامية الاصولية وهي:

● ميل العقائديين للانفراد بالسلطة، والتحكم من ثم بتوجيه المجتمع لبنائه وتسييره بموجب الاسس والعقائد التي يرون انها صحيحة، فالماركسية مثلا واضحة تماما في هذه النقطة بتركيزها على شعار ديكتاتورية الطبقة العاملة وحزبها اي الحزب الشيوعي، والاحزاب القومية في العالم العربي مثل حزب البعث العربي والناصرية تؤمن تقريبا بشيء مشابه، اما الاحزاب الدينية فهي ايضا، منذ ايام المرشد الاول لحركة الاخوان المسلمين حسن البنا ومرورا بالمرشدين الاخرين وسيد قطب ود. يوسف القرضاوي تركزان على شعار «بناء الاسلام بيد الاسلاميين». وهذا الشعار هو نفس الذي تبنته الثورة الايرانية وكتب مفكرها «مطهري» مدافعا عنه.

ان العقائديين يحملون عادة شعورا عميقا بالرسالية وتتحكم بهم احاسيس عميقة بان الاخرين على خطا. وقد يكون «الاخرون» اتباع التيارات العقائدية الاخرى، او قد يكونون ضمن نفس التيار ولكن من احزاب او مناهج اخرى (كما هو الامر بين حركة الاخوان والسلف والتحرير والتبليغ والصوفية وغيرها). ثمة على الدوام عدم ثقة بالاخرين، وعدم تحمل لارائهم، وعدم القدرة على رؤية الامور من وجهة نظرهم.

● لا يستطيع التيار الديني ان يتصور كيف يمكن ان تتعايش الافكار والتوجهات النابعة من مختلف الايديولوجيات: كيف يتعايش دعاة الشورى مع دعاة الديمقراطية الليبرالية، ودعاة السفور مع دعاة الحجاب، ودعاة الانفتاح الثقافي مع دعاة اسلمة العلوم والثقافة، ودعاة الافكار العلمانية مع دعاة الاصولية. وهكذا.

ومما لا يساعد التيارات الدينية وغيرها على هذا التعايش عدم وضوح الرؤية الاستراتيجية احيانا، ذكريات التجربة التاريخية احيانا اخرى والنصوص الدينية في معظم الاحيان.

● المدرسة الاصولية الاسلامية اساسا مدرسة جهادية، انها مدرسة «الكلمة الواحدة» والحزم التربوي والصلابة العقائدية. والتعددية تعني مبدئيا الاقرار، او ربما يفهم الامر على هذا الشكل، بان بعض ما لدى الاخرين من افكار وخبرات وتوجهات.. صحيحة. ان التعددية الليبرالية مرتبطة في اذهان الاصوليين الاسلاميين بالتردد السياسي والمرونة العقائدية وضعف هيبة القانون والصراعات الحزبية ومن ثم الانحلال الاجتماعي والاخلاقي.. وهذه نتائج تتعارض بشدة مع نوعية النظام والتربية التي تركز عليها الحركة الدينية العقائدية.

ويزداد عداء هذه الحركة لليبرالية والتعددية لان معظم كتب التيار الديني تركز على سلبيات المجتمعات المتقدمة، ولا تتناول الامور بشكل موضوعي بينما تصور دولة الحركة الدينية بانها دولة تكاد تخلو من المشاكل العويصة حتى لو اقيمت في اكثر المجتمعات العربية تخلفا.

### خلط

● تخلط الحركة الاسلامية الاصولية بين التعددية السياسية كاساس للبناء السياسي والتعددية العقائدية كاساس للتوجيه الاجتماعي. ان التيار الديني والاشتراكي والقومي والليبرالي، رغم تفاوت الجماهيرية والجاذبية، تيارات اساسية في العالم العربي، وكلها محملة بالخبرات والطاقات القادرة على افادة الواقع العربي بشكل ايجابي وخلاق في ظل الاحترام المتبادل ونبذ اساليب الاكراه والعنف وسلب الحقوق الاساسية، وهذا التعايش والتفاعل لا ينجم عنه «ضياع هوية الامة» بل ترسيخ هذه الهوية، ولا يتطلب ايضا ان تلغي الحركات افكارها وعقائدها في الواقع، بقدر ما تتطلب اعمال العقل والاجتهاد وتغليب المصالح الاساسية للامة على التعصب العقائدي. انظروا مثلا الى تجربة الانظمة الرأسمالية عندما اعطت للدولة دورا كبيرا في الاقتصاد في اثناء الازمات الاقتصادية، او انظروا كيف تغيرت الامور في الاتحاد السوفيتي والصين وغيرهما. ان الكثير من الاسلاميين يريدون وضع المجتمع العربي في خدمة الدين بينما المطلوب ان يكون الدين في خدمة تماسك وتقدم المجتمع.

### تنازل

● ترتبط التعددية الليبرالية في اذهان الاسلاميين بالحضارة الغربية، والغرب يعني بالنسبة لاغلبية التيار الديني الحركي الاستعمار السياسي والغزو الفكري والانحلال الاجتماعي، ولما كانت الاصولية الاسلامية تقدم نفسها فكريا وسياسيا للجماهير العربية كايديولوجية مستقلة عن فكر الشرق والغرب، وعن الماركسية والبورجوازية الليبرالية، فانها – اي الاصولية – تعتبر الاقرار بصواب التعددية نوعا من التنازل العقائدي السياسي للفكر الغربي، وحتى بعض كبار منظري الصحوة مثل د. يوسف القرضاوي والشيخ محمد الغزالي ممن يبدون اعجابا علنيا بالممارسة الديمقراطية في بلدان اوروبا الغربية لا يتعاطفون في الواقع مع الاسس الفلسفية والاجتماعية لها، ولا يستنكرون على الدوام اشكال التمييز الجنسي، (ضد المرأة مثلا) او الديني او الاضطهاد الفكري.

● الصحوة الدينية والحركة الاصولية تيار جماهيري يتحرك وسط جماهير في الغالب من الطبقات المتوسطة والفقيرة، وفي بلدان معظمها فقيرة متخلفة، محافظة، امية، محدودة الخبرة من الناحية السياسية، ذات قطاعات شابة عريضة، وهذه المقدمات لا تساعد كثيرا على التفاعل الديمقراطي وازدهار التعددية التي تحتاج عادة الى مجتمع مرن، متعلم، بقاعدة عريضة من الطبقة المتوسطة المتعلمة وهامش محدود من الفئات الفقيرة او المعدمة.

والاصولية الاسلامية، كغيرها من الحركات العقائدية، تعد الجماهير بالحلول الشاملة والسريعة والناجعة لكافة المشاكل، اي تعدهم بحل سحري من نوع Cure all ومثل هذا الدواء الفعال لا بد ان يتناوله المجتمع دون ان يستعمل معه اية ادوية اخرى كي لا تتداخل العقاقير ولا تفسد عناصر هذه الادوية فعالية الترياق الشافي.

ومثل هذه الاحلام السياسية تتوافق مع طباعنا الكسولة، ونفورنا من اعمال الفكر والاجتهاد وتربيتنا الاتكالية، وسذاجتنا السياسية، وانتظار الكثرين منا لعودة صلاح الدين الايوبي.

### البديل الشوروي

بعكس الديمقراطية الليبرالية والتعددية السياسية ، تركز أدبيات الحركة الدينية على مبدأ الشورى ، ذلك أن التركيز عليها يعطي التيار ثقة أكبر بالنفس وبعقيدة الحركة والأهم من هذا سياسيا القدرة على المناورة . ولا شك ان اقرار مبدأ الشورى ، مثله مثل الاعتراف للمرأة بحق التملك واقرار التسامح الديني ومحاربة العرقية والكثير من المبادىء الاسلامية الاخرى ، كان من الخطوات الانسانية والمبادىء التقدمية الكبرى في تاريخنا وتاريخ العالم . وبالذات ان أخذنا بالاعتبار ظروف تلك العصور والعقلية السائدة والقوى المسيطرة . ولكن التعصب النظري والمبالغة الفكرية للاصولية الاسلامية المعاصرة أفرغت هذه المكاسب من محتواها السياسي والاجتماعي التقدمي ، وحولتها مع غيرها من المبادىء الى هياكل جامدة وبناء غير مناسب لان يقطنه انسان القرن العشرين والقرن الحادي والعشرين .

فاذا كان الاسلام مثلا قد أقر الشورى ثم يقول الامام حسن البنا وفتحي يكن وحزب التحرير أن نتائجها «معلمة وليست ملزمة » أو أقر للمرأة حرية التملك وأفتى البعض بجواز تزويجها وهي صغيرة أو بدون استشارتها أو بمنع تعليمها أو بحبسها في المنزل ..واذا كان الاسلام قد سجل أنصع الصفحات في مجال التسامح الديني وبالذات مع اليهود والمسيحيين ثم يقيم بعض الاسلاميين الدنيا ويقعدونها على بناء بعض الكنائس (في الوقت الذي يطالبون فيه بالتوسع في بناء المساجد في انكلترا والولايات المتحدة واستراليا) .

واذا كان الزاني يعترف للرسول ﷺ بجرمه ويطلب منه أن يرجمه فيحاول النبي أن يثنيه عن الاعتراف ، ويحاول آخر أن يشي بمرتكب فاحشة فيقول له الرسول ﷺ «هلا سترته» ، بينما نرى الاسلاميين اليوم يأخذون حتى اخوانهم في الحركة الدينية بالظن والشبهات ، وتنشب معارك حامية الوطيس على القضايا الثانوية ، ويطالب الشيخ سعيد حوى بخنق «الزنادقة» و «السافرات» و «العلمانيين» في الشوارع ، ويدرجهم د. القرضاوي مع القوم الكافرين .

ولا أدري كيف يعجب د. يوسف القرضاوي بالسياسيين الذين يديرون شؤون أوروبا الغربية ، وأغلبهم من العلمانيين وربما «الزنادقة» ، ويفتي بتكفير العلمانيين العرب ! ولا كيف يتباكى على حرية الفكر في العالم العربي ويصفق في الفقرة التالية من بحثه حول «الوسطية الاسلامية» لقرار الازهر ضد الشيخ علي عبدالرازق ! أو كيف يطالب بالاعتدال وتحاشي التطرف واقرار حقوق المواطنة في الدول العربية ويفتي بتكفير الدروز والاسماعيليين الى جانب العلمانيين والشيوعيين والقوميين وغيرهم وغيرهم . كيف يمكن لدولة كلبنان أن تستقر في ظل مثل هذه التقييمات ؟

هل الشورى أوضح من الليبرالية والتعددية ؟ وهل هي أقدر على النجاح ؟ وهل هي أشمل ؟

ولندع الآن كل هذا الاسترسال جانبا ونتأمل بعض الآراء التي يستعرضها د. عبدالحميد اسماعيل الانصاري (المدرس بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة قطر) في كتابه الشامل «والمتعوب عليه» بحق : الشورى وأثرها في الديمقراطية ، بيروت : المكتبة العصرية ، ١٩٨٠ . وقد وفق د. الانصاري بحق في هذا الكتاب أن يجمع زبدة الاتجاهات والاجتهادات حول قضية الشورى . فلنستعرض بعض مشاكل وقضايا الشورى كما يناقشها د. الانصاري .

● خليل علي حيدر

### ما هي الشورى

يرى الاستاذ عبد الرحمن عبد الخالق أن الشورى «استطلاع الرأي من ذوي الخبرة فيه للتوصل الى أقرب الامور للحق» . ويعتبر د. الانصاري في هذا الرأي نظرة جزئية «والشورى التي نقصدها – هنا – كنظام للحكم أعم من هذا التعريف» .

ويرى الاستاذ سيد قطب «أن وضع الشورى أعمق في حياة المسلمين من مجرد أن تكون نظاما سياسيا للدولة ، فهو طابع أساسي للجماعة كلها ، يقوم عليه أمرها كجماعة ثم يتسرب من الجماعة للدولة» . ص ١٧ . ويرى الأصوليون الاسلاميون المعاصرون أن الشورى فضيلة انسانية والطريق الصحيح لمعرفة أصوب الآراء ، والوصول الى الحقيقة وجلاء الامر «لان العقول كالمصابيح اذا اجتمعت ازداد النور ووضح السبيل» ويرون أن الشورى «مظهر من مظاهر المساواة ، وحرية الرأي والنقد ، والاعتراف بشخصية الفرد» .

ويقول د. الانصاري : ان العلماء المسلمين اتفقوا على أن الشوري لا تكون فيما نزل فيه وحي واتقسموا حول تفسير ﴿وشاورهم في الامر﴾ بين قائل أن كلمة «الامر» في الآية خاصة بالامور الدنيوية كالحروب وقائل أنها تشمل كذلك الامور الدينية التي لا وحي فيها . فقد شاور الرسول الصحابة في أسارى بدر وهو من أمر الدين . وتشاور الصحابة في أهل الردة وميراث الجدة وعقوبة شارب الخمر . ويرجح د. الانصاري أن «الشورى مشروعة فيما لا نص فيه أو فيه نص غير قطعي الدلالة . وثمة قضايا تتعلق بشؤون الامة العامة وهي من اختصاص أهل الشورى وأخرى لا تتعلق بالمصالح العامة ، وهي خارج اختصاص أهل الشورى .

ولقد عرف اليونان الديمقراطية من قبل . ويستعرض الانصاري من «سلبياتها» التي ناقشها الفلاسفة وغيرهم أنها قررت الحرية للجميع ، وأنها قررت نوعا من المساواة بين الصالحين والطالحين ، وأعطت السيادة للاغلبية لا للقانون ، وأنها كانت لصالح الاغلبية الفقيرة على حساب الاقلية الفنية ، وأنها كانت قائمة على شقاء العبيد وحلفاء أثينا ، وأنها كانت تسلطيه لعدم اعترافها بالحريات المدنية .

أما عن العرب قبل الاسلام فالدكتور مصطفى الرافعي (وهو ليس الكاتب والاديب المصري المشهور) يرى أن نظام الشورى الذي طبقه الاسلام وتوسع فيه فيما بعد ، كان موجودا عند العرب بصورة اصغر وبطريقة بدائية مختصرة. ويرى د. الانصاري ان مشيخة العشيرة لدى عرب ما قبل الاسلام كان نوعا من «الشورى المختصرة» فقد كانت فئات من القبيلة محرومة من هذه الشورى، بالاضافة الى افتقاد هذه الشورى لقوة التنفيذ». هذا بالنسبة لاهل البادية. اما في جنوب الجزيرة فقد عرفت ممالك اليمن الشورى ولكنها تحولت تدريجيا، كالدولة الرومانية، نحو الاستبداد. وعرفت المدن العربية مثل مكة ويثرب والطائف الشورى. ولكن مجالسها كانت في مكة مثلا بيد سادات قريش وحدهم، ولم تكن ملزمة لاحد من القرشيين الا لزاما معنويا، وليس لاحد سلطان على المتمرد أي انها كانت معلمة وليست ملزمة.

### هل الشورى واجبة؟

وقد اختلف علماء المسلمين في حكم الشورى بالنسبة للحكام من حيث الوجوب او الندب (أي الاختيار الذاتي لا الفرض).

فعامة المعاصرين وبعض علماء السلف (مثل الجصاص والرازي وابن خويز منداد وابن عطية المالكي وبعض فقهاء المالكية) يرون أن الشورى كانت واجبة على الرسول ﷺ، وانها واجبة كذلك على الحكام. ويرى عامة السلف ان الشورى مندوبة مستحبة وليست واجبة. الانصاري، ٥٠-٥١.

والذين يرون أنها واجبة يستدلون بآية ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ سورة الشورى، ويرد عليهم المعارضون أن الآيات نزلت في الانصار فهي خاصة بهم وتمتدح بعض شمائلهم وقال آخرون بل الآية تشير الى اجتماع الانصار في دار أبي ايوب وتشاورهم على الايمان ونصرة الاسلام لدى سماعهم بظهوره. وبخاصة وأن سورة الشورى مكية الا اربع آيات. ولكن جماعة الوجوب تشكك في اسانيد هذه الجماعة وتنفي خصوصية دعوة الشورى بالانصار وترى عموميتها، وتقول ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. ليتهم في كل الامور يفكرون بهذه المرونة!

ويرى الرافضون لوجوب الشورى ان الرسول ﷺ ليس بحاجة للشورى لانه يوحى اليه، وكلمة شاورهم في الامر يراد بها «تطبيب نفوس الصحابة، واستجلاب مودتهم، ورفع اقدارهم». وينقلون عن الامام الشافعي قوله: نظير هذا، قوله ﷺ: «البكر تستامر في نفسها» انما اراد استطابة نفسها، فانها لو كرهت كان للاب ان يزوجها، وكذلك مشاورة ابراهيم عليه السلام لابنه حين امر بذبحه من هذا القبيل، وتهدف كلمة شاورهم الى تبيان فضيلة الشورى كي تصبح سنة. ويرد انصار وجوب الشورى بانها أي الشورى في الامور التي لا وحي فيها. والنبي في الامور الدنيوية بشر يصيب ويخطىء. واذا سلمنا بأن الرسول لم يكن بحاجة للشورى فهل نحن كذلك؟ ويردون كذلك على قياس الشافعي بانه لا ينطبق لان القياس هنا مع الفارق والشورى امر عام بينما المقيس عليه (أي زواج البكر) أمر خاص. ويرى انصار عدم وجوب الشورى بانها لو كانت واجبة لصرح بذلك الرسول ﷺ ويرى الشوكاني أن قوله تعالى ﴿وشاورهم في الامر﴾ خاص بالنبي ويرد عليه بـ«أن الخطاب الموجه للنبي ﷺ ويتضمن امرا تشريعيا – هو خطاب موجه للامة عرفا – الا ما قام الدليل على خصوصية به عليه السلام». ثم ان الخطاب موجه للرسول بصفته رئيسا للدولة ومن هنا فإن كل حاكم من بعده مامور بالمشاورة. «لانه حيث تحققت العلة وجب الحكم».

ويشكك ابن حزم في امكانية مشاورة الكل، «وان قالوا يصح بمشاورة البعض قلنا فماذا البعض؟ وكم حده؟» ويردون بان كلام ابن حزم مقصور على امور الشرع والشورى انما تكون في امور الدنيا. والمعروف، كما يبين د. الانصاري ان الاحاديث النبوية الدالة على وجوب الشورى كلها تقريبا ضعيفة ولا تدل ابدا على وجوب الشورى. ولا يعتبر د. الانصاري هذه الملاحظة نقطة تسجل لصالح القائلين بعدم وجوب الشورى بل يقول: «لكن الادلة الاخرى من القرآن والسنة الفعلية دالة على الوجوب» ص٧.

وفي هذا المجال يشيد د. الانصاري الى استشارة النبي للصحابة في الغزوات، وفي انشاء المنبر وفي موضوع الاذان «حين اخبره عبدالله بن زيد بن ثعلبة أنه رأى في المنام كيفية الاذان فقال له : انها لرؤيا حق إن شاء الله وأخذ بذلك». ص٧٥. وتدل امثلة الانصاري على «ان الرسول ﷺ كان يشاور الصحابة كثيرا». الا انها لا تدل على وجوب الشورى. ولكن الانصاري يرى أن الامر حينما يتكرر.. فان الامر يخرج من دائرة الاستحباب والندب الى دائرة الوجوب».

ويرى القائلون بالندب وبعدم وجوب الشورى «ان مبدأ الشورى لم يرد في الفقه الاسلامي على سبيل الوجوب، وانما على سبيل الندب، ولم يكن هذا من المبادىء التي يلتزم بها الحكام وافراد الامة وانما هو عمل مندوب، ان قام به الحاكم او المحكومون استحقوا عليه الثواب في الاخرة والشكر في الدنيا». ويقول د. الانصاري «ويبدو أن هذا رأي عامة فقهاء السلف. ويدل على ذلك، أن الفقهاء عندما تكلموا عن الشورى لم يدرجوها في الامور الواجبة، ولم يخصصوا لها مبحثا، وانما تكلموا عنها في مبحث آداب القاضي، وهل الواجب عليه ان يشاور ام يسن له ذلك». بل ان المشاورة، على رأي الجمهور، سنة حتى بالنسبة للقاضي. وحتى الامام الماوردي لا يذكر الشورى من بين واجبات الامام. ولا يحاول د. الانصاري مناقشة الاسباب التاريخية والصراعات التاريخية التي افرزت هذه الآراء والاوضاع، بل يكتفي بتفسير هذا الموقف بانه ناجم عن قياس مكانة الخليفة على مكانة الرسول ﷺ، ولان «الاتفاق حاصل – عند الجمهور – على عدم وجوب المشاورة على القاضي – المجتهد – والامام اعلى درجة منه، ومن ثم لا يجب عليه المشاورة من باب اولى». ثم يناقش د. الانصاري حجج المساوين لسلطة الحكام والمجتهدين بالسلطة النبوية وهو نقاش طويل لا مجال هنا لسرده.

وبعد ان ينتهي د. الانصاري من اثبات «الزامية الشورى»، ينتقل الى مناقشة نتيجة الشورى وهل هي ملزمة ام معلمة، وهذه قضية اخرى من قضايا الشورى اشتد حولها الجدل في صفوف الحركة الاصولية.. ونؤجل الحديث فيها للحلقة المقبلة.




## د. محمد صيام نائب مدير جامعة غزة «المبعد» لـ «القبس» :

# سنقطع اليد التي ستمتد لتصافح الايدي الاسرائيلية الملوثة بدماء شهدائنا

■ الشهادة في سبيل الله غاية في حد ذاتها .. وسنقاتل حتى نستأصل شأفة الطغاة

كتب عبدالله الياقوت :

ما زالت الانتفاضة المباركة على أرض فلسطين (أرض الاسراء) تروى بدماء شهدائها لتسجل أروع ملحمة في صراعنا مع اليهود ولتنهي شهرها العاشر دون توقف ، وقد كان لـ «القبس» : هذا اللقاء مع نائب مدير الجامعة الاسلامية في غزة وخطيب المسجد الاقصى (المبعد) الشيخ الدكتور محمد صيام الذي أكد أن الانتفاضة جعلت جيش العدو الذي لا يقهر خرافة واضحوكة أمام الرأي العام العالمي وتساءل خطيب المسجد الاقصى كيف يترك المسلمون هذه الارض المقدسة مشيرا الى أنها ليست ملكا للفلسطينيين وهم مستخلفون فيها وهي وقف اسلامي للاجيال الاسلامية على مدى التاريخ .

وأضاف د. صيام ان أي يد ستمتد لتصافح الايدي الاسرائيلية الملوثة بدماء شهدائنا سيقطعها الشعب الفلسطيني وقال : ان الشعب الفلسطيني لم ولن ييأس من تحقيق [illegible]يته الكاملة وانتفاضته باقية .. باقية ... وأضاف سنقاتل لنستأصل شأفة الطغاة ونقدم الشهداء ، فالشهادة غاية في ذاتها وقال : ان جامعة غزة الاسلامية مأثرة من مآثر سمو أمير الكويت وبيت الزكاة في الكويت .

وأكد أن الصحف العربية تتناقل ما يكتب في (القبس) عن القضية الفلسطينية خاصة وعن القضايا الدولية عربيا ودوليا بصفة عامة وفيما يلي نص اللقاء مع خطيب المسجد الأقصى (المبعد) .

### اشتعال الانتفاضة

● ما الظروف التي أشعلت الانتفاضة ؟

ـ أشكر صحافة الكويت اهتمامها بالقضية الفلسطينية بالذات وأشكر «القبس» بشكل خاص لما تحاول أن تنقله الى الجماهير العربية وغير العربية من أخبار الاهل في محاولة تشجيع الدعم لهم .

أولا : الكيان الصهيوني يدرك أن الكويت وشقيقاتها في دول الخليج هي من أكثر الدول دعما لانتفاضة الارض المحتلة .

ثانيا : سلطات الاحتلال تعتبر ما يكتب في القبس تحريضا عليها .

ثالثا : الصحف العربية في الارض المحتلة تتناقل ما يكتب في (القبس) عن القضية الفلسطينية خاصة وعن القضايا الدولية عربيا ودوليا بصفة عامة .

رابعا : الاهل في الارض المحتلة يعلقون على اخوانهم في المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والامارات وبقية دول الخليج ثم العراق ومصر وبقية دول العالم الاسلامي يعلقون عليهم آمالا كبارا ان تهب شعوبها وحكوماتها لايجاد حل لقضيتهم وهذه حقائق موجودة في الارض المحتلة .

أما الظروف التي أشعلت الانتفاضة فهي متعددة :

أولا من عدة سنوات قدعاة تحرير البلاد يعبئون نفوس الشعب الفلسطيني لضرورة الثورة على المحتل ورفض الامر الواقع والتكشير في وجه المؤامرات الدولية والمؤتمرات الفلسطينية التي لم تقدم الا التصريحات والعناوين الكبيرة في الصحف، هذا الشعب الذي عاش اربعين سنة مبعدا من وطنه الى مهاجر قريبة من داره وارضه و٢٠ سنة تحت الاحتلال اليهودي لم ينس قط قضية بلاده عبر المساجد وحلقات الدرس فيها وعبر الاحتفالات الدينية والاجتماعية والمناسبات التاريخية والوطنية وعبر مناهج الجامعات وما تقدمه للطلاب من ضرورة التفاعل مع القضية الفلسطينية هذه الظروف كانت تعبوية او فكرية، اما الظروف التي عجلت بالانتفاضة فهي:

الضغوط التي يمارسها الاحتلال يوما بعد يوم على الناس من ملاحقة الارزاق واساءة للصحة والتعليم والاسكان ومن ملاحقة فكرية لكتبة الصحف وأئمة المساجد والمدرسين وغيرهم وظروف قريبة جدا من تطاول العدو والوصول به الى ان يطارد الطلبة ويطوق الجامعات ويغلقها، ويتسلط على الطلبة ويعتقلهم ويصادر كتبهم

وملصقاتهم هذا مارسه العدو في الجامعة الاسلامية في عدة سنوات كان هذا يساعد دعاة التحرك للتحرر وكانت الشرارة التي انطلقت بعد ان داست المقطورة الاسرائيلية سيارات العاملين العائدين الى منازلهم وسقط شهداء وكان ذلك يوم الاثنين ٨٨/١٢/٧ ويوم الثلاثاء ١٢/٨ انطلقت الشرارة من مسجد (جباليا) بعد صلاة الفجر لانه المكان الذي تجمع فيه الناس بعد الحادث الذي

جرى مساء امس وصبيحة ذلك اليوم تجمع الطلاب في الجامعة الاسلامية غزة وساروا في مسيرة رهيبة مهيبة بهتاف (الله اكبر والموت للمحتلين) الى مستشفى الشفاء الذي ضم شهداء الامس والجرحى فجر اليوم من (مسجد جباليا) واحتدموا مع قوات الجيش في مستشفى الشفاء بغزة وسقط اول شهداء الانتفاضة من طلاب الجامعة الاسلامية في غزة وانتشرت الشرارة في القطاع كله ثم امتدت الى الضفة الغربية فاعطت الانتفاضة ثقلا بشريا وماليا وارضيا رهيبا جدا .

### العلاقة مع المنظمة

● العلاقة بين منظمة التحرير وحركة المقاومة الاسلامية كما تتصور؟

ـ لا ينكر ان في الساحة الان تيارين يعملان متوازيين للقضية الفلسطينية هما التيار الاسلامي والتيار الوطني اذا جازت التسمية في الساحة التيار الاسلامي تمثله حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والتيار الوطني تمثله القيادة الوطنية، منظمة التحرير تقول انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هذا صحيح اذا مثلت اماني وأهداف الشعب الفلسطيني واذا مثلت اماني واهداف بعض الفئات من الشعب الفلسطيني سقطت شرعيتها وسقط تمثيلها للشعب الفلسطيني اهداف حركة المقاومة الاسلامية (حماس) واضحة من ميثاقها هذا الميثاق والبيانات التي صدرت عنها طيلة هذه السنوات وطيلة اشهر الانتفاضة تقول بصراحة لا اعتراق بما يسمى باسرائيل، لا تفريط بأي جزء من ارض فلسطين وان الاسلام هو دين الثورة ودين الارض ودين الشعب الفلسطيني فاذا مثلت منظمة التحرير الفلسطينية هذه الاهداف وهذه التصورات فهي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني واذا زاغ بعض قادتها او هي بكاملها عن هذه الاهداف فلا صلة لها بحركة المقاومة الاسلامية، أنا لا استطيع ان انوب عن حركة المقاومة الاسلامية ولكن اقول: أنهم يقولون ان منظمة التحرير اذا سارت على هذه الاهداف الاستراتيجية الاسلامية فحركة المقاومة الاسلامية من جنودها المتواضعين تحت قيادتها واذا زاغ زائغ وتنازل متنازل وصرح مصرح كابو شريف وغيره فهو مرفوض وملفوظ ومداس على ما يقول من



● جامعة غزة

الشعب الفلسطيني كله .

### القضاء على الكيان الصهيوني

● ما هو تصوركم لحل القضية الفلسطينية ؟

ـ القضية الفلسطينية سياسيا تختلف عن كل القضايا المطروحة على بساط البحث فهي قضية اسلامية من الفها الى يائها ولذلك ان انتزاعها من اسلاميتها الى العروبة يحجمها ويقلل من شانها وان انتزاعها من الميدان العربي الى الميدان الفلسطيني يقضي عليها فاذا رجعنا الى اصولها الاسلامية فهي قضية المسلمين في جميع انحاء العالم وحلها يكون بتوجه المسلمين للقضاء على هذا الكيان الصهيوني الهزيل الذي اقتطع جزءا من اقدس اراضي المسلمين ان شراذم اليهود في فلسطين الان لا يمثلون الا جزءا احتل الارض المقدسة فما ذكرت فلسطين في القرآن الكريم والا ذكرت المباركة حولها فكيف يترك المسلمون هذه الارض المقدسة؟ انها ليست ملكا للفلسطينيين هم مستخلفون فيها فقط هي وقف اسلامي للاجيال الاسلامية على مدى التاريخ الى ان يرث الله الارض ومن عليها فعلى المسلمين ان يهبوا لاستئصال السرطان الصغير من فلسطين قبل ان يتفشى وينتشر في اراض اسلامية اخرى وهذا هو تصوري لحل القضية الفلسطينية وارفض ان ينزل بالقضية الفلسطينية الى مهاترات دولية في مؤتمر دولي او مؤتمر اقليمي ومؤتمر القمتين العظمين هذا نزول بالقضية عن مستواها الصحيح .

### مباراة دولية

● كثيرا ما طرحت مؤتمرات كثيرة لمناقشة القضية الفلسطينية ولجعل القضية الفلسطينية على مائدة مفاوضات ما موقفكم من المؤتمر الدولي الاخير؟

ـ المؤتمر الدولي يسعدني ويشرفني ان تعرضت له على منبر الاقصى المبارك وذكرته بما فيه المؤتمر الدولي وان عقده لن يكون الا مهزلة ومباراة دولية كلامية جزء يؤيد هذا وجزء يؤيد ذلك وبالتالي حتى لو اعترف للفلسطينيين بشيء فلن يعترف الا بامتار من الارض المقدسة التي به وبامثاله من المؤتمرات تضيع الى الابد لانها سترغم الفلسطينيين على التوقيع على معاهدات لا يملكون التوقيع عليها لانها ارض وقف للمسلمين جميعا ومن الذي يعطي نفسه صلاحية ان يوقع نيابة عن المسلمين جميعا الاجيال السابقة والاجيال المقبلة ولذلك فانني ارفض المؤتمر الدولي والشعب الفلسطيني يرفضه ويعتبره مهزلة لن تقدم شيئا .

● نعلم ان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ربما اسفر عن قرار بالاعتراف باسرائيل مقابل قيام دولة فلسطينية او كيان فلسطيني ما رأيكم؟

ـ المؤتمر الوطني الفلسطيني ما هو الا رجال من الفلسطينيين عندهم وعي سياسي ووعي فكري وانخراط في اتجاهات متعددة سيجتمعون، والمصيبة انهم لم يجتمعوا حتى الان وان الانتفاضة تستحق مؤتمرا وطنيا يوميا وما دام انهم سيجتمعون فانا لا استبق الاحداث واقول سيعترفون باسرائيل لكني اقول ان اي صوت يرتفع للاعتراف باسرائيل صوت نشاز مرفوض وملفوظ ان اي يد ستمتد لتصافح الايدي الاسرائيلية الملوثة بدماء شهدائنا سيقطعها الشعب الفلسطيني وان اي مسؤول او قائد او نائب عن منطقة او عضو لامر او لاخر في المؤتمر الوطني الفلسطيني سيجرؤ على التحدث للاعتراف باسرائيل او الموافقة على تقسيم فلسطين الى دولتين او حتى الموافقة على التنازلات لها على اي ذرة من تراب فلسطين فهو خائن في قاموس الشعب الفلسطيني متخاذل متهاون متنازل مرفوض ملفوظ .

### المستقبل

● ما المستقبل والنهاية التي ترونها بالنسبة لثورة الحجارة؟

ـ كنت اتكلم مع احد الذين يظنون انفسهم قادة في الشعب الفلسطيني فقال: ان الشعب أخشى أن يمل أو ييأس ولذلك نريد ان نوجد له حلا، فنهرته وهزأته قائلا أنت مفاوض تساوي صفرا (يجب ان تقول ان الشعب الفلسطيني بانتفاضته الحالية اذا لم يوجد له حل سيطور هذه الانتفاضة لتقضي على الاخضر واليابس في اليهود ومن وراء اليهود يجب ان تقول هكذا لان الشعب الفلسطيني الذي فجر ثورة لم يعرف التاريخ مثيلا لها لانها ثورة في الحجارة، الحجارة تتحدى المدفعية وصدق الشاعر حين وصف ذلك بقوله حين سألني الشباب ماذا نعمل:

قلت اشدخوا كل الرؤوس الطاغيات البلشفية
واستأصلوا من أرضنا تلك العصابات الدنية
وارووا ثرى القدس المقدسة من دماؤكم الزكية
وتحدوا الارهاب واقتلعوا جذور العنصرية
يا أيها الجيل الذي أعطى لامته الهوية
لا ترهبوا الموت الزؤام فانه قدر البرية
قولوا ليسمع كل ذي صمم بأمتنا الابية
ويرى الحجارة وهي تصمد في وجوه المدفعية

الذي يقاتل الان في فلسطين ليست الحجارة وانما الذي يقاتل هو الايمان، والايمان سلاح لا يفعله سلاح مهما يكون معه من اسلحة فهو منصور باذن الله لقول الله تعالى ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ والباقي على الله فثورة الحجارة ماضية وستنتصر يوما باذن الله وان لم يتراجع العدو عما سرقه من ارض اهل الحجارة سيطور اهل الحجارة ما يبيده ويبيد من يقفون معه .

● الا تظن ان الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة قد يئس من هذا الصراع غير المتكافئ مع العدو الصهيوني؟

ـ لا يأس مع الايمان قال تعالى ﴿انه لا ييأس من رحمة الله الا القوم الكافرون﴾ لا يأس مع الايمان ولم ييأس الشعب الفلسطيني ولن ييأس لان صلته بالله، ثم ان اهدافه مرتبطة بعدم اليأس هو لا يقاتل ليقال قاتل ولا يقاتل ليكسب سمعة دولية او غيرها وانما يقاتل ليقطع الله به دابر القوم الظالمين وليختار الله به الشهداء وليقدم واجبه، لن ييأس، سألت احد التجار فقلت: لقد مرت عليكم عدة اشهر ومحلاتكم مغلقة فكيف تأكلون وكيف تعيشون اخشى أن تيأسوا فقال: لقد طرقتم اسماعنا طيلة سنوات

بقولكم: من كان عنده قوت يومه فقد حيزت له الدنيا ونحن عندنا قوت سنوات فلماذا نخاف او نيأس، اليأس لن يتطرق الى الشعب الفلسطيني والتراجع لن يتطرق اليه، لعدة اسباب:

الاول كان قد نوى ان يقوم ولا يقعد حتى يحقق اسبابه والثاني: انه قد سقط من كل بيت شهيد او جريح او معتقل او مكسرا او مغرم او مهدوم بيته او مهدوم جزء من بيته او مبعد الى اخر هذه العقوبات التي فرضها المحتل الغاشم فكيف يتراجع هؤلاء ويسكتون ولهم كل هذه الثارات؟! والسبب الثالث وهو جوهري أنهم يدركون أنهم اذا وقفوا انفرد العدو بهم قطيعا قطيعا لمعاقبة جرائم بشعة لا يماثله به مجرمون السبب الرابع عرف الفلسطينيون من الوقائع التاريخية المختلفة التي مرت بهم انه في كل مرة كان يضحك عليهم يقولون «القوا سلاحكم ونحن نعطيكم حقوقكم» يلقون سلاحهم وتحولوا الى مباريات دولية ومجالس وطنية ولجان تنفيذية وتصريحات في الصحف وكلام في الاذاعة والتلفزيون ونحن نعطيكم حقوقكم وقد فعلوا هذا ولم يأخذوا شيئا واليوم لن يلقوا سلاحهم بل سيطورونه حتى ينالوا حقوقهم ان شاء الله، اما انه غير متكافئ وهو حقيقة لقد صارع اليهود أنفسهم بسلاح غير متكافئ وعدد غير متكافئ قال تعالى ﴿كم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة باذن الله والله مع الصابرين﴾.

### للفلسطينيين جميعا

● نعلم ان الانتفاضة قد انفجرت عفويا ومن العناصر الاسلامية في غزة ثم انخرط فيها سائر الفئات وجموع الشعب الفلسطيني لكننا نرى ان الذي سيقطف الثمرة ان كانت هناك ثمرة منظمة التحرير والتجمعات العلمانية ما تعليقكم؟

ـ صحيح ان الحركة الاسلامية فجرت الانتفاضة والحركات الوطنية انخرطت في الانتفاضة والكل الان جنبا الى جنب ضد العدو الغاشم ليس هناك ثمرة يقطفها زيد ويحرم منها عمر ان شاء الله ان كانت هناك ثمرات فهي للشعب الفلسطيني كله لارض فلسطين لفلسطين الاسلامية اما الفئات العلمانية اللادينية فهي في الشعب الفلسطيني قليلة ومرفوضة وهي تعرف انها مرفوضة الحزب الشيوعي خرج من القيادة لانه لايريد ان يقدم شيئا الاتجاه الاسلامي مكتسح والوطنيون مسلمون وسيكون هؤلاء وهؤلاء هم جناة الثمرة النهائية اما اذا كانت الثمرة دولية هزيلة في اجزاء الدولة الفلسطينية فهذه لا يقبلها الاتجاه الاسلامي كما اعرف ولا يرضى بها ولا يترك للمستهترين ان يمرروها على حساب الارض الفلسطينية المقدسة.

● د. محمد صيام

### العلمانية لا دور لها

● الا يوجد للتجمعات العلمانية دور؟

ـ لا يوجد للتجمعات العلمانية دور وقد اعلن الحزب الشيوعي عدم موافقته على الانتفاضة وانسحابه منها، والحزب الشيوعي هو رائد التجمعات العلمانية ولا اعرف ان هناك تجمعات علمانية اكثر من الحزب الشيوعي، الباقي مسلمون لكنهم مقصرون في اسلامهم.

### اثرت على الجميع

● الا تعتقد ان الانتفاضة اثرت على مواقف الحكومة اليهودية؟

ـ نعم اثرت على مواقف الحكومة اليهودية وعلى مواقف الحكومة الاميركية وعلى مواقف الحكومات العربية بمجموعها بل على مواقف الرأي العام العالمي لقد اثرت الانتفاضة على مواقف الحكومة اليهودية فاصبح في اليهود من يقول اتركوا الشعب الفلسطيني يعيش كما نعيش نحن واثرت على اقتصادهم وحرمتهم من العمالة العربية التي تقدر بـ ١٢٠ الف عامل يعملون في مصانع ومزارع الكيان الصهيوني التي سرقوها من فلسطينيين والواحد فينا يعمل في ارضه مستأجرا واثرت على الحكومة اليهودية من عدة نواحي اوجدت شرخا من اليهود انفسهم من ينادي بأعطاء الشعب الفلسطيني حقه ومنهم من ينادي بذلك اثرت على الهجرة الى فلسطين المحتلة فجعلت الهجرة المقبلة تنخفض والمعاكسة تزداد واثرت اشياء كثيرة يكفي انها جعلت جيش العدو الذي لا يقهر خرافة واضحوكة امام الرأي العام العالمي فهو جيش لا يقهر امام الجيوش العربية ذات الاسلحة والعتاد والضباط والقادة انه جيش يتراجع ويجري امام اطفال الحجارة .

### مبادرة طيبة

● بصفتكم احد مسؤولي الجامعة الاسلامية في غزة نريد ان نعرف اسباب اغلاقها وتاثيرها على المجتمع الفلسطيني؟

ـ الجامعة الاسلامية حدث متميز بين الجامعات في العالم العربي والاسلامي اذ هي قيام بمبادرة شعبية اهل قطاع غزة في الداخل والخارج ارادوا ان يطوروا المعهد الديني الى جامعة وخرجت حتى الان ١٥٠٠ خريج ولها مبنيات للطلاب والطالبات وميزانياتها مليون وربع المليون دينار كويتي وهو مبلغ زهيد اذا قيس بالجامعات الاخرى وهي جامعة اهلية ترشد في الانفاق والمصارف بشكل كبير جدا ميزانيتها تأتي من دعم الجامعات في الارض المحتلة واريد ان اسجل شكرا خاصا باسم الجامعة الاسلامية في غزة وباسم جامعات الارض المحتلة الى ارض الكويت اميرا وحكومة وشعبا على الدعم المتواصل والمختلف للقضية الفلسطينية في مختلف المجالات، وعلى الاخص مبادرة امير البلاد حفظه الله بدعم الجامعات في الارض المحتلة فقد قامت الكويت بتوجيهه على صرف دعم مستمر للجامعات في الارض المحتلة اعتبارا من العام الماضي وهي مستمرة في ذلك وهذه مكرمة يذكرها الشعب الفلسطيني كله وعلى الاخص المثقفين من ابناء الجامعات يذكرونها بكل فخر واعتزاز وشكر وتقدير عميق للكويت وامير الكويت وشعب الكويت وحكومة الكويت .

---

قبس ديني

## دم المسجد

لم تذبل بعد ازهار حدائق المساجد في فلسطين المحتلة مع ان قبضات الكنيس اليهودي كانت على مدى الايام تعجل في قطفها.. ولا تزال تصرخ في المسلمين : بأن العمر يمضي .. لا تتركوني وحدوي مع المآذن نواجه الشمعدان.. فقامة المئذنة التي جاوزت الالف عام، تكاد تتقزم امام الكنيس الذي لم يجاوز الاربعين .. جئنا من عالم العروبة بسيف الاسلام.. لم نأت بالصدفة، جئنا متنسلين سماء القديمة قبل صفرونيوس كنا هنا.. فصدق عمر بن الخطاب (رضي الله عنه وارضاه) وجاء ليروي ارضنا، فأعلا المئذنة.

★★★

هل نسي المسلمون التاريخ ؟ .. هل نسوا تلك المشيئة الالهية المطلقة ؟!!

اما يعرفون الان ان الحجارة المباركة تعبد الطريق الى الحرية ؟!.. هل يجهل حاخامات اليهود، وكل الرهط الذين سحرتهم الدعاوى الباطلة ان وقت مسجدنا من دم.. وحين تكون اوقات المساجد من دم فان نشدان الحرية سيكون عصيا على التدمير، وبصورة مطلقة .. وستظل ازهار حديقته تقتحم كل سماوات الاحتلال بقبضات عارية، تمزق استار الاحتلال بنشيدها العظيم.. وبقرآنها المجيد.

***

بقلب طري، وكفين من قلق اعزل.. بحجر مبارك يصل من السماء، يبصره الناس، يمشي وئيدا.. وحوله المسلمون كأمواتهم يرقصون، وهم احياء لا يطربون ولا يفرحون !!

لماذا تهبطون الدرج ويؤلمكم الصدى.. وتتلكأون الكلام القديم .. ولا تأخذون بالكلام المضيء الذي يشدنا من مدن الاحتلالات، ويصعد بنا فوق كل المآذن لا كخيط دخان .. ولكن كعروق الجبال.. التي ترفع اعمدة المساجد، وتعلي المآذن. وتمنع «الحفر» تحت المنابر.

***

يجيء الجنرال، يخوض مجزرة ضد الازهار .. يقبض من الحاخام مغفرة .. وكل يوم يكرر المجزرة ويتوضأ بالدم، ليعود كل يوم ويقتل الازاهير .. يقتل الاطفال، فتصرخ زهرة المسجد من جديد وتهيب بالمسلمين لمواجهة قتلة الاطفال .. تستصرخهم لانقاذ المسجد من الهدم والاحتراق .. تهيب بهم: احرقوا الاعداء.. سنشعل لكم الماء.. ونحرق الاعداء.

غازي جرادة

---

# دورة جديدة لاذاعة القرآن الكريم

قال السيد احمد محمد رئيس اذاعة القرآن الكريم : ان الدورة الجديدة لشهر ربيع الاول لاذاعة القرآن الكريم حافلة بالمواضيع القيمة والبرامج المختارة التي تعالج قضايا كثيرة تهم المسلم في امور دينه ودنياه، واشار الى ان بعض المفكرين الاسلاميين وكبار الكتاب سيساهمون في هذه الدورة من خلال برامج لهم، امثال الشيخ محمد الغزالي والشيخ محمد متولي الشعراوي والشيخ محمد علي الصابوني والدكتور محمود الطحان. كما تضمن الدورة ختمات قرآنية لمشاهير القراء كالشيخ الحذيفي والشيخ علي باجابر وغيرهم. وقال : ان افتتاح الاذاعة سيكون في تمام الخامسة صباحا بالسلام الوطني ثم قرآن الافتتاح : تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف. وبعده قراءة فقرات البرنامج. ثم حديث قرآن وسنه: اعداد صالح جبر ـ تقديم فهد حمود: الاحاديث تتناول اساسيات الايمان وبعض المبادىء الخلقية والاجتماعية في الاسلام كما بينها القران الكريم وفصلتها السنة النبوية الشريفة. يلي البرنامج الختمة المرتلة: للشيخ احمد نعينع ـ الجزء الاول. ثم نشرة الاخبار الاولى «من البرنامج العام» يلي النشرة الختمة المرتلة : للشيخ احمد نعينع ـ الجزء الثاني. ثم برنامج على طريق الهدى ـ اعداد وتقديم احمد السيد: البرنامج عبارة عن مقابلات مع طلاب وطالبات وزارة التربية الفائزين بالمرتبة الاولى في مسابقة حفظ القران الكريم التي تنظمها سنويا وزارة التربية في مدارسها ولمختلف المراحل الدراسية، تبين مدى الجهد الذي تبذله الدولة في سبيل احياء الروح الاسلامية في مختلف قطاعات المجتمع، كما تبين مدى الاستجابة لهذا الاتجاه والتقدير الذي يقابل به هؤلاء الطلبة والتكريم اللائق من مختلف الجهات وعلى رأسها حضرة صاحب السمو، ثم وزارة التربية ووزارة الاعلام. يلي هذا البرنامج الذكر الحكيم: تلاوات قصيرة مختارة من المصحف الشريف. ثم برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري ـ اعداد وتقديم الدكتور محمود الطحان:

يتناول الكاتب صحيح الامام البخاري باعتباره اهم كتب الحديث الصحاح باجماع الامة فيأخذ بابا .. فبابا، فيختار في كل حلقة حديثا او اكثر في ذات الموضوع، يبين اولا صحة السند والمتن ثم يعمد اليه بالشرح والتفسير كما ورد ذلك من كبار الصحابة والائمة المشتغلين بعلوم الحديث، ثم يطابق هذا الحديث في حكمه وغايته وما يقابله من القران الكريم باعتبار الحديث شارحا للقران الكريم. وبعده الطيب من القول ثم حديث اللغة العربية في ظلال القران الكريم ـ اعداد وتقديم الدكتور عبدالعال سالم مكرم: الاحاديث تتناول تطور اللغة العربية بعد الاسلام وما دخل عليها من تجديد في مختلف فروعها وادابها واساليبها البلاغية والنحوية بفضل القران الكريم واساليبه الاعجازية، وما كان له من فضل في انتشارها ابان الفتوحات الاسلامية، كما تعرض الاحاديث لاهم المشكلات التي تواجه اللغة العربية في العصر الحديث وتعترض طريقها وتقدمها ثم تقترح [illegible] لخدمة اللغة العربية وانطلاقها من جديد، لتأخذ مكانتها بين اللغات الحية. وبعد قران الختام: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف. ثم ختام الاذاعة للفترة الصباحية.

### الفترة المسائية

اما الفترة المسائية فسيكون افتتاح الاذاعة في تمام السابعة ثم قران الافتتاح : تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف. وبعده استعراض فقرات البرنامج. ثم حديث من المكتبة الاسلامية ـ كتبه ويقدمه الشيخ زهير محمود :

في كل حلقة من الحلقات يتناول الكاتب كتابا من الكتب التي تهتم بالتعاليم والاخلاق الاسلامية وتعطي صورة صافية ونقية عن الاسلام، ونهجه وسماحته في التشريع والتعامل حيث يقدم الكاتب تعريفا موجزا بالمؤلف وتعريفا اخر بالكتاب من حيث الحجم والتنظيم والتبويب وما هدف اليه المؤلف من هذا الكتاب. ثم ينتقي فقرات معينة من بعض ابواب الكتاب، كنموذج للتعريف بمحتواه والحض على قراءته واقتنائه. بعد هذا البرنامج الختمة المرتلة الاولى : للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي ـ الجزء الاول. ثم نشرة الاخبار الرابعة «من البرنامج العام» يلي النشرة الختمة المرتلة الاولى : للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي ـ الجزء الثاني ثم برنامج على مائدة القران الكريم ـ اعداد وتقديم فضيلة الشيخ محمد علي الصابوني.

كل حلقة من حلقات البرنامج تتناول مجموعة من ايات القران الكريم بالشرح والتفسير وبيان سبب النزول ان وجد وبيان الحكم المستفاد منها والاستئناس باراء ائمة التفسير في ذلك، من مثل ابن كثير والطبري وسيد قطب وبيان ما فيها من اعجاز علمي ولغوي وتاريخي مع الاستعانة باحاديث الرسول في التفسير حيث اقتضى الامر.

ثم الختمة المجودة : للشيخ فتحي المليجي ـ الجزء الاول. يلي ذلك برنامج الغزو الثقافي يمتد في فراغنا ـ اعداد وتقديم الشيخ محمد الغزالي الاحاديث تبين ان الاسلام والمسلمين مستهدفين من قبل اعدائهم وان ديار الاسلام كانت عرضة للغزوات العسكرية من قبل هؤلاء الاعداء، ولما فشلت هذه الغزوات وتحطمت على صخرة الاسلام الصلدة، لجأ هؤلاء الاعداء الى غزو من نوع اخر، ينفذون منه الى جسم الامة الاسلامية وعقلها فيعبثون بهما عن طريق الاغراء والافساد في السلوك والمعتقدات حتى يردوهم عن دينهم ان استطاعوا. ويتركوهم خواء من قوة العقيدة فتنبه الاحاديث الى الوعي بهذه الاساليب وضرورة التثقف اسلاميا للرد عليها ودحضها. يلي هذا البرنامج الحديث الديني : ويتناوب في تقديمه كل من : الشيخ بشير محمد علي، الشيخ محمود وهبه، الشيخ عبدالقادر العاني وبعده الختمة المجودة. للشيخ فتحي المليجي ـ الجزء الثاني. ثم المحاضرة الدينية : لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي .

في كل محاضرة من المحاضرات يتناول فضيلة الشيخ اية او اكثر من ايات القران الكريم بالشرح والتفسير مبينا خواطره وما يفهمه من الايات الكريمة.

---

المكتبة الاسلامية

# مجلة «الشريعة والدراسات الاسلامية».. عدد جديد

مجلة الشريعة والدراسات الاسلامية : مجلة علمية تصدر عن كلية الشريعة في جامعة الكويت ، وهي تستقطب أقلام صفوة المختصين في العالم العربي والاسلامي . وتعالج الموضوعات من خلال رؤية اسلامية سليمة .

وقد صدر العدد الحادي عشر حافلا بالموضوعات العلمية الرصينة ، وقد اشتمل على كلمة العدد وستة موضوعات أخرى جاءت على النحو التالي :

■ كلمة العدد : بقلم رئيس التحرير السيد الدكتور/ أحمد حسن فرحات .

وقد تناول فيها أثر الاسلام في حياة العرب من الناحية العلمية ، وكيف حولهم بفترة زمنية قياسية أشبه بالمعجزة من أمة أمية بالا تكتب ولا تحسب الى أمة علمية من الطراز الاول ، استطاعت أن تخرج أجيالا من العلماء يندر وجود مثلهم في أمة من الامم .

كما استطاعت أن تستوعب علوم السابقين ، وأن تضع ميسمها على كل علم وفن .

وأن توظف ذلك كله لخير الانسانية والبشرية .

وذكر : أن معرفة هذه الحقائق وسر هذا التحول يفيدنا في نهضتنا المعاصرة ويعجل بانطلاقتنا ويجعلها على الطريق القاصد .

ومن الحقائق في تاريخ أمتنا : أن الانطلاق الى طلب العلم كان بالحماس نفسه لطلب الدين . والحقيقة الثانية التي جاءت في كلمة العدد : أن الامة انطلقت باتجاه العلم بكل طاقاتها وامكاناتها فلم تضع للعلم ميزانية محدودة ، ولا لطلبه شروطا أو قيودا ، فهو واجب على العلماء وحق لطالبيه على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم ، ووضعت من المشجعات المادية والمعنوية ما يغري بالاقبال عليه . وقد شارك في ذلك الدولة وأهل الخير من المسلمين . فانتشرت المدارس والمعاهد ودور العلم التي لا تزال آثارها باقية حتى اليوم .

والحقيقة الثالثة : أن الانطلاقة العلمية كانت شاملة ، لم تقف عند علوم الدين وحدها ، بل تجاوزتها الى شتى فروع العلم : الأدبية والرياضية ، والعلمية ، وغدت بلاد المسلمين مراكز اشعاع يؤمها الناس من كل مكان .

ودعت كلمة العدد الأمة الى استعادة مكانتها من جديد ، وأن تبذل في سبيل العلم ما وسعها البذل ، حتى يعم العلم كل طبقات الأمة . وانه لمن الضرر بمكان أن يقصر هذا الدور على الحكومات وحدها ، ولا بد أن يعلم أغنياء المسلمين والقائمون على الهيئات الخيرية : أن الانفاق على طلب العلم وتخريج جيل مؤمن متعلم أمر ضروري لاستعادة بناء الامة على الوجه الصحيح ، والانفاق في هذا السبيل لا يقل ـ ان لم يفضل ـ عن الانفاق في وجوه الخير الاخرى ، ولهم في سلفهم الصالح خير أسوة وقدوة .

■ مدى سلطان الدولة فرض ضرائب الكفاية : بقلم الدكتور محمود أبوليل .

وقد عالج الباحث هذا الموضوع من الوجهة الاسلامية ، حيث وضح كيف أن الدول تعمل حاليا على ايجاد التوازن بين دخلها ونفقاتها العامة عن طريق فرض الضرائب حسب المصطلحات الحديثة. وأوضح لنا أن هذه التعريفات تنطبق الى حد كبير على الواردات المالية الشرعية التي تجبى



● الغلاف

لبيت المال : كالجزية والخراج وغيرها ، وحدد طرق جبايتها وانفاقها ، وكيف يعامل التجار غير المسلمين ، وما الذي يفرض عليهم عندما يجلبون بضائعهم الى بلاد المسلمين .

واستعرض الباحث الاسس الاسلامية التي تستند اليها شرعية فرض الضرائب لتحقيق المقاصد الشرعية في : الضروريات والحاجيات والتحسينيات . فلا تفرض الضرائب الا ضمن شروط محددة ، أبرزها :

الحاجة الى المال لسد مطالب ضرورية تعجز مالية الدولة عن القيام بها .

وأن يتولى اقرارها أهل الحل والعقد مستهدين بقواعد الشريعة في فرض الزكاة ، وأن يتولى جبايتها أهل العفة والامانة ، وأن تراعى العدالة في فرضها وجمعها ، حيث تراعى الظروف الشخصية لدافع الضرائب . وعلى الدولة أن تعمل جاهدة لتوفير ما تحتاجه من المال عن طريق استثمار الثروات الطبيعية مع الاقتصاد في النفقات ، وحسن التدبير في ادارة المرافق ، ومعالجة الاوضاع ، واتباع سياسة التقشف ولجم الاستهلاك ، ومقاومة الترف والبذخ ومظاهر الفساد .

■ الولاية في عقد النكاح : بقلم الدكتور/جمعة محمد براج .

قدم الباحث لبحثه بمقدمة وضح فيها عناية الاسلام بالاسرة ، وكيف صانها وحماها باعتبارها اللبنة الاولى في بنيان الأمة . ثم بين معنى الولاية ، وأقسامها ، وأسبابها ، وترتيب الاولياء ومدى سلطان كل واحد منهم اذا تقررت له الولاية . والشروط التي يجب أن تتوافر فيه . وبين لنا متى تتولى المرأة تزويج نفسها دون الرجوع الى وليها ، كما بين : أنه يحرم على الولي أن يمنع تزويج من له ولاية عليها ، أو يعرقله من غير سبب مشروع ، وكذلك وضح الباحث أحكام غياب الولي وأنواع الغيبة ، ومن يحل محله اذا جهل مكان اقامته .

■ الحيض والحمل والنفاس بين الفقه والطب : للدكتور/عمر سليمان الاشقر :

هذا البحث يسلط الضوء على حقيقة الحيض والنفاس والحمل ، بدايتها ونهايتها والمدة التي تستغرقها ومن المعلوم ، أن الحيض والحمل والنفاس يبنى على كل منها أحكام كثيرة في الشريعة الاسلامية .

وقد اختلف العلماء قديما وحديثا في مسائل هذا البحث . ومعلوم أن الاختلاف مبني على معرفة الواقع وليس على النصوص ، فان ثمرات التقدم العلمي الطبي تمكن الباحثين من تحديد الآراء الاكثر صوابا ، وهذا ما يقدمه هذا البحث . حيث تناول: تعريف الحيض والنفاس وذكر الفرق بين الحيض والاستحاضة، وكم هي مدة الحيض والنفاس، وما السن الذي تحيض فيه المرأة، ومتى تعتبر في سن اليأس، وناقش ادلة الفقهاء في هذا الصدد. واستشهد بالحقائق الطبية الثابتة والتي اصبحت علميا من المسلمات.

● معنى العبادة بين الخضوع والتأله: للدكتور عبد الحليم احمدي.

يهدف البحث الى بيان معنى العبادة التي امر الشارع بتوجيهها لله وحده، واعتبر توجيهها لغيره تعالى شركا لا يغتفر.

ولتحقيق هذا الهدف فقد درس الباحث معنى العبادة في المعاجم اللغوية، وفي اهم التفاسير واشهرها، واستعرض.

معنى العبادة في اللغة، والفرق بينها وبين الطاعة، ومدى الصلة بين العبادة والحب، ووضح ان العبادة أعلى مراتب الحب، ثم بين معنى العبادة في اصطلاح الشرع، وناقش كثيرا من اراء المفسرين سواء الذين وافقهم او خالفهم، وانتهى الى مفهوم محدد وهو ان العبادة بمعناها الشامل تعني، الخضوع والتأله، والتقرب لله عز وجل بصالح العمل، والتزام اوامره، واجتناب ما نهى عنه، مع تعظيم ذاته عز وجل والاعتراف بسلطانه الذي لا حد له، وساق الادلة على هذا المفهوم، ورد على من قصر العبادة على بعض جوانب الحياة.

● العملة واحكامها في الفقه الاسلامي: للدكتور عجيل جاسم النشمي.

المال عصب الحياة، جعله الله تعالى وسيلة لقضاء المصالح وتأمين مطالب الحياة على اختلاف انواعها، ونظرا لاهمية المال فقد اولته الشريعة الاسلامية عناية خاصة من حيث كسبه وانفاقه، وطرق التعامل به.

والبحث يعالج هذا الموضوع مبتدئا بتعريف النقود وتطورها عبر العصور، وبيان انواعها، وما طرأ على كل نوع منها، كما وضح تطور الدراهم والدنانير في الدولة الاسلامية وبين مقاديرها بالاوزان الحديثة واستعرض علة الربا في النقود دارسا اراء الفقهاء مرجحا: ان العلة هي مطلق الثمنية.

كما درس موضوع الفلوس: حاكيا اراء الفقهاء في وجوب الزكاة فيها.

واخيرا انتهى الى موضوع العملة الورقية، وذكر تطورها الزمني الى ان اصبحت نقدا متداولا بدلا من الذهب والفضة. ورد على الذين لا يوجبون الزكاة فيها قياسا على الفلوس ، واقام الدليل على وجوب الزكاة فيها لانها اصبحت النقد المتداول عالميا، ولذا تجب فيه الزكاة بالنسبة ذاتها التي تجب في الذهب والفضة وتتعلق بها جميع الاحكام التي تجري بالذهب والفضة من حيث الصرف وحرمة الربا وغيرها.

● عقد بيع المزايدة بين الشريعة والقانون : للدكتور محمد عثمان شبير.

وهو بحث فقهي قانوني عالج نوعا من انواع البيوع شائعا بين الناس قديما وحديثا، عرض فيه الباحث حقيقة هذا العقد وكيفية انعقاده والضوابط التي تضمن جديته.

لوموند

■ تحدث فيه عن اصلاحات شاملة وشيكة

# هل اقنع خطاب الرئيس الجزائري مواطنيه؟

ما الانطباع الذي تركه الرئيس الشاذلي بن جديد لدى الجزائريين ؟ ترى هل استطاع من خلال الخطاب الذي القاه يوم الاثنين واستغرق عشرين دقيقة، ان يقنع او يمس مشاعر افراد شعبه الذين رأوا في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ الجزائر شيئا يشبه المعجزة ؟ على كل حال كانت لهجة الخطاب حازمة، كما بدا ان الرئيس الجزائري يحاول كتم مشاعره .

لقد ظهر الرئيس الشاذلي بن جديد جالسا في مكتبه يرتدي بدلة زرقاء، وعلى يمينه العلم الجزائري. ووجه حديثه لشعبه بلهجة رب العائلة، التي كانت اقل ديماغوجية مما كان متوقعا. واكد الرئيس بن جديد انه «لن يترك البلاد نهبا للفوضى» ودعا الجزائريين الى «التجمل بالشجاعة وروح المسؤولية» لمواجهة الصعوبات الحالية .

واعلن الرئيس الجزائري الذي كان احيانا يضرب بيده اليمنى على مكتبه عن «اصلاحات سياسية» مهمة. وقال «لدينا الشجاعة للاعتراف باوجه قصورنا، وللقيام باصلاحات حتى في المجال السياسي» .

ولم يضف اي ايضاحات اخرى، الا انه اكد مرارا على «ضرورة احترام الشرعية الدستورية من اجل الالتزام بالتقاليد في هذا المجال» .

ولم يوضح الرئيس الجزائري طبيعة الاصلاحات التي من المقرر ان تشمل جبهة التحرير الوطني، التي كانت الهدف الاول للمتظاهرين الذين عملوا لمدة اسبوع على تحطيم كل ما يمثل الحزب الوحيد في البلاد من قريب او من بعيد .

ويأمل بعض الزعماء ان يتم وضع حد للاحتكار السياسي والنقابي للحزب من اجل منح المواطنين هامشا من حرية التعبير، دون ان يتطرق الى فكرة قيام حزبين او عدة احزاب .

وطلب الرئيس بن جديد من الجزائريين عدم «تفسير خطابه في التلفزيون على انه بداية لحملة انتخابية من اجل فترة رئاسة ثالثة» .

وتشير هذه التصريحات الغاضمة التي ادلى بها الرئيس الجزائري قبل شهرين من انعقاد المؤتمر السادس لجبهة التحرير الوطني (وهو المؤتمر الذي سيتم فيه انتخاب الامين العام الذي سيكون المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية) الى ان الرئيس بن جديد ربما اتخذ القرار بعدم تجديد فترة رئاسته .

وتحدث الرئيس الجزائري طويلا عن المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد، والتي تتمثل في الركود العالمي، وانهيار اسعار العملات، وانهيار اسعار البترول الخام، وقلة الصفقات المبرمة لتصدير الغاز الطبيعي، وهبوط سعر الدولار. واشار الرئيس بن جديد الى انه تم تبني مجموعة من الاصلاحات الاقتصادية وانها ستنفذ قريبا .

فهل كان هذا الخطاب القصير كافيا لتهدئة النفوس ؟

ساد اعتقاد قبل الخطاب بان الاعلان سيوقف كل محاولة لاستعراض القوة، الا ان ما حدث كان عكس ذلك. فبالرغم من صدور قرار بحظر التجمع بمقتضى حالة الطوارىء، سار الفا متظاهر بعد ظهر امس الاثنين في مظاهرة عبرت المدينة من بلكور في الشرق، الى باب الواد في الشمال .

وتجمع المتظاهرون في مسجد بلكور وادوا الصلاة في الهواء الطلق في ذكرى ضحايا المظاهرات، واحتجاجا على عدم اعادة جثث هؤلاء الاشخاص الى ذويهم. اذ اصدرت القيادة العسكرية اوامرها للمستشفيات بعدم تسلم جثث الضحايا الا بعد الحصول على تصريح رسمي من السلطات العسكرية .

### مذبحة في باب الواد

وبعد الصلاة التي اقيمت في منتصف النهار، سار المتظاهرون الاصوليون في ميدان بلويزداد، وعبروا ميدان اول مايو، حيث كانت تتمركز دبابات تابعة للجيش. وعند ملتقى شارعين رئيسيين اطلق جنود متمركزون فوق ابراج المدرعات عدة رشقات سريعة لحث المتظاهرين على التفرق .

وقد سادت الفوضى وتفرق المتظاهرون في الشوارع الصغيرة المجاورة، ثم اعادوا تنظيم مسيرتهم في شارع رئيسي آخر. وانقسمت المسيرة الى قسمين : قسم اتجه الى القصبة، والآخر اتجه الى ميدان الشهداء. وامام الجمعية الشعبية الوطنية انسحب العسكريون الذين كانوا يقومون بدورية حراسة وسط تصفيق المتظاهرين، في الوقت الذي كانت تحلق فيه طائرة هليكوبتر سوفيتية الصنع من طراز «ام اي ٨» فوق المتظاهرين .

ثم سار المتظاهرون الذين كان من بينهم بعض النساء في ميدان الشهداء وفيما كانوا يستعدون للسير في شارع «باب الواد» لدخول الحي الشعبي، اصطدموا بقوات الادارة العامة للامن القومي، وحدثت مواجهة بين الجانبين. ففي ناحية كانت هناك الدبابات والجنود والمظليون المزودون بمدافع الكلاشينكوف، وفي الناحية الاخرى كان المتظاهرون .

واخذ «الاخوان المسلمون» الذين يتصدرون الصفوف الاولى يلوحون بايديهم في الهواء وهم يهتفون «الله اكبر». وعندئذ اطلق شرطي عدة طلقات من مدفع رشاش في الهواء على سبيل التحذير .

فبدأ المتظاهرون يجرون في كل الاتجاهات. غير ان الشرطي اطلق بعد ذلك عدة طلقات قاتلة من مدفعه الرشاش على المتظاهرين، فتساقطت الجثث هنا وهناك .

وبعد لحظات تم دفع جثث القتلى ونقلها في ثلاث عربات اسعاف وشاحنة استدعتها قوات الامن على الفور. ووصل رجال الاطفاء على وجه السرعة الى مكان الحادث، لتنظيف الشارع الذي لقي فيه ثلاثون شخصا مصرعهم .

فريديرك فريتشر

---

هيرالد تريبيون

■ فيما يعمل بن جديد على اتباع خط اكثر ليبرالية سياسيا واقتصاديا

# النظام الجزائري يقف عند مفترق طرق

بعد ان ووجهوا بانفجار سخط وغضب في الشارع، وصل قادة الجزائر الثوريون المخضرمون الى مفترق طرق في المسيرة الطويلة التي بدأت بحرب فدائية وانتهت الى الادارة الفعالة لدولة حديثة ولاقتصادها النفطي .

ودخلت مجموعات من الجيش، وجبهة التحرير الوطني، التي هي الحزب الشرعي الوحيد في البلاد، وبيروقراطية الحكومة في صراع حول توجه البلاد. ومن المحتمل ان يكون هذا الصراع حاسما بالنسبة لسيطرة الرئيس الشاذلي بن جديد على السلطة، وعلى محاولته تعديل الاقتصاد المركزي القائم على الاسلوب السوفيتي، والنظام السياسي الذي يقوم على الحزب الواحد .

وقالت بعض المصادر ان الاضطرابات واراقة الدماء التي شهدتها الجزائر منذ الاسبوع الماضي، في العاصمة او في المدن الكبيرة الاخرى، نتجت عن جدل القيادة. ولعب مناوئو العقيد بن جديد، الذين يسعون الى اعاقة اصلاحاته، دورا رئيسيا في إذكاء التوترات التي ادت الى مظاهرات واسعة النطاق، ثم الى اطباق الجيش على الوضع .

وقد اوضح الخلافات في القمة ذلك الغضب الجاهز لدى الآلاف من الشبان الجزائري، الذي لم يعد راغبا ولا مستعدا لقبول ايضاحات الحكومة لمبررات عدم حصولهم على وظائف، او فقرهم .

وعلى اي حال، كان الجدل واضحا خلال الايام العشرة الماضية، مما يجعل من المحتمل ان يشهد مؤتمر جبهة التحرير الوطني في شهر ديسمبر المقبل نزالا بين الحرس القديم من الثوريين في الحزب، وبين اتباع العقيد الشاذلي، الذين يتوقون الى المضي قدما في الحريات الاقتصادية وفي الاصلاح السياسي.

ومن الممكن ان يكون لنتيجة هذا المؤتمر، وصراع القوة الذي سيشهده تاثير كبير في تقرير الشخصية المستقبلية لهذا البلد الواقع في شمال افريقيا. وعرفت الجزائر تقليديا بمزجها غير العادي للبراغماتية في التعامل مع الغرب مع مناصرة قضايا العالم الثالث، واتباع اشتراكية نظرية محليا. واثبت الدور المركب في الخارج انه مفيد للولايات المتحدة، وذلك عندما اطلق سراح الرهائن الاميركيين من ايران عام ١٩٨١، على سبيل المثال، او عندما عملت الجزائر كوسيط بالنسبة لحكومات ومجموعات من العالم الثالث معادية لواشنطن. كما كان مفيدا ايضا للجيران في شمال افريقيا، حيث تولت الجزائر قيادة محادثات التكامل والوحدة الاقليمية مع دول تواقة لهذا مثل ليبيا والمغرب .

واضافة الى هذا، كانت القيادة الجزائرية محل اعجاب حركات التحرر في العالم الثالث، التي اتخذت من اعضاء هذه القيادة مثالا في قيادتهم للفدائيين، وفي حكمتهم في اجتياز المرحلة الانتقالية بعد الاستقلال والتحرير، ثم في كونهم مسؤولين حكوميين محترمين .

ونظر عدد من القادة في منظمة التحرير الفلسطينية بشكل خاص للجزائر كحافز وملهم لهم في اعمالهم، بما في ذلك الجدل الحالي حول الحكومة الفلسطينية المؤقتة، طبقا للخطوط التي وضعتها جبهة التحرير الوطني قبل ٢٥ عاما .

ولكن الاضطرابات الحالية دفنت على ما يبدو الخطط لاستضافة مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني، الذي كان مزمعا عقده قريبا للموافقة على اعلان منظمة التحرير الفلسطينية دولة مستقلة في الاراضي المحتلة. وكانت رعاية الحكومة لمثل هذه التجمعات التي هي مظاهر كرم مكلفة، وسط تقشف مفروض على الجزائريين، من بين المظالم التي ذكرها الشباب الجزائريون الذين قاموا بالاضطراب .

وزيادة على ذلك، نهب المتظاهرون مكاتب جبهة البوليساريو، التي تساعدها الجزائر، وذلك عندما بدأت الاضطرابات في الرابع من اكتوبر. واعتبرت هذه التصرفات تعبيرا آخر عن الغضب من استمرار الانفاق على ايديولوجية ثورية في اماكن اخرى غير الجزائر، في الوقت الذي تدعو فيه الحكومة الشعب لتقديم التضحيات محليا .

وبالرغم من انه يبدو ان الغضب الشعبي اشتعل بسبب توترات اقتصادية، سعى الاصوليون الاسلاميون بسرعة الى محاولة تولي الدور القيادي .

وسجنت الحكومة الجزائرية، التي هي حكومة اشتراكية وتقدمية، بالرغم من كون الاسلام الدين الرسمي للدولة، في السابق متطرفين اسلاميين اصطدموا مع السلطات، ولكن حتى مع الانبعاث الديني، لم تشهد الجزائر التي معظم سكانها مسلمون سنة، قبولا واسعا للتطرف الاسلامي الذي يناصره قادة مثل اولئك الموجودين في ايران.

ويقول الشيخ فضل عمار الذي يشرف على مسجد صغير في ضاحية باب الواد في الجزائر، ان حركة التجديد الاسلامي، جاءت انعكاسا لرغبة المتشددين في ممارسة القيادة السياسية. واضاف في مقابلة اجريت معه انه ليس للمجموعة سيطرة حقيقية على الشباب في الشارع، فاسباب السخط اقتصادية بالدرجة الاولى .

ويرى مراقبون دبلوماسيون وبعض الجزائريين ان البلاد لا يمكنها بعد الآن تحمل سياساتها الاقتصادية السابقة. فعائدات البترول، التي تشكل ٩٨ بالمائة من دخل الجزائر من العملة الصعبة، انخفضت بمقدار ٤٠ بالمائة خلال العامين الماضيين. وكانت هذه المعادلة الاساسية وراء قرار العقيد بن جديد بتعديل الاقتصاد المركزي، وافساح المجال للمشاريع الخاصة .

ونتيجة لذلك. قطعت الحكومة الدعم الذي ابقى اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية منخفضة. فارتفعت الاسعار. كما خفضت خطة الترشيد الاقتصادي التي بدأها بن جديد، مدفوعات لتسديد العجز في المشاريع العملاقة المملوكة للدولة، والتي تشكل ٨٠ بالمائة من الناتج القومي، مما يعني فقدان وظائف واعمال .

واشتكى الاتحاد لعمال الجزائر، وهو اتحاد يشرف عليه الحزب الحاكم، من هذه الاجراءات بقوة، الاسبوع الماضي، متخليا عن دوره التقليدي في معالجة سياسات الحكومة تجاه العمال .

---

فرانكفورتر الجماينة

■ انسجاما مع الانفراج الذي يسود العلاقات الدولية

# الصين تعمل لاصلاح الجسور بينها وبين الهند والاتحاد السوفيتي

تحاول الصين استغلال الانفراج الذي يسود حاليا في العلاقات الدولية من اجل تحسين علاقاتها مع اكبر جارين لها، وهما الاتحاد السوفيتي والهند، حيث ما زالت هناك مشكلات شائكة في علاقاتها معهما .

وفي الوقت الذي تسعى فيه القيادة الصينية الى اقامة علاقات طبيعية مع الاتحاد السوفيتي والهند، فان بوادر انفراج ظهرت خلال الاشهر القليلة الماضية في علاقاتها مع كوريا الجنوبية ايضا .

فلأول مرة رحبت الصين باقتراح الرئيس الكوري الجنوبي «روتايه وو عقد اجتماع قمة بينه وبين الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ» من اجل انهاء حالة العداء والمجابهة القائمة بين الدولتين الكوريتين .

وهذا الترحيب الصيني جاء بمثابة رسالة موجهة الى الزعماء الكوريين الجنوبيين بان حكومة بكين على استعداد لفتح صفحة جديدة في علاقاتها مع بلادهم .

وبعد سنوات من المحادثات غير المثمرة بينها وبين كل من الاتحاد السوفيتي والهند، قررت الحكومة الصينية، بصورة مفاجئة وغير متوقعة، ارسال وزير خارجيتها كيان كي شن الى موسكو لاجراء محادثات مع قادة الكرملين، حول سبل التطبيع العلاقات بين البلدين الشيوعيين المتناحرين كما ان الصين تستعد لاستقبال رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي قبل نهاية هذا العام ليصبح بذلك اول رئيس وزراء هندي يزور الصين منذ اربعة وثلاثين عاما .

واما بالنسبة لزيارة وزير الخارجية الصيني المقبلة لموسكو، والتي لم يتم تحديد موعد لها، كما تعتبر اول زيارة عمل يقوم بها وزير خارجية صيني للاتحاد السوفيتي منذ اكثر من اثنين وثلاثين عاما، فان الهدف منها على ما يبدو هو التمهيد لعقد اول اجتماع قمة من نوعه بين زعيمي البلدين .

وسبق للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ان اقترح في وقت سبق من هذا العام عقد اجتماع قمة بينه وبين زعيم الحزب الشيوعي الصيني زهاو زيانغ، الا ان الصين كررت شروطها السابقة لعقد مثل هذا الاجتماع. ومن بين هذه الشروط التوصل الى حلول للقضايا الرئيسية التي مازالت قائمة بين البلدين .

والقضية التي تعتبر الاكثر تعقيدا في العلاقات بين البلدين الشيوعيين هي قضية انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا، وكذلك سحب القوات السوفيتية المرابطة على طول الحدود الصينية – السوفيتية المشتركة ولكن في ضوء حالة الانفراج النسبي في العلاقات الدولية، بما في ذلك الانفراج في العلاقات الاميركية – السوفيتية، فانه بات واضحا الآن ان الصين بدأت تخفف من مواقفها المتشددة ازاء عقد اجتماع قمة صينية – سوفيتية .

فعقد مثل هذا الاجتماع قد يؤدي في النهاية الى تطبيع العلاقات بين بكين وموسكو، والتي يسودها التوتر منذ تفجر الخلاف العقائدي والسياسي بين البلدين في اوائل الستينات، وبالتحديد في عهد الزعيم السوفيتي الاسبق نيكيتا خروتشوف والزعيم الصيني الاسبق ماوتسي تونغ، حيث وصل التوتر بين البلدين الى ذروته عام ١٩٦٩ عندما اندلعت حرب حدودية شاملة بينهما استمرت عدة اسابيع .

وقد شهدت السنوات الاخيرة محاولات من جانب البلدين لتحسين العلاقات بينهما تمثلت في عقد سلسلة من اللقاءات في عاصمتي البلدين بين المسؤولين فيهما، ولكن على مستوى منخفض .

واثناء وجود وزيرا خارجية الصين والاتحاد السوفيتي كيان كي شن، وادوارد شيفاردنادزه في نيويورك، لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، عقد الوزيران لاول مرة لقاء بينهما، حيث اتفقا على مبدأ تبادل الزيارات بينهما، واعلنا ان وزير الخارجية الصيني هو الذي سيبدأ سلسلة الزيارات على هذا المستوى الرفيع .

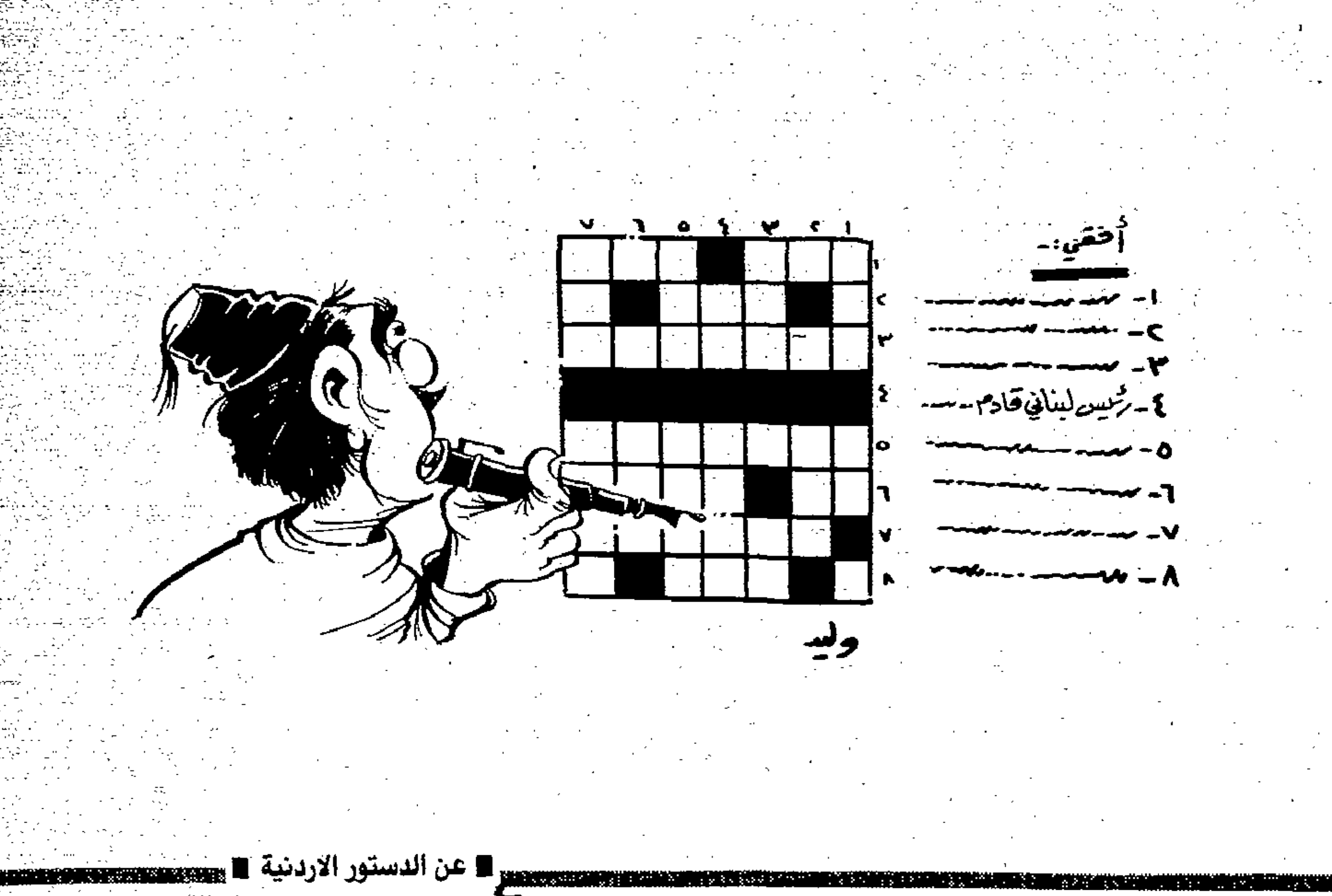
واذا ما قام كيان بهذه الزيارة لموسكو، فان من المؤكد ان يقوم شيفاردنادزه برد هذه الزيارة، والقيام بزيارة مماثلة لبكين .

واما بالنسبة للخلافات بين الصين والهند التي مضى عليها زمن طويل بسبب مشاكل الحدود، فان هذه الخلافات ادت الى تجميد العلاقات بين البلدين الجارين كذلك، اذ لم يقم اي رئيس وزراء في كلا البلدين بزيارة البلد الآخر منذ حوالي ثلاثة عقود من الزمن. وآخر زيارة قام بها رئيس وزراء هندي (وهو جواهر لال نهرو) الى بكين كانت عام ١٩٥٤، بينما زار رئيس وزراء الصين الاسبق شو ان لاي نيودلهي لاول مرة عام ١٩٦٠ .

وبعد ان وقعت رئيسة وزراء الهند السابقة انديرا غاندي معاهدة تعاون وصداقة مع الاتحاد السوفيتي عام ١٩٦٢، تعمق الخلاف بين نيودلهي وبكين، حيث اعتبرت القيادة الصينية هذه المعاهدة موجهة ضدها، نظرا لان التوتر كان على اشده بين بكين وموسكو .

كما ان التوتر ازداد بسبب علاقات الصين الوثيقة مع باكستان المنافس الرئيسي للهند في شبه القارة الهندية .

---



■ عن الدستور الاردنية ■

---

التايمز

■ سرعة رفع الاحكام العرفية أذهلت الدبلوماسيين الغربيين

# الكثير في الجزائر يعتمد على حصيلة مؤتمر جبهة التحرير الوطني المقبل

طبقا لاعلان صدر قبل الساعة العاشرة من ليلة الاربعاء الماضي، من المفترض ان تكون حالة الحصار المفروضة على العاصمة الجزائرية منذ حوالي اسبوع قد رفعت، وان يكون حظر التجول من الساعة العاشرة ليلا حتى السادسة صباحا قد انتهى. (بالفعل تم تنفيذ ذلك كله) .

واتخذ قرار ازالة اجراءات وانظمة الطوارىء ليلة الاربعاء، بعد اسوأ اضطرابات تشهدها البلاد منذ حصولها على الاستقلال عام ١٩٦٢، وفي اعقاب عرض باصلاحات سياسية تقدم به الرئيس الشاذلي بن جديد .

وتم الاعلان كذلك عن رفع حالة الحصار، التي جلبت مئات الدبابات لحراسة المباني التي تملكها الدولة. وجاء هذا الاعلان رغم وجود مؤشرات على ان البرنامج الجديد للاصلاح لم يلب مطالب الكثير من القائمين بالاضطرابات، الغاضبين من تدهور وانخفاض مستويات المعيشة .

واعتبرت محاولة السلطات اعادة الحياة الى طبيعتها، في اعقاب قلاقل واضطرابات لم تشهد البلاد لها مثيلا من قبل (واسفرت حسب اعترافات المسؤولين عن مقتل ١٧٠ شخصا واعتقال ٣٥٠٠ شخص آخر) مجازفة مدروسة .

وقالت تقديرات غير رسمية ان عدد القتلى وصل الى ٤٠٠ شخص، وان الاضرار المادية التي نجمت عن الاضطرابات تقدر بحوالي ٢٥٠ مليون جنيه استرليني .

وشكلت الاضطرابات الجماهيرية في الشوارع، والتي قامت بها مجموعات من الشبان والاطفال (الذين قلدوا بشكل واضح الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل) وشجع عليها مسلمون متطرفون، تهديدا خطيرا لمستقبل النظام الذي يتولى زعامته بن جديد منذ عام ١٩٧٩ .

وبالرغم من انهاء الاحكام العرفية – التي تميزت بسياسة اطلاق قوات الحكومة الرصاص الحي على المتظاهرين العزل من السلاح مما اسفر عن موت عشرات منهم – فان من المرجح ان تبقى الاجراءات الامنية الصارمة سارية المفعول لمنع اية مشاكل اخرى في هذا البلد الاشتراكي الذي اعتبر في الماضي «منارة للثورة الافريقية» .

وقال الرئيس الشاذلي، الذي لقيت محاولاته الاخيرة من اجل تعزيز الحرية الاقتصادية معارضة من المتشددين في جبهة التحرير الوطني، الحزب السياسي الوحيد في البلاد، في خطابه يوم الاثنين، ان اصلاحات سياسية غير محددة ستتم عندما تنتهي حالة الفوضى والاضطرابات التي تشهدها البلاد. ورافق الاعلان عن برنامجه الاصلاحي محاولات لمعالجة بعض النقص في المواد الغذائية الاساسية، الذي افسد الحياة في الجزائر العاصمة وفي مدن كبيرة اخرى خلال الاشهر الاخيرة، حيث طلب من شاحنات عسكرية ان تاخذ الدقيق والخبز الى المحلات التجارية لانهاء الطوابير الطويلة .

ودهشت مصادر دبلوماسية غربية من السرعة التي انتهت بها حالة الاحكام العرفية .

ولا يزال الكثيرون من شبان الجزائر، الذين يؤلفون اكثر من ٧٠ بالمائة من سكانها، يواجهون مستقبلا قاتما، حيث لا وظائف متوقعة، ولا اسكان يعيشون فيه. واخبر كثيرون منهم المراسلين الغربيين انهم لن يوقفوا نشاطاتهم .

وقال مصدر دبلوماسي «يبدو واضحا ان ما قام به الرئيس رهان سياسي مدروس. والبلاد لا تزال تضطرم بصورة خطرة وعرضة للانفجار في اي وقت، لان الكثيرين من الذين قاموا بالاضطرابات ونزلوا الى الشارع غير مقتنعين بالوعود الغامضة بالاصلاحات التي تلقوها حتى الآن» .

ويوم الثلاثاء كان هناك هدوء في بعض المناطق. وبدا وكان الزعماء الاسلاميين واليساريين على حد سواء في مناطق الاحياء الفقيرة، صدموا هم انفسهم من مدى الضرر الذي سببته الاضطرابات. وقد صب المحتجون جام غضبهم وسخطهم على محلات المواد الغذائية، التي اضطروا ان يشتروا منها بانفسهم .

ولم تعط اية تفصيلات عن مدى الاصلاحات المنوي تنفيذها من جانب جبهة التحرير الوطني، التي تحكم البلاد منذ استقلالها عن فرنسا .

وفي مقابلة اجرتها اذاعة فرنسية مع الرئيس الاسبق احمد بن بيللا، الذي يعيش في المنفى في اوروبا، عقب خطاب بن جديد، رفض الاصلاحات ووصفها بانها «قليلة جدا ومتاخرة جدا». وكانت هناك تكهنات سياسية بان الرئيس الشاذلي ربما كان مستعدا لانهاء حكم الحزب الواحد، ولكن معظم الدبلوماسيين يشعرون انه بالرغم من ان الرئيس قد يحبذ شخصيا مثل هذا الاصلاح، فانه سيلقى معارضة قوية من بيروقراطيي واعضاء الحزب، الذين يعتمدون على النظام في اسلوب حياتهم. وسيكون المؤتمر السادس لجبهة التحرير الوطني، الذي من المقرر ان يعقد في اوائل ديسمبر، علامة بارزة، لانه سيقرر ما اذا كان الشاذلي بن جديد سيكون المرشح الوحيد للرئاسة .

وكان من بين ضحايا العنف صحافي عربي كبير يحظى باحترام وتقدير كبير، اسمه علي بن مشيش، الذي كان يعمل لحساب وكالة انباء (اي.بي.اس) الرسمية .

ومات بن مشيش مع ثلاثين شخصا آخر عندما فتح الجنود النار على متظاهرين غير مسلحين في ضاحية باب الواد في العاصمة، في وقت متاخر من بعد ظهر يوم الاثنين .

وتسببت الاضطرابات في الجزائر باثارة القلق في العالم العربي، حيث يواجه عدد من الدول الاخرى مشاكل مشابهة، من بينها الانفجار الديموغرافي، وانخفاض اسعار النفط ونقص المواد الاستهلاكية، وتصاعد التشدد الاسلامي .

وفي الجزائر بلغ التوتر اشده في ضاحية باب الواد، وهي ضاحية مكتظة بالسكان، الذين غالبيتهم من الطبقة العاملة. وكانت هذه الضاحية في الماضي مركزا للمقاومة الشديدة ضد الفرنسيين. وقد قتل الجيش حوالي ٣٠ متظاهرا غير مسلح قبل ساعات فقط من دعوة الرئيس الشاذلي السكان الى الهدوء في خطابه ليلة الثلاثاء .

وخلال ساعتين من السير في شوارعها الضيقة المليئة بالنفايات والمخلفات والانقاض، شاهدت مرارا مجموعات من الشباب الغاضبين يواجهون جنودا مدججين بالسلاح، ورجال شرطة مكافحة الاضطرابات والشغب المزودين ببنادق شبه اوتوماتيكية . وكان هناك سائقو تاكسي قليلون على استعداد لدخول المنطقة، لانهم يخشون من تكتيكات الجيش في اطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين. واوضح احدهم خوفه فقال «لقد اوضحوا لنا ان اي شخص يكون قريبا من متظاهر يمكن ان يكون هدفا. ولهذا فاننا نعتقد ان الدخول في هذه الضاحية اصبح امرا خطرا» .

وقال شاهد عيان في هذه الضاحية انه رأى يوم الاثنين عشرين جثة على الاقل تسلم الى مستودع الجثث في احد المستشفيات .

كريستوفر ووكر



● الشاذلي بن جديد



● احمد بن بيللا

---

## اخبار صغيرة

### «مؤتمر قمة كمبودي في باريس»

● هل باريس عاصمة كمبوديا ؟ ربما. فقد طلب نورودوم سيهانوك من فرنسا، خلال محادثات اجراها اواخر الشهر الماضي في قصر الاليزيه، تيسير السبل امام عقد مؤتمر دولي في باريس على غرار مؤتمر جنيف لعام ١٩٥٤.

وقد استحسن الرئيس فرانسوا ميتيران الفكرة الا ان من الضروري ان يتم تذليل بعض الصعوبات خلال المحادثات المقبلة بين الامير وهون شن، رئيس حكومة «فنوم بنه» الموالية لفيتنام، والتي ستجري في ٥ نوفمبر في باريس. ومن المحتمل ان يشترك في هذه «القمة» الطرفان الرئيسيان الآخران المعنيان بالازمة الكمبودية : سون سان (وطني) وخيو سمبفان (الخمير الحمر). ومن المتوقع ان تسفر نتائج هذه «القمة» عن تحديد موعد لعقد مؤتمر دولي. ويتردد الحديث ان ذلك قد يكون في الربيع المقبل .

(عن الاكسبريس الفرنسية)

* * *

### «الشيوعيون الطليان اشتراكيون»

سيسجل النواب الشيوعيون الايطاليون انفسهم، العام المقبل، في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ في القائمة الاشتراكية ! وقد اكد ذلك اكيلي اوكيتو، السكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي الايطالي، خلال لقاء تم بينه وبين بييروموروا في منتصف سبتمبر الماضي، خلال مهرجان «يونيتا». ولن تكون هذه المبادرة موضع استحسان لدى الشيوعيين الفرنسيين والبرتغاليين .

(عن لونوفيل ابويسرفاتور)

* * *

### «السوفيت يحبون البابا»

● وقف طابور طويل من السوفيت في موسكو مؤخرا، امام المحال التي كان يباع فيها عدد المجلة السوفيتية «اصداء عالمنا». والسر في ذلك ان هذه المجلة جعلت صورة غلافها للبابا يوحنا بولس الثاني، وكتبت بجانب الصورة : «الرجل المحنك الذي يعرف كل شيء» .

(عن لوبوان)

* * *

### «ايجاز يتهيأ للخلافة»

● بعد مرور ستة اسابيع على حادث الطائرة، الذي اودى بحياة الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق، بدأ احد ابنائه بالاستعداد ليحل محله، ويستكمل المسيرة .

وسيكون على «ايجاز»، الذي يبلغ السادسة والثلاثين من عمره، والذي يعمل لدى «بانك اوف اميركا» في البحرين، ان يعيد توحيد حزب «الرابطة الاسلامية»، الذي شهد انقسامات حادة منذ اختفاء زعيمه. وبعد ذلك قد يرشح ايجاز نفسه للانتخابات التي ستجري في شهر ديسمبر المقبل .

(عن الاكسبريس الفرنسية)

* * *

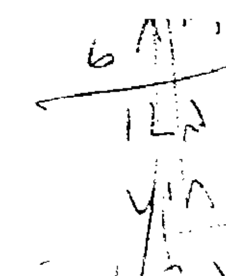
### حوار بين الصين والدالاي لاما ؟

دعت الصين الدالاي لاما الى حوار مباشر. هذا ما اعلنته السفارة الصينية في نيودلهي، في بيان جاء فيه «نامل مخلصين اجراء حوار مباشر مع الدالاي لاما وندعوه الى اجراء مناقشة مع الحكومة المركزية متى رغب في ذلك. وهذا اللقاء يمكن ان يجري في بكين، او هونغ كونغ، او في اية سفارة او قنصلية صينية في الخارج». ولكن اشترطت السفارة عدم حضور اي «اجنبي»، وان يتخلى الدالاي لاما عن «فكرة استقلال التيبت» .

وكانت بكين قد تقدمت مرارا بعروض لزعيم التيبت الروحي، ولكن هذه هي المرة الاولى التي تعرض فيها اجراء حوار مباشر معه .

وقد قبل الدالاي لاما هذا العرض، غير انه اشار الى ان «الاساس الوحيد المعقول» للمناقشة هو الاقتراح الذي كان قد تقدم به في ١٥ يونيو الماضي، والذي طالب فيه باعطاء التيبت الحكم الذاتي التام .

(عن اللوموند)



# مواطنة اميركية شاهدت الفظائع الاسرائيلية وروح البسالة لدى الشعب الفلسطيني :

# رحلتي الى فلسطين

## ■ القيت علينا قنبلة مسيلة للدموع عندما تدخلنا لمنع ضرب فلسطيني

### ■ قرار فلسطيني جماعي بخوض المعركة حتى النصر ■ لدى كل اسرة قصة تحكيها عن الفظائع الاسرائيلية

بقلم :د.لويزكينكر

أمضت الدكتورة لويز كينكر (التي كانت تعد اطروحتها لجامعة نورث وسترن في ايفانستون بولاية الينوي) شهرا كاملا في الارض المحتلة، وأرسلت من مركز جمعية البحث العربي في القدس المحتلة بعض الاخبار الى الولايات المتحدة بالهاتف. واشتركت مع عدد من النساء ـ عدة راهبات وصحافيات ـ في جولة للتعرف بشكل مباشر على الانتفاضة الفلسطينية،

واجراءات القمع التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على يد القوات الاسرائيلية. وقبل عودتها الى الولايات المتحدة، قامت بزيارة صديقتها الدكتورة كلير براندابور الاستاذة الزائرة للادب الاميركي في جامعة البعث بحمص. وفيما يلي نص التقرير الذي كتبته الدكتور كينكر تحت عنوان (رحلتي الى فلسطين):

كانت رحلتي الى فلسطين تجربة استثنائية لافتة للنظر حقا. فلقد شهدت الجنود الاسرائيليين وهم يرتكبون أبشع الفظائع الهمجية. ففي كثير من الحالات شهدت على الاقل نتائج تلك الفظائع في المستشفيات عقب ارتكابها. رأيت اطفالا وشيوخا فلسطينيين لا يقدرون على الحركة بسبب الضرب الذي تعرضوا له على صدورهم، ورؤوسهم وسيقانهم، او اطلق عليهم الرصاص وتعرضوا لاصابات تقعدهم في العمود الفقري. رأيت مرضى لم يكتف الجنود الاسرائيليون بضربهم، بل عمدوا الى تجريحهم بأمواس الحلاقة. رأيت طفلة في الرابعة من عمرها صب عليها احد الجنود الاسرائيليين ماء مغليا لعل دافعه اليه هو فشله في القبض على اخيها، فنفس عن غيظه وخيبة امله بهذه الطريقة .

ولكنني في مقابل هذه الفظائع المروعة شاهدت ايضا روح البسالة التي لا يعتريها الخوف لدى الشعب الفلسطيني. فالفلسطينيون أقوياء ومتحدون، وان كانوا غاضبين بسبب الفظائع المرتكبة ضدهم. ويبدو انهم قد اتخذوا قرارا جماعيا بان من الافضل لهم أن يخوضوا هذه المعركة ويكسبوها، فذلك خير لهم من البقاء ولو يوما واحدا آخر تحت الاحتلال الاسرائيلي .

ولقد جعلتني هذه الزيارة ادرك ان تحولا حقيقيا في ميزان القوة قد حدث على ارض فلسطين منذ زيارتي الاخيرة لها في ١٩٨٣. ان الفلسطينيين هم الذين يسيطرون على الشوارع والمدن. وفي كثير من الحالات يتعين عليك أن تحصل على اذن من اولاد قد لا يتجاوزون العاشرة من العمر قبل السماح لك بعبور الحواجز المقامة على الطرقات الفلسطينية. وقد أقاموها بالدرجة الاولى للدفاع عن أنفسهم لمنع المستوطنين والجنود من دخول القرى الفلسطينية .

وقد استاجرت سيارة للحصول على المرونة القصوى في التحرك لانه كان علي ان ارى اناسا كثيرين، وكنت ارغب ايضا في القاء اوسع نظرة على الوضع الحالي الراهن في فلسطين . واستئجار السيارات صناعة يسيطر عليها المحتلون (مثل كثير غيرها من الصناعات). وبناء عليه فقد كنت اقود سيارة ذات لوحة ارقام صفراء كالتي يستعملها المدنيون الاسرائيليون والمستوطنون، وكان علي ان اتعلم العيش مع القيود التي يقتضيها ذلك لتحديد حركتي. وعلى اية حال فقد كنت اتنقل دائما مع شخص فلسطيني، او كان الناس على الاقل يعرفون أنني قادمة كي اتحدث مع الفلسطينيين، وأنني لست مستوطنة ولا جندية اسرائيلية متنكرة. ولذلك فقد ساعدوني باخلاص، وكانوا حاذقين وواسعي الحيلة في التغلب على المشاكل والالتفاف عليها.

وموضع لوحة الارقام ذو مغزى هام، فهو يوضح كيف ان اساليب الفصل العنصري في الدولة الصهيونية قد انقلبت عليهم. فالاسرائيليون والمستوطنون اليهود لديهم لوحات أرقام صفراء، والفلسطينيون لديهم لوحات ارقام خضراء وهذا تمييز يقصد منه تسهيل اعطاء الامتيازات للغاصبين، والسيطرة على السكان الرازحين تحت نير الاحتلال. اما الان فان هذا التمييز قد أصبح هاجسا مقلقا للاسرائيليين. فاللوحات الصفراء المخصصة لضمان الامتيازات اصبحت تشكل عبئا الان:

فهي هدف للحجارة الفلسطينية. وكان علي ان ادرك أن اللوحة الصفراء إذا كانت تستطيع المرور بسهولة عبر الحواجز الاسرائيلية فانني أمام الحواجز التي أقامها الفلسطينيون كان علي ان اثبت تضامني مع الشعب الفلسطيني (إما بوضع الكوفية الفلسطينية أمامي فوق عجلة القيادة وتحت الحاجز الزجاجي، أو أن أركب معي فلسطينيا معروفا جيدا لدى السكان المحليين، أو أن أضع شارة «الصحافة» بشكل بارز، كي امر بسلام. وفي بعض القرى أوقف الناس سيارتي في داخل كراجاتهم لحمايتها من الاذى خلال الليل، ومن

ثم صحبوني الى الناس الذين كان علي الاتصال بهم لتسهيل عملي. وفي بعض المناطق نصحوني بعدم استخدام شارة «الصحافة» لان الاسرائيليين قد استغلوها كخدعة لدخول القرى او مهاجمة الناس والقبض عليهم. وهكذا فان الاساليب المتنوعة التي استخدمتها للحركة ولمقابلة الناس كانت تعتمد على نوعية الاوضاع السائدة في مختلف الاماكن والحالات.

وعلى أية حال فانني أجد من الضروري القول بوجه عام ان الفلسطينيين كانوا يتجاوبون بصورة ايجابية جيدة مع الصحافة. كانوا يريدون ان يرووا قصتهم. ولذلك رحبوا بالصحافيين في بيوتهم. وكانت لدى كل اسرة فلسطينية قصة تحكيها عن احدى الفظائع الاسرائيلية، او ولد زج به الاسرائيليون في السجن، او طفل ضربوه وهشموا اصابعه، أو أثاث منزل حطمه الجنود، أو عجوز ضربوها، او ان العائلة كلها قد القيت عليها في داخل منزلها قنبلة مسيلة للدموع ... الخ .

ومن الواضح أن الانتفاضة تشمل وتشغل كل قطاع وكل طبقة في المجتمع الفلسطيني، ذكورا، واناثا من كل الاعمار. فاغلاق المحلات التجارية شيء فرضه الفلسطينيون على انفسهم. وهو احد الامثلة الهامة على الاساليب التي يسيطر بها الفلسطينيون على حياتهم بانفسهم. فالمحلات في كل منطقة تفتح ثلاث ساعات في اليوم فقط لتمكين الناس من التزود

بحاجاتهم، ما عدا الصيدليات والافران التي تسمح لها الانتفاضة بالبقاء مفتوحة فترات اطول، اللهم الا في الايام المخصصة للاضراب العام، حيث يغلق كل شيء بلا استثناء. ففي نابلس تفتح الدكاكين ابوابها من من السابعة الى العاشرة صباحا، وفي رام الله من الثامنة الى الحادية عشرة صباحا، وفي القدس من الثالثة الى السادسة بعد الظهر، ويطبق اصحاب الدكاكين هذا

التوقيت بشكل صارم وضمير حي في الفتح والاغلاق لانهم يريدون التاكيد على انهم يطبقون الجدول الزمني الذي وضعوه بانفسهم، وليس استجابة لاوامر وتعليمات المحتلين. ولهذه الخطة عدة اهداف. فهي اولا توضح ان الامور ليست طبيعية، وان كل شيء ليس «على ما يرام كالمعتاد». كما توضح ان الفلسطينيين لم يعودوا يقبلون الظروف والاوضاع التي ارغموا على العيش فيها، ثم انها تساعد في فرض الحظر على البضائع الاسرائيلية، والامتناع عن دفع الضرائب للاسرائيليين بالاضافة الى اشراك القطاع التجاري في الانتفاضة .

وفي رام الله كان الجنود الاسرائيليون في بادىء الامر يرغمون اصحاب الدكاكين على فتحها بكسر اقفالها.

أما الان فلم يعودوا يحاولون ذلك، لانهم اكتشفوا انهم اذا كانوا يستطيعون كسر الاقفال ورفع الابواب فان اصحاب الدكاكين سرعان ما يعودون الى اغلاقها بمجرد ان يغادر الجنود المكان. وقيل لي بان الجنود قبل وصولي كانوا يفتحون الدكاكين بالقوة، فتظل مفتوحة طيلة اليوم في غياب اصحابها وقد ظهرت فيها المجوهرات وغيرها من الاشياء الثمينة، ومع ذلك فلم يلمسها احد. فلم يكن هناك نهب او سطو او تحايل .

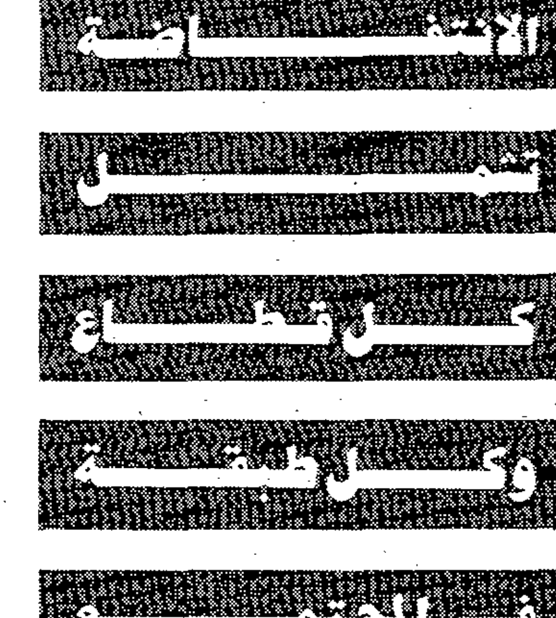
اما المستوطنون اليهود فهم قوة يجب اخذها بعين الاعتبار لانهم مسلحون تسليحا كاملا وهم يعملون ويتحركون تحت حماية العسكريين الذين «ينكرون» ذلك في العلن. وفي احدى الليالي كنت مسافرة من منطقة نابلس الى رام الله، فاوقفتني نقطة تفتيش اسرائيلية قرب قرية عبود، كان المستوطنون قد دخلوها خلال النهار الفائت وقتلوا فلسطينيين لم يكونوا مسلحين. ثم اوقفتني نقطة تفتيش اخرى عند الطرف الاخر من القرية لمدة ربع ساعة تقريبا .

وكانت السيارات الخمس التي امامي مليئة بالمستوطنين اليهود المسلحين، ورشاشات (عوزي) تتدلى على اكتافهم. ووجدت نفسي مع الفلسطينيين الذين كانوا في سيارتي وسط حوالي تسعة مستوطنين وثلاثة جنود اسرائيليين مسلحين، وخشيت ان تحدث مذبحة. ولقد كان محتملا ان تحدث حقا. وكان ذلك ممكنا لان الظلام كان يلف المكان، ولم يكن باستطاعة احد ان يمنع اي شيء من الحدوث. كانت تلك اللحظات تجربة مرعبة. واخيرا سمح لنا الجنود بالمرور، وبالفعل لم نكد نقطع نصف كيلو متر حتى وجدنا اطارات تحترق في الطريق الموحش وسط اللامكان . لقد كان الفلسطينيون يعبرون عن ثورتهم الغاضبة لمصرع اثنين منهم في وقت سابق من ذلك اليوم. وقد اشعلوا الاطارات على الطريق العام قرب القرية التي وقع فيها ذلك الحادث .

غير ان المستوطنين خطرون بشكل واضح. فكثيرون منهم يعملون كحرس استطلاع متقدم للعسكريين الصهاينة بل ويؤدون خدمتهم العسكرية كحراس في المستوطنات. وهم يعملون تحت حماية الجيش، وباستطاعتهم الدخول الى القرى وقتل اي شخص كان، مع التمتع بحماية الجيش، وخلال تجوالهم الخطر يعمد الجيش الى اغلاق الطرق بحيث لا يستطيع احد ان يدخل ليرى ما الذي يحدث.

وعندما كنت انوي المغادرة، في ١٩/اذار بالذات فرض الاسرائيليون قيودا جديدة على الصحافة وقطعوا كل الاتصالات الهاتفية بين المناطق المحتلة والعالم الخارجي واخذوا يمنعون الصحفيين من الوصول الى مناطق الحوادث والنشاطات. ولا شك ان ذلك قد تم بناء على نصيحة هنري كيسنجر للسلطات الاسرائيلية في خطاب القاه على زعماء اليهود الاميركيين عندما نصحهم بقمع الانتفاضة في اقرب وقت ممكن وباقصى وحشية ممكنة، مع منع الصحافة من الوصول الى اماكن الاحداث .. في بلد علمونا نحن الاميركيين ان نطلق عليه اسم (الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط) .

لقد كان مروعا ورهيبا ان يرى المرء ما يحدث في البلد الذي يقال للاميركيين انه عادل. ومنصف وشريف وعطوف وديمقراطي. وكان من المحزن انني رأيت





دولارات دافعي الضرائب عندنا وهي تدفع لاناس يضربون اناسا آخرين جزافا في الشوارع .

واكتشفت في مدينة القدس القديمة ذات يوم ان البيت الذي استحوذ عليه آريل شارون، (المسؤول عن غزو لبنان عام ١٩٨٢ وما ادى اليه ذلك من مصرع الوف المدنيين، وضحايا مذابح صبرا وشاتيلا) يقع داخل بوابة دمشق التاريخية، في قلب الحي الاسلامي من المدينة القديمة. ولكن شارون لا يجرؤ على النوم هناك، الا انه قد نصب على سطح الطابق العلوي شمعدانات ضخمة سداسية الاطراف يصل ارتفاعها الى ثمانية اقدام، ثم اقام احتفالا دينيا دعا اليه مئات من اليمينيين المتطرفين خلال المراحل الاولى من الانتفاضة.

كانت تلك اشارة استفزاز واضحة. ولا يستعمل هذا البيت لسكن آريل شارون، بل كموقع رصد متقدم للجيش الاسرائيلي ليمارس ضرب الفلسطينيين وقد رأيت عمليات الضرب بعيني اكثر من مرة. كان الصبية

الفلسطينيون يؤخذون من الشوارع ليتلقوا الضرب المبرح. وهكذا اتضح ان بيت شارون في وسط القسم العربي من القدس القديمة ليس سوى موقع عسكري

يمارس فيه (جيش الدفاع الاسرائيلي) ضرب المارة اذا تصادف ان كانوا عربا. وقد القيت علينا نحن مجموعة النساء الاميركيات قنبلة مسيلة للدموع عندما حاولنا التدخل لمنع مثل هذا الاعتداء بالضرب. وقد ادى ذلك الى جعل الناس يتجمهرون، فعاجلنا الجنود بقنبلة اخرى مسيلة للدموع ليفرقونا .

وقد التقينا بنساء اجهضن حملهن، وعندما حققنا في الامر اتضح ان معدل الاجهاض بين الفلسطينيات الحوامل لم يسبق له مثيل، ولا سيما في مخيمات اللاجئين ويبدو ان لذلك علاقة بالاستخدام الكثيف لقنابل الغاز اميركية الصنع، وهذه ظاهرة تولى فحصها والتحقيق فيها اطباء اختصاصيون محترفون من خارج فلسطين. فلقد قامت جماعة من «الفيزيائيين المؤيدين لحقوق الانسان» في الولايات المتحدة بالتحقيق في ذلك وقدمت تقريرا مبدئيا حول المشكلة.

ويعمل الاطباء والموظفون الصحيون الفلسطينيون على توثيق العلاقة بين الاجهاض والغاز المسيل للدموع بالادلة الثبوتية والوقائع اليومية. ومثل هذا البحث الاساسي صعب طبعا بالنظر لاضطرار الاطباء الى تخصيص جل اوقاتهم لمعالجة الجرحى والمصابين في حوادث العنف والطوارىء المتلاحقة بشكل يومي

متسارع. ويظهر ان لدى لفلسطينيين اعدادا من ذوي المهن الطبية تكفي للاهتمام بالجرحى. ولكن ينقصهم الموظفون المدربون على التعامل مع الظاهرة الجديدة، ظاهرة سياسة الضرب التي تنتهجها السلطات

الاسرائيلية الادارية، وينقصهم المتخصصون في علاج الاصابات الوظيفية للذين اصيبت اعضاء جسمهم اصابات شديدة مؤذية، والذين لا يمكنهم ان يستعيدوا القدرة على استعمال تلك الاعضاء كليا او حتى جزئيا ما لم يتلقوا العلاج السريع خلال الساعات او الايام الاولى بعد وقوع الاصابة مباشرة كيلا يفقدوا تلك

العضلات والاعصاب الممزقة بقسوة. فهناك حالات كثيرة من الكسور المضاعفة، والشروخ في الجمجمة، والاصابات في العمود الفقري نتيجةالضرب واطلاق الرصاص تتطلب معالجة فورية اذا اريد لهذه الحالات الشفاء او العودة للعمل الطبيعي. والفلسطينيون

يريدون من المعالجين ان ياتوا لمساعدتهم في تلك الحالات، ليس لتقديم العلاج بانفسهم (الا في اقصى الحالات الاستثنائية العاجلة الملحة) بل يريدونهم أن ياتوا للتدريس، ولتدريب الموظفين الفلسطينيين على الاساليب الفنية لانقاذ ما يمكن انقاذه من حياة المصابين الفلسطينيين من ضحايا (القبضة الحديدية) .

وللفلسطينيين طلب اخر يتعلق بالمساعدات الطبية فهم يريدون من المتبرعين بدلا من ارسال المؤن الطبية ان يسهموا بدعم مالي يمكن للفلسطينيين من شراء هذه المؤن من مصادر تنسجم واهدافهم الوطنية. فهناك صيادلة ومجهزو مؤن طبية فلسطينيون، وتريد قيادة

الانتفاضة ان تدعمهم بدلا من استيراد منتجات تنافس بضائعهم وبذلك تسهم في تقوية الاحتلال. فالفلسطينيون يريدون تقوية قطاعهم التجاري باقصى طاقة مستطاعة .

وكان من بين ظواهر التغيير التي لا حظتها والتي جعلت الامر مختلفا عن مشاهداتي في رحلتي السابقة ظاهرة تواجد العلم الفلسطيني في كل مكان. فهذه

الراية بألوانها الاربعة، الاحمر والاسود والاخضر والابيض ممنوع ابرازها تحت الاحتلال الاسرائيلي طبعا، ولكن الاهالي لا يبالون بهذا المنع، فهناك اعلام فلسطينية ترفرف على المساجد والمستشفيات والبيوت،

وتظهر في جميع الشوارع، بل لقد شاهدت هذه الاعلام في قلب القدس القديمة. وكل الناس يتحدون الحظر الاسرائيلي بحيث لم يعد الجنود قادرين على انتزاع جميع الاعلام وملاحقة جميع الناس، فالاعلام تعود الى الظهور بمجرد ان يغادر جنود الاحتلال المكان. وكلما انزلوا علما رفع الفلسطينيون بدله اعلاما، بروح من التحدي تدعو الى التفاؤل حقا، وبتصميم مذهل .

ولهذه الاسباب كلها كانت زيارتي مصدر الهام وقوة. ورغم انني اجد صعوبة في وصف مشاهد الرعب التي رأيتها بنفسي او سمعت عنها، بما في ذلك اللقاءات مع اسر الشهداء، ورؤية الضحايا المصابين الذين تعرضوا للضرب وللرصاص، حتى الاطفال، فان الانطباع الذي خرجت به من تجربتي هو ان الفلسطينيين صامدون بشكل يدعو للتفاؤل. وقد انتقلت الي روحهم المعنوية العالية. ولم اسمع شخصا واحدا يشذ عن سياسة الانتفاضة او يعارض خطتها، بل كانوا جميعا يؤيدونها صغارا وكبارا، وقد سمعت اطفالا لم يتجاوزوا الرابعة او الخامسة يخبرون اباءهم بانهم قد اعجبوا بالصور التي نشرتها مجلة التايم للفلسطينيين وهم يحملون اعلامهم وقد تلثموا بالكوفية الشعبية الفلسطينية .

ولاحظت ايضا ان الاطفال قد اخترعوا العابا جديدة، فعندما حاولت ان امضي في بيت صديقة لي ذات يوم وجدت ابنها الصغير يسد طريقي قائلا (مفيش طريق). كان قد جمع بعض اللعب والحجارة وقطع الخشب وكون منها حاجزا يسد الطريق بين المطبخ وغرفة الجلوس. فلقد رأى اطفال الحي في الشوارع يقيمون الحواجز، فاصبحت هذه لعبته المفضلة. ورأيت اطفالا في القدس القديمة يضرب بعضهم بعضا بالعصي مقلدين ما رأوه بانفسهم في الشوارع وعلى شاشات التلفزيون عندما كان جنود الاحتلال يضربون المتظاهرين كل يوم. وكان من المحزن ان يرى المرء الاطفال يقلدون ذلك في العابهم. غير ان الناس جميعا يقولون انهم لن يتراجعوا، ولن يقبلوا بالاحتلال، فهم لم يعودوا خائفين، ولن تنتهي انتفاضتهم، وخلال فترة بقائي في فلسطين، قام وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بزيارته المشهورة للشرق الاوسط، واذهلني ان اطفال فلسطين جميعا، من سن الثالثة حتى الثامنة كانوا على علم بقدومه. وكنا نسمعهم يرددون اسمه في الدروب والاحياء المجاورة «شولتز! شولتز!» ـ وكانوا يعرفون ايضا انه ليس لديه ما يقدمه لهم. وقد ادركوا بغريزتهم ان السياسة الخارجية للولايات المتحدة منحازة كليا لصالح اسرائيل، وانها لا تاخذ في حسبانها الحقوق المشروعة للفلسطينيين في تقرير مصيرهم. وانه ما لم تعترف الولايات المتحدة بذلك، وما لم تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني فانه لا يمكن ان ياتي اي خير من خطط اميركا في المنطقة. هذا هو شعور الفلسطينيين بالاجماع. وهكذا فان نظرتهم الى زيارة جورج شولتز كانت واقعية. فهم لم يروا فيها اي حل لمشاكل الفلسطينيين في كل مكان، فلم ينخدع احد بحل (الحكم الذاتي المحدود) الذي تطرحه تلك الخطة الغامضة. فالفلسطينيون شعب واحد، يعيش في فلسطين وفي المنفى. ولا يمكن لاي حل ان ينجح اذا لم ياخذ جميع الفلسطينيين ومطالبهم بعين الاعتبار. ان السماح للفلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة بجمع فضلات القمامة في احيائهم بانفسهم وبانتخاب رؤساء بلدياتهم بانفسهم لا يعالج مشكلة الفلسطينيين ككل. والفلسطينيون على وعي تام بذلك.



وتشترك النساء في الانتفاضة اشتراكا كاملا سواء بصنع الاعلام الفسطينية من قطع قماش، ام بالتظاهر حسب خطط القيادة وقد ابتكرت طرقا لحماية المتظاهرين من الضرب والاعتقال. فعندما يبدأ الجنود بضرب احد الصبيان يتجمعن حول الجنود ويهجمن عليهم وتدعي كل منهن ان الصبي هو ابنها ويصرخن في وجوه الجنود ويحاولن تخليص الصبي من ايديهم. وهن ينجحن في كثير من الحالات. وطبيعي ان النساء من بين الضحايا كذلك. ولقد التقيت بنسوة تعرضن للضرب، وكسرت اذرعهن وضربهن جنود الاحتلال بالعصي على رؤوسهن. وقد مات عدد من النسوة ايضا (كالمرأة التي كانت تنشر غسيلا في قرية الرام) سواء بالرصاص او بالاختناق بالغاز المسيل للدموع. والواقع ان الاحصائيات التي تعطيها وكالات الانباء الدولية تقتصر على من قتلوا بالرصاص فقط، وتحذف اولئك الذين قتلوا بالضرب او اختناقا بالغازات .

ولقد الحقت الاضرابات الفلسطينية اضرارا جسيمة بالاقتصاد الاسرائيلي. فالمسؤولون الاسرائيليون قلقون من الان حول كيفية حصاد محاصيلهم. واكمال مشاريع البناء، وكيفية تصريف المنتجات الزائدة التي كانوا يسوقونها في المناطق المحتلة، والتي لم يعد الفلسطينيون يشترونها. ذلك ان الفلسطينيين يقاطعون كل بضائع اسرائيلية يمكنهم الاستغناء عنها او انتاج مثلها بانفسهم .

وفي الاسبوع الذي غادرت فيه فلسطين استورد الاسرائيليون الفي عامل من البرتغال ووضعوهم في احدى المستوطنات بقطاع غزة ليحلوا محل العمال الفلسطينيين المضربين. وبينما كان الفلسطينيون يهتمون بغذائهم ومأواهم بانفسهم، فقد راحت اسرائيل تتحمل عبء اطعام وايواء ونقل هؤلاء العمال المستوردين من الخارج لكسر حدة الاضرابات الفلسطينية، واتضح ان ذلك الحل لم يكن اقتصاديا ولا مفيدا للمحتلين .

وفي ايام الاضراب الكامل يقعد العمال الفلسطينيون في بيوتهم جميعا فلا يذهبون للعمل في المصانع والمتاجر الاسرائيلية. ورغم ان بعضهم قد فقد عمله، فالظاهر ان معظمهم لم يفصلوا بسبب اعتماد الاقتصاد الاسرائيلي على اليد العاملة العربية اعتمادا فعليا. اما الفلسطينيون العاملون في المشاريع الفلسطينية فانهم يتقاسمون رواتبهم مع العوائل المحتاجة، وهكذا فان هناك تعاونا حقيقيا بين الفسلطينيين الذين يهتم بعضهم ببعض. وعندما يفرض منع التجول على مخيم ما، تحاول النساء تهريب الاطعمة الى داخله وعندما ينتهي الطعام في بيت عائلة ما تهرع العوائل الاخرى لاقتسام الاطعمة معها عن طريق الصعود الى السطوح ليلا لان العوائل محبوسة في بيوتها اثناء النهار. وانه لشعب عظيم هذا الذي تتعاون عوائله بهذه الطريقة ويحتاج بعضها بعضا ويستند بعضها على دعم بعض.

ومن بين الامثلة الاخرى على تغيير ميزان القوى بشكل ظاهر استقالة المتعاونين مع المحتل ذلك ان الذين تعاونوا مع الاسرائيليين عبر تلك السنوات اصبحوا معروفين ومكروهين لدى الفلسطينيين جميعا بالطبع ومع ذلك استمروا في التعاون مع المحتلين. اما الان فقد استقالوا باعداد كبيرة. لماذا؟ لان من الواضح تماما ان القوة مالت الى جانب الفلسطينيين. ومن الواضح كذلك ان اولئك المتعاونين مهددون بفقدان كل شيء، بالاضافة الى الخزي والعار ان لم يسلموا انفسهم لابناء شعبهم الذين اصبحوا الان اصحاب السلطة الحقيقية في المناطق المحتلة .

لقد نجحت الانتفاضة. والفلسطينيون يقومون الان بانفسهم بمسؤولية الحفاظ على حقوقهم.



● صورة من صور الوحشية الاسرائيلية

## المستوطنون المسلحون خطرون.. وطليعة للقوات الاسرائيلية



# فلسطين

## قضية الدولة ام دولة القضية؟

تنشر «القبس» انطلاقا من نهجها القومي وايمانها بحرية الرأي الموضوعي، هذا الحوار الموسع حول فلسطين: قضية الدولة ام دولة القضية، وهدفها الاساسي مواكبة القضايا العربية القومية لمساعدة الانسان العربي – من خلال نشر الاراء المختلفة والمتباينة والمتضادة – على بلورة فكره وصياغة مواقفه ازاء كل حدث يدور حوله ذي علاقة بمستقبله ومستقبل امته.

وارتأت «القبس» ان تتم ادارة هذا الحوار حول فلسطين: قضية الدولة ام دولة القضية، عبر ثلاث قنوات رئيسية هي القيادة الفلسطينية ممثلة برموز وقيادات الصف الاول فيها، والقيادات الفكرية والسياسية العربية، ومن خلال مجموعة من الدراسات العلمية التي اعدها خصيصا لـ «القبس» نخبة من المفكرين والاكاديميين العرب.

وشعار «القبس» وهي تدير هذا الحوار القومي هو المحافظة على موضوعية الافكار، وضمان حرية طرح الاراء حتى وان تعارضت هذه الافكار والاراء احيانا مع موقف «القبس».

المحور الاول

## هل الدولة الفلسطينية المستقلة على الابواب.. ولماذا؟

منذ زمن طويل ، والاجتهادات في الساحة الفلسطينية حول امكانية قيام الدولة تتراوح بين التفاؤل والتشاؤم. في اواخر السبعينات قالوا ان الدولةقادمة في الثمانينات، وها نحن نقترب من نهاية العقد قبل ان تقوم الدولة المستقلة.

الانتفاضة انعشت امل البعض باقتراب تحقيق الهدف المرحلي، بكل ما احدثته من تفاعلات في الكيان الاسرائيلي وفي العالم، فيما بقي البعض الآخر يعتقد ان انسحاب اسرائيل من الضفة والقطاع يحتاج لما هو اكثر من الجهد الفلسطيني في الداخل، يحتاج لجهد فلسطيني وعربي من الخارج.

هل انتم منحازون لوجهة النظر الاولى.. ام لوجهة النظر الثانية، وما عناصر موقفكم واسباب انحيازكم لأي من المعسكرين...؟

### ابو مازن

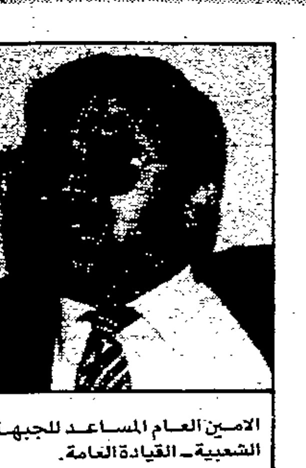
■ من حسن الحظ وقوع الانتفاضة في زمن الوفاق ■ الوقت مناسب جدا لطرح فلسطيني يستثمر عقلانيا الفرصة التاريخية المتاحة ■ خطوة الاردن حسمت مسألة التمثيل الفلسطيني ■ معلوماتنا أن القوتين العظميين توصلتا لعدد من الاتفاقات الجزئية بشأن الشرق الاوسط



عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

### طلال ناجي

■ الانتفاضة ردت على كل الادعاءات القائلة باستكانة شعبنا للاحتلال ■ قضيتنا لها خصوصيتها وعدونا لن يسلم بسهولة بحقوقنا الوطنية ■ لابد من تكامل نضال اهلنا في الارض المحتلة مع الكفاح المسلح ■ قطعت الانتفاضة الطريق على الادارة الاميركية واسقطت مشاريعها



الامين العام المساعد للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة.

### ابو مازن

● في البداية لا بد ان نتحدث عن السبعينات لنقول: كان الامل في السبعينات بتحقيق دولة فلسطينية صحيحا، لان الجو الدولي آنذاك كان مهيئا. كان هناك اتفاق بين الدولتين الاعظم من خلال القرار ٣٣٨، وفي ضوئه اتخذت قمة الرباط قرارا باعتبار م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، واتخذت م.ت.ف لاول مرة قرارا ينص على قبول اقامة دولة فلسطينية على اي شبر يتم تحريره من ارض فلسطين، او يجلو العدو عنه. كان هناك احساس لدى القيادة الفلسطينية بامكانية الحل السياسي من خلال التوافق الدولي، لكن الامور سارت على غير ما تشتهي القيادة الفلسطينية، حيث قام السادات باستبعاد السوفيت وسار في طريق الحل المنفرد.

ابتعد الوفاق الدولي عن منطقة الشرق الاوسط، وتجمد الوضع الفلسطيني ولم تات فرصة مناسبة لبحث القضية الفلسطينية بين الدولتين الاعظم، لانه في اعتقادنا ان قضية الشرق الاوسط كباقي بؤر التوتر في العالم تحتاج لوفاق دولي، الامر الذي لم يكن متوفرا منذ عام ١٩٧٥ الى ما قبل عام. في هذا العام بدأ حادثان مهمان: الحادث الاول هو الانتفاضة، والحادث الثاني هو الوفاق الدولي، حيث عقدت اتفاقات تتعلق بالاسلحة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وبدأ الانفراج الدولي الذي تطور ليصل الى بؤر التوتر في العالم. كمبوديا، افغانستان، الحرب العراقية ـ الايرانية، قبرص، جنوب افريقيا، نيكاراغوا، وكل هذه القضايا ومنذ عدة اشهر فقط فهي اما في طريق الحل او على طاولة المفاوضات، وهكذا وبعصا سحرية وضعت جميعها على بساط البحث وفي مجرى الحل بسبب هذا الوفاق، ولولا الوفاق لما جرى البحث في اي من تلك القضايا.

اليوم قضيتنا مطروحة على مستوى الدولتين الاعظم، كنا نعرف ان الولايات المتحدة كانت ترفض في الماضي رفضا قاطعا اي حديث مع السوفيت حول الشرق الاوسط وان اصر السوفيت كان الاميركان يستمعون، وان اصروا حدثت لقاءات على مستوى الخبراء فقط لبحث الموضوع الفلسطيني. الان تبحث في كل اجتماع على مستوى الدولتين الاعظم، بل تجرى اجتماعات خاصة بين موسكو وواشنطن لبحث المؤتمر الدولي الذي كانت واشنطن ترفضه من حيث المبدأ.

تطور الموقف الاميركي ليقبل المؤتمر الدولي من حيث المبدأ. وحسب معلوماتنا هناك مجموعة من الاتفاقات الجزئية بين موسكو وواشنطن حول المؤتمر الدولي، وهذا يعني ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح، رغم انه قد يحتاج وقتا للنضوج. ويتطلب مزيدا من الجهد. اذن موضوع الوفاق الدولي موضوع مهم جدا لحل القضية الفلسطينية، لكن العامل الذاتي مهم ايضا ومن حسن الحظ فقد جاءت الانتفاضة في زمن الوفاق الدولي لتقرع الاجراس وتطالب القوى الاعظم بمسؤولياتها وجاء خطاب شولتز الاخير ليشير اشارة واضحة الى الانتفاضة ودورها واثرها في الضفة الغربية وقطاع غزة، ووضع بعض المبادىء المهمة وان كانت لا تصلح كلها لنا، حين قال مثلا ان الاردن ليست فلسطين وفلسطين ليست الاردن، اي اقر بفك الارتباط وفك الارتباط حدث مهم نضيفه للانتفاضة وللوفاق الدولي لتكوين عوامل ثلاثة تضع القطار على السكة باتجاه الحل السياسي الصحيح، وهذه العوامل في رأيي ستؤدي في النهاية لميلاد دولة فلسطينية مستقلة، وهذا يحتاج لجهد عربي. وهو غير موجود حتى الان.

في الماضي كان كثير من التوافقات العربية ضد القضية الفلسطينية، وكثير من الاتفاقات العربية الثنائية كان ضد مسار النضال الفلسطيني، نامل ان يصبح هناك جهد عربي موحد يضاف للعوامل السابقة الايجابية الثلاثة وان كان هذا الامل محدودة التوقعات بشانه كثيرا. خطوة الاردن حسمت مسالة التمثيل الفلسطيني، وأصبح دور الاردن في التسوية ليس من خلال تمثيله للفلسطينيين، بل من خلال حدوده مع اسرائيل وبعض اراضيه المحتلة ومن خلال دوره العام.

الوقت اصبح مناسبا جدا، لطرح فلسطيني جديد يتعلق بوجهة نظر م.ت.ف بشكل واقعي وواضح ومقبول لكل العالم، لاننا نرى ان قيام الكيان الفلسطيني المستقل هو بداية التحرر الفلسطيني وبداية حصول الفلسطينيين على حقوقهم. وهذا يتطلب من القيادة الفلسطينية استثمارا عقلانيا لهذه الفرصة التاريخية التي اتاحتها ظروف متعددة ومتفاعلة ويكمل كل منها الاخر.

### طلال ناجي

● لقد شكلت الانتفاضة املا لكل المناضلين من ابناء شعبنا العربي الفلسطيني ومن ابناء امتنا العربية من المحيط الى الخليج، حيث جاءت في زمن عربي رديء، زمن خيم فيه على الجو العربي حالة من اليأس والاحباط والقنوط من امكانية تحقيق الانتصار على العدو الصهيوني والكل يذكر قمة عمان تلك القمة خيم عليها جو البحث عن انقاذ ما يمكن انقاذه او البحث عن فتات الموائد على مائدة المفاوضات والتسويات من خلال الادارة الاميركية والدول الاوروبية الغربية للضغط على اسرائيل من اجل اعطاء العرب عبر الخيار الاردني ما يمكن اعطاؤه، وكانت القضية الفلسطينية قضية مغيبة في قمة عمان وكان وفد منظمة التحرير الفلسطينية في حالة سيئة وشبه منبوذ وبالتالي بات الحديث والبحث فيما يتعلق بالصراع العربي الصهيوني يقفز فوق منظمة التحرير الفلسطينية، يقفز فوق الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني، وقد جاءت الانتفاضة بالفعل لتنعش الامال بان هذه القضية لا تزال قضية شعب مكافح من اجل استقلال وطنه، شعب يناضل من اجل بقاء حقوقه الثابتة التي اقرتها له الشرعية الدولية وهي حقه بالعودة الى دياره وتقرير مصيره فوق ارضه وحقه في اقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

جاءت الانتفاضة لتثبت للعالم أجمع أن الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة عام ٦٧ وبعد عشرين عاما من الاحتلال هب كرجل واحد في قطاع غزة والضفة الغربية يعبر بشكل واضح وجلي وحازم عن رفضه لاستمرار الاحتلال الصهيوني للارض، عن رفضه استمرار مصادرة حقوقه الوطنية وعن تمسكه بعروبة ارضه وبحقه في استقلال وطنه والعيش بحرية وكرامة فوق ترابه الوطني وحقه في ان يعبر عن كيانه وشخصيته الوطنية المستقلة عبر الاطر السياسية التي يختارها. وقد اكدت الانتفاضة ان شعبنا الفلسطيني كان وما زال متمسكا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني وهذا ما عبرت عنه جماهير الانتفاضة في كل مكان من ارضنا المحتلة، وانه مما ينعش الامال ويفرح القلب هذا التعاطف الجلي وهذا التضامن والتضافر الواضح الذي ظهر عند أهلنا في الوطن المحتل عام ٤٨ في الجليل والمثلث وفي قرى فلسطين ومدنها الحبيبة الذين عبروا عن دعمهم لانتفاضة شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة بالرغم من مرور اربعين سنة من الاحتلال الصهيوني لارضنا واغتصاب حقوقنا الوطنية في فلسطين عبروا عن تمسكهم بانتمائهم العربي الفلسطيني، عن تمسكهم بعروبة فلسطين وحق الشعب الفلسطيني في العيش الحر الكريم وحق شعبنا الفلسطيني باستعادة حقوقه الوطنية الثابتة التي اغتصبها العدو الصهيوني منذ النكبة عام ١٩٤٨.

جاءت الانتفاضة لتمثل الرد الطبيعي والسليم على كل الدعوات التي كانت تنادي باختزال حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وبضرورة وضع السلاح جانبا، وانه لم يعد هناك فائدة من استمرار التصدي للعدو الصهيوني، لم يعد هناك فائدة من الكفاح المسلح واستمرار الثورة الفلسطينية المعاصرة وبالتالي يجب الدخول في باب المفاوضات والتسويات والمناقصات والمزاودات على القضية الفلسطينية فجاءت الانتفاضة لتعبر عن ارادة شعبنا العربي الفلسطيني وحقه وتمسكه به وتمسكه بالحرية والكرامة والاستقلال الوطني.

لقد شكلت الانتفاضة وحدة وطنية من ارقى اشكال الوحدة عندما بدأت في صفوف شعبنا في الداخل. شكلت ردا على حالة الانقسام التي تعيشها الساحة الفلسطينية خارج الارض المحتلة والتي تعيشها منظمة التحرير الفلسطينية وتعيشها الثورة الفلسطينية المعاصرة منذ سنوات. جاءت الوحدة الوطنية الحقيقية التي عبر عنها من خلال قيام كل شعبنا الفلسطيني وكل فئاته بهذه الانتفاضة، فكل من في هذه الانتفاضة أصحاب مصلحة والكل ينتمي ويعمل لاستمراريتها، لان ابناء الوطن بالضرورة يجب ان يكونوا وطنيين يعملون من اجلال أستقلال الوطن ومن اجل دحر العدو الاجنبي الغاصب للارض الغاصب للحق، والانتفاضة ايضا شكلت على المستوى الدولي مؤشرا مهما للغاية يقرع ناقوس الخطر امام الدول العظمى من جهة وامام كل الدول المهتمة بالامن والاستقرار في هذه المنطقة المهمة من العالم، منطقة الشرق الاوسط ناقوسا يقرع من قبل شعبنا وجماهيره ليقول للعالم أجمع بأنه اذا لم تعالج قضية شعب فلسطين بما يضمن استعادة حقوقه الوطنية الثابتة، حقه في العودة وتقرير المصير وحقه في الاستقلال الوطني فالسلام في المنطقة وفي العالم أجمع في خطر لان شرارة عدم الاستقرار يمكن ان تنتقل من هذه المنطقة المهمة والحيوية .. هذه الشرارة يمكن ان تنقل الحرب والخطر المدمر الى العالم أجمع، وعلى العالم ان يبدأ بمنهج جدي في هذه المنطقة لحل الصراع العربي الصهيوني بما يضمن نيل الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة، وبما يضمن استعادة الدول العربية اراضيها المحتلة من قبل العدو الصهيوني، وبما يضمن اقامة سلام في المنطقة قائم على العدل.

والانتفاضة شكلت ردا صلبا على تخرصات العدو الصهيوني والتي حاول من خلالها ان يروج للرأي العالم العالمي في اوروبا الغربية والرأي العام الاميركي على وجه الخصوص بأن الشعب الفلسطيني قد استكان للاحتلال وتعايش معه وبالتالي باتت المشاريع المطروحة في كامب ديفيد والتي تبناها حزب حيروت وحركة الليكود بزعامة اسحق شامير والتي تبنتها الادارة الاميركية السابقة واللاحقة ادارة الرئيس كارتر وادارة الرئيس ريغن حول الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة لا تعطي شعبنا الفلسطيني حقه في الاستقلال الوطني. جاءت الانتفاضة لتشكل ردا على هذه الادعاءات بأن الشعب الفلسطيني قد استكان وقبل التعايش واثبتت بما لا يقبل مجالا للشك والجدل بان الشعب الفلسطيني لم يقبل التعايش ولا يمكن ان يقبل به مع استمرار الاحتلال ومصادرة حقوقه الوطنية وان شعبنا يتطلع كغيره من باقي الشعوب المكافحة في العالم الى حقه في التعبير عن نفسه وحقه في الحرية والعودة والاستقلال الوطني.

والانتفاضة ايضا جاءت لتشكل ردا حازما على الطروحات الاميركية الاخيرة التي ربطت ما بين حل مشكلة الشعب الفلسطيني وضرورة الالتحاق بالاردن بمعنى عدم الموافقة على الاستقلال الوطني الفلسطيني، عدم الموافقة على ان يكون للشعب الفلسطيني شخصيته الوطنية المستقلة وهويته المستقلة وفرض مسالة الالتحاق والضم تحت عنوان الكونفدرالية او الفدرالية وما شابه ذلك واجبار الشعب الفلسطيني بأن لا حل امامه الا بأن ينضم للاردن وان يكون جزءا من الدولة الاردنية بمعنى انه ليس هناك دولة مستقلة فلسطينية وبمعنى انه ليس هناك حق لشعب فلسطين في تقرير مصيره بنفسه، فجاءت الانتفاضة لتشكل ردا قطع الطريق على الادارة الاميركية، اسقط مشاريعها في المنطقة واظهر عجزها وعقمها حتى امام الرأي العام العالمي والاوروبي.

وبالنسبة للانتفاضة وما أحدثته من تفاعلات في الكيان الصهيوني وفي العالم أجمع، بالفعل هناك تفاعلات كبيرة للغاية داخل الكيان الصهيوني نتجت عن الانتفاضة العظمى لشعبنا في الوطن المحتل وبالفعل هناك تفاعلات كثيرة حدثت في العالم أجمع نتيجة لانتفاضة اهلنا في الوطن المحتل. في الكيان الصهيوني ازدادت المشاكل والخلافات في الرأي داخل هذا الكيان وبالرغم من هذه التباينات وهذه الخلافات في الرأي الا انها لم تفرض نفسها في موازين القوى السياسية داخل الكيان الصهيوني ولكنها تباينات ملموسة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار ليس لدرجة الاعتماد عليها ولبناء الحسابات السياسية على اساسها او على قاعدتها. ولكن يبقى السؤال الاهم هل هذه التفاعلات التي حدثت داخل الكيان الصهيوني وفي العالم اجمع نتيجة الانتفاضة كافية لكي نبني عليها ونقول بان الانتفاضة ستؤدي في القريب العاجل الى تحرير جزء من ارضنا المحتلة، الضفة الغربية وقطاع غزة مثلا، وسيصبح للشعب الفلسطيني دولته الوطنية المستقلة ذات السيادة فوق جزء من ارضه المحتلة. كما ورد في قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية وبرامج منظمة التحرير الفلسطينية.

من جانبي اقول: نحن لا نؤمن بذلك، نحن لا نوافق على هذا الاستنتاج ولا نوافق على هذا. التحليل مع تقييمنا وتقديرنا لانتفاضة شعبنا العظيم ومع تقييمنا وتقديرنا لتضحيات شعبنا العظيمة الا اننا لا نعتقد بأن العدو الصهيوني سيسلم لاهلنا وشعبنا بحق تقرير المصير وباستقلاله الوطني نتيجة الانتفاضة العظيمة في الوطن المحتل.

نحن نؤمن بان الانتفاضة هي الطريق الصحيح والسليم لتحقيق او لنيل الحقوق الوطنية لشعبنا. الانتفاضة هي التعبير الصحيح عن موقف شعبنا ورأي شعبنا وتمسك شعبنا بحقوقه الثابتة في ارضه وفي استقلاله الوطني.

ولكن في رأيي ان هذه الانتفاضة بحاجة الى استمرارية وبحاجة الى تصعيد وبحاجة الى تطوير مراحل النضال من خلالها وبحاجة الى التكامل بين نضال اهلنا في انتفاضتهم الجبارة داخل الوطن المحتل وبين الكفاح المسلح وضرورة استمراره ضد العدو الصهيوني الى ان تتحقق اهداف نضالنا الوطني ونستعيد حقوقنا الثابتة في ارضنا وفوق ترابنا الوطني ايضا، هذا كله يحتاج الى مزيد من العمل العربي المشترك، مزيد من الجهد العربي المشترك لدعم نضال الشعب الفلسطيني في التصدي الحازم للعدو الصهيوني الذي لا يمثل خطرا فقط على شعبنا الفلسطيني، بل يمثل خطرا على كل الامة العربية، على كل الوطن العربي. لا بد من حشد وتضافر الجهد العربي والتضامن العربي الحقيقي للتصدي لهذا العدو الصهيوني ولدعم نضال الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل حتى نستطيع ان نحرز الانتصار على هذا العدو الصهيوني ولا بد من ان يتكامل العمل العربي والفلسطيني مع الجهد الدولي من اصدقاء وحلفاء الامة العربية وحلفاء الشعب العربي الفلسطيني لاننا نواجه عدوا مدعوما باحدى القوتين العظميين في العالم (الولايات المتحدة) التي لولاها لما استطاع هذا العدو الاستمرار في غيه وغروره وهمجيته في احتلاله لارضنا، في قمعه لاهلنا، في قمعه لانتفاضة شعبنا، في تصديه الهمجي والبربري لاطفال شعبنا ونسائنا وشيوخنا في الارض المحتلة. ولولا الدعم الاميركي لما استطاعت قيادات العدو الصهيوني ان تستمر في هذه السياسات وبهذا الوضع والشكل بل لما استطاعت ان تحقق اي نصر في اية حروب سابقة. وهناك اعترافات واسعة دامغة تؤكد ان الدعم الاميركي كان له الاثر الاكبر في اختلال ميزان القوى لصالح العدو الصهيوني حتى في الحروب التي وقعت بين الدول العربية والعدو الصهيوني على مدى السنوات الماضية، هذا من جهة. ومن جهة اخرى فالعدو الذي نواجهه ليس عدوا تقليديا.

بمعنى ان قضية الشعب العربي الفلسطيني تختلف عن قضية الشعب العربي الشقيق في الجزائر عندما كان يواجه الاستعمار الفرنسي في الارض الجزائرية .. ففي الجزائر كان المستعمرون الفرنسيون يطمحون ويمارسون سياسة مصادرة الارض الجزائرية وضمها والحاقها لدولتهم الام فرنسا ولكن في النهاية لديهم دولة ام اسمها فرنسا. بالنهاية هناك امكانية للعودة الى الدولة الام وهي فرنسا وبالتالي فان السياسات التي كانت تمارسها فرنسا هي من بقايا السياسات الاستعمارية التي حكمت العالم على مدى قرون وكانت فرنسا من ابرز القوى التي مارست هذه السياسات الاستعمارية. كانت الجزائر احدى الدول البارزة التي تقع تحت نير الاستعمار وبفضل كفاح الشعب العربي في الجزائر وبفضل دعم الامة العربية للشعب الجزائري وبفضل تضامن الدول الصديقة في العالم مع الشعب الشقيق في الجزائر نجح كل ذلك بالضغط على فرنسا باتجاه اتخاذ قرار بالانسحاب من الجزائر والموافقة على استقلالها.

قضية فلسطين تختلف عن قضية فيتنام، تختلف عن كل تجارب الدول الاخرى في العالم ففي فلسطين كيان دخيل . وهذا العدو الذي يمارس سلطاته وسياسته الاستعمارية الاستيطانية فوق ارضنا في فلسطين يقوم على قاعدة عقيدة ايديولوجية استعمارية مرتبطة عضويا ووارثة تقليدية للنهج الاستعماري منذ نهاية القرن الماضي والى وقتنا الراهن، العقيدة الصهيونية تلك التي نشأت في نهاية القرن الماضي لتكون مكملا للسياسة الاستعمارية العالمية. بل ان كتب تاريخ الوثائق والمذكرات تثبت بان تيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية قد عرض بضاعته على كل الدول الاستعمارية مروجا لها بانه مستعد للعمل لاقامة كيان في فلسطين من أجل خدمة المصالح الاستعمارية والدفاع عن هذه المصالح الاستعمارية في المنطقة وبالتالي يكون رأس جسر لحماية هذه المصالح في منطقتنا .

من هذا المنطلق نقول ان قضيتنا لها خصوصية متميزة فلا نعتقد ان هذا العدو سيسلم بسهولة بالانسحاب من ارضنا وسيسلم بسهولة بالموافقة على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستقلاله الوطني فهذا العدو يدرك جيدا بانه نقيض للشعب الفلسطيني وبأن الشعب الفلسطيني نقيضه وبأن اليوم الذي تقوم فيه الدولة الفلسطينية المستقلة فوق الارض الفلسطينية سيكون بالنسبة له يوما مشؤوما، يوما اسود لانه سيكون بداية العد العكسي للكيان الصهيوني، بداية السير باتجاه التاريخ الصحيح، باتجاه تصحيح التاريخ وعودة الحقوق لاصحاب الحقوق وبالتالي معالجة ما ترتب على هذا الغزو الصهيوني الاستيطاني الاستعماري الذي نجح في الاربعينات في اغتصاب فلسطين واقامة الكيان الصهيوني .

### ياسر عبد ربه

● في الواقع، ان الوضع الراهن يشهد تحولا نوعيا جديدا حيث اصبحت حركة المقاومة الفلسطينية حركة شعبية عميقة الجذور ينخرط في اطارها الشعب باسره بكل فئاته وطبقاته. بتعبير اخر فان السمة الرئيسية للانتفاضة هي انها بدأت بشن حرب الاستقلال: حرب الشعب ضد الاحتلال. وهذا التحول كانت له ارهاصاته ومقدماته خلال السنوات الماضية، وهو ليس معزولا عن المعارك الطويلة التي خاضها شعبنا وحركتنا الوطنية، في الداخل وفي الخارج، طوال السنوات الماضية.

لقد وصل الوضع الى نقطة اللاعودة. وتضيق اكثر فاكثر الخيارات امام العدو الاسرائيلي والقوى التي تدعمه وخاصة الولايات المتحدة الاميركية.

كان الخيار الاسرائيلي طوال سنوات الاحتلال، هو خيار فرض الامر الواقع وخلق الحقائق ودفع الفلسطينيين للتعايش مع الواقع والحقائق الجديدة المفروضة اسرائيليا. وكان الخيار السياسي لبعض القوى الاسرائيلية الحاكمة هو ماكان يسمى «بالخيار الاردني»، بمعنى ان هناك مشكلة حدودية بين الاردن واسرائيل يمكن حلها بتنازلات ارضية محددة، واما السكان على الارض فهم رعايا اردنيون. ولذلك تراوحت المشاريع في السنوات السابقة بين اطار كامب ديفيد والحكم الذاتي ومبادرة ريغن ودعوة الاردن للتفاوض مع فلسطينيين يرضى عنهم الاحتلال ويكونون ملحقين بالوفد الاردني ، للوصول الى وضع نهائي لقضية الارض والسكان معا عن طريق انتزاع اكبر قسم من الارض، وتحويل عبء السكان للاردن.

تمكنت الانتفاضة من تحطيم الخيارين معا، وهي تدمر الابواب بقوة داخل اسرائيل وفي العواصم الداعمة لاسرائيل، لتعلن ان المخرج الوحيد من المازق ـ الازمة، هو في اعتبار الخيار الفلسطيني انه القاعدة الوحيدة للحل الذي يمتلك الديمومة. ونقصد بالخيار الفلسطيني خيار الاستقلال واقامة الدولة المستقلة.

ان افاق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، هي الان مفتوحة اكثر من اي وقت مضى، منذ حرب تشرين ١٩٧٣ م وحتى الان، انها المخرج الوحيد بغض النظر عن الزمن الذي سيستغرقه تحقيق هذا الهدف، الا ان الجماهير الفلسطينية تحت الاحتلال اخذت تدرك بقوة انه لا امكانية للتراجع وانه مهما كان الثمن المطلوب، لاخيار سوى التقدم نحو تحقيق الاستقلال.

ان هناك قوى واسعة في عالمنا، صارت ترى نتيجة لنضال شعب الانتفاضة امكانية الوصول لحل سياسي يؤمن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وهذا الاحساس بالافاق الواقعية المفتوحة لتحقيق الاستقلال، وهذا الامل الكبير هو السر وراء تدفق الانتفاضة وتصاعدها شهرا بعد شهر، رغم القمع والتنكيل المتزايد شهرا بعد شهر ايضا. لقد احدثت الانتفاضة هزة داخل المجتمع الاسرائيلي، واسقطت كل الخيارات ماعدا الخيار الفلسطيني الذي برز لسطح الاحداث بقوة، وكذلك حركة التأييد العالمي الواسع النطاق، كلها عوامل تجعل الافق مفتوحا لتحقيق الاستقلال الوطني.

ان الوصول لهذا الهدف، لايتم دون اتباع سياسة واقعية، ذكية ومرنة من قبل قيادة الشعب الفلسطيني، قيادة منظمة التحرير.

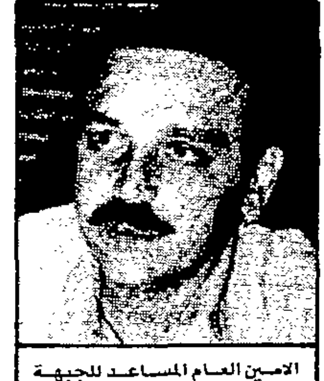
( البقية على الصفحة ١٣ )





## ياسر عبد ربه

■ الانتفاضة اكدت أن «الخيار الفلسطيني» المخرج الوحيد من المأزق ■ آفاق قيام الدولة المستقلة مفتوحة اكثر من أي وقت مضى ■ مهمتنا أن نستثمر الوضع الدولي في ظل الوفاق ■ الانتفاضة قضت على كل مشاريع الوصاية على القرار الفلسطيني



الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

## عاطف ابو بكر

■ اختلطت هوامش التكتيك بزواريب اللعبة السياسية وسياسة البالونات الاختبارية اصبحت مألوفة ■ كل ما هو مطروح يشكل خطوة نحو القبر ■ لا نرى دولة فلسطينية على الابواب ■ لا بد من التفكير الجاد بتوسيع رقعة العمل المسلح ■ لا يمكننا أن نرى «الحصرم» عنبا قبل أن ينضج



الناطق الرسمي باسم حركة فتح - المجلس الثوري.

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

من جهة اخرى فان الانتفاضة قد اعادت رسم قواعد العلاقة بين النضال الفلسطيني والوضع العربي. بمعنى جعلت موقع الدعم والاسناد العربي للنضال الفلسطيني كما وضح في قرارات قمة الجزائر، حيث ان الدور العربي يتلخص الان في دعم الانتفاضة ودعم القرار الفلسطيني كما يحدده الفلسطينيون انفسهم.

وذلك لايعني للحظة واحدة، اننا راضون عن مستوى الدعم والاسناد العربي، ولايعني للحظة واحدة ايضا ان كافة الاشكالات في العلاقات العربية - الفلسطينية قد جرى حلها تماما. ولكن الشيء الجديد ان الانتفاضة قد قضت تماما على كل مشاريع الوصاية والهيمنة على القرار الفلسطيني، وصار هذا القرار امرا مسلما به ومفروضا على السياسة العربية الرسمية واقصد في اطار السياسات التي لم تكن تسلم بحق الفلسطينيين في صياغة قرارهم الوطني. لم يعد الحديث عن القرار الوطني المستقل شعارا فقط، بل صار التزاما اكثر من اي وقت مضى. والمطلوب استثمار هذا الوضع الجديد من قبل قيادة المنظمة والقوى العربية الحريصة على انجازات النضال الفلسطيني لزيادة الاسناد والدعم العربي لانتفاضة الداخل، الدعم العربي الشعبي والرسمي على حد سواء.

لابد ان نشير الى ان الوضع الجديد يحمل عناصر وسمات نوعية جديدة، وقد ابرز ان النضال الفسطيني ممثلا بالانتفاضة صار هو العنصر الحاسم في تقرير مسار الحل السياسي للقضية الفلسطينية، بل وفي مسار فرض الحل المتوازن والوطني للقضية الفلسطينية. ولا بد من السير في هذا الطريق لتكتيل اكبر قوى ممكنة على المستوى العربي والدولي.

ان الدور الفلسطيني الذي يبرز الان - بوضوح اكبر من اي وقت معنى - لايجعل الدور العربي هامشيا، بل يؤكد ضرورات الاسناد العربي بزخم اوسع لتحقيق الهدف الفلسطيني. هناك علاقة جدلية بين الامرين. كلما تعاظم دور النضال الفلسطيني من جهة، برزت الحاجة لدعم عربي وعالمي اوسع لتحقيق اهداف هذا الكفاح. ان الوضع الراهن على المستوى العالمي، يتميز باتساع دائرة الانفراج الدولي والسعي لحل القضايا الاقليمية الساخنة، وهذا الوضع يوفر فرصة مناسبة لكفاحنا الفلسطيني في سبيل فرض حل عادل لقضيتنا الوطنية.

لو جاءت الانتفاضة العارمة في عصر اللاوفاق الدولي، لربما ضاعت علينا فرصة تحقيق الاهداف السياسية لهذه الانتفاضة. ولكن الوضعين جاءا متلازمين، ومهمتنا ان نستثمر هذا الوضع الدولي لاقصى درجة ممكنة، والمعروف ان القضية الفلسطينية، لايمكن حلها بطريقة حل القضايا الاقليمية الاخرى. فاذا كانت مشكلة مثل افغانستان او ناميبيا قد استدعت اطارا دوليا ما لحلها، فكيف بالقضية الفلسطينية التي يرتبط حلها بمصالح قوى دولية عديدة، وهل يمكن حلها دون اطار دولي اوسع من الاطار الذي استلزم اقامته لحل مشكلة افغانستان او ناميبيا.

ان فرص توفير هذا الاطار الدولي لحل القضية الفلسطينية تتزايد، بسبب الانتفاضة اولا، وبسبب ظروف الانفراج الدولي الواضح في بصماته وتاثيراته على العديد من القضايا الاقليمية المتفجرة في العالم. ان كل حل اقليمي يتخذ مساره بناء على موازين القوى المحلية، وتحدد نتيجته في ضوء الموازين القائمة على الارض. لذلك فان تطوير الانتفاضة وتصاعدها هو الذي سيحدد طبيعة واطار الحل.

خلاصة نقول: ان امكانات انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تتزايد بوضوح، والتمزق يسود صف العدو داخل المجتمع الاسرائيلي وعلى صعيد علاقاته مع حلفائه في العالم وخاصة الولايات المتحدة الاميركية، وعلى صعيد الجاليات اليهودية في العالم. في اوروبا الغربية هناك تطور واضح باتجاه التخفيف من الاقتراب من الموقف الاسرائيلي التقليدي، والرأي العام العالمي يزداد تعاطفا مع الحقوق الفلسطينية.

وعربيا تتجه العلاقات العربية العربية لترسو على اساس افضل من اي وقت مضى. يتغلب النهج الواقعي الوطني على النهج الانهزامي وكذلك على النهج المغامر على الصعيدين: الفلسطيني والعربي، وكان ذلك واضحا في قرارات قمة الجزائر الاخيرة.

على المستوى الفلسطيني تزداد وحدة القوى الوطنية في اتون الانتفاضة. وهذه العوامل مجتمعة ومتفاعلة تجعل امكانات انعقاد المؤتمر الدولي كبيرة وتجعل الافق مفتوحا لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة واقامة دولة مستقلة في غزة والضفة والقدس، وحل مشكلة اللاجئين على اساس قرارات الامم المتحدة.

## عاطف ابو بكر

بلا شك، ان بعض اشكال الحوار وكذلك التصريحات ومايمكن تسميته ايضا بالترويجات لبعض الاطروحات السياسية (وليس السؤال المطروح بحد ذاته) تعيدنا الى ذات الاجواء والمناخات التي عاشتها الساحة الفلسطينية في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ م.. من حيث طرائق الحوار والتصاميم المسبقة والجاهزة وروح المعالجة المتسرعة احيانا، والسطحية احيانا اخرى والواهمة في حالات كثيرة، ومن المؤسف القول ان الاستفادة من دروس الماضي وخلاصاته ليست بالمستوى المطلوب بحيث اصبحت سياسة البالونات الاختبارية امرا مالوفا واختلطت هوامش التكتيك بزواريب اللعبة السياسية، واصبحت المناورة وتجنب حقول الالغام تعني في كثير من الحالات تبريرا ومدخلا للتنازلات، ووصف ذلك بالاعتدال والشطارة السياسية، وما اشبه اليوم بالبارحة، فتلك الحوادث والمعالجات عام ١٩٧٣ م.. ومالحقها خلفت ما خلفته من انقسامات واتجاهات ووقوف في معسكرات اجتهادية او مابينها، وفي تلك الانة - كما هو وارد في جزء من حيثيات السؤال - بالغ بعض قادة الفصائل في التفاؤل فاطلقوا تاكيدات قاطعةمفادها بان (الدولة المستقلة) على الابواب وانها باتت قاب قوسين او ادنى وان المطلوب فقط هو هضم واستيعاب «الرؤى المرحلية» وركوب القطار قبل فوات الاوان، وقد انقضت مسافة زمنية طويلة (٧٤-٨٨) دون ان تتحقق ولو بنسبة ضئيلة تلك التاكيدات، وربما يجيبنا البعض عبر مسلسل طويل واطروحات ضخمة موردا العوائق والمتغيرات.. الخ، ولكن هذه العوائق او الموانع لم تكن امرا مفاجئا واولها الموقف الصهيوني الامبريالي وموازين القوى المختلة حتى بعد اكتوبر وسقف تلك الحرب الذي لم يكن بحاجة للعناء لمعرفته، ولهذا فان رسم السياسات الصحيحة لايمكن التعامل معه كلعبة الكلمات المتقاطعة رغم تاكيداتهم في تلك المرحلة بان برامج التمرحل ليست اكثر من جانب اعتراضي الا انها تحولت الى سلوك وسقف وخبز يومي، وفتحت الباب لسلسلة من التراجعات المعروفة حتى اصبح الحديث عن ٢٤٢ المحسن... امرا جائزا، واصبحت.. مبادرة ريغن يجاب عليها بمنطق (اللعم) ونحن هنا لسنا بصدد النقاش في صحة وخطأ تلك المقولات، قلنا في ذلك موقفنا المعروف - اي موقفنا المعروف من جذر تلك المعطيات ومن مفرداتها اللاحقة - وقد تخندق كل اتجاه منذ ذلك الحين وحتى اليوم في خندقه وليس مفيدا حشر النقاش في هذه الجوانب رغم اهميتها ولانها تشكل المدخل لفهم بعض التوجهات وما خلفته من اثار ضارة ومن تراجعات يمكن وضعها في خانة التنازلات الخطيرة ولكنه من المفيد التاشير ولو بعجالة على ان غلبة تلك المقولات قد قادت الى التركيز على العمل الدبلوماسي والسياسي في سياقهما التسووي، مما ادى الى قلب سلم الاولويات في اساليب الصراع، فتهمش العمل المسلح الى حد كبير وكذلك مؤسساته ودوره وتحول الى مسالة تكتيكية وضاغطة احيانا لاخذ الطرف الفلسطيني بعين الاعتبار، وانعكس ذلك بدوره على الداخل الفلسطيني الذي عومل كملحق وتابع وليس اكثر حتى انفجار الثورة الشعبية، اما الوضع العربي الرسمي بكل انحداره فقد ساهم بدوره في اشاعة المناخات السلبية وفي تسهيل التنازلات على الصعيد الفلسطيني، فقد ساهمت اتفاقات كامب ديفيد ومذابح لبنان والاجتياح في تمكين بعض الميول والنزعات الاستسلامية واليائسة من الاطلال برأسها، فراحت تلك الاتجاهات تبرر وتتراجع اكثر من خلال رؤيتها للامور بعين سوداء، وابدت استعدادات اكبر من الماضي للتنازلات، فبدلا من منطق انتزاع الحقوق دون صلح او اعتراف او تفاوض (حسب تعبيرهم) اصبح يحلو لهم الحديث عن الاعتراف المتبادل وطرق بوابة الموقف الاميركي وخطب وده كصاحب حل وربط وحيد، وقد قدمت استحقاقات كثيرة على هذا الطريق كان ابرزها اتفاق عمان والذي وضع حتى منجزات منظمة التحرير الفلسطينية المنتزعة لتوضيفها في ذات السياق على كف عفريت.

ونخلص للقول من كل ماورد بان المبالغة والوهم والاستعجال والنزعات التنازلية قد تنامت ودفعت الى ماهو اكثر من ذلك، وكان ذلك حصيلة ونتاجا طبيعيا لجملة من الامور منها قلب الاولويات ورؤية المتغيرات بحركتها واتجاهها بشكل قاصر او مبالغ فيه، وبشكل قاتم احيانا، وكذلك جراء الخلل الكبير في فهم طبيعة المعسكر المقابل ووظائفه وخصائصه ومدى استعداداته للتنازل والقبول بخدش اساسياته والتي يدرك جيدا مخاطره المستقبلية عليه، وايضا جراء الرؤية المضخمة للتبدلات الطفيفة والطارئة في موازين القوى في اللحظة المحددة ومايمكن ان تكرسه واقعيا ليس من خلال الحلم والرغبة بل من خلال الحقائق كما هي على ارض الواقع، ولعلنا نصيب اذا قلنا بان عدم ادراك طبيعة وخصائص اللاعب المقابل وامتداداته قد شكل الخلل الاساسي والمدخل لانتشار مثل هذه المقولات، وبلا شك فان رؤية معطيات حرب اكتوبر بشكلها الجامد دون المتابعة الدقيقة لما تبع ذلك من تطورات قادت الى امتصاصها وتوظيفها باتجاه معاكس قد ولد وانتج مايمكن تسميته بالدفرسوار السياسي الذي احدث ثغرة في الفكر والسلوك السياسي لدى اقسام واسعة في القيادة الفلسطينية فعكس ذلك نفسه طولا وعرضا على كل مناحي العمل الوطني خاصة في منظمة التحرير الفلسطينية وارتبطت به كخيار وسقف واعطته كل استحقاقاته التنازلية.

وبعد تفجر الثورة الشعبية بشهر واحد حاولت تلك الرؤى المستعجلة التسلل واطلاق بالونات الاختبار (حكومة المنفى) وذلك على طريق الاستثمار المتسرع والذي يمكن وصفه بالمقامرة، وهي مازالت طرية في المهد، اي انها حاولت الادلاء بدلوها ووفقا لطريقتها لتوظيف هذا العامل الجديد والمهم قبل ان يعطي اكله ولكن تصاعد الثورة الشعبية القى بتلك المحاولات جانبا، الى ان جاءت الاجراءات الاردنية فوجدت تلك الاتجاهات في ذلك ضالتها المنشودة، وحاولت ومن جديد دفع ذات الافكار الى الصدارة وترويجها وكانها اجتياح وطني لملء الفراغ لابديل عنه، ثم رمت بعد ذلك بجملة من خياراتها الشبيهة، ومن يعود للذاكرة لمئات التصريحات في الايام الاولى للاجراءات الاردنية يدرك حجم اللهفة والاندفاع والسرعة التي حاولت الزج بها في ذات الاتجاه، ثم بدأت سرعتها تتلاشى بسبب جملة من العوامل، ولكن اختياراتها مازالت قيد الدرس، ومن بين تلك العوامل التي خففت السرعة الاجتهادات غير الموحدة بين فصائل ذات المعسكر اضافة للافتراقات الاوسع مع الفصائل الفلسطينية الاخرى، ومن بينها فصائل اسلامية وطنية ذات وزن في الداخل، وكذلك الصلافة الصهيونية الاميركية واشتداد وتيرة القمع والمبادرات الاوروبية التي تطلب اولا وقبل كل شيء فاتورة الاعتراف، وهؤلاء يدركون بان اية معركة يدخلونها منفردين ستتحول بالضرورة الى معركة يمكن تسميتها (بمعركة القسمة) وفي كل المعارك الشبيهة التي دخلوها منفردين من اتفاق عمان وماقبله او بعده خرجوا مهزومين.

فماذا كانت الاجراءات الاردنية تستهدف؟؟.. وماذا كانت ومازالت تستهدف الادارة الاميركية وغيرها من اللعب المكملة؟؟.. فبعد فشل جولات شولتز واقتراحات وقف الثورة الشعبية لستة اشهر تلازمت تمريرات افكار الادارة الاميركية والتي تجد لها صدى في وثيقتي الحسيني وابو شريف مع الاجراءات الاردنية، وفي الوقت نفسه لوحت الادارة الاميركية بامكانية القبول بصيغة من المستقلين المعتدلين غير المرتبطين بالمنظمة او ان تميز الحلقات المعتدلة في المنظمة نفسها عن المنظمة وميثاقها وبرامجها عبر هذه الصيغة، وفي ذات الوقت ابدت الادارة الاميركية رفضها المطلق لاية صيغة تعكس تركيب المنظمة والثورة الشعبية، واستكمل ذلك بتمريرات بعض بلدان اوروبا الغربية واشتراطها مقابل الاعتراف باية صيغة بالاعتراف التبادلي (بين المنظمة والكيان الصهيوني) والتاكيد على ذلك عبر برنامج او اعلان جديد لهذه الصيغة، ونحن ندرك بانه امام الاستعصاء الذي مثلته الثورة الشعبية وعجزهم عن تدميرها فقد لجأ معسكر الاعداء الى لعبة امتصاص النتائج السياسية عبر المناورة (اسوة بحرب اكتوبر) او هدم القلعة من داخلها، اسوة بما تم في المخيمات، وهم يدركون بان اشاعة حمى الخلاف السياسي تعني بالضرورة قسمة الصفوف وضرب النهوض من داخله، واذا كان هذا مايسعى له الاعداء فان الاستجابة بنسبة او باخرى له تعني الدمار بعينه، واصحاب ذات السياق يدركون بان موقف الادارة الاميركية بغض النظر عن الشكل مازال من حيث الجوهر هو ذاته الشق الفلسطيني في اتفاقيات كامب ديفيد والحكم الذاتي الاداري بالنسبة للتامير والتقسيم الوظيفي او مضمونه على طريقة بيريز ولن تخدع احد العناوين والارواب التي يمكن ان ترتديها هذه المقولات.

ومن الضروري التاكيد بان الاجراءات الاردنية لم تترك فراغا حقيقيا في الداخل فمنذ الاحتلال والفراغ مملوء باجراءات الاحتلال، وليس للنظام الاردني سوى حيز شكلي ولم يملأ الفراغ بنسبة او باخرى بالمعنى الوطني والكفاحي الا منذ نهوض الثورة الشعبية واتساع سيطرتها، فاذا كانت الثورة الشعبية هي حجر الرحى في مازقهم فهي لابد ان تبقى حجر الرحى والبوصلة التي تؤشر على الاتجاه الصحيح، وان تطويرها او مواصلتها هو الطريق لسد اية ثغرات ولمنع الاثار الضارة لاية اجراءات، اما المبالغة فلا يخفى على احد مراميها. واذا كانت الثورة الشعبية قد سدت الثغرات على الجانبين، فللمزيد من تعميق ذلك لامناص من انتقالها تدريجيا لمراحلها الاكثر تطورا والمتمثلة بالعصيان المدني الجزئي فالشامل على طريق الانتقال للعصيان الوطني المسلح والذي يمثل عشية دحر الاحتلال ونقول ذلك انطلاقا من القناعة الراسخة بان ماتحقق كبير جدا، وقد صحح اولا الكثير من الاعوجاج في مسيرة العمل الوطني الفلسطيني وبدد كثيرا من العجز والوهم وحول الداخل الفلسطيني الى رقم مبادر وليس رقما ملحقا او رقما يدخل في حسابات التكتيك او لتحسين الشروط، واحدث الربط الخلاق والصحيح بين جناحي العمل الوطني في الداخل والخارج بعيدا عن الفهم الالحاقي ودون الوقوع في خطيئة الفصل.

واذا كان ماتحقق قد فجر زلزالا حقيقيا في عقر الاحتلال، والجم موقتا الخيارات والاطماع الالحاقية المحيطة وكشف القناع عن نازية الاحتلال امام الرأي العام العالمي كما لم يكن من قبل، واعاد للقضية حيويتها وصدارتها على واجهة الكون، واحدث نزيفا اقتصاديا وشروخا سياسية محددة في جسده، وغير ذلك الكثير الكثير، فان ذلك برمته يصب في عودة الامور الى مسارها الصحيح، باخراج الثورة الفلسطينية من مازقها وزرع المازق في قلب الطرف المقابل وكذلك افلات الطرف الفلسطيني من الكثير من الحوامات السياسية والكماشات الرسمية العربية اما المبالغات وتحميل المكتسبات ماهو اكبر من طاقتها حتى الان فانه امر ضار، فلكل مرحلة مكتسباتها والتي تشكل لبنة على طريق المكتسبات اللاحقة، ولها ايضا اوجاعها وخسائرها على صعيد الكيان الصهيوني، ولايمكن لنا ان نرى الحصرم عنبا قبل ان ينضج، وان نرى الامكانية الملموسة لدحر الاحتلال دون توفر الشروط الحقيقية لذلك، وقد قطع شعبنا شوطا ولكنه لم يصل المحطة النهائية، فما تحقق يفتح الابواب لتعميق الانتصارات، والوهم والمبالغة يسدانها تماما، اما المواصلة فانها تفتح ابوابا اخرى، ولانعتقد باننا نقف اليوم على بوابة الانتصار الناجز الذي يعقبه كنس الاحتلال عن جزء من الارض الفلسطينية التي تمثل اضعف حلقاته في الصراع واقوى حلقاتنا فيه نظرا لعوامل متعددة، وعليه فاننا نرى بان مزيدا من المواصلة والتضحيات هو الطريق الاصح، واذا كنا نرى بان الثورة الشعبية لها مراحلها الثلاث لتحقيق ماذكرناه دون ان نحملها مسؤولية تحقيق انتصار استراتيجي او مطلق او كامل، وغيرنا يقصرها على مرحلتين، فان ماتحقق حتى اليوم هو الحلقة الاولى واشكال طفيفة من الثانية، وعلى اصحاب وجهة النظر تلك ان يدركوا بانهم لم يصلوا حتى الان سقف المرحلة الثانية التي يتحدثون عنها، واذا كنا نرى في الثورة الشعبية مدخلا لانتصار غير مطلق او مدخلا لوضع القضية الفلسطينية على بوابة الاتجاه التاريخي الصحيح، وغيرنا يرى فيها ماهو اقل من ذلك، فان تقاطعا فعليا ومهما يمكن ان يقع بين الرؤيتين، فكلاهما تستلزم الوصول الى نهاية المرحلة الثانية، فهل يمكن الاحتكام للعقل والمصلحة الوطنية العليا في ذلك؟؟

اما الاتجاهات الواهمة والمتسرعة فنحن لانخاطبها بقولنا. بل اذا تحقق ذلك فان ذلك سيهمشها ويمنعها من ارباك الصفوف، ونعود للقول بانه كموقف مبدئي وليس كرد فعل على القمع الصهيوني فحسب لابد من التفكير الجاد بتوسيع رقعة العمل المسلح، لشل ذلك وتعميق ازمته، وقبل البحث عن الاشكال الفوقية وكذلك الصيغ لملء الفراغ كذريعة، والتي تشكل معظمها رسائل حسن نوايا بالادارة الاميركية اساسا، ولها مضارها الفادحة، والتي نؤكد - اي الصيغ - بانها ليست ملحة، فما هو موجود من الصيغ والبرامج والنهوض في الميدان اكثر من كاف، نقول قبل ذلك علينا ان نصل الى فهم موحد حول الصيغ التي تطور الثورة الشعبية وتحميها وتواصلها وتصد عنها المخاطر وتؤمن لها وسائل الصمود الاقتصادي والكفاحي وهذا يستلزم اولا ابعاد اية ارباكات عنها واية افكار قد تقسم صفوفها او تقود الى التوظيف الخاطيء والقاصر، ولابد من التفكير الجاد حول كيفية ترجمة شعارات الميدان الفلسطيني والتي تشكل اجماعا فعليا، والتوحد الكامل حول اول اجماع مجرب وممتحن، والارتقاء بالوحدة الوطنية عبر نموذجها البارز في الداخل وذلك في اطار منظمة التحرير الفلسطينية مما يعطيها زخما، ومما يجعل الاجابة عن الافكار المسمومة والاسافين والمخاطر امرا يسيرا، ولهذا فاذا كان ماتحقق حتى اليوم قد اسقط ادوات الاحتلال الوسيطة واوجد بديلا وطنيا لها عبر اللجان الشعبية فان العصيان سيعني قبر هذه الادوات والى الابد، وتحقيق الفصل المطلق بين الاحتلال بكل معانيه وامتداداته والحياة اليومية لشعبنا، وتطوير ذلك العصيان الى الوان يمكنه من التصدي المسلح على طريق اوسع منه سيقود بالتالي الى ايقاع خسائر اعلى فيه تدخل في ميزان الحسابات الاشمل والتي ستحدث خللا بين خسارته وربحه لصالح الخسارة وسيشكل ذلك اضافة للنزيف الاقتصادي والسياسي والرأي العام

وغيره، عناصر ضاغطة تلزمه على الرحيل دون قيد او شرط او التسليم باشراف الامم المتحدة كما حصل في قطاع غزة عام ١٩٥٦ م.. كمرحلة انتقالية لجلائه دون ان يشكل ذلك مدخلا للاعتراف به او التصالح معه، فهذه العوامل هي التي تكون قد دحرته ولامجال لاخمادها دون رحيله وذلك حينما يستشعر بان دوام احتلاله سيعني تعريض عموم كيانه للخطر، ومن يعتقد بان الضفة

والقطاع يشكلان في مشروعه الصهيوني امرا شبيها بسيناء او جنوب لبنان يكون مخطئا، فهما اكثر صميمية وارتباطا بعقيدته واساسياته، وهما بحاجة الى فعل ثوري وموازين ارقى بكثير من السابقين لطرده منهما، وبلا شك فان العدو الصهيوني وكما يؤكد بان رحيله منهما سيعني خدشا فعليا لصلب اساسياته وبرامجه، وخوفا ان

تطال اليد بقية كيانه، فاذا تحقق ذلك عبر تغيير صحيح في الموازين، ونضوج صحيح في الشروط، فهذا سيشكل خطوة الى الامام ودون ذلك فان كل ماهو مطروح سيشكل خطوة باتجاه القبر، فهذا الكيان الاستثنائي في تكوينه هو ايضا استثنائي في تسليمه بالهزيمة، وحتى الجزئية منها، خاصة اذا كان الصراع يدور في مركز القلب بالنسبة له وهو الارض الفلسطينية، ومن الصعوبة بمكان او السذاجة الاستناد الى المقارنات التاريخية الاخرى وتعميمها، فهتلر رغم الكثير من الهزائم لم ينسحب من الاطراف رغم انها ادنى اهمية من الحالة التي نتحدث عنها، الا بعد ان شدد الخناق عليه في مركز القلب ثم سحق في برلين، وهذا الكيان لن يسلم بالاطراف اذا استعملنا هذا

التعبير مجازا فهو يعتبرها اكثر من ذلك، الا بعد تحولات عميقة تهدد شريان حياته ووجوده، وهذا المد في العملية الثورية يمكن ان يحدد حجم الجزر الصهيوني او عده العكسي، وارتداده عن اضعف حلقاته وهو مايمكن تسميته من وجهة نظرنا بقاعدة الارتكاز، ومايمكن تسميته من

الاخرين باية تسمية. لهذا نقول باننا لانرى دولة مستقلة (حسب التعبير الشائع) على الابواب، ولانرى قاعدة ارتكازية على الابواب، اما مقدمات هزيمته فهي تعتمل في الاحشاء، واما المطروح اميركيا وصهيونيا فلا يعدو ان يكون دفرسوارا جديدا للاطاحة بكل شيء، وما حققته الثورة الشعبية من سلطة اولية في الميدان ليس الا بداية الصعود على سلم الانتصار الطويل، ولهذا فان المواصلة للانتقال للمراحل الارقى نراها هي اساس الاهتمام، والابتعاد عن الاستثمار الواهم نراه امرا ملحا، وعدم تعريض الثورة الشعبية لما الم باضراب عام ١٩٣٦ م..

نراه درسا وعظة يستفاد منها، فلحظة الركون الى الوعود وارتخاء اعصاب القيادة المتنفذة انذاك وانفتاح شهيتها للغنائم السريعة انهى الاضراب وحلت الهزيمة، ولسنا ضد انتهاج ماقاله بن غوريون بقضم الارض الفلسطينية قطعة قطعة، واذا قلبنا المعادلة واستعملنا ذات الاساليب والقوانين وبشروط صحيحة للوصول الى ذات الغاية يصبح الامر مفهوما، وكلنا اعتقاد بان الاحتكام لسياسة صبر ساعة والاستناد الى منطق التطوير ودرء المخاطر، والتي تشكل الداخلية منها اخطرها، اذا ما جرى الالتزام بها سنجعل اصحاب المنطق المتسرع يعضون اصابع الندم لاحقا، ولنترك للمستقبل القول الفصل.

اما ما هو وارد في بعض جوانب السؤال حول عدم قدرة العامل الفلسطيني منفردا على تحقيق هذا الخلل وانه بحاجة الى العامل العربي ايضا، فهذا امر صحيح، وهذه المقولة بحد ذاتها تعزز منطلقنا السابق، ولانعني بالعامل العربي الرسمي منه فقط بل ايقاف القدرة الجماهيرية على ارجلها واستخدام سلاحي الودائع والنفط، والاهم من ذلك استخدام العامل العسكري الذي وضع مؤخرا في الادراج، ان ذلك سيعني التسريع بانقلاب موازين القوى لصالح ماذكرناه انفا، وهذا بدوره - اي ان عدم توفره - يجعلنا نتمسك بالقول باننا لانرى دولة على الابواب او كيانا او قاعدة ارتكازية على الابواب، ولكن استمرار الثورة الشعبية اضافة للعوامل الاخرى الضرورية سيكرس الانتقال خطوة خطوة للوصول الى ما ذكرناه انفا، ودون ذلك سيضيع اصحاب هذا المنهج الواهم حتى هذا الجزء اليسير من الانتصارات التي تحققت على كف عفريت..

## اسعار العملات

| العملة | السعر |
|---|---|
| الريال السعودي | ٧,٦٠٠ |
| الريال القطري | ٧٨,٢٥ |
| الريال العماني | ٧٤٠ |
| الدينار البحريني | ٧٥٦ |
| درهم الامارات | ٧٧,٦٠ |
| الجنيه المصري (نقدي) | ١٢٣ |
| الريال اليمني الشمالي | ٢٩,٢٢ |
| الدينار اليمني | ٨٣٠ |
| الدينار التونسي | ٣١٩ |
| الدينار الاردني | ٧٥٠ |
| الدينار العراقي | ٢٠١ |
| الليرة اللبنانية | ٦٩٤ |
| الليرة السورية | ٦٦٥ |
| الدرهم المغربي | ٣٤,٤٠ |
| الدولار الاميركي | ٢٨٤,٦٥ |
| الدولار الكندي | ٢٣٧ |
| الجنيه الاسترليني | ٤٩٦ |
| الجنيه القبرصي | ٥٩٦ |
| المارك الالماني | ١٥٦ |
| الفرنك السويسري | ١٨٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٤٥,٧٥ |
| الفرنك البلجيكي | ٧,٥٠٠ |
| الليرة الايطالية | ٢٠٩ |
| الليرة التركية | ١٧٠ |
| الجلدر الهولندي | ١٣٨,٢٥ |
| الشلن النمساوي | ٢٢,٠٦٥ |
| الدراخما اليونانية | ٢,١٠٠ |
| البيزتا الاسبانية | ٢,٣٥٥ |
| الروبية الهندية | ١٧,٥٠٠ |
| الروبية الباكستانية | ١٥,٥٠٠ |
| الروبية السيلانية | ٨,٦٤٥ |
| دولار سنغافورة | ١٤٠,٥٠٠ |
| دولار هونغ كونغ | ٣٦,٤٥٠ |
| التكا البنغلادشي | ٧,٧٥٠ |
| الين الياباني | ٢,٢٣٠ |
| البيسو الفلبيني | ١٣,٦١٠ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٩ | ٣٧٧٥ |
| سعر الكيلو ذهب ٩٩٥ | ٣٧٦٠ |
| سعر كيلو الفضة | ٧٩,٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢٢ | ٣,٩٠٠ |
| سعر الغرام عيار ٢١ | ٣,٧٥٠ |
| سعر الغرام عيار ١٨ | ٣,٦٠٠ |
| سعر ذهب عشر تولات | ٤٤١,٥٠٠ |
| سعر الاونصة | ١٢٨ |

* المزيني (١٣/١٠/١٩٨٨)

## اسواق المال العالمية

(١١/١٠/٨٨)

● الولايات المتحدة: — اخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين — ١٠
الاموال الفدرالية — ٨,٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما) — ٧,٣٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما) — ١٠٢٩/٣٢٠

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي — ١٢
انتربانك (اسبوعان) — ١١,٢
سندات الخزينة (٩١ يوما) — ١١ ٩/١٦

● اليابان
سعر الخصم — ٢,٢
اموال تحت الطلب — ٤
انتربانك (٣ اشهر) — ٤ ٣/٨

## بورصة باريس

١٢/١٠/١٩٨٨

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

| اسم الشركة | سعر السهم بالفرنك |
|---|---|

اليابان قد تتدخل لكبح جماح الين

# تراجع الدولار الاميركي بالأسواق العالمية

قال متداولون في لندن ان سعر الدولار الاميركي تراجع مقابل معظم العملات الاجنبية لدى بدء عمليات تداول العملات بلندن صباح امس مع قرب الاعلان في وقت لاحق عن عجز تجاري في الميزانية الاميركية.

وادى تراجع سعر الدولار الاميركي الى ارتفاع سعر الجنيه الاسترليني.. ويخشى المصرفيون من ان يكون العجز التجاري الاميركي في حدود ١١,٢ بليون دولار مقابل ٩,٥ بلايين دولار.

وبلغ سعر الدولار امس ١,٧٣٦٥/٧٥ جنيه بينما بلغ سعره مقابل المارك الالماني ١,٨٣٣٠/٤٠ مارك و١,٥٤٦٥/٧٥ مقابل الفرنك الفرنسي كما تم تداوله مقابل الين الياباني بسعر ١٢٨,٤٠/٥٠.

وفي أسواق السبائك الاوروبية طرأ تغير على اسعار السبائك فبلغ سعر الذهب ٤٠٩,٣٠/٤٠٨,٨٠ دولارات للاونصة الواحدة بينما سعر الفضة ٦,٣٤/ ٦,٣٢ دولارات للاونصة الواحدة.

وساد جو من البلبلة في طوكيو عقب هبوط سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني لمستوى ١٢٧ ينا صباح امس في سوق طوكيو لاول مرة منذ حوالي اربعة اشهر الامر الذي دفع كبار المسؤولين الى القول بان بنك اليابان ربما يتدخل لدعم العملة الاميركية.

واقفل الدولار الجلسة الصباحية بسعر ١٢٨,٢٠ ينا ثم هبط الى ١٢٧,٧٥ ينا وانخفض سعر التداول المركزي الى ١٢٨ ينا من سعر ١٣١,١٥ ينا يوم امس الاول.

وذكر متداولون ان التعامل كان كثيفا حيث زاد حجمه الفوري على ٨,٧ بلايين دولار وتجاوزت صفقات المقايضة ٩,٧ بلايين دولار خلال الجولة الصباحية التي اتسمت بتوتر بين المشاركين بالسوق.

وصرح وزير المالية الياباني كينيتشي ميازاوا بان خطى ارتفاع قيمة الين مقابل الدولار كانت سريعة بعض الشيء مشيرا الى ان السلطات النقدية قد تتدخل لوقف ارتفاع قيمة الين.

ونفى ميازاوا للصحافيين بان تكون الحكومة الاميركية قد غيرت سياستها في الاونة الاخيرة وانها فعلت شيئا يسهم في تقوية الدولار.

ولكن المحللين في السوق يعتقدون ان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن سوف تسعى للحفاظ على ابقاء الدولار قويا لغاية انتخابات الرئاسة الاميركية في مطلع الشهر المقبل.

وفي باريس اصبح الدولار عرضة للتأثر باية تقلبات كانت بسيطة او كبيرة قد تمنع تمكنه من الوقوف في وجه العملات الاخرى وخاصة الفرنك الفرنسي الذي فقد امامه الدولار في الايام القليلة الماضية نسبة كبيرة نسبيا.

ولم تستبعد تقارير ان تستمر حالة الدولار كما هي عليه لمدة قبل ان تتحرك العملة الاميركية لتصمد في وجه العملات الاخرى.

## ارتفاع كبير بالعجز التجاري الاميركي

اعلنت وزارة التجارة الاميركية امس ان العجز التجاري الاميركي زاد الى ١٢,١٨ مليار دولار في اغسطس الماضي بعد ان كان ٩,٤٧ مليارات دولار في يوليو الماضي.

# تراجع العملة الاميركية في الاردن

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي امس في سوق تبادل العملات الاجنبية (سوق الصرافين) في الاردن حيث تراوح سعر بيعه امس ما بين ٤٢٠ ـ ٤١٠ فلسات بعد ان كان قد ارتفع خلال اليومين الماضيين الى اكثر من ٤٥٠ فلسا.

من ناحية اخرى، ذكر في عمان امس ان اجتماعا مهما عقد في مقر البنك المركزي الاردني امس ضم كبار المسؤولين في البنك والمدراء العامين للبنوك والشركات المالية العاملة في البلاد.

وناقش المجتمعون عددا من الامور المتعلقة بتطورات اسعار صرف العملات الاجنبية وامكانية التصدي للمضاربين بالعملات الاجنبية في سوق الصرافين الى جانب بحث بعض شؤون وشجون الجهاز المصرفي الاردني.

ويذكر ان البنك المركزي يعقد اجتماعات دورية مع المسؤولين في الجهاز المصرفي للتشاور حول بعض القضايا المالية وسوق العملات الاجنبية.

وكان البنك المركزي قد اصدر مؤخرا عدة قرارات تتعلق بضبط السوق المالية. وتضمنت هذه القرارات عدم السماح لاي مواطن بتحويل مبلغ يعادل الف دينار بالعملات الاجنبية الى الخارج وخمسة الاف دينار بموافقة البنك المركزي.

## السوق الموازي

السوق الموازي — حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٢/١٠/١٩٨٨

## اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٢/١٠/١٩٨٨

سوق الاسهم الكويتية ٨٣-١٩٨٨

# تراجع أصول وحقوق مساهمي «الكويتية لصناعة الانابيب المعدنية»

الشركة الكويتية لصناعة الانابيب المعدنية

بيانات الميزانية العمومية

| المبلغ بملايين الدنانير الكويتية | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| اصول ثابتة | ١٠,٢ | ١٠,٢ | ١٠,١ | ١٠,١ | ١٠,١ |
| استثمارات في الاسهم | ١٣,١ | ١٧,٨ | ١٧,٣ | ١٨,٨ | ٣١,٩ |
| اوراق قبض عن اسهم | – | – | – | – | ١,١ |
| ديون طويلة الأجل | ٣,٠ | – | – | – | – |
| حقوق المساهمين | ٢٠,٦ | ١٩,٦ | ١٦,٢ | ٢٣,٦ | ٢٤,٣ |
| اجمالي الاصول | ٣٤ | ٣٦ | ٤١,٢ | ٤٥,٧ | ٣٩,٣ |
| عدد الاسهم الفعلي (مليون) | ١٥٢,١ | ١٥,٢ | ١٥,٢ | ١٥,٢ | ١٥,٢ |

مؤشرات الربحية

| المبلغ بملايين الدنانير الكويتية | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| الربح الصافي | ٢,٤٤٤ | ٣,٤٩٩ | (٥,٩١٣) | ١,٨٤٠ | ٣,٥٧٤ |
| العائد على م. حقوق المساهمين ٪ | ١٢,٣ | ١٩,٥ | (٢٩,٧) | ٧,٧ | ١٥,٦ |
| العائد على م. اجمالي الاصول ٪ | ٦,٩٨ | ٩,٠٢ | (١٣,٥٦) | ٤,٣٣ | ٨,٧٤ |

التوزيعات وعلاقتها بالأسعار

| المبلغ بالفلسات | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| ربح السهم | ١٦,١ | ٢٣ | (٣٨,٩) | ١٢,١ | ٢٣,٥ |
| توزيعات الربح نقدا ٪ | ١٥ | ١٠ | – | ١٠ | ١٥ |
| اسهم منحة ٪ | – | – | – | – | – |
| مضاعف السعر الى الربح (مرة) | ٢٠,٩ | ١٠,٣ | – | ٦٤,٣ | ٣٣,٣ |
| مضاعف السعر الى القيمة الدفترية (مرة) | ٢,٥ | ٢,٠ | ٢,٨ | ٥,٠ | ٤,٩ |
| المردود النقدي ٪ | ٤,٥ | ٢,٨ | – | ١,٣ | ١,٩ |

تواصل «القبس» نشر دراسة الشركة الدولية الكويتية للاستثمار حول سوق الاسهم الكويتية ٨٣ ـ ١٩٨٨.

وتتناول كل من هذه الحلقات تطور سعر السهم والوضع المالي لاحدى الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية.

وتوضح هذه الحلقة ان اجمالي اصول الشركة الكويتية لصناعة الانابيب المعدنية قد تراجعت من ٣٩,٣ مليون دينار عام ٨٣ الى ٣٤ مليون دينار عام ١٩٨٧.

وتاسست الشركة في ٢٤/٨/١٩٦٦ لانتاج الانابيب المعدنية ونقلها وتركيبها، انتجت في عام ١٩٨٦ ما يقرب من ٥٨ الف طن من الانابيب مقارنة بـ ٧٦ الف طن في عام ١٩٨٥. بالاضافة الى قيامها باعمال التغليف والجلفنة.

والمسؤولون الرئيسيون هم خالد فليح العلي الفليح رئيس مجلس الادارة، احمد يوسف الروضان نائب الرئيس والعضو المنتدب وسالم عبداللطيف المسلم المدير العام.

تطور سعر السهم (د.ك)

| | ١٩٨٨ | ١٩٨٧ | ١٩٨٦ | ١٩٨٥ | ١٩٨٤ | ١٩٨٣ | ١٩٨٢ | ١٩٨١ | ١٩٨٠ | ١٩٧٩ | ١٩٧٨ | ١٩٧٧ | ١٩٧٦ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اعلى | ٠,٣٣٥ | ٠,٤٠٠ | ٠,٣٠٠ | ٠,٣٠٠ | – | ٠,٧٨٦ | ٠,٩٦٤ | ٠,٧٢٣ | ٠,٦٦٤ | ٠,٧٢٠ | ٠,٦٤٥ | ٠,٣٥٣ | ٠,٣٥٥ |
| ادنى | ٠,٢٥٥ | ٠,٢٤٥ | ٠,٢٢٥ | ٠,٣٠٠ | – | ٠,٧٥٠ | ٠,٦٨٣ | ٠,٥٦٢ | ٠,٦٦٤ | ٠,٦٣٦ | ٠,٢٨١ | ٠,٣٥١ | ٠,١٩٧ |
| متوسط الاقفال | ٠,٢٨٦ | ٠,٢٣٧ | ٠,٣٦٢ | ٠,٣٠٠ | ٠,٧٧٨ | ٠,٧٧٩ | ٠,٨٢٧ | ٠,٦٢٥ | ٠,٦٦٤ | ٠,٦٦٧ | ٠,٤٢٠ | ٠,٣٥٣ | ٠,٣١١ |

## بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٢٧٢٧٣,٣٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي ١٤٧٩,٩
معدل الفايننشال تايمز العام ٩٤٣,٥٣
معدل الداو جونز الصناعي ٢١٢٦,٢٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٧٣,٩٨
حجم التداول في نيويورك ١٥٤٨٤٠٠٠٠

### الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٢/١٠/١٩٨٨

| | اعلى سعر | معدل التغير |
|---|---|---|
| ١) كروجر WI | ٨ ٥/٨ | +١/٢ |
| ٢) فيليبس | ٢٢ ٣/٨ | +١ ٣/٤ |
| ٣) كروجر | ٥٦ | +١ |
| ٤) موتورولا | ٣٩ ٣/٤ | -٢ ٧/٨ |
| ٥) اي تي تي | ٣٦ ١/٢ | -٣/٨ |
| ٦) اي.بي.ام | ١١٧ ١/٢ | -١ ١/٤ |
| ٧) بيست برود | ٣٦ ٥/٨ | -١/٨ |
| ٨) والجرين ماي تاغ | ٣٥ ١/٤ | +١ ١/٤ |
| ٩) فيلسبوري | ٥٦ ٧/٨ | +١/٨ |

## الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

| التاريخ ١٢/١٠/١٩٨٨ | دولار أميركي | دينار بحريني | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي | ١٠٠٠ لير ايطالي | فرنك فرنسي | ١٠٠ ين ياباني | فرنك سويسري | جنيه استرليني | مارك الماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | — | ٠,٣٧٧٠ | ٣,٦٧٢٠ | ٣,٧٥٠٢ | ٠,٢٨٤١ | ١,٣٦٥٣ | ٦,٢٤٢٥ | ١,٢٨٢٠ | ١,٥٤٨٥ | ٠,٥٧٨٠ | ١,٨٣٢٠ |
| دينار بحريني | ٢,٦٥٢٥ | — | ٩,٧٤٠٠ | ٩,٩٤٧٤ | ٠,٧٥٣٦ | ٣,٦٢١٤ | ١٦,٥٥٨٣ | ٣,٤٠٠٥ | ٤,١٠٧٤ | ١,٥٢٧٩ | ٤,٨٥٩٤ |
| درهم امارات | ٠,٢٧٢٣ | ٠,١٠٢٦ | — | ١,٠٢١٣ | ٠,٠٧٧٣ | ٠,٣٧١٨ | ١,٧٠٠٠ | ٠,٣٤٩١ | ٠,٤٢١٧ | ٠,١٥٦٨ | ٠,٤٩٨٩ |
| ريال سعودي | ٠,٢٨٦٦ | ٠,١٠٠٥ | ٠,٩٧٩١ | — | ٠,٠٧٥٧ | ٠,٣٦٤٠ | ١,٦٦٤٥ | ٠,٣٤١٨ | ٠,٤١٢٩ | ٠,١٥٣٦ | ٠,٤٨٨٥ |
| دينار كويتي | ٣,٥١٩٦ | ١,٣٢٦٩ | ١٢,٩٢٤١ | ١٣,١٩٩٣ | — | ٤,٨٠٥٣ | ٢١,٩٧١٣ | ٤,٥١٢١ | ٥,٤٥٠١ | ٢,٠٢٧٤ | ٦,٤٤٧٩ |
| ١٠٠٠ لير ايطالي | ٠,٧٣٢٤ | ٠,٢٧٦١ | ٢,٦٨٩٥ | ٢,٧٤٦٨ | ٠,٢٠٨١ | — | ٤,٥٧٢٢ | ٠,٩٣٨٩ | ١,١٣٤١ | ٠,٤٢١٩ | ١,٣٤١٨ |
| فرنك فرنسي | ٠,١٦٠١ | ٠,٠٦٠٣ | ٠,٥٨٨٢ | ٠,٦٠٠٧ | ٠,٠٤٥٥ | ٠,٢١٨٧ | — | ٠,٢٠٥٣ | ٠,٢٤٨٠ | ٠,٠٩٢٢ | ٠,٢٩٣٤ |
| ١٠٠ ين ياباني | ٠,٧٨٠٠ | ٠,٢٩٤٠ | ٢,٨٦٤٢ | ٢,٩٢٥٢ | ٠,٢٢١٦ | ١,٠٦٤٩ | ٤,٨٦٩٣ | — | ١,٢٠٧٨ | ٠,٤٤٩٣ | ١,٤٢٩٠ |
| فرنك سويسري | ٠,٦٤٥٧ | ٠,٢٤٣٤ | ٢,٣٧١٣ | ٢,٤٢١٨ | ٠,١٨٣٤ | ٠,٨٨١٦ | ٤,٠٣١٣ | ٠,٨٢٧٩ | — | ٠,٣٧٢٠ | ١,١٨٣٠ |
| جنيه استرليني | ١,٧٣٦٠ | ٠,٦٥٤٤ | ٦,٣٧٤٥ | ٦,٥١٠٣ | ٠,٤٩٣٢ | ٢,٣٧٠١ | ١٠,٨٣٦٩ | ٢,٢٢٥٥ | ٢,٦٨٨٢ | — | ٣,١٨٠٣ |
| مارك الماني | ٠,٥٤٥٨ | ٠,٢٠٥٧ | ٢,٠٠٤٣ | ٢,٠٤٧٠ | ٠,١٥٥٠ | ٠,٣٦٤٠ | ٣,٤٠٧٤ | ٠,٦٩٩٧ | ٠,٨٤٥٢ | ٠,٣١٤٤ | — |

## سوق السندات

| الرقم | البيان | سعر الفائدة | تاريخ الاستحقاق | سعر الشراء | سعر البيع | الصفقات التي تمت: الكمية | الصفقات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦ | ٨٨/١٢/٣ | ٩٩,٢٣ | ١٠١ | | |
| ٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٧ | ٩٢/١٢/٢ | ١٠١,١٠ | ١٠١,١٠ | | |
| ٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٧ | ٩٤/١٢/٣ | ١٠١,١٢ | ١٠١,٢٢ | | |
| ٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦ | ٨٨/١٢/١٠ | ٩٩,٢٣ | ١٠١ | | |
| ٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٢٥ | ٨٩/١٢/٩ | ٩٩,٢١ | ٩٩,٣١ | | |
| ٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٥ | ٩٠/١٢/٩ | ٩٩,٢٨ | ٩٩,٣١ | | |
| ٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٧٥ | ٩١/١٢/٩ | ١٠٠,١٦ | ١٠٠,١٤ | | |
| ٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٨٧٥ | ٨٨/١٢/١٧ | ٩٩,٢٢ | ١٠٠ | | |
| ٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٣٧٥ | ٩٠/١٢/١٦ | ٩٩,١٩ | ٩٩,٢٠ | | |
| ١٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٨٧٥ | ٩٢/١٢/١٦ | ١٠٠,٢٦ | ١٠٠,٢٥ | | |
| ١١ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٦٢٥ | ٨٩/٢/٤ | ٩٩,١٥ | ٩٩,٢٥ | | |
| ١٢ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٧٥ | ٩٠/٣/١٠ | ٩٨,٢٣ | ٩٨,٣١ | | |
| ١٣ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٨٧٥ | ٩١/٣/٩ | ٩٨,١٠ | ٩٨,٢٠ | | |
| ١٤ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦ | ٩٢/٣/٩ | ٩٧,٣١ | ٩٨,٠٩ | | |
| ١٥ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,١٢٥ | ٩٣/٣/٩ | ٩٧,٢٤ | ٩٨,٠٢ | | |
| ١٦ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٦٢٥ | ٩٠/٦/١٧ | ٩٨,١٦ | ٩٨,٢٦ | | |
| ١٧ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٧٥ | ٩١/٣/١٦ | ٩٨ | ٩٨,١٠ | | |
| ١٨ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٨٧٥ | ٩٢/٣/١٦ | ٩٧,١٨ | ٩٧,٢٨ | | |
| ١٩ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٥,٢٥ | ٨٩/٣/٣٠ | ٩٩,٠٢ | ٩٩,١٢ | | |
| ٢٠ | سندات الخزانة الكويتية | ٪٦,٥ | ٨٩/٦/٢٢ | ١٠٠ | ١٠٠,١٠ | | |
| | المجموع الكلي | | | | | | |

لا يوجد تداول

## بورصة نيويورك

## بورصة لندن

## بورصة طوكيو

١٣/١٠/١٩٨٨

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

| اسم الشركة | السعر بالين |
|---|---|
| يامانوشي فارماكتيكال | ٣٧٦٠ |
| ايساي ليمتد | ١٨٢٠ |
| ميتسوبيشي كيميكال | ٩٠٥ |
| شن ايتسو كيميكال | ١٤٨٠ |
| نومورا سيكيوريتي | ٣٤٧٠ |
| دايوا سيكيوريتي | ٢٣٠٠ |
| سوميتومو بنك | ٣٣٤٠ |
| فوجي بنك | ٣١٠٠ |
| تويوتا موتور كوربوريشن | ٢٤٩٠ |
| نيسان موتور كوربوريشن | ١١٧٠ |
| هيتاشي ليمتد | ١٤٦٠ |
| ميتسوشيتا الكتريك | ٢٢٥٠ |
| سوني كوربوريشن | ٥٩٦٠ |
| هيتاشي ماكسيل ليمتد | ١٤٦٠ |
| طوكيو الكتريك | ٦٢٧٠ |
| فانوك ليمتد | ٥٢١٠ |
| ميتسوبيشي ستايت | ٢٣٩٠ |
| تايبي كوربوريشن | ١٠٤٠ |
| كاسيو كمبيوتر | ١٢٩٠ |
| كانون | ١٢٨٠ |
| اقفال نيكاي داو جونز | ٢٧,٢٧٣,٣٠ |
| حجم التعامل بالمليون | ٨٥٠ |

تحدث باسم دول «التعاون» امام ١٨٠ مندوباً من ٩٠ دولة

# محافظ بنك الكويت المركزي القى خطاباً أمام المؤتمر الدولي الخامس لحافظي البنوك المركزية

القى محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح خطابا في المؤتمر الدولي الخامس لمحافظي البنوك المركزية الذي عقد في طوكيو امس نقل فيه تحيات محافظي البنوك المركزية والسلطات المالية في الدول الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي.

وقال الشيخ سالم «بالنسبة لنا ولبنوكنا فان الاطار المقترح فيما يتعلق بنقطة الالتقاء لمقاييس رأس المال ومواصفات رأس المال التي اقرتها مجموعة محافظي عشرة بنوك مركزية في يوليو ١٩٨٨ هي موضوع اساسي».

واضاف «لقد تابعنا خلال العامين الماضيين المناقشات المتواصلة عن قرب وباحترام كبير لاولئك الذين تناولوا هذا الموضوع الصعب لذلك فان لجنة بازل للتعليمات البنكية وممارسات الاشراف يمكن ضمانها من خلال تقديرنا لدورها في تقوية ممارسات الاشراف».

واستعرض الشيخ سالم في خطابه الذي وجهه الى ١٨٠ مندوبا من ٩٠ دولة اهداف اقتراح بازل لتحقيق مواصفات عامة لقياس ملاءمة رأسمال البنوك بالنسبة لاجراءات رأس المال المرتكزة على المخاطرة ولوضع هدف رأس مال بالحد الادنى للبنوك التي تعمل على نطاق دولي والتي يجب عليها ان تقوي استقرار وثبات نظافة مجموعة البنوك العشرة.

## الاشراف على البنوك

واوضح محافظ بنك الكويت المركزي ان سلطات الاشراف على البنوك في دول مجلس التعاون الخليجي لاحظت الرغبة في وضع مقاييس حد ادنى مناسب ومقارن لرأس المال للبنوك التي تنطبق عليها ظروف مماثلة.

وقال «اننا نوافق على ان الاخذ بمخاطرة موزونة سيكون اجراء معقولا يستحق التبني. ونعتقد بشدة ان مثل هذه الخطوة تعتبر طريقة عملية لتقوية مقاييس رأس المال للبنوك وبالتالي سلامة النظام المصرفي الدولي».

واضاف «ان لدى دول مجلس التعاون الخليجي مع ذلك تحفظات قوية تجاه بعض العناصر للخطوة المقترحة».

واشار الشيخ سالم الى ان احد المواضيع التي تحظى باهتمام بالغ من قبل محافظي البنوك المركزية والسلطات المالية في دول مجلس التعاون هو «اقتراح مخاطر البلد».

وقال «لقد سررنا قبل اشهر قلائل عندما جرى توزيع نص ديسمبر ١٩٨٧ لمقترحات بازل فقد كان ذلك من وجهة نظرنا تحسنا عن نص ١٩٨٦. والان هناك نكوص باتجاه التصنيف الاعتباطي للبلد.

وقال الشيخ سالم «اود ان اثير سؤالا حول العقلانية الكامنة وراء هذا التغيير. وعلينا ان نذكر هذا لاننا نعتقد بشدة ان تحديد موازين المخاطرة وفقا لتحديد رسمي فج يؤدي الى تبسيط فادح لموضوع معقد».

واضاف ان تجاهل المواقف المالية المختلفة للدول المتعددة وبنوكها لا يحل الموضوع كليا بل يترك امكانية فتح باب الخلاف في المستقبل على مصراعيه بدلا من ذلك.

ووصف تبني معيار رسمي صرف لتجمع دول لقياس مخاطرة الديون غير عادل وغير منطقي من الناحية الفنية وسيؤدي الى تحريف المخصصات المالية في النظام المصرفي الدولي.

واحد التوضيحات التي اعطيت لهذا التمييز هو الموقف المدين المختلف للدول الصناعية وغير الصناعية.

وقال محافظ بنك الكويت المركزي «وفي النهاية انتهز هذه الفرصة لاقترح بذل جهد دولي حقيقي من اجل الوصول الى مقياس عام لرأس المال يفي بالرد».

واقترح الشيخ سالم تشكيل مجموعة عمل لبحث الموضوع بصورة شاملة مرة اخرى وعرض اقتراحا منطقيا يرتكز على المقياس الاقتصادي والمالي مشددا على ان هذه المجموعة لا تستطيع ان تكون فعالة حقا اذا ضمت ممثلين عن جميع الدول مشيرا الى ان تلك المجموعات الاقتصادية الاقليمية من اجزاء مختلفة من العالم يمكن ان تعمل سويا مع لجنة بازل لتعديل نص يوليو ١٩٨٨ حول مقاييس تفي بالمراد حول رأس المال.

واقترح ان تتناول مثل هذه المجموعة حجم حصة البلد في صندوق النقد الدولي واحتياطي اصدارات السندات المخصصة للبيع في الدول الاجنبية والموجودة لدى الصندوق والموقف المالي الاجمالي للبلد وامكاناتها الاقتصادية.

وقال الشيخ سالم ان لجنة العمل المقترحة يجب ان تقدم نتائجها بعد ذلك الى مؤتمر خاص لبحث جميع هذه الافكار وغيرها من المفاهيم.

واختتم محافظ البنك المركزي الكويتي خطابه بالقول «انه في ذلك المؤتمر يمكن تبني اقتراح دولي كامل حول رأس مال يفي بالمراد».

● الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

### دون فوائد زواج بالاقساط .. في الامارات

قرر صندوق التكافل الاجتماعي للزواج في عجمان تقديم قروض لخمسة من المواطنين لمساعدتهم في اتمام ترتيبات زواجهم تقدم لهم دون فوائد وباقساط مريحة وذلك بمبالغ تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ الف درهم اماراتي لكل واحد منهم.

وصرح محمد رحمة العامري رئيس مجلس ادارة الصندوق بان قرار تقديم القروض اتخذ خلال اجتماع عقده مجلس الادارة امس الاول.

ويذكر ان الصندوق انشىء في عجمان منذ عدة سنوات بهدف مساعدة المواطنين الشباب في اتمام متطلبات زواجهم.

ويعتمد الصندوق في رأسماله على الهبات والمساعدات التي يقدمها الافراد والمؤسسات.

### محادثات سعودية فلبينية حول حظر عمل الخادمات

قالت مصادر دبلوماسية ان وزير العمل الفلبيني فرانكلين دريلون سيزور السعودية حيث سيجري محادثات بشأن حظر عمل الخادمات الفلبينيات في السعودية.

وكانت مانيلا قد حظرت تشغيل الخادمات الفلبينيات في دول عديدة بالشرق الاوسط منذ يناير الماضي بعد تقارير بان بعضهن يتعرضن لمعاملة سيئة.

ثم رفع هذا الحظر جزئيا ولكنه ما زال ساري المفعول في السعودية حيث يشكل العمال الفلبينيون البالغ عددهم ٣٠٠٫٠٠٠ عامل اكبر جالية فلبينية تعمل خارج البلاد.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان دريلون سيبحث مسألة الخادمات وقرار السعودية في اغسطس الماضي وقف اصدار تاشيرات دخول جديدة بغرض العمل للفلبينيين.

وقال متحدث باسم السفارة الفلبينية في الرياض ان زيارة دريلون المقرر ان تبدأ يوم ٢٥ اكتوبر الحالي ستستمر ثلاثة ايام وتاتي في اطار جولة في المنطقة تشمل العراق وايران. ومن المتوقع ان يزور ايضا معسكرات عمل فلبينية خلال جولته.

## ١٠٧٪ زيادة بأسعار المواد الاستهلاكية في لبنان خلال عام

تضاعفت اسعار المواد الاستهلاكية في بيروت وارتفعت بنسبة ١٠٧٫٤ بالمائة خلال سنة.

وذكر الاتحاد العمالي العام امس ان مؤشر اسعار الاستهلاك اظهر ارتفاعا نسبته ١٠٫٨ بالمائة خلال سبتمبر الماضي فيما بلغت هذه النسبة ١٢٫٤ بالمائة على مدى الاشهر الثلاثة الماضية.

واشار في بيان له امس الى ان الاسعار حققت في سبتمبر قفزة هي الاكبر خلال العام الحالي فيما بلغ متوسط ارتفاع المؤشر منذ مطلع السنة الحالية وحتى نهاية الشهر الماضي ٢٫٣ بالمائة كمعدل شهري.

واظهر المؤشر السنوي الذي يعده الاتحاد العمالي شهريا ان المعدل السنوي للاسعار ارتفع بنسبة ١٠٧٫٤ بالمائة منذ سبتمبر ١٩٨٧.

واعتمد الاتحاد في احتساب مؤشره على تكاليف السلع والخدمات الرئيسية كالسكن والمواد الغذائية والعناية الطبية والنقل والتعليم.

واوضح مصدر عمالي ان الاسعار شهدت استقرارا في بعض الحالات خلال النصف الاول من هذا العام الى ان عادت الى الارتفاع تدريجيا في الفصل الثالث نتيجة الاجواء السياسية المتشنجة السائدة في البلاد.

وأعرب عن مخاوفه من ان تتعرض الاسعار لقفزات محمومة بفعل تراجع قيمة الليرة اللبنانية امام العملات العربية والاجنبية نتيجة الازمة الناتجة عن خلاف اللبنانيين على انتخاب رئيس جديد للبلاد يخلف الرئيس السابق امين الجميل الذي مرت ثلاثة اسابيع على انتهاء ولايته.

وكانت اسعار صرف الدولار الاميركي قد تصاعدت تباعا منذ شهرين من ٣٥٠ ليرة في منتصف اغسطس الماضي الى ٤٤٠ ليرة لاخر اقفال في سوق القطع امس الاول.

## رئيس شركة «الريان» يبلغ عن «مخالفات خطيرة» لمحافظ الجيزة

القاهرة - القبس :

ابلغ احمد توفيق عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة شركات «الريان» لتوظيف الاموال المستشار شريف صبري نائب مدير ادارة الكسب غير المشروع بوزارة العدل المصرية - تلفونيا - بان لديه اقوالا مهمة وخطيرة قد تكشف عن مخالفات ارتكبها الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة السابق. وتم الاتفاق على مقابلته للادلاء باقواله.

ومن ناحية اخرى، اعتذر محافظ الجيزة السابق عن استكمال التحقيقات امس وقدم طبيبه عدة وصفات طبية تفيد اصابته بحالة غيبوبة كما اعتذرت زوجته رجاء محمد عبدالمطلب عن الادلاء باقوالها لمرضها ايضا ووافقت اللجنة التي تباشر التحقيقات على تاجيل سماع اقوالهما ليوم الاحد المقبل.

## علي الخليفة يجري مباحثات اقتصادية في تونس

● علي الخليفة

وصل وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح الى تونس مساء امس في زيارة رسمية لتونس تستغرق يوما واحدا.

وقال الشيخ علي في تصريح ادلى به لوكالة الانباء الكويتية ان زيارته لتونس تندرج في اطار تدعيم التعاون في المجال الصناعي بين البلدين.

واشار الى ان «التعاون بين تونس والكويت يقوم على اسس قوية في عدة قطاعات وخاصة في القطاعين المالي والسياحي.

واعرب عن سعادته بان يحظى القطاع الصناعي بالاهتمام نفسه.

وسيجتمع الشيخ علي خلال زيارته بكبار المسؤولين في الحكومة التونسية في مقدمتهم رئيس الوزراء الهادي البكوش ووزير الطاقة والمناجم التونسي صادق رابح ووزير التخطيط محمد الغنوشي.

ويرافق وزير النفط وفد يضم في عضويته رئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات الكويتية عبدالباقي النوري ومدير مكتب الوزير فريد زبال.

## عبداللطيف الحمد في القاهرة اليوم

● عبداللطيف الحمد

القاهرة - القبس

يصل الى القاهرة اليوم عبداللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي حيث يستقبله في المطار كل من الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري والدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الاقتصادي.

ويبحث الحمد خلال زيارته الرسمية لمصر والتي تستغرق ثلاثة ايام مع رئيس الوزراء المصري ووزراء المجموعة الاقتصادية والمسؤولين بالبنك المركزي امكانات مساهمة الصندوق العربي في بعض المشروعات الزراعية والصناعية الواردة في خطة التنمية من مصر.

غرفة التجارة تدعو لتخفيض تكاليف التفريغ

## التفريغ والتخزين في الموانىء وتبسيط اجراءات الجمارك

■ المطالبة بدراسة اقامة منطقة تجارية حرة

حثت غرفة تجارة وصناعة الكويت الحكومة على خفض تكاليف التفريغ والتخزين في الموانىء وتبسيط اجراءات الجمارك ودراسة اقامة منطقة تجارية حرة.

ونقلت رويتر عن مجلة الغرفة تحذيرها في مقال افتتاحي من انه اذا لم يتم القيام بمثل تلك التغييرات فان الكويت ستكون عرضة لان تفوتها فرص الاستفادة من ازدهار يتوقع مسؤولون حدوثه في التجارة في المنطقة بعد انتهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وقد أدت الحرب الى تخريب قطاع اعادة التصدير في الكويت الذي كان يدر ربحا كبيرا فيما مضى.

وقالت المجلة أن دولا عربية أخرى أقامت في الاونة الاخيرة ١٦ منطقة تجارية حرة ومن المقرر انشاء ثلاث مناطق أخرى في الخليج.

واضافت المجلة ان الكويت لم تتخذ أي اجراء منذ ان أوصت دراسة أمرت بها الحكومة عام ١٩٦١ بانشاء مثل تلك المنطقة لاول مرة.

ودعت غرفة التجارة والصناعة الحكومة الى تبسيط قواعد واجراءات الجمارك على الفور وخفض تكاليف التفريغ والتخزين في الوقت نفسه الذي تتم فيه دراسة الجدوى الاقتصادية للمنطقة التجارية الحرة المقترحة.

● عبدالعزيز الصقر

وقعها الخالد في القاهرة أمس

## اتفاقية كويتية مصرية لحماية الاستثمارات

القاهرة - القبس

انتهت امس بالقاهرة المحادثات الاقتصادية بين مصر والكويت والتي رأس خلالها الجانب الكويتي فيصل الخالد وزير التجارة والجانب المصري الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد واستمرت على مدى الثلاثة ايام الماضية.

وقد وقع الجانبان على البيان الختامي للمحادثات حيث تضمن الاتفاق على تشجيع وحرية وحماية نقل الاستثمارات ورؤوس الاموال بين البلدين وكذلك تعديل بعض نصوص الاتفاقية التجارية الموقعة بين مصر والكويت عام ١٩٦٤ وذلك بما يتمشى ويتلاءم مع التطورات الاقتصادية والتجارية للبلدين.

كما يتضمن البيان ايضا الاتفاق على اقامة مكتب تجاري دائم للمنتجات المصرية في الكويت يتم فيه عرض المنتجات المصرية سواء الزراعية والصناعية وكذلك عقد الصفقات بين رجال الاعمال والمستثمرين في البلدين.

واتفق الجانبان ايضا على اشتراك كل من مصر والكويت في المعارض والاسواق التجارية والصناعية التي تقام في كل من البلد الاخر.

ومن المنتظر ان يغادر الوفد الكويتي القاهرة صباح اليوم عائدا الى الكويت بعد زيارة للقاهرة استمرت ستة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين في كل من وزارة الاقتصاد والصناعة في مصر كما شارك خلالها في افتتاح المعرض الاسلامي التجاري الذي شاركت فيه دولة الكويت لاول مرة وكذلك في افتتاح دار الاوبرا المصرية.

● فيصل عبدالرزاق الخالد

خبير مالي في البحرين :

## القرار البريطاني بشأن حصة الكويت في «بي.بي.» انتهاك صريح لمفهوم الاقتصاد الحر

■ القرار خال من أي مبرر منطقي أو اقتصادي.. واتخذ لضرب المصالح العربية فقط

قال خبير مالي في البحرين في حديث نشر امس ان القرار البريطاني بشأن حصة الكويت في اسهم شركة «بريتيش بتروليوم» يمثل انتهاكا صريحا لمفهوم الاقتصاد الحر الذي يقوم عليه النظام الاقتصادي البريطاني.

واضاف مدير مكتب شركة الوساطات المالية العربية بالمنامة عمران صالح عدنان في حديث لصحيفة «الخليج» الصادرة بالشارقة امس ان القرار البريطاني يمثل ايضا خرقا واضحا لنظم البورصة العالمية والتي تؤكد على حق صاحب الاسهم «المعني به هنا الحكومة الكويتية» على الاحتفاظ بملكية اسهمه طالما انه ليس مدينا بقيمتها لاي جهة مع حقه في بيعها متى شاء، وهذا ما تجاهله تماما القرار البريطاني.

وقال عدنان وهو اول بحريني يحصل على ترخيص بمزاولة مهنة تداول الاسهم والسندات ببورصة نيويورك وشيكاغو انه اذا افترضنا ان الحكومة البريطانية قررت تغيير توجهها الاقتصادي فانه كان من المنطقي الا يقتصر القرار على الاستثمارات الكويتية فقط وانما يمتد الى الاستثمارات اليابانية وغيرها في بريطانيا.

واشار الى التزام الكويت بتعهدها بان الغرض من زيادة حصتها تجاري محض وقال ان دليل ذلك عدم استخدامها لنفوذها في «بريتيش بتروليوم» للتاثير على اسعار النفط العالمية رغم تاثر الكويت الكبير بهبوط اسعار النفط الخام «لذا يبدو القرار البريطاني خاليا من اي مبرر منطقي او اقتصادي وانه اتخذ لضرب المصالح العربية فقط».

# الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ٣١٢

ما زالت محاصرة .. وحظر التجول دخل اسبوعه الثاني

## الاحتلال يجوّع نابلس

■ ٤٤ جريحا .. وتدمير ١٤ سيارة بمواجهات الخميس

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ أصيب عشرات المواطنين الفلسطينيين بجروح مختلفة خلال مواجهات عنيفة جرت مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية فيما شددت تلك القوات حصارها على مدينة نابلس والمخيمات المحيطة بها وصعدت «حرب التجويع» ضد ابنائها وذلك في نطاق محاولاتها الرامية الى أخماد الانتفاضة الفلسطينية المتاججة منذ شهر ديسمبر الماضي.

وذكرت وكالات الانباء ان ٤٤ فلسطينيا أصيبوا بجروح وكسور واختناقات عندما استخدمت قوات الاحتلال الذخيرة الحية والرصاص المطاطي وقنابل الغاز ضد متظاهرين فلسطينيين خرجوا في مسيرات عارمة في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة، وواصلت قوات الاحتلال اقتحام المزيد من القرى الفلسطينية في الضفة الغربية في اطار هجمة عسكرية واسعة النطاق تستهدف اعتقال عدد كبير من الفلسطينيين واحتواء الانتفاضة.

وذكرت مصادر فلسطينية وأخرى عسكرية اسرائيلية ان ٣ مواطنين فلسطينيين جرحوا بالرصاص عندما تصدوا لقوات اسرائيلية اقتحمت قرية دير الغصون بالضفة الغربية أمس.

وقالت المصادر ان القوات الاسرائيلية استخدمت الرصاص خلال المواجهات التي جرت مع المواطنين الفلسطينيين الغاضبين بينما كانت تقوم بعمليات تفتيش ومداهمة للمنازل في القرية.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان القوات الاسرائيلية واصلت لليوم السابع على التوالي فرض حظر التجول على مدينة نابلس ومخيماتها.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان منع التجول هذا هو أشد ما عرفته مدينة نابلس صراحة منذ تفجر الانتفاضة.

وقالت ان القوات الاسرائيلية لم ترفع هذا الحظر لحظة واحدة من أجل السماح لابناء المدينة والمخيمات بالتزود بالمؤن.

واضافت الوكالة ان قوات الاحتلال لم تعط سوى أذونات قليلة للغاية بالتنقل للاطباء كما قطعت معظم خطوط الهاتف عن غالبية أحياء نابلس.

وقالت ان أهالي المدينة بدأوا يعانون من نقص في الحليب والخضار والادوية الطبية.

واشارت «فرانس برس» في الوقت نفسه الى ان مواطنين فلسطينيين تحدوا حظر التجول ونظموا مظاهرات في قلب نابلس خلال الليل واشعلوا النار في اطارات السيارات.

ونقلت عن مصادر فلسطينية قولها ان شبانا فلسطينيين يستعملون مكبرات الصوت دعوا أهالي نابلس باسم «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» الى التضامن مع العائلات الفلسطينية التسع التي نسفت واغلقت قوات الاحتلال منازلها في المدينة امس الاول.

وذكرت أنباء الارض المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين تمكنوا من تدمير ١٤ سيارة وحافلة صهيونية تابعة للجيش والمستوطنين الصهاينة بالحجارة والزجاجات الحارقة كما تمكنوا من اصابة العديد من جنود الاحتلال.

وفي اطار ممارساتها العدوانية فرضت سلطات الاحتلال حظر تجول في قريتي كفر نعمة وبلعين في منطقة رام الله وواصلت حصارها العسكري لقريتي دير غسانة وبيت ريما بالضفة لليوم العاشر على التوالي.

من جهة أخرى ذكرت مصادر فلسطينية في الخليل ان القوات الاسرائيلية اعتقلت الصحافي الفلسطيني غسان شريف (٢٦ سنة) مراسل جريدة «الفجر» في الخليل بالضفة الغربية. واضافت أن القوات الاسرائيلية استجوبت الاثنين الماضي مراسلا آخر لهذه الصحيفة هو نبهان خريشة في منزله.

وذكرت المصادر ان زجاجة حارقة ألقيت الليلة قبل الماضية باتجاه منزل رئيس مجلس بلدية قرية حبلة القريبة من طولكرم ولكنها لم تؤد الى وقوع اصابات. وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة قد كررت خلال الاشهر الاخيرة دعوة الفلسطينيين الذين عينتهم السلطات الاسرائيلية في المجالس البلدية الى الاستقالة.

من ناحية ثانية قالت المصادر ان فلسطينيا يدعى كمال غانم «٤٣ سنة» من قرية كفر قود قرب جنين قتل بطعنات سكين من قبل قرويين هاجموا منزله وجرح خمسة آخرون بينهم شقيقه.

وفي تعليق على تصريحات وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين حاول فيها النيل من الانتفاضة واستمراريتها في اعقاب تعرض قوات الاحتلال لهجومين بالقنابل اليدوية في غزة، قال مصدر فلسطيني «لا يمكن استخلاص أي استنتاجات بشان الانتفاضة من هذه الحوادث».

واضاف قوله «الاعمال التي وقعت في غزة ربما يكون مسلمون متشددون يرفضون نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية قد قاموا بها. وقتل المتعاونين مع سلطات الاحتلال لم يخضع ابدا للحظر على استخدام الاسلحة النارية».

وقال المصدر الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه «معظم الهجمات التي تشن على الجنود الاسرائيليين الان يقوم بها أطفال يلقون الحجارة ورغم ذلك انظر كم عدد الذين يطلق اليهود النار عليهم، فاذا بدأنا نرد على الرصاص فسيقصفوننا بالطائرات والدبابات كما يفعلون بالحرب في لبنان ولن يلتفت العالم الينا».

### عرفات في عدن

عدن ـ الوكالات ـ وصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى هنا امس قادما من القاهرة لحضور احتفالات جمهورية اليمن الديمقراطية بذكرى ثورتها.

وكان السيد عرفات قد اجرى خلال زيارته للقاهرة محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تركزت على الاستراتيجية المستقبلية لمنظمة التحرير وبخاصة فيما يتعلق باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة واقامة حكومة موقتة.

كما شارك الزعيم الفلسطيني في المؤتمر السياسي الذي اقامته اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بالاشتراك مع نقابة الصحافيين المصريين.

## تحرك عربي في لندن ضد زيارة وزير السياحة البريطاني الى القدس

لندن ـ القبس:

بدأت الهيئات والمنظمات العربية في لندن جملة جديدة ضد وزير السياحة البريطاني جون لي الذي يعتزم زيارة القدس المحتلة في الشهر المقبل للمشاركة في المؤتمر السنوي لرابطة وكالات السفر والسياحة البريطانية.

وكان سبق لمجلس السفراء العرب في لندن ان اثار هذا الموضوع مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم والدغريف وابلغه ان هذه الزيارة هي سابقة خطيرة ولها مدلولها خاصة في هذه الظروف التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني تحت بطش الارهاب الاسرائيلي.

وينوي مجلس السفراء تكثيف تحركه مجددا للحؤول دون اتمام هذه الزيارة خوفا من انعكاساتها على العلاقات العربية ـ البريطانية.

ويشارك المجلس في تحركه عدة هيئات ومنظمات ومؤسسات عربية بينها غرفة التجارة العربية ـ البريطانية ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن.

ويرى الموقف البريطاني الرسمي ان هذه الزيارة لا يمكن ان تمثل اي تغيير في موقف بريطانيا من القدس المحتلة.

الأول من نوعه

## نيويورك تستضيف معرضاً مشتركاً للفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين

نيويورك ـ ا ف ب ـ نظم فنانون اسرائيليون وفلسطينيون معرضا مشتركا لاعمالهم وذلك للمرة الاولى خارج فلسطين المحتلة مؤكدين مساندتهم لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وجرى افتتاح المعرض الذي يحمل اسم «انه امر ممكن» امس الاول في نيويورك وهو يضم تسعين لوحة لاربعة وعشرين فنانا بينهم اثنا عشر اسرائيليا وعدد مماثل من الفلسطينيين. ويستمر هذا المعرض لمدة شهر في مؤسسة «كوبر يونيون».

وتتخلله مناقشات مع فنانين اميركيين ومن الشرق الاوسط وعرض افلام تاييدا للسلام.

وتراوح الاعمال المعروضة بين التجريد الفني الصرف والاهتمامات اليومية كما يبدو ذلك من لوحة «الكوفيات» للفنان تزيفي غيفا او الاسلحة في لوحات ارنون بن ديفيد.

وتؤكد لجنة الفنانين والكتاب المؤيدين للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني التي قامت بتنظيم هذه التظاهرة ان «اجتماع هؤلاء الفنانين يمثل مبادرة نوعية وسياسية ادت الى صراع داخلي كبير والى مخاطر على المستوى الشخصي».

واعرب الفنان الفلسطيني كمال بولاطة عن الامل في ان يرى الزائرون «كم يعبر هذا المعرض عن الهدف نفسه الذي لا يتجزأ للحرية». وقال «من الطبيعي ان الفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين الذين يؤكدون اتحادهم ازاء السلام ان يعلنوا في الوقت نفسه تمسكهم بحرية الطرف الاخر».

اما الفنان الاسرائيلي ديفيد ريب فيري فقال ان «العنف النفسي والجسدي هو امر ثابت حيث نعيش». واضاف ان «هذا المعرض يدل على امكانية الحوار والتعايش بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

ويعتبر جوشوا نويشتاين الذي يعيش بين القدس ونيويورك ان معرض «انه امر ممكن» يؤكد للاسرائيليين والفلسطينيين ان هؤلاء كاولئك يمكن ان يكونوا بشرا.. وهذه مرحلة مهمة بحد ذاتها.»

اما اللجنة المنظمة فترى ان هذه التظاهرة تعبر عن المساندة لحل عادل بين الاسرائيليين والفلسطينيين ولقرار حول السلام وقعه اخيرا الفنانون والكتاب الاسرائيليون والفلسطينيون في القدس في الثالث عشر من يونيو الماضي.

وكان معرض مماثل نظم هذه السنة في القدس.

حركات فلسطينية تدعو لمقاطعة الانتخابات

## «العمل» : فوز الليكود سيفجر القطاع

تل ابيب ـ الوكالات ـ وصف حزب العمل الاسرائيلي قطاع غزة المحتل بانه «قنبل زمنية اسلامية».

وقال في برنامج انتخابي تلفزيوني ان هذه القنبلة ستنفجر اذا ما فاز تكتل ليكود في الانتخابات العامة الاسرائيلية التي ستجرى في نوفمبر المقبل وقرر ضم القطاع الى الكيان الاسرائيلي.

وذكر متحدث باسم الحزب في البرنامج ان مؤتمر الليكود سيؤدي الى «انفجار وطني ـ ديني ـ واريد ان اكون خارج القطاع حين يقع ذلك الانفجار».

من ناحية ثانية اقرت لجنة الانتخابات المركزية للكنيست المقبلة الليلة القوائم التي ستشارك في الانتخابات العامة.

وقال التلفزيون الاسرائيلي نقلا عن مصادر مطلعة ان لجنة الانتخابات صادقت باغلبية الاصوات على مشاركة ٢٧ قائمة من بينها ١٤ قائمة جديدة في الانتخابات الاسرائيلية.

واشار الى ان اللجنة لم تتخذ قرارا يتعلق بحركة كاخ العنصرية بزعامة مائير كاهانا التي حرمت بقرار من اللجنة من خوض الانتخابات الى حين صدور قرار من محكمة العدل العليا بهذا الشان.

ويذكر ان عدد القوائم المشاركة في الانتخابات الجديدة يزيد قائمة واحدة عن عددها في الانتخابات السابقة التي جرت عام ١٩٨٤.

واضاف التلفزيون ان لجنة الانتخابات دققت خلال الايام الماضية قوائم المرشحين للكنيست «البرلمان الاسرائيلي» وشطبت اسماء بعضهم لاسباب مختلفة منها «ازدواجية الجنسية».

واعرب وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف عن قلقه البالغ من تزايد اعمال العنف ومحاولات بث الرعب وكم الافواه اثناء الاجتماعات والمهرجانات الانتخابية التي تقوم بها الاحزاب الاسرائيلية المختلفة في اطار دعايتها الانتخابية لاجتذاب اصوات الناخبين.

وقالت انباء الارض المحتلة امس ان بارليف اصدر توجيهات الى قائد الشرطة الاسرائيلية الجنرال ديفيد كراوس طلب منه فيها اصدار تعليمات الى جميع وحدات الشرطة لاتخاذ اجراءات صارمة ضد المشاغبين في الاجتماعات والمهرجانات الانتخابية ومعالجة جميع مظاهر العنف والشغب التي يمكن ان تحدث خلالها. كما دعا بارليف زعماء الاحزاب الاسرائيلية الى عدم الادلاء باية تصريحات تتسم بطابع التحريض.

وعلى الصعيد الانتخابي ايضا اعلنت حركة «ابناء البلد» في بيان وزعته امس الاول في عدد من المدن والقرى الفلسطينية في منطقة الجليل والمثلث عن قرارها بمقاطعة الانتخابات الاسرائيلية.

واشارت الانباء ايضا الى ظهور شعارات في عدد من مدن وقرى الجليل والمثلث تدعو الى مقاطعة الانتخابات موقعة من حركة تطلق على نفسها اسم «ابناء فلسطين».

وقالت الانباء ان الجبهة الديمقراطي للسلام والمساواة والحركة التقدمية للسلام والحزب العربي الديمقراطي بزعامة عبدالوهاب دراوشة نددت بهذا الموقف «مقاطعة الانتخابات» وقالت انه ليس به اية مصلحة او خدمة للمواطنين العرب او المسالة الفلسطينية.

وقال الشيخ عبدالله نمر درويش زعيم الحركة الاسلامية ان الحركة الاسلامية في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ تعارض فكرة مقاطعة الانتخابات الا انها لا تؤيد حزبا معينا.

## الصين تنفي وتل ابيب تؤكد الاتفاق لاقامة مركز اكاديمي اسرائيلي في بكين

بكين ـ تل ابيب ـ الوكالات ـ نفت الصين انباء اسرائيلية تحدثت عن توقيع اتفاقية تجارية مع اسرائيل وخطط لاقامة «مركز اكاديمي» اسرائيلي في بكين قريبا.

وابلغت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية لي ينغ هوا مؤتمرا صحفيا في بكين امس ان «الصين لا تقيم علاقات اقتصادية وتجارية مع اسرائيل». وقالت «ان اقامة مراكز اكاديمية في اسرائيل والصين لا ينطبق على الواقع».

وقالت الناطقة ايضا «حسب معرفتي» فان المدير المساعد في وزارة الخارجية الاسرائيلية لم يقم بزيارة الصين بعكس ما ذكرته الانباء الواردة من تل ابيب.

وقال مراقبون ان النفي الصيني يمكن ان يفسر بكون الاتفاق لم يتم على ما يبدو على المستوى الحكومي، وان هذا ما جعل هوا تعتبر انه من المأذون لها اعلان ان ليس هنالك علاقات تجارية بين الجانبين.

وكان مصدر اسرائيلي قد ذكر امس الاول ان اسرائيل والصين انشاتا شركتين حكوميتين للقيام بمشروعات مشتركة وانهما اتفقتا على انشاء مركز اكاديمي اسرائيلي في بكين.

واضاف المصدر قوله ان اسحق مينرفي نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية موجود في بكين للاجتماع مع مسؤولين ولكنه قال انه ليس هناك اي احتمال لاقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين قريبا.

ولم يسبق للصين التي تؤيد بقوة منظمة التحرير الفلسطينية ان اقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وتقول ان اقامة روابط رسمية مع الكيان الصهيوني مرهون بتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وقال المصدر الاسرائيلي الذي طلب عدم نشر اسمه ان عالما اسرائيليا سيتولى ادارة المركز الاكاديمي الذين سيعمل على تعزيز الروابط التجارية والعلمية غير الرسمية بين اسرائيل والصين.

اذا تولى الحكم

## زعيم حزب يوناني يتعهد بالاعتراف باسرائيل

القدس المحتلة ـ ا.ب ـ قال زعيم الحزب الديمقراطي الجديد اليوناني المعارض قسطنطين ميتسوتاكيس ان اليونان ستقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل اذا ما تولى حزبه السلطة.

ويعتبر ميتسوتاكيس اول زعيم سياسي يوناني يقوم بزيارة لفلسطين المحتلة.

واجتمع السياسي اليوناني امس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وناقش معه مستقبل العلاقات الثنائية بين اليونان واسرائيل.

وتعتبر اليونان الدولة الوحيدة العضو في حلف شمال الاطلسي والسوق الاوروبية المشتركة التي لا تعترف باسرائيل ولا تقيم علاقات دبلوماسية كاملة معا.

مكارثي: الاتصالات مع دمشق «حميمة»

# تفاهم اميركي - سوري على الاصلاحات في لبنان

■ ازمة برلمانية متوقعة وموسكو قررت تعاطي الشؤون اللبنانية

بيروت - الوكالات - جددت الادارة الاميركية التزامها بالاتفاق مع سوريا حول انتخابات الرئاسة في لبنان، فيما قررت موسكو ان تتعاطى الشؤون اللبنانية بايفاد شخصية كبيرة الى دمشق قريبا لبحث تطورات الازمة اللبنانية والسبل المطروحة للخروج منها.

السفير الاميركي في بيروت جون مكارثي دعا بعد محادثات اجراها مع رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص اللبنانيين الى ايجاد مخرج للمأزق الحالي.

وابلغ الصحافيين ان الاتصالات بين سوريا والادارة الاميركية كانت «حميمة» في الايام العشرة الاخيرة.

واوضح انه ناقش والدكتور الحص الاحوال السياسية الراهنة في لبنان.

وقال نحن وسوريا على تفاهم تام على ضرورة القيام باصلاحات دستورية والرئيس حافظ الاسد ومعاونوه متفقون على الاسراع في اجراء الانتخابات والاصلاح في لبنان.

ونقل عن الرئيس الاسد تأييده القوي لوحدة لبنان وذكر ان الولايات المتحدة وسوريا متفقتان على ضرورة ايجاد اللبنانيين بانفسهم مخرجا من المأزق الحالي.

ويشار الى ان رئاسة الجمهورية اللبنانية شغرت قبل ثلاثة اسابيع بانتهاء ولاية الرئيس السابق امين الجميل دون ان يتمكن مجلس النواب من انتخاب خلف له مما ادى الى قيام «حكومة عسكرية» في البلاد تنازع حكومة الدكتور الحص السلطة.

ويهدد الانقسام بين الفرقاء اللبنانيين وحدة المجلس النيابي الذي تنتهي ولاية رئيسه الحالي حسين الحسيني في الخامس عشر من اكتوبر دون ان يتوفر بعد توافق على عقد جلسة لانتخاب خلف له.

راديو صوت لبنان نقل عن مصادر دبلوماسية في بيروت قولها ان القيادة السوفيتية قررت ايفاد شخصية كبيرة الى دمشق قريبا لبحث ازمة لبنان.

ولم تستبعد هذه المصادر ان تكون هذه الشخصية هي ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتية الذي اجرى مباحثات مؤخرا حول الازمة اللبنانية مع نظيره الاميركي جورج شولتز والفرنسي رولان دوما.

والى دمشق وصل وفد نيابي اسلامي لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين حول استحقاق انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب اللبناني.

وتنتهي ولاية الرئيس الحالي للمجلس حسين الحسيني في الخامس عشر من اكتوبر الجاري ويحدد الدستور اللبناني اول يوم ثلاثاء بعد هذا الاستحقاق ويصادف في الثامن عشر من هذا الشهر موعدا لانتخاب رئيس وهيئة مكتب جديدين لمجلس النواب.

وينقسم النواب في كلا شطري بيروت حول اختيار مكان انعقاد جلسة الانتخاب التي يعارض النواب المسيحيون في الشطر الشرقي عقدها في المقر الاساسي للمجلس في «ساحة النجمة» في الاسواق القديمة المهدمة وسط العاصمة. فيما يعارض النواب المسلمون انعقادها في المقر الموقت في «قصر منصور» عند نقطة الفصل بين الشطرين.

ويتألف الوفد من رئيس الحكومة الاسبق رشيد الصلح والنواب الدكتور جميل كبي ومحمد يوسف بيضون وزكي مزبودي وطلال المرعبي.

وذكر مصدر نيابي ان الوفد سيعقد مباحثات مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام تتناول المساعي المبذولة لتجنيب رئاسة مجلس النواب مصير رئاسة الجمهورية اللبنانية التي شغرت منذ ثلاثة اسابيع بانتهاء ولاية الرئيس السابق امين الجميل وفشل مجلس النواب في اجتماع لانتخاب خلف له.

وانقسم النواب بين شطري العاصمة بفعل اجراءات قسرية فرضتها القوى المحلية النافذة على تنقلهم والتقائهم.

وابلغ مصدر نيابي «كونا» ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بواسطة الهاتف وعبر الوسطاء لتمكين مندوبين من الجهتين للتلاقي والبحث في «حلول وسط» تسهل انعقاد مجلس النواب لانتخاب رئيسه الجديد وتجنيب الانقسام الذي اصاب السلطة الحكومية نتيجة فراغ رئاسة الجمهورية.

ويمثل الوفد الذي يزور دمشق اليوم ١٦ نائبا اجتمعوا في منزل السيد الصلح وقرروا التحرك لتجنيب مجلس النواب الانقسام.

## ٤ عبوات ناسفة

امنيا، انفجرت اربع عبوات ناسفة في شطري العاصمة اقتصرت اضرارها على الاشياء المادية.

وذكر مصدر في بيروت الشرقية امس ان رزمة ديناميت انفجرت ليلا قرب منزل ضابط سابق في قوى الامن الداخلي في منطقة الرابية.

واوضح ان الانفجار ادى الى تدمير سيارة الضابط نخلة مفيغب وتحطيم زجاج منزله والابنية المجاورة.

وكانت ثلاث عبوات قد انفجرت تباعا في بيروت الغربية امس الاول في مناطق المصيطبة وشاتيلا والغبيري واقتصرت اضرارها على الماديات.

ويشهد الشطر الغربي من بيروت سلسلة انفجارات صغيرة في اكوام للنفايات تواكب التشنج السياسي السائد في البلاد.

---

اللواء حلبي اكد على الاستعداد القتالي

# ٤ مدن عسكرية مصرية اقامها الجيش الثالث

القاهرة - القبس:

اكد اللواء صلاح عطية حلبي قائد الجيش الثالث الميداني ان تشكيلات الجيش الثالث على افضل ما يكون من حيث الاستعداد القتالي والتسليح والتدريب وفقا لاحدث النظم العالمية مع الاستفادة الكاملة من خبرات حرب السادس من اكتوبر ١٩٧٣ واننا في هذا المجال انفتحنا على نقل الخبرات من الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية والدول العربية والاسيوية حيث نقوم بالتدريب على اساليب القتال وفقا لعقيدة واساليب هذه الدول القتالية ونقل ما يتناسب مع عقيدتنا العسكرية.

وقال اللواء صلاح حلبي: ان تسليح الجيش الثالث الميداني شهد تطورا كبيرا خلال الفترة الماضية شمل وسائل الاتصال والسيطرة الالية باستخدام احدث الاجهزة التي تمتاز بخفة الحركة وخفة الوزن مما يحقق مدى اكبر في الاصابة اضافة الى تامين وسائل الاتصال.

واضاف في تصريحات له امس ان هناك اهتماما كبيرا بصيانة المعدات واطالة اعمارها وانه في هذا المجال فان اكثر من ٧٠٪ من الاسلحة الرئيسية للجيش الثالث الميداني توجد داخل اماكن غير مكشوفة تحميها من مختلف تاثيرات العوامل الجوية.

وقال انه في اطار خطة القوات المسلحة في انشاء المعسكرات والمدن العسكرية فان الجيش الثالث انتهى من اقامة اربع مدن عسكرية مما يحقق افضل الاساليب للمحافظة على الكفاءة القتالية للقوات حيث ان اكثر من ٥٠٪ من الوحدات الرئيسية للجيش الثالث تعيش داخل معسكرات تقدم لهم فيها احدث طرق الرعاية الطبية والنفسية والمعيشية والترفيهية.

---

الافراج عن بعض المعتقلين.. ولا خسائر بشرية في «تيزي - اوزو»

# الجزائر: تقليص سيطرة الحرس القديم

الجزائر - الوكالات - خيم الهدوء امس لليوم الثالث على العاصمة الجزائرية وتقلص عدد الاليات العسكرية وتركزت المناقشات حول الاستفتاء المقبل الذي اعلن عنه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في الثالث من نوفمبر المقبل. واقدمت السلطات على الافراج عن بعض المعتقلين مؤخرا.

وكالة فرانس برس ذكرت انه جرى تقليص عدد الاليات بشكل ملحوظ في العاصمة، ولم يبق سوى القليل منها على تقاطع يؤدي الى وزارة الدفاع وامام جامع البيار الكبير وعلى مرتفعات العاصمة وامام مركز البريد وفي وسط المدينة وامام المديرية العامة للامن العام.

وفي ساحة الاول من ايار/ مايو بدأ السوق الرئيسي للخضار والفاكهة في العاصمة باستقبال زبائنه الاول. وعند اطراف الساحة بدأ الازدحام شديدا كما جرت العادة.

واختفت الصفوف الطويلة من امام الافران وعادت عمليات التموين طبيعية في شتى المجالات.

واشارت وكالة رويتر الى ان بن جديد اعاد الهدوء الى بلاده باعلانه عن اصلاحات سياسية واسعة النطاق تهدف الى تعزيز الديمقراطية.

وتعهد الرئيس الجزائري باجراء هذه الاصلاحات بعد رفع حالة الحصار التي استمرت ستة ايام في العاصمة الجزائرية وكانت قد فرضت لاخماد الاضطرابات التي اثارها انخفاض مستوى المعيشة وارتفاع الاسعار وقتل فيها ٢٥٠ شخصا وجرح مئات اخرون وفقا لما تقوله مصادر المستشفيات.

واعلن الرئيس بن جديد امس الاول ان رئيس الوزراء الذي يعينه حاليا رئيس الجمهورية سيكون في المستقبل مسؤولا امام الجمعية الوطنية وانه سيتم اجراء استفتاء على هذا التعديل في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

وقال دبلوماسيون غربيون ان هذه الخطوة ستقلل سيطرة الحرس القديم من اعضاء حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في البلاد.

واعلن الرئيس بن جديد ان تغييرات اخرى عديدة ستطرح على مؤتمر لحزب جبهة التحرير في كانون الاول/ ديسمبر المقبل ولكنه لم يذكر تفاصيل.

وسيقترع الجزائريون على مجموعة الاصلاحات برمتها في استفتاء ثان قال الرئيس بن جديد انه سيضمن «اضفاء قدر اكبر من الديمقراطية على العمل السياسي».

ويواجه الرئيس بن جديد (٥٩ عاما) معارضة متزايدة من اعضاء جبهة التحرير الوطني المحافظين الذين يخشون تقلص نفوذهم مع تطبيق اجراءات لخفض دور الدولة في الاقتصاد الاشتراكي في الجزائر.

وتوقعت مصادر دبلوماسية عربية في تونس اجراء تعديل وزاري قريب في الجزائر في اعقاب الاحداث الاخيرة.

وكان اول اختبار رئيسي لاسلوب الرئيس بن جديد في معالجة الازمة متوقعا في تشييع جنازات الذين قتلوا بالرصاص خلال الاضطرابات.

وقال سكان في العاصمة الجزائرية ان الشرطة سمحت بدفن ثلاث ضحايا فقط يوم الاربعاء بحضور شخص واحد فقط من اقارب كل منهم خشية ان تتحول الجنازات الى مظاهرات عنيفة.

واكد مسعود اية السفير الجزائري لدى باريس في التلفزيون الفرنسي انه وقعت مصادمات بين جماعات موالية للرئيس بن جديد في منطقة القبائل واخرى معارضة له. ولكنه نفى تقارير في وسائل الاعلام الفرنسية ذكرت ان عشرة اشخاص قتلوا وقال انه لم تحدث وفيات.

وقال امين عام ولاية «تيزي اوزو» عمارة احمد صالح في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان قوات الامن اطلقت النار للتحذير فقط واضاف «ان الوضع هادئ تماما في كافة انحاء المنطقة».

## افراج عن معتقلين

واعلن رئيس لجنة حقوق الانسان الجزائرية في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر امس عن الافراج عن عدة اشخاص اعتقلوا خلال الايام الاخيرة.

واضاف ان السلطات الجزائرية التي اعلنت له هذا النبأ اكدت انه سيفرج بسرعة عن جميع الاشخاص الذين اعتقلوا بسبب ارائهم.

واوضح ان هذا التدبير لن يشمل المتظاهرين الذين ضبطوا بالجرم المشهود وهم يقومون باعمال نهب وتخريب. وطلب ان يتمكن اقارب هؤلاء من الاتصال بهم باقرب وقت.

الصحافة الجزائرية ابرزت في عناوينها الرئيسية «بدء الاصلاحات»، كما قالت صحيفة الشعب واستفتاء في ٣ تشرين الثاني/ نوفمبر حول مشروع تعديل الدستور.

اما الاسبوعية الجزائرية «احداث الجزائر» فخصصت تحقيقاتها لعمليات التدمير وافتتحت النقاش السياسي بمقال بعنوان «فلننه الاجماع الشكلي».

---

٨٠٠ مليون دولار لاعمار افغانستان

# كابول تتهم باكستان بمواصلة انتهاك اتفاق جنيف

اسلام اباد - الوكالات - اتهمت كابول باكستان بالتدخل اكثر فاكثر في الاراضي الافغانية وبصفة خاصة اقليم زابول حيث قتل مستشاران اجنبيان في جنوب البلاد.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية الرسمية - بختار - امس ان تدخلات باكستان ازدادت وعلى سبيل المثال يتعرض زابول وهو احد الاقاليم الحدودية الى قصف بالصواريخ والمدفعية الثقيلة مما اسفر عن سقوط ١٨ قتيلا و٢٢ جريحا.

وقالت الوكالة الافغانية ان معارك عنيفة وقعت بين القوات الحكومية وثوار يقودهم مستشارون اجانب.

واضافت الوكالة انه خلال عشرين اشتباكا في اقليم زابول قتل ٣١٩ من الثوار واصيب ١٥٦ اخرون كذلك قتل مستشاران اجنبيان خلال معارك لم يحدد تاريخها ودمرت معدات عسكرية.

واشارت الوكالة الى ان السلطات الافغانية تقدمت امس الاول بالاحتجاج الثامن والتسعين لدى الامم المتحدة على انتهاكات اتفاقات جنيف من قبل باكستان.

من جهة ثانية حصلت الامم المتحدة على وعود بالمساعدة لاعمار افغانستان تصل الى ٧٩٥٫٥ مليون دولار وذلك في اجتماع خاص للمساهمين عقد امس الاول في الامم المتحدة.

وقدم الاتحاد السوفيتي الذي تنسحب قواته حاليا في افغانستان «حصة الاسد» عندما وعد بمساعدة تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون روبل اي حوالي ٦٠٠ مليون دولار، تحت اشكال مختلفة.

---

خمس مسائل دولية تتصدر جدول الأعمال

# اتفاق فرنسي - سوفيتي على مواصلة المشاورات للتحضير للقاءات ميتيران - غورباتشيف

باريس - الوكالات - وصف وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما نتائج زيارة نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه لباريس بانها كانت ايجابية مشيرا الى رغبة فرنسا في «اطلاق سياسية نشطة» باتجاه الدول الشرقية.

وابلغ دوما مؤتمرا صحفيا هنا ان الهدف من زيارة شيفاردنادزه «قد تحقق وهو الوصول بالعلاقات الفرنسية - السوفيتية الى اعلى مستوى ممكن وتامين تحريك النشاط الدبلوماسي» بين البلدين.

واوضح دوما ان المشاورات ستتواصل من اجل التحضير للقاءات المقبلة بين الرئيس الفرنسي ميتيران والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في موسكو في ٢٥ نوفمبر المقبل وفي باريس في النصف الاول من العام ١٩٨٩.

واكد الوزير الفرنسي انه في ما خص المسائل الدولية فان لقاءات القمة الفرنسية - السوفيتية ستتناول بصورة خاصة خمس نقاط اهمها نزع السلاح الكيماوي في اطار مؤتمر باريس الدولي في يناير ١٩٨٩.

وحول هذا الموضوع اشاد شيفاردنادزه في مؤتمر صحفي مماثل بتقارب المواقف السوفيتية - الفرنسية في العديد من المجالات «بينها نزع السلاح الكيماوي والتقليدي» في حين انه كان لكلا البلدين خلال فترة من الزمن «اولويات مختلفة».

اما النقاط الاخرى التي تناولها دوما فتتعلق بتحييد الفضاء عسكريا وعقد مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي وبدء المفاوضات حول نزع السلاح التقليدي في اوروبا «قبل نهاية السنة» وتسوية المسالة الكمبودية واخيرا الشرق الاوسط.

واكد دوما ان باريس موافقة على مبدأ ان يعقد في موسكو واحد من المؤتمرات الثلاثة حول حقوق الانسان المقررة في اطار «متابعة» مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

وردا على سؤال حول امكانية اقرار نظام مراقبة متبادل بين الشرق والغرب في مجال حقوق الانسان كما هو الحال في مسالة نزع السلاح صرح شيفاردنادزه ان هذا النوع من المواضيع يمكن ان يناقش خلال هذا المؤتمر الذي يرغب الاتحاد السوفيتي

● شيفاردنادزه يتحدث للصحافيين في ختام زيارته لباريس - رويتر

عقده في موسكو عام ١٩٩١.

وصرح دوما ايضا انه استعرض مع ضيفه الوضع في لبنان ومسالة انتشار الصواريخ التسيارية في العالم، وتجدر الاشارة الى ان هذه المسالة كانت اخيرا مدار مشاورات اميركية - سوفيتية.

واتفق البلدان على اعداد اتفاق ثقافي ينص بصورة خاصة على افتتاح مراكز ثقافية في البلدين. واوضح دوما ان فرنسا ستكون اول بلد غربي يفتتح مركزا ثقافيا في موسكو.

من جهته تطرق شيفاردنادزه الى اللقاءين اللذين سيعقدان بين ميتيران وغورباتشيف واللذين اعلن عنهما الاثنين الماضي فاكد انه يمكن «تحضير عدد كبير من الاتفاقات الشاملة والعقود المهمة التي توقع خلال زيارة غورباتشيف الى باريس» في النصف الاول من عام ١٩٨٩. واتفق مع دوما على القول ان نتائج زيارته لفرنسا كانت ايجابية.

في واشنطن صرح رئيس وكالة الاعلام الاميركية تشارلز زويك بان المسؤولين الاميركيين والسوفيت يأملون باقامة «خط ساخن» بين واشنطن وموسكو للحيلولة دون تحول الاتهامات المتبادلة بين البلدين الى مادة متداولة في الحملات الدعائية على مستوى العالم.

وقال انه تم التوصل الى اتفاق للعمل نحو اقامة نظام انذار مبكر لتجنب المعلومات المغلوطة خلال محادثات اعلامية جرت في موسكو في ٢٦ سبتمبر الحالي.

---

انتهكت قواعد الجو

# طائرة تجارية تقترب من طائرة ريغن

واشنطن - رويتر - قالت ادارة الطيران الاتحادية ان طائرة تجارية حلقت على مقربة شديدة من طائرة كان يستقلها الرئيس الاميركي رونالد ريغن بحيث لم تكن المسافة بينهما تزيد عن ميلين في انتهاك لقواعد الامن الجوي.

وهبطت طائرة ريغن التي كانت تقله من فيلادلفيا الى نيويورك بولاية نيوجيرزي بسلام في نيويورك. ولم يعرب مسؤولو البيت الابيض على الفور عن اي قلق ازاء الحادث.

وقالت تيريزا جريكو المتحدثة باسم ادارة الطيران ان الادارة ستحقق في الحادث الذي وقع فوق ترنتون بولاية نيوجيرزي.

واضافت جريكو ان ادارة الطيران تامر بالا تقل المسافة بين الطائرات في الجو عن ثلاثة اميال كادنى حد للامان الجوي. واضافت قائلة ان الطائرة الثانية تعمل على خط داخلي وتملكها شركة بار هاربور للطيران.

وهذا هو الحادث الثاني من نوعه فيما يزيد قليلا عن عام. ففي آب/ اغسطس عام ١٩٨٧ طارت طائرة خاصة صغيرة بالقرب من طائرة هليكوبتر كانت تقل الرئيس ريغن الى مزرعته في كاليفورنيا.

وكان ريغن يقوم بحملة في بنسلفانيا ونيوجيرزي لكسب اصوات لنائبه جورج بوش المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الاميركية.

---

## مديران للأمن العام اللبناني

بيروت - ا ف ب - اضحى للأمن العام اللبناني المكلف خصوصا منح جوازات السفر ابتداء من يوم امس مديران كل منهما معين من قبل احدى الحكومتين اللتين تتنازعان السلطة التنفيذية في لبنان منذ ٢٣ سبتمبر الماضي.

وعين مجلس الوزراء بالوكالة برئاسة سليم الحص امس المفوض اسعد طقش مديرا بالوكالة للامن العام. واعتبر في بيان ان تعيين حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون العماد نديم لطيف في هذا المنصب ذاته اجراء «باطل ولاغ».

ورأت حكومة الحص في بيان لها ان هذا التعيين صادر عن «حكومة غير شرعية».

وهذا التعيين المزدوج هو الاول من نوعه في الادارة اللبنانية منذ ان اصبح للبلد حكومتان متنافستان اثر انتهاء مدة ولاية الرئيس اللبناني السابق امين الجميل في ٢٣ سبتمبر الماضي.

وافاد مسؤول في الامن العام لوكالة فرانس برس ان المسؤولين المسلمين عن هذه الهيئة لم يتوجهوا امس الى مقرها الرئيسي الواقع في القطاع المسيحي من بيروت.

وكان الحص قد اكد يوم الاربعاء ان حكومته «تفادت القيام باجراءات تعيين جديدة في الادارة لمحاولة الحفاظ على تماسكها وهو المعقل الاخير لوحدة لبنان».

---

لانهاء التوتر بين «فتح» و«أمل»

# مسؤول فتحاوي يعرض لقاء بري بمنزل مصطفى سعد

صيدا - لبنان - رويتر - دعا مسؤول فلسطيني كبير في لبنان امس الى عقد اجتماع مع نبيه بري زعيم حركة امل لانهاء التوتر بين الطرفين.

وقال زيد وهبي المسؤول السياسي لحركة فتح التي يتزعمها السيد ياسر عرفات في تصريح لوكالة رويتر «ندعو رئيس حركة (امل) الاستاذ نبيه بري الى لقاء موسع لبناني - فلسطيني في منزل مصطفى سعد في صيدا».

ويصف مراقبون العلاقة بين المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وميليشيات حركة امل التي تتمتع باكبر قوة عسكرية في المنطقة بانها غير مستقرة وقابلة للتفجير في اية لحظة وخصوصا قرب مخيم الرشيدية جنوبي مدينة صور الساحلية.

ويقول مراقب «اذا لم يجر وضع نقاط محددة لاجراءات معينة تحدد العلاقة بين الطرفين فان ذلك يمكن ان ينعكس سلبا على مجريات الامور».

واضاف يقول ان هناك عشرات المعتقلين من الطرفين.

وكان السيد سعد قد عقد اجتماعين منفصلين مع مسؤولين من الطرفين يوم الثلاثاء الماضي دون التوصل الى نتائج ملموسة.

وقال وهبي ان حركة فتح ترفض «اية محاولات تفجيرية في منطقة الجنوب ومواجهتها وتلتزم بالدفاع عن مصالح وامن وسلامة شعبنا في مخيماته وذلك يتطلب انهاء كل الحالة العسكرية على مخيمات الجنوب وعودة المهجرين فلسطينيين ولبنانيين الى اماكن سكنهم».

ومضى قائلا «اننا ندين كل اساليب الخطف والتعرض للحريات وندعو الى وقف كل اعمال الدهم والاعتقال والافراج عن المعتقلين».

واضاف يقول «وندعو الى ازالة الحواجز العسكرية على الطرق العامة وفي محيط المخيمات لتسهيل اي عمل نضالي مسلح لبناني او فلسطيني متجها لمقارعة العدو الاسرائيلي».

وكانت معارك دموية استمرت ثلاث سنوات بين الطرفين حول مخيمات فلسطينية في بيروت قد اودت بحياة ٢٥٠٠ شخص.

---

# فشل مباحثات الكوريتين بالاتفاق على جمع برلماني البلدين

بانمونجوم - ي ب - أخفق مفاوضون برلمانيون من كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية في التوصل الى اتفاق أمس حول عقد مؤتمر برلماني شامل للبلدين اللذين انفصلا عام ١٩٤٥ في نهاية الحرب العالمية الثانية ولكن بعد ساعتين من المباحثات أوضح الجانبان أنهما سيجتمعان مجددا في ١٧ نوفمبر المقبل لمواصلة مباحثاتهما حول عقد اجتماع لبرلماني البلدين يأملان ان يمهد الطريق لاعادة توحيد الكوريتين بصورة سلمية. وهذا هو الاجتماع الخامس بين وفود من البلدين منذ بدأت سيئول وبيونغ يانغ حوارهما في أواخر أغسطس الماضي. وفشل الجانبان الكوريان في الاتفاق على شيء عندما طالب وفد كوريا الشمالية بتمثيل أكبر من الشقيقة الجنوبية في اللقاء البرلماني المقترح.

---

الأولى منذ ٣٠ سنة

# قمة سوفيتية صينية العام المقبل

■ غاندي يزور بكين قريباً

بكين - رويتر - قال وزير الخارجية الفنلندي كالفي سورسا ان الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ كشف النقاب امس عن ان اجتماع قمة صينيا - سوفيتيا سيعقد العام المقبل. وسيكون اول اجتماع من نوعه منذ عام ١٩٥٩ اي منذ ٣٠ سنة.

وكان سورسا يتحدث الى الصحافيين بعد اجتماع استمر ساعة بين دينغ (٨٤ عاما) والرئيس الفنلندي ماونو كويفيستو في قاعة الشعب الكبرى في بكين التي يقوم الرئيس الفنلندي بزيارة لها.

وقال دينغ للرئيس كويفيستو ان وزير الخارجية الصيني جيان جيتشين سيزور موسكو هذا العام للاعداد لاجتماع القمة الذي سيعقد عام ١٩٨٩. ولم يذكر موعدا محددا لاجتماع لكن هذا هو اول تاكيد رسمي بان اجتماع قمة سيعقد.

ونقل وزير الخارجية الفنلندي عن دينغ قوله ايضا ان من المتوقع ان يزور رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الصين مشيرا الى ان الزيارة ستتم قريبا.

ونقل سورسا عن دينغ قوله «ومن المتوقع ان يكون هذا بداية صفحة جديدة في العلاقات بين الصين والهند.» ويتوقع دبلوماسيون اسيويون ان يزور غاندي الصين في كانون الاول ديسمبر المقبل.

وقال سورسا ان اجتماع دينغ مع الرئيس الفنلندي ركز على العلاقات الصينية - السوفيتية ولم يذكر مزيدا من التفصيلات.

وكان دبلوماسيون غربيون ومصادر سوفيتية قد قالوا انهم يتوقعون ان يزور الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الصين في نيسان ابريل او ايار مايو المقبلين.

وتشترط الصين لعقد اجتماع قمة مع الاتحاد السوفيتي ان تضغط موسكو على فيتنام لتسحب قواتها التي تقدر بنحو ١٠٠,٠٠٠ جندي من كمبوتشيا حيث تدعم بكين قوات الثوار التي تحارب حكومة فنومبينة.

ويقول دبلوماسيون انه يبدو ان موسكو وبكين قد توصلتا الى اتفاق بشأن كمبوديا.

وكان مبعوث سوفيتي قد زار بكين في اب اغسطس لاجراء محادثات بشأن كمبوتشيا واجتمع وزير الخارجية الصيني مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه في الامم المتحدة في نيويورك الشهر الماضي.

وقال مصدر اوروبي شرقي انه يتوقع ان تعلن فيتنام جدولا زمنيا لسحب قواتها من كمبوديا قبل ان يزور غورباتشيف بكين.

وفي موسكو التزمت المصادر السوفيتية الحذر على انباء بكين حول القمة السوفيتية الصينية ونقلت رويتر عن مصدر سوفيتي قوله «اذا كان دينغ قد قال هذا فانها انباء جيدة، لكن العام المقبل فترة طويلة» وذكر مصدر آخر ان هذا الكلام ليس له وزن ما لم تصدر بكين اعلانا رسميا بهذا الشأن».

---

اشار إلى دور بريطانيا في اصدار ٥٩٨

# هاو: الأمن الحقيقي ليس بالتفاوض مع الخاطفين

لندن - القبس:

قال وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو ان بريطانيا استعادت مركزها كقوة سياسية رئيسية لها وزنها في العالم.

وذكر هاو في خطاب القاه امس في مؤتمر حزب المحافظين في مدينة برايتون ان النجاح الاقتصادي الذي حققته الحكومة انعكس على نجاحها السياسي، وجعل بريطانيا صاحبة دور مسموع ومحترم.

واشار الى ان بريطانيا لعبت دورا رئيسيا في اصدار قرار مجلس الامن ٥٩٨ الذي مهد الطريق امام المفاوضات العراقية - الايرانية الجارية الان.

ووصف هاو الحرب العراقية - الايرانية بانها حرب دامية ومدمرة يجب وضع حد نهائي لها.

واشار هاو كذلك الى الدور الذي لعبته القوات البريطانية الموجودة في الخليج لتامين حرية الملاحة هناك.

وتحدث هاو ايضا عن ازمة الشرق الاوسط وما افرزته من اعمال خطف وارهاب، فقال علينا ان نعمل باستمرار لكي نحول دون انتصار الارهاب، كما علينا ان نرفض مبدأ ابرام الصفقات لتحرر المخطوفين لان الامن الحقيقي لا يتحقق بهذه الطريقة.

وقال اخيرا ان مستقبل بريطانيا هو داخل المجموعة الاوروبية.

---

## قبرص: سجن لبنانيين بتهمة هيروين وتزوير

لارنكا - ا ب - حكمت محكمة قبرصية على مواطنين لبنانيين بالسجن احدهما لحيازة مخدرات والثاني بتهمة السفر باوراق مزورة. وحكم على جوزيف حداد (٢٩ سنة) بالسجن لمدة ٤ سنوات لحيازته ١٠٠ غرام من الهيروين. وقال انه تقاضى ٥ الاف دولار لتسليم الهيروين الى «عميل» لينقله بدوره الى المانيا الغربية. وحكمت محكمة لارنكا على علي جمال شاتون (٢٥ سنة) بالسجن لمدة عام لتقديم اوراق سفر مزورة لدى وصوله الى مطار لارنكا في ٧ سبتمبر الماضي.

---

## للتأكيد على وحدة لبنان وهويته

## لقاء وطني لبناني في باريس الاثنين

باريس - «القبس» - قال السيد كمال شاتيلا امس ان قوى اسلامية مسيحية توحيدية متحررة من الميليشيات اتفقت على اقامة لقاء وطني لبناني في مقر جامعة الدول العربية بباريس يوم الاثنين الموافق ١٧ اكتوبر الحالي.

واكد السيد شاتيلا انه سيصدر بيان عن اللقاء بالثوابت الوطنية التي تؤكد على وحدة لبنان وهويته العربية الاستقلالية ورفض كل اشكال التقسيم.

---

زيمبابوي وبوتسوانا تحاكمان عملاء لبريتوريا

# لواندا تنفي التوصل لاتفاق حول سحب القوات الكوبية

انغولا - الوكالات - نفت الحكومة الانغولية امس تقارير ذكرت انه تم التوصل لاتفاق على موعد لسحب القوات الكوبية المؤلفة من ٥٠ الف رجل من انغولا.

وقالت وكالة الانباء الانغولية الرسمية نقلا عن بيان لوزارة الخارجية «لم يتم بعد التوصل لاتفاق على جدول زمني لسحب القوات الكوبية».

وكان مسؤولون اميركيون قد قالوا يوم الاثنين الماضي ان جنوب افريقيا وانغولا وكوبا اتفقت بعد محادثات في نيويورك في الاسبوع الماضي على انسحاب القوات الكوبية من انغولا خلال ما يتراوح بين ٢٤ و٣٠ شهرا من الان.

وفي هراري بدأت دولتان افريقيتان تشتركان في حدود مع جنوب افريقيا محاكمة اشخاص متهمين بقيادة هجمات لجنوب افريقيا عبر الحدود على معارضي بريتوريا السياسيين في المنفى.

وفي هراري عاصمة زيمبابوي وفي مدينة فرانسيستاون الواقعة في شمال بوتسوانا يقف جنود مدججون بالسلاح على أهبة الاستعداد بينما بدأ نظر القضيتين بمشادات قانونية.

وقالت حكومتا البلدين انهما احبطتا محاولات لانقاذ عملاء جنوب افريقيا المزعومين وهم في قفص الاتهام.

والمحاكمة التي تجرى في مدينة فرانسيستاون هي فيما يبدو الاكثر اثارة للحرج بالنسبة لحكومة جنوب افريقيا لان المتهمين الاثنين وهما ثيودور هيرمانسن ويوهانس باسون من قوات الدفاع في جنوب افريقيا.

وهما متهمان بمحاولة قتل وارتكاب جرائم أمن ناشئة عن هجوم شنته قوات كوماندوس تابعة لجنوب افريقيا يوم ٢٠ يونيو الماضي وكان موجها فيما يبدو الى اهداف للمؤتمر الوطني الافريقي والى حركة الثوار الرئيسية التي تحارب من اجل الاطاحة بحكم البيض في جنوب افريقيا.

وتم اسر هيرمانسن وباسون بينما فر خمسة اخرون من رجال الكوماندوس بعد اصابة ثلاثة رجال شرطة بجروح.

في جوهانسبيرغ زعمت الشرطة انه تم العثور على الغام وقنابل يدوية وذخيرة سوفيتية الصنع في مقر الكنيسة الكاثوليكية في جنوب افريقيا بعد ان اصيب المبنى باضرار في حريق متعمد.

وقالت الشرطة التي عثرت على صفائح بنزين ومتفجرات وفتائل في مكان الحادث ان الحريق الذي نشب صباح امس الاول في وسط العاصمة بريتوريا كان عمدا.

وقال متحدث باسم الشرطة ان عاملا عثر بعد ذلك في المبنى على حقيبة تحتوي على لغمين لاصقين وقنبلتين وخمس خزائن لبندقية الية من طراز «اي. كيه - ٤٧» وهي سلاح مفضل لدى الثوار المعادين للعزل العنصري.

واضاف المتحدث في بريتوريا قوله ان العامل ابلغ قسا وأن القس ابلغ الشرطة. ويجري التحقيق لمعرفة مصدر هذه الاسلحة.

واكد مسؤول من الكنيسة عثور عمال على طرد في المبنى بعد ان قامت الشرطة بتفتيشه يحتوي لغمين لاصقين وسط متفجرات.

---

خلال ٩ اشهر

## موسكو سمحت بهجرة ١٦ الف يهودي

باريس - ا ف ب - اعلن مدير دائرة التاشيرات السوفيتي رودولف كوزنتسوف ان ما مجموعه ١٥٧٠٨ يهود سوفيت حصلوا على اذن بالهجرة الى فلسطين المحتلة خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة الحالية.

واضاف ان هذا العدد يمثل زيادة عشرة بالمائة بالنسبة الى عدد اليهود الذين سمح لهم بمغادرة البلاد خلال السنة الماضية بكاملها.

وفي حديث لوكالة الانباء السوفيتية رفض كوزنتسوف اتهامات الرئيس الاميركي رونالد ريغن التي ذكرت ان «مئات الوف اليهود السوفيت ينتظرون الذهاب الى اسرائيل». واعلن ان ادارته تدرس حاليا حوالي خمسة الاف طلب هجرة.

وكرر كوزنتسوف القول ان «اقل من ثلاثة بالمائة» رفضت طلباتهم للحصول على اذن بالهجرة لاسباب تتعلق باسرار الدولة. واضاف ان «هذه الممارسة موجودة في مختلف الدول وحتى في الولايات المتحدة».

---

## تاتشر ترقص وتخطب في عيدها الـ٦٣

لندن - القبس:

احتفلت رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مرغريت تاتشر بعيد ميلادها الثالث والستين في حفل راقص اقيم في برايتون حيث يعقد المؤتمر السنوي لحزب المحافظين.

وقالت تاتشر في كلمة القتها خلال الحفل ان حزب المحافظين سيكون اكثر الاحزاب البريطانية صمودا لان سياسته قائمة على مبادئ ثابتة وقناعات واضحة.

والمحت الى انها ستكون هناك عندما يحين موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة.

---

## اعتصام بالسفارة اللبنانية في باريس

باريس - القبس - دعا التجمع من اجل لبنان الواحد اللبنانيين واصدقاء لبنان في فرنسا للمشاركة في اعتصام لمدة ٢٤ ساعة في السفارة اللبنانية ابتداء من الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة.

ويرفع المعتصمون الاعلام والشعارات اللبنانية للمطالبة باجراء انتخاب ديمقراطي.

---

## شيسون يزور تونس الاربعاء

تونس - كونا - ذكر هنا أمس ان مفوض السوق الاوروبية المشتركة المكلف بالعلاقات مع دول البحر المتوسط كلود شيسون سيبدأ زيارة رسمية لتونس يوم الاربعاء المقبل.

وقال مصدر تونسي ان شيسون سيجتمع خلال زيارته التي تستمر يومين مع عدد من المسؤولين في الحكومة التونسية للتباحث معهم حول سبل دعم التعاون بين الجانبين في مجال مكافحة الجراد الذي يجتاح حاليا عددا من الدول الافريقية.

وينتظر ان يجري شيسون محادثات مع رئيس الوزراء التونسي السيد الهادي البكوش ووزير الصناعة والتجارة ووزير التخطيط.

---

## الرئيس الفيجي في تل ابيب

تل ابيب - الوكالات - اجرى الرئيس الفيجي راكو غانيلار محادثات هنا امس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

وكان غانيلار قد وصل الى فلسطين المحتلة ليلة امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام يحل خلالها ضيفا على رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ.

ويشمل برنامج زيارة الرئيس الفيجي زيارة الاماكن المقدسة ووحدة بلاده في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان والقوات متعددة الجنسيات العاملة في صحراء سيناء.

---

## ارتفاع حرارة هيروهيتو

طوكيو - أب - ارتفعت درجة حرارة الامبراطور هيرو هيتو بشكل طفيف صباح امس، لكن حالته بقيت على حالها.. مستقرة. وكان هيروهيتو قد تقيأ بعض الدم ليلة امس الاول مع استمرار النزيف الداخلي.

---

## حكومة تاتشر خسرت قضية «صائد الجواسيس»

لندن - أب - خسرت الحكومة البريطانية في مساعيها لمنع ٣ صحف بريطانية من نشر مقتطفات من مذكرات «صائد الجواسيس» وهي مذكرات لعميل المخابرات السابق بيتر رايت، غير أنه لم يعرف بعد ما اذا كان الكتاب نفسه سيحظر نشره في بريطانيا أم لا.

---

## كفن المسيح

ايطاليا - رويتر - قال كاردينال تورينو اناستاسيو بالاستريرو امس ان الاختبارات العلمية اظهرت ان الكفن الذي يوجد في تورينو ويعتقد كثير من المسيحيين بانه الكفن الذي دفن به المسيح مزور ويرجع تاريخه الى العصور الوسطى.

وقال الكاردينال بالاستريرو في مؤتمر صحفي ان اختبارات تحديد التاريخ التي اجرتها معامل في انكلترا والولايات المتحدة وسويسرا والسويد اكدت بنسبة ٩٥ بالمائة ان القماش يرجع تاريخه الى الفترة بين عامي ١٢٦٠ و١٣٩٠.

# منطقة الخليج بدأت تشعر بمزايا وقف اطلاق النار ■ الازمة اللبنانية مؤشر على ضرورة حل مشكلة الشرق الاوسط

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ورأى بيتروفسكي ان العلاقات السوفيتية ـ الكويتية الثنائية جيدة، ومجالات التعاون المشترك تزداد «ونحن لا نستطيع الا ان نكون مرتاحين للطريقة التي تتطور بها هذه العلاقات».

وقال بيتروفسكي: ان مجلس التعاون الخليجي هو جزء من الواقع السياسي في منطقة الخليج، وبعد ان عبر عن ارتياح بلاده لاقامة علاقات جديدة مع دولة الامارات وقطر وعمان اضاف «ولدينا حوار سياسي متطور جدا مع السعودية»..

واعتبر بيتروفسكي ان الازمة السياسية الدستورية في لبنان هي مؤشر آخر «لضرورة العمل على ايجاد حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط». وتفادى الحديث عما اذا كان لموسكو اتصالات مع «الحكومتين» في لبنان، معتبرا ان على الشعب اللبناني حسم هذه المشكلة، كما لمح الى وجود تباين في وجهات النظر مع سوريا حول الوضع في لبنان حين قال «السوريون يعرفون موقفنا ونحن نعرف موقفهم».

وفيما يلي نص المقابلة:

## تغيير موقف

● تضمن «التفكير الجديد» الذي طرحه الرئيس ميخائيل غورباتشيف توجها جديدا للامم المتحدة ودورها. وفي العام الماضي بدأ الاتحاد السوفيتي بالدعوة لتعزيز دور قوى حفظ السلام التابعة للامم المتحدة بعد ان دفع ديونه المترتبة لميزانية هذه القوى. ما هي الاسباب التي ادت الى هذا التغيير؟

ـ هذا التوجه الجديد في الاتحاد السوفيتي، كان نتيجة لرؤية جديدة للعالم، وبعد ان اجرينا تقييما جديدا للوضع العالمي، توصلنا الى الاستنتاج القائل بانه بالرغم من الخلافات والمصالح المختلفة للدول فان الميزة الاساسية لعالمنا اليوم هي حالة الاتكال المتبادل بين الدول (Inter-dependence) وهذا ما يجعله عالما فريدا. كاننا نعيش جميعا في سفينة فضائية واحدة اسمها كوكب الارض، ولذلك يجب ان تكون رحلة هذه السفينة آمنة. وادراكنا لحقيقة الاتكال المتبادل في عالمنا قد اوصلنا الى استنتاجات اضافية: ما هو نوع الامن الذي يمكن توفيره في العالم الان. ونحن نعتبر انه لم يعد كافيا في عالم اليوم ان يكون هناك امان من الحرب فقط كما كان الحال في السابق. وبالرغم من اهمية هذا الهدف الذي لايزال محور نشاطات المجتمع الدولي، الا انه يوجد هناك اخطار اخرى مثل مشاكل التخلف، ومشاكل المجاعة ومشاكل البيئة، وانتهاكات حقوق الانسان، هذه كلها تشكل اخطارا للامن العالمي.

وهذا ادى بنا الى استنتاج آخر، اي عندما يكون هناك ادراك لاهمية الامن الشامل، يصبح من الضروري ان تتم معالجة هذه المشاكل في وقت واحد وبانوسائل السياسية. ومن المهم في عالم مبني على الاتكال المتبادل ان ندرك ان الجهود الاحادية الجانب وكذلك الجهود الثنائية، بالرغم من اهميتها، فانها غير كافية، ويجب دعمها، من خلال ما يمكن تسميته بـعمل متواز وبناء (Parrellel con-structivism) بين الجهود الاحادية والثنائية والمتعددة.

وهذا التقييم يطرح امامنا دور الامم المتحدة. ما هو الدور الذي يجب ان تلعبه الامم المتحدة في عالم الاتكال المتبادل هذا. وتبين لنا ان الامم المتحدة توفر مركزا فريدا لنشاطات عالمية كبيرة، ولموازنة مصالح جميع الدول. ولذلك طرحت الدول الاشتراكية في الامم المتحدة مبادرة «النظام الشامل للامن والسلام العالميين». وقد اظهر النقاش، ان الاهتمام الاساسي في عالم اليوم هو لكيفية تحسين فعالية الامم المتحدة ومؤسساتها الاساسية.

ونحن لا نطرح فقط افكارا جديدة، بل نطرح ايضا اسلوبا جديدا للنقاش. في السابق كنا نقدم مسودات قرارات، ولكننا الان ندعو لاعتماد طريقة جديدة حيث نقول للدول الاخرى هذه افكارنا ومقترحاتنا. لماذا لا نعمل معا على وضعها في صيغ مقبولة. اي اننا ندعو لاختيار العمل المشترك الحقيقي في الامم المتحدة: ولهذا نقول ان طرحنا جديد في مضمونه واسلوبه. اي ازمة لا تستطيع الامم المتحدة ان تلعب فيها دورا مساعدا، خذ مثلا افغانستان، فريق الامم المتحدة هناك يلعب دورا مفيدا. ونحن نعتقد انه على هذا الفريق ان يركز اهتمامه اكثر على مسألة التقيد باتفاقيات جنيف لان الامم المتحدة هي البنية الدولية الحيادية الوحيدة التي توفر لمجلس الامن الدولي وللمجتمع الدولي ككل، المعلومات الصحيحة عن الوضع. ونحن نرى ان مسالة التقيد باتفاقيات جنيف هي المسالة الاكثر اهمية الان، لاننا قلقون كثيرا لعدم تقيد باكستان بهذه الاتفاقيات. ولذلك فالجواب الوحيد هو تعزيز دور فريق الامم المتحدة في افغانستان.

وفيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية، هناك بعد المشاكل التي برزت مؤخرا، فان فريق المراقبين التابع للامم المتحدة يلعب دورا مفيدا ايضا.

وبرأيي اذا استمرينا على هذا الطريق، سيتم في عالم المستقبل، استبدال ادارة الازمات بالدبلوماسية الوقائية، او في ظل ظروف الدبلوماسية الوقائية، فان دور الامم المتحدة سيزداد، وبالتحديد دور قوى حفظ السلام.

وعلى سيرة قوى حفظ السلام، اود ان اقول انه من المستحيل ان تخلق النموذج (Model) الذي سيكون جاهزا لجميع الظروف. ويجب تنظيم قوى حفظ السلام لكل نزاع على حدة. والامر المهم هو ان ندرك ان الامم المتحدة توفر افضل فرصة لحفظ السلام، ومنع بروز نزاعات جديدة.

## نزع السلاح

● تحدثت عن ضرورة التعاون الدولي وبذل الجهود على المستويات الثنائية والمتعددة. ولكن المنظمة الدولية اخفقت في الربيع الماضي خلال مؤتمر نزع السلاح في تحقيق التقدم الايجابي الذي كانت تسعى اليه دول عديدة من بينها الاتحاد السوفيتي. ما هي الامكانات الواقعية لاشراك دول اخرى في هذه الجهود، لاخراج هذه المسالة من دائرة التنافس بين الدولتين العظميين؟

ـ طبعا، لم تحقق الدورة الاخيرة لنزع السلاح النتائج المرجوة، ومن المعروف ان احد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن عطل الاتفاق، ولكنني لا اريد ان اجعل من هذا الموضوع مسألة درامية. ونحن ندرك ان تغيير انماط التفكير، وخاصة التفكير السياسي ليس امرا سهلا. ومن الصعب جدا احداث تغيير مفاجىء من حال التفكير الشاذ الى التفكير متعدد الجوانب.. واعتقد انه يوجد في هذه البلاد «الولايات المتحدة» احتمالات جيدة للتفكير السليم. ولذلك لا نزال نامل بان تقوم الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة باعادة بحث بعض المسائل المتعلقة بنزع السلاح، وطرح افكار عديدة وجديدة في هذا الشان وتحقيق تقدم.

● الى اي مدى اثرت حالة تخفيف التوتر الراهنة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على حل النزاعات الاقليمية؟ لقد تم تحقيق تقدم بشأن عدد من النزاعات، مثل افغانستان وكمبوديا وانغولا والحرب العراقية ـ الايرانية. والاستثناء الاساسي الوحيد هو الطرح العربي ـ الاسرائيلي، والى درجة اقل النزاع في اميركا الوسطى وبالتحديد نيكاراغوا.

ـ اوافق كليا على هذا الطرح. ونحن نأسف كثيرا لاننا نرى على خريطة التسويات السياسية بقعتين بيضاوين، الشرق الاوسط واميركا الوسطى. وهذا امر غير مقبول، لان عملية التسويات السياسية يجب ان لا تواجه بقعا بيضاء. ومن الضروري ان تكون شاملة، وبشكل خاص في المناطق التي يوجد فيها نزاعات قابلة للتفجير.

ولذلك نحن قلقون من جراء هذا الوضع. وهذا ما اشار اليه وزير الخارجية «ادوارد شيفارد نادزه» خلال اجتماعاته في الامم المتحدة. وبالنسبة للشرق الاوسط ما يقلقنا بشكل خاص هو انه يوجد نوع من اللاتناسق من جهة بين خطة العمل لحل النزاع، اي المؤتمر الدولي، حيث يوجد شبه اجماع دولي حول هذه المسالة، ومن جهة اخرى غياب التحرك الفعلي. اي هناك هوة بين برنامج العمل وتحقيقه، ونعتقد انه على الدورة الحالية للجمعية العامة ان تعمل على تصحيح هذا الوضع.

وخلال اجتماع وزراء خارجية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن قام وزير خارجية الاتحاد السوفيتي باثارة هذه المسالة بقوة، وبقوة شديدة. ونحن مرتاحون لان اعضاء مجلس الامن اصبحوا يدركون موقفنا على حقيقته، ونحن مقتنعون ان الوقت قد نضج لكي نترجم الاجماع الدولي حول مؤتمر السلام الدولي الى حقيقة.

## اقتراح شيفارد نادزه

● هل صحيح ان الوزير شيفارد نادزه، قد طلب من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ان تلعب دورا في الشرق الاوسط مماثلا للدور الذي لعبته قبل التوصل الى القرار ٥٩٨ حول وقف اطلاق النار بين العراق وايران؟

ـ لم يثر هذا الموضوع من زاوية وجود تشابه بين النزاعين او اسلوب التعامل معهما. بل اثير انطلاقا من دور مجلس الامن بشكل عام. وعلى مجلس الامن معالجة كل نزاع حسب خصوصياته. ولكن ما هو واضح، انه يجب على مجلس الامن مع الامين العام للامم المتحدة ان يلعبوا دورا مهما لحل هذا النزاع.

● الى اي حد ادى التعاون الاميركي السوفيتي الى القبول بوقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية، سواء في مجلس الامن الدولي او في مجال الاتصالات الثنائية؟

ـ من الواضح كان العامل المهم، وان لم يكن العامل الحاسم، هو التعاون بين الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي بما فيها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. وهذا الاجماع بين الاعضاء الخمسة الدائمين هو الذي اوصل الى تبني القرار ٥٩٨ الذي يوفر وسائل واساليب انقاذ الوضع. والعامل الثاني، هو ان اجماع الاعضاء الخمسة، ادى الى تذليل العقبات امام تقدم العملية السياسية لحل النزاع. ومن الضروري جدا في هذه المرحلة من العملية السياسية ان يستمر اجماع الاعضاء الخمسة ويبقى عاملا اساسيا وقويا لحل النزاع.

● تحدث الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار مؤخرا عن ضرورة اخراج المفاوضات العراقية ـ الايرانية من حالة الركود الراهنة. هل هناك من افكار محددة وعملية لديكم لتحقيق ذلك، ومنع المفاوضات من الوصول الى طريق مسدود؟

ـ نحن ندعم بقوة جهود الامين العام.. ونعتبر انه تقع علينا كاعضاء دائمين في مجلس الامن مسؤولية خلق الجو الملائم لخدمة تحركات ونشاطات الامين العام. ونحن كما قلت ندعم جهوده بقوة في هذا المجال. وهو يتابع نشاطاته من خلال تنسيق وثيق مع الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن ويجب وضع جميع طاقات الاعضاء الخمسة في خدمة تطبيق القرار ٥٩٨.

## هدنة موقتة

● البعض يرى وجود هدنة موقتة بين العراق وايران وان الوضع قد يتدهور ويؤدي الى استئناف الاشتباكات العسكرية؟

ـ ولكن مسؤولية ذلك ستكون كبيرة جدا، ومسؤولية صيانة السلام موزعة على عدد من الدول، منها الدول الخمسة ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن، والاعضاء غير الدائمين والعراق وايران، والامين العام للامم المتحدة، وهكذا يشارك الجميع في تحمل مسؤولية متابعة هذه العملية السياسية. ونرى حاليا انه مع استمرار هذه العملية، بدأت دول المنطقة تشعر بمزايا وحسنات وقف اطلاق النار والجميع منتصرون ولا يوجد اي خاسر.

## تأجيل الدولة الفلسطينية

● هناك تقارير تقول بان الاتحاد السوفيتي نصح منظمة التحرير الفلسطينية بتأجيل الاعلان عن الدولة المستقلة وتشكيل حكومة موقتة، وان تتابع دراسة الامر وعدم التسرع باتخاذ اي قرار من هذا النوع، ما هو الموقف السوفيتي من هذه المسائل؟

ـ بيننا وبين منظمة التحرير الفلسطينية حوار دائم. اجتمعت مؤخرا مع رئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق قدومي في الامم المتحدة، وناقشنا عددا من القضايا التي تهم الطرفين. ونحن دائما ندعم بقوة م.ت.ف بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ونشدد دائما على انه لايمكن حل مشكلة الشرق الاوسط بدون ايجاد حل للقضية الفلسطينية التي تشكل جوهر المشكلة. ومسالة اعلان الدولة المستقلة هي مسالة متروكة لمنظمة التحرير. وما نعتبره امرا مهما، هو معالجة مشكلة الشرق الاوسط من منظور بدء العملية السياسية التي تحقق الحل الشامل لهذه المشكلة، من خلال موازنة مصالح جميع الاطراف المعنية، هذا هو موقفنا.

● وماذا عن الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة؟

ـ نحن نقوم فقط بشرح موقفنا حولها، وهذه مسألة تخصهم، وهم يعرفون ويفهمون الاوضاع في المنطقة.

● ولكن هل ستدعمون الدولة الفلسطينية في حال الاعلان عنها؟

ـ في الوقت الراهن، من السابق لاوانه التحدث عن ذلك، هذا سؤال افتراضي، في حقل السياسة الواقعية يجب ان نتعامل فقط مع الوقائع المحسوسة، واذا بدأت التعامل مع الفرضيات عندها تصبح اكاديميا، وتخلق الصعوبات امام الاتفاقات العملية.

## تحفظات عربية

● كان هناك تحفظات فلسطينية وعربية على خطاب الوزير شيفارد نادزه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ـ في النص الذي وزع على الاقل ـ لانه تجاهل الاشارة الى الحقوق الفلسطينية.

ـ يجب ان تاخذ الخطاب الاصلي، وما اضافه عند القائه لقد ذكر الفلسطينيين. وهو اراد في خطابه ان يركز على النقاط التي لم يتم شرحها من قبل. وموقفنا حول م.ت.ف معروف جيدا، ونحن نعلق اهمية بالغة على اجتماع غورباتشيف ـ عرفات في ابريل الماضي، حيث جرى نقاش مكثف، وشرحنا فيه نظرتنا للوضع وكيفية تطبيق التفكير السياسي الجديد، الذي يطرحه الاتحاد السوفيتي، وضرورة مشاركة م.ت.ف في مؤتمر السلام الدولي الذي يجب ان يوازن بين مصالح جميع الدول.

## مرفأ طرطوس

● ذكرت تقارير صحفية اميركية مؤخرا ان البحرية السوفيتية في البحر الابيض المتوسط تعتزم استخدام مرفأ طرطوس السوري بشكل دائم. المسؤولون السوريون ينفون بشدة هذه الادعاءات ويعتبرونها جزءا من حملة لتشويه سمعتهم. ماذا يمكنك ان تقول حول هذا الموضوع؟

ـ هذا مناقض للواقع. نحن لا نسعى للحصول على اي قواعد عسكرية او اي وجود عسكري خارجي. وهذا جزء من توجهنا السياسي الجديد. ونحن تقدمنا باقتراح لتصفية جميع القواعد العسكرية الخارجية واعادة القوات من الاراضي الاجنبية مع حلول سنة الفين «٢٠٠٠». وكخطوة اولى، اقترحنا نوعا من التاكد من النشاطات في هذا المجال. وهذا ما ذكره الوزير شيفارد نادزه في خطابه. ولذلك فانه لايوجد لهذه التقارير الصحفية اي اساس في الواقع.

● كيف تقيم العلاقات السوفيتية ـ السورية الراهنة؟

ـ اعتقد انه يوجد بيننا علاقات طبيعية جيدة، وهناك اتصالات بيننا، وخلال اعمال الجمعية العامة التقيت في اجتماع مطول وزير خارجية سوريا فاروق الشرع، وناقشنا الاوضاع في المنطقة، وهناك علاقات صداقة جيدة لتسمح لنا بان نتحدث مع بعضنا البعض بصراحة.

● يتحدث البعض عن فتور في العلاقات السوفيتية ـ السورية ويشيرون مثلا الى آخر زيارة للرئيس السوري حافظ الاسد لموسكو حين قال غورباتشيف بحضور الاسد انه من غير الطبيعي ان لايكون هناك علاقات بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل.

● هذا من مصلحتكم. عندما قال غورباتشيف، انه من غير الطبيعي ان لا يكون هناك علاقات بيننا وبين اسرائيل فانه كان يتحدث عن جانب واحد من القضية. اما الجانب الاخر فهو يعني انه يمكن معالجة مسالة تطبيع العلاقات مع اسرائيل بشكل واقعي، فقط عندما يبدأ مؤتمر السلام الدولي اعماله، وهذا يتطابق كليا مع مصلحة الدول العربية ونحن نعتبر ذلك اداة مهمة جدا لتحقيق سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط.

## قنصلية.. الى ان يتحقق السلام!

● هل هذا يعني ابقاء العلاقات او الاتصالات السوفيتية ـ الاسرائيلية على المستوى القنصلي فقط بانتظار انعقاد مؤتمر السلام الدولي؟

ـ الى ان ينعقد مؤتمر السلام الدولي، لن يكون هناك علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. ولا يوجد هناك الان علاقات قنصلية بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل. وما حدث مؤخرا هو قيام فرق قنصلية بزيارة تل ابيب وموسكو لمعالجة مسائل محددة في هذا الشان. ولا يوجد هناك علاقات قنصلية بالمفهوم العادي. هذه مجرد تدابير مصممة لمناقشة مسائل محددة (Ad Hoc).

● كيف تقيم العلاقات السوفيتية الكويتية وخاصة في ضوء تطورات السنة الماضية في الخليج العربي، وهل سيستمر التعاون بين البلدين في مجال نقل النفط.

## العلاقات السوفيتية ـ الكويتية

● نعم والعلاقات السوفيتية الكويتية الثنائية جيدة، ومجالات التعاون المشترك بين البلدين تزداد. والحوار السياسي بيننا يتطور باستمرار، وسفارتا البلدين تعملان بنشاط لتحسين العلاقات. ونحن لا نستطيع الا ان نكون مرتاحين للطريقة التي تتطور فيها هذه العلاقات، مع انني ارى وجود مجالات عديدة اضافية لتوثيق وتعميق العلاقات السوفيتية ـ الكويتية اكثر.

● هل يمكننا توقع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي والسعودية في اي وقت قريب خاصة وان السعودية كانت تقول ان موقفها سيتغير بعد حل النزاع في افغانستان؟

ـ سوف نقوم باستئناف او اقامة علاقات جديدة مع جميع دول المنطقة. ونحن مرتاحون جدا لاننا انشانا علاقات دبلوماسية مع دولة الامارات العربية المتحدة وقطر وعمان. ولدينا حوار سياسي متطور جدا مع السعودية، ويمكن القول انه يوجد شيء طبيعي جدا في علاقاتنا بدول المنطقة.

ونعتقد أن مجلس التعاون الخليجي هو جزء من الواقع السياسي في المنطقة والتفكير السياسي الجديد يتطلب منا التعامل مع هذا الواقع.

● لقد اعربتم علنا عن قلقكم لما يحدث في لبنان، والوزير شيفارد نادزه فعل الشيء ذاته خلال اجتماع وزراء خارجية الدول الخمسة ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن، ماذا يمكن للاتحاد السوفيتي ان يفعله بمفرده او بالتعاون مع دول اخرى في مجلس الامن الدولي لمنع الوضع من المزيد من الانهيار والتقسيم؟

ـ اولا.. نحن نعتبر ان الوضع في لبنان هو تذكير آخر ومؤشر آخر بضرورة العمل على ايجاد حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط. انه جزء من الصورة الكبيرة. وثانيا ما هو مهم جدا في هذه اللحظة بالذات، هو المحافظة على حرمة الاراضي اللبنانية وان نضع ثقلنا مع الدول الاخرى لهذا الهدف.

● هل لكم اتصالات مع «الحكومتين» في لبنان؟

ـ دعني اقول لدينا علاقات مع الدولة اللبنانية.

● هل هذا يعني انكم لن تتخذوا موقفا محددا من اي من الحكومتين؟

ـ هذا امر متروك للشعب اللبناني.

● نفترض انكم تناقشون الوضع اللبناني مع سوريا؟

ـ السوريون يعرفون موقفنا ونحن نعرف موقفهم.

● يلاحظ ان بعض دول العالم الثالث ـ ومن بينها دول عربية ـ عندما كانت في مرحلة مقاومة الاستعمار او عندما كانت في مواجهات عسكرية، كانت تتلقى مساعدات سياسية ومادية من الاتحاد السوفيتي، ثم تحولت فيما بعد واعتمدت سياسات مناوئة للاتحاد السوفيتي وموالية للغرب، كيف تفسر ذلك؟

ـ في جميع هذه الحالات، كانت هذه مسائل داخلية ونحن وخاصة في ظل التفكير السياسي الجديد، نقبل ونحترم حرية الخيار لهذه الدولة.

● البعض يقول ان سياسة غلاسنوست «الانفتاح» قد ادت الى نتائج ملموسة وانتعشت الحياة الفكرية والابداعية في الاتحاد السوفيتي، ومن الناحية الاخرى فان سياسة البيروسترويكا «اعادة البناء» لم تؤد الى نتائج مماثلة وخاصة فيما يتعلق بمحاولات تنشيط الاقتصاد وزعزعة السيطرة البيروقراطية، هل هذا تقييم سليم للوضع؟

ـ حتى الان شهدنا فترة مهمة جرت خلالها مناقشات واسعة حول كيفية تطوير البلاد اكثر، وما هي الخطوات التي يجب اعتمادها في السياسة الداخلية. وقد وصلت هذه المناقشات الى ذروتها مع انعقاد المؤتمر التاسع عشر للحزب. وقد اعتمد المؤتمر قرارات رئيسية حول الاصلاح الاقتصادي والاصلاح السياسي للمجتمع، بهدف خلق المجتمع الاشتراكي القانوني. وهناك ايضا الرغبة بمتابعة السير باتجاه المزيد من الديمقراطية والغلاسنوست.

الان بدأنا مرحلة التطبيق العملي لهذه القرارات. ومن هذا المنظور فان الاجتماع الاخير للجنة المركزية «للحزب الشيوعي» كان مهما جدا، ونتائج هذا الاجتماع اظهرت ان البيروسترويكا ستستمر قدما وتزداد عمقا. طبعا سيكون هناك صعوبات وخاصة واننا نعتمد توجهات جديدة. ولكن لدينا الان الفرصة لتخطي هذه الصعوبات لتحقيق النتائج العملية المطلوبة في المجال الاقتصادي.

● هل هناك قلق من ان تؤدي سياسات غلاسنوست وبيروسترويكا الى تأزيم «مسالة القوميات» في الاتحاد السوفيتي وخاصة في ضوء ما يحدث في ارمينيا وجمهوريات بحر البلطيق؟

ـ سياسة البيروسترويكا فتحت امام الناس فرص حرية التعبير. ونعتبر ذلك تطورا مهما لاننا اصبحنا نعرف للمرة الاولى، ما هي القضايا الحقيقية التي تهم الناس. اصبحنا نعرف ما يقلق الناس وما يرضيهم.. واحدى القضايا التي تقلق الناس هي المشكلة الاثنية التي تعاني منها دول عديدة اخرى. ولكن الامر المهم الان هو اننا بدأنا ندرك ابعاد هذه المشكلة. واللجنة المركزية للحزب الشيوعي، تود ان تعالج هذه المشكلة في جو من الديمقراطية والغلاسنوست ونحن نريد الوصول الى اجماع وطني بشان هذه المشكلة. وعندما تكون المشاكل موجودة على السطح تكون معالجتها اسهل بكثير مما اذا كانت مغطاة.

## حواتمة في موسكو
## «الديمقراطية» ترفض ضغوطا لمنع اعلان الدولة والحكومة

ـ وصل وفد من الجبهة الديمقراطية لتحرير [illegible] برئاسة نايف حواتمة الى [illegible] الاول.. لاجراء محادثات مع القادة السوفيت حول آخر التطورات على صعيد انتفاضة الشعب الفلسطيني وحول الخيارات السياسية وخطة التحرك السياسي الذي سيعتمدها المجلس الوطني في دورته المقبلة.

وقال حواتمة في تصريح له لدى وصوله الى موسكو ان المنظمة تتعرض لضغوط اميركية وغربية ومصرية لتأجيل دورة المجلس الوطني الطارئة الى ما بعد الانتخابات الاميركية والاسرائيلية.. كما تطالب بالامتناع عن اعلان قيام الدولة الفلسطينية وتشكيل حكومة موقتة.

واكد حواتمة اصرار «الديمقراطية» على ضرورة الاسراع في عقد المجلس الوطني واعلان الدولة، وتشكيل الحكومة الموقتة وبلورة مبادرة من اجل دعم الانتفاضة.

وطالب بيان صادر عن المكتب السياسي «للديمقراطية» بالاصرار على عقد المؤتمر الدولي لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي بصورة عادلة وشاملة.

ودعا البيان الى وضع الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي موقت، ووضع برنامج نضالي وعملي لدعم وتطوير الانتفاضة، وتعزيز القيادة الموحدة واللجان الشعبية الضاربة.

## غاندي زار البنجاب
# مقتل ١٣ شخصاً باشتباكات بين الشيوعيين والمؤتمر الحاكم

نيودلهي ـ آ ف ب ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية ان ثلاثة عشر شخصا قتلوا في ولاية تريبورا «شمال شرق الهند» اثناء صدامات وقعت بين اعضاء من الحزب الشيوعي الهندي وآخرين من حزب المؤتمر الحاكم في الهند.

وذكرت الوكالة ان الاحداث وقعت في مدينة بيرشاندرا مانو وان مسؤولا محليا في الحزب الشيوعي سقط في عداد القتلى.

واضافت ان التوتر ازداد في تريبورا منذ اكتشاف جثة هذا المسؤول المدعو سيردام بال صباح امس مع جثث اربعة اشخاص آخرين.

وكان الحزب الشيوعي وهو قوة المعارضة اليسارية الرئيسية لنظام راجيف غاندي قد هزم في الانتخابات في شباط/ فبراير الماضي امام الحزب الحاكم المؤتمر.

من جهة ثانية تفقد راجيف غاندي رئيس الوزراء المدرج في قائمة اغتيالات انفصاليي السيخ اضرارا ناتجة عن الفيضانات في ولاية البنجاب الشمالية المضطربة امس محاطا برجال كوماندوس وبوليس مسلحين.

وزار غاندي مقاطعة باتيندا وفيروزبور قرب الحدود الباكستانية مع البنجاب وهي الولاية الوحيدة في الهند التي توجد فيها اغلبية من السيخ.

وتشكل البنجاب اكبر مأزق سياسي لغاندي بسبب حملة انفصالية مستمرة. وقد قتل اكثر من ٢٠٠٠ شخص حتى الان هذا العام بالمقارنة مع حوالي ١٢٣٠ شخصا عام ١٩٨٧.

## في ختام مؤتمر وزراء اعلام الدول الاسلامية

# الملك فهد: حريصون على تدعيم العلاقات مع جميع الدول الاسلامية

جدة ـ الوكالات ـ اكد خادم الحرمين الملك فهد عاهل السعودية حرص بلاده على المضي قدما في تعزيز وتدعيم اواصر الصلات الاخوية والتعاون الوثيق بينها وجميع الدول الاسلامية في مختلف المجالات بما في ذلك ميادين الاعلام بكل وسائله.

جاء ذلك في كلمة وجهها خادم الحرمين الى المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام في ختام اجتماعاته والقاها نيابة عنه وزير الاعلام السعودي ورئيس المؤتمر علي حسن الشاعر في الجلسة الختامية امس الاول.

ودعا خادم الحرمين في كلمته الى المتابعة الدائمة والعمل الجاد الدؤوب لتنفيذ القرارات التي تضمنها البيان الختامي للمؤتمر على المستوى الذي تتطلع اليه وتتوخاه.

وقال الناطق الرسمي باسم المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام انعام الحق ان وزراء الاعلام في الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي قرروا عقد اجتماع لهم كل سنتين في دولة اسلامية.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في ختام اجتماعات لوزراء الاعلام في الدول الاسلامية استمرت يومين ان الوزراء وافقوا كذلك على تشكيل لجنة متابعة مكونة من سبعة اعضاء هي المملكة العربية السعودية والكويت والسنغال وماليزيا وفلسطين وتونس ومصر لتنفيذ كافة قرارات المؤتمر.

واوضح ان قرارات المؤتمر تمت الموافقة عليها بالاجماع.

وشارك في المؤتمر الاعلامي الاسلامي الاول وزراء وممثلو ٤٣ دولة اسلامية وممثلون عن هيئات ومؤسسات منبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي كما حضره بصفة مراقب ممثلون عن منظمة الامم المتحدة واليونسكو ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية وممثلون عن طائفة القبارصة الاتراك وجبهة تحرير مورو الفلبينية ورابطة العالم الاسلامي.

وقال السيد انعام الحق الذي يشغل ايضا مدير مكتب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده ان المؤتمر احال الورقة الكويتية حول عصر الاقمار الصناعية والتطور التقني في وسائل الاتصال ومسؤولية الاعلام الاسلامي الى لجنة المتابعة لاتخاذ ما تراه مناسبا.

واوضح ان الاقتراح الكويتي لقي تجاوبا واسعا من عدد من الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

واوضح انعام الحق ان الوزراء اعتمدوا كذلك التوصيات المرفوعة من كبار موظفي المؤتمر الاسلامي والتي تضمنت عددا من المشاريع المتعلقة بالتعاون في مجال الاعلام بين الدول الاعضاء والاهتمام بأوضاع وكالة الانباء الاسلامية الدولية ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية وادارة الاعلام العاملة في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكان المؤتمر قد اقر في ختام اجتماعاته امس الاول برنامجا اعلاميا اسلاميا لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي المتواصلة منذ اكثر من عشرة شهور.

## الاجتماع الطارىء للحزب الحاكم الاثنين

# بلغراد: اتهام الصربيين باشعال المشاعر القومية

بلغراد ـ الوكالات ـ تشهد جمهوريات يوغسلافيا الست حاليا اجتماعات مسبقة للقيادات والمنظمات قبل الاجتماع الطارىء للحزب الشيوعي الحاكم يوم الاثنين المقبل.

وجاءت هذه الاجتماعات بعد ان انتقد زعماء الجمهوريات غير الصربية، الصربيين باشعال واذكاء المشاعر القومية، بشان اقليم كوسوفو الذي يقع في جنوب البلاد حيث يزعم الصربيون ان الغالبية الالبانية تشن حملة ارهاب ضدهم.

وقال تلفزيون بلغراد ان متشددين صربيين ردوا على ذلك بالقيام بمظاهرة اشترك فيها ١٠ الاف شخص في مدينة الكسندروفاك الصربية. ورفعت لافتة خلال المظاهرة تشجب الوجود الالباني في كوسوفو كتب عليها عبارة «ليخرج المهاجرون».

وهذه هي اسوأ نزاعات عرقية في يوغسلافيا منذ تولي الشيوعيين السلطة في عام ١٩٤٥. وتهدد هذه النزاعات بتقويض ترتيبات اقتسام السلطة بين القوميات التي اعدها الرئيس الراحل جوزيب بروز تيتو قبل وفاته في عام ١٩٨٠.

ويوغسلافيا اتحاد يضم ست جمهوريات واقليمين يتمتعان بحكم ذاتي. وجمهورية الصرب هي اكبر الجمهوريات الست وحرض سلوبودان ميلوسيفيتش زعيم الحزب الشيوعي بها ملايين الصربيين على المطالبة بنصيب اكبر في السلطة السياسية.

ووصف ميلان كوتشان وهو من جمهورية سلوفينيا واحد الزعماء غير الصربيين حملة ميلوسيفيتش بأنها استغلال لا معنى له لشكاوى شعبية.

وقال «لقد حان الوقت للتعقل ووقف هذا الهراء الذي يدفعنا نحو الخراب».

وكانت جمهورية الصرب هي الوحيدة بين جمهوريات يوغسلافيا في عدم تاييدها لاستخدام الشرطة شبه العسكرية في مطلع الاسبوع الحالي لتفريق متظاهرين يسعون لطرد زعماء جمهورية الجبل الاسود.

ومنع نشر هذه القوات متشددين صربيين من تكرار نجاح آخر حققوه في وقت سابق من الشهر الحالي عندما اجبروا قيادة الحزب باكملها في اقليم فويفودينا على الاستقالة. وتريد جمهورية الصرب الحد من السلطات الواسعة التي يتمتع بها الاقليم بموجب الحكم الذاتي.

ويتوقع اجراء كبير في الزعامة اليوغسلافية في اجتماع لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف يعقد يوم الاثنين المقبل.

واشار سكرتير رابطة الشيوعيين اليوغسلاف ستيفان كوروشاش بأن ثلث اعضاء اللجنة المركزية سيجري تغييرهم في القريب العاجل لعدم تمكنهم من القيام بواجباتهم حسب اللوائح الداخلية والانظمة المرعية.

وطالب كوروشاش باحترام التقاليد الديمقراطية فيما دافع عن مواقف جمهورية سلوفينيا المعارضة لمواقف صربيا بشان تقييم الاوضاع في اقليم كوسوفو.

وفي اقليم كوسوفو اختتمت جلسة مشتركة للقيادة الجماعية العليا ليوغسلافيا مع قيادة اقليم كوسوفو اجتماعا لها بعد مناقشات مستفيضة حول تقييم الاوضاع السياسية في الاقليم.

وعلى الرغم من المناقشات الواسعة بين الجانبين الا ان الاجتماع لم يخرج باية نتيجة فيما يخص تحديد المسؤوليات وظهرت خلافات واضحة في وجهات النظر بينهما حول كيفية معالجة الاوضاع في اقليم كوسوفو.

## ناصر محمد الاحمد العائد من جدة:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المؤتمر عن عدد من القرارات والتوصيات التي تعبر عن رؤية قادة الاعلام الاسلاميين لطرق حل مشكلات الاعلام الاسلامي الراهنة وكيفية الانطلاق الى آفاق اكبر ابداعا وشمولا.

واضاف الشيخ ناصر ان تقدير المؤتمر المبدئي لدور الاعلام واهميته في المرحلة الراهنة كان هو نقطة الاتفاق الاساسية التي ارتكزت عليها كل المناقشات والتي اثمرت بالتالي اتفاقا وتفاهما وحسن جوار عملا لما فيه صالح امتنا وخيرها وكرامتها.

وقال لقد كان احد محاور المؤتمر بوادر الانفراج الذي ظهر على خريطة العالم الاسلامي في عصر يتميز بالحوار.

واشار الى ان المؤتمرين عبروا عن ارتياحهم للتوجه العام تجاه حل المشكلات المعلقة بالحوار والتفاهم. كما اهتم المؤتمر ببحث موضوع اخوة لنا في العروبة والدين وهم الفلسطينيون.

وحيا انتفاضتهم المستمرة التي اشاد بها وبصمودها في وجه العدو الاسرائيلي بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وقرر اعتماد برنامج اعلامي لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة كما تطرق الى معظم القضايا الخاصة بالمسلمين.

ومضى الشيخ ناصر يقول «ان هذا التجمع كان اول فرصة نستمع فيها لردود فعل ممثلي الدول الاسلامية من اعلاميين على خطاب صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح. فقد ثمن بشكل عال جميع من قابلتهم من رؤساء الوفود الاسلامية من آسيويين وافارقة وكذلك الوفود العربية ثمنوا روح المسؤولية والمبادرة وطرح القضايا الاساسية في ذلك الخطاب التاريخي لسمو الامير حفظه الله لدى الامم المتحدة».

وقال ان البيان الختامي تضمن الاشادة بالخطاب التاريخي كما تم ضمه الى وثائق المؤتمر وبخاصة اقتراح سموه في ايجاد نظام عادل للديون المتراكمة على الدول الاكثر فقرا.

كما تشرفت بلقاء خادم الحرمين الشريفين وحملني تحياته الى سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح حفظه الله والى ولي عهده الامين الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح تاكيدا واستمرارا للعلاقة الوثيقة والتاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وقال لقد كانت هذه الحفاوة من خادم الحرمين الشريفين والتكريم الذي حظيت به الكويت ناتجا عن المساعي الحكيمة للقيادة الكويتية بقيادة سمو اميرنا حفظه الله وسمو ولي عهده اللذين لا يالوان جهدا في دفع العمل الوطني محليا والتعاون مع الاقطار المسلمة والصديقة. وانا باسم اخواني اعضاء الوفد واسمي اتقدم بالشكر للاخوة في وزارة الاعلام السعودية على الجهد الذي بذلوه لانجاح هذا المؤتمر وتاكيد ثوابت الاتصال الاعلامي الاسلامي الجديد.

وضم الوفد المرافق للوزير كلا من وكيل وزارة الاعلام السيد عبد العزيز محمد جعفر ورئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس ورئيس تحرير مجلة العربي الدكتور محمد الرميحي ونائب مدير عام وكالة الانباء الكويتية السيد احمد حسين دشتي ومدير المكتب الفني بوزارة الاعلام السيد رضا الفيلي ومدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك السيد عبدالوهاب سلطان وعددا من كبار موظفي وزارة الاعلام.

## معظم الاتراك يريدون استمرار ايفرين في السلطة

انقرة ـ رويتر ـ اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان معظم الاتراك يريدون ان يرشح الرئيس كنعان ايفرين نفسه لفترة رئاسة ثانية.

وقال ٦٠ بالمائة من بين ٥٣٠٠ شخص استطلعت صحيفة «ديلي نيوز» التركية اراءهم انهم يريدون ان يسعى الرئيس ايفرين لاعادة انتخابه في تشرين الثاني/ نوفمبر من العام المقبل عندما تنتهي فترة رئاسته ومدتها سبع سنوات.

وسئل المشتركون في الاستطلاع عن الشخصية التي يمكن ان تحل محل الرئيس ايفرين اذا لم يخض الانتخابات فرشح ٣٠٫٥ بالمائة منهم ايردال اينونو زعيم الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي.

وينظر الى هذا الاختيار على انه ضربة اخرى لرئيس الوزراء تورغوت اوزال «٦١ عاما» الذي يعرف عنه انه يطمح لخلافة الرئيس ايفرين.

وجاء ترتيب اوزال في الاستطلاع بعد اينونو يليهما رئيسا الوزراء السابقان بولنت اجاويد وسليمان ديميريل.

# ارتياح اميركي لاعادة انتاج عنصر «التريتيوم»

واشنطن ـ ا.ب ـ عبر مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية عن ارتياحهم عندما اعلنت وزارة الطاقة انها تتوقع البدء في انتاج عنصر التريتيوم ـ نظير الهيدروجين المستخدم في انتاج اسلحة نووية في يناير المقبل.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية ان التاخير في انتاج هذا العنصر قد يعرض الامن القومي الاميركي للخطر.

ويضيف المصدر قوله «من الواضح انه كلما اسرعنا في الانتاج كان هذا للافضل لان التريتيوم عنصر اساسي في انتاج الرؤوس النووية واي تاخير في هذا الشأن سيجلب لنا المتاعب.

وقال ان الكميات الموجودة لدى الحكومة الاميركية وما تحتاجه منها معروفة ومصنفة لكن المسؤولين الاميركيين يرفضون التنويه عن الوقت الذي يصبح فيه نقص هذا العنصر امرا خطيرا.

ومن بين ٣ مفاعلات تنتج هذا العنصر مفاعل نهر سافانه في ولاية كارولينا الجنوبية في ايكين والذي سيبدأ في العمل في ديسمبر المقبل.

ويتكون مجمع السافانه من ٣ مفاعلات بدأ تشغيلها في عام ١٩٥٤ وتم اغلاقها لاسباب تتعلق بالسلامة واعادة الفحص والمعاينة في اغسطس الماضي.

وتشرف وزارة الطاقة الاميركية على انتاج الرؤوس النووية الحربية لوزارة الدفاع الاميركية ويعتبر مجمع مفاعلات نهر سافانه المصدر الرئيسي لانتاج عنصري التريتيوم والبلوتونيوم الذي يدخل في صناعة القنابل الذرية.

ويعتبر التاخير في انتاج عنصر التريتيوم امرا واردا بسبب عمليات تجديد الانتاج ولا تنوي الادارة الاميركية بناء مفاعلات جديدة حتى عام التسعينات.

والتريتيوم عنصر مشع ويستخدم في زيادة فعالية الرؤوس الحربية النووية وانتاج اسلحة نووية اصغر حجما واخف وزنا.

ولكن العمر الزمني للعنصر قصير يصل الى النصف احيانا حيث تموت نصف مكونات العنصر خلال ١٢ عاما اي ٥٫٥ في المائة من عمره الزمني سنويا.

## تل ابيب: حوادث السير اكثر كلفة من الحروب

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ قال مسؤول مركز امن السير الاسرائيلي موشي بيكر ان حوادث السير ادت الى مقتل ١٦ الف اسرائيلي منذ قيام الكيان الاسرائيلي عام ١٩٤٨ في حين ان حصيلة الحروب الاسرائيلية العربية الاربع تبلغ ١٤٥٠٠ قتيل اسرائيلي.

وتابع بيكر في تقرير امام لجنة برلمانية مكلفة بالتحقيق في حوادث السير ان عدد الجرحى الاسرائيليين من جراء حوادث السير يبلغ ٨٠ الفا مقابل ٥٠ الف جريح حرب.

وقتل العام الماضي ٤٩٣ اسرائيليا على الطرقات. واضاف بيكر ان الكلفة المالية لهذه «المجزرة» تصل الى ٤٦٠ مليون دولار. وكشف ان اسرائيل تخصص كل سنة ١٢٠٠ دولار للشخص لتامين حمايته في حين ان المبالغ المخصصة لتحسين او اصلاح شبكة الطرقات لا تفوق ١٨ دولارا للشخص.

# مبارك أبدى اعجابه بالصناعة الكويتية

القاهرة ـ كونا ـ تشارك الكويت بجناح مستقل في المعرض التجاري الاسلامي المقام حاليا بأرض المعارض بمدينة نصر بالقاهرة والذي تم افتتاحه يوم الاثنين الماضي وشهد حفل الافتتاح وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد.

وقد اوضح رئيس قسم شؤون الخارجية بوزارة التجارة والصناعة ومشرف الجناح الكويتي ـ ناصر سيف الرويس لوكالة الانباء الكويتية ان ١٨ شركة كويتية تشارك في الجناح بعضها تابع للقطاع الخاص والبعض ضمن الشركات المساهمة الحكومية تعرض العديد من الصناعات الكويتية المتميزة في مجال المنتجات الغذائية والمنسوجات والصناعات الجلدية وصناعة البلاستيك والادوات المنزلية ونوعيات من المنتجات الكهربائية من بينها السخانات والمبردات. والصناعات الدوائية والاصباغ.

واوضح ان الرئيس المصري حسني مبارك قد ابدى اعجابه خلال زيارته للجناح الكويتي بالمعروضات.. كما اعرب عن امله في ان تتواجد الكويت في كافة المعارض التي تقام بالقاهرة مؤكدا انها فرصة طيبة لتجتمع كافة الدول العربية والاسلامية بدولة عربية مما يتيح في النهاية تكاملا اقتصاديا عربيا واسلاميا.

# المهدي: كينيا تدعم المتمردين

الخرطوم ـ أ.ش.أ ـ قال الصادق المهدي رئيس وزراء السودان بانه اجرى اتصالا اكثر من مرة بالمسؤولين في كينيا لاثنائها عن تقديم الدعم لمتمردي الجنوب وقال ان لديه من المعلومات ما يؤكد دعم كينيا للمتمردين.

واتهم الصادق المهدي في حديث لصحيفة القوات المسلحة السودانية نشرته امس حركة جون غارانغ التي تتزعم التمرد بانها لا تسعى للسلام مشيرا الى استعداد حكومته لاقرار السلام في الجنوب.

وحمل رئيس وزراء السودان جون غارانغ مسؤولية فشل الوساطات التي بذلت لعقد اجتماع بينهما.

واشار الصادق المهدي الى ان الحكومة السودانية تتجه الى عمل تسجيل للاحزاب السياسية بحيث لا تدعو هذه الاحزاب الى فتن دينية او عرقية او انفصالية او عمالة اجنبية.

وفي القاهرة اجتمع رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي مساء امس مع نائب رئيس مجلس رأس الدولة السوداني ادريس البنا الذي يزور مصر حاليا.

وصرح البنا انه تم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات الخاصة بالمشروعات المشتركة بين مصر والسودان ولا سيما في المجالات الزراعية وضرورة الاسراع في انجاز هذه المشروعات.

واشار الى انه تم مناقشة قضايا الوطن العربي والجهود المشتركة لمصر والسودان في تنقية الاجواء العربية وصولا الى علاقات عربية وثيقة تساهم في قوة الامة العربية.

كما جرى استعراض القضايا السودانية وخاصة الموقف في الجنوب.

## على مرحلتين وتؤدي الى تخفيف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الجمهورية. ويحتفظ رئيس الجمهورية بحق اختيار رئيس الحكومة. وهذا يعني ان البرلمان الجزائري الذي يضم ٢٨١ نائبا يستطيع محاسبة الحكومة او حتى اسقاطها اذا اتخذت قرارات خاطئة او اتبعت سياسة لا تحقق اماني وتطلعات الشعب الجزائري، وهذه خطوة تحقق نوعا من الانفتاح الديمقراطي وتخفف الى حد ما من نفوذ حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم اذ ان الحكومة كانت عمليا خاضعة حتى الان لتوجيهات وتعليمات هذا الحزب، وحين يعطي بن جديد البرلمان صلاحية محاسبة الحكومة وحتى اسقاطها فهذا سيؤدي تلقائيا الى تقليص تاثير الحزب على الحكومة.

٢ ـ بعد اجراء هذا الاستفتاء يعقد في كانون الاول ـ ديسمبر المقبل المؤتمر السادس لحزب جبهة التحرير الوطني. وستطرح القيادة الجزائرية على هذا المؤتمر مشروعا لتحقيق اصلاحات سياسية في تركيبة النظام وتعديلات في الدستور والميثاق الوطني بهدف اضفاء مزيد من الديمقراطية على العمل السياسي، وتمتنع المصادر الجزائرية المسؤولة عن التحدث عن مضمون مشروع الاصلاحات السياسية هذا وما اذا كان سيفتح الباب امام انشاء احزاب سياسية اخرى وتؤكد ان هذا الامر سابق لاوانه.، واوضحت المصادر العربية المطلعة ان مؤتمر الحزب هو الذي سيقرر في نهاية الامر طبيعة وحجم ومدى الانفتاح السياسي الديمقراطي في البلاد.

وفي هذا المجال علمت القبس ان بعض المسؤولين الجزائريين نصحوا بن جديد بعرض مشروع الاصلاحات السياسية مباشرة على استفتاء شعبي بدلا من عرضه على مؤتمر الحزب لكن الرئيس الجزائري رفض هذا الاقتراح مما يظهر ان بن جديد يعتبر ان الظروف الموضوعية في بلاده لا تسمح حاليا بتقليص دور حزب جبهة التحرير الوطني بصورة جذرية وان هذا الحزب سيظل بالتالي وايا تكن طبيعة وحجم الاصلاحات السياسية عنصرا رئيسيا في الحياة السياسية الجزائرية.

٣ ـ بعد تبني مؤتمر الحزب مشروع الاصلاحات السياسية هذا يعرض هذا المشروع على استفتاء شعبي ثان يتوقع المراقبون ان يجرى في مطلع ١٩٨٩.

هذه هي المرحلة الاولى من عملية التغيير. المرحلة الثانية من عملية التغيير ستبدأ فعليا خلال المؤتمر السادس للحزب وتشمل انتخاب قيادة جديدة للحزب الحاكم اي بشكل محدد مكتب سياسي جديد للحزب ولجنة مركزية جديدة، وفي رأي المصادر العربية المطلعة فان مؤتمر الحزب سيشهد معركة خفية. مهمة بين التيارين الرئيسيين في البلاد:

١ ـ التيار الاول يمثله الرئيس بن جديد وهو تيار الاصلاح السياسي والاقتصادي وتيار الانفتاح في الداخل والخارج.

٢ ـ التيار الثاني تمثله قوى اساسية في الحزب الحاكم يتزعمها خصوصا الرجل الثاني في الحزب السيد محمد شريف مساعديه، وهذا التيار يضم ايضا عناصر في الحكومة وعناصر قيادية في القوات المسلحة وهذا التيار يعارض سياسة الانفتاح الاقتصادي والسياسي في الداخل والخارج. ويتمسك بمواقف عقائدية لم تعد تتلاءم مع حاجات وتحديات العصر الحديث.

وذكرت هذه المصادر العربية انه اذا استطاع مؤتمر الحزب حسم الصراع لمصلحة القوى الانفتاحية الاصلاحية فان ذلك سيؤدي الى تحقيق المزيد من التقدم والديمقراطية في الجزائر، وستكون نتيجة ذلك اقصاء عدد من العناصر البارزة في قيادة الحزب والتي ترمز الى التشدد والتصلب. لكن هذه المصادر تضيف ان معركة الحسم لن تكون سهلة.

وبعد انتخاب قيادة جديدة للحزب الحاكم ينوي بن جديد تاليف حكومة جديدة تضم بصورة خاصة مجموعة من الخبراء والتقنيين واصحاب الكفاءات لتنفيذ الاصلاحات السياسية والاقتصادية وتحقيق المزيد من الانفتاح على الدول العربية المعتدلة وعلى عدد من الدول الغربية. وسيتم ذلك في مطلع ١٩٨٩. واذا ما سارت الامور وفقا لما يخطط الرئيس بن جديد فان مرحلة تاريخية جديدة ستبدأ في الجزائر خلال اشهر قليلة فقط.

## أيده ٤ نواب من أصل ٢٩

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الحكومة في السلطة واعتبار نفسها بديلة من رئاسة الجمهورية والحكومة معا. وهذا الموقف ابلغ شخصيا الى العماد عون. وذكر القيادي ان واشنطن ابلغت دمشق ايضا تمسكها بالاتفاق الذي ابرمه السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط كما انها «نبهت» العماد عون وعبر القنوات الرسمية انها تقف ضد اى اجراء يتخذه ومن شانه ان يعرقل المساعي التي تبذل لاجراء الانتخابات الرئاسية في اقرب وقت ممكن.

لكن مصدرا مقربا من السفارة الاميركية في بيروت قال لـ القبس ان الوضع بالغ التعقيد وانه لا بد من انتظار ظروف جديدة واصفا العقبات بانها ليست في معظمها لبنانية وان هناك عوامل اقليمية تؤثر بشكل مباشر على الجهود السياسية التي تبذل. الى ذلك طلب الرئيس السابق امين الجميل من رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون اتخاذ التدابير اللازمة التي تؤمن الحماية للوزير السابق جوزيف الهاشم والذي ذكر الجميل ان حياته اصبحت في خطر. وانه مُنع من مغادرة بيروت الشرقية والسفر الى الخارج. واكد ان الهاشم وهو عضو بارز في حزب الكتائب تلقى تهديدا بالقتل وان النار اطلقت على سيارته فعلا وهو ما حمله على ملازمة منزله بعدما تلقى اكثر من انذار لان اي تحرك يقوم به ومهما كان نوعه يعني انه حكم على نفسه بالاعدام. ولفت الجميل النظر الى ان كبار الموظفين والعسكريين الذين تعاونوا معه ابان وجوده في رئاسة الجمهورية يتعرضون لشتى انواع الاذلال وان نوعا من وضع اليد قد فرض على ممتلكاتهم.

على صعيد اخر، كشف مصدر دبلوماسي مطلع في بيروت ان الرئيس حافظ الاسد بعث الى الرئيس ميخائيل غورباتشيف برسالة شرح له فيها ملابسات الوضع في لبنان كما تضمنت الاشارة الى الدور الذي قامت به اسرائيل وجهات اخرى لمنع حصول الانتخابات الرئاسية في موعدها المحدد. وقال المصدر انه خلال اللقاء الذي عقد في باريس بين السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي والسيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي كان واضحا ان الاول يتبنى العديد من النقاط السورية حول الموضوع وان كان لا يمانع في دور امني لعناصر من قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان في المشاركة في الترتيبات الخاصة باجراء الانتخابات الرئاسية لكن الوزير السوفيتي استبعد ان يكون للامم المتحدة دور مباشر في الوقت الحاضر في تحديد مسار الازمة اللبنانية، باعتبار انه لا تزال هناك جهود يمكن بذلها للحد من الاحتقان السياسي الذي تعيشه البلاد. وكانت القبس قد اشارت في وقت سابق الى ان موسكو ابلغت حلفاءها في لبنان انها لا ترى جدوى من اللجوء الى الخيارات العسكرية التي يمكن ان تؤدي الى نتائج تتعذر السيطرة عليها. وان من الافضل بل من الملح اعطاء فرصة اكبر للخيارات السياسية.

## المندوب الايطالي لاجتماعات «اليونيدو» لـ«القبس»:

# مشاريع ايطالية في الأراضي المحتلة بينها انشاء مرفأ في غزة

■ مدير المنظمة يدعو اسرائيل للسماح للخبراء بدخول الضفة والقطاع

فيينا من علي جبر معن:

قال رئيس وفد ايطاليا الى اجتماعات منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) المعقودة في فيينا حاليا (لـ القبس) ان بلاده تعهدت بتمويل عدة مشاريع في الاراضي المحتلة وذلك انطلاقا من سياستها المؤيدة للشعب الفلسطيني.

واضاف رئيس الوفد الايطالي سي تاليانى بان مشروع انشاء مرفأ تجاري في قطاع غزة المحتل (الذي هو الان قيد الدراسة) يعد احد المشاريع التي ستمولها ايطاليا واعترف المسؤول الايطالي بوجود عراقيل بوجه تنفيذ هذا المشروع لكنه اكتفى بالقول ان هناك جهة تعرقل ذلك وهي اشارة واضحة الى اسرائيل التي رفضت وحتى الان السماح لخبراء اليونيدو بالدخول الى الاراضي المحتلة من اجل وضع الدراسات الميدانية الكافية بغية البدء بتنفيذ المشاريع الصناعية المخطط لها في الاراضي المحتلة وبينها مشروع انشاء مصنع لتعليب الحمضيات ومصرف فلسطيني للتنمية الصناعية ووحدة متعددة الاغراض لتجهيز الحمضيات والخضراوات اضافة الى المرفأ التجاري المذكور.

وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الايطالية تكفلت بتمويل مشروع تجهيز الحمضيات والخضراوات الذي تقدر تكاليفه باكثر من اربعة ملايين دولار اضافة الى انشاء الهياكل الهندسية والصناعية للمرفأ التجاري في غزة الذي يحتمل ان تتجاوز تكاليفه مبلغ ستة ملايين دولار.

وعلى صعيد اخر قال مدير عام منظمة اليونيدو (دومينغو سيازون) ان المنظمة تواصل مساعيها لدى السلطات الاسرائيلية من اجل حثها على السماح لخبراء وموظفي المنظمة بالدخول الى الاراضي المحتلة لتنفيذ المهام الفنية الموكلة لهم.

اما ممثل منظمة التحرير الفلسطينية.. الى مؤتمر اليونيدو الدكتور (محمد ابو كوش) فقد شكر في كلمة له امام المؤتمر الحكومة الايطالية على مساعيها لدعم القطاع الصناعي الفلسطيني.

ودعا المؤتمر الى اعتماد مشروع قرار مقدم اليه يدعو الى تكثيف المساعدات الفنية للقطاعات الفلسطينية التي ترزح تحت وطاة الاحتلال الصهيوني.

واشار في هذا الصدد الى ان اسرائيل شرعت في عدة اجراءات لعرقلة التنمية الصناعية في الاراضي المحتلة ابرزها:

١ ـ ربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي وحرمان الفلسطينيين من تنمية صناعاتهم الزراعية.

٢ ـ فرض الضرائب على الفلسطينيين واغراق اسواق الاراضي المحتلة بالسلع الاسرائيلية المدعومة من قبل السلطات الاسرائيلية مما جعلها تصبح ثاني اكبر سوق لتسويق المنتجات الاسرائيلية بعد الولايات المتحدة.

الا ان المسؤول الفلسطيني لفت انظار المؤتمر الى الاثار التي احدثتها الانتفاضة الفلسطينية على الاقتصاد الاسرائيلي وخاصة بعد انسحاب العمالة الفلسطينية من بعض القطاعات الاسرائيلية ومقاطعة الفلسطينيين للسلع الاسرائيلية الامر الذي حول الاحتلال الى عبء ثقيل يرهق الاقتصاد الاسرائيلي بدلا ان يكون عونا له.

هذا وتجري في فيينا الان مناقشة مشروع القرار العربي المتعلق بتقديم المساعدة الفنية للشعب الفلسطيني والذي يدعو الى برمجة نشاطات اليونيدو الصناعية المقدمة للشعب الفلسطيني واقامة ندوة حول القطاع الصناعي في الاراضي المحتلة مع الاخذ بالاعتبار انتفاضة الشعب الفلسطيني واجراءات القمع الاسرائيلية المطبقة ضده.

## «الصناعة العسكرية العراقية مفخرة للعرب»

# عبدالماجد وخيرالله بحثا تدريب عسكريين سودانيين في العراق

بغداد ـ كونا ـ قال وزير الدفاع السوداني الفريق اول عبدالماجد حامد خليل في حديث نشر في بغداد امس ان مباحثات اجراها مع نظيره العراقي الفريق اول عدنان خير الله تناولت حاجة القوات المسلحة السودانية لتدريب عدد من عناصرها في المؤسسات العسكرية العراقية.

وابلغ المسؤول العسكري السوداني صحيفة «القادسية» العراقية ان الرئيس صدام حسين ابلغه خلال لقائه به وبشكل قاطع بان «كل ما هو متيسر في العراق هو لخدمة الامة العربية والشعب العربي».

واضاف ان «شعب السودان لن ينسى ابدا وقفة العراق وقائده صدام حسين مع السودان في ايام محنته في وقت كان فيه العراق يخوض المعارك القاسية في الحرب مع ايران».

واعرب الوزير السوداني عن اعجابه بما شاهده من صناعة عراقية حربية متطورة وقال ان «هذه الصناعة هي بحق مفخرة للعقيدة العسكرية العربية». واضاف «ان القوات المسلحة السودانية ستعمل على تشجيع هيئة التصنيع العسكري العراقية وذلك ضروري لان الصناعة العسكرية العربية لحفظ كيان الامة العربية وتاريخها ولكسر طوق الاحتكارات في هذا المجال».

## العراق: احياء الذكرى الاولى لشهداء مدرسة «بلاط الشهداء»

بغداد ـ واخ ـ احيا العراق امس الذكرى الاولى لشهداء مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية المختلطة.

ففي مثل يوم امس من العام الماضي ازهق صاروخ ايراني ارواح ٣٢ مواطنا عراقيا بينهم ٢٩ طفلا وطفلة من تلاميذ مدرسة «بلاط الشهداء» كما جرح ٢١٨ مواطنا آخر بينهم ١٩٦ طفلا وطفلة، ودمر اضافة الى ذلك بناية المدرسة و١٦ دارا سكنية والحق اضرارا بمركز للشباب في حي المعلمين ببغداد.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد امر باعادة بناء هذه المدرسة التي جرى افتتاحها امس لهذه المناسبة لتكون رمزا للطفولة الشهيدة وتعبيرا عن سخط العراقيين والانسانية جمعاء لهذه الجريمة.

ويتضمن برنامج الاحتفال بهذه المناسبة والذي تقيمه هيئة رعاية الطفولة بالتعاون مع وزارتي التربية والثقافة والاعلام والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق قصائد شعرية تمجد شهداء المدرسة وتندد بالجريمة الايرانية البشعة بينما سيوجه تلاميذ مدرسة بلاط الشهداء رسالة الى العالم يعلنون فيها شجبهم واستنكارهم لهذا العمل الاجرامي.

## «خلق»: ١٢ الف جندي ايراني هربوا من الخدمة

بغداد ـ واع ـ قالت اذاعة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة ان السلطات في ايران اعتقلت ١٢ الف جندي ايراني هربوا من الخدمة العسكرية مؤخرا من بين عشرات الالاف هربوا من الخدمة في الجبهة الغربية.

واضافت الاذاعة الناطقة بلسان حركة «مجاهدي خلق» ان الاغلبية الساحقة من المعتقلين كانوا من الهاربين في محور همدان.

واكدت الاذاعة ان السلطات الايرانية اصدرت تعليمات مشددة بشأن ملاحقة الهاربين والقاء القبض عليهم خلال مدة محددة وأصدرت تعليمات بفرض عقوبات صارمة ضد الايرانيين الذين يقدمون مساعدات للهاربين بينها فرض غرامة قدرها عشرة ملايين ريال والجلد بالسوط والفصل من الوظيفة.

# مصرف لبنان يوقف «تدهور الليرة»

اوقف مصرف لبنان المركزي تدهور سعر صرف الليرة ازاء العملات الاخرى بعد ان حد خلال اليومين الماضيين من وتيرة تصاعد الدولار.

وأبلغت مصادر مصرفية وكالة الانباء الكويتية امس ان مصرف لبنان فرض مراقبة مشددة على اسعار العملات وأعلن منذ افتتاح السوق انه على استعداد لبيع اي كمية من العملة الاميركية بسعر ٤٤٠ ليرة مما منع المضاربين من استغلال الطلب على الدولار لرفع سعره.

وعرض حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم مع نوابه الاربعة امس اوضاع سوق القطع والارتفاع المستمر لسعر الدولار الاميركي وسياسة المصرف في هذا المجال.

وقالت المصادر ان المصرف على اتم الاستعداد للدخول في عمليات بيع الدولار في حال استمرار الضغط على الليرة اللبنانية وتعرضها للاهتزاز.

واعتبر رئيس جمعية المصارف عبدالله الزاخم ان السعر الحالي للدولار خلال الازمة السياسية الراهنة «شيء طبيعي».

وكان مصرف لبنان قد اعتمد خطة بعد تشكيل الحكومة العسكرية تقضي بالتوقف عن صرف الاعتمادات غير الضرورية وابقى على رواتب الموظفين والقضايا المالية التي تهم معيشة المواطنين.

وقال الزاخم انه لم يتقيد بشيء منذ الثالث والعشرين من ايلول ـ سبتمبر الماضي وان المصاريف المالية للبنك المركزي لم تتغير على هذا الصعيد منذ ذلك الوقت.

ولم يطرأ تغيير على اسعار العملات العربية والاجنبية تجاه الليرة وأقفل الدولار حسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان على السعر نفسه الذي اقفل عليه امس الاول وهو ٤٣٩ ليرة ونصف الليرة للشراء و٤٤٠ ليرة ونصف الليرة للمبيع. كما استقرت اسعار المعادن الثمينة.

# اوبك لن تقبل بانخفاض اسعار النفط «كأمر واقع»

اعلن الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» الدكتور سوبروتو امس ان الاوبك مقرة العزم على اعادة التوازن للسوق النفطية العالمية وانها لن تقبل بانهيار اسعار النفط «كامر واقع».

وحذر في كلمة القاها امام الدورة التاسعة لمؤتمر «النفط والمال» التي بدأت اعمالها في العاصمة البريطانية امس ان الاوبك «لم ترم قفازها بعد في معركة اعادة التوازن للسوق النفطيه العالمية».

وابلغ حوالي ٢٠٠ وفد يشارك بالمؤتمر ان الدول الثلاث عشرة الاعضاء في الاوبك على دراية الان اكثر من اي وقت مضى بمخاطر وسوء الاوضاع الحالية في السوق النفطية.

واكد على ضرورة تبني القرارات اللازمة لاعادة التوازن للسوق النفطية واعادة سعر برميل النفط الى مستوى ١٨ دولارا.

واعترف د. سوبروتو بوجود مشاكل داخل الاوبك اعاقت تطبيق الاتفاقيات والقرارات المتعلقة بتحديد سقوف الانتاج والاسعار خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية.

ولكنه اعرب عن ثقته بقدرة المنظمة النفطية الدولية على حل تلك المشاكل ووضع خطة بعيدة المدى بشان الاسعار والانتاج.

واعرب الامين العام لاوبك في معرض الاشارة لجولته الاخيرة في عدد من دول المنظمة عن تفاؤله من اعكانية تضييق شق الخلاف القائم بين العراق وايران حول اسعار النفط وسقوف انتاجه وذلك في اعقاب وقف الحرب التي كانت قائمة بينهما.

كما اعرب عن تفاؤله ايضا من حتمية حل الخلافات الثنائية العالقة بين بعض دول الاوبك حول مواضيع ذات صبغة فنية.

## ابتكرت طريقة عجيبة سيدة مجتمع مصرية تسرق الشقق

القاهرة ـ القبس ـ القت الشرطة القبض على زوجة لواء سابق وام لمحاسبين بعد اتهامها بسرقة مجوهرات ونقود بحوالي ١٠٠ الف جنيه من ٣ شقق بمنطقة النزهة من بينها شقة الخبير القضائي المشهور ناجي خزام..

كشفت تحقيقات المباحث ان المتهمة ابتكرت طريقة جديدة في السرقة بان تقوم باحضار نجار لكسر كالون باب الشقة بعد ايهامه بضياع المفتاح ثم تستولي على المسروقات.

احيلت المتهمة للنيابة فامرت باخلاء سبيلها مراعاة لظروفها الاجتماعية وتقديمها لمحاكمة عاجلة.

## واصل مباحثاته

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والمانيا الغربية.

كما اكد الجانب الكويتي على استعداده للمساهمة في استثمارات المانية عربية مشتركة في المانيا وغيرها وخاصة في البلاد العربية.

وطالب السيد عبدالعزيز الصقر الجانب الالماني بالسرعة في اقرار اتفاقية منع ازدواجية الضرائب لانها (حسب رأي الجانبين) تخدم المصالح المشتركة.

كما نبه الجانب الكويتي في المحادثات الى زيادة الفرص السانحة أمام التعاون بين المؤسسات الالمانية والكويتية وذلك بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية.

### موقف المانيا من بي.بي

وفي معرض الحديث عن موقف بريطانيا في شركة (بريتيش بيتروليوم) وتدخل حكومتها في الاستثمارات الكويتية اكد الجانب الالماني على عدم امكانية حدوث ذلك في المانيا الغربية لانه ليست لدى الحكومة مثل هذه الصلاحيات.

وقال السيد عبدالعزيز الصقر انه طالب الجانب الالماني بالعمل داخل المجموعة الاوروبية الغربية على تقوية دور الاوروبيين في الجهود الرامية الى استقرار منطقة الشرق الاوسط وارساء اسس راسخة للتعاون بعيد المدى بين أوروبا والدول العربية بصورة عامة وأوروبا ودول الخليج بصورة خاصة.

وكان رئيس بلدية كولونيا الاول غوربرت بورغار قد استقبل الوفد الكويتي بعد انتهاء برنامج زيارة الوفد الى المدينة وشرح لهم تاريخ المدينة العريق منذ ألفي سنة حتى الان منوها بامكانات الاستثمار الواسعة في مختلف الميادين السياحية والتجارية والصناعية.

وقد قدم له رئيس الوفد الكويتي السيد عبدالعزيز الصقر مدالية رمزية صكت بمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامي الخامس في الكويت شارحا له أهمية انضواء الدول الاسلامية تحت لواء منظمة واحدة.

واشار في هذا الصدد الى ان الخطاب الذي القاه حضرة صاحب السمو أمير البلاد في هيئة الأمم المتحدة بمناسبة انعقاد الدورة الحالية كان باسم جميع الدول الاسلامية لان دولة الكويت هي التي تترأس المنظمة الاسلامية.

ومن المقرر ان يستانف الوفد الكويتي اليوم مباحثاته مع ممثلي القطاع الاقتصادي في برلين الغربية.

ويقيم بنك برلين الغربية أيضا مادبة غداء على شرف الضيوف بحضور عضو مجلس ادارة برلين الغربية المسؤول المالي غونتر ريكس رود.

## كلمة السر

### اعداد: مأمون سعيد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ١٤ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | غ | د | ب | ظ | ه | ر | ا | ل | غ | ي | ب | ر | ا | ل |
| ٢ | ي | ر | م | ل | ي | ل | ر | ك | م | ي | خ | ي | ب | ا |
| ٣ | ل | لا | ث | ف | ي | ا | د | م | آ | ب | ل | ر | ل | س |
| ٤ | ت | ب | ا | ل | غ | ا | ف | ل | ح | ت | ى | ا | ر | ى |
| ٥ | ج | م | ا | ل | د | ن | ي | ا | ي | ر | ل | ا | ا | ج |
| ٦ | ت | ل | ي | ا | ا | ل | ق | ل | ب | ق | د | ا | ض | ن |
| ٧ | ا | ة | ع | ش | ق | ا | ل | ا | ج | م | ا | ل | ر | ا |
| ٨ | ل | ص | د | ر | ا | ت | د | ض | ا | ق | ب | م | ا | ل |
| ٩ | ا | ك | ق | ا | ل | ي | ا | ح | ر | ب | ه | ن | ي | ر |
| ١٠ | ض | ي | ك | ه | ه | د | ا | ا | ل | ظ | م | ا | ر | ا |
| ١١ | ل | م | ا | ك | ي | ن | س | ا | ب | ل | ا | م | ا | م |
| ١٢ | ي | ن | ز | ل | ا | ل | ا | ط | ف | ى | ء | ل | ظ | ى |
| ١٣ | ا | ل | ق | ل | ب | ي | ب | ش | ه | د | ا | ل | ر | ه |
| ١٤ | ا | ب | م | ف | ا | ن | م | ا | ا | ل | ا | ل | غ | ر |

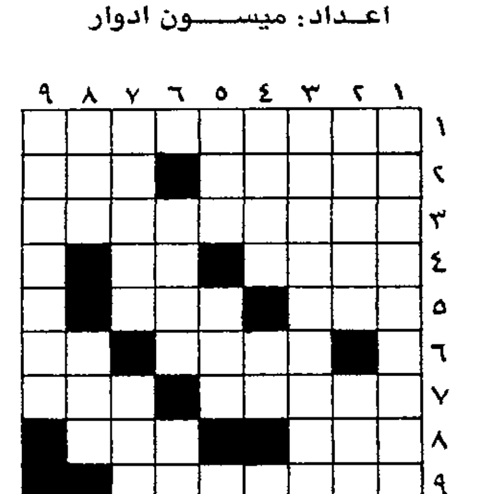
غد - بظهر الغيب - واليوم - لي - وكم - يخيب الظن - في - المقبل - ولست - بالغافل - حتى - ارى - جمال دنياي - ولا - اجتلي - القلب - قد - اضناه - عشق الجمال - والصدر - قد - ضاق - بما - لا - يقال - يا - رب - هل - يرضيك - هذا - الظما - والماء - ينساب - امامي - زلال - اطفىء - لظى القلب - بشهد الرضاب - فانما - ال.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« للصبر حدود »

## كلمات متقاطعة

### اعداد: ميسون ادوار



**افقياً وعمودياً :**

١ - شاعرة فلسطينية، ٢ - عملة اجنبية - رسول، ٣ - مطرب وممثل لبناني، ٤ - داري مبعثرة - حرفان متتاليان، ٥ - جدها في امطرت - ضل، ٦ - علم مؤنث - خاصتي، ٧ - مرفأ سعودي - اداة استثناء، ٨ - والدي - متشابهة، ٩ - عاصمة قبرص.

### حل الشبكة السابقة

**أفقياً وعمودياً :**

١ - رومانيا، ٢ - اليونان، ٣ - ماس، ٤ - ال - السويد، ٥ - تي - ل ل ل ل، ٦ - يوغسلافيا، ٧ - ان - ولف، ٨ - ابي - يسأم، ٩ - رن - دنا - مر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

## حظك اليوم

### اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): مناسبة سعيدة تجتمع فيها بأصدقائك واحبابك.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب.
- الجوزاء (٢٠/٥-٢٠/٦): لا تترك الآخرين يخدعونك هذا المساء.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): مكافأة او علاوة في العمل غير متوقعة تسعدك.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): لا تتردد في اتخاذ قرارات حتى لا تضيع عليك الفرص.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): سفر مفاجيء يسعدك ونجاح اكيد اليوم.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): حلم يصبح حقيقة بفضل جهود الطرف الآخر.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): لا تتردد في تنفيذ خطتك فهي اكيدة النجاح.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): حاول كسب الوقت لأن اليوم في صالحك.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): المال يسعى اليك من جوانب لا تتوقعها.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): تقوم برحلة قصيرة ممتعة في المساء.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): رسالة تصلك اليوم بعد طول انتظار من قريب او صديق.

## هاتف دولي

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ | بيروت | ٠٠٩٦١ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ | دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ | السودان | ٠٠٢٤٩ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ | الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ | صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| الفجيرة، كلبا | ٠٠٩٧١٩١ | تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| خور فكان | ٠٠٩٧١٩١ | تونس | ٠٠٢١٦١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ | الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ | واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| | | نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ | | |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ | باريس | ٠٠٣٣١ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ | لندن | ٠٠٤٤١ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ | مدريد | ٠٠٣٤١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ | بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ | سويسرا | ٠٠٤١ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ | موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ | الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ | تايلاند | ٠٠٦٦ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| بور سعيد | ٠٠٢٠٦٦ | روما | ٠٠٣٩٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٠ | باكستان | ٠٠٩٢ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ | بون | ٠٠٢٢٢١ |
| المحلة الكبرى | ٠٠٢٠٤٣ | نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ | بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ | حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٣ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣ | مدراس | ٠٠٩١٤٤ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ | لكهنو | ٠٠٩١٥٢٢ |

## الصيدليات

- الكويت: صيدلية الشعب - ٢٤٢٠٣٠١ - شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية السلام - ٢٤٢٥٨٥٦ - شارع مبارك الكبير.
- حولي والنقرة: صيدلية النجاة - حولي - ق ٦٣ قسيمة ٦
- السالمية والرميثية: صيدلية الرائد - ٥٦١٠٠٤٥ - الرميثية - شارع عمان.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف - ٣٩١٤٧١٥ - الفحيحيل - شارع مكة.
- الفروانية: صيدلية الحويلة - شارع المستوصف.
- الجهراء: صيدلية الزهراء - ٤٧٧٤١٤٦ - السوق الجديد.

## المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

| | |
|---|---|
| الصباح | ٤٨١٥٠٠٠ |
| الصليبخات | ٤٨٧٤٢٤٤ |
| الصدرية | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الرئيسي | ٢٤٣٢١١١ |
| هادي | ٥٣١٢٥٥٥ |
| المواساة | ٥٦١١٥٣٣ |
| ابن سينا | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| العدان | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الولادة | ٤٨٤٣١٠٠ |
| الطب النفسي | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| السارية | ٤٨٧٠٣٥١ |
| مبارك الكبير (٩ خطوط) | ٥٣١٢٧٠٠ |
| الفروانية | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء | ٤٥٧٥٣٠٠ |
| الرازي | ٤٨٤٤١٦٢ |

## الهاتف

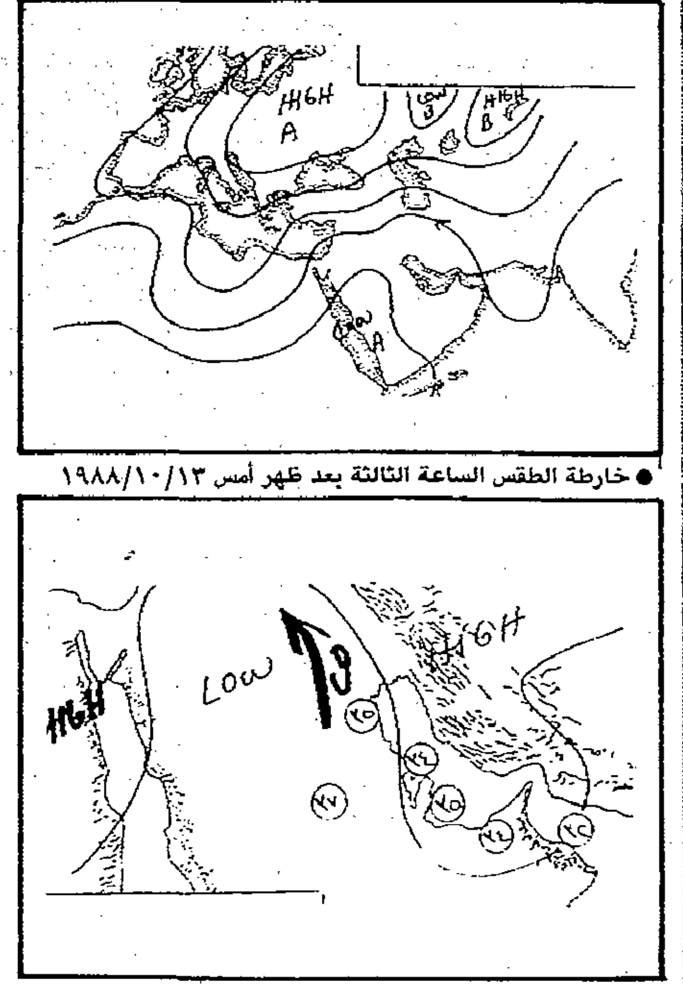
| | |
|---|---|
| المكالمات الفورية | ٠٢٢ |
| تسجيل المكالمات المؤجلة | ٠٢١ |
| للاستفسار عن المكالمات المؤجلة | ٠٢٣ |
| استعلامات الدليل | ١٠١ |
| الشكاوى | ١١٧ |
| | ٤٨٧٠٠٠٠ |

**شكاوى مقسم:**

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨١٠٠٠٠ |
| السالمية | ٥٦١٠٠٠٠ |
| النزهة | ٢٥١٠٠٠٠ |
| الفروانية | ٤٧١٠٠٠٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١٠٠٠٠ |
| المنقف | ٣٧١٠٠٠٠ |
| | ٣٧١١٨٨١ |
| | ٣٧٢٢٨٨٢ |
| | ٣٧٢٠٠٠٠ |
| | ٣٧١٧٤٤٤ |
| | ٣٧١٣٠٠٠ |
| الصباحية | ٣٦١٢٨٨٨ |
| | ٣٦١١٨٨١ |
| | ٣٦٢٢٨٨٢ |
| المدينة | ٢٤٣٢٩٩٩ |
| فيلكا | ١١٧ |

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

## التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون




- خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٣/١٠/١٩٨٨
- خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٤/١٠/١٩٨٨

- الكويت: طقس رطب، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس رطب، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- الدوحة: طقس رطب، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- أبوظبي: طقس رطب، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس غائم، والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
- الرياض: طقس معتدل، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.

### حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

| المدينة | الحرارة م° | الطقس | المدينة | الحرارة م° | الطقس |
|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ٣٤ | غائم | الخرطوم | | |
| المنامة | ٣٤ | صحو | طرابلس الغرب | ٣٩ | غائم |
| الدوحة | ٣٥ | صحو | تونس | ٢٩ | غبار |
| أبوظبي | ٣٤ | صحو | الجزائر | | |
| مسقط | ٣٢ | صحو | الرباط | ٢٠ | غائم |
| الرياض | ٣٧ | صحو | كراتشي | ٣١ | صحو |
| جدة | ٣٤ | صحو | بومبي | | |
| صنعاء | ٢٤ | صحو | نيودلهي | | |
| عدن | | | كولمبو | ٢٩ | صحو |
| صلالة | ٢٩ | صحو | بانكوك | | |
| عمان | ٢٥ | صحو | مانيلا | | |
| دمشق | ٣٠ | صحو | طوكيو | ١٥ | غائم |
| بيروت | — | — | انقرة | ١٤ | غائم |
| القاهرة | ٢٩ | غائم | استانبول | ٣٦ | صحو |
| الاسكندرية | ٢٩ | غائم | اثينا | ٢١ | صحو |
| لارنكا | ٢٥ | غائم | لندن | ١٤ | غائم |
| باريس | ١٣ | غائم | فرانكفورت | ١٥ | غائم |
| جنيف | ١٥ | غائم | روما | ٢٤ | صحو |
| فيينا | ١٨ | صحو | مدريد | ١٦ | غائم |
| موسكو | ٨ | صحو | كوبنهاغن | ١١ | ممطر |
| أوسلو | ٥ | ممطر | استكهولم | ١١ | غائم |
| أمستردام | ١٥ | غائم | براغ | ١٤ | ضباب |
| | | | بلغراد | ٢٤ | ضباب |

## حركة الطيران ليوم الجمعة ١٤/١٠/١٩٨٨ «مبنى رقم ١»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| الهندية | بومباي - ترافنديوم | ١٢,٢٥ صباحا | الهندية | بومباي | ٤,٣٠ صباحا |
| الهنغارية | بودابست | ٦,٥٠ صباحا | المصرية | القاهرة | ٦,٥٥ صباحا |
| الهندية | ترافنديوم | ٧,٠٠ صباحا | | | |
| المصرية | القاهرة | ٨,٠٠ صباحا | السورية | دمشق | ١,١٠ ظهرا |
| الاردنية | عمان | ٨,٣٠ صباحا | اليمدا | عدن - الريان | ٤,٠٠ مساء |
| الشرق الاوسط | بيروت | ٩,٠٠ صباحا | | | |
| السورية | دمشق | ٢,١٠ ظهرا | المصرية | القاهرة | ٨,٢٥ مساء |
| اليمدا | الريان - عدن | ٥,٠٠ مساء | الشرق الاوسط | بيروت | ٨,٥٠ مساء |
| | | | الهندية | ترافنديوم | ٩,٢٥ مساء |
| المصرية | القاهرة | ٩,٣٠ مساء | الاردنية | عمان | ١٠,٤٠ مساء |
| الهندية | بومباي | ١١,٠٠ مساء | | | |

## حركة الطيران ليوم الجمعة ١٤/١٠/١٩٨٨ «مبنى رقم ٢»

| الاقلاع: الشركة | متجهة الى | موعد الاقلاع | الوصول: الشركة | قادمة من | موعد الوصول |
|---|---|---|---|---|---|
| البريطانية | لندن | ١٢,٤٠ صباحا | اليوغسلافية | بلغراد | ٢,١٠ صباحا |
| اليوغسلافية | بلغراد | ٢,٥٠ صباحا | الكويتية | كراتشي - دبي | ٩,٠٠ صباحا |
| الكويتية | لارنكا - اثينا | ٩,١٠ صباحا | الكويتية | بومباي - ابوظبي | ١٠,١٠ صباحا |
| الالمانية | فرانكفورت | ١٠,١٠ صباحا | الكويتية | كولومبو | ١٠,٢٥ صباحا |
| الكويتية | دمشق - استانبول | ١٠,١٥ صباحا | الكويتية | دكا | ١٢,٣٥ ظهرا |
| الكويتية | ابوظبي - دبي | ١١,٥٠ صباحا | الخليج | البحرين | ٥,٠٠ مساء |
| الكويتية | عمان | ١٢,٢٥ ظهرا | الكويتية | ابوظبي - دبي | ٥,٢٥ مساء |
| الكويتية | فرانكفورت - لندن | ١٢,٣٠ ظهرا | الكويتية | عمان | ٥,٣٥ مساء |
| الكويتية | القاهرة | ١,٠٠ ظهرا | السعودية | الرياض - الظهران | ٦,٣٠ مساء |
| الكويتية | جدة | ٢,٠٠ ظهرا | الخليج | ابوظبي - الدوحة | ٦,٥٠ مساء |
| الكويتية | الرياض | ٤,٤٥ مساء | البريطانية | لندن | ٧,٠٥ مساء |
| الخليج | البحرين | ٦,٠٠ مساء | | | |
| الكويتية | بغداد | ٦,٣٥ مساء | الكويتية | جدة | ٧,٢٥ مساء |
| | | | الكويتية | نيويورك - لندن | ٧,٣٥ مساء |
| الخليج | الدوحة - أبوظبي | ٧,٣٥ مساء | الخليج | مسقط - الشارقة | ٧,٤٠ مساء |
| السعودية | الرياض - جدة | ٧,٤٥ مساء | الكويتية | باريس - روما | ٨,٠٠ مساء |
| البريطانية | كراتشي | ٨,٠٥ مساء | | | |
| الخليج | الشارقة - مسقط | ٨,٣٠ مساء | الكويتية | الرياض | ٨,١٥ مساء |
| الكويتية | البحرين | ٩,٠٠ مساء | الكويتية | القاهرة | ٨,٣٠ مساء |
| الكويتية | دلهي | ١٠,٠٥ مساء | الكويتية | فرانكفورت - جنيف | ٨,٥٠ مساء |
| الكويتية | رأس الخيمة - كراتشي | ١٠,١٥ مساء | السعودية | جدة | ٩,٠٠ مساء |
| | | | الكويتية | تونس - طرابلس | ٩,١٠ مساء |
| | | | الكويتية | اثينا - لارنكا | ٩,٢٠ مساء |
| السعودية | الظهران - الرياض | ١٠,٢٥ مساء | الكويتية | استانبول - دمشق | ٩,٣٥ مساء |
| الكويتية | بومباي | ١٠,٤٥ مساء | الخليج | البحرين | ١٠,١٠ مساء |
| الكويتية | دبي - ابوظبي | ١٠,٥٠ مساء | الكويتية | بغداد | ١٠,٥٠ مساء |
| الخليج | البحرين | ١١,٠٠ مساء | الكويتية | البحرين | ١١,٥٠ مساء |
| الكويتية | عدن | ١١,٠٥ مساء | | | |

## البحر

حالة البحر: خفيف الى معتدل في الكويت

| | |
|---|---|
| المد: | ٢,٠٠ مساء |
| | ١,٠٠ صباح الغد |
| الجزر | ٨,٠٠ صباحا |
| | ٨,٠٠ مساء |

## العيادات الخاصة

- د. وسناء سليمان الحضان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت ٢٦١٤١٣٠
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

## الطوارىء

### الكهرباء

| | |
|---|---|
| المدينة | ٤٨٤٧٠٤١ |
| | ٤٨٤٧٢٠٦ |
| المنطقة الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| الجهراء | ٤٧٧١١٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| جليب الشيوخ | ٤٧١٣٨٢٩ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ |
| | ٥٧١١١٣٠ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ |
| | ٢٦٥٠٧٠٤ |
| القنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ |
| | ٣٩٠١٢٥٠ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ |
| | ٣٩١٥٣٠٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠١٢٥ |
| | ٢٧٩١٨١٣ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٦٩٩ |
| | ٤٧٤٥٨٣٩ |

### الماء

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦٢٦ |
| الجهراء | ٤٧٧٣٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |

### مكافحة القوارض

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨٤٨٠٨٨ |
| الجهراء | ٧٧٥٨٣٩ |
| الفحيحيل | ٣٩١٨٤٢٢ |

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

### ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ - ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٣٤٢٥٩

## المطار

| | | | |
|---|---|---|---|
| البدالة | ٤٣٣٥٥٩٩ | المرور | ٤٨٣٢١٨٨ |
| | ٤٣٣٦٦٩٩ | | ٤٨١٨٦٠١ |
| استعلامات النجدة | ١٠٢ | عمليات المرور | ٤٨١٦٥٢٢ |
| النجدة | ١٩٩ | | ٤٨٣٢٨٠٦ |
| عمليات الوزارة | ٤٨١٨٦٠٠ | خفر السواحل | ٤٨٤١٢٨٦ |
| | | | ٤٨٣٨٥٦٨ |

## الاسعاف

- الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
- اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
- اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
- اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
- اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
- اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
- اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
- اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
- اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
- اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
- اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
- اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
- اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
- طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
- انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
- انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
- اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
- اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
- اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
- اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
- انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
- انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
- اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
- اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

## الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: اخلاق المربين، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ ثلاث اغنيات، ٨,٣٠ حديث: من مدرسة عبدالله بن مقفع، ٨,٤٢ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج: غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حديث، ١١,٠٣ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٠٥ ابتهال، ١٢,١٥ يا مرحبا لسعود الراشد، كرمتنه لسيتا، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ برنامج: عيون الميكروفون، ٢,٣٠ محبة القلب لمصطفى احمد، جاني الاسمر لعتاب، ٢,٤٤ ابتهال، ٢,٤٧ القرآن الكريم، ٢,٥٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٥٨ حديث، ٣,٠٦ البارحة لرباب، ان حبيبتي احبك اكثر لفريد الاطرش، ٣,٣٠ برنامج خاص بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الرابع عشر من اكتوبر لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ من الفن الشعبي لطالبات ثانوية الروضة، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ أول مرة لعبدالحليم حافظ، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٠٦ دعاء، ٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,٢٠ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٢٥ ابتهال، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: نهاية الاسبوع، ٦,٣٧ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٢ تابع برنامج نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ دقوا المهابيش لفيروز، تدللني لمحمد البناي، وحياة اللي فات لنجاة الصغيرة، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ يا ربيع الحب لصالح الحريبي، ١٠,٣٢ من برامج اذاعة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة: ثقافتنا.. فننا.. مرآتنا - برنامج خاص بمناسبة العيد الفضي لثورة الرابع عشر من اكتوبر لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ مجلة المنوعات، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١١ الختام بالسلام الوطني.

● فيروز

### القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله يوسف، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: التنافس لا يكون الا في الخير، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٦,٤٥ برنامج: على طريق الهدى، ٦,٥٦ الطيب من القول، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للقارىء سيد صداقت علي، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ حديث: اللغة العربية في ظلال القرآن الكريم، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

## الصلاة

| مواقيت الصلاة | د :س |
|---|---|
| ظهر | ١١:٣٥ |
| عصر | ٢:٥٣ |
| مغرب | ٥:٢٠ |
| عشاء | ٦:٣٧ |
| فجر | ٤:٣١ |
| شروق | ٥:٤٩ |

## التلفزيون

### البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,١٤ الرسوم المتحركة، ٩,٣٧ مجلة الاطفال، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٧ المسلسل العربي: فايز التوش، ١٠,٥٥ البرنامج الديني: الكلمة الطيبة، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,١٠ رسوم متحركة، ١٢,٢٨ من حياة الشعوب، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٢ نحن اصدقاؤك، ٢,٢٧ حديث ديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣,١٠ برنامج: نجم الاسبوع، ٤,١٠ المسلسل العربي: غاوي مشاكل، ٥,٣٨ فيلم ثقافي: صور من الطبيعة، ٦,٠٢ الكويت في اسبوع، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ برنامج خاص عن العيد الوطني لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، ٧,٥٨ البرنامج المحلي: مع الاسرة، ٨,٤٥ حديث الاسبوع، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٢ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ كيف واخواتها، ١١,٢٧ اهم الانباء، ١١,٣٢ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

### البرنامج الثاني

٤,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,١٠ الصقر الفضي، ٤,٣٠ الدوري الايطالي، ٥,٣٠ والدت ديزني، ٧,٣٠ ستارترك، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ برنامج سياحي عن الاماكن السياحية والترفيهية في الكويت، ٨,٤٥ الدوري الانكليزي، ٩,٣٠ العالم السفلي، ١٠,٣٠ الثنائي المتألق، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٥٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● سناء عبدالرحمن



● خليل شوقي

# بعد منافسة قوية مع العاصي بسباق الخيل بالأحمدي
# بطران يفوز بكأس جمعية الرقة للفروسية

فاز الجواد الطيب بطران ملك راضي مسلم العازمي بكاس جمعية الرقة التعاونية في الاسبوع الثاني لسباق الخيل بجمعية الاحمدي للرماية والفروسية الذي جرى امس، وقد شهد هذا الشوط منافسة قوية امتعت الحضور بين بطران والعاصي واستطاع الجواد بطران الفوز بنصف طول في النهاية، وهذا هو ثاني فوز رئيسي للجواد بطران الذي كان قد فاز بكاس افتتاح الموسم المقدم من الشيخ علي صباح السالم محافظ الاحمدي.

وقد شهد سباقات امس عدد كبير من الجمهور ومحبي رياضة الفروسية وقام محمد هادي العتيبي رئيس الجمعية في نهاية السباق بتسليم كاس جمعية الرقة الى راضي مسلم العازمي صاحب الجواد الفائز، وقد اسفرت نتائج الاجتماع الثاني امس عن التالي:

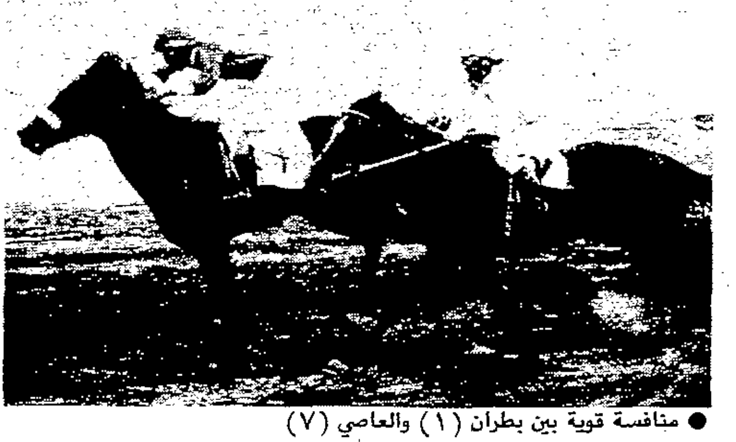
● الشوط الاول لجياد المبتدئات على مسافة ١٢٠٠م، وفاز به القاهر ملك محمد عيد محمد فلاح بالفارس غلام ثرور وقطع المسافة بـ ٢٣٫٠٠ر١ق وفاز ببعيد، الثاني بنت الخليج ملك سيف ذعار الهاجري بالفارس نفسه وفازت ببعيد، الثالث مفهوم لسالم خالد العجمي بالفارس زيدان حنون، وقد وجهت لجنة المعتمدين لفت نظر للفارس زيدان لعدم الركوب الطبيعي.

● الشوط الثاني للدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠م وفاز به مشعل هادي ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس وقطع المسافة بـ ١٨٫٨ر١ق وبمسافة ثلاثة ارباع الطول، الثاني الجذور ملك فايز عبدالله المطيري بالفارس محمد عبدالله وفاز بـ ٥ر٢ طول، الثالث ...ت الايام ملك مبارك خربي الهاجري بالفارس اسماعيل محمد.

● الشوط الثالث - لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠م وفاز به بطران ملك راضي مسلم العازمي بالفارس محمد يونس وقطع المسافة بـ ١٨٫٠٠ر١ق وفاز بنصف طول، الثاني العاصي ملك احمد خضر الشمري بالفارس ليوناردو وفاز بـ ٥ر٣ اطوال، الثالث بسمة ملك خالد عبداللطيف حسين بالفارس ارنيل، الرابع عفران ملك سالم خالد العجمي بالفارس زيدان حنون.



● راضي مسلم العازمي يرفع الكأس بعد تسلمها من محمد العتيبي



● منافسة قوية بين بطران (١) والعاصي (٧)

## اتحاد الاسكواش يوضح الالتباس

ارسل امين سر اتحاد الاسكواش سليمان الرندي كتابا للقسم الرياضي يوضح فيه الالتباس الذي حدث بموضوع لاعب اليرموك هشام فؤاد رمضان ويرد فيه على ما نشر امس بـ القبس تحت عنوان «حكم اسكواش يمنع لاعبا من اللعب» وفيما يلي نص الكتاب:

بمراجعة اسماء اللاعبين المقيدين في الاندية الرياضية المشاركة في مسابقات الدوري العام لمختلف المراحل السنية من قبل مجلس ادارة الاتحاد في جلسته رقم ٨٨/٢٣ المنعقدة بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١١ تبين ان اللاعب هشام فؤاد رمضان قد منح هوية لاعب لسن تحت ١٩ سنة من قبل موظفي الاتحاد بعد اعتماد استمارة التسجيل من قبل نائب رئيس الاتحاد وبناء على اعتماد الاستمارة تم توقيع هوية اللاعب المذكور، في حين انه لم يبلغ السادسة عشرة ومناقشة الامر بالمجلس خلال انعقاده.. قرر المجلس ايقاف اللاعب المذكور وتم اخطار النادي في ذات اليوم بكتابنا رقم ٨٨/٢٩٧ المؤرخ في ١٩٨٨/١٠/١٢ والذي ارسل عن طريق جهاز الفاكسميلي الساعة التاسعة وسبع دقائق.. كما تم ارساله عن طريق مراسل الاتحاد عصر اليوم التالي.. كما كانت هناك محادثات شفهية بين نائب رئيس مجلس الادارة وحميد الغريب عضو مجلس ادارة نادي اليرموك ومدير العاب المضرب بالنادي قبل بدء المباراة.

هذا ونود افادتكم بان المادة ٢ من القرار الوزاري رقم ٣١٠ لسنة ١٩٨٨ قد نصت على ان يكون تسجيل غير الكويتيين من البالغين سن التاسعة عشرة لفئة الشباب والعمومي بعدد لاعبين اثنين في المسابقات الفردية او الجماعية على الا يشارك منهما اكثر من لاعب واحد فقط. ولما كان عمر اللاعب هشام فؤاد رمضان مصري الجنسية اقل من ستة عشر عاما.. فان مجلس ادارة الاتحاد قرر رفع اسم اللاعب المذكور من قائمة اللاعبين المسجلين بالنادي والغاء ما ترتب على التسجيل من آثار.

## الهدبة يفتتح دراسات الصقل الدولية للقوى

يفتتح عبدالعزيز الهدبة رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى دراسات الصقل الدولية لحكام العاب القوى في الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت بمركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية، ويقوم الاتحاد الكويتي بتنظيم هذه الدراسات بالتعاون مع الاتحاد الدولي لالعاب القوى وبالتنسيق مع الاتحاد العربي للقوى، ويشارك فيها بالاضافة الى حكام الكويت عشرون حكما من كافة الدول العربية، وتعتبر هذه الدراسات الاولى من نوعها في العالم العربي حيث سيستفيد الحكام من شرح التفسيرات الخاصة بالتعديلات الجديدة، وتستمر الدراسات لمدة اسبوعين، حيث تبدأ الدراسة نظرية في الاسبوع الاول، والدراسات العملية والامتحانات في الاسبوع الثاني، وستكون الدراسات بعد الظهر يوميا في مركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية، ويقوم بالقاء دراساتها حكمان من دولة المغرب وسوف يصلان البلاد فجر غد السبت.

## كاسباروف هبط للمركز السابع ببطولة ايسلندا

ريكيافيك - اب - واصل بطل العالم للشطرنج السوفيتي غاري كاسباروف تدهوره بالدور الثامن لبطولة كاس العالم للشطرنج في ايسلندا حيث تعادل مع الايسلندي ميرغير بيترسون واصبح رصيده ٤٫٥ نقط متساويا مع البريطاني جون نون والهنغاري غايولا ساكس، ويحتل المركز الاول السوفيتي ميخائيل تال برصيد ٥٫٥ بعد تعادله مع اندريه سوكولوف الذي اصبح رصيده ٥ نقط متساويا مع السوفيتي الكسندر بيليافسكي الذي تعادل مع البريطاني جوناثان سبيلمان.

## لندن متمسكة باستضافة نزال تايسون وبروند

لندن - اب - طار متعهد نزالات الملاكمة للبريطانيين ميكي داف وجارفيس استير الى نيويورك للتاكيد على ان النزال على لقب الوزن الثقيل بين حامل اللقب مايك تايسون والمتحدي البريطاني فرانك برونو يقام في لندن.

وكانت تقارير صحفية في نيويورك قد اشارت بان تايسون يرغب بالدفاع عن لقبه في الولايات المتحدة، لكن يصر داف واستير على وجود نص ملزم لاقامة النزال على استاد ويمبلي في لندن، وقد تاجل النزال مرتين حتى الآن وقد حدد له موعدا يوم ١٧ ديسمبر المقبل. ومن المعروف ان استاد ويمبلي غير مغطى ويتسع لمائة الف مشجع، لكن استير وضع خططا لعمل حماية موقتة من العوامل الجوية، مع تحديد عدد المشجعين بـ ٢٤ الفا فقط، ومع ذلك كان يتوقع ان يصل ايراد بوابات الدخول مليوني جنيه استرليني.

ويشأن تجدد اصابة تايسون في ذات يده التي اصيب بها خلال مشاجرة بالشارع مع ميتش غرين فانها لا يتوقع ان تؤثر على نزاله ضد برونو، وان كانت استجابتها للعلاج بطيئة.

ومن ناحية الملاكم البريطاني فقد صرح بانه سئم الانتظار والتأخير، وقال لدى عودته من جامايكا حيث قام بزيارة للاطمئنان على جدته: انا اعلم انه البطل، ولكن عليه ان يضع الامور في نصابها، وانه مستعد له باي وقت واقوم بالتدريب منذ سبتمبر، واضاف: انني ارغب بانتزاع اللقب امام جمهوري.

## فوز الكويت ببطولة دوري كرة الماء

فاز فريق نادي الكويت الرياضي لكرة الماء ببطولة الدوري العام بعد تغلبه على نادي القادسية الرياضي في المباراة النهائية التي اقيمت امس بنتيجة ٨/٩ وكانت نتائج الاشواط كالتالي: الشوط الاول ٢/٢، الشوط الثاني ٣/٣، الشوط الثالث ٣/١، الشوط الرابع ١/٢.

## الأرق اسقط تشانغ كو بالضربة القاضية

سيئول - ا ف ب - قرر الملاكم الكوري الجنوبي شانغ يونغ كو التخلي عن لقبه كبطل للعالم لوزن خفيف الذبابة (فئة المجلس العالمي) بعد سقوطه بالضربة القاضية بالمرض الكبير.. الارق.

وقال كو الذي كان مقررا ان يدافع عن لقبه العالمي في اخر الشهر الحالي امام اندرو بيريز انه اضطر لاتخاذ قراره بعدما اعياه الارق المزمن. واضاف كو الذي احرز لقبه العالمي عام ١٩٨٣ على حساب البنمي هيلاريو زاباتا ودافع عنه بنجاح ١٥ مرة (رقم قياسي) انه لجا الى الحبوب المنومة في السنوات الثلاث الماضية ليتغلب على ارقه.

## فوز هاني ابراهيم وهيفاء القاضي ببطولتي قفز الحواجز للناشئين والمبتدئين



● محمد ماجد الشاهين يسلم الجوائز للفائزين

فاز الفارس هاني ابراهيم من نادي الصيد والفروسية بالجواد كارافان بالمركز الاول ببطولة نادي الصيد والفروسية لقفز الحواجز للناشئين التي اقيمت عصر امس على ميدان الفروسية بالنادي بمشاركة ١٥ فارسا وفارسة يمثلون نادي الصيد واتحاد الشرطة وفروسية الاحمدي.

وقد حقق هاني فوزه هذا عندما سجل ٣٦٫٣٣ ثانية في جولة التمايز التي وصل اليها ٨ فرسان وبدون اخطاء، وجاء بالمركز الثاني اسامة الخضر بالجواد فيوري ثم دينا البعيجان باربعين ثانية ثم لما الخضرا بالمركز الرابع وصلاح اسد من فرسان الاحمدي بالمركز الخامس ثم سامي الفرخ بالمركز السادس. ومن جهة اخرى فقد فازت الفارسة هيفاء القاضي بالجواد كاليه ببطولة المبتدئين التي اقيمت امس ايضا بزمن ٤٤٫٩٠ ثانية، وجاء صلاح جاسم بالمركز الثاني، ثم فهد بورسلي بالمركز الثالث وجاسم الشاهين بالمركز الرابع وصباح سلمان الصباح بالمركز الخامس.

وعقب انتهاء البطولتين قام مدير عام نادي الصيد والفروسية محمد ماجد الشاهين بتوزيع الاوسمة والانواط على الفائزين.

## فليمنغ ينضم لمنتخب ايرلندا الشمالية بدل مكنالي

لندن - رويتر - استدعي غاري فليمنغ لاعب وسط نادي نوتنغهام فوريست الى منتخب ايرلندا الشمالية الذي سوف يلعب بدلا من بيرنارد مكنالي مساء الاربعاء المقبل ضد منتخب هنغاريا في بودابست ضمن تصفيات كاس العالم.

وكان فليمنغ قد لعب ٧ مباريات دولية اخرها في مارس الماضي ضد بولندا.

## قرعة كأس ديفيز تجنب ٧ دول افريقية اللعب في الدور الأول

باريس - الوكالات - اجريت مساء امس الاول باستاد رولان غاروس الفرنسي قرعة بطولة كاس ديفيز للتنس.

وقد جنبت قرعة المجموعة الثانية (المنطقة الافريقية) مصر وغانا والكاميرون وليبيا والمغرب وكينيا وساحل العاج من اللعب في الدور الاول الذى سيقام في الفترة من ٣ الى ٥ فبراير المقبل ولن يلعب في هذا الدور سوى تونس والجزائر.

وستقام مباريات الدور الثاني في الفترة من ٧ الى ٩ ابريل المقبل، ومباريات الدور نصف النهائي في الفترة من ١٦ الى ١٨ يونيو المقبل والنهائي في الفترة من ٢١ الى ٢٣ يوليو المقبل.

ويلتقي الفريق الفائز من المجموعة الثانية مع الفائز من المجموعة الاولى (منطقة اوروبا - افريقيا) التي تضم سويسرا ورومانيا وهولندا وبريطانيا ونيجيريا وزامبيا والمجر وايرلندا وفنلندا والبرتغال واسبانيا.

وجاءت نتيجة سحب القرعة كالاتي: السويد مع ايطاليا، النمسا مع استراليا، يوغسلافيا مع الدانمرك، اسبانيا مع المكسيك، الولايات المتحدة مع الباراغواي، العدو الاسرائيلي مع فرنسا، تشيكوسلوفاكيا مع الاتحاد السوفيتي، المانيا الغربية مع اندونيسيا.

## اياكس تقدم للتاسع في دوري هولندا

امستردام - رويتر - استعاد فريق ايندهوفين طريق الفوز في مباريات الدوري الهولندي لاندية الدرجة الممتازة في كرة القدم بعد ان كان قد لقي الاسبوع الماضي اول خسارة بالموسم بهدفين امام اياكس، وقد فاز ايندهوفين ضمن الاسبوع التاسع ٢/صفر على بيك زفوله ورفع رصيده الى ١٥ نقطة يليه توينتي (١٣ نقطة) بعد ان تعادل خارج ملعبه ١/١ مع رودا الذي يحتل المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة. وتتساوى اندية فاينورد وغرونغين وفورتونا سيتارد برصيد ١٠ نقاط كما تتساوى اندية فولندام وزفوله واياكس واوترخت برصيد ٩ نقاط ثم ياتي هارليم برصيد ٨ نقاط.

وكان اياكس قد فاز خارج ملعبه ١/٢ على فيتلو وخسر اوترخت بهدفين امام فيليم وكذلك ماستريخت امام دين بوش وايضا فولندام امام فورتونا سيتارد.

الرياضة ٣ صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

## الاستعداد قائم لرالي الغانم بي بي في الكويت

قبل اسبوع من بداية رالي الغانم بي بي في الكويت، يتوقع نادي السيارات ان تشهد احداثه المقبلة منافسة عارمة بين السائقين المحليين، ومجموعة كبيرة من السائقين المشاركين من الخارج، حيث سيقام الرالي يوم الجمعة ٢١ اكتوبر الحالي، وستكون نقطة الانطلاق من امام موقف فندق شاطىء المسيلة بتمام الساعة التاسعة صباحا.

اكثر المرجحين للفوز بهذا السباق قائدا سيارتي الرانج روفر الكويتيان: طارق الوزان وعيد فلاح، وكان الوزان قد احتل المركز الثاني في نهائي بطولة تحدي الصحراء للعام الماضي، لكنه اخفق بالوصول الى خط النهاية خلال رالي بي بي البحرين والذي اعتبر الجولة الاولى للتحدي هذه السنة.

وتبلغ مسافة الرالي الذي يستغرق يوما واحدا ٣٧٥ كلم، من خط بدايته امام فندق المسيلة، بحيث سيكون هناك ما يقارب ١٠٤ كلم من الطرقات الوعرة تالفت منها مراحله الخاصة، التي انقسمت بدورها الى اربع مراحل.

هذا وبالاضافة الى مبلغ الخمسة الاف دولار التي سيحصل عليها الفائز برالي الكويت من اجل دعمه للمشاركة في الجولة النهائية لبطولة التحدي فان نادي السيارات الكويتي سيمنح مائة دينار لافضل نتيجة يحصل عليها سائق محلي وكذلك مائة اخرى لافضل ترتيب يحرزه مشارك بسيارة عادية وستقام مراحل رالي الغانم بي بي الكويت في مناطق المطلاع والصليبية وامغرة.

بسبب مشاركة اسرائيل وعدم اجراء قرعة مناسبة

# انسحاب عربي جماعي من بطولة العالم للكراتيه

القاهرة - نادر أحمد - موفد جمعية الصحفيين:

تفتتح في الثامنة من صباح اليوم الجمعة بطولة العالم التاسعة للكراتيه بصالة اكاديمية الشرطة بمنطقة العباسية بعد ان جرت التصفيات الاولى أمس الاول، وقد كان من المقرر اشتراك ٥٤ دولة بينها ١٠ دول عربية الا أن مشاركة اسرائيل أدت الى اعلان الدول العربية الانسحاب من البطولة وكان اجتماع قد عقد مساء أمس لمجلس ادارة الاتحاد الدولي للكراتيه بحضور رؤساء الدول المشاركة، وحول ما تم بالاجتماع صرح الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الوفد الكويتي والاتحاد الكويتي للكراتيه بأن المجموعة العربية المشاركة بالبطولة قد اتفقت على المشاركة وتوقع نتائج القرعة بمقابلة لاعبين عرب مع لاعبي اسرائيل حيث ان القرعة تتم بالكمبيوتر.



● الشيخ مشعل الجراح

ولقد فوضتني المجموعة العربية بالتحدث باسمها بعد أن وافق الوفد الفلسطيني برئاسة ربيع الترك بعدم الانسحاب مما أوجد شقا كبيرا في الصف العربي والرأي الموحد، وقد اقترح الشيخ مشعل على سكرتير ورئيس الاتحاد الدولي بعد تداولات مع الوفود العربية ما يلي:

* وضع اسماء جميع لاعبي الدول العربية والدول الاخرى عدا اسرائيل بالقرعة ومن ثم توزيع لاعبي اسرائيل على المجموعات التي لا تحتوي على لاعبين عرب وقد تم تنفيذ ذلك منع حكام اسرائيل من ادارة مباريات العرب وعدم وضع حكام من العرب لادارة مباريات اسرائيل.

### الشيخ مشعل لأمانة الصندوق

يتنافس على منصب أمين صندوق الاتحاد الدولي كل من الشيخ مشعل الجراح رئيس وفد الكويت وبوبر هكلر رئيس الاتحاد الهنغاري، وقد بات واضحا ان فرصة الشيخ مشعل هى الاكبر للفوز بهذا المنصب، حيث يؤيده العديد من أعضاء مجلس ادارة الاتحاد الدولي.

برعاية رئيس اللجنة الأولمبية المصرية وبجوائز من الكويت

# بطولة عربية للكراتيه في القاهرة غداً

القاهرة - القبس :

اعلنت الدول العربية المشاركة في بطولة العالم للكراتيه المقامة في مصر خلال الفترة من ١٣ الى ١٦ اكتوبر الحالي انسحابها من البطولة العالمية كرد فعل لعدم موافقة الاتحاد العالمي للكراتيه على شطب اسرائيل من البطولة.

جاء ذلك في تصريح ادلى به امس الخميس الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه ونائب رئيس الاتحاد العربي. وقال: ان القرار اتخذ بعد اجتماعين للوفود العربية - باستثناء مصر - حيث صدر القرار بالاجماع.

واضاف ان الكويت قد تقدمت باقتراح لاقى اجماعا عربيا يقضي باقامة بطولة عربية للكراتيه بالقاهرة يومي السبت والاحد المقبلين تحت رعاية رئيس اللجنة الاولمبية المصرية وبمشاركة مصر.. ووافقت جميع الدول العربية على الاقتراح الكويتي وستتبرع الكويت بتقديم قيمة الهدايا للبطولة العربية.

واشار الشيخ مشعل الصباح ان



● د. عبدالكريم درويش

قرارا عربيا اخر قد اتخذ بان الاتحاد العربي للكراتيه سيضطر الى شطب مصر من الاتحاد في حالة مقابلة لاعب مصري لاخر اسرائيلي في اطار البطولة العالمية والتي اصرت مصر على المشاركة فيها وعدم الانسحاب تنفيذا للقرار العربي.

ومن ناحية اخرى، عقد رؤساء الوفود العربية اجتماعا في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس للاعداد للبطولة العربية ووضع الترتيبات النهائية الخاصة بها.

### الوفد السعودي يرفض المساومة

وكان رئيس الوفد السعودي حسين الحمود قد صرح بأن جميع الدول العربية لن تشارك في البطولة طالما ان اسرائيل ستشارك فيها.. وحاول رئيس الاتحاد الدولي اقناعه بالمشاركة في البطولة على غرار ما يحدث في البطولات الدولية الاخرى مع وعد بابعاد الفرق العربية عن اللقاءات المباشرة مع لاعبي اسرائيل.

وكانت قرعة البطولة قد اجريت صباح امس وتم فيها تجنيب اللاعبين المشاركين من اسرائيل عن لقاءات الفرق العربية .. وبدأت تصفيات الناشئات امس .. في الوقت الذي استمرت فيه المفاوضات مع رؤساء الوفود العربية لاقناعهم بعدم الانسحاب من البطولة حتى لا يتعرضوا لعقوبات وغرامات كبيرة من الاتحاد الدولي الا انهم اتخذوا القرار بالانسحاب حفاظا على كرامة الفرق والرياضة العربية.

# جيوفاني قاد البرازيل للفوز ١/٢ على بلجيكا
# تعادل اسبانيا والارجنتين ١/١ في اشبيلية

انتويرب - بلجيكا - رويتر - بهدفين سجلهما في الشوط الاول الكابتن جيوفاني فاز المنتخب البرازيلي وديا ١/٢ على منتخب بلجيكا بلقاء كروي دولي، وقد جاء الهدف الاول بعد مرور ٢٤ دقيقة اثر ركلة حرة لعبها جيوفاني مباغتة لحارس المرمى البلجيكي ميشيل برودوم، وبعد هذا الهدف بسبع دقائق اخترق خواو باولو دفاع بلجيكا واستحق ركلة جزاء سددها جيوفاني ايضا بكل ثقة.

وبعد سيطرة البرازيليين في الشوط الاول نجح المدرب البلجيكي غي تايس باجراء تعديل موفق بين الشوطين وسجل الظهير القشاش ليو كليسترز هدف بلجيكا الوحيد برأسه بعد ١٩ دقيقة من بداية الشوط الثاني، واضاع المهاجمان لوك فيليس وفرانسيس سيغرينز فرصا لتحقيق التعادل.

وكانت المباراة ضمن استعدادات بلجيكا للمباراة بتصفيات كاس العالم ضد سويسرا الاسبوع المقبل، وقد شارك مع المنتخب البرازيلي نجم اولمبياد سيئول روماريو فاريا الذي سوف يلتحق اعتبارا من الاسبوع المقبل بنادي آيندهوفين الهولندي مقابل ٤٫٧ ملايين دولار.

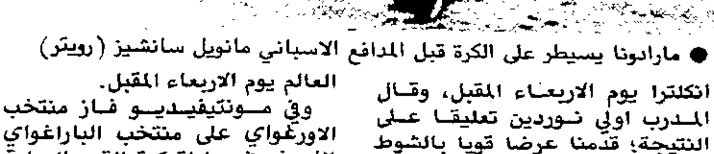
### سحر مارادونا

ولم تكن اللمحات السحرية من الكابتن دييغو مارادونا كافية لفوز المنتخب الارجنتيني في مباراته الودية على المنتخب الاسباني التي جرت بمدينة اشبيلية الاسبانية وحضرها اكثر من ٧٠ الف متفرج، وانتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما. وجاء الهدفان بالشوط الاول حيث تقدم الاسبان بواسطة ايميليو بوتراغوينو بالدقيقة ٧ وتعادل الضيوف قبل نهاية الشوط بدقيقتين، وقد سجل الهدف كلاوديو كانيغيا.

وقدم مارادونا مجموعة من اللعبات الجميلة التي اعجبت الجمهور الاسباني الغفير لكنه لم يستطع اكمال المباراة بسبب اصابة في كعبه.

وامام ١٠ الاف مشجع في مدينة غوتنبيرغ السويدية تعادل منتخبا السويد والبرتغال بدون اهداف في مباراة ودية تاثرت بصلابة الدفاع البرتغالي وعدم قدرة الهجوم السويدي على التصرف بسبب استمرار تساقط الامطار.

ويلعب الفريق السويدي مباراته الاولى بتصفيات بطولة اوروبا ضد انكلترا يوم الاربعاء المقبل، وقال المدرب اولي نوردين تعليقا على النتيجة: قدمنا عرضا قويا بالشوط الاول ولكن لم يكن هناك صبر كاف للاستفادة من الفرص امام المرمى، وقال قلب الدفاع غلين هايسين: من الصعب التسجيل امام فريق يلعب بتسعة مدافعين، ولكننا سوف نسجل في ويمبلي بمرمى انكلترا.



● مارادونا يسيطر على الكرة قبل المدافع الاسباني مانويل سانشيز (رويتر)

### فوز مالطا !

وحقق منتخب مالطا فوزا نادرا في مباراة ودية بهدف واحد على منتخب قبرص في مدينة ليماسول امام الفي مشجع قبرصي، وجاء الهدف بواسطة كارميل بوسوتيل قبل النهائة بست دقائق. وتلعب قبرص ضد فرنسا بالمجموعة الخامسة لتصفيات كاس العالم يوم الاربعاء المقبل.

وفي مونتيفيديو فاز منتخب الاورغواي على منتخب الباراغواي ٢/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي جرت في اطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا، سجل روبن دا سيلفا وروبن بيريرا هدفي المباراة في الدقيقتين ١٥ و٢٠ من الشوط الاول.

## الاتفاق يتعادل مع ابريل الكوري ويقابل السد القطري على صدارة المجموعة

كوالالمبور - وكالات - تعادل نادي الاتفاق السعودي ١/١ مع نادي ٢٥ ابريل الكوري الشمالي بالدور الثاني للمجموعة (ب) لاندية قارة اسيا، وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بالتعادل السلبي وسجل تشوي ون نام هدف الفريق الكوري الشمالي بالدقيقة الثانية من الشوط الاول، وتعادل الفريق السعودي بالدقيقة ٢٥ بواسطة زكي الصالح.

وفي مباراة ثانية فاز فريق باهانغ الماليزي ١/٢ على نادي محمد يان سبورتنغ كلوب من بنغلادش.

ويلتقي مساء اليوم فريقا الاتفاق السعودي والسد القطري في مباراة تحدد بطولة مجموعتها ضمن تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية الاسيوية المقامة حاليا في ماليزيا.

وستحدد هذه المباراة بطل المجموعة نظرا لتصدر الفريق السعودي لفرق المجموعة بفارق الاهداف عن الفريق القطري ولذلك فان فريق الاتفاق يكفيه الفوز او التعادل.

وقد جمع كل فريق خمس نقاط من ثلاث مباريات بعد فوزين وتعادل لكل منهما.

## نادي خيطان يشكر سمو ولي العهد

بعث رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي خيطان الرياضي ببرقية شكر الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لرعاية سموه واهتمامه الحثيث بالرياضة والرياضيين.

## القادسية يهزم النصر ٣/صفر بالكرة الطائرة

فاز القادسية على النصر ٣/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس بصالة القادسية ضمن مباريات دوري تحت ١٦ سنة للكرة الطائرة، كما فاز العربي على الشباب بنتيجة ١/٣.

## السالمية يكتسح الساحل والجهراء يهزم العربي بدوري ١٦ سنة

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم التي اقيمت امس عن فوز كاظمة على الشباب ١/٣، السالمية على الساحل ٧/صفر، الكويت على الفحيحيل ١/٢، النصر على خيطان ٢/صفر، القادسية على التضامن ١/٣، الجهراء على العربي ١/٣، وتعادل اليرموك والصليبخات ٢/٢.

## نتائج مباريات دوري تحت ١٨ للتنس

أسفرت نتائج مباريات دوري التنس تحت ١٨ سنة عن فوز العربي على كاظمة ٣/صفر، اليرموك على النصر ٣/صفر، القادسية على الكويت ٣/صفر، خيطان على البحري ٣/صفر، التضامن على الشباب ١/٢.

## الاجتماع الثاني لفرسان جليب الشيوخ

يقام بعد ظهر اليوم على مضمار سباق الخيل لجمعية فرسان جليب الشيوخ سباقات الاجتماع الثاني حيث يتنافس ٣٤ جوادا وفرسا على مدار ٤ أشواط، وقد خصص الشوط الثالث رئيسيا لجياد الدرجة الثانية حيث يتنافس ١٢ جوادا وفرسا على الكأس والجوائز المقدمة من الجمعية.

## نتائج مباريات تحت ١٩ لكرة اليد

أسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٩ سنة لكرة اليد التي أقيمت أمس عن فوز القادسية على الشباب ٢٩/٣٥، العربي على الصليبخات ١٦/٢٠، كاظمة على الكويت ٢٢/٢٧، الجهراء على خيطان ٢٢/٢٥.

## الزمالك يحرز كأس مصر للكرة الطائرة

القاهرة - القبس :

فاز فريق الزمالك للكرة الطائرة مساء أمس ببطولة كاس مصر للكرة الطائرة، وتسلم كاس البطولة من الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وكان فريق الزمالك للكرة الطائرة قد التقى في المباراة النهائية التي أقيمت بمدينة الاسماعيلية مع نادي سبورتنغ (اسكندرية) حيث فاز عليه بثلاثة أشواط نظيفة وكانت نتيجة الاشواط ٢/١٥، ٩/١٥، ١٠/١٥

وعقب انتهاء المباراة التي حضرها محافظ الاسماعيلية والقيادات الشبابية والرياضية تسلم اللاعب أحمد مصطفى كابتن فريق الزمالك كاس البطولة.

## زولا بود لن تشارك بلقاء جوهانسبيرغ

جوهانسبيرغ - رويتر - اعلنت العداءة الافريقية الجنوبية زولا بود انها لن تشارك في لقاء «دولي» بالعاب القوى يشارك فيه ١٥ رياضيا منشقا من دول الولايات المتحدة والبرازيل وكينيا بالاضافة الى عدد من النجوم المحليين.

ويذكر ان جنوب افريقيا محظورة من المشاركة في البطولات منذ عام ١٩٧٦ بسبب سياستها العنصرية، وقالت بود: استطيع ان اتخيل العقوبات التي سوف يتعرض لها اللاعبون الاجانب.

بمشاركة ٤٠ رامياً يمثلون عدة هيئات ودرجات

# اليوم تنطلق بطولة المغفور له الشيخ فهد السالم للرماية

## البطولة تقدير للمغفور له لدوره على المستويين الشعبي والرسمي

برعاية الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش تنطلق في الواحدة من ظهر اليوم بطولة المغفور له الشيخ فهد السالم المبارك الصباح للرماية على اطباق الابراج «سكيت» والتي يشارك بها ٤٠ راميا يمثلون العديد من الهيئات والدرجات المختلفة. ويشرف على تنظيم هذا الحدث لجنة الرماية التابعة لنادي الصيد والفروسية.

### الدخول... والاشتراك

يفتح باب التسجيل امام الرماة الراغبين في الانخراط بالبطولة في الساعة الثانية عشرة في مقر لجنة الرماية بنادي الصيد. وصرح عباس معرفي مقرر اللجنة ان النادي قد اتخذ قرارا بجعل الاشتراك والدخول للنادي مجانا بدون ان يدفع المشارك اي رسوم.

وقال معرفي ان اللجنة المنظمة برئاسة الشيخ سلمان صباح السالم الحمود قد شكلت اللجنة الفنية والتحكيمية من ذوي الخبرة والدراية في مجال اللعبة وهم الشيخ سلمان الصباح، موريس قطان، مسعود حيات وعمر القاضي، صلاح العويجان، وعبداللطيف الكندري وعلى اللاعب المشارك مراعاة نقاط الامن والسلامة وارتداء الملابس الرسمية.

### احياء ذكرى رجالات الكويت

وقال معرفي: ان لجنة الرماية رأت اطلاق اسم المغفور له الشيخ فهد السالم المبارك رحمه الله على بطولته الثانية لهذا الموسم تقديرا للدور الذي لعبه الفقيد على المستويين الشعبي والرسمي فهو من الرجالات التي قدمت خدمات جليلة لوطنها الى ان اختاره الله الى جواره في الـ١٦ من يونيو لعام ١٩٥٩. كما ان اللجنة ستنظم في الثاني من ديسمبر المقبل بطولة المغفور له الشيخ علي السالم الذي استشهد خلال دفاعه عن ارض الوطن.

● المغفور له الشيخ فهد السالم

● عباس معرفي

# راش سجل أول هدف لليفربول بكأس الدوري

## القرعة توقع الارسنال مع ليفربول بالدور الثالث

لندن - رويتر - سجل ايان راش اول هدف منذ عودته لفريق ليفربول الانكليزي من يوفنتوس الايطالي وذلك بتغلب ابطال الدوري خارج ملعبهم ١/٣ على وولسول من الدرجة الثانية وذلك في المرحلة الثانية من الدور الثاني لمسابقة كاس الدوري الانكليزي «كاس ليتل وودز»، وتاهل ليفربول للدور الثالث بنتيجة ١/٤.

وكان راش قد لعب ٩ مباريات من قبل دون ان يسجل، وجاء هدفا ليفربول الاخران من جون بارنز ويان مولبي «ركلة جزاء». كما حقق نوتنغهام فوريست فوزا كبيرا ٤/صفر على شيستر وتاهل بنتيجة اجمالية ١٠/صفر، وسجل له تومي غينور ٣ اهداف وغاري كروسبي هدفا، وسجل اللاعب الدولي الاسكتلندي برايان مكلير ثلاثية اخرى «هاتريك» لصالح مانشستر يونايتد بتغلبه ٥/صفر على روزهام وتاهله بنتيجة ٦/صفر، وقد سجل كل من كابتن انكلترا برايان روبسون وزميله ستيف بروس هدفا.

### خروج بورتسموث

كذلك حظي فريق استون فيلا بفوز كبير حيث تغلب ٥/صفر على منافسه المحلي بيرمنغهام وتاهل بنتيجة ٧/صفر، وقد سجل له كيفن غيج هدفين وكل من ديريك ماونتفيلد وايان أوتلي وتوني ديلي هدفا. وبالنسبة للارسنال الذي خسر نهائي الموسم الماضي امام لوتون فقد سجل له الان سميث هدفين وفاز ٣/صفر على هول سيتي وتاهل ١/٥، اما بورتسموث الهابط من الدرجة الاولى فقد خسر ١/٣ امام سكاربوروه بالدرجة الرابعة والذي تاهل بنتيجة اجمالية ٣/٥، كما خرج من المسابقة نيوكاسل من الدرجة الاولى والذي يلعب دون مدرب حيث خسر بنتيجة اجمالية ٣/٢ امام شيفيلد يونايتد من الدرجة الثانية، وكان نيوكاسل قد فاز بالمباراة الثانية بهدفين سجلهما جون هنري والبرازيلي ميراندينيا، وعقب المباراة نظم مشجعو نيوكاسل تظاهرة ضد مجلس ادارة النادي.



● إيان راش

### بقية النتائج

تعادل شيلسي ٢/٢ مع سكنتورب الذي تاهل ٣/٦ وفاز ليدز ١/٣ على بيتربوروه وتاهل ٢/٥ وخسر بليموث ٦/٣ امام مانشستر سيتي الذي تاهل ٣/٧ وفاز وست هام ١/٢ على سندرلاند وتاهل ١/٥ وخسر ويمبلدون صفر/١ امام بارنزلي ولكنه تاهل ١/٢، وفاز برادفورد ١/٢ على ريدنغ وتاهل ٢/٣ وبرينتفورد ٣/٤ على بلاكبورن الذي تاهل ٦/٥ وتغلب كريستال بالاس ٢/صفر على سويندون وتاهل ١/٤ وفاز شيفيليد ويتزدي على بلاكبول ٣/١ ليتعادلا بالنتيجة الاجمالية ٣/٣ ويفوز بلاكبول بفضل تسجيل هدف خارج ملعبه.

### دوري اسكتلندا

وبالنسبة لدوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا فقد فاز غلاسكو رينجرز خارج ملعبه ١/صفر على هيبيرنيان، وفاز غلاسكو سلتيك ١/صفر على دندي يونايتد وتعادل دندي ١/١ مع ماذرويل وكذلك سانت ميرين مع ابردين.

وتقدم رصيد رينجرز الى ١٧ نقطة من ١٠ مباريات يليه ابردين ١٢ نقطة ودندي يونايتد ١٣ نقطة وسلتيك ١٠ نقاط.

### ليفربول ضد الارسنال

وفي وقت لاحق جرت قرعة الدور الثالث الذي سوف يبدأ اعتبارا من ١٠/٣١، وقد اوقعت القرعة ليفربول ليلعب ضد الارسنال وتوتنهام ضد بلاكبورن وليدز ضد لوتون وايفرتون ضد اولدهام وويمبلدون ضد مانشستر يونايتد.

ويلعب مانشستر سيتي ضد شيفيلد يونايتد ونوتنغهام فوريست ضد كوفنتري وكين[illegible] [illegible] كاونتي و[illegible] بالاس وليستر ضد نوريتش سيتي وبرادفورد ضد سكنتورب واستون فيلا ضد ميلوول وايبسويتش ضد اوريت وسكاربوروه ضد ساوثهامبتون وترانمير روفرز ضد بلاكبول.

## مباريات بالدوري السعودي اليوم

الرياض - القبس:

تقام اليوم الجمعة ٣ مباريات في الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم، ففي الدمام يلعب النصر المتصدر وله ١٣ نقطة مع القادسية الذي يحاول الهروب من القاع وله ٨ نقط، اما في الرياض فيلعب الهلال برصيده ٢٠ نقطة مع الشباب وله ١٢ نقطة في مباراة جماهيرية يأمل الهلال منها استمرار ملاحقة فرق الصدارة، اما المباراة الثالثة فتقام في الاحساء بين فريقين من المؤخرة هما الوحدة وله ٨ نقط والاحساء وله ٩ نقط.

## فرنسا تهزم اليونان وتحرز بطولة اوروبا للشباب بكرة القدم





● ستيفان باي

بيزنسون - فرنسا - أ ف ب - حققت كرة القدم الفرنسية انتصارها الدولي الثالث عندما فاز منتخبها للشباب ببطولة اوروبا اثر تغلبه في اياب الدور النهائي على منتخب اليونان ٣/ صفر في مدينة بيزنسون امام ٢٢ الف متفرج.

وكان المنتخبان قد تعادلا صفر/صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت في اثينا يوم ٢٤ مايو الماضي.

وقد سيطر الفرنسيون على المباراة سيطرة كاملة وضمت صفوفهم اكثر من نجم من نجوم اندية الدرجة الاولى من امثال الحارس برونو مارتيني ولاعب الوسط جيرالد باسي والمهاجم ستيفان باي. وجاءت الاهداف الثلاثة عن طريق فرانك سوزيه «٢» وفرانك سلفستر في الدقائق ٨ و٥٥ و٦٧ على التوالي.

ويذكر ان الانتصارين الدوليين الآخرين للكرة الفرنسية كانا فوزها ببطولة الامم الاوروبية عام ١٩٨٤ والذهبية اولمبياد لوس انجلوس في العام ذاته.

## زمن جونسون في سيئول تحول لملاحظة سفلية

لندن - ا ب - تحول الزمن الذي سجله بن جونسون (٩٫٧٩ث) بسباق ١٠٠م في اولمبياد سيئول الى مجرد ملاحظة سفلية في كتاب غينيس للارقام القياسية حيث استقر رأي محرري الكتاب في العاصمة البريطانية على ذكر الزمن الذي سجله جونسون كملاحظة سفلية تحت جدول الازمنة القياسية العالمية.

وقال ستوارت نيوبورت نائب رئيس تحرير الارقام الرياضية بان الملاحظة سوف تذكر ان جونسون قد استبعد وسحبت منه الميدالية بسبب اكتشاف تعاطيه لعقاقير منشطة، وسوف يظل الزمن القياسي العالمي ٩٫٨٣ث وكان جونسون قد سجله في روما عام ١٩٨٧.

## نادي الصيد يقيم ٤ بطولات اليوم

يقيم نادي الصيد والفروسية اليوم اربع بطولات في مختلف الالعاب حيث تقام في السابعة صباحا بطولة الغولف ثم بطولتا التنس والرماية بالقوس والسهم العاشرة صباحا، وبطولة السباحة في الثالثة والنصف بعد الظهر.

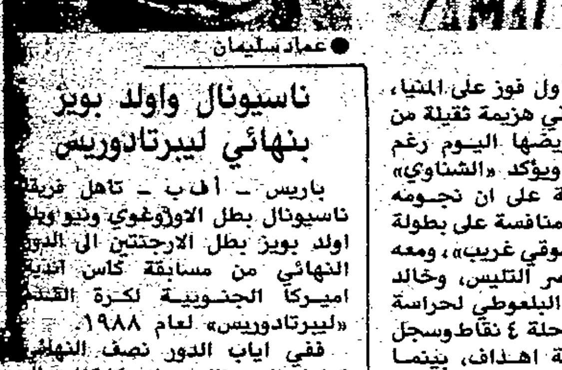
كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

# خروج حامل اللقب وفوز كبير ليوفنتوس وروما

لندن - رويتر - بخمسة اهداف نظيفة تغلب فريق يوفنتوس الايطالي على اوتيلول غالاتي الروماني وصعد للدور الثاني ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بنتيجة اجمالية ١/٥ بعد ان كان قد خسر المباراة الاولى بهدف خارج ملعبه.

وقد افتتح الاهداف لويجي دي اغوستيني بالدقيقة ١٧ من الشوط الاول تلاه الدانمركي ميشيل لودروب بالدقيقة ٢٦، وبعده بدقيقة سجل البرتغالي الجديد روي باردش الهدف الثالث، وفي الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني للمباراة التي حضرها ٢٠ الف متفرج سجل الايطالي المخضرم اليساندرو التوبيللي هدف يوفنتوس الرابع، واختتم باروش الاهداف بالدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني.

كما تاهل للدور الثاني بنتيجة اجمالية ٣/٦ فريق كولونيا الالماني الغربي عقب فوزه امام ١٢ الفا من مشجعيه ٢/١ على انتويرب البلجيكي وسجل هدفيه الدوليان بيير ليتبارسكي وتوماس الوفسي بالدقيقتين ٨ و١٠ من الشوط الاول علما بان الضيوف تقدموا مبكرين بفضل هدف من ديكينه بالدقيقة الثالثة من بداية اللعب. وخرج من المسابقة فريق الماني ثان هو نورمبيرغ الذي خسر في ملعبه ٣/١ امام روما الايطالي بقيادة المهاجم الالماني رودي فوللر الذي سجل هدف روما الاول بالدقيقة الثامنة ثم سجل بوليكانو الهدف الثاني بالدقيقة ٣٤ من الشوط الاول بينما سجل ديتير ايكستاين هدف نورمبيرغ بالدقيقة ٢٠ منه، وانتهى الوقت الاصلي ٢/١ لصالح روما ليتعادل الفريقان بالنتيجة الاجمالية ٣/٣ وبالوقت الاضافي سجل البرازيلي ريناتو هدف الحسم لفريق روما الذي تاهل بنتيجة اجمالية ٣/٤.



● روي باروش

### خروج ليفركوزين

كما خرج من المسابقة فريق باير ليفركوزين الالماني الغربي «حامل اللقب» حيث خسر صفر/١ في ملعب بيلينسيس البرتغالي المتواضع الذي يدربه الانكليزي جون مورتيمر «مدرب بنفيكا سابقا»، ولقد سجل الهدف الوحيد البرازيلي اداو قبل النهاية بست دقائق وصعد بيلينسيس بنتيجة اجمالية ٢/صفر. ولم يحضر المباراة سوى ١٦ الف متفرج.

وخسر سلافيا صوفيا البرتغالي في ملعبه بخمسة اهداف نظيفة امام بارتيزان بلغراد الذي كان قد فاز ايضا ٥/صفر في المباراة الاولى ليتاهل بنتيجة اجمالية ١٠/صفر، وقد سجل فوكري هدفين.

## ميونخ يتقدم لصدارة الدوري الالماني

بون - رويتر - لعب فريق بايرن ميونخ مباراته المؤجلة بالاسبوع التاسع للدوري الالماني وتعادل على ارضه ١/١ مع بوروسيا دورتموند ليصبح رصيده ١٤ نقطة محتلا المركز الاول ويليه شتوتغارت ١٣ نقطة من ٨ مباريات وهامبورغ ١٢ نقطة من ١٠ مباريات وكل من ليفركوزين واوردنغين وكارلسروه ١١ نقطة من ٩ مباريات.

## تأجيل مباراة مالي والجزائر الى ١١/١٣

القاهرة - ا.ف.ب - اجل الاتحاد الافريقي لكرة القدم مباراة مالي والجزائر في الدوري النهائي لتصفيات بطولة العالم للشباب للقارة الافريقية المقرر اقامتها يوم ٨٨/١٠/١٦ الى يوم ٨٨/١١/١٣، وكان الاتحاد الافريقي قد اجل مباراة الاهلي المصري وسطيف الجزائري الى يوم ٨٨/١٠/٢٣ بناء على طلب النادي الجزائري.

من ناحية اخرى يلعب في الدور نصف النهائي لبطولة اندية افريقيا اليوم فريقا ايو وايغانوو ناشيونال النيجيري والجيش الملكي المغربي، ويذكر ان مباراتي اياب الكاس الافريقية ستقامان خلال الفترة من ٢٨ - ٣٠ تشرين اول (اكتوبر) الحالي.

## اتكنسون يترك بروميتش ويدرب اتلتيكو مدريد

لندن - ا.ف.ب - وافق مدرب وست بروميتش البيون الانكليزي رون اتكنسون على العرض الذي قدمه نادي اتلتيكو مدريد الاسباني لتدريب فريقه لمدة عامين مقابل نصف مليون جنيه.

وطار اتكنسون للمرة الاخيرة امس لينهي الصفقة، وهو سيعود الى لندن ليقود وست بروميتش للمرة الاخيرة غدا السبت في مباراته وبرمنغهام سيتي قبل ان يغادر نهائيا الى مدريد الاحد المقبل.

واوضح اتكنسون الذي سيستعين بمساعده الحالي كولن اديسون في منصبه الجديد انه رفض العرض الذي قدمه له اتلتيكو مدريد في مطلع الاسبوع «ولم اتمكن من الرفض بعدما صار العرض مغريا».

وسيدفع اتلتيكو لنادي وست بروميتش تعويضا بقيمة ٧٠ الف جنيه لان عقد اتكنسون مع ناديه السابق لن ينتهي قبل ٢١ شهرا علما بان مجلس ادارة النادي الانكليزي رفض التخلي عن مدربه. وعلق اتكنسون على ذلك بقوله ان وست بروميتش غير قادر على القيام باية خطوة لاقناعه بالبقاء.

وختم اتكنسون: الكل يعلم انني اطمح لتدريب فريق من ارفع المستويات في القارة والكرة التي يلعبها الاسبان مختلفة تماما عن كرتنا. وارى ان مهمتي المقبلة ستكون مثيرة للغاية.

## القادسية يهدي الفضية لسمو الامير وولي العهد

اهدى اداريو نادي القادسية الرياضي واللاعبون الميدالية الفضية التي حققها ابطال النادي في البطولة العربية الاولى للاندية الابطال لكرة الماء الى صاحب السمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين تقديرا لجهود سموهما من اجل دعم الحركة الرياضية والنهوض بالشباب الرياضي في شتى المجالات..

## سمو ولي العهد يشكر نادي التضامن

تلقى مجلس ادارة نادي التضامن الرياضي برقية شكر من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ردا على البرقية التي كان مجلس ادارة النادي قد بعث بها الى سموه تقديرا وعرفانا بمواقف سموه المساندة للحركة الرياضية ودعمه المتواصل لشبابنا الرياضي في توفير كل متطلبات الاندية الرياضية وذلك بالايعاز بتنفيذ واقامة المنشئات والملاعب والمرافق الناقصة في هذه الاندية.

## حولي والجهراء بأولى مباريات كأس المرحوم محمد الحمد للشرطة

تنطلق مساء غد السبت مباريات بطولة كاس المرحوم محمد الحمد لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي كعادته السنوية حيث ستقام مباراة بين فريقي محافظة حولي ومحافظة الجهراء وذلك في السادسة والنصف مساء على ملعب نادي القادسية رقم (٢) ومما يذكر ان عشرة فرق تمثل المحافظات والادارات تشارك بهذه البطولة.

## الكويت تشارك بكأس ديفيز للتنس ١٩٨٩

في قرعة الدور الثاني للمجموعة الثانية لمنطقة اسيا واوقيانوسيا بكاس ديفيز للتنس تلعب الباكستان ضد الكويت او الاردن، وتلعب تايلند ضد البحرين او سوريا، وتايوان ضد سري لانكا او ماليزيا، وسنغافورة ضد بنغلادش او العراق، ويقام هذا الدور خلال الفترة من ٧ - ٩ ابريل ١٩٨٩.

## [illegible] مباريات [illegible]

[illegible] قدم «تحت [illegible]» الساعة الثالثة والربع: الجهراء والقادسية بالجهراء، السالمية والفحيحيل بالسالمية، الساحل والتضامن بالساحل، الشباب واليرموك بالشباب، خيطان والكويت بخيطان، العربي والنصر العربي، الصليبخات وكاظمة بالصليبخات.

* رماية: الساعة الواحدة بعد الظهر بطولة الرماية على الاطباق (سكيت) على كاس المرحوم الشيخ فهد السالم للدرجات الثلاث (الاولى والثانية والمبتدئين) وذلك بنادي الصيد والفروسية.

## ناشئو السعودية يستعدون لكأس اسيا في سنغافورة

الرياض - ق ن أ - ينتظم منتخب المملكة العربية السعودية للناشئين لكرة القدم في معسكرات تدريبية في سنغافورة خلال الفترة من ١٤ الى ٢٧ اكتوبر الحالي، وذلك استعدادا للمشاركة في التصفيات النهائية لكاس اسيا الثالثة للناشئين المقرر اقامتها بتايلاند خلال الفترة من ١ الى ١٤ نوفمبر المقبل.

وسيجري المنتخب السعودي الذي يتكون من ٢٤ لاعبا خلال معسكره عدة مباريات تجريبية مع منتخب سنغافورة تحت عشرين سنة وبعض الفرق هناك، كما يجري مباراة مع منتخب استراليا.

وجدير بالذكر ان الدول المشاركة في كاس اسيا الثالثة للناشئين قد قسمت الى مجموعتين تضم الاولى منتخبات كل من السعودية وتايلاند والبحرين واندونيسيا وكوريا الجنوبية، فيما تضم المجموعة الثانية قطر والعراق وكوريا الشمالية واليابان والصين الشعبية.

## فريق المصارعة اللبناني يلعب في السعودية

بيروت - كونا - يلبي فريق لبنان للمصارعة دعوة للعب مباريات عدة في المملكة العربية السعودية.

وذكر الاتحاد اللبناني للمصارعة هنا امس انه اتفق ونظيره السعودي على لعب مباريات ودية مع منتخب المملكة. واوضح ان موعد المباريات سيحدد في وقت لاحق.

من جهة ثانية منح الاتحاد الدولي للمصارعة الذي عقد في سيئول مؤخرا اوسمة تقديرية لمندوبي ٢١ دولة من بينهم لبنان. ونال الوسام امين سر الاتحاد اللبناني للمصارعة عبدالرؤوف القيسي.

البطولة العربية الأولى للأندية أبطال كرة الماء

# الزمالك يهدي درعاً تذكارية لمدير البطولة تقديراً لجهوده

## الدمرداش: البطولة نجحت ادارياً وفنياً بجهود اللجنة المنظمة

قدم المستشار جلال ابراهيم وكيل نادي الزمالك درعا تذكاريا الى محمود الغضبان مدير البطولة تقديرا وعرفانا بجهوده من اجل نجاح البطولة، كما قدم هدايا تذكارية الى محمد الصقعبي وعبدالسلام الشطي اللذين بذلا جهودا خفية لانجاح البطولة.

وشكر المستشار جلال ابراهيم اللجنة التنظيمية للبطولة والحفاوة التي وجدها منذ وصوله وتمنى للكويت كل خير وازدهار.

● الغضبان يتسلم الدرع من جلال ابراهيم

### الزمالك يهدي الفوز لمجلس الادارة الجديدة

وقال لقد لبى نادي الزمالك بطل مصر في كرة الماء دعوة نادي القادسية للمشاركة في البطولة العربية الاولى للاندية ابطال الدوري وقد استعد نادي الزمالك لهذه البطولة لعلمه بان المستوى العربي في تقدم مستمر وفريق الزمالك من العناصر الطيبة ويمثل منتخب مصر ٦ من لاعبي الزمالك. وقد حضر نادي الزمالك الى الكويت من اجل الفوز بالبطولة ليهديها الى مجلس ادارة النادي الجديد في اول عهده وفاز بكاس البطولة.

### القادسية اللفتة الجديدة

واللفتة الجديدة تقدم المستوى الفني لفريق القادسية وحصوله على المركز الثاني وانني اعتبر هذا انجازا طيبا للفريق ونتيجة مشرفة من الاداريين والمشرفين في النادي.

### الدمرداش يقيّم البطولة

قيم احمد مصطفى الدمرداش العضو الفني باللجنة التنظيمية لدول الخليج العربي للسباحة البطولة العربية الاولى للاندية الابطال لكرة الماء التي نظمها نادي القادسية مؤخرا فقال لقد كان التنظيم ناجحا اداريا وفنيا وذلك بفضل المجهود الذي بذلته اللجنة المنظمة للبطولة.

### الزمالك متكامل وتونس يمتاز بقوة اجسامه

اما من الناحية الفنية فقد برز الفريق المصري «الزمالك» كافضل الفرق واستحق البطولة بجدارة وظهر متكاملا من ناحية اللياقة والخبرة بالرغم من صغر سن لاعبيه وحداثة تكوين الفريق في الزمالك - اما الفريق التونسي فهو يمتاز بقوة اجسام لاعبيه ولياقتهم العالية ولكن تنقصهم الخبرة والاحتفاظ باعصابهم في المواقف الصعبة.

### القادسية يمتاز بالحماس والصفا تنقصه الخبرة

وفريق القادسية الكويتي يمتاز بحماس لاعبيه للعب الجماعي ولكن تنقصهم اللياقة البدنية والبداية الجيدة اما بالنسبة لفريق الصفا السعودي فهو يمتاز بصغر لاعبيه وتنقصهم الخبرة والاحتكاك واتوقع لهذا الفريق مستقبلا زاهرا.

### ميسلون يمكنه التقدم وفلسطين اثبت وجوده

والفريق السوري «ميسلون» جيد واعمار لاعبيه متقاربة وصغيرة ويمكنه التقدم بالاحتكاك المستمر وكسب الخبرة، اما الفريق الفلسطيني فقد سجل انتصارا كبيرا فبالرغم من الظروف المحيطة به الا انه شارك واثبت وجوده في البطولة.

### التحكيم جيد ويجب الاكثار من الدراسات

اما عن مستوى التحكيم فقد كان جيدا ومطلوب الاكثار من الدراسات التحكيمية والمشاركات في ادارة البطولات لكسب الخبرة [illegible] في القيادة.

### الزمالك يغادر اليوم

يغادر فريق الزمالك بطل [illegible] البلاد مساء اليوم عائدا الى [illegible] وسوف يتوجه المستشار جلال ابراهيم وكيل النادي غدا الى الامارات العربية المتحدة لحضور اعتزال نجمي الوصل مع الزمالك المصري، ويعتبر فريق الزمالك هو اخر الفرق المشاركة في البطولة في المغادرة مع تمنياتنا لهم بسلامة الوصول.

### الوفود تشكر القادسية ومسؤول العلاقات العامة

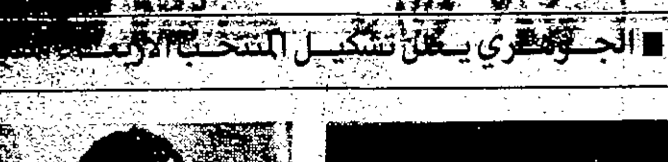
عبرت الوفود المشاركة في البطولة قبل مغادرتها الكويت عن سعادتها بالمشاركة في البطولة العربية الاولى لابطال الاندية في كرة الماء وعلى الجهود الخالصة التي بذلها نادي القادسية من اجل راحتهم. كما اشاد الجميع بالدور الكبير الذي لعبه مسؤول العلاقات العامة لافي الشريعان وتسهيله الكثير من امور الوفود وطالب رئيس الاتحاد الرياضي العام الفلسطيني معين النقيب بابلاغ خالص شكره للقادسية وللشريعان.

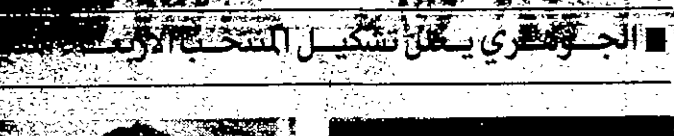
رسالة القاهرة

خمس مواقع ساخنة في الدوري المصري اليوم

# الزمالك والمصري أهمها .. والاسماعيلي والمنيا أكثرها حساسية

## الاسكندرية تشهد لقاء الاشقاء بين الاتحاد والأولمبي





■ الجوهري يعلن تشكيل المنتخب الاربعاء

في الاسبوع الخامس للدوري تقام اليوم خمس مباريات مهمة لكل اطرافها .. ولعل لقاء الزمالك مع المصري سيكون الاكثر اهمية على اعتبار انه حاسم في الصراع على القمة، والمنافسة على البطولة .. ويستضيف الاسماعيلي فريق الصعايدة - المنيا - وكلاهما يبحث عن فوز لم يحققه اي منهما منذ بداية الموسم. وفي الاسكندرية يلتقي الاتحاد السكندري مع الاولمبي .. ويلعب المقاولون مع «المحلة» على ارضه .. بينما يسعى المريخ لنصب شباكه للسويس.

اللقاء الاول يشهده استاد القاهرة بين الزمالك - شريك الاهلي في القمة - الذي تسبب فارق هدف واحد في ان يبعده عن المركز الاول رغم ان مهاجميه يستاثرون بنصيب الاسد في التهديف.. حيث سجلوا عشرة اهداف، لكن دفاعهم الذي اخترقه مهاجمو الفرق المنافسة خمس مرات ليهزوا شباك مرماهم بند هذا المكسب.. والزمالك الذي يلعب مباراة اليوم، ولا بديل امامه عن الفوز ليتمكن من مواصلة مشوار الحفاظ على اللقب، وسيشارك عدد من الشباب مثل عفت نصار واحمد الشاذلي في صفوف الزمالك اليوم.

اما فريق المصري فقد استعد للمباراة، خاصة وان المصري رصيده ثماني نقاط ويحتل المركز الثالث، وفي حالة فوزه سيعتلي قمة الدوري - موقتا - لحين انتهاء مباراة الاهلي مع الترسانة.

### الاسماعيلي والمنيا

وفي الاسماعيلية يلتقي فريقها - الاسماعيلي - مع المنيا، ويتطلع الفريقان لتحقيق اول فوز لاي منهما هذا الموسم.. وصاحب الارض والجمهور - الاسماعيلي - ما زال رصيده نقطتين، والوضع نفسه بالنسبة لفريق المنيا الذي حقق ايضا تعادلين، وهزيمتين.. ويعتمد الاسماعيلي في لقاء اليوم على العرض الجيد الذي قدمه لاعبوه امام الزمالك، وان كان الحظ خاصم مهاجميه عماد سليمان، واحمد العجوز.. ويقود الفريق لاعب خط وسطه المتالق طارق الصاوي، ويغيب عن صفوفه شحتة دسوقي لحصوله على انذارين، ويحرس مرماه الناشىء ابراهيم سعفان، بدلا من محمد عاشور الذي اتهمه صلاح ابو جريشة بانه سبب الهزيمة من الزمالك!!

### الاتحاد والاولمبي

وتشهد الاسكندرية لقاء فريقيها الاتحاد والاولمبي، ورغم ان كلا من الفريقين يهمه الفوز .. الا انه يبدو ان الاتحاد ظروفه افضل كثيرا من شقيقه الاولمبي، فالاتحاد رصيده اربع نقاط، بينما للاولمبي نقطتان فقط. والاتحاد يعيش حالة استقرار .. في الوقت الذي تقدم فيه بدوي عبدالفتاح مدرب الاولمبي باستقالته بسبب مخاصمة الحظ له، ولفريقه!! وقد يكون التعادل نتيجة ترضي الطرفين لكنها بالتاكيد، لا تحقق الهدف المنشود بالقفز بعيدا عن منطقة الخطر.

### المحلة والمقاولون

لقاء صعب بين المحلة الذي استعاد ثقته بعد تحقيق اول فوز على المنيا، والمقاولون الذي لقي هزيمة ثقيلة من الاهلي، وامله تعويضها اليوم رغم صعوبة المهمة .. ويؤكد «الشناوي» مدرب فريق المحلة على ان نجومه جاهزون للعودة للمنافسة على بطولة الدوري بقيادة «شوقي غريب»، ومعه احمد حسن، وناصر التليس، وخالد عيد، ومن ورائهم البلعوطي لحراسة المرمى.. ورصيد المحلة ٤ نقاط وسجل مهاجموه اربعة اهداف، بينما استقبلت شباكهم خمسة اهداف.. ومنافسه في لقاء اليوم «المقاولون» وضحت عليه بصمات مدربه - العائد - مايكل ايفرت، وتمكن من جمع اربع نقاط، وسجل مهاجموه اربعة اهداف، واستقبلت شباكه خمسة اهداف .. والارقام تؤكد على تساوي الكفتين تماما .. فهل يرضى الفريقان بالتعادل؟!

### المريخ والسويس

والمباراة الاخيرة رغم ان الارقام تؤكد تفوق السويس قبل بدايتها، الا انها قد تكون خادعة بسبب ظروف المريخ منذ بداية الموسم، بسبب عدم وصول مدربه حتى الان .. ويمكننا القول ان السويس سيسعى مواصلة مشوار المفاجآت الذي بدأه منذ اول الموسم، وتمكن بمقتضاه من جمع ثماني نقاط حتى الان بلا هزيمة.

### مؤتمر صحفي للجوهري

يعقد الكابتن محمود الجوهري مؤتمرا صحفيا صباح الاربعاء المقبل بمقر اتحاد الكرة يعلن فيه اسماء اللاعبين الذين وقع عليهم اختياره لتمثيل مصر في تصفيات قارة افريقيا لكاس العالم .. كما يشرح برنامج اعداده للمنتخب، والمباريات الودية التي سيلعبها خلال فترة الاعداد، ويؤكد الجوهري على ان الوجوه الجديدة في المنتخب لن تكون كثيرة، على اعتبار ان المرحلة المقبلة تستهدف تحقيق الوصول لكاس العالم، وليس بناء منتخب جديد.. وابدى الجوهري ارتياحه لتشكيل لجنة ثلاثية من اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة تساعده في مهمته.





● عفت نصار



● عماد سليمان

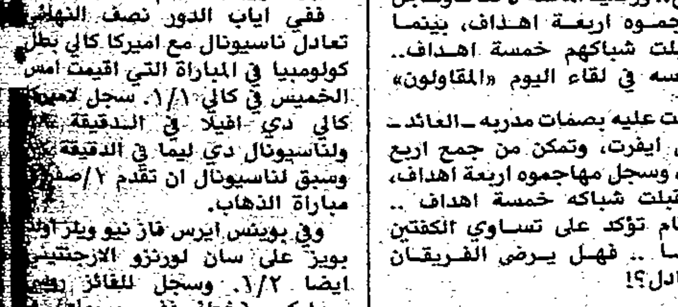
## ناسيونال واولد بويز بنهائي ليبرتادوريس

باريس - أ ف ب - تاهل فريقا ناسيونال بطل الاوروغوي ونيو ولد اولد بويز بطل الارجنتين الى الدور النهائي من مسابقة كاس اندية اميركا الجنوبية لكرة القدم «ليبرتادوريس» لعام ١٩٨٨.

ففي اياب الدور نصف النهائي تعادل ناسيونال مع اميركا كالي بطل كولومبيا في المباراة التي اقيمت امس الخميس في كالي ١/١. سجل لاميركا كالي دي افيلا في الدقيقة [illegible] ولناسيونال دي ليما في الدقيقة [illegible] وسبق لناسيونال ان تقدم ١/صفر في مباراة الذهاب.

وفي بوينس ايرس فاز نيو ويلز اولد بويز على سان لورنزو الارجنتيني ايضا ١/٢. وسجل للفائز [illegible] وماركي (خطا في مرماه) في الدقيقتين ١٣ و٥١ وللخاسر مارتي في الدقيقة ٨٧ وسبق لنيوويلز اولد بويز ان تقدم ١/صفر في مباراة الذهاب.

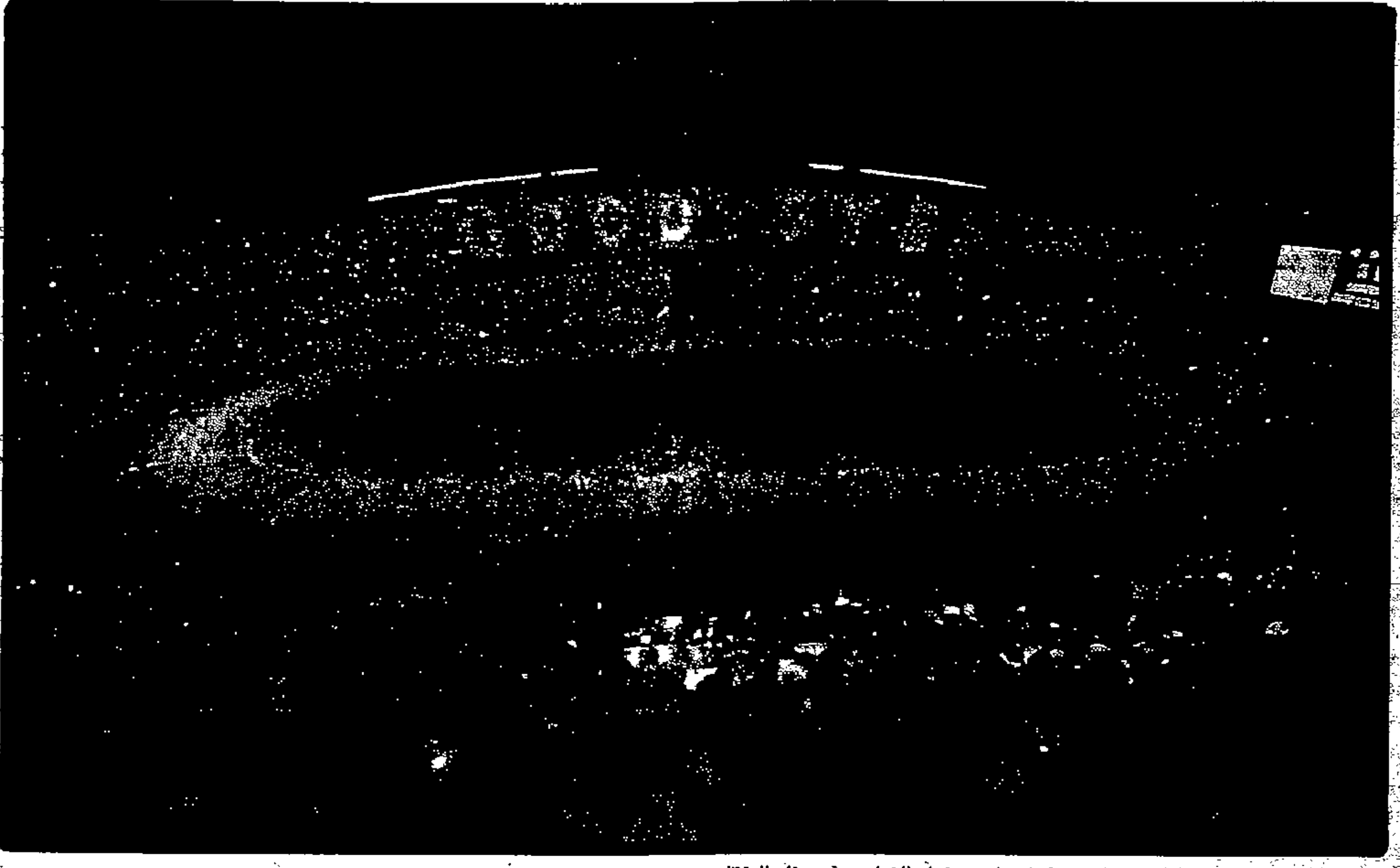
وتقام مباراتا الدور النهائي في ١٩ و٢٦ اكتوبر الحالي في بوينس ايرس وكالي على التوالي.



الرياضة ٣ صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

القبس
الجمعة ١٤/١٠/١٩٨٨م
Friday, 14/10/1988
العدد ٥٨٩٩ - No. 5899
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٠٦٤٨٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

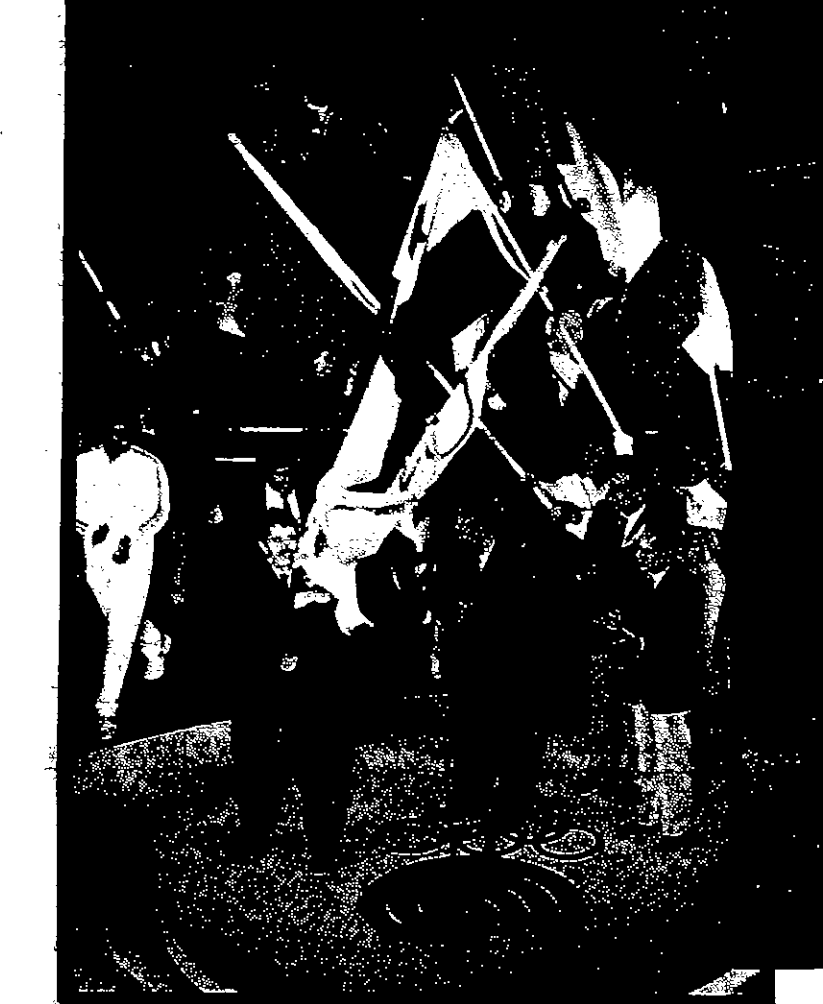
# سيئول ودعت رياضيي العالم.. وبرشلونة دعتهم لتجديد اللقاء في الاولمبياد المقبل ١٩٩٢



● مع السلامة ـ لوحة كبيرة ظهرت في استاد سيئول الاولمبي في حفل الختام



● اعلام الدول التي شاركت في سيئول تتعانق في حفل الوداع

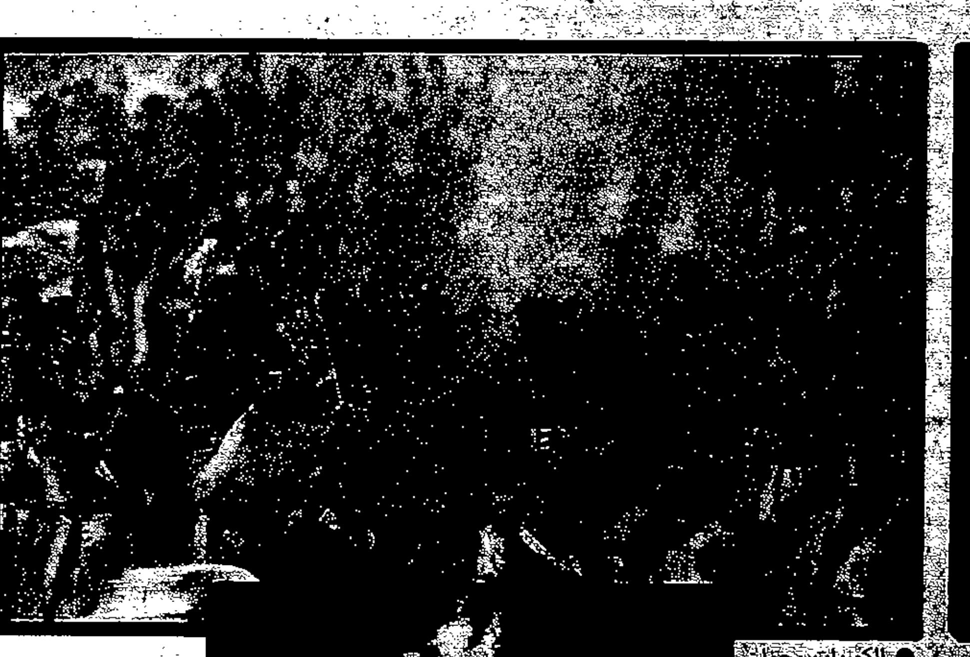


● عمدة برشلونة يتسلم العلم الاولمبي من سمارانش وحوله مجموعة من الاعلام

● هويري تعويذة سيئول مع كوبي تعويذة برشلونة ـ ومع السلامة

● نراكم في برشلونة ١٩٩٢ عبارة على سماء سيئول

● جموع اللاعبين والاداريين معا بلا تفرقة بين فريق وآخر يودعون سيئول..



● الكوريات يحملن المراوح



● الألعاب النارية جانب من حفل الختام

● اطفاء الشعلة الاولمبية بعد ختام اولمبياد سيئول

(صور خاصة لـ القبس)

● لوحة الوداع للاولمبياد الرابع والعشرين في سيئول ١٩٨٨

● ... مشتركة في ختام سيئول تعبيرا عن اللقاء المقبل في برشلونة

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب. (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠



الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٣٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية ٤٨١٨٩٨

# حكايات الف ليلة وليلة خليجية في شارع «اجول رود» الانكليزي

■ طبيب عربي يخلع اسنانك في لندن على «هدير البوسطة»!

■ قرأت «الكف» للمضيفات حتى حصلت على الماء لأطفالي





## الرأي الآخر

تكتبه: ثريا البقصمي






## بحمدون المحطة

بحمدون المحطة، ذكرى حلوة تمر بخاطر كل من اعتاد ارتياد ذلك المنتجع الصيفي اللبناني، وأن الحرب البشعة التي حرمتنا من ممارسة طقوس الاصطياف على الطريقة الكويتية والخليجية، دفعتنا للجوء الى خلق، مصايف اخرى شبيهة ببحمدون الجبل والضيعة، لكنها باردة، وباهتة، وذلك لان الاصل يبقى افضل من الصورة.

وفي العاصمة اللندنية، خلق الخليجيون مصيفهم الخاص بهم والمتمثل في شارع «اجول رود» الذي يفتح صدره برحابة، ليحتضن المتسكعين والمرفهين والفضوليين الذين تقتلهم هواية دس انوفهم في شؤون الناس، وفي هذا الشارع ينفس الخليجيون عن كبتهم وحرمانهم، فتتحدث العيون الشابة، لتتعطل لغة بعضها عند المأنون، او تنسى أخرى، حتى الصيف المقبل. وفي هذا الشارع تشعر بورطة الرجل الخليجي الذي خرج من قمقم «الدشداشة» بعد ان تمدد جسده يميناً وشمالاً، بفعل سحر «العيوش» الذي لا يقاوم، واصبح اللجوء الى العنف الثوري، هو الاسلوب الأمثل، لهزيمة بنطلون، او الحد من تطاير «أزرة» قميص، واصبح من الطبيعي، ان يقابلك في هذا الشارع «شلة» من الرجال «الحوامل» الذين تخطوا الشهر التاسع بمراحل، ولن ينجبوا صبيا او بنتا في هذا العام او الاعوام التالية، ورغم هذا فهم سعداء بحملهم الأزلي، لأنه ماركة مسجلة على الجسد الخليجي والعربي. ومن رواد «أجول رود» الظرفاء عصابة الاربعة، وهي غالبا ما تتكون من أم «حمشة» تدور عيناها كالرادار، لتحرس بناتها من الشباب المعاكسين الخبثاء، وبناتها الثلاث، في منتهى الاناقة، جاهزات للقطف، ولكن وجود «الماما» معهن، يعطي احساسا بأن الجماعة، من عائلة محافظة تخاف على سمعة بناتها، وتحلم بعريس لقطة يحب الدفء العائلي، والسمعة الطيبة.

## إمسك خليجي

وكان المهرجان الخليجي الصيفي يبدأ منذ الساعة السابعة مساء لينتهي مع خيوط الفجر الاولى، والشرطة الانكليزية، تنشط في ذلك الوقت لملاحقة «الزعران» من العرب، وخاصة الصبية الذين لم يتجاوزوا الثانية عشرة،

تتلبسهم «شطانة» صبيانية مؤذية، حيث يعاكسون المارة برشهم بمادة بيضاء «كرغاوي الصابون» حتى السيارات الملتصقة بالارصفة لم تسلم من شقاوتهم، حيث زخرفوها بالرغاوي البيضاء، وكانت صفارة الشرطي الانكليزي الذي

«لا يبيع بَرِدْ» تجعل سيقانهم تسابق الريح، وذات مرة تجرأ احد الصبية، فقام برش شعر سيدة انيقة، كانت قد غادرت لتوها صالون «الكوافير»... صدمت السيدة وترجمت صدمتها، بانها اعطته «طراق» نسواني محترم، جعله ينسى «حليب أمه».

ورغم هذه السلبيات، الا ان روح الاسرة الواحدة، كانت مهيمنة على رواد مصيف العجائب، وكان مواطنو دول مجلس التعاون قد وضعوا حدودا غير مرئية في علاقاتهم، فالسعوديون لا يطاردون او يعاكسون سوى السعوديات، والكويتيون «ركضة» وراء الكويتيات والاماراتيون يقولون «هيا تلحق ببنات ديرتنا»؟!!

وقصص «أجول رود» مثل حكايات ألف ليلة وليلة، لكنها ليال صيفية طريفة، كان غالبا ما يشقها، صوت غناء «نشاز»، لشاب عربي، يتدلى هو و«عوده» من شباك شقته، يستوقف المارة، وهو يتوسل قائلا: ارجوكم اسمعوني، هذا اللحن من تاليفي، انا فنان عظيم، انا استمد فني من قاع الزجاجة التي شفطتها منذ لحظات؟!!

## صبوحة لندنية

وكانت الشقاوة الخليجية تتفاوت، ولكن اطرفها تتمثل في سيدة مخلوطة انكليزية على هندية، فاتها قطار الشباب، ورغم ذلك فان فتيان في عمر الورد حاصروها بالميكروفونات وكاميرات التصوير «الفيديو» حيث انطلت عليها حيلة، بأن ما يفعلونه يدخل ضمن برنامج تسجيلي لصالح تلفزيون الكويت.. وعندما سألها المذيع المزيف عن اسمها اجابت بدلال وغنج «صبوحة» ولكنها وضعت حدا لدهشته، عندما اخبرته بأن صديقها العربي، اطلق عليها هذا الاسم، وعندما سئلت عن امنيتها في الحياة، قالت : الزواج من ثري عربي، وزيارة الكويت لمشاهدة هذا البرنامج.

طبعاً بيني وبينكم «بالمشمش»..

## طبيب البوسطة

في الصيف تزدهر جيوب الاطباء اللندنيين، بالاسترليني المتدفق مع ضخ السكراب العربي، وكنت قد دخلت في قائمة السكاريب، عندما داهمني ألم اسنان مبرح جعلني ارى نجوم الظهر، ولقد أسعفني بعض الاصدقاء باعطائي عنوان طبيب عربي، سوف تحميني زيارته من غش وابتزاز الاطباء الانكليز وخاصة بعد ان ساءت سمعتهم. وفي عيادته الخاصة، استقبلني بترحاب عربي اصيل، لكن جوابي البارد، كان بسبب شرودي، حيث طارت نظراتي، خلف تلك البهرجة الغريبة، التي تسبح فيها عيادة الدكتور، فهي مزدحمة بالصور واللوحات، واشجار نباتات الزينة الصناعية والتحف الرخيصة، ومنتوجات خان الخليلي، ووسط كل هذه الكومة من الخردوات، كانت ممرضة سمراء، تفترش الارض مشغولة بقص الصحف الاجنبية، قلت في نفسي «والله انه طبيب مثقف» ثم اجلسني على كرسي المعاينة الطبية ففتحت فمي والرعب يشل اوصالي لاني اخاف طبيب الاسنان خوفي من الموت نفسه، ولكن الدكتور «الله يعمر بيته»، ضغط على زر خفي في طرف الكرسي، ليحمل لي مسجل مثبت في رأس الكرسي، صوت فيروز وهي تغني، على هدير البوسطة.. وشو بشعة مرتو ودخلك يا علياً، ودخلك يا دكتور، فان اعصابي المشدودة كقيثارة اسبانية لا تحتاج لصوت فيروز، تعبث بها..؟!! وفي الحال قفزت عن الكرسي، ودعت الطبيب وموجهة اليه نصيحة اخوية، بأن يستضيف راقصة شرقية في عيادته ليكتمل ديكور العيادة.

## سينما وانسانية

ان لارتياد دور السينما، متعة خاصة، لم يستطع فن «المعلبات» (الفيديو) ان يقتلعها من داخلي، ولهذا كنت أبحث عن الفيلم الجيد، بجانب بحثي عن الكتاب الجيد، فكلاهما ثقافة ومتعة، ولقد فوجئت بأن دور السينما في العاصمة الانكليزية قد تحولت الى مراكز لجمع التبرعات، فقبل ان يبدأ الفيلم، يتم عرض فيلم وثائقي عن المعوقين، ثم يطلب من جمهور الصالة التبرع لمساعدتهم، وبعد ذلك سيطوف احد اعضاء جمعية المعوقين الانكليزية، وقد علق في رقبته حصالة نقود، وكل واحد و«حطة يده» ولقد راقت لي تلك الفكرة الرائعة وذلك لشحنة الانسانية التي تكتنزها، ولكن عند مشاهدتي لفيلم اخر، كانت هناك حملة تبرعات شبيهة، ولكنها للمتقاعدين من المحاربين البريطانيين القدماء، اي «ربع» مونتغمري، وتشرشل، وهنا رفضت التبرع لجنود زرعهم الاستعمار البريطاني في جسد الامة العربية، لينخروه حتى العظم.




## كف بكف

هناك لحظات يبتسم لك فيها الحظ، وهناك لحظات اخرى يخونك الحظ لتسير امورك بالمقلوب، وهذا المقلوب كان من نصيبي عندما ركبت، طائرة الخطوط الجوية البريطانية، عائدة لارض الوطن، لكن الطيارة «الايربص» لم تستطع الطيران بسبب عطب في جناحها الايسر، وكتب علي انا واطفالي ان نمكث في الطائرة القابعة على مدرج مطار هيثرو، ثلاث ساعات، ننتظر اصلاح العطب. وعندما بدأ العطش والجوع يقرصان فلذات اكبادي، طلبت من المضيفة «تصبورة» لكنها اعتذرت عن تقديم الطعام، بسبب احتمال، اقلاع الطائرة في اي وقت. ولكن امومتي لم تدعني وشاني، فاتجهت الى مؤخرة الطائرة، حيث تجمعت المضيفات، مقررة استخدام نوع خاص من الفنون، تعلمته في صباي، وهو فن «قراءة الكف» وكان الأمر في منتهى السهولة، فليس هناك امرأة ترفض معرفة طالعها، وبدأت بمضيفة هندية، ثم استلمت ايرلندية، ثم انتهيت بانكليزية، وكلهن عشن معي في حلم الثروة المنتظرة، والزوج الوسيم الثري، والمستقبل المشرق المتمثل في ترك «الشحططة» و«المرمطة» في العمل بالطائرات، وفي المقابل التمدد تحت شمس اسبانية دافئة، على ظهر يخت الزوج الاوناسيسي، وكانت نتيجة حملة قراءة الكف التي قمت بها، بانني عدت لاطفالي، بصينية مليئة بالبسكويت، والفاكهة والعصير وكانت عيون الركاب تلاحقني حسدا، لكن لسان حالي يقول والله كله من عرق جبيني، فكف ببسكوته، وكف بعصير وكف بتفاحة.

## كلمات طائرة

* في معرض الفن الحديث السويسري في مدينة مونترو، اكتشفت وجود غطاء بالوعة ملون، وبقايا باتيو وانابيب مجاري تم طلاؤها ومكانس ومماسح. وكلها كانت تدخل ضمن المعروضات وتحمل اسماء الفنانين، وفي نهاية جولتي طلبت كتالوج المعرض من حارس الصالة، لكنه ابتسم قائلا : يا سيدتي اعتقد بأن هذه الزبالة لا تستحق كتالوجا؟!!

***

* عندما تم بطريق الخطأ ضخ المياه في سيارات الناس بدلا من البنزين اصبحت تلك الصورة لا تفارق مخيلتي وهي لسيدة تطقطق «بالعلك» ويدها ممدودة من نافذة السيارة، تقبض على النقود، تقول لعامل محطة البنزين: «عيوني اترس لي السيارة نسكافيه بالحليب، الرجاء ما أبي «سكر» لانه يضر بالماكينة».

***

* ابنتي ذات السبع سنوات، تلميذة الابتدائي، كانت لمدة عام دراسي كامل تقرأ في كتابها المدرسي «أبي ياكل.. أبي يشرب أبي ياكل ويشرب».

وفي نهاية العام، طرحت سؤالا طريفا وهو «ماما أبي ياكل وابي يشرب، ابي ليش ما يروح الحمام»؟!!